

العرب

رجب ١٣٧٩
يناير
العدد الثاني ١٩٦٠

مع هذا العدد

شعرية

وجوائز

١٢٥٠

جنيه سنوياً

رحلة العام الجديد

التمن

١٠	ليرة مصر	١٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٢٠	ليرة	١٢٠	ليرة
١٢	ليرة	١٢	ليرة
١٥	ليرة	١٥	ليرة
٢	ليرة	٢	ليرة
٢	ليرة	٢	ليرة
٣٥	ليرة	٣٥	ليرة
١٥	ليرة	١٥	ليرة
٢٠٠	ليرة	٢٠٠	ليرة
٢٠٠	ليرة	٢٠٠	ليرة





الثلاث الفاحك

عززي القارىء

● في المدد الماضي رجوت لك عاما سعيدا ،
بمناسبة فوات عام من حياة « العربي » قديم ، وابتداء
عام من حياة « العربي » جديد . وفي هذا المدد اعود
فارجو لك عاما سعيدا ، بمناسبة فوات عام من حياة
الناس قديم ، ودخول عام ميلادى جديد .

● ثم ارف اليك بشرى : انها بشرى « العربي
الصغير » . ان « العربي » للكبار ، وقد وجب ان يكون
مع « العربي » شيء للصغار ، ابنائك ، او لاهم
اخواتك . فانشانا هذه اللحظة الصغيرة ، للصغير
والصغيرة . فلهما واجدان فيها متعة غير صغيرة .
وانت واجد هذا « العربي الصغير » طي اخيه
الكبير . وتأكد من وجوده قبل الشراء .

الحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

- 8 ■ عشرات المقول شر من عشرات الاقسام
- 25 ■ 1. مبادئ عامة لتطبيق التعاون الاقتصادي العربي
- 28 ■ الميراث المؤرخ الكبير عهد اليه الاشراف على ثقافة الشوارع وحركة المرور
- 31 ■ فناء الاسلام امتزوا بظفرة الانتاج ، وبقوا القاية في الانتاج
- 35 ■ حولاكو في بغداد ، ونيمورلنك في دمشق
- 37 ■ في ذكرى عيد الميلاد : ملوك الافلون الاعصر
- 39 ■ ابو زيد اللاتلي : صارخ آباء وهو يجهل انه آباء
- 48 ■ مرآة الراي العربي
- 128 ■ مرآة الراي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- 16 ■ الازهر : اعظم المعاهد اثرًا في حماية اللغة والدين
- 20 ■ طرابلس : المدينة الثانية في لبنان
- 29 ■ الاحمدى : مدينة البترول في الكويت

طب وعلوم :

- 18 ■ القمر : اول اتصال بينه وبين الارض
- 26 ■ ثلاث معرقات تقسيمية ثالما
- 32 ■ القلب : ابيض واسود واصفر واحمر
- 40 ■ آباء الطب والعلم والاختراع

العرب { مجلة شهرية مصورة : عربية علمية انبسية ثقافية جامعة تصدر وتطبع في الكويت

الضنوان بالكويت : صندوق بريد 718 - تليفون 5181 - تلغرافيا : العربي

الضنوان ببيروت : س . ب 176 - بالقاهرة س . ب 2172

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة - قسم الاعلانات - التراسلات : تكون باسم

رئيس التحرير



صورة الغلاف

يستقبل الناس هذا الأسبوع ، في مشارق الأرض ومغاربها ، مطلع العام الجديد ، بمظاهر الفطنة والفرح والابتهاج ، فيقيمون الحفلات ، ويتبادلون التهاني على نغمات الموسيقى والفن . ومن أجل ما يستقبل به الآباء والأمهات العام الجديد تلك الهدايا واللحى التي تصقل الفرحة على قلوب أبنائهم وينتاهم الصغار ، صغرا من حبه ، ولرجمة لما يتمنونه لهم من سعادة وهناء

لغات وأدب :

- ٧١ فوضى الترجمة في البلاد العربية
- ٩٢ اطياف الوطن : شعر
- ١٢٠ مطران في مهرجانه : شعر
- ١٢٠ عمر أبو ريشة : الشاعر القلى درس القيماء وانتقل بالسياسة

قصص :

- ١٢٨ أسرة ظفيرة
- ١٤٠ فطر منتصف الليل

أسرة :

- ١١٤ كيف تصنع عبة الخياطة بنفسك

كتب :

- ١٤٧ نقد كتاب التمر : مذكرات سمير يونانك وينجت
- ١٤٩ مكتبة العربي

متنوعات :

- ٦ يريد القراء
- ١٤ مسابقة العدد
- ٦٠ نحن نسأل وانت تجيب
- ٧٤ دودشة
- ١١٨ امسكك تصحك الدنيا معك
- ١٢٦ طرائف عربية
- ١٥١ انت تسأل ونحن نجيب

لن العدد : بالكويت ٥٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٢ روبية
 او ٣٠ شلن - العراق ١٢٠ فلما - الاقليم السوري ١٠٠ قرش - لبنان
 ١٠٠ قرش - الاردن ١٠٠ فلس - السعودية ٢ ريال - السودان ١٢ قرشا -
 الاقليم المصري ١٠ قروش - ليبيا ١٥ قرشا - تونس ٢٠٠ فرنك -
 الاشتراكات : للاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بسورة المجلة العام في
 البلد الذي هو فيه وتكون المصلحة رأسا بين الشترك والموزع .



كتاب « العربي »

... وان من حق مجتئنا الحبيبة ان نحييها في عيد ميلادها الاول ، وان نغير لها من مبلغ اصحابنا بما تنشر من بحوث قيمة وموضوعات مفيدة ، وان كنا لا ندرى انشكر أسرة « العربي » التي انتهت بهذا العمل الجليل ، ام نشكر اولئك الذين كانوا سبيلين بالفصل ، باصدار « العربي » ونعمل لظافها ، لا يظنون من وراءها الا نشر التفاضل بين القطار الوطن العربي ، ورفع لواء القومية من المحيط الهادر الى الخليج النازر .

واحب لهذه المناسبة ان اقترح على « العربي » ان تساعد قرايعها على انشاء مكتبة قيمة مفيدة ، باصدار كتاب في كل شهر عربي مثلا يسمى « كتاب العربي » ، في التاريخ او التراجم والسير او تبسيط العلوم او قصة طويلة لاحد الانبياء المعروفين ، وان تبدأ هذه السلسلة من الكتب بكتاب « مع الله في السماء » لرئيس تحرير العربي ، وهو كتاب نعتت طبعاته القولية . او كتابه الاخر « مع الله في الارض » التي وعد باصداره ولم يصدر بعد .

فيصل عبد الحميد شهبان
كلية العلوم - جامعة عين شمس

بين التهرين

● قرأت في مقال الاستاذ جورج حوري سمعان من « الصابئة عبدة النجوم » انهم يعيشون ما بين التهرين ، دجلة والفرات ... لم اظلمت بعد ذلك على كتاب الدكتور عبد الرحمن الكيالي القشيرة « حوراب » ، فوجدت فيه نفس العبارة ، في حين ان الصحيح هو ان التهرين انشأ اليهما في هذا التجمع ليا دجلة والفرات ، وانما هما دجلة والخابور ، وهو اصطلاح علمي يخالف ما هو شائع على السنة العامة .

ويجوز الدكتور فيليب حن في كتابه التاريخ السورية ولبنان وفلسطين ان الرافدين هما دجلة والخابور ، لا دجلة والفرات .

وهذا ما ترددت تصحيحه في مقال الكتاب الفاضل.

بهاء راشد
حلب

تحية من الاردن

● ... واته ان دواهي سروري وقد مدت من الكويت الى الاردن بعد انتهاء مؤتمر الفسوف العربيه ان ارب من مبلغ اصحاب زطاني واصحابي بما شاهدناه في ذلك البلد العربي الكريم المضيف من الار نهضته المباركة ، وخاصة تلك المؤسسات الثقافية والصناعية وفي طليعتها نقابة الترويج والكلية الصناعية ومجلة « العربي » التي تعتبر اكبر شاهد على ما بلده الكويت من تقدم سريع ، بما تنشره من الموضوعات الثقافية المرفقة والاستعلامات الملونة التي تعرف العربي بما كان يجهل من معالم وطنه الحبيب .

شكيب حافظ عريش
عضو الفرقة الاردنية

الصابئة .. عبدة النجوم

● من أكبر ميوتنا نحن الشرقيين أن نقل ما ينطق ببلادنا وتاريخنا ، في حاضرنا وماضينا ، عن كتاب أجانب ومستشرقين ، كثيراً ما يجانبون الحقائق ويغفلون التوفيق .. والحرب مثل لذلك عقل الأديب جورج خوري سمعان من «الصابئة»..عبدة النجوم ما بين النهرين « الذي يبدو أنه ترجمه بتصرف عن الإنجليزية فجاء علينا بالأخطاء التي لا أشك أن ليس له يد فيها ، ولذا أحببت أن أصححها له ولغيره ممن يكتبون عن هذه الطائفة .

فالصابئة من أصحاب الديانات القديمة ، بل لهم أباح القدم ديانة عرفها البشر ، وهم يصيدون الكواكب والنجوم ، وخاصة النجم القطبي والكواكب السبعة ، ولكنهم يعترفون بوحداية الله تعالى ويعتقدون أنه هو المهيمن على القوى المتعددة الدبرة لهذا الكون . أما عبادتهم للأصنام والأجرام فلاعتقادهم أنه لابد للإنسان من وسيط إلى الله تعالى الذي يتزعمونه عن خلق الشسور والقبائح والأنبياء الطغرة كالضرائع الأرمسية ، ويعتقدون أنها والدة نتيجة الصلات الكواكب سمعا ونحسا ، واجتماع العناصر صلبا وكسرا ، ويؤمنون بالجنة والنار ، والظلم ، والأرواح الشريرة .

ويرى الصابئة أن العزوبة جريمة لا تغفر ويستطيع الصابئ أن يتزوج سبع نساء فائتر ، ولكن لا يجوز له الزواج من غير صابئيلة ، وإذا تزوجت صابئيلة أجنبية عدت كافرة لا قبل منها لوبة ، وكذلك الصابئ !

وزعم الصابئة أن عمر الدنيا من بدء الخليقة ١٦٨٠٠٠ سنة ، وأن الباقي من عمرها ١١٢٠٠٠ سنة !

ولهم ثلاث صلوات في اليوم ، ولا يصلون إلا بعد الوضوء ، وهو مروهون بالطهارة من الجنسانية والعيس والافتسار من ماء نهر جاز أو نبع فزير ، ويعرمون لهم الكلب والخنزير والجزور وما له حظ كالطيور . ويصومون أياما مختلفة من السنة ، ويمتد صيامهم أحيانا إلى ٣٦ يوما .

ومن تقاليدهم غسل المتحضر وتكفينه قبل أن يموت ، لاعتقادهم أن الروح طاهرة ويجب أن تخرج من الجسد وهو طاهر ، فإن لم يموت المتحضر خلال ثلاث ساعات أعيد غسله وتكفينه من جديد . وهكذا ! ويكون غسله في النهر الجاري ، سواء كان الوقت صيفا أو شتاء ، ولا يغسل أيت قبل مضي ثلاث ساعات على موته ، ويعرمون التمتع والبيكا على الموتى

محمد الفرحاني - دمشق

سيمفونيات عربية

● أسوق إلى مجلة الصربي منتقى العزائد دخولها حاشيا الثاني من عمرها الجديد أن شاء الله ، وأحب لمناسبة المقال الذي نشرته في أحد أعدادها الأخيرة للاستطلاع خليل هندراوي بعنوان « متى يكون لنا سيمفونيات عربية ؟ » - أحب أن أذكر لكم أن هناك محاولات ناجحة في هذا السبيل قام بها الموسيقار العربي الاستاذ أبو بكر خيرت ، إذ قدم عدة سيمفونيات عزفت في بعض البلاد الأجنبية ولقيت نجاحا كبيرا ، وما تزال تذاق من محطات الإذاعة الأجنبية والعربية - وخاصة إذاعة البرنامج الثاني من محطة القاهرة - بين الدين والحق .

محمد علي حسين عيد الله
الشاطبي - الإسكندرية

(البقية على صفحة ١٥٧)

رئيس التحرير يكتب في

العروبة ليست رابطة..

وتاريخ العرب ذريته ، وعاش
العواطف العربية تما وتشا .
واسلوب الحياة في موطن نشأته
تمرس عليه قلم يعرف غيره .
والصالح الذي ينسب موطن نشأته
هو صالحه . وطالعه طالعه .
قلت : انك لا شك عربي .
قال : والاصل ، والدم !

قلت : انها ذكرى الامس البعيد ،
طواها الحاضر بفضله الفخر ، فاندست .
قال : فهل من بأس ان اذكر هذا
الاصل البعيد بالخير .

قلت : اذكره بالخير ، والذكر كل
الاصول . فكلها اصول تنتمي الى اصل
واحد ، ذلك الانسان ، على اختلاف
طقوسه واختلاف سنته واختلاف
الوانه . ولكن اذا اختصم لذلك البعيد
يومك الحاضر ، فلا تؤثر الميتة على
الحى . واذكر عهد الوطن المشترك .
ان المواطنة عهد غير مكتوب ، فأوفوا
بالعهد ان عاهدتم .

ولاء الزم ليوحه الحاضر لا لفته البعيد الفاني

قال : لى من اسرتى طرف ارتحل الى
امريكا منذ زمن بعيد ، يعمل اسبنا ،
فأى القوميات يتبع هؤلاء ؟
فألت بدورى : هل يتكلمون التركية ؟

■ واذكر اول ما اذكر ، من العشرات
العقالية ، منطلق بعض الناس في القومية
العربية .
ان القومية العربية واضحة ، او هي
على ما احسب ، قد توضححت في هذا
القرن ، فوق ما كانت توضححت في سائر
القرون . او هي ، كما يقول الكيماويون ،
قد تبلورت .

ان السكر يكون ذائبا في الماء ، وانت
تشرب الماء فتجده حلوا ، فبدلك ذلك
على ما فيه من سكر . ثم أنت تخرج
هذا السكر من محلوله بلورات جامدة ،
تتخذ شكلا هندسيا منيعا ، هو بعض
صفة السكر ، ليكون هذا امون ، في العلم ،
على تحديده وتصويره .

ان القومية العربية تبلورت .
ومع هذا لا تزال تأبيننا اسئلة تتضمن
بعض الشبهات .

المواطنة عهد غير مكتوب

جاءني رجل ذو اصل قديم تركي ،
يسأل : انا عربي ام تركي ؟ فألتته :
هل تعرف التركية ؟ قال لا .

قلت : هل عشت صيبا او شايبا في
تركيا ؟ قال لا .

قلت : في اى المدارس تربيت ؟ قال في
مدرسة كذا . وكانت في بلد عربي صميم .

● عثرات العقول ستر من عثرات الأقدام

رساء

● أخطاء في منطق الأشياء وتجوز على شباب العرب في هذا الزمان

العرب الخائن في الوطن العربي قلة

قال صاحبي : ولكني واحد ، في الوطن العربي الذي نشأت فيه ، جملة من العرب الخائن لا تزال تذكرني بهذا الأصل التركي البعيد .

قلت : هؤلاء أهل الضلالة . هؤلاء لا يفهمون معنى القومية في المصهور الحاضرة ، أي قومية ، وبالطبع لا يفهمون القومية العربية . وغير هذا ، وأحسم في الرد على هذا ، أن الدم العربي في أكثر بلاد الوطن العربي دخلته دماء عربية كثيرة غير عربية . وأن الأقل من سكان هذا الوطن العربي يصح أن تقول أن في دمائهم يوجد الدم العربي خالصاً ، أي أنهم من نسل قحطان وعرب . وحتى الخلفاء والرعاة اختلطت دماؤهم اختلاطاً كبيراً . والأقارب الفتح والغزو ، وابن الحروب ، وكانت كالبهار مفا وجزراً . وابن التزاوج ، وابن التمرى . ومكة ، قلب الجزيرة ، وقديس الإسلام الأول ، ما كان أكثرها اختلاط دماء .

ومن العرب أقوام تعتز بأنسابها ، فالقرد منهم هو فلان ابن فلان ابن فلان . أسماء عربية وقبائل في سلسلة تمتد إلى خمسين جداً ، يريدونها على الإيمان بها ،

قال : لا . بل الإنجليزية .

فسألت : وفي أي المدارس تربوا ؟

قال : في مدارس الولايات .

فسألت : وعلى أي أسلوب نشأوا .

وأي المواطن وأى الآمال ؟

قال : أساليب ومواطن وآمال لا تمت

إلى الأصول الأولى بشيء .

قلت : فدمهم وشأنهم . هؤلاء في

القومية أمريكيون ، ولا تغنى أصولهم عن

حاضرهم شيئاً .

قال : فإذا اختلف الوطن التركي

والوطن الأمريكي ، فكيف يستعملون ؟

قلت : ولاؤهم لا شك لحاضرهم . وغير

هذا خيانة العهد . وأمسود فأقول أن

المواطنة عهد غير مكتوب . ولك في رئيس

الولايات المتحدة المثل الأكبر . أن أيزنهاور

الماتى الأصل ، لا شك في هذا . واسمه

معناه « عدنان العديد » . ومع هذا ،

فلما اختصم الألمان والأمريكان ، قاد

جيوش الحلفاء ، وانتصر على أمة إليها

كانت تمتد أصوله . ولو فعل غير هذا

لخان . خان عهد الحاضر ، في سبيل

عهد قديم غابر . خان جمعية من الخلق

رضى أن يكون بعضها ، هي التي تبنته ،

وهي التي أنشأته واحتضنته .

عند فقرة في النقاش حتى من ذوامي وهو يسأل : قل لي يا زكي ، هل آتت مصرى ؟ فدهشت . دهشت للسؤال من حيث زمانه . وعلمت الرجل لأنه لم يكن يتكلم العربية فاتصرف من نقاش المجلس . ودهشت للسؤال من حيث موضوعه ، لأنى ما خلت أحدا يشك في مصريتى . فقلت للرجل عالم الأجناس الشجر في اختصار قاس : نعم أنا فلاح ابن فلاح .

ولقيت من بعد ذلك ، وسألته ابضاحا . وعلمت أنى كنت أناقش متجها يوجهى الى اليمين مخاطب مدير المجلس ، وكان هو على يسارى يقيس داسى طولاً وعرضاً ، وينسب من أبعادها بضاً الى بعض . وخرج على أنى لست مصرى صرنا .

ورحت أتندثر بهذه القصة الى والدى . فدهشت . قل والدى : صدق الرجل . قلت : كيف ؟ قال : جدى أنا ذهب الى الحج ، فالتقى بمكة بفئة من فطر بعيد ، لا يتكلم العربية ، فنزجها . فهى جدى . وبالطبع هى جدتك .

ودعك فلا تسألنى من هذا القطر البعيد . وبكى أن تعلم أنه فى مناطق النلوج ، أبعد ما يكون من هروبة أو هرية . سر تكشف لى على غير انتظار . وكم فى أصول الناس من أسرار . كل الناس . فهل أنا من أجل هذا غير خالص العروبة . وهل أنت . وهل هو . وهل هم وهن ؟

اختلطت الدماء واشتبهت الأنساب على وجه الأرض فلن تجد دما « صافيا » ولا نسباً « خالصا » .

قال صاحبى :
والفرعونية ؟

وهيات . وهم مع هذا يذكرون الرجال وينسون النساء . فكاننا الرجل ابن آية وحده ، وأما دم الأم فلا يدخل فى الأبناء بصنف النماء . ولو أنا أدخلنا النساء فى الحساب لزادت دعوى المروية ، بصفاء الدم ، خيالاً .

كاد صفاء الدم العربى اليوم ، إلا فى القليل ، أن يكون غربة .

على المشرحة

وارتاح صديقى السائل الى كل هذا . وراح يعطف على ، يألنى أصلى أنا وفصلى . ولم أجد فى هذا غضاضة ، فوضعت نفسى على المشرحة ، وتناولت يدي المشرط والمقص .

قلت : إلا فاعلم يا صديقى أنى ولدت فى السويس . والسويس بلد على الحدود فى قطر من أقطار المروية كان مرفأ لكل سفين هربى . وهو قطر ، فلاحه الأرض أول صناعته . ولقد يمر على الفلاح وهو فى أرضه رجل يسأل هناك بالذات ثم يمشى . وثانى أنت تسأل الفلاح من هذا الرجل السائل : فيقول لك على البداة أنه « ابن حرب » ، يعنى أنه مثله ، يعم كاهناته ، وعلى الأخص ينطق بمثل منطقته . ولم أسمع فلاحاً قال فى مثل هذا الموقف والموضع أن الرجل الذى مر عليه مصرى . « ابن حرب » هى عند الفلاح ، صاحب الكثرة الكبرى فى هذا القطر ، مرادف مصرى . فهذه واحدة .

أما الثانية فهى أنى كنت فى مطهر من مجالس جامعة القاهرة ، منذ سنوات عشرين ، أمثل كلية العلوم فيه . واحتد النقاش . وكان بالعريسة . وكان الى جانبى استاذ التشريح ، الدكتور « درى » ، ذلك العالم الإنجليزى الكبير الذى اشتهر بعلم الأصول والإجناس . وما وقفت

وليس على أحد في سائر الوطن العربي من بأس أن يذكر مثل هذا .
وليس في شيء من هذا حصومة لعروبة .

أن هذه العروبة متينة ، أرساها على قواعدها حاصر واقع متين .

إن الأمريكي اليوم ينسب إلى أصول في أوروبا قريبة ، فهو فرنسي كان ، أو هو إنجليزي كان ، أو سويدي أو بوهيمي أو هولندي ، كانه منذ قرب أو قريب أو ثلاثة قرون . ومع هذا شعرت الوطن الأمريكي المعاصر أمريكية صحت كل هذه الأصول على قربها ، فكانت ، من حيث العمل والآخر ، ومن حيث الواقع كان لم تكن .

فكيف بهذه الأصول البعيدة لشعوب بنألف منها الوطن العربي اليوم . إنها أندوست فكانت أكثر انقراسا .
واته لا خطر على عروبة ، ولا خطا في منطق ، تذكر هذه الأصول وإن تذكر بالخير الكثير .

في متحف بأعلى الأرض

وأذكر ، بأعلى الأرض ، كندا ، فهي في أقصى شمال الأرض . كنت بها منذ بضع وعشرة من السنين . وطوّفت فيها ما طومت . فإذا بي عند الشلالات الشهيرة ، شلالات نياغرا . وللشلالات مدينة اسمها كاسم للشلالات : نياغرا . وإذا أنا أمشي في شوارعها ، وجدت مترا عاليا عليه لافتة : أنه متحف . وأخذت أقرا ، فلذا بالدور الرابع الأعلى « متحف مصري » . وأخذت أصعد طابقا من بعد طابق ، أتعرج بالذي فيه . حتى إذا بلغت الطابق الأعلى ، فاجأني فيه معجزة غير سارة . رأيت حجرة بها أربعة من

واغتطت لهذا التطور . أو مثل غيري هذا السؤال لقال ما أخرجني من سؤال . أما أنا فأقول انعم به سؤالا .
إني ، بناء على ما ذكرت من احتلاط الفناء ، واشتباك الأنساب ، أقول أتى عربي . ولو عرضت المستحيل ، أي أتى تسلبت من ظهر فرعون إلى ظهر ثان فشالت إلى مائة من الظهور ، أقول كذلك أتى عربي في حاضري . في لسان . في أسلوب عيشي . في آمالي ، في أفراحي وأتراجحي .

ولكن ، هل من أجل ذلك أنكر ، وأنا من مصر ، احتمال أن يكون دخل دمى ، من مئات الملايين من الكرات التي به ، بمصر كرات تمت إلى ذلك العهد السعيد . إن هذا الإنكار يكون سخفا . وسعفا أشد من ذلك نكران عروبتى هذه في حاضري هذا ، أنه حتى على هذا الاحتباب الخاطيء ، احتساب الفناء ، أن يكن دخل دمى مئات من كرات « فرعونية » فقد دخلها الوف مؤمنة من كرات عربية ، حملها إلى موطن المصري ذلك العظمى العربي الذي غمر البلاد ، مدنا وجزرا ، مبرر كل هاتيك القرون .

ليس على مصري من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع ربيع بحبل يصيلة بهد كان بالعراصة سادة .

وليس على لبياني من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع بحبل يصله بهد كان الفقيرون فيه سادة .

وليس على هراقي من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع نحيل يصله بهد كان به السومريون أو البابليون أو الآشوريون سادة .

بالطبع لا .

ولا يمنع القيناني أن يذكر .

ولا يمنع العراقي أن يذكر .

ولا التونسي والجزائري والمصري .

اذكروهم ذكر الشيء البعيد الغابر ،
الذي قطع صلته كل القطع بالحاضر ،
واذكروهم بما صنعوا وبما أحسوا ،
واعمروا لهم ما أسادوا .

ولكن لا تغفلوا أنفسكم . إن هذا
الشيء القديم ، إن صدق انكم تمثنون
اليه بعمل واحد ، فأنتم قد تمثنون إلى
أصول قديمة غير بمثابة حل ، أكثرها
وأحضرها ، وأقربها وأمتها ، عربي لا
شك في هذا ، في كل الوطن العربي .

منطق الشعراء

هذا هو المنطق السليم .

وغير هذا منطق الشعراء .

قال الشاعر أن يؤلف نشيدا وطنيا ،
لبلد ، مما أسرع ما يتوجه بنشيدته إلى
الوراء آلاف الأرواح . فالعراق نماها
حمورابي للمجد حمورابي . ومصر سماها
مرعون فلمجد مرعون . وعلم حرا .
وهو يقول أن قوما نماهم هؤلاء الأمجاد
في ماضيهم ، جديرون بكل مجد في
حاضرهم . ولم أجد في الأكاذيب أكذوبه
كهنه . وعندك أذكر المثل : أن الشعر
أعلىه أكذبه ، فاستريح .
إن العلم يكذب هذا .

إن العلماء ، إن احتلوا في أثر الوراثة
والشئ ، انهما في حاضر الناس أعمل .
فهم لا يختلعون في أثر البيئة الحاضرة إذا
هي مورت بوراة قديمة عمقة ، فكيف
إذا احتلعت مصائر وتفاوتت صنوفا .
إن البيئة الحاضرة والوراثة الحاضرة أو

المصريين ، والعاصمة أثني . كانوا جميعا
ملفئين في البيئة سمراء قد تآكلت ،
مضى عليها من الزمان ثلاثون قرنا ، أو
يريد . ووجدتني في محاذ الساعة أنطق
سلام الله عليكم قوما آتئين . بعدت
الدار ، وهزأ السراة . وترحمت
وبالمعرة لهم دعوت .

ثم أخذت بعد ساعة أنزل العرج إلى
تحت . ويخطر لي الحاضر من بصد
الحاضر : هؤلاء الراقدون ، ما خطبهم ،
ما أصلمهم ، ما آتسبهم ، وما آتسألهم .
أنهم على أرض مصر درجوا ، ولكن على
أرض مصر درج من بعدهم الهكسوس ،
ودرج الاغريق ، ودرج الرومان ، ودرج
العرب ولبثوا قرونا طويلا وأنسلوا أرض
مصر الأساء والسات . وأعطوهم لسانهم ،
وأعطوهم ثقافتهم ، وأعطوهم كل ما
احتوته عقولهم والعلوب .

ويخطر لي الحاضر : هؤلاء الراقدون
بأرض الأرض . لو بعثهم الله أماسي ، على
العور ، بعثاء كم كانوا يعمون من ترخس
عليهم والدعوات . ولو أسي حلسيت اليهم ،
فهل كان في الامكان أن يجري بيننا
حديثه ، وحتى لو جعل لنا الله يسا ،
على التو ، لسانا مشتركا . لقد اختلعت
يسا الأزمان ، واختلعت مباحات يدور
فيها اللسان ، واختلعت الجيش ، واختلعت
الفكر ، واختلعت عاطفة . أنه اختلاف
كاختلاف الأرض والمريخ ، لو اجتماعا ،
ما تفاهما ، على الرغم من أن الأصول
السيدة واحدة ، فكيف إذا دخلت في هذه
الأصول ربة ، كالتي تدخل فيما يسمى
وبين هؤلاء السادة الكرام النائمين من
أصول .

لكن ، يسمى هذا من ذكر هؤلاء
القوم ذكرا حسنا مستطانا ؟

واحلامك ، وبمحاوذك . وبأسلوب
ميشك . وبماض من الثقافة أنت كثير
العيش فيه .

والخلاصة أنك ، أيها العربي ، حيثما
كنت من سطح الأرض ، لست مريباً
بالدم خالصاً ، وما جاز لك أن تكون ،
مع جزر الحياة ومدها .

فاعتر' به ما شاء لك الاعتذار . ولكن
اعلم دائماً أن منك بهذا الماضي صبيعة ،
دخلتها عليك صلات من بعدها أكثر مدداً ،
وأقوى عدة . وإن ارتأ وولته منها ، على
هذا البعد البعيد ، ارتأ وأهن . لأن
تكن ارتأ ، فانظر في ارتك القريب ،
حاضرك هذا العربي الصادق القوي
المثمن .

وأقول الدم حرباً على عادة الناس في
الكلام . والعلم لا يعرف النداء ، واسطة
الارت والتورث ، في عقل ، أو قلب ،
أو مزاج ، وإنما هو يعرف الكروسمات
والحبات ، تحتويها بيضة الأم وخيبة
الأب .

والخلاصة أنك أيها العربي ، تملك
قومية عربية ، لم توجد لشخاصم قومية
أجنبية ، كانت هذه ما كانت . أنها
قومية بين قوميات ، انقسم إليها قبل
الباس على ظهر الأرض ، انشأها الله
وانشأها التاريخ ، وانشأها تعامل
الإنسان بالإنسان . وهي قومية تصادق
من صادقها ، وتصادي من عادها ،
وتهدف إلى أن تعين وتصلح . وهي
قومية واقعية ، ترى التكتل بمضى
حاجات هذا الزمان ، وإن الشياء إذا
تعر'ت ، فما أسرع ما تأكلها الذئاب .

أحمد زكي

العربية المتقدمة هي التي تشكل من
الأمم ما تشكل .

إنها تحركة من تحارب عدة : طمل
وليد من أواسط امريبية ، عومه عراة
حفاة ، يميلون الحجر ، ويعبدون
الشجر ، أخدوه ، وفي باريس ديوهوعلى
المسيحية نشأوه ، فما رجلا فرنسيا
قعا ، فرنسي' القبان ، فرنسي' البان ،
فرنسي' العقل والعاطفة . فرنسيا وكل
شوء ، إلا أن تنظر إليه فتعلم أنه السواد .
فكيف إذا لم تكن سواد . وكيف إذا هو
لم يبعد عن أصله الأول سنتين ، وإنما
بعد قروناً .

والعجيب أن الأمم المتقدمة ، اسم
المدسة الحاضرة ، لا تذكر ما صيها البعيد .
لسبيين . أنه لا ماضي بعيداً لها . وأنها
لا تؤمن بالوراثة يمتد أثرها من ماضي
هكذا بعيد إلى حاضر قائم .

والأعجب من هذا وهذا رأى بعض
المؤرخين ، لا قديم : أنه غير للأمم في
حاضرها أن لا يكون لها ماضي يستند بها
في حاضرها . ولكن شرب الناس أنحاف
ماض ، ثم لم يبق تحت الحصار في
الكاس قطرة .

وصح هكذا الرأي أو لم يصح ،
محسبنا منه أنه يؤكد أن ليس في ميراث
الدم ما يبقى على الزمان طويلاً .
وغير هذا الثقافة .

الثقافة تعرج من قرون لقرون ، بتلغتها
جيل من بعد جيل . والمعرفة في خزائنها
هي محاصيل الأمم على القرون .

والخلاصة

والخلاصة أنك ، أيها العربي ، عربي
في حاضرك ، بلسانك ، وبنفاسك ، ودمائك ،

مسابقة العرفى:

٣	١٧	٧	١٤
١٠	١٢	٦	١١
١٣	٨	١٨	٤
١٦	٥	١٥	٩

١٠٠ اجنيه

لمن يحالفهم الحظ
في تنسيق هذه الأرقام

■ نجحت مسابقة الأرقام التي شربها في عدد نوفمبر الماضي بجعلها منقطع النظر بتجلى في زيادة عدد الإجابات التي تلقيناها زيادة ملحوظة ، حتى تجاوزت عشرة آلاف . وقد أفرأنا هذا الأقبال على أن يشار لهذا العدد مسابقة جديدة من نفس النوع ، مع اختلاف يسير .
الطرح هذا المربع إلى أربعة أجزاء ، لم أجد نص هذه الأجزاء الأربعة على ورقه من صدك ، بصورة لتكون منها مرقعا جديدا لهذا المربع ، بحيث يكون حاصل جمع الأرقام التي يتكون منها كل صف من صفوفه الرأسية والأفقية ، وكذلك حاصل جمع كل من الصفين اللذين يقطعهما خطا الزاوية المتد أحدهما من أقصى اليمين شمالا إلى أقصى اليسار جنوبا ، والصفين اللذين يقطعهما من أقصى اليسار شمالا إلى أقصى اليمين جنوبا : ١٢

ولا ننس أن نكتب على الطرف « مسابقة الأرقام »

شروط المسابقة

ارسم شكلا للمربعات لتوجيه هنا على ورقه
بمساحة وبعد تقطيعه ولصقه لإيجاد الحل المطلوب
أرسله إلينا .

وأرفق بإجابتك كوبون للمسابقة المنشور على
صفحة ١٥٩ من هذا العدد ، لا كوبونا آخر من
عدد سابق .

آخر موعد للإجابة

■ آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ يناير
(كانون الثاني) ١٩٦٠ . والاصيد في ذلك على
تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة .
وكل إجابة تصدر بعد هذا التاريخ أو تخرج على
شروط المسابقة لا يفتت إلينا .

الجوائز

■ تمنح الجوائز على الوجه الآتي :

٢. جنيها للمركز الأول
٢. جنيها للمركز الثاني
١. جنيها للمركز الثالث .
٤. جنيها تقاسمية التاليف ، لكل منهم خمسة جنيها .

العنوان

الذي ترسل إليه اجابتك

- ترسل الاجابات باسم مجلة « العربي »
- بأي عنوان من العناوين الآتية هو لمقر إليك :
- الكويت صندوق البريد ٧٢٨
- القاهرة . صندوق البريد ٢١٧٢ القاهرة
- بيروت صندوق البريد ١٦٧٩

الجنس الناعم يقوز بنصيب الأسد

٣	٤	٦	٨	٧	٦	٩	٤
٢	٥	٤	٧	٣	٤	٦	٨
٨	٤	٨	٩	٦	٨	٧	٦
٣	٩	٥	٣	٢	٤	٧	٦
٩	٧	٨	٧	٩	٧	٤	٩
٨	٥	٣	٤	٣	٤	٣	٥
٩	٤	٦	٥	٥	٨	٧	٦
٧	٣	٦	٦	٤	٧	٩	٧

زاد عدد الذين وقفوا الى الحل الصحيح لمسابقة العدد الثاني عشر من « العربي » على عشرة آلاف قاريء وفازت .. ولأول مرة يشترك في مسابقات العربي قراء من ليبيا والموسيسيا وتركيا والهند .. فضلا عن البلاد العربية .. وقد جرى الاقتراع على الجوائز القرويين الاجليات الصعيقة ، فكان الحظ هذه المرة طيف الجنس السام الذي فاز بثلاث جوائز ، بينها الجائزة الاولى والثانية !

ولمنا الى أسماء الفائزين والفائزات :

الجائزة الاولى ولقيمتها لاكون جنيهات - فلات بها القيمة فرجى خميس مديرة مستشفى الامراض الصدرية - عمان - الاردن .

الجائزة الثانية ولقيمتها ضررون جنيهات - فلات بها : الانسة حصة فهد السديراوي ع.ب ٨٥١ الكويت .

الجائزة الثالثة ولقيمتها عشرة جنيهات - فاز بها : اليوزباشي محمد فتحى شريف ٣٧ شارع شديبا - الابراهيمية - الاسكندرية - الاقليم المصري .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥ جنيهات - فاز بها كل من :

• آنسة سميرة حسن عمار - مدرسة صلاح الدين الابتدائية - دمنهور - الاقليم المصري - ج. ٤ - ٥ - ٢ .

• شكيب ناجي ثابتديوان مرآب الحسابات العام - بغداد - العراق

• اكرم سليم خوري - شركة مصال لكرور البترول العمدة ص. ب ٢٠٠٤ - عدن المصري .

• محمد عدنان فلت - س.ب الثانية - لبنان .

• محمود فتاوى مصطفى صالح - مدرس بالمدرسة الاسعادية الصناعية - دمنهور - الاقليم المصري - ج. ٤ - ٥ - ٢ .

• احمد سعد الدروفي - شارع البزار رقم ١٠٧ - بنغازي - برقة - ليبيا .

• عوض محمد جند - كلية اللغة العربية - المعهد العلمي - ام درمان - السودان .

• محمد علي طوان - ليططامكتبة الهندسة شارع اللغة سعود - الرياض - المملكة السعودية .

مسابقة القصة القصيرة تعلن نتيجتها في العدد القادم

حتى اعداد هذا العدد للطبع ، لم تكن لجنة التحكيم في مسابقة العربي للقصة القصيرة قد فرغت من قراءة جميع القصص التي تلقيناها ، خصوصا وقد جانا بعد انتهاء الومد المصروب عدد غير قليل من القصص ، بحث بها كتاب من ليبيا والسعودية وتونس والمغرب ، وناختر في الطريق ، فربما ان لا يحرم اصحابها من الاشتراك في المسابقة . وعلى ذلك فسنعلن النتيجة في العدد القادم ان شاء الله .



الأزهر

أنشئ ليكون جامعا..
فأصبح جامعة

زهر الأزهر العاصم

عظيم المعاهد التي أنشئت في الأزهر

بقعة المحلة عبد الله

جامعه أو معهدا للدرس ، وإنما أنشئ
لكون مسجدا رسميا للدولة العاطمية في
حضرها بخديده ، مرسر بدعوتها
الدنية .

الدراسة بالأزهر بدأت جادا عارضا

أما فكرة الدراسة بالأزهر فقد كانت
جدا عارضا ، ترتب على فكرة الدعوة
الدهمية ، حيث جلس قاضي القضاة
العاطمي ، أبو الحسن علي بن النعمان
المرادي ، بالجامع الأزهر في ٢٢ من ٥٠

■ يقوم الجامع الأزهر ، مديف والم
مام ، بمهمته العلمية والثقافية الكبرى ،
ويمن تعرف كيف أنشئ الأزهر ، في
جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ (أبريل
سنة ٩٧٠) ، لأشهر فلائف فقط من
قيام مدينة القاهرة المعزية ، التي أنشأها
العاطميون غذاة امتناهم لمصر في شعبان
سنة ٣٥٨ هـ تكون عاصمه بندهم
الحديد في المشرق ، وأن هذا الجامع
الذي قفر له أن يشاطر المدينه العاطمية
حياتها المديدة ، لم يشأ في الأصل لكون

الإسلام في الدين مصطفى في الأزهر

في الأزهر

أعظم جامعة إسلامية

هكذا اكتسب الأزهر صفته الجامعة
في هذا الجو العائلي - وأصبح معهدا
للدراسة في كل فرع من فروع
كجامع الدولة الرسمي - وبذلك
الدراسة - وأصبح نظامه شينا فريدا
حتى غدا أعظم وأشهر جامعة عربية
إسلامية .

جهود الأزهر في سبيل اللغة العربية

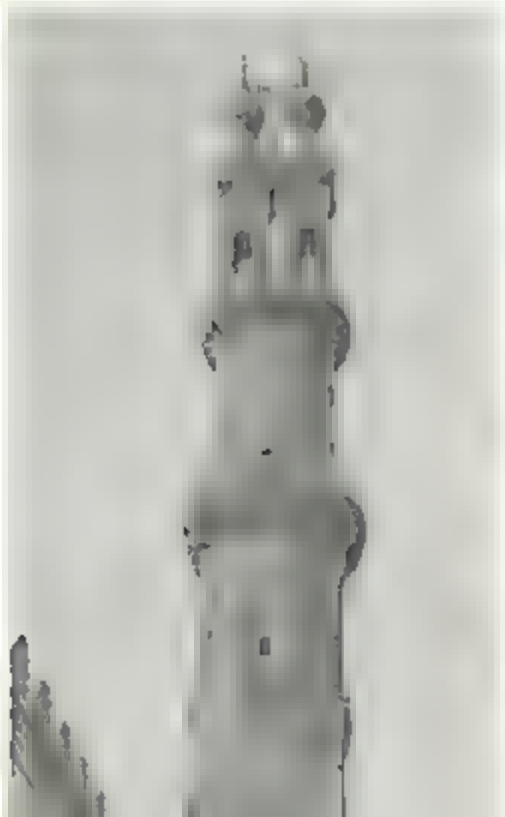
وقد اشتهر الأزهر بالأخص بصفاته
الدينية ، وبأنه ليس حلال المصنوع
المتعاطية - أعظم معهد للدراسة في
الإسلامية من العصر والحديث والكلام

أصبح ماثي الأزهر : بها السلطان الموري



أزهر والسياسة

في سنة ١٩٦٥ هـ الموافق ١٩٤٤ م
مجدد في عهد الملك فاروق
حفظت في عهد الملك فاروق
أحد جدهم بعد ذلك في
في مصر من الملك فاروق
أصبح من عهد الملك فاروق
على الأساس كتابا في اللغة العربية .
وفي سنة ١٩٧٨ هـ الموافق ١٩٨٨ م
كل من الحكومة المصرية في
بالأزهر جماعة من العلماء للقراء
والعلماء في عهد الملك فاروق
والمعلمين في عهد الملك فاروق
جمعة - في عهد الملك فاروق
دراسة في عهد الملك فاروق
في عهد الملك فاروق في عهد الملك فاروق



تلك الحفلة إلا ودرس بالجامع الأزهر أو تولى تدريس فيه ، وإن كثيرا من علماء المؤسسة وأساتذتها ، من مختلف أنحاء العالم العربي ، تلقوا دراستهم بالجامع الأزهر ، أو وفدوا عليه زائرين صمحت أو محققين .

الفتح العثماني كان كارثة للأزهر

ولما وقع الفتح العثماني لمصر والملاذ العربية ، في أوائل القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) كان حزبا من يحمل هذا السيل المسمى كل ما في طريقه من ربات علمي أو حضارة . وقد كان هذا الفتح بالنسبة لمصر بالأخص كارثة من أسع الكوارث ، فإنه فضلا عن الفساد على حرياتنا واستقلالنا ، قضى في الوقت نفسه على زواجر المنجية ، وعلى تراثنا وديانتنا ، وقضى على روح الحركة الفكرية ، فحاصل شأن العلوم ودرجاتها ، وانحط معيار الثقافة ، وأخذت جيل العلماء والكفاءات الذين جعلت بهم المصور السائد ، ولم يبق من الحركة الفكرية الزاهرة التي اظهرها دولي السلاطين سوى الأبرار دراسة يبدو شملتها الضئيل من وقت إلى آخر .

وأصاب الأزهر ما أصاب الحركة الفكرية كلها من الانهيار والضمور ، فاضطرت أحواله ونسبت موارده ، وانكفى عدد طلابه وأسائله ، ولجأ كثير من العلماء والطلاب إلى المأوى الضيق ، حيث غاب هناك في غفلة وغفوس وغيرهما حركة علمية وأدبية محلية .

والصرف والملاحة والأدب ، ولشروحها وحواشيها ، ولم تلق متون مثل ألفية ابن مالك ، ومختصر ابن السكيت ، وألفاظ المسالك لابن هشام ، ومع المسالك للأتصوبي ، ومن الكافية ، والأجرومية للكراروي ، وغيرها ، من الكتب والتصحيص مثلما لبيت بكتات الجامع الأزهر ، وهي مؤلفات تدريس به حتى اليوم . وهذا إلى جانب موزع وشروح ومصنوع عديدة في الفلك والبيان ، مثل مقامات الحريري وشروحها للزوزني ، وشرح السند على من التصحيح ، وغيرها مما لا يتسع المقام لتذكره . وقد وضع علماء الأزهر المصريون وغيرهم مئات النسخ والبروح نهضة الموزع ، وباتوا من أيا أصبحت اليوم لا يلائم ساطع الدراسة المصرية ، فقد كانت تراسنها بالأزهر على القرون ، ومن أهم العوامل في تقديم اللغة العربية ، والمحافظة على قوتها وسلامتها من الناحية والتركاك .

الأزهر خرج أعداء وكتبا نابهن

وتم تلك جهود الأزهر ضد درس الموزع والشرح ، ووجه سطره إلى تدريس في حرج صمانية من الأدب والكتاب النواع الذين اضمحلت حريته خصصهم ، وفتح في الأزهر الثاني والثامن والعاشر للهجرة (الرابع عشر والخامس عشر للميلاد ، عندما بلغ الأزهر ذروة قوته وبهذه الفكرية ، وأضحى بلا مواء ، أعظم جامعة إسلامية عربية في العالم الإسلامي كله . وإن المقام لا يتسع لتعداد الأسماء ، ويكفي أن نعرف أنه ما من معلم أو أديب أو مؤرخ مصري في

لأزهر فانه للمحاضرات سبع لارعة آلاف شخص ، صبه على الطراز الحديث ، بصورة سلام ومكانة الأزهر الطامعوا العالم . فيها نفى المحاضرات والمناظر العلمية .



الأزهر يسترد مكانته

ولكن القدر كان يفتح الجامع الأزهر ،
ليقوم عبدالله بأعظم وأسمى مهمة أتيح
له أن يقوم بها ، خلال جهده العلمي
الطويل . فقد استطاع خلال المحنة
التي اجتازها أن يسعى سعيًا من مكانه .
وأن يؤثر بفاعلية التآلف وهيئته القديمة
الراسخة في نفوس القراء أنفسهم ، فيجد
العالم التركي يتبرك بالصلاة عليه غير مرة ،
ويجد العرب سعدون عن كل مأساة .
ويحبونه من بين سائر العوام والمهادر
مكانة . وفي خلال ذلك يبدو الأزهر ملأًا
أجراً لعلوم الدين واللغة ، ويمدو يوح
حسب معارفه في جامعة عربية .

أروقته بكثير من قوتها وجيوبها .
وبدأ عنها بجهود علمائه وطلابه ، وهم
من سائر بلاد العربية ، عدسة
النهضة التي تضيء ، وبمكها من معالجة لمة
العالمين ومقاومتها وردّها عن التملق
المحمق المصري .

أعظم رسالة .. وأجل خدمة

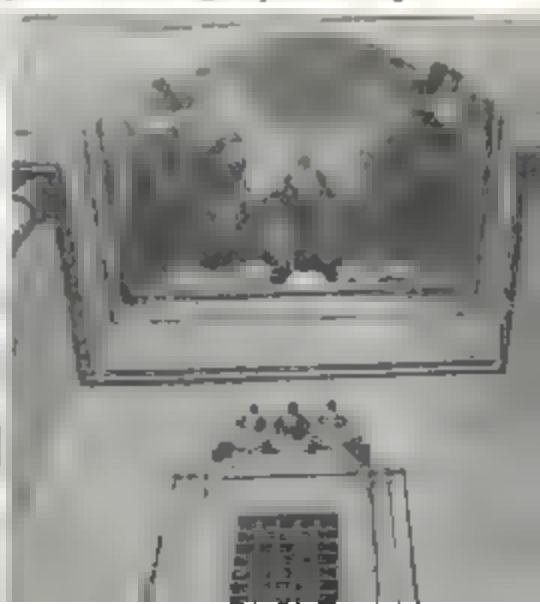
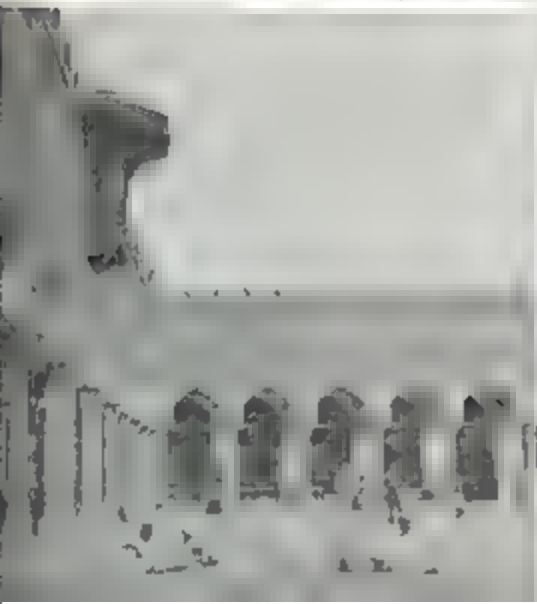
وهكذا لبث الأزهر ، بالرغم من كل

ما أصابه من التدهور والركود في العصر
التركي ، حفيظاً على أمانته التاريخية
الكبرى ، وهي السهر على علوم الدين ،
وعلى لمة القرآن ، وقد استطاع في تلك
الأيام المظلمة ، أن يبدي إلى الأمة
العربية واعتراف الإسلاميه حسن
الخدمات . وإذا كانت الآداب العربية
وأساليب الكتابة قد انحدرت في سبيل
العصور ، إلى دور مؤلم ، فقد بقيت
العربية محيطة وحسن أروقة الأزهر
حجراً لها الكرامة ، حتى شاءت النهاية
بأنه . . . يفتتح الظلمات وأن يذهب
بعهد التبري بمحله وولائه

وربما كانت هذه المهمة السامية التي التي افترس
رماها إلى الجامع الأزهر ، في تلك الأوقات العصية
من حياة الأمة العربية ، والعالم الإسلامي بأسره ،
هي أعظم ما أدى الأزهر من رسالة ، وأعظم ما وفي
لأستائه لعلوم الدين واللغة ، خلال تاريخه الطويل
ومن ذلك العهد ، وإلى يومنا ، نفس مصر دفعا
من طريق قزرها التآلف ومصلحته وجاهتها
المتحدة ، في القيام برسالتها التاريخية ، في خدمة
اللغة والآداب العربية .

محمد عبد الله عثمان

إن طابع فن القزهره والساد في عهد العاطف ما يزال محفوظاً بكثافة في الأزهر ، ولهم أعضاء أكثر
من ألف سنة هجرية على أسسه . وهذه معاد من نفوس الأزهر ودرجته التي تتحدى الزمن .



الازهر اليوم في سطور

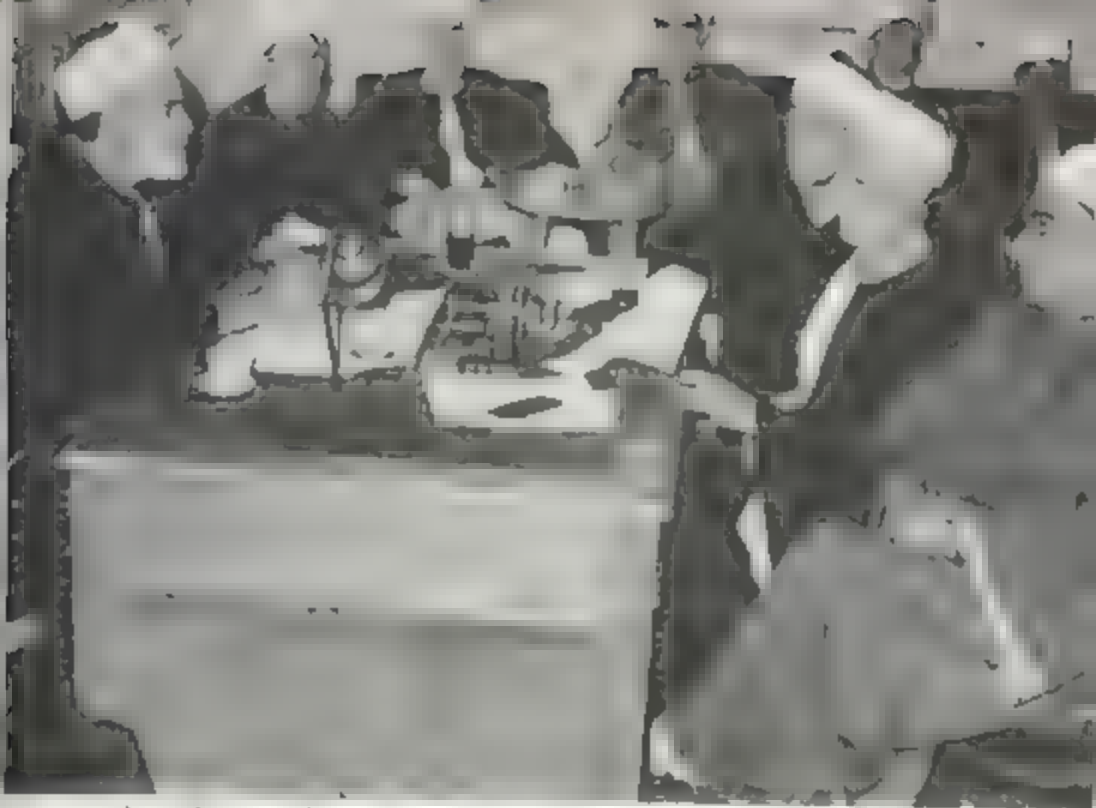


تضم مكتبة الأزهر عدداً كبيراً من الكتب، وقد
عجلت فيها أكثر من ستة آلاف مخطوط . وقد
أسست عام ١٨٧٩ وكانت تحتضن ألف كتاب فقط .

يجمع الزى العلماء والزى القديم الآن في معظم
كليات الجامعة الأزهر وهؤلاء يعطي كلية اللغة
العربية عدد مدخل الكلية .

- المعهد النظامي ٢٧٨٩ طابا (٢٢ معهداً)
- المعهد الحر ٤٥٢٢ طابا (١٧ معهداً)
- معهد الفتوى الإسلامية ١٢٢٦ طابا .
- معهد الدراسات ٦٦٢ طابا .
- عدد المتدربين بالمعاهد كلها ١٠٦٢ متدرباً

- بالأزهر الآن نحو ٤ ألف طالب ، موزعين
كالتالي :
- كلية الشريعة ١٢٩٨ طابا
- كلية أصول الدين ١١٤ طابا
- كلية اللغة العربية ٢٠٧ طابا



في عهد الصورة تدائرة ازعه من سوح الازهر امصافى ، المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم
الدى اخذت الصورة في عهد مسجده (الى القصر السار) واصبح ناموس المساوى (النائب الى اليسار)
لم الشيخ محمود صلوب شيخ الازهر العالي (الازل الى اليمين) فاصبح عبد الرحمن باح شبطه
السابق ، وبهما المرحوم الشيخ محمود ابو الميرون سكرتير الازهر السابق ، وقهر بين الشيخين
عبد المجيد سليم وناموس المساوى الشيخ محمد عبد اللطيف مرار وكس الازهر السابق ، كما ظهر فيها
المتابع جيسى موز ومحمد الصائى ومحمد السريسي من سوح الكلف واعضاء هه كمار المعلماء ..

- السعدية ٥ طلاب - الفلسطين ٧ طلاب -
العراق ١٨ طلاب - البحرين ١ طلاب - الكويت -
١٦ طلاب - ايران ١ طلاب - تركيا ٦٥ طلاب -
اليونان ١٣ طلاب - روسيا ١ طلاب - يوغوسلافيا ١
طالب - انبسا ١ طالب

● اوفد ٢٢ من خريجي الازهر في بعثات دراسية
الى الهند وبنجلترا وفرنسا وحصلوا على الدكتوراه
● بعثت دراسه ائلهه الانجليزية في الازهر
عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ .

● ارسل عدد من طلبة الازهر الى المعاهد
الاجنبية في القاهرة وعقد لهم امتحان فنجح ٣٩
طالبا في اللغات الانجليزية والفرنسية واللاتينية ..
والعوفون منهم سيمتحنون الى البلاد الاسلامية التي
لا تكلم اللغة العربية ومعهم ١٢ . والذين لم

- عدد المدرسين بالكليات ٢٧٢ مدرسا .

● بالازهر طلبة يسمون الى ٢٩ حسب نوع
المدرس كالتى

السودان ٨٥٩ طلبة - ليبيا ٣٦ طلبة -
الجزائر ٢٩ طلبة - تونس ١٤ طلبة - مراكش
١٥ طلبة - الجنة ٨٧ طلبة - ليبيا ١٨ طلبة
- الصومال ٣٦ طلبة - الصومال ١٤ طلبة -
ميجيريا ١٣ طلبة - ليبيا ١١ طلبة - بين ٦ طلبة - جنوب
الغزاليا ١ طلبة - اوقنة ٧ طلبة - زنجبار ٧ طلبة
شاد ٦ طلبة - ليبيا ٢٢ طلبة - فلسطين ١٢٢
طالبا - الاردن ١٣ طلبة - سورية ٤٨ طلبة -
لبنان ١٩ طلبة - اندونيسيا ١١١ طلبة - الصين
٢٢ طلبة - الملايو ٤١ طلبة - سيام ١٢ طلبة -
الهند ٢١ طلبة - بورما ٢ طلبة - باكستان ٨ طلبة

مهم الجبري ، عبد الله المديني ، عبد الله فكري ،
 محمد توفيق ، سعد زقزوق ، إبراهيم الهلواني ،
 رفاعة رافع الطهطاوي ، محمد مصطفى الرافعي ،
 مصطفى عبد الرزاق ، طه حسين ، عبد العزيز
 الشاذلي ، والدكتورة (الأطباء) إبراهيم البراوي ، وأحمد
 حسن الزبيدي ، ومحمد باشتا السلي ، وأماون باشا .

● في الأزهر وحدة طيبة بها ١٤ طيبا وأقسام
 تختلف الأمراض . وبها قسم للأشعة مرود بأحمد
 الأحمري .

بعد الآن لكل طائفة بالأزهر ملف شخصي خاص
 به من يوم دخوله الأزهر حتى يخرج منه .

بعضوا على ٢٧ من الدرجات سيفتح لهم معهد
 توجيه لأكمال دراساتهم لغويا وفنيا .

● يمتد الأزهر (١٨٠ عيونا) من علماته لتشر
 التذلة الإسلامية في أنحاء العالم وقد طلب إيظاف
 ٧٥ ممولوا جفدا

● للأزهر مراكز ثقافية ، فله مركز في لندن ،
 وآخر في واشنطن ، وملحق ثقافي في السودان .

● تخرج في الأزهر عدد كبير من الساسة
 والقادة والزعماء والوزراء والشعراء وعلماء الشريعة
 وأعلامه والبارخ والعلماء



في قاعة المحاضرات بالأزهر ، تالشي ومائل الانشائية - الدكتوراه - بحضور من
 ساء في الأساندة والطلاب وغيرهم ، كما تعقد الاجتماعات في المناسبات الوطنية الهامة

في شيه عن اختصاصها .. والأزهر الآن يحاول إعادة بث هذه الجماعة .

● تتبع الأزهر مدينة جامعية لكن أعضاء البحوث الواقعة من الخارج .. تم انشائها في في الكلية .. مكونة من ١٦ عمارة نسخ لأربعة آلاف طالب . بها وحدات علاجية وملاعب للطلاب . وحدائق واسعة وفنادق للمحاضرات وحجرات للمطالعة ونداء

● كانت ميزانية الأزهر في سنة ١٩٤٠ ٢٢٢٢٦٠٠ جنيه مصري زادت في العام التالي إلى أكثر من ٢ / مليون جنيه

● الأزهر في القاهرة ، ولكنه للوطن العربي أجمع ، في ماضيه ، وحاضره ومستقبله



الأزهر الحديث : منظر خارجي لبس الإدارة العامة للأزهر والمعاهد الدينية .. وفيها مكتبة الأستاذ الأكبر وكبار رجال الأزهر

● للأزهر مجلة شهرية يرأس تحريرها الأستاذ أحمد حسن الزيات ويشترك في التحرير الأستاذ عباس محمود العقاد . وللأزهر مطبعة خاصة لطبع محفله وكتبه .

● لجنة الدوى . نظمت رسائل الأفاضل من جميع أنحاء العالم الإسلامي وهي مكونة من أربعة أعضاء يمثلون المذاهب الأربعة :

الشيخ حسين مخلوف (حنبلي)

الشيخ مصطفى التبرسي (مالكي)

الشيخ عبد الجليل عيسى (شافعي)

الشيخ علي عبد المجيد (حنبلي)

والتقاوى طبع ونشر في مجموعات .

● جماعة كبار العلماء تافتحت على أنها نوع رفيع من البحث العلمي في الأزهر - الأكاديمية طيبة - وهي المرجع في القيادة العلمية والتوجيه . ولكن عدد أعضاء هذه الجماعة أخذ يتناقص حتى لم يبق منهم الآن سوى أربعة أو خمسة لا يشغل واحد منهم

شيخ الأزهر الحالي

- الشيخ محمود شلتوت
- عضو جماعة كبار العلماء ، وكان موضوع رسالته لنيل العضوية
- من قبله أندية وأساتذة
- وكان اسمه الأصمعي
- مثل الأزهر في مؤتمر لاهوتى الدولى سنة ١٩٢٧ ، وقد انتقد المؤتمر قرارا تاريخيا بأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان
- عضو مجلس الأمة العربية .
- عضو المجلس الأعلى للأدب
- مستشار المؤتمر الإسلامي
- منح هذا العام درجة (زميل)
- فخري من جامعة هيلس

١٠ مبادئ لهاية

لتحقيق التعاون الاقتصادي العربي

● رفاهية الشعب العربي كلمة بهمة تميز ولا تفرقة

● فصل الاقتصاد عن السياسة ودعم التأثير بأعمالها

● القضية ببعض المصالح الخاصة لتتخلص العفانية

بقلم الدكتور عصام عاشور

رئيس دائرة التجارة بالجامعة الأمريكية في بيروت

■ خطا التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية بصورة عامة ، خطوات واسعة خلال السنين الأخيرة . ويهوى التقدم الذي أحرز في هذا المجال التقدم الذي حصل في الميادين الأخرى من التعاون العربي . ومن الأسباب الرئيسية لهذا النجاح ، الواقعية التي تتسم بهيئته الأمور الاقتصادية ، تلك الواقعية التي تنجح في فرض نفسها أحيانا رغم العقبات التي تعترضها .

تصلح اليوم ، قد لا تصلح في المدد للوصول الى نفس الهدف . وتعديد المبادئ يجعل من الممكن اختيار الوسائل الأصلح دائما ، كما أنه يساعد على حل المشاكل كلما برزت . فالمشاكل ترافق التعاون الاقتصادي بين عدد كبير من البلدان ، خصوصا إذا كانت هذه البلدان تمر بمرحلة تغير شامل كما هو الحال بالنسبة للبلاد العربية . وقد تبدو هذه المشاكل صعبة الحل إذا ما حولت بصورة مستقلة عن المبادئ التي يرتكز عليها هذا التعاون ، ولكن حلها يكون إذا ما بحثت على ضوء هذه المبادئ .

لها هي إذا المبادئ التي يرتكز عليها أو يجب أن يرتكز عليها ، التعاون الاقتصادي العربي ؟

إنها مبادئ يجب أن تنبثق عن الواقع

إلا أن هذا التعاون يتم وينمو في وقت تعمره البلاد العربية بمرحلة تغيير تشمل جميع نواحي حياتها ، من سياسية واقتصادية واجتماعية . ومما لا شك فيه أن هذا التغير لابد أن يعكس أو يؤثر في حركة التعاون الاقتصادي هذه ، يدمجها حيثما يصح المرافيل في طريقها حيا آخر . ولهذا كان من الضروري توصيح المبادئ التي يرتكز عليها هذا التعاون بحيث لا تطغى عليها التطورات الأربعة الذكر .

المبادئ غير الوسائل

كما أنه من الضروري أيضا تمييز المبادئ عن الوسائل المستعملة ، أو التي قد تستعمل ، لتتولى هذا التعاون . فالوسائل تتغير بتغير الأوضاع ، ولكن المبادئ العامة تبقى . فالوسيلة التي

تكون فيها موفرة بكثرة نسبيا ، الى الاماكن التي تكون فيها نادرة نسبيا ، يؤدي الى توزيعها المنطقي بين البلاد ، ويؤدي بالتالي الى زيادة الانتاج .

الخبر والرعاية للجميع

لنأخذ - انه تعاون يهدف الى رفاهية البلاد العربية وخيرها .

يتألف اي مجموع من فئات مختلفة يسعى بعضها احدها ، ولو من غير قصد ، للاستفادة على حساب غيره من الفئات ، ويقتضي الى الامور من خلال مصلحته الخاصة ، ويحاول توجيهها لميل مصلحته هذه . فالتعاون الاقتصادي العربي لا يعمل على اطفاء فتة مغبة امتيازات خاصة ، كما انه يجب ان لا يستخدم كمثل هذه الفئات .

انه في النهاية وسيلة مادية لتحقيق هدف اسبق . و هل من هدف اسبق من العمل من اجل رفاهية الشعب العربي وغيره ؟ دون تمثيل بين فئة واخرى ؟

رابعا : انه تعاون يهدف الى المنفعة المتبادلة ، انه تعاون مصلحة جميع البلدان ، لا يستأثر بمواثمه بلد واحد ، ولا يستأثر بلد بلدا آخر في سبيل مصلحته . فهو لا يجب ان يشتر مكتوف بلد من كسب بلد آخر عليه ، بل بالعكس يجب ان يسعى كل دولة اليه ، لانه يقدم مصلحتها كما يقدم مصلحة الدول الاخرى .

ان هذا الابداء على جانب عظيم من الهمية لانه يقوى التعاون ويزيده ليانا في مواجهة العقبات التي تصرفه .

تخطي العقبات بالتنسيقية

خامسا : انه تعاون طويل الاجل . انه ليس تعاونا ظاهريا ، او لفترة مصدودة من الزمن . وبالتالي فيجب الا تخطي الامم المتحدة الصغيرة الاجل عليه ، ويجب ان لا يتأخر بها اذا كانت تمارس بشدة مع الاهداف الطويلة الاجل . ان كل تعاون طويل الاجل ، كالتعاون الاقتصادي العربي ، لا يد ان يتألف من مراحل ، اذ لا يمكن الوصول الى الهدف بعيد الاجل دفعة واحدة . ولذا فلا يجب التوقف عند مرحلة والاكتفاء بها ، خصوصا اذا ما ظهرت بعض العقبات وبدأ انه لا يمكن تجاوزها الا بتخطي التنسيقية . فالتنسيقية في مصالح حاضرة عاجلة ، في سبيل مصالح مؤجلة واهم ، هو امر ضروري في اي تعاون اقتصادي طويل.

العربي ، وان تعبر تعبيرا صادقا عن آماله واهداه . وفي رأينا ان اهم هذه المبادئ هي :

اولا - ان المبدأ الاساسي في التعاون الاقتصادي العربي هو انه يهدف الى تحقيق الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية توطئة لتقريب اكبر واتساع ، فمثل ان يكون شقة شان الزولفرين « Zollverein » في ألمانيا . ان الوحدة الجبركية بين الدولات والامارات الخليجية قد مهدت الطريق للوحدة الشاملة بينها . فتوحيد الاقتصاد يسهل توحيد النواحي الاخرى ، بل يؤدي في النهاية الى ذلك نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه الاقتصاد في الدولة الحديثة .

هذا هو الهدف الجيد الذي للتعاون الاقتصادي العربي . ومع ان هذا التعاون يتألف من مراحل عديدة ، الا انه يؤلف بدوره مرحلة متميزة مراحل الوحدة العربية المنشودة .

سوق مشتركة و انتاج منظم

ثانيا - انه تعاون يهدف الى احسن الاستغلال للموارد العربية ، وذلك :

(١) بايجاد سوق عربية مشتركة يحصل النقص الاساسي امرا ممكنا .

(٢) تنظيم استغلال الثروات المشتركة كالنفط والمياه .

(٣) خلق مسودات مشتركة من عناصر الانتاج القابلة للتبادل جيشا لتبني الحاجة اليها . فالتعاون الاقتصادي بيني صديق الاثر اذا لم يود الى التخصص الانتاجي الذي يساعد على زياده الانتاج وتقليص التكاليف ، ويساعد بالتالي على زيادة الدخل الاعلى للبلاد . كما ان فائدته لدى محدودة اذا لم يود الى تنظيم استغلال الثروات المشتركة . . مثال ذلك ان اتباع سياسة عربية موحدة نحو استغلال الثروة ، كما هو الاتجاه الآن ، يساعد الحصول على افضل التزاما او الشروط من استغلاله .

اما خلق مسودات مشتركة من عناصر الانتاج القابلة لتسقل ، فامر حيوي في اي تعاون اقتصادي متميز ، ذلك لان جهادنا نلونا كثيرا في تسويق الموارد الاقتصادية بين البلاد العربية . فمن الامور المسلم بها في علم الاقتصاد ان انتاجية الموارد تكون متغايرة نسبيا حيث تكون متوفرة بكثرة نسبيا . لذلك فان انتقال الموارد من الاماكن التي

تعاون شامل .. ليس ثنائيا

ساسا : أنه تعاون متعدد الأطراف ، اطرافه جميع الدول والبلدان العربية . تقول هذا ليميزه عن التعاون الثنائي الذي يتم عادة بين بلدين فقط . ان التعاون الاقتصادي العربي لا يقر الانفصالات الثنائية الا في الحالات التي يكون هناك فيها ضرورة قصوى ، كمعالجة مشكلة مشتركة بين بلدين فقط مثل حقول المياه .

لا شك في ان الانفصالات الثنائية ميزة كبيرة وذلك لانها تسمح بزيادة التعاون بين بلدين بشكل قد يتعذر الوصول اليه بنفس السرعة عن طريق الانفصالات الجماعية . ولكن هذه الانفصالات تمنع في النهاية مع روح التعاون الاقتصادي العربي . يضاف الى ذلك انها تخلق نمطا استغنيا جديدا ضمن البلاد العربية تقلل البضائع والمورد الاقتصادية ، مما يخلق في المستقبل حرية لتفاهل بين جميع هذه البلدان ، تلك الحرية التي تولد هذا اساسيا من اهداف التعاون الاقتصادي

تعاون لا يتأثر بالسياسة

ساسا : أنه تعاون يجب ان لا يتأثر بالعوامل السياسية المؤقتة في المنطقة .

ان التعاون الاقتصادي العربي يجب ان يفصل عن السياسة . ذلك لان الآثار بالعوامل السياسية قد يخلق سيء الطبعي مما يضر في النهاية بمصالح جميع الاطراف الصديقين . ولا يمكن تغيير سق التعاون الاقتصادي بسرعة كلما تغيرت هذه العوامل دون الحاق اذى فادح بالمصالح الحقيقية للبلدان الاطراف .

ان السياسة الاقتصادية امر على جانب كبير من الحساسية والدقة ، وتؤدي التغيرات المفاجئة فيها الى مضاعفات غير مرغوب فيها .

تعاون حكومي واهلي

لماذا : أنه تعاون على الصعيد الحكومي والخاص ، يبرز فيه كل منهما الآخر ، وتتمتع الانفصالات الحكومية المتنامية اطراف التوسع ، تاركة المجال للتعاون على الصعيد الخاص ليشارك مع بطفه في خدمة المصالح العام . فالجسم الاقتصادي يتكون من قطاعين رئيسيين : القطاع الحكومي ، والقطاع الخاص .

ان التعاون الاقتصادي العربي على الصعيد الحكومي يجب ان ينعصر بصورة رئيسية في حقل

التفاع العامة ، كالطرق ، والمواصلات ، والاتصالات ، وفي حقل التشريع الاتفاقيات المشتركة او المشاريع الكبرى الهامة التي لمجر دولة واحدة عن تنفيذها بنفسها ، وفي حقل ايجاد المؤسسات التي تسهل قيام هذا التعاون وتلعبه على اسي ثابتة .. اما التعاون في المجالات الاخرى فيترك للقطاع الخاص . ذلك لان الافراد الذين على ايجاد الفرص واستغلالها ، كما انهم اقل تأثرا بالعوامل السياسية المؤقتة ضمن المنطقة .

لواجهة السوق الاوربية

ساسا : أنه تعاون يهدف الى تقوية المركز العربي تجاه الخارج وخصوصا تجاه التكتلات الخاصة والصناعة .

على العالم ان ايجاد نمو التكتلات ، وقد احدث هذا الانجذاب شكلا جديدا بعد ظهور جبارين كبيرين يمتلك كل منهما طاقة انتاجية كبيرة ، ويتمتع بقوة عسكرية هائلة .. ومن أبرز مظاهر هذا الانجذاب قيام السوق الاوربية المشتركة ، وانشاء منطقة تجارة حرة بين بعض البلدان الاوربية في الخمسة الى السوق المشتركة .

ان التغيرات الحتمية لهذه التكتلات على جانب كبير من الاهمية ، ولا يمكن لكل دولة عربية ان تواجهها على اشفراد بصورة فعالة ، كما لو كانت متمسكة في وحدة اقتصادية شاملة .

مساهمة عربية .. هائلة

عائنا : أنه تعاون غير متكافئ على نفسه . يسعى بدوره الى التعاون مع الدول الاجنبية على قدم المساواة ، كي يتفاعل الاقتصاد العربي مع الاقتصاد العالمي ، وذلك في سبيل تنمية المصالح المتبادلة وفي سبيل تعزيز الاستقرار العالمي والرفاه الانساني . فالعرب يريدون على ان يساهموا من جديد بنصيبهم في العمل من اجل خير الانسانية جمعاء ، في جميع الحقول ومن ضمنها الحقل الاقتصادي .

ان التقيد بهذه المبادئ والعمل من اجلها امر ضروري لتطبيق التعاون الاقتصادي ولفتح امامه كفالة . الا ان ذلك ليس بالامر اليسير . انه يتطلب من جميع الاطراف التجرد والزهادة في معالجة المشاكل ، والتفعية احيقا بمصالح مؤقتة في سبيل هدف بعيد ، والترفع عن صغار الامور ، والنظر الى المشاكل نظرة شاملة ■■
عصام عاشور

المقريزي

بعهد السلاطين على يد شيوخ وصفيه اميرين
ومرشد الزمان بعدد ورسد رديف ميزر - ز النخريين

بقلم

الدكتور محمد مصطفى زيادة

■ ولد أحمد بن علي المقريزي سنة ١٢٦١ ميلادية بمحارة «سرجوان» ، قسم الجبالية بالقاهرة الحالية ، في أسرة معروفة أجدادها بالاسم بالعلم ، أي أنه شهد العواصم الصامدة في عصره من رابطة أبه الطيبة الفكرية من (نسطح الوسطي ، مارغول النسطح الاجتماعي في العصر الطاهر .

عكف على الدراسة التقليدية لأبائه طبعه وهي دراسة علوم الدين ، من حفظ القرآن ، ومعرفة الحو ، ودراسة الفقه والشيخ والتحديث . وبعض العلوم الأخرى ، مثل التاريخ ، ولغوي البلدان . غير أن نظرة خاطئة في مؤلفاته المستقلة تدل دلالة واضحة على معنى تأثره بمعيطه من العواصم ، ومثله في ذلك مثل أسلافه ابن خلدون الذي رآه ما ناستنا الاسلام وسماط العربية في نفسك وانحلال وفساد وفقة ، فالفهم ذلك كتابة القصة المسورة التي لبت عند تأليفها أسما لدراسة بجواب الاسم ، وموامل التطور في المجتمع ، وأسباب انهيار الدول .

ويردود هذه التسمية الإجماعية التاريخية في مؤلفه المقريزي لأسباب ، أوجه مدى أن المقريزي تقلد فيمنه على ابن خلدون لمدة شين بالأزهر . إذ جاء ابن خلدون - وهو أبو علم الاجتماع والفلسفة التاريخ - لأجتا سيليا إلى القاهرة سنة ١٢٨٢ . ولم يلبث أن عقد حلقة دراسية لبت بواء للدراسة فكرية تخرج فيها المقريزي وغيره من معاصريه .

والسبب الثاني هو المحيط المملوكي الذي غرقت فيه مصر وأهلها ، على حين علس المالك وأمراؤهم في حرية خفيفة ، وعصبية جنسية انتحارية بين الأتراك والجرانسة مرة ، وبين المالك المتوطن مره أخرى ..

أما هذه العواصم في مجموعها فهي أسما الدول المملوكية ، دولة المماليك ، بعد وفاة أعظم سلاطينها بالقاهرة محمد بن علاؤدين - إلى أيدي سلسلة من أسائه ، وهم ثمانية ، قلنوا في السلطة صلبا مدة عشرين سنة ، منها خمس عشرة سنة لآخرهم ، وهو «السلطان حسن» ، صاحب الجامع المشهور قرب قلعة القاهرة . وأدب ذلك ثلاثون سنة على الأقل ، وهي مدة أجداد السلطان الناصر محمد بن علاؤدين ومعلمها كذلك طاهر باخار حلق السلاط الصغار تحقيقا لأطباع هذه الفئة أو تلك من فئات أسراء الدولة المملوكية الأولى . هذا بصور عام سريع لجزء من كثر ، مصلح بالمؤامرات والتوريات الداخلية ، والأوشة والطواغيت والمجاملات ، سبب استنهاش الفئات المملوكية بمصالحها التي نعتوا فيه ، وبسبب جميع الطوائف الكبرى في شخص واحد في كثير من الأحيان ، وبسبب قلعة احترام الحاكم المملوكي للمحكوم المصري . وليس من المستطاع هنا تلخيص ما يشغل مجلدا كبيرا من كتاب السلوك الذي كتبه المقريزي ، أو من كتاب النجوم الزاهرة الذي كتبه تلميذه ابن عري بردي أو من غيرها من المؤامرات المعاصرة أو القديمة من المعاصرة التي لا تزال محطوة .

المقريزي يستلمه لابن خلدون

وشهد أحمد بن علي المقريزي هذه العواصم وهو

اسمه ابن الصايغ الحلي ، وهو الذي كفل تعليمه في المدرسة التي يتصل بها ، لفريق حال أبيه على الميرزي فيما يبدو ، قبل أن يصبح هذا الأب من اصحاب الامانة والعمار .

الميرزي كاتبا فهاضيا ، مقدوسا استاذنا

والحق احمد الميرزي بالنظم الحكومية بعد ان لما يحكم طيفه وتعليمه من اهل القلم والفرقة وهي السمة المبرزة لهذه الطغاة في مصطلح الدولة المملوكية من طغاة امر السيف وهم ابناء الميرزاهية دون غيرهم من سكان البلاد المصرية .

وتولى عهد الميرزي بالنظم الحكومية ديوان الاشنة بالقسمة ، وهو الديوان الذي يملكه في العصر الناصر وزارة الخارجية ، فعمل سنة ١٢٨٨ مؤلفا - أي كاتبا - وهي وظيفة لا يملكها الا اصحاب الموهبات العالية والبرعة والبرفعا السوي في اللغة والادب والفريق والفرقة المملوكية ، ولا سيما احوال البلاد بواب العلاقات والمصالح بالملازمة المملوكية . ثم عيّن الميرزي بابا من بواب الحكم - أي فاضيا - عند فاضلي فاضلة الشافعية ، بسبب ما اشتهر عنه من العناية للمذهب الشافعي منذ ايام دراسته ، ونحوه من مذهب الحنفية الذي نشأ فيه . ثم صار الميرزي فاضيا لجامع الحاكم ، وهي وظيفة كبرى مملوكية في ذلك العصر . وتولى بعد ذلك وظيفة مدرس للحدائق بالمدرسة الجديدة ، وهي وظيفة فاضيا في المصطلح الجامعي في العصر الناصر وظيفه استاذ في كرسى .

الميرزي يعين محسبا

ثم اسفل الميرزي من المدرس الى الحسبة ، حتى مع السلطان برقوق في ١٢٩٨ محسبا للفقرة والوجه الجري ، فانتقل بذلك من دائرة المشتغلين بالنظم الى دائرة الادارة والاختلاف بمختلف طبقات المجتمع ، ولا سيما ارباب الاسواق والماجر ، واصحاب المهن والمصانع . ذلك ان وظيفة المحسب التي يضطلع بها في مصر الناصر عنة وظائف وزارية ، شملت وفنداك التفر في الاسعار الجارية ، واحوال النقود ، ووسط الموازين والتأويل والتقايس ، ومراقبة الادب الفصاحة ، وطفلة الشوارع ، وتعليم حركة المرور بها ، مع الاشراف على القلمين والمدرسين والطلاب ، والمناظرة بالمناجاة والخصومات والفلسر والرباع والولالات ، فضلا



صورة مقدوسا استاذنا

وثمة سبب ثالث ، ان أسرة الميرزي كانت جاسا الى مصر حديثا في حياة أبيه من موطنها في بعلبك ببلد الحولة ، ولا بد ان اسرته امتلا حدسها بوصف خصائص الحياة المصرية الجديدة عليها ، وبمطابقتها بالحياة في لبنان ، فتولدت فيه روح الاستطلاع والفحص عند طفولته وایام شبابه ودراسه ومصلحه

ميرزي ؟ لها حارة في بعلبك

ويرجع اسم الميرزي الى حارة طرزي في بعلبك . ولا يسع الباحث هنا الا ان يشير الى لطافة الحرفية بين هذه التسمية ولفظ ميرزي ، وهو اسم جده باطاليا قرب روما ، مما يجعل منه ان تلك الحارة البعلبية كانت سكنا لحالية من الجاليات الإيطالية الكثيرة التي وفدت للتجارة ببلاد الشرق الأدنى زمن الحروب الصليبية ، وخلفت اسمها بعد خروج الصليبيين وجالياتهم الأوروبية من الشرق . ولا ينبغي هنا ان يتطرق الى الملحن ابن الميرزي من سلالة ايطالية ، لأن آباءه واسلافه معروفون ، لاحده لأميه من كبار المحققين المتعاطلة - ويتسبب الى الفاضلين على قوله ، وجده لاه محدث كبير

بتأليفها وأصلها ، وأنه ملك من الولد الثانية التي
جاءته من فولف ، وما ورثه من الأملاك من جده
لأبيه بدمشق ، ما أقامه من تجميع وقته في كسب
المعيشة عن طريق مجلس الحكم .

القرنيزي يبدأ مؤلفاته الطويلة بدمشق

ويظهر كذلك أن القرنيزي استطاع أن يكتب أول
مؤلفاته الطويلة في هذه السنوات الدمشقية من
حياته ، وهو كتاب السيرة النبوية الذي عنوانه
« امتاع الأسماء بما للرسول من الأبناء ، والصفوة
والأخوان والإتياع » ، وهو كتاب ضخيم مشهور
بصفحات متشعبة من كتب السابقين في الترخيع
السيرة ، وما يرجع نسبة هذا الكتاب إلى تلك
السنوات قول القرنيزي في مقدمته : « أنه في جميل
بمن تصدى للتدريس والإفتاء ، وجلس للحكم
بين الناس وفصل القضاء ، أن يجهل من أحوال
رسول الله ، وجميل سيرته ، ما لا غنى عن معرفته .
وينسب إلى تلك السنوات من باب الترجيح كذلك
كتاب القرنيزي الذي عنوانه « النزاع والتخاصم
.. فيما بين أمية وبني هاشم » .

القرنيزي يقضي في مكة « سنوات » في تدريس وتأليف

وكيفما كان الأمر ، فقد رحل أحمد القرنيزي من
دمشق بعد إقامته بها نحو عشر سنوات وعاد إلى
القاهرة ليتولى على التدريس والتدريس وللتأليف
الذي وضعت موهبته فيه بما أخرجه من المؤلفات
الصغيرة . غير أنه تراءى له أن يصح أولا ، كأنما
أراد أن يوصل بين مرحلتين من حياته . ومن أجل
ذلك رحل القرنيزي ولسرته حاجا إلى مكة التي
عرفها هو قبل ذلك بجوار بها مدة قصيرة إبان طلبه
العلم . على أنه ظل طويلا بمكة هذه المرة نحو
خمس سنوات ، واستغل في أوقاتها بتدريس
التحديث ، ويرجع تأليف كتاب « الكلام بيننا
الكلية بيت الله الحرام » ، وكتاب « عود الساري
في معرفة حليم الدار » ، وكتاب « التبر المسبوق
في ذكر من حج من الخلفاء والملوك » وكتاب الوصف
حرمات المسجد « إلى هذه الفترة الكلية من حياة
القرنيزي ، فأنها كلها كتب صغيرة خاصة بصحيف
ملاذ العرب وأخبارها . وطبقا لهذه الطريقة
ينتسب كتاب « الأعلام بمن في أرض العنشة من
طوفاة الإسلام » إلى هذه المجموعة الكلية .

من مزايا أعمال أصحاب الصفات الكلية من
الأبناء والعقيدة « والمعلمين » أي المهتمين
العماريين ، ويجب أن يضاف إلى هذه الواجبات
الكثيرة الداخلة في اختصاص المهتمين أحوال
البناة الجوانة والمهتمين ، والشعائين والمعلمين
الذين كانوا خطرا على الأمن .

ويتضح من ضخامة هذه الوظيفة ومسئولياتها
أن أحمد القرنيزي الذي عين عليها بأمر السلطان
برفول لا بد قد اشترى وقتا عند أصحاب
الحكم بالكفاية والمدة في الإدارة والإقامة في تطبيق
الأحكام الشرعية ، غير أنه لم يكن عينا أن يتحى
أحمد القرنيزي من هذه الوظيفة مرتين في صيفين
متتاليين ، إذ سأل بمسئولياتها التي شغلت معظم
وقته ليل وبهارا ، وصرفت من الأمانة إلى الجيوش
في دكة المحاسب ، للفصل في شكاوى السوق
والسوق والناس ، وتوقيع الطويات على المخلصين
وصيغار الأوامر إلى العرفاء والأموال والتفويض مع
العلم بأن وظيفة محاسب القاهرة شغلت الوجه
البحري كله .

ولذلك الوقت تزوج أحمد القرنيزي وأنجب
المرءف أن بنتا له ماتت في سن السادسة
بالموت الذي اجتاحت القاهرة وسائر البلاد المصرية
سنة ١٢٠٤ . وهذا الظنون بالفتاة - فضلا عن
الطوائف المتكررة التي جعلت الناس يوفونها
ستوبا ويطلقون على الواحد منها اسم القوم -
هو الذي دفع أحمد القرنيزي إلى تأليف كتاب
« الفاتحة الأمة بكتف الثمينة كما دفعه صديقه بوظيفة
العيسية ومسئولياتها إلى تأليف كتاب « شذور
المنود في ذكر النقود » ، وكتاب « الأكيال والأزنان
الشرعية » ، ويبدو أن هذه الكتب الفنية الصغيرة
كانت أوائل عهد القرنيزي بالتأليف .

القرنيزي يعود إلى التدريس

ثم عاد القرنيزي إلى دائرة التدريس بالتدريس
مرة أخرى حين عينه السلطان برفول سنة ١٢٠٨
مدرسا للتحدث بالمعربين الإبلية والأشرفية
بدمشق ، مع النظر على لوفاف القرمسى - ي
المستشفى - الثوري بها . لم يفته السلطان فرج
ابن برفول نالها للحكم - أي فاشيا - بدمشق ،
استيفاء لشرط الوافد أن يكون المتكلمون على
الأوقاف بدمشق خاصة بها . لكن القرنيزي أبى
قبول هذا الترف ، على الرغم من عرض الوظيفة
عليه مرارا ، ويظهر أنه سئم التقدم الحكومية وهما

القريزي يعود

لم استل احمد القريزي بمذاهب بالقاهرة حيث انشأ بقية حياته الطويلة بعارة « يرجو » التي ما برح منذ شبابه يفاخر بها على سائر المذاهب الفاضلة في المصور الوسطى . ويظهر انه جعل من فخره بها مكانا لمبارسة تلاميذه ، وللتأليف الكثير في مختلف بولهي دراسته .

كتابه المشهور بالخط

وبدا القريزي نشاطه العلمي في هذه المرحلة من حياته بكتاب تاريخ القاهرة للسلي « القوام » والاعتبار بذكر الخط والآثار « ، وهو الكتاب المشهور باسم الخط ، لانه متى فيه كل المناهج بدراسة خط القاهرة من سوارع وحارات وديوبه وقباير وحمامات وديار واسواق ومدارس وخوانق ومستشفيات ، فضلا عن كثير من اخبار لندن المصرية الكبرى ، وتراجم رجال الدولة ورجال الحكم في مختلف العصور .

ويبدو من حجم هذا الكتاب الزاخر ان القريزي اعتمد في تأليفه على كتاب حشده فيه الأوجدى المورخ ، فلعل منه دون أن يشعر اليه أو يتعرف بأحد منه . ووصف السفاوى هذا الكتاب من أجل ذلك بقوله : « ان كتاب الخط عليه لكونه (أى القريزي) ظر بمسودة الأوجدى ، فأخذها و زاد عليها زوائد في طائفة « . وما يستوحى النظر ان القريزي نفسه لم يدفع هذه التهمة بشيء فطبع ، بل ظال في سبيل الرد عليها : « حسب العالم ان يعلم ما قيل وكتب عليه « . ثم انه يوجد في كتابا هذا الكتاب من النسخة الداخلية ما يؤيد تهمة السفاوى .

ويتضح من اتجاه مؤلفات القريزي بعد ذلك انه اختط لمعه تريبا تاريخيا استهدف به ان يكتب تاريخ كل دولة من الدول الإسلامية في مصر حتى عصره في مؤلف مستقل . وبدا القريزي هذا التركيب التاريخي بكتاب « البيان والإعراب فيمن دخل مصر من الأعراب » ، لم تأليفه بكتاب « عقد جواهر الأساطير في اخبار مدينة الأساطير » ، وهو تاريخ مصر منذ الفتح العربى حتى قيام الدولة الفاطمية لم تأليف القريزي ذلك بكتاب في دولة الفاطميين سماه « اتصال العتبات في اخبار الخلفاء » حتى اذا فرغ منه أخذ في تأليف كتاب يتكون تاريخا لسلالات الأيوبيين وللمماليك وهو المعروف

باسم « كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك » ، في أربعة اجزاء ضخمة ، وهو الكتاب الذى لهما أساسا رئيسيا لكل التواريخ المصرية في عصر الدولتين الأيوبية والمملوكية .

ومن المصنفات ان القريزي كتب المؤلفات للتعلم لتكون كلها ذبلا على كتاب « القوام والاعتبار » ، وقته قصد في كل منها ان يشرح ما أجمله من اخبار الدول الإسلامية المصرية في بكر مؤلفاته الكبرى . ويظهر انه مكث أثناء تأليفه هذه الكتب على اعداد اللغة التبريدية لخدمة كتب في التراجم والسيرة ، وأول هذه كتاب « القلى الكبير » ، الذى قصد أن يجعل منه مصححا لتراجم حكم مصر ورجالها منذ أقدم العصور التاريخية المعروفة لديه الى ما قبل عصره بما لقيهما وهو كتاب « دير العبود الفريدة » في تراجم الأعيان القليلة « ، فقصده به القريزي أن يكون مصححا لتراجم عصره .

وكما جعل القريزي كتاب « القوام والاعتبار » أساسا لفرمت عليه مؤلفاته التاريخية في مختلف مراحل التاريخ المصرى في المصور الوسطى ، فانه استوحى هذا الكتاب واستلهمه كذلك فيها يدعو لتأليف كتاب « الخبر عن البشر » في التاريخ القديم وكتب « شارع الصحة في تاريخ الأديان » بواكير حتى ان هذا الكتاب الثانى وعنوانه الإخلا أول كتاب مستقل من نوعه في اللغة العربية ، ولناول القريزي بالتأليف موضوعات صغيرة مرتبطة بالمجتمع الذى قلب فيه ، وهي كذلك موضوعات من وحى كتاب القوام والاعتبار ، مثل كتاب « الوزارة » ، وللقريزي كذلك كتب صغيرة لا ينتظر البهاث انصرافه اليها مثل « لقاصد السنة في معرفة الاجسام القديمة » ، وكتاب « إزالة النيب والصدأ في معرفة العمل في الفناء » ، وكتاب « الإشارة والاباء الى حل لغز الله » .

مؤلفات القريزي زادت على ١٠٠ كتاب

ولدت مؤلفات القريزي الكبرى والصغرى على مائة كتاب ، وصحب المصرون والتأخرون والمحدثون أن ينسب لذلك العدد الوافر من الكتب الى مؤلف واحد . ولا يقصر هذا النحجب على مؤلفات القريزي فحسب ، بل يتعداه الى مؤلفات معظم المؤرخين في عصر المصور الوسطى ، وفرضا من البلاد في تلك العصور في الشرق والغرب . اما نفس ذلك فهو ان بعض الكتب المصرى التى كتبها

القرنيزى أو غيره من المؤلفين لم تعد موضوعا بذاته أو حادثة بعينها . ويصنف هذه الكتب في الواقع لا تزيد من حادثة طويلة في مصطلح السجطين في العصر الحضري ، بل يتم بإتباع المصطفى لتتوزع أرباب الدولة ، وذلك قبل أن تصبح الصحافة جزءا من مقومات المجتمع ، وقبل أن يصبح للرأي العام وجود أو كلمة في تصرفات الدولة .

كتاب النزاع والخفاصم
فيما بين أمية وبني هاشم

ولعل أهم مؤلفاته الصغيرة التي قللت الأثرية إليها كتاب « النزاع والخفاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم » ، وكتاب « آفة الأمة بكشف الغمة » ، إذ أرجع القرنيزى في الكتاب الأول من طرفين الكتائب أمر الغربة والنكاح على الطائفة في الدولة الإسلامية بين الأمويين والهاشميين الأمر حسب الجاهلية القديمة ، وأصل جانب الحوادث القريبة والحروب المستعرة والشخصيات الكثرية ، التي لم تمتد كلها أن تكون أسبابا حرة ، وترسما في ذلك طريقة ابن خلدون وفلسفته ، بعد أن تكلم عليه في الفكرة ، وسماه « خيما » في أكثر من موضع في مؤلفاته .

أما الكتاب الثاني ، وهو الحلة الأمة بكشف الغمة ، فتناول القرنيزى فيه تاريخ المجاعات التي نزلت بمصر منذ أقدم العصور إلى زمانه ، وادى به البحث إلى أن أسباب ما ينزل بالقاس من مجاعات وطوائف وأهلوية « إنما هو سوء تدبير الزعماء والحكام ولطفهم من النظر في مصالح الصغار لا نفسي البيل أو فئة الفتر ، ولا غضب الله على أهل مصر خاصة » وهو يخرج الاقتصاد سليم لم يسبق إليه أحد من المؤلفين في الشرق الإسلامي والغرب المسيحي قبل القرنيزى ، ومصر هذا التاريخ الاقتصادي وما تفرع عليه من افول القرنيزى في مساوئه التكميل لكالي ، وأصدر المؤلف الكبير في شخص واحد هو ابن خلدون كذلك ، بل أن تاليه ابن خلدون على القرنيزى في تأليف هذا الكتاب الفريد انتهى على طريقة العرض والأسلوب ، وهو أجمع الأبواب والفصول وخواتمها ، فضلا عن الفترة العامة .

مؤلفات القرنيزى الصغيرة هي التي تكشف عن شخصيته

ولمة باعثة جديدة بالانبياء في صوفي هذه

أما متوج أحمد القرنيزى في مؤلفاته التاريخية الكبيرة ولا سيما كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » فيها المؤلف هذا الكتاب الذي خصصه لسلطين الأيوبيين والمماليك بتقديمه مقدمة مختصرة في تاريخ السلطنة الذين نزع عنهم سلطين الأيوبيين ، ثم سلطين المماليك بعدهم ، ثم انتقل من هذه المقدمة إلى نظام الحواشي المتعلقة لمعد كل سلطان من السلطين ، وذلك بأن دون حوادث كل عام في فصل مستقل ، وتحت عنوان باسم ذلك العام ، بخط كبير ومعد له عدد اثنين وخمسة الحوادث بذكر الوفيات والترجمة لأصحابها في شيء من الاختصار البسيط ، ثم انتقل إلى العام التالي ففصله عنوانا جديدا وسجل حوادثه دون أن يؤلف من كتابته موضوعا مستقلا عما أنه اقتنع أنه أمينا بذكر المؤلف الكبير ومن طبعها ، وهذا في الغالب لا جاء بعد السنة مؤلفا لقيام سلطان جديد ، وبسبب ما في ذلك حادثة وطحا من تغير وبديل بين مؤلفي البلاط المملوكي ، واعتاد القرنيزى كذلك أن يكتب اسم السلطان الجديد بخط كبير ومعد مضافا في أنه لم يوصل من ذلك وقفة بلخص فيها أو يطلع ، بل انتهى بصفات انتباهية حادثة في أصل السلطان وماله ، ثم انتقل إلى ذكر الحوادث والأخبار حسب ترتيبها الزمني على قدر

سجته في وصف المبريزي ، ولعل حشا ذلك حسن الصداقة بين المبريزي وامتلا السخاوي ، وهو ابن حجر الصفلاتي ، فخلاها اسم به المبريزي نفسه من صفات غير منكورة . ذلك ان المبريزي ذات على الغرام والمعرفة والاطلاع في صميم محفوظ . وسجد بذلك ما خالفه من مؤنث لم ير الشوه بنفسها حتى الآن ، بل يشهد بذلك شواهد مؤنثه . وفخر بذلك كله بضده وحليفه اندى السلي اثره ومناهجه في التأليف في التاريخ ، وهو ابو الحسن يوسف بن نوري يردى الذي قال فيه : « انه اعظم من ايناه في علم التاريخ وعروبه مع عراقي لن عاصره من علماء المؤرخين ، والفرق بينهم ظفر ، وليس في المصنف قلادة » .

كتبا المبريزي لست كتبا صفراء

وسعد علي مؤلف المبريزي وغيره من المؤلفين الى مصر 2 برال بوصف بانها كتبا صفراء باهية المعرفة ، مع العلم بانها كتبا صفراء استشرقون الى كتابة تاريخها منها في كتب اوردية هي في نظر اصحاب هذا الوصف الجائر بضاء باهية المعرفة ! واحول من هذه الكتب القليلة القديمة الحافلة باصول التاريخ المصري ليست باهية المعرفة كما ينمنا بعض الباحثين ، بل تشف مصويبها من الوان راحية مهيئة لمعرفة اهل مصر المصور الوسطى ، وهي معرفة الذين نحن ابنهم راقم السيلان او الحول ولا سبيل الى انكارها او انكر لها او جعومها او تصغير شأنها في تكويننا ، وربما يقول بعض القائلين ان مميزات الحياة الحديثة تتطلب الاستعداد التفاضل من القرب الحديث فحسب لا من الكتب الشرقية القديمة وانماها ، مما طال عليه سالف الاعداد يوصى انه يسى على الشرق الاوسط ان ياخذ من الشرق والغرب مما يحل فائدة الاختيار والاقباس من التبعين ، مع الاملاء والاعتدال . ومن الديرى ان الاقباس من المنتج الشرقي منها احاد الكتب القديمة في مختلف العلوم والفنون بالسر السليو استصافها على نحو ما فعل المستشرقون . ومن الديرى كذلك ان القنوع بالتنوع بالاستعداد من القرب الحديث يجعل البناء التفاضل في الشرق على اساس غير مطمئن ، وهو اخطر انواع البناء عند ارباب علم النفس التربوي والاجتماعي . ■■

محمد مصطفى زيادة



اس حليمون
دائرة المبريزي

الانكار ، وهكذا الى ان صار الكتاب كذا فسر المؤلف من عصره سجلا يومية ضائفا باخبار ما يقع ببعض ولاياتها وجاراتها من الحوادث الكبرى والصغرى ، ويخلل هذا السجل الطويل شيء من أسطر الحاصلات واحوالها او فيش السيلوسلسية او هبوب ربح سوداء تدفع الابتاع في الهواء ، او نصيبات جعل ادبي ، او لوائح معتة فقهية ، او تعديل في نظم الحكم والجسس ، او وصف لمسجد مصر سلطان او أمير ، او نص رسالة لرسولها ملكة من ملوك البلاد المجاورة وجواب السلطان عليها ، وذلك فضلا عن الوفيات والتراجم التي تطول او تقصر بحسب مزاج المبريزي ومغاييه ، ويصطب الفجة السياسية او الاجتماعية او العلمية للمرجم له .

المبريزي على خلق كرم

اما من اخلاق المبريزي الشخصية ، فالمعاصرون له اجمعوا على انه عاش رجلا فاضلا دينيا متجسدا في عمله ، اميا في معاملاته ، حتى ان السخاوي مع طول لسانه في مهاجمة جميع معاصريه ، يقول بعد مهاجمته للمبريزي انه التزم بمبادئ عظيم من حسن الخلق وكرم العهد وكثرة النواصع وغلو الهمة من يقصده ، والمحبية في المذاكرة ، وانه خدمت سيرته في مباشرته . اي في الوظائف التي تولاها لئلا ينصرف الى حياة التدريس القليلة الواسعة . والواقع ان السخاوي التزم الاتصاف على غير

طرابلس

المدينة الثانية في لبنان

تحالفت عليها عوامل الطبيعة وأحداث الزمان

✳ أسسها الفينيقيون وخلفهم فيها الرومان فالبيزنطيون

✳ ودمرها الصليبيون عندما حاصروها السلطان قلاوون

✳ اكتسحها ((أبو علي)) بفيضان كالطوفان واهلها نائمون

■ اذا صبح أن البلاد تشقى وتسد كما يشقى الناس ويسعدون ، امكن أن نقول أن طرابلس - وهي المدينة الثانية في لبنان - مرت في هذه السنوات الأخيرة بمرحلة من مراحل النحس التي لم يكن ليتخطى عنها فترة من الزمن الا ليعود اليها في صورة لعنف والقس !

الماطميون ، شهدت طرابلس في عهدهم ازهر فتراتنا وأسد أيامها .. إذ شمل التقدم كل نواحي الحياة فيها ، بصورة لم تمر المدينة لها من قبل ولا من بعد مثيلاً .. حتى لقد أصبحت فيها مكتبة كبيرة كانت تضم أكثر من مائة ألف كتاب ، في مختلف العلوم والفنون والآداب ، راحت فيما بعد على أيدي الصليبيين - طعنة للثيران !

وجاءها الصليبيون عام 1109 من الساحل الشرقي وحاصروها حصاراً عريضاً طويلاً ، دام خمسة ايام كاملة ، حتى استولوا عليها وأسوا فيها بملكهم ، وبشر فيها موت تولوز - ويومون سفن جبل - قلعة حصينة ، ما تزال قلعة فيها الى اليوم ، تحمل اسم بقاياها !

ان سوء الحظ ظل يسرق وكناب هذه المدينة المريقة، منذ أسسها الفينيقيون، اي في سنة 800 قبل الميلاد .

فقد احتلها الرومان واقاموا فيها من معابدهم عدداً غير قليل .

وفتحتها العرب عام 628 م. وظلوا فيها حتى عام 685 حيث احتلها البيزنطيون ، ولبنوا فيها عشرين حماماً ، ثم طردهم العرب منها وأجبرهم عنها ، عام 705 ، وأنشأ فيها معاوية بن أبي سفيان اسطولا بحرياً !

عهد زاهر .. ولكن !

وشهدت طرابلس عهداً زاهراً أيام المماليك .. ولما استولى عليها



« طرابلس لبنان » أو عاصمة الشمال - المدينة التي جعل ابنائها لكل قواهم ليمسكوا إليها اسمائها ، وجمالها ، وتاريخها .. أنها تطل على العالم من داخل الطارما العربي الأصيل .

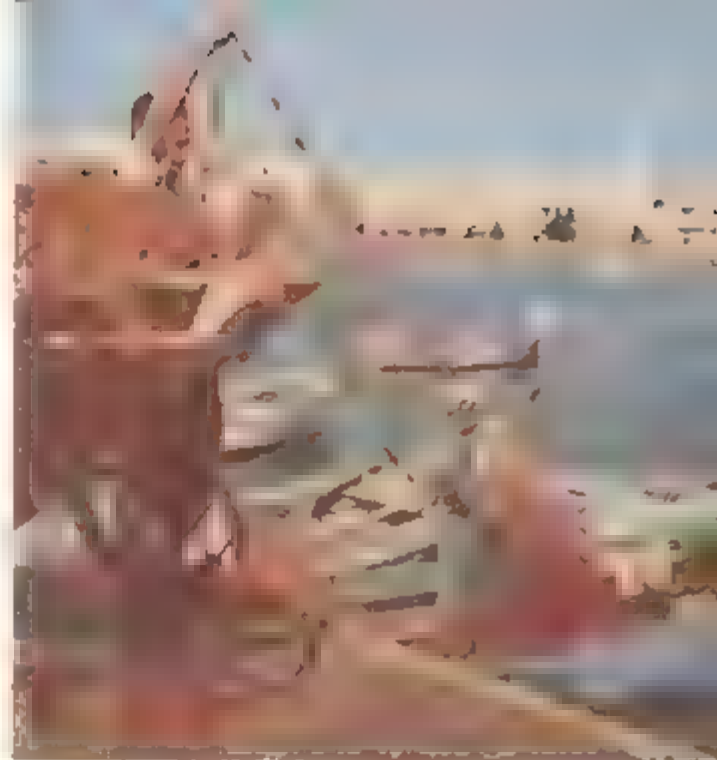
غير هجير .. إلى أن جاء « إبراهيم باشا » ابن محمد علي وأسس عليها منهم عام ١٨٣١ ، فانفضها مركزا إداريا هاما ولكن هذه لم تطل ، إلا أسولى عليها العثمانيون من جديد ، فقلب تحت سيطرتهم إلى أن اندحروا في الحرب العالمية الأولى - ١٩١١ - وقد شهدت طرابلس مضاعفة فلبس في سبي الحرب - لم دخل بعد ذلك - ٢١ أغسطس - ١٩٢٠ - في دولة سان الكر ، تحت الانتداب الفرنسي . وأصبح اسمها « طرابلس سان » فلا من « طرابلس الشام » .

واسمر المسلمون في طرابلس حتى عام ١٩٨٩ ، حيث حاصروهم فيها السلطان فلزون ، سنة أشهر فقط استطاع بعدها أن يدخل المدينة فإلا هم لم تركوها خرابا ساءا ، وقد دمروا معظم معالمها التاريخية ، فأمر بدمرها ، ومعا جيسه ساءها في المكان الحالي ، بعيدا عن المدينة القديمة بطولها .

في العهد العثماني

وسازح السيطرة على المدينة امراء حلب وعكا صنع سوات .. ثم احتلها الإمبراطور النمساوي.

حل يعود الأذهار إلى مرك
 طرابلس أن عدد رصف
 الجديدة ثلاثة طولها ٨٢٠
 مترا . ولعمريه طولها
 ٧٧٢ مترا . أما العنابر
 فمعدنها ٧٠ عمرا كبيرا .
 وهو مجهز بأحدث الاجهزة
 لبحر وبتريخ ٢٠ ألف طن
 من البضائع شهريا .
 ولكنه لا يشحن حاليا إلا
 بضائعكمه



إلى أسفل : هذه هي
 طرابلس المدينة التي يمثل
 كل لبناني عا في وسعهم
 لا ينفكها من ضاقتها
 الاقتصادية . ويرى في
 أوضاعها سائس الاقتصاد
 التي يتصل بها المدينة
 وبتريخ





« شهر البحر » هكذا هم يسمونه ، لو عطفه الغيب ، أحد
 الاحياء الحديثة ل طرابلس .. أن العمران يمتد في كل اتجاه
 ليسبح بسكانه ندر بلغ عددهم حتى الآن ١٥٠ ألف نسمة.

الى اسفل : كثر الامواج ، وهو عاجز حي بالاسمنت
 المسلح المظهد ، وهو لصا به السفن والراكب من الانوار
 والمواصف وبلغ طوله ١٢٠٠ متر. ويراها في أمقي الصورة



نظمت مستعمرة

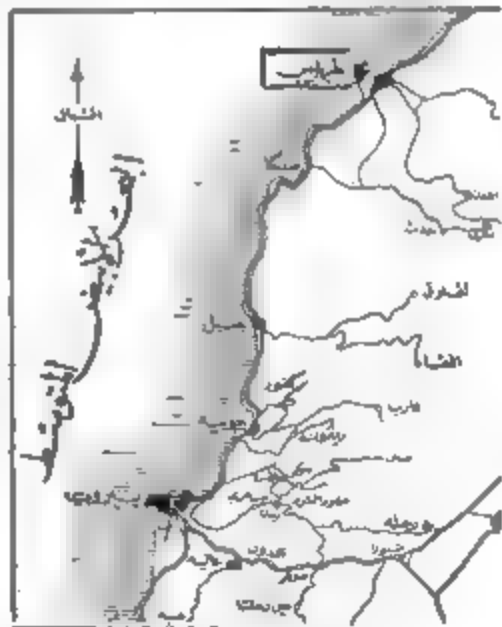
فلما ما تركنا ما عانته هذه المدينة المرحقة من الكوارث والأحداث في غمر الزمان ، وجدنا أن سوء العظم ما يزال يلزمها وإن الأحداث ما تزال تنفلت فيها بصورة تبوء حقا إلى الزوال .

ففي سنة ١٩٥٥ مثلا ، كان طيحا « أبو علي » ثورة جليقة ، فخر فيها العرب والكلوب ، فراح ضحية هذه الثورة ما بين يوم وليلة أكثر من خمسمائة من أهلها الذين لم يستطيعوا أن يفلتوا في وجهه أو يصدوا هجومه الكتلبي المنيق كما نشر فيها الطراب والتمار ، إذ هم التازل والمستودعات وانقطع الأشجار ، مما سمحت شلاله يوشك بحالة مليونيرة .

فمن هو « أبو علي » هذا !

إنه ليس عدوا مغريا ، أو غزوا أجنبيا !

إنه ذلك البحر التواضع الذي يصرق المدينة بطول كيلومترين ، وعرضه لا يزيد على ثلاثة أمتار إلا في بعض الأماكن ، والذي بلغ من قلة أهميته أن لا يجد له أثرا على خريطة لبنان ، وأنه



خريطة لبنان وتظهر في أطرافها مدينة طرابلس .
إنها تبعد ٨٨ كيلو مترا عن بيروت ..

يتصلل في الصيف حتى ليحمره الأطفال لا سباحة ، وإنما مشيا على الأقدام !

ففي عام ١٩٥٥ انقلب هذا النهر التواضع من حتمل هادئ إلى تنين حائل ، أو ساحة واحدة من جحول الأنظر القزيرة .

وسارع رجال البوليس بنهبون الأهالي إلى ما يتهددهم من أطفال ليس بينهم وبينها إلا ساحة أو بعض ساحة . لكن أهل طرابلس الذين يعرفون بهرمهم وهشودهم ونواصمه لم يندبروا هذه الأخطار ، وانكفوا بأن خرج بعضهم إلى ضفافه ليتأمدوا فيهضاته ، وألا بهذا الفيضان ينقلب إلى طوفان الكبح للمدينة الواحدة .

ويوما قال الذين شهدوا آثار الكارثة أن طرابلس لن تستطيع أن تعي ما أصابها من خسائر وإصلاح حالتها الاقتصادية قبل عشر سنوات

بغربة جديدة

وما كانت طرابلس تطف على طعنها وتسترد أتلها وتأسو ما خلفته ثورة « أبو علي » من جراح ، حتى صدر في الاقليم السوري قرار ببيع اسيراد أي شرة من خارج الاقليم إلا عن طريق ميناء اللاذقية ، تشجيعا لهذا الميناء الجديد ، فكان هذا القرار أشبه بغربة جديدة لطرابلس وأهلها ، وأحس التجار منهم خاصة بالاختلال . طرابلس كانت بمثابة الميناء التجاري الوحيد للاقليم السوري .. ومن أجل هذا اتشأوا مرغا كثيرا مستقبل جميع أنواع وأحجام السفن .. واتشأوا المظلة الحرة لاستقبال البضائع القادمة إلى سوريا .. وخففوا أسلحهم من أسمار بيروت .. ووضعوا كل التسهيلات أمام المستوردين .. ولكن لن !

إن منظر مكالن الميناء وهي فارغة من البضائع من المناظر المؤلمة حقا .. ولقد بدأ التجار استيراد البضائع بحثا لها عن أسواق جديدة يوزونها فيها .

صحيح إن القلبية الاقتصادية التي قامت سنة ١٩٥٠ بين سوريا ولبنان قد أصبحت حركة التصدير ، لكن قرار منع الاستيراد إلا عن طريق اللاذقية كان بمثابة السمار الأخير في بعض مرغا طرابلس !

ثورة .. وحصار !

وفي أوسط عام ١٩٥٨ انفصلت تسران



سمود الإبداع في المنطقة الحرة أن الصناعة أكون حاليًا فيها هي لاستهلاك المصانع المحلية فقط مثل الأخشاب والسكر الخام ولكن قرار إقامة المعرض منذ إنشاء المنطقة انصرف كما أن سهيل الراتب من لبنان والأقلام السوري والعراق يستعملها بدرجة عالية .. أن في المنطقة الحرة طرابلس ٥٠ مائة مائة ١٢٥ مائة مائة ومما يذكر أن الإحصاء في سوريا من الدول الاستعمارية تقوم مصانع طرابلس بكسها وإعادته بصدورها ..



الجامع السوري من هذا الجامع التاريخي خرج المصلون بعد صلاة الجمعة في شهر مايو ١٩٥٨ في مظاهرة كبيرة كانت ألبانيا بدء الثورة العارمة إلى أحاديث لسان ..



قلعة سان جيل أهم الآثار في طرابلس استعملها الأتراك كسجن لمذهب الإحرار .. حتى عام ١٩٦٦ .. أنها في أحد العاجه إلى برمجة ونظمها لتكون لغة السائح والزوار ..



منظر رائع لهذه طرابلس ، هو " ديو على " منى سنان البرغال ، ومجانبه الطريق التي
سقام عنه الكورس حد اب مقي نعه خمس سوان موملا ميبا . وظهر في أعلى الصورة
أبناء ، ثم " محله أيقه " وإلى اليمين يرى مبانى حير (مو سمرة) حبيب (حياء طرابلس
وادي البشار قلعه " على حس " تلك القلعة الأثرية الفسحة النير تروى عنها الأساطير



والطراف ، مثل قبة الصخرة التي تقع في الأحياء ، وهناك الأبنية طولاً ،
وفيها يسبح لاسلام فارس مع حصانه وقد قيل عنها انها عجباً تريد ان تهرب بعد حريقها
في سور القلعة الى البحر . ويزوي عن سكان القلعة ، وقد الحس ، انهم مرحبون بسمع
الاس موسيقاهم واصضاء الخاسم
(فيلم ملون تصوير « اوسكار »)



معمل السكر : يستورد السكر الأحمر الخام المخرج من المستورد من كوبا ويكرر في مصنع طرابلس الذي سيج حوالي ١٠ طن يوميا .. ولكنه لا يعمل إلا سبعة أشهر فقط في السنة والسبب هو السكر الأجبن الذي يجب منع استيراده ..

معرض لبنان الدولي الدائم

وكان القرار الذي صدر أخيراً بإقامة المعرض الدولي الدائم في طرابلس ، بمثابة إعادة الحياة للمدينة ، فلما كان القرار يذاع حتى دبح النشاط في المدينة القائمة وبحولت الي خلية يعمل عائلة .. المزارع تشق والأحياء القديمة يتبدل لمخيلتها .. والبلدية طالب بمساعدة مبراسها (.. ١٩٧٢) ثيرة عن عام ١٩٥٩ : لمواجهة الموقف الجديد الذي سيجم عن إقامة المعرض الدائم في المدينة ..

إن المعرض سينام على نصف مليون متر مربع في المنطقة بالقرب من القرية حتى تسهل عملية نقل المنتجات والمروقات واستراة الطلبة ، إن المسئولين يحرصون بعد ازوار في السنة الأولى بما لا يقل عن مليون شخص (معرضي دمشق حضرة ما يقرب من ٢ مليون شخص) .. ولكن هل نفع فنادق المدينة لاستيعاب هذا العدد الضخم ؟ ! خاصة وأنه ليس في طرابلس الآن إلا أربعة فنادق لا يزيد عدد غرف اليوم فيها عن ٦٥ غرفة ؟ .

وكما رد فعل طرابلس على هذا التنازل عملياً فارتفعوا الى تأسيس شركة لبناء فنادق عصرية معمر بطرابلس وقد اتت فيها كبر من أصحاب رؤوس الأموال في الجزء الشمالي .. إن ازدهار طرابلس معناه ازدهار المنطقة الشمالية كلها من لبنان ..



مصانع الصابون : يمكن المنتج الواحد ان ينج ستة اطنان كل يوم ، ولكنه لا ينج اكثر من ثلاثة اطنان .. ان هناك ١٢ مصنعا في طرابلس كاتب تصدر لجميع البلاد المحفورة ، إلا ان صناعات الحديد جعلها كثفي بنصف اثنائها

البيرة في لبنان .. ومن طرابلس انقلب القراره الاولى فمعرض المدينة تعمر طوي دام به اسهر ، الهاتت عليها خلاله مئات الفنادق والاف الفنادق .. ورأس المال جيل ، يهرب من صوب البارود او والتهته وهكذا جنت الثورة على طرابلس ، وكانت معرضي التصديقاتها لا يفتح الاخطار ، خاصة وأن المدينة كانت ما تزال تعاني من الفقر لتحويل التصدير الي الاثنية ما سعى ..

في روائع السمان

وكاينا لم ينفذ الفدر بكل هذه القرارات بوجهها الي المدينة الواحدة ، بل لقد وقف في سبيل كل اصلاح : به اصلاح براد احمره لها

مثال ذلك ان حثروعا وضع متد سنوات لبناء « كورس » حمل على ساطع « بحر » او على « ولكن هذا المشروع ما ليس ان وقع على الورق . حتى مصحة السياحة - والساحة في لبنان اهم موارد لزده - مصدر السرور والكم ، وسيرير الصحف بامدائها الخاصة للمعاهد لمن لبنان ومصايفه ومصايفه ولا يذكر طرابلس - المدينة الثانية بعد العاصمة - مكلفة واجمه .. وعندما تذكرها وهي بعد دليل السياحة للطبع فيكون مرشداً للباحثين ، كيت عنها كلمات موجزة ، سفر السائح من المدينة فلا من ان يجدها اليها ؟

وسهت الحكومة العاليه الي هذا التقصير ،

صاحبه المحاسي ورر كسبه من الصناعات النوية
العدنية - التي اشتهرت بها طرابلس .. وهناك
سوق قديم خاص بالبحرين .



مصانع السجج ان صاحبه السجج السدي
لي طرابلس بلغت من الجودة والانتاج حدا كبيرا
ويتم المصانع لي المنطقة الصناعية بمنطقة المصالح
وتحاطها مصانع عصر واستخراج الزبد والخبث
المنفوخ وصوب الحديد القديمة ..

مشروعات البلدية

يعمل السيد اكرم عويضة رئيس البلدية
« لقد اتينا من سنة الخبث البلدي وقد تكلف
٧٠٠ الف ليرة .. واعمدنا ملح اربعة ملايين ليرة
لي سنة ٥٩ لتشي السوارع وبوسجها ، وقد اتينا
من عدد كبير منها .. ويجري العمل الآن على الانتهاء
من وصف شارع الميدان المؤدي الى المرجع بطول
١٥٠٠ متر وعرض ٣٠ مترا ..
اما المعاري فقد قارب العمل فيها على الانتهاء
وهي سترت اجزاء المدينة الثلاثة متسكة من
المواخير لصب في البحر في بعد ٧٠٠ متر حيث
تكثر البيازات هناك ، وقد تكلف هذا المشروع
٢٩٠٠٠ ليرة .. وسيهيئ العمل فيه لي ٢٩
سائر عام ١٩٦٠ . وسيم اقرة البلد مكتورة
قل اسداه هذا نصف .. »

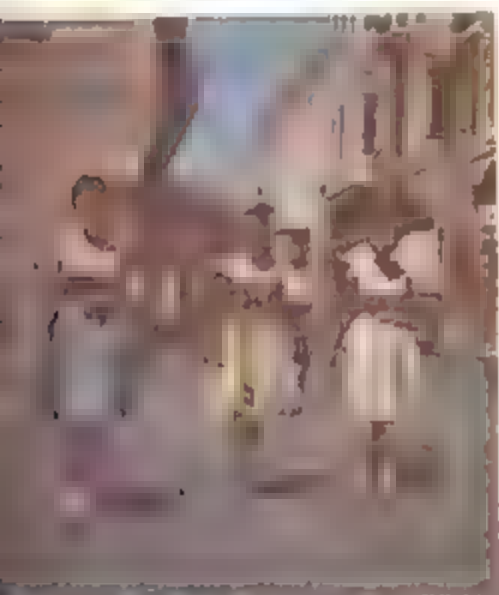
مطار طرابلس

ان مطار الفليب هو مطار طرابلس الرسمي وهو
لا يبعد عنها الا دقائق معدودة .. ولكنه مغل ..
والسبب : جميع سببه مهتمة منذ ليرة ١٩٥٨ .
ان هذا المطار لي حاجة الى اصلاح حتى يهود
الطائرات للهبوط فيه لتقل الحوادث وحفظ
الشمال الي جميع انحاء العالم ..
معالم المدينة ..

وسيكون المرفى تبه مدينة مستقلة ولكن الزائر
لا يد وان يزور معالم القلعة وفي مقدمها قلعة سلا
جبل التاريخية والجامع المنصوري الذي سجد من



هذه ساحة «المل» بوسطها برج السكاف الكبر . وهي من أكبر ساحات
المدن . ويرى بها من وسائل النقل الحافلة بعمرة الحظوظ فالساره .



جلس سحرر الفتيات الطوالصيات كمنقاهن في الوطن العربي جلس ساسا كيطور انطدب
.. بعضهم جلس الملاء وانفس الحظاظ .. بعضهم جلس الاحتجاب كله فسركم الوحيات
في معركة الانعاس الاقتصادي ثدسهم



« المسند » - فهذا هم بحور حديقته طرابلس العامة الوحيدة . ان المطلوب هو الانتشار في هذه الحدائق الجميلة . لاسمها وان الرتبة تساعد على نمو الاشجار والزهور . ان اقامة المعرض الموسمي ينبغي دراسته بعينه للاماكن العامة التي ستطرح الترانز ان بعض منها وفيه بعد زيارته المعرض . والا فهو هارب لا محالة من طرابلس ابي بربوط ، وهي التي لا تبعد عنها ناكس من ساعة بالمسار.

اجم معالم طرابلس - ان الذي القاه هو الملك خليل
بجل السلطان الملك المنصور فلادون المالح ، عام
٦٩٢ هـ ، وهو مسجد ضخم له أربعة أبواب ،
كل باب منها بطل على حدى من اجزاء المدينة ..
وهيه عتير" يعتبر ألوا فيها راتما بناء الأمير فرطى
حد معالم السلطان فلادون ..

اسماك ... مقدسة !!

ويعد أهالى طرابلس الى تركلة البدوى "
الى نبع على بعد ثلاثة كيلومترات من حدسهم
وهي تركلة دائرية بها آلاف من الاسماك ، معظمها
اسماك سوداء ، واقلها بيضاء ، ومع ذلك لا تترك
احد في صيد شيء من اسماكها " المقدسة " !!

اما من أين اكتسبت اسماك هذه البهجة
بلد القداسة ، فهناك أسطورة تقول ان هذه
الاسماك كانت شيئا طفى جنوباً ، لم تترك هؤلاء
الجنود وعصوا الأوامر ، فغضب عليهم "الملك" و
- الذى لم يبتدأ الى اصله - وسحقهم واخالهم
من صورهم الادبية الى صورة اسماك ، الجنود
سهم هم السمكة السوداء ، والصفاء هم السمكة
الابيض ، على أن يصفهم الى طينهم بعد أن
سبوا ، وعندما يودعهم لطلوع الارض من
المقدس والظالم !!

واعجب من ذلك ان السيد البدوى لا يفسر
فكره على ما اصاب الجنود الممردين من صبح ،
من انه قدر على اخاله الضرر ، وزوج الناس
وشقاء المرضى ، ومساعدة الفقيمات على الانجاب!
الى غير ذلك من الخوارق .. والمعجزات ..
ولذلك كما نرى خرافة تركلة ، واسطورة تركلة
يعيش فيها طرابلس منذ اكثر من لثمانية عام "

واسماك ككديسه ؟

وعلى ذكر الاسماك "المقدسة" نقول ان عددا
غير قليل من سكان طرابلس يحملون ضد السمكة
الذى يكثر في مياهها وغرب شواطئها . وهما
ما يربو على .. سمكة وزوزق للصيد ، تعمل
كلها في مياه طرابلس ، ونعود آخر اليوم محملة
بالسمك الاحمر " والفرغور " و " المصور " و
" اسطان ابراهيم " ، " والجربيد " الى غير
ذلك من انواع السمك ، التي تصيرها طرابلس الى
مختلف اشياء لسان

وهناك مشروع يوازي في اهمية مشروع العرض
الدائم وهو مشروع (تربية الاسماك) ويتخص هذا



في المرأة ؟ ان الطائفة الموجودة في كثير من عائلات طرابلس
لهمه اطفالهم في لعب الترمسو والطارلة في المفاهي العامة
ان فيها ما يوجب من ضرر دور سفا

المنزوح في " بناء احواسي للاسماك تعلق صرين عن
سطح البحر وتكون بمثابة بواسطة السمك ، ويقدرو
اماج هذه الاحواسي بكمية اطفال سمك يوميا " و
وعند من الذي يلقى به . اي بناء ملبس به
سوبا يدعى الى طرابلس ..

ولي طرابلس " مصصا للمصايد ، ويصنع
للكر وآخر لصنع كراسي الخيزران والاوراق
والحلوى .

ولهم محاصيل المدينة الزراعية هي التمهيف



طرابلس ذوق حاسي في صناعة الطوى مثل
" المصحات " و " زبود المست " و (حلالة الجني)

● طرابلس

هذا بيتنا قلب العلاقات في الخدمات الاجتماعية الإنسانية من أزمات البحر والنفط، وعلى رأس سبلات طرابلس السبلة الفاضلة جمال عز الدين بوق . أنها جعلت في الحركة السبلة طرابلس منذ قبل سنة ١٩٢٥ ، حينما استت الجمعية الطرية استتت . . وفي عام ١٩٦٦ استت دار أسسمه التي تسم ٨٢ قناتة بطن فسطا من الثقافة ويطعن الطرر والمرضى واستتت المترى . .

وفي محطة « أبو سمراء » حاوى للجزء يضم ٦٢ جناحا وحاوى لقطاء يضم ٤٥ طلالا لحياتا . . وفي طرابلس حسمه المساعده الاحمديه ورسسها الإنسه سابعه شهور وهى جمعية كيرة لها مفارس اسمايه ومهيه . .

وقال لنا الأستاذ فضل المدم رئيس دائرة المعارف بالشمال : « ان طرير الفقة يسبح بطحوات كيرة فهنا ثلاثون مدرسة للبنات في طرابلس : ٢٢ مدرسة ابتدائية وتضم أربعة آلاف طالنة وست مفارس تكميله تضم . ٢٥ طالنه . فضلا عن مدرسة ثانويه تضم ٢٠٠ طالنه .

« أما مفارس الشين فتعدها ٢٦ مدرسة من ثانويه ، وتكميلية ، وابتدائية ، ومهيه تضم ٨٧٠٠ طالب . »

■ ■ ■

وبعد . . فهذه هى مدينة طرابلس . . واسمها هذا ، كاسم شملها في ليبيا .

وللغرض من طرابلس هذه ، وسمها في ليبيا ، سميت الأولى « طرابلس الشام » عندما كانت مملكة بسوريا ، وطلق عليها اليوم اسم « طرابلس لبنان » ، وسميت الأخرى « طرابلس الغرب » . وإذا كانت طرابلس الغرب قد دعت عاصمة للمملكة الليبية المتحدة ، فإن طرابلس الشام تكافح لتشت وجودها بأسمائها المدينة الثانية في لبنان . .

والذى لا تشاء فيه أنه لما دعت الحكومة بها في أبهى أهل طرابلس ، لا يمكن النهوض بالمدينة في أخصر وقت ، فاعطيا قوم على شيء كثير من الذكاء والنشاط ، وتم من مره تهدمت مدينتهم مصورة كان يظن أنه ليس من سبيل إلى تعمیرها من جديد ، ومع ذلك قام أساقفا بتعميرها وإعادة سبيلها عدة مرات .

فهل يتحقق لها ما يناديها من أحلام ؟

■ ■ ■ ذلك ما نرجو ونأمل . . .

سليم زبال

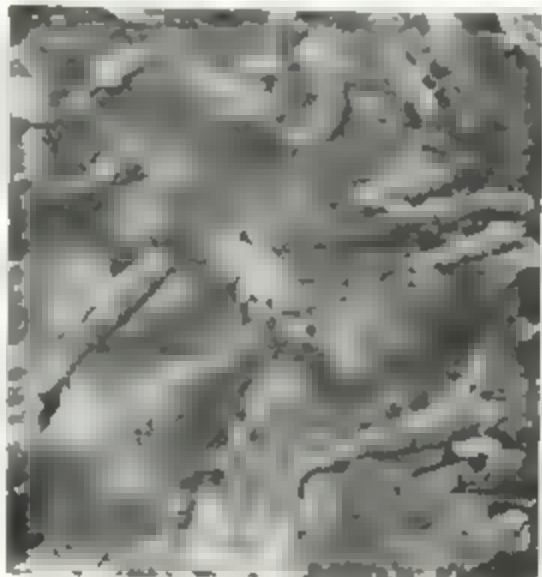


نعم على المرأة التزام البيت . . وفي النساء يخرج الرجال . . ان طرابلس من الفن التي بام فيها المره ميكرها . . رغم ولانته كازسواب ؟

مثل اللبون العاصى والبرجال واليوسفى . او اليوسفى القندى كما يسمونه . والنين والزيويه موجوده سبطرها بكثرة في الفايان التي تفصل بين اندسه القديمه والدينه الجديده

المرأة والتقاليد

والمرأة في طرابلس تحلب كل الاحكام من شمعها في بيروت ، فالحجاب ما زال يحل مكانه على وجه عدد كبير من سيدات وتساب طرابلس



اسمها انه اوى : الاسطورة الطرية التي نسي عنها طرابلس منذ أكثر من تةمالة عام ؟



ولا اتصال بين الارض

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

[illegible]

والقمر



الاسمجل بانامح سبجل

واسهري يا ايام

بقلم الدكتور أحمد زكي

■ سبجل بانامح سبجل

سبجل أحداث الزمان

لا تلك التي تتصل باناسير مرد ، ولكن
تلك التي تتصل بكل اناس .

الأرض سجن ونحن السجناء

هذه الأرض سجن ، لا شك في هذا .
ظهرها سجن . فنع عليه الناس ، لا الآب
السي ، وإنما ملاسها . انه سجن مفتوح
الأبواب . هذه هي السماء . وهذه هي
شمسها . فان مات ، فمات بحرمها .
وذلك قمرها . كلها قاب قوسين مشا .
وكل الأسباب منهية للهروب ، ولكن لا
حين منهوب .

انه الرباط الأبدى الذي يربط الناس
هذه الأرض . وهو سجن رباط من حديد .
ولكنه أشد ربطا من حديد . ومع هذا
هو أخفى من هوا . واسمعه الجاذبية ،
تسمية الشوق بالره ، فنحن لا نعرف
من كنه هذا الشيء الرابط شيئا .

الجاذبية اسم يحفي جهلا . وكس
اسماء اجفت عنا جهالات . فما أبور ؟
وما النار ؟ وما الروح ؟ ولكنها رباط
كان لا يد منه .

لو أنه انكف عنك ، فرحت تصعد
الى السماء ، طلبا للحوبة ، فما أسرع
ما تدرك أنها نوع من الحرية مع الموت .
هناك ، على بضعة كيلومترات من الأرض
صببك احتساق برؤك الى الأرض ،
الى السجن . البحر الذي قصبت فيه
وقعت آناؤك الآب الألوف من السنين .
وعندك ترصاه سحنا . ان السجن مع
الحياة ، خير من الحرية مع الموت ،
والطبيعة هي الحاكمة ، وما حاكمها
ثم الله .

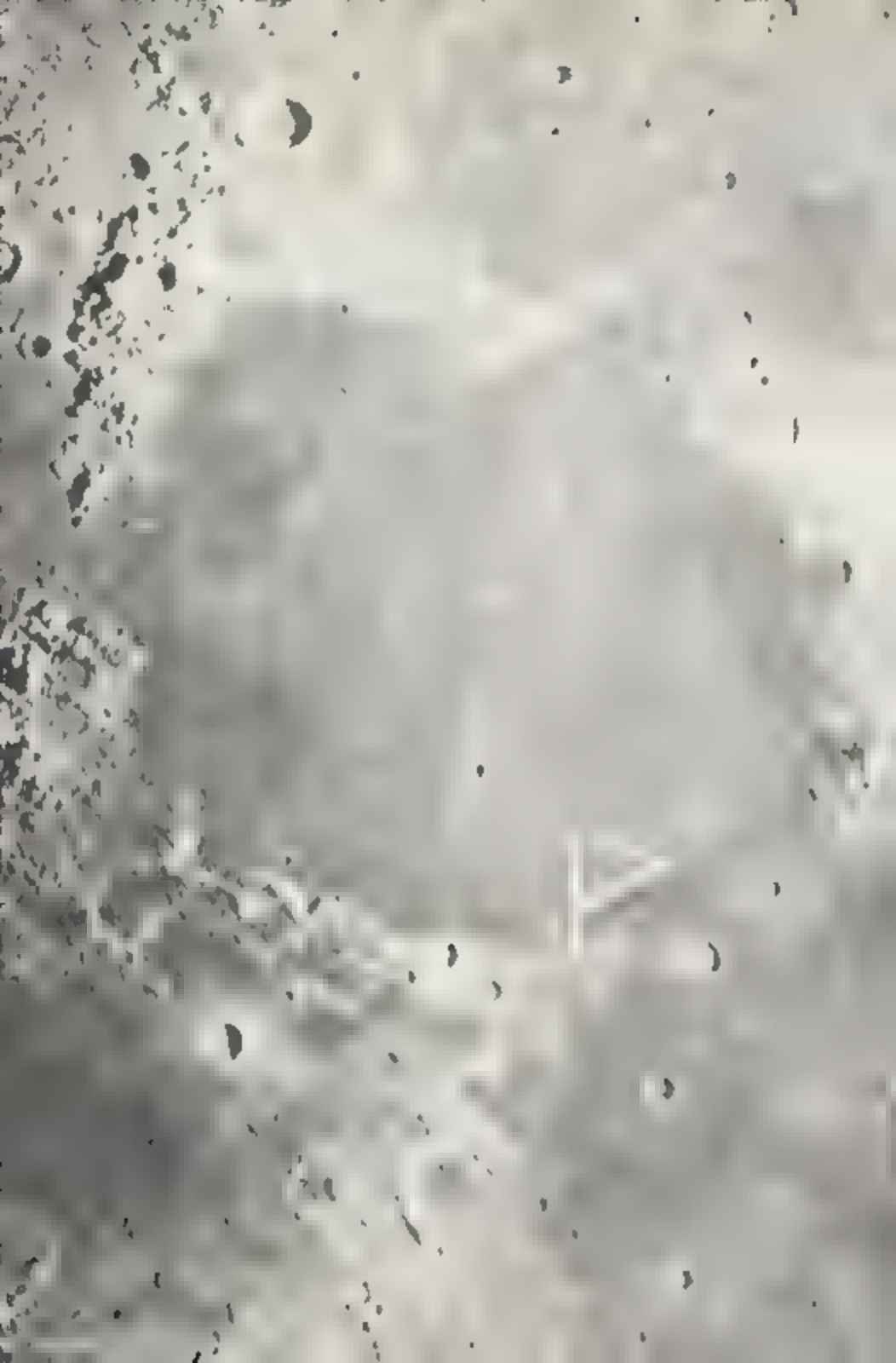
الإنسان يتحدى البداهة

ي . بدهي لا رب منه .

ولكن الإنسان ، يفكره ، ويأمله ، لا يفتا
سجدن ابتدائه .

به يريد أن يخرج من سجن هذه
الأرض ولو الى الموت . يريد أن يدرك
ما هنالك . وفي الإدراك شعاء غليل .

ها ، عند هذا التثت ، على سطح القمر ابدى
الصاروخ ، القمرى الثاني ، اندفالا ،
ومعه علم الروس ، يهمل القدوم والتجمل



وتوالى الأعضاء من سائر الأمم كل بدلي بدلوه .

وظل الأعضاء الروس في هذا المؤتمر صامتين . وما فتئوا في هدوئهم الباع بصوت . كانوا موضع احترام من علماء العرب كثير . والعالم ، إذا بقي العالم ، لم ير شيئاً فيه إلا علمه . ولعلم وثاقه لا يترك مفهومها غير السماء .

وجاء وقت يستعين فيه رئيساً للمؤتمر . وكانوا رتبوا اختيار العالم الروسى « سيدوف Sedov » رئيساً للمؤتمر . وهو أحد أربعة أو خمسة هم قادة الراى في روسيا ، في شؤون الفضاء .

واعلى المسة يشكر . قال فيما قال . أنا في هذه المسة الحاضرة مستطيع أن أفرض بأشياء كثيرة عجيبة سوف تحدث .

لم يترك أحد في تلك المساعة ما عني . قال هذا في الرابع من سبتمبر (أيلول) هذا الماضي .

ولم يمض على مقالته هذه أسبوع حتى أطلق الروس قذبتهم ، تلك التي ذهبت إلى القمر ، واندثقت في أرضه اندثاقاً .

حدث في الفضاء ، أي حدث !
الاسجتل يا تلريح سجتل ، وأشهدى يا أيام .

قمرى أول وقمرى ثان

وكان الروس اطلقوا قبل ذلك مثله ، حسبته الناس قذبة الى القمر ، ولكنه اقترب منه ولم يعمل . وذهب الى حيث عنى في الفضاء . واحصوا ، فقالوا انه لا بد حول الشمس دار .

كان هذا هو « لوبيك » الاول .

أما الحاذية ، فمكره ، وعلمه التراكم على الاحبال ، وبحلته ، فهو قد عالها فطرها . ان الحاذية قوة . ماقوة لا تدفع الا بقوة . وقد وجد في اشياء هذه الأرض ، وفي رأسه هو ، وأكرم به من رأس ، وخذ القوة التي دفع بها القوة .

وهذا اول هدف الى الأرض بعصاها ، يدور حولها . ولقدف الروس قذبتهم الاولى ، « الاستك » الاول ، في الرابع من اكتوبر ، تشرين الاول ، عام ١٩٥٧ ، فدارت حول الأرض .

وان كنا نؤرجح في أحداث الأرض بمولد المسيح حياً ، وبمحنة النبي العربي حيناً ، فما أولانا ، في أحداث السماء ، أحداث الفضاء ، أن نسجل هذا اليوم ، الرابع من اكتوبر ، عام ١٩٥٧ ، بعصيانته اليوم الاول من تاريخ أحداث الفضاء . وهي أحداث سنثوالي . بهذا آمنا منذ انطلق هذا المصاروخ الأول ، قلنا به ، على غير ما يقدر الناس ، حول الأرض يدور . آمن الناس من بعد رية .

وجاء من بعد هذا المصاروخ الروسى الاول ثار وثالث . واطلق الأمريكان صواريخهم حول الأرض ، فدار حولها بعض ، واحقق بعض .

في مؤتمر الفضاء

وسأل الناس : ماذا بعد هذا ؟

واجتمع مؤتمر الفضاء الدولى في لندن ، في سبتمبر هذا الماضي . واخذ الأعضاء بتدارسون . وكان من القائلين من الأعضاء الدكتور دريدن « Dryden » الأمريكى . قال فيما قال : ان أهداف الفضاء لا يمكن أن تنالها امة واحدة مهما بلغت هذه الامة من علم ، ومن قوة .

القمر تكشف لنا

وعرف الناس أنه ، أن هذا القمرى الثالث ، حول القمر سوف يدور .

وعرف الناس كذلك أنهم لم يروا ، ولم ير أبائهم قط ، غير وجه القمر واحد . وإن القمر يدور ما يدور ، ولا يتوجه الى الناس الا بهذا الوجه الواحد . وحقا انه لدينا ، بحكم مداره الاهليجي (البيضاوي) أساسا ، شنا من نصفه الاخرى ، فرى بذلك أكثر من نصف سطحه .

ولكن يبقى أكثر القما من القمر خائبا لا يراه أحد . وبلغ هذا نحو ١ في المائة من سطح القمر كله .

وطمع الناس في رؤية هذا الجانب الآخر الخافي من القمر ، ذلك الذي ظل خائبا ملايين من السنين طولا .

وحقق هذا « القمر الثالث » أمل الناس ، فآخذ من هذا الجانب الخافي صورا ، أخذها على هذا الحد التاسع منا ، فعمقت فيه ، وفيه تثبتت ، ومنه الى الارض باللاسلكي أرسلت . ولا تلسي من حمض ، ولا تلسي من نيت ، ولا تلسي من باللاسلكي الى الارض أرسل : انه لم يكن بالقمرى رجل ذو ارادة تفصيل ويد تفصيل . ولكن به رأس آلي كراس رجل . ويد آلية كيد الرجال .

ورأى الناس من القمر ما لم يكن طمع أحد في رؤيته أيد الآناد .

الا سجل يا تاريخ سجل ، واشهدى يا امام !

نتائج اعجب منها الوسائل

انها نتائج هذه سواد الناس بفترة .
لاندوا لوجه القمر نظما فلفظه .

او بلفة العرب هو القمرى الاول .
باللون Lune عند الفرنجة هو القمر .
والذي فالذي اتفق على سطح القمر هو القمرى الثاني .

القمر الثالث

ارتجت مشاعر الناس لهذه القدمة التي وصلت . انها اول شيء من القمر من الارض ، مد كان قمر او كان ارض ، او كان انسان .
ارتجت مشاعر الناس ، وحق لها ، لم هدات . وما هدات الا لتثور من جديد .

على الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٩ ، انطلق الى الفضاء صاروخ يهدف الى القمر ، لا ليطعنه هذه المرة ، ولكن ليدور حوله . ووصف الفادمون اباه اى مسلك حول القمر هو مسلك ، فاذا به يدور في تلك يضم القمر والارض معا .

اقول حدث هذا في الرابع من اكتوبر عام ١٩٥٩ .

الرابع من اكتوبر ، عام ١٩٥٧ ، هو اليوم الذي افتتحوا به عصر الفضاء بارسال القمر الاصطناعي الاول ، « الاسيتيك » الاول ، الى السماء ، ليدور حول الارض .

هم أرسلوا المصاروخ العديد ، هذا « القمرى » الثالث ، في نفس اليوم الذي كانوا افتتحوا به عصر الفضاء هذا منذ عامين .

ان هذا القمر الثالث كان اذن ايلانا بدء العام الثالث من عصر الفضاء ، وكان لهذا العام تحية صارخة ، لم حبق اذن مرق الارض الا مسحتها .

قفيا القمر الخافي

هذه هي الصورة التي قلها القمري الثالث (التوبيك الثالث) لا دار حول القمر .

إن القمري الثالث قلها بكبريائه كما تكتظ الصور على الأرض . ثم هو حقيقيا لم هو بكتها . ثم هو أرماسها بالاسمكي بنفس الطريقة التي ترسل بها الصور من نيويورك مثلا إلى صحف باريس وموسكو . ومثل بقاع الأرض - صود - بالطبع قلها من الوضوح ليس بكتي ، والملافة بعمدة آلاف من الأميال . فكيف بشرات الآلاف من الأميال فيما فوقها .

والت ترى في الصورة خطا أبيس يعبر القيا كالحزام حول القمر . فهذا خط استوائه . وخط عموديا . يتألف من نقط . فهذا الخط يمثل جانب القمر الذي لم يره أحد قط . (وهو إلى اليمين) . عن جانبه الذي يراه الناس من الأرض . وهو بطي وجهه العالم (وهو إلى اليسار) .

وقد أبعثت العلماء من هذا الوجه الخافي أنه ليس به من الغشونة ما في الوجه الظاهر منه . العالم الظهور .

وما كتف الروس من هذا الوجه الخافي ما اكتشفوا حتى راحوا يتسلسلون ما وجدوا فيه بفساد أكثرها

دسي ، وهي المروعة بأرقام غريبة .

وهذه هي : (١) بحر موسكو (٢) خليج بكتار الفضاء (٣) تكتلة « البحر الجنوبي » التي هو في وجه القمر الظاهر (٤) القوطة الأسانية في كل نيكولوفسكي (٥) قوطة آل لومبو سوف (٦) قوطة جوليو كوري (٧) سلسلة جبال سوفينسكي (٨) بحر الأحلام .

أما الأرقام الرومانية فتشير إلى « بحر » مروفلاتها مما يراها الاستبان على الجانب الظاهر من القمر . وهي : بحر هببولد II بحر الآرام III البحر الهلشي IV بحر الأنواج V بحر اسميت VI بحر الإصماب VII البحر الجوبي . ولزيادة الإيضاح يراجع مقال « وجه القمر » بالفصل المختصر من « المصري » . صفحة (٧٤) . ولقد وعد الروس بنشر صور أدق من هذه وأوضح . ولكن الظاهر أن هذا أمل ضاع . فقد جدد في الأخبار أن العالم الفضائي الروسي سيكشف أن إن القمري الثالث سكت فلم يحد يرسل شيئا . وعطل هذا بقية ربما لوطن ينيرك من يترك السماء فتعظم جهاز الإرسال التلسكبي فيه .

إن سر دعاء الروس يوجد خافيا في هذا التحرك الخافي . وذهبوا عنه الزام .

قالوا إن السر في وقوده . قل قوم أنه وقود كيمائي غير معروف ، ابتسمه الروسي ابتداءا . بطي هذه القوة البائلة . وهو وجب عليه أن بطي هذه القوة جميلة . وأن يطعها سريعا . وأن تصرف منه الاثنان في دقائق . وهكذا هو يبلغ بالصاروخ هذه السرعة التي تلت به من الأدبي في دقائق .

وقال آخرون بل أنه وقود عادي قديم كلاسيكي لا غرابة فيه ولا إبداع . وهو لمعة الكبروسين منهم . ولكن زادوه قوة بظلمة بصحوق من الفينيسيوم ، أو بصحوق من الكينوم . أما المسجينة ، ذلك الذي لا بد منه للاحتراق ، فأكسجين مكثف . أنه في زعيم الآذون بعد أن سيكوه .

وأرسلوا للداء كشفا فكتشفوه .

ولكن ينسى الناس الأداة التي بها هؤلاء القوم انضوا ، والتي بها هؤلاء القوم كشلوا .

وإن كان هذه النتائج باهرة عند العلماء كذلك إلا أن تلك الأداة التي بها بلغوا من تلك النتائج ما بلغوا ، هي عند العلماء أشد مهرا ، وهم عندها أكثر لوفاء ، وأطول أملا ، وبها أكثر أصجبا .

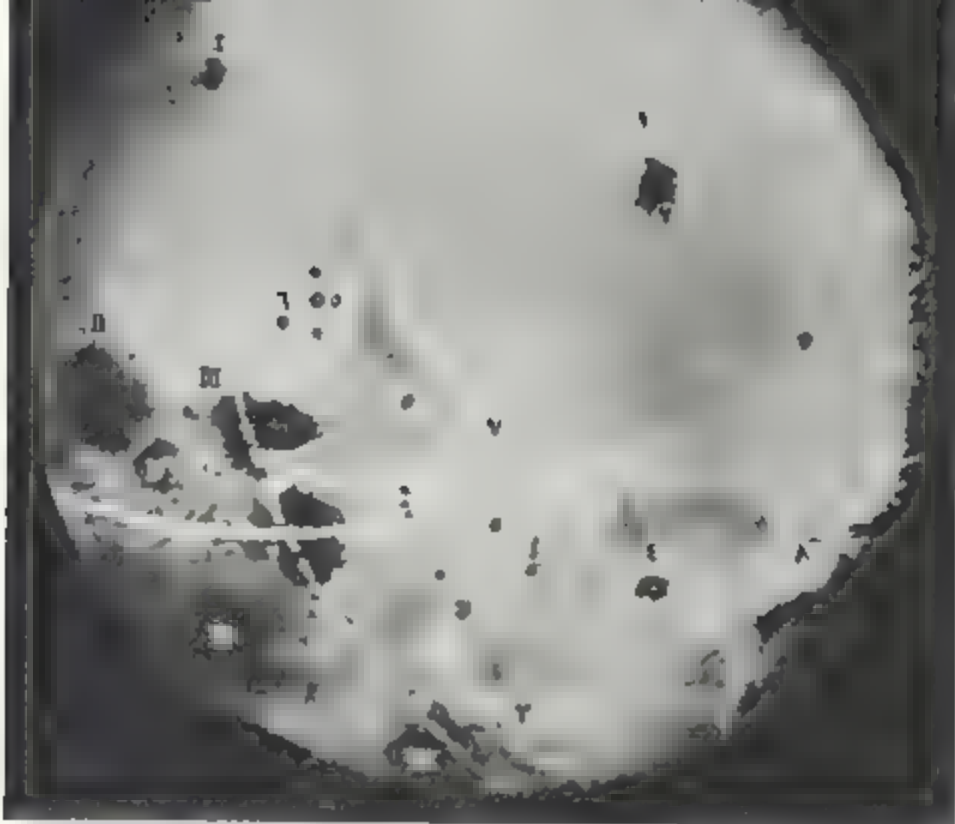
وأول شيء يبرر العلماء تلك القوة التي بها دفعوا هذا الصاروخ إلى القمر .

مليون حصان

تدفع الصاروخ إلى الملا

معرفة . يحسن من الأرض إلى الفضاء جسما بزن مئات الأطنان ، ويصل به إلى السرعة التي بها ينكثت من جاذبية الأرض ، معرفة لابد أنه بلغ من القوة ألف ألف من الحصنة فيما فوقها .

فأين معرفة هذا ؟



و قد روا موعده وصوله غير يختلف عن
موعد وصل فيه

وهم عندما صوبوا إلى القمر ، انما
صوبوا إلى مكان في الفضاء ليس فيه
قمر . انهم صوبوا إلى مكان سوف يصل
إليه القمر عند صور البقعة . عند
وصول القمرى . انه لقاء اذا ، فيه
سنان بحريان لتعا في نقطة واحدة
قد رها العلماء . وهي نقطة بعد عسا
مناف الآلاف من الأميال . وانما ،
لقد الاحتم . كل على الموعد حريص
العب في الموعد تمام . لا ذيعين

الاسحق ما تاريخ سجل ، واشهدى
يا امام .

وكالوقود المستخدم في هذا المحرك خطرا ، سواء
منه ما استخدم لرفع القمر الثاني والقمر الثالث
استقام سرعته ، فهي تجري على وتيرة واحدة
لا تغير . ان سرعته لا تزيد النفر فيها من سر واحد
في الثانية ٦ . ومعنى هذا ان نقطة المحرك بوقوده
بقدرة ثابتة مقدارها على التواني ليونا ثريا .
لا بد من اداة بقدرة بالوقود في هذا المحرك جديدة
عنه .

ثم مدارات سار فيها القمران

وهذه اعجب واعجب . ان مدارات
رسموها على الارض ، على الاوراق . ما
لست ان صدقتها القمران في قهايهما إلى
الفضاء . لم تحيدا بها . ولم تحدا
يسارا ، وقيل ان يصل القمرى إلى القمر .
عرف علماء الارض ان يصل . ومعنى يصل .

واضحك العلماء بالهجوم من الأرض

وينطلق الصاروخ ، فقد يحيد قليلا الى يسار ، وقد يحيد قليلا الى يمين ، ولابد من رده الى مداره مهما صغرت الحدة والادهي من هذا لا ندمن ادراك مقدار العباد ، وتصحيحه ، في تصحح الدقائق الاولى ، تلك التي يبقى فيها الصاروخ في الهواء ، وحوله شيء من هواء ، يجعل التصحيح ممكنا .

وهنا سر آخر .

تلك الآلات المعقدة . تلك التي تحل المسائل المويضة ، مما لا يحل الانسان في أيام وأشهر ، في لوان قليلة .

ان الصاروخ لا يجهل . انه في كل ثانية يجري الاميال في الفضاء . فكل ثانية تمر تزيد في خطأ المدار . ويشد العلماء اعصابهم في تلك الدقائق الاولى حتى تتوثر وتكاد تقطع . ويجري الحساب حيثما ، في آلة وآلة ، يصنف المدار ، ويصحح المدار .

ثم تقوم الات اخرى بالتصحيح السريع . انها ترسل اوامرها الى الصاروخ فيطيع . ترسل اوامرها من الأرض : ان حدة عشر درجة الى اليمين فيعيد لها عشر درجة ، او : حدة حزا من مائة من درجه الى اليسار ، فيعيد لها حزا من مائة . اوامر تطلق باللاسلكي امواحا ، تنحط على الصاروخ في نفس الثانية التي انطلقت صدها . والصاروخ معهم . وتتحرك منه اجزاء بقدر ملامر ، لا تزيد عنها شعرة ، ولا تفص . ان الشعرة الواحدة في راوه بحري فيها الصاروخ ، هذا المجري الطويل ، تخرج به عن هدفه املا الوفا الى هذا الحد بلغت قدرة الانسان في هذا الزمان .

الاسفل : ما تاريخ سحل ، واشهدى ما أيام .

ما صنعه الروس ليس بدعا

كل هذا صنعه الروس . عشرون عاما من العلماء واصحاب العلماء قاموا بعمل ، آتاه ليل ، وأطراف نهار ، وخدمهم هذا الهدف الاسمي . وهم يلوه . وكلما سلموا هدفا طلبوا هدفا ابعد . فاليوم القمر ، ولغد الزهرة ، وبعد غد المريخ . انها جيوش العلم تضرب الى حيث يكون النصر اوضح .

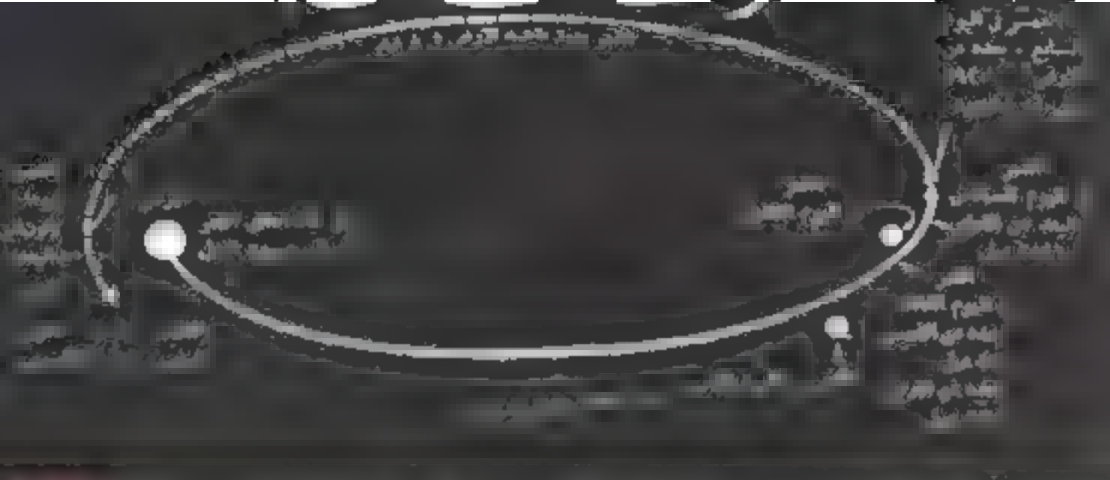
وسمحت علم الروس ، في هذا ، وحي لنا ان نمجد . ويقرن البلهاء ما حقق الروس في علم بالذي حملوه من مذاهب مقاتلية . شيئا لا صلة بينهما ابدا . هذا علم ، وذلك اقتصاد . وليس في اقتصاد علم . ان الاقتصاد اكثره اظايب . يجب ان يعود العرب الفصل بين الاشياء .

ان ابرهاور هنا الروس على ما سمعه ، وما تردد . وكذلك فعل علماءه . وعلماء العرب هم الذين انتحوا الروسي سيدوف في لندن ، رئيسا لهذا المؤتمر المشهود .

ان العلم لا يد ان يسود ، فهذا زمانه . والذي لفه الروس اليوم في مقدور كل امة ان قبله ، ما بدلت من مال ، واستهلكت من فكر ، وانفقت من جهود ، واحيته من امل في قلوب .

استراتيجية العلم بين الروس والأمريكان

واليوم لروسيا . وعدا قد يكون لامريكا . انه صراع منه البادي ، ومنه الخافي .



من لم يدان القديس راحة كاس راحة
منازل انحراف ماما ،
والدوم من العلم بالبحث
وعذا بالاعجب

عقول تعمل لعائنه لا تكاد تميزها

وسوف يحل التارخ فوق ما سحل .
وسوف شهد الاسم ، من اعجب
لا تعجب ، قول ما شهد

ان تعجب فاعجب بهذه العقبون
الانسانه عند الماد الوجود اسى
نصونها احدث من عظام . ابدا الاصل .
وهى الفرع . وهى الاستخراج وهى
الاستناد . وهى الحركة وهى الصن .
وهى تعمل لعائنه لا تكاد تميزها

وساوب هذه الحركة . هذه العائنه .
ما وراءها . من من وراءها ، ومن الراسم
حفظها ؟

قال صاحب الى حوارى ، قد
احبه الا الله

مهرب اله لنا . وجد فب فيه .
قداس اقول له من

وما رعب اذ رعب ولكن ابنة
رمى

■ ■

احمد زكى

ان المانيا في الحرب العالمه الاولى
مالب وحلب بنومها رمن وامرانه
وراب فرنسا ابدا لا يستطيع ان يحارب
في ذلك . فلما لم يصب . وفرنسا
ناحرت . وبمر اللحاق ، وانحرط لا جهل .
انحرط فرنسا الطريق .

بذل ان يحول يديه مع اسالوناب
انحط ان اطاراب . وحصلها قبل
ن يصب لادن . وما يرب

من همد بحرق اسوم من الروس
الامريكان ، هكدا بحلب

ان الروس انصوا الصواريخ واهلها
ابى وفود عحره الامريكان ،
مناصبه الامريكان اناهم الدم لا يصر .
من حبس يحاق به . او سبق اناهم

الامريكان اسوم ان يحولون عن
وفود الصواريخ الكماوى الى وفود
اندري ان الامنى في الحوث الدربه
مناوس . ولعل مريك اسقى فللا

امريكان الدم يريد ان يحضر الفريق
سبور فريق اندري . يخرج منها فود
حارة . بحلب امى السماء . لا مات
الاصار . ولكن الوعد . قد هى بحلب
تعد والله فاقب وسادت .

مرآة الرأي العربي

وأنت تستطيع أن تقول كلاما كثيرا في تلميد هذه الثورة ، لكن هذا الكلام لا يستطيع أن يجد لهذا التثاقب عملا ، أو أن يضمن له خيرا ، فضلا من أن يضمن له حياة محترمة شريفة كموطن ، وكموطن على قسط لا يأس به من التعليم . .

عبد القادر الصحرأوي
في « دعوة الحق » للغريب

نحن والجزائر

● علينا نحن العرب أن نثبت جدراننا جميعا بعمل هذه الرسالة التي يحملها عنا أحرف الجزائر فنودس أنفسنا على كثير من التفتيش الظلبي ، ونغرس في أفعالنا أصوات المصالح الفردية والأهواء الآتية ، ونعود أنفسنا العمل توجه الله ، ولوجه الصلوة العامة وحدها . بقي علينا نحن العرب أن نمد أبطال الجزائر بشيء آخر غير الكلام والهافه بقي علينا أن ندعمه لا بألئ والسلط فحسب بل بما هو فوق لكل والسلط ' علينا أن نرتفع في تفكيرنا وأخلاقنا وأعمالنا إلى التسوى البطولي الرائع الذي ما زال عرب الجزائر يسمون إليه منذ خمس سنوات وهم يؤدون رسالتهم القومية والاستية ، هي صامعوا الشمس وغمدوا لبا وللهم كله بمشولة في الليل والتفانين وكرار الذاته وبذلك نثبت أن هؤلاء الأبطال الياقين هم منا حقا وأنا منهم حقا ، وأنا جديرون بأن نرفع جباهنا لنمزا سلطانهم ومصيرهم .

الدكتور امجد الطرابلسي
في مجلة « الحام العربي » العنقشية

خربجو المدارس العربية

● هؤلاء التلاميذ الذين اصبحوا اليوم رجالا في حاجة الى العمل . يقولون لنا ، نحن المعلمين القدماء في المدارس الاهلية العربية : لقد جنم علينا ملك فبعثم مستغلبا ، كتب يقولون لنا بلاس ان استقبل للعربية ، وما قد اصبح التثقل حائرا وما نحن برى الرأينا ممن لناوا لعلمهم باللغة الفرنسية ، نتج في وجوههم كل الابواب ، على حين لناق في وجوها نحن كل الابواب لا لليب جياه الا لاننا نلقينا باللغة العربية نفس التعليم الذي لنقود باللغة الفرنسية . وما نحن نظرا في جرائنا العربية الوثنية في كل يوم اعلنا عن ميل ، ونمضا الحاجة الى فرائده في لغة ، فلذا الشرط الاسنى الاول لتأبول في هذا العمل ، ان يكون طلبة حاملا لتهادة كذا باللغة الفرنسية . . دائما بالكتابة الفرنسية 1 كاتنا في باريس أو يوردو نو ترسليا ، او كاتنا في مستعمرة فرنسية ، لا وجود فيها الا للغة المستعمر الفرنسي .

حدث عظيم

● الإنسان يمدد القمر !

انه لحدث عظيم جدير بالاهتمام الأول من مائر الفكر البشري ، والفكر ما انك خلال التاريخ يروا الطبيعة ، ويتبن احكامها ، ويسعت من اسباب السيطرة عليها كي يتقن شرها ، ويستثمر مقدراتها وخبراتها لتفاداة الإنسان ، من ليجل ازدهاره ورفاهيته .

فاين نحن من الضلال والاحلام ؟ وهل يصح اليوم ان نقول فيمن يطلب الاستحيل انه « يطلب القمر » ؟ ان الخلق جديدة لاح فبرها ، لا بالنسبة للعلماء والخبين فحسب ، بل بالنسبة لكل انسان روى الحياة في هذا العصر الذي تفتح فيه باب القمر .

وان لادراك القمر ممي خاصا بالنسبة للشربة المتقطعة . انه لييجن لها طريق المستحيل ، فان ارادت ان تتخلص من اسباب الجفاف والقهر والهوان فليها ان تدبره فولهنا لناخذ بتصميمها منه .

نعم . اتنا نحبي هذا الحدث ايما تحية . وفي نفس الوقت نذكر العزم على حدث التسير حتى نكون من فزاة القمر .



ما نسلم به للشباب .. وما لا نسلم به

من الولد بالتأنيق
ولكن لا نسلم له بالخصب ..
ومن البيت بالحمل
ولكن لا نسلم له بالثمرى ..
والهجرة ..

ومن سم للشباب بأن
يحب ولكن لا نسلم لولده
بأن يقف على التواضع ..
للأستاذ على حرمه التي
باليلفة والسمجة !

ولا نسلم للبيت بأن تعادل مباشرة عمليات
الطبيب والأفراد ، بطريقة قد تمسحها بالهجوم ..
ومن سلم له بأن يفسك .. ولكن لا نسلم
له بأن يجعل من فسكه نكاحاً للفر ..
ومن سلم له بأن يكون شيئاً ما .. ولكن
لا نسلم له بالقبولة التي تلوه إلى التفتحة ،
والشر !

ولا سيظهر المجتمع إلى أن يؤدبه طريقه
قاسية ، لمده إلى وجه
أن المجتمع لا يريد أن يفسه حقه في
الاستماع يشابه ، ولكنه أيضاً لا يريد أن
يكون شبابه أمراً جاحداً مشيناً في المجتمع ..

يوسف السليمي
في جريدة الجهادية - القاهرة

● عندما يلاحظ الشباب ، أو نلوه ، ويجب
أن نذكر أولاً أنه شباب ، ويجب أن نذكر جيداً
ما كنا نعلمه ونحس به ، ونحن في هذه المرحلة
من عمره ..

وهذا المباس ليس أماله ، وصراجه
من يؤدبه على ما نلوه ، من مياحه هو
في هذه الفترة ، ولا نحاسبه على مياحه نحن
الآن في سننا هذه ، بعد أن أنفدت في نلوه
حدوة الانفعال غير الطبيعي ، الذي يصيب
الإنسان في هذه المرحلة

نحن نسلم للشباب بأن له اتصاله الخاص
وصرفاته الخاصة ، التي نسلم بها منه هذه
والتي يجدها هو من وجهة نظره طبيعية والتي
كنا نحن القضاة الذين نلوهنا ونربيه ، نعلمها
مدى كافي منه

نحن نسلم له بهذا .. ولكننا لن نسلم له
بأكبر منه ..

لن نسلم له بأن يكون له اتصال خاص ..
لأنه لا الخاص ..

مثلاً نحن سلم له بأن نلوه ، وأن نحس
بشكته وهندامه ..

ولكن لا نسلم له بالانفود في شكته ول
شكاهه ..

نحن نسلم له بأن يتهدد في حدود طابع المجتمع
أدى يمشي فيه ، والجس الذي يسب إليه

صورة العصر الرياضي

أراد أن يحدد أن يصور الامومة ، فصورها امرأة
في الوضع ، تنزل من الوجع ، وتجمع بينها
الجبران ، وصور الطفل كتلة من اللحم تتدلق منها ،
صحيح أن واقع الامومة هو هذا ، ولكن لسمعة
لو يفسع سمات ، والبالر .. أي العصر كله .. هو
الكعبة والحنان والتفعية .. ولكن العصر الرياضي
وقد عرض منه الفن ..

ودرحم الله إيليا أبو ماضي القليل : « كن جميلاً
ترى الوجود جميلاً » ..

جريدة الحياة - بيروت

● الامومة لا تقتصر على المشايخ بل تتناول
كل مظهر من مظاهر الحياة ..

والامومة اليوم في الفن تصوير البشعة ..
لقد اجتمع فريق من الرسامين في شيكاغو ، وبعد
مساكنات طويلة « فرووا » أن الإنسان بشع ، وأن
الحياة بشعة ، وأن الكون عبارة عن بشاعة في
بشاعة ، ولذلك هم لا يصورون إلا السيون دورا ،
والأنوف فطسا ، والرجل عرجا ، ولا يصورون في
لوحاتهم إلا عن الاموال واللاس ، فهي دائما خاطئة
تنزف فيها الدماء ، غائمة يرفرف عليها الموت ..



نَحْنُ نَسْأَلُ

وَأَنْتَ رَجِيبٌ

١٩٩٠

- ١ - في عام فتح العرب الأندلس ، ما سم القصة الذي فتحها
- ٢ - ضم القرن التاسع عشر سخصيات ميدعة ، باعته ، هدفها انقاذ الشعوب العربية والسمو بمسواها الى مستوى الأمم الحرة ... اذكر من هذه الشخصيات بلانا ؟
- ٣ - عدم السماح الرتر احمد جمال لسان في من سبها ولان سبها
- ٤ - كرس ، مزين على العلم من ، اذكر قصة منه
- ٥ - دحاح حرب الجزائر سبها السادسة .. فهل يعرف حتى احتلت فرنسا هذا الوطن العربي ؟ ومن هو القائد الجزائري الذي قادها وحاربها في ذلك الوقت ؟
- ٦ - ما هي أسماء الإفادات السبع من البحر الاحمر ، في فتح هذا الساحل ؟
- ٧ - من قامت الثورة الكبرى ضد الفرنسيين في سوريا ؟ ومن هم أبطالها ؟
- ٨ - ومنى تم جلاء القوات الفرنسية عنها ، ثم ما التاريخ الذي تمت التوحيد فيه بين مصر وسوريا ؟
- ٩ - من هي من يؤله بحرية منتخب ، حق المصالح ، الإحتجاب
- ١٠ - ما هو المقصود بالسلطة المعاهدة الوافقة بين الكويت والسعودية ؟
- ١١ - اذعبل السيطاب الفرنسية رسميا لجمهور ، لسان ، زوسا بورراها
- ١٢ - فمن تما تبدل لرسال ، وف سب سبها ، ومنى اميل
- ١٣ - من وقع الاعضاء الثلاثي على الافلم المصري ؟ ومنى انتهى ؟

ان لم سطح الاحله فانظر صفحه ١٦٠

فُقهاء الاسلام

امتازوا بغزارة الإنتاج ..

وَبَلَّغُوا الغَايَةَ فِي الاسْتِنْبَاطِ وَالِاسْتِنْسَاجِ

بقلم الدكتور صبحي معمصاني

وكذلك ساعد الفقهاء تعدد القضايا الطارئة التي نجمت عن توسع الدولة بالفتوحات ومن تغير الاحوال والموالد والحاجات .
اما تأثير قواعد الدين والاخلاق ، فبالج من شمول علم الفقه للصادات والمعاملات جميعا . فقد اقترنت من جراء ذلك فكرة العدالة بمكرة الاحسان ، والصف القضاء بالرحمة والتيسير وبنزاهة الايمان ونصعة الحير المطلق . وهكذا جاءت الشريعة الاسلامية شريعة الساتية خالدة ، مرنة تسير حاجات الزمان ومرورات الحياء الاجتماعية .

٥٠ مليوناً
من المسلمين
اتباع مالك

العلوم الفقهية ماذا شملت ؟

وقد استتبع هذه الامور تعددا في العلوم الفقهية ، وفي المذاهب ، والمؤلفات والمؤلفين . فالعلوم الفقهية شملت علم التفسير ، وعلم مصطلح الحديث ، وعلم الاسول ، وعلم الفروع . وشمل علم

■ كان العرب والمسلمون من الحثيث في ميدان العلوم الفقهية . وقد امتزوا بمرارة الانتاج في هذه العلوم ، وبالتمق في التحليل ، وبالقعدة على الاستنتاج والاستقراء والحرج والمرع . فسوا بذلك بناء متينا كاملا من التشريع ، وثرانا ثيبا شاملا من القواعد الكلية والضوابط الصامة ، والاحكام الفرعية التفصيلية .

امور ساعدت الفقهاء على التبصر في الفقه

وقد ساعدتهم على ذلك امور ، اهمها تعدد الادلة التشريعية ، وتعدد القضايا الطارئة ، وتأثير قواعد الدين والاخلاق . فالادلة الشرعية التي اعتمدها الفقهاء ، من ادلة عقلية مبنية على نص القرآن الكريم او السنة النبوية ، الى ادلة عقلية مبنية على القياس والاجماع ، والاستحسان والاستصلاح والاستدلال ، كلها وسائل مرنة للبحث العلمي والاجتهاد المنهج .

للمدينة وأهل الحجاز ومضى العربيين وعالم العلماء وحس وصل عليه وفلسه وعينه إلى الدولة ، ونهب لقتل فيه وفيمن إلى بعده من أتباعه : « لا ينسى ومكانه في الدنيا » .

الشافعي ينشئ بفصل مالك

وعكلا ، عد مالك خلا في الحديث ، وعلا في السنة ، وعلا في فقهه جميعا . وكان له الفضل في تدوين المذهب والنبوة لدون علميا في مصنفه المشهور « الموطأ » ، وفي تثقيب جيل من الأمة ، وانتهجهم الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، الذي أثر بفصل مالك وبفقهه مصنفه ، حيث قال : « ما على الأروى كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك » . مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابسين . ومالك معلم وعنه أخذنا العلم . وإذا جاء الحديث من مالك فقد به به . وإذا جاء الأثر فمالك الجسم » .

ولا غرو من نفع مالك وعمرته في الحديث وفي السنة . فالمدنية كانت أحد مهابط الوحي ، ودار الهجرة ، وموطن كثير من الصحابة والتابعين وأباضي التابعين . فكان هؤلاء جميعا أعلم من غيرهم بالحديث وسنة الصحابة والمصنف الصالح . فلذا اشتهر المذهب المالكي بالتمسك بالحديث ، وكان أهل اعتمادا على الرأي من الظواهر العنيفة في الفصول .

مذهب مالك في المغرب والاندلس

وكان انتشر مذهب مالك أولا في المدينة وبين أهل الحجاز ، ثم بين أهل المغرب والاندلس بوجه خاص . وسببه ، بزيارة ابن خلدون ، أن رحله فلهذا هؤلاء « كانت غالبا إلى الحجاز » وهو منتهى سفرهم . والمدينة يومئذ دار للعلم . ولم يكن العراقي في طريقهم ، فالتفتوا على الأخذ من علماء المدينة . . . وأيضا فالدعوة كانت غالبة على أهل المغرب والاندلس ، ولم يكونوا يعتنون بالطائفة التي لأهل العراق فكثروا إلى أهل الحجاز أميل لاتباع البدوة » .

اتباع مالك قرابة . • • • مليونا

وقد بقي مذهب مالك إلى اليوم غالبا على أهل مراکش ، والجزائر وتونس وليبيا . وكذلك انتشر هذا المذهب في صعيد مصر والسودان والبحرين

الفروع المبادئ ، والأحكام القانونية . ثم انقسمت هذه الأحكام إلى معاملات ، وعقوبات ، وماحكات ومحاسنات ، وسير وأحكام سلطانية .

تعدد المذاهب وانطلاق الفكر

وكذلك تعددت المذاهب ، وانقسمت إلى مذاهب سنية ومذاهب شيعية . ثم انقسمت الأولى إلى مذاهب أهل الحديث ومذاهب أهل الرأي ، وإلى مذاهب متوسطة بين هذه وتلك . فاشتهر منها المذهب الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي . ثم تعدد العلماء والعقلاء من اتباع هذه المذاهب ، وكثرت تأليفهم كثرة تكاد تفوق العصر ، وبقيت كنزا يعوى من العواهر الفكرية ما يستحق أن يعد من معاصر العرب والمسلمين ، وأن يعد ذكرهم على مر الدهور .

وليس ممكنا في هذا العرض أن نذكر أهم أعلام التشريع في الإسلام . لذلك نكتفي بالكلام عن أحد أقطابهم ، وهو الإمام مالك .

مالك مثل الفقهاء

كان مالك بن أنس الأسدي العربي من أشهر مشايخ أعلام الفقه والتشريع الإسلامي . وقد أسس مذهب في القرن الثاني للهجرة (٩٥ - ١٧٩) في مدينة الرسول (ص) لتبوة ، حيث ولد وأقام ومات ، ولم يرحل منها إلا حلقا إلى مكة المكرمة .

ومالك مؤسس وموفق مدرسة أهل الحديث ، التي هي امتداد لمدرسة الحجاز ، التي ترجع في أصلها إلى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ثم إلى ابن عمر وابن ثابت وابن عباس وغيرهم من الصحابة والتابعين من بعدهم . وأخذ مالك العلم عن ربيعة الرأي ، وسمع الحديث ورواه عن كثير من التابعين وأباضي التابعين . فكان ثقة في الرواية وحجة في الفقه ، حتى لا تكتب من جدارة بأهم

الخلافة العباسي أبي جعفر المنصور ، السيد من فوضى الإحناد واختلاف الأحكام ، ويؤيد بالثلاثة من وضع قانون عام لجميع الأمصار ، يؤخذ من الكتاب والسنة ، وعند عدم النص يؤخذ من الرأي على ما يقتضيه العدل ومنفعة الأمة . فرفض أبو جعفر الأمر على الإمام مالك ، بمناسبة دعائه إلى الحق وطلب إليه أن يدون مذهبه ليحمل الناس على طمحه وكتبه . فرفض الإمام هذا الأمر ، كما رفضه تلاميذه في عهد أبي جعفر وفي عهد خلفوه الرشيد .

وهذا دليل على ردة الإمام مالك ولو اضمه يوعلى تورمه من حمل الناس على تقليده ، ودليل على إيمانه التين وجبراله .

مالك في سبيل الرأي بغيره بالسياسة

ومن أمثلة جرائه ما روى عنه أنه لما أتى بدم صعدة البيعة بالأكراه ، أمر والي المدينة جعفر بن سليمان بغيره بالسياسة ، فحمل مالك هذا الأذى وصير على ذلك الأسطهاد ، وبلى عصرا على رأيه وعقيدته .

أدلة التشريع عند مالك

لما أدلة التشريع عند مالك وأصحابه ، فهي الرأى الكريم والسنة ، كأصلين أساسيين . لكن مالك يميل من العديد ما صبح سمعه عنده وان كان بغير الواحد . وكل لا يضرع إلى غير هذين الأصلين ، إلا عنه عدم النص . فحينئذ كان يصد على عمل أهل المدينة وعلى قول الصحابة . وعند عدم ذلك ، كان يأخذ بالإجماع أو بالأقوى . وكذلك عند عدم الأدلة ، جاز مالك اتخاذ التعليل بالمصلحة نيسلا من الأدلة الشرعية ، وإسعاد بالمصالح المرصاة ، لأن هذه المصالح لم يرد فيها نص فترسبت عنه . وعسى ذلك أن يعطى في المسألة عن النص لقول التوافق للمصلحة وللمعبد الشريعة ، لم يثنى عليه الحكم الذي يقتضيه .

((المصالح للرسله)) عند مالك

ويستوفى المذهب للتعليل بالمصالح الرسله ان تكون المسألة من مسائل الكفالات لا من مسائل العبادات ، وان توافق للمصلحة روح الشريعة وان لا تعارض دليلا من أدلتها ، وان تكون من الضروريات أو الحاجيات لا من الكماليات ، أى أن يخلص منها

والكفوت . وله اتباع أيضا في سائر البلاد العربية والإسلامية . ويبلغ عدد اتباع مالك في العالم اليوم قرابة الخمسين مليونا .

اتباع مالك

ولم يكن تالفي مالك في تابعي مذهب فقه . بل كان له تأثير غير مباشر في تنظيم سائر المذاهب السنية . فمن تلاميذه الذين تأثروا بتفكيره وادخلوها في مذهبهم الإمام الشافعي صاحب المذهب المشهور والإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، وغيرهم .

وقد انتشر من اتباع مالك كثير من الفقهاء في المغرب وفي مصر وسائر البلاد العربية . منهم يحيى الليثي الأندلسي ، وأسد بن الفرات التونسي وبعد السلام السوحي القرواني المعروف بمسعودي . وابن الفرات كتاب المدينة ، الذي رآه السوحي بعده في كتاب المدينة الكبرى ، الذي يعتبر أساس العلم عند اتباع مالك اليوم . ومنهم أيضا تلميذ في القرنين السابع والثامن للهجرة أحمد بن إدريس القرطبي صاحب كتابي الفروع والأحكام وأبو القاسم ابن جزى مؤلف كتاب القوانين المفيدة في تجميع مذهب المالكية ، وأبو إسحق الشافعي صاحب الوظائف والإنصاف ، وسيدى خليل صاحب المعجم المشهور ، الذي اشتهرت شروحه المعينة ، وأصبحت موضوع الإفتاء ، ومنها شروح الخطيب والحري والممدوي والمواقف .

مذهب مالك عند الخلافة

وكان لمذهب مالك انتشار خاص بين مشايخ الخلافة المسلمين . منهم ابن رشد الكبير ، وابن رشد الحفيد ، وابن العربي من فقهاء المالكية . وسهم حجة الإسلام القرطبي الشخصي الذي تأثر بمذهب مالك في كتابه لمنصفى من علم الأصول ، حيث أخذ يميز الاستصلاح القريب من أصل المالكية في المصالح للرسله .

مالك يرفض ان يكون مذهبه

هو الواحد

ومن دلائل احترام الجمهور لمذهب مالك ما روى عن أخيار مذهب من بين سائر المذاهب وسماولة نصيحه كمذهب رسمي للدولة . فقد يكن عبد الله ابن القلق ، في رسالة الصلابة التي رفضها إلى

ولشاطبي أيضا كتاب مشهور في فلسفة أصول الفقه ، عنوانه « الكواشف في أصول الشريعة » . وهو من أنفس ما كتب في موضوعه ، من حيث سعة النجدة ، وفرازة المادة ، وبغلة العبارة . فقد توافقت مؤلفه في تطيله المتيقن للسبب في مقاصد الشريعة والمصالح التي ينبت عليها . وأبنت أنه ينبغي للأحكام الشرعية أن تنبأ وفقا للمقاصد التي لها ، وإن كل من أبغى في تكاليف الشريعة غير ما شرعت له فقد باغى الشريعة . وكل من باغىها فعمله في المخالفة باطل فإن المشروعات إنما وضعت لحصول المصالح ودرء المفاسد . فإذا خولفت لم يكن في تلك الأعمال التي خولفت بها جلب مصلحة ولادرء مفاسد .

التصنيف في استعمال الحقوق

ويوصل الشاطبي من ذلك كله إلى نظرية شبيهة بما يسمى في القوانين المدنية المعاصرة بنظرية المسبق في استعمال الحقوق . فأبنت بعد تحليل وتفصيل دقيقين أنه يجب منع الفعل للأذن فيه شرعا إذا لم يقصد منه فائده إلا الإضرار بالغير . ولا شك في أن المجال لا يسمح لنا بالإسهاب في شرح أقوال المالكية في علم الأصول ، أو علم الفروع ، أو غيرها من علوم الفقه . ولكن النتيجة التي لا خلاف فيها ، هي أن مالك بن أنس استحق من جدارة لقب إمام المدينة وعالم العلماء ، وأنه كان من أكرم مؤسسي الفقه الإسلامي ومن أشهر مشاهير أعلام التشريع في الإسلام . ■

صبيحي محمدي

الحفاظة على الدين أو النفس أو العقل أو النسل أو المال أو إصلاح القريضة ، لا أن تكون واقعة « موقع التزين والتصفين » .

ومن الأمثلة المنددة إلى المصالح المرسلات بوظيف المصالح على الافتناء لأجل صفات الجسد وحماية المالك ، ومعالجة الجاني باخذ المال منه إذا وقعت جنايته في ذلك المال نفسه أو في عونه ، وقتل أسرى المسلمين إذا تورس الكفار بهم من أجل لغية العدو وتقليل كثافة المسلمين .

ومن الذين قالوا بالتحليل بالمصالح المرسلات غير المالكية الإمام الفراهي الشاطبي في القرن السادس الهجري في كتاب « المستصلي » حيث أسماه بالاستصلاص ، والإمام نجم الدين الطولي المصري (المتوفى سنة ٧١٦هـ) وسماه « المصالح المرسلات » .

بشر المصالحات قد تنفي الأحكام

وقد فرّج بعض فقهاء المالكية عن مبدأ المصالح المرسلات اتباع المصلحة والحاجة والموافاة لسيلا للناس وتيسرا لهم . مثله التي الإمام أحمد بن حنبل في المصالحات وليس المالكية بمصر في القرن السابع الهجري ، في كتابه « الأحكام في لميز الفناوي عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام » ، بأن كل ما هو في الشريعة ينفع الفوائد ينفي الحكم فيه عند تغير العادة إلى ما تنصبه المادة التجمدة .

المشروعات وضعت لتحصيل المصالح ودرء المفاسد

وقد استعمال بعض المالكية ، في بعض بحث هذا الدليل ، كلمة الاستعصاف ، على غرار اصطلاح الصنفية ، كما يرى مثلاً في كتاب الاستعصاف لإبراهيم بن موسى الشافعي ، المعروف بابن اسحق الشاطبي . وهو أحد فقهاء غرابة من أعلام الأندلس العربية في القرن الثامن الهجري .

رحمة الله !

■ بلراك ، الكاتب المرمي الشهير ، كان يحب طيبات الحياة ، ولا يستطيع شراءها . ثم حدث أن مات عم له ، وكان بحيلة أشد النحل . ولم يكن له ولد . فانتقلت ثروته إلى بلراك .

دكب بلراك سمي عمه : بالأمس ، في الساعة الخامسة صباحا ، فاحسنت روح عمي . وانتقل بذلك إلى جنة الخلد ، وجاءتنا كلانا برحمة الله !



بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد

■ نكتان مخيفتان ... من النكتات التي أصابت العرب والإسلام ، دمرنا مدينتي أزدهرت فيها الحضارة وانبثقت ، وألما خيلان من العلماء والعلماء والناس ، وبدلنا الألف مؤلفهم نرائنا العربى الكتب .

نكتان كانتا يوم الفزع الأكبر ... دكت فيهما دور ، وهوت لقصور ، وهتكت أمراض وسبب ساءت فكتك اطفال ونهبت اموال ، وسالت دعاء ...

تلك نكة بغداد ، دار السلام ، على يد هولاكو
ونكة دمشق ، موئل العروة ، على يد تيمورلنك

وكانت انعام محراء الى دولاب
صخرة من مهابا الت الابوي ، لا حول
لهم ولا طول . وكانت التحلقة الصاسية
في بغداد يحور من الوهن والاحلال ،
مد ادخل المصمم الابرار يوحسون
امورها ويصرون شؤونها .

وكان الطبيعة ، آخر حلقة ، رحلا
صعبا اسمه المتعصم ، يلعب به ويرير
ما كر حائز اسمه العلمى .

وى الشرق ، كان يحتم الخطر الاسمر
.. انه خطر « هولاكو » واتساعه من

كانت الاولى سنة ٦٥٦ هـ

وكان العام الاسلامى شر من الضعف
والتمزقة وتعدد الملوك والدولاب

كانت الدولة الايوبية - التي حفظت
العروة والاسلام بما قدّمته من اعمال
باهرة في استرداد القدس من الصليبيين ،
ومحاربة المذاهب المتطرفة الهدامة - قد
تعطت انعامها في مصر بعد موت الصالح
ايوب . وانتقل السلطان الى الدخلاء
المعاليث .

اتكسر .. وغرق بعض الجند في دحلة .
وتقدم المول حى حادوا دار الحلافة .
عندئذ برز العلقى ورثن للحيلة ان
يصانع السار ولا يحاههم . وقال له :
انا اخرج اليهم بأمر الصلح وأدسر
الامر .

روادى الحلة الضعيف المتصعب .
واجتمع هولاء بالمعنى .. ووصفا
حطة لأماء بغداد وأهل السنة فيها .
وأخذ العلقى وعدا بأنه سيكون نائبا
للتار على البلاد .

وعاد العلقى الى الحيلة يقول :
- ان الله هولاء راقب في ان يزوج بنته بابنك .
وهو يلقبه على منصب الخلافة . وهو لا يطلب
الا ان تكون الطاعة له كما كان أجداده يطعمون
بأطرق الحيلة وتردد ..
بأردب العلقى قائلا :

- والرائ ان يجيبه الى ما طلب يا امر المؤمنين
وان يخرج اليه بنفسك . فان ذلك حتى يما
للمين .

وسمع الخليفة الضعيف المتردد قول
الوزير الماكر الحقير ، فجمع أقاربه
وحواشيته ، وخرج بهم الى هولاء فلما
وصلوا اليه أبى ان يجتمع بهم ، وجعل
الحيلة في خيمة الى حانه .

ثم عاد العلقى الى بغداد ، فاستدعى
جميع فقهاء البلد وأماثلها وأعيانها
ووجوهها بحجة ان يحضروا مقدست
هولاء على ابن الحنفة . وكانوا مئات
ومئات . فلما وصلوا أحبط بهم . وأمر
هولاء مصرأ أمامهم جميعا ..

المفول والتتار .. هذا العائنة الجبار
الذى كان يطمع في الاستيلاء على البلاد
الاسلامية وذلك معالم الحلافة ، وأداة
أهل البلاد المرتدين - يزعمه - من
الاسلام .

وما كان هولاء يستطيع ان تطا
اقدامه ارض الاسلام ، لولا انه وجد
المسلمين متفرقين وملوكهم متفكرين ،
ووجد من أنفسهم أهوانا له مهدوا له
الامور واطعموه على هورات البلاد .

لقد كان على رأس هؤلاء الاموان وزير
الحيلة المسمى بؤيد الدين العلقى .
كان رافضيا ، حريصا على زوال الدولة
الساسية ، ونقلها الى العلويين . يدبر
ذلك في الباطن ويظهر للمستعصم الطاعة
والحبة . وكان يثير العن بين الناس
لنضطرب الامور ، فتزيد الدولة ضعفا
على ضعف . وكان جيش الحيلة يقرب
من مئة الف جندي ، فما زال العلقى
يؤمن انه لا حاجة له بهذا العدد الضخم
حتى صرف الخليفة القسم الكبير من
الحسد . حتى اذا اطمان أن الدولة
أصبحت أوهى من خيوط المنكبوت راح
يراسل التتار سرا ، ويطعمهم في الاستيلاء
على البلاد .. ويسهل لهم فتحها ، على
ان يكون هو نائهم في بغداد ..

ووعده

وركب هولاء بحبوشه المعه الكثرة
كالجراد ، فأصفا بغداد ، حتى وصل
الى قريها .

فخرج عكر بغداد اليه .. وما لسان

وكان همهم الحكم والسلطان ..
يتخاصمون ويتقاتلون من أجلهما .

والأمور ماثية بحكم الاستمرار ...
وكانت دمشق يومئذ - على ما يصعبها
المؤرخ ابن تقي بردي « أحسن مدن
الدنيا وأمرها » .

وكان السفاح ليمورنك قد هجم على
سورية ، واقتحم مدينة حلب واشعل
فيها النيران ، وأسر ، ونهب ، وقتل
وجمع الإطعم فلبعضهم ، وأرتكب جنده
فيها من القبايح والمكرات ما لا يمكن
ذكره .

ثم مر على حماة . وسلط عليها ابنه .
فبى سادها وأسر رجالها ، ونسل
أصحابه بالنساء والإنكار أنكر الأعمال
واشعل النار بها ..

لم يبق نحو دمشق .

وكانت دمشق حصينة ، وبها من
الميرة ما يكفي أهلها سنين ، وأهلها يقاتلون
قتال الموت .

واقترب ليمور من دمشق ...

فأرسل رسولاً إلى أهلها يطلب الصلح
بابي الدماشنة وأبى الأمراء المصريون
الذين فيها . وأبى سلطان مصر الملك
الناصر الذي كان لاجئاً إليها .

وتحصنت قلعتها فصاروا أصعب من
أن يقتحمها أحد ، وهبوا ليمور يطلب
الصلح ويمتثل الناس .

علم بعد من أهلها من يحزن ..

وهجاء حدث ما لم يكن بالحساس .

ففي القاهرة أراد بعض الأمراء أن
يقوموا بانقلاب ليولوا سلطاناً جديداً ،
غير الناصر الذي كان بدمشق .

واستقى هولاكو الخليفة وأنته ..
إلى حين ..

عندئذ دخل الجيش المغولي بغداد .
أعملوا السيف في رقاب أهلها .. فاستمر
القتل والنهب والسبي بضعة وثلاثين
يوماً . ثم أمر هولاكو بعد القتلى - فيقول
بعض المؤرخين أنهم بلغوا ثمانمائة ألف .
ويقول آخرون أنهم بلغوا مليوناً وثمانمائة
ألف ! .

وخربت بغداد . هدمت دورها
وقصورها وأحيائها ودور العلم فيها .
وأحرقت الكتب وألفت . وكان فيها
حلاصة التراث العربي في العلم والأدب
والفلسفة . ولم يبق في بغداد إلا القليل
من نجا من القتل ومن الموت . وحطبت
لهولاكو فيها بعد ذلك . وكانت أول حطة :
الحمد لله الذي حكم بالفناء على هذه
الديار .

وإلى هولاكو بالطبيعة وابنه لقتلاً
أشجع قتلة . وطرد العظمى من الوزارة
ولم يوله الأمور .. وعلى نفسها جنت
برائش .

وهكذا تفوشت بغداد العظيمة الحارة
التي حفظت العلم والفلسفة والأدب
والحضارة ، على أيدي هؤلاء الطامعين
المحول .. لصعب خليفها ، وتفرق
أهلها شيعاً .

وأزال هولاكو بضرتة القاسمية
الوحشية ، خلاصة العباسيين التي دامت
حسمانة وأربعاً وعشرين سنة .



أما النكبة الثانية فكانت سنة ٨٠٣ هـ
وكان الممالك يحكمون مصر والشام ..
وكان مهدهم كله فوضى .

أسوارها ليلا ونهار إلى مصر ، دون أن
تحتذر أهلها وعلماءها أو يبيثن لهم نوايا
سوء .

لقد خان ابن خلدون دمشق لينجو
هو ...

أما دمي الغضب ، فكأن صبا الغلب ،
مفعلا . نفي له بيمور الكلام ، ونلطف

... وأعمل هولاء
السيف في الرقاب
بضعة ولاتين يوما
حتى بلغ عدد القتلى
800 ألف قتيل ..

قال ابن تغري بردي : « فلما بلغ ذلك
أمراء دمشق ، تركوا دمشق ليمور » ،
وتحلوا عنها وأسرعوا إلى القاهرة ،
آثروا ما صلبهم وسطبهم على الدماغ
عن المدينة ...

واضطربت دمشق عندما علم أهلها
أن هؤلاء الأمراء نجحوا معهم .

فعلتوا أبواب المدينة ، وتركوا
أسوارها ، وعادوا بالجهد .

فزحف تيمور .. فقاتله الدمشقيون
أشد قتال وردوه عن المدينة .

وعلم تيمور أن الأمر سيطول فلجأ إلى
المحادثة وإلى التحنن .

ورسل رسلة يقول أنه أساء المد ..
.. وقد اعتفها ، ولا يريد إلا خيرا بها ..
وهو يريد من يعافضه من أهلها .

وحرج إليه ابن خلدون المورج المغربي
الشهير ، ونقيه الدين الخطيب فأسى
انقصاه .

ما أس خلدون مكن ما كرا . كان
سرا بدمشق في أندلسه الصالحة وقد
أحاطه أهل دمشق بالإكرام على عبادتهم
في العماوة بالقرب . فلما اجتمع بتييمور
عرف ما يفسره لأهل دمشق من الشر
فراوغ تيمور .. وألح له رسالة عن
مواقع بلاد الشام ومصر ، دله فيها على
البلاد .. وعاد إلى المدينة ليتبدل من





وكانوا ياخلدون النساء والأبكار
فيقتلون بهم الكثرات في الطرق وفي
المساجد أمام الناس جميعا .

وتعاقب النهب والسلب .. ثم ساقوا
الأولاد والرجال والصناع والمهرة في
الاعمال - وبطوهم في حبائل وأخذوهم
معهم .. ثم طرحوا النار في المنازل والدور
والمساجد والمدارس فعم الحريق جميع
البلد ، وعلت النار فيه ثلاثة أيام
لياليها .

دام ذلك كله لعائين يوما ..

وخرج تيمور ، ودمشق اطلال بالية .



لو دققنا في أسباب هاتين الكنتين ،
وتكنات كثيرة أخرى ، لوجدنا أن الاختلاف
والنفرقة هما سبب وهن العرب .
ولربما أن الأثرة والسمي وراء السلطان
والحكم ، دون الاهتمام بالنصب ، كانا
من أسباب إبادة الشعب العربي . ولعرفنا
أخيرا أن ضعف النفوس الضعيفة المتماثل
بالملقى وابن خلدون ، هو الذي كان
السبيل إلى الكنت وإلى الهزات .

إلا ليتنا نتعمق من ماضيها في بناء
حاضرنا ومستقبلنا ■

صلاح الدين المنجد

معها في القول وقال له : دمشق بلدة
الأنبياء والصحابية .. وقد امتقتها ،
وامتنت أهلها ...

وصدق القاضي .

وعاد يتحدث من صفات تيمور ومزايده
وأرسل تيمور فرماتنا يؤمن فيه أهل
دمشق ، مكرىء على سبر الجامع الأموي
.. وفتح باب المدينة الصغير ، فدخل
جنود تيمور ..

كان أول ما عمله تيمور أن فرض على
أهل المدينة مليون دينار (ألف ألف دينار)
فجمعوها له ..

ثم عاد ، عندما رأى غناهم ، لفرض
عليهم الألف مؤلفة أخرى .

ثم ألزم الناس أن يخرجوا إليه
ما لديهم من الأسلحة .

لما فرغ قبض على القاضي ابن مفلح
والزيمان يكتب له أسماء حارات دمشق .
ففرقها على أمرائه ثم على وكلاء أمرائه
ثم على جنوده .

ويا لفظاعة ما ارتكب هؤلاء ...

كانوا يصدون الناس بالضرب ، أو
بالمصر ، أو بالأحراق ، أو بملقوتهم
منكوسين حتى يموتوا أو يسلون أو يوفهم
بخرق لبها تراب ناعم يدخل في أنوفهم
فيحسقون ...

ساعة لا تخطئ !

● الاستاد الأول : كم الساعة ؟

الاستاد الثاني : لا أحصل ساعة

الاستاد الأول : وكيف تعرف في محاضراتك أن الوقت انتهى ؟

الاستاد الثاني : تعرفه في عين الطلبة . فكلما ضبطت أستاذك حينئذ علمت أن

النهاية اقتربت ■

فوضى الترجمة

في البلاد العربية

السرعة الجنونية تززع
الثقة بكفاءة المترجمين

الرغبة في الريح العاجل هي اصل الداء

بقلم سليمان موسى

الترجمات ادبية وموضوعية

ويمكن تصنيف الكتب المترجمة عندنا الى نوعين : اولهما الترجمات الادبية وهي تشمل الروايات والقصص والافاضيس والتنبيلات ، وثانيهما الترجمات الموضوعية وتشمل كتب التاريخ والرحلات والسير والمذكرات والسياسة والعلوم .

ولا اريد هنا ان اعرض للترجمات الادبية ، لانها - على اسوأ الفروض - تنجح في اعطاء القاري فكرة عن الاسر المقول . ولكن اود ان اعرض لمص الترجمات الموضوعية التي يتحتم ان تتسم بالروح العلمي والامانة في النقل والتدقيق في ترجمة المصطلحات ، لئلا تقدم للقاري معلومات خاطئة ، وفي ذلك من الضرر ما فيه .

امثلة صارخة

ومن الامثلة القريبة التي يمكن الاستشهاد بها : الترجمة التي ظهرت

■ اذا كان جمهور المثقفين يتوقعون من المؤلف ان يتقيد بالروح العلمية في كتاباته ، فهم يتوقعون كذلك من المترجم الا يكون أقل حرصاً على ذلك . . . ونحن نرى في الانظار العربية اليوم حركة للترجمة ماشطة ، وهذه الحركة تجد من التشجيع والافبال لدى جمهوره القراء ما يدفعها الى التوسع والازدياد مما يهدد عام بصورة لم يعرف العرب لها مثيلاً في تاريخهم الطويل .

ويكاد يكون من ماعلة القول ان اغيب هنا ان الترجمة من علم ، وهي تحتاج الى موهبة بلاغية وقدرة على التعبير واختيار الالفاظ المناسبة ، وصبر وحلد ودرجة ومزان .

وبن لا نجد في الترجمات التي تقدمها دور النشر والطباعة في اسواقنا الادبية كثيراً من المزايا المثالية التي تبحث الطمأنينة في نفس القاري العربي وتشعره - عندما يطالع اثرًا مثقولا - انه في غنى عن مطالعة ذلك الاثر بلعنه الاصلية وكما وضعه مؤلفه .

ويحرص على إبراز النصوص الأصلية للمقتربات ، وقد يقصى أياها في البحث من نص أصلي وتحقيق اسم أو حادث ، ولا يفتأ يكاتب الثقات والمختصين في مواضعهم ، حتى لقد رؤي أنه أرحأ طبع ترجمة أحد الكتب بضعة أشهر في سبيل تحقيق نص واحد والأطمئنان إلى صحته .

دور النشر تقلد بالتراجم إلى الاسواق

وأعتقد أن مصيبتها هي البرمة : ذلك السوء الذي تلعل واستشرى بين الكتاب والناشرين حتى يكاد يعمى من الكفاءة الطيبة . عدور الشر تريد أن تعدل إلى الاسواق ترجمة أي كتاب مباح جديد بأسرع وقت ممكن ، فالدار قد تورع الكتاب الذي تنوي ترجمته - إذا كان ضخماً - على عدة مترجمين وهمها أن يتم انتاعزه خلال شهر من الزمن مثلاً ، دون أن تلقى بالآ إلى اختلاف الأساليب والأذواق . لم هي بعد ذلك نعرش شخصاً واحداً لمراجعة الترجمة مراجعة دقيقة ولبيقها وإصلاح ما فيها من أخطاء . والنتيجة العتمة لتصرفات كهذه أن يفقد افقاريء المربي - أن ماحلاً أو أجلاً - لفته بالكتب المترجمة ويلجأ إلى المصادر الأصلية ، إذا كان بعيد اللغات الأجنبية . وفقدان هذه الثقة لا يقتصر شرره على دور الترجمة لمصعب ولكنه يصل إلى زعزعة أيمان المرء بكفاءة امته على الاتيان بعمل منظم يعتمد عليه ويولق به ويركن إليه .

وتتمنى المثقف المربي لو أن جزءاً من الاسوال التي أنفقت في مؤتمرات الاداء العرب التي عقدت في لبنان والجمهورية العربية المتحدة بإقليميهما والكويت - بنمى لو أن تلك الاسموال

لكتاب المصراى لطوب ونيس أركان حرب الجيش الأردنى سابقاً « جندى مع العرب » . ولقد ظهرت لهذا الكتاب ترجمة قبل أن أنضلهما هي الترجمة التي نشرتها دار العلم للملايين في بيروت . وفي هذه الترجمة أخطاء من المصطلحات لا يمكن أن تصغر ، وأسوأ تلك الأخطاء ما يتعلق منها بترجمة أسماء الوحدات العسكرية المختلفة . ولو دقق المترجم قليلاً أو استطلع رأي أحد الصكرين لما وقع في هذه الأخطاء الشنيعة التي تملأ كتاباً يمالج الحركات المصرية لجيش عربى اشترك في معركة عظيمة .

ولرحم الدكتور رشيد كرم كتاب « ثورة في الصحراء - ١٩٢٩ » الذي وضعه لورس ليفيا من كتابه « الحياة العتمة السبعة » . وهذه الترجمة طيبة أيضاً بالأخطاء في نقل أسماء الأماكن والأشخاص .

كتاب « الحرب الشعبية »

شر القلم جودت الألفى قبل عامين كتاباً بعنوان الحرب الشعبية (أو قتال الأنصار) يبدو أنه يدل عظمه من مصادر أجنبية ، وبين لي أنه لو كذب أخطاء جسيمة لا في تعريف الأسماء وتوضيحها فحسب ، بل في تسجيل أحداث لا صلة لها بالحقيقة . كقولته : (حاول لورس أن يكون القاص الكبير) وخصوصاً بعد التنازع في احتلال مكة المكرمة) .

ومن يعرف أن قدم لورس لم يظأ لزمى المجال إلا بعد ثلاثة أشهر من سقوط صلال الأتراك في مكة المكرمة .

عادل زعبيتر

ويتمثل المترجم الحق هندي في رجل المرحوم عادل زعبيتر الذي أتمطع حوالى ربع قرن لقل مجموعة من شواصح الكتب العالية إلى لغة قومه . وكان في نقله لتلك الكتب متحرزاً مشدداً يعني كثيراً بالمصطلحات التاريخية والاجتماعية

مؤسسة ثقافية تدعمها إحدى الحكومات العربية بأقسام بهذه المهمة الجليلية . خلد مثلاً على ذلك المجلد الضخم الذي كتبه شارل دوتي بعنوان « الصحراء العربية » Arabic Deserts . وسجل فيه مشاهداته النيرة من رحلة قام بها من دمشق إلى نجد والحجاز خلال العقد الأخير من القرن العاشر . ولا نسى كذلك مؤلفات المعلم المسوي موريل وبركهات ولفي وغيرهم من المستشرقين والباحثين .

إن كل مثقف في البلاد العربية يشارك حركة الترجمة النشطة ، ولكن الترجمة يجب أن لا تقتصر على ما يروج مؤنثا في السوق - هو أما سياسي أو فني - ومهمة الترجمة يجب أن لا تلتقي كلها على هائق دور النشر التجارية التي لا هم لها إلا توفير أكبر قدر من الربح في أقصر وقت ومن أقرب سبيل ، بل يجب أن تنشأ في البلاد العربية مؤسسات تهتم بالكيف لا بالكم ، غابتها خدمة العلم والحقيقة وتشجيع البحث الجاد والعمل الأمين ، بحيث يرتقى الكتاب العربي المترجم ويحظى بالثقفة والتقدير والاحترام

سليمان موسى

(١) العربي : يطلب الكتاب من أترجمين لطيف ما يربحون شرف قبل نشره ، ثم هو يسب «أريز» وشاطر ومشهور إلى سجام الفتاة وهو لا يدري أن هذا اختلاق محض ، ساعد على انتشاره حرص الناس على التندر به . ثم هو لا يحققه . ويقول به مع عدة القائلين ، إن شاطر ومشهور وأندير وامتلكها إنما جاءت في مقال كاتب فرد ، لا أقل ولا أكثر . وللغرد العربية في أن يقول ويشتر ما يشاء . والكتاب يومه بأن يعمل مطابع الملتفاتة هو النجدة ولا شيء غير هذا . وهنا كذلك يرجوه أن يحق قبل أن يقول ، أن الجامع بها أشياء نقد كثيرة ، ولكن من لم يمس النقد الحق : الصديق ، وسلامة الية .



هافل إبراهيم : مثقل الترجمة العربي

انفتحت على تأسيس دار قوية للنشر والترجمة والبحث العلمي لا ترمى من جهودها إلى الربح المادي الضاحل ولا تعمل غاياتها السبيلة مطية للوسائل الرخيصة .

الترجمة والجامع القوي

ويعتني المتحف العربي كذلك لو أن الجامع القومي في البلاد العربية تعمل على تقديم المساعدات المالية لتشجيع البحث والتدقيق ، كما تعمل الجامعات الكبرى وبعض المؤسسات في بلاد الغرب ، بدلاً من أن تشغل نفسها بنحت كلمات لا يأخذ أحدها . وما عهدنا بكلمة «لوزير» وعبارة «شاطر ومشهور» ويصمها كالمح .

كتب كتبها الأجانب عن بلاد العرب

وقد كتب العلماء والباحثون الأجانب مجلدات كثيرة عن البلاد العربية خلال القرن الماضي ، وترجمة بعض هذه المجلدات ضرورة لازمة لثقافتنا لأنها تشكل حلقة مفقودة من تاريخ بلادنا الاجتماعي والحضاري . ولا اعتقد أن دور النشر والترجمة التجارية يمكن أن تقبل على ترجمة آثار كهذه لكثرة تكاليفها وقلتها النسخ التي ستباع منها ، فمن أولى من



مسألة مقيدة

● ان اصابة القمر بصاروخ تشبه في سموتها محاولة اصابة طائر صغير ، بطرس بسمرة كبيرة ، على ارتفاع نصف ميل ، ببندقية . بينما يكون الصياد راجيا بسيارة كبر بسمرة كبيرة .

جون ديلي
المرسل الطمى
لجريدة الايزرفر

رجل واحد دخله ٦٥ مليون جنيه في العام !

● هل سمعت بالرجل الذى يبلغ دخله ١٨٠ الف جنيه في اليوم الواحد او ٦٥ مليون جنيه في العام ؟

انه (كيتاجو) من اليابان ، ويبلغ عمره ٦٧ سنة . وهو يملك شركة من خطوط السكك الحديدية وشركة التويست ، وستوديوهاته لاجراء الافلام ، وعندما كبر من السباح ، وصارت له الجعلة .

.. وآخر يملك ٢٠ مليون فدان !

انه (ووتر كيممان) الاسرائيلى ، وهو اكبر مالك ارض في العالم . مساحة ارضه تبلغ ٢٠ مساحة إنجلترا . ولستطيع ان استوعب ١٠ ملايين من الناس بنسبة كثافة السكان في هولندا وبلجيكا . وهو يملك في مزرعته هذه ٢٠ حقيرة للماشية ، يبلغ مساحة احدها ١٠ الاف ميل مربع .

ويرب فيها ١٢٠ الف رأس من الماشية و ٨٠ الف رأس من الابقام .

من ملكة الى ابنها

« تلك ولا شك تذكر كم كنت بالغة حينما اعلمنى من زمراه على الزواج ، والاسرار عن العرش ، وكيف توسلت اليك ان لا تعمل ذلك من اجلنا ومن اجل بلادنا . ولم يبد أنك كنت قادرا على قبول أية وجهة نظر سوى وجهة نظرك ات . انى لا اثن أنك قد قدركت الصلحة التى سببها كسر لك لملكك والامة باجتماعها ... ان اولئك الاشخاص الذين قدموا لخصيات جسيمة خلال الحرب لم يكونوا يوفون منك . ولدت منهم - ان لا تقدم لخصيات اكل منها . سببى شعورى بملكك كأم كما هو .. اما القرائنا والسبب الذى من اجله لم علنا القرائ ، فلانها سببنا الى حزنا يصغر منه الوصف . وغنا . لقد كنت طوال حياتى المسح بلادى فى المكان الاول .. ولا أستطيع لك ان اتبر الان . »

(رسالة بعثت بها الملكة ماري الى ابنتها الملكة ابوليد الثامن بعد تنازله عن العرش للزواج من حبيبته مسز سيمون)



أشترائية برنارد شو

● لدى الكاتب الإنجليزي الشهير برنارد شو لافئة مئة مائة في نقد ، تحدث للمستمعين من مفسر الرأسمالية ومما قاله

- اليس من فساد المجتمع الذي يعيش فيه أن يطغى فرد واحد سيرة الروتزدوس الضاربة التي تسوى آلاف الجنيتات والتي تلف الآن بياب هذه القاعة ؟

ولا خير أن اقتصرين من المستمعين لملحوا في ملأهم سطحا عليه لا قاله وإن ميون الفراء منهم تمت بالقملط من يطغى مثل هذه السيرة .. بالخاصة :

.. ولكن لا تسبوا ، سيداتي وسادتي ، إن هذه السيرة هي سيارتي

فقدان الوعي

● ما زالت (الآسة فيرونيكا واه) ، وهي كاتبة الخيال ، في حالة غيبوبة ، وتوفى في أحد مستشفيات مدينة الإسكندرية بالبحر المتوسط منذ ٥٠٠ يوم ، بعد أصابتها في حادث تصادم . ويعتقد أن الدة التي قضتها هذه الآسة في حالة غيبوبة هي أطول مدة قضتها انسان في مثل هذه الحالة في إنجلترا . ويقيم القارب فيرونيكا واسفلهما



بلبارها يوميا قريبا ويحيطون بحقيقتها بمحادثاتها ويجلس هي مفتوحة العينين وتصرخ جفونها حين وقت لاخر ولكنها تبني بدون وهي . فقد أبيت فيرونيكا السنة العادية والعشرين من عمرها في شهر فبراير الماضي ولكنها لم تكن على علم بذلك .

وجاهات نظر

- القلوب الكيرة لا تسعد أبدا لأنها تنقصها سعادة الآخرين . (لابروير)
- يعيش الناس الآن حياة روتينية ، ويصرفون مهنا روتينية ، ويشغل الزمان الحروب لا تعلم إلا بسبب الخلل !
- القلب لأول مرة هو الذي لم يفسد من قبل .
- قد تعرف المرأة أحيانا بالأمها ، ولكن لا توجد المرأة التي تعرف بالظالم . (جوش بيلنجر)
- الفن كالسياسة . زمامه بيد بعض القواد والجموع من خلفهم . (جوستاف لوبون)
- أن النجايد لكل أين كانت الإسماء ! (مارك توين)

عند سكان العالم

● يقول المختصون :

سكان العالم يبلغون اليوم	٢٨٠٠ مليون
وعام ١٩٦٣ سيبلغون	٢٠٠٠ مليون
وعام ١٩٧٧ سيبلغون	٤٠٠٠ مليون
وعام ١٩٩٠ سيبلغون	٥٠٠٠ مليون
وعام ٢٠٠٠ سيبلغون	٦٠٠٠ مليون

هذا علما بأن أكثر من نصف سكان العالم اليوم يعيشون في شبه صحراء .. وهي زيادة تشغل أذهان أهل الرأي شيئا كبيرا .

البقرة الباكية

● تعتبر البقرة أكثر الحيوانات استجابة للطلب والكلمات الرقيقة ، ويبدو هذا التجاوب واضحاً بدرجة كبيرة أكبر من التجاوب للأشخاص الذين يكلفون أنفسهم مشقة فهم البقرة ومعاملتها معاملة طيبة . وتقول إحدى السيدات من الفواي بنتين بتربية البقر ، أن إحدى بقراتها تترك الكمع إذا ما دهرتها .

جورج فليمر

في حديث من الأذاعة البريطانية عن البقر

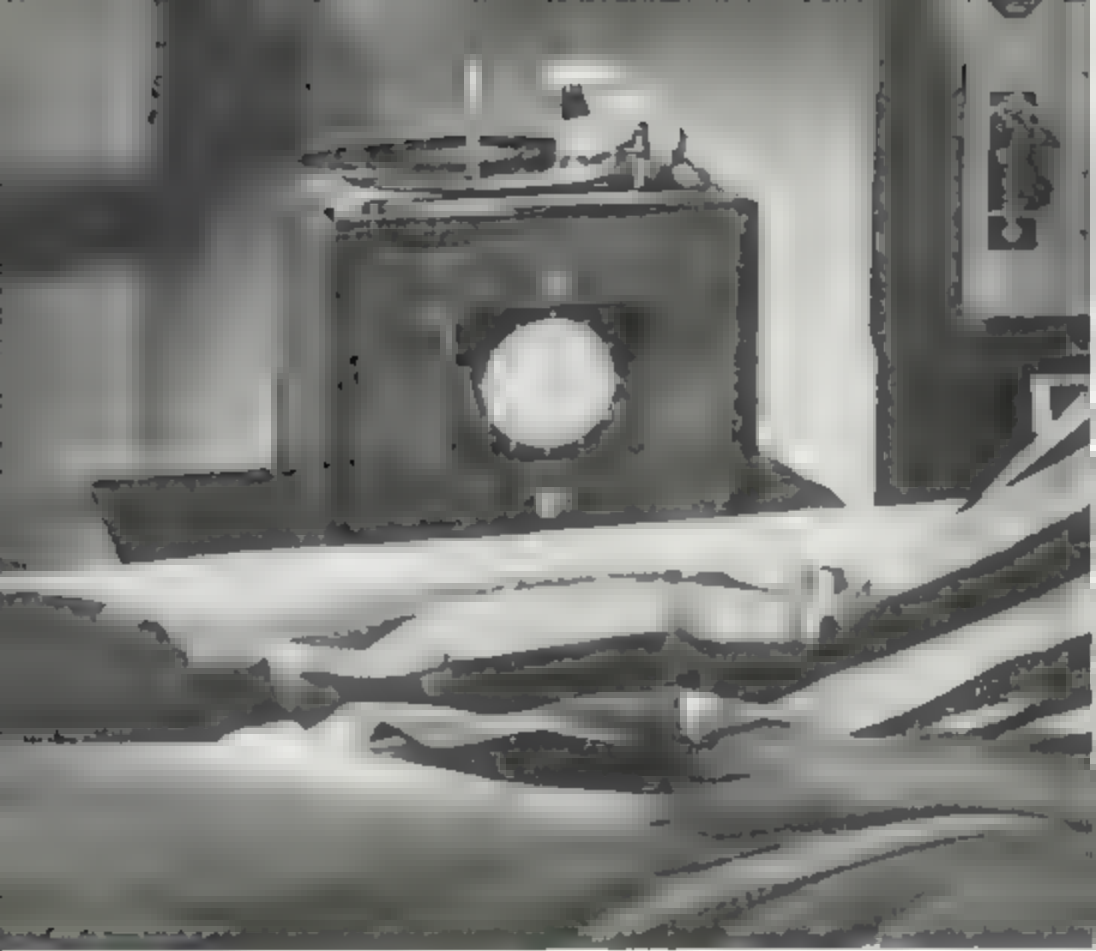


■ سالت رجلا : كم سنك ؟ قال :
ستون .. وعذب اسأله : فكم سنة
عشت ؟ فبهت الرجل . قال متدهشا :
بالطبع ستين عاما .

قلت : ما عشت الاثنين . انما عشت
اربعين . اما العشرون الاخرى ، فقد
عشتها ، ان صح هذا التعبير ، غير واع ،
لا تدري من الدنيا شيئا . انك عشت
هذه العشرين من السنين نائما .

عشت
عمر
عاشه نائما !

هل عرف ما النوم ؟ .. وكيف نطبخ نومك .. وكيف



النوم سر غامض

أن النوم من الظواهر الغريبة التي لا يفهمها الإنسان . أن الإنسان ينام لأن النوم يأتيه . وللنوم سلطان لا يحصى عالب . وهو يأتي في الليل إلى مصى بهاره عاملا . وهو يأتي في الليل لمن قضى نهاره عاطلا . وهو قد يأتي في ليل ونهار ، على غير ميلاء .

قال قوم من أجل ذلك أن كيمياء

الغذاء بالنم لا حركة بها ، ولكن يرأسها وصفها الخطاب كهربائية تتصل بشبكة ، تتصل بهذا العدد الكثير من اتجاه السمات على الحائط ، تسجل كل حركة في الجسم وكل موجة . أن الجسم ، صاحبا أو بالقاء كثير الأمواج .

الحياة نفسها تنتج سيمًا ، لا يذهب به إلا النوم . وريادة في التوكيد وضمو لهذا السم اسما . أنه « سم » النوم . نظرية تحوز ، ليس عليها من دليل .

تكون عشاؤك ، وما علاج فلفك ؟ . . وكم بطول احلامك ؟ . .

متعلق الآن فما يسمع ، يكاد يكون كالتي اتفاد حسن وحركة .
وغير هذا تسجل الأجهزة .

واتت تلقى على هاتين العيشتين
المفتتين شعاعا قويا من نور ، أو
تحدث بجوار هاتين الأذنين غير السامعتين
صوتا صلوخا ، فما أسرع ما يعود النائم
الى وعيه .

وغير هذا النائم في قيوته من مرضي .
وغير ذلك النائم المصروع ، انهما لا يبعثان
على النور القوي ولا على الصوت الصارح .

الإنسان لا ينام كالصخر

ويصحو الفتي ، وهو في التجربة ،
أو انت توفظه ، أو تصحو الفتاة .
فتسألها كم نامت ، فلا تدرى . أن في
النوم يمنع الحس بالزمان .

وتسأل الفتي ، أو تسأل الفتاة ، كيف
نامت ، فتقول : نامت أصبغ نوم . نامت
كجلود من صخر .

وتسأل الأجهزة فتقول غير ذلك .
أن أقصى ما يقاوم النائم دون حركة ،
كالصخر ، لا يتجاوز الخمسة والعشرين
دقيقة . أن مدة سكون النائم تتراوح
بين ٧ دقائق و ٢٥ دقيقة . أن الحظ
البيتي ، في المحررة المعاصرة ، وهو يدل
على الحركة ، يظل يحرق على أسطوانة
الحجاز الدائرة ، خطأ أفقيا مستقيما ، ثم
هو نمة يسقط . أن ساعد النائم قد
تحرك . أو لعلها ساقة . أو لعلها ثنية
من حُجْرته . والحظ البيتي يتصرج
ليستقيم مرة أخرى . لقد ساد السكون
على النائم . ولكنه يستقيم ليصرح بعد
دقائق عشر أو عشرين . وهكذا ذواليك .

والجسم لا يسترخي كل استرخاء

وعضل النائم ، مثل هذه الناس ، فما

والأسماء لا تسمى في دعم النظريات شيئا .
قال آخرون ، لو أن كيمياء الحياة ،
تلك التي تجري في الجسم طبعها ، تنتج
سما ، فكان محمول هذا السم في الجسم
أكثر على العمل ، وأقل على الراحة .
وإن الناس نائم ، ويعقدون يكاد يكون
واحدا على الراحة والعمل معا . ومن
الناس من لا يعمل أبدا وينام طويلا .
أن النوم لا يزال سرا غامضا .

العلم يكشف بعض جوانب النوم

ومع هذا دخل العلم الى النوم ، في
هذه العقود الحديثة من السنين . أنه
دخل لا يعسر لم كان النوم ضرورة ،
وانما هو دخل ليصف النوم ، ما هو ،
وكيف يكون .

وسوف نصح لا شك من هذا .
سوف نقول أن الناس نائم منذ كان
الناس ، نهل هم غفلوا من وصفهم هم
مالمحوه طوال هذه الآلاف من السنين .
واجب على هذا بأن الوصف العلمي غير
وصف الناس ، أنه وصف الناس النوم
سأزه على ما يحسون . أما وصف العلم
مسأله على ما تحسه الأجهزة وتحسه
المرايين .

ودارسو النوم اليوم باتون بالرجال ،
وبالنساء ، وبالأطفال ، للدراسة النوم بهم ،
متطوعين . وينام الفرد مهم ليلة ، وقد
لبس على صدره « مقبرة » هي في
الحقيقة جهاز علمي ارتبط بقلبه ،
وبأنفاسه ، وبشئى حركاته ، وحالاته .
وكل هذه الروابط موصولة في الحجرة
المحاوره بشئى الأجهزة التي تسجل كل
ما هو حادث ، في تواصل مستمر
لا ينقطع .

وانت نظر الى النائم فجد حسما
باعد الحركة ، مععض العين فلا يرى ،



على هذا الساب التام بحري المحرمة وبرى الاسلاك بخروج من جسمه لسهم في الحجره الجاوزه
 بحمل اليها كل حركه في هذا الجسم ، وكل اضطراب . وكل هذا سبيله الاجرة . وهذا الساب ، في
 الحجره الجاوزه ، باحد من الاجره كل ما سحر من خطوط سلكه او ارقام .



بحيث لا تستطيع رقاندا . فهذه مانت ،
على العلماء الطيب ، بعد ما بين 15 يوما
الى 17 يوما ، وشربوا امساخها فوجدوا
بها ظلمات غير خافية .

وبحوث اخرى تتعلق بمقدار النوم ،
ونشاط الجسم من بعده ، أو تخالذه .
وبحوث تتعلق بالبحر ، هل تمام كل
اجرائه دفعة واحدة .

وبحسب الآن ان آتيك بامسئلة كثيرا
ما يسالها الناس ، في شأن النوم ، فدونك
جوابها .

امسئلة وجوابها

**سؤال : كم ساعة ينام البالغ من
الرجال ومن النساء ؟**

الجواب : ان هناك اختلافا بقا في عدد
الساعات التي ينامها الرجال والنساء في
اليوم . انها تختلف باختلاف الفرد . بمعنى
تكميه 7 ساعات ، وبمعنى تكفيه 9 ساعات ،
وتحربة اجروها على المائة من الرجال
الانجليز التي تألفت منهم بمسئلة المحيط
المحمد الشمالي عام 1955 . ثمكروا كلاء
ينام قدر ما يود من الساعات . وحصلوا من
التحربة على نتائج مختلفة ، فمهم من اكتفى
بست ساعات ، ومهم من اكتفى بعشرة .
ومن الناس من ينامون ساعات غاية في
القلة ، ينامونها في الليل . وينسون كم
ينامون نهلا . كذلك نالبيون . قيل انه
كان يكتفي بنوم 4 ساعات . ويقول
مؤرخوه انه كان ينام كثيرا بالنهار .
وكذلك الضاريون في السن ينامون قليلا
في الدفعة الواحدة ، ولكنهم ينامون
الفترات الكثيرة .

سؤال : والاطفال كم تنام ؟

الجواب : تجيب عن هذا تجارب
اجراها الاستاد كليتمان بجامعة شيكاغو

اسرع وما ايسر ما يقولون انه يرتضى
ارتعاد تلمبا . وتكذب الاجهزة ذلك .

اليس الطفل ينام وهو قاصص كفه .
وما القصى الا تقبض عضلات . ونحن اذا
ينام ، نعلو احمانا على اعيسا . اعتدى
كيف نسمها ؟ نعلقها بان برحق حتى المص
الاعلى ، وبان تقبض حتى المص الاسفل .
ليس كل الجسم في استرخاء ادى .

والحيوان في هلبا كالانسان . ان
العصا ينام واقفا ، ولا وقوف مع
استرخاء . ومن الناس من جربوا القوة
القصرية ، التي اعتدتها الومى ، واقفين .

والقلب والضغط

والقلب تقل ضرباته بمقدار عشر الى
عشرين دفعة .
وفسقط الدم يهبط .
وامراز القلب يقل .
والكليتان لا تشطان نشاطهما على
الصحو .

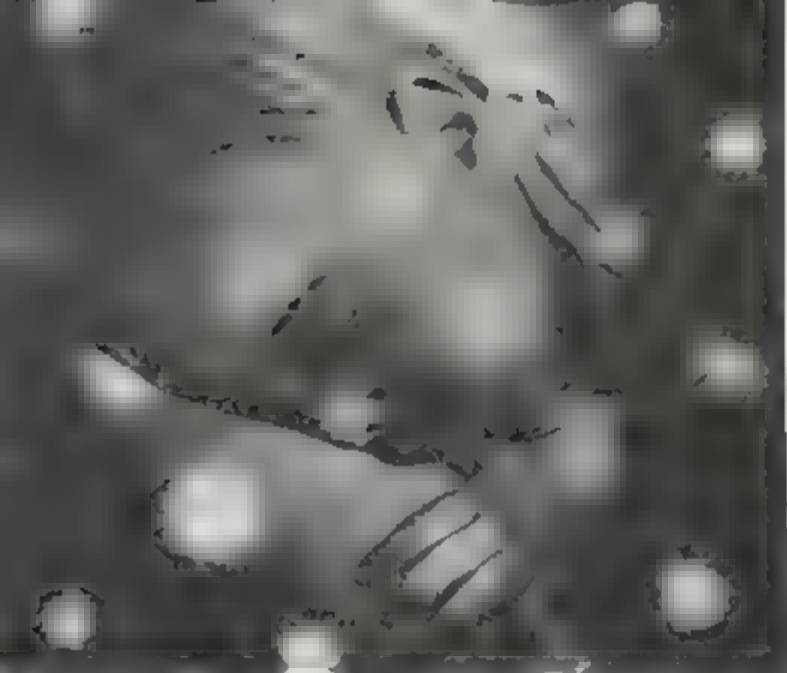
هل النوم ضرورى

وتسأل : هل النوم ضرورى ؟

وتجيبك التحارب :

ففى معهد الفسيولوجية ، او وظائف
الامضاء ، بجامعة استراسبورج ،
بفرسا ، وجدوا ان الحيوان الذى يمنع
من النوم عمدا يموت بعد ايام . والرجل
يمنعونه من النوم 24 ساعة يصاب
بالنعيب المرقى ، وينرايد امياؤه حتى ما
يطيقة . ومن الحمد من اجهدهم
التفهم امام العدو شتاء ، وحدهم اليوم ،
فطلبهم . فناموا . فضلوا النوم وعرضوا
انفسهم لهلاك مؤكد .

والصالم الفسيولوجى ، بيرون
Pieron جاء بكتلاب ، وجعلها تمتشى
طول ليلا . ولما بجى النهار يحزمها



وتجربى التحارب
على الاطفال كما
يجرى على الامم
والرجال . وترى
الطفل يلعب ابهاته
بوما على النوم .

لاصابه الضور . ومن بعد الجور الموت
لا محاله .

سؤال - اي الاوضاع في النوم اروح ؟

جواب - ذلك التحارب التى اجريت
على اطفال دون سن السادسة على ان ٣١
منهم ينامون على الجانب الايمن ، و ٢٩
يسمون على الجانب الايسر ، و ٢٧ على
الظهر ، واثلاثة عشر البقية على ظهورهم
فالمجموع مائة . وتعمل التحارب في عمومها
ان ٦٠ في المائة من الناس ينامون على
جنبهم الايسر .

وسئل الاستاذ كليتمان عن خير هذه
الايوضاع في النوم ، فاجاب بانه الوضع
الذى هو لك اروح ، فالمسألة عنده مسألة
شخصية . وسئل ايها اصيلح للوم ،
فراش وثير ام فراش خشن ؟ فاجاب بان
الفراش وحده لا يضمن لك بوما مريحاً لا

**سؤال : هل الطعام الثقيل يعقد النوم
الذى يجيء من بعده ، ام يعينه ؟**

اجواب - ان الوجوه اشبهه ، سبق

احراها في مدى سنة اشهر على ٦ من
الولائد . وقد كشفت هذه التحارب عن
ان متوسط النوم عند هؤلاء الرضع
سراوح بين ١٥ ساعة الى ١٦ ساعة و
كل ٢٤ ساعة . وتتناقص ساعات النوم
هذه كلما كبر الطفل . وهو اذا بلغ سن
الحامسة نام في المتوسط ١٢ ساعة .

**سؤال : كم يصبر الانسان على فقدان
النوم ؟**

الجواب : تعارب طبيعة يجربها الناس
في سبيل العلم ، منها ان الصحفي الامريكى
المعروف ، بتر تريب « Peter Trip »
من بقطا ، ٢٠٠ ساعة . في حجرة من
زجاج ، يراه الرقيب . والاستاذ كليتمان
وقد ذكرناه آنفا ، قام بحرية احراها
على نفسه ، ظل فيها يقطا سبعة ايام
لثباتها . وانتهت . فاحد نصف ما لقي
في اواخرها من عذاب ومن هوس وخرفه ،
وفي زعمه ، انه لو امتدت به اليقظة
المعروضة الى عشرة ايام مما فوقها غاب

جواب : المختصون يقولون نعم . ان الناس جميعا يطمون كل يوم ، ولكنهم يمتنون ما به يطمون او انهم قد حطموا . ومتوسط مدة النظم ربع ساعة ، ولكنها قد تمتد الى ساعة ونصف . يدل على هذا حركة كرة العين وسجلات الموحات الكهربائية التي تجرى عبر المخ .

سؤال : كيف يعالج الانسان القلق عند النوم ؟

جواب : قال الاستاذ برجسن ان النوم عبارة عن قطع صلة الفكر بالعيش . لكل شيء نصته عند النوم يزيد اهتمامنا بأحداث الحياة يذهب بملء الى النوم . فالذي يريد ان ينام يجب عليه اول شيء ان لا يشغل فكره بأحداث الحياة . ولهذا سبل عدة ، منها تكرار الشيء الواحد . وهذه الامداد طريقة معروفة . كل ما يحدث السام يصن على النوم . ومن الطرق الحديثة استخدام الارادة في ارجاء كل عضلة من اعضاء الجسم ما أمكن هذا . والمقايير المتومة ، عندما يصبح القلق عصبيا ، تفيد اذا لم يسمى الرجل القلق استخداما . وعلى كل حال ليس لمعالجه القلق طريقة واحدة عامة تنفع الناس جميعا . الهدف تطع ما بين الفكر والعيش ولكل سبيله الى هذا . .

(« بختيشوع »)

النوم ، تحمل عضلات الجهاز الهضمي حملا ثقيلا يناء الجهاز العصبي للجسم وهذا يسمى الى النوم .

وسئل الاستاذ كليتمان مرة اخرى عن القهوة وانثرها في النوم ، فقال : ان القهوة منبهة للأعصاب ، ولكن اثرها يختلف باختلاف الناس . ومن الناس من يستقدون ان القهوة تصبهم بالقلق ، فانا هم ناموا قلقوا لانهم هكذا اعتقدوا .

سؤال : بعض الأصوات لبعض الناس تشد الأعاجا . فكيف نفسر هذا ؟

جواب : ذلك التجارب في عمومها على ان الصوت الذي يثير الفرد الى اليقظة يجب ان تزيد قوته نحو خمسة أمثال ليوقظ هذا الفرد وهو نائم . وذلك التجارب كذلك على ان الصوت الواحد ، يعاد مرة من بعد مرة ، يفقد قدرته على إيقاظ النائم . وهذا يفسر كيف ان الانسان يستطيع النوم في القطار وهو ساثر ، وكذا في الساحرة في البحر ومحركها لا يمتا يتحرك . وكذا انواع الأصوات يختلف تأثيرها في الناس . وقد ذكر العالم الباحث برجسن « Bergsen » حال امرأة كانت في الحرب تنام على قصف المدافع فلا تستيقظ ، ومع هذا يوقظها صوت رضيعها عندما يبكي .

سؤال : هل يطم الناس كل يوم ؟

كلهن . . هكذا !

اجتمع أهل المي في الكنيسة ، وقام الناس يخطب فيهم ، ول الناس خاصة . قال :

— ان من الأسف ان نجد في هذا المي امرأة فقدت الكثير من حب الطاعة لزوجها . ولنا نريد الآن ان نجعل منها مثلا . ساعدوها بهذا الكتاب . ولنا هم ان يعل ، وجد ان كل العاطفات ونحن ابدى الى يؤوسهن يعينها من الكتاب .

في ذكرى عيد الميلاد

عازف الأرغون الأعمى



الأرمي ، يعمل في المناجم ، ومع هذا كانت الموسيقى تسلي حياته الأول .

ولد شابل في هذا الأب ، في يوم عيد ميلاد . كان القس باردا ، وكانت السماء صافية ، والشمس برسا . وتسل القادير الهابطة فيولد الطفل أعمى . وجزع الأب حزنا شديدا . وكانت أمه أشد حزنا .

وعجز الأطباء عن ردء الصبر إلى شابل وكيف يردون عليه شيئا لم يكن له ، فلفده ! وموتته القادير من عرجين بلقين غاية في الرعافة وذلكي النظم . ودلتته الموسيقى ، وأحبها حيا جما ورله من أبيه . وكانت تنمذ القدرة الفاتحة على عرف كل ما يسمع من لمن . أثناء وجودها كاتسا بواسطة .

وكان صبيها فصار غلاما ، وحصل له لوسله أبوه إلى المدينة الكبيرة الجاورة ، إلى مدرسة لفاندي الصر ، وفيها تعلم كيف يصنع لولار البيان وأنشاء البيان . وعاد إلى مدينته الصغرى يصحج ما يتعرف فيها من لولار آلات .

■ كل الناس سيقوه « شابل » وندأوه « شابل » ، وما كانوا يذكرون أن له قلبا . وكل من كان يلدتنا الصغرة عرفه . وباتزم من أنه كان فائد البصر فلم يكن ير شيئا أصلا ، كان يتعرف على كل من يتلقى . بمسلة بيده أولا ، ثم يذكر اسمه .

وكانا نحن ، صغار أهل القرية ، ملأه « فيكرها » شيطنا بامتعاله . نابع يندا في يده ولا نقول شيئا . وبالي منا صبي آخر فيناديه « كيف أنت يا استلا شابل ؟ » وينظر أن يناديه باسمه . ولم يكن أحد منا ، نحن الصبية يناديه بقلب آخر ، فير الأسالة . كنا نمتعه هذا الأسمان الصير . والمجيب أنه كان يجوز امتحاننا . كان يمتل في الأجابة ، ثم يمر بيده على كتفينا أكتافنا الصغرة ثم إذا به يقول : « أنت فلان ، أكت كذاك ؟ وأنت فلان .. ؟ »

سجزة ! فهكذا حسالنا .

كان شابل عازف الأرغون في كنيستنا . وكان أبوه ليس خوفة المزمعين في الكنيسة .. وليس « الطوسي » . وكانت في رأس هذا الأب جملة من الشعر يبداه والقوة عظيمة ، غناء معها أحد الأنبياء . وكان له منه الترييم صوت عال غاية في الصفاء . وهو كان له قلب كل حياته في بطح

أنا إلى اليوم لا تزال الطير شارل ، تنحس في طريقه من بيت الكلاسي في الكنيسة إلى جيت الأرقون حيا يطاعد الصلح ، وبالطبعين اللابن كان يقعد طبعها أبواه . وكان إذا بلغ حيث يقع إن نايف الأرقون لقم ينظره ، أحس له رأسه حية خيفة بالحنينة ، لم هو يصعد على مقعده فند الأرقون .

كان متفرا تنبه إليه كل الأنظار . كان يسير كل هذا الطريق وحده ، ويصعد المراجح إلى الأرقون فشرطه الإمالي إليه خشية أن يقع من فوقها . وكان يأمر الدليل . ولكن لما لفتت به السن كان يتألم فيسأل أصغر الصبية المرنطين إن يسأله على صعود تلك المراجح .

ويستمر في مجلسه وهذا على الفور عزفه . قطعة موسيقية من « متافزون » كترج من بين أصابعه الدقيقة ، تشيع في الجو رقبة بين غلص النحات ورصها ، وكفصها ولنديها .

ويدخل الصبية المرنطين ، حية الفورس ، فتسأ الصلاة لله . كانت جوفة من مطلي الأعمار ، مطلي الأوزان والأحجام . ومنهم الصبية الصغار الذين كثيرا ما شق طريهم قطع ، أو شق ثوبهم . ويذكر شارل ذلك ، لم هو من بعد ينمى منهم ما يحتاج إلى عون .

وكانت أمياد الولاد وأمياد الصبح وأميساد الحصاد أياها في حيلة شارل مشهورة . كانت صيرته فيها تظهر على الطف ما يمكن من ظهور . إن « الطفل قد ولد » ، أو إن « المسيح قد رفع » أو إن « الحصاد قد جمع » ، كل هذه الإغاني كانت نغمات تستحبات فكر ، أو عزفات للاب ، بالمرن أحيانا موسومة ، أو بالفرح والبطولة مقرونة .

وكان لشارل رأس مستدير كاليفيئة أواماج متلها ، ومع هذا فقد يظن عليه نزل الطلوع غلته في تلك السموات التي كانت تقام في عصر الأحاد

وأقامت اليلة الصغيرة في كنيسةها أرقونا ينفتح فيه الهواء من أنابيبه ، ينحكه العزف فيحدث بذلك الاتهام . وأقاموا شارل له عزفا . وعزف أول مرة . قال قوم : ما أحبه . وقال قوم : ما أليف مسي . يده . وقال الآخرون : ما أكرمه ، أنه يعزف ملكيخ الأرقون وليس أمامه ما يقرأ . أنه يحفظ موسيقاه عن ظهر قلب .

وقال شارل عزف أربعين عاما ، لا يذكر الناس أنه نأخر من العزف يوم أحمر واحد ، ولا هو نأخر من مبرمان وجب عليه أن يؤديه في بحر الأسبوع لط .

وفي حية أبويه ، كان أحدهما يصطحبه إلى المدينة من بيته الريفي ، وكان يجدها هناك . ميلان ليدوة ، وميلان روجة ، يمشيهما كل يوم أحد ، وأمه أو أبوه إلى جانب .

وكانت أراءه أحيانا وهو حاكما في سبكه إلى المدينة ، فترتاح نفس أوليها حبيبا للذي أرى . هذا شارل وأبوه ، وكلاهما في سواد من لباسهما . أحدهما منقبض المينين ، والآخر منرسل الأحية بيضاؤها ، وقد تشابك ذراعاهما ، واشتتلا بالكلام اشتلا غاص بالشر على وجهيهما ، ويكون حديثهما في الموسيقى .

ومات أبو شارل ، فكان يقتل العزف شارل . أنه وليد فاك المينج . لم هو أخذ يرى ببس أبيه . وما هو يلقه حيشه بموت أبيه سررا أخرى .

وحدث أنه محل أبيه . ولكن ما أسرع ما جاشا الموت .

وأقامت على خدمته بعد ذلك امرأة مجول . وحفلته حلف الطلح . وأخلصت له اخلاص الأم . وسواء انظم ليل أو أحمر نهار ، وانفرت سماء أو كفت من مطر ، كما يرى شارل يصل إلى الكنيسة في موعد لا يختلف أبدا .



● ملوك الأرض العبر

واكثر ما احب شارل " الناس " كان يحب الناس حبا جما ، وتزداد محبته لهم كلما كانوا في حاجة الى عون .

لقيه مرة في طريق مملكةه ، وهو يخطب الارضى مصداق النبوة ، وكنت عندك قد كبرت ، فقلت : - اين انت ذاهب يا شارل في هذا الصباح الباكر ؟ قال :

- تراهي لي ان اذهب الى اور امرأة عجوزا ضياء لانها طفلة الزور .

ثم هو يهبط ويخول :

- اياك ان تاتي انها حبيبتى .

وكتا ودعن حبيبة ، تخرج في رحلة ترفيهية الى البحر ، وكان يحرس على ان يصحبنا كلفنا خرجنا ، ويحرس على ان لا نلونه متعة من متاعنا . كان يقول اود ان « ارى » البحر . وندور في الاراضي فيصور معنا ، ويلوح لى نفسه .

والعجب من هذا انه كان يحب الصواريخ . كان يسمها وهي تسبح في الفضاء العالي . وكانتا كان يمس التواني ، حورا وخضراء وزرقاء . والطلاوة الصاروخية تدور على الارض ، فيسره شامها .

لاكر كل هذا .

ثم اسبقت للطبقة الحاكمة : ان شارل لا يوجد اليوم معنا . والكنيسة ثم بعد يملكه جوها بلطاعة . ملك شارل .

مات مثل ما ولد ، ليلة عيد الميلاد .

والصورة الآن ، في مدينته ، في مصداق الطائفة ارضا ، في قديمه الصاعدين دُرُجًا ، في ترحيبه بالكلام ، في دفعه يده عند المصافحة ، في جنبه الفلقين ، في استنائه الهادئة ترسم على وجهه شاع فيه اليهود وشاع السلام .

الا رحمتك الله يا شارل رحمة واسعة .

للصبية والصبايا . وكان يمزق من القلى الصبا القديمة ما يشي في الصغار الفرح ، ويشي في الابد والاموات العنين .

وتنهي الصلاة فيجتمع الصبية حولك الدحام وينعرك آخر الامر الى بيتهم فيتطوعهم الصبية والمشرية بالودوبه ويصطحبونه اكثر الطريق ، الى حيث يخلو من زحام . ويتحدث الى كل منهم . لم هو فتاة يسير وحده ، وقد وضع قبته على راسه واستك بها يديه حتى لا يلهب بها الريح .

وكان لشارل ذاكرة عجيبة . كان يحفظ من اسماء الاحياء والاموات شيئا كثيرا ، ويذكر في كل مقبرة من مآبر الكنائس دفنوا .

وكان يحفظ الكثير من مفاتيح الاساطفة الذين حاصروا الى كنيسة هذه . وكان هو الصدة الذي اليه يرجع الناس في تكثر حوادث المدينة .

وكان يحفظ موسيقاه بالسمع . كان يمزقها له ابوه . ثم من بعد ابوه عرفه اباها متطوعون من الاصفاء .

وكان امام الموسيقيين عنده « هنكل » . وكان يمزق تاليفه ملط دالة ويطول عزفها فلا تكل له يد ، ولا يفتش قلب . ان شارل الاممي و « هنكل » الاممي ، لو اتفقا عاشا في الزمان معا ، فشيئا على الارض ، لراما في فراغ ، وكذا اوتى صديقين .

نعم . شارل الاممي . انه فقد البصر ولكن الله افاضه عنه بالشهد الكثير . وكثيرا ما كنا نتحدث فنقول لو كان شارل بصيرا ما كان اكثر بجاحا . كان به شغل شديد بكل الاشياء ، تلك التي اعتقد رؤيتها . وكان له صدر بالحب عليه .

كان يسمع الطير في حديقة منزله الرطبة الصنع يصدح ، فلا يلبث ان يصدح هو مشاركا اياه ، لو يصر ، حبيبا عن صوت بصوت .

وعرف شارل انواعا كثيرة من الزهر . عرفها من شربها .



هذا القصص الشجي على انه تارات وحقوقه ، يل على انه سره وجدان موسى يؤصل الرواية ويشرها ويستكملها ويدافع عنها في كل مكان .

ابن خلدون يذكر بني هلال

والسؤال الذي يواجها بعد هذا هو : اين مكان ابي زيد من هذه الاحداث ؟

ولمعه مرة اخرى قول ابن خلدون الذي راي «دباب هؤلاء الهلالية من شمال المرقية بنوع خاص» وكان هؤلاء العرب تعهد دخولهم السريمية ورجالهم مذكورون ، وكان من العرب حسان ابن سرحان واخوه يسه ، وقنبل بن باطني ، وسبيون بنولاء ، وريد بن الابع ، وسلامة ابن بوق في بني كثير من بطون كرمة بن الابع ، ودباب بن هاتم ويسبوه في بني بوز ، وريد السجاء بن قاضل ويزعمون انه حاك بالمشجرات قبل دخولهم الى المرمية . ومن ملاحظ ان «سلامة بن بوق» الذي ذكره ابن خلدون هو يسه «ابو زيد الهلالي» ، وان كنيته انما طلت منه فيما بعد ، كما ذكر ابن خلدون في موضع آخر ان «سلامة» يعرف ايضا بابي محبير ولد رده هذه الكنية اتسبه اس اسيرة الاول من الفيرة ، وهو القصص بربادة الطريق ، وقال ان «محبير» من معرفة الخبر ، واشجب يقع في مكاتبا هاهنا حطيس ، ولنا مروي ايها اسم . ولم ينس ابن خلدون ان يذكرا بان الانصار النحلة هؤلاء القوم والروية هي السننم ادخل في الارب القصص ، وايضا اذا كانت محكمة البناء «متخفة الاطراف» فيها الطرود والمتحل والمصنوع ، لم يشكك لها من اليلاعة غيره . الا ان القاضية من اهل الصم باليمن يروون في روايتها ويستفكون عنها ، كما لها من خطبا في الارباب ، ويصيون ان الارباب هو اصل اليلاعة وليس كذلك .

ابو زيد كان مستهدفا بين حسانيد

وابو زيد الهلالي الذي من الفرسان الذين كانت لهم الصدرة في يومهم ، ولكنه في الوقت نفسه لم يكن المحور الذي تدور عليه سيرة بني هلال ، فقد شاركه غيره في الاحداث ، وابني هلال هؤلاء انباء الحسان . ومن هؤلاء دباب بن هاتم المعروف

ديفريه ، مع انهم افروا الصايين حاجهم من متحوا كل واحد سهم صبرا وديارا . ومنى ذلك انهم اخذوا بالانشغال ما سبق ان اقبلوه لاقوتهم باليمن .

وكذلك شهرة هذه الاحداث في التاريخ والقصص الشعبي على حقائق اولها ان الوجدان القيني كان قد اسلم الى وجدان قومي عند زمن يسه ، ولم يكن انذاك مجرد براغ صند من مسيحه مملوكة لقبيلة واحدة ، او فرع واحد من فروعها ، كالتي زحرت به ايام العرب في الجاهلية وصفر الاسلام . ولقد راينا ان اسم هلال طلب على القبيصة الذين نكثوا حتى اصبحوا يرادون الفرية ، وما من مؤرخ لا يقر بهذه الحقيقة . فان الفتوة العموية كلها انما كانت وماضت واضطت وسطت بمثل هذه المصيبة العموية . ومنى من ذلك ان وجدان الشعب لم يكن يفكر حتى في نفسه ويسه ، وانما كان يفكر في الولا لصبيبة فومية اوسع واعظم ، وهي الفومية العربية . فان قبائل من الجنوب العربي انخرطت في هلال .

لذا اضفنا الى هذا كله حقيقة اخرى ، وهي ان بعض القصص الذي تحدث من الفرسان والاساطيل كابي زيد ورميه ، وصرة واحويه ، وسيف بن ذي يزن ودهله ، انما كان عندما غلب الامام على السلطان في الوطن العربي ، وعندما احد الصليبيون يهددون النصر الاسلامي ويستفرون في ديار العرب ويستثونة الجيوب ، في صميم هذا الوطن ، فاننا نلاحظ نزوع الشعب الى الانتماء بابطاله من العرب حشرين ويصين بلا تفرق وسلمنا هاتين الحقيقةين الى حقيقة ثالثة وهي ان القصص الشعبي ، وبخاصة في سيرة بني هلال ، لم يقتنع هؤلاء القبيصة في مقتنم من يسه وانتصارهم في ربوع الوطن العربي بأسره فقط ، وانما رد اصولهم الى بلاد السرو وجبله ، في ارض اليمن ، اي ان وجدان الشعب لم يكن يفرق اخلاقا بين شمال وجنوب ، بين مصر وقططر ، بين قيسي وريم ، بل كان يرى ان العرب جميعا شعب واحد من اصل واحد ، ومن موطن واحد . يضاف الى ذلك النتائج التي اسفرت عنها الفروية اليلالية ، وهي من الحجة الاجتماعية امداد اموالهم باخلاق اليهو وقصائهم وحمايتهم على سرف ، وحمايتهم للشر والجار ، ودعائهم من الوطن . ومن لم كان من الفروية الا نظر الى



عرفت بالثبوتية ، والتج سفره ما واه من اسرار
العمل عليها ، إذ كان يتوقع أن تأتي له بسلام
سري .

أم أبي زيد تطلب فاحم القون اسود

ويست الامر يرق الى الامر قائم رأس بخيرية
دموه ورجانه ليشركوه العمل بولاده ابنه من
يد الاشراق ، فاستجابوا بدمونه واسبحوا
حقيقته ينتظرون واياه الحادث السعيد .

والحق للامرة خسارة أن تفرج مع الامرة (خسة)
احدى زوجيات سرحان في جميع من العقائل . فركات
طائرا اسود يتغنى على مجموع من النظر مختلف
الالوان والانواع ، فيطلب عليه ويقتل الجانب
الاكبر منه ، فاصيبت به ، ودفنت وجهها الى
السند لغير الله أن يتركها لعلها على لماكته ،
ولو كان فاحم القون .. واستجاب الله لها ..
ولم يلب الامر يرق ، ولم يكن يسبق أن العلم
ولده ، ولكنه ابقى لوجهه كلفه بها ، وأبى على
نفسه أن يرى الفلام بعينه ، وانكى بما سح من
المرأة التي ابلهته النيا . وحال بين الفجيع وبين
رؤيته الى أن جاء اليوم السابع ، فبعد المساط
واحضر الفلام الى الضيوف كما تقضي بذلك
العادة الخفية ، فعمله جارية على محفل من النساء ،
ومطبه غلالة لا تبين عنه شيئا . وانكى المسادة
عليه ، الحوط ، من ذهب ولطيفة ورجل احدهم
الغلالة فلهذه ان يرى الفلام اسود فاحما .

ابوه يطلق ابنه اوتيانا في عفتها

وكان الامر يرق أثناء هذا كله عند باب خيمته
فلما دخل اشار عليه بمقام المسحاة بأن يغشى
بينه وبين زوجته هذه فولدته في خلقها وامتنرا أن
ايامه عليها يغير المار عليه وعلى قومه جميعا ،
فألقى كلهما وفرسها وابنها الى ايها في حكة .

أبيه تتزل به عند الامر فاضل بن ييسم

وريات دخرة أن تزل واديا في الطريق والا
لعود الى ايها متحفة في عرسها ، حتى يقبضها
الامر فاضل بن ييسم . وأبى قبيلة الرحلان ،
وعرف خبرها ، فاحترموا واكرم وفادتها ، وطلب
الى زوجته أن تتلها ، وتبش ولها ونشأه
مع امه فاضل بن ييسم . ولكن بركات .. وقد
اصح هذا اسمه .. بز" افرافيل القوة واشجابه

بقرة الشكبة والتد في القصرة ، والفرجة
في الاستنار بالنسبة ، وهو الذي ابلغ الهلالية
النسر ، واجز على علومه ، ومنهم الحسن بن
سرحان الذي اشتهر بالسلطان ، والذي كان مثلا
بعندي في السنن والهيئة والكرم والجمعة
وما الى هذا يسجل . ومنهم ايضا سيدة لا يزال
الشعب يلحج باسمها الى اليوم ، وهي «اليزيدة»
التي آوتت لومها على بيتها ولولها ، والتي كانت
ببشارة الام لهؤلاء الناس ، جميع فتاتهم تومض
ذات بيلهم ، ولعنهم على القز ، وسفقرهم للقتال
وتأثر الصالح الضام على نفسها في كل حين ..
ومع هذا كله غلب أبو زيد الهلالي على رقبته
في ذاكرة الشعب ، ولم يكن ذلك عينا ، لأن كل
واحد من ذوي قرباه اشتهر بصفة أو خصلتين
وبرد في بعض النواحي دون بعضها الآخر ، واعظم
من شارك في الاحداث اباها النصرية ، أما أم زيد ،
فقد أسهم في الدمار والنصرية معا ، وكانت له
يد في جميع الاحداث داخل الكيان الجسماني
وخارجة على السواء ، وهو صاحب القسورة .
وهو الذي ينسب اليه أسر التدبير ووضع الخطط .
وهو الذي يقوم على التنفيذ ، الى ما صاحب
سيرة من مرموزات بطيه يبرده بالنصرة دون غيره
من الفرسان ، وما من احد يذكر سيرة بني حلال
الا ويذكر انها سيرة أبي زيد ، مع انها تنظم
حياة عشرات من الصناديد اللججلمان .

والد أبي زيد الهلالي

ولمك لم نس ان ابن حلفون ذكر « ابا زيد »
على أنه « سلامة بن دزق » . ولما استطيع
أن تعرف على شخصية بظنا دون أن نعرف الى
ما صاحب نشأته من أحداث تؤثر في تكوينه
وتربيته ومواجه ، ومن القير أن يعرف هذا أن
الامر دزق هو ابن مائل ، وأن مائل هذا هو عم
سرحان ، وأراد المشترون أن يجسوا لهقة الفرس
على الولد فذكروا أن يذلا تروج الى مثر لسان ،
ولم يكن يصعب بطبيعة الحال إلا بين فروع منهم
فقط ، كما يقضي بذلك الشرع الحنيف ، ومما
آله وجز في نفسه انه اتج من زوجته المشر
ابنتين .. ولما انت أحدي نكاته يعصى ولده
مشوحا لا يد له ولا رجل . وتبيل هذا الحادث
في السعيد تزوج الامر دزق زوجته العادفة صرة .
وهي خضراء « خضراء » دينة شريف مكة ، ومن ثم



ان يهاجروا الى تجرع بين الزحلقان . بهذا كن
المسافرة وبعض الهلالية الاخرين ظنوا مع الامر
ريق ، وكان القطاع يسهم .

الاب يلتقي بابنه ، وهو يعلم في صراع قاتل

ولا بلغ سرحان وقومه عددهم تصدى لهم
« بركات » والحق بهم حربة منكفة ، فارتسل
سرحان يستنجد بالامر ذلك فاجابه الى سؤله ،
وذكر له اسم بركات في الطريق وكان يعرف انه
ولده . وتسلل بينه وبين نفسه اذا صح ما توهمه
فلماذا سعى بهذا الاسم ، ولد مسدود ولادته
ابا زيد . ولا بلغ موضع الهلالية المتذخرين حمل
عليه بركات ، ولد اخفاه مسودة النسيب عندما
حرف اسم مسدود وذكر انه واثرة من « ابيه »

الام تكشف لابنها انه انما يقاقل اباها

ومعروف يروي الميخدة ما وصفه التسوية ، وكاد
الابن يقضى على ابيه لولا ان بينه امه ونفقت اليه
بجنية الكبير ، فانزى الاب بابنه واسترد زوجه
واعترف بين حلال جميعا بمكان بركات مع ابيه
وسمى روحه امير الزحلاق باسمه « حسن اباها »
واخذ صبيته يعلم على الايام حتى اسماه قومه
« سلامة » كناية عن الامن الذي يطور في كنفه
واصبح يعرف بابن زيد الهلالي سلامة ، الي جانب
اسمه السابقين « مسود » و « بركات » .

اسماء هي صفات البطولة واجبة

وعند الاسماء كلها تشير الى ما يطلبه الشعب
من البطول . . انه يحتاج الى شئنين اساسيين .
اولهما ان يكون البطول على عوده ايذا مع التمر
ليصبح على الايام شارة على التناقل ، ورمزا
للأمل ، فهو البركات ، وهو مسود من السعد ،
ثم هو سعد هذا كله الامن والسلامة والطمانية
تستقر في قلوب قومه لوجوده بين ظهريهم ،
الي ما يمكن في هذه الحقيقة النفسية من صفات
مميزه لولما البطول تحصله قادرا ايذا على النهوض
بصبايمهم والدفاع عنهم وتحييتهم لهذا مطلب .
لما التقى فهو ان السط اذا كان من الامراد الذين

وقد البق له كن بطش بالقبيلة المنتقم لتعليمه
هو ولدايه ، لانه كان يمتنع الى العشي .
واستظل الصبي على ابناء المكتب الذي يسمونه
لما كان من « ابيه » الا ان استقدم القبة لبعده
في البيت ، حتى اذا بلغ السادسة عشر من عمره
كان قد تقيف معارف الدين والدنيا مما كان يدرس
في جزيرة العرب بما فيها من علوم اللسان العربي
وعبري والعربية والرياضيات والتنجيم والسحر
والكيمياء . وتحوّل بركات الى عرب آخر من
المعارف لعله اشد ثروما لفرسان ذلك العصر ، فقد
استجاب لاشارة معلمه وطلب الى « ابيه » ان يهدي
اليه جوادا ليتدرب به على الفروسية وحصل
اسلح .

الامر فضل يعلمه الفروسية والطراد

ومهدت السير ، لعودة الابن الى ابيه ، فقاتل
ان « بركات » عندما اراد ان يطلب حلا من الامر
فضل بين يسيم ، دخل وحياه بتحية الصباح ،
فرد عليه بما يشرب في ينوته له وان كان يقصد
امواته والكرامة ، فاتفقا الفتي الى ابيه يسألها
جلية خبره ، لرسم ان الامر ليس عنه ، وان
اباه قد فضل على يد حلالى يلقى الامر ذلك ين
مابل . فذكر ذلك حفيظته ، وصمم ليأخذ بالثقل
وليقتل هذا الامر ، فحين ان يعود في حبلده انه
ابوه ا ووجه الامر فضل غير جهاده ، ومثله
الفروسية والطراد ، والفكر والفكر ، وما الى هذا
من فنون الحرب . وسمعان ما يزل في التركوب
حتى حصد ابناء القبيلة التي يعيش في كنفها
ونظروا على الجميع في لعبة « البرجيس » و « هزم
المخربين على لحيته » .

ابوه يعتزل قبيلته حزنا

ومع ذلك الامر يرقى فتراه يستزل ميلته بعدما
مادته روحته ، وعاش في حيه من الشمر الاسود
دلالة على الحزن والاسى ، واضطرب معه عيدا
واحدا بوم بوحوانه ، وايضا منزله الى جانب
العين انى راب منها روحته « حفره » و « نواقي
بظفر الاسود على قمره » . ولم يفسى طويل وقت
حتى اجتاج تجرع بين حلال جنبه مائل مستمر
امدا ، فرأى « سرحان » والاشراخ من الهلالية



أولهما الشجاعة ، وهي كما نعلم صفة شائعة بين أبطال السيرة جميعا ، ولكن أبو زيد يبرر طبعه فيها بحيث يفقد التناسب بينه وبينهم ، ولم يتكرر التشبھ العربي هذه الصفة له ، ولكنه بالسبع فيها حتى أخرجا عن الممكن وتجاوز بها الطاقة البشرية ، وكان يسلها مع الخواريق ، فهو كغيره فارس يحيد الركوب والكر والفر واستلزام استعمال السلاح كالسيف والرمح ، ولكنه كقائد جيش يأمره إذا شرح الرعد له الرماح ، لسبعة شهوره وتؤثر في منازله ، ويجعل الضربة الواحدة من سيفه القصد الذي لا يحصى من العدو ، ويقذف يرمحه إلى مدى لا يبلغه البشر .

ولا كانت المصحة السديفة لعمد مالد والمجزر في العواطف ، فمن النطق المسامر لها ألا تصبح حياة أبي زيد انتصارا كلها ، ولا فقدت أهم عناصرها القصصية ، ومن ثم فنحن نراه يتوزع في بعض الأحيان ، ولذلك رأينا يتحدث على الدوام الشاب التي تركز عليها شخصيته وهي الحيلة ، فاشتهر التشبھ بها بأن حقه صنف رسوم وأنشور والمملات ، فهو يستطيع أن يفكر في أي زوى وأن يصرف إلى مهنة ، وأن يتحدث بأي لغة ، واستقطب التشبھ من حجابيه تلك الصفة الطولية كلما تحدث من حيثته ، ألا ليس من المفضل أن يفكر في زوى رعيان الروم في قبري مثلا لو أن يشغل به وهو اللغوي يفره الرجولة - يظهر المرأة كما بدا بين جمع الجائزة عند أبواب موسى .. وقد أليسه التشبھ شخصيات لطيفة والراعي القديم والمهرج والمرأة ، بيد أن أهم شخصيتين كان يلد له أن بصورة بصورتها ، هما البديلة التي ته في اللون والناسم الجوانل لاندنيا مع شخصية ابتسامه ، وأخذ التشبھ يشغل بجله الشخصية التي تستطيع أيضا أن تتخلص من المارق فقال : « سكة أبي زيد تلتها ممالك » .

ملحمة أبي زيد لها الصدارة في الملاحم

ويلع من تأثير هذه الشخصية في نفوس العرب أجيالا متعاقبة أنهم أطعوا نكاح الصدارة في الملاحم الشعبية كلها ، وإذا كانت « سيرة الزير سام » أو « منزه » أو « سيف بن ذي يزن » قد اشتهرت لو كانت ، فإن سورة بني هلال التي لا تزال تعرف بسيرة أبي زيد الهلالي ، باقية على

انصرف التاريخ من ذكرهم ليس معنى ذلك أن وجوده لا يستلزم إلى الواقع بسببه . ولذا كان الواقع الفارسي قد انطوى في أسرة احتفاله بالكرامات والسلاطين والفرسان وأصحاب الجونه فإن الواقع العربي للتشبه لا يمكن إلا أن يذكره ، وأن يتلخص به جيلا بعد جيل .

سيرة أبي زيد

وأهم الغرائب التي تستخلصها من سيرة أبي زيد الهلالي التي ألها إليها هي « سمرقند » ، ونحن نرى أن وجدان التشبھ قد بالغ في لوت بتره وحبه أسود جامعا ، ولا نكاد نحصى هذه المبالغة الهائلة شيئا ، ونحن نعلم أن هذه السيرة وأحداثها قد ازدهرت - كما سبق أن قلنا - في فترة طلب أصحاب « البصرة البيضاء » فيها على الحكم ، وهم من غير العرب بطبيعة الحال ، فاستقبلوا أصحابهم فيها داخل الوطن العربي ، وهؤلاء جاءهم وهم أيضا من أصحاب البصرة البيضاء ، فكان لابد أن يرسم التشبھ بطله متألها لشعوبه مولدا ، وبذلك اختار السيرة به لوبا . ثم بالغ فيها على هذا النحو . وفي هذه الصفة شيئا قوي بما كان عليه يطل آخر من أبطال العرب هو « سيرة بن شداد العيسى » التي انتهت عند الروسية بانتهز عزم بطل التشبھ هذه الصفة له فانتخبه دور كثير من الفرسان ، وكل ما بين البطون من غارق هو أن الشاعر العيسى كان ابن أمية حبيبة ، أما أبو زيد الهلالي فلم يفرقه جوارحه ، وليس معنى ذلك أن التشبھ فصل أحدهما على الآخر ، ولكنه أهتم بوجاهة ، وعلى يماندهما وفانها معا ، وأن كان الأول قد ظهر إبان اليعاقبة ، أي إبان نظام العيسى السوري ، وأن الثاني قد نشأ في البداية ، الوطن المتجيد للجيش العربي . وأبو زيد الهلالي كغيره من أبطال الملاحم الشعبية ، لا تكتفى فيه القصص المبرزة للفرس ، وإنما يلتزم به النموذج وأمال بضمير انسيا بقوامه ومضائه وأهمها سروره ، حاله

شخصية السبا السب ما شاء له الخيال

ولنركز مطولة أبي زيد على دعائين اثنين ،





في خلق الشعب العربي ، ولعله كان أبعد منهم
 ميتاً ، وأعمق تأثراً . وليس المهم أن يسجل
 التاريخ اسم شخص ، فكم سجل في الماضي من
 أسماء الأوفاد والطفاة والبقاكة أما وجدان الشعب
 فلا تسجل ذاكرته غير الذين يجسمون فضائله ،
 وعلى رأسهم أبو زيد الهلالي ، له ما لهم وعليه
 ما عليهم ، وهو إلى هذا ، القدّ النقي ، يرفع
 صواباتهم كلها إلى يوم التوتل ، أو تحييتهم
 قائم أو خائر على حكامهم عدو ، وهو في نظري
 شخصية هذا وإن كنت نموذجاً ومثالاً لاحتاج إلى
 طريقة شاعرية صبرة لتطرح أن لتتعب من
 الطمس والاحداث ما يلائم ذوق الحديث باللسان
 الفصح . وإذا وجدت هذه الطريقة فليها
 نخرج لقاء الأب والابن ، ولجعل منه مشهداً
 مسرحياً يعرضه كالملي صدر عن « فريدريك شالر »
 الألماني حين أبرز ما يشبه هذا اللقاء في « دون
 كارلوس »

عبد الحميد يونس

أسماء المشددين المعترفين في أكثر الأقاليم العربية
 وليس من فرسها أن يوازن بين شخصيته
 والشخصيات التاريخية - مثلاً - أو بينها وبين
 الشخصيات المعاصرة ، كما عرفها في الأدب
 الحديث ، وحسبنا أن نقرر أنه كان على أعتاق
 مع التمر ، لا كثره من أبطال القرامة ، وإن
 الاحداث لا تدعيه ولا تدعيه نسب الذي ياتره ،
 وحصر التشويق إنما يكن في لأجل النهاية وهي
 بلوغ الهدف مع لومه ، ومع هذه الكتلة التي كانت
 لا يريده بين الهلالية ، ولي نقوس الشخصية العربية
 بأنه لم يكن عليه الرأى لأن الضرب كب من
 دباب بين عالم أن يكون الشعب عليه ، وكان لغير
 الشعب لم يرفع لهذه الشخصية لجعل أيا زيد
 بشركة دبابا هذا القول بعبارة

أبو زيد : المظهر التاريخي فحاش في وجدان الشعب

ومهما يكن من أمر الواقع التاريخي الذي جعل
 أبا زيد ، فلهذا المظهر مكانة بين الأبطال الفرسان

قالوا قبل شتقهم

« إذا كان السلاح التركي ينهبنا بالفرمان الثورة لاستقلال العرب ، فلا بد
 لهذا الاستقلال من شخصيات ، ولكن نحن نزل هذه الشخصيات »

الشهيد عبد الكريم الطليل

« أن الدول لا تنه على غير الجهاد . وإن جهادنا سيكون مسلحاً
 لاستقلال بلادنا »

الشهيد عبد الفتاح العريسي

« لا وقف الشهيد توفيق البساط ورأى بعينه جثث أخوانه تنازع في
 العصف على »

« مرحباً يا أرجوحة الشرف ، مرحباً بأرجوحة الانطلاق ، مرحباً بالعمد التي
 لند إليها الأمم في استقلالها ، مرحباً بملوك في سبيل الوطن الحر . »

الشهيد توفيق البساط

اطياف الوطن ..

ررعتُ الشوق في دَرْكِ الأشواقِ في دَرْبِي
وأطباعك في شِعري وأنداك في هَدْيِي
ونجْـمُك .. يا لهذا النجم .. كم يحفُّن في قلبي
بقليبي سوى عيبك من جنبٍ إلى جنبٍ
ولمّا انقضتِ العيَّان لا ألتقي سوى العُتبِ



نقولين أرى أطيافاً عبري اليوم في شِعركِ
وطبْـمُك وحيله وشأه بالألوان من زَهْرِكِ
فهلاً نقرئين اسمك حلف الصامتِ المُدركِ
في الحرفِ فقد حافظ كالقصب على سَرْكِ
وعيبك ليس في شِعري من التمر سوى سَحْرِكِ



أطبلُ القهقرى من عيبك ما أروعها طليقة
أرى فيها حيالاً ، اللذات ، والكُرْمَل ، والزمنه
ومسوح الشاطيء العربي في عكاز أرى طليقة
أرى في أفئدة وطني فأطبعه على قلبي
لقد حملتُ لى العيان ما لم أسمع حمله



على شفتيك يا سحراء أحبار وأررار
وكيف .. ونحن في العالم ياسحراء أشعار
عليها من نطقي التشريد والأدمع آثار
وقد كانت لنا ديار وكان النجد والعار
ومحس اليوم لا وطن ولا أهل ولا دار

● يرى الفلكيون أن برقي النجوم سييه
أن غاز الهليوم ، الذي نشأ من تصاهر ذرات
الأدروجين منذ ملايين من السنين ، هو اليوم
تصاهر ذراته فتتحول الى ذرات كربون ،
ونشأ عن ذلك البرقي المهود .

ان كنت تطلب حبيرا مشرا ، يهيجك ، على

المبيدات الحيوية

● وهي تلك التي تقتل الجراثيم
كالبكتيريا واستربتوميسين وغيرها ،
وهي تستخدم في دمع امراض الانسان
والحيوان . بهذه مبيدات قد دحبت
اليوم الحقول الزراعية ، منها اليوم تعالج
الدور قبل وضعها في الارض فلا يصاب
ببكتيريا امراض سر سبب من
بكتيريا ، حيوان حشر مما يسبب هذه
مبيدات

عمر العالم

● يرى علماء الفلك الحديثون ان
العالم عمره ستة بلايين من السنين ،
اي ستة الاف مليون سنة . ولكن العالم
الإنجليزي الشهير ، الدكتور فرد هول
Fred Hoyle ، يخاصه كميردج ،
وحدد ان عمر العالم اكبر من هذا فهو
اربعة بلايين من السنين ، وعمره اليوم
تعد ، هو على الاقل عشرة بلايين .
هؤلاء الى هذا فحسب اعمار نجومين من
نجوم مجرتنا ، تلك المسافرة المتواصلة
سحابة البلايين ، وفيها اسمى نجمنا
وفيها ثرنا كوكبا .

الطب والعلم والاختراع

الفتيات اليوم اخف والفتيان اقل

● لا يسمي بذلك جمع الدم او نطفه ،
ولكن وزن الجسم . وعلى هذا دل
الاحصاء ، في الأمم المتحدة المتقدمة .
معتبات منتصف هذا القرن الحاضر
اخف في المتوسط نحو ٥ اوطال من
متوسط امهاتهم في بداية هذا القرن .
وعلى النعس من ذلك الرجبال ،
فاعتبار اقل من آياتهم متحو ٥ اوطال .

اما علاقة ذلك بطول الحاة وقصرها ،
فعد ظلت على حالها علم تنمير ، فالرجال
الذين تزيد اوزانهم من المتوسط بعشرين
وطلا تزيد نسبة الموت فيهم عن المتوسط
سحو ١٠ في المائة . فان كانت الزيادة في
وزن ٢٥ رطل زدت نسبة الموت ٢٥
٪ ٢٥ . فان كانت الزيادة ٥٠ وطلا بلغت
الزيادة ٥٠ ٪ . وفي هذه اى
٧٥ في المائة .

اما النساء فعد كثف الاحصاء انهن
كأرجال ، فعد اعمارهن تزيد ، وازمن
وكهن اكبر احتمالا بهذه الزيادة من
الرجال .



سويسرا لها بحرية ، ولا بحر

● صنعت النيا لسويسرا آخر سفينة من اسطولها البحري ، واسمها « اريان » وحمولتها ١٣٠٠٠ طن . وهذا الاسطول التجارى يتألف من ٢٥ وحدة ، تتراوح حمولتها ما بين ١٤٠٠٠ طن و ٤٠٠ طن . لا ضرورة الآن للبحر بحمولة بهذا لكن تكون له سنن بحرية الطار واسطول !

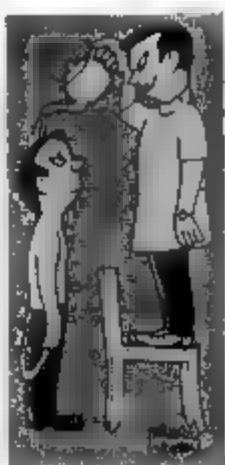
غير فهم ، ولا يعطيك علما ومعرفة ، فلا تقرا هذا ..

كرة القدم .. والبحث العلمى

● فى بلاد الترويج مجلس قومي للبحوث العلمية ، تأسس منذ عشر سنين . وهدفه البحث فى كل ما يخدم البلاد من الناحية الانسانية والاقتصادية والتربوية ، وكذلك من ناحية العلوم والطب . وقد بلغت الهبات التى وصلته فى هذه المدة ٣.٥٠٠.٠٠٠ جنيه انجليزى ، وهى اياه اتحاد كرة القدم بالترويج . ومن هذه الهبة انشأ المجلس معهد الجولوجيا بجامعة « اولسو » واتخذ فى سبيل ذلك ٢٥.٠٠٠ جنيه . ومن هذه الهبة بدأ فى توسيع متحف « ترومو » ، واتخذ فى سبيل ذلك ١٥.٠٠٠ جنيه . ومنها سعى للبحث فى البحار بجامعة برن . ومنها تبرع بصلع ٦.٠٠٠ جنيه للسه الارضية الفرنسية الدولية . كل هذا من دخل مباريات كرة القدم !

الشاي يشقى من الاسماع الذرى

● هذا ما وجدته هالمان بابانيان . اعطيا شرابا حرمسات مطبوعة من عنصر « الاسبريوم » المشع رقم ٩٠ ، وهو المشهور بصراره ويكونه عند تفجير القنابل الذرية ، ادخلوها الى احسان هذه العنبران من طريق الطعام . ثم شربوا هذه العنبران الى منين ، فته اشربوها شيئا به نالطع المادة الفاضة المعروفة بالتاثير . وشبه لم يشربوها الشاي . فالتاثير نشر الشاي وحذوا ان ١٥ فى المائة من عصر الاسبريوم المشع قد وصل الى نخاع عظامها . اما الاخرى التى شربت بعد امكها ان تحلص من هذا العصر المشع بامواره خسارج الجسم .



٢٠ خواصه ذرية للولايات المتحدة

● الصراع عالم بين اروس والولايات المتحدة . ول هذا السبل نذكر ان الولايات المتحدة سوف تكون لها (٢٢) خواصه ذرية . وادا عدداها الآن وحدا ان لها فعلا فى البحر (٥) خواصات وواحدة فى الورش البحرية لتغيير فيها الذرى ٤ و ٤ عاتمة ولكنها لم تتم بعد ، و ١٢ فى البناء فعلا ، و ١١ صدر الامر بطلبها . اما عن المواصفات الذرية الروسية فنقول محلة انجليزية اما لم نسمع بعد شيئا عنها !

قارة القطب المنجم الجنوبي

● اجتمع مؤتمر مؤلف من ١٢ دولة بحث في عقد معاهدة تختص بالقسامة الضخمة التي هي في أقصى الحبوب من الارض ، حتى تؤمن لها السلام في مستقبل الأيام ، فلا تكون مسرحا للحروب واراقة السماء ، كما كانت سائر القارات القديمة التي سكنها الانسان قبلها .

انها قارة لا يسكنها احد ، وفيها الحال الشاهمة والوديان السحيمة ، وفيها ثوبها الطبيعي الابيض وهو من اللوج ،

وفي هذا المؤتمر لم يبحث احد تقسيم هذه القارة ، ولم يسل احد ان هي تكون ذلك ان هدف المؤتمر انما كان اباحية البحث لكل باحث ، في طبائعية ، وتحرير الجيوش من اية امة كانت ان تكون لها مراكز هناك .



وزير للعلوم في انجلترا

● ما كاد المحافظون يحضرون في الانتخابات حتى وثقوا بما عاهدوا عليه فعينوا اللورد هيلنسام وزيرا للعلوم والتكنولوجيا ، اي الفن الصناعي . وقد رحب الماروني باللورد لمكانته في هذا الميدان . ولكنهم مع الترحيب ذكروا ما سوف يفرضه من مصائب ، يأتي اولها من زملائه الوزراء الآخرين ، فلا بد له من اتعابهم اقناعا نافعا متحيا بضرورة العلوم ، لا باللسان ولكن بالعمل كذلك ، حتى يتعاونوا معه عند تقسيم الارصدة المالية بين الوزارات ، ثم في التناصح في شئون ما عدا الوزراء من معاهد علم والبحث والفن الصناعي . وظفه جديدة مستعدة ، كترسيها به كثير من الشوك .

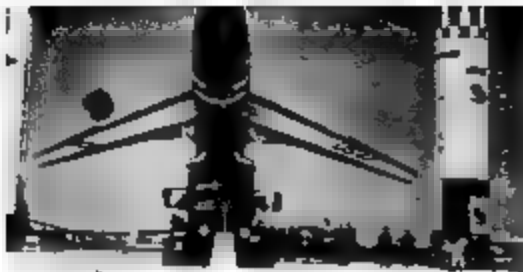


هل يقبر الروس

● على هذا السؤال يجيب الاستاذ لا سيجون فلمان لا بنم ، وهو الاستاذ بالجامعة الامريكية الشهيرة جامعة كولبيا . وهو ينتهي الى تقريره هذا محض خاصا يتعلق باختصاصه وهو الصناعة والاقتصاد . وهو قد عاد من روسيا بعد ان اطع على عتاتها ، ولا سيما على الهندك الكنتية التي يحيا الروس هناك . وعنده انه بالقدر الذي تنتج الامم من هذه الهندك ، ويمتاز حسنها ودقة صنعا بتقديم البلد الصناعي او يتأخر .

وهو يرى ان لروسيا الغربية لا تنتج من هذه الهندك الكنتية ، كالغبار والفاشيت التي يجريها البخار او تجريها الكهرباء ، في ٢٠ يوما معدودة الشكل في العام بينما ينتج الروس الافاف .

والباحثون في تطوير هذا التكن وتجهيزه هم في القيا الغربية يملكون ١٥٠٠ بينما هم في موسكو يملكون ٤٠٠ . والهندك الكنتية التي تسميها روسيا تستطيع ان تغلبها ، وتبطل بين قبعتها وقطع اخرى من عدة مكتبة من حثها . وقت



فشل الامريكان وسبق الروس في الصواريخ

● يزعم المارمون هذا الفشل الى الصراع القائم بين الأسلحة الأمريكية بعضها ، لا سيما بين الجيش وسلاح الطيران ، وهم يرون انه لاصلاح هذا الحال لا بد من ضم السلاحين ، الجيش والطيران . وقد سبق رئيس الولايات المتحدة فاحرق بحوث الفضاء من الجيش واعطاها لحمية الملاحة الفضائية ، وهي حمية مدنية ، وبذلك حسم الأمر .

الاطباء يجدون شبابه

● ان الطبيب لكي يظل نابضا ، وناجعا ، لا بد له من معاراة الزمان في تقدمه . وكل عام من الزمان يأتي بطب جديد . فالذي يسمد من الاطباء على ما تعلمه وحده ، وعلى ما يجد لي خبره وحده ، لا يثبت ان يجهل الكثير . لا مدلكل طبيب الآن من ان يجد شبابه . ولي أوروبا يجد الاطباء شبابه ، بالمستشفيات الكثير اجمعهم ، يتدربون فيها وبساصحون ، ويقرأ من يقرأ منهم الجديد في اسمه وسائر الامم ، ويتحدث كل عما قرأ فيشبع ، وينفع به كل رافع . وكذلك هم يتجدهون بالزيارات يقومون بها للمستشفيات ، لا سيما تلك التي اقيمت بالمعلم والبحث ، في بلادهم وغير بلادهم ، ويتزودون من ذلك زائدا كبيرا .

كما روسيا فقد دوجت على مقام المعاهد الطبية من كل صنف ، نشأتها ، وترسل اليها الاطباء طوائف طوائف يتزودون فيها بكل جديد . والدولة تتحمل مبالغهم كلها . فبعد الدولة ان صحة اهلها مرتبطة بمهارة اطبائها .

وكلا انكليزيين ، من غربي وشرقي ، لا شك بالعلم . ولا ارتباط له بملابس الطقسية .

فلي ان تقوم الدول الغربية ، بمثل ما تقوم به هذه الدول ، وان تشجع الاطباء ، أولا بتسهيل اجتهادهم بمستشفيات ، ثم بتسهيل زياراتهم لراكز التخصص حيثما كانت في الارض . ان كسب الطبيب كسب فردي كبير ، لا شك في هذا . ولكنه لامة كسب اكبر .

خشيب البناء يحولونه الى خشيب اثاث

● او بلغة اخرى قد حوّلوا الخشب الطري ، كالخشيب الصنوبري الابيض ، الى خشيب صلب ، كخشيب القرو الذي يصنع منه اثاث المنازل . ووسيلة ذلك تشعيمه بأشعة ح (اشعة جاما) .

الغرب ؟ ..

لا تستطيع ان تصنع مثل ذلك في حداث الغرب . ذلك لأن الروس ينتجون هذه المعد على اسلوب التسلسل المعروف في صناعة السيارات فثلاثي ابتدعها فورد . فالجزء الواحد من المعد يصنع منه على النمط الواحد الآلاف ، ثم يركب الاجزاء اما في أوروبا فهم يصنعون هذه الحداث بما يكاد يكون على الاسلوب الفردي ، كل معدة تصنع على حداثها .

والنتيجة ؟

ان تصدّر روسيا هذه الحداث الكتلية الى الغرب فتتفرق بها الاسواق بانفسار لا يمكن ملاحقتها ابدا .

وهي بهذا تمتلك احتياك الصناعات في الغرب ، الى حداثها تكون قطع الفيار .

ان على هذه الحداث الكتلية يتشع مستقبل العالم الاقتصادي . هكذا يقول الاستاذ الكبير . وهو يسمي هذا الذي يجري بين روسيا والغرب بالحرب الباردة في حقل الصناعة .

الأحمدى



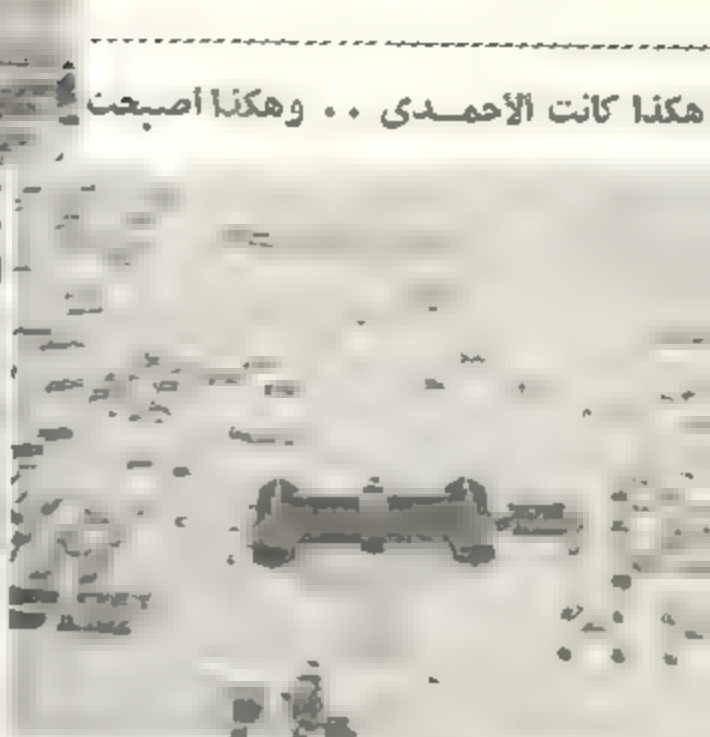
أكرم ماء مصدر الرول في العالم : أنه مياه الأحمدى وسكون من وصيف
على شكل حرقه : أسمع امتداده في البحر لها ١٤٠ قدماً وسبعه الضوئى ١,٧٧
قدماً بما يجد أصله الشمالى - الذى يرمى بوجهه فوق هذا الكلام - ٢٨,٥ قدم
وعرضه ١٠ أقدام - وعمق الماء عنده يصل ما بين ٤ و ٩ قدماً مما يسمح
بالمرور بالقاطرات النفط في العالم أن يرسو إلى جواره .

■ أن مدينة الأحمدى هي المدينة الثانية في إمارة الكويت ،
في الوقت الحاضر . والأحمدى مدينة حديثة عمرها عمر
القطر في هذا البلد ، فقد قامت هذه المدينة بالعرب من الإنار
التي اكتسب فيها القطر ، وهو امر طبعى .

هكذا كانت الأحمدى .. وهكذا أصبحت



الأحمدى عام ١٩٥٩



→ الأحمدى عام ١٩٨٧

وإضافة ١٩٥١ نص على أن تأخذ الكويت ٥٠ كم من الأرباح . وكانت هذه الإمكانات الأصل ٧٥ سنة ، ولكنها مدت ١٥ سنة أخرى في عام ١٩٥١ .

وقد أدى بغير ما في الأرض في الكويت بالخط إلى مراب اجتماعه ، عند دخول المصاد هذه الإثراء من المصاد على سد الكولو والحجارة وبناء السفن التجارية ، إلى الأرناكل في الشاح

دور الإساح

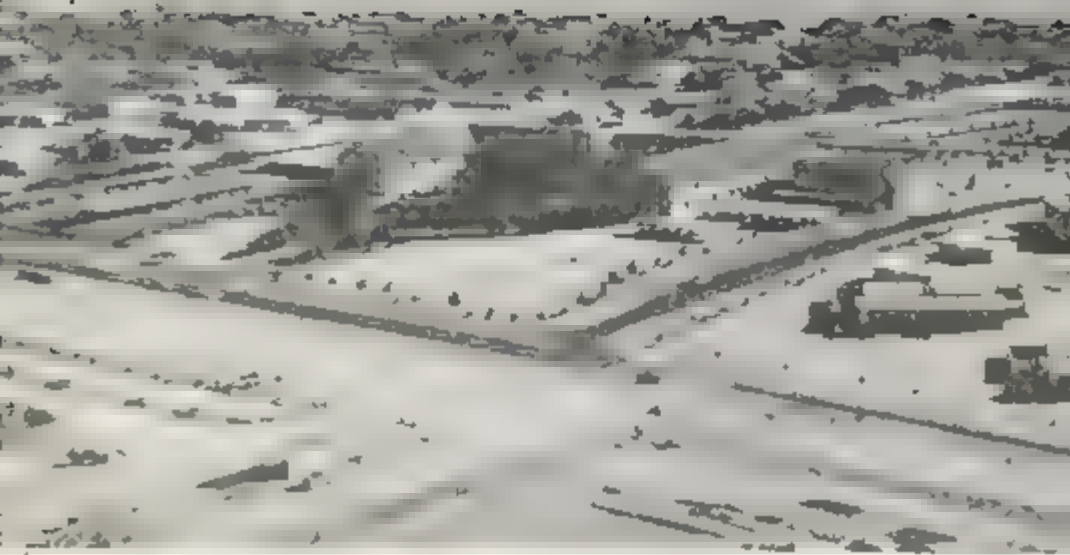
في شهر الكويت (تشرين الأول) عام ١٩٤٥ بنا العمل ل سعد مشروح لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت بمعدل ثلاثين ألف برميل في اليوم . وفي شهر يولية (حزيران) ١٩٤٦ صدرت أول سبعة بحارية من سفن الكويت العام ، وأتم بهذه السبعة أعمال المسح أمير الكويت السابق المشهور له الشيخ أحمد الجابر الصباح .

ومن هذه البداية التواضعة ارتفع إنتاج الكويت إلى أن أصبح الآن رقما ضخما يقارب

وكان المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح ، الحاكم السابق لكويت هو الذي أعطى عام ١٩٢٤ لشركة بريطانية امركة امتياز حق التنقيب . وقد بدأ أول حفر عميق عام ١٩٢٦ ، وقد جلب أعمال الاستكشاف والتنقيب على أن تكون طبقات الأرض في منطقة البركان ينشر بوجود النفط كميات كبيرة في هذه المنطقة التي تقع على بعد ٢٨ ميلا إلى الجنوب من خليج الكويت ، ١٤ ميلا من ساحل البحر ، إلا أن سقوط الحرب العالمية الثانية أدى إلى التوقف عن العمل إلى حين .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استؤنف العمل من جديد ، وعلى مرفق بين البركان والبحر قامت مدينة جديدة لتقوم بصناعة النفط وتعرف هذه المدينة باسم « الأحمدى » نسبة إلى الشيخ أحمد الجابر .

وفي الوقت نفسه تم اختيار مكان على الشاطئ ، على بعد خمسة أميال شرق الأحمدى ، لتقوم عليه ميناء لتصدير النفط إلى الخارج ، وعرف هذا المكان باسم « ميناء الأحمدى » . من فرسي المسح والتجسس



هكذا تلت مدينة الاحمدى عام ١٩٦٧ كان عمرها عاماً واحداً - الصورة التي - واحد الناس
واسع بمعدل منزل بين كل يوم ثوريا .. وكل منزل جديد حاسه به ، ويربط بين المنازل سوارح
مستطبة مرسوفة طولها ٢٧ ميلا تربط على جوانبها مائة ألف حجرة . أما عدد سكان الاحمدى
فقد وصل الى ١١٧٢٢٦ نسمة ..

الى مدينة الكويت حيث يعمل في مقدم القوة
الاعلى لآلات ميم بطرمارا سحر اتياع للحكومة
وكذلك لاستعماله في ادارة آلات المصنع الرئيسي
لويلد الكويت ، وفي مصنع الطابوق والكتون
المرتب في بعض المناطق السكنية وهناك مشروع
قائمي شركة وطنية لاستثمار الغاز بعباسي
البحر .

ويبلغ النفط بعد ذلك الى خزانات كبيرة مخددة
على الارض المرتفعة من هضبة الاحمدى على بعد
سبعة أميال من الساحل . وفي شهر عام ١٩٥٧
كان عدد الخزانات التي تعمل لهذه الغاية ٢٢
خزاناً بسعة ٥٠٦,٠٠٠ برميل .

وبالنسبة الى الخام من حوله الى الساحل
أمر سهل ، وسبب ذلك ان سطح الكويت يرتفع
بصورة تدريجية كلما ابتعد من الساحل حتى
انه لا يوجد إلا هضبة واحدة في المنطقة الواقعة
بين حقل النفط في منطقة الاحمدى وساحل
البحر ، وهذه الهضبة لا يزيد ارتفاعها عن ٢٩
قدماً . وهذا جعل النفط يتدفق في الانابيب بحكم
الجاذبية الأرضية .

٧٠ مليون طن سنوياً ، وهذا أصبحت الكويت
الرابعة بين اقطار العالم من حيث إنتاج النفط ،
والثانية بعد فنزويلا من حيث تصدير النفط
الخام .

وتصدر معظم نفط الكويت الى دول أوروبا
الغربية ، وللسود بريطانيا حصة كبيرة مما
تستورده أية دولة أخرى ، وتصدير كميات
أصغر من هذه أيضاً الى حوالي عشرين دولة
أخرى .

نقل النفط وصناعته

نقل النفط الخام المخرج بالمئات من البارات
الى مراكز التجميع بواسطة أنابيب طوله ست
بوصات . وهناك ينقل الخام من النفط ويخضع
درجة ضغط النفط في ثلاث أو سبع مراحل الى
درجة الضغط الجوي . وبعد فصل الغاز عن
النفط يسل جانب من الغاز الناتج عن المراحل
الى مياه الاحمدى ، وبجانب جانب آخر منه الى
مدينة الاحمدى ، حيث يعمل في التكرير و
الغاز صناعية ، كما يلعب أيضاً سهم من الغاز



مناسب النفط البحارة التي تملأ النفط الخام في التخزين المقامة على أرض المساء إلى الواخر
راب .. أن الجرائم ، التي على الأرض ، متنامية على ارتفاع .. قدم فوق مستوى البحر مما يجعل
النفط سبب قلقا إلى البحارة يكون أذواء ضغط .. أن الكمية التي يمكن أن تدفق إلى البحارة
في خمسة آلاف طن في أنشائه الواحده وبعد هذه السرعة فوق مستوى المساء في أي ميناء آخر بالعالم .
وقد تمكن منسبه اسفله « وولد حراسود » بـ ٣١ ألف طن في خمس ساعات فقط .



يقول الكثيرون ان انقلاب السط ساي وخراباتها فخرته والحصنة تكس هكذا فهي تاتي معبته
بالله التي لا ذك مبر على اربابها فوق سطح البحر .. ومن انبته من تريح الماء بها اصبته
وتكون هذه « الخرافة » هي هبرد الوصل بين الاناس والافله .. وبعد التاكيد من اسلاء خرابات
الافله يرسل داخل الاناسيب والخرابيه هواء مضغوط لسطحها .. وبعد التاكيد من الكفة المسجونه
سسم الاوراق المرسجه لسطح الافله .. وبما يذكر ان بعض الواخر بها ٧٥ خرابا سلا بالسط ..

الرصيف الجنوبي في ميناء الاحمدى

ولكن كانت هناك عتقة سافة لا يك من الخط عليها ، تلك هي اتصال الخط الى البحر النافذة . ووجه الصعوبة في هذا هو انه ليس في هذا الساحل خليج يحمي فيه السفن من الرياح القوية التي تهب على الخليج ، زد على ذلك ان ماء البحر في هذه المنطقة ملته المالح حتى سافه منه من السطح .

وفي عام ١٩٤٨ تم بناء رصيف بعد اكبر رصيف لخط في العالم ، وقد بنى على شكل T ويراد هذا الرصيف باللات الخط من مختلف انحاء العالم ، ويريد عمود هذه السفن على سبيلته في كل شهر ، وهو يسمح لسفن تملأ سفن ويعبأها بالخط في آن واحد .

وهناك قوانين صارمة تطبق على أي شخص جاز الاقرب والولاعات الى الرصيف ، كما يمنع اصحاب أي مار على ظهر باللات الخط أثناء عملية الشحن ، وهذه الاحتياطات ضرورية لحجب خطر الحريق .

الرصيف الشمالي

ولكن ازدياد اتاج الخط بصورة مستمرة جعل



نموذج من منازل كبار الموظفين في الاحمدى

من الضروري زيادة مرافق تعبئة الخط وشحنه . ولذلك بدأ العمل في اواخر عام ١٩٥٧ في بناء رصيف ثان لسفن الخط وبدأ استعماله في بوسه (جزائري) للناقل . وقد اطلق على هذا الرصيف الجديد اسم الرصيف الشمالي وهو يقع على بعد أربعة كيلات الى الشمال من الرصيف الجنوبي في ميناء الاحمدى . ويبلغ طول هذا الرصيف الجديد نحو ٢٣٠ قدم ويصل بالبابنة بواسطة صير طوله ١٨٠٠ قدم . ويستطيع هذا الرصيف ان يستقبل أكبر باللات الخط في العالم ، كما يمكنه خدمة كل من باللات الخط الى برسو بقطره بمعدل ٧ آلاف طن في الساعة .

معمل التكرير والتقطير

ويوجد في ميناء الاحمدى معمل لتكرير النفط يستطيع ان يكرر ٢٠ ألف برميل يوميا وفيها ايضا معمل لتقطير ماء البحر يستطيع ان ينتج نحو (١١٠٠٠٠٠) غالون من الماء الصالح للشرب في اليوم . وقد بدأ معمل التكرير في الانتاج سنة ١٩٤٩ وهو ينتج ايثانولين وهو يستخدم في السيارات ويحرقها والكروسين وزيوت العار لتسهيله المحرك كما تنتج زيت الوقود وزيوت الات الديزل المحرقة لاستعمال سفن التي تراد المياه .

التعليم

وسبب طبيعة قيام هذه المدينة تنوعت المدارس فيها ، فهناك مدرسة للبحر واخرى للثلاث فاعلم لتأدية الفاعل . وهناك المدرسة الانكليزية الفرنسية وفيها تعلم الانكليزية من الخامسة الى الرابعة عشر حسب الخط البريطاني للعلم ، وفي الاحمدى ايضا المدرسة الهندية - الباكستانية وهناك مدرسة مهنية تعلم الحرف اللازمة لصناعة النفط ومركز لتدريس اللغة العربية للتفصيلين الذين ليسوا من اصل عربي ، وبهذا المركز يتخصص كل موظف جديد لدى وصوله الى الاحمدى .

اتاج النفط بالاطنان

٢٧٧١٣٥١	١٩٥٩	أيار (مايو)
٣٣٤٨٠٠٢	١٩٥٩	حزيران (يونيو)
٤٠١٤٥٠٠	١٩٥٩	تموز (يولي)
٤٦٨٢٦٧٩	١٩٥٩	أب (أغسطس)
٥٢١٥٥٤٦	١٩٥٩	ايلول (سبتمبر)
٥٩٢٠٩٩٢	١٩٥٩	سبتمبر (أكتوبر)



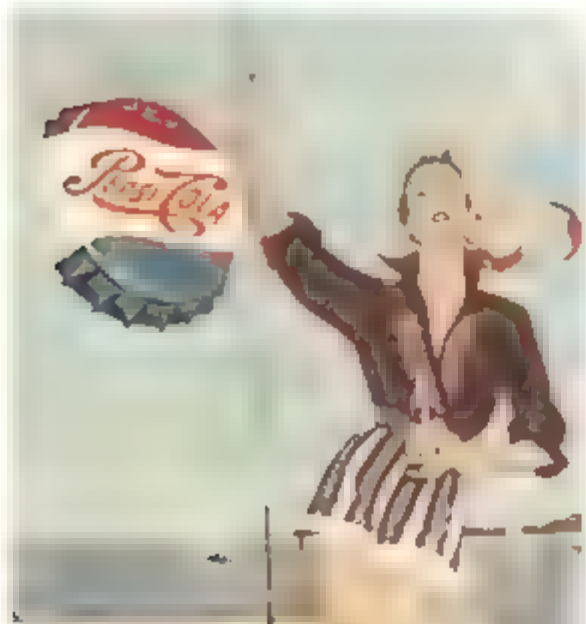
مبنى مدرسة إمارات في مدينة الإحدي

مبنى مسجد في الإحدي





« نادی الحاری » والنباری هو اسم الطر الموجود بکثرة فی الکویت .. وضم النادی جدیده
واسمه وحماما لنباحه .. وراء فی الصورة ، وملفد للسی وقاعة احیاءات وقاعة للسیما ..



پیپسی کولا واکسثناء فی صید السمک

المركز الوطنی للتمويل لعمیه لعمای المکرمة

ص ٢٢٢ - ملصق ٨٧٤٣

کویت

التبازر

منازل لكمار الموقفين

٧٧	بنا داليا للمروجين
١٣	سا مؤيدا للمروجين
٣١٥	غرفة دائمة للمراب
٩٧	غرفة مؤقته للمراب

منازل لصغار الموقفين

١٢٥	بنا دائمة للمروجين
٢٩	سا مؤيدا للمروجين
٢٢٢	غرفة دائمة للمراب
١٩٥	غرفة مؤقته للمراب

المجموع

١٩٩٢ غرفة

المستخدمون فيها حسب جنسيتهم

كل صنف

المواطنون الموقفين العمال المجموع

٩٩١	-	-	٩٩١	البحرين
٦١	-	-	٦١	امريكان
٧	-	-	٧	اوردنيون
١٨٨٩	١٧٩٢	٦٠	٣٧	كوسيون
٢٥٩١	٢٢٣٧	٢٥٦	١٠١	عرب غير كوسيين
٩٧١	٨٦٨	٩٩	٤	باكستانيون
١,٩٧	٢٨١	٧٠٠	١٦	هند

الاحمدى في سطور

١٩٤٢ باسم شركة النفط الكويت ، وهي شركة بحارية مملوكة ، أسسها شركتان هما شركة النفط الانجليزية الايرانية (انجسو ايراس) التي اصبح الآن شركة النفط البريطانية (برونكس برونكس) وشركة جالف ايرينكية . وبذلك أصبحت عمال الشركة عمالو النفط في الكويت .

١٩٤١ (ديسمبر) مع صاحب السمو المفطور له الشيخ احمد الجابر الصباح (أمير الكويت السابق) شركة النفط الكويت المملوكة امبار انتاج النفط في اماره الكويت .

١٩٤٨ اكتشف النفط في حقول « الجرفان » .
١٩٤٢ - ١٩٤٨ حشرت كمالي ابار اخرى متجدة



مطعم دار نصافه في الاحمدى بمراده بالاصافه الى الفسوف عدد كبير من الموقفين الذين يملكون منازل طعامهم خارج البيت .



مطعم العمال في الاحمدى وهو احد ثلاثة مطاعم تخدم فيها يوميا نحو ٢٠٠٠ وجبة



مخرج سح المواد بطنه في الإحمدي حسب بعد
الموظفون على اختلاف حياهم ما اصابوا عليه
.. حاتولاب ، وخصله ، وفالته ..



ساح الدواكه والعصار في سوق حويي الإحمدي.

للتعط في حفل « الرقار » لم يوفق
أعمال العطر والتجميل حتى نهاية العشر
المائة .

١٩١٥ استؤلفت أعمال الشركة بآلة .

١٩١٦ (بوية) اجتمع تصدير أول شحنة من
سبط الكوت الخام . وقد حصل بضمن
العدة في عمليات التصدير صاحب السمو
المفوض له الشيخ أحمد الجابر الصباح
« أمر الكوت السابق »

١٩١٩ وفي نهاية عام ١٩١٩م سنة رصيف تصدير
السبط بصد مسافة ١٢٠ شفا داخل
البحر في حياء الإحمدي الذي أصبح أكبر
ماء لتصدير السبط في العالم . ويسمى
هذا الرصيف لرسو ثلثي سفن في أن
واحد . هذا بالإضافة إلى الراس البحرية
الأخرى وتناوب التصدير الممنعة بطنه
سطح البحر . وفي هذه الفترة أيضا تم
بناء حقل لسطح ماء البحر بسطح اساج
A... فالتون من الماء العطر كل يوم .

وسيت مجموعة خزانات السبط على منصة
الإحمدي (المرفوعة « بالظهر ») وسيت
شكة من أنابيب نقل النفط ، وبني حقل
مكرر النفط بسطح مكرر
ن يوم واحد كما سب بطنه كاملة بطنه
المكاتب الإدارية والمسائل والورش المخططة
بالإضافة إلى المسكن .

١٩٥١ أسببت طغمة صاعدة لتدريب طلال
كويين على المن التي صاهاها صناع
النفط . استت أعمال العطر إلى حفل
« الموع » .

١٩٥٢ استت أعمال العطر إلى منصة الإحمدي
(الظهر) .

١٩٥٢ (الكوي) زاد مجموع ما أخرج من النفط
القام على 1٠٠٠ مليون برميل .

١٩٥٢ أصبحت الكوت الآن من البلدان المنصة
لنفط في الشرق الأوسط والرابطة بين
بلدان العالم إذ لا يتفوق عليها في الإنتاج
إلا انولات المنصة وفرولا والإحصاء
السوفسي .

١٩٥٤ ساج عدد بالقلال السبط التي عازرت ماء
الإحمدي مسطوحه سبط الكوت
بافله



هكذا يصح البر بعد اكشاف السرور وبعه عذار
او يوعايتي بغير من بصره وسجل القمه السخرجه

الى سفل سلع طول اناس السرور في
القوب ٥٠٠ ميل وتلمع الاناسه بصفها
بالاكتحس لصبح اسود واحدا به بظفر في
الارض الى عافه ٢ اقدام لبعه في جواره الجو



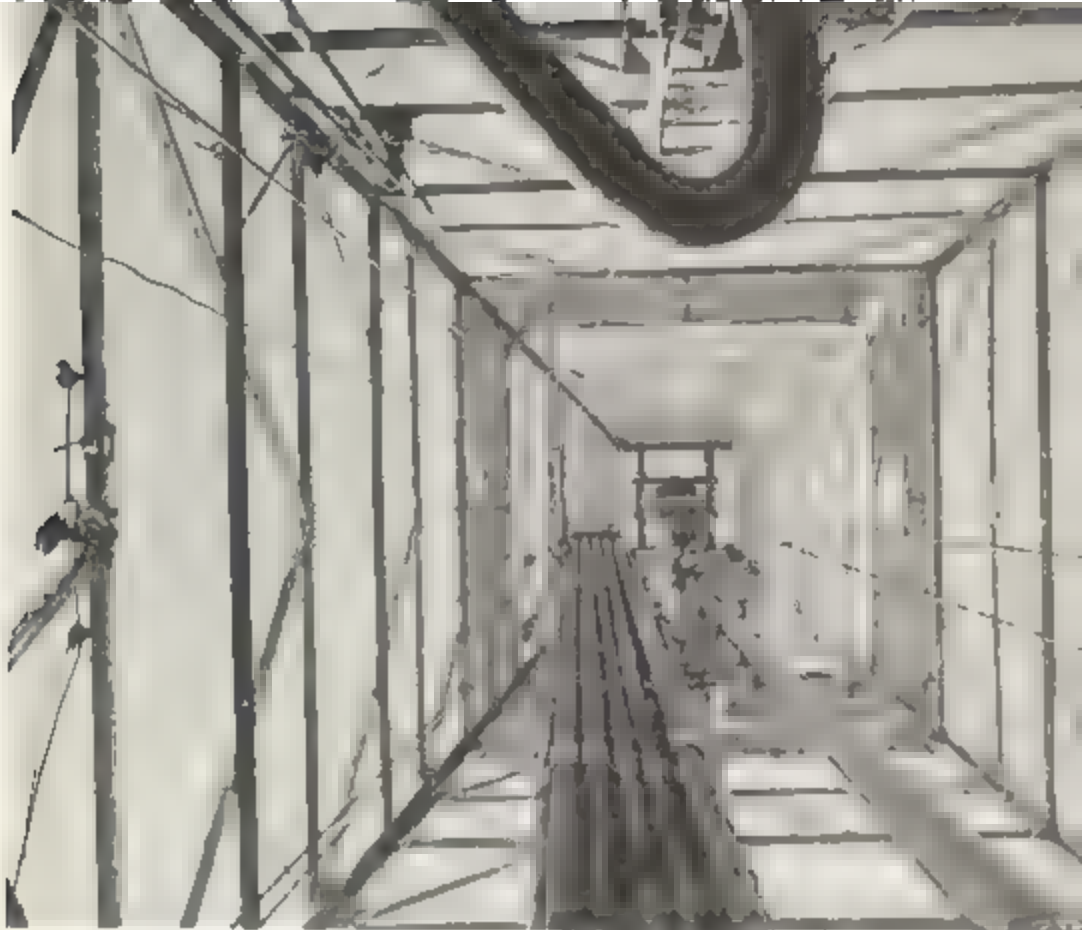


تسبب حرق تركه كونه لإسعال الغاز الطبيعي المخرج من النفط في الأغراض المنزلية .
ويرى هذا الغاز مسعلاً حتى لا يلوث الجو . أن هذا الغاز مازال في جميع المناطق التي يخرج منها ..

اشرب كوكاكولا مثليجة



كوكاكولا المصنوعة في مصر - احفظ بها دنانيرك في بيتك وفي كل مكان
المعتنون بالصحة - شركة المربطات التجارية - كوب



عند ما فكر في السور لمعني ان اذهب
 صورة الرج العالي - الى اسمي - وفي
 انصفه ان هذا الرج ليس الا جزء من
 جهاز المعمر - وهو مصنوع من انصب وارتفاعه
 ١٢٦ قدم .. والى الذي يحفر للوصول
 الى القطر تحت الارض نظر دائره قدم واحد
 وعينه عنه آلاف من الاقدام .. وهذا اسف
 الطوس يحفر بالطريقة نفسها التي يحفر
 بها سبيل قطعه حديد ، فصور اراه يتطبع
 لصخور على منحوتات وينقلب موزلا في داخل
 الارض ، حقا ارباب الذي يدوروا يكون من
 السور اربعه فوقها ، والذي يرى الى على
 صورة به مدجوده من داخله



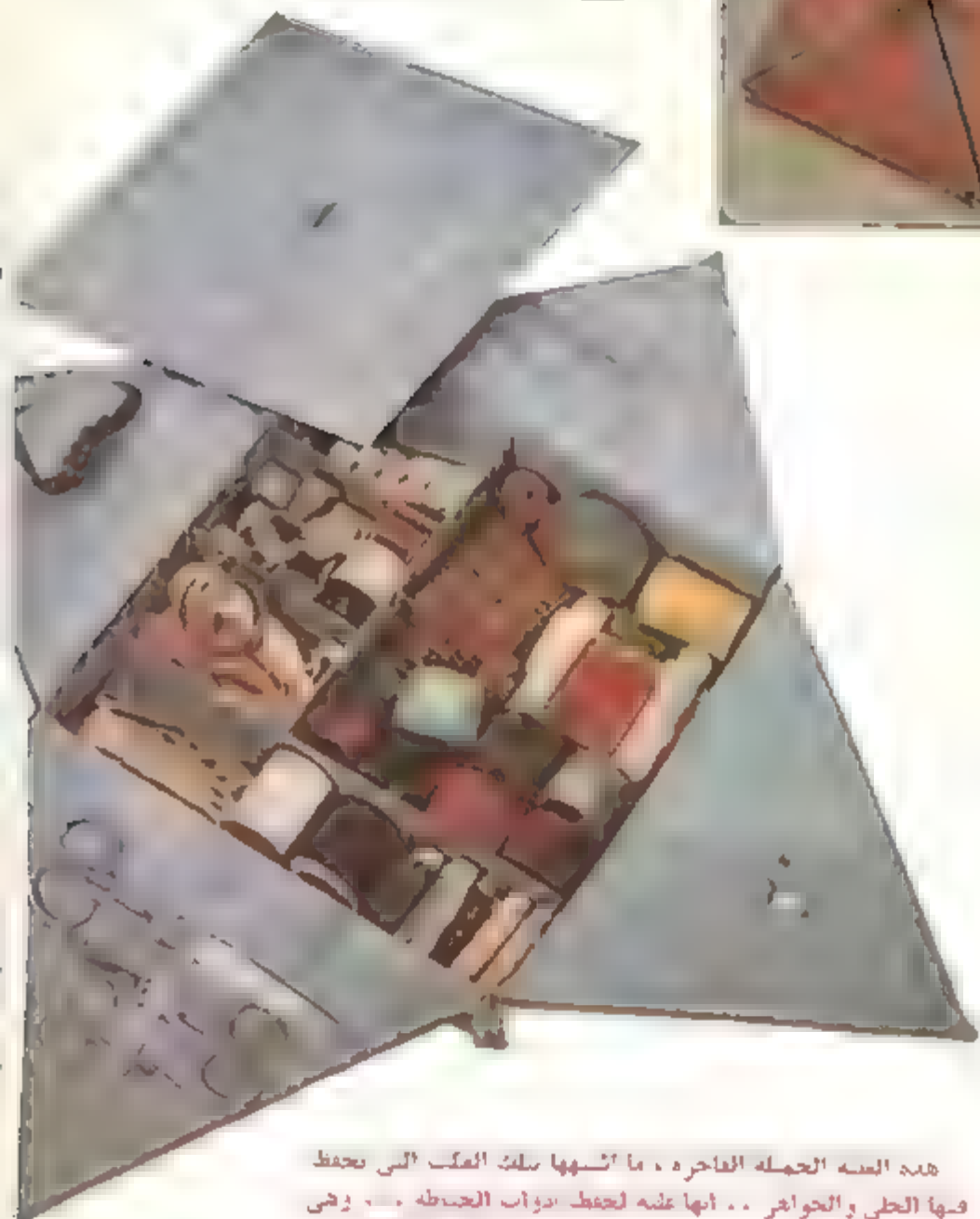


هذه الصورة بمطك فكره عن قطر النبوة نقل السورل .. ان فطرها ١٠ بوصة عند الخرابات
والسودفات .. وعندما تقرب من رصيف الثيلاء بعض فطرها بوصة فصيح ٢٨ بوصة .. سبع
لهلوس ساف صغر في داخلها '

١٩٥٨ (سبتمبر) زاد مجموع ما أتج من الخط
الطام على ٢.٠٠٠ مليون برميل .
١٩٥٩ (مايو) وصلت « كاتله » قول نافله سورل
نوسه الى الرصيف الشمالي
١٩٥٩ (يونيو) بدأ استخدام اقبلاطور والوحده
التعديل اللاسي) في عمل الكريز في
ماء الاحمدى لاساج سرب استاراد
المطار (ذي الاوكس العالي) .
١٩٥٩ تم بناء الرصيف الشمالي الجديد . ول
سور يونيو بدأ استخدام هذا الرصيف
في أعمال التصدير ويستطيع الرصيف
الشمالي استبدال أكبر ناقلات النفط في
المالم .

١٩٥٦ (يوليو) زاد مجموع ما أتج من النفط
الطام على ٢.٠٠٠ مليون برميل .
١٩٥٦ بدأ العمل في توسيع معمل الكريز والرافق
النابغة له بقصد زيادة قدرة العمل على
الكريز الى ١٩.٠٠٠ برميل في اليوم .
١٩٥٧ (نوفمبر) بدأ العمل في بناء رصيف جديد
لصدر النفط على بعد أربعة أميال الى
الشمال من الرصيف الجنوبي .
١٩٥٨ (مارس) بنى سمو أمير الكويت الحالي
الشيخ عبد الله السالم الصباح معمل
الكريز الجديد في احتفال رسمي .
١٩٥٨ (مارس) ابهرت من ميناء الاحمدى نافله
النفط ال (٢)

هذه العلبة الفاخرة



هذه العلبة الجميلة الفاخرة ، ما تشهها سلك العكب التي تحفظ
فيها الحلوى والحواجر .. أنها غنية تحفظ ادواب الحبطة ... وهي
لهذا لزوم لزباب السوب ... وهي على جمالها فقلة التكاليف ،
سهلة الصنع ، حتى يستطيع كل ربه بيت ان يقوم بتعبادها

لأدوات الخياطة:

كل ربة بيت

تستطيع أن تصنعها

■ أنها علبة صغيرة ، لا يزيد حجمها على ٢٦ سنتيمترا طولاً ، ومثلها عرشه ، بارئفاع ٥ سنتيمترات ، على كل جانب من جوانبها الأربعة مثلث ارتفاعه ١٨ سنتيمترا ، في رأسه حلقة ، كما في الصورة المرفقة ، وتقل بمقد شريط حريري يمر في الحلقات المثبتة في رؤوس المثلثات الأربعة . . أما ألوانها فمقسمة بصورة تسمح بتوزيع أدوات الخياطة وتنسيقها وحفظها (الرسم التوضيحي على صفحة ١١٧)

المواد اللازمة لصنعها

أزرق فاتح لتزيين حواشي

المثلثات بطريقة التحريج .

ز - قطن مدوف للحشوات .

هذه هي الألوان المقترحة ويمكنك

تغييرها حسب ذوقك .

طريقة التنفيذ :

١ - ارسمي بالقلم الرصاص فوق قطعة

الكرتون (التصميم رقم ١ المنشور على

الصفحة التالية) ، مع مراعاة الدقة في

نقل القياسات المذكورة على التصميم

وذلك باستعمال المسطرة المسطحة

والمثلث المتساوي الأضلاع . ثم قصي

الأطراف بشفرة حلاقة، وحددي خطوط

الحواشي كي يسهل تثبيتها والصاقها

١ - احضري لوحاً مربعاً من الكرتون

السمك ، بطول متر واحد .

ب - بكثرة من الشريط المصنوع

اللاصق .

ج - أتوب صمغ عديم اللون .

د - قطعة قماش متموج لامع أزرق

Mouré بطول ١٠٢٠ سم .

وعرض ٨٠ سم .

هـ - قطعة قماش متموج لامع وردي

بحجم (٨٠ سم x ٥٠ سم) .

و - خمسة أمتار من شريط

سم تلتصق فوقها القطعة المغطاة للأرضية . (التصميم رقم ٤) .

٦،٥ الحواجز:

اقطعي وصلة من القماش بطول كل من الحواجز المستطيلة الأربعة ، وضعف عرضها ، مع ترك روائد بعرض ١٥٠ سم . من الجانبين (انظري الرسم ٦،٥) ثم الصعي القماش بالحواجز بحيث تثنى أحد الهامشين الزائدين ويلصق بالهامش نفسه ، ويلصق الهامش الآخر بأرض الحلة ، عند المكان المحصن للحاظر .

٧ القطعة:

اتبعي في كسائه التعليمات الموضحة في الرسم التخطيطي ، وراعي أن يكون النحام القماش بصمغيه صحيحا لا تحيد ولا انشاء فيه . ثم لبتي عقدة لطيفة في وسطه لتسهيل رفعه عند الحاجة .

٨ مغرز الإبر والنباس:

قمي قطعة مزدوجة من القماش بالشكل المبين في (التصميم رقم ٨) ، وخيطي الثمرة واجعلي لهذه الحواجز حواشي مطررة أو محرمة تكسب المعرد مقرا جذابا .

تاعلي الصورة المرفقة ، والصيفي لطبتك ما تريته مناسباً ولطيفاً) .

بالسبيج المصنوع ، ثم تثنى الزوايا الأربع بوصلات من نفس السبيج المصنوع . بعد ذلك ، ستجدين قاع الحلة جاهزا .

٢ قصي من المتبقى من الكرتون مربعاً ضلعه ٢٥ سم . ليكون لغطاء تقالاً . (التصميم رقم ٢٥) .

٣ اقطعي أربعة مستطيلات من كرتون قوي بالقياسات التالية :
- ٢٥ x ٤ سم .
- ٢٥ x ٤ سم .
- ١٠ x ٤ سم .
- ١٠ x ٤ سم .

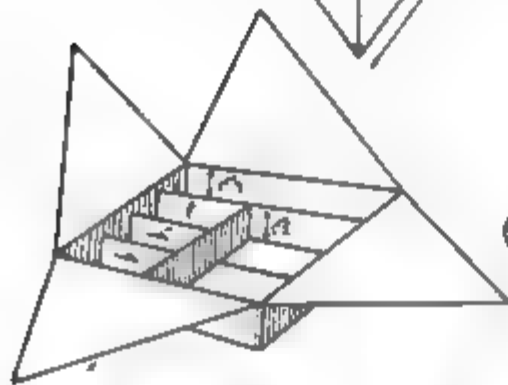
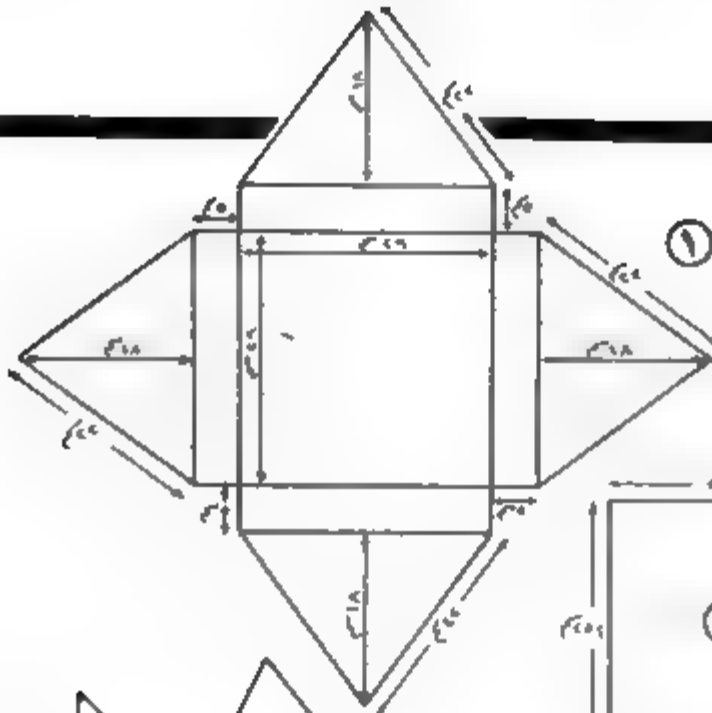
واستخدميها كحواجز داخلية للحجرات (التصميم رقم ٢) .

٤ الكسوة:

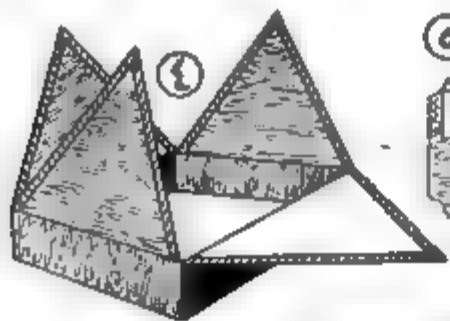
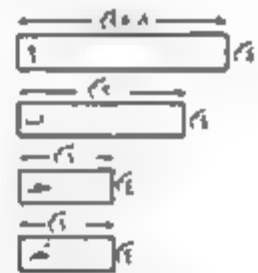
١ - من الخارج : صمغي كعب الحلة وضعيه فوق قطعة القماش ، واتركيه حتى يجف لصفاته (بعد تثيله بشيء ما لاحكام الالتصاق) : ثم قصي أطراف القماش مع ترك هامش بعرض ١٥٠ سم . واتممي الصاق بقية الحواجز الخارجية ، مراعية انطاق الهوامش عند حواشي كل جانب .

ب - في الداخل : يغطي القماش الصمغيات الداخلية من التلطات وكذلك الحواجز المتصلة بها من القاع ، وترتك منها من الأسفل هوامش بعرض ١٥٠

الى جانب هذا الكلام ٨ رسوم تخطيطية ، تجدين فيها الخطوات اللازمة لاجراء علة الخياطة الجميلة . . لاحقاً في هذه الرسوم وجود القياسات بالمستيمتر مكتوبة بالحرف الصغير . . اما الأرقام التلمية التي تحيط بها الدوائر فتبين مراحل العمل كما هو موضح في المقال .



3

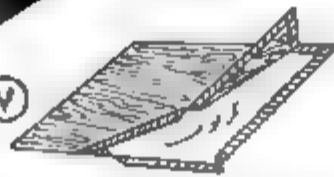


4

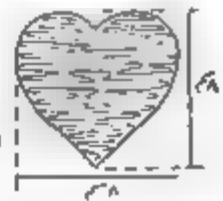


5

6



7



ليس عدلاً !

● **العلم :** إذا كان واحد راند واحد سبوي
اثمن واثمن راند اثمن سبوي اربعة
فك سبوي اربعة راند ربعة آ
الطفل : هذا ليس عدلاً . أنك أجبت علي
لأنيبه اسهيه وبركت لسؤال
الصفحة ١



أجبت !

لماذا يعيش !

● **ارسل سامر صفى قصيده الى احد التحريرين موالها**
« لماذا يعيش ! » وبعد ايام اعيب له القصيده مع ملاحظه
يقول « يا صفى لدمم منك من نمر قصيدتك ولكننا نستطيع
ان نعد على سؤالك . ان الحب في اند اعيش هو ارسالك
القصيده الى المهرج والم يعطى شخصاً لسميها (الينا) »

ابتلع الحصان !

● **امر الرجل أمام الطبيب النمسكي**
على انه ابتلع حصاناً ولم يستطيع
الطبيب بما فتده من قوة اقناع أن
يخس برحمن به معاده ول حابه
بأسى ثقل له الطبيب أننا سنجرى لك
عملية لاشراج الحصان وكانت الفكرة
في امطاره مضحكة لفترة بسيطة واحضار حصان الى غرفة
عمل . الله حبه به
وحينما اتفق المريض انار الطبيب الى الحصان وقال
للمريض : ان هذا الحصان ان يزجرك بعد الآن .
فهر المريض واسه وقال : ليس هذا الحصان هو الذي
اسلمه . ان الذي اسلمه اعيش اللون .

هو ادري !

الاذن : ابي لم اسعد اند
بمقابلة زوجتك
الثاني : ولماذا يجعلك تظن أنك
سكون سميها بمقابلةها ؟

وفاء زوجه !

● **قمت زوجة اسرائيلية**
للا لا الى الشرطة بان زوجها
مفقود . وقد دلت التحريات
انه قد ملهى على قعداته حوالي
خمسة اشهر ولما استفسر رجال
الشرطة من الزوجة لماذا لم
سلخ عن غياب زوجها كل هذه
الزمن ، اجابت بانها لم تنمر
بغدااته حتى تلك اللحظة !

لكي لا ينسى !



● الأول : بعد برهة حطت حواسي أصبحت ؟
 الثاني : أن زوجتي هي التي ربطته حتى
 لا يسيء أو أسمع الخطاب في صدوق
 البركة ،
 ومن وسعته
 الذي .. لأن زوجتي سببت أن يعطى
 الله ..

سر قوته !

ل أحدق الولائم قاتل أحد
 الصيوف لجارده على المائدة :
 انني أكل لحم الفحل طول
 ميري ، ولهذا فاني أصبحت
 .. كسوف

غرد الصيغ الآخر : غريبة
 .. لقد مضت على سنوات
 وأنا أكل السمكة بكثرة ، ومع
 هذا لا استطع أن أصبح صافية
 من واحد !



سنة واحدة .. فقط !

● ذهب موظف الى رئيسه بشكو اليه احتجاجا على به ،
 ذلك انه مضى على وجوده في الخدمة خمس وعشرون سنة ،
 ولا تشرف احدى الوظائف أصبحت الى موظف دخل الخدمة
 بعده سنوات . فقال له المدير يا صديقي : صحيح انك
 امضيت في الخدمة خمسا وعشرين سنة ، ولكنك لم تحصل
 على خبرة خمس وعشرين سنة . ان كل ما حصلت عليه من
 خبره هو خبرة سنة واحدة تكررت خمسا وعشرين مرة .

ضحية الضجة .. والهدوء !

الموظف ازميله : يبدو عليك التعب .
 الزميل نعم .. انني لا اتم الا قليلا لان
 زوجتي توفقتني كلما سمعت ضجة في الليل
 خشية ان يكون هناك لصوم .
 الموظف : ولكن اللصوص لا يهدلون ايقظهم
 الزميل لقد قلب لها ذلك فاصبحت توفقتني كلما ساد
 الهدوء وانقطعت الضجة !

مستعدة للمعركة !

الكاهن ان انك صغرة للزوج ، هل تعتقدين انها مستعدة
 لمعركة الحياة .
 نعم بامسئدي لان خطبتها عقدت ثلاث مرات قبل الان .

سبب غناها !

الأول : هل تومن يا بورانة ؟
 الثاني : طبعاً ، انها الوسيطة
 التي اوصيكتني الي
 هذا الصبي .



مهرجران انخليل

الشاعر انور المطار

ن ملككت داميّة اليان
وشبه ما عقت الدين
مع وبا موانيتيه اللدان
ن ولا يمتس ولا بهمان
ميس كل دناس جهن
بنت الاباحج والرمان
حة والسلاسة واليان
ن وكم هننا لم الزمان
ول الحداثيق والحمان
بنت الحاة واجمان
قة ، والبراع احو السن
س لائر ليلى وقوعان
ن وهل يمين احو الحان
أرحى لائيرها المنان
م ، وي الطليعة كوكبان

واسأل به الأدب الحسان
ن وشهره نثر الحمان
بحيا عليه بلبلان

انخليل يا روح اليان
يا صموه ولوانه
يا وثني أروية الرين
هنت البيمان ما يعما
لقة الكتاب حبيتها
ورعيتها عريضة
بنت الفصاحة والشما
بنت الألى مكوا الزما
بنت المتادل والمتدا
بنت الإشاعة والنمدى
بنت الأمانة واليرا
بنت الحيلاء ، حلاء
لا يستقيم من الحنا
هوح الريناح مبطيه
فصحت إلى حمرم النجو

هذا الخليل قحبه
شمركا انظم الحنا
في كل رايه همدوى

يَتَقَبَّلَانِ مَيْمَنَتِي
فَتَكْسَاهُ تَصْصُو الرُّنُوتَا
وَرُوحًا بَلَقِيَا عَاشِقَتِي
رَضَعَا لِبَانِ احْنَتِ مَا
وَأَسْتَشْعِرَا سَيْرَ الْعَبَا

سِ وَيُشْرَحَانِ وَيُشْرَحَانِ
نِ وَيُشْتَارُ احْتِدُ وَلَا
سِ عَلَى الْمَدَى يَتَاجِيَانِ
مُطْمَئِنًّا وَلَا تَضِبُ اللَّبَّاسَانِ
وَتَلْفَتَانِ يَتَدَكَّرَانِ

وَقَفَ الْفَرِيضُ عَلَى الْمُلَا
صَعْنَاهُ مِنْ حَتَّى الطُّبَا
وَحَمَّاهُ بِالْحُلُقِ الرُّمَّاسَا
وَوَقَّاهُ شَرَّ الْعَابِيَا
وَرَعَّاهُ رَحْبَةَ سَاهِرِ
مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَالْبَصَحِ
مَا إِذَا يَفُوتُ طَعْمُهَا
فَدُتْرُجَمَتِ لَعْنَةُ الْهَوَى

وَالشُّعْرُ إِذَا عَمَّ رَأَى
عِ مَلَا امْتَدَّاجَ وَلَا امْتِنَانِ
وَالْحُلُقُ لِلْأَدَبِ الصَّبَّانِ
سِ فَلَا ابْتِدَالَ وَلَا امْتِنَانِ
يَقُطُّ الْحِجَابَ يَقِطُّ احْتِنَانِ
أَوْ كُفْلُ قَافِيَةٍ رَزَانِ
فَسَلِّ الشَّمَاهُ سَلِّ الْأَمَانِ
وَالشُّعْرُ بِعَمِّ التَّرْجُمَانِ

أَحْبَبُ أَفْطَنَ الْحِمَى
عَبَّيْنَتُهُ أَحْلَى قَهْبِ
وَدَعُوتِ أُمَّةٍ بِمَعْرُوبِ
حَتَّى بَلَغَتْ هَا الْعَبَا
مَا إِنْ يَفْقَرُ بِكَ الْفَقْرَا
أَحْبَبُ أَنْتَ تَحْيِيهَا
فَأَمَّتْ عِيُونَ السَّاهِرِيَا
تَنْطَلِعَانِ إِلَى غَيْدِ
تَنْطَلِعَانِ إِلَى الْحِمَى

وَأُزْرَتُهُ وَالْحَطَّاسُ رَأَى
بَدَلًا وَالْقَهَائِيْدُ كَالْحَسَانِ
لِلْمَجْدِ وَالْمَجْدُ أَفْنَانِ
نِ وَكَمْ شَاوَتْ بِهَا الْعَبَا
رُ إِذَا اسْتَدَّهَا الْهَوَانِ
وَلَا تَنْتِ أَنْتِ الدُّنْيَانِ
سِ وَلَمْ تَنْتِ لَكَ مُقْلَانِ
وَلَتَنْعَمَ مَا تَنْطَلِعَانِ
وَتَأْمَلَانِ وَتَتَشُكَّرَانِ

يَا أُمَّةُ حَرَسَتْ نُسْرَا
لَا تَشْكُرِينَ وَلَا تَعْدِ
الْوَحْلَةَ الْكَرِيَّ دَقَّتْ
يَا بَوْمَهَا يَا مَا أَجَلُ

مَتِ الْمَرْءُ ، وَالْعَرُ اثْنَمَانِ
لُ ، وَلَا يَغِيْشُ مِنْ اسْتِكَانِ
آيَاتِهَا ، وَالشَّعْرُ دَانِ
وَيَوْمَ يَغْمُرُتِ لِصَحِيَّانِ

أَخَذَتْ نَشَابَتِكَ فِي الْمَوَى
وَمَثَلَتْ تُسَابِدَ فِي الْخَطْوِ
صَانَ الْوَيْثَامِ دِبَارَهَا
وَالصَّدَّ مَحَلِّيَةَ السَّرْدَى
إِنْ لَمْ تَشُدَّ كَيْفَانَنَا
هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّرَا

أَتَرَى غُصُونِ الْخَيْرِ رَأَى
بِ وَفِي لَطْفِي الْحَرْثُ الْعَوَانُ
وَبَعِيرُهُ لَبِثَتْ تَهْمَانُ
مَالِثُودَادٍ بِهِ يَكْدَانُ
مَتَّازِرِيْسَ قَلَا كَيْسَانُ
حُ فَلَاسْتِثَارَ وَلَا اكْيِسَانُ

يَا أَبْهَا الْوَتَرُ الرَّهِيْبُ
لَكَ لِي ابْتِمَاتِ الشَّرِثَا
هَامِجٌ كَمَا جَعَلَتِ الرَّبْثَا
وَأَقَمَ بِرَيْثَمَانَ الْخَلَوُ
الْيَسْرَمُ هَادَتِ الْبَوَا
وَحَلَّتْ مِنْ فُتُصِرِ الرَّدَى
وَبَلَّغَتْ مَا بَلَغَ امْرُؤُ
فَادَا عَصَارَتُهُ شَجَا
لَكِنْ " بَوْرَ الْمُقْرِثُ
لَا يُسْمَحُ جَسَلَانَا
فَمِنْ الْأَلَاقَةِ طَيْلَسَانُ
أَنْتَ الْمَتَوَجُّ بِالْخَلَوِ
أَخْلَيْسُ هَذَا مُرْسُكَ الْ

عُ بِئْسَ ، وَالْفَرْثَانُ
نُ عِيفَرِي أَيْ شَانُ
حِينَ تَرْحَلَتْ فِي عَمَلِ بَانُ
دُ وَخَصَدَ مِنْ الدِّيَا الْأَمَانُ
لَبَّ وَاسْتَقَامَ لَكَ الْهَبْدَانُ
وَنَجَا بِفَارِيْمِهِ الْخَمَانُ
مِنْ دَهْرِهِ ، وَالْدَّهْرُ جَانُ
وَإِذَا حَقِيقَتُهُ دُحَانُ
بِ مِنْ يَابِكِ بُثْبِيَانُ
هَلْ يَسْتَبَحُ الْيُورَانُ
وَمِنْ الْحِلَالَةِ مَوْلَانُ
دُ وَمَا أَحْوَجُ حَلِيدَ بَقَانُ
حَيْمُونُ ، هَذَا الْمَهْرُجَانُ

رَادِيَتْ شِمْرِي فَاسْنَجَا
فَاحْبَزَتْ أَرْوَعَ مَا يَرُو
لَهَا دَعَمَوَاتُ أَيْتَسَه
وَنَظَلَمَتْ مَمُورَ الْهَمَوَى
وَالشَّمْرُ حَمْرُ الذَّكْرِيَا
الْحَبِيبُ سِرُّ بَقَائِيَه
وَمَقَى يَشِيلُ عَلَى الْبَنَا

ب وَهَلَا مَطِيْقُ الْعَيْنُ
ع مِنْ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانُ
وَإِي بُلْبُيْسِي وَلَانُ
وَالْأَصْبَلُ فِي الصُّورِ الْحِرَانُ
ت تَعْنُهَا الْمَهْمُجُ الْحَوَانُ
وَالْحَبِيبُ أَوْجَدَهُ فَكَانُ
نُ وَجَلَّ مِنْ حَلَقِ الثَّانُ

تور الطائر - نعتي

الغَضَبُ :

الْبَيْضُ وَأَسْوَدُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ !

هكذا مالوا في مؤتمر الطب النفسي الدولي الذي انعقد قريبا . قالوا : ان الغضب شئ من الجنون القصير المدى ، وان الأعمال تجري التاه بعد أن يتوقف العقل فيما يصل .

ونحن جميعا ، أنا وأنت وهو ، كلنا معرضون لتلك السوية من الحزن ، تقصر أو تطول .

ولكننا في المادة لا نذهب إلى غاية الشوط . أنت غضب من رجل فتقول كذبت أحقته . نعم كذبت ولم تفعل . أنك لو كنت فعلت ما استطعت أن تتصل من الناس بمن تعك له القصة . أنك تعود . وأن لسانك ليخاف بكل كلام جرح . وأن يدك لتتهدد . . ولكنك لا تعرب .

الطب والنفسي

كان عام ١٩٥٩ عاما مذكورا .

عنه بدأ الباحثون يبحثون في الغضب بحثا موضوعا . يبحثون الجسم العاضب . فهنا أول الطريق لاستكشاف تلك الظاهرة التي بدأت مع آدم . ألم يقتل قابيل هابيل ، وبدا تفرجت الأرض مالم الإنسان أول مرة لا قتله غصا .

■ اختلف نافع بعمل مضادة على ظهره مع نافع مثله . احتلعا على مضمة دراهم . مسألة حبة . وديارهم قليلة ، لا يضرب أحدهما صياهما ، في قلبل أو كثير . لولا الغضب . تدخل الغضب لالذا بالخصومة اليسيرة تصبح مأساة . وينتهي الفصل القصير السريع بأربواري التراب أحدهما ، وكواري حوائط السجن الآخر . لئنه لا مل لسبع سنين كاشعلا ساقا .

وأحر اخنصم وزوجته . انهشمه واتهمها . وصار الحديث صياحا ، وصار ضريا . وكان الضرب باليسد ، فإذا به بالسكين . وصار طعنا . ثم صار ذبعا . ذبح الزوج الزوجة . ثم تروى له أن يذهب إلى آخر المطاف ، فذبح كل الأولاد الذين اتعهم منها . ويجري التحقيق الدقيق ، فإذا الزوجة برئة . انه الغضب المحزون الذي لا يصبر . فبست المائلة في دقائق . وعسى رب المائلة . ظل معلما في حل المشقة ، ثم سقط حيفا هامدا .

وأخرون يعصون غياتون من الأعمال بما لا يظن أحد أنهم أتوه . وتساألهم . ويجب المشول منهم : والله ما أدري ما دهاني في تلك الساعة .

ان الذي دهاه الحزن . .

هذه ، رادت قوة الجسم هذه على سد الحروح ثمانى مرات .

ولقد ذهب علماء وظائف الاعضاء ، هؤلاء الباحثون في تدبيرهم لمافع العصب في بعض حالات ، الى أن قالوا ان العصب عند المتلاكمين ضرورة ، وأنه لا بد أن يطلب الملاكم العصب فيأثيه طوعا ، والا فهو المفلول ، والعاصب هو المالب .

العصب الأبيض

والعصب الوان . . نعم الوان .

منه العصب الأبيض . انه العصب المكنوم . انه موجود في الجسم ، لا شك هذا . ولكنه محبوس . . . في قلبك ، في رأسك . أنك لا تريد له انكثا . أنت تعلم لمعت لا بد من كبحه . انه العصب الذي لعنك الدنيا أن تكسحه . وهو غضب بصر بك جثمانيا اذا هو طال أو تكرر . وهو غضب تخرج منه ، فتبد الصراع ، مدحورا . فهنا هو العصب الأبيض . والأطباء يحذرون منه . فليت شعري ما يقول فيه الاخلاقيون .

العصب الأصفر

انه العصب الصغير ، العصب الصغير . العصب الذي تنار لتراه عيون الناس ، وتسمعه آذان الناس . انه غضب « التشاهد » الذي يراد به أن يشهده الناس . وصاحبه سمجربه ، ولكن نصف انصهار . انه لا يحاول أن يضرب بيد ، أو يجرح بسكين . كل سلاحه اللسان . نطاق به كل فكرة محتسرة ، كانت محبوسة ، فهو يهيئ لها بذلك طريق الخروج . أو رأيا في صاحبه ، لم يكن

وحد الباحثون أن القلب ، وهو يدق في المادة ما بين ٦٠ و ٨٠ دقة في الدقيقة ، يدق على الغضب ما بين ١٢٠ الى ١٤٠ دقة . وهنا يجب أن نذكر أن من الناس ذوي القلوب المريضة ، من يسمط فاقد الطق عند الغضب .

ووجد الباحثون أن ضغط الدم ، ذلك الذي يقع بين ١١٠ مليمترات من الزئبق و ١٢٠ ، يرتفع عند الغضب الى ١٨٠ و ٢٠٠ مليمتر .

ووجد الباحثون أن جسم الانسان يعتمد عند الغضب وينشط نشاطا فريبا . فالطحال يجتد عددا كبيرا من الكرات الحمراء ، تلك التي تمد الجسم بالاكسجين لتجعل وقود الجسم نالم الاحتراق ، وفيه المردائمة الانطلاق . وبذلك يزيد المليمتر المكعب الواحد من الدم ٥٠٠ كرة ، وهو به ، في جسم الرجل الصحيح المكتمل فوق الخمسة ملايين من هذه الكرات عادة . ويجاري الدم ، لتصبح كمجاري المياه والانهار عندما تهطل الامطار ، فتتسع ضفتين ، والكبد يمد الجسم ، وهو مدان الحركة القائمة ، بالسكر . أن السكر مؤونه حاصرة . وهو يزيد بذلك في الدم ٢٠ في المائة ، والغضب قد توب واضطرع ، مما كان ، والتفسي هادئة والدنيا سلام .

والنتيجة تسليح الجسم بقوة أي قوة . وهو يضرب ويضرب . وهو يضرب ولا يكاد يحس ضريا . بل هو يحرق ، في هذا النزال ، ولا يحس حرجا . والجسم يجرح ليقوم من بعده لتعنه يلام الجراح . انه يمد الجرح بتجسين الدم عند محارجه . قدرة هي له على السلم ، فان كانت حرب ، كحرب الغضب

بحسب . ولكك مما تنعثر بالرجل
تنعثر حسبهم . إنما هي إرادة تنعثر
إرادة ، فيصطلعان . والاصطدام يورث
العصب .

وتقول أنها ١٢ فرصة للعصب .
وليس معنى هذا أن العصب يتم ويكتمل
مبها حقيماً . إنما فيها ينهيا المرح
لعصب . وقد لا يصعد الى المرح
صاعد .

ومرق بين النهي والعصب واحتلال
المزاج . أن المرء يحتل مزاجه فيقول
أشياء لا ترضى لأقل سبب . فما ذاك
هو الغضب . أن المحتل المزاج يقول
الشيء الكره ، ولكن يظل عقله معه ، وهو
يحفظ بآثراته . أن المحتل المزاج لعصبه
مملة يقول فيها ما يقول ، ولكن العصب
أعمى .

يقول هذا وعلم أن كثيرا من الناس
يرون أن شفاء المزاج السبب يكون
بالعصب ، يفجر به ذو المزاج المريض
منى .

والرجل الصحيح ، السليم ، بغضب ،
ولكنه قادر إذا هو امتزم أن يقتل من
فرعى غضبه . أما الرجل الذي
لا يستطيع الإفلال من مرات غضبه ،
أو إذا هو غضب أملت الزمام من يده ،
وأملت شديدا ، وأملت كثيرا ، لهذا الرجل
شحن مريض . ويقدّر مصانه يثق
بأفوس الخطر ذقات .

غضب يصدر عن مرضي

كان لي صديق ، شكأ لي كثرة غضبه ،
وشدة غضبه . وعرض نفسه على الطبيب .

أعلمه ، ثم تأتي الفرصة لإعلانه ، فرصة
هذا الغضب الأصفر ، الذي هو ليس
بأبيض ولا بأحمر . أن هذا الغضب
غضب الحاقدين .

الغضب الأحمر

أنه غضب الثيران عند صراعها . أنه
الغضب الملتهب . . . ذلك الالهب الذي
يحرق الدنابات . وهو غضب يصح
عليه صاحبه على شرط أن يكون قصيرا ،
وعلى أن لا تلعغ خنثرة حمرة النار أو
حمرة الدم . أنه الغضب الذي يأتي بعير
انذار . أنه مودة اللين بامتة موي النار
أنه غضب الأنفس الكريمة التي أخرجها
المرء حل بخافه . وهي ثورة لا تلبث أن
تطمى . ثم لا يتحدث عنها الناس . لم
تكن من ضعف ، ولم تكن ذات حرارة
فتقى آكارها في قلوب الناس .

الغضب الأسود

بهذا هو العطبشة الكبرى . أنه
غضب التكر والتجبر ، غضب الكراهة
المخزونة ، غضب الضحية . أنه الغضب
الذي يسوق الى الجريمة .

١٢ فرصة للغضب في كل ساعة

هكذا وجد الاحصائيون العصائين .
كل ما يصابقك ، يعارضك ، تحرجك ،
من الناس والأشياء ، يهينك لك فرصة
الغضب . تلك هي الحياة ، ملأها فيها
ناس وفيها أشياء . أنت قد تصطدم
بكرسي فتعصب ، أو تصطدم برجل
فتعصب . وانت تنعثر بالكرسي حسما

الغضب الأسود



تعوذ يا سيدي ، وتعوذ يا سيدي
أن تعكس غضبك . ان المادة قوة فلا
تصلها في حياتك ، ان غطت شئون حياتك
في غضب أو في غير غضب . قل لنفسك ،
إذا هم بك غضب ، لا تغضب الآن ، وفي
ممكنك أن تغضب بعد ساعة . فان لم
تكن فيبعد يوم ، العرس كثيرة . وتأمل
ما أنت غضب له . فرصة تفكير تعطيكها
لنفسك ، مدتها ثوان ، تعمل بك الأماني .
ويزيدك على هذا التدريب قوة ، انك
في كل حالة سوف تعتمد الحصة .

ولكن هذا

حذار أن تحاول أن توقف سير الماء
الطامس يهبط عليك غمراً من جباب
الحيل . انك ان وقفت في طريقه أخرقك .
فلقد وجد الباحث أن من الامراض

ومن محب أن الطبيب عرا قفه هذا ،
بعد تحقيق واستقصاء ، إلى الجوع .
وجد أن مواعيد غضبه تنفق وفراغ
معدته . ورتب له وجبات قصيرة ، ولكنها
كثيرة ، تعمل معدته في شكل بالدي فيها .
وبهذا عاد الصديق إلى حياة هادئة على
السلام حاتمة .

والأطباء يردون الغضب المرضي إلى
أشياء كثيرة . منها السكر ، ولو على
درجة خفيفة . ومنها ازدياد إفراز الغدة
الفرقية . ومنها في النساء اضطراب
حالت المبيض . ومنها في الرجال والنساء
مما احتلال وعالي لمتأوى ، ومنها زيادة
ضغط الدم . ومنها تصلب الشرايين .

انك ، ان جاهد الغضب المجنون أكثر
من مرقق الأسوس ، وجاء بعد داغ مقبول ،
فلا تتردد . لرد الطبيب . لن يضحك
منك ما دام حديث النشأة ، متجاوباً
مع الزمان .

مقد يكون سبب غضبك المجنون هذا
أحد هذه الأشياء التي ذكرنا . ولكنه
كذلك قد يكون من احتلال في وجبات
الطعام ، أو من تعب في معدة ، أو من
كبد كفتت عن القيام ببعض واجباتها ،
أو لم تقم بها بقلو كاف .

ان الغضب ، الذي من ورائه خلل في
الجسم ، يستطيع الطب شفاؤه . انه
مرض كسائر الأمراض ، له الغضب
مرض من الأمراض .

ولكن ، ان لم يكن وراء غضبك خلل
جسماني ، أو مجز الطمأنينة كشفه ، فماذا
أنت صانع ؟ وعلى الأكثر ماذا أنت صانعة
يا سيدي ؟

الغضب الأحمر



الغضب الأصفر



ننسى أن الغضب إنما خلق في الإنسان
لحاجة . أنه أول الدافع عن النفس .
والغضب ، على هذا الاعتقاد ، لا يشين
صاحبه .

أتى ذكر قوله قالها على ما أحسب
عمر . قال: إذا استعصبت ، فلم تغضب
فانت حمار .

الغضب الذي أحيانا ، ولا تكن حمارا .
ولكن اغضب ، في السنة المتعددة ، غضب
الرجل المتعدين . غضب فصا أحمر ،
ليس شديد الحرارة . ولا تغضب غضبا
أيضا أو أصمرا أو أسود . اغضب باعتدال ،
ولا تجعل لسانك يعلت كلمة مؤذية يبقى
إذاها بعد انقلاطها طويلا . أن الكلمة التي
تعلت لا ترتد أبدا . أن الكلمة التي لم
تطق بها ، أنت سيدها . ولكن الكلمة
إذا خرجت منك ، سادتك ■

ما يتولد بسبب الغضب الكئوت . من
ذلك الربو ، والقرحة الخبيثة ، وبعض
أمراض الجلد . فإن جاءك الغضب عنيفا ،
شديد العنف ، مارحلك ، فلا بأس عليك
من أن تقذف بطبق على الأرض بقسوة
فتعلمه تعطيلها . ادخل إلى المطبخ
وحده . وافدنه به وحده . واحمل
له أكبر صوت . أن هذا يشعرك . ولا
يقف في سبيلك تمن الطبق . أنك لتستري
به نعمتا كثيرا .

وشخص عرفت ، كانت لمرحلة الحياة
يفضب . فيذهب في الحجرة من داخل
الحجرة ، وهناك يعلل صوته ، وحيث لا
يسمعه أحد ، يأخذ يشتم ويسب ، ياقلر
مبارة . بذلك يتألم من حصيله فيشفي .
أنه لغضب في ظلام ، ولكنه يشفي .

ومع هذا

ومع هذا ، ومع كل هذا ، يجب أن لا

أُسرة فقيرة -

للكاتب الإيطالي جيمس سيزار ابنا

● من رجال إيطاليا الذين اشتهروا بوطنيتهم ودفاعهم عن بلادهم ● ولد سنة 1878 وتوفي سنة 1910 ● انتخب سيناتور ● اشتهر بالشعر والفنسي .

يا كارمبلا كيف يتأمل الطفل وجهك ! ان نظراته البريئة ستعيد اليك الطفولة .

ولكن كارمبلا لم تتحرك ولم تعجب .
انما مائة !

ولمعت المرأة فلتفت في جيبها ! ولكنها وجدتها مفرقة كقطعة من دماغ ! لمستحيقت . ولكنها تماثلت نفسها برحمة بالطفلين ، ولما انت الطفل الذي على السرير وهي ترتجف :

« يا ايها الطفل السكين البريئة ! ماذا تفعل ؟
ابتعد لكلا لولاك لكاه !

لم حمله وانزلته من السرير ، فانخرط في البكاء ، وعندئذ استيقظ أخوه الآخر الذي كان نائما على الأرض ، وجعل يبكي هو أيضا .

فمستحيا دوراليا الى صدرها وجلست تقول لهما :

« كونوا طيبين ! وكذا عن البكاء لكلا لولاك
امكنا الرقيقة .

ولكنها كانت شديدة الحيرة هي نفسها ...

■ في إحدى الأمسيات أرسل السيد بارسو قارتيه الصغير في البحر ، وكتب عليه الجداين ، ثم رفع نظره الى السماء فقرأها تنلر بالاصغر . وكانت روحته واضعته انلاثة قد راحوه الى شاطئه البحر ، فقبل الاطفال ، ثم وضع يده على كتف الزوجة وقال : ارحر ار لا يكون صبارا سيئا ، فانه يعلم ان علينا ان نعمل هؤلاء الاطفال الايريا .

لم اخذ الجداين مبداه واستدار مقاربه الى مرفى البحر . ولكنه قبل ان يبتعد نظر الى زوجته وقال :

« لا تنسى يا دوراليا ان تروى كارمبلا المسكينة .

وجاء الماء بسرعة . وكان على الزوجة ان تقدم المشاء لاطفالا ، ثم تطلع عنهم ملابسهم وكتبهم ملابس النعم ، وان تمشي بينهم . اشياء كثيرة كان عليها ان تفعلها . اما تلك المرأة اريضة كارمبلا فمن يفرى ماذا تفعل هي وطلاما ابانسان في كروخيت الصغير ؟

ولم تلبث ان حيث الريح تومر في الضفدج . ولم بعد بارسو بعد من البحر . فاسرعت الزوجة لتبني ما عليها من أعمال ، ثم خرجت من بيتها واظلمت الاب حتمها ومضت نحو بيت حمارها الرقيقة . ولكنها ما كانت تفل خارج بابها حتى دلمتها الريح دفعة شديدة كادت تكلي بها الى الأرض .

كان اضيق لذل لكاه هاتجا مضطربا ، والبرق يلعب في غصن واحندام ، قلا الخوف قلب المرأة ولكنها مضت بشق الظلمة داعية بقلب واجعه مرتعب ، وما زالت تنحس طريقها في الظلام حتى وصلت الى كوخ كارمبلا .

كان باب الكوخ مفتوحا ، فدخلت المرأة ، وعلى ضوء مصباح صغير مشاه أمام مسووة العذراء وان اخذ الطفلين قد سعد الى سرير والده وراح ينظر الى وجهها .

فالتت المرأة تخطب جاريها الرقيقة : « انظري



● اسرة فقيرة

تسلوب حياتها بلا راحة . فتناولت لقمحة
تعالى اسديتها على وجه المرأة البنية تناولت
لرأى الطفلين ولما برزت الكوخ متدلية قبة
الطبيعة البسوة . فلما وصلت الى بيتها أصبحت
الطفلين البائسين الى جانب أطفالها الثلاثة ، ثم
وقعت خلف الباب تراب الماصة في الخارج .
فشعرت في قلبها بقدرة وطمانية ، وغيل الهيا
أن الماصة ان تثبت طويلا حتى تفسد ، وأن الله
أن يسمح بأن يتعذب زوجها في سراحه مع الأمواج
وأن يظل هي لرميه بناق فلا يجد عو لتعديتها
ومضت السمات بطيئة ورجية ، وكان الاحمال
جميعهم ينام ، أما روزاليا فلم تنم . وعند الفجر
دخل مارينو فوجدما لا تزال مستيقظة . فقال لها :
- ارايت كيف كانت هذه الليلة الماصة ؟
ان الانصار لم يتكلم علي ، لأن في الدنيا أنت
والاطفال تنفرون عودى . ولكن لراوى لم يبق
فيهما قوة للمقاومة .

ثم جلس ، وراح يحيل نظره في المرأة ، ويكر
في الصباح الذي سيطع على الاسرا بامر طمام .
ورعد صمت قليل سأل زوجته قائلا :
- وكارميلا ، هل طمعت عنها شيئا ؟
فاجابت روزاليا بصوت مرملئ :
- نعم ، لقد ماتت .
- لماذا يرمي صوته ؟
- لقد فقد طلالا الثمان امها .
ففرح مارينو بجهته ، ونظر الى عينى زوجته ،
وقال :

- حقا .. لقد قلما امهما ... لو لم يكن ...
ولكن لدينا نحن ايضا ثلاثة اطفال آخرون ، وليس
لدينا غيرهم ... ومع ذلك ... هل أطفالنا
مانون الآن ؟ هيا بنا يا روزاليا لنجرب بالطفلين
اليتيمين ليحيى مع أطفالنا ..

فشعرت روزاليا بقلبيها يفيض فرحا المتداول
به روحيا ومضت به الى لراوى الطمئ ، وقالت :
- ها هما ، لقد أحضرتهما حين وجدت أمهما
ميتة .

فصاح الرجل قائلا : يا لك من امرأة مباركة !
ذلك بقلبك الرحيم ترغمين الربى الطاقى على أن
يوولنا بوجته . أن من يستطيع أن يحول ثلاثة
أبناء ، أن يسيق ذوما بأمانة خمسة بموه تعالى .

■ ■ ■

ترجمة : عيسى الشاعورى

ماذا تفعل الآن ؟ ادمو الجيران ؟ ولكن ليس لك
حار قريب من الكوخ .

وكانت الرمود تقصف مرمجة غائبة بالانصار
سوق البصر لملفه كالتقطان الملعورة ، وذكرت
روزاليا أطفالها الثلاثة .. لهم استنظروا الآن
وراحوا سافوها وبشئون مما في قلب الماصة

ان المرأة الميتة لم تملأى حاحة الى من
يساعدها ، لقد انتهى امرها . لما طفلها قهها
الحناجلى الى المونة ، وإلى من يظلمها بما مما
فيه من عاسة .

وشعرت روزاليا بأن في رأسها آلاف الطائر



عمر أبوريشة

شعراء سورية
في القرن العشرين

السّاعر الذي دَرَسَ الكيمياء

احبه وصداقه ورافقه طول أيام حياته . لقد درس الكيمياء الصبائية ، ولم يتخلّ من طبعه هذا صبغة أو مهنة . وربما استفاد من ذلك هذه القدرة الفريدة على صبغ الكلمات صبغة شعرية تنتظ لها الؤانا بكثرة متنوعة بما لا عهد للشعر العربي الحديث به .

وعاد عمر إلى حلب دون أن يدري به الناس أو يحس به أهل الأدب .

أول العهد بعمر

وكانت ذات يوم في حمص ، ولكن هذا قد كان في صيف عام ١٩٣٢ ، وقد أقبل على المدينة بار من شباب حلب يريدون أن يمتلأوا رواية شعرية . وسأل الأديب في حمص ، وكانت مدينة الأديب الشباب في ذلك العهد ، فخرجوا أن اسم الرواية « رابات ذي قار » ، ولن اسم الشاعر الجديد « عمر أبو ريشة » . ولعبنا مع اللاعبين فأنشدنا قصيدة قريبا من الفرج ، وجلس الأديب متجاوزين ، يتلوتون قصة ديسرة ويتنازلون الشعر لا التمثيل ورفع الستار داخل المثلون بروحون وبجيتون ، ويلقون حوارهم كلاما موزونا مقفى ، ولحن الأديب ينصتون ، حتى ألا سمعوا بيتا جيدا ، أو خطرا موفقا ، أو لفظة موسيقية أو صورة شعرية أخلاقة ، كالت نظرهم ، وشغوا ذلك باتسمات الرضى وقد كان يصل إلى حد الإعجاب أحيانا . وانتهت الرواية وخرج التلس والتلى الأديب على باب المسرح ، وراحوا يبحثون عن الشاعر إلى أن عثروا عليه في الزحام ، فلما به شاب يلقن القول ، أبيض البشرة ، قد علق في كتفه نظارة ذهبية أيقية ،

انطلق اسم الشاعر من أبي ريشة في جوى سوريا انطلاقا البرق أو الصاروخ الما شتت ، فقد ملا صوته وبنته صيته ، ونحدث الس به وبشعره في أسبوع اليوم الذي نشر فيه قول القصيدة له . فلقد قضى عهد الدراسة في الجامعة الأميركية بيروت دون أن يظن له أحد ، لولا تلك السنوات التي كان يجتمع فيها الشاعر إلى شعراء « الجامعة » ، كما كانوا يسمونها . ولكن شاعرنا قد أدرج الشعراء الثلاثة في الجامعة ، الشعراء الذين اجتمعهم الجامعة الأميركية وهم : إبراهيم طوقان ، وحافظ جميل ، ووجيه السروى ، أو لأنه قد أدرجهم وبشأيا شعرهم الفزلى « المشترك » ، إذ كانت أكثر القصائد التي يلقونها هؤلاء مشتركة فيما بينهم . ومن أشهر هذه القصائد التي ما يزال طلاب الجامعة الأميركية يحفظونها القصيدة المشهورة .

يا تيسينُ يا ثوثُ يا رمانُ يا عبُ
يا ذوُ يا حاس يا باقوتُ يا ذهب

يدرس الكيمياء في إنجلترا

وانتقل عمر كما علم إلى إنجلترا لاكمال دراسته ، ومن عجب أنه لم يدرس الأدب ولا تخصص بالتحصن ، وإنما عاد إلى علم آخر لا صلة له بالفن ولا رابطة تربطه بالإنسان وهو علم « الكيمياء الصبائية » . ولا أدري ما الذي دفع بعمر إلى هذا المسار الشائك ، إلا أن يكون قد حتمل على ذلك حبلا ، وإلا أن يكون قد افطاح والده الذي

بقلم أحمد المجدى

• ولد في البسلة
التي ولد فيها البحري
• تربي في بيت
يعبق فيه الشعر

وبدا عليه شغوب قاهر
لدرك منه أن صاحب
هذه الهيئة رجل من
و شعر .

جيل أدبي ناشط
وكانت الحركة الأدبية
بين الشباب أخذت نحو
الارتفاع ، فقد أوجد
نظام الديكالورية الذي
رسمته وزارة المعارف
يوم ذاك حركة أدبية
رائعة ما زال الأعلام

اشتمال من الجمهورية العربية المتحدة
ينتم بها ، ويحترق الأرض حتى اليوم . فقد
أولى هذا النظام اللغة العربية والفن العربي ،
شعره وشعره ، مناهة كبرى . ولغات حركة تجديد
وتمسيق تناولت كل ما يتعلق بالآداب . بصفاء في
ذلك مناهة قاهرة باللغة الفرنسية وآدابها ، إذ
كان الأفريسيون حريصين على خدمة لغتهم عن
طريق خدمة اللغة العربية ولعلم قد قصدوا إلى
خدمة تاريخهم الاستعمارية . ولكنهم خدموا الأدب
العربي خدمة جلتى رغم سوء النية وسوء الناية ،
فخرج من هذا المزيج أدباء يعرفون لغتهم وآدابها
معرفة عميقة ، مصالها إليها آداب الأمة الفرنسية ،
وآداب الأمم الفرنجية الأخرى من طريق اللغة
الفرنسية . فكثر القراءة ، ومكثت هواية جمع
الكتب والمنايا به ، وكثر عدد المكتبات التي صالت

عمر بالنسبة إلى صديق قبل أن
يكون شاعرا . ولكنني في هذه المرة سأترك
المصاحفة جانباً لأفخر للكتابة عنه كتابة
رسمية وأرفق الحظيفة الأدبية التي رسمى
عمر للأعلام من شاعرا ، ورفع مقامها فوق
النسب والصلوات الخاصة . سأترك إذن
عمر الصديق لأستطيع الكتابة عنه كتابة
يمكن اعتبارها اعتباراً يليق بالجهود الجليلة
في سبيلها .

مولده

وقد ولد عمر عام ١٩٠٨ ، وهو تاريخ مولده
الصحيح ، وأشهد على ذلك . فقد كان يردد هذا
التاريخ منذ ربيع قرن ولا يحيد عنه مع تقدم العهد
كما يفعل الكثيرون ممن يطولون التثبت بالشباب
رغم زواله . وكان مولده في بلدة منبج التابعة
لحافظ حلب ، وحيث هذه ليست قريبة من
سماع الأبناء من القراء ولا هي بالكلفة الجديدة
بالنسبة للبيئة الشعرية في الإقليم السوري .
فصحبها أنها بلد البحري الشاعر الكبير ، وبلد
« دولة » المنجي الذي تنسب إليه قصيدة
« البيعة » الشهيرة ، ومنها كثير من الأدباء الكبار
والشعراء الأعلام في هذا .

والد عمر

وعمر نربى في بيت يحق فيه الشعر . فقد كان والده « شافع أبو ديشة » شاعرا ، صاحباً فطرة وبديهة فيه وإن لم تساعده الروفة على الشهرة المستفيدة كما حدث لابنه . ولكنه كان متجعجا لصر ، وعازفا بمزجه ، فالتقى الشاعر القديم بالصفة الجديد فكان هذا التاج المصعب الذي تراء الآن في شعرنا الكبير . والى هذا الوالد الشاعر وجه عمر هذه الأبيات التي تظفر حناها وشطفا :

ناداك تخاني فما أسمعك
فادهب ودأ قلبي فخذك معك
سرر معا حبيبا وحلقتني
وحدي على القرب التي ضيعك
أرنبو إلى الدنيا وآفاقها
فما أراها جاوزت مضجعك
حبيي منها موعد في السما
أفهم به سر ما استودعك

وكان والد عمر حوفا في الفسحة الاداري « فالعلم » ، وصاحب هذه الوظيفة كثير التنقل والتجوال لا يستقر من عمله على حال . وقد طاف عمر مع والده في أرجاء الدولة العثمانية كلها ، حتى إذا بلغ العاشرة من عمره عام ١٩١٨ ، استقر في حلب أو في أبلستان المحيطة بهذه المدينة ومزال يظن فيها حتى الآن .

أما والدة عمر فهي من أسرة مرفقة بالصوفية ، وأبوها شيخ الطريقة « الشاذلية » في فلسطين والصوفية كما لا يخفى تعمل كثيرا من التلمذات الشعرية ، وفيها موسى والحن ، وعمود مع الروح في عالم غير هذا العالم . ولا يبعد أن يكون الشاعر قد افاد من هذه التلمذة بعض ما في روحه من صلاء وما في نفسه من شغوف .

حظك عمر من الأدب العربي

وقرأ عمر الأدب الإنكليزي إلى جوانب الأدب العربي ، بل لقد اتقى هذه اللغة الصريقة في الأدب

وقد سمعت أنه نظم بها شعرا ، ولكني لم أسمع شيئا من هذا الشعر ، ولعل عمر يعرف جيدا أنني لا أعرف شيئا من الإنكليزية قالو أن يرحس واريته . (١)

وعمر يعرف دقائق الفن الإنكليزي ، فهو يهتلك عن شيلي Shelley مثلا حديث طرف به ، كما يهتلك عن بيرون Byron وكيس Keats وهؤلاء هم الشعراء المفضلون عنده ، ويحسن مع الأسف الشديد يعترف بشاعرية هؤلاء عن طريق ما قرأه لهم مترجما للغة العربية واللفظ الفرنسية التي يستطيع فهمها .

حظه من الأدب العربي

أما الشعر العربي فسر قليل الحفظ له ، ولكنه يحفظ العديد المختار منه ، وربما التفت إلى أبيات من هذا الشعر لا تخطر على بال الأدباء من ذوي الاختصاص ، فهو مولع بالتشبيب والتشبيب المعنى الطريقة التنادرة التي تلمت الفكر لثنا فويا .

لقد تولع عمر بمثل قول أبي صخر الهذلي :
وما هي إلا أن أراها فجاءة
فأبيت لا عرف لذي ولا نكر
وتولع بمثل قول البحري في صورة الأيوبي .
يغتلى فيهم ارتياسي حتى
تقرأهم بسداي لمنس
وأعجب بقول نوني في رثاء الحسين :
انصار الشمام ، عن سن جدلان

وراء الكرى ، إلى من نادم

عده ولا شبه أبيات معتقة ، أو هي وثبات شعرية إذا أردت التمسح الصحيح ، ولكن عمر يبالغ أحيانا في الإعجاب بهذه الأبيات فيقول لك مثلا ، إن شوقي ليس مثله في هذا البيت ، وهو يكتفي في رايه ، أو يقول لك : إن الشعر العربي القديم ليس فيه غير بيت صخر الملقى البيت لك أنما ؟

(١) علمت كثيرا وبعد كتابة هذا المقال أن ديوانا من الشعر الإنكليزي لمر قد ظهر في الأسواق

الصفحات الأدبية الأولى من أعدادها ولا تنس أن هذه الجريدة هي التي أسست شهرنا بشعر الحب والجمال .

هزة نفسي

فكرة أخرى شغلت دهر ، وأمتلك عليه شاعريته ، أنها فكرة الاحتفال بالنفس ، والاستغناء في المقام والكان اللذين يحدد فيهما هذا الاستغناء ويظهر الشعراء بسطه ، فقد كانت لفظة دهر مضمونة شاعرية ، ولعل أنه آلاف الأسماء بالفرح من الأحداث والخطوب . دهر ابن بيت مصروف وهو مثلك ثلاثة حالية . دهر بعد الله لم يحتاج المال ، فإن لديه ما يكفيه ، لذلك لم نحن لفظة دهر ، ولا كيا وجهه ، ولا تطففت بقره ، ومع هذه الصفات كلها التي يبعد دهر عن الناس كل مجربوا ، بقصد المصبون والاصحاب من كل فج ، فقد كان مع الناس متواضعا ومحبنا وكريما وكان يجلس إلى الإخوان البسطاء فلا يفرق عليهم نفسه ولا يحلمهم عبء للديرة ومديحه والتعجب إليه . فقد كان يصل إلى قلوب اصحابه من طريق سوية لا اتواء فيها .

التكنة عند دهر

ولكن دهر لم يكن يظفر من احراج يال به اخوانه واصطفاه بغير حب التكنة ويتناولها حق التناول لم أن احسانه بها قد بناخر في أكثر الأحيان ، فهو كما عرف ماضيه مشغول الفكر دائما ، شغور الذهن في أمور قد لا تمت إلى الجلسة الصالحة حوله بصله ، ولقد سمع التكنة فيلتانها ولكنه يترجى " تارة بها ، فلما انقضى زمن ، وقد بطول أحياء ، فطن إلى التكنة لاستخدامها في ذهنه وضبط منها وحده . ويسررب المحيطون به حين يبيدوا طبعهم بعد أن يكون أوتاهوا قد ملئوا والفرح منهم قد انقضى .

أما السياسة فقد أحدثت بعضا واحاطت به من كل جهة ، وغوص فيها حتى الركتين . ونحن دهر في مطلع حياته الأدبية حوبا على السياسة من اصحاب الاثرية الشعبية وعاجهم هجوما لم يلقوا مثله أبدا . ولشعر دهر طيبة في هذا الباب ، ووسيلة شاعرية لا يقل دون آخرها شيء ، فكانت القصيدة تلقى وتشرى وسرعان ما يتناولها الناس ويتلقاها الواحد من ثم الآخر حتى تلقى موجتها

وبعض نقول للشاعر الكبير أن الرأي الأدبي ينبغي أن يبنى على العرفية ، صورة البحري كلها جملة ، والقصيدة الشعبية كلها من الطبقة المتأخرة إلا أحياء قليلة جدا لا يشر القصيدة بقولها ، وكذلك قصيدة شوقي في الصحن قال فيها أحياء لد لوق البيت الذي حلاله عمر وأعجب به كقول

قم تحدث أبا علي أينما
كيف عذرت لي حوار الأرقام
كلنا وارد المراب وكل
حمل في وليمة الذهب طاعم

قد رجسونا من القيمة ربحا
ووردنا الوعي فكما العالَم

أنا قول فصل في اختصار الحرب المالية الأولى وموقف العرب منها ، وهو أيجل شعري لا يتعلق به شاعر آخر .

في العيد الألفي لأبي الطيب

وتنزل دهر في مدارج الحياة وهزت الصحف في تلك الأيام وهي تحمل شعرا جديدا هادرا لحر كمثل قوله :

فسي فسي الشعر غاضب
أنا أحشى إذا امجر

وانت الناس ليجعوا شعرا جديدا وكلاما لم يسمعه من قبل فالتفوا حول الشاعر يقرؤونه ويرجون به . كانت أولى الحملات التي عرف بها دهر حملات العيد الألفي لأبي الطيب لتتبع إلى كانت قصيدته أول قصيدة حفظها الناس وتناقلتها الصحف ، وقد نظمت هذه القصيدة على شكل مقاطع ، كل مقطع منها يضم عددا من الأبيات مع فافية واحدة ، وينتهي كل مقطع بيتين من شعر قصير آخر وفافية جديدة ، فكان البيتان بالنسبة للمقاطع الطويلة كالاستراحة بعد التعب .

كان الشعر في تلك الأيام مائلا لوجه ، وكانت الصحف السورية تفر الإمداد لشعرا ما يأتيها من شعر من مختلف البلاد ، وكانت جريدة « الأيام » أكثر هذه الجرائد عناية بالفرن ، فكان دهر يحتل

وظفروا حين التقدير ، وهو التجديد الذي يرمي إليه في كل ما يكتب ويصنع إليه .

لقد استعمل صفي في الشعر لا الصورة الشعرية ، واعتمد عليها فسمت به أن كان موافقا في رسمها للرسم الذي قبله الفاني ولا يقتضي به الخيال . وهذه الصورة عند صفي تعتمد على الشعر أو البيت بكامله . فالخط عمر عادية ، ولكن كما يراه جديدة نطق حسا وتلقى شعورا ، فلذا اجتمعت هذه الأنماط تكونت الصورة الرائقة برفافة ، في حين أن الأنماط وهي متفرقة متناثرة لا تقدم لك شيئا من الشعر الطعص ولا تليح من روائها إلا هذه الألوان البهجة التي اقترنا فيها ألما .

اتقن هذه الآليات الآلية فلما صا حنبا صفي الويسار القدير الرحوم كميل شحير فلما مات رثاه مقصيدة من أحسن شعره يقول فيها :

أعما لم تزل وفائق لبالي

به كراما على عهد وداة
تجمع الكأس شملهم يحنوا
ن مكان اتكائب واستمساده

كلما مر ذكره قلبوا الكأ
من على الأرض حيرة لا تنفاده
ثم القوا لصفي هذه الآيات يصف فيها لغة من تاريخ العرب قبل الإسلام .

أي نجموتي فضلة النعماء
رد دهنها حناجر الصحراء
سمعتها قرش فائده
صت غضبي وضجت مشوبة الأهواء
ومشت في حبي الضلال إلى الكه

بة مثق الطريدة البلهاء
وارثمت خضعة على اللات والعب
زي وهزت ركنيها بالدعواء
وبلدت تحمر القرايين تحرا
في هوى كل دمية صماء

على المدينة كلها . وكان لصفي في كل ميدان قبلية ، وفي كل حركة غنية وفتنصر .

وقد قتل الشهيد كما يعرف القراء ، وأقام اصطبه حلفة أوبينية . وقام شاكرا صفي أبو ريشة ، وتطع الناس إليه بلغته الفارغة وهو بهدر في مطلع القصيدة

هل على الرمل بعد طول الصار
أثر من قوافل الأدهار

وأرداد نظمهم حين اخذ الشاعر يرود قوله :
بنت قاسيون أي جرح أداوي
في هواك وأي جرح أدلري

بلي . لقد ابتغى الشاعر الجراح ، وأثر الخطب المدخن حول جماعة ذهب صالحهم في ظلمهم . وهذه ستة التكون التي تنظم الفئات ، فلا نفرق بينهم ، حتى إذا اساء بعضهم اغضب بغيره الآخرين . ولعل هذه القصيدة قد كان لها أثر لا يحدها أثر آخر أبدا .

في سفارة بلاده

وقال صفي يروح وبجبه في ميدان السيف ، فهو فاضل للقر . وهو لا يقبل مهانة ولا مصاحاة وهو معارض شديد الأسر أوى لا يلين ولا يماري ، ويشي خمسه من حلايته واجلانه فاعلوا بكيلون له الصاع صلين ، ولكن في للثمن أن يلف في وجه الشعر ، وأتى للشعر المعاني أن يذكر أمام الشعر الباه لا وهكذا كان صفي منصرفا في كل جولته السياسية حتى جاء الانقلاب الأول فاختار سفيرا لبلاده في بلاد البرازيل وما زال يتنقل في عمله هذا إلى أن تمت الوحدة المباركة وولدت الجمهورية العربية المتحدة فحين سفيرا لها في الهند وما زال بها حتى الآن .

باحية الشعر

بصل الآن وبعد هذا الاستعراض كله إلى التناحية الهامة من صفي ، ألا وهي شعره . وهناك مختلف مع عمر بعلى الشراء :

إن شعر صفي جديد بالنسبة إلينا نحن الذين نرانا أمرا الذي حتى شوقي . ولكن هذا الشعر الجديد محافظ على القواعد اللغوية ، والصحية ، والمروحية ، لذلك كان تقديما مقبولا

واثبتت تضرب الرمال احتيالا

خطى جاهلية عبيساء

فالمسودة كاملة وكل شطر من القصيدة يشكل خطا ميميا للصورة ، ومن يدين بهذا اللحن في الشعر فإن القصيدة منه لوحات لا أبيات ، وصور لا معاني فهو من هذه الجهة خاصة الجعد الأول في الشعر العربي ، وتكرر فتقول : هذا هو التجديد الذي نطلبه ، انه تجديد يحافظ على اللغة العربية الطالعة والتميز المصنوع ، وهو لا يحاول التجديد بغير طر ولا وسيلة كعفى الجديدين الثلاثة فيتم من قواعد اللغة لانه لم يستطع حفظ اللغة او يبدل قواعد النحو لانه لم يدرس في مدرسته النحو كما ينبغي ان يدرس .

انظر اليه كيف يراي افواهه .

كان لي في قرارة الاقتراح

ما أروى به غليل جراحى

رب يحوى على الطلا همستها

فى خيالى حناجر الأتراج

لظمت لي دهورا جبهة الخط

ب وأرخت على دجاء صباحى

وسمت بي عن عالم ملء حياء

ه حين الأشباح للأشباح

سوة ملها المياء فلا الحلب

م لدارى ولا العراء وشاحى

تيوب شعره

اما تيوب شعر الشعرية ، وجل الذى لا عيب فيه ، فهية بسيطة ، فقد يؤخذ عليه احيانا التقله الكلى الى الصورة او النسي ، ولهونه الى امرى الاسلوب والموسيقى ، فهو من هذه الناحية شبيه بابن الرومى ، في حين ان شوقي ، او البشوى مثلا يحتلان المنى جامدين ولكنهما لا يسيان الاسلوب والموسيقى . وربما اتاحا على غيرهما . ويؤخذ على شعره ايضا بسطه بلغنى اجرة لدرجة الاقرب فهو لك يصيح على القفر بين الفلاة الترابية ومما فيه للناحية ، كما يصيح ابو تمام في سيجاته

المروعة . وتكرر قول عمر من هذا القبيل :

رب يحوى على الطلا همستها

فى خيالى حناجر الأتراج

حناجر الأتراج الهامسة في الخيال جملة تعمل

مغنى عديدة من الصب تصورها ، او قوله من

هذا القبيل :

وانت عديهم افعالات العبر

من الطيب في المرعص الأحصر

فالمغنى هنا ايضا مرصوفة مترابطة اذا خلصت

الى سيجتها ، وسلمت' الله كما هي ، فزت بعصرى

من لوفى للمغنى الشجرة حتى تقول : يا ليت عمر

نظم هذه المغنى في ابيات لا بيت واحد « منظوم » .

ويقول عمر في مهاجمة احد اليهود للامية في

سوديا .

أشكر كم صم مجدته

لم يكن يحمل طهر الصم

ويقول القسبي مخاطبا لقاته وهو يتنقل بين

ملوك العرب في تلك الأيام .

أسيرها بين أصم أشهدا

ولا أشاهد فيها عفة الصنم

فلكيما متقاربان جدا وليس هذا ميميا منذ عمر

بل لطف من دواهي شعره ، بل لطف من المصادفات

الغريبة .

ويؤخذ على عمر او يلاحظ عليه اللغويون بصورة

خاصة انه لا يكلف نفسه هذا البحث عن الكلمات

التي لم يشره فيما اذا هو شك بصحتها ،

وسادتنا اللغويون لا يدرؤن النشار اذا هو اخطا

خطا بمسم وثو خطى في السماء .

★★★

وسعد' فلن شعر شيايب العرب لان غير

متراج ، فلذا اردت انباده كعلا ، نازمه معك من

العبارة « يمدى الجبل » ، وان اختلف طريقهما .

وعمر ايضا فاتح باب التجديد الذى دخله الكثيرون

من الشعراء والمثقفين ، ولم يخرجوا منه حتى

الآن . فقد اطلق عليهم الشب ولم يمس لهم الرا

بعد ذلك .

هذا هو عمر ابو ريشة وعصيك باسمه لمرضا .

أحمد الجندى

طرائف عربية

نصيحة رجل
لهشام بن عبد الملك

خرج الزهري يوما من عند هشام بن عبد الملك ، فقال : ما رأيت كالיום ، ولا سمعت كأربع كلمات تكلم بهارجل عند هشام . دخل عليه فقال : يا أمير المؤمنين أحضروا لي سبع آلاف درهم صفح من ذهب وأربعة عشر ألف درهم من فضة . قال : ما هذا ؟

قال لزيد عدد ٦ نسبي من نفسي
يا جديها . ولا يعرفك الزماني واب كان
بلا عجز حتره . نسبي اهو فله . وار لزم
قال عمي من ذك عجبك بهد ان
ر بعد اني فله . فمستكبه . ان وجد
بقتلك .
لعم جديك احمك علي .

كثرة الكلام

● قال أحمد بن الطيب : كنا مرة عند بعض أحواله فقلت : يخفى من نفسه اليأس ، ومنا حسن الاستماع ، حتى أرتد . فمررت بعض من حضر من أفعال

((إذا بارك الله في الشيء لم يكن ، وقد جعل الله تعالى في حديث أحيا البركة))

وہذا اسے ہے ۔ اور احادیث میں رحمت
کے کلام

بي صاحب في حديثه التبركة
ببريد عصف الكور والعبرة
بوقال لا في غليل آخرها
بردحا بالعروف مسسكه

اشيع روى الحديث

● قبل لاسع لو انك حفظت الحديث
حفظت ما يرزى من البراير منك اوى انك
علا : قد فكت

قالوا له : فما حصلت من الحديث ؟
قال : سمعتي بالغ من ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، قال : لمن كان فيه
خصلتان كسب عند الله خاتماً مغلماً .
قالوا : إن هذا الحديث حسن ، فما
مناهي العصلان ؟

قال : يسي نافع واحدا : وسيت اتا
الآخري ؟

[illegible]

وفود بكارة الهلاله

اساتذہ بکارہ الہلالہ علی مصاولہ بن
امی سنجاب خان بنوا ، وهو یومئذ بالمدینہ
فدخل علیہ . وکاتب امرأه عبد الستار
وعی صرھا : وضعت فونھا ، ترخصی بی
جانی لھا . فکلم وجعل فرد علیھا
مخاطبہ السلام : قال : کتب ابن ماجہ ؟

فتاوى محمد صالح المنجد

على غير ما كان عليه

فَالِهَ كَذَلِكَ هُوَ ذُو شَرِّ ، هِيَ عَالِي شَرِّ
وَمِنْ حَالِ شَرِّ .

خردی عمرو بن العاص وسمعت بنی العاصی
من سرها فی تهدید معاویه وبنی أمیه ، ثم

حدیث شریف

● لَأَن دَحْدَأَ أَحَدُكُمُ الْخَبْرَةَ فِي سِرِّهِمْ فَهِيَ كَالْحَبِّ ذَرْوَةٍ فِي لَدُنِّ عَالٍ
 جَهَنَّمَ، يَسْعَى فِي كَفْرِ الْوَيْهِ وَخِيَةِ، حَتَّىٰ مِمَّا
 يُبَالِ الْأَسَىٰ، أَعْلَوْهُ، أَوْ مَعْرُوفٌ .

ملوك بالنهار . . ورهبان بالليل

١٠ قدم عبد الله بن جعفر بن معاوية بن سالم - وبنوه في دار عبادة - وجهر من
اكرامه وبنوه ما كان يستحقه - فصار ذلك وجبة لله في دار عبادة - فسمع
ابن عبد الله بن جعفر - فصار الى معاوية بن عبد الله - فسمع
ما في منزل هذا الذي جعله بين لحيمة بن عبد الله - وبنوه في دار جرمك -
فصار معاوية بن جرمك - وبنوه في دار جرمك - وبنوه في دار جرمك -
بكاؤ الخيال بخر له ، وما اظنه الا من تلقى الحق - ب خرف -
عند ك - من آخر الليل سمع من وبنوه في دار عبادة - وهو يومئذ في دار عبادة -
وجبه - وبنوه في دار عبادة - فصار الى معاوية بن عبد الله - فسمع
بهار بالليل .

قالوا ..

● المردود ان لا يصر في البحر سبب حتى يه في الغمره .

(الاحناف بن قیس)

● امام عادل حیدر من مغزو دامن و وسعہ حفظ و حیرت من امام علوم و امام
(عمر و بین العاصم)

أبو دلالة ويزيد بن مزيد

● عربی میں ابو ذلحافہ لکھتے ہیں کہ یہ وہی وہی ہے جو کہ ان کے ہاتھ میں تھا۔

آنی خلعت لئن رایتک مسالما

بقرى العراق ، وانت ذو وعر

قوله: *عَفُوٌّ أَمْسِي* *مَحْتَضِرٌ*

ولتعلن دراعنا حميري

وقال له : أما الصلاة على النبي فاصلي

الله عليه وسلم ، وأما الدراهم فالي اي

أرحم أن شاء الله .

قدس نه لا يعرف منهما ، لا فرق

الله بينك وبين محمد في الجنة .

فاسئعها من اصحابه ، وصها في

حجرتو ۵ عظمیٰ اربعہ

على معاوية

بيدهما مروان فقال : وهي والله الدابة يا أمير المؤمنين :

سری اس حمد للطف له ۱۵۸۸

فیهیات ذلک : وان اراد : بعید

منك فيك في الخلاه

المحرمات هم من لا يجوز الزواج بهن

قَالَاتُ : يَا مَعَارِبَهُ ، كَلَامَكَ أَتَى بَصْرَى ،

وَأَمَّا حَتَّى . إِنَّا وَجَدْنَاهُمْ قَالُوا ، وَمَا

حسني عليك مني اكثر .

فصحت معارمه وفان لبس يمتد ذلك من

فہرست اسرار و کتب

ان دون غيرة أوروبا
 مره على غيرة نهر
 كمالاب البحارة كمالابها
 ونكها مصلحه على الطريقه
 التي بها يمكن تحقيق هذا
 الطلب وما بعد الله
 في المال والحقائق .
 جريده المصري ناصي
 (سنه)



دافعوا الضرائب بختجون

● نحن ، دافعوا الضرائب ، لا نفعر عندما نرى على الدولة ضرائب ، بل ونعصمها
 عندما نرى على المواطنين في دفعها عقوبات فاسية . ولكننا كذلك نريد ان نرى الدولة تنفق
 ما تدفع على المشاريع المفيدة ، لا ان نسرعا خيما ، نالكد ونعرق ، نعبا ويسارا دون
 الكراب ونفسر .

هل نلام المواطن اذا عثر في نفسه بوازع السخط عندما نرى الضر الثاني

« بعد انضمت الدولة خلال المسين يوما الماسة مبلغ خمسة مليارات من الدولارات على
 سراء السبي الفاتس لابلغة ، محافظة منها على مصالح الدس معلون ل اساج انفس والدين
 يمكن ان نغنى عليهم سبب الزيادة الطاحني اساج السبي كما ان الحكومة نفا كنه
 افرحت بعض المواطنين مبلغ مليون دولار ، خلال المسين يوما الماسة ، وذلك لخمونا
 بمصارف جديدة في هذا المجال » « نحب هذا المظن ان ما ندفعه المواطن الأمريكي
 نفسه الحكومة على سراء السبي الفاتس لابلغة ، كما ندفعه فروغا لآخرين سيعلون في هذا
 الميدان نفسه » .
 جريده النيويورك هيرالد تريبيون

كلمة الى ملوك السيارات

● ان ساره فولكس هاجن الابله ، وساره الريس دوفس ، هما اثرت السيارات الاحسنه
 سوعا عينا لا سعار به من مزاج لس القيا الاقتصاد في المسه ، والعصم الملبس والقبابه .

والحديث بالذكي عبا هو ان شركة (فولكس هاجن) ليست محكرة بفسه محدوده من
 الرأسماليس ، بل هي اسهم موزعه بين المواطنين العادس يؤكذلت الحال في ساره الريس دوفس .

ان المحتاح الباهر الذي نفسه هاتل الركركل لخير رد على ملوك السارات عينا ، المحكرين
 بهذه الصنعة الدس وقفوا في وجه اسرالاتواطين الأمريكي فيها بحده ان المركه المملوكه
 لافراد قليلي ائتمد اجدى على البلاد وأضع مؤن بورغ القبه بين المواطنين صار ، لودع
 المسئولة .

ولكن ، هل لنؤلاء الكبار حجة بعد اليوم ؟

لقد انسب هاتل الركركل ان لفتكته المامه اجصى وأضع اذا احسن المامعون احببان
 المدراء المسؤولين .
 جريده بليهورسن

الرئيس ايزنهاور ودول الحياد



● عندما أعلن الرئيس الأمريكى (ايزنهاور) أنه سيورث في المستقبل الغرب سعة بلاد من آسيا وأفريقيا وأوروبا ، الكبرى والكبرى فيه هذه البكرة الطيبة التى تقف على رغبة في تعميق الشكلى العالية عن قرب ، وزاد من الكبرياء أنه أعلن أن زيارته لهذه البلدان لا تجعل وراثة أمة رغبة في ربط هذه البلدان بالولايات المتحدة بأحلافها اتفاقات عسكرية بل أنها للدراسة فقط .

والجدير بالملاحظة هنا هو أن أكثر البلاد التى سحلتها برنامج الزيادة ، من الدول التى تبادت دوماً بالحياد بين الشرق والغرب ، ومنها الهند مثلاً ، وهذا يعنى تحولاً جوهرياً في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية أنها لم تكن ترى في دول الحياد إلا ملاذاً يعاين أن تعيد على الحيلين ، فإذا هي الآن تصرف طبيعة هذه الكلمة الثالثة وأصبحت .

جريدة الأوسرغر - لندن

طاقات جديدة تنفجر

● لقد حاول الساسون الغربيون تفسير هذا القارب المفاجئ بين الغرب وروسيا ، فعلى الخيال ديجول على هذا قائلاً « أن روسيا الأوروبية تخطى خطر الجسر الآسيوى الأصفر ممتازاً في الصين » .
وإلى رايها أن المستقبل سيشهد تحولاً كبيراً في دينا السياسة ، فأوروبا التى عشت هروباً نهضت على مقدرات العالم ، ستعقد هذه المزملة وستسجل مسرح الأحداث إلى آسيا ، ومن ورايتها أفريقيا .
أن طاقات جديدة آخذة في الانفجار في هاتين القارتين .

جريدة « الديلى ميل » - لندن

ديمقراطية الأحلاف الغربية

● بعد رفض دول حلف الأطلسي قبول اسباب عضواً في حلفها ، وحجبها في ذلك أن حكومتها استأبنا ديمقراطية ، ويحي على استخدامهم هذا المنطق لو كان بعد إلى سوء من الواقع ، إذ ما رأى الدول الأعضاء في الرميالعضو في الحلف ؟ ومن حكومتها الفن ديمقراطية من حكومتها اسباب ؟ وما للمؤمناتمة والمفاجرة بالديمقراطية ، وحلفها شرطاً سرف الإصنام لأحلافها ؟

إن تركيا بعد في حلقى الدول العرسلحق سحطاً ، وسعد عليها لقبها ديمقراطية فهو أماتها الدكتاتوريات ؟

جريدة بويه برنيس - فرانكفورت

قصة رفيف الليل

بقلم محمود سيف الدين اليراني

■ كان الظلام يهيم على الليل برقوده ،
فسمع لمجسورة دوى "معدن" برج الأرض
ويوز المسافرين . وكان يطفئ من فوهه ، بين
الحين والحين ، دخانا وشربا . حتى اننا نال منه
الايام "هتن" واثاد وراح يهت . ثم لا يلبث ان
يعود الى مجموعة مزجرا ، مدواها ، كالما فلهه
بفوه رهيبة يدخل في جوف الليل الهيم . عباد
لنظ ، وهما من نور ، كالما شغل الظلام ونسبنا
له ما حوله . وكان المسافرون في جوفه هاجمين ،
والاصواء كارية تشر اتصال وجوههم ، وتفرق في
الظلام اتصالها الاخرى . وكانت يؤوسهم بهز
ونميل الى اليمن صوة ، والى اليسار صوة ،
فصاف عنها ظل ونور ، وقد اسلموا امورهم
ومصارهم الى هبلا الوحش الذي اطلق بهم
سوق الظلام ورجع الأرض رصف لفضه والما
من شره ، وسحبنا من دخان ، وهديرا مروعا
برعد الاجسام .

ول الساعة العادية عشرة قبل جنصف الليل
بمعدل مرفقية" الذاكر في مقبده ، وحاول ان يرفع
راسه ، لم عاد يطفئ في فوهه برجة لطف يصف
يسبقين بجهد ، فشح عينيه شيئا ما ، وثابت
دمعته ، وعد رجليه . ورغم هذا كله عند كتاب
نفسه لا يزال يحدث له ما يعود الى الفجاعة اللطيفة .
وهكذا نشب هذا الصراع الخفي" اللش كان يتقيه
كل ليلة ، في مثل هذه الساعة ، منذ انوار طوال .
كان يعلم دائما ان الواجب يصير في كل مرة ،
فنهض عنقه متفلا ، صافعا ، وينظر في ساعته ،

وقد تم تصويره

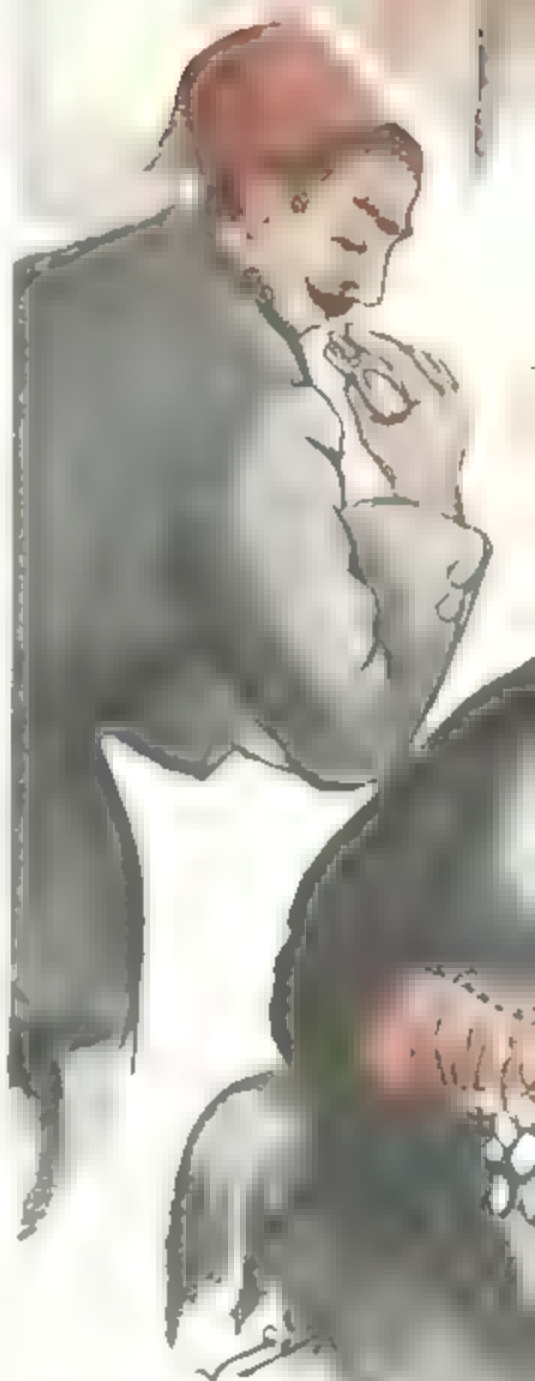
في جريدة "الشرق" في ١٠/١٠/١٩٥٠
بجانبه

ثم يدفع سدة إلى حبه فساو منامه ، ويروح
بحركه قمعية ليخرج من مقصورته الصغيرة إلى
الممرات ، وهو لا يتفكك يدخل بأصابعه القليلة
صفا من الأزارر النحاسية الصفراء في عتري
سريه

كل يضع في روعه أن عذابه الحسنى يبدأ من هذه
اللحظة بالذات : لا بد أن يفتح أبواب المقاصير
بيده أو بمقرضه ، ولا بد أن يقول بمؤنة الأجنس
« تذكر .. تذكر ... » ولا بد أن يساو كل
تذكره فتنر فيها ويلفها وحها للفرح ، ثم يتصل
فيها ممراته ويبتعدا إلى صاحبها ويأخذ فيرف ..
وتراها إلى ما لا نهاية به .

ول هذه الليلة يلبسها كل صوت خافضه فتنل
بهسي له في نفسه : « اسرح » يارجل .. اسرح
... وهو في عليك ... ألا ترى أن الأسرخاء ...
هكذا ... أحلى وأصح .. وماذا يحدث للنبيا
لو انصبت بضع دقائق أخرى انشراها ستدخل ..
وتكف عن الدوران ؟ .. فلك والله لأحمي لو خطر
لك مثل هذا الخاطر . « هـ » التي انقضاء .. أم ترى
أن الركب سيهربون من التوافق وهذا المارد الجبار
مطلق بهم كل به صا من جنون ؟ »

أقبل صد الصور في جلسته واحد يقول
« أجل والله ، التي لأحمي .. وما أنا إلا عبد لهذا
القطار القسطنطيني ... » وبهسي وراح يتصل
أصبعه في أزارر سريه الأزرقاء ، وكان يلوح له أن
حاله كلها قد انتهجا القطار ... والواقع أن هذا
الصوت الهامسي لم يكن الليلة أول يهده به ، فقد
أعاد سماعه والأصغاء أنه في السهور الماضية
ولا ريب في أن كل ما كان يقول صحيح جدا ..
ثم يكن شابا يوم بدأ عمله في هذه القطارات ..
وماذا هو الآن ؟ لقد تجاوز الخمسين منذ طويل ..
وهل كانت ركبته تطفدن كما صار يحدث له في
هذه الأيام كلما همّ بالهوي أو سار في الممرات
أو حيط من المظار في إحدى المحطات وهل
كان له هذا الكرسي عند ذلك ؟ ... ألم يكن وسيما
ضاحك السن ، ضايق العين ، طفيف الحركة ،
فصحا اليوم أشعث ، أريد ، سمروق اليدين ، مجهور
الأنف ، ضعيف السمع واليصر ... وما هذا
الذي كان يفضله هذه السنين الطوال ؟ تذكر ..
تذكر ... كلها للفرس من حافلاتها ... ثم المسح



بين عينيه وقال : « شارب هذه الأيام فاسقون ...
والرجال بالله ... »

كان عبد الصبور قد نسي وهو يرى لهاله
وتنصر على صوره المبالغ في التطورات ... نسي
أنه يجب في الواقع عمله ، أو هو ، على الأسح ،
يجب منة يستفيد منها من عمله ، هي منة الاتصال
ببؤلاوالذين يعيشون ساعته من حياتهم بل حوصلا لظفار .

إنها صلات طيرة جتيرة في أكثر الأحيان ، إلا أنها
كانت تسج لروايت التذكار أن يهادنهم أحيانا ،
ويصلي اليهم أحيانا أخرى ، ويستمع ويذكر فيما
يسمو منهم ، ويراقب حركاتهم وسكناتهم وعلوات

بعضهم ببعض . وعلى الأيام صار لي وسمة أن يهيم
أشياء كثيرة منهم ، ويتخيل أموراً وولائع وحوادث
منهم ، وفي وسمة أكثر من هذا أن يفكر أن لغة
الإنسانات يمكن وروايتها العزن أو الفسب ، أو

الفسرة والأسف ، أو الرياء وفكر والضماح ...
وأصبح في مقدوره أن يترجم إلى فصحى وحكايات
ما ترويه الصيون المصاحفة والفتالة ، أو التي يظل
منها الفظن ، أو التي تنم عن الإكسار أو اليأس

أو الفتلة أو الخلل .. حكايات ما أترعا ...
يستطيع عبد الصبور أن يرويها وهو يرم شاربها
أو يميل فربوشه إلى جهة اليمين ، أو يضرب كلا

بكف وهو يردد : « لا حول ولا قوة إلا بالله ... »
وكان يرتكب فضيحة لوكيا من الأشياء متعددة ليعو
له ... يرتكبها من الخلس النظر إلى الابتسامات

... والفتنرات والخرجات ... وما يسهمه من
خمس ماضي أو كلمات صريحة ... أو اثنين متوجع
.. وكان يقره المصحات المالية التي تخرج من

حاجر أصحائها ، وقد فتحو لها أبوابهم على
وسعها ... كان لا يسمع هذه المصحات تسري في
بمنه دفعة ، ثم يظلي عليه سرب من الاستمزاز

الصعي ، ويصص كأنه يريد أن يتلها ... وكان يقول
لأصدقائه في أوقات فرائه القليلة وهو جالس في
القوة يذخن شيشته : « حين يفسك الإنسان مثل

هذا المصحات الكريه يتقلب فردا ... »
وعندئذ كانت تظهر في خياله الأوهام الموضحة ،
والإنسان المخطوطة إلى حد التور ، والأسنان

الصفراء للفتالة ، والنواجب النخرة الصرية إلى
السواد ، والفتات الكريهة ، والصيون التي تفوس
في وقايها فلا تدار عين .. فيهمز رأسه مشغرا
ويروح يردد : « كالقرد ... أجل كالقرد ... »

في هذه المرات المخطوطة الفصيلة ... في الكل ...
في النهار ... في الحر ... في البرد ... وفي جميع
الظروف .

ولقد تزوج ... وأتجب اخلا .. أنه لا يدري
كيف كيروا اليوم وكيف تربوا أنه مربوط
إلى المظار أمدا ... يخرق أبلهه ولياليه . وعمره
كله لا يتفك بقرصه من أطرافه شينا شينا ، لعلها

كما يلمل هو بذلك المسافرين ... وسيلاني عليه
لا معالة .. وسيتكلى به بعد ذلك لفلة تافهة ..
لا خير فيها .. كما يتغير الذخن عقب سيجارته ..
وكما يرهش المسافر بيضة لذكرته .. وأحس

عبد الصبور بالأسى يرقى عليه . ودنى لنفسه ،
وناره وقال : « حلا .. الدنيا كلها حلا ... »

وخطا مراريت التذكار خارجا من مقصوره
الصغيرة وهو لا يبادر بحافلات على تولفه إلا بمشقة
ومن المظار ، ويصق على الأرض ، ثم « أخرج
صديقه ولصاحبه وسمل ، وعمره بأصبعه على شاربيه

فيرمها من طرفيها وجعل لهما نؤايبين مشرليتين .
وتحج مرة أخرى ، وقرع باب أول مقصورة إلى
يساره ، وقال بصوت يذلي جهده كله ليكون قويا ،
صديقا ، متزنا . « تذاكر .. » وكثت في المقصورة

أمرأة مصوز وأخرى سمف وظفان . وقال
عبد الصبور في نفسه تنفرد بلصها ريبا .. تتركى ..
أين هو ؟ « وقرع باب المقصورة الثانية . أنه يقرع
أبواب هذه المقامير بلطف وأدب . فهم رقاب

الدرجة الأولى . أناس يهيم أن يتصوا بالاحترام
كما يتصمون بالراحة . وكان في هذه المقصورة رجل
أسم الجنة ، أتقى اللبس ، وألى جانيه عادة حلوة

في العشرين أو الثلاثين والعشرين من عمره على
الأكثر . رافقت رأسها وصويت إليه حين مسالكين
.. وعد إليه الرجل الفصم لذكرتين دون أن يرفع

نظره من صحيفة في يده .. ومضى عبد الصبور
منهما وهو يسأل نفسه : « أرفعا أبنه ... يست
حلوة ولا ريب ... لا يمل أن تكون أبنته .. أنها

... « وفي المقصورة الثالثة وجد شينا ثلاثة ،
تلقاوه فباحكين ، فتصاحك لهم ، وقرنعت أحاسمه
إلى أطراف شاربيه فطمعها يرفق ... وسأله
أحدهم : « متى وصل .. يا هم ؟ « فطار في ساحة

يده وقال : « بعد ساعة ... ساعة بالقيط ... »
وحياهم ومضى وأصبا عنهم . ثم تراءى له أنهم ريبا
هزئوا به بعد تمرله ، وربما لعله أحدهم مسخرت
« تذاكر .. تذاكر .. » فتجهم وجهه وذوى ما

اصبك بتلابيب أحدهم أوسمه غربا وركلا ولكما ،
وسلمه للشرطة في أقرب محطة .. والميرة بعزاجه
في تلك الآونة ، أنه يعرف الكثيرين منهم ، كانتها
معرفة زملة أصيلة .. وما أكثر ما تفرقت اطراف
تيههم في يديه وهو يحاول أن يمسك بهم . اتهم
يقعون من قبضته في أكثر الأحيان ، وفي الظلمة
يقعون في التراب . سحهم كانت تثير عجبهم ، أكثرها
اصطفاء معروف ، أو يلزم عظام الخدين . وبعضهم
وليع ، بلون ، فاجر . وبعضهم سلاج وبسيط ،
بخلل بسرعة ، وبهالك أمامك مسجدا عظمتك ،
وبعضهم الآخر لا تدرى أحسن شيء إليه أم ذكي
حيث ... وهم جميعا لذهب بهم الدرجة الثالثة
ويعلم عبد الصبور بأن مئة مرة بولي خياله مرات
... ومن أنزجهم وطعنهم وحوادثهم يتخذ مادة
حكايته ...

في طريق مودته إلى مقصوده الصغيرة بولت
« حياة » في الحق خياله . ما الذي أخطرها على
باله ؟ هكذا دائما . كلما عاد من الدرجة الثالثة
لذكر « حياة » . ولهذا السبب كثيرا ما كان يبدأ
محله على نحو تصادق . من أسهل إلى أصعب .
من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الأولى . من
الاستعمال المالية والروائح الكريهة التي التباب
التيقة والوجوه التوردة التي تطفح صحة وبشرا
وعفرا . وكان هذا يرضه ويطننه .. وأخيرا من
كوة صغيرة في مقصورته ، وحيل إليه أنه يشاهد
القطار يتلوى ، ثم يكون ما يشبه نصف الدائرة ،
وهو لا يملك يرسل عن مدخلته دخانا وشرا
ويهدر يصف . وشيئا فشيئا أخذ القطار يستقيم
حتى انتهى في النهاية عروج يصلر منطلقا كالسهم
في أحضان الظلام ... ولم يرح « حياة » خياله ،
أنه يراها كضياء ، وتلفز بينهما ، وتشرق سننها
الذهبية . امرأة دامية ما في ذلك ريب . أفضتها
خوبلة ، بدأت من جهته هو بنقرة . كان يومها
قد بدأ عمله . في الدورة الثانية . من الدرجة
الأولى ، على عكس ما كان يهوى . ولقد مر بتساه
مرفقات يفران أو يفرزن أو يتساحكن لتواير
يقولها رجال ذوو سمات وألفه ، وحوالين أطفال
كلاكلة . وكان عبد الصبور يتصور الانكسار
كعلاء الأطلال تلمعا ، ضجة ، وشعورا حريكة
وعفارت مسافة في الصدود ، وميوها لرقا وخفرا
وسودا تشع منها البهجة . وكان لا تقع فيسه
عليهم يتولاه شعور من التيب ، ويستثنى في قراءة

ثم يصق على أرفى القوى ويمسح شفتيه بيمينه
ويعود بسل أنفاس شيشته بهوده ...

تابع عبد الصبور سيره في الدورات ، في طريقه
إلى ركاب الدرجة الثالثة وقال في نفسه
وهو لا يملك يتمسكه من اهتزاز الاطار : « لماذا
لا يكون هناك درجة رابعة .. وخاصة ؟ » . ومعنى
هذا ، في قراءة نفسه : أن بعض ركاب تلك الدرجة
كثير عليهم أن يكونوا فيها . اتهم ، في رأيه ، أحط
من أن يكونوا هناك ... فهم : « جماعة قويات
... قلوب ... »

لم يكن مرفاق التلالي يكره الناس . تلك
سببة لا يرسلها لنفسه . ولكنه مع ذلك لا يستطيع
أن ينش الطرف ... أن بعضهم لا يملك يده اليك
لذكرته حتى يساعد إلى وجهك منهم رقعة تركم
الأنف .. وألف عبد الصبور ، بصورة خاصة ،
شديد الصلابة ، يلتفت بسرعة ودقة كل راحة
مهما يكن موضعها ، كما يلتفت ونس الآلة للمنظرة
برادة العديد من أية جهة حوله هؤلاء
يجعلونك تذكر الدنيا والخلق .. وحسبك أن تقرأ
لذاكرهم بأطراف أصبعك لم تعمل بها ، في مثل لمح
البصر ، عيراهم دون أن تكلف نفسك حشالة
الصدى ، وعليك بعد ذلك أن تدرى فمكك وتنفى
لنرى فيهم ... وفيهم .. وتتملا منسك من
روالهم الكريهة ...

« لذاك ... لذاك ... » . فالحا منطلقا ،
مستمرا ، وهو يطرح الحواجز النفسية التي يلقى
الناس . وكان لا يملك يحمل ويكث ويسه
أنه مرة ويصق مرات ، ولا يملك يلتفت أنفاسه
وهو يقول : « لذاك .. تذكرتك من نفسك ..
البحوا التماسك فيروا الهواء ... يسلام ...
روائح حارة .. ذات تذكرتك ... » كان عبد الصبور
يسلك ما يصح عنه ما يتشرون بقصوده في الدرجة
الثالثة . بعضهم يتكلم تحت الكمام ، وبعضهم
يخرج من التواير ويتساق الاطار إلى سطحه ،
وفيهم يثنى حيث لا يدرى أحد ... هذا فريق
لا يحمل لذاك ، ويسافر مجلدا ، ويسل من الاطار
مسرها لفتته .. ومهترق التسل والاختفاء هربا
من وجه عبد الصبور ... ففراء حثودون ... ؟
ربما .. ولكنهم ، في رأيه ، حتى ولو كانوا يملكون
ما يدفون به لمن تذاكره فله يذ لهم أن يتغلوا
في جوف الاطار بالبحان ، متصددين على شاكلتهم ..
وكان عبد الصبور ينفى إلى أنى أحبالها حيا كان



نفسه لو لم يرؤوس أصابعه ، حنودهم ، مجرد أن يصفا لا أكثر . وقد كان أولاده أخصالا ، ولكنهم ما كانوا كهؤلاء .. ذوى نفاضة وحسن .. ولا مرء بركاب العرجة الثانية لم يتولهم غير اهتمام . لم يلبث سوى دقائق لعمل خلالها متقيه في أطراف التذكار لم اخذ يتحدر . أنه بمروراه الى الدرجة الثالثة انحصارا . كان في الواقع يضيئ أنه يهبط من فوق . من التمه الى الحضيض . وكانت الروائع الكربية التي يركم انفسه يؤكد له أنه قد وصل .

يوثق استطاع ، على غير عادته ، أن يضيئ الروائع الكربية . فقد خطت بصره ، على « الحياة » كانت وحدها . وكانت تلك الفلاس وبسبب قسوة من من سبها المفرجين سي نفس برفاه .. وكانت عيناها سوداوين وأنسجين كعنين . ولم يكفها هذا الجمال فسقطت .. وولف عبد الصبور حائرا لا يدري ماذا يفعل . وبغت في نفسه عن ماره عوثها ، لم يحرك سفاه عهود وفال فيما يشبه الهمس : تذكره .. « يا ست .. » ! وعجل اليه أنها نفضت . وكانت فسحتها حلوة . وممدا بها بالذكر . يد رخصة ، بشفة ، وأصابع مسطلة في سره من الأكار ، وفيها حوائم . لم تنصر الكم انحصارا فاصفا عسري للقصم والسائد . وصق عبد الصبور ، وأحس برغبة صيفة تهب يده ، لم استكان ، وقال قلبه يهتق ، وميناه نرفان . كان القصم والسائد سبلا من بار انصبه بقسوة في قلبه وعيشه . وقالت المرأة : « ألا ياخذ الذكر ؟ » ماذا يفعل .. وأجاب الرجل كمن أفلق من حلبة ممتدة .. سب .. وسألته : « ليت ماذا ؟ .. » فقال : « ليت .. ليت .. ليت .. » . والسلام .. « . وعادت تفسح من جديد . وكانت فسحتها جريئة مروعة . ولاح له أنها امرأة وراحمها ماضي حائل بالفضوات والاحداث .. وانماها أيام طينة بالاحوال . ومضى كالذليل ، مظالم الراس . وقيل فكره وجهه مشغولين بها طول الوقت .

هل رافا مرة أخرى .. بعد أيام .. بعد أسابيع ؟ ربما . ولكنه ما تذكرها بعد ذلك قط الا ذكر منها الرجل الذي يكرهه كراهة خاصة . هذا الرجل اسمه « أبو علي » . وكان يضع على رأسه « لينة » سوداء من الصوف للشغل ويتنقل

بأثابها التي هيمن . وكان يؤدي سبوه في الخطوط الصفراء المسطلة ، ولا يعب سمر ساربه . كان عبد الصبور يكرهه ، ويرداد مفتا له كلما رآه يصح رجلا فوق رجل وهو يتأهب خيراته الرفيعة . وكان يتناول تذكرته فيرفضها بسرعة ويردها له عابسا . وكان من لم يروي حكاية غريبة لاصدفاته في معنى « السرور » كان ذلك الرجل اسود على زوجها . زوج « الحياة » الجميلة . الحلو ، « م » سي حاككة ، ماذا أحب فيه ! هكذا كت أساس . والحبسة أنها ما أحبه ابدا . انطنه مغلب قط حياء ، وتينا تلي به حياء آخر . كانت تضربه وراعه كانه ستار لاعمالها . ولعل تهوره لحيها . رجل ابن ألفة ونروب معتمة وعلاقات مريبة تتم في الظلام . وكان جرى القلب لذا استعمل خيراته حين تنسج مبادر اللب . وكان يحمل سبكا ولكنه لم يستعملها قط . وكان هذا دليل جبهه الخفي ، والا لما تلقى خربة سكين بارعة فوي حاميها الأمير كانت تودي بحياته . على كل حال كان رجلا ينفضه .. في الملام .. وكانت عي داهيه .. كسف امره .. وعرفت كيف تستظه .. واستنله .. يرم شاريه .. ويلوح بغيرزاتته ويضع صدره في امام ويعرض كغيبه اذا سار .. وهذا حسبها ، ليسب يريد أكثر منه .. ولا انفضح امرها ..

صباحاً ، متعباً ، يلبس أواخر صافراً متداخلاً
بعضه في بعض . وكب أبيض سهوله .. لا شيء
خاضعاً إلا جنب لها .. حتى ملأ مضمخها
حباً .. وكب أحب صحتها .. وأحب سهواً
الطهية وحبها الكليتين ، وحبها « الأوبى »
التي تهتر فوق جبينها ، وأحب مشيتها ، وتشيها
وأحب أعراسها وصفتها التي كنت عند الفيل
رأسها ووجهها وحس فمها .. كنت استعطفها
ومد لى برى لى .. ولكنها لا تدبى إلا
بعضها .. فأصبر .. وأصبر .. حتى أرحس
في النهاية ..

كان عبد الصبور يعود إلى صمته العميق ،
ويروح استغله سألونه : وماذا حدث بعد ذلك؟
قل .. ماذا حدث .. فيهر رأسه ويرد بصوت
خافت : لمن الله الشيطان .. لمن الله حياة ،
ويوما عرفت فيه حياة .. الذي حدث التي شعرت
أن المال القليل الذي أدرته من برى الجبين
والكنج وسهر الليل في الطارات الطهية مسنين
عديدة طويلة .. أخط يلوب . كان كرميل البحر
يتسرب عن بين الثمالي دون أن أعي . وكنت أهرم
بفس وأهرم لولدى والفق على « حياة » . وألفت
مرة أو مرتين من غواصي .. وأبني أسرى ديوب
السطان ، وحاول أن ألب ، وأحب حولي ،
وأصلح من شالي . ففصت بفس غنا ، ويومئذ
ركنني .. لم أرحا متترة كظله اليوم .. كثرت
عن أنيائها ، وودرت عينها ، ووفست يديها في
خامريها ، وراحت برلى وتزيد وقول : يا غايب
يا نديم ، يا سافل ، .. يا منقط .. أطلع من
بشي .. « . وأبني أبو على وجوده فجأة فرائته
يفضك من بعيد .. ويرم شاريه .. ويصل
لديه .. وسفس خبرانه وسخر .. فخرج
كاذليل .. ومضت أيام لم عد مهلكا .
وجعلت أنقى وتمق .. لكي أنال فضلات مائدتها
وفضلات حبها .. وكنت أراها أحيانا تفضك ..
وتفرق في الفضح .. فيلشمر بفس ، ويغيب إلى
أثني كالفصح .. فأكب عندك على فمها ،
وأفوذ بها .. كالظهور أطلب رضاها .. وتساها
أن تكلف عن هذا الفضح وأنا أرمش كالفقور
.. تم لم أعد أمك ما أبغته .. لم أعد أمك
تسا أنة .. وما كان أعور تسأ عليها ..



استحوذ ، وتناق بأحلامها إلى البين ، ولا سلك بزم شارب

ولقاء ذلك يفتح لها كفا عريضة تصح فيها ما ليس
.. ويصوغ أكثر ما يفسى أساور وأفراسا وحلأ
كره .. امرأة معتك ولا رب .. وقد درسه
على أن يلمس عينه فلا يرى أكثر مما لره ..
وكان معها بسافل ويشافيل . ولم يجرؤ فسط
أن ينفوخا باسمها مجرداً : ست حياة ، كان يولها
في ساء من الوحل .. والآثار .. والنهب ..
وقد جعلت له حدا لا ينفذها أبداً فو حدثه بفسه
ببر ذلك مره كات بفره واحدة ، صارمة ، برده
ونفجه ..

كان عبد الصبور متعباً بلغ هذا الحد من
حديثه فسكت طويلاً ، ويروح يسخن شيشته
ويحسى الفهوة على مهل ولا يجيب على استكفة
استغله حتى يروق .. مزاجه .. فيصل ما
انقطع : « حياة » هذه غرابت بيثي .. لولا أحيائه
لكب الآن مبسور الحال . مذ رابها أول مرة
لذوت فبها .. والله لو دفسى إلى القليل
لافتمت .. في أول أيام طلاقها بها دخلت البينة
وذلت حلوة متفخمة النظم .. أنا غير آسف يا
جماعة .. وقلت في بفس : يا عبد الصبور أنت
رجل محظوظ .. هناك « حياة » وتفعلك فبها .
ما صحح قبل لأحد من قبلك . كنت القلب في فراش
النديم ، ولزى « أبو على » الرجل الكريم ، يجلس

انبشاة هبة وقالت : « عبي الصبور .. الله
بخليك ... يا عبي الصبور... » ووسعت إلى الراحة
بعضا لكموده قطعة من التند ، ومضت تتنهد ،
ولا يزال صوتها الاحث يردد في مسامي « الله
بخليك يا عبي الصبور .. الله بخليك ... »

لذلك في انها كتبت فطلة ابو علي « هو الذي
سرق مالها وحليها وفر بها الى حيث لا يعلم احد
.. ولا ريب في انها كتبت تلتني من صوفي نخب
فاسمح وسوها وانفدنا احدي عيها ، وذهب
محسنا ونفارتها .. كانت « هبة » كالجريمة
.. لعل عاقبا معها .. وقد كان ابو علي ..
هو ذلك الطيب .. ايه .. دنيا .. عجيبة ..

هل كان اصداق عبي الصبور يؤمنون حقا بان
القصة قصه ، ولعل له بالفعل بع .. حياء ..
ام هي مما اصاب ان يمنحه خياله من اشياء متعددة
وصور كثره سر له .. فكان انظار نافذه عريه
ظل تنها على الدنيا ولعلها فيخالسهم النظر
ولعل من ملامحهم واسكانهم وماوحى به نظراهم
وحركايم ، سمات يصوغ منها شخصيه .. ليت
من يدري ؟

كان انظار لا يزال لهم ، وعاد عند الصبور
ظل من كونه ، وشاهد من بعيد اصوات توافي
ولا تنى نظرب - انظار ولا ريب في نهاية رحلته
وركب الدرجة الاولى والثانية والثالثة ..
لا بد انهم يتابعون .. تلك الطاولا ولا شك ..
ويخلصون بعد دقائق من اصرار هذا الفرد
المطلق في ظلام الليل ، ويسلمون بعد ذلك دخاله
وشربه الطائر وزمجرته وصفره الهاد .. وبعد
قليل لي يعود « حياء » و « ابو علي » وركب الدرجة
الثانيه وركبهم وركب الدرجة الاولى ورفهم
.. ان يعودوا جميعا يشطون على عبي الصبور
وهو سرع الس الى سه والى روجه الساهر
في انظار اوسه .

وهذا انظار اخيرا .. وانكرت حفة لخصيه ..
وارسل صفره مديدا متعللا ، لم يدخل المحطة
على مهل .. وكان عبي الصبور اول من خط منه
.. انه فطار الماعة الثانية عشرة لبلال .. لا ينظره
الا عدد قليل من المسكين ■■

محمود سيف الدين الابرائي

وماذا كان يكتلها لكي تتخلص مني ؟ مثل هذه
المجرات كان يولاه ابو علي .. فيجزها بسرعة
وبسهولة ، وعلى احسن وجه مستطاع . وهكذا
خرجت من بيت « حياء » ذات ليلة مقلوبا في
في الزفالي المظلم وفي جسمي من اسباب الخردة
ما روعتني اياما طويلا ..

كان عبي الصبور يشعر انه بلغ القمة عند
هذا العدد من حديثه ، فيصمت قليلا لم يزوج يدي
« لمن الله حياء .. لمن الله حياء .. » ويقول
له اصداقاه وهم يملأون رلتهم يدخلن سجاتهم
لم يثنوه كثيرا ، متعللا ، متعللا ، في جو
المهوية : لا وهل انتهى الامر يا عبي الصبور ...
يا ممكن ؟ .. كانت كلمة ممكن هذه هي التي
يجب ان يسمعا ، فرفع راسه ، ويصمت في جلسته
ويصبح راسه براحة يده ويقول متعللا ، بقي لئ
اعلموا انني اصبحت مدة طويلة وانا كالخارج من
مرفي وويل منكم . كنت في الواقع اتمال للتفاه
على مهل . وكنت اتس ما حل بي شيئا فنيئا .
شأن الفروع الفائرة حين تشرع لتعمل .. ولكن
الجرح اذا انعمل يبقى مع ذلك الكره تذكر به .
وهكذا ، بين العين والعين ، كنت اذكر حياء ..
وانبشاه في احلامي مالم اذ مسبقا ، فيبدو لي
افن ما يكون بسها الملية ، وشعرها المسترسل
وفيها التالفين ، ولعلها المياني .. فاستبد
بالله ، وانهم كمن يهذي ، « لعلنا الله .. لعلنا
الله » ، وعلقت الايام ، ايام كثيرة تطوى ميرا
ونهد بيانا ، وكانت صورة حياء قد شجبت
في خاطري . وذات يوم ، بعد اكثر من خمس
ستوات طوال ، خرجت من فطار الظهيرة وكنت الحز
شديدا ، فوفد اجدني عراقي عند مدخل المحطة .
فرايت امرأة تمشي .. ونبدو .. حتى اصبحت
قريبة مني .. ثم مدت يدها فالتفتي ان اعطيها
« ما اعطاني الله .. » ، فوجئت .. انه صوتها
.. صوت حياء .. ولكن هذه المرأة العجيبة ..
داب الالاس الزرقة ، له سوها المرفي ..
واصبرها به العانة .. انكون هي حياء لا وفند
حياء ؟ هل اتت حياء اورفمت فيها التالفين الى
وجبي وفالت : ومن يعرف عتا ؟ فقلت : « اتا
ابرفك .. اتا عند الصبور يا حياء . عند
الصبور .. هل تذكرين ؟ .. » وبدا عليها كنها
لستقي من حلم بعيد ، لم انفرجت شفتها من

مذكرات سير رومالد وبنجت

■ نقد معهد الكه الانجليزية في عام ١٩٥٩ اسلا من مذكرات كتبها عسكريون واسييون ومن هذه المذكرات ما كتبه موسخومري فيلاند الطلقاء عند رومل في الحرب العالمية الثانية ، وما كتبه ديجون والابروك . . . وسيم كل هذه المذكرات متاحة بحقل من كتابها اصحاب كل فصل ، ولا يترك لرفاق السلاح الا كل خصمه . وسير رومالد وبنجت ، مؤلف هذا الكتاب الذي يعينه ، ساسي راي ان الوقت قد حان لاصدار مذكراته ، وهو ما فعله الاسير والمكربون البريطانيون عادة عندما يقيم بهم السبي ، ويحاولون الى القاس . ويختلف هذه المذكرات عن غيرها مما ذكرنا من صاحبها ، الواضح ، كل الواضح ، حتى لقد حمل عنوانها « صدا في الاسراء » . من لقد ذهب الى اكثر من ذلك فاعترف في مقدمته كتابه قائلا : « سر في حياته ما يحق الذكر ، وانه لم يكن سوى صبر في صغره من صغره كاذب . ونحن نحمد له هذا الواضح ، ونحمد له ايضا ان قدم لنا كتابا يحكي في حرايته معه ولده وحفه روح ، على ما كنا عليه من ماحد سمره فيها الكره العاليه في النسخين الذين سنوا في العصر المكتوري

وهذا الكتاب (س. رومان) يخلصنا الايميه في فلسطين ، وفي بورما حيث مات بغارة طائرة سنة ١٩٤٤ .
ومؤلف هذه المذكرات فلي يبتأ زمنا طويلا .
بعد كار في الحرب العالمية الاولى من رحيل
الجيش الانجليزي البادرين في العراق ، وفي
سنوات بعد الحرب العالمية الاولى ممتدا بريطانيا
في وسط وعبانهم طلاق تلك المنطقة بريطانيا
على الشكل الذي اسررب عليه بعد ذلك .

السنوات الاولى

ولد المؤلف في لندن ، وفي سنواته الاولى في القاهرة . ويصف حبيبته الى تلك السنوات فاهرا ، فقد عاش مطلقا مفرقا ، يلتقي منذ منتهى الاولى بالهسة لفردين من امثال لورد كرومر وكيتشنر والمعتلى السلوماسي . ول عام ١٨٩٩ غادر القاهرة ليلحق بجنرله في بريطانيا وهي مدرسة

والواقع ان السبب الذي دفعوا الى تقديم هذه المذكرات انهم من مجرد كونها مقدمه مله فكانها من عائلة عرفت بلانما وعاشت فيها طويلا . ولما معها ذكريات ما زالت حية ، وهي ذكريات فيها من الربرة الكثر : فوالده هو سير ريجيالد وبنجت الذي عرفناه حاكما عاما للسودان ، وسردار للجيش المصري ، وصناديق ساسية في مصر حتى يوم عودته الى بريطانيا في عام ١٩١٩ . وقد سبق ان قدم الابن كتابا ممحا عن والده . وعرفنا من هذه العائلة ايضا ، في فلسطين ، قريبا شديد القرابة من المؤلف هو لورد وبنجت . يوم كان الصراع على كشمه بين العرب واليهود . فقد جاء « لورد » الى فلسطين سنة ١٩٣٦ ليلقي على الثورة العربية فيها ، وقد وكل اليه هذا الامر رغم ما عرف عنه من تشجيع لليهود بلع به جد المشاركة في تنظيم اهلها اليهودية ، واطلى عليه صهيونيا متطرفا . وقد صغر حديثا كتاب

في العراق ، وهناك عرف من الرجال المشهورين
سر سري كوكس وسر اربوند وسور والسعد
جيم برونيل .

ولا يهتأ هنا التماسيل التي يوردها ، ولكن
جاء واحد بعد رباره انها رؤى اوبوك
به بعد انها الحرب ر بعد انطلق ، وبوصي
العمومين العرب خيله عن موابهم ، ان قوميا مريبا
نلوا وقد في التماس الى العراق لاثارا الشيعة
واقسه فيها على الانحسر . ولكن وبعب ثمة
اليه ودير حظه جهيمه لاسلطة ، وذلك بان اوّل
الى رجاله بان يحفظوا به وبمكره ، فكان من
ذلك ان اسير امره حد اساء الى انفسه الى
جاء من اجلها

وبوصي وبعب ايضا انه بهذه الطريقة استطاع
ان يعرف اسما العمومين العرب في سوريا ، اذ باح
بها هذا الرجل وهو في حالة سكر . وبصر المؤلف
على ان يحفظ باسم هذا الرجل سرا ويرمز اليه
بالحرف (س) . وهذه الاسماء ان صيدقت اكتشف
في حداث بعب سر ، حتى سر هذه بذكران
وسفي بعد هذا لسلال طبع ' يرى من هو هذا
الرجل المجهول ؟

وبعد ان وجدت لم استطع ، بكم لربيتيه
المكشورة ، ان يستبيح امالي العرب في الاستغلال
والوحده . ولم ر عنها الا حمره بطح برزهم
ولكن سرلمان ما يقفون منها . ويسري التماس
الغاري ها هجومه الصنف على نورسي لان نورسي
في رايه ، كاني مختصا لفضية العرب ، وكان يدعو
نورسي اني محمو الاسدور وصباعدهم
على اسوحد بعب سراف حسن ملك عليهم .
وله احسن المؤرخو (جعفر نورسي) ولكن
رايا مثل هذا من لامل له ، يمكن ان يبيننا كثيرا
على افراخ حطيلة هذا الرجل .

ول عام ١٩١٩ غادر ويحت العراق الى مصر ،
حمد كان والده متوليا ساليا ، ولكنه وجد عبد
وسوه ان يورسد . ولقد قد سبني الى
لننن ، واقل من مصبه لخطفه لورد النبي ،
فاستمر في طريقه الى لندن .

وهو يقف هنا ليهاجم رجال ' وايت هول ' ^١
مع وزارة الخارجية البريطانية ، ويهمهم بانهم لم
يكونوا يفركون حقيقة ما يجري خاراج الجزر
الى تقصى نفوذ بريطانيا في مستعمراتها . ومن

تسليط ايتاه من يطعون الى العمل في الكسابة
او القيادة العسكرية . وكان يرجو ان يشأ عسكريا
كوالده واحدا ، ولكن ضعف صدره حال ثوبه
وما يريد ، فانصرف الى اعداد نفسه للعمل
اساسي .

وفي الكتاب صفحات بعد شديد يوجه المؤلف
لهذا النوع من المدارس التي ذهب اليها : فيصف
لما ما يفرس على الطلاب من انظمة مساره ؟ حد
لها معنى ، ومن هذه الانظمة ان يفرض عليهم
ان يركضوا مدى سائس بعد الظهر ، وان يمشوا
في عرف ربه نازده . ومن هذه المسوء كتاب
بكره ابطلت في المدرسة ويحلمهم سطرور يوم
المنظمة بصير يالده .

وبعد ان اجاز الامتحانات اللازمة التحويطظمة
وزارة الخارجية ناما لقب الهند .

ومن طريق ما يورده المؤلف ، عن هذه الفترة
من حياته الاولى في لندن ، وصفه لتخصيصية
(سر اربوند كوكس) حالي ححصه (سرلوك
هولز) . ويقول المؤلف ان كثيرا من افكار قصص
القصص الشهير كانت من وهي والده الذي كان
صديقا حبيبا لسر اربوند . وبروي طرافه من
الملك اموارد السابح ، من ذلك انه كان يسي مرة
في احدى فاعات قصر ويسبور مع شيفه دول
كوبوت ، فهو بلوحة كيرة له ولاخيه بالناس
المصري فندل معلقا : ' لا ستن الاجيال القادمة
يا اخي ، ياتنا كنا جندبين ممتازين ، اما الحقيقة
فحرفها اب وانا ' ^٢

في البنجاب والعراق

وسافر المؤلف الى الهند لينظم مهام منصبه
في البنجاب ، ويصف لنا ما كان يقاسيه الانجليز
من مشقات هناك ، ومن قلق في الحرب وانقسام
وسائل الراحة ، ولكنه لا ينسى معاني هذا ،
ما كان يسمع به من مييزات .

وبعد المؤلف الطريقة التي سار عليها فومه في
حكم الهند ، وبخاصة عدم اهتمامهم بأهل البلاد ،
وبميزهم لانفسهم عهده ، وهو يرى في هذا السلوك
السبب المباشر لفروج بريطانيا من الهند .

ول الهند عرف (فيليبي) الذي ارسل ، عند
اندلاع نمر الحرب العالمية الاولى ، في مهمة خاصة
الى الملك ابن سعود في الرياض ، فكانت هذه
المهمة بداية حياة جديدة له . وترسل ويصت
مع الجيش الانجليزي الذي كان يعطرب الاتراك

وفي نوفمبر ١٩٢١ غادر ويتجت مسقط ليعود إليها الميعة شهر فقط في يناير ١٩٢٢ ثم ليركها بعد ذلك إلى خر رحمة

متابعی فتاویٰ

وبعد هذا تطلب ويتجلب في متناصب عفة في الهند
مستقلا بين كشمير وراجستون وبلوچستان ، الى ان
اجل الي المائتي عام ١٩٢٩ . ولما اتصلت عام
الحرب العالمية الثانية عاد الي نشاطه ، فعمل
في الرقيا ، وبعد الحرب كلى عضوا في لجان
الطعام التي عملت في بروكسل . وبعد هذا
سعى مشاركته في الحياة السياسية ، ليعطى الي
مساة الهندو بالفرب من (سوزري) .

ان هذه الفذكات ، فوق ما فيها من الاسباب
ووضوح وطرافه ، حاده حده لدراسه نوع من
الحكمه عرف في تاريخ الامبراطوريه البريطانيه
« الملك الفيكتوري » ؛ فيه اعراف بالخاص
الافاض القاصي ، وولاه قضاير شهد قلبي بكون
امبراطوريه لير بكر انفسه يعرف من مملكاته .

الدكتور محمود السمره

دليله ولد، كان ينمو الى غرب الوطن
المصريين ، وعلى رأسهم سعد زغلول ، وفي رايه
الى وزارة الخارجية البريطانية لو سارت في
الطريق الذي رسمه لكنت قدما كثر .

و مسقط و عمان

وبعد إجازته قصيرة عاد ويعتد إلى الهند ولكنه تلقى بركة في الطريق تقوده إلى التوجه لشمم ههام متعديه في مسقط وعمان - ممسما برطانيا وقتئذ. ووصل إلى مسقط ليجد الأطفال على أشده بين سلطانها وبين أمم عمان . ويقف لها وقف طويلا ليسمى في تاريخ النظمته بداية القرن التاسع عشر وليس في طيننا صورة واضحة راحه للأمراطورية العربية إلى أممها في تلك المنطقة (السلطان سعيد) ممسما مسقط عاصمة له : فقد بنى أسطولا ضخما ، ووصل إلى شرق أفريقيا ، وأصل زيجيات وساطره لتجارتها . لم تخلط عائلة آل موسيد في الصف والصفى حتى أصبح زمن وصول ويعتد لفترة صليانية .

من الكتب التي وصلتنا

الفخائر والنعيم

للماضي الرشيد في الزمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإسلام بجامعة الكويت

اصفونه والره الطوبى والنشر بالكوبى

هذا هو الكتاب الأول في سلسلة المحفوظات

على تحفيده وسرعا + هادئة من وراء هذا الضيق
في نوعيه ملايح حصرته العرجة + والكيف
كما فعلت من نرفضا + سعادته في ذلك مع محمد
خطيبك بالجامعة العربية + وهو مركز دور
يرجع اليه بعدا يالقي كل ما يصل من رسالة القدير
وهذا الكتاب مولفه في وحالات العرب الصائغ
بج د ب ر م ن ه و ز ح ط ي ق ك خ ع ف
مرفوعا قلنا التفت اليه المرحوم والكتب : انه

ندعم لنا جازة نعينا على ذواته الخطيرة العربية

من العرب وملائهم بطول الأرض ، وما كان لهم

المحكمة

وَجَدُوا فِي مَوْجِ الْكِتَابِ مَسْجِلًا مَا رَأَى فِي قُرْآنٍ

• **Language**

یہ کتاب مرصعہ غرر و غریب فی لغت العربیہ

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

امری

المطبعة في الطبع حسن دار المعارف بمصر

الكلمات: د. _____ د. ج. د.

— ۱ — فیضی و انوری، ۱۳۸۵، ص ۱۰۵

عن علي بن المزيّن عن أبي بصير (يروي) عن جعفر النعمان

تاریخ	موضوع	ملاحظات
۱۳۹۸/۰۵/۰۵	جلسه اول	معرفی اعضا و موضوع جلسه
۱۳۹۸/۰۵/۱۲	جلسه دوم	بحث در مورد اهمیت موضوع
۱۳۹۸/۰۶/۰۹	جلسه سوم	تعیین اهداف و برنامه عملیاتی
۱۳۹۸/۰۶/۲۶	جلسه چهارم	بحث در مورد روش‌های اجرا
۱۳۹۸/۰۷/۱۳	جلسه پنجم	تعیین مسئولیت‌ها و زمان‌بندی
۱۳۹۸/۰۷/۲۰	جلسه ششم	بحث در مورد چالش‌ها و راه‌حل‌ها
۱۳۹۸/۰۷/۲۷	جلسه هفتم	تعیین مکان و زمان برگزاری
۱۳۹۸/۰۸/۰۳	جلسه هشتم	بحث در مورد نتایج و ارزشیابی
۱۳۹۸/۰۸/۱۰	جلسه نهم	تعیین زمان و مکان برگزاری
۱۳۹۸/۰۸/۱۷	جلسه دهم	بحث در مورد نتایج و ارزشیابی
۱۳۹۸/۰۸/۲۴	جلسه یازدهم	تعیین زمان و مکان برگزاری
۱۳۹۸/۰۸/۳۱	جلسه بیستم	بحث در مورد نتایج و ارزشیابی

العلاقات العامة في

باليك ادوارد ل. بيرز وآخرين

ترجمة وديع فلسطين وحسن خليفة - دار المعارف مصر .

● العلاقات العامة هي العلم الذي يترصد به عند الاتصال بوسائل الناس ومخاضهم من طريق بجرالد والجلال والشرا والحاديات الأدبية في

وهذا الكتاب هو حصيلة لعزات سموة من حراء في العلاقات العامة في الولايات المتحدة . وقد حاول كل من أوستن انطواء أن يسمي صن تجاربه حياته عامة يؤولها لكل منتمل بهذا

الاحتماد الشخصي كاف وحده للقيام بهمه الاتصال بالمعاصر .

الثقافة العربية

لصالح محمود الصمد : مكتبة النهضة المصرية ● كتاب يثبت فيه الكتاب الكبير أن الثقافة العربية أسسها من ثقافة اليونان والعبريين . وهو يطور هذه حقيقة من خلال التاريخ الثابت الذي لا يحتاج إلى علم طوس في إثباته ، ولكنها على ذلك حقيقة غريبة يقع منه الكثيرين من الأدوسين والفكرين ، بل عند بعض العرب المحدثين ، موقع اللجوء التي لا تزال بطر المراجعة والحب السفس ... وإن الاعتراف بهذه الحقيقة التاريخية لا يحتاج إلى أكثر من الاطلاع على الاتحاد اليوناني ، وعلى الفرس الأول من الثورة التي هي في أبهى الناس اليوم ، والفكران هما ' سفر التكوين وسفر الخروج ...

والإيجدة اسودابه غربة يعرفها وبمساى تلك الحروف وأشكالها ، وهي جنسية بينهم إلى فصوص القبيبي ، وهو ، في كتاب مؤرخهم الأكبر (هرومون) ، أو من علمهم الصافات .

وسفر التكوين وسفر الخروج صريطان في تعليم الصائحي من العرب تكن في ابراهيم وموسى عليهما السلام ، فابراهيم تعلم من ملك صادق ، وموسى تعلم من يترون امام معين ... ■

فكره الافريقيه الانسويه

للك بن بي : وترجمة عبد الصبور شاهين دار العودة بالقاهرة

● كتاب يطله مؤلفه « من أجل القشوب المتكافحه في سبيل الحرية والسلام » ، ويبحث فيه قضية القتل الأفروسيوي الذي بدأ يتوهم في ميمويج ، والاسي التي يقوم عليها هذا التقارب . من انحاء الكتاب : الرجل الأفروسيوي في عالم الكثير : مشكلة الرجل الأفروسيوي ، الثقافة العربية الانسويه ، ، ظراف عامة في الثقافة الأفروسيوية ، عداوة اقتصاد الفروسيوي فعال ، رساله فكره الأفروسيويه ، الخ .

ثقافة صينائيه

لأمر ميمو : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ● الجزء الأول من « دائرة المعارف العامة » التي تهدف إلى أن تقدم للقارئ قواما من الثقافة والمعرفة تزيد من معلوماته العامة . ويستكون دائرة المعارف هذه في عدة مجلدات مصالحي تنطهد منها مبداء من ميادين الثقافة . ويستكون كل مجلد من عشرة أجزاء يصدر منفصلة ، وفي كل جزء ... ١٠٠ سؤال مع الإجابة عنها .

زراعة الأشجار في الكويت

لأحمد عبد خليل السالم : مطبعة حكومة الكويت ● الكتاب الثاني من السلسلة الزراعية ويتناول المؤلف في الناحية العلمية الصرفة والناحية العملية ، فبينان زراعة كل نوع من الأشجار ، ومواعيد زراعته وطرقها ، ونوع التربة الأنسب .

بسمات الفجر

لاتياني فصيل - الأريجن

● ديوان شعر للشاعر الهجري المعروف ، ولد في بيروت صاحب العدد ٢٤ من مجلة « المسهل » الشهيرة التي يديرها ويرأس تحريرها .

آلام وأمال

لأليكتشر الضوري : القمبي

● ديوان من الشعر من وحى فكرة السنين بمهية الشاعر « إلى أخي اللاجيء الفلسطيني الذي طوحت به الكفة الكراء » ، فالقت به تصب كل ... وسد .



الحيوان والنبات

● في أحد الاختبارات المتخصصة مثل عضو لجنة الاسكان زميلة لي من الفرق بين الحيوان والنبات ، فكان ردّها أن الحيوان يتحرك بينما النبات ثابت. ولكنه قال لها ، لا بل يوجد حيوان شاذ لا يتحرك ! فطرقت الزميلة ولم تنر ملامها تقول .. فهل صحيح أن هناك حيوانا لا يتحرك ؟ أم إن هذا هراء !!

فجبة محمد الخولي
كلية طبقات الدنيا

العربي : ان الحيوانات متحركة ، وكذا النباتات ، تماما كما التحلل بيني والحرمان بين

ولكن بين التحلل والحرمان شبكات ، فالتحرك سعة الحيوان ضيقة ويسكن منه الباب ضامة ولكن توجد أحياء ، من نباتات وحيوانات ، في السلم الأدنى من الحياة ، تنصف بصفة ليست هي ضامة في نباتات أو حيوانات ، ومن الطماطم ينضج هذه الأحياء ، التي تتألف الناتج من صفات ، في حيوان أو نبات ، يطعمها في غاية وحدها

لما من صميم سؤا التمثل هناك حيوان لا يتحرك ، نعم مثل ذلك المرحان ، فهو حيوان يتنفس أكثر حياته في موضع واحد لا يتحول منه وكذا النبات ، فيه الذي يلقى يتألف من خلية واحدة وهو ينمو في الماء في حربة مطلق

لماذا لم تشترك سويسرا في هيئة الأمم المتحدة

● لماذا لم تشترك سويسرا في هيئة الأمم المتحدة وهل الأسباب التي حباها دون اشتراكها كالأسباب التي حالت دون انضمام الصين الشعبية مثلا ؟
ج . جمال الدين - مملوك - مصر

« العربي » : لم تشترك سويسرا في الأمم المتحدة قيام سياستها على أساس « الحياد » دائم ، وهذا الأساس هو الذي يعرض عليها ألا تشترك في أية منظمة نشأت أثناء الحروب أو بسببها ولا تنضم إلى أية أحلاف عسكرية ، مهما تكن نوعها .

وهذا مبدأ لازم حتى أن سويسرا لم تشترك في منظمة عصبة الأمم ، رغم أنها كانت مقرها الدائم .

« ما الصين الشعبية فلم تنضم إلى هيئة الأمم لأن الولايات المتحدة تعارض في قبولها ، ولأن الصين الوطنية التي أصبحت اليوم مقصورة على جزيرة تايوان ما تزال تحتل مقعد الصين الدائم في مجلس الأمن ، بفضل تأييد الولايات المتحدة لها ؟ »

لعبة الشطرنج

● ما هو أصل لعبة الشطرنج ؟ ومن الذي ابتكرها ؟ ومن عرفها العرب ؟

يوسف كرام

شاعر القصص : حداثتي الفنية

« العربي » : حسب الأراء في أصل كلمة « شطرنج » ، كما اختلفت في أصل اللعبة نفسها . . . فبعض من يقول ان الكلمة معربة عن « شندريك » الفارسية ، ويحدد مدورها معربة من كلمة « حورميكا » السسكوتية إحدى لغات الهند . وعلم من يقول انها معربة عن « شاطر نجا » اما أصل اللعبة فيعدهم بردها إلى « ابراهام سيزاه أحد حكماء الهند المرويين » وبعضهم يقول ان مبتكره هو « جر » أحد ملوك الهند الاغنيين . وبعض المصادر العربية تقول ان حكماء الهند « حصه بن داهر » لعبت ان الانسان في حياته « تدبيرة معقدة لا يحير » بها يقول بعض المصادر الأوروبية ان الشطرنج ليس الا صورة مصغرة للخط انش كان القائد البيزنطي الذي حاصر طروادة يدرب عليها حروسه قبل الحصار المذكور . وعلى أي حال فقد عرف العرب الشطرنج من الفرس في العرب الساساني الميلادى ، وهو فيه منهم كثير من حتى كان أبو بكر الصوفي يظل يشطرنج في معمره في ايامه كله . ومن العرب مثل الأوروبيون اسمه ، وادخلوا عليها من ابتديلات في مختلف الصور ما انتهى بها إلى ومنها الحالي .

الجنسين ... والزهرى

● لرات في إحدى المجلات العراقية مقالاً للدكتور أحمد ذكي ، نقلته عن جريدة « الشعب » المصرية « جاء فيه ان جرعة أو جرعتين من التسنلن كليلتان بالانفصال التام على مرض الزهرى . ولما كنت قد أصبت بهذا المرض لم حولت بما فني على الطبخ الضيق ، وليس يماضى منه الآن الا رغبتى في الزواج وخوفى من ان يلف هذا المرض دون تعافيه ، ولا يريد ان الزوج قبل ان اتأكد من شفاى التام حتى لا أكون مسبباً في نقل العدوى لمن سيكون زوجى ، لو ان أنجب أطفالاً يجرى في عروقهم دم ملوث ، أرجو ان تتفكروا ما يصاح الاسم العلمى لجرعة التسنلن التى اشار اليها المقال حتى يتسنى ان نتاولها .

« عربى معظم »

العربي . ما معنى اللعبة العراقية صحيح ، ما دام الداء في لونه ، أى في المرحلة الأولى . فالداء ثلاث مراحل . والمرحلة الأولى من التى تظهر فيها القرحة على عضو التناسل ، وهى تظهر عادة بعد أسبوعين من الاجتماع بمن عنده

الداء عن الجسم الآخر . فلذا اطلقها صاحبها ، فلم يعرني نفسه على الطبيب ، اختلفت بعد أسابيع . وظن المريط خفة انه شفى . وما هي الا مرحلة تنبها مرحل

فمن هذه المرحلة الأولى ، والداء في اوله ، يعمل الجنسين ، ومشتقات الجنسين ، (انجب في عمر الداء ، « والثروى » الجارى في مثل هذه الحالة . سى ان مرضى حصة في أفضل كبيرة . مقدارها 20 مليون وحدة من البينسلين الدائمة الاثر ، سى دفعة واحدة في يوم واحد ، أو دلتين على يومين . ولكن بعد المرحلة الأولى ، في الحالة التى يعمل فيها المريط أمر نفسه ، أو لا يتنبه إلى ما جرى له ، يدخل المرض في المرحلة الثانية . مرحلة يتم فيها الداء حيناً . فلذا دخل المريط هذه المرحلة صارتها شأن آخره ملاحظتها فيها البينسلين فواء لها على كل حال . ولعلنا راجعون إلى هذا الموضوع بذكره مفصلاً في العصري . وبصريحته الآن ان تطعب إلى طبيب مختص .

تسنلن . ي ترك .

● انت تسأل

وكالمقاتل الشيوعية غاز النشادر ، يتحول الى سائل بالضغط والحرارة ، والأكسجين ، وكثرت صوبه لا تنقلب الى غاز ايذا ، مفرق اليوم بالاشنان سائلا ، وسائلا حر يتقلع ، بالطبع في اوعية تحمل الضغط الشديد وكذا سائر الغازات ، يتسبب منها الاطوع كناس الكيد والكربون ، ومنه الامسى ، كالأندوجين اما تسمية هذا الغاز البيرولي بالبيونا ، فذلك لان اكثره من غاز البيوتان Butane ، وهو يتألف من ٤ ذرات كربون وعشر ذرات اندوجين .

(الكومولوث البريطاني)

● كثيرا ما نقرا في الصحف عبارة « دول الكومولوث البريطاني » ، فمفلا تعني كلمة الكومولوث ؟ وما هي دول الكومولوث البريطاني ؟

● جـ - كما
أريد - الأردن

● العربي - الكومولوث البريطاني مجبر يطلق في دايته انتموب اسي يتألف منها الإمبراطورية

البوتاجاز .. سائل !

● يخرج من عملية تقطير البترول غاز يرمسل اليها في التانل ، في اسطوانات مملقة من فولاذ ، محكمة السد ، تستعمله وفودا لتطبخ ، وتستخدم الماء في الحمام ، وهو يعرف بغاز البيونا . فمما سبب هذه التسمية ؟ وهل هذه الغازات توجد في اسطواناتها تلك على صورة غاز ام سائل ؟

سيد احمد ولي الدين
سومراج - جـ - ٢٠٤

● العربي - هذا الغاز بل الغازات هي بعض التسمية البترول ، وهي الاجزاء المنخفضة الطيارة منه . وهي كسائر امالها من الغازات تحول الى سائل بالتبريد والضغط ، وهي توجد في اسطواناتها التي يرسل الى اسائل على صورة سائل من فوقه بالطبع فير صعد منه ليملا الفراغ . ولو ان الاسطوانات شائعة لرايتها على ما تصفه . والسائل والبيرو الذي فوقه من غاز ، كما تحت ضغط شديد هو الذي يسبب السائل من ان يتفرد

عَلَيْ عَبْدِ اللَّهِ أَكْبَرُ بَشَرِي

الوكيل العام لامتيازات بثوث وتعميم
في مكة المكرمة - مكة المكرمة - مكة المكرمة







تسليم

بشرش

حسين

بقايا ؟

ولهذه القنسة ، هل تذكرين من هو قاتل البيت الاتي ؟

لم يبق مما يا شواوي بقية
لكنه لو ففصيلة السبره

وما هو مطلع القصيدة التي ورد فيها هذا البيت
وفي أية مناسبة نطقت ؟

خورية . ١ .
أم فريمان - سودان

« العربي » أولما ستر باب « من مال هذا »
مؤثنا ، وقد تعود إليه في المستقبل . أما البيت
الذي نألي من عند ورد في مصبده لاسر انشعراء
« شوقي » نظمها في وصف « رحلة » بلبان ،
بطلها

نسيم أحلامي مضيق بالذ
ولمحت من طرق الملاح شجائي
وهي التي منها الآيات التي يصبها « محمد
بند الرحاب » :

باجسرة الوادي طويوت وعسانى
ميا ينسجه الاحلام مع دكران

صورة جميلة بوجريد

● أولا أحب ان أعتكم بعد الميلاد الأول لمجلة
« العربي » الحبيبة التي أصبحت مجلة جميع
الطبقات ، لا تحويه من موضوعات ظمية وأدبية
واستقالات مصورة . لوطن العربي ، فضلا عن
سياستها القائمة على أسس الحياة التام بين
جميع الدول العربية ، ودعوتها الى ضم الصغوف
ومصرة القضايا العربية .

ولهذه القنسة السائل ، لماذا لا تهدي « العربي »
الى قرائها في أحد الأعداد صورة عذوبة لأشجع
مجاهدة عربية في العصر الحديث ، ألا وهي
« جميلة بوجريد » بطلة الجزائر ، ليتسنى وضعها

البريطانية ، مثل استراليا وكندا وميورلندا والهند
الخ ، ولا ننطقه المستعمرات البريطانية .. وقد
ألف الكونولت البريطاني عام ١٩٣٦ ، وكان قبل
ذلك مدعى « اندوسبور اسرطاني » ، وبلايه
لمع ماساواه في المركز ، وتركط برباط الولاء
امشركه للناج البريطاني .

ويضم الكونولت حوالي ١٢ مليون ميل مربع ،
أي ما يقرب من ربع مساحة اليابسة في العالم ،
كما أن تعداد شعبه يزيد على ٦٥٠ مليون نسمة ،
أي ما يقرب من ربع سكان العالم ككل .

كاجوراء

● نشرتم بالعدد الحادي عشر من « العربي »
قصيدة « كاجوراء » ، ولقدتم في تقديمكم للقصيدة
أن كاجوراء صيد في الهند قديم ، هو أروع صا
شاعبه الشاعره هناك .. وقد بحثت في التراجع
التاريخية التي تحت يدى من هذا الصيد أو مكان
وجوده ، فلم أعتد إليه ، ولا حتى في للرسومه
البيطانية « انيكفويديا بريتنيكا » .. فهل
تظنون ماكانت من مكان وجود هذا الصيد ؟

بورى الصين
الأفريقية - بقداد
« العربي » : « كاجوراء » تكتب بالإنجليزية
KHAJRAHO وتوجد في الومسة
البريطانية من ٢٥٩ جزء ١٢ ، وهو اسم صيد في
مرة يصل إلى الاسم ، في أواسط الهند في ولاية
لناتربور ، مشهوره بمبادهما القديمة ، وكل هذه
المابد حفظا بالنماثيل المحكة الصنع والتفرتي
امتعة التي لا تضاهى من حيث دقة النحت
وانسجامه ، حتى ليقال انماكناسماء والحيوانات
والظهور التي تشبه تلك المابد قد بلغ من دقة
صمها انها تبدو أكثر جمالا من النساء والحيوانات
والظهور التي تنحى بالجملة .

من قال هذا ؟

● لماذا خلا عند ديسمبر من باب « من قال هذا ؟ »
.. وهل مستودون مشره أم أتم فروعكم الضاده

● انت تسأل

أو ثلاثة ، حتى نحرف عن الهدف الذي كانت قد
أعلنت عنه .

هنا للعرب في مسنننا الأولى . وهيتا لكل
عربي يمجده مجلته الصادقة المباشرة من حقها الحقيقة
له طريق الثور والكلاب .

على أن لي مع ذلك كلمة كتبها هذه اعمى بها
في لكم لتسببه ما أجبتكم به عن سؤال السيد
اسعد فوري من الأردن ، في عددكم الثالث عشر ،
الذي يسألكم فيه « ايها المجلد : الزواج من حب
أم غير حب » فقلت اجبتكم « ان الزواج من حب
شيء مفهوم وغير حب غير مفهوم ، الزواج بمصلحة
لم نرها قط فهذا هو الحق » الخ ... والى
استدلالكم في أن ألف منه هذه النملة ، وهي أن
الزواج بمصلحة حق . ولست ابرى كيف يصبر
ذلك من مجلة «العربي» التي تصدر في بلدنا الثاني
- الكويت - والمادة في الكويت والتخليد هي

في اطار وحفظها في كل بيت وناد ، رمزا للتضحية
من أجل الوطن واستقلاله ؟

غفر العودي

دام الله - الأبد

« العربي » : سطر أن شاء الله ، ولعل المصير
الكبرى هي الحصول على صورة واضحة لهاتواصب
من هذا واحد أصيلا ، الحصول على صورة ملونة
بها . لعل من يستطيع تزويدنا بهذه أو هذه ؟

الحجاب .. والسعادة الزوجية

● لقد مكى عام كامل على مجلة العربي دون أن
سحرف عن الهدف الذي كانت قد أعلنت عنه في
أعدادها الأولى .

إن هذا الشيء يدل دلالة بامة على أن الثقة التي
بناها (العربي) في أعدادها الأولى خللت في بعض
قرائها وأزداد إيمانهم بها . على مكى بعض
الصحف الأخرى التي ما يكاد يصغر منها عددان

سيارات لاندكروزر

« تويوتا »

اليابانية



قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع غيارها مؤمنة دائماً - راجعوا الوكلاء الموميين

محمد ناصر السايرو وأولاده - متاع المير لنفوس ٤٢٣٥٣ ٤٤١٦
المعرض ٥٧١ ص ٤٨٥٠٠ برفا شحاتة

وقد رآه العجباء . وعندك ، وفي كل بلد عربي هو رائد ، لا شك في هذا . الأمر امر زمان ، والنظرة التي حمل أكثر بلاد العرب هو أن يفرض نفسه على سائر الوطن العربي ، رقبيا به أو ثم مرض . تلك حسنة الزمان ، وهي من حسنة الله . فلهذا جوعا بمشقة الله في العاقر والمستقبل مني السواء .

السنة الشمسية .. والقمرية

● ما الفرق بين السنة الشمسية والسنة القمرية؟
ناركه عربي

« للعربي اللغة الشمسية هي المدائن لكل لها الأرض فورها حول الشمس ، ومقارنها ٣٦٥٢٤٢٢١٦ يوما ، أما السنة القمرية فهي السنة التي يكمل فيها القمر الذي طرفة عبودة حول الأرض أي ٢٩٥٤٣٦٧١ يوم ، أي أن هناك فرقاً قدره ١١ يوما بين السنتين ، وهو الفرق بين السنة الهلالية والسنة الهجرية .

أجوبة خاصة

إلى القلم سيد د. ج. : الأذن

● لماذا كل هذا التشاؤم ، والتشاغل ، وكل شيء - كما قال طهريك طهيك ؟

إن هذه الظاهرة التي تشكو منها ، لا امر لها نظير في تحقيق السعادة الروحية ، فلا تفر من الدنيا بمثل هذا المنظار الأسود ، ولا تدع الوهم يستلزم عليك في غير موجب .

إلى م. د. ع. - طرابلس : لبنان

● هناك هذه أمراض طارية ، نتيجة ما أسفست في فترة مراهقتك الأولى ، وللعالة النفسية التي تمر بها بسبب ظروفات المادة والاجتماعية . ومن رأت أسباب قلقك النفسي عاد كل شيء طبيعياً .

نفسها غشفا وخاصة فيما يتصل بالعجباء والزواج . فهل يأسدي تحكم على بنتا في هذه الاظفر أن يلبس بغير زواج لاتهن معجبات ، ولأن الزواج بمعجبة حقيق .. في رأيكم ؟

في متزوجة منذ ١٨ سنة ، وسعيدة في زواجي سعادة يستعني عليها الكثيرات من غير المعجبات . فهل تلقى أن كل السفارات سميت في حياتهن الزوجية ، بينما المصطف والجلال كلمة بقاء الطلاق والسودات التي تقع بين الزوجين ، من جراء الاختلاف والافراط في الحرية .. إن سبة السعادة مبنا معن الزوجات المعجبات أكثر بكثير منها عند السفارات ، لأن الزوجة للمعجبة تتلقى في توفير الراحة لزوجها وإسعاده وعلى كل حال فالسعادة في الزواج ، كالزرق ، شحة ونصيب .

السيدة ل . م

البحرين

« العربي » : سم ياسيدي انت لا تكبرين أن الزواج على حب هو غير من الزواج على غير حب ، ولا ينكر ذلك أحد ، كان هذا الحب قبل الزواج ، أو بعد الزواج . إن أحدا لا ينكر أن الحب يأتي قبل الزواج قد يكون حيا ظاهرا ، حب احتياج وثورة ، يؤججه احتمال الرلش من بعد طلب . كذلك لا ينكر أحد أن الحب قد يأتي من بعد زواج ، على حبب كان أو غير حبب . وعندك يكون حيا أكثر عواما ولعمق جلورا ، وأبقى على الزمان .

إن العجباء ليس ثلما في هذا البلد وحده . إن كثيرا من الاظفر العربية لها العجباء قام شغل . ولم يمنع هذا من زواج . ولهاهته نحن الذين ولدوا في اسم أمهاتها اليوم مسافرة ، كان المعجباء في هذه هذا القرن ديدمين . ولم يمنع هذا من تزواج ، ولم يمنع من اتصال . ودليل هذا حضورنا معن إلى الدنيا . نحن الكبار اتصال هذا الزمان الذي كان المعجباء بمعه ، وكان فيه ثابنا ليوت الجيل الرواسي .

(المنشور على صفحة ٦)

بقية برید القراء

رقصة « السماع » أو « السماع »

اسباب السمع في الاستطلاع الذي نشر في العدد الماضي من رقصة حلب .

العراق لم يهمله

● .. ونحن نطالع مجلة « العربي » بكل غفر واحسان ، ولما نلاحظ على استطلاعاتكم المصورة « اعرف وقتك ايها العربي » ، اننا اهلنا العراق فلم نشر شيئا عن أي مدينة من مدنها ، ففصلنا ليهلوك بلد العراقيين !
نرجو ان نطالع في اعدادكم القادمة ما يعوضنا عن ذلك الاعمال ...

اسامة الحسين
بغداد - العراق

العربي - نحن لم نمنع العراق ولا يكرر يهمله .. ففي أول عدد صدر من « العربي » استطلاع كبير طعن من « امور العراق » ، احدي دعائم النزوا العربية ، وفي العدد السابع استطلاع آخر كبير وطعن أيضا من « البصرة في ماضيها وحاضرها » وسنوالي الجهود ان نلذ الله .

اول خط لتفراق

● حتى تمشي اول خط لتفراق .. واين !

« العربي » : انشبه اول خط لتفراق عام ١٨٩٤ في بين واشنطن وسيمور بالولايات المتحدة الأمريكية

● لتسمية الاستطلاع الذي نشرته مؤخرنا عن رقصة « السماع » في حلب ، وما نشرته من قبل عن هذه الرقصة في دمشق ، احب ان اوجه نظركم الى عبارة وردت في كتاب للعلامة الاديب المرحوم محمد كرد علي صدر في سلسلة افرا عام ١٩٤٤ هذا منها : « وكان لهم في الشام رقصة يسمونها « السماع » يرقصه عدة اشخاص على نغمات متساوقة من الاوتار ، ولديهم جليل من التوشعات الخشب ، وهو انبه بالاذيرة والاذيرت عند الافرج ، ويزيد عليها كوند ترافع فيسبه الاصوات بانغام مألوفة . وقال بعض المصنفين ان رقصة السماع هو الذي عرفه الافرج بقباليه » لم ذكر بعد ذلك ان رجلا يدعى طهويل خليل احمد النجاشي « بيغ في الموسيقى والفناء ونظم الشعر فانشا فامد لتمثيل حركات الطبول عند العراقيين ، وكان لرقص السماع في روايته التثيلية طبع من العناية عليهم .

فهل هي رقصة السماع كما نشرتم ، ام رقصة السماع كما جاء في هذا الكتاب ؟

محمد محمود جاد الرزقي
المحلة الكبرى

العربي اخذنا اسم الرقصة : السماع ، من امواه اهلها ، في دمشق وفي حلب .. وقد جهتسا

البريد القاري
البريد القاري
البريد القاري



دعكم دسبرج
محررهم أمم العالم
محررهم دسبرج

البريد القاري
البريد القاري
البريد القاري

يودع الاصدار الثالث في الشهر الرابع من عام ١٩٦٠

محرر اعلامك وشركك: الامم المتحدة كويتية ١٧٧٩ طرود ٣٣٥٦



عربي .. من لبنان

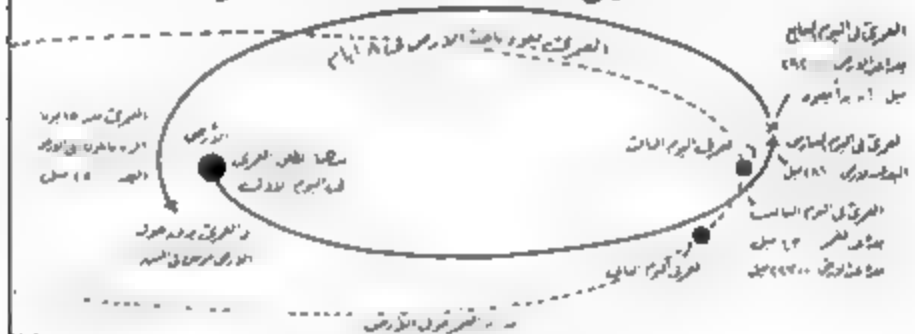
هذه صورة طريفة أرسلها اليها السيد « نهاد الزليخ - طرابلس » ، تمثل مواطنًا عربيًا من لبنان يقرأ فيها كل ملامح أخوتنا أبناء الجبل الذي يبالغ عليه القاصيون من القدم المصور ، ولكنه ظل رغم مختلف المحاولات محتفظًا بعروته عربيًا على قوميته .

جسر وادي الكوف

● شكر لجلة « العربي » ما نشره عن الوطن العربي من استنساخات مصورة تنفرد بها بين الصحافة العربية ، كما شكر لها بسوع خاص استنساخها عن طرابلس وبغداد . وبسبب انصاح لها خطأ يرجع انه من قبيل السهو أو الاتيس . فإذ ذكرت تحت صورة « وادي الكوف » في استنساخها من بغداد أن هذا الجسر يوصل بين بعلبك وطرابلس ، في حين انه جسر في الجبل الأخضر بمرقة ، ويوصل بين بعلبك ولبنان الشرفية التي تشمل مدن دنة وطريق والبيضاء والرج ، كما طرابلس فاتها نبع فريس بنفسري بنحو ألف كيلو متر .

مفتاح صالح الاصنام بالجنس النوبي البرفاني . محمد سليمان ابراهيم مدرس الآداب بالقوة بخاري . صبيح عبد التميم سعيد عضو اللجنة التأسيسية بمرقة . فتح الله صالح بوخستيم ، مرمر ليبيا

القمرى الثالث هذا مداره



تصحيح الصورة المنشورة بصيغة ٥٧

في الصورة المبذرة ، مدار القمر وهو مكون من خط منقطع . ومدار القمرى (الماروخ أو رأسه بعد ان انفصلت منه اجزاء الحركة له ، ويسميه أهل أوروبا الكويكب) وهو مكون من خط أسود متصل . والصورة توضح كيف تلتقي القمر والقمرى في يومها الثالث ، وقطع للمدار . وفي هذه الوضعية أبين للقمرى أن يأخذ صورة الوجه المكافئ من القمر ، بناءً من أمر جده بالانكسار من العلية وهم على سطح الأرض ، اكتشفت له عكس الكرة التي يحملها القمرى ثم نظفت ، تماماً كما فعلنا في أخذ الأشياء بالكميرات الكونفرارية على الأرض .

قبل ان تتهمنا اقرأ اعدادنا الماضية !

● لاحظت ان مجلة « العربي » لم تشأ ان تارد - ولو مرة - احدى صفحاتها لتذكر عن الاردن شيئاً لا عن عمراته ولا عن معاليه ولا عن آثاره التاريخية والصينية ولا عن زدهاره وتقدمه في كافة مرافق الحياة .

صحيح ان الاردن بلد صغير في حجمه ضيق في مساحته محدود في سكانه الا انه بالرغم من هذا ولذا غسى في شياحه الكثف الوطني وله من طعمه ونعومة للمؤمنين ما يجعله في مصاف الشعوب المتقدمة . ان المعراض في العاصمة الأردنية وفي غيرها من الأوتة قائم على قديموسق فابما حظت وحيثما توجهت لا ترى الا اناسا داهيم العمل المتواصل فتسوارع بنسج ونسج ، وطرق صيد ونزعت ، ومصالح تعمل ليل نهار . لهذا كنت استغرب ان لا تقوم « العربي » بابرار هذه النواحي القيمة في الاردن وهي المسافة الى كل ما من شأنه سراز النواحي التقدمية في البلاد العربية الأمر الذي أرجو ان يكون من قبيل السهو ليس الا . هذا ونحن بانتظار ما ستعطيه العربي تجاه الاردن البلد العربي الأصيل المرباط وهي التي انت على نفسها ان تكون رسالتها خالصة لوجه الله والعروبة متمنين لها كل تقدم ونجاح للقيام بهذه الرسالة الجليلة .

عمر يوسف المصافي

نابلس - الاردن

« العربي » : يظهر ان السيد عمر لا يقرأ « العربي » بانتظام - والا لما اتهما باننا لا نبرد - ولو مرة - احدى صفحاتنا للاردن - ونحن نكنى في الرد عليه بان يحينه الى الاعداد السابقة الآية

المدة الثالث	٦ صفحات
المدة الرابع	١٧ صفحة
المدة الخامس	١٦ صفحة
المدة السادس	١٥ صفحة
المدة السابع	١٦ صفحة

نلهمد الى هذه الاعداد ولجرا ما لهما ، ليعرف ان مصب الاردن من استطلاعات

« العربي » : كما شرنا في المنتحية البلد الماضي ، كان أوفر مصب ..

البطولة لا تتسول

● في العدد الثاني عشر من العربي قصصة عنوانها « أرادة الحياة » بقلم الأستاذ تمام الجبدي ، تصور بطلا من الذين أصبوا في حرب فلسطين ، لم يهوضه الجميع وتعامل أبسط حيلهم وهو العلاج ، فراح يتسولوا المجتمع برقه يعني تمثال . وقد عجب للكتاب الذي لم يجد موضوعا لقصته غير بطر البطولة والبط من شأنها مع ان وهي الامتعو الذي دفع الى التضحية ولا أدري كيف يخلق الكتاب شخصية بطله شوية ذات أرادة وفلسفة ، لم يدفع صاحبها الى الاستجداء ، لم الى القنارة .

عبد الحميد فاني

من جرحى الحرب بالناصرة

كوبون المسابقة يرفق مع السرد

الاسم :

العنوان :

حل نحن نسال وانت تجيب

الجزائري ، وجرجي الهند ، وابن لطلبي ،
والشيخ عبد الحميد الزهراني ، وعبد القادر
الخرسا ، وبابن تالو ، وشكري الصلي ، وعبد
الوهاب الانجليزى وجلال البخارى ، وسيف الدين
الخطيب ، وعبد الفتى المرسى وتوفيق البساطه
وعمر حميد .. وعقد آخر من اخواتهم الاحرار .

١ - نزلت الجيوش الفرنسية على شواطئ
الجزائر عام ١٨٣٠ فتصمد لها الامير عبد القادر
الجزائري ، وباتزلاها وغلبها مما اضطرها لطبيد
معاهدة صلح .. ولكن فرنسا تلقت عهدهما
واستولت على مدينة قسنطينة عام ١٨٤٠ فقامت
الحرب لثبة بينها وبين الامير عبد القادر لمدة ١٥
عاما ، كانت البساتي والطبقات تقوم خلالها
بمور عام فدخل الياسي بسببها الى قلب الامير
عبد القادر فاستسلم ، واخبار دمشق بمفرا له عام
١٨٥٥ .

٢ - اسماء الامارات السبع هي : الفاروق ،
دسي ، ابو قحشى ، ميشان ، أم الميوني ، راس
الكهية ، البحيرة .. وهي واقعة في الخليج العربي
على ساحل « شتان » الذي يسمى بالساحل الأخضر .

١ - نزل العرب في الاندلس عام ٧١١م . والفاند
العربي الذي فتح الاندلس هو طارق بن زياد ،
وقد مزل في الكان المعروف باسمه (جبل طارق) .
وتمكن العرب من اخضاع اسبانيا خلال عشرين سنة
نزلهم . وقد غصوا اليها البربرغال فيما بعد .

٢ - من شخصيات القرن التاسع عشر التي كان
لها تاثير في ايقاظ النعوب العربية
جمال الدين الافطاني ، الشيخ محمد عبده ،
عبد الرحمن الكواكبي .

٣ - كان السيفاح التركي احمد جمال باشا
يستمتع برؤية الجنت وهي لتارجع من الشفق ،
لكن يمت باحرار العرب ووجهاتهم اليها ، لا
للسب جنوه ، ولا ليابل اركيوه ، انها تشوة
لتملك بها نفس هذا التركي السيفاح : وقد بنا
مجازره يوم ٢١ أغسطس عام ١٩١٥ في بيروت .
ولي ٦ مارس ١٩١٦ اكل مجزرة في دمشق . ومن
بين اسماء هؤلاء الاحرار مذكر تلك : الاخوان محمد
ومحمود المعصاتي ، الشيخ احمد طيارة ، عبد
الكرام الخليل ، الامير عارف التهامي ، سليم باد



كانوا يحتلون لبنان - فسلطوا المستور وهملوا مجلس النواب ، واعتقلوا الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ، والرحوم رياض الصلح رئيس الوزراء ولودعوهم قفلة راشيا .. واتراء المعارضة الشاملة الصطر الفرنسيون الى اطلاق سراح الرئيس في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٤٢ .

١ - وضع الامتداد التالي على مصر بالمثل

الاس :

٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ٢٢ : بدأ الهجوم الاسرائيلي .

٢٠ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ١٨:١٥ : الإنذار البريطاني .

٢١ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ١٨:٤٠ : اعلنت قيادة القوات التحالف في قبرص ان العمليات الحربية فوق مصر قد بدأت بواسطة فلاسكات القنابل .

٢ نوفمبر ١٩٥٦ : بدأ نزول القوات البريطانية والفرنسية .

٢٢ ديسمبر الساعة ١٧:٤٥ : فاكس آخر جندي مدينة بورسعيد .

٢٢ ديسمبر الساعة ١٧:٥٥ : فاكس آخر دبابة مدينة بورسعيد الى قبر دجلة !

٦ - قامت الثورة ضد الفرنسيين في سوريا عام ١٩٢٥ ، ومن اشهر أبطالها : سلطان باشا الاطرشي والدكتور عبد الرحمن شهبندر صديقه في الجهاد ، وبطل القنطرة الشهيد حسن الخراف وغيرهم من الاباطال الكفاليين الذين اجلو احسن البلاء امام طليان ووحشية الفرنسيين .. وقد جلت القوات الفرنسية من البلاد في ١٧/٤/١٩٤٦ .. اما الوحدة مع مصر فقد تمت في اول فبراير عام ١٩٥٨

٧ - اول دولة عربية سمحت للرك حق الترتيج والانضباط هي لبنان ...

٨ - الاممود بمنطقة الصحابة بين الكويت والسعودية المنطقة التي هي بينهما مظلة على ساحل الخليج . وقد اختلغا في اسمتها فامطفا على ان يكون لكل منهما مصلاها على الشاع ، وذلك وفقا للاتفاق المفقود بين الرحوم الملك عبد العزيز آل سعود والرحوم الامير احمد الجابر الصباح حاكم الكويت بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٢٢ م

٩ - في ٨ نوفمبر ١٩٤٢ اجتمع البرلمان اللبناني وقرر تعديل الدستور بحذف جميع التصوص التي لا تتفق وسيادة لبنان .. فثار الفرنسيون بالادين

حليب رينبو

● اشرنه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

متعهدو توزيع « العربي » في مختلف أجزاء الوطن العربي

ما يزال يرد اليينا كل شهر مئات من الكتب ، من أفراد في مختلف أجزاء الوطن العربي ، بعضهم يسأل من أين يستطيع أن يحصل على ما ينقص مجموعته من أعداد « العربي » ، وآخرون يرغبون في الاشتراك في « العربي » ويسألون عن قيمة الاشتراك ولبن بدشموه ، وكنا قد رجونا إلى هؤلاء وأولئك أن يتصلوا بمسؤولي التوزيع في بلادهم يسأل ما يطلبون وكنا كل توزيع « العربي » قد عهد به ابتداء من هذا العهد إلى جهاز توريثي جديد في الذي كان يسوّاه في العام الماضي ، عهد رأينا أن نشر شيئاً على أسماء متعهدى التوزيع الجديدين في مختلف البلاد العربية ، لتكون المصافاة معهم رابحاً فيما يخص بالأسسارات أو بالأعداد الناقصة

الشركة العربية لتوزيع سبوت

وهذه أسماء وكلائها في مختلف البلاد العربية

المملكة الأردنية الهاشمية	:	وجيا السبي
الجمهورية العراقية	:	قاسم محمد الرجب
الأقليم السوري (ج . ع . م . ق)	:	الشركة القومية للتوزيع
جدة	:	دوس اسماء عمر
مكة	:	مكية النعام
المدينة	:	احمد سكاكي
الطائف	:	مكية النعام
الرياض	:	مكية الساج النعام
الطبر والعمام	:	مكية الساج النعام
المغرب	:	مكية الوحدة العربية
لوس	:	مكية ومطبعة انمار
ليبيا	:	محمد بشر المرحاني
الخرطوم	:	ركي بطليموس
البحرين	:	ابراهيم محمد مبيد
قطر	:	سيد الله حسن نعمة
صنع	:	محمد القاتد محمد
البحرين	:	مكية النعام
الكويت	:	وكالة الطرقات - سيد الله حرمي وشركه

الموزعون بالاقليم المصري (ج . ع . م . ق) شركة توزيع الاخبار ومكاتبها

القاهرة	:	المركز الرئيسي ٧ شارع الصحافة - القاهرة
الاسكندرية	:	مكتب شركة توزيع الاخبار شارع اسبي دانيال
بورسعيد	:	مكتب شركة توزيع الاخبار بورسعيد
الوجه البحري	:	مكتب شركة توزيع الاخبار طنطا
السيوط	:	مكتب شركة توزيع الاخبار بسيوط
الاقصر	:	مكتب شركة توزيع الاخبار بالاقصر



« ... والكاذمين القسط ... »

عزى القارىء

● اطلعت على العربى الصغير ، لا شك . كيف وجدته ؟ ماذا
رغبت منه ؟ وما الذى لم ترض عنه ؟ اكتب لنا برأيك ، ننتفع به ،
وننتفع ..

● فى هذا العدد ، من الاشياء الجديدة ، استطلاع عن الرياض ،
عاصمة المملكة العربية السعودية . هذا اول استطلاع ، قمنا به لما
امكنت زيارة ، وامكنت ظروف . ونعلم انه بقى هناك من شعوب
الوطن العربى ، ما نحن فى حاجة الى استطلاعهم . والزمن ميسر لنا
السبيل اليها ان شاء الله .

● وغيرنا حجم العربى الصغير . كان صفحة كبيرة ، فجعلناه
كتيبا صغيرا ، ليتفق مع اسمه ، وليسهل حمله . انه كالحجم
الاول مساحة ، ولكن الحجم الاول مبسوط ، وهذا مطوى .

● وفى هذا العدد نختار موضوع القلب . اتنا فى العلم والطب نختار
المواضيع التى تنفعك فى حياتك ، فى صياحك ومساكنك . وحديث
القلب نافع للصغير والكبير ، ولعله للكبير اتفع . وامراض القلب التى
يموت بها الناس ، لها مقال ثان .

الحرر

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

- افتتاحية : الشعوبية بالأسس الجيدة مرة متعربة : والشعوبية اليوم امتداد سياسي
- ٨ ونظمت قومية
- ٢٤ ■ المروية اليوم في الامم المتخاض : ...
- ٣٥ ■ الطريق العربي البري ضرورة يستحقها النمو الاقتصادي للبلاد العربية
- ٤٢ ■ الشافعي : خطيب العلماء وفيلسوف الفناء ...
- ٦٠ ■ مدرس الباشا :
- ٩٨ ■ اميل دركتاييم : الرجل الذي فرق بين علم النفس وعلم الاجتماع
- ١٠٩ ■ الجمال هدف الحياة الاول :
- ١١٩ ■ لغة الشيعة ...
- ٢٢ ■ مراءا الراي العربي
- ١٤٦ ■ مراءا الراي العربي

استطلاعات صحفية مصورة :

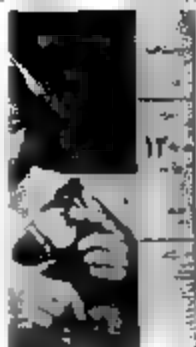
- ١٦ ■ مراكشي المدينة ، لرفد منذ جبال عمالها بيطاش :
- ٥٢ ■ آثار في الكويت عمرها ... سنة ...
- ٦٦ ■ الرياض : عاصمة السعودية
- ١٢٦ ■ قصة الشرك في العالم العربي

طب وعلوم :

- ٢٨ ■ فلنك آلة في صدرك ، لو توفقت برهة شيلتلك
- ١٠٤ ■ آباء الطب والعلم والاختراع

مجلة شهرية مصورة : عربية علمية ادبية ثقافية جامعة | تصدر وتطبع في الكويت

- العنوان بالكويت : صندوق بريدي ٧٤٨ - تلخون ٥١٨١ - للمراسلة : العربي
- العنوان ببيروت : ص.ب ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص.ب ٢١٧٢
- الإعلانات : ينفق عليها مع الادارة - قسم الإعلانات - المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .



القلب هو مركز الحياة في كل كائن حي . فإن كف عن العمل ، كان معنى ذلك انتهاء الحياة . وهذه إحدى طالبات مدرسة التمريض بدمشق ، تتأمل نموذج قلب تحاول أن تعرف كيف يؤدي وظيفته .. وهذا ما تجده في المقال المنشور على صفحة ٢٦ وما بعدها من هذا العدد .

لغات وآداب :

- | | |
|-----|---|
| ١١٢ | الضليل بن أحمد . أول من وضع معجم في العربية |
| ١٢٦ | شاعر احبته عزيز اباطة |
| ٤٨ | جبل النسيون قصيدة |
| ٩٦ | العربي قصيدة |

قصص :

- | | |
|-----|----------------------------|
| ٦٠ | عروس الباندا : قصة تاريخية |
| ١٢٢ | لمسجية : قصة واقعية |
| ١٤١ | قلب مطبوع : قصة مترجمة |

كتب :

- | | |
|-----|---------------------------------|
| ١٤٨ | « نحن والتاريخ » نقد كتاب الشهر |
| ١٥٠ | مكتبة العربي |

متنوعات :

- | | |
|-----|-------------------------------------|
| ٦ | بريد القراء |
| ٤٠ | مسابقة : اختر ذاكرتك واكتب مائة جيه |
| ١٤ | نتيجة مسابقة العدد ... |
| ٨٠ | طرائف عربية |
| ١٣٤ | بروشة |
| ١٥٢ | الصحك تضحك الدنيا ضحك |
| ١٥٤ | اتب تسلي وتغن بهب |

لبن العدد بالكوب ١٥٠ روبية . مناطق الخليج وحول الجزيرة ٢ روبية
أو ٣ شلن . العراق ١٢٠ قلدا . الأقليم السوري ١٥٠ قرش . لبنان
١٠٠ قرش . الأردن ١٠ فلس . السعودية ٢ ريال . السودان ١٢ قرش .
الأقليم المصري ١٠ قروش . ليبيا ١٥ قرش . تونس ٢٠٠ قرش
الإشتراكات : للإشتراك في المجلة تمل طالب الإشتراك موزع المجلة العام
في اليد الذي هو فيه وتكون الماملة رأسا بين المشترك والموزع .



المالك .. والأيوبيون

● جاء في خلال منواته « هولاكو في بغداد ونيمورقند في دمشق » الدكتور صلاح الدين المنجد في حديثه (الرابع عشر) قوله :

« كتب الدولة الأيوبية التي حفظ السيادة والإسلام بها مدته من أصل باهره في استرداد القدس من الصليبيين ، وحاربة أيداع المنفرة الهدامة - ند لفت أعينها في سر بعد موت الصالح أيوب ، وانتقل السلطان إلى الخلافة المملوكية » .

وجميل من الدكتور إخلاء الأيوبيين حكمه ، ولكن كيف يسي أن الممالك الذين يصلهم بالخلافة قد أفلتوا للحرية والإسلام خدمات لا ينكرها مؤرخ غيره . أمّا أن الممالك ليسوا من أصل عربي فهذا هو أيضا شأن الأيوبيين الأكراد .. وأما أن الأيوبيين قد حفظوا للإسلام كرامته إذ وقفوا سدا مسما في وجه الاعتداء الصليبي الفاسم واستردوا القدس ، فإن الممالك قد ساروا على النهج نفسه حسب استردوا بلاد الساحل الفلسطيني السوري بأكمله حتى وصلوا إلى أنطاكية ودكوا آخر معاقل الصليبيين . فضلا عن أنهم هم الذين ثروا لمبادروا لتفتتها الهندية الرعاة ، وهم الذين هزموا جيش هولاكو بالقرب من بيسان وظهروا سوريا من هذا الاعتداء الموقلي الشاري الذي أوشك أن يهضج فلسطين وعصر وينزل بهما ما أنزله بفسطاط .

ثم هنا هو المملوك الظاهر بغيري يتوجه نحو العراق - بعد أن يصلي حساباته مع الصليبيين وحلفائهم العشائريين - ويغرب القول غربة فاصمة ويطيح بهيئة عما .

هذا مع نعياننا للدكتور على عرفة هادين المبرلين العربيين بأسلوب حادف بنهذ إذ يبين أن « الأثرة والسي وراة السلطان والحكم دون الاهتمام بالنسب من أسباب هزيمة شعبنا العربي » . نصين على : الزرقاء - الأردن

العربي في المدارس الثانوية

.. ولا يلي أن الذكر لكم بعض ما قيل في أحد هذه التجاني من عهد تكون الأول ١٩٥٩ ..

في مقالة الدكتور حليبا عن القراني جاءت الصادرة التالية « أما النفس الإنسانية فهي شبيهة بالخلق .. » (ص ٣٦ عديد ٢) ومثل هذا القول يرسله الكاتب دون إشارة إلى مصدر ما ، بحث على الدخلة ، لا من غير القول أن بلغ القراني في مثل هذا التطبيق وهو حجة الإسلام ، ومن أكثر الناس علما بالقرآن العظيم (ليس كمثلته فيه ..) ولعل الدكتور حليبا قد تسفل في تفسير كلمة القراني دون تحقيق لبيان تفسيره على هذا النحو الذي يتفانى اتجاه القراني حتى في تعبيره الصوفية الزكية ..

● وبعد : فإن من حكم على وعلى كل أدبي ومفكر وفقيه أن يشجكم أظن أثناء لهذا الجهد المشكور الذي تقصوه لفتنا الضيقة في (العربي) .. حتى لقد أطلقنا منها بعض التمرسين وسيلة لتتليف طلابنا الثانويين في مجال الكتابة العفوية ، وحتى أصبح من القلوب أن يتحدث أحدهم في مذكراته الكتابية والشعرية عن القطار طائفي في « العربي » أو يتأثر في آراء قيسها من مقالات « العربية » ..

وطبيعي أن يكون للعربي مثل هذا الأثر في مجالنا الخاصة حيث يتحدث الأستاذة منا فركوا وركوا

العروبة ليست رابطة دعاء

● فراق في العدد الرابع عشر مقالاً للأسلاف العامل رئيس تحرير العربي حول القومية العربية ، وما أن ملأني صفحات ليعبره أحسبته منظمة صممها الاستعمار منذ حادثة سبحة بمرسيا ، فهل يمكن أن نسي مولد الأجانب معنا لنظم نحن : حسن محبوب

« العربي » لا يا أخي إن العربي من تربط عصبه بعصب الأمة العربية وهذا وكان معنا في أماليها وإمانيها .

أما الأجانب المتسلطون إلى أي جزء من أجزاء الوطن العربي ، والذين بقوا على ولائهم للوطن الذي قدموا عنه ، أو الذين أصبحوا دعاء شحوية ودس وتفرقة في الصف العربي فأنهم يسيرون بجانب في الظلوم القومي هميا القاموا وهميا تعلموا وتعلموا ومن يقرأ الكتاب شامل يدرك أنه يسي الأفراد المتصهرين في بؤلة العروبة المعلنين لغير العرب وفلسفة العرب لا الجاليات الأجنبية الواضحة بشكل جميل منظم . وهذا مبدأ من مبادئ القومية العربية لا يختلف فيه النان .

ول المستقبل من الأيام ، ولا يجوز تأجيل العمل بها إلى الوقت الذي يصلح به الطرف الآخر في العرب وينفذ نفس الشرط ، كما قال الأستاذ ، ولذلك يجب إطلاق سراح الرقيق ، أو الأنس بلفة العرب ، بمجرد أن تسع العرب نورثها .

ولقد جاء الإسلام والعالم نفس بالرقيق ، والرقيق في ذلك الوقت يمثل اقتصادا عظيما بالنسبة للعالم ، فلو حاول الإسلام إلغاء مرة واحدة فقلب انقلاب الرقيق ومنع مولوده جملة ، لتصلب عرق عظمه ربما يكون ذلك ، نأر أصعبه ولذلك منع الإسلام إلى فتح مناطق عديدة لإطلاق الرقيق ومنع مولوده كلها إلا الحرب ، وفيها جاهد بآيته العظيمة ليقول للمسلمين لا رقيق بعد الآن ، لا يهرب ولا يفرها ، لمرآكم أطلقوا سراحهم بلكن أو الفداء ، ولا سبيل لتأليف ، وما تدبكم من رقيق فاعتقوه نأفوا التوب . ولو اتبع الناس في غابر صوابهم ما جاء به القرآن في شأن الرق ، لا على ترك في العالم أكر عند مئات السنين .

سليم على خير

بقيق - السعودية

(الخية على صفحة ١٦٦)

وكان للاعتقاد في بحث الاستلا الخولي سالف الرق في الإسلام - رأى ثوبا أو سمحه الاستلا .. وهو أن طير ما في بحثه ذلك مقبلة المنهجية التي تعطل طريقة التفسير القرآني .. أما كلامه عن الرق فهو - على روحته - لا يدعو أن يكون ترددا لكلام الأستاذ محمد قطب وأبي زهرة وكثيرين غيرهما من القدماء والحديثين .. ولكن في صياغة خولية قديمة ..

وحبلا لو بعد الاستلا الخولي إلى التحصن أخرى من المباحث القرآنية لا تزال تنتظر المين النافذا ، فبهرجها على طريقته التي خطفها للبحث .. فلي خطته هذه ، ولي مواجهة الرقيد ما يضمن التشدد الكثير والغير الوفير .

الانلاية : محمد المحطوب

الرق في الإسلام

● أظن على ما كتبه الأستاذ الفاضل أمين الخولي بالعديد من العادي عشر والثاني عشر من « العربي » عن الرق وموقف الإسلام منه ، وفيه أن الآية أكثر مطلقا مما بعد ولما دعاه أن هي إلا توضيح للطريق أمام عالم الفطن في المستقبل . وأقول إن هذه الآية القرآنية جازمة ولا مكان لأي تأويل يطووسها ، والقرآن معما يسمها فإنه يفسد العمل بها في حينها

الشُعوبِيَّة بِالْأَمْسِ الْبَعِيدِ

بقلم ريس التحرير

قال الشيخ : ففى الذى حدث بينهما
بعد مدور الشعوبية الاولى .

قال الفتى : وكيف ، وما كان قابيل
يشبه ، ولا كان هابيل ؟

قال الشيخ : كان فيهما الحواضر التى
حضرت الناس من بعد ، لما صاروا شعوبا ،
الى التقاتل والتحاسد . ان آدم كان ذا
اسرة ، وهى هكذا اقتتلت . ومن الاسر
نشأت الجماعات الصغيرة فتناحرت .
ثم تسالمت وتكتلت لما بان لها خطر من
الناس اكبر واضخم . وانقسم كل ذى
وشيجة من رحم الى وشجيتة ، فكانت
القبيلة . واختصمت القبائل على الماء ،
واختصمت على العشب ، وهى احتصمت
على خير الارض حيث الخير كثير ووفير ،

■ قال الفتى للشيخ : ذكرتكم فى اصول
الدماء فى الامم ما ذكرتكم ، واحسب انكم
وافيتكم فيما قلتم وبه كنيتكم ، فهل
فصلتكم لنا امر الشعوبية تفصيلا ، وقلتم
لنا فيه قولا جميلا .

مصمت الشيخ ساعة ، ثم انشا يقول :

قال الشيخ : امرت ما قابيل وما
هابيل ؟

قال الفتى : هما ابناؤ آدم على
ما احسب .

قال الشيخ : اعلمت انهما اقتتلا ، ولم
اقتتلا ؟

قال الفتى : قتل قابيل هابيل ، من
حسد على ما اذكر .

والشعوبية اليوم

تقاتل عليه . والقتال لا يد فيه من الشعة بالنفس ، فانتقموها أصالة مريزة كريمة قديمة ، لها الشرف كله ، ولها العلبة والمرة دائما وأبدا .

قال الفتى : ان هذا هو الضلال .

قال الشيخ : لا يا فتى . ما من شيء ينهد للعيش بضلال . انها اكاذيب ، نعم ، ولكنها تنجيك من الموت . انها اكاذيب تحفظ روح القبيلة عالية . ان الروح التي تضعف ، والسيوف الحاكم ، لها السر . ولكن الروح المتعاسكة ، ولو بضلال كاذب ، تكسبك النصر ، ومع النصر الطمأنينة والأمن .

قال الفتى : تسميه وعاله الله كذبا ، ونكراته الضلال .

قال الشيخ : انه كذب غير واع . دعوى تظهر في قول يعلل يتحطّر الى الحرب ، او شاعر أحذنه الشوق بصرة ضد معركة ، يتداولها الناس ، ويتوارثها الأعقاب . يؤمنون بها إيمانهم بوجودهم . وسهل عليهم إيمانها انها تحرى مع آمالهم ، صاعدة ، في طريق واحد . وهو طريق تدفعهم الى السر فيه ضرورات الحياة ، لا سيما ان كانت قاسية .

قال الفتى : واصطناع المجد قد يحفزهم على الأخذ بأسبابه .

وعليه تقالبت . والنصرة في الحسب كسب ومحر ، والانهزام خسارة ومذلة . فكان التعاضد بالطولة حتما . وكان من الضروري حماية هذه الطولة ، ومسا حلقوا حولها من معان جبيلة . وصار لا بد من ردها الى أصل تأسس على الزمان ، مردوها الى الأرومة . فكل قبيلة تدعى انها خير قبيلة ، وانها أصل قبيلة . وكثيرا ما ردوا أصولها الى أسماء في التاريخ البعيد ضخمة . فاصبحت الأرومة والاصالة عندهم كل شيء . هي ميزان القيم في الماضي ، وهي مبرر القسم في الحاضر والمستقبل . وهي مبرر ثابت . فعندهم ان الكرم لا يجب الا كريمة ، مهما اختلف الزمان . والثلثم لا يجب الا لثما ، مهما تباينت العصور .

وتستقل القبيلة بالأرومة العليسا ، وتمطى من تحسسه دونهما من القائل ارومات دليا .

قال الفتى : وما نسمى هذا ؟

قال الشيخ : سمه يا فتى ما تشاء . لك ان تسمى ما وقع بين غايل وهابيل ثانية . ولك ان تسمى ما وقع ويقع بين القائل قائلية . احتلعت التسمية والظاهرة واحدة . ظن قائل ان هابل اكثر حظوة عند الله مقام بقتله . وظنت القبيلة انها آزر بخير الارض فقسمت

وراح الشيخ يفكر ، يعاول أن يتذكر شيئاً ، ثم أتت به بشدة .

قال الشيخ :

لا جعل الله الإيمان لكهم

فبدئى لفتى القتيار يحيى بن حيان

ولولا مزريق فى من مصيبة

أقلت' والعا من معد' بن عداس

ولكن' نفسى لم تطلب عشرينى

وطابت' له نفسى بأبناء ليطعان

الفتى : لمن هذا ؟

الشيخ : لرجل عربى من بنى أمد لا

أذكر اسمه ، قاله يمدح يحيى بن حيان .

أن الأمل من هذا فى الدولة الأموية

والصاسية كثيرة . أذكر أن « المرء »

روى عن رجل من الأزد أنه كان يطوف

بالبقيع ، وهو يدمر لأبيه ، فقيل له : ألا

تدمر لأهلك ، فقال : لا ، أنها تميمة .

ولقد بلغت العصية بين مضر واليمن

فى حراسان طورا حينما ، جعل التزاوج

بين الفريقين يحل محل مصه الأزداء

والسب . وهدم اليمانيون دود المضرية

أثناء الحرب التى جرت هناك . قالت

امراة من سبأ

لا يبارك الله فى اتنى وعذبتهما

تزوجت حضرينا آخر الدهر

الفتى : وابن العروبة فى كل هذا .

قال الشيخ : مرحى ، يا فتى ، مرحى .

وعكلا فعلت هذه الخدع بكثير من

العائل ، فكما تسافت الى الحصومة ،

والعرب ، تسافت كذلك الى الكرام

الضيف ، وإلى النجدة ، وإلى المصو

أدلالا بعدة ، وإلى صنوف من الفحال

الطيب يسلكون بها الى الشرف طريقا

معنفا معروفا .

قال الفتى : وهل كان هذا فى العرب وحدهم ؟

قال الشيخ : وهل أنا ذكرت العرب

حتى نفهم معنى أن القول مقصور عليهم .

أن الأسبان ، الأسان حيثما كان . والقائل

انتشرت فى شرق الأرض كما انتشرت

فى غربها على السواء . وانتشرت حيث

الرمل الأصفر ، وحيث الأرض الخضراء

والشجر . ومنها الذى ثبت فى الأرض ،

ومنها الذى يمتلئ وترحل . ولكن الحال

واحدة ، والحصومة واحدة ، وحوامر

تعمل فى الناس ، حيثما كانوا فى الأرض

واحدة ، فهى فعلت فى العرب كما فعلت

فى سائر الناس .

الفتى : ولكن الإسلام جاء فوحده العرب ، فلا جاهلية ولا قبلية .

الشيخ : نعم ، ولكن الى حين . لقد

كانت القبيلة عند العرب أشد من أن

يطغىها القبيل من المسلمين . وكثيرا ما

كان الحسن بالقبيلة أقوى من الإحساس

بالامة ، ففعل هذا ما فعل بكيان الدولة .

بكتاب فى الأندلس ، فى مغرب الأرض ،

وبكتاب فى حراسان ، فى مشرقها ،

وبكتاب فى الصميم من ديار العرب .

مروان عربية اعرابية ، ودولة بني العباس
اعجمية خراسانية .

**قال الفتى : هل معنى هذا ان الشعوبية
كانت في فارس دون سائر الاقطار ؟**

قال الشيخ : في فارس بدأت ، لان
الموالي كانوا من فارس . وما كل فارسي
كان شعوبيا . اما الشعوبية كانت في تلك
الازمان ، على الاكثر ، عند ذوي الطمع
في منصب او ولاية . واسموها شعوبية
في زمن لم يكن للشعوب فيه صوب
يسمى . ان الشعوبيين كانوا اصناما
مختلفة ، فهم قرس ، ومنهم تبط ،
ومنهم قبط . وحتى في الاندلس ظهر ابن
قرسيث ، ووضع رسالة في «الشعوبية» ،
وردت عليه كثير من العلماء . على اني
اسألك بدوري يا فتى : ما اهتمامك
بالشعوبية ، وهي مذهب من مذاهب
تاريخية طواها الزمان ؟

الفتى : وكيف طواها الزمان ؟

الشيخ : طلب الترك على كل قطر
عربي ، وجبروا بكلهم على اقطار عربية
وغير عربية ، وحرى الزمان ، كما تحرى
الالة البخارية باسطواناتها الثقيلتين في
الطريق حين يترصف ، فتسوى بين
اجزائه ، فلا تترك بارزا الا طرحته ارضا .

**الفتى : ولكننا ما زلنا نتحدث عن
الشعوبية اليوم ، كما كنا نتحدث بالأمس .**

عندك كانت الحجرة بلغت من الاعتام
بقروب الشمس مبلغا كاد ان يحجب

الشيخ : جرت في العرب التزعتان معا
متددانك : الاحساس بالقليبة ،
والاحساس بالعروبة وبأنهم أمة . وكان
الاحساس بالقليبة أكثر ظهورا ، لان
العرب كانوا عند ذلك سادة ، فسيادة
العرب كأمة كان أمرا معروفا منه . ومع
ذلك نجد في تلك العصور من يشيد
بالعرب بحضارتهم أمة فيقول :

اتما من النضر الذين جياهم

طلعت على هادر يربح صرصر

وسلبين تاجي ملك فيصو بالفتنا

واجترن باب الدرب لابن الاصفر

وعسى يبي الاصفر الروم .

الفتى : وابن الشعوبية من كل هذا ؟

الشيخ . الشعوبية لفظ سمع على
الأرجح في أواخر الدولة الأموية ، او في
أوائل الدولة العباسية . ولكن احسب انه
ظهر مكتوبا أول ما ظهر في كتابي «البيان
والتبين» و«البخلاء» الجاحظ . وهو
كتبهما في عهد الخوكل . ثم غلا المذهب آخر
الأموي فحفظ من قدر العرب . وانت تقرا
«لسان العرب» فتجد صاحبه يقول :
« والشعوبى هو الذى يصغر من شأن
العرب ، ولا يرى لهم فضلا على غيرهم » .

وقوى هذا المذهب في عهد الرشيد
والسامون لما أحسنى الموالى بقوتهم
وسلطتهم . وصف الجاحظ الدولتين ،
الأموية والعباسية ، قال : دولة منى

البهر . فصاح الشيخ بالفتى ان اوقف السراج .

قال الفتى : لست ارى من سراج .

قال الشيخ : كل ما اضاء فهو سراج . فادرك فانجح الكهرياء .

وماد الشيخ الى حديثه :

قال الشيخ : سراج اليوم غير سراج الامس ، وكذلك شعوبية اليوم غير شعوبية الامس . شعوبية الامس كانت شعوبية تعاقير واستعلاء ، والزمين لم يبق لاصحاب الشعوبية الاولى ما به تعجر او تستعلى . الا ان يكونوا سناذى لصور .

قال الفتى : لعني انهم ينبتون القبور ؟

قال الشيخ ان في الناس ، كل الناس ، مراً يحدون بينهم وبين العاصر حموة ، لصغر منهم من معاصرة الحياة الحاضرة ، او قسوة في الزمن جائرة ، ويمتسئون من اشعة الشمس في ضحوة النهار فيهربون منها الى ظلمة القبور ، ينبتون فيها من اوراق من ذلك الماضي السحيق ، هم اياها يحرقون ، وينارها يستدفئون ، وعبيها يستشقون واليه يراحون . وتجد عاطفتهم التي اجعلها العاصر في هذا الماضي فذاه . وتجد انفسهم ، تلك التي مطلقا العاصر واسطها ، مشتتة . انه الهرب من اليوم والقد ، الى هذا الامس البعيد . اهزيمهم القصور عن مواجهة اليوم بوقائمه

قال الفتى : فالى اى شيء صلت الشعوبية اليوم ؟

قال الشيخ : الشعوبية اليوم لا تكون الا عند قلة من الناس ، توحد في كثيره منهم ، ويختبئ الشعار . انى اقصر نظري على الامة العربية ، فابدا من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، ملا احيد لهذه الشعوب بمعاضها العديم وجودا . ان الناس اليوم ، في الوطن العربي ، لا تحس بفرس او روم ، ولا تكاد تسمع بهما الا بقدار ما تسمع من سائر الامم ، وهما بين الامم اقل اسلعا . اياها اقلبات ، لا شعوبيات ، وما بقي بعد ذلك فاعتداء سياسي صريح .

قال الفتى : الا حدثتنا عن الاقلبات لولا ، ثم عن ذلك الذي تسميه اعتداء سياسيا صريحا .

قال الشيخ : اما الاقلبات في الوطن العربي ، ان صح ان هكذا نسميها ، فهي قامة في القلة . وانت قد تجد لها لغة الى جانب لغة القطر الذي هي فيه ، لغة الكثرة . وهي قلة عاشت مع الكثرة قرونا طويلا ، واشتركت واياما بها حاضها به الزمان من خير وشر . واعتصمت معها اسلوب عيش واحد ، ولقافة واحدة ، واحدا في التاريخ واحدة . وامتزجت بالنسب في دولة واحدة ، وشاركت في الحكم ، وتعملت فيه مسؤوليات نحو سكان البلاد جميعا كاملة غير منقوصة . باقلبات هذا حالها ، حتى ولو بقيت لها له تاريخية نظر اليها ، اقلبات

كاف ، ولكن مصالحها المتشابكة تأتي عليها انحصالا . أن الاقليات في الدول ، لو أنها طالبت بانفصال ، فأجيبته اليه ، إذن لتتسحّط الدول جميعا فتفسح ذريعا ، التارك فيه اشقى من المتروك .

قال العتي : فما الاعتداء السياسي وجهك الله ؟

قال الشيخ : تعنيت وحدة الشعب بادخال مناصر أخرى ، تنقل اليه نقلا ، وتجعل من الشعب الواحد ، شعبين متخاصمين ، قلة وكثرة . وبقي القلة كالعظم في الزور ، فلا هي تزل فتتفهم ، ولا هي تخرج فتريح .

قال العتي : والأمثل ؟

قال الشيخ : أوعيت يا فتى حتى لا ترى أمثالا . مثل الي يترك ، وآخر الي يشارك ، وهذا أسلوب في الاعتداء السياسي شائع في الأرض . كانت فلسطين شعبا عربيا متجانسا واحدا ، فاقحموا فيه ، ثم اقحموا . ثم انقلب الاعتداء السياسي ، وقد كان تسللا ، الى اعتداء صريح . والنتيجة شعب قليل في طيات شعب كثير . وأنها والله الدائرة سوف تدور . وعلى الباقي تدور الدوائر ، أن عاجلا ، وأن أجلا .

ونظر الشيخ الى ساعة الحائط ، ثم التمت الى فتاه ، وقال له : كمالك يا فتى كمالك ، فقم عني ، فوشيكما يحضر القوم .

وما كاد يقول حتى دق جرس الباب ، وما هي الا هنيهة حتى دخل الصحاب .

■

أحمد زكي

صارت بعض القوم الذين هي فيهم ، هي منهم كالحشا من الجسم ، انفصالها لا يمكن أبدا . أنه المتر . كما ينتر الذراع ، يترك الجسم عاجزا ، ويترك الذراع أشد مجرا .

ان الاقليات ظلت هدف المستعمر يحبيى فيها الرسة ، وبوظف المخاوف ، ويحاول أن يصلها بعلائق عاطفه قديمة نليت حتى انقطعت حبالها ، وقد يبحث عن اطرافها الأخرى المطروعة ، فلا تجد لها أصلا ولا فصلا . وغاية المستعمر من ذلك لا شك الفرقة . وهي حيلة ، وهي وسيلة ، آتت كلها قديما ، ثم انقضت فلم يعد يؤمن بها اليوم أحد .

ان هذه الاقليات ما يصح اليوم أن نسميها أقليات ، دع شعوبا ، وما يجوز . انهم بعض الأمة العربية ، على ما اتفق عليه من معاني القومية الحديثة ، ينهضون واياها ، ويحاولون بلوغ السموك معا . ما كساده ، فهو كسب لهما جميعا ، وما خسراه لعلهما تبخته جميعا . خطر واحد ، على السلام ، في سبيل هدف واحد ، لا يختلف عن سبيل كسر فيه الإنسانية جميعا الى الخير .

وصمت الشيخ برهة كأنما ارتخته الفكرة ، ثم استأنف يقول :

قال الشيخ : وما الاقليات في الوطن العربي وحده . ان الاقليات ملء الأرض ، وحيثما كانت دولة . ومع هذا فهي راسية حيث كانت من الأرض . وهي أكثر رضى عندما يسود العدل ويتبادل الود وتطيب العشرة . ومن هذه الاقليات ، في أوروبا وأمريكا ، وفي آسيا ، اقليات لم تحتفظ نصيب من الاعتبار

٢٤١٨ قصّة

ليس بينهما قصّة تسحق الجائزة!

تقسيم الجائزة بين ١٠ قصص بدلا من ثلاث

سبحر وهبي - مصر الجديدة . « جسد بلا روح » : عبد المجيد فرغ - القاهرة . « الشلعين » : يوسف الخطيب - دمشق . « في الكهف » : احمد الجندي - دمشق . « نزوة رابعة » : احمد كيلاي - حماء . « سرير ١٢ » : فسان كنفاني - الكويت . « رشيقة ليژونا » : زكريا محمد عيسى - الاسكندرية . « الأناضول في كل مكان » : سمير تير - بيروت . « بوابة منفيوم » : ابراهيم ابو ناب - الاحمدى . « الليلة الأخيرة » : عبد الكريم اللاب - الزلف . « رقم تليفون » : عبد الزقاف الهلالي العامي - بغداد . « الزبون والكرمة » : دسوقي حسن أبو علي - عمان . « بون النسوة » : خديجة محمود حندي - البجزة . « واستنشقتنا الهواء نليا » : قصص مجول - القاهرة . « أبو شوارب » : عز الدين نجيب - القاهرة . « فرحي الدموع » : محمد حافظ رجب - القاهرة . « الرسالة الثانية » : منلى مزاهرة - مجول . « مسألة سمير » : محمد حسن عبد الله - القاهرة « التذليل الأبيض » : حمزة الخطيب - بعلبك . « قلق سيزول سرعا » : شريف الرأس - حماء . « سمو واللال » : ناجية تير - تونس . « عيد الحق » : عبد السميع القمري - الخرطوم . « قلوب عامرة بلا بطن » : عارف المزوس - نابلس . « هل الخطبات ؟ » : دكتور احمد محمود البربري - القاهرة . « الجائزة » : محمد حافظ رجب - القاهرة . « مصوح التكلم مع السواق » : محمد الخطري عبد الحميد - ملوي . « ألي الاند » : عثمان بون - تونس . « برالمون » : الطبيب عابدين محمد - الدويم . السودان وكل قصة تشرها « العربي » من هذه القصص تدفع عنها مكافأة مالية مبالغة .

■ اسفرت مسابقة « العربي » للقصة القصيرة - العدد العاشر - من نتيجة لم تكن نتوفا . . على الرغم من أننا تلقينا أكثر من ٢٤٠٠ قصة ، لم نجد بينها مع الأسف قصة واحدة تستحق الجائزة . . ولذلك قامت لجنة التنظيم بإجراء تصفية أولية خرجت منها بقمس وأربعين قصة ، اختارت من بينها عشر قصص قسمت بينها الجائزة المقررة ، مائة جنيه ، أي عشرة جنيهات لكل قصة . وفيما يلي أسماء الكتاب الذين قسمت بينهم الجائزة ، بترتيب الحروف الأبجدية ، مع أسماء قصصهم :

السادة : احمد كيلاي - دمشق : « المنبولة » . الياس مقدسي الياس - بيروت : « أصفار في الظلام » . سمير تير - بيروت : « هل نظيره الشحوع ؟ » . صاهم الحيدري - بغداد : « وفاء كتب » . صمويل شهيد - أربد : « العجب الكبير » . ضياء الشرفاوي - القاهرة : « الباب » . فسان كنفاني - الكويت : « كيك على الرصيف » . قصص مجول - القاهرة : « مطبخ الفط » . موسى خريص العواش - القممى : « الثالثة المقيمة » . راشد سعيد - دمشق : « القصة واليد الأبيض » .

وهذه القصص المشر ، مجلة « العربي » وحدها حتى الأولوية ل نشرها طبقا لشروط المسابقة . أما القصص الباقية التي اسفرت عنها التصفية ، ومنها ٢٤ قصة فهنا بيتها وأسماء أصحابها : « عالم بلا حدود » : كامل صافق كزدير - الاسكندرية . « كنت أسئلة » و « أموات الكتب » : ناتد سعيد - دمشق . « مختصر » : يوسف الشاذلي - القاهرة . « امرأة في حياتي » : كمال احمد أمين القاهرة . « مظلة الفيلسوف »



نتيجة مسابقة العدد الثالث عشر هذه الصور الثلاث أعجبت القراء وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز

● الثلاثة أسفرت من فوز الآتية أسماءهم .
● الجائزة الأولى ولقدها : ٢٠ جنيناً فاز بها :
ذهبن التهامي - قرية الآيلة ، السفلى ، البصرة
- الجمهورية العراقية .

● الجائزة الثانية ولقدها : ٢٠ جنيناً فاز بها :
حمد محمد الصبيدي ، مهندس زراعي ، القديرة
الصحة لولاية النيات ومقاطعة الجراد - جدة ،
المملكة العربية السعودية .

● الجائزة الثالثة ولقدها : ١٠ جنينيات فاز
بها إبراهيم دوكه بمطبعة لبطونى - الخرطوم -
السودان .

● ٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنينيات
فاز بها كل من :

● فتيمة محمد عبد الرحمن : مدرسة الرقاب
التقوية للبنات - الكويت .

● صالح إبراهيم ناصر : مزارع الوفاء بالرقاب
- الكويت .

● سليم قضاوى : صحيفة القبائل - واد الله -
الأردن .

● خليفة الهادي بيوش : مصلحة الطابات
- منطقة الزراعة - ولاية طرابلس الغرب - ليبيا .

● سليم علي عبد الرحمن البابا : مدرسة
صلاح الدين الاميرية - غزة - فلسطين .

● احمد عياشي : مقيم الطاج حيدان ، شارع
النظار - غزة - دمشق .

● فطمت شعير - كلية الهندسة - جامعة
القاهرة - القاهرة .

■ بين من فوز اجابيات مسابقة العدد الثالث
عشر ، صورة الفتاة « العربية » ان الاطفلة الثلاثة
التي كانت اجابيات القراء اكثر من سواها ، مع
الاصوات التي مالوا كل منها ، كالآتي :

لغلاف العدد الأول : ٢١٣٥ صوتاً

لغلاف العدد الثالث : ٣٧٩٢ صوتاً

لغلاف العدد السابع : ٢٩١٧ صوتاً

ولقد اريد فوز الاجابيات التي اختار اصحابها
اللائحة الثلاثة التي نالت معظم الاصوات ، فلم
تجاوز بسبع مئات ، الا بين ان الاصوات موزعة
بين مختلف الاطفلة ، حتى لكان مال لغلاف العدد
الثامن ٢٦٠٠ صوت ، والسادس ٢٤١٥ صوتاً ،
وكل من العددين الرابع والخامس ٢٢٠٠ صوتاً !

وكان الحق الاطفلة حظاً من رضا القراء ، ولغلاف
العدد الثاني .. ولعل ذلك راجع الى انه يمثل
للطيف من نغمة العرب ، ليس للعرب فيه شيء
مجرد « التقليد » .. فلم يجد مجموع الاصوات
التي مالوا عن ٥٢ صوتاً !

ولقد اخطأ بعض القراء في فهم المسابقة ، فلم
يحرصوا اختيارهم على صورة الاطفلة ، بل امتد
هذا الاختيار الى نفس العدد « العربي » ، من
حيث المادة والصور والاخراج ، فكان ذلك خروجاً
بالمسابقة عن موضوعها ولذا استبعدت اجاباتهم
وباجراء عملية القرعة بين الذين اختاروا الاسد

تَرْقُدُ عِنْدَ جِبَالِ عَمَائِمُهَا بَيْضَاءَ

■ ذكريات من العرب العربى لأنساءه .
من فاس الى مكناس ، الى الرباط ، الى الدار البيضاء . مثان حمت بين
قديم الزمان وحديثه .

ان كنت تريد ان تعيش معها في جو الحري ، وفي رمانه ، فادخل الى اسواقها
الوطنية ، في الصنوبر الأعرق من أحيائها .
وان كنت تريد ان تعيش معها في جو الليرة ، وفي رمانها ، فادخل الى اسواقها
العربية ، في الحديث الأحدث من أرجائها .

وانت تنتقل من القديم الى الحديث ، فتجد أنك انتقلت فعما من مطور الشرق
مختارة في خشب العود والصنبل ، الى
مطور الغرب روالح تغرى بالحطب .

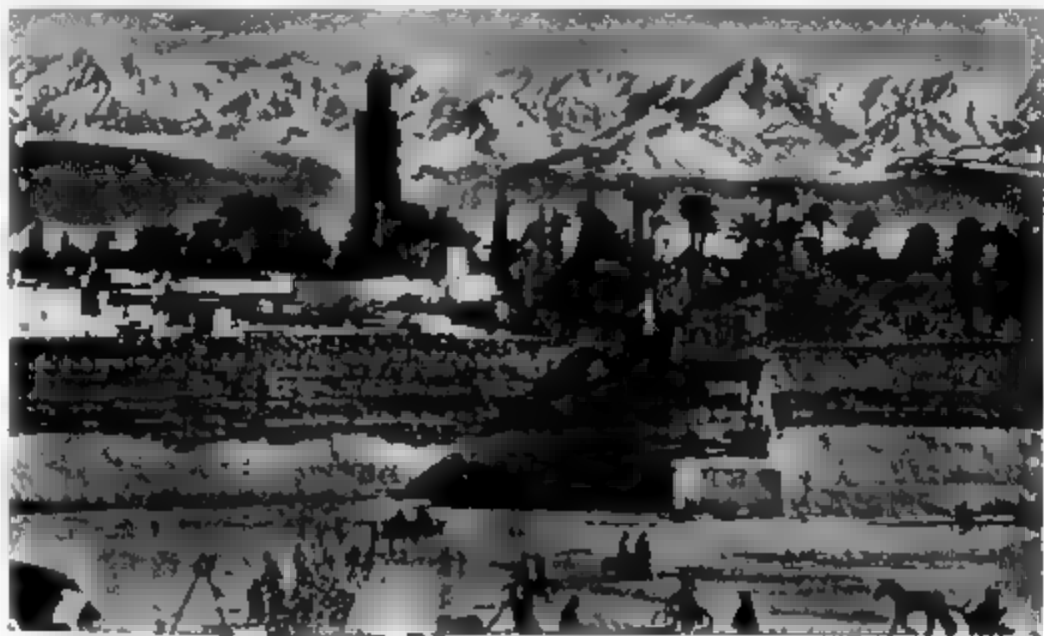
وفي الريف اشجار الزيتون
من كل الأصناف ، وتم في الزيتون
من اشباح . وشجيرات السب
تقاسرت حتى كادت ان تقع على الأرض .
قد ذهب الشتاء بعرها ، وذهب بثمرها ،
ومع هذا فهي حبه لتتفتح بالربيع
ليعيد اليها الحياة فتصبح تنشط من
تكون .

وفي الريف الطرقات الممهدة الناعمة .
تتلوى كالتماثيل ، وتكاد ان يكون لها
ملاستها . وكما تلوى الطرقات لموجت
الأرض دفعا وخفقا ، فخطا سامة اثا
بالرعب الأسطوري ، واتا فيه بالبيارة
مارقون .

وانتفضا من البرد .
مقالوا الصبر الصبر ، فبعد أيام اتهم
نارلون من المغرب حيث تكون الشمس
ويكون الدفء الكثير .

وبعد أيام وصلنا الى مراكش .
ان مراكش اسم لهذه المدينة العجوة





مراكش جزء منها. وترى سور المدينة والتبيل.
وفي انصافها جبال الأطلس وقد اكسب بالثلوج .

في الحروب من المملكة المغربية الشريفة .
وكان من مل اسما للمدينة والمملكة في
آن واحد . وقد قى هكذا عند اهل
أوروبا الى اليوم .

ونذكر من مراكش المدينة المشياه
خالدة كثيرة . خالدة بمقدار ما تخلد
الذكريات .

بذكر القصر . بذكر المسجد . بذكر
السوق . بذكر الحاي الذي ما تترك
الشمس الا وتجدد قد قعد على قاعدة
الطريق يرمس العانه على الناس .

والحبل مديد طويل . تصعد الشمس
الى كبد السماء عتقر ظلاله .
ثم هي تميل فتأخذ الظلال
تطول .

وار اتس فلا اتس فتدفا
فيها ، فوعاش الرشيد اليوم ،
وعاش في تلك الارحاء ، ما
احتر شيئا أحسن منه ، دفة أعمدة ،
وجمال عقود . والماء والحضرة رآته



هكذا نصب الخيام في الحبال . وترى الشاي
يوعاه على النار . بشره الناس مرارا وتكرارا
ويسعدون .

عظيمة من قسم ييشاء ، فكنا هم
رشنا عليها السكر في يوم جيد .

واجتمع رتل من السيارات وراء
ركل . وبدأنا في الصباح الباكر . وأخذنا
ندور صعبا في الحل لم نفور ، ولا
يظهر للتو اتر . الا ما اقرب ما يترأى
الحيد في تلك الارحاء ا

وصاحوا : ان وقتوا . وتوقعت
طائفة من السيارات من بعد طائفة ، عند
مرجة من الجبل واسعة . كان هذا
مكان الاطلار .

وخرجنا من السيارات عداوت علينا
الناحين الزجاجية اول ما دارت . دارت
بالشاي يخرج منه البخار ، فينشق
سحبا ، دليل برد في الجو غير قليل
ومع الشاي الفطائر وصنوف من الطعام
لديدة لم نألفها ، والما اشباعا لها .

من امامه ومن خلفه . أطروزة مغربية
اندلسية . وأقول الرشيد هذا ، لانه
تمنى على هذه البلاد ، بلاد العرب العربي
اشياء ، فما تحققت له أمنية .
واسموه الامونية ، فهل ترى نسيوه
الى ابن الرشيد .

وقالوا لنا ان مراكش محج كل رجل
في العالم بانه ، شتاء . وذكروا لنا رجل
برطانيا الصحر الكير تشرشل ، قالوا
انه نابها كل شتاء . واحسنه اليوم قد
قعد به الكر من ارباد .

ومن مراكش قمنا بصعد الجبل .
انه ليس بالجبل الأخضر . انه الجبل
الايض ، ذلك الجبل الذي يكاد يحتضن
المدينة ، مدينة مراكش ، وما يكاد يفعل .
ان مراكش تقع عند اقصاه .
ورأينا الجبل من بعيد ، فكان سلسلة





لحظة الليل : حطبات من سكان جبال الألبس تلمن
بالشبان الصوف من آل البرد ، ولطحن بالطحى الوطنى.

مهايط في الألبس الأوسط ، عند مركز من مراكز الألبس في الشتاء ،
وينتقل المهايط أو المهاطة إلى الأرض ، فتتلقى التلويح بلغة اليد.



والأرض هو الآدمر، وأخيراً الإنامل في كليهما واحد.
واسمى النظام قديماً بترسيم الإقدياح السابعة
اسمها سى .

وإذا نحن كذلك ، إذ نرفقه من اليسار
الخصاوات مدخل النخلة ، نضع ونسره مدخل
وسمى الرجال بالثارات والطول .
حظه عوسيبه لا سلك في هذا .

والسرات الأساق ، ودارت الآعين ، يرفع عن
وجه جميل لنحط على وجه أجمل ، فعل الطغ
على الأصابع الوريدة الخضراء .

والوسم الوسم ، لا يرى في الوسم جملاً .
فاذا بي أجده على هذه الوجوه جميلة فلتنا .
وسالت نفس . الحال ، هل هو في الوسم لو فيما
بعضه . وأخيراً ، أنا ونفس . لم نرأسنا من
أن الجمال في كليهما .

وإذا نحن من جهة واحدة من ربي
الطول . وتسمى بالذي فهمنا منه قليلاً
وعز على الفهم منه الكثير .

وعلمه نبيه ، حذبه المهد بمنا
بصمغوى ، احتضت من جماعتها حركة ،
لتضاحك على الخطأ ، فكان خطأ منا
سماء الأسماك وأصغر .

واحتضنا إلى الغنيات من بعد ذلك ،
بما كذب نفوس من لمحبهم نمرسه في
النفوس .

وبدا السرور كان نحس . وندور
الأكواب من حذبه .

وقيل أن نيل الشمس إلى وقتها
الأدلة صاحبها نرجس .

فرحلنا رحله المثنى الذي لا يدرى
متى تعود به إلى هذه البعثة من الأرض .
حيث التلج الأبيض والنجم الاحضر ،
السمو .

هناك الله يا صراكني .

ورعى من وراءه جيلاً ، ظلمته
الشيبة ، ومع هذا ظل على التسيب ،
وصنخرته في الأرض راكز متين ، ينيل
البس من حوبه ، وسمر وجه الأرض .
ووجهه باق لا يتغير على مر السنين ■■

حيث لك . يهدى من فوق الصخور ، وحده
مثل الشجر ، تحده في هذا الكلد الطيب ، بقعة
منه من يدع

سأله أي عربي

لعمري الأدبية بعد بجوائز عالمية . أن علينا أن نرفع من قدر أنتاجنا بالتجديد والتميز في التمسك بلبية الأنوان الأدبية المختلفة التي تكب فيها وبالفراغ المستمرة في آداب الاطلاع وفي التواتر المتري على المعارف والطبرات كقوله قبل أن نطعم في الحصول على جائزة دولية . أما القول بأن لغتنا العسودة الإنشطار ، والاضمرات السيسية للغة على بلادنا هي التي تحول بين لغتنا وبين الطرح إلى رحابة المسطر العالي ، فليس ينبغي أن لا نعلمه بضعنا طويلا .

الدكتور على الراعي في « المجلة »

الأدب الذي نكتبه هل نفهمه ؟

● أن بعض كتابنا جريء ، أو مجترى ، فهو يخدم على مشاكل الأدب لها لهما دون الإطلاع على تاريخ الثقافة وعلى التواتر التي صدرت بضعها . فهو يجهل ويجهل مما كل ما حرره الألام الكتاب بشأن الموضوع وبما في وضع الانسب الأولى للمشكلة من جديد .

والحبيب أن الجميع يشاركون في الكتابة مما يجب أن يكون عليه حسبي الأدب ولكن المليون جدا يصون بنتاج الأدب ذاته . كل كاتب يريد أن يكون موجهًا للأدب ولا يتناول أن ينتج الأدب نفسه .

بعض الوسط يا سادة بين العلمانية وبين الاجراء فيكون أنتاجكم هو الأدب المطلوب .
دكتور عبد الفتاح الديني
في جريدة « الأخبار »

كيف نرفع مستوى

● أن الجامعات لا تقدم لنا العلم العالي ، ولا نعلمنا أسرار لياق التي لا نهاية له ، بل نسما مفتوحة وعلى الطلاب بعد ذلك أن يستكشفوا هذا الفضاء في التفتيش مما اقتضت عليه الملل المطبق من كور وذخائر لا عدد بها ولا نهاية .

والمرام بالعلم هو الشرف الأول لأن مطلب العلم ، وهناك أيضا شرف ثان ، وهو أن يكون

لماذا لم نقرأ بجوائز أدبية عالمية

● بشر قول الشاعر الإيطالي (سلفاتور كوسيمودو) بجائزة نوبل للأدب أكثر من فكرة ويميل في نفس المائل . أن احدا لم يكن يعرف هذا الشاعر الترمول خارج بلاده منذ أيام . ولكنه الآن قدمت المعامل الأدبية في العالم أجمع . سلام يرجع الفضل في هذا إلى سلفاتور كوسيمودو بيتنا : التي جائزة نوبل نفسها ، فلو أنها ما حرره العالم على هذا النطاق الواسع . ولكن هذا التميل لا ينطوي على الحقيقة كلها . لقد أنتاج (كوسيمودو) في حقل الأدب ما جعله يسلط أنظار الهيئات الأدبية والثقافية في العالم ، ففكرت هذه الهيئات عمله ، وقررت مكافأته . هذا هو السبب الأول ، والجوهري ، في حصول الشاعر الإيطالي على الجائزة . ولم يجل دون الشعر العالم لأدب (كوسيمودو) أنه يكتب في لغة نصير معسودة الإنشطار ، لو قيست بالانجليزية والفرنسية . إنما القول في منحه الجائزة كان على جودة الإنتاج ورفعته ، وهذا الإنتاج هو وحده الذي حطم حاجز اللغة أمام الشاعر ، كما سبق أن حطمه ، وبصورة واضحة ، في حالة الأديب اليوناني (بيكوس كراتزاسكي) الذي فاز بجائزة دولية للأدب .

هذه حقيقة هامة ينبغي أن نعتبرها ، ونحن نسأل من السبب الذي من أجله لم نقرأ

شجعوا اخواننا المقربين !

هل لبسان التمهيق وراثة العارجية مضاف اليها كلمة « المقربون » ، وهذه الورادة نسي اسد العناية بالمسلمين المقربين منوجه اليهم الدعوات لزمارة الوطن الام وترسل اليهم ابرسل والدعاء .. وتفتح لهم القنصليات .. سواء الرسمية أو المخفية !

كل ذلك .. ليظهر الاتصال دائما بين العرب واخوانه وروحه
ومن في الأردن .. لنا مقربون لا يملون حيا لوطنهم الام ولاخوانهم فيه .. عن حب
اخوانهم الفلسطينيين لوطنهم واخوانهم ..

ومن اذا نظرنا الى احلام اخواننا المقربين لهذا الوطن .. لوجدناه ظهرا في كل
مدينة وقريه .. يذكرونا دائما ببلاتنا واخواننا في بلاد المهجر .

تسائل بعضه .. هل قلنا بواجبنا تجاه اخواننا المقربين في ديار المهجر ؟ .. هل
ارسلنا لهم الوفود .. لتلقاهم احوالهم والتحدث اليهم .. وبرغبتهم باستثمار اموالهم اكثر واكثر
في وطنهم الام ؟
الجواب : لا ..

المقربون منا ، ثروة فكرية وعلمية ومادية ، نحتاج الى استغلالها .
نحن حكومة وشعبا ، نركض وراء السلطات والاعانات والغروسي والهبات من الدول التي
تقبل صاعدتنا !

فلماذا لا نبحث عن اخواننا ، وهم كثيرون في ديار المهجر ، وكلهم جيب مغصى لوطنه الاول
وصقل راسه واخوانه فيه ؟
يجيب هواسي في جريدة «الاسطى» الأردن

قلم الاديب = غصن من قلبه

ان الحديث عن الكاتب والاديب بالاحصاء حديث ذو شجون . انه حديث القلم وقد
يات في بدءه وكأنه غصن من قلبه ، وشريان من دمائه ، وحديث العبر الذي يندو اكثر من
حبره ، انه دم الاديب وقد احضر قاتله واسود ، وحديث القوطي الذي هو اكثر من كتاب
شجرة في غابة . انه الصنم الذي يلبس شكلها الاديب من روحه ليصور عليها بعض ما لعانيه
روحه من قلق الحياة ومشاغلها .

ان الحديث عن الاديب والادب هو الحديث عن الانسان انماشي برحليه على الارض ودينطلق
ابدا بعينه الى السماء . انه الحديث عن سامه حاسه وساعة ضاحكه ، عن انظم
والعدل ، عن العبودية والحرية ، عن ارض والماضي ، عن المدة والكبرياء ، عن الجوع
والفرقة ، عن الجوع الى الرفيق والجوع الى
الحق ، عن الموت والحياة وحبيب ما يراق
ذلك من عد الامال وجزير - والاديب الحري
يان يقرأ هو الذي نحن تصويرونه
الانسانيات ، او بعضها ، وسهل على الفارئ
تعم اسبابها ، ثم يذله على السبيل الى
التفكير عن قبطتها . طيس يجدي الكسج
ان تحسن تصويره كسيها ، ويجديه ان تعمل
اله عكازا . ولا يفتح الامم ان تجيد تصوير
عمله ، وبسعه ان تفتح ولو ميئا واحدة من
عينيته .
مياخيل صيمه

في جريدته «الكفاح» - بيروت

التعليم العالي

بجده وروحه وعنه صالما لطلب العلم .
ولو قلنا فصرنا التعليم العالي على الصالحين
له ، الذين تنوافر فيهم صحة الجسد والخلق
القوم ، وصحيح لير قليل من الذكاء والفهم ،
لما ازدحمت جامعاتنا ومعاهدنا هذا الزدحام
الخلق ، ولما هبط مستوى التعليم الى ذلك
الدرج ، الذي نزلنا اليه .

الدكتور محمد عوفي محمد

في مجلة «الهلل»

العروة اليوم في آلام المخاض فلنخذ رَأْنَ يكون من بَقْدِ مخاض

بقلم الدكتور عبد الله عبد العائم

دمشق - الثالثة

ان تستخدم رطانة العالسة وبدكر
بمصطلحات الفلسوف الاناسي «هيدجر»
اوليس الشعور الحق بالحرية ،
الحرية الحلاقة المحقة للوجود في اعمق
اعماقه ، هو اولا وقبل كل شيء وليد
« التزام » لثريه ، مرم بمرم عليه ، به
يقطع مجرى الاشياء الزيب السادر
لنحط به محرانا ونشقي انحاننا ؟ املا
يمس الفصل الحر مرما قاطعا بفصل
فيه من السنة والحياة التي تحملنا في
تبارها ، بل تفصل فيه من ذواتنا ، من
رواسب الاستمرار والركود في ذواتنا ،
لنقرر في نهاية الامر فعلا جديدا ، فعلا
مبتكرا ؟

ان الشعور بالحياة ، بالحياة المتفجرة
لا يكون الا ولحظات الخلق الحر والعزم
المدع . والحياة لا تعطى نفسها ولا
تمح الشعور بحرارتها ودمتها ، الا لمن
حاول ان يحبها ، ان يقف حقا في تبارها
وان يقطع انسحابه المستسلم مع الصعقة
الظاهرة الراكدة مها .

في آلام المخاض

والجبل العربي اليوم ، جبل عزم على
ان يصع التاريخ ، على ان يهب لتاريخه

■ لا شك ان المرحلة التي نعيشها اليوم
هي نقطة الانعطاف بين امس البلاد
العربية وعدها . والجبل الذي يمشي
على مفترقات طرق التاريخ جبل
سعيد سعادة حيه عميقة . انه يمشي
محاسنا روحيا حقيقيا ، فيه بفصل من
ماض قريب حبيب ما يران يحمل اوارده
لينجيه الى مستقبل خصيبه ما يزال
يتشوق اليه وطبعه في الافق دون ان
يقضى عليه .

وفي هذه المنزلة ، منزلة الوجد الى
الحديد ، والصراع مع رواسب القديم ،
تجد النفوس الفتنة كامل تمتعها ،
وتلغي مجال نشاطها الحلاق .

انها حقا « تعيش في خطر » على حد
تعبير « نيتشة » ، شاكية السلاح دوما
تترقب وتتوقر وتحمل امانة الاجيال .

خلق مبدع .. وتواتر خلاق

والجبل العربي اليوم ، واحد من تلك
الاجيال التي تعيش مرحلة تاريخية عامرة
بالقلق المدع والتوتر الحلاق . انه
جبل يعيش حقا مع التاريخ ، حين يعزم
ويصمم على ان يهب للتاريخ مصي ، ويضع
مه ميسما . وفيه تتحقق « التاريخية »
ونحقق القلق التاريخي ، اذا اردنا ان

الجبل العرفي المحاصر قرد:

- أن يهب لتاريخه معناه
- وأن يمنح وجوده مداه

إجهاض!

كبرى ، معرضا للارتباك بحكم انجاسه
في لجنة اليم ، وانجاسه في تياره .
ومن هنا الى واجب التحديث حين
واقفنا الذي نعيشه ومستقبلنا الذي
ننبه . لرداد وعيا لانفسنا ، ولثلا
بمادرا هذا الومي وأي لحظة من لحظات
الحركة .

ان تساؤلاتنا كثة بعد كثة : من نحن
اليوم ، والى اين سيرا ما هو بالتساؤل
المرور الذي بعد قيمه .

ان حاجتنا اليه ماسة دوما . وهو
الذي جعلنا نضالنا فضلا مدركا لخطواته
مصححا لأخطائه واتقا من نتائجه .

وما نرمم لانفسنا اننا نستطيع في مثل
هذه الحالة ان نولي هذا الموضوع
الصحيح حبه أو بعض حبه . فهو موضوع
حياتنا كلها ، وهو هبنا الدائب المنصل
الذي لا يتقطع . وحسبنا ان نقف مأبرين
عند بعض الصوئى التي قد تساعد في
حلاء الطريق .

معركة .. ومراع !

الاجتماع المرمي اليوم هو أولا غسل
كل شيء مجتمع بنهض فيه مراع عنيف
بين العادة والزوج ، بين ما الله وبين
رعبه في ان نجاور ما الف .

تعد مرت على الاجتماع المرمي جهود

معنى ، وفور ان يمنح وجوده مداه . وهو
لهذا حل سجد كأمي مانكور السجاده .
انه يحيى حقا بدقة الحياة وبالعالمها
في اضافته .

فيم ان لكل مضايف الآله ، الآله
السيدة . والتجبل المرمي الذي يحيى
اليوم معركة الاتصال في ركود آله
سوات طويلة ، والذي سمحه شطر
مستقبل لم تسين سائر مصاله بعد ،
جبل يقي من آلام المعاض ما يقى ، ويعانى
من البارم ما يعانى . الآلام في نظريا الام
حصبه محبته بالمطباء ، ان هي وص
ذاتها ، وأدركت مسؤولياتها . وهي على
العكس معرضه لأن تغلب الى احباب
عاسل ان هي لم ترتفع فوق الآلم لتخلق
منه الأمل .

ومن هنا كان واجبا جميعا ان نقف
في معركة الولادة الجديدة هذه ، بتقليد
حيدرلين ، نسدد الخطى ، ونسب لجبل
الحركة حقيقه وجوده ، وداحبه هذا
الوجود .

المرد الذي يعيش في قلب المعركة ،
فلما يستطيع أن يشين جميع أوجهها ،
ومن هو غارق في التبار لا يعوى على ان
يرى حسانه .

ولهلنا كان جبلا المرمي ، الذي اتقى
نفسه في يم معركة قومية تاريخية

الروح .
ولا يقول إلا بدعيا من الأمر أن قلنا
أن السنوات الطويلة التي أقام فيها
العرباء في بلادنا ، يعملون فيها تحريبا
وتهديبا ، قد أوردنا عادات مما أراد
هؤلاء العرباء ، وحصلت في حياتنا ونشأتنا
العربية بعضها بدورا عاصده وحرائيم
فتاكه ولا يعلم أن قلنا أن وثبتنا العربة
نحمل في ثيابها بدور تهديبها ، وأما
إذا لم نجمع هذه البدور ونبحث أصولها
ثبتنا بعد شيء مضرنا وثبتنا للحطرس
الكثير .

أو نحن بحاجة إلى أن نستعير تشبيها
من مهلمان علم النفس ، لنقول أن لغة
عوامل هدامة عميقة ، لا شعورية تقوي
في أعماقنا ، وتحاول أن تحرب في العباد
وأن تعمل في الظلمة ، وسبيل العلاج
سها أن نميها وأن نتقلها عن اللاشعور
إلى الشعور ؟

وهكذا يقوم الصراع ميعا بين النزاع
والعادات . فالنوازع في كل قلب عربي
وفي كل أرض عربية ، نوازع الصلت القومية
والوحدة العربية المنشودة . أما العادات
العقيلة ، وأما التقاليد النفسية الموروثة ،
فما تزال تقالب تلك النوازع .

وهي أد تعالها لا تنوي على أن تعمل
ذلك جهارا وعلى شكل سافر . وعملتها
في هذا المجال فطنة العوامل اللاشعورية
المكبوتة ، ما دما قد أوردنا التشبيه
الجنسي من علم النفس . فالعوامل
اللاشعورية المكبوتة كما تعلم لا تقوى على
أن تظهر سافرة خوفا من رقابة الشعور
وعربا من الميم التي تحري عليها المجتمع
ولهذا تمتنع وتظهر في غير رثها ، وتسلل
حكمة ، على بحر ما يرى في الأحلام أو
ولات القلم واللسان ، أو الإصراس
النفسية ، أو الكفة أو غيرها .

إيمان ظاهر وكفر باطن

كذلك العادات العقلية المألوفة التي
ورناها شحنة عهود الأسطاط ، والتي
هي بقايا المعركة بيننا وبين الصامير
الدخيلة على كياننا . فهي لا تظهر سافرة

من الركود والانحطاط كاد ينسى فيها
حضرته وأصائله . وانتشرت على هذا
المجتمع جملة من القوى أرادت أن تفقده
معاليه وأن تطمس كيانه القوي طمسا
كاملا . وتألب الاستعمار التركي عليه ،
ومن بعده الاستعمار العربي ، محاولا أن
يقطع صلته بتراته وأن يمحو خصائصه .
ولا شك أن أصالة العربي وقوة تراثه
الحضاري كانا أقوى من محاولات الطمس
هذه وأمع من حملات الإبادة كلها ، على
سبيلها وشذبتها . فاستطاع العربي أن
يصمد لهذه العروات العاصرية واستطاع
أن يحفظ شعوره بذاته ، شعوره بحضرته
وأصائله .

وأن مما يؤكد للعربي ثقته بنفسه
وفيجه بحاره ومحمده ، هذا التحدي
الصار الذي قام به تجاه كل العوامل التي
تحرب أن تبينه وتغضى على كل صفة
من صفات تراثه .

وهكذا حرج العربي من المعركة
العابسة ، معركة الفروب الطويلة ، ظامرا
قويا ، جاول مرحلة الثبات والصبر إلى
مرحلة الدفاع عن الذات ، إلى مرحلة
التحدي . فتحدى الاستعمار وما يزال
بحداه ، وانتصر على قوى تعرفه ، في
معركة الجزائر ، وفي معركة عمان ، وفي
معركة الماء ، وفي سائر المعارك الصالبة
الشجيرة التي تعوم على أرض عربية ، وأن
لم يسمح فيها دوما صبح السلاح .

غير أن هذا الإحساس بالغيرة القومية
وهو أحساس حق ، ينبغي ألا يطمس
أمام أعيننا بعض الحقائق . والذي علنا إلا
سواء هو أن هذا الروح القومي الذي
ثبت وانتصر ، لا بد أن يجاهد مظلعات
المعركة التي قامت بينه وبين أعدائه .
فلكل معركة بمانها القوة التي سعى
إلا تتحاملها . والمعركة التي قامت بين
العرب وبين العوامل التي تألبت على
كيانهم ووجودهم ، معركة انتهت دور
شئت شات المارخ العربيه وصمود الروح
القومية ، ولكنها حلت وراها مع ذلك
مجموعة من العادات ، تمس في قلب
هذه المازع وتصر في الصميم من تلك

قوة الفكرة العربية ، وإلى عزيمة المزارع العربية ، فبسي ما ساعدها من عاداتها الساعمة وانكارها المورثة للشوهاد . والنسب الذي يسعى أن يقرى دعها أولا وآخرها هو أن هذه المزارع معرضة لأخطار في قلبها ودخلها قبل أن تكون معرضة لأخطار تأتيها من خارجها ، وأن الوسيلة المثلى لتحقيق هذه المزارع هي من طريق جهاد أنفسنا ، جهاد ذواتنا .

أن أخطار الفكرة العربية لا تأتيها من خارجها ، بمقدار ما تأتيها من داخلها ، من الأفكار التي تنبأ بها وتطرح ليأسها ، وهي تقضيها في الواقع .

أن الفكرة القومية ، على قناعاتها في النفوس وشده حرارتها في العروق ، لا تحقق طائفة من تلعب ذاتها . وهي كأي فكرة ، تتحقق بمقدار وعيها لها ونضالها في سبيلها . أنها تستلزم منا نصلا يوميا متصلا ، به يتطلب عمل كل شيء على أنفسنا ، على هادينا .

أن التاريخ ، بتاريخ أمنا ، ما هو بالنسبة الذي يفرض ذاته بذاته . أنه يكتب معاله وصفاته كلها وعيانه وحرمانه . وتاريخ الأمة اكتشاف وساء ، ويكون حيا بمقدار حيانه في النفوس .

ومن هنا كان الواجب الأول والآخر على العمل العربي الحاضر أن يهي المرحلة التاريخية التي يحتلها وأن يدرك صفاتها ، ولا يحجب أسبابه في غمرتها من بين مومئتها ومنطلقاتها العميقة وعند ذلك وحده تتحقق له السيادة الحققة ، سيادة الرمي ، سيادة الإدراك الحر ، سيادة التفصيل المتعاوئ لذاته دوما ، التسائل عن قيمته بلا انقطاع .

أن محاوله تجاوز الذات محاولة شاقة لا تقوى عليها إلا الأجيال العدة . ومحاولة تعاوئ العربي لعاداته التي عاشت في أعماقه وتعاينده ومشاته فترة طويلة من الزمن ، هي الخطوة الحققة ، وهي الداء الذي يسعى أن يعزى النفوس الكثيرة في مرحلتها العربية الكبرى . ■■

عبد الله عبد السلام

وانما تلبس لبوسا غير لبوسها ، بل انها تلبس لبوس المزارع العربية التي تعالها وتحاول أن تصطبغ ربيها وأن ترعها .

هكذا بعد الآن مجموعة من الأفكار في البلاد العربية ، تحاول أن تقاوم الفكرة العربية ، من طريق اصطناع زائف لها وادعاء مؤس بها في الظاهر ، كاسم في الماطن ، مدعية العرصي الخاص عليها ، يسما هي تحاول حلها .

وهناك وبعد أولئك وهؤلاء ، من قترت في أذهانهم عادات خبيثي المستمر خلال سنوات طويلة على بينها واثباتها ، وحمل لها الصدارة في أعماله وفي محاولات انتهدم التي قام بها وبسي بذلك الروح الطائفية أو المصرية .

وهؤلاء أيضا يحاولون أن يعرضوا معاداة المصرية أو الطائفية التي ورثوها ، وأن يظهرها الصامر الأثاره للفكرة العربية وأن يتحدوها بعيدة ومدا ، راعين أن بينها وبين القول بالعروبة سماء أو صلة . ومالك أيضا أولئك الذين ألغوا الظلم الاجتماعي النابيه التي أقامها العرباء في بلادهم خلال سنوات طويلة ، عارادوا أن يخلصوا هذه الظلم وأن يسروا في سياسة تعمي تحمل من مسايرة هذا الظلم ضرورة لتسترها طبيعة الكيان العربي .

وبعد ، إن استطيع كما قلنا ، أن نومي هذا الموضوع حقه في مثل هذا المقام . ولما نصح بابا وأسماء للبحث حين نمر أن المرحلة التي يمشي فيها حيلنا العربي هي مرحلة هذا الصراع بين العروق العربي القوي وبين العادات الأوروبية التي تمشي في قلب هذا العروق وتهدده . ولعل الأبرار تملط على معالجه هذا الصراع الطائفي العميق بين المزارع والمصادات ، فتجيب بذلك محاطر المحاضر المحض ، وبريد وعينا لصالا القومي وعميقا له .

خطر داخلي وآخر خارجي

إن أكبر خطر يمكن أن يهدد هذا النضال العربي القوي هو أن يطعن إلى

قَلْبُكَ

وبه يبدأ المرض أو اليه ينتهى . وانا وانت أولى بعلم صحتنا والمرض .

● واحيرا اكتب فى القلب لادلل على حسن الصيانة فيه، وعلى حسن التصميم فيه . ولا قرن بينه ، بين قلبى وقلبك ، وقلب الطير ، وقلب الزواحف والأسماك ، حتى الحيوانات التى هى فى ادى سلم الحياة ، لاكتشف من وحدة فى التصميم هى غائبة بينها جميعا ، بينها النساء القريب ، بحرى على التدرج ، مع الاحتفاظ بالحملة ، فى أعلى درجات الخلق ، أى فى الإنسان ، كما فى اذناها ، وحدة هى دليل على ان التصميم واحد ، والحملة واحدة ، والتدبير واحد والخلق واحد . واحد . واحد . الوسيلة ، واحد العاية . تبارك من خلق ، وتبارك من خالق .

الدم يدور

ولا حديث عن القلب دون حديث عن الدم . ان الدم يدور فى الجسم ، دورات مختلفة ، ثم هو يعود من حيث بدأ . وهو يبدأ من القلب ، ثم هو يعود الى القلب . ولصوراته ، كالألوان فى الجبول ، لا بد له من قوة تدبره . فهذه القوة هى القلب . هى القوة (الطليقة) التى تفسخ الدم ، فتجريه بقوة فى الجسم ، دوارا . ثم هو اليها يعود ، فتعود تفسطه ليجرى دوارا . ان القلب يفسخ الدم فى يومك ويقطتك ، فى اصباحك ومساءلك ، فى صحتك والمرض . وان ضمت ستين عاما ، فهو ظل يفسخ الدم هذه الستين عاما .

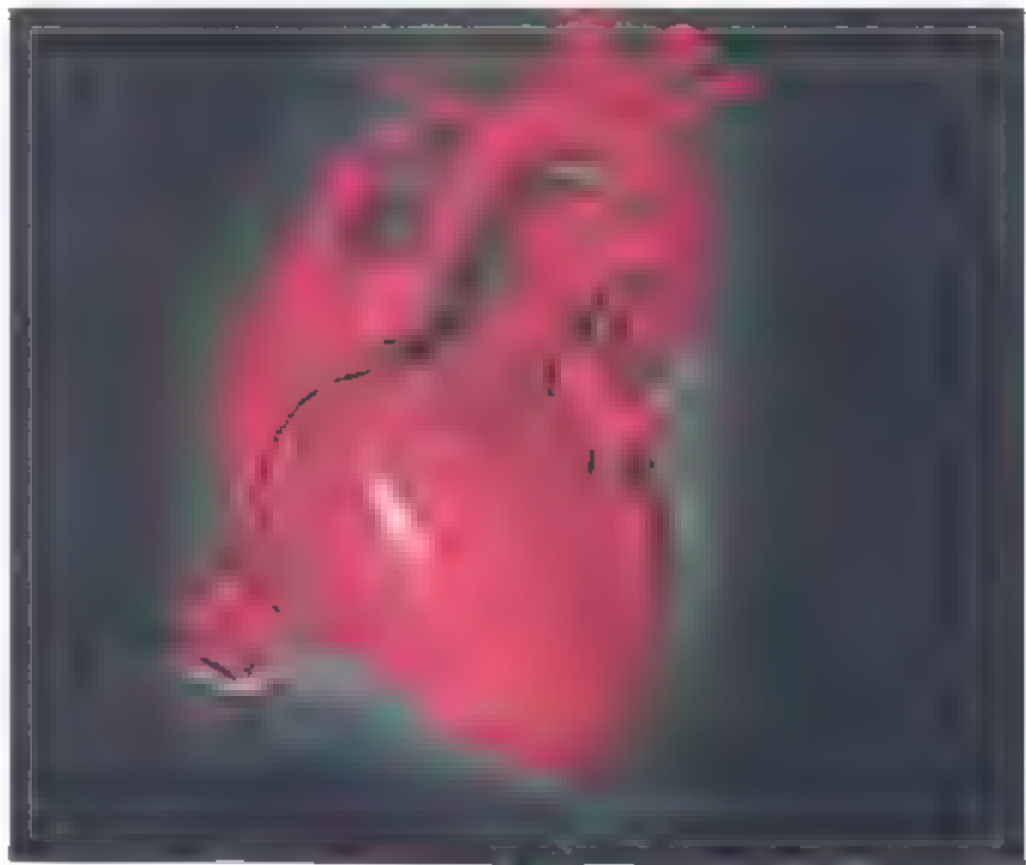
■ اريد ان اخبرك ، يا قارئى ، لماذا انا اكتب فى القلب .

فاعلم انى اكتب فى القلب لاسباب :

● اكتب فى القلب لانه العضو الوحيد الذى يى وبك ، الذى هو دائما ينطق ، يذكرنى بوجودى ، ويذكرك بوجودك ، من يوم ان اولد وتولد ، الى يوم ان يموت . هو دائما يطق دقناق ، يقول : انا ... هنا ... انا ... هنا . وهو يبدأ فى الدق ولا تمى له بدما ، لانه يبدأ هو والوهم معا . وهو ينتهى من دق ، ولا تمى له انتهاء . لانه ينتهى هو والوهم معا .

● واكتب فى القلب لانه قطب الرضى ، الرضى التى عليها تدور حياتى ، وتدور حياتك . ونحن نحب ، بحكم الطبع ، ان نعرف من الزهرة والبريق ، ومن الشمس ، والأملك ، وهى ببدة . مما اولانا بعلم القريب الأقرب . ولست نحد شيئا اقرب اليك من قلب . ان النجوم والافلاك كثيرة صعبة ، ولكنك لن تحد بينها شيئا أعجب من قلب ، لانه هو دوتها الذى تقيص حياة ، على صغير هو ابداع من ذلك الكبير ، وابدع كثيرا .

● واكتب اليك فى القلب لانه كما قلت قطب الرضى . فعليه تدور الصحة .



شـ د

والدم يخرج من القلب ، يدور على انفسه
السر في انابيب ، صميتها الطب اوسع
ولذا ذكر راندا ابي اوسع - معلقة . انها انابيب .
والوعاء الذي يخرج من القلب ترويض .
والوعاء الذي يعود الى القلب وكبد
ويخرج من القلب بالدم ، الى القضاء الطيب
سريان اكبر ، هو كبر شرايين الجسم . واسمها
وس مصلح ، الاورطه . وهو عشق من اسم
الفرق في الدم .

والسريان الاكبر هذا ينفرع الى سرايين اصغر
مها ، فاصغر ، تدور كلها بالدم على كل ناحية في
الجسم . وسهر صقرا الى ان تكون انابيب
رفعة لا تسمى الا بالحقير ، وتعرف بالشرينات ،
تسمى الى السر ، غلظته . وهي تنفرع وتضم
كاشكة في لثة الجسم وبين خلاياه . وتدق

في عشتها تسعين ، فهو يقلل يفتح الدم يسير
مما ، لا يتوقف دقيقة واحدة

والدم يدور في الجسم كله ، في جميع اركانه .
في جميع اقسامه ، في جميع اطرافه ، في جميع
خلاياه . والذي لا يدور فيه الدم ، ولو زوا
يسرا ، فهو في الجسم شيء غلط . العلة
كالنظر يتقاربا ، وكالتحرر يفتح او يفتح .

والدم يدور على الجسم كله ليمده بالدم
الحياة ، الغذاء والماء والسكر والبروتين . والدم
يدور على الجسم كله ليحصل منه فضلات الغذاء
كالماء يخرج في البول وفي رفرق الانفاس .

شرايين وأوردة ، وبينها شريان

والماء في العفول يخرج من الساقية ، يدور الى
الحقول ، يروها ، في لوات .

من القلب بالدم ، كثير الغذاء ، ولكنه لا يلبث أن يتفرغ .

فهذا الشريان الأكبر تذهب مروعته مساعدة إلى الرأس وإلى الفراعين ، ثم بها جميعا . وهي تتفرع وتنتزع حتى تكون شعيرات ، ثم تتجمع شعيرات هذه الأفرع بعد انتهاء واحاتها ، فتؤلف الأوردة . وهذه تتجمع في وريد كبير واحد يعود إلى القلب . واسم هذا الوريد « الوريد الأجوف العلوي » . وهو يعود بالدم إلى القلب .

وتفرغ من هذا الشريان الأكبر يذهب إلى أسفل الجسم ، فيدور هو ومروعته على الأعضاء الداخلية في الجسم كالعدة والأعضاء والكبد والكلىين وغيرها ، وعلى الرطبي ، ثم تتجمع جميعا في وريد كبير واحد يعود إلى القلب . واسم هذا الوريد « الوريد الأجوف السفلي » . وهو كاحبه العلوي ، يعود بالدم إلى القلب . دورة عليا أدنى ودورة سفلى ، وليست دورة واحدة .

بل إن لكل عضو دورة : دم داخل ، ودم خارج .

إنها دورة أدنى قضت دورات . وقفا أن الدم في دورته يقضى المضي الذي هو واصل إليه ، ويجمع فضلات الاحتراق والحياة فيه . ولكن ليس هذا كل شيء .

الدورة في القناة الهضمية

إن لكثير من الأعضاء واجبات أخرى خاصة بها . فالعذرة التي تدور على القناة الهضمية تجمع من هذه القناة الغذاء اللطيف في المعدة والأمعاء ، وتجمع الله . فهي كرسالة البناء في البلد المعمر ، والجسم كالبلد الذي كل غذائه وشرايته يأتي من الخارج ، ولابد .

الدورة في الكبد

والصورة التي تدور على الكبد تهره هذا الطعام

هذه الشعيرات جديدا ، فتلائم هذه الصفة بالتبادل يجري من الدم بداخل الشعيرات توين الخلايا في خارج الشعيرات ، في السجدة الجسم . فالدم يزود الخلايا من غذائه ، والخلايا تصب في الدم الذي هو بهذه الأوعية فضلات احتراقها فضلات الحياة .

وتتجمع هذه الشعيرات ، فتؤلف وده أكبر منها هي الأوردة الصلبة . وتتجمع هذه الأوردة الصلبة إلى أوردة أكبر منها ، تنجه جميعا نحو القلب حاملة . وقد قل الدم الذي بها غذاء ، وزاد فضلات .

الحياة احتراق

والدم يلقى غذاء ، ويزود فضلات ، لأن هذا هو شأن الحياة . إن القاطرة تحرق الفحم أو الزيت فهو غذاءها . ومن هذا الاحتراق تكون حركة ، والحركة صفة من صفات الحياة . وكذلك الجسم احتراق الأظلية في خلاياه ، تلك الأظلية التي جعلها الجسم الحياة ، واحتراقها الحظي بالظبيح ، ينتج منه الحياة أشد ما تكون طيفا ، وأسر ما تكون لهما . ومع هذا فاحتراق الأظلية في الخلايا كاحتراق الزيت في القاطرة . هذا واحتراق في أوصلوها الأولى . في الفحم أو الزيت تنصهر بحرق بالكربون (يستحل في الفحم الحظي ما يكون) . وفي الطعام المحترق في الخلايا كربون كذلك ، وعناصر أخرى . والكربون في كاهنما يحترق ، متحما بالأكسجين (من الهواء في القاطرة وما يجعل الدم من الرلة إلى الخلايا في الإنسان) فينتج لكلى الكبد الكربون . فتلقى الكبد الكربون فضلة من فضلات الحياة الطرية التي لابد أن تخرج من الجسم . وهو يخرج عن طريق الرتين .

ولكن بأظلية الجسم عناصر غير الكربون ، ومواد عضوية تخرج من خلايا كعضوية في الجسم ، تفرأ به أو يلبث فيه . وهي تخرج بولا .

الدورة الدموية العامة

وقد أجبنا القول في هذه الدورة ، فلتعتمد القول أكثر تفصيلا .

إن الشريان الأكبر ، الأورطة ، يخرج

أكسيد الفحم ، أنه ناتج مما في الغذاء من فحم ، من كربون ، متحفا بالكسجين الهواء . فهو أكسيد الكربون ، وهو ثنائي أكسيد الكربون إذا أعطيناه اسمه الكيماوي كاملا .

نكل هذا سبق أن توهمنا .
مادا ذكرنا الأغذية في الدم أدن مما تنسى الكسجين الهواء غذاء .
وإذا ذكرنا فضلات الجسم التي يجب أن يتخلص الجسم منها ، فلنسا نسى ثنائي أكسيد الكربون .

الدورة الدموية الرئوية

ولهذا الأكسجين الداخل ، ولثنائي أكسيد الكربون الخارج ، الرئتان .
أر من الرئة يدخل أكسجين الهواء إلى الدم . وإلى خلايا الجسم لتحترق فيه احتراقا بطيئا ، منه غذاء الأجسام .
وإلى الرئة يخرج ثنائي أكسيد الكربون بحمله الدم إليها من بعد احتراق الأغذية في خلايا الجسم .

الرئتان إذن في حاجة إلى دورة دموية خاصة ، تدخل إلى الجسم بالأكسجين وتخرج بثاني أكسيد الكربون .
والذن فالدورة الدموية في الجسم دورتان كبيرتان .

ذلك الدورة الأولى التي وضعنا مدتها مساعده إلى الرأس والبراعم ، وعاطة إلى الرجلين والأشياء . ونسمى بالدورة الدموية العامة ، لأنها للجسم في عمومها .

وتلك الدورة الثانية الأخرى التي نذهب إلى الرئتين ، تعمل الدم بالأكسجين من جديد ، وتأخذ من أكثافه هذا الحمل الثقيل ، ثنائي أكسيد الكربون . ونسمى بالدورة الرئوية .

فمن أين تبدأ الدورة العامة ، وإلى

الذي امتصه الدم من الأغذية ليتمكن الجسم من الانقاع به . أنها الحمل الكيماوي الأكبر للجسم . وهي كذلك تفتقر من الطعام الرئة المختزلة .

الدورة في الكليتين

والدورة التي تدور بالدم في الكليتين ، تصنع الكليتان بينهما ما تصنع الكفلة . أتتوا يخرجون البول من الدم . من كل دم الجسم إلا يقيهما . والبول به كل ما فرغ الجسم منه شقا ، فهو لا يتصلح . بل يلقاه بخر . ويخرج البول إلى القناة ، ثم يفرغ من الجسم طردا .

الأغذية تصنع بالدم

ما تصنع ، ولا تنسى نفسها

وهذه الأغذية أسماء كانت ، أو كيما ، أو كيميائية تلوم بواجباتها الخاصة ، لم هي لا تنسى نفسها . أن الخطأ الذي يطرئ للناس ، لا ينسى نفسه . أنه يظفر وبالك .

وهذه الأعضاء تاكل ، فلذا تصابها قن ، فامت هي برغمة . وترجى خلاياها ، وتبكي ، وتلوم هي بتجديد ما ردا واستبدال البالي . ومن الدم هي تصنع سجا جديدة ليحل محل سجا قديم .

أخطر غذاء ، وأهم فضلة

ذكرنا الغذاء الذي يحرق بالدم . وهذا نذكر غذاء الدم يخطر على بالنا اللحم والحب ، والزيت والسكر ، وكل ما أكل الإنسان مهضم ، فامتصته أمعاؤه ، وجرى مع الدم غذاء نافعا .

وذكرنا الفضلات التي يجمعها الدم ، وعسا بها تلك الحوامض والأملاح التي تخرج من الجسم في البول .

ولكن سيبا غذاء من أخطر الأغذية وسبا فضلة من أخطر الفضلات .

أر الغذاء يحترق في الجسم ، ومن احتراقه تكون حبة .

والغذاء في الجسم يحترق كاحتراق الشمعة ، فلا بد له من أكسجين الهواء . والغذاء في الجسم يحترق كاحتراق الشمعة ، فهو يخرج عند احتراقه

أين تعود ؟

بل من أين تبدأ الدورة الرئوية ، وإلى أين تعود وإلى أين تنتهي ؟

قلب قلبان ، لا قلب واحد

هما بالطبع تبدآن جميعا من القلب . وبالطبع تنتهيان جميعا إلى القلب . وهنا لا بد أن نفصل فنفسل هذا القلب تفصيلا ، أن القلب نصعان ، نصف أيمن ، ونصف أيسر . ولكن لم لا نقول الحقيقة واضحة : ذلك أنها نصعان مستقلان ، لولا حائط مشترك بينهما . كالبيتين المتلاصقين ، بينهما حائط مشترك واحد ، أنا أسكن في بيت ، وأنت في بيت . لبيتك باب تدخل منه ويأب تخرج منه . ولبيتي مثلها . إذا أردت أن أدخل إلى بيتك لم أستطع إلا إذا خرجت من بيتي . وهكذا نصعا القلب .

انهما بمثابة قلبين أيسر وأيمن ، اشتراكا معا في حائط .

القلب الأيسر للدورة الدموية العامة

والقلب الأيسر هو الذي يتولى الدورة العامة فيضخ الدم أحسن ما يكون ، وأقوى ما يكون ، وأكثر ما يكون قوة ، وأزود ما يكون الأكسجين . هواد ، وهو يذهب (يتسببه) في الأوردة ، ومن الأوردة وأفرعها إلى الرئتين والبراكين والاحتشاء ، والرجلين ، وإلى الأعضاء جميعا . وهذا الدم إذ يخلص من الشحومات ملثما ، وهو الملث حسن ، حال ، وأقل خبثة ، وأقل غلاء ، وأقل الأكسجين هواد ، ويزاد فيه إلى أكسيد الكربون ، هذا الدم يعود في الأوردة . . . ولكن . . . إلى القلب الأيسر . أن هذا لا يجوز . أنه لو ذهب إلى نفس القلب الذي خرج منه ١٣٨ سنة بدون مرة أخرى وهو على حال لا ترضى .

القلب الأيمن للدورة الرئوية

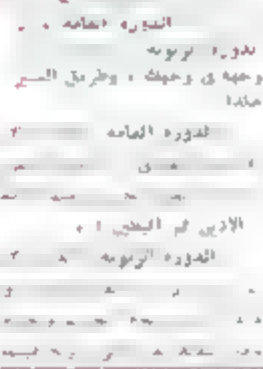
أن هذا الدم بحاجة إلى التزود من الأكسجين الهواء من جديد ، وهو بحاجة إلى التخلص مما

به من ثاني أكسيد الكربون ليتلقى قبل أن يعود فيعود في الجسم مرة ثانية . وكل هذا يتم في دورة خاصة إلى الرئة . أن الوريدين الأجوفين اللذين يعودان به لا يحيطان إلا في القلب الأيسر (نصف القلب الأيسر) قبل أن يتزود هذا الدم بالأكسجين وقبل أن يلقى . انهما يصبيان في القلب الأيمن (نصف القلب الأيمن) ، وهذا القلب يضخ هذا الدم إلى الرئتين . وهو دم محتاج إلى التبرج لأنه فكذلك يعني سرعة جريته في آخر مظهره . والذى يخرج به إلى الرئة شريطان ، سنبيا بالشريطين الرئويين ، شريان يذهب إلى الرئة اليمنى والأخرى اليسرى . أن كل واحد دعوى يخرج عن القلب شريان ، مهما كانت صفة الدم التي به .

وهذان الشريانان ينخرمان ، ثم ينخرمان حتى تكون منهما شبكات من شعيرات غاية في دقة العبران . وهذا في انسجة الرئة وخلاياها يتبدلان ما حلا . فهوصلات الرئة ، وهي مليئة بالهواء نكسا ، يلقى الدم عن الأكسجين هذا الهواء . والدم يلقى هذه الوصلات ما به من ثاني أكسيد كربون زائد . والريتان فالتيان لشبكتان فتأخذان إلى الدم بجزء من الأكسجين ، ثم هما وفرقان فتضمان من الدم بثاني أكسيد كربون . والدم الذي جاء إلى الرئتين في الشريطين الرئويين أحمر داكنا ، يخرج منهما أحمر ميان الصيرة ، وذلك بتجمع الشعيرات إلى نوعية أقل دقة ، فأقل حتى يخرج من كل رئة وعاد يعمل هذا الدم الأخير إلى . . . إلى القلب الأيمن ؟ بالطبع لا . وإنما إلى القلب الأيسر المؤكل بالدورة الدموية الكبرى ، الدورة العامة . وهذاان الوعاءان اللذان يصبيان الدم ، وقد تزود ونقى ، في القلب الأيسر ، يفرعان بالوريدين الرئويين . وسعود فنقول أن كل وعاء يعمل دما إلى القلب فهو وريد مهما كانت صفة الدم الذي فيه .

فهذه الدورة هي الدورة الرئوية .

والا دخل الدم أحمر فظهر الصيرة ، كثير اللطاف كثير الأكسجين ، قليل ثاني أكسيد الكربون ، إذ دخل هذا الدم إلى القلب الأيسر ، صلا هذا القلب يذهب به إلى شريان الجسم الأكبر ، إلى الأوردة ، فتذهب به إلى فروعه ، كما سبق أن ذكرنا إلى الرئتين ، إلى البراكين ، إلى الاحتشاء والكبد والأمعاء والكلى والطحال والكليتين وإلى سائر ما هناك . وهكذا يوازيك .



وذلك يضغ في الصلحة الواحده بحوا من ستين سينتروا مكعبا من الدم اى ما يملأ قنجان شائ كل ٣ دقائق . او ان شئت فهو يصبح بوق ٣٠٠ لتر من الدم في الساعة . فاحسبوا كم في اليوم . انه يضغ نحواً من ٨٠٠٠ لتر في اليوم ، اى ثمانية أمتار مكعبة لا ، نعم ، ٨ أمتار ، تضعها هذه الكتلة التى وربما نصف رطل . وكل هذا في المتوسط .

وهذا واتت عالم . فلذا اثبتت نشطت نشاطا ممتدلاً ، صارت هذه المقادير ضعفا . فان جريت لتلحق لطارا ، أو قلب بكرة ، زادت هذه المقادير تبعاً لذلك .

وتزد ضربات القلب ، لان الجسم في حاجة الى استهلاك دم أكثر . وما ضربات القلب غير مخالفه . وهو اذا صح في المتوسط ٧٠ ضعة ، أو دقة ، في الدقيقه الواحده ، بلغ ما يدقه في العام نحواً من ٢٧ مليون دقة . فان عاش صاحبه الى السبعين من الاموام مثلاً ، بلغت دقاته نحواً من ٢٥٩٠ مليون دقة . يدتها واحدة بعد اخرى في اتصال عجيب كل هذا الزمن الطويل .

لما بعد . فهذا هو القلب ، وصداؤه هو ودوره وصف اجمال .

لم تكشف بعد من باطنه . ولا من دفته في رحلته وخطوه . ولا عن وسائل تاليه من سائر الملكة ، التى هي جسم الانسان ، فتبليها ارشاد للعلماء . ولا عن امراض عصبه ، وابن عصبه . ولا عن غرور تقوم فيه يكون هو بفسه لها رائداً . ولا عن موصفه في قبة قلوب الخلق جميعاً ، من الحيوان البسيط الى امجد حيوان ، ولا عن تخرج هذه القلوب ، تصميماً ووظائف ، حتى تبلغ الى الانسان ، دليل ان الفنان الاكبر الذى خطط منخلته هو هو الفنان الذى رسم مخططات كل هذه القلوب جميعاً . فكل هذا حيث آخر ان شاء الله . (ابن تيمية)

وكل هذا يكاد يحدث خطف البحر . ان نقطة الدم تخرج من القلب الايسر ، فتدور في الدورة الدموية العامة الكبرى ، ثم تعود الى القلب الايمن ليضخها الى الرئتين الى قلوب الايسر حيث كانت اولاً ، لتبدأ دورة جديدة ، هذه الخلقة من الدم تستغرق من الزمن تسع الدورات ، الدورة العامة والدورة الرئوية معا ، في المتوسط نحواً من بضع وعشرين ثانية !

القلب الايسر أشد من القلب الايمن

ان القلب الايسر هو القوة المحركة للدورة العامة في الجسم ، وهي دورة اطول واعصى من الدورة الرئوية . فكان طبيعياً ان نعد ان القلب الايسر ، اعنى ذلك الجزء منه الذى يقوم بدفع الدم ، اسبغت حذاراً من احبه الذى بالقلب الايمن . والذكر دائماً ان القلبين ، ايمن وايسر ، انما هما جزءا القلب ، نصف يمين ، ونصف شمال ، بينهما حائط مشترك شديد .

انهما مستقلان واحداث ، ولكنهما اشتركا في شيء جليل ، سوف نعلمه عندما نذكر تقطن القلب واتساعه .

ما هذا القلب الذى يصنع كل هذا

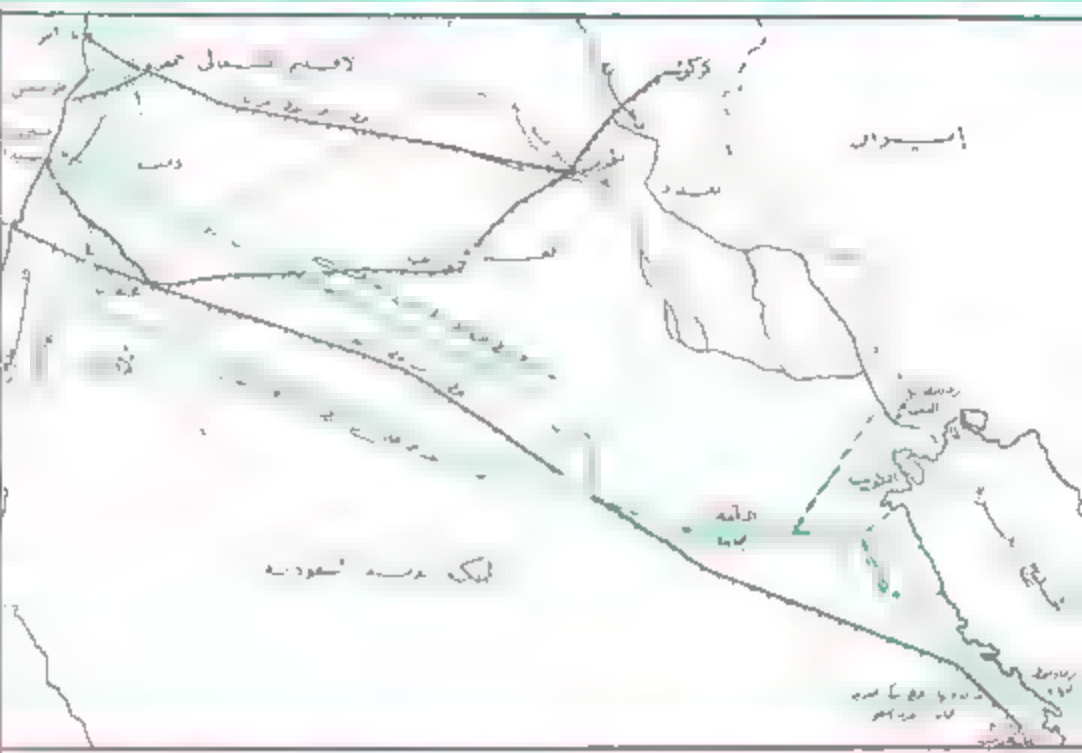
واغور ، كل هذا ، وما ذكر من القلب الا قليلاً .

ان قلبك الذى يعمل كل هذا كتلة من عضل . حجمها قدر قبضة يدك . هرصها ٣١/٢ بوصة عداوسمها . طولها ٥ بوصات . سمكها ٢١/٢ بوصة . وقلبك مطلق في صدرك ، تحمله من فوق اوحيته الدموية الكبرى . وتستقر قاعدته عن حاجبك الحاجر ، ذاك الذى يفصل صدرك من بطنك .

والقلب في اوسط صدرك ، بين رئتيك . ولكنه يميل الى يسارك . والقلب يزن في المتوسط نصف رطل أو فوق ذلك قليل .

الطريق الحرير الجديد

للمملكة العربية السعودية



خريطة الطريق الحرير الجديد

قلم برهان الدجاني

مدير المكتب العام لجامعة الفرق التجارية

■ ما كانت هناك فكرة طريق البحر الجديد
تعد من أهمها في دول الشرق الأوسط حيث
لها أهمية اقتصادية على سائر الدول المجاورة
كما وجدت من هذه الطرق عبر ربيع
سويح، وبعد المسافة ما بين هذا الممرح ومن
الاتجاهات الدولية لتقريب من مسافة حسب
البناء، حيث أنه جدير به جديره لمرور كائنات تافهين
في طريقه ثم خط طريقه منسج من اتجاه
أسيا الجنوبية والشرقية ويصل إلى البحر

البحر الأحمر من الشرق إلى الغرب
من البحر الأحمر المتوسط لخدمة دول
تحتها الإنسان فقد هذه الأهمية
لارتباطها، حيث حركة هذه الطرق في
تدوير الطرق الجديدة، حيث لا يعرف التي
تكون هناك من حوض البحر الأحمر
طرقه لتسهيل ظهوره وتلخيصه
للمنات والمناطق الممرية، حيث البحر
البريطانية.

العالم مساهمة في يروقي المطار وارتدادها .
على أول المضطربات البحرية المعروفة في العالم
نشأت على الخليج العربي . وما الفينيقيون الذين
اخطوا الجفرة البحرية الى حوض البحر الابيض
المتوسط وما وراءه ، سوى شعب عربي أحمر ،
استجاب لهذه الحاجة الخريفية .

الطريق البحرية العربية لا يزال حاجة ملحة

وجد العصر الحديث فيه بنظرات ابتدائية
مطلبة ، فنبئت القواكب الكبيرة القادرة على ترويض
أخطر المحطات ، وجائت في أبناء الغرب روح
المغامرة ، فالتفتوا طريق رأس الرجاء الصالح .
ولما أصبحت للغرب وسائله الناطرية والأجهزة
الخاصة أخرى عن الطريق العربي فتمخاض ازدهار
البلد العربية من اليمن جنوبا ، حتى مصر
عائشم . ومعهد هذا المائل للبلد الضمائيين ،
فازداد الاستقلال والصفاء حتى بمقت الحركة
الجفرية مجددا بفتاة السويس ، ولكنها لم تكن
بما يلائم حركة عربية إلا بعد تأسيس هذه
الهيئة .

ولكن هل يمكننا القول في هذه الأيام بأن فكرة
الطريق البري بين الخليج العربي والبحر
الابيض المتوسط لم يعد فائده ، بعد أن سفلت
فتاة السويس وقدمت وسائل النقل البحري هذا
التمدن العظيم ؟

لننا ننشد بأن الطريق البري إنما هو مكمل
للطريق البحري الذي يدير فتاة السويس ، وأنه
لا يلزم أحدهما مقام الآخر ، لأن لكل منهما دوره ،
والطبعة هي التي تدعي ذلك ، فإن بعد المسافة
البحرية ما بين البحر المتوسط والخليج يجعل
الطريق البري بدلا مناسباً للسلع التي يجب
إصالتها بوقت أقل ، أو التي يسهل حملها ونظرو
تمنيتها ، أو التي يمكن بواسطة الوسائل الفنية
الحدث أصالتها بكلفة أقل أو بكلفة مناسبة .
بدلنا على ذلك في جانب آخر قابل من البروليف
بالطريق البري بواسطة الأنابيب من الخليج
العربي حتى البحر الابيض المتوسط ، وأن لهذه
حركة تجارية بنسبة سبلات النقل البرية ، رغم
انتماء الطرق الجيدة ورغم الصوائق الإدارية .
ومعظم هذه الحركة يقوم على نقل البضائع
السرعة الثقيل كالخامس والفائقة ، أو البضائع
التي تنظف السرعة في إيصالها لأسواق تجارية .

الابيض المتوسط وما وراءه من الساحل الأوروبي
الاطلسي ، ويؤهل بعد ذلك في كوروسا بواسطة
بهر الرابن وغيره من الأنهر .

ولقد جرت محاولات في التاريخ المصري القديم
للتغلب على غلبة برزخ السويس ، وذلك حتى
فتاة تليلا تصل إلى البحر الأحمر . غير أن مثل
هذه الفتاة لم تكن لتتسع للقواكب الكثيرة الضخمة
القادرة لأرباب الأماكن البعيدة من البحر الأحمر
والبحر الهندي من جانب ، ومن البحر الابيض
المتوسط والخليج الاطلسي من جانب آخر .

طرق بركة عربية قديمة

لذلك نشأت في الأزمنة القديمة طرق برية مكمله
للطرق البحرية ، وكان أول هذه الطرق وأقدمها
الطريق الذي يصل الخليج العربي بالبحر الابيض
المتوسط ، ثم نشأ الطريق الذي يصل إلى مصر
بالبحر ، ويعبر أرضها برا ، ليبدأ انطلاقه البحري
مجددا من الموانئ المصرية على البحر الابيض
المتوسط .

لم نشأ الطريق البري بمصر مرموت في جنوب
شبه جزيرة العرب ، والسبب واضح وموثر ،
البحر الابيض المتوسط بعد أن عبر اليمن والصحراء
والشام برا .

وكانت هذه الطرق نشأة وتظهر بما للظروف
السياسية التي تجمع الأمم أو تفرقها ، وتؤدي
إلى صيانة الأمن أو اضطرابه ، وبما تقدم
في النقل البري والبحري . ومن أهم الأزمات
التي كانت بعيدة الأثر في هذه الحركة تأليف الجمل
واستعماله وسيلة صالحة للنقل البري البعيد ،
وعبر الصحاري الشاسعة .

ونشأت هذه الطرق المارصين النطاق العربي ،
المصر ، الأوجد تجارة الشرق والغرب ، آلاف السنين .
ونشأت حولها وبداخلها معالكة ما كانت لولاها
لترده ، لأنها كانت تقوم لواءات الصحاري
الفائقة ، فمن هذه الممالك مجاعة تدمر ، ومملكة
الأنباط الفاتحة بإصطحابها السراء ، ومنها ممالك
جنوبي شبه جزيرة العرب . وعلى هذه الحركة
ازدهر البحار زمانا ، وهو من خلالها حصل بالعالم
المصط به وتفاعل معه ، وأخرج له في النهاية
اعظم المضطربات العربية .

وبفضل هذه الطرق سيطرت الشعوب العربية
على حركة النقل عبر أراضيها ، وكانت أولى فسط
من ثروات التجارة العالمية ، وكانت من أعظم لهم

والبحر والعمارة البحرية السودانية والأردن والكويت . وقد أرب من رأه « بأن هذه المنظمة لنحوى على جميع العناصر التي يتقنها إنشاء جواز سفر من ... غير أنه ليس في صدد هذه الدول دولة واحدة لها من عوارضها الخاصة ما يكفي لإنهاء اقتصادياتها بصورة مستقلة ... وعلى الدول العربية التمسك أن تعمل معاً بتسليم ... وذلك بطلب من هذه الدول أمراً لها بأنهما سكل وحده الاقتصادي واحدة ، وهذا بدوره بطلب الإقرار بأن الوحدة الاقتصادية لا تستطيع أن تعمل على الوجه الصحيح ما لم تربط أجزائها سكة منه من التواصل التجاري . »

الطريق يربط التنمية العربية بالتجارة الدولية

أما للبريد الثاني الذي سألته لهذا المشروع فهو طريقه ارتباطاً وثيقاً بالتجارة الدولية التي تركز بدورها على طرق التواصل . فالتجارة الدولية كانت منذ قديم القصور ولا تزال تسلك الطرق الصعبة وسبل الاتصال المثالية أو البرية والطرق البحرية ، وأخيراً خطوط الجوية « . والتجارة الدولية نفسها تنحصر من عناصر الإنهاء الصلي للخطية ، ولذلك فإن على الدول العربية « هيئة الظروف لثلاثة ليعمل صلاحيات التجارة الدولية سهلة ومفيدة » .

وقد ذهب شور إلى أن هذا الطريق يشهد البلاد الواقعة على طرفه الغربي في المواد الفلزية والمصنعة وأعمالها ترفاً ، ويمكن بلاد الخليج من استعمال بروداتها النفطية والمفزة في إنتاج المواد الكيميائية المختلفة وإرسالها إلى الأطراف الأخرى وضمن الفخفى من موانئها .

كما أن المنظمة كلها مستفيد من أثر الطريق على التجارة الدولية العابرة ، والضيعة أن الجورين اللذين ساهما في شور يستلكن عن بعد النظر والإدراك الصحيح لطلقات النمو الاقتصادي في هذه المنظمة .

خريطة الطريق

أما المخطط الذي نطبعه للطريق فهو رسم للتشوير ، فهو طريق « يربط برافى بيروت وطرابلس في لبنان ، وعمراً الأتلية ، ومدين حماد وحسين وحسين في سورية ، ومعا في الأردن ، بكتلة الساحلية الواقعة على الشاطئ الغربي

وسنقد أيضاً أن البلاد العربية كلها زادت من تسهيلاتها لتجارة الصالحية عبر مختلف الطرق البرية والبحرية والجوية ، نشطت هذه التجارة عموماً وزاد حجمها ، وزادت بالتالي مكاسبها من روائها .

طريق بغداد - حمصا قصد به الزيت

للك لحة موجزة من تاريخ الطريق البري العربي وأسبابه التاريخية تعودى أربابها بالطرق البديلة الأخرى ، ولكن الذي يهمنا بالطبع هو وضع هذا الطريق في إطارنا الحالي .

إن فكرة الربط البري بين موانئ البحر الأبيض المتوسط والاتصال الداخلية من البلاد العربية ، بحثت حديثاً منذ أن أصبح البروز عسراً مهماً من عناصر الحياة الاقتصادية في المنظمة العربية . غير أن التفكير في هذه الفاتحة كان منصفاً على عمليات البروز نفسها بشكل مباشر ، لا على آثار الطرق على التجارة والعمد الاقتصادي عموماً . وقول طريق برى وصل البحر الأبيض المتوسط بداخل البلاد العربية هو الطريق الذي ينه شركة النفط العراق معتمداً من حمصا إلى بديلة وعطاه معال ليلع الألبها لثمة من تركوك إلى حمصا . ولا كانت بغداد نفسها بلداً مأهلاً ، لم يصل بالطبع بطريق سيارات برى ، فإن هذا الطريق لم ينه - مثلاً أيضاً - بينه بحرى . لم جاءت عبارة العرب لحيلاً - مثلاً البحري الوحيد - لشه دعماً .

مشروع الطريق الدولي العربي

في سنة ١٩٥٢ اقترح مشروع آخر أطلقه وكبر وأبعد تأثيراً ، وذلك هو المشروع الذي وضعه السيد و. ق. ق. مور وسماه « مشروع الطريق الدولي العربي » . وواقع المشروع هو أيضاً من رجال البروز . فقد سبق له أن كان رئيساً لشركة الزيت العربية الأمريكية ، وكان حين وضع مشروع هذا نظاماً من منصبه رئيساً مستشاراً لشركة .

ولقد برز مشروعه هذا من الناحية الاقتصادية على أساسين :

أولهما ضرورة التنمية الاقتصادية للدول العربية الواقعة بين شرقي البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي ، وهي لبنان وسوريا والألم من الجمورية العربية المتحدة حالياً (

٧ - أن مثل هذا المشروع يخلق مبلغا ضخما من المال ، فمن أين تأتي بأقل الأثر له ؟ ولو فوجئنا أن الكلاف الطريق يقلت أربعين مليوناً من الجنيهات الأسترلينية مثلا فكيف يورع هذا المبلغ على البلاد الضخمة . إن الرسم المنشور يظهر أن أكثر من نصف الطريق يقع في السعودية ، فهل ترضى السعودية بأن تدفع أكثر من نصف الألافه ، وهو لا يتعدى على أجزاءه بعض سوى أجزاء ثلثية منها ، ولأبهر من الطريق في الكويت سوى لسم صغر ولكنها من أكثر البلاد استفادة منه . ومن أين للأردن بالأموال اللازمة لإنشاء القسم الذي يمر بأرضه ؟

كان متور قد اقترح أن تساهم الدول المستعمرات المذكورة بالألافه بالتساوي ، على اعتبار تسمياتهم كطريق إدارة واحدة تشترك فيها هذه الدول بعضها بالتساوي ، والفرح أيضا الحصول على فروع من إحدى المؤسسات المالية وعلى مساهمات مالية من شركات النقل البحري الكبرى وسواها من « المؤسسات التجارية التي تستطيع الاستفادة بجاربا من هذا المشروع » . ولكنه كان بالمصد شركات الجنرول ، وقدر أنه لو استطاعت الدول العربية تقديم ٢٠ أو ٤٠ مائتة من مبالغ المشروع لتمكنوا من إيفاء ما لواسل الخدمة ، والفرح أن تحسب الرسوم على السيارات التي تسحق الطريق ، لتستعمل إيراداتها في تسديد القروض ولصيانة الطريق .

٨ - ومن الاعتراضات التي وجهت ضد هذا المشروع أيضا أن القسم الأكبر من الطريق يمر بأراضي صحراوية لا ينضج بالتمجبات ولا يسلم منه شيء قطار مذكور من المحطات ، كما أنه يجنب العراق أيضا ، إلا أن نهاية عند البصرة مع أن ربط العراق بالبلاد العربية الأخرى الواقعة على الخليج وعلى البحر المتوسط أمر ضروري .

تعديل الطريق المقترح

وقد أجاب مور في رسالة لاحقة بأن المشروع بالتشكل الذي اقترحه يخلق الأراضي التي توصلها ، ولا يمكن دونه بمصالح أشعل للطرق التي تكمله أو لصي فيه . غير أننا نضاد ضرورة إدخال تعديل واحد على موقع الطريق ، هو جعل عمان نقطة الانطلاق إلى الخليج ، وذلك للأسباب التي سبق أن بيينا .

ألا أن الاعتراضات التي أتت على مشروع مور نفسه ، قد عرفت للمشروع . ولم يبق سوى

من الخليج العربي ، والتي لسم عرفا الصحاح في المملكة العربية السعودية وعرفا الكويت في الكويت وعرفا البصرة في العراق . والطريق الذي اقترحه مور هو الذي يثبت خطوط السعودية العربية . أما الطريق المقترح إليه بالخليج الأحمر والكويت ، فهو التعديل الذي شرحه على مشروع مور ، بحيث يكون انطلاق الطريق إلى الخليج من عمان بدلا من دمشق . وهذا التعديل يلائم لوجها الأردن دون أن يمر ببنجارة القليم سوديا أو لبنان ، ودون أن يزيد طول الطريق النهائي زيادة تذكر .

اعتراضات على مشروع الطريق

ولقد حاول متور إثارة الاعتراضات لمشروعه فصره على الجامعة العربية التي أحاطته إلى لجنة متخصصة لدراسة بواحيه الضخمة . وقامت عليه حينئذ الاعتراضات التالية :

١ - أن المشروع سيجي الطريق بالطريق الدولي العربي والفرح أن تكون له صيانة القطة الحرة ، وإن بدوره لجنة مؤلفة من الدول الست التي يمر بها ، والفرح أن يسنو هذه الإدارة شروطه الخاصة ومحطات خاصة للطريق ، وإن تكون هي صاحبة السلطة عليها . ومن شأن هذا فيما أن يحد من سيادة كل دولة على أجزاء الطريق الواقعة فيها . والدول حساسة مثل هذه الاعتراضات . ولكن الأهم أن الدول العربية خشيت أن تكون الصفة الدولية للطريق سببا لظاء الدول الأجنبية لوجهه للدخل بصفة حماية يمر دولي . ولقد ظهر فيما بعد أثناء أزمة السويس أن هذا الخوف لم يكن مجرد وهم ، فإن صريف جنود الدول الأجنبية الناجمة عن كون يمر ما « دوليا » أمر سائد ، وقد اتخذ في حالة قناة السويس لمرجة لهجوم عسكري .

٢ - ذكر صاحب المشروع في معرض سرد مزاي مشروعه والترويج له أن « الطريق الدولي المقترح أنبأه ، فضلا من فوائد التجارية والسياسية هو ذو فائدة عظيمة في حل المشاكل المتعلقة بحركة الجيوش ، إذ يمكن مثلا استعماله عند الضرورة كمهبط للطائرات العسكرية في أوقات التوتر والعمليات الحربية التي تصي المنطقة » . وقد خشيت الدول العربية من هذه « التزايا » العسكرية ومن آثارها ومصنفاتها السياسية . وهذا أمر طبيعي .

المقدمة الأولى

ولئن أردنا أن نسي الفواق الحقيقية في وجه مثل هذا المشروع لوضعنا إيماءاتها العائق الثاني. فالأول للمشروع بطله . وحتى لو فرضنا إمكان بلوغها فإن كثيرا من البلاد سبقت عم إذا كان من الأفضل لها أن تنفق هذه الأموال نفسها في مشاريع أخرى : كالتمهيد والمنشآت الكهربائية والمنشآت الصناعية وما شاكلها . وبين البلدان العربية ما لا تسع له موارده الخاصة بتخصيص مال لكل هذا الطريق . وينطبق قولنا هذا على الأردن خاصة .

إلا أننا إذا قلنا النظر وجمعا أن بعض أجزاء الطريق موجودة فعلا وهي تلك المسكة بالقوانين العربية التي عفا . وإن كل ما بحاجة في هذا الصدد هو قيام لبنان والكويت والسود والاردن بتسريع هذه الطرق . وهذا أمر حاصل على أي حال . ونعتقد أن رسم جانب الطريق الذي يمتدز الكويت لا يشكل علة ما . لأن الكويت فسادته على ذلك . ولا مظهر إلا عرجة بالمشروع .

فالمسألة التي هي مشكلة أجزاء الطريق الواقعة بين الأردن وعمود الكويت لم تقترع من الكويت جنوبا حتى الدمام . وفي اعتقادنا أنه إذا صرح النزم فليس صعبا أبدا صيغة مالية لتأسي الظروف السانموساطون فيها الأردن والسود والكويت . فله يستطيع الأردن أن يصح الطريق بين مشروعاته الاقتصادية ويحصل له لو لجوء منه على موانئ كلفومات التي نالها كالمشروع . ولا يستبعد أن تكون شركات النقل . وقد سبق لأحدنا أن يبت طريق بغداد . حيث . مستعدا للصناعة في هذا المشروع أيضا نظرا لما ناله من الفوائد الجارية من ورائه .

الآن مشروع عربي آخر . يعاقل أن ينسب الأمور التي كانت محل اهتمام في مشروع مور .

ربط الخليج العربي بالبحر المتوسط فكرة سليمة

فلما عينا إلى فكرة الطريق البري الذي يربط موانئ الخليج العربية بموانئ المتوسط العربية لوجدنا أنها فكرة سليمة وصحيحة . ونحن نعتقد أيضا أن الطريق ضروري لتنمو الاقتصاد في المنطقة العربية كلها. فبلاد الخليج ستبلى بحاجة للمواد الغذائية وكثير من المواد الصناعية التي سبها البلاد العربية الأخرى . وفيها إمكانيات صناعية لن نطرق على تفصيلها. واسع إلا إذا ربطت بالبلاد العربية ربطا متكاملا . وقد أصبح الخليج الآن من مراكز الاقتصاد العربي المهمة . ولكن استمرار ازدهاره على مدى الأيام دون ربط الثابت بالمتنصر المنظمة بأمرها . وسبيل التجارة العالمية . لأن ازدهاره العالي قائم على سائر واحدة . وعلى برقة ماهرة . ولو نظرنا إلى الأمور على تفصيل زعمنا واسع لوجدنا أن منطقة الخليج تصوع إلى الأرباط الاقتصادية بمنطقة واسعة تتنوع مواردها .

لا حاجة لأن يكون الطريق دوليا

أما من حيث التنفيذ . فلا حاجة لأن يكون هذا الطريق دوليا . ولا حاجة لأن نشأ له إدارة خاصة . بل يكفي أن يكون طريقا كسائر الطرق المتداخلة في كل دولة . شرط أن تكمله إمدادات سهل حركة الترانزيت على هذا الطريق . وتزج منها الأجزاء التي لأرجح اليوم تحت الظلال . ولعل الاتفاقية الأخيرة التي وقعتها بعض الدول العربية مؤشرا في دمج بدايه في هذا السيل .

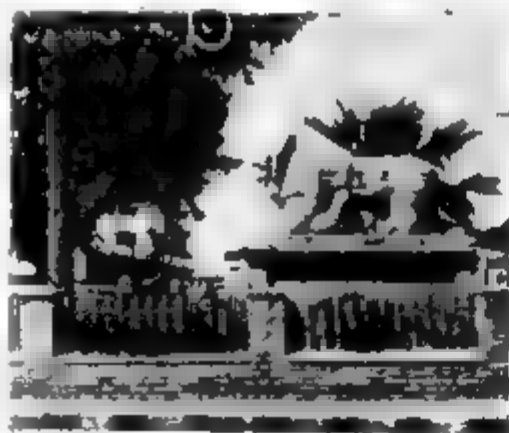
الخلاصة :

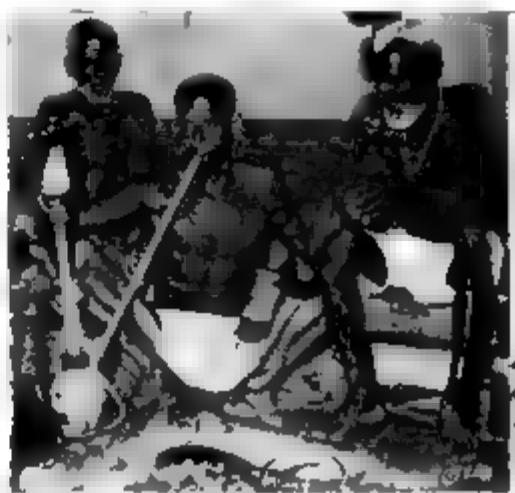
وخلاصة القول أن مشروع طريق بري يربط موانئ البحر المتوسط العربية بموانئ الخليج العربية مشروع سليم من الناحية الاقتصادية ، وضروري لسمعة المنطقة العربية كلها . ونحن لا نسمي أحد المشاريع الخمسة لبناء هذا الطريق ظروف جلب الدول العربية لتسعد منه . فإن في وسع هذه الدول أن تكيه بحيث يصبح طريقا كسائر الطرق . ليسمى لوجوده أية عوائق سياسية . ولكن لا بد من وضع اتفاقية ملزمة لتظيم لخدمة الترانزيت بين البلاد العربية لجعل الطريق فعلا والاستفادة من وجوده العملي الاستفاده . ومنه جناب عليه تيسر التساهل . غير أن هذه المعينات فائدة التذليل فيها منفعة . إذا صرح العزم . وهو يصح فربما أن ساء الله . ■

برهان الدجاني



مسابقة العرف
اختبر ذاكرك .. واستعين بمجموعتك
واكسب ١٠٠ جنيه





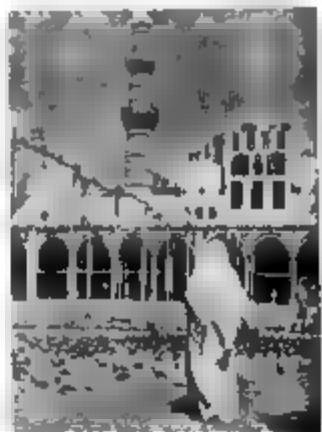
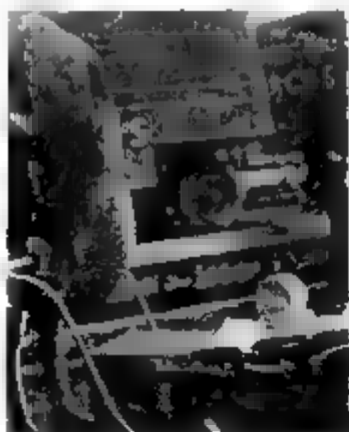
..... ٤

..... ٥

- الجزء الأول ٢٠ جيبها
الجزء الثاني ٢٠ جيبها
الجزء الثالث ١٠ جيبها
٨ جوفز حملها ١٠ جيبها وقبضة كل جافزة
عنده جيبها

ولرسل الجواب اليها من طريق في عمان يريد
هو القرب اليك (عما هو منسود على صفحة ٥ من
هذا العدد) في عودك لا يسجلور ٢٠ فبراير
(سبأط) ١٩٦٠ .

■ هذه كسج صور : اخبرناها عن بين مثاف
الصور التي نشرتها مجلة « العربي » في اصدارها
الاسمى عشر التي تالف منها سبها الاولى : وقتها
لا ريب قد رأيت هذه الصور من قبل في جيبها :
وفرات مقشرماء من كل منها : فحاول : صمبا
بذاكرتك : او مجموعتك من « العربي » : ان
تعرف كل صورة في ما لا يزيد على سطرين : ونذكر
لنا في كل عدد نشرته : وبكى صفحة نشرته :
وبنت اليها بالجواب عدد تريج احدى العواقر
التيالة .



..... ٦

..... ٧

..... ٨

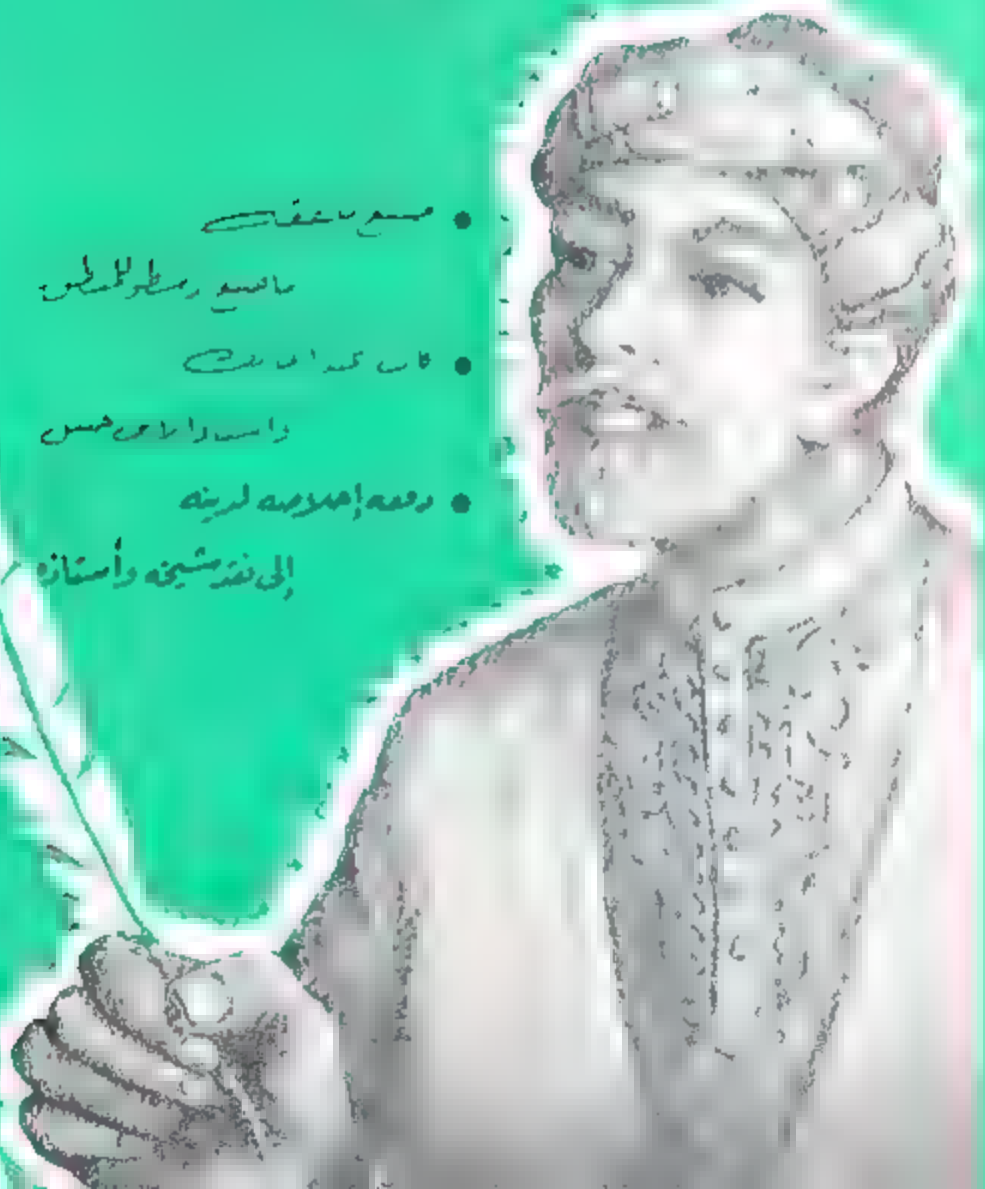
الشيخ الثاني

خطيب العلماء... وفيلسوف الفقهاء

• **مسمع مسموع**
مسمع رمطون المسموع

• **قال كذا**
واسم المسموع

• **دفعه إمامه لريته**
إلى نفع شيخه وأستاذه



علم: الشيخ محمد أبو زهره

سنة الترمذ بعدة الفهره

الفرس بطلن . سهر سسه الى انطس بن
عبد صاف ، فهو علمي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في عيد صاف ، ومنو الخليل ويو هاسم
كانوا على عوده في الجاعليه وفي الإسلام، حتى أنهم
دبوش إلا أن بساركوأ سى هاسم فيعا برل بهم من
الى فرس بسبب حجابهم للنبي صلى الله عليه
وسلم وصهره بعد مبعثه .

ولد السافى في سنة ٥٠٠ هـ يعني اليجن في عزه
وكانت أمه ازديه يسيه ، ولم تكمل حيناء برؤه
ايه إلا مات وهو صغير في المهد ، ولكنه كان فتره
عين أمه ، ولقد غلبت برسيمه ، وكان رغب الله
عنه يحدث عن أمه وعن عناها به فيقول :

.....
.....
.....

فهذه الأم الصالحه رفضت براق أسها الوحيد
في سبل مصلحه ، فذهب وإقام بين ذوي
وتعق متاعه أهل مكة ، وظهر أنها تلعب به بعد
أيه أصبلحن من سئوها وديت أمورها .

في هجرسة ابن عباس

سنة السافى فقرا ، وسببا رفعا ، فمسللا
سميه عن سحابك الامور، ويطان من غير هوارولا
صعد ، فكان الاكف المألوف ، ثم نزله كبرياء
الاسياء ، ولم يثل نفسه فقر الغراء .

■ في العهد السابع من القرن الثاني الهجري ،
كان يجلس في الجب الحرام ، فربما من بشر رجزي ،
سباب عليه ثياب بيض ، علو وجهه سمره ،
حسن السميت ، حسن العمل ، وكان يدارس من
يعطون به الفقه والعقيد ، ويروي لهم الفسر
والادب . وكانت حلقه تنسج في شهر الحج
المعلومات حيث بلغ الناس من كل فج عيني ، إذ
كان يقصد طلاب علم الإسلام مكة للحج وملاكره
العلم في منازل الوحي ، ومهابط الرسالة . وكانت
مكة مدوة العلماء يجمعون فيها وببداكرورالفه
وسروى الخدب . منهم من حضر ،

ولقد سرعن مجلس" هذا الشاب وحديثه
وعلمه شاما آخر دويه سباء هو أحمد بن حنبله
فجلس اليه فراه قوله ، وأخذ يحدث من عنده
بحديث ذلك العالم الضاب ، وقال لصاحبه وهو
بناوره : قم معي حتى أريك رجلا لم أر مثله .
فذهب لصاحبه مع أن أحده من مجلس
المسيكة في الحديث إلى مجلس هذا الشاب ،
فيسأ أحمد في العجاسه للعالم الضاب ، ويقول
لصاحبه : استك ، هل تلك حديث سفيو بعد
رون ؟ لا ، ولا سرفه ، أما أن غاك مثل هذه
النس ، فاني أحاف إلا بعدة إلى يوم القيامة .
ما ربه أحد أمه في كتاب الله من هذا النسي

ع .

السافى ذو نسب بالسي

ولكم المدم الذي هو محمد بن إدريس السافى

.....
.....
.....
.....

براهي ، وامراسي ، جيعول ، ناسي ود ، حسي
مركته عليه في أيام يسيرة .
وقد عاش الشافعي مع مالك تسع سنوات
نظرا عليه قلته الكعبة ، ولكنه كان مع ذلك يقوم
ب رحلات في البلاد العربية يستفيد منها ما يستفيد
المسافر الأريب من علم باحوال الناس وشؤون
اجتماعهم ، وكان من ذلك ما ذهب الى مكة
ب زور له ، ويستمتع بتملكها ، وكان فيها كما
رأينا وثق " صلب ، وثر " مستقيم ، وحسن فهم
وسيل وادب .

يرهن داره بعثا عن الرزق

ولما مات مالك سنة ١٧٩ هـ عاد الشافعي الى
مكة ، وانجبت مكة الى عمل يدر عليه رزقا
صحيح حاجته .
وصادف ان قازم والي اليمن الي الحجاز ،
فطاعه بعض الفرس في شأن الشافعي ، فاحاطه
الوالي به ، ويقول الشافعي :
« ولم يكن عند شي ما يستعمل به فرصته واري » .
نولي الشافعي عملا في " بجران " ولما بلغ العملا
والقطر بن حاصح لاموه وبغده . ولحرب صفحا
عن ملأه الانبياء ، ونسجه الي ما كان منه في هذا
العمل . لقد ستر لواء العدل ، وكان اناس في
بجران كما هم في كل مصر يصاتون الولاء والفضاء
ليجتوا السبيل الي نولهم ، ولكنهم وجدوا
في الشافعي عملا وانه لا سبيل الي الاسيلاء على
نفسه بالصلح والحق ، إذ الظن هو الباب الذي
بلغ صبر الخوس به الي الكبراء ليحولهم عن
مجرى العدل والحق ، وقد سيد الشافعي هذا
السب ولكن العدل مركب صعب الاخرى على الاواو
الزم من الرجال ، وهم يتبرعون لنفسية الزمراء
والقاء ، وكيد الكاذبين ، وجبل الجاهلين .

صحبته : وشاية عنه الي شيخه

ونزل مالين - وعن امثالها بجران - قال ظالم ،
فكان الشافعي باخذ على يده ، ويمنع ظلمه ان
يصل الي من تحت ولايته ، وربما نال الشافعي
ذلك الوالي بما يملكه العلماء من سيف يحسون
استمالة ، وهو التقدير السنة العلماء وهم لطلاب
نمل ما لا تعلمه السيف الضباب . واخذ الوالي
من جانب يكتفه بالسي والوشاية ، وكرا متيسر
لا خلق له .

اتجه بوجه له وكفرائه من فرس الى حلف
الفران الكريم وجمع الحديث وروايته حوكمات
مكة هي مدرسة سيد الله بن عباس التي نزل
فيها بلايذه ، ولذلك كانت فيها علوم الفرس .
والنسخ والنسوخ إذ كان ذلك من أهم ما كان
يعنى به عبد الله بن عباس ، حتى لقد مضى
لرجعهم القرآن .

وكان في مكة عدد من كثير رواة الحديث منهم
سليمان بن ميثينة ، ومسلم بن خالد الزنجي ،
ونعيم بن كثر ، وقد تلقى عليهم الشافعي كثيرا ،
حتى بلغ مبلغ الاثاء ، وهو في سن العشرين .

خرج الي البادية ليصنع لسانه

وكان وهو يشمو في طلب الله والحديث وعلوم
الفران يصل في أن يصنع لسانه العربي ، حتى
لا تكون فيه " عجمة " في وقت خالفت العجمة بعض
المكلمين بالعربية في الدائن والامصار ، ول سبيل
نفيه لسانه خرج الي البادية ، فزوم قبيلة هذيل
وكانت اصبح العرب ، وكان يرسل برجيلهم ،
وينزل بنزلهم ، ويحفظ كتابهم ، حتى كان
راوية لهذه الاسرار ، ولقد قال الاسمي ومكانه
في رواية الادب مرموقة . « حطمت اسفار
هذيل على فتي من فرس بلال له صيد بين
أدرسي .. »

الشافعي يلقى مالكا

اتم الشافعي العشرين من عمره بمكة ، ولان
له بالافاء ، ولكن حديث مالك كان دائما ، فهم
بالنهاب اليه ، ولم يرد ان يذهب اليه خالي
الموافق من عليه ، ولذلك جاء الي النوكا فقرأه ،
وحفظ الكتب منه ، وقبل حمله كله ، ثم ذهب اليه
وصح نوصية من والي مكة اليه . وكانت مكة
مالكا له بلفت ذرونها ، فلما اتى بامام دار
البحرة ، وهو ذو فراسة ، نظر اليه نظرة لاحبه
بالغة ، ثم قال له :

« يا محمد اتق الله واجتنب الناس ولتته سيكرو
لك شأن من الناس ، ان الله تعالى قد اتى على
نبك نورا غلظ بطنه بالمصية »

فزم الشافعي مالكا ، وقرأ عليه الكوفي في قول
متكلمه ، وكانت قرأته وحسن كونه بصحبته ،
ويعول في ذلك الشافعي :

« وأبغدت الحرا ، والكاتب في يدي ، فكلمنا
نبيت مالكا ، ولزدت ان قطع ، أصيبه حسن

لعرفة ما يكون الرب لغير منها ، فإنه ليس من
المسؤول بعد أن رأى ما بين ناسي المراهقين
والعجوزين من خلاف ، وكلا الفريقين له احترامه
في نفسه ، أن يحكم بطلان أحد الطرفين بجملة
من غير ميزان دقيق عاقل .

الشافعي يضع مناهج الاستنباط

لهذا فكر في وضع مناهج الاستنباط لتكون
التياس والقرآن ، وهو في ضيبل هذا نوافر على
الكتاب يعرف طرق دلالته ، وعلى الأحكام يعرف
مستطوعا ومنسوخها ، وعلى المسئلة يعرف مكانها من
التريعة ، وصحيحها وتعييرها من غيره ، وطرق
الاستنباط بها ، ومعناها من القرآن الكريم ، لم
كيف لتعارف الأحكام إذا لم يكن في الموضوع
كتاب ولا سنة ، وما فوائده الاجتهاد ، وما
المسعود التي يرسم لمجسده ، فلا يمدوها ،
ليمن التسلط .

من أجل هذا التفكير الصفي طالت الفاتمة في
هذه الآفة في مكة ، وقد عهداه صاحب أسفار ،
وفي هذه الآفة الطويلة التي به أحمد بن حنبل
وغيره من شعبا العراق ، وههنا المدسة ، وأهلوا
عنه تلك المناهج .

وكان هذا العصر عصر المناهج ، فالعليل بن أحمد
قد وضع قواعد الفروفي ومنافعه ، وأبو الأسود
الذولي قد وضع مناهج الفصفي وقوامدها ،
والعاجل قد قد وضع مناهج الهند الأدبي ،
وكذلك البرد وغيرهما ، فلم يكن غربا عن العصر
أن يجد الشافعي في وضع مناهج الاستنباط
وأصوله .

عودته إلى العراق بمناهجه

تقابل الشافعي في أثناء إقامته بمكة مجاورا
بيت الله الحرام طم لا مد أن يعلم للفرسي
والتحصيص فأنزل إلى بغداد وقدمها للمرة الثانية
سنة ١٩٥ ، وهو يعمل في حفييته طما كليا ، وليس
حلولا جزية ، وفوقه علة لا فتاوى والمعية
خاصة ، فقتل عليه الشهاد والمعدون ، ولم يكن
ما معه قولا غير معدون ، بل كان معه كتب مدونة
حاجبة للمناهج ، والفروع التي استنبطها تطبيق
هذه القواعد .

واخذ يعلم هذه الكتب على تلاميذه ، فمدوا
الرسالة ، وهي التي وضع فيها المناهج ، وأصول

ولقد جاء في وثايقه من ناحية القسط عند
المباسبين ، وهي خوفهم من العلويين ، فقام
الشافعي بأنه علوي فوارسل إلى الرشيد يقول له :
« يا صاحب خلاص ، وقد سامع لطيفي لا أمر لـ
معه ولا مبي ، يعمل بإسقاطه ما لا ينفع القاتل
منه بسببه »

وقد أحضره الرشيد إليه ، ووجه إليه التهمة
بأنه علوي ، فاعتبري بفتح التهمة عن نفسه بسلامة
فقال :

« يا أمير المؤمنين ما تحول في وطني أحدهما
يراني أشاء ، والآخر يراني عبده ، أيمسا أحب
لي ؟ »

قال : فإلدي براك صاب .

فقال الشافعي :

« فإلدي أنت يا أمير المؤمنين . أتكم ولد النياس ،
وهو ولد علي ، ومنه يلو المظب ، فأنتم بني
النياس فريسا أحوالكم ، وهم فريسا عبيدهم » .

سأل الشافعي هذه العجبة ، وهي في شعواها
عمل على شتمه وأباه وسجوا ، فمقتة الكلب في
فريبة . وكان في المجلس محمد بن الحسن التميمي
تلميذ أبي حنيفة ، فأناسي به الشافعي ، ودعى
أن العلم رحم بين أهلها ، فذكر أن له حقا في الفقه
والحديث ، واستشهد بألفاظي محمد بن الحسن ،
فقال الشافعي الفقيه : « لا ته من العلم حلا كبير ،
وليس الذي رفع » عنه من شأنه ، فقال الرشيد :
« هذه أهلك حتى أظفر في أمرك » .

نزكه نجران وعودته إلى العراق

جاء العلم من الفلابة وحسبها فهد إليه ، وأخذ
بذلبي محمد بن الحسن فقه العراقيين ، وأنشئ
فنده بذلك فقه العراق وفقه المدينة وفقه مكة .
وقد أخذ من علم معظم صاحب أبي حنيفة وكيفية
وعمل عنه وقتئذ ما عمل حتى لقد قال
« حلفت عن محمد بن الحسن وقدر يغير ،
ليس له إلا ميامي عبه »

ولقد أقام ببغداد أمدا ليس بالقصير في فنياته
الإمام محمد بن الحسن . وهذا الأمد لم يذكر
المؤرخون عهده ، ولكن لا ساعد إذا فريدا
بحق السنين ، عاد بعدها وقتئذ يوفى من نفسه
مختلفان ودعى بسطوب الآراء ، واختلاف الأنظار
ونابن الاتجاهات ، فكان لا بد له من أن يكثر في
أمر آخر غير الفتاوى والبروج الجزية ، وهو وضع
مفابيسي لرفة الحق من الآراء ، فو على الأهل

« إن افلاطون مديني ولكن صيدالي بالمق
أدى »
ولم كان حال الشخص يقول مثل هذه القالة .
فلم يكن يباله أن أهل الأندلس يأخذون قسوة
ملائك ويسمعون بها - أي يفرعون إلى الله عبد
الحبيب ، أن يسل عليهم النار منذ بعث إليه بهذه
الفتنة ، حتى أعلن كتبه باختلاف مائلك ليشين
لنفسه أن مائلك بشر كسائر البشر بطريقه ويصوبه ،
وهكذا يجد اختلافه لفتح بدعه إلى نادر شيطنة ،
ووفاده لتبسه بمنحه من إعلان النقد ، واختلاصه
لديه بدعه إلى الإعلان .

ولم يكشف يؤذن آراء غيره ، بل جاء إلى آرائه
نفسه ، وأخذ بمقتضاها ، ومقتضاها ، وأسهر إلى
مخالفة اجتهاده السابق في كثير من المسائل ، وأما
من جديد كنه على تزايد بالفسطاط مجددا
لآرائه ، وقد خالف بعضها وأقر أكثرها ، وكان
رافقه لهذه الكتب الجديدة هو ربيعة بن سليمان
الرائسي المؤذن ، وقد ألقى بهذه الكتب ما كان قد
نوشه الزمخراشي منه .

وصار لفتناني بهذا موعان من الكتب ، أحدهما
كتبه بالقرطاج ، وهي الفديحة والأخرى بصر وهي
الجديحة ، وقد ظل بعضهم لهذا أن له ملحين
أحدهما قديم ، والأخر جديد . ولكن المذهب
واحد ، ولو اختلفت آراء الأمام ، ولذلك كان
يقول رضي الله عنه كتابي الجديد وكتابي القديم .

صفاته ومواهبه

قد ألقى الله التناسي حقا كبيرا من المواهب
الصلية جعله في اللزوة من فائدة الفكر الإسلامي ،
حيث لقد قال أحمد بن حنبل :

« يروي عن النبي أنه قال في الله عز وجل
يبحث لهذه الأمة على رأي كل حالة سنة رجلا
يتهم لها ثم دينا ، فكان عمر بن عبد العزيز على
رأس هذه الأدي ، وأمره أن يترك النديم على
رأس حالة الأخرى »

وقد كان التناسي قوي التأثير ، كان حاضر
اليدية ينتقل عليه القلمي التثالا في وقت العجاجة
إليها ، وكان يلقى على ما يدوم فوجا من تلاميذه
فتفتح بين يديه الطفاقي ويستقيم مشقهها ،
وكان حقيق الفكرة ، وكان يبعد القلق في الملهم ،
لا يقف عند حد ، حتى يصل إلى الذي كلفه .
وكانت نتيجة اجتهاده إلى الكليات أن وضع أصول
الدين ، فكان في الفقه كاربسو في المنطق .

الاستنباط ، وادوموا كتاب الأم ، وهو الذي يستعمل
على الفروع ، وفيه أيضا مناهج كتاب جماع الفقه
وكتاب إبطال الاستحسان ، وقد كتب عنه كل هذا
بلميله الزمخراشي .

وقد مكث في بغداد في هذه الفترة نحو سنتين ،
اطمان فيها إلى نشر آرائه ومناهجه بين الأما من
الطهارة والمحدثين .

رحلته إلى مصر

لم عاد إلى مكة ، ولكنه ذهب إليها حاجا ، أو
لأنهاء بعض شؤنيه بها .

وعاد بعد ذلك إلى بغداد سنة ١٩٤ هـ ، ولكنه في
هذه المرة لم يتم بها إلا أسبوعا ، لم يرح منها
إلى مصر ، فوصل إليها أول سنة ١٩٩ هـ وهنا
يسأل الباحث : لماذا لم تظل إقامته ببغداد هذه
المررة ؟ ولعل الجواب عن هذا السؤال أن الخلافة
قد آلت إلى عبد الله المأمون عوي بهذه كان كسر في

أحدهما ، أن النصر العربي سيطر ، إلا أن
الصركه ألقى كتاب بين الأسر ، وأمر كتاب في
مقدماته معركة بين العرب بمأمر من الأمام ، والفرس
بمأمر من المأمون ، فاستنصر المأمون لشعب الفرس .
فإنهما : أن الفرس أدى منه المسترلة ، وباعد
بينه وبين الصميا والمحدثين ، على أدنى الأمر قيل
ولماته إلى أن ينزل الحنة بالمفتاة والمحدثين .

وما كان التناسي العربي الفرس ليرضي عن
المقام في ظل السلطة الفارسية ، ولا أن يلزم في دهر
الخلافة التي تلترب الفرس وتبعد الصميا ، فكان
لا بد من أن يشد رحاله إلى بلد آخر .

واختار مصر ، لأنها بتوسطها في الديار الإسلامية
بين الشرق والغرب والإندلس ، كانت لها مكانة
علمية ، وإقامة تلاميذ مائلك بها ، ولأن غيرها كان
عريبا قريبا غريبا . وقد أكرم وفادة التناسي ،
وأجرى عليه حصة من بيت المال كقرشي عطاشين ،
فإن النبي صلى عليه وسلم سكرى بين بني المظناب
ويبنى حاشم في الفسطاط .

أقام التناسي بالفسطاط ، وأخذ يلقى دروسه
في جامعها ، وقد أغلقت دراسته في الفسطاط لوما
جديدة من الدراسة ، فالتفت يؤن الفقه بالموليين
التي وضعها ، فؤذن فقه المالكيين ، وهذه مائلك ،
واعتبر أن يخالف لستاه ، وكان منه بمنزلة
أرسطو من افلاطون . وقد ظل أرسطو عند خلافة
مع افلاطون :

ويقول :

إن كان رافضا حيا آل محمد
فشهد الشيطان آتيا رافضا

والأصمخ الخلاصة في قلب الحق باراء
شيوته كطن الحق في غير بداحة ولا مؤاربة كما
وأما في كتابه : اختلاف ماكان :
والخلاصة في قلب الحق كالم يرجع عن فصوله
إلا علم فيه سئفة تخالفه : ثم يقول في قضية
كلمة : عامة في أرائه المخالفة للسنة : وما من أحد
إلا ولعبه حنة سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولعوبه : فحينما قلت من قول : أو أصنفت
من أصل فيه من رسول الله خلاف ماقلت من القول
ما قال رسول الله : وهو مرئي .

بطله عن الزهو والغفلة

وهناك نوع من الاخلاص اغتص الله به صفوة
عباده الذين يكونون شدة الناس : وهذا الاخلاص
هو الاستعداد من الزهو والغفلة بطبعه : والاخلاص
على هذا النحو مرئى بسبب على الذين يصاوبون
البين وبخارون بالدليل : فانه ينذر فيهم من لم
يسخفه زهو وحسب استلته : والشافعي كان من
هذا النادر : ولذا ما كان يفسد في جدال : ولا
يسقط على مجادله مبتدأ القول . ولقد بلغ من
اخلاصه في قلب الحق والتمسك من الشبهة ان كان
سعى اتصاف الناس بطبعه من غير ان يسب اليه
فقد جاء في تاريخ ابن كثير انه كان يقول : : وددت
ان الناس سلموا هذا العلم : ولا ينسب اليه شيء
من تأخر عنه ولا يحدوني .

ولقد اتسمه الاخلاص بقل غرض : وذلك قلب
وهوة نفسي : ولانما عن الدنيا : ولانما هما
لا يلقى ما لرجل الكامل : فما عرفه عنه انه كلب
في قول حتى قال فيه جني بن عمن : : ثم كان
الكلب حينما كانت مربية الناس لئنه ان
يكلب : : وهذا تسمي ما يحصل اليه الخلف
الاصول .

وقد قلبي بعه ربه الله في جهاده المادي
سنة ٢٠٤ من الهجرة . وشبهه اليوم في الفجر .
رعى الله عن الشافعي يربح الله الناس بطبعه
وخلقه واخلاصه وهوة دبه .

محمد أبو زهرة

وكان الشافعي قوي البين : والصح الصحيح :
واوتي مع فصاحة لسانه وبلاغة بيانه صوتا عميقا
النائر : جبر بنجره : كما يوضح بمباراته . ولعمري
بأنه صوته كان اذا قرأ القرآن جلفا بليانه
أنكى سامعه . ولقد قال ابن أبي الجارود :

« وما رأيت أحدا إلا وكتبه أكبر حين شاعبه كيدا
إلا شافعي ، جل بانه أكبر من كانه . ولقد
سمع من أحباريه أمور : : سعاد سميرود
« حبيب العلماء » .

وكان الشافعي ناطق الجيرة قوي العزيمة :
بصرا سافس الرجال وما نظيره مدركهم : وذلك
صفا لازمة للشافعي الأريب الذي يرد أن يخطب
خصمه اليه : كما هي لازمة للاستاد المرد الذي
يؤام بين طائفة تلاميذه في النهج وطائفة في السجع
والحداد القناب من الحقائق العلمية . وقد أرى
الله الشافعي من ذلك حقا كبيرا .

ومع هذه المواقف القليلة والبيانية كان
الشافعي صافي النفس عن آدران الدنيا : ولذا
كان مخلصا في قلب الحق : صادق النظر في الإجهاد
الى الحقيقة : ومن الحكمة السرفه ان الإجهاد
الخاص في قلب الحقائق يشر في القلب بنور
العرفه .

اخلاصه للحق

وان اخلاص الشافعي في قلب الحقائق لازمه
في كل أمور طلبه للعلم ونظيره واعلانه : فاما
اصمخ الاخلاص مع ما يلفه الناس من آراء اهل آراءه
في جواز وقوة : كان الناس في هذه بين متصحين
عملي بن أبي طالب أشد التصحيح : والمتصحين
عليه أشد التصحيح : فامان انه يضل أيا بكر عليه
فرماد الشيعيون لملي يات نامسي : (ان ينامسي
عليه وآله الصداوة) : وأخذ بها فله على بن
أبي طالب مع مؤاربة واعلنه : واعتبر فله حجة
في أحكام مخالفة البقاء : فزعم : يات شجرة
رافضي : ولكنه وهو يقول الحق لم يبال وفقال
في ذلك :

وخلصني من يكر اذا ما ذكرته
رعتي بحسب عند ذكرى الفضل
فما رلت ذا رافضي وتعتب كلامها
أدمن يسه حتى لاؤسكت في الرسل

جبل فاسيون

قصيدة لم تنشر لفقيد الشعر خليل مردم

لو عادت لأرض يسّ الشامخ الرامى
لعمائم طهو مُعْتَمٌ بها كاسى
بأصله وسماً بالأنف والراس
كالعارض الخون إلا أنه جامى
كما سما فاحض للمنحى العاسى

على الزعارع والأهوال والباس
عارى الماك إلا أن يضلّه
تأى بأعطافه من تبهه ورتسا
صحم نكد تدّ الأقر بطنّه
ترقى به الأرض إذ تلتو الماء له

بحر من النوح والأمواه رَجَاس
قد مثل الخلد والأعراف للناس
ديلاً نعثّر من الوردي والآس
والعم من فوقه تصبّد أعباس
بفت أساورٍ بتمام وجناس
كانت على رأسه ناجاً من الماس
رُجلاً نرج ونبهراً بينيراس

جريدة من حوار العوطين على
كانت وبك إذ حادى (مشتق) به
طل يصب كاطوروس من (مردى)
مارس بهمس دأعواء مرتفع
إذا أطلت عليه الشمس أو غربت
ترى النجوم إذا لاحت فرائدما
بحكى السماء إذا أنواره لحت

في الدهر غيلة أجناد وحرّاس
وجهاً لوحه ولم يركس إلى ياس

سور ميع وقاه تقير راسمه
قد قارع الدهر لم يخشع لصولته





جبل غلبون نطل على دمشق ، وهو يروي سفلها

وبحدوث عرفة دونه حاسي
سنت عها بأحداث وأرماس
لمساكرين رمسور وأعلاس
حسي من الحس حلافاً ناعمر من
كا برشح عد الشوة حاسي
نن لال وانكي الحمد القاسي

للرماس سد عن بينه قصرت
قوامن الدهر صرعتي في حوامه
في الكهف والعار أصداء منحللة
رأوا يدافع ضح الله مائقة
برشحور وتشتوا في عاده
معانزة الدمع سفلها عن برنهم



طرائف عربية

خير ظريف

● حدث أبو نصر قال : « رأيت
أبا نواس يوماً ، وهو يكتس مسجداً ،
فيأثني الأمر ، ومجيت لذلك الشاعر
الماجن المعروف بالهكرات ، كيف لراه
على هذه الصورة ؟ » فقلت له : « ما
هذا يا أبا نواس ؟ »

فأجاس : « أردت أن يرصم إلى
السماء في هذا اليوم خير ظريف »

بغيل

● قال رجل لسهل بن هرون .
- هبى درهماً فانه لا ينقص من
مالك .
فأجاب سهل قائلاً .
- يا أخي ! لقد هومت الدرهم .
لا تدري أن الدرهم عشر الفضة ،
والفضة عشر الفة ، والفنة عشر الألفه
والألف دية السلم ؟ وهل يوت المال
الدرهم على درهم ؟

ما أنا براكبوما أنت بتازل !

● وجه أبو بكر رضي الله عنه أسلمه من ريد ، وفي رواية أخرى يريد من أبي سفيان ،
من حبس إلى الشام ، وخرج بشيعة وأجلاً ، فعاظم الأمر عليه وقال : « يا خليفة
رسول الله ، أما إن يركب وأما إن تزل »

فقال له الصديق : « ما أتا براكب ، وما أنت بتازل ، إن هي إلا خطوات احتسبها
له وفي الله »

بين العلم والغضب

● غضب زياد فأمر بضرب عقده رجل ،
فقال له ذلك الرجل : « أيها الأمير ، إن
لي بك حرمة » فقال : « وما هي ؟ »
فأجاب الرجل : « أن أبي جارك
بالصرة »

قال : « ومن أبوك ؟ »
فقال الرجل : « أبي فسميت الآن اسم
بني ، فكيف لا أنسى اسم أبي ؟ »

مررد غضب زياد ، ورد كفه على
معه وصحك وعفا عنه .

بنات الشاعر

● كان لشاعر مدو ، فيبما هو
سائر ذات يوم في بعض الطرق أذا
هو بعدوه ، فعلم الشاعر أن مدوه
فأثله لا محالة . فقال له : « يا هذا ،
أنا أعلم أن الميثة قد حصرت ، ولكن
سألتك الله إذا أتت عيسى ، أن أمض
إلى ناري ، وقف بالباب وقل : « لا
أيها اليتان إن أبكما » »

فقال : سمعا وطاعة

في متحف الكويت :

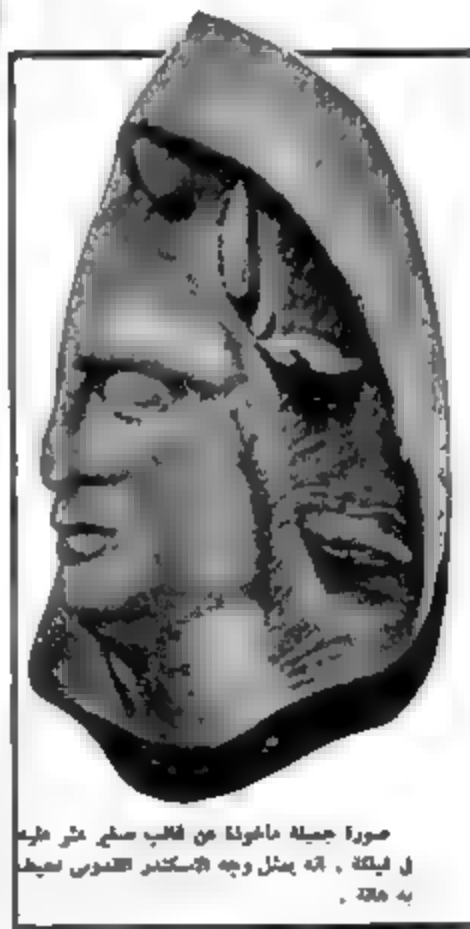
صورة من س تاريخها
ومراحل تطور
نهضتها ومجتمعها



آثار الكويت ترجع

● في مطلع عام ١٩٨٨ فتح متحف الكويت ،
وبذلك تطلعت رؤية القائمين بوجوب الاسراع بجمع
مظاهر الحياة الكويتية وما صنعه الكويتيون في
ماضيهم القريب والحيد ليشارك الأبناء ما فعله
الآباء والأجداد ، لتكون لديهم ولدى كل من يزور
المتحف ومشاهد مصوياته فكرة صحيحة عن الحياة
الكويتية ، وصورة مجسدة مكمولة من تطور المجتمع
في هذا البلد العربي ، وخصائصه ، والأدوات
والأجهزة الكثيرة التي استعملها أبلاؤه في القوس
من اللؤلؤ وسلاح الرماح الصنوعة التي ركبوها
في أسفارهم البعيدة والقريبة ، لتلمس من ذلكهم
بالعهد والتعب والمخاطرة في البحار ، مما يعتبر من
غير شك مظهرا لقوتهم وكماهم الرزق في يومهم
الماضي .

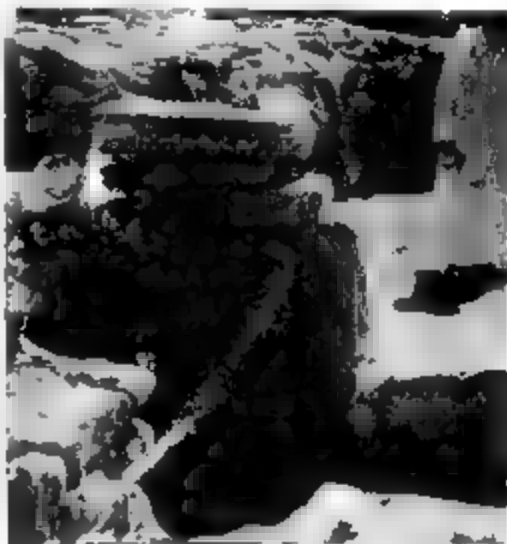
ومتحف الكويت في وقته العاشر محدود بضم
بعض المجموعات من مخططات البيئة وبعض الآثار
التاريخية مما تشابهت بنية الآثار المصرية في
جزيرة فيلطة ، ولكنه سيكون بوابة متاحف الكويت
الكثيرة التي تترك إدارة المعارف في إنشائها ، والتي
من أجلها طُلبت من هيئة « اليوسكو » ترشيح
لجنة الخبراء لدراسة البيئة والقراع ما يراء
لتحقيق هذا المشروع ، فبدأ الدكتور سليم عادل



صورة جميلة مأخوذة من قلاب صخر عثر عليه
في فيلطة ، أنه يمثل وجه الإسكندر المقدوني بعد
به مائة .

متحف الكويت

الى اليمن : مدخل في بناء قلعة قديمة في جزيرة
بنتكة . والى اسفل البحر الذي مثر عليه في
السرير . عام ١٩٢٧ وعليه كتابه بومدية يرجع الى
عهد الاسكندر وهذه ترجمة الكتابة : سويلس
المراتب الاسي واليسرد : قدموا هذا : الى دوس
سور : الخضر : والى بومديون والى اولسبت
الجمعة



إلى ... عام !

بعد الحرب ، صدر متحف دمشق ومديره بالسرور
الانبار العامة بالافلام الشمالي من الجمهورية
العربية المتحدة ، وهو ذو خبرة طويلة في الانبار
وامانة المتاحف واتشائها ، وله في هذا الميدان
مؤلفات كثيرة .

والسفر ان سم في الغرب وضع الأسس القوية
لأساء اربعة متاحف ، أحدها الأحياء البحرية ،
والثاني للتاريخ الطبيعي ، والثالث للمخطوطات
الشعبية والرابع الآثار القديمة .

مركبا في عام ١٩١٢ حتى لقد كان بالإمكان الانتقال
مشيا من مركب الى مركب على طول ساحل مدِينهم
لمسافة ٢ كيلو مترات .

لذلك نرى ان بعض جناح من المتاحف الجديدة
فرض ملاحج التراكيب الكويتية على اختلافاتها
وانواعها ، مع أدوات صنعها والاختلاف المتوفاة
التي تصنع منها . واتسعت مركب الكويت في ايامها
نوع من التراكيب اسمه « اليوم » ، وتوجد بالمتحف
البحري ملاحج منه ومن التراكيب الأخرى ، مثل
اللافتة والافارفت و « النيل » و « السمبوك »
ولا الجلوب و « التوسمي » الخ .

واحد الكويت من رجال البحر الملمين .
عرفوا من فهم بأساطيرهم البحرية ، كما عرفوا
بالبحر في القوس . فهم يفهمون أشهر النساء في
أرياد البحر لنقل لعود البحر في جويها لجزيرة
والهند والروبية الشرقية ، ويوجدون بمراكبهم
تعمل الأرز والبهارات والأقمشة والاختلاف لمصنع
المن من الهند ، والجبل لسوق بيوتهم من
الروبية ، فلذا حل الصيف فلو انهم من يونيو
الى سبتمبر في مفاصل الألف . لذلك صوا بيضاء
المن واشتهروا بهذه الصفاة ، فبلغ عدد
أسطولهم التجاري ١٥٠ مركبا في عام ١٩٢٠ ،
وكان أسطول القوس الكويتي بألف من نحو ٨٥



لوب آخر عليه نمود ذهبية بشكل ثريا



لوب ساني لبده كونه عديدا .

المنطقة ؟ إلى المتحف الحالي صلاخ مختلفة لأدوات
صيد السمك .

ويمكن تصحيح صياغة صيد السمك بالأساليب
المتغيرة ، وحظر الصيد في بعض المناطق إلا في
مواسم معينة ، واتخاذ وسائل لمنع الأسماك
وتحلبها وتصديرها إلى الخارج ، وبذلك يمكن
أن يصبح صيد السمك من أهم مزايا
النسبة الاقتصادية ، ولت إنشاء متحف
للأحياء البحرية Aquarium ما يشجع على
دراسة هذا الموضوع لمعرفة أنواع الأسماك وطرق
تربيتها في أحواض خاصة فلا تزد الأمر والاعتماد
منها .

متحف التاريخ الطبيعي

ومن القترح إنشاء متحف التاريخ الطبيعي
باسم كل ما يتصل بالنبات والحيوان والمعادن ،
على أن يكون فيه جناح خاص لعلم طبقات الأرض
الجيولوجية ، يتضمن كل شيء عن التدرج ،
وطرق استخراجها ، وتعدد أنواعها ، وما ينتج منه
من مواد نفوتة يمكن استخدامها في الصناعات
المختلفة . . فقد أصبحت حياة الكويت الاقتصادية
تعتمد إلى حد كبير على مواردها من البترول فوجب
تشجيع التفتيش على دراسة كل ما يتصل به

صيد اللؤلؤ

لما القوص فقد كان يمثل جلبا هاما من حياة
الكويت ، إذ كان عليه القوص في تجارة اللؤلؤ ،
وكان بالكويت طلبة كثيرا من الناس بمارسور هذه
الهيئة ، هيئة القوص في البحر لافلاح القصار ،
وأخرون يسطون على المراكب ، بما كان غرضهم
يعملون تجار اللؤلؤ ، كمن يشترون من رجال القوص
ويصدرونه إلى البحرين أو بغداد أو الهند .

وصناعة القوص جذيرة بأن يخصص لها متحف
يعرض كل ما يتصل به ، وشرح فنيته التقنية
بمعالج حقبية أو عصارة . ولت المتحف الحالي
معالج من المعالج واللؤلؤ معادلات تصنيفه بالتدخل
دورته ، والتكيب التي تشرح الصليات العلمية
القائمة لتعريف أبنائه بالنسبة إلى أحيائه وأنواعه
وأنواعه المختلفة .

٢٠٠ نوع من السمك !

وما يزال فريق من أهل الكويت يعمل في
صيد السمك ، لأنه من أهم المواد الغذائية التي
تعتمد عليها البلد ، لكثرة أنواعه حتى قيل
أن في مياه الخليج العربي ٢٠٠ نوع من السمك



١٠ باب باب بابا البياض



١١ باب بابا البياض

من البرول والسلب اسطراجه والصبر
ولكنها فكرة مضمرة ، وبشكل موجز في ذلك .

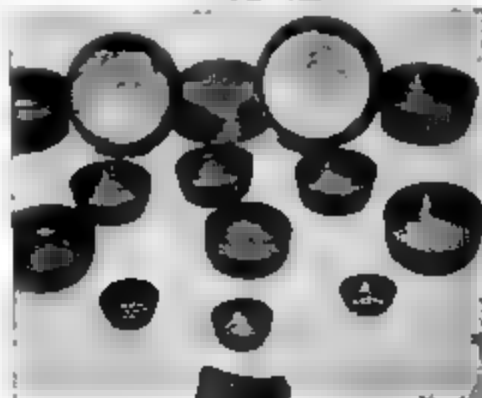
طيور ومبانيات وحشرات

ويجد الزائر للتحف العالي مبالغ من طيور
اليداية والطيور المهاجرة التي تمر بالكويت ،
ولشهرها « العياري » وهي تشبه الصياد بولكر
باليداية ويسكن الصيادون بالصور لانجاسها .
ويوجد بالتحف العالي بعض مبالغ من نباتات
الكويت ، ولكنها قليلة ، وهي أن لسم الناحف
العديدة مجموعة كبيرة من النباتات والاشجار
الصخرية يعرف عليها التبريد يدرس لخاصتها
العلماء ، لأن بعضها بالغ في تركيب الأدوية . وليس
يحد أن تكون هذه الصخرات التي يتدفق من
جوفها الذهب الأسود لتعوي في تربتها وبساتينها
وحيواتها كنزاً أخرى إذا تلك فروع من الساب
على دولتها طيبة .

كذلك يوجد بالتحف العالي بعض الفراشات
والحشرات . كما يجد فيه الزائر شيئاً عن مياه
الترب ووسائل طها القديمة ... وموسم
الحاد يوم أهل الكويت كثيراً ، فيحسن لطيفي

والاعتماد بعرفة أسرارها .. ولتشبه صنف
التاريخ الطبيعي سوف يستفيد كثيراً على تحقيق
ذلك ، هذا إذا لم يحد المستوفون إلى إنشاء بناء
خاص بالتحف بعد أن يكثر عدد المهتمين بالتحسين
بهذه الصناعة من التشييد الكويبي ، ويحد أن
تؤسس المصانف الكويبي للبرول واسطراح
الزيت المخلطة منه والبزير الأكرم للطرقات .
صحيح أن مصلحتنا العالي يطير الزائر فكرياً

بعض أبعاد التي تستعمل في عمله صانه
الزيت لتصبغها حسب احتياجاته المختلفة وفي
أشكال متنوعة



من الجهد ، وفرب كيرة لتلك المياه على الفور
الجمال .

وما زال يضي التلال القديمة بالكويوت تصطف
بابوها ذات « الطوخة » وقد كان يمشي يصيح
بالهتف ، وتوجد يضي النخيل الأصلية بالتصطف .

وشاهد وقت تطوف بالحد يدوية أي مجلس
الضيوف وفيها الكوفة و « التذقعة الكبيرة » والذلال
الأخرى تصطف القهوة بعد بصيرها ، وإلى جانب
« الدلة » « حاون وسفاح » وهو منظر مألوف في
السوت القديمة بالكويوت .

وطرقت بناء الآن القديمة بالكويوت مما بلغت
النظر ، وهي تشي والبيئة مثل بناء البيوت من
الطين والطين لاقاء الصخر والبرد واستعمال
الأحجار الرخائية في الجدران ، مما تبعه مبتلا
بالتحف العالي .

قسم من متحف التاريخ الطبيعي المتظر لفسوس
مملاج من الوسائل القديمة والحديثة ، مسودة
لاستخراج المياه أو توليدها ، وأخرى لشرح عملية
نقل مياه البحر بطرق سهلة وبخسة التكلفة .

المخلات الشعبية

ول المتحف الحالي عروضات في قبيلة من
الأزياء الكويتية - والأدوية التي تستخدم لحفظ
السوائل وخاصة « التذقعة » وهي تصنع من طبقات
من الجهد : فيعمل قالب من الطين ويغلي بطيقت
من الجهد النقي والثره من جلد البقر ، حتى إذا
ما جف الطين والجهد ، كسر القالب ويلى الجهد
محتفظا بشكله المألوف .

ول المتحف لعبة لونية من هذا النوع تشبه
للك الجير التي كان يصنعها أهل قبيلة مند
سحو أربعة آلاف سنة . كما يوجد دلو

بأن كان أكثر استعمالاً ليوب الكويت الحديثة
منه من نرى خاصة ، وله موجه

دنة مصنوعة من طبقات الجهد حفر فيها
الدعي والنمور كما يكن استعمالها بالكويوت





أحد الأماكن القديمة في الكويت

الموسيقى والألعاب الشعبية

والموسيقى والآلاتها ممتدة بالثقافة مع صور مشاهد
 « النهارين » أي المصير مثل عيد الله الفضائل -
 ورائد الجمل ، كما نجد صور الشعراء الذين
 ينظمون قصائدهم باللهجة الكويتية كقائد البروسلي
 .. وآلة من الواجب الصاية بالموسيقى بالكويت
 وحفظ أصواتها وبنائها وتطويرها بالتسككن
 الوافي . والنشر الشعبي بالكويت كثير يضمن
 جبهة للدراسة الفنية والأبحاث العلمية . ودخل
 في هذا الباب الألعاب الشعبية ويوجد صور بعضها
 بالتحف مع بعض المنقود التي ظهرت بالكويت
 سنة ١٢٠٩ هـ في عهد أميرها الشيخ عبد الله
 الصباح الثاني ، الذي تولى الحكم من عام ١٨٦٦
 إلى عام ١٨٩٢ .

والناحية الفنية ممتدة بصور الرخوم معجب
 النورس ، وبمنازل أصلية من الطين كالأساور
 والقنود والأحجام الفنية الرصعة بالؤلؤ مما كان
 شائعاً لدى سيدات الكويت .. هذه المخططات
 الشعبية يمكن وضعها في الحف النحبي والمضافة
 نماذج أخرى مما يمثل حياة الكويت وبنائها
 الطليح العربي .

القصر الأحمر

وفي الحف العالي نموذج كبير للقصر الأحمر
 بالجبراء ، وهو قلعة صيد فيها أهل الكويت عام
 ١٩٢٠ بعد هوان الوهابيين من ديارهم ، ولا يزال
 قائماً ، ويترشح الأسراع في أرجائه ويحيطه إلى
 حنف لندانية توضع فيه الفيل والخيول والخيول
 وأدوات الفورة والفدور مما يستمتع به الدو .

آثار قبلكة

وسوف يسي حنكف الآثار القديمة باسم آثار
 الكويت والآثار التي يمكن جمعها من بلدان الخليج
 العربي أو شراؤها من تجار الآثار والنحف القديمة
 أو الحصول عليها بالقبالة مع الكتائف المشهورة
 بالنام .

أما الآثار القديمة التي ظهرت حتى الآن ، فهي
 تلك التي شرت عليها اللجنة الأمريكية بجزيرة
 قبلكة وهي من أهم الجزر الشاهة لإمارة الكويت .

وأهم هذه الآثار ذلك الحجر التاريخي الذي عثر
 عليه فيها وهو أول أثر تاريخي قديم وجد هناك عثر
 عليه الشيخ سالم الحمود الصباح في جدار بيت فليم
 سنة ١٩٢٧ . وهو حجر مستوول طوله ١٢ سم

وتروعه ٤٦ سم وسمكه ١٩ سم عليه كتابة يونانية
ترجع الى القرن الرابع قبل الميلاد .

ورشة حداد من عصر الاسكندر

وبدلتا هذا الحجر على ان فيلته كانت في طريق
الراكب بين الشمال والجنوب في عهد الاسكندر
وخلفائه ، ويؤيد ذلك ما عثر عليه من آثار في موقع
(سعيد) بالجزيرة في عا ١٩٥٨ و ١٩٥٩ ، حيث
عثر البعثة المصرية على آثار بيت مؤلف من
اثنى عشر حجرة ، جدرانها ما تزال قائمة على
ارتفاع سبعين سنتيمترا ، بالرغم من ان قسما كبيرا
من حجارها قد نقل منها ، وهذه الجدران مبنية
في بعض اجزائها من الحجر الرابع مما كان يستعمل
في بابل ، ويرجح انه مستورد منها . كما وجد في
الحجر ما يدل على انها كانت ورشة حداد ، اذ
عثر فيها على عدة قوالب من حجر ، منها قوالب
لوجه الاسكندر وقوالب لآلهة النصر ، وقوالب
لآلهة الجمال وقوالب لآلهة بليلها اليوناني ادم
جتل سدالة افرية والخصبة ، ورأس ملك
اشوري عليه طاية مدنية وله لحية تشبه لحي
ملوك اشور . ولعل هذا البيت كان دارا لبحار
اليها اصحاب السفن ويصلون فيها عند ورودهم
جزيرة فيلته . فكتوا بعضهم فيها الضام والاء
الطلب في طريقهم الى بلدان الشرق او عند عودتهم
منها . ومن هنا كانوا يشترون هذه القوالب
المدينة ويضعونها لآلهتهم او باعدها معهم .

قلعة .. وجرة !!

وهناك موقع آخر في منطقة (سعيد) وجدت فيه
الآثار اخرى من عصر الاسكندر وخلفائه تؤيد
الطابع اليوناني لهذه الجزيرة في بعض المصور.
لقد كشفت البعثة عن قلعة كانت تشرف على المرفأ
الجنوبي للجزيرة ، وعثرت على سورها وامكن
ابراج السور والفتق المحيط بها .

وكذلك وجدت حفرة من عمود قائم على فائدت
وحجرا متقوسا مما يوضع فوق أبواب الهيكل.
ويحتمل ان تكون هذه القطع من بقايا هيكل في وسط
القلعة على عايد الاغريق الاقدمين الذين كانوا
يضعون القلعة والهيكل في بتاد واحد يطلقون
عليه اسم Acropolis

اخذنا فيلته في أعظم تفتحه وحذب في جزيرة
ميناء ترجع تاريخها الى عام ٣ ق م صناعة
من الحجر الطري ومنطقها مسددة على الوجه
منها رسوم عربية ومنها كالمزج لآلهة ملوك لومع
البحر أو السالكين

الخام فيلكة

وأطلق كثر وجنود لهذا الموقع مجموعة من الآخام للصنوعة من الحجر الطرى بلغ عددها حتى الآن ٤٧ خاتما. وهي الخام مستديرة كل منها مؤلف من وجهيه رسوم غريبة وعن ظهر بارز فيه قلب وليس عليه رسوم . وهي مختلفة عن الخام العراقي الأسطورية والخام الهند الأربعة كما فيها فريدة في بابها ، ورسومها غريبة مسوعة ، بحاجة إلى دراسة ، ولها مؤيد القول بأن الحضارة التي نشأت في الخليج والتي بعد ألقاها في هذه الجزيرة ذي جزر البحرين ، كانت حضارة لها طابعها الخاص ، بالرسم من آثارها بصفيرة العراق والهند وإيران وهذه الآخام يرجع بعضها إلى عام ٢٠٠٠ ق.م.

ووجدوا أيضا في هذا الموقع كتابة صخرية تذكر اسم أنزك Enzak الله ملون والحروف حتى الآن ان اسم البحرين قد بدأ هو « ملون » وقد ثبتت حفرات فيلكة في ذلك ، وإن كلمة « ملون » أطلقت على فيلكة . وربما نشأت لتعتمد الحفرات من أهميتها الجزيرة بالكتابة إلى الطريق البحري القديم بين الهند وولدي الرافدين .

درويش القبلاوي

ولي هذا الموقع أيضا حفر على لفة من يد حرة من الطار عليها كتابة بوندية باسم صاحب الحرة مع شارة خاصة به شبيهة بما كانوا يكتبون في جزيرة رودس ، حيث كان أهلها يسمون الحفر لفظ الفكرة أو الزيت ، وخلاف ذلك ، ويطلق صاحب الحرة اسمه وشعاره عند فتح الحرة أو على يدها .

وقد تكون جزيرة فيلكة هي الجزيرة التي ذهب إليها جنود الاسكندر وأقاموا فيها حامية عسكرية تمهيدا لفتح بلدان الخليج العربي بعد أن حلت حملة الاسكندر من الهند كما ورد في تاريخ أبراهام المؤرخ اليوناني الذي دون أخبار الاسكندر عام ١٧٠ ق ، وذكر أن جنود الاسكندر بعد أن انحدروا من جنوب العراق مروا بخليج الكويت وشاهدوا في منطقة جزيرة زرقاء فيها ، ووجدوا أهلها يسمون عددا كبيرا من الآلهة بوا لها حبال عديدة بوان أحد هذه الهياكل قد شيد لأرميس آلهة الصيد والفرس وأنهم كبروا إلى الاسكندر بذلك ففرهم أن يطلقوا على هذه الجزيرة اسم إيكروس وهو اسم جزيرة في بحر أرجه كان فيها معبد لأرميس آلهة الفرس والصيد عند اليونان .

وقد نرى حفرات فيلكة القول بأنها هي الجزيرة الصغيرة التي ذكرها أريان ، وأنها هي التي نصت إليها الاسكندر بجنوده تمهيدا لفتح بلدان الخليج .

وفي موقع آخر من الجزيرة وجدت آثار دلت على أنه كان من عصر الحفرات المذكورة. فقد حفرنا هنا حفرة ، عمقه من أربعة أمتار إلى أربعة أمتار ونصف ووجدوا فيه طبقات متعاقبة في كل طبقة قطع كثيرة من الفخار المستخرج من الطبقات ظهر أنها تمثل عصورا مختلفة . ووجدوا أيضا في وسط المنطق بين سطحه وأسطحه أسس جدران غرف صغيرة مبنية بالحجارة التي توجد على ساحل الجزيرة . وقد حفرنا في هذه الغرف على قطع كثيرة من النحاس منها رأس حربة ، كذلك وجدوا هنا حرة كروية كبيرة مسالة قطرها ٥٦ سم .

قصة من التاريخ : بقلم محمد فريد أبو حديد

■ هناك في مسجد الرمال النج في طرابلس الغرب ، وعلى حافة من شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، قبلة بيضاء تلمع من بعيد للقادمين الشاهدين الشاهدين أو الخليل من الصحراء . والناس ما يزالون يهرجون على تلك القبة كلما اقتربوا منها ، لأنهم يسمون روح « الشيخ » ما تزال حية تسبح في جو السماء الصافية لتشارك الهموم فيهمومها ، وتواسي المتكربين ، ولأئمن الضالعين ولتبحث في غلوهم الضلالتة .

هذه القبة ما تزال إلى اليوم عذرا مغشاه بخصمه من يطلب البركة ويلجأ إليه من يقصد الحماية ، ولا يفتي أحد فيها خطرا يهدده . حتى الذين يظنون في عرف الإنسانية العباد يكونون في ملجأ من العلو ما داموا لاثنين بها . ومن السمع هناك يمتد كل عليه أن يكون صافيا في نفسه ، لأنه يعرف أن روح « الشيخ » تعرف قومه ولا تتسكن أبدا في البيت باليمن .

واختلوا في أمر الشيخ

والقوله « الشيخ » الذي يردد بعض تلك القبة هو ما يسميه البدو هناك (سيد الصلح) ويظنون أنه سيد « السيد » ، ومعناها في اللغة العربية الأسد . ولا يدري أحد وجهه الحقيقي من ذلك الولي سوى أنه كان رجلا مباركا وكانت له موالف بيعة في حياته . يقول البعض الآخر أنه كان مجتهدا كبيرا طاف مفاصل الفل ، ضد الفرج الذين اتوا بين حين وآخر يهبطون على تلك الشواطئ بفراهم الفكرة الوحشية ، والبعض الآخر يفتخر على وصفه بأنه ولي من أصحاب الكرامات ، حتى لقد كان المرضي يصفونه من الناس الصحراء فيجئون عنده المواء الشال ، كان أحبوا يصف له ذوا من الأمتاب البرية ، وأحيانا يكتب لهم الأجابة ذات الأسرار العجيبة . بل قيل إن بعض المرضى كانوا يهضون بالانشاء بدب في أعضائهم الموجودة لدى أول مرة من بدء . وكانت دعوه - كما يؤكد الكثيرون - دعوة مستجابة ، فلم من شقى بالي فتح الله عليه ووسع بركة بعد دعوة من عنده ، وكم من جبار عذب أصابه دعوة الشيخ بالمقوبة المألقة . ويكاد الجميع يجهمون على قصة واحدة تروى عنه ، وهي قصة ابنته الصماء « منة » وهي التي يوردها ها .



كولت نزلت بالشيوخ

حتى يقبل الصبي فيخرج مرة أخرى ليحصد زرعها فلما ما تم نضجه . ولم يكن وحده في وقت من الاوقات . كان يجد في الثاني أبناء كثيرين يستعدونه في اعماله ، فلم يكن يحس بأنه شيخ وحيد . وكل النساء كذلك يستبقن الى خيمته في مدة غايه في البرية كي يؤمن « مها » وهن سعيقات بضعها .

وتقدم اليه كثير من أبناء الساناه العرب يتكلمون « مها » . وكانت قد بلغت السبع سنين ربما . ولكن النساء عودت ان يقول لانيها كلما عرض عليها الزواج من احدكم : « ان اتركك يا ابي يحال من الاحوال » . ولم يستطع ان يلحقها بان ترحس واحداً ممن تقدموا اليها مع اثم كانوا من زهرة سيب العجل ، ولكنه كان مؤمناً بأنها ان تصام ابداً ، لو اتركه الاجل وهي وحيدة لا لظلمة حياه زوج كريم ، فان الله تعالى كليل بلن يخليها بعمايه .

يوم عاصف

وخرج « الشيخ السيد » الى احدى جواته في البرية بنجد زرعها ، وكان يوما طيرا شمعد البرد ، يهوى فيه الصوايح من سحب مغطاة بكاد تسي رؤوس النخل . كان الرعد يطبل في الفضاء كأنه يريد ان يهدم اركان السماء ، وكان لظفر بنهر كانه صفحة من اقام فصل بين السحب والرجال . وقطع كيرة من البرق تسقط احيانا كراتها رجوم من الصجارة الفسفحة . كان يوما عصيبا استمرت فيه ظبية الجوع من الصباح الى مساء ، ولم يستطع الشيخ ان يعود الى خيمته الا بعد صدر من الليل . وعاد فوجد « مها » تنتظره في فلي . وكان وجهه الابيض مشربا بصيرة ، وتخطت به لهيته البضاء مثل النار فلي . وخلع عيونه الطفراد للظلمة ، ودخل الى الخيمة بعد ان ترك خلفه عند مدخلها . وكانت السماء قد اسفرت على الشيء وبدأ اليمر يسطع من بين بقايا السحب العالمة مع الريح . والغرب الشيخ من ابته فوضع يده على رأسها وهي تأخذ منه العملة والمجد في قراءة دعاء جلس .

مها تهين طعام ليرها

وقالت النساء بعد ان فرغ من فراشه : « كان يوما عصيبا يا ابي » . فبسم الاب فلان : « كل ما يهشقه الله خير »

كانت للشيخ امرأة واحدة لم يتخذ زوجة ليرها . وانجبت له غصدا من البنين والبناات ، ولكن الله اراد ان يصحبه بالكوارث القاتلة كما يصحبه الأولاد والصغار . ماتت زوجته الوفية أولا ، لم مات اولاده وبعدها بعد الآخر . سقطوا جميعا . كما يؤكد الجميع . شهادته في الفلاد التي توالى على شواطئ المغرب العربي بين الرابطين المجاهدين والفرسان الفرجة . واما السيد فكان موته مأساة تلي الفلوس . كان الفرسان الفرجة يسلكون الى نجوع العرب فيخطون من تصل اليه ايديهم من السباد والاطفال ليعذبوهم جديدا ببيوعهم في اسواق الرقيق بالودوبا . وكان من سوء حظ الشيخ ان يثاقه وفن في احدى هؤلاء الفساد واحدة بعد اخرى ، ولكن بركة الشيخ كانت تخلصه من الاسر والعبودية بطريقة عجيبه . كانت كل منتهى يلقى على الشفاير جثة حبيبة ، وعلى وجهها ما يشبه اسنمة الانصار . والذين يعاولون ليعمل هذا السر العجيب يعاولهم يقولون ان احدا من كانت اذا شمرت باتها ان تستطع الدفاع عن نفسها والنجاة من اسرها عمدت الى فم خاتم في خمرها ففصته وسقطت حية لسانها . ولكن الاكثرين يقولون ان السر العجيب لم يكن سوى بركة الشيخ ودعوته . كان دائما يدعو الله ان يستره في اكله وفي لومه فلم يحسب احد منهم بما يبتاعه ذلك الفستر . وكان في كل مرة يمر على ان تصب اسنمة الظبية الى ليرها في نياح مروس .

مها ترفض الأزواج

فكذلك فقد الشيخ بنتاه واحدة بعد اخرى ، فلم يبق له من ذريته كلها سوى الابنة الصغرى وهي « مها » التي بلغت ثلثي حياه في شيوخه . وكان الشيخ يعيش مع الفتي كما يعيش الناس . يخرج الى البرية ليرى ابله وعياله واخوته ، ويسكن في خيمته التي تتقل به من مكان الى آخر وراء غابات الأعشاب . وكانت « مها » تلاحق خيمته نورا وبهجة ، كما كانت تليق عليه من جها وبريها ما جعل حياهه سعيدة على رغم ما احسب به من الكوارث .

وكان الشيخ يفسر في الفخريف الى البرية ليحرق الارض ويبدد الشجر ، لم يعود الى خيمته

يا ابني .

ودخل الى الخيمة ليستقبل القسلة حتى يؤدي الفروسي التي فاتته منذ صلاة الظهر . وخرجت بها من الخيمة لتعمل بعض الاضطراب ، وكان وجهها الابيض يبدو شاحبا . وذهبت الى موقد النار وكانت فيه مية من جمرات خابية ، فانهمكت في ايقادها وجعلت تلمس بينها قطعا من العطب بعد ان تجففها فوق الجمرات حينا . ولما اطاعت الى وفدة النار اخذت تمد طعام المشاء .

ول فمرة فعلها طرحت عن راسها الثوب الاسود الذي يلف راسها ، فانسب شعرها الفزير على كفيها . وعاد اللون الى وجهها فظهرت شادة خذنها الطبيعية بكل ما فيها من جمال وحياء ، ووجهها النضوي وعينيها الصليبين نواحي الرموش الوظفاء ، وبمودها التي يشبه عود السيسبان . ولما فرغ الآب من صلاته جلس على فروته يتلو بعض اوراده حتى اتمت ما بها « اعداد المشاء . وقال الشيخ باسم : ما شاء الله يا مها . . . كاذك ترفين انني لم اذق طعاما منذ الصباح .

فكانت مها كأنها تصتار : ما استطعت ان افرغ لامداد الطعام لانشغالي بغيره .

فنظر نحوها الشيخ في عطف ، وعاد يصرخ شخيه بالفرادة .

واعمدت مها ثلاثة بعد قليل ، وكان الطعام شيا : مصيدة دسمه ، وفطرا شاة .

رسول الباشا

واخذت مها تعداد ابائها من زائر في ذلك النهار وحملوا اليه الهدايا من السمن والمسل ، وانصر الجديد من أجود ما يوجد به مكيل فزان . وأشارت بيدها إشارة قصرة الى ركن الخيمة حيث كانت الأديبة مرصوفة في صف طويل . ثم ذكرت له آخر الامر ان رسولا نبي اليه يمدوه الى مقابلة الباشا الكبير في مدينة طرابلس . ورفع الشيخ راسه ، وانسكح عن دقع يده الى فيه ، ولكنه تمالك نفسه بعد قليل وعاد يأكل وهو مكتفي يستمع الى تمة الحديث . فلما لم يجد رسول الباشا في خيمته عاد الى المدينة على ان يرجع اليه في الصباح .

السراي الحمراء

كان الباشا الكبير رجلا متينا ، من هؤلاء الذين

كانوا يتقنون على نزمة الحكم في بلاد العرب بصفحة من الحدود المرتفعة ، لأن الدولة العثمانية - صاحبة السيادة على العالم العربي - كانت مثل شيخ مريض طريق الفراش . كان احمد باشا في أول امره جديدا ، لم يصاب في الجيش العثماني المموس . فلما أراد أن يصبح حاكما على طرابلس القرب كان له ما أراد في سهولة . وأقام في السراي الحمراء في مدينة طرابلس كأنه في قلعة حصينة ، لا يعرف احد ماذا يفعل في داخلها . . . ممرات طويلة مظلمة تفضي الى الخيبة رطبة ، من تحتها جيب عميقة تدفن اسرارها لا يصل النور اليها . فلما فلف فيها انسان فقد دفن حيا في قبر . وكان الباشا يفضي اباهه في حرق ودماء ، ولحيط به من كل ناحية مؤامرات ومصادمات ، تشبه المؤامرة الصغيرة التي دبرها لامتلاء عرش البلاد . . . كان السلطان يتامر ، وفساده يتأمر ، والفريج يسطون بين حين وآخر على الشواطير فيمحشرون ويضطرون . . . ولما البدو من أهل البلاد فلم يسمودوا الخضوع لحكم الجبابرة في وقت من الاوقات . فكان احمد باشا في قلته مثل الصقر الازرق في جو السماء ، يتلقت الي يمينه وشماله

بمسبحين للدين ، لم ينقش سرهما كانه
 منهم القصد . كان يوقع الرعب في
 القلوب ، ولكن كان دائما في طلع
 ورفق . ولم يجد ما يتخيل شيئا
 من السلام الى قلبه الصنوع ، ولم
 يجد شعاعا من النور يتخيل اليشتر
 الى حياته الظلمة في السراى الصبراء ،
 سوى جصاص المرأة الضياء .
 ان سحب عن الصبراء في القناري
 والمغرب ، حتى تلا سرايه يحرم رابع ،
 وعسى يتوفر كل ما يلزم لمن هو متسل
 الزينة والزواجيد . كانت طلابهم



بسطها بالصلاة طويلا ، وبالحمد طويلا ، ولم ينص له طرف . وقد يتقلب في مراده بعد صلاة العصر ، فلهب ليهتاف الصلاة والحمد ، لم يحدث أبنته في شيء مما قاله له الباشا في ذلك الزهرة المضيئة ، ولم يقل لأحد من الناس كلمة مما دار بين الباشا وبينه ، ولأنه استعد بعد أن مضى النهار السير في رحلة ، وأخبر أبنته أنها ستكون رحلة بعيدة . ولا ودعها وقف حينما ظفرا وكية وهو يضع يده على رأسها ، لم أوصافها أن تكون على ماذا كذا عرفها بيعة كريمة . . . ولكن « ما » كانت تعني وهي تفتل يده أنه يكتب في أماني صدره ماضية ، بل لقد خطر لها ما يسبه الهالك بل تلك العاصفة تهب عليه من ناحيتها . ولم تقل لأبيها مع هذا شيئا سوى أن دعت له أن يعود إليها سائلا .

نوره في البداية

ولم بعد الشيخ إلى خيمته يوما بعد يوم ، حتى على يسوع لم مضت أسابيع ، وتراحت الأنعام إلى جوع البئر في أطراف الصحراء أن الشيخ الصليد في سجن السراي الحمراء ، لأنه رفض أن تكون أبنته الضعفاء « ما » أسيرة في العريم . فبليت في المسعود ليرة ، وأجمع المشايخ والشبان ، وكان أجمعهم حلقا ، ونهى راجهم إلى أن يجمعوا جوعهم ولبسوا إلى الكدنة فلا يعود منها إلا حول دركاب خيولهم كبرياء . وبينوا في اليوم التالي على سلكهم ليأبوا مع الفتاة ، وجندوا من سبابهم أنجع الميادين ليبدلوا بعامهم وديها إذا حلول الباشا أن بعد يده إليها .

ومضت الثورة تشتعل في البداية . عند ذلك تحدثت لها أن الهالك الذي عصى لها حياء وداع أبيها كن وحيا صادقا ، وإن أبها ذهب إلى الباشا ليكون هو الضحية حتى يحول بيته وبينها . . . ثم نزع ، ولم تعرف دعة ، ولم تتكلم كلمة ليلة .

ولا أصبح الصباح وراحت للتشاي حول الطيبة من بعيد ، وراحت جموع القليل وهي تثير القليل في استمدها لفسر نحو الكدنة ، جمعت كل ما فيها من أراكة ، ولتمضت خارجة من الطيبة واتجهت نحو كنية الفرسان . وراها زعيم القوم من بعيد فنادى إلى رفاته أن يتحلوا ثم نزل إليها ليسألها عما تريد . كان يصعب أنها جاءت إليه تطلب أن تكون مع القوم في سرهم ، وزعم على أن يردحا عن تلك الفكرة الرمتا ولكن بالغة قالت له في دعة :

وعليهم وكل ما ينصل بظواهرهم مناج الفئ الرقيق ، وآيات من البلغ والتعرف . فلا قيمت حفلة في السراي الحمراء تصافات إلى جانب « بيتها المضيئ » ألف ليلة وليلة « في وصفها لليال الرشيد لي بلفاد .

في مجلس الباشا

في أن الباشا مع كل ذلك لم يشعر يوما بأن الجور انرق على كلام عليه ، ولا أنه لنزوى من الحب الذي يشعره بالسلام أو يقل منه حرارة العرى والحمد . وكان أحيانا يدعو إلى مجلسه بعض الأعيان ومشايخ البداية ، فينطلق معهم في الأحاديث التماسا للنس وألغا للقلوب . فكانت الأحاديث تجري على درساتها في مسائل خستى ومتى بدأت ، أخذ بعضها بيد بعض . فوردت في أمثالها سيرة الشيخ الصليد وبركاته ، وما شهده في حياته الطويلة من أحداث العشر التي يستحق الله بها صبر الأولاد : كيف فقد أبنته ، ثم كيف فادس ساه ، وكيف لم تقع أحدهم في أسر الفرنسيين بل كانت تبقى على التخلي ، جتة جامدة وعلى وجهها ابتسامة تشبه بسمة الانتصار ، فلم يبق للشيخ سوى ابتة وجهية غايسى وحسنه وهي « ما » ، ما الضعفاء التي لم ترضي أبدا من نعم اليها من أبناء شيوخ الصائل وهم رهرة حيل السباب . فلما انصلى ذلك المجلس على الباشا الكبير متفكرا ، ونفى ليته سافعا . فهل أحس بأن تلك الفتاة تشغل له لهدبا خطيرا ؟ أم أحس بأن « ما » الضعفاء هي التي تستطيع أن تدخل إلى قلبه النور الذي عجز أن يلمسه حته حسنة أخرى ؟ أم أراد أن يكرم الشيخ للدار بأن يصطه له صبرا ؟ لا يعرف أحد ماذا كان يتوعد في صدر الباشا . ونكر في الصباح التالي حيث ترسوله إلى خيمة الشيخ ليألي به إليه .

ليلة ساهرة

ولا ذهب الشيخ من نومه في الصباح وجد رسول الباشا ينتظره ، وكانت معه غرس مطبوخة ، ذات سرنج من الذهب ، يوصلها بيد في سلايس مزركشة بالفضة ، وهي التي معها الباشا تكون ركوبة الشيخ . وعاد الشيخ من المدينة آخر الأمر إلى خيمته بعد أن قضى ليلة ويوما في السراي ، فلد أمير الباشا على أن يلقى معه جبا كي تفصل بركة . ونفى الشيخ ليته في خيمته مهموما ،

ما بالغ في الظهور أبشع ملكه . وفي ليلة الجثوة كان يظوف بين الكوفة المظلمة بالظلم المظلم ليحلب الأيمن للخصمين حولها بنفسه ، ويسلم لهم الطراف التائرة بيده . واجتمعت حشماتوه القصر وأجمل ساء الدية في أبهاء السراى كما تجتمع البهالة للفتارة من قاهرة القريش ، وكانت مها بينهن تشبه الأمانة الوثنية التي تدخل ما حولها من الجواهر ، حتى انتشرت حسان الكيلة ماها أجدرهن بأن تكون سيدة القصر .

ودخل الباشا آخر الليل إلى جناح ميكنه بقلب متشوق لسمعة خطبات الشباب والزواج السار الحريرة الفاخرة من معقل الحجرة الفاخرة . وأبسم وهو يبحث بين قاعة عن عروسة الباشا ، كانت هناك وراء ستارة أخرى من الحرير الوردي اللون ، فصرع نحوها ليبلغ بيده أحلى فلقى الستارة وعلى وجهه ابتسامة مألوفة . لم يستمر في مكانه فجأة ، وحكى في المنظر الذي صدم بصره ، وأحسى بنفسه وجفاً وبهتة . .. لم يستمر منه أهبة ، ولا طرفت عينه بخفية . وما يد يد إلى عروسة الصناد في رينها الفاخرة يحسبها في فتية فائقة طولة والمجود ساق ، وحكها جذيرة بأن يتشنى عليها من الجهد الجسمى والتشوى . .. ولكنها كانت باردة كالثلج ، لا يحرك صدرها ستنى . كان وجهها يهوى كأنها مائة في حلم سعيد ، وعليه شيء يشبه الابتسامة . بسمة اسحر صخرة .

وبسيف بعض الرولة أن يعا البنى كانت ما يزال ممدودة تحت فمها ، وفيه شيء أثري فقام كطمة صخرة من العلوى . .. وأصبحت المديرة موزعة على فاجحة العرس الحزين ، وانتشرت الآلة إلى البادية من العربية النبيلة التي لم ترض أن تؤخذ أسيرة ، فركت جنتها في السراى الحمراء ، كما تركت لغواتها أجساد من فوق التوتومرة !

والأم الباشا لها صجنة ليكون فيها لها . هناك حيث كانت تقيم في شيمتها . ولما مات أبوها الشيخ البارذ فان في ذلك للسجد إلى جديها . ..

متذ ذلك اليوم لم يدخل المسجد كلاب ولم يتم تحت قبة إلا أن .

صاحف فريد أبو حديد

عبد مرجكك أبا السيد الكريم . من سمح لكم أن تصرخوا في أمري بغير رأيي ؟
وهش الرجل وأجابها فاصطوح لك ركن غير رابنا ؟ فاجابت وهي تامة بسبح بعماس في دعها .
- أجل لي رأيي ، ولو سألني أبي قبل تعابه لأعطيه له .

وبنح أن نتظر سؤالا آخر استمرت طول .
- هل أنتظر زوجا أكبر شاكنا من هذا الذي لربمون ضاله ؟

فصاح الزعيم : أنت تلوين هذا ؟ أنت تلتى رغبت أكرم فتيتنا ؟

فالتت في ليات : هذا ما أقوله ولا شأن لأحد بي . ولما أرادم خرى ، فهذا هو خرى . .. اجتوا بهذا الراى إلى أبي ، فلى ساكون سعيدة بأن أصبح عروس الباشا .

لم يلق الرجل أن يوجه إليها كلمة أخرى . كانت كلمات الفتاة مثل صلطة انقضت على رؤوس الجميع الصدى فلما نظلها الرجل اليهم . ونزلوا في جيههم ليتبادلوا الراى في أسر تلك الفتاة التائرة التي غاب فيها انهم وتكاد تجلب المرأة على أبيها وتليهم .

يوم عرس حزين

وبعد شهر من ذلك اليوم كانت السراى الحمراء تستعد لاستقبال الأميرة العربية . مها الصناد . .. وكان احتفال الباشا بعروسة كاته أول ابتهاج بعرس ملك شاب . لم تشهد صديقة طرابلس احتفالا مائالا ، ولم يكن الباشا في وقت من الاوقات أبهج ضيا . بست بالهدايا الحزيلة إلى متابع المنفل الذين أوتسكوا أن يتودوا طيه ، وجعل الشيخ الضيف نظيا لاسراف ، وجعله الرجل الثاني في الدولة ، رمزاً لصفاهه لاهل البلاد . وفقت المديرة مسجودا كاملا في كيد متصلة ، والجماعى للزواج في الكيدان الكبير تسود بعروها في أحياء الاحتفال ، وانهر الكفن دامى اللامعين يرمون آيات فتوهم تحت الأنوار الساطعة بعد صلاة الضاء إلى ما قبل طلوع النهار . وكان الطبيعة أراحت أن تسود في الفرحة الشاملة فانسكت السماء من بكاء وفسرت في تلك الليالى من لربات مسجودا .

ولما الباشا فقد الحلى فيه كل قر للمرق والماء في تلك الأيام ، وبلاغ في الظلم سخائه بقصر

الرياض عاصمة



■ قالوا الى الرياض .

فلما علموا ..

وفي الصباح الباكر ركبنا الطائرة السعودية من مطار الكويت ، وطارنا باقوى الكوب البلد ، الكويت العاصمة ، فرأيناها مرة أخرى ، كيف تمتد من هضبة الخليج العربي ضد ذلك الجون الهامع ، جون الكويت . ومرفأنا عوفها فاذا الصحراء والماء . ومطينا في الجو ضد التمانها . ولم نكد سارحاً ونحن نطير من عل ، صفرة الرمل ولا يدقة البحر .

ومضى نصف ساعة فاذا البر يرقش هنا وهناك بحراب ، كالماء الذي يتحلف عن امطار . فهنا هو الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

وما مضى نصف ساعة آخر حتى قرأنا « لربطوا الأحزمة » ولم تقرأ « قفوا التحديق » على العادة ، فقلنا : حذف

● عصران عمره خمس سنوات

● الاستنّت والمريد بأفنان كان اللين والطين

● ارمان شرب من ماء الامطار والسبول

● أفتراني في الروامة وفتراني في السادسة ونشيتاني في الثالثة



السُّعُودِيَّة

ول للعلم رأينا وجوها من وجوه البشر عمة ،
ذلت على السجدة الصالح وياخذ النخاع في هذه
البقعة : اليومى الجنى ، والأمريكى ، واللبانى ،
والهندي ، وسبعين أخرى لم نبدأها . والحلاف
الهنى به حلاف الباب . مجموعة معطره
من الأمم المنجدة . وهي كلام القطفة ، في أمريكا ،
كثوان طام : الدجاج ، والسجق ، واللحم ،
والسبي ، والكروية ، والكفتة بين الشطرنج... كلها
كما يقدمونها في مطعم « الحشم » نطسك « في
نيويورك . وزاغ من بعض من صا في تلك الألواح
وطقت إلى قلبه تلك الروائح القوية ، فقام إليها
بجمع المطرا على الحشر .. وطى وصايا الطب
العلماء !

وصاح الصائح : إلى الطائرة ، إلى الرئيس .

في سماء نجد

وخرجنا ، وركبنا ، ودفرت التراوح ، ولسان
الجلعان الهواء رويدا رويدا . وإذا بالطائرة تحب
غربا . فيها العنفة الفكرى ، وأنها تنقلنا نحو من
... قدم .. أنها نجد .. وبعد قلب الجزيرة
العربية . وبعد نمرود في قلب العربى الأديب
ذكريات العهد الطويل الناهب .

أندى بك حكمة ، مدرك الدخيل
تحوير له وما هو بخائر .

وحزمتنا ونظرنا إلى أسفل .
مرأيا الساحل قد تقوس . بطريره
الشمالى « رأس ثورة » عليها على
الشاطئ ، « الدمام » ، عليها « الحبر » .
مجموعات من المنازل ، مرأيت لنا مدر
الكعب ، من هذا الملو . مهددة هي حوائى
المسكة المرهبة على الخليج العربى

في مطار الظهران

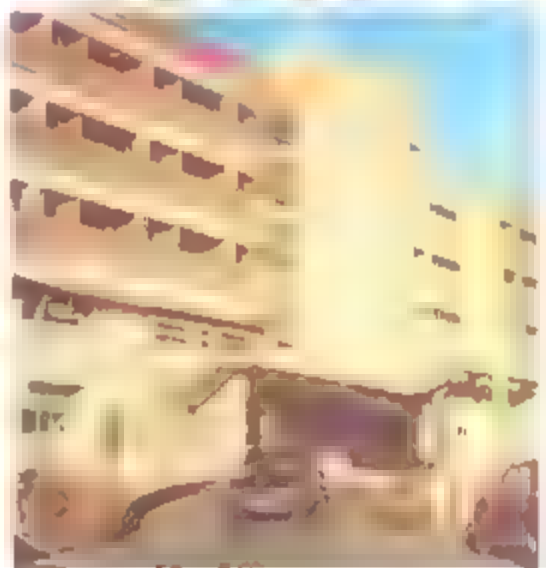
ومالك ما الطائر داخل البر . مهددة
الظهريان ، ليل على الحر . هذه هي
هي مدينة الزيت ، خلقت في هذه البادية
حلقا . وسألنا : أتزل فيها ؟ قيل : بل
لها مطار خاص إلى جانبها . ونزلنا فيه .
وسألونا : مقيمون أنتم أم عابرون ؟ قلنا
عابرون . فسأقونا إلى مطعم المطار .
وبالمسير إليه وطئت أقدامنا الأرض
المرعبة الكريمة ، أرض المملكة العربية

إلى المجلس الوطني
 كان قصر الملك سعود في عهد
 الملك سعود بن عبدالعزيز
 مقر المجلس الوطني . ويحيط به
 حديقة خضراء .

مقر الوزراء ينظم حركة
 السيارات . أن سيارات الإحتفال
 في ١٩٥٨م . لقد
 منع أسرار الكائنات ومنها
 السيارات عام ١٩٥٩م وذلك بسبب
 الحالة المالية في البلاد . وقد
 تم شراء عدد قليل
 من السيارات . لقد استحدثت
 مدينة الرياض لرحاء الإحتفال
 خلال استحداث وسائل العرب
 ديارها على عطف الشوارع



في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز
 الملك سعود بن عبدالعزيز



فندق رويال البرق وهو من فنادق الفرجة التي
 أنشأه في جميع عهده كجدة الهواء صلبا وسهلا ..





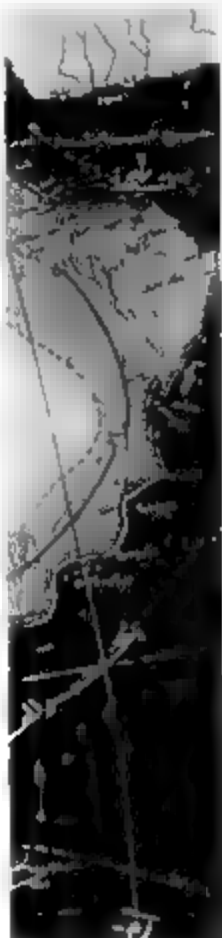
ونظرا من غير ، ممتد إلى الأرض . أرض
بعد . أرض حمراء لا شاذ فيها . مستوية بالقفر
التي قد لا تفسد كالمصراع من استواء . ولكن أين
الشجر ؟ لا شجر . وأين السب ؟ نعم أنه ممتد
هنا وهناك ، ولكنه غير متصل . لم يقع وكل
لا شجر فيها . ولما كنا : أين الأبرار ؟ يخرج
اليوم الأصمعي وفيه الأصمعي يتكلم اللطيف
الصحيح من كلام العرب . ولما كنا : أين الأبرار
الذين قال فيهم النبي .

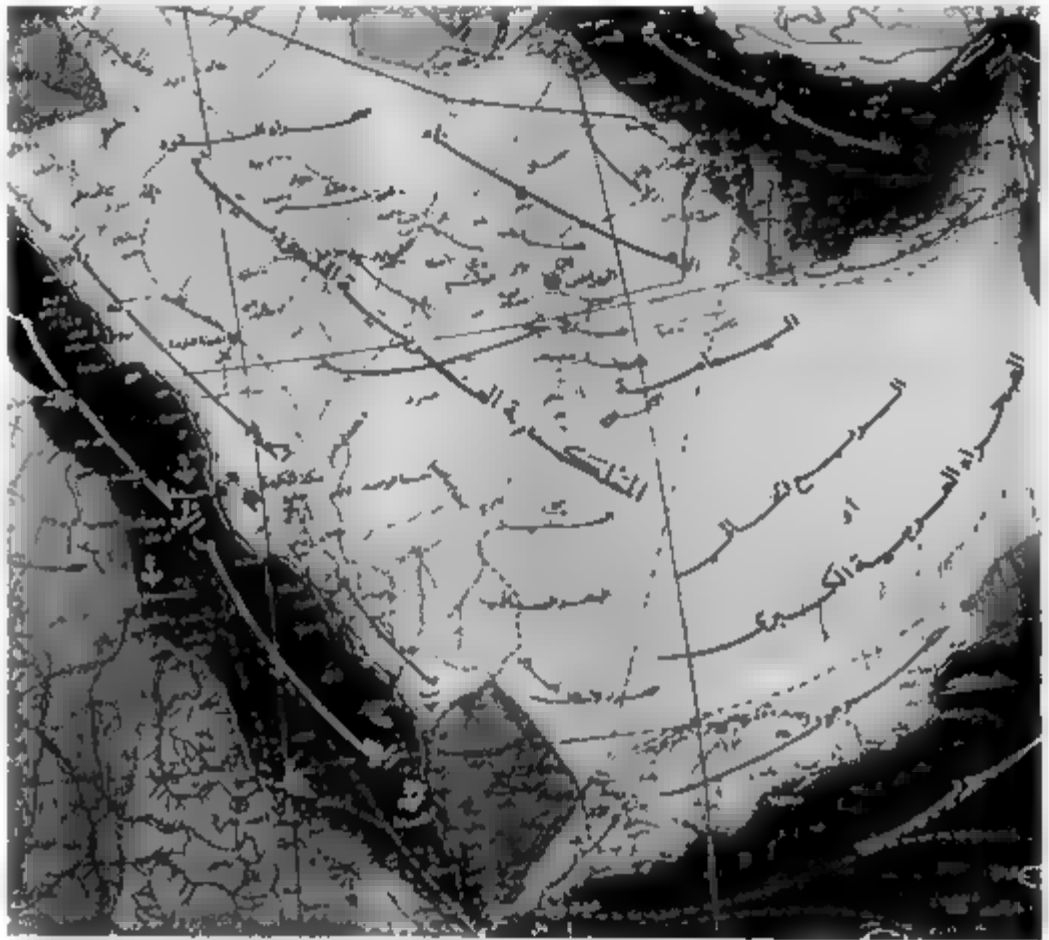
من الجبال في بني الأعرابي
جوز العتيق ، والطيح ، والطلايب
في كنت تسمى ، شيكا في مصراعها
فمن بلاد بنو سبيل والحداب
وسبيل فيكون

ما أوجه العصور المسجدة به
لأوجه السجدة الرصاص
حسن العصور مجلوبة بتفرد
ول الجبال حسن في مجلوبة
كانت بعد في في قديم الزمان ممتد الحب
بلاد في شياها ، على حين غربا ، مثلك ، ولا يعرف
الضلع له ، أم بفر .

وقد رأى السائر ، صرا ، وزر ، أن يفر
الجبال النجاء من أرض مجسد
فصل في بعض القواد بوجه
أن هذا المرى فينتج نورا
في حصى فيند البساتين صلب

خريطة المملكة العربية
السعودية وفي وسطها
مملكة الرياض وسط
أرضها البحر في طريق
الرياض إلى مكة على طريق
أخرى وهو الطريق
بعد جب فداء منسوخ
الطريق من الرياض إلى
حدود مكة بالحدود السورية
وسم طوله ١٥١٦ كيل
= كثير حواء = وهذا سم
وسم بحيرة عيسى باسفر
الأحرى أما مكة فيحدث
البحيرة بعد الجبال في
تد . في الحدود وسوى في
ومن حواء بالزوار وقد
يكون لوجه لا يمتد بدون
البلاد بحسب حد حواء في
أرادت من حد حواء
لا بدوي من سم





يكتب كما يسكن الوليد ، ولم يكن
 جليلاً ، وأصبحت الذي لم يكن يسكن
 وليد وموسى أن الحب إذا دعا
 يسكن ، وإن النكاح ينشئ من الوجه
 بكل مدروساً ، فلم يبدع ما
 على أن شرب الماء شحير من الحيد
 على أن شرب الماء ليس بشحير
 إذا كان من شرب الماء ليس بشحير
 لم يجد شيئاً ، لا إنسان ، لا حيوان ، حتى
 الظير لم يجد . كان طريق الظيرة طريقاً غير عامر
 وما هي إلا ساعة حتى نكوا : تربطوا الأحزمة ،
 ساعة ومضوا من الكويت إلى الظهران ،
 وساعة ومضوا من الظهران إلى الرياني ،
 وفي كل بلد مظهر . ومظهر الظهران أوسع وأطول
 مخرج .

ثم عثرنا على اليد فأس
 وهو يمشي يمشي في بهيمة
 وريح الصبا ... أي والله ربح الصبا ...
 كانت تهب على الصبح من بعد ، فتش في الأحباب
 الطالعين لوائح الوجه
 إلا يصيبنا بعد من عجب من بعد
 لقد زلنسى مراكب وجننا على وجه
 أن هفت ورقتنا في رؤس القمم
 على فتن ، غشى التيات ، من الرشد

هكذا كانت أرواحي حيا
 من سنوات فقط ، نور
 من الظن يمشي يمشي
 من الليل







(شمالی علاقہ میں ایک گاؤں)





هكذا يروون البعوض في الرأس ، وهي من لغة ولد ملك هذا النسيج العارف بغير مآثره فيها

والمكدام على التوالي .

هذا الطاق من الابية والمقرول ليس من صنع الأسس القريب ، ولا هو من صنع الأسس البعيد ، وفيه الدكاكين الحديثة وبه من الضمانع التواء الكثير المعصه .

ويخرج الزائر من هذا الطاق فيجد الإحياء الحديده ، وأكثرها في شمال امدية وقد نشرت حاجيها شرما وعمرها وتسال عن عمرها فيقال لك انها سيب من خمس سنوات ، وبعض يقول سبع .

والمدية الحديثة في شوارعها جمال وطول ، وفي مبانيها ارتفاع ومصلحة ، وفي وجهاها التانيق والزواق . هي شوارع كاحسن ما تجد في أي ما شئت من بلاد . ولكنها أحياء لم تزدهم بعد . كرقصه المشطرب ، في أوسط اللب ، وقد قرعت حاناتها من الكثير من البيلاق .

شارع المطار

ومن أحمل هذه اشوارع شارع المطار ، دائر الذي سبق ذكره . توى على جانبه عمارات شاهقة ، هي انما قصور سكنها الوردات . واصطفت كلها في ناحية واحدة من الطريق ، بهذه للتجارة ، وهذه للمواصلات ، وهذه للمعارف الى آخر ما هنالك . وهي زاهية الطراز جميلة الفاحل . نكثر فيها الرحام على الأرض الزاوا .

شارع الجامعة

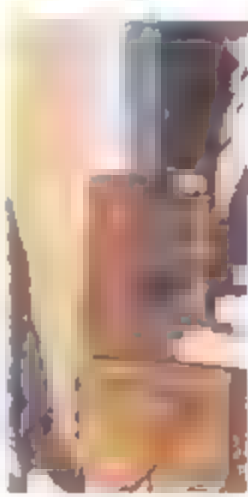
ومن هذا الشارع يخرج شارع مثله ، به الجامعة الحديده ، جامعته الملك سمود . شارع هو مثل أخيه طولا وتنسيقا .

قصر الرئاسة

وعلى مقربة من اتقاء هذين الشارعين محد قصرا عاليا ، وهي اللون ، كثير

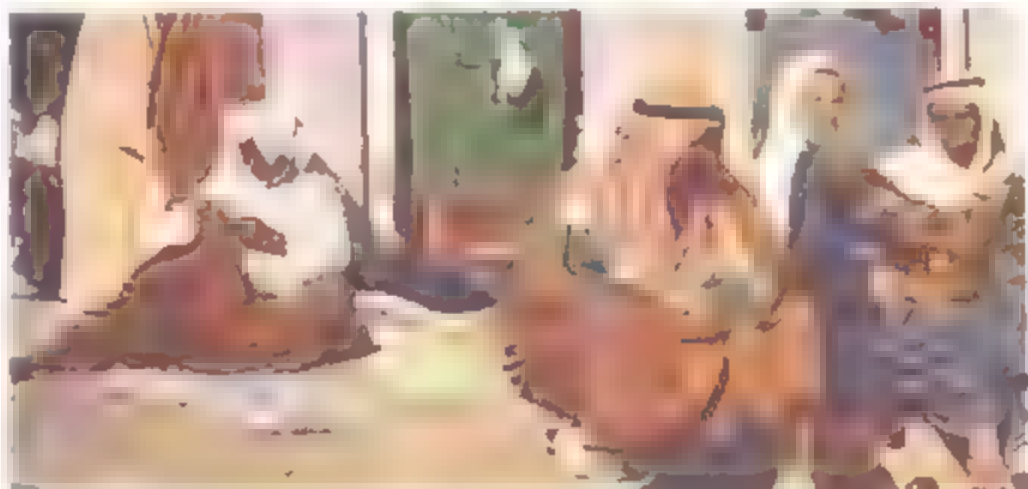


در جلسه با امام باقر و سید علی حسینی
 در مسجد اعظم کربلا





انظر الى هذه المظاهر العجيبة ابراهيم و اسحق
 ابراهيم و اسحق و اسحق و اسحق
 انظر الى هذه المظاهر العجيبة ابراهيم و اسحق
 ابراهيم و اسحق و اسحق و اسحق
 انظر الى هذه المظاهر العجيبة ابراهيم و اسحق



بالرغم من ذلك

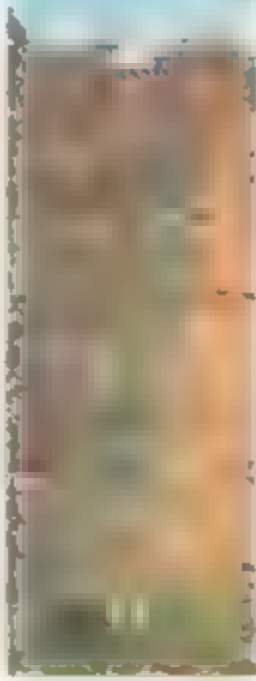
العرب من المدينة ، انتشرت على جوانب
المساكن الأنيقة ، يصل بك آخر الأمر
إلى « الناصرية » . والناصرية كانت أن
تكون مدينة وحدها . أنها مدينة الملك ،
فصل فيها الفن ، وعمل الإبداع ما فعل ،
والناصرية حديث وحدها ، أمنع به من
حديث .

كل هذا بالطبع لم نعرفه في هذه
الطبيعة الاولى التي اجريناها مساء
اليوم الاول في الرياض ، وانما هي صورة
اخذت تتضح لنا على الايام السبعة التي
قضيناها في المدينة ، كما جعّث الزهر على
البحر .

التعبير بدأ من سنوات خمس

وعال لها كل من لقبها ان هذا العجم





مجموع في سرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى



الى البصار - سارح
 الى البصار - سارح
 الى البصار - سارح
 الى البصار - سارح
 الى البصار - سارح
 الى البصار - سارح

في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى
 في السرى - السرى



عندئذ تفاعلا ، وعلى جميعها أوقف

أما العامل الأول ، عامل الزمن ، فلا يحتاج إلى بيان ، أن المال عصب كل شيء ، والزمن جاء السعوية حديثا ، ولم تكن قبله لتعجز وتمكن ما يعمل هذه الصحابة وهذا الإسراع ،

أما العامل الثاني ، عامل السكة الحديدية يظهر البر أيضا ، أن هذه السكة ، وهي تعمل منذ عام ١٩٥٢ ،

التي من أسست ، وحملت من السامية وجاء سائر الباء من الرمل ، وما قرب الرمل وما اكبره في الصحراء ، وما كان لهذه الأورار لتحمل الثبات من الإقبال

أي ، مع المال الوفير ، ومع الثبة الصار ، ليس فقط واسعة ، ولكن ممكنا.

الزمنه كلها ، في القديس ، أو حتى في المملكة بورما واحدا مادلا ، كما سورج الماء يلعب على الأرض المنسطة ، ولكنني أحسب أنه في الحرب العاجل مفهوم الناس بسط الأرض قبل أن تكون ماء . مادا صفت عنها من بعد ذلك الماء ، شطها

فصر المربع

والنحول من الفتي إلى الطابوق الأسفى ظاهر ، فهما يكادان يذللان على

من هو ، وهو ذو أركان أربعة بارزة من هذا جاء اسمه . وهو

كله ، في البلد الجديد ، أما لما مد وضع

سألنا السائل : هل وأنتم القديس ؟

نقول : نعم ، وأما الصار فيها حديثا

نشان أنان ساعدا على التعمير

التعمير أمانة ، ثولاها ما كان تعمير أملا .

أما العصر الأول فالراء الذي جاء به

وأما العامل الثاني فالسكة الحديدية التي ربطت ما بين الرمان وساحلها على

لتصبح البرية .



من يوان حصة ، بحر مدد ، وقت القبر عبر الوادي بجبلين . ويرى الماء من أمانة ، والناس من قوله . أن هذه السمود تمنح الناس أن يسير في الأرض فلا يرتكز . وهي تربط في غلة الماء الذي يحود به الأنار التي يحفر من حطها .

بالسقف والحيطان . إلا ما اعظم . إلا ما أكرم
واجمل . كان الوفا في بيبي انتهى من الظهيم
في ليل . وذكر ذلك الأمير : قل هذا بيت
الدولة . قلنا نعم . به بيتا .

وجرى الحديث بيننا متعدي شئ . بل
كما قلت أتمنى له جلت من بعده . طرأ أن الإمبراطور
الذي كان الحرب إلى فهم هذا الزمان . وهذا هو
طبيعي .

وهذا المديون في الناصرة ، فطفت فيه عند
هذا الحد . قلنا عن الناصرة كلمة أخرى كجبه
وحدها أن ساء الله .

في مجلس الوزراء

والى مجلس الوزراء ذهبنا . وليس الوزراء
الأمير فيصل بن سعود . وكان غالياً يستل في
الكلية . وقام مقامه الأمير مساعد بن عبد الرحمن
أم الملك سعود . وقيل لنا : أكلوا السمكات .
وحديثنا الأمير حديثاً عامراً لم يستطع أن يجمع بينه
وبين تلك المصيبة التي قد أصابها إليها فيصل
المنصور الخاصة بالدهاء السمكات . وكلمنا بقوم
الكثرة على الأمير . ولكن شئت الصلح منا في

سابق رفيع . ومع هذا فهو من طين .
وسألبا أن ندخله . لنشهد به مكاناً جلس
فيه عبد العزيز يستمع للناس أو حجره
كل يوم يام فبيضا . أو ركننا كلنا نسل
إليه ليهدأ فيه . فقل لنا ليس هناك
شئ من ذلك . وأن مزاج أهل البوادي
والحواسر في الحريرة أن من مات فأت
سقط سبه وبين الأحياء جميع الميالات
وانها ثلاثة أيام يذكر فيها الميت . عند
التزوية لهم لا تذكره الماططة من بعد ذلك
أبداً . وهو من بعد موته في حفرة قل أن
تذكر بعد ذلك أو تزلزل .

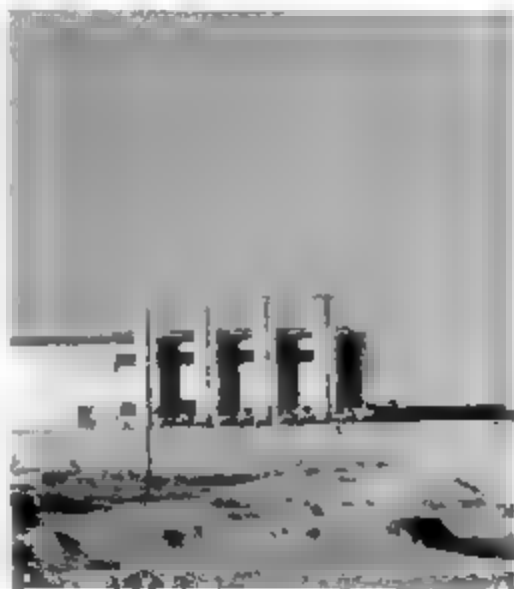
صاحبان لنا هاديان

وكان لنا في العاصمة صاحبان هاديان . هاد من
لبن النصر . فهذا هو الأستاذ خالد خليفة .
وقد لطف وأخبرنا أن شيوب جلاله الملك ما يلينا
في الرياض . وكان الملك غالياً يزور أميرة قطر .
والاستاذ خالد رجل فصلي . فيه رقة لعل
الصور . ووقارهم . ولطف الضلل إلى ما يريد .
أما هاديان الآخر فكان الأستاذ محمد طهر الرعيه
وهو مندوب الحكومة . وهو للمطاطة والبرق .
وهو شاعر مصري .

واصطفينا كل الوقت بسياراتهم الكرم صحية .
وهلما أنه لا بد أن يبدأ بزيارة الأبناء .
والأمراء في الدولة هم الوزراء . فتموزنا فرصة
هذه الزيارة لستنى من رجال الحكم ما يسع له
العلم .

في صالون الطعام بالديوان

ودربا الأمير محمد بن سعود . وليس الديوان
الكل . شاي وسيم . جاوز العشرين بسوان
لا بد أن تكون خليفة . وكلمنا إليه في مكتبته
بالديوان . وكاتبنا يكتب الحديث . في حفرة
من رجال النصر والعربي . وما كنا نناقش
حتى دعانا إلى الغذاء غليظا . وإلى حفرة
الطعام على التو دخلنا . وسرنا طولا في هسة
الحفرة الطويلة حتى يلقا الضيفا . قل الأمير
أردت أن تروا الحفرة فدموكم إلى الطعام فيها .
وما كنت بحفرة من حيث السمة . إنما . كنت
ملمب كرة . وحضر الطعام . ومع هذا لمقى يصرى



حفلة توليد الكهرياء الرياني . وهي تتألف من
السيمة بالانور . تمسا الاثنين الأخرين

حدث ما نعلم ، حتى أدركنا أنه لا بد أن يكون أخا
للأمير محمد بن عبد العزيز وزير المعارف ، وكذلك
للأمير سلطان وزير الواسلات ، ومن أم واحدة ،
هي التي عرفت بأمّ البين ، وصديق جدينا .
وأخذ يحدثني إلى أن لمضي . ونسيت الحديث
ونخرج .

ذكر السكة الحديدية ونظرنا في المصراع . وذكر
الطرق وما ربطته ، وما سوف تربط .

الماء .. الماء !

والماء الماء ! لأن الرياض تسميها الأسطارا
وهي تمرر شواء ، ولكن ما أسرع ما تنسربها
الأرض وهي من رمل . ولكن هذه الأرض
سحب فيها الماء احترازا . وتحفر فيها
الآبار وترفع منها المياه بالمصحات .
ولكنهم عمدوا في هذه الأيام الأخيرة إلى
السدود يسونها عبر الوديان ، فيتجمع
الماء المنازل إلى الوادي أمام السد
فيصوق تقدم الماء فلا يلعب خلف
السد بعيدا . أنه لو أطلق ، يضر سد ،
فهو يفيض في الوديان حثرا إلى أبعد مدى
لتنشيه مساحات واسعة من الأرض . أما
والسد دائم ، بالأرض نشرب الماء ، نعم ،
ولكن في مساحات من الأرض لا تسد من
السد طويلا . وتحفر الآبار وراء السد
فتكون اقرب ماء . وقد تترسب أمام السد
طبعه من الطين لا تسد الماء ، تزيد غاما
بعد هام ، فتحمل أمام السد بحيرة .
ولقد رأينا من هذه السدود ثلاثة بعد
ذلك ، عندما خرجنا إلى وادي حنيفة ،
وما نمرع عنه من وديان .
نكل هذا حدثنا أمير الرياض ...

لهذا سميت الرياض بالرياض

ورأينا الروضة بعد ذلك تقوم وحدها
كالواحة ، في معزل من الأرض ، حديثة
عناء ، يصبها الماء من وراء هذه السدود ،
فيها النخيل ، وفيها الشجر الكثير ،
وفيها الحضر عتقا تزود بها المدينة .
وتعندد الرياض خارج العاصمة . وكما
سألنا لماذا سميت الرياض بالرياض ، فلما

ذلك ، فلم نعلم . وخرجنا من عند الأمير ،
وحاولت تصويرا أن بأختصورة الدرافسة الحراسي .
وتدخل من له السكة ، فحقل ما عدا الحراسي
حراما ، ونزنا من التصوير الطرقي ففصر بما
فرنا .

نار دناسة الورداء فصر واسع لا شك في هذا .
كان يسكنه الملك سعود في آخر أيام أبيه ، ثم انتقل
للداولة . حيرات واسعة فيها الكراسي الوفيرة
معلوفة عند النخيل في صفوف طويلة . ولكنها
لم تكن في زوايا ما استجد بعد ذلك من تصوير .
والطبيعة الغناء في صدر النار نيرة عن أن النار
لم تكن للزناسة ، بل من دور الزناسة من يفتي
بمثل هذا الفن ، ولو كان من بيت الأرض ، زهر
ونجر .

هذه أمير الرياض

وغيل نقب إلى أمير الرياض ، الأمير
سلطان بن عبد العزيز ، أخى الملك ، وكان في دار
في الوسط المدينة يعرف بدار الحكم ، تقوم في
مواجهتها الجيد الكثير . فحربا وعصما حين دخلنا
غرفة الوزير . وما وقت عليه ميمونا ، ولا سيما



ربيع وحديات ، فصل اليوم اسنان منها ، تسان
سليميلان عندما نزلنا المدينة السعيا .



Figure 1. The interior of the library.

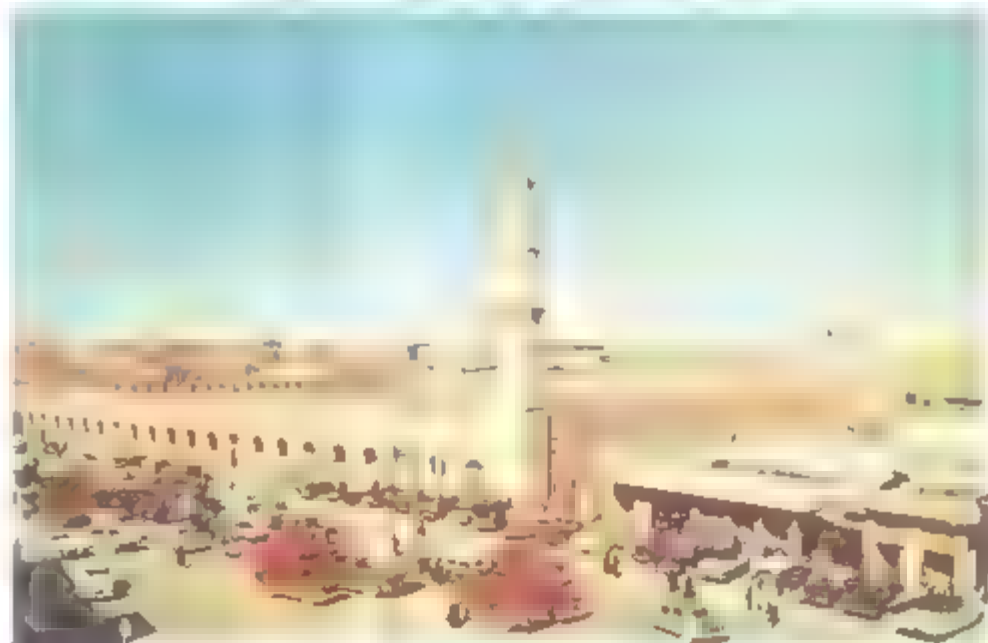


Figure 2. The exterior of the library.

زريا هذه الرياض عرمتا السبب .

ومالت الشمس ونحو شرف على
احدى هذه الحدائق من فوق سده ،
ساد الكس هدوة ، بالغ ، والشمس
العارة ، وسكنت رؤوس التحل ، وترفعت
حتى فروع الشجر من حركة . واخذ
السواد يرداد في قصر الوادى . كل شيء
هذا الا مصحبه يدق ذاتها الرينة تترك
الكس وحته . ثم انتمت على البعد من
سكن الحدائق اسواء المصايح .

عروبة اهل البلاد

وبما ان الكثير سلطان حديته من العروبة فهدع ،
ذكر شعور الناس منذ الإهداء الذي كان على
بوسعيد . كانت الناس ترحم مكتبه لتجمع
الاخبار . حتى انفسه ممن لم يتضمن سماع
الراوى ، خرجن للسماع . شقة من ثور انتقلت
البلاد جميعا ، واودوا الطائرات المصرية في مظالمهم
وفعلوا الفلاني بالجنرا وقرسا ، وفعلوا البيروني
من البحرين . وانصوا مصر بالجنرال . وعسروا
بسبب ذلك ملايين الدولارات ومثوا مع شعور
النسب السودى الى آخر الطاف .

استتاب الامن

وعطف الامر على الامن يذكر استتابيه . ومالت
في حاجة الى القول ، فاستتاب الامن في الجزيرة
امر معروف .

ولكنه ذكر متمنرا ، والنفوذ على ، قال : خرج
ميد العزيز للقاء الى القصر . فالتقى هو وجلسه
بانراية على بحر وجعها ، وهي لطف الليالي
فلم . فاستوفوها وسانوها : كيف نفس كلما
على حام . قالت : الله يهينا ، ومن بعد الله
بهيمن عبد العزيز . فقلت ذلك وهي لا تعرف
السلطين . فسمعا ميد العزيز رسالت معرفه ،
وهو شيخ له بلغ من العمر حيفا . وما علمت ان
عبيد كتنا ترفان الدمع فينا .

المواصلات

انه الامير سلطان ، لمو الامير فهد ولفو سلطان ،
اولاد عبد العزيز من ام البنين كما قدمنا .
ونفس الامير وخلفاينا في مكتبه بعض
الطريق . ان لنا به سابي معرفة وصحة طيبة

مذكورة . . ونعمتنا اليه في امر المواصلات ، فكان
كأخيه سلطان تطلعا . ونصحت في المواصلات وغير
المواصلات حديثا طويلا .

ان المواصلات انصر ما تكون في بلاد واسعة
الرفعة ، فليلا السكان . انه بين المدينة والمدينة
مئات الاميال . ولكن فليلا السكان . فالمسافة
الصاعدة بين المدينة والمدينة تتكلف الالاف ، ثم
لا يكون منها بعد هذه المصروفات اسفاح فليلا بسبب
مها . ولكن لا بد من اتصال . فهتم في سبيل
لميد طرق بالانظمة مدينة . ان الرياض تربط
بشمال الخليج بالملكة الصاعدة . وهي اليوم
تربط به بالطريق المتسلك ، فقد ام الا فليلا .
وهنا متبايع طرق تربط الرياض بالمعسكر ومدن
البحر ، مكة ، المدينة ، الطائف . وطرق تربط
هذه وتلك بتشمل البلاد ، بعائل وما حولها .
مخفات طيبة ولكن لابد منها لبث الامن ، ونشر
الامصار .

الشيخ عبد الله المسعد

ومن عتد الامر خرجا الى وكيل الوزارة
سعود التماسيل . انه الشيخ عبد الله المسعد
وجسا فيه وفرا ، وعلا ، وسعد احاطة . وسالفل
الترخيص لستين ربابه ، ولكن ان جال لي ارافل
فيه فقلت كذا وكذا . ويترك فيه باحسن الاول .
وكان لنا من بعد مكتبه صعبة مصونة . ان من
الخير ان يوء الكاتب برواتع الضاح بلباسها بين
خلق الله . وارتدت ان يعرف كم سكه لم يعطها
فلم اسأل . ان من الصورية في السعودية ان تعرف
كم سن الرجال . هناك ليحي ، مع ، وشوارب ،
هي غير متبني عن السن ما يظهر فيها من شبيب .
ولكن ، وسبحان الله ، لدى السعودية وشواربها
فلما يبيها بها ظل بها الزمان .

وفي المصارف

ان الوزارات هي مسئلة المعلومات التي يطلبها
طلبها ، من كل صنف . وكان لا بد لنا على المصارف
من عروج . ووجدنا الامر فهد ، وزيراها ، فلبا في
القاهرة .

عند وكيل الوزارة

واتصلنا بوكيل وزارة الشيخ عبد العزيز
كل الشيخ . قال الشيخ هنا مصالها انه من احاد



عده روزه تمام علی مار جعفری آفرین،
 در برش وین لعل و حدیثها انکس
 جوی قدیمه و سها آدونا لم سب
 انراش ربان و سده آفرین برور خاکمه
 و نصیر و وسه برود افاده

ای اسفل صد پس ، و قد ایوم و
 و دین حلی ، نصیر دلاء آفاده و سب
 ربه جوی انکس و دین منقده العظیم
 در حلق خط عسها دیناط ای آناه و نسبا
 آفاده مر با عازبا عسها با عر صید بر عاد





ساكنات و ادارات
در منطقه

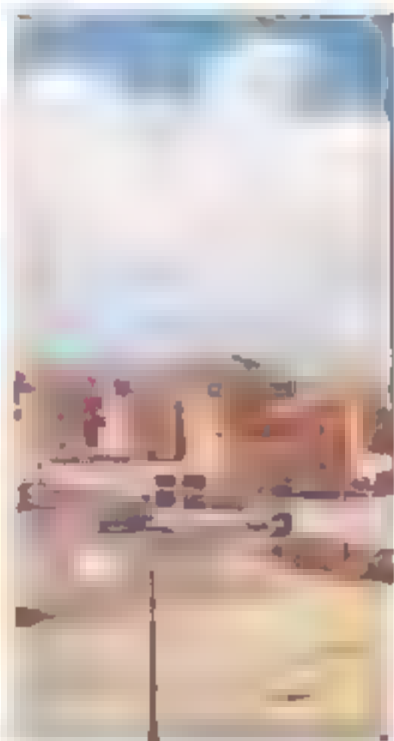
در سال ۱۳۸۵ در منطقه
در منطقه
در منطقه
در منطقه





القدس بعد حصارها من إسرائيل انتدبه إليها
 وفد من القادة الفلسطينيين في مؤتمر
 في القدس لبحث الوضع الفلسطيني

في سنة ١٩٤٨
 في القدس
 من قبل



أن الاستفاعة قامت بين الناس مقام
الصادق على عادة العرب الكريمة الأولى .
وأردحم مدح زهره الشرق بالكبر
من النازلين القيمين ، ومهم استأذنه
الحكامه . وفل الزحام في اليمامة
فأرلونا صها .
وكانت لالبا في اليمامة محتمات
بالأدباء متصلة .

باني العوج مهم من بعد العوج .
وتنطق ، ونحري الأحاديث ، في «العرابي» :
في الكويت ، في الرياض ، في الأدبية ، في كل
شيء ، وبعض السامر . سامر شباب
أي شباب .

هم زهره المستمل . وهم أهل الرأي
رجالاً بعد خمس أو عشر من السنين .
وق العبد قدم لي أحد الزوار
سبحانه ، فاعتلوت لاس لست من أهلها
لم تنبت للذي حدث ، ونظرت حولي
عوجت أكثر من مدخن . فتقول لهم
جميعاً أحاتب . وأقول ربما ، فكثيراً ما
نمتي العين فترى أكثر مما ترى أو مما
يحب أن ترى .

شيخ الأدباء

وذكرنا شيخ الأدباء ، الأستاذ حميد

أديب الرياض ، الأستاذ حمد الجاسر .
مد أحسنه جميع الله العربية
بالعشر ، مد عربت بموا حانلاً فيه



الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، صاحب النهضة
الدينية المعروفة . ودلنا فيه في مكتبه على بعض
شبه من الحذر في القول . فما تحدثنا فيه حتى
وجدناه أسير الناس حديثاً . ووجدنا عنده الآراء
التي هي جديدة بوجه مثل اتحد من صلب رجل
كبير من أقصى صفاته أنه كان في حياض . ويضج
الخدم الياب عليها أيدنا بالصلابة ويستمر الشيخ
صنا في الحديث رغم ذلك . فوجدنا أن سنا قد حسي
لا تناخر الصلاة ، صلاة الظهر . أن موطن الديون
في انتظاره ليؤمهم في هذه الصلاة ، كعادتهم كل
يوم ، لم هم يهودون إلى فرهم في الديون حتى تم
ساعات العمل . ولجئنا لاد الشيخ ، فحدثنا
حضورنا فدخل بكبره في القلب ولم يلق فيسيه
من يعظمها . والشيخ خريج كلية الشريعة بالأزهر
الشريف .

عند عديم المعارف

وكننا سجننا فاصلتنا بدمير الجاهل فخرج أديب
جاسر بالضرورة ، الأستاذ ناصر الشكور ، فرائنا رجالاً
للمعرف الذي دهم الحركة ، وفارق بينه وبين
المحركات أنه في كل ولو قلب . لما الضلل فلسفة
ولما القلب ففاديه . ولما ومنه عرفنا من أسر
التربية في المدارس وأسر الجامعة الشبه الكثير .
وسنفره لذلك حديثاً أن شاء الله . فالصديق في
شئون التعليم في هذه البلاد حديث طويل .

إلى المدينة مرة أخرى ، بل مرات

عرفنا من هذه الاتصالات الشبه الكثير .
لم انطلقنا طريقنا إلى المدينة فؤاد ما سمعت
الآن بما سوف نرى العين . وقد رأينا الكثير الذي
يعلا العشرات من الصفحات ، وتبلى منه بقية نلرى
بالزيادة . وأنت ترى في هذه الصفحات ما السج له
هذا المبدع الطاهر من العري من صور ، هي بعض
من كثير جداً مما سجننا .

الأدب في الرياض

رأساً من المدسة في مدح اليمامة ،
وهو أحد اثنين من الصادق ، هما مبدعاها
الكثيران ، اليمامة ، وزهرة الشرق .
وكلاهما من صادق الدرجة الأولى . ولم
نر في الرياض غيرهما من فتادق ، لا من
الدرجة الثانية ولا الثالثة . وأغلب الظن

المحردين من رحلات العرب ، والرحل على تحرده ، ذو أيمان متين ، وسامنا إن يكون الأدباء لهم هذا الحال الصبر حيثما كانوا من الأرض . وسامنا أن يشتمل في الطباعة ، صناعة ومرتقا وكان القلم والقرطاس به أولى .

في البلدية

وفي ذكر البلدية التي بنا بالأمس عهد ، ثم بالأمس أبته . وظلت تخرج معنا إلى قاهر المدينة نؤدد مصمما بأنه لكل اليونان بالطهران بالسكة الحديد مطبوعا سائلا في صولريج ، ثم بعد فطحة في قاييب مضرة تفعل إلى منزل المدينة فهو وغربها . ورار بنا كذلك مطبوعا سائلا ، أربع طفات ، وهو مغير كذلك ، سوف يطفي في اليوم مئات الآلاف من الأطفة ، وكذا المطاط صنعوها وحدثنا عن صناعات البلاد ، من طبوق فاسمت ، وما يرجى لها في المستقبل القريب من صناعات كثيرة .

وفي ذكر الصناعات التقنية في الفندق بالمدينة ميد العزيز أبو بطين ، وهو مدير مصنع الأسمنت . قال لنا أن السعودية تنتج في الوقت الحالي من الأسمنت ٢٠٠ طن يوميا . غير أن شركة في الرياض هي في سبيل الإنشاء ، سوف تنتج الأسمنت بعد ٢ سنوات بكميات وفيرة . وفي الهفوف ، في المنطقة الشرقية ، في الأحساء سوف ينتج الأسمنت بعد سنة . أن الأسمنت كما ذكرنا سيب المصار ، وكان كله مسودا حتى نوفمبر عام ١٩٥٨ .

وكالأسمنت في خطره ، الطابوق أو الطوب القاروب . ويوجد له مصنع في الرياض .

كان مصنعنا ياجر الصناعات شديدا ، لايعلمنا أن البلاد التي تنتج الزيت ، عطيها واجب ملح ، أن تحول إلى بلاد صناعية في الغرب وقت ، وتخط من الصناعات ما عماده الزيت .

السودة

سبع أيام قضيناها في الرياض وما حولها . وأذ فرغت ، فإذ بناها آسفين وودنا بعد الطائرة رفقة من الأصدقاء كريمة . وعركنا الرياض لنهبط في الظهران ، ونجول في المنطقة الشرقية من المملكة السعودية ، ولتلك حديث آخر فوق ما سبق أشرنا إليه من أحاديث ثاني

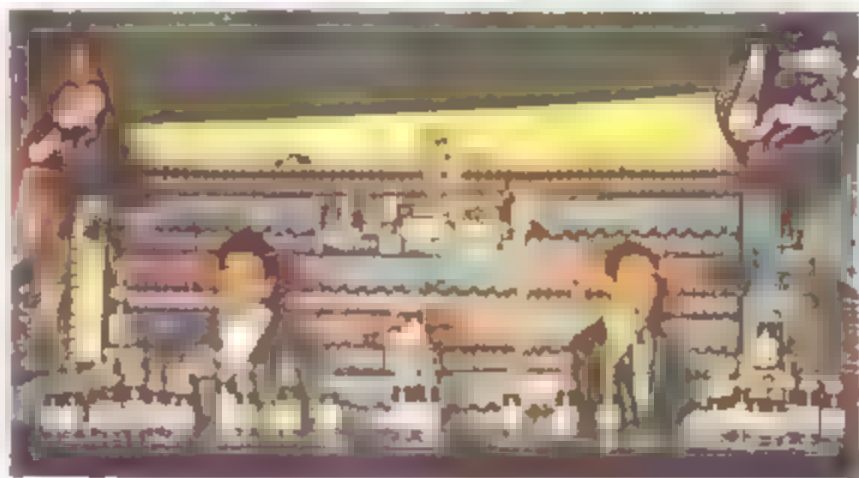
أحمد زكي



هؤلاء الخبراء الجيولوجيون الكثر في الرياض انبوا أن منطقة الفرج قرب الرياض هي اصالح مكان لإقامة مصنع للأسمنت لتوازي وجود المواد الخام بكثرة هناك .

أبحار ، وعموماه قلمشاه ، فتعطلت سيارته فيما صنع المطر الفجر مع تراب الأرض من عجين أسمر . وطلباء عصر العد في حيث مطامه مائه ، في أممي المدينة القديمة ، فادركنا ما كان شق عليه في مساء الأسر . وزرنا مطابحه فكانت المانية ، وكانت من البدة بكان . وعليها طبع حريدته الأسويحيه ، « اليمامة » ، وهي في الرياض ذات مكانه مرموقة . ويطبع سائر حوائج الأسواق . فلما كيف الحال . فلان لا نأس إلى اليوم ، ولكن مطابع أخرى سوف تنشئها الحكومة في المد ستتممر كل صغير من المطابع .

ورادنا في الفندق وتحدثنا طويلا . أنه رجل ذو علم كثير ، وأدب وعير ، وذو حفظ فزير . وانتصه مجمع اللغة بالقاهرة عضوا به عاملا ، فاقمت له في الرياض الكثير من مآدب التكرم والاحفلات وحضرها الأمراء اعلنا بالرضى من بعد جفوة . لقد ذكرنا الرجل ، في جسمه واساطه هدامه ، وعمامة راسه ، وكده بين الأوراق في النهار ، ومهره فوق الكتب بالليل ، ذكرنا مألوفين القمصاء



مينسي كوا مشروب المجتمعات

هذا المنظر اسديع قلب اساحل
في زيارتك ليوفه سنها الحمراء بالكوب

المرضى..



ولولاي كان الوجود المدم
.. وأنقذتها من عرادي القم
ر وقد علق السيف فيه القلم
فصغت بطبع ورحت أكرم

ف وحوض الخوف وصت الحتم
.. وما بمنتك الحسد إلا بدم
ورضي الديكار كرمي الدسم
دوتغرب روح الملا والكرم

ح بلادي الضاح إذا ما انشم
.. وما ظله السمع إلا حرم
عوي مهدا قبات الهيم

أنا الفاتح السمع مند القم
شرت حل الكائنات الصبا
تراهي في الوطن المتشا
وهما يلحني مريعا مريدا

وما الخلد إلا اعتناق السيور
وبدلي جدلان أعلى السما
ودودتي من وطن ماجد
نماني يغرب خير الخلو

بلادي الكفاح مسلادي الطما
نعمت بها في ظلال الإحما
على ساحها رائعات النبو

قصيدة للشايعز أنشور العطار



وما هي إلا سجل العظم

د وحي القودنكت النسم
ن أنون الوهاد وأحي القتم
ن وأكشف عك شحوف الطم
م ولرفع مجلك بين الأمم

ولم يرهب الرسول إنما احسن
وخط اليهود وصون العثم
وكشف الديباجي ودفع القتم
د وكم لدني في الجهاد الألم

أنشور العطار

وما هي إلا كتاب الفنا

حببتك والحب زاد العنا
واقسمت أسهر بك الحنا
وأدفع عك صروف الزما
وأزكر بتذك موق النحر

أنا الديباجان الذي لم يتم
أموت وأحيما تحسير الحنا
براني الآله لقهو العنا
ري في الجهاد سيل الحنا

ميل دزكهايم

- ابن فلدون أُسِّسَ عِلْمَ الاجتماع
- وأرغست كنت أوضع معالم لهذا
- وجاء دزكهايم وقزفت بينه

■ إن علم الاجتماع أحدث العلوم . فهو لم يسط شكله النهائي المبتر قبل أواخر القرن الماضي ، ولم يصل حد ذلك إلى مرحلة النضج والتكامل إلا في مطلع القرن الحالي على يد العلامة

الفرنسي اميل دزكهايم Emile Durkheim

بنظريته . فلما أن هذه العربة المزعومة حركت . ولعل الساهر في ظهور هذا العلم وفي تكامله كتم ، يعود إلى العربة التي هي طبيعة الإنسان . فسمما بشر الإنسان بالعربة ، يحصد بطبيعة الحال بحربة الآخرين وكذلك بحربة النجوم والأتربة . فهو فعل ما تشاء من غير قيد ضيقها ، ولا قانون

اشرب كوكاكولا مشلجة



الظما ليس له موسم - متحبها في الشتاء أكثر فاكتر
العشون المستعملون - شركة المربطات التجارية - كويت

بقلم : محمد وهبي

العلمانم وبين علمانم النفس

الا عندما برزت فكرة ان في العالم الانساني قوانين
تجري عليها احداثه ، كما في العالم لكثير القوانين
تجري وفقا لها فواحد .

الافلاطون وارسطو

لقد ظهرت في الماضي دراسات اجتماعية كثيرة
ولكنها لم تكن موجهة بظننا علم ايجابي للحدائق
الاجتماعية ، وانما كانت تعود كلها الى الفلسفة
وهي علم لا يوصي بالمجموعات . فلما كان الجميع
مكونا من بشر يتشتمون بالحرية ، فهو كائن - كما
كانوا يعتقدون - على النحو الذي يريد له
اعماله ، وينوع خاص رؤسائه . ولذا كانت
مهمة المفكرين والفلاسفة الذين كتبوا عن المجتمع
ان يبينوا لافساد المجتمع ما ينبغي ان يرموه .

لذلك كانت مهمة الافلاطون في مسأورثيه
« الجمهورية » و « القوانين » ، وكذلك من بعده
ارسطو في « السياسة » وفي الصور الحديثة
« هوس » وغيره .

ابن خلدون ومونتسكيو

وقد ظهر في القرن الرابع عشر
مفكر عربي خرج على هذه القاعسة ، هو ابن
خلدون ، ان تصور دراسة المجتمع كعلم خاص ،
واحد ذلك يقول : « ليس التاريخ الا سردا بسيطا
للحوادث ، وكان ينبغي ان يكون فصحا يخلو لقصاها
التبالية واستقصاء اسبابها السببية ومعرفه
الصوره التي تبدو عليها » . على ان ما جاء به
ابن خلدون لعب على التفسير ، الى ان ظهر
مونتسكيو في القرن الثامن عشر ، فوسع فكرة
القانون الطبيعي بحيث تشمل الحدائق الاجتماعية



الافلاطون



ارسطو



ابن خلدون



مونتسكيو

لا يقل في « روح القوانين » : « ان القوانين ،
في معناها الواسع ، هي النسب الضرورية الناشئة
من طبيعة الاشياء » . بحيث ان الدساتير والاعلاق
التي يدعو اليها ناتجة عن الارادات الانسانية ، هي
خاصة في الواقع ، للظروف الطبيعية ، وعلى
الاخص منها المناخ .

لوغيسه كوت

غير ان ما قام به ابن خلدون ومونتسكيو لم يكن
غير بدر البذور ووضع الخطوط الاولى لتأسيس
علم اجتماع مستقل واضح المعالم على يد لوغيسه
كوت في القرن التاسع عشر ، الذي اوضح
وايت انه « توجد لنمو النوع البشري قوانين
نوازي حتميتها حتمية قوانين سقوط الحجر » .
لقد نجح لوغيسه كوت في ان يوفر لدراسة
الاحوال الاجتماعية الرأى للمفكرين بقايا علم مستقل
اجباني له موضوعه الاصيل وطريقته العلمية
وبوابعه الخاصة به ، وتم ذلك الاعتراف بولادة

علم الاجتماع ، وكان أوكست كوت هو مؤسس هذا العلم الجديد .

دركهايم وعلميته

ولمّا هنا يصعد مناقشة حصة هذه الصفة أو هذا القلب الذي خلق على أوكست كوت ، ومدى منزلة ابن علمون إياه فيه عن جدارة أو عن غير جدارة ، ولكن المهم أن امر هذا العلم ما لبث أن واجه صعوبات جديدة ، تمثل بآنيته وتهدد مصيره بالذات . فقد نشبت معركة نقاش صيف بين المثقفين حول أصالة هذا العلم ، ومدى كفايته للاستقلال عن غيره من العلوم ، وأخصها علم النفس . وهنا جاء دور العلامة « إميل دركهايم » (١٨٥٨ - ١٩١٧) الذي قام وعلمته بعلمه أصالة في هذه الحركة .

وواضح أنه بعد تأسيس هذا العلم ، كانت كل هذه الحركة ، التي هي معركة بقاءه ، من الخطورة بمكان عظيم . لذا فقد كانت مهمة إميل دركهايم تقوم في الواقع - ألا شئنا التصديق - على إرباب ، الدفاع عن أصالة علم الاجتماع ، ومواجهة هذا الصراع بتأرجح على خلاص يلبه ويهدم هذا الأصالة ، ويركز أسس الطريقة العلمية التي يحتاج إليها هذا العلم ، ويؤرد الفكر الانساني بالشيء الكثير من القوانين والاحكام الاجتماعية النيرة .

تأرد وعلميته

ومن الضرورة بمكان الاطلاع على هذا النماذج في خطوطه الكبرى لكي نلمح بطريقة دركهايم . وقد كان القسم الرئيسي فيه دركهايم ، الصالح انساني ليريد تأرد الذي كانت له مدرسة قوية النور .

فلمت نظرية تأرد على اعتبار الطائفة الاجتماعية نتائجاً للعادات النفسية الفردية ، بحيث أن علم الاجتماع لا يكون عنصراً غير علم نفسي اجتماعي ، أو علم نفسي مشترك . والمجتمع في نظر تأرد ليس إلا مجموعة كائنات حية يملك بعضها بعضاً ، أو إذا لم تكن تعمل ذلك إلا أن ، فلها تشابه ، بحيث أن سماتها المشتركة هي نسخ طبقية من نموذج واحد - فالمجتمع هو التقليد - ومن ثم ، فالمعادلة الاجتماعية هي حادثة تقليد ،

والطابع المميز لكل طائفة اجتماعية هو كونها تقليدية » .

التقليد والمجتمع

لا شك في أن التقليد ذو شأن هام في الحياة الاجتماعية ، إلا أن تأرد عليه معظم خلافاتها ، غير أن هذه الملاحظة بالذات تعود إلى نقد هذه النظرية . فلو ، ليس التقليد في الواقع هو الذي يصنع المجتمع ، ولكن المجتمع هو الذي يصنع التقليد . فليس بتقليد مجتمع ما أن يندمج الفرد فيه ، وإنما الفرد يملك ما في هذا المجتمع لأنه يندمج فيه . ثم أننا نجد عادات متشابهة لدى شعوب لم يحصل فيما بينها تقييد ما ، وذلك يرجع إلى أن المواقف الاجتماعية لطبع للفرد الجغرافية أو العائلية ، وليس دليل للتقليد .

الكائن الحي

ليس مجرد خلايا مجتمعة

ولئن كان علم الاجتماع في نظر تأرد مجرد علم نفسي اجتماعي ، فهو في نظر دركهايم « علم حياة اجتماعي » ، أي أنه دراسة الكائن الحي الجديد الذي ينتج عن الحياة الاجتماعية لعدد كبير من الكائنات المخلقة والتي تختلف استجاباتها عن استجابات الأفراد حين يأخذ كل منهم على حدة . وقد شبه دركهايم المجتمع بالكائن الحي ؛ فكل كائن حي قليل التقليد مؤلف من خلايا كثيرة ، ولكنه ليس مجرد مجموعة خلايا ، بل توجد فيه طاقة على ذلك ما يسميه الفرد بالحياة . وكذلك فلا كل المجتمع مؤلف من أفراد ، فليس مجموع الأفراد هو الذي يشكل المجتمع ، ولكن تفرده أيضاً حياة وروح مشتركة : فدراسة الحياة والروح الاجتماعية هي التي تشكل موضوع علم الاجتماع . وكما أنه لا يجوز تفسير الظواهر الحيوية بالفرد التي تؤلف الخلايا الحية ، فقد يستحيل كذلك تفسير الطوائف الاجتماعية بالناصر المؤلفة للمجتمع ، أي بالتفسيرات الفردية ، إذ ينبغي التفكير في الروح الاجتماعية . ومعنى هذا بوجه عام ، أن الكائن لا يتألف من مجموع أجزائه ، وإنما هو شيء آخر ، وأخصه تختلف عن خصائص كل جزء من أجزائه . وتظهر هذه العقيدة

الاجتماع = كلمات كثيرة عن لورد ذاته فضلا عن
البايع عموماً كقولهم على هذه الحيلة ، منها
قول لورد : لا هاهنا جدوا بالاعتبار . فلا يرى
المجموع من الناحية العقلية قابلية بلوغ نقيض
من الافراط : الجرعة المفرطة او احيانا البهولة
العلاقة ، فاما لا يجدها كذلك من الوجهة الفكرية .
ولما كان بإمكانها ان لا يجدد الى دركات الجحيم
واللهام لدى الفرد للتسلل في كنفه ، فانه من
المتصور طبعاً ان ترقى نحو التخليق الرفيع في الفناء
والخيال اللدغ . انها تستطيع من الناحية العقلية
ان تهبط كثيراً الى اسفل ، أو ان ترتفع كثيراً الى
أعلى . أما في المجال الفكري ، فانه لا يسمح الا
للتصور التي يضيئها الأسفل .»

سلوك الجماعة غير سلوك أفرادها

وستطيع القول بوجه العموم ان سلوك الجماعة
هو غير سلوك الفرد بصورة عظيمة ، وهو كذلك غير
سلوك أي فرد من الأفراد حين يستقل بتصرفه
منها . فلو أخذ مثلا الجماهير الموجودة في مسألة
صرح ، أو في قضية اجسام أو في مؤتمر ، فاتها
لبقى أجمالا من رهافة الحس ما يجعلها شديدة
التأثر بمواقف أو قصص للأفراد مستقلين لها
بلفت من أحاسيسهم شيئا . ذلك الى ان في قلب
كل تجمع توجد طاقة متفردة عظيمة من التوجهم
تحت الضغط ، وهي تنطلق عند أقل احتكاك .
فحينما ينظر التصديق ، أو لدى أصوات
التصغير ، أو بسود الهرج والمرج ، أو لعميل
شكر الاستكثار والظلم مظهرا في نقيض
مضلل الوعده ولجيم الهيئات ، فان التجميع
يسمحون بصورة لائقة في تيارات اتصال جماعي .

صياح المسؤولية

بنوعها في التجميع الانسانية

ولعل ازدواج الانسانية للفرقة والتصادم المسؤولية
سبغة لتوردها ، اهم ما يحدد سلوك الجماعة ،
لا يمنحها الشعور فتأتي أمملا شجاعة فائقة في
البهولة أو الاجرام ، أو بيت فيهمسا الضمف

بوضوح في العالم الذي عند ملاحظة اختلاط
للعادن كالبرتز مثلا ، لا ان انكسارها وخصائصها
طائر كل الظاهرة أشكال للعادن المتخالفة في تركيبها
وخصائصها .

وفي هذا الأساس ثبت دركايم أن التجمع
ليس مجرد مجموعة افراد ، ولكن نظام التلاف
الافراد بشكل واقعية أصيلة ذات ميزات خاصة
والك أنه لا يتكرر أنه لا يحصل أي شيء جماعي
بغير وجود أبعاد فردية ولكن هذا الشرط الضروري
ليس شرطاً كافياً . وإنما ينبغي أن تكون هذه
الأبعاد مؤلفة ، ومنمجة ، ومنصهرة على نحو ما .
فمن هذا الانسداد ينتج الحياة الاجتماعية ، ومن له
فهو الذي يطرأ . والتكامل الجديد الناتج من هذا
الاتحاد ، وإن كان على صورة مفسدة إلا شئت
بمثل في الواقع طبيعة مفسدة من نوع جديد ،
تتميز من جميع الوصفات المتخالفة لـ باليهيا .
فالجماعة تشارك وتشر وتصرّف بشكل يختلف عما
يفعله كل من أعضائها وهو في حالة العزلة . فلو
يدلنا البحث عند هؤلاء الأعضاء فانا لن نصل الى
فهم شيء مما يحصل عند الجماعة .

روح التجمع غير روح الفرد

ونلص هذه الحقيقة في أية صورة من صور
الحياة الاجتماعية ، سواء في التجمع أو في الجموع
أو في التجمعات الثابتة . ولعل الجمع Foule لا
قد حالي بالمر نصيب من استشهادات الباحثين
بالامتنة منه للتدليل على اختلاف التجمع في روحه
عن روح الفرد ، وتباين استجابات الفرد كسمن
الجماعة وفي حالة العزلة . فلهذا قيل انهم اكثر
من نضية الجموع لآليات انها في جوهرها ذات
أساس وجداني صرف ، لا تنسج بالصور الفكرية
وعدم استعداد للتفكير ، وخلق من ملكة التمييز
وحاسة النقد ، وهم شعور بالمسؤولية نتيجة
لتوحدنا بين الجميع ، وغلو شديد في الانسداد ،
وتغلب سريع في المواقف ، وذلك ما هو غير حاصل
حينما عند كل فرد فيها .

الجموع الانسانية يتجمع بين التقلاض

وقد التيس دركايم في كتابه « قواعد تجميع علم

حياة الجماعة على تصرفات كل فرد فيها . فالفرد مرفوعا مرفوعا مرفوعا أو أدبيا في حياته ضمن المجتمع على أن يتسليم معه . فهو مثلا يستطيع أن يرفض الكلام بلفظ بلاده ، وأن يستعمل لغتها وأن يرتدى ثيابا غريبة في الأرض عنها وما إلى ذلك ، ولكنه إذا أراد التمسك بهذه الرغبات الشخصية فإن حياته لنمو جد عسرة إن لم تصبح صعبة .

قواعد منهج علم الاجتماع

كان من نتائج البرهان على أصالة علم الاجتماع ضرورة وضع منهج علمي خاص به . وذلك ماحقته دركهايم في كتابه الهام قواعد منهج علم الاجتماع حيث أرسى قواعد بحث علمي صرف تقوم في جوهرها على الإحصاء ، وبضيق بنا المجال لبحثها . وقد أتيح ذلك بعدة دراسات تطبيقية ، وأعلى كتبه النحور « الأسفار » .

ولما كان لنا أن نخلص إلى فكرة أساسية من هذه الصغالة ، فهو أن نفس أهمية الدور الذي قام به أسيل دركهايم بالنسبة لعلم الاجتماع وعلى فصل نظريته ونتائجها العلمية الغامضة على صون كيان هذا العلم كعلم ، وثقته بصورة نهائية بعد أن واجهتم كثر والنور والجهود مؤسسه . ولعل قيمة هذا العمل تلوك بآثار قيمة ما عاينه « لوغست كوت » واتصافه من حيث العمالية والخطورة .

محمد وهبي
بيروت

فيتميزها الجبن وسيطر عليها الفكر والهلج ، وذلك كله على إلهي درجة من الصحة . وهو لا يجردها كذلك من التمثل الكوثر لدى الفرد ، يجعلها ترتب ضروريا من النشأ الفاصح والاستفاد البسر .

هوية بين علم النفس وعلم الاجتماع

وقد استطاع دركهايم يمثل هذه الملاحظات أن يثبت أصالة العلاقة الاجتماعية ، وأن يبرهن على أنه « يوجد بين علم الاجتماع وعلم النفس هوية الاتصال ذاتها التي يوجد بين علم الصيد والطب والطبيعة والحيوية » بحيث أنه يمكن التأكيد من أن كل نفس لعلاقة اجتماعية يستند مباشرة إلى علاقة نفسية هو نفس داخل « . وهكذا فرد وجود وهي في الوعي النفسي هو « الوعي الجماعي » الذي يشكل موضوع علم الاجتماع ، وأوضح أن هذا الوعي هو « مجموعة أنظمة » ، وهي بالأنظمة ، التفاعلات الاجتماعية أو الأتوان المتألفة من الأفكار والنحور والفعل لدى نفس يعيشون في مجتمع واحد ، كالعقائد الدينية والفكرية الأخلاقية والعرفية والموافق الدينية والسياسية والنظم الاقتصادية والنظريات العلمية ، والذوات الاجتماعية ومصطلحات العرف .

النظر الاجتماعي

أما كيف تمثل هذه الأنظمة ، فقد أبان أن ذلك يتم بشكل ظاهرة أساسية في الجميع هي « النظر الاجتماعي » ، وهذا النظر قوة روحية لغرضها

وصية خليفة لوالده

« أوصي علي بن أبي طالب أحمد وولاه على مصر قالاً »

« اعلم ، أي قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عمل وجود ، وإن الناس ينظرون من كبرك في مثل ما كنت تظفر فيه من أمور الولاة ملك ، ويحاولون فيك كما كنت تقول فيهم . ولما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السنة مائة . أفين أحب الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح ، فأملك هواك ، وشع بنفسك عما لا يحل لك » .

النراث العربى

سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر
فى الكويت

لقد احتوت المكتبات العربية كتاب :

الذخائر والتحف

للفاضل الرشيد بن الزبير

تحقيق الدكتور محمد حميد الله الاسناد بحامته
السوريون ومراحمه الدكتور صلاح الدين المنجد مدير
معهد المخطوطات بحامته الدول العربيه . ونقوم بتوزيعه
فى كافة اقطار العربيه الشركه العربيه للتوزيع بيروت .

كما ان دائرة المطبوعات والنشر قد اعدت للطبع
كتاب لم يمسق بشرها من نيل جمعها اسانده احلاء لهم
فى تحقيق المخطوطات باع طويل .

وبهم دائرة المطبوعات والنشر ان تلقى هذه الكتب
العربيه اهتمام الباحثين خاصه والمتقنين عامه
فى البلاد العربيه جميعا .

أنباء

عداد بعد دقائق قلبك

● انه عداد" صغر تحمله طر
صغرك بعد طول اليوم ضربات قلبك ،
يتألف من أجزاء عدة ، ومن بطارية
كهربائية . وله طرفان كهربائيان يلتصقان
بصغرك ، ينقلان إلى الجهاز ضربات
قلبك . وهو يسجلها لمدة ٢٤ ساعة ، في
كل ساعة فيها ، وكل دقيقة ، وكل ثانية .

إذا كنت تريد قلباً مثلاً ،
يملك على غيرهم ، ويريد قلبه
علماً ومعرفة ، فليقرأ هذا ..

يكون فيها الفحص ، من يعرضهم عما
يعتق بهم من دمار ؟

قالوا وقف تعريضهم عند مليونين من
الحيوانات . وقال آخرون بل ٥ ملايين .
من راد التصويص ؟ قالوا ماتبقى
بعد ذلك بعدد محبة من
الله ، يجب التسليم بهما على أنها
حظ ، وكفى
ما كان .

هذا بعض
ما تحدثت به
أعضاء مؤتمر
شركات التأمين
الدولية مجتمعاً
في لندن .



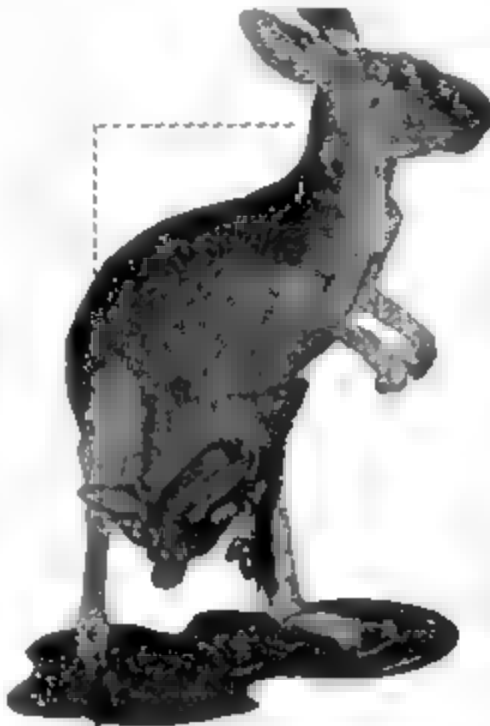
معضلة .. !

● تتعلق بالمحطات الجديدة التي
تستخدم أفراناً ذرية لإنتاج الكهرباء .
إنها تتكلف الملايين . تتكلف المحطة الواحدة
٢٥ مليوناً من الجنيهات فيما فوقها .
وهي في ساعة قد تنفجر فتحترق فتصبح
كان لم تكن شيئاً .

كيف إذن يكون التأمين عليها ؟

قالوا الحكومات ، هي في أغلب
الحالات صاحبتها . من لم تكن ؟ قالوا
تجتمع شركات التأمين كلها تتعاون .
ولكن كيف تدفع الشركات مبلغاً ضخماً
كلها بين يوم

وثيلة . قالوا
ندخل الحكومات
شركة تتحمل
بعض الأعباء .
لم الشخص
الثالث ، سكال
تلك المتطعنة التي



مسكين الكتنجارو !!

● في الجنوب الغربي من استراليا مقاطعة
لربية الامم - مائلة لهذه لمرأحة ٨ ملايين
من الكتنجارو ، الكت السب وعالت في الارض
لصافا ، وحارب اهل المقاطعة هذه القطبان للاق
الرصاص طيها ، ولتوا الامنيتها ولكتها تتراءد
بكترة لزيد على ما يقتل الرصاص منها ، والكيترو
اذا منحوا مته الله فلم انجاف . وليس له في
الطبيعة الاسترالية اعداء طبييون يحد من املاكه .
وساول العلماء اليوم ان يحدوا مكرونا .
يعتونه به ، ليمرض ليهلك . لم ينتقل هذا
المكروب من كتنجارو لآخر حتى تبلغ المفوى مداهله
لهذه في بعض جبل اسفاه في مثل هذه الاحوال
ولقد يبعث هذه الحيلة عندما طفت الارانب البرية
على الحقول الاسترالية وسارت كلاله . فاهتموا
بها هذه الحيلة ، وصنعوا لها مكروبا انها .

تبادل المنافع بين الحيوانات

● لا يوجد في العادة تعاون بين احساس الحيوان ، فاعلمها في
معركة دائمة دامية . ولكن قمع العلماء احيانا على استله من هذا التمايش غريسة .
ومن هذا قصة الطير الصغر الذي سقطت للنمسايح اسنانها بينما هو يتحد منها
لنفسه طفلا . ويرعى التماسح ويرعى الطير .

وقد وقع العلماء اخيرا على نوع من تادل المانع بانه سعان من الحبوب
محتلمان ، احدهما ذلك السم الذي يصره الاعمالي في امريكا الوسطى ، ناكل
كل ما قفي فيها فلا يشرك في ارضها شيئا .
اما الصغف الآخر فمن الطير . فهذا
يسقى السم فياكل كل ما اثاره عروه
من حشرات الارض ، من دود او حراد
او عاكب ، وما شابهها . وهو لا ياكل
السم مع انه قد يكون له غذاء طيبا .
وكذلك السم لا يبال هذا الطير بسوء
حتى اذا وقع بيمه منه طائر صغير .
هذا مع العلم بان هذا السم لا يدع في
سيرته حيوانا الا اهلكه

جسم

في نواة الذرة جديد

● اكتشف علماء الفيزياء ، علماء
الذرة ، جسيما جديدا في نواة
الذرة ، والتي حين تابة هذا سم
يكونوا ولغوا هذا للولود الجديد
اسما .

٣٥ مجلة علمية تصبح ٦ مجلات

● ولا تقصد بها المجلات المتخصصة ، ولكن بقصد المجلات الطبية التي نشر العلم بين سواد الناس . فهذه لبنة الروس اخيرا الى انها لا تفرح حاجة الناس ولا الزمان . فمن حيث الاعداد هي ستة لحسب . ومن حيث ما تطبع من النسخ فهي لا تطبع الا مئات الآلاف . ومئات الآلاف هذه تفرغ فورا . وبهذا الطابقون فلا يجهزون منها المزيد . وطالبوا الاشتراك في مجلة من هذه المجلات لا يزيده له . كل هذا كان من اثر الحرب العالمية الثانية .

فقبل الحرب كان في روسيا ٢٢ مجلة طبية تبسط العلوم والتكنولوجيا ، وكثيرا ما كانت تخرج في الشهر الواحد مرتين وكانت تبيع منها ٢٢٧٥٠٠٠ نسخة .

وقد اخذ المسئولون في روسيا يهاجمون هذا الامر . وهم يقولون ان هذا لا ينفي مع برنامج السنوات السبع .

٢٥٦٠٠٠ صيني في الجامعات

● في كتاب نشرته مطبعة جامعة ملبورن ، باسمراليا ، ساؤل حال العلوم في الامم الشيوعية ، جاء ان عدد الطلبة الصينيين في الجامعات والكليات الصينية طبع ٢٥٦٠٠٠ طالب ، وهم يحفظون لزيادة هذا العدد ، وهو عدد ضخم . انه ثلاثة امثال الطلاب في بريطانيا . وارسعون في المانه من ذلك العدد الضخم هم طلبة علوم او هندسة . والرغم القابل لهذا في بريطانيا هو ثلاثون في المائة .

وعنى هذا طلق الاسناد الانجليزي اسكر Skinner عضو الجمعية الملكة قال :

« نحن ان نتامل من فيحة هذه الكليات من علميه وهندسيه . ومع هذا عالمين سائر في سبيلها الى ان تكون دولة صناعية حديثة ، وهي تأخذ من روسيا كل الامور الفنية التي ظهر فيها بحاجتها . ولكن طريقها الى هذه العاية سوف يطول بذلك لانها بدأت من حال صناعية صفرية . واذا نحن قارنا الامم من حيث تقدمها بما نملك في العام من كهرباء لوحدنا ان الصين نمتلك ٣١ كيلو واط ساعة للرأس الواحد من سكانها في العام الواحد ، بما نمتلك روسيا ٨٥٠ للرأس الواحد ، و ١٠٠٠ في بريطانيا ، و ١١٠٠ في تشيكوسلوفاكيا و ١٥٠٠ في المانيا الشرقية ، و ٣٨٠٠٠ الولايات المتحدة »

نظرية جديدة في الحرب على السرطان

● المعروف ان اليوم ان اسما من تستخدم في علاج السرطان ، لان العلماء يفرعون ان الانسجة لصعب الخلايا السرطانية في الجسم وفي السرطانية ، ولكنها اسرع فعلا في الخلايا السرطانية ، فهي ما اوشكت ما تقاها فتقت من النمو . هذه هي النظرية القديمة اليوم . ولكن رأى عقلم يسمان في حقول السرطان ان الانسجة قد تكون تفضل في الخلايا السليمة ، وان هذه تفرز بلمل الانشعامة تفت من نمو الخلايا السرطانية ، في حين انها تستهلك الخلايا السليمة فتقل سليمة .



أجهزة صوتية في مداخل المصانع لتنقية الجو الخائق !

● لا شك أن أجواء المدن الصناعية أجواء غير صحية ، وذلك لكثير يخرج إلى هوائها من المداخل من مواد لظلمة . ومن أسوأ هذه المواد الضباب للصحة خاصة للكبريتات الذي يتساقط من أحراق الفحم . فهذا كثره الضباب الروس أنه إذا سلطت عليه موجات صوتية خاصة من ذات التردد العالي ، فإن قطراته الضالة الضفر تجمع فتتساقط وتُسقط . وقد بدأ الروس الاستفادة من هذا بآلية هذه الأجهزة الصوتية في مداخل مصانعهم لتنقية الهواء في المدن الصناعية .

التسابق على بناء أول طائرة ذرية

● إذا كان لديك مشروع إنتاجي جديد ، كالتماثيل ، فهو لا شك يتضمن عدة خطوات يكلف منها البحث العلمي والبحث الفني . ونفرض أن هذه الخطوات هي : أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، والى في التنفيذ . فلهذا تبدأ بالخطوة أ ، فبها أنتهي فبالتالي ب وعلم جراً . وهذا هو الأسلوب المتسلسل . أما الأسلوب الآخر فلهذا يبدأ بالجميع معاً ، في زمن واحد أنتهي منها جميعاً في زمن واحد ، أو لزمان متفرقة . وسموا هذا الأسلوب بأسلوب التزامن اسمه الولايات المتحدة هذه الأيام بأسلوب التزامن في الإنتاج . والمعنى ليس جديداً ، وإنما المصطلح هو الجديد .

وترى أمريكا في أسلوب التزامن أنه المخلص لها مما هي فيه من تأخر في الميدانين المدنيين والعسكريين ، ميدان القوة وميدان الصواريخ .

والفوضوي الذي أثار هذا أن روسيا في سبيل بناء أول طائرة ذرية ، حلت إلى اليوم جميع مشاكلها العلمية والفنية ، وأخذت في بنائها . والرجح أنها لنتم بناء في عام ١٩٦٢ . ويريد الولايات أن تلحق بها ، أو على الأقل أن لا تتأخر عنها طويلاً . ولدى سبيل ذلك رأت أن تلك فيها أسلوب التزامن . فطائرة الذرية لتتأخر إلى صرحه ذوق ، وإلى هيكل جسمي ، وإلى طائحتي محركي محركها ، وإلى أجهزة ، وإلى زوايا أرض ، وإلى طيلوين . فالتزامن يقوم المتكاملون يبحث كل هذا ، ويتجهيزه في وقت معاً ، حتى يتم جميعاً معاً ، فيختصر الوقت اختصاراً كبيراً . وبهذا تستطيع الولايات أن تتم طيارتها الذرية عام ١٩٦٥ إلى بعد روسيا بعامين فقط .

أوروبا تتعاون في إنتاج مفاعل ذري

● أما التعاون فبالمثل : فرنسا ، وألمانيا ، وإيطاليا ، والبروج ، والفرنسية ، والبروج ، وسويسرا . أما المفاعل الذري فإنتاج الكهرباء من المفاعل . أما مكانه فبالفرنسا ، ولغيره . يبحث بها في هذا المجال أما انتكاشه فهي تبلغ بضعة عشر مليوناً من الجنيهات . وهذا مفاعل لن يكون إلا تجريبياً ، فمحركه الكثر من أول الأساليب ، وأرخصها لإنتاج الكهرباء .

وقود كفايته ٩٠ ٪ !

● لو صح هذا لكان للمبيا كسب من مكاسب التقدم التكنولوجي عظيم .
ان كل وقود به ملئ من الطاقة كمثل . ولكن عند احتراقه يذهب الكثير الاثر من طاقته سدى .
والاستماع الجديد " جرانة زرقانية " يتحول فيها الوقود الى كهرباء ، ويحول مباشرة ، وبذلك
تزيد كفاءة الوقود زيادة كبرى .
ان الجرانة بها ألف خلية ، موصولة تحت كودها . وكل خلية تشبه الخلية الكهربائية ،
وهي سدى بطيئ من فترات يدخل الى قطب الخلية الموجيب . وهذه الفترات يمتصها حامل
مساعد ، فتنشط ، ثم تتصل مع مادة الخلية التي من شأنها ان تتحلل فتحدث الكهرباء . وهذا
المتحلل يطلق من الالكترونات ما يجرى تسرا كهربائيا . وعند الطلب المساب ينشأ الاكسجين ،
وبمساهمة هذا القطب لتفاعل مع التيار الداخل لتكامل بذلك الدورة الكيميائية والدورة الكهربائية
كذلك مما .
والحصول الاخير ماء ، وفاز لى اكسيد الكربون ، وبالطبع كهرباء . ويبلغ الكفاءة في هذه العملية
نحو ٩٠ في المائة ، ولا يسع سوى غير ١٠ في المائة .

ركوب الدراجات افضل

رياضة لرجل الاعمال !

● يقول الدكتور باور " ان الفراغ لا بد ان
يكون منه لكل عامل مصيب . ولكن الفراغ
لا بد ان يمتلأ . وهو يمتلأ عادة بالقراءة ، وسب
الورق ، وجمع طوابع البريد او التلويح القديمة
او اي شيء من التذكريات النادرة . وهو قد
يتملأ بممارسة التصوير ، التصوير بالكاميرا
او اللطم الموان او الزيت ، او بالشمس . كل
هذا شيء نافع لا شك في هذا ، ولكنه لا يكفي .

لا بد من هواية فيها حركة . لا بد من رياضة جسمانية . والرياضات الجسمانية المألوفة ككرة
القدم والنسج تتلعب التبول في فريق للعب . وهذا لا ينفي وحيية الرجل عندما يدخل ميدان
العمل . لا بد من رياضة يقوم بها الفرد وحده . وغير هذه الرياضات ركوب الدراجات .
وعلى الدكتور باور يقول " .

" وحده لوردا من هذه الرياضة حقد عظيم . فهم يلجئون الى اعمالهم الاولى بالدراجات .
وهم منها هكذا يودون . وقد اصبحت الولايات المتحدة اهدرا لهذه الرياضة وخصصت
بها شوارع اميال لا يجرى فيها غير ركاب دراجة . ومدينة شيكاغو اطلقت أربعة اميال
من شوارعها لا تجرى فيه من ذوات العجلات غير الدراجة ، وهي في سبيل اطلاق شوارع
اخرى حيزا ابدا لهذه الرياضة التي لا بد ان تصبح مجالها .

ويختم الدكتور باور فيقول " ان الجسم تنشأ فيه التغيرات النفسية . وهي ان لم تجد
لها خارج الجسم مهربا ، تحولت الى عاقات جسمانية ، تتصل بالقلب ، وتضيق الدم ،
والسكبات القلبية والعضلية للرغبة على اختلاف صنوفها . "



هدف الحياة الأولى

• منتهى طريقه الجمال الوصول إلى عتبات الله

■ من أهوال أرسسديان التي تربت ،
أبد ساسي يوم على السربة يكون لها شهيد
والجمال . فلا داعي مثلاً للكلام على الخير .
ما هو سر سجع . وكذلك الحق والباطل .
وعكدا يحصر جميع الفضائل وجميع الرذائل
الجمال وفنه القبح .

والفضائل فضائل لأنها جميلة

وعلى العكس من ذلك الفضائل ترناح
اليها الحواس وتطمئن النفس ، لا لأنها
ناعمة ولا لأنها تصون السمعة ، ولا لأنها
تنمى مع منطيات الفاهيم القديمة في
الحبر والنثر ، وإنما لمجرد أنها جميلة ،
على مستوى عال من الجمال .

حصارة بنيت على جمال

ولا رب أن هدف أعرق الحضارات
لم يكن إلا تجميل الإنسان والوجود ،
والإبتعاد به ما أمكن من إشاعات الدائنة
المتصلة اتصالاً وثيقاً بالحيوانية . وكذب
هذه الحضارات على تماوت في بلوغ هذا
الهدف في مصالها من أحل الجمال وظهر
البشاعة ، ولعلنا لا نكتشف جديداً ولا

الرذائل رذائل لأنها غير جميلة

دحريا مع هذا التفكير يمكن اختصار
الرصايا والمصالح العلمية بصنع كلمات .
أهيب كل ما هو جميل ، وإبتعد عن كل
قبيح . فالكذب والخيانة والسرقة
والقتل والرشوة والفساد وما إليها ،
أشياء لا يتحاشاها الإنسان لأنها شر أو
لأنها رذائل ، ولا يشكر لها لأنها تؤدي به
إلى السجن أو إلى المشقة أو إلى جهنم
... وإنما يابها وسفر منها لأنها شعبة .
إى أن شعورا غريزيا بالتميز يحل محل
شعور الحرف القائم على العقل . فكان
هذه الأشياء دس وقيلولة ينشد
الأنف منها ، وترتد العين منها ، وتصفى
اليده عن الإمتداد إليها .

جمال البيت والمائدة

في القواميس الحديث ، لا يكفى أن تكون المائدة ، ذات موقع طيبى مناسب من حيث المناخ والشمس ، وإنما يجب أن يضيف إليها اللاتمن طابعا جميلا ، يملئ فيه الحسى ما يستلجج من جهد العصري . والسيرة لا تكفى أن تكون قوية مريحة وإنما يجب أن ترضى العين برشاتها والسيما ، والنسب ليس مكررا لستر اللحد ، وإنما هو ضياء من الخطوط والألوان تبعج القلب . وطبق الطعام لا يشبه الجرد أنه مسم حسن الطهى ، وإنما يجب أن يقدم بشكل سائق رائع يجيب العين قبل الفم . والغلب الآن أن أوروبا لولا اشتغالها بالحرب والفرد والانتزاع ، لقطعت شوطا أبعد في صمم الفنون الجملى ، وأنه ليس من قبيل المصدفة بروز فن جديد منها وقتد أمريكا - التي هي امتداد لها مشوه بعض الشيء - هو جراحة التجويز ، ففى ذلك دلالة واضحة على دلى الفنون وطموح لا يحد إلى كل ما هو أجمل حتى إلى تغيير وجه الانسان عنه القروم .

كتا إلى الجمال رائدين ، لم . . .

وفى بلادنا العربية الشرقية ، التي هي مهد الحضارات كان للحمال مكانة مرموقة . لكأى مرة طويلة من العراب هننا بالجمال المعنوى ، بالجمال الجرد ، أكثر من عنايتنا بالجمال المادى ، العمال المصنوس ، فانصدمت اللوحة وانتهى التمثال . ولما صار الأمر فيما إلى أمم غير مرموقة في الحضارة ، لدنى مستوى الدوى الجمالى عامة حتى كاد يتفقد .

ومع قتنا - حتى العرب - أعطينا الكثير من شؤون الجمال لأوروبا ، خلال الحروب الصليبية في صليب الحياة اليومية ، وغير إسبانيا في الشعر والموسيقى والهندسة المعمارية ، فان القول بضعنا في سماء السيادة والقوة ، كان له اليد الأخر في انحطاط اللوانا ونشونا إلى الجمال . . وهكذا ، نطلقنا عن التركيب في هذا المقصر .

ومن حسن الحظ أن بهننا الحديثة راغناها بهنة في الفنون الجميلة ، فكانت منا شعراء وموسيقون وصورون وشعرون ، أن لم يكونوا

تجس على أحد إذا قلنا أن الإغريق ، ومن بعدهم الرومان ، كانوا أحوص النشوب على تشيدان الجمال - بل أن الذهاب بهذا الحرص إلى حد المداة لم يكن غريبا عن اليونان وما زال «الإكروبول» شاهدا أثبات على ذلك .

أوروبا تسير في دكاب اليونان والرومان

ولا يوعل في الأكساف إذا مررنا أن أوروبا ورثت الحضارة الإغريقية - الرومانية ، ساربت على النهج معه ، بشرى بحر بهننا بعد ظلام القرون الوسطى على ألحان معزوفة متعة من مختلف العنون ، أسهمت فيها قيثارة الشاعر والموسيقى ، وريشة المصور ، وأرميس المثال . ومضت في تقدس العمال وأشيائهم ، وصقل الأدواق إلى حد لم يلمه أمم من قبل . فتشؤون العمال في المداة وانفكر لم تمتد وتعا على طبق من الطبقات أو فئة من الفئات ، وإنما عشت الجماهير وتواصلت في السواد الأعظم .

الجمال دخل كل شأن من شؤون الحياة

وشؤون العمال لم تصد' وثقا على حقل من الحقول ، أو موضوع من الموضوعات ، وإنما دخلت كل حقل وكل موضوع حتى ألقه الأشياء . أنها لم تصد في عتمل الفنان ، أو ديوان الشاعر ، أو لوحات الطبيعة ، أو مناخات المواسم ، بل دخلت الحياة اليومية المصداية ، في السكن والملبس والأكل . فالتيت ليس سقما يأرى إليه المراء للذب فقط ، والناس ليس لستر الصورة أو اتقاء البرد ، والأكل ليس إلى المداة ومتتبع العلق والفسان ، فكل هذا يجب أن نجص لنواميس العمال ، وأن نحط بأكر لسط ممكن من العمال .

بأمرها للجمال يرتادونه فتتوحد أعينهم وأذانهم ما فيه من أشياء جميلة ، من لوحات وألوان وموسيقى ، ويحسون أنه الهيكل الذي من أجله وأجل أمثاله يبنون ويكسحون .

الطموح إلى الجمال ، طموح إلى الله

ولكن مستحياتنا ومستوصفاتنا وملاحظنا وسائر مؤسساتنا الحكومية والخاصة على أيدع قرار ممكن ، ولا يلي أن نكلفتنا لذلك بعض المال ، فرفع مستوى الذوق عند السود الاظم بل بعته وحلقه من جديد ، ان يتم الا بعض التجهيزات ، وهي تجهيزات ما أبغضها لو تبنينا بشيئ لمرئها .



عمل الخير : قبل الزمان الجمال

التي كسب للجمال وشيئته والطموح إليه ، ما يدفع بالإنسان إلى أعلى في كل حال من حلول النشاط الإنساني ، في العلم والاختراع والصناعة ، وليس من قبل المصادفة ان الأمم التي ترعى بالثقافتين ، وأساطين الجمال ، هي نفسها التي تزخر بالعلماء والمفكرين ومهرة الصناع .

ان الجمال هو الذي يرفع إلى أعلى ، دائما أعلى فطري حتى يبلغ اجواء الفضاء العليا ، حتى القدرة حتى المربع ، حتى الوصول إلى فضاء الله يستمتعي الجمال الذي لا نهاية له .

محمد النقاش

جميعا عبارة وجبارة فطهم للفنفس الأكبر في البقاء وفيما الجمالي ، ونصرك طموحنا جعدنا إلى كل ما هو جميل .

للجمال والعقر والمرض وجوه ثلاثة بشعة

على ان ما ينفسه من اجل الجمال ورفية الذوق الجمالي ، ما زال هشيلا . ولا حيرة بالقول ان امثنا مشاكل الخضم واكثر العلاجا ، تمكثها للجمال والظفر والمرض . فنحن حين نكافح في سبيل الجمال ، نكافح عمليا وأليا للجمال والظفر والمرض ، لان الثلاثة هي ابرشع ما في الوجود .

زد على ذلك ان العلم دون اشارة للجمال يكون دائما ، لكنه يبقى ناقصا ، فالطبيب والمهندس والمحامي ، لا يكون احدهم متفعلا بالمضي الصحيح اذا حصر عقله وحده في حقل اختصاصه ولم يشرف من احدى نوازل المر على دماء الجمال ، اي اذا لم يكن ملما بالموسيقى أو الشعر أو مير ذلك من اللون ، أو لم يكن على الأقل متذوقا لفن من اللون ، وسلامة الجسم ان لم تصحها سلامة في الذوق فالاساس حسنة امرت الى هزيمة عويبة لا تصلح لاكثر من الحر والحمل ان لم نقل بعضي وارمى .

الجمال في المدرسة

وهكذا ، يحسن بنا بل ينبغي علينا في محركنا ضد الجليل والظفر والمرض ان نضع الجمال نصب اميتنا ، وان لا نسي انه حافظنا الاساسي للفكرة . فلانا مثينا مدرسة حرصنا على ان تكون جميلة بيئتها وحياتها ، واطلينا المعلمين والمعلمات بان يكونوا على اعلى مستوى من الثقافة ، الثقافة التي لا تتطلب لغز ، بل يمكن ان توفر لمسطر للتلميذ والارخصا . لم سالتنا هؤلاء المعلمين والمعلمات ان يدرسوا في مثنتنا روح الجمال ، روح الامساك بالجمال على انه غاية الغايات في كل مجتمع والى .

الجمال في المصنع

كذلك في ملاحظة الظفر ، فالمصنع مثلا يجب ان يحتوي في الاقل على فضاء لتسوّن الجمال تكون

بعلم : الدكتور
عبد الله درويش

الخليل ابن أحمد

أول من وضع مفعماً في العربية

- أول من ضبط اللغة بالحركات
- أول من وضع علم العروض

نشأته وثقافته

■ ولد الخليل عام ١٠٠ هـ . ولما بلغ السابعة انتقل في طلب العلم إلى البصرة حيث حضر مجالس الأدب والفقه ، وتلقى على أشهر علماء عصره . وفي مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء .

ولم يكن الخليل على حقل كبير من الفقه والسمعة فرفض وفتح بميشته المتواضعة الزهيدة . ولم يشأ أن يرجع إلى الأمراء ليؤدب أولادهم ، كما فعل غيره التماساً للمال والسمعة ، حتى لا يكون أسيراً إلا للبحث والعلم . بل على العكس من ذلك فقد رفض هذا العرض حينما طلب إليه سليمان ابن عبد الملك الحضور إليه ، وفي هذا يقول :

انفخ سليمان أنى شفه في سبعة

وفي فني ، غير أنى كنت ذا مال

ولم تضر شهرة الخليل على تفوقه في العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر ، بل كان ذا دواية واسعة بالعلوم الشرعية والرياضية ، وأكثر من هذا أنه كان عالماً بالموسيقى والغم . وإن بكثرة واحدة إلى الطريقة التي وضع بها علم العروض دون مثالي سابق ، لقدنا على أن الرجل كان ذا عقلية متكيفة .

واضطر الخليل بعد أن ضاعت به الحال في البصرة أن يرجع إلى خراسان عند واليها في ذلك الوقت ، الليث بن المظفر ، لا ليؤدب ولده ، ولكن ليعتبر في أبحاثه ويتفرغ لها وقد ودّاه أهل البصرة وداعياً يبقون ببقاعهم ولا ينظرون إليهم شراً ، وكان يقول لهم لو وجدت سبيل العيش متيسراً لا تركت بلدكم . وفي خراسان ابتكر نظام المعجم العربي في كتاب « العين » . ثم وافته منته عام ١٧٠ هـ . على أرجح الآراء . ولقد شهد بخليل الخليل كثير من الأدباء والفنّوين ، وفي مقدمتهم ابن المقفع الذي وصفه بقوله : « لقد فقت رجلاً مثله أكبر من عليه » . وهذا يختلف بن النثري بخبراً « أنه قد اجتمع في البصرة في وقت واحد عشرة من أكابر العلماء في مختلف العلوم ، أولهم الخليل بن أحمد اللغوي ، وثانيهم بشار بن برد الشاعر المشهور ... » مدحه حمزة بن حسن

في جنوب الجزيرة العربية ، وعلى شاطئ الخليج
الخليج ، وفي مدينة عمان بالذات ، وفي مطلع القرن
الثاني ، شهد التاريخ مولد عبقرى فذ ، وفنوى مبتكر ،
من سلالة عربية أصيلة ، هو « الخليل بن أحمد »
الغضائري . وفراهد بن من قبيلة الأزد التي كان
موطنها جنوب الجزيرة . وعندما رحل الخليل إلى
البصرة اشتهر بالبصري .



الإصهالي يقول : « لم يكن للمسلمين أدنى عكلا من الخليل » .
أنتاجه العلمي وآثره

إن الخليل يعد أمة وحده ، فلو لم يمتد له في البحث ، واستقصاه فيه ، لم ياتر على فرع واحد من فروع العربية . بل خاض في ميادين كثيرة ، وهو في كل ميدان كان الرائد والهادي لن أتى بعده ، بل أنه لم يترك لن أتى بعده شيئا بنفسه . وأهم الباحثين التي اتسمها الخليل فدلل صحتها بل وابتكرها ثلاثة : العروض ، والنحو ، والمصم وبه الخليل والتنكيل .
أولا - العروض :

قد ذكرت كتب اللغات عن السبب في وضع العروض أن الخليل مرّ يوما بعدد من أهل دقات ربية على ميقات ، فاستمرى بآراءه " تربية " هذه اللغات وانظما ، فلما حاول أن يربط بين هذه النظم وبين الأوزان في الشعر العربي لم له ذلك بإخراج « علم العروض »

وقدنا قلنا بأن هذا كان السبب المباشر لوضع هذا العلم ، فإن ذلك يحتاج لجهود كبير واعتماد بالغ ، والمأم نام بالشعر العربي والموسيقى والنم والإيقاع ، وتصنيف القصيد العربي إلى مجموعات بحسب التقهلم تربية هذه المسائل وتلخيصها للسياط عليها ، شأن المنهج المصنوع في البحث والدراسة .

ولكن مقربة الخليل والله التام بتوضيح

رد مفهم

● جاء رجل يمتن الخليل بكتابة لجميل الخليل بفكر وبطيل التفكير ، وأبطا في الجواب ، فأصيب الرجل بنفسه ، وقال لتعليل متفاحرا متباهية ليم " كثر التليل " تدبس في هذه البألة من الصنوبة ما يستدعي إظالة الطر ؟ فقال الخليل : قد عرفت حائله وجوابه ، وأنا أكثر في جواب أسرع لهماك ، فأصبت نفسي بما تصدحت أراحته به .
 فحبل الرجل وأصرق .

الشعر العربي ، ومعرفته الواسعة بالنظم والإيقاع ، قد هداه كل ذلك إلى ربط الشعر بالنم ، فكان لتقديره الواسع ، ولذوقه الرفيع العلمي ، ومحصوله الوفير من الشعر ، أثر كبير في وضعه « العروض » . . . فرب مسائل العلم وصنفا أبوابه ، وجمعه طبع طريقتيه في التركيب وتلليل الأفكار ، في المدونات العروضية العروض ، والتي استنبطها بنفسه دون سابق مثال .

ولقد كان هذا العلم لجدده على معاصريه صعبا أثقال ، حتى أن بعض اللغويين حين لم يستطع فهم التعليلات ونظمها اقتار إليه الخليل في رفق أن يرد العروض ، إذ قال له هل يمكن أن يصح هذا البيت :

إذا لم نستطع شيئا فندم

وجازله إلى ما نستطيع

فطن الرجل إلى اشارته ورجل .

ثانيا - النحو العربي :

لقد كان النحو حتى عصر الخليل شفا متنازعا هنا وهناك ، ومسائل متفرقة غير مبنية ولا مبنية ، كانت تدرس لتحق على فهم من شئى أو أية قرآنية ، فكانت الأحكام تدرى عرضا كلما دعت الحاجة إلى ذلك . وكانت المسائل أشتا لا يحلها من يردحها إلا عرضا حين يتعرض لهم النص ونظمه .

وقا جاء الخليل كان قول من « على أسباب النحو » ، وأدخل فيه الفاسي « . وبعبارة أخرى فهم المسائل المتفرقة وأكمل القواعد النحوية ، وربط الفصول والأبواب ، وجمع التفسيرات والتشابهات . وزاد كثيرا من المصطلحات . ولكن وقته لم يسع لتأليف كتاب خاص في النحو بل خلقت " كتاب إنتاج تعليمه التابعة (سبويه) . وكثرت ما ظل منه تعليمه سبويه من أراء في كتابه وهم الجبى أن الكتاب للخليل وأن سبويه لا بد له فيه إلا الجمع والتبويب . وهذا الرأي نحن على حق الرجوع عما .

وهذا العمل الفرع هو الذي تمثل الخليلان بحسب بعض رأي مدرسة البصرة النحوية التي انتشرت بفكرها الفاسي وما تشدد في قواعد النحو . وقد حمل لومها عليه الفيزه (سبويه) وكان يحاضر تلك المدرسة مدرسة الكوفة التي امتزجت باحتضان الامراء والفقهاء ، وكان زعيمها

الأحمر . فكان خلا غير عملي^٢ لدى الكثير من الناس .

ومما هو من صميم القبط أن الخليل جعل هيئة القطع رأس عين ، وكانت قبل ذلك لا تكتب ، أما هيئة الوصل فقد تركها ألفا وفوقها رأس صاد . وجعل السكون أي الجرم رأس الميم أي دائرة صغيرة . واستمر نظام الخليل حتى يومنا هذا مع تعديل زخرفي بسيط متدرج ليناسب خطنا النسخ والرقعة بدلا من الخط الكوفي .

أما المعجم ، فقد ظل الخليل يكثر ويكثر ، كيف يمكن احصاء مفردات اللغة ، وتلخيصها جميعا في كتاب واحد ، دون أن يشك من ذلك شيء ؟

ويجب أن نلفت النظر إلى أنه لم يكن للغة من اللغات التي احتكت بها العربية في ذلك الوقت أي نفوس أو معجم أو فكرة من ذلك . فلم يكن للفرسية أو الهندية أو التركية أو الروسية أو اللاتينية ، بل لم يكن لأي لغة أوروبية معجم ما . نعم كان الصين ما يشبه المعجم ، ولكن ليس هناك دليل يثبت أن العرب تالروا في أدبيهم وبحثهم الفكري بالأدب الصيني أو نقلوا شيئا منه . أسمر الخليل يكثر في هذا الموضوع - أمين المكن أن يجمع المفردات ونسبها على حسب معانيها ؟ وقد فعل شيئا من ذلك الأصمعي وأبو زيد ، وابن سيود في الخصص . وقد رأى الخليل أن هذه الطريقة لا يؤمن معها التكرار ، كما أنها ليست عملية في عملية الإحصاء والحصص التي ترفض طريقة الخليل . وكما هيأ الله للخليل لحياتنا ماينا تلقى منه أصول النحو ، هيأ له كذلك آخر يساومه على حل مشكلة المعجم ، وذلك عندما اضطر الخليل إلى الرجوع إلى خراسان منه القهت بن الظفر . فقد وجد من ألبت طليبا ذكيا مخلصا فاجتهد الخليل معه أن يوفر على البحث التي انتقام الأبدى . إذ رأى أن كل الكلمات تتألف من الحروف الأبجدية ، فما باله لا يجعل ترتيب الحروف في الكلمة أساسا لتنظيم كلمات اللغة كلها في الكتاب .

الأبجدية الصوتية :

لقد اهتم الخليل بعيال الحروف في الكلمة وتناقلها ، فانتدب أن يعطي الحروف لمبدأ صوتي ، لا يأتلف مع الجلف الآخر . فالحروف التي من مخرج واحد لا تألف جميعا في الكلمة

قالوا في ذكاء الخليل

● « أجمع أدباء من كل أمة بركة ، فجعل علماء كل بلد يرتدون عليهم ويقتسمونهم » حتى جرى ذكر الخليل بن أحمد القرامندي فلم يبق أحد إلا قال : الخليل أذكى العرب .

(أبو أحمد التوزي)

● « وبعد أن دولة الإسلام لم تخرج أحد لمعلوم ، التي لم تكن بها عند علماء العرب أصول ، من الخليل . »

(حجة بن الحسن الأصبهاني)

● « أجمع المثل وعبد الله ابن المنع بعدد أن ليلة إلى الفداء سبنا نمرود بن نسييل كيف رأيت ابن الكنع ؟ فقال : رأيت رجلا طوله أكثر من عقده ، وقيل لابن الكنع : كيف رأيت الخليل ؟ قال : رأيت رجلا طوله أكثر من طوله »

الفرام والكسائي .

ثالثا - المعجم والتشكيل :

لقد اهتم الخليل اهتماما كبيرا بالخواص الصوتية وبكتفها بها الفسافات من حيث البنى والكمية والانداد . وقد كانت التشكيلة الأولى التي ذكرها نفسه لها هي مشكلة ضبط الحروف ، حتى لا يظفر الأفراد حين يقرأ . وكان للفتح حتى عصره أن القبط والتشكيل له علامات هي نقط مثل نقط الأفعال . وقد عطف الأمر واختلطت نقط القبط بنقط الأفعال . فطاف القبط التي وضعها أبو الأسود المؤن كانت تمثل فيها الفتحة "نقط" فوق الحرف ، والضممة "نقط" بين يديه ، والكسرة "نقط" أسفله . وكان أفعال المعجم نقطا للحروف لتراق بين التشابه منها في الصورة والتجويد والفاء ، وكالياء والهاء ، والسج والتشيع وهكذا . وقد اضطر بعضهم للتمييز بين التوضيح في الكتابة أن يوصلوا الأفعال بلون الفاء الأسود مثل لون الحروف ، أما القبط فكانون باللون

يتشأ من هذا بعض الأصول المهمة مثل (ملح)
ولكن أعمالها ليس لسبب صوتي بل هو لأنها
لم ترد في بعض القلة . ثم ذكر فصلا للتأني
لكن في القليل فالتأني فالتأني فالتأني . وقد سمي
الظليل مؤلفه يكتب « العين » سبة إلى أول باب
فيه وهو « باب العين » . وهذا النظام مع
صوت له قد ألقى إليه الترويض الأول للمعجم
العربي مثل الأعرى صاحب التهذيب ، وابن
دريد صاحب المعجم ، وابن سبويه صاحب
النظم والقالي صاحب البرج والتزيدي صاحب
الكنز .

حسناد الظليل :

ولم يعلم الظليل من الحسناد هي وميتا . ففي
حياته تقس على علماء الكوفة فله وعلمه
واستندوا فله سبويه في علم الكتاب في
الكوفة . واستندوا بعض الأعراب ولشوم أو

كاسول لهذه الكلمة . فمثلا أبا والباء والهم
يجمع في كلمة بحيث أولئك الأصول الثلاثة (أصل)
لهذه الكلمة . أما مثل قوله تعالى « فيها رحمة
من الله » فاللفظ الأول ثلاث كلمات مع هي فاء
الطلب وباء الجر وما التي هي صلة . وكذلك
لا لجمع اللذان والثناء والثناء ولا التال والتال
والثناء . فلو ربيت الأجددة فربما آخر جديها
بحسب مفارج الحروف لأن يكون دون عناء أن يحكم
بأن هذا اللفظ مهمول وذلك مستحيل . وبما أن
الأصول المهمة يمكن حصرها من التابعة النظرية
فيحسن الفجوة التي مقام يمولها استطرادها .
وقد ساعد الظليل بصره في طم الأصوات
اللفظية التي منها مفارج الحروف على أن يربط
الأجددة ترتيبا صوتيا يبدأ بالعمق في الفهم
ويتمنى بالحروف التي تستحق الكسوة ، وجعل
حروف الكلمة في الآخر هكذا :

ح ح خ غ ، ق ك ، ج ش ص ، هـ ي س ز ،
ط ذ ، ث ، ذ ، ذ ، ذ ، ف ب م ، و ا ي .
ثم انقل بعد ذلك إلى طريقة ذكر الكلمات ، فقال
أن الكلمات العربية إما تنطق الأصول أي تركيب
من حرفين ، ويدخل ضمن ذلك ما تركيب من حرف
واحد وحرفين متكررين . فالأول مثل من ومن والتمس
مثل كلمة « وق » وسوس ، زلزل . فتجد
أن المتأخرين الأولين تكوينا من الميم والنون والسين
والنون . والمتأخرين من الكاف والفاء والظفرة أو
الفاء والهمال الظفرة . أما المتأخران الثانيان وهما
وسوس وزلزل . فكل منهما مركب من حرفين
متكررين هما الواو والسين أو الزاي واللام .
لجعل الثاني بناء فاعلم بنفسه .

وقد بدأ بالعين مع سائر الحروف فزاد وعكسه
أي العين مع الهاء ، والهاء مع العين ، إلى العين
مع الميم والهم مع العين .

وبعد هذا الباب ذكر الثلاث في حرف العين
مثلا ذكر العين والهاء وما يتبعها . وفي هذه
الرحلة استعمل نظام التعليلات بمعنى أنه يذكر
الأصول الستة النظرية في مكان واحد من الكتاب .
فمثلا ع ل م يمكن أن تكون ستة كلمات نظرية هكذا :
ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م
ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م
ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م ع ل م
فلو ابتعثت بالعين ميتا كانت علم . أو يسلموا
كانت مثل . وهكذا لو ابتعثت باللام أو الهم وفه

كسرة خبز تساوي مائة ألف درهم !

● دخل على الضليل بن أحمد رجل
سليمان بن حبيب الملقب أمير
الأمير محصور به لهدايا والأموال
ويستقمره إليه ، وكان بين
ملايكة يلقى عليهم دوسه . فلم
يلفت إليهم حتى فرغ مما هو فيه
لتعجب منه فقدم فقال : هذه
مائة ألف درهم وهذا أرسلكا
إليك مولاي الأمير ، ويرجوك أن
تصحبنا إليه .

فبسط الضليل إلى خزانة في البيت
وأخرج منها شيئا صغيرا يعطه في
يده ، وعاد إلى محبسه وقال له
أرايت هذه الكسرة من الضليل ؟ إنها
زادى الوحيد ، ولكنها كافية لسد
رغتي . وما دام عندي منها فليست
بحاجة إلى سليمان . أما هذه
الدرهم الكثيرة فتسد الأمير من
التعبد من هم بحاجة إليها .
فلزمها طبعهم .

نار .. خلفت رمادا !

● جاء شاعر يزور الحليل ، وجلس معه وكان له عند الرحمن حارسا ، وكان احب الي بلهم ، ومرت حاجة للحليل فقال لانه لم واحضرها . بدل انه لا اليوم . فقال اذا لم تعلم فلقد . بل لا اقدم بل شئ شيء نصنع ؟ بل شئ شيء اصنع . وصحك السمر ، وقال في لك ان سحري ، فقلت ليس وحيث في ذلك ، ان لي امرأة تشابهه ، وقد قلت فيها شعرا ، ثم قلت له .

سكتة فقلت : ليم سكتة عن الحق ؟
فاذمت هل من حالة بين ذا وذا ؟
فلم ار لي ، الا حلت الغرب ، راحة
فلمسا آيت الترق الفيا به

مصممة الاس

احدى دور الكتب الرسمية في العالم العربي او الاكاديمية القروية في مكتبات أوروبا ، حتى ان دائرة المعارف الاسلامية امرته معذرة لا يوجد الا مختصره . وقد كتب هذا المصنف ايضا بروكلمان . ولجها تتر من العلماء الحديثين من خاسوا في هذه المسألة انكلا على دقة بروكلمان واستقصاء دائرة المعارف الاسلامية .

أمل محقق

ولكن حين سرحت لبحث في هذه المسألة لم اجد الا في المتور على نسخة مخطوطة لكتاب

العين

اكتشاف المخطوطة :

ويشاء الحال ان يسافر من لندن الى بغداد الدكتور البروفسور الفريد جيمس ليحضر ندوة المجمع القومي هناك فيبحث في مكتبة مديرية الآثار على نسخة كاملة بخط الشيخ محمد السماوي . سقت عام ١٩٦٦ في اقامته صحيفة من القطع الكبير مثل صحيفة خمسة وعشرون سطرا ، وبخط فارسي واضح . وقد صوّرت التمسكة على « مايكرو فيلم » اودع في مكتبة معهد الدراسات الشرقية S.O.A.S بلندن . ومنه اخذت نسخة خاصة لنفسي .

نسخة ثانية بالمانيا :

وفي أغسطس - آب - ١٩٨٥ في مدينة كالمبرج عند مؤتمر البعثيين الثالث والعشرون ، التي فيه بحثنا عن « اكتشاف مخطوطة العين » . وطريق المصافحة كان بين المستمعين الدكتور الكافي ،

بطلوا كما يهوى الثاني لينظم سبويه فيها استاذ ولا يتيه عليهم بقياسه في النحو ومترجمه الذي اخترعه . وبماكانه الاجيدة الصوتية وفي ذلك مما اخرعه الطفل ويزا فيه معاصره .

ويعد ان رحل الطفل من الدنيا مطلقا كل هذه الآثار الجيلة نصلي من بعض ان كتاب « العين » ليس من تاليف الطفل بن احمد . وتسايرت اراد هؤلاء الكعنين ، فمن قائل انه « عمل لوفه حيث » ومن قائل انه « تلف ابيه » ورام كلام العرب ، لم هناك قبل ايماله . ولكن لم يجرؤ احد على ان يسمي ان الفكرة وليدة مغربة الطفل وحده . وقول من انار هذه الفكرة أبو منصور الأفرى صاحب « نهذب اللغة » ، حيث خط عن حجة كل معجم فيه ، وقال من كل عالم لغوي سيقه . ولا لم سمعه شجاعه بالحمى على مقام الطفل ادعى ان تاليفه التي بين الظفر نسب الكتاب بعد ان علمه للطفل سن احمد ليردج سوفه وليرغب الثاني فيه . تماما كما يسمي بعضهم ان كتاب سبويه ليس له وانما هو للطفل . واي ظل يصدق ان مجهودا لغويا كبيرا ، وبهذا خطرا ، يسمي بنتيجة قيمة كهذه . لم يتيسر الاستغنى لشخص غيره ، حتى وان كان هذا المرح لستار الاساقفة ، وكنتم الاطام ؟

مخطوطات العين :

لم يكتشف المخطوطة من المخطوطات كما اكتف مخطوطة العين التي شاع خيف الاصل في المتور عليها وشاء سوء الطالع الا تحتل بها

الرجال أربعة !

● دخل جاهل أحق من فؤارة على العليل في مجلسه ، وكان قد سمع الكثير من ذكائه ، فاعط مكانه مكاناً ، وأما هرجل يتقدم إلى العليل بسؤال ويقول : حسبي كسبح ، يا معنى فؤولة تعالى : « رب رجعون » !

فاطرق العليل لمثل « سالتوني عن شيء لا أحسن ولا أعرف منه » ، فاستحسن الناس منه تلك المراساة ، ولكن الممراري استنبح بحراب ، وندب على وجهه دلائل استهجان المجلس ونسألك من العليل فطر الخليل إلى طياته وقال : الرجال أربعة ، هرجل يدرى ويدري أنه يدرى فذلك عالم فاسادوه ، ورجل يدرى ولا يدري أنه يدرى فذلك فاعل فاسادوه ، ورجل لا يدرى ويدري أنه لا يدرى فذلك جاهل فاسادوه ، ورجل لا يدرى ولا يدري أنه لا يدري فذلك فاسق أحق فاسادوه .

ثم التفت إلى الممراري وقال : ومن أصبح الأنبياء لك مائل وأنت لا تدري بأهلك لا تدري فاصب الممراري مرأى عرس !

والأصمى وأبى عبدة وغيرهم ممن كانوا ينظرون أعمارهم في الأسفار ويهربون أكياد الأبل على منون الصحراء القاحلة بلغفهم هجر الصياف ويرمشهم زهجر الشمار ، حتى خلفوا لنا هذا التراث المصيب بل أكثر التلجج من ذخائر اللغة ولأدب ..

وواجبنا اليوم يحتم علينا الحفاظ على هذا التراث والعمل على نشره وطبعه حتى يخرج من لغة « الأرفف » إلى عالم النور في صورة كتاب مطبوع .

عبد الله دويش

الاستاذ كريم رئيس القسم العربي بجامعة لوبلين فقال: بإمكان الجامعة لاحتفاظ بنسخة من الكتاب يظهران الممراري المستشرق الاتلي ويتر وكانت محفوظه في مكتبة لوبلين لم تفلت أثناء الحرب الكبرى فمن الكتب العربية كلها إلى « لوبلين » خوفاً عليها من الغارات وقد نفلت الاستاذ كريم لتبادل معي النسخ . وهذه النسخة الاتلية طبع في ٨٥ صحيفة وفي آخرها أنها سميت عام ١٩٦٦م من نسخة في المكتبة عند آل الصفر .

الرحلة في طلب النسخة الثالثة :

كان لا بد لتحقيق كتاب العين وإخراجها للطبع من جمع كل المخطوطات الممكن العثور عليها . فقل الاتصال مسجراً ببلداه وطهران وغيرها أملاً في الحصول على نسخة القدم تاريخاً حتى لمكنت من السفر إلى بغداد في يناير - كانون الثاني عام ١٩٥٩م . ثم إلى القاهرة حيث نفلت نسخة السيد علي الصبر بالأذن لي بتصوير النسخة التي يملكونها في مكتبهم الخاصة .

البحث عن أصل النسخة التي نفلت السماوي :

ولمضنا بدأ العمل في التصوير الذي أسفر أكثر من شهر لم أجد أن المصحح الوقت سدى بل انتحزت الفرصة واتصلت بالأديب والعلامة من أملاء المجمع القنوي ورجال الجامعة ووزراء المعارف وسواهم من غير الرسميين بلبية المساعدة في اكتشاف الأصل الذي نفلت منه السماوي . فرأى أنه كتب في آخر نسخته أنه نقلها عن نسخة بالخط فكل من اتصلت بهم من أصحاب المكتبات في التجلب ينش أن السماوي نقل شيئاً من مضمونهم . وبالتالي لا توجد مخطوطة للعين في التجلب .

تحقيق الكتاب وطبعه :

وأخيراً وقد استقر بنا الطالع في لربى الكتابة بعد تلك الرحلة وبعد الجهد المتواصل في التنقل وسط صحراء السمارة ، وبين سواد العراق ودمشق والتجول والتنقيب ، ولم ما يتجه لنا العصر الحديث من وسائل سرعة المواصلات . فأتينا نظم أجلائنا وقادرينا لرواد اللغة العربية ل نطلع فجر الإسلام ونصعد من أمثال الخليل

مناسبة القرار الذي اتخذته شيخ الأزهر باعتباره المذهب الشيعي الجعفري مذهباً إسلامياً مقبولاً عند الله ، ومعترفاً به كالمذاهب الأربعة - الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي - طبت مجلة « العربي » من العالم البعثة الأستاذ زهدي يكن رئيس محكمة استئناف بيروت أن يحدث القراء عن مذهب الشيعة وما بينها وبين المذاهب السنية من فروق فكتب المقال التالي :

فقه الشيعة

بقلم زهدي يكن

رئيس محكمة استئناف بيروت

فرقتي رئيسيتي: الزيدية، والإمامية.

من هم الزيدية ؟

الزيدية هم أتباع زيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب أولئك الذين حطوا الإمامة بعد علي بن الحسين بن الحسين إلى ابنه زيد ، لا إلى محمد الباقر كما فعلت الإمامية ، والإمام زيد هو حفيد الحسين الذي عرف بالكمال واجتماع صفات الفضل والنبل فيه ، وقد كان واسع الاطلاع بمعاني القرآن وعلوم الفقه ، وغير ذلك من العلوم التي اشتهرت في عصره ، وله مؤلفات كثيرة منها تفسير قريب القرآن ورسالة مد مرفة الترجمة . علي ان أهم كتاب وضعه هو كتابه «المجموع» في الفقه . وقد حاول المحص انكار نسبة هذا الكتاب العظيم اليه، ولكن انكارهم لا يستند الى اساس متين ، فالامام زيد عاش في

■ ارادت مجلة « العربي » ، التي اشتهرت في البلاد العربية باختيار المواضيع المعبدة ان اضع لها هذا المقال من اصل « فقه الشيعة » ، وقد احببت تلبية طلب هذه المجلة المنشرة الزاهرة التي عرفت بفزارة المادة ، ووصوح الأسلوب ، وحسن الانتقاء . واني موقن بانها قد سدت فراغا علميا في هذا الوقت الذي تلهت فيه صحافة العالم العربي بالشؤون السياسية ، تاركة وراءها كل محض علمي أو اجتماعي ذي بال .

ومن المعلوم أن « الشيعة » فرقة كثيرة تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا ، فمهم من فلقوا في آرائهم غلوا أخرجهم من حظيرة الإسلام ، وليس من واجنا ها الاشارة اليهم، والتمرضن لذكهم .

واذا تركنا هذا العريق المتفالي امكنا ان نرجع مرق الشيعة الكثيرة الى

وهو يصل الى فقه اهل العراق، والعراق كان ولا يزال مهد التشيع والائمة والشيعة على وجه عام .

ولكن الزيدية يخالفون اهل السنة في بعض مسائل معروفة، منها عدم احالهم المسح على النجسين ، وتحريمهم اكل ما ذبحه غير المسلم، وتحريم تزوج الكتابيات مستندين الى قوله تعالى * ولا تمسكوا بمصرم الكواثر * . كما انهم حبالوا الشيعة الامامية في تحلل هؤلاء لزواج المتعة .

وفي رأي ان اجتهادهم بتحريم تزوج الكتابيات يمرحله لـ «الكواثر» الواردة في الآية الكريمة سورة « المصحة » يراد بها النساء المشركات اللاتي رفضن الاسلام والبحر مع ارواحهن من المهاجرين مع الرسول ، وذلك معلوم بوضوح من سياق الآية ولربها .

الشيعة الامامية

اما الامامية فهي اكبر طوائف الشيعة، حتى لقد يطلق اسم الشيعة ويراد بها الامامية خاصة . واهم موطنها ايران ثم العراق . ومذهبهم في الفقه القرب الى مذهب الامام اشاعري .

وقد سمو بالامامية لاهتمامهم الشديد بمسألة الامامة ، وعصبه الاثمة .

وهم يحولون الامامة بعد علي بن ابي طالب الى محمد الباقر ، ثم جعفر الصادق ، ثم موسى الكاظم ، حتى يصلوا الى محمد المهدي ، الامام الثاني عشر ، ولذلك اشتهرت هذه الفرقة باسم « الامامية الاثني عشرية » .

وهذه الامامية السبعة الذين يقولون بامامة سبعة اثمة فقط ، والسابع هو موسى الكاظم .

ومن الامام ابي حنيفة وعاصر فقهاء زمانه واعلامهم ، وهو سليل بيت علم فلا عجب ان يكتب في الفقه كتابه تدبر على وتبني معرفة به ، وقد نشأ في مصر التدوين والتأليف . ولهذا الكتاب فائدة جلتى ، فانه يدلنا على أسلوب فقهاء العراقي في عصره ، وكيفية معالجتهم لمسائل الفقه من الكتاب والسنة وغيرهما من الأدلة الاصلية الاصولية .

ولهذا الكتاب شرح في اربعة اجزاء للعلامة شرف الدين الحسين بن الحليم اليماني الصماني المتوفى عام ١٢٢١ هـ . واطلق على هذا الشرح اسم «الروعي التفسير» شرح «مجموع الفقه الكبير» .

توالي الاثمة بعد زيد

وقد توالى بعد زيد ، الاثمة والعتبة في هذه الفرقة، وقد وضعوا تأليف كثير في هذا الفقه ، لا تزال مخروطة في خزائن اليمن، المقر الرئيسي لهذه الفرقة من الشيعة ومن هذه المؤلفات : كتاب جامع في الفقه ، ومقالة في القياس ، وكتاب في الحلال والحرام ، وهذه المؤلفات تنسب الى الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم المتوفى عام ٢٩٨ هـ . واليه تنسب الزيدية الهادية .

ومن الكتب المهمة كتاب « البحر الزحار الجامع لمذاهب علماء الامصار » للامام احمد بن يحيى بن المرتضى ، وهو كتاب في اربعة اجزاء صحيحة .

واهمية هذا الكتاب انه يشير باسهاب الى اختلاف الفقهاء في مسائل الفقه .

الفقه الزيدي وفقه اهل السنة

ولا يحتل الفقه الزيدي كثيراً من الفقه الذي نعرفه في مذاهب اهل السنة،

الى القياس ، وقد بين الله تعالى الى رسوله الأحكام ، وأودعها الى أوصيائه ليبن كل منهم في زمنه ما تدعو الحاجة والحكمة الى بيانه ؟!

والشريعة ، عندهم « اذا قيست بحق الدين » . والفاسي - وهو الصل بالترأي - لا يصح في شئون الدين . والأئمة معصومون من الخطأ في هذه الأحكام ، مما رويده يعتبر بمثابة المصوم من صل المنتزع .

ومرجع الأحكام الشرعية هو الأئمة دائما لا غيره .

هذا ما اختلفوا عليه

وهناك مسائل مختلف عليها بين السنة والشيعة نورد بعضها كما يلي :

١ - الزواج لسبق لصل السنة مؤيد « ولدى الشيعة يجوز ان يكون طويلا ومولدا وهو ما يسمى « نكاح النكاح » .

فصل السنة والفريضة يرون ان نكاح النكاح نسخ في أيام الرسول . والشيعة يرون على عدم النسخ ، ويرون على ما رواه ابن عباس وغيره عن الرسول في جواز النكاح .

٢ - يرى الشيعة وجوب الاشهاد على الطلاق ، ولو وقع الطلاق بدون شاهدين كان باطلا . ويرى أهل السنة ان الأمر بلاشهاد ليس بالوجوب .

٣ - ويرى الشيعة كالزيدية « تحريم الزواج بغيره بصرية او يهودية » خلافا لأهل السنة .

٤ - ويخالفون السنة في مسائل من التراث كفضيلة ابن القيس التثني على الصم لابي ، ومطار الآث عنهم هو الأقرب من القول ، والفاصلة بينهم ان الوارث هو من يرث بالفرعي والآل بالقرابة .

والخلاف بين السنة والشيعة ينحصر بنظرنا في قضايا الآث بمسألة الرسول ، ومسألة التعصيب ، وليس لدى الشيعة لا حول ولا تعصيب .

هذا ما رأينا بيانه بغير ما يسمح به المقام ■■■

يجهلون - وهذا يكن

بماذا تمتاز الإمامية ؟

والإمامية كالزيدية ، لا يرحسون في العقه بعد الكتاب إلا الى الأحاديث التي رواها الصم ورجالهم ، ويرون أرباب الإحسان لا يرون معصوما للقائد عليه ، كما أنهم جميعا يرفضون القياس ما دام عندهم الأئمة الذين لديهم علم الأحكام الشرعية بطريق الوصية .

وأول من كتب العقه هو الإمام موسى الكاظم ، وكان ما كتبه إجابة عن مسائل وجهت اليه تحت اسم « الطلال والحرام » ثم كتب ابنه علي الرضا كتاب « فقه الرضا » .

مؤسس الإمامية في إيران

والمؤسس حقا لفقه « الإمامية » في إيران ، هو « أبو حمزة محمد بن الحسن ابن فروج الصغار » الذي كتب كتابه « بنائر الدرجات في علوم آل محمد » وما خصهم الله به .

ثم جاء بعده ، محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني شيخ الشيعة ، فوضع كتابه « الكافي في علم الدين » ، وهو كتاب يمتد رابع الكتب الأربعة الأصلية للشيعة .

وبتمتاز هذا الكتاب بأحوائه على سه عشر ألفا وتسعة وتسعين حديثا كلها عن طريق آل البيت . وهذا الرقم يزيد على الأحاديث التي جاءت في كتب الأحاديث السنية السنة .

لماذا يرفضون القياس ؟

والإمامية يحالون أهل السنة بأنهم لم يعلموا باب الإحتهاد ، ويأنهم يرفضون اعتبار القياس دليلا للأحكام ، وهم ضلّون في تمثيل هذا الرقعي : ما حاجتنا

رضية ..



بأنه نظم :
 - ويحك ، ماذا طول ؟ وكيف تعرفت اليها ؟
 اجابه خالد :
 - لقد تعرفنا بالميون . وكلمنا بالميون .
 - وهل انت جاد في حبها ؟
 - وواعدنا على الزواج حين تنتهي من الدراسة .
 - يا لها من غنية باردة !!
 واحيانا كان القاعد يسمع عنها وشكوى ، وبأسا
 وملا ، فبدره نظم ان ورد هذا الحب حوة لا تزال
 صلبة ، لم يسخ الحبيبان ان يفترقا ..
 فزين له حب الاستطلاع ان يرى هذه الفتاة التي
 تدله بها صديقه ، وهل هي صاحبة المكان التي
 فلبت عليه ؟
 وفي مساء يوم فرصد لرغيله ، بعد ان احس ان
 الاثنين على موعد بكلاء ، فاتبع الاثريما ، وتركهما
 يدخلان البديعة ، واملهما حتى جلسا على مقعد
 بعيد عن اهدام الناس ، فجلس طريقه الي ذلك المقعد
 ... وكانت مفاجئة !

ان يعود الناس ان يروا كل مساء في الطريق الي
 البديعة فتى يسأل واحدة ، والسأل الثانية
 خشية يارغ بها الطريق ، وبجانبه شاة غنية
 بمكان وجهها وجسدها . ولكن قليلا لم يكن يحيط
 بمحاكية هذين الكائين اللذين يهرمان كل مساء
 على ارياء هذه البديعة ، والجلوس على مقعد لا
 يكاد ينظر . وكثيرا ما يكون على هذا المقعد احد
 المتزهين ، فيتركه لهما حين يراهما قادمين ،
 متهاوتين عليه ، احراما لهما .

ان ورد هذا المقعد قصة بعيدة المآل ، ككل
 قصة عاطفية تنتهي باطالها عن الشباب ، ثم تقى
 بهم كالزوال الياسة في طريق القدر .

خالد ونظم رفيقان جمعتهما رابطة الصبي
 والطفولة ، ثم رابطة المدرسة ، ثم رابطة المقعد
 الواحد ، والمقعد الواحد عالم وحده ، يكون مسرحا
 لهما بالحوادث والاسرار .

عرف القاعد في هذين الكائين صديقين وفين ،
 يدخل بينهما ، حينما ، هنر التنافس ، فتمسك
 الصداقة . لكنها لا تلبث ان تعود صافية ، بقية .
 بل كثيرا ما سى احدهما هذا التنافس ، فيادر الي
 مونة اخيه في جواب مبتكر ، او مسالة عسيرة .
 عادة البحر الكبير الذي يشاقق على الجدول اللامعة
 فتتقدم امواجه لتساعده على شق البحر اله ..
 ذات يوم سمع المقعد قصة غريبة ، اصى اليها
 بانتياء ، لانها القصة الاولى التي لبها الحياة
 تسج جمالها لمخالبها .

كان خالد يظن هذه القصة .. انه على الرغم من
 انه الطفل فيها لا يستطيع ان يكتمها حتى عن نفسه
 لانها قصة ملأت جواب نفسه .. انها قصة التملكه
 قصة القلب الذي يجتلب قلبا مثله وحاصره في
 قلبي رايته .





بعد كل ليلة كانت ملوى كسيدة بها وسواس
النسك والخلق .

ان الاتنين يطبلان فلها ، وليس بالامكان الحب
بالفلين الى ما لا نهاية ، ينجلي لها ان تضع حدا
لهذه القصة المظلمة . ولكن كيف تنتهي ؟ ومن
تنتهي ؟ ان نظيم اصبح لدى الى فلها ، لا لانه
يجعلها عن كمله السريع في الزواج منها كما
يفعل صديقها . . . انه لا يركض الى نهاية الحب ،
لا يركض الى الودع بالزواج ، واقما هو يعرف كيف
يحسن مكانها البقية ، حتى يجعلها شعر بان فيها
حياة ، ووجودا يهتز للحياة .

انه ان يكون طيبا كخالد ، ولكنه يريد ان يكون
جنتها . وهي تعلم ان الاول يعود كله بالحياة ،
بيما الثاني تمرن كله على سلب الحياة . ان
خالد ستكون حياته هائلة ، مستقرة ، آمنة . بينما
حياة الثاني قلب بها المخاطر . ولكنها ، مع ذلك ،
تميل الى نظيم .

اصبح صديق الحب ، بعد حين ، جامدا ، اسحب
لديها اليه سحيا ، ولما جلست الى خالد وهذه
احست بانها تجلس فلا لا حياة فيه ، لان فلها
سائق نظيم . . ونظيم راح يسطني ان يرى رفيقه ،
ولكنه كان ، فلها ، يمر بالقدم قبل وصولها ويضع
عليه باقة زهر . . .

هذه الباقة استطاعت ان تعين لكل ممثل مكانه
في هذه الرواية ، لان خالد ادرك ان رفيقه هو الذي
يسطها وساقته الى الفتاة ، وان الفتيلا سريعا
التي حين تقع عيناها على هذه الباقة المستقرة . .
لم يرد خالد ان يقاوم ، بل اثر الانسحاب من
القدم بدون شركة . وقال للقدم يسطني الواحدين
الجمعيين على مكانه ، دون يتبعل مما حوله توه .

واخذت الايام يمر في حوارها الابدى !

ولم تعد نطمح بين الصديقين بعدما فرت بينهما
لثافة . ولكن هذا لم يمنع ان ينتهي كل واحد اثار
صاحبه . . . وسواي لا تزال تنتظر ان يخلق نظيم
وعند بالزواج منها بعد هذا التعارف الذي دام
عامين .

انه لا يقدر على وعده ولكن الايام في اللحظة الأخيرة
تأليه بالفاكسات ، واخر العهد بهذه الفاكسات نقله
الى جهة الحدود ، حيث النار مستعدة ان تسب
في اية لحظة ، وحيث الموت يقدر ان يزور الارض
جنتا من شاء .

لم يقدر خالد الا ان يمشي رفيقه اليه عزان
بحرفه بصديقه . . . وعندها شعر بنظيم تثير
لربما يصفق لخصابه الزاد جمال هذه الفتاة ، بل
شعر بالآثر من هذا . . . لم يقل له خالد ان العيون
هي التي لديها التعارف ، لكن لسة تلك هذه الفتاة
ذهبت به الى ابيه من تعارف العيون .

فجأة احس ان في حياة الفتاة اضطرابا . انشأها
افخارت طريقا غير مألوفها ، وكان اكتسبت انها على
ضلال . . . الا انهمنا القدر تمام لشباح فلها
اشباحها ، فلذا هي غريبة عنا لم نحاول التلصص
منها ؟

واحببت الفتاة نفسها فلها امام شعبي آخر
وكفى الى اكمال فلها ، دون ان يدرك الدواعي الى
ذلك . فهي تنظر في القاطع وجهه بالآثر من غيبها ،
وهي تستمع الى حديثه الطلي ، ذي التهمة للفرحة
ياكثر من صباها . وصديقها خالد بدأ يروح الى
هذه المفاجأة لانها منته وسيله الى تسليه حبيته
بعد ذلك .

مرت ساعة وساعتان على هذا اللقاء دون ان
يعتبر شيء على الانصراف ، لان كل نفس استمرت
مطشنة بهذه النسوة الغريبة من الصداقة ، لكنها
مشوة اخذت تمشي الى الامام هائلة ، وهي لا تزال
بعيدة عن ان تكون حاصلة . . ما كان احد ليحس
ان هذا اللقاء سيكون لحظة التحول في هذه النفوس
الطرية ، التي لم تحاول بعد اشباحها على قصة
التصوير .

في تلك الليلة نفسها اخذ كل رفيق يشعر بان
شيئا جديدا بدأ يواجهه في الحياة ، وعندما جلب
النوم ليقت فيه الشك في الخطوات التي يريد ان
يخطوها . اما الفتاة فقد لعبت الى مغربه خاطئة
بين صديقها القديم ، وهذا الصديق الجديد على
احسبت انه لم يات فجأة ، واقما هو متتبع لها منذ
رمن بيده . . ولما نظيم فقد لمن القدر الذي جعله
يتأخر عن صديقه بالتعريف الى هذه الفتاة . . ولما
خالد فقد سارده الطوف من ان يقدر صديقه على
لتحويل فثاته حته .

لقد بيع اللقاء الله آخر ، والفتاة نفسها كانت
تعتمد ان يكون الثلاثة في هذا اللقاء ، مما جعل
نظيم يروح الى هذا التعمد الذي زاده شجاعة على
مغامرة الثلاثة ، بينما اخذ خالد يصفق بعزاحة
صديقه ، دون ان يعرف كيف يقتصيه عن ملامته
النادية !

ان في العين حياة وتوسلا ، ان في العين جلال
التقصية لهذا الوطن .

وبأعين عبيد يرسله الأمل تمت نظم
— خالد ؟

عند هذا التبدل العزمت جهور الصداقة القديمة
وجرفت كل ما كانها من أسياح ، لم يشعر خالد
بعد ذلك الا بأنه يعود ، وهو يعمل جسدا وفهنا
على ظهره ، والقعدة تصيح نياحه .
انه يركض به قبل ان يهرب منه الحياة !

وفي غرفة الصليات كان خالد في جعل مع زملائه
— هولوس انه لا بد من ذلك . بل لا بد من ذلك
مجيلا . ولكن ماذا يكون شعوره اذا عرف انه
سيجها بساقي واحدة ؟

ورد في نفسه

— وماذا يكون الأمر عند سلوى اذا علمت بمصر
حبيبها ؟ وهل شي بان ذلك كان لا بد منه ؟

ثم التفت الى الزملاء :

— اعملوا ما تريدوا ؟ اما لنا فليست استطيع ان
اتمنى من انشائه احدنا ؟

☆☆☆

اكتلت سلوى بعود حبيبها بعد ايام ، وليس
مدها من هذا المصير بيا ، ويظن نظم لما حل به ،
فلا بد ان يعمل سلوى طيلة من عهدها .

— يجب ان نطرس بخلاف ، اني لم اعد احلا لك .
لقد ليست انه احبك بصدق ، ولا يزال يهيك الى
الابد ، ان الماهر لم يمانسا الا ليجزى من تلك
الغواية . كنت اتنى ان اموت بدون هذه العينة
لم ترد سلوى على توصلات نظم الا بمصاحمعه
على وجهه جعلته يهني الموضوع ، وهو قاتع بانها
عائبة الى خالد .

ولما جاء اليوم الذي قرر ان يطرح فيه من
الاستسقى ، كان يصعد بانه سيخرج ساق واحد .
لكن ... ما كان لشده ذهوه ، ان رأى ان له ساقا
ثانية يتكى عليها .

ان هذه الساق الثانية لم تكن الا سلوى التي
بقيت بجانبه الى الابد !

وراج خالد بنظر الى هذين الشجعان من وراء
الزجاج ، وهما يسطان القرح على مهل ... ودمعه
الفرح تتأني في عينه انه استطاع ان يهيج صديقه
بالحياة مرة ثانية

■ ■ ■

حطب : خطل الهنداوي

ان نظم ينتظر تحويله الى غير مكانه حتى يلى
بومده .

وفي ليلة كانت الحدود فيها غارقة في السكون ،
ولجأة اسودت افاق واحمرت افاق ، ولوات
طغيات مطلقات ينعقد بعضها بعضا .

لقد اراد اليهود ان يهاجموا الكفار العربية على
حرصهم الهموه الزنبا ، وعلى هذه الكفار الرئيس
نظم الذي كان من مبدله في قتال : « لا تنتظر
المدا ! »

لذلك لم ينتظر ، بل كان رده الفوري ...

بعد هدمه الحركة جاد الكثافون يمحون عن
الفضي والجرى على ارضي الكفرة . كان الضبيب
خالد مع فرقة الانقاذ ... انه يتصاح بالوجود ...
فجأة تهاجر الى البراء ... نظري ، ولعاد انتظري ...
... انه هو ... هل تكتفي حياتي ؟ انه نظم ...
نظم الذي سرق مني سلوى ... ما اسرع ما يجازي
الغدر اللذين !

وجده طرعا في بركة من الدم ... واصاحه تشد
في ورقة صولت حمراء .
... انها رسالة بخط سلوى ...

فراها خالد ، وهو يشعر بانه ليس من حظه ان
يقرأها ، لكن عينه كانت تسبق لرائده في فراها
السطور .

« لقد سرى بخله الى دمشق ، وفولك ان يعود
سيصبح لنا كما تفتح الزمان على جوباب الطريق
... أرجو هذه المرة الا يمانسا الغدر في الخسلة
الاشيرة »

فكر خالد ، وهو يدرج بقره على حروف هذه
الرسالة ، فلما هي نوافل اشباح الماضي في نفسه ،
ولتير في نفسه دوافع الانتقام .

اسمى على نظم ... ان قلبه لا يزال يعض ... انه
حي ؟ ولكن هل بقي حيا ؟ ليس من حني ان
يجوز عليه كما « جهر » على غلبى دون ان يرمى
الصداقة ؟

نوابت عليه لوحات خلقة من الماضي ، من طمد
الدراسة الى مضد الحب ، الى هذه الخلقة التي
بسطان فيها القدر على الامساك .

— اتنى ان الخسلة ... ولكن ان تكون حياتك على يدى
بعد ان سلبت حياي . على الاقل يجب ان تعرف
دماء هنا في هذه العفوة كما نزلت دماي هناك
على القعد

« خالد بان بعض ... وفتح الجرح عيشه »

قصة الشرك في العالم العربي

• أول شركة أنشئت منذ ٢٥٣٧ عاما !

• كليات ومعاهد لتخريج البهلوانات !

تعتبر البلاد العربية ميدانا مفتوحا وسوقا رائجة لأي شركة بعد أليها من أية بقعة في العالم . وذلك لأن الشرك الاجنبي لا يجد أمامه منافسا وطيا فويا يستطيع ان يظلب عليه .. فليس في البلاد العربية كلها غير ثلاثة شركات متفقه ، نحتاج لكثير من المرن والشجيع ..



إن ظهور الشركات والاسود التي تعمل في الشرك من اروع المشاهد التي تجعل المتفرجين يسمون قائلهم « وهم يسمون » فرقة « سوط العرب » وادري الوحوش التي قد ترفض طلعة افرده ويهدده بالانقراض عليه

ترويض الوحوش مهنة خطيرة..



لكنها السهل من ترويض البشر !



على ارتفاع ٢٠ مترا تقوم عائلان الامارات بالتمر

من الفنانين الذين يجيدون الألعاب الجولانية على ظهور الفيل ، وفرة لديها على في خيل ، وفرة جميلة نفس الفيمي العربي والهداء البطولي الطويل وتمسك في هذا الكبري عجزا وفي بها البنتي سوطا يودخل على الاسفل فاصدا ونظف السابوراهتم نمراد الأسد كما نساء داخل القنص البديدي ، وكما فرغت بالسوط في الهواء لمن الأسد في طانه لأمرها .. وقد طافت هذه الفرقة مدن الاقليم الكبرى .. حتى وصلت الى

■ والشرك Cirque كلمة فرنسية ، لاكية الأصل ، معناها البثرة ، وهي ترتبط تاريخيا بسباق العربات وفيه من ألعاب المسابقات التي كانت شائعة في روما القديمة ، وخاصة مصارعة الأديين التركان انما القروما يخلصونها بميديهم للنسبية والترفيه . وكان الشعب الروماني يجمع في ميدان الشرك الكبير فيشهد مصارعة أحد الصياد لأسد أو ثور مقترس .. وكان الناس يطربون لكل مرحلة من مراحل هذا الصراع الوحشي ... ولا يهم النتيجة كثيرا .. بل كانوا يتلذذون متتاعده الوحشي المقترس وهو يمزق أطراف مصارعه البهيم ويقتل لحيه من طاقه ، ويسميه بين استانه ، والعماد تسجل من بين فقيه ، والصيداع يرتفع من حناجر الألواف .. وكان الشرك الروماني صارف من حلية السبيحة لتحت بها مدرجات يجلس طلبة المدرجون ، ولدت العلية حيث غرف للرباعين لظلع ملايهم .. ويوت للحيوانات المفترسة ، وكلها لها أبواب تؤدي الى العلية الكبيرة ..

أول شرك في العالم

ولد شهيد أول شرك في عهد الملك راجان سنة ٥٧٨ قبل الميلاد . وقد أجاد بولبوس فيهر لهندية فيها بعد ، ويقال انه كان يتسع لـ ٢٥ ألف متفرج ، وكان يطلق عليه اسم (الشرك الأكبر) . ومن العليات الشهيرة في التاريخ القديم شرك الفلانيوس بروما الذي شهيد عام ٢٩٠ قبل الميلاد وسرك ليروا الذي استشهد على أرضه أوف من المسيحيين الأول أيام الاضطهادات المسيحية الكبرى .

الشرك الحديث

ولم يظل اليونانيون القدامى الممارسون منهم لأنه ارتبط في أذهانهم بسلطة الدماء والقتل . وقد بدأت شدة الشرك بعبادة الطيف في أوائل القرن الثامن عشر . وشهدت أمريكا ونجفيرا قبل عام ١٨٩٠ فريق " الشرك المتجولة " وأصبح حاليا في الاتحاد السوفيتي معه كبر يمتزج منه الاملايون والكروفسون على نفس عتبة صحيحة .

أول شرك عربي

وقصة الشرك في العالم العربي ترجع الى سنة ١٨٨٧ . وأول شرك جاد الى البلاد العربية لخمرة رجل يهودي من بلاد القرب ، وكان يضم مجموعة

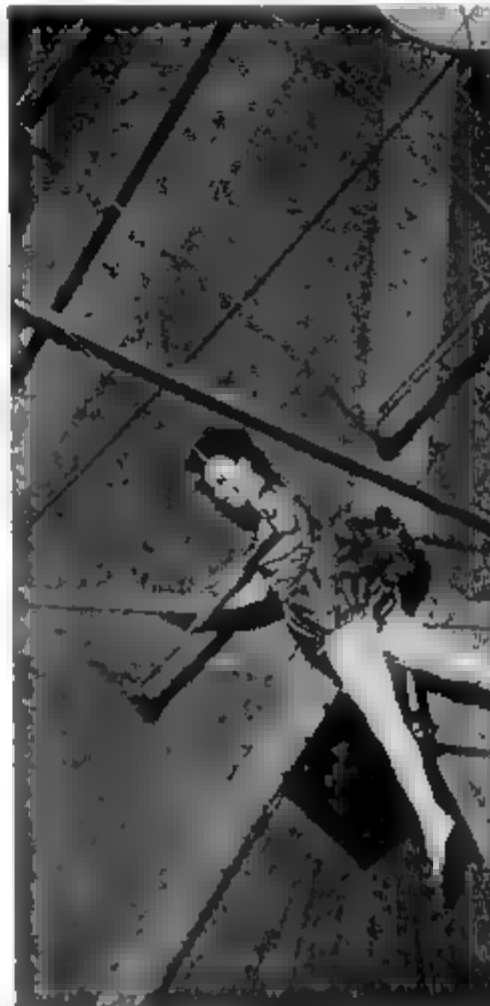
● القرد

وحده .. فطعن لها فطة لرض في حبلوان
ليقام عليها أول ميراث عربي .

القرد شارلي

ول نفس الوقت تأسس سرده آخر من مخدود
عبري واسماعيل مالك ومريم أول عروسة
الوحوش في البلاد العربية - وابنها يوفيق ...
وكان في هذا القرد فرد مشهور اسمه (البرنس
شارلي) كان يمسك بالدور الأول في مسرحية
مسترق كئيها ساعة ونصف ساعة ، ويشترك
فيها ستة فرد . وقد عرضت هذه الرواية لمدة
شهرين على مسرح الكورنيسال بالقاهرة في
سنة ١٩١٧ .

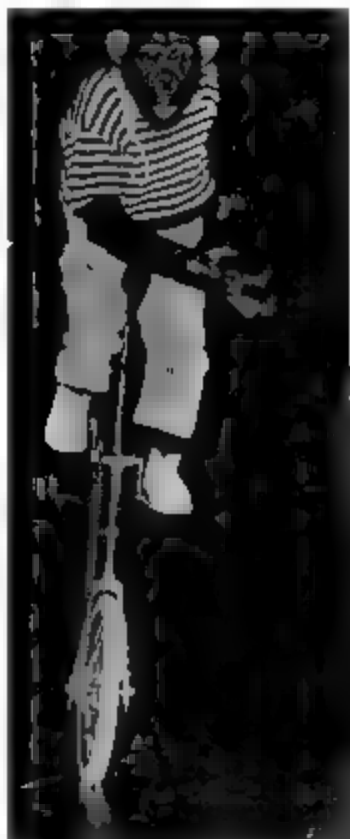
وكانت الرواية تبدأ بأن يدخل القرد حركتها
بلطف (فراد) وهي راحة ليلة عالية ، ويجرد
الجلود على المسرح يصطف له الجمهور ، فيسرد
البرنس شارلي الحية بالهبة خفية ، ثم يخرج
من جيبه فطة كبيرة ، ويشمل الشقة ، ثم يخلق
الاجابة ويعلقها على الشبابة . ويجلس على القند
ويناول طعامه بالشوكة والسكين . وعندما ينهي
من الأكل يعلق البرنس ، فيدخل فرد آخر في
الاسم جرسون ، ويحمل اليه زجاجة الخمير ،
وبعد أن يسكر القرد يفتح الباب ويطلب
على السير . ثم يسمع دقا على الباب فينهش
ويفتح الباب ، فتدخل زوجته وهي قرمة لندی
فتتأق أيضا ، تدخل وهي تلوح كالسكرانة ،
متابعة لزوج فرد آخر تعرف به في الطريق .
ويهيئ الآخر بين القردين بمشاهدة غيبة ، ويرفع
القردة ساعة التليفون ، فتظهر قرمة لندى
سفرة بجرها كلبان ، ويترنل منها فردان في ملابس



الترجح .. أن الة هولة كئيها بسطوطها جتنين همدنين

دمياط .. ثم أبحرت منها إلى أوروبا .. ثم
صبيان دمياط يلقون القرد في حركاتهم وكان
بين هؤلاء الصبيان شاب اسمه « علي الطلو » ،
الذي كون فرقة صغيرة ، أخذت كثير ترويحيا
وتعريف الناس في دمياط ، ثم سافرت إلى القاهرة
واشتركت مع فرقة فرنسية كان المديري اسماعيل
قد تعاقد معها لتقديم برنامجها على مسرحه في
حلوان .. وأصبح اسماعيل بالملك فرقة الطلو
التي استمرت مدة طويلة تعرض الناس عليها





فرد يركب الدراجة ويسير
بمسا كالإنسان تماما .

الهرج أو « البياضو » : إن الأطفال والعصية يؤلفون أكبر
عدد في دودة السر . والهرج هو أحد الشخصيات التي



رجال الكساف ، فيحفلان الصابون إلى جسم
اليولي . لم يسهل الستار

مدينة كاذبة

والآن .. هيا بنا نرى كيف يعيش كل هذا العدد
من الحيوانات والروعين في مدينة السر .

علميونهم كلها من غريبات السكة الحديدية ..
٧٨ بيتا للتمين .. كل منها يتألف من غرفة نوم
واستقبال وحمام ومطبخ . وكل بيت مزود بالتي
ولا يأت من أي بيت سوى . وهو ممتلئ به بولاء
الكثيرة التي توفر الراحة لمن يسمون أرواحهم
غوي أجدهم وهم يلقون في الهواء من الرئساع
شائق ويضعون رؤوسهم بين الياف الأسود
والنمور .

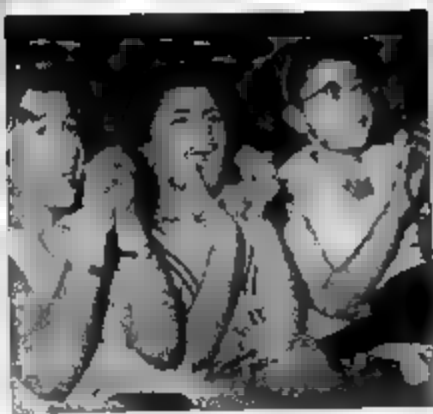


أن تدريب الحيوانات بهذه الدقة وهذا النظام أمر يسرى البناء كل مخرج .

١٢٠ أسرة

ويبلغ عدد سكان هذه المدينة العجيبة ١٢٠ أسرة وهم لا يقسمون السرك أبدا . ويؤمنون عقيدة ثابتة أن من يخرج من السرك مدة فاته لا يعود إليه أبدا . والمدينة العجيبة ملحق بها ١٢ قرية أخرى مخصصة لنقل الأمتعة والأدوات ٣٠ و قرية للحيوانات ، وذلك تستعمل عربات السرك ١٢٠ قرية تجرها ٢ فاطرة مكارية شوق قضبان السكك الحديدية في البلاد التي تصل فيها الرجال .

والمدينة ٣٠ قرية تملأه يسكن القباة من مختلف الأنواع . « بابي » .. أكبر قبيل في السرك يعيشون له ألف حساب .. أنه إذن أربعة امتلاكه



وعمره أربعون سنة . وهو يستطيع أن يجسر بخرطومه قطارا حمولته مائة طن . ويأكل كل يوم أكثر من ١٠٠ كيلو من العلف الجاف ويشرب ستة براميل من الماء . تسع ثلثي لتر . وهو مع كل هذا ، يستطيع أن يجلس على كرسي صلب أمام البيانو ويبدأ العزف . ويستطيع أن يقسم بين رجله الخطين (طلة) ويدل عليها بخفة ورشاقة برجليه الأماميتين .. ويبلغ خرطوم « بابي » أكثر من مترين .. وهو يتألف يوميا بفرشاة خشبية من الأسلاك المعدنية الحادة ، لأن الفرو الذي يتسحق منه يستعمل إلى مائة قسرية سيكة لا يمكن

ازالتها لا بهذه الطريقة .

ترويض الوحوش .. والناس

ورعابا الليل « بابي » أربعة خيلة صغيرة يتراوح وزن كل منها بين ٢ طن و٢.٥ طن فقط ! وإذا ساءت مزاج الفيلة : « كيف استطعت لعرب هذه الوحوش ؟ » رد عليك بكل بساطة : « ان ترويض الوحوش ليسو بكثير من ترويض البشعر ، فالصناعة الطيبة والعصرى على تقديم الطعام الذي تعب به بمجرد شعورها بالجوع .. والعبر .. بهذا كله يمكن ان تحصل على كل شيء .. »

مهنة خفزة ..

وكثيرا ما تجد مغربي الوحوش وهم جروح او ماهت لانهم غفلوا لحظة من متابعة نمر او اسد .. ان مغرب يحور هذا السرك بنقله اصحابا اكلهم النمر ..

والى جانب النمر .. نجد الذئب الكثر .. وهو دب من البلدان بوليا من اوكراينا وولفاد من استراليا ، وفردة وشبانزي ، وحيولا ولماين وكلاهما من مملكة - كل هؤلاء يعملوا في السرك .. انهم يعملون ثلاث ساعات ظهرا في اليوم تحت خيمة كبيرة ارتفاعها نحو ٢٠ مترا .. ومربوط بها الحبل التي يتشقق عليها الرياضيون .. وفي دكن من الخيمة نصبت شرفة لجلوس الموسيقيين ..

حفلة في السرك

واكبر عدد من رواد السرك هم الاطفال .. ولهذا

يتم منظمو السرك بانتقال السور على زياتهم الصغار بالماء (البلياتشو) .. ان هؤلاء المهرجين (البلياتشو) من اهم شخصيات السرك وهم يظهرون امام الجمهور عدة احوال من لحيهم من الرياضيين والحيوانات ..

ومهمة المهرج هي ان يلفت نظر الجمهور في الفترات التي بين الانتهاء من امية والبدء في امية اخرى ..

في هذه الفترة بعد العمال الحطة اعدادا جديدا يستلشى الا يلفت الجمهور اليه ..

مسابقة بين فيل .. وطلع !

وعندما جاز سرك تومي الى القاهرة منذ عهد قريب قدم برامجا لطيفا .. انطلق احد الاطفال واعطاء طلعتهن الطباشر وكتب الطفل رقما .. اي رقم يظهر بهائه .. ووضع الرقم امام فيل الليل .. واسك الليل بفروقه مصا صغيرة واخذ يضرب بها على منقصة اسماءه .. مجموع عدد الضربات هو نفس الرقم الذي كتبه الطفل بالطباشر .. وهذا الليل يستطيع ان يضل اكثر من هذا .. يستطيع ان يجمع الارام ايضا ؟

ويحظى الكبار في سقف الخيمة الكبيرة عندما يلف التبان والاشباح على الاراجيح المثبتة بها يقومون بحركات مجيبة ، يلف واحد على ارجوحة في أقصى اليسار ، ويلف الاخر على ارجوحة في أقصى اليمين .. وينارجهان .. ثم .. وفي توقيت معين ينفذ أحدهما في الهواء وينقلب مرتين او

عالم السرك

- التسلية والمهرج
- في ولاية فلوريدا بأمريكا مدينة اسمها ساواسون .. اقود مجلس التعليم بالمدينة ادخال عادة فون السرك كمادة اساسية في مدارس اللغة الثانوية ، لان السرك صار تقليدا من تقاليد المدينة والناس يحرمون فتاتي السرك احتراما كبيرا ، وقد استطاع الطلبة ان يكووا سركا خاصا بهم كل فنانة من التلاميذ ويقوم هذا السرك برحلات في الاجزاء

- في الهند انتشرت في ولاية كيرالا الهندية كلية خاصة تمنح طلبتها درجات علمية في الشيء على العجل وترويض الاسود والتسلية .. وتشتهر هذه الولاية بتفريخ الطبولات الذين يملسون هوايتهم في السرك في كل مكان بالهند
- في روسيا يخرج شتو وفنكات السرك من معهد على مقطع متحفة موسكو ، ويختار طلبة هذا المعهد بمثابة فائقة من الرياضيين والموهوبين ، وشمار المدرسة



ممره النيله سرد بحية الفخرجين

قفزت في الهواء في لحاة الطلة والمطشورة

لألا ، فيتعاد الآخرين بيده في اللحظة لتلك
لها .

.. والفتحة ..

والكثر ما يسرعني الأشياء .. هو تلك الطريقة
المحبية التي استطاع بها المدربون أن يجعلوا
للحيوانات تنصرف بهذه الطريقة المسلية في الفتحة
والنظام .

الذب الضخم يطوف على الفخرجين رابيا تداحة
بغارية E والأسد يلفز وسط حلقة مشددة بالنظر
والمدرب يدخل في المضي وحوله لملقية بمور كلها
تزار .. وتكثر عن أتباعها .. وهو أزل .. ولكنها
جميعها تميل طوع أمرد ..

والعاقب الذي يقوم بالجاب لا يستطيع الفخرجون
بأسرها .. والساحر الذي يمشي سيدة بالكلية
في صندوق طوله نصف متر وارتفاعه ربع متر E
والرجل الطاف الذي يستطيع أن يطوى جسمه
أكثر من مرة وكان جسمه خال تماما من العظام ..
أو أن عظامه من الخفاف .

وتدخل السرك ، فيحرك طفل في يده ،
ويخرج ، وينظر إلى وجوه من حولك بعد كل شيء
مرسما على وجوههم .. الفؤاد .. والاستبال ..
والفرحة .. والميل على الفرج .

ويخرج من السرك الحافل .. إلى الحبة الحافلة
.. فلانجد فرقا كبيرا .

فان الدنيا موك كبير ..

1988



متلاصق أجرا أكبر من الذي يملأهم
١. مرات .. وهكذا E

• داف الشيخ عبد الله الجليل الصباح
سرك الحلو بالفتحة ، وأعجب ببراعة
مروفي الوحوش والفارس .. وقد
نيرج الأمير الكوس يميل قلب جيبه
لجيبا لسرك . وقد قدمت مروضة
الوحوش ظفر الأسد هدبة للامر .
وظهر الأسد شعار للورعين ..

الصيفية إلى جميع أنحاء ولاية فلورنسا
يعرض فيها فنون طليحة بنه سراسولا .

• المعروف أن فناني السرك في جميع أنحاء
العالم يتقنون مهارات كثيرة لا تقل عن
٢٠ أو ٢٥٠ شيئا شديدا .. ومع
هذا ، فلا يزال بعض مهربي السرك
يعملون بمهارة مغيرة فان أدرة السرك
لنمطهم أجودهم بسيرة لرفيقهم من
الجمهور . فالتخرج الذي يفسدك
للفخرين معدل ٢٠ ساعة في الساعة



أيهما أجدى : العمل أم الذكاء ؟

● قال الرجل الطيب لزوجته

- نعم أتى عرفت كلا الرجلين حقيرا . كان أحدهما ذكيا ، ولكنه كان على الذكاء كسولا . وكان الآخر متوسط الذكاء ، ولكنه كان جادا على العمل ، فيصل فيه بداره بقلبه . واليوم هو قد مات . افتقدت كم ترك من ثروة ؟ ترك ثروة تفتر بساكني الدجيب . فهذا فضل العمل يا عزيزتي . ماتت الزوجة . ولكن للذكاء نعمة . أظلم بذكاء ما صنع صاحبه الاكبر الكسول ؟ تقدم الى الامثلة يسألها بعدها . وهما اليوم على وشك دواج ؟

حرب من أجل الفن

● يفسرنا التاريخ ان الاسباب المباشرة للحروب

جميعها هي : السافس على التجارة ، أو السعي وراء الغول بموارد اقتصادية جديدة ، أو المنافسة على الكرامة والرد على اهانة أو اللوم عن حيالي الوطن .. ولكنه لم يفسرنا عن قيام حرب في سبيل أهداف فنية صرفة إلا مرة واحدة : وذلك حينما أعلن « منشوس » ملكة الاكاديين (٢٠٠٠ ق.م.) انه يقرر بلاد ملام ليحصل منها على حجر الدبوريت لتصنع منه التحايل التي تغلف افعاله الجيدة !!



عكاز لوتريك

● ولد الرسام الفرنسي الشهير (لوتريك) من

عائلة ارستقراطية بالغة الثراء ، ولكن كبرت احدى رجلته وهو في الرابعة عشرة . وكبرت رجله الثانية بعد عام ، فكان من اثر ذلك ان تكتسب عظامه ، وتوقفت عن النمو ، فنشأ دجيبا الى حد بعد ان جاوز نحو راسه حده الطبيعي ، وكبر اتفه وتصلت شفتاه .

وكان الناس يصلقون فيه حينما ذهب ، فلا يسلم من سفريتهم . وحدث مرة ان كان في مقهره فلما هم بالخروج سي قلده ، فصاح به احدهم الخشاد :

- يا هذا ، لقد سبت عكازك !

طريقة انتخابية جديدة

● ذهب حسين بن ماردن ، مرشح

البنديت مهروء الى بلده سراك ، للخدمة الانتدبية . واذا بأهل البدة يشرلون :
« سننتخبك اذا قطعت في هذا النهر الذي يتفرق ببلدتنا » .

ولم يتردد حسين لحظة واحدة ، بل رمى جسده حالا بالنهر دون ان يعلم بوجود التماسيح بكثرة في مائه ، وبحسن جنله لم يصب مائى ، بل عرض عن مجازله تلك بالخابيه بالاجماع .



أبو التلاء القري

هيروفس



نوابغ ماتوا قبل الاربعين

- رفايل ويرون ماتا قبل الاربعين .
- دوماوس السى دوما في القرنين .
- اسامة بن زيد فقد له لواء الفتح وهو بالغ .
- بيون اكتشف بعض أهم اكتشافاته وهو لم يبلغ الخامسة والعشرين .
- الشاهر كيتس مات في الخامسة والعشرين .
- الشاهر شلى قضي معه في الخامسة والعشرين ، وكذلك ادبب السعالي
- وجيب العباد .
- لوتر عد مصلحا دينيا في الخامسة والعشرين .
- فيكتور هوغو ألف مائة وحق ثلاث جوائز وهو دون العشرين .
- جوله تشا لمثليات في الثانية عشرة .

.. ونوابغ عاشوا حتى سن الشيخوخة

- هوميروس نظم الأوديسة في آخر عمره بعد أن شاخ .
- ولزويك القري بنت شيطوخة مهيمة .
- ودايل ديلو كتب قصة دوسون كروز وهو في السنين .
- والاطون كتب ديوانه قبل مائة وعشرين وهو في العاشرة والثلاثين .
- والجاحظ والشدياق ألفا كتابا وهما في السنين .
- وبرنارد شو كتب على السنين وألّف كتاب بنساف .

وجهات نظر

- الفصل أنواع الأخبار الصحفية الأخبار التالية :
لأنها مختلفة للصحيفة التي نشرتها فلا
يتناسا فيها مناسا ، وأن تلك الصحيفة
تستطيع أن تكون أول من يكلمها .
(صجلي)
- لا دولة إلا بالرجال ، ولا رجال إلا بالمال ، ولا
مال إلا بالعدل ، ولا عدل إلا بالعلم ، فالعلم
هو الأساس الذي تقوم عليه الدول .
(جورج واشنطن)
- نحن بسقط لكن منطى .. ودموم في المصارف
لنحرق ضمرا أروع .. كلما كما شام لك
صبر أكثر مود وشاها
- (براونج)
- الزوجة التالية : اسار ماسك ، ويرس
ملك صامت ما كنت تمنع فيها ، لو لم تزوج
(جاك شاردون)
- تستطيع أن تحكم على الرجل من أسلحته أكثر
منما تستطيع من أجهالته .
(هونير)
- انكم سمعتمو التصويب القوية .. ألا تظنون
أنا تستطيع فميتكم التصويب عديمة القوي ؟
(بول دوسون)

حواء في أسطورة هندية

- « أكل الله حبة الورد » ونظرة
الطبي ، وفراقة الشمس ، ورطوبة
الندى ، وتقلب الريح ووردة الارتفاع
وصلاية الجواهر ، وفسوسة النمر ،
وحلاوة السبيل ، وحسرة النار ،
ورودة النخ ، لم مزج هذا كله معا
فكانت المرأة . »

عزير أباطة

• ولِدَ وفي فمه قطعة من الذهب • انتخبَ أخيراً

الشعر المسرحي قليل إلى الآن في أبنائنا العرب . بدأ به شوقي ولكنه لم يتخصص له ، وتطاول سميد عقل في لبنان دون انصراف كلي إليه . وإنما كان لنا شاعر في مصر أعطى للمسرح من شعره القدر الأكبر ، فأخرج حتى اليوم عدداً من المسرحيات الشعرية بينها : قيس ولبنى ، العباسية ، الناصر ، شجرة الدر ، غروب الأندلس . وإذا سئلت عما حببني بهذا الشاعر ، قلت : ما يمتاز به مسرحه من تجسيم لحوادث في النفس الإنسانية بعيدة دقة ، فالأشعر معها غني ينطوي على عمق ، وليس غناء سطحيًا واتشاداً خفيفاً . ذلك هو عزير أباطة . . الشاعر الذي ولد وفي فمه قطعة من الذهب ، وهو يجلس الآن في مقاعد الخالدين ، بعد أن انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية .

هارون الرشيد يرد الوشاية

وأخذ شاهداً على قولي مسرحية (العباسية) التي ربما كانت أروع ما عهد شاعرنا . أنها تتناول موضوع البرامكة وهارون الرشيد . فالحيلة بأذى دى بدء يرضى الرضاء النام عن وزرائه . ويحاول الخاسدون الواقعة بهم عنده فصددهم . ويقع مرة على رقعة مكتوبة ويقرا فيها :

قل للرشيد حبل

من اللباب الفوارى
ناروا عليك فقام
الظالم الشوار
وقفت أن لم تلعبهم
على شفير هار
لم ينج من نام بين
الغشاق والتيسار
يشير بما جاء فيها ويقول :

● شعر أجبه



الكتاب المنزل ، لذا في موقعه تدل وفي
عاطفه انقلب . وهنا براعة عزف بلاغية
في جعل الكلام على لساني الرشيد ينبيء
انه لا يقوله من عنده ، وان ما يأخذه عليهم
ليس سبحة الملاحظة الشخصية ... بل
هو نتيجة صياغة صلات نفس الرشيد
بسمها ، فتشيع هو مما اشربته اياه من
البرامكة ، ثم راح بعضي بما ذكروه له
كمن يلقي امثلة تلقنها جهلا .

وبما هو جعفر اندفع من رعبه ولكن الرشيد يراجع
ادراج ما في سبه كانه لا يسمح جعفرا بتدرك
كل فكره فيما حقت نفسه به . يريد ان يخلص
من مبهمة ويربح نفسه بالقليل ما يبركه عن جعفر
في وجهه . ولا يكون جعفر في معرض تفهيد انهم
يكون ذعن الخليفة غير منصرف الى سماعة ، بل
لا يران سميد في سمعهم سائر ما قيل له
بمعه بلوره .

وهذا ابرار شعري موفى نفسيه صاحب
السطر الفذارة بالرشاية ، فانه يبيد ما سمعه
ولا يعرف ان يبعد عما رشح في اعتداده
ان ما اكفى في روجه انصحى ينطقه لعلنا لمصر
مصر به ، كتب استغروه ان حذبه اخر فانه
يعود الى هذا الذي اسفاه به واجبه .

كان الرشيد يذبح جعفرا احياء ، فظل
السامعون يندفعون كبرياء الخليفة ملته ويقومون
به ان يسلوا الخليل من جانبه بطواخا من فومه
كثير لا ينق به . وعندما لاس كلامهم زادوا
اذ به يمر بي ليته وسعاعا ، فم الذي كان
اسم صاحب روبر . احيى جعفر في صبح اليوم
اذا قال له جعفر : مولاي املك نائب ، يستود
بنيه مائلا

من صاحب الصب يعرفه بل منته

الرشيد يريد ما سمعه

فما الذي جعله في النهاية يدرك الفرق
بيته وبين جعفر ، وهو الذي كان يصرف
دوما يستعالي ويربره وسقور بره اليه؟
هنا مما يدل على ان الرشيد لم يكن ينطق
بكلام من عنده بل كل يردده حسا حفظ
وكانه السامع .

وستورد الايات التي تدعم نظرتنا فيما
قلنا عن هارون كما تصوّره هذه
المرحبة ..

ليجلس في مقام الخالدين

كثرت هذه الرقاق وما
احقر ما حتمته عقل الرقاق
في سيم الافس الطود وبه
لم الناس صيفا على احرار الافس
لو الى الخير يهفون ولا
حق لا احتاج بصعهم للنباع
ليتهم يعرفون من آل يحيى
ما عرفنا من فضل ملل وباع
ويمرض عليه ابن الهادي ليقترمه
الرشيد ناسبا له الضميمة والعل :

لم تكن متصلا ليحيى وشبيهه
وان كنت قد شغيت غليلا
ثم يقطع الرشيد المجال على التعريض
بالرامكة ليعلم تمسكه النهائي بهم
..... كلفني فسيلى
ما رايتم .. فلا تصلوا السبلا
حر نسوا الدين والظلال والاك
وكلفوا فلا تشعبي غليلا
الوشاية تفعل في قلب الرشيد

وعمر الأيام ، فتفعل الوشاية فعلها
في نفس امير المؤمنين ... وبعد ان كلن
يعول من البرامكة انهم خير قوم اخرجوا
لناس ، وخير حكومة نهجت على هدى

سيدكو التهم ولو لم ينشأه الورير
ذلك ، لانه يضمها ماله عليه ولم يعد
يعرف الحديث الا عنها .

ثم بدأ بشر التهم من هم الرشيد
قل لي : متى كنتم علينا فامة
يرأى بعينكم الامور ونجتلي
لا داي الا صا دايتم وحدكم
في كل هينر في الامور ومفضل
الحكم في ايتنا لكم وفي
ابنتنا ، بقى اليهم من غل
الرشيد يابى قرع الحجة بالحجة

ويرد البرمكي على هذا الكلام محاولا
فرعه بالحجة . لما الرشيد فلا يرد على
رد ويرده ، بل يضي في القاء التهم كانه
لم يقطع من الكلام . . انه بالاسطوانة
التي للذبح ما سهل عليها .

ومتى ورتسم ملكنا وملكتم
طرفيه ، ياخذ آخره من أول
وغصبتكم اربابيه وقبائيه
مستأثرين ، وكسل واد مبلل
فيني البلاد لكم ، وطاعنا لكم
وولائها عنكم ، ونحن بمفضل

ومرة أخرى ينكم جعفر فيقول ان
ما جاهدوا به الى الخليفة كلب طيسس
ولكن الرشيد سابع دوى ان تقف عند
حول ويرده .

وسلبتم جاد الظيفة جهرة
وتركتموه دمية في هيكل
اترفتم مثل للسلوك وامنتي
جومي تدافع في الخيفي الاسفل
الوزير يداجي الظيفة

واما الموقف الثاني الذي ينبجع عزيز
ابانلة في تصويره ، فهو موقف جعفر من
الخليفة . فلقد ذكرنا سابقا ان جعفر رأى
التهم الموجهة اليه ، ولكما ساسمرص

يدخل جعفر على الخليفة سائلا :
(امولاي هل كرتنى فموتنى) بحبه
راسا :

ما كرم الانسان الا قطعه
المرء يوقعه التامح اذا جرى
مكثي الزمام فلم يكرهه قطعه
ويؤمن جعفر على هذا الكلام ، فيستطرد
الرشيد كان لم يسمع رد جعفر :
واشدد اشداء العنى فتكابه
نفسى يملكها الهوى فتصله
والله لا ينستنى على صدر الفى
فيزينه ان لم يؤنه اصله

ويدخل الخليفة والوزير في حوار ،
يقرأ الاول فيه الثاني ، وينتبه بالسرور
والحيانة والكبد ، ويحاول هذا امهام مولاه
بان الكلام الذي يسمعه منه ليس له غير
معى الوشاية والفرية ، وان كل محدود
الكانه يظل فريسة لاصحاب الضمان
والاماني . الى ان يجد البرمكي انه
لا يستطيع ارفع الخليفة على هذا الشكل
فيصرم ان يعد التهم واحدة واحدة
ويقول للرشيد :

مولاي هل تفضى الى بيطى ما

تخصني على قرب شك ينجلي

ولفى ظله الترحيب كالعهد الخلفه ،

فانه لا يريد اكثر من مجابهة ويرده بالهم
... لقد ملأوا بعه بها ، حتى ساف
لا يرتاح الا بعد ان يسردها ويفصلها
لجعفر . لقد حشوا عقل هارون بها
حشوا ، حتى اضحى كعبا سار يسجد
ما سمعه من الحيانة والبيثان . فيقول
له .

لك ما سالت ، فذلك حقاك لم يكن
لنفسن نحن به وان لم تسال
ومن هذا اليت نعرف ان الرشيد كان

ثم يصاغر أمام سيده جاملا له
التمظيم والتقديم ، يقول له :

أنا من شات يبابه ، ودرجت في

عصرابه ، وأقبل ليسى نظله

أو تقول ايما : «أنا صنع كلك» .

وعندما يتق حعفران لا سبيل له الى

ثقة ماصيه في بحر الحليفة ، صده

متحايلا بالاحلاص في المستقبل :

إن لم احسن ماضي فيك فثقتي

برضائك مفروضي على المستقبل

وحينما بدأ الزورر يقطع الأمل شيئا

عشينا من أسطوره رسا مليكه ، يسدا

بالرودود الحافية نوحا :

مولاي أنك قد خلعت فلم تقل

عدلا ، وكم من مقتضب لم يعمل

..... ليس في

ما سقته غير الهام مجهل

وعندما يحبه الخليفة : «أجل أنها التهم

الثني قرن للنعمي» لا يأبى من احابته

«بل لم تزن مولاي حبة خردل» . لم

يقول له ايما : «مولاي يضرب في الظلام

القميص» . أما عندما يصغر الحكم

النهائي عليه بالقتل ، ولا يعود لديه ثقة

أمل يفادى في سبيله ويتقى ، فانه يطلق

القول الكسر :

اقتسمت أنك قتالي متعمدا

والظلم تردّي أهله ونسبه

هي حكمة فيكم بني العباس نه

شون الافول اذا اخسده وزير

فاقتل وزيرك لست متبدع أبية

بين الملوك فجددك المنصور

ويصلي بالك الأحرار أنا حعفر

المنصور هو ايما قتل من ساعده على

بيل الخلافة . أنا مسلم الخراساني .

تزوج شخصية الخطفة

والظاهرة الزائحة الأخيرة التي تبرزها مسرحية

تفصيلا كيف كان الزورر يكلم خليفته

ويصرف معه ... فيظهر في أمانة ثمة

كيف كان المرؤوس ينادي السلطان

ويداويه ويتوكل اليه في تلك المصور .

ماذا اعطى الخليفة رايامن عليه حعفر

بقوله :

مولاي هلتي حكمة علوية

اللفزي وهذا القول حق كله

واذا لم من نصا احكم به اليه

الى عقل الخليفة وعدله

مولاي تعمي رجاحة عقله

إن يسمع الواسي ، ويبني عقله

واذا أخذ عليه الخليفة استقلاله في

التصرف بشؤون الدولة ، نسب لنفسه

معالجة صغار المهام توفيرا لعبها من

الخليفة ، لاركا له الجسيم منها يعمل

فيه رايه القاطع :

تحمي اصغرها ، وتترك ضخمها

لتنهك تنصره رأي فينعمل



هارون الرشيد : ظهرت براقة عزز السلطة
في طريقه نقل الكلام على لسانه

قال المرء لا يمكن أن تنكر على أبه لأنه معه أكثر من نفسه - ولكنه مع ذلك يملكه وكأنه هو انعدام الذي له الاحترام والتوقير ، وعلى أبه أنظمة والضروع - ولا يضر الوالد بهذا ولا يتعبه، وذلك فيه عادي عنده - ولا يتحط موقف المنعدم من أبه عن تصور وتصميم كالملي يتمسك وتشبث بنعمة خفية أتيت له ، بل يفعل ذلك عن اقتناع برؤية محققة تنجلي في الحياة والمجتمع عن ارتفاع الآباء على الآباء

الملك فوق الصداقة

هذه الظاهرة في النعسية الملكية تتمثل لنا في المقطع الأخير من المسرحية ، حينما تنكي العاسة أخت الرشيد ناعمة مهي أخوها لقتله زوجها - جعفر البرمكي - ، فيقول لها الرشيد ، وهو شاعر بوطاة عمله ، متفجع على مصير رفيق شبابه وأقرب الناس إليه ، ولكنه مع ذلك مرتاح إلى هذا العمل ، غير نادم إطلاقا ، كمن عمل ببساطة ما عليه أن يعمل وأنما ما يعرضي العامة :

انكي ، قرب قد رجعت إلى النهي
فصبرت لي بالصنيع والاعتاب
قل للخلافة قد نجوت في غد
تفصين سائلة إلى اصقابي
أني دفعت الشر عنك بطننة
لم تمنع إلا آثر الأسراب
وحفظت في بيت النبوة ملكه
وجعت فترتي رفيق شبابي
انسي لاقتله وابكيه مصا

الملك فوق الأهل والأصحاب
وبعد ، فالمرح الذي هو أمين للحقيقة الإنسانية ، ولحقيقة العصر الذي تحرى فيه العادة ، إلى هذا الحد .. والذي يبرز هذه الحقيقة في جلاء وسلطوع ، وحمل الشعر مطوعا لكل ذلك ، هو مسرح جدير بأن يحب الناس شاعره ويعطوه مكانته بين الشعراء المبدعين . ■

جان كميذ : بيروت

« ناعمة » بكل معنوه ، هي ازدواجية شخصية الخيفية من حيث هو ملك وصديق - وهي جميعه سمية في نسبة الملوك محتصة بهم ، لا تعرفها سواهم من رؤساء الدول كروؤساء الجمهوريات مثلا . فإن الملك تأسن كالتاس يعرف جميع مواطنهم وسبب الصداقة والإخلاص فيها ، ولكن الملك وتبني املك تكسب عدد مدنيه يحميه لا يقدم شيئا عظيمها ولا يرحي اعتبارا أمامها . وليس هذا في شعور الملك لثاقية ، بل هو حفاظ على ودعة جيله النصر لا يجوز الربط فيها ، وهو مؤنس عليها كالحبر - معقة لثمة من أولاه اناء محادثة في هذا الجبال ، وعيه أن يسه هذه الحدارة .

الملك في معيسته ، قوي النصور يهده الصفة الملكية ، فطم باحساسها ، شديد الوعي لها . هو رجل ملان من نفسه ومن الرتبة المدة عليه . بهر لا يهاب في هذا الأمر مهما كان السب ، وسما آباء فوق كل شيء .

وقد يسطر ، من أجل هذا الشرط الرابع ، إلى استحبة نأمر من له وأمر ما لديه .. بلا بأس ، انه يتألم صليتا والقا من أنه أدي واجبه العظيم حتى آخر لذة منه ، وفي هذا الكناية .

والى اميز هذا النصور جيفا من الإنسانية . صحيح أن الملك في تصرفه هذا يحيي نفسه وملكته ويعيون لها مجدهما ، ولكن ما يمل عليه هذا التصرف ليس وفيه الاستئثار ، بل هي الانصيابة لتعقيدات فهم منظورة وضعت هذا الحق وهذا الانصيابة في شخص الملك وأسره دون سواهما من الناس . وبمفردة ثاقية ، أن الملك في اغلاله الشخصية قد يكون متوافعا غير متغير ، ولكنه مع ذلك ، أثناء ممارسة مهامه الرسمية ، لا يطلب شيئا بلهجة الرجال مهما كانت الصلة التي تربطه بين دوره . إن الأمر يظل أمرا ، ويبقى كذلك ولو صدر من أخف الملوك ، كما يتأكد ذلك لنا من مراجعة سيرة لويس السادس عشر في فرنسا مثلا .

وانك قد يكون لطيفا دينا ، ولكنه في معاملته مع الآخرين يشعرك ، مع كل لطفه ومرحه وتقلبه من البروتوكول والرساميات ، بأنه ليس مثلك وانك لست مساويا له .. وإن اتسجلمه معك ليس انجم الرئيتين بعضهما مع بعضي ، بل هو لكل ولكم . والمك في هذا كله طبيعي لا يتكف ولا يتصنع ، لأن سفره على هذه الصورة يتنبق من شعور سرى في دمه وعيشي معه ، حتى انه ولم يعد بحاجة لأن يحدد مظاهره .

وليس ، هذا أي حب للذات .. فكل الملك لا يزهو ويقل بماله من وضع خاص ، ولكنه فزول عد حبيبة ليس أمرا في بهد : أنه ملك . فثاقه في اعتقاده الضمئي الجيد ، ليس من طينة سفر (انس) والأمر يشبه موقف الوالد من ولده ،

قلب مخدوع..

الهادئين . ذلك لما ابصرت النور في مرفأ صغير ، عند أقدام المصقور الشاهقة ، حيال البحر الواسع للترابي الأطراف : ولقد كانت هذه المرأة ، رغم النحر والسيق اللذين عرفتهما حالتهما بعد وفاة أبيها التاجر ، كثيرا ما تروي لنفسها قصتها الخاصة ، مثلما يقرأ الفرد كتابا صعبا ، سعيها منها وراء النفوذ إلى الحكمة المستقبلية وراة ما فيه من سطور ؟ ولقد بدأ عصرها القريب هذا على الصورة التالية :

ذات مساء ، وهي في سبيل عودها إلى الدار من لندن الفخيلة التي كانت تعمل عمدا ، واجهها بعاران بلية الاعتداء عليها ، لكن بصارا لاثنا الثلاثة ، معرضا حياله لشطري في سبيل ذلك ، ومن ثم رافقا حتى الدار ، فدعته للفحول ، وقدمته إلى أمها وأخواتها وهي تعملان بعمالة من العمل الجيد الذي أطمع عليه حتى لقد خيل لها أن حياتها قد ازدادت أهمية بعد ما عرض شخص آخر حياته دافعا عنها .

واستقبلت العائلة البطر الفتي استقبالا جيدا ، ودعته لزيارتها كلما ستحت له الفرصة .

كان يدعى « بورجيه بيلسون » ، ويعمل بحارا على سطح المركب السويدي « ثيرينا » ، وراح يتردد على بيت أصفاته الجدد ، في كل يوم تقريبا ، طوال فترة بقاء مركبه في المرفأ ، وما أسرع أن لم يشهد أحد منهم يربط أن يصادق أنه بحار عادي . كان يتالق على المواد في لغة مرتفعة خاصة باليابس ، ويرتدي بزة بحرية مصنوعة من قماش ممتاز ، ويصرف تصرف امرئ ينتمي إلى الطبقة البورجوازية . وراحوا يصحبون دون أي

إيحاء من قريبته ، أنه الابن الوحيد لأرملة ليرة ، وأنه لم يتطوع كبحار بسيط إلا بدافع حب لا يقوم لهذه الكفة ، وسميا للانفاج والدته بإيمانه الحقيقي

في القسي ليرة الصيادين ، على مرتفع من الرمل الأبيض ، ينهض كوخ حجري صغير ، لم يكن جديرا بأن يتخط مكانه بين البيوت الصغيرة الأخرى ، المنظمة والنظيفة ، الفاتحة حول الساحة الكبيرة المطهرة ، بل كان يميل للنظر إليه أنه دفع خارج العصف دفعا ، مبعثا حتى تلك النهضة من الرمال . وكانت جدرانها لوطا من جدران سائر البيوت الأخرى ، ولو أن سطحه المصنوع من القش كان مديبا وأعلى من أي سطح آخر .. وكانت لونه فاترة ، ولم يكن له ، كلابيوت الأخرى ، حمة

تنتجج فيها ولحم في فضائها الأشجار الشجرة . إن الأشجار البرية هي العظيمة الوحيدة التي وافقت الكوخ حتى عتبة الرمال ، فهي واحدة الحسن في الصيف بأوراقها الخضراء الشديدة الاخضرار ، وبما يتناهي على اغصانها من أزهار متفتحة . ولكنها تهمل أمر زينتها في الخريف ، عندما تسرد رؤوسها وتفسج بذورها ، فتصبح جافة دميدة ، ولتذهب أوراقها المزملة بشباب العباد .

وكان اصحاب هذا الكوخ دائما ارامل بلاست فطيرات . وكانت الأرملة التي تطلعت حاليًا نسر بالنظير إلى الأشجار الممتدة حوالها على مدى البحر ، وعلى الأخضر حين يكون الخريف قد جفها وفراها ، فهي تلتقي بكل ما تصل إليه . أنها تذكرها الذئب بالمرأ التي سبقتها والتي أصابت صميم الكوخ . امرأة جافة ذليلة فائقة ، هي الأخرى على التملق والانتفاف . وكانت تلك البائسة قد استنفدت سائر قواها في سبيل الابن الذي ستعصه إلى المالم ، الامر الذي كانت للأكلة الرهانة ، كلما فكرت فيه ، تتوق إلى النكاح والفسك في وقت واحد !

وما أكثر ما كانت الأرملة تفكر طويلا في المصادفة التي ألقت بها على هذه السفكة للسطحة ، قرب هذا المصيق الزدحم ، وبين هؤلاء الناس الصمومين

قصة لاجرلوف للكاتبة سلمى

المضيق نصف الكعكون في الرمال ، كان البيت الذي يريدنا ان نعيش فيه يزاد ارتفاعا امام عينيه . وربما تصلى الى صوته ، كانت تنزل في بطنك في وسط لرفا الزبدان بقودر والاعلام احتفالا بمرور بوردجيه يسكنون ، وانها تنور في مركبة تحت القواس النصر ، يتبعها الرجال طويلا ، بينا النصارى المرمون النيرا . وهذا هو بطنها اخيرا الى البيت القديم حيث ينحني امامها خمام شيوخ شارب شعروهم ، وحيث مائدة الطعام البسيطة لتند مائدة بما طيها من آنية فضية .

وعندما اكتشفت الطليقة ، كنت بادى الامر ان اللبظان قد اتفق مع بوردجيه ليطلقوا منها ، لكنها عرفت بذلك انها كانت مسرعة في الضلال . كان البحارة قد اتفقوا الحديث عن بوردجيه وكانه رجل ذو أهمية ، وكان الحديث بصورتها من لرواها وعائلته الكبيرة من تسلخهم للفلسفة . حتى لقد اعتادت ، حين اقلت الباهرة مرساتها في الرب مرسا الى قرية بوردجيه ، انها زوجة انسان ذي لودة عظيمة .

وحصل بوردجيه على فرصة يوم ليلة في يهود زوجته الى انه ديزمن لها الاستقرار في حياتها الجديدة .

ولا وصلا الى الرصيد حيث يجب ان تضي الاعلام وتستقبل المصاعير الزوجين الشابين ، لم يكن ثمة سوى الفراغ والهمود . . . ولاحق بوردجيه ان عروسه ليجول حواشيها بنظرة خائبة ، فقال لها :

— لك يكرنا في الوصول ، وكانت المسيرة قصيرة جدا في هذا الطقس الجميل . . . وهكذا لم يرسوا مركبة لاستباتنا ، ولا بد لنا من اجنيار المسافة القصيرة راجلين ، كان البيت يقع خارج المدينة .

فاجبت :

— وما أهمية ذلك ، يا بوردجيه ؟ ذلك الفصل لنا بعد تلك الفترة الطويلة من الجمود .

وبما طريقتنا ، هذه الطريق للربعة التي لم تكن

بهذه الرسالة ، ولكنه ان يجتزأ هذا المصطنع حتى نتابع له مرقبا خاصا به .

وهكذا استقبلت العائلة دون شكك هو ردية ، وراحت تصلى الى وصله لينتهى ذى السطح اللبب العالي ، وللمدعاة الكبيرة البنية على الطراز القديم والمتأججة في المصاولة ، ولقودر ذوات الربعات الصخرة . . . وكان يحدث ايضا من الطرافات الصلبة في مدبته يوم الصلوات الطويلة للبيوت المتشابهة ، ومن النافذ الكفيف بينها وبين منه ذى التسميات غير المنظمة . وكان الكسبون اليه يشاهدون من ورائه بينا بورجوتريا صيفا موزنا بالرسوم ، بيتا يبرز طائفة الاول عن طائفة الارضى ، ويوحى كل شيء فيه بالثروة والمكانة للمروعة .

وسرعان ما اندكت الفتاة انه يعبها ، الامر الذي اسبغت له كثيرا منها والمخاطبات . ان الناس السويدي الذي قد ارسبل اليهن من السماء في يومين من الفرح . وحتى لو لم تكن تفسر له ذلك الحب الذي يصل في ظليها فعلا ، فان فكرة رفضه لم تظهر في بالها كما ان الام لم تكن في اكثر مما فكرت فيه الاباء ، التي اندكت فيها بعد كيف دفعه الى الكذب دفعا . لقد ترك خياليين على ايديه دون أية فكرة بدئية ، دفعه الى ارجع التراء . ومن ثم حين شاهد مبلغ المتألمين بالله ، منه الخوف من فلدها ان يكتشف لهم من العائلية .

وعندت خطبتهما قبل رحيله ، ولزوجا عند عودته . ولقد خاب منها يوما ما حين شاهدته يهود بطرا بسيطا ، لا يفعل اي شيء ، حتى ولا شيئا من كائناته .

ولا كانت العروس المتشابة لورب في السفر على سطح المركب ، فقد قدم لها الريان فرحته ، فلبت ذلك منه في فرح ولبظة . واما « بوردجيه » من سائر مصاته قريبا ، فكان يلهي جمل وقته في محادثة « اسريد » على سطح المركب . وفسر لها في بلل السمادة الخيالية ، هذه السمادة التي عاتى بها طول حياته . وبمرور ما كان يكثر في الكوخ

فرغ يد وشار الى حيث تقطن امه في الكوخ
الرنج على الهمة الرمية . لكنها لمسورت انه
يدلها على إحدى التواريخ الجميلة التي نزع على
حافة السهل ، وحاولها الثقة .

وحبطا بعد ذلك الحصول القليلة لقفرة ، فساد
فعلها الفاسي يطبق طيفا . واحسوها الريح اللعوب
في لثامها صغرهما وراحتا توشوش لها بكلمات
البؤس والخيانة .

وحث بورجيه الضيفي : ويلها أخيرا حدود
الحصول ودخل القربة . ولم تجر على طرح أي
سؤال خلال القسم الأخير من الطريق ، بيد أن
رؤية صف جديد من المنازل رد الشجاعة التي غلبها .
لكنه ، لكنه لم يكذب ... ولعله سيغودها إلى
أحد هذه السكان النظيفه حيث بين الأضمار
والسائر البني من خلف الواح الزجاج المربعة
البراقة . ولكنها ، على حين بلغة شاعدت في أقصى
القربة كوخا جديدا . ولكنها شاهدته من قبل
طويل يعني نفسها ، من قبل أن تشاهده حقيقة ،
فسالت وهي تتوقف في أسفل حافة الرمال :

— لينا ؟

فأجبت راسه : وتابع سيره صوب الكوخ .

لكنها صاحبت به :

— انظر .. لا بد أن نلتهم قبلا .

فرجع صوبها

فالت بالهجة صاعدة :

— لقد كتبت .. الله خدمتي .. لقد فعلت
أسوأ مما يمكن أن يفعل أحد أصدائي .. ١٣٤ ؟

فأجاب بصوت خفيض متردد :

— كنت لربك زوجة لي .

— وليتاه خدمتي بصورة مظلومة . ولكن ، ١٣٤
ماتت راسي بهذه الأفكار عن الثروة ؟ ما جدوى
سائر هؤلاء الطعم والفاسي النصر تلك ؟ أكنت
تخسب الآن أن لثام يعني كثيرا ؟ ما كنت تلزم
أني أحبته كثيرا بحيث أجمله إلى أي مكان شئت ؟

تستطيع ، حتى بعد أن قامت النسب بها كثيرا ،
أن تفكر فيها دون أن ترمي وتشبه على قلبها
ثامها . ولعلها عبرت الشوارع القفرة التي تعرفها من
وصفه لها ، فتبذل إليها التي ترى مسطحة فديس
في الكنيسة للظلمة والبيوت المبيضة المسوبة في
الارتفاع . ولكن ، أين هو السطح كديس والظلم
في الدرابروت الجميل ؟

واتار لها بورجيه القربة خفيفة براسه ، ففاته
حين ما تفكر فيه ، وفال :

سما يزال البيت بيضا ...

أواه .. لم يكن دعيما وفشل بقربة واحدة
كل وهما ؟ ! لو أنه اعترف لها بكل شيء فمتى ؟
لكنه كان يرى خوفها المذهب من أن تكون خدمت
بحر وبناتكم ، ولا يجرع بضمها أبدا .. وهذا
ما ألما أشد الإلام ، وما لم تفكر له قبل
ولنت ما جعلت نفسها أنه إنما جرأها حتى هذا
الجهد الصحيح كيلا تسكن من مشاعرك ، لكن ذلك
التماد في الكذب قد أدى في غولها جليدا لم يتمكن
حبها له من إلباته !

وهكذا اجتازا المدينة وبلدا السهل ، حيث
شاعدت حلرا قائمة واسورا مضمورة حول
أحد الحصون ، هي ذكريات الماضي حين كانت
للمدينة حصنة ، وحيث كانت هذه الأسوار وتلك
الحلر تلتقي ، كانت لرنج يروج رصافة كبيرة
وبعض المنازل ذات المظهر السابق جدا . والفات
على هذه المنازل نظرة حمرى ، لكن بورجيه التصف
بيضا وسلكه سبيل أحد الترفعات المتدة على
طول الشاطيء .

وحين شاهد دحشها للتصير في دحوب هيلة ،
فال : هذه طريق مضمرة .

ولادت بالصمت . ولقد اندركت فيها بعد أنه كان
يستصعب الجهر بزوجته إلى الكوخ الحالي ، وأنه
لم يعد يجد الزواج من فتاة أعلى طبقة منه شيئا
بعمدا عليه ، وأنه كان حلقا مما قد كسب حين
تعرف الحقيقة بتماما .

وفسالت ، بعدما سافرا فترة ساكنين : بورجيه
أين نحن ذابيان ؟

يا الله .. ولقد استطعت ان استمر في عليك حتى
القطعة الأخيرة .

نعم في مؤسسه

- لا بدخلين وتصلين الى امي ؟

- لا اتوى الدخول الى هنا .

- ابن ، سوف نمدين الى دائره ؟

- وكيف استخرج ذلك ؟ كيف استطع ان
اسبب لهم مثل هذا الوزن العظيم ، هم الذين
يعطونني صعبه وفنيه ؟ ولكنني ان ابلى
صدا .. من يعرف كيف يعمل ، يكتسب حيله دائما .

فتوسل اليها :

- ابلي ، ابلي ، فما لم فعل لك الا ان احصل
عليك .

- لو انك اعترفت لي بالحيله قبل فترة ،
كنت بليت .. ولكن ...

لم حزت كنفها ، والدموع في عينها ، وهمت
بمبارحته ، وصعدا فتح باب الكوخ ، وفهروا
ام بورجيه على حبه ... كانت عجوزا قليلة
الاسنان ، كثيرة الضوضاء ، لكنها اقل شيطوخه
روحا وسنا منها ظهرا ، وصدا لا يرب فيه انها
سبغت لهما من المائنه وطمنت القسم الآخر ،
اذ كانت تعرف موضوع الحديث . قالت :

- ادخل امي يا بيتي السكينه .. اني ادرك
نبيك واعرف قلبه صعبه .. هذا كوخ .. تعالى ،
تعالى ، انت الان ابتئي ، ولن ادلك طريقك الى
الفرار .

وافلحت للاطف المراه الشابه ، وتربت على كنفها
ودفنها بقلوب نحو الباب .. ودللت « اسريد »
الى الكوخ اخيرا ، وعبدت ساكنها المجهز من تونه
وكيف حدثت الامور ، وبكت من اجلها كثيرا حتى
شرعت « اسريد » تكي لحبيبتها . وادانت المجهز
اسها في صراخه . ان اسريد على حق ، ولا يمكنها
البقاء عند مثل هذا الرجل .. والله ليقلب كثيرا
في الحقيقه .. لكنه كان دائما جميل القصد والوجه
الى درجة بعيدة .. وعندما كان صغيرا ، كانت

امه كدهش تكونه ابنا لاناس فقراء . كان يقال انه
ليس صبي صالح ، وهو لم يكن قط في المكان
الخاص له . كان يرى كل شيء على نطاق واسع ،
وحين يوضع كراسه في الحيران ، فهو يفقد كل قبيل
الان . وما اكثر ما بكت فيه لذلك . ولكن اكلايه
لم تنبه لاي تسكن حتى ذلك الحين ، والناس في
بلده يعرفون ذلك ، ويكتفون بالصفحه له . وصحيح
ان الولد السكين قد وقع في التجربه هذه المرة
بصورة وحيه ... انبي من الغرب ان يفتح
ابن الصياد هذا الناس على هذا الفرار ؟ وهل
فكرت اسريد في ذلك ؟ انه على الامام امام بالاشياء
الجميله وهدأت الناس الانبياء حتى ايفال امواحد
مهم . وما لا يرب فيه انه غسل طريقه في العباة .
وبرهان ذلك انه لم يضر في بلده قط لخير لوجه
من طفله .

وكانت المجهز تنكلم وتكلم ، واسريد تلوذ
بالصمت .

وعادت تلوذ

- اربين ، ما توصلت قط الى اتواع الكبراء
منه ، وبك الحاجة الى الادعاء . بيد ان فرار
اخرى اكثر حكمة مني ربما سمعت في هذا الصغار .
ان ولسي طيب القلب وموسوي ، وان ذلك
ليستاهل عند النجربة ... ولكني ساندك ترحين
في القضاة ... في اسمك بذلك .

واسفرت اسريد فجاءه

- وابن عباد يلقي ليته ؟

- اعتاد انه سيتم خارجا ، على الرمال .

فكانت اسريد

- من الافضل ان يدخل .

- كلا ، يا صبرتي العريضة ، فلن نحب ان نرى
ولن يضره القوم خارجا .. لسوف اضيقه هناك .

ولقد غلب ليته حقا متروشا الرمال . وفي
صبيحها افتتار سلكه الى المدينة لانها كانت تفضل
الا تراه اسريد . وسفرت تحدثت الزوجه
الشابة ، وهي تحاول ان تليها ، لا عوا ، ولكن

وحد سرات من زواجهما ، فرى يورجيه ...
والتمعت هى فى حية الصيادين شيئا فشيئا...
وكانت تكسب لونها من اصلاح شياهم .
ولكنها لم تكن تدرى الغاية من حياتها .. لو انها
جملت كالنا واحدا على الاقل سيما او الممل
بما كان عليه من قبل ... لكن لا اعتبرت حياتها
فائدة ... ولكن !!

ترجمة سهيل ايوب

بأحاديثها ، لا بالظنح والحقبة ، بل بطيبة القلب
الحقة .

وسلما فارت اخرا بقلبها بقلب اسها ، ورات
التساين وقد لصلحا ، وانصت لسرد ان
رسالتها هى ان تكون زوجة يورجيه يلسون وان
اصبح له كل ما يستطيع من خير .. عندما تخرج
المجور هذه المهمة التى لم تخطى فى يوم واحد
ولا فى اسبوع واحد ، كانت تقرب من الموت ...

.... ووزن كثيرا ، والمضوع فى مهنها ،
وهبت بمسارحته ، وعندما فتح باب الكوخ ،
والسرت ام سورجيه على فبسه ...



جنبا ، وفرنسا واليابا القريبة في جانب

آخر ..

ولي يسعد من هذا خلاف الا الملو
المسرك - جريدته « لوموند » - باريس

☆☆☆

المدرسون والتلفاز

● فروت ووزارة التربية والتعليم في بلادنا
استقدام (التلفاز) في مدارسها لتقديم برامج
تعليمية سوف فيها وسائل الانشاج ، وسن
لا شك ان هذه خطوة طيبة تدل على عذرا
على مجاراة مجلة التطور التي تسير بسرعة
تلقه .

ولكن احب ان اتيه هنا الى ان هذا لا يلقى
في شيء من المدرس الجيد ، فهو ينادي بالياتر
فيكلامه ، يلقى دوما بهم عامل في الخسراج
الواظنين الصالحين .

د. باول

القائد السحائي - لندن

☆☆☆

فوائد الاسفار

● ان اول شيء وأهم شئ اكتسبته انا
المنزلة التي تقيتها في اليابان ، هو (صبرة



حلفان في حلف !!

● ان اول ما نصل به موقف حلفانسا
الانجليز من قضاياتنا هو موقف غامض .. هذا
اذا احسنا الفن .

واذا كنا نريد ان نسير صفا واحدا ، نكتم
بمكي ذلك ونحن مستمعون آ والولايات المتحدة
امرنا غامض مما انما كبريتيا .

وما طينا الا ان نذكر في موضعها من السوي
الاوروبية المشتركة ، نستبد ين القانون .

دعا نصارح ، وسوي

- هناك في حلف الدول الغربية ، حلفان
مستتران ، الولايات المتحدة وبريطانيا في

اجدادنا ينظرون اليها في هلع !

● ما اكثر الصعاب التي طلعت عليها الجبهة منذ اقدم المصور الى الآن ، وما ادوع
ما تقدمت من صعوبات .. حتى وصلنا الى هذه المرحلة من الزمن الحمازي . ان اجدادنا
ينظرون اليها اليوم في هلع وهم يشعرون ان كل ما متوه مهدد بالقاء ، لو سولت النفس
لرئيس دولة كبيرة ان يقامر بنا وبما مرمرله من لقدم .

ان اعقب الرامنا ، نحن نرى هذا الجيل ، ان يحول دون تغير كل هذا التراث الانساني
ارائع الذي وقعه الاجداد وديمه علينا ، هل ان نذكر في سلامة بقوسنا

جورج شه. كيتان

استاذ التاريخ بمعهد الدراسات العالية بجامعة برنستون

انتفاذ

الاقتصاد الفرنسي !!

● لا تزال الإجراءات المتواصلة للاستفتاء عن خدمات أعداد جمة من العاملين في مختلف مجالات العمل في فرنسا ، سبب الكثير من الهزات الاجتماعية المصيبة .

وقد أثار حزم الحكومة على لبيع اثني عشر ألف عامل من عمال الورش البحرية ، ابتداء من هذا العام حتى عام ١٩٦٢ ثائرة هؤلاء العمال ، وها نحن نشهد مظاهراتهم واحتجاجاتهم لتتابع في « سانت مازير » و « بورجو » وفيها من الفن الفرنسية .. ونحاول التنبؤات أن تقوم بهذا التيسار ، فتقابل في باريس المترجمين على الصلوات البحرية .

والتر مقاطعة مهددة بهذه الموجة من التبريدات هي « لوار - الأتلانتك » حيث وضع الآن على كف القدر مصر مائة ألف عامل !! .

وبعد هذا نقول : جاء ديجول ليستبد الاقتصاد الفرنسي ، ويعيد لنا التراموا محطة هافريس - أوسين فالوره

من النظر إلى أوروبا والحصار الأوروبية نظره موضوعية ، بعيدة عن الهوى

وليس هذا بالامر السهل على ايسار من منذ الصغر على أن كل شيء انجليزي صحيح ، وغير من سواء .

أن في القرية فوائد : أهمها افتتاح اللحن على عوالم جديدة ، وتحرر عقولنا من مفاهيم خاطئة تكبلها .

أولاد القصص ولهم يلوم

حلول قديمة لمشاكل جديدة

● من ساج حصرا اسير مشاكل جديدة لا يجد لنا بها س ميل . وهذا مازن طبيعي يستطيع أن يفهم دون كبير ساء ، ولكن التواء الحيز هو أن أكثر الناس يصرون على تطبيق حلول قديمة على هذه المشاكل الجديدة .. والحرب من هذا أيضا أن مثل هؤلاء الناس يساءلون متكررين: كيف فشلت هذه الحلول؟

بربرا جولمن

في حديث الأمان من لندن

الناس أهم من القوانين

● هناك فرق بين من اصماع تعهده لجان برلندية وآخر تعهده لجان انجليزية .. اللجان الانجليزية تدار بذهن ماضيه ، وجد ، لا يشار حقوق الامانة ولتدفع ترحيبه الجدية ، بعيد بالمشكلات والقوانين

اما في بلادنا فيجلسات اللجان تدار على حيل ، وسبلة .. واحترام القوانين مرمي فيها ولكن الى حد ، والشفقة بالذات ما تدق الباب على المجتمعين .. والهوى الشخصي طامها .. لاننا بشر ، والبشر دوما اصطحاب حوى !

وسألتني بعد هذا نقابا من عديم الاجراء بن ترم ؟
وه دد بوجود
من القوانين وكل التواتح

الناس الايرلندي

نحن والتاريخ

للدكتور قسطنطين زريق

■ ليس الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق بحاجة الى تقديم ، فقد نرجح على يده كثير من الكتب الواضحة البصيرة في بلادنا ، ونشأ على تربية الفكرية هذه الفكر ، والتاريخ والحقيقة نذكر أنه سوري ، درس التاريخ في الجامعة الأمريكية ببيروت ، ثم في جامعة شيكاغو بالجامعة برينستون . وعاد الى الجامعة الأمريكية ببيروت ليعمل فيها التاريخ سنوات طويلة . واستقرده وظنه الام عام ١٩٤٥ ليكون المستشار الاول للمصرية السورية بواشنطن ، فوزير امراضا لبلادها . ولحقه هذه الفترة مثل بلاده لدى هيئة الامم ومجلس الامم .

تجديده « اراد منها ان تكون سبيلا لتفكير « الوحي التاريخي عند الافراد والشعوب » ، وادراكه معنى التاريخ كعلم يتكلم فيه هذا الوحي ، ولتحليل موقفنا . نحن ابتداء العربية اليوم - من ماضيها وتاريخها واثر هذا الوقت في حاضرنا ومستقبلنا « وهو موضوع خطير يوسم لنا منهاجا فكريا به نحرك ماضيها وحاضرنا اذراكا واعيا ، وبه نستطيع ان نقيم مستقبلنا على اساس سليمة .

والكتاب في عشرة فصول هي : لماذا التاريخ ، موقفنا من الماضي ، ماضي التاريخ والحاضر منه ، صناعة التاريخ ، فضائل الصلة التاريخية ، التفكير التاريخي ، التماثيل والحكم ، التماثلة التاريخية ، صنع التاريخ ، نحن والتاريخ . وستطرح منه بعض الاداء لمرورها صورة عما في هذا الكتاب .

قيمة التاريخ

لماذا التاريخ ؟ وما فائدة الاهتمام بالتاريخ نفسه ؟ وما جدوى مثل هذه الدراسة ؟ هذه تساؤلات خطيرة كثيرا ما يجابه بها الناس رجال الدراسات النظرية ، دلالة على تنسكهم في قيمة الجيود المبجلة في مثل هذه المجالات . وفي الفصل الاول من الكتاب فطرح لتسكوك التساؤل باليقين .

ويظهر ان الميدان السياسي لم يستطع ان يشد الدكتور زريق اليه طويلا ، رغم ما يحيط بوجاهة المسئلة المبلولسي من الصود ، فعاد عام ١٩٤٧ الى الجامعة ببيروت استلاما للتاريخ لمدة معين . ولكن التحين ظل يعاوده الى مساجد راسه ، فعاد اليه لرئاسة الجامعة السورية حيث ظل في منصبه هذا ثلاث سنوات . واخذت منه هذا التاريخ تتناغمه الادارة ، فرجع الى الجامعة الامريكية ليقا لوفيسيا ، فربما لها بالوكالة حتى عام ١٩٥٧ . وهذا بدأ فعول في الجهاد الاستقلال زريق ، وادرك قبل فوات الاوان ان الاستقلال بالحكم غير ميدان لامثاله ، فترك الادارة ليعود الى التدريس والتوجيه والتأليف . وكان من لمر هذه الصوبة هذا الكتاب الذي نقدمه . وهو كتاب يجسدنا تصميلا لاسي المصير على سنوات طويلة فاحت بين سياسة وادراكه عرفته عن العمل العلمي لثمرا وهي سنوات كان من الممكن ان تكون زاخرة بالنتاج قيم يعني الكتابة العربية ، ويكون فيه غير موجه وحاجز لانه الوطن العربي .

وهذا الكتاب في منهجه ، يذكرنا بالاتجاه السليم الذي لسانه في « الوحي القومي » و « ماضي الكتابة » و « اي غد » ، وبالنسبة العلمية في « البريدة قديما وحديثا » ول « تاريخ ابن الفرات » . اما موضوعه فطرح مواضيع كالأفك فوحده بانه تتجاوز

التصنيفات المختلفة التي بها تقيس هذا الماضي ،
لوجدنا أن أهمها أربع . وقد ولّد عليها المؤلف
موضعا بالغا . فهذه التيار التقليدي الذي يفصل
بين تاريخ أمته والتاريخ العالمي ، ويطلّ الأحداث
أجلا يركّز مصمّعا إلى ما جاز عن السلف
دون مكر فيه . وهذا النوع من التفكير فيه صفات
التفكير الانبساطي الذي كان مسادا في القرون
الوسطى .

وهناك تيار آخر يزعم قوة يوما بعد يوم ، وهو
التيار القومي . ومن صفات هذا التيار الإفراط
على ماضي الأمة العربية الواحدة ، ذات اللغة
الواحدة والتقاليد والمصالح والأمال المشتركة ،
أجلا يبالغ في حدة الانتباه به . ومثل هذا
الانغماس يقود إلى إهمال
الروابط بين تاريخ الأمة
وتواريخ الشعوب والأسم
الأخرى . ومثل هذا الإهمال
يحول دون التفهم الصحيح
للحياة البشرية ، والعظم
الصالح عليها .

والتيار الذي في فهم التاريخ
هو ثالث هذه التيارات ، وهو
تيار يرى أن الأمة أصل الكون ،
والعلاقات الاقتصادية أصل
كل حركة اجتماعية أو فكرية
في العالم .

أما التيار الرابع فهو
التيار العلمي الذي يتجه
إلى دراسة الماضي دراسة موضوعية بعيدا عن
التحيز ، بعيدا من الهوى والميل والأحكام
السبقة . ولكن هذا التيار ما زال ضميما جدا
بهتة فهو لا يزال جدولا صليبا يتزايد يوما
بعد يوم .

وسنرى في هذه الفترة من حياتنا ، فترة الأزمات ،
مطالبون بأن نجد الأسباب الحقيقية لها ، وأن
يلجأوا في هذا غير الإقبال على ماضينا الباطل عجا
وأعيا . وهذا عهد يقع على كاهل المؤرخين الذين
اكتسبت فهم عمدة التاريخ . وإذا كان لنا أن نلوم
أحدنا على التعمير في هذا الميدان ، فهل نلوم إلا
الدكتور فريد نفسه وأمثاله ! ونحن نعرف أن
الأدباء على هذا يحتاج أولا - بعد التعامل عمدة
التاريخ والتفكير - إلى جرأة مثيرة . والجرأة
هي ما تنقص مؤرخينا لا العدة ، ودليلنا على هذا

ببدا المؤلف هذا الفصل فوضع القسم للتحديد
بإسماعيل كلمة « تاريخ » و « تاريخ » ، وهو غلط
بحده حتى في اللغات الأجنبية الحية كالإنجليزية
والفرنسية والإتالية . ويرتكب كلا منهما ارتبا
دقيقا فيقول : أن لكلمة « التاريخ » تطلق على
دراسة الماضي ، بينما تطلق لكلمة « التاريخ » على
الماضي ذاته الذي هو موضوع الدراسة .

أما الأسباب التي جعلت للتاريخ أهمية بالغة
فمنها أن الإنسان نتاج الماضي ، ومشكلاته التي
لجابه في حاضره لها جذور تمتد إلى هذا الماضي .
ولهذا فإن معالجة المشاكل التي سمحت في القدم
الصعبة معالجة صحيحة لا يمكن أن تكون مجدية
إلا إذا استندت هذه المعالجة
إلى معرفة دقيقة للظروف التي
كوّنتها .

ومن هذه الأسباب التي
تجعل للتاريخ أهمية أيضا أن
الإنسان في عصرنا الحاضر
تتأخره طائفة متزايدة قامت
على تفسيرات متضاربة للماضي .
وبعض لا يستطيع أن يحدد
موقفنا من هذه المذاهب إلا إذا
عرفنا هذا الماضي على حقيقته ،
وعلى هذه الدراسة ينبغي قبولنا
أو رفضنا . ومثل هذا النهج
يجنبنا الارتجال في إصدار
الأحكام .

وإذا كان واقع الإنسانية اللقي بطلونا إلى مثل
هذه الدراسة ، فإن واقعنا العربي نفسه يدفعنا
إليها أيضا . لقد أخذ العرب يستيقظون من غلوتهم
لأربعين من أواخر القرن التاسع عشر ، وبدأت
هذه الجفلة بمحاولة بحث ماضيهم القديم ،
وكان التنبيه لأربابهم من أعلم العوامل في مجتهد
فلا . « وما معنا نستقيم هذا التاريخ وسنوجده
فمن الطريق لنا أن نكون عودنا عودة أصيلة متجسدة
بهديها المثل ويوضحها فهم صادق لثقافة ماضينا
مطهرتنا ومستقبلنا » ولبيز دقيق بين عناصر
برائنا المختلفة . « ولنا للأسف لم نستطع أن نحقق
الثابة الرجوع من هذه العودة .

موقفنا من الماضي

وقد ولّينا وثقة أطول لتبين وجهات النظر

مَنْ وَالْيَا

الأموي ضمن إطاره العالمي .. جاءت نظرتنا إليه
الصحيح والسليم .. وقلته فينا لجل وأسمى . «
ومن صفات التاريخ الصبيح قول هذا : «
الانشغال به عن الحاضر ، وضيق النظر إلى التاريخ
بفسه ، والاكتفاء به وسهولة استرجاعه .. أنه
يجعل الفرد يتوهم لتاريخه وبخيله ويتصوره ،
بدلاً من أن يتناول أدراكه على حقيقته . ومن
الأمور السليم بها أن كل جهد بشري من العناية
بصوره الفصل .

تاريخنا نقطة انطلاق

ومن هنا يبدو لنا قيمة تقصصنا عن أصناف الماضي ،
والإشهاد على ما هو ماضٍ بغير لنا فيه . ونستطيع
أن نجعل تاريخنا حافزاً لنا إذا كنا نعرفنا حقيقته ،
وطبقنا إلى فيه ، فنحضر بهذا فضائله . عند هذا
نقط يمكن أن لا نستطاع نقطة انطلاق ، لا مجال
لكفاء واتكفاء . «

هذه أجوبة عما في الكتاب ، بشرط أنها لا يلي
بالتعريف به .
وسعد ، فقد قرعت سوريا ولسان المؤلف
بلاؤسية ، وفكرته الهشوات العلمية الطليقة
فانقضت عضواً في الهبة الإدارية لاتحاد المعلمين
العالمى ، وعضواً في اللجنة العلمية للتاريخ الإنسانى
.. هذا إلى عضويته في الجمعية السورية والجغرافية .
أما القارئ فلا يملك سوى الشكر وإرجيه لؤلؤ
بحرهم حول قرأته .
الدكتور محمود السمره

أن مؤرخيتنا نجحوا حتى الآن في تعميق الأسس
وفسولوا في التاريخ . ولا سيما إلا أن سماع
ليس من الغار علينا أن نكون دون الإجابات حتى في
القيادين التي نرى تاريخنا وحضارتنا ؟ ! وهو
تساؤل الثورة المؤلف نفسه في جانب من كتبه .

التاريخ الصبيح والتاريخ الحاضر

إن صفات التيار العلمي يبدأ يؤدي إلى نتائج
وحيدة ، فهو يقول دون أدراكنا لما بيننا ، وبمعنا
من نفاذنا حاضراً ، وبهذا يصبح جزء من تاريخنا
مثقلاً كالأحلام ، مثلاً علينا بدلاً من أن يكون حافزاً
لهمنا ، دافعاً لنا إلى صياح الرقى .

والتاريخ الصبيح يلف دون الأمانة والكشف لأن من
صفاته أنه يقتصر إلى الماضي ، ويحصرنا ضمن
حدوده ، ويصرفنا عن الإنتاج والإشهاد بمشكلات
حاضرتنا ، « فمن الأفراد والجماعات من يصرهم
على صيغهم أو امتهم ، فلا يرتفعون إلا إليه ،
ولا يفلتون يستبدونه ويظنون به ويلجئون إليه ،
من وهي أو عن غير وهي ، هرباً مما يجب بهم من
هموم ونهديات . « والمصعب العربي ما زال ،
رغم كل هذه الهزات ، يعيش أسير ماضيه بكل
ما فيه من أفعال .

ومن صفات التاريخ الصبيح أيضاً أنه يضيئ
نظرتنا إلى تاريخنا بنفسه ، فيبدو وكأنه متصل
من التاريخ الأسلاف ، بينما الواقع أن تاريخ كل
أمة مرتبط بتاريخ أمة سبقت أو حاضرتها أو
خلفته . « وكلما استمت نظرتنا ، ووعينا تاريخنا

من الكتب التي وصلتنا

بعد انقراض الدولة العباسية ، وأسبغ المثل
على هذه البلاد . ومضى ذلك أن تاريخ العراق في
عصر الفلول هو ما بعثنا نولا وبالذات من قبلنا
الكتاب ، ومرجعاً فيه عدد من الأصول العربية ،
وليس كل تلك الأصول بل المخطوط النادر منها
على الأكثر ، كالأجزاء التي ألفها بها من معجم ابن
الفوطي ، وعلى الدراسات التاريخية المستندة
إلى تلك الأصول المخطوطة . ولم نجد بداً من
التعريف بجهود بعض المؤرخين العراقيين الذين
سلكوا فيها البحث عن بدء حركة المثل في الشرق ،
أو تناولوا بتاريخ العراق في عصور الدولة . «

مؤرخ العراق في الفوطي

الجزء الثاني ، للشيخ محمد رضا الشيباني
مطبعة المجمع العلمي العراقي

قال صفاء المؤلف في وصف الكتاب :

« اعني غير واحد من مؤرخي الفرس والعراق ،
وبعض الآخرين من مؤرخي مصر واكشام وغيرهم
مطالعت عن تاريخ الدولة الفولية ، واتجزت بعضهم
تصنيف صفحة ل هذا الشأن . وقد رجعتنا إلى
بعضها بغير ما اقتضاء البحث في تاريخ العراق

لرئيس القضاة التسلسل التاريخي هذا قصيدتي
« تسرى » و« مع الله » . إلى آخر الديوان
مجموع اللطائف التي يجوارها جملة .

نحية الأجراس

لجون هيري وترجمة حسن الجداوي
مكتبة النهضة العربية

● قصة شاب أمريكي عمل حالما معنيا بلهذه
جنه في إيطاليا في بقعة « أدانو » أبان الحرب
المنسوبة ، بعد وقوع البلدة في أيدي الحلفاء ،
واسراها من الفاشيست . « أنها قصة الرجل
الذي يعرف كيف يدبر ويسعد إذا نزل فجاءه »
ووضع في طرف لم يكن يسفره » .

تجريد الإغاني

لابن وإميل الحدودي : تحقيق الدكتور طه حسين
وابراهيم الأبرار - مطبعة مصر

● الجزء الأول من القسم الثاني ، ويبدأ
بأخبار عن ابن أوس ويسمى بأخبار كتب بن زهير .

ديوان امرئ القيس

دار صادر ودار بيروت

● بعد هذه القصة حادثة الأدب الذي يود
أن يقرأ شعر أمير الشعراء الجاهلي فراءة تقدم
بها صليحة من أبي حاتم إلى القرامات والمعاملات
والعلاقات المتخللة لتسج عليه متعددة ، مع
شرح واضح وجيز .

الشوق والبقاء

لغاسيل السامري - حلب

● أنا عشرة قصيدة قصيرة مرسلة لرسوم يهدىها
الكتاب « إلى أمي » . في ديوانها الصادق بطور
قد وفاد . »

أيوم ظلمة

لودويج ديبي - بيروت

● ديوان شعر من من قصائده : إلى عازفة ،
خدم ، أمه المتعل ، نراع ، أيوم ، قوس
الضباب .

أ. القاضي

لعبد الحميد ياسين - عمان

● مجموعة القصص بين موضوعات ومجموعة .

الشاعر البائس عبد الحميد الديب

لعبد الرحمن شمل - دار العربية بالعمارة

● كتاب يؤرخ لصياة الشاعر البائس عبده
الحميد الديب .

ولد الشاعر عام ١٨٩٨ في قرية متواضعة من
قرى النوبة ، وكان والده جزائر القرية ، فتبعه
عباد على البؤس . وحينما شب من الفلوق بلغت
به غلته إلى الأثر ، ثم عدل من الأثر إلى دار
المعلم ليلفظ بالكفاة الشعرية التي تمنح للطلاب .
وخرج إلى الحياة ليربح حياة شمية خالصة .
واقبل على القدر حتى أسب به وهدم كيقه ،
حتى فاده هذا الوداء إلى السجن . وخرج من
السجن وحاول أن يكسب عيشه بكده ، ولكنه
وجد القتل يطره في كل محاولة ، وأخيرا عطف
عليه صديق صطفى فأنقذه مصحفا في مجلة لغاه
فروسي يتناصفا كل أسبوع . والحق بوزارة
السلطان الاجتماعية مولانا بسطا فكتب هذا سببا
من يؤسه ، على مسألة الرطب . ثم طواره لكون
فصل من يؤسه .
ومن شعره :

أني حجري ساروب ، أم أنا في الحصى
لا بد ما الصي من الزمن الموفد
وهل أنا خير أم فطيت ؟ وهله
لهابه اسراخيل يحشى وحصى

تاريخ التعليم في العراق

لعبد الرزاق الهلالي : بغداد

● يؤرخ تاريخا علميا للتعليم في العراق في
العهد العثماني من ١٦٦٨ إلى ١٩١٧ بوصفده كتب
ومخطوطات عربية وكتب أخرى إنجليزية وفريسيه
وإلى آخر الكتاب فهرس للأعلام والامكنة .
من موضوعاته : القاعد المدرسية ، مناهج
المدرسية ، أوقاف التعريب والتعريب ، مدارس
الوافد المسيحية في العراق ، مدارس الجاليات
الأجنبية ، المدرسية خارج العراق ... الخ .

صنع الله

لعمربهاء الدين الأمري - مطبعة الإصيل بطب
● كول ديوان يشبه المزلاب ويحوى الجانيب
الالهي من شعره . وتقدم الديوان قصيدة « تسرى »
لتعريف أنواع شعره وفنونه . وقد لوحظ في



ضحكك للناس معك .. انك بك وحدك ..

فائدة مركبة !



● دخل رجل أتى أحد البوز وطلب من المدير حبيبا واحدا كرمي بسدود بعد ثلاثة أشهر - لسأله المدير - ما هو الضمان الذي سيكفمك للبيك مقابل الفرض ؟

فاشار الرجل الى سيارة جديدة والمدة تمام اليك ومسال للمدير
« هذه سيارتي .. ويقتكم ان تاطلوها كضمان »
لاستغرب المدير ولكنه طلب من أحد الموثقين ان يدخل السيارة
« حراج » اليك وأفرش الرجل جنبها .

بعد ثلاثة أشهر بالخط ما الرجل الى اليك ودفن حبيبه والمائدة المسينة المسحاة فقال
« المدير لقد اضيقت لي وظيفتي كمدني بثلث حيسا وعشرين سنة ولم افر في حياتي حادثة كهذه ..
ان ياتي رجل ليرهب حسي الكندام » ويطلب سيارة ، لم يطلب جنبها فرسا لمدة ثلاثة أشهر .. ولماذا
لثلاثة أشهر ؟

فاجاب الرجل ضاحكا لقد كنت في اجازة خارج البلاد لمدة ثلاثة أشهر . ولم يكن لدى مكان
اجلس فيه سيارتي !

فام بنصيبه !

● اقتبست حربة من الجنود
في نزال حاسم لصالح الابيض مسخ
الاداءه ا الذين كانوا معروفين
بنسبة 1 = 1 وبينما الماوش
من ذلك انطلق النار على
أحد الجنود المهاجمين ، انصت
فراى جنديا من جنوده يهجم
الى سيارة القنابل ويحمل
مبجارة ، فتناطحه ، وصرح
فيه ساقلا بلقا بفعل هناك وهو
يعلم ان الاداءه يفرطهم بنسبة
1 = 1

فشد الجندي حوزته الى
الوراء وقال : القنابل اتت وقابلت
لما اتا فقد اجهزت على الريمه
الجنود الذين هم مصريين من
هذا النزال .



هذه هي المشكلة !

● الفحص الطبي
الحسني - لمق مشكلة
.. فتني احب شابا قيقا
وهو يهني .. كما ان
والتيه ووالدي موافقون
على زواجنا .

الطبيب الذي ما هي
مشكلتك ؟

العتاة مشكلتي حسي :
مالا نقول لزوجتي ؟

معرفة ومعرفة !

● طفل ريملان لديمسان
احدما اسمه 3 حسن ،
وكان تخرج من الجامعة في
العلوم ، أما الآخر واسمه
حسن ، فقد اشتمل صديقا ،
أراد حسن ان يغير انتم وأخذه
حسن في تافره ، قال حسن :
هل تعرف شيئا عن الطبيعة
والكيمياء والفلسف ؟

حسن : ايها .
حسن : لقد ضاع عليا لمعرف
عمره .

وبعدما هبت عاصفة شديدة
لدار بينهما العوار الا ان
حسن هل تعرف شيئا من
المساحة ؟

حسن : ايها .
حسن : ان قد ضاع حيات
عمره كله !



يتنظر دوره !



● خلال اجتماع عام في قاعة القرية
شعر خطيب العمل بقلق شديد حين بدأ
المتسمعون يسمعون تدريجياً من القاعة .
ولكنه استمر في خطبته دون أن يبر ذلك
اعتسافاً إلى أن خرج الجميع ولم يبق إلا
شخص واحد . أخيراً قرر الخطيب أن يكف
من الكلام والخروج من الرجل الموجود في
القاعة وشكره بحرارة لبقائه حتى نهاية
الخطبة

لقل له الرجل : لا داعي لشكر يسدي
فلما الخطيب التالي .

جاءت متأخرة !

● ظفحت فتاة يطلب ذل وطبعة كالأمة أعلن عنها في الصحف والمرفقة يطلب صورة لها وبعد
أيام طلبت للمقابلة : ولما رآها انقلب اعلم لها وقال أنها جاءت متأخرة جداً . فسأله القضاة
وهل شغلت الوظيفة بهذه السرعة ؟
فاجابها الموظف : كلا .. ولكن كان يجب أن تأتي في الوقت الذي أعلنت فيه الصورة المرفقة مع
الطلب !!

القطعة .. لا الإساءة !

● دخل صاحب أحد دكاكين القرية ظم يبعدها ما يشه الأقسام . ولما أراد الخروج شاهد لطفه
لعمل الطبيب من أمام قديم ذي لينة الزينة كبيرة . فلما شراه الإساءة دون أن يشعر البائع بأهميته
الزينة . فقال للبائع : إن قطعتك جميلة .. هل لي بها ؟
فاجاب البائع : نعم .. ولعنها جنيه واحد . ودفع السائح الجنيه بارتياح بالغ وأخذ القطعة وطلب
من البائع أن يسطه الإساءة التي كانت القطعة تأكل منه ، فرفض البائع كما رفض أن يسطه إساءة مقابل
أي لمن . فاستغرب السائح جداً لأنه كان يظن أن السائح لا يعرف القيمة الزينة للأداء وسأله : فلماذا
لا تبيع هذا الإساءة وهو لا يساوي شيئاً ؟
فاجاب البائع : لاني استطعت بواسطته أن أبيع ثنتين قطعت كل قطعة بجنيه !

عاطفه باجر !



● كانت الأم الشابة تلتصق النظر إلى حجرة طفلها ، ودلت
روحها والمعا بالقرب من سرير الطفلة النائمة . فراقبته بهنود ومستم
وهو ينظف إلى الطفلة ، وفترات على وجهه شعور الحب والكرامة
والإعجاب وقد أثار فيها هذا النظر : قشيت على أطراف أصابعها
واضرب من روحها وطرفته بألماعها وقالت له : فيم تفكر يا حبيبتي ؟
فاجابها : لاني لا أفكر أصغلي كيف يستطيع الإنسان أن يصنع
سريراً مثل هذا ويومه بثلاثة جنيهات ونصف ويطلق ويوما 100

أنت تسأل ونحن نجيب

ليس الجذام دواء

أعراضه : آفة الاله في المخلوقات القديمة للهدم والصين - وهو والزهرى يرجع تاريخ التعرف عليهما الى ما قبل ٢٠٠٠ سنة ، ولو انهما كثيرا ما تشابها على الناس .

وهو مرض يعزى الى ميكروب ، الى عصيات كثيرة توجد في انسجة المخلوق التي اصابتها اثناء ، والجذام يصيب الجلد فيسبب في انقسام ونظير فيه ، وفي الوجه والآخر في فقد منسجه الاحياء ، او هو يصيب الامصاب فيلقد الجسم العنق في مباحات واسعة . وقد يمتدح الامراض وما وينتهي الامر بموت اجزاء من الجسم وسقوطها ، لم يموت المريض بعد خمس من السنوات او عشر . اما من حيث انه وراثي فاشبهه ان الذين يعانون بالجذام لا يسلون كثيرا من ابناء مملوطين . وقد في الاحصاء لجزيرة « روين » : وهي لعون المرضي بالجدام ، ١٥ في المائة من النزلاء هناك لم يكن اباؤهم ممرضين . ان صح هذا فالمدوي سجن في مريض الى مرضي ، اما كيف يكون هذا فلا يزال امره مجهول .

اما العلاج فياقتصر ، منها لعدم ، ومنها اتحدث الاحض . ان ابي تسمى من اعداد الماسم انه ليس لهذا الداء دواء حاسم بعد .

الفرقوس

● يكثر العادة في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية من تناول شراب شعبي اسمه الفرقوس ، ويؤمنون انه مغلف للكلى لما يدره من البول ، ومغلف للاعضاء لطرده الفضلات منها . وقد قرأت عنه آخرى انه يعمل في تركيب مغلف

● ارجو الاجابة عن الاسئلة الآتية :

١- هل مرض الجذام مرض معد أم وراثي ؟

٢- ماهي أسباب المدوي ؟

٣- هل يمكن الشفاء منه نهائيا ؟

محمّد علي حسن

الكويت

العربي : الجذام مرض من اقدم ما عرفه الانسان من

اشتركاكات العربي واعداؤه العديدة

● كثر السالكون من الرماح ، في الاشراف في مجلة « العربي » ، أين ولن يديون لجة الاشراف . كما كثر السالكون من الرماح الذين يمشون بعض اعداد « العربي » الماسية وبرفور في استكمال مجموعاتهم ، كيف يستطعون الحصول على الامداد التي تنقسم . ويكرر هنا ما سبق ان بيناه الىه من ان الاتصال بناس اسركاك « العربي » واعداؤه العديدة يكون مستعدي التورع في البلاد العربية الى هم فيها

وقد نشرنا قائمة بعضه باسماء مستعدي التورع « العربي » في مختلف اجزاء الوطن العربي بالعدد الماضي و في هذا العدد على صفحة ١٦٤ للرجوع اليها من شاء .

بالمجون ختموا نوا مصر ، وقال ان هذا الحجر
الحجر القديس عظيم كشف رموز الكتابة الهيروغليفية
(المصرية القديمة) فارجو ان يبطوا الكتاب عن
الطريقة التي ساعد بواسطتها هذا الحجر الأثري
على كشف رموز تلك الكتابة المصرية القديمة .
ولكم جزيل الشكر والأمان .

حسن السماعيل عدوان

غورلا - نابلس : الأردن

العمري : أما ان اسمركتكم رجال نبيرومدينته
الى حجر فبلا صريح . فارجو ان يبطوا نسخة طبقية
تكتشف ، فيما تكتشف ، عن مدينة مصر القديمة ،
كأن هذا عام ١٧٩٥ - وقد نشر أحد شباطه على
هذا الحجر في رشيد في شمال دلتا النيل ، وراء
رجال نابهر الجنداء لوجوه حجرا عليه ثلاث
قطع من الكتابة : كلا بلغة - وكينوا ان الفطمة
الطلي مكتوبة بالافسوقية ، والتي لوذهب
بالديوطمية وكانت ثلة مصر ، والطلي مكتوبة
بالهيروغليفية ، وغنوا اليها ثلاث قطع لعمل حتى
واحدة ، وانها لارجم لشيء واحد . ووقع هذا
الحجر في ايدى الايطاليين ، فسلوا ما عليه من

الأدوية . وخاصة الأثرية . . ويرى على الصلابة
ان كثرة تعامله تصطف الجواهر التناسلي عند
الرجال . .

ارجو ان تكبوا لنا شيئا عن فوائده ومفاده .

١٠ ج . م

اتصالى لجمالى : القلوبية

العمري : المرتبوس يستعمر من جهور بهانه
وسيدانه الأوبه وهو باب بورع على شاطئ بلاد
النهر الأبيض المتوسط . وسحره يستخدم طبيا
لأشياء للأطفال . وهو يستخدم في استخدام
سلامته فمطبة لحم الأدوية الأثرية لو الكريمة
الذائق . وهو يلعب بالذهب النطق ، ومن أجل
ذلك يمتدحه الأثرية التي تغطي لعلاج المسال ،
أو الأفراس الذي يصعب المرابي لتسجيل بؤراله
عندما ما يحرقه الطب . فلي تكن له فوائد لم هذه ،
فلي يبع لها . .

حجر رشيد

● لقد تم اكتشاف حجر رشيد في مصر على
يدى أحد رجال البعثة الفرنسية التي رافقت

فاقر - لوبا

FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الوكيل العام في الكويت: **محمّد عبد الله الشهاب** ص.ب. ٢٣٨ - تلغراف ٢٣٤٤

التسايح الجديد

تهيت دراستي الثقوية ولزيت في السفر الى الخارج في السنة القادمة لانعام دراستي ، ولكنني صاب بمرعى « الدوالي » فهل يحصل دون سفرى للخارج قبل اجراء عملية جراحية ؟ وهل العملية الجراحية خطيرة ؟ ا.د.ب. الكونين
العربي : الدوالي حالة مرضية تسمى الاوردة ؛ ان تضاد هذه الاوردة وتوسع اكثر مما يشكك الدم الذي يجري فيها . ويحدث هذا في اوردة الاسف ونسك هذه الحالة بالواسر . ويحدث هذا في اوردة الخصية . وكذلك يحدث في اوردة الرجل ، على الجانب الداخلي منها ، في الساق والركبة والمخاط لتظهر في هذه الحالات هي متدلي . وعلاجها يتوقف على النحل التي هي فيها ، وعلاها العلاج المخطط ومنها العلاج الجاس ، وهذا الاخير يقتضى بالتطاع الجود الكسند الرضى من هذه الاوردة بالجراحة فاستشر طبيبك في ذلك .

الرسوب ليس قاراً !

● اما قلب في الخامسة عشرة ، يست في الامتحان في العام الماضي فكان ذلك صدمة عتيقة لي فاصبحت دائم التفكير والحزن ، ويحاول لي في بعض الاحيان انى ارى اشياء تستزيد بي ، وكما قابلت زميلا من زملاء العام الماضي الذين نجوا من دوى تعرضت من طريقه حتى لا يولى ، خشية ان يسخر منى ، كما اننى لا استطيع ان اطلع الى اسفلى !

هل لديكم علاج لهذا الحال ؟

نايف القاضي لقوية حمزة : فريد

العربي : لقد يا ابن السادسة عشرة اول من رسي في امتحان .. كليون من عظام الرجال

كتابة ، وارسلوا له نسخة الى علماء الارض . وفي عام ١٨٦٦ ترسل العالم الفرنسى شميليون الى حل رموز هذه النقطة الجيوغرافية ، وكان رجال القرون الوسطى يسمونها رموزاً دينية ، فلذا بما لغة كسارى الفلمات .

ومن هذا العام بدأت دراسة تاريخ مصر القديمة يوم عام ميلادها .

الشرق شرق ، والغرب غرب

● من الذى قال : الشرق شرق والغرب غرب ، ولن يتلبا ؟ وما هي النسبة التي قال فيها هذه العبارة ؟

ع . ا . س .

دور التوحيد بالخطاب : السعودية

● **العربي :** هذا بيت من الشعر لالة الشاعر

الانجليزي ريتد كنيج ، شاعر الانجيز السبعين

وكاتبهم ، وذائع علم الوطنية بالكتابة فهم .

ولد في بيباي باوند ، ونسب انى انبطرتا للتعليم

وهو ابن خمس ، وعاد الى ابيه في لاهور في الهند

وهو ابن ١٧ عاماً ، واحترف الكتابة والصفحة

رحلتا طويلا هناك . وعرف الهند ، وكان بها .

وكان على الاكثر بمثابة فوه ، ولقد بهم . وهو

الذى قال : الشرق شرق ، والغرب غرب ، ولن

يلقى الاكبر . يريد ان يقول ان الفروق بينهما

مهيبة ، كاتجيز انى به في الارض ، هذا شرق

وهذا غرب . ايها ايها لا يتلبان . وقد كتبه ايها

الى الزمان .

وهو مات عام ١٩٦٦ وقد بلغ الخامسة والسبعين

من عمره .

بابها انت مرعى ؟

● اتنى شاب في العشرين من عمري ، وله

مناخات شريفة

- مطبوعة عن قوالب مصورة
- مشهورة في جميع ارجاء العالم الاسلامي
- يحبها المسلمون ويشترونها في شكل مكان
- يحب بكل استمساكها لدى :

شركة تاج المحدودة ص ٥٣) كراتشي ، باكستان

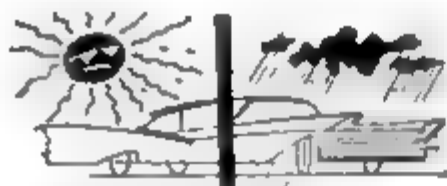


فيالايه = انقلب في عالم البطاريات

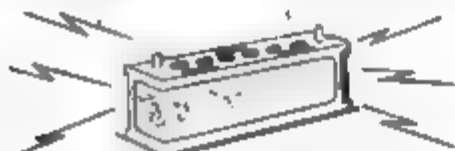
الاكتشاف العالمي الحديث الذي يطيل أجل البطارية
من 5 إلى 10 سنوات



يمنع اسباب تلف البطارية



يجعل البطارية تعمل في جميع الاجواء



يعطي تيارا قويا متجددا



يوفر نقودك ووقتك



تعليمات

لقد سلك الصواب ، وفعل
السيارة لها مدينتين في طرغ
البطارية من تحتها ، ا هذا الا
كانت البطارية مشحونة ، المخرج
الاسيد من البطارية ، لم تظف
بأوس اصفى البطارية وكذلك
المياه ، امزج سائل المياه لايت
بثلاثة ارباع جالون ماء على درج
المزيج يشده ، اولا البطارية بهذا
المزيج لم اطلق سمادات البطارية
باحتكاس ، رشي سطح البطارية
بكميات الصودا ، لم يلقها باله ،
في هذه الحالة تكون البطارية
مشحونة بما يكفي لتشغيل
السيارة ، بعد قيادة عدة كيل
تعبا البطارية تماما ، وفي هذه
الحالة تفرغ بطارية سيارتك في
بطارية جديدة .

بناية المطوع شارع الدوحة

تلفون ٣٧-٣

ابراهيم الجيهان

الوكيل العام

في الكويت

أخرى « عربية أو إفريقية » ، والمكسيك
يكون هنا ..

٢٠ مصر القاهرة

العربي - احتلات بمطعم كبيراً من صمود
بمصر ولكنها كذلك تشتري الصور من المصريين
وهم في أوروبا أو أمريكا أو من وكلائهم وهم
قدشوا في تلك البلاد عاد استرب بصورة أكبر
من عمله - طوير بصورة - يوجد في أكثر من
مصر - ويحدث هذا في الصحف اليومية
وهذه مادة في الصحافة مأخوذة - ويحاول لا غير
عليه - وقد طلب الاستمرار في أوروبا شر - صور
العربي - لا يجب أن يكون ذلك صور غرض
اللقطة الطبع طبعاً شركة عالمية من وكلاء الصور
مجبته - مسويرة - فأرما الرافض لا يجب فيه
مطعم صور غير

الكومولت .. والمستعمرات

● **الخط** في اجانكم عن سؤال التاريخ
ح. ي. أورد - الأردن « من الكومولت
البريطاني نجد فيها أن المستعمرات البريطانية
لا تدخل ضمن دول الكومولت بينما أننا نعلم
أن الكومولت من المستعمرات والمحميات
.. فما هو الصحيح ؟

عبد الرسول حسن الطعم
الظهران - السعودية

● **العربي** - الذي ساء به حاله هو الصخرة - واد
أورد - يحق من جهة فوجدة أي أنموذ
البرطانية - استبداداً مرادفها «

سروا في حياتهم غرام - والمهم هو أن يسمع
أره من صوته - فلا تدع الإجماع مبهر ضحك
والتياس ضروب التي نفسك - وادكر توبه حاله
وهم من رحلت - لا حياة مع أبياس ولا عامر
مع انبياء «

السل : اعراضه وعلاجه

● **أني صاب** بهذا السل الروى مؤسسه
وامالج الآن بمستشفى الطاهر للأمراسي
الصدرة ، على حساب وكالة العرب .. نرجو
أن ينشفوا بشرح واف لهذا المرض على
صفحات « العربي » ، والداري من تجمع علاج
له وشكراً جزيلاً .

بوك النسخ صالح

● **العربي** : يالج السل بقاتير لثله
الأرسوبيس - وخصص السابيك الشراسبي
والهيدوايك التوتش كعاشي البكتين ، وكال
واحد من هؤلاء لثله من خاص في كنج البكر
وكبراً ما يودي إلى علاج جامع واسع لا يجب والدا
بدي .
أما ما نطلب من شرح واف لهذا المرض ، سعده
مسوراً بالعدد الثالث من « العربي » - صر برتشار
١٩٤٩ - ص ١٢١

صور العربي

● **لاحظت** أنني أحياناً أرى صورة في « العربي »
في لفظ الشعر أو غيرها ، لم أراها في مجلة



سافروا .. عن طريق

مكتب سفريات صندوق التوفير

الصندوق الذي تعمل من أجله ويعمل من أجلك .

شارع دسمان ، عمارة الطواري من ب. ٢٠٥٦ - تلفون ٣٢٥٨ الكويت

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الأطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" هو العنبة الحمراء حيرما
تقدمه لطفلك الصغير لينعم بالسعادة الكاملة.
انه غذاء لأطفال الفصل لدى جميع امهات

انقرن العريس.

عد صملك (كاو

اند جيت) تشعروا

جيدا بالسعادة

الوجيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES

سيارات لاندكروزر

«نوروتا»

اليابانية



قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع غيارها مؤمنة دائماً - واجعوا الوكلاء الموميين

محمد ناصر السايرو وأولاده - شارع الهند تلخفر ٤٣٥٣ ٤٤١٦
المقر ٧٧١ صيف ٤٤١٦ - برفا شحات

كوبون السابعة لوقت مع البرد

الاسم :

العنوان :

القرى - الفيلم المكون من الذي تلتقط عليه
البسة الصور بالوانها الطبيعية ، دون حاجة الى
طريق تلك الصور بعد التقاطها أو طبعا .

الشاعر القروي

• نشرنا في العدد الثالث عشر عن القرى
مثلا من « الشاعر القروي » بقلم الأستاذ
حرفه في القروي ، ولنا حلة له فليس
الجميع الملح بفساد ، والصواب انه امين
مكتبه الجميع العلم القروي وليس مبدوا فيه.

ماهو الفيلم اللون ؟

• أرجو الرد على سؤالى التالى في صفحة
انت تسأل ومن نجيب ولكم مزيد الشكر :
يكتب في بعض الأحيان الى جلد بعض
الصور اللونية في لقطات مبردة « فيلم ملون »
فعلنا نرى هذه اللوحة ؟
على سطر علوم
الاقليم الشمالي - حياء - سلبية

حليب رينبو

- اشرنيه ولاحظ اختلافه عن أى حليب آخر
- اطلبه من مزودك المحلي

شركة
وكالة العامة للتأمين
عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

عموم التأمينات - تأمينات بموجب القانون الجديد

سوق التجارة - صيرة الأمير رقم ٢٢ الطابق التاسع ب ٨٦٩ - هاتف ٣٧٠٩٠٥٠

ذكر أم تشي ؟

● في برید العدد الثالث نشر كلمة طيبة بمنون « القصة المتطورة في من الآليون » تشي على صراحة كتابها لأنها تعبر عما يعيش في صدور الكثيرين ممن يرون أثر ما يسوقه الأدب الواقعي أو الأدب المكتشف على مجتمعنا العربي ، سواء في القصص الروائية أو الأفلام السينمائية التي تسحق فوارق العنوة وتهدم قيمتنا ، وتفتح في المجتمع العربي الفساد والافتلال .

على تشي طابعت في نفس البرید « صبح الأسف الشديد » كلمة بمنون « صحت ما عندك » موجهة إلى السيدة امتثال محمد فهم التي لزم أنها وصلت إلى نتيجة مؤكدة في معرفة نوع الجنين قبل ولادته ، وحتى في شهره الأول ، مع أن « طبيب الأسرة » كان قد

أكد قبل ذلك أن جنس من التطور ، بل من التنبؤ ، وإن العلم لم يصل بعد إلى نتيجة مؤكدة لهذه الطريقة .

والى لاتب على «الفريق» المساج صلتها هذه الزمير التي يكلها العلم كما يكلها القرآن الكريم : « إن الله علّم علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام » وما لعدي نفس بأي أرض لموت « . فنشر مثل هذه الترهكات بقصد المبالغة ويبلل الأفكار ، وخاصة عند النج والبطالة .

بدد الرحيم علاه
مكة المكرمة

العربي : لا تنب على العربي في المساج صلتها لكل الآراء - أما الترهكات فقد يراها نالدها يقول ستعود ، وقد يراها منقود لها يقول به نالده .

هل جزيت حتى الآن ، النوع الجديد الناصح البياض للهويت الأسنان كولينوس ؟

طعمه جديده والذيد يزيد نطافة الاسنان وبها منبت وصحة الفم وعذوبة رائحته . الناصح البياض هو المعصّل لهذا الرجل الناصح في الحيات من قوع كولينوس الناصح البياض بمحتوى بستانك وفستانك .



دائرة المعارف الإسلامية

● نشر في العدد الثالث عشر (ديسمبر سنة ١٩٥٩) بالمصطف رقم ١٥٦ سؤالا عن « دائرة المعارف الإسلامية » موجها إلى الأخ الغربي منصور عبد الله القائم بالكويت .

وإني أدركي لسيادتكم أن لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية لا تزال لوأصل عملها بنجاح وقد أصدرت اللجنة حتى الآن اثني عشر مجلدا . وقد رأت أخيرا وزارة الثقافة والإرشاد القومي مساهمة منها في هذا العمل العلمي الإسلامي الاستمراري إلى ألف نسخة من هذه الترجمة العربية .

ويمكن لطرفة السائل الاتصال باللجنة وعرفها الآن : ١١ شارع حسن الأكبر بالقاهرة . وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

أحمد التنبلاوي عضو اللجنة المنشب

تعداد العراق

● جاء بمصطف ١٦٢ من العدد الثالث عشر من « الغربي » أن تعداد سكان العراق هو ٢.٠٠٠.٠٠٠ نسمة . ويسرني أن أبطلكم أن النتائج الأولية لأخر تعداد رسمي أجري في العراق تشير إلى أن مجموع نفوس العراق هو ٢.٨٠١.٠٩٦ نسمة ، وذلك كما ورد في المصطف الخامسة من المجموعة الاحصائية السورية التابعة لسنة ١٩٥٧ التي أصدرتها وزارة الاقتصاد في الجمهورية العراقية . أرجو التفضل بالتنبؤ به .

هاشم الجاثري

مديرة العلاقات الثقافية - بغداد

الحروف الثقيلة

● اطلعت على ما نشرتم بمصطف ٩١ من العدد الثالث عشر (ديسمبر) ١٩٥٩ حول الجاد والحاد الثقيلين والفراخ المضافتهما إلى الأحرف الأبجدية العربية ، إني أجد هذه الفكرة ولدي الصلابة كالأخرى وهي : (١) الجيم الثقيلة ورسوم جيمها بثلاث نقط هكذا (ج) و (٢) الزاي الثقيلة ورسوم زايها بثلاث نقط و (٣) الكاف الثقيلة ورسوم كافها على رأسه خطين مائلين إلى اليمين وبذلك تكون الحروف المضافة إلى الأبجدية خمسة .

أرجو أن ينقل القرائين هذا بايضا .

عبد الله عيسى البارودي طرابلس : ليبيا

لم نقل ذلك !

● ذكرت في باب ضمن سأل وأنت لطيب ! بالعدد الرابع عشر أن الشارقة من إمارات الخليج العربي ، وأن جنوبها ملاصقة لعمان . أما أنها من إمارات الخليج فهذا صحيح . وأما أنها ملاصقة لعمان فذلك خطأ أرجو تصحيحه .

معبد علي الشارحي

عمان - رأس الخيمة

● « الغربي » : من لم نقل أن الشارقة ملاصقة لعمان ، إنما يدري من أين جئت بهذه الملاحظة ! ولكننا نشأنا أن الإمارات الخليج واقعة في الخليج العربي ، على ساحل عمان المسمى بالساحل الأخضر ، فراجع الإجابة .

الجمعية الوطنية للتحرير
التي هي خير من
الجمعية الوطنية للتحرير



دعواكم وسيرتكم
في حرم أمراء العالم
بحرنا وسفوحنا وشهركنا

أسأل الله
عز وجل والجميع
في العالم
بهدوء القلبين
العربية والوطنية

يوزع الإصدار الثالث في الشهر الرابع من عام ١٩٦٠

أجره على طبعه وشهرته : الدعاية كريمة من ١٧٧٩٦٠ طبعه ٢٣٥٦٠

الجمعية الوطنية للتحرير
التي هي خير من
الجمعية الوطنية للتحرير

الجمعية الوطنية للتحرير
التي هي خير من
الجمعية الوطنية للتحرير

العرب

العدد ١٢٩
مارس
١٩٦٠



مع محمد الغد

شعر

وحوار

١٢٠

جديد

رزة في حيا بعد
الحيوانات

النهي

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢



ملك الغاب الأسد ..

الاسم هو «مكتبة القديس القزويني» ،
هذه المكتبة ومكتبات من الهدايا والقرآن

عزیزی القاریء

بہل' علیک العربی مع ہلال رمضان .
ورمضان شہر الصیام . وهو ، فوق
انہ شہر صیام ، شہر ہدیہ وسکون
وسلام ، وشہر تفکر ویدبر ، ونامل
وبیاض ، ینطق فیہ اللسان فللا ،
وینعمل فیہ الفکر کثرا . وهو وقفہ
من وقفات الزمان بحکم فیہ الروح
من عباد الاحیاء ..

فاسجیم' یا عزیزی القاریء ما امکن
لک استحمام ، عوف جسماء
وہدیہ فکر ، وصفوت روحا ..

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- 8 ■ الطفلة اليوم .. تيمتها التفرع على الأذن
- ٢٤ ■ لا بهمة ولا لاقة
- ٢٨ ■ المستوسية : ترابعت زوايا ، فكانت دولة
- ٤٦ ■ ابن باجة : يا فكر الهوى .. وبالم فلوله !
- ٥٤ ■ غادة القرطبة : ولادة بنت المستنكى
- ١١٠ ■ صلاح الدين الصلبي : الأدب الذي بدأ حياته باحتراف الرسم !
- ١١٦ ■ النخلة .. رجل يقرأ الأفكار على بعد ١٠٠٠ كيلو متر :
- ١٢٠ ■ لحن وفنون .. واموس لنقى طيها الكلايين !

طب وعطوم :

- ٢٨ ■ ماذا بعد القمر : الزهرة !
- ٧٧ ■ قلبك : يتلبس ويتجسس ولا تعرف من قلبه أو بطنه !
- ١١٥ ■ الانتعاش الذي .. يغفل الإنسان بسعادة وحمة ، والفروب بعدة ملايين !
- ٧١ ■ آباء الطب والعلم والأخراج

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٤ ■ المحيط يلتقي بالطليح .. في دهباء جلال الغرب الكويت
- ٨٦ ■ مطبعة حكومة الكويت في طعمة المرفة والتمامة (بالالوان)
- ١٢٠ ■ جولة في حديقة الحيوان بالجيزة (بالالوان)

لغات وآداب :

- ٦٧ ■ صحتنا الأدبية في حاجة الى فحص !
- ٦٢ ■ الشعر العربي المعاصر بين التقليد والتجديد
- ٥٩ ■ الأسد السجين : أبو فراس في يومياته

العربا علمية أدبية ثقافية جامعة

التعاون بالكويت : صندوق برت ٧٤٨ تلبرون ١٨١ طرابعاً ١ أسري
 العنوان بيروت : ص . ب ٦٧٩ - بالقاهرة ص . ب ٢١٧٢
 الإصدارات : يتفق عليها مع الإدارة - تم الاعلانات - القرائات : تكون باسم
 ورئيس التحرير .



التعارف المزدحم : لا تشيجه

● من دواعي سروري معاشرى إحدى غرائب العرب « أن اعتكم بالافعال المنقطع النظر الذي تلقاه مجلداً الحبيبة في جميع الأوساط ومن مختلف الطبقات . ولا بدح ، فمن نفيس إلى جانب الهدف الساسي الذي يرمى إليه القاتلون على أصدار هذه المجلدات ، متابعة العاملين فيها وصداق أخلاصهم في الوصول بها إلى هذا المستوى الرفيع الذي جعلها بحق المجلد الأول في العالم العربي ، شرقه ومغربته على السواء .

على أن لي مع ذلك ملاحظة . فلما نطقوا مجلساً الحبيبة من ركن للتعارف ، مع أن هذا الركن أصبح من أهم الأبواب في الصحافة الحديثة ، حتى إلهاماً طوطوا منه صحيفة سوريّة أو أسبوعية ، وحتى أن بعض المجلات تصدر له ملاحق خاصة مستقلة ، لأهميته في تبادل الآراء والأفكار بين شباب الوطن العربي الكبير .

سبحاً رفيعي منافع
البنات العربية . عمان

« العربي » لمبدأ من صدور العدد الأول من هذه المجلدات كانت من إسرائيل طرح مرسلتها بـ « يصفى بن زواب » العربي . وكما للتعارف وضع أمانة بأمر العمل على توسيق روابط بين بناء الوطن العربي حرد من أفراده التي أحذب هذه المجلدات بعضها بها ، إلا أن يؤس في أدب بعضه من « ركن التعارف » على الصورة التي تظهر بها في الزوايا المتأخر لا بحق ومكانة العربي الأدبية من ناحية ، ولا بحق العربي المسود من ناحية أخرى ، بل على العكس ذلك استجرت على أن هذا الذكر ، على الصورة التي نشر بها الآن مضمونة لا مراعاة ولا تسجع عليها

حتى أن ذلك لا يمنع من أن يدرس الموضوع من جديد ، على فصل من هذه الدراسة إلى نظام ياذي بالتعارف العربي المجدد ، وينسجه أمواه ومطلوه .

ابن الطقمي

فيها ، وأخذ الطقمي وعدا بأنه سيكون نائباً للشارح على البلاد « الخ ..

وقته أن دواعي الأسف أن يفهم بعض القراء أن الدكتور المتجدد قد قصد بشفقة القاضي لطفة شجي مع العلم أن الطقمي لم يثبت تشيجه وإنما كان حب الذباب والطمع والفضلة هي التي جرت به إلى فعلته التي لا يمكن من تكون دليلاً على خيانة رجس شجي وطرده بالسلام والعروبة ،

نوفيق الوردى

مدرس بالقرية المتوسطة : بغداد

● جاء لي مقال الدكتور صلاح الدين المتجدد الذي شرعوه في العدد الرابع عشر بعنوان « هولاء في بغداد وتيمورلنك في دمشق » قوله ، « وكان على رأس هؤلاء الأعداء وزير التعليم المسمى بسعيد الدين الطقمي . كان والدها ، حريصاً على زوال الدولة العثمانية ، وعلوها إلى الدواوين . فحصل بإسناد التتار سرا وطعمهم في الأسبلاء على البلاد ويسهل لهم فتحها ، وأجمع ببولاقو ، ووضعها خطة لانشاء بغداد وأهل الكه

الشاعر عمر أبو ريشة

● لي على مثال الأستاذ أحمد الجندى عن سافر الشاعر عمر أبو ريشة ملاحظات لورد بعضها فيما يلي :

يقول الأستاذ في معرض حديثه عن وثيقة عسولي أبي الطيب النسبي : « وبتهى كل مقطع منها بسبعين من بحر قصير آخر وثيقة جديدة » ، والواقع أن القصيدة ظهرت في الديوان الأول على مقاطع ، لكل مقطع منها عنوان خاص ، ثم اتحدت في الديوان الثاني ، ولكن بحذف التناوين وبعض الأبيات .

أما أن الشاعر قد جمع بين بحرين في نفس القصيدة فهذا ما لم يحدث ، وإن كان قد جمع في بحر واحد ، مثل القصيد ، بين القيام والحزود في قصيدة الفشار ، لا في وثيقة عمر عن النسبي . . ويقول الأستاذ : « أن عمر عن بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة سطر في الهنق وما زال فيها حتى الآن » ، والحقائق أنه يدل منذ ما يزيد على ستة أشهر إلى إرتقاء عاصمة الدنيا ، وما زال فيها حتى الآن . .

وقد امتلك الكاتب دبايات من قصيدة وجهها الشاعر إلى أبيه ، ومنها :
 ناداك بحاتي فما اسمك
 فلاحك وذا طلي فاحمدك معاك
 واشتهور في هذا البيت روايته على النحو الآتي :
 ناداك بحاتي فما اسمك
 فلاحك فداك الشوق ، طلي معك
 وفلاحك روايان صحيحان .
 وهناك بيت آخر في نفس القصيدة لورد الكاتب هكذا -
 حسي منها موعود في السبا
 اللهم (به) سر ما استودعك
 وصحته :

حسي منها موعود في السبا
 اللهم (به) سر ما استودعك
 جميل غلوش
 دائرة الماية - الكويت

حدث هام في حياة عمر أبو ريشة

● . . وقد فات الكاتب أن يشير إلى أن موهبة الشعر بدأت عند عمر عقب انتحاله بالجامعة الأمريكية ببيروت ، فضلا عن روعة الفلاحة التي لعبت إلى انظاره ، حتى لقد نال من أجلها سفارة ذهبية ، فغديرا وانجابيا ، وحتى قال الدكتور بك حسي معفا قدم إلى حلب ذات مرة « اجئت إلى حلب كي اسمع عمر بلقي قصيدة » !
 وفات الكاتب كذلك أن يشير إلى حادث هام كل له اثره في حياة الشاعر الفشار ، معفا من الحب سقاف فله وهو يدرس في إنجلترا ، وكانت ملامسته في هذه المرحلة التحولية حساسا ما لبث عمر أن فجع بموتها ، وحزن عليها حزنا شديدا فله هو سر اميراف شاعرا بعد ذلك من شعر النزل واتجاهه إلى الشعر السياسي .

غالب محسن : طولكرم - الأردن
 (بقية بريد القراء على صفحة ١٥٨)

« العربي » في الجامعات

● كنت في معهد عرب احسن مرار داخل الكلية وأنا أحيل أية مجلة ، وإذا صادفت وليس أحد الاساتذة وكتاب معي مجته حينها بين الكتب : مجتا نظراته اسراء - واسم دمج على رئيس المعهد ومنى ابند الآخر من مجته « العربي » ، فلم أحبه بين الكتب ، بل وصفه بوجها على مكتبه وكأنه واحد منها ، وراة اميرافى بمسحت القصيدة عددا وحذب نفس ابند من مكتب الاسماء اندي سادل منى نظره بها معفا ، ودر به وبيني حدث من « العربي » وانه في السجدة ، وسكانه في السجدة ، حرجب معفا ورا حسي عربي وازم به بين امري .
 حاكم ، وسال الله أن يوفقكم لأداء رسالتكم

سعيد اسماعيل الحرف
 كلية الزراعة : عين حسي

الطائفة

شيمها التنازع على الارزاق

ليس في القرية بجا فاة للاربان

بقلم رئيس التحرير

اصاب ، وكم اخطا ، ولا تسال الناس .
ولكن سئله وسلمهم كم ارصى من الناس
وكم اسخط . فان هو لم يفرغ ولم
ينشط فما هو يراى انما . ولا تقصر
سؤالك على جمع من الامتاع دون
جمع ، ولا بلد دون بلد ، ولا بيئة من
الناس دون بيئة ، هذا اذا ما اردت
استقصاء . وسوف تهرك التبانج .
بيئة ترصى كل الرصى ، والسخط فيها
قليل . وبيئة تسخط كل السخط
والرصى فيها قليل . ذلك لان موازين
العكرى كل البيئات ليست واحدة .
فالعكرى نتاج العلم او الجهل . والفكر نتاج
الثراء او الفقر . والفكر نتاج الحروب
الى الحياة او التحول منها . والفكر نتاج
خبرة الدهر وقلة خبرة . وسئل الميش
يلكها الناس تعطى الناس الافكار
اشكالا والوانا .

■ قال النبي صلى الله عليه وسلم : اظلم الله على القوم
عمره ، واجلنى لنا هرقه ، وهنكى خطوه ،
وجنبه زلل الراى ما امكن له تجنب .

زلة القول شر من زلة الاقدام

قال الشيخ احسب يا مسمى فيما
دعوت ، وهديت فيما رحوت . واعلم
يا مسمى ، ان كنت فى حاجة الى علم ، ان
زلة القول شر من زلة الاقدام . زلة
العدم لصيكت وحدك ، وزلة الراى نصب
الآلاف من الناس . ولكم خطر الى الراى
محبه حشية ان تكون به شره ، او
ان يحدث فى بعض الناس تفرقة ، ثم قرأت
كل معوج من الآراء ، لا يزيد الناس الا
اموحاها ، وسمنت كل سقيم من نتاج
العكر لا يزيد الناس الا سقما ، عشقت
حجاب الصمت ، وادلت بدلتوى فى
الدلاء .

قال النبي : فكم كان نصيبه من خطا ، وكما
كان من احسانه ؟

قال الشيخ : لا تسال ذا راى كم

قال النبي : فابن الحكم الصحيح ؟

الناس تسلف عنها جلودها، فهون ولا يهون أن يسلف عنها دين

فلينطق كل بلسان . ولتسم الأذان

التجرد أصعب أشياء هذه الدنيا

قال الشيخ : أن من بعض شروط الحكم الصحيح التجرد . والتجرد أصعب أشياء هذه الدنيا . أن من أسهل الأشياء أن تجرد من قميص . ومبند قد تصاب بلصقة من برد أو لمعة من حر . ولكن أن تجرد من فكرة ، فشيء يصيبك بما هو أشد من ذات الصلير والعسل ، شتاء ، أو بما هو أتكأ من ضربة شمس والفصل صيف . أن المفكرة لها في النفس جلور ، قد تتعرق ، وقد تنسحب ، ماذا أت اقتلعتها اقتلاعاً فقد لدمني المني لها وقد تنعرج . على أتى أسالك يا فتى ماذا وراء كل هذا السؤال والدعاء مسدد المحط ؟

الطائفة اشق حديثاً

قال الفتى : حديثنا عن الشموية . واليوم أريد أن أسأل عن الطائفية . فكيفت الشمرية والشموية والطائفية معلول لتبري في المصير من تفصيل القومية . هرايت الحديث في الطائفية طريقه أكثر ومهورة ، فهذا دعوت لك بسداد الطغي .

الطوائف هدفها صيد الأرزاق

وأخذ الشيخ يفكر . وأخذ يتعمق . . طائف بطوف

.. طوعاً وطولقاً . فهو طائف . . وهي طائفة . لم إذا به يصبح بالفتى أن يحضر له القاموس . وأخذ المني يقرأ ويرغ المني من لراء له مطوى القاموس . وظل الشيخ يفكر لم هو بهذا الحديث من جديد .

بل الشيخ كل جماعة من الناس هي أذن طائفة والقوم يجمعون في القطر من كل صوب هم طائفة من الناس . أو يجمعون على مزار في مسألة بيع هم أيضاً طائفة من الناس . كل هؤلاء جميعهم هدف واحد . أنه هدف طاري لا شك في هذا . ولكن من طوائف الناس من يجمعهم هدف أو مجموعة من أهداف واحدة . بل كل متشابهة . بل كل متقاربة . كما عرفت جماعة تجمع بينهم أهداف واحدة ، كما ينطبق الكف على الكف . وتجمع بين الناس أكثر يجمع وأقوى تجمع ، أهداف الرزق . والأرزاق سبيل يسلكها الناس . وهنا تتفرق الناس طوائف ، وفقاً للسبل التي يسلكون . فالمحاسة سبيل . والقضاء سبيل . وحفظ الأمن بين الناس سبيل . والنظم سبيل . والتجارة سبيل . والصناعات كل لها سبيلها . والمال وشئونه لها جميعها سبيلها . ورجال يشتون في سبيل من هذه هم أحرف الناس والمشي الناس وألجم الناس لرجال يشتون في هذه السبيل . فليس أعرف بمحام من صحام . وليس أسكن إلى صعية طبيب من طبيب . وإلى صعية يشاء من تشاء . أحرف العجا ، ومنها صحت الناس طوائف . وهي طوائف تجمع أفرادها منغارب وسألف . وتضيف محبوعات وتساعد . عليها مجتمع مفرس بقاء . ألا أن تكون لديه حاجة إليه طائفة . ولا بأس مهتس إلى صعبه حرار . فذلك هي طوائف المصم . يتفرق الناس في المدينة الطائفية منازل وأحياء ، ولكن تجمع بينهم روابط غمية . ولكل رابطة لون . وهذه الروابط الغمية روابط الحرف واللون والأزراق جميعاً هي أقوى

قال النبي : تعنى ان الطائفة الدينية شبيهة بالطائفة للهيبة الثقافية ؟

قال الشيخ : اسمع يا فتى . انك تسمع ان طائفة كبرى تعطل طائفة صغرى ، فهل تدري ما معنى هذا تعميلا ؟ هل تدري مظاهر هذا الاسطهاد وكيف يكون ؟

قال النبي : في الحكومة تراحم على الوظائف . تضع الطائفة الطائفة الاخرى عنها ، لا سيما تلك الوظائف ذات النفوذ والسلطان .

قال الشيخ : والوظائف اوراق . والوظائف ذات النفوذ انما تعمل لترويج اوراق ومصالح ، وتعطل اوراق ومصالح . قال النبي : وفي غير الحكومة تعمل الطائفة على اروج وتعطل ، في صناعة كل تجارة على سوا تلك . بعد الطائفة الاخرى بالمرصاد ومع الغير ويجير المر .

قال الشيخ : تلك ايضا اوراق . هي حرب على ثمرات هذه الارض ومنع اندب . فهل سمعت ان العقيدة قد اضطهدت ؟

الطوائف يتزعما الساسة

لا رجال الدين

قال النبي : القمائد في الملوك هي لا سال . ولكم فرسا قلوب من عبده ، فهي خراب ، ولكنها حمر بالفتح الذي كانت عليه الصفة صمما . كذب بها القلوب فائرة . فطب لا سبب الوجود . من الكثيرين من اهل الطائفة ومع هذا على الاحساس بالطائفة ، يصرخ بها الصارخ انذارا سر خطي لو موهوم ، فلا طب ان تنفخ النواذب للفظه ونسق من الابواب مصاريعها ، ويجمع الجوع ، وسحر للدفاع ، ثم لا يجد بعد كل هذا ما يدفع ولا من يدفع . صراخ كصراخ الفيلة بسحاب له ، لو هو مألوس النظر يده كل من وجد الساعد الذي حول يصب بقل جلته .

قال الشيخ : مرحتى يا فتى مرحى . ان هذا الذي تصف عذكم ، كثيرا ما تحده نحن علماء ، مع الفارق الذي تستدعيه قلبكم وكثيرا . معي اكثره الطمأن . ومع هذا فالفرع ينير الفرع . فكم صرخت قلعة ، وصرخت قبلة ، واستحات كثرة ، صراحا بصراح .

من الروابط الجغرافية ، في مستحلف هذه الحديث ، وادرى كثيرا . بيت بمصر ابيت ، بل النسخة من ابيت لمصر السند ، ولا يكاد حرب حار حار . بيت امامي ملا ، فيه وبني صاحبه القمامي ، مشرب الكثير متراب ، ومع هذا متصل به في كثره ويتر كائنا هو له جاري . وادوات المدينة للخدمة سهت هذه الاموال ، وعلى باب الامانات صفا نفس بها في هذا العصر الذي احد

قال النبي : ولكن الطائفة التي اعني . . .

قال الشيخ : صبرا يا فتى . ان الاساس حق من عمل . وتابع الشيخ حديثه :

قال الشيخ : وهذه الطوائف ، كما انها انتفعت للرق ، فكذلك هي تكتلت للرق . تكتلت نقابات وتكتلت النقابات وجميعيات . وهذه ما ان تأخذ من الرق اكثر . وكثيرا ما يكون معنى هذا ان يحدد غيرها من الرق اقل . وحتى بين الطائفة الواحدة توجد فروق سبب انقسام الطائفة الى فئات ، تتزاحم وتنتالط في حيزهم هذه الحياة ، ويضطرب ، حتى تقدم فكور اولاً ، او سر حم غير ها حتى لا تكون آخرها .

الطائفة تخرج من قلوب

فارقة من الايمان

وانا اعلم يا فتى ان الطائفة ، قد طغت في الاستعمال تعدت على الطوائف الدينية ، لا سيما الطوائف الصغرى الى توجد الى جانب الطائفة الكبيرة في الشعب الواحد . وانا قدمت لك ما قدمت من امر الطوائف غسر الدينيه لانتهى الى القول بان هذه الطوائف الدينية حالها حال غير الدينية من حيث انها سياج للرق ، تعمل داخل السياج ليهن حال الطائفة ، وتعمل خارج السياج لدفع الطوائف الاخرى ، تلك التي التسمت او خالت انها تتسم بمعارضتها والعمل على اذائها واذلالها .

الشيطان ، يأخذ بيده رائدا ، فيحيد به وهو لا يدري . أن الكراهة يحطها الإنسان في قلبه ، تجس ، وسبيل الله لا يسلكها إلا الطاهر الطهور .

قال القس : لقد بدأ في هذا القرن الحديث ، في حرب وشري ، جماعة لا يؤمن بدين ، وهي تكذب ونمهد لافساد الأديان جميعا . تشككت فيها ، وبكت الرية في أصولها ، لأنها ترى فيها أصل الضلال ، ويرى فيها لها عقبة من العقبات الكبرى في سبيل السلام بين الناس والوئام .

يذكرون الذين على استحياء

قال الشيخ : وزد على ذلك أن أمما ليست بالقليلة صار لها اليوم حكومات مذهبية سكر الدين انكارا ، وتكذب بذلك وتحط به ، ولكن تترك أمره للناس يصايرهم عليه وتحمله منهم احتمالا . وهي أمم كان الدين فيها واحدا ، فليس حادهم على انكاره أنه سبيل خصام ، أو أنه عقبة في سبيل السلام . ولكن حادهم أن هذا الدين في حادهم ، قيد الثورة المذهبية المنسوبة في هذه الأمم ، وهي تريد أن تطلق . وأقول الذين في حادهم لأن من الأديان ما له في كل قرن صورة ، هي من صبح الإنسان . وهي صورة تطورت في أديان مع الزمان ، وبقيت حادثة ، احتمالا ، وادبا .

قال القس : ليس الذين ، كل دين ، في حاجة إلى تطوير ؟

قال الشيخ أول الإنبياء النبي يحب أن تتطور ، وأن تتطور سريعا ، فلوب رجال مؤسسين . وهي لاشك تطورت كثيرا ولم بعد بحفل كثيرا رجل ذو دين بخلاف في عقيدته يقوم بينه وبين آخر له غير ذلك الذين دين . والصعاء بين رجال الأديان يجب أن يأتي سريعا ، وإلا غلب القوم الذين سبقون القضاء على الأديان جميعا . وقطع النسخ حدثه منه كأنما ذكر شيئا .

قال القس . والكراهة المحبة حقا أنه عند هذا الفرع يتقدم الصلوة لا أهل الدين ، ولكن فعل السياسة ، يملكون في نواحي بعضنا عندما أهل السوح السوداء .

قال الشيخ : أو أحق ينصحه أهل الصائم ، وهم لا يفعلون . والسياسة براع على صوالح الدنيا . والسياسة في عمومهم لا تكادون يبالون ، في سبيل الوصول إلى غاياتهم ، أي دابة ركبوا .

يريدون أن يطفئوا نور الله

قال القس : أب ابر ، وعاد الله وعاد الله ، نواحي على أن الطائفة تصدر عن قلوب فارقة من إيمان ، طينة بالحبس بالطائفة . وفي هذا الإحساس شيء يختلف من أصل ذاتي . أصل حق مطه نوع من الطرب الكلاب عذبة المطاع من أفراد هذه الهيئة .

قال الشيخ : على مهلك ما في ، على مهلك . التي قرأت ليأبحث التحليري ، يصف حال الدين في أوروبا ، وفي انجلترا خاصة . وهو يقرر أن المسيحية ، على ما هي اليوم ، لا يصفها افتقارا فعلا ، هالة ، على الأكثر غير حسيين في المائة من أساس . وإن الحسنيين في المائة الأخرى ، تعطلت المسيحية في ملوهم عميقة ولكنها بعب بعبه ، وبعب بعبه . وأنا أميل إلى تصديق هذا الانطوى المسيحي الباحث ، وأعب الظن أنه كبر من كبرائهم ، أدلى بهذا الرأي ، على ما أذكر استجابة للسمع من الإذاعة البريطانية . وأنا معه أقف عند هذا الحد . وأرى أن الحسنيين الأخرى من أهل تلك البلاد لا تزال تؤمن بالمسيحية إيمانا صادقا . ولكنهم صمام ، صنف تظم الدين والمحبة معا ، وصنف تعلم الدين وكراهه غيره من الأديان مما . والكراهة جهل . والكراهة في الدين صامخة لأصول الأديان جميعا . أن الدين دعاء إلى الله . وما في البلب إلى الله غير المحبة ، ولكن كثيرا ما سلك السالك السبيل إلى الله فتقدمه

تصيب الناس عوا ، ثم لا يفكرون في هذه الأنفس التي بهذه الاتصاف غارت ، كيف كسبت ، وبأى عمل من أعمال الخير تقدمت ، ومتى وأين فعلت . ولن يفضي الناس الطرف أبدا عن شمس تطلع وتغيب ، ولا يتساءلون كيف طلعت ، وكيف غابت ، ومتى بدأت ومتى انتهت . ولن يتنام الناس عن ليل فلا يرغبوا فيه أبصارهم ، إلى تلك العوالم ينظرون ويندسرون ، ثم لا تأخذهم الهرة بما ظهر لهم وما بطن . والحياة والأحياء على الأرض تحلق في دعوس الناس الذين حلقوا . ينظرون ظاهرا فيسهرسون ، وبالدراسة يدخلون إلى ما وراء المظاهر فيتشاغلون إيمانهم القاء . والله . . . أنه لو لم تنطق باسم الله الأديان ، لتطق به الإنسان . نطق به الهما واستلهما في بادئته ، أو نطق به في حواشره ، في أوسط المدائن ، في محتراته ومرامده .

وأعلم يا فتى أن الإنسان ليس حيوانا طامعا شاربيا كاسيا فحسب ، ينعم بطبات هذه الحياة ، ثم يسبق كما تنعم الخيل والأبل . أن الإنسان عقل غذائه المكر ، ولن يرضى عقل بأن يتطفل .

كبير المسيحيين يعاقب شيخ المسلمين

قال الفتى : هل معنى هذا أن الإنسان قد يجمع بين القومية طيقة حياة ، والدين طيقة قلب ؟

قال الشيخ : القومية لا أدرى كيف يرى وأما أنها لا تجتمع ولذا دين . أو أنها لا تجتمع على اختلاف دين . أو أنه يضاف منها اختلاف دين . أن أمم الأرض جميعا جمعت بين دعتها الناس من كل دين ، وعاشت في سلام . وعاشت في ولأم . لقد أطلقت الحرية الدينية في هذا العصر إطلاقا ، فانتج السبيل إلى السود والنأحي بين الناس جميعا . فليحدث

قال الشيخ : لقد خرج يا الحديث يا فتى عما كتبت فيه . أن الحديث كان في انطامية ، وكيف تغيب عمية في سبيل القومية .

الناس لا تنسلخ عن دينها أبدا

قال الفتى : الطائفية ، أبطال الله عرو ، على ما وصم منها ، ليد القومية . ولكني عرفت بأمر خاطئا بين الطائفية والدين . يذكرون العروية في حدة ، قلنا ذكر الدين ، قلنا أنه على معنى واسع . ويوزج السلب ويوزج السببي ، وكل يحدد الله من بعد ذلك على السلامة . ومنهم من أحال الله ود في الصميم من قلبه أن لم تكن صريحة ولم يكن اسلام ، ولم تكن يهودية أو بودية .

قال الشيخ : أحسب يا فتى أنك خلطت فوق ما يجب أن تحال . فإن يكن يوجد حقا ، من نصارى ومسلمين ، أقله كالتي وصفت ، فوالله لقد اجتمعوا هم وأهل تلك المذاهب الحديثة ، التي تنكر الله ، على رأى واحد . وهم معهم يرون معو الأديان من الأرض جميعا !!

وصفت الشيخ طويلا ، ورأيه يتمثل فيه الفكر احتمالا . ثم أذا به يأخذ في الحديث .

حرية الإيمان سمة هذا الزمان

قال الشيخ : أعلم يا فتى أن الناس قد تنسلخ من جلودها ، فيهنون ذلك ، ولكنها لا تنسلخ أبدا عن دينها . وأعلم يا فتى أنه لا بد في هذه الحياة من عصا تهدي السبل . أنك لو عدت الأديان جميعا لقام مكانها ، بحكم الطبع ، دين جديد . لن يفرغ الناس أبدا من الحديث في الحياة من الموت . ولن بقوا أبدا أمام شموع نفسيه ثم تطفيهم لا يتساءلون لم أصابت ، ولم انططت ، ولم كانت الحاجة ماسة إلى الإضاءة ما دام أنه سوف يعقها حتما انطفاء . ولن يروا وراء تصيب الناس عوا ، أو اتعصا

من الصحف عند هذه الصورة ، صورة هذا المناق ، طويلا . وما هو يحدث جلل . كان يكون حدثا جللا لو أنه وقع في أول هذا القرن ، أما اليوم فهو سمة الزمان يمر بها الناس من الكرام .
ووجه الشيخ كأنما يتذكر ، ثم عاد إلى حديثه .

قال الشيخ : انفتح لذك يا فتى لما فعل حادث وقع لي منذ عشرين من السنين أو تزيد . كنت في بلد بعيد غرب . وجاء هذا البلد صديق لي من شيوخ الأزهر قديم . وجاء يوم الأحد . قلت له : أتدري أن تعرف كيف يسكن في هذا البلد المسيحيون . وكان الشيخ ينادي يتعلم الإنجليزية ، ويعرف منها مقدرا كائيا . ولم يردد الشيخ في استجابة إلى ما سألت . ودخنا الكنيسة ، وهي على غير ما يحكم يا فتى . وخرجنا قلت للشيخ كيف وجدت . قال : لقد استعصم . قلت : ذلك آت . فضح ثم قال : لم أزد إيمانا أو كراما . يعني سمعته وأقرته ، وبعني سمعته وأتكره . وصلى الله وسأله . وصليت على أسيرين ، ودعوت الله بمثل دماء . لهذا ما ولع من شبح من شيوخ الإسلام ، وطلته ولع من سادة المسيحية . لكم حضروا المساجد ولم استمعوا لخطبة وموعظة .

وعى

أوحيت كل هذا يا فتى ؟

قال الفتى : إن كنت " وميت " ، وأجسنت وعبأ ، والطائفة مشقة عظيمة ، لأنها تجعل المرأة تسافر الآلة ، وتطلب النفع لنفسها على حساب غيرها استغلالا واقتصاما . والطائفة عدا في الصين ، فالدين الحية ، وكل يحد الله ، إنها واحدة ، مهما اختلفت الأسماء . وإن الأديان الآن من مذاهب حديثة في صفة لا يتجلى منها إلا أن يكون بينها صفا . وإن القومية لا يمكن أن تقوم على تخليقي الصوت عند ذكر الدين ، وإنما تقوم على أن يجهز كل صاحب دين بدنه ، وسمل باتلوه اعتزلوا صافدا ، وبشرته في ذلك لحصل الأديان الأخرى ما بقي الصفاق . وإنما . وسبيل الله ما خلقت يوما عن فساد ، ولم تكل من صفة . ولم تكل من الله ، والبطولة في سبيل الراي والقيمة يتحرك لها كل قلب وتتود كل عاطفة ، فهي من أمجاد الأنبياء .

قال الشيخ : لقد أوحزت يا فتى وأجسنت . فقم الآن عني ، وادك الله وعبأ وزادك إيمانا .

أحمد زكي

المسلم من الإسلام للمسيحي ولتجهز له بصوته . ولتحدث المسيحي عن المسيحية للمسلم ولتجهز له بصوته . ولتحدث المسلم بالإسلام ، ولتحدث المسيحي بمسيحيته . ولتفتح كل لكل ، أدبه وأسمها ، ولتفتح قلبه ، ولتفتح فهمه ، ولتفتح سماحته . إن هذا الذي أحكى شجرة هذا الزمان .

عند ما دخل الشيخ الكنيسة

قال الفتى : إن رضى بهذا شحوب ، فهل يرضى بكسرة وفهاد ؟

قال الشيخ : يرضون كل الرضا ، ما فهموا ما وحب عليهم أن يفهموه : أن الدين المحبة ، وأن الدين المصلحة ، وأن الدين يسلك الناس به في الدنيا سبيل الخير . وأن الدين سبيل تؤدي آخر الأمر إلى الله ، مهما اختلفت الطرق ، ومهما تسبكت أو توترت ، أو قصرت أو طالت . ورفع الصوت بهذا واجب ، لا التشتت واختلاف الصوت ، والتسكب من ذكر الدين ، كأنما الدين حرة ، وحاد وحدة هي على هذا التشتت لن تقوم أبدا . إن الجرح لا يئتم على حث . ولتفتح هذه القلوب في مشاهد من الناس ، ولتخرج حينها ، ولتحرره أعلنا ، ولتخرجه بحور ، ليكون أصمى رائحة . ثقي يا فتى بالطمع من رجال الدين ، وأهل العلم واليقين ، ولا تثق من أهل السياسة بأولئك القوم الذين نصوا أنفسهم للدفاع عن هذا الدين أو ذاك الدين . أعلم تر كيف قام كبر المسيحيين في القاهرة يعاني شيخ المسلمين فيها ، هكذا جهارا بهارا . أن هذا المناق وأمثاله هو أكبر مسأله تملكه الوحدة لتقوم على أساس من الحب متين .

قال الفتى : وكيف تجعل الناس بهذا الصحت ؟

قال الشيخ : لا أظن أن أحدا وقف

المحيط والخليج يلتقيان



في زيارة عاقل المهرب للكويت

■ في اليوم الثلاثين من الشهر الخامس ، شهر ربيع (كانون الثاني) حدث في الكويت حدث فسر ، ولكنه في بعض الاحداث كثير خطير . ان الوطن العربي كلما ذكر ، ذكر الخليج العربي هذا شرفا ، وذكر المحيط الاطلسي له هذا غربا ، فكاننا الكويت كف العروبة اليمنى ، وكاننا للفرب كلها اليسرى . ففي يوم الثلاثين المذكور تصالح الكفان .. وذلك بزيارة محمد الخامس ، الملك العربي في أقصى القرب بسمو أمير الكويت ، الحاكم العربي في أقصى الشرق .

والتقى الرئيسان ، فالتقى الصحبان . ونزل الملك من الطائرة في زحام يتلوه زحام . وفي هتاف من العنابجر لم يكن بين الا ليشند ، ولا بشند الا فزيد شدة . انها المحافظة العربية لا تكاد نجد لها ممسكا في كل قطر عربي الا تلتفت . لملند ولكنا أشد الله ، لتعرج أشد الصراخ ، والغلب بينها حار مكتوب بذكر يخرج من العنابجر . وعاد شيخ الكويت بصيفه من حد طواف ، وفي حيلة البسطة ، وعلى صمغ من رجال الدولة ، صاخ به يقول : هذه جموع الباس لك اجتمعت ، وبسبك أنت العربي هنت ، وبالمحافظة التسوية لك فلتب ، ولم يكن ذلك من كبير وتاريخ ، وما عهد أحد فيه الى زوال .

صيف الكويت الكبير : محمد الخامس يرد على نية المستقلين ، وعنه صيفه بسمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المظم





تجارت و صنعت و خدمات و ...
در این زمینه، دولت و بخش خصوصی باید همکاری بیشتری داشته باشند.



الاستعداد المبكر من حقوقيه - هذه الصورة تود من الجماهير
وقد احسن ر جدا انصفاء كرمه ان يكون حتى نوكيا بياض الحرس



بن الواسي المير والإسلام الجمال علم العرب بنجمة الخضراء . علم الكويت
مكاتبه البيضاء ، كلى الصالحان يسيران وجماهير الشعب سعد بهما فرحة ..

حدثت وفي بن سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وبين دولة عبد الله بن إبراهيم
رئيس وزراء العرب ، يحيط بهما بعضي من اهل جلالة الملك ، وقد جلس معهم سموه الشيخ صباح السالم
الصباح رئيس دائرة الصحة ، وسماعة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس مطارف الكويت





المفتي القريبي يطلع العدد الأخير من مجلة « العربي » - أنها تصل إلى المغرب
بكميات كبيرة حيث ينسحب المغرب عنه على انتشارها فور وصولها ..

في جانب من الصالون الكبير جلي أربعة من سيوخ الكويت ينظفون - من اليمن
الشيخ جابر الأحمد رئيس دائرة المالية - والشيخ سالم العلي رئيس دائرة الإسكان ،
والشيخ حاتم العلي رئيس دائرة الكهرباء والشيخ صباح الأحمد رئيس دائرة المطبوعات



٥ الحشد والاحتجاج لتتبعان في زيارة عاهل المغرب للكويت



« أن شعور شعبنا واستقباله لكم صابر من أحضان وادي عيسى فيه أي زهد أو تضييق » هكذا قال سمو حاكم الكويت يقول لفضيلة الكفري الكبير : « يسما وفاد الشيخ عبد الله الأول نائب حاكم الكويت يؤمن على كلام سمو الحاكم .. »



الوكيل الثاني في طريقه لزيارة مدرسة ثانوية الشيوخ وقد احتشدت الجماهير على جانبي الطريق تحية وترحاب به ، يسما كانت لائحة الكويت تقوم بوضع نقالات الملك .. ■■

١٠٠ جنيد لمن يكمل هذه الأبيات

■ هذه مجموعة من أبيات الشعر صرّفة ، منها القديم ومنها الجديد ، حلقنا من كل بيت صفره أو جزه ، وجعلنا كلمة المخلوف موضوع مسابقة هذا العدد ، فما عليك إلا أن تكمل كل بيت من الأبيات الآتية .

صعدت الكاس عنام عمرو

صاحبك الذي لا تصبينا

كفى لك داء أن ترى الموت شافيا

أو صدوا مداحيا

من راقب الناس مات خسفا

فما وبغى الذي ضرور

يا راسد القيل سرورا بلولة

إنا لم نصيبه في الحياة العاير

وما أحد حر وإن عاش سالا

تجاوز ملكا أو موت فتحدرا

نكى صاحبي لما رأى الدرب دونه

حسامل الهيموى تعب

ليس ما يسه تعب

كل دهر أحسق بالأهل إلا

حلال للطير من كل جنس

كان لم يكن بين المحبون إلى الصفا

صروف اليل والخطوط العوار

اعانقها والنفس بعد مشوقة

فيسند ما القى بين الهيمان

وتحت الينا للجواب فقد ترجع إحدى الجوائز التالية .

الم جائزة الأولى : ٢٠ جنيها

الم جائزة الثانية : ٢٠ جنيها

الم جائزة الثالثة : ١٠ جنيها

٨ جوائز جملتها ٢٠ جنيها وقيمة كل جائزة

خمس جنيها .

وارسل الجواب الينا عن طريق أى عنوان يريد

هو أقرب اليك (مما هو منشور على صفحة ٥ من

هذا العدد) ، في موعد لا يتجاوز ٢٠ مارس

(١٣٨٢) ١٩٦٠ . وارفع معه الكوبون المنشور على

صفحة ١٦ . ■

وقف صرف الجوائز

لأصحاب القصص التي سبق نشرها ١

■ بعد أن كنّا نرفع من الجوائز الخاصة بالرسائل القصص التي تقرر صرفها للقصص العشر التي اختارها لجنة التحكيم لتقسم بين أصحابها جائزة مساهمة القصة القصيرة - مائة جنيه - بواقع عشرة جنيهات لكل قصة ، حمل اليها البريد الكتاب الآن

لذلك رأينا استبعاد قصة أهل تنطلي الشموخ ووقف المكافآت التي كنا بسبيل صرفها إلى أصحاب القصص التسع السابقة التي اختارها لجنة التحكيم ، لمدة شهرين ، وإن نريد نشر عناوين القصص المذكورة وأسماء كاتبها في هذا العدد والعدد الذي يليه ، وكل قصة يصلنا من القراء ما ينسبها بسبق نشرها بحرم صاحبها من المكافأة ، فلا يحس الشهران ولم يحرص أحد على قصة من القصص صرف لصاحبها نصيبه من الجائزة فصوراً ..

وفيما يلي عناوين القصص التسع واسماء كاتبيها ، بعد استبعاد قصة أهل تنطلي الشموخ لسبق نشره :

- النبوة : أحمد كيلاني - دمشق .
- اعصار في الظلام : إلياس مقدسي البلسي - بيروت . (وقد نشرها في هذا العدد)
- وفاء كلب : صفاء الحيدري - بغداد .
- الحب الكبير : صوبل شهيد - أريد .
- اللذباب : ضياء الشرقاوي - القاهرة .
- كوكب على الرصيف : لحسان كفاي - الكويت .
- مطلب القط : قصص عجوز (شكرى مرقص شكرى) الإسكندرية .
- القاطنة للفتنة : موسى حريص الحواشي - القدس .
- القصة واليد اليمنى : راشد سعيد - دمشق .

نصا نظري في سبيله مساهمة القصة المصرية رودة عنوان قصصين كتبهما « سمير تير » مع ان القصصين منشوران ، الأولى في مجلة « الأدب » في عدد عداد مايو ١٩٥٩ ، والأخرى في مجلة « الشبكة » على ما قرّج ، وإن كنت لا أستطيع أن أحدد العدد أو التاريخ ليمدى من مكنتي إضافة في بلدي .

ان سمرا صدقي ، ولكن صدقتي للأمانة الأدبية أوّل .. ويمضي الكلام لضمم الأول « وسطو » ..

قاري - القوي

هذه واحدة من بضع عشرات من الرسائل لطيفاتها إلى اعلان نتيجة مسابقة القصة ، التي اختارها لأنها لتصب على إحدى القصص العشر التي كان قد تقرر حصة الجائزة بين أصحابها ، بينما تدور بنية الرسائل حول القصص الخمس والتلاتين الأخرى التي أسفرت عنها التسوية الأولى طبقاً لما نشرنا من قبل . وفدرجنا إلى مجلة « الأدب » فلا بالقصة التي نشر اليها الكتاب عشيرة بعدد يناير ١٩٥٩ بعنوان « الشموخ انطلقت » ونحن نأسف لذلك أشد الأسف ، لأنه - فوق كونه طرّوجاً على الشرط الثالث من شروط المسابقة الذي ينص على ألا تكون القصة التي تدخل المسابقة قد سبق نشرها في صحيفة أو مجلة أو كتاب - يقل على استهتار بعض كتاب القصة بذاكرة القراء من ناحية ، وحرص على الكسب المادي من سبيل نشر مشروع من ناحية أخرى ، وهما طاعتان لا حيلة لنا فيهما مع الأسف الشديد !

نتيجة مسابقة العدد الرابع عشر

٦٨٧٢ إجابة خاطئة و ٢١٢ إجابة صحيحة

اسماء معظم الذين اشتركوا في مسابقة العدد الرابع عشر فهم « المعتدة » فيها ، وهي قطع الربع موضوع المسابقة ولربعة اجزاء موزعة لاصحاب صورة جديدة نظمي الاجابة الصحيحة ، فالتقوا بان اجروا حركة تنقلات بين الارقام ليحصلوا على حاصل الجمع المطلوب (٤٢) وطروا انهم بذلك قد وقعوا الى السجعة .. ولأول مرة لا نجد بين ما يزيد على ٧٠٠ اجابة ، اكثر من ٢١٢ اجابة جاءت مطابقة للحل الصحيح الذي نشره اليكبار هذا السلام !!

وقد جرى الاقتراح على الجوائز بين الاجابات الصحيحة فكانت النتيجة ما يلي :

الجائزة الاولى وبمبلغ ٢ جنيهاً دةر بها : احمد السيد عمر - حي الصالحية - الكويت .
الجائزة الثانية وبمبلغ ٤ جنيهاً دةر بها : محمد عبد الجواد محمود - ١٤ شارع الخليج بشارح
السد بالقليعة زينب بالقاهرة .

جائزة الثالثة ١٠ جنيهاً دةر بها : خليل عثمان - السك العربي الحدود عمان - الاردن .
٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهاً دةر بها : محمود احمد دباغ طالب فلسطيني -
المسابقة الاولى مهجع ٥٢ - حلب الاقليم الشمالي - ج . م .

- احمد سليمان عبد الله الانطر - مدرسة السلام سليم - الرياض - السعودية .

- صباح رؤوف الفاضلي - مديرية الاساقفة العامة - بغداد - العراق .

- بدر الدين حسن - شركة الطلال للملاحة - صحن .

- مصطفى محمد التاجوري - مدرسة الفنون والصالح - طرابلس - ليبيا .

- الهندس محمد ابراهيم جاد الله - حي . ب ٩٢ - القدس - الاردن .

- عبد المال علي فاسم الحامي - الفيما - مسقط - الاقليم الجنوبي - ج . م .

- علي السيد احمد الصبيلى - مدرسة المكتبة - حي . ب ٢١ - تسدي - السودان .

٣	١٣	٨	١٨
١٠	١٦	٥	١١
١٧	٧	١٤	٤
١٢	٦	١٥	٩

الاجابة

٣	١٧	٧	١٤
١٠	١٢	٦	١١
١٣	٨	١٨	٤
١٦	٥	١٥	٩

الاسئلة

وَلَمَّا الْقَرِيبُ الْكَيْفُ فِي نَهْضَتِهِ الْحَاضِرَةِ

الأنشطة بلا ثقافة

١. تثقيف الشعب ضماناً لتوجيه نهضته إلى أهدافها
٢. تثقيف الفرد هو الأساس في تثقيف الشعب
٣. الثقافة المرصية والجامعية لا تغني عن الثقافة العامة

بقلم فؤاد الرفاعي

فالثقافة ليست علما هي أحد دون أحد ، لا هي ملك قوم دون قوم ، إنما هي ملك للجميع ، وينبوع ثرة في مساوئ الكفاية هي بعد ذلك حصيلة مبراسم فكري وتجريبي طويل ، تتركز في اليبها ثقافة الشخص التي لايز فردا من فرد وأمة من أمة .

الثقافة تراث فكري مترسب

إن الثقافة ، في تلويها وتنوعها ، حصيلة تامل وعجربة وإنتاج ، ترسب خصائصها عبر الزمن في أبعاد الفكر العام لمجموعات الشعب وتكون التراث الفكري للأمة .

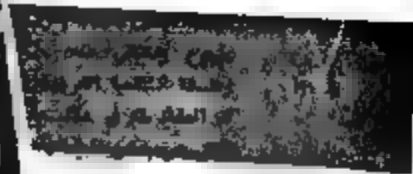
وهذا التراث ، بصرف النظر عما فيه من قيم مجردة ، هو في الواقع خيرة التكوين الفكري عند أي شعب حين طرح خصائصه الثقافية على بساط البحث والتأصيل .

ولعل من الخطأ أن نسيخ على التراث الفكري لشعب ما ، صفة الاستغلال الذاتي ، لأن هذا التراث نفسه ، يخرج من نطاق الأمية الفردية البسيطة ، فينتشر في نطاق المعرفة الإنسانية الشاملة ، فيصبح ملكا للثقافة ، ولربما للجميع ، أي للإنسانية كلها على بنية الأمكنة والصور .

■ إن التثقيف الواضح المحدد (ثقافة) في معناها العميد الشامل لا يمكن أن يتحقق بالجهود على المقول الملموس للكلام في محاجم اللغة ومطاللتها ، وإنما هي ألوان لا حصر لها من المعرفة المباشرة المباشرة الشاملة التي تساعد على تفسير الظواهر المعركة بالحواس والتعاملات الممنعة بخلا إلى أعمال الفهم ، في تجميع دقيق يؤول على النهاية من حيث جميع الظواهر والاتصالات ، ليتمكن الوصول عن طريقها إلى عقل الفرح والألمع ، وبالتالي في سر النتائج العقلية بكافة فروعه والجاهات .

وتثقيف الفرد هو الأسس في تثقيف الشعب ، لسبب بدني بسيط ، هو أن الفرد خليفة حية فاعلة في جسم الشعب ، وارتباط الطلابة والتمسك بها وتفاعلا بشكل ملازم في الحياة اليومية وفي بناء الكيان التربوي الاجتماعي للكلان الذي ، هو في حد ذاته عملية تشكيل شعبي على المعنى الوثيق الذي يلهمه اليوم .

وكما يجعل الفرد مسؤولية فعليه تجاه الشعب في مجال التثقيف والمعرفة ، كذلك يجعل الشعب مسؤولية أكثر عظيمة في المجال ذاته ، تجاه نفسه أولا ، وتجاه الفرد ثانيا ، ثم تجاه الإنسانية على الراسي فهي من الموضوع بالتالي .



فراده من التحصيل التالى ، لا معنى لـ الإفشاش
الى افتتاح الطريق امامه نحو المجالات الجديدة
للتخاطبة الجديدة ، ولكنها - فى مقابل ذلك -
لا معنى انه دخل فى زمرة التفلن واستحق ان
يحسب فى مدينتهم ، أى آلا لا يستطيع ان يطعن -
فى تلك الحقول ، انه قد خدا امسا بصيرا واعيا
مدركا ادراكا صحيحا سليما لما يحدث به من اشياء
وهو اهل توجه حياته الفكرية وتؤثر فى كيانه
الانفسى ، ليؤثر هو ، بدوره ، فى مجرى الحوادث
التي تنظم كيان امته ، وينتج إنتاجا ما ، يسهم لـ
تعزيز بنيان قومه وبني جنسه .

ذلك بان الثقافة العامة ، على معناها الشامل ،
توسع مدى واعظم نطاقا وامتق تعديدا للشخصية ،
من الثقافة الدراسية التي كلف - فى فومنا اياها -
عند حد الفراغ من التحصيل الجامعي . فهما يكن
الطالب الجامعي على ثقافة دراسية متينة ، فانه
يقتل دائما فى انتظار ان الوان لا حصر لها من المعارف
الآخري التي تدخل فى دائرة الثقافة العامة ، ليتمكن
عسان ربه الفكري والفلسي والخلقي الى عربة
الانسان المتكامل ، او الانسان الانسان .

تمايز الأهم في مجالات الثقافة

وهنا يجري لنا سؤال لا يد منه ، لنحصر الزمى
الذيق الذي يتربى على تكيف الشعب ، وهو :
ماهى الفروق المميزة بين شعب وشعب فى مسار
التقدم والرفى والانتظار الذاتي لتخطيط المستوى
الحام ؟

الجواب على ذلك لا يحتاج الى كبير عناء ،

فالنظريات الفلسفية ، والآراء اللاهوتية ،
والمدارس الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ،
ومناهج الرياضة وعلم النفس ، وما فرغ عنها كلها
او دخل لـ بابها مما يلقى به لطلاب ومباحثون وبلك
من مختلف الأمم والأقوام والشعوب ، قد فرت
العقل البشرى منذ وصى التفكير النظم ، وسوف
لا تملك للزود وتؤثر فيه الى آخر الزمان دون
لغوى بين شرق وغرب او صعيد وحيد ، ولا سيما
بعد ان تفتحت وسائل الطباعة والنشر والانفاذ ،
واستحدثت اسباب النقل الفنى للحواشي والمجاريه
وكادت تملأ ما يابس الزمان وتلكل فى مجال التعرف
والانتقال على سطح هذا الكوكب الأرضى من انحاء
الى انحاء .

لعم ان مناهج التكيف تختلف بين أمة وأمة ،
ويدخل فى تركيب بنيتها الآل وهوامل خصائصية
تمتيزه ، كالدين والفلسف والبيئة واللغة وللتأخر
وشروط العيش والمخلفات التاريخية ، ولكن الأصول
الثقافية الخاصة تظل تتبع ألبدا من يتبع واحد
لصالح مشترك ، هو العلم الانسانى فى مختلف أحوال
لتطوره وتلفظه .

واذا كانت غاية التكيف فى ذكها ، تحويل الفرد
من « لا انسان » الى نصرته وتدينه ، الى انسان
فى سمته ونهجه وفكره ، فما هنا توسع الأهمية
الكبرى لتوسيع المناهج الصحيحة لتكثيف الشعب
على نطاق شامل .

المدارس تفتح الطريق فيحسب

ان المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب حتى

حين يريد تعريض معنى القوة في مفهومه المصريح ؟
أيمن أن يكون للجاهل قويا ؟

أيمن أن يتمتع شعب ما في الثقافة بما يتمتع
به شعب متقدم من تنظيم ذاتي لمختلف بوادي
حياته وسائر كيته ؟

ثم ما الذي دفع الشعوب المفلتة على أمهرها ،
وما يزال يعضها ، إلى الثورة في وجوه غالبيتها
لتنستخلص لنفسها حريتها السياسية ، فتقلب يمد
ذلك إلى كيتها الداخلي تنقله على ما يكفل سعادتها
ورخاؤها ؟

من أين بدت بلور تلك الثورة ؟
ما هي العوامل التي لاكت ولدتها وأصابت
شعبها ؟

لن حين الجهول ؟ لن مراسد العمالة والظلام ؟
كلا ... والد فهاها نحن القيمة الكبرى
لثقافت الشعب كي يهر واقعها ، ويعد كيتها ،
وينسج طريقه ، ويضمن الأمن والسلامة والنمو
لثقافة بلاده وسائر شعرائه .

معالم الطريق واضحة

إن تلك صيحة من صيحات الإصلاح لكل صدى
فهاها ورحبا خادما ما لم نهض واحدة منها إلى
نفس فتحت الفرقة أبصارها ، وظول الخساسة
الثقافة بصارتها ، فسلط بها ، وتطاول معها ، ثم
تولى أكلها فاصبحا سلفا في رجح الصدى واستجابة
البناء .

ومن هنا في هذا الوطن العربي الكبير ، في الشد
الحاجة إلى ألوان منهجية من التنقيف العام ،
لنختلف من المناهج التعليمية في المدارس والجامعات
وترسم طريقا قوية سليمة لتنقيف شعبي شامل ،
فلازم في البيت ، والتاجر في السوق ، والبائع في
الضواحي ، والعامل في العمل ، والفلاح في الحقل
والزراعي في التربة ، هؤلاء جميعا في حاجة إلى تنقيف
عملي منهجي ، يرفع مستواهم الفكري إلى مرتبة
القدرة على تكوين مجتمع صالح ، ولا سيما بعد أن
أخذت الأمة تنكمش وتكتمل وطاها في أوساطها الشعبية
يشكل طموح عند مطلع هذا القرن .

هذا هو معلم الطريق ، ولا معلم سواء مهما
نممن في البحث فربا إلى غايته ومداها .

الطرائق والحلول

أما الطرائق والحلول العملية ، فلا تكون في أن
بعض البلاد العربية قد أخذ يابسائها ومضى في

يعرف الناس من سائر المومل التي تتنازع حياة
الشعب في الجانبين المادي والاقتصادي ، فتدفعها
إلى امام أو تطيحها إلى وراء ، فإن هناك فاسما
مشركا أقلم يوضع الجوهر البسيط الثمين لواقع
تلك الفروا المميزة ، وهو مظهر ما يتمتع به شعب
ما من ثقافة صحيحة في وجهها العام والاختصاصي ،
سواء في مظهر التفاني والأخذ أو في مظهر الإنجاز
والطاء .

فسائر القيم التي ترتكز عليها القوميات العامة
لتخصيص الشعب ، إنما يوضع في مظهر نصيبه
من الثقافة ، ذلك التخصيب الذي يتركز فيه حتما
كافة صنوف القدرة والنشاط التي تسبط موقف
هذا الشعب أو ذلك من نفسه أولا ، ثم من
الشعوب الأخرى بالناس .

والفرق بين شعب متعلم بصير ، فكتك ثقافته
أدوات التفوق والفظة ، وشعب جاهل فري لا
حول له من ثقافة متعلمة أو بصيرة نافذة وإقية ،
هو السلاح الأول من أسلحة الاستعمار . . . قد
يقال أن الفرق الجوهرية بين شعب مستعمر وآخر
مستعمر ، هو واقع القوة والضعف بكل ما لتطوى
عليه هائل الضمان من طاقات وقيم وحقائق وأصد
ولقد يكون لهذا القول ظل من حقيقته ، ولكنه مردود
في النهاية إلى أساس الملة وجوهر السبب ، وحقا
ما بين الشعبين كليهما من فروق في المعرفة فكتكتلك
من أمثلة أسباب القلبة والبقول ، وفستت بهذا
من مجاراته ومطالته فلم يستكن من الظروف فيوجهه
ورد مدواته .

بل ما لنا مشق على أنفسنا في التماسي الترفيع
من الكلف والقبلي وأماننا حقائق مجردة انتهى
أولة طمعة على ما يقول ؟

الفاك يمكن أن يختلف الشعب العربي هذا
التخلف المفرع الأربع ، أو أن يسيطر عليه الاستعمار
عده السيطرة الطويلة القاطنة لو قد تمت في لربته
بدور الضام في تطوره وقدمه ، فمكتته من شتات
أسباب قوته الذاتية واستغلال شعرائه الهائلة ؟

الحال يمكن للهنولنديين الذين لا يتجاوز عددهم
سبعة ملايين أن يستعمرُوا الاندوسيين
الذين يزيد عددهم على تسعين مليونا ذلك الأمر
الطويل لولم يكن الهولنديون مغلوبين ثقافيا وعلميا
على الاندوسيين ؟

وبدأه أكثر

اسم مانا لا تلتفت إلى بوامت القوة وإسبها

عريقها وقطع فيه اشواكاً معجودة ظهرت اثرها الطيبة بشكل جلي ، ولا سيما في هذه السنوات الاخيرة .

ومع ذلك ، فلا بد من التنبيه الى ضرورة تمحيص تلك الطرائق والطول ، لتلافي ما وقع وقّع فيها من انحرافات واخطاء ، لميقى الخطو للتقدم ، ولا لؤدى الخسوف من الغاية والذل .

وهذا التمحيص يحتاج فيما يلي :

١ - توفير مادة التثقيف نفسها

ان هذه المادة لا يمكن ان تتوفر محليا في مجتمعاتنا العربي على النطاق الواسع الذي نريده . بعضنا اننا لا نستطيع ان نعتمد على التاليف وحده فحسب وانما نحن في شدة الحاجة الى المزيد من النقل عن اللغات الاخرى .

ولا شك في ان حركة الترجمة ناشطة في بعض اقطاب العربية بشاطا ملموسا ، ولكنها لا تزال - مع ذلك - غير كافية لسد الحاجة الى نقل المعارف المختلفة الى لغتنا العربية . وهي ، الى جانب عدم كفايتها لا تراعى فيها الحاجة الماسة لولا النيوب الصحيح ، ولا الاخبار الدقيقة . فليس كافيا ان نترجم القصص على نطاق واسع ونضع في ايدي السواد ، بل نعمل كثيرا من تلك القصص للترجمة يؤدى الى التكرار من النهاية المتشوهة في نشر التثقيف الشامل الصحيح .

وليس كافيا ايضا ان نترجم كتب علمية للغة عامة لا نفيد منها الكثرة من النفي شيئا ، فان لكل شيء قوامه ، ولكل حاجة عناصرها ، ولكل عنصر من تلك العناصر مادة اولية لا يمكن توفير العنصر نفسه الا بها . ذلك لاننا لا ملنا في حاجة الى الوان من المعرفة التي كشف عنها لبرنا من الامم ، في حين نلنا نحن في منزل منها .

وتلك الانوان من المعرفة ، لا تتحضر في ناه بعينه من الابواب ولا تقتصر على ضرب واحد من الضروب انما هي الوان كثيرة متشعبة تشعب متناهي التصرف والسفر عند الفرد والمجتمع في حركتهما اليومية على السواء .

ذلك ، الى جانب ما ينبغي لنا من العناية بتراننا الثقافية العربي الاصيل ، وان في ذلك التراث لكونا لمينة موهلة في المكتبات الخاصة والاعلية المظلمة ، من المؤسف جدا ان تترك طمية للارضا والتبلى والاعمال .

في شمل تأمين هذه الواحي رهن بايجاد قوى الاختصاص ، وفصح الحال امامهم لوضع خطط منظمة ، يباح لها التثقيف العملي العام ، لتكامل الانتاج وتيسر له وسائل النشر وتضمن التثقيف من الكلفة ، كي يمكن توفير التامج الثقافية الكافية لجميع فئات الشعب .

اي ليسسي جعل « الكتاب » حاجة يومية ملزمة لا تقل اترا ولا خطرا عن الحاجة الى الطعام والشراب والضرورات الاخرى التي لا نهيا ليس الفرد الا بناميتها .

نعم ان لطيفة العربية تظلف بعشرات اللغات من الكتب والمطبوعات ، ولكن ، هل تصلح تلك الكمية كلها لتأمين حاجة شعبنا الى التثقيف الصحيحة ؟

هذا يعني انه بحث خاص .

٢ - الى جانب ما تقدم ، ينبغي تأسيس المكتبات العامة ودور المطالعة الحياتية ، وتصميمها ، بحيث لا يقتصر وجودها على الفن فحسب ، كي يمكن للمعول ان يعرف من « الكتاب » حاجتها الى الغذاء الكفيل بالانسان .

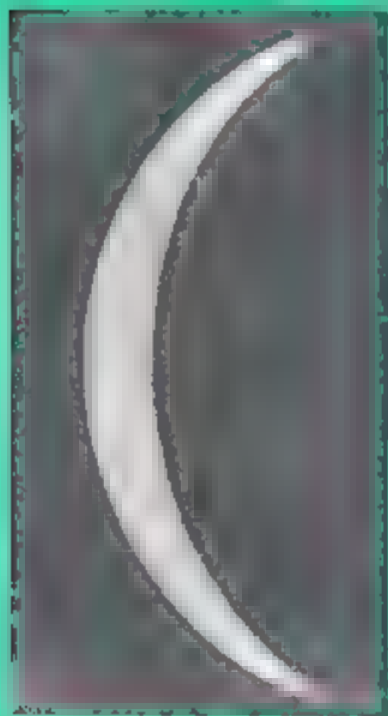
له انشاء المجلات واصطغر نشرات لوجه التثقيف الشعبي الامر لا يفره عن الوجود والقاء المطامرات المبسطة على اكر نطاق جماعي ممكن .

هذا بالإضافة الى مراعاة الدور البالغ الاهمية الذي يجب ان تضطلع به الاذاعة والصحافة واللام السينما مرابطة صحيحة ، ليجرد تمحيص انتاجها تخصصيا دقيقا من الواحي العلمية والفنية والثقافية ، كي تثمر بلور ذلك الانتاج ، وتذهب جذوره بعيدا في القوار الخوس والفلوب .

جلدا ما توفر لذلك ، فان للمثقفين اليوم ، ادباء ومفكرين ، دورا اساسيا في بحث نهضة كسالية شعبية شاملة ، تتناول تصديلا جوهريا للمفاهيم العامة وطرائق التفكير والتصرف ، وهذا الدور هو الذي ينبغي ان يوصوه بايديهم ، وان يشرعوا بسفيله على لبر نعمل او تاجيل ، لان عليه ينبغي محاولة التحرر الصادق لشعبنا الاصيل المستعد لتتصبر وسط هذا الصراع الدامي بين الامم والمصكرات ، وهو ليس ، في الطبقة - الا صراعا بين القوة والضعف ، اي بين العلم والجهل ، في ادنى منظر صحيح .

شؤاد الرفاعي - حلب

ماذا بعد القمر؟



صورة القمر في برج القوس
بشكله قبل يوليو ١٩٥٧

**الزهره : رحمة السماء ورحمة الصباح ،
على حد سواء**

نعم هي الزهرة ، ذلك الكوكب الذي
يتألق في السماء عند غروب الشمس
مكون أكثر نجوم السماء تألقاً ، وأزهراً ،
ومن أجل هذا وجد أن اسمه بالإنجليزية
والتركية في اللغة ، المشتق من اسمي في
أشرافه ، والزهرة الأسد صفاً ، لكن

■ انذكر كيف بنا عيد الفصح ؟

أبهم اطلعوا أول قديقه حين
مدارت . واحتاج الناس . كان هذا
في أكتوبر ١٩٥٧ . واسموها قمر
سعد . اسمها في اللغة العربية
سعد . قمر في اللغة العربية
سعد . وسكت الاحبار .

ثم اذا بالهدوء يشق سكونه صوت
قديقه جديدة . استيقظ الناس على
شيء يتوجه ناحية القمر . وأراد أن يتول
به في حد . ومعنى في اللغة
على شيء . وقيل للناس أنه إلى النسي
ذهب ، وحولها دار ، ولا يزال يدور .

ثم اذا بقديقه أخرى تمضي فتضرب
القمر بعصه . لتلق سطحه دقاً .

لم تائه تمضي فتدور ، لا حول القمر
في حين بقمر ولا في حد .

في هذا السكت الاحبار
حرق

وحرق الآن في أعمة قمر من حد
السكون .

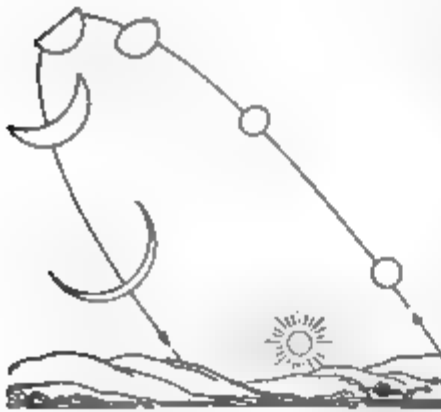
ولكنه سكون من حلق كبر . لا بد
أن يسبح الزمان على شيء . وسكت
سوف يعمل . فصار هذا الهدف هذه
المره .

نرى السادة أن الهدوء . من حد
رئيس . ومن بعد قمر . حد أن حين
أول شيء بعد ذلك . في حد
والذي فهو الزهرة .

هلالاً رقيقاً) . وبين بعدها وقربها تتحد الزهرة أوصافاً تراءى لنا فيها ، من حيث صيائها ، أهله وأرباعها ، وأصافها ، وبنائها أرباع ، ثم بقرا . وتكمل نصف دورتها الآخر فتقاصر مدتها حتى يكون هلالاً ممحاقاً .

ومستقول أن الزهرة تكون أشد التماها وهي بدر . وعندئذ تحطى خطاً لا يعترف . ذلك أنك نسيت البعد والقرب . فالزهرة ، وهي بدر ، بعيدة جداً . والبعد أضعافاً للور . ومساحتها الظاهرة وهي بعيدة قليلة . ولكن الزهرة ، وهي هلال ، قرسة ، والقرب زيادة في شدة اللون ، ومساحتها الظاهرة كبيرة فهي تعطي نوراً أكثر .

من أجل هذا كانت الزهرة أشد التماها وهي هلال ، في وضع هو بين المحاق والربع منها . في هذا الوضع يكون مقدار النور الواصل إلينا أكبر ، وتكون هي المع .



سطح الأرض ، ومنه نرى الشمس . ثم الزهرة في قوساتها وأشكالها المختلفة وهي تدور في فلكها حول الشمس .

المشتري - زحل . وهذه كلها هربها العرب . وعندهم كان رجل أبعد الكواكب داراً . قال العربي :

زحل أشرف الكواكب داراً

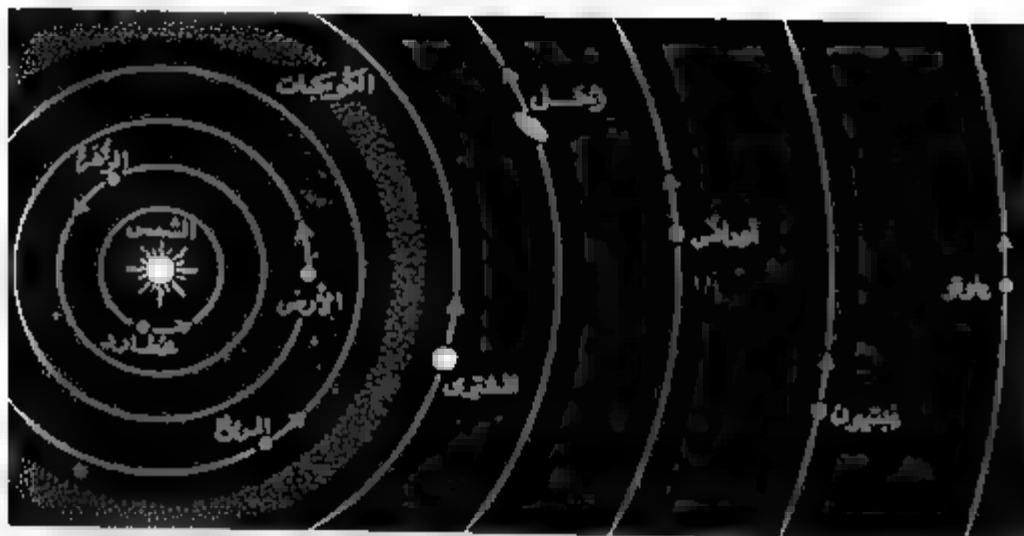
من لقاء الردي على مهاد
ثم من بعد رجل نبي أورانيوس -
وبتون - ولطوتو وكلها أسماء اقتست لها من أساطير الإغريق .

كيف تكون الزهرة هلالاً ثم نصبح ندراً ؟

والزهرة تدور حول الشمس ، فتقطع مدارها في ٢٢٥ يوماً من أيامنا ، فستتها أقل من سنة الأرض . والزهرة تدور حول الشمس . ولكن الأرض أبعد عن الشمس فمدارها أوسع من مدار الزهرة . أو بأسلوب آخر ، مدار الزهرة بحري داخل مدار الأرض . كلوفين ، صمير وكير ، وضعا في مستوى واحد تقريباً والركز واحد ، ذلك الشمس .

من أجل هذا تكون الزهرة في الجانب الآخر من الشمس ، المقابل لاحتاسن ، في يوم ما ، فتكون الزهرة بعيدة كبر البعد ما . ثم هي تدور مقرب لتمع بنا وبين الشمس ، فتكون قريبة كبيرة القرب ما .

وهي إذ تكون في الجانب الآخر من الشمس ، نضيء الشمس منها نصفاً هو الذي نراه ، فنظر إليها فكون بدراً . وهي إذ تكون بيننا وبين الشمس ، نضيء منها الشمس نصفها الذي لا نراه . ويظهر لنا هذا النصف المظلم ، فتكون كما يكون القمر ، في المحاق (هذا إذا كانت الشمس والزهرة والأرض تماماً في خط واحد ، والا ظهرت لنا الزهرة



الشمس ، وحولها كواكبها السبعة للدور

على مسافة هي ١٦٠ مليون ميل من الشمس ،
والزهره ، وهو أوسع مداراً من مدار
الأرض ، تقرب من الشمس ، وهو في اقرب
مواقعها من الشمس ، فيكون من على
بعد ٢٤٥ مليون ميل ، فالزهره ليس
اقرب الكواكب الى الشمس ، وإنما الزهره هي
الاقرب .

ومع هذا ، فيبعد الزهره ، وهي في
اقرب مواضعها من الشمس ، يساوي بعد القمر
من الأرض من مائة مرة .

الزهره توام الأرض

هكذا هم وصعوا .
فأولاً هي اقرب اخواتها الكواكب من
الأرض .

ومدار الأرض نحو من ٧٩٠٠ ميل ،
ومدار الزهره نحو من ٧٧٠٠ ميل .

الزهره اقرب اجرام السماء الى الشمس

والكواكب تحرى عادة في مدارات ،
ولكن أبعدها (بعضها) . ولكن مدار
الزهره يكاد أن يكون دائرة ، نصف قطرها
نحو من ٦٧ مليون ميل ، كل الامداد المذكوره
معمرة . فهذا متوسط بعدها من
الشمس .

وللمقارنه نذكر أن الأرض مدارها
حول الشمس كذلك فارت أن يكون
دائره ، ولكن ليس كمعاريه مدار الزهره .
وسوسط نصف قطر مدار الأرض ٩٢
مليون ميل ، أي متوسط بعدها من
الشمس .

والزهره تقرب من الشمس على مسافة
٢٥ مليون ميل من الشمس . وهي تسعد فيكون

وكل هذا يدل على ان الذى نراه من الزهرة ليس الا جوها ، أو طبقاتها العليا منه .

وقد حث العلماء الفؤء الاى النسا من هذه الطبقات العليا بدلا هذا التحليل على ان هذه الطبقات خالية من الماء ، خالية من الاكسجين ، ولكن لثى اكسيد الكربون بها كثير .

وحراوة سطح الزهرة لابد أن تكون كبيرة لا يرواح لها الانسان . يستنج ذلك من قرب الزهرة من الشمس ، هبى الحرب اليها من الأرض كثيرا . ويستنج كذلك من وجود غنى اكسيد الكربون بكثرة ، وهو كالمطاء الذى يحفظ الحرارة على ما تبته . ودن على هذا موجات رديوية ، طولها ٢٠٥ من السنيمتر أرسلت اليه تكتشف .

يوم الزهرة

ومن لغوض الزهرة أن يومها عامها . أن يوم الكواكب لا يعرف الا اذا عرف كم من زمن تستغرق دورتها حول نفسها ، ومعنى هذا انه لمعرفة طول يوم الزهرة لا بد من رصد دورتها هذه حول نفسها .

وانت ترصد دورة الكوكب بمراقبة شدة على سطحه ، نراه ، ثم تنتظر أن نراه يعود . وما بين المحطتين من الزمن هو يوم الكوكب ، أو منه نستج يومه المطلق لا المظور .

وما ان الزهرة صورتها بمساء مارتع كالوردة البيضاء الي لم تمسها بد ، فلا حظ ولا حتى حدشة ثابته ، بعد عجز الراصدون ان يرصدوا يومها . ومع العلكى « شيا بارلى » مثلا نعو

وكتلة الزهرة هي على الأرجح حرة من ٤.٨٠٠ جزء من كتلة الشمس . فكتلة الزهرة تبلغ نحو ٨٢ فى المائة من كتلة الأرض .

وكثافة مادة الزهرة تساوى ٨٥ فى المائة من كثافة مادة الأرض .

والجاذبية فوق سطح الزهرة تساوى ٨٤ فى المائة منها فوق سطح الأرض .

والزهرة تتراى لأهل الأرض كسما يتراى القمر ، أى ذات أوجه . وكذلك تراءت الأرض لأهل الزهرة لو أن لها أهلا .

الزهرة كوكب غامض

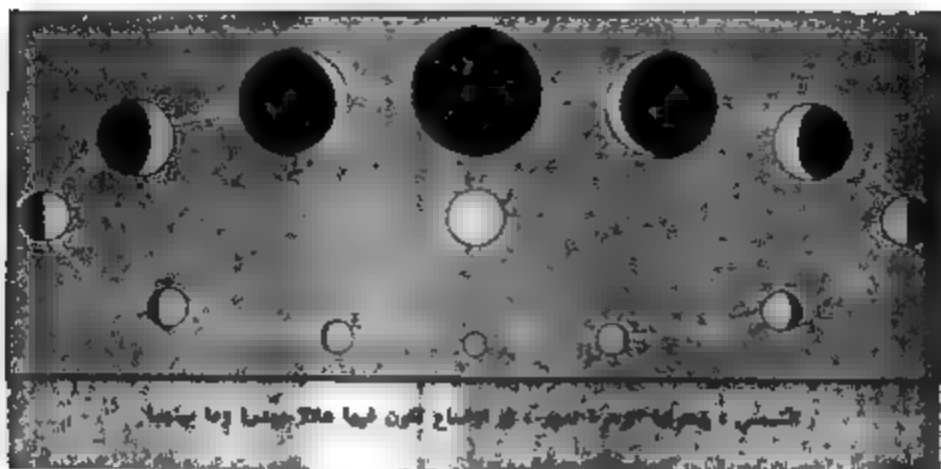
اتنا اذا عرفنا القليل عن المريخ ، فنحن لا نعرف الا الأثل من الزهرة .

نظر اليها بالتلسكوب لمالنا نرى ؟

نراها كالورقة البيضاء من غير سوء . فلا خط ، ولا ظل ، ولا عتومة فى ناحية تحاورها بصاعة فى أخرى . النماز واحد ذو درجة واحدة . وانما بالاصدا لتميز الاضياء . ولا يفر من هذه النتيجة أن تستخدم أكبر التلسكوبات . حتى استخدام التلسكوب الأكبر ، تلسكوب جبل بلوملر Palomar ، وقطره ٢٠٠ بوصة ، لم يقد شيئا .

ونعم ، قد تظهر خلال فى هذا البياض أحيانا ، ولكنها من الضعف بحيث لا يكاد يستطيع القام أن يصفها على الورق بالرسم . وهى غير دائمة أو ثابتة .

وقد حدثت أحداث صور فوتوغرافية بالضوء المسحى ، فظهرت فى الصورة علامات احتلت من سائر الرقعة .



اكثر ، ويذكر السامع بالاشعارات
الانفراعية اللاسلكية ، حتى لقد وصفتها
الصحافة ، تلك التي تنشر من الاخبار
ما يشير ، بأنها تأكيداً من اهل هذا الكوكب .
وفد علل الدكتور كروس هذه الملاحظات ،
بانها تنشأ على سطح الزهرة الجاسد ،
تحت حوها ، وان في حوها طبقة متناينة
متكهربة ، من صفتها ان ترد الموجات
التي تأتيها من سطح الزهرة العائد الي
هذا السطح ، الا ان يكون بهذه الطبقة
المتناينة فجوة غير متناينة تفرج منها
الموجات الي الارض . وزعم ان هذه
الفجوة ثابتة على سطح الزهرة .

وهو قد حسب ما بين ظهور هذه
الموجات من هذه الفجوة واحتماها ،
فقدّر ان الزهرة تدور حول محورها
دورة كاملة في ٢٢ ساعة و ١٧ دقيقة .
فهذا هو يوم الزهرة بحساباته . فان
صح هذا ، فما اقربه من يوم الارض ،
وهو ٢٤ ساعة .

وآخرون دعوا ان يوم الزهرة يساوي
٤ أسابيع من أسابيع الارض .

من تسمين عاما ان يوم الزهرة كسنتها
طولا . اي انها تعطى الوجه الواحد منها
للمس دائما ، كما يعطى القمر وجهه
الواحد للارض دائما . ولكن معنى هذا
ان الوجه المضيء لا بد ان يكون اعلى درجه
حرارة من الوجه المظلم . وقد قاسوا
درجة الحرارة في كل من الوجهين المظلم ،
والمضيء ، في وقت واحد ، فوجدوها
٣٩ تحت الصفر في كليهما . وبهذا ابطالوا
زعم الملكى الايطالى الذي تقدم به في
القرن الماضي .

وهذه الدرجة التي قنروها ليست
درجة حرارة الكوكب ، الزهرة ، وانما هي
درجة حرارة جوها الاعلى .

الزهرة ترسل البنا موجات لاسلكية

في عام ١٩٥٦ اكتشف الدكتور كروس
J. D. KRAUS موجات لاسلكية ، تأتيها
من الزهرة ، طول موجتها ١١ مترا .
ووجد انها نوعان ، نوع غير منتظم ، وآخر
منتظم ، يستمر في المرة الواحدة ثانيا او

هو انه انها لحالة اشبه بحالة كانت عليها الارض منذ مليونين من سنين هذا الزمان . واخذ يصف كيف بدأت الحياة على كوكبنا هذا في ماء اول الامر ، ثم تدرجت مدارج . وكيف نشأ الجو ، جونا هذا ، ونشأ على الاحص الكسجين . ورغم ان الزهرة اليوم هي في نفس هذا الدور من النمو .

طرائف عقلية . وكم ينشأ الحد من طرائف .

الذهاب الى الزهرة

انه ان يرفع عنا كل هذا المموض والابهام الا الذهاب الى الزهرة ، نذهب باصنافنا اليها او ترسل احبزة ترى لم هي نصف لنا ما وجدت هناك .

ان الروس اليوم يمدون انفسهم لمثل هذا . قال الاستاذ الروسي فلاديمير ديروبرافوف ، في اذاعته قرسه له من موسكو : انه بعد انتهاء تجاربنا بارسال صواريخ تمهيد الى اوسط المحيط الهادى ، سترسل فلانصا كبر الى غير هذا الكوكب من كواكب .

وانا لوحد ان هذا الكوكب سيكون الزهرة .

هل هم اطلقوا اليها قذيفة ، فلن يكون في هذا الحدث المنتظر اثارة شديده تبقى طويلا . ذلك ان هيكلة القذيفة تترك لتصل الى الزهرة ١٥٠ يوما وما عهدنا ان انفس الناس تجيش ، ثم تبقى في جيشاتها كل هذا الزمان .

ومن اجل احتمال ان يقوم الروس باطلاق هذه القذيفة كانت هذه الكلمة عن اجمل شيء في السماء ، الزهرة . ■ احمد زكي

الا ما أكثر ما رعدوا .

انه لو جاز لهذا الكوكب القامضي ، الذي عنده سر ، هذا ان يضحك ، لضحك من اهل الارض كثيرا .

هل على ظهر الزهرة حياة ؟

سؤال غريب ، ان ياتي بعد كل هذا المموض

ثم اي حياة بمصيد ؟ حياة كالنسي يعرفها على الارض ؟

ان تكن حياة كحياتنا على الارض ، فهي نحتاج الى الاكسجين ، والى الماء ، والى الحرارة المعتدلة كالتي الصاها . اما الحرارة فالظرة الساذجة تقول ان كوكبا هو القرب الى الشمس من الارض لا بد ان تكون حرارته اعلى من حرارة الارض .

واما الاكسجين فمجردنا عن انبائه .

واما الماء فمجردنا عن انبائه .

والراى الراجح عند العلماء اليوم ، ونؤكد لفظة اليوم ، فهو ان الزهرة كوكب قاحل ، تهب الزوايح فيه وهي من تراب . وهي تهب في جو من غاز او غازات ، من انبائه كما يعرفها . ونحن لم نسطع ان نشأ ان على الزهرة قطره من ماء .

هذا على الرغم مما يقوله الفلكيان الأمريكان ، مزل MERZEL وويل WIPPLE فقيص هذا . لهما يريان ان الزهرة معطاة كلها بالماء . وان جوها سحب من بخار ماء .

ورأى جند طريف رآه الفلكي شريك مور PATRICK MOORE

قال ان تكن الزهرة يغطيها الماء ، وكل ثاني اكسيد الكربون جاتا من فوق هذا الماء ، وكانت الحرارة عالية ،

هَذَا كَيْفَانِي

ظاهراً، ختمُ النقي عَفَا الجَنَنِ
 حذعتُ من حذعتهم بالأمانِ
 وصرفتُ العينَ عن بصرِ حسانِ
 رَأَيْتُ العينَ إِلَى حُجْنِ الْقِيَانِ
 حَسْبُهَا الْخَالِدُ فِي هَذَا الْمَكَانِ
 لَيْسَ تَعْنِي، عَمْرُهَا عَمْرُ الزَّمَانِ

أَنْتَ لَمْ تَفْهَمْ مِنْ أَلْكَوْنِ الْمَعَانِي
 وَهَلْ أَتَى سَوَى مَعْنَى افْتِسَانِ
 بَطْرَةَ سَوْدَاءَ فِي تِلْكَ الْخَفَانِ
 أَمَّا الْكُؤَانُ لَا يَنْتَهِسَانِ
 أَيْمًا أُرْسَلَتْ عَيْنُكَ تَرَامِسِي
 وَالْإِلْهَامُ تَزْهَوُ كَالْعُمْدَانِ
 فَتَلْسُ أَلَا تَخْفُ أَلَا هَذَا كَيْفَانِي..

خليل الهنداوي - حبيب

جِئْتُ بِأَرْغَى كَمَا أَوْصَيْتَنِي
 صَادِقًا عَنْ حَيْدِي النُّقْيِ
 قَدْ حَرَمْتُ النَّفْسَ مِنْ لَذَائِهَا
 مَا رَشِيتُ الْحَمْرَ لِلْمَكْرِ، وَلَا
 هِجْتُ فِي حُرُورِ رَعَايِبِهَا
 انْتَمِيَا لَهَا ... دَائِمَةً

قَالَ يَا عَذَى إِلَهِي أَطْلُصْ إِلَى
 أَنْتَ فِي رَهْلكَ قَدْ أَعْنَتَنِي
 أَنَا لَا أَرْضَى بِأَنْ تَتَّبِعْهَا
 هَيْمَ بِدَاكِ الْكُؤَانِ يَا عَذَى النُّقْيِ
 أَنَا فِي الْكُؤَانِ رُوحٌ حَاطِرٌ
 عَذَى إِلَى الْكَأْسِ لَقَى أَهْرَقْتُهَا
 صُورَتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ صُورَتِي





تعدبات العصر الذري لفكر الإنسان السياسي

● إن السلطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي صاغت على الإنسان في القرن التاسع عشر ، بما فيها الاشتراكية ، يواجهها الإنسان الذري كمنصف الثاني القرن العشرين بعددبات لم يخطر في بال أي مفكر من مفكري القرن التاسع عشر ، مثقرا طبعيا أو رهاصيا كان أو اجتماعيا . فالإنسان يكاد يصل الآن بفصل معارفه الرياضية والفيزيائية إلى القمر ، أي يكاد يطرئ الفضاء الداخلي إلى الفضاء الخارجي .

كازين قمار !

بيروت لايجوز القمار بمركزها الاقتصادي الوحيد .

مركز بيروت لم يكن أسوأ ، وإنما يشي حجرا حجرا من مدة متفرقة في التاريخ الذي صوف وألشي لا يعرف .

وبيروت الوطنية السمعة كلفت وراء استقرار الاقتصاد اللبناني .

واليوم ؟

اليوم انقلوا على طرية من بيروت كازينو قمار ، وراحوا ينشكون في الأبواب أنه أكبر

كازينو قمار في البحر المتوسط ... أن أكبر من كازينو مونت كارلو ...

هؤلاء المساكين يريدون الطيلة !

« القربوة » و « طلب الليل للبيروت » لا تضيف الاقتصاد اللبناني . أما كازينو

القمار العالي ، القائم على بضعة خطوات من شرفتنا الاقتصادي الضخم ، فقد يطر

بسمعة ببيت بيروت لوضعها سحابة ستة آلاف سنة من القدر ، وغصوبا ، من

الاستقامة .

سيد طلال - في مجلة «الصيد»

أنه بجوار هذه الأرض إلى عهد كوس جديد . والسلطات القرن التاسع عشر وضعت للعهد الأرضي . فهل يمكن الاكتفاء بسبلها سلا أيا للعهد الجديد الأوسع . أو أنه لا بد من استبدالها بسلطات تكون أكثر استجابة للتحديات الجديدة يواجهن انطلاقا على الظروف الكونية المستجدة ؟

الدكتور حسن صعب - في مجلة «العلوم»

لا أريد أن أصدق ..

والثقة ساحطة على الزواج الثالث والبيت شقال وبنال ومغال . ويراد لأم أن ترى مصر طفها هادئة راضية لأن هذا هو الشرع . كلا ، يا لجنة تعديل القوانين ، ليس هذا من الشريعة في شيء . إن الإمام مالك لم يكن جاهلا بالشرع ولا غافلا عن حكمته عندما قال : إن الحاشية لأصالح الآوين وإن صالح الضعيف ملزم على كل شيء .

أنا لصالح الجميع يمكن أن نفسر الشريعة بما يتلاءم وهذا الصالح . والإسلام لم يبلغ الاجتهاد ولن يفتيه . والإسلام أباح للإمام أن يخالف نص الشريعة إذا كان رافده صالح المسلمين ، فما بالكم بالتفتي مع نصها والسعي في الطريق الكسالك

● أنها سلطات شائلة غارقة قد بلغت من الشنود ما يجعلها فوق مستوى التصديق . هذه أمه نطقت بعد الطلاق تربية أبناها ولم تنزوج . استغفالت من ولقيتها لتتمني أبناها ، لها من طمها وبيتها ولربيتها ما مكنتها من تربية الطفل تربية مثالية بوضعة بعيد من الصباغة بالي زوجها السابق (أبو الطفل) ، وقد تزوج أخرى وانجب منها فرقة من البنين والبنات ، ثم تزوج ثالثة عليها وهو على وشك أن يتجنب طيمة الفرقة الثانية ، وانحصر متواء وانحصر منه أخلاقه ، فيترج الطفل من أمه في ظل القانون ليصالح إلى فرقة الزوجة الثانية لأنها لا تزال على حمة .

في دراسة الأدب

● من شمساء لن يفتح كتاب الأدب والتخصص للدارس الثقوية ، فسيري أن ابنها في مرحلة التوجيه ، موزون بيان يحفظوا لشراء البلاط في العصر النبوي قصيدتي مدح للاخطل عند الملك بن مروان وفي الصحاح ، وأربع قصائد لجبر ، منها التثنى - وكان واحدة لا تكفي - في مدح الصحاح ، وثلاثة في مدح عبد الملك ، وثلاثة في مدح ابنه هشام ، ثم قصيدتين أخريين للورد في مدح عبد الملك وابنه الوليد ؟

وأهم أن معنى يرمى اعتلال هاتيك التخصص لطلاب التخصص في الأدب العربي بالجامعة ، لنفهم إلى انحراف التفسير عن منهجه القديم في خدمة الجامعة ممثلة في الكلية التي كانت الوحدة السياسية والاجتماعية في العصر الجاهلي . لكن لا أهم كيف يرمى علي ابنك في المدرسة الثقوية ، هذا الاحتفال البالغ بقصائد الفصح التي لا تصغر عن أعجاب الصدوق ، وإنما لسجدي مقلده لو تقي نفسه . لا أهم كيف نظمت الحكم التقليدي بمقلده جبر والاخلط والورد في ثم مستشهد لهذه المقلدة ، لو ربطها بنصوص مقلده .

فلماذا بالله يصدر رؤوس التفسير بمثل ذلك الكلام ، وأي غير يرجوه من تطبيق في هذه المرحلة النفسية من العمر ، أدب الاستعداد الرخيص اللبيل ، ويصح لأمهم هذا المثل في التكرم ، أجد شاعر ذائع الصيت ؟

المذكورة بنت الشاطي - في الأهرام

إلى أعلى الأقال مع روحها ؟

أنا في النصف الثاني من القرن العشرين - أنا في الزمن الذي تنود فيه معنى الحرية أي تطور . لم تعد الحرية بعد بحدود الاعتزاز بالفرص فصبه ولكنها بعد اليوم أيضا بالمصالح العام . المذكورة سهر القفاوي - في الإخبار

ما دخل ((الغنية)) في هذا ؟

● ان مخيف الزوارب والادارات والمصالح عندما لا يكتب بمصفا أي بعض الا مانحه الفرنسية ، دموى الصبة . ونحن نسايل أي دخل لخدمة عندما كتب مصلحة الأمن مثلا استمعا بسيطا لواقع مفرى غربي ، نطلب منه فيه ان يطر أي مكتب كذا في ساعة كذا ؟

أي دخل للعبة عندما تعيل وزارة من الموزرات الخارجية على وزارة أخرى طرية نظريا مكتوبا باللغة العربية ، ولندا من بلد آخر غربي ، غير المرب (طبا) ؟

أي دخل لخدمة عندما كتب وزارة التطهيد الوطني مثلا ، إلى الدروس الإحالية العربية مشورا تخبرها فيه أن ملة نصف السنة ستبدأ في منتصف أبريل وتنتهي في آخره ؟

أي دخل للعبة عندما تعيل إلى مقلد الأدر البيضاء مثلا ، فلا يقل منك أن ملة الأورال التي تقدم اليك ، والتي نكزعها الاجرامات القابوية ، إلا باللغة العربية ؟ لا شك أن دموى ادعية في كن ذلك ول كنر جدا من الامنة فيه دموى مقلده ، وأي لاحاد نفس جهدا حتى لا أصف هذه ادموى يوسف آخر ، قد يكون أنه وقع سيرة على طفي الاسماع ، كما أن انكشط به مما لا تقتضيه الادب التي تحرس هذه اميلة على حرامها .

نحن لا نقصد التشهير بأي فنان ، لو بأية مؤسسة ، وإنما ننظر ها إلى المسؤولين كلاما يتحدث به جميع المواطنين ، وقد لا توالى المسؤولين الفرصة لسماعه منهم ، فلا كل من أن نكتبه لهم هنا على أمل أن يردوه ، وعلى أمل أن يقول بين بعضهم وبين فرائه أنه مكتوب باللغة العربية ؟

عبد القادر الصغراوي

في مجلة « دعوة الحق » المغربية

السُّنِّيَّة

• بدأت دعوة إلى الكتاب والسُّنة

• ثم ترابطت زوايا فكانت دَولة

حَارَبَتِ الاسْتِعْمار

بقلم: الدكتور نقولا زيادة

■ السنوسية حركة إصلاحية أرجع في أصولها إلى دربة في النمك بإعذاب التعاليم الإسلامية الصحيحة يوحى ما خلق بالإسلام من أمور خارجته سببها الجهل . وقد هزت الدعوة بولا في الجزائر ، لكن السيد محمد بن علي السنوسي تدخل النهاية ليبدأ مجالا لعله ، فارتبطت هذه الحركة الإصلاحية بلبنيا ، وخاصة ببرقة .

السيد محمد بن علي السنوسي الكبير

الاسلامي أصبح بعتبة إلى الإصلاح فالتجهدت هذه القسام نحو هذا الأمر ، وحفز هذا على الاستزادة من العلم فانتقل إلى تونس بالقرية وكانت من مراكز العلم والتميز في ذلك الوقت فقام بها سبع سنوات (1822 - 1829) طالباً للعلم فيها ، ثم مدرساً بعلمها الكبير . وهناك اكتسب ثلاثة طلابه ، وبأل شجرة طيبة لقوة علمه ، وسعة علمه ، وتوسع تفكيره وفراجه كنه روح الإسلام الصحيح ، فأقبل الناس عليه يتولون مما عنده .

الجزائر فتونس فطرابلس فمصر

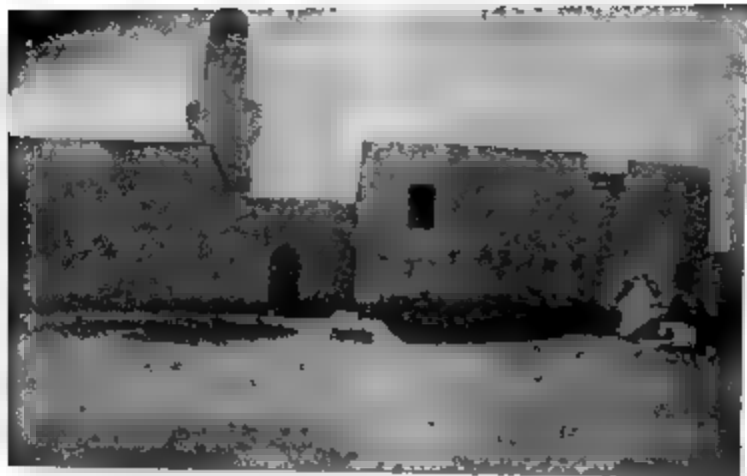
وبل هذه الفترة اهتم السيد محمد بالصوفية لاهتمام أسسه اعتقاده بأن سبيل الإصلاح الأول هو إحياء التقاليد بين جميع المسلمين بالإسلام المراد وحياتيات على بناء الإطار والديار . فدرس القادرية والتسالية والتناصيرية والعبودية .

ورغب السيد في أن يوسع نطاق عمله وتعليمه وفي الأسراف من متاعل العلم في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي فتركه علي إلى الألوام في الجزائر وهناك ألقى دروسه الدنية على أكبر عدد ممكن

ولد السيد محمد بن علي ضاحية من ضواحي بلدة مستغانم بالجزائر في 12 ربيع الأول سنة 1202 للهجرة (1817 - كانون الأول 1887) على أصح الروايات . ويتصل نسب الشريف بالهسن بن علي ابن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت الرسول . أما تسمية الأسرة بالسنوسية فترجع إلى جده الرابع السيد السنوسي الذي كان من كبار علماء المسلمين وفهره بتلمسان بالقرب من مرسى .

والأسرة التي برع فيها السيد محمد بن علي كانت أسرة علم وقدم واحترام في حلة الواسطة ، ولذلك لم يكن من الصعب على السيد محمد أن يرتفع من منازل العلم الصحيح مثل حياته . وقد تولت والدته الصابة به في الدور الأول من حياته . فلما استكمل هذا الدور ، وكان يصعد صبية ، أقبل على العلم يرتفع منه ما يكره له مستغفم لم حازونة .

وحتى في هذا الدور المبكر من حياته المليئة بالتفكير والعلم ، كان قد أدرك أن العالم



منظر خارجي للزوايا
السوسية بالقدية
المكورة

الايطالي والفرنسي بقوة!

ام الزوايا السوسية

لكنه لم يلبث ان غادر المحجز (سنة 1810) الى مصر ومنها الى طرابلس (الغرب) بطريق واحدة سيوة والجبل الاخضر . وكان بنو البشير هم الجزائر ، لكنه خشي الفرنسيين الذين كانوا قد احتلوا الجزائر قبل ذلك بمدة قصيرة . وفي 1287 (1811 م) وصل الى بني قاضي لركا من الجزائر حوفا . وفي عام 1812 اتى الزاوية البيضاء في الجبل الاخضر ، فكانت ام الزوايا السوسية .

ولم السيد المحجز مرة ثانية . ولا عاد من الاطراف القديمة عام 1806 ، تسبب سرقة من الزاوية البيضاء في الجبل الاخضر الى التجنوبه لذلك التجنوب كانت اثر توسط واسهل اتصالها مع طغتن برقاو طرابلس والسودان الذي يسمى الآن السودان الغربي لا السودان الذي حاصسته الخرطوم) كما كانت مركزا كبيرا للقوافل ، ومن لم يسهل عليه الاتصال بجميع هؤلاء الذين أراد ان يخدم الاسلام من جديد ، او ينشر بينهم الاسلام لأول مرة في لواء افريقية . ذلك ان السيد اراد ان المغرب (الجزائر) كل فيه الفرنسيون يهتم انه ما يكون حراما على الجيولة دون انتشار السوسية ونفوذ اصحابها هناك ، والترك (مصر) كان لا يشجع على العمل ، فكانت الاجزء الوسطى من شمال افريقية (ليبيا)

من الفرنسيين . لم يبق الى الحبس في تونس ، والى طرابلس (الغرب) وبني قاضي ، ومنها يتم نشر الزهر . بعد القاهرة ايام محمد علي ، فقام في الزهر مدة يتعلم ويتفهم ، ويتلقى ويحفظ ليوثر في الناس طيبته في اصلاح العالم الاسلامي عن طريق بث البشارة الاحمدية للاسلام .

في المحجز

كان بدء الطريقة السوسية

ورغب السيد في الذهاب الى المحجز . هناك المكان الذي يتلقى فيه الملوك من جميع اطراف العالم . فزيارة الاطراف القديمة ، ستتيح له فرصة الاتصال بالشيوخ على اختلاف الطوائف ، وتلقى دبرهم . هناك يتلقى باسطين العلم ، فيروى من محبتهم كان يصحبهم في اقصاهم متبعوه الاول . وقد علم السيد محمد بن علي في المحجز في عام 1810 ، حيث تلقى بعد من التلاميذ الكبار والطوائف رجال الدين ، من بينهم الامام ابو العباس احمد بن عبد الله بن الدريس القلي وغيره ، وحصل منهم جميعا على اجازات . وقد وافق السيد الدريس في صيا ، ثم عاد الى مكة بعد وفاة الدريس ، حيث قضا السيد محمد بن علي رايته الاولى في ابي قبيس (سنة 1817) . وهذا التاريخ هو المسمى بدء قيام الطريقة السوسية . واتبعها بزوايا في القاهرة والمدينة المكورة وبدر وجهة وشيخ .

وواصلت القارة صالحة للعمل ، ولزمها العمل
مستلما .

أكبر مركز علمي بعد القاهرة

واقام في الجنوب مركزا كبيرا له ولائحته
ومدرسته ، وجعل منها جنة بعد أن كانت واحدة
صغيرة ، وأنشأ فيها مدرسة دينية كبيرة قوامها
مئتي من ملية آلاف مجلد . فيها كتب الفقه
والشرع والحدود والنسب والفقه والفقه
والسجيم والفقه والنسب ، وعلمها أولئك
التلاميذ المخلصون الذين رافقوا السيد في دراسته
واسطره ، فصاروا من بعده عظمى في التدريس .
وكان فيها للامانة طالب يتحدو الامداد الصحيح
ليكونوا دعاة حماية وحمله يوم الاسلام في المناطق
التي اراد السنوسي الكبير أن ينشر فيها مبادئ
الاسلام . وكان السيد يشرف على كل هذه الامور
انفرادا شخصيا مباشرا ، وليتأكد من ان كل رجل
لا يبد على غير سبيل ، فيل أن يوكل اليه القيام
بمهمته . وقد كانت الجنوب أكبر مركز علمي في
شمال افريقيا ، بعد القاهرة .

ومن الجنوب انتشر هؤلاء الدعاة بحسن في
مديرهم العلم الذي تلاقوه ، ويصلون في قلوبهم
امانا الحرب ما يكون الى ايمان طيبة صفو الاسلام
وامتلاء بوسهم وفيه في التسمية .

وكان من جراء ذلك ان الشمال العربية في برقة
التي كانت شديدة الاخصاص فيها بينا ، قلبي
وقتها في احتراق وسرقات واهمال التلاوة ، سادت
بيها الالفة ، وعادت اليها تعاليم الاسلام بطلب من
اخلاق ايمانهم وقام رجال السيد يحلقون لخصومات
بالخصي . ثم اخذ الاسلام ينتشر في هوداي .
وعل على ما يمثل نموذج السيد والره في الناس ان
يتقدم جماعة من احدى واحاد « الكلبيرة »
طالبين منه ان يشي دالية في جهاتهم ، ليكون لهم
حظ في هذه الهامة التي اطلقت تنشر في كل
الربوع . فانشت هناك الزوية الاولى في واحدة
« الجوف » .

السنوسي مركز المبدأ

اما الوسائل التي اتبها السيد في
نشر الاسلام في وادي وادي مثلا ، فتمثل
عليها قصة لفظة المبدأ التي كانت
تعمل الى التمسك . فان السيد اشترى
القائلة ، وأخذ هؤلاء السيد فصرهم ثم عليهم

الاسلام وعلهم بهديه ، ثم فرسلهم دعاة ومبشرين
به بين ذويهم . فكان اثر ذلك عظيما في الناس .
وفي ٩ صفر ١٢٧٦ (٧ أيلول سبتمبر ١٨٥٩) بول
السنوسي في الجنوب حيث لا يزال قبره الى الآن .
وعكلا لا زالت السيد محمد بن علي السنوسي
الكبير مئنة ، كانت السنوسية قد استلزلت اركانها
في برقة ووداي وطرابلس وغيرها . وكانت شخصيته
قد فرغت نفسها على الذين حكهم ، بحيث ان
السنوسية كانت قد اكتسبت نشاطا وحيوية
كتب لها ان تزيد نشاطا وقوة على ابدى خلفه .

السيد المهدي ، الخليفة الاول

ولد السيد المهدي ، ابن السنوسي الكبير ،
عام ١٨٤٤ في الزاوية البيضاء . وولد اخوه
السيد محمد الشريف بعده بعامين . فلما بول
السنوسي الكبير كان الابن الأكبر بعد « حادكا »
فأقيم مجلس وصاية من ثمة من الشيوخ ، ليمنى
بامر السنوسية الى ان يبلغ السيد المهدي رشده .
فلما تم ذلك اعترى هو بادارة السنوسية ولوجهه
والصرف السيد محمد الشريف اليه الشؤون
التعليمية .

وفي زمامة السيد المهدي (١٨٥٤ - ١٩٠٢ م)
وصلت السنوسية ذروة قوتها وانتشرها . ومعا
عمله السيد المهدي ، في سبيل التمكن من الاعتراف
للشرف على هذه الاميراطورية الواسعة ، نقل مركز
السنوسية من الجنوب الى الكفرة سنة ١٨٩٥ ،
فكان اليه أصبحت « المركز الجغرافي الرئيس » الذي
تلقى فيه المواصل من جميع اتجاه فرعية الوسطى
والشمالية . وكان هؤلاء التجار وقواهم سبيلا
لنشر الاسلام في الجهات النائية . ومركز الادارة
السنوسية كان في « انتاج » ومنها وصلت الدعوة
السنوسية ، حاملة الاسلام الى بلاد كور وليستي
وبركو وادي ودارفور ووداي وكتم ونشادر
ولزفر وبغرمي .

وعتقب ود المهدي في مرة . فقد رغب المهدي
السوداني في مخالفة . وطلب المراهبون مساعدته
عام ١٨٨٢ . وقدمت اليه ايطالية رغبة في الانطلاق
مع على طقوس التمدد الفرنسي في تونس عام ١٨٨١
وحني السلطان العثماني طلب منه العون في حربه
ضد روسيا (١٨٧٦ - ١٨٧٨) . وجريب الاكان
ان يحصلوا على عون مع ضد فرنسا في افريقية
عام ١٨٧٢ كان السيد المهدي رغبى جميع هذه
المروحي والظلمة ، ولعل ان يظل يمانى عن



خريطة ليبيا وطبريا « الجبل الأخضر »
و « الجفوي » و « الكفرة » و « الجوف »
حيث اقام السنوسي فيها اول زواياه .

كانوا يرمون من وراء ذلك التقليل من شأن السنوسية على اساس اعتبارها طريقة دينية صوفية لا تقوم على العبادة الزاهدة والشفقة ، وهذا في طهرهم ، يورد تصرفهم في الاستيلاء على ليبيا مثلا ، لا ليس هذا رغبة مادية ، وخاصة بعد ان سلمها الاكراد الضالين الى الايطاليين (سنة ١٩١٢) .

ولكن الذي وصل اليه الباحثون المنصفون ، والذي ينسج مع الواقع والحقيقة والتاريخ ، هو ان السنوسية كانت من اول الامر دعوة دينية مادية . فوامها الايمان الصحيح والعمل الصالح والاسراج والتظيم السياسي داخل هذا الإطار العام الذي عرفه الاسلام وقبيله المسلمون الصالحون في جميع اطوار تاريخه .

ولما كان السنوسي الكبير وخطاه دعوا اليه لان يدخلوا من حيلة الرسول الكريم مثلا اعلى يحتلونه ، ويحولوا اسمى يحاولون الوصول اليه فيصير بهم ان يدعوا الناس الى كل ما اهتم به الرسول الكريم ، وحياته كانت خير ما يصح ان يقدى به في النظر الى الحياتين نظرة مثلى . ولذلك فقد كانت الدعوة السنوسية هي العمل لآخره كان للرء حالت هذا ، والعمل لهداية كانه حاشي انما .

السنوسية تطهرت من البدع

ولما كان السنوسي يدعو الناس الى تلبية الاسلام مما خلق به من البدع والاضلالات ، فلا شك

النزاع الدولي ليشم له بشر الاسلام واصلاح احوال الجميع السلام الذي نذر نفسه له ، شأن ابيه من قبل . لكنه الخطر هو وخلفه الى معارضة الفرنسيين كما اضطر خلفه ، السيد احمد الشريف ، الى معجزة ايطالية لما هجرت ليبيا (١٩١١) .

وفي الوقت الذي تولى فيه السيد الحسيني (١٩٠٢) ، كانت السنوسية قد بلغت الذروة في الانتشار . والباحثون متفقون على انه كان لها اثنا ١٤٦ زاوية موزعة على النحو التالي .

برقة ٤٥ ، مصر ٢١ ، بلاد العرب ١٧ ، ايلة طرابلس ١٨ ، فزان ١٥ ، الكفرة ٦ ، السودان ١٤

قواعد الدعوة السنوسية

وبعد فما هي قواعد الدعوة السنوسية ؟ وما هي الرسالة التي حملها السيد محمد بن علي ، وخلفاؤه ، وشيوخ الزوايا منه الى الناس ، فاضلوا عليها ؟

كانت دعوة السيد السنوسي الكبير اسمها الاسلام الصحيح ، لا الاسلام الذي داخلته البدع . ومن لم كانت الدعوة السنوسية اسمها العودة بالاسلام الى ما كان عليه في عهد الرسول الكريم وخلفائه الاقربين . ولذلك كان الضمان الكريم والسنة النبوية الشريفة هما الاصلان اللذان يصح الاعتماد عليهما في فهم الاسلام ، دون الاجماع والفلسا الفاضلين .

دعوة الى العمل للعالم والآخر

ومن حيث ان الدعوة السنوسية كانت مودا الى الاسلام في اصله وجوهره ، فقد كانت دعوة لم تقتصر على الصلاة والتسكوف ، ولكنها اريدت المسلمين على ان يكونوا ضابطا صالحين متتبعين شديطين يمشون من كد ايمانهم . ويبدو هذا واضحا في الزوايا التي كانت تعمر المساجد والمدارس والازرع والتاجر ، ويقوم الاخول فيها بالعمل دون تولي او نوال او كسب . ولعل خير ما يمثل هذه الروح التي لربها السيد السنوسي الكبير ان تكون روح الجميع هو ان التمسك بنظر الزاوية نفسه كان يجب ان يقوم به اهلها . فالزاوية ، لان ، منذ وضع حجرها الاساس ، كانت رمزا للنشاط والاسراج .

وقد اهتم الكثيرون من الباحثين في درس الصلوات المختلفة بين السنوسية والطرق الصوفية الاخرى ، لكن كثيرين منهم دوني مقدمتهم الباحثون الايطاليون

للمسجد والمدرسة والكسكاسة . وكل هذه موقوفات
انسخها على مدى ما يمكن ان يؤيده التركيز من
خدمات .

زاوية الجنبوب

جميع زاوية الجنبوب مثلا كان يتبع لنعرو
ستة من الصالحين . والمدرسة كانت فيها قاعات
التعليم ولها فطنتها الطلاب الذين يأتون الزاوية
من مسافات بعيدة لتأكل العلم . وقد مر بنا ان
الجنبوب مثلا يديرها المركز الاول للصحة العلمية
السوسية ، وكان يتردد عليها نحو ٢٠ طالب .
اما القاعة فتعوي اماكن فسحة يستطيع ان
يأوي اليها التجار والزوار والفقراء ، فيقيمون
فيها ثلاثة ايام ، حسب عرف الفسحة عند العرب .
على ان التجار كان لهم ان يقيموا مدة اطول .
وكانت الزاوية التي ينظر منها ان تكون مراكز
لجارية ، تعوي طاعات كبيرة واسعة يبيع فيها
لؤلؤة الجار بفسحهم ومتاجرهم . وكانت لثة
مخصات تحفظ فيها الايل التي تنقل هذه المتاجر .
وقد اهتم القرويون على إنشاء الزاوية ببناءين الماء
للزوار للسكان ، بغير بئر كبيرة في الزاوية نفسها

انه ما كان ليرعى ، ان يقبل دعوته ، ان يسبح
لشده من هذه البعد في ان يساور حياته ، او
يمتازجا . وهذه السوسية لظفر الاكابر من
كثير مما تسبح به على الطرق الصوفية ، كالغناء
والرقص .

فلما كان أولئك المخلصون يريدون ان يفسحوا
السوسية في مصاف يملأ هذه الطرق الصوفية
التي يعرض عليها هيئة الزهد الفرك والتكامل
والخمول ، وعرف الوقت في العبادة فقط عوليتي
على ما يتصل به الناس ، فطيقوا الله في هذا
الامر . فالسوسية دعوة برهنة صالحة قوية منبهة
للسير على سبيل الاسلام القوية ، والاعراف من
منابعه الاصلية ، وفهم روحه وحقيقته ، والعيش
بموجب هذه القواعد الالهية والسنة النبوية التي
تكفي لهدى الناس ، ان هم موافقا . وقد وجد
السوس الكبير ان الناس لو كرهوا والمضوا ميوبهم
منها ، فجاء اليوم يخلق فيهم روحه ، ويشرح لهم
الاسلام ، ويأوي ما حار من عزائمهم ، ويزيل
الغشاوة من بصرهم ، فكان النار التي تاكل الجشيم
ولهي الذهب ، فخرج الناس الذين اهلوا به
وقد صلت منهم النفوس ، وصقلت منهم القضاة
وصدقت منهم العزائم ، وشجعت منهم القلوب ،
وصفروا امة يمشون الى الخير ، وكانوا من قبل
اعوان شر .

ان السوسية يهدى ان يكون الرجل مسلما
صالحا ، لا ان يكون عوفيا فحسب .

الزاوية في السوسية

مركز الحياة في السوسية هو الزاوية . والزاوية
كما نعلم في هذه القنسية ، مركز الحياة الروحية
والزراعية والتجارية والسيسية . وهذا مجد الالهية
الخاصة للسوسية . فهي ليست طريقة دينية
صوفية روحية فحسب ، ولكنها طريقة للحياة
بمختلف نواحيها . فعندما كان السوس الكبير
لو خليفته يمش باحد الشيوخ لانشاء زاوية جديدة
كان ينتظر من ذلك الشيخ ان يسهل من الزاوية
وزراعتها وسكانها جالية حرة منجبة . وكانت
الخطوة الاولى هي ان تشارك قطعة من ارض
القبيلة التي تنشأ الزاوية في وفتها ، فخصص
لمصلحة الزاوية ، ثم تقام الابنية اللازمة للزاوية ،
على ان يقوم الرجال أنفسهم بالعمل . وكان
للأولاد ان تكون لثة ميصوحان من الابنية -
الاولى يقيم فيها الشيخ وامرته ، والثانية تشمل



مسجد الجنبوب

هنا نرى ان هذه الزوايا تقوم عند ملتقى الطرق وفي أماكن يسهل الدفاع عنها طبيعياً ، ويمكن منها الاسراف على رفعة من الأرض بتجاوزها . وقد اقيمت الزوايا بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى مسافة نحو ست ساعات ، وخاصة في الأجزاء الشمالية من بركة .

وسمى هذا الوضع ، وبسبب النظام الدقيق الذي وضع للاشراف على هذه الزوايا اشراها فردية أصبحت الزوايا محكماً لارتباطها بعضها ببعض وفي اتصالها بالقرى العام للسوية . ومن الطبيعي ان نصب السوية ، في هذه الحالة دولة ، لا طريقة دينية فحسب . والذين وصلوها بقلوبهم انها كانت امبراطورية ضمن الامبراطورية العثمانية لم يخطئوا .

الزوايا تعالرب الاستثمار

ولعله من العسير ان نشير الى ان السنوسي الكبير ومن خلفه مباشرة لم يكونوا يرمسون الى غايات عسكرية حربية ، ولكن التنظيم الدقيق للاتباع منهم من العمود امام الاستعداد الاطالي نوعاً طويلاً ، لا ليلتموا على امتلاك العمام كخاوية الاستثمار الذي لزمهم في على دورهم دون سيرة ، مهما يكن واقعياً ؟

نظام الاتباع في السنوسية

والاتباع السنوسيون يمكن ان يسموا ، على وجه العموم ، الى « السنسين » ، وهم الأكثرية الساحقة من السنوسيين ، و « الاخوان » او « للربدين » ، وهم يمشون ، او على الأقل كانوا يمشون ، في الزوايا نفسها ، قبل ان يهدم ايطاليا السنوسية الأكبر من الزوايا في ليبيا . وبالي بعد ذلك « شيوخ الزوايا » ، وهم الذين تلقوا العلم ويحروا فيه ، فهدد اليهم بعد ترجمهم في مدرسة المصوب ، الاشراف على الزوايا

وقد كان ثمة جماعة صغيرة يسمون « الأطواص » و يكونون « الطبس السنوسي » ، الا جبال لنا استعمال التمسح . وفي أيام السنوسي الكبير وخليفته كان عددهم أربعة بولكهم ليسوا من الأسرة السنوسية بولكهم ممن بلغ من العلم درجة رفيعة . لكن هذا للجس في عووجود اليوم ، وما كاتب الاحكام التي صدرت بالسوية في السنوات الأخيرة تسمح بالاحتفال بمثل هذا التنظيم . ■

نقولاً زيادة

او على مقربة منها . وكانت الاثنية جميعها يحد بها سور يحرسها عساكر حصون وإبراج يستعملها السكان لدفع الهجوم عنهم اذا تعرضوا له ، وما أكثر ما تعرض أهل هذه الزوايا لهذه الاعتداءات على أيدي الفرنسيين والاطالين خاصة .

الزوايا مركز للوحدة القبلية

والأرض المسطحة بالزوايا كان يقوم بالتمتابة به واستثمارها الاخوان ، سواء اكانوا من أهل القبيلة نفسها او من غيرهم ، ولو انها كانت تعتبر ملكاً للقبيلة التي تقوم الزوايا في وسطها . ومن هنا كاتب الزوايا مركزاً للوحدة القبلية ، وهذه هيئتها السياسية والإدارية ، والاخوان الذين لم يكونوا يقيمون في الأراضي الخاضعة للزوايا مباشرة كان عليهم ان يعملوا في الأرض ايها معينة في السنة ، في أيام النشاط الزراعي او في مواسم المصايد . ومع ان الاخوان كانت تسمى لهم قطع من أراضي الزوايا يستغلونها ، فليس لهم ان يكن باستغلالهم التصرف بملكها . وبعد من يتأرك شيوخ الواردات المسطحة التي تسج في الزوايا لطاعتها للزوايا نفسه ، كان يرسل ما يفتش عن ذلك الى مركز السنوسية العام لينقل في سبيل الدعوة نفسها . يضاف الى ذلك الزكاة التي كانت تدفع الى رئيس السنوسية . وقد يرى الرئيس ان يفرض بعض الضرائب لاجابات خاصة او متلفيات ، فتجتمع وترسل اليه .

وشيوخ الزوايا كل بينه رئيس السنوسية ، وكان يرأس في اختياره في غالب الأحيان ، رفقات أهل القبيلة نفسها ، على ان لا يتعارض ذلك مع الحصول على العدل رجل يمكن الحصول عليه للقيام بهذه المهمة لأن شيخ الزوايا هو صاحب العمل والمقد فيها . فهو الذي يعلم او يشرف على التعليم ، وهو الذي يحمل المصوبات ، وهو الذي يحفظ النظام ، وهو الذي يمشي بالقلوب . وقد يطلب منه تنظيم الدفاع عن الزوايا في حالة الاعتداء . لذلك كان مركزه هيباً ، وكان يجب ان يتمتع باحترام الجميع ، فيتمكن من القيام بهذه المهمات ويضطلع بأعباء المسؤوليات الجسام .

الزوايا ترابط فتصبح دولة

ومما يسترعى الانتباه هو مواقع هذه الزوايا العديدة ، وخاصة في بركة . ذلك ان السيد محمد ابن علي والسيد الهادي احتيا بأن تكون الزوايا في أماكن ذات قيمة لغاية وإدارية وحربية . ومن



الشجرة اليابكية

● في أمريكا نوع من الأشجار اسمه « الشجرة اليابكية » ، واسمها يدل عليها ، أن جميع الأشجار تنتمي القاد من الأرض بولنته لتدريجيا في الهواء ، بواسطة النسيم الموجودة في أوراقها ، غير أن هذه الشجرة تحفظ بالماء في أوراقها ، حتى إذا كثرت اختلفت دفعة واحدة ، فينزل كأنه المطر .

وجهات نظر ! المرأة والصحافة

● « ان الصحافة المزيفة لا لهم المرأة ، ولكن المرأة « المزعجة » لهم جميع الصحف » .

(مارك توين)

● ان من يتأمل عليه الحكمة في الصباح ، لا يعرف ماذا يفعل في المساء ؟

(ديموسينيوس)

● الشك يطفى شعله الفكر ويبيد الإبداع ويؤثّر روح الاستعداد في الملوك ، والغيرة في الزوجين .

(بيكون)

● أصعب الأمور أن يعرف الإنسان نفسه بواسطة أن يملك غيره .

(لاليس)

● إذا عرف الإنسان في الصباح طريق الحياة المستقيمة ، لا يندم ولا يأسف إذا مات في المساء

(كوفوسيشيوس)

● أحقر الرجل الذي لا يتكلم ، وأكذب الذي لا يسمع .

(مثل إسباني)

ذكريات عام ١٩٦٠

● هذه السنة هي الذكرى الخمسون لـ :

محاولة النظار « أمريكا » احتجاز المحيط الأطلس ، ووفاء كل من « روبرت كوخ » مكتشف جرثومة السل ، والطاقي الثاني « غال » مكتشف السيار (ستور) ، و « فلورنس باسيفيل » و « ليو تولستوي » و « مارك توين » .

وهي الذكرى المئة لـ :

أنتسحاب (لنتوان) من مصر العبيد ، وولادة الموسيقار (باغرامسكي) والروائي (شيفوف) .

وهي الذكرى المئة والخمسون لـ :

ثورة الأرجنتين وأعلانها استقلالها ، وتأسيس أول صندوق ادخار في العالم وذلك في اسكتلندا ، واكتشاف أول آلة نسج الكتان ، وولادة الموسيقارين (شوبان) و (شومان) .
وهي الذكرى المئتين لاكتشاف مائة المواقف لفرنكلن. والذكرى الأربعمئة والخمسون لاخراج التمسكوب على يد (غليكو) .

مأساة هيكث حولها الأساطير

حاد في الآباء ان (هاري وينسون) اشترى مؤخرًا في لندن ناع وسمنستر الماسي بمبلغ (٣.٨) آلاف دولار ؟
وهذا جيد للذهاب قصص الماسات التاريخية التي هيكث حولها الأساطير ، وكانت هذه الماسات الشهيرة ، ماسية ، ملكا كان أو أمير لظلالها ، ومن أشهرها *
« ماسية الامم » التي اشترها لويي الرابع عشر ملك فرنسا ، واشتهرت بعد وفاته بأنها لعنة
نصيب الماسي على كل من يشرها .
وماسات الناج البريطاني الملكة فيكتوريا في الشهرة ، ومن أشهرها « ماسية كوهيوس » .
ويقولون ان ذكرها ورد في ملحمة هندية كمور حول أمير كان يطلق هذه الماسية ، وذلك قبل عدة
آلاف من السنين .
وهذه ماسية « اورلوف » ، الأمير الروسي ، التي وزن ٢٠٠ قيراط ، ووصلت إلى ملكية
الامبراطورة (كاترين الثانية) عام ١٧٧٤ . ولحفظ هذه الماسية الأساطير فهم يقولون انها كانت
جزءا من الماسية الهندية الكبيرة المروعة باسم « ماسية المغول العظيمة » التي كانت وزن ٧٨٧ قيراطا .
ولقد كسرت هذه الماسية معها ووضع في عين الهوى في صيد ، ثم سرقتها من هناك جندي فرنسي
إلى ان وصلت بعد مؤامرات كثيرة إلى إسبانيا ، حيث أسراها أمير من رجسالات البلاط الفيصري
الروسي اسمه الأمير اورلوف ، اخذها واحملها إلى الامبراطورة ، عند عودته إلى روسيا .



كرة القدم

• القدم بلاد العالم اعتمادا بهذه اللعبة هي إنجلترا ، وقد بدأت الاهتمام بها قبل سنة ١٨٢٠ .

• وفي سنة ١٨٦٢ كوت اتحاد انجلترا لكرة القدم .

• ومن انجلترا انتقلت إلى باقي القارة الأوروبية ، وانتشرت فيها ، وتكونت هيئة مركزية ترمي هذه اللعبة وتعمل على تنميتها ، لسمي « الاتحاد الدولي لكرة القدم » وذلك في ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٤ .

• ويسمى الاتحاد الآن فرقا من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم وطوره الرئيسي ريوبرج في سويسرا . وهو يقوم بتأهيل مباريات « كأس العالم » مرة كل (سنوات) .

الطلاق عند الرومان

يقول سينيكا ، الفيلسوف الروماني وعربي الامبراطور نيرون ، ان التمسك في عهده كن يهين امراهم بعد الزواجهم ا

ويحاول آخر ان التمسك في ذلك العهد كانت تفتقر زوجها قبل ان تلوى علود من زهر معين تعلقها عند مدخل الدار في يوم الزفاف .

بين حافظ وامام المد



كان الشاعر امام الصمد يزعم دائما انه هو الذي بنى شعر حافظ وبصفاته وطول :
- انني أنا الذي خلقته .

وحدث أن قصد إليه يوما يفتخر به بقوداء فقال له حافظ .

- أنا ، يا مولاي ، كما خلقتي ا

الماء الساخن والبارد

قال رجل المال كليف ان باستطاعته ان يتبين لما كان السائل باردا أو ساخنا من الاختلاف بين في الصوت الذي يصدره عند شربه .

ابن باجة

الفيلسوف العربي الذي تأثر به فلاسفة العرب

- فصل بين الفلسفة والدين ، وجعل العقل عماد اليقين
- حرّر الفلسفة الإسلامية من السيطرة الجدلية
- بالكفر والزندقة اتهموه ... وبالسُّم قتلوه !

بقلم : قدرى حافظ طوقان

والهندسة ، والنبات والادوية المفردة ، والملك ، والعصر ، والعمل . ول سوء الحظ صاع معظمها ونفى منها رسائل وصفحات في ترميمات لائبية وعبرية . وله كتاب نشر عليه أخيراً في مكتبة برلين . قال عنه الدكتور عمر فروخ : (لغير أن السدھر لم يشأ أن يقو على ابن باجة كثيراً فإنه قد حفظ لنا مخطوطة عظيمة العائدة في مكتبة برلين العامة تقع في ٤٤٠ صفحة) . وهذا المخطوط قد غير أحكام العلماء على ابن باجة ، وأزال القوموس من بعض النقاط والتي تورا على ترائه وآرائه .

لم يتعرض للدين ، وانصرف إلى الناحية العقلية

وابن باجة فيلسوف ، بس فلسفته على الرياضيات والطبيات ، وهذا ما أراد الفيلسوف الألماني كنت Kent أن يسر عليه في فلسفته . ومن هنا يرى

■ ابن باجة من الفلاسفة العرب الأعلام الذين طهروا في الإندلس في أواخر القرن الحادي عشر للميلاد ، واشتهر بالطب والرياضيات والملك ، وكان محل تقدير العلماء والمؤرخين . فقد اعترف بعضه ابن القمطى ، وابن أبى أصيبعة ، وابن خلدون ، والمقرئ ، ولسان الدين الحطيب ، وغيرهم وقالوا عنه أنه علامة وفته ومن أكابر فلاسفة الإسلام . ولقد تبع الغاية في بعد الميت والشهرة والذكر الواسع العريض وقال أصحباب ابن رشد وابن طميل . جاء في كتاب (حي بن يقظان) عند التمرض لأهل النظر (أن ابن باجة كان نائب الذهن صحيح الطر صادق الروية ...)

مؤلفاته

وضع ابن باجة كثيراً من المؤلفات ، في أرسطو وشروحه ، والمطلق ، والطب ،



وهو يرى في بحثه عن الحقيقة والعدل سعاده اجتمعت حول نفسه ، وان الحياة السعيدة يمكن ميلها بالأعمال الصادرة من الروية ، (ونسبة القوى العقلية تنمية خالصة من القيود ...) . وقد بين هذا كله وأشار الى الأعمال الإنسانية وأنواعها في كتابه (تدبير المتوحد) .

يرى اعتزال المجتمع

وفي رأى ابن باجة أن الفرد لكي يعيش كما ينبغي أن يعيش الإنسان على نور العقل وهذه ، عليه أن يمرر المجتمع في بعض الأحيان . وهو يطالب الإنسان بأن يتولى تعليم نفسه بنفسه . وأنه يستطيع أن يستمتع بمحاسن الحياة الاحتمالية فلولا مساوئها ، وأن على الحكماء أن يؤثروا من

بعض الباحثين أن (ابن باجة خلق من مجموع الفلسفة الإسلامية مهيمنة العدل ، ثم جلع عليه لاس العلم الصحيح وسيره في طريق حديد ...) . وكذلك فصل الدين والفلسفة في البحث ، فهو بذلك أول فيلسوف في المصور الوسطى بها هذا النحو . ويقول الدكتور فروج : (... لما وقف ابن باجة - كما وقف من سبقه من فلاسفة الاسلام - أمام مشكلة التلازم بين الشرعية والحكمة ، نتحت له صفتين امرأ مهما حدا . ذلك بأنه ليس من الضروري أن يتم الأمر لم يستطع أحد من قبله أن يبحث فيه . من أجل ذلك لم يتصرف من ابن باجة للدين بل أنصرف بكليته الى الناحية العقلية ...) .

ذلك الرجل الذي بعثه الحيوان السائر في طريق الضلال والظلام .

بالفكر يقترب الإنسان من الله

ولابن باجة رسالة الوداع ، فقد كتبها قبل رحلة طويلة وبث بها إلى أحد أسلافه من الأمازيغ .
فيكون على بينة من آرائه فيما يحل بمسائل عامة ، وفي هذه الرسالة تتجلى رؤية (ابن باجة) في الانسنة بمعان العلم والطبيعة ، ذلك لأنهما جعلا من يرشد الإنسان إلى الإحاطة الطبيعية وبصورة ذاتية . وقد ضمن هذه الرسالة بعض آرائه الفلسفية ، ومنها أن الحرك الأول في الإنسان هو أصل الفكر وأن الغاية الحقيقية من وجود الإنسان ومن العلم هي القرب من الله والانسجام بالخلق الفصل الذي يليه منه . (وابن باجة) ينتقد الفرائي . ومن بابه الله خضع نفسه وخضع الناس حين قال في كتاب (المبدأ) (أنه بالخطوة يتكشف للإنسان العالم الحقيقي ، ويرى الأسود الألفية فيلذة كيرة) . وكذلك فقد ابن سينا فيما ذهب إليه من أن اكتشاف الأمور الإلهية والاتصال بالأعلى يعني بحث التنازلات عليها . ويقول أن هذا الاندلاء هو لفظة الطيالية لا غير . وعلى كل حال يمكن القول بأن (ابن باجة) أعطى الفلسفة العربية في الأندلس حركة فسدت اليول الصوفية .. وأن العلم النقي وحده قلل على الوصول بالإنسان إلى فهم ذاته وفهم العمل الفصل .

وقد فكر ابن رشد بهذه الآراء ، والآراء التي تتعلق بالحد الفسوف وكذلك كان لها أثر كبير منه الفروق الطبيعية ولانفس التنبيه مما جعل القديس توماس وأقرب الأكبر بالفرن رسائل خاصة لابطالها .

يرحموه بالزندقة ، ويقتلونهم بالاسم

وبذلك يكون ابن باجة (قد مهد السبيل الجديد الصحيح في الشرق والغرب معا ...) ولعل هذا من أهم العوامل التي جعلت بعض معاصريه يعملون عليه ، فقالوا أنه : (قلبي في مين الكدين وعذاب لأهل الهدى) . وجاء في كتاب قلاند العقبان للفتح بن حاقان (وقد اشتهر ابن باجة بين أهل عصره

انفسهم جماعات صغيرة أو كبيرة ، وعليهم أن يبتعدوا عن ظلمات العلة وتزعاجهم ويحاولوا أن يعيشوا على المطرة . ويظهر أن الآراء التي توصل إليها في اعتزال الناس والمجتمع قد آتت من المحيط والأوضاع التي نشأ فيها .

والذي يظهر لنا من حياته أنها لم تكن هادئة سعيدة ، بل كانت حافلة بالآفة والتلق والاضطراب ، فلم يجد في عصره ساء شاطره آراءه (وكان يرى نفسه أنه في وحدة عقلية ...) سوذت الحياة في نظره وحسبه بمس الموت ليحصل على الراحة الأخيرة .

بين الإنسان والحيوان

ويمتاز في كتابه هذا أعمال الإنسان ويعمل أنواعها للتمييز بينها ، وأنها إنما تتمايز بالمرض الذي تنتهي إليه . وهو يرى أن بين الإنسان والحيوان رابطه كالتي بين الحيوان والنبات والتي بين النبات والجماد . والأعمال الشريفة المحصنة والعاصم بالإنسان - دون سواء - هي الناشئة من الإرادة المطلقة : أي من إرادة صادرة عن التفكير ، لأم حرية تامة في البشر ليوثها في الحيوان ، فلو أن رجلا كسر حجرا لأنه جرح به ، فله بعمل عملا حيوانيا ، وأما من يكسر حجرا لثلا يجرح به سواء ، فصيله هذا يعد عملا إنسانيا . ويمكن القول أن (ابن باجة) يرى أن أعمال البشر مركبة على عناصر حيوانية وإنسانية ، وأن على (المتوحد) أن يعمل العناصر الإنسانية تتغلب على أعماله ، وأن يجعل التفكير والعقل الأثائر الأول في حركاته ويواحي نشاطه . هذا إذا أراد ذلك (الإنسان المتوحد) أن يسمو بفضائله ويميز بها . أما الذي يعارب فكرة وينقاد إلى شهواته ، فهو

عليها .. قال ريسان : (ولا ريب أن ابن باجة من أعظم الذين عملوا على ازدهار عصرهم ومن الذين حرصوا أن يبلع الفلسفة العلية فيه المستوى الذي بلغه) .

والعلامة ديويور يرى أن آراء ابن باجة في الطبيعة وبما بعدها متفقة في حقلها مع ما ذهب إليه المعلم النسي وأن (الشيء) الوحيد الذي له بعض الشبان هو طريقته في بيان تكامل العقل الإنساني وبلوغ الإنسان في العلم .

ابن باجة الشاعر

وقبل أن نختم بحثنا عن (ابن باجة) لا بد لنا من القول أنه شاعر رقيق حوى سره من دمه المائي وسلامه المائي ما يدل على ذوق أدبي وشاعرية قوية ، وأحاسيس مرهبة .

من شعره :

قد أودعوا قلب لنا ودّعوا حُرْق
فضلي في الليل مثل النجم حير
رودته يستعير الصبر بعدهم
فقل إن استمرت اليوم يرب
وه .

صربوا القباب على أفاعي روصة
حطرت السيم بها ففاح عير
وتركت قاي سار بين حملهم
دامي كلام يسوق تلك العير
هلا سألت أميرهم هل عدهم
عد يملك وهل سألت عيورا
لا والدي جعل العصور متعنا
لهم وصاع الأقصاوا شعورا
ما مسر في ربح الصبا من بعدهم
الا شهنق له عماد معيرا

قعرى حافظ طوقان ■■

يهوسه وجهوده واشتغاله بمساعف الأمور ، ولم يشتغل بصير الرياضيات وعلم الحجوم ، واحتقر كتاب الله الحكيم وأعرض عنه . وكان يقول من الدهر في نصير مستمر وأن لا شيء يدوم على حال وأن الإنسان كعصا الت والحيوان ، وأن الموت بعده كل شيء . . .

هذه الأقوال التي نسبت إلى (ابن باجة) دفعت بعض متافسيه من أصحاب الحبس والحبس إلى أن يسموه بالمرده وأن يملوه بالسقم في سنة ١١٣٨ م .

ابن باجة في علماء الشرق والغرب

ولابن باجة أثر كبير في الغرب المسيحي ، وفضل عظيم في ازدهار الفلسفة في الغرب . وقد تنفذ عليه جماعات في فرنسا في ميادين البحث والابحار ، فترك به وبناجيه علماء اشتغلوا في الفلك والرياضيات والطب . فكان له ملاحظات قيمة على نظام بطليموس في الفلك ، وقد اتبعه وأبان مواضع الضعف فيه . وكان لهذه الملاحظات وذلك الأند إلى على جابر ابن الألفح ودراساته في الفلك مما دفعه إلى اصلاح البسطي في منتصف القرن الثاني عشر للميلاد . ويؤيد مؤرخ العلم (سطرطو) الأمريكي هذا كله ، ويصف إليه بأن بطليموس تأثر بذلك بأراء ابن باجة في الفلك حتى فاقه ذلك إلى القول بالحركة الأرضية . واستد إلى ابن باجة إلى الطب فاستشهد به ابن البيطار في كتاب (الأدوية المفردة) في مواضع كثيرة ، وأصح على رسالته في الطب .

وهو ذلك كان أثر ابن باجة واضحا في الفلاسفة التي سار عليها ابن طفيل في كتابه (هي بن بختار) كما كان أثره بالغا في ابن رشد واتباعه الصقلي (..) ويرى هؤلاء أن نظرية ابن رشد في الفلك والخطوط التي أثار بها لوروندا النصرانية ، إنما هي نظرية ابن باجة . . .

فلاسفة الغرب يستدخونه

وعلى الرغم من قلة المصادر التي تتناول آثاره أو حياته فإن الغربيين قد عرّفوا فضله وأدركوا ما تطوى عليه فلسفته من الرسائل القليلة التي اطلعوا

طرائف عربية

أشعب والحب الأول

قالوا ...

- كان لابد لله يقوم سوما ساجد عليهم الجبل ، وفظة الصل .
- (قول مكاور)
- يا بني ! قد نعت على الكلام ولم نتم على السكوت .
- (لقمان)
- وقيل :
- ما قد لمرت على سكوتي مرًا
- ولكم مدينت على الكلام مرًا
- لا تقل فسد الناس ، بل اظروا القياس .
- (يديع الزمان)
- في بني ، إن رأيت أن البشر يتركه أن
- تركه فتركه .
- (حاتم الطائي)
- انشأ الزلاء من شئت به دعيته .
- (عمر بن الخطاب)

- كان أشعب يأكل ولبته الفاتنة « رشا »
- نظر إليه .
- فباته : الجبى ؟
- فلم يظف حرفًا . ثم لبادت أن لحتل حله
- ونعجه .
- فقالت : أشعب أيا بكر الصديق ؟
- فباع قلعة وشرب جرعة ماء ، ونظر إليها
- نظرة العنقر المشغول من البواب ، لم أها
- ففتت في تفسيق الضلال عليه :
- - أشعب عمر بن الخطاب ؟
- وصارعت أشعب فترة فراغ بين قلعة وقلعة
- فجابها على مجل ، وبهد صرعة إلى الخوان :
- - ما ترك الضام في قلبى حيا لأحد !

ابراهيم بن المهدي وجارته

حكى محمد بن الطبري قال :

وجه إلى ابراهيم بن المهدي يوما يعوسى وذلك في أول خلافة المنصور ، فصرحت إليه وهو جالس وحده ، وجارته تشاربها خلف الستارة ، فقال : إلى قلت شعرا ونصبت فيه ، فطرحت على « شارية » فاطمته وزعمت أنها أحلق به عني ، وأنا أقول قبي أحلق به منها . وقد تراحمنا بك حلقا بينما لوحدك في هذه السنة ، فاسمه مني ومنها واحكم ولا تمجل .

فقلت : نعم . فاندفع يدي .

أضربا بياضتي وهي غير مكية

وتبخل ليلي بالهوى واجود

فأحسن واجد . ثم قال لها : تكتش . ففتته فبرزت فيه . ونظر إلى طرف إلى أنه عرف فاضها عليه . فقال : قل . فكتبت لها . فقال : أصبت .

الحجاج وعاقل

خرج الحجاج يوما متنزها ، فلما فرغ من نزته صرف عنه اصحابه وانفرد ، فلما بشيخ من بني عجل ، فقال له : من أين أيها الشيخ ؟ قال : من هذه القرية . قال : كيف ترون عيالكم . قال : شر عمال ، يظلمون الناس ، ويسحقون أموالهم . قال : وكيف قولك في الحجاج ؟ قال : ذاك ما وكفى العراق شر منه ، فبجته الله

قال الامام الشافعي :

ومن الرضا عن كل عيب كيلة
فان رضى عنى رضى عنك مودى
كما ان عين السخط يبدى المساويا
وان تسا عني ، فكفى منك نارا
ولكن ، اذا ضا ، اشد انقيا
كنا نرى عن اخيه عياله

المامون يتفقد حرسه

كان عمرو بن سعد بن سالم في حرس المامون ليلة ، فخرج المامون ينظف الحرس ، فقال لعمرو :
من انت ؟ قال عمرو عترة الله ، ابن سعد امة الله ، ابن سالم سليل الله .
فقال المامون : انت كذا الابنة ؟
قال : الله بكوك يا امير المؤمنين ، وهو خير حافظا ، وهو ارحم الراحمين .
فانقذ المامون .

ان ابا الهيثم من يسمي عك
ومن ابا ربيعة الزمان صدك
ومن يسمي بفسقه ليعك
شئت فبك شبيهه ليعك

شريك بن الاعور عند معاوية

دخل شريك بن الاعور على معاوية ، وكان دميما ، فقال له معاوية : انك لعميم ، والجبل خير من
العميم ، وانك لشريك وما لك من شريك ، وان اباك لعمور ، فكيف سددت قوما ؟
فقال له : انك معاوية وما معاوية الا كلبه موت فاسموت الكلاب ، وانك لابن صخر والسهم
خير من الصخر ، وانك لابن حرب والسلام خير من الحرب ، وانك لابن امية وما امية الا امة صرقت ،
فكيف صرت امير المؤمنين ؟
ثم خرج من عنده وهو يمشي :

أهشمن معاوية بن حرب
وحولى من قوى يركم ليهرب
وسهل صخر ومى لى
فراصة تهش الى الضبان

خطبة

زياد بن ابي سفيان

خطب زياد فقال :

استوصوا بثلاثة منكم خيرا : الشريف والعلو
والشيخ . فوالله لا يكرهني شريف موصيخ استصف
به الا استصف له منه ، ولا يكرهني علو بمامل
استصف به ، الا تكلمت به ، ولا يكرهني شيخ بشاب
استصف به الا اوجسته خيرا .

شاعر النساء

قل هشام بن عبد الله لعمرو بن ابي ربيعة :
ما يهيك من مدحا ؟
قال :

اني لا يهيك الرجال .

من بنى عجل

وقبح من استعمله .

قال : اعرف من انا ؟ قال : لا .

قال : انا الحجاج . قال : جنط .

فقال : او تعرف من انا ؟ قال : لا .

قال : فلان بن فلان ، مجنون بنى

عجل ، اصراع في كل يوم مرين .

ففسحك الحجاج منه ، ونصر له

بصلة .



يَوْمُ الشَّلُوحِ

للشاعرة : فدوى طوقان

مارل في هسبي يَمُومُ الشُّوحِ

أعيه بصاء

عبيقة الأصلاء

أعيشها ، أحيي ارتعاشاتها

أمنك لحظاتها

الله ما أعلاه يسوم الشُّوحِ

حين نطلقنا حمل مدي الدرب

نعمرة جشمنا إل جيب

طير كُثب ، واهجار الشُّوحِ

بمصح عثر الدرب آثارنا

يطنر أسرارنا

وكت في با تسمى الكبرى

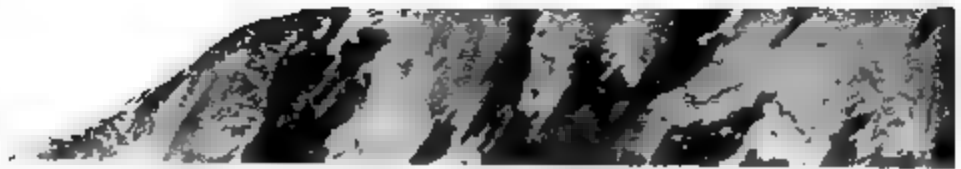
قصيدة كبرى

نسمم في أعماق الحافية

ونؤقت المشاعر العافية

الله ما أعلاه يسوم الشُّوحِ





ويومها يا فتي يومها
لم تقل الكثير ، لك
كان لك كل نعمات الحياة
وكانت الحياة تبلى لك
ملينةً منتهاه
نحننا أعطيت
نعمرا نافيات

الله ما أسسناه يوم النوح

ويومها أحسنني يومها
أعاني العجوة في مدها
وحسنني أبسط درواتها
رأيتني أمست ثرواتها
وكساد حسني يومها حسني
أن رحمت أحيا منهي حسني

الله لو ترجع لي
في عامنا المقل
يوم النوح

فدوى طوقان



غداة قرطبة وردة بنت الشكفي

بعض ذكريات الحجد الذي راح ، ونسراً عن تاريخ
أجدادها ما طواه المحر ، وتفتى بهورة التي
أبداء شجيرة من تلك العسلد والإناسي التي
رحمها فارة الزمى لى ابنه بالندى ، حتى
كانت الدنيا لهم ، وكفى من كرامة بياها الى حيث
تظو بلاطيف العزبة التي ما زالت تنوم حول
الربوع المبحورة ، ونظوف باطلال الحجد الغابر ..
لأنه رؤوس غارقة في النعما

لير ان هذه الخطوة لم تكن لنظم لها كلها آرائها
فقطاً لزمها منها صبيحة التاترين وعراخ المظفر
من أهلها ، فسمطاً من مكاتبها الى مؤامرات الاحباب
حتى اذا سكب المسحة
حما ، يا ابنه الى
معدنها بفرقة النصار
مصلحة الكلبان ، ومارس
كل مايلي لها من جهد ،

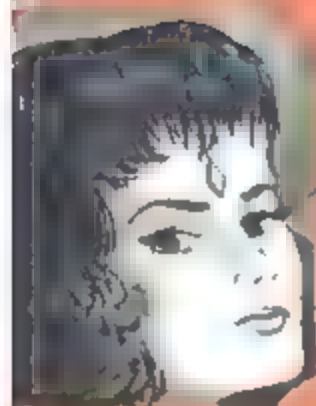
ان نلم رؤوساً ونظو الى كبتها وأطرافها ؟
علا تكاد نضل ، حتى يورد المسحة من حديد ،
فقطها الى السرج القامى .. حتى يشابه
الامر عليها فيما عادت تسمى الى بظلمة هي ام
تلك رؤيا نيام .. ولى إحدى المرات ، كان المهدي
اسمع من أن مصلحه : لقد راد فلان في غير الخلقة
يخرجون بظمت فيه رؤوس لثلاث غارقة في الدم
ولم فسطح عن حرقها العالي ان لميز طلائع الرؤوس
الصبة حتى نأوى المنادون أنها لثخينة سليجان
التاني ، وأبنيه سليجان بن عبد الرحمن الناصر وأبنته
فيد الرحمن ، حرمهم جميعاً « على بن حمود » في
مجلس واحد ، فسمع الناصر عام « هـ » وصرخ
الصبيبة المكيه نكر ، هذا ، فصدت بصرحها
مع الريح ، فلو ان بلغ سمع أبها نكر كان
عائداً على كاسه قد عني نفسه منه الفكر فيما
كان وما سوف يكون ، ونطق فيه أسباح ابي به

الندى في بيت خامس من سوب الأمويين
مطربة والشمى لوشك ان نفيها ،
والسحب تجمع في الاثني ، منظره
بامصار بارد ، فلم يكد أحد يفتى الى أن اميرة
أموية جديدة ، من سلالة عبد الرحمن الناصر ،
قد ولدت لعبد بن عبد الرحمن بن صيد الله
ابن الناصر ، وضاح صراخها - ساعة ولدت -
وسط صبح الصارو التي كان يتوسطها
مسلمو الاندلس ، من طوبين وبربر والمويين ،
وبرقها من كتب اعداء صرغنون ، ظل اسفارهم
للكل اليوم الذي يحرق فيه ملك الدولة الأموية
التي أرسى قواعدها بالاندلس « عبد الرحمن
الداخل » بوالفام « الناصر »
صريحاً سلطاناً مهيباً ، يرد
بهمه وسوجه نصر
المدى كيلا يحسوا ...

حتى أهل الدولة أنفسهم ، لم يروا فيها أكثر
من طفلة سيئة الخل ، نأخر بها مودعة فلم تشهد
فهر غرة أجدادها ومجد أسرتها ، فهابت بها الأيام
ولم يبق من ذلك الملك التفتيح العريق غير ذكريات
وغير ، فكانها ولأنهم أصنام ..
ومفتح صاها وما من أحد يرجوها لغير أو يتأمل
لها لها .. ومن أس دنياها الخير وهي سرور
بميراث الأموة الى والد لم يعرف له أموية الاندلس
سلا في سبانه جهده وسبانه حموده وضعه معه
رسم سر ، وفلاسه ، ولى عد برحى لملها
وقد حبس « بنو حمود » بأمره بينها ، فلم ينج
من محه سعي أو السر أو الاعتقال والقتل ،
غير انها انبى بعضى من الاصطهاد احتفارة لأميرة
وعواما به على الاعتقال ؟

اتروا !

وارتوب هائل ، في الب النصر القامض البسود



الذين يسودهم « بنو حمود » سوء المصائب !
أين أنت يا عبد الرحمن ؟

ومن أعمالها أيضا هتفت : أين أنت يا عبد الرحمن
 لكن صمدى صوتها نزل اليها طبعها مزقا .
 فبعد الرحمن التي هتفت باسمه نزل اليها فواها
 المصيبة ، قد اختفى من قرطبة كلها واقتصر لثوبان
 ابن حمود فلم يبقوا له على اثر . . . ولم يكن في
 بني أمية لا ذلك ، من يخشى ابن حمود خظه ،
 غير ذلك الخفي الطامح الذي يصد الرحمن بن هشام
 ابن عبد الجبار الناصري ، الذي عرفته قرطبة ،
 زينة شيعتها كيلة وحرها وكرم نفس وعلو حمة !
 وهذا هو قد ملى . . . بلا وراج . . .

شجاع الصبا ثم حيا

لم لاح شجاع صبل من الفسود ، كتمته شعل
 حزين الصبا الزمن في حكمة ذلك الكليل ، ليسجل
 مشهد احتضار الدولة الأموية بالاندلس .

وعلى سوء ذلك الشجاع ، شهدت قرطبة شاعها
 عبد الرحمن يدخلها مستحيا بعد سنين من التترد
 والاعراب ، وكان سلطان بني حمود قد وهى وأذن
 بزوال ، فلم تك الا اشهر حموديات ، حتى يوجع
 عبد الرحمن بن هشام بالطفلة ، ويدخل قصر أبيه
 في شهر رمضان سنة ٢١٤ ، في ليلة من الدهر . .
 وأهل « ميد الفخر » فوفلت قرطبة كلها خاتمة ،
 لربو مبهودة الى الأميرة « ولادة » إذ ظفر في قصر
 الطفلة لأول مرة ، بأزمة الحسن ساهرة الطرف
 لطفل يسنا جلالها الأبرار !

وعجبوا لها ! التكون هذه بنت محمد بن عبد
 الرحمن ؟ كيف تطفل لقون الوراثة فيها ، فلم
 تلحد من أبيها فباء طفله ، وعظمة جسمه ، وبلاغة
 حبه ؟

لرى ، هل بلغ من حوائله على لقون الوراثة نفسه
 أن أسقطه من حسابه ، وتخطى بابتته « ولادة »
 الى إحداد لها كرام مقام ؟

أو أن ميراث الأمومة فيها غلب ميراث الأبوة ،
 لفرط لقاوته وعذالة اثره ؟

غير أن الشجاع ، سرعان ما تطفأ !

لر التاريخون بالقصر ، فاستنقت الطفيلة المستظير
 بالله « عبد الرحمن بن هشام » بوزرائه ووجنمه ،
 فلم يفته منهم طيت . وأسرع الى جواده ، وهم
 بالخروج من القصر ، ليعمل بيته وبين التجاة
 هتلك لرد على طيه ، وترجل من فرسه ، وفخفى

في مكبا بعمام القصر ، فهاك الثوار يدثر الملك
 وسبوا سباه ، وحملوهن الى منازلهم عائلية !
 وكانت « ولادة » لرقب الأحداث غير بعيدة ،
 فما ارتابت في فن ذلك آخر ظمود بني أمية وهذا
 القنى الرجوع فيهم ، الذي جسد به زمان بغيل ،
 يوشك أن يلقى مصرعه !

الثوار يتنادون بأبيها خليفة !

لم مارتها الا أن هتفت الثوار باسم أبيها ! لكنها
 كذبت سمعها ولم تستطع أن تصدق ! فأبوها اصطف
 من أن يشركه في أمر جانيهون من أن يطبع بصره
 الى الخلافة أو « لدون الخلافة » ، وما عرفت منه .
 وهي لدى الناس به . . . لا التمثل والبلادة والظواء
 والكمول !

ولكن يا ويلها ! هذا أبوها بشعبه ولعبه
 يحس الى دار الملك مبهونا قبل الطوق . . . ولم تلاب
 بصرها هذه لثرا بل أصبحت بكل جالعة فيها الى
 انسا الطامح ' قتل المستظير على رأس ابن عمه ،
 وافطنت خلافة محمد بن عبد الرحمن ، وقلب
 بالستكى بالله !

وكاد الفخر يقتلها ، وهي لرى لباها الطفيلة ،
 يسل أمره الى بنت سكرى الرودية ، الفاتية
 اللعوب ، ويبيع لكل من شاء ، أن يتقلب بما شاء
 ويأخذ ما شاء من مراكز السلطة ووظائف الطفلة
 كما يفرغ هو لشهوانه ، ويتطلف من أمياد الحكم !
 ولم تصب « ولادة » حين جاء أهل قرطبة ، في
 ربيع الأول سنة ٢١٦ ، فخلعوا ذلك الطفيلة المظفون
 الذي ظفر بطريق الإمارة أسند حبه ولا أناس له
 ولركسود ، وكانت استنقروا عليه أن يقتل
 أو يقتل . . . وولوا عليهم أحد المصليين لم خلعه
 هو الآخر ، وابعاهوا أبا بكر بن هشام بن محمد
 الأموي ، فكان ذلك آخر عهد الاندلس بني أمية !
 فرد أبو بكر بعد عامين ، وصادى لقتادى « في
 لسواك قرطبة ولرباعها ، أن لا يبقى رجل من بني
 أمية بها ، ولا يتركهم عنده أحد . . .

ولادة تبقي في قرطبة

وطيت « ولادة » في قرطبة وقد امتلأها قوتها من
 الاخراج والتشريد . . .

بليت ، لرى في ربوع الزهراء لحة مستفارة
 من بهاء القيد الطوق ، وذكري حية لكثرة القرشية
 القرية التي كتبت للزوية والاسلام ، تاريخا اثيرا
 في ذلك القرب البعيد . . .

كوانت وحسن منظر ومغبر وحلاوة مورد ومصدر.
وكان يجلسها بفرطية تشد لأحرار المصير عوفها
طعيا لحياد النظم والشرع يشو أهل الأدب إلى
ضوء فرطية ، ويتها لك أفراد التشرد والكتاب
على حلوة محضها ، إلى سهولة حجابها وكثرة
مناها نطق ذلك بملو مصاب وكرم تسليط
ومهارة الواب ، على أنها - سمح الله لها وللمد
دلتها - أوجدت إلى القول فيها السبيل ، بقلة
مسلاتها ومجاهرتها بلذاتها ..

ولم يعاقل أحد منهم - فيما أعرف - أن يفسر
هذا التنافس في سلوكها ، أو يلجج وراء قاهرها
الروح ، سرها القوي الكبير ..

لم يعاقل أحد أن يربط طريقها بمسلة أيها
ومصارع لها ، أو يجد في شخصيتها على عودا
على ما بدا لهم من استهانتها وعدم مباليتها
بلاوضاع والأعراف !

ولو حاولوا ، لكان لهم أن حياتها هكذا ، لم
تكن إلا أورا طيعيا معنوما للمصراع العنيف بين
قوة شخصيتها وتسلطها وروفا ..

لقد شهدت ما شهدت من مأس وفواجع ،
وفرات ما فرات من أمجاد أسرتها ، وكانت ذليلة
القلب والعزل ، واثمة المأزق ، مرهقة المصير ،
واسمة الآلي ، عجيبة الثقافة ..

لكنها كانت أنثى ، والأنوثة عجل ..
وكانت بنت « السكلي » التي بلغ من عصاة
نفسه أمام حبيب بنى حدود يافع بيته ، أن
« استجار طلب الصدقة » وراح يطوف بالطلاب
أوان ضخمهم للكلهم ، يسألهم أن يعطوه من زكاتها
وما كان لتلك أن تطمع في لاج أسرتها ، وبينها
وبيته أنها أنثى ، وأنها بنت السكلي التي كانت
أباهم كلها شوما على بيته ، وعلى العرب والإسلام
جميعا !

وتحت وطأة ذلك الصدام العنيف بين أنوثتها
الذكية وروفاها النسوة ، كان اليأس الذي يندره
الروح الظاهر والهجعة المنظمة ، والسبيرة
بلاوضاع الكتيبة التي هشت عليها بكرم الأبوة
وصمة الاستقرار ، ومجد الامارة ، لم لم يخل
مقلوب العشاق ، ومقول للفتويين من الكبراد
والوثراد

ما أحببت ابن زيدون !!

ويقال أحببت ذا الوردتين ، أمير التشرد
أبا الوليد بن زيدون ، لم هجره لما سجن والشر

وطوت « ولادة » في أمهاتها ذلك السجل التشنج
بالفواجع والامجاد ، وخرجت إلى المجتمع بادية
الزهر يشياها الناصر وحسنها الياهر ، ونسبها
المريق الكريم ..

وكنتم شجوها وهي ترى فرطية التي كتبت
أهلها قتلا وتشريدا ، تصطبها ملاكة في متوجه ..
وولف التاريخ يربط هذه القادة الأنوية على
عروشها الفريد ، يحس لها جاد الورداء ويرتل لها
الشهداء آيات المرافعة والولاء ..

وتفتتح عصرها أدبيا زاهرا

وماد من جديد ، ففتح كتاب بنى أمية - وفه
ظن أنه فرغ منه - ليضيف إليه صفحات فراد ،
لازهي عصر أدبي في الاندلس ، كانت « ولادة »
صاحبه وصانته ومعلمه ..

ومن جديد ، عفاقت محترف فرطية نفس
لبنت المستكلى :

وداع الصبر مصب وداع

ذائع من مره ما استودعه

ينزع السن على أن لم يكن

زاد في لك الخطأ إلا شيعك

يا أبا البدر سناد وبنى

حسبك الله زمانا أظلمك

ان يطل بمقد ليلى فكم

يت أنكو لمر الليل منك !

وماشت قلادة فرطية حياتها المظلمة ، وأمهاتها
الأجل طويلا حتى أفلتت على التاريخ الأدبي ما
شابت أن تمليه ..

لم مضت ، وتركت في سمح الزمان موبا ..
تركزت قصة حياتها المترة ، وأخبار مغفرتها
العائرة ، وشعرها الجريه ، وديوان ابن زيدون
وربائنه اللؤلؤ التي كتبها إلى الورير ابن ممر
ابن ميموس ، حين رنا بيمره إليها ، وتناول إلى
منافسته في جها ..

وتركت طامها ، وظلها ، وأثرها ، في التاريخ
السياسي والأدبي لفرطية ، طوال نصف قرن ..

تنافس في سلوكها

وهار المؤرخون في ارمكوتعت لهم حيلهمنة
بجلال سبها ورة جمالها وطهرها ، وآخر متطلة
مستهرة سهلة العجاب ، مجفرة بالذلات ..

وهذا ابن بسام يقول فيها : « كانت في سماء
أهل زمانها واحدة الرائها حضور شجهد وحرارة

لَنَا نُسُجُكَ إِجْلَالًا وَتَكْرُمَةً
وَقَدْ ذُكِّمْتُكَ الْمُعْتَلَى عَنْ ذَلِكَ بِعَيْبِهَا
يَا حَتَّةَ الْحَمْدِ أُنْذِرُكَ سَلْسِلَهَا
وَالْكَوْثَرَ الْعَذْبَ رَقُومًا وَعَيْنِيَا
إِنَّا قَرَأْنَا الْأَمْرَ عَبْدَ النَّوَى سَوْرًا
مَكْتُوبَةً، وَأَحَدُنَا الصَّبْرَ تَلْقِيًا
لَمْ نَعْفُ أَفْقَ جَمَالِ أَنْتِ كَوْنَهُ
سَائِلِينَ عَنْهُ، وَلَمْ نَهْجُرْهُ قَائِلِيَا
وَلَا اخْتِيَارًا نَجَّاهُ عَنْ كَيْدِ
لَكْرٍ عَذْبَةٍ عَلَى كَرَاهٍ عَوَادِيَا
لَا أَكْوَمُ الرِّاحِ تُدِي مِنْ شَمَالِيَا
صِيحَا أَوْتِيَاغٍ وَلَا الْأَوْتَارُ تَبِيحَا
وَمَا اسْتَعَفَّ خَبِلًا عَدِيَّ بَصْرِفَا
وَلَا لِمَسَدْنَا حَتِييَا عَنْكَ بِسَلِيَا
وَلَوْ صَنَا مَحْزُونٍ مِنْ عَنُو مُنْطَلِمَا
بَدْرًا لَدَجِي لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ بِسَبِيَا

وعلى الصبي عذبة سمح الزمان ، فلم يحرس
أبدا ..

وخرجت « ولادة » من الدنيا ، من غير أن
تزوج ..

وكانت في حساب التاريخ : « ليلة القرية »
التي فتحت الوزير والشهراء بصر جهانبها
وأنسى مظهرها ذلك خاطرها وحزنها بواردها
فاية من آيات خاطرها ..

لكنها في حساب الحياة : بنت المستكفي وحليمة
النخعي ، التي شهدت مصرع أمها واحتضار أهلكه
فهيضت أنفاسها لهاها البسرة ، وخالجت الحركة
بقوتها الذكية اليقظة ليصلى لهاها لوفاء الدين
خربوا بيتها وزفوا حجابها وشرذوا رجالها ،
ونقصها إلى مجد الأمويين بالانفاس ، مصرها
أدبها خالفا هو مصر « ولادة بنت المستكفي » !

■

بنت الشاطيء

جامعة عين شمس

وأحبت الوزير أبا حنبل بن عبدوس ، وما أحببت
هذا ولا ذاك ، ولا كان لها قلب يصلح للحب بعد
كل التي شهدت من فواجع وكابحت من مصع ،
ولو كان في طاعة بشرتها أن يسبل بقلها القوي
المجرب قلبا سليما خاليا ، لأبى بشرتها بعد ذلك
أن يجعل من هذا القلب ، ملوى لابن زينون وقد
كان من أطالب الثورة التي أطاحت بعرش أمائه
وشرذت رجالها ، وروعت صلبها ، وسلبها حذا
حجابها !

وابن عبدوس ! كيف يظهر بياحه أن تستجيب
لحبه ، ومساخر الرطبة لتتفر بكنتها فيه ، حين
مرت به يوما وقد نشر كفيه ونال في عطفيه
وحشر أمواته إليه ، فثقلت بصرها بينه وبين بركة
أسمة أمام داره ، ثم قالت : له « أبا حنبل

أنت الضبيب وهذه مصر

تندلجا ، فلاكما بصر ! »

ولرثته لا بصر حرفا ، ولا يرد طرفا .

كلا ... أتما هو اليأس الكافر المرافعا بان
تسطر بالافساح ولهاو بالقطب المصير والاولان ،
وتسلي بمرآهم وهم يتساقطون حرمي صحرها ،
وينمادون أمام سلطانها ، ويلذون بسبيها وعلى
يديها بصر ما ذاك رجالها من كيد الوشاية والظلم
المؤامرة ، ومحنة الاستغلال والتشريد !

وحين كان لابن زينون « يجرع في سجنه »
أو في سفاه المصمى القهر والحمران ، وبعث إليها
لوعة واسى وحينا ، كانت هي في نحيبها الحافل
بمطربة ، تمارس لميتها الخلسة ، وتسلى - في
الاستفاد - إلى جواربها وهي يفتن من شمر
ابن زينون فيها :

أضحى التناقى بدبلا من تدانيا

وناب عن طيب لُقِيَانَا تَجَانِيَا

بِئْسَ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِيَا

شَوْفَا إِلَيْكُمْ ، وَلَا جَعَتْ مَا كُنَا

نَكَادَ حِينَ تُجَاجِيكُمْ صَمَائِرُنَا

بِقَصَى عَلَا الْأَسَى لَوْلَا نَأْسِيَا

حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامَا قَعْدَتْ

سُودَا ، وَكَانَتْ بِكُمْ يَمَالِيَا

”بوفراس“ في روميّاته

• أسد مسجيت • وأمير عزيت
• شاعر عاش إنساناً ومات إنساناً •

بقلم: الدكتور فريد جبر

تَقَفْتُ بِفَصْلٍ وَاسْتَدَحْتُ عَشِيرَتِي هَذَا مَا مَدَّ أَحَدُ مَا أَنَا شَاعِرٌ
هَكَذَا قَالَ أَبُو عَرَابٍ آخِرُ مَطَوْنَةِ الرَّائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي ذِكْرِ مَآخِرِ سِلْعِهِ وَمَوَاقِعِ
أَهْلِهِ .. وَهَكَذَا كَانَ .. مَهْوٍ لَمْ يَمْدَحْ ، وَلَمْ يَهْجُ ، وَلَمْ يَرِثْ ، وَلَمْ يَنْظُمِ فِي الصَّكْمِ ،
إِلَّا فِيمَا تَذَرُ ، أَوْ نِكْلَامٍ أَصَحَّ لَمْ يَصْرِفْ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ أَصْرَافَهُ إِلَى فَنِّ مَقْصُودٍ وَفَعَلَ
لَهُ حَمْلَةً وَحِيَالَهُ ، أَنَّهُ أَتَمَّرُ نَفْسَهُ وَبِئْسَ مَحْتَدُهُ ، ثُمَّ أَسْرَى وَتَعَذَّبَ فَبَكَى ، فَأَنْشَدَ
الشَّعْرَ فِي كُلِّ ذَلِكَ حَسْتَسْلِمًا إِلَى سُلَيْفَتِهِ ، دُونَ عَاةٍ ، شَأْنِ الْعَصُورِ بِرَسُولِ صَوْتِهِ
لِلْمَاءِ حِينَ يَمُجُّ عَلَى أَفْئَادِ الشَّجَرِ . وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهْتَم بِمَجْمَعِ شَعْرِهِ وَتَقْيِيحِهِ .
وَأَهْلُهُ الْعُمَمَاءُ ، وَلَمْ يَقْرَ لَهُ مِنْهُمْ بِالنَّشْأَةِ إِلَّا الْبَانُونَ ، الَّذِينَ قَصَدُوا إِلَى
الْإِتِّصَالِ الْعَاقِبِ ، وَفَرَمُوا أَنَّهُ يَوْقُ اسْتِغْنَاءَهُ الْحَمْنَةَ وَسَدَادَ تَرْكِيبِهَا ، وَكَانَ فِي مَقْدِمَةِ
هَؤُلَاءِ أَيْ حَالُوهُ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ مَحْطَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ . حَمَلَهُ الْوَدَّ وَالصَّدَاقَةَ
عَلَى أَنْ يَجْمَعَ شَعْرَ فَارِسِيٍّ ، فَتُهُ وَسُجِيحِهِ . ثُمَّ حَادَ بَعْدَهُ أَبُو مَصُورِ الثَّمَالِيِّ بِاخْتَارِ
كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ فِي « بَيْتِيَّتِهِ » ، وَحَصَصَ حَرَمًا كَبِيرًا مِنْهَا « لِلرُّومِيَّاتِ » إِلَى
بَطْنِهَا الشَّامِ وَهُوَ أَسِيرُ عَبْدِ الرُّومِ ، مَكَانَ بَيْتٍ بِهَا مَعْتَلَّ حَاطَرَةٌ صَادِقَةٌ إِلَى حَبِّ
حَيْثُ كَانَ « الْعَرِيزُ » ، « سَيْفُ الْمُهْدَى » (سَيْفُ الدَّوْلَةِ) ، أَوْ إِلَى مَسِيحٍ حَيْثُ كَانَتْ
أُمُّهُ ، « الْمَحُورُ » ، « الْعَلِيلَةُ الْمَعْرُودَةُ » الَّتِي « بَاتَ بِأَيْدِي الْمُهْدَى مُحْتَلِكَةً » .
وَأَقْسَمَا بَحْنَ أَسَاءِ الْقَرْنِ الْعَشْرِ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ فِي مَحْتَلَفِ بَوَاجِيهِ ، بِوَأَعْقَابِ
الثَّمَالِيِّ عَلَى ذَوْقِهِ وَتَعْيِيرِهِ ، وَتَأَثَّرَا بِمَحَالِ تِلْكَ الْقَضَائِدِ ، بَعْدَ أَنْ عَدَلَا مِنْ شَعْرِ
الْمَسَابِتِ وَلَوْ أَمْتَارَ بِمُحَامَاةِ اللَّفْظِ وَوَرُوعَةِ الْخِيَالِ وَدَفْعِ الْفَنِّ . ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَذْرُوكَانَا
مِنْ حَيْثُ تَذَوَّقُوا الشَّعْرَ قَدْ تَطَوَّرَتْ وَانْصَعَتْ ، وَأَصْحَابُهَا لَا يَرْتَاحُ لِلْفَعْدَةِ وَلَا يَسْتَهْجِ
بِهَا لِجُرْدِ صِحَّةِ تَرْكِيبِهَا وَسِلَاسَةِ لُغَتِهَا ، بَلْ لَمَّا تَصَفَّحَ مِنْ قُوَّةِ أَنْهَابِيَّةٍ فِي الْعَوَاطِفِ ،
وَمِنْ مِيمِ اسْتِغْنَاءِ تَحْلُجٍ عَلَيْهَا الرُّوْعَةُ الْإِدْبِيَّةُ فَتَحَلَّطَهَا سَائِرَةُ خَالِدِهِ مِنْ وَجْهِ الدَّهْرِ ،
يَلْتَمِذُ بِهَا كُلُّ أَنْسَانٍ مِنْ أَيِّ مَعْرِكَ كَانَ وَمِنْ أَيِّ مَعْرِ .

الرُّومِيَّاتُ خَيْرُ شَعْرِ أَبِي فُرَاسٍ

نَعَمْ لَقَدْ لَا تَنْبَغُ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي فُرَاسٍ فِي لَحْرِ « رُومِيَّاتِهِ » . إِنْ عَظُمَ شَعْرُهُ غَيْرَهَا كَانَ فِي الْفُطُورِ
وَالْإِخْوَانِيَّاتِ بَوَالٍ بَرَى بِأَسَا مِنْ أَنْ يَصْطَرَّحَ بِالْإِخْوَانِيَّاتِ بَعْضُ مَرِيَّاتِ الشَّاعِرِ الْقَلِيلَةِ « كِتَابِيَّتِهِ فِي رِثَاءِ
أَخْتِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ » وَبِأَيَّتِهِ فِي رِثَاءِ أُخْتِهِ ، وَبِأَيَّتِهِ فِي رِثَاءِ نَفْسِهِ . وَمِنْ خَيْرِ قُرَيْشِيَّةٍ أَيْضًا فِي الْفُطُورِ
بِأَيَّتِهِ فِي الْإِبْدَاعِ بَيْتِيَّ زَادَ ، وَأَيَّتِهِ فِي حِمْلَتِهِ عَلَى بَنِي كَلَابِ وَالصَّبَاحِ مِنْهُمْ ، وَبِأَيَّتِهِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي
لِاسْتِغْنَاءِ الْخَلْقِ وَالْخَصَّةِ وَالْعَشْرِينَ بَيْتًا . وَالْأَنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّعْرُ ، وَأَنْ كَانَ يَتَصَفَّحُ بِالْفَضْلِ وَالْجُودَةِ
فَهُوَ لَا يَبْلُغُ حَدَّ الْإِبْدَاعِ وَالْإِمْتِزَاجِ .

وَأَمَّا فِي رُومِيَّاتِهِ فَلَا يَمُرُّ عَلَى لَحْرِ ذَلِكَ . فَبِئْسَ الَّذِي يَوَاقِفُهُ تِلْكَ الْكُنُوزُ الْوُفِيَّةُ الَّتِي يَمْرُقُهَا لَهُ الْيَوْمُ
فِي عَالَمِ الشَّعْرِ ، وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ ، فِيمَا بَرَى ، الْأَصَابِيحَ ابْنَ حَبَابٍ ، عَلَى أَنْ يَقُولَ : « بَنِي الشَّعْرِ بِمَلَكَتِهِ
وَحَنِينِ بِمَلَكَتِهِ » . وَهُوَ يَعْتَرِ أَنَّهُ بَدِيءُ يَهْرِيذِ الْقِيَمِ الْكَافِئِ الْفَضْلِ ، وَخَتَمَ بِأَبِي فُرَاسٍ الْمَلَكُ الْأَسِيرَ .

بل أننا اليوم نعلم ، من حيث الشعر الإنساني ، أيا فراس في رومياله على امرئ القيس ، أننا نشعر أن الأمر العمدة يتبع فيها طريقاً نقياً ناهياً قريب القتال ، وهو الحرب أياً من الأمر المصالحى لصورا وشعورا وعاطفة ودوا . وما يزيد تلك الروايات قرنا ملهوا أنها تضمنت جميعها إلى موضوع واحد ، أنها تعرب عن حالة نفسية واحدة ، وتسلط شطرا من حياة الشاعر ملاحم الأجزاء والقروى ، مجانس الرأى والأهداف ، يوحد ويؤلف فيها بين المواقف والأحاسيس التي كانت تتفرع عنه .

استعانة سيف الدولة

كان أنذاك رجلا أدركته الكهولة وغاض الفناء وأبلى فيها البلاد الصن . وكان قد مضى مقله وفكره وانت رآه ونقره إلى الحياة فانصهرت أمامه أفاق السمي والصل ... فكم من فكرة لم تلد في صدره ، رسمها الرجاء بيهله ، وقام الزم والالام يقطعا ، وإذا بذلك الأمر الشوم يحول دونها ، وإذا به ، هو الكهل ، يرى تلك الأفكار والأمال كأنها تحفل كما لجلال الفزالة وقد سمعت رين اللوس في الطلوات ، ويستطف سيف الدولة ، ويطلب إليه أن يقبضه ، ويشكو سوء حالته وأمره ، ويأبى وهو امرء ، وأن معه ، في أماله ولذاته من انقلاص ، ويلتزم ، ويلبى دعوة وبأى وداعة ولطف ، بين نعيم لير حلب ويؤسه هو السجن المسكين :

يا واسم الذار كيف تؤسمها
وعن في [صخرة] ترزها
يا ناعم الثوب كيف تبدله
ثابث الصوف ما شدتها
يا راكب الحبل لو بصرت بنا
تحمل أبادنا وتقلها
رأيت في الصر أوجهها كزمت
فارق فيها الحمل أجسها
قد أثر الدهر في صحناتها
تغرؤها تارة وتجنهها

شعره إلى أمه

لم لوده أخبار عن العجز بمنج ، من الصبية في الوطن ، فيته فيه كل ذلك الحين ، ولما من الصبرات . إلا أنه لا يفت أن يعود إلى الصبر ويدارمه وينوي به أمه .
يا أمثا لا تحزني
ويبقى بعضيل الله بيته
يا أمثا لا تنأسي
لله أطباء حبيبته
أوصيك بالصبر الجيد
لربانة حبيب الرعيته

مناجاة للحمامة

وقد نلح مواظبه ونظمي بدون ذاع خارجي أصلا ، بل مجرد تراكم الهم والغم على صدره ، فتصيح صمعة كالجمه يصعب عليها ، وتصبح نفسه كأنها مجتمعة بعضها على بعض فتوقع الله الأمور لتعجز وتضطرب . وهذا فيما يرى ، شأن الأمية التي ينادي بها الحمامة .

أقول وقد ناحت بقربي حمامة
أيا جارتا هل بات حالك حالي

ولسنا في حاجة إلى أن تكون من صر معدود ، وبينه ماضورة ، ومستوى حال معين ، لكي تطرب وتنبط لكل ذلك الذي نسمه من أمر فراس . بل يكفي أن محي ما التهمة وما الل ، وأن يلفه للمروية والفروسية وسحر الأخلاق صني ، لم نل على شعر صاحبا لنفراء ، فرى أنفسهم فائرين أن يطاول به الخمر شعر نظم في الأدب القديمة الإنسانية من يوناني ولاتيني وفريجا . ونحن نرجع إلى ذلك الشعر سرور واريح ، وسين فيه دائما لغة غيرة ما وادها لغة ، وتزجج ويستنى بتلك الهزة الساكنة القديمة الناعمة التي يولعها في ..

مقالته قد فسدت

وقد يحدث لصاحبنا ما يدفعه الى أن يشترط في بولسنا شديدة قوة ، كما في قوله للفسق ، وقد الحق العرب يوما بالكتاب ، وفي منهم حرفة العرب :

أَتَرْعَمُ يَا صَخْخَمُ اللَّعَادِيدَ أَتَسَا وَحَسَّ أَسُودُ الْحَرْبِ ، لَا تَعْرِفُ الْحَرْبَا
فَتَوَيْلَتْ ! مَنِ لِلْحَرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَمَرَدَا الَّذِي يُضْحِي وَيُحْسِي لَهَا تَرَبَا ؟
لَقَدْ جَمَعَتْنَا الْحَرْبُ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ فَكُنَّا بِهَا أَسَدًا وَكُنْتَ بِهَا كَنُكَا !

وكان شاعرنا قد بلغ الشلو العالي في هذا الصعد حين أسره الروم ، إذ أنه كان قد أدركه حينذاك « حرفة الأدب وأصانته من الكلام » كما يقول التمايلي ، ويواصل التمايلي كلامه فيقول : « وكانت أقطاره ليعبر في الأسر والمعرض وتستطاف سيف الدولة وفطح الصحن إلى أهله وأخواته وأحبابه والتبريم بطلانه ومكانه ، من صدر حرج وقلب شجي ، فترداد رقة ولطافة ، وتلك ساهمها وتلتقي بالخط من سلاستها ».

إن شعر أبي فراس يجمع بين السهولة والجزالة والعلوية والفضيلة والعلولة والكتابة ، وهو ينضج برواه الطبع وينسم بطرف الروح والعلامة وينبع بكرة الظلم والامارة ويستربل بوقار المزه الكريم الذي اشتد عليه وطأة الآلام واليأس ، فهو كل ذلك هذا الشعر مشوي انسانيا مماثلا يصطب علينا مثاله ، على شعورنا بقرينه مما هو يقرينا منه عندما نطوق ، إننا نراه أو بعدها ، إلى البواحي الشريفة من بولسنا ونقابل بينها وبين نفس الشاعر الأثير .

مقالته لا يثبت

ولله تلك الأبيات الأربعة لابنه ، وقد يروينا أن خالويه وسبها إلى مقالته الأخيرة . فهي تشهد ولعل إلى أي حد صغل الطباب روح ذلك الكهل التهم التنبيل .

أَبَيْتُكَ لَا تَحْرُسِي كَلَّ الْأَنَامُ إِلَى دَهَابِ
نُوحِي عَلَى عَمْرَةٍ مِنْ حَسَلِ سِتْرِكَ وَالْحِجَابِ
قُولِي إِذَا كَلِمَتِي وَغَيْتُ عَمْسَ رَدِّ الْخُصَابِ
رَبِّ الشَّيْبَابِ أَبُو فَرَّاسٍ لَمْ يَمْتَنِعْ بِالشَّيْبَابِ

ذلك هي الإنسانية السخية ، وذلك هو الإنسان الجدير باحترامنا وحبا ، لأنه يمكن بقلبه وشعوره من أن يرفع فوق حروف الشعر الفاتحة ويضفيها بعد أن كتبت على مؤمه ولبه ولباته وذلك هو شعر يعجب اليوم أن يعود إليه إذ أننا لا نحصي عند ألباننا عليه إلا أن يردد كلمة المفكر الفرنسي بامكال : « كنا نعتقد مؤلفا يدثر السبل لفئة فلان بنا أمام انسان » . كان أميرنا شاعرا نهم ، لكن هذا الشاعر عاش انسانا ، ومات انسانا ، وفلح الشعر من صدق وإخلاص لأنه قاله ليتلنى به ويروح به عن نفسه ، ويستأنس عن سبيل ذلك الشعر مع الذين أرغمت الحياة أن يعيش بعيدا عنهم فاستوحى ذلك الصد والفراق .

وإننا إذ ننقش من قراءة إحدى روميته العظيمة لا نذكر بالقلوبية بينه وبين سواء من الشعراء ولا نذكر في صناعته ولبوبه وفنه ، إلا لا صفة منه ، ولا أسلوب سوى صفة واسلوب سليفه الهللة الرفيعة النخيفة . « ألا قد حارب من الفن وإن كان الفن قد أبي إلا أن يظلمه حتى آخر دمق من حياته . ولكننا بعد قرائتنا لأحدى روميته العظيمة ، وبعد المصافاة إليها الأبيات الأربعة الأخيرة انشأ قلبنا فيلح مهله — لا مستننا بعد ذلك كله إلا أن يردد مع التمايلي : « اللهم أرهم هذه الروح الشريفة » . فيتوأنس في نظرتنا الشاعر المؤلف الذي يدثر لفنه وراو الشاعر صاحب الإنسانية المثلة المرحمة العسمة التي أبت الكرامة وبرة النفس أن تظفره كما أنه أبي الفن إلا أن يظلمه .

فريد جبر

الشعر العربي المعاصر



ميكائيل خليفه



عبد القادر المازني



عيسى محمود العمار

- المدرسة التقليدية لم تتأثر بفقد أعلامها البارزين
- سفر الثورة والكفاح قضى على أدب السكوى والأنين

بقلم: الدكتور محمد مندور

بدأت نهضة الشعر العربي المعاصر بحركة بحث لشعر العربي القديم عودت إلى أسلوب الشعر ديوانته الناصحة ، وخصته من الزخارف اللغوية الفاخرة التي كان قد اتحد إليها ، وكان هذا البحث بفضل محمود ساسي البلودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم .

ولم يكن يمضي وقت طويل على هذا الميث الرائع حتى ظهرت إلى جواره حركة أخرى قوية تدعو إلى التحديث وتبند إلى الأدب الغربية وأصولها ومفاهيمها .

جماعة الديوان

واشتد الصراع بين الحركتين أي بين

انصار الشعر التقليدي وانصار التحديث الذين يمكن انسميهم بجماعة «الديوان» وذلك لان حملتهم على الشعر التقليدي قد تجسست وأودعت وجودها التاريخي بالكتاب المسمى « بالديوان » وهو كتاب كان الاستاذ عيسى محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني قد عقدا المزم

بَيْنَ النَّقْلِ وَالْجَدِيدِ



زهر اباضة



خليل حطران



احمد شوقي

التي يخدمها ذلك الادب ، بينما الديوان
كتاب نقد بل هدم تطبيقي .

اتفاق الحملتين في الهدف وحده

وبالرغم من اتفاق هاتين الحملتين في
الهدف وهو الدعوة الى التجديد وسط
المحاكاة للقديم ، أو الرقص في السلاسل
كما قال احد المستشرقين ، والتطريز
على نوب خلق كما مال باندا الكير الامدى
في موارثه بين الطائيفين عندما رأى ابانهم
وانصاره يزعمون انهم قد اتوا بالديع ،
اي بالعيد ، لحدود انهم اخذوا ينلمسون
المحسبات العظيمة والرخايف ليحلوا بها
المعانى القديمة المداولة والصور الشعرية
المطرقة التي نطبت من كثرة التداول على
النسة الشعراء من سابق الى لاحق . .
تقول انه بالرغم من اتفاق الحملتين في
الهدف بدليل ما نقرؤه في كتاب «الغريبال»
ومقدمته من تحايا متبادلة وثابيد
متفرغين ، فان اصحاب الحملة للصربية لم

على احراجه في عشرة اجراء يتاولان فيها
مخالقة الشعر والادب التقليدي بالنقد
بل والهدم الذي لا هوادة فيه ولا رفق ،
ولكنهما لم يصدرا منه غير جزئين حاولا
فيهما تحطيم عدد من اولئك التقليديين ،
وعنى راسهم الشاعر احمد شوقي والناتر
مصطفى لطفي المنفلوطي .

كتاب «الغريبال»

وفي نفس الوقت ظهرت حملة مماثلة في
المشرق العربي وامتدت الى المهاجر
في امريكا الشمالية والجنوبية . وقد
تجمعت هذه الحملة بنوع خاص في كتاب
«الغريبال» للأستاذ ميخائيل نعيمة . وهو
كتاب يختلف عن كتاب الديوان كل
الاختلاف وان اتفق معه في الهدف ، وذلك
لانه كتاب نقد نظري ومباشرة للاصول
الفلسفية والعبية التي يقوم عليها الادب ،
والحاجات النفسية والاهداف الانسانية

« أعاصير مغرب » ثم « بعد الأعاصير » سنة ١٩٥٠ فإن هذا الاستاذ الكبير لم يوانه فيما سددو الطبع الذي يستطيع معه أن يكون مدرسة وأن يتسنى تلاميذ لهم مواهبهم وشخصياتهم الأجيال .

جماعة أبوللو

وبمضى من هذه المارك الصاخبة ظهر الشاعر المقلد خليل مطران السمج الطبع الرحب الصدر من الناحية الاخلاقية، والناع في الفكر والعصب في العيال من الناحية الفنية . وهذا الشاعر هو الذي يحب أن يعتبر رائد التحديث في الشعر العربي المعاصر وبخاصة في مصر ، فقد كان له كسر الأثر على الشاعر أحمد زكي أبو شادي منى جماعة «أبوللو» ومجلة « أبوللو » التي كل لهما أثر كبير نسي انتعاش الشعر في الفترة ما بين ١٩٣٢ - ١٩٣٥ وقد أتاحت هذه الحركة الفرصة المؤاتية لعدد كبير من الشعراء للظهور في وضع الحياة .

وبلغهم مما يراء من أن جماعة « أبوللو » ومجلة « أبوللو » لم تكونا مدرسة أدبية محيطة وملعبا موحدا ذا خصائص مميزة لأن والدهما وهو أحمد زكي أبو شادي قد كان هو نفسه موسوعة شعرية وكان نشاطه أكبر من أن يحتويه سلب شعري لو لم يمس من فنون الشعر حيث جمع بين الشعر القصص والدراس والمطاني والنسبي والتقليدي بل وتطويع الشعر إلى مجالات أخرى كالنثر والتمه والعلم وبعض الفنون وبخاصة فن التصوير الزيتي حتى فتراه يقوم في آخريات حياته بمدينة نيويورك بعد هجرته إلى أمريكا مرضا خاصا بلوغه بل والعتل منه مطلع حياته بالكثير من نواحي الحياة العملية والاتصالية كترجمة النحل الذي لطيره الانجيل قبلهم أثناء إقامته في بلادهم وأثما فيها مؤازرته للحركة التنويرية التي ظهرت خلالها في نهاية العقد الأول من هذا القرن .

بحفوا معارضتهم لشعراء المشرق العربي وشعراء المهجر بنوع خاص في مسألة الأداء السوي . والاستاذ العقاد لا يحصى هذه المعارضات المقدمة التي كتبها للفرجال حيث نراه يتحدث عنها في صراحة بل ويطعن في الحديث متمسكا بسلامة التفسير وحرارة العبارة .

وإذا كان شعراء المهجر وأدباؤها قد أصروا على مذهبهم الشعري وساروا قدما في تحديد مفهوم ذلك الشعر ولعنه على السواء فإن أصحاب العديد من شعرائنا المصريين يلوح أن اثرهم في مجال النقد والدموية والتحديث والحروب الضروب المطروقة قد كان أكبر منه في المجال الشعري وبخاصة إذا ذكرنا أن هذه الجماعة التي تكونت أصلا من العقاد والمزني وعبد الرحمن شكري لم تلبس أن انقسمت على نفسها فانحاز العقاد والمزني حاشا بل وانحازا لشكري المراء إلى حد ادخاله في الديوان نفسه حيث رفع للمزني معوله ليحطبه بعد أن سماه « صمغ الألاعيب » وأحد يتهمه بالهوان .

حركة « الديوان » لم تخلق مدرسة

والشي المؤكد هو أن حركة الديوان لم تخلق مدرسة شعرية ولم تربية تلاميذ وأتباعا وذلك لأن المزني لم يلبس أن حجر الشعر إلى النثر ، والتهاب الماطعة إلى الحرية حتى احتل بأسلوبه الحفيف وبطافته الضاحكة من الحياة ، المستحقة بها مكانا مرميا بين النثرين في الأدب المصري المعاصر . وإذا كان الاستاذ العقاد لم يهجر الشعر بل وأصل اخراج الدواوين حتى

المدرسة التقليدية لم تمت

وأما من ناحية القد وأصول الأدب والعق وتعاملها وتطورها فإن باستطاعتنا أن نقول أنه بالرغم من نجاح الدعوة إلى التحديث ، ذلك النجاح الرائع الذي خرج بنا من الرقصة إلى السلاسل والتطريز على الأنوار الحلقية ، فإن المدرسة التقليدية لم تمت . وإذا كانت قد فقدت معظم أعلامها العملاقة من أمثال شوقي وحافظ وعبد المطلب والجارم ، وبعد أن فقدت من نسل رائدها الكبير النابوي ، فإنها مع ذلك قد واصلت الحياة في شعر المرحوم محمد الأسمر ومحمود نعيم وعلى الصدي لم عزيز أباطة ، وذلك لأن التقاليد هي أطول المصريات حياة ، وأعمتها حدورا ، وأشدها مراميا ، وهي كما قال شوقي نعمه في مقدمة ديوانه الأول عند مطلع هذا القرن « كالأنوار » لا يمكك إلا من حلف وأضراب الأس .

أدب الثورة

ومع ذلك استمرت حياة الأمة في تطورها وتعلت على الطغاة في مسمرات عديدة قبل أن تصبح لها العنة النهائية الكاملة بالثورة التحريرية الأخيرة ، وقسي تلك الممرات أحذب سمعت أشعة جديدة من أدب الثورة وشعر الكفاح وهذا أدب وشعر أخلاقي لها شجرات متعددة مثل « الأدب في سبيل الحب » و « الأدب للشعب » و « الأدب الهادف » ثم الواقعية الاشتراكية التي تختلف عن الواقعية الكلاسيكية أو الواقعية القديمة في أنها واقعية متعائلة إيجابية لا واقعية متشائمة سلبية .



محمد منور

نقول بالرغم من هذا الرأي وصحته إلا أننا مع ذلك لا نستطيع أن نكر أن حركة « أبولو » قد أحدثت نبضة شعرية كبيرة وساعدت على بين الاتجاهات والمذاهب في الشعر العربي الذي عاصر هذه الحركة والذي تلاها .

والذي لا ريب فيه أنه إذا كانت حركة « أبولو » لم تكون مدرسة متعددة متميزة ، فإنها قد أدت إلى ذلك التعامل الكبير وتلك الثورة الشعرية التي أمتد شعرا العربي المعاصر بهذه الاتجاهات .

ازدهار الرومانسية العاطفية الذاتية في مصر

ومن لا يريد ولا يبغي أن يقول الشعر والأدب عامة عن حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا أن مصر أبحث في عوامل تطوره ونموه وتنوع اتجاهاته على الطيف الفلسفي أو النقدي للأدب والفن وذلك لاسا يرجعنا إلى تاريخ مصر في الفترة التي ظهرت فيها حركة « أبولو » لن نلث أن نتبين أنه كان من الطبيعي أن يبنى في تلك الفترة الفكر الرومانسي العاطفي الذاتي .

ففي مثل ذلك الفكر السياسي العاطفي الذي كان ، كان من المنطقي أن يظهر أي أدب غير أدب الشكوى والأتين الذاتي الفطري لا يستطيع أن يتحدث إلا عن نفسه وأحلامه وغرائه والحوال روحه ، وأن يجره من المضمون الذي يحيط به إلى الطبيعة ومناظرها وملاحها يجرى بها من الآلام والهموم دون أن يستطيع الإفراج عن مضمون هذه الآلام أو يفر إلى التخلص منها بطريق أو بآخر . وربما كان في هذه المصانق ما يفسر تلك المصانق التي تبنى على عقد كبير من التمراد الذين ظهروا أو تخرجوا في هذه الفترة من أمثال إبراهيم ناجي الذي يقول الشعر عن وراء الغمام وحسن كامل المصري الذي يشهد بالانتماء العاطفي والمصطفى عبد العظيم السحري الذي يستنق « أزهار الذكرى » ومفتخر الوكيل الذي يسبح في « الزروق العظم » وعبد العزيز عتيق الذي يستنق في « أحلام السبل » بل وسيد قطب الذي يرسل في « الشامل المجهول » ومحمود أبو الوفا الذي يرسل « أغاني متفرقة » وكل هذه عناوين دواوينهم الواضحة الدالة على صلق ما نقول .



الجمال الخالد

قالت ، وقد لاح لها وردة
تُرف كالعلم شعر الصباح
يا سحرها ! .. قلت : أجل . فتنة
هيهات منها الفاتنات العُباح
فانصت غصني ، كأن الظبي
قد لغها من لحنه في وشاح
تقول : لا .. لا أين الورد ما
تلك من سحر غلود البِلالح !
حس الورد عمر يوم ، ومنا
في كل يوم للورود انشراح
وحسنا الحس الذي كُلمنا
قيل حبا ، أو عالة الدهر ، لانح ،
.. ولم أجدر دأ ، فس جهنا
أبلغ برهان وأقصى سلاح !

محمد الجلوب
القيم القوي - الداية

صحننا الأدبية محتاجة للفحص !

« هذا هتاف بمستقبل أقوى حيوية،
من أجله أقول ما أجده، وأفعل ما أعتقد
ولا أخشى أن يسخط أحد ... »

بقلم أمين الخولي

■ في أكتوبر سنة ١٩٠٩ تلقيت الدرس الأول في الأدب ، ولا أزال حتى الساعة
أحتفظ بمذكرات هذه الدروس الأولى ، وأملها من الآن ما في متحفى الخاص .
وقد مضى على هذا التاريخ أكثر من خمسين عاما ، وأنا في الحال الأدبي أمارس
نوعا ما من أنواع النشاط فيه ، محبا متعلما متكونا في مصر وفي خارجها . .
وحينا معلما مكونا على ما في التعليم من نجات التحد ، والتأليف . . وآثا
أجول في المسرح . . وآثا في الصحافة . .

خاصة ، لأنظر الى هذا الماضي غير القصير ،
وما جد بعده من تطور وتحول ، وتغيير ،
وتقدم ، في الحياة ، والأدب ، وصلة ما
بينهما ، ووسالة الأديب ، ومكان الأدب
ووظيفتهما معالجة الحياة حولهما أو
تقصيرهما من هذا الوقاء . . وكلما
كانت هذه الوقعات والفتات تتسلسل
دعما للتطور وانعاشه كانت أدق حكما ،
وأصح رأيا ، كما تكون أبرأ قصدا ، وأزهر
مرضا .

وحملت من أشهر أفق هذه
الوقعات ، في مقالات من جساب من
هذه الحياة الأدبية ، أعلن فيها بعض ما

وهي تجربة يبني أن تقدم نتائجها
للحياة الأدبية ، في وهي وصديق ،
تؤيدهما جراءة وشجاعة على الجهر بالحق ،
والشهادة لله ، ولو طلى النفس ، أو
الوالدين والأقربين . . وقد طلب إلى
غير مرة ، من الأبناء ، ومن الأنداد ، أن
أؤدى هذه الأمانة ، على الصورة اللاحقة
بها . . وهو ما أطمئن الله ، وأوافق على
أهميته وغروقه .

وتقديم هذه التحفة قد يكون في صورة
مذكرات . . أنا بحث أعدما . . وقد
يكون في صورة مقالات ، أعف بها وقعات

يشعري يواجي الاجتماعي أقوى الشعور
عندما أقف هذه الوقفات لأحدث عن
اعتبار بماض أو تقدير لحاضر ..

وفي هذا الجو القوي الذي يسودني
فيه هذا الشعور المحتكم بوجوب الجهر
بالحق ، والمصارحة به ، في غير عواربة ،
ولا ملائمة ، تقدمت لأكتب هذا المقال ،
وما قد أكتب من سواء بصراحته كل
المصراحة ، وبكل ما أستطيع من شجاعة
في وصف حياتنا الأدبية ، واتجاهاتها ،
واحداثها وأهلها ، دون أن أخشى لومة
لائم في ذلك أو اتهام منهم .. بل أن هذا
الإنهام ، مهما يكن قاسيا أو متحبا ،
مهو صدى بعض ما يجب احتماله ، في
سبيل الجهر بالحق ، وعدم كتمان
النهضة انتعاشا بتجربة طالت
أكثر من خمسين عاما .. وأصل أن
استصعب هذا الشعور بقوة الحق ،
وحرمة الواجب ، في غير وهن وسوء ،
كلما تحدثت من شيء من تمار تلك الحربة
.. كما أرجو أن يكون لهذا الشعور بحرمة
الواجب صداه عند من تلقى إليهم هذه
الحقائق فلا يسخطون على تصرفي ولا
يسرمون به .

ملاحح حياتنا الأدبية

مع الرعة الصادقة في الاستفاضة من
التحارب الماسية ، وفي الحال النفسية
الحريصة على الصلح والمصراحة ،
تحدثني في حياتنا الأدبية تعديقا حاد
الظراب ، ولتقط ما يتردد في حوها من
هصات وشكايات ، فتنتهي من كل ذلك
إلى حاجتها إلى الفحص والكشف ، وإلى
القارئ ما سراءى في ملاحح حياتنا
الأدبية من أمراض ذبول وضعف ، وما
تحدث به آهاتها من الآمها ، وما يتردد
من شكوى أهلها لوء مسحتها ...

شاركت فيه ، من أعمال ، لها أخطاؤها
بل فيها ماكنها .. وفي هذا الجو طلب
إلى أن أكتب عن حياتنا الأدبية فكان
الاتجاه الذي اتجهت إليه فيما يرى
القارئ من عنوان هذا المقال من الصحة
الأدبة .. وحاجتها إلى فحص طبي ..
وكشف شامل دقيق .

جو نفسي

واتفق أني حين عرضت للتقدير
الأدبي ومقاييسه ، في اليئسة النظرية
بالجامعة وحدثت عما شهدته وشاركته
فيه من أخطاء ذلك التقدير ، تكشف لي
ما يدل على سوء الحال الأدبة ، وضعف
الشعور الاجتماعي فيها ، ووهن العاسة
العقلية ، إذ جازني خطاب ، اتجاهل
حلوه من الإقصاء واناسي اسماها سلوة ،
ولا أذكر إلا ما يرى صاحبه من أن
الحديث التاريخي المنير بالمأسي إنما
هو نبش لفقور ، ولؤم في الطبع ، كلؤم
الذنب .. إلخ . فلم أرى التعقيب على
هذا الكلام إلا أن أتحدث عن السلوك
العلمي لاسلافنا ، وكيف أنهم منذ نحو
خمسة قرون قد أصدروا حكما تأديبيا ،
بالتوبيخ القوي ، على من يرى شيئا من
هذا الرأي في التاريخ وتقديره للعلماء
تجربيا وتعديلا . وكان هؤلاء الاسلاف
في حوهم الذي تظنه المناسخ الدسة .
يعدون تجريح المحرّج من العلماء فرضا
من العروض الدينية ، التي تثاب على
أدائها ، ويتعاقب على تركها ، وبطاليون
أولى الأمر بهتاق من يحدّل عن هذا
التقدير والورس الدقيق الشجاع .

وتحت هذا التأثير كان العالم منهم
بحرّج آباء ، وبحرّج ابنه ، وبحرّج آباءه ،
مصلا من صديقه أو عشيده .. فكان
هذا الصنيع التيبيل منهم جسديرا بأن

ب - النفس الفنية في الحياة الأدبية :

ولعله يشابه حياة الفرد الجهاز العصبي ، ودقة تلقينه وحسن إرساله ، وسلامة أبعائه .. وأثر ذلك في صلاحية الإنسان للحياة وتجاربه معها .. وفي ملامح الحياة الأدبية من هذه الناحية ما يدل على ضعف عصبي وعدم دقة في الاستجابة لما حولها والانعزال به ، والإبقاء السليم بما يلزمه وعلى نه .. وإساره المهم في الحياة الأدبية من هذه الناحية مسموع كلما جدَّ الجدُّ ، واشتدَّ البأس ، فأعوز القول المصوَّر ، والأداة المصنَّع ، الذي نفس فيه الأمة العزلة الأمها ، وتمنى به آمالها ، وتفهم له نفوسها ، وتماكب بيانها .. بل يبدو هذا الضعف بارزاً حينما تروى الحوائج ، وتقدم المكافآت ، فلا يكفي شيء من ذلك لإبعاد الاستجابة السود ، وتحسين الرغبة المنتبذة بالمال والعذر ..

ومع اللاحق الشخصية .. والتأوهات المثالة تعجز التكاوي الموشعة ، من أن الأدب النفسي هو وحده ، في سذاجته ونسب أمره ، يحقق وحده تلك الرغبات وعلى بالأماني ، محل الأحداث ويحلل الأنطال ، ويذيع من ذلك ما لا بد للأدب الرسمي أو القصص بالكثير منه ..

ولو قوى التحديق في الجهاز العصبي للحياة الأدبية لاكتشفت فيه مظاهر ضعف الشخصية ، ووهن المفومات الذاتية ، مما يهل مثله كيان الهي ، ويحمله غير فعلى ولا صالح للصفحة في عصر القوة والتزاحم الذي نحن فيه .. وسدو هذا ، من ضعف الشخصية الأدبية ، والدائه العميق ، في عدم وضوح الطابع القومي ، والمظهر المتميز في هذا الأدب والتجائه الدائم إلى التقليد ، والمحاكاة ، والاقتباس ، أو الاقتباس

وبعرض من ذلك لمحاولات فقط تصوِّر الحالة ، وتكشف من الحاجة إلى ما ذكرنا من فحص .. ولو تمثلنا حياتنا الأدبية في صورة كائن إنساني عدى أجهز وأعضاء فوجدنا أعراض حالته الصحية في مثل الذي يوجد في الإنسان الحي من أعراض في أعضائه وأجهزته وأليك أمثلة من هذا .

أ - اللفة : ولعل النشاط القوي في الحياة الأدبية يشابه الدورة الدموية في الإنسان ، أو اللفة مادة الأدب ، وحاملة الأوعية الدموية والعمية اليه .. وتدل ملامح الحياة الأدبية تندياً على فقر في الدم ، وشحوب في اللون .. تنديسه للرأى تلك الألفات المترددة منذ أجيال من العمية والعصبي ، وعدم أداء العمية لبعض رغبات الرافعين ، وصغر العصبي من الوفاء بحاجات النشاط النفس المحتللة .. من اداعة .. وصحافة وشرح .. ولقاء .. الخ ، مما يسبب ذلك الفقر الواضح والشحوب الظاهر في العياء الأدبية لأفطار العرب المحللة ، وشحوبها المتعددة جميعاً ..

ورفع الشكوى المعصية من ضعف دم الحياء الأدبية ، وهو اللفة .. وأدل هذه الشكاوي ما بحث من هته لعوبة مهمتها لزويد اللفة بما يحفظ حيويتها ويصمك قوتها ، فالذا بك سمع أحمد أعضاء الهيته يقول في نادها :

إن المجمع فني ثمانى عشرة دورة أو ستة ، في خدمة لعة الحامة ، دون اللفة العامة ، لفة البيت والشارع ، والسوق والمصنع ، والورشة ، والحقل ، فكان المجمع بذلك معابداً في مسألة المساق بين القصص والعمية وكان حياده ثمانى عشرة دورة ، أو ستة ، مما جعل الأمل في تفلح العصبي أبعد مما نظن .

ضيفة الامن محدودة المجال ، يرضيها الهدف القريب ، والمطلب السهل ، ولا يستند بصرفها الى الاهداف السامية التي تطلب الحياة اليسوم من الأدب والمن تحقيقها ، والتي تدل الدلائل على ان عزز الفن والأدب من تحقيقها لنا هو الملة العيدة ، والامة الكاسية ، لكثير من الام حياتنا ، ومظاهر نخلنا .

واني لأرجو أن يكون في الاقتناع بحاجة صحتنا الأدبية الى الفحص ما يدفع القادرين على هذا الفحص ، من أبناء العربية ، وانظارها المحتمة الى القيام بما يستقيمون من هذا الفحص والتشخيص في صراحة وحرارة . وان يتعاونوا على اختلاف ديارهم ويتواصوا بالوسائل الحديثة للاتصال من صحابة وأدابة . ان لم يتبنأ لهم التلاقي في فرص مواتية يسودها هذا الشعور الضروري بوجوب الكاشفة المحلصة ، ولزوم المصارحة الصادقة .

واني لأرجو هذا الاقتناع بحاجة صحتنا الأدبية الى الفحص حتى من القارئ العادي غير القادر على الفحص بنفسه ، ليحسن بهذا الاقتناع استعداده لتلقى نتائج الفحص والمحاورة في علاجها بقوة الرأي العام ، وما تستطيعه من تأثير ودفع .

أما أنا فأحاول على هندي تجربتي ان أقوم بشيء من هذا الفحص يشي الى تشخيص مفيد موحته ، قدر ما أستطيع فان لم أبلغ من ذلك الملح المرحو فلا أقل من أن أكون قد أثرت الهممة الى هذا الفحص ، وجمعت من مواد ، ولوازمه ما يكمل به غيري الفحص الذي بدأت حاجة صحتنا الأدبية اليه . ■■

أمين الخولي

الشديد جدا . . وهكذا تتم الملامح ، وتدل التاوهات ، وتشير الشكوى الى حاجة صحتنا الأدبية للفحص والكشف الطبي من ناحية حسنها الفني، وشخصيتها العامة . .

ج - التقدم التطور المسير لحياتنا نحن ، ولعياة من حولنا من الأمم : ولعل فوه التطور في الحياة الأدبية تشبه في حياة الإنسان الفرد جهاز الحركة ونشاطه ، وائر ذلك في رحام الحياة وتطابقها الذي تكتب فيه العلية للأسرع ، والانشط والايظ . وفي ملامح حياتنا الأدبية على اختلاف بلدانها ، ما يدل على ضعف الحركة ، الى حد المعز أحياتا ، كأنها حركة القيد ، أو المصاب بالرتمية ، أي الام المفاصل . . وسدو هذا من أمرها في المناسبات العامة من الاجتماعات الدولية لختلف الأسباب الفنية أو الاجتماعية أو السياسية وغيرها ، إذ لا تستطيع أن تسهم حتى في الفرص الأدبي لشوبنا نحن بما يقف مع الدراسة الأدبية لشوبنا الخاصة عند الأجانب عنها . وكذلك الأمر في أدبا الانساني . . وتاوهات الحياة بين ذلك مرددة صمومة . . والشكوى اليوم جبهة صارخة تتردد مطالبة بأدب عربي عالمي . . بل بالشكوى من عجز أدبا عن تلبية قوميتها بما يحفظ حيويتها ، ويزيد نماءها .

وكذلك نم الملامح ، وتشير التاوهات ، وتنطق الشكاوى بحاجة حياتنا الأدبية الى الفحص من ناحية قدرتها على الحركة . ولعل في هذا ما يكفي لصحة الأمر ان هذا الفحص الدقيق الشجاع لصحتنا الأدبية والاقتناع بذلك في اطار المروية المختلفة ، وعدم الاخلاص في سداجة الى حسن الحال ، وطيب المال ، بظفرة

انشاء

فقطع من اللبن

● ان القطع تكون من السكر لا من
اللين . ولكن الصناعة الحديثة تربط
من اسس لدنت ، وسوف يصنعونه
له هائلة ، تصنع من اللين من
دقيقه ، وسوف يكون قابلا للذوبان في
الماء الساخن مباشرة .

السبحاني بدل القران

● **فرغنا من القسوة بحضرة دور**
السحالي ، وهذه يرسلها الفرنسيون في
الفضاء الى ارتفاع ٢٥٠ كيلو مترا فوق
البحر ، واحدها الذي لا يملك
الحرارة التي سوف تلهاها الكيموسول
الذي يرسلها ان يعود الى الارض ساحا
سبب احتكاكه بالهواء الجوي .

سائر المحيطات

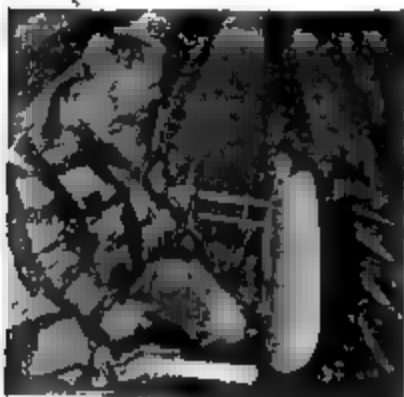
● أنه جهاز جديد ابتلعه الروس حديثاً ، دقيق الإداء ، لقياس أغوار الماء ، التي يهبط فيها ، وهو يقيس العمق ، كما يقيس حرارة الماء عند هذا العمق وملوحته ، وقد خرجوا منه بيانات باهرة من البحر الأحمر

القرآن، القرآن

● عائشة بنت أبي بكر - في سنة ١٩٧٥ هـ من بعد ما قاسى فيها فساداً في ١٩٧٤ هـ
والآن لا يجد نفساً ولا يعضيدون له مذهب، ولا يفتونه كتباً، ولا يجدوا شيئاً
من هذه القراءات في الأسر - الواحد ما يؤمنه

بطيخ اكبر واكثر

● ولكنه يحتاج الى الآلة الميكانيكية ، ومع الآلة الميكانيكية الحرة والتمصاعة والصناعة . انه وجل يركب جوارته ، وعليها شريط من اللدين (البلاستيك) يمدد على الأرض والجراوة سائر . ثم هو يقوم بشق اللدين في اوسطه ، ومن هذه الشقوق ينشر البذر . ثم هو يتركه من بعد ذلك . فيقوم هذا اللدين بحفظ حرارة الأرض ، وحفظ رطوبتها ، وجمع نمو الاعشاب الصارة . والبحة محصول اكثر للاث مرات مما تعود .



اختلفوا في الذرة

● حدث هذا في مؤتمر فيينا بالمسا . قال السرحون ككربت Cockroft ، الذي الانطوى المعروف ، ان انتاج الطاقة الكهربائية من الذرة سيظل عالي النقية بسبب ما اكتشف حديثا من مائع للزيت جديدة وللمار الطبيعي النووي .

ويرى الدكتور بابا Bhabha ، الذي الهندي المعروف ، انه ، فيما يحتمل بلاده ، وهي بلاد فقيرة فيما يحتمل بمصادر الطاقات ، قسطنط الذرة ان تلجأ على اصحابها مكاسب كابية معقولة ، اذا هم استخدموها لانتاج الكهرباء .

اما الاستاذ برتراند جولد شميت ، وهو فرنسي ، فهو اكثر ما يهتم بالطائر المنع الى سحر من الذرة في مرآها . وهو يرى فيها التمتع العظيم الذي لا يمكن عه اساء .

مركز اوروبي لبحوث الذرة

● وستفيجيه الهيئة الذرية الأوروبية Buratom في بلدة أسرا Apra في النجمل من ميلان باطاليا . فهناك مركز للبحوث الذرية قائم فعلا ، ستقوم الهيئة على توسيمه وتسميته .

يختمون من الحياة الصاخبة

● واكثر الحياة صخبا لا تلك في الولايات المتحدة بامريكا . لعلها في حانها الى اكثر من الصاعق السكة الهمة للاصباح . وقد اخصوا فوجدوا ان اهل الولايات في العام الماضي ، استهلكوا من هذه الهبات ٥٠ طنا و من القنومات ٢٥ طنا . فلذا افسرنا الجرعات الصغرة جدا التي يتخطاها الناس عادة من هذه الطاقى عرقنا مقبل انتشرها في هذه السنة للحياة وحدها .

تجربة تحتوى أمل الدنيا الاكبر

● تجربة ما يهبطها اليوم عن جلبة الاسواق بصرائح الخصوصيات والحكومات ، ولكنها قد تدخل هذه الاسواق بعد جيل او دوس القليل وقد تدخل بين الساسة فتهدى به امواتهم وتطمئن قلوبهم وتفتح باب الامل واسما يدخل منه الخير فيكلها الصبح ويبيض ، فلا تكون حادثة لمصام .

اما هذه التجربة فهي استخدام ما يجرى في القنبلة الاندوجية ، وما يفرج منها من طاقة لا تكاد لوزن او غاس نظرها ، لطعمه الناس ، وذلك بالطبع بمد نرويضها . انها طاقة تكون برخص النراب تلغ حاورت الارض ، ورجل المسح ، وتصل الى الرافق القسية ، وتؤدي للانسان خدمات من كل صنف يصفىها الحظير ، والضمم لاهال الكبير .

انه الاندوجين التثيل في تجوية ، لطبقها مغلقات من اسلاك لحرى فيها الكبرياء عالية ، واشياء اخرى في الجهاز لا يمكن لمع شخص . فهذا الاندوجين روى يحوله الى حليوم ليلاما كما يحدث عند الفجر الاندوجين في القنبلة . ولكن في بدء وعلى شواهد . ويصحب هذا التحول خروج طاقة عظيمة هي ببسا القصيد .

وهي طاقة لا يصحبها ما يصحب التشتتات اليورينيوم في القنبلة الذرية العادية اليورينيومية من اشعاعات ضارة .

واليورينيوم يفسى . والاندروجين التثيل ملء السطر والمصطحات (في تمام التثيل) فهو لا يفسى . والذى اثار اليعات اليوم اتيهم ، وقد رفضوا درجة حراره هذا الاندوجين الى درجة عالية جدا ، بدأت بتسار التحول المطلوب يظهر لظن الصيحات الصلابة المعروفة بالنسوبات ، وهي في بوابة الذرية . وظهورها دليل الصالح هذه القوة ، فليل على ان الطفل بدأ

وكم دامت هذه الظاهرة التي خرجت فيها من النواة سروبات فليت على يده التفاعل وطى استقراره ؟ لم نعم ثانية ، ولا مشر ثانية ، ولا جزءا من الالف من الثانية . انها دامت عشرة أجزاء من مليون جزء من الثانية لا

ان هذه الاجزاء من المليون من الثانية لتلقى بها أمل العالم ، عامل الانسان .

والطاقة الثانية ؟

صل جهاز اكبر يختلف ؟ مليون دولار .

مرصد جديد

● للمرصد الملكي لا يمكن اقامتها

كلما امتدحا في اى مكان على سطح

الارض . فلا يد من الارتجاع بها ، ولا مد

من مكان يكثر فيه الصحو . وسوب

تشارك كل من فرنسا والمانيا والسويد

في اقامة مرصد فلكى مشترك بينها .

وقد اختاروا له موقعا في الجوب من

افريقيا ، في موضع على الهضبة

المصحراوية المعروفة بالكارد Caroo

الكبير .



صار المرنج ورق

- **التؤلؤ الأبيض** : صنف التؤلؤ،
 مكنانه مفرقه النكس من كل النكس .
 واليوم تاتي الاخبار بان العلماء
 الروس وجئوها الى التؤلؤ الأبيض
 ظفان من الحبيبات اللينة
 المعروضة بالمراتب فازرق لونه .

السيرة بوقف عرف الدم

- ان السيل لطيف . ريد فدا حامي
 يسكن في جحره من حراء ذب
 سفل يمدد . وسب هـ حرقه . يمد من حرقه .
 وقد يمد حرقه عشاء . يله يوف هذا
 ذلك ريد من سفل حراءه . ريد حراءه
 حرقه . هـ سفل هذا يمد من حرقه
 يمد من حرقه . حرقه .
 نفس حرقه الحرقه حرقه .
 قد حرق هذا الحرقه حرقه .
 حرقه . لا حرقه من حرقه .

[illegible]

ومن الأمثلة التي نعوها في هذا الأوكياد
الثاني (١ - ٢ - ٣) نقل القيمة دائما على
١٢ منها بحسب قيمة من في الأوكياد يوجد نحو
٣ مثال من هذا النوع .

ويحسن سائر الفوف من الساب وانعائره
بعضه به احتلال قومية عظمى

يهدا ، وإمال هذا ، في الروس .

حتى البعوض يتعلم



● ليس من لا يعرف ما المادة الكيميائية المسخطة لإبادة البعوض في المستشفيات وغيرها تسمى المادة الكروية بالأحرف د. د. ب. د. ومنتفقا كذا .
 هذه المادة أعطت منها النظم الصحية العالمية منذ سنوات قالت أنها توجب خيفة من أن البعوض أخذ يتعود على هذا السم ، أي مادة د. د. ب. ومنتفقا ، فلا يموت بها . وقد انتت السموات التي جاءت من بعد ذلك أن الذي خلفه هذه المنظمة تحق ، ولي الأسفل التي تخرج من الرميل الكول من البعوض ، ذلك الذي يعرفه السم ، لأخذ في تحصيل المقاومة لهذا السم ، من سل إلى بعد سئل ، حتى إلى سئل لا يبالى هذا السم أصلا .

والأجيب من هذا أن من الأسفل الجديدة ، كان التي أرطبت لهاها بجادة لا د. د. ب. مرسوثة على الموصات ، هذه الأسفل تقاتلها حاسة عجيبة ، فهي تسمى بوجود هذه السموم قبل أن تقع عليها ، وهذا تلافيا .
 شيئا عجيبا في كل هذا .

أما الأول من فقول الأسفل التي يقول به العلماء في الغلق هو الذي يصنع هذه المقاومة للسم . ذلك أن الذي يراد بالسم فيجوز يمتد لأنه ما قطع أكثر حقا في مقاومة السم ، لهذا كان القوى على العيش . والنسل الذي يخرج منه ، يرث هذه القوة ، والذي يعيش فيه رغم السم هو الأقوى والأحق بالمعيشة . وهكذا دواليك . حتى لا يلى من البعوض أن المقاومة أما السيد الصب الثاني ، فهو أن هذه المقاومة أصبحت في البعوض على غير علم من بل على غير وعي . وأن الحياة من خصائصها للمقاومة ومقاومة الموت ، دون أن تدخل إرادة التي في ذلك . والصية لا تسمى بحياة الفرد دائما هي تسمى بحياة المجموع ، مصفاها أن يستمر الاختلاف فلا تنطفئ .

التخصص يسيل الناس إلى الفناء

● بهذا يقول الأستاذ وليم ستروفس ، العالم الأتروبولوجي المعروف . أنه يكون أن الإنسان وهذه الطبيعة خلا ، يدع ويخرج . وهو في هذا السبيل يتخصص تخصصا مائلا . يذهب عقله ميلا في الأشياء ، ولكن في ركعة صغيرة ، ونفى حول هذه الركعة الخاصة بفسل عقله فيها .
 ويقول الأستاذ أن التاريخ العلمي ، لكلى كان على سطح الأرض من أحياء ، بل على أن التخصص كان عملا كبيرا جف بها إلى الفناء . في تخصصها بالغ جعلها فائرة على الضياء ، ولكن في بيئة صلبة لحيقة . فلما تميزت بالمتغيرات من كتمل لها ، بعلم البالغ من تخصصها ، فافترست .
 وكذلك الإنسان

وهو يتخصص بتخصص التخصص ، حتى أن لا يفقد صلته بعموم الأشياء . وهو يرى أن الطبيعة أعطت الإنسان عملا ، فبالا للتخصص السريع ، وهي لم تعطه الكفاية من تلك الوراثة التي يتسمها الناس مادة إلى الغلب .

وهو يسمح للتخصص أن يدوروا في الناس ، لينشوا تلك الوراثة الإنسانية المفقودة . والأ فاعقل لنا ما وجدته ، في تخصصي ، فقد يسهى إلى شيء عظيم ، يفكره ، فيسهى به أمره على سطح هذه الأرض .

ملابس ، كالخزياء ، تغير من ألوانها

● أنها ملابس تغير ألوانها بغير حرارة الجو ، فهي زائفة في وضع النهار وفي الليل ، وهي دائمة في الأساء وفي الشتاء . وهي بالطبع لا تزال في مجال الاختبار .

القلب

○ يَتَّقِيضُ وَلَا تَقِرُّ مَنْ قَبَضَهُ

○ وَتَبِيطُ وَلَا تَقِرُّ مَنْ بَطَطَهُ

ذو صميم مثابه ، ما زعمه ، في الأسماء

■ ان القلب بصلبان ، أيسر وأيمن . لو هو فلان ، قلب الى اليسار ، وقلب الى اليمين . ولا يمكنك ان تفرج من قلب الى قلب . اتفهما هذا يتسركان في حائط مشرق واحد ، ولكنه حائط اسم لا مائدة به ولا تباله .

■ والقلب الأيسر ، وهو أقوى القلبين ، يسلخ الدم الأحمر القاني ، كثير الغذاء ، كثير الهواء (الأكسجين) ، من طريق شريان الجسم الأمم ، الأورطة ، الى الرأس والفراخ (الى أعلى الجسم) وإلى الإحشاء والرجلين (الى أوطأ الجسم) . وبعد أن تتفلى منه تسعة الجسم جميعا ، يعود هذا الدم ، لا الى القلب الأيسر ، ولكن الى القلب الأيمن . انه ليس الآن بأحمر فلان . انه أحمر أدكن . وهو قد جمع ، في دوره هذه ، الغذاء ، لطيب الغذاء ، من الأصناف . ولكن لا بد له ، قبل ان يدور في الجسم مرة أخرى ، من أن يتكوى ... لا بد له من الوصول أولا الى الرئتين وفيهنا يطلق لاني أكسيد الكربون الذي نشأ من احتراق الأظدة في خلايا الجسم ، ومنها يخلط حاجته من الأكسجين ، بعد أن كان استهلك منه ما استهلك ، في احتراق الأظدة في خلايا الجسم أيضا .

■ وهذه الدورة ، أي الذهاب بالدم الى الرئتين ، يقوم بها القلب الأيمن .

■ ثم ان هذا الدم يعود من الرئتين الى القلب الأيسر ليعود يتسلخه ، وهو كامل الغذاء ، كامل الهواء (الأكسجين) ، قد تعلق من لاني أكسيد الكربون ببقا ، ليعود يتسلخه هذا القلب الأيسر ، من طريق شريان الجسم الأمم ، الأورطة ، الى الرأس فالأرجاء ، فالإحشاء فالرجلين ، على ما ذكرنا منه الجهد .

■ هذا كله ذكرناه ، فيما ذكرناه ، في القال السابق « قلبك » .

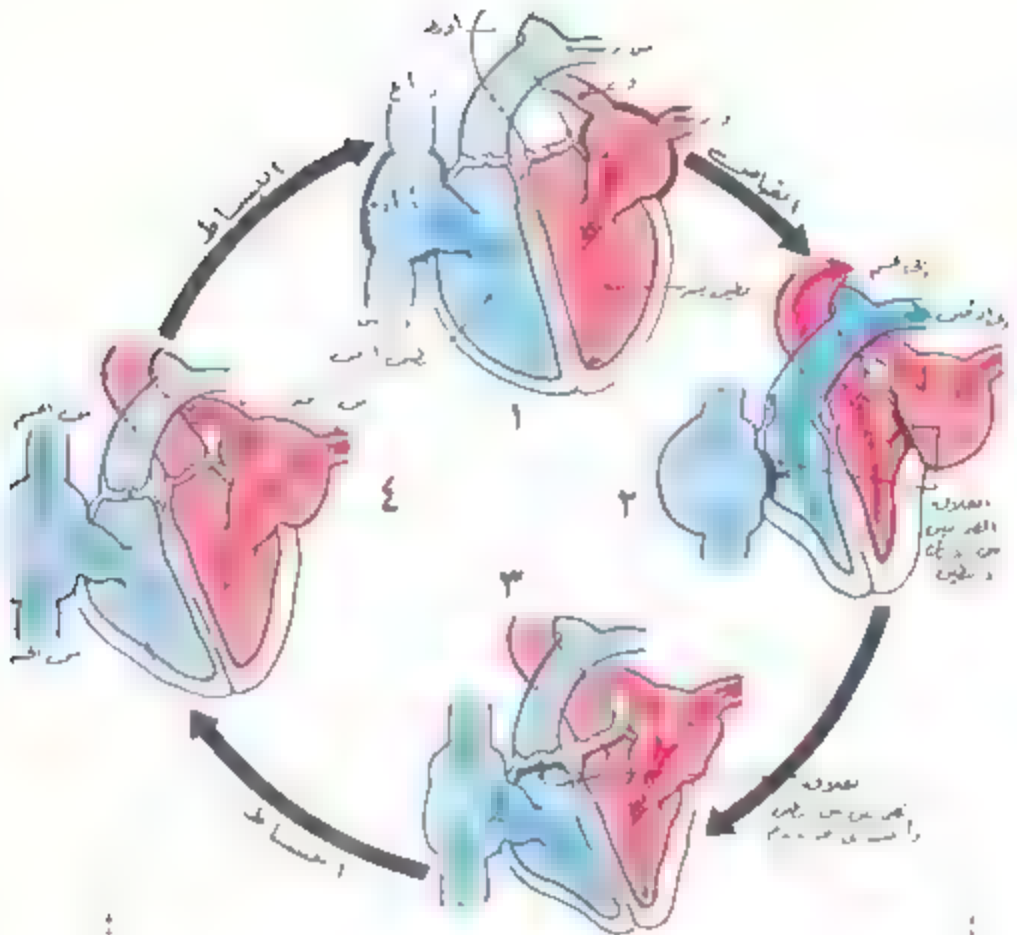
■ ولكن حديث القلب ، وما وعدنا بأمراده ، لا ينتهي منه هذا .

أنا لم نتحدث عن القلب بعد

● أنا تحدثنا عما يحرق خارج القلب ، ولكنا لم نتحدث عما يحرق بداخله .

فلنا ان القلب مضخة عظيمة ،

واشدنا بعونها ، واشدنا بمشارتها طوال العمر الطويل ، تعمل فيه ليل نهار ، صحا الناس أو ناموا ، عملوا فجهدوا أو تروحو أو اسراحوا ، وهي تعمل ما هل حلال واستندار بفر ، وما لحق بفرنا محقق . وهي تعمل صيف شام



دقة القلب الواحدة . .

صورة أضافية تبيّن حركة القلب الواحدة في وقتها . رجع منبه الصورة رقم (١) ترى فيها انبساط لكن من القلب ، انقباض الانبساط ، وقد دعى الجها الدم من الأدي الأسفل (١) والادى الأعلى (٢) ، وبها بعد انقباض للدم من كل ادين وتبقى مضغوطة أما و (٣) من فيها الوريد الإخوة الطور والو به الإخوة السفلى وهذا بعد ان الأدي الأسفل بالدم المأخذ من العنبر ، أما و (٤) من فيها الوريد الأعلى ليرتد الدم من الأدي الأسفل القادم من الرأس بعد برودة بالانقباض . بر (٥) هذا الوتر ان انقباض الذي من الشريان الأسفل والأورطة قد استند وان انقباض الجوف من انبساط الانبساط والسرطان التروى التاهيبا إلى التروى قد استند كذلك .

الصورة رقم (٢) تملأ القلب وقد شخ وانقباض وهذا كلا انبساط مضغوطان وقد استند صمامان منهما ومن ادبهما ، وانفتح صمامان منهما ومن الأورطة من جهة ، والرأس من جهة أخرى الصورة (٣) تملأ القلب إلى الأعلى ، فتمتلأ الصمامان للدمان منهما ومن مخارج المصدم منهما ، إلى الأورطة والسرطان التروى ، وسوى فدان الصمامان بالتحف الدم من تحت شكل حراهما وسطح الصمامان للدمان منهما ومن كلبهما . كلب الصمامات فوات الرؤوس . الصورة (٤) تعود القلب إلى انقباضه ، ويغلق يغلق بالدم المأخذ إلى القلبين

واستخرجت تسبع تستقبل الدم من الخزانة العليا ، وتنتقل بفتح الصمام الى بيها . ويكون الصمام الآخر ، الذي منه خرج الدم ، الى من هذه الخزانة الكبرى الى الجسم ، عن طريق الاوردة ، قد استبدل . والى نصليه هذه الخزانة الكبرى بالدم تعود تنقبض . ومعنى هذا انغلاق الصمام الذى بينها وبين خزانها الصغرى وفتح الصمام الذى بينها وبين مخرج الدم الى الجسم عن طريق الاوردة (راجع الرسم) .

- وتسمى الخزانة الصغرى « الأذين » .
- وتسمى الخزانة الكبرى « البطين » .
- وبذلك الآن من أسباب هذه النسبة .

يكنيك ان تعلم ان «الأذين» هو حجرة السكونى والى البطينين هو حجرة الودير . وعند باب ، هو بين الأذين والبطين ، صمام . وعند باب ، هو مخرج البطين ، صمام . والصمامان لا يفتحان معا أبدا . الصمام الأول يفتح عند تقلص البطينين ، بينما يفتح الثانى ليلان للدم ان يسير الى الجسم . وهذا الصمام الأول يفتح عند استرخاء البطينين ، بينما يظل الثانى ليمنع الدم الذى كان خرج من ان يعود .

القلب الأيمن

وكالقلب الأيسر ، القلب الأيمن « أ د س » و« بطنى » . أ د س يدخل اليه الدم المائد من الجسم ، عن طريق الوريدين الأحمرين ، العلوى والسفلى .

وبطينين يدخل اليه هذا الدم ، من الأذينين ، ليُدفع به الى الرئيس من طريق الشريان الرئوى .

وصمام بين الأذين والبطين يمتلى ليمنع الدم ان يتردد الى الأذين لما ينقبض القلب .

وصمام عند مخرج الدم من البطين الى الشريان الرئوى يتلقى ليمع الدم من الخروج عندما يستريح القلب ليمتلى ، بالدم الداخل اليه من طريق الأذين . (راجع الرسم) .

قلبان . قلب على الحانب الأيسر من الرجل ، وقلب على الحانب الأيمن منه . ولنتحدث من القلب الأيسر .

القلب الأيسر

ان الدم يدخله ، ياتيه من الرئيس (عن طريق الوريدين الرئوين) احمر قلبي ، لم ينقبض للقلب فيضخ هذا الدم الى الجسم عن طريق شريان الجسم الأكبر الاوردة) . دم داخل الأذين . ودم خارج . وهما بابان الأذين ، داخل وخارج . فما الذى يؤمن للقلب انه ، عندما يضخ ، لا يخرج الدم من باب منه الى ؟

الجواب : يؤمن هذا وجود صمام هو باب الدخول ، يتلقى عندما يضخ القلب ، فلا يعود الدم القهقري ، وانما هو يتلقى ناحية باب الخروج . الخروج الى الجسم عن طريق الاوردة . ولكن القلب من بعد تنقبض يستريح ، فما الذى يؤمن ان دما خرج منه عند الضخ لا يعود اليه ؟

الجواب : يؤمن هذا وجود صمام هو باب الخروج ، يتلقى عندما يستريح القلب ، فلا يدخل اليه دم خرج منه .

ايها الآن صمامان ، اذا انطلق منهما واحد انفتح الآخر . والدم اما داخل الى القلب ، واما خارج منه ، في الوقت الواحد . ولا يجمع لدخول وخروج معا .

اتفاق

لم شيء آخر ، اتفاق في هذا القلب الأيسر : ان حجرة الودير لا تدخلها هكذا مباشرة الا ما أتت ذهبت لتلك . انه قبل ان تدخل الى حجرة الودير لدخل الى حجرة سكونية ، لم هو يتلفظ ويأذن لك ، فتدخل من باب هو بين حجرة السكونية والودير . كذلك هذا القلب ، القلب الأيسر . ايها خزانان .

خزانة صغرى عليا (هي حجرة السكونى) يدخل فيها الدم فيجتمع ناحية للدخول . وخزانة كبرى دونهما (هي حجرة الودير) يدخل اليها بالدم من الخزانة الصغرى العليا ، بعد ان تكون هذه العليا الكبرى قد فرغت من اتقانها

إنها أعصاب في الجسم ، ترسل
الأوامر ، رقبته من بعد برقية ، إلى
القلب . فهذه البرقية كيف كتبت ؟
والكاتب وما يكتب لا بد له من حافر ،
فكيف حفر؟ وحفرت ؟ وأي طريق
هذه البرقية سلكت ؟ ومن هذا القلب
تسلما ؟ ومن قراها ؟ ومن فهمها أو
أفهمها ؟ وأنت صاحب القلب والجسم
معا ، كيف لم تتحركها ؟ أسئلة لطيف
بين الكثير من التفتيش ، والقلبيل من
البين .

القلب له نصيب من غذاء الجسم

إن القلب يلقى الجسم ، بإرسال الدم إليه .
ولكن القلب عضو من جسم ، فهو لا بد أن
يتلقى .

ويحمل الدم إليه ، بفله ، شريان كبير
أسمر وأبيض ، يعرف كل منهما بالشریان التاجي .
وهما يخرجان من الأوردة ، شرايين الجسم الأعظم
منه مخرج الدم من القلب والدم الذي ما يكون
والتر تحملا بالاسمين . ثم هما لا يفتان أن يجرى
في عضلات القلب ، فيفرغان ، ثم يفرغان ، حتى
تصل فرووعها إلى كل ليفة فردا من ألياف هذه
العضلات . وبعد التغذية ، يعود الدم إلى القلب
نصب في لفته الأيمن من طريق نظام من الأوردة
لثة .

دورة قصيرة ، خاصة بالقلب ، تكاد تكون الخطر
شبه في الدورات جميعا . أنها تلقى « العالم
بأمره » ، القلب . إن القلب قد يبلغ جرمه جزءا
من مئة من جرم الجسم . ولكن الدم الذي
يسعى فيه يبلغ عشرين في المائة من دم الجسم .
والدم يلقى أعضاء الجسم الأخرى ، فقد تأخذ
من أكسجينه نحواً من ربع ما حمل منه الدم إليها
ولكن القلب يأخذ أربعة الخمس هذا الأكسجين .
يأخذ بقدر ما يعمل ، وما أكثر ما يعمل .

والشریان التاجيئان ، بهذه الدورة الخاصة
التي تلقى القلب ، من طريقهما يدخل إلى الإنسان
اللون . يصيبهما المرض فيسدهان . فإن توقفت
بذلك نظمية القلب ، فما أسرع ما يموت ، ويموت
صاحبه . ولكن كثيرا ما يدرك القلب ما أخلق أو

لم التصق القلبان فكانا قلبا واحدا ؟

فلما أتيا قلبان ، فما الحكمة من لصقهما معاً
والقائمة حائط مشرك بينهما ؟ لم لم يكونا
منفصلين تمام الانفصال ؟ لقد جاز ذلك ، لولا
رفية في الانفصال جرت عليها الفليحة .

إن القلبين المتصقا ، لينقبضا معا البلية واحدة
لا يقضين بويضا معا ، بسطة واحدة لا يقضين .
وهنا بعد التماسك الصحيح والتوقيت الأمجب ،
إن الصمامين عند مدخل الدم ، من الأذينين
إلى البطينين ، يفتتحان في وقت واحد ، ولذا
انطلقا في وقت واحد .

وإن الصمامين ، عند مخرج الدم من البطينين
إلى الجسم أو الرئتين ، يفتتحان في وقت واحد ،
ولذا انطلقا في وقت واحد .

النباضة والتبسطة ، للقلب جملة ، تجري كلها
في نايبة أو أكثر قليلا ، وتكون جميعها ما سمعته
بدقة قلب واحدة .

حركات متواليات متناسقات

إن دقة القلب عملية ذات أجزاء كثيرة ،
يلحى بعضها بعضا ، لا تسبق خطوة
سها خطوة .

إن حركة مكته ، كالسيارة مثلا ،
تتألف من حركات، يرتبها ويظمها ما بها
من تروس ، فلا تسبق حركة سها حركة .
والقلب لا تروس فيه . والسيارة ، وكل
مكته ، لا بد لها من سائق . فما سائق
القلب ؟ ما الذي يمدؤه ويواصل ،
ويواصل هذا الزمان الطويل ؟

سؤال في العلم يعي إلى اليوم بعض
جواب . كل ما تسمع أنها مراكز الحس
دمية فيه ، حملته أحسن آلات وماتيكية ؟
وسرعه القلب ، في تفتلها وأباطها ،
تزيد وتنقص . هكذا عرفناها تحسرى
وفقا لحاجات الجسم . أتت تحسرى
فحتاج إلى الدم ، ففتبته فلك لهذه
الحاجة ، فيزيدك دما ليزيدك قدرة .
عما الذي يسفه أو من ؟

يحدث به من خطر ، فيصبح لنفسه طريقا أو طرفا
غير تلك التي أتت بالانسداد .

وتسأل : وكيف أدرك ؟ وإذا أدرك كيف صح ؟
وتسأل منك ولزيت سؤالاً : ما هناك ؟ بل من
هنا ؟

سماعة الطبيب

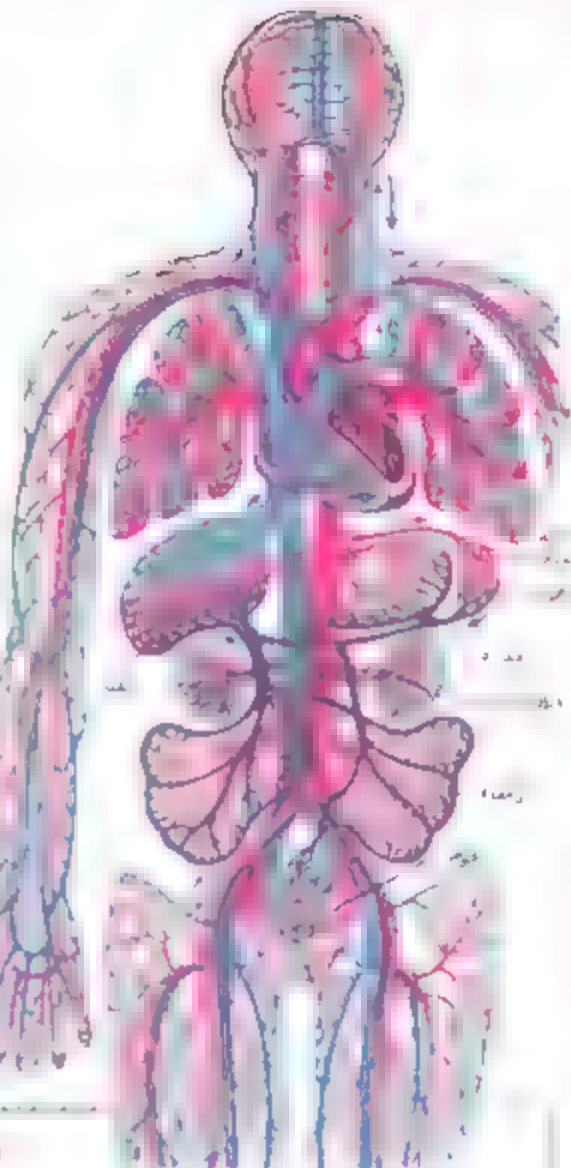
وليس هناك من لم يعرفها ، من طفل صغير إلى
شيخ كبير .
بنات بن كان الطبيب يضع أذنه على الصدر ،
ساعة ، يستمع إلى ما يجري فيه ، ويتركه الخش
الطاريه ، من دقات قلبه ، أو أصوات تنفسيه .
ثم انصدوا إلى قفص من خشب ، يصبونها بين
صدر المريض والذئ الطبيب ، جعلت الصوت أيقن .
ثم رادوها أنبوبين من المطاط ، لتصل كل أنبوبة
إلى أذن الطبيب ، ويحمل الصوت الذي بالصدر
إلى الأذن ، بعد مروره بالجسم الخشب ، ما
بالأوسين من هواء .
بواه " لايت نافذة .

ولكنها غير كافية لتكشف حركات القلب ، تلك
لحركات التي يوالى سريره ، وسألت عنها دقة
رعدة من دقات القلب .

وعرفوا أن القلب يحدث الكهرباء عند انقباض
رأسه ، فيهدفوا إلى الكهرباء بألوانها أن
يظهر ، بالرسـ : ما يرى هناك .

الرؤسم الكهربائي للقلب

كل جسمك على بالفضلات ، والمضلات
بعض لم تشتت . وتحدث بها لفاعلات كيميائية
سج الكهرباء .



الدورة الدموية

صورة توضح الدورة الدموية وأوجعها في الجسم . النوع الأحمر به الدم يدور وبه الأكسجين .
والنوع الأزرق به الدم وقد أعطي من التجهيز لطلاب الجسم . وأتت تستطيع أن تتخه وقد ليخته
انقلب الأسر أحمر فإلى فخري في الأورطة . سرعان الجسم الأكبر (حيث الشهدان أيسل) . ولوى
الأورطة كالقوس وقد امتدت باندم الأحمر سران ، منها ما صعد إلى الرأس ، ومنها ما نزل إلى
الدراس . وعصب الأورطة باندم الأحمر إلى أسفل مدى بالفرعها كل ما نزل من الأعضاء والجسد
حتى إذا نزل الرحم ذهب منها لكي رحن فرغ . وبعد أنزواء الجسم وجلاءه يعود الدم في الأوردة
الأزرق الرفقاء ، حتى يصب في القلب الأيسر . ويخضع القلب الأيسر إلى الرؤسم ، الأزرق الرفقاء ،
ولها يصب ناسي أكسيد كربون ، وهو ناتج أحراق الأغذية في خلايا الجسم ، ويبرود منها بالأكسجين .
به هو يعود أحمر فإلى القلب الأسر ليضخه في حدة إلى الأورطة فانحسم . وهكذا ذواليد .

القلب ويتبسط عند كل دقة من دقاته .

ومن الرسم يعرف الطبيب ما أصاب القلب من خلل .

وهذا الرسم يدل على الراسمة الكهربائية التي لمثل هذا الرسم ما أصبحت اليوم من مدة الطبيب لا يكاد يسكن عنها في امتحان القلوب ، وهي جهاز صغر اليوم بحيث يستطيع الطبيب عمله عند الحاجة إلى بيت المرضى .

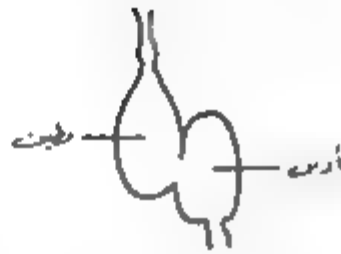
أمراض القلب

إنها أمراض كثيرة ، وحظيرة . ويمكن أن أحصاه قريبا ، في دولة ذات مديته ، دلي على أنه في عام واحد ، مات من أهلها عدد بالغ ، لأنهم ماتوا بسبب مرض في القلب أو دورته الدموية .

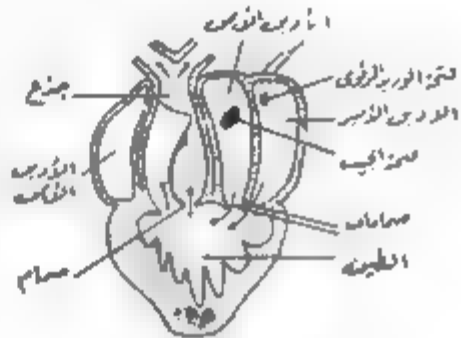
بكل جزء من أجزاء القلب مخصص لمرض . فعليه القلب معها يصيبها المرض . الصمامات التي لتخلق قسدا مجرى الدم ، أو لتفتح ليحجر فيها ، يصيبها المرض فيسقط منها الدم ، وبهذا يضطرب أداء القلب وظائفه .

ولكن أخطر هذه الأمراض ، وأكثرها اخافة للناس : « الذبحة الصدرية » . ينشأ من أعلى الذراع وغير الذراع ، يظل نحو دقيقتين ثم يعوت . وكثيرا ما يكون سبب الموت المفاجيء . والذبحة الصدرية يسميها مرض يصيب الشريان التاجي ، تكون نتيجته انحسار الدم عن عصة القلب ، فتعوج . والحوما لا يعمل . وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك عند الكلام في « الطبعة الثامنة من تغطية القلب » .

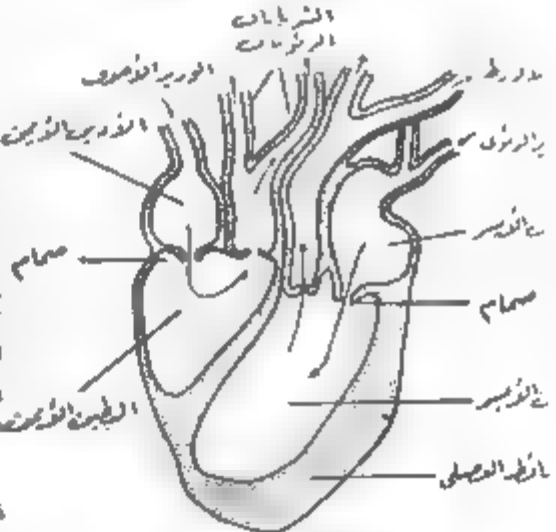
وأمراض كثيرة ، كذات الرئة وغير ذات الرئة ، تصيب الرجل ، ثم هو شغى منها ، ولكنها تكون قد امتست القلب فعابا حطبه به علة .



قلب السمكة ، وهو ذو خزانين



قلب الفيل ، وبه بطين واحد والذئبان



مكلا هو قلب حيوان ذي ثدي ، وبه أربع خزانات ، بطينيان والثنيان .

فالحاجة إلى الأكسجين . والآن فطرد باقي أكسيد الكربون .

والقلب والجهاز الدموي ، في كليهما ، إلا البسيط الأيسر ، واحد . واحد . واحد في تصميمه ، واحد في تركيبه ، واحد في أهدافه وأغراضه . وتزيد هذه الأغراض تحسباً ، فيزيد التركيب تركيباً ، حتى يصل به إلى الإنسان . وهو يدرج إلى أعلى في شتى من الحيوانات ، ذات المرتبة الواحدة أو المتعارفة ، درجات واحدة .

كان' عبد الطبيعة محطاً واحداً البيت ، كان ما كان . للكوح ، والبيت الصمى ، والبيت الكبير ، والعصرانثيف . وهو يتدرج ، نعم . وهو يزداد مساحته ، وهو يزداد علواً ، ولكن الأصول واحدة ، الأبواب هي الأبواب ، والموانئ هي الموانئ ، ونفس الأغراض ، والجسم الذى يكسب به الحائط هو الجسم . وقد يراد شيء من فوقه . ودورة المياه هي دورة المياه ، بها الصبور وبها الحوص ، وبها البالوعة ، ولا يغير منها ، تصميمها أن تكون من نحاس أو نيكل ، أو حتى من لفة أو ذهب .

هذه الوحدانية في تصميم القلوب ، ودورات الدماء ، لا تعنى عند كل ذى عقل إلا شيئاً واحداً : أن المصمم واحد . ولذا وفر في فهمك أن المصمم واحد ، فسمه بعد ذلك ما تشاء . أنه الواحد . . وكفى بذلك دليلاً عليه !



((ابن زهري))

وحتى لو سلم الإنسان من هذه الأمراض القلبية طول عمره ، لمضى له مرض الشيخوخة . أن القلب ذو مجهود محدود ، نقل يتناقص العمر . وتطلب منه بدلاً من احتياطة ، فلا يجد ما يئمل منه . ثم ينقص مجهوده حتى عما تتطلبه الحياة الساكنة الهادئة . لم يقال : لكل أجل كتاب .

الكلاب ، والفيلدغ ، والأسماك وحتى الحشر لها كالإنسان قلوب

نعم ، إن الثور ، والبق ، والجمل ، لها قلوب كقلب الإنسان . ولكننا نأكلها ولا سوف لنقطع على ما فيها . والقلب للجمل قطعة من لحم تباع بالبرطل ، فهو لا يظه تشرعاً . ولكن العلم يعرف أن لكل هذه القلوب كما لقلب الإنسان باطناً غليظاً . ولها دورة كمزورة الإنسان دموية . والقلب فيها ظليلان ، أحمر وأبيض . وكل الآتين وتطيقن . وبها صمامات . وهذه الحيوانات دورة كبيرة علة ، ودورة صغيرة إلى الوثين .

الأجزاء واحدة ، والمخالفات واحدة .

لها الحيوانات ذوات التنفس ، تلك التى تله الأولاد وترغمها .

نزولا في سلم الحيوان

وأتى نزل من الحيوانات التدينية إلى ما دونهما تركياً ، فيأخذ هذا النظام يتخزل من الخرافة . بدل أربع خزانات في القلب تجد ثلاثاً . وتجهز في التدرج الحيوانى فتجد خزنتين . وتنقسم الرتبان في الحيوان ، فتجد الدورة قد تقاسمت ، فبعد أن كانت دورتين صارت دورة واحدة . ولذا أتت وصلت إلى آخر المرح وصلت إلى حيوانات ذات خلية واحدة ، لا قلب لها ، ولا دورة . ولا حتى سمكة ولا إصفا . الغذاء يدخل إليها عن طريق جلعتها ، وعن طريقه تأخذ كذلك حاجتها من الهواء (من الأكسجين) .

ولكن الحياة في كل هذه هي الحياة .

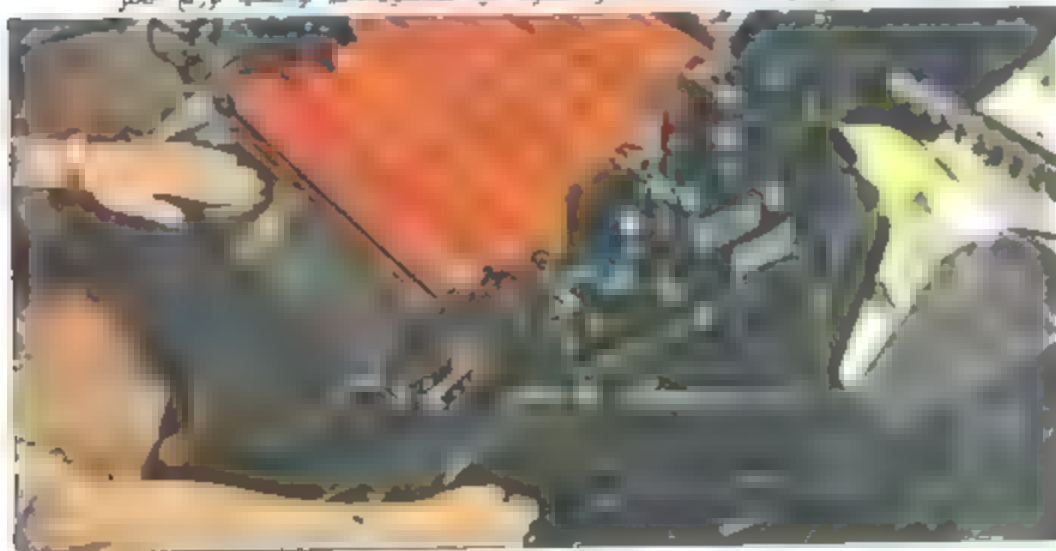
أصولها واحدة : غذاء ، فاحتراق . والى

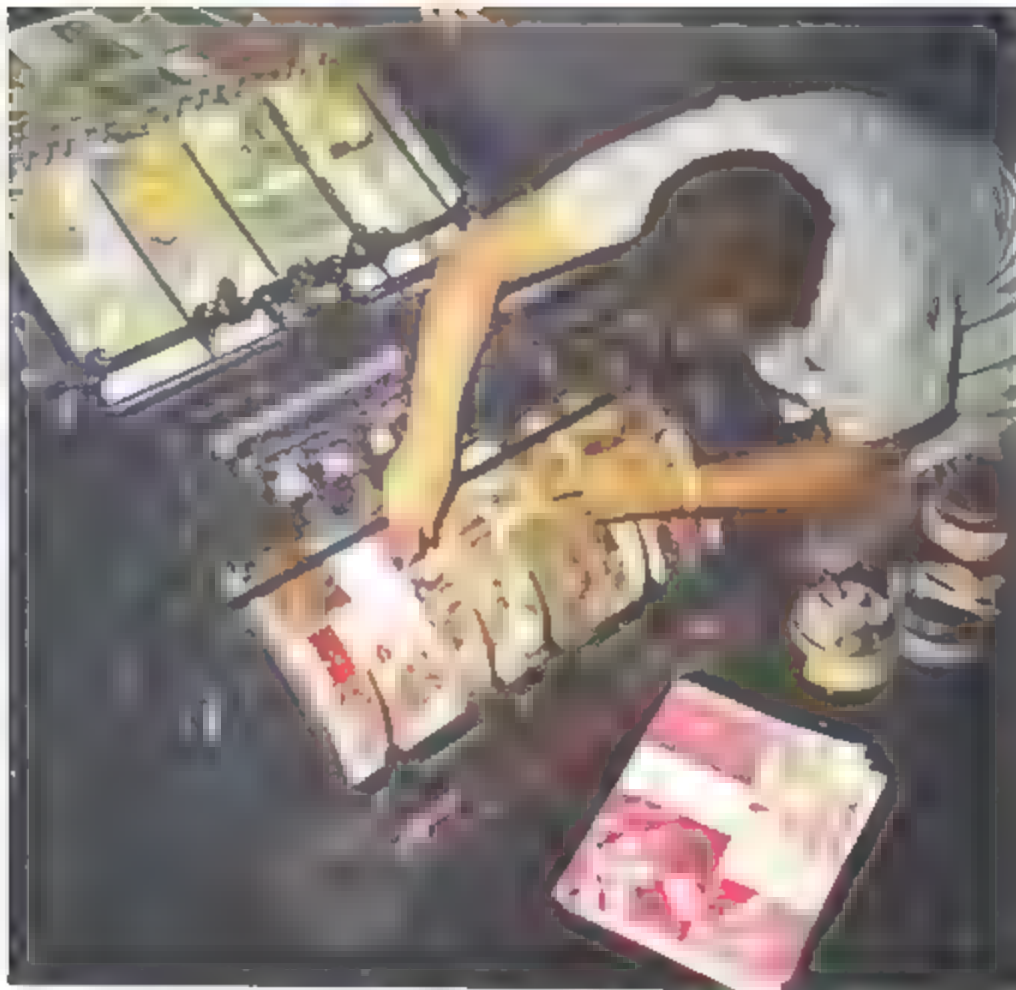


عمر محمد المرتكز الذي يملكه حكومة الكويت من حيث العامل من نوعه في العالم ، ويرى
 من قبل الكويتي : ولها ملاحظه لطلبه بوضعه على نوعه " الزيت " اما آخر عهد
 مع " ربح " ربحه امامه حسابه على الميزان ، وهدف ربحه حتى يتكف الصالح من دهر الزمان

المطعمه ليسر المعرفة وتنشر الثقافة

مطعمه : لخير على مكان الطبخه هو مصوبه من الكاشون - سم بوسطها بولم البحر





صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 طبع امره من موه بلو جلد من الآخبر لرا الأصغر الأصغر الأسود

مطبعة حكومة الكويت

من أمهات المطابع في الشرق الأوسط

هو سائق حديد وسب طلب سبط محله " العربي " كبره قد
 طامعها وسوقها من طبعه قد كجته من حرف على يد الآباء
 يعرف الطاعة المظنه " كجته " الطاعة " في أسره الحرمه
 من القصص التي حذر كثر في حرمها وهي التي توي حاصلها
 على الصفحات التالية

حدث ولديهم . تلك هي الفترة الواقعة في منتصف القرن الخامس عشر .

تطور الطباعة عبر القرون

وقته كتاب واحد ظل يذكره اللامكرون ، على القرون ، كان رمز هذا الانقلاب الكبير . انه الإنجيل الذي أصدره الرجل الأثلي الذي اسمه جوتنبرج ، ذلك الذي صدر في نحو منتصف ذلك القرن . فهو بينما قد صدر قبل عام 1450 بتحو عام أو عامين . وهو صدر مطبوعاً في الصورة التي لمعناها في الكتب اليوم ، وبالطريقة الحديثة كذلك التي نراها اليوم : جمع لعروف ، فصح لسطور ، فطبع ما نشاء من نسخ .

الكتب لستسخ باليد

فقبل جوتنبرج كانت الكتب تكتب باليد . لم هي لستسخ باليد . وتصبح في ذلك وجود ، وتصبح أصغر . وبعد كل هذا الصياح لا يحصل الناس إلا على تلك من النسخ عالية الثمن ، يشتت شراؤها إلا على الأكراد ، ومن الكتب من كان لمن النسخة منه ألف دينار ذهباً .

الطباعة لم تكن تتغير

بين عام 1450 و عام 1800

واحتاج الأمر إلى غير سبك الحروف . أحتاج إلى الورق الخاص ، وإلى الحبر الخاص ، وإلى الطبعة التي تطبع . والحسب أن كل هذه الأشياء تحققت إلى درجة كبيرة ترضى في سنوات قصيرة لا تزيد على نحو رجل واحد . وليس قبل على درجة وفاتها من أن الطباعة ولغت منذ هذا ، إلا في القليل ، حتى عام 1800 ، أي نحو صين ذلك قرون .

(بقية المقال على صفحة ٩٢)

■ عند القديم والإنسان يسعى إلى أن يسجل أخباره . فاستعمل الطبع بالحروف المصقولة على الخشب في الصين وكوريا ، ونقش على الجدران الحجرية ، وكتب على ورق البردي في أرض النيل ، كما حفر على الحجر المطري لم شواء ، لمختلفاً مما كتب عليه في أرض ما بين النهرين ، وكانت الرواية هي طريقة التسجيل الأولى عند العرب في شمال الجزيرة . وخرج العرب بنشرون دينهم ، واتصلوا بهم مقدمة حاسماً ، وشاعت العارف بينهم ، وكثر التساهلون الذين كان منهم من يفتي الشهور الطويلة في نسخ كتاب واحد ، كما كثر الوراقون الذين يبيعون هذه الكتب . ولهذا كان الكتب لدينا لا يستطيع أن يلبس إلا من ذوي بسطة في الرول .

ول فترة من فترات التاريخ الإسلامي حدث انقلاب قسم الزمان ، من حيث الطباعة ، إلى

جوتنبرج : أبو الطباعة



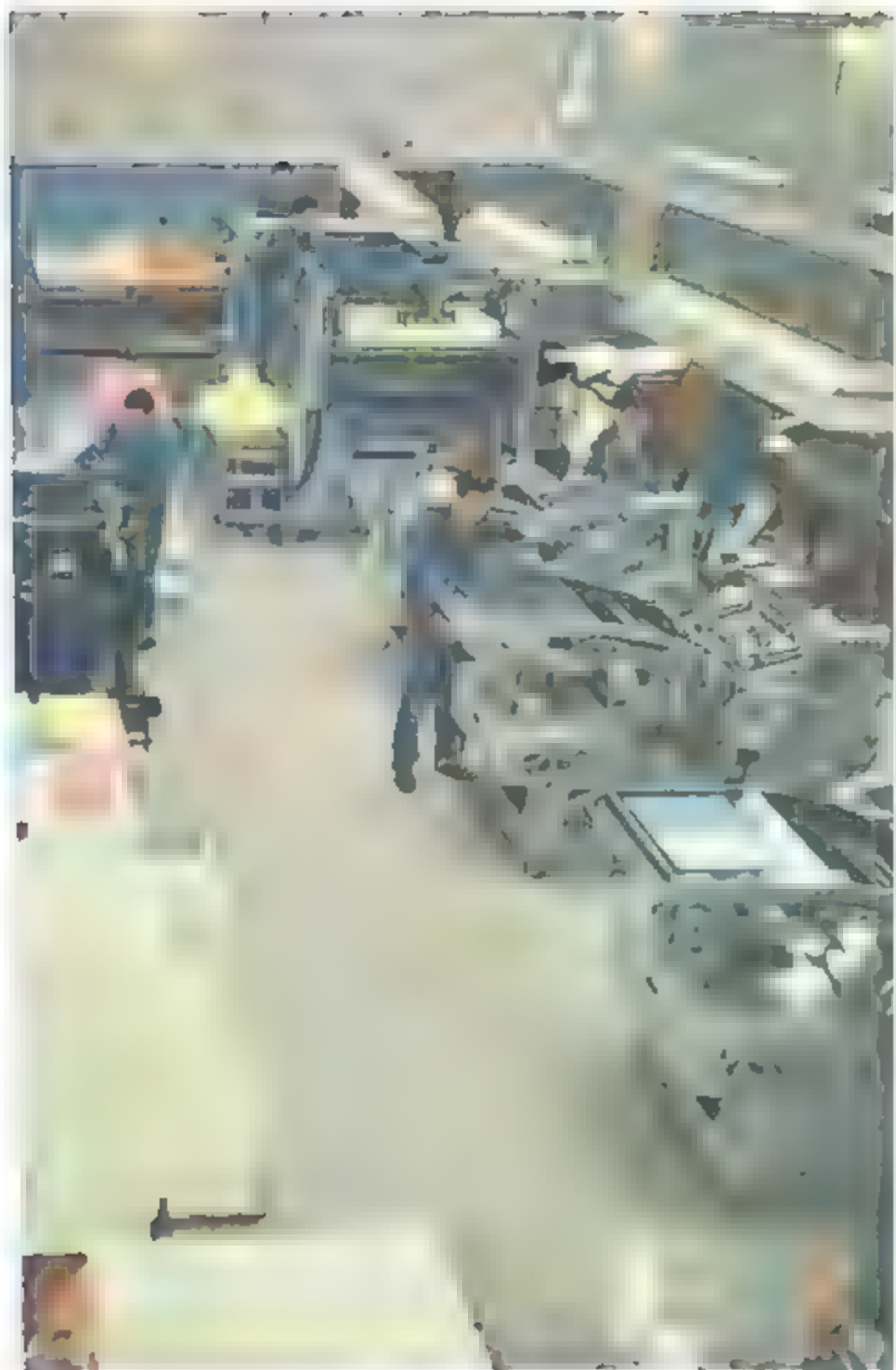


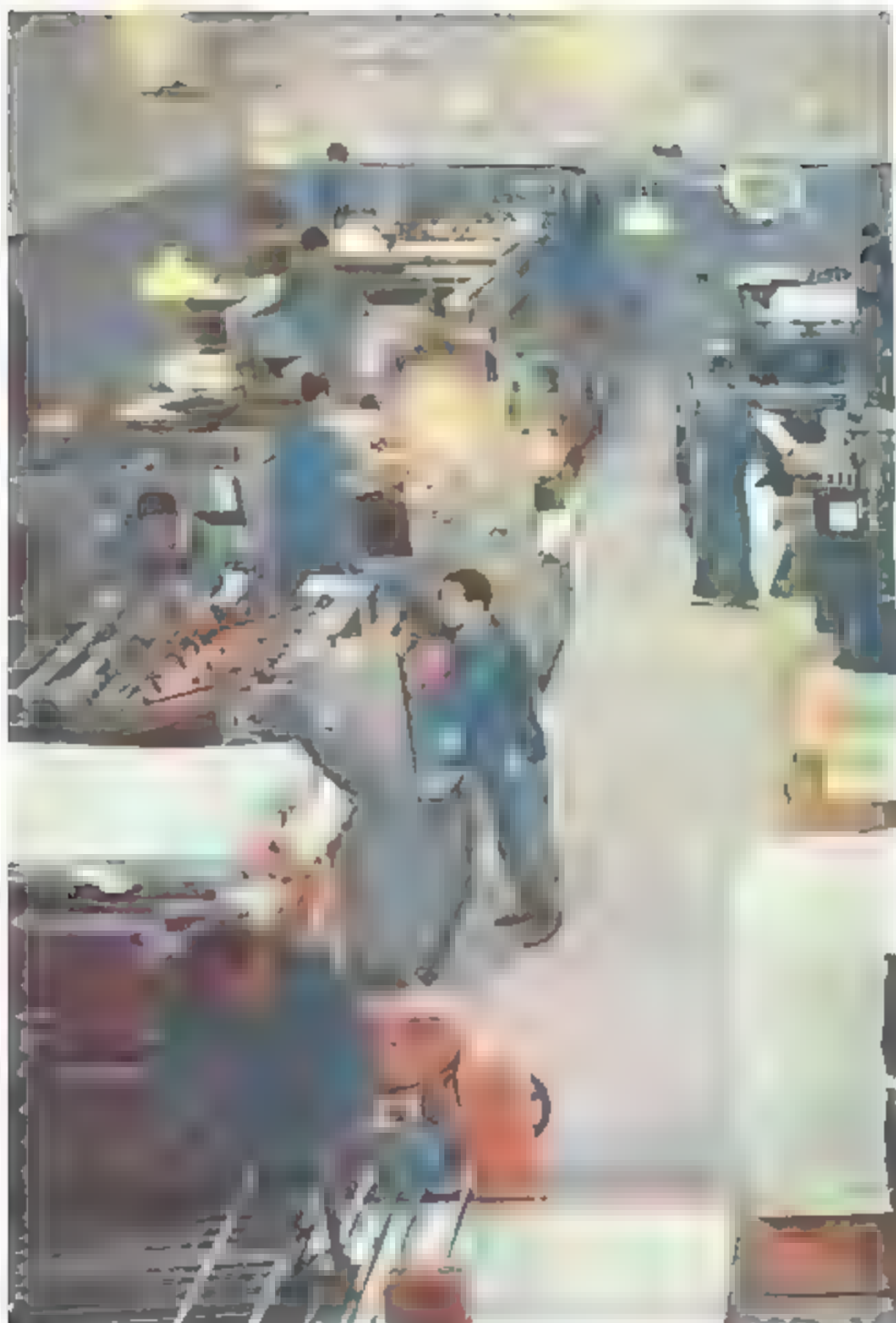
مطبعة الشيخ صباح الأحمد الصباح
رئيس داره المطبوعات والنشر

في وزارة الطوبى المجدد الذي بدأ
 العمل في بنائه منذ شهرين أنه منقسم إلى
 قسمين : قسم اداري ، وقسم فني يتألف من
 ٢٠ طابق مساحة كل منها ١٢٠٠ متر تقريبا ،
 أما الطابق الأرضي فيه خصصت مكاتب الطباعة
 النسخة والطابع الأول مخصص للمسئول
 الرئيسي عرف بترتيب الحروف والتجويد
 ويمكن الجمع ، أما الدور فقد خصص له
 طابق تحت الأرضي رده بمصاحف كهربائية خاصة
 بنقل القرآن من إسرائيل إلى السودان ،
 ومن المستودع إلى مكاتب الطباعة وجهر هذا
 الطابق مخصص للحراة وترجمة لسطح الدور
 بصفة جيدة ولأمان أسفل في حالة تنسوب
 الجبل

أما القسم الإداري فيتألف من أربعة طوابق مساحة كل منها ١١٢٥ مترا مربعا والجنى بقبليه مزود بكهيب الهواء صفا وتناء

على الصفحتين التاليين صورة رائعة لأحد أقسام مطبعة حكومة الكويت وقد ظهرت فيه مجموعة من مكثات الطباعة . أنها من أحدث ما توصلت إليه صناعة مكثات الطباعة في الدنيا . وهي من طراز « ماس M. A. N » الشهير بمفته في الطباعة .. وقد ظهرت في طرف الصورة مكثتان كبيرتان من طراز « سوبر مان » التي تسع لفرغ مقاس ٧٠×١٠٠ سممر . أنها تدار وتضبط بفرع الورق أوتوماتيكيا وتضبط ان تضع ثلاثة آلاف فرغ في الساعة . وإلى اليسار مكثات من طراز « كونومال » تسع لورق مقاس ٧٠×٥٠ سممير وتضع ٢٠٠٠ نسخة في الساعة . وإلى يمين الصورة ثلاث مكثات من طراز « بولي مان » تسع لورق مقاس ٢٥×٣٥ سمميرا ، وتضع ١٠٠ طعة في الساعة .. كل الوسط يضيء مكثات « هيدراج » قطع الأوراق ومكثات لطي الأفرغ أوتوماتيكيا .. ان هذه المكثات وزعمياتها في الاسماء الأخرى تعتبر بمثابة الشرائل التي يضيء مختلف دوائر الحكومة الكويتية بولتها من الطبوعات كالمجلات والانتخابات والاملاء والتقارير والمختصات والكراسات والكتب المدرسية والشرفات كما تطلع فيها الحرية الرسمية ومجلة « العربي » وسلسلة التراث العربي .





العبري - والوريك نفسه كان لا يزال يصنع باليد ، ورقة من معد ورقة .

وبما كان يول القرن التاسع عشر حتى جاء فيه اختراع من بعد اختراع ، فلقد بالطنانة الى انعام . فيما يكاد يول قرناً هذا العاشر حتى كان قد تم كل جديد عما نالاه اليوم . والثناء حتى زال معنى النجاسة فيه وحسباً انه انما كان ينشأ ، لا منذ قرن واحد ، ولكن منذ قرون .

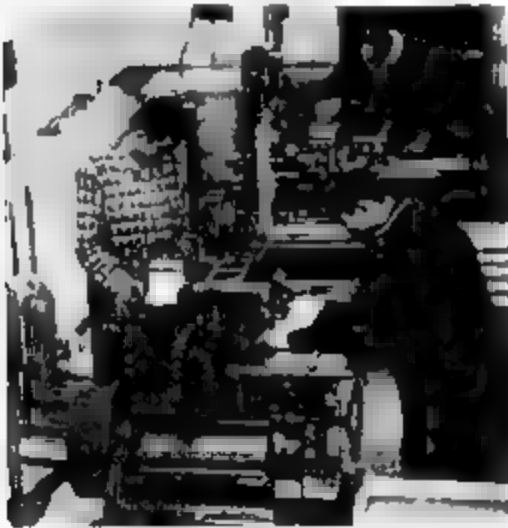
فالى نحو عام ١٨٠٠ ابتدعت الطريقة التي صُنعت الورق ، لا قطعة قطعة ، ولكن شريطاً عريضاً متصلاً . والتي بذلك القنة المروحية بمكنة فوردية .

ول عام ١٨٦٦ دخلت الطائفة المحركة ليدى المطابع صنعت محل يد الانسان .

وبالطبع سبق الغرب الشرق في كل هذا . في هذا العهد الجديد ، من بعد انقلاب . ولو ان الشرق كان اسبق في العهد القديم ، عهد الاستسماح بالظلم والحقيرة .

في عام ١٨٠٠

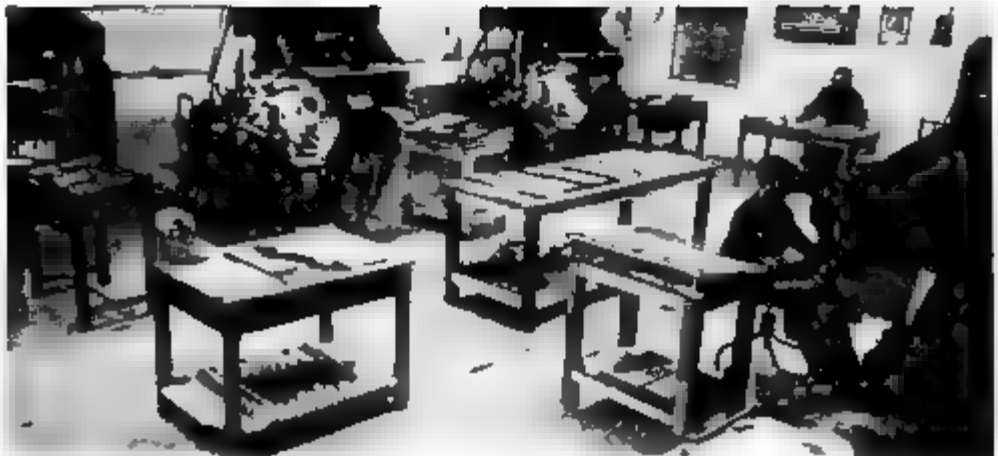
وستقر في عام ١٨٠٠ فنجت ان الحروف كانت تعطر وتصب باليد . وان الطبع كان باليد ايضاً ، فيسقط الورق على الصحيفة وهي من حروف من معدن ، وذلك بمجلة ثمانية فوق عمود حركوي . ودار المجلة في ناحية فتصلط الورق فتقطع عليه الصحيفة . ثم تدار البطة في الناحية الاخرى ، فتسلك الورق عن الصحيفة المجموعة . والصحيفة المجموعة كانت تحير بكرات مكسوة بالجلد يغطيها



وهذه مكبات ميك انوموبيل ونقد بالكهرباء والهواء المضغوط ان انوموبيل اني تم تصميمها غرباً مما حيث سر الهواء المضغوط من انبوب اسر عليها فيصل الى ثقب آخر متصل بمترس به ٢٥٥ حركاً هي جميع حروف الطباعة فيحرك هذا المترس على عائله خاص مصب فيه ابرعاس المصهور فتخرج الحروف اني تكسّر الكلمات المطبوعة ان هذه المكبات تيسر كمسبك للحروف وهي تبك حوائ ٨ الاف حرك في الساعة

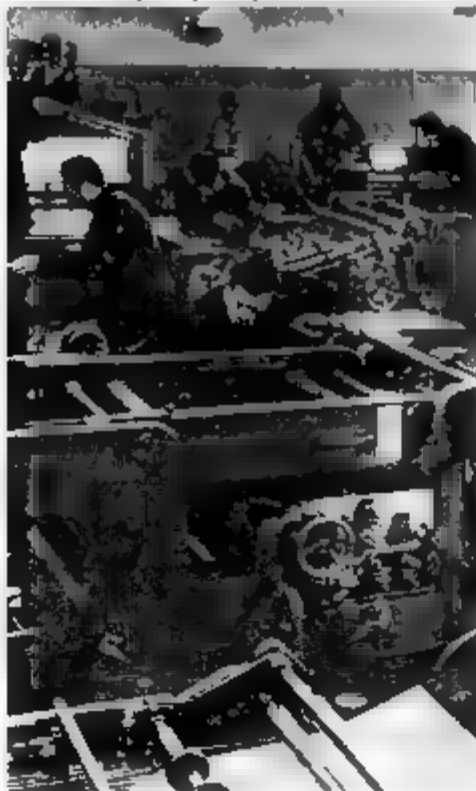


الانوموبيل من احداث مكبات الجمع انه يصنع لسطر كاملاً ولكن بحروف مستقلة وعلى هذه المكبة اني تسيه الآلة الكتابة بصمط انماثل على الحروف المنطوية عينتبه وري الاسطوانة العاصه الركنه على الآله وتكون الثقوب ممدودة على الملقى المطلوب . ولسوق الاسطوانة بالكهرباء ، وجميع هذه المكبة عمره آلاف حرك في الساعة .



الانجليزية : يختلف عن جمع ٥ المروني ٥ لأنه يجمع حروف الطر في غالب رسائل واحد مناسك ويمكن بهذه المكنة السريعة ان تسلك نحو ١٥٠٠ كلمة في الساعة . ويوجد خمس مكاتب منها في مطبعة حكومة الكويت ١ ويقوم بالعمل عليها سبعة كرسيرين اوعد بعضهم الى الخارج في اغلب دور سنة للتدريب على استعمال هذه المكاتب

**خليج متصل لسجل باستمرار لطباعة
طبقات مختلف البوائر في حكومة الكويت ،**



وفي عام ١٨٤٦ اتممت مكتبة الطباعة الرجوية ، او ان شئت فقل الطباعة ، تلك التي توضع الحروف الطباعة فيها على سطح الاسطوانة معورها التي . ويدور الاسطوانة حول معورها فتتلقى بالثورة ، فتطبع عليه .

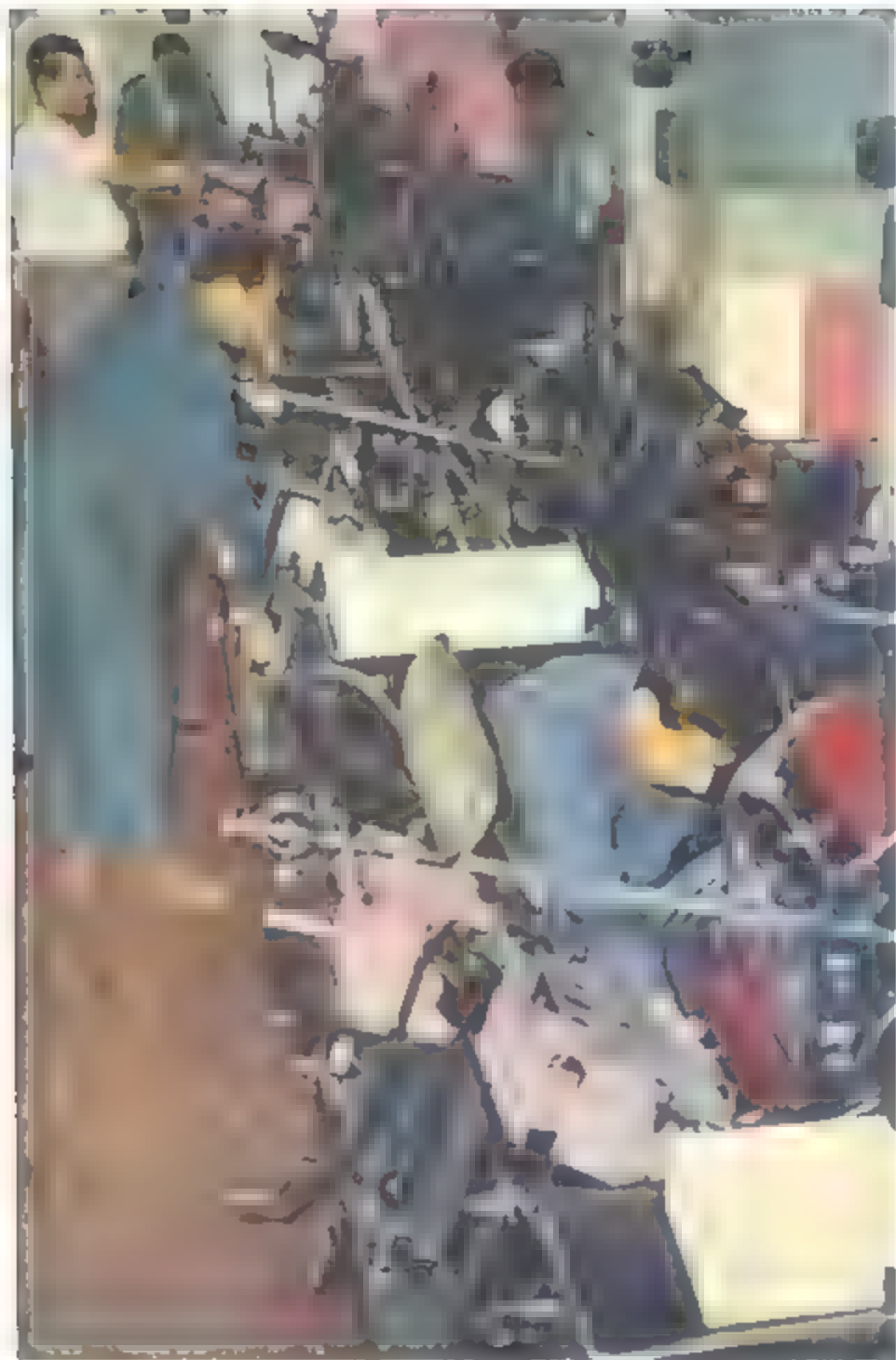
وفي عام ١٨٦٨ اتممت مكتبة الطباعة الرجوية التي تستطيع ان تطبع وجهي الورقة من حروف طباعة لعملها الاسطوانة مقوسة على سطحها .

وفي عام ١٨٨٥ صار تشكيل الحروف وسبكها بالآلات .

المطبعة في الشرق العربي

في سنة ١٧١٦ صدر فرمان بإنشاء مطبعة عربية في الإستانة بمرآة هذا فرمان طباعة جميع الكتب عند الحاجة منها . وحوالي آخر القرن الثامن عشر صدرت فتوى بجيز طبع كتاب الله . وبفضل هذه الفتوى وبفضل تشجيع السلطان سليم الثالث تأسست مطبعان أخريان .

وكان لبنان البلد العربي الأول الذي عرف الطباعة ، فقد قررت روما ان تؤسس بعض المطابع لنشر المذهب الكاثوليكي في بلاد الشرق فقامت مطبعة صغيرة في دير القديس يوسف طرابلس ولبنان سنة ١٦١٠ ، ولكن المؤرخين لم يمشروا على أي اثر لهذه المطبعة بعد ذلك التاريخ . وقد طبع في هذه المطبعة كتاب واحد بالعربية وهو كتاب الزمير . وفي





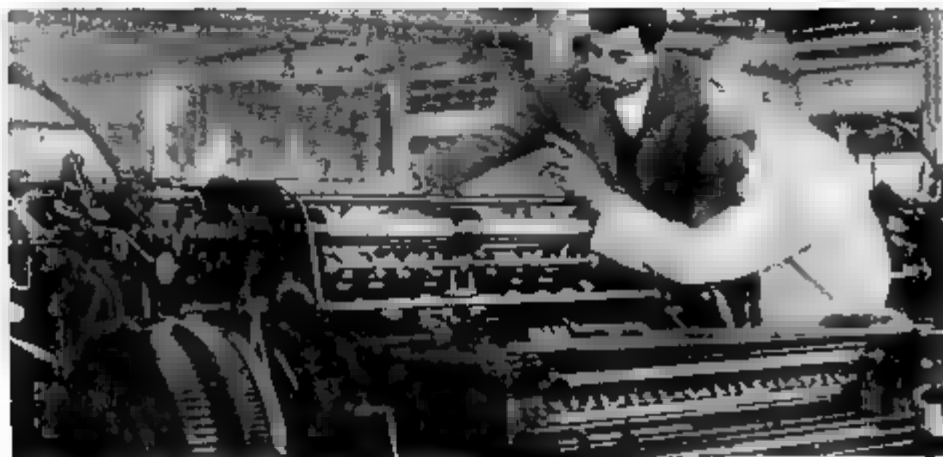
أنت تعلم القدر، لو سبنا به على
نفسه تصفحات حسب الاقتضاء لطوبه
عنه بوجه وضع صفحاته
منه عديمه لا ياتي في مد سلم

في انجيل مضمونه في سكر العدم
انهم في سكرها في دله في سكرها
عليه في سكرها في سكرها في سكرها
يسود سكرها في سكرها في سكرها

اشرب كوكاكولا مشبعة



كوكاكولا هي المشابهة لجميع من معه اسره و تحبه بوجه
برهانه في ارجاء والخطوط اخرى لبرهانه من سكرها في سكرها في سكرها
صحاب امبار النعسه في سكرها المربطانية المختارة في كوكا



سليم الصمغلي من امراء سنة مطبعة الحكومة الى مصانع هيدروج في ألمانيا انه صا مع احد مهندسي الشركة الالمان يفتوب على ميكانيكا هذه الآلة ان يسهل عدد العمال الفتيين والكوسيين الوطنيين في المطبعة ببيع ١٦٢٠٠ من عدد اصيل العبيد الوطنيين فيها

سنة ١٧٢١ انشا الصمغلي عبد الله زلخري في دير التنوير اول مطبعة عربية لبنانية . وانطلقت بعد هذا التاريخ تنتشر المطابع في لبنان .

وانشأت الحكومة التركية في مكة المكرمة مطبعة صغيرة في سنة ١٨٨٢ وكانت تضرر بالقتل وبعد

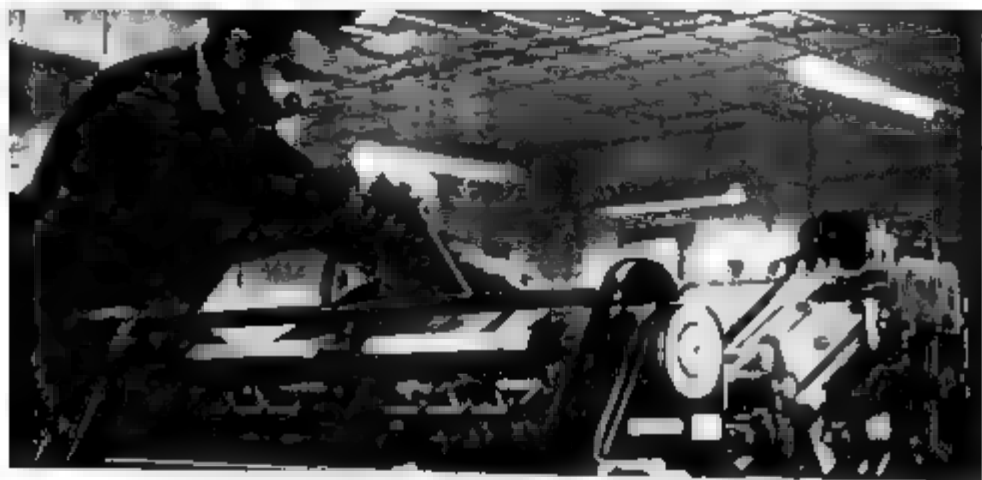
بفترة اخيره في مصلى الركنو غراف على يردف الكوسيين الذين هموا في هذه المطبعة بعد ان الركنو غراف اسبغ هذه حصار الله - انسى

وعرفت سوريا المطبعة في سنة ١٧٠٦ ولكن الفن الطبعي فيها ظل بدأيا حتى الحرب العالمية الاولى ويهود سبب هذا التأخر الى سوء الحالة الثقافية في البلاد ذلك .

اما في مصر فقد عرفت المطبعة سنة ١٧٩٨ عندما حملها اليها الفرنسيون في حملة نابليون ، ولكنها انتهت بطروجهم وكانت مصر معزولة عن المطبعة حتى سنة ١٨١٩ حينما امر والي مصر محمد علي باستيراد مطبعة من ايطاليا وشيد لها مبنى في بولاق ، وهي المعروفة اليوم باسم المطبعة الأميرية .

ودخل الفن الطباعي الى العراق متأخرا بعض الشيء وسبب هذا التأخر هو ضعف تطور هذه البلاد في الناحية الثقافية والاقتصادية والمعمارية خلال العهد العثماني . ويؤكد المؤرخون ان اول مطبعة دخلت العراق كانت ملكا لاجد العراقيين وقد طبع عليها في سنة ١٨٢٠ كتاب باللغة العربية .





مساند ابراهيم الياسين ميكانيكي المحمصن في تركية مكاف عبد بروج بعد ان تسرب في اديابا مع لجنة مطبعة الحكومة ومبا بذكر انه هو الذي قام بتركيب ايكنه الظاهره في الصورة

مطبعة صغيرة نشر صحيفته الرسمية وأطلق الملك عبد العزيز على هذه المطبعة بعد ذلك اسم « أم القرى » . ومنذ سنة ١٩٢٧ والبعثات ترسل لطبع فنون الطباعة في المطبعة الأميرية بالقاهرة .

وعرفت شرق الأردن المطبعة لأول مرة سنة ١٩٢٨ حين أنشأ خليل نصر مطبعة في عمان عاصمة البلاد . وأقيمت أول مطبعة في اليمن في سنة ١٨٧٧ بناء على أمر أحمدوه السلطان عبد الحميد الثاني وكانت تطبع عليها المصحف الشريف « ستارة » باللغتين العربية والتركية .

ورأت حكومة الكويت أن تؤسس مطبعة حديثة لتسد حاجتها ، فتم لها ذلك وافتتحت المطبعة في ١٥ أكتوبر عام ١٩٥٦ .

مطبعة حكومة الكويت

وكانت حكومة الكويت قبل هذا تطبع ما يترجم موثرا في الخارج ، وكان هذا يكلفها كثيرا ويضيع وقتا طويلا .

ذلك يستثنى ابودود ولاية البصرة مطبعة أكبر من المساحة لطبع عليها المصحف الشريف المسماه « الحجاز » . وفي سنة ١٩١٩ أسس الملك حسين

الإكستيفات طوم بعد إجراء الآلات والمصنوع
دوسمها ونقصها فيها ويري رئيس مس
أبصار - ضمن النظر في إحدى ككتيفات





عند هذا الزمان في شهر رمضان المبارك
 في كل ليلة من لياليه العشر
 ما كان من قبل من خلق الله عز وجل
 من خلق آدم عليه السلام إلى يومنا هذا

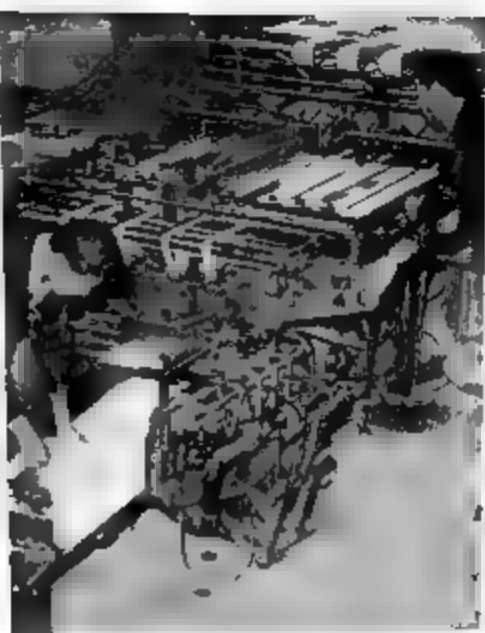
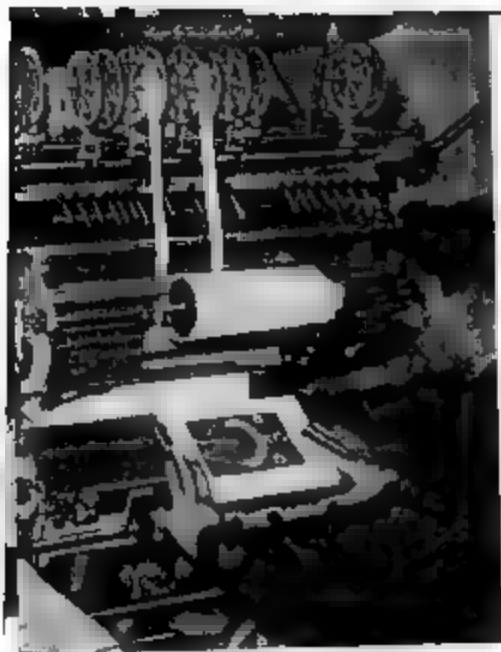
رمضان كريم ..



بيميني كونا

شرباك الفضل

الشركة الوطنية لتعبئة المياه المحدودة ص.ب ٢٢٤ - تلغون ٨٧٢٢ كوسا .



حتى جيلنا انتك والسجلات أصبحت رسم
أوتوماتيكية في مطبعة حكومة الكويت . . وهذه الآلة
تستطيع حياطة ٢ كتاب في الساعة . إن المرممة
بعد حياطة توضع على « الصينية » ثم يسطح البازل
على رحل انتك مسطحة « البنية » بالمفرمة بي
موسع تكون فيه الأبر قد اختزلت المفرمة وحاضتها
وتسترد البطانية بالنسبة ليأتي الملامح لم يسطح
كلها مما فينكرن الكتاب أو السجل المطلوب

الآلة يعمل على الإنسان في طر فوج الأبر
ر هذه انتك تستطيع أن تطبع خمسة آلاف فوج
في الساعة وهذا يساوي ب يوم مطبعه على منحنيد
في يومين ١ - الفرج - تكبير - مسح - دوى - المكنة
فيستحقه « سقاط » مواد أوتوماتيكي في سكين
جديدة . في حاله - نظيره أو مرم - وبعد
هذا ستر يطرح أوتوماتيكية إلى أربع سكاكين
خرى نظيره ١ مرات أخرى حتى يخرج ماسكل
المطلوب

وتقارير ومطبعات التي لم ذلك من الأصناف المختلفة
وفي الطبعة اليوم تطبع جوازات السفر الكويتية
بألوانها ، وصيغة « العربي » « وسلسلة من
المطبوعات الثقافية » ، وجميع أكتب المدرسة .

الطبعة مدرسية

وكانت القاية منذ البدء أن تكون المطبعة مدرسة
يتدرب بها طبعي أبناء الكويت على مثل هذه
الأملاك الفنية . ولأجل تحقيق هذه القاية نجد
في المطبعة والتقويمات مترفين فنيين من الأجانب
يعملون على رفع المستوى الفني وعلى تدريب
الطلاب الكويتيين ، ومهم فئة مبتدئة من

ولهذا خلقت الفهم على إنشاء مطبعة تعد
حاجاتها ، ولم لها ذلك في ١٥ أكتوبر من عام ١٩٥٦
وكان إنتاج المطبعة في السنة الأولى من إنشائها
مليون ونصف مليون نسخة من المطبوعات المختلفة
الشمولية ومليون ونصف مليون كراسة لتلاميذ
المدارس ، وشرائح الآلاف من الكتب المدرسية .
هذا فضلا من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم »
وبمرور الزمن أخذت المطبعة في التوسع فبعد
حاجات الدوائر الحكومية ، فبلغ ما طبع عام ١٩٥٩
٧٦٧.٢١٨ مطبوعا وهي ما بين مجلات
واستمارات ودفاتر وكتب مدرسية وشرائح

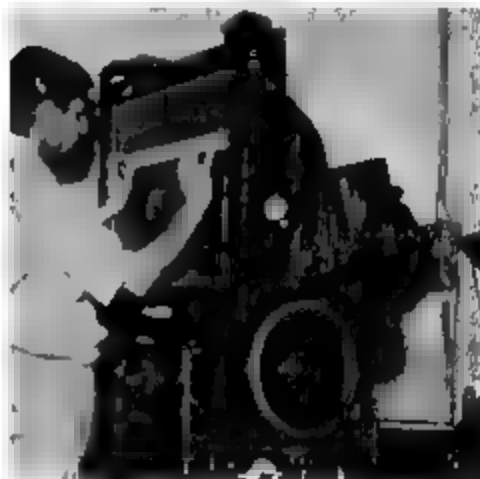
الغربي - العهد السادس عشر

الذين اُغرب من لبنان والجمهورية العربية المتحدة والأردن وفلسطين .

ولا تقتفي الخطوة بما يثاله الطلاب الكويتيون فيها من تدريب بل أرسلهم دائرة الطيوريات والنشر في بساتين الى الخارج . وقد أرسلت أولى البساتين الى القاهرة لمعادن لتعمل بتدريبها في الطبعة والتركيبات . كما أرسلت بعثة الى ألمانيا لاقتان دراسة الطب الاطاري والميكانيكا ، وقد عرفت هذه البعثة بعد ان اُغرب في مصانع (هيدلبرج بومباغ مان H A.N) ، وكرست



ان مكاتب التصوير في تركوكراف على هذا النوع وهذا عامل كوني في يوم مضيق انبساط قبل البدء بالانصاف



بعثة الى الجزائر لتدريب على الصبغ الاثني (التزييد) وتركيب البساتين ، وقد عاد افرادها مؤخرًا وانضموا الى هيئة الطبعة .

وعاد عمل الطبعة (٢٤٨) منهم (١٢٠) عاملًا فيها مصفا (اي انه ذو صفات شجرى) ، وسية الكويتيين فيهم ٢٦٢ .

القيام بالطبعة

ننظم الطبعة الى عدة اقسام فنية الاتاج هي قسم الطباعة ، والجمع (تنفيذ العروف) اليدوي





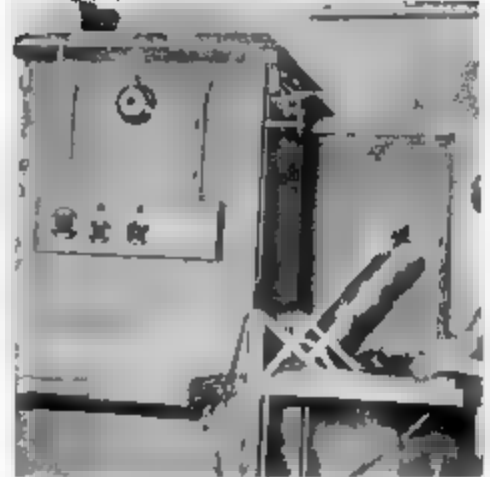
آلة التصوير الكبيرة مركبة عليها جهاز حوري كاتود Harry Colbus وهو الذي يقوم بعمل الصور
المفردة وتصميم كوابلها وتوزيعها وحجم على ادارته عاملان كوسيان

مبنى الشمال الكومنتين يعرض عمل ارنولد على اترك ان مهمتهم
ديعه صليبيهم لصح مسؤولية صلاحية الاكثينية بعد العصر ١٠



والآلي ، من مكثات الترتيب وموحيات ، والتجليد
الغلي والصلبي ، وسطح السجلات والكراسات
والطباعة والنقص والتركيبات واختام الكائنات .
وقد دخلت مكثات الطب الكبريتي مكان الطب
بالبعد ، وتستطيع كل مكثات منها ان تطوى أربعة
الآف فرغ في الساعة . اما مكثات الانترتيب
فستطيع كل آلة منها ان تجمع نحو ٢٥٠ سطر
في الساعة في كل سطر ٦ كلمات مختلفة ، أي ما
يعادل ١٥٠٠ كلمة في الساعة ! أي قدر ما يحسنه
المعمل الجهد في يومين من صناديق الحروف
البنوية .

ويوجد في الطبعة مكثات عديدة لنقص الورق ،
وقد وصل آخرها مكث حديث بنسب الكتيب من
أطرافها الثلاثة ، في آن واحد ، كما يوجد أيضا
مكث الكروني ، ما يكاد المعمل يجد بسده في
في وقتها إلى حيث يطبع السكين حتى ينقطع



آلة الطبع على الزمك .. ويمكنها ان تطبع
في حياتها الأربع مرة واحدة ، ويرى حد اتصال
المصنوع الكرونيون يقوم بتركيب الفيلم على الزمك
وتعداها تصبغ السادة على وجهه من يدعج
اللوحة في مائة من داخل حركته وضع الصور
من سرهما طبع وتوحياتكيا .



مامل كويتي يقوم بإدارة مكتبة « الروتر » في مصنع الزمكرماله .. ان مهمة هذه
الآلة هي إزالة الحواشي الزائدة على الزمك حتى تكون جاهزا ومعدا للتسليم .



المصنّع الإلكتروني ، الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط ، به رزمة محركات كهربائية وسكين حادة معلقة طولها ١١ مترًا على ٥ مرجح من الورق عظيم كما قطع سكين ثريد . وجال هذا المصنّع يوجد بين سحرة (الإلكترونية) بين سماها سورا حوب مع ، ثمطر من التعامل انكساف كامل ، لأنه في حادة وجود أي عائق أمام هذا لشعاع فإن سطح صف نقابيا ولا تسرب إلا إذا كان يسداع طوبى مستقيما

الأخرى ومكثفة فوسفات واحدة ، لم مكانة آلية لجميع الحروف وهي طلي موعين الموبوتيب والاسريب الانجليزية المشهورة .

وينتج من التكنولوجراف على أحدث الآلات والمكثفات التي ظهرت حتى الآن ، ومع أن العمل تم بدأه في سبتمبر ١٩٥٧ إلا أنه قد أعطى نتائج باهرة ، وفقد تصنع « كليشيهات » صور مطبوعة « العربية » وفي هذا العمل يتكلم على التكن الكويين أحدث أساليب الحفر والتصوير على أيدي خبراء عالمي .

فإن هذه الخطوة بما فيها من إمكانيات تصير من أحسن للطابع وأحدثها في الشرق الأوسط .

■

الشعاع الخلفي وتوفيق الكثرة من العمل في الحال

ول الطبيعة الآن ست مكثفات من طرقت « سوريمان » وهي من أحسن الأنواع التي أخرجها مصنع (حان) الألمانية الشهيرة . وتستطيع كل مكثفة من هذه أن تطبع ثلاثة آلاف وخمسمائة نسخة من الورق حجم (١٠٠ × ٧٠ سم) في الساعة ، كما تستطيع طباع الصور واذق الطبوعات . وتبين هذه المكثفات الكثرة مكثفات من نوع (أوتومان) وكثافت من مكثفات « البولي ملن » لم هناك الكيميليرج ومنها سبع صفار وواحدة متوسطة وخمس كبار هذا المكثفات المختلفة الخاصة بطبع البقالات المتيرة والطبوعات الدقيقة

البؤس والبؤساء

● سيندى دليس تحرير جريدة ميكبود

موجه ، الى قراء مجلتكم ، مستطف
قلوب أهل الرحمة ، على مئات الأسوف من
اللاجئين الجزائريين ، أنهم في بؤس لا يقد
يصفه الوصف .

بؤس وصلة الأسرة بومنت ، معى اللجنة
البروفسنتية للاجئين ، قال : بابت بعينى
رأس خمسة أطفال ، مصابين بالكساح والخرين
مصابين بالكلية لا يمشون الا بغير (عطار الكرية)
وهم يرقدون من العشى الى يوم ، وهم
نائمون على الأرض بلا غطاء . إن النظام على
وجوده ، في بعض الخدمات لا يجد نظام مطلقا .
وللخدمات أخرى يجد النظام الواحد يحاول
أن يستبدل به ثلاثة عشر شخصا في خيمته
واحدة » .

وبؤس يصلة الكرنى العام لبيئة المعونة
الانسانية فيقول . ان بعض الأطفال تحتل
طوبى الحياة يقطع من السكر ، هي فضلات
فام منها تاربو القهوة في النظام العسكرية .
والى الخدمات ، وبلغ نحو من 1500 مغرم
يشي طوبى ونصف مليون من الجزائريين ،
ستون في المائة منهم أطفال .

السلمة مشرة ، وتقليل عدد الطلاب في الفصول .
ورفع السن يتطلب زيادة في عدد المدرسين لا تقل
عن 20 ألف مدرس ، وتقليل عدد الطلاب في
الفصول يتطلب زيادة لا تقل من ثلاثة المئات هذا
العدد . وما القصة .

والتشوى من حالة المدرسين كانت دوما شغل
القائمين على شؤون التنظيم ، فكيف يستطيعون



مشكلة الإنتاج العائى

● بلغ الفلكس من محصول الحبوب في العام
الماضى الدابة ، وقد اشترت الحكومة لتراء 50
مليون بوشل ، وبمست 17 دولارا لنا كل
بوشل .

وما دامت الحكومة مستعدة لتراء كل فلكس
من الإنتاج ، بعجة المحافظة على السوق ، فمما
لا يحاول الملاحون استغلال هذا الاستعداد وزيادة
الإنتاج لتستأجر جيوريم بلاموال التى تجيبها
الحكومة منا ؟

والحكومة لا يهمها من هذا كله سوى مشكلة
لتزين هذا الفلكس ، لأن حظريها العالية تفيق
بما فيها .. وهى بمسبل إنشاء مخازن جديدة
تألف كذا من ملايين .

لما دفع مبلغ 60 مليون دولار لنا لهذا الفلكس
فلا يشعنا ، ما دامت نتفخ من جيبه وجيبى
وجيب كل دافع غراب في بلدنا ..

كذلك مشكلتنا نحن ، لا مشكلة الحكومة بولذلك
لا نستحق حتى لفنة واحدة منها !!

جريدة كليفاند بلين ديلر - الولايات المتحدة

التدريس واجب قومي

● أجمعت المؤتمرات التطبيقية التى عقدت
مؤخرا على ضرورة رفع سن التعليم الإلجبارى حتى



في الجزائر

ان هيئتنا ، هيئة « العربي الفخر »
قد فتحت حجابا غامضا لؤلاء التكوين
الجزائريين ، وهي تفتح بان تلقى كل درهم
يأتيها في امانة هؤلاء الكسالى . ولن يفس منه
شئ على وجوه اخرى كالادارة وسهرها ، ذلك
ان كل هذه الاممال يقوم بها متطوعون ينظفون
من جيوبهم عليها .

ان كل فترة شفتان يسرع بها التبرع
سوف نطعم ظلا من موت بطر آليم .

فلارجاء ان يرسل القسرون ما يجرون به
قليلا او كثيرا ، الى ..

خطاب مشهور في

مجلة سيكيتور الإنجليزية

العربي : هذه صورة من الاثني اوسمها
يوم ، ان قلت انهم قريون فلنا بل اوردوني .
او قلت انهم عرب فلنا بل مربوطون . وان
لنت مسلمون فلك بل مسجونون ، يفتنون
وهؤلاء الكويين موطنا ، ويغفلون غومية .
ويغفلون ديناء يصفون من حال هؤلاء النصار
وصفا لا يمكن ان نللك اليه الرية سبلا .

وابداية تنظر ولكن لا تصنع شيئا . انقلبا

الدينه . ادب الى نطق السلام ومع هذا
لا يحرو ان يرسى للصاب انك عيب . ولا
للمتدي انك اعدية ، ولا للصاب والصاب
انك صاب وميت . الدينه التي نلنا
وتفادع انديا التي تصاح ابه وهي عطية
بالدم . انديا التي بها الكبار شبة على
الصطر والايواء انصر على الضماد . انديا
انني لا خره فيها اليوم لير انمره . ادب
التي فيها انمره اسوم على انكتل . انديا
التي نكتل انديا اليوم ، حمية من بعد حومية ،
كل منها كالبب شد حصه بمضاد او كبحم
ان نلنا حطر مه نلنا من سائر الامضاء
بالسر والهي .

ان تصل الجسيات وكافة الهيئات والابواب الامهات
بفرضي الجلسات ، لانناهم بان التمرس واجب
مفروض على الانشاء الكوفاين له .. وهو كطعة
الظم سواء سواء .
وهل هناك من حل اخر ؟

جريدة « الازهر » - لندن



توفر هذه الاعداد الضخمة ، في حالة وضع هذين
الانراحين موضع التنفيذ ؟

لقد رفعت مرتبات الكرسين ونصبتهم
الثانية عند بدء هذا العام الدراسي ، ولكن هذا
لم يجتدر في حل المشكلة الا قليلا ؟

باني امر واحد ، لم فيه حلا لشكلة لمرحبة
بلادنا ومستقبلها في المصير .. وهذا العمل هو

۱۰۰ عدد فتنه جدیدی بہا صدق ڈالیا اور وہ
 خالص اور کون لی شہا پر غیر گناہا واہر بہا
 و سلوک دسی ملازم جوہا ہجواد بہ
 و نظر کا شعوب میں ملک امروہ ۱۰ بعد گان
 حیر لی بہاں سورہا جھیل بہاں حیر بہ
 بہ کن صاحبہ لاہور و انکب برزہ بہاں
 حیر بہ خاتون عطف سورہ واضعہ عن جمالہ
 انہر بہ گان شعوب لی بہ عدد ۱۰ احتمال نظر بہو



بفلم محمود سيف الدين الانراني

۱۰ گان شعوبی بہ
 جہاں لاہورہ الی بہ
 بہر و شہید و شہر
 اللہ و گناہہ امراہ
 سارک انجمن



كانت تشغى عليه من مختلفها وبرفها وصل
ملاحظها ما يرد عنها الاقار الجارحة وقد انطفا
مها لهب السهوه ونافى فيها نور الاعجاب
والاكار .

وكنيت اراما العين بعد العين ، يمر قرب سور
داريا وسدير معه عند مفرد القربى وهي لانس
يرسل من هوى السور بقراة واقعة على احواس
الورد ، وكان ينظر في تلك الايام ان اسمها
في قراره نفس : عاصمة الورد . لقد كتبت حداثي
الزهر نكف حول بيها الانس ، وكان الورد في
مضيق اسكاته والوايه بوسط كل حبوسى ،
وسرس حو الاسوار العفنة وسلسل احواسق
الحسنة ارقه غوسها الاحمر والاحمر . ومع
ذلك فقد كان الورد يلبها حينها وفقت حينها
عليه . ولكن ما اكثر ما كنت اراها معجولة في
سيارها الفاضلة . وكان يطيب لي ان اترى على
صحنها سحبا متحررا ، فكان هذا يزينا فسه
رسوما

وكنيت عرف روحها . وقد كان رجلا جريئا في
اعماله التجارية الفاضلة . وكنيت جراه نائيه
باريخ وافرة سج له ولها ولطالهما اليافعة حياه
رخيه . وكان ينفذ لي دائما انه ينفذ لى جمالها
وايه يسجد جراه من قوة سطوسها ، فكانها
هى التى تسجد خطاه في سبل الهياه ، وتاخذ
بيده الى فراش الفود والرخوله ، ويصممه من
الزفل . وكان مع في زمني ان هذه المرأة لو كانت
منه لفظه هوى وحلم . وعلى انه من اسبابه
الاممال فقد كانت له طوابة كريمة هي جوصح
المخطوطات القديمة والكتب النادرة ، وكان يحب
الى ذلك في نقل موصول الاسباب متطافه مصره
عبرا الكتب الجديده الجيدة ويجب ان يفسر لها
اباحت له لوفات فرائه ذلك - فيزيد متانه بها
فساد بسى ومنه هذه الفصلة الروحية التى
يمرر جمالها من يكفون على اثار المفكرين بزمونها
وسطون كنورها ويظفون خلايقها . ولهبنا
الس كاي بسوسى من حب وحر . الى سبه
بقرا وسجحت وسجر الى موهن من الليل .

وكانت ارامه تشاركها الحديث سابه ، وسفحه
الى مصر فها بعد ذلك فسمعتا اتيناها غلويه تاخذ
محللح فلوسا . غير انها كانت تميل الى موسيقى
ناج وسونى وسوبرت ، وكنه اسائل نفسي : لماذا

منها ، يشبه كل من يمر بها فترتاح اليه ويملا به
رانيه ، ولكنه لا يستطيع ان ينفذ ذلك قيد انطه
واحدة . يجب ان يكفى بالقطر وحده ، وبالنسوه
التي ينفذها هذا القطر في روجه وخياله فكان
تلك قويا خفيه يحول دون ان ينفذ للفره ان
صاحبه هذا الجمال النادر يمكن ان تمس .

ما الذى كان ينفذ عنها الشهوات ، فيما كنت
اجسى ؟ لقد كانت مسترة شامخة دون ان تكلف
اعزازا او شموخا . وكانت تبدو بعيدة القبال
بالية المتزلة ، مهيبة الطلعة ، ولكنه لا يحس
انها تعتمد ذلك او ترميه ، او يظن لها على بال .
ولم يكن جمالها صاحبا ، فيرته يقبل اليك
انه عبقى القرار ، يفضيك ان تدبر اليه النظر
لكي يجنى مكتوبه . وكلما ادعت اليه النظر انطفا
من صوره وشكله الوايا لا نهاية لسحرها ولا حد
لحلاها ، فكانها لجسد في كل نظرة من عيناها
وكل التفاتة من جيعها وكل حركة من لطفها .

كان سحرها يفرط الى حرة طيفه ، وهو لزمى
فامس ما يكون جس سخطه اسمه اسبر ضالى
سدمه وكنت به الاسم لوبا موهها لى من
خصامها . وكان جديها ملح ، مصوبها ،
باسج السامر في اسداده ملك حد الكفان
وكنيت ساحه الطرف ، لا يفتح منها الا عني
ما به رمراد المروح انفسا اس اربخارها

يرسى ، من لا ينفذ
ان ترعى جنبها في
حجر حمل شعع في
روغنممت ايها حسسه
نكرها الفالى ان لنهه
الصود . وكانت مصوفه
الفد ، مننه في عر
بدانه ، وكنيت ان سمر
بوحى اليك ان لفته
فسمها ، في خفه ورساله
وحلاوه ، فوافد واسولا
من سبه دور وانما
ومع ذلك فقد كان شعاع
روعى ان لى سمر من
جمالها جمال ، لانها



بينى وبين زوجها ، وكنت أنتحل شتى الصنادير
لكي لا تزوره . وأوقعني كنت أنام وأسوم
بعض الصنادير ... وكنت أراها في أحلامي
فقط وليس ونيس ونيسم في أحلامي وأربو ألي طويلا
... فاصحو وأروح أفرح عيها وأسبغ لذكرتي
كل كلمة من كلماتها ، وكل أيماء ، وكل إشارة ،
لم يهبط ألي أني أخطبها وأتوسل إليها وأتشددها
أن أمتني بعض قطعا ... وهذا كان يقع في
وحي ألي أفرح شامخة ، ممتدة ، فاحصا
بالأثر أن أبدو منها فتمد وتضيق عيها ، ثم
سرعان ما يجمع بيها أطراف لوبها الخويل ولير
صرمة الطفلي لا تقوى على شيء ...

كنت يومئذ في نحو الخامسة والعشرين من
عمرى . وأظن الآن أن خاطفي كانت ألي من
الغنى ، لير أن شالي الصلابة في ظل أب متشد
وام عاكسة على صلابتها أثناء الليل وأطراف النهار ،
جعلت مني مطوقا منيها ، كثير الخطر ، يعاسب
نفسه وينصب لها الميران ، فخلط عليه ، لذلك ،
الطالتي بالأوهام ...

وأصبحت أتي بسبب من هذا كله قد ألفت
لدي أظن في فطري هيكلا فسيحا ، لعلي لم تكن أعلا
له ، بل لعلي كانت ، بكل بساطة ، كسائر النساء ،
لا يرتفع لها قدر عظيم ولا ينخفض ... أم لاني
أخذت بسنا جماليا فصورها في ذهني وللي فلي
صورة هي أقرب إلى الكمال .. وأشد حلة بالمثل
الأعلى ... لا أستطيع أن أضع برأي . غير أني إن
أسي أن « أظن » كانت لرائد ألي أجي لي ، في
للك الوقت ، أن أجالسها وأحدث إليها ، وأسمع
لها وأتحدث جملة السافر ... على اختلاف ما
بين بيها وبينى ... من ظاليد .. وملكات ...
وفورق كثيرة ... وفل أفل لعيب العرمان نوره
أيضا في فطري إليها وللي وقع فتتها في نفسي لا

جما يكن من أمر فقد ألفت ألي فطرت أسر
هولها ، وإن مقولتي لم عهد لعدتي ، وأني كلما
بأت منها أتشد عيس إليها ... وفقد وعت
جزيتي وضعت لرائتي على الأيام فعدت إليها
صالحا ، موزعا أجرد لذيول الخيبة ، وفلنتني
كالمعد بها ، حلة ، حرة ، حيلة ، وعلى شفيها
فل أبتسامة مغيرة . لير أن عينيها كانتا ترسلان
وبينا خاطلا يوحى بفلفة والاتصال . بل كنت
أرا في عينيها معنى الشفاعة والفشي والشفرة
البالغة ... فيعوي مايشبه القشيرة ، ولعيب

تراها لأولي هذه الإثبات المؤسسية من الموسيقى .
هل في حياتها سر ؟ وهل هي بطوي جوانها على
حزن دفين ؟ ولكنني كنت في النهاية أقول أن هذه
الموسيقى أتيها ما تكون بأكثر لجمالها السامي
وعطرها الذي يخل طيها بالإيمان والتلويح لفرد
خلفاته وبموتها وطفه . وكنت بعد أن نهي من
عزفها نهضت كالصخرة . وكفر زوجها بفسادها
ميتسما وبأخذ بيها فيفيلها ويقول : « لند ما أت
مدين لك يا » أظن « بكل هذا الصفاء الذي أتم
به » . وكنت أنا أبحث عن الصلابة الطيبة التي
تصور ما أكنه لها من الكبر والحيث فلا تريد على
أن أقول : « لعل حيك الزهر » يا سيدتي هو الذي
يلهمك هذه الكهارة في العزف ، فيورد غنما
عديها ونقول هافسة : « أتما لودت أن أرفه منكما
فليلا فاعلرائي فانا في الواقع لم أحسن العزف »
... ، لم تسحب بيعة ولدينا وحدها وقد تركت
خلفها مطرها الرليبي يتخففت منها ويبقى صورها
مائلة في قلبينا . وكان يصعب على أن أفضي من
الجو الذي خلقت حولنا ، وأروح أسائل نفسي :
أراها تصب زوجها حفا ؟ ولكن ماذا لعب فيه
على وجه الصفة ؟ أنه ذكي ولا ديب وهو جسيرو
أيضا . ولكنه جزيل سرور ، فقام اللون ، وقد
قلت به الحسن فشرف المصين ، في حين لا تزال
هي في فده سببا . لم سرعان ما أوب ألي نفسي
وأقول في سريري : « أراي أصبحت أجيها ؟ وهل
أنا أريد على بيتها لأعيش سويك في جوها وللي
ظل جمالها وسعدها ؟ والا .. فما أجماني بها
أجمانا أصبحت معه أنال من زوجها فلزاد دميها ،
جزيل فلي العينين ، بارز مقام الوجه ؟ » وكنت
عند هذا العهد من التفكير أسي أنه يجب أن أتمد
عن جوها الأسر ، ومن زوجها وبيتها ، قبل أن
يستغلل الآتي وأصبح فيه رلي نواك ..

وفلومت مدة طويلة ، كنت خللاها أريد نفسي مما
أريد ، وأكبح جماحها ، وأكثف .. كنت قد
أفدت جوها وعطرها وهمسها واستماتها الصرمة
والبور الذي يسطع في عينيها . كنت في أحلامي
فطري أحب هذا كله ، وأتم به في صمت وهدوء .
وكنت أكتفي باللمحة العابرة أخطبها أختلسها
الصحين بعد الحين ، وأنا أسمع إلى الموسيقى التي
تزفها والكلمات القليلة الفالفة التي تقولها في
جلساتها القصيرة مما في مكتبة زوجها ... ثم
فلمت نفسي ، وحرمتها هذا التعميم .. وأباحت

فضيحة كبيرة ، لم يجر كيف يوترى وجهه خبيلا منها . لقد هجرت اطلق زوجها ... وفرت مع رجل لم يره أحد يتردد على بيتها ... وأما كان يظننا بحرفه معرفة عابرة ، ويعرف أمتاعه لا شيء ، يميزه أو يرفع صوته أو يعلو متروكة بين الناس ...

لقد كان هذا الحادث كالمصيدة التي بهذا الحى الهادئ أيضا عاد بعدها إلى عديته وأزواجه ، وراح يعتمد أن يتبعها كلها ببر طاري ، من يالحي إلى حين مرة مه ... لقد بلغ هذا الطغيت من الهوان أن الجميع استغوه من حسابهم ومن أحاديثهم فكانه لم يكن ولم يقع إطلاقا ...

أما أنا ... أما أنا فقد بقيت مدة طويلة أسأل نفسي : فلما فعلت ذلك ؟ هل كانت تعجب ذلك الرجل ؟ وهل نصت من حبها إياه أن يصيب سميتها وصنقلب أبسها وبشرها وبمغزلة زوجها ؟ أم أنها كتبت ضحية نزوه غرضه وعوامل نفسية أجعلها ... أم أراها تعصت أن تتنقم من زوجها ، بذلك ، لأن لا يصفه أحد ؟ ... ولكن فهل كانت حباها ملحة خفية مع هذا الزوج ؟ ولذا كان الأمر كذلك فهل كان أسلمها عسلا ، أو على الأقل لا يتربها ؟ ... ومرة أخرى ، ماذا كانت توافها إلى هذه الفضيحة التي تولت بهلزوجها كما تولت نفسها وببيتها المصيرة ... ما من أحد كان يتوقع لذلك على الأسرار ...

وقد أتهل زوجها من بعد انهيلوا لها ، وانهارت معه لعدله الناجمة ، فكانت الترس لخلق حخت المصافة جناحية هوى إلى حليبي البؤسى . لقد صدق أنني فقد لظلت منه فتهار ونظم ... ومنذ ذلك الوقت استمر في روعي أن الحب ذل وضلل لا يليق بالرجولة ، وأن لثراء مطلقا مراوغة مكر ، خداع ، يستمد قوته من عمله ومن كغليل الرجل وضيائه أمام سطوة الجمال .

ونابغ المصديق حديثه إلى " قال :

ومع ذلك ، أياها المصديق ما زلت أراها إلى إلى اليوم ، وقد مر على هذا الحادث أكثر من عشر سنوات ، فانت خلاية ، كما كانت دائما يتشرها الأحمر للتويع وجديها الألاع للنصوص وعينها وامتناعها الطوق ... أجل ... ما زلت أرى هذا كله وأحشى أن ظلي لا يخطئ عالما بها ... وأن خاطئي أقوى من تفكيري ... وهوى أبعد أثرا في نفسي ...

محمود سيف الدين الأيراني

العديا في جيشي ولا تعود إلى شيئا مما حولي ... لم أوب إلى نفسي شيئا عشيتا ، وأبعل زوجها حديثا عفتصيا أنهى بعده حشرفا إلى بيتي وقد عذبت المزم أن لا أراها أبدا . غير أنني كنت أسبق في صباح اليوم التالي وأنا أتد حينا ونحرفا إليها من كل يوم عفي ...

ومست الأيام والليالي ، وكان يقع في روعي أنها كتبتا عديبي ، وبشرها أن ترائي كشيا ، بالغ البصر ، عشت الفكر ، ولزجا نصت عهد في منظور من الهوم ، وبهجيسا أن تشاعني العيف في سكليل وفيدود من صمها هي ... من أكلها وأمراسهم من أسبامها وموسسه من أظفارها وسوليسن حناتها ولزفها ، وهذا لي التي العوبة في يدها ، وإن الصراع الخلفي بيني وبينها أن ينتهي ، وأما امرأة لا قلب لها في الواقع ، وأنا كتب ولعنا يوم لتسورت أن فيها قوة خفية ألود عنها تشوواته وكنت وأدعا أن حسيها بعبدة اللال ، مائة الترتلة مهبية العظمة ... بل كنت موفلا في الوهم أن وقع في نفسي أن جمالها ليس أمتع منه جمال ... لقد كان ذلك من صنع العيال ولا ريب ... ولعل خاطئي البكر هي التي أسيف عليها معنى السمو والظفر ، وأحاشها بهالة من نور ... وكنت أقول في نفسي وأنا أطلب على مثل الجمر من حولي حيا ... أنها امرأة من طراز خاص . امرأة لا تصب ، ولا يمكن أن تحرك لها ماطلة أو يرف خفيها لهوى ... وأنها حينئذ لدا حارفة في كاديب الرجل ، ووسيلتها إلى ذلك أن توفهم لثرائها لم روح ناهو يوم فتعرجهم للصوم ، وتنتج لهم أقال الأمل لم نظي بليسي في طوبهم ، تستمبلهم لم يعلوهم ، ترق وتلين وكلوب فراما ، وعلى حين مرة تشر فسية ، متتمرة ، فيبدو عندك . وكان دون وصافها أحوالا ومخوف ... وما أكثر الذين أصرغوا بنار حواسها ... أهاكون ، أنا ، وأدعا منهم ؟ ولزوجها لا يرى لكه ؟ ألا يظفره ريب أم فعله يصر كل شيء ، ويظن أن جمالها تنبسمها يكون بالورد الذي تنبسمه من شوكه الجراح أبدى القاسمين فيه ؟ « ومرة أخرى خيل إلى أنها لم تظلمت منه لحظة واحدة لهوى ونظم ... لانا كان هذا الطغيت يتردد في نفسي ؟ هناك كشيء كثيرة لا يسيل لعلنا أن يملأها ، وأما من محس بها ، وتوابع حواليتها ، ولا يد كغلفتا في نفسنا ...

وذلك يوم استأفل حينا الهادئ الجليل الذي نصف به المصالح المصيرة الوقت ، استأفل على

صلاح الدين الصفدي

• بدا حياته باحتراف الرسم • لقبوه «أديب العصر»

بقلم
الدكتور أحسان عباس

.. انه تعلم صناعة الرسم على القماش ، وكانت
فنا رافيا في عهد ، فلقبها ومهر فيها ..



موطن نشأته

■ كانت صمد التي ينسب إليها الصمدى مركز اقليم واسع الأطراف في القرن الثامن ، ولها نائب من أكبر الأمراء القديسين ، وتسبها إحدى عشرة ولاية ، منها الناصرة ، وطبرية ، وعكا ، وعكا ، وصور والعتة ، وجنين ، والنجون . وكانت تميز بقلعتها الحصينة التي كان لها أيضا نائب مستقل عن نائب البلاد نفسه ، كما تميز بكثرة

سجنائها وجمال مناظرها الطبيعية ، وكان الطالب على أهلها شعب القضاة ، وفيها بطى القنفذية ، ولذلك كانت القنولة تسكن لها قاضيين . وكانت دواوين الحكومة فيها صورة أخرى مما هي عليه في القنطرة ودمشق ، وقد شطت فيها الحياة الصاعقة وازدهرت الحياة العلمية وكثرت فيها حلقات التدريس ونخرج فيها كثير من التلمذ الشهورين بنسبهم الى صمد .

رسم بتجه الى الأدب

في صمد ولد خليل بن ابيك بن عبد الله عام ٦٩٦هـ = ١٢٩٦م ، ولا بد من شيئا عن أبيه وأهله ، وقد كتب خليل - فيما بعد - ترجمته الذاتية في كرامتين ذكر فيها أحواله وشيوخه وأمهاته ولغالب الأيام به ، ولو قد وصلنا هذه الترجمة لأقنعتنا صورة على أدوار حياته وبخاصة على نشأته في بلدته . أن كل ما سجله عنه في ذلك العنبر أنه علم حسنة الرسم على القماش ، وكانت فتاة راقيا في صمد ، فأنقضا ومهر فيها ، وكان أبوه يرجو أن يوفق الله على تلك الصنعة ويضي فيها ، ويتكفى من العلم بمقتضى ما تهيئت له بيته ببلده إذ شغف شيئا من النحو والفقه والتفسير على طبعها ، وكان والده كان يفتنى عليه من الإغراب ويؤثر ببلده الى جانب ذلك بلغ خليل سن العشرين دون أن تنتج له الرحلة في طلب العلم ، إلا أن طموحه الى التزود من الثقافة كان يجعله صمد - فيمة الحدود والامكانات في بلدته .

رحلته في طلب العلم

ولم يكاد الصمدى يحس بأنه أصبح حرا في اختياره حتى قاد بهده ، وذهب بجوب بلدان الشام ومصر طلبا لطلب الرجال . وكان عمره هو عمر ابن زينة ، والفهرية ، وابن حيان الجبالي ، والتقي السليكي ، وابن بابة ، والأصلي الحلبي ، والشهاب محمود ، وابن سيد الناس ، فطلب العلم والأدب على هؤلاء وفاد من لقاء عشرات فرهم .

وأما لقراء في دمشق وهو ابن الثنتين وعشرين سنة يسأل ابن أبيه في شيء من شؤون التفسير ، ويطلبه محاضرة الطالب الطلق . ويلتقي هناك بالشهاب محمود ، أحمر لضميرين في ديوان الانشاء فيقرأ عليه مؤلفاته الأدبية وكما أخرى في الأدب .



ومقصودة ابن دريد (قرأها عليه كلها في مجلس واحد) . وسبحت من لفظة كتاب الفصح لتقليد وكان يعقله ، وسبحت من لفظة كتاب التخصيص الصارات بتقليد الإشارات في القراءات المسع لأن بليدة ، وسبحت من لفظة خطة كتاب ارتشاف العرب من لسان العرب ، والتقيت ديوانه وكتبه وسبحتها منه وسبحت من لفظة ما اخترته من كتابه مجازي الوهر (وهو كتاب في التراجم) .

ويجب أن نذكر أسنانياً لما كان له أثر بالغ فيها عرفه الصلبي من ثقافة متطبعة وفلكية وهندسية ، ذلك هو ابن الألفاني الحكيم الرياضي البارز في الهيئة والهندسة والحساب ، وقد قرأ عليه الصلبي مؤلفاته وقطعة من كتاب القيس ، قال : « فكان بمنزلة لي ما قرأه عليه بلا كلمة ، كما هو ممثل بين عينيه : فلما أبدأت في الشكل شرع هو فيسره بالي الكلام مرده ، وأخذ الجدل ، ووضع الشكل وحروفه في الرمل على التفت . » ولا يسهل الغم سرد ما درسه الصلبي على هذا الأسنانياً غير أنه على الجملة كان من أشد الأسانيد أثراً في توجيهه ، وقد لؤده بكثير من المعلومات عن أحوال الناس وتراجمهم وعن أمور الجهات الشرقية والغربية والتاريخ .

وعلمنا كانت ألقابه في القاهرة لجزيرة الطائفة طيبة الثمرات ، تعرف فيها إلى كثير من العلماء والفنانيين ، وأصبح فيها على كثير من الأحوال والصادات ، وأصبحت بينه وبين الأسانيد والأعلام أسباب من الصداقة جعلته دائماً يحن إلى عهده هناك . ولما عاد إلى الشام كان من همه أن يلقى أكبر شاعرين في عصره ، أمسي ابن بياتة والصلي الحلي ، ليروي لهما بعضاً مما تلقى بالأول في دمشق (٧٦٩ هـ) ، وكان يجالسه عند العائظ الشمالي من أجمع الأموي ، وستمع إلى شعره ، والتقى بالتقي شامي حلب ، وكان الصلي تاجراً يتنقل بين الشام ومصر ومطردن ويمدح الملوك والأمراء في نقلاته ، فاحظ عنه ديوانه .

كاتب النرج وكاتب السر

أطلق الصلبي نفسه بحبال الوظيفة ، وكان خير مجال لواجهه هو ديوان الإنشاء ، فتقلب في محاسن هذا الديوان من أدبها إلى أملاها ، ونقلته الوظيفة من مكان إلى آخر . ولكن من ألقب أن يروى تسلكه خطاً وأصفاً حسب التدرج الزمني ، غير

ويروى التاريخ على الحفاظ العربي . وعند البدء لحدده عليه فأنه إلى الأدب والتاريخ ، وكان أثر أسنانياً هذين أقوى في نفسه من أثر ابن تيمية .

عوده إلى صفد

وبلغت به رحلته إلى طلب العلم مدينة حلب ثم عاد يعقد عهده بصفت وأمه ، عظام في صفد بين عامي ٧٦٤ - ٧٦٦ هـ ، وربما عاد إليها موطفاً في ديوانها . وأقبل في تلك الفترة على مجالس العلم ، وحضر ندوس أسنانياً كان يعرفهم من قبل مثل علي بن الصلي ، والنجم الصفدي . وتعرف إلى شيخ فرب الطوار هناك يدعى شيخ حبل ، وهو صولي ذكي يتكلم في كل فن دون معرفة . ولما كان منه كتاباً في الفراسة مزج فيه كلام التناسخ وابن عربي والأفلاكون وأرسطو . وعرفني شيخ حبل أشرافه على الصفدي فتلقاه له وأستعها .

بين القرنين ... بالقاهرة

وكانت القاهرة ما تزال مطبخ أفكاره ، وطلب العلم ما يزال يجتنبه إلى الرحلة ، فسافر إلى القاهرة ونزل في القسرة القاهرة بين القرنين ، عند الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس . وأقام في صحبته ما يقرب من سنتين (٧٦٧ - ٧٦٨) وسمع منه كتبه وفصلاته النبوة ومروياته من الشعر . ودرس عليه حديث البخاري وفي أثناء ذلك كان يتردد إلى مجلس النحوي أفسر الكثير أبي حيان الحلياني .

ولندع الصلبي يحدثنا بأسنانياً عما قرأه على ذلك الأسنانياً ، قال : « وفرات عليه الإنشاء السنة ، وكان يعقلها ، ولقائعات العربية ، وحرفها جملة من أفاضل القدير المصرية وسبوحها طرائف عليه وقال لي : لم أرى بعد ابن دقيق العيد الفصح من قراءته . ولما وصلت إلى القاهرة إلى أورد الحوري فيها الأحمالي ، قال : ما أعرف مفهوم الأحمالية للصلبي عليها من أهل الأدب ، فاشغلت في إيفاض ذلك وحرب الأمثلة له فقال لي : لا تشعب حي ، فاني تبعت مع نفسي في معرفة ذلك كثيراً ولا أفاد ولا غير لي . وهذا غاية في الإنصاف منه والصداقة لأعترافه لي في مثل ذلك الجميع ، وهم يسمعون كلامه ، بمثل ذلك . وفرات عليه سبكت الترتد لأبي الفداء المعري يدعى ديوان الحماسة لأبي تمام اللطفي ،

من حوله يقرعون عليه مؤلفاته ، وأخذ به بعض السائلين الذين كان يأخذ عنهم من قبل ، وكان رجلا مواتفا بطله كريم الطلق سخي اليد يسر الطبع حسن المعشرة جميل القوادة ميالا إلى شهيد من الشهادة . وقد ظل حتى آخر أيامه صحيح الفطن إلا نظرا بزل مسعاه ، وتوفى في الطائون الذي اجتاحت ديار الشام عام ٧٦٩ ليلة الأحد العاشر من شهر شوال (١٢٦٢/٧/٢٤) .

طريقته في نشره وشعره

لا يتسع المقام لدراسة مسوقة مؤيدة بالأمثلة في نشر الصفدي وشعره ، وحسبي في هذا المقام أن أقول أنه كان في النشر ممجبا بأسلوب القاصي الفاضل وطريقته في الاستعارة ، وأنه نال ذلك في رسائله الأخوية وبوفياته . أما في الشعر فقد كانت اللون الشعرية الغالبة على صوره . إلى جانب القصيدة - هي المواليا والليق والندوبية والكوشية وكانت أهم الموضوعات التي تتناولها مقام الشعر - ما عدا الهجاء والثناء والمدح - هي المبالغ النبوية ونظم العلوم والواحد الصوفية ، وكان الشعر في الشعر ينشئ في قدرة الشعر على الإغفال والتورية والإقناب وشغى عناصر الطلاب القاصي وقد تخط الصفدي مثلا نادرا لكل هذه الواحي بوصف إلى ذلك أن القصيدة تضال شاتها بسيما لمعه بعد أن بلغت درجة الطول الضل على يد أسلافه ابن بياتة والخطي . فأصبح نظام البيتين أو القطوعة أكثر شرة استناراه مهم لأنه يستطيع أن يستغل البيت البديعة وينصرف بها كيفما شاء ويظهر براسته في تناد البيتين على معنى مستطرف وهذا الشكل الشعري لا ينفق في الموضوع الكبير تشبها ولذلك كان الصفدي ينشئ حول الموضوع الواحد عشرات المقطوعات ، حتى التوالد أصبح مفرضا للطلاب اللغلي في بيتين بيتين . وليس معنى هذا أنه ليس للصفدي مقطوعات من القصيد ، إلا أن المقطوعات تتم عن لجوده وعن غابله الفنية أكثر مما تتم منها المقطوعات . وقد كان الشعر في يد الصفدي مفرضا لكل ما يمكن أن يظهر على البال فهو يوجه الأسكة في اللغة والنحو لفظا ، وهو ينشئ شعره على محاكاة شاعر سابق أو على توليد معنى أو تصويره وقد ينشئ القصيدة الطويلة على أنظار مقتسة من شاعر آخر . والعين أن الصفدي في

أنه - فيما يبدو - بدأ حياة الوظيفة في صنفه ، فعن فيها كتابا للمرج - وكتابة المخرج وكتابة صخرة على صاحبها أن يكتب ما يوقع به كتاب الاسد السمي حسنة « كتاب السر » أو صاعده الذين يسمون « كتاب الفت » - ويسمى كتاب المخرج بهذا الاسم لأنه يستعمل في كتابته دروجا من الورق موصولة بعضها (ويبلغ عشرين وصلا) . لم نزل إلى مثل وظيفته هذه بالقطعة (٧٢٢ - ٧٢٧ هـ) فعاد إلى أصدفاته واستأنفه ، وأسر في الشبيد وطلب العلم إلى جانب اشتغاله في وظيفته . ومن بعد نقل كتاب السر إلى رعية مالك ابن طوق - وحى مدينة واقعة على الطريق بين دمشق و حلب - فاستمر فيها الوحشة للزوال أصدفاته حتى قدمت عليه أخبارهم ، ولم يقطن فيها جانب ، فكره تلك المهنة لشدة بردها وحرها ، وهجما في عدة ملحوظات منها قوله :

صنعت بالمرحبة التيسلي
فلا شريفي ولا شرافة
وكل طرقي بها وفكري
فلا رباني ولا رياضه

وهو يقول في رسالة كتبها إلى ابن بياتة من الرعية : « وكنا سؤال مولانا فما استعده المفلوك من صاحب وخته بن ، وأهل ديار وسين ، فوالله ما رأيت في الرحلة إلى الآن قرينة إلا من السجع ، ولا جارية إلا من الفجع » .

ولذلك كان الصفدي يفضل أن يكون كتابا للبيت بدقيق على أن يكون رئيسا لديوان الإنشاء بالرعية ، فلما خلت إحدى وظائف الديوان بدقيق عام ٧٢٩ نقل إليها الصفدي فقام فيها مدة ، لينقل بعدها رئيسا للديوان بطلب ، ثم يعود إلى دمشق مفضلا الاستمرار فيها ، لا بعده إلا تحوال يسر في بعض البلاد الشامية . غير أنه استعفى مرة أخرى إلى مصر في الأيام الصليبية (٧٥٢ - ٧٥٤ هـ) وكتب في جملة كتائب الإنشاء لم عاد من بعد إلى دمشق كتابا للقصيد ووكلا لبيت المال ما بواسطه في هذه الوظيفة إلى آخر حياته ، وكانت ألقابه قد رحبت ، وصيته قد ملا ، وأصبح ينشر إليه باسم « أديب العصر » . وكان يراود بين الفصل في الوظيفة والتفكير عند العاطف الشمالي بالجامع الأموي فاحتشد الحلة

واعتمد في تراجم معاصريه على الروايات المسوقة وعلى الطريقة والمناهضة وكان يطلب إلى بعضهم أن يمدوه بعلومات عنهم ليستجيبوا في كتابه . ثم تفرغ عن هذا الأصل الكثير كتابه في تراجم المعاصرين وهو « اصوان النصر وأعيان مصر » ومن السهل أن يفتري أيضا أنه استخرج من تاريخه الكثير كتابه في تراجم عائلة ملج وكتابه القسبي « نكت الهيمان في نكت الغيمان » وكتابه « الثعور بالمر » وقد أصبح « الوافي » مصنفًا هامًا لكل من كتب في الطبقات والرجال بعد الصفي فلنقسي به ابن حجر في الدرر الكامنة وابن قزويني في النجوم الزاهرة وغيرهما

وأما القسم الخاص بالأدب فإنه يشمل كتبًا كثيرة تناول بعض الموضوعات الصغيرة مثل « جر القبل في وصف الخيل » ، « لوكنت الحال في وصف الحال » ، « واللعان السواجع » ، « وشرح لأية المعجم » ، « ونصرة التاجر على المثل السائر » ، ومنها ما يتناول موضوعات بدعية مثل « التنبيه على التنبيه » ، « توضيح الترشيع » ، « وجنان الجنين » ، « توضيح الخصال من التوبة والاستغفار » . وهذه الكتب حديثة بالمواد كثيرة الاستيراد محسنة بالنقل عن كتب كانت متيرة لديه ، ومن شاء أن يتصور الحياة الأدبية والمخرقة في عصر الصفي فلا في له من النظر فيها .

ويجمع كتابه « التذكرة الصغرى » بين هذين الاتجاهين فيه صرخة كبيرة لما اختاره الصفي من شعر ورسائل وكتب ، ولم ينشر من هذا الكتاب إلا الجزء المتعلق بأمره دمشق .

وعلى الجملة فقد بقي من كتب الصفي شعر صالح ، وهذا له الاستلا بروكلمل برمين كتابا موزعة في مكتبات العالم ، وربما كشفت الأيام عن بعضها الآخر . وشيخ من المعاصري هذين في التأليف أنه كان أيضا متفقا لروح عصره بكل ما فيه من فضائل ونقص . ولكن كتاب « الوافي » وحده حقيق . بأن يكفل للصفي مكانة عالية في تاريخه الأدبي .

أحسن عباس
جامعة الخرطوم

هذا المذهب فطرية لإتجاه عصره . وقد اتهمه ابن نباتة بأنه يسرق محتواه ومنصف في توضيح ذلك كتابا سماه « خيل الثعور المأثور للحمود » ، ومن الطريف أن يجد الصفي يفتي مثل هذه التهمة بمعاصره ابن الوردى ، وهو اتصف هؤلاء الشعراء أنفسهم فقالوا أنهم كانوا يعيشون في تلك فني صبي ويندألون المعاني بالتطوير والتجوير ويكثرون من المعاصرة والمحاكاة ويحسون تجارب عن سيفهم .

خصماته مجلد

وإذا كان الصفي لا يرتفع اليوم في نظرها بشعره فقد ينال كل تقدير وأعجاب بجهوده في ميدان التأليف ، وقد رزى الصفي جودة في الخط وصبرًا على التقيد والنقل وضبطًا للرواية واعتدالًا لا يعرف اليأس بالترويعات الكثيرة ، وأسفته حالة . ولعله كان على شدة من الثراء على إساءة الكتب المطفلة بظوابط أصحابها حتى كان يعمل أحيانًا على المسودات الأولى لبعض من تقدم عصره من المؤلفين ، وكفى انشغال في عصره مسوقين بكتابة التراجم حتى تتركنا المعشقة حين تذكر مؤلفات لسلاطه الفخري في التاريخ والتراجم والطبقات أو حين يذكر أن صديقه ابن فضل الله العمري صنف مسالك الأبحر ، وكتب النويري نهاية الأرب أو تذكر عطار ما الله أسناده أبو حيان ، أو برصد ما صدر في ذلك العصر . القرن الثامن . من مصجمات باسماء الرجال المعاصرين والسالفين . وقد كان الصفي من أولئك القلائد الذين كثروا وصنعوا بطلت مصنفاته ما يقارب خصماته مجلد ، هذا عدا التوليفات والرسائل الإنشائية التي كتبها وهي تبلغ بعضي ذلك . وتقع مصنفاته وتلايفه في قسمين كبيرين : قسم مخصوص لتراجم وقسم للأدب . أما القسم الخاص لتراجم فإن الأسس فيه هو كتابه « الوافي بالوفيات » في ثلاثين مجلدة على حروف الكسب وقد طبع منه حتى الآن أربعة أجزاء حوت 1981 ترجمة ولعله ليس لدينا معجم يوافيه اتساعا ويغطي تراجم الأشخاص من كل الطبقات حتى عصر الصفي . وقد اعتمد فيه على مصادر كثيرة



الإشعاع الذري يقتل

الذي يحيط بالمعامل قد تغير ، لم صار كالقن ، وبعض نقطة منه تحت المعهر ، رأوا معيا : أعدادا هائلة من الكثر يرحم بعضها بعضا . وفي أي ماء تعيش ؟ أنها تعيش ما يرميه المعامل الذري بالإشعاع ليل نهار ، وبجرعة تلعق الثماني الساعات ١٠ ملايين وحدة !!

وان يكن هذا معيا ، فالأمم سبيل هذا الكثر يتأسل ، على فحامة هذه الجرعات ، في سهولة عجبة . وزادوا الجرعة إلى ٢٠ مليون وحدة ، فوجدوا أن كل الذي نتج عن ذلك أن سرعة الانسلا فذ هذات قليلا .

فعلما جرى لهذا المكروب حتى احتمل كل هذا ؟

وهم يتساءلون : هذه المقاومة ، أكانت في المكروب ذاته ثم انقلها الظروف الطرية ؟ أم أن المكروب هلل من كيانه بما ينفق والحال الجديد ؟

ان العلماء يميلون إلى قبول الاحتمال الثاني . وهو لو صح ، أي لو صح أن الأحياء تستطيع أن تعدل من كيانها حسب الظروف الجديدة بهذا المقدار ، فإن حجة الذين يقولون باستحالة عيش الإنسان على بعض الكواكب ، لاختلاف بعض أحوالها وأحوال الأرض ، حجة يصيبها بعض الضعف بما كشف العلماء في ماء هذا المعامل الذري ، بالمركز الأمريكي الشهر .

■ الأشعة ، لو رادت من العدد ، قتلت الإنسان .

ومن نقيس الطول بالسنتيمتر ، والوزن بالجرام ، وهذه هي وحدات قياس ووحدات أوران . والأشعة تقاس « بالرونجن » Roentgen ، فهي وحدة الأشعة والإشعاع .

وإذا نحن قارنا قدرة احتمال الإنسان للأشعة الذرية ، بقدرة احتمال الحيوان ، وحدا شيئا معيا .

فالإنسان قد تقتله « جرعة » مقدارها ٢٠٠ « رونجن » ، أي وحدة إشعاع . والإنسان تقتله حتما جرعة تلع ٦٠٠ وحدة أو تزيد .

والفأر يقاوم الموت حتى جرعة مقدارها ٨٠٠ وحدة .

والبحر تقاوم إلى ٢٠٠٠ وحدة . وذبابة الحل تقاوم إلى ٨٠٠٠ وحدة . ووجد نوع من الزبائر لا يموت إلا إذا بلغت الوحدات ٣٠٠٠٠ وحدة .

هنا من بعض الحواس والعنبر . أما عن المكروب فالمتعارف أن وحدات تتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠٠٠ وحدة تكفي للمستمر فاما العقيم الكامل محتاج إلى ما بين ٢ إلى ٣ ملايين وحدة .

ولكن وقعت اليوم معاجاة : في المعامل الذري ، بالمركز الأمريكي العالي المعروف بأمريكا ، لوس الأنوس Los alamos ، لاحظ العلماء أن الماء

صَفِّهِ أَوَّلًا ثُمَّ صَفِّهِ

الثَّلَاثَةُ

رَجُلٌ يَقْرَأُ فِكْرَ صَاحِبِهِ وَبَيْنَهُمَا ١٠٠٠ كيلومتر

قراءة الافكار ، هل هي جائزة ؟

ان الله من على الناس بالسرى، فهل يرفع هذا الستار عن الإنسان، فمفحه ؟
الجواب : لانبرى . .

ان العلم الحديث طلب الموازين ، فكل شيء لم يكن ممكنا ، جاز ان يكون ممكنا .
وهذا الجواز ينشأ من العسر في الالف ، الى اليسر في الالف ، احتمال وقوع . فما كل
جائز بواقع .

كانت هذه الاوراق جميعها سفراء، مرارا
واحدا ، تسمىها علامات "حمس" ، علامه
مرمرة ، وثانية مستديرة ، وثالثة مؤلعة
من ثلاثة خطوط منموجة، ورابعة صليب،
والخامسة صورة نجم . وقد صاحبها
ولسمه بطرس لان اسمه الحقيقي ستر
من الناس ، فقد هذا الرجل الى هذا
الجهار وهو يلقي بأوراقه هذه . وما كان
على بطرس من عمل الا ان يركز فكره في
الورقة التي تلقى بها الآلة تركيزا كاملا ،
فلا يفكر الا فيها . وهو قد الى هذا
الجهار مرتين في اليوم . وقضى في التجربة
سنة أيام . وهم خطوه لا يعادى الحجرة
التي حارب فيها التجربة مدة الاحتسار
كلها .

وبالطبع سجل الرجل كل ما تلقى به
الجهار الآتوماتيكي من اوراق .
وي تلك اللحظات التي كانت تجري

وهذه قصة بقصتها عليك ، ارفع بها
الى مرتبة الجواز خط القوم الذين قاموا
بها من جهاد ، وانتماء معمه بحصل
من اعلاها .

انها تجربة قامت بها البحرية الامريكية،
مشتركة مع شركة الكهرباء العالمية
الشهيرة ، وستنجهوس Westinghouse

ففي بطن الماء ، على بعد عدة أميال
من سطحه، وعلى بعد مئات الكيلومترات
من شاطئ الولايات المتحدة ، وضع
رجل من رجال النواصة امام آلة تقذف
بورق ، أشبه بورق اللعب ، وذلك مما في
باطنها من الاوراق . وهي ترميه لاعتباطا
من غير ترتيب . وليس على الوري صورة
كانت تكون عادة على وري اللعب ، من
ماسات ، وقلوب وغير ذلك ، الوانا
سوداء وحمراء الى سائر ما هالك .

اتصال الرجلين بطريقة ما ، فلم تكتشفوا
من ذلك شيئاً .

وانت لا شك تعلم : ولم قامت شركة كهربائية عالمية كبيرة ، كشركة ويستنجهوس ، بمثل هذه التجربة .

ثم ان شركات عالمية اخرى ، تستغل
الكهرباء ، هزتها هذه التجربة فقامت
بتشيء بها مما بعد تخصص احتمال انتقال
الفكر من راس الى راس ، ذلك البلى
يسمونه (بالنبشة) .

فلم اهتمت هذه الشركات جميعا ،
وهمتها الاولى الكهرباء ، بل انهم
لم يبعد عن الكهرباء بعد الشمس من
الانوار ؟

والجواب : ان التلبئة ليست بعيدة
من الكبرياء . فالعلماء يذكرون اليوم ان
كل خاطره تخطر بالبال وكل سائعه
تسبح باللسان ، انما هي تيار كبريائي
يحدث في المح . وان هذا التيار ، مهما
اصف ، فهو ييار على كل حال ، ما في
ذلك ريب .

والآن ، وقد قرأت من هذا الأمر ما
قرأت ، أتؤمن به أم تكفر ؟ .

كذلك الخبير المطلق ، فهذا امر لا يشين
الرجل فيه كرهه ابو ايمان .

فيها التحرية ، كان رجل آخر واسمه « بولس » ، قاعدا في مواصاة أخرى ، هي المواصاة الشهيرة « بولس » ، تحت الماء ، على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر من تلك المواصاة الأولى ، يركز فكره، يحاول أن يستشف على هذا البعد الهائل ، ما يفكر فيه أخونا الآخر بطرس . وكتب في الورق ما استشف .

وقام ريان العواصمه هذه بامضاء هذه
الاوراق على الفور عند تمامها ، وبالمطبع
معل مثل هذا ريان العواصمة الاولى .

وعاد الرجلان الى الولايات المتحدة في
لغاه كامل . وما وصل الواحد منهم
يوجد مالى الساحل حتى للفتتسايرمه
ذهب به الى الرب مطار . ومن المطار
طاروا كلا الرجلين الى معهد البحوث
يقوم عليه تلك الشركة العالية الكهربائية
الشهرة (ويستنجوس) .

وبحث رجال المعهد هناك ما وجد
(طرس) « وما وجد » بولي « ،
انتظار ما وجد » .

عندك قام رجال العهد يبحثون عن
مخروق قد يكون حديث في التجربة ، جاز
ان يخلط منه شيء ، يكون من حوائطه

114

إذا عرف السبب ..

• سافر يهودى الى الامتال مع منه القبيلة فاعجب بها
 رئيس قبيلة فقال لليهودى
 - أنتى بنتك ولقا أسليك وربها لعيابا ..
 اليهودى مترددا : أرجو أن تاتينى مهلة يومين !
 رئيس القبيلة يافرا : هل أنت مترددة فى قبول طيبى ؟
 اليهودى ضاحكا : أبدا .. أبدا .. أبدا لودت يا سيدي
 من كزيت فى لظفتها حتى تسمن قليلا عما هى عليه الآن !

اصوات فى الماء !

• كتب اسيد فى كراسه
 - عندما يلقى الكاسسجاصوات
 انها الجعزوات تصرخ فالكلمين
 يلقنها !

منحت

• تصحك الدنيا معك ..



قص الشعر .. فن !

• قال الحلاق للزبون بعد ما انشعر
 انظر الى الرأه انما حلاقه ممتلئة
 الزبون انكره .. والان أرجو ان نفس
 سر أبى .. ولكنى مسجل فام من
 الوقت بقرماد !
 الحلاق : نفس دقاتى

الزبون : الان مفرج بعد عيسى دقاتى لرجولة ان تكون
 سبيا من نفس شعرك ..

فاكد له الحلاق ومده : ولما انسى مع نفس شعر كظم
 بعد حسن دقاتى دبال له

• والان اجلس على الكرسي الآخر حتى يعود بابا ..

الحسن : ولكنه ليس والذى !

الحلاق : كيف .. انن هو خاللك او قريبك !

الحسن : أبدا لقد قلقتنى فى الطريق وقال فى تعالى يا أبى
 فان شعرك طويل وساقطه لك صلاتا ؟



الحل الوسط ..

• استغنى صاحب الشركة أمين
 اسدوى وقال له
 - مافى ديتران من التلود اتنى
 فى مكبى .. ولا يوجد مفتاح الا
 معنا نحن الاثنين فقط لما راك !
 أمين اسدوى : لا ادري ماذا
 افعل لكى أفرج ان يدفع كل منا
 ديناروا ونعتبر المسألة منتهية !



السعادة المنزلية

• سأل الفيلسوف والده
 - ما هو يا والدى الذى السعد الذى
 يجعل المسكن سعيدا دائما ؟
 الاب : شيطان يا ابنى بولا ان
 يكون الزوج الخرس .. ولما ان يكون
 الزوجة صماء !

دليل الحب

• من لحظتها

— هل تعتقد أنك كعبي حقيقه ؟

هو — اننى لا ايام الابل من كثرة تفكرى لىك .

هو — هذا ليس دليل على الحب فوالدى كلاكه لا يام عندما

يفكر لىك مع انه لا يملكه !

نصيحة لله !

• معنى الوبون في العلم ثلاثة

الطعام جابيا وعال للجرسون بكل

نقه

— جرسون بملذا ننصحتى ؟

الجرسون : بتفيع العلم !

لماذا لم يغير مكانه ؟

• الجنون ينزل من القطر

بشابل سديقا له يقول

— جنى في فاية القصب ء للسيد

سافرت الطريق كله وأنا جالس في

عابدي يمسك اتجاه سمر الظفار مما

جعلنى اصاب بدوار .

— لكن ألم يكن في استخفافك ان

نظف من تحت أن يبادللك بكرسيه ؟

الجنون — وعشنى اظف ولم يكن

مربة الظفار أحد سوى !



ابك تبك وحده ..

وعد ..



• في أحد المرات الأخيرة اختلعت

الروحه سقطت من العرو الشيخ وفالت

للبيانة

— سأخذ هذا المظف .. ولكن لى رجاء

عندك وهو ان تصدى بقله بستر فليس

أرجائه الا رفضى زوجى دفع الثمن ..

اقتراح وجيه !

• سأل الشيخ القاصد من رايه

في الصبية فأجاب الياهد

— عندى القراح لتعديل الكفاية.

الشيخ

— أما اقترح به .. ما هو ؟

الياهد

— يجب على الرجل الذى يتنهر

في آخر الرواية بشرب السم ان يستعمل وجاجة السمسم

بمسس بوجهه الى رأسه .. حتى يستطيع ان يوقظ

المتخرجين !



تفود نأهة !

• سأل الكبارى الركاب

— من وقع عنه عشرون دينار

مربوطة برباط من مطاط ؟

— نعم .. نعم .. أنا .. أنا ..

صاح بها ما يزيد على عشرة من

الركاب .

— هل .. اهدوا .. فلما لم

أكثر الا على رباط المطاط !



فيلد كاسترو : أشهر لعية في العالم



لحمت وذهبت

وأمراسن شفق عليها الملايين!

طرف الأخرى ، تبلغ طول هذه الشترات جميعا نحو ١٢ مترا .

إحصائيات من أمريكا

والولايات المتحدة بلاد موافقة بالآلافم ، وتقول إحصائياتها ' أن نحو ٠٠ مليون أمريكي يحلقون لظهورهم يوميا .

وهؤلاء يبذلون من الجهد في حلاقة لظهورهم ما يساوي مجهود ٠ ملايين رجل في ساعة يوميا . وهذا الجهد يساوي الجهد المبذول لبناء هرم من أهرام مصر ويصغر منهم ملايين الملايين من الحركات أثناء حلاتهم للظهور . ولو بسطنا لظهورهم على الأرض لما كالت مساحتها عن نصف ميل مربع .

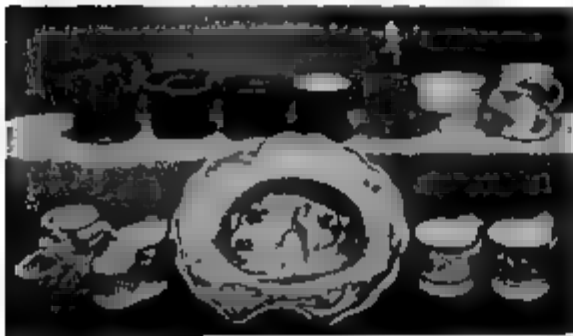
■ ترى هل فكر أحدا في الزمن الذي يقضيه في حلاقة ذلته طيلة حياته ؟

سؤال ما كنا لنظفر عليه بجواب ، أولا صرنا هذا الذي نلوح بالاحصائيات .

وتطول هذه الإحصائيات أن الرجل في الكمال ينقضي من حياته مدى شهرين في حلاقة ذلته .

ويزيل في هسسته المسد ما لا يقل عن شعرة

وقد يبدو هذا الرقم غريبا لنا ، ولكن الصحيح يقول إذا عرفنا أننا لو وضعنا الشترات التي نسو في الوجه الواحد في ٢٤ ساعة ، كل شعرة في



بعض طاسات الحلاقة التي كانت مألوقة الاستعمال بين سنة ١٨٢٠ - ١٩٢٠ وهي مصنوعة من الخزف والحاجس والفضة ويلاحظ أن بعضها مكتة لوضع القوس والرشاوتلاء الساخن وصابون الحلاقة.

طاسات الحلاقة

من ١٨٢٠ الى ١٩٢٠



كانوا يستعملون حجر الخفاف يستخرجها ببساطة
فيبدلون بها على جدرانهم وتعلمهم . واستعمل
الرومان بعد يوليوس قيصر الأنواع المصنوعة من
البرونز أو الحديد . وهناك شعوب اعتمدت انتشار
الحجارة بالخشب حرق الصند .

ظهور الأدوات الحديثة

وقد ابتداء استعمال الصابون في الخلافة في القرن الخامس عشر. وبلغت الامواس في

اللعن في التاريخ

ومنذ التاريخ القديم والظلي تفتل القهقري
الرجل *

فلما استمر المقامى ملا امر فسماعه بطلب
لعالم لكي لا يتج لانداء فرصة اسماهم منها ،
وعلى العكس منه بعد ان الامبراطور (شارلن)
امر جوده باطلاق لعالم وجعلها خارج ذوعهم
حتى نيزهم من جنود الاعداء ، ثا (بلوسرى
الكر) ، فيمر رؤساء ، فقد فرض عربة على كل
من يطلق لعينه بنية ان يراها من الوجود .

وقد كانت علاقة الملوك بـ الأئمة موضوع
مختص في القديم ، سواء من الناحية الدينية أو
السياسية .

أنواع العلاقات القديمة

ويغزى انتشار الله في الصور القديمة الى الخوف من استعمال الامواس البالية : فقد كان الكهريون الاوائل يصفون هذه الامواس من حجر الصوان - اما حنود (يوليوس قيصر) فقد



خلالها تتنهي مع
عمر السيرة والآلة



هلاله عادة بالوسى
وهي الشاعة في بلادنا

المقدمة عام ١٧٤٠ .

ومع هذا فقد بقيت
عملية التلافة مستمرة
حتى أوائل هذا القرن ،
عندما طرحت عام ١٩٠٢
الشركات المائدة (٣٠)
الطالين ، وكان أول
من فكر فيها هو
(كنج كاسب جيليت) .

مصاحبي أشهر ليلة

أما صاحب الشهر
لجنة اليوم فهو (فيدل
كاسترو) زعيم كوبا
الذي أطلق هو ورفاقه
الحزب الثوري بإعلان
الثورة . ولقد سطر
كاسترو إلا يسطعها إلا
بعد أن تحقق أهداف
الثورة كاملة .

وقد عرضت عليه مؤخرا شركة جيليت للشرايات
ان يخلق ذكته بشراياتها مقابل نصف مليون دولارا
ولاكنه رفضي العرضي ، واجاب قائلا : ان احقق
بعضي قبل ان احقق لاصناف الثروة ، ولو دفعتم
لي مليون دولار !

من قصص المسابقة :

إغصاء في الظلام

قصة بقلم : الياس مقدسي الياس

البيت تحف في أيضا ، ولطيف مليء .
حاولت أن انظم من هذه التوبة القوية التي
كثيرا ما لجأتني ، وتترها غالبا ذكريات من الماضي
الظلم ، أو قد تسيبها حياة الوحشة ، فلما أريش
ل المدينة وحيدا ، متطوبا على ناسي ، فريبا حتى
بين استغالي وسعاري ..

أريدت أن أغير جوتي ، فلي أتمنى من هذا
الكتابوسي . فأردت ليبي على مجل ، وخرجت
هاريبا من البيت . لوغلت أول سيارا أجرتو طيت
الي السائق . ولما أفرق لي المقعد - أن يلقيني لي
ساحة المدينة .

وعلى رصيف الساحة رحت استرحني المواقف
البشرية . لم يكن بي رغبة للذهاب الي أي مكان .
الا أنني أريد ما ، فرددت أن أضي الي السينما .
أليت نظرا على ساعتي . كانت قد تجاوزت

صمتت على أمانتها ، بل كان بي مدافع
قوي قلبي .

هذه الرغبة سيطرت على كل خليفة لي . ثم
يكن قلبي قدما ، فلما لا أريها ، ولن خيل الي
أن وجهها ليس فريبا حتى : « أين رأيتها من قبل ؟
.. أين ؟ .. »

حاولت أن أفكر فلم أفجح . وكنت في أحيرة
هذا الشعور ، كلما حاولت التصديق في وجهها
الذائل اللسعات ، وهريرا الواسمين الكركيزين
على الشاشنة ، وشفيها الطبتين ، ماودني الرغبة
الجماعة المجنونة ، فاهم بتنفيذ ما فرددت .

ان شيد الشتر يهدر في أمالي ، وسدي أحاول
أن أهدته « لا شيء » مستطرح أن يحول بيني وبين
ما أريدت عليه . « لم يكن يخلصني عنها سوى
مخدد واحد نظله صدقيها : « لا ساريه بقلمة »
لم أطبق على فظها ، ولحدث ما يحدث . سيرطع
الفجيج ، مستعلا أصوات الاستيالة لرجاء الصالة ،
ولسود الضوهاد ، سيطر على الشرفة ، وفرد
الأنوار . ولتسمر كل أكيون على : « ثم ... »
وقطع على شرب أفكاري تنفسم من صدقها
« ... حدث غير أن يؤثر في حياتنا ،
لا تهتمش به الي هذا الحد . »

ونتي هي في صمتها ، ونظرها جاهد على
الاشانة : « يان صدقها اتفاه أن العاصف
فاير لا يؤثر في حياتها ... »
ويظن على شعوري الأيم ، فاهم بتنفيذ
الفكرة ...

أكون شعوري بالوحدة والوحشة سبب
ما أحراني هذه الأسمية ؟ ..
فبند الصباح ولما فلق ضائع
النفس ، طالت كصاوتي
المصحف ، ظففت ، وقبت
وسمت بيلي أمالي . وضع
ذلك ، فقد زحف المساء تقيلا
بفيضا حتى حسبت أن جدران



انتهتهم يصحكون مني !

القدس الثامن ، التاسع ، العاشر . تولدت عند
العاشر من جديد . اصطدمت بشيء جديد ،
فتسرت وسقطت على القعد الجانبي ، وتفرست
حائبا في القنص الذي لم يرفع ساليه من طرفي
فلما هي فنة لشخص يصرها الى الشاشنة وكانها
لا تسحر بما سببه لي ، فلم تحرك . انتظرت
منها ان تلتو وترج فدميها لأمر ، ولكنها لم
يصل ، فقلت : « هل سمعين ؟ » ولكنها بقيت
صامتة كأنتمثال . فاعتدت السؤال ، ولكنها ظلت
سائلة ، فثار غضبي ، وظل الدم لي عروفي ،
وساوت لي يدي ان اركل ساليها بمنف ملها
تعاليم كيف تعترم الآخرين ، ولكني لم افعل بخلاف
بمكنت من السيطرة على انصاي . بهتت ورفعت
فمي : « وأنا أدينز ليظا ، ونياورلها هي وعدتها
الي مقدس ولست فيه للرا !

لا تكفيني متاعبي لاصول متاعبي جديدة ؟

السابعة يفتح دفتي . عروفي الفيلم يبدأ في
السادسة والتصف « لا يلى من قبل الوقت
بمشاهدة ما يلقى من الشريط .

أت تعرف اتردهام الفصالات في حفلة الساعة
السادسة من مساء كل أحد . . . ولذلك كان على
ان اجتاز أحد عشر مقبدا حتى اصل الى القعد
الوحيد الذي وجدته خاليا . . . القلام والقصص
مطبقات ، والأصايل مشربة بالعيون تتبع الشاشنة
سوم ، وأنا أجد في نفس العشي ، واقدام الرواد
لتزاح من طرفي وهم ينفلون . . . وعند القصد
الطامسي ، تولفت ، فقد دمت على قدم رجسلي
لم ينتبه لرودي . فتنسي غائبا بفا من كن
بمتلر . . فتابعت سري ساعطا .

القدس التاسع . . السابع . . الفصالة تصيح
بالصطك . . ارتبكت بطي التني . . جرح فديبه



من قبل ؟ على كل حال فوجئوا ليس غريبا على ..
ولكن من هي ؟ .. أين رأينا من قبل ؟ .. من
أين عرفني ؟ ..

ليتها تذكر أية هوة فتحت في غيابه ماضي
الحق ، التي لأتمثل شريط حياتي الآن على
الأنثى مثلا من شريط القصة المروعة ، فترى
سبع سنوات إلى الوراء ؟

كان جميع الناس في بلدي يسيئون الر' دون
أن يتنكر أحدهم عن إصابته .. وذات مرة تصد
« سالم » طعني .. كان ذلك منذ أعوام بسيطة
.. وتجمع شيبك الثاني حولي ، وكنت قد تركته
وانتهيت بمضايقاته .. سالوني عن أسباب
غضبي ، فاجابته بالعداوة ، طهروا إلى مصالحتهم
لكنني أبليت .. قلت : « يجب أن يتنكر أولا ، وإن
بعد بانه سيحلفني باحترام » .. فسببسالوني
بمستغرب إلا كنت حقا أبعد من سالم أن يتنكر
ويحلفني باحترام ؟ فزوت رأسي بالإيجاب .
فمروني بسيل من طياتهم : أريد سالم أن
يتنكر ؟ أريد شخصيا أن يمل ذلك ؟ هذا كثيرا
وانهاؤوا على : يفيض من سخراتهم الجارحة ، وقد
استولت عليهم لوعة من الصليب . حطوس
بهمومهم ، غلقوا لي نفس كل لغة واعتداد .
صبروني على معلق بكتائهم ، وثقا القوس والقوس
فيه ، لا أرفق ثوب الصبر ، كعلام لمرء عصبه
الضيق بكتائه القوية القليلة فالله الرشد ،
وشل' حركته وبات يتنظر صغارا الحكم ليل انتهاء
الجولة . ولكن سقى انتشرت صغر الحكم
واللهجات ترى من حولي فالقوى .

والمفردات القليلة واضحة من جمهور النظارة
فانتشلتني غير سبع سنوات من ماضي بلدي لتحدث
بي في صالة السينما .

وما هي لكافة تنكر ، وما من أحد يتنكر ،
استغرقت الجمهور بعين عظميتين . كانوا
ما يزالون غافلين في الصلح ، إلا نحن الثلاثة .
فقد كان نقصار من الصمت خلفنا ويسمئنا في
مقاسمنا ..

لذا نظرتني هذه الذكرى البتة .. لا
تفني هذه الأعوام كلها بصناب أبلها ، وضلنا
ساعاتها وطلعتها وتوتيتها نحو آثار الماضي من على
رمل حيالي وطيس صعلها ؟ أم تراها ستلازمني
حتى الموت ؟ وهل لطولة التران وفجر
شبابه مثل هذا الأثر الكبر في تكيف مستقبله ؟

انتظرت أن تلتفت وتبتدر ، أو تهبط لمصديتها
بما يدبر منها ، فيتنكر منها ، ولكن شيئا من هذا
لم يحدث . كنا يمينيين على جانبان التريف
باصمام .

الزاد توترى ، بحيث لم أعد أستطيع متابعة
القصبة ، ولعول الضلون في عيني إلى الضباب
غيباية لحيه وتذهب دون أي معنى .. أن هذا
الحدث الشاف قد يكا جرحا قديما في قلبي ،
وأثار في نفسي ذكرى لمحتها كثيرا لأنها جعلت لي
ربما سنة من ماضي الملام الذي لا المسطح
أن أتساء .

« وما هي ذي الصلحوة طعني .. أريها
لمعدت تطري بوضع سليلها في غربي ؟ ...
وعشت إلى أبعد من ذلك فلم لتنكر ، لا هي ولا
رفيلها . »

والزاد لمصممي على أعتابها وتطيرها ، بل
على سطلها .

كانت هيأى قد ألتا حبة الصلحاة بفرزوها
طهيا . لم تدبر منها أي التلعة : وسادت :
« أكون صديها عاتدا إلى مظهرها الأسطرطير ،
فالذلال تشير إلى أنها فتاة مغالية بارسترافيجا
ب نظراتها ، وجوها ، ليهايا للتسلية الولفسية
الافوان ، وضحا ، صبتها ، كلها تمل على ذلك ،
لا بل على الفور .. ولكن ما لي ولاستقرافيتها
وفوردها ؟ »

كان كل من لي الصلحة في واد ، وكذا في واد أخرى
كذلك كان حال اللعة وصديها .

التريف منتج كما يدعو من خلال بعض القلقت
السرعة ، ومع ذلك فلم يجديني ، ولم يؤز جمال
حوادله مشاعر اللعة وصديها ، فقد كنا يمينيين
من سبال التريف . وكان صديقها فارغا في حديث
هائس ، ذهني فصولي إلى استراق بطنه
فلذا هو يقول :

« ... عن الجنون أن يؤزر عليك هذا الطلعت
حاولي أن تسي !

يا للقلب !

إن الدافع الجامح الذي كان يجيب بر كاعتها
وتطيرها ، تحول إلى موجة طافية .. إلى حوسه
إلى جنون . وبحث أنسج خيوط الطلعاتلطفها
بصلة ، سالفز الطافري في عنتها .

وتكن ، لئلا لمعدت تطري ؟ كراما عرفني

الثورة في نفس هذا . البحر الجوس يهدد .
وما لنا ذا أنفس يهدد وهدهد . لم يعد القصد
يهدد لا بناء ريد . لم يعد دعي يصبح بي لكن
انتم كثير ياتي الجريح ...

تري ، يملا سيحدث الناس عني في بلدتي
فيما لو احدثت علي هذا الجون ؟ ..

انكذا اصبح لي لظات كفاح خمس سنوات من
العمل والجهد لبناء القدر ، وبالنسبة الى
مستقبلي ؟

لا شك ان طموحات شباب الناري سترتفع هائرة ،
سيجدون في هذا الخبر مادة للتنكيت والتمرد :
ما شاء الله قاتل بطنا الهام امرأة في السينة ،
لانها لم تفرده وتخرمه .. فلتها .

وما جاتني النهاية ، جات بأسرع مما لوكت .
اصيبت الاثر في الصلاة ، وكنت ما ازال كاتبا
ساعدا في شمار هذا الاعصار . وتعرف الجمهور
في ملامه وفام ليصرف ، الا ، اني ، قد بلغت
مستورا في مقدمي . واكتفيت نظرة علي ريدا
انفصلا . ما رأت امرأة غيرها فتنة وجاذبية ،
كان جمالها كالظم النجدي الذي يهدد علي
الجهول في فجر ديبس . الشعر تجسم امرأة .
كأن يكون جمالها بسطة من اللون القبيح
الهادي . كانت كالنمعة الزاخرة : لا شك ان
احدنا رغبة قلب جمالها راسا علي مقب ...
ولكن ، كيف بدا لي هذا الجمال في وطس
الاعصار فيها ديبا ؟ ...

ومدت انفوس سترقا النظر اليها : لا تقاطع
وجهها ليست قريبة علي . تري ، أين التفتت
بها ؟ .. لا شك اني رايته من قبل أكثر من مرة ،
ولكن أين ؟ .. انكون واحدة من فراشات الليل ؟ ..
ولكن ذلك لا يفسد عليها .. لأن من ساعدا
تكون ؟ .. انما موقن اني اعرف هذا الوجه .

وغيري اسمها : لا ريدا ... ريدا ، ولكنه لم
يشر لي اني ذكرى ...

بقيت ريدا ورفيقا جالس بدورها ، بعد
عليها الذكر أكثر من ذي قبل ، كانت تبدو كاتبا
تخشي طرات الجمهور الذي راح يتكسر فيها
منهضا مشوقا وهو يظفر الصلاة . فرغمت
كلها اليومي تنصّب وجهها . وكان صديقها يمس
في اننها متجها .

سبح سنوات مرت علي حادثة الناري . استلصت
منذ خمس سنوات ان اعجز بقدي الي غير ريجة .
لكنني انني انصقت من جسيم ماضي ، فقد دابت
خلال الايام الطمسة علي شقي طريق جديدة في
الحياة ، مبدتها بمزيد من العرق والدموع والعمل
التواصل .

ما يزال صديقها يمس اليها بكلماته . حاولت
من جديد ان اسرق السمع ولكن فسيح التفكير
المزج يصرخ المتكبر حال دون وصول أية هسة
الي سمعي .. الي من يلاحقني هذا الماضي
الكظم ، هذا الجرح المتبق ؟ .. ولماذا تاتي
لصراخي وكثاني استعرا لحوادث وقعت لي في
طفولتي ، او في بقدي ؟ لماذا املا هذه الاشرا ؟
.. انما حان الوقت لاسود ، لانسق من ريق الماضي
اليومي ؟ .. لماذا أجد لكل حادث او كلمة لفسرا
خاصا ؟ .. فانشه وحده يذهبني حتى انك
ويشغلان نفسي ؟ .

ومدت احد لي القاشنة ، يغمري اجسامي
بان البركان المظلم في اصالي قد خمد .. ولكن
لا .. بل يجب عليها لولا ان تستمر .. وهل هناك
ما يشغلني من الامتلاء ؟ .. انديا متعصب في
عاصرها اكثر ايلاما من متاعبي ؟ ..

وناهي الي من جديد همي ريفيا :
.. عالا وهام ؟ .. لم كل هذا الاضطراب ؟ ..
استعدين ان الصعد بعتك ؟ .. ما حمله هكذا
تسجي يجب ان تواجهي الواقع . سوف تتادين
علي الامر . ورفعت نظرها انكس المظرب تركزه
من جديد علي القاشنة ، وهي صاعته ، كان
صديقها اعجز من ان يسير نور أفكارها .

ونفست الصعداء ، كلني كريح كابوسا رهيبا
جثم علي صدري .. ونفسي الي من جديد
همي ريفيا : يجب علي ان افصح منذ هذه الليلة
هذا لهذه القاشنة التي تسد ياك مستقبلي . ان
الظم الاحداث بحيث ينظر علي ان اري الوجود
الا من خلالها .

سأفكس من الشعور بان اناس كلام يكرهه
يتمدون الانسية الي . سأخرج من متاهلات
الانسي . سأقتل الوحشي الكموي الرافسي في
امالي متعظرا منذ عصر الهيمية ..

أجل سأقتل الوحشي منذ هذه الليلة ولوقت من
جديد ..

لم يرد والدها اخصاليا في البلاد الا وحمل وعيدله اليه. فقام انصاروا عليه بالسفر الى اورشليم، ولكن المال كان ينفذ. وتنازلت على ربحها الصناعات. وجد والدها ذات صباح في فراشه جثة حية. قتله الهمة عندما فشل في انتقال وحيدته. وعند ذلك اليوم اخلى اسم ربحا من اعمدة الصنعة. حيث نفسها في البيت الصغير الذي انتقلت اليه مع والدها المعجزة...

انها صديقتها بكل من الصنعة حتى لمكنت من ان تسوي على المكافئين وهو يتنم مشجعا من كل يصدق ذلك يا ربحا... لا ناسي مستكين عليهما مع الأيام... كان يجب ان تعطي والدك مئة. اسرعت على اللداء البطالة... مسكية، ان العادات سخطها... هيا، قلبي، هذه اول مرة تفرجين فهما من البيت... مستكين الآخر.

واخذت ربحا تعرف المكافئين بشقة ومنا وهي نيرة لديها السلوك

لرجو الا يكون قد لزمجته يا ربحا بهذه الدعوة. كانت الكلمة غلطى... ما كان يجب ان تعطي... الحق مع والدك. ولكن، كنت ان حصور هذا الفيلم المرح يستنك من جو البيت الغاقي... مزخشي الصنعة. وحب انفس مصوية كاني اغتني... كان كابوسا رهيبا يفتح فوق صمري... كنت ساعدتي على ربحا لانها لم تزح ساليهما النسلوتين من طرفي.

وتعرف المركب الصغير بيده يفرق الاعصاب. وعندما صارت في الثمر، واصبح بمقنورها ان نطو على المكافئين بسهولة اكثر، وقبل ان تعطي بعيدا، اتفتت الي، ودعني بنظرة، بنظرة واحدة صلتني في مقنوني. كلما كانت تقولي: اترقت لدا لم اعد سالي من طريقه، ولم اعتذر، جرحي ثمتا لورا، وماسلي اتمق.

لعرني موجة من العرق البارد. صوت المكافئين، كسيات الجلاء، ترفني... وربما القصيدة تندد وهي تاتع خطها الوثنية البنية في الثمر. وفازت في وجهي، كوميض البرق، وجوه عشرات من شباب النادي الثمانيين المنزولين يفتحون من حولي ساخرين: اترقه، اترقه، ان يعتذر، ان يعتذر...
■

بيروت: الياس مقدسي الياس

هل تأخرا عن الخروج خشية الجمهور؟... ولكن من هي؟... ما هو ماضيها حتى ترحب الناس الى هذا العدد، لتعطي مفراتهم؟...

التي التي نظرة على، فوجئت بها، ولكنه سرعان ما افراح وجهه ونكس طرفه دون ان يقول شيئا... هل ضابطه نظري في الخروج؟... ام ارمته حلاج وجهي، وجهي الذي كان منذ دقائق مسرعا لحركة صارية وهيم: لا ناسي، لخرج يا ربحا...

استندرت ربحا وجلة واجالت الطرف في الصالة لتتأكد من خطوها، وعندما طالعها الفراغ، عادت بوجهها الى وجه صديقتها وهزت براسها موافقة. اسكن صديقتها وسحب من تحت القاعد مكافئين دفع بها الى ربحا، فرمتهما بكرة التسان بوي مشه، وتحدثت بمشقة الصخرة على نفسها وامسكت بهما.

عصت في مقنوني والفرق يسج من جسدي وفلزلت الي مخيلتي الد صورة دعة واحدة، وشق اسم ربحا حجب فاكركي، فتلاخت صور اصابت مائلها الأيام.

ربحاً سحر... عروسي السهرات ومضراة الليل... ربحا التي تواجت اكثر من مرة طكة للجمال والناثلة. ربحا التي كانت مله السمع والبصر، كان يلاحظها اني ذهبت جيش من المعجين. لم يبق صحيفة في مكتبة الا كتبت منها. لكم اطل على وجهها وهو يزين غلاف كبريات المجلات. كانت لعنة كل شاب ولكن قلبها حال اخيرا الى «ديم» الذي ياتي يلاحظها طويلا. لاكر حفل خطبتها الذي لم تعرف العاصمة ليغضبه مثيلا. كان ذلك منذ ايام لوسة على ما لاكر. لم وقع حادث الجبل للتسوم. ومنذ ذلك اليوم غاب اسمها. وجين يذكر، قبالم وحيرة.

وقع الحادث الي سيرة امتدت حتى الفجر في احدى المراتب القليلة، عندما حمل ديم، وهو ليل، خطيبته الى بيت اهلها مطلقا الصار لسيارته المظلمة، وفي احدى المنحنيات الجبلية، فوجيء بسيارة فضمية تنصب في طريقه. فصعدت الكبلنة...

قتل ديم في الحادث، وبجيت ربحا بصيرة، في انها خرجت بماعة.



أول كتاب يؤرخ فيه عربٌ لنفسه

بقلم يوسف الشاروني

لم يبق أحد فيما أعلم ، حتى الآن بدراسة شاملة لتراجم الذاتية في تاريخ الأدب العربي - وهي دراسة لا شك لها طرافها ولها دلالتها على طبيعة التفكير العربي - اللهم إلا المستشرق الألماني الأستاذ فرديناند روزنثال الذي كتب فصلا طويلا عن هذا الموضوع لفحصه لنا الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه « الصغرى والموب » .

ومن بين هذه التراجم الذاتية كتاب « الاعتبار » الذي دونه أو أحلاه أسامة بن منقذ ، والذي تناول فيه حياته وأحداث عصره .

(المقادير من أسامة بن منقذ ، ما بعد ما نقل من « العربي » - صفحة ٢٧)

وقد كتب أسامة بن منقذ كتابه أو أحلاه بعد أن بلغ التسعين ، وهو في دمشق يعيش في ظل صلاح الدين الأيوبي ، وبسبب الدكتور فليب حتى أن كتاب « الاعتبار » هو أول سيرة ذاتية - فيما أعلم - في تاريخ الأدب العربية . ولكننا إذا استطعنا أن نضع أنه دونه عام ١١٨٥م (بعد تسعين سنة من ميلاده) فمنا بعد أن هناك سيرة ذاتية أخرى كتبت قبل ذلك في تاريخ الأدب العربي ، أهمها « التفتك من الفضائل للأمام الفزاري » هذا ولد الفزاري عام ١٠٥٩ . وكتب في مقدمة كتابه أنه قد كتف وقت كتابته على الضمير ، فيكون قد كتبه إذن بعد عام ١١٠٩ بقليل ، أي قبل كتاب أسامة بنحو أجيال خمسة وسبعين عاما .

ولكن الجديد في كتاب الأمير هو ظهور شخصية أسامة البتة بوضوح وقوة ، بينما يتفصيل التعمور بالشخصية في الترجمات الذاتية التي سبقت أو لحقت هذا الكتاب ، والتي يدور فيها

« أسامة بن منقذ » في سيرة علي بن العاص عام ١٨٨ هـ . الكتاب عام ١٠٩٥ م وكان فرنسا وأديبا وصيدا عربيا ، ظهرت بطولته عنفما عدد الصليبيون الشرق العربي عند نحو نسخة قرون . . وقد وصلتنا أخبار عن أسامة مما ذكره بعض المؤرخين العرب . ولكن معرفتنا الحقيقية به تأتي أولا من كتابه الرابع يسمى بكتاب « الاعتبار » . وقد ألف أسامة ما لا يقل من ثلاثة عشر كتابا ذكرت اسمها حين نعرض لذلك المؤرخون العرب ، إلا أنه لم يصلنا منها جميعا إلا كتابه « الاعتبار » . وقد قام الدكتور فليب حتى بمجهود رائع في نشر المخطوط الأصلي ، إذ صحح الخطأ التحوي ، لأنه يبدو أن مؤلفه أحلاه ولم يكتبه بنفسه ، كما أنه يوب الكتاب وقسمه إلى فقراته وجعل الأيوب والفطرات عناوين ، وكان المخطوط الأصلي خاليا من التقط والمجربات وملامات المؤلف والقرين .

وَلَدَ

معرفته بالحياة

ولا كان أسفة فريسا فله يعرف الخيل وتوابعها وعادتها معرفة دقيقة . فنهنا الصيود كالأرجال وفيها العولر ، فمن ذلك أنه جرح لخته حصان في ملحه شيزر لكافة جراح وهو يقاتل عليه ولا يعلم أنه قد جرح لأن الحصان ما أظهر ما يدل على أنه . بل أن آخر استمر في القتال رغم أنه طعن في خائصره فطريعت مصارحته ، وقال في الحركة حتى انتهت ، وبمدها مات .

ولم يكن أسفة فريسا فمسيب بل ومسالمة للوحوش والطيور . فلي صفره رأى حيلة على حافظ الطير فتسقى إليها وأخذ يحل رأسها بسكينه الصغيرة ، وهي التفت على يده وأبوء براءه ولا ينهاده حتى قطع رأسها وألقاها إلى الدار وهي ميتة .

وخرج يوما مع أبيه وأخيه لقتال أسد على جسر بحر سيلر ، فلما شاهد أسفة الأسد وقف رابحي على حافة النهر حدث عليه ، فصاح أبوه : « لا تستقبله يا عجوني فإخذه » ، ولكن أسفة طعنه طعنة ما يعرف بعدها من مكانه ومات بوفسه . فما بهاد والده من قتال في ذلك اليوم .

ولأسفة الصيد - كأسفة المصري - يعرف أن الأسود كائنات وكالخيول فيها النجاش وفيها الجبان فقد رأى أسودا لا يخالط وأخرى تهرب من خروف . بل أن كلبا استطاع أن يطغى صاعبه من أسفه . يقول أسفة : فالتت السباع في عدة موافق لا أحصيها . وقتلت عدة منها ما شاركني في قتلها أحد ، سوى ما شاركني فيه أخرى ، حتى عبرت منها وعرفت من قتلها ما لم يعرفه أخرى . فمن ذلك أن الأسد مثل سواد من البيهات يخاف ابن آدم ويهرب منه ، وفيه لحظة ويقلع ما لم يجرع ، فبيسته هو الأسد ، وذلك الوقت يخاف منه . وإذا خرج من غاب أو أجمه وحمل على الخيل فلا يد له من الرجوع إلى الأجمة التي خرج منها ، ولو أن النيران في طريقه .

فلما انعمور فقتلها أصعب من قتال الأسفه فقتلها وبعد وبئسها . وهي تدخل المصارف والقطيع كما تدخل الضباع ، والأسد ما تكون إلا في الفخات والأجام .

ويشارك أسفة جيله في بعض خرافاتهم فيقول مثلا : ومن خواص النمر أنه إذا جرح الإنسان

الكلاب حول مشاق صاعبه في التحصيل وكسب العرف والمؤمولا بعد شطية صاحب الترجمة إلا شاعبه اللون باهنة ، وكثيره فرعى طريقه . وقد مشا أسفه - كما عرفنا - على بحر الصاعبه لم صرف معظم شبابه في بلاف نور الدين بمشقه وفي قصر الخليفة الفاطمي بالقاهرة ، وعاش سني كيوته في الموصل وفي حصن « كلبا » على نهر دجلة ، كما زار بيت القمص في فلسطين وحج إلى الحرمين وقت السلم ، وفلاحهم وقت الحرب ، كما لاقى فيهم من الأساقفة من العرب لم دون كل خبراته في مذكرات شيفه راقية مسبوها النواصع الجم ، فتصدق اقتصره حين يذكره لأنه يذكر عدم اقتصره حين تاليله التزيمة .

وصفه للمبارك

فكتاب الاعتبار يتضمن من ناحية موجز تاريخ البلاد العربية في القرن الثاني عشر ، قرن الحملات الصليبية الأولى ، ولكنه يمتاز من غيره من الكتب التي أوشحت لهذه الحملات بمطلة الوصف وذكر التفاصيل التي قل أن توجد في غير هذا الكتاب ، فهو يصف كيف تدور الفكرة المصرية التي لا تستعمل فيها إلا السيوف والسكاكين ، فطرق إليه يصف أول قتال جهره : « فلما مرنا على وادي أبابو الميمون كوالتهابة العرب متفرقون في الزروع خرج علينا من الأبرج جمع كثير . وكان قد وصلنا تلك الليلة ستون فرسا وستون راجلا ، فكتبونا عن الوداد . فقدمنا بيع أيديهم إلى أن وصلنا الناس الذين في الزرع بنوبوه . فلهجوا صجدة عظيمة فهاهنا طرقت لثوت لهلاك ذلك العالم مني . فرجعت على غرس في أولهم قد كفى منه بوجه وتطلل ليحوزما من بين أيدينا . فطعته في صدره فطار عن سرجه ميتا . لم استقبلت خيلهم للكتابة فوولوا ، وأنا فر من القتل ما حضرت قتلا قبل ذلك اليوم ، وتعتني فرس مثل الطير ، الحق اعتبارهم لأطن فيهم » .

وهكذا يبدأ أسفة حياة فاروسية ، والكتاب ملء بما هو أرق من مثل هذا الوصف للمبارك حتى أنه يصف في إحدى الصفحات وصلا شلقا لاستيلاء العرب على أحد حصون الكريج ، وهو يصف هذه الحركة خطوة خطوة حتى نستطيع أن نتخيلها كأنها هي أمنا في شريط سينمائي .

بطي في معنى ، حتى انكسرت نفسي ، وتضرعت
علي كسي » .

ثم يحبر من خلاصة فلسفته بعد هذا المعبر
الطويل بقوله : لو صفت القلوب من كبر الذنوب
وعوضت الي عالم الفيوب ، علمت أن ركوب الخطر
الغروب ، لا ينقضي مدة الاجل المكتوب .. فاعبر
موتك مقدر ، لا يتقدم اجله ولا يتأخر ، فلا يثن
كان ان تاتى بقلعه ركوب الخطر ، ويؤخره شدة
الحذر ، فلي يظلي اوضح منبر . فكم لقيت من
الاهوال ، ونصبت الاطوار والاعطار ، ولايت
الفرسان ، وفشت الاسود ، وضربت بالسيف ،
وطعت بالسهم .. ولما من الاجل في حصن
حصن .. اتى ان بلغت تمام التسمين ، فرايت
الصحة والبلد كما قال صلى الله عليه وسلم
« كفى بالصحة دار » فامنت الصحة من تلك
الاهوال ما هو اصعب من القتل والقتال ، وكان
الهلاك في كف الجيش ، اسهل من تكاليف المعيش
.. فلما كما قلت :

مع التمتين عات البحر في جلعدي
وساس مسط رجلي واضطراب يدي
لما كنت فطلي جيد مضطرب
كفست مراش الكفسين مرلعد
فاجبب لصف يدي من جعلها لهما
من بعد حطم القنا في لجة الاسعد
وان شئت ولي كلس المصا لفت
رجلي كتي الحوي الوهمل في العلة
فقبل ان يتنهي طول مسدته
هذي عواقب طول العصر والسعد

وفي مساء الاثنين ٢٢ من رمضان عام ٨٨٢ هـ .
(١٥ ديسمبر عام ١١٨٨) وهي السنة التي
استرجع فيها صلاح الدين بيت القدس من يد
الافرج ، قول هذا البطل العربي في دمشق من ٩٦
سنة قديمة (٩٢ سنة شمسية) ودفن في سفح
جبل القسبون ، ولقد عرس قبره مع ما درس من
الآثار في ذلك الجانب من الجبل وقامت على
القاضيها الدور الجديدة . ولكن التورخ المعنوي
اتصور ابن خلكان زار قرية اسامة بميد وفاته
حيث قال : « ودخلت قرية وهي على جانب
نهر زيد الشامي وفراقت عنده شيئا من القرآن
وترجعت عليه » .

يوسف الشاروبي

وبالت عليه قارة مات . ولا ترك القارة من جريح
النهر حتى انه جعل له سرير يجلس عليه في الكد
ويرب حوله الستار خوفا عليه من الظار .

عادات الافرنج واخلقهم

وكان لاصال اسامة بالافرنج اراء ، فقد عرفهم
وخبرهم . وهو يتحدث عنهم بروح الاصف والعدل
بلسا التي تسود سيره ، فيذكر منهم وما عليهم .
مثال ذلك حين يتحدث عن طيهم فيذكر قصة تدل
على جهلهم بأمر الجراحة لكنه ما يثبت ان يقول
وساعدت من طيهم خلاف ذلك . ثم يذكر
لصين الخرين بين فيهما مفرهم في صناعة
الدواء .

لم يتطرق الحديث عن عادات الافرنج ، ويبدو
ان نقاليهم كانت منذ سبعة قرون كما هي الآن .
فاسامة يصفهم بأنه « ليس منهم شيء من النظرة
والفيرة » يكون الرجل منهم يمشي هو وامراته ،
يلفاه رجل آخر ياحظ المرأة ويمتل بها ويتحدث
مها ، والزوج واللب ينتظر فرأها من المصيبة
فلما تولت عليه خلعا مع التحدث ومشي .

ويروي اسامة قصة من رجل افريقي وجد آخر
مع امراته في الفراش فقال له : اني شيء اخطئه
منه امرأتى ؟ قال : كنت تيمان دخلت استريح .
قال : كيف دخلت فراش ؟ قال : وجدت فراشا
مفروشا ميت فيه ؟ قال والمرأة مائدة ميت ؟ قال
الفراش لها . كيف اقدر ان آمنها من فراشها ؟
قال : حق دعي ان مدت فملت كذا فخاصيت لها
وانت لا لم يلق اسامة على هذا بقوله : فكان هذا
نكيره وبلغ ليره .

ثم يروي اسامة قصصا اخرى اكثر طرافة واكثر
سخرية لا مجال هنا لذكرها حتى يقول : فاعتزوا
الي هذا الاختلاف العظيم ، ما فيهم فيرة ولا نظوة
وفيهم الشجاعة العالمة ، وما تكون الشجاعة
الا من النظوة .

تأملاته بشأن طول العمر

لم يسجل تأملاته بشأن طول العمر فيقول كلاما
تولفت لمرة التسمين ، وبأبلى من الهم والسنين
.. لمست من الكصف بالرضي ، ودخل من الكبر

حديقة حيوانات عربية

• الأسد والنمر

• الشمبازي يُفطر



الباب الرئيسي لحديقة حيوانات الجزيرة مفتوح من الساعة صباحاً حتى غروب الشمس ..

• سُلحفاة عمرها ٢٥٥ سنة

الحيوانات على شاطئ بحيرة مساحتها السابعة ..
٥٠ فداناً تحوي مئات الأنواع من الأسماك والطيور
البحرية التي تم نقلها من قبل تحويلها إلى حديقة
حيوانات حديقة سانية كبيرة تحوي مئات الأنواع من

٦٠٠٠ من أشهر طيور وحيوانات العالم
اجتمعت في أكبر حديقة للحيوانات في الشرق
الوسط : حديقة الحيوان بالجزيرة ..

تاريخ الحديقة

أما تعيش وتولد داخل القفص منذ ٧٠ عاماً
فقد تمت الحديقة أبوابها لأول مرة عام ١٨٩١
وكان بها ٢٠٠ طائر وحيوان فقط ، على قطع أرض
لا تزيد مساحتها عن ٥ فداناً .. وسرعان
ما الحيوانات في تزايد حتى انضمت إدارة الحديقة عام
١٩٢٨ إلى قسم ٢ فداناً من حديقة الليون الملاصقة
لها ، وبعد هذا التوسع أصبح في المكان أشجار برود
وجلابيات واسعة تعيش فيها الطيور والكباش وقرص
البحر والزرافة وغيرها بحرية ناعمة كتنها في موطنها
الاصلي ..

حديقة يفضل فيها السائر

من ممتعة السجول في الحديقة لمشاهدة جميع

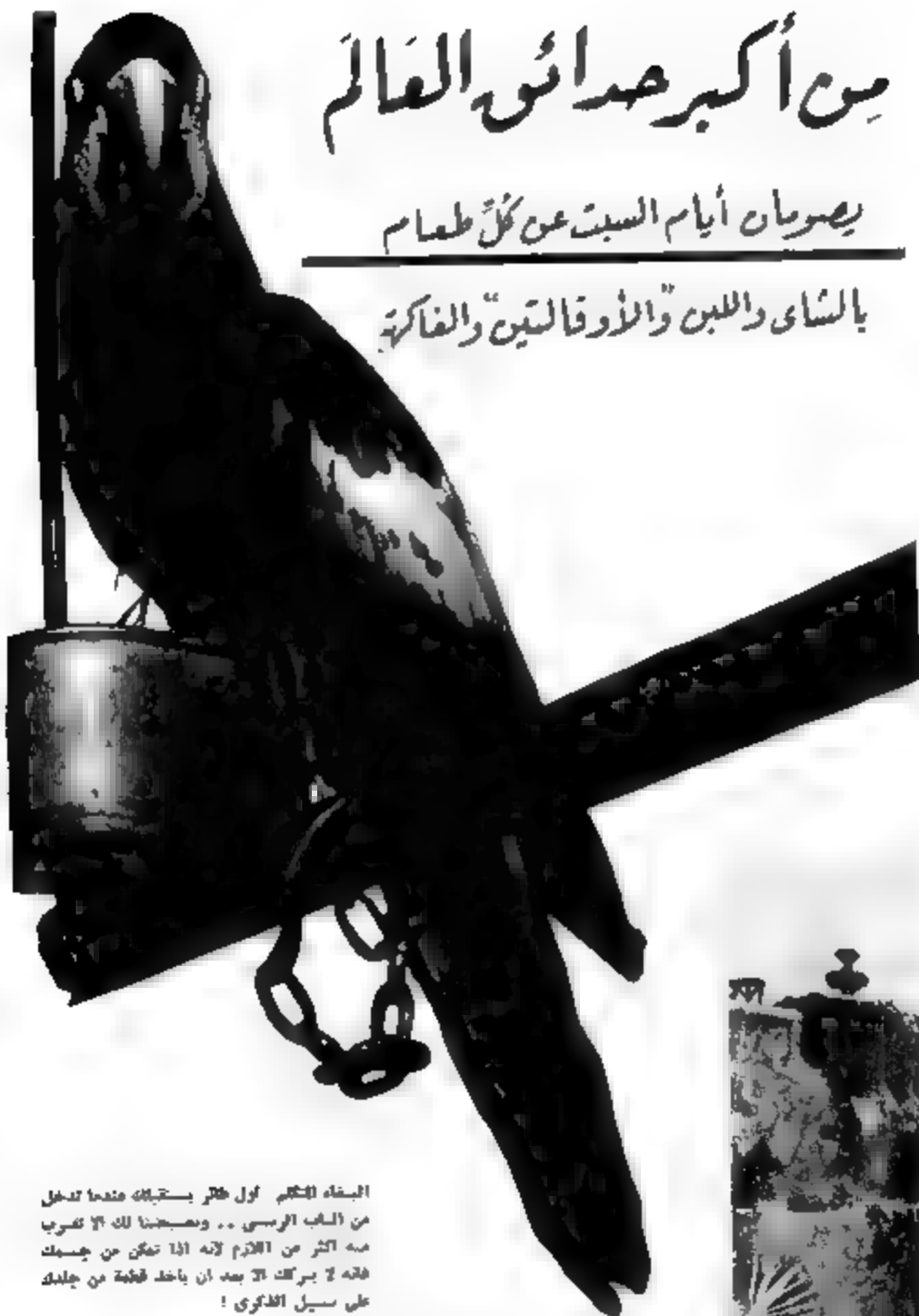
هذا حمر جلابيات
ساعة على حالا
جلايا على الحديقة
وحدادها ما و بناء
مدخل على حرابها
وحد طور من بين
الصورة من
النصب الرسمية
على شكل بواب
جيرة



من أكبر مصائد العالم

يصومان أيام السبت عن كل طعام

بالساي واللبن والأوقاليتين والفاكهة

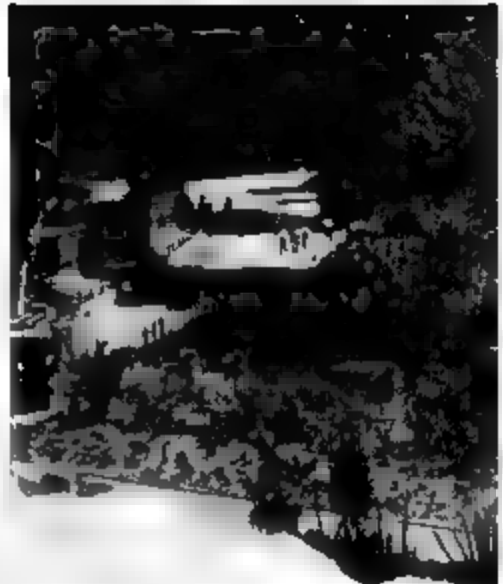


البخاء العظيم أول طائر يستقبلك عندما تدخل
من الباب الرئيسي .. ونصيحنا لك ألا تقرب
منه أكثر من الأدم لأنه إذا تمكن من جسمك
فإنه لا يتركك إلا بعد أن يأخذ قطعة من جلدك
على سبيل الذكرى !

الاشجار ، وهي الى الآن تعد منعطاً حياً للسلالات
ويجانب الاشجار تقوم خمسة تلال صناعية ، يبنى
كل منها جيلالة ، اكبرها واجملها جيلالة الفلمك ،
وهي تماثيل حجرية لقرويت الفيلوم ، الذي انقضى
ولما تلى تمسح وطير وزواحف ودمى الهالصلية
مصفوفة بكسوة الاشجار والزروع ، تمتد بينها
الابواب ليصل الى اعلى فيها لتعود غساب
على جوانبها بشكل طبيعي خلّاب ..

ومع ان المصنعة متصلة من الداخل بتسليقاً بديها
الا انه لا يمر اسود الا ويغسل الاطفال طريقهم
داخلها رغم الاسهم الموجودة لتدل على الطرق بومن
المنظر ان ليسر ادارة المصنعة في بيانيارات صغيرة
خاصة لتلّ الزور ليشاهدوا الحيوانات داخل
المفاسها وهم جالوس في السيارة ..

وسنرح تصميماً للفلانة ولراحة الزور ان تقوم
ادارة المصنعة بطبع كتيب يكون دليلاً للمصنعة ،
وبه خريطة لها ، بها امثلة الحيوانات المختلفة
فيها ..



.. الطريق داخل المصنعة ممتد ليلما
بديها والامناس منارة على حرم بها



الاطفال ينظفون مدخنة الى الفلارس الرئيس معبد عثريس وهو بامامب النمر بدون خوف .



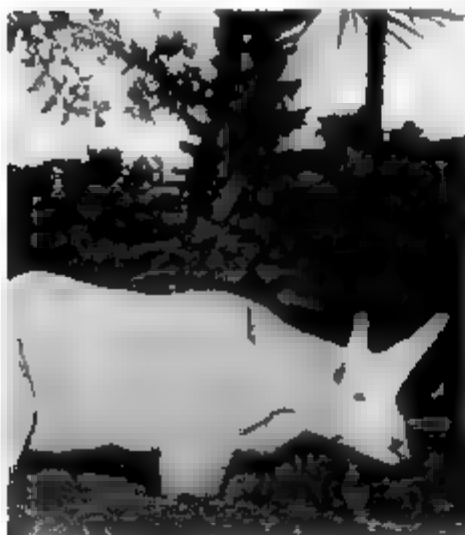
جلاية العزود بها ثلاثة دكور وعشرات من الإيات — ان الواحد منها يأكل يوميا 1/2 رطل من سوسا ،
ونكل منتره مرود انة جزر — ونكل 2 فردا مدح خمس ونكل 1 انة خير الموصى ونكل 2 رطل منج

حصيلة دخول المدينة

ان السور الطويل الجميل المحيط بالمدينة به خمسة ابواب اكبرها الباب الرئيس الواقع على شارع الجزيرة . ولكي تمر من هذا الباب يجب ان تدفع رسما زهيدا . ٢٠ مليما وما يذكر ان مجموع الحصيلة قد وصل الى ٢٠ الف جنيه في العام الماضي اتفق نصلها على اكل الحيوانات ، ويجوز من الباقي على شراء الحيوانات الجديدة ، او دفع فروق التبادلات مع حاملي حيوانات العالم الاخرى واتفق منها كذلك لبن ادوية الحيوانات وصيانة المرافق العامة والاهمات الجديدة ..

البيانات

وما نكد تدخل من الباب الرئيس — ويمنع لى الزائنة صباحا — حتي تستهلك مجموعة من البيانات للتكلفة الجميلة مريحة باسوانها وكلائها القريبه ..



تمثال حجري للفرثية القوي (وحيد القرن)
وهو من الحيوانات التي انقرضت وهو موجود
في « جلاية القلعة » اجمل جلايات المدينة



١٠. مع قنطرة الحبوب
 ١١. ما هي حدة جوانبه
 ١٢. انظر الى هذا
 ١٣. حدة قنطرة الحبوب
 ١٤. انظر الى هذا
 ١٥. حدة قنطرة الحبوب
 ١٦. انظر الى هذا
 ١٧. حدة قنطرة الحبوب
 ١٨. انظر الى هذا



الكونية التي أله الوجود
في يومه و الأقليم المشرق
هو مبعوث في ذلك من
الذي في ذلك من ذلك
من ذلك من ذلك

[illegible]



بيت السباع

فلما ما تجئت بيينا وجدت في بيت السباع
وبداخله ملك الفلج - الذي قدمت به السن -
محبوا في فحش خائف فصبان حديدية سميكة .
ان الأسد يمضي عادة من ٢٥ الى ٣٠ سنة وموطنه
آسيا وأفريقيا . . ويساق أسد المدينة وجبة
طعام واحدة في السابعة الثالثة والنصف من بعد
غمر كل يوم ، ما عدا يوم السبت فلا يقدم له شيء
للراحة . . وتكون الوجبة الواحدة من ١٥ رطلا من
اللحم النسيه ولذا يرمى الأسد فان التواء يقدم له
مخلوطا مع الطعام أو ذلك . . وفي صباح يوم الأحد
من كل أسبوع يرمى أحد الإحصنة بالنار ، ويسلق
جفده ويخدم للحيوانات المنترسة فبالله
يشده . . لها لحم الكلاب فلا يقدم شيئا للحيوانات
بمكس ما هو شائع . . واللحم الذي يقدم لها يوميا
هو لحم بحر أو جمل . .

وفي ركن آخر من بيت السباع أفرج انني الأسد
القبيلة ، أعرب أحيائها الثلاثة وأصابعها . . انك لا
تستطيع ان ترى هذا للنظر لأن حارس الفلج ،
بملاكمه وطربوشه التقليديين الجديين ، يلف بجوار
حاجب من الحصى يمنع الزوار من التطلع ومما كسبه
الأم مع أتيقها . . ان حارس حديقة الجيزة هم
بمنابة الأب الحنون للحيوانات العظيمة وقد قضت
على بعض هؤلاء الحراس ، سنون طويلة في الخدمة
بعضهم منذ عام ١٩١٤ - فاصبحوا مستقلاء
للحيوانات حتى لكفرس منها : يعاملون على
نقائنها ويصحبون بطونهم بها الأسماء التي يربطونها
وبعضهم يلقط طيها وثويل الزائر الذي يحصل
صاحبه للحيوان أمام الحارس . .

القرود

وبعد انتهاء زيارة بيت السباع في حديقة
شعنا في حديقة واسعة في الأرض لتوسطها جبلية
بها كهوف وجنوع أشجار يلمس تساقط عليها
خبرات القرود . الكثير منها يعمل الصلح على ظهره
وحجري به الى مكان قصي ليحمله انثى والتساقط



الصيادي قرب الحيوانات في صحنه الأسد
هوانه - يخرج على الزوار ويهديهم " انه يترك
- الإوديس " كل صباح

كلها البحر حلال وحسن سرعا في صواب
وهما في حديقة مند صامبي وأكل كل شيئا
له ويصعب من السك حـ



تكاليف طعام حيوانات الحديقة في شهر واحد

٦٥	جنيها خضراوات
٢٦	جنيها لبن حليب
٦٨	جنيها خبز الفرجي
١١	جنيها بسكويت
١٢٢	جنيها سكر
١٢	جنيها سمن، زبدة
	فيران
٢٥	جنيها حمض
٩	جنيها دوا
٤٥٢	جنيها لحم
٧٨	جنيها فلفل سكر
٦٥	جنيها بصل
٨٦٨	جنيها المجموع

وعلى القمة يطلس فرد كبير حول قلبه ليمه من
الشجر الطويل ، انه ملك الغرود ، كلمه مقلدة
وطبانه مستجابة والا فانويل للعاصي .. ويشتد
الزوار حول الحجرة لافاء الطيور والمكرات الى
الغرود والتفرج عليها وهي تلتفتها ..

الشمبانزي

اما الشمبانزي فهو من الحيوانات العليا القريبة
التشبه بالانسان فيعيش داخل الغابة حديدية
واسعة في مكان آخر بعيدا عن الغرود .. انه يمشي
يومه كل صباح يسأل كوك من التناي والكنين
ثم كوك من الاوقاتين للتفوية وفلكة الموسم
وخامسة الجود الذي يزرع لشركه بيديه ناعما
كالانسان ولا يجب فله خمسة اصابع في كل من
يديه ورجليه .. وكثيرا ما يحدث ان يمشي سراخ
الشمبانزي ويبدأ الشجار مع الشمبانزي في القفس
الآخر قلما كما تصرخ المرأة !!

فرس النهر

اما اشهر الحيوانات المائية ولحبيها للانسان فهو

امتنع دكسي في سفرة هذه الصورة ان
المناس صبح في هذه الصورة بومبي ١٥
من ابطاس ٥ ٢٥ كيلو دوس ١ جلد هو صم
فرس النهر ١ السيد قشقه ١





الاستقامة تطل من داخل لشرفها . انما من انما الطويات حركة ويمشي على
اكل الحشائش و يعضر . و اذا احب بالبحر يمشى بها . ادخلت جسمها داخل مشربا امسه
واحبب حتى يبول البصر . انما لمشي بكثرة في مقلبي وحرور البصر المداي

شبه فيها هو التيتهما لشده حارسهما حينما
يناريهما حتى لو كانا تحت سطح الماء .

كلب البحر

انما « سبع البحر » او « كلب البحر » فهو
حيوان مائي آخر . وهو دائم الحركة ولا يستقر
انما : ينظري في الماء باحثا عن السمك . ويصعد
للأسف عند اول اشارة من حارسه وفي الحقيقة
ذكر وقشي هما : حسن وجمالات . وغير كل منهما
(سواته) وقد مضي على وجودهما في الحقيقة
سنتين فقط . . وياكل كل منهما ١٥ رطلا من السمك
يومية . .

فارس البحر او « سيد قنطرة » ان جسمه الطويل
وفيه الهائل الذي ياكل به يوميا ٢٥ كيلو من
الدرسي و ٥ اكلات من البطاطا . يبتلع منه الحطب
حيوان يعيه الاطفال . وبعد ان ينهي « سيد
قنطرة » من تناول كمية من الدرسي يطفئ في
الماء ويسبح بهتشي الرشاقة والسرعة بركا حينه
وانه غط فوق سطح الماء . ان لون بصره مائل
للأحمر والسحب : الافرازة والفرق الذي يفرده
جسمه . . وفي حقيقة الجيزة ذكر وقشي هما
بور ، وعزقة ، وقد ولد الاثنان في الحقيقة وغير
الاول ٢٥ سنة والثانية سنة ونصف . ان لعب



اسرع الحيوانات حركة وانفرد بها هو النمر الأسود . انك ما تكاد تعترف من فسياد نفسه حتى
تجده ، بنمر ، مرعة واحده حيله ، قد أصبح على صفاته شمره منك وبولا القضيان
لما استطاع حيله - خلفه من محالبه

الزرافة

ويجانب الحيوانات الغاية خلف الزرافة بركنها
وارجلها الطويلة تعانزان تصل الي المصان الانشط
المنجدة بالقصها .. لقد وصل الي العذبة في العام
الكلبي ذكر وانثى عمر كل منهما ست سنوات ويأكل
كل منهما يومياً ٦ كيلو جرامات من العفريس ، و كيلو
جراما ونصفا من البطاطا ، و ٢ كيلو ذرة وقافة جزر ،
وصنف رجل يضل ، ويرسبها ..

النماعة

اما النماعة او أكبر طيور الدنيا فهي تنلدني
بالعشائري والاشباب والفائقة .. وللشجر عن

انثى النعام الفياء ، فهي عندما تشمر بالخطر تغطي
رأسها في الأرضي او بين جناحيها وتبني جسمها الكبير
بهون فضاء !!

النمر الأسود

ان نمر الحيوانات في العذبة هو النمر الأسود
الذي اصبح من النادر الثور عليه واصليده ..

السلفاد

وخلو الحيوانات عبرا السلفاد . ولوجد
مجموعة كبيرة منها في العذبة قالوا ان عمر واحدة
مها يزيد على ٢٥٥ عاما !!



فباعتني بغيري لهو وابتاع
 خاتمة امرى بغيري مقلد
 بغيري بغيري بالكلاب والكلاب بالكلاب
 فباعتني بغيري بغيري بغيري
 بغيري بغيري بغيري بغيري



بغيري بغيري بغيري بغيري
 بغيري بغيري بغيري بغيري



حشد كبير من الجمال في الصحراء والبراري، حيث يوجد العديد من الحيوانات البرية في هذه المنطقة. في كل يوم، يتم بيع الجمال في سوق الجمال في مدينة الرياض.



حديقة النساى من سير الامان فى حديقة الحيوان ايا نمر وسط بركة مياه
ايضا ابط والاور وما ذكر انه شئت حدثا حديقة النساى حرى جدران حبله الفرد

الغنى حديقة فى العالم بعبواتها

ونماز حديقة حيوانات الجزيرة بانيها من ايجس
والغنى حادق النساى فى العالم من ناحية اصناف

الفيل

واكثر الحيوانات شراة هو الفيل الذى ياكل
يوميا قنطرا من القصب جدا رطلا من البطاطا
2 ارطل خبزا فضلا عن التميس والبرسيم ..

وحيد القرن

والغنى الحيوانات ثما هو لا وحيد القرن ٢ ونسه
١٠ آلاف جنيه ولكن فى الحديقة ذكر والغنى، وفه
بني الذكر ويقت الاثنى وحيدة تنظر وصول
الذكر الجديد ١ مع عدد كبير من الطيور وساج
الحمر والسافل الى الحديقة ..

حيوان وحشيان ولما بالحديقة حنما
سره ٤ سداب والاخر ٨ سواد ان كلا
حنما ياكل يوميا ٦ كينر فوسى وكينر حره
وكينر حش





الدكتور كمال الدين شادي يقوم بالتصوير على جهاز بالكاميرا في حجرة جراحية في مستشفى جامعة القاهرة
التي تديرها جامعة القاهرة - ويظهر في الصورة الدكتور كمال الدين شادي

الى وضع الصفات والصفات في غرف الفيلة
والأسود والنور .

مطبخ الطعام

ان كمية الكائنات التي تستهلكها الحيوانات
تقرب من ٥٠٠ طن سنوياً في مطبخ الكائنات
بالحديقة بعد كل انواع الكائنات متروكة بشكل
معيبة : في هذا المكان القمح ، والقمح ، والارز ،
والفول السوداني ، والذرة ، وبقية الفواكه « ان
المصانع » .. وفي ركن اخر نجد البج ، والصنوج

الطيور والحيوانات والكلاب لان احتمال جود
الافراد صيفا وشتاء يعني عن استعمال الكائنات
والكائنات متروكة في مطبخ حيوان الحيوان في
الماء ، مثل فينا ، وبراين ، ولفين ، فهذه كميات



تصوير من البيوتون - طوبه حبه امير
كانه ، ومن الى انجديه عام ١٩٣٣
ومن عام ١٩٣٦ - منجيد وحيد بانجيد



نگه کنی بفر . غمخوار راجه راجه . در صوفیه ۷ به کعبه و غیر ما حدیثه
 شد ۲ ساله . این روزها ۲ ساله . کوه صوفیه . در صوفیه ۷ به کعبه و غیر ما حدیثه
 جدید را عهد کمال ۱ بهی حواله ن لقمه . صبح جمعه ۱ 54 شد



أشبه الأسد (الثور) ولدت بالحديقة مثلها عامة
واسمها خفيرة وهي تأكل مثل الأسد ١٥ رطلا
من اللحم يوميا .. ومنعها لقد تبيع
٢ أتسجل في كل مرة لمدتها فيها ..



إن جميع النظم والمركبات الذين رأوا الفاعرة ،
فمنعوا إلى حديقة حيوانات البحيرة ، ورأوا
منعها تكون من ثلاث صالات كبيرة بها هياكل
لحيوانات انقرضت ، وحيوانات نادرة محطية .

والطير ، والبصل ، والكم ، والسكر الناعم ،
والشاي ، والأفطاس ، واليبي ، والبن ، والجزر
والقطن الأجنبي .. هذا فضلا عن الخضار والفواكه
الطازجة الموسمية مثل البطيخ ، والشمام ، والوز ،
ونصب السكر والبصل الأسود .. والغرب من كل
هذا أن تجد سحالي ، وضفادع وحماما ، وفراخا ..
إنها تقدم لظاء الحيوانات والزواحف وخاصة
الثعابين ..

إن تعدد أنواع المأكولات وتباينها راجع إلى أن
هناك أكثر من أربعة آلاف نوع من الحيوانات
والطيور في الحديقة كل منها يأكل طعاما يختلف
الآخر ..

إن عدد الحيوانات في الحديقة ٧ يمكن حصره
بالفلسف لأن هناك مئات من الصنابير والبلايل
ذات الريش الملون الجميل فضلا عن الطيور
والجمال الوحشي ، والضب والجمع ، والكفتي ،
والقروود والنمس ، والفراخ ، والبيات وغيرها ..
إنها تتنقل وتتوالد فيما بينها يوميا ..

وقد أنشئ عام ١٩٠٦ متحف حيواني داخل
الحديقة باسم هياكل وأجساما معجزة للحيوانات
التي سقطت في الحديقة ..

كما أن هناك مسجدا يلصقه القوطيون والزوار
لتأدية الصلاة ..

حديقة الشاي

والآن الآن تلك قد نبتت من التجول في هذه
الحديقة الضخمة فتمال سترح في حديقة الشاي
المتشورة التي هي عبارة عن بحيرة صناعية بسبع
فيها البظ والأوز في شكل استراحات جميلة ..
أمام شارب الشاي ..

إنك تفرح للعب إلى الحديقة التسلية والفرجة
على هذه التشكيلة الضخمة من مختلف حيوانات
العلم التي جاءت من القارات الخمس .. ولكن
هناك بجانبك يجلس بعض الأطباء داخل الحديقة
يعرضون الحيوان وطبائمه استعدادا لتقبل حوجة
الماجستير أو الدكتوراه في العلوم ..

سليم زبال

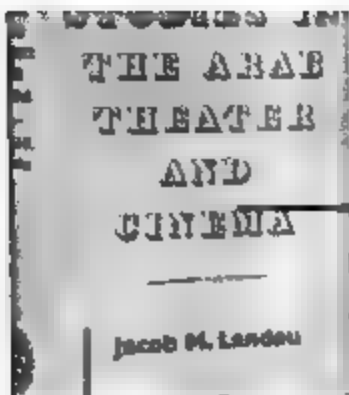


نَحْنُ نَسْأَلُ



- ١ - النيومونيا مرض تلتهم فيه الرئة ، وهو يعرف بذات الرئة . ومن الأمراض ما يصيب الإنسان فيعطى جسمه عادة مناعة ضد الإصابة بها مرة ثانية . فهل ذات الرئة من هذه الأمراض ؟
- ٢ - لفظ (لاما) له معنيان ، فهل تعرف ما هما ؟
- ٣ - قل: من المعادن ما يحتفظ برويقه اذا ترك في الهواء طويلا . واحتفظ الذهب برويقه لهذا كان سيد المعادن . ولكن الفضة يتمتع بياضها في الهواء مع الزمن . فهل تعرف سبب هذا ؟
- ٤ - على أي الانهار تقع هذه المدن : بغداد - دمشق - فينا - باريس - بكين ؟
- ٥ - امتحانات الذكاء المشهورة تقسم الناس من حيث الذكاء انقسامًا ذات درجات في الذكاء متفاوتة . فهل لاكن الناس يحميهم ذكائهم من أمراض العقل ؟
- ٦ - أيهما أقرب الى الشكوى من سوء الهضم : (أ) رجل سمين يضطره عمله الى الجلوس طويلا ، أم (ب) رجل يأكل بين وجبات الطعام ، أم (ج) رجل عصبي كثير الهموم ؟
- ٧ - في الجسم حويصلة تكون الى جانب الكبد تخزن فيها الكبد ما تصنع من صفراء . فإذا اكل الأكل صبت الحويصلة صفراءها في مجرى الطعام من القناة الهضمية . ولكن يحدث أن تكون في هذه الحويصلة حصاة قد تكبر ثم تكبر فتصبح مرضا . فهل هناك دواء حاسم يستطيع اذابة هذه الحصوة ؟
- ٨ - أي الرجال أكثر تعرضا للأمراض ، العاملون أم المتقنون ؟
- ٩ - قشرة هذه الأرض تتألف من مركبات ، هي بدورها تتألف من عناصر . فاي العناصر أكثر شيوعا وأكبر مقدارا في قشرة الأرض ؟
- ١٠ - أي موقع في الأرض كان موضعاً مقدسا لنباتات ثلاث ؟

(انظر الحل على صفحة ١٦٢)



تقديم كتاب الشهر

دراسات في المسرح والسينما العربية

تأليف ج. م. لاندو

■ منذ أكثر من خمسة عقود ، وبعد انتهاء الحروب الصليبية ، ظهرت في بلاد الغرب حركة صيت ، وما زال يمس ، بدراسة المسرحيات الشرقية القديمة والحديثة. وقد عرفت هذه الحركة باسم « الاستشراق » وعرف رجالها باسم المستشرقين. وقد بدأ هم هذه الحركة نشرها في المقصود إلى دراسة هذه المنحوتات الشرقية لتعرف عبر السبل لاستعمالها في دهرها . لم اختلط التبشير بالسياسة . وهذا النهوى المبني في المراسي بصفته لا مكن كثيرا إلى بعض ما جاء على السلام المستشرقين في الماضي . ولكن هذا الاصمام الناتج بدراسة التراث الشرقي والانقطاع له أنما طيلة من الطعام الانفراد الذين لا يرفى شدة إلى أن ملغوا به من أبحاث هو في الرتبة الأولى من المصلحة والاستقصاء الموضوعية والامانة العلمية ، حتى أصبحت نظر حولنا فجد أن غير ما كتب عن تاريخنا وحضارتنا إنما كتب بلفظ أجنبية . وأهل الظروف الاجتماعية نفسها هي التي سبقت على المستشرقين الحق طينا . فقد سبقت لهم الروايات معرفة لثابت هذا ، ووضعت تحت أيديهم المكتبات القيمة والمثل القادرة للرحلة في طلب العلم والتفرغ . يضاف إلى هذا طبعة طيبة رويها وأصبحت جزءا عزيزا لمصاحبتهم .

ولفتت ميونخا ، معزى العالم العربي على المعارف والمناهج الحديثة في البحث . وأتاحت الظروف لفرين منا أن يسهم في مجال دراسة لرائنا الأدبي والحيث . ويروي للهم بهذا الجانب من حياتنا الفكرية ، أن ينظر بعد كل هذه السنوات في الرين أحصيا كنه عربي ، وأخر كنه أجنبي فيسر حين يرق كفة الأول ترجع ونشيل . وقد سبق أن فهمنا في مكتبة العربي كتابا في المسرح العربي بعد بحق مرجعا لكل طالب بحث ولكنه يلف بنا متاع العرب العالمية الأولى . أما هذا الكتاب الذي نلقه اليوم فيسر بنا إلى عام ١٩٥٠ .

اقسام الكتاب

يوسف أحمد دالح في مجلة « الشرق » ، ولكنه يأتي بما ورد فيها ويضيف .

مخاض ومطالب

ولهذا الكتاب ميرنان بارزان : أولاهما تتج وفق المصادر ، ولتتبعها معرفة بلفظ حسنة غربية وشرقية ، فمن لغات الغرب يعرف الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية ، ومن لغات الشرق يعرف العربية والتركية والصينية . فهو بهذا يقدم للقارئ في الاستزادة ميلا وإسما يستطيع

ويبحث الكتاب في ثلاثة موضوعات رئيسية .
(١) خيال اللال (٢) المسرح العربي منذ نشوئه في القرن التاسع عشر ، وما مر به من تطورات في القرن العشرين (٣) السينما العربية .

ول آخر الكتاب حاصليا ملطولة وإلية للمسرحيات العربية منذ عام ١٨١٨ حتى عام ١٩٥٦ . ولعل المؤلف قد استعان بالأحصالية الهامة التي نشرها

مؤلفة ، ولي القاصات ، كما يبدو في تمثيل مشهود
مقتل الصحن في عثوراء ، ولي خيال الظل أو ما
يسمى « الأراجوز » الذي انتشر في البلاد العربية .
ويرى القودحون أن الصحن هي الهند الأولى لخيال
الظل ، ومنها انتقل إلى البلاد الإسلامية في
القرن الثاني عشر أو الثالث عشر . وقد اذهب
هذا الفن في تركيا ومصر ، وقد لمحت فيه مصر على
تركيا ، واشتهر من رجاله محمد بن دباس الذي
كتب ثلاث مسرحيات شعرية تتوافق حركة خيال
الظل ، وذلك في النصف الثاني من القرن الثالث
عشر ، وهذه المسرحيات هي : « طيف الخيال »
و « عجيب وغريب » و « الينيم » ، وقيمة هذه
الروايات الشعرية تعود إلى أنها الروايات الشعرية
الوحيدة من زماننا التي وصلت إلينا من القرون
الوسطى . ويرى المؤلف أن محمد بن دباس الدين
الطائي من العراق قد عمل على نشر هذه المسرحيات
الثلاث ، مشيراً إلى خبر فراه في عهد بايزيد ١٩١٩
من مجلة فالكينج .

وخيال الظل يعتمد على التكنة ، وهذه الأول
هو الأصحاح . وقد وجدت فيه التسموب العربية
في تلك الطبعة التاريخية وسيلة للتعبير عن الإلهام .

المسرح قبل الحرب العالمية الأولى

يستعرض المؤلف في هذا الفصل العوامل التي
أدت إلى نشوء المسرح واشهر رجاله . ويستطيع أن
يستخلص منه أن أول مسرحية عربية حديثة شكلت
على المسرح كانت « الفيل » لمارون النقاش ، وذلك
في بيروت عام ١٨٤٨ . وقد كانت المسرحيات في أيدى
أما مترجمة أو مقبسة أو عربية ، أما لغتها فالفصحى
طبعاً أن تكون الفصحى . وقد بدأ المثلون هواناً
فيهمون المحلات في بيوتهم أو في أي مكان يقع تحت
أيضام ، ثم انتقلوا في فرق وشادوا المسارح .

المسرح بعد الحرب العالمية الأولى

وقد انتعش المسرح الغربي وارتقى بعد الحرب
العالمية الأولى ، وأصبح عتفاً ثلاثة أنواع منه :
مسرح تعرض فيها المسرحيات الأجنبية بالفلسفة
الفنسية ، ومسرح يقدم روايات بالملهجة العامية ،
وبوع ثالث موجهة إلى . وقد ارتقى مستوى
الإخراج والتشكيل سبعة للبحث التي درست في
بلاد الغرب ، ولتطور الطعاري الذي مرت به
البلاد . وقامت معاهد تدريس هذا الفن ونشره

أن يجعل فيه إزدياد ، كما يظهر في بحث السنجيد
نصف الطريق .

ولكن على الرغم من اكتمال عدة التأليف تحت المؤلف
بعد أن كتابه قد جاء دون الغاية المرجوة . ولعل
السبب في هذا التصور يعود إلى أن المؤلف
الذي تناولوه يحتاج إلى نفوذ للغة التي كتب
بها هذا التراث : فهو موضوع فني يحتاج إلى
احساس عميق بالكلفة ودلالة العاطفيا . ولم يكن
(لاندو) أول من كتب في هذا الميدان ، فقد ظلي
(بلاتير) المسرح نفسه عندما تصدى للكتابة من
التيب فابديع في تعطين حياته ، وفشل في الكشف
من جوانب العمل في شعره . ولذا كان (بلاتير)
قد تشجع فابديع رايما في عن التسيب ، فخلد لاندو
قد أثر أن يكون بالصحة ، فجاء كتابه خلوا من أي
لطيف لسي .

وكانت « لاندو » أو استبدل المؤلف كلمة في عنوان
الكتاب فحصل العنوان « استعراض موجز لتاريخ
المسرح والسينما الغربيين » من كلمة « دراسة »
لأنه بهذا يكون أقرب إلى حقيقة الكتاب .

وهناك أمر آخر نأخذ على المؤلف هو أنه
يعلى ما يرد من أخبار وآراء في الصحف العربية
على أنه حقيقة ، مع أنه يحتاج هنا إلى حكمة ما
يكتب ، ووضع النقد أولاً . ولعل بعد المؤلف
عن الجو الذي وجدت فيه هذه الآراء حال دون
وأمره الطفلة . وهذا المثل بدلنا على أن الباحث
الغربي فابديع على أن يزيل فيه من المستشرقين في
دراسة زماننا بلذا نوفر له المادة اللازمة للبحث .

وبقي بعد هذا للمكتب ميزه قول ما ذكرنا ، هي
امطارد القاري ، مطعماً مليفا عربيا للموضوع
الذي تناولوه ، كما أن القاري يستطيع أن يخرج
من هذه الدراسة نتائج ذات أهمية بالغة .

البيدور الأولي

لم يكن في البلاد العربية مسرح حتى القرن
الثالث عشر . وقد حاول ذكرى طبعيات في مقال له
في مجلة « الكتاب » بعنوان « الرواية العربية
ولماذا لم يهاجها العرب » أن يجد الأسباب لذلك ،
ولعل أكثر هذه التعليلات قبولاً أن البلاد العربية
لم تكن على اتصال بالبلاد التي انتعش فيها المسرح
كما أن وضع المرأة الاجتماعي كان معزلاً عنها أيضاً .
ويرى المؤلف أنه كان للمسرح في البلاد العربية
بلور معالجة تبدو في الطعاريات التي بلغها رجل

فلم ذي قيمة حقيقية ، فكان فلم « ليلي » بطولة خيرة قيس . ويعد المؤلف أن هذا فلم قد تم بمساعدة أمريكي مشهور محصني ولكنه لا يذكر لنا اسمه ولا المصور الذي استقى منه هذا الخبر . وهذا امر يدعو الى التوقف في كتاب يورد لكل خير فيه مصدره .

وحوالي عام ١٩٢٧ صدر أول فلم سابق وكان « لولد الفلوات » ليوسف وهبي . وفي عام ١٩٣٢ أسست أكبر شركة سينمائية عربية وهي الستديو مصر . وأخذت السينما بعد هذا تركيزا تدريجيا وجذابا إليها الجماهير .

وتتبع المؤلف على صناعة السينما العربية وعلى الاطلاق والممثلين والممثلات يدل على عدم تتبع للدوار التي مرت بها ، وعلى أنه لم يشاهد منها ما يمكنه من إصدار حكم قاطع على المسرح .

وبعد فإن هذا الكتاب بما حوى من مراجع ومصادر مستقلة ليجري البحوث الخاصة بكتابة دراسة تاريخية فنية للمسرح والسينما العربية منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن . ■ ■ ■
الدكتور محمود السمره

عليها الدولة . وتضمنت بالرة الجمهور الى المستقلين بهذا الفن ، وارتقى النقد الفني وإن كان مما زال دون ما يرجي له بكثير . وأفضل كبار الكتاب على التأليف للمسرح .

وبعض المؤلف هنا للمسرحيات وكتابتها ، وما يقوله في هذا المجال يلهم الفكريه ولكنه لا يروى الدارس المطلع . وهو يرى في أحمد شوقي ولؤي الطيم ومحمود الجور غير كتاب للمسرح العربي الحديث . ومما يستحق الانتباه قوله أن جميل صديق الزهاوي من كبار كتاب المسرحيات : ترى هل مسرحية « ليلي وسير » مبرر كاف لاحتلاله هذا المكان ؟

السينما

ظهر أول فيلم عربي في مصر عام ١٩١٧ عندما كانت الحرب في أوجها ، وكان فلما قصيرا صامتوفا ومرس في الاسكندرية . وبعد ظهور عدة افلام قصيرة بزمن قليل ظهر أول فلم طويل صامت ، وكان فلما حزليا اسمه « البحر يسططه ليه ؟ » وبطله « علي القصار » .

وفي عام ١٩٢٥ بدأت أول محاولة جادة لإخراج

من الكتب التي وصلتنا

التقريب لعهد المنطق

ابن حزم ، تطبيق الدكتور لسان عباس
مكتبة الهيئة بيروت

● مخطوطة قديمة مادرة نجد طريقها الى النور فتلى المكتبة العربية . وهي مخطوطة كتاب مجد ذكرا لها في كتاب « الفصل » لابن حزم دون أن تكون بين أيدينا .

وقد اقتيد المخطوط في نشرها على نسخة وحيدة ، لا تأتي لها مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة بتونس ، وهي من المخطوطات التي أحضرها معهد المخطوطات بجامع الدول العربية . وجهد الحقن والفتح في حل معضلاتها ، والتكشيف عن قوامها .

ونشر كتاب التقريب بهم الدارسين كنه حقله حكمه في تاريخ الفكر الفلسفي الاسلامي عامة وفي تاريخ الفكر الاندلسي خاصة . والتواضع لنقل على أن ابن حزم كتب كتابه هذا بعد عام ٤١٥ هـ وقبل

عام ٤٢٥ هـ . أما العاقل لابن حزم الى وضع هذا الكتاب طائفتين : اولهما : ليشت عدم التنافي بين الفلسفة والتربية ، ولتبيينها : ليجز به موقفه الذاتي لقراء الخصوم ويضع فيه القواعد الصحيحة للجدل والنقارة . وقد ذلل ابن حزم في كتابه هذا صعوبتين : اولهما : استعمال الاطلاق الفلسفية في زمنه التي يفهمها القليل لكثرة تداولها بدلا من الطريقة التي كانت متبعة ، وهي ايراد هذا العلم بالحلال ليع على افهام الناس . ولتبيينها : استعماله الرموز والحروف في سراب الامثلة ، بامثلة من القلوب في الاحوال اليومية والتربية .

الفلسفة الفلسفية

لاكرم زعيم . دار المعارف مصر

● على المؤلف أحداث الفلسفة الفلسفية ، ومكنته ظروفه من الاطلاع على ما ورثه السلف ، وساعده حس للرأي على أن يقدم لنا هذا الكتاب

محمّد

للدكتور علي شلق

مكتبة الحياة ببيروت

● ملحة شعيرة عن حياة الرسول والبشارة
للعصبة .

المرشد الحديث

في أصول تدريس الرياضيات

لأخوي عبد اللطيف الكيالي

مكتبة الشرق بطرابلس الغرب

● كتاب يفسحه مؤلفه لطلابه بعد خبرة طويلة ،
ومستفادة متعددة . فهو لمرة هذه التجارب
العديدة ، وسيرة تلك الخبرات والمطالعات المتنوعة .

الكوميديا الإنسانية

لأوليم سرفوزيان : ترجمة ياسر الديب

مكتبة النهضة المصرية

● هذه هي الطبعة الثانية لهذه الترجمة التي
صدرت لأول مرة عام ١٩٥٤ . ومؤلف هذه القصة
كاتب من بلغ كتاب القصة الإمبريكان ، من أصل
ألماني من الشرق . والقصة تصف حياة أسرة
ألمانية في زمن الحرب وهي مليئة بالحرارة وعمود
النفس والرفقة .

نحو كيان جديد

محمد حسن عواد - دار المعارف بمصر

● هو الديبوت الثالث للشاعر ، وقصائده تصف
مرحلة من تطور صاحبه ، وهي مرحلة « إستوحي
فيها الدراسة والحياة مما فيأخذ منهما ويمطيهما » .

استساعة ودموع

لأخوفا عبد المثل قائم

دار المعارف بمصر

● مجموعة من القصص القصيرة سميت باسم
آخر قصة فيها ، وعدد قصصها اثنا عشرة ، منها :
جوع وحرمان ، وراه الجدود ، فريشة حول النار ،
أه لو عادت ، لعنة الحرمان ...

رحلاتي إلى البلاد العربية

أفريد مطوف

دار الروائع ببيروت

● انتباحت يستجلبها المؤلف المصطفى لرحلاته
في البلاد العربية .

الموجز فيها . وهذا الكتاب يبدأ بموجز جغرافية
فلسطين وناريخها ، ليقتطف الوفاة الطويلة عند
النزاع بين العرب واليهود .

● وأجاب الأمة العربية وهو حاضرها ومستقبلها
أن تجعل قضية فلسطين حياة بالية في النفوس ...
ومن أهم السبل إلى ذلك تدريس القضية
الفلسطينية في المدارس الثانوية والجامعية في الإطار
العربي ، ليقتطف أبناء الجيل على مبلغ الخطر الذي
يهدد أمتهم ، ولتتأصل فيهم العقيدة التي تؤهلهم
لأن يؤدوا واجبهم الوطني على الوجه الأكمل .
والألف أيضا شاعر في أعداد كتاب متصل يكون
سجلا وألميا للقضية كلها بأحداثها ووقائعها ولشعرها
وليما لها .

المبادئ الشرعية

لدكتور صبيح محمدي - دار العلم للملايين

● هذه طبعة جديدة من هذا الكتاب ،
وهو يعرض للحجرات التي تلقى على ثلاثة ألسنة
الرابعة من كلية الحقوق بدمشق . وهذه الحجرات
تعرض مدخلا في اللغة الإسلامية ونظوره ومصادره ،
كما يبحث في بعض أحكام الأحوال الشخصية ، وهي
أحكام العجز والنفقة والأهلية والوصية والنفقات
والخوارث ، وذلك وفقا للمذهب الحنفي ، مع أهم
التعديلات التي طرأت على هذه الأحكام في لبنان .

وقد تناول التفتيح في هذه الطبعة الجديدة
الأمور الآتية : توضيح بعض المسائل التي أثير
الأخبار حاجتها للتفسير والتشرح ، وزيادة بعض
المقاربات المستمدة من القوانين اللبنانية وبعض
القوانين العربية الجديدة ، وزيادة بعض الإشارات
القضائية اللبنانية الجديدة لتسهيل فهم المبادئ
النظرية على ضوء القضايا العملية ، إدخال
التعديلات الناتجة عن القانون اللبناني وبوجه خاص
بحث قانون الأثر والوصية البسائي للمير
للمعدين الصادر عام ١٩٥٩ .

التربية في الإسلام

للشيخ محمد رضا التميمي - مطبعة المجمع
العلمي العراقي

● بحث طائر الله صلي عليه في كلية التربية ،
وفيه يدعى القوم الثلاثة أن التظيم في الصور
الإسلامية القديمة كان آليا طويلا .

في هذا البحث : الدراسة النظرية ، للكمرة
التربية ، وأي ابن خلدون في فوارق الترميز .



الى الطبيب المختص

● ان حشكتي تتهخص فيما بأنى
لا ذلت قلبى يخرج من اذى حينما اشعها على
انفسا ، وحدثت لى اذى صولا فليما مكبرا
يلعب النوم من مهنى .

ولذا حدثت وليس انسان احدى لذى تراها وقد
اطهرت واشهد لونها وارفعت درجة حرارتها حتى
ليقول الى ان فيها موكدا . . ويخرج منها اللهب
بصورة كاد احسها بهنى . . فتلذعها الحرارة
وهذا ان حدثت لمعتنى كلية عن الذاكورة ويذكر
على المسفر وبرى وجهى كله وقد ارتفعت حرارته
سرعه وسدد

وهذا نفسه طبيب حينما يمدحنى انسان لطيب
وليس فطيل . .

لذا ينزل الدم الى جيبتى وأحسن بشق كبير
ليها حينما اجلس الى مكتبى للذاكرة ولتس
لم قصور ويهل الى ان جيبتى شفع على الكتاب
وامام لى الهامه عربا ولما
واغرا . اعينى

بذل ابو النصر

القاهرة - ٢٣ (١) بزنهم

العرى : هذه حالة لا بد فيها من امتحان طبيب
فلماذا لم تعرض نفسك على طبيب مختص ؟

الشخوخة . . والسمع

● شال انه كلف ندم العمر بالاسباب ضعف
سمعه ، من هذا صحيح لا وهل يمكن اعادة طبع
الحاسة بعد مدها او تقويتها بعد ضعفها ؟

عزق ناصر

الزبير : العراق

العرى : ألم تسمع يا مكلى قول الشاعر
القديم :

اشتراكات العربى وأعداده القديمة

● كثر المسالكون من العربيين لى
الاشتراك لى مجلة « العربى » ، ان ولن
يدعمون لية الاشتراك . كما كثر
المسالكون من القراء الذين ينقصهم
بعض أعداد « العربى » الماضية ويرغبون
لى استكمال مجموعاتهم، كيف يستطيعون
الحصول على الأعداد التى تنقصهم
وتكرر هنا ما سبق أن بيناه اليه من
ان الاتصال بشأن اشتراكات « العربى »
وأعداده القديمة يكون بمكتبى التوزيع
للى انبلاذ العربية التى هم قريبا .
ولقد نشرنا قائمة مفصلة بأسماء
مكتبى توزيع « العربى » لى مختلف
احزاء الوطن العربى بالعدد الماضى وللى
هذا العدد على صفحة ١٦٣ طرر مع
اليها من شاء .

وهل صحيح ان هذا المرض لا ينتج في مجاه
الا الاولياء وأسباب اميركات كما هو دواء 1
ع - ش

بتر - الاردن

العربي : آجيكه اولاً على التصلب التلي من
سؤاله : ان المصروع يشفيه العلاج ياتي من
الاولياء وأسباب اميركات . والجواب بالنفي
لكذلك . فما كان المجل في يوم من الايام حشراً
يشفي الصلابة .

لما من المرض نفسه فالتب السبب فيه يرجع
الى الك : أصابة نالته ، او عدوى دخلت اليه .
والرسم الكهربائي تيارات الك يدل على خلل فيه .
وقد كشف تاريخ المرض ان الصلابة بالصرع ،
بابه دوماً ، كثيراً ما يكون من البرائة القربين
من هو مصاب بهذا الماد نفسه . وهذا يشير الى
شبه من الودالة ينتقل به المرض .

اما الفيبوية فبعض امراض الرضي . وصن
امراضه مشابه في علامات الجسم شديد . وهي
تصلب . وحتى علامات التنفس يترجها التصلب
كذلك . ويخط الوحي بسلف المرض على الرضي .

ان التلميح ويكتفها قد اوجت معنى التبرجلمان
ان لضعف السمع اسباباً عدة ، مصاب بهما
الكثير كما مصاب بها الصنير . وهي اسباب الالج
في الجهاز السمعي ، في القناة السمعية ، وفي
الانز الواسي ، والاذن الصاخلة . وفي العصب
السمعي نفسه الذي يصل بين الانز والك . ومصاب
الانز في الكبر يصف هذا العصب السمعي ،
ان يصفه ، والقلب ان لا يفيده الصفاة شيئاً .
اما لقوة السمع من بعد ضعف فله اليوم من
اجهزة السمع صنوف كثيرة تصنعها التبركات
التخصصة . والجهاز منها صغير بحجم الزرار ،
ويوضع في الانز فلا يحد يتيه الى رؤيته متبه .
ويدخل الكهرباء في صناعته ، فلا بد تشغيلها من
تيار .

الصرع

● ما هي اسباب مرض الصرع ؟ ولماذا ينتج
الصلب ولعاريه الفيبوية يترج من فله ما يليه
رغبة الصابون ؟

فاقر - لوبا FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشارع الجديد
ص ٢٣٨ - تلمر ٢٣٩٩

محمد عبد الله الشهاب

الوكيل العام
في الكويت

العريس : لفظ الحركة فيه التباس . فأتت وأتت بآل ، لا تحرك ، ولكن الدم بماضك يتحرك . وليست هذه الحركة الثانية من الحركة المقصودة ولا فالتبات فيه العضلات تحرك داخله . ومن أوراقه وورقه ما يخرج وينقل . إن الحركة المقصودة التي وصفناها في أجسادنا هي التنقل من مكان إلى مكان . وضد ما أن يبقى الكائن في موضع واحد لا يحول عنه .

لماذا يتكلم البهائم ؟

● كيف يستطيع البهائم الكلام ، ولا يستطيع ذلك به من الطيور ؟

جمال الدين فهمي عبد الوهاب
المنصورة ج ٢٠٤

العريس البهائم ليست صنفا واحدا . إنها قد تبلغ ٢٠٠ نوع . وليس كلها تتكلم . ولها ريش متعدد الألوان بين الأحمر والأخضر والأزرق . ولكن أحسها كلها النساء الرمادي-بيضاء القزمية . والطكايات كثيرة عما يستطيع أن يقره البهائم .

ويصل وجهه ، وتنتفخ لورده ، ويولغ فمطه المموي ، ويكثر حركته ويغنى ريقه . وتسمع حدة العين ، ولقد العين أحسنها بالتي يجري أمامها ثم يثيق الرقبي . أو هو يتم نوما حيقا يعين من بعده .

والثوب قد تصيب الرقبي مرة أو مرتين في العام . وقد تصيبه مرات في اليوم . خالقا الله وأياك .

هذه هي الحركة

● في أجابكم عن سؤال الأنسة فتحة محمد الغولي عما إذا كان هناك حيوان لا يتحرك ، ذكرتم أن حيوان الخرج لا يتحرك ، ولا اعتقد أن حيوانا يقوم بجميع وظائف الحياة لم لا يتحرك ، والاربع أن هذا الحيوان يبقى فترة بسيطة في حصول لمسية أو آخر ، ويكون لديه من الغذاء ما يكفيه معروفا في عدد داخل جسمه .

لما رأيكم في هذا الرأي ؟

محمد الأمين محمد صالح
الخرطوم

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" ذو الطيبة الحمراء حيرما
تقدمه لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة.
انه غذاء الاطفال المفصل لدى جميع امهات

القرن العشرين.

عد طفلك ، (كاو

اند جيت) لتشعروا

حيما بالسعادة

الوفيرة



الإنسان والحيوان

● لماذا يقول أن الإنسان حيوان مطلق ؟ وما حكم الآخرين ؟ هل يمكن أن يقول عنه أنه حيوان أبكم مثلا ؟

أبراهيم الشيخ مصطفى - نابلس - الأردن

العربي : الأصل في الإنسان أن يكون مطلقا . ول كل إنسان جهاز مطلق . أما أن يتصل هذا الجهاز بسبب فيه ، فهذا لا يمنع منه تلك الصفة . أنه حيوان مطلق . كالقطة بنرت سافه او سافله لا يمنعه ذلك من وصفه أنه إنسان ذو فممين ، ككثنا . واعلم أن الإنسان اسم جنس وهو جنس من صفاته أن له رأسا ووجها ويدين وكلم خمسة أصابع . فلذا ولد طفل ستة لم يرفع هذا الحديث عنه أنه من ذلك النوع الذي اسمه الإنسان . والإنسان عقل . ولكن فيه مجانين . . عقل في جهاز ليس إلا .

١٩٢٩ . . أما الأمم المتحدة فقد البت وجودها في أكثر من موقف ، وإن كان موقفها من قضية فلسطين وقضية الجزائر لا يتعرف ؟

مخترع الطائرة

● من هو أول من فكر في اختراع الطائرة ؟ وهل هو عربي أم أجنبي ؟

سبتي فلاح ناصر
أم الخيران - الأردن

العربي : من الصعب القول بأول من فكر في اختراع الطائرة . فحدث الطيران في القدم القدم حتى كان من يمشي ما جاء في أساطير اليونان . وكتب عنه ليوناردو دي فنشي الإيطالي ، وكتب عنه فرانسيس باكون الإنجليزي . وحاصر فيه القى . وآخرون درسوا أعمال استخدام عضلات الإنسان حيلة طيرا ، وانتهوا إلى أن هذا متعذر . . وعندما تلك العقولة العربية العروقة ، محاولة عباس بن فرنس ، بالإنسلي ، أن يلقط الطير ، ليرفع مثله في الهواء . كل هذا كان قبل عهد الطيران . فلما جاء حاول القوام أن يستخدموه قوة ترفع إلى فوق ، وكانت أول مكنة استخدم فيها البخار لترفع ، مكنة هسن HENSON ، عرفها وحرب طيرتها بنجاح عام ١٨٤٨ . وجاءت أخرى ١٨٦٨ . ثم أخرى شبيهة بها في عام ١٨٩٦ ، وقد طارت في أمريكا نحو نصف ميل . ثم بدأ القرن الحالي وفي أوائله تحقق الطيران الفعلي في قصة باهرة طويلة يضيئ بها جواب من سؤال .

ولكن الواقع أن أكثره مبالغ فيه . أنه يستطيع أن يردد كلاما يسمى به . وهو لا يصنع هذا وهو في البرية طيق . أنه يصنعه وهو ليس في نفس . يسمع كلام الناس فيرده . وهو لا يلمح مما يقول شيئا . أنه يلقط أصوات .

أما لم لا يستطيع لير أن يعل مثله . فليسبب أن له خلقا وله مزاج غير ذلك الخلق والزواج . والسبب هو نفس السبب الذي جعل الحمار يهتق ولا يهتق الثور . ونطق الإنسان واستمع سائر الحيوان .

غصبة الأمم

● نالت غصبة الأمم في سنة ١٩١٨ ، وبلغ عدد الدول الأعضاء فيها ٦٢ دولة ، ثم انتهت عام ١٩٢٥ . فلماذا فشلت في مهمتها ؟ وهل تضمنت هذه المهمة من مهمة الأمم المتحدة ؟

مصطفى بوجل

الطرابلس - الكويت

العربي : لقد أول اجتماع لغصبة الأمم في ١ يناير سنة ١٩٢٠ ، لا سنة ١٩١٨ ، وأطلق الفظا في ١٠ يناير سنة ١٩٢٦ ، لا سنة ١٩٢٥ . وقد فشلت في مهمتها لأنها كانت أصغر من أن تقوم بعمل إيجابي في السياسة الدولية والفرار السلام العالي . فهي لم تستطع وقف العدوان الإيطالي على الحبشة عام ١٩٣٥ ، كما أنها لم تستطع المحاولة دون قيام الحرب العالمية الثانية عام



جَوَارِبُ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من السايكوب القابل للتمط
تتميز بنوت صناعي أن واحد فهي مرتكزة - عملية - جميلة
ممتازة لكل من الأولاد والأطفال!

وجوارب TORAY قد صممت لولا تكون مرتكزة في الجسم وعملية ومن خصائصها أنها
مينة ، ممتعة للمشي ، فيها ثلاثة ألوان ، وهي قلقة القبط ، وثلاث ألوان ناعمة ، ومن السهل
لصحتها

إن شدة الإقبال على جوارب « توري » جعلها تفتقر بسرعة من السوق
سريع وانشر حاجتك منها قبل نفاذها .

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor, Stephen Bldg., Rue Rie Solh, Beirut, Lebanon

P. O. Box 4458, Beirut Cables NIPPONTRA BEIRUT

خبر منتج للمسوجات في اليابان.

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

TOYORAYON TOKYO

شرقيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

شرقيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

بريد القراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الربيع الخالي : شيء آخر !

● بينما كنت أقلب بعض أعداد «العربي» التي لم أكن قد رأيتها حين صدورها ، وقع بعصري على مقال ممتع للاستاذ بيه أمين فارس عن «الربيع الخالي» جاء فيه أن الربيع القدماء عرفوا المنطقة معرفة بسيطة مبهمة ، فعرفوها حيناً «الصحراء» وحيناً «البلد» وحيناً «الاحقاف» وحيناً «الرمول» أو «الرمال» وحيناً «مطة يبر» ، الخ ... ولا كانت هذه الأسماء كلها لمسميات صحراوية لربيع الخالي رأيت أن أبث اليكم بهذا التطبيق خدمة للثقافة والعلم . فمثلاً «البلد» اسم يطلق على الصحراء الثلاثة شمال حقل جنوب مفازة الشامية ، «الاحقاف» اسم الرمال المستطيلة الثلاثة بتابعة «شبح» التي هي القسم الصحراوي شمال بلاد نجران ، وكما قل عن «الصحراء» التي هي الصحراء الثلاثة قرب الأحساء .

أما القول بأن «الربيع الخالي» تسمية لم تعرف قبل أواخر القرن التاسع عشر ، فأحب أن توجه نظركم إلى كتاب «ممالك الإمبر» في ممالك الإمبر» مؤلفه ابن فضل الله العمري الذي عاش قبل القرن التاسع عشر كما ذكر هذا أحمد زكي باشا في مقدمته له ، وغيره الذين ازددت في «الإسلام» .. فقد جاء فيه «ومن

ذلك البحر المسطحة والصحراء الشبه وهما قريب الفج الخالي بمشاريق اليمن» .. وقد عذب ذكرى باشا على ذلك بقوله أن الفج الخالي هو الذي يسمى الآن الربيع الخالي في الجنوب الشرقي من بلاد العرب .

وكما رواية الزيد التي نقلها عنه الدكتور فالح البلقاني أنه أخذها من كتاب «منازل الزهور» في وقائع المحور «لشيخ محمد بن أحمد بن أبي» وهو كتاب يتناول العادة لا فيه من قصص الآتياء وطرائف عباد الطبيعة كما كان يلعبها القدماء ،

ناصر سعد
العمارة - العراق

ما بين النهرين

● قرأت لطيف السيد محمد الفرجاني على مقال «عجبة التنجيم ما بين النهرين» ، ولكني عجزت عن الاعتناء على أي من الإخطاء التي قال أن المقال عليه بها . لأن المعلومات التي حاصلها لا يمكن أن تعد صحيحة كما ذكرت ، فهي لا تكلف شيئاً منه ، بل تؤكد وتضيف إليه .

أما كلمة الاستلا بهاء رائد في أن النهرين لا يمتد بهما دجلة والفرات بل أن التراجع التالية التي يمكن أن تستعملها لا تتفق معه في الرأي ، بل تؤكد ما يعرفه الجميع من أنهما هما

الموكالة العامة للتأمين

عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الوكلاء العامون لشركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

سوق التمار - قصر الأمير رستم بك القاهرة (القاهرة) ص ب ٨٦٤ - طر ٣٧٩٠٠ كوبري

يوأحد واليوم الاثنين والجمعة بثلاثة ، وهكذا حتى تنتهي إلى الذين يقابلها ألف - وما علبا إلا أن تحسب باسم الثلاثين والثلثة أو والثلثا باسم اليوم ، وجمعها ثم بقسمها على ١ ، فلذا بقي واحد كان الجين ذكر ، ولذا بقي اثنان هو أنثى ، وإن بقي ثلاثة يسقط الجين ، وأرباعي أربعة للثلاثين .

وهكذا طريقة غريبة ، هي أن نجعل عدد أحرف اسم الطفل والشمس القمرى الذى حملت فيه ، فلذا زاد مجموع عدد أحرف الاسمين من ٩ فلذا كان السالى ولما أردنا فالجين ذكر ، ولذا كان زوجيا فالجين أنثى ، والله اعلم .

العريف جرجس طنوس
الجيش اللبناني : حماتا

« العربى » : الذى يعرفه أن حساب الجنبيل
تأويله القصائد ، أما دخوله في تعيين الجنين فشيء
غاية في الطراوة !!

كلمة (Mesopotamia : ما بين النهرين) .

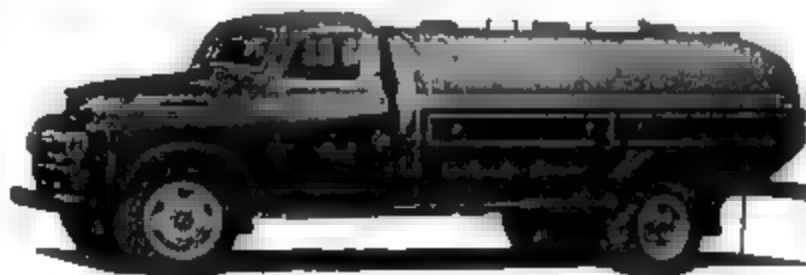
الاقصودان بهذه التسمية : واجتمعا جميعها
لغت الموسوعة البريطانية ، الموسوعة الأمريكية ،
موسوعة كولومبيا ، موسوعة تشيكر ، موسوعة
سال ، موسوعة كويمين (شيكافو) لغوس
اكسفورد ، القاموس القصرى ، القاموس الطالب
(المطبعة الكاثوليكية - بيروت) .

مع أطيب تمنيالى « للعربى » ..

جودج خورى سمعان

بالعروف والأرقام

● المناسبة ما شرفوه للسيدة اعتماد محمد
فهو من توصلها لمعرفة نوع الجنين في بطن أمه ،
ذكرا كان أم أنثى ، فلول إلى توصلت إلى هذه الطريقة
منذ أكثر من سنتين ، وذلك بطريقة حسابية بسيطة
تعتمد على « حساب الجنين » ، وقد أسفرت
لجربتها عن نجاح يقوى في كل مرة لجربتها . فاقدم
تعلون أن للعروف الأبدية أرفعا خاتمة الخائف



سيارات لاندكروزد « تويوتا » اليابانية

قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية . قطع غيارها مؤمنة دائماً . واجسوا الوكلاء المحليين

شايح محمد نايف ٢٣٥٣ ، ٢٤١٦
المعرض ٢٥٧٩ ص ٢٨٥٠ بريقيا شحات

محمد ناصر السائير وأولاده

المرأة في المجتمع العربي

● قرأت بأحد ماكتسابات الأستاذ فؤاد الرافعي بالعدد الثالث عشر من « العربي » بعنوان « مجتمعنا العربي أخرج » وهو يعبر حول شلل نصف الأمة ، أي المرأة ، وأثر ذلك في تأخر مجتمعنا العربي .. ولست أدري ماذا يفهم الأستاذ بالمجمعات الأنثوية التاريخية ؟ هل هي المجتمعات الغربية ، وهي التي ظلت الشرق الشديد في كل مظهر من مظاهر دينية ، وبهت من مآهل مجده القديم ؟

أما وصف الأستاذ الفاضل للرجل بأنه « المصمم » ، والخط ، وهو المبتكر ، وصاحب السلطة ، وذو الإرادة التي يبنى لها كبره وبعثت بأسرها « فإن هذا الوصف كان ينطبق على الرجل قبل القرن العشرين ، عندما كان الرجل سيد البيت المطلق ، أما اليوم فالمرأة في مجتمعنا كيان محسوس في شؤون البيت والمجتمع على السواء .

وعلى كل حال فالمجمعات العربية عامة ، وإثارة خاصة ، تخوض فمار ثورة هائلة ، تسف كل أثر للقديم ورواسب العصور .

مبته شامية
الأردن

التعريف بكتاب (العربي)

● تلبية طيبة .. لم أتي ممن يسمعون بقرعة « العربي » في فرا كل شهر ، وأرجو أن أسمع ويسعد عني كل عربي يقرأها إلى ما شاء الله

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

وان برعنا ليس من نجاح إلى نجاح ، ومن حسن إلى أحسن ، كما تفعل الآن .

وأحب أن تبادوا لي بملاحظة بسيطة هي أن معظم الكتاب الفاضل الذين يكتبون للعربي ، يجهل الفأريه معظمهم جهلا تاما ، بينما الآخرون ليس لدى الفأريه فهم سوى فكرة عامة ، غامضة .. ولست أكنتمكم أي أحسن بالتفاد عنصر هام حين الفأريه مثلا أو بحثا كتابيا أوفيه . وقد فطن إلى ذلك كثير من المجلات الأجنبية ، فنزلها طبعي بكل مبالغ ترجمة موجزة لكتابه .. فلفظا لا فلفظا مثل ذلك كي تكون فائدة « العربي » أتم وأكمل ؟

مولي عبد العزيز طه

القوس بالناوية الصناعية : بورسعيد

« العربي » : منظر أن شاء الله

حليب رينبو

● اشربه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

أعنت فلن يكون ابتداءك طويلاً ، لأن لم تكن
سيرة .. أنتهي؟ كما فيما ذكرت ؟ أم هو
الوهم

أريد على سؤالي جواباً ، أرجو أن لا يكون
جواباً ، بل المصاحبة لقرعه .. وطيبكم السلام ،
أحمد عبد أحمد
بيت لحم - الأردن

« العربي » اجتهد - اجتهد بأبد أحمد ،
فقد كنت أن تعمل ، ولم تعمل .. ولكن لكل
مجهت يصعب

كتاب العربي

● نشرنا في يريد القراء بالمعد الرابع عشر
تحت بحث بها أينا الأدب فيصل عبد العظيم
شهران ، الطلاب بكلية العلوم بجامعة عين شمس ،
شعبها بالقرع بالوسط كتاب شهري في التراجم
والترخيص وليسقط العلوم باسم « كتاب العربي » ،
ومن ناسك لنشر اسم الكتاب صرنا ، ونشكر له
تحتك بمولد « العربي الصغير » ، أو « المجلد
الصغير » على حد تسميته ، ونقدم له بالتوفيق

كل أت قريب

● انتشرت بفارغ الصبر وصول مجلة « العربي »
لعلنا أجد فيها استطلاعاً كاملاً عن ألبينا السوري
وتكنكم فيما يقهر قد اكتسبتم بالاستطلاع الذي
نشرتموه عن دمشق ، ألبنا أكتب اليكم وأجيباً
- بالتحاح - أن يكون لبقية الألبين نصيب من عناية
مجلتنا العالية العربية الحبيبة التي قلب كل عروس
مطلعين لمروسته .

كما أود أن نجد حديثة حلب الشهية مكالما بين
صفحات « العربي » أسوة ببقية المدن التي
تناولناها باستطلاعكم للصورة .

عبد الرحمن فهد - حلب

« العربي » لم يكف بالاستطلاع الذي نشرناه
عن دمشق ، بل نشرنا استطلاعاً شاملاً عن اسجد
الأسي ، وآخر من حملا مدينة النواصر ، وفي
الامداد القادمة إن شاء الله ما يمتثل رغبتكم في
بشر استطلاع من حلب الشهية .

بل الوهم والتجس!

● الأحظ انكم تصلون بالقول : « آمين »

الرجال الناجحون يستعملون
مفاتيح الاستناد

كولينوس (كولير)
التناصع البياض

كولينوس
التناصع البياض

Kolynos
WHITE TOOTH PASTE

لوقاية أسنانهم
وأشراق ابتسامتهم

العربي

العدد ٢٠٨

١٩٨٠

سنة ١٤٠١

مع هذا العدد

العربي الصغير

هدية لائتلاف

وجوانز

١٢٠٠

جئته سنويا

شهداء من حلب

البحر

و
و
و
و
و





من شاطئ الربيع ..

عززي القارىء

- هذا الشهر يجمع بين عيد الفطر وعيد الفصح، فالعرب جميعا تهنتنا بالمعدين ، اغادهما الله علينا جميعا ونعم في احسن حال .
- في هذا العدد مقالان يتصلان بالاحداث الجارية اكبر اتصال ، هما مقال عن التلازل كيف تكون ، وذلك بمناسبة زلزال اغادير ، ومقال عن هرمونات تميد الشباب ، بمناسبة ما نشر في الصحف عن الطقار هـ ٣ . ان من داب « العربي » ان تأتي بما وراء الاخبار من اشياء تزيدها فهما ، وتكشف للقارىء من جانب من الثقافة ربما يكون قد فاته ، اورث ذكرها بطول الزمان .
- وبعيننا منك ومن اخوانك اقتراحات بفتح ركن في « العربي » ، يسمى بركن التعارف ، يتضمن اسماء شبان عرب وشابات وعنواناتهم ، حتى يتراسلوا . والتعارف طيب ، ولكن هذه الطريقة تفتح بابا رائنا من تجاربنا الصحافية السابقة كيف دخله من ليس له اهلا . والمثل بقول : الباب الذي تأتي منه الريح ، تظله فتمتريج!

المصدر

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

٨	■ عيسى
١٢	■ زلزال
٢١	■ أبو حنيفة : مبروه وحسوه فما يخرج من الحق لم مات شوقا
٧٤	■ امرؤ القيس : الملك المساكين : جمع بين الصفة والشدة !
٨٤	■ الاختصاص في التنظيم الجاهلي عصر في توفر الثقافة الإنسانية الشاملة
٨٩	■ الأحلام .. وفكرها -
٩٧	■ محمد الفيل : بين التراث الإسلامي والحداثة المعاصرة
١٢٢	■ الفرافرة - فالوا بالتيومية في الفل والنساء .. قبل أن تخلق الشيوعية !
٧١	■ مرآة الرأي العربي
١١٠	■ مرآة الرأي الغربي

طب وعطوم :

٢٠	■ ١٨ ٣ ع وعرويات فعلة التشعب
٥٨	■ قصة الطلق : انك لم تعرف الذكور قط !
٨٢	■ ١٠ وصايا لكي تعيش مائة عام
٩٤	■ اسم الطب والطم والاخراج

استعلامات مصورة باللون :

٢٥	■ الآلة تعمل محل الإنسان في الكويت
١١٢	■ حلب الشهام : مدينة سيف الفولة والتمني

مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت علمية أدبية ثقافية جامعة

الصوان بالكويت - صندوق بريد ٧٤٨ - تلخون ٥١٨١ - للتراميا ٤ المرى ٩
الغولان بيروت : ص ٤ ب ٤٦٧٩ - بالتراميا ص ٤ ب ٢١٧٢
الاصلاات : تنفق عليها مع الادارة - اسم الاعلاف - للراسلات : تكون باسم
رئيس التحرير .

تُرّة الصّلاف



- هل زوت حلب الشهباء ، مدينة الفتيق وسيف الدولة ، والعاصمة الثانية للأقليم الشمالي للجمهورية العربية ؟
- هل رأيت غابات الصوبر التي اشتهرت بها حلب من فديم الزمان حتى ليسمى بالافريقية متسوبا اليها ؟
- واخيرا هل رأيت اشجار الفستق ، الفستق الحلبي ذي الشهرة العالمية .
- ان « العربي » تنقلت الى المدينة الخالصة ، في اسطلاح صحفى بالاولى .
- (انظر صفحة ١١٢)

لغات وآداب :

- ٥١ ■ فن كتابة السّيفر : لفرخ هو ام ادب 1
- ٥٥ ■ النوري : صاحب نهاية الأرب في فنون الأدب
- ٦٧ ■ ابن القرب : من اعظم شعراء الطليح العربي
- ١٧ ■ الفيد المرتظ (شعر)
- ٢٨ ■ اجنحة الهمد (شعر)
- ٧٠ ■ أسنار (شعر)

قصص :

- ٦٥ ■ الفيد الارجواني : قصة من وحى الجهاد في الجزائر
- ١٠٤ ■ دمعي في بحر
- ١٢٨ ■ بطل من صلبنا

كتب :

- ١٥٠ ■ اجتيال الربيع الخالي : نقد كتاب الشهر
- ١٥٢ ■ مكتبة العربي

متنوعات :

- ٦ ■ بريد القراء
- ١٩ ■ نتيجة مسابقة العدد الخامس عشر
- ٢٠ ■ مسابقة العربي
- ١٠٢ ■ دوشمة
- ١٠٨ ■ طرائف عربية
- ١٥٤ ■ المحاكاة .. تصحك الدنيا منك ؟
- ١٥٦ ■ امتثال ونحن نحب

نحن الصناديق ناكوت ٥٠٠ روبية - مناطق الطليح وحول العربية ؟ روبية ٢٠٠
 و ٢٠٠ شين العراق ١٢٠ شين الافليم السوري - ١ قرش بيسان
 ١٠ قرش - الاردن - ١٠ فلس - السعودية ٢ ريال - السودان ١٢ قرشا .
 الافليم المصري ٥٠ قروش - ليبيا ٥٠ قرشا - تونس ٢٠٠ فرنك .
 الاشتراكات : للاشتراك في المطة ينصل طالب الاشتراك بمورع المطة انعام
 في البلد الذي هو فيه وتكون الماملة رأسا على السرك والنوع



● لقد كان من حسن حظي أن استطعت الحصول على عشرة أعداد من مجلة " العربي " ، وأود أن أشرككم بالتي لم أكن أنظر أو أسمع أن يصدر في أستراليا العربي مجلة في هذا النوع الفاضل والمؤثر ، والتي كتبتها حينئذ فيها بعض أكثر المجلات الأمريكية ، وقد بلغ من إعجاب أساتس بها أنني بعيتها كنت أظن أنها في مقدمة ما ينشر في أي مجلة عربية فوجعا شديدا ، وغال أنه يرجعني دار البلاد العربية وأحبها من كل قلبه ، وأنه كان ينبغي أن أمة بجهد العربية أو أن أمة كانت تصدر باللغة الإنجليزية .

الحاج ابو الحسن: كائناتو كايا - عباس - البراكيل

حول فقه الشيعة

كذلك ذكر الاستاذ ان الشيعة يرفضون القياس، وهذا صحيح . ولكن ليس معناه انهم يمتثلون

الإمام الشافعي

● أورد الأستاذ محمد أبو زهرة في مقاله القيم عن الإمام الشافعي بيت الشعر الذي يقول فيه الإمام :

إن كان رفضاً حب آل محمد

فشيء القتلان أبي رافعي

واستعمل الأستاذ بهذا البيت على أن الإمام كان يوليّد لها بكر وبغضه على عليّ رضي الله عنه ، مع أنه قاله في تأييد عليّ وأهل بيته في موقفهم من معاوية .

على يوسف علي

الظيف - السوداء

نوع الجنين : مرة أخرى !

● قرأت ما نشرهوه بالعدد الثالث عشر سابقاً على رسالتي الخاصة بإمكان معرفة نوع الجنين قبل ولادته ، واستعدادي للعبادة في هذه المرة ، كما أظمت على تعليقات القراء الذين اعتبروا هذه المسألة خروجاً على الدين أو خرافة من أساطير

الزواج .. وأنا ما زلت عند كلمتي وكل ما احتاج إليه بعض معلومات عن التعامل وطى شؤونها يمكن تصديق نوع الجنين ، وهذه هي المعلومات المطلوبة :

١ - تاريخ ميلاد الطفل السابق ، وبومه .

٢ - سن الأم ولو بالتقريب .

٣ - موعد الوضع ، ويصحب في تعدد التاريخ .

٤ - هل حدث كلام أجهامي قبل هذا الحمل ؟

وهل ولدت بعده ؟ تذكر التاريخ ونوع المولود .

مع ملاحظة استبعاد أول مولود من الحساب .

احتساب محمد فهم

العربي : هل لهذه البيانات صلافة بحسبه

الجميل أو علم الظاك ؟ وهل قرأت لسبما على

هذا ؟ الحساب ؟ في العدد الماضي ؟

من حفيظات « أسماء » و « وخولة »

■ ورد في باب «ثرائد غريبة» بالعدد الخامس

مشر حكيم مألوفة لقول « خاتوا الناس مغلظة ،

(البقية على صفحة ١٤٥)

الطبل ، فالأميل الصلي متعمم أول الأدلة في آيات التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والهاد . كما يجوز أن يقول أنهم قد يسمون الصلي أحياناً ، كما هو الحال في « فيس الأولوية » ولا منصوص الصلة « لأنه مبني على أصول التفرع وقواعده .. كما أن الإجماع ، وهو أحد الأدلة الأربعة ، له عند الشيعة شروط ، أهمها أن يكون متفرجاً تحت قول أحد الأئمة المصومين من أهل البيت ، فلا يقوم إجماع ولا يتخذ حتى كان مخالفاً لقول الإمام ..

أما لزواج النمة فقد اكتفى بأن قال ، أن أهل السنة والزيدية يرون أنه تسع في أيام الرسول بينما يصر الشيعة على عدم التسع ، ولم يذكر أن التسعة كان معمولاً بها حتى الشطر الأول من عهد عمر ، الذي بقي معها في حادثة عمرو بن حريب ، لما رأى الصلحة في النبي فلوحت عنها . ولم يذكر كذلك أن عمر نفسه قد عرج بسبب التسع في قوته الشهوة . متحان كفتا على عهد رسول الله وأنا أتبع منهما وإعاقب عليهما منة الحج ، ومنة النساء ! بل أنه لم يذكر أن كثيرين من الصعابة كانوا يغالون عمر ، ومهم إليه عيد الله الذي قيل له أن أباه بقي معها فقال : أرايت أن كان أبي بقي معها وصنعها رسول الله ، أمر بالسنة وسبع قول أبي ؟ كما أمر من سيدنا علي : « لو أن عمر مهي عن النمة ، ما زنى إلا شتى » !

وأما ما سبه الأستاذ لتسمية من تعمرم الزواج بيهودية أو نصرانية ، فقول على الإطلاق لا يصح لأن من الشيعة أكثر تعمرم الزواج دائماً بالكتانية ، ولقتها نطفة منة ومكان يمين ، ومهم من يجيزه في الجميع .

ومهما يكن من الأمر ، فتلك كلها مسائل اجتهد فيها الفريقان ، وهم على أي حال ماجورون وهي لا توجب فرقة أو بقاء . ونحن نقاي على فضيلة شيخ الأزهر أكبر الأئمة في خطابات أخرى موافقة كلمة الخطوة ، تستأصل أسباب الفسقة وما تنتجها من أحم ، وبرجو أن تنتج جهود الماملين في هذا السبيل أبلغ الثمرات .

عبد الله الشيباني على الطبري

القطيف - الأحساء

عيد

بقلم رئيس التحرير

العيد فرحة عند القادرين

والمد فرحة مد القادرين . وهو فرحة مد المأخزين . وكم لمة حلوه دسمة ، نهنها ما أنتشهن ، وهو قادر ، ولكنها وقعت في حلقه عندما نظر إليها صغار غير قادرين . والثياب الحديدية ، في صغرها وحمرتها ، متعة عند المترفين ، وهي قذرة في الأعيان ، حتى أعيان أصحابها ، إذا هم التقوا على هذا الرفه ، بصغار في أسمائهم قادرين رائحين . ومن أحسن هذا كاست الركاف ، وأشياء الركاة ، مروما واحه على القادرين وهي واحدة عليهم ، أن لم تكن من أجل الآخرين ، فهي من أجل أن تسوغ في طيوفهم هم تلك القمصان الدسمة ، أو يستمتعوا بثياب لها هذه الصنعة ، وهذه الجمرة .

إن العيش الرخي لا يمكن أن يهنا به قوم ، ذوو ضمائر ، بين أقوام في الوان من الحرمان يتفكرون ويتمتعون .

ولكم مرقرة وجالا ونساء ، يأكلون الرغيف كله ، فيشبعون . ومع هذا هم يقتسمونه ، نصف لهم ، ونصف لمن

■ لا يصل هذا العيد من «المري» إلى أيدي القراء إلا ويكون قد انتهى شهر الصيام ، وحل العيد . وفي العيد ينسى الناس بعض مشاعل العباد ، ويتحفنون ولو إلى حين من متاعب العيش . ويعرغ كل صاحب أسرة إلى أسرته . وصاحب الأسرة لا يكون أشد وهيا بأسرته ، كما يكون في يوم عيد . فهو يفرغ لها أيامها معدودة ، يأس بها وثأني به . وليس امتنع لولده ، ولا امتنع لوالده ووالدة ، من تحلق حول مائدة . يتحلقون حولها مباحا ، ويتحلقون ظهرا ومساء .

والبنين والبنات لهم مطالب عند الأولاد لا تفرغ ، ولكن ليس كمطالب عند عيد . كل يرجو من والده الجديد . وقد يؤرم الأب ، ومع هذا يجد السبيل إلى الليل ، مهما شق ، ليوم عيد . أنها الثقة ، ثقة السخار ، في الأب ، بأنه قادر على كل شيء . وهو المائل . وهو الكاسب . وهو الزاعي ، وهو الحاس . انهم هكذا يظنون ، وهو لا يستطيع على هذه الثقة أن يحبك الظنون .

الذين لزموا الاسرة عن عجز

وان يكن علينا للقوم الاصحاء ، ممن يعرف ، واجبة في العيد ، علينا نصير الاصحاء واجب اوجب .

انهم اولئك الذين حجبهم حذار في مستشفى ، او شدتهم اليه سرير في بيت عن عجز . والذين طال بهم المرض واجبات اشد وجوبا .

ان الرجال والنساء ، يعز عليهم ان يباهم الاهل والاصحاب اصحاء ولكن يعز عليهم اكثر ان ينشئوا وهم مرضى ، قد عمر جسم لهم عن ان يبع ، او عجزت رحل عن ان تحمل .

والمرضى طريق كثير اما تكون ذات اتجاه واحد ، لا يعود صاحبها الى الوراء ابدا . فان انت ذكرت في العيد صديقا سليما قادرا واحدا ، فاذكر معه صديقا مريضا عاجزا واحدا . واما عيبك من قرص وجهه ، فملكه مرضى بل الى الامم ، في غروب ، وانت لا تدري . وانا انما احكي من تحارب قاسية .

الذين كانوا فبانوا

والذين كانوا فبانوا ، نذكرهم في يوم عيد : ام ، او اب ، او ولد ، او اخ ، من ذوي القربى . ومن غير ذويهم . . صديق رحل صديقا صدوقا .

انها ذكريات تصهر النفس وتظهرها . فان تكن دمة ، فليبي يظهر النفس كعقل دمة تسكن ، يمسحها ماسحها ، ثم يمتص . ثم يدخل في زحام الناس وتجرى الحياة ، حتى يكون هو هدف الدمع المسوح ذكرى .

ليس منهم ، فيكربون بهذا التصرف اشجع نساء . ولكم تشجع الانفس على حوج الاجسام .

وذوو القربى والاصفاء

وللاهل على الاهل في العيد حق . ووجوه باعلت بينها عشاق الحياة حتى تكاد تسنى ، يمررب بينها العيد ، وتحلني بها الذاكرات من جديد .

وكلا القارب الاصحاب . وكم قسرب كسريب . ان طريق العباة موحش . وانت تأخذ سيارتك تهم بان تقطع بها مفازة ، لا صوت فيها سمع ، ولا انبار يرى ، فتعاب وتحمل . واما بك صاحب يصحبك ، فتكون مصحبه اطيب نساء . فان جاءك مع الصاحب صاحب استشرت بهم حتى لنهم فتعبد بهم الطريق .

وكذا الحياة مفازة مقرة . وهي اشد اقمارا من صحراء هذه الارض . والذي يمشى سبل هذه العباة وحده ، ان اثر طريق الصحراء ، طريق التزلزل ، ضل الطريق . وهو ان اثر طريق الادغال اكثته الوحوش . وكم في الناس من وحش اكل .

والصديق قبل الطريق . .

في طرق هذه الحياة . .

ان الصداقة وقاية . وهي ومائة منبذلة . يكفيك فيها منى ان اعين في دفع الظلم منك وان آواقي الكسب . ويكفيك منك فيها ان تدفع وتواسى .

والعيد فرصه لتحدد بها الصداقات . فاحرم من في العيد على ان تشد على صداقة صادقة وثت حبالها او كادت .

فلسفة قائمة مظلمة

اتها فلسفة قائمة مظلمة ، يباها في هذه الأيام الكثير من الثن والكنول ، يظنون بها الى الأعياد نظرا شريرة . نظرة استخفاف بها واستهانة لها . أو على الأقل ، قلة مبالاة . ويؤكدون لك بالملق انه لا فائدة منها .

وكم على الملحق الساذج خبيت امور . ولأعياد مراسم . وهم يرون في هذه المراسم شيئا مصنوعا . والمصنوع متدهم كره ، لانه متدهم يمارض الطبيعة .

وانظر في العرس فأحد الصبة فيه قد تكاثرت وتراجمت وتراكمت حتى قطعت الطبيعة فما يكاد يرى الراي من معالمها شيئا ، المائل "مصنوع" ، والملبس مصنوع ، ومزخرفات يطلب فيها اللبس الأزياء مصنوعة . والكلام مصنوع ، واسلوب السلام مصنوع .

فان يكن في الأعياد مراسم ، فهي بعض مراسم العيش .

ومن مراسم العيش مادات ذات اشكال . وقد يذيب الزمان جوهرها أو حواهر شباب منها الماداد ، فحصى تلك الحواهر أو تكاد ، ومع هذا تبقى اشكالها تدل على معانيها . وتقديس بالتكرار على الزمان . وفي أنفس الناس احترام كل قديم .

المحافظة غير الرجعية

ولامر ما كان في النفس احترام كل قديم . مما أودع في النفس شيء عنا . واسموه بالمحافظة . والمحافظة منسك العيش . والحيل يحفظ من الحيل أشياء

أبي لأعجب من قوم يريدون أن ينسوا الموتى ، في يوم عيد ، حتى لا يفكروا بذلك معو الحياة . كأنها الحياة تكون دوما صفوا خالصا .

ولست ادري كيف يكون الموت وذكره عنكرا ، وهو حقيقة الحياة الكبرى . انه أحر الطريق الذي يمشي فيه ، وكيف يريد ساكنه طريقا أن يمشي آخره ، ذلك الذي يهدف إليه الهادف .

وقوم راوا في زيارة المقابر حرمة . وهي حرمة أن كان زيارة جاهل يتوسل بحجر . وغير ذلك زيارة الأهل والصحاب ، في منازلهم تلك التي هي في على التراب ، رمدا منها على حوب لا يتحولون عنها اندا . انها زيارة كالحمية يعطاها المرض بداء العيش ليصح . وهي كم قوم في هذا العيش من امواج ، وكم حفصت من جروت ، وكم لبثت من قسوه فلوب .

ان الناس قد تزدور المقابر في غير عيد ، لتزود منها القوة لانفسها فتقوى على السمر في سبيل عيش . ولكن ليس كزيارة في عيد . ومن يدري . فلعل من تركوا يشاركوا الهبة في يوم عيد .

العيد قلعة غير ذات سكون

ان أيام الناس سواسية . وكذلك لياليهم . انها أيام وليال رتيبة . صبح هذا اليوم كصبح أمس ، كصبح غده . ومساء هذا اليوم كمساء أمس ، كمساء غده . ولكم تعب السائر في طريق الحياة ، وشاق برتابة العيش ، فود لو يقعد ، لولا دفع الحياة .

والأعياد تيسر له هذه القعدة . وهو يقعد مع القاعدين ، ولكنها ليست معه سكون ، وما يحب أن تكون .

الذي يعرف الى اليوم يعيش شيتين ،
عقل وعاطفة .

والعبد مدامة من تلك المدامات الحية
التي تتصل بالعاطفة . ذلك ان العبد
وقعة من وقعات الزمان ، يقفها الانسان ،
واكثر نظره الى الوراء ، الى الماضي .
والحياء الحديث لا تعرف الماضي ، او
لا تكاد . انها ، من حيث العلم ومن حيث
المن شيء متعصب هائل ، ولكن يشوبها
ان مواطمها ، ان لم يصنها صائوها ،
قد تصبح وهي بعض مواطف القر .

اما بعد

اما بعد ، فهذا هو العبد ، نعتل به
وفاء بواجبات ، ونعتل به فرحة لبين
وسات ، ونعتل به تجديد علاقات
وصداقات ، ونعتل به اشياء لعقل
وعاطفة معا .

وفي الصعيد العربي نعتل به رجاء
ودعاء ان يكون هذا العرب احسن من
يومهم . وما بعد المد احسن من المد .
وهكذا في سلسلة متصاعدة الى المجد
والعزة وحسن الحال والمال .

والعرب جميعا ، اين كانوا ، وحتى
كانوا ، وعلى اي دين ، وعلى اي لون ،
ندعو بالخير . وعبدى ان عيد الاكثر انما
هو عيد الاقل . - عيد الاقل عيد الاكثر .
وفرحة تزلزل باى مئات من مئات العرب
هي لا شك عامة شامة ناع وسامح
هنا صفة هذا الزمان الحارى .

وللباس عامة . . للانسان حيثما كان ،
نرجو الخير ، ومع الخير الهدى والتوبى ،
حتى تكون الارض كلها سلاما ووثقا .



احمد زكي

الاما ، وهو لا يدري . انه الارث المتواصل ،
يمتد ، نعم . ولكن في شيء من هواده ،
تأذي للجديد ان يتأسس ويصمك بالارض ،
ويشبه ، ويكاد يصبح بعض قديم الباس .

ويست المحاطة كالرحمة ، فالرحمة
رجوع الى الوراء ، وتكون عادة الجرد
كرامة الحداد الناعم . والمعاظنة
استمسك مع تقدم . وهي قد تمارس
التقدم اذا صحه اقتلاع الجذور ، وهذا
عدها يندى .

والمعاظنة قد تجتمع مع الثورة . وقد
عرفت رجلا دوى ثوره حاسمة ، اذا ذكروا
ايامهم اللطيفة حثوا . يرضون الماضي
ذكرا ، في غير ازواج الحاضر والمستقبل .

حياة الحياة الاقار

والحياة الحديثة ، حياة المصانع ،
وحياة المكاتب حتى في المزارع ، جعلت
من الحياة حياة ينساق فيها الناس سقفا ،
وهو سوق كسوق السياط ، مع اختفاء
السياط . انه سير متواصل ، الفردية
نكره ، في حمرع هي المرحمة . هي المقصودة
بالذات ، وهي المقصودة بالجمع ، وهي
المقصودة بالخير . والخير عند منظميها
في ان تواصل السير فلا تتوقف .

ومع هذه الحياة الحديثة تعبر القيم .
وهي حادثة ، ان صبح فتالي ، الى
حياة قد يصبح الناس فيها كالابصار ،
برعى احسانهم اكبر الرعى والرعاة ،
لندرك انداؤها اكثر العتلب وادسسه .

العيش : عقل وعاطفة

وفي حياة كهذه تدلر مدامات الحياة
حيئة ، تتصل بالعاطفة . والانسان

زلزال ..

• الأرض تتزلزل ٨٠٠٠ زلزلة في العام

• كينا ، ميل اهله ، بعد عس سطرار

• الشواطئ أكثر مواقع الأرض تعرضا لزلزال

• لسر من ، لا للزلزال ، ...

متر ، أخلت تطرب ، لم لميد ضربا ،
كانها المياط . والمدينة محفصة . و . ٧
في المائة من أبنية المدينة الحديثة دمرت

■ نكبة من نكبات الدهر تلقاها العرب
بالعبر .

تلك ذلك الزلزال الذي أصاب مدينة
اغادير ، بالمغرب الأقصى ، فقتل من أهلها
وعندهم . . الما ، آفا ، وجرح وأضر
آفا أكثر ، وهدم البيوت وأسلع الناس
انتلاما .

وقعت الواقعة فيل منتصف الليل ،
ليلة اليوم الأول من مارس (آذار) وأكثر
الناس نيام . وما هي إلا ثوان حتى عم'
الحراب . انخفض من الأرض ما انخفض
وانطوت الأبنية تملأ انقاضها . وما لم
يسطر تارجح فانهار . ومدف من فنادى
الدرجة الأولى ، على " بسكاته ، تقوض
كله كله فصار وكاما .

فغضب البحر من بعد غضب الأرض

وغضب الأرض تبعه بعد ثوان غضب
البحر : أمواج امتدت فوق المدينة ٣٠٠

جهاز الرصد ، وهو يكشف من الزلازل ،
وهو في الواقع ٣ أجهزة . أحدها يكشف من الر
الموجة الزلزالية في اتجاه ، ولكن من شرق إلى
غرب . والثاني الذي مثله يكشف من كل الموجة في
اتجاه عمودي على الاتجاه الأول ، ولكن فهو من
شمال إلى جنوب . أما الثالث الذي فيكتشف
من كل الموجة الزلزالية في اتجاه من أعلى إلى
أسفل .





صورة واقعية لمدينة أصابها الزلزال هبهما . أنها مدينة كوبا بـالاسان . وكان هذا في عام ١٩٩٥ .

السياسات والعزازات ، وتبقى الأديان
والألوان جميعا .

زلزال لم يعرف المغرب مثله

قال رجل المرصد المغربي ، بالقرب من الدار
البيضاء ، أن المغرب لم يعرف من الزلازل
رلر إلا بهذه الشدة . وأنه أشبه برلزان
لشبيونة عاصمة البرتغال ، ذلك الذي
وقع في الشمال عام ١٧٥٥ فقتل ما بين
٢٠٠ و ٤٠٠٠٠ من الناس .

زلازل الآلاف

تكة ليست بأول التكات .
ولن تكون آخرها .

والناس تحسب أن الزلازل تأتي مرة
كل عام ، أو مرة كل بضعة أعوام . وهذا
حبان لا تطابق الواقع . ويستحب
لا شك أن تعلم أن أحدهم الرخيف ، ثلث
التي تسجل هزات الأرض في المرصد ،
تثنى أنحاء العالم ، هذه الأجهزة تسجل

تدميرا . و ٩٠ في المائة من أبنية المدينة
القديمة أصبحت أكواما من لراب .

وطار طيار فوق المدينة وعاد يقول أنه
لم ير من الممارات التي ترتفع أربعة
أدوار ، وهي شائعة في المدينة ، عمارة
واحدة بقيت واقعة على أقدامها .

وانقطعت مواصلات

وانقطعت بين المدينة والعالم مواصلات .
فالطرق الداهية إلى الشاطئ شمالا
تشقت . والحر الهائج منع السفن من
أن تقترب ، وأصبح الملاسكي هو السيل
الوحيد الذي يطلب به النجدة .

وتلاحقت نجبات

وتلاحقت الحذاب ، من كل صوب ،
دليلا على أن الإنسان لا يزال به بقية من
الإنسانية أصيلة ، يجب بها الصرخات ،
تلك التي تتصل بالتكات الكبرى ،
وتتصل بالإنسان مجرّدا ، عندئذ تثنى



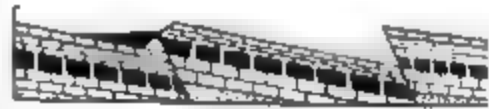
في العادة أربع درجات في المتوسط في اليوم .
فهي في العالم تبلغ عدة الآف . ولكن الكثير
منها طفيف الأثر . أما الهزات ، التي
تمتد ساعات غير قليلة ، تنفع في المتوسط
مرة كل ٣ أسابيع .

وإذا ذكرنا البلاد التي تكثر فيها هذه
الزلازل ذكرنا إيطاليا ، وهي تسجل نحوا
من ٤٥٠ مرة في العام . واليابان ،
وتسجل من الهزات بعضا في اليوم الواحد .
ولكن ليس من هذه الهزات ما هو من
الصف بحيث يحدث ضررا محسوسا
بالعا .

أسباب الزلازل

أما إذا سألت عما يسبب هذه الزلازل
لقد وجب أن أعود بك إلى حال كنت
عليها الأرض منذ بلايين من السنين . أن
الأرض كانت كرة من الصخر المنصهر
تدور . كانت درجة حرارتها تبلغ ألف
درجة مئوية صافوقها . ثم أخذت تبرد ببطء
على ملايين السنين . وهي إذ انحدت ،
أحدثت لعمل فيها قواعد صم الغراء .
فأثارت حرارة تعديده . والبرودة انكمشت .
والانكمشت صخر .

والذا صمرا العديت على قشرة الأرض ، ويمكن



تتكشف الكرة الأرضية لا لبرء ، وتريد
القشرة الصخرية أن تنسجم والأرض
انكمشتا وصغر ، فتكسر كما في الشكل ،
والد ينزل والمطر فيبلا شفا كالذي ترى
فيكون بحرة .

طريق ممدد بالخراسان التي سماها بحر من
بعض متر ، أصابه الزلزال فتشقق كلها . ومن
هذه التشقق ما بلغ أبعاده مترا ونصف متر .
وقع هذا في « فكيو » باليابان عام ١٩٢٨ .

سماها بحوا من خمسين ميلا (قطر الأرض بحوا
من ٨٠٠٠ ميل ، فهذه القشرة لا شدة رقيقة بالزمن
من ضغطتها ، وهي تبلغ ١٠٠ من قطر الأرض)
وجدنا أن انكمشت الأرض صماء كعديله وظهور في
هذه القشرة ، بعد أن تصلبت ، لا يتنى إلا بشتها
وينكسر بها وبسطها . فوجدنا رجل الصخور الذي ينصهر
لهي في صم وتطعد بشرته . ونرى « حمر الطينات » في
القشرة الأرض بعضها بعضا ، فيبلى « يشيل » بعض
ببعض . وتبيل بعض الطينات ميلا إلى أصلي
طيقا ، ومنها تكلف التلال والجبال ، أو هي تبيل
ميلا إلى تسفل ، فتألف منها الوهاد والتوديان .

حدث هذا ، آخر ما حدث ، منذ ٢٠ إلى أربعين
مليون عام مضت قبل حاضرتنا هذا .

وفي أثناء هذه الإجهات تكونت سلاسل الجبال
الكثيرة على وجه الأرض : الهولاي في شمال الهند ،
والآلب في الأوسط من أوروبا . والروكي في غرب
أمريكا الشمالية . والأنديز في غرب أمريكا الجنوبية .

ثم دخلت الأرض في دور من الاستقرار نسبي .
أما استقرار غير كامل ، وما كان له أن يكون
كاملا .

حدث في زلزال وقع في منطقة الإسكندرية ، بشمال أمريكا. إن صخورها هناك دفنوا الزلزال 17 قديما ، بينما انخفضت في مقابل ذلك سطوح من الأرض قريبة من تلك الأرجاء . وفي زلزال كاليفورنيا ، ذلك الذي وقع عام 1906 ، وعز "خبره العالم" هذا ، أراح أسوار البيوت وتناهب الله نحو من 20 قديما أخليا ، ودفنوا رأسيا 3 الأقدام . وأحيى الناس بالزلازل على بعد 200 ميل من مركز الزلزال .

وكالارض اليابسة البحار يقع فيها الزلزال

والذي يقع في سطح اليابسة من للتل ولزحزح وارتفاع وانخفاض ، يحدث منه في طاع البحر ، فالزلازل لا يفرق بين سطح من الأرض لسطح الماء ، وآخر قد انخفض عنه الماء . وقد حدث في زلزال طوكيو باليابان ، ذلك الذي وقع عام 1923 وقتل وجرح 200000 نفس ، إن طاع البحر هناك ارتفع بـ 700 قدم ، بينما انخفضت مواضع أخرى من الطاع أكثر من 1000 قدم .

والسواحل البحرية هي أكثر مواضع الأرض المرءا بصوت زلزال . فهناك طبقات الأرض عالية غير منتظمة في اليابسة ، منخفضة في البحر . فهي بذلك تشكل أوضاعا غير مستقرة ، تطلب استقارها وهي في تصفها أن نظير لرج الأرض رجلا .

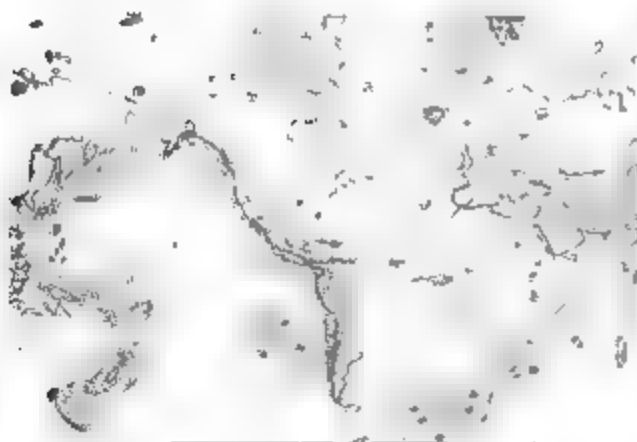
إن فترة الأرض التي كانت في أول أمرها حركات جامدة منتظمة ، أصبحت وقد صارت ركاما . والكتيبات ترتبها طبقات الخفية ، يطو بعضها بعضها ، وذلك كتلة من الكتب فلامنة ثابتة ما شاء الله . أما إن تركها ركاما ، فطعن "فهم" وبعض "لقد" وبعض بين القيام والقفود ، فهي الآن على حال غير ثابتة . وقت لا تثبت أن ترى هذه الكتب ، قد انزلق بعضها على بعض في ناحية ، فأحدث اضطرابا ، ظهر اثره في الصفي الكومات اضطرابات منباعدة .

فذلك الفترة الأرضية ، ركام من صخر لا يزال غير مستقر الوضع على الرغم مما حدث فيها قديما من تطبات وتكررات عديدة هائلة . ويحدث في هذه الفترة من التغيرات الطبيعية ما يحدث ، يجعل الوضع أقل استقاراً ، فيتعمل بطلب استقاراً جديدا فتحدث الهزات .

وقد ينتهل ما في باطن الأرض من صخور ، لا تزال إلى اليوم منصهرة ، فحصة ضعف في ناحية من نواحي الفترة ، فينثرها عندها ، ويخرج منها فوق سطح الأرض حمما . فتلته هي البراكين .

تزحزح صخر يحدث أحيانا كبيرا

والتزحزح الذي يقع في الطبقات قد لا يقع في باطن الأرض ، إلا بحدود قليل ، بوحدة أو بوحدة ولكن المرء قد يكون في ظاهر الأرض كبيرا .



خريطة العالم تروى مناطق الزلازل المتكررة فيها وهي المنطقة . والأكثر من غيرها وقوع زلازل . والمغرب دخلت في الظل غير الكثيف ، وبها القاديس ، ونراها جميعا عند السواحل حيث تلتقي الأرض بالبحر . حيث تلتقي الأرض بالبحر . وهي تليق في

كله على هذه الكرات ، فكانما هو عالم فوق ماء .

الزلازل أكثر مأسيتها من الحريق

والناس تنسب كل الضرر الحاصل في زلزلة بمدينة الى الرجعة الارضية ذاتها . وهذا غير الواقع . فالحريق هو السبب الاكبر . تهتز البيوت ، ويسقط منها ما يسقط ، ولكن اخطر من هذا السقوط انكسار انابيب الغاز ان كان مازا ، وتماس اسلاك الكهرباء ، فيبدأ الحريق فيذهب بما اُقيمت عليه الزلزلة ، تلك الزلزلة التي لم تدم غير ثوان . ويصعب الاطعام لانعدام الماء . فانابيب الماء تكون كذلك قد كسرت وفاض ماؤها في غير نظام .

ومثل يصرب في هذا الصدد ، وذلك زلزال طوكيو مرة اخرى ، ذلك الزلزال الشهير الذي لا يسي في التاريخ ابدا . بدا والسائق بيوتهم يحضرون طعام العشاء . والمواقف كلها تعمل ، وهي من فحم بلدى . انقلبت هذه المواقف فينات على الفور الحرائق في البيوت . وهي بيوت يابانية مصنوعة كالصناديق فيها من ورق وخشب . وامتد الحريق في غير ما مقبوضة ، فاشترك مع الزلزال في قتل ١٥٠ ألف نسمة ، أكثرهم ماتوا بالحريق .

وقدروا الدمار الذي وقع بطوكيو في هذا الزلزال بنحو ألف مليون جنيه استرليني ، منها ٥٠ مليون كانت بسبب الرجعة ، والباقي من الخسائر كان بسببه الحريق . ■■

لهذا كثرت الزلازل في شواطئه المحيط الهادئ في كل من آسيا وأمريكا ، فهذه الشواطئ تقع من المناطق الزلزالية القليلة الباقية .

البيوت ، كيف تصمم لتفادي هزات الارض

والزلزلة قد تتألف من موجة صغيرة ، بل هي كثيرا ما تكون كذلك . فهي تحرك قاعدة المنزل ، بلدي في بدءه بالي امام حركة غير كبيرة . وسرعان ما تسري في البيت العالي فتتحرك في ذلك الاتجاه . ولكن ما اسرع ما يلاحق هذه الحركة حركة سريعة اخرى مضادة لاتجاه الحركة الاولى ، تسري في البيت العالي فتتحرك الى خلف . وما الوجه الا رجشة فيقع البناء العالي بين اثنين ، الرشد الى امام ، وآخر يند الى خلف . فينقسم عمود البناء فيهورى . لهذا كانت الزلازل الخطر على الابنية العالية .

والناس تتقي اخطار الزلازل ، حيث تكثر ، بأشياء . منها أن يصنع البيت من اخف شيء ، ومن دور واحد . فلذا انهدم ، لم يكن له ذلك الركام الثقيل الذي يمسك على سكانه . ومن اسباب الوقاية أن تقوم الاممدة الاقمية التي تحمل الماء ، تقوم لها العمود التي تحمها ، لا عند طرفيها ، كما هي المادة ، فينزلق العمود الاقوى من حوامله في حالة الزلزال ، ولكنهما تقام في اوسط العمود الاقوى . فلذا زلزلت الارض ، وانزلق العمود الاقوى ، ظل باقيا مموذا .

وطريقة ثالثة لمعالجة الزلازل : ان يجعل البيت عند قاعدته على كرات ، توضع تحت العمود الاساسية التي تحمل ثقل البناء . فاذا وقعت زلزلة تحرك البيت

العبيد المرتقب

للدكتورة طلعة الرفاعي



في هذا الصباح
هذه العذراء
في هذا الصباح
في هذا الصباح

لاستمر في هذا
في هذا الصباح
في هذا الصباح
في هذا الصباح

أيها الرابع ، موسى النصر ، في عيد التلاقي
فوسمما ، فوق السحاب امد في حجر ايشاق
في دُرى ، لباد ، نرحب مع على ناي العيشاق
عائقي أيها الشمس ، وشدي في عاني

أيها المشيد عدي في ، بيطين ، السليبه
في رُتي ، يامد ، وي ، حيفا ، .. ل أرض حيه
حجرن أوّما ، وابهارن ليالنا نرهينه
هبل بآمني ، والفرحة الكسري قربمة

وهالين رسوع ، اسكروون ، ليوم نفعه
نرة ببعيق السوار ، بالأحلام مسعه
عنترت كل فواد ، هم بين الحتمر .. جرحه
وعدا ، في اسكروون ، الحرجب ألف فرحه

أيها الفارس قل لي ، يعني ، أنت أسمر
أرضك حصراء أرضي وهبام الأرض أحصر
عاصف بين صلوعي عرنى القصف .. منممر
دمر الأمواج ، يامر أهر الموج يدمر

عرت بحر ، وبار الحق تعل في دمباب
بحر إعصار .. طوي بين غواقيه الأممانا
همنة في مسمع البحر مكنها فكانا
ورنونا ، هرعنا بين جيبا الرمانا

طلعة الرفاعي - دمشق

نتيجة مسابقة العدد الخامس عشر

الإجابات الصحيحة تُضربُ فما قياسيًّا !

■ مرة أخرى يتألف الحقل الجنس الناعم ، فعوز من الجوائز بنصيب الأسد !
ست جوائز من ١١ جائزة ، بينها الجائزتان الثانية والثالثة .. وهو رقم قياسي يدل على ظاهرة لو أنها كانت ذات أثر في حياتنا العامة ، لما مضى طويل وقت حتى تنكمس الآية ، وترتفع أصوات الجنس العفن من كل مكان مطالبة بالمساواة !
كذلك كانت نسبة الإجابات الصحيحة هذه عالية جدا ، فمن بين الآلاف المؤلفة التي تلقيناها ، لم ترد نسبة الخطأ على ٥٪ إلا قليلا ! مما يدل على أن الاعلية الساحقة توظف على قراءه « العربي » بانتظام .

وفد جرى الاقتراع على الجوائز فكتب النتيجة كالآتي :

الجائزة الأولى وفديها ٢٠ جنبها فاز بها السيد / عوفي نصر ابراهيم ، بواسطة محيي الدين نصر ابراهيم ص.ب ١٢٨ الخرطوم - السودان .

الجائزة الثانية وفديها ٢٠ جنبها فازت بها : الأنسة سمة محمود الطوبسي : خاتمة علمي بشاوية الحريري للبنات - الإطاحية - بغداد - العراق .

الجائزة الثالثة وفديها ١٠ جنبها فاز بها : الأنسة شريفة عبد الحसन المريضان ، مكتب الاستعلامات بالشبكي الأمري - الكويت .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات فاز بها كل من :

الآنسة سلوى محمد القندم - كلية الهندسة بجامعة عين شمس - القاهرة - الاقليم المصري .

الآنسة هند الططار - ثانوية البنات شارع عبد الرحمن النبهير - دمشق - الاقليم السوري .

الآنسة ليلى بخاري - بواسطة الحاج محمد الرحيم بخاري - سوق الدباغة - القدس - الأردن .

الآنسة فحية عبد الحميد جعفر - مدرسة التجارة الثانوية للبنات - المحطة الكبرى - الاقليم المصري .

السيد/ عبد الله يحيى - طرابلس ليبيا - لبنان .

السيد/ مبارك جابر عبد الرحمن ص.ب ١٢٠ الدوحة - قطر .

السيد/ علوي شرف هاشم - دائرة العلاقات العامة - ص.ب ١٢٨٩ القاهرة - السعودية .

السيد/ رضوان ماجد الجلوب - البنك الأعلى الأردني - الزرقاء - الأردن .

وسترسل الجوائز لأصغتها .

أسئلة

وجوائز - - اجنيه

■ ليست هذه المسابقة الخسائر للذكور بقدر ما هي اختبار لمعلوماتك العامة ، في مدارس الجامعات والتاريخ ، القديم والحديث . وهو اختبار يسهل ، فوائده « أسئلة لا أكثر » وجوائز ١٠٠ جنيه كالمسند ، فلا ما ولدت الطول الصحيحة ، أراق بها الكويون التشور على صفحة ١٦٠ من هذا العدد لم أبت بها الى أي متول هو القرب البله من مليون « العربي » المنشورة على صفحة « ، في عوفه القمصاء ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٦٠ ، والاصعاد في ذلك على تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة .

وعليه هي الأسئلة موضوع المسابقة :

١ - اذكر خمسة معمرات مائة في العالم ؟

٢ - اذكر خمسة معمرات مائة في العالم ؟

٣ - اذكر خمسة معمرات مائة في العالم ؟

٤ - ابن نلى هؤلاء القادة والعظماء :

الملك محمد الخامس - نابليون - سعد زغلول ؟

٥ - اذكر خمسة معمرات مائة في العالم ؟

وسوزج الجوائز بين اصحاب الطول الصحيحة بطريق الاقتراع على الوجه الآلى .

الجائزة الاولى : ٢٠٠ جنيه

الجائزة الثانية : ٢٠٠ جنيه

الجائزة الثالثة : ١٠٠ جنيه

■

٨ جوائز جملتها ٤٠٠ جنيه وقيمة كل منها خمسة جنيهات .

الإمام المسقل الذى عاش من تجارته ورقص وطائف الولاة

الحسين بن علي

- قال في من سيف من الفقهاء: فهم رهبان ونحن رجال
- ضربه وجبسه فلم يزعج عن الحق ثم مات شهيداً

بقلم الشيخ محمد أبو زهرة

أساتذة السريعة بجامعة القاهرة

مولده وحياته

ولد أبو حنيفة بالكوفة سنة 80 من الهجرة
على رواية الأئمة ، من بوس فارس ،
وأبوه هو ناس من روى ، وقد كان جده من أهل
كابل ، أسير جده عند فتح العرب لهذه البلاد ،
وظهر أنه قد عُثِر عليه من قبل أسيرها . وقد
كان ولأوله ليس بهيم ، ولذلك يقال « أبو حنيفة
السبي » ، ولقد قيل إن جده قد أسرقه
منو بهيم ، ثم اعتقه ، فكان ولأوله لهم بهذا الإسم ،
ومن بحر يرى من أمه إجماع المؤرخين ، إلا من
أكل الحنيفة الكلبين فله .

ولقد مال أبو حنيفة أملي المنازل بعمه لا
سرى به ، ولا بكره أرومه . وقد كان
أبو حنيفة يهوى بملك السرى النفسى الذى فى
وقت قد استبد فيه الفكر بالشرع بالنسبي ،
ويرى فى هذا أن معنى تيمم الذين ينهى اليهم
ولاءه من له سمياً « يا مولاي » فقال

■ كان الداحى إلى مسجد الكوفة و
الربيع الثانى من القرن الثانى الهجرى
يجتهد رجلاً هو رتبة من الرجبيل ،
لا هو ماثول ولا مالفص ، فيه سعة ، وفيه
سرد حبه ، قد فى سانه وسماها سانه
واحدة ، فيه سعة العلماء ، وفيه نفوس المؤمنين ،
وله نظرات فاحصة فى الأشخاص وإلى الأسياء ، كانتها
نظرات ناجر يمتدح إلى الأسواق ، وسسفة
الزبائن من الوجوه ، ويعرف الطوب من طراب
اصحابها ، وقد جلس حوله ثلاثون أو يزيدون
بهرى عليهم مسائل الفقه فيقرهم ويأطروهم ،
وكانه سراط الفيلسوف بين مريدته وطالبي
الحكمة ، يهديهم إليها بخواره ومداولاته ، وكل
شيء قد بلغ الماسة أن رأى فيها خروجها
على الصراط ، لأنه سالى فى دين ، وإن كل يفكر
فيه بفعل الفيلسوف ، وإذا تكلم الشيخ بالحكم
سكت الأصوات كلها ، وانتظرت منه فصل
الخطاب . ذلكم الرجل هو مؤيد العلم : أبو حنيفة
المتصل بن ناس .

أبو حنيفة ممتازاً بالعلم والكرامة الشخصية
« أتت واقته أنوفاً كثة مثله لي » .

وقد نشأ أبو حنيفة بالكوفة وتربى بها ،
وعاش أكثر حياته فيها . وقد كان أبوه من التجار
أهل البصرة ، وكان مسلماً حسن الإسلام . وقد
اتتى أبوه بطي بن أبي طالب كرم الله وجهه ،
فعما له بالبركة في رزقه وولده .

وبذلك يتبين أن أبا حنيفة نشأ في أسرة إسلامية
تتمتع بالإسلام ، ولقد حفظ القرآن في صدر حياته
واستمر حافظاً له إلى مماته ، فقد كان كتبه الثلاثة
له ، وقد أخذ علم القراءات من الإمام صاحب أحد
القراء السبعة .

وقد كانت الكوفة التي نشأ فيها ولربما موطناً
لحياته قديماً . وكان فيها الشرقيان وقد اتسلاوا
فهم معارض . ولما صارت هذه الدولة العباسية
وقد إليها العلماء من كل البلاد الشرقية ، من الهند
وخراسان وغيرها من الأقاليم الشرقية ، كما وفد
إليها العلماء من الغربيين واليهود والرومان .

في التجارة أولاً !

فتحت عين أبي حنيفة فرأى هذه الأجاس ،
واشبع عقله على هذه الآراء المتضاربة التي كانت
تستوطن العراق .

ولما تشأ وترجع كان بين يديه طريقان . إما أن
ينصرف إلى العمل في المصايد وهو ما يسمى
عند الكلام ، وإما أن ينصرف إلى التجارة كأي
من قبل . ويظهر أنه نال من الطرفين ، فكان يذهب
في بوائجه نسجه إلى محطات العمل في المصايد ،
وقد كان يسافر إلى البصرة لذلك الغرض ، حيث
كان بها الميزة ولعل التمثل المختلفة . ولكن
يختلف مع ذلك إلى الأسواق يتاجر ، لم يلبث
عليه التجرة التي صارت مرتزقه التي أن مات .
ولكنه مع اختلافه إلى الأسواق التي انصرف إليها
لبنته قد اتجه من بعد إلى الله بكثر لوفاته ،
وعاد للتجارة الخلق . ويرى أن الذي وجهه إلى
ذلك عاصر التشبيك للحدائق والفقيه ، ويذكر
أبو حنيفة قصة هذا التوجه ، فيقول :

اختلافه إلى العلماء

« هربت يوماً إلى النبي ، وهو جالس بمكانه ،
فقال لي إلى من تختلف ؟ فقلت أختلف إلى
السوق ، فقال لم يكن الاختلاف إلى السوق ،

عنيت الاختلاف إلى العلماء . فقلت له : أنا قليل
الاختلاف إليهم . فقال لي : لا تأمل عليك بالنظر
في العلم ومجالسة العلماء ، فإني أرى فيك بقلة
وحركة . قال أبو حنيفة : فوقع لي طرس من لونه ،
فركت الاختلاف إلى السوق ، وأخذت في
العلم ، فتصنى الله بقوله . »

اتجه أبو حنيفة من بعد ذلك إلى الله ،
وخلص في علم الكلام قبل أن ينصرف انصرافاً كلياً
إلى الله ، ومع التفرافق للعلم لم يتأخر عن
التجارة ، بل استمر مسجراً ، وكان كان له شريك
يعاونه وقد اعتمد عليه في الإشراف على التجرة ،
وكان يختلف إلى السوق في طرف من النهار ليصرف
سائر التجرة واستقامة أحواله ، وعدم خروجه عما
يوجب الدين في الكفا .

ولما اتجه أبو حنيفة إلى الله أخذ يظلمه من
كل مصارده ، وأكثر من الرحلة ليصل بالمرحلات ،
وكان الحج موسم العلم له ولأمثاله ممن يتمتعون
إلى عظم العلم .

وكانت الكوفة هي المقام الأصلي له ، وهي موطنه
العلمي ، كما أنها كانت مكانه ومكان عمله من
قبله ، وكان يرى فيها بيئة علمية ، وإن لم يشهده
ذلك من المصايد لميرت في غيرها ، وله رأى فيلم
في التكوين العلمي لكل طالب للعلم ، وهو أن
يجتهد في بيئة علمية وبلازم ملا يقناره ، فقد سئل
مرة « من أين جاءك هذا العلم ؟ » ، فقال :
« كنت في صحن العلم والله ، ولزمت فقيها من
فقهائهم » . فهو يرى أن البيئة ليست موازج
العلم وتنتج الأفكار ، والشيخ يوجه ويركز .

مدرسة الكوفة

عن مدرسة مكة والمدينة

كانت في الكوفة مدرسة فقهية تختلف عن
مدرسة مكة ومدرسة المدينة في المنهج والنيو ،
فكان فيها في عصر الصاعدة عبد الله بن مسعود ،
ثم أقام بها طي بن أبي طالب ، ألقى الصحابة
كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان
لهما الأئمة بعدهما منهم عاصم ، وإبراهيم
النخعي ، وإبراهيم من جعل فقه عبد الله بن مسعود
هذان الفقهاء ، وقد تلاء إلى الاختلاف وخرجوا
عليه ، وفرعاً الفروع الكثيرة . وقد امتاز فقه
النخعي ولا يذهب بالقياس ، والقياس هو العمل
أمر في منصوص على حكمه يأمر آخر منصوص
على حكمه لا يشرع في الملة .

نطاق الفقه التنديري ، ورسم نفسه منهاجا ، وصار فقيه العراق غير متنازع ، وأعلن خطة الفقه التي التزمها ، فكان يأخذ بالكتاب ، فإن لم يجد في كتاب الله ما يستلزمه بالتقوى أخذ بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن لم يجد أخذ بأقوال الصحابة ، فإن كانوا مختلفين أختار من أقوالهم ، ولا يخرج عنها ، ولكنه لا يتبع غير الصحابة ، ويقول قولة الفقيه المائل « إذا جاء الأمر إلى أبراهيم (النضى) والحسن (البصري) فهم رجال ومن رجال » .

وقد وضع أبو حنيفة باب الدراسة الفقهية ، وكان يدرس التلموز دراسة فاحصة متعمقة في دراستها ، لا يقتنى بتعرف ما تعل عليه الطالب ، بل يدرس المقاصد والآرائس والصوائج التي تبني على الأصل من هذه النصوص ، ومن وراء ذلك يحرف الفقه ، لم يأخذ في الخبرها على ضوء المصنف ، الذي هو أعلم الناس به ، لأنه تاجر بصديق في الاسواق .

رأيه في العقود التجارية أسلم الآراء

وقد امتاز فقهه بقانونين أصحهما به :
- أحدهما - أن إرادته في العقود التجارية أسلم الآراء في الفقه الإسلامي ، لأنها أراد تاجر بصديق في الاسواق ، ويعرف مواضع الأمانة ومواضع الطرفة في معاملات التجار ، وما يدفع به آسيبها .

مناصرة الحرية الفردية

- الثانية - أنه كان أكثر الفقهاء المسلمين ميلا إلى الحرية الشخصية ، فقد كان رجلا حرا يقدم الحرية في غيره كما يقدمها في نفسه . فهو لا يسمح لقاضي أو غيره أن يتدخل في حرية الناس الشخصية ما دام المصلح قد توافر ، وما دام التصرف لا ضرر فيه لأحد ، ولم يستتج الشطط حرية من العرصات .

إن النظم الإنشائية القائمة والمأبذة تنقسم في جعلها إلى نظم تطلب فيها التزعة الجماعية التي عطي للجماعة مثقلة في الدولة حق التدخل في شؤون الأفراد ، وإلى نظم أخرى تنبج إلى تنمية الإرادة الشخصية وتوجيهها بوسائل التربية والتأديب ، ثم لا تترك حيلها على غاربا . وكان أبو حنيفة ينسج إلى النظام الثاني ، ولذلك اتفرد من بين فقهاء المسلمين بإطلاق حرية المرأة في اختيار

وهم في هذه الآلية متجاوزون بالمصلحة وبالعرف ، وكتبوا في دراساتهم للألفية الفقهية والعرف الملل التي بنيت عليها الأحكام التلموز عليها يفرسون وقائع لم تقع ليخبروا عليها تلك الملل . ولذلك مشا في الكوفة بمدرسة إبراهيم السخي ما سعى بالفقه التنديري ، وهو تقدير وقائع لم تقع على أنها واقعة ، ويخرجون أحكامها على مقتضى ما استطعوا من ظل الأحكام . ول تلك المدرسة شامت أحداث عبد الله بن مسعود وأحداث علي بن أبي طالب وفتاويهما ، وأحداث أبي موسى الأشعري والخصيت ، وفتاويها شريح وغيره من فضاء الكوفة وسائر العراق .

رحلته إلى الحج والمناسك

حتمل صلب مسنده المدرسة ، بعد إبراهيم النخعي ، حماد بن أبي سليمان استلأ أبي حنيفة ، وهو الفقيه الذي تزمه في صدر العلم ، وقد تزمه أكثر أوفائه في مدى لعالية مشر ملما من عمره المتقدم . ولم تكن هذه الكلازمة كاملة إلا كان كثير الرحلة إلى الحج للمناسك ، ويشهد منافع له أصحها العلم ، وقد كان يقتنى بالطهارة وبالإرواء من التائبين ، فتروى عن فقهائه مكة ورواها مثل عطاء بن أبي رباح . وروى عن علماء المدينة ورواها غروى عن الإمام محمد الباقر وروى عن الإمام جعفر الصادق ابنه ، وروى عن عبد الله بن حسن ابن حسن . ولما جاء الإمام زيد بن علي إلى العراق أخذ منه ، وقال فيه أنه أعلم أهل عصره ، ولم يجد بابا من أبواب الفقه إلا دخل منه ، ولا ملة مهما لكن فرقته إلا أخذ منه .

وبذلك أخذ من كل الثمرات أينما مع ملازمته لشيوخه حماد في أكثر فصول السنة ، ومنته في ذلك كمثل الطالب التابعة الذي لا يقتصر على ما يقلى عليه ، بل يمتدح عليه بدراساته الطامسة .

ومع أنه لم يستل من شيوخه في وجوده ، كانت له تفرجات وآراء ، وخصوصا عندما يكون في رحلة ، ولذلك شاع ذكره في مجالس العلماء قبل أن يشرد بمجلس خاص لمدرسة .

جلوسه للمدرس

لم يتناول أبو حنيفة إلى أن يكون له مجلس درس خاص وحيد ، شيوخه على قيد الحياة ، حتى إذا مات حماد سنة ١٢٠ هـ جلس أبو حنيفة في مجلس درسه بالكوفة ، وفتح عين الطلبة ووسع



.. دكتور أحمد مجاهد : محمد

زوجها من غير تدخل وليها ، ولا يتدخل إلا إذا
أسأت الأخيرة بالطفل بأن تزوجت غير كفه .
فهو لا يمنحها فروع الأسرة ، ولكن يبيع التدخل
عند وقوع الأسرة بالطفل .

وأفرد من بين فقهاء العلماء من عصر الإسلام
إلى اليوم ، يبيع العجتر على نفسه المثل يبيع
ماله ما دام عاقلاً مدبراً ، لأن الضيق الحر رأى أن
العجتر عليه أن يكون فيه حفظ ماله ، وكان فيه
احترار حريته وتخصيصه غيره له أن يكون ذا إرادة
وحرة وتخصية ولا مال له ، من أن يكون له مال
ولا كرامة ولا شخصية له . والحمل القضاة يمل
على سلامة نظره ، فما رأينا سفيهاً فوجهاً ضد
الحبر مصلحته بل يطلب في المفاوضة قصد الكيد
والأذى .

ويغزو دوى الله عنه ، أن كل إنسان حر فيما
يملك ، لا لشخصه طليته إلا إذا امتنع على حق
غيره ، بل منع لزوم الأوقاف ، لأنها تنال حرية
المالك فيما يملك .

أكثر الفقهاء تسامحاً

ومع هذه النزعة الحرة في فقه أمير حليفة نجد
بجوارها نزعة التسامح ، فهو أكثر الفقهاء تسامحاً
في معاملة غير المسلمين الذين يستقلون بالرابية
الإسلامية ، فأباح لهم الحرية الدينية في أوسع
دائرة .

وهكذا نجد الفقيه الحر المستقل الأساقى
في تكريمه ونزاعه وأرائه .

صفاته

وقد انصف أبو حنيفة بصفات شخصية جعلت
منه العالم لما الخلق الكامل .

1 - وأول هذه الصفات شبيب النفس عندما
يهجم بالفكر مبرية ، أو عندما يهاجمه باعتراف
معتري . ومع شبيب نفسه كان قوى الإحساس
خصوصاً في الناحية الدينية . قال له قال :
« يا مبتدع ! يا زنديق ! » فقال الشيخ الوفور
في جوده : « لا خير الله لك ، الله يعلم متى خلاف
ذلك ، وأني ما خدعت به مد عرفت ، ولا أوجو
إلا مفود ، ولا أخاف إلا عقابه » . ثم نكى عند ذكر
الضباب . فقال له الرجل : أجهني في حل مما
قلت ، فقال التالي التسامح : كل من قال فينا
شيئاً من أهل العمل ، فهو في حل » .

كانت نفسه الطيبة كثرة صاعدة مجلوة علماء
لا يتطبع فيها شيء من إدراة الطغاة ، بل تحضر
عنها أسبابه ولا يتصل بها شيء منه .

هم رجال ونهن رجال

ب . وقد أولى استقلالاً في التفكير ، جعله
لا يسمع بقره في غيره ، وقد لاحظ عليه ذلك
شيخه حماد ، فقد كان يقره النظر في كل مسألة ،
وكذلك كان طول حياته ، لا يأخذ قولاً من غير
مناقشة إلا أن يكون كتاباً أو سنة أو فتوى صحابي
ولا يبيع أحداً من بعد ذلك ، بل يقول قولاً
استقل : هم رجال ونهن رجال . وقد دفعه
استقلاله الفكري لأن يأخذ العلم من كل مصدره ،
في البرك مصدراً أو شيخاً تحقته أو زمته ، فأخذ
من أمة آل البيت ، بل أخذ من بعض الذين
قاتلوا في التسيح لال البيت كجابر الضماني ،
وكان يستل كل ما يخلقه في عقله وقلبه علماء
نابيا خلاصاً .



ابن القيم

يرى من القيث بن سعد فقيه مصر انه قال :
« كنت المي رؤية أبي حنيفة ، حتى رأيت الناس
متقصين على شيخ ، فقال رجل : يا أبا حنيفة ،
وسأله عن مسألة ، فوالله ما أجيبني سواه كما
أجيب سرعة جوابه » .

وكان مع حضور يديته واسع العيلة في
الجدل ، يلقى سائر من الحرف طريق يلحظه .

اخلاصه الحق

د - وكان أبو حنيفة مخلصا في طلب الحق ،
وكان في صفة الكمال التي رفعت وأثارت قلبه
وبصرته ، فان القلب الخاضع يستقيم لتدراكه
وفكره ، لا توجد شهوات أو أهواء تكسد عليه
مقتضاه .

وقد خلص أبو حنيفة نفسه إلا من الرعية
في فهم الدين فهما صحيحا ، فحصل نفسه وقلبه
وعقله للهي وحده وما يهدي إليه الدين ، وكان
ذلك شانه في مناقراته يطلب الهي سواء كان
غالبا أم كان مغلوبا ، بل انه الثاقب دائما ما دام

تقبل الفلسفي

ج - وكان عيين الفترة لا يكتفى بالبحث في
قواهر الأمور والنصوص ، بل يسير وراء مراميها
الغريبة والعميقة ليبحث عن المثل والمبادئ ،
ولعل ذلك المثل الفلسفي التمس هو الذي ينتجه
في أول حياته العلمية إلى علم الكلام ليرى تلك
النهضة العقلية ، وان ذلك التمس هو الذي دفعه
لأن يدرس القرآن والحديث دراسة باحث عن
المثل ليستخرج منها القياسي ، حتى اذا استطاعت
الملة الباعثة على الحكم في بقره اطرد القياسي
وفرغى الفروع لتطبيقه .

سرعة يديته

د - وكان حاضر اليدوية بحيث ارسال الكلام
منافذة في وقت الحاجة إليها ، فلا يفتحم في
جدال ، ولا يخلق حيلة في نظر ، وله في ذلك
التنازلات السريعة والاجابات السمعة التي تروى
علي انها من فرائب العقل السيفكف لاسره .

أبو يوسف وإخوته ، يصلحون لتأديب الطلبة وأرباب النوى .

وقد كان أبو حنيفة تاجرا يتكلى بالربح القليل الذى لا يخالطه ألم أو شبهة ألم ، أو اشتباه فى حل أى كائن ، ومع ذلك كانت تجارته تدر عليه الربح الوفير . وكان يبنى على تلاميذه الفقراء من تجارتهم ، ويمنح من يربد الزواج منهم على الزواج ، ويمنح بما يحتاج إليه .

ولم يكن خيره عائدا على تلاميذه فقط ، بل كان يعود على كل صاعقه من أهل بلده من الفقراء والمعتدين . كان يدرج نفسه من ربه ما يملكه مما هو وأخيه بالمعروف ، وينفق الباقى على الفقراء والمعتدين بالثروة ، فقد جاء فى تاريخ بغداد « أنه كان يجمع الأرباح عشرة من سنة إلى ستة فيشتري بها حوائج الأيتام والمعتدين وأقاربهم وكسولهم ، ويغنى جميع حوائجهم ، ثم يبيع اليوم ما فى أقدانه من الأرباح ، فيقول لهم : أنظروا فى حوائجكم ولا تهمدوا إلا الله ، فبلى ما أعطيتكم من مالى شيئا ، ولكن من فضل الله على فيكم » . ولم يكن يرضى التلاميذ بقال فقط ، بل كان يرعاهم بالتصبيحة والتوجيه والإرشاد إذا تولوا شائنا من شؤون الدولة . وقد قال أحد تلاميذه فى معاملته لهم : « كان يبنى من عظمته ، وينفق عليه وعلى عياله ، فلما نطم قال له : لقد وصلت إلى الفنى الأكبر بمعرفة الطحال والصرع » .

وقد كانت دراسته بقلانة والفتنة بالفتن والاداء كما أشرنا وكثروا بتأشبهه فى كل شئ من طبعهم ، وقد قال محمد بن الحسن أسير التلميذ : « كان أصحاب أبي حنيفة يتأثرونه فى القياس بطلان قال « استحسن » لم يخلق به أحد »

وكان يقومهم إلى التعمق فى فهم النصوص ، وطول فهم ، مثل : من طلب الحديث ولا يتفاته مثل الصيغيات يجمع الأدوية ولا يدرك لى داء حتى يجبه الطبيب ، هكذا طالب الحديث لا يعرف وجه حديثه حتى يجبه الفقيه » .

وإن هذا النوع من الدراسة مع قوة علمه وسعة أفقه ، جعل له نظرا ناعيا فى التريسة والتعليم والتوجيه الاجتماعى ، وكتبه ووصاياه لتلاميذه تنبىء عن عقل متريبة عميق النظر فى النفوس وفى المجتمع ، وهو يقول لأحد التلاميذ : وقد ذهب إلى البصرة ليقول المدرس والفتنة :

يطلب الحق وحده . وكان لا خلاصه لا يرضى أن ما وصل إليه هو الحق الذى لا تشوبه شائبة . وقد قيل له مرة : « يا أبا حنيفة ، هذا الذى تمنى به هو الحق الذى لا شك فيه لا فضل محتاط لعينه : « والله لا أدري لعله الباطل الذى لا شك فيه » .

ولم يكن أبو حنيفة أوليا من التخصيص لأتباعه ، بل دفعه الإخلاص وسعة الأفق لأن يفتح قلبه لربى غيره ، وأن التخصيص إنما يكون ممن طبت لهواؤه على التكاد ، أو ممن سمعت أصابعه أو ممن ضال بطلان فكره ، ولم يكن أبو حنيفة شيئا من هذا ، بل كان القوى فى عقله القسوى على نفسه الطغى فى طلب الحق ، المختلف من ربه ، فقدر نفسه العطا كما قدر الصواب .

لواء شخصيته

وكان يتوج هذه الصفات صفة أخرى جعلها مظهر من مظاهر هذه الصفات كلها ، أو هي هبة من الله لبعض النفوس . تلك الصفة هي قوة الشخصية والنفوذ والهيمنة وقوة الروح . كان له للإمضاء بعضهم بمناجته ، ولم يكن يرضى عليهم رآه ، بل يذمهم ، ويأثمهم مناقشة التفراد ، فإذا انتهى إلى رأى صحت الجميع ، وكثرا ما يرفعون أصواتهم لى مناقشة حتى إذا أخذ ينطق النور فيه الحكم سكوا ، حتى أنه قال بعض معاصريه : وقد رأى هذا المشهد : « وإن رجلا يسكت الله به هذه الأصوات لمظيم الشأن لى الإسلام » .

هذه صفات أبى حنيفة ، وبفضلها شفى ، وجعلها كبرى ، كسبه برعاية نفسه وعظه ، وحقق بعده وسامحته للحياة ومساكتها . ولا بد أن معظم لى هذا الموجز لى أمين : أولهما فى صلته بتلاميذه ولانها فى صلته بالحق .

تلاميذه وحياته مهم

لقد كان لأبى حنيفة تلاميذ كثرون ، منهم من كان يدخل إليه ويستمع إليه أمدا قصيرا ثم يعود إلى بلده ، بيد أن يأخذ طريقه ومنهاجه ، ومنهم من أقرمه . وقد قال فى تلاميذه الذين أقرموه هؤلاء ستة وكانوا رجلا منهم أمية وعثرون يصلحون للفتنة ، وستة يصلحون للنوى ، والثلث

عليهم كما ختم على من قبلهم ، ولما خرج محمد النبي الأتية بالكدينة ، وخرج أخوه إبراهيم بالبراق ، كانت عبارات أبي حنيفة في دوسه لا تخطو عما يدل على ما في نفسه ، وصمرت عنه القناري حيلة بعض فواد التصور عن أنه يخرجوا لقتال الملوك الذين خرجوا . وعن أبي جعفر التصور متروكة مرسلة شخصية ، ولقد انتهت الحركة بقتل الإمامين محمد وإبراهيم وموت أبيهما هذا الله ابن الحسن في محبس التصور ، وقد كان شيكا لأبي حنيفة . وبعد انتهاء الحركة أخذ المنصور يعرض على أبي حنيفة فتأبى ، وأبو حنيفة بجهر بالحق لا يخشى فيه إلا الله سبحانه وتعالى . ويرى في ذلك أن أهل الوصول خرجوا على المنصور فتناب عليهم ، وأخذ عليهم شرطا أن يباح دماهم إذا اتفقوا عليه مرة أخرى . لم اتفقوا فجمع العلماء وفيهم أبو حنيفة فعرض عليهم تنفيذ الشرط الذي أخذ عليهم ، فأباحوا دماهم وأبو حنيفة صامت صمتا عجبا ، فقال أبو جعفر : وأنت بالبيع ما قولك فقال أبو حنيفة كلمة الحق : « أتهم شرطوا ما لا يملكونه وشركت عليهم ما ليس لله لأن دم المسلم لا يباح إلا بأحد من الأئمة » فلان أخطئهم أخذتهم بما لا يفعل ، وشرط الله الحق أن يولى به » .

وحبسه الصليبيون وعزوبه

أما أبو جعفر ثوما بأبي حنيفة ، فلما أن اختير ولده ، عرض عليه القضاء فرفض برفض عليه أن يراجع أحكام القضاء فرفض ، فأسلم عليه أن يتولى ، وأسلم أبو حنيفة إلا بفصل ، فحبسه ، وعذبه . وكان يكفر به كل يوم عشرة أسواط ، ولما خيف عليه الموت من الضرب داخل السجن لأخرج ، ومنع من الأئمة ، ومات من بعد ذلك بقليل ، ولوصي آل يدان في أرض حبسها الأتية أو أنهم بضمها .

يموت حرة شهيدا

وعلمنا مات أبو حنيفة شهيدا يوم غير الشهادة فقد قال كلمة الحق عند الموت ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خير الشهداء حرة من عبد الكلب » ، ورجل قال كلمة حق عند سلطان جائر فقتله » . وهكذا مات أبو حنيفة مجاديا في سبيل الحق ، فرحم الله الإمام العظيم ■

محمد أبو زهرة

« خبرهم بجلى العلم دون دقيقه ، وأتيتهم وماتهم أحيانا ، وحازتهم ، فلان العودة لتدبير ، وتفاضل عن دلائهم ، وأرفق بهم ولا تيد لأحد منهم شيئا صدر أو فخر » ، وكان كواحد منهم ، وأستن على نفسك بالصيغة لها » .

اتصاله بالنسبة في عصره

انقطع أبو حنيفة عن السلطان ، ولم يأخذ جائزة أو هدية من أمير أو خليفة ، وقد كان فيه صفة لال على من غير تشيع أو نصيب ، ولذلك لم يؤال الأمويين ولم يعلن التمرد عليهم ، أو يدع إلى الفتنة ، ولكن قلبه كان مع من يخرج عليهم من آل علي . ولا يخرج زيد بن علي زين العابدين على هشام بن عبد الملك قال : « غاصي خروجه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بصره ، ولقد اشتدت المصنة عليه من بعد ذلك ، فأخذ بنو أمية يحضون عليه أهواله ، وأرادوا أن يقتلوه ولده فطلبه أنوال الأموي القضاة ، فاحتسب » عرض عليه أن يولية على الولاية على بيت المال ولكن الشيخ الخليلي يابى ويشد في الإبايوشة القضاء والخضرة أن يقتل فرفض ، لأنه لا يريد أن يتولى الظالم ، لم يقول في حومة الزمن المشتملة وقد أراد أن يولية الحكم بل يعرض الكتب : « لو أرايت أن أحد له أبواب المسجد لم أدخل في ذلك فكله وهو يريد على أن يقتل دم رجل يخرق منقه ظانا » وأختم لنا الكتاب على ذلك » .

حبسه الأمويون وعزوبه

فحبس أبو حنيفة وعزوب في متجبه حتى أخرج ، على ألا يقم بالبراق ، فذهب وجاور البيت الحرام سنة ١٢٠ ، واستمر حتى سقطت الدولة الأموية ، فعد إلى الكوفة لا استقرار الأمر للصليبيين ، وقد استبشر بولائهم ، وذهب مع وفد العلماء إلى أبي العباس السفاح وألقى كلمتهم ، فقال : « إن هذا الأمر قد أغشى إلى أهل بيت بيكم ، وجاءكم الله بالفضل وأقام الحق ، وأتم منير العلماء الحق من إيمان عليه .. فأباحوا بية تكون عند الله حجة لكم وعليكم ، وعلما في معادكم » لا تقفوا الله بلا إمام فتكونوا من لا حجة له » .

ولكن استبشروه لم يدم طويلا ، فله قد حدث لبني على من أولاد صومتهم الصليبيين مثل ما حدث لهم من الأمويين ، فلان يوم القنون ، ونم

لَمْ حَقَّقْتُ فِي الْأَفْنَى أَجْنَحَةَ الْهَدَى
لَمْ نَسَجْتُ شَمْسَ الصَّبَاحِ أَشْعَةً
لَمْ لَبِستُ تِلْكَ الصَّحَارَى خِلَالَةَ
لَمْ وَقَفْتُ شُبَّانَ الْجِبَالِ خَوَاشِعًا
لَمْ غَسَلَ النَّوْرُ الدُّرُوبَ مِنَ الدَّجَى
لَمْ طَهَّرَ اللَّهُ الْحِجَازَ وَأَقْبَلَتْ
وَمَا يَالِ هَذَا الرِّكْبِ فِي أَرْضِ مَكَّةِ
أَحْلَ حَشَلُوا مَا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ سَقَى

وَرَقَّتْ مَرْوَحَاتِي وَجَدَا وَسُودَا
وَأَعَدْتُ إِلَى الْبُطْحَاءِ بُرْدًا وَمِجْسَدًا
لَمْ نَعَثَرْتُ اللَّهُ السَّمُوحَ وَنَعَّدَا
لَمْ هَبَطْتُ زُهْرَ الْكَوَاكِبِ سُجَّدًا
لَمْ حَمَلْتُ التَّارِيخَ صِفْرًا مَحْلَدًا
مَوَاكِبُ حُورٍ تَنْشُرُ الطَّيِّبَ وَالنَّدَى
فَهَلْ جَعَلُوا مِنْ قَلْبِ مَكَّةِ مَوْعِدًا
وَجَاوُوا يُحْيِيُونَ النَّبِيَّ عَمَلَدًا

الْأَبَارِسُ لِمَنْ لَمْ يَخْضُوا وَرَحِمَةً
حَمِيَّةً دِيَارَ الْمُعْرَبِ لَمْ صَهَرَتْهَا
وَهَامِي مَا بَيْنَ الدِّيَارِ عَجِيبَةً
وَعَلِمْنَا أَنَّ نَعْبِدَ الرَّبَّ وَحْدَهُ
وَحَرَّرْنَا مِنْ كُلِّ قَبْدٍ وَدَلَّةً

سَرُورٌ عَنَّا ، عِنْدَمَا نَلْتَقَى غَدَا
وَوَحَّدَتْهَا قَلْبًا وَسِيقًا وَمَقْصِدًا
نَرَى دَوْلَا شَقِيًّا وَشَمَلًا مُبْدَا
فَمَا يَالِ هَذَا الرَّبِّ قَبْدًا تَمَسَّدَا
وَإِنَّا نَرَى مِنْ فَوْقِ أَرْضِكَ أَهْبَدَا

أَلَا يَأْنِي الْعَرَبُ أَنْتَ مِنْ أَرْحَمِ
عَصَفَتْ بِأَمْتَامٍ وَجَعَلُوا بِمِثْلِهَا
تَمَرَّدَتْ حَتَّى لَا يُخَيِّمُوا عَلَى أَدَى

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُبْصِرُوا الْيَوْمَ فَرَقْدَا
مِنْ النَّاسِ ، مَا أُخْرَى الدُّمْنَى وَالْتَمَسْدَا
وَقَدْ أَنْكَرُوا وَعَمَّ الْهَوَانُ التَّمَرُّدَا

الرأس

وحاربت دنيا الظلم حتى مَحَوْنَهَا
وعهدى عسراك المقدس طاهرا
وصاروا يرون الظلم رَوْضًا وَمَوْردًا
فما باله بعد النوى قد تَهَوَّدَا

أرى وطني خلف الدموع وأحسني
وأسأل من أهل ومن ذا يحبني !
نرى في الكهوف الحمر أشلاء هم لقيت
هل كل حرب من فلسطين لاجئ
فلسطين ! يا مسرى النبوة هل مسرى
لقد كنت بين العالمين ضحية
لأنه وجدنا فأعشق العُدي
وقد أصبحوا في الكون شعباً مُشرِّداً
تصبح لقد كنا عن العرب الفيدا
كأن جحيم النار فيه نجسدا
هل تركت القدس نوراً هدى سدى
هيك جنى الحصان صحتك والعدي

ألا ثورة ملء الدنيا عريضة
تقلبنا معزة فوق جمرها
إلى أن يغيب الليل أسود حالكا
هناك بيتي المصطفى ضلعا يرى
تُطِلُ علينا وحدة عريضة
ونحنى فلسطين الحية حرة
تظهرنا بالارضا ومولدا
ولن يحمر الحمر النيل ويحمدا
ويتمرقا فجر القنوج موردا
لنا عكنا فردا وجيشا موحددا
وفي ظلها يحيا الزمان مُغرِدا
تحيا رسول الله والحرب أحمددا

أبو سلمى
عبد الكريم الكرمي

قصة مجذو الشباب العقار هـ ٣

■ ليس من الا يحشى مرور الزمن ، من بعد . وليس شيخ الا يفتش مرور الزمن ، من قريب . ذلك لان الزمن يشيب الصبي ، ويضعف القوى ، وينقسم السليم . وحكم الزمن حكم قاس لم يهرب منه الى اليوم أحد . ومع هذا ... عامل الاسان منعقد دائما بالخلود .

سائر الناس . ولكن العجيب ان القليل الأقل منهم اسعوا الى الشيخوخة يبحثون في أمرها . فهل الشيخوخة فالوت عند العلماء حق لا مرية فيه ، واذا عما الدامي لبد ، بحث تطول من غير طائل لا ام ان العلماء هانت عندهم الحياة ، حياة الأفراد ، فلم يقلقهم انها فانية ، بعد ان اطمأنوا الى ان الانسان خالد ، بحسبائه احيالا من الناس ، ينتج الجيل منهم الجيل ، وترث الاجيال الاجيال . ام ان العلماء شغلوا بما الناس أكثر حاجة اليه ، وأقل صبرا عليه ، من كل ما تراهي لهم انه اقرب لمره .

**أول نظرية تحاول ان تكشف
كثته الشيخوخة**

ظن في العلماء ما ظن .

على ان العلماء لا يمكنهم ، متطفا ، ان يبحثوا في الشيخوخة ، أو ياتوا بالذي يبيد الشباب ، قبل ان يبحثوا هذه

يطلبون اكسير الحياة

والنساء قد رادوا في أعمال الناس ، في عمومهم ، عشر سنين ، وذلك بتقديم الطب ، وتحسين وسائل الصحة . وهذا هو الطريق السوي 'لد' امد الحياة . والناس تطمع في المزيد . وهم يطلبون دائما ، لا مد' الاممار ، بتقديم الطب وتحسين وسائل العيش ، فهذا امر بطيء الثمر ، قليله . انهم يطلبون « اكسير الحياة » : عقارا يشربه الرجل الشيخ ، مساء ، فلا يطلع عليه صاحب المد الا وله حسم كار له وهو في المضرب أو الثلاثين . أمل' تطلقوا به ، وأمية' تمنهاها الاقدمون قبل الاحدثين . ولكن الاحدثين صاروا بها أكثر تعلقا . نعم انها لا تزال صدهم عجيبة ، ولكن : ألم يات العلم اليوم بالمعجزات ؟

العلماء رغبوا عن بحث الشيخوخة

والعلماء لا يعلثون تعلقا بالحاء عن

اقول انه رد" فصل الشيخوخة الى « الحيات » التي هي بدور بيضة الام ، والى تلك الحيات الأخرى التي هي بدور الحيوان المنوي" فلاب ، ذلك الحيوان الضئيل الذي لحق ببيضة الام فلقنحتها ، فكان من هذا التلقيح بين وبيات (راجع مقال قصة الحلق في هذا العدد) .

هذه الحيات ، كما مر معنا العلماء ، هي التي تصع الإنسان صغرا . تصعه جسما وتصعه نمسا . وفيها سجن حيااته . فلو استطعنا قراءتها ، وكان لنا من العلم فوق ما هو اليوم لنا ، لتساقنا بكل حياة الإنسان ، إذ ينشأ من هذه البيضة الأولى ، بهذه الحيات نفسها ، فيكون طفلا ، ثم شابا فكهلا ، ثم شيخا . واذن لتساقنا بسوءات بالموت ، على الأرجح ، كيف يكون ، ومتى يكون ، وفي أي مراحل هذا العمر يكون . أن هذه الحيات عددها نحو من ١٥٠٠٠ جينة ، كل منها من العصر بحيث تميز المظاهر من كسها ، وكل جينة موكلة بعمل في الجسم كيمائى . ومن مجموع هذه الأعمال الكيماوية ، أصلا ، تتراعى الحياة .

وعند « سيلارد » أن هذه الحيات التي يرتها الإنسان هي التي تحدد مقدار ما به من شباب ومن شيخوخة ، وذلك من ساعة ما استقرت البيضة التي خرج منها في رحم أمه . وقد يولد الطفل وبه بعض هذه الحيات قاصرة ، فهو يولد اذن شيخا ، فقد لا يمر عليه عام أو بعض عام حتى يموت ، ولتسمى الأسباب التي يموت بها الأشياخ هو يموت .

ويستطرد « سيلارد » في نظريته فيبلغ التوائم المتطابقة . فهذه جيناتها ، تلك التي تنالها في الرحم ، واحدة . ومن



اننا اصلان ' صاحبة هـ ٢

الشيخوخة ، ما هي ، وكيف تكون .

ان تكن الشيخوخة مرضا ، فلا بد من وصف المرض ، والكشف عن اسبابه قبل أن يكون لهذا المرض علاج .

ولقد قرأت منذ عام أولي نظرية تصف الشيخوخة كيف تقع . والمجيب ان صاحب هذه النظرية فزيائى فزى مشهور ، كان له في صبح القبلة اللرية نصيب غير معروف ، وذلك « سيلارد » Sillard ، العالم المحرى الذي هاجر الى الولايات المتحدة ، وتشارك وعمل في البحوث فيها الى اليوم . انه اليوم قائم على رأس المختبر اللرى ' البورى' الشهير بجامعة « شيكاغو » ، ذلك الذي اسمه مختبر « انريكو فرمى » Enrico Fermi ، وهو ستمنى هكذا حفظا لاسم العالم اللرى' الايطالى ابي القبلة اللرية اليورانيومية الأولى ، ذلك الذى مات من أموام بسبب بحوث اللرية .

ولست الآن في صدد عرض نظرية « سيلارد » تفصلا . ولكن كفاتى ان

ومن بعد هذه النظرية ، وهي النظرية الأولى التي تلين لرقابة المحتبرات وأرقام الحساب ، سوف نتلو لا شك نظريات .

ومع هذا

ومع هذا فمن العلماء من يبع اعتباطاً ، ويرغمه ، على شيء يتصل بالشيخوخة ، فيعبره هذا الشيء ، فيمضي وراءه لعل به حشاً ناعماً .

واقراً أخيراً لرجلين عالمين ، أحدهما صنع ما صنع عام ١٩٣٦ ، والثاني صنع ما صنع عام ١٩٥٦ و ١٩٥٩ ، أو هذه هي - على الأقل - التواريخ التي نشر فيها ما صنعا .

هرمون الشباب

هكلاً هم سمّوه .

وصاحبه لم يكتشفه في الإنسان ، ولكنه اكتشفه في الحيوان . . في العشر . وليس أنه اكتشفه في العشر مصنعاً محققاً لكشفه . بالطبع في أحراء الحياة لها أساليب كثيرة ما تكون واحدة أو مشابهة في حشرة أو إنسان .

في العشرة ، في رأسها وهي دودة ، نوحيد فتدملان صغيرتان تفرران هذا الهرمون ، هرمون الشباب . وهي تعرفه ما دامت دودة تنمو . فإذا بلغت العاية من هذا الدور ، توقفت الأفرار ، وعندئذ يحدث التحول المصادم الدور الدودي ، إلى ما بعده . ولكن ، إذا طعم الإنسان هذه الدودة الناعمة التي كانت أن تتحول ، إذا طعمها بمقدد من غسّاد الشباب تلك ، ماتها لا تتحول ، وإنما نظل نمو لم نسمو وهي دودة . والدور الدودي في العشر عهد من عهود الشاب اليافك . قال الشاعر : « أيها الرسلان ، إلا توقفاً أجنتحك حيناً ، فتترثث بنا عهد الشباب قليلاً . . »

أجل هذا لا يكاد الإنسان يتفرق بين توام وتوأم . ويموت التوأم فلا يلك أن يلحق به التوأم ، لا أسي عليه كما يحسب الناس ، ولكن لأن الشيخوخة التي كانت بدورها في جينات التوأم الأول ، عقضت عليه بالموت ، لا تلت أن تعمل بالتوأم الثاني مثل فعلها بالأول ، فيمضي عليه بالموت .

ويحاول « سيلارد » أن يجد لنظريته . أساساً راسعياً ، تدخله الأرقام ، يمكن احتسابه بالتحارب بحري في المحتبرات . وهو يقترح أن تقوم التحارب على العثران ، ذلك لأن أعداداً ثلثها من الحيات ، أو على الأصح كروموسومات (وهي تحتوي الجينات كما يحتوي قرن المول حياته) ثلثها هي ، قريبة العدد من كروموسومات يرثها الإنسان . بهذه خطوة لا بد منها .

النظرية لولا

النظرية لولا ، لم تحفيها في المعشر . فإن صحت ، صح تفسير الظاهرة . وقبل هذا لا يمكن للشيخوخة علاج . وأحد القاريء من معنى الشيخوخة الذي شاع في الناس . أن الناس تربط الشيخوخة بضعف القدرة الحسية ، في رجل أو امرأة . أن هذا الضعف الحسي ليس إلا صفة واحدة من صفات الشيخوخة ، إلى جانبها صفات أخرى كثيرة لهاها أخطر منها ، هي أقدر على تفسير الأعمار .

أن نظرية « سيلارد » هي النظرية الواحدة ، ذات الأصاله ، التي تقدم بها عالم يفسر بها الشيخوخة على ما علم . أسي النظرية الواحدة التي ترد الشيخوخة ، أو طول العمر وقصره ، إلى أصول الحياة الأولى ، إلى الجينات .

في البحر ، ويثبت ان المصدر الاهم لهذا الهرمون في الحيوانات ذوات الثدي قشما هي الغدة التهرية . ولكن الى الان لم تنجح الاستلا وليمل ان ينقص هذا الزيت ، ذا اللون الذهبي بفسا كيمافيا بالن له في بجرته في العيون لم الانسان . ولعله فاعل .

مجدد الشباب العقار هـ ٣

بقى هذا الدواء الذي شاع اسمه في هذه الايام وذاع . ذلك العقار الذي رمزوا له بالحرف هـ ٣ . والهاد اول حرف في لفظة هرمون . وما هو بهرمون . هـ ٣ = توفوكين ؟

انه العقار المعروف في العلم باسم يروكين Procin ، وفي التجارة ايضا باسم نوفوكين Novoca. n ، أي الكوكائين الجديد . بهذا حارب الاحبار . والكوكائين ، على ما هو معروف ، مخدر موصى ، يستخدم في العين وعند طلع السن . والزه في التخدير قصير . واذا احتاج الطبيب لزيادة هذه الاثر ، رغب من الكوكائين ، الى الببدال له جديدة مطلقا ، ذلك لان الكوكائين سام . ومن هذه البدائل الجديدة المعلقة في المختبرات التوفوكين أو هـ ٣ . اذن ليس هـ ٣ بالمادة الخطيرة .

صاحبة العقار هـ ٣

وصاحبة هذه الدعوى الجديدة ، دعوى اعادة الشباب بالعقار هـ ٣ ، هي الطبيبة « اثا اصلا » وهي من رومانيا . وكانى باسمها يقل على شيء . فان صنع قشما ، فقد بقصر هذا الظن ذلك الترحاب الكير الذي لقينته في انسترا عند زيارتها لها في اواخر هذا العام الماضي . انه ترحاب لقبه قليل لمرها من الناس . زيارته متصلة من محلات ، ومن مصاصين وقصاصات ، ومن صحفيين واعضاء برلمان . ومن اطباء ،

هذا الهرمون ، قد اوقف اجحة الزمان ، لا شك في هذا ، فاطال لهاد الدودة عهد شاب .

كتشف من هرمون الشباب هذا العالم الإنجليزي وجلزورت Wigglesworth في عام ١٩٣٦ . ولا جد عام ١٩٥٦ فصله من البثرة فصلا ، الاستلا كارول وليمل Carrol Williams بجامعة هرغرد بالولايات .

وامان الاستلا في فصل هذا الهرمون كشفا قريب ، ذلك انه وجد ، في نوع من تنوع دودة القز ، ان هذا الهرمون يتجمع في بطن الفراشة بكيات طرية قليل لموها من دور الصودة الى دور الفراشة . فانقل الاستلا وليمل بطون هذا الفراش مصدرا للحصول على هرمونه . ومن بعد فصله نفاذ ، ووجوده جسيما يتشتت في الحرارة ، والاحماض المخلطة . ولكن بقي ان يجد الكيمائيون له وسيلة يكتفونه بها من مصادر اخرى لمطى طافير اوفر تلك التباين في بجرته في الحيوانات ، في تلك التي هي فوق البحر ، كدوات الثدي . ومن بعد ذوات الثدي الانسان . والى هنا يلف الحديث عما صنع هذا العالم في ذلك العام .

هرمون الشباب مرة اخرى

وبصر على ذلك الطير ثلاثة اشهر . وفي سبتمبر هذا العام تعود لسمع مرة اخرى بالاستلا وليمل وهرمونه ، هرمون الشباب . انه استخلصه في الزيت من بطون الفراش البالغ . وهذا هو ، في جامعة هرغرد الشهيرة ، يتحصن من هذا الزيت في الدود البالغ ، بطافير متعقلة ، فيتحول هذا الدود الي دود وسطين الصبوا البلوغ . ليح ياختون اخرون خطوات استلام ، وليمل ، فطبوا مثل هذا الهرمون في الثيران .. ويخرج من هذه البحوث التدرج السبب :

انهم خرجوا من هذه الثيران ، وهي حيوانات فارية ، وهي فوق ذلك نسيبة ، وهي فوق العشر في سكام الحيوان بدرجات متدبة ، خرجوا بمستخلص هرموني ، له في العشر نفس ذلك الاثر الذي كان للهرمون المستخلص من بطون الدود . ويعود الاستلا وليمل ، فيأخذ من حيث بلغ تلاميذه ، فيثبت ان هذا ، يوجد في كل الحيوانات من الثيران الى القطة من دود القز الى الجبيري

لشئ خطير ، وأصبحت فيما أصبحت
من شئون ، الحكم الآن :

« لا يوجد دليل ما على أن المادة هـ ٣
لها ذلك الأثر الذى يدعى لها من تجديد
الشباب » .

هذا فى أصلها .

في الولايات المتحدة

وفي الولايات المتحدة ، نشر الدكتور
« شونسى ليك Chauncy Leak » الحبر
الباه في شئون العلاج والعقاقير بجامعة
أوهايو ، نشر تقريراً مطولاً في مجلة طب
الشيخوخة ، في نوفمبر هذا المائى ،
ذكر فيه أنه درس نحو عشرين تقريراً
أوروبياً من علاج هـ ٣ ، كما أنه تحدث
في شأنه علماء في وظائف الأعضاء بكل من
ليبرارد وموسكو وروسيا ، أولئك
الذين جربوا هذه المادة ، مادة هـ ٣ .
وختم تقريره بأن قال :

« أن مادة هـ ٣ هي خير المواد التى
تطهر نظيراً موضعياً ، على عين أو خرس ،
أما أنها تعيد الشباب إلى انسان ، فلم
يقم على ذلك دليل إطلاقاً » .
نكل هذا وردت الأخبار .

ومع هذا لا يزال قوم يشبهون بهذه
الدعوى . أنه تشكك العريق اذ يسك
تقته عانته فوق سطح الماء

في السعودية

وتجده الأخبار من الملكة السعودية بأن طبيباً ،
هو وكيل السيدة أصلاً ، قد وصل إلى هناك
برؤوس القطار ، وجمع أرباب الصنف وجمع الناس
واخط متحدث اليهم حديثاً لا شك كان أسير من
حديث يتحدث به المتحدث في لندن أو الولايات .
وتمن الوطن بالمقدار ١٥ ريالاً !

وهنا تبلغ به الرتبة غابتها . ولن أزيد .
فإن صح أن هذا المقار وهم ، فمن حق الناس
أن ينموا بالادعام !

ابن زهر

ومن مرضى . وهي دعيب إلى العشاء ،
مرة في مجلس العموم البريطاني . ومرة
أخرى في مجلس اللوردات .

أم أن ظنى في أمر اسمها قد أحطاً ،
وإن هذا الاحتفاء ، كان احتفاء بالحياة
داتها ، بالأمل في أطلانها وروال شيخوخة
عزفة الناس أنها تجيء حتماً .
فالاختفاء كبر احتفاء بمحرمه . أو
بصاحبة محقرة . ففى أذعت أنها ، في
التسع السوات التى مضت ، جذوت
شباب ٢٠٠٠ من الناس !

والطبية أصلاً ، ولست أبالي في
العلم بأصلها أو فرعها ولكن كل ذلك ما
يكون ، هذه الطبية في سن الواحدة
والستين . وانظر وجهها ، مصوراً ، فلا
أحد أن هـ ٣ قد ردها إلى الشباب ،
إلى الوراء بعبدا . ومع هذا فهنا أستطيع
أن أقول لعل الصورة لم تصدق .

في لندن

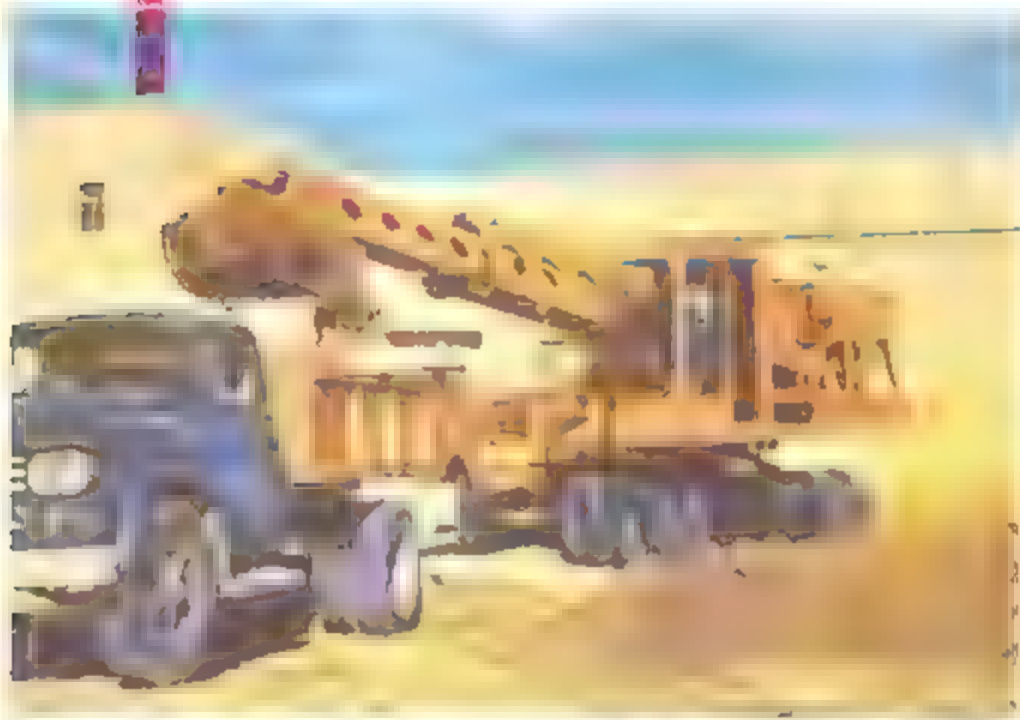
لم يجتمع لها أكثر من ٤٠٠ طبيب
مختص من أطباء لندن . ولعاضر قيمه .
وحضروا ، وقد دمنست قلوبهم بالأمل .
وانتهت المحاضرة فلذا بهذه القلوب
الحارة ، نمت درجة حرارتها إلى ما
دون الصفر كثيراً .

قالت الطبية أصلاً أن علاجها بهذا
المقدار يزيد في شأه الممد ، ويريد في
نمو الشعر ، ويقوى القلب ومعدل
الشرابين ، ويريد في مقبرة الفضلات .
وفوق هذا فهو يلعب بالرومانزم ،
والرومانزم المصلى خاصه ، رسائر
الأمراض التى تتصل بالشيخوخة .

ولما أسرت وباراه الطقة للفس من
بهائيتها ، احتضمت الجمعية الطبية
البريطانية الومودرة ، التى ٧ بجمع إلا

في الكويت :

الآلة تأخذ مكان الإنسان



• آيلة برفع صاير الثرماسا لى اسر المناس :

• ٣٠٠ نماص + الاب ٦٠٠٠ نماص

• صاب ٦ الاك صر مكعب مر ساحة في ٣ اسبهر

وفجأة صحبوا من سبائنا ، وفنحنا
لعينتنا لنشاهد العالم كله يعمل بسرعه
ورحدث الآلات هذا أسرار هذه
الأدوات تتدعى على الوطن العربي ..
أن حركة البناء تسير في كل قطر عربي
على قدم وساق ..

وكانت الكويت - البلد العربي
الحديث - في مقدمة الأقطار العربية التي
حلت فيها الآلة مكان الإنسان ..

فصاحبه المشاريع وكثرها ، والسرعه
المطلوبه لإنهاء العمل ، دفعت بالشركات
الى استحضار أحدث الآلات وأسرعها ،

٧ شهور بدلاً من ٢ سنوات !

ومن المشاريع الضخمة التي عملت
فيها الآلة مشروع بناء مستشفى الصباح
بالكويت الحديث الذي تبلغ تكاليفه حوالي
٥٠ مليون روبية .

لقد بدأ العمل فيه منذ ٥٩/٢/٤ ،
ومعصل الآلة أمكن الانتهاء من ٩ / من
المائتي المطلوبة في ٧ شهور .. أن هذه
المدة كان يجب أن تمتد الى ثلاث سنوات
لو أن العمل ظل يسير معتمداً على كنف
العامل وظهره .. لأن هذا المستشفى
من أهم المستشفيات في الشرق
الأوسط . ويضم ١٢ مبنى للمرضى
والإطباء والممرضات .

لقد أمكن عرض سقف مساحه
١٠٠ متر مكعب بالحرسانة على ارتفاع
١٤ متراً (أي رابع دور) في خلال سب
ساعات فقط . ! والسري هذا أن هناك

وتشين رافعي *Tower Crain*

(انظر الصورة ص ٤٦) .

انقضى عهد العامل الذي يحمل
على ظهره ٥٠ كيلو حزاماً . وبدأ عهد
الآلة التي ترفع كل مره ثلاثة أطنان الى
ارتفاع ٢٠ متراً في دقائق

إننا نمش في القرن العشرين .. عصر
الوصول الى القمر .. فلم يعد هناك
محزن للسرور في استعمال آخر ما اكسبه
الإنسان لخدمة الإنسان وتوغير عمله
دونه ..

لقد كان الشرق نمط في سيات عيسى ،
وكان الإنسان هو الذي يقوم بعمل كل ما
سطله أعمال البناء والإنشاء : كان في
سوريا يقوم بنصب الجص والصوان
وكان في العراق يقوم بتهديد الأرض
ومصط حجارها بساكنه . وكان في
البحرين يقوم بنصب الكاراب وملها
.. أن الوقت لم يكن بما .

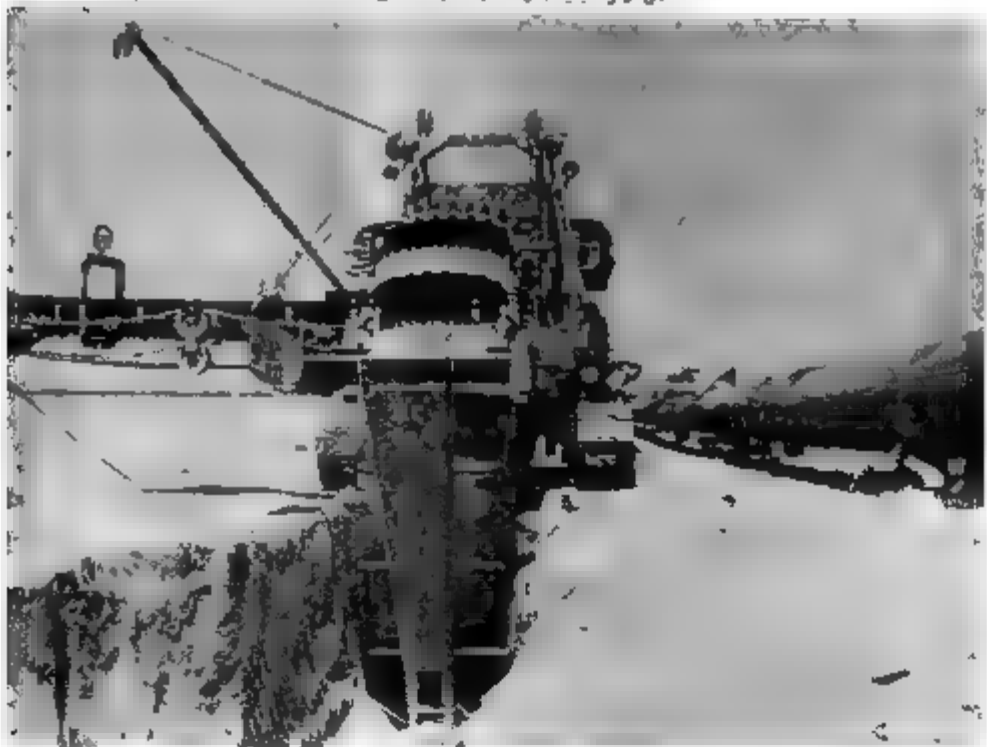


مضخة الهواء *Air Compressor* . أن
هذه المضخة الهوائية أصبحت ضرورية في كل
مى حديد فهي تضخ الهواء مضغوطاً
للحفر والتهوية بقوة ٧٥ رطل على البوصة .



أوست العمل على الإنهاء من قبل مكي الصباح الذي ضم ١٢ وحدة
مختلفة . أن الشركة التي تم بها هذا العمل تعود إلى الآلات القديمة
التي تعمل في ساحة البلاد . ومن المنتظر أن تكون التسمية التي سيع
لشركته سرير جابروا للاستثمار في أوائل عام ١٩٦١ ..

مكة حجر الشاذلي وهي تقوم بحفر ما طوله كيلو مترا ونصف كيلو متر في
اليوم . ويبلغ عمق الحفر الذي نظره ١٦ قدما بعمق ٥١ بوصة . أنها
تعمل أوتوماتيكيا . وفائدتها عظيمة لسفن الشاذلي الخاصة بتأجير السؤل .







2019年10月10日



متوسط عرض الأسفل فيها بين ١٢
و ١٤ د ١٦ متراً .

هدم المنازل القديمة

كما تم ، بواسطة الآلة ، هدم المنازل
القديمه بمعدل ٥٠٠ منزل كل عشرة
شهور في السنة لعموم مكانها ما يريد من
ثلاثة آلاف منزل حديث . وذلك خلال
الستين المائتين .

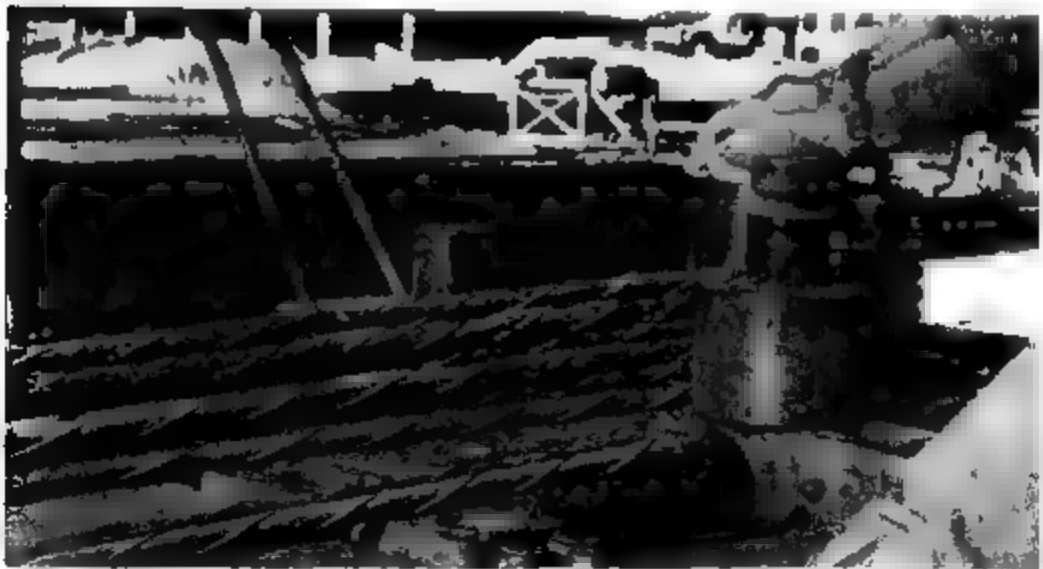
وهكذا أصبحت مساحة مدينة الكويت
مبهما كانت مساحتها ٨ كيلو مترات
مربعة عام ١٩٥٥ ، نجدها اليوم وقد
أصبحت ٣٥ كيلو متراً مربعاً .

وما كان هذا ممكناً في هذه المدة
الوجيزة لولا الآلة .

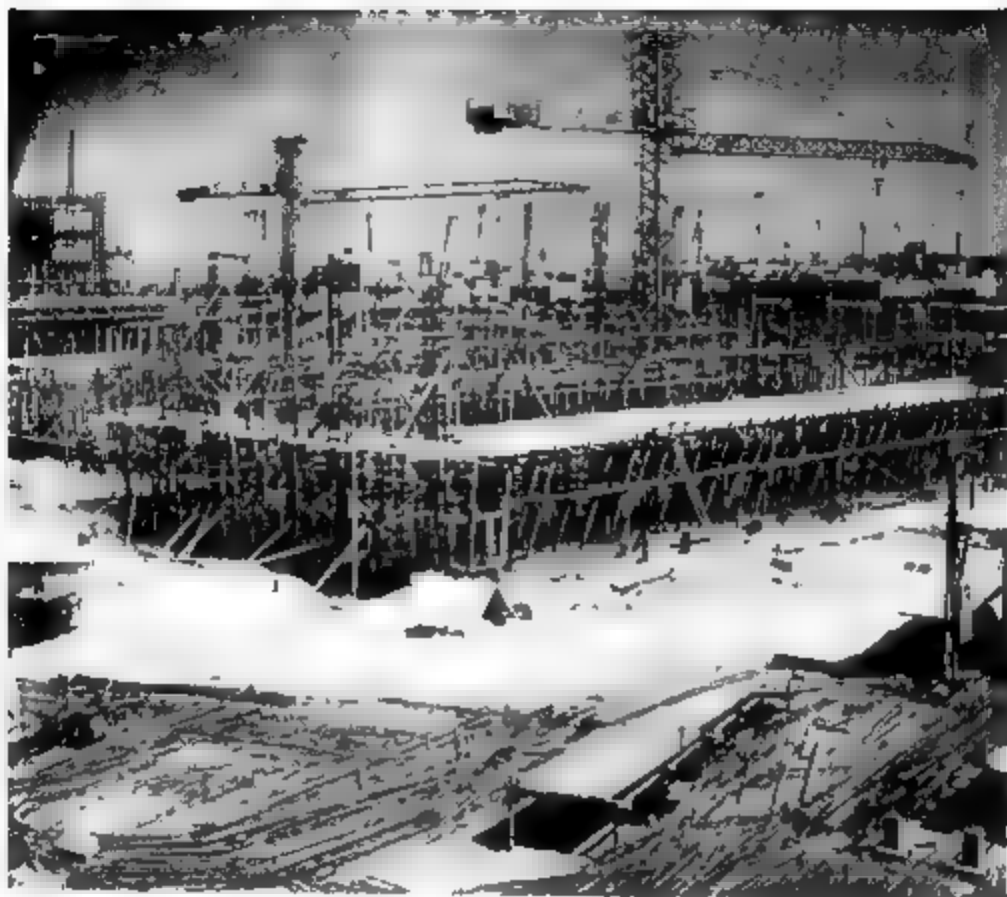
فاما بهذه العملية فامكنهما نقل ٢٥٠
طناً من الإسمنت المسلح في ست ساعات
.. أن هذا الوثني يرفع الحرساته وينقلها
بعد هذا إلى المكاز المظلمة تماماً من
المسقف وهو ثابت مكانه . ماذا أراد له
أن يدور حول السماء ، دار على قضبان
حديدية مثبتة حول المس .

وصف الشوارع

وفاتت دائرة الأشغال العامة بحكومة
الكويت بدورها ، فتمكن بواسطة هذه
الآلات الحديثة وصف ما مساحته مليون
متر مسطح من الشوارع كل عام ، حتى
أصبحت شبكة الطرق في الكويت من أحمل
وأوسع الطرق في الشرق . بعض الطرق
في مدينة الكويت ، ذات اتجاهين السير



مكنة نسي أسياخ الحديد وأعطتها الدوران للقطوب .. كانت هذه العملية تتم بقوة عضلات العامل ،
أما اليوم فإن هذه الآلة الكهربائية تستطيع أن تنني وتنفذ خمسة أسياخ حديدية قطر ٣٠ ملميمتر،
مرة واحدة ..



منظر عام بين الآلات والمعدات العمل في مبنى البلدية . في المس الأول ، من مبنى دوائر حكومة الكويت التي بدأ فيها العمل . وهو مؤلف من ثلاثة أبنية متصلة ، وطولها تقريبا ٢٠ مليون روبية

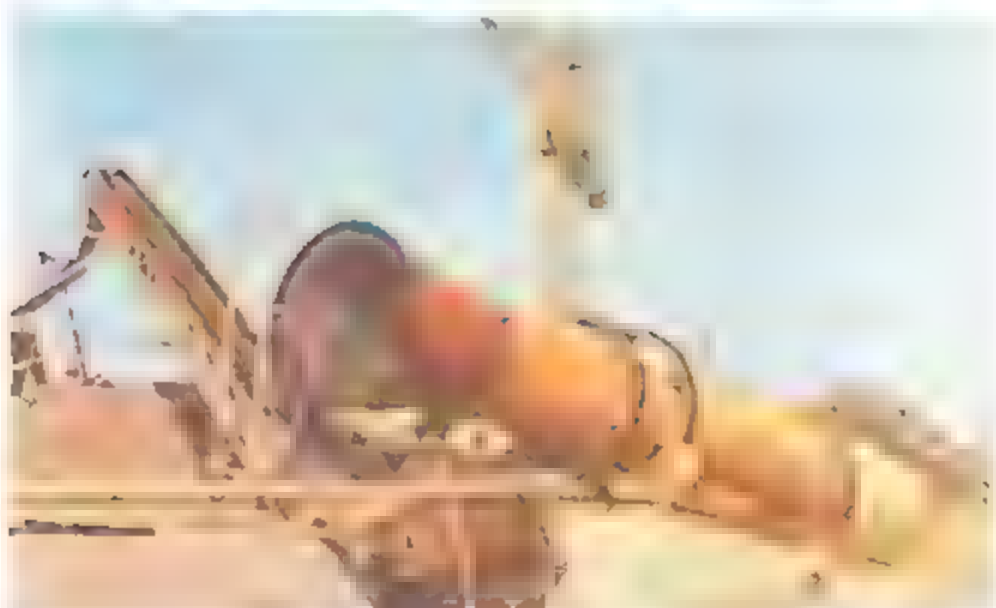
تلقسم المال وهو مؤلف من أربعة طوابق والمبنى كلها مربعة بالمكعبات والمقاعد . أن تكاليفها تقدر بأربعين مليون روبية . أن العمل قد بدأ في مبنى من سبعة طوابق ، والآلات التي تستخدم فيه استطاعت أن تحلله وتصيب في آلات من مكعب من الخرسانة في ٣ شهور ، أي ما سوازي ١٠ /

الدور الحكومية

ونحري العمل الآن في سماء الدور الحكومية ، وكان من دائره البلدية أول هذه الدور ، وهو مبنى ضخم مكون من ثلاثة أبنية متصلة واحد للمجالس التشريعية وهو مؤلف من ثلاثة طوابق ومبنى ثان للإدارة والأقسام العبه وهو مؤلف من ستة طوابق ومبنى ثالث



The first step in the process is to identify the problem. This is often done by the customer or the salesperson. The next step is to analyze the problem and determine the cause. This is often done by the salesperson or the customer. The third step is to develop a solution. This is often done by the salesperson or the customer. The fourth step is to implement the solution. This is often done by the salesperson or the customer. The fifth step is to evaluate the results. This is often done by the salesperson or the customer.





من أعمال الحرسانية في المرفوع . . ٦ ساعات وهي سرعة في صد الحرسانية
ان هذه المصنعة الآلة احتاج الى
عظمة بقرها المهندسون .

ميناء الكويت

٦٠. عامل في يوم فالتى وعمره من
المجهود الانسانى بلغ ٩٥٪ من هذا
المجهود .
وما يذكر انه يحصل هذه الالات امكن
صن ٤٥٪ من الاسمنت المسلح في
اما في بناء الكوب الحديد المصنل
في المرحلة الاولى منه ، وهي انشاء
الارضه ، يبنى في الشهر المادامى بعد
٢٧ شهرا من بنائها وقد بلغت تكاليف
هذه المرحلة ٢٥ مليون دولار . ويستطيع



هذه الماتى القديمة وإزالة إتلافها ، يتم بواسطة الآلات البسيطة الحديثة ، التي ترفع مترا مكعبا من التراب في كل مرة . أى ما يوترى صعود ٦ عمال ، وذلك في خمس دقائق 11

● الآلة تأخذ مكان الإنسان

٢٢ ألف قدم معرض ٥٠٠ قدم تسير فيه
الواخر - حتى تصل الى اربعة المياء
تترسو بمحطاتها مباشرة

وما كان معمولا ان يتجز مياء مثل
هنا في هذا الوقت بدون الآلة ..

وهكذا يرى عصر الآلة بدأ يزحف على
وطنا العربي الكبير

ونجد في الصور ايضا كما لبعض هذه
الآلات التي انتشرت كل هذه الاعمال في
الكويت .

المياء الحديدية يستعمل ٧ بواخر حمولة
١٠ آلاف طن مرة واحدة .. هذا مصلا

عن اماكن اخرى لرسو السفن الصغيرة
التي تأتي محملة بالبضائع والحضراوات
من الموانئ القريبة على ساحل الخليج
العربي .

ان الآلة تعتمى وراء هذا المشروع
الحيث .. فقد قامت الآلات باستخراج
ما يقارب الخمسة ملايين باردة مكعبة من
الصلب والمصهور والرمال من حجاج
البحر في مدة ١٨ شهرا لتبقى قناة طولها



طرق الكويت - ان مشروع الخمسة سنوات لبناء الطرق قد بدأ عام ١٩٥٦ وينتهي في اواخر ١٩٦١
وقد بلغ مجموع مساحتها المروسة بالاستف حوالي ١ مليون متر مربع حتى الان استعمل في
فرشها أحدث والمفضل الآلات .

۱. در این تصویر
 ۲. طیاره‌ای
 ۳. ارتفاع ۲۰۰
 ۴. در فضا

۱. در این تصویر
 ۲. طیاره‌ای
 ۳. ارتفاع ۲۰۰
 ۴. در فضا
 ۵. در فضا
 ۶. در فضا
 ۷. در فضا
 ۸. در فضا
 ۹. در فضا
 ۱۰. در فضا
 ۱۱. در فضا
 ۱۲. در فضا
 ۱۳. در فضا
 ۱۴. در فضا
 ۱۵. در فضا
 ۱۶. در فضا
 ۱۷. در فضا
 ۱۸. در فضا
 ۱۹. در فضا
 ۲۰. در فضا
 ۲۱. در فضا
 ۲۲. در فضا
 ۲۳. در فضا
 ۲۴. در فضا
 ۲۵. در فضا
 ۲۶. در فضا
 ۲۷. در فضا
 ۲۸. در فضا
 ۲۹. در فضا
 ۳۰. در فضا
 ۳۱. در فضا
 ۳۲. در فضا
 ۳۳. در فضا
 ۳۴. در فضا
 ۳۵. در فضا
 ۳۶. در فضا
 ۳۷. در فضا
 ۳۸. در فضا
 ۳۹. در فضا
 ۴۰. در فضا
 ۴۱. در فضا
 ۴۲. در فضا
 ۴۳. در فضا
 ۴۴. در فضا
 ۴۵. در فضا
 ۴۶. در فضا
 ۴۷. در فضا
 ۴۸. در فضا
 ۴۹. در فضا
 ۵۰. در فضا
 ۵۱. در فضا
 ۵۲. در فضا
 ۵۳. در فضا
 ۵۴. در فضا
 ۵۵. در فضا
 ۵۶. در فضا
 ۵۷. در فضا
 ۵۸. در فضا
 ۵۹. در فضا
 ۶۰. در فضا
 ۶۱. در فضا
 ۶۲. در فضا
 ۶۳. در فضا
 ۶۴. در فضا
 ۶۵. در فضا
 ۶۶. در فضا
 ۶۷. در فضا
 ۶۸. در فضا
 ۶۹. در فضا
 ۷۰. در فضا
 ۷۱. در فضا
 ۷۲. در فضا
 ۷۳. در فضا
 ۷۴. در فضا
 ۷۵. در فضا
 ۷۶. در فضا
 ۷۷. در فضا
 ۷۸. در فضا
 ۷۹. در فضا
 ۸۰. در فضا
 ۸۱. در فضا
 ۸۲. در فضا
 ۸۳. در فضا
 ۸۴. در فضا
 ۸۵. در فضا
 ۸۶. در فضا
 ۸۷. در فضا
 ۸۸. در فضا
 ۸۹. در فضا
 ۹۰. در فضا
 ۹۱. در فضا
 ۹۲. در فضا
 ۹۳. در فضا
 ۹۴. در فضا
 ۹۵. در فضا
 ۹۶. در فضا
 ۹۷. در فضا
 ۹۸. در فضا
 ۹۹. در فضا
 ۱۰۰. در فضا

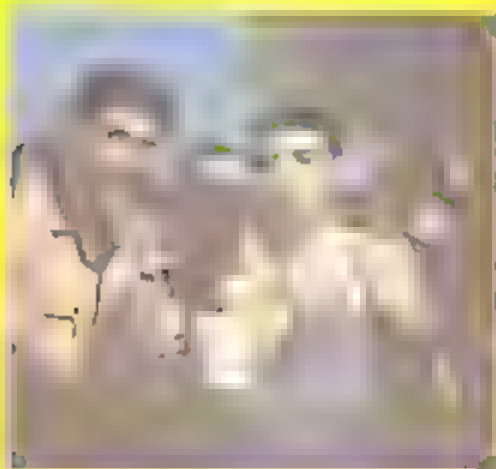




لله الفهم
وكسر الحصى

رسم
وكسر الحصى ١٢٥
مكة - مصر
لعمل الفراسة - لم يفر
مصر - مصر
مصر - مصر
مصر - مصر
مصر - مصر
مصر - مصر
مصر - مصر

مجلس كور مع نواب صنة



يسمى كولا مع الطاب

برسف محيم عبد الله

ودامانز الاول في سباق

و ندى نظمة حلبة

المياه النجاري للكويت وقد اُخبرت له منطقة « الشويخ » ليحميها من الأنواء والمواصف ،
فتملا عن أنها ميناء طبيعي لا يتطلب بناء حواجز ضد الأمواج ، ولكن نظرا لأن مياه خليج
الكويت قليلة العمق ، فقد استلزم المشروع حفر وإزالة ما يقرب من خمسة ملايين ياردة
مكعبة من الرمال والحصى عنها ثلاثمائة ألف ياردة من العصار القاسي استعملت المتعرجات
لتكسيرها كما استعملت أحدث الآلات لصلها .

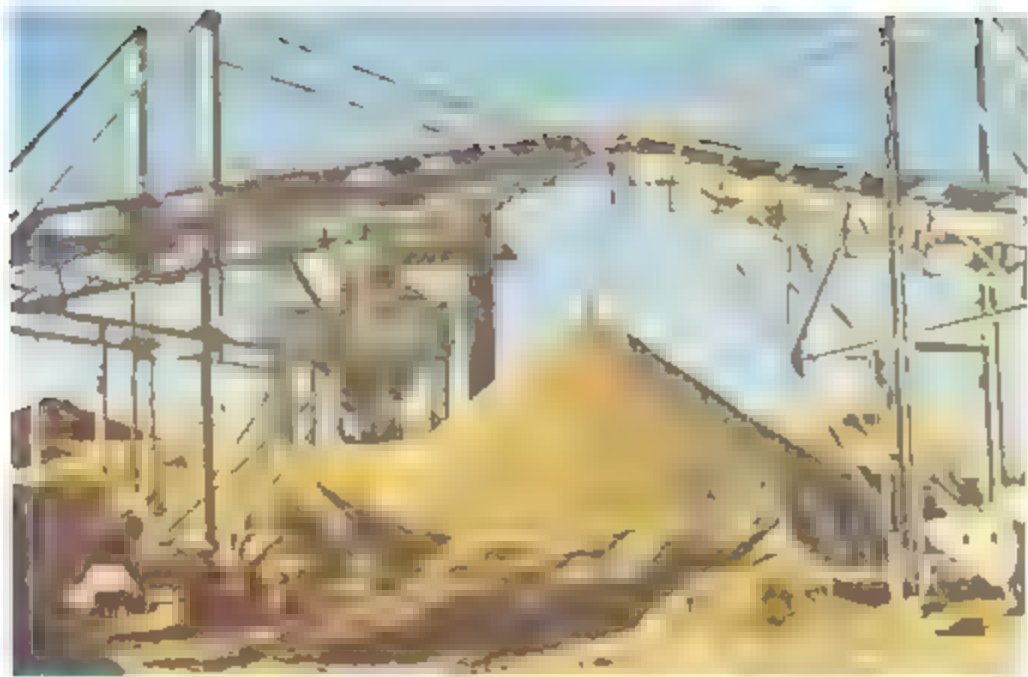




منظر عام لرصيف الجناح الذي سيمهي العمل
فيه في الشهر القادم . إنه الرصيف الرئيسي
للبواخر وطوله ٢٥٠٠ قدم وعمق الماء بجانبه
٣٢ قدماً .. وتقوم ١٦ رافعة آلية بتوزيع سبع
بواخر حمولة ١٠ آلاف طن ، هي التي يسج
لها الرصيف دفعة واحدة ..



• دافس هكذا يسون هذه البكرة التي
يستطيع أن يعمل مائتة عملة اثنان
الى اى مكان يريد نقلها اليه ..



انتقال فی صورت سید



فن كتابة السّير

الادب

السير

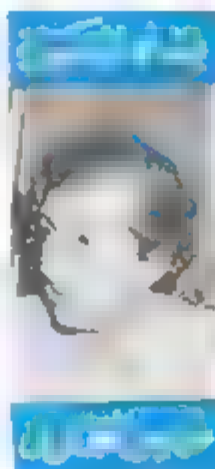
• السيرة فن أدبي
أكثر منه تاريخي

• أصبحت السيرة
سير شعوب

هذا التعبير نفسه هو الذي
يتم فيه الحياة .
من هذا المنطلق الأخير
من أشكال الأدب من كتابه
السير الذي تطور على مر
العصور ، وحمل من كل أمه
ومن كل عصر خصائص
مختلفة ، فكان تاريخ هذا
النكل وحده مرآة تروي
فيها تغيرات العصور من
حيث صواريف الكمال
الإنساني ، وأفضلية
والعظمة ، وما سوى ذلك
من فضائل يراد لأحداث
السيرة أن يصورها .

سير الملوك والعظماء

كان هذا رداء خدمه بومبا
من الملوك - من الملوك -
بلاطهم ليؤرخوا لهم حياتهم يوما بيوم



■ في هذا العصر الحديث
الذي يعيش فيه ، يرى
الأدب لا يقع بأن تطور
مادته حسب تطورات الحياة
من حوله ، ولكنه تطور أيضا
أشكال هذا الفن بحيث
تلائم حاجات الأسارى
تحت مثلا نحو الواقعية
لتتميز عن روح العصر الذي
أصبح لا يرى الجمال كل
جمال في الحياة .
فكذلك نجد بعض أشكال
هذا الفن توارى لتصبح
بحال رداء من

كما لو أرى الشعر قللا أصبح المحال
للغة القصيرة . بل أنا لجد الشكل
قد سرى حسب - عود مرة أخرى
الى ألبورن بعد - سير خدمه بومبا

أحبا يمكن أن يؤدي التاريخ ومآلاته من خلال سرد أحداث وأحداث وأحكام ! أين وقع كل هذا على الفرد ، وكيف يمكن للمرء أن يتأثر بالعقائد دون أن يرى هذه العقائد مكتوبة على جباه فرد من كتبه ؟

وهنا مرر من كتابة البر بورا حديث لسد هذه الفجوات ، وإذا صيحه الفرد الصانع في حضم الجماعة تسمع بأصم عديدة من حلق هذا الشكل القديم من أشكال الأدب . وبدأت التراجم تتطور تطورات حريته حديثه ، تراجم لمعجورين في حياتهم المصورة ، يمثلون صورة صادقة لا يمكن أحداث العصر الحسام على حياتهم . وتراجم لمشهورين لا يتمتعون بمثالية المظاه القديما ، وإنما هم أفراد عاديون في حياتهم لولا بضعة أعمال ، قد لا يكون لهم اليد الطولى فيها ، جعلتهم مظاه .

وإذا المظلة ترى في مرآة من المرير الحديث ، لا على أنها الفارق الشاذ ، وإنما على أنها الفرد والصق والإنسانية ، بصرف النظر من قيمة هذه الأفعال التي يأتي بها العظيم من حيث تأثيرها في معرى التاريخ . حقا أن الجماعات هي التي تحرك دفة الأحداث في المصير الحديث ، ولكن هذه الحركة لا بد لها من رمز (رجل ما أو امرأة) يمثل هذه الروح فيتصرف بوحى منه ويكون عنوانا على هذا الحدث .

لهذا أخذ من كتابة السير ينتعش انتماشا واضحا في هذه السنوات الأخيرة . عشرات السير تفرحها الطابع ، سير عظماء قديما ومحدثين ، من شتى عصور التاريخ ومن شتى أنحاء المصورة . عظماء قديما سُروا في أضواء العصر

لأنهم كانوا يؤمنون أنهم هم المؤثرون وحدهم في معرى الحياة في هذه البقعة التي فيها يعيشون . وكانت البر إلى جانب ذلك أداة من أدوات حفظ تراث الأسر الناجية في العلم أو الدين ، معاونا مائة الأسر أن تؤرخ جباه أسرته ، أما تقيضا منه وأصلها بالخطوط ، وأما اعتمادا في نفسه وفي أسرته وفي مكانة هذه الأسرة من التاريخ والزمن .

سير العائلة من الناس

ويدور الزمان وإذا أغراض أخرى تضي على الناس من شتى الطبقات قريبا معنوية تجعلهم أحسلا لأن تكتب سيرهم . فإذا من عامة الناس من يأتي عملا يستحق به أن يترجم له ، كالشجاعة والانتصاري حرب ، أو البرور والعوى في عمل أو علم . بل يأتي عصر يترجم فيه للباورين في أي معنى أو انجاء ، فيترجم لمنطق من اللدهاء أو المعلى لبرورهم في ناحية من النواحي .

سير الأمم والجماعات

وبدا العصر الحديث يطلع عن الأفراد ثمردهم ونشر بالجماعات وأهميتها والأحداث العامة ومقدار ما تتأثر به الجماعات في صميمها . وإذا هذا النظم الحامت القديم الذي كان يؤرخ الكبات والجماعات بطلو وبأخذ مكاي الصدارة ، وإذا تاريخ الأمم يكتب على أنه تاريخ جماعات وشعوب .

بروز الفرد في تراجم السير

وحدثا جدا برزت مشاكل هذا النوع من التاريخ . أحقا يمكن أن تؤرخ أمة من خلال أحداثها الجاه غاملين من أثر الفرد (من يكون هذا الفرد) فيها ؟

العارض الى كنها محصوراً ورسوم
أو قوم عادون ، وربما يكون هو أيضاً قد
شارك فيها . وازاء هذا الحصر من
التفاصيل ومن التلوين الشخصي ،
وأن يكن خفياً ، يراد له (المورج) أن
يرتب ويسترجع ويعسر . وبماذا ؟
بالطبع بملكاته وبعلمه وبثقافته . . . وأذن
هو يكتب تاريخ هذه الأحداث المصم
رأيه ، الى حد ما ، شخصية . وأذن
مرة أخرى فالتاريخ لا يمكن أن يكون علماً
حافياً كمعادلات العبر ، يكتبها كل عالم
كأى عالم بلا اختلاف بينهما .

أكثر من هذا يذهب هذا الفريق الى
أن العلم بعينه لا يمكن أن يتجرد من العنصر
الشخصي . أن النظرية العلمية تعيش في
ذهن العالم أوما ، شهوراً ، سماعات ،
ولكنها تعيش على كل حال في رأسه خيالاً
أو وهماً أول الأمر . وهو الذي يكلف
هذا الخيال ، وهو الذي يعدي هذا الوهم .
وبوم نبت طرته بالوقائع والملاحظات ،
بثبتها بطريقته هو التي قد يعثر منه .
ولعل « داروين » في هذا أصدق مثال .

هل ممى هذا أنا لا يمكن أن يصل
الى الحقيقة ؟ أغلب الظن أن مفهوم
الحقيقة نفسه يجب أن يحدد قبل أن
يحيط على هذا السؤال . وهذا يدخلنا
فيما لا يتسع له المقام من فلسفات .

السيرة أكثر تأثراً بشخصية الأديب

فإذا كان التاريخ ، وهو الأقرب الى
العلم من فن السيرة الأديب ، لا بد فيمن
تحكم شخصية المورج ، فما نالنا
بشخصية العبد الأديب في كتابه السيرة ؟
أنه يحل صاحب دوى خاص ولفاه
خاصة ، بل مزاج خاص ، منذ المرحلة
الأولى في هذا الفن . أنه يختار الشخصية

الحديث ، فإذا نواحي المظلة فيهم
تلون لمحات العصر ، وعظماء محدثين
تعرض عظمتهم بمفاهيم الحياة الجديدة .

سيرة الفرد ، تاريخ هي أم أدب ؟

وأخذ الكتاب والمؤلفون يتاملون هذا
العلم ويدرسون امكانياته ويشرون مشاكله
ويناقشون خصائصه . ولتقف في هذه
المحالة عند مشكلة واحدة بعد نموذجها
لما يثار حول هذا الفن المبحث من مشاكل
حديثه ، وهي مشكلة هلاقة هذا الفن
الأديبي بالتاريخ . الى أي حد هو تاريخ ؟
والى أي حد هو أدب ؟ وهل السيرة
الناجحة هي التي تعالج حياة العظيم من
راوية أدبية أم راوية تاريخية ؟ ونسعى
آخر . هل قيمة السيرة في ديمها
التاريخية ، أم في أثرها في النفس ؟

تأثير التاريخ شخصية المورج

وهنا يتساءل القارئ : ما التاريخ ؟
أنه مجموعة أحداث في وعاء الزمن .
هذه المجموعة لا يمكن أن تدرس أو تفسر
الناء بعينها والاندماج فيها ، وإنما هي
تتري بعد حدودها عن بعد وتتأصل
ككل ، ليري ما هو أساسى فيها وما هو
فرعى ، ما هو استمرأ لما قيل ، وما
هو بدء لشيء جديد .

ولكن كيف يستطيع المورج أن يعسر
هذه الأحداث ؟

ولنأخذ أولاً المستطلع الصحفي الذي
ماش هذه الأحداث ولتر كيف يصورها .
هذا المستطلع قد يتعدد ، ويتعدد تروى
صوراً للحادث الواحد محلله . وأذن
فيما عسر شخصى لا بد من دحو له حى
في هذه المرحلة البدوية الصرفة . . . وإذا
حس المورج فما يصاحبه ؟ أنها هذه

القاصي ، ومؤلف السيرة ، ما حدود يقمان عندها ؟

ومع ما نرى من بدهية بعض الظواهر
ومع ما يبرز لنا في الحال من غرور
جوهري ، فإن هذه الغرور على برورها
ليست سهلة التحديد ولا هي يسيرة
التناول . فمن السهل أن نقول أن القاصي
أكثر حرية من مؤلف السيرة في تناول
واقع التاريخ ، ولكن هذه المقارنة لا تدلنا
على كثير في عالم النقد الأدبي . إلى أي
حد هو أكثر حرية ؟ وما هي القواعد
الأساسية التي لا يمكن أن يحد منها كل
مهما ؟ وما هي القواعد الأساسية التي
لزم أحدهما دون الآخر ؟ أنها دراسات
من صميم مهنة النقد . دراسات هدفها
الوصول إلى شيء من الحقيقة هذا
صحيح . ولكن هدفها الأسمى والأهم
هو فتح آفاق التفكير حول هذه
الموضوعات الأدبية ، بقصد فتح الآفاق
أمام المؤلفين لكتابوا أكثر وعياً بالجمهور
الحديث ، وفتح الآفاق أمام القارئين
لما هو مؤلف بالفعل لكتابوا أدق فهما لما
يقراون ، وأهمل فائراً بما يتأثرون به من
أدب .

سهر القلماوي

التي يترجم لها ، وفي هذا الإحسان وحده
دليل على ندرته هو ، وعلى شخصيته من
كل ناحية .

كتابة السيرة فن أدبي أكثر منه تاريخي

من كل هذه الماشات وأمثالها خرج
النقاد إلى أن فن كتابة السيرة فن أدبي ،
يدل على المؤلف أكثر مما يدل على صاحب
السيرة المترجم له ، ولكنه كالمسرحية
التاريخية مرتبط بأساس تاريخي ،
وبعض معلومات شائعة من المصير
والزمان والمكان ، لا يمكن للمسرحي أن
يتخلص منها . وهنا برزت دراسات
حديثة في فن كتابة السيرة ، دراسات
متمته حول بطل السيرة التاريخي والنطل
القصصي التاريخي ، سواء أكان بطل
قصة أم بطل مسرحية ، على اختلاف
واضح بين مقدار نقد المؤلف الحالي
بالواقع ، ومقدار ما يمكن التسجل أن
يصبح أمامه لتطوير التاريخ . ودخل في
الحساب أبطال السيرة الشعبية ، ومقدار
تقييد القاصي الشعبي بالتاريخ ، إذا قيس
بمقدار نقد كاتب السيرة غير الشعبية
من ناحية ، أو مؤلف القصة أو المسرحية
من جهة أخرى .

مادح نفسه !

● طلبت الدراسة من الطائفة أن تكمن لها موضوعاً أدبياً في البيت من
شخص يبينه

وال اليوم التالي اختارت القصة موضوعاً كتبه بناءً في أسامة من عمره من
أبيه ، وعمره مئوب عال ، وكان كله سعيداً للأب ، فتمكينا القصة وسألهما

هل ساعدك أحد في كتابة هذا الموضوع ؟
باحتها انصيده نعم . . لقد ساعدني والدي في كتابته .

بقلم
عبد المجيد عابدين



صاحب الموسوعة الشهيرة:

”نهاية الأرب في فنون الأدب“

كل ملحة عند التعديب فيها ، ولكن بالقول - فيها
نحن - لم نجد شيئاً من ذلك بصفه الى عبارته
ابن عربيه عن قوله ابدي

وفي ذلك يتفق عصر بني ابيوب في مصر ١٢٢٥
ويؤيد عصر الى فضة الممالك البحرية ، حين
في القرنه ففعله ندم في ساء العصب
والشهره ، فوالى ذكر العصب ، وانكره ، كسب
الها ، ومعا في الكتب الى ارض العصر الملوكي
وايتيه احاداً من عدد من « الثوريين » قد
تجاوز السنه ، عاصروا الممالك البحرية
والبرجية وكان اكثرهم علماء اشتهروا بالدرسي
و بعدوا ، وتسلح ، استموا بفظ موفور في سر
العقله لبرحه الاسلامه

■ قرية الثوريه من قرى صحبه مصر الانسي ،
كانت مهيجه من الصواء التاريخ فترة طوطه .
فبعد ان فتح العرب مصر الى اوائل القرن السابع
الهجري ، فسا لانكار يعرف عنها الا انها كانت تسمى
في ذلك الحين لاسم « البهية » ، وانها استعمره
كذلك الى ان حل القرن الماضي فالتحق بمديره
بي سوبك ، وان بطوا عرسه كسب هذه القرية
في خلال تلك الفترة ، ولا يعرف به على وجهه
الصدده - زمن الهجرة اليها .-

يتحدث عنها ماقول المولى سنة ٢٢٦ هـ ، في
معجم البلدان ، حديثاً خاطفا لا يزيد على تعريفه
ايها نايها « راحة مصر » ، وناقوت - كما نعلم -
حريص ما استطاع على ان يذكر شيئاً عن علماء

ازدهار القاهرة بعد ما تكتب القول بغداد

انا لا يعرف - على وجه اليقين - لمباب تلك
الولاية العلمية التي قام بها أهل النوبة بعد هذا
الانزواء الطويل الذي حجبهم عن التاريخ زهاء
سنة قرون . ولكننا نعلم أن حكم السلطان الظاهر
بيبرس (١٢٢٢ - ١٢٧٧ م) كان له أثر لا ينكر في
إحياء الحركة العلمية في القاهرة . فقد أحيا
الطائفة الصليبية وجعل مقرها في القاهرة ، بعد
أن أزالها المماليك من بغداد ، فصارت مصر منذ ذلك
الحين دار الخلافة . يقول السيوطي للورخ :
« لا عظم أثرها ، وكنز ثمنها الإسلام فيها ، وعلت
فيها السنة ، وعلت منها البديعة ، وصارت محل
سكن العلماء ، وصعد رجال الفضلاء » .

الملك الظاهر بجند الأزهر

وعلى الملك الظاهر بالجامع الأزهر محمد فيه
العمارة والنميس ، ولأول مرة في تاريخ الإسلام
جعل الظاهر القضاة أربعة ، على الطائفة الشنينة
الأربعة المعروفة ، من كل طائفة قاضي ، فوسع
ميدان المراسمة الذهبية ، ونبهت طرائفها ،
وصار علماء الأسرة الواحدة يشارون لدراسهم
ويباديهم ما شاءوا من هذه الطائفة ، تماماً كما
فعل أسرة النويري المؤرخ فقد كان يفسحها لملكه
ومعها شافعي . ألف إلى هذا كله أن سلاطين
المماليك - في كثير من الأحيان - كانوا يترأسون
المطامير ورجال الدين ، وبندوبهم ، ذلك أن هؤلاء
السلاطين - كما يقول الكريزي - قد مرقوا على
أبدى هؤلاء العلماء دين الإسلام ، فكانوا يترأسونهم
بصينون » .

القاهرة تجتذب طلاب العلم من مدن مصر وقراها

كل من طلبة الأنبياء أن يجذب العاصمة
المنطقة الأخيرة باحواء العلم والمعرفة ، طلاب
العلم من مدن مصر وقراها ، من الصعيد والدلتا
على سواء ، كما جذبت إليها العلماء وطلاب العلم
من الشرق والغرب ، وكان من جملة الوافدين إلى
القاهرة لطلب العلم بعض أبناء قرية النوبة التي
أشرفا إليها . وكان طلب العلم - ولا يزال - من

وسائل التساقط إلى الهد والشمرة بين البيوت
القاهرة من أهل القرى والمدن . وكثيراً ما يحدث
أن ينفذ الفرد منهم إلى العاصمة في طلب العلم ،
فيطلع في مجاله ، فيقتدي به أفراد أسرته ،
ويطو خطوه ويحمله من أبناء القرية طيوافلون
ويبرر منهم بعد جيل أو عدة أجيال عدد من العلماء .

شخصية النويري ونفاخته

ومن لوائل الذين طلبوا العلم في القاهرة ، من
أبناء قرية النوبة ، تاج الدين عبد الوهاب بن
محمد بن عبد السلام النويري (٦١٨ - ٦٩٩ هـ أي
١٢٢١ - ١٢٩٩ م) تلقى العلم على معلمه مالك ،
وكان ورعاً علياً . وهو من أسرة عربية سكنت
النوبة ، تسمى إلى يسي بكر بن عبد صاف .

واقفني به ابنه شهاب الدين أحمد بن عبد
الوهاب (٦٧٧ - ٧٣٢ هـ أي ١٢٧٨ - ١٣٢٢ م)
فنشأ يلقب العلم في القاهرة ، ودرس الفقه على
المذهب الشافعي ، وعُني منذ صباه بكن الخط
فجوده ، وانتقل بسخ الكتب ودراسة عليه نسخ
بذلك حسناً . قيل أنه كتب من صحيح البخاري
لغتي نسخ ، قابل كلا منها بـ « آثار الروايات
وموتها عليها » . وكان يبيع كل نسخة منها بالف
درهم . وعندما صنف كتابه في نهاية الأرب في
فنون الأدب كان وهو موسوعة في ثلاثين مجلداً ،
بانه بخطه بألفي درهم .

كتابه : نهاية الأرب ، في فنون الأدب

وانما هو اشتغاله بسخ الكتب فرحة التعرف
على المخطوطات في نسي قلوبها والرافعها ،
والإحصال بالوراثين ودور الكتب ، والكشف عما
يقع له من ذخائرها وغنائمها .

كتاب النويري كما وصفه صاحب الفهرست (الكاتب)
« حسن الشكل طريفاً متونداً » . ولا يبراه
في أن هذه التخصيص الطريقة لتزوده قد تجلت
أثارها في الموضوعات التي اختارها لكتابه « نهاية
الأرب » ، فهي في جملة ما تأسى إليه النفوس ،
وتعش له القلوب وهو يقول في مقدمته « ما أوردت
فيه إلا ما غلب على قلبي أن النفوس تميل إليه وأن
الخواطر تشتمل عليه » .

قصة الشهابين

قال شهاب الدين النويري حذوة لدى السلطان الناصر محمد بن علاون حين نولى السلطة للمرة الثالثة (٧٠٩ - ٧١٢ هـ أي ١٢٠٩ - ١٢٤١ م) وكان السبب في ذلك شهاب آخر، هو شهاب الدين أحمد بن عيادة، وكان أحمد بن عيادة هذا وكيلًا للسلطان الناصر ضد هوشي إليه السلطان التحيت من ألاكه، ووصفه القرطبي بأنه كان عظيم الدولة، اكتسب في سائر أمور الملكة، وقد استطاع سفوفه الواسع أن يولي شهاب الدين أحمد بن محمد الوهاب النويري مكانه في الأسراف من المدرسة الناصرية والمدرسة المنصورية وفيهما بقرآنه من السلطان الناصر، فحصل على السلطان وظائفه الأخرى، فأقر النويري بذلك وتمسك القول في ابن عيادة، يقول القرطبي: «فلم يوجب السلطان موافقه من ابن عيادة، وعرف ابن عيادة ما قاله من حقه، وسلكه إليه، ومكثته منه، فصره بالمفارغ فربما جرحا وصارده، فلم يشكر النويري أحمد» على ما كان منه، حدث ذلك سنة ٧١٠ هـ وقد لوى ابن عيادة في هذه السنة نفسه».

ويبدو أن قصة الشهابين قد شاعرت الخاصة والعامة، ولأنها الأسن في ذلك الحين، وربما كان امرش الشهابين في هذه القصة، مدعاة لا صفة المؤرخين الذين جاءوا بعد من الخط بين الأسمن، كالذي فعله ابن تلي بردي في كتابه «الزول الصالح» (ص ٣٦١).

كذلك يرى صاحب «القدر الكامنة» أن شهاب الدين النويري قد شرف بحذوة السلطان الناصر محمد حتى عهد إليه في مظارة العيش بقرطاس. ويختل أن يكون هذا الخبر وليد الأسمن، حيث في ترجمة كل من الشهابين للناصرين، ومع ذلك فلا صحت سببه هذا الخبر إلى النويري المؤرخ كان شاهدا على هذه الملكة العلية التي حظي بها النويري لدى السلطان الناصر، حتى عهد إليه في هذا المنصب الخطير الذي كان يعد من أكبر أصحاب الدولة في ذلك الحين. ■

عبد المجيد عابدين

الاستاد المساعد بكلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع الخرطوم - السودان

ولم نشأ هذه الشخصية القليلة النادرة أن تلقى في قربها عند الكتب الضخمة وحدها، بل احس من البواعث في نفسه ما دفعه إلى قراءة الأدب والتاريخ وطاقات الكتابات، يشيع بذلك ميله ويحقق رغبته، وهو يجبر عن ذلك في مقامة كتابه هذا فيقول: «لبيت في صناعة الأدب وتملت بأخبارها وانظمت في سلك أربابها» فامتصت جواد الطالبات نور كهن في ميدان الترجمة والذين تصفحوا «نهاية الأرب» يدركون مدى هذا الإطلاع الواسع الذي أخذ به النويري نفسه حتى جرد من ذلك التراث العربي الذي تجمعت في عصره هذه الموسوعة العظيمة بطرائف المرفق ونوامد الأخبار، لك إلى نفع في لائين مطعنا.

السلم النويري كتابه إلى خمسة فصول حسب الترتيب بينة التقسيم والتبويب، كل فن منها يتنوع على خمسة أقسام، فالفن الأول في السماء والأرض العلوية والأرض والسماء السفلية، وفيه خلق السماء ووصف الألاكسة والكواكب والسحاب والصوامع والبيوت والمرت والمواد والنبات، والفن الثاني في الإنسان وما يتعلق به ويشمل على وصف طباعه وأصنافه ونسبهها، والفن الثالث في السبب والعلية والهوى، والأسباب، وأمثال العرب، وأخبار الكهنة، وأزجر والأساق والكثرة والفراشة والذكاء، والفن الثالث في الحيوان، وصف فيه البعاج والوحوش والقطر والخيل والبغال والطيور، والفن الرابع في الحيات وما يقتضي به من مرضي دواء أرضي، والخصروات والفول والثمار والفاكهة والرياح والازهار، وما قيل في ذلك من شعر ونثر، والفن الخامس في التاريخ والقصص والأخبار منذ بدء الخليقة إلى العصر الذي صنف فيه النويري مؤلف الكتاب.

ويبدو من هذا التوزيع المبين التمايز لن النويري قد خطا في تقسيم الموسوعات خطوطه واسعة نحو تنظيم أبوابها على أسس منهجية منطقية، وفي وضع الناحية أن يفرض بين هذا التقسيم وما صنفه الفيلسوف وابن تليق وابن عبد ربو الأصناف أبو الفرج في تقسيم موسوعاتهم ليدرك قيمة المنهج الذي استخدمه النويري في «نهاية الأرب».

عندما يكون الذكور عالية • إناث لم تعرف الذكور قط ..

الأمومة في الحياة أصل من الأبوة بقلم الدكتور أحمد زكي

دورهم ، في سلسلة من الاتصال طويلة
مدودة .

التكاثر الجنسي

والحيوانات البسيطة ، تلك التي هي
في آخر درجات السلم الحيواني هبوطاً ،
تتكاثر بالتشقق ، حبة تشق وتنبثق
معهما نواتها ، لتصبح خليتين ، يريدها
العداء جسماً ، ويريدها قدرة ، فيصبح
تلك الحي حبيبي . وهكذا دواليك .

ومع كل الدرج فما أسرع ما يجد هذا
التكاثر حتى نصل ، في أعلى الدارج إلى
الذي يعرف بالجنس ، ذلك الذي يكون
فيه ذكر وأنثى .

ونظراً لهذا الأسلوب هو أسلوب
التكاثر حتى نصل ، في أعلى الدارج إلى
الإنسان .

السؤال وجوابه

والسؤال هنا : هل يتولد هذا
الأسلوب ، أسلوب التكاثر هذا ، التكاثر
اجتماع الذكر والأنثى إلى أن يبلغ الإنسان
دون أن يكون هناك خروج منه ، فيكون

هل تنسل العذراء دون أن يمسها ذكر ؟

■ وسأنا هل تنسل العذراء ، ولم
تسال هل تلد العذراء ، وذلك حتى لا
يصرف السؤال إلى العذراء من نيات
الباس .

أنه سؤال يشل الحيوانات جميعاً ،
من بيت التي تتألف من حبة واحدة ، إلى
تلك التي تتألف من ملايين لا تعد من
الحايا ، وعلى رأسها الإنسان .

الحيوانات خالدة ما تكاثر

إن الحيوانات كلها تتكاثر .
والحيوانات تتكاثر لأنها يموت .
والحيات منها يموت ولكن يحضر وراءه ،
بالإنسان ، حياة . فالحيوانات خالدة
ما حلتب أوص قاروها ، ونبت على
الأرض بعدتها . أن الحيوان ، فرداً ،
مار . ولكن الحيوان ناتج الإخلاق ،
له بعض العلود .

وكذا الإنسان يموت ، ولكنه باق عما
يسل من بيت وبيتين ، يتملون هم في

على الحياة!

تكاثر فيه يجتمع الذكر بالأنثى ، وهو
الناتج ، وهو السوي .
وتكاثر يسمى فيه الأنثى عن الذكر ،
وهو النادر ، وهو غير السوي .

التكاثر السوي

ولكن يفهم غير السوي ، يجب أن
يبدأ بذكر السوي .

في التكاثر السوي ، تعطى الأنثى
بيضة . وتعطى الذكر حيوانا منه
متوترا . ولكن وصفا للأنسان ،
بحسبانه قد خلقت هذه الأرم

بيضة السراء

أما البيضة فعلى اثثوبة ، فيها ما في
سائر الخلايا من نواة . أنها خلية غاية
في الصغر . كنقطة خفيفة من حبر على
هذه الصفحة فلا تكاد تبي . وبوانها
أشد صغرا منها ، ولكن بها سر الحياة

جميعا . بيضا

محيطات

كمحيطات

المهندس حين

نصم الماء .

كروموسومات

Chromosomes

أربع وعشرون .

تكل واحدة منها

«حيات»

Genes

عدة . الحة

منها تتحكم في

صعده من صفات

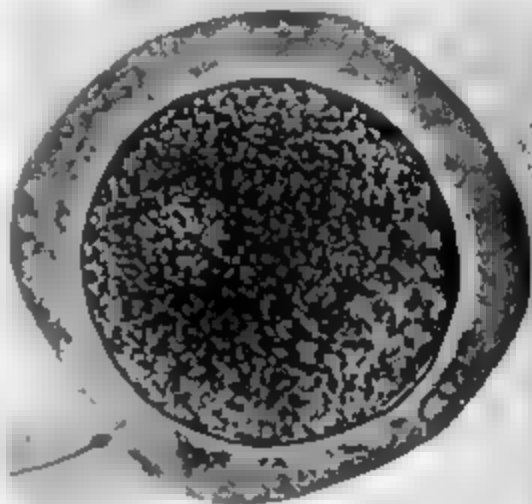
الإنسان البائع ،

لون بشره ،

طول شعر . حدة مزاج . مائه ومائه

من الصفات ، نصمها وتوجهها هذه

الحساب ، راجع ما قل في ذلك بالعدد



.. صورة فوتوغرافية سادة لبيضة قسائية
استخرجت من الماء التي نصل اليها بالزهر .
وهي أكبر من خليةها .. جوفاء . وتري في
خارجها الحيوان القوي يتم بأن يتركها ويدخل
فيها فيدمج . وبها بذلك حياة إنسان ..

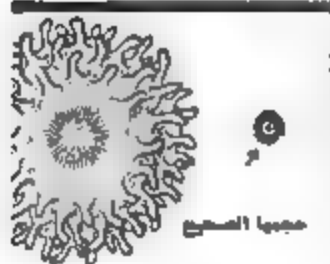
هناك تكاثر بالأنثى وحدها ، إذ تسمى
من الذكر !

وسمى بالحيوان .

والجواب : نعم . في الحيوانات
حيوانات تقوم الإناث فيها بدور الاتصال
كاملا ، فلا حاجة عندها إلى الذكر أن
يكون .

أسلوبان في التكاثر

أسلوبان أد في التكاثر



البيضة الإنسانية بعد
تلقحها بالأنثى بشر يوم .
وقد مات على سطحها
نويات تصلها بهابط
الرحم فاستأثر به
وتنطفى بعد أن فرغ ما
بها من طعام ..

كروموسوما . فهذه تتصل بالأرصفة والعشرين من أمثالها التي بالبصه الأثنى، ليكون في هذه الببصة بعد تلقيحها ٤٨ كروموسوما ، تحتوي محططات البناء ، بناء الولد الناتج أو البنت الناتجة . بناء جسمها ، وبناء نفسها . وهما بهذا يقتسان تصميم جسميهما ونفسيهما من أيهما يقتسان من أمهما ، والأحاديث .

شكل الحيوان المتنوي

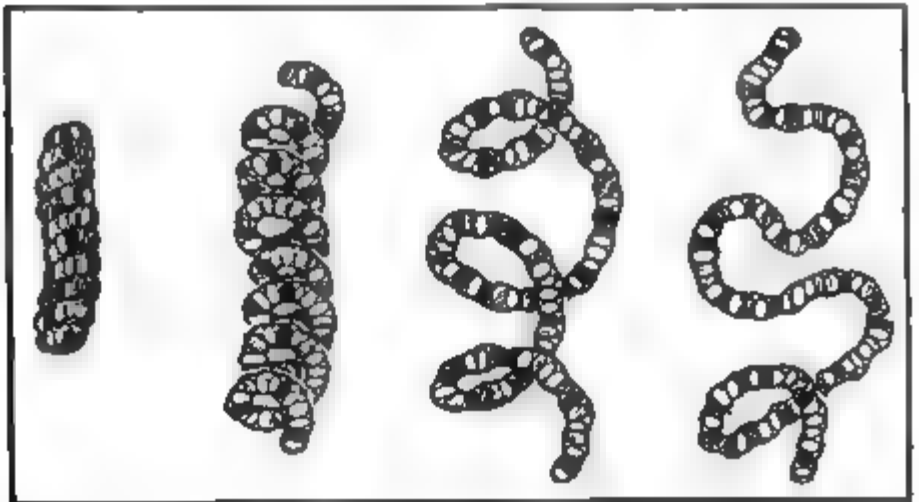
أما الحيوان المتنوي الذي يزل في ماء الرجل ، فهو أصفر من ببصة المرأة ، تلك الصميرة ، إلا ما من المرات كثيرة . وله رأس به كل الكروموسومات . وله ذيل كالسوط ، طويل ، يتلوى في ماء الرجل ، وبه يمسح . وبين الرأس والذيل جسم خروبي يغطي الحيوان فوه اندفاع يسير .

السادس والسابع من « العربي » :
عصه الخلق .

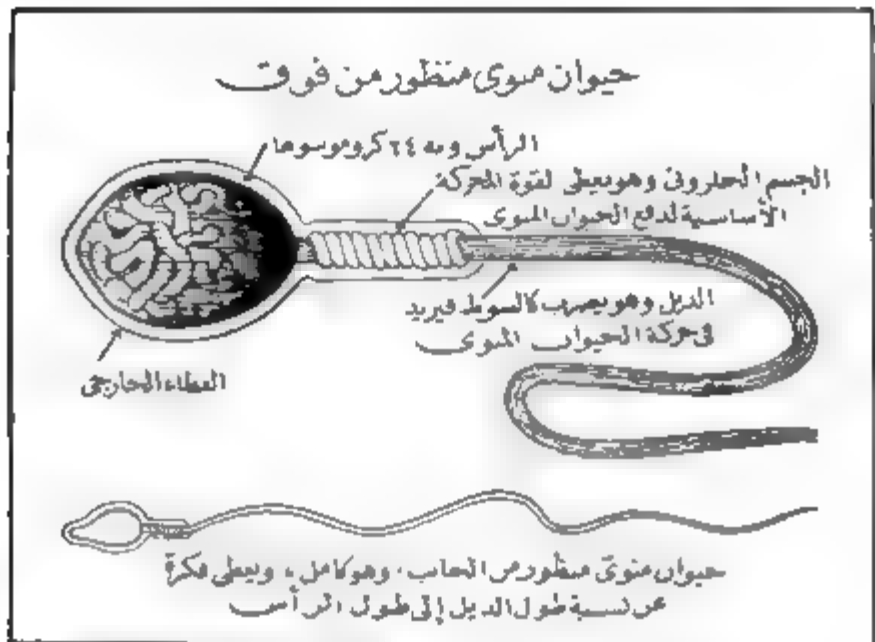
ومبيض المرأة به عدد عديد من هذه الخلايا . ولكنها خلايا لا بد من أن تحول تركيباً ونسيجاً . ويضج منها في الشهر الواحد عادة ببصة واحدة ، تضافر المبيض إلى قناة البيض ، وتلك تقودها إلى الرحم ، في انتظار حلية الذكر التي تأتي تبحث عنها لتلقحها .

الحيوان التنوي

ومن الساجية الأخرى بعد ، لا خلية الذكر الواحدة ، بل خلياته : حيوانات مسوية بعداً ، نابذيين في الفطره الواحدة من السائل الموي . كانت في الحصى ، لم تحولت تركيباً ونسجت . وهي تعوم في هذا السائل ، داخل جوف المراء . تأسى لبال حبه الأثنى الواحدة تنمضها . ويغرق الحيوان المتنوي ، الذي يصل أولاً ، فلاف الببصة ، ويدخل فيها ، ويخرج بها وينمض . وبه ٢٤



كروموسوم واحد ، مذكور ، ترى فيه الجينات كثيرة (الصورة اليمنى) . ثم هو يتحول ، لم يزيد تحويلاً ، وينتهي بشكل كالعود (الصورة اليسرى) ، وهو على هذا الشكل يوجد كالبصا في بواة الخلية



بعد التلقيح

ومن بيضة المرأة هذه اذن ، ومن حيوان الرجل ، خلقت انا و خلقت انت .
بيضة " من امي او امك ، وحيوان منوى من ابي او ابيك .

وتأخذ من السمة الملقحة الاولى تنكاثر ، انشعافا ، وتنكاثر . ويختلف نكاثرها وتختلفها وتشكلها وقما للمحطبات التي معها . وهي تنقسم ، وتهدى في نفس الوقت البيل لبياء الجسم اقتناسا من الجسم الذي خرجت منه اصلا . ويخرج من ذلك كل الاعضاء ، في اختلافها . ويخرج السمع ويخرج البصر . والجسم الحامل لهذه البطة ، جسم امراه ، بل رحمها ، لا يعطى لهذه البيضة بعد تلفسها شيئا من صفات . انه يعطيها الماء ، ولكن لا يعطيها تكييفا

.. صورة فوتوغرافية لحيوانات منوية لرجل ، اخذت في جزء من عشرة آلاف جزء من الثانية . وهي ترى كلها نامة وما هي متنبية ...

حيوانات تنسل انتاجا وحدها ، في غيبة الذكر

ولكن ، من هذه الرحلة بين الأحياء ، يمر من أسط الحيوان إلى الأسار ، يمر الإنسان بحيوانات تنسل الانتاج من بيضة الأنثى وحدها ، إذ تنقسم لم تنقسم ، حتى تصبح الحي كأملا ، بكل أعضائه ، وبكل صفاته . وهذا في غيبة الذكران . ومن هذه الأحياء ، أصاب أنثيات لم تعرف الذكران أبدا ، عاراتها ، ولا أدركها ، ولا أدركها الأسار رغم بعولها في الدنيا ولحومها .

حيوانات تنسل انتاجا في غيبة الذكر وعصوره

وهناك حيوانات تجمع بين الأسلوبين ، أسلوب التكاثر بالتلقيح ، والتكاثر عن طريق الأنثى دون الذكر . ويضرب لذلك مثلا : الدفريات - *Daphnia* ، ومنها براميت الماء .

هذه البراميت ، وهي منتشرة في الدنيا ، تتكاثر عن طريق الأنثى وحدها ، وفي سنة الذكر ، إذا كانت البيئة مؤاتية ، فيها الوفرة وفيها الغذاء . والأنثى في هذه الحالة لا تنتج غير الأنثى ، والتكاثر عندئذ سريع . أنها تعيش نحواً من شهرين . وهي تنهي للإنتاج بعد أسبوع من ولادتها . وهي إذ تبدأ ، تلج نحو مائة من الصغار الانثيات كل يومين أو ثلاثة .

والتكاثر عن طريق الأنثى وحدها من صفته أن يكون أسرع وأكثر انتاجا . فالذكور تسمى هذه الكثرة ، لأنها تمثل نصف السكان ، ومع هذا لا تنتج شيئاً . أن الذكور ، في الكثير من صوف الحوان ، عالة لا عمل لها إلا التلقيح

لعضو ، ولا توجيهها في مصب أو في نفس . فكل هذا سبق به القضاء سحلا تحيلا في كتب محفوظه هي الكروموسومات ، ذات صفائف عديدة ، هي الجينات .

ونصام كروموسومات المراه والرحل مند كل جنس ، على أسلوب يختلف . فيخرج الإبناء والبنات ، على اختلاف فيما بينهما . إلا أن تكون توائم (ولنا متحدثين الآن في التوائم ، عليها قصة أخرى) . وهذا الاختلاف لا بد أن يذكر عندما نأتي على حالات فيها تنقسم الأنثى عن مصيب الذكر في الإنتاج .

ومن الإنسان ، نزل درجات السلم إلى سائر الحيوان

ومن الإنسان ننقل إلى سائر الحيوان . إلى هذا السائر الأكثر والأصغر الذي ينتج الأنثى ، من ذكر ومن أنثى . أن هذا الأسلوب في الانتاج يستند بنا إلى أن يصل إلى الحيوانات الأسفل ، كالأمية وأشباهها .

ونحن في هذه الرحلة الطويلة ، هايطين من الأسار إلى أسط الحيوان ، أو صاعدين من أسط الحيوان إلى الإنسان ، يمر بأجاسي من الحيوانات هدة ، أنالها السوي يتم من الجمع بين خلية أنثى وخلية ذكر ، فلتقيا ، لا دائما على أسلوب الإنسان ، ولكن على أسلوب شبيه به ، واحد في أصوله وهي التلقيح في ماء ، لأن الخلطة الذكر هي عادة الطلائع السباحة ، والخلطة الأنثى هي الملولوه . وقد تلقي الأنثى بيضها في ماء ، وقد يلقى الذكر . ويحصل التلقيح في غبة من الذكر والأنثى كليهما .

التكاثر في الحشرات والعناكب وذوات القشور

والحيوانات العنكبوتية (وهي شعبة من الحيوانات تشمل طوائف الحشرات ، وكثيرات الأرجل ، والعنكبوتيات وذوات القشور) بها صوب ، التكاثر الأنثوي فيها هو المادة ، والتكاثر بالتلقيح هو السلوك .

الخنوثة في الحيوانات

ومن الحيوانات ما يتنص من الذكر بأن يجمع في جسمه الذكر والأنثى . أنه ابن الحنسي . ابن الحيوان الواحد منه ينتج البضة الأنثى ، وهو ينتج الحيوان الذكر كذلك . وسلطان ، وسج من هذا التلقيح حيوان كأنه حديث .

وقد أرفى هذا الحال إلى أن بلغ الإنسان . فمى الإنسان حشبات ، بها عضو الذكر وعضو الأنثى ، ولكن ما عرفنا أنه يتم بينهما تلقيح . أنه تصبهم حاز في بعض الحقائق ، ولكنه وصل إلى الإنسان ، فلم يتم هذا .

النحل ينسج أنثاه من غير حاجة إلى ذكوره

ومن الأمثلة البارزة في أمر هذا الكائن الذي تكو بالأنثى وحدها مثل النحل . أن ملكة النحل تبص البص ، فلا يلعج ، فيخرج منه ذكور النحل (راجع مقال النحل في العدد الثالث عشر من «الموسم») . ومن البضة الملقحة تخرج الإناث (المشعالة) وتخرج الملكات .

والدجاجات قد يتشكل في بيضها ، غير الملقح ، جنين

ومن النحل يصعد في سلم الحيوان ، حتى يصل إلى الطير ، وهو من الحيوانات ذات الغفار .

واللطيف في أمر هذه الراغيث أن البينة إذا تغيرت ، مذهب دولتها ، وقل هذاؤها ، تحولت من التكاثر الأنثوي إلى التكاثر عن طريق ذكورها . وهي في هذه الحالة تبص البضة التي تحتاج إلى التلقيح . وكذلك تبص البضة التي تخرج الذكر . ويجمع الصغار بسلطان . والساح الذي تنج عن بليح يكون أغلر على مغالبة الظروف القاسية ، كما قدما ، وذلك لأن كروموسومات الذكر والأنثى ، عند تضامها مصبا بعد التلقيح ، لتصبم على أوجه من الحلال هذه ، تسبح الأحلاف ، على اختلاف في الاستعداد ، ما حلاف في الفرد على مواجعة شتى الظروف ، ظروف ألته ، إذا ما ذهب رخاؤها ، وحضرت شدتها .

الانثى لم تعرف الذكور قط

صلى أنه من بعض الثدييات ما استعنى كل الاستعداد من الذكور . وجد هذا في بحيرة بالمغرب المتحد الشمالي . أنها بحيرة بسم بصف قصر . وحال البينة فيها واحد لا تكاد يختلف . وهي فيها لتج الانثيات . أما ذكورها فلم يبع النساء على شيء منها أبدا .

كالدثنيات ، صنوف مثلها أخرى من الحيوان

وغير الثدييات أحاس من الحيوانات الصيرة أخرى ، تماثل فيها الأحوال مائة حبل ولا يظهر لها ذكر أبدا . ثم تظهر الانثى التي لا سحر إلا بالتلقيح ، ويظهر الذكور ، فيكون بينها وبين تلك تلقيح . وهما يظهران معط عندما سوء الحال ، ويراد أن يكون في هذه المخلوقات صوب مختلفة من الصفات تقاوم سوء ألته على أحلاف وجوهه .

الدجاج . ولكنه حدث في الفراخ الرومية ، ومنها أفراخ عاشت من بعد أفراخ عدة أسابيع . ومنها ما عاش ٢٨ اسبوعا ، وكان ، عند النشر عنه ، لا يزال حيا .

ونقي سؤال أكبر : ما الذي حوَّج بالطبحة عن طرفها السوى ، وانتحب ورياده في الحى الذى يتكون من بيض لم يتلقح ؟ أكان هذا من فعل العروس الذى هو باللعاج الواسى من الحدرى ، أم كان من فعل مادة صحته ؟

والجواب لا جواب بعد .

الأمومة أصل من الأبوة

إن الذكور في الأجاس الحيوانية ، على العموم ، لها وظيفة لا يتم التكاثر في الأحوال السوية إلا بها . ومع هذا فهي وظيفة قليلة ، وتقوم الأنثى من بعدها بأفدح الانتقال ، التمال الحلق ، وإكمال الحلق ، ثم رعاية النجاج من بعد انفصالهما . والحيوانات لا تكاد تعرف لأبائها آباء . بقرة تستطها الكلب ، أو القط ، في لواس ، ويذهب عنها ، وينسى ما فعل . وتتحمل الكلبة والنطة الحمل والولادة ، والرعاية من بعد حمل . ويلقى القط أو الكلب ولده من بعد ذلك ، فلا يفرق أنه ولده . أب الأمومة في الأحياء أصل من الأبوة .

ونظر في الأسان - وأكمل حال المراه ، فأرثى لعالمها . وأنظر في بعض الرجال فقول كم منهم من فطط ، وكم من كلاب .

أحمد زكي

ومن الطير ضرب مثلا : الدجاجة وأفرجه الرومى .

فالدجاجة معروفة أنها تتج السمس دون أن يمسنها الذكر . وهذا السمس ينذر أن يتشكل فيه الحين ، فهو يصنع عقيم . وكذا أفرجه الرومى سدر أن يتشكل الحين في البيضة التي تخرج منها دون أن يمسنها الذكر .

ومضى جدا أنه في كليهما قد يتشكل الحين في البضة التي لم يلمس ، ولكن هذا نادر .

ثم حدث أن بدأ البحث في شأن هذا البيض عام ١٩٥٥ فالتصق أن هذه الذئبة مبالغ فيها ، وإن الذي يحدث أكثر من مرة . والتصح كلفه أنه يمكن استنساخ زيادة البيض غير اللعاج الذى تتشكل الاجتة فيه ، وذلك بخلق الدجاجات باللعاج الواسى من حدرى الدجاج . أنه سمعته أعداد من الدجاجات (لم يمسنها ذلك) يحتال لها (لم يمسنها ذلك أبدا) ولكنها حكنت باللعاج المذكور ، خرج الباحثون على أن عدد البيض غير اللعاج الذى يتشكل فيه الحين في الحالة الثانية هو ثلاثة أمثاله في الحالة الأولى .

وفي عام ١٩٥٦ أجروا هذه التجارب في الأفراخ الرومية ، وخرجوا بنفس النتيجة . فمن ٢٢٨ بيضة غير ملقحة ، خرجت من ١٦ فرخة رومية لم يلمن باللعاج الواسى من الحدرى ، حصلوا على ١٨٠ بيضة تشكل فيها الحين (نسبة ٢٤ في المئة) . ولماؤوا التجربة ، ولكن في أفراخ رومية حكنت باللعاج الواسى من الحدرى ، فمن ٢٣٦٢ بيضة غير ملقحة خرجت من ٤٩ فرخة رومية حصلوا على ٧٥٠ بيضة تشكل فيها الحين (نسبة ٣٢ في المئة) .

وأعادوا كل هذه التجارب وحصلوا على نفس النتائج .

ونقي السؤال : وهل بعد تشكل الحين أفرجه البضة ، وخرج منها فرح حى ؟

والجواب : أن هذا لم يحدث بعد و

قصة من حى البحر فى الجزائر

الضياء الأرجوانى

بقلم
محمد العربى الخطايب
تطوان - المغرب

خطا قريبا ثلاثا .. كم اتمنى ان اشرب من
سائنا وانك جرحى يقطر فيها ..
الحمى تزداد اشعالي جسمي والفسوء الأرجوانى
ينهم الصلوات تمام ما ترى ..
وسيدة .. عيسى ؟ انها الآن بالقرب من
الساقية .. لو شربت من مائها أنا ، ولرقت
جرحى يقطر فيها ، لرشحت سعيدة مائعا ممزوجا
بدمى ..

حالى لراها باكية ؟ حتى سيدة تبكي أسعيدة
التي لم تلد دعة واحدة ساعة فراقنا ، وفاتت
لى : ستنظر مودك ، واحفاد العهد الذى بيضا .
مالها الآن تبكي ودموعها حمراء كماء الساقية ،
وفياء القمر أرجوانى حلى لى فريشا ؟

☆☆☆

كان الوقت سلسا حينما خرجت من بيتنا ،
وفياء القمر يضر الوادى ، ويحطل أوراق الزيتون
والساقية ، ولم يكن أرجوانيا ، بل كان بلوب
الحبيب .. حتى لا أذكر ذلك جيدا . خرجت متسللا
من كوخنا ، ودلفت بين مياجات الصلابة
المهطة ماكواخ القرية .

وجاءت سيدة تودعتي ، وقد عصبت رأسها
بمستبل أينس .. أحمر .. ودموعها حمراء ..
وفساء القمر أرجوانى .. كل شيء أحمر ..

■ بقيت أجرا جسمى ، ويدى موصومة على
الجرح ، حتى وصلت . ففتحت عيني على فسوء
أرجوانى حزين ، وأنا مستند الى شجرة زيتون
ذات جذع عظيم والحسان مديدة كعاد للناس الأرضي .
الحرارة شديدة ، وجسمى مشتمل بالحمى
.. وهذا الفسوء الأرجوانى .. فله فسوء القمر
يبدو هكذا على الصخور ..

حسى ماء العين يبدو وكأنه ممزوج بدم ، وكفى
التي نظى الجرح متفريجة حمراء ...
أين ذهب رفاي ؟ فاعلم فسلوا طريقهم لو سلى
سقلت طريقى !

أنى لأحسى بدوار شديد وحمى مستمرة ،
والجو حار لى هذه الليلة القمرة ..

أن صور قريتنا الهائلة الحزينة لا تكاد تزول
من رأسي ، فلما أشعر أنى ملتصق بها .. والدم
المتدفق من جرحى قيد هذا الشعور لرهالا ، كان
بين الجرح وكل ما بقريتنا رابطة وتفتى قريتها
تدقق الدم النحاما .

☆☆☆

لن صور قريتنا ليعا لى ونسى بمنظر الساقية
التي تجرى لى حالنا .. ولكن ، ، حالى لرى مائعا
ممزوجا بمهورة كأنه يتساق من شريان ؟ لكفى
أحسى بماء الساقية يتألم ، لا يرق ويرق حتى يبدو

٢٠ ما هذا النوار الذي أحاسى ؟
 سم ، كم كانت سحابة جميلة بيننا كالثقلين ،
 ولها من البيضاء ، ولها الأبيض البسيط ..
 وفاتت كلمات تسجني ، وكان آخر ما بقيت
 به قبل أن أتجه في طريق نحو الجبل ..
 أني لا أذكر الآن بالضبط .. الكوار يتقل
 راسي ، والصور المبردة تتابع أمام ناظري ..
 أنها ليكي ... سحابة ... حبيبي ... في
 نهاية طريق القرية ..
 ما هذا السكون العظيم على الواحها .. ؟
 أني لا أذكر أسبغ فكرى من شدة العوار ..
 « كن رجلاً .. ستظهر عودك » .. هذا آخر
 ما سمعته من سحابة وانصتت برغباتي لأناضل
 معهم من أجل بلادنا ..

★★★

أنى أحب سحابة ، وأحب بلادى ، وكلاهما يطلب
 مني أن أكون رجلاً .. فلما أن رجلاً .. متروك
 من سحابة ، وستمر بيدها على هذا البحر والفلو
 في فحورة : يا لك من رجل ! لقد خلعت الحمار
 بشجاعة وجرحه الأعداء . أنى لأحبي بيدها الفية
 لسمته جرحي ... يدها ملطخة حمراء ...
 سحابة في لباسها الأبيض ، وصابتها البيضاء ،
 وحسبها الحلونين ..

★★★

قلت لها : لا تنصري يا سحابة ، فالصبح لا
 يزال بعيداً . أنى أحب أن أراه طويلاً قبل أن
 أودعك وأبصر قرينتي .. وجلسنا قريباً من
 السالية صابنين ، هي تنظر أنى ، ولى عينها كلة ،
 وأنا أنظر إليها ولطبي يدق دقات سريعة ..
 كانت فكرة الجهاد في سبيل بلادى كلاً سمى
 وبصرى ، واستحوذ على مشاعري ، وقد حضرت
 سحابة لظبي كلة وفوة نظراتها الثابتة وصمتها
 الجبار . كانت تتجعد ، وقد أرنست على مبرها
 مسحة من ركة أسرة وأنسى قاضي ، وانطبعت على
 شفيها التدينين وعود حوة وآمال مبهمة .
 « كن رجلاً ... »

★★★

أين ذهب رفاقي ؟
 لقد كانت الحركة شديدة ، جانهاها بشجاعة
 وبيج النخ الذي نصبناه كقائمة العدو .
 كانت ملاحظة بارية للمو حينما حبسنا عليه
 طلائع يادنا ورشاشاتنا ومن في مشتاتنا
 القامة الهجورة فوق التل . عطفنا بعض سياراتهم

العملة بالزاد والعتك ، ولعلناهم على الانسحاب
 والرجوع . لكن الطائرات .. ألا فيها للطائرات
 .. ! استلنا من فوق يرقنا من رصاصها وقذائفها
 وقد تمكن رفاقي من الجعة بأنفسهم والاحتفاء في
 متاهات الجبل ، حينما صعدت إلينا الأوامر من
 الكاذم (أيت حمو) بالانسحاب لحد حصابة
 الصقور . أما أنا فقد أخلتني بشوة الظفر
 فبقيت بمكالي أنقب سيارات القاذبة بطلقات
 رشاشتي غير مكثرت بالطائرات العفلة من فوق .
 لن صرخت (أيت حمو) ما زالت لدوى في راسي
 ... انسحبوا .. تستروا بالصقور !
 ولا أذكر كيف جررت جسي حتى لمكنت من
 الوصول إلى هذا المكان ..

★★★

يا لعهد الجيد الطوى .. ! كم يطحنى العين
 إلى صاخر الطفولة في قرنتنا البيضاء ، أنى أراي
 الحسل في مياه الطفيل الضفلة أو اسقى أشجار
 التين العرمة مع رفاقي ، أو منقبا معهم في لعبة
 من لحسا الصبة في الطفول أو في التلال العربية
 من القرية ، لعود بعدها إلى الكواخا لتتغذى أو
 ننسى بحداد القرية والتين الأبيض ... ٢١ !
 تلك الكواخا البيضاء المفعرة إلى كل أثار بواهلها
 القراء الذين لا يكفون يبعثون ما يتلفون به هم
 وأولادهم ، ويكفون طول اليوم .
 متى تتراى على قرنتنا شمس جديدة ليحت
 الدفء والأتراق فيها ، ونعيد إلى الوجوه
 إسمائنا .

كيف يتقل العوار راسي ، وكيف تتراهم
 الصاور سحابة في خيالي ! الطائرات اللينة ،
 والكواخا البيضاء ، وحبيبي سحابة .. وأطفال
 مرحون يحزمون أكمة الشمس الجديدة التي
 بدأت نطل على قرنتنا .. أن جسمي صمتني
 بحرارتها . ألا أحصى أبنا الشمس وليدة فورة ،
 رايشي في سؤل بلادى ووديتها حياة جديدة !
 وما زال الجريح يخالب الألم حتى غاب وفيه ،
 وعد قليل لم به رفاقه الذين قصوا سبامات
 يبحثون عنه ، فحمله وذهبوا به إلى مطبخهم في
 الجبل ليعالجوا جرحه ، وقد أرنست على وجهه
 اسماء مبهمة عميقة تنبر عن كل ما في شبابه
 الملى من قوة وأتراق وأمل وإيمان ■■

محمد العربي الخطابي

تطوان - المغرب

ابن المقرب شاعر مجهول

من أعظم شعراء الخليج العربي

بقلم : درويش المقدادي

ابن المقرب بالخطج العربي والبرالي ، فلم
يحق أنيته .

أما شعر ابن المقرب فهو طبعاً دون شعر المتنبي ،
إلا أن الروح واحدة في قصائده بالخطج والحكمة
والطاقة بالحق .

ومع أنه غير معروف إلا عند فئة قليلة من
الأدباء إلا أن كثيرين منهم بالملكة العربية السعودية
والخطج العربي عرفوه ، وحفظوا شعره ، وأعجبوا
بقصائده ، حتى أن المرحوم الملك عبد العزيز آل
سعود كان يكثر من قراءة ديوانه في شبابه . ولا
يولي الحكم كل يستشهد بشعره ، وأمر أن
يكتب البيت التالي على لوحة مذكاة في قصره :
إذا حدث الأدنى لدى أنت حربه

فراعجب إن سألته الأباعد

وبعد أن سمعت الخطي من ثياب الكويت برقة
بعض انتعاده أجبت معرفة سره ، فأخذت أسأل
عنه . وكان بالكويت الأديب السيد أحمد مبركة
وهو من ثياب الأحساء بالملكة العربية السعودية
ويصل في الوقت الحاضر مسكراً بالفترة
السعودية بمكان ، فسأله عنه ، فروى لي بعض
أخباره ، ولإ على الكثير من شعره الذي حفظه .
وطمت عنه أيضاً أن يدار الكتب بالقاهرة منه

■ هو الذي يقول :

سأطلبُ حقَّ أبياتي وحقي

ولو من بين أبواب الأفاعي

وهو الذي يقول :

فاطلبْ لنفسك من دار القيل بدلا

إن جنة الخلد قامت لم تفت سقر

يشمل لنا هذا الشعر وغيره ، مما ورد في ديوان
الشاعر ابن المقرب ، الثورة والتمرد على ما أسسه
في دياره على يد فريق من ثراء الأحساء الذين
انضموا حظه في الإمارة ، وصعدوا كقواته ،
وسجدوا وعذبوا ، فلما خرج من السجن ذهب إلى
البرالي وزار البصرة وبغداد والوصل ولجول في
أبحار البحرين ، ثم عاد إلى وطنه ونظم القصائد
مستظلاً بالمال . ولكن أمراد الأسرة العنويية
بالأحساء في أوائل القرن السابع للهجرة (أوائل
القرن الثالث عشر للميلاد) بنوا على حجر منه
بعد أن سمعوا قصائده ووشايات القرع من
حاشيتهم . وهو يشبه المتنبي من هذه الناحية
التي حاول بشعره وأسفاره وأصنافه بأمره صبر
والشام أن يكون ذا ولاية ومكة ، فلم يخطئ ، ذلك

وحبوه ، وبعد حين أطلقوا سراحه ، فذهب الى بغداد وزار الوصل سنة ٦١٧ هـ ، ونزل في بغداد سنة ٦٢٩ هـ .

أما الأسرة الصوبية فقد كان لأمرائها السيد الكبرى في القضاء على حركة القرامطة ، أولئك الذين كانوا قد نقلوا إلى الأحساء والهاموا لهم فيها دولة قوية عام ٢٧٩ هـ بمساعدة قبيلة عبد القيس ، وغربا عن قتال ربيعة ، وانقلبوا « هجر » عاصمة لهم وأسموها « المؤمنية » وأسموها « الهوف » في الوقت الحاضر ، كما أنهم تمكنوا من السيطرة على جنوب العراق وغطوا طريق الحج ، ودخلوا مكة في اليوم الثاني شهر ذي الحجة عام ٢١٧ هـ (١٢ كانون الثاني ٩٢٠ م) ، وانتزعوا الصحر الأسود من الكعبة وغطوه إلى الأحساء ، وبقيت دولتهم حتى عام ٤٢٢ هـ (١٠٢٠ م) . وكان لحركتهم الزكية في سقوط الخلافة العباسية ودخول آراء ومعتقدات غريبة في المجتمع العربي ، ولهذا نجد شاعرا ينشر في عدة قصائد بما فعله أجداده الذين فعلوا على هذه الحركة فيقول :

سل القراء طمّس شطى حماجهم
فدنا وعادهم بعد نعل حدمنا

من بعد أن جلّ بالبحرين شأهم
وأرجعوا الشام بالغازات والحرمات

وهو يذكر ما أصابه على يد عشيرته ويدعو إلى مفارقة البلاد التي ظلم الفرد بها فيقول :

وإن وطني ساءتلك أخلاقه
فدعه فما يضيي على الضيم ما جد
فما حنجر أم غدّتك لئانها
ولا الخطّ إن فارقتها لك والد

ويقول أيضا :

في كل أرض إذا تحمّتها وطني
ما بين حبر وبين الدّر من تنب

إذا الديار تفشّتك الموان بها
فحلّتها لضميف المزم وأعترب
فهو يقول إن الجند يفرض على طالبه أن يسمى له ويسر في الأرض .

مخطوطات لديوان الشاعر ، وآله عزم على دراستها توفيدا لنشر الديوان في طبعة وآلية .

ولقد نشرت عريذيو المصطفىها بمكتبة ١٢٠٧ هـ طبعة سقيمة لا يصح اعتمادها ، ووجدت أيضا طبعة أخرى أرشدي إليها السيد محمد صالح ، رئيس المكاتب العامة بإدارة مطرف الكويت وهذه الطبعة أصح من تلك ، طبعت في مدينة بمبي سنة ١٢١١ هـ ، على نسخة رجل من الأحساء اسمه عبد العزيز المويضي ، وفلم يجمع قصائد الديوان أحد أبناء الأسرة الصوبية التي ينسب إليها الشاعر ، وعدد صفحات الديوان في هذه الطبعة ٥٧٦ ، وعدد قصائده لسور قصيدة ، أو إحدى وسبعون كما أنشر إلى ذلك السيد عبد الله علي الضيفري أحد أبناء القطيف بالأحساء - (مجلة الأدب البيرونية - عدد فبراير ١٩٥٧) .

وذكر ياقوت في معجم البلدان بمادة (الصيون) أنه أجمع بالشاعر بالوصل سنة ٦١٧ هـ ، وأنه لم يجتنب بشعره ، فقال في قصيدة له : بوليت بالظلال غدى ، وذكره بروكلمان في الجزء الأول من كتابه « تاريخ الأدب العربي » - (ص ٢٦ - بالطبعة الأولى) ، ول في الذيل ٤٦٠ .

حياته الشاعر وشعره

اسمه علي بن مطرف بن منصور . ولقبه جمال الدين ، وتكنيته أبو عبد الله . يعرف بين العرب أو ابن القرب الميوسى البحراني ، وينسب إلى بلدة الصيون بالأحساء فهو ابن مطرف الصيوي لا الفايوسي كما جاء في طبعة مكة ، ولا الصيوي كما ذكر السيد محسن جمال الدين في مقاله بحفلة الأدب المذكورة بعدد يونيو سنة ١٩٥٥ .

وهو أمير من أسرة الأحساء الصيوسين ، عاش في أواخر القرن السادس للهجرة وأوائل القرن السابع ، وأقام بالأحساء ، وتحوّل في الظاهر الخفيف العربي ، ورحل إلى البصرة وبغداد والوصل . وكانت الخلافة العباسية في أواخر أيامها ، فصحت العوفي واستقل الأمراء في الإغالبية ولم يبق لظلال بغداد هيبة ولا سلطان خارج بغداد . فظهرت أماراته بالبحرين وغيرها من الإقليم . وكان الظيم البحرين يشمل يومئذ الساحل الممتد من الصرة إلى عمان ، ويدخل فيه جزر البحرين والكويت والأحساء وقطر . وكان الأمر بالأحساء للصيوسين وابن القريب منهم ، ولكنهم كانوا تابعين عليه لسانته ، أو لأنهم كانوا يخشون قيامه عليهم ونظبه على المنطقة ، فاسلوا على بساطته ،

وهو يمن إلى نجد ، ويغسلها على بساتين
الاعضاء ، واسمها جزيرة أول ثلجحين (٢٥٠) .
ولكنه يعود ينسئ في قصيدة أخرى أن يمض الله
لوقتته رجلا كالصجاج يظلمه من (صبره وبجره)
(٢٢٦) وقته هو ذلك الرجل الذي يقول فيه :

ولقي ليدز ربيعاً بالقصص واستوى

كالا ، ومحرراً يعقب الحزور بالمد

إن في ديوان ابن القرب مادة غزيرة يجد فيها
مدارس جغرافية الخليج أسماء المدن والأماكن في
زمانه كالبحرمد وطفن والنجش والجبل بالأحساء
وحجر وأجله باليمامة ، ونزوى بعمان ، مما يساعد
على تسبى المواقع الجغرافية ومعرفة مدى تقدم
العصرى والحضارة في هذا الإقليم .

كما يجد القارئ مفردات كثيرة مستعملة في شعره
لا يثر عليها في شعر غيره مثل السحوت (١٠٥)
المتاصل = والتكسو = القدر (١٥٢) والمطج =
العائد الأصل (١٧٤) ، والطبخ = المنكر (٢٠١) .
والطهمل = فيج النظر (٢٥٦) والتمسلي =
الناحية (٢١٢) والفتوم = الرجل الطوبىل
الصن (٢١٢) .

وله قصائد تصليح لدراسة تاريخ كتب اللغة
العربية في الخليج العربي ، منها قصيدة مطلعها

ماذا بنا في طلاب البحر نتطهر

نأى غلر إلى العلياء نعتلر

وله قصيدة أخرى قال فيها :

حينئذى من وطء ووساد

لا أرى اليوم على شوك القناد

وازركا من أطلال المي

فهو محمر ليس يروى منه صادى

إع تدرك عايات المي

عسر أو طيمان وجلاد

ياجفون طلقى علك الكبرى

إنما طيب الكرى بعد السهاد

— الأرقام التي ادونها بن فوسين في هذه القصيدة
نشير إلى صفحات ديوان الشاعر بالقطعة الهدية .

درويش القمادى

فلو لم يعارق عمدته السيف في الوعي

ما راح يدعى المشرقي المهتدا

والن عليه أن يلتقى بسيف بن ذى بون مصر
الذين من الأبحاش (١٢٦) . لذلك خرج إلى
البحرة فوجد فيها امرأة صالحة مدحه وذكى مائرا
وكان منها أنه شيد فيها المدارس ودور الصلابة
ودور مدارسها بالكتب وبتي سورها وحفر خندقها
حولها وأنشأ بها المدارس (المستنرى) (٢١٠) .
لم ذهب إلى بغداد سنة ٦١٤ هـ ، فأحب أهلها
وفضلها على وقتته (٢٦٧) ، وكان له أصحاب
وأحبب فيها بدرى دهنار (٢٢٢) . ويبدو أن دجال
البلولة والخلافة ببغداد كان قد ضعف إرمه ،
وقل ماله ، فلم يكرمه فقادر بغداد إلى الموصل
حيث مدح أميرها الذي أكرمه فقال فيه :

هذا المصام الذي أنصى مطالبه

مالا يُحمد وأنى همّة زُحل

وقال فيه أيضا إلى الموصل :

رمت البلاد به فما من بلدة

إلا نعى أن تكون للوصل

لولا القنوة بالنبي محمد

خُيِّمت لقلت أرى بيا مرسل

وهو يتابع في مدحه ، ويقول في أمير آخر

حقى كأنك والمثبى صادى

عمر بها ، وكأنها هي يتترب

وهو يمدح الخليفة في بغداد وغيره من الأمراء
والولاة في وقتته وفي الأقاليم ، وكل ذلك في سبيل
تحقيق آمينته واسترداد حله . وينجول في الأقاليم
الشرقية من الوطن العربي مؤمنا بأن في الشعب
راحة كما قال :

ولي عب الأعباء للقلب راحه

ولا تصلح الأعضاء والقلب رازح

وهو يشهد أخوانه الذين كانوا يصحبون
المصلحين بدمياط (مصر) ويمدح أحد المصلحين

سل الكرم من أوهي بدمياط رُكنته

وقصر أهل فرعه وهو باسقى

وقد جاءت لأفريج من كل وجهة

كأن تدعيها السيور الدواقى



إِذَا مَا عَمَّرَ الدَّلِيلُ فِي دَوْحِ مِنَ الزُّهَرِ
وَبَدَى رَوْحُكَ الطِّيبِ بِالْخِيَالِ مِنَ السَّحَرِ
وَلَفَّتْكَ التَّسْلِيمَاتُ بِأَرْوَاحِ مِنَ الْعَطَرِ
تُسَرِّدُكَ الْهَوَى الْخَسِيبَةُ مِنَ عُلَى وَمِنْ شَعْرِى
هَذَاكَ فَادْكُرِي حَتَّى

إِذَا طَابَتْ بِكَ الْأَحْلَامُ مِنْ شَبَرٍ وَمِنْ شَرِّبِ
وَتَأْتَتْ رَوْحُكَ الظَّمَى إِلَى عُنَى مِنَ الْخَسْبِ
بِعَيْدٍ عَنْ عِيُونِ الدَّاسِ قَدْ رُحِفَ بِالْعُشْبِ
تُسَامِرُكَ النُّجُومُ الرُّهَيْبُ بِهِ دَهْوَى الْعَدَبِ
هَذَاكَ فَادْكُرِي حَتَّى

إِذَا صَبَتْ بِالْأَخْيَالِ أَوْ بِأَحْيَا بِالْهَيْمِ
وَأَطْلَقَتْ بِحُورِ الشَّدَا فِي مِحْرَابِ الْقُسْدِ
وَأَشْرَقَ بِدُكِّ الْمَعْبُودِ فِي عَمَدِ الْعَمَى



الشاعر
صقر بن سلطان القاسمي
عضو الشارقة ومطحاتها
الطبع العربي

وأصعب إلى شديد قلب مرفرف الحشر
هالك مدد كرى حتى

إذا ما دعيت جميعك عند السوم أحلام
وطمعت معالم ديساه أحواف وأغصام
وطلت عليك من بعد تشرق هواء أنسام
أنك وكله شروق وأمساء وآلام

فوق إنه حتى

هو لخب الذي ما كان إلا لك مد كنان
فلا صد ولا جان ولا ساقن أوحدا
راك هواء (أنديرا) فكيف يعيق ملوان
عإن حشر قد أعطى هواءك القلب متجشبا

وبادي إنه حتى

صقر القاسمي

مرآة إلى العربي

لبنان العربي

● ان المصير القليلي تقوده الطليعة المتعلمية فيه ، لكنها لا يمكن أن تقود هذا المصير مالم تقود هي نفسها مصيرها كطليعة . فنحن اراء مصريين حصص الطليعة في لبنان ومصر فستقبل لبنان ، وحتى نكون انطبعة من مجابهة الواقع والتحديات التي يفرضها ، علينا أن ندرم لبناني بآله مثلث للأفكار والمقاليد ، أو انه في ريوحه نمو ونسج افكاره بكتسب حيوية ، عليها أن تقود أيضا أنه في ذمها العرب نعيها هذه الافكار — فتكون صحيفة ، أو لونه ، فتكون غير امسيلة — فجمال لبنان هو الوطن العربي . ان العنزة التي سمر في لبنان ونعيها في الوطن العربي هي نكزه الاسييه التي لا بد للبناني أن يعدها ويصيرها اسكابهاته في بدسها ونظرها

ومن هنا الصراخ على أن كيان لبناني ضرورية ما دام لبنان مشكلا للعروبة . ولكن بيسير لبنان كيانا ، عليه التجاوب مع أماني العرب في التحرر والاتحاد والانسراكية

الدكتور كلوفيس مفصود

مجلة « العلوم »

تراثنا العلمي القديم

● ثلاثة العربية لراث علمي قديم بلغ الذروة وبعين له الغرب بالهبة العلمية بأوروبا ايان القرن السادس عشر ، وكان علماء العرب هم الاساطلة الذين تلقى الغرب عنهم معظم العلوم ومع أن العلوم قد تقدمت تقدما لا يحصى الانجاز العلمي عند العرب القدماء الا انه لا بد من أن الوقوف على التراث العلمي العربي القديم يهت بهم علماء العرب الكماصيين ويستفهم القيمة تقديرتهم على مجازة علماء الغرب ، فمن المؤكد أن البيئة العربية التي اتجعت علماء عاقلين مثل ابن سينا وابن الهيثم والطرابي والبيروني وابن يونس والسني لا تزال تدب فيها الحياة ولا تعجز عن التجاوب امتالهم في الوقت المعاصر ..

الدكتور مصطفى بكيف

في جريدة « الماء »

الحقيقة أولا

● ليس مثل الطليعة فضاء للنفس ، وموردا للعلم ، ومكونا بقايا لشخصية المواطن والانسان . وليس لبنان الوطن ، والموجهين ، والباحثين ، والربيع ، عمل اجل ، ومهمة اسبي ، من لوية التشره على مجابهة الحقيقة ، مهما كانت ، في معنى الاحيان ، صبه المراس ، أو مبريد الطعم .

الدكتور فلسطين زوي

مجلة الادب — بيروت

توفير الخبز لا يكفي

● لا الجهات الرسمية ، ولا غير الرسمية ، يبدو عليها انها بدأت تفكر في أن هناك طائلا للفكر والادب ، وأن بهمة الأمة وتقديمها لا تتم بمجرد توفير الخبز والطاقة الكهربائية أو غير ذلك ، واته اذا كان كل ذلك لازما أو ضروريا ، فمن اللازم والضروري أيضا أن نوفر لبعض الأشخاص في الأمة امكانيات الانقطاع الى الدراسة السميقة والبحث الثمر والكتابة والإخراج والتأليف

مجلة « النصر » — لطوان (المغرب)

في الصميم

• يجب أن نلح جاساتنا طريقها في التلاميذ !

لا يكفي أن يحفظ تلميذ الجامعة عن ظهر قلب محاضرات الأستاذ ، لكي ينجح في الامتحان . يجب أن نشجع هذا التلميذ على أن يلعب إلى مكتبه الجامعة ويقرأ عددا من الكتب ويلخصها ويستكمل منها محاضرات الأستاذ . ومن رأي أن يصنع التلميذ درجات إضافية ، لذا الفصح من ورقة اجابته في الامتحان انه لم يكتف بمحاضرات الأستاذ ، وانما استعان بعدد من المراجع .

فإن مهمة الجامعات ليست ظنين التلاميذ محاضرات الأستاذة فحسب ، بل هي تعليمهم كيف يبحثون في الكتب ، وكيف يخلصون ما يقرأون . والإعداد بأن وقت التلميذ لا يضيع بالقرائنا والإطلاع هو تمام سلاح ، فإن التلميذ الذي يضيع كل يوم ساعات في بوفيه الجامعة يستطيع أن يصفى نصف ساعة في المكتبة .

إن قراءة الكتب في جيبك .. وحرمك لا تنشر هذا الفن بين شبابتنا . على تمن

« اخبار اليوم » - القاهرة

عظمة العظماء

• شهدت لسي أحد العظماء يفقد عظمته ، ولكن إلى حين والعبد لله .

لقد كنت أرى بعض من سبلونه وان ثروته به التهم تجميع - بطوله - على الشارع . فيسقط منه من ضحك ، ويترى له من دلي . ويتردد بين الاندام والإحجام لأساقه من برده .. ولكن الجميع - في قراة نظوسهم - قد مرر به فله يافره ، مجانبه عزلت عليهم من اساء

إن الناس يحبون - أكثر ما يحبون - الإطلاع على حياة العظماء في عبادتهم . يدعون أن لن تمن تعزق هذا السطر . يريدون أن يعرفوا هل جاع هؤلاء العظماء مثلا ؟ وهل بكوا ؟ وهل خافوا ؟ وهل وقعوا في الوحل ؟ ..

ونراهم - أي الناس - أشد ما يكونون أريحا ز الكسوا في عظمه بقما ، أو متروا على خطا لثقتهم في ذلك ، يبررون حالهم ويبدلون فلدا لأخطائهم . وكأننا هم نركن نه في وجهه است حرا منا .

جريدة « الحياة » بيروت

الأدب على أسطوانات

• أصبح الكلمة الموسوعة أسطوانات ونسجلات في الأخرى ، أسوة بالموسيقى . فمداد إحدى الشركات العالمية للإسطوانات سطر في أسطر من سجلات جديدة لها تتناول حاج من الأدب العالمي ، يروى له أصحابها أو يصفون كبار من عصرنا امرح و لسيما .

لماذا لا نضع نحن أنفسنا فله ؟

ليس أحد أماني إلا ورائه دنياهه أوصيهاها في هذا مشروع أميد ، هو جدير بأن يمد رسالته الكتاب في الإل من الذين ، وهو خليف كذلك بأن يبيد إلى الأدب عصره اللعبي العصر ، أيام كان يلقي القائل ، وينصرف طريقه إلى الخلة الناس عن طريق الجرس والربيع ، والأصوات الخفية التي تملأ الفم والأذن سا .

الدكتور علي الرامي

مجلة « الحياة » - القاهرة



أمرؤ القيس

المَلِكُ الضَّئِيلُ

• شاعر جمع بين العبقرية الفنية وسذوذا الشخصية

بقلم: محمد فريد أبو حديد

■ لبا في حاجة إلى أن تقدم لقراء «العرب» شاعر العرب أمرا القيس، وهو في صدر من يقدمهم لنا تاريخ الأدب العربي من محول شعراء الطغمة الأولى في العصر الجاهلي . وهو ، وإن بعد بسا وبسبه الزمان ، ما يزال يبدو أقرب إلى عصرنا وإلى نفوسنا من شعراء كثيرين كانوا أعرب ألينا هذا . فليس هذا الحدث تعريفا به ، بل هو حدث حوله ، أو كما يقول في نصيرنا المصري ، هو عرض لبعض لحظات منه ، وما شأنا في هذا إلا شأن الأصدقاء الذين يعرف بعضهم بعضا حق المعرفة ، إذا سألوا أحدهم بالحديث ، ليحدثوا لأنفسهم بعض حوائضه ، أو ليصلوا بعض موافقه .

صورة آسان شاعر ؟

ولقد نلغلت لنا في صفحات كتب الأدب طائفة من أخباره ، ووصلت إلينا طائفة من انتصاره . أو كما يقال أحيانا . عن الإشعار التي تنسب إليه ، فتكوب لنا من ذلك صورة واضحة لشخصية آسان شاعر اسمه أمرؤ القيس . وليس لنا من سبيل إلى أن نطلق له صورة أخرى ، فهو مثال بشري توارثناه من جبل إلى جبل ، وهو مبني حقيقة من الحقائق التي صمد بها ، وليس يميها في هذا الحديث أن يعطى ما يؤله لنا كتب الأدب لئلا في شقه شيئا أو يترك شيئا . كل فضاء هنا أن نتحدث من بعض فلامح هذه الصورة التي تكوب لنا ، وعاشت خلال العصور حتى وصلت إلى عصرنا .

صورة غامضة

أول ما يقع في نفوسنا من هذه الصورة أنها تمثل شخصية قائمة بنفسها ، لا تكاد تشبه شخصية أخرى من البشر ولا تكاد يترق في أدبا الغربي على مثال بشري آخر يشبهها . ولست أخفي أنني لعلت دقائق هذه الصورة طويلا وحاولت أن أفرا من ملامحها ما ينطوي في قرارة ضميرها ، فكان يبدو لي أحيانا أنني قد بدأت أظلمها وأترك ما يدل عليه ملامحها ، ثم لا ألت أن أترك منها شاعرا بأنها أشد فموسا من أن نستطيع بوافظها .

عبقرية فنية وسذوذا !

غير أنني مع ذلك أعرض ما بدا لي من تعلمها وإن كنت أعترف ابتداء أنني أحاول التعرف إلى طبيعة فده يتعلم علينا أن نتعرف حقيقة مشاعرها وأن مسيع وجهات مواضعها ودوافعها . لنا أن نقول



● السَّرفُ نبوغه ، السَّرفُ نفقَرَمَظَه : فرطُ حسِّه

عن امرئ القيس أنه رجل سارى لا يمكن الحصانة للمقاييس التي يحس بها سائر البشر ، ولا يمكن أن يسير الحمار بنفسه بالأموال التي يسير بها الخولان النطوس الأخرى ، كما أن لنا أن نقول إذا شئنا أنه كان خليفة شاذة لا يمكن أن ينظر إليها كما ينظر إلى الفرد السوى من الناس ، ولا بد لنا أن يبحث من حالة خليفة تكمن في قرارة نفسه كما يطفل عندما يبحث في نفسه الشواذ من البشر . وليس من النافق أن نفكر أن امرأ القيس كان يجمع بين الصبرية الفنية وبين الشلوث في الشخصية ، بل إن عبقرية الفنية جديراً بأن تكون مقربة بمثل هذا الشلوث . وليس امرؤ القيس مثلاً وحيداً في الجمع بين الصبرية والتقدم الإنساني ، فإن الكثيرين من الصابرة كانوا على اختلاف ميادين امتيازهم يجمعون بين امتيازهم وبين تعاد كثير والتواء في طابع شطبيتهم .

شاعر مرفف الحس ، شديد

فلننظر الآن نظرة سريعة إلى ناحية من امرئ القيس ، لأننا لا نستطيع أن ننسج على الصدفة من فنه وهو مما يفتق منه الكتب الصعبة . فحينما أن يلج من شعره أنه كان شاعراً مرفف الحس فلما يجد في أدب اللغة العربية أو في أدب اللغات الأخرى من هو كرهف منه حساً ، أن كلمته نهز بأحاسيسه ، وقد تزدهم الأحاسيس في الكلمة الواحدة فيطلق منها إشعاعات بعبان أخرى كأنه منظرية في تلك الأحاسيس المتزاخية في الكلمة الأولى ، حتى لطيف الينا ونحن نقرأ الكلمة أن الشاعر كان في حيرة شديدة وهو يطلقها .

قوله في الليل

ولنقرب لذلك مثلاً واحداً مما قلناه في وصف الليل إذا قبل عليه وهو مهموم القلب في حصيدته الكبرى التي يقول فيها .

وكليل كموح البحر أرحتى سؤله عني شواغ الموم ليستلني

نحن نعرف رغبة الظلام إذا أخذ بلف الظلمة حول الكروب ، ويمكننا أن نتصور الشاعر وهو يمارك في همومه ، إذ قبل عليه الظلام ففعل بينه وبين الملاقاة بصره فيها حوله ، ولقد به من التماس أبة وسيلة من الوسائل التي يستطيع أن يسرى بها من نفسه شيئاً من تلك الموم . فليس بقدر أن يبعد إلى مائة تقرب به في قبائل الصحراء فيجد في حركتها وفي تغير المناظر التي يراها ما يشغل خاطره عن الانحصار في همومه . ولا يقدر أن يخرج إلى القصبة على فرسه التي تشبه الوعل ليصيده عليها بقرعة وحشية أو ليها في مجيد في مطاردة الوحش ما يليه عن الأسير في أجزائه . لا يجد من حيلة سوى أن يملكحتي همومه التي تتور بين أحلامه ، ويسائل الظلام وهو يرخى سدوله من حوله ،

سينا بعد شيء ، وكلما أوغل الليل وتضاعفت سكون الظلام ، زاد اكتمالا في نفسه ، وتلفت حوله فيما يشه النهر . فهو بعد نفسه مثل السباح في لجة ، لذا جهده « السبح » ، وانطبت عليه موجة تصدمه وتزعزعه ، فيحاول أن يمسك ويحفظ أثره ، فلذا موجة أخرى تقبل عليه وتصدمه . ثم تآلت وراستاه تتقاذف عليه وهو يتلقى صدماتها واحدة بعد أخرى حتى القوى ، لا بعد من نخته فرارا ولا من أمائه وسلة يعلق بها للفتاة . وليس تصور موج البحر مألوف القريب الذي ينشأ لكل من أراد أن يصف هبوط الظلام في الليل ، لا في قلعه ولا في حبيسه ، فالظلام يختلط عن موج البحر من حيث صورته ومن حيث طبيعته . وليس سوى النص المرفف للسافر ما يسوء الظلمة بين موج البحر والظلام المقبل . فالكسبه الذي يجعل السافر يجمع بينهما صحت من عه الداخلي لكل منهما ، وما كان يستطيع أن يمس تلك الظلمة إلا لأنه جمع حيا حوله من الظواهر لمحات يجرها هذا النص المرفف . والفرق عظيم بين مثل هذا الجمع في الظلمة الخفية الحقيقية بين الظواهر المتساقطة في أثرها النص ، وبين تشبيه الأسياد بما يبدو على سطحها الخارجي من المظاهر ، كما يفعل الذين يسمون الضيف بالذهب أو العجب بالفضة ، أو كما يفعل الذي يشبه الهلال الجديد بزورق من فضة قد أنقلته حنولة من حشيرة ؟

وقد ذكرنا هذا المثال لأننا لم نر أيا من الذين كان ينظر إلى ما حوله نظرة مصفة بالشعور ، فلا تكاد يجد في شيء وصفا مجردا للظواهر الخارجية إلا وهو يصف ما يحيط به من الأحاسيس نحو الشيء الموصوف .

أنه لا يصف لنا الظواهر كما تسجلها الآلة الفوتوغرافية ، بل يصورها لصوير الفنان بعد أن يمر في قلبه ويمزجها بسموئه .

وقد كان لهذا التداخل القوي ، بين ما كان يلمسه المرء القبيص بصبه المرفف ، وبين ما يلمسه باللمس الشعاع ، أكبر أثر في روحه وصفه سواء أكان وصفا للأسياد أو للمواضع . فكل شيء يصفه يبدو لنا مثل كلن حي وإن كان جمادا ، بل لقد كان لا يفرق في إدراكه بين الجماد والكلن الحي . كانت مواضعه تتطو بالمعن والآثار والأروحة كما يعلق بالوحش الذي يطارد ، وبالفرس التي يركبها ، والذئبة التي يجوب عليها قبائل الصحراء ... وكان يشارك هذه جميعا في هزات طرده ، وفي دقات خزيه ، وفي لحاق أمه ، وظلمات يسه ، هي فقد كان محبوه دائما معزوجا بلون من هذه المتاع التي تكاد يلمس بساعة الجيوب .

تصوره فرأى حبيبته

من أجل هذا نجد وصفا للمواضع الغريب ما يكون إلى تصور ريشة المصور بالألوان ، وفيه من فروق الظلال وظلال الهواء ما يوحي إلينا بأننا نرى قطرة من الطبيعة العذبة المثلثة بالحركة . فهو يقول مثلا في وصف لوفته لفرأى حبيبه

كأنني عذبة البش بوم حمصوا لذي سمراب عني بأقف حنظل
وقوف بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلل أمي وتجمل
وأن شدي عيرة إن صمحتها وهل عذ رسم درس من موعول

فهذه حركة العذبة وهي على وسك السر في العذدة ، وهو يتبع رحلها إلى أن يبلغ ممرات الهي ، فيمائل من الوجه ، ولا يستطيع السير . وبعض عند ذلك يلقه كتابك الحنظل الذي يتسحر بمرارته في السم ومرارته في المذاق . وهذه جملة من صحبه بواسمه ، وهم وقوف فوق رأسه ، إذ هو صريع من الأسى ، فيحاولون أن يردوا عليه نفسه ، وإن بجوده يمسك ، ولا يندفع مع حزنه وبؤسه . ولكن الحقيقة المائلة إخفه بذكره مصغه ، ولأن المبدأ قد خلت من الحبيبة ، ولم يبق منها سوى رسم دارس لا يتجدد شيئا ، فن يسميه شيء سوى اليك أن استظافه ، ولأن هيئات فلند جعلت بهاء من هول الوقت .

لو سئنا أن نضاعف الأمثلة التي نحل على أسلوب المرء القبيص في المجازة بين وصفه لما بلغ عليه حسه وبين المتغير القوية التي تهتز بها نفسه لأتيا على أكثر ما بين أيديها من شعره .

امرؤ القيس يصف فرسه

وقد يلعب في تحليل طريقته طبعها آخر فنون - كما ظل عادة - أنه كان شاعرا فسيح
الضال ، ولكن هذا التصحح لا يزيد في نظرا على تعريب أسلوبه إلى الإظهار منعما بوصف خياله
بالأسباع . فليس الخيال مبدئا قد يسبح وقد يضيئ ، بل هو واحد من طواهر القوة التي سميتها
الضلال ، وما وصفه بالأسباع إلا طريقة " مباشرة " لا سبق لنا أن عبرنا عنه ، بالمجازة بين الأثر النفسي
والأثر التشعيري . والشاعر يستغرق في شعوره على أثر تأمل الشيء الذي وقع في حبه أو على أثر
تأمل الموقف الذي دفعه ، وهذا الاستغراق يجعله يوصل في تأمل صورة الشيء أو الموقف ، فيطوف به
تأمله في سياحات قد يبعد به عن الشيء نفسه ، أو عن الموقف نفسه ، وينطلق في أوصاف صلتها بغير
تتميل شعوريا بالشيء أو بالموقف بسلسلة من سياحاته . فهو مثلا يصف فرسه الفريعة الكريمة إذا
خرج إلى الصيد ويهتز مزاجها إلى سرعة وحملها بحدته ، فيصورها في صورة عقاب يطأه الجاهن ،
فيود ، سرعة الحركة وينطلق في سياحته كأنه يسى فرسه ويأخذ في وصف العقاب ، إذ لصيد الأراب
في الفضي ، حتى أنها تنحرم منها التصاب إلى برصها لها ، فيبرس ما شابت لها قولها وسرعتها ،
فسعى بقايا فرانسها في وكزها وتخلط ظوب الطير الذي أفرسه فكان كالشيد البالي ، ويصحبها
رطبا كالصبا الفضي . وهكذا يفرج من رسم لوحة إلى رسم لوحة أخرى يزيد بها وضوحا ولصحا
بسمود مضاعف . حسينا هذه اللوحة من طريقه الفنية ، وإن كنا نسهر أن لا يبلغ فيها شيئا مما
برضاه في تحليل أميخته الفسي ، وقد لفتنا في بدء العذب بالامتنان عما سوفه من قصورها عن بلوغ
حيلة السر الكامن في عبارة امرؤ القيس في فنه .

من أسوأ الناس حظا في حياته

أما شخصية الشاعر فيبدو لنا من تأملها أنه كان يظن على سر خاص لم يستطيع أحد بعد أن
يصل إلى الكشف عنه . ولربما نرى أنما قد كشفنا عما مضى على فريدا ولكنها محاولة بجاذبها على
أمر ما بدا لنا من طول التأمل في هذه الشخصية المجهية . ولول ما بدا لنا منها أن هذا الشاعر كان
من أسوأ الخلق حظا في حياته ، وقد لازمه سوء الحظ إلى ما بعد وفاته ، فهو إلى اليوم ضائع في سجل
السمراء ، ولم تطلق به نفوس الشجوب العربية كما فعلت بطر من السمراء ، أمثال مسرة والمهلل ،
الذين نظرت صورهم إلى أن صاروا أبطالاً ضامين تجري قصصهم على ألسنة الجاهل حياء بعد حيل
ويطلع عليهم كل جيل صورته ويودعهم ألامه وأماله .

سلسلة من لآزاء

كان امرؤ القيس سييء الحظ في طفولته أو صباه ، فعرض لفلسفة سيئة من أبيه ، حتى أنه قيل
أن ذلك الأب الصارم طرده من بيته وأمر أحد أتباعه أن يسرع عييه ويأني بها إليه . وكان سييء الحظ
في حبه فكان ينتقل من حب حياء إلى أخرى ولا يبعد صد واحده منهن ما يشعره بالرغبة أو الأمن ،
وكان سييء الحظ في النصح بحياته الماحة ، فاضطر إلى أن يتركها ويترك على نفسه مضجعا منعما
يلفه قبح أبيه الصارم على أبنى رعاياه بني أمه . وكان بعد ذلك سييء الحظ في طلب لار أبيه ،
فأصيب بالطفة نلو الأخرى حتى اضطر إلى الذهاب إلى بصر بنفسه مع العون ، ولكنه نشر هناك
عثراته الأخيرة فيما عاد من بلاد الروم حتى كثر له مرعى مرفعا ويلا ، ومات قبل أن يعود إلى بلاده .
وكان بعد هذا كله سييء الحظ في صداقه فلم ينشر يوما بأن له صديقا وفيما .

السر في نبوغه ، هو السر في تضر

حظه : فرط حسنه

فما السر في هذا الحظ السيء الذي لازمه طوال حياته ؟ أكل هو المستول عن ذلك الحظ التشتر
أم هي المفادير التي تقف مع موقفه المندم كما تقول الأساطير اليونانية ؟
إننا كلما تأملنا الصورة التي تشكلت لنا من امرؤ القيس قوى لدينا الاعتقاد بأن السر في بؤسه



هكذا جلس امرؤ القيس متهاكاً بجوار قبر امرأة في سطح جبل عسب الذي مات منه وراح يناديها بالوله :

أجارتنا إن الخطوب توب ، وإلى مُقيم ما أقام عيب
أجرت إنا عريسان ههنا وكلّ حبيبٍ للعريب سيب
إنّ تصليبا فلقراة بينا وإنّ نصريما فالعريب عريب

في فيه ، هو السر في نشر حظه طوال حياته ، وذلك أن غرط الصلبة الذي كان سر أبنائه الذي هو الساب على شلوده في سلوكه . فحسه المرفف الذي يميزه في الأملج والملاجة بين الشهور والنس ، هو الذي شد به في كل موقف من مواقف حياته لأنه كان كذلك شلوداً جعل سلوكه يختلف عن سلوك الفرد العادي . وهنا كان متمكن سوء حظه .

هل نالقي امرؤ القيس أمه في حب امرأة ؟

كانت شرة حظه الأولى عندما غضب عليه أبوه الملك حنجر ، وهناك أحداث شتى حول السبب الذي من أجله كان هذا الغضب . ولما برز هنا أن صيد على الأفراد ما قيل من قبل في بحث الباحثين في أدب امرؤ القيس ، فإن هذا لا يفسد عليهم حديثاً . ويمكن أن نقول أن أحاسنه المرفف كان له دخل كبير في ذلك المرفف المصنف به وبين أبيه ، فإن الأب لا يمكن أن يطلب من نأمة أن يحمل عيب ابنه ويأتي إليه بها إلا لأنه شعر بأن ذلك الابن قد المرفف نحوه لئلا يكرها ، وأن لعيبه دخلا في ذلك الغضب الكبير . قد يكون امرؤ القيس ماضى أبداً في شدة ووقف منه خوف التحدي ونظر إليه نظرة وقحة جعلت الأب الماغب يتود ويصر بكلمة عيبه . ولكننا نجرؤ على أن نقول في فرضا آخر مرفعه على الأفراد ولهم أن يقربوا في جرائنا كما أن لهم أن يتكروها علينا . لنا نلجج من دراسة شعر امرؤ القيس أن هناك سبباً هاماً له علاقة وثيقة بهذه القضية ، وأن ذلك السبب القامض كان متعللاً بشعور الكراهية أو القرة أو التحدي الذي يزعم علماء النفس المحضون أنه شعور ناتج من المنافسة الجنية الانتحورية بين الابن وأبيه .

يذكر امرؤ القيس في قصيدته الرثائية امرأة اسمها (هر) فيقول .

وهر تصيد قلوب الرحبا
رمتي سهم أصاب الحمود
وأش دمنى كعصر حن
عداء الرحيل فلم أنتصر
وأنبت منها ابن عمرو حجير
أو الدار رقرقه استحل

فما الذي جعل امرأ القيس يقدم ذكر أبيه (حجير بن العلات بن عمرو) في أبيات من الشعر ينزل فيها بهر؟ فيقول أنها صلاته وأخلفت منها ابن عمرو حجير ؟

وهو يعطى بعد ذلك في وصف المرأة العسة ، فيذكر الأيام التي كان يسم فيها قربها ، ويصف دقائق محاسنها ، إذ أمشي فافرة مثل شئ المختل الذي انقصه السحر لوازله ، وكانت وهي تسير تنقلع الحدايا من كتيف وعلى مام ، وهي رود رخصة مثل اللصيب النفس من شجر البان ، أذا قامت لثرة ، فلما تحدثت كان حديثها ناعما هائلا ، ولهم في أبساحتها عن فم مثل الكلى التي تروى شرابها العصر البارد كان فيه مزيجا من القمام وصوب القمام وريح الخزامى وعطر الزهر ، فيشرب الشارب من برء استلها مرة بعد مرة في سبعة السعير على غناد الطير .

وهو يذكر كيف نام ليلة القمام وطلبه طمر لوشك فراثها ، ولم يظاوه عليه التشوق على العسر ، فلما من خباتها وهو ملغول بلسي توبا وبجر وراءه لوبا آخر . وكان من حسن حظه أن دخل إلى خباتها ، ولم يرد كالمه كاتج ، ولم يتأذى منها لدى البيت سر . ولستفله العسلاد في خباتها بسيعة استنكار ولقول له في جفاه .

أنت يا هذا ويحك لقد وجدت شرا بشر ! فاشتر الأول هيمه بها حي فشا سرها . والشرا الثاني انه يأتي إليها في حياء السحر مستظلا في الظاء فيل دحيلها ، يهددها بغضبة جديدة .

السنا يطعم من الوصف أنه كان يقيم قريبا من هر ، وأنه كان يدخل إلى بيتها ويقيم أحيانا بها ، ولعله كان يذوق من برد لحرها ، لم تكن يوم الشعر فيه قلبه منعما همدت هذه العلاقة بالانقطاع وصارت هر على وشك الرحيل ، فيأبى إلا أن يذهب إليها في الليلة الأخيرة وهو ملغول خائف ليوعدا . وللأداء مرمقة من خوف أن تعرض لغضبة جديدة وهي ذابعة إلى أهلها ! السنا يستطيع أن يترك من هذا شيئا نس من صلة فريضة بين الفتى وبين هذه العسة ، وأنها كانت بالنسبة إليه امرأة ذات علقاة عالية ، ونظني أن يلم بها مكرهه جديد ، فوجه إليه ناعيا شديدا على أنه ألحق بها شرا بعد شرا !

ألا إني الدهر ليد وأعصر
نار يديت تطلع عند محجير
أعدى الصوح عند هير وفرب
إذا دق فها فت طعم مدامة
ولس على شئ قومي بمصمر
أحب ليد من لبال على أفر
وندا . وهل أنش شائق غير هر
ممنقة بما يحيى به التجير

فهو هنا يقول في صراحة أنه عرف (هر) منعما كان وليما وأنها هي التي كانت السبب في العسة شامه .

اليس لنا أن نستظمي من هاتين الاشارتين العابرتين سحبا الحزينة التي تلمر لنا لغصة أبيه ، وبين لنا تمة الصورة التي سجت حولها أسطورة امرؤ القيس سزع على ولده لأنه تطلع إلى امراته أو إلى أن تكون هذه الأسطورة تمة طبيعية لسفك رجل غضب على ولده لأنه تطلع إلى امراته أو إلى امرأة كان له حق عليها ؟ ألا يكون الفتى قد نكح أباها وامتدح مع أهله الطرف صاحب تلك المرأة وكان يظن بها وهو يعرف أنها محرمة عليه ؟ ألا يكون موقف امرؤ القيس من أبيه ها أزا من آثار عفة نسه عفة ؟ أوديب ؟ أو هي الطرف القامل لقصة أوديب وهي عفة التمدني أو الفرة

أو المنافسة التي أصيب مثل أخرى القبي في فرط حليته واندفاعه لتجملته يحاول إزاحة الآب كي يعزل معمله بدافع شذوذ في اتجاه غريزه الحيث ؟

شذوذه نحو النساء

وعندما ذهبا إلى أن امرأة القبي كان مصابا بنوع من الانحراف أو الانكسار في غريزه الجنسية لم يكن قولنا حديثا ، فقد رويت عنه أخبار عدة تدل على أنه لم يكن سوخا في هذه الغريزة . قال صاحب الرواة أنه كان « مفركا » فلا يكاد يتزوج من امرأة حتى تنزع عنه وتطلب منه أن يطلها . فهو كما قيل كثير النطع إلى المرأة يصب أن يرى مصليا ويغنى سحرها ولكنه لا يطلب منها سوى ما يطلبه سائر فطرت الإنسانية من منظر جميل . وإذا صح هذا لم يكن عجيبا من أن يتطلع إلى المرأة العصاة أيا كانت ، ويغنى سحرها ويرغى أحسنه المظلم بمعالها ومحاذايتها وملاصها غير طالب بها أن تكون زوجة . لم هو إذا انطأ أحداهن زوجه خاب أمه فيها وغاب أمها فيه . وإذا صح هذا أيضا لم يكن عجيبا من أن يتطلع إلى إحدى سماء أبيه ، إذا كانت شابة حسناء ، فيجر على نفسه وعليها هذه الآب الضارم الذي سمع في نفسه قيام بابه ما يرج عيبه اللين نظاما إلى امرأة كان يبنى له أن سطر إليها مقره إلى أمه .

العصيد والخمر والنساء

وقد نوالب عليه عشرات الخطب بعد موته عن أبيه ، فلم يستقم له حب ولم يستقر له قلب ، بل اندفع في الأفاعيل يصب من المرأة العصاة ليصير مصطنعا ويصف سحرها وفستها في جماع في ذلك سببا ، فصار حب حياته هائلة لقد طلب فيها منة الخمر ومنة النساء ومنة العصيد في جمع من أصحاب يسبوه في الإنطلاق والظلام ، يمشون معا حياة بوهيمية في طلب المنة . لم يذكر عنهم أنهم لطموا طريقا ولا أنهم اغتفروا على حال فقيده ، بل كان مهم في كل يوم أن يجدوا منة جديدة ، وأكثر ما خلفه أمر القبي من غته أنه سجل عزاب بفسه العصابة في تلك المواقف المضطربة ، فيصف مصطنع المرأة حيا ويصف مطاردة الوحش حيا ويخرج في أثناء وصف المطاردة إلى غرسه فيسجل له من العاشقين ما يحاول جمال النطفة الظاهرة إلى غشايا العاشقين الباطنة ، ولكنه في كل أحواله يطلع على المواقف الزوان مشاهره النضبة فحس مألوفي القسرة متحركة في كل شيء ، ويكاد ناعنا لهذه الحركة بصرنا عما قد يكون في وصفه من الطغيان أو السفل .

خيبيته في الحب

وقد سمر أحيانا بالبحر من أجل السامر السكين ، وهو يصف لنا ظلاله وخيبة أمه في السام اللائي أجبن . أحب أم الحويرث وأحب جاريتها أم الزناب ، ولكنهما أضلعا عنه ، وهما ناطقة وبأخرى اسمها « فريما » ، ثم أحب سلمي وهم صبيها حيا وحسب أنها ندم له ولكنها لم تلب أن تغيرت وبلده . قال

وتحبيب سلمي لا تزال كمهدبا
سالى سلمي إذ تريبث مستقا

فلما سأل عنها سببها أجابه هذه قلقة « قد كبرت يا امرأة القبي ! » ...

ألا رعت سياسة اليوم أنى
كرب وأن لا تحسن للهو أمثلى

ولكنه يكابر فيقول .

كدنت لقد أضنى على المرأة عرسه
وسارت يوم قد لهورت وليلة

وأتم عرشي أن يرؤى ه خالى
بأنه كأب خط تمثا

بصه العرائش وحها لحليها
كان على لبها جمر مضطلل

وكان احبها ولم يواحدة لو باخري من هؤلاء ، فيخرج على ديارها وهو خلف سراب القون
مودة بالظبية ، فيساقن اصحابه ^{فلا}

حللى مرأى على أم جندب بقصر لبيات القواد المعبد
فإسكما إن نظيراني ساعة من الدهر تعقني لدى أم حندب
ألا ليت شعري كيف حادث وصلها * وكف برعى عيصة المتعب

ولكنه كان دائما يعود من اقامته غاليا .

وقد انتهى امره الى ان فتح مذكرات أيام لهوه ، يذكرها وهو حزين بالنس بعد ان تكرر
غيبته ، واشتدته الاكرب من حوله . قال :

لنأى يدعونى أهوى فأحبه وأعني من أهوى إلى رزان
فإن أمسى مكروبا فإيا رن قنه منعمة أهلها بكسران *

غيبه في الاصدقاء

ومما يزعمنا حزنا من اجله انه لم يكن سيده المظ في حب النساء وحسنه ، بل كان يصطدم
بظبية الامر في الاصدقاء ايضا . قال :

إذا قلت هذا صاحب قد رحبته وقبرت به العبد بدلك آخر
كذلك حندي لأصاحب صاحبا من الناس إلا حاسي وتغيرا

ومن انظر طينا ان بهم الاحسان جميعا بالقلب ولفه الوفاء ، كما انه يمار طينا ان بهم
الرجال جميعا بالشر وخيانة المودة ، فليس لنا سوى ان نقول ان السر في غيبه مع النساء ومع
الاصدقاء من الرجال كل واحد ، فهو بطبع بدائه ، ويندفع مع دمهائه وفروط حساسيه ، ويطلب
من محبوبه الى اخرى ومن صديق الى آخر متغيا ويرى لقلبه على سواء .

وقد كان هذا السر عين سبا في غيبه في مصالبه . ذهب يطلب لار آبيه فيبذل بسطة
اللبال وبسطة يرميها على قلب التار ، فاجته على مقلبه جماعة بعد اخرى ، وكان من بينه
منهم لا يلبث ان ينصرف عنه ويطلبه . وقد كان امرؤ القيس نفسه الى المسب الذي جعل الناس
يلقبون به فاسد بعد ان اعلنت منه الفرض ، واخر على يده بلها هي التي سبب غيبه .

قيل مرة :

لعمرك ما أن حربي عند حبيب وأقواحب إلا المحبلة واستكمر
وعبر الشفاء المستين فيتي أحرأ لسان يوم دلكم مجر

فهو ما يفر بان الذي امره عند قبائل حمير ورؤسائها انما هو كبرياء وانتفاضة في حالات
سكوه وهو يعرف هذا الاقرار بالتصريح من لاسفه التمدد صميا لو ان لسانه قطع في ذلك الموقف
أو لو انه خرس فلم يخطى يعرف مما قاله .

المن فهي دفاضة التديعة مع عزات نفسه الثقيرة ذات النفس الكرهف ، قد أتت به في اول
حياته الى حياة التردد والمضلة ، وهي التي جعلته لا يستقر على حب ولا يطمئن الى صديق
وهي التي برفت عنه القبائل فلم يبق على مصيره طويلا بل سرعان ما كفت تنصرف عنه وتطرده .

ويروى عنه انه نزل مرة في بني بهان ، بعد ان خلفته قبائل حمير ، وبعد ان انقضت من حوله
قبائل بني ظلب . وهناك افتر قوم على بني بهان فسلخوا ابل اخرى القيس فيها سلقوه . فلما
كان منه الا ان وجه حقه التار الى الرجل الذي كان ينزل عنده وخطبه خطبا ساعرا لازما جعل
الرجل ينظري عنه ويباى اسمراره في جواره .

● الى يعود تنفي عليه .

وكانت دفتاه الوجود تجعله على أعمال هوجاه متكررة قيد نابور رؤساء القضاة منه ونفسهم عليه . ومن ذلك أنه كان مرة ينجح بسبب في طلب ثلث أبيه ، فسأله أن يوادهم حيناً ولو وسط بعض رؤساء القضاة لديه حتى قبل أن يقف مع إبنائه حذرة كحد ممدودة . قد أن نفسه المتدنية لم تستر به طويلاً بل دفعت إلى خرق الهدنة والأخافة على إبنائه قبل انتهاء مدتها . وشعر بنو أسد بآله غير بهم ، وحشد جيشه لقتالهم على مرة ، فسارعوا إلى الهرب أمامه وتركوا منازلهم الأولى كانوا ملازمين فيه بجوار قبيلة من بني كنانة . ولم يكن بين أمره القيس وبين بني كنانة صداقة ، ولكنه عندما وصل إلى هناك ، ولم يجد أعداءه بني أسد ، صرف حيله وخيطة إلى بني كنانة الصالحين فطوى بهم وقعة شديدة . وهكذا دفعت نفسه الكهولة إلى ارتكاب خطايا عظيمين أولهما خرق الهدنة ، والآخر الإغياح بالبريد الذين لم يكن بينه وبينهم صداقة . وقد تسف أمر القيس حتى ذلك فيما بعد ولكن الأسف لم يكن منه شيئاً ، لأن قبائل العرب اتكرت فعله وبذلك فلم تعد يما لمسه بعد ذلك .

عند ملك الروم

وكانت نهاية مظافه في حياته القليلة أن ذهب إلى ملك الروم يطلب مساعدته ؛ لم تكن دفتاه لتقف به عند حد مهما بعد . وقد هرب من ذلك بقوله ولو كان ما أسعى لأدق معيشة ككافي ، ولم أطلب ؛ قبيل من ادل ولكنني أسعى لمحمد مؤثمل . وقد يتركك محمد المؤثمل أمثالي غير أن النفس الخفلة التي لم تلب به عند حد ، كانت دائماً تطوره ونفس عليه لأنه لا يعرف كيف تطلب منه حد . ولما انتهى محلاً فطفت به نفسه في بلاد الروم ، ولما سمع أنه عاد من هناك محلاً كما يعود من قبل . وتطول الأسطورة التي تطلعت منه أن فيجر إحدى آليه حكمة مسبوقة قبل مغادرته لرض الروم ؛ فلما لبسها تساقط جسمه قطعاً وأمثلاً فروحاً . ومهما قبل في أسطورة العطف المسبوقة فلما لم عن أن فيجر أو سواء ممن مرهم الضامير في سخطه حيل له حيلة دفعت إلى الإغياح به . وليس من شك في أنه لما صح لذهابه إلى بلاد الروم فقد عاد عنها بالهبة كما عاد من كل مغالاة السابقة . ولا يمكن أن يكون لبيته هناك من سبب غير ذلك فأسر النفس التي كان يتطوى عليه منذ البداية . فلهذا وجد ميدان التجنون فيها في الأسطورية فالتقى لنفسه الصنان فيه متلفاً مع حبه المرفط ، ولعله أسباب من ذلك جرؤة الداء الذي استعمل فيه وهو سافر في فوه ، فأحال جسمه إلى فروح . ولما نطق إلا أن ناس له في صفته وهو يلف وحيداً وبني حزناً فيقول

تَأَوَّنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّكَ أَحَدَرُ أَوْ بَرْتَدَ دَائِي فَأَكَا
فِيَارُ مَكْرُوبٍ كَثُرَتْ وَرَامَ وَطَاعَتْ عَهْدَ الْحَيْلِ حَتَّى تَمُتَا
وَبَارُ بِوَمِ قَدْ أَرْوَحَ مَرَحَلَا حَسّاً إِلَى الْبَيْضِ الْكَوْعِ أَمْلَسَا
بَرَعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْبِ أَعْيَسَا
وَمَا خِفْتُ تَرْجِيحَ الْحَيَاةِ كَمَا أَرَى تَصْبِقُ فِرَاعِي أَنْ أَقْوَمُ قَاتِلَسَا
طَلَوْنَهَا مَرَّ تَمُوتُ حَمِيعةً وَلَكِنَّا نَفْسُ نَسَاقِطُ نَفْسَا

فلمد كان في جويلاً متعلماً يعيش في كنف أبيه الملك ، إلى أن تهاوى منها لكما لعت وحده مرضه الأخير ، كان أمر القيس يكثر ويبنى ، وهو متعلق مع نفسه الجموح التي كانت لفرط حساسيتها وشدة دفتاتها سر بيوته في الضاد وسر نشره في الحياة . وليس لنا اليوم إلا أن نناوله كشأن نفس يشرب تطوى على طبع واحد كان سر خبيتها في الحياة وسر طغيتها في الأدب . ■■■
محمد فريد أبو حديد

١٠ وصايا

لكي تعيش مائة عام!

■ ليس هذا الحديث بتهريج شعبي وليس هو بدخل طبي .

انما هو حديث عمو من اعضاء اللجنة التي اتمتها الرابطة الطبية للولايات المتحدة لتتقرر في الشجوحة كيف تكون . . هو حديث تتمثل فيه الفكرة العامة التي حرحت عليها هذه اللجنة من بعد دراسة . قصد اللجنة انه ليس ما يبيع الناس ، في هذه العصور الحديثة ، بمصور العلم ، من ان يملوا س المائه . بهذا من الوجهة النظرية على الاقل ، جائز .

■ طعام متوازن الاصناف من حيث اصول التغذية ، به بروتين (لحم ، بقر ، مدس . . الخ) اكثر ، و فيتامينات ، و سائل .

■ امعاء تفرغ بانتظام .

■ راحة كافية ، لحسم وفضل .

■ نشاط للرياضة خاصة ، بطلبها صاحبها عن رغبة .

■ حرص بالنكاح ، وهذا احسن دواء لارتفاع الضغط الدموي .

■ اجتناب الاعمال النعساني القوي .

■ التمتع بولاء مشترك بين الاصدقاء ، وفي الاسرة .

■ حب العزلة لما يقوم به من عمل حياه .

■ الاشتراك في ما يقوم به مجتمعه من نشاط .

■ مواصلة توسيع افقه بالمعرفة والعبرة والحكمة . ■■

وعند اللجنة ان الاممار تطول وتقصر ، للذي ورثه اصحابها من مقاومة

للهرم ، ولكن هي كذلك تطول وتقصر بناء على التعامل الواقع بين الانسان وبيئته ،

من حيث فعلها فيه ، وقطله فيها ، و حدوث الصحة او المرض من جراء هذا التعامل .

وعندهم ان من الاسباب الظاهرة للتكرير بالمعمر والتكر : خطأ في الطعام .

وحسبما مترجلا من عدم الحركة . وجهدا يزيد على الطاقة .

وحياة لا هدف لها .

وعند هؤلاء العارفين ان ضعف التحمض للعيش ، هو بدء الشيخوخة .

وعندهم ان الذي يقعد ينتظر الموت ، لا يلبث ان يجد الموت يقرع بابه .

الوصايا العشر

وخرج متحدثهم بنصائح عشر ، تزيد في طول العمر عند رغبة فيه :

الاختصاص في التعليم الجامعي



قَصْر في توفير الثقافة الإنسانية الشاملة

بقلم : الدكتور قسطنطين زريق
مدير جامعة دمشق سابقاً

الابحاث ولا يراه الاكثار في هذه القضية الهامة على اوسع نطاق ممكن .

ويعلق بنا ، ونحن نحاول ارساء قواعد التعليم الجامعي في البلاد العربية ورمع بنتائه ، ان نشته الى هذه القضية ، والى مظاهرها العامة في مجتمعنا ، وان نعمل على معالجتها بما يؤمن خير فاساس وسلامة باتنا القومي والحضاري .

ان لهذه المشكلة جذورها المديدة في الحياة الحديثة . على ان اهم هذه الجذور اثنان :

اتساع المعرفة

اولهما اتساع المعرفة الاسانية اتساعا مستمرا مبرما . لقد عظمت سرعة هذا الاتساع في الآونة الأخيرة الى حد يهر الاسرار ويسحر الالباب . وما التحارب والنتائج الرائعة التي يشهدها في ارباب القضاء الفسيح أو في التحكم بالذرة وطاقتها سوى المظاهر البارزة لهذا التقدم ، بل لهذه الوثبات الجبارة التي يشها العلم الحديث . فان كل من يشارك في أية ناحية من نواحي المعرفة مشاركة

■ في المشكلات الرئيسية التي تواجهها اليوم الجامعات والمعاهد العليا - على اختلاف احساسها وانكالتها واوضاعها - مشكلة تثقيف الشباب الجامعي تثقيفا شاملا يؤهله لادراك الحياة بأوسع معانيها وليقوم أحسن قيام بوظائفه المتعددة في المجتمع : عاملا منتجا ، ومواطبا صالحا ، وانسانا خيرا . فبقينا بعد جامعة حية لا تسهر ادارتها واسانفتها بهذه المشكلة ولا يحثون اسبابها ويصمون العطل والمشاريع لمعالجتها . وقلما يبعد اجتماع أو مؤتمر للجامعات أو للتعليم العالي بوجه عام الا ويرتفع فيه صوت أو أصوات لتنه الأدهاس الى الواحبات الحديدة في هذا الضمار والى خطورتها العربية والمميدة للمجتمع القومي وللمجتمع الاساني .

وستكون هذه المشكلة إحدى المشكلات الثلاث الرئيسية التي سيعالجها المؤتمر الثالث لرابطه الجامعات ائدولية الذي سيعقد في عاصمة المكسيك في شهر سبتمبر القادم . وقد انطدت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر الاسباب لتهيئة

وجود المعرفة . فكان الثورة الصناعية التي انتشرت الاختصاص الدقيق في الميادين الاناحية العملية ، قد وحدت ما يقابلها في الميادين العلمية ، فاذا لكل عمله الجزئي ، واختصاصه الذي يدق ويصنع بسرعة متعادية ، واذا ارباب العلم الواحد يتكلمون في احيان كثيرة لعلمت مختلفة ولا يدري احدهم ما يجري في حقل آخر !

استغلال الموارد الأرضية مال بالناس عن الدراسات الإنسانية

هذا هو العنبر الأول للمشكلة التي نعرضها في هذا المقال . . أما الجبلر الثاني فهو اهتمام الاقوام المختلفة في العصر الحديث باستكشاف موارد الطبيعة ، والدفاعهم لاستغلال هذه الموارد في سبيل سد حاجاتهم المتزايدة ورفع مستوى عيشهم . ان هذا الاهتمام وهذا الاندفاع، اللذين يشتدان ويتسارعا يوما بعد يوم ، يوجهان الانظار والهمم الى الاختصاصات المهمة والتكنيكية ، ويشردون ميادين العلوم النظرية والعامات الانسانية التي تهدف الى الحرية المحردة او التي تتناول معاني الحياة وقسمها الاساسية .

وانما نتعد لهذه الظاهرة آثارها العديدة : منها انجذاب العدد الوافر من ذوي المواهب الى المهن والصناعات والاعمال التكنيكية ، والتضاؤل النسبي في عدد الذين يشبهون الى العلوم والاداب الانسانية . ومنها ايضا ضعف كل من المربين في الاطلاع على ثقافة صاحبه ، وبالتالي بروز الحدود والحواجز بينهما ، فلا الاديب يجاري العلم في وثائنه الحارة ، ولا العالم يجد من الوقت او من الرغبة القبيظة ما يسمعه في اربابا مهمل



حية فاعلة ليجد صعوبة هائلة في محاولة التحاق بالركب ، ومجاراة مواكب البحث والكشف التي تطوى الميادين محطمة الحواجز واحدا اثر واحد .

وقد كان من نتيجة هذا التوسع والتقدم الانتقال الى الاختصاص بنواح محدودة من المعرفة الانسانية . وكلما غزرت نتائج العلم ، ازدادت الحاجة الى تصنيف مجالات الاختصاص والى حصر دوائر ، حتى تعددت الاختصاصات في الحقل الواحد وعذب الحواجز والعوارق اعظم مما كانت عليه بين الحقول المختلفة في الأزمنة السابقة .

ولا تقتصر هذه الظاهرة على العلوم الطبيعية تحسب ، بل تمتد الى العلوم الاجتماعية والانسانية والى كل وجه من

الوطيد هو التعليم الثانوي . ولذا انطلقت من هذا التعليم وشحنوه بمواد الزيرة العلمية وادبية وفلسفية ، وقصدوا منه ان يهيئ الطالب بعدة وافية لمكته من الاختصاص الجامعي من جهة ، ومن تتبع لخصاي الفكر والقيمة العامة من جهة اخرى . اما التعليم الجامعي فظلم على الاختصاص الضعيف فقلما تجد في الكليات والمعاهد العلمية أية دروس ادبية او فلسفية ، وقلما يفرز العلم من جهته حصون المعاهد والكليات الادبية .

وليس هنا مجال البحث في هذا الميدان التربوي وفي النظام الذي يستل فيه والحق يجد أبرز مظهر له في البكالوريا الفرنسية وما يجري مجراها . وانما نكتفي هنا بالإشارة الى ما يدخل اليوم من تعديل على هذا النظام بالنظر التطورات التي أصابها . فمن ناحية نلاحظ تفرع هذه البكالوريا وتعدد متانها الجديدة ، ومن ناحية مقابلة يرى المصاحبة سنة اعتدلية الى البرامج الجامعية لتلبية التكلفة العامة قبل الاختصاص الدقيق . وبكافة اخرى ان العاجز التقليدي بين التكلفة العامة في المرحلة الثانوية والدراسة الاختصاصية في المرحلة الجامعية قد بدأ يتسلسل ويخف الى .

في بريطانيا

اما في بريطانيا فان جامعتها المرتكزتين السيطرتين على التفكير التربوي وعلى كثير من اساليب الحياة فيها كانتا وما تزالان الى حد بعيد ، محفل التربية القائمة على الحراسات الانسانية بوجه عام والكلاسيكية بوجه خاص . ولم يكن لهما ان يذكر في الثورة الصناعية التي قامت في بريطانيا ، بل قلنا بسبعين منها مدة طويلة متتبعين من العلوم الطبيعية ، وبخاصة من فروعها التطبيقية . على ان هذه الثورة الصناعية ذاتها أدت الى ظهور جامعات ومؤسسات علمية مختلفة في انحاء بريطانيا اهتمت بالعلوم الطبيعية نظرا وتطبيقا ، فيما فتحت هذه العلوم عترة ميادين التعليم الجامعي هناك ونوع محتائها فيه ، وما هي اليوم تحتل مكانتها الثلاث الرفيع حتى في بيئة الجامعيين التقليديين . وقد دعا هذا كله الانسالة والمزيج الى الاهتمام مشكلة الثقافة الجامعية السابعة ووسائل التقريب بين طلاب الاختصاصات المختلفة ، وحلزم الى ازالة الترادف ووضع الاقتراحات في سبيل مصلحتها . اما في الولايات المتحدة فالتقليد الرعوي هو ان الكلية (College) المختصة على اربع سنوات فوق

الادب او الفن او العلوم . وفي هذا ما فيه من خلل ثقال عند أبناء المجتمع ، ومن انقسام عقلي وروحي بينهم ، ومن ضياع لمسى التعماد النشطة التي بحسب ان يتصف بها الفرد الصالح : مفكرا وعاملا ومواطنا وانسانا .

طغيان الروح المهنية

لقد انعكست هذه المشكلة ، بمظاهرها المختلفة ، على التربية الجامعية التي يعرض فيها أن يهيئ هذا الفرد الصالح للمجتمع ، فأبرزت للثامنين على هذه التربية مشكلات تربوية ونظمية تسترعى الاهتمام وتدعو الى المصالحة . منها تضخم الكليات والانقسام العلمية والتطبيقية ، وطغيان الروح المهنية على الحاجات التعليم المالي بوجه عام . ومنها كذلك ازدياد المعرفة ولوهر الاختصاص في هذه المروغ كلها ، كالتطب والهندسة والزراعة وامثالها ، مما لا يترك مجالا في برامجها لاية مواد غرسة منها او بعيدة الصلة بها . ومنها ايضا استيلاء الدراسات المرمية الاختصاصية حتى على العلوم والآداب الانسانية ، بحيث لا يتمكن الطالب في هذه الاقسام من ان يحرر بسهولة من دائرته الضيقة الى الدوائر المتصلة به المشاركة لدراسته ، باهيك ببحره - الذي يكاد يكون تاما - عن أن يفسر حدود ميادنه الادبي او الاجتماعي الى ميدان العلم المنطلق الذي تحدث فيه اليوم اعظم الثورات وانلمها ابرا في اساليب المعيش وفي مذاهب الفكر والاعتقاد . .

العاجز التقليدي بين التعليم الثانوي والجامعي خف أثره

لقد كان التفكير السائد في الجامعات الأوروبية الى عهد قريب ان مجال التثقف العام اسمه

مروج معين من الدراسات والمواضيع . ليست هي مثلا ، كما يعتقد الكثيرون معصورة على الدراسات التي هي صغيلة ر « الدراسات الإنسانية » أي التي تشمل الآداب والفنون والعلوم . فان للعلوم الوضعية الاجتماعية ، والطبيعية ، مصاميتها التفاضلية الإنسانية . ولا نستطيع أن ننكر ما للروح العلمية من أثر في تحرير العمل وقي تربيته النفس ، بما تطله وتحميه من الزايات العقيمة والعصائل الحلقية . وليس من الضروري أن يكون مؤرخ أو أديب أو فنان أوسع ثقافته وأدراكه لمشكلات المجتمع أو لأسرار الحياة من عالم يستكشف خبايا الكون ويعد آفاق المعرفة النظرية ، أو حتى من مهندس أو صانع أو طبيب إذا كانت مهمته صحيحة . وليس الاختصالي في أحد مسالك العلم ، النظري أو التطبيقي ، أهل ثقافة وأقل خطرا من الأدب أو الفيلسوف المتجاهل حبة العلم وأثرها العابر في كل وجه من وجوه الحياة .

كذلك نرى أن هذه المشكلة لا تعالج بإضافة دروس ومواد على هذا أو ذاك من فروع الاختصاص ، كأن يطلب مثلا من طلاب الفروع العلمية دراسة بعض المواضيع الأدبية أو العلمية ، أو العكس . أن هذه الدروس - وقد استنشط العديد منها في الآونة الأخيرة - لها فائدها ، كما أن ثمة فائدة لا ننكر من الأساليب الأخرى المتمددة التي اتبعت في معالجة هذه الحاجة أو تلك من نواحي النقص أو التوزع في الثقافة الجامعية .

على أن الأمر الأساسي الذي يبدو لنا في هذه القضية هو أن معالجتها لا تتمثل بمادة أو بمواد معينة ، وإنما تقوم على الأسلوب والطريقة . فهما كان الموضوع الذي يدرسه الطالب : علميا أو أدبيا

التعليم الثانوي هي ، في الوقت ذاته ، في الولايات المتحدة موطن التعليم الفهر *Liberal Education* للهيء للحياة ومجال التراحل الأولى للاختصاص . على أن هذا الاختصاص ، والابتداء للهيء التطبيقي ، اخلا يبرهن إلى الكلية ، مما دعا إلى تجارب ومشاريع متعددة نظمتها وطقتها بعض الجامعات والكليات في مختلف أنحاء البلاد . وجميع هذه التجارب ترمي ، على تنوع في السبل والوسائل ، إلى سلبه الثغرات التي تصدها الدراسة الاختصاصية ، كي يخرج الطالب الجامعي مجزا بالثقافة بأوسع معارفها مهيأ للحياة ومتأكلا الكبرى المتشعبة لا لفائدة جزئية من المعرفة أو لمهارة محدودة من المهارات .

الثقافة الإنسانية لا يعطيها نوع معين من الدراسات بالذات

أن السبل التي تتبع لمعالجة هذه المشكلة هي ، كما قلنا ، عديدة مختلفة ، تنوع سرور البلدان والتقاليد والأوضاع التربوية السائدة . وليس من المكي الإحاطة بها وتحليلها في مثل هذا المقال . وإنما كل ما نرجو هو توجيه النظر إليها وتسببه الحواضر إلى أن المشكلة التي نضمد لها هي في مقدمة المشكلات الحية التي تشمل رجال الجامعات و البلدان المتقدمة علميا وصناعيا . وهي حرية بأن تكون موضع اهتمام البلاد التي تسارع اليوم إلى التطور الاقتصادي والتكبيكي والتي تقتصر من جامعاتها الناشئة مطالب شحمة وتلقى عليها ثمار حبيبة .

ولعلنا لا نعطيه إذا وجهنا النظر إلى ما نعتقد أنه المبدأ الأساسي في هذه القضية كلها . فإنا نرى أن الثقافة الإنسانية التي تكون الأساس للعامل المعامل ، الواسع لمشكلات الحياة في ترابطها ، السباير لأغوارها ، المبرك قيمها ، العامل في سبيل تحقيق هذه القيم - أن هذه الثقافة ليست من حظ

حقيقية . يجب ألا تقتصر غايته على التفريب على مهارة من المهارات مهما دق أسلوبها أو عظم أثرها ، أو على لتقريب مجموعة من المعلومات مهما جل موضوعها أو اتسع نطاقها ، بل أن يتوجه أيضا - بل أولا - إلى تنمية الرغبة في تتبع المحلول ، والقدرة على النقد ، وحسن الاستنتاج والاستقراء ، وضبط الفكر ، ومعالجة النفس ، والسير إلى كشف العلل واستبساط المعاني ، والبحث عن القيم وصحة تقديرها . فلذا توفرت هذه الصفات للمتعلم - وفي كل حقل من حقول التعليم محال فسيح لتسميتها - لم يصب عنه أن ينق طريقه إلى اكتساب الثقافة الإنسانية المرحوة .

المعلم عامل فعال

ومن البديهي أن العامل الفعال في هذا كله - شأنه في أية مرحلة من مراحل التعليم - هو المعلم ذاته . (واني لأولر تسمية « المعلم » على تسمية « الأستاذ » لما تضمنته الأولى عنفا من معان لم تكنسبها بعد الثانية) . فهو المثل الحي الذي يعتنذه الطالب ، وهو المصدر الذي يبعث الشعلة القدسية التي تلدكي العمل وتظهر النفس وتحبس الصبر .

فإذا توهم المعلم المثقف - أديبا كان أو عالما ، رجل نظر أو رجل تطبيق - ضمنا تكوين الثقافة الشاملة الإنسانية التي ينبغي ، وأحرى حب الحاميات الشباب المتطلي بهذه الثقافة ، الجامع بين التعمق الاختصاصي والنظر الشامل ، والمؤهل لخدمة مجتمعه - كما قلنا - عاملا منتجا ، ومواطننا صالحا ، وأنالنا خيرا . ■

قسطنطين فزدي

نظريا أو تطبيقيا ، فإنه يمكن له أن يكون مطلعا لتكوين ثقافة إنسانية عبيه شامله .

ويصبح هذا الانطلاق ممكنا إذا حققت الدراسة شرطين أولهما أن يظهر الأستاذ دوما الصلات القائمة بين الموضوع الخاص وسواء من الموضوعات على أساس ترابط الكون ومعاشك الحياة الإنسانية ، وأن يبرر للطلاب انعكاسات أي من الأعمال الطبيعية على الأوضاع الاجتماعية ، وأن ينبهه إلى المقاييس التي يجب أن يفس بها أي جهد إنساني وإلى مراتب القيم التي تنظم بها شتى الفكر والأعمال .

في الهندسة مثلا يسمي الأستاذ العلم على كيفية الإنشاء بسعداء إلى سبب معنى الإنشاء : إلى تلمس القوانين الطبيعية التي يقوم عليها والتي تتصل بسواها من قوانين الكون وسه التماسكة ، إلى التحسس بالمثل العمالية التي يجب أن يتقطع إليها ، إلى ملاحظة الآثار التي تحدثها في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وإلى تقدير ما يطوي عليه تغير هذه الأوضاع من تبدل في العادات والأخلاق والمعتقدات ، وما يتطلبه هذا كله من تكوين نظرية شاملة للوجود ومعاس دقيمة للحكم على قيم الإنشاء وتكلمه وحيرة - أن دراسة علمية تطبيقية كالهندسة يمكن - بل يجب - أن تعود إلى تساؤلات في حقول العلوم النظرية وأندراسات الاجتماعية والعلوم والآداب والفلسفة ، وأن تكون بذلك مسيلا إلى ثقافة إنسانية شاملة صحيحة .

تربية الملكات العقلية

أما الشرط الثاني لتحقيق هذا الانطلاق فهو أن يهدف التعليم إلى تنمية الملكات العقلية ، وهي في جوهرها فضائل



- وضع رأسك قد يجعلك تحلم بالمقصلة
- وسوء هضمك قد يجعلك تحلم بمشاجرة
- وفي نومك قد تحلم بما تستحي منه في اليقظة
- ومع هذا فقد تصدق الأحلام

بعلم : الدكتور فاخر عاقل
وكيل كلية التربية بجامعة دمشق

للأحلام من نفس ودلالة يختص من ذلك العلم الذي سماه القدمون بتفسير الأحلام . وهو علم كتبوا فيه كتباً مطولة كثيرة في جعلتها كتاب «الابن سيرين» . ويظهر أن الأحلام التي فقدت أهميتها خلال القرنين الماضيين عند العلماء على الأقل ، بدأت اليوم

■ أهم الإنسان بأحلامه منذ أدرك أنها أحلام ، إذ لا شك في أنه في بادئ الأمر خلط بين حياة الحلم وحياة اليقظة ، فاشتبه عليه الأمر حتى ليحال أن كثيراً من الإنسانيين اليوم لا يفرقون بين الحالكين . ولقد اعتاد الإنسان دوماً أن لابد

الداخلية . كما أثناء النوم وبسبب انقطاع هذا الاتصال ، أو غفته على الأقل ، فنلاحظ الرسائل الواردة من أعضاء جسمها ومن حياتها الداخلية أهمية أكبر . ولذلك فقد تصبى نوتسنا عن الرسائل الواردة من أجهزةتنا النفسية أو التنفسية أو العضوية في صورة أحلام . وبما أن ذلكما هو في الدرجة الأولى أداة التعبير والتفسير فإن هذه الأحلام تصارم على معناها حتى أثناء النوم ، مع طرف واحد ، وهو عدم تشديدها ونسجها ونسجها كما نضل أثناء اليقظة . وهكذا فإن النفس تترجم الأحاسيس بالراحة أو الصيق ، وتجد لكل منهما في النوم ، القوف الذي يجعله طبيعياً ، أو على الأقل طبيعياً في نظرها أثناء ، وبما أنها في حالة راحة فهي أكثر تساهلاً في طبيعة هذه الظروف وعلى هذا الشكل يصبح عدم الحركة العضوي سبباً في أن يحلم النائم بمحو يهده وبأنه قد سمر من الخوف . أما وضع الرأس السريه فكثيراً ما يكون سبباً في حلم مرعب يرى فيه النائم أنه يمشي أو أن رأسه قد فصل عن جسده بقلعة . أما الحتم بأنهم يظن في أجواز الفضاء فقد يجددونه في حركة تنفسية وقلبية ، وما ذلك إلا لأن الإنسان يعتمد على فرائسه يرتفع وينخفض من أسفل إلى أعلى بحركة تشبه خفطان الأجنحة .

أسباب الأحلام

أما الآن وقد وسعنا حقل النفس الناعمة الحالة فانه يبلى علينا أن نتساءل عن أسباب الأحلام . يمكننا أن نعبر أسباب أحلامنا في ثلاثة .

١ - التغيرات الفطرية : التي تظهر رغم ضعفها وانخفاضها على الوصول إلينا . فاشعة الشمس الساطعة على عيني نالهم فندسجبه له العلم يعزوه وصوت السفة لشبهه قد يكون سبباً في حلم يسمع فيه النائم مواعيس تلاق أو عطارق تتهاوى على سندان أو نواحي تكسر .

٢ - التغيرات العضوية الداخلية . التي فلنا أنها قوى أثناء النوم لتصف للتغيرات الخارجية . فقد

تسبب هذه الأهمية ، وبما علم النفس بعد العلم النفسي (فرويد) Freud ينظر إليها نظرة أقل ما توصف به الجمية والاحتكام . فما هي الأحلام وما هي أسبابها ؟

في النوم يتوقف نشاط الدماغ

إذا دام الإنسان هبعت فطرية دماغه إلى مستوى واط ، وقد توقف تماماً خلال النوم العميق جداً . ومن هنا كان قولنا بأن معظم الأحلام ، النتيجة لدرجة تساهل على فكرتها ، إنما تحدث بعيد النوم مباشرة ، أو فصيل الاستيقاظ مباشرة ، أو في أوقات أخرى يكون النوم فيها خفيفاً ، أي حين تكون الرغبة غير خالصة تماماً لإرادة الشخص النائم .

في النوم تنقاد النفس لكل شيء

والأحلام تشبه التحليل والإبداع في أنها عناصر ذكريات جميعها العالم من هنا وهناك ، لم دكجها بعضها مع بعض ، وأتت منها حوادث لم تمر به لها ، وكثيراً ما تكون غريبة أو مستحيلة . وتصف النفس الناعمة بأنها تكون في حالة تراخي أي عدم مقاومة ، ومعنى ذلك أنها أصبحت القادرة على الإطاف ، ولذلك فهي تلبى أي إحساس أو صورة أو فكرة كانت . فالأشياء والأرواح يصنعها المفرد مظلومان لدى مثل هذه النفس وكل شيء مقبول منها حتى ولو كان مستحيلاً ، ولذلك فمثل هذه النفس حين نعلم قليل أن يتحدث معناها إلى ميت ويخاطبه وراقله . أنها تصف بالقبول للنفس لكل تفسير يقدم لها أو تفسر بمرضى لها .

في النوم تتأثر النفس بحالة الجسم الداخلية

ثم إن النفس الناعمة يتأثر الاتصال بينها وبين العالم الخارجي ، أو على الأقل يخلف الاتصال بينها وبين العالم الخارجي إلى حد كبير . إن العالم الخارجي يرسل إلى النفس أثناء اليقظة رسائل عضوية أو حسية أو غيرها ، تشير بها النفس وتفسرها ، منتبهة إليها ، لأهمية بها من حياتها

الذي يرى نفسه جالسا الى مائدة حوت اطياب الطعام ، والقرور الذي يمتسح خلالها في دفيه غربة تستر فيها ناز مولدة متحركة بالنفيم والحب . كما ان العلم قد يحقق الرغبة تطبيقا وعزيا يترك للفسر ان يستعمل حذقه وذكاءه لاستكشافه . ولقد حاول القدماء ان يفسروا لهذا التفسير فوائد ، وفرويد نفسه يرى ان المار يدل على جسدنا الحالم . ولكنه والاشد او غيرها من مقام النفس يدل على ابويه وان السفر او ركوب القطار يدل على الموت . الى آخر ما ذهب اليه .

احلام الرغبي

كما اهم ان احلام الرغبي اليوم أصبحت هوما عاما للممثل النفسي بسمن بها على استكشاف اسباب اضطراب الحياة النفسية عند مرضاه وماتاني على معاناته وشغفه . ولذا كان من الصعب الآن التنبؤ بمدى الاعمية التي ستكون في التفسير لشمس الاحلام وامكان اخذه شكلا ماليا ، فانه من الثابت على كل حال ان الاحلام اعمية اكثر مما قد يظن طلاب العلم المتمردون .

الاحلام والتنبؤ بالمستقبل

وقيل ان اختم هذه المجالة احب ان اجيب من سؤال يطرا على قلب النطوس وهو : ما مقدار الصحة في اعتقاد العامة بان العلم ينبغي حيا سوف يحدث في المستقبل ؟ والجواب على ذلك هو انه لا غرابة في ان يبيد العلم عما قد يحدث في المستقبل . ونجد تلميح ذلك فيما شرعناه سابقا من الوسائل التي تصل بالنفس عن الفسوسية والاشعور . فالفسوسية التي خلا لها الجوى اتداء يوم النفس وانفطاح الصلة بينها وبين العالم الخارجى تجد فرصة مناسبة تستطيع خلالها اتداء النفس عما توقعه من خلق او شعور في ذاتها . والاشعور الذي اجري حساباته لذاته ، وتوقع حدوث امر ما ، يجد في نوم النفس ساحة يبادر انتابها الى ليلام النفس عن حساباته وما يتوقعه . وفي كثير من الاحيان يصح ما توقعته النفس ويحدث ما فسسته الاشعور فينتطق العلم ويهتد عقل ما استقى الاحلام .

فاخر عاقل

يعلم اننام القصير الهضم يمدو يخلد بفنائه . وقد يعلم الرغبي بالثوت ... الخ ..

٢ - رماننا ' التي لم نرهبها حياة اليقظة . وهنا مكان العالم (فرويد) وفهمه من علماء التحليل النفسي . يرى فرويد ان الاشعور (العقل الباطن) مكون من رغبات مكتوبة ، رغبات منع من تعاقبها المجتمع وما في التجمع من عادات والتقاليد واخلاق . ولكن هذه الرغبات المكتوبة لا تنفذ كسر ، صرح النفس ، بسهولة . وهي اذا تركت ظاهرة اختبأت وحاولت ان تعطل على وجودها بطرق خفية وعزبة . ويرى فرويد ان الحالم عند الافراد الاسوياء هو التنبؤ الامم للرغبات المكتوبة . ولكن هذه الرغبات قد لا تفسر حتى في حياة الحالم على اظهار نفسها غريبة صريحة فنتخبره وراء دموع بريئة الظاهر . وللملك للاحلام كلها ، في رأى فرويد ، تطبق لرغبات لم يتقدم لها ان تنطق في الحياة العادية . وفرويد يمد لكاه يلعب الى القول بان احلام الرماندين كلها تعكس لرغبات جنسية اصلية ، او مشتقة من رغبات جنسية اصلية كانت قد كتبت أثناء الطفولة . اما (ادلر Adler) فليد فرويد بالذي انشق عنه هوما بعد ، فيبقى مع فرويد في ان الاحلام تعكس لرغبات ، ولكنه يرى ان الرغوة (تجتبات الذات) انشد اصالة من الرغوة الجنسي وهو يرى ان العلم ليس احياء للعالم الجديد بل كبر للتمستقبل الرغبي .

وما (يوج) وهو التلميح التنبؤ لفرويد ، الذي انشق عنه وكون لنفسه موضة خاصة ، فالحالم عنده متصل بمشاكل العالم الصاعدة وصغير من مولف العالم اللانحوي من مشاكل حياته .

ويبقى لنا نحن قراء علم النفس ان نذكر بان هؤلاء الجهالة رغم فطنتهم الضميمة يبالغون فيما اكتشفوا وينون كلامهم على الحس والتخمين ، وهذا اكثر مما يتونه على التجربة والتحقيق ، وهذا الشرط الاساسي للعلم في وقتنا الحاضر . كما يبقى لنا القول بان الرغبة سبب هام من اسباب الاحلام والمطلب اننا اهم اسبابه . وقد يطلق العلم هذه الرغبة بصورة مباشرة فلا يجد الانسان صعوبة في التفسير . ومثل ذلك احلام الجائع

الروس يؤمنون بالعلم فوق ايمانهم بالشيوعية

● قال الدكتور جون تركوفتش ، الرئيس لان يكون مطعنا علميا في سفارة الولايات المتحدة بالعاصمة الروسية ، قال :

« ان المواطن الروس والحكومة الروسية موخوشوف بصفة ، يؤمنون بالعلم وباللن الصانع ايضا فوق ايمانهم بالاشركسية » . وقال « وهذا التطولي الايمان قد يكون صلاح السلام العالم » . وقال - « ان الروس لا يقولون لزوار روسياتهم سوف ينزعطون على الامريكان بسبب فلسفتهم الشيوعية ولكن بسبب تفهمهم العلمي » .

وقال الدكتور تركوفتش : « ان الثورة الروسية كانت لم تهدف الى تصفية رجال الفكر ورجال العلم ، واليوم رجال العلم في موضع من احترام انساني رفيع » .

وقد اصبح الدكتور تركوفتش رئيسا بسبب اسمه . وهو روس الاصل ، عم . حاجي والده الى الولايات المتحدة ، وهو الآن رئيس لجامعة الكنيسة الروسية في الولايات .

والدكتور تركوفتش عالم كيمياء . وقد ارسلته الولايات مع مدرستها العلمي هذا الثالث الى

موسكو ، وعلم في المعرض بصفة محاضرات ، حضرها نحو ١٠٠٠ من الروس ، ومنهم خرونوشينفسه وهو بتكم الروسية في خلافة اعلميا .

وهو يذكر هذه التجربة التي عاشها بين الروس ويقول : ان الشعب الروسي يكن للشعب الامريكي الود الكثير والاحترام . وان كثيرا من هذا الاحترام ناتج من تعليمهم بتعلم الولايات المتحدة في الطفول العلمية .



إذا اضطربت المواصلات للمغناطيسية بسبب اضطراب في الشمس ، فام القم

● ان الاضطرابات التي تحدث في الشمس تخلق مواصلاتنا السلكية على الارض . وهي فعلا توفقت في العام هذا المضي مرات ، وكل مرة توفقت فيها يوما ويومين ، وأحيانا ساعات . وقد انطد الغمام ، في احوال هذه الاحوال ، من القصر عمدا مائكا ، يرسلون اليه الرسائل الانسلكية ، فتعكس على الارض ، اخبارا وصورا .

وبجعت اولي هذه التجارب في نوفمبر الماضي عندما تطلعت المواصلات الانسلكية العادية . وقامت بالتجربة البحرية الامريكية . ارسلت رسبالاتها من جزر هاواي ملحقين الهادي ، والتفتتها سطحتها الانسلكية في تشلتها بالمواصلات . وهي انطقت من حوائتها للوجه قوة لاسلكية مقدارها ١٠٠٠٠٠ واط . والهوائي كالصحن شكل ، وفطره كد شعاع . وقد قام هذا الهوائي بتركيز هذه القوة في شعاع واحد لمسافة ١٠٠٠ ميلوروط .

واسفرت الرسالة في الذهاب الى القمر والعودة منه نحو اثنين وعشرين الثانية ، قطعت فيها نحو ١٨٠٠٠ ميل . والوجه التي استعملت حوجة غاية في القصر لمسئها ما بين ١٢٥ و ١٢٥ مليون ذبذبة في الثانية .

واستخدام القمر هكذا مائع في العلم ، حيثما تطل الشمس المواصلات . ولكنه كذلك مائع في العرب ، عندما يقوم القوم بسد المواصلات الانسلكية وهي في الطريق . ففقد مواصلات ناس من القمر ليس بالامر السهل اليس .

حبوب تمنع الحمل

● وهذاها مالمطبع الاكثلال من الانتاج الانساني القزابد ، من بين ويات ، لتقل شدة الجموج الذي هو مستر الآن في امم كثيرة . ولاها حبوب تؤخذ بالكم سجلة ، برجي شيوها بين تلكالجاميع الهائلة من الكتل الانسانية التي اجمع عليها الجموع ، والجهل صا ، على طريقة اخرى لتانسح الحمل ، تكون بالثقة اليهم مطعة لتفشل بين ايديهم . وهذه الحبوب المبخلة ، ويراد ان تصاوي بفعالها بلقا ، حبوب يخطيها الكيمائيون في المختبرات لطبقها . وهم ينادوا من الهرمون الانثوي الطبيعي الذي يوجد طبيعا في النساء ، ذلك الذي من وظائفه التحكم في حياة الاثى . وعلى مثاله استقوا مواد كيميائية لثلا هي الان في دور التجربة ، يفسروها في المبادئ الطبية .

واسم الهرمون الانثوي الطبيعي يروجسترون Progesterone واسم احد الثلاثة الهرمونات المخلطة نوريثينودريل Norethynodrel واسم الاثى نوريثينودرون Norethindrone واما الثالث فلم يسم بعد .

وهذا الثالث الذي ليس له اسم بعد يفسال انه أقوى من الاثى في فعله خمسين مرة ، واخص صفا .

وهذه الثلاثة كلها لا لتزال ، في دور الاختبار ، من حيث صلاحيتها ، ومن حيث ان يكون لها في الزا فخر او لا يكون ، ومن حيث رخصها فتكون في تناول الطير . والقائمون بأمرها سيكثرون على العالم ما يجهون من ذلك ، فلا داعي لسؤال الآن ، ولا الاستعجال .



عباقرة الطلبة في العلوم

● لا يشك اليوم احد ، في ان مستقبل الفيا ، ان حرمنا وان سلما ، لائم ذات العلماء النابجين . لهذا يجتهد كل امة ، ذات امين ملتوحة في شمس الحضارة المعاصرة ، في اصطياد كل فتى او فتاة تظهر عليها بعض ملامح العبقرية العلمية حتى وهي في سنوات الدراسة . تصيدهم ، ثم تعدهم في الدراسات الى اخر الطلائف . تفعل هذا روسيا ، ولطمة أمريكا . ولطمة غير هذين من الامم ولكن على أسلوب آخر غير عباثر .

ول الولايات المتحدة تصيد القائمون على هذا الأمر ، بالمدارس الثانوية ، ٨٤٤ طالبا وطالبة من التوائج . وطلب اليهم ان يفسروا ، فاختار ١٢ منهم تدريس العلوم ، منهم ٣٢ ولدا ، و١٢ بنتا . واختار ١١ منهم الطب . واختار ١٢ منهم فروعا من الهندسة مختلفة ١٢ اختاروا الكيمياء و٧ اختاروا الرياضيات .

ماء عذب من البول !

● انها عائلة كيمائية ، قامت بتحصير الماء من البول ، ثم جرتة في الحيوانات التجريبية . والنتيجة ان شيئا من الضرر لم يحدث لهذه الحيوانات . وسوف نقول : هل من الماء الى هذا الماء . والواقع انه يحز عندما يذهب للإنسان الى الفضاء . فهناك يحز الماء . والرجل لا يشرب بوله ، ولكنه يشرب الماء الذي يتقطر منه بعد معالجته بالكيمياء .



والشمس كذلك

أرسلوا اليها الاشارات اللاسلكية فارتدت منها الى الارض

● هذا حدث خطير لا شك في هذا . انه اول اتصال لاسلكي يقع بين الارض والشمس . والشمس تبعد عن الارض نحو ٩٢..... ميل . واستغرقت الاشارة اللاسلكية ، ذهابا ورجعة ، ١٧ دقيقة . ذلك ان سرعة الاشارة سرعة الضوء ، أي ١٨٦.٠٠٠ ميل في الثانية .

وهذه الموجات لم تنعكس على سطح الشمس نفسه ، وانما انعكست على الهالة التي تطف الشمس ، ذلك النطاق الذي لا يرى حول الشمس الا عند الكسوف .

والموجات العكوسة سجلت على شرائط مغناطيسية ، كي تسجل . وهذه التجارب وقعت في السابع والعشر والثاني عشر من ابريل الماضي ، قام عليها استاذان بجامعة ستانفورد Stanford . وسأل : وكيف لم يطن عنها قبل ذلك ؟ والجواب : ان الشمس تعتبر من صدى امواج لاسلكية موهنة . وقد فطن اسحاق النجربة هذه الاشهر في امتحان الاشرطة كي يبرروا منها انعكاس موجاتهم ، وما لصوره الشمس من ذات نفسها . وهو عمل لم يكن من السهولة مكان .

الاشعاع في اللبن

● لا بد أنك عرفت من سابق ما نشرنا في « العربي » ان العنصر المشع ، الاسرينيوم رقم ٩٠ ، هو من نتاج تفجير الفسفاة للبريتانيومومية . وأنه يكون في الجو ، لم يهرب الى الحقول فيختلط بعشبها ، فيأكله البقر ، فيظهر في اللبن .

وقد انطد الباحثون من الاشعاع اللبن مصفرا بمتحلونه ، ويقدرون ما به من اشعاع . وهذا معقول ، لان اللبن غذاء شائع . وهو نشيوع ، ولانه يأتي من البقر بعد اكل العشب ، والعشب منتشر في الحقول ، يدل دلالة صريحة على حالة الجو الذي فوقه .

والنتائج التي ظهرت من اختبارات جرت في عام ١٩٥٧ الى اليوم في أمريكا ، دلت على ان معدل الانشعاع الموجود في الحيتات التي اصحنت في هيوستن وفيها لطخة التي بها اللبن ، وكذلك وفيها للشهور .

وترى اللجنة القومية للوقاية من الاشعاع ولفييه ، الوقوف عند ٨٠ جزءا من مليون مليون من « الكوري » كما فاصلا بين السلامة والخطر ، وذلك كتر الواحد من اللبن .

« والكوري » وهو نسبة الى مدام كوري كاشفة الراديوم ، هو الوحدة التي يقاس بها الانشعاع وهو ما يخرج من جرام واحد من عنصر الراديوم ، والراديوم بالطبع مشع بطبعه .





كارتة في سبيل كوكب الزهرة ولكن الله سلم الزهرة بها ماء

● حدث منذ قريب أن شاء امرئيتان أحدهما
« روس » من معهد البحوث البحرية ، والآخر
« مور » ، وهو مهندس فزيقي خسر بشؤون
البالونات ، شاكيا أن يصعدا بالون في الجو ،
ليرصدا من عل الزهرة . وبذلك يتقصان من
الطلة الهوائية التي تلف الأرض ، ولعل صلاء
الصور التي تلتقطها التلسكوبات من الكواكب
ولكي الكواكب .

ولم يهتز كل شيء . وصعدا إلى عل ٢٦ كيلو مترا
في الفضاء . ولما بلغا هذا العلو وجدوا أن الزهرة
مند الآقي ، فتمسرت طيها رؤيتها بالتلسكوب

الذي عملا . وكان لابد لهما من الانتظار طول النهار ، حتى ينتهي لهما موضع من الزهرة يسول
الرصد منه . ولكن ، بدخول الليل ، برد البالون فتمكش غارة ، وراحت كثافته ، وبذلك قلصت
٦٠٠٠ متر علوا . ووجب عندئذ أن يخلعا من بعض الأثقال التي يخطها البالون . وبذلك كسبا
ما كنا قلنا من عل . وعند الصبح استلقيا ليرصدا الزهرة بضع دقائق . لم يدا في الهبوط .
ولا اقتربا من الأرض ، فلما الفصل التي تصل المركب التي بها فيه البالون ، وألقيا مظلة
والية انصاعا ٢٢ سرا . ولكن الريح كان قويا ، فخلعوا بمركبهما عبر الحول وأسبجها مسافات
طويلة . بما لا مور لا فقد سلم . ولما « روس » فاصبحت أصابته حادة إلى المستشفي .
ولم تصب نتائج الرصد بسوء . وقد دل أصحاب الصور الطيبة لكسباد الواصل من الزهرة على
وجود بخار ماء في جوها . وهذا قول دليل يقتضيه وجود الماء في الزهرة .

عقار للتحافة

القهوة

هل تسبب السرطان؟

● قالوا في السابق ، يدغسه
الرجل ، ما قالوا . واليوم يأتي دور
القهوة . إن جوهرها الفضائل
هو المادة المبردة كيمالوا باسم
الكافيين . وقد وجد عالم أسرائلي
باحث أن الكافيين يسبب نوعا
جوهريا في طبيعة الكلى ، وفي صف
من النباتات الطرية كمش الفواكه
وفي زيادة الطل كذلك . وهذا في
حد ذاته يدفع إلى الرية . ولكن
بالطبع لا داعي للفسزع ، فمن
الإنسان وهذه الأحياء شوط بعيد
والسرطان نفسه ذو طبع لا تزال
خافية .

● انه عقار اختاره الدكتور سيم ، يقتل في فترات ،
فإنج سجة رائعة حقا : تلك هي التأثير في الأمعاء ، بحيث
لا تصنع من الطعام المهضوم فيها إلا القليل . فبذلك
الافتران طعاما ، مع الطار ، يتبعه ، وهضمته ككلا عادي ،
ومع هذا يفصح ودا ، لأن هذا الغذاء المهضوم لم يدخل كله
إلى دمها فينتفع به الجسم .

والكثير من هذا العقار بسبب لتسهيل عمليات الأمعاء ، ولكن
القدر الفضل منه يمنع انتمهي الطعام في الأمعاء ، فبذلك
فيتمشي وزن الجسم مستقبل كذا .
وهذا الطار ، لو جرت التحريته بنجاح ، أن لصار له مكان
في الطب خير ، وذلك عند الحاجة إلى تقليل وزن الجسم في
بعض أمراض القلب والشرانج .

وقد تطوع رجل سليم الجسم لأختبار العقار ، وتناول
منه في كبول ، على فترات شيرة ، ففقد من جسمه وزنا .
ولا نؤلف من أخذ العقار ، وأكل كثيرا عاد إليه وزنه .

محمّد اقبال

بين التّراث الإسلامي والمدينة المعاصرة

✽ رسالة النبي اكملت العالم القديم وشيّرت بالحديد

✽ اقبال يقول : المدينة المعاصرة استمرار لروح الإسلام

✽ وإن العودة الى بساطة الإسلام الاولى تحل جميع المشاكل

بقلم

الدكتور محسن مهدي

استاذ الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو

المعاصر تقليداً ينادي بكون كلاً • وبينما يحاول جيل جديد الدين الإسلامي ومعهده فهم الحضارة الغربية ضمن إطار الفكر الإسلامي (وخاصة التراث الإسلامي في علمين: الكلام والفلسفة) حاول الجيل الذي يمثلّه محمد اقبال تفهم الحضارة الإسلامية على ضوء الإطار الفكري الغربي المعاصر .

اقبال أراد تصحيح
الفكر الديني الإسلامي

أهم محمد اقبال بقراءة آثار الغرب في الفلسفة والدين والعلم ، وبالتفكير فيها وتوسيع التيارات الفكرية المعاصرة . والذي به اهتمامه هذا الى

■ يمثل محمد اقبال (١٨٧٧ - ١٩٣٨) طورا مهما من أطوار التفكير الإسلامي المعاصر . وإذا ما قورن بالجيل الذي سبقه (وهو جيل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده) ظهرت خصائص الجيل الذي يمثلّه محمد اقبال والجهة العالم : أنه جيل لم يجد يدوي التراث الإسلامي أو يفهمه أو ينتقله كما فعل الجيل الذي سبقه والذي كان ما يزال يكثر ضمن تراث الإسلام ، والذي أنتج رجلا اعتبرهم العالم الإسلامي كلمة في العلم والدين . إن جيل تعرف من قرب على التراث الغربي ودرسه باعسان وتوسع لم تبقه اليه الاجيال التالية ، وأنه لجيل تقبل الآراء الانسانية الشائعة في الغرب



محمد اقبال

اقبال يستز بين الطبيعة والتاريخ

وبالاستقالة الى قبول هذا التمييز بين العلم والدين قبل محمد اقبال التمييز الآخر الذي يسيطر على الفكر الغربي الحديث ، ألا وهو التمييز بين « الطبيعة » و « التاريخ » ، وهو حجر الأساس الذي بنى عليه محمد اقبال انتقاده في نقود الفكر للعصر . هذه هي الاصول التي منها شرع في « لقاء بناء » التفكير الديني الاسلامي والترات الاسلامي عامة .

اقبال لم يدرس الدين الاسلامي كما درسه الفزالي وابن رشد

ان محمد اقبال اتاد النظر في التراث الاسلامي ولم ينظر فيه . فهو لم يدرسه لكن يلهمه كما هو

التصور بضرورة فهم ما هو « الانسان المعاصر » والفكر المعاصر » . وحصل منه اعتقاد جازم بان الفكر المعاصر قد تقدم « قديما » نهاية له « على التراث الذي سبقه » اى على الفلسفة اليونانية ، وعلى فكر المصور الوسطى الى الحد الذي سيطرت عليه الفلسفة اليونانية . وعلى هذا الاعتقاد تقدم بصايج لدراسة التراث الاسلامي لفرسه الظاهر هو البحث عن تراث الفكر المعاصر والتفكر الاسلامي بحثا حرا مستقلا مع استبعاد لتصحيح التفكير الديني الاسلامي « واحدة بنائه » (١) اذا دعت الضرورة ، على اساس مستمدة من التراث الاسلامي ذاته ، ومن « وهي جديد مستمد من الفكر المعاصر والتجربة المعاصرة » .

القبال اخراج الدين عن مجال العلم والطق

ولكن محمد اقبال اصبح متوثليا بالفكر المعاصر ويتجارب الحياة المعاصرة الى حد يوق بالكتير بمسكة بالبحث الحر المستقل . فانه حينئذ يذهب للفكر المعاصر ضمن مجال لم يتعد اليه لقيمة وفائدة الاهمية . دائما في اصول الفكر الغربي الحديث وفي اتجاهه العام وفي الخطوات التي سلك بها حتى ان بلغ الصورة التي وجدها فيها محمد اقبال في كتب معاصره (مثل « وانهيد » و « رسل » و « برفسون » و « استاين ») فانه لم يجد ما يستوجب التاديل اعتقادا واسطفا بسوق هذا الفكر المعاصر والله حق لا ريب فيه ، ولربما انه ايضا قد بلغ غاية ما يمكن ان يتوصل اليه الفكر الانساني . فهو قال مثلا ان « رسالة » الفيلسوف « كانتة » (الذي يكنى الاساس الفلسفي للتفكير العلمي الحديث) « تثار تكون رسالة بسوية » واعتبر تفكيره وحيا جديدا . وهذا يعني ان محمد اقبال غفل حصر مجال الفاعل ضمن نطاق علم الطبيعة على انه تقدم « متمسك منه » وتضييق نطاق العلم ادى الى خروج الدين عن مجال العلم والطق ، وهذا اصبح الدين في راي محمد اقبال « شعرا رفيعا » .

١ . حدة المبارة والفتنطاف الاخرى مقتبس من كتابه « اعاده بناء الفكر الديني في الاسلام »

الكتفورة ١٩٣٤ {

رسالة النبي اكملت العالم القديم ، وبشرت بالجديد

كانت غاية محمد البقال من جميع محاولاته ان يجد للمسلمين « الانتماء في سيرة التاريخ » . وقد تصور التاريخ وسيره على ما تصوره المفكرون الغربيون المعنون عامة و « جيجل » خاصة . فلائقية تنحدر في مراحل ، والوحي والنبوة من خصائص « الانسانية في مجابهة » . ولكن رسالة نبي الاسلام عليه السلام اكملت العالم القديم وبشرت بالعالم الحديث . ان مولد الاسلام كان مولد العقل الذي يبحث بطريق الاستقراء (وذلك ان العالم القديم كان عالم العقل الاستنتاجي) . لقد كان محمد عليه السلام خاتم النبيين . وهذا يعني على ما يفسره محمد البقال انه بالاسلام « بلغت النبوة اكملها بلن انشأت المعجزة لان معنى ذاتها » من مشرح التاريخ . وعلى ذلك يجب ان ننظر الى الاسلام على انه يتناسب الى مرحلة تاريخية محددة . ومع ذلك فان الاسلام هو الذي قام بالنبوة ضد التفكير اليوناني القديم وليس الغرب . ولذلك يجب ان يبحث عن اصول الفكر الغربي وجميع الافكار المعاصرة في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر او عند مشاة الفكر الغربي المعاصر في اوربوا ذاتها .

اللفية المعاصرة استعرا لروح الاسلام

وهكذا انتهت محاولة محمد البقال في ان يقدم لعالم الاسلام على عبوه الفكر المعاصر الى القول بان الاسلام هو مصدر الفكر المعاصر والعالم المعاصر . ولهذا القول سلخ حيلة تتعلق بموقف المسلمين المعاصرين تجاه الفمية المعاصرة التي رصتهم من الغرب وحلت عليهم في حقول العلم والعمل المختلفة فلما كانت الممية المعاصرة ليست الا استعرا ل وخطورا تاريخيا لروح الاسلام الحقة فلا يوجد الا في واقع الامر صراع ولا خلاف اسلم بين الاسلام والفمية المعاصرة وليس هناك سبب حقيقي يدعو المسلمين الى التردد عن قبل الفمية المعاصرة او عدم السكنى اليها وحتى التراجع في احضانها . وذلك ان المسلمين هم قلدين اوجدوا في الفاني هذه الفمية وهي من سلك المفكرهم ، وليس من الضروري ان يجيروا او يجيروا أنفسهم على الاضراء في

(كما فهمه الفزي في ابن رشد او من خلفون مثلا) ، بل لكي يلهمه كما تتطلب منه ذلك الظروف المعاصرة او كما تجسره هذه الظروف على ان يتفهمه . وذلك انه اعتاد ان هذا هو « الطريق الوحيد » الذي يجب ان يتفهم فيه الاسلام اذا اراد المسلمون ان يستمر الاسلام حيا في العالم المعاصر . وقد قال في هذا المعنى : « ان الطريق الوحيد الذي ما زال امنا هو ... ان نقيم لعالم الاسلام في ضوء هذا العلم (المعاصر) » . ولا كانت الفمية المعاصرة مبنية على اساس النبوة ضد الفلسفة اليونانية القديمة ، فقد بحث محمد البقال من نواحي التراث الاسلامي الفمية للفلسفة اليونانية ، واكد عليها وامبرها وحدها كفيرة من روح الاسلام الحقة . اما تلك الفلوي من التراث الاسلامي التي كانت على وفق مع الفلسفة اليونانية فلم يجرها احصية وقال انها ليست اسلامية « بل انها لا اسلامية » . ولا كان لتلك الذي يؤله الفكر المعاصر هو العلوم الرياضية والعلوم الطبيعية التي تنوع في هذه العلوم الرياضية فقد فش محمد البقال من النتائج التي توصل اليها الفكر الاسلامي في العلوم الرياضية والطبيعية وكل ما يمكن ان يعتبر أمرا « علميا » بالمعنى المعاصر واكد عليها وحاول ان يبين انها تمثل اتجاه الاسلام العام وعبره بالشعوب الاسلامية المعاصرة بهم .

القبال يعاول احياء التصوف الاسلامي

ولما كان الفكر المعاصر يتطلب في الظاهر على الاقل ان ينحصر الدين ضمن نطاق للتجربة الشخصية ويوع من الانشراق الصوفي ، قام محمد البقال في دراساته يعاول احياء التصوف الاسلامي . ولا كان الفكر المعاصر يقتضي بفتحها الواسع الذي بالتاريخ وينتظر بعرفته التاريخية جمع محمد البقال ما في القرنين الثامن والحديث النبوي مما له علاقة بالتاريخ واكد عليه . وهكذا بحث محمد البقال كثيرا من معاصره من المسلمين والمستشرقين يحدد وجدل عن الافكار والتغيرات في التراث الاسلامي التي غارب او تشبه الافكار والتغيرات في الفمية المعاصرة وعن المفكرين المسلمين الذين « كانوا ان يجرؤوا مما هو معاصر » . وكان سروره عظيما كلما وجد أمرا في التراث الاسلامي يبرهن على ان هذا التراث علمي او حديث في روحه او لغته .

يفهم طبيعياً ومدى فشل الغرب في التاحية السياسية والاجتماعية ذاتها .

الديمقراطية الروحية

إن فشل معهد الخيال في هذا الأمر يظهر من الأسباب التي قدمها لتفسير واقع الغرب السياسي والاجتماعي ، ومن العلل التي قدمها لتواخي بقاءه لتساعدهم في تجنب أخطاء الغرب . فقد عاب أوروبا الكفاية أنها وضعت أصولاً أخلاقية مبينة على الفكرة القوييتوسوفية الأخلاق المسيحية النشطة لم يصح إتيان دينه أن يصيروا بفشل الديمقراطية المسيحية في الغرب ، وإن يرجعوا إلى غاية الإسلام الروحية النشطة التي فرضها ، تطبق الروحانيات في مجتمع إنساني . وغاية الإسلام هذه ، على ما كان يرى معهد الخيال ، لم تكمل بعد بل ولم تظهر بعد للعيان . وقد تصور معهد الخيال هذه الغاية (التي أطلق عليها اسم « الديمقراطية الروحية ») ، وكانها تكمل في الطفل العربي للتقدم اللاهوتي في العلم الحديث في الطفل النثري وامتداداتها هي الطريق للتغلب على المشاكل الاجتماعية والسياسية الكبرى التي تواجه العالم المعاصر عامة والعالم الإسلامي خاصة . ولا كال الإسلام هو الذي وضع مبادئ الديمقراطية الروحية دولاً كان الغرب (الذي صبح في تعميم لمرات البادية التي وضعها الإسلام في العمل العلمي) قد فشل في تطبيق لمرات هذه المبادئ العملية ، فواجب على المسلمين أن يطبقوها ، وتطلب هذا في بلده دولة إسلامية حرة تقوم بتطبيق هذا النهج . وكان معهد الخيال يعتقد أن أفضل فكرة الديمقراطية الاجتماعية من الغرب ، والثوابين بينهما وسبح الديمقراطية الروحية الإسلامية ، سوف لا يتطلب هذا يعني ثورة في المجتمع الإسلامي . وقد كتب هذا لصي في رسالة إلى القائد الأعظم محمد جناح يقول أن سبها كهذا لا يعني في « عودة إلى بساطة الإسلام الأولى » . ومن هذا يظهر أنه لم يكن يعتقد أن على المجتمع الإسلامي أن يطبق النظر في إمكانية وجود خلاف أساسي بين التراث الإسلامي

سيرة التاريخ لأن هذا هو الطريق الوحيد الذي قد رآه أنهم إن هم اختاروا الحياة في الصالح المعاصر . إن واجبهم كسليمين ، أن يتقنوا للمعية المعاصرة ويستقوها بسهولة وسرور وبالباحان لذاته الذي اهتمنى به سلمهم الصالح ذلك الوجه الذي كان على يسارته مبدأ هذه الفمية ومعصوما . أنهم في الحقيقة محفوقون غاية العطف والمفارقة مع سلمهم لأن الله عز وجل أو الفخر أو « حيوية العالم » قدرت لهم أن يعيشوا في مرحلة تاريخية لم تكن من أن يستعدوا فيها بنتم التقدم وليرات الطور التي هي غاية تلك البلور التي فرضها سلمهم .

القبال لم يتلهم الغاية العملية التي هي أساس الفكر الأوروبي المعاصر

ولم يكتب معهد الخيال أن ينتم بأزماته التكامل واللاهوتي بسيرة التاريخ . فموجود الغرب المعاصر « وأفما غرباً كقول الله بصره » إلا وهو جناح الفكر الغربي وما يظهر من تقدم اللاهوتي من جهة ، و « منعة الغرب العقلي » في حقل الأخلاق والسياسة العملية من جهة أخرى . وقد أكد معهد الخيال لاسميه هذا المعنى حيث قال : « اعتقدوا لي (عندما ألول) أن أوروبا اليوم هي أعظم ما ع في طريق التقدم الأخلاقي للمسانية » . ولا كان معهد الخيال لم ينظر بمن العطف والنظم للفلسفة اليونانية (ذلك أنه لم ينسأل أبدا عما إذا كانت الثورة فمها مقيمة أو صحيحة في الحقيقة) ، وبسبغة قوله إن الإسلام ، وليس ابتداء الفكر الغربي في أوروبا ذاتها ، هو الذي أوجد للمعية المعاصرة ، ومنهجه التفرقي . كل ذلك وقد مبدأ ملما أمام إمكانية نهضة الغاية العملية التي هي أساس الفكر الأوروبي المعاصر والتي استنبطها هذا الفكر منذ نشأته .

وهكذا لم يتح لمعهد الخيال أن يفهم أنه لا يمكن للدرسي أن يحصل بصورة أساسية بين ما سماه « فشل أوروبا في علم السياسة وعلم الاجتماع » وبين طبيعة « العلم المعاصر » عامة . ولذلك فلم يكتب له أن يتت مشكلة خطيرة الأهمية وهي : هل يمكن فشل الغرب في حقل السياسة والاجتماع الإنساني فشلاً ما في أصول العلم المعاصر والفكر المعاصر عامة . لا بل لم يكتب لمعهد الخيال أن

كما قال محمد الجبال : ولست متأكد إن التاريخ حكما فاضحا في امور العلم والتفسير العلمي ، ان الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحكم به التلاميذ لاكتشاف محمد اقبال على صحة آرائه هو ان يبحثون اعمالا للمدنية المعاصرة في اعمال التراث الاسلامي ليري ان كان محمد اقبال قد توصل اليها أم لا . والتمنية محمد اقبال (بالإضافة الى ايتا محمد عنده آراء عبر بها عن انجاد جليل كامل وبجهدا منه بشكل اوضح ولغوي مما بجهدا منه الكثيرين من معاصريه) هي انه كرس حياته لخلق هذا البحث + وان كانت قد شابت بهته شائبة ، فلربما في اصل موقفه المتضارب نحو المدنية المعاصرة (التي ينتمي الى اساس مبادئها الفكرية بعته في التراث الاسلامي) وهو موقف التبدل الكامل وللتوسع للمدنية المعاصرة في العقل العلمي والرفض الكامل والمنسحق للمدنية المعاصرة في العقل العلمي .

فهمين ههنا

والمدنية المعاصرة . ان كل ما يحتاج اليه المسلمون هو ان يسترجعوا غاية الاسلام في العقل العلمي ، ويحققوها في واقعهم الاجتماعي ، كما قام الغرب من قبل بالسير قلما بالروح الاسلامية في عقل المعرفة العلمية . ولذا ما فعل المسلمون ذلك فسيكونون الاكثر شغوب الارضى لعراق . وملك سيصنعون فاديين على التظلم على مشاكل العالم المعاصر بسهولة ، او على كل حال سيكون حل مشاكل العالم المعاصر اسهل لهم منهجا منه لمنطق الادبي الاخرى .

اقبال وقف من المدنية المعاصرة

موقفا متضاربا

لقد كان محمد الجبال الاب الروحي لمؤلة اسلامية لاسست تطبيق منهجه هذا . ولكن الواقع ، ان سير التاريخ الذي امن به ، شاء ان يظهر ان تطبيق مثل هذه الغاية ليس من السهولة

برنارد شو يستحجم !



● كان برنارد شو يستحجم في حوض للسباحة ، وكان هناك اطفال يحرقون ايضا . وراهم الصه على شل كامل يكسبه من استطاع ان يفلت ذلك المحور في الماء بحيث يعطس راسه ويترفع ساعاه .

واقرب صبي من برنارد شو ليعفه الخوامة ، غير ان الخوف استولى عليه عندما اقترب منه ، ووقف خائفا مترددا . فسأله برنارد شو عما يريد ، فاعترف له بكل شيء .

فقال له برنارد شو :

— انتظر قليلا حتى انتفس نفسا عميقا ، ثم اقبلني .

فعمل الصبي ذلك ورجع الشل !



ذكاء لاعب الشطرنج



● لعب ملك من ملوك الهند بذلك لعب شطرنج (ويقال انه هو مخترعها) فسأله ان يمتحن عليه ما يشاء ، فطلب من الملك ان يمنحه قيسا بمعد مربعات الشطرنج (وهي 64 مربعا) بشرط ان يضاف له عدد حبات القمح حتى نهاية الرقعة ؛

ان يوضع حبة واحدة في المربع الأول وحينئذ في الثاني واربع في الثالث وهكذا في الرابع وهكذا .. فاستمر الملك شان هذا الطلب في بادئ الامر ، ولكنه لم يدب ان يترك ان مستودعات الهند من القبوب لا تكفي لسد حاجته من القمح .

وفد لورد الشيخ شمس الدين الانصاري في هذا الموضوع فقال : اذا جمعت حبات القمح المضافة وفقا لمربعات الشطرنج كومت حرما من القمح فربما ٦٠ ميلا وطول لسانه ٦٠ ميلا وعرضها ٦٠ ميلا .

ويقولون ايضا ان حبات القمح هذه تستطيع ان تغطي سطح الكرة الارضية الى سطح در سم .

سائقو السيارات والمشروبات الروحية



● يستطيع الشرطي في السويد ان يوقف سائق اية سيارة في اى وقت من ساعات الليل او النهار ؛ لطلب منه ان يفتح شباك سيارته . فلما شاهد ان السائق لم يخرج من جيبه قارورة زجاجية بيضاء وطلب منه ان يفتح في ياقون مثبت له القنعة اخرى متصلة بلم الزجاجة على بابها ، فلما اصبح لون القارورة اخضر دل ذلك على انه قد شرب كحولا فيعوده الى اقرب مركز للشرطة لتتحقق من نسبة الكحول . وهذا يفحصه طبيب المركز ، فلذا وجد ان نسبة الكحول في دمه تزيد عن ٠.٠٢٪ اكتفى بتفريجه والذا زادت النسبة عن ٠.٠٨ ٪ فرضت عليه فرامة قاسية وسعيت منه وخصة الكليدة ، فلذا بلغت النسبة ١٥ ٪ سعت منه الرخصة وسجن .

لا تحزن على موتى !

● كتب صلاح التورة الفرنسية ا. موبسبر ا على قبره هذه الكلمات :
 « ايها المار من هنا ، لا تحزن على موتى ، لاني لو كنت حيا ، لكنت انت الميت » .



الاشباح المخيفة !

أقوال للتأمل

● لا بلا صفاء الموت إلا كنا على
حق ؟ غير الممرد أن يموت في سبيل
مقيده ، من أن يموت طويلا غائبا لها ،
حيانا عن مصرتها .

(مازوسي)

● المدح الإخطاء أن تصد قلبك
منزعا عن الإخطاء .

(كارليل)

● الرجل الذي لا يعرف كيف يبتسم ،
لا ينبغي أن يفتح فمها .

(فكتور هوجو)

● لا تطعم بجنة وراء الأنف ،
والرياحان يفتح تحت بالفتك .

(مبلروي)

● اتنى لحصل على جميع رغائى
إذا يكبت حزين .

(ماريا لويز)

● كان لتمثل الهزلي التهور (شارلي
شابان) في حفلة ، وعنده التفت به سيدة
ميجوز لثلاثة ثلاث تنزل الى التعرف به ،
وصدحت باسمه بكثرة كالأه .
وتسبب الحديث ، حتى جرى ذكر الاشباح .
فصلاته :

- وما رأيك يا مستر شابان ، هل تؤمن
بوجود هذه الاشباح المخيفة ؟
فرد عليها قائلا :

- لم أكن أؤمن بهائيل إن افهم .. ولكننى
أؤمن الآن بها على يدك .

الذن تثير حربا

● الذن " خللها التاريخ لأن حربا قامت بسببها
بين إنجلترا واسبانيا (١٧٣٩ - ١٧٤١) . لما
صاحب الآن لضابط بحرى انجليزى عاد من
أحدى جولاته في البحر يحمل الذن في رجاجة ،
وعرضها على ابرئيل مدحا أن الاشیاء تطرحها
له ، فلما ابرئيل وهاج الشعب واشتملت الحرب .
واسم (ضابط) تنكين) ، ولهذا يعرف هذه
الحرب في التاريخ باسم " حرب الـ تنكين " .
والهم أن كثيرا من المؤرخين يرون أنه لقد لاده
لـ ليلة حمراء في حياته بسبب هذه !

٣٦ مليون كتاب في مكتبة الكونجرس

● تعتبر مكتبة الكونجرس من أعظم مكتبات العالم ، فهي مقامة على أرض تبلغ مساحتها ١٢ فدانا .
وتضم هذه المكتبة في الكابيتول بواشنطن . وهي مكونة من مسين لم تشييد الأول عام ١٨٨٧ واتلنى
عام ١٩٣٩ .

● تضم المكتبة حوالى ٣٦ مليون كتاب . ويقال أن رفوف هذه الكتب لو مدت لبلغ طولها
٢٥٠ ميلا .

● وساعد على زيادة سعة الكتب فيها أن قانون حماية حقوق التأليف والنشر جعلها مقرا رسميا
لجميع المواد التي تسجل وفقا لهذا القانون ، كما أن بينها وبين جميع مكتبات العالم التجارة
المالية مباشرة .

وتحتوى المكتبة على ولقى عامة .. و بها ٢١ قاعة للمطالعة .. وبلغت ميزانيتها ٢٠.٨٢٠.٠٢٠ دولارا .

● يختبر الذهب بالتأثر ، ويختبر المرأة بالذهب ، ويختبر الرجل بالمرأة .
(حكيم)

زنجي في بيت

قصة للكاتب الأمريكي ارسكين كالديويل



الرجل على حلقه
يتمثل ربط شريطه.
وكان يسمع من
بعيد يباح كلاب
أخرى تأتي الأثر
صائب أخرى . ولما
نظر إلى الأثر شاهد
فجود سار الفيلم
التي اضلها فافهم
التصالب لتدفعه
أيديهم وأقدامهم .
فالت كالرا بلوحة
حديثة :

— أنت ذاهب على
كل حال يا أستاذ ؟
فاجاب :
— أنا ذاهب على
كل حال ..

فصارت اللذان إلى فراشيهما كلذان بهما من
لغة اليد ، لا لم يكن لغة فائدة فنانة جون
روبنسون حينما يقرر الذهاب في أثر الثعالب .

وكان السيد جول قد عاود جوابته هذه المرة
المطقة ، فلم يكن يتكلم إلا من شهر
بناير (كانون الثاني) ، حتى أثار هوس فناني
التصليب ولاية جورجيا الأمريكية بأسرها ، فأخذ
أكثر سكانها يقفون بهائم في الضاية بكتاب الصبيد
ويستقون في الرها ليلًا لطردة تلك الحيوان
التي ، فينتشرون مع كلابهم في الضاية والظنون
والواهي من غروب الشمس إلى شروقها . ولم يكن
ممكنًا الاستعانة بالخيل في هذه اللطردة الشاقة ،
لأن الأسلاك الشبكية التي تفصل بين أملاك المزارعين
بهاذا اللطرد كل سنة يردة ، ولكن السيارين كانوا

■ كان جول روبنسون يخطو في نومه لما
اكتشفت كلابه الأثر لقط "هـ" على بعد فرسخ من
النور ، وأيقظه الكلاب بباحها التواصل ، فويل
من سريره ، فوجد ، وأكمل حلقه بسرعة ، وخرج
إلى فناء المنزل ، وكان الليل قد فوشك على الانتهاء
فبعد ساعة واحدة تشرق الشمس .

وضع جول قبته التي جاب رأسه كلها بمنطق
وأخذ يمشي إلى الكلاب وهي تتبع الأثر التي
تركها الثعلب في أعلى الهضبة ، فلما وضع اللبنة
على هذا الشكل يركز الصوت في أذنيه ويوجهه
ليعرف أين موقع كلابه . وما لبث أن عاد فبعته
إلى رأسه ، وبدأ يربط شريط حلقه استعدادًا
لطردة الحيوان الذي تصليه كلابه . فارتفع صوت
متوسل يقول له :

— أستاذ .. لا تذهب هذه المرة أيضا ... فتنظر
فتبالي الصالح على الأقل

فالتفت الرجل وشاهد شبحي أهنته وقد
أطلقا من مائدة غرفتهما وهما ترعشان من البرد ،
فقال في سره إن « جيسي » و « كلارا » قد ملقا
السن التي لم تبق لهما فيها حيلة إن يمتن بهما
فما بالهما لمضاجعة كلما أراد الأوصاف لطردة
الثعلب . وصرخ بهما بقسوة :

— عودا إلى مراشيك واما .. إن الكلاب قربة
ولن تجرني إلى أبعد من مدى الصوت قبل سطح
الندس

فجالت كالرا وهي لصفر الإخمين :

— هي خائفان يا أستاذ

فقال كمن بعد صبره :

— ومن تمانان ؟ ليس هناك ما يخيف فنانين
في مثل ميركيا .. ولعمرى ما الذي يسكن أن ينهم
في بلاد عطية كبلاد

وصممت الكلاب لحظة ووقف جول يمشي في
السكون . أم عاودت يباحها بصف الفد ، فالتحت

.. وانسى جويل على
البشر يصلي اليه يا حدى
الديه ويتابع بالآخرى
يتابع كلابه على الهضبة



المتجربة الوصلة الى على الهضبة . وعند مروره
بالسر يوقف قليلا ليرى هل هو ملود بما يكفيه من
البحر حتى يودعه ، فلما به يسمع صوتا اشدبه
مخروجا لآله ، فارتد سمعه ولما بالصوت يتابع
الثر من قبل . وكان لآله الوحيد القريب منه هو
ماء البحر .. فعسا منه واصفى من جديد .. ولم
لكن تلك البحر لا حلقه ولا مكرة ، بل مجرد حفرة
عقها مترون فحما ، وفولها خطاه خشبي لتج
الخنزير والدجاج من الوفور فيها ..

ما كان جويل يظل على البحر حتى يسمع صوتا
ياديه من غوره :

ساعدي يا سيدى !

فلمعد يديه على الارض ، ونظر الى خطاه البحر
الخشبي في الصمة ، ثم لمس الواح التلال الخشبية

بسميتون بالسيارات لاجيال الطرق الوعرة في
البرية .

وقد انصلى كل مخلوق يدب على اربع رجل ،
مرعسا للموت لما غاب وكره بعد طيب الشمس ،
لان الكلاب شيد سكونها ، هي ايضا ، حتى
الشمس ، فطبت تتلقى الى كل مكان وهاجم كل
حيوان ، لا تتورع عن ان تشبب آلياتها في امتلاك
المحول والغازير الماجة . وبلغ من خطورة الامر
في الاسابيع الاخرين ان المذاج امست تبيت قبل
ساعة من موعدنا للقاء ، لان الكلاب لقي كان
يشته عيلها يوما بعد يوم لم تعد لتتظر التقاعد
النهار لتلتصق على فراشها .

انتهى السيد جويل من ربط شريط حلقه ،
وانتقل الى وراء التل حيث تبعه الطريق المصممة

وقا هنا حدث ذلك المصنف واعتقد باقي فقيت في البشر القليل بطوله . فارجو ان لا تنقلب على يا سيد جول فلا حدث ذلك رقم لرايتي .

- لمد مكرب مياه برى ، وهذا امر لا يسرى على كل حال .

- وبما كنت قد فكرته ، ولكن ذلك قد حدث رقم لرايتي كما قلت لك .

- ابن دعيت كلابك يا بكس ؟

- لا ابني يا سيد جول ، فاني لم اعد اسمع نباحها منذ سقطت في البئر . لقد كانت متجهة نحو النهر حين كتب اليها وقا اعيدها من الهضبة فهل سمع انت نباحها ؟

وكانت اصوات الكلاب لربيع من كل جانب في تلك الحقول المتسعة ، والريها اصوات كلاب السيد جول على الهضبة ، واصوات كلاب الزمبي بكسي على سفة النهر . فاجاب جول :

- ياويل الى اني اسمع نباح كلابك على سفة النهر وهي تنجيه نحو المستنقعات .

فلربيع صوت بكسي يعرضي الكلاب ، ولكن جول قال له :

- انما لا تستطيع ان تسمع من هناك .

- اني اعرف ذلك جيدا يا سيد جول ، ولهذا لرايتي شدة الرغبة في الخروج من هنا ، فان كلابي ان تعرف الجهة التي اريد توجيهها اليها اذا لم تسمع صولي .

وعاد الى تعريض الكلاب بصوت اطل ، ثم قال .

- اوه يا سيدى - يا سيدى .

وبدا كان كلاب السيد جول قد دنت من التعلية فولى على اقصاه وشرع يعرض الكلاب بمسولة الجير ، وقد كور يديه واحاط بهما فيه .

قال بكسي بعد قليل :

- اما لراي هنا يا سيد جول ؟ الى ارجو ان لا تلعب يا سيدى ولعني في هذه البئر النتجة .

وانا مستعد لان اودي لك اية خدمة تشاء اذا اخرجتني من هنا . لقد قضيت الليل بطوله منمما في الماء حتى متى .

والى السيد جول على البئر الوعاء خشبية ، بيضا كان يكسي يصرخ .

- مالا تصنع يا سيد جول ؟

رفع جول قبضته ووضعها الى جانب اذنه لانه كانا مروحة ، كي يسمع كلابه جيده ، وسأل بكسي :

- كم كلبا لديك يا بكس ؟

بيده فلما بتلك منها مضطحة وقد حدث فيها قلب كبر يفسد الشكل يستطرح السجل ان يبيد منه .

مد السيد جول عنقه وارفع اذنه وصرخ .

- من هناك ؟

فاجابه الصوت صراعا .

- اوه ساعدنى يا سيدى .

وسمع من جديد ذلك الصوت الذي يشبه خرير الماء ، صرغ انه صادر عن البئر ، وصرخ :

- من الذي يصر مياه بئرى ؟

فلم يسمع جوابا ، وتنازع صوت الخرير نفسه . فبعث عن حموة ، وانفعا في البئر ، وانتقل حتى سمع صوت وفوها في الماء ، لم صرخ :

- الربوب لك ايا كنت ...

فلم يجبه احد .

بعث جول من الدلو في الظلام فلم يستطع العثور عليه ، ولكنه عثر على حجر بحجم قبضة اليد ، فالتفاه في البئر فلما به يحكم بشيء قبيل ان يسقط في الماء يوارى من جوف البئر صوت يقول :

- اوه يا سيدى ، اني استظ ولم يبق لي وسى النبات طويلا . فارتسل اليك بان ساعدنى .

وكانت الكلاب التي تقضي اقر التلعب على الهضبة ، قد اخلت في ناحية الشرق ثم طعت ، فالحيوان الذي نظره يحاول تسليلها ، ولكن كان من الصعب خداع كلاب السيد جول ، كانت تصيح هي كلها لعاب . فالتصّب الرجل وامسك الى نباحها وهتف بها صرخا ايها ، فارتفع صوتها اعلى مما كان عليه وهتف ، وسأل الصوت من جوف البئر .

- هل انت السيد جول ؟

فالتصّب جول على البئر يصلي اليه باعدي اذنه ويتابع بالخرى نباح كلابه على الهضبة ، لانه كان خريصا على نباحها في مهمتها ، وقال :

- نعم ، انا جول ، فمن انت ؟

فاجابه الصوت :

- انا ؟ بكسي يراودى يا سيد جول .

- ماذا تصنع في بئرى يا بكس ، ولهذا تترك مدعا ؟

- سأخبرك كيف حدث ذلك يا سيد جول . لانه كنت اريد الهضبة محاولا التعلق بكتابي ، والظلمر الى قد غلقت الطريق ، فعشرت بنظرة بئر ، ولم يستطع هذا الظلمر ان يصطنع ، فسقطت الى جوف البئر قبل ان انتبه لخرى .

— اتيا فرصة مؤامرة الآن لمقد مسقة معك وانت
فى جوف البئر وتريد الخروج منه .
— هل قلت كليلين ؟

— سم .. اردت كليلين فقط

سيد البئر صمت طويل . وقال السيد جول
يصفى خلال خمس دقائق الى بياض الكلاب نارة على
الهضبة ، ونارة على مقربة من النهر .. وكان
البياض احب شئ الى سمعه ، وانه يصفى منها
عن يوم ليلة كاملة كي يظل سافرا يصفى الى بياض
الكلاب وهي تطارد ليليا .

وطفي جول ينادى الكلاب صرخسا اياها ، فونف
به الزنجبى من أسفل البئر :
— يا سيد جول ..

فالزنجبى من حافة البئر واتحنى طويلا ليصفى
الى ما يريد الزنجبى ان يقول . ولكن بكس عاد الى
صمته ، فقال جول :

— واخيرا ... ما رأيك فى هذه الصلقة ؟

— يا سيد جول .. اتى لا تستطيع ان انتطلى
من اثنين من كلابي .. كلا اتى لا استطع ..
— ولم لا تستطيع ؟

— لانه لن يبقى لى سوى ستة كلاب ، فلا
استطيع ان اصطاد بها ما يكفينى من الثعالب . بعض
جول وضرب الواح البئر الخشبية بقدمه وقال ،

— انك لى تستطيع ان تتبع كليا واحدا من
الكلاب ، لا ستة منها ، لاني سابقك حيث انت .
انه لم يبق حتى ولا سلعة واحدة للزوال الشمس .
ولم يعد لى وسعى اليقظة هنا لى غير طائل

وقدشأ يسوى الاطواح الخشبية ، لسد الثغرة
فيها ، يمشا كان بكس يصرخ :

— ساعدنى يا سيد جول .. لا تسببني كليلين
مقابل اخلاي من هنا .

وعثرته قدم جول بالذو انه فودته الى الطريق
الودية الى الهضبة ، وارتفع فى الوقت نفسه بياض
كلابه الخفية عليه ، وضرب الذو برجله وحشة
خطاه نحو الهضبة ، ولقد ايقن بان الكلاب قد
ضابت حصارها على الثعلب ، لكن باطت منها بعد
..... ■

وكان ما يقف يصرخ بالكلاب صرخسا اياها
فيضطرب صوته فى التوادي ويترك فى نفسه خبطة
عليلة

ترجمة : قدرى قطعجى

— عندي ثمانية ، وهي من احسن كلاب الصيد ،
ولكني افضل الخروج من البئر فولا ، ثم تكمل
حوارنا ...

— انك تستطيع مطاردة الثعلب بعدد اقل ،
ايضا كذلك ؟

— نعم .. اذا اضطرت الى ذلك .. ولكنني
اولي بقاء كلابي التمتاعية لانها تكفى حاجتي تماما
يا سيد جول .

— كيف تصور امكان خروجك من هنا ؟
— لقد فكرت ببساطة بقاءك مسجتي على ذلك
يا سيد جول ، لانها الوسيلة الوحيدة للخروج من
البئر ، الا عشا حاولت التسلق بمفردي فقد كنت
أسقط فى الماء كلما حاولت الخروج .

— انك عكرت مهاد يثرى ، ولكن استطيع ان
اشرب منه لمدة ثمانية ايام على الاقل
— سابدل جودي كله لتنظفه يا سيد جول حتى
خرجته من هنا . هل تسمح بياض كلابي يا سيد
جول ؟

— اتيا ما نزال على ضفة النهر . احسب اني
استطيع انزال الذو فلتكفى عليه ولصعد ..
— طبعا يا سيد جول .. انك تستطيع ذلك وهي
غير وسيلة لانتقاذ .. لمنى تنزل الذو ؟
ولف جول واحسنى الى كلابه التي تتج على
الهضبة ، وانده انها لن يطفئ حتى تشب مقلها
لى طرفيها ، ثم قال :

— لم يبق سوى سامة واحدة لتزوق الشمس ،
فيجب ان امضى الى الهضبة كي اساعد كلابي على
الابتلاع بغريستها ، لاني لا استطيع ان اقوم هنا
نحوه ليل انشاق النهار .

فصرع بكس يتوسل اليه بقوله

— لا تذهب يا سيد جول وتركى هنا .
ارجوك يا سيد جول ان تدلى بالذو ، وان
تساعدنى على الصعود .. يجب ان اخرج من هنا
يا سيد جول ، لطربا سمعت كلابي كلها انما لم
الحق بها ..

وكان بياض الكلاب التي تطارد غريستها على ضفة
النهر يضرب من القنزل اثر فالتير . فقال السيد
جول بشيرة قوية كي يسمعه بكس جيذا :

— لو كان لدى كلابي اخراى لا كتلت سرى .
ان كل ما احتاج اليه كليلين فقط .

— لا احسب انك تريد كليلين من كلابي يا سيد
جول

طرائف عربية

تعريفات

● القمار والكراهة : معادلة لايتزال
الكل يلعب مقابل ، ودية في القمار على
حساب شقاء الآخرين .
الجدود والجلل : حد الجود أن يجل
الرجل ماله حيث الليل ، ويحفظه حيث
ينبغي الحفظ ومن أساء مكان الليل
فهو بخل .

أنت حر فوجه الله

● قال الصحابي أبو زرعة :
أرسلت أسلا على طلب الفرس ؟
فقال : أردت أن الفيلة والفيلة .
فقال أبو زر : لأجمع مع الفيل أجرا .
لكنه حر فوجه الله .

أشعب في السفر

● كان أشعب يريد السر ، فلقى رجلا يسافر وحده على حمل فعمله الرجل معه . وبيت
أشعب معه طول الطريق ، ينزلان ويقيمان ، والرجل في كل يوم يسطر الطعام ويجهز . وأشعب
لا يصنع شيئا .

فقال له الرجل ذات يوم : قم اليوم فلبخ .
فقال أشعب : لا أجمع لك .
فلبخ الرجل . ثم قال لأشعب : قم فارتد
التريد .

فقال أشعب : والله كسلان .
فرد الرجل ، ثم قال : لم تفرح .
فقال أشعب : أخشى أن يقلب علي ثيابي .
فرد الرجل ، ثم قال لأشعب : تم الآ . مثال .
فنهض أشعب عسرا قائلا : قد ، والله ،
استعيب من كثرة خلالي لك .
وذهب إلى الأكل لثام فيه حكام رجلين .

علامات اللؤم

● أربعة من علامات اللؤم : اختفاء السر ،
واعتقاد القدر بغيره الأهرام واستات الجوار .

هرون الرشيد

● كان الرشيد في طريقه إلى الحج ، فوجد
قرب الكوفة بهولاء الجنون راكبا على حصية ،
وهو يمشي وخطفه عدد من الصبيان يطاردونه .
فقال : من ذلك ؟
فقالوا : بهلول الحصون .
قال الرشيد : إن لراء ، فأتوني بفعل مروع .
فجاءوا به .

فقال : السلام عليك ، يا بهلول .
قال : عليك السلام يا أجمع المؤمنين .
قال : كنت اليك في أشتياك .
قال بهلول : لكن لم أسمع اليك .

ثلاثة عند ثلاثة

● قال لقمان لاه : « ثلاثة لا يعرفون الا عند ثلاثة
الطيب ، العصب ، والنحاح ضد الحرب ، والاح عبد الحاحه »

((سلامة القسي)) تندب مصدا المفتي

● قال كردم من معد : مات ابي وهو في عسكر الوئد بن يرد وانا معه ،
مظرت حين اخرج ثمته ، فرأيت سلامة القسي حاربه يزيد بن عبد الملك ،
والشيعين يظرون اليها وهي تندب ابي وتقول :

قد لعمري ت لبلى كأحر الداء الوحيد
كدما أبصرت رثما حائبا فاصت دموعي
قد خلا من سيدك ن لسا عسير نصيغ
لا تلمنا ان حشما أو همسا نحشروع

قال كردم : وكان يريد امر ابي ان يعلمها هذا الصوت ، فعلمها انما فندبته
به حينئذ .

نصيحة للولادة

● كتب عمر بن عبد العزيز الى أحد رجاله
« لا تعاقب وانت غائبان ، وانما غيببت على
أحد فاحسبه ، فلانما سكن فليكن فاحسبه
فليكن على قدر ذنبه » .

☆☆☆

الصمت خير

● جلس قوم عند سائفة فتكلموا ، وصمت
الأحف ، فقال معاوية :
« يا أماه ، مالك لا تكلم ؟
قال : الخلق من صفتكم ، وأخاف الله
ان تكلمت .

وبهلول المجنون

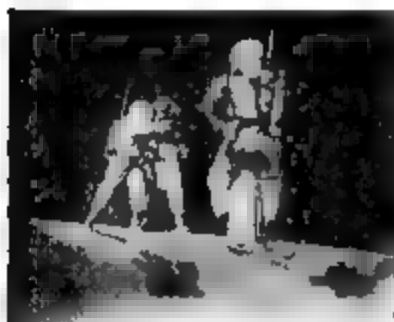
قال : طئي .
قال يوم انكأ هذه قصورهم وتلك قبورهم .
قال : أحسبت قومي .
قال : يا أمير المؤمنين ، من يؤلف الله ملا
وجيالا ، صفت في جلاله وأسى من ماله ، كتب
في ديوان الأبرار .
قال : قد امرنا ان نقضى د بئنا .
قال بهلول : كلا ، لا تقضى ديننا بدين ، لوعد
الحق الى أهله ، والقضى دين نفسك بنفسك .
يا أمير المؤمنين ، انظر ان الله يطعنك وبئسنا ؟
ثم دعا على قصيته راكعا .

الابجدية الانجليزية

● درجت أوروبا على استعمال الأرقام الرومانية وما طرأ في تاريخها القديم ، قبل أن تفرقها هذه الأرقام من مآخذها ومن أن تمتد إلزام على استبدالها بغيرها ، وبعد حيرة دامت ما يزيد من مائة سنة استبدلتها بالأرقام العربية ، وبعد حادثة هذا الاستبدال بغيرها بطيئا مشتها مع مدة التطور ، حتى أصبحت لا تكاد تجد للأرقام الرومانية أي أثر

وتطور الفساد بعد ذلك ، وبعد أن أوصى كاتب القيد برنارد نحو بيع طائر لبيط الكتانة الإنجليزية ، حول استبدال الأبيجدية الإنجليزية أو تطورها ، ووحدا نحن - كأعضاء وكل لها بعد - هذه القضية - أن سطر إلى مشكلة مطروحة موسوعية ، وأن يعرف ما يرى به مفيد في ذلك ، أن أي تغيير يجره من يتم في يوم وليلة ، بل لا بد من سوابط طريقه ، بل مرور من أن يستمر هذا التغيير على حال ،

أي E. بيتمان
المصور العظيم في لجنة برنارد شو



عبودية القانون

● قرأنا في الجرائد انجليزية أن سائق سيارة شخص كان في طريقه إلى مقر شركته في لندن ، في ليلة ذات صباح كثيف ، فلقى في طريق سبده في حالة يرثى لها شير له طالبة منه النوع لحنها ، فلما رأى الثنائي أوامر التفرقة التي سطر عليه حمل أحد في السيارة ، ودفعت رافته بخلفها إلى حبلها معه ، ونقبتا إلى الغرب منسى ، وإلى هنا ، والغدير هادئ ، ولكن السائق كثر ، على مرونه بطرده من الطريق ، ولخصم جتهين من المبلغ الضخم له ، فلما دوما فطر بلأنا شجب يؤمن بالنظام ، ويتأدية الواجب على غير وجه ، وهذا امر حسن ، ولكن على الأ نصبح مبيد القرائن والنظام ، مجلة لا ناهم انه ناهد E لندن

عبور الفضاء

● نجح الإنسان ، إلى حد ما في عبور هذا الفضاء الذي كنا نظن الأسير إلى صوره ، وأصبح من الممكن أن نعلم برحلات صاروخية بين بها من أوصاف رياره للفر أو الزهرة أو غيرها من الأجرام السماوية ، ولكن المشكلة التي نعمل ادعائها هي كيف يمكن ترويض المسافرين بكميات كافية من الأوكسجين - وفي رأي أن مما يساعد على حل هذه المشكلة أن نجد طريقه يستطيع بها أغراء المسافرين بالاستعراق في النوم أسعراقا طبيعيا ، ذلك لأن الهواء ، وهو في سبات ، يخفض درجة حرارته جسمه ، ويقل ما يحتاج إليه من الأوكسجين بشكل واضح ، وأما لا أشعث أنه واصلوا إلى هذا غرضا ، وهذا يكون قد حللنا السفر في الفضاء مريحا مريحا .

جيمس داتالي
استاذ علم الحيوان بجامعة لندن

في الجزائر مليون شريد !

● ... لقد دلت الإحصاءات الرسمية على أن مجموع أعداد الجزائريين المجمعين - وهي السارة المظلمة لكلمة « المشردين » - قد سغ القيون ؟ ...

... ومعنى هذا ، أن بين كل ثمانية جزائريين جزائريا واحدا قد أجبر على التزوج من بيته ولوجه بحجة المحافظة على سلامته في مناطق أخرى آمنة ؟

ولكن كيف يعيش هؤلاء « المجمعون » ؟

إن الدعاية الحكومية تزعم أن أحوالهم الاقتصادية والكية والاحتماعة حده ، فيما تفصح كذب هذه الدعاية من جهة أخرى التقارير الرسمية الخاصة بالطامة بأحصاءاتهم ومقدار المساعدات المقدمة لتخسين أحوالهم المتدهورة إلح ...

ولا تزال مشكلة إجلاد السكان الآن من مناطق العمليات الحربية في الجزائر ، قسرا أو طواعية ، تثبت الناس العميقة وتزود النكات الملاحقة ، وخصوصا عندما يرى أن السلطات هناك لم تتمكن حتى الآن من إيواء أكثر من ٥ أو ٦ بالمئة من مجموع « المجمعين » ولم تستطع توفير العمل إلا لقليلين جدا ، مفرصة الآخرين - الذين تركوا كل شيء وراءهم ونزلوا عن أسباب رزقهم - لبل الحاجة ومقبة الموت وقسوة الصياغ ! ..

فرانس - أوسرفاتور : مارس

السواح الأمريكان في أوروبا

● في الثمانين السنوات الماضية روت ، بحجة زوحى واسى ، القارة الأوروبية هذه مرات ، وفي كل مرة ك شعر بالاحمل متفعا متنى يشله من أخوانا البراختين - وأورد ها مثلا واحدا كمزوج لتصرفاتهم في سيف عام ١٩٥٢ ذهب إلى مكتب سفريات في باريس بحجر يذاكر إلى لندن ، ووجدنا المكتب حاميا بمواطنين من قسنى مداع الولايات المتحدة ، كلهم يتكلم بصوت مرتفع حتى استعمل الكبار إلى فيه حلية من انجل وعسبون الفضل ذات الألوان الصارخة ، ولوكون الملكة ، ويطعون أرجلهم على الكراس ويتكلمون مع الموظفين بلهجة تسمى بيها وبين ادب الحديث صلة .

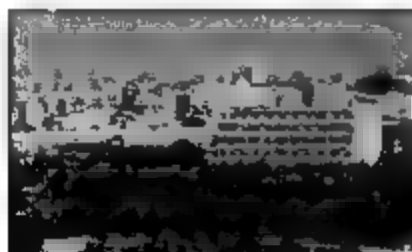
ان هذا التفرق تراه مكررة في كل مكان ذهب إليه .

أترىنى بعد هذا إلا أشر بالفعل من مواطنى عندما يكون في أوروبا ؟

كثولفين دن

في رسالة لها في جريدة

« ميويوكة هيرلد تريبيون »



تربى بـ حلب كـ بملتها الصغيرة وحمايتها
الامة في الظم التمل من الاقليم السوري .
على طوية من الحدود التركية وسط الجهل
المتد بين وادي نهر الفاص و وادي نهر الفرات

اعرف وطنك أيتها العرب

حَلَب

الشَّهْبَاء

مدينة سَيْفِ الدَّوْلَة

« كراميج حلب » من حلوات ولها لم يعد لها وجود
الا في الكتب ؟ ولذا لا يرى هنا الا الكفالة والسلاوة

خان الوزير الاتري . كانت حلب مركزا لبحاريا
فالميت فيها « المقاتل » لتكون اسراجة للبحار .



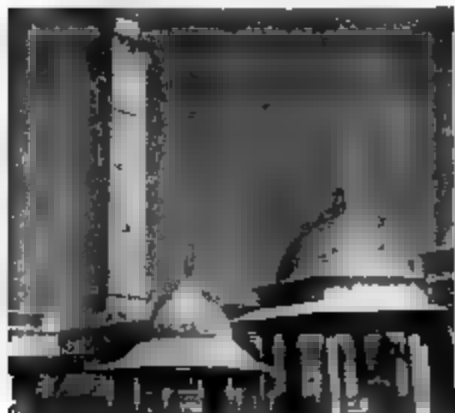


حلب الشهادة .. ثالث او رابع مدن الجمهورية
الفرية المتحدة .. انها ترضى في افصى شمال
الافليم السوري قرب الحدود التركية .. انما
تتلقا اليك على هذه الصفحات والصفحات
التالية بصورها ، وأعمالها ، وأمانها ..

والمستنى

الجامع الاموى في حلب يمثلته
الحيلة التي بناها السلجوقيون

« منيرة طارلة » « والتارجيلة » في جولة
مباركة وسط صحن البيت الطبي القديم



مدينة عامة في تصوص الربة اكتشفت مؤخرًا في بلاد الرافدين يرجع تاريخها إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد .

ولمحدث مصوص أخرى ظهرت في « مدينة ماري » القديمة (على نهر الفرات قرب حدود العراق) يرجع عهدها إلى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد. وجدت هذه التصوص من علاقات عامة كانت بين ملوك مدينة ماري العظيمة وملوك حلب .

حلب عبر التاريخ

عرفت حلب العنبيين والبابليين والسقوقيين . واذهرت على نواحي الصود . إلا أنها أصبحت شقا إزاء فزوات الفرس السلطانية ، فهي لمز على الصود صرخي للزو المصمخ ، وهي المشرق الطبيعية العامة التي تصل ما بين الخليج العربي والبحر المتوسط ، وما بين آسيا الصغرى والجزيرة العربية .

وتتبع حلب ، حتى تصل إلى قمة الأردن في حكم العنبيين (في القرن العاشر الميلادي) إلى عهد سيف الدولة الذي عاش في بلاطه شاعر العربية طر : أبو الطيب المتنبي . وفي القرن الثالث عشر ، تعرض للزو المملوكي . ومع مطلع القرن الخامس عشر ، هاجمها تيمورلنك ، وقيم فيها مسكره ثلاثة أيام يأسرون ويهيمون ويقتلون ويستبيحون كل شيء ، ولقد عمل تيمورلنك من يؤوس نحو ٢٠ ألفا من سكانها اكتشفت محيط كل منها ٢٠ ذراعا ، وارتفعها ١٠ أذرع . جعل الوجود يذلة إلى الخارج براما من بحر بها ١٠٠

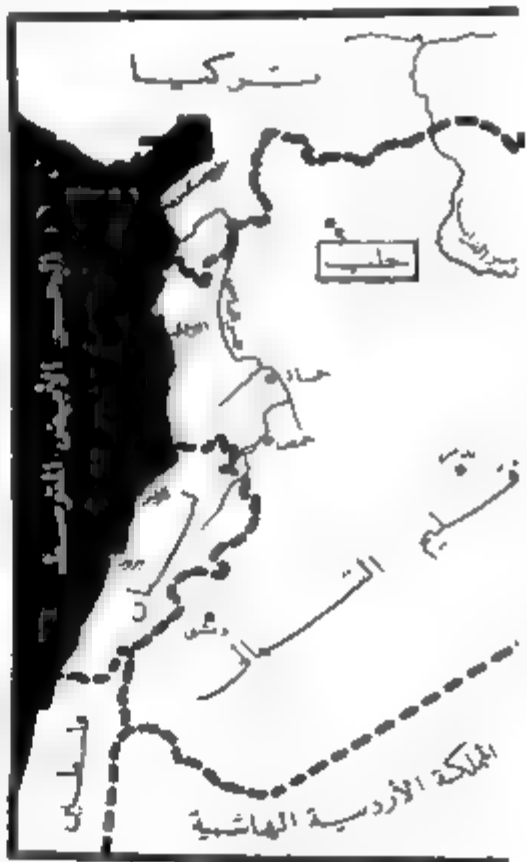
الأدسية سميت « حلب » كذلك

ونحن كتب التاريخ أن لفظة « حلب » أرامية أو هي سريانية ، أو هي عبرية من « لبيب » منقولة من اسمها « اللبوس » الشهير من زوايا بوليتوس الروماني واسمها القديم « لبيرا » . ولكن لفظة خم الدين الأسمي رأى آخر في تلك التسمية لورده في كتابه الموسوم بـ « حلب » ويقول: لفظة حلب القديم هو حنك (بتشديد اللام) وأن شئت فقل هو حنك ليل « فهو لأن كلمتان اسلمتان هما « حل » و « لب » مزجتا معا فهما علم مركب تركيا مزجيا كعصا وحبروت .

ومن منقول حل هو « لعل » ومعلوم لب هو التجميع ، فيكون معلول حلب : « معل للتجميع » .

حلب الشهداء اليوم ، ثالث أو رابع مدن الجمهورية العربية المتحدة . أما الأولى فالقاهرة ، وأما الثانية فالاسكندرية ، وأما الثالثة والرابعة ، فدمشق وحلب على السواء .

يربط حلب في أقصى الشمال السوري على مقربة من الحدود العربية التركية ، وسقط السهل المتد بين وادي الفاص وادي الفرات . وهي من القدم مدن العالم الباقية . ورد ذكرها



خريطة القسم الغربي للأقليم السوري ، ولقد ظهرت « حلب » في أقصى الشمال قرب الحدود التركية .. أنها بعد من دمشق ٢٥٠ كيلو مترا



حلب المدينة شوارع ضيقة واسعة ، مزدحم بالسيارات والحلات المختلفة .. بينما جنمى المرور بنظم حركة السير ..

الأرضي الكفيلة فاصدا الشمال برعائه وما معهم من الفقر والمأزق والافتقار ، حتى ينتهي إلى الهضبة القليلة عليها اليوم قلعة حلب .
وكان الضحافين الناس لما سمعوا بجلائدهم انزلوا إليه من كل وجه ، فتبعوهوا ليليل الهضبة لينالوا من يده وعطائه . وكان لإبراهيم بقسوة ظفت النظر بخوفها ويلجوا الرقش ، فيمير الناس عتوارها وهم متفرون ويترى بهمهم إلى بطنى ويقولون

— إبراهيم حلب « الشهداء »

ويفيد هذا معنى الحرب يخفى على مدينة كانت فرعى الزمان والهيئة الجوى . ولم تزل وحطب نذر قاتم بين ديار السحيين وديار الآرين ، لى بهم موقعا الجفراى هذا فرقة لسلسلة طويلة ورحبة من الراج والتقد والحرب للتواصل .

إبراهيم الخليل يحطبا « الشهداء »

على أن ثمة رواية أكثر جريحا على المسنن الجماعى في حلب الشهيد :
كان إبراهيم عليه السلام يتوجه صتبا من



أول من حضر لزيارة الجامعة في حلب ، بدفع الحق
أول من حضر لزيارة الجامعة ، بالخصوص في مدينة حلب
بعد هجره لولاية القراية لمراد من طرجه من الاموال

أول من حضر لزيارة الجامعة في حلب من اسقط الاموال
أول من حضر لزيارة الجامعة في حلب من اسقط الاموال
في مكانها وسط قناري من حطى السراية

في حلب مع ليرة الحطية قد رجت
تعداد بها وركلت في حلات الحطية
في حلب ارجح ، قد رجت حلات الحطية
بعض قطع من القناري الأسود النفاذ على حوهم





دور وجنات

والدار الطبية القديمة هي تلك التي بوسطها صحن للدار فصح ، فيه أحواض عميقة للأحجار والاشجار النيرة ، ولها نخل واحد هذه الدور من شجرة كرمة مثل « المصرم » و « المنب » البيتي ، ومن دمان وليمون وبارج .

وتوسط صحن الدار البركة (فسقية بالدارج المصري) ، فيها نافورة تطلع المياه من لياها بالتهيت كالقنديل على سطح البركة ، بينما تكون الأسرحة ساحة الإصبل في « القيوان » التجه دعوا إلى الشمال ، يعتمد أفرادها الأثاث من المنحس ، وقد تصرف الأب المصور إلى « التركية » بأفرق فيها ويحتل النظر إلى البركة منتشلا عبر الورد ويظهر « الفسلة » على حين يسرق الأبناء والبنات في لعب المفاولة أو التوك أو البرجيس .

وقد انتشرت هذه الدور وكاثرت أثر نشاط الحركة التجارية في حطاطل القرون ١٧ و ١٨ ، حيث صعدت حلب في تجارة والجملة ما بين الشرق والغرب .

واليوم ، يجر هذه الدور ساكنوها إلى تلك المسية على الطرف الأروبي الحديث . والحق أن اليد الصناع التي رخرت جدران الدار القديمة ولوقت لمشاهدا تكثر تفتت ، فضلا عن أن يتساءل

فقط هذه المظلة ، طول الزمن على الهبة فماتت علما لها بالظبية .

وقالوا : هذه أسطورة !

والقول : مصري ، أنها لأسطورة جميلة وحبيب بها من رواية قريب إلى النفس تصديقها في أسطورة من روعة وجلال ليربى .

وهذه آثارنا

وحطب المدينة خاصة بالآثار القديمة ، الآثار المنقولة ، أمثلة بها فاعات التحف الوطنية الشجر الذي يضم آثار مختلف العصور المتعاقبة على الشهباء ، والآثار الثابتة المنتشرة في الأحياء القديمة ، أو في السهول المحيطة بحطب التي كانت مليا لمعارات غيرت .

وما تزال الآثار تنطق بتلك الحضارات . فقد ازدهرت قرب حلب مدن كانت لتطلب حلب ونتيجة إليها كالتحجيم حول القصر . وتجاوز عدد تلك المدن المائة ، ولعل أشهرها « دير سمعان » و « الرغادة » و « بيت الروم » و « قلب لوزة » و « الرصافة » التي تبعد عن حلب ٢٠ كيلومتر شرقا باتجاه بلدة الشام .

قلعة حلب

واهم الآثار في حلب لمعها الشجرة القائمة على شرف من الأرض وسط المدينة المطلقة منذ القدم المصور ، وقد جذبت أسوارها ومبانيها مرارا ، وفي أواخر القرن الثاني عشر الميلادي قام القائد الظاهر غازي « ابن صلاح الدين الأيوبي » للقلعة أسوارا عظيمة منيعة ، وأحييت بضميق ملهم من كل جهاتها ، فجاءت من أجل الأبهة العسكرية التي خلقتها القرون الوسطى .

سوق المدينة

أما « سوق المدينة » فهو أحجب أثر من يومه في البلاد العربية ، وهو المفرد . سلسلة من الأسواق متصل بعضها ببعض ، يتخصص كل منها في صنع أو بيع نوع من السلع بحيث لا يتعداه .

على أن أعرف ما في هذه الأسواق أنها ذات ستارف متناثرة متواصلة ، وهذه الأسواق أبواب عديدة شديدة تقفل في المساء يستنزل فيها الضمحين . وليس ثمة مثلهما في البلاد العربية إلا القسي على نطاق مصغر .



كانت السهول المحيطة بحطب مقرا لمخيمات ازدهرت عبر التاريخ وفلقت فيها مدن وممالك . وهذه هي « قلل » دير سمعان التي يثني في القرن الخامس الميلادي وهاشم فيه القديس سمعان الصوري لمدة أربعين سنة عتسكا متصفا ..



الرجيس : القبة الخشبية والقبعة التي كل عائلة في حلب .. ولقبها السبلات الخاصة .

« سوق الكعبة » في حلب ويمثل بانه سلسلة من الأسواق ذات سلوف متصل بعضها ببعض ، ينقسم كل منها في متجر أو بيع نوع من السلع ، وحلها سوق الاطعمة لبيع انواع الاطعمة الشعبية



دار من الطراز القديم يستهلك رقعة من الأرض غير قليلة ضمن الدار فسيح ، ولها نانو غرفة فيه غرفة اخرى ، في حين يتعدى في الدار الحديثة صحنها ، وتعالى الطابق الذي ما يشاء بقاياها إلا أن نجد من تشبه تلكه الممران :

حلب الحديثة

وحلب الحديثة تمتد نحو شمال وغرب بحيم السمعات الضيقة تنهادى دحار من وراء المصود أو يرسلها البحر الأبيض المتوسط وديدة . وكانت أحياء جديدة كثيرة ، حتى تشكل أن حلب قد زحلت إلى حيث أحياء « الأنصاري » و « صيف الدولة » و « الماغلطة » و « السبيل » و « الأثرافية » و « العزيزية » و « الرمضانية » ... وقد كانت هذه الموضع ، في مطلع القرن العشرين ، يسكن وحشاق يسمى اليها الطيبون يوم الجمعة مع الصباح الباكر مصطلين بالاطمة وادوات الطرب فيترسون ويطمسون ويسون الموضعات للذين أو موافين يلقها طيطامح والجناء في حلب مبررى في كل جدارته . كما الواجبة ، في من الصبر المنصوت الأقبسركي جهدا وملا ، إلا أنه بنيت من الترميم والإصلاح إلى عهد بعيد . وهو ، بعد هذا ، جميل يدخل إلى الناس الرودة .

صنوبر حلب

والشوارع الحديثة خرافية فسيحة ، وكثرا ما توسطها الحدائق المتخاللة بكسوها الفرج الأخضر ولتسحب فيها وعلى جدران الشوارع أشجار السرو والصنوبر الذي عرف به حلب منذ القديم . وما يزال لحطب بساكنها النخلة الجميلة بها من شرق وشمال ، رغم أن الأثراف قد طغوا منها نور « فونيق » الذي كان يضيها باللمن وراماتسود . واليوم ، لسكنى السكاكن بواسطة « الأثراف » ستر ارنولدي يحل في الأرض وترفع حيله موانعة دابة تدور حول البيت .

وفي المدينة حدائق عامة حديثة ، لحل أجملها بالحدائق العامة و « حديقة السبيل » وحدائقها بها فيها من مروج خضر وزهور وبرك ماء وكشاجب لا سيما أشجار السرو والصنوبر . والصنوبر شجر عرفت به حلب منذ القديم . بل أن اللغات الأوربية تسمي الصنوبر في بلادها بـ « صنوبر حلب » . على اللغة الألبانية اسمه



حركة دائمة في أسواق حيفا وسوقها القديمة من رؤية امير تصويري
 • القرن الثاني • حارسه يوحنا المرح والبرهان الأسود القليل لعم
 البشري • من اساطير القصة التي يتألفها عام يرح الساحة القديمة والصورة اعطيا .





حلت بها ندو من قلمها انجاء « (الر قطر مدحتها و عقيدة الصو ١٠٠٠ مقام سامي حب
 من الاجدار الصفاء المنجوبة خادما اشرف عليها من لطف دكتن حد ٦٩ بو حد عمارت بون رمال
 الصخرة اما الآن وبعد وصول مياه انبار « الى لندة لا تجداني بالاسفار اسحب بغير حرة
 كبريا منها « (الر البشار قطر السعد الصفاي ببناء القميلة « به رأيي يسي ركنه الي كلف
 مدقونه في القلمه به عهد الر داحس المنجد اندر حجر الاسار الاسلام في حب

(قسم هئون بصوير (اوسكار)

حطب أم الصناعة

وحطب غيبة مصانعها . انها تلقى الانساج الصناعي السوري بـ ٦٠٪ من مجموعته . وقد قالوا : « حطب مائسترا افترق » .

ان الحطب يملك اليد الصاعدة الصناع ، وما اتخذ حرفة الا وقتاً من الناجحين فيها . وتعال من مظاهر الامتعة ، ولن نطيل .

كان الحطب القطن الكزول يرد الى مسورة من الخارج . فصار في حطب ، في عام ١٩٣٨ ، اول منزل الى سوري فيزول القطن غيوطا يضاء نكبة كقلب علباء ، فقد نصبت « الشركة السورية للزيت والنسج بطب ٥٤.٥ » منزلاً . ويذكر عبد الفضل اليوم في حطب بـ ١٠ ألف منزل ينتج سوريا ٥٥٣٦

Pindalep وفي الفرنسية *Pinbes Halebevis* ويقول كتاب « *Lesquatre Flopes France* »

وهو المرجع الاول لنظم النبات في فرنسا : « سعي بصوير حطب (سورية) حيث حوت شجره في حطب قبل أي مكان آخر »

وقديما وفد شاعر حطبي ، أيام سيف الدولة شعره جميعا على القنطرة بجمال الطبيعة في حطب ووصف صنوبرها ، هو « أبو بكر الصنوبري » ؟

حطب الزراعية

ول حطب المتواجدة اودعت الطبيعة كوبرا لها من قسمة وذعب . انها سول مترامية تبلغ مساحتها اكثر من ٢٠ ألف كيلو متر مربع . وقد نشطت فيها زراعة الحبوب والقطن .

على ان ما تتميز به حطب من سائر محافظات الاقليم السوري كوبرا مبيتا أصيلا لاشجار الكرز والصنقي والزيتون .

ولا نكاد نرى شجرة الكرز الا في حطب ، فيسهايا الغربي ، وفيه ربع مليون من الاشجار . والصنقي حطبي ابن حطبي ، مثله سهل حطب الشرقي ووجد اشجاره نصف المليون .

اما الشجرة المباركة ، التي تملأها روح القنطرة الواقعة غربي حطب . كان فيها قبل ١٩٥٠ ، حوالي ستة ملايين شجرة عليا قبل شتاء الطمس يعمل معه بردا وتلجا وصقيفا ما عرفت مثله الشهباء لضررات من السنين حلت ، قتلت من الصنقي اشجار الزيتون ، وجف سقيها لغات منها الكثير ، وكانت كارثة الزاوي الزيتون الذين قطعوا حوزة بزلقهم الوحيد .

ولكن ابن الطبيعة الجار لا يدع الياس ينسرب الي قلبه . انه يؤمن ببطء الطبيعة التي هو من عطاء الله ، تعلى نوراً لطيف عطاها مرة متجددة وتنبهر وغرس في ارضه امله الجديد ، وانتظر سنوات حيسا او ستا او سبعا يرضى ليراه في انظار عطاها الاخضر .

واليوم ، بعد السنوات التسع ، قد تم للفراس النبو ، فزوت جلوعها وابتعت قصصاتها وقصصاتها عندها مما كان ، مدت الثلاثين السنة ، التي كان مات عطاها ، ثمانية ملايين من اشجار الزيتون ، وسم زارها ببطء الطبيعة من جديد . ام نقل ان الطبيعة تعلى اكثر مما تعبس من غير ؟



للكتية العامة في حطب : حطب حطبا ٢٥ عاما وهي تقوم بدور لا تقوم به أي دار كتب أخرى في الوطن العربي . انها تجلب المسافرين من كل مكان ليقولوا للمسافرين على اهالي البلاد الشكر . وهي تقدم سنويا ما يزيد عن ١٥ مظفرة بطورها ما يقرب من ٨٨ ألف صمغ من اهالي حطب .

عدد سكان حلب

في احصاء 1954 بلغ عدد سكان مدينة حلب ٢٨٠ ألف نسمة
كما سكان محافظة حلب ، المدينة والمناطق
الحيطة بها ، لهم ١٢٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠ نسمة .
ويترك حلب شهريا 15٠٠ طفل في
المتوسط ، ويترك ٢٥٠ من اهلها ، فتكون
الزيادة الشهرية في السكان ١٢٥٠ ،
واستمره ١٥٠٠ ، اكثر من نصفهم ذكورا
حالا لا بدع من ان الاكثريه في سكان
حلب امات ا

نهم اليوم : عمر ابو ريشة صاحب المدرسية
التنمية ، وسليمان العيسى الشكر الوطني
التنم .

وفيها من الادباء والكتاب القيمين اساس الكيالي
وطليل الهنداوي والدكتور صمد يحيى الهاشمي
... اما اديب القصة ، فهناك مستوى معظم الافلام
الكتاب الشباب ومنهم من له فيها حظ في النجاح
كبير .



والمرأة دورها في اديب الشهادة
هناك لوريس سالم الكاتبة
الوجدانية ، وهدية المنقري
التي اطلقت مجلتها « المرأة »
لستوات ثلاث لوقتها بعضها
الغسلات القادية يمتنى بها كل

مشروع لقال لم تسعه الدوائر ذات الاختصاص .

جمعيات ثقافية واجتماعية

ونمة ٩٢ جمعية ما بين ثقافية واجتماعية وتوعوية .
ولعل نشط الجمعيات النسوية واكبرها :
« الجمعية النسوية الاسلامية » ، ولها مجلس من
اربعين سكرتيرة لهدى العربي الاسلمي بالجمعية
مشايخ الكلمة النسوية « الزينة » من احدى
وللاين سنة ، وقد ايتت « مستشفى الثقافة » ،
التي جمعت له التبرعات من أبناء الوطن القيمين
والهاجرين في الأمريكتين عجايب آية في العمل النسوي
في الشرق العربي .

وفئة مشروع عليم تحت التأسيس هو « نادي
الصال » ، الذي يبنى لفعل يلوذ به في سمات
فرائد ، فيلوس هواباته البرية النافعة ، ويزيد

حنا من خيوط القطن والحريران ... ولا تعجب .

النسيج

والنسيج ؟

كانت حلب تسج بالانوال اليدوية كفايتها وما
يزيد ، وفي 1٩٢٢ لم يكن فيها سوى تولين آئين
الذين . اما اليوم ففي حلب ٥٠٠٠ بول آلي ، تسج
سنويا 1٥٠٠ طن من النسيج القطني ، و ٢٢ مليون
متر من مختلف اصناف الحراري الفاخرة التي
عرفت بها الشهادة وتصدرها الي مختلف البلاد
العربية ، وقد التفت مؤخرا عدد من اصحاب معامل
نسيج الحرير فروما ببيع منتجاتهم في القاهرة .
وهل يقول ان من المصناعات الطينية البيرة من قد
طاروا الي القاهرة ، حيث كان تصنع للفتحات
الحريرية الي مصر مطفورا ، فاستحووا على
معاملهم ؟

ولكن الطيني ، الصانع التجاري الزارع ، لم
ينس ان يتفك علته . وفي ربوع حلب بيع القطن
وايو فارس ، ومما طغ بضفته الفارابي العلم
الثاني بعد ارسطوطاليس .

دار الكتب

في حلب اليوم مكتبة عامة هي « دار الكتب
الوطنية » وانصبت منذ خمس ولاين مسنة
لتصالح يدور لا يقوم به اي من دور الكتب العامة
في البلاد العربية . فهذه الدار موسم لقال يتدبره
كل عام في مستهل تشرين الثاني (نوفمبر) لتهني
مع مطلع الربيع .. فكان الطيني ، والطبي في حلب
يارد لارسيل الشتملا يؤاد الفخالا والمعارف
الرفيعة تتوالي كل اسبوع او مرتين في الاسبوع .

وتتراوح عدد المعارف الموسمية التي نظمتها
الدار سنويا بالتصادف مع المعارف من مختلف
الافاطر العربية بين 1٥ - ٢٠ مطافرة ، فضلا
عن مثلها او يزيد معارف عامة اخرى . ويستوعب
الي هذه المعارف جهود يبلغ عدده 1٥ الفا من
الكتاب والكتلات في السنة .

وفي الدار 1٥ ألف كتاب في مختلف اللغات ،
ويؤمها من القاطنين سويها عدد كبير ، وقد يبلغ في
العام ٨٨ الفا من الابواب والكتالوج والكتالوجات .

رجال فكر وأدب

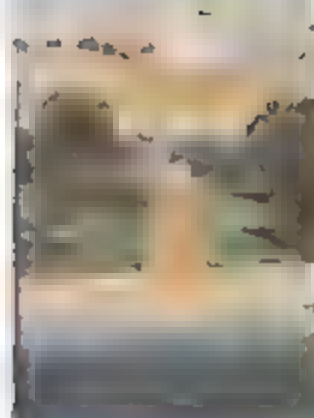
ان حلب التي اطلقت الفكرين في القاموس والمنطل
بتداعهم في المعاصر . وان في طيمة شعراء العربية

الى اليسار : اول شيء يصادفك عندما تدخل حلب قادمًا من
 دمشق ، هذه ابريقه واستقبلك المذكارى الذى اقامه المصريون
 السوريون في امريكا الجنوبية ، عندما دار وفد منهم حلب في
 سبتمبر ١٩٥٤ انه يذكّر بمرارة الانتفاء البرد لوطنهم الام .



و حلب عدد كبير من المساجد الاثرية القديمة منها الجامع
 الاموي الذى بنى في القرن السابع الهجرى وسماه القصره الى
 بنائها السلجوقيون عام ١٠٩٠ م . وجامع الغردوس الذى بنه
 الملكه خديجة خاتون بنت الملك الكامل بعد من الاتار الاسلاميه
 الرائعه . وهذا الجامع الاموي وهو من الاماكن الاثرية الجميله .

الى اليسار : البعدلة العامة في حلب انها اجمل مكان يقص
 فيه سكان المدينة ولهم تحف مهم الياء والاشجار . ان حترؤ
 سحب الياء عن الفرات قد من للمدينة ٣٠ ألف متر من الله يوسا





« بطروب الطيبي » قائد « عام يوفده صلاح الدين الأيوبي على رأس بعثة إلى ملكا لفتح القصر الذي شربه حوفا الصليبيون . وكانت البعثة من « ما من الرجال الأشداء ومن مقدار عليهم من القوة والسلاح . ولكن الهزيمة العربية في البحر ، التي اصطفت بها البعثات من قبل الإنجليز المعاصرين ، كانت أكبر مما عهده جنود المسلمين ، « فاحتل الإنجليز بالسنن الإسلامية حتى كان لا مناس من استيلائهم عليها ، ولكن من فيها أروا لوت فاضوا على جوانب السفينة حتى لقبوها وفرت وفرت كل ما بها ومن بها ، وكان قائد هذه البعثة بطروب الطيبي يذكره فطرا واصحابا » (من كتاب « صلاح الدين الأيوبي » تأليف محمد فريد أبو حديد) .

وسليمان الطيبي

وذلك الذي قتل كالير قائد الحملة الفرنسية في مصر ؟

كان طالبا يدرس الدين في الأزهر ، لما ملكه نفسه وقد رأى أعضاء الدين يفتنون لربى مصر ، فصرح فقتلهم بين رجاله وحرسه ، فقدموه إليه كهدايا بينما جنازة القليل تسير .

في مكتبته الثقافية ، ويشتمل من هذه المصادر والاهل الرخيص .

اما في حقل الجماعات الثقافية ، فتمت « جمعية المماريات » ، وتحت بالانوارات التاريخية النبوية في حلب والاقليم السوري . وقد تأسست منذ سنتين ، جمعية على مستوى عال هي جمعية الأبحاث العلمية ، واتسم اليها علماء من مختلف الاقطار العربية ومن الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية والهند وبعض أوروبا وغيرها الجنوبية .

جامعة حلب

وما على الطيبي ، ان أحب المال بمصلحة المال الا ان يشد الرجال الى دمشق للدراسة في جامعتها . وفي هذا معنى المهاد ، ولا يقل عن المهاد البذل لو هو شد رجاله الى الجامعات المصرية مثلا أو الأوروبية ، لذلك ارتفعت نسبة المتخرجين من جامعات مصر وأوروبا بين أبناء حلب عنها بين أبناء دمشق .

وكانت الحكومة السورية ، بعد الاستقلال في إنشاء جامعة لحلب . فالتفتت كلية الهندسة فيها بدلا من دمشق ، بوقت لجامعة تأسس فيها بعد تسم هذا كلية الهندسة كليات الزراعة والتجارة والصناعة ، بينما تفتت جامعة دمشق بكليةها العالية : الطب والطول والفيزياء والكيمياء والكهرباء .

ويدرس في الكلية بقعة مئات من الطلاب يمتدون الى عدد من الاقطار العربية والاسلامية .

هناكو والجابري

وبرز من أبناء حلب ، عهد الانتداب الفرنسي ، مشاهيرون بالعزوا من وطنهم عند الحثين . وكان أشهرهم بطل الشهادة وسورية جديرا إبراهيم هناكو ، الذي أرق الفرنسيين واللى طساجهم ، وقد تولى في عام ١٩٣٧ قبل أن تقتل عينا بالجلد يتم به الوطن السوري .

وكان زعيمه في الجهاد سعد الله الجابري ، الذي قيلت له ان يكون رئيسا لجيش التوزيد ايشان لورة انتصم السوري في ١٩٤٥ التي انتهت بالجلد . وقد تولى بعد ذلك مستعين .

بطروب الطيبي

فاما القينا نظرة عبر التاريخ ، فليفت لنا بطولات لأبناء حلب حليقة بالتسجيل .



ان القلاح في روى حلب لا يسكن الكوخ ذا ان غير ما يلائمه لدره النساء ولحمه وفيل وهذه القرية « جبرين » ، القصرية من

حلب في سطور

- عدد سكان مدينة حلب ٤٢٨ ألف نسمة ، ومدينة دمشق ٤٣٩ ألفاً
- عدد سكان محافظة حلب (المدينة والمناطق المحيطة بها) ٢٥٨٠١٩٢٥ نسمة ، ومحافظة دمشق ٨٦٨٠١٧٢ نسمة
- مساحة محافظة حلب ٩٩٠٩٩٩ كيلو متر مربع ، ومحافظة دمشق ١٩٠٥٢٨ ، والأقليم السوري ١٨٤٠٧٩
- عدد المدارس في محافظة حلب ٦٥٥ ما بين ابتدائية ومتوسطة والثانوية ، وعدد الطلاب ١٠١٣٢٨ ، منهم ٢٥-٢٩ من الإناث .
- غابات القسبي في حلب وحدها ، مساحة حقولها ٢٧٠٠ هكتار ، بها نصف مليون شجرة ، وبها يمل ثمرها ويمطر في السنة حوالي ١٠٠٠ طن .
- تعتبر حلب ، بلد الزهور ، فيها ٨ ملايين شجرة لها عمر ، وفي سائر الأقليم ثلاثة ملايين شجرة . وعد أطول حلب وحدها في أسيمة الماسية ١٦٤٤٢ طناً من لمار الزيتون .
- محصول الأقليم ، سوريا من القطن ٢٦١٠٠ طناً ، منها ٨٢٠٧ طناً من حلب .
- محصول الأقليم ، من القمح ١٠٠٠٠٠٠٠ طناً منها ٢٨٦٠ طناً من حلب .
- ٧٦ من الأناج الصامبي السوري مصنوعة حلب
- حوالي نصف واردات موازنة الأقليم مصنوعة حلب .

ورائحة السماع

تقول في حلب منذ عرواح شيخ فلان أصيل هو السماع عبر البطش ، السجدة في الموشحات وفي السماع . كان له الفضل الأول في نشر السماع في كل من حلب ودمشق على نطاق واسع ومستوى رفيع .

والسماع فن حلبى المنبت ، ابتكره في مطلع القرن التاسع عشر الشيخ محمد البطيلى النجيبى وليس صحيحاً ما يشاع من أنه مودود من عبود الباشيين . وعندما كانت تقام الأذكار في الجبال السائرة كانت تنطلقها غترات راحة « يسمح لها بالظلم البري» فلولد « السماع » إلى هذه الغترات

ويقول الدكتور غلاد رجالي ، المؤرخ الوسيطى ، أن راقى السماع « لفظ خاطيء » ، فالسماع ليس في حقيقته رقياً ، بل هو تشديد للموشحات مع ضرب إيقاعها بالأرجل ، ويرجح أن صاحب السماع الشيخ القابلى ، كان قد زار النجف وشاهد الطويس الدينية التي يقوم بها الشيعة لسحق احتفالهم به « مرد الرأس » ؛ فصلة كل منهم بالسلاسل باليدين ويضرب بها الكتفين ، ويضربه عليه بإيقاع خاص ، فلهذا الشيخ القابلى بالسماع على تلك الشاكلتتحريك اليدين والقرب بالانغماس على إيقاع الموشحات لتنتجها الجولة المشقة .

(السماع) فن حلبى

والطبيب صاحب طريقتيوى الفناء والوسيقى



السلف الطبع ، فقد دعته التجربة ، إلى الصيف هو أن يجعل السلف « قبة » .. حلب ، يبيتها وليأبىها السيف ..

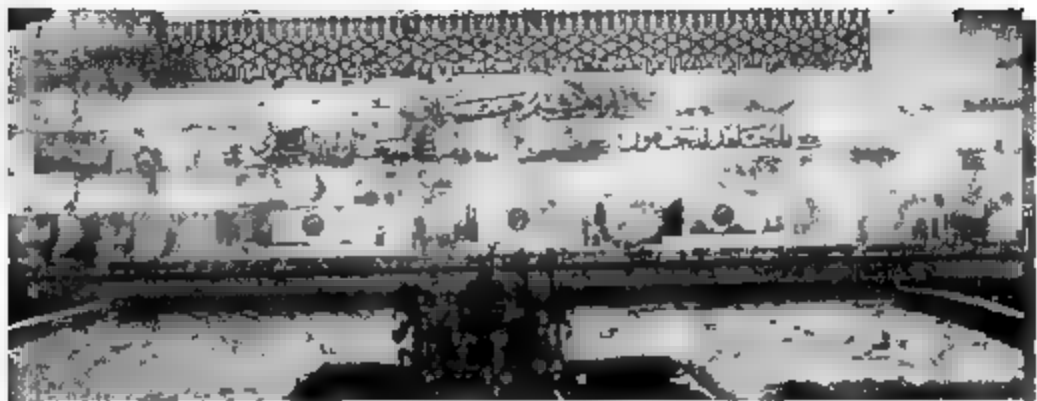
۱- در صورتی که در یک سال دو بار بارش باران باشد، در هر بار بارش باران، بارش باران را به صورت یک بار بارش باران در نظر بگیریم.

۲- در صورتی که در یک سال دو بار بارش باران باشد، در هر بار بارش باران، بارش باران را به صورت یک بار بارش باران در نظر بگیریم.

۳- در صورتی که در یک سال دو بار بارش باران باشد، در هر بار بارش باران، بارش باران را به صورت یک بار بارش باران در نظر بگیریم.







هذا يرفقه اثنان من أبناء حلب جاهدنا ضد الاستعمار الفرنسي طويلا . ابراهيم هنانو وسعد الله الجابري ، ومعهما قبر الجندي المجهول ، ان هذا النصب الكبير يزوره كل فلاح الى حلب ..

المرأة الحلبية

لها ، والتي يقال انها تشبثت في القرن الرابع الميلادي زمن الالف « ثلاثة » ام قسطنطين الروماني فسجنت باسمها . ولقد عمل الامويون على توسيع هذه القلعة زمن الخليفة عبد الملك بن مروان ليما لتزايد السكان . وجاء الأمير سيف الدين الافون (حاكم حلب في ١٢٢٤) فحول قسما من سور الساجور ، من صلالة ، كم . الى وادي قوسى الكفر بطب ، فحرب منه الناس واربوا وحيدوا الله كثيرا . ولكن ما لبث ان اشرف وزانت صلالة نتيجة الاعمال والعوامل الطبيعية المختلفة .

واما المرأة الحلبية فاجتماعية ساهرة . وسمرها متجعد في كل ليلة لا ينقطع . انها لطيفة يوسا صينا في الشهر القمري ، تزورها فيه صومعياتهم لتزورهم في سائر ايام الشهر واحدة بعد واحدة اخرى في ايامهن المظومة لديهم من شهر شب .

ولي هذه السهرات ، وتسمى السهرة استقبالية يتواصل الضيفات ويرى ويطلب ، وتنتشر الصبايا اللواتي لوطن مقبرة العرف على الفوق ولها يخلو استقبال من عدد متين يكن موضع رعاية خاصته ولغنى ذوات الاصوات الرخيمة ، وتتمايل القدود الرافضة امام الاطراف ، والكف يفرح الكف على الاطراف منتشبا .

والحلبية جميلة اتيقة رشيدة ، وهي حليمة ، اخلت من المذبة القوية بلسك دون ان تتورط في القيلبي ما لا يروق بالقرية المسجلة . فهي قد برزت الصجاب ، وتسلم مع الرجل في بناء الجمع الاكفيل ، ولها نشاطها الواسع في المجالات الوطنية والاجتماعية .

وقد خلقت في عمار السهل القوي مجسما بعيدا . ففي حلب عدد من الجميلات القوية الناعية كسف الكرى وسنن الطائر وتصبح يديها الرقيقة دمية الياس . وبها خمس جسيات شملت تشاها بالزرا .

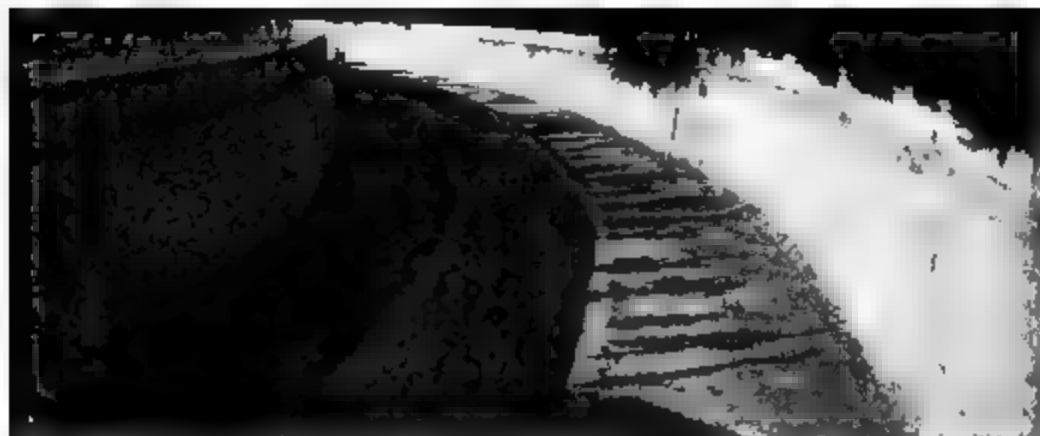
الجنة العنقشي

ولها في حلب حكاية ، حكاية الجنة الكبيرة التي لا يكاد سكانها يجهلون لها يروون به عنهم ايام الصيف القليلة .

كانت حلب تستقي من قناة « حيان » المجاورة



ينسحب مشروح جر مياه الفرات الى حلب سلسا مشروح من بوجه في الصالح . تؤخذ المياه من نهر الفرات ، على بعد عدة ميلا من حلب ، وتدفق في انابيب ضخمة تحت الارض نحو على محطات ترشيح قبل ان تصل الى سكان حلب .. وتري هذا المكان الذي تؤخذ منه المياه على نهر الفرات يسمى الماخ



.. قطع الأنفاق عام ١٩٥١ فوي ، الذي يمنع من وراء الصدود التركية ، من حلب . فاصبح المجرى غابوا لا يصله الماء الا في اوقات الامطار ... ان مياه الفرات مخصص للشرب فقط حتى الآن ..

على الفرات (بعد عن حلب ٩٥ كم) بعد ازالة الأوحال منها بصورة ابتدائية .. ولقدع داخل انابيب معدنية الى المحطة الثانية مركز التصفية الاولى لتعالج بالطينة وكسلي .. تم تدفع الى اعلى القناة فتسير بالرافدة حتى تصل الى المحطة الثالثة ، حيث تصفى التصفية النهائية وتطعم بالايون آخر مخزونات التظيم الحديث ... وبمسما تدفع الى الخزانات الرئيسية التي يستوعب كل منها ٢٥ ألف متر مكعب ، وهي تملو عن سطح البحر ١٢٠ مترا (أي بارتفاع ١١٢ مترا عن نقطة المأخذ على الفرات) .

« واستيقنكم عام فراتا »

واضجحت حلب على شرايها ولقد أحسنه « ماء فراتا » .

أصبح يردنا من المياه يوميا ٢٠ ألفا من الأمتر المكعب ، بعد ان كانت لمطر من قبل الى الاستكفاء .. ١٠ آلاف فقط تسحبها بصوبة وخوف من قناة حيلان القديمة ومن النيل . وقد يؤثر تأثير الرحلة الثانية من المشروع التي يمر ٢٠ ألفا من الأمتر المكعب في اليوم الواحد نسينا لحاجة السكان المتزايدة الى المياه .

لقد كانت حلب المنيش تفر بين المسكنة الى اختها دمشق الناعمة في مالها الطيب الرطراي تنهل من عين القبيجة بدون صعب ولا تصفية ولا تنظيم .. ومن عجب ان يستمتع الطغيون في السنة الماضية الى تبييه يسطه الدباغ الى اعالي دمشق ويكره كل يوم بوجود الانسداد في مسهلها الماء ، فمن الفيجة بدأت تسج .. وسبحان على الأحوال !

واستجرت ، مع مطلع القرن العشرين ، مياه « عين المل » الى حلب واهلكت بكليات غلبلة للشرب . وفي الاحوام التي سبقت الى ١٩١٥ قطع الأنفاق مياه نهر فوي ، التابع في اراضيهم ، من حلب وخوفوه لادواء اراضيهم .. فبدأت حلب اكبرن العشرين تعرف المنيش كما لم تعرفه من قبل فهي حين تعرضت حلب الزراعة والصناعة والتجارة وتخطو في مضايق المدينة الحديثة الخطى الواسعة ، لا يجد سكانها الماء يشربونه ويروون به قلوبهم !

ولمطر شركة المياه بحلب ، في الاحوام ١٩١٥ و ١٩١٦ و ١٩١٧ ، الى اتباع سياسة « التخص » فلا تدفع الماء الى الانابيب الا في ساعات من النهار محدودة يعلمها النواظرون ويرىصور لها كفساد حاجاتهم على وجه الاستعجال .. ولكن سيب هذا الاجراء الاضطراري عن خرج ومن عسر لويات البيوت والسكان عامة !!

وبرزت ، منذ ذلك التاريخ ، مسألة توفير مياه الشرب لحلب مشكلة فاعلمت بذاتها لتعاج الى الحل الحاسم السريع برسمه وزراء الاسفل العامة المتعاقبون . وارسلت الاسواق بالشكوى . وسبق وتسابق النواب في تقديم الاقتراحات . وسعد

في ١٩١٧ قانون لمؤسسة مشروع اسفل حلب . وفي عام ١٩٥١ تأسست « مصلحة » مستقلة التي على عاتقها مهمة تنفيذ جر مياه الفرات الى حلب .

ويشاه حلب الشهباء ان يتخالف على وزارة الاشغال العامة من رجال حلب من اصغوا بالانعام والاحلاص ، فلهجوا بالمشروع الى الامام ، وتنفقت المعجزة الكبرى .

وتؤخذ المياه اليوم من قرب قرية « علوشة »

فترات حلب بالارقام

- * ثم اذبح الشروع في ١٩٥٥ تحت رعاية رئيس الجمهورية السورية السيد شكرى المرنسي .
- * اشرف ايجار الشروع اربعا من المسبب اشجرتة اكثر من مليون بوسمة مائل . وسامع فيه ١٢٢ مهندساً واستهلك بنجاح ٤٠ ألف طن من الاسمنت و ٢٠ ألف طن من الحديد .
- * بلغت تكاليف المرحلة الاولى من الشروع - ٤ مليون ليرة سورية . وتبلغ تكاليف المرحلة الثانية سبعة ملايين ليرة .
- * نجر المرحلة الاولى ٢٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا . وقد توفر بتسديد المرحلة الثانية في سبتمبر ٢٠ اذ انجزت من الامطار المكثفة في اليوم . ويمكن في المستقبل البعيد استجاز المرحلة الثالثة اسر نجر ٢٠ لفا بانه صمد سبع الشروع غائنه لتفصى وهي ٩٠ ألف متر مكعب من الماء للشرب يوميا .
- * طر سقري الماء من « المآخذ » على نهر العراب حتى مدته حلب ٩٥ كيلو مترا
- * لتستمر لمدة الماء في وصولها من المآخذ الى المصب ٢٤ ساعة .
- * يمتد مشروع حر مياه نجراب الى حلب سادس مشروع من نوعه في العالم

حبة حلب

ولما يتجو أهل حلب من ذلك الموسم الظاهر :
 « حبة حلب » ويسمونها الحبيون « حبة سنة »
 فهي تظهر في الجسم ولا يتشلى صاحبها الا بعرض حول كامل .
 ومصدر هذه الحبة ظهري يتلكه العمود ويزدهر في موضع اللسعة من جسم السور . فتظهر بشود صخرة كبير فيما يشبه الدائرة في حجم النصف الليرة (أو الفرسى القصرى الأبيض الثقوب) أو أكبر قليلا . ينقلها الجوعى من التشتتات ويوزعها على الأطفال الصغار ، فهم ذوي لحوم طريفة . والطفل في اللماذ لا يظهر من جسمه الجوعى الا الوجه ، فيجبه « الجسم » على الوجه غالباً .
 وقد انتفضت نسبة الاصابات بهذه الحبة في السنين الأخيرة ، وبجدة لعمالين : الاول قدم وسائل مكافحة الجوعى ببلواد المبيدة وانتشارها على نطاق واسع . والثاني ان المياه التي كانت نستقى منها حلب لم تعد مكتوفة للخواه بعد جر مياه الفرات الى حلب ، بل اصغت تجري في محار لها مفعولة تحت الأرض . فانخفضت بذلك الاصابات بمقايده ١٩٩٥ .
 ولهذه الحبة مثال في الموصل ولدى بعض مدن تركيا وايران .

بين اهالي دمشق وحلب

ان بين الديقين لوجها قشبه عجيبة : كتاعها

ذات مالى فاريفي بعيد ومجيد ، ولهما في العاصر لعمة متعادلة « ولئن زادت عشق على حلب من الناحية السياسية باعتبارها عاصمة ، فحلب تفضلها في عصار الازدهار الاقتصادى جميعا . وعدد السكان في كل منهما واحد لا يختلف الا في قدر يسير لا يذكر . ومن هنا قام بين الديقين نفسى يريه .
 في دمشق جامعة ، فيطائب الطبى بجامعة حلب .
 في دمشق يقام القصرى القومى في موعد معين من كل عام . فيقول الطبى : « ولماذا القصرى في دمشق ؟ لو القصرى في حلب لاضطر كل زائر للقصرى لمرور عن سورية ان يقبل الى العاصمة فلا يوت زيارتها ، ولكنه يقام في دمشق فلا يزور حلب من ذلك القصرى زائر ا .

ولذلك روح الفتاكه طفا التناكس البريه .
 يقول النعشنى ناعيا على الشهباء الله ماتها :
 ان بلدية حلب تضر في الصيف الى « رش »
 سجرى توبق دائما بلا سمب منه المبار !!
 فرد الطبى قائلا : اننى مره على في دمشق بحاص له دمشق وقت غداة ، فقال دندشتى بريد دعوة صاحبه الى الفخاد « بيمدى حدى ،
 والا في السوق اطيب !! »

ولهيت : « البرمة الشامية » بين الطيبين مثلا !

فاصل السبامى

القَرَارِطَةُ

❖ قالوا بالشيوعية في المال والنساء

❖ كانوا رعاة فِئَتَ وتَحْرِيب وسَفَلَة دماء

نقطة الارتكاز في هذه العرفة ، هي نقطة الارتكاز في أكثر الحركات الإسلامية ، منذ بدأ الانشقاق في جسم الدولة .. اعني حتى آل البيت في الخلافة - بالمتناوين المختلفة التي اتبعتها هذا الحق ، والصورة الثابتة التي تلبس بها ، والدعوات التي تسري بها ، والحركات السرية والحركات الجهرية التي انتدب منه ، والثورات والانفاضات التي كانت تجد فيه بربر نوراتها وانتفاضاتها .

بقلم الدكتور شكري فيصل

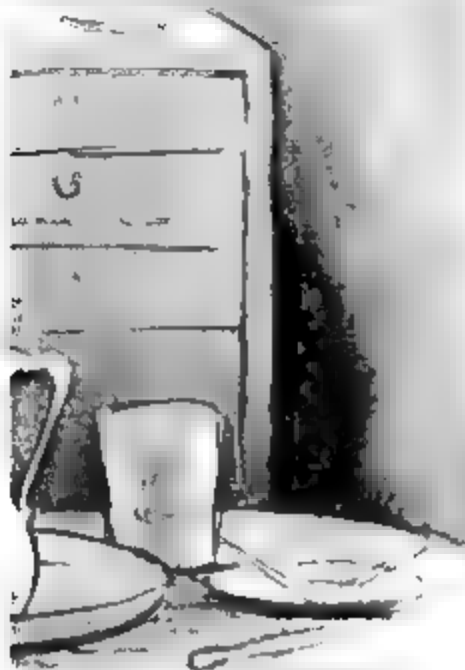
مباين الافكار . وهل كان هذا الصبر في حاجة الى أكثر من الترويج بالهوى المنقار حتى يتحرك وحى نطقه السموات ، وحتى تنطقه الثورات وفودا ؟ ..

لم اليس الربط بين الهوى المنقار ، وبين آل البيت ، واكرم يوم من آل ، كان حجر الأساس في كل هذه الحركات ؟ ..
لقد هي نقطة البداية .

أما نقطة النهاية التي انتهى اليها هؤلاء القرابط فذلك هي التي انتهت اليها كل هذه الفرق المختلفة ... هل الإسلام بأصوله الكبرى وعظيمته الواضحة وسمجه الحضاري هو الإسلام ، وبقيت روحه هي روحه في أركانه وعلامته ومجمله وانتفاضاته المسموعة تملأ هذه الفرق إلا ما نطقه العراقي في طريق الركب السائر الجاد ، تحاول أن تصدح من حسن نية أو من خبث طويشة ، ولربد أن تعرف به عن اجتهاد صادق ، أو من ليبت وقامر ، وتود

■ ما من مشكلة فيها أحسب ، في التاريخ كله وفي التاريخ الإسلامي بوجه خاص ، ألمت بكل مفهوم وانفوى نحتها كل جنس ، ولمست مع كل عصر ، وكانت وراء كل حركة ، كهذه المشكلة ، مشكلة حتى آل البيت ورسول الله عليهم ... فقد استثمرت استثمارات وأكثر متجانها وتنوعا فاحتوى بها الثائرون واللموصي ، وأصحاب المثل العليا وأصحاب الامواء الشخصية والخطرون من أصحاب السموات إلى الإسلام وأصحاب الدعوات إلى الإباحة ، وأصحاب الظاهر وأصحاب الباطن .. أنها كانت من القوة والتأثير بحيث ظلت لها دائما جذبتها ، ولم تنقص أكثر من ألف سنة على مصرع « طي » عليه السلام ، ولا الحسين « سيد الشهداء » .

ومما يزال للهور الهندي للتظهير ، الذي يملأ الأرض عملا ، بعد أن امتلأت جؤنرا ، أبرز ما يملأ الصبر الإسلامي على مختلف المصير وفي



لو تحلق الناس من مصبة جبية أو حقد قديم مودود أو شقوق والصبح .. ولكن الله أراد لهذه الفرق كلها أن تكون ابتلاء للإسلام ، وامتحاناً للعرب ، وصعلاً لهذه الروح .

وحسبك أن تصعد هذه الفرق ، وأن تنظر في الملى كانت تدعو له ، وأن ترى ما سقطت في ثوباتها من دم وما هضمت من ترعى أو ما استباحته من حرمان ، ومن يرى كذلك ما شرت من بيت وانفارت من أوهم وبشت من مخلوط .. حسيك هذا ترى أن بعض معزة الجيل من الناس الذي يرسله الرسول العربي الكريم معبد سلوات الله عليه بدمونه وفراته ولفته ، إنما هو في ظل صنو الصيلة الكريمة العرة رغم كل هذه الظلمات والتجارب الملاحف

... ٢ ...

وأما ما بين البداية والنهاية في قصة هذه الفرقة وفي مراحل دعوتها ما ظهر منها وما بطن ، وفي سلوكها وسلوك أصحابها ، في التناثر الذي جهروا والدخار الذي أسرخوا ، في الدم الذي سفكوا والدمع الذي حرفوا والناس الذين أصبحوا .. إنما ذلك كله فحصدت طويل أربطه أن تلف على أبول ما فيه .

وحاول أن تعود لمهلك ألف سنة ومائة سنة ويص إلى الوراء ، وأن يركز نظرك في الكوفة ، وأن يذكر تاريخ الكوفة منذ خلقها من طينها الأولى الثانية ، سلسلة من الثورات والانفصالات ، ومن التبعات والملاحف .. وسرى حينئذ أن في الكوفة كانت البنية الأولى لهذه الفرقة .. كانت الكوفة بيتها القدية ، وكان التشيع بيتها المنوية .. كان ميمون القضاة يطبع الناس ، ويسقط للحق العيون مهنته التي يتجلبب بها ولكن مهنته الحق كانت النعوة إلى المذهب الإسلامي .. بطوف الأرض ويتلرب للناس بطفه ، ثم لا يلبث أن يفرز قلوبهم .. يصالح بعضهم ويسل بصائرهم .

وبعد ميمون جاء ابنه عبد الله ، وكان صبح عبد الله هذا واحد من أكبر العلماء هو الحسن الأهوازي ... والحسين الأهوازي هو الذي تلقى حمدان بن الأشعث المعروف بقرط ، وكل إلى ابن الدعوة في العراق ، فكان هذا اللقاء وهذه الوكالة أول النار التي ستشعب وتفرق .

ومضى حمدان أو قرط يدعو دعوته في العراق بجوانه عديد من الذين استجابوا له في مضمحلهم صهره حمدان . في أن مطامع قرط كانت أكبر من أن تنفذ بالبيت أو بال البيتة بالدين أو بالدعوة إلى مثل الدين ، ولذلك انتفى على أبناء ميمون القضاة ، وكانوا أن يراد لهم العراق بولن يرود أرضاً أخرى أبعد عن جيش الخلافة وأنظار الخليفة وزعم الفرق ، فاختفى هو ، وقتل صهره ، ونطق دمه في اجتماعين : بعضهم إلى الشمال بلوهم ناحية معروف اسمه لا ذكره ، والبعض الآخر نحو الجنوب بلوهم المانية الأخر أبو سعيد الجبالي .

وحركة ذكره وابنه يحيى هي التي اتجهت إلى شمال العراق العربي وشملت بادية السعارة وشي كلب ودخلت الشام ، الشام بفسها ، هي استطاع أصحابها أن يصامروا دمشق سنة ٢٨٩ هـ .. ولكن دمشق وجدت في القاهرة ملقاً لها حين انقض إليها الطولوبويون جيشاً رد عنها حصار القرامطة واستنفذها من شرو دعوتهم .. وما تشبه القليلة بالبراحة .



كان هيموت اللداح (جراح الصون)
طلب للناس سرا لسا يسوم به من
مغوبة الى الذهب الاجائلي ..

ولم تمر الفترة من غير ذبول ، وكان الذبول لم
سجاور سنين فلم خليفة بنفسه ما يملكه القاهره
في القضاء على القرامطة في الشام .

وكان لابد للقرامطة من ان يتأدوا .. واحداوا
العراق ساحة القتال ، فخرجوا من مضاربهم وكانت
لواقل الحجاج هدفهم ، فالتفوا عليها ، وانحط
الخليفة الى يادهم . وانطلقت الحركة في العراق
بعد ان انقلب في الشام .

— ٣ —

واذا كان هذا القرامطة من الشام ومن العراق
هذه السنوات القليلة وهذه الحركات الضئيلة
وهذا السلطان المقلع ، فقد كان عظيم القوي
وسلطتهم اقوى في الحركة التي قادها ابو سعيد
الجاسبي في سرى الجزيرة ، في البحرين والقطيف
والاحساء من بحر ، وفي اليمن كذا من بحر اخر
.. فقد استطاع هؤلاء القرامطة ان يتبعوا امسا
وان يتسلوا دولة ، وتو يتبعوا مجتمعا ، وان يكون
لهم وجود ظاهر متميز على تنابع السنين في القرون
الرابع .. لم ينفع في حريهم ، لا خصوصتهم في

الاضطرابي اسولوا عليها ، ولا جيوش الخليفة
التي كان يسيطرها بهم .

ولا تبسح هذه القفالة الضئيلة لسجور عن كل
ما كان من سلمهم وحريهم ، ودعوتهم ولوراهم ،
ولكن امرين يجب ان نلق عندنا فلا نجاورهما
لانهما يعطيان الحركة لونها الصحيح .

الامر الاول : ان القرامطة لم يكونوا على ود
دائم ولا على سياسة واحدة مع المظاهرين ، بالرغم
من وحدة الدعوة . وقد كان ذلك من الاسباب
التي ساعدت في الانتفاء على الخلافة العباسية ،
وعلى حيلة البائت الاسلاميه من كثير من المشرور
التي كان يمكن ان تكون لو امتدت الحركة القرامطية
ماتلى يرافعها من دم وهدم وتغريب وتهديب .
والامر الثاني : هذا الطغاة الضخم التي اتاه

عليهم هؤلاء القرامطة المدمرهم أولا ثم الدينار ، ثم الدينار الخسنة ، ثم السبعة ، ثم يشيرون أموالهم بينهم شيوعا لا ملكية فيه ... فلا يجدون معارضة ، وأتاما يظفرون ما يرمون إليه من جميع بنائه فيه الفرد أو بيتا ، وتسقط فيه الحدود بين الحرم والكباح ، وتنفذ الجماعة صالفة في نفسها وأموالها وأجنادها كما ينفذ القبطس الأليف ، وتحتل البنات والأخوات ، وتقتدى الفكرة ، وتكون هذه التسلط التي هي بإطلاق القاب اليه .

والتفصيل في حياة القرامطة في ذلك لذهل الإنسان هنا .. فقد كانوا يأخذون أبنائهم من هذا الحور احد متمكن قادر على اتصافه بالكتابة أو الإشارة ، وحديثك أن تبلغ مجتمعاتهم شيئا الشيوع .

وأما الإعدام العربي فذلك أهم كانوا منذ أن تبدأ دعوتهم بالنمو يفتكرون أوسع الإمكانيات وأصبحت يحتنون بها ويلجأونها الحصون والألاع ويأخذون إليها أموالهم وحريتهم لم توافهم في جنح الليل ويسدون قتل الناس .

والإخافة عنصر أساسي في عمل هؤلاء القرامطة ، ويكفي أن يذكر القرية ما كان فعل الصيويون في مجازة قبية ، ودير بلنح ، وطلح في سبيل إخافة العرب وكب جموعهم المؤدية على وجوها في الطرقات ، حتى يستعصر صورة لما كان يفعل القرامطة أيضا ، فقد كانوا - وهم قلة في العدد - يسمدون على الإخافة استولوا أصيلا في السيطرة والتحكم .

لم تأتي الحيلة وراء الإخافة .. يوهمون بهذه الحيلة ساذج الناس .. فلا تفتح مثلا - وهو من هؤلاء الباطنية - خرج في خراسان يوسى حصنا وحمل فيه لواء ، فكان المسلمون إذا أتوا لقناله أخذوا بالصجارة وهم لا يعرفون من أين يتقدمون ، ففعل الله خلق كثير . حتى بعث الله عليهم قائما حكما ففكر المسلمون أن يهفروا حول الحصن فوفروا على اللوالب فأخرجوها ودخلوا عليه فقتلوه .

القرامطة سنة ٢١٧ حين لغفروا على مكة وقتلوا الناس في المسجد الحرام ومعهم حجهم ، وقتلوا الحجر الأسود ، وراحوا به إلى الأحساء ثم بدؤوا بعد حين سنة ٢٢٩ .

والعداكان يفسحان فن قصة آل البيت لم تكن إلا ستارا ، وأن الانصام الظاهر بالناس لم يكن إلا تغطية واستعارة .

يرى كيف كان سلوك هؤلاء الناس ، كيف استقاموا أن يظفروا إلى قلوب الجماهير في بعض الإقطار ، وأن يحتنموها في سبيل هذه الغايات ، ثم أن يهفروا بها من أصل الدين الذي حمله بنواها ... ؟

لكن هي حكاية الحكاية .. ليست قصة القرامطة وحدهم وإنما هي قصة مئات من هذه الملوك التي مرت على عصر الحياة الإسلامية ، المحدث فيها المذكي ، شاركت بها هذه المذكي .

— ٤ —

والصديق الفريدي في حاجة لأن أركز له مراحل الدعوة وعلامتها ، وسلوك الدعوة في طور الدعوة ، وفي طور السلطة ... وسيرى مدى ما بين ذلك من توافق أو تناقض .

وأول مراحل الدعوة وأخرها هؤلاء الذين سكنوا بكل عالم المتشبهين والخارجين والمحررين ... فقد كان أمر آل البيت والانصار فهم ويرة الحق اليهم والدعوة لفرضا منهم الرضاء التي تتطلب به الدعوات المختلفة .

ومن هذا الطريق استطاع القرامطة أن يظفروا إلى قلوب الناس .. وما فوك في دعوة تروا إلى آل البيت عليهم ، وتقوم على حثيكية التفتت ، وسلوكية الصوف ، في فترات من التسفير الإسلامي كانت فيها كثرة الناس هي الكثرة المستعدة لانتزاع القسومة ؟ ..

فإذا كثر الصديق بدأ الإمداد : الإمداد الثاني والإمداد العربي ، وما وراهما بعد من حروب وغارات .

والفرد المنتكون للدعوة في مثل هذه المواقف أشد من الأفياء استجابة ... ولذلك كان يفرس

من وفد اليهود لستعمالهم اليهود في الوزارة والرياسة ، وتوقعهم اليهم في السياسة ، فما زالوا يحثون اليهود في دماء المسلمين وأموالهم وذلك مشهور عنهم يشهد به كل أحد .

ما أروع كلمة قالها محمد طهيل ، الملبسوف الشاعر الذي أدرك لحظة التأخر في الحيسة العاصفة في الوطن العربي والأوطان الإسلامية حين قال : « الحق أن التماسي صلب بلطية في قلوب أمة ، هو صلب لهذا القلوب » .

وهل كانت القرطبية إلا هذه الباطنية العجيبة؟ وبعد .. فعين نازع لانفسنا وللناس أن ناربطن لم يكتب بعد ، فذلك لانا لا نعرف إلا القليل من امر هذه الحركات التي كانت تطيح بالعرب ، وكانت تطيح بالإسلام .. أن الحركات السرية والحركات الهدامة ما زالت تسعى من سج واحد .. ما وراء هذا اليوم هو الذي رأينا بالأمس .. والحسب أن الذين يريدون بنا الخير القلوب على أن يصلوا بنا إلى الطريق البيضاء التفتية التي لا يصل فيها سائر .. إذا هم كشوا حسنة الصفحات عن هذه الحركات السرية ومن أمثلها .

وعيننا في حجاج إلى كتير لقوم بأن كل دعوة خارجة من الهيئة البريانية رسلاتها ومراسلها .. مهما يكن حلقها من استطاع الظفظة أو من الاحتياج بالتفكير سببنا حلقها من هذه الحركات الهامة ، التي بلا قلوب أصحابها الحلق على العروبة والإسلام .

والويل للذين يجعلون تاريخهم في كل صفحته لأنهم يحسبون بحارب كل الأجيال .. وعيننا في يحسبون أن يقوا غريسة لتجارب جديدة .

إن قارئ أحد النسخ ، بين أن يرفب الاستزادة من الحديث عن هذه العروة ، وبين أن يقتضي بها كان .. فإن كانت الأولى فلما تصح له يكتب بسيط ، كان من العرب الكتب إلى الفراسة وهذا .. الله فقيه من علماء اليمن في أواسط المسألة الخاصة بعد أن دخل حياتهم الأناطية ولاستهم وعرف يكون لهم ومسوده .. ثم خرج عنهم وفصح ما يصلون . ■■

شكري فيصل

اساتذ بكلية الآداب - جامعة دمشق

ووراء العجلة يستقدمون الجبهة والتجهيل ، ولذلك كان من وصاياهم ليحيى دعاتهم « أن ورد عليك ما لا تعلمه قل : لهذا من علمه ، وليس هذا وقت ذلك .

ويجمع ذلك وبلغه هذه الباطنية التي يحسون بها .. هي مؤلف الذي يرد عنهم كل فكسري ويبدأ بهم وبين كل منقبي .. أنهم يفسرون كل القرآن والحديث هذه التفسيرات الباطنية التي لا صابط لها إلا رغبات أصحابها وأهوائهم .. ومن المؤكد أن التفسير الباطني حيلة إنما يكون دينا جديدا .. ونحن نقرأ القرآن به نفس لتفسيرهم للآيات فانه فيما حستفيا لم يتوسط متفروا .. لم ينتهي إلى أن يرى في مثل هذه الموقعا القرطبية نوعا من الاستهانة التي لا حد لها بالفضل الإنساني وبالكرامة الاستاذ كوسيل سيطرة أفراد بأبائهم كان لهم من الأفكار والعيلة والمف ما مكن لهم من هذه السيطرة الكتابية المؤقتة .

اليس مما يبعد بين المرء وبين روح الدين كربين الإنسان وبين الإنسانية ، أن يلهم من الصلاة والركعة ولأية محمد وعلى ، فمن نولهما فقد انظم الصلاة والركعة ، وأن يكون الصوم هو التمكن ، وأن يكون قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » يراد به كتمان الألفة في وقت استنارهم .. وأن تكون الجنة والنار - وهما في مصاعنا الدنسي لروة التفكير بالستونية والأرساط بها - إنما هما في نوع من شيوخ النساء بين الأفاع في متاهد رضاء حقيق .

لرى لو أن العرب الأولين الذين حملوا هذه الرسالة فهموا هذه الآيات هذا أنهم .. أين كان مكانا نحن من دنيا الاستهانة ؟

— ● —

وبعد فما أشد ما لمعت اليهودية ورواه هذه الحركات .. ما أشد ما لمعت الإسرائيليات في كتير من هذه التفسير الباطنية ، وما أشد ما نصب اليهود أنفسهم في نشأة مثل هذه الحركات أو في تشييدها أو في إلهائها .. حتى ليذهب كتير من المؤرخين إلى أن الفراسة وما إليها من هذه الدعوات الباطنية إنما كانت جهودية الأصمبول والفروع .. ويقول أحدهم « والدليل على أنهم

درمزل الحدة

للمر رحمة القدره

سعد قمرى

وانكف القطارى هه

رخر سمه ابرصاء بنت

فى بوشادر حرة نه



فتمسه واقعة

بقلم : فؤاد الرفاعي

بطل من شعبنا ..

■ اسمه (أبو صليح)

به عرف من الناس صدقه العسا على سرح
الإعداد .

وهو حفي : بهذا الاسم ، فخور به ، لا يمازل
عنه ، ولا يرضى به بدلا .

ولقد عرفه الناس سابقا ساجدا ، متعبا من
أداء سميت لظن ، عما لا يمر ولا يكف ، ينكي
أحد الأحياء القديمة التي أشهر أهلها بالحب
والنبي ، وبالفرح على الوطن والدين ، ويزداد
المعاني البلدية بحثا من شعبي فهو أو شعبي
سماي ... وتكون في طمعه الظاهرات الوطنية أمام
كل (الزعماء) ، شعوبها إلى المخرج لقائمه
الاستعمار الفرنسي في مستعنا حلبة ، خاضرة سيف
النزلة ، وحين الدفاع الأول عن أرضي العمود
دور ضراء السهل .

وكان أبو صليح يرضى بولئك (الزعماء) ،
أما عن وجهه إلى سداحه ، وعجزه
له متعهم حظوه ومكافه ، فهو مثل : بهما على أزمته
من سحاب حيه وحسب الأحياء الأخرى ، ثم هو
يفهم بهما على هؤلاء الزعماء الأبواب كلها لجنب
به حاجه أو فعال ندما نظم الفرنسيين ، فيضربون

في كفه قروبا مصوبات ، بيد يضي حاجه ،
وخطون خاطره وبسارونه أن كان في صدره
نبي من نظم الكعبرين ...

وهم في العالي جمعا يظفرون منه ، ويظفرون
به ، يدفعونه إلى سفوف آساف ، يحسبهم ،
وسد عن عزائمهم ، وسلف في قلوبهم الفسوة
والآفة .

ولم يكن أبو صليح يسهن بهه ، ولم يكن له
مورد يفر عليه رؤفا بعد خلته ، أيضا كانت به
عنه راحده ، في منهوه ، في الوطنية ،
وكان له مورد واحد ، فيما لرايت له الأقدار أن
يكون ، هؤلاء السواقي التي كان يجرود بها عليه
الزعماء ، في نفسي شيئا من حاجه ، ولا تكاد
بعد ذل السواقي .

وقد خاض غمره ، هذا الذي ناهز الثلاثين ، أيضا
ألمه ، خربما على رضا (الزعماء) ، وخاضهم
والشوقي بها يظفرون ، فهم - في رأيه - سادة البلاد
وهادجا ، والرسل الأنوار الأطهار الذين أرسلتهم
السما لسطروا وقته المظلم من فيضة الفقر وظلم
الفرنسي .

ولهذا ، كان أبو صليح على أيم أهية لطيفة

يقرب قلب طمعه شهاب الأحياء إلى حطب خرد من من يسمى بـ : معصلي ، وف يخدمه مفر

مسلم لآزادة (الزعماء) والتي بحق قومه في الحرية ، مستهزئ ببولاد الفرنسيين واسلحتهم وأرماهم ..

حتى كان يوم ..

يوم من هذه الأيام الصعبة الوحشية التي كانت الأحداث تلم فيها بطب ، قدماها بخطر كبر وشي مستر ، فحصد لها الدبنة الصابرة بأبائها للؤمنين صبود القوم ، ولقمها من الخلالها العية قرايين يتغير منها الدم الذي ، لينبع الفطر ، ويلعب بها كان يتم به المستعمرون من بطر وأمر ، ويسير صفحة جديدة وضاعة الى صفحات نفسها الوطني للير .

فقد آمدت الصنوف للامعة صافية عتلة ، يصح فيها أبناء الوطن على بلاد الفرنسيين في البلاد رغم ذل سلطتهم عن بلادهم نفسها بعد أن ساءت كرامتهم كله صريعا تحت أقدام الألمان .. وقد هبنت النفوس لمجبهة كل خطر مستعمل قد يأتي من جانب المستعمرين ..

وما كان المحي يزلج حتى كان صبية الأحياء يتدفقون جماعات في الشوارع وفي أيديهم العصي والصنوبر ، يرمون أصحاب التاجر والجنوبيات على الخلالها ، ويصفون الواح الزجاج أينما وجوها ، ويصفون بأصواتهم الرفيعة المشتتة هائلا بالبالا يتخلل الأذان كأنه صرير قطار حار يمر في سفل طويل .

وكان حي (السويقة) يلبس بالناس من الرجال والنساء والأطفال ، وقد تكلمهم جميعا حملس طاف عنيف تلك تشق عنه الصدور ، فهم يرمون كلهم التلاطم ، ويرس بعضهم إلى بعض في فوضى من صلوف طويعة متلاطمة ، لا يكاد يعرف لها آخر ، وقد مددت من ذؤوبهم مناهل الحي برجال الشرطة للضحية وجنود الجيش الفرنسي ، أولئك في أيديهم البراوات وفي أحزمهم للسدسات ، وعلى ذؤوبهم الخوذ السود ، وهؤلاء يلبس الكبدان يعملون الجندل العادبة القصيرة أو الجندل السريعة الطقات .

وهو مختلف سائر يدوي في الأرض ويشق طريقه إلى السماء ...

وتطلق الرصاص من أحد مداخل الحي يمزج الأسماح ويمزج معه صدور ثلاثة من الفتيان .

مداد الوطن في أية لحظة ، وفي أكل مستعمر أبدا لأن ينزل إلى الشارع فيسر في طيعة القضاة ، وهو في بيئته الفردية المستوعمة من الكباد الأسمر ، وقميصه المخطط النسوج بأبدى أبناء بعده ، وفي سرواله الأسود التناج من الطف ، وحذائه الأحمر البدي للفرق ، وفي يده حراوله الخفيفة القصيرة ، يهتف ويهزج ، ويرفع صوته هائلا بسبب الفرنسيين وتعدائهم والتشجيع عليهم وعلى من يتأخرونهم ..

وكان أكثر ما يخطر به ، ذلك الأمر الوردى الظاهر في وجهه مما يلي عنه اليسرى الصلابة ، لذلك الجرح العميق الذي للقاء منذ سنتين في سجن (الظل) من غربة سوط لثمة أهوى بها على وجهه (سيور يورتي) أحد ضباط الشرطة العسكرية الفرنسية ، جدا بالظلمة الزمير التي وكنت إليه القيادة الفرنسية لشرطة الضحية لجمع المظالمات والسحت من الإسطة في المنزل والجيوب ، وفي ثيابا الشباب ، وصنوبر النساء أيضا ...

لقد تلقى للذ العربة النثمة وهو مرفوع الرأس ، شامخ الجبهة ، شال دمه على وجهه وقميصه ، ولكنه لم يحن رأسه ولم يطارفه هاتمه ، ولم يكف لسانه من السباب والنم ..

أليس أدم غريبة التماس الوطني ؟

وأليس الجرح العميق من ذلك السوط الظلم دليلا على أن (أبو صطيف) ذو خطي والتي بين الشباب الوطني من لمداته (القضاة) ؟ ... لم أليس هذا الأمر الذي خلله ذلك الجرح في وجهه رمزا للضحية ، وسمة (للزعماء الصغرة) . يرتها الشباب الوطني في الأحياء من كبراء (الزعماء ..)

وإن طيفي " أبو صطيف بذلك الأمر ، وليخط معه رمزا باظنا بطولة الضال ، ودليلا مجمعا على أن (أبو صطيف) شجاع ، (ضيف) .. لا يرحب السجن ، ولا يفتي سيكس الظلم .

وهكذا مرت الأيام بـ (أبو صطيف) ، وسلمه حلقها من تضحية بنوعها هو على حقيقتها ، إلى تضحية غيرها يلومها (الزعماء) على حقيقتها أيضا .. فهو لا يكاد يظن من السجن حتى يعود إليه ، ولا تكاد آثار السيلف تزول من ظهره وتغيبه ، وعناقه حتى تتجدد مكانها آثار أخرى في ظهره وكتفيه ومنقه ، وهو على ذلك صامد في وجه العقيان ،

● بطل من شعبنا

والسبب من الجند ، فيقتل منهم من يقتل ،
وتسيل الدماء قرية من جراح الآخرين .

وصاح أبو صطيف بمن حوله .

— متى يأتيك إلى خان الشوريجي لتتسل
هؤلاء الكلاب وتأخذ بتأديهم .

وخان الشوريجي هذا يقع في منطف شارع باب
حنين مما يلي حسي (الكلاسة) ، ولد أصله
الفرسيون سجا لتأديب الواثنين ، ونصبوا على
أسطحة المذبح الرشاش في ذلك اليوم ككفاد .
ونزل أبو صطيف حوله ، فلم يلق جوابا
لنداه ...

وصاح :

— أين تقيم يا صبي الوطن .. يا أهل الروما !
اليوم يوم الموت .. وما أسرف الموت في هذا اليوم !
وتكلم حوله فتين متحصنون بينهم صبية
وأطفال ، فسار على رأسهم يروح يهراوله اللقطة
القصرة ، فخرج يابح منازله يأسى للقطع .

اليوم يوم للمسكرة

اليوم يوم التمسك

حاننا الرجولة تستكي

ههنا لئلا التمسك

ويردد الجميع معه هذا الهزج الشعبي في أصوات
قوية ملهبة .

وملك العبدى نفسه وقلبه ، وبدأ في عينيه
بريق صدم ، وألقت إلى أصغبه يقول :

— لا تأكلوا يا شباب ، الإنسان لا يموت بمعدة ،
أكلوا جيوتكم وعيادتكم بالصغيرة ، وهيا إلى الخان
معه فليخرب فوق الفرسيين .

وأقبل الجميع على كومة حجارة يملأون بها
حيوتهم وأيديهم ، وأندفخوا بقيادة (أبو صطيف)
سوى رأس القنرج .

وتوقف الجميع خلف جدار القرب منطف إلى
الخان ، وأخذ أبو صطيف يرأسه في حذر من وراء
حرفه الخاتم ، فرأى الخان يبليه التوضع المريض ،
وألمسه ثلاثة جنود سود ، يتألفهم في أيديهم ، وقد
أصت في رؤوسها الحراق ، وعلى السطح أكياس
من رمل ملح من فرجة خلاها فوحة مدفع رشاش .

كم فشى أبو صطيف في هذا السجن القوي من
يأكل شماء ؟

وعلا الصياح بالكبح وسقوط للمستعمرين كانه
الرمح الهمار .

لم نأثر أثناء الشعب متدافعين نحو القنرج
ليأمنوا طريقهم إلى الشارع العام .

ولفتهم الشرطة بالهراوات ، فشقوها بلايدي
والصجارة ، وجلبهم الجند بالرصاص ، فجاوبهم
بالصنوبر والنحور ، وسلب قتلى ، وأصيب أطفال
بجراح ، ولكن حملى الشعب وروح النسخة ،
والإيمان بالقوى ، كانت أقوى من الرصاص وأوسع
من القوة ، فما هي إلا لحظة ، حتى أظمت الزمام
من أيدي الشرطة والجند ، وسيطر أبناء الشعب
على الكوف ، واندفعوا كالسيل الكفاح على شارع
(وراء الجافع) يقصدون شارع (القنوية) حيث
ياقيم القنوب الفرنسي ، جلال الأسمر .

وساروا مترامحين يملأون بصخرة البلاد ، وحرية
(الزمعة) وسقوط المستعمرين المخلد ، وفي
طليعتهم شهاب الأحياء المطفون بالقوى والهراوات
وبينهم أبو صطيف بأبعته القروية واليهيمه
الخطف وسرواله الأسود للنفخ من الطيف ،
وهراوله اللقطة في يده يلوح بها مودعا متوعدا ،
وهو يكد حفرته بالهاف والشمس والسحاب .

وألقت مفردة من فرسان الدرك وفي أيديهم
السيوف ، وحاولت أن تنضم المتظاهرين بسيات
الطبل ، ولكنها لم تستطع ، فقد ردتا حجارتهما
على الأعداء .

ولفتها مفردة أخرى من الشرطة وعلى رأسها
مكحوس بثلاث نجوم .. أقيمت في هجوم خافت
مفسد ، لتفرق المتظاهرين ، ولكنها ردت على أصغيا
أيضا كما ود فرسان الدرك مثل قليل .

وكان أبو صطيف لا يتلقى شرطا إلا ويهوى على
رأسه بصخرة صلبة من هراوته ، يولي على الرما
الأدبر ، حتى وصلت للقاهرة إلى شارع (باب
جيب) وأبجعت نحو ساحة باب القنرج .

هناك تلقى دبابات الجيش الفرنسي بتراتها
العالية .

ولفرك المتظاهرون ، وتشتوا جماعات في
الشوارع الجاورة يملأون بمنظفاتها وهم يتقنون
ضربات المعنى من الشرطة ودصاص القنبال

سميت هؤلاء الفرنسيين الرابطين وراء الجدار .
وانطلق أبو صطيف يركبه من خلال حرف المتكطف
والصفيحة بين يديه ، فلما كل شيء على حاله ..
الاب الواسع الفرنسي علق ، واكبس الرمل من
خلفه على السطح ، اتبع من خلالها نضال الجنادى
وفوهة الصفح الرئاسى .. ووجوه سود محترقة
نظا من خلف الأكراس بسرعة لم تخفى .

ومرت لحظة صمت ، فكان كل شيء يتراقب نظيرا
من جانب مجنون ، وأبو صطيف في مكانه منتصب
والصبيبة إلى وجهه شاخصون ، وقد جمدت فيه
العتبان فكانهما خرزكان سوداوان ركبنا في
التحجرين على غير نظام ..

وضمات ، تحرك حركة سريعة ، ودأركبه بالهواء ،
وزفر زفرة عذبة ، ثم ففز بالصفيحة الملونة منطلقا
بها نحو باب الخلف ، ولم ينطلق صعبه خلفه ...
بل تقوا خلف المتكطف متوسمين ..

وبلغ أبو صطيف منتصف المسافة ، ونظر خلفه
فلم يجد أحدا منهم يتبعه ، فنادى :
... أين تسم يا جماعة ؟ ... انكموا ... لا تظفوا
... تتحرق الخلفان .. متفرقه على رؤوس
الكراس .

وهفز إليه أكتان من خلف الجدار لينجداه ،
ولكنهما اتفيا راجعين حين نوى صوت الرصاص
منطلقا من الدافع الرشاش .

ولمضى أبو صطيف ظهرا ، ولاد بجدار الخلف
فجعله خائفا ، وراح يتقدم نحو الباب خائرا في خطر
القي .

ودوى الرصاص من جديد ، فتوقف أبو صطيف ،
والصبي راسه بالجدار كأنه يحفر به فيه حفرة
تحميه ، واتاه هتاف الصبيبة من المتكطف كالصلي
... عظيم (أبو صطيف) ... عليهم هؤلاء الكلاب
... لا تخف .. نحن ملك ...

ونظر نحو المتكطف في امتزاز ، وفي أسى ، وود
عليهم بصوت قوى حازم :

... أنا أبو صطيف .. أنا أنا .. لا تظفوا
يا أخوان .. دعي لسانكم ولظنكم .

أنه يعرف ما في داخله جيدا .. يعرف الفرفة
التي من يمينه للخل وفيها البنادق المستترة إلى
الجدار ، ويعرف الفرفة التي من يسار حيث يجلس
(السرجان) قائد السجن .. ويعرف كذلك الفرفة
الظلمة التي في أقصى الساحة حيث المصلى للفتوة
في اللد ...

أنه يعرف الكثير عنه .
ولمست عيناه ، وارتفعت فوق وجهه بسمة مفرقة
سرعان ما حلت مكانها ملامح صرامة .
وأواما يريده إلى اصطابه من خلف ظهره لن
استمدوا ، لم ما لبس أن صاح .

... الله أكبر .. إلى الموت يا ثياب .. لا تظفوا
هؤلاء الكلاب .. الله صفا .

وانطلق ، وانطلقوا خلفه ، لم اضلوا جميعا
بمضيقهم ، فكانهم لينة من حزم متشدد .
وانهم سبيل من العبارة منهم على الجسود
الثلاثة ، فمر هؤلاء إلى داخل الخلف وانطلقوا من
دورهم ثياب .

ولمض الدافع الرشاش يرافقه من فوق السطح ،
فاصيب ظلي في لسانه ، وجرحته امرأة في ساقها ،
فحملوها إلى المتكطف وترجموا جميعا إلى ما وراء
الجدار .

وسج أبو صطيف جبهة بكفه ، ووصق على
الأرض في صوت مرتفع ، ثم لمضى بلسانه وقد جف
خلفه ، وبدأ كأنه يفر في شبيهه انرا .

وما لبث أن نلتفت من يمين وشمال لم ففز من بين
الصبيبة وعلى جميعا عنهم ، فراحوا يلاحقونه بنناد
بنلوه نداء ، وبسر يملوه سيز ، وهو لا يفرى على
شيء ، بل يلقى ساقبه للريح أكثر فأكتر حتى
لكأنه عارب من قبلة شيخ صفيط .

ولمست دقائق ناد بعضا أبو صطيف وبين يديه
صليحة (جاز) وصاح بأعلى صوته في حزم
وتصميم .

... الكلاب .. الكجرمون .. نحن لا نكف رصاصهم
.. عليهم هجمة جديدة يا أخوان ، لتحرق الخلفان
من فيه ..

وليس يعلم أحد من أين إلى أبو صطيف بصفيحة
الجاز ، ولكنهم راوا فيها على كل حال سلاحا صليحة

ولم يضطرب أبو صليح ، بل تحسس موضع
القصبة مردسة وتلحى قليلا نظر إلى الباب فآله
التار وقد طلت الستة حتى تجاوزت ارتفاع
الجدار .

ولمعه ، ورفع صوته بتحدى الرصاص ويصيح :
— اهربوا .. اهربوا أيها الانطس .. لا يفيضي
رصاصكم ، ولا يفيضي الكوت ، ولذا عت فلي سبيل
الوطن .

والبيت دبائين من يمدتجهن بسرعة نحو الكوة
فأدار أبو صليح اتنها جادتا على طلب ، وانهما
سعدان المنطق الوحيد الذي يستطيع منه
خلفوا .

وعمل كدفع الرشاش من جديد إلى جانب
البنطرين ، وانفجرت فتيلة يدوية بجانب الجدار
فكامل .

وشعر أبو صليح بهرج الخوف ، وأدرك —
بفرجة المصور — أنه إن لم ينج بنفسه سريعا ،
فستمره الدبائن .. وصرت أمام عينه صور
خاطفة ، تراهي له من خلالها السجى والسيط
والعصى لتتوفا بقاء وتوجه (الزمعة ..) ،
فأمرت يده إلى وجهه تحسس موضع الجرح
فيه .

وانفجرت فتيلة ثانية قريبا منه ، فأحس كأنه
ساختا سبيل على كتفه ، فرفع وجهه إلى السماء
كأنه يستعطف القوة والموء ، وتهد ، ثم رفع
صياحه وتمتم كقته قد وقف أمام الكوت :

— أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا
رسول الله ، اللهم احشني على دينك ...

وظفت يمة وسرعة ، وغمر ذراعيه إلى صدره ،
وظف بنفسه في عرقى التمارج يرك المنطق
وهدير الدبائين القسرتين يلا فليه قبل أذنه ...
ولكنه مكاله يصل حتى وقف فجأة كأن شيئا قد
سمره في الأرض ، ودعى بظنه إلى أمام وأرسل
رأسه في ارتدادة عنيفة إلى الخلف ، ثم هوى بين
رجليه وقد تخرج جسده على الأرض كذكره بفت
نهاية شوطها .. وأدرك بطير من رأسه وصدره
فيصيح ملاط الشارع .

وتقدم يحزم نحو الباب بعد أن سكنت الرصاص ،
وما أن صار بجانبه حتى دلى فوقه الرماح الصغيرة
من جاز ، لم نزع قبضته من رأسه ، فمسح بها داخل
الصفحة حتى تالفت ، وأثقلها سود ثياب ، وظف
بها الباب فاشتعلت فيه النيران .

وعلا الهتاف من ناحية المنطق :

يحيى أبو صليح ... يرحى أبو صليح البطل ...

ورفع أبو صليح صوته نحو السماء ، فأرسلت
على مهباه سحمة راسية ، وأجاب على هتاف
القصبة صاخما .

— يحيى الوطن .. يهش استلال سورية ..
لها الكلة الوثنية ...

لم نزع شملته البيضاء عن كتفيه ، وعصب بها
رأسه واتلحى قليلا ينظر من زاوية عينه في حذر
إلى فوهة المدفع تلوح من خلال أكياس الرمل ،
فلمح جبدا أسود يحسي فوق أهد الأكياس ولي
يده بتعافية سمدة نحوه ، ففقه بصوت مرفع ،
والنطق حجرا ألهه ، وظف به الجندى ...

— خلفا أيها الفرنسي النجس .. خلفا من يد
(أبو صليح) .

ولكن العجزة انصدم بأهداكيها الرمز وسقط غربا
من الجندى .

وشنت التار من المدفع الرشاش .

والتمنى أبو صليح بالجدار في استواء تام معه
واختفت رؤوس القصبة من حرق جدار المنطق .

وسكت الهتاف وسكت الأصوات ، وقيل
الرصاص ينهمر ، والتار تسهل بباب الخان .

وأمتدت بتدلية سريعة الطلقات من فوق أكياس
الرمل ، .. معدتها يدان سوداوان خلفها وجه أسود
تلوح فيه عينان جامدان .. وراحت تلاقى النار
بأجاء (أبو صليح) . فأنحد قليلا عن مكانه
والظفر لاسق في حذر بالمعدن ، فلاحته الطلقات
تعاول أن تمره ، وهي تثر هنا وهناك قريبا منه
فلا تصيبه .

وأمتدت بتدلية أخرى بجانب الأولى ، ومعدتها
هذه المرة يدان يضاوان ومن خلفهما وجه أزرق
المسبح مكنه اللوح ، وأخلقت نطقى التار على
الأخرى بجانبه .

وأعاد الشريط الجثة يرفق في مكانها ، وبهيك ،
والجثة في السيارة غالى منها بقطار أبيش انقاء
على القنيل فلم يجد يبدو منه سوى قدمين ، في
كل منهما قرحة حمراء بلدى احمر مغموص ، من هنا
ومشرق من هناك ...

ونظ من الباب لكصرق ثلاثة من الجنود الزرق
السيون ، وقفوا فوق الجثة وعلى احوالهم بسمات
لثيمة شائعة .

وركل احدهم ثلث بقدميه ، فالتفت من وجهه
الفضاد ، فواجهه بمسكة لم يزل من بسمة الرصاص
الشرقة في نفي التمهيد شيئا .

لم حملوا الجثة في السيارة ، ومضوا بها لي طريق
بعيد ...

وبعد الداخل اليوم الى حلب من فريها بنصب
عريش يشبه الجنان ، لتند خلفه حليزة واسعة
مصورة ، ولتغرق المدينة المنبسطة امامه طريق
ضيقة طاعت على جانبها اشجار السرو الباسلة في
صفين طويلين ساهمين بوزاوي اليمرج من الرخام
الاسمر المصقول ، وقد جثمت في اسفله المرحمة
ثلاثة كتب فوق أحدها يلمح عريش ا الجاهل
للجهول رمزا للتصال الوطني والدم الذي الذي ارادته
أيام شعبنا الطيب على طبع العهاد ، يوم كانوا
مزا يخلعون الاستعمار سلاح الصبر والايام ،
وليس يعلم احد من هو ذلك الجاهل الجهول ...
لما يعلم نكر من الناس ان هناك في اعمال المقرة
فيرا موانعها ، لم يرفع فوقه السواح الرخام
المصقول ، ولم يكتب عليه اسم يدل على من نوى
فيه ، ولا لمتد اليه يد بيالة من ورد أو حصن من
ربطان اذا كانت صبيحة جمعة او صبيحة عيدانها
يلعب حوله صبية بالفضل ، صبية من الحي المجاور
النفوس ان يقبوا حول هذا القبر يجيبه من دون
النفوس جميعا كلما سرى فقه الربيع في اوصال
الارض ، ولكنهم لا يتقربوا ايديا يالدهم ، ولا
يتقربون فوقه الاوساخ ، فلما بها احدهم والقرب
منه وكاد يلقوه ، صاح به من يعلم علم هذا القبر
للجهل للتواضع :

ايست .. حرام ... لا تعس على (ايوب
صنيف) ...

فؤاد الرفاعي - حلب

لقد صرح أبو صنيف .

وتحركت شفتاه من خلال اتفالهته الأخيرة ،
ولمعتا ... ولكن كلماته لمست بين هدير المباشين
وازيل الرصاص وصياح الصبية .

وسكت كل شيء .

سكت الرصاص ، وسكت هدير المباشين ، وسكت
الصبية ، وسكت أبو صنيف ..

وشرك التاريخ أيضا في ذلك السكون الهائل
العظيم .

وقد يعود الرصاص فيدوي ، وتعود المباشين
الى الهدير ، ويتصاح الصبية من جديد ، ويتكلم
التاريخ فيروي اشياء كثيرة بعضها صحيح وبعضها
غير صحيح ...

ولكن (أبو صنيف) ان يتكلم ابدا .

ان تراه الشوارع بعد اليوم بهواؤه الطفيلية
يسر هزجا امام المتظاهرين .

ولن تنال السيف من غيره ، وتنبه فتضج عليها
الرا تجدد كل حين ..

لقد اصبح جثة خامدة مكبة على وجهها فوق
بلاط الشارع .

جثة ، تنصب رأسها شطة" يضاء لمظت بالدم
ويكسوها قمرى مغطى آخرتفه الرصاصي ،
وسروال واسع اسود ملوث بالتراب والى قصيها
حذاء بلدى غنيي ...

واقبلت سيارة الطلاء فاطبات النار المنشطة
سبب المكان بعد ان ابت على اكثره .

واجتلب سكوت الرصاص الصبية من جديد ،
فتزاحوا في المنطف وهم يمشون يمشون بعضا
ويمدون رؤوسهم في حذر ويتصاحون :

- مسكين ابو صنيف ... الله يرحمه .

وقدمت سيارة اسعاف ووقفت بجانب الجثة ،
ونزل منها أربعة من رجال الشرطة ، فجثا احدهم
ورفع الجثة من كتفها قليلا ، وقلبها ، فارتفع
رأسها ، ثم انحنى كالخرفة على الكتف اليسرى ،
وبدا وجه (أبو صنيف) مغموبا بالدم يوليه
السماء ... وفوق القرد بسمة مشرقة فيها رغي
وراحة والمثبات .

لدة ١٥ ثانية ، ثم تصفها بعد نشيها بلبوبه
أخيرا ، وقد الأنوبية سفا معكها وقدمها الى
طبيبا او ليحيا اليه بطريق البريد . وما على
الطبيب الا اخذها الى معمل التحليل تجربها
بمادة كيميائية مثلا اسحات الى لون بني مثل
الى الادوياتي كالى هذا دليلا على ان الولود
ذكر . كما قد تستعمل الى لون بيج فاتح
Pale beige او جانت شغلة صديقة اللون كان
الولود اثنى .

قد تكون تلك المادة الكيميائية معقدة لأن ذلك
العالم أحفظ لنفسه بذلك السر ولم يبيحه .
ويقول العالم أيضا : وقد اختلفت نسبة النجاح
في التجارب عنها في أمريكا . ففي الأولى نجحت
٩٠ ٪ حالات من « ١٠ ٪ » أي بمعدل ٩٠ ٪ بينما
بلغ الفشل في الثانية ٩٢ ٪ وهي في كلتا الحالتين
نزل على نجاح باهر .

عبد الله السالم
أريد - الأردن

الفرس يس منا من يصفك بسر' ليس
تبدأ وانصحه غرب أي الدخول منها الى العلم
ويسر و سر السر في سطحة ما يمرر صديقه
وهي حكاية تحكيها امرأة عبر ماله ، فهي دحق
يباب الدررله

ان تم منها يكونا عليكم ، وان عشت حوا اليكم .
ولفت فيها حديث شريف ، أي من الخوال الرسول
(ص) والواقع ان هذه الحكمة من الخوال سيفها
علي رضى الله عنه ، وقد وردت في الجزء الثالث
من « بوح اليلانة » ص ١٥٢ ، شرح الاسم
محمد عبده .

واتي لاتجز هذه الفرصة لأخبر لأسرة القاريين
عما نكته لكم جميعا من الأكار والتقدير ، وعن
جليات اسام بنت أبي بكر ، وخولة بنت
الأزور ، في وادي الرافدين .

بسمه محمود الخالوي

لأزوية الحروري لبيت - بغداد
وفي أمريكا أيضا !

● المناسبة ما تشرلوه عليها على امكان معرفة
بوح الجنين قبل ولادته ، الا ان مجلة :
American Ladies نشرت مقالا جاء فيه
ما ترجمته :

« وذكر لي احد علماء الولادة الذي دكر بيتي
وبينه هذا الحديث ان معرفة جنس الولود قبل
ان يولد عملية سهلة لا تتطلب الا ورقة من الصباغ
Litmus على ان هذه العملية لا تستطيع بحال من
الأحوال ان تعدد ذلك قبل الفصل والتفتيح » .
« تصح العامل ورقة من الصباغ على ثباتها

قصتان أخريان تخرجان من المسابقة

● اثر في الابد الماسي الى ما دوناته لصلة الحكيم في مسابقة انصبة القصير من
سيفاد قصة « النمرود المنطحة » بسور سر ، بعد ان بين انها سبق ان نشرت وبموجب
ايوم ان اللعبة الكسفا ب قصة اخرى ، هي « القصة ويد ابيس » اسند صيفاد
سرب هي الاخرى في عقد فبراير من مجلة الادب ، أي انها ارسلت اليها قبل اذامه نتيجة
المسابقة ، خلافا للشروط ، ولذا فبرت استجفها .

وكانت لجنة الحكيم بد وشعب قصة « باحصار » بوسف الساروني ، لنحل
محل قصة « النمرود المنطحة » في مصفا في العائز ، ولكن بين ان صاحبها سبق غارسلها
الى احدى لطلاب اسي اعقب انها ستفترها في ابعاد العادم ، وما بعد ان قرأها انها
احدى القصص التي دخلت المسابقة

بدا راب اللجحة عدم احاط قصة مكان اخرى تحرر استجافها ، ومصادره نصيبه
القصص المستجدة في العائز ، لصالح جوائز « الفري الصير »

سموهم الى بقدر بشاكر ، وارجوا ان يجعله الله
خفيف الرفع عليكم !

فلما مكلا ، لا ينجس ابدا الورق المصقول
الذي تطبع عليه « العربي » ، لانه يفسد
الصور على تيون الفاريه ، ليلا

هذا من ناحية الشكل ، اما من ناحية
الوضوح فالاعتكاف ان المجلة ينقصها بعض
الوضوحات الهامة كقصة الصاروخ الذي جف
على القمر ، وفترات من حياة اساطير النجم
كام كثرتم وسيد ترويض وهدم الحمولى ،
الخ ...

اما من حيث الجهد فانكم تشكرون ، لكن
الى الامام اكثر ، والله يوفقكم ،
احمد مهولان بغداد

العربي : كثير من الناس يتسبان طبع العربي
على الورق المصقول كان يفضي احتجازا .. ان
الورق المصقول ضرورا طباعه حسب مسوره
المزده ، لانها لا تحرم واسعه على غير المصقول
من الورق ، وكل محبه مسوره ، كمنبهه دهر فيه

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان :

مرحبا بالنقد البناء

● في كل عدد من اعداد « العربي » اذائع
المدح والثناء والنحيات ، شعرا ونثرا وتلقى
ثم ان كلمة نقد سليم واحدة .. فليلا لم

الامانية

سيارات

الشهرة

بي إم دبليو



BMW 503

صال العربى درسيما افرا

ت (٧٠) من ب ٣٧٤

على اكر عبد الله بسكى

الوكيل
لعمام



BMW 700



BMW 501

كراينا لتصايع السيارات بمنطقة الرسمة

أو بصا صريحا بأحوال الكتب وسكر من مؤرخي
الفارسية نصر الدين الطوسي ورشيد الدين
صاحب جامع التواريخ ، وصاف الخطبة صاحب
الفرغ المتهور (الفرغ وصاف) ولا يتضح لماذا
عند الرجوع إلى الفواتيم ما يفيد إلى كتم الكتب
عند أحرار أو بالأحرى قالوا : ما نصه .
حيثما انتهوا من الإغارة أمروا أهل المدينة بعد
اسبوع وجمعوا القنائم ثم رجعوا إلى التراب
عشر من شهر صفر من السنة وأرسل في طلب
الخطبة و . .

وفي الأرماء السابع من شهر صفر ابتداء القتل
والإغارة العامة واسطغ الجسد في المدينة مرة واحدة
وكانوا يعرقون - الأخضر واليابس - إلا بيوتا
محصنة .

فهل يصعد الدكتور بالأخضر واليابس - في أحوال
الكتب ؟ - ويحول أحد المؤرخين - في نهاية البحث :
وأحرقت أكثر مواقع المدينة الشريفة كجامع
الخطبة ومسجد موسى الجواد ومطبخ الطلبة .
فالفرغ يذكر حرق هذه الأماكن ولوضع حرق
الكتب لوردت صريحا في عبارته . .

الأمريكي مثلا ، لا تجد مملوكة من استخدام هذا
أبوق السليل رقم ثلاثة
أما قصة الصفوح التي حدث على القمر فتم
بصددها مدحا للسر في عدد مدام - وأما حياء
سلطين النعم ، فقد سترها في المدة الحالت من
الفرس ، فعلا من ١٠٠ كلوم سلام جرى من
السلطة المروية فاطم ٤٤ وسير في آخره ما
يسمح لتأنيب سر .

هولاكو في بغداد

● في العدد الرابع عشر من مجلة العربي ورد
في مقال للدكتور صلاح الدين في الصفحة ٦٧
ما نصه :

وغربت بغداد . هدمت دورها وقصورها
وأحياها ودور العلم فيها . وأحرقت الكتب
واللقت . . . الخ .
لقد وقعت كثيرا أمام جبرلة الكاتب المحترم -
« وأحرقت الكتب واللقت » - إذ لم يجد فيها
بين أيدينا من الكتب القديمة سواء منها العربية
أو الفارسية ممن عاصر مؤلفوها الغزو لايبدا

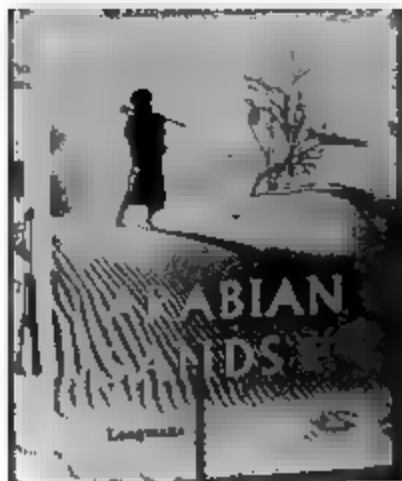
فاقر - لوبا FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي تال إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

المسارع الحديدية
من ب ٣٨ - تلفون ٤٣٤٤

محمد عبد الله الشهاب

الموكيل العام
في الكويت



اجتياز الربيع الخالي

تقدّ كتاب الشهر

بين طرغوت والخليج العربي ، يلمس طولهُ يتحو
نسملة ميل ، من حدود البحر الى مشارف عمارة
ويبلغ عرضه نحو خمسمائة ميل من الجنوب حتى
حدود نجد ، ولا تقدر يوجد به ابلار ماء ، وهي ان
وجدت فالساعة بين القيسر والاخرى تبلغ احياناً نحو
ارسمائة ميل . كل هذه العنايت كانت تصرف
انظار الرحالة منه الى غيره . وقد وصله الرحالة
« دوبي » في كتابه السحر الذي ورد ذكره فلالا
« انني لم اجد احداً بين العرب يستطيع ان
يعدّني عن الربيع الخالي وما فيه ، ولو حديث
خبراته » .

وفي عام ١٩٢٠ هجرت تلك الفلانة رحيلان
البحرين هما بيرترام سيملي لوملي وساتر جون
فيلبي ، وقد مات لوملي في ديسمبر ١٩٥٠ وما زال
فيلبي على قيد الحياة . كما توصلنا فقدم
بما رحلته من جنوب وتوغل فيه حتى قطعه ،
وذلك في شتاء ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، وبعد عمله هذا من
لرود ما قام به الرحالون الاكتشفون في القرن
الضشرين ، وترك لنا اخيراً رحلته في كتابين هما
« فروع ورحلات في بلاد العرب » (١٩٢١) و « بلاد
العرب غير المسمّية » (١٩٢٢) . وقد منح من
اجل عمله عمالية الجمعية الجغرافية الكانزومالية
بيرتون من الجمعية الاسيوية اكلية . ولما فيلبي
فقد بدأ رحلته من شماله وقطعه عام ١٩٢٢ ، أي
بعد بيرترام لوملي بقليل ، وترك لنا عنه كتابه
(الربيع الخالي) (١٩٢٣) .

■ منذ القديم والاحسان يسيطر عليه حب
الكشف عن المجهول ، وكثير مما يتضح به العالم في
يومنا هذا مرده الى مثل هذه النفوس الكفارة
التي لا تحول الصعاب بينها وبين ما تريد . وما
كشفت العالم الجديد في اواخر القرن الخامس عشر
الا ليرة من لمار هذه النفوس المظفرة .

ومند منتصف القرن التاسع عشر والرحالة
الانجليز بالذات يسعون الى كشف المجهول من
الجزيرة العربية ، يافعها وسكتها : فراينا ونشترد
بيرتون ، الرحالة السحر ومكتشف بحيرة نجارما
بغلي في زى مسلم همدق ويذهب الى الحج
ليدرس المنطقة ، ويكتب منها كتابه « الحج الى
اللدبة ومكة » (١٨٥٥ - ١٨٥٦) . ومكة فصل
شامل لوني ، وهو ابن سيسر عشق فكشف
والفائرة ، وقد قام برحلة في الجزيرة العربية عام
١٨٧٦ فاكشف فيها بلاما لم نطالع قدم اوردوس من
قبل وسجل رحلته هذه في كتابه الذي نشر عام
١٨٨٨ ، واشتهر وهو « رحلات في الصحراء
العربية » .

وبعد د . ي . لورس خطة جديدة للصحراء
وذلك بعينه مع الديو وميلركته لهم في طرق
معالجهم .

وبقيت منطقة من الجزيرة العربية مجهولة تماماً
لنا ، لا يعرف عنها شيئاً ، تلك هي القروفة
بالربيع الخالي . وقد كان هذا الربيع الخالي يعتبر
من أكثر مناطق العالم انغلاقاً ، وصعوبة اجتياز .
فهو يمر من الرمال في جنوب شرق الجزيرة العربية

حاجهم ، ولم يجمع في قطع صحراء البنتكة (ايسيت) ، ففطمها من الجنوب الى الشمال ، وذلك عام ١٩٢٨ ، بعد عزمه الموت مراراً ، وقد ترك لنا وصف هذه الرحلة في كتابه « صحراء وديانة » . ولكنه لم يسطع اكتشاف بحر آواش لأن فشل البنتكة غاية في الترابسة .
وعاد تاسيجر الى جامعته لينم دراسته ثم يعود بعد ثلاث سنوات ليؤم بالكتشاف ما عجز عنه لمره .

ول عام ١٩٢٥ عين في وزارة الخارجية ولحقه الى السودان ممثلاً في الخرطوم ، ولكنه سعى لينقل الى منطقة دائية يستطيع منها أن يقوم بحولاته في مناطق السودان الجنوبي المجهولة . ونقل بعد ذلك بين سوريا وكردستان والعمال وهمدوكوش والغرب والحيطة ... ولم تكن كل هذه الرحلات الا مهجراً للعمل العظيم الذي كان سيؤم به ، وهو اجييز الربع الطلي .

بواعث الرحلة

حول تاسيجر ، « عندما كنت في الكفور فركت كتاب يبر ارام يوماس عن رحلته في « الربع الطلي » ثم قرأت كتاب لوييس « لودة في الصحراء » ، فاستبسط لي يمس يوق للصحراء ، وبغاسي رغبة لااموم بدعسي دعما الى كتف المجهول منها » . ولكن كيف يستطيع الحصول على اذن بالذهاب الى تلك المنطقة ؟ ولماحت له الفروغ الفرسية حينما فرغت عليه جمعية مكافحة الجراد في الشرق الاوسط ان يذهب الى الجزيرة العربية لاكتشاف مواطن الجراد الاسلية ، فقد انتشرت اسرابه بكثرة كانت توقع المنطقة كلها في مجاعة ، وكان الخبراء يظنون ان احد مراكزه الرئيسية في المملكة العربية السعودية . وسمح لذلك هيد العزيز لجمعية مكافحة الجراد بارسال مندوبيها الى المملكة ، وذلك في عامي ١٩٤٢ - ١٩٤٤ . وكان رئيس الجمعية يعتقد ان من مواطنه ايضا جنوب الجزيرة على اطراف الربع الطلي ، وكان على (تاسيجر) ان يتوجه الى هذه المنطقة .

وقد أوضح لنا المؤلف سبب حبه للمغامرات فقال : « نشأت وأنا أحس بتوق بالغ الى كل عمل فيه صاعرة ، ومشقة ، فلا نهيا بلسي الا وسط المخاطر » واختار ان يكمل رحلته بقطع الربع الطلي « لأنه ما لي ان هذه الصحراء تستطيع ان تمنحني سلاسي أكثر من أية منطقة أخرى في العالم ، فهي

وجاء بالفرد لتاسيجر ، موضوع هذا الحديث ، بعد الحرب المالية الثانية ليقتضه مرتين صفيرا طريقين جديدين ، أكثر صعوبة من كل من طريق توماس وويلبي . وقد قضى في كتشفه هذا خمس سنوات انتهت بعام ١٩٥٠ ، لم يخلد فيها للكتابة طيلة هذه السنوات الا لفترة وجيزة . وقد سجل لنا انطباعات هذه السنوات في كتاب طبع في لواخر عام ١٩٥٩ ودعاه « الرمال العربية » . وقد قصد المؤلف الى استعمال كلمة « رمال » معنا ، لأن البدو الذين يعيشون على اطراف «الربع الطلي» الجنوبية يدعونه « الرمال » ولا يعرفونه الا بهذا الاسم ، حتى أنهم لم يسموا عن تاسيجر ما معنى عندما استعمل في حديثه معهم الاسم الشائع حينئذ . وأمر آخر لا بد من اذنه هنا هو ان تاسيجر يدعو لنا في كتابه هذا رحلة مكتشفة بلوق من سبغاه ، كما ان كتابه يفيض حيوية وأبداعا يضاهيه فوق ما كتب مواطنوه عن الجزيرة العربية . وقد اصراف بهذا ايضا ، وبصراحة يصدق عليها ، سالت جون فيليبس فقال : « ان الرحالة الانجليز الذين لمسهونهم الجزيرة العربية قد لوجوا بولفريد تاسيجر ، الذي يعتبر بحق خيرهم جميعا » .

مؤلف الكتاب

ولد المؤلف عام ١٩١٠ في أدبيس أبابا حيث كان والده وزير برتلاندا اللغوي هناك ، وعرف مندة السلي منذ ان كان عمره ثلاث سنوات فقد حبلته امه معها على ظهر جمل من العاصمة الى ميناء جيبوتي . وهناك مرردا على ملاك اميراطور الحبشة فيسمع قصص الرجال يملكون في القنات ويلاقون الحيوانات الفرسية ، والديابل الثلاثة ، فتنشأ وحيد الفطرة بجري في دمه .

وذهب الى إنجلترا ليعرس في كلية ايسون ثم لينهى بعد ذلك بجامعة الكفور . وقبل ان يتم دراسته دعي لتصور تنويع هيل سلاسي ، اكراما لوالده الذي اوى ابن تلك اثناء الثورة الكبرى الى فاضت في الحبشة . ولهم فرصة وجوده هناك ليعاقل ان يعرف سر بحر آواش الذي يسبح من الحلال الوالدة لرب أدبيس أبابا ثم بجري في صحراء البنتكة ، ولا يعرف عنه احد شئ بعد ذلك لانه لا يصب في البحر الاحمر . وصحراء البنتكة نفسها شبة مجهولة للعالم ، تقع بين هضبة الحبشة والبحر الاحمر وفطها غاية الخطورة . وقد حاول رجالون اوردسون ان يبرروا المنطقة لافقوا

في رأي الخطر بفاح العالم اجنيزه واكثر حشدة. ٥
بمثل هذه الروح استطاع ان يبنى للاستيطان حضارته
ليئة فوق ليئة .

لغات

وصل لتسيير الى عدن في اواخر شهر سبتمبر
(١٩٤٥) ١٩٤٥ ، وفي ١٥ اكتوبر (تشرين الاول)
طار الى (سلالة) عاصمة قلقر حيث بدأ رحلته .
وهو لا يكفى في رحلته بوصف ما شاهد وخبره ،
بل يجده يورد تعليقات تاريخية غنية للقاريه .
ومن (سلالة) توجه الى جبال ارة بعد ان اختار
واحدا ولاتين بدويا من قبيلة رشيد ، وهي قبيلة
نايم على اطراف الربع الخالي ، ويسكن بطونها
بداخل احياها لتقيم زمنا فيه بالقرب من بئر ، لم
يعود. وهذه القبيلة مع قبيلة الوهم هما القبيلتان
الوحيدتان اللتان تعيشان على حدود الربع الخالي
الجوبية ويعرف عندهما باسم « الرمال » ، اما
« الربع الخالي » فهذا اسمه بين من يعيشون على
اخرافه الشمالية . وهو يرى ان لهجة قبائل ارة
تختلف كثيرا من لهجة سكان (سلالة) والجنوب .
وقد لاحظ هذا قبيلة (بيرام توملي) ، وهم
بدراسة اللهجات العربية في جنوب الجزيرة ، وخرج
من هذه الدراسة بنتيجة وهي ان لهجة قبائل ارة
ومهرة لا تختلف كثيرا عن لغات الحبشيين
والسببيين والحصيين ، وان من يريد ان يدرس
هذه اللغات عليه ان يعيش في جبال ارة او
ويدرس لهجات قبائلها . ومن عادات هذه القبائل
ان يطلق باسم الابناء اسم الام لا الاب . وقد
لمنى لتسيير تمام الاول متجولا بين القبائل على
اطراف « الربع » حتى يطمئن على نجاح خطته
قبل البصر .

وقادر لتسيير للتفتة لثيرة وجيزة الى لندن ،
لم عاد الى سلالة ليبدأ في قطع الربع الخالي
بمساعدة يقو من قبيلة رشيد . وهذا لا يعني
التنقل بل لا بد من الافراط لنحس بما لقيت الفاطلة
من مشقات : من سفر لمدة ستة عشر يوما دون ماء
ورمال سائلة وافراح سائلة . الخ حتى ينتهي بعمان .
وعاد لثيرة ليقطع الربع الخالي من حضرموت الى
الغريب ، واصطحب معه في هذه الرحلة ايضا بدوا
من قبيلة رشيد . فقطع البحر الحلي والسيليل
وليلي وجبرين حتى انتهى بعمان ايضا ، وهذه
الطريق شاذة في العظورة وبالقلة الطول .

ميزات اخرى

وهذا الكتاب يتميز فوق كل هذا بأسلوب جميل
جذاب ، ليس فيه شيء من أسلوب (دولي) القوي
او لكلف بيرام توملي . وفي الكتاب خرائط
جميلة ، وصور رائعة تزيد من قيمته ، ومنه فوق
هذا خريطة كبيرة للربع الخالي مفصلة دقيقة لأول
ممره .

وهذا الكتاب يمكن ان يعتبره ولد لامي اتملي ،
للربع الخالي لم يعد الآن خاليا ، فالسيرات
بطله وشركات السراول القمصنة بما وضعت
العظورة الحديثة تحت ابدعها من امكنيات . ومن
من ساروكا لتسيير عشقه السفر ومغامره لم
تركوا الآن حياة البداوة ليصبحوا عمالا في المنشآت
البترولية الجديدة ، بل شيين وكثيرة . انه ظم
قد يلى له الرحالة الكبر ، ولكننا نرحب به ونرحب
بمقدمه لانه خطوة في سبيل تطوير الانسان وتخليط
منطقة العيش عليه .

الدكتور محمود السمره

من الكتب التي وصلتتنا

جملها الشاعر في شكل حوشح حتى لا يمل القاريه
من حرف روى واحد

الفواتي

الامر صفر بن سلطان القاسمي
الطبعة الصومبية دمشق

● ديوان شعر من نظم أمير الشارقة ، من
تصانده : فنية النسم - حوى الشاعر - سمراء -
من غير - ذات الوشاح - حطام لبيب - بجوى

الاحتون

محمد سعيد الجيني - القاسم

● مجموعة من القصص القصيرة يبرر فيها
المؤلف ملامح المجتمع الأردني في القرية والبيئة
والعرف ذات البعائر القروية .

الأمومة

لنعمد الصمداني - الطبعة المصرية بصيدا

● طبعة شعرية في لاديس الأمومة . وقد

التي قدمها الولايات المتحدة لإسرائيل ، وبعثت للسلطات التي باتها الدول العربية مجمعة .

القصة السيكولوجية

بألف ليون إيدل : ترجمة وتعليق الدكتور محمود السمره - المكتبة الأهلية بيروت

● دراسة في علم النفس عن القصة ، تناول بالتحليل مشاهير كتاب القصة النفسية من إرنست همنغواي ، وروست ، وندوللي وشتراوسون ، وقزوينيا وولف ، وفولكر ١٠٠ ، ومؤلف الكتاب من كبار الاختصاصيين في هذا الموضوع ، ومن الأساليب الحديثة التي تتناول العمليات النفسية المعقدة ، وفي آخر كل فصل تعليقات ونصائح للمترجم .

ترونا

عزده اشرف كاتري : مطبعة حكومة الكويت

● مقال هذا الكتاب موضوعا عاما له بنا جميعا ثلاثة مائة في مختلف الميادين ، في اقتصادياتنا وفي تطورنا الصناعي ، وحياتنا الاجتماعية . وقد راد المؤلف في المصطلح الأول من لربنا احكام والشار الطبيعى وضابط شركات البترول في الشرق العربي اعطاء فكرة بسيطة عن هذه المادة الحيوية وعن الفاتحين على استثمارها . من لمصالح الكتاب سيمس امرس واطلب ، حيث انبثرت العربية ، تركه انبثرت العربية انتمائه

تاريخ الأردن في القرن العشرين

أليف الألف وسليمان موسى : عمان

● لقد كتب بعض الأجانب في تاريخ الأردن ولكننا كتابه الألف الذي يكتب لقومه ودينهم وهذا دفع المؤلفين إلى وضع هذا الكتاب . وهذا التسجيل لتاريخ الأردن الحديث يعتبر استيفاء للبحث في التاريخ الحديث للأمة العربية . وجهد المؤلفين في البحث والتقصي والاستقصاء واضح ، والكتاب يحوي بين دفتيه مجموعة كبيرة من الوثائق والأرقام والتفصيلات . كما انقضى الكس يوضح لها ليس من بداية القرن العشرين حتى

١٩٤٥

تاريخ الاسلام في الهند

أليف النعم النعم - القاهرة

● كتاب يصف التاريخ بأحوال الهندو الفيلسوف التي كانت سائدة فيها قبل الاسلام ، ثم كيف احلها الفهم ، وامنوا بها حضرة صلوات اعظم الحضرات وبعد ذلك يشرح تورده الهند عام ١٨٥٧

الرسول القائد

أحمد شيت خطاب - بغداد

● وضع المؤلف كتابه هذا بعد ان قرأ كثيرا من المؤلفات العسكرية الباحث في تاريخ القادة العظام ، الذين تمت استقامتهم قديما وحديثا . وقد أعجب المؤلف بأسلوب هذه المؤلفات : فهي تبرز بوضوح أعمال أولئك القادة ، وتوضح معاركهم بالخرائط والمخططات والاشكال ، وتظهر القدر الفريد منها . ثم أخذ المؤلف هذا الأسلوب في البحث وطبقه على حياة الرسول العسكرية . وقد اقبل في هذه الدراسة الحوادث التي يوردها بعض المؤرخين ليستبينوا للناس ان انتصار الرسول كان بالخرائط في الاستبادة بالدرجة الأولى .

« ولو افقح الرسول على ما حشره بعض المؤرخين من الخوارق في سيرته ، لما ارضاه ذلك » لأن الاسلام دين المنطق والعقل ، ومجزؤه الخرافة هي أنه دين الفطرة السليمة وكان الرسول لا يرضى ان تنسب اليه معجزة في القرآن ، ويحرص على اتمام الياس انه بشر منهم .

مع القومية العربية

أحمد بولس : تعريب بجهه هاجر وسعيد الفز القتب التجريبي بيروت

● نخرج مطابع الغرب يوما بعد يوم المؤلفات الحديثة التي تتناول البلاد العربية ، وبخاصة باللغتين الانجليزية والفرنسية ، وقيل هذا الكتاب من أهمها . ومؤلفه فرسي يشرح لنا مايجز مشوه الفكرة القومية عند العرب عند العهد العثماني . موضعها الدور الطغرى الذى لعبته السلطة المتعصبة في معارضة الاستعمار تحرير البلاد . وهو يبين لنا أيضا ما قامت به القبلية البيروقراطية للتمويل في البلاد العربية لمعارضة الاستعمار الاقتصادي الذى يستهدف ابتلاع الثروات المحلية .

وقد ولفق المؤلف في الفصل التائيل التمييز بين القومية العربية والدين . وهو هنا يظلم قراه ان العرب لا يتوانون عن معارضة الكس نفسه اذا حاول استعمارهم . ويسخر على خلق بخته ما يحرزه النجم العربى ، خلال النهضة الحديثة ، من انتصارات على الرجعية ، ولا سيما في الطفل

الالى .

ويقف عند ثلاثة القومية العربية والغرب ، فيبين كيف ان الغرب هو الذى اتى اسرائيل وجعلها موطنه قدم له ، ويقارن بين السياسات

هكذا المرأة !

● كي يتحدث من جدران
الحدود ، غاب أحدهم
أثنا في السجن من العمر ،
وتدعو في سن الخمسين ولكنها
لن أتيا لا تريد من أربعمين
ونبسي كما لو كنت في الثلاثين
وتصرف كاتفا أبنة عشرين !

واسمعي يا جارة

● أخلدت الأم بها حمدي
وعمره ٥ سنوات إلى السرير
لينام لوقتيل صموده إلى السرير
ورفع يديه إلى السماء صارخا
- يا ربنا ، أرجوك ان تصلي
لحبا بصاحبة عيد ميلادى طيبة
شوقلاية كبيرة ..

فكانت الأم مصعربة ، ولكن
الله ليس اسم حتى لتسبح
هكذا !

قال الطن : أنا أعلم هذا ..
لكن حمدي في الصبرة الجاورة
وهو ضيف السج كما تعلمين



عن الصبيح !

● وقف صاحبها الضمينة
مطارد بشارها مائلا
- أروحو ان تصبروا ههنا
الضمينة سيعيتكم ..

فماطه صوب بدار من بحر
الركب

سأل يمكنك ان تسلمنا ورفقة
بهذا حتى يستطيع بيضا في أيتنا
القدام ؟

مؤهلات متوفرة !

● الزوجة ما هي الزولات اني لمم يعرف ليكر
لايب ابوق برحما !

الزوج ، يجب ان ينصف بالبرود والاهلة والحقبة والكر
ودقة الحساب ، وفي تكون به نزع إلى الفضة والحفلة .

الزوجة أنا متأكدة انت لا ترب في نعب الورق مع انحناس
هذه سعادته

الزوج حططرا : لماذا لا الصب .. اني اربح دائما !



ابك تبك وحدك

شعر الرحوم !

● أهد الصور صورة الرحوم والده
إلى الصور وقال لنعمل يمكنك ان تعمل
في سطة أخرى على هذه الصورة ؟
الصور : نعم يا سيدي

الجنون وهل يمكنك نزع الطربوش



الذي على رأسه .

الصور منتظما للصورة : نعم يا سيدي . لكن جميل
كان في رأس والدكم شعر لم كان أصلع ؟
الجنون متوردا ، الحقيقة لا أدري .. لكلك لا بد سنوي
هنا عنهما لنزع الطربوش !

ميزة .. لا يستهان بها !

● كان أحمد يبعد الأصدقاء من مجال زوجته الحدوده
ودعاهم إلى زفتها ، وهم كانت ذهبتهم جيما وجنوحا
خسطاد لمبة ذات شعر أحمر موش

وهيون فيها حول .. فسلمهم عن رأيهم
لبيها عسكت الأصدقاء ولم يحط
فأردك : لا تخافوا .. وقولوا
وأيتكم بصراحة هي صعد لا تسبح





إخضاع المحكومين لحكومة يسيطر عليها شخص واحد أو عدة أشخاص ، سيطرة شاملة تعتمد غالباً على القوة المسلحة والقبض على الحريات العامة دون رقيب أو حبيب .
والاستراكية نظام اقتصادي يقضي بتلك الحكومة لوسائل الإنتاج والمراعي العامة التي ليس حياة المالكية المطلق من المواطنين مثل الفكر والكهرباء والماء والمناجم ووسائل انواصالات مع الامتياز بالملكية الفردية دون سيطرة واس ائال .

لما الديمقراطية لها حكم الشعب عن طريق الشعب ، لغز الشعب في ظل الحرية والمساواة والبناء انسانية ورفاهية انتصبت للحكومة عن طريق من يمثلونه في البرلمان .

الجماعة العربية

● في أي تاريخ تأسست الجماعة العربية ؟ وما هي أهدافها ؟ ومن هو أول أمين عام لها ؟ ومن هو أمينها الحالي ؟ وما هي الدول المشتركة فيها ؟

كزار جاد السيد حسن
المعالي - السودان

● « العربي » : أول خطوة عملية لانشاء الجماعة العربية بقرارات بالسلطات التي جرت عام ١٩٤٢ والتي أسفرت عن عقد اللجنة التطويرية المؤتمر العربي العام بمدينة الإسكندرية ما بين ٢٥ سبتمبر و٧ أكتوبر من تلك السنة ، وانتهى بوضع « بروتوكول الإسكندرية » الذي كان حجر

الديكتاتورية .. والديمقراطية

● ما هو التعريف السياسي لكل من المذهب الآتي .

الديكتاتورية : الديمقراطية ، الاشتراكية ؟
عبد الوهيد محمد شليك

جيب - الأردن

● العربي : الديكتاتورية أو الحكم المطلق - هي

ليس هذا عيدنا

● لماذا تلتزم « العربي » موقف الحياد التام ، في الخلاف الفلسطيني بين حكومات العرب في هذه الأيام ؟ ليس من واجبها التوجيه والإرشاد والنصح بذلك إن يجهد من الطريق السوي ، كمجلة عربية تشهيد الحرية والرخاء للشعب العربي ؟ أم ليس ليس حين الصفرى

● « العربي » : هذه المسألة العرب كاتبة وهي تترواحه القوم العام لا التوجيه الخاص ، والبلدية الخاصة ليست مبدئها ، وانما مبدئها الثقافة القومية والحيوية الحرة والبرام والسلام ، وذلك هي رسالتها التي لم تجد لها ولن تجد منها يوماً من الأيام .

لغات العالم

● تم عدد لغات العالم 1

صلاح محمد السيد

الطبعة - العراق

١ العربي ٤ يقول عالم اللغات الألماني «أدولف»
ان في العالم ٢٠٦٤ لغة
وتحول الاكاديمية الفرنسية ان عدد لغات العالم
٣٣٦٦ لغة .
وتقول الموسوعة البريطانية (السيكلوبيديا
بروتيكيا ان عدد لغات العالم يراوح بين ٢٥
و٥٠٠٠ لغة .

أصل البربر

● فرات في بطي الكتب ان البربر الذين
استوطنوا شمال افريقيا هم من أصل أوروبي
.. فهل هذا صحيح ؟ والى أي أصل من
أصول الاجناس ينتمون ؟
محمد عبد الوهاب الحناني
فلسي - المغرب العربي

الاساس الذي قامت عليه جامعة الدول العربية
لم يوسع بعد ذلك 3 ميثاق الجامعة 4 وسبق عليه
المؤتمر العام في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ .

وهذه الجامعة كما جاء في ذلك الميثاق
هي توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها
ولتسيق خططها السياسية لتعريف التعاون بينها
وحياة استقلالها وسيادتها ، وانظر بمحة عامة
في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

وأول أمين للجامعة العربية هو الاستاذ
عبد الرحمن عزام . ولهاها العالي هو الاستاذ
عبد الحاق حسونة

وكاتبة الجامعة تتكون في نادي الامر من ٧
دول هي مصر وسوريا وسنار والاردن والسودان
والبحرين والعراق لم يثبت ايها بعد ذلك كل
من السودان وتونس ومراكش وتيب ومن المنظر
ان يضم ايها دول عربية أخرى بعد تحريرها
واستقلالها

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الأطفال اللذيذ (كاو ايد جيت)
"COW & GATE" دو العلبه الحمراء خيرما
تقدمه لطفلك الصغبر ليسم بالسعادة الكاملة
انه غذاء الأطفال المعصل لدى جميع امهات

القرن العشرين.

عد طفلك بـ (كاو

ايد جيت) لتشعروا

رحما بالسعادة

الوفيرة



الإنسانية والتوبة رغبة « السماح »
 العربية الصميمة بدلاً من رغبة « البالية »
 القرية الدخيلة !! ولذا لا يعم لميل هذه
 الرغبة في جميع المدارس بدلاً من قصرها على
 مدرسته « دوحه الأدب » في دمشق !!
 نوال على أبو كلام
 محلي - الأردن

« العربي » - أرحمني إلى ما يشاء بالمدح
 الثالث عشر عن رغبة « السماح » في جنبة
 واستبدلها بها عن مادة من مواد المدرسة
 أساسية في المدارس التوبة والابتدائية ورياض
 الأطفال على السواء ، وقد بدأت انتشار في مدن
 الأنبار السوري ، ولما يمر وقت طويل حتى تنتقل
 إلى قرىها من البلاد العربية ، فتصبح رغبة
 مابيه ، ولما اعتراكم على رغبة البالية ، لك
 أن فترضى ، ولكن لسبب آخر غير البالية رغبة
 دخيلة ؟ فالن كاسم ليس له شرق ولا غرب
 كانت تطلب زوجها .. لا حيا !

• سادس الحب والظن على الزواج ، ولكن
 بعد فترة قصيرة من حين تزوجت بطري وأنا

« العربي » - الربر المذنب لا يعرف من ابن
 برحوا ، وقد اختلطوا بالمبتدئين على عهد قريظة
 ثم بدمردان ، ثم بالقبائل والقبائل العربية بعد
 الفتح الإسلامي ، وهم يعيشون الآن في جبال
 الأطلس يشمال أفريقيا كجزء من الشعب العربي
 ومن الذي قرأته هو - اليونانيين والرومان
 كانوا يطلقون اسم « البربر » على الشعوب
 البربرية والبربرية التي اسماها الإمبراطورية
 الرومانية في القرن الرابع وراعي واحامي
 المسجد الأقصى

• في أي عهد بنى المسجد الأقصى ومن الذي
 بناه ، ومن الذي قام على إصلاحه حتى صار
 إلى شكله الحالي ؟

جمال محمد أحمد مصلح
 الكويت

« العربي » : أقرأ الاستطلاع الصادر الذي
 نشره بالعدد الخامس من « أولى القبائل » ولذا
 اعترضني ، من أي وما بعدنا
 « السماح » لا « البالية » ؟

• ولذا لا يتعلم الطالبات في المدارس

الرجال الناجحون يستعملون
 مفتاحون الاستئذان
 كولينوس للحذر
 التناسع البياض

كولينوس
 التناسع البياض

Kolynos
 ANTHERVINE PINK

لوقاية أمتانهم
 وإشراق ابتسامتهم

● أنت تسكن ومعن نعيم

فراش على ابنة عبي ، دون رقبة صادقة مني ،
لاني لا احب معها بلقاء الحب المقطوع حتى
لقد فكرت غير مرة في ان اطلقها قبل الدخول
بها ، لكنني لا اجد ما اخذه عليها ، ولذلك
يؤسسي صبري ، ويزداد شمودي باقي صبري ،
فخلا عن اني مباهر ماديا وسامع طيبة
في الهواء الجميع .. هل اجد عندكم نصيحة
خالصة لوجه الله ؟

محمد موسى

رام الله - الاردن

« العربي » : صبرك صادق ، وصبرك حق في
بابك ، والحب « الضمير » ليس شرطا من
شروط السعادة الزوجية ، وكثيرا ما يطعن من
بهم اضطراب ، وكثيرا ما يشاء الحب بين الزوجين
سعد الزواج ، فلا تستجب لبواسيس الشيطان
مكرر من القاصدين .

**آثر الأنشطة السنية
على الاجتهاد والناس**

● في العدد الثاني عشر من « العربي » نشرتم

لا ادري ، فكان ذلك بمثابة صدمة لي ، ومع
انها تزوجت هي ما تزال تعني كما احبتها ،
وفي اخر مرة رأيتها اجبت استفسارها للطلاق
من زوجها كي تتزوجي ، ولكنني حذر لا ادري
ماذا اصنع .. فبماذا نصبحون ؟

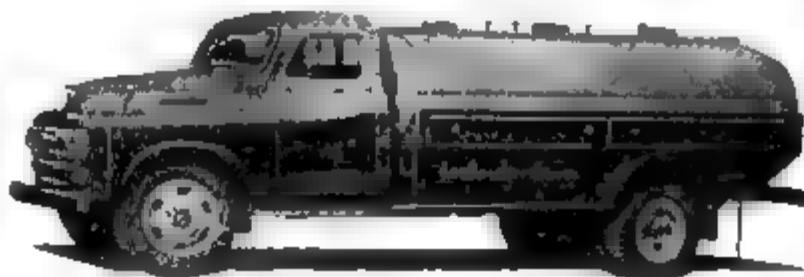
عبد الله محمد علفين

الرمثا - الاردن

« العربي » : اذا كاتب سادتك الحب كما نزع
عنان بروحه صبرك ، وحتى لو كان اقلها هم
الدين اجبروها على هذا الزواج لكن عليها ان
تفكر . الحب الظن انها كانت لتتجمل الزواج
وانت كسول ، فلما تقدم لخطبتها فترك لم تدع
لرغبة الحصول على زوج طغت من يدك . والاربع
انها لا بدى استعدادها للطلاق كي تتزوجك انما
لنور ذلك مجاملة لك ، لسمها ولا تقف في طريقها
وتحاول ان تسد عليها حياتها الزوجية ، فقلها
سعيدا وبق لا بدى .

تزعج من الشيطان ؟

● انا شاب في السابعة والثلاثين ، طفت



سيارات « تويوتا » اليابانية

قوة حبار في الصحراء والسهول والحقول والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع عيارها مؤمنة دائماً - راحوا الوكلاء العموميين

شاي محمد تليفون ٤٣٥٣ ٤٤١٦
المعرض ٥٧١ ص ب ٤١٥٥ : قبايسات

محمد ناصر السائز وأولاده

التي يأخذها المريض في الكتوف العادية هي من قلة بحيث أنها يجب أن لا تترك في أحد حواف ، ذراع الظهر ، والامتاع عن الامتاع بهذه الأتعة امتاعا كاملا

العلاج بالذهب

● سرتم في أبناء الطب والعلم والأحجام بالعدد اثنا عشر من « العربي » تحت عنوان « عودة إلى الذهب » أن الأطباء نادوا بالامتناع من علاج الذهب علاجاً لإنهاء الفاسد الروماني ، طريقه ما كان المصنوعون مثلاً « ١٥ » عام ، لرجو التخلص بالنادي عن اسم النطق الجديد ، ومن أين تستطيع الحصول عليها

حسن أحمد بشفاء - وديرة

العربي ، ليس عن النصيحة لك أن يذكر لك اسم هذه العقدة الجديدة أو من أين تشتريها ، فليس من شأنك أن تسع يدك في مثل هذا ، أن هذا من عمل الطبيب ، والنتيجة فيه عليه ، فلا تترك له الظاهر وسلك النصيحة .

هروب الرشيد

● نشر في العدد الثاني عشر من العربي ، قصة مصره من كتاب « هروب الرشيد » ، للدكتور عبد الحليم الجورج ، أرجو الفصل بالآراء من اسم الرشيد ، وفي أي يد هو ، وكمن بين الكتاب ، وسكرا حريلا

عبد العزيز الصفيان

العربي ، الكتاب المذكور مطبوع بمطبعة دار الكتاب بيروت ، وهو من جزئين ، في ٦٢ صفحة ، ومثله هي « القبة العربية » بيروت ، فاسألوها عن التمن .

مثلا عن الأتعة السنية وفوتها من التاجية العلاجية والمقصود الطبية ، كما اشترت في الحرف كثر استعمالها ، وأني أرفها في التيجيات وغير الصفات الوراثية ، ولربما أن لسلكهم حل يتكرر عورها هذا على المرأة العامل وحدها ، ثم أتت يندما إلى الجنين في يفتها ؟

عبد الله عيسى البزوي

طرابلس : ليبيا

العربي الأتعة السنية أتعة باعثة ضارة ، لا شك في هذا ، فالعرض الطويل لها يحدث في أبعاد انتهيات وتسرقات ، وهو قد يحدث الصلح ، ويضر ضررا بالغا بالخصي في الشبان ، وبالبطش في الفتيات ، وقد يصيبهما بالضم ، ولهذا تغطي النساء الفاسية عند استخدام هذه الأتعة لكشف أمراض هؤلاء الفتيات والفتيات وأنتم من ، كالأتمه اندرة ، مد نور في خلايا الإنسان نفسها ، في الرجل والمرأة ، فخرج ولدا مع شذوذ ، والتجارب التي أجريت لكشف من هذا الأمر أجريت إلى اليوم على حيوانات في سفريات ، لم من ملاحظات مدته .

من أجل هذا نولي العامل هذه الأتعة لا أن يكون الأمر اضطرارا .

أما بمصل ما كتب في جازات الصبيان وما يحاف على العامل فأكبر أمر طول ، لا سيما وإن الأمر لم يصمم بكاف

ومع هذا يجب أن نذكر في أمر هذه الأتعة أن العلم الحديث والفن الحديث قد قصر عن الزمن الذي تؤخذ فيه الصور الواضحة من المريض ، ليس بكى لأطعمنا تعرض المريض للأتعة رسا مقدرة حرة من مائة من أسابيع بالمراتب

حليب رينبو

● اشربه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

أزياء جميلة أنيقة للنساء



من المايوهات والملابس

المصنوعة من نايلون «Toray» S-T-R-E-T-C-H القابل للسط

فيها أزياء جميلة مصابة لتوفر البرقسط من الراحة وحركة الحركة مع انلاية بغيره ،
وهي ذات ألوان جميلة ، وتفضل بدع - بعلها بصلط دائما يسكنها الذي هي عليه .
انها لا تفسد بعد الغسل ، ولا انسلت جلت بمرور

ان مسوجات « TORAY » هي غير القسوجات القابلية .

FOR FURTHER INFORMATION WRITE TO

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor, Stephen Bldg., Rue Rue Solh, Beirut, Lebanon

(P. O. Box 4451 Beirut) Cable : TOYORAYON BEIRUT

خير منتج للنسوجات في اليابان .

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

HEAD OFFICE : MITSUI BLDG TOKYO CABLES TOYORAYON TOKYO

OSAKA OFFICE : MITSUI BLDG. OSAKA CABLES TOYORAYON OSAKA

● كنت تسأل ونحن نجيب

نوع خاص على باب « أنت تسأل ونحن نجيب »
لأنه أكتبه بصورة جملة ، وأحب لهذه المناسبة
أن أجد بين دمنه جواب أسؤلين الآتين :
.. من علت الحرب المالية الأولى ، وما سبب
شروعها ، وكما سبب ثامنه ؟
.. ما هو أكبر لثلال في العالم ، وأين يقع ؟
وشكرا جزلا

مواظف خليل مصري

العربي : شكرا لانتباهكم على هذه التوعية
الرفيعة ، وإليكم جواب ما فنه تسألين .

.. في يوليو عام ١٩١٤ قتل فرديناند من نابوليوسلفه
بالعرب .. وهي دولة زالت من الخريطة ..
الأرشيدوق فرانسيس فرديناند ولي عهد النمسا
وزوجته بصحبة سراييفو ، فتازمت المظاهرات بين
المولتين وانفطت النمسا الحرب على العرب يوم
٢٨ يوليو ، فوفقت روسيا إلى جانب العرب ،
وفوفقت ألمانيا إلى جانب النمسا ، وما لبثت ألمانيا
أن انضمت الحرب على روسيا في أول أغسطس ،
وعلى فرنسا في الثالث من أكتوبر فوفقت الدولي
فاضلت بريطانيا الحرب على ألمانيا في ٤ أغسطس
كما اضمحلت اليابان في ٢٢ أغسطس ، وبعثتها
إيطاليا ، وفي ٦ أبريل سنة ١٩١٧ أعلنت الولايات
المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا وفلقت رهي
الحرب دائرة إلى أن فطنت الهمة في ١١ نوفمبر
سنة ١٩١٨ .

.. ثلاثيات تياجرا في أمريكا ، وتطهر من
الربلاخ ، ه متروا ، وهي أكبر الثلاثيات وليست
بأعلاها .

إلى الطبيب النفسي

● أنا شاب في الثانية والعشرين ، ففوت
فراستي الثانوية وانضمت باعدي الوظائف
ولكن بفاسني أنني لا أستطيع أن ألعظ بعض
المعروف لفظا سليما ، وخاصة حينسوف الراد
واسين والثمن والصاد ، وكثيرا ما حينس
المجمل ويحمر وجهي لما أقطرت لفظيا ،
وخصوصا إذا كان الحديث مع الجنس الآخر
وقد علمت أنني عندما كنت طفلا تناولت سكا
كل هذا للفران ، ففورم فثاني ، وما زلت أضر
حتى الآن بشيء لثته أكتبه بجهة النفس ، وأعتقد
أنها هي السبب فيما أعانيه .. فهل من علاج ؟

س ...

صوباح - الأردن

العربي : حاله هذا له الطبيب المختص ، أو له
الطبيب النفسي ، يؤيد هذا أن المجمل حينس
ويحمر وجهه لا سيما وأنه تنصت إلى نفسة .
بفسلك في حاجة إلى تاليم على ما يرى . كما فصة
السم فأنسك أن فكم أن الحالة التي فندك لعتري
الكثير من الثاني بدون سم ولا أشبهه سم . وهناك
طرق لتعليم التفكي وفصها مختصون ، فاحث منها
عند الطبيب النفسي ، فهو المختص .

الحرب المالية الأولى

● اسمعوا لي أن أعرب لكم عن عظيم أمجاني
ورملائي بمجلتنا المحبة ، ما نشره من موضوعات
ثقافية وأدبية هادفة ، فبجلها .. بحق .. المجنة
الأولى في العالم العربي ، مشرقه ومغرب . ونشئ

الموكالة العامة للتأمين

عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الوكالة العامون شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

سوف التمار : فبجيرة الزمير رقم ٢٤ المطامحة السابق ص ب ٨٦٤ - ففون ٣٧٥٩ ففونيه

الفرق



مع هذا العدد

عمر بنی الصغیر

هدية لانتك

وجوائز

12.4

چیفہ سہنوٹا

طوره هي اثبوتيه
بالحلج العرس

المس

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



خروج على الجماعة ..

عزيزى القارىء

● هذا العدد الثامن عشر .. وهو عدد انار ..

وانار شهر الورد .. والورد بهجة عين ، وانسراح صدر ، وانتعاش نفس .. ولكن انار عند العرب شهر سواد وحداد .. انه الشهر الذى بدأت فيه النكبة الكبرى ، نكبة فلسطين ، تلك التى كان ختامها ، تعريق وتشريد ، وسلب ديار ، وسلب اموال ، فى شنلة ووضاعة ، وفى جور ما كان يمكن ان يخطر فى بال رجل عاش فى القرن العشرين ابدا .. وابعد من هذا خطورا على بال ، ان امما تدعى انها تمثل الحضارة فى اعلى مراقبها ، تنظر الى هذا الفحش ثم تصعب ، وعندما تدور البائرة على الباغى او تكاد ، تتدخل لتمد الظلم بسلاح ، وتمد الوضاعة بمتاد !

انها نكبة ، نعم ، ولكنا اهدنا منها الكثير ..

اهدنا كبرا بدعة المديحة والسنيهم الطوط الكاذبة ..

والهدنا الاعتماد على النفس ..

ولم نعد نحزن لهذه الذكرى ، فالحزن سلب ..

وبدانا بعمل ، ونشدد عملا ، والعمل اجاب ..

واخلنا نامل ، على العمل المتواصل ، وعلى الوحدة المرجوة ان شاء الله ، بذلك اليوم الموعود ، يوم نحن الى ارض الميعاد بمود ، لا اليهود .. يوم بمود فيه العرب الى اوطانهم ، وديارهم ، ان لم يكن عن رضى فمن غضب ، فقد علموا ان الحقوق لا تمنطق ، وانما تمنصب اغتصابا ..

المحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ١٥ دولة تصح القبائل البدوية : أين نحن العرب منها ؟
- ٢٠ اللدنة الإفريقية : من دل إلى استعمار إلى حرية
- ٢٩ مؤتمر اللدنة يتحدى العالم العربي !
- ٤٩ الفكر العربي : اتجاهات تبعت في تراثنا الثقافي
- ٥٦ صراع بين امرأتين بين وجه التاريخ
- ١١٨ علم الاجتماع بين ابن خلدون ودركايم
- ٦٦ امرأة الرأي العربي
- ٩٢ امرأة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٥ الخادير البدية التي ذهبت في طرفه من
- ٦١ هذه قطر . (بالالوان)
- ٩٦ مصنع الطابوق في الكويت (بالالوان)

طب وعلم :

- ٤٠ أنت كالفطيرة مع فاروق : أنت نجوع فتأكل نفسك ، ولا تأكل الفطيرة
- ٩٦ مصنع الطابوق في الكويت : (بالالوان)
- ١٢١ العلم يكشف الجريمة : فتاة وفندق .. ورشاش من دعاء !
- ١٢٤ انتهاء الطب والطعم والأعراج
- ١٢٥ العلاج النفسي عند القدماء والأجانب
- ٤٨ فلماذا كشف المسلمين : ذهب كشف كله الإسلام

العرب مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت

المصان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تلفون ٥١٨١ - تلغرافيا : العربي

المصان بيروت : ص . ب ٤٦٧٩ - بالفاخرة ص . ب ٤٦٧٣

الامتصاصات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الامتصاصات

المراسلات - تكون باسم رئيس التحرير



لا تظلموا ابن خلدون !

فيها ما يحسد الى علم كبير من اطلال التاريخ العربي؟ ام كان هذه لطيفة القارئه العاقره بشحنة من الطفلة مساعده في نقاشه لتثبيت معالم قوميه في عصر ثلاثيه فيه قوى الشر يريد ان تقاتل من هذه القومية ونفس من شاتها 1

والطلب اظن ان الدكتور التجد اعتمد في ايامه على « ابن تيرى يرمى » ، فليست تعرف مصدرا آخر يولد هذا الإلهام ، وليس من العمل الاعتماد على مصدره واحد في مثل هذه الاشياء .
صبيحي عبد القم سعيد
عضو اللجنة التعليمية بـ بركة

العربي : شكرنا لهذه القراء على ابن خلدون ، ونسب ان طين افاضى الفاضل الى ان «العربي» ليست الى منه حرصا على تحقيق « المسألة » الادبيه ونو انه ما الى العدد امان من «العربي» لوجوده به مقالا للاستطلاع صاحب الحضري ، لعله غير ما كتب في مثل جود من ابن خلدون ، ولـ هذا العدد الطاهر نقب على مقال اميل دركهايم فيه انتصاف لهذا العالم الفيل الذي اعترف بفعله علماء العرب أنفسهم كقول واضح لاسم علم الاجتماع .

● في العدد الخامس عشر من مجلتيكم القراء بحث من اميل دركهايم وعلم الاجتماع ، فركنه علم اجد ان ابن خلدون سوى بضعة سطر انتهت بان ما جاء به ابن خلدون ذهب على النسيان ، مع انكم ذكرتم في العنوان انه هو الذي وضع اساس علم الاجتماع .. انما كانا اخرى ان مسيلفي البحث ، او ان ننتروا في اعداد مقيله الى ابن خلدون في هذا العلم ، نريفا قراء « العربي » بمقالة ذلك لعالم العربي الذي سبق علماء الغرب بفروا ؟

ممدوح القولي

فاني للكتابة الانجليزية : طرغوسي

● هائلتي والقرمي اذيتهم كاتب كالدكتور صلاح الدين التجد عالما جيلنا هو عبد الرحمن بن خلدون بالحيلة في معرض حديثه من هولاء في بغداد ونيمورلنك في دمشق او على صفحات مجلة «الكارمي» تعرف قدر ابن خلدون وعلمه وفعله .. فحصل كان هدف الكاتب وصف اللحظة التاريخية موضوع المقال وصفا دقيقا يعني بكل التفاصيل ، ولو كان

((العربي)) ... بالانجليزية

● من مكة المكرمة ، قلب الاحلام والحرية ، بحث يا حبل النسيئة وعظيم الاحياء ما علمه بعد النسيئة ، مجلة « العربي » اضراد ، التي لمصر بمرشد امير اوى الجلال العربي بلا صراع ، والتي اصيحت في مصاف كرمات الجلال العامة في الشرق والشرق على لسواء ولكن الذي سحر في اصناف اب اللغة اسيرة غير مسخرة في ايلاد الاحياء التي بهت ان لطم على ما تحور من عدم ، خامه وان حصوم العرب واعداهم في كل مكان لا معاور بعموم دفاعة واسعة انطلق لا تعري على صيدا تلك الشرائب التي نورعها مكاتب الجامعة العربية او مكاتب البياحه فلماذا لا ترجم « العربي » لو على الاقل يطفى مقالاتها الفنية واستغلالاتها الملوثة التي تطفئ العالم الاحيي بكره وامعه من عظمه العرب ، في منبهم العابر ، وحاضرهم اراهر ، ولماذا لا تصغر من « العربي » طبعه دائمة الاجميره نفسى بذلك الى انزومه وتساخها حطه جليته هور من احنا كن نضحه

عبد الرحمن الصامطي

مكة المكرمة



الإسكندرونة عربية .. وكنا فلسطين

● ... وبعد صد لا حطت ، في الاستطلاع القيم التي نشرها منذ السبعين من مدينة حلب السبعين ، أن لواء الإسكندرونة ظهر خارج نطاق الحدود السورية في الخريطة التي نشرتها للأفليم السوري ، أفلم يكن الأولى ، في مصر السورية ، أن يملأوا الإسكندرونة في نطاق حدود سورية ، بوكينا لمرويتها ، وتذكروا لما وقع عليها قبل الحرب العالمية الثانية من اعتصاب جائر ، يوم أمطتها عرسا ، صاحبه الإنداب أن ذلك على سورية ولبنان ، هذه إلى بوكينا ، كما استطاع الاستعمار نصف فلسطين بل أكثر أرضها حدوده وراءه . . .

قاري عربي

● العربي : أن واقع لواء الإسكندرونة اليوم إنما في أيدي الأتراك بعد أن اختطفوها بصورة متجنية منتمين سمعنا وروحنا لحب ير الاستعمار ، إنما كما حلت لفلسطين العربية ، فدا ما ظهر خريطة من امحارط وعليها المساحات التي اغتصبت من أرض العرب ، فليس في ذلك إقرار بصوره من الصور ، للواقع المرير الذي يرفضه ولا يعترف به . . .

وسم عدا لها من سول على واجب رفض الثعالب القبيح ، ستر خريطة جديدة للأفليم السوري بما فيه لواء الإسكندرونة ، وأجبن أن يورد إلى الوطن الأم في العرب الأريب ، هو وكل ليس محتصب من أرض العرب ، وأن يظهر الوطن العربي من كل خاصية أو دجيل . .

مسابقة القصة

● ... اطلعت على نتيجة مسابقة القصة القصيرة التي نظمها مجلة « العربي » فرائى أن معظم المسابقة ١٩٨٨ قصة ، مما كنت أحسب أن في الآلة العربية من هذا العدد من القصص ، مصدر ما رايتي إلا ثور من بين هذا العدد الكبير قصة واحدة بالجائزة . . .

مشاركة في المسابقة

العربي : كل ما تليق به غير صحيح . . أن الذين اشتركوا في المسابقة كثرتهم القسري من الماديين ومنهم من لم يكتب قصة أبدا . . والكثيرون منهم جدا من طلاب المدارس ! ومعظم هذه القصص لم يملأ صفحة واحدة ، وأكثرها كان من حيث اللغة والأسلوب بحيث يكفي أن قرأ منه بضعة أسطر لتكتشف لك حقيقة كاتبه . .

ثم أن واحدا من القاصيين المعروفين لم يقدم للمسابقة ، وهذا لسبب قاهر . . فلما صلبا ذلك العدد الكثير من كل هذا القبيح ، لم يبق للقراءة في عدد قليل جدا ، هو الذي انجذب إليه اللجبة بالقراءة الجادة . . ولم يطق لي رأي القصة بقصبي السببي أحد ، وسيرى القراء من القليل الأقل الذي لا قد ينشره . أن حكم اللجنة لم يكن طائفا كما نوهت . . وكان هناك رأي بالقراءة المسابقة القصة ، بدلا من توزيع الجائزة على القصص البثر التي ودعت عليها ، ولما لميسا ذلك حتى لا يظن أنها قصدا به إلى توفير قيمة الجائزة . .

(البقية على صفحة ١٥٤)

٢٥ دولة

تصنع القنابل الذرية

أين نحن العرب منها؟ !

عقولنا، يجب أن يدغلها العلم يزأما
وتدغلها الصناعة، عادةً فكراً، وألفةً نيد

بقلم رئيس التحرير

الليرة من بعد الليرة ، مما قال لهم أحد
شيئا ، ولا ارتفع صوت معتاب . بل لقد
أحس أنه كان هناك أرياحٌ لدخول أمة
ثانية ميدان الليرة . ذلك أن أمم الأرض
قد تحسّ الشيطان الواحد ، إذا تحكّم ،
ولكنها تترتاح إذا تعدّدت الشياطين ،
متعدّدت الإرادات فتنازعت ، فسطعها
تنازعها من سائر من في الأرض .

وبع البريطانيون الروس ، فمحروا
لذتهم . وقام شيء من معارضة لهم ،
فما عبأوا به .
ثلاث أمم محرت الليرة .

وجاءت رابعة تعمر ، فقام لهذا الناس
وقعدوا ، كأنه لم يكن محتوما أن تعدد
الأمم اللرية في هذا العصر اللري .
فيم آتى أحسب أن العلاء ، لم يكن
عداء لليرة ، ولكن عداء لامة التي محرتها .

■ هل سمعتم أيها العرب من حديث
الليرة ما جرى ؟ أن لم تكونوا سمعتم
فاسمعوا ، ومن بعد سماع فنعوا ، ومن
بعد ونهى فالتعموا . فلا خير في وهي
ليس مه فائدة ولا مائدة .
وهو حديث يتصل من كيانكم في
الصميم . وما هو بلفظ .

فرنسا والليرة

إن فرنسا محرت قسنتها الأولى ،
فالثانية ، على الرعم من تلك الأصوات
العديدة الصاحبة التي ارتفعت من حواب
الأرض تحتج صاروخة منلرة .

وسمعت هذا الصراح فمحبت .
فمحرت الولايات المتحدة الليرة والليرة ،
مما قال أحد شيئا ، ولا ارتفع صوت
حتى معتاب .
ولحق الروس بالأمريكان ، فمحروا



الذرة لم تكن بالطبع لمسطح كثيرا مدحول
راسمة في الميدان ، ولو حطبة ، لا سيما
وهي حطبة تريد ان تطاول الآخرين ،
وتوشك ان ترفض برحلت من خلف .

القنبلة الذرية سرها معضوج

على انه ما علينا بالذي استقبلته
فرسا، عند تعجير فنتها الذرة الاولى،
من حطائها وغير حطائها ، ولستظر في
كيف هي تمكنت من صنعها ، وقد كان
بعد ذلك من الاسرار الحافية .

الحق انه لم يكده يوجد حول هذه
القنبلة الذرية اليوم سر خاف عند اية
امة تهتم العلم ، ولها سابقة في الذرة .
ولفرنسا سابقة بل سوابق ، وكفى ان
يلدكر جوليوت ، وزوجته ايرين ، ابنة
مدام كوري ، وهما اللذان كشفا عن
النشاط الاشعاعي الاصطناعي معا اول
كاشعين . والسر يبقى مكتوما عند
واحد ، وقد يبقى عند اثنين متحايين ،
فكيف باتين لا حب بينهما ولا ود .
وكيف اذا هو صار بين ثلاثة .

وعطت فرنسا للذرة منذ عام ١٩٤٨
كان اليورانيوم ٢٣٥ هو مادة القنبلة
الذرية الاولى . وهو يوجد في اليورانيوم
٢٣٨ بمقدار ضئيل . واستخلاصه
عملية شاقة . وهي فوق مشقتها كبيرة
التكاليف .

ثم صنعوا الامران الذرية . ووجدوا
ان اليورانيوم الذي بها يتحول الى ايزن
عنه اللوسوم . وهو متعجر كاليورانيوم .
فصلرت الامران الذرية هي مصلب
اللوتهيوم . وصار اللوتينيوم هو مادة
القنبلة الذرية . حل بها محل اليورانيوم .
كل هذا عرفناه ، حتى نحن ، من
ومن بعيد .

عداء لفرنسا . عداء لامة لم يعرف من
الحرية والمساواة ، الا اسمها ، والا
وسمها . عداء لامة لم تدخل مصالتي
الانسانية الكثير من قلوب ابائها . عداء
لامة لو انها طلبت من الحرف اتسبها
لكانت الحزارة حرفتها الاولى . لم عداء
لوقع من الارض اختارته لتعجير ذرتها .
من اجل كل هذا عارض الناس .

ومن اجل هذا علّوض العرب اول
معارضين ، لانهم هم ، بين سائر الامة
اكثر الناس اكنواها بنارها .

وعلق البيت الابيض الامريكي على
تعجير فرنسا ذرتها الاولى . فقال
« لقد كان هذا شيئا منظرًا » . لم
مدح ولم يلد .

وعطت بريطانيا على تعجير فرنسا
ذرتها الاولى بالصمت العميق .

وعلق حرسوب على تعجير فرنسا
ذرتها الاولى ، بالاسف يذبه . ولكنه
اسف من يعلم انه غير نافع .

ان الامة الثلاث التي سبقت في تعجير

فرنسا تستعد لتقنية الذرة

منذ عام ١٩٤٨

ومن ذلك التاريخ ، من عام ١٩٤٨ ، أخذت فرنسا تصنع ، وأخذت فرنسا تجسمه ، لهذا اليوم القريب الذي فجرت فيه ذرتها . ١٢ علما تصنع وتجمع ، وكم عندها اليوم من البلوتونيوم ؟ ١٠٠ كيلو جرام ، جمعتهما من ثلاثة أفران ذرية لديها . وكم قسمة تصنع من هذه الـ ١٠٠ من الكيلوجرامات ؟

تصنع ١٢ قسمة ذرية ، من نوع تلك القسمة الذرية الأولى ، قسمة هيروشيما . أي تلك التي غابت ما تعطيه من قوة عند التعجير ما يضارع ما بين ٢٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف طن من المتفجرات الكلاسيكية غير الذرية .

أما قسمة ذرية ، بالنسبة إلى القضايل الذرية الحاضرة ، ضئيلة . وصغيرة . القسمة الذرية الغربية ، كقصف القسمة الأمريكية الذرية الأولى ، قسمة هيروشيما ، شئنا من أن المادة المنفجرة نفسها ، سواء كانت يورانيوم أو بلوتونيوم ، لا يشق من ذراتها عند التعجير غير ٢ في المائة . وقابل اليوم يشق من ذراتها نحو ١٠ في المائة . لهذا رادت قوة التعجير زبادة كبرى .

وقسمة فرنسا اليوم ليست بذات نال . حتى حجمها ليس من الصغر بحيث يسهل نقلها على ناقلاتها . ولكنهم يتحدرون أنها ستصغر ، وسوف تهذب في أشهر قلائل .

وفرنسا اليوم بسبيل إنشاء فرنسين ذريين آخرين يثمان في عام ١٩٦١ . وعندما يصلان يصبح ناتج فرنسها السوي من البلوتونيوم ٢٢٠ كيلوجراما

ومن بعد القسمة الذرية ستأتي القسمة الأندروجينية .

إن فرنسا عندها البلوتونيوم . وعندها مع البلوتونيوم الماء الثقيل ، مصدر الأندوجين . فما هي الخطوات ، وما هي الأشهر حتى نسمع بأن فرنسا فحرت قنبلتها الأندروجينية الأولى ، تلك القسلة التي هي قدر القضايل الذرية أو اللوتونيوميه ألف مرة أو تزيد .

لا . لا . أنه لا سبيل إلى وقف فرنسا دون القسلة الذرية عندها . من أجل هذا صممت أنجلترا عد تعجير فرنسا قنبلتها الذرية ولم تقل شيئا . وصممت أمريكا أو كادت . أن مررنا دخلت « نادي الذرة » . نعم أنها دخلت مرة ، ووجب على سائر الأعضاء أن يرحلوا بها . وهنا يلزم أن أذكر بيت شوقي رحمه الله :

وما تبذل الطالب بالنمى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وكفرنسا سائر الدول .

سوف يدخل « نادي الذرة » مرة أو من رضى ، كل من يستطيع لتعجيرها . سيدخل « نادي الذرة » ، مرة أو من رضى ، كل من عنده هذه الأشياء الثلاثة : العلماء الذريون ، المال اللازم ، الجهاز الصناعي .

أهم ، لصناعة الذرة في النرجة الأولى

واحتجت لجنة القنابل رابطة التخطيط القومية بالولايات المتحدة تظن مبما سوف يكون من احتمالات ، وحررت من بعد دراسة على أن الجدول التي تستطيع إنتاج القسلة الذرية ، على العود ، هي ١١ دولة : ألمانيا الغربية ، ألمانيا الشرقية ، اليابان ، إيطاليا ، الهند ، السويد ، سويسرا ، كندا ، بلجيكا ،

المربح أخطر . وهي تعطى للمعكر العربي
غذاء لمدة طويلة .

أنه ، أن صبح ما رعمته اللجنة ، من
أن دولاً صغيرة كثيرة تستطيع صنع
القنبلة ، وتستطيع كذلك أن تهدبها أو
تهدها ، فقد أصبح السلم مهدداً قريباً .
عانت تستطيع أن تسع دولة كبيرة من
أن تجنّ فتيلاً حربياً ذرية ، ولكسبك
لا تستطيع أن تسع عشرين دولة صغيرة
من جنون ذريّ يصيبها .

والغرب يهيم من جنون هذه الدول
المشرين جون كراذم ملققة ناهها
المستعمرون ، أمى تلك الدولة المزعومة
التي يتخرج الكثير من الحديث عنها في
الكثير من النشور .

وهل أنا أجرح شعور هذا الكثير إذا
أنا قلت أنا قد يصحح يوماً فليسمع بعنة
أن هذه الدولة المزعومة أعلنت أن عندها
القنبلة الذرية ، وقام محوها الأكبر في
كنيسها يهدد الدول العربية بها ؟

أن الذي يفرع لهذا ، أو ينكر هذا ،
رجل لم يتعلم من أحداث هذا الزمان
النوء الكثير .

القنبلة الذرية مثال

أما صناعة وأما الاقتراض

أن لهذه الدولة التي استطعت
اصطفاها ، سيلين إلى حيازة القنبلة
الذرية ، فهي أما أن تقتربها وأما أن
تصنعها .

أما الاقتراض فأحسب أنه يوجد بين
ساسة الأمم من يود لو يقرض . أن بين
هؤلاء الساسة من يكره الغرب كراهة
الموت ، وهو يريد أن يبيعهم أو يحصصهم ،
أن لم يكن يتعصه خشية القضيعة ،
فالأوسطة . وحرب بوروسعيد ، تلك
العائقة كانت إسرائيل فيها هي الوسطة .

الصين ، تشيكوسلوفاكيا .

أمم في الدرجة الثانية

ونمانيه دول أخرى ، عندها المال
والجهاز الصناعي ، ولكن قدرتها العلمية
الذرية محدودة . وتلك هي : يوغوسلافيا ،
بولنده ، فلندة ، النمسا ، استراليا ،
الندمركة ، وهولده .

أمم في الدرجة الثالثة

أما الدول التي لديها المال ، ولكن
عندها قصور في التراخي الأخرى فهي
سنة الأرجنتين ، البرازيل ، المكسيك ،
النرويج ، أسبانيا ، اتحاد جنوب أفريقيا .

فرنسا والسويد

واللجنة قدرت أنه في الوقت الحاضر ،
تستطيع فرنسا أن تنتج ١٢ قنبلة ذرية
في العام . لم لا نلت أن نرفع سرعة
إنتاجها لتصبح ٥٠ قنبلة في العام .

ولا يأتى ١٩٦٢ حتى تكون قد لحقت
بها السويد ، فتصنع ١٢ قنبلة في العام .

القنابل ذرية تعول إلى اندروجينية

أما فيما يخصنا بالمقابل الإندروجينية ،
فقد رأت اللجنة أن أي أمة تستطيع أن
تعول قنابلها الذرية إلى قنابل
إندروجينية . أن هذا التعويل يتكلف
١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني للسلسلة
الواحدة . وهو مبلغ ، في مجابهة أحداث
الدنيا ، ليس بالكثير .

أمم تقترض القنبلة اقترافاً

ولكن من الدول ما قد يدخل «النادي»
لا يصنع القنبلة ، ولكن يبيعها لها من
أمم صنعتها ، تعطها إياها شراء ، أو
تهديها إليها أهداء .

غذاء للفكر طويل

مسألة خطيرة ، وهي لا شك على

ثلاثة : المال ، والقدرة الصناعية ، والعلم
الذري .

أما المال فقد عرفت إسرائيل دائماً
إليه السبيل .

أما القدرة الصناعية فعصر من عاصم
القضية مجهول . وشكراً لهذه الفكرة
الفضالة التي تقول بأحقاء الضائقي عما
فيما تتصل بإسرائيل . على أنه إن كانت
بها صاعمة لا تكفي ، عما أسرع ما يتطوع
في الجهاد الديني من وراء البحار
المتطوعون .

وأما العلم الذري ، فلذكر أن من
العلماء الذين قاموا بصاعمة لمصلحة أمريكا
علماء من أبناء إسرائيل . وأنهم هم الذين
حملوا سر الذرة من ألمانيا ، وكانت
فلقتها إلى أمريكا . حملوه قتلوا وخيانة
لوطهم . وهم الذين دعموا رورملت إلى
بحوث الذرة وإلى صناعتها ، لا حبا في
رورملت ولكن كراهة في هتلر وحكمه .

وهن الحرب ١٩٤٠ - ١٩٤٤

وإترك إسرائيل ، وأعود أنظر فيما
نحن العرب ، لأحصى كم فيها من مال ،
وكم من صاعمة ، وكم من علم ذري ،
فيمر البصر إلى وهو حسير ،
إن جهودا كبيرة لا شك تبذل ، في
كسب صاعمة ، أو كسب علم . ولكن
يحبها أنها لا تشمل الوطن العربي كله .
ويحبها أنها جاءت في ذيل الزمسان
الحاري ، يصعب عليها أن تلزع صاعمة
قريبة الأثر ناعمة .

أرواح !!

ويحب هذه الجهود أن المزاج العربي
العلم لم يتجند لها تجنيدا كافيا . أن
المعول العربية يصيان بدخل إليها العلم
مراحا ، وتدخل الصاعمة مادة فكري
ولا تكتف يد . ولكن أحسب هذه المقول

هي مطب الخط . وهي دائما مستعدة
أن تكون الواسطة . وهي دائما مستعدة
لتعتال أعلانا ، ولتقتل الساء والأطفال
أعلانا ، ولتخرج الناس من ديارهم لحقق
تلك السوء الكاديه الماحره التي تقول
برجوع ملك اليهم يمتد من العرات إلى
اليل .

إن ابن جوريون قال بالأمس الغريب
أن له حقوقا في ماء العرات ، وما أحسبه
عبدا إلا قائلا ، أن له حقوقا في ماء النيل .

وأحسب أنه حلم لأبرود ابن جوريون
وأتباعه وحدهم ، في إسرائيل أو في سائر
الأرض ، وأما أبرود كذلك غيره من
ساسة الأمم في أوروبا وأمريكا . أن
العقائد الدينية تعمل في رؤوس الناس ،
حتى الكبيرة فيهم ، لسوق ما يحسب
العاسيون .

من أجل هذا أقول أن إسرائيل إن
تقدم من يقرض .

هذا فاقطلة الذرية لا تحتاج إلا
إلى طائرة تنقلها فوق رؤوس الضحايا ،
والمدفع يؤسر ، والطائرة تنحطم ، وترتك
كل سلاح أثرا يدل على أصله وفصله .
أما القطة الذرية فتعجز ، ولا تترك
أثرا ، فلا يعلم أحد من أين جاءت . فإن
كانت قرصا فلن يعرف أحد من أقرض ،
أو القبيلة الذرية فيها من طبيعتها التنسر
على من يهدبها .

وما حاجة إسرائيل إلى أن تقترض ؟
ومالها لا تصنع ؟ أنها لو صنعتها ما كان
لأحد من الأمم أن يعترض . إن الحق
الذي أذن أو يذن لمشربين أمة بأن تصنع
القتيلة بأذن لها بأن تعمل . وهي ليست
بحاجة إلى صناعة المشرات من القنابل ،
فهي لن تعارب بها أمريكا أو روسيا .
وقد قلنا أن لصناعة القطة شروطا

لا يزال أكثرها اليوم مشغولا بالاحلام مسروقا بالأوهام .

ودليلي على ذلك تاجر السلال .
طينا سلة في السوق فلم نجد . قصد
راحت السلال بعة في الناس . وتلقاها
في البيوت متحدها ظهرا تكون في الليالي ،
في الحشرات المظلمة أو التي خفت فيها
النور فما يكاد يرى ، وقد تكوي عليها
الناس ، يحضرون الأرواح ويستعنونها .
إن المزاج العربي الآن مشغول بأرواح
الأموات عن أرواح الأحياء . مشغول
بديا فانت عن دنيا لا تزال فيهم قائمة .

أطباق !!

وهو مزاج أن لم يشتغل بسلالات
اشتغل بأطباق . . أطباق طير . وهت
أكثر لهم أن يعرف ابن ماناها . أماناها
من المريح ، أو ماناها من الزهرة !

هروب من حاضر

أني لا أتعرض الآن لصحة هذه الظواهر
أو بطلانها .

ولكنني أصف المزاج الشائع اليوم بيسا
بأنه مزاج يحال ناظره أنه يهدف دائما
إلى الهروب ، الهروب من هذه الأرض
... أما هروب زمان ، فهو يريد أن يصل
ما يشه ويمن أرواح كانت ثم كانت
... وأما خروج مكان ، فهو يريد أن
يصل ما يشه ويمن كواكب بعدت عن مكان
فيشبه بعدا كبيرا .

وتحدثت إلى عالم من علماء النفس .
فاكد لي أنه الهرب . أن الهرب هروب
من حاضرها . . بالزمان إلى ووح لوسط
وصلاح الدين . . وبالمكان إلى اقترام المريح .

لا هروب والطريق صاعدة

وأنا لا أرى في هذا هروبا قط . فالهرب
الذي يزعمه النفسانيون في أشياء لهذه

الأموال إنما هو هروب يكون عند يأس .
والهرب الآن ، من أحوالهم ، وبالسرحم
من حلالهم ، ندأوا طريقا صاعدة لا
اتحدوا فيها . إنما الذي شكوه هو أن
الطريق ليس فيها من الصعود الكفاية .
وهذا يؤخر عن بلوغ القمة وما طويلا ،
قد تترازل فيه الأرض ما قبل برورها .
إن امتداعنا بين الدول يريدون أن
يزلزلوا بنا هذه الطريق حتى لا تبلغ .
فمن مشاكسة هنا . ومن مناوشة هناك .
ومن مؤامرة تحببك ، وأخرى لتفنيح .

الزمن معنا ، نحن العرب

إن الزمن ، على السلم ، معنا نحن
العرب ، لو أننا أعطينا لهذا الزمن
حقوقه . ومن حقوقه التزود السريع
من العلم ، وإقامة المصانع ، مشرة بمشقة
حتى تصمم الآذان عجلائها الدوارة ،
وتزخم الهواء مداخها حارة بثافة .
وسمحت بدخول صناعة السيارات
في الوطن العربي ، فالتج الحر صبرى .
ذلك أن صناعة السيارات ليست
للسيارات وحدها . أنها للسيارات ولعبر
السيارات من أجرة هذه الحياة المدنية . .
وهي في الدرجة الأولى للقبلة للرية .

الخلاصة

الخلاصة ، أنه لدمع العطر العذوق
تنا ، من تعدد الأمم التي تصنع القبايل .
من ذوبة ومن اندوجينية ، سبيلان ،
سبيل قصيرة قريبة ، وأخرى طويلة
بعده المدى .

أما السبيل القريبة فللساسة .
وأما السبيل البعدة فللعلم والصناعة
معا . وثنا في هذا أحداث .

حقق الله الآمال . وبشر بين الناس
حب العدل ، وأشاع السلام

أحمد زكي

هذه هي السطرات النافضة

وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز -

نشر فيما يلي الأبيات الشعرية التي كانت موضوع مسابقة العدد السادس عشر بعد المآله
ولقد وضعنا السطرات التي كانت مطلوبة بين قوسين .

صدّدت الكأسَ عاًمٌ عمرو (وكان الكأسُ محرراً اليمينا)
(وما شرُّ الثلاثة أم عمرو) صاحيلك الذي لا تُصحبها

كهي بك داهٍ أن ترى الموت شديداً (وحسب المدايا أن يكن أمينا)
(تمتّتها لا تميت أن يرى) صديقا فاعينى أو عمو مَداحيها

من رقب الساس مات عماً (وقلّز بالقليلة الجور)
(لولا مَنى المشاقين ماتوا) عماً وبعصرُ المني عرور

يارقند الليل سرورا بأوليه (ان الحوادث قد يطرق أسحار)

(لعمرك ما ، بالمسوت عارٌ على الفتي) إذا لم نصه في الحياة لمعاير
(وما أحدٌ حتّى وان عاش سالماً) بأحملد من عييته المقاسر

بكي صاحبي لما رأى الدُرب دونه (وأيقن أنا لاحقان بقتبها)
(فقلت له لا تلك عيك إعما) يحاول ملكاً أو عموت فتعدّرا

حاملُ الهوى تمعّبُ (يستحقّه الطربُ ربّ)
(إن بكي فعلى ليه) ليس ما ليه ليه

بقية نتيجة المسابقة على صفحة ١٥٢

كارثة أغادير



كانت جبهة الصحراء مستوحاة من بعض الأفكار الخاطئة .. وكانت رغبة
لا تطبق ، ولذا استمر مع الإغارة الكثيرة وأنه لم يبق منهم إلا القليل

٣/٤ المدينة انهارت في ٤ ثوان
١٢٠٠ قتيل + ٢٠٠٠٠ بلا مأوى

بقلم عبد الهادي النازي
مدير الثقافة بوزارة المعارف بالمغرب



.. فمثل هذه .. كان من أحدث مباني المدارس وكان مائرا بالزوار والبرود والسلمين ..

ولقد اخري شملت تطوير القرية المسيحية
لم تقوم والمغرب الشباب من العظيم حافله ..
لم يحول كل هذا فجأة الى سوق صالحة ، الى
صراخ وبغية .. عبد القادر يسأل عن احسن
حل ما يزال على قيد الحياة .. وعائلة لتغير
عن شيئا ، حل هم فوق الأرض لم هم لعنها ؟

قام الساعة

ابن هي المدارس عروس الجنوب ألم يشعر الناس

■ فلما نجود الطبيعة بالجبل والناس في ان
واحد .. ولذا يتم التوجه بشارع الميكانيك
والجوع المظلم مما .. لكن المدارس جمت بين هذا
ولذلك ، فهي منهي الاخير الجبل ، وتعرف على
الاسير ، المحيط ..

كان كل شيء على ما يرام مساء يوم الاثنين ٢٦
يناير .. تناول الصائمون طعام الافطار لليوم الثاني
من رمضان ، وكانت قد تممت البرامج الخاصة
شهر الصوم فلهذه سهرت خاصة بالمغرب الإسلامي

.. لم تكن قباء الكارثة أعلن حتى خف الله محمد الطامس الى مكتبها بواشي
التكوين وسفاد احوالهم ويشترك هو ولولاه الامراء في مطبخ والاتيهم ..





وماهي إلا دمار حتى أصبح يلقى السعادة أرباً بعد قير ، ولم يبق من عماء السباح غير هذه الأحاسيس

في كل يمينه أسطورة

هذه النواحي الفسرية والظلية تركت الناس كما كانوا .. جسدتهم حيث هم وكما هم طائفة في سيرة وقد تطفلت نكبات الورل ، جلست الى جانبها اخرى سطر استسلام المظلومين . لم كانت الضيعة . وهذا هذه الضيعة هنا ، والأخرى الى جانبها هنا ، وبينهم لورال الذهب .. ! ولهب آخرون الى السينةا فنزوح من انفسه

بلى رجة هيفة جلاء من نهمها ولي نظابها ، تهيئر بنار ، وانفاج كريمة .. وبالي مع هذا الفزع الموب ، والناس .. هل هذه هي = السادة عاتس قانون الكتب الفسفة باليهة اهل الناس ليحتكم لم يكن هذه متسع من الوقت للثقل ... ان الكارلة حيث وخلفت من ورثها مصابا متفجرة واشلاء متائرة ... واحياء ، وتكتم القرب الى الموت منهم الى الحياة .

.. خلقت الكارلة الإله من الاضطراب بلا عقل .. ذهب اباؤهم او اخوتهم الكبار مصحبا الزوال ، وبركوبهم للمصير العظيم والمستفس المجهول ..



القدر يعطي ويمنع!

وفي أحداث أفدير أيضا ما يسلط تلف مشدوها من فعل القدر .. آخرون مجوا من برائن الزون الزوام من دون أحصيل . كان في عمرهم بقية . خرجت سيارة مشعوبة من أفدير ، لائحة لشركة كبرى ، قبل الكثرة بساعة ، قصد مقبنة مراكشي . وفي ضواحي المدينة انحطت . وفي نفس الوقت بالذات جاءت سيارة كبرى ، نفس الشركة ، من مراكشي قصد أفدير . فنزل هذا السائق الثاني ليجد زميله السائق الأول . وأسلعا السيارة ما استطاعا . ولكنهما اتفقا على أن تحمل السيارة الثانية بساعة السيارة الأولى وتعود إلى مراكشي . وإن ترجع الأولى إلى أفدير . وهكذا لبطل السائقان مولا بحيلة ، وحياة يموت .

ومر من السائقين السويديين ، خرجوا من الفندق إلى الجنبه ليقيموا ببيع خطوات على حلبة من البحر .. فما دامهم إلا أن الأرض تظلمهم ، فلما استرجعوا صوابهم ، قرروا الإسراع بالرجوع إلى الفندق ، ولكنهم لم يجدوا فندقا ، فبقوا وهموا الكواما كبيرة من انطاني .. وأسم الفندق كان في أعلى البليدة الثالثة فلما به مدفونا في التراب على الأرض ..

و لا حيلوش ؟ خرج ليشتري من البقال سحور غلته .. وبينما هو يقوم صاحب الدكان في الزيد والبيضاذا به يميل على جانب . وقصاع لمبيد لوازته ، فما دامه الا وانفجرة تنزل على زميله نفسه إلى تسخرين . وممر فلما به في دكان البقال شكلا غير الذي كان له منذ



حيموش .

لحظة .. وحاول أن يفرج لكن الماخذ كلها أوصدت . فجلس في الظلام . وفي حيث هو ؟ يوما . بجاء ما كان في الدكان من ضام وشراب .

ماسة وأي ماسة .

رحم الله فيها اللامعين .

ورحم الله فيها المالفين . وما بقاء بعد أن ذهب لموان ، وتقطعت وشائج أرحام



عيد الهادي التازي

واستطلع اخبار العالم ، هضروا هم خيرا . انهارت السجينة على من فيها وابنتهم الأرض ابتلاها . والاطفال في البيت ؟ اصحوا ينسى .. والزواج ؟ صاروا ايدي .. لو قسم الفسرافى زوجين .. وعلى حين غرة دامه الجسدان دكلا . وكانت حاضرة من دم فافر فرجعت جوانب البيت وحسرات الترفل ، فولا اسورة انحطت بالظلم واللم

وآخرون كانوا ينظرون من النوافذ على البحر .. وينتمون بمواجه المظلمة ، واصوات له في الظلام متألقة .. فاطنة طيمم النافذة وغطت الرأس وقصت الجسم ، وهشمت الظلم وحركت اللحم .

ار لكل حي من احياء أفدير قصة ، مل وكل شارع وكل منزل وكل غرفة حكاية مليئة بالأسى والحزن .. والاطفال ترعى عليهم آملاتهم والمزيم لحسابهم عندما شحروا بالخطر . ولكت القدر ، كان اسرع منهم ، فحطم الأياد والامهات صا ... وثمة الاطفال يفت بمسهم على يفتي كما نعل الاجراء .. وام عقلت طفلها اخر متاق ، وفطقت الفلصها ، ويناهى لحرفان بالطفل الرضيع كلما نستطيع أن نحميه من كل شوه ؟

.. لرحمان من السويد . كان من براء لندى السعادة في أفدير .. كان ميكتا أن يكوما بعض ضحك الرزوال . لكنهما فلقرا الضحك قبل سمعونه بدمايق ، فلما حادا وحدا اختلا ..





هكذا كانت أوضاع قبل التكاثره خطرات كانت ليس تاضيف ونهض
بمساعدة ، ونترك مصادرنا ، الجدية على البحر غاطه صا تكتب لها الإصدار .

كان صا مسجد الزى عجزت من أن نال من الدور
ثم صا الزوال فتوجه أخطاراً ميمرة وأعمالاً متارة



القارة الافريقية

بقلم : الدكتور محمد عوض محمد

■ أفريقيا التي نتحدث عنها هاهنا أفريقيا جنوب الصحراء . فهي التي أصبحت تطورها الساسي حدثت الساسي افطار العالم . وهي التي ألف الناس أن ينظروا إليها بوصفها مبردة مستعمرات ، لا حول لها ولا خطر ، وقد حرم كل حق في الحرية ، والتصرف في شئونها وفق ما تطلبه مصالحها ويرضيه شعبها .

ولعل لعجب والمرب مظاهر التطور الحديث ما يشاهده اليوم في تلك المجموعة من الدول المستقلة التي تدعى «الكومولت» عالمها ليس بعيد حين كانت عضوية تلك المجموعة مقصورة على دول بعضها وهي : بريطانيا وكندا واسرائيل وريسة الحديد ، وأفريقيا الجنوبية ، لا يدخل في ذلك السكان الاصليون . كانت هذه الدول «البصاء» الباصعة البياض هي وحدها التي تؤلف الكومولت ، ثم انتقلت الأمور الى طور جديد ، عجيب غريب العجب ، إذ دخلت تلك المجموعة ،

هذه المبردة لا تزال منها الى اليوم نقية ، ولكنها في كثير من الأحوال قد تغيرت وتبدلت تبدلا واضحا جليا ، فقد أخذ عدد غير قليل من البلاد الافريقية ينسجم هواء الحرية . وبات حكامه الذين يعرفون شئونه من أبناء البلاد ، وصار يرسل البعارات والعثبات الساسة الى مختلف العواصم وشهد المؤتمرات الدولية ، وساهم فيما تتخلده من قرارات ، وذلك على قدم المساواة التامة مع جميع الاعضاء على اختلاف اشكالهم والوانهم ..

قد خاضت دون هذا الطور الجديد ،
بحرا من الدم والعرق والدموع ..

منذ مائة عام كان الجزء الأكبر من هذه القارة
مجهولا ، لا يعرف الناس من أورد سوى شائعات
وقصص مشوهة . كان أكثر القارة بمعزل من العالم ،
لا صلة له بالعالم الخارجي ، سوى الأقليم
الساحلية ، وبخاصة في غرب القارة وجنوبها ..
أما الجهات الداخلية فكان مسغولا عليها مستر
كثير . وهذا الطور الجديد للقارة ، لن نستطيع
أن نلجمه تمام العلم ، إلا إذا بقينا إلى الأحرار
التي سبقت . وهي على كل حال ليست أطوارا
مبهمة . بل إن من اليسور أن نقسم تاريخ أفريقيا
جوب الصحراء إلى أربعة عهود : أولها عهد
العزلة التامة عن العالم ، بحيث لم يكن يعلم أحد
فيها إلا التردد اليسير . وقد انتهى هذا العهد في
القرن الخامس عشر ، حين بدأ العهد الثاني وهو
عهد الكشف وإدراك الجهات الساحلية من القارة
.. لم جاء العهد الثالث ولابد لنا أن نبته بالصفة
التي ظلت عليه ، وهي تجارة الرقيق .. وقد
استغرق هذا العهد معظم القرون القرن السادس
عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر . وجاء بعد
ذلك عهد الاستعمار الذي شهد بقاءه إلى اليوم .
وإن كان قد ظهر في الوقت نفسه عهد جديد ، وهو
عهد الحرية والاستقلال ...

ولا بد لنا لكي نصور التطور السياسي للقارة
أن نلم بعض الأقسام بكل عهد من تلك العهود ،
فما بين صلبها من القديم الأول ، الذي لا نعرف
منه إلا القليل :

بدء الكشف عن القارة

في منتصف القرن الخامس عشر بينا الأوروبيون
يلتصون إلى قارة افريقية ، ويحاولون كشف
السر مما خلف من أعماها . وكانت دولة البرتغال
هي أول دول أوروبا اهتماما لهذا الميدان ، سامعها
على ذلك مواقفها الجغرافي الذي يديها من القارة
أكثر من سواها . وبراعة سكانها في الملاحة
وحجم الحضارات البحرية . ولا يزال يرى آثار
هذه الحضارات إلى اليوم في سيطرة البرتغال
على جزر الأזור وسط المحيط الأطلسي ، وفي انتشار
اللغة البرتغالية في دولة البرازيل في أمريكا
الجنوبية .

الاستقلال حق ...
لكنه لا يعطى سماحة
ولما يؤخذ بالثقل



على قدم المساواة أعضاء سر مثل
أفند وسيلان وبرما ، ثم دخلها أعضاء
سود مثل غانا ونيجيريا ! ولست أدري
ماذا يحسر حل من قدماء الاستعماريين ،
أمثال جوف تشمبرلين ، لو أنه رأى
هذا المظهر ، وقد أحتج مجلس الكومنولث ،
واحتلظ فيه الأبيض بالأسود والأسمر ؟
لا شك أن هذا المظهر سيدهشه أشد
الدهشة . بل إن حكومة أمريكا الحوية
بعضها ليست راضية من هذه التطورات
الجديدة . وربما دفعها ذلك بالتعرج
إلى الانسحاب من الكومنولث وقد كانت
جديرة أن تنسحب منذ أعوام ، لسوا
أسعارات تنصل بالدفاع من كيانها ،
وبمجزها بمفردها عن أن تدفع الصداق
من ثرواتها من الذهب والناس ..

لا شك إذن أن طورا جديدا بالغ
المحط قد طرا على القارة « السوداء »
.. ولكن هذا يصح إلا ينسيتا أن القارة

الحاجة - عدد من الجود واللاحق والتجار .
وما هنا كان يجري الاتصال بالأعلى من سكان
الفترة . ويتم تبادل السلع بين الغربيين . وكان
أهم هذه السلع التي تؤخذ من افريقية تالخطب
والصاج . وأما ما كان يأخذه الإفريقيون نظير ذلك
فسلع أصعب الكحول والروم ، والحب ، والإسالة
التارة والبارود . ولم يكن الصييد من السلع
الداخلية في التبادل أول الأمر ، ولكنها لم تلبث في
النصف الأول من القرن السادس عشر أن أصبحت
هي أهم السلع جميعا .

تجارة الرقيق

عند ذلك بدأت صفحة من افق الصفحات
واشبهها في تاريخ العالم كله ، وتعرفت الأمة
الافريقية لطوفان من الشقاء فلما عرف له نظير في
جميع العهود ، وارتكب في تلك القرون موبقات
فلما بصورها الفصل .

كان البرتغاليون أول المشتغلين بتجارة الرقيق
وكان الاتجاه أول الأمر إلى الأسواق الأوروبية في
اسبانيا والبرتغال . وكان الخطب هيا لو أن
السوق كانت مضمونة على تلك الجهات دون غيرها .
غير أن اسبانيا لم تلبث أن عدلت إلى استخدام
الرقيق في الزراعة والتاجير في جزر الهند الغربية
.. ولذا بهذه الأسواق الجديدة لتستوجب
الآلاف بعد الآلاف ، ولا تلاحد زبائنها أن لتنبى .
لذلك أخذت دول جديدة تتسابق في هذا الميدان
فدخلته هولندا وفرنسا والمملكة وبريطانيا ،
ولم تلبث هذه الأخيرة أن أخذت المكان الأول ،
وزيت الجميع في هذه التجارة القسوة .

ذائع في تجارة الرقيق

كان أول من نبغ من الإنجليز في تصفيرة
الرقيق يحيى صبح جون هوكس Hawkins
للمعاصر لمملكة البرابن الأولى . وقد كان له الملكة
على شاطئ بطنه دفعا نالته عليه عبسورة
وسعى صلب بالاعمال . فصار هذا شطرا له
ولأسره . وكان هذا الرجل يقوم مبيعاته لاختلاف
الصييد ثم يبيعهم لأصحاب الأراضي في المستعمرات
الاسبانية . وقد اختارته الملكة بعد ذلك وزيرا
للبحرية .

اتفق اسطول برتغالي الآن في النصف الأول من
القرن الخامس عشر متجها نحو الجنوب ملازما
شواطئ المحيط الأطلسي وبعد أن تجاوز شواطئه
مراكش بقليل ، تبين له أن الأقاليم التي لديها
من الجنوب ذات طبيعة صحراوية ، لا أثر فيها
لثقل البساتين والزرود الناضرة والثروة الوفرة
التي كانوا يتظنون أنها . وعدت الممثلة الأولى
أندراجها دون أن تكلف من شيء يستحق الذكر .
غير أن أولى الأمر في البرتغال لم يأسوا وهلكوا
يرسلون السفينة نحو السفينة ، وفي كل مسفرة
يعودون بعض التظلم ، حتى وصلوا في عام ١٤٨٠
إلى جهات ذات زرع وعمران ، وهي التي سموها
اليوم « سيراليون » ، وذلك بعد محاولات ضالت
للابح عابا .

كان البرتغاليون يلبثون افريقية من أجل الرقيق
يكثر ما كانوا يودون أن يتخلوا من سواحل هذه
الغارة وسيلة للوصول إلى الهند ، وقد كانت
مبنيهم أن يظفروا بتجارة الهند ، وإن لم يروا
بأسا في أن يظفروا ببعض القلعة الافريقية أيضا .
وقد امتكنهم أن يصلوا بعد زمن قليل إلى
الرأس الذي سموه « رأس الرجاء الصالح » .
وبعد أن داروا حوله وصلوا إلى الساحل الإفريقي
المطل على المحيط الهندي .. وهناك وجدوا رجلا
من اليهود الفلوطه دليل لاجبات المحيط ووصلوا
إلى الساحل العربي للهند ، عند بلدة كاليكوت
سنة ١٤٩٨ .

هكذا كان البرتغال - وهم أمة صلبة - أول
من اتصل بالقارة الافريقية وسكتها . وهذا يفسر
لنا ما نشاهده اليوم من أن البرتغال مستعمرات
كبريين في افريقية جنوب خط الاستواء وهما
انجولا في غرب القارة ، وموزمبيق في شرقها ، وذلك
عند مواقع أخرى صخرة . وهذا كله أقل مما كان
في حوزتها من قبل ، فقد انتزعت منها كثيرا من
المواقع هائلة ، لم بريطانيا ثم فرنسا .

ولكن هذه الجهات الافريقية التي نزلها
البرتغاليون وفيرهم في القرن الخامس عشر
والسادس عشر لم تكن تطارا أو مستعمرات
بالعنى المعروف . بل مجرد نقاط مباشرة على
الساحل ، لا تمتد في الداخل . ولم تلبث تلك
النقط أن حتمت ، وأقيمت بها القسلاخ
والاستحكامات ، ينزل بها - ويمنى بها عند

هولندا تمون أمريكا بالرفيق

كانت الاستثمارات الأسبانية أهم الأسواق أول الأمر لتصريف هذه السلفة النشوية . ولكن في عام ١٦٢٠ تحركت سفينة هولندية من سواحل غرب إفريقيا وباعت حمولتها من الرقيق لأصحاب مزارع الدخلى في ولاية فرجينيا ، فكان ذلك بمثابة افتتاح لسوق جديدة تطلها الراية البريطانية ، وهذه لم تلبث أن صارت هي أهم الأسواق استيعابا للرفيق حتى كان في فرجينيا وحدها في القرن الثامن عشر ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ من الرقيق .

تجارة رائجة تقسمتها الأمم

وكانت لبحره الرقيق في أيدي شركات راسمالية تؤلف بموافقة الحكومة والبرلمان ، ويصدر باسمائها طاقون يطوفوا صراحة الحصول على الرقيق من إفريقيا ويبيع في الأسواق . وبعد ذلك لا بد للشركات أن تسمى لدى حكومة إسبانيا أو غيرها حتى يتحولوا إلى في لوريد الرقيق للمستثمرات . وهذا الترخيص يخر فيه على عدد العبيد الذين يوردون سنويا ..

ولا في هذه التجارة من الربح الكثير كانت المنافسة شديدة بين الشركات . وللمعارنة بين مصيب كل منها يذكر أنه في عام ١٧٩٠ مثلاً ، كان مصيب البريطانيين ٢٨٠٠٠ رأس بوالفرسين ٢٠٠٠٠ رأس ، والبرتغال ١٠٠٠٠ ، والهولنديين ١٠٠٠ ، والفرنسيين ٩٠٠٠ : والتجميع الكلى ٧٢٠٠٠ ، فلا الإنجليز منه بأكثر من النصف .

١٠ ملايين من الرقيق وصلوا أمريكا ، ومثلهم ماتوا قبل أن يصلوا

ولا يقل عدد الإفريقيين ، رجلاً وسناً وإطفالاً ، كالذين لم يلبثهم إلا دويون وماتوا في بلاد أمريكا من شدة البرد ، موزعة بين أمريكا الشمالية وجزر الهند الغربية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ، وذلك في أمة ما بين منتصف القرن السادس عشر ومنتصف القرن التاسع عشر . وفي أثناء القرنين هذه الملايين ظلت عدد آخر لا يقل عن عدد الذين نفاوا ووصلوا أحياء إلى الأسواق الأمريكية .

فإن طريقة الاتساق الرقيق كانت تتسم

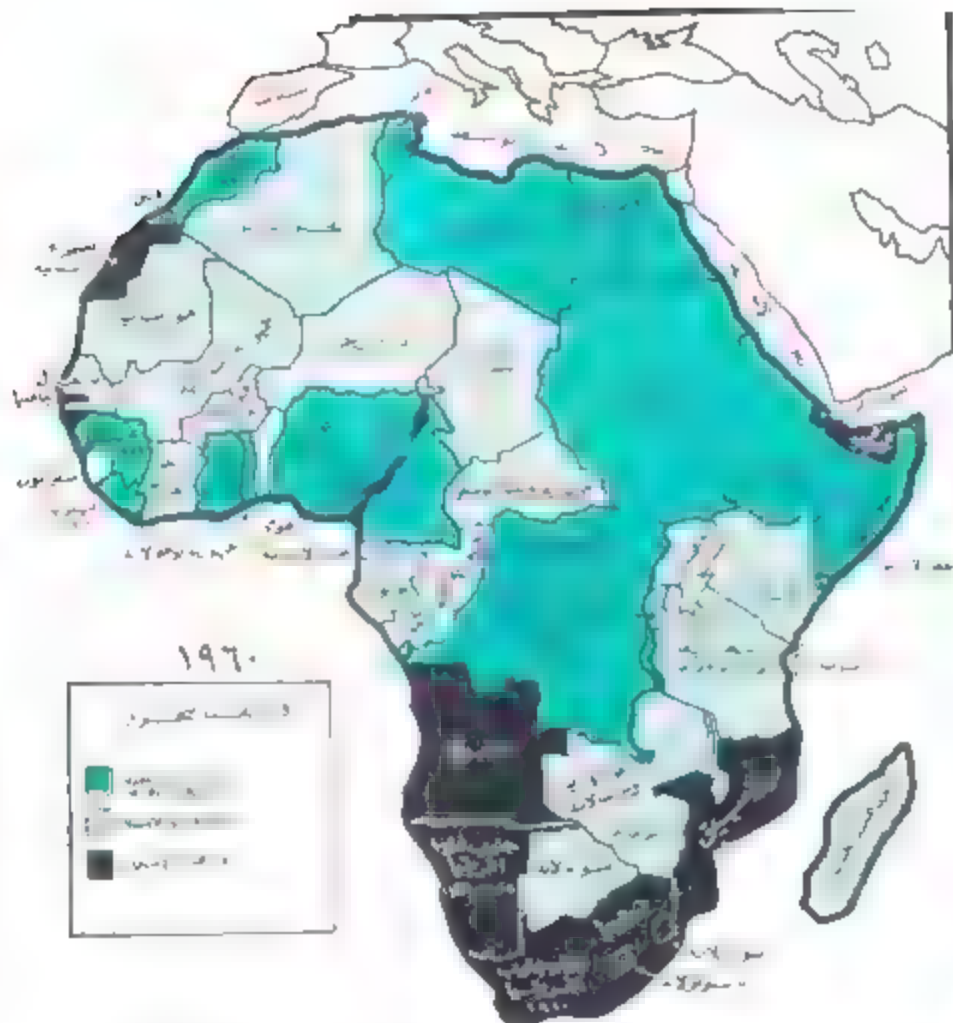
بالوحشية والسفاس في القسوة ، وكانت الوسيلة المفضلة هي أن تحرق البري وقت السحسور وأنسى أيام ، ثم يحفظ النسي وهم يحولون النجدة من النيران . وبعد أن يجتمعوا يسألون إلى القنواطير . حيث أصبت لهم مستودعات خاصة ، يحسبون فيها حتى تجرد النسي لظلمهم . وهذه المستودعات الخاصة كان يطلق عليها اسم مصنع Factory . وقد كان في سواحل غرب إفريقيا نحو أربعين من هذه المصانع يودع فيها النسي بعد اضطهادهم ، ولا يملكون من الزاد إلا بقتلهم ما يستلزم الرمي ، ثم يدفع كل رجل لور امرأة أو طفل ، ويوسم بوسم التاجر الذي اشتراه . ويجرى هذا الوسم كما يوسم الخنثى بنقطة من الحديد المذهب . ويظنون في محسوم حتى يحولوا في السفن . وكان لا بد للسلطنة من أن تجعل البر عدد ممكن حتى تأسل ملفات النقل . ولذلك كانوا يرضون رصاً ، الواحد لصق الآخر ، كما يرض النردين . ومع هذه الصابة المضحية والمظالمة ، كانت نسبة الهالكين لا تقل عن الثلثين في المئة .

بعد استنكار تجارة الرقيق

ظلت هذه الأعمال مألوفة ، إلى أن انقضت بضعة عشر عاماً من القرن التاسع عشر . لم بدأت ترتفع أصوات في ديمقراطية أولا ، ثم في إنجلترا ، تستنكر لبحره الرقيق ، وتنادي بأن هذا عمل وحشي يتناقض والدين المسيحي الكريم . فأين كان مسؤولاء المستعمرين في غضون ثلاثة قرون طويلة ، وأين كان علمهم وأيمانهم بالدين المسيحي الذي يقوم على المحبة والأخاء ؟ ..

من الجائر أن أصوات الاستنكار كانت موجودة دائماً ، ولو بصورة طفيفة ، ولكنها لم يسمح لها بأن تظهر إلا في أوائل القرن التاسع عشر . وربما كانت لظهورها في هذا الوقت بالذات أسباب ، منها أن أسواق أمريكا اكتالت بالرفيق ، ولم تعد الحاجة شديدة إلى مضاعفة جديدة كبرى من وراء المحيط ، وفي التوالف والتكاثر الطبيعي ما يكفي لسد الحاجة . وهذا كان سيرة عليه نقص الأسفار وظلة الربح .

ومنها أن الفصحات الإفريقية الغربية -الجهيات التي أطلقوا عليها اسم ساحل العبيد - قد



١٩٧٠



من ١٨٨٥ إلى ١٩١٧ مائة ختام تلك
المرحلة الأولى في تاريخ الفترة الإفريقية، وبداية
مرحلة جديدة .
من الرق إلى الاستعمار

السلطان الجديد صولنا من حركة تحرير الرقيق
فقد رأت بريطانيا أن بعض في مكافحة تجارة
الرقيق بطريقة خاصة . ومن العجيب أن هذه
الطريقة الخاصة أدت إلى اتوسع الاستعماري .
فقد رأت بريطانيا أن يرسل كطولها الضخم
إلى سواحل إفريقيا بركة التجارة البحرية ، من
أجل القضاء عليها . وكان لا بد لهذا الأسطول

والها واحد السياسة البريطانية مكلًا جديدًا ،
وتجده وجهة جديدة . ومن الطريق أن يكون هذا

أكبر استعماري من أصغر دولة

ثم بدأت الحركة الاستعمارية بداية لم يكن أحد يتصورها ، فلقد كان الشك أن تصدر الفرية الأولى من يد استعمارية عربية في الاستعمار ، متحيزة بعينه والامية ، لها بعض الاتصال بالقارة الأفريقية وبجزيرة القريب أولا ، ثم بغيرها من وطنها ثانيا . أجل كان منطق الأمور يقضي بأن تكون بريطانيا أو على الأقل فرنسا ، هي البداية بحركة التكالب . ولو حدث ذلك ما دعتي أحد . ولكن الذي حدث أصلا كان يبحث الدخلة حتما ، فإن الخطوة - بل الخطوة - التي دخلت الميدان بقوة هي دولة بلجيكا ، أو بالأحرى ملك بلجيكا ليوبولد الثاني ذلك الرجل هو الذي رفع السيادة عن قمم القمم ، وأطلق القرد الفطيع بمطابعه وتبليه ، وأفساه الشبهة الملتزمة ...

كان هذا الاستعماري الكبير يرادف حركة الكشف في القارة الأفريقية ، ويتابع بوجه خاص تلك الكشوف الضخمة التي أضافتها الأقسام الكشفية الكبيرة استغنى في حوض الكنغو ، ما بين عام ١٨٧٤ و ١٨٧٧ . وعلى أثر عودة استغنى استقبل الملك في قصره في بروكسل ، وأطلق معه على تشك (لجنة لدراسة أماني الكنغو) ثم تحولت اللجنة بعد قليل إلى شيء يسمى الاتحاد الدولي للكنغو ، ولم يلبث الاستكشاف العظيم استغنى أن دخل في خدمة الاتحاد ، وبرسب في عام ١٨٧٩ في بعثة إلى الكنغو من أجل التمسك بمصالحه أو موافق في داخل حوض الكنغو ، وإبرام الصفقات مع الزعماء الوطنيين ، باثنية من الاتحاد الدولي التي يملكه ، وأخذ استغنى فضلا ينشئ المصالحات ، ويبرم الصفقات ، حتى أصبح لديه منها ثلثات ، ولها باسم ذلك الاتحاد الدولي اسمها « البلجيكي » بل القبول ، وما ولما .

أجبروا تمهدي بلجيكا

وراء كبار الاستعماريين في إنجلترا ، في شبه دخول كيف استفادهم بلجيكا وملكها . فقد بدء بقوة إلى الجزائر التي كانوا يطمعون بالظفر بها .. ورائع إنجلترا أو رأى سياستها أن لا يد من عمل لعدة به أطاع بلجيكا التي ليس لها في نظرهم

المظيم من موانئ مدنية ومراقد لتعمير في جهات مختلفة ، ولذلك اضطرت بريطانيا إلى احتلال مساحات كبيرة على الشواطئ الغربية والجنوبية والشرقية ، ورأيت عليها الرواية البريطانية وعلى أثر ذلك لم تجد فرنسا بدا من أن تحتل هي أيضا مساحات أخرى من الشواطئ الأفريقية ، ولم تلبث ألمانيا التي اتحدت وتكونت في عام ١٨٧١ أن دخلت المسار أيضا .

العهد الاستعماري

وهكذا بدأت تلك الحركة التي تمت في مدى ربع قرن من الزمان إلى استيلاء بريطانيا على ثلاثة ملايين ونصف مليون من الأميال المربعة يسكنها ٤٦ مليونا من المطلق . وفرنسا على ٤ ملايين من الأميال المربعة يسكنها خمسون مليونا . وألمانيا على مليون واحد من الأميال المربعة يسكنها ١٥ مليونا من الناس .

لقد لم هذا التوسع الاستعماري بمرافقة ، ففي عام ١٨٧٥ كانت المساحات التي يسيطر عليها أوروبا في القارة الأفريقية لا تتجاوز ٤٠٠٠٠٠ ميل مربع أكثرها على الجهات الساحلية . ثم ازدادت الرقعة الاستعمارية بسرعة حتى بلغت سنة ملايين من الأميال المربعة في عام ١٨٩٠ ، وبلغت في عام ١٩١٤ قبيل الحرب العالمية الأولى أحد عشر مليونا ونصف مليون من الأميال المربعة ..

ومن المهم أن نذكر أن أكثر هذه المساحات المظلمة كان مجهولا ، بل لم يكن يعرف أحد ما انطوى عليه باطن القارة .. ولما عهد فجأة الرقيق لم تحاول دولة أن تستولي على الكاسم واحد في انفاخل ، بل ظل سلطانها مقصورا على بعض الجهات الساحلية .. ولذلك لم يكن بد من أن يفرق بين عهد تجارة الرقيق وعهد الاستعمار .

ثم بدأت رحلات كبار المستكشفين في منتصف القرن التاسع عشر . وجبال مثل ليجستون ، وسيلك ، وإيرتون ، وجرات .. واستغنى ..

كثيف هؤلاء الرجال عن مساحات شاسعة ، والظفر متزايدة الإطراف ، عليها مظاهر القسوة والثرثرة ، وسكانها برغم قوتهم وبسهولة يتنظر منهم أن يشتوا طويلا أمام البكرات الأوروبية الحديثة . هنالك أخذت دول « أوروبية » تتعاق وتلتعب ، وكل منها ترقب الأخرى حتى لا تسبقها ..

بلجيكا تلتحق بالكنغو

وهكذا ظهر الملك ليوبولد بـ مستمرة الكونغو كلها وأطلق عليها اسم « دولة الكونغو المستقلة » ، وعصى استقلالها فيها خاضعة لسلطانه هولاء السلطان بلجيكا ، ثم أخذ حيث فيها الفساد وبقي فيها كل أثم ودمر حتى أصبح العالم مما ارتكبه عن المظالم من أجل جمع المال . فاضطر لأن يتخلّى عن ملكه الإفريقي في عام ١٩٠٨ لدولة بلجيكا ، ومات ليوبولد في العام التالي .

فرنسا وبريطانيا في ميدان الاستعمار

فرنسا رهان

كما سالت القارة الإفريقية فقد ظفرت منه فرنسا وبريطانيا بالنصيب الأكبر .. والمناحة التي احتلها فرنسا أكبر نواحي ، ولكنها تشمل على الصحراء الكبرى ، ولذلك لا بد لنا أن نعد الكف من مصادرات .. وقد استأثرت فرنسا بالشر الأليم الغربي .. ومع ذلك فإن بريطانيا ظفرت فيه أيضا بنصيبها وساحل الذهب ، وسيراليون وغينيا ، واستطاعت بريطانيا أن تبعد فرنسا عن شرق إفريقية ، فيما عدا جزيرة مدهشتر ، والسومال الغربي ، وهو مساحة شحيحة على بونق باب الذهب ، أما ألمانيا فقد ظفرت بمستمرات في الشرق والغرب ولكنها آلت إلى بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الأولى . ووضعت تحت الوصاية : وكذلك إيطاليا ظفرت بليبيا والسومال وأرتريا ، وفقدتها جميعا بعد الحرب العالمية الثانية .

أما البرتغال فقد ترك لها أنجولا وموزمبيق ، بعد أن انقضت بريطانيا من كل منهما أجزاء وأجزاء . كما ترك لها بعض الجزر وجهات ساحلية محدودة . وبين البرتغال والإنجليز على كل حال تحالف قديم يبيح لبريطنة أن تساهم في استغلال موارد المستمرات التي ترافق عليها راية البرتغال .

مستمرات وجهات

وهكذا قسمت القارة السوداء إلى مستمرات وتم اغتصبها لحكام فراد . وبعض هذه المستمرات يعني فعلا « مستمرات » أو كما يسميها الإنجليز

أي حتى في التطلع إلى امتلاك جزء صغير من القارة الإفريقية ، فكيف وهي تم بالاستيلاء على مساحة ضخمة تزيد على الكونغو بميل مربع ، حيثية بالطرقات والملاط والمطاط .

مؤتمر لتنظيم الاستعمار

ومن الطريف أن فرنسا وبعض الدول الأخرى لم تر بأسا فيما عمله ليوبولد ، وماوا للاخذ بنصر بلجيكا حتى لا يصبها الفذهب البريطاني يلقى . ورأي بسمارك أن يكون واسطة خير في التوسيع الضام والاسباب ، وإن في المجال الإفريقي الكثير متسما للجميع ، على أن يتم كل شيء بالمعاقلة والإنفاق . واتسى من الدول استبدادا فلذلك ، فأرسل الدعوة لمؤتمر في برلين سنة ١٨٨٤ فاجتمع في العاصمة الألمانية عشرون ١٤ دولة أوروبية ، وكلها الولايات المتحدة وتركيا .. وقد اعترفوا أثناء المؤتمر بالاتحاد الدولي للكنغو ، الذي أنشاه الملك ليوبولد ، وعن الاتفاق النهائي الذي لمطفي منه المؤتمر على الأمور الآتية :

- ١ - حرية التجارة في حوض الكونغو .
- ٢ - حظر الاتجار في الرقيق .
- ٣ - الحجاب التام لأراضي الكونغو .
- ٤ - حرية الملاحة في نهر الكونغو .
- ٥ - حرية الملاحة في بحر النيجر .
- ٦ - القواعد التي يتم بحفضها احتلال سواحل القارة الإفريقية في المستقبل .

وعلى الرغم من أن هذه الأمور لها خطرها ، فإن أهم منها يكمن في ما دار بين المؤتمرين في برلين من المناحرات الجارية ، والاتفاقات الناتجة ، التي تم فيها تقسيم القارة إلى مناطق نفوذ ، تطلق فيها حرية الاستيلاء على المستمرات لكل دولة طبقت لا يقتضيه الاتفاق بينها وبين من يظفروها من الدول الاستعمارية .

لم يكن عقد هذه الاتفاقات بين الدول أمرا سهلا ، بل كان هناك تنافس ، وكيد وكذب .. ولكن كان النزاع بينهم .. ولو مؤقتا - إلى شيء من الاتفاق ، وبين ما في القلب في القلب .

النهضة الحديثة

هكذا اختلفت أساليب الاستعمار وكان بعضها شرا من بعضي .. وقد كان هناك اختلاف أيضا بين المستعمرات في مسألة تجنيد الأهالي . وقد دأب الفرنسيون منذ زمن غير قليل على أن يتخلوا من سكان المستعمرات جنودا ، يستعملونهم في كل مكان ، وكثيرا ما كانوا يرسلونهم خارج القارة الأفريقية .

ورأى الإنجليز أيضا أثناء الحرب العالمية الثانية أن يستعملوا الجنود الأفارقة في المجهود العربي الذي دام عدة سنين ، مع أنهم كانوا مترددين في هذا الأمر من قبل ..

ومع أن شعوب افريقية كانت قد استشارت وعرفت حقوقها ، وأخذت تلمي جامعة كنيسل حربيا ومستقلها ، فإن الآزمات العالمية الضخمة تسببت على سرعة التطور ، ولتنتج فرسا للتمرس بالثغرات السياسية ، وأدرك ما على كل مواطن أن يعطه لوقته . ورأى بعض الدول الاستعمارية أن هذه النهضة لا يمكن كبتها ، وأن كل محاولة لإخماد النهضة القومية صيرها الفشل . فإن الشعوب لن ترضى بعد اليوم أن يكون إمامها بيد أحد سوى قادتها الوطنيين . لقد استقلت غانا وسيجييا وكينيا ، وإن تنظفي كاشور حتى تنال الكاميرون ومالينغ وسوماليا استقلالها . ول هذا الطير كله . بل إن فيه الخير أيضا للدول الأوروبية . لأن هذه الجمهوريات الإفريقية المستقلة سترمى تجارتها ويزداد رخاؤها وإزدهارها ، واستقلالها لما تنتجيه أوروبا من سلع والآلات ومبعضات .. ول هذا كسب للجميع .

لا تزال في افريقية أقطار متخلفة ، تحول دون لحاقها بزميلاتها عقبات أو صعوبات ، غير أن الزمن كميل تدليل الصعب وإزالة العقبات . فإن العجز إذا طلع لا يلبث ساوّه أن يملا النخاع والاسقاع . وبأيي الله إلا أن يتم بوره ..

■ ■ ■

محمّد عوكي محمّد

« مستعمرات الناتج » وهذه هي التي تمكروا بواسطة حاكم عام من قبل الدولة صاحبة السيادة ، وبمفسها يعني للصهيانية أو القلار تحت الحماية ، أي أن السلطة الوطنية لا تزال غالبة شكلا ولكنها تحت حماية دولة أجنبية ، لحريها من كل مدوان خارجي يوتولي تنظيم شؤونها الخارجية والداخلية لكي تستتي لها تنفيذ تلك الحماية على الوجه الأكمل .. وغير مثال للصهيانية بوضوح . التي تحتوي أسرة مالكة ، والملك فيها ولدا وطيون ، والحكم الحقيقي بالطبع في يد الدولة العادية .. وقد استطاعت إنجلترا وهي تسمى بوحدة ، أن تنل ملكها من البلاد فترة من الزمان .

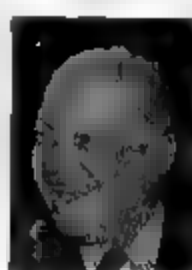
واستوطنها الأوروبيون

ولكن لعل أكبر وجوه الاختلاف في الاستعمار الإفريقي هو مسألة هجرة الأوروبيين واستقرارهم في البلاد .. إن افريقية بوجه عام تطلب عليها الحرارة ، التي قلما يطيقها الأوروبي المستعمر إلا لفترة محدودة من الزمان . ولكن هناك مصاب عالية في الجنوب والشرق ، حولها في سابعة الامتداد وبها غابات وأحراج وحيوان طصيد ، ولذلك كثر المستوطنون الأوروبيون في افريقية الجنوبية وندمهم هناك نحو القبويين ، في مقابل عشرة ملايين من الوطنيين .. وهناك أيضا نزاله أوروبيون في يساند ورويسيا الشمالية والجنوبية وكينيا . ومع أن المستعمرين في كينيا لا يزيدون على مائة ألف ، فاقم يملكون أصسب الأراضي ، والقراخ الواسعة ، وينظفون الوطنيين لطعنهم على الرغم منهم .

أما افريقية فقد اقتله جوه الطار من أن يكون به نزاله مستوطنون ، واضطر الاستعمار للاتقاء بأن يكون له الحكم والإدارة أما الاستقلال الاقتصادي ، فلم يكن به من أن يسلطهم الوطنيين القادرون وحدهم على العمل في تلك الأجواء . لذلك كانت للأهالي في سيجيريا وساحل الذهب مزارعهم وأمكنهم أن يكتسبوا ثروة ويألووا حظه من العلم والمعرفة .

مؤتمر الذروة ! يتحدى العالم العربي !

مؤتمر الذروة رجوع إلى أسلوب القرن الماضي
المؤتمر يتحدى العرب في وصلة الطالب ووصلة التخطيط



بقلم : الدكتور حسن صعب

مدير العلاقات السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية

ماستثناء قلب الجزيرة العربية ، من قبل العالم الخارجي ، ولكن الواقع هو أن الارتباط الذي رافق عهد التحرر والاستقلال هو انخساع ، واعتداء أقوى من الذي كان في عهد الاستعمار ، وأن أحلف منه نوعاً وشكلاً . فارتباط العهد القديم كان ارتباط كراهية وقسوة ، بينما

■ لم يكن الصالح العربي المنحد من المحيط الأطلسي إلى خليج البصرة ، في أية فترة من تاريخه الحديث ، أشد ارتباطاً بالعالم الخارجي مما هو الآن . وقد يبدو هذا القول غريباً إذا ما تذكرنا كيف كان العالم العربي ، مشرقه ومغربته ، محكوماً منذ ربع قرن ، في جميع أجزائه

التي ما تزال تجاذب العالم العربي، وهي
المرعات القومية والاشراكية والشيوعية
هي من صبح وتصدير العالم الخارجي .
وان لاي الحقل التدني،حوالي الحصنة
آلاف طالب في مختلف جامعات العالم ،
يما لم يكن لنا خمس هذا العدد في عهد
السعي والاستعمار. ثم ان الآلة،عسكريه
كانت او مدنية ، طائرة او سبلة او
مصمحه او محراث او مصفا ، وهي كلها
حارجية الصنع والتصدير ، لم نمر ابدا
العالم العربي كما تمرره الآن . والرساميل
الاجنبية ، من غربية وسوفيائية ، الموزعة
الآن في الاقتصاد العربي،كالسرول والسد
العالي باسوان وتوسيع قناة السويس ،
ونهر البطاني وامامة المشاريع في العراق
هي اضخم ما عرف من توظيف مالي
اجنبي في العالم العربي حتى الآن .

واسرائيل زادتنا بقلعة

كل هذا وسواه يجعلنا اشد حساسية
لاحداث العالم الخارجي مما كما عليه في
اي وقت آخر . ويزيد هذه الحساسية
قيام اسرائيل بيننا وبين العالم ، تعالو
دوما يشي الطرق ان تمته خدنا ، وان
تؤلب قوى البحر والشرعية علينا،تفر من
عليا بذلك ان نتحدثناها لكن ما نحرى
لثلا يحمل البها معاجات مصرية،لا تقتصر
آثارها على فلسطين ، بل تجاوزها الى
مالنا العربي كله .

مؤتمر الليرة عودة الى الاسلوب الدبلوماسي للقرن التاسع عشر

ان هذه حقائق اولية لوجودنا الذاتي
الراهن ، ولارباطه بالوجود الخارجي
الدولي . ويوحى هذه الحقائق يحسن
بنا ان نعتبر تحديات مؤتمر رؤساء
الدول الاربع الكبرى الذي اتفق على عقده
في السادس عشر مايو من (ايار) في

ان ارتباط العهد الجديد هو بصورة عامة
ارتباط تراص وحرية .

استقلال البلاد العربية زاد تواصلها مع العالم الخارجي

ونكفي للدليل على حسب الترابط
العديد ومعقده وقوته ان نذكر ان العالم
العربي المستعمر كان الى حد بعيد معصور
انواصل والعاظم ياوروبا العربية،وبصورة
خاصة ببريطانيا وفرنسا وايطاليا . اما
العالم العربي المستقل مله تواصله وتماطيه
مع القارة الاميركية والعالم الشيوعي ،
ونه الآن علاقاته المباشرة مع دول وبلاد
اخرى في آسيا ، يما كانت اوربا العربية
هي وحدها الوسيطة الانزامية لهذه
العلاقات .

لقد بلغت البلاد العربية الاستقلال في
عالم جديد التركيب من حيث توزيع
القوى ، وجديد التكوين من حيث انشار
روح التحرر القومي في كافة الشعوب ،
وصغير الشككل بفصل التمر الخارق
للتواصل الحضاري التكنولوجي ، فكان
مؤدى الاستقلال احصاء العامل مع
الخارج لا اضماعه . ويؤكد هذا ، المهوم
الحقيقي تحركنا الاستقلالية التحررية
وهو ان هدنها لم يكن في اية حال عزلا
من العالم او اى جزء منه ، بل اقلمة
مدمبا ممة على قواعد اقوم واسلم واحدى،
اي اهلل من تلك التي كان يفرضها
الاستعمار .

وزاد تواصلنا بالعالم الخارجي ثقافيا واقتصاديا

واذا تركنا المظاهر الراهنة السياسية
والمسكزية لهذا الصائل جانا ،
واستشهدنا بظواهره الايديولوجية
والثقافية والاقتصادية ، لكفانا ان نذكر
ان الزمات الايديولوجية الحديثة الثلاث

هذا القلق تجاه فكرة المؤتمر ، و ظهور هذا القلق هو الذي حصل الرئيس السومياتي حروتشوف على التوجه فوراً من واشنطن الى عاصمة الصين الشيوعية بعد ان اتفق مع ايرنهاور على المؤتمر . وهو الذي حصل الرئيس الاميركي لأول مرة في تاريخ الرئاسة الاميركية قاطعاً اثنين وعشرين الف ميل في تسعة عشر يوماً ، متقلداً من عاصمة الى الاخرى ، ليؤكد للجميع ان بلاده غير متخلفة عن اصداقائها أو أهدائها في المؤتمر .

وقد بقي عالمنا العربي الشرقي خارج نطاق هذه الاتصالات السوفياتية والاميركية . كما انه ظل بالطبع خارج نطاق الاجتماعات التي عقدها الحلفاء العربون في منطقة الحلف الاطلسي أو الحلفاء الشرقيون في منطقة حلف وارسو للتشاور حول موضوعات المؤتمر وأبحاثه . ولذلك نادى نحن العرب المشارع ما زال أحوج سبباً من الجميع الى تعرف حقائق المؤتمر وسر مكنوناته .

ولا يستغرب ان يقال لنا ، ان القلق لهذا التحول الشكلي في أسلوب العمل الدبلوماسي ، لا يجوز أن يطفئ على الاطمئنان للبر الحوهرى في علاقات الدول الكبرى ، الذي يمكن ان يسهم عن هذا المؤتمر ، خاصة اذا ما أدى الى انزعاج في الجو الدولي ، وإلى تعريض الإنسانية كلها من وطأة الحرب الباردة، ومن الخوف من تحولها في أية لحظة الى حرب نووية ساحقة ماحقة .

هل يقصد الكبار السلام بمؤتمر الدورة حقاً

ويحسن بنا أن نقدر هنا مثل هذا القول حق قدره ، وأن نسلم بأن سيادة السلام هي بالفعل خيرنا وخير الإنسانية

ناريس ، والذي قد يكون أهم حدث دولي منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ حتى الآن .

ونحن لا نشير هنا الى الأمم المتحدة اعتباطاً بل نصداً . ذلك ان مؤسسيها أرادوها أن تكون هي القبة على سلم العالم وأمنه، وأرادوا مؤسستها الرئيسة والاختصاصية وما يتصل بها من مؤسسات اقليمية، أن تكون هي الدوات المفضلة لتسوية المعضلات الدولية . ولكن العودة الى مؤتمرات الدورة محصورة بدول أربع كبرى ، يعنى ، الى حد بعيد الصدوف في معالجة المعضلات الدولية الرئيسية من بدوات الأمم المتحدة الرجبة الى ناد رصاص أضيق نطاقاً . وبالرغم من ان هذا التحول لا يطفى بالطبع الأمم المتحدة وما للدول كبيرة وصغيرة من حقوق متساوية فيها ، إلا انه يعود بنا بعض الشيء الى أسلوب اقرن التاسع عشر للفعل الدبلوماسي .

وما يجد لدى مؤتمر الدورة الأول لتو جميع الدول التروكة خارج المؤتمر ، وخاصة الآسيوية منها والأفريقية ، فالمعلوماتية الدولية تنقل منه من بدوة عامة كنا لعلماء فيها الى ناد خاص كنا لفرباء عنه . وليس من دولة آسيوية أو أفريقية واحدة ، كبيرة أو صغيرة ، مشاركة فيه . فيصبح اول واجب علينا لمواجهة التحدي استنفاد كل جهودنا بالتعاون مع الدول الفنية ، لاستيجاد ، فديماً اثنين لهذا التشر الأسوي .

قلق الأمم الصغيرة لانفراد الكبيرة في بحث معضلات العالم

واذا كانت هذه الملاحظة تترجم بعض ما يمشيرتنا من قلق لتفرد الكبار في معالجة معضلات العالم ، فان الأحداث التي مهدت السبيل للاتفاق على المؤتمر أو واقفته ، دلت على ان حلفاء هؤلاء الكبار واصدقائهم الأفريين من الطرفين ، ساورهم أيضاً مثل

المعالجة امتحاناً لهذا الأسلوب الجديد في التفاوض ، فأذا أمكن التناغم حول برلين كان هذا مشجعاً على الانتقال في الدورات التالية لموضوعات أخرى .

ويبدو هنا التصديق التام للعربي من خلال أي جدول أعمال موسع يخرج من أي فريق في المؤتمر . إلا أن من حق وواجب أية دولة أو أي بلد غالب من المؤتمر أن يطالب بزيادة بيت باقي أمر يعنيه يكون موافقته ، بحيث لا يتحول مؤتمر اللدوة في أية حال من الأحوال إلى فترة مولية جديدة بحق لها التفرغ بينما يتوجب على الآخرين التنفيذ .

بعث اللدوة قد يمتد إليها

ولو حصروه

ورجحنا فكرة جدول الأعمال المحدود في الدورة الأولى المؤتمر ، يقل على أن ما توصلت إليه الدول الكبرى من الجهتين لا يتجاوز حتى الآن ، التسليم بوجود الدخول في محاولة جديدة لتسوية المصالحات الدولية بأسلوب « التفاوض اللدوي » ، وإحلال مهادنة حولها ، وخاصة حول معضلة برلين ، التي كادت لتشل بمر الحرب ، واستبعاد تفاوض شامل حول الوضع الدولي ريثما تسلي نتائج التجربة التفاوضية الأولى .

وقد يرى لنا هذا الحصر لموضوع بحث الدورة الأولى ، أننا ما نزال بعيدين عما يستثير اهتمامنا المباشر بالمؤتمر . ولكن الواقع هو أنه معها انحصر البحث حول معضلة قد تظهر قريبة ما كمعضلة برلين مثلاً ، إلا أن له أثره غير المباشر على المصالحات التي تصينا من قريب . فنتناول أي فريق من بعض امتيازاته في برلين قد يقايله كسب امتيازات حول معضلة أخرى في جانب آخر من العالم . ويمكن أن نعطي مثلاً على ذلك تراوح فرنسا بين القيام بنورها ككوله كبرى في أوروبا الغربية وفي أفريقيا . ويعني هذا أن أي تساهل

كلها ، وأن المسؤولية الأولى في إحلال هذا السلم ، سواء أحببنا ذلك أو كرهناه إنما تقع على الدول الكبرى . إنما نسلم بهذا ، ولكننا نتساءل عما إذا كانت الدول الكبرى تشد بالفعل من هذا المؤتمر ، أو من المؤتمرات الدورية التي انعقدت على عقدها تساهلاً في هوائها ، أن تتوصل إلى قواعد حقيقية عامة لسلم إنساني ، أو أنها لا تشد منها أكثر من مهادنة ظاهرة ، فيما تتابع كل منها الصراع الخفي في سبيل مقاصدها الخاصة .

موقف الأمم القريبة من المؤتمر : حصر النقاش في برلين أم التوسع في البحث

إن تتبع الحل الذي احتدم بين العلماء الغربيين ، حول جدول أعمال المؤتمر قد يساهلنا على تبين الجواب على هذا السؤال . فالأمريكيون والبريطانيون ظهروا حريصين على حصر بحث المؤتمر ، ولو في دورته الأولى ، بمعضلة برلين والصالحا بمقتبل ألمانيا . ولكن الفرنسيين سموا لأن يشمل البحث ، التايق للتسليح ، فقر البلاد المتخلعة النور ، التدخل في شؤون الآخرين ، مستقبل ألمانيا ، الأحوال الخطرة في الشرق وإفريقيا وآسيا .

وأما الألمان الغربيون ، الذي يطعون أنهم لن يحضروا المؤتمر ، ويعضلون أن لا يلبوا إليه ، لتلا تتخذ دعوتهم ذريعة لدعوة ألمانيا الشرقية ، أنهم يؤثرون أن يحصر البحث سرع السلاح ، لتلا يعني التفاوض على برلين في غيابهم ، التناغم على تسوية ما لوضعها على حسابهم . والاتفاق على سلسلة دورات لمؤتمر يدل على أن الرأي الذي رجع بين الغربيين ، هو أن تقتصر الدورة الأولى على معالجة معضلة برلين ، بحيث تكون نتائج هذه

مؤتمر الدورة يتخذان ، نحن العرب في توضيح وتوحيد ما يريد

ولربما جاء الاتفاق الاول في الدورة الاولى من المؤتمر مشحما للذول الكبرى على تجاوز بحث المضلات السياسية الى بحث القواعد الحقيقية للسلم الدولي ، وتقصد بها بصورة خاصة القواعد الاقتصادية والاجتماعية . وبمرر هذا اول ما تبرز مضلة اشير اليها في جميع الاتصالات التي مهدت السبيل للاتفاق على عقد المؤتمر : وهي مضلة مساعدة الدول المتقدمة للدول المتخلفة النمو . وهي مضلة تهمسا بقدر ما تهم جميع الاقاليم المتخلفة في آسيا وامريقيا وامريكا اللاتينية . فلما اصححت بالفعل موضع بحث جديد على مثل هذا المستوى الدوري للتفاوض الدولي . .

اصبح لزاما علينا لخدمة اوضح تصميم عربي عام مشترك من كمال حاجتنا الى المساعدة الخارجية لان وجود مثل هذا التصميم يجعلنا اقدر على التوصل لا محتاجه .

وهنا يبدو بعد رابع للمؤتمر ذي وجه عربي ، سئى به مدى قدرتنا على ان نجابه جميع تحدياته ونحسماته معضى الخطه لا صطرفين وسنأرى الخطط كما نحن الآن .

وسنعتبر هذا التوحيد التطبيقي لواقعنا من مصلتنا الخاصة سياسة والتصادية اقل ما ينتظر منا تجاه مثل هذا المؤتمر . ذلك لان تصورا للمضلات الدولية ككل ، يفرض علينا ان تكون لدينا فكرة واضحة وحقة ، حول ما يريد ان يكون عليه عالم القدر ككله ، فلذا لم يتيسر لنا بعد مثل هذا ، فليس ما يوجب علينا ، ان تكون لدينا فكرة واضحة حول ما يريد ان يكون عليه عالمنا العربي . . ان الدول الكبرى ، على من خلافاتها وخطورتها البليغة توحشت الى التوحد مع بعضها على مؤتمر ذروة لمحاولة النظام ، او ليس في هذا بعد ايضا لدول شقيقة عربية للتوحد على مؤتمر ذروة ، يدها اعداءا للفصل لمواجهة مشتركة لاختلاف نظرات تلك الدولي . . حسن التصميم

منها في تسوية مضلة اوروبية كالمضلة البرلينية قد يؤدي الى تساهل الآخرين معها في مضلة افريقية كالمضلة الجزائرية وهي احدى مضلات العرب الاولى . ويمكن ان يعطى امثله اخرى حول التراط بين ما سيحري حول برلين وما يمكن ان يحري حول اكثر من مضلة عربية واحدة .

وهنا نواجه التحدي الثالث للمؤتمر لنا ، وهو انه مهما اقتصر بحث في مضلة او مضلات لآخرها بعيدا ، لا انها في حقيقتها تشمل كلها اتصالا مباشرا او غير مباشر بها .

ويجاء ان لا تنبثق منه على حسابنا اية تسوية جزئية او كلية ، مرضية كانت او جوفية . ويستتر هذا لنا كثيرا بالمطيلة التي يبدو لنا فيها بعض المؤامرات الكبرى لنا ، وهي ان المضلات الدولية كلها بدت مجزاة ومباعدة لا ان التوحد التواصلي التكنولوجي الذي يحشه العالم اكثر فالترويجية التطور التاريخي لتاسي الزمان ، يصران هذه المضلات في جوهرها امام لا لا يتجزأ .

الذ اسفر مؤتمر الدورة عن تفاهم

وستظهر الاهمية العملية لهذه الحقيقة بالنسبة اليانا من خلال نتائج الدورة الاولى للمؤتمر فلذا اسفرت ولو عن تفاهم جزئي حول مضلة برلين ، بمعنى ذلك ان اسلوب التفاوض الدوري المباشر ، سر جمع على اى اسلوب آخر في معالجة المضلات الدولية كافة . ويعنى هذا ان فترة التهاد بين الدول الكبرى ستكون طويلة الامد . ويعنى ايضا ان علينا ان نواجه امكان مقاربة مصلتنا الخاصة ذات المضاعفات الدولية كالمضلة الحرارية والفلسطينية من خلال هذا الاسلوب . واقل ما يقتضى به علينا مثل هذا التطور التفاهم الاجمالي بين جميع الدول العربية على موقف موحد من هاتين المضلتين نواجه به جميع الدول الكبرى .

إلى إسرائيل:

مهزلة تحويل النهر

للشاعر محمد التهامي

ان الذي ريموه كله كذب
ولو سوا فوقها الأطواد شاذة
ولو تعاون في اسكانهم دول
في عدير تشعل البران صارية
هدى فلسطين در العرب مابقيت
ما ليهود بدر أمها عذب
وانكثوا في حياها كل من جلبوا
وقدموا لهم كل الذي طلبوا
وهم وما شيلوه فوقها حطب
ما فارقوا أرضها يوما ومادهاوا



هم يعرفون - وما هدى بحية
هل يسرق الناس أوطاننا برمتها
هل يجذبون الثرى من تحت أوجنا
هل يهدمون لشعب كل عالمه
هل يصدقون وهل في الطوق ماردعوا
أن الذي سبوه ليس يشلت
هل كل ما حثف الأجيال يعتص
جديا^١ وهل أرضنا ترصق وتحدب
بما بنته له الأجيال وبالحق^٢
واقه قد كذبوا . والله قد كذبوا

قد غرهم عُثْوان الليل فاعلموا
وأن نزع طوقنا سيأخذهم
وأن للأرض أهلاً عند وثنهم
وأنهم إن سعوا فالدار دارهم
وإن مشوا فالدروب الأرض تعرفهم
وفي التراب بقايا من حدودهم



هم عائلون ، فولوا عن مراجعهم
هم عائلون ، فزولوا عن لما كنتم
ولا تقولوا ، صعب ، حل ريفكم
عنتم على نعمة الأكرام تعمركم
ماذا صنعتم سوى مد اليدين إلى
تستعطفون ومن يعطى بصنكم
نُرهِتُون بالمال بأنيكم بلا نعب
أهراكم المال حتى لم يبق لكم
لن تستريحوا ولن يبق لكم وطن
ولن تعيش على أشلائنا أبدا



قد أدت الضجر فارتاح الأتلى مهروا
كم عدت الليل أحفنا وقرحتها
وصاحب الحق عار أن يطاوعه
وصاحب الجرح ما أغنى ، وكيف له
إن علل العنى بالسلولان رثها

وقاتهم أن زحف الفجر يقرب
لا الصبر ينعمهم فيه ولا الحروب
تقل الأرض أقسام الألى وثوا
والنهر والشاطئ المصورة والنقب
مكم حثوا فوقها يوموكم لعوا
ترد صيحتهم فيها إذا انتبوا

قد آت الدار من عها قد اعتروا
فالأرض من نخكم تعل وتضطرب
ماذا صنعتم سوى ما عيركم حلوا
لو أمسكوا يدهم أمانكم السعب
من يبدل المال بغيركم ومن يهب
أنهم مطايا ومن أعطوكم ركوا
وفي عد ، في عد ، بفسيكم النعب
أن العطاء تدنى حننه العطب
ولن تقيموا ولن يبق لكم نسب
بالعنة في يد الطغيان ، يا ذنب

كم حن بالجر سهران ومرقب
وزاد في همها التسيب والوصب
يوم إذا بات هذا الحق ينتهب
أن يستريح وفار الجرح نلتب
فوق الجراح دم مارا يسكب

محمد التهامي

الجامعة العربية - القاهرة

طرائف عربية

وصية اب لابنته

● تومي جد الله بن جابر ابنته وهي ترف
فلان :
يابنية ، اياك والغيرة ، فاتها مفتاح الفلان .
واياك والتمالبة فاتها ثوب البخلصة . وطهه بالزينة
والطيب واعلمي ان الزين الزينة الكسل ، والطيب
الطيب الله .

من اقوال عمر بن الخطاب

● حرفة يفتش منها ، خير من مسألة
الناس .
● وقال لرجل هم بقتل امرائه :
لم تظلموا ؟ قال : لا احبها . قال :
لوكل البيوت بنيت على الحب ؟
فابن الرماة والتم !!
● تظفوا قبل ان تسبونوا .

ابو حية التميمي

● كان ابو حية التميمي من اشهر الناس ، ومن اكثرهم جنونا وحمقا .
ومن طرائف ما يروي عنه :

قال ابو حية : « ان لي ظبي فرمته فراخ عن سهمي فعارضه ، والله ، السهم ،
لم داغ فراوخه حتى صرعه بيطي الخرايات » .

وقال : « وصيت ، والله ، ظبية ، فلما
بذل سهمي عن القوس ، ذكرت بالظبية
حيية لي ، فعموت وولد السهم حتى
اصتكت به قبل ان يدركها » .

الحياة

● هو (اتصب) جماعة يتفقدون
على جانب طريق ، وهم غرباء لم
يعرفوا .

فقال لهم : سلام عليكم ، معشر
الانام !

فرموا انصارهم اليه قائلين :
« لا والله ، بل كرام » . فمش رحله
في الحال ، وحلى بينهم وهو يقول :
« اللهم احطوهم من الصادقين ،
واجطني من الكاذبين » . ثم مد يده في
القصة التي بين ايديهم وهو يقول :

حق الرعية على الراعي

● كان هرون الرشيد في بعض
غرواته ، فأتع عليه التلج لينة ، فقال
له بعض اصحابه : يا امير المؤمنين ، اما
تري ما نحن فيه من الجهد والتعب ،
وومئذ السفر ، والرعية قلقة
وانذع نائمة ؟

فقال له الرشيد : اسكت . ان
الرعية اننام ، وعلينا القيام ، ولا بد
لراعي من حراسة الرعية ، وتعمل
الاذية .

خمس خصال • كان يقال : خمس خصال تكون في الجاهل : الغضب في غير مقتضب ، والكلام في غير دواعي ، والخطبة في غير موضع ، والتفكك بكل أحد ، ولا يعرف صديقه في الجاهل من غيره .

ذو الوجهين

• لما نصب معاوية بن أبي سفيان إليه يزيد لولاية العهد بعده في قبة حرام ، فجعل الناس يسلمون على معاوية ، لم يملكون أن يزيد ، حتى جاء رجل ليعمل ذلك ، لم يرجع إلى معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ، والله لو لم تولد هذا لعون المسلمين لاستعصا . والاحتمال بين ليس جالس . فقال له معاوية : ما بالك لا تقول ، يا أبا بكر ، لا : أخاف الله أن تكذب ، وأخافكم أن تصدق . فقال : جزاك الله عن الظلمة خيرا . ومضى له بالرف . فلما خرج الاحتمال إليه الرجل قال : يا أبا بكر ، إلى لستم أن خير من خلق الله هنا وأبنته ، ولستم قد استوفوا من هذه الأموال بالأيام والأطفال ، فلما طلع في استغرابها أن بما سمعته . فقال الاحتمال : يا هذا ، أسألك عليك ، فإن ذا الوجهين خلق لا يكون عند الله وجهها .

شرار الناس • قال رسول الله : ألا تبشركم بشرار الناس ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : من نزل وحده ، ومنع دفعه ، وجحد عبده ، ثم قال : ألا تبشركم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : من لا يقبل عشرة ، ولا يقبل مطهرة ، ولا يقبل ثوبا ، لم قال لا تبشركم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : من لا يوحى غيره ، ولا يؤمن شراً . ثم قال : ألا تبشركم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : من يغطي الناس ويفضونه .

الحسين إلى الأهل والوطن

• ذكر أن حبيبة بنت عمر بن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه خرجت يوما مع صاحبته لها غراما رجل من بني عبد شمس من قبل الشام . فاصبته ، فقال لها : فليست له . فطعنها إلى أمها ، فوجدوا بها بكرة منها ، فسمت يوما منها ونشد :
ألا برقت نحر العجل سحابة
دعا النور من برقتها التيامن
أحن إلى لك الوجوه صباية
كثير أسير في السلاسل راضع
فتلفت بين التمس فوفيت ميتة حلينا إلى
أعينا دوحها .

بعدكم حرام

• ماذا تكون ؟ فقالوا في متور : سما . فحشا فيه وأزدرد وهو يقول :
• الحياة بعدكم حرام !
ونظر بعضهم إلى بعض ، ثم انفتوا إليه قائلين :
• أيها الرجل ؟ هل عرفت معنا أحدا ؟
فأشار أشعب بإصبعه إلى الظمام وقال : عرفت هذا ! فسكوا عنه وقد استغرقوه .

الأدب العربي في السودان

بقلم
الدكتور مصطفى عوض الكريم
جامعة الخرطوم

■ لم تكن الثقافة العربية في السودان قبل القرن الحاضر الا شتيها من المعلومات يتلقاها الطلاب في مكاتب تعليم القرآن (الحلوى) التي كان يتطوع بالتدريس فيها الفقهاء ، وكانت منتشرة في بوادي السودان وقراه . وكان السودان في شبه عزلة عن بقية العالم العربي ، حتى شهد مطلع القرن الحاضر بدايه الصلة الوثيفة بين السودان والعالم الخارجي .

الانجليز يهلون من معيه في محاولة حادة لتطعيم ثقافتهم العربية بالثقافة العربية ، والاطلاع على تـج الفكر الانساني واخذوا يناقشون في مجالسهم وبنوالمهم مؤلفات شكيير وديكنز وشو وهكسلي واليوت وغيرهم .

صحف الأدب لأول مرة

ومنذ اواخر السوات العشرينيات في هذا القرن اخذ الادباء السودانيون يقدمون بصيغهم المتواضع في التراث العربي المشترك، فاحدوا براسلون كبريات الصحف العربية في العالم العربي ، يكتسبون لها القمائل والمقالات والقصص . وظهرت في السودان لأول مرة - الصحف التي تهتم بالادب ، وعلى راسها مجلة النهضة لم تلتها بزمن وجيز مجلة الفجر . وكانت الاخيرة المحلل الحصب الذي مرز فيه قلم الاديب السوداني ، وعلى صفحات هذه المجلة عرف الناس في السودان وخارجه

في تلك الفترة كان لفيق من الاساتذة السوريين واللبانيين والمصريين يعطون بالمعاهد الثقافية في السودان ، وكانوا يحملون مشاغل النور والعرفان الشيب السوداني المتطلع للمعرفة والحرية . وكان لبعض هؤلاء الاساتذة - واهص بالذكري منهم الشيخ عبد الرؤوف سلام - اثر حميد على الادب العربي في السودان .

وما زال بعض ابكار تلاميذهم على قيد الحياة ، يبعدهم الناس شيوخ الادب في السودان ، تظهر لهم في المعية بعد العبة فصائل فيها قدر من الرصانة والجزالة العربية التي اخذنا نعتقدها في إنتاج شعراء الشباب .

كما وحد السودانيون فرصة ذهبيه للاتصال بالثقافة العربية مباشرة من طريق اللغة الانجليزية . فقد كانت هذه اللغة تحتل مركزا مهما في كلية غوردون التذكارية واقل الشيب السوداني على الادب

اسم الشاعر السوداني النابغة المرحوم التيجاني يوسف بشر . وظلت (القجر) في الثلاثينيات من هذا القرن معلما مهما في تاريخ الادب السوداني ومصدر فخر للادباء حتى اصابها ما اصاب سواها من المحلات الادبية في العالم العربي ، وذلك بعد ان اشتمل الادباء بالسياسة وجروهم تيارها الزحار .

اصطلاح الادب باللون السياسي

وكانت السنوات الاربعينيات من هذا القرن فترة حاسمة في تاريخ البلاد فيها بلغ الومى القومي ذروته بفصل جهاد مؤتمر الحريين الذي لعب دورا هاما في توعية الشعب . واصطبح الادب بالون سياسى وحمل كل صاحب قلم قلمه بجهاذه به في سبيل الواجب القومى . ولاند من الاشارة في هذا المقام الى الكاتب السوداني احمد يوسف هاشم الذي كانت مجلته (السودان الجديد) المؤسسة التي تعلم فيها الاديب السوداني السياسة وتعرض لغتونها والوانها .

وما بلغت السنوات الاربعينيات نهايتها حتى كان واضحا لكل السودانيين ان الاستقلال فاك قوسين او ادى مواصلوا الكعاج حتى امر الحرية .

ادب السودان في الوقت الحاضر

ومنذ اوائل العقد هذا المنصرم دخل الادب العربى في السودان ومرحلة جديدة فقد ادرك الادباء فداحة الرسالة اللقاة على عواتقهم . لقد آن لهم ان يسهموا في تطوير التراث العربى المشترك لا ان يقتبسوا منه في سلبية مستكينة . وكان عليهم واجب آخر وهو توجيه الشعب لتفهيم معنى الحرية والعمل على صيانة

الاستقلال وتثبيت دعائمه . فلتفتوا بتحسون انتاحهم محاولين ان يدوا الثمرات فيه . وقد راعتهم ضالة نصب وطهم من الانتاج الادبى الذى شغلهم عنه الشواغل . فخذوا يكتبون القصص والمسرحيات والروايات وجمعوا اشعارهم وقدموها للطبعة . واحلوا يراسلون الصحف العربية في وطهم الكبر . كما اهتموا بالاشتراك في كل المؤتمرات الادبية التي اقيمت في اجزاء الوطن العربى .

الجامعات اخذت تؤلى لمارها

ويستطيع المرء ان يتكهن لاداب العربى في السودان بمستقبل راھر بالنظر للمضى الجاد الذى تقسموم به مؤسسات جامعة الدول العربية المتنعة لحل المشاكل التي تصوق سمر الادب العربى في كل الانظار العربية ومن بينها السودان ، وبالنظر لما تقوم به جامعة الخرطوم ورسيعتها جامعة القاهرة (فرع الخرطوم) من جهود حارة لخدمة قضية العلم والمعرفة في هذه البلاد ، لقد اخذ خريجو هاتين الجامعاتين يحتلون اماكنهم في المجتمع السودانى ، وظهرت بواكير لمارها في الكتب التي ائتمتها اساتذتهما والمحفوظات التي شرورها شرا علميا جيفا . وفي الصلات الوثيقة التي اقلموها مع الاساتذة الحاميين في احراد الوطن العربى الاخرى . وفي حلقات الدراسة الدورية التي تقام فيهما لمائدة قضايا الادب ، كما تتمثل ايضا في انتاج طليتهما ، مما يدل على ان الادب العربى في السودان مقبل على عهد مشرق وضاء .

مصطفى عوض الكريم



أنت كالمقاطرة

• أنت تجوع فتأكل جسمك ، ولا تأكل القطارة جسماً أبداً

بقلم : الدكتور أحمد زكي

كيماوية ، في بتروك أو في فحم ، تحولت إلى طاقة حرارية وأخرى حركية .
ووقودك تشتت في صنوف الطعام ، خبز ، لحم ، سكر ، ديد ، فاكهة ، و...
تحترق ، وتعطي من احتراقها ، إذ تتحد بالكسجين الهوائي ، أكسيد كربون وماء ، يخرجان من مخرجك ، من فميك الهوائية ورئتك . وهي بهذا تعطي جسمك الحرارة ، وتعطي الحركة . ويقول العلماء هنا ، كما قالوا في أمر القطارة ، أنها طاقة كيماوية ، في لحم أو سكر أو دهن ، تحولت إلى طاقة حرارية ، وأخرى حركية .

والى هنا تنتهي الأشياء .

الجسم يجوع ، فيأكل نفسه

ثم إلى الحلاف .

فمن الحلاف أن القطارة ، ينحس عنها الطعام ، فتتوقف حركتها . أما أنت ، أيها الإنسان ، فينحس عنك الطعام ، ومع

■ مع أنت كالمقاطرة ، لولا فارق أو فوارق .
وأعلم أنك من لحم . وإن القطارة من حديد . لم يصب من ذلك .
ولكن القطارة لا تسير إلا بالوقود . ويرغ الوقود فتقف .
وأنت ، أيها الإنسان ، لا تسير إلا بالوقود . ويرغ الوقود فتجوع . وأنت تتوقف آخر الأمر ، كالمقاطرة تماماً .

وقود ووقود

والقطارة وقودها الفحم أو الزيت ، يأتيان من الأرض .
وأنت ، ووقودك الطعام ، يأتي من نبات أو حيوان

ووقود القطارة يحترق ، ويعطي من احتراقه ، إذ يتحد بالكسجين الهوائي ، أكسيد كربون وماء ، يخرجان من المدخنة ، وهو بهذا يعطي حرارة ، ويعطي حركة ، ويقول العلماء عندئذ أنها طاقة



انه لا مد لكل شيء من وحدة .
لقياس الأطوال وحدة ، هي السنتيمتر .
ولقياس الأتال وحدة ، هي الحرام .
ولقياس الحرارة وحدة ، هي السعير .
انهم يصعبونها في المدارس فيقولون انها
مقدار الحرارة الذي يرفع حراراً من الماء
درجة واحدة من الحرارة . فهذا عندهم
هو السعير الصغير . ويضربونه في ألف
فيمحرج لهم مقدار من الحرارة اكبر ألف
مرة . انه السعير الكبير . وهو المستخدم
في تقدير الماء .

المصانع تشتري الوقود ، أسعاراً

ونحن في المنازل نشتري الفحم
بالمنطار وبالطن ، ولا تكاد نألى أى نوع
هو . أو نحن نشتري صنوف الوقود
الأخرى بالوزن ، ولا تكاد نألى أى
صنف هي .

ولكن غير ذلك المصانع . ان المصانع
تهتم سوع الوقود ، ولكنها تهتم اكثر من
ذلك بمقدار ما يعطى من حرارة . بمقدار
ما يعطى من « أسعار » .

ان الوقود عند رجال الصناعة
حرارة . انه عندهم «أسعار» . والمصانع
إذا اشترت ، اشترت أسعاراً . وهي
إذا قازت بين وقود ووقود قازت
أسعاراً بأسعار .

وكالوقود الطعام ، أسعاراً وأسعار

وكذلك العلماء ، أولئك الذين جعلوا
من دراسة الأغذية عنهم ، إذا قازتوا
غذاء بغذاء ، قازتوا أسعاراً بأسعار . هي
مدوى جادتهم من علماء الفزياء ، ولكنها
ناغمة اكبر النفع . ان الأغذية صنوف
لا تحسنى ، ولكن يجمعها أنها جميعاً
تتحرق في الجسم فتعطى الحرارة .
فقدروها ، لا باورائها ، ولكن بالذى تعطى

هذا تظل تعمل . والطعام مدند ، نأخذه
أنت من جسمك . من فضلة من دهن
مخزونة ، أو بقية من سكر على حال ما
مركونة . وإذا فرغ هذا الفضل ؟ نأكل
لحمك ، نحم ، نعم ، ان لحمك يصبح
وقوداً . وقرنح ، وتحتل . وأخيراً
تصير ، وتموت .

ولغير ذلك القاطرة . ان القاطرة
لا تأكل جسمها ، وهو من حديد ، وبأكل
الإنسان .

ومن الخلاف ان وقود القاطرة يعطى
الحرارة والحركة على أبسط صورها .
ووقود الإنسان يعطيه الحركة على أمتد
صورها ، فليس شيء في الدنيا ، تلك
التي نعرف ، أمتد من إنسان . وطعام
الإنسان لا يعطى الحرارة والحركة
فحسب . انه يعطى أشياء كثيرة ، ألفاً ،
بعد على قيمتها الوعى والعكر .

أسعار الحرارة ، لا أسعار التحارة

ومع هذا ، فشيئاً بين ما يعطى وقود
القاطرة من حرارة ، وبين ما يعطى طعام
الإنسان للإنسان من حرارة ، أدخل إلى
ألثة العلماء لفظاً جمع بين القاطرة
والإنسان ، بحسبان ان الطعام كالمحم
وقود ، وأن كليهما يعطى الحرارة : ذلك
السعير ، وجمعه أسعار . انها أسعار
الحرارة ، لا أسعار التحارة .

نعم . ان طلة المدارس يعرفون من
الحرارة أول ما يعرفون السعير . انه
عندهم وحدة الحرارة .

ولكنهم قد يريدونه تفصيلا فيقدرون
لك ، وزن الجسم ، ونوع الشخص ،
وأحوال الطقس ، وظروف العمل وهم
جرا ، ويمطونه من الأسعار ما يصحون
بان فيه الكفاية .
مثال ذلك .

شاب ، عمره ٢٥ عاما ، وزنه ٦٥ كيلو جرام .
يحتاج الى ٢٢٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
فتاة ، عمرها ٢٥ عاما ، وزنها ٥٥ كيلو جرام .
تحتاج الى ٢٢٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
والمرأة العامل ، من بعد الشهر الثالث ،
تحتاج الى زيادة ٥٠ سعرا من الغذاء في اليوم .
والمرأة المرحع أثناء الإرضاع تحتاج الى زيادة
١٠٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
وهذا كله في البلاد المعتدلة الأحوال .
والبحراء يطلونك بعد ذلك كم تزيد
من الأسعار ، أو كم تنقص منها ، بزيادة
السن أو نقصه ، وعند اختلاف الوزن ،
واختلاف الظروف .

ما بالدنيا من شبح وجوع

والأخصائيون الصحيون يقدرون لك
ما في الدنيا من شبح ، وما بها من
معاة . والوحدة التي بها يقاسون
الجوع والشبع إنما هي الأسعار .
انهم يقولون لك ان الأمريكى يستهلك في
المتوسط في اليوم كذا سعرا ، والانجليزى
كذا سعرا والهندي كذا سعرا ، والصينى
وهلم جرا . ومن هذا تفرك ما في الدنيا
من ثراء وما فيها من فقر .

أصول الطعام الكبرى ثلاثة

ولا فائدة من الأسعار اذا هي لم
نرحم الى اعليه .
وهنا يجب ان نعود الى الغدبة
الإنسان ، من نبات وحيوان ، فتجد انها
أشياء لا حصر لها . ولكنها يحللها بالكيمياء
ف تجد بها اصولا مشتركة . احلله

من أسعار . وكيف تقارن أغذية مختلفة
بأوران ! كيف تقارن وطلا من بطاطس
برطل من ريد ، من حيث التغذية ، الا
ان تقارن أسعارا من حرارة يغطيها رطل
البطاطس للجسم ، بأسعار من حرارة
يغطيها رطل من ريد للجسم . انه رطل
ورطل ، ولكن ما أشد ما اختلفا نحوه
بأحولهما للجسم .

حاجة الجسم من طعام ، أسعارا ،

تختلف باختلاف الإنسان والزمان والمكان
وس اخل هذا بعض بعد ما بحاجة
الرجل السليم من طعام في اليوم ، لا بان
عدد أوران من أصناف لا حصر لها ،
ولكن بان نحدد ما يحتاجه هذا الجسم
من أسعار ، لغطيها صتوف من اطعمة
لا شك سوف تختلف باختلاف الزمان
واختلاف المكان ، واختلاف الطقس بين
الأمم .

وقدروا للرجل السليم ، كم يحتاج
من أسعار ، فما أكثر ما اختلفت المقادير
ولأسباب عدة اختلفت المقادير .
ان القطار يصل من بلد الى بلد يبعد
عنها ٢٠٠ كيلو متر يحتاج الى ضعف
الوقود الذى يحتاجه لو كانت المسافة
بسيما ١٠٠ كيلو متر فقط . وكذلك
الرجل يحتاج كل ، من الأغذية ، مقدرة
بالأسعار ، وفقا لتقدير عمله .

وقدروا ، فخرجوا على ان الطريقى
مثلا يحتاج في اليوم الى الاطعمة التى
تعطى ٢٧٠٠ سعر ، بينما يحتاج ناشر
الأحساب الى ٦٠٠٠ سعر . ونحتاج
الحياطة الى ٢٠٠٠ سعر ، بينما تحتاج
المسالة الى ما بين ٢٩٠٠ الى ٣٧٠٠ من
الأسعار ، وفقا للقدر الذى تفعل .

تفصيل من بعد اجمال

وهذا قول منجمل .

كربون وادروحين ، وهما يحترقان ، اتحادا مع الأكسجين ، فيعطيان حرارة أكثر . ومع الحرارة اكسد الكربون واكسيد الادرشحين (الماء) .

أما النشا والسكر فيتألفان من كربون وادروحين ، واكسجين كثير . فالكربون والادرشحين يحترقان ، أما الأكسجين فيحرق ولا يحترق ، فهو بذاته ليس مصدر الحرارة .

وأما البروتين فيتألف من كربون وادروحين والأكسجين ، وازوت . والأكسجين كما قلنا ليس مصدر الحرارة . والازوت يخرج في البول وغير البول ، مركبات أوتوية ، بها فصلة من حرارة لو أنها احترقت .

من أجل هذا أعطى الحرام من النشا والسكر ، كالغرام من البروتين ، مقدارا واحدا تقريبا من الحرارة ، أما الدهن أعطى الصنف نربا .

مثل يضرب

فرجل يأكل ١٠٠ جرام من بروتين في اليوم ، ومائة من الدهن ، وخمسمائة من النشا ، يعطى بذلك جسمه ٢٣٩٠ سعرا ، وهي مقسمة هكذا :

١٢ في المئة أسما من بروتين .

٢٧ في المئة أسما من دهن .

٦١ في المئة أسما من نشا .

والناس يأكلون من النشويات والسكريات عادة أكثر ، لأنها أرخص ، ولأنها سهلة الهضم ، وسهل امتصاصها في الجسم .

أطعمة شائعة ، وما تحتويه من اصول

ولكن لا بد لاستكمال الصورة من صرب الأمثال بالأطعمة الشائعة ، والأتين بما تحتويه من اصول الغذاء هذه . ولهذا الحدودون الآتي -

الأطعمة اشكالا ، واختلعت ألوانا ، وعبئت هذه الاصول فيها واحدة .

واسون الطعام الكبرى ثلاثة :

البروتينات : وهذا اسم جامع لمواد تدخل في تركيبها الأروب ، ومنها سى الجسم خلاياه . من أجل هذا يتمثل البروتين طعاما في اللحم ، بكل صوفه .

والنشويات والسكريات : ويضم النشا الى السكر . وليس في ضم النشا الى السكر غرابة . فالنشا ينحل ليصبح سكرا . تلك تمضج الأرض ، وهو نشا . لما أسرع ما يمر حلوا ، اذ تلوكه ، لانه صار سكرا . وكما كان البروتين اسما عاما لأمراء هذه ، نشاء ، وكذلك النشا ، وكذلك السكر . ومن السكر يذكر سكر القصب ، وسكر الصب ، وسكر القين ، وهي أصناف ، ولكنها ليست شيئا سواء .

والزيت والدهان : والزيت دهس ساج . والدهن زيت احمد . وزيت في اواسط امريكا ، قد يكون دهبا في بلاد الروم لينة الزودة . والدهن اسم جامع لأمراء عدة ، متشابهة ، ملوكها جميعا واحد .

وإذا عرجنا هذه الأطعمة الثلاثة الى اسعار قلنا :

ان جراما من البروتين يعطى اربعة من الاسعار .

وان جراما من الدهن يعطى اربعة من الاسعار .

وان جراما من النشا والسكر يعطى اربعة من الاسعار .

وتسأل أم أعطى الحرام من الدهن حرارة أكثر ؟

والجواب بسيط :

ان الدهن يكاد كله ان يتألف من

اسماء	شاس	نمن	بورجين (بالجرام)	بكل ١٠٠ جرام من	وهذه الأرقام تختلف بالطبع باحتلاف صنوف الطعام . فالحجم يريد ذهبه فتريد اسمار يغطيها . كذلك يراني أن صوف اللحوم ، ومعها البيض بها طاقة غير قليلة . وكذلك الحبر . والجبن والزبد اسمارها عالية ، وهما من منحاصلات اللبن، وهو الفلاد الطهي . والسكر والصل عالم مقدار ما يغطانه للجسم من طاقة ، ولهذا يفرود الرياضيون المحمود المالوم نطق السكر حتى يقووا على ما هم بسيئله . والفواكه والخضضر تعطي أقل ما يمكن من اسمار . ولكن فوائدها ليست فيما تعطي من اسمار وإنما فيما تعطي من فيتامينات وأملاح وأشياء أخرى . ولهذا حديث وحده .
٢٢٠	صفر	١٧٥	١٨٠	لحم فدان ، فطلة للشواء	
١٩٤	صفر	١٢٥	٢٠٦	دجاج للشواء	
٧٠	صفر	٠٤	١٦٥	سمك القند	
١٦٩	صفر	٩٦	٢٠٦	سمك حوت سليمان	
٢٠٧	١٠٢	١١٥	٢٥٧	سردن بعد تصليه من زيت	
٦٩	٢٩	٢٠٩	٢٥	لبن ، طرچ ، كامل	
٢٩٢	١٧	٢٢٢	٢٢٩	جبن (جامد شيدر مثلا)	
٢٢٢	٠٤	٨١	٠٦	زبدة	
١٥٨	٠٧	١١٥	١٢٨	بيض	
٢٩	٥٢٣	٠٢	١٠٤	كرب	
٢١	٢٩	٠٤	٢٠٤	فريست	
٨٥	١٦١	٠١	٢٠	بطاطي	
٦٤	١٤٩	٠٤	٠٢	فصاح	
٩٦	٢٢٥	٠٢	١٠٢	عوز	
٧٤	١٦٧	٠٢	٥٨	عص	
٥٠	١١٢	٠٢	٠٩	برقيل	
٢٦١	٥٢٢	٢٠	٨٥	خبز (ابيض)	
٢١٩	٧٩٥	صفر	٠٢	صل بصل	
٢٩٨	١٩٥	صفر	صفر	سكر فصب	

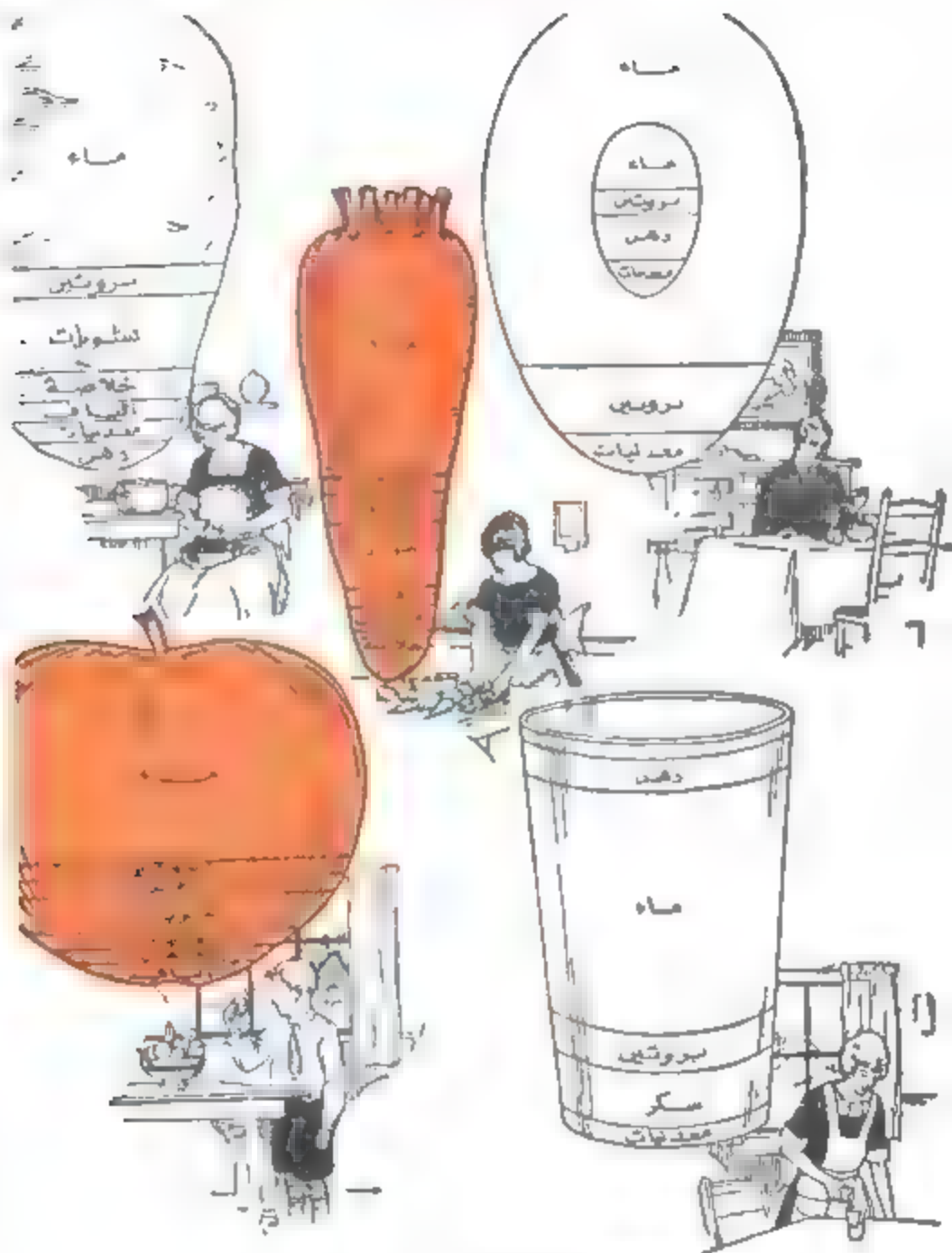
من ٧٨ في المائة منها تتحول الى
حرارة ، والاثني والعشرين الباقية، الى
عمل . أو بالتعبير الطبي الكيماوي :

الطاقة الكيماوية في الاطعمة → السجين =
على السكون التام ، حرارة
على العمل ٧٨ حرارة
٢٢٢ مثلا

والحرارة ليست مضاعة ، فهي لازمة للجسم
ليجري فيه من التفاعلات الكيماوية وغير الكيماوية
ما يجري . ولو أننا نظرنا الى الجسم على انه آلة
يعمل من العمل الناتج بمقدار ٢٢٢ مما يغطي لها
من ولود ، الآن فهو آلة من احسن الآلات نسبة
نقع . ان الطاقة لا ينتج الاكلان من ولودها في
الحركة والجبر ، بالتر من ١٥ الى ١٨٢ . فإنا هي
بالنت هذا القدر حينما الله . وبالتالي يذهب
حرارة ، وهي في هذه الطاقة مضاعة لا ينتج بها
غير " هواتف " والسكن في يوم بارد فليس . ■■

ومع هذا

ومع هذا ، وبلا لاسف - أم انه اسف
في غير موضعه ؟ - أن أكثر ما تعطيه
الاعدية حرارة . ان الطاقة الكيماوية
التي بهذه الاعدية تتحول ، اذ هي
تحترق بالاكسجين داخل الجسم ،
والجسم هاديء لا يعمل ، تتحول كلها
الى حرارة . وأما الجسم الذي يعمل ،



اغلبه شامه بیض ، حرر ، بطاطس ، لیس ، پفاحه ، بهاسها
من اصول الطیام ، فدتو مالمساحات الشی اطیبتهم کل صوره

سيرة إلى العربي

أكثر من خمسة وعشرين دينارا وأصل العقبة .
 والتاجر نفسه .. يبيع الفن بثمان بخص
 جدا .. 1 .. إذ أنه لا يبيعه بأقل من الثمن
 وللاثنين دينارا للفن .. مكثنا بسبعة دقائق ..
 أي أنه سريع في صفقة واحدة .. واحدا
 وعشرين ألف دينار !!

لا يمكن للحكومة .. حتى ولو كانا مسلحا
 كولا من بين الخطب لثانيا وإخلاصا .. أن
 تقوم وحدها بحل هذه المشاكل !
 لأن .. فلا بد من التعاون بينها وبين
 الاتحاد لالغاء الشعب مما يهدده !

فلانديلا .. لم يولدوا والذهب تحت فراشهم
 .. بل أصبحوا ثغراء من طريق الشعب !
 وواجبهم القومي .. والدني .. والأساسي
 يتطلب منهم التصحية والنزول إلى ميدان
 التعاون مع الحكومة .

يحيى هوش
 في جريدة فلسطين - القدس

بالقلم العربي !

● فلر سر من القبح البليغ إلى خصيص
 دينارا فقط .. أما (القبح الأمريكي) فلهـ
 وحل لمن الفن منه إلى ثمانية وعشرين دينارا
 فقط لا غير !

وشتود تاجر واحد في عمان .. ثلاثة
 آلاف من خمسين إيطالي .. فلم يكتفه الفنـ

نحن وفرنسا

● بجملة ومنجية متعاقبة ، ودون اهتمام للاحتياجات التالية من الدول المعنية في آسيا
 وأفريقيا وكنت فرنسا ، التي تريد أن تثبت اتهاماتكم ولو على حساب الآخرين ، رأسها فاجرت
 قبلتها الأولى في صحراء الجزائر ، وبدون قليل من العجل والاستحياء أطلقت أن هذه التجربة لن
 تكون الأولى بل سوف تلتها بأخر .

والسؤال الذي يتردد على الشفاه واللسان الذي يصبح به قلب كل عربي يقول : لقد طلع الكيل ،
 وإلى متى يلتزم موقفنا من هذه الدولة الصائبة على الاحتياجات ، وحتى يأتي اليوم الذي ننتظ
 منها موقفا إيجابيا ونفادها اقتصاديا .. الهس لنا في موقف الدولة الليبية غير مثالا فرت
 جميع الأموال الروسية فيها حتى تصح نتائج التجارب الذرية الفرنسية السابقة واللاحقة ؟

ونحن كعرب بيتنا وبين هذه فرنسا أكثر من ثار ، فقد لاقى العرب في الشرق (سوريا وليبان)
 من قتلها وظلماتها الشيء الكثير ، ولم تخرج الأبعد أن سالت الحمار ، أما ألمانيا في الغرب العربي
 ولا سيما الجزائر فلا تزال والحمة للبيان ، ومنذ احتلالها لهذا القطر وهي تسوء سوء المصائب
 لتصبح أبادة وتلوس بأفكارها كراماته وعقائده .

جريدة 8 البلاد 8 .. جدة

شبابنا وشيوخنا

● في الأخبار إن مهتمنا لنقيس
ابتكر علاجاً من شدة تشييط القصد ،
بطريقة تبيد الشيخ إلى صباه ؟

وأنا أراهم على أن هذا الكشف
سيجد زبائن بالثبات ، فليس كصفا
الموضوع جديداً لطلاب الشباب الأبدى
ولكن ، في هذه الأيام أصبحنا نحتاج
إلى فواء من نوع آخر .. أي إلى فواء
يجعل الشباب شيوخاً !

نحن لا نشكو ذلك القصد من قلة
الشيخوخة الذين يصرون على أن يظلوا
شباباً .

ولا نشكو أيضاً من قلة الشباب الذين
يشعرون بأنهم فجور ، حالاً ينطلق
الموضوع بروكوب الكراسي ، قيم الآخرون
مستعدون لحرق السينين حرلاً ،
واستعمال الوسع ، لينموا غابتهم .

وأما نشكو من قلة الشباب الذين
يؤمنون بالله في طرق النقص
والتجارب والمعرفة التي يملأوا منهاهم .
ولعل مصيبتنا الكبرى في البلاد
العربية ، هي في شيوخ متأخرين ، وفي
شباب مستعجلين بأكملها طلة وخراطة
جريدة لا القيمة .. - بيروت

معارك الأدباء

● في الماضي كان النقد يصحون الأدباء على
التشريح ، ويختصون النيران على أكبر الشعراء
والأدباء .

وانتهت هذه المماركة الصافية إلى نتائج
إيجابية طموحة .

علمنا الشدة الكثير من أسرار اللغة والأدب
التركياليات .

ووضعت حدوداً وموازين للنقد ، ليس من
اليسر تسيبها أو التقليل من قيمتها !

وأضاعت إلى المكتبة العربية مراجع هامة
ودفعت النقاد والأدباء أن يقرأوا فيواصلوا
القرارة ، ويتسلحوا بالمعرفة والخبرة ..

والعرب كانت دائرة وويل للمطلوب .
ثم أصبحنا كما نرى ..

يصور كتاب أو ديوان شعر فينبغي أنه
بالصح فريق ، ويرأس خاطره فريق ! ..
وتنمو حركة النقد أجملة !

وتعود المصانع ليل بهار ، فتخرج للناس
أصناماً من الكتب .. طائفة شت رخيص .

ولما ملأ الأدب ، فاقل ما يقال فيها أنها
لا تبار التقدم الكبير على التعليم ووسائل النشر .

ولم نفل السوات العشر الأخيرة ، من ظهور
جماعات من الشعراء والأدباء يتساقون ليقرأوا
على خشبة المسرح ! .. وغاية مسألتهم أن
يتبادوا المجلات والرسائل !

رشد صانع

في جريدة « الجمهورية » القاهرة

غاية التعليم في عصرنا

● إن السبيل الوعيفة للخروج من الترق الذي تراه الحضارة الحديثة بعد تطور
المعارف الإنسانية فيها هذا التطور الواسع ، هو أن نطلق من المدارس أساقفاً فاعلاً لأن يعطى
على حد كبير رؤى ، لا أساقفاً متعطشاً . فالإنسان الذي يلقه مبدئيه كل شيء منسط
مرحلة الدراسة ، أصبح وهذا لا ينال في عصرنا المعاصر . والإنسان السوي الذي ينشأ أن
يعرض عليه المدارس هو الإنسان الذي أحسن تربيته وتكوينه وطناً ووسائل المعرفة وأصبح
قادراً على متابعتها بنفسه . فبه الإنسان الذي توافقت فيه شطة الحياة إلى المعرفة ،
حين أدخل معارفها وخشع فيه حقاً ، والذي يبنى بفسل هذا التكوين التي لا أن ينج أبوابها
كرتة بعد كرتة ، مزوداً بالوسائل التي تمكن منها في دراسته .

الدكتور عبد الله عبد الهادي

مجلة « العلم العربي » دمشق



“فلورنسا فيلبيج” كاشف البنسليين

وهب كشفه كله للإنسان صيما كان

ومع هذا .. يجب أن نقول إن مسكنا كهذا
كثيره لروح العالم . ومن أجل هذا فصحى زوجي
« فلينج » ، وضحي صاحبته ، لا لفظ بشراء مسكني
عظيم ، ولكن قول ذلك بعون حالي كبير ليجعله ،
لو أنه شاء لكشفه استقلالاً .

إنها الصليحة التي لم يترجح زوجي عنها وكلي .
وهل نرى أين أقوا عليها هذا السؤال ؟
القوم عليها وهي في منظرها بمستشفى سانت
ماري بلندن ذلك المظهر الذي إذا هي ذكرتها لست
« ميفيريا » . ذلك أنها لا تزال تصور أن روح
زوجها لا تزال بهذا المظهر توحى إليها بالبحث
على حواصلة بحوث طبية بداهة مما ..

وسألوها : لم ظلت تعمل بعد موت زوجها ؟
أنهم يحسبون أن زوجها لا بد خلف لها مالا ..
فالتت : أعمل لتشييع ، أولهما أن العمل يلا
لي . ولتريها أنه لا بد لي من أن تعمل لأعيش .
نعم . إن امرأة جاتير الزحمة بلالين من
الطلق كانوا ، وبلالين سوف يكونون ، لا بد أن
تعمل لتعيش لا

فه اليوم رفات ، لرفدوه حيث أرفدوا عظامهم
من عظام وغير عظام ، في كتبة ومستشفيات
في الأوساط من لندن .

لرفدوه حيث يرفد استق
نيون ، ورفد شارلس
ديون ، ورفد لوفته
الجهالة الأفلد الذين
نظفوا الناس والأجيال
الصدقة من البشر ،
أيما نفع ، وما انتفوا .



■ سألوها الدكتور اناليا فلينج

لم لم يجمع زوجها الشهير الراسل من كشفه
لروية خالصة ؟
فاجابته بهذا :

« إن العالم الذي يكتشف شيئا ، ياتي بنجاح
مالي ، له الحق في أن يستغل كشفه . فكذلك
فعل من بعدنا الدكتور وكسيمان Walsingham في أمريكا
حينما اكتشف الاستيريتوميسين . وقد حصل
الدكتور وكسيمان من كشفه هذا على الملايين . وهذا
له فائدة ، فالذي يكتشف شيئا علميا ، لم يستفده
ماليا ، يستطيع أن يخلق منه الكثير في فتح معهد
للبحوث كما فعل وكسيمان ، أو هو يستطيع لتجميع
البحوث العلمية عامة .

ولكن ، لكي يحتفظ العالم بعلوم في كشفه ،
يجب عليه تسجيله ، أم لا ؟ فاجابته حتى
لا يصنعه غيره .

والعالم القبح لا يرضى هذا . انه ينشر بحثه
كما هو ، لا يكتم منه شيئا . وهو يرى هذا عليه
فرحاً ، وذلك حتى يتابع الآخرون البحث في
الموضوع ، ليتردد ، ولذلك تنكشف اللسان
متجاهل لولا هذا النشر ما تنكشف بهذا السرعة
أبداً .

انه ليس في القوانين
للكتوبة ، ولا حتى في
الأخلاق العامة شيء
للكتوبة ، ما يمنع أحدا
من العلم من أن ينتفع
من مجهوده ، حتى وإن
يكون لربا عظيم الثراء .
ولم 17 .

٤ اتجاهات

تجلت في تراثنا الثقافي

النظر العقلي

الاستيعاب والشمول

وحدة في الله

والعقل والنفس

الحريّة والسّامح

عهد كله الرّسالة بجامعة دمشق

وراء هذا من اتجاهات الفكر العربي عامة من الإشارة إلى أن البحث في اتجاهات الفكر يحتاج إلى معرفة سرّ التقاليد القديمة وحديثه ، وإلى استقراء طواهر الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية والفنية والأدبية في الماضي .
أما على البحث في اتجاهات الفكر العربي من جهة واحدة ، فهو البحث الذي نتحلى لنا بوضوح في تراثنا الثقافي .

الاتجاه الأول : النظر العقلي

الاتجاه الأول ، هو اتجاه الفكر العربي

من الواجب علينا بحسب الفكرية الحديثة أن نذكر ما كان عليه أجدادنا ، وأن نسر ما قاله فلاجل المعرفة والاختصاص من علماء العرب حتى يعرف الناس ما كان لاختصاره العرب من ترقّي الحضارة العالمية . فإن بعض أدبيات أجدادنا لم يكن الفكر لا يرايون مفهوماً أبداً لا يستطيع أن يخاري الأوروبي في عمومهم وقومهم وخصائصهم . ففهمهم أبا عرفوا ما كان عليه العرب في عاصمتهم وما وصلوا إليه بعد نهضتهم الأخيرة ولما بعض إلا الفلاس يقدرون أنفسهم حتى قدرتها وعبركون فهمهم وأبرههم في التطور العلمي . . . وهل في هذه الآثار حفاة على ناظر ، وهل يوحى لبيب لنفسه أن ينكر الضوء الباهر ؟ الفلاس بسيم العربيه عتبا وفي ل أسد انام نصالها لعقوب بعض أبنائها . من سموس ينكر فضل العرب ، وعربي متصاغر لا يعرف تاريخ أمته ولا يعتز بهاميه ولا نهب مسبقته ؟

ونكس العربيه الواعيه بمر هولاء المختلطين ، ويرى أسد انرسا بحال هولاء انماحرر لعلها نار في ساهبا الداحلي عموماوت بعضي لها أسفا ، ويدفعها إلى تحديد حباها ، ويدنوفا إلى اسمر في طريق التقدم حتى تبلغ غايتها .

وكل علم لا يؤيده عقل مضلة . وكقول
أحد شعرائنا :

كذب الظن ! أمام سوى الحق

ل من يفتري في صحه والمساء

هذه الاموال وغيرها نقل على أن العقل
عد علماً تدعاه الدين ويسوع الفصائل ،
والعمل لا يحلو من التوبة بقيمته كتاب
من كتب الاخلاق والفلسفة ولا كتاب من
كتب الاحبار والادب الموروثين اسلاماً .

في العطفة

وقد نشأ من نزوع الفكر العربي الى
النظر العقلي مبرق فلسفية كثيرة دعت
الى الاعتماد على سلطة العقل ، وإلى القوم
سرية الارادة كالمترلة الذين ذهبوا الى
أن العمل يورق القلب ، يعرف الحق من
الاطل والخير من الشر والحسن من
القببح . وكالفلاسفة الذين مدوا السعادة
الدنيا والاخرة لا تبال العقل .

ومع أن هذه المذاهب أدت الى صراع
عنيف بين اصحابها وخصومهم فإن الذين
حاربوهم من علماء الكلام لم يسلخوا هم
انفسهم من التأثير بعبادتهم ، حتى لقد
قال أحد الباحثين : إن من تأول مدوا لزمه
أن يلاحقه في حركاته وسكناته وقبائمه
وقموده ، مؤثر عنه طريقة العدو وتدعو
الى انحياز موقف معين منه . وليس تأثير
المفرد في معركة الأفكار أقل من تأثير
الخطيب فيها ، فلا عروا ادى رد المتكلمين
على المصرلة والفلاسفة الى تأثرهم
بطريقتهم .

الفكر العربي حارس التجربة العلمية

نعم إن الفكر العربي اصطبغ بتأثير
بعض المذاهب بصفة روحانية تجعل
الحقيقة مستمدة من الهام القلب لا من
نظر العقل ، حتى لقد زعم بعضهم أن
صور الفكر العربي في الادب والفلسفة

الى النظر العقلي وابائته بقدرة الاتصال
على الكشف عن الحقيقة . فالدعوة
الاسلامية فطنت على تنبيه العقل وتوجيهه
الى النظر في الوجود واستعمال القياس
الصحيح ، والرجوع الى ما حواه الكون
من النظام والترتيب ، واشتراك العمل
والمحاولات ليصل بذلك الى القول أن
لكون صانعاً علماً حكماً قادراً على ان يحل
السموات والارض واحكام القلب والنهار
وتحريك الرياح وارسانها ، والفرقة
السحاب لانزال الماء واحياء الارض ،
وانبات النبات وانعاش الحي ، كل ذلك
آيات بينات تدعو العقل الى النظر في
الوجود .

في القرآن والحديث

قال تعالى : « الذين يذكرون
الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض وبنوا ما خلقت
هنا باطلا » وقال « واعتبروا يا اولي
البصائر » . ولو رحت احد ما جاء في
القرآن الكريم من آيات تمت على التفكير
وتدعو الى استعمال العقل لاحتجت الى
مجال أوسع من هذا المجال . ولكنني
اكتفي بما ذكرت وافول أن الشرع جعل
العقل للدين أصلاً ، وللدنيا عملاً . فطلق
الدين الصحيح على كمال العقل ، وحمل
الدنيا مدرته بحكمته ، وإنك لنجد في
الحديث الشريف ما تجسده في القرآن
الكريم من دعوة الى استعمال العقل ،
كقول النبي : لا دين لمن لا عقل له ، وقوله
فضل العلم خير من فضل العبادة ، وقوله
اصل الناس عقل الناس .

وفي آثار القدماء من علمائنا اقوال
كثيرة تدل على شرف العقل وعلو منزلته
وتدبره على الكشف عن الحقيقة ،
كقولهم « كل امر لا يوطئه علم مثله ،



فرنسي بالون

والحيية وأطلق على الحالة الوضعية .

إن كتب العرب في الطبيعة والكيمياء والطب لا تقتصر على الأحكام الفيزيائية المعروفة بل تشمل على كثير من الملاحظات والتجارب . فالأطباء يذكرون تجاربهم ، وعلماء الطبيعة والكيمياء يعمرون التجارب لأنفسهم صحة أحكامهم . لقد آمنوا جميعاً بقيمة التعريب ، واستخدموا العلم في خدمة الإنسان ، حتى لقد وولت أوروبا سهم ما سمي به اليوم بالروح أساكوبية نسبة إلى الفيلسوف الإنجليزي بـاكـون BACON ، تلك الروح التي تحتل العلم وسيلة للسيطرة على الطبيعة . وقد أنتج التعريب التاريخي أن العرب هم واضعو قاعدة (جرب وأحكم) فطبعهم تعريبياً وفلكهم تحقيقياً ، وهندستهم تطبيقية ، وكيمياؤهم عملية .

عند الثقافة

لا بد من أن ينسب كل إلى زمانه

مع أنهم لم يصلوا في العلوم التجريبية إلى الدرجة التي وصلت إليها أوروبا الحديثة ، ولكن مشاهداتهم الصحيحة وملاحظاتهم الدقيقة هيأت أسباب تكون العلم الحديث . إن إوارنه الصحيحة بين العلماء تحتاج إلى أن ينسب كل سهم إلى زمانه . وحتى أدخلنا عامل الزمن في الموازنة أدركنا أن لكل كشف علمي شروطاً خارجية تابعة للدرجة تقدم العلم . وإذا كان العرب المصنفون لا يزالون حتى الآن دون الأوروبيين والأمريكيين في الكشف العلمية فمجرد ذلك إلى ما كاندهم من صفات الثقافة العقلية في عصور الانحطاط ، ويكفي أن يشأ الحيل الحديد على احترام الثقافة المقلبة وأن يتحرر من طغيان العاطفة

مستبلة على التحلل والشعب وانها لم تلغ ما بطفته صور الفكر الأوروبي في عصر النهضة من التباسك العقلي واليقين الموضوعي ، وأن أسلوب العرب في البحث العلمي ظل أسلوباً قديماً لا تتصاهره على البحث في طبيعة الأشياء وعليها الأولى وماهياتها المعروفة . ومع أن الفكر البشري مر على التوالي كما يقول « أوغوست كوت » ثلاث حالات مختلفة الأولى لاهوتية ، والثانية فيسية ، والثالثة عينية ، فإن الفكر العربي قد وقف عند الحالتين اللاهوتية والفيسية دون أن يصل إلى الدرجة الإنسانية والوضعية .

أرى لا أريد الآن أن أناقش قانون الأحوال الثلاث الذي جاء به أوغوست كوت فقد يكون هذا القانون صحيحاً ، وقد يكون محتاجاً إلى التعديل ، ولكنني أقول أنه من الخطأ الاعتماد على هذا القانون ليكر منك قيمة علمائنا الذين عاشوا في زمن لم يبلغ فيه العلوم التجريبية ما بلغته في عصر أوغوست كوت من التقدم ، فكيف بالفكر العربي وقد تجاوز في القرون الوسطى الحالتين اللاهوتية

العالم لأنها من أوسع اللغات وأكثرها مرونة وأعظمها اشتقاقاً وأبسرها تعبيراً من خوالج الفكر ودقائق العلم .

وإذا كنا نجد اليوم بعض السهولة في نقل العلوم الحديثة إلى اللغة العربية مجرد ذلك إلى ما وضعه أسلافنا القدماء من اصطلاحات مبدئية فتحت لنا الطريق وسرت لنا سلوكه . وإذا كنا نقبل اليوم عنهم على ترجمة جميع العلوم مجرد ذلك إلى ما ولسنا عن أجنادنا من حسب الاستيعاب والإحاطة . ويكفي أن ندرس العلوم في جامعاتنا باللغة العربية حتى نحصل لنا فيها ملكة تعيننا على الاستيعاب في تقديمها .

على أنه ينبغي لنا أن نعلم مبدئياً إلى الاستيعاب والإحاطة بالميل إلى التخصص ، لأن العلم الحديث أوسع من أن يحيط به عقل واحد . ومن شرط التعمق في العلم التخصص في موضوع واحد أو في جزء من موضوع واحد ، فإذا تم لنا ذلك استطعنا أن نعي لغتنا وأن نعظمها قدره على استيعاب ثمرات العلوم كلها .

الاتجاه الثالث : الميل إلى التوحيد

والإتجاه الثالث للعكر العربي هو الميل إلى التوحيد ، فالعرب يعتقدون أن الله واحد لا أول لوجوده ولا آخر لأبديته . ولا يستعظم يؤمنون بوحدة المعرفة والحقيقة ، ووحدة الدين والفلسفة . والمعرفة والحقيقة متعقلان لأن العقل واحد . والحكمة والتربية متعقلان لأن الحقيقة واحدة .

ومع أن فلاسفة العرب قد نهجوا بهجاً لرسطو فاتهم لم يجعلوا شيئاً ، ولا قالوا يقدم العالم على النحو الذي ذهب إليه .

على العقل حتى يصبح قادراً على الاستيعاب في تقدم الحضارة .

الاتجاه الثاني : الاستيعاب والإحاطة

والإتجاه الثاني للعكر العربي هو ميله إلى الاستيعاب والإحاطة ، ومعنى بهذه الإحاطة عناية العرب بجميع العلوم على السواء ، خلافاً للرومانيين الذين لم يكن لهم في العلوم الطبيعية والحكمة السر عميق ، عبرتوا في الأخلاق والحقوق والادارة والسياسة ، ولم يبرروا في الفلسفة والرياضيات والفلك والكيمياء . بعد ادب هذه الرغبة في الإحاطة إلى أنجال العرب على نقل جميع العلوم إلى لغتهم وإلى استيعابها في مدة قصيرة . مكان لهم في هذه العلوم فضل الحفظ والإتقان أولاً ، ثم فضل الاختراع والابتكار ثانياً . ويتدر أن يجد الناظر في تاريخ الأمم الماضية حركة فكرية بلغت من السعة والشمول ما ملته حركة الترجمة عند العرب .

وهم لم يميلوا على نقل العلوم اليونانية والساسانية والمهدية إلى اللغة العربية فحسب ، بل عملوا بصورة غير مباشرة على حفظها ونقلها إلى الصالح أجمع . وقد أعانهم على هذه الترجمة اتساع لغتهم ، وقدرتها على التيسر والاستيعاب ، فاشتقوا من المواد الأصلية مصطلحات عربية قابلة لاستخدام من خلالها رائحة الترجمة ، حتى لقد أصبحت هذه المصطلحات وما أسسها من المعاني مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً لا ينفك بالشيء المشار إليه ، أو ارتباط الصورة الحسية بالشيء المحسوس ارتباطاً محكمًا . وأصبحت اللغة العربية بذلك لغة نقابية شاملة ، تسع لجميع العلوم ، لا تجاريها في هذا الشمول والإحاطة لغة من لغات

ما حل بالشعوب العربية من التكبّات حل بمرها تقضى عليها في زمن قصير . إلا أن قدرة الشعب العربي على المقاومة بلغت ثقافته ومثله ومثله ومثله . ولا يزال جملته يتقلب على أشدّ التكبّات . ولا يزال فروع الفكر العربي إلى الوحدة يدفع الشعوب العربية إلى العمل على تأليب دولة عربية واحدة تمتلئ الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي ، عازا لم تترك هذه الوحدة الكلمة الشاملة لم تلتق بها الترحال ولم تستقر على حال من الأحوال .

وهذا الميل إلى التوحيد يتحلى أيضا في كلام ملاسنا على الصفات الإلهية . نظروا في الصفات مرأوا أن يردوها أولا إلى صفة واحدة كالعلم والشفرة ، ثم حاولوا أن يجعلوها عين اللات . ثم رأوا أن يلبوها من الذات . فتعند الصفات عندهم لا يؤدي إلى كثرة في ذات الله . لأنه كما يقول ابن سينا واحد لا يضر به إلا واحد ، علمه لا يتألف قدرته ، وقدرته لا تبين علمه ، بل هو واحد من كل وجه .

أن هذا الميل إلى التوحيد هو المحرك الأساسي للفكر العربي في ماضيه وحاضره فهو يؤمن بوحدة العقل ووحدة النفس ، ويعتمد أن الطبيعة الإلهية واحدة في جميع الناس . وهو يؤمن بالوحدة إيمانه بالماوراء ، ويؤمن بالماوراء إيمانه بالحرية .

لقد كان المسلم ينتقل في الماضي من الشام إلى الأندلس فلا يجد نفسه غربا فيها . وكان العربي ينتقل من فارس إلى تونس إلى مصر فيحس للتدريس في مدارسها كأنه في وطنه الأصلي . ولم يكن هناك فرق بين إيهاب الحواضر العربية ، كانوا جميعا أخوة لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى . وزاد في تقوية وشائج القرى اتصال البلاد العربية بعضها ببعض ، وارتحال الناس من بلد إلى آخر في طلب الرزق أو طلب العلم . . وأي وحدة أقوى من وحدة تقوم على وحدة اللغة ووحدة المنازع والمساكن ووحدة التاريخ ووحدة المثل العليا . لم يؤثر انقسام الشعوب العربية إلى دول مختلفة في تعديل إيمانها بوحدةها ، ولا استطاع الاستعمار أن يضعف مقوماتها رغم بقاءه في بلادها مئات السنين . ولو أن



فريق الطلبة معمد الطاهر الرزقي ..

الاتجاه الرابع : إلى الحرية والتسامح

والإتجاه الرابع لفكر العربي هو الميل إلى الحرية والتسامح ، فقد كان الفقيه والفيلسوف والمحدث والحقوقي والمنادى والفيلسوف والعلماني والمنشدس يجلسون للتدريس في المسجد ، أو في المدرسة التابعة للمسجد ، فيقبل الطالب من بين يدي الفقيه ليحس بين يدي الفيلسوف ومن مجلس الحديث إلى الأدب ، وإذا نظر الحديث بين العلماء من مسألة من المسائل أحلت الحرية مأخذها في المناظرة والافتناع والأوام ،

ما جعلوا العلم والعلماء وقضوا عنهم يد
المهونة، ووشحوا تفكيرهم قيودا يبعدتهم
عن طلب العلم، عوقف الفكر العربي عن
النقد لفقدان الحرية والتسامح، وسيطر
الحمود على الممول، وحتى على الأمة
العربية وأساليبها وآدابها كما جنى على
العلم والعن والنظام والاحتجاج والسياسة.

اتجاهات الفكر العربي أخرى كثيرة أصيلة

هذه بعض الاتجاهات الفكرية العربية ذكرتها
هنا في أهم عناصرها وأدق مقوماتها،
ولا حاجة بي إلى القول إن هناك منازع
أخرى كثيرة لا يتسع المجال لذكرها هنا،
كالإيل إلى الحياة العملية، والإيل إلى
الجمع بين مصالح الدنيا والآخرة،
والإيل إلى الكرم والوفاء والنعامة والإحسان
والعزة والإباء والبرودة والدهاء والذكاء
والإلهام، وبلاغة المطلق ورجاحة الأحلام،
ولو رحت أذكر ما قاله في العرب
أهل المعرفة والإنصاف من علماء أوربية
لاحتجت إلى كتابة سفر كبير، ولكنني
أكتفي بذكر كلمة قالها بعض الحكماء
العربيين. قال:

إن العلوم التي كانت عند اليونانيين والعرب
ميتة بين يديك المصطفى، مقبورة بين جدران الكتب
مخزونة في بعض الرؤوس كأنها أحجار دامية،
لا حظ للتفكير منها سوى النظر إليها، صارت
عند العرب حياة الأدب، ولفظ الدراج، ودوح
الثروة وقوام الصناعة، ومهارة الفنون البشرية
يسوقها إلى كمالها الذي لميت له.

وقال آخر: إن العرب أول من علم العالم كيف
تقتل حرية الفكر مع استقامة الدين.
وفي هذه الأقوال كما ترون اعتراف
بعض العرب وتقدير لآراهم الفكرية.

جميل صليبا

واخذ التسامح يسهم مآخذة. ولم تكن
هذه الحرية خاصة بطائفة من الطوائف،
بل كان الناس في التمكن منها سواء، وإنما
كان التفاضل بين الناس بالعلم والعمل
والإنتاج. والعقل في ذلك كله للعلماء
الذين أخذوا على أنفسهم تشجيع العلماء
والتسامح معهم، حتى لقد بلغ الأسر
بعضهم في إطلاق حرية الفكر أن صارت
العلاسة من شجب العامة. نعم إن بعض
أرباب الفكر أحده السيف لعلوه في فكره،
فلم يترك له من الحرية ما يبلغ به عاتقه.
ولكنا إذا قمنا بهذه العواطف وجدناها
بأنه عن أسلوب سياسية أو أسلوب
شخصية أدت إليها السكائب
والوشايات. فإن كثيرين ممن أخذتهم
القسوة من العلماء لم يقع لهم ما وقع إلا
بالصد والأغراء أو بالهوف من استعمال
الامر في الدولة بسبب علوهم في نشر
أفكارهم. وإذا كان بعض الأمراء يتكلم
بالعلاسة أو يأمر بأحراق كتبهم معرد
ذلك إلى ضعف سلطانه ورغبته في إرضاء
العامة. وهذا كثيرا ما يقع في الدول
لأسباب مختلفة، أهمها اضطراب السياسة
واضطراب الحكام إلى التدخل في الأسر
حفظا للنظام العام، مؤخذ صاحب الفكر،
لا لأنه يفكر، بل لأنه أراد أن يفرس فكره
على غيره بما رآه من الحرية لنفسه.
ولو اقتصر صاحب الفكر على التفكير
الخاص لما ناله من تفكيره شيء. إن الأكثر
الذي تحشاه الدولة في كل زمان ومكان
هو تزوير قواعد الحكم، فلذا لم تجد
في الدعوة إلى بعض الأفكار خطرا على
نظامها العام لم تشكل بأحد.

وما اضطرب هذا الميزان إلا عندما
قلب العرب على أمرهم وصارت دولتهم
في يد غيرهم من الماسيين والمستعمرين،



نَحْنُ نَسْأَلُ وَأَنْتَ تَجِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - ما هو « معجم البلدان » ؟ .. ومن هو صاحبه ؟
- ٢ - من الذى وضع البحور فى الشعر العربى ؟
- ٣ - من هو الأمير الأموى الذى أسس أول دولة عربية فى الاندلس ؟ وفى أى سنة لم هذا ؟
- ٤ - لا شك أنك سمعت بهذه الأسماء : الهلب بن أبى صبرة ، عمر بن أبى ربيعة ، أبو الأسود الدؤلى .. فلماذا نعرف من شخصية كل منهم ؟
- ٥ - معركة القادسية : متى وقعت ؟ ومن هم الذين اشتركوا فيها ؟
- ٦ - فى أى سنة بنى الأزهر ؟
- ٧ - يجرى الآن العمل فى ترميم اثر إسلامى عظيم فى القفس ، هل تعرفه ؟ ومن الذى بناه ؟ وفى أى سنة بنى ؟
- ٨ - أين يوجد قبر صلاح الدين ؟ وقبر خالد بن الوليد ؟
- ٩ - ما هو بيت الشعر المكتوب على قبر أبى العلاء المرقى ؟
- ١٠ - إلى أى جزء من الوطن العربى ينتمى هؤلاء الشعراء والأدباء :
محمد سعيد العباس - جميل صدقى الزهاوى - عمر أبو ريشة - إبراهيم طوقان - بشارة الخورى - إلياس فرحات - اسماعيل صبرى -
إبراهيم ناجى - معروف الرصافى - فهد العسكر - الشيخ أحمد الشارف - زعيمة الباروى ؟

(انظر الحل على صفحة ١٦٢)

صراع بين

بقلم : محمد جميل بنهم

■ في تاريخ حقبنا العتيقة ،
كانت السلطة اعمامة هو
التي كانت تسيطر على
السياسة في مصر القديمة ،
الى الانحاء في الزحف شطر أوروبا ، هو
يوع الحاكم الذي حفر السلطان محمود
المعروف عليهم على التقدم نحو الهند
رغم في توسيع رقعة الاسلام .
أوروبا تطلب على الصناعات

وملا عبر العثمانيون مجاز المرديل
الى الشاطئ الأوروبي ، واتحدوا مديته
اذينة عاصمة لهم (١٣٦١) ، تنادت دول
شرقي أوروبا ، وهي الصرب والبلغار
والعلاج والحدان (رومانيا) بالاتحاد
دوما للخطر المداهم ، واستنجدوا مع
بيرطة تكررارا بالمانا وبالدول العربية .
غير ان الدولة الكاثوليكية في الغرب لم
تعمل ، في اول الامر ، باستحارات الدول
الارثوذكسية ، بسبب ما كان بين الروم
وغيرهم من عدوة سديدة يرجع الى
عهد الحروب الصليبية . بعد ان جاء
آل عثمان في الاسيلاء على الصرب

امراتين



ولعارنا وما حولها ، هذا الاستيلاء الذي
حملها على ابواب المجر ، اعطى العالم
الكاثوليكي . حتى اذا ما راح سيحسود
ملك المجر يستجير بالبابا ، ويدق هذا
الخطير في جدار
هذا كفاية لتأليب الدول العربية على
العثمان ، ولا سيما بعد ان فتحوا
قسنطينة عاصمة بيزنطة (١٤٥٣) .
امر الله به
جديدة اسموها بالحرب المقدسة
استمرت طوال قرون وبعده

بطرس الأكبر ، قصر الروس ،
تطلق الى توسيع ملكه

وحتى عدد حده من
روسيا شاة جديدة ما انتخب ميخائيل
رومانوف ملك عليها (١٦١٣) . وما ان
صار الملك لبطرس الأكبر (١٦٨٢ -
١٧٢٢) حتى اصبح روسيا الدولة
التي به محالك سماه . وابتدأ
التي ما أدركت في عهد بطرس من الحضارة
والقوة ، اعتبرت عضوا في الا
العالم ، تطلق الى توسيع رقعة
امبراطوريته ، وبقي ذلك الى

وكيف السبيل الى ذلك والسلطة لم تكن على استعداد لحوم حرب جديدة ؟ وكيف يمكن تحقيق هذا المطلب وقد فشلت فرنسا ، صديقة المشرقيين وقتئذ ، و مدد اصاع السلطان بانهار الحرب ؟

الاستماتة بحريم السلطان

وهما برر باناسوسكي رغم اسلوبين الاكثيين الى استامبول ، وأخذ على عاتقه بالاتفاق مع ملك اسوج ، لتدليل الصعاب وادراك الفاية . كان بانايانوسكي يعلم مقدار ما كان لحرمة السطدى من النوذ على السلاطين ويعرف ما قدمته من قبل السلطانة Baffa الإيطالية من الخدمات العللى لوطها الاوس اسدييه وذلك فى كل من عهد زوجها مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٦) ، وعهد ابنها محمد الثالث (١٥٩٦) وكان بانايانوسكي يعلم ايضا ما لحظيات السلطان المعاصر احمد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠) من النفوذ عليه ، بالاضافة الى آفا الحرم (فيزلر افاسي) وامواته من الغصيان السود . ويرى بنفسه مقدار تحكم هؤلاء جميعا بمقتدرات السلطة حتى قال احمد الايطالىي : ليس سمرووف و احديفة من هو صاحب الامر والنهى فى هذه السلطة ؟

امرة يهودية تدخل الحرم

لذلك فان رعيم البولونيين هذا اعتزم ان يسعى لادراك الهدف من هذه الناحية . وقد عمل جاهدا لادخال امرأة يهودية الى الحرم السلطانى ، وكانت سيدة تجمع بين الجمال الرائع والذكاء اللامع . وسرعان ما استطاعت هذه اليهودية ان تحظى بمظف والدلة السلطان،

مهد التمدن . فكان عليه ان يصطدم و الشمال بدولتين كانتا دائما حربا على روسيا ، وعلى بهما السويد وبولونيا ، وان يصطدم ايضا فى الحروب بالمراطورية كان البحر الاسود بالنسبة لها كبحرة خاصة للدفاع عنها ، كما قال فيكتوربيرار ، وداعها من حريمها ، وهى السلطة العثمانية .

العثمانيون يغشون حرب الروس

وهذا الخطر الروسى على الدول الثلاث كان حافزا لها على التقارب واستدعى . غير ان السلطة العثمانية كانت فى ذلك العهد ، تبحر للسلم بمد ما اصيبت فى مطلع عهد بطرس الاكبر من الهزيمة المادحة امام اسوار فينا (١٦٨١) . فقد تالت عليها وقتئذ العيوش الأوروبية التى جف لانقاد المساء وردفها على اعقابها ، ثم واصلت هذه العيوش الزحف حتى اطوا العثمانيين عن البحر .

بطرس الاكبر يهزم بولندا والسويد

وحشد وقد ارتاح بال بطرس الاكبر من جانب الامبراطورية العثمانية انصب على بولونيا وخربها ضربة قاضية ، ثم اتبعها بضربة مثله للسويد ، وهزمها شر هزيمة و واقعه بولناتا (١٧٠٩) .

السويد وبولندا

يستنجدان العثمانيين

فاذا باستامبول تمتلئة ، من بعد ، بساسه ومادة البولونيين والسويديين وعلى واسهم شابل الثانى عشر ملك السويد . وكل هؤلاء لا يحفون لهم من امرهم محرجا الا بحرب يشهرها السلطان على روسيا .

● صراع بين امريتين

اله الفضل في نهضتها وصاحتها
كاتريتا ؟

ملطحي باشا يرفع الحصار عن بطرس وحشيه

ولكن هذا العرج العظيم الذي شمل
العثمانيين والسويديين واسولوسيين كان
سحابة صيف ، بل انقلاب الى حزن وهم ،
فلما علم ان ملطحي محمد باشا قائد
الجيش العثماني رفع الحصار عن
القصر وصاحته وحيشته مكنتها تنويع
معاهدة فليكون التي تمهد فيها بطرس
الاكر باحلاء مدسة آراي وعدم التدخل
في شئون القوراى .

كان هذا النبا شيئا مستغربا عند
الجميع لما كانوا يظنونه من الامال الكبار
على امر القصر وصاحته ، وكان
التساؤل عاما ، لماذا ؟ وكيف ؟

امراة اخرى لعبت دورها فصالح الروس

واضحى السر بعد ذلك ، ماذا به يرجع
الى امراة اخرى لعبت دورا موفقا يبد
هذه الامال ، وحصل التاريخ بمشي
سحالا : انها كاتريتا الجميلة ولطيفة
القصر في الحصار حثت الى ترتيب حلوة
خاصة بمحمد ملطحي باشا استماتت
فيها بكل اتونتها العرية ويجوارها
الثمينة لاقاع قائد الجيش العثماني
لرفع الحصار عن الروس وبالاكتفاء بتلك
المعاهدة .

حقا لقد انتهت الحرب وقتئذ بانتصار
العثمانيين ، ولكن النصر الحقيقي كان
لروس اذ استطاعوا ان يفلتوا مع ما عليهم
العظيم من حصار لو استمر كان له اعظم
العواقب عليهم ، وليلل وجه التاريخ .



بطرس الاكبر

وان تتمتع ، من ثم ، بمحبة حرمه
ومحيطياته ، وما آسب فيهن من الاطمئنان
اليها ، والميل للاستمتاع بحدبثها ، حتى
انتقلت بهن الى شئون السياسة . شرعت
تحدثهن عن الملك شارل عاهل اسبوح ،
ولسرد على مسامعن هذه آباء طريفة
تشبه الاساطير ، يسما كانت تروى لهن
امثلة عن وحشية الروس وفظائهم
تستثير الحماس . وما زالت بهن حتى
سجنهن لارادنها وسامهن الى الأبد
على السلطان احمد الى حد انه اقتنع
بوحوب اشهار الحرب على روسيا .

والواقع ان هذه الجراة من السلطان
كانت محارمة ، ولكنها كانت محارمة
باحجة اذ استطاع وقتئذ محمد ملطحي
باشا الصدر الاعظم وعائد الجيش
العثماني ان يصيبق الحصار على الروس
في حوار فخر بروت .

وانه نبا عظيم عند العثمانيين ، ولا
يسما عند الملك شارل الثاني عشر
وناباوسكى وسائر السويديين
والبولوبيين اللاحقين الى استنبول .
وكيف لا وقد كان بين الطرفين كل من
بطرس الاكبر وقصر روسيا ، الذي برجع

صراع بين امرأتين

اعندم ، ولكن من ذا الذي يحكم روسيا في غيابه ؟

أن هذا التعليق وإن كان مشكوكا في صحته إلا أن ما يبرره يرجع إلى تاريخ هذا الصدر الأعظم . ألم يكن خطا في القصر (كما يدل اسمه) ، ثم لما أسمعته الزمن بالزواج من إحدى محظيات السلطان الراجيات في الحرم السلطاني مما به الحظ لأن يتدرج في المناصب العليا حتى بلغ مقام الصدارة العظمى مرتين ، وحتى قاد الجيش بنفسه في تلك الحرب ؟

وبمثل هذا وامثاله قضى على الامبراطورية العثمانية وزالت . هذا بالإضافة إلى مفعول فرب عمال الدول الأجنبية من النساء والرجال إلى إدارتها الرئيسية وإلى الحرم السلطاني ، وذلك حتى أواخر أيامها .

وأبنة ذلك ما صرح به السلطان عبد الحميد الثاني (١٧٨٦ - ١٩٠٩) قال : « وكان يدهشني دائما أن أعلم أن كثيرين من الأوروبيين كانوا يتوسطون من أجل الاستحلام ، ولو بين العرب . فقد تناولت في أسبوع واحد رسائل من ثلاثة من هؤلاء كانوا على شيء كثير من الأدب والتهديب ، وكان أحدهم موسيقيا في باريس ، والثاني كيميائيا ألمانيا ، والثالث تاجرا سكسونيا » . وعلق السلطان على هذا بقوله : « وماذا أقول في هذه المناسبة ، من انحطاط الأخلاق في أوروبا عندما أرى كثيرين منهم لا يريدون التخلي عن دينهم فحسب ، بل يرغون بفقدان الرجل في سبيل الخدمة بين الحرم ، على حين أن هذه الخدمة تستلزم أن يكونوا خسيئا ! »

بيروت : محمد جميل بيهم

وكانت تلك الحرب صراعا بين امرأتين فازت كل واحدة منهما بما عهد إليها : اليهودية الحسنة التي استطاعت بداهاتها اشغال العرب ، والروسية الماتمة التي استطاعت بحمالها اطعامها وانماذ وطمها وماعلها من شر المسير .

بلطجي باشا ينفي مقصودا عليه

وقد أبعد بلطجي محمد باشا إلى حرية لمنوس معصوما عليه ، ولكن ما القبائلة والمقصر قد نفذ . أنها ماسة علق حليل غام الساني عليها بقوله في كتابه : Les sultans ottomans : ولما وبع شارل الثاني عشر ملك السويد بلطجي محمد باشا لاضاعته فرصة لن تسبح في التاريخ أجابه الباشا : وماذا فسلك تفعل لو كنت في مركزى ؟ قال قال الملك : كنت اسحب القبر أسيرا إلى أدنة « قال الصدر الأعظم » أوت



السلطان عبد الحميد الثاني



■ بك اسم قطر واحد مكانه في السواحل الاخيرى من مجموعة اجزاء الوطن العربى
.. فعادى يعرف عن هذا البلد وعاداته وله وماليتهم .. ان محطة (العربى)
سابع حولها في اجزاء وطنا العربى الكثر فقدم لك على الصفحات التالية
استطلاعاً مصوراً بالاذان الطبعه لديها البلد العربى الشخص ..

كفر سواحل الخليج العربي ما قبل التاريخ

وتقوم بستان الآثار البتريكية التي تعمل في جميع بلدان الخليج العربي بالبحث عن الإكسار لكشف ما مضى من تاريخ البلاد القديم . وقد توصلت إلى كشف آثار عتيبة في الجزء الشرقي من البلاد ، قرب قرية أم لادن .
فقد حثرت على عدد كبير من القبور ، ودلوس الاسم ، والاتصال ، والرسوم القديمة .
وبالرغم من أن أعمال الكشف الآثرى القديم ما زالت محدودة إلا أنهم يقولون إن الإنسان ما قبل التاريخ قد عاش في هذه المنطقة من قطر منذ خمسين ألف سنة .

الشعراء وقطر

أما تاريخها الحديث فقد ذكرها بالوثق في معجم البلدان فقال : « المها قرية في أراضي البحرين على سبيل الخط بين عمان والقطرة » وأحسب التياب الأخيرة تسبب فيها .
كما ورد ذكرها أيضا في أشعار جرير :
تدعى قطريباتك إذا ما سولت
بها اليد خلوتن الترحوم البليبا
وفي شعر : عبد بن الطبيب « الذي يقول في بداية إحدى قصائده .

لكبر مساندانا الحكيم
وخلفوا عمان وخلفوا قطير
وخلفوا الروابي (١) إذا مرحت
ملاحس لولاهن التيسير

الشعراء في قطر

أما تاريخ قطر السياسي المعروف فيرجع إلى ما قبل عام ١٨٦٨ عندما كانت تابعة للبحرين ، ثم احتلتها حامية عثمانية تحت مسمى « إيصال » (١٨٧٠ - ١٩١٥) ، ثم رحلت عنها لتتحل مكانها بريطانيا بموجب المعاهدة التي عقيمت مع عبد الله بن فاسم آل ثاني في عام ١٩١٦ أصبح لبريطانيا حق الإشراف على الشؤون الخارجية . وأصبحت قطر في نفس وضع إمارات الساحل المتصالح .

وفي عام ١٩٣٧ احتلت قطر قرية الزبارة الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من شبه الجزيرة ،

(١) الروابي : لموس من عبد أميس

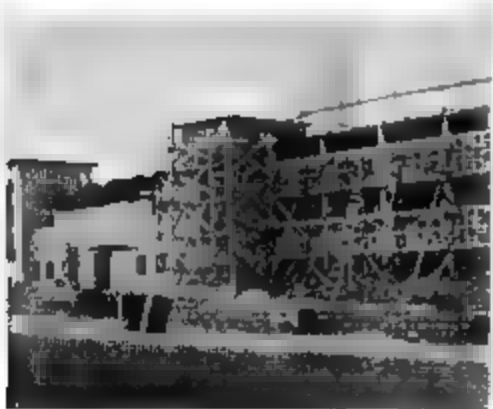
● تقع قطر في وسط الخليج العربي ، وهي على هيئة نتوء خارج من الجزيرة العربية . . . أنها شبه جزيرة . . . ويقولون أنها كانت في الزمان الماضي جزيرة تعيط بها المياه من كل جانب . إلا أن عوامل طبيعية كثيرة أبطلت عليها فاصلت بالجزيرة العربية . .
أن هذا السوء يستد ١ ميل في مياه الخليج ، أما عرضه فلا يزيد على ١٠ أو ٥٠ ميلا على الأكثر . . ويتألف من أرض مسطحة تكسوها الرمال والحصى . . وتربعات فيها تقع في الجهة الغربية ، ولطفا جبل الدخان ، وهو من الحجر الكلسي وأرلغاه ٢٥٠ قدما (آثار الصورة ص ١٥) أما الساحل فمخلفي ويتفر إلى الكونج الصامدة وتكثر به الطحمان ، وهي قليلة اللون . . ويبدو ظهرة الجزر والد بشكل ظاهر على الساحل



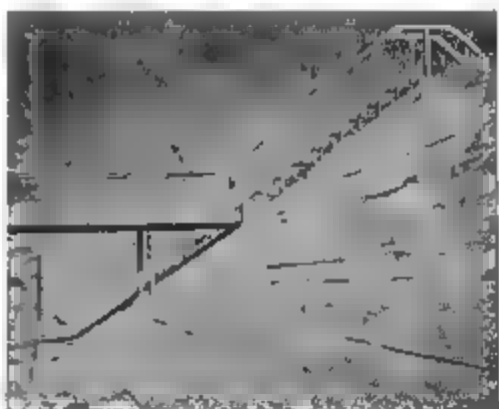
تقوم بستان الآثار البتريكية بالكشف عن الآثار في صحراء قطر : وقد وثقت إلى العثور على قرية تعود تاريخها إلى العصر الحجري كما سرب على عدد كبير من حجر الصوان المشغول يرجع عليه من الآثار يرسل للاميرك لفراسه هناك تاريخه إلى ٥٠ ألف سنة ماضية . . وكل ما يثر وتنام الحكومة مع اللجنة الآثار التي يشر عليها ، هي . تكون للحكومة الآتوية ن الاحتبار .



احفاد عمرو بن سعد ! آل هاشم مربة و التوكل و همول ايم احفاد فارس بن هيس ،
عمرو بن سعد ابني بركون انه عاش في بلدكم ، ان مدحه لا يريد من لانيائه ، عيشون على
الملك والاور ، ابني سميرة و القيس و وبنصور الخلد الوهاب ، وبنصور بكثر من انساب
المرجة القديمة . و هؤلاء هم لاملد المدرسة الوحيدة بالقرية ، التي تشترك اندريس بها بصلة الزهبة



● ليس في قطر فتاك لنزول الزوار الاجاب .
وعلى من يرد فخر الى قطر ب نؤس تكار
يومه من سفره . و قد تهب اسراك الى هذا
انقص حاسب احداها فعدا فصرنا هو الان
في دور اساء . وسيكون حذقا من المرحلة
انتشره . وسيظل قطر بعد ذلك وليس فيها
عناق موصلة لمرجه



سد لا ابو صفوة : يقع بالقرب من ميسم
الفرجة طوله نحو كيلوسين وارتفاعه
١٢ مترا . لقد بني ليمس و الفرجة و من
المبول التي تتجمع بعد الامطار الغزيرة .
كتلك التي اجتاحت العاصمة عام ١٩١٧م .

كشف كان يعيش أهل قطر ؟

أن موقع قطر وسط الخليج العربي ، الصني ،
بالقرب من كل المصايد (أماكن)
صيد اللؤلؤ في العالم ، فكان أهمها يعيشون على
اللؤلؤ وبصايرته .. وكان عدد القراكن التي تخرج
من شواطئ قطر لصيد اللؤلؤ يربو عن أربعمائة
مراكب سنوياً ، حتى حلت الكارثة عام ١٩٤٠
بظهور اللؤلؤ الصيني الذي فني على لجسارة
اللؤلؤ الطبيعي قضاء ميرما ، فغلب البحر الصنع
على « الموضة » القاسية ، وكانت المدرسة
بالكلية تغد وجودها وكينها وتندثر ، وفجأة
سئل كل شيء ولنغير ظهور النفط .. فانتقل
أهلها من حال إلى حال ..

النفط والحرب

في عام ١٩٣٩ ظهر النفط بعد بحث ٢ سنوات

وهي أقرب نقطة إلى البحرين ، وهذه القرية
رغم وجودها في شبه جزيرة قطر ، إلا أنها تابعة
للبحرين ولها سائر العلاقات مع البحرين
حيث من أجلها حتى يوصل إلى المال ..

حدود لم تخطط

وحدود قطر البرية الوحيدة مشتركة بينها
وبين المملكة العربية السعودية ، وإمارة أبو ظبي
في الجنوب ، وهي حدود لم تخطط حتى الآن
لغير صحراء حرراء ، يقع بالقرب من الربع الخالي
أن لم تكن فيه ..

وحاكم قطر الحالي هو سمو الشيخ علي بن
عبد الله آل ثاني .

ويتألف الجهاز الحكومي من خمس دوائر رئيسية
هي دوائر الصحة والمعارف والتعليم والهندسة
والزراعة

خريطة من قطر وموقعها
في الخليج العربي

مساحتها ١١ ٢ كيلو

من مرمح . عدد سكانها

١٠٠ ألف نسمة

باصطنعها .. مرمح

البحريني يفتقر قطر حشيش

لقد ينتج البترول في القطر

الأوسط - الوضع السياسي

مرمحة مع مرمح .. مساعدة

بصطنعها في وضع حدائق

لأميرات ساحل عمان ..

البابج البترول : تمتد ٦٠

ميلان أم الشخان إلى ميناء

أم سعيد (أخطت الأربق في

مرمحة بعد الموضة

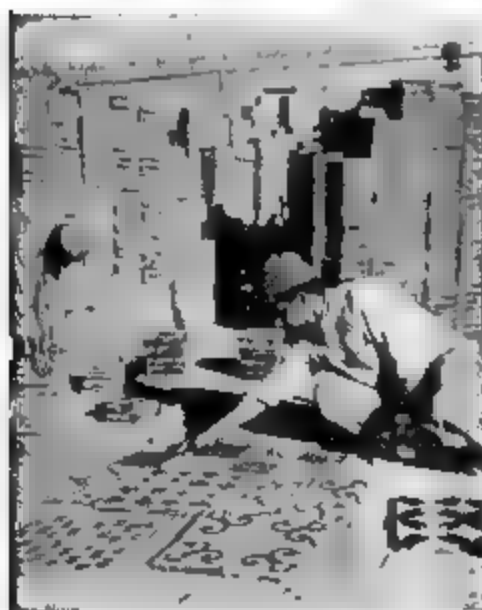
١ ميل قطر ٢ من

بيروت





جبل الدخان حيث تقع حقول النفط ، أن عدد الآبار ٥٨ بئرا بما ١٨ حصة - ويقع النفط على عمق ٢٧٠ قدم تحت سطح الأرض ..



كان القطري* الى حد قريب يأتي من مزاولة كثير من أعماله بإزاحة التناسب مع تقاليد العربية - وكانت الصناعات اليدوية من بين هذه الأعمال - لا أن بعض الصناعات الناشئة قد بدأت تظهر أخيرا ، ومنها صناعة البلاط - فالتفتت خمسة مصانع لصنوبر الأسمنت والابياغ من الخرج .. أما باقي الكون كالصناعة والصياغة والحدادة والبناء والطبخ والأعمال الميكانيكية لها تزال وتعا على المهاجرين الى قطر من العرباء ..

.. ولكنه كان مجعبا .. فقد كان من الحيل استقلاله أثناء الحرب أو بعدها مباشرة ، فسبت الأبار بالأسمنت وأعيد فتحها عام ١٩٥٨ وبما الإنتاج بـ ١٦١٥١٦١ رطلا في عام ١٩٦٩ .

٦٠ ميلا من الإنابيب

إن اكتشاف البترول كان في جبل الدخان على الضفة الغربية التي تبعد ٦٠ ميلا من الشوكة .. ولم يكن هناك أي مكان على هذه المسافة يصلح لأن يكون ميناء .. فسبت الإنابيب لمساعدة ٦٠ ميلا شرقا عبر الصحراء ، وأنشئت محطات لنقل النفط في الإنابيب بواقع ١٢٢ ألف جالون في الساعة لتصل الى ٢٠ أم سبيد ، وهي البنية الواقعة على بعد ٢٠ ميلا جنوب الشوكة . وهكذا بدأ شحن النفط من ميناء ٢٠ أم سبيد « القطر الصورة » (٨٩) بمعدل ٢٧ سفينة تسفن يوميا ..

واستمر الإنتاج في تزايد حتى بلغ مجموع الإنتاج في فبراير الماضي ٥٥ مليون طن ، تسبت في عشر سنوات (إنتاج البترول في الكويت ٧٧ مليون طن في السنة الواحدة) .

مدن البترول

ويظهر البترول بما حق الطرق وأنشاء المباني الحديثة . وأقيم مطار ومستعمرة لوظائي وعمل البترول في « أم دخان » حيث توجد الآبار (٥٨ بئرا) . وكذلك في أم سبيد حيث تبنا الناقلات .. وعدد سكان ٢٠ أم سبيد ٢٥٠٠ شخص . وإلى كل أسبوعين طائرة خاصة تعمل ٨ اقلان من الطمر الطائرة لسكان « أم دخان » وطاهميتهم الذين يعيشون في منازل حديثة مكيمة الهواء .

وفي « أم سبيد » مطون ضخم به كميات كبيرة من اللوازم المنزلية والأدوات الصناعية وغيرها يبلغ قيمتها أكثر من ٢ ملايين جنيه استرليني .. وقد بلغ طول الطرق الرئيسية التي صنعت لمساعدة النفط ١٢٥ ميلا ، وطول الطرق الفرعية ٢٧٥ ميلا ، وذلك في المناطق الرئيسية لمبيعات النفط .

« أم سبيد » ومترول الربع الخالي

إن التنقيب عن البترول يجري الآن في الربع الخالي .. ولما اكتشف البترول هناك فسبتون

« لم سعيد » افضل ميناء لتصدير هذا البترول الى العالم الخارجى ..

٧ سنوات بدون جنوى

وفي الوقت الذى كان يجرى فيه التفتيش من النفط تحت سطح الأرض كان البحث يجرى للكشف عن البترول ، بدون فائدة ، تحت مياه الخليج . وفي عام ١٩٥٦ حين عاصفة عاتية اقرب الجزيرة الفولاذية الى كلفت نبعت عن البترول في البحر . وقد استعصى عنها بجزيرة اخرى حديثة .. الا انه لم يشر حتى اليوم على البترول في البحر رغم مرور ٧ سنوات على بدء البحث .

ويقول خبراء البترول ان عمر النفط في قطر محدود ، فالكمية المطلوبة منه في جوف الأرض يستخرج منها حاليا ٨ ملايين طن سنويا . ولذا

الجيل الجديد : لم يها التلمس النطنى في قطر الا من سنوات قليلة .. ولم تخرج حتى الآن أية دفعة من الجيل الجديد الذى ستلج على عاتقه مهمة التوسيع ببلاده وحالة مجدها القديم ..



استمر السحب على هذا العقل فان كمية كلها ستنتصب في عام ١٩٧٥ ..

الدوحة تتجدد

وبمطابقة انتاج البترول تصاعد دخل البلاد فاصبح يارب من ٢٥ مليون جنيه استرليني . وفي عام ١٩٦٨ بدأ العمل في اعادة بناء العاصمة « الدوحة » ولجديدها ..

و« الدوحة » ويكتبها البعض خطأ «الصحراء» تقع على شاطئ البحر ، على الضفة الشرقية ، ولها ميناء يتسع لرسو السفن الصغيرة . والميناء رصيفان ، رصيف لأممال الاعالى ، ورصيف لأممال الإبره والتشيوخ ..

ان « الدوحة » هي المدينة الوحيدة في قطر انها قلب قطر النابض ، فجميع الدوائر والمصالح الحكومية والشركات الاعلية ، وقد بدأت مظاهر النهضة الحديثة تحتل مكانها فيها بجانب الآثار من قديمها فطارت على البنى والمساجد والمدارس وفتحت الشوارع ، واهيئت محطات توليد الكهرباء ولقطة المياه .

مسجد من طابقين

واجل ما يشاهد الفرد في الدوحة « برج الساعة » وبجانبه مكتبة جامع التشيوخ ، وهما يماثلان ليلا بالانوار .. اما عند المساجد في « الدوحة » فيارب من ١٢٠ مسجدا ، اكبرها جامع الاحمد ، وهو مكون من طابقين (انظر الصورة ص ٧١) وفي مبدان برج الساعة تقع دار الانتساب البريطانى ، وفيها المتحف البريطانى ، وهو المتحف السيسى الوحيد في قطر ، لا ليس هناك مكتون سبسون لاية دولة اخرى .

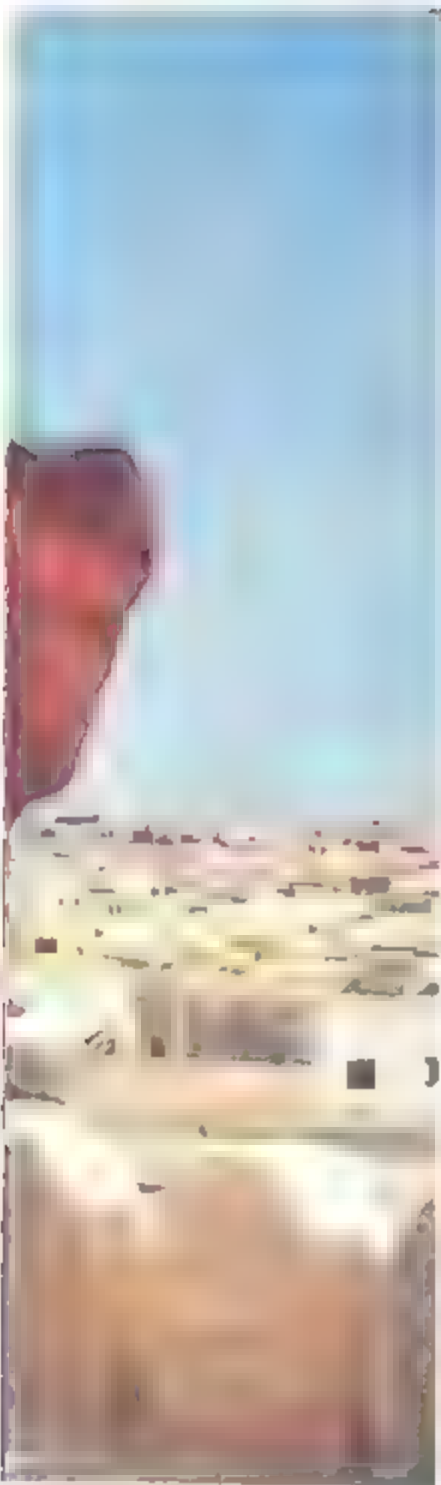
ويتولى الوكيل السيسى البريطانى رئاسة الحكومة الخاصة التي تحكم الاوروبيين والهنود والباكستين .

٢٥ ألفا بدون سينما

ان وجود دوائر الحكومة ومكاتب الشركات في « الدوحة » جعلها مكتظة بالسكان حتى أصبح معهم ٢٥ الف شخص في ٢٥٠ من عدد السكان .. انك عندما تسير في شوارع الدوحة تشهد جميع الاجناس : الهندى - الايرانى - الباكستنى - الافغانى - الملوخستنى - الانجليزى -

(بقية المقال على صفحة ٧٥)

[illegible]



۱۰۰۰
 ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

لَا تَأْكُلْ أَمْوَالَهُمْ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا مِّنْ ذِي الْقُرْبَىٰ ۚ



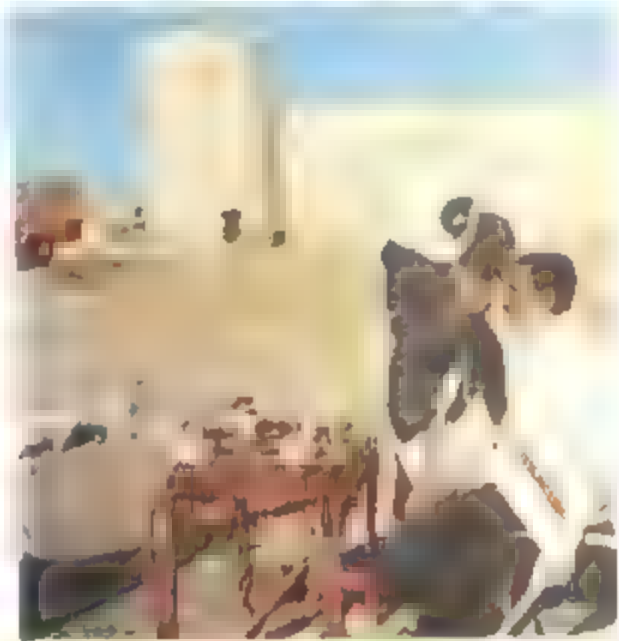




في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله
 في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله
 في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله

في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله
 في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله

في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله
 في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله



في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله
 في هذه الحديقة الجميلة
 التي هي من صنع الله



1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that this is crucial for ensuring the integrity of the financial system and for providing a clear audit trail.

2. The second part of the document outlines the specific procedures for recording transactions. It details the steps involved in the process, from the initial entry to the final review and approval.

3. The third part of the document discusses the role of the accounting department in the overall financial management of the organization. It highlights the department's responsibility for providing accurate and timely financial information to management and other stakeholders.

4. The fourth part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that this is crucial for ensuring the integrity of the financial system and for providing a clear audit trail.

5. The fifth part of the document outlines the specific procedures for recording transactions. It details the steps involved in the process, from the initial entry to the final review and approval.

6. The sixth part of the document discusses the role of the accounting department in the overall financial management of the organization. It highlights the department's responsibility for providing accurate and timely financial information to management and other stakeholders.





سائقين وسيارات

ومثل ضواحي الدوحة يسكنون منازل متفرقة
تقوم حول أيار الله ..
وقد وصل أيجار القنل الحديث في الدوحة
الف ودية (٧٥ جنيا استراليا) شهريا .
أما قانون تنظيم المرور والسيارات فلم يصدر
حتى الآن .. ومن المناظر المألوفة في الدوحة منظر
السيارة الصغار الذين يحدون السيارات الخاصة
المنظمة الحديثة .. إن حركة السير لا تطغى لأن
قانون صارم .

٥ رويات عن كل بقرة !

والبحر في شوارع الدوحة قصة طريفة . فقد
لاحظت البلدية أن الأبقار المتروكة قد كثر عددها
في الشوارع ، فقررت حجز هذه الأبقار ومنع
انتقال سراجها إلا بعد الحصول لرخصة لها من
رويات من كل رأس لكل يوم بحجز فيه .
وبما تجميع البقر وأصبح لدى البلدية عدد
كبير منها بعد بالكث . وانتشرت البلدية أن
بقي أصحاب هذه الأبقار لتسلموها ، ولكن أحدا
لم يتقدم ، وعلى النقيض قد جاء البلدية من يقول

المصمالي - بالإشارة إلى أبناء البلاد العربية ،
ولا يجد هؤلاء السكان لهم دارا لبيعا أو
ناريا يذهبون إليه في الليل .. فتجمعهم يتكلمون
سهراتهم في البيوت حيث يسلمون أو يشهدون
السينما بالدور .. أما التفرق (التفرقون) فهو
لم ينتشر هناك ، لعدم وضوح الصور عليه لعدم
مخلة الرسائل الموجودة في الظهور بالملقمة
السودية .

والويل لله إذا وصلت بالليل ولم تكن في انتظار
سيارة .. الله منظر الطوفان في الشوارع
ساعات ، ليس هناك أوبس أو ترام بوسيرات
الأجرة وهي وسيلة المواصلات الوحيدة ، لا تعمل
في الليل إلا نادرا .

أين تذهب في الدوحة ؟

أما الأماكن التي يمكن أن تزورها بالانصراف في
العاصمة ، فهي الأسواق والمولات التجارية ،
واسماها ليل إلى الارتفاع والخلو .. وفي يوم
الجمعة تزدحم الأسواق الشعبية بالمصاعير من
جميع الأصناف ، تجد السيارات تظن بالأسواق
وقد تسن الحياة السوداء وضمن طابقتها
السوداء ، الزركشة تلعب لعبة ، على وجوههم
.. أن « البقولة » هو الاسم الذي يطلق على
عجائب الوجه هناك وهي تشبه « البرقع » لكنها
تختلف بالساحضات الأمن ..

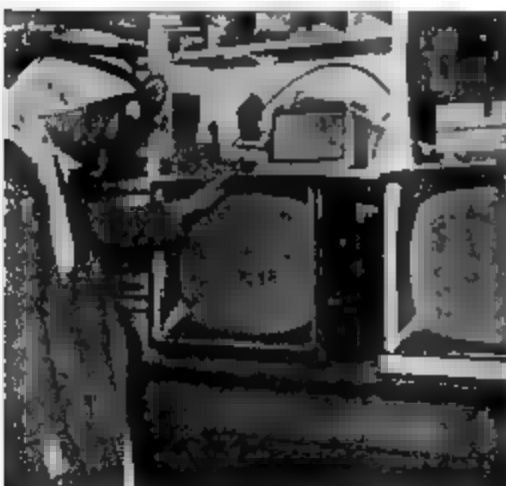
وإذا استأجرت ميكروالفيو فيمكنك أن تسهر
عملية ذبح الخنزير الذي تتم أمام الكشال في
السوق العام ..

مطعم وفندق

وقد بدأت محلات البقالة والبرادات الحديثة
تظهر في أنحاء الدوحة .. ومطعم السندباد هو
المطعم الوحيد الذي يمكنك أن تتناول فيه وجبة
طعام نظيفة شهية ..

أما الفنادق فهي صديقة هناك ما عدا فندقا
صغيرا من فنادق الدرجة الثالثة ، هو فندق
« إسم الله » ، صاحبه فندق مسلم يتقاسم
٥ رويات من النشفس الواحد كل يوم فقط ..

ويوشك العمل الآن على الانتهاء من بناء فندق
لخم في ضاحية رأس أبو عونة ، وهي ضاحية
جميلة في الدوحة ، يلعب إليها السكان الأجانب
للاستحمام في الصيف ..



« التلفزيون قبل السينما ! » : بالرغم من أنه
ليس في ممر محطة الإذاعة ولا دور للسينما ،
فإن فيها كثرا من أجهزة التلفزيون ، تلفظ
الصور ، ولو عيمة الوضوح ، من محطة
الرسالة في مدينة الظفران بالمردية .

الغربي - العدد الثامن عشر

لها ان اصحاب الاقبال يودون لو احتفظت بأبقارهم
لترعهم من غلاتها ! وهنا لم نجد البلدية بما من
اطلاق سراح الابقار ، وتركها ترحل بين السيول
الغاريقة والامبريق المكيفة الهواء .. لتعود في
الليل الى منازل اصحابها ان شاءت .
حديقة الطوائف

وحديقة الطوائف في الموحة لا يمكن ان تسمى
حديقة ! فهي ليست الا امشيتا لتربية الخيل
ولي اركان حته الخاضع دجاج ، داخلها قروص
يسبح البط يرحح وسط القمام الطويل
وعلى بعد سبعة كيلومترات شمال العاصمة
يقع ميدان السبال في ضاحية « الربيعي » حيث
يلوم مركز الشرطة والسجون ، داخل قاعة ذات
اسوار ضخمة بيضاء ..

ضابط قطري واحد

ويبلغ عدد جنود الجيش والبوليس ألف جندي
و ٢٠ ضابطا منهم من اهل صان واليمن وحضرموت
... اما الضابط القطري فهو يمثل في ضابط
القطري واحد ..

قبور .. في قلب المدينة !

ان تطرح هذه القوات بتناصر قطرية من الامور
الضرورية ..
اما السجن فلا يضم بين جدرانها اي قطري .
انهم جميعا من التسلل خفية الي البلاد ، ومن
الاجاب القيمن فيها .

الحمد من التسلل

ان مواطني قطر طويلا متمتع ، والتسلل الي
البلاد يجري على نطاق واسع بطرق عديدة خفية
.. والواجب الوطني يقضي بالحد من هذا
التسلل والتنبه في التحقيق مع التسلل وعدم
توظيف اي شخص لا يعمل كشرة رسمية بالاقامة .
ان التسلل الاجنبي اذا ترك على هذا الحال
فانه يهدد كيان قطر الاقتصادي بالانهيار .
وعلى الشرطة التجارية انتظرة الفنية بالحد



يبلغ عدد جنود الشرطة والبوليس ألف جندي ،
كلهم من اهل البلاد . ونتيجة انية الى اخراج
الناسر المحلية ي افسر على الامن في البلاد ..



أمدد الممران في « الفدوة » ، وأصبحت رافدا ، حتى أصبحت المصار الهندية تتوسط المدينة ومن عند مدأ انفتح في سهل هذه المصار ، وثلى الشوارع الرئيسية وبرز الأسفلت في مفاها . لكن هذه الفكرة تحولت بأمر من بغداد ، فصر ، وظلت المصار حيث هي ، و في سنة الهندسة ، انشيت بصرم نظم لوني والأحياء في ممر واحد

من المهاجرين الأجانب ياتون من كل مكان : من إيران والهند والباكستان وبلوغستان وغيرها .

مشكلة الخليج

ان مشكلة الهجرة غير المبرورة ليست مشكلة قطر فقط ، بل هي مشكلة جميع الإمارات والعول العربية على ساحل الخليج .. ان الذي لا شك فيه ان هذه الإمارات - وقطر بالذات - في أشد الحاجة الى الأيدي العاملة لعموم مختلف الأعمال ، والرجل القطري القادى مع الأسف ينفر من هذه الأعمال أجملا لها .. فتلاقت لا يمكن أن نجد عربيا قطريا يقبل أن يعمل باليومية أو يشتغل ميكانيكا ، أو حلاقا أو نجارا أو خبازا أو خادما . أو يراون عملا مهنيا أية كان .. من أجل هذا دخلت الأيدي العاملة الأجنبية البلاد ، تلك

التيه الأكبر للوقوف أمام هذا التيار الخطر .. لأنه قامت هذه الفكرة بعمل مجيد عندما صدر مرسوم تنظيم مظاهرة إسرائيل بعد تكوينها مباشرة .. أما اليوم فإن أمة ساء طهر القوية ، ذات التاريخ التجاري ، يستلزم من الضرورة التجارية أن تستعير الرأسمال لوقف هذا التيار للممر ..

عدد السكان

ان عدد سكان قطر غير معروف الا تم بحصر أي تعداد حتى الآن لمعرفة عددهم ، ويقدر بهم بـ ١٥ ألف قطري ، و٢٥ ألف أجبي من الفرحين الى البلاد سيما وراء الحبب الأسود .. أي ان مجموع سكان البلاد قد وصل الى ٤٠ ألف نسمة بينما كان عددهم لا يتعدى الـ ٢٠ ألف عام ١٩٥٢ .

وصف البوصة في العام ، وفي بعض السنين
يتقدم قطر قديما عاما . لذلك كان من المستبعد
وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية . فاجابه
التقني ان مياه البحر لتظهرها فاضل منها ٦٠
الف جالون ماء مقطر يوميا ، كانت تصاف الى
٦٠ الف جالون من مياه الآبار ، بعد طهرها بمادة
الكثير . وكان الماء يسخن الى صيرجين داخل
البلك يلهيان شبكة من الاتابيب يملك توصيله الى
التنقل . كان هذا عام ١٩٥٥ ولكن قبل الانتهاء
من اعداد المرحلة الاولى ابرك المستولون ان عدد
سكان البوصة في الزيادة مستمر ، فبدأت عملية
مضاعفة كميات المياه حتى وصلت الى ٧٥٠ الف
جالون توزيع اليوم على السكان ..

لا يعرفون البطاطس اسما

ان قطر لم صرف الزراعة الا في السنين
الاخيرة .. فبعد كان أهلها يعتمدون على الاسماك
والأرز .. حتى البطاطس لم تكن معروفة ، وخاصة
في القرى ، حيث يطلق الاسماء الغريبة عليها ،
فمثلا في قرية « الوكرة » يقولون لك « آفنا اليوم
هصكي رقم » أي « آفنا اليوم » بطاطس «
انهم اكلوها عليها اسم الشخص الذي ادخلها
الى القرية »

نتائج باهرة

وانتجت منذ ٢ سنوات دائرة الزراعة اهتمت
بزراعة الطحرفوات . فكانت النتائج باهرة
(انظر الصورة في ص ٥٥)
ان صحراء قطر يمكن احالتها الى تربة
مناسبة لخصاء بعد التجارب الزراعية التي

الايدي التي لمكنت من مزاوله هذه الهم لمعالجة
أهل البلاد .. ثم كان التسلل الى البلاد لمعالجة
ولمعالجة حاجة ، وبشكل جماعي لم معالجة
وذلك للسيطرة على التصاريح البك والحقن في
سكانه الطبيعيين ، أولئك الذين تركوا الباب مفتوحا
فأصبحوا أغلبية في القرية عن القرية .

صواوح جديدة

وصلت البوصة البصرة بالتزامن اليها من
كل مكان ، فبدأت عملية إنشاء صواوح جديدة ،
لتخفيف الضغط عن العاصمة ، فأنشئت على بعد
١٠ كيلومترات شمالية «الريان الجديدة» وفيها
فصر لحاكم البلاد ، وفصور ليطر الشيوخ الأرياء
وبدا الأهل في بناء التنقل حول هذه الفصور
حتى أصبح عددها يقرب من ١٠٠ منزل .

قرى معزولة

أما باقي المناطق الأهم بالسكان فهي قرى
كبيرة متناثرة على الساحل الشرقي مثل « الطرية »
و « الوكرة » و « الرخية » . وحسب قرى
أخرى شبه معزولة لعدم وجود طرق معصا لمر
بها . وتتلق إليها مياه الشرب بواسطة القاربان.
أما باقي أجزاء قطر فصحراء قاحلة ، حتى
المناطق التي يقال ان السكان ما قبل التاريخ
كان يسكنها ، أصبحت اليوم صحراء جرداء لم
مأهولة !!

من أين تشرب قطر ؟

ان ارض قطر صحراء وعالية جبرية خالية من
الأنهار ، ومعدل الأمطار فيها لا يتعدى البوصتين



فصور الفصيلة : حيث تنزل رؤساء القبول الذين يوردون قطر ..



سوق مسكوف بجريد التظيل ، وقد تواجعت على جانبيه امتار البوظية - ان الارابيين هم المسيطرون على اسواقه في مصر - لقد كان الفطري الى عهد قريب يعتبر التجارة عملاً في حدير بالممارسة اما الان فقد برز من ميدانها عدد غير قليل من الفطريين ، عدد من يجهز لطلاب الفطرية للبيع بالتجزئة .

الخدمة من لبنان فسر على الاقليم المصري والاردن والسعودية تصل الى قطر .. وتقطع المسافة كلها في ٧ ايام . ويصل البيض والخضراوات السريعة الطبخ من بيروت بالطائرات .

الراكب تنقل الماكولات

وهناك طريق ثالث ليردود الماكولات هو : طريق البحر . فن الراكب الترمية الصخرة التي ترسو لي

اجريت هناك . وقد بدأ اصحاب المنزل والقصور لزخخ الحدائق الخاصة بنقلهم . وتنجيما للاعلى على الزرعة تقيم دائرة الزراعة مرفعا سنويا يحرص فيه الاهالي انواع مزروعاتهم .. وتقدم فيه الهدايا لاجل انواع .

من اين تأكل قطر ؟

وتقوم الزرعة النموذجية في قطر بعد البلاد ببعض الخضراوات لمدة ستة شهور في السنة . اما باقي السنة فتزد الخضراوات والمأكلة بالسيارات

ميناء المدوحة لتصل جميع أصناف المأكولات
واللبنية من الدول والامارات التي على ساحل
الخليج ، وخاصة من البحرين ، حيث لود اغلب
المأكولات واللباس .. حتى شراب « الببسي كولا »
وشراب « السالكو » يردان من البحرين ..

كما يأتي السموم التي تستورد منها قمر ،
فهي حسب كمية السوارد متبعا ،
أركان « الكويت » دين « الهند » البصرة « رأس
الخيمة » سقط « عمان » النابركة « الملكة
العربية السعودية » .

وأصناف المواد التي تعملها الركاب الشراعية
هي : الخضراوات الطازجة ، والفاكهة ، والخبز ،
والبلاتين ، والرمز ، والأرز ، والتمر ، والخبز ،
والجارات ، والخبز ، والسكر ، والصل ، الخ .

لقد انشأه مدير الميناء التي تعملها هذه
الركاب من ١٨٢٤م حتى عام ١٩٥٨م إلى ١٩٦٢م
حتى عام ١٩٥٩م ، بينما ارتفع عدد الحيوانات التي
تعملها من ١.٠٦٢ رأسا عام ١٩٥٨م إلى ١٧١٢٩
رأس قمر وجعل قسم عام ١٩٥٩م .



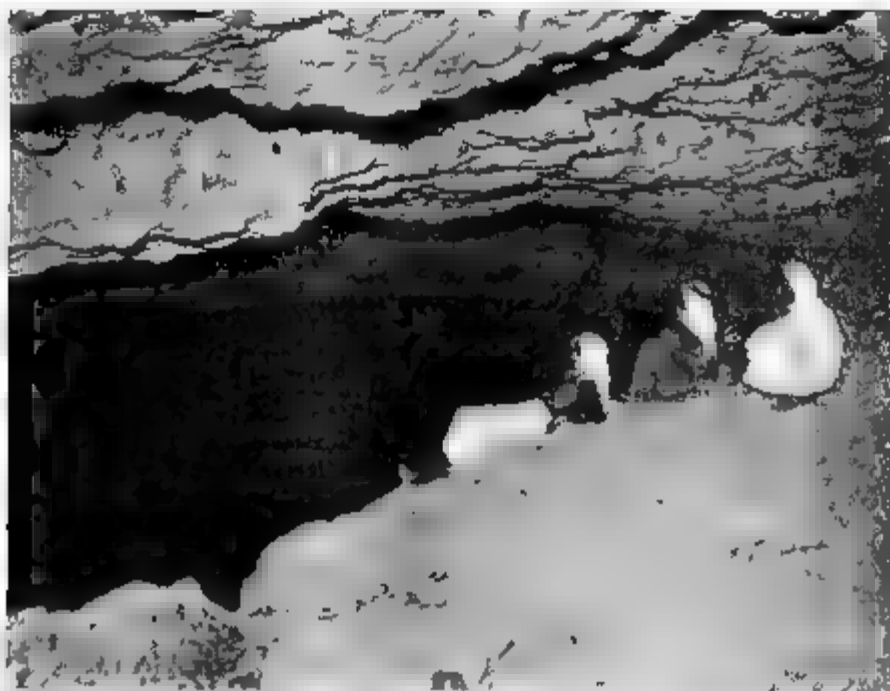
منو حجري موقوف في الأرض في قرية الخوخية
أن البناء البحرية خالد غير ملانة بشرية . اما
سكان بها لرى ما يزعمون من أرض ..



صنع القهوة على الطريقة العربية



ممرل في قرية صيرة قرب المدوحة



١٠ البخل • من أصعب ما تمنع عليه الصياد في سفراء قطر .. أنه صيده على كهف طبيعي في جوف جبال الصخر المنيعة الصخرية عليه نحو ثلاثين نفقا ، يحده الإنسيان في جهاته بحيرة صخرية من الماء الزرقال المنعشة البرودة ، لا يعرف أحد من أين يتبع ، حتى لقد حاول بعضهم أن يجرؤ على مضغره ، فاصابوا فيه ولم يظهر لهم إلا أن هناك أسطورة تروى أن بحوم النساء هي التي حفر هذه الكهوف . ولكن هذا الكهف (فوق الكلام) يسكنها مالكوم الوحيش حتى اكتشفه بعض البدو الرحل ، فطردوه واحتلوا الكهف . وقد سمي ببخل الحياض .

الزحيف التجاري

ول مياطهم صيد • وصيف لاستقبال البواخر التجارية الكبيرة التي لا يتسع لها مياه الدوحة . ويعد « أم سعيد » ٢٥ ميلا من الدوحة ، فتذهب السفائل البحرية إلى هناك ليرسو بجانب البواخر الكبيرة وتنتقل منها إلى ميناء الدوحة .

البحرين تومن قطر

وتتقاضى هذه السفائل ١٨ روية من البترول

تتله من « أم سعيد » إلى الدوحة .. وهذا المبلغ مبالغ جدا .. فالحق تجار قطر مع البحريين على نقل البضائع من البحرين . وفلا تشلت البحرين منقطة حرة . وتمسكت منطقة عبور (ترازيت) لتجارة قطر .. وأصبح التاجر القطري يدفع رويتين كبيرة مثل القطن من البحرين حتى الدوحة .. مما يؤثر عليه مبلغا عظيما من المال .

ومع هذا فقد ظل رفض الواردات إلى قطر من طريق

التياء ، ثم لصحة الكهرياء ، فلندارس فالنظرية .

« وسيتم لاجد ارضية النظر ليشمل جميع انواع واحجام الطائرات النفاثة . »

« كما سيد النظر في التاييب من جبل الدخان الى الدوحة لتسهيل مكثات توليد الكهرياء لسد حاجة امالي البلاد .. »

ولايح التشر حاكمه حديثه قلنا :

« قلنا لا يمكن ان يسرع في التاج البترول لان الاحتياطي المخزون محدود الكمية .. »

لما بالنسبة للمعال الذين يالون من الاطمار المصاروة فستين بهم لسد حاجة البلاد من الامدى الصالحة .. »

« اما الصالحة والازاعة فلا وجود لهما هنا حتى الآن .. »

داران للطباعة

ومما يذكر ان في الدوحة دارين لطبعتي للطباعة مزودين بكثير من الآلات الحديثة . وهما لظومان حاليا بطبع البطاقات والاصالات والكراسات .. ويطل الامالي على فراخا للصحة والجلالات العربية بنهم وشلف مجيبين .

مستشفى وطائرات

والطب في قطر مؤخر الى ان العلاج والدواء بالجمان .. وفي الدوحة مستشفى عظيم حديث به ١٢٢ سريرا تكلف بمائة ٢ ملايين ونصف مليون جنيه استرليني ، به أحدث الآلات وأحسنها .. ولكنه بالرغم من جميع هذه الاستعدادات فان كثيرا من الحالات التي يمكن معالجتها في المستشفى يرسل مرضاهم الى طائرات خاصة الى بيروت والقاهرة وموسيرا وانجلترا حيث يعالجونهم على حساب دائرة الصحة .

وفي الدوحة مستشفى آخر للولادة وامراض النساء ويضم ٦٦ سريرا .

مستشفى في سيارة

وفي فناء مستشفى الدوحة الكبير تكلف سيارة طويلة بيشاف . انها أعجب سيارة في قطر ، انها ٤٠ ألف جنيه استرليني وطولها ١٥ مترا .. انها

(بقية القال على صفحة ٩١)

البحار فقط من ٢.٥٠٠ طن لعام ١٩٥٢ الى ١٩١٤١١ طن لعام ١٩٥٩ .

ضريبة الراديو أغلى ضريبة

والضريبة الجمركية في قطر فريضة الشكل ، فهي تقاضى ١٥٪ على الاسطوانات واجهزة الراديو ، و ١٠٪ على السجائر والتبغ ، اما بقية الاصناف فتعفى الى ٢٠٪ فقط لكافة الاصناف . ويعتبر ميناء الدوحة أسهل ميناء دخولا في العالم وقد بدأوا أخيرا في وضع قوانين الكياف ، وهو على مبلغ دولية (٧٥ فلسا) كرسوم أرضية على كل طن بعد مضي عشرة أيام على وجودها في الميناء .

والضريبة الجمركية هي الضريبة الوحيدة في قطر فلوست هناك ضريبة دخل أو ضريبة ايراد .. ومن المناظر المألوفة في الكياف ان التبر الذي يرد من مبيعات يباع على رصيف الكياف نفسه لأن كثيرا من التجار ليس عندهم مخازن أو مستودعات .

المستشار بتطلعات

ان الدوحة في أشد الحاجة لبناء جديد واسع لرسو فيه البواخر والسفن من جميع الأنواع ، وكالة الصناعات . وفي حديث مع المشرك حاكمه مستشار حكومة قطر ، قال : « ان هناك مشروعا لبناء ميناء عظيم سيكلف خمسة ملايين جنيه استرليني . وسيقام هذا الكياف في الدوحة الصالحة . »

« اننا نعيش طبقا لبرنامج مرسوم ، فمؤخر البلاد معدودة .. ولقد أعطينا الأولوية لمشروعات



هنا هو مظهر مظهر مياه البحر .. وسيرى اسس الار لاشاء مفضل آخر لسد حاجة البلاد المتزايدة من الباد التعلب ..



هذه الصورة توضح لنا كيف كانت الحياة في بغداد
 في تلك الفترة. نرى في الصورة شارعاً واسعاً
 مزدحماً بالمشاة، وفي الخلفية نلاحظ
 بعض المباني العالية. هذا المشهد يعكس
 الحياة النشطة في تلك المدينة العريقة.

في تلك الحقبة، كانت بغداد تمتاز
 بجمالها المعماري وبثراء ثقافتها. نرى
 في الصورة كيف كانت الحياة تدور
 في شوارعها الواسعة. هذا المشهد
 يعطينا فكرة عن الحياة اليومية في
 تلك الفترة الزمنية.





مدرسة الإمامية في القاهرة

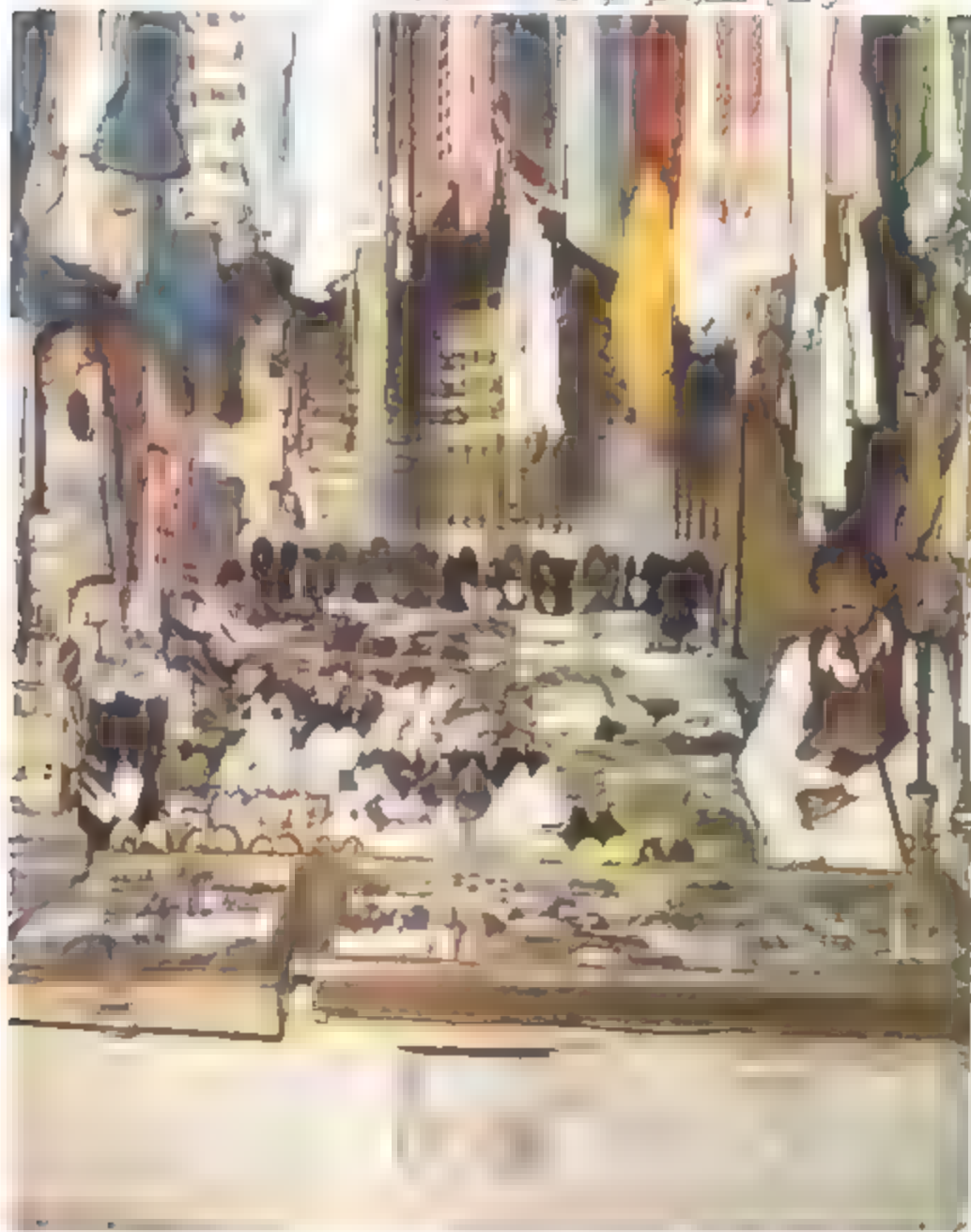
مدرسة الإمامية في القاهرة





عطر بر جا فر خنده خند است
 و در آنجا که در آنجا است
 و در آنجا که در آنجا است
 و در آنجا که در آنجا است

مائور من الهند في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م
 الكونغرس في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م
 في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م في سنة ١٨٤٠ م



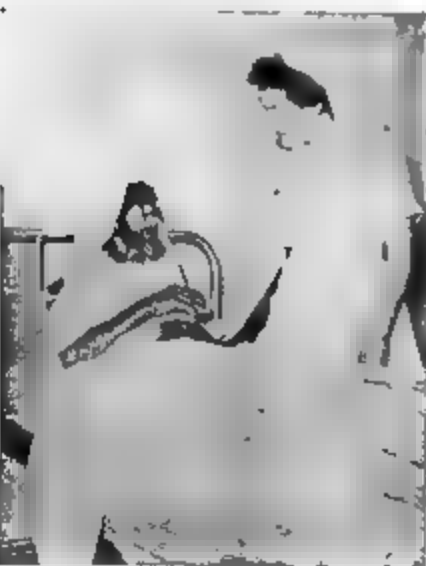


تحتفل طامع معظم اليوم ٦٠٠٠ طبيب ولطيفة
أي أن نسبة الذين يتعلمون ١٥٪ من مجموع
السكان .

أن أول دفعة من طلبة ثانوية الدوحة ستخرج
هذه السنة ، ليؤخذ بعض أعضائها إلى الخارج
لإتمام دراستهم الجامعية ، ويطلق الطالبون
بعض وظائف الجهاز الحكومي .
وحدد لهذه على قطر . . .

البلد الذي ما يزال لاهل يعتمدون ، فيواقبتهم
على تنقلات الشمس والقمر . . فيأولون مثلا أن
موسم الإمطار يقع في الفترة بين « المسنبة »
و « اليزان » من برزخ الظل الآتي عشر . . كما
أن الوظائف هناك ينفسون رؤسهم على أسس
التوقيت الهجري ، وبحساب الأشهر القمرية . .
والبلد الذي عرف الحضارة في العصر الحجري
و في حصور ما قبل التاريخ ، ومع ذلك لم يبق له
من مظاهر تلك الحضارة في الآثار والأطلال .

■ ■



مستشفى الدوحة : كله امتلاكه ثلاثة ملايين
ونصف مليون من التجهيزات ، وهو مكيف الهواء
ومزود بأحدث الأجهزة والأدوات الطبية ، ويعمل
فيه عدد من خليل من الأطباء الإحصائيين . .
ولكن معظم الرضى يطالبون بإيادهم إلى أوروبا
للمعالجة . على نسخة الحكومة طبعا . .

مستشفى متنقل . تحوى حجرة كاملة لمعالجة
الاستان (من كرسي وأجهزة خاصة وفي ذلك . .
كما تحوى غرفة عمليات لاجراء الجراحة بكامل
معداتنا . . وجهازاً للأشعة ، وغرفة تخميش
الأمم الأشعة في الحال . . كما أن بها أجهزة لعمل
التحاليل ، وغرفة نوم الأطباء والممرضات ،
ومطبخ صغير ، كلها مثقلة . . هذا فضلاً عن أن
الغرف مكيفة الهواء . . وبها مولد للكهرباء ٢٢٠
فولتاً .

أن هذه السيارة قد استعمرت خصيصاً حتى
تكون تحت تصرف الحاكم عندما يذهب للصيف .
ولكن التكمية بدور الآن لجعلها مستشفى متنقلاً
لخدمة أهالي القرى المحيطة بالدوحة والتي ليس
فيها مستشفيات .

خبر . . . ويرد !

والجواب في قطر شديد الحرارة في الصيف الذي
يبدأ من أبريل حتى أكتوبر ، فليس البرودة في
الشتاء ، وتصل درجة الحرارة إلى ١٠ درجة
فهرنهايت ونسبة الرطوبة ٨٠٪ في فصل الصيف . .
لما أجعل أوقات السنة حين يوصف إلى تواضع
ملبس . .

وفي بعض المنجن لا يمس الناس بالشتاء
ولا تهطل نقطة مطر واحدة ، بينما تنزل في بعض
المنجن سيول هائلة تنسج كل شيء أمامها كما
حدث عام ١٢٢٥ هـ .

مشروعات للمستقبل

ولقد اتجه المسئولون في قطر إلى احتمال نشوب
الترول ، فبدأوا في دراسة مشروع لإقامة مصنع
للأسمنت بعد أن ثبت أن خامات صناعة الأسمنت
موجودة بكثرة في صحراء قطر . . أن هذا المصنع
سيتمكن من سد حاجة قطر وحاجة جميع الدول
الواقعة على ساحل الخليج .

كما أن مشروع إقامة ميناء جديد في المنطقة
سيضفي على موانئها الجوانب المتأخر أهمية تجارية
كبيرة .

١٥٪ من السكان في الخواص

لما التظيم في قطر هذه السنة أخرى قد تحتاج
إلى استطلاع خاص بها ، ولكن يكفي أن نعلم أن
عدد التلاميذ في عام ١٩٥٧ لم يكن يتعدى ١٥٠٠

مؤهلات فرنسا !

● تريد فرنسا من دلائها كل يوم ، ولي كل صباح لها مطالب جديدة من خلف هي ظهر فيه ولكن ظهر انه لا يرغب ان يكون مجرد عضو ، بل تطلع الى الرئاسة . وقد حاول المسؤولون مرفرا انعام فرنسا ان رئاسة دولة تحت امر غير طبيعي ، وان الشعب لا يكون حلقا بلعني المصحح الا اذا قام على التنازل انعام بين الامضاء النابون

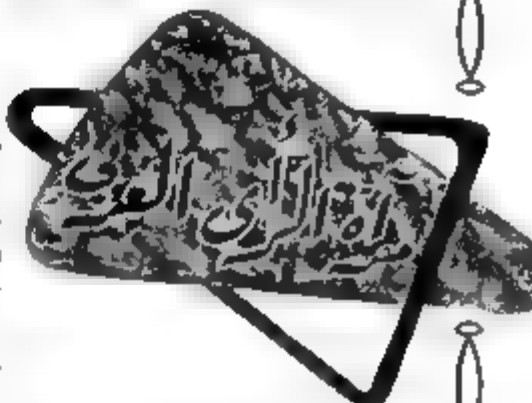
وسن لنا كلمة طبخها الي جميع المسؤولين وسنوب منهم في قولها ان الدبلوماسية تصمم من ذلك : ترى ماذا لعلها فرنسا من مؤهلات القيادة ؟ اراد الانهيار الاقتصادي وقد اليد للاصنام ، ام الحكم التارخج ؟

جريدة نيويورك تايمز
الولايات المتحدة

الكشف عن أعماق المحيطات

● استطاع الانسان ان يصل حديثا الى مس 17 الف كمجوداته في المحيط الاطلسي . ولي دأينا ان مثل مسطدا الكشف عن أعماق البحار لا يقل قيمة من العمود الى قصة ايشريست او الوصول الى القمر . ان الوصول الى مثل هذا العمق ليمثل على ان الانسان قد بدأ عمرا جديدا هو عصر الكشف عن أعماق المحيطات . ومن الممكن ان يكون هذا الانعام أهدى على الانسان من الوصول الى القمر ، بسبب ما في هذه الأعماق من خيرات .

جريدة « التايمس » - لندن



ما أروعها من حياة !

● ان ما يحدث المبطة في ملى كاسريكي بحروب أوروبا هو الشعور بالمس ، وخاصة فيما يتعلق بمسائل المواصلات . فممن في أمريكا لا يستطيع دفع تكاليف السفر في المطار أو السيارات المتأجرة . والذكر اننى طلبت من وادى مرة ، ونحن على وشك السفر الى كلفورنيا ، ان سائر بالنظر لنستطيع التمتع بالمناظر الجميلة على طول الطريق ، فأجاب والدي باننا عائلة متوسطة الدخل لا نستطيع السفر بالمطار المالي الاجرة ، وكان ان سافرنا بسيارتنا الهنسون .

اما في أوروبا ، فالامر مختلف ، ولا يستعمل السيارات الخاصة الامرءون الذين يستطيعون دفع ثمنها أولا ، ويستطيعون دفع الثمن عليها لم فوق ذلك دفع ما يكفيه البنزين والزيت . ولا يعتمد على المطارات وسيارات الاجرة الا لير القادرين على امتلاك السيارات الخاصة .

ما أروعها من حياة ، ان نسترخي في مقعد خلفي ممتعا بالنظر الى أن نركب القطار وتحول فيه كما نريد دون ان نشعر بالمسؤولية ودون ان يخلق مالك التلكر في الشعور على مكان خال تصنع فيه سرفتك !

وسائلة من جون ريجان

في جريدته نيويورك هيرالد تريبون

عقدة العقد !

● ان عقدة العقد في علاقة العرب بالقرب هي القضية الفلسطينية ومشكلة اللاجئين ، فالعرب يؤمنون ان القرب قد باعهم لليهود ، وكان بريطانيا نفسها لم تف بوعودها التي قطعتها على نفسها للعرب . واذا اردنا انصاف العرب من قريبا ، فلن نلنا ان تصرف اثمهم على حق . والمليون لاجيء دليل على دافع على اسراكتنا في المؤتمر . ما حبا بعد هذا كله اذا رأينا العرب يسيقون مطولنا المسرة التي طرحها للقضية الفلسطينية وسجن الذين خلقوها ؟ وما موقفا بعد ان اصبح العرب يشكون في كل خطوة بخطوها ، ولو اردنا منها خيرهم ؟

وفقد بالثالث القضية العربية مع كثيرين من شباب العرب المنفيين ، وكانوا يسيقون الى حبيبا دامغة للمدالة على مدالة قضيتهم . انهم يقولون مثلا : تصوروا لو ان هيلسبر انصر عام ١٩٤٠ ، وملا من فتك باليهود فتك وسرد سكان كورنول ، وانما فيها حكومة المانية ؟ اراكم ترضون بالمساومة بحكم في كورنول ؟ ام اراكم ترضون بمهادنة اسرائيل لو كانت من القوة بحيث اغابت دولتها في كورنول مثلا من فلسطين ؟

انا على بلخ من ان اكثر المواطنين سيقولون - هذا كذب هراء ! ولكن المدالة تقضي ان نضع أنفسنا موضع ليردا اذا اردنا ان نصغر حكما قريبا من الصواب .

من مقال بقلم مايكل ادامز

في مجلة « سيانتور » - لندن

● ● ● ● ● ★ ★ ★ ★ ● ● ● ● ●

زواج امريكا والعمل

● نتائج الصحافة الامريكية في هذه الايام قضية الزواج ومطالبتهم بالحقوق المدنية ، ودخول مدارس البشريه ومساكنهم ما زالت سمعيه . ونحن من الانصاف لا نذكر ان توسع الاقتصادي للزواج الامريكان قد احسن ، وما سرح هذه القضية ربحي من عماد الاجتماع فقال : لا بعد تصبب احوال الزواج الامريكية بعد الحرب العاليه انانية وفي مدى سنوات ممتدة تصبب ملحوظا ذلك لان ظروف العمل المتمدنه توجب لعدد كبير منهم ان ينقلوا من عمال زراعيين الى عمال ميس ونسب جين .

ولكن يبقئ هناك حقيقة اخرى لا يد من ذكرها وهي ان الزيج لا يلبث في عمل اذا وجد ايض يقوم به ، واذا اضطرت الظروف صاحب العمل الى الاستغناء عن عدد من المتطعين فان الزيج هو اول من يطرد . مجلة « الاكويوست » - لندن

فينوس الالهة الجمال

● طلع علينا مري ملين مرأي حديه مزل به . ان ذوق الاغريق في الجمال كان سيئا لان لجمال فينوس الالهة الجمال يمثل امرأة مائلة الى السخنة والافتلاء .

ولما بالاحياء ، قبل الاموات ، يا سيدي ! ان كونك دائما لا تسي ان لك ان تصغر الاحكام كذا ليري ، وكذا من بياك - لا اريد ها ان اقول ان ذوق الاغريق في الجمال خير من دولنا ، فبعد نذكر في هذا القول مجالا للاخذ وانرد ، ولكني افرد حقيقة يعرفها كل من هو ان فوقتالي المصير الحديث متقلب فمن امس كان ما راى في اتصال بماتصراما اليوم وسيكون سجنها معه في امس قبل . ان الاغريق بعد كذا نعم ذوق يؤسرون به ! جريمة بعالو ابضج بيور - الولايات المتحدة



« المرحوم » رديارد كبلنج

● كان الشاعر الإنجليزي الكبير رديارد كبلنج بطالع الصحف ذات صباح، فإذا به يجد حجر وفاته منشورا في إحدى الصحف .
وفي الحال أسرع بتحرير الخطاب التالي الى صاحب الجريدة :
سيدى :

لقد نشرت جريدتك اليوم حجر وفاتي، ولما كانت الجريدة من الصحف التى لا تنشر الاحبار الا بعد التحقق من صحتها، فلا شك ان فى ان حجر موتى صحيح .
ولهذا ارجو منك شطب اسمى من قائمة المشتركين لان جريدتك لن تعيدنى بعد اليوم ما دمت قد انتقلت الى عالم الاموات !

المخلص : المرحوم رديارد كبلنج

الامم المتحدة فى سطور

- فى سنة ١٩٤٦ تم وضع البقرة الاولى لنظامه الامم المتحدة .
- فى سنة ١٩٤٢ استعمل لكه الامم المتحدة لأول مرة .
- فى يوم ٢٦ يولييه ١٩٤٥ وقعت الدول المجتمعين سان فرانسيسكو على ميثاق الامم المتحدة وكان عددها ٥١ دولة .
- اهم مقومات الامم المتحدة هى :
١ - الجمعية العمومية : وتتكون من جميع اعضاء الامم المتحدة .
- ٢ - مجلس الامن : ويتكون من ١١ عضوا .
- ٣ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويتألف من ١٨ عضوا .
- ٤ - مجلس الوصاية .
- ٥ - السكرتيرية .
- ٦ - محكمة العدل وتتكون من ١٥ عضوا .

اقوال للتأمل

- الفصحة لا تعرف بلغة
الذكريات .
- (حطلى امرئى)
يصل الرجل الى سن الكبرفة
منعما ظهر الفتاة التى يتصور لها
بعبه ان يهيا مرثا .
- (جونز)
الجمال ثوب طافية سلاحها
المشاه ابتسامة .
- (ريد)
آدم وحواء اكلا التفاحة
ومن سالتب يدفع قائمة الحساب
(مثل لكلى)
لا تلبث اطماع المرأة حد حد
ولا تنبع ابدا . ولو لها ملكة
خواتم الارض لطمست فى خواتم
السماء .
- (مثل انجليزى)

كرومويل المنتصر يدخل لندن



● عندما دخل كرومويل مدينة لندن وهو في قمة مجده ، احتشد الناس على جانبي الطريق ليتفرجوا على موكبه ، والتفت إليه أحد فواده قائلا :

— أرى ، يا سيدي ، هذه الجماهير التي احتشدت لتراك وتمبر لك حين حبها ؟

فابتسم كرومويل وقال
— لو كنت مقودا إلى الشنقة لاحتشد لشاهدي مثل هذا العدد وأكثر !

ساعي بريد لا يسعى !

● ان السرعة في تأمين الرسائل لا يؤمن بها ساعي البريد الإيطالي (كوارنا) وأمله يعتبرها من أخطاء القرن العشرين ، فقد كان يعمل خصيصه كل يوم من الرسائل من إدارة البريد في بلدة (فيرنابلي) دون أن تصل هذه الرسائل من إدارة البريد في بلدة (فيرنابلي) ؟ دون أن تصل هذه الرسائل إلى العثور على طن كامل منها في منزله . فقد كان هذا الساعي لا يريد أن يتعب نفسه بتوربها على أصحابها الذين يقطعون بعيدا عن حبه . ولد حكم عليه بالسجن ١٩ شهرا و ١١ يوما .

المعترضي الوحيد

● كان برنارد شو يلقي في إحدى القرى خطابا مستفيضاً مؤيدا لحرب المماليك ، ختمه بقوله :

— هل هناك من أحد بعد كل هذا يعترض على القضية المماليك على المحالين ؟

وفي هذه اللحظة نهق حمار ، انشكك الحاضرون .

فصاح برنارد شو قائلا :
— وما قد تأكد لكم أنه لن يعترض على ذلك إلا حمار .

النجاح والفشل

● ان الفكرة الشائعة بان النجاح يفسد الناس لأنه يدفعهم إلى الغرور والانتباه والاعتماد بالنفس فكرة خاطئة ، فالنجاح على العكس من ذلك يجعل من الناس في أغلب الأحيان متواضعين وحماء متسامحين ، بينما يسلبهم الفشل إلى المرارة والقوة .

(سومرست موم)

مصانع
عربية:

مصنع الطابوق



(١) صفر عام للمصنع للرجوع اليه أثناء فرائد الاستطلاع - (١) البحر اسفل ، وهو يمثل البحر
البحري ، بعد تكسره في الكسار ، على الارض ، (الكسار) اي البين وهي من ظاهره في الصورة ،
اي عاديوس العن الرخوي (ب) والهادوس كنه كنه الاستخدام - وهو عاده وما كانصع بطرس
فيه لواء - لم هي بخرج منه ليعدي بها ما تحت الهادوس - والهادوس هنا بدي العن من لونه
اما حد فمدهنه العن الرخوي (اما (د) جانوس الرخوي منه ، وهو طويل مديد ، وهو ينكليس
الحجر - لم (هـ) وهي انابيب يدخل منها الهواء لسبريد البحر (حي) عند خروجه ، لم لاحتراق
غاز اسبرول في العن الرخوي - لم ، و - وهي حجرة مراقبة حرمان جهاز ، وبها وجوه كوجوه

اليها كل الصحف .
والزراعة لا سلك حاجة .
ولكن الصناعة حاجة وفوتة معا .
فليس مدعا من تهافت الأمم العرمة اليوم على
الصناعات ، تقيدها صناعة من بعد صناعة من بعد
ثالثة ورابعة حتى تصل اقتصادها الى غاية ماينطبق
اقتصادها كوازيد .

كانت الأمم الصربية لطافت من
مجاراة المصير كثيرا ، وصاحبها من
جزء ذلك في قلوبها وكسائنها
وصانعتها ، ومراقبتها الماتية ، وكذلك في
قنوكها وعزلتها ، ما أصابها ، فهي تكثر اليوم من
تأليد الاسس بالعمل المتبع المتواصل ، في حقول
الزراعة ما يمكن زرع ، أو مصانع قديمها ، وتقسيم

إن

جبال تحتويه ، كما في لبنان والأردن والجمهورية العربية المتحدة وغيرها . ولكن ليس بالكوت حجر صلب قلدي يترجى .

بيوت من آجر محروق

والسبب لبنى بيوتها من الآجر . وإن شئت لفظا آخر فالطوبى . أو آخر فالطوب . لشكله من الطين المظلي . وهو طين يوجد عند أصوله في الصحور ، حيث تحول الصخر لركيبا وتصل إلى طين ، أو هو يعمل حملا مع مياه الآبار ، فهو غرينها وهو حشها وهو طينها . ثم هو يترسب عند شواطئها . ومن شواطئها يؤخذ . ثم هو يشكل في قوالب ، ثم هو يحمى في النار . فيتغير لونه ويتبدل لركيبه ، ويخرج بلووم القسط مقومة كيرة . وهو يحصل لتقل البناء من قوالبه . وهذه صناعة صعبة في الزمان .

وننظر إلى الكوت فيما يتصل بهذه الصناعة فبعد أن الوفود اللازمة لحرق هذا الطوبى الطينى متوفرة . أما الخدمة نفسها فغالب الظن أنها لا تكاد توجد . الخدمة التي بها من الخدمة الصلصالية ما يكفي لتجميعها عند الحرق . هذا ربما بأن الكوت شئت مسحا جيولوجيا كليا . وإن لم تكن فقد والله وجب .

بيوت من آجر أسمنتي

ثم إن الناس لبني بيوتها من الآجر الأسمنتي . وهو من رمل وأسمنت وحصى (صلبوخ) فهو أنبه شيء بالطرفسة . وهذه الكوت الرمل والحصي . وليس منها الأسمنت . ولكنه يتورد فعلا . ومنه ومن الرمل تنتج الطوبى الأسمنتي ، وسائر ما يمكن صناعته من مثل هذا الخليط . في مصنع يسمى « مصنع منتجات الأسمنت » . ولنا استطلاع خاص به إن شاء الله .

آجر من رمل وجير

واستلزاما لهذا الظاهر أنها جو استطلاع مصنع كويتي كبر ، مصنع لظاه الطوبى الذي يسمى بالرمل الجيري . واسمه يدل عليه ، فهو من جير ومن رمل ، يمزجان ينسج خاصة ، ثم يشكل الخليط بدون إضافة صبيغ ، أو من بعد إضافته . ثم هو يمرر في المعصرة الرطبة ، على صورة يغاز ماء مضغوط . فيكسبه هذا قوة ، لولاها ما كان شيئا .

الطوبى : الآلة فيه كل شيء

إنه مصنع الطوبى الرمل الجيري : فهذا اسمه كسلا .

وهو مصنع كبير لا شك في هذا .

واستلزاما له مكانا في خارج مدينة الكويت . على بعد نحو كيلو متر من مصدر الرمل الذي هو أحد خامات هذه الصناعة .

والقد زينا لمصنع ، فكان أول شيء نلتفتنا منه إن كل شيء فيه تحركه الآلة ، لا يد الإنسان . ولفنتنا ، بناء على ذلك ، فكرة العمل . وفي هذا المصنع لا يد من فن لتقل الآلات حامية كبيرة من مكان إلى مكان . إنه حجر ، وأنه رمل . وأنها لافتن مجوفة تشكل بها ظهور الإنسان والقوالب . لهذا لم يكن عجيبا أن رأينا الأحزمة المعلقة لتدور حيثما نوجدها . إن الحزام الناقل (صورة ٢) يمكن وصفه بأنه حزام قلدي يربطه الرجل حول وسطه . فهو شريط ولقته طويل جدا . وأصل طرفه هو حافة لا يذرى لها أول ولا آخر ، ومن أجل هذا يسمى في الصناعة أيضا بالحزام اللانهائي . وهي حلقة تدور عمودية على محور أفقي في أعلى ، وتكون وأخر في أسفل . وعلى سطح هذا الحزام الصاعد ينسج الحجر أو الرمل أو ما شئت من الآلات . فلذا بلغ الحجر الجوي الأملى ، فالتفت الحزام إلى تحت ، ليحود على أسفل ، حسب ما عليه من حجر حيثما يراه صلبه ، في خزان أو غيره .

إنه حزام من صلب ، متصلة أجزاءه بفاصل هو كالكبتة ، نشئ ، ولو من معدن . وهو يعمل ضد التآكلية الأرضية ، فهو يحصل ما عليه من تحت إلى فوق .

وفي القصص ، كما في كل مصنع ، يستفاد بالجلدية الأرضية في النقل من فوق إلى تحت ، وهذا نقل لا يكاد يتكلف شيئا .

ودخلت الآلة مكان الإنسان . لا في النقل وحده ، ولكن في كل شيء في المصنع إلا شيئا واحدا . ذلك تناول الطوب وهو يخرج مضغوطا مشكلا من الآلة الصاعدة المتكئة . ففي هذا المكان وحده كمثل التلويج يد الإنسان .

إنه مصنع موفى ، من هذه الوجهة ، ومن وجهات كثيرة أخرى ، وهو كصانع أمثال له سبق أن رأيناه يعمل في بلاد العالم المتحضر .

رجال الصنع

وبسبب استخدام الأسلوب الآلي التلقائي في الصنع ، قلَّ رجال الصنع قلَّة كبيرة . فالصنع ٢٢ موظفاً فيما والبارية . وسعمل في الصنع في الوقت الحاضر ٢٢٦ احياً من فيين ونصف فيين . وسعمل مسجل راضين منتظمين ان رجال الصنع ، على كبر الوفاةين وسعمل الكيمياء ، جميعاً عرب ، سواد كانوا كويين ام من أبناء السلال السمة . ويقومون بالفروا عليهم من واجبات ، فيما هم لنا معنا رأيتا ، فيما يدعو الى الزهو والفخر بهم .

صناعة الجير

انها صناعة سهلة التفسير . انها عملية كيميائية من أبسط العمليات التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية . وخاصتها الحجر الجيري أصلاً . وهو حجر أبيض ، اسمه الكيمياء كربونات الكالسيوم . وهو لما سألنا شيد بها اتحل الى الكيوس .

كربونات الكالسيوم ← نار
(حجر جيري)
أكسيد الكالسيوم + ثاني أكسيد الكربون
(جير حي) (غاز)

مصنع الطابوق مصنعان

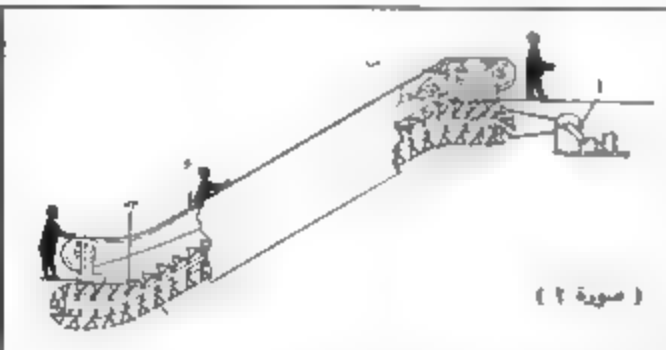
ومصنع الطابوق في واقع امره مصنعان .
(١) مصنع لصناعة الجير .

(٢) مصنع لخلط الجير بالرمل وتشكيله طابوقاً . وهو كذلك مصنعان من الوجهة التاريخية . فقد مر بنا من رجال الصنع هناك أن للصنع بدأ مصنع تشكيل رمل وجير فحسب . وذلك في أوائل عام ١٩٥٦ . وعند ذلك كان الجير يستورد من الخارج . لم ييسر الأمور فالحرم مصنع الجير وتم في أوائل عام ١٩٥٧ . وبذلك توقف استيراد الجير .

ويزيد هذا الفصل الموضوعي بين الصليبين ، ان الجير مطلوب لذاته ، بصرف النظر عن الطابوق . وان الناس ، الآن ، نطلبه لاسم للبلاد ، أي المونة . وان في به الصنع ان يعمده للبيع وحده ، بناجاً من أنتجته فلما لذاته . وهكذا هو "صنع وحده وبسول في السلا ذات الصناعات المتعمدة .

انتاج الصنع كله

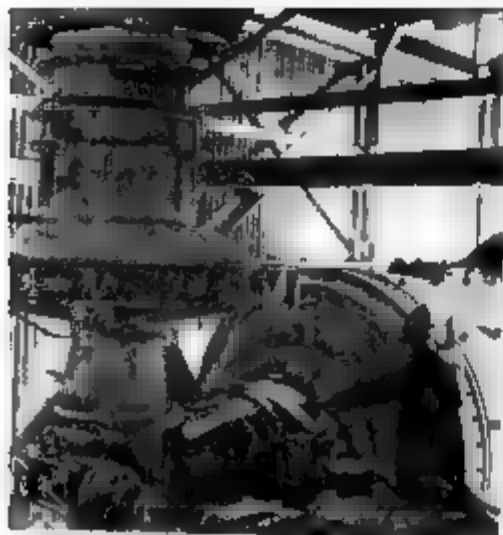
قدرة الانتاج في الصنع شمرت به ٤٣ مليون طابوقة ، وب ٦٠ ألف طن من الجير . والانتاج بدأ بحوالي ٨ ملايين طوبة في أول عام ١٩٥٦ . وزاد حتى بلغ ٥٠ مليون طوبة ، وذلك في عام ١٩٥٩ . وفي هذا العام نفسه كان انتاج الجير ١٨ ألف طن .



الحزام الناقل

هذه سلاسل متحركة ، يخلو عليها الكيوس من أسفل ، ويظلم واثنين ، قترانهم من

ذات نفسها الى أعلى ، مدفوع عليهم بمحرك الطلوع . والدراجات (ج) معلقة بسلسلة على شكل حلقة ، تدورها من أعلى عجلة ذات ترس ، يحرك محركها محرك كهربائي (١) وكذلك تدور من السهم (٢) ، وذلك الذي يسلكه الطالع بيده ليجعله عليه ، يدور كدورة الدراجات ، على حلقة تدور مع حلقة الدراجات ، فلا تبق ولا تتخلف . وهذا من استخدام اجزاء الماس في الحياة الحديثة . ولا تحزنه السانحة صور أخرى .



اما الاكسيد الاول فهو الحجر . وصرف بالحجر
الجري لأنه لم يبق بعد بقاءه . وما كان ثاني اكسيد
الكربون فينبطني الى الهواء . وهو كسائر الغازات
الشهيرة ، والهواء ٤ ٢ ثون له . فهو ٢ يري .
وهو هو الغاز الذي يتصاعد في الانشربة الغازية
عندما نتفخ فواريرها . ويمكن جمعه وحفظه ويهيم
في الانابيب ساللا . وحسب ان الصنع فاعل ان
ساد الله .

الخامسة التي يصنع منها الحجر

هي الخامات التي توجد في الكويت ، وهي الحجر
الجيري ، والرمل الجيري . وكلاهما يحتوي على
نسبة عالية من كربونات الكالسيوم التي منها يصنع
الحجر . اما الحجر فيحتوي على ما بين ٨٨ الى ٩٠
في المائة من هذه الكربونات . واما الرمل فيحتوي
على ما بين ٥ الى ٥٥ في المائة من الكربونات ،
والباقي رمل . وهذا دام ان الحجر الناتج بعد الحرق
بنفسه به ان يستخدم لاتاج الطابوق بظلمة
بالرمل ، فلا خير من وجود الرمل ، ما شرفت
نسبه في الحجر الحج . وفي ذلك ان يصنع الحجر
لاراض اخرى ، فهذا يراد منه ان يكون اكثر نقاء .

والخامات الجيرية توجد في منطقة رأس مشرج ،
وهي تبعد عن موقع التصنيع نحو ٢٥ كيلومترا
والرمل يوجد على بعد كيلومتر من التصنيع .

تفسير الخامسة : الكسارة

وهي تنكسر الحجر الجيري الى قطع لا تزيد على ٢/١
نوعة قبل تنكيه . اما الرمل الجيري فينكس
مباشرة فهو في غير حاجة الى تنكس .

وبدأتنا ودارت لتصبح من عند الكسارة (صورة ٢). انها
جهاز في حفرة من الأرض ، فهو دون سطح الأرض .
ورأينا الحجر الجيري تأتي به السيارات تنصبه
في فلدوس الكسارة وهو أشبه بمقرن لسانهم من
هذا القادوس يحمله حزام مائل قليلا الى أعلى ،
الى غم الكسارة نفسها . فليلا دخلها لفتته خمسة
أزواج من شواكيس من الفولاذ فسطمته كسطحها .

٦ - طاحونة الحجر الجري : هي تلك الأسطوانات
التي هي في أسفل القصورة ، وبها الحجر ، ومع
الحجر كرات من فولاد . وتكون الأسطوانة حول
محورها ، ويدور معها الحجر والكرات . وعند
تسقط الكرات على الحجر وتقل ، فينطح ويد
رود . والطاحونة يملأها بالوقود ، وفي القصورة
حرارة الاسمي ، وهو حرر الحجر غير انطوى ومع
اليد . والقادوس يتدفق من لفته حزام مائل
يصل اليه الحجر عند خروجه من الفرون الرحوي
بعد تنكيه .

لم هو يخرج من الكسارة فيلقاه حزام مائل آخر
يصل به الى سطح الأرض ويذهب به عليها ليصل
منه كمية كبيرة من الحجر الكسور . ومن هذه
الكمية يأخذ الفرون الرحوي حاجته من الحجر
لتنكيه . وسوف يلقى وصف ذلك .

وكما يكتس الحجر الجيري ، يكتس كذلك الرمل
الجري .

وذكرنا لحظة القادوس ، وسوف نكرر ذكرها .
لهذا وجبنا عند الدخان قولان القادوس وعامه
واسع الأعلى ، فحق الأسفل ، كالقمع ، وفيه
لنقرن الكود حتى يراد استخدامها ، فيصبح
القادوس من تحت فيخرج منه ما يراد خروجه .

الفرون الرحوي

وهو لتكليس الحجر الجيري أو الرمل الجري

● مصنع الطابوق

ليبرد الحجر الخارج الذي تم تكليسـه ، ولـي مـسـي الوقت هو يعمل على امرار غاز السترول الذي لاند لحراره من أكسجين هواء .

واللهب يبدأ في داخل الفرن عند نهايته كما ذكرنا ولكن لمقارنته الحارة تتم الفرن كله ، فهي كهي فيه حتى يبلغ أوله ، فطرح من مدخنته (ج) . وهذه المدخنة هي التي يجذب الهواء جليدا داخل الفرن . المدخنة الآن عند مبدأ الفرن .

واللهب ولقارنته الحارة تسير عليها من آخر الفرن إلى أوله .

والطير الجري ، أو الرمل الجري الذي يراه تكليسـه بالدار يسير من أول الفرن إلى آخره ، أي عكس مسـر اللهب ولقارنته .

من أجل هذا كان الفرن أعلى عند أوله منه عند آخره ، ليسهل انحدار الحجر أو الرمل المكلس فيه .

والفرن مسمى دَحْوِيَا لأنه اسطوانة تدور حول محورها كما تدور الرحى . وهذا الدوران لتقليب الحجر المكلس أو الرمل حتى لا ينفلت من التكليس منه شيء .

وعند أوسط الفرن يجد مبنى ، تشرقه اسطوانة الفرن الخروا . فهي هذا المبنى وجدنا الحراء الكهربائي الذي يدور فوق محور : أنه ترس يدوره لفرع ينسقي ترسا تضاهت به اسطوانة الفرن . وتدور الترس الأول فيدور الثاني .

والفرن يدور دورة واحدة كل دقيقة .

بيت المراقبة

هو حجرة كبيرة (و في صورة ()) إلى الفرن مائرة ، بها لوحة عظيمة ، عليها وجوه كوجوه الساعات تشبه عن حال الفرن ، وعن أجهزته الإضافية كيف هي جارية . فلذا هي خرجت من طرفها الطوب ، عرف الرافق ذلك ، فسراج يسلج الزئج أو الخطل .



٧ هذه صورة ماسودا من وراء بصمته التي سكن الطابوق ويرى فيها لحزام أساميل بمعد بحبل الرمي والحجر ب يصبه في الماكوس ج لدى سلكي مدورا أيكاس

(صورة () برفع درجة حرارته إلى ١٠٠٠ مئوية ، فحقول كربونات الكلسيوم التي يابها إلى جير هي ، وتأتي السيد الكربون كما سبق أن ذكرنا .

ويشذى الفرن من كومة الحجر المكلس ، تلك التي تركناها عند الكسارة . ويصلها إلى فادوس الفرن (ب في الصورة) حزام مائل طويل (أ في الصورة) يتلفع بالحجر (أو الرمل الجري) إليه . ومن الفادوس (ب) ينتقل الحجر إلى المسرون (د) ، فيدخله من فتحة عند أوله والفرع يارتفع اسطوانة من الفولاذ طويلة طولها ٢٨. فمعاولطرها ٨١/٤ قدم . وهي تتسع في الجزء الأخير منها ليكون قطرها ٩١/٤ قدم . وهذه الاسطوانة مبطنة من الداخل بالطابوق (الطوب) الذي يحمي جسمها الفولاذي من الحرارة العالية .

والفرن يحمي بفتق البروزل الذي من أدناه وهو المعروف بالنقر الشبيبي . وهو يدخل الاسطوانة من عند نهايتها ، وبه يضيء هواء يدفقه وحول نهاية الفرن ، حول طرف الاسطوانة ، لوجود أنابيب (هـ) يدخل منها الهواء إلى الفرن



[illegible]

1. The first part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, including sales, purchases, and expenses. It emphasizes the need for consistency and thoroughness in record-keeping to ensure the reliability of financial data.

2. The second part of the text focuses on the importance of regular reconciliation of accounts. It explains how this process helps identify discrepancies between the company's records and the bank's records, allowing for timely corrections and preventing errors from accumulating.

3. The third part of the text discusses the importance of maintaining proper documentation for all financial transactions. It highlights the need for receipts, invoices, and other supporting documents to provide evidence for the accuracy of the recorded transactions.

4. The fourth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all assets and liabilities. It explains how this helps in determining the company's net worth and provides a clear picture of its financial position.

5. The fifth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all income and expenses. It explains how this helps in determining the company's profitability and provides a clear picture of its financial performance.

6. The sixth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all cash flows. It explains how this helps in determining the company's liquidity and provides a clear picture of its financial health.

7. The seventh part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all taxes paid and owed. It explains how this helps in ensuring compliance with tax laws and provides a clear picture of the company's tax obligations.

8. The eighth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial statements. It explains how this helps in providing a clear and concise summary of the company's financial performance and position.

9. The ninth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial transactions. It explains how this helps in ensuring the accuracy and reliability of the company's financial data.

10. The tenth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial transactions. It explains how this helps in ensuring the accuracy and reliability of the company's financial data.

وهي تدور ٢٥ دورة في الدقيقة . وهي تلحق
١. اخلت في الساحة .

خزانة الجير

ومن الطاحونة يصل الجير الحي للطحن ،
بالجزام الثقيلة عاليا الى خزانتين وى بصورة (١)
تخزن فيها ، ومن ههين الخزانتين ياتخذ معمل
الطابوق ما يحتاجه من جير .
وبهذا انتهت صناعة الجير .
وبهذا صدقته خلطه بالرمل وتشكيله طابوقا .

الرميل

مستخرج الرمل من ارضي بعد من المصع بنحو
كيلومتر . ونصله السيارات من هناك ليرى به
في فوديس ، ينحرف بها الى حين الحاجة ، سماها
٢٧٥ طن .

ومن اهم الانشاء التي يراد بها التراب درجة
حرارة الفرن حتى لا تزيد على ١٠٠٠ درجة مئوية.
ان ضبط هذه الدرجة من الحرارة من المطلوبة
بمكان ، فهي او نقصت من ٩٠٠ درجة خرج بعض
الحجر الجرى وبه جزء لم يتكلس واما زادت
درجة حرارة الفرن من ١٠٠٠ او نحو ذلك ، اهد
الرميل بالجير وتزجج ، وتظهر في الجير عند الاطفاء
اجزاء صلبة غير مرغوب فيها .

والتراب ، من هذه الحجرة ، يراعى حركة
الاجزء الى بلدى الفرن بالحجر ، والاجزء التي
تتلف منه الحجر بعد التكليس ، وفي ذلك من
المحركات والتحرك ٠٠٠ انه اذا توقف شيء منها
ظهر ذلك في حجرة الترابية عرجا بالمعيار جرى
على وجود سائلها ، او بالتصايع لغيره كونه نظيفه
بالجير والاحمر من النور .

وعلى كل هذا يقوم رجل خبير يعرف بالتوكاد
الأول .

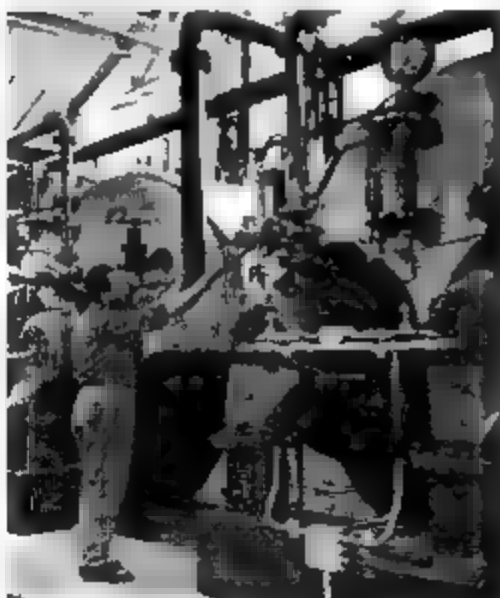
الجرى الحي

ان حمولة الفرن الرجوى في اليوم تبلغ نحو ٣٠٠
طن من الحجر الجرى او الرمل الجرى .
وهي تسج في المتوسط نحو ١٧٥ طن من الجير
الحي .

والجير الحي يخرج من الفرن الرجوى مبردا
بالهواء الداخل الى الفرن على ما وصفنا . ودرجة
حرارته تكون مثلك نحو ٥٠ درجة مئوية .

الطاحونة

وهذا الجير الحي يحصل على الفور بحزام اسفل
الطاح (١) بصورة (١) الى الطاحونة (٢) بصورة (١)
والطاحونة (٣) اسطوانة من فولاذ طولها نحو
٤ امتار وقطرها نحو مترين . وبها كرات من فولاذ
من التين وكذلك من احجام مختلفة . وهذه هي
التي تدور مع اسطوانة الطاحونة الى تدور اوتى
تقلها تفتت الجير الصلب .



صورة ١ - بيت اسطر . وبه ملاس نحرول الماء
المنظر الى نحر بعد حمامات قسط اسطر بجدارها

قاندوس المأيرة

والصل يبدأ بغلاف الجير بالرميل بالنسبة المربعة .
ويصنع هذا في قاندوس عال ، تزوده بالرميل والجير
من مصافره أخزية " مائة " . وهذا القاندوس يسمى
قاندوس للمأيرة ، لأن نسبة الرمل والجير تعتمد
فيه .

الخلاط الطافي والجير

ويخرج الطيف من فاع هذا القاندوس إلى
قسطاس ، هو عبارة عن أسطوانة تدور حول محورها
الافقي ، وطوله ٦٠ قدما . ومن عند طرف المحور
يدخل إليها بخار الماء المضغوط . وفي هذه الأسطوانة
يجري الخلط بينا هي تلك " حول محورها ، ويجري
كذلك انطفاخ الجير بالهواء يدخل إليه من بخار ماء
ساخن . وهذا يزيد في سرعة انطفاخه ، وفي لئامه ،
والصام هذا لا يد منه ولا انجر الجير ، الذي لم
يكن قد انطفاخ ، في الطباوق عند دخوله إلى حمام
الطبخ الذي سوف يأتي وصفه .

ومن أجل هذا لا تأخذ هذه العملية من الزمن
إلا نحو ٢٠ دقيقة ، تدور فيها الأسطوانة بعمود
في الدفينة .

خلاط ثان أشد خلطا

عندئذ سوف الأسطوانة عن دورانها . ولتكن
ويشغل ما فيها إلى قاندوس أسطفا ، هو قاندوس
خلاط آخر يلقب فيه الطيف لطيفا شديدا حتى
لا تبقى منه كتل مكثفة ، وقد يضاف هنا إليه ماء ،
لبخ الطرودة التي يدخل بها إلى جهاز التشكيل .

الكاس التي تشكل الطباوق

ومن هذا الخلاط شديد الطيف يتخذ جهاز
التشكيل نفس الطريقة المعهودة : حزام بالصل
(بصورة ٧) ينقل الطفلة إلى أعلى ، ليصبها في
القاندوس (في يخلق الميخنة التي تشكل الطباوق
والكسة (صورة ٨) لها شكل المائدة المستديرة
وهي تدور على محورها ، والفوالب عند سطحها

والرمل الأوفى لصناعة الطباوق ليس الاعم
المستدير ، ولكن الاختن المسب الحروف . وهذا
الاختن يحتاج إلى جير أقل لربط حباته .
ويؤتى إلى الرمل وجود شوائب من طفل أو ملح
فيه . أنها تصنف مناته . ولهذا يجب أن لا تزيد
هذه الشوائب عن نسبة مطومة ، قد استعملنا
رمل الكويت ، طيبه والحمد لله . وهو رمل بالرغم
من ميله للموعدة ، يعطى طابوقا ذا مائة مثاقه .

الجير الحي

وقد وصلنا صنعته حتى أودعناه في مخزبه
ي . ي وهو من هذين المخزين يدخل إلى حيث
بخلط بالرميل وبشكل .

الصيغة

وهي تصاف إلى خليط الرمل والجير ، لذا ما
أريد الطباوق ملونا . ولا بد أن تكون معدنية عظام
لعمل الجير والبخار ، وفصل الشمس عن بعد بناء
ما أمكن .

وهي صناد (أكسيد حديد أصفر) أو حمراء
(أكسيد حديد أحمر) أو خضراء (أكسيد كروم) .

نصبة الخلطة

هي للطباوق المادي مكون من أجزاء من الجير
الحي لكل ٩٢ من الرمل ، يضاف أن الرمل جافه
ولذلك للطباوق المادي ، أو هي نحو ٩٠ أجزاء
من الجير إلى ٩٠ من الرمل ، وهذه للطباوق
الخاص ، الأعلى مثاقه ، ننما يطلب .

خطة العمل

(انشاء (بصورة ١)) الذي يجري فيه عملية خلط
الجير والرمل ، والمبني أن كان ، والخلط الجير
اثناء ذلك ، لم يفضله وتشكيله ليكون أجرا بناء
انضمت فيه كل هذه الأجهزة المصمما وتيفا .
لهذا لا يظهر خط سير هذه العمليات في الصور .



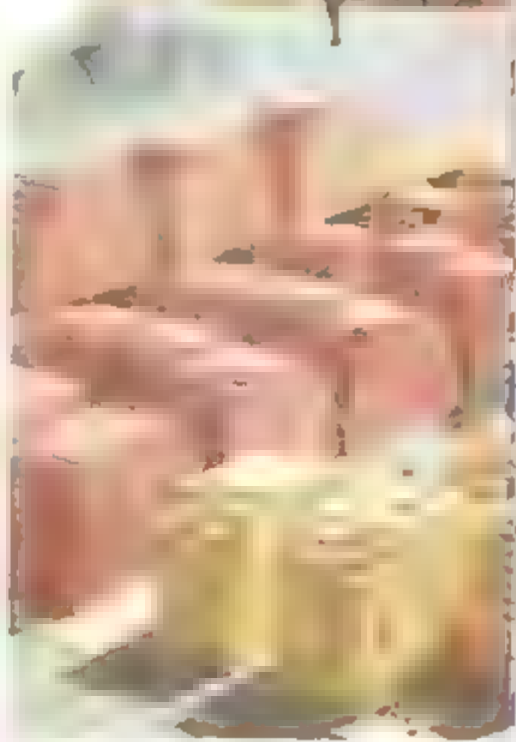
١. إلى فوق وهذه هي الساحة التي سيجتمع فيها الطائون • الوانا • بمهدا
بحورده من المصح ويرى في الصورة البنية الترافعة وهي برقع الكومبه
الواحدة من الطائون الذي على الأرض ، وذلك به كغايه • داب فكي • بطنيق
على الطيفه اسفل من كومبه الطائون فبصمها وهي برقع بها • فمحل بها فاما
محل ما هو من طائون ثم هي بنور الكومبه تحط بها في ساره البعل

(بقية المنسود على صفحته ١٠٧)

والعالم يصل الى الزراع الماسط فيسقط ما فيه
فيكون طائفه ، لعود شهور مع المائدة ، فيلحقها في
بوضعا الثاني زراعي الى اعلى عند مستوى المائدة ،
وهنا تتركها يد الطفل ، لتسقط الى اخواب لها
سائده اخرى لاحقه ، على عربة اخرى على
عصا ، تجرى حتى يصل الى حمامات البخار
المصنوع ، والبريه الواحده حملتها ١٠٠ طابوقه
وكل هذا قاهر في الصور رقم ٨ .

حمامات البخار المصنوع

وهي حمام طوبوقه مصوره ١٩٠٠ ، عليها مراتب طابوق
وهي تجري على قناتها ، وتوسع العجده الواحده
١٦ مره مصغه بالطابوق ، وتقل عليها مراتب
المحرقه ، ي تعلق فيها البطار المصنوع حتى يباع
المسط المطلوب وهو نحو ١٥٠ رطلا على البوصه
الريشه ، وهو سلفه بالخرنج ايندا يستغرق الرشح



١١ - الى اليسار ثلاثة التي رفع الطابوق
الى الشرائب ، وهي في هذه المصوره
المر اصحابا من المصوره التي بعد

والكحول يخرج من عمليات الخلط هذه الفا
الفا ، كل الف على حدة ، ويوضع على كرفي
المصنع لتخزينه في صورة ١ وكذلك بصورة
١١) . وهو من بعد ذلك يحصل على الصواب
الى حيث هو مطلوب في الكويت . وفي المصنع رافعة
(صورة ١٢) بها خلاط يدلي ، كالكمانشة ،
وتدخل كمية الطابوق وهي الف طابوقة ، بين
فكية ، تضاف بها على الطبقة السفلى من الطابوق
عند الرفع . فهو يعمل منها قاعدة متماثلة يعمل
ما فوقها من الطابوق . ثم هو يدور وهو حاملها حتى
يلصقها في السيارة التي تخرج بها من المصنع .

المختبر الكيماوي

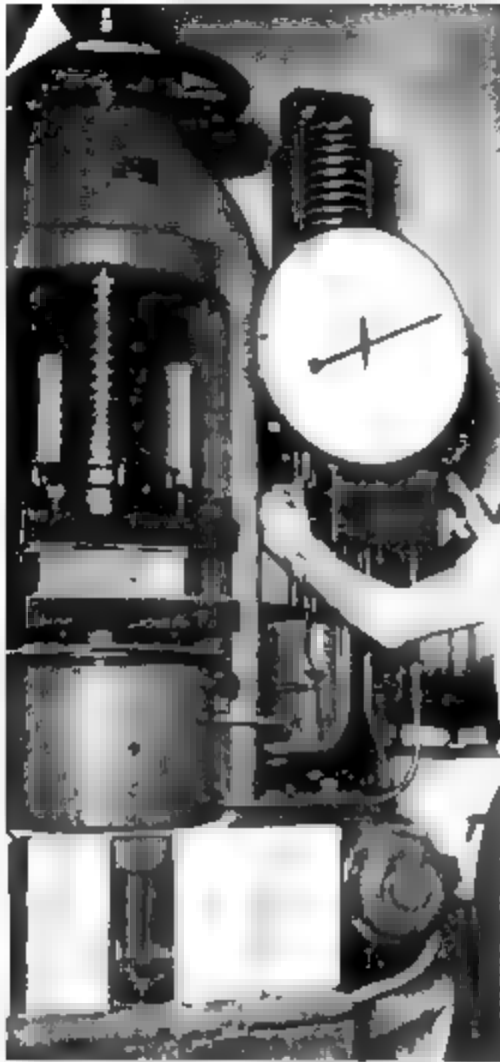
وله خطره الكبير المصنع (صورة ١٣). فاليد تذل
صينات من الفضة لتفدي ما بها . ومينات من كل

ساعة من الزمن . وفي المخار هكذا في الحجرة
٢ ساعات . ثم يخرج البخر من هذه الحجرة الى
حجرة متجوطة بالطابوق اخرى ، تتكبد بخارا ،
او يذهب به الى حيث يتكبد الى ماء .

وهذه العملية من اخطر عمليات المصنع ، لانها
هي التي تعطى الطابوق صفته . انه هل كيمائي
يجري بين الحجر وسطح حبات الرمل الذي هو
بهيظها ، ويتكون من ذلك مركب كيمائي من الرمل
(وهو الكسيد الميسيوم) والحجر (وهو الكسيد
الميسيوم) والماء ، فهو سلكاب الميسيوم ثلاثي ،
وهو هو الذي يمسك حبات الرمل بعضها ببعض .
وهو هو الذي يتعمل الصلب ويحمي الاحمال التي
قوله اذا انطد مكانه في بناء .



١٣ - المختبر الكيماوي . وهو يقوم بالتحاليل الكيماوية التي تفحص حسب المواصفات ، وتدل على حسن
سير انتاجات البحارة في المصنع . من كالكمانشة الحجرة الجيرية ، وسطح مسطح حبل الرمل بالحجر ،
و سبائك هذه كثيرة .



ما يسج من العمليات ، ليحلها ، كالجبر الناتج مثلا .
وكالتخلطة عند خلطها ، والمايرة . وعلج جوا .
ومن الغرائب التحليل النبات على صفات للصفة
والنوجبات واحدة ، حتى تكون طبوقة بفرج اليوم
المرب ما تكون صفات الى طابوقات خرجت بالاسى
او في قد ، او بعد شهر اوعام .

مختبر مقاومة الكسر

ورأيا فيه جهازا من الاجهزة السويسرية الصالية
التسوية جهازه فاسسل (صورة ١١) . وتوضع في هذا
الجهاز الطابوقة التي يراد امتحانها ثم يضغط ، ويزداد
الضغط ويرفع المقرب الدال على الضغط فوق
وجه الساقة التي عليها الصموص مرفوعة . وعند
انكسار الطابوق ينفذ المقرب حيث هو مهيئوا
الضغط الذي يلقه .

والضغط لا يقل عن ١٩٠٠ رطل فوق النوصة
المربعة ، للطابوق العادي ، او ٢٩٠٠ رطل للطابوق
ذي الساقة الخاصة عندما يطلب .

☆☆☆

خاتمة

ولقد ساهم المصمم كثير من المشاريع العمرانية
ساهم في بناء مباني الحكومة ، ويسعد المدارس
الجديدة ، والمآجد ، ويوت لوى الصخل
المعدود ومعدات توليد الكهرباء ومحولاتها ، ومباني
شركتي النفط ، ومتروج نمير الاحمدي ، الى غير
ذلك .

وانماج المصح من الطابوق في الوقت الحاضر
يلقى الاستهلاك المحلي . فلما قل الاستهلاك المحلي
نتمام الكثير من المشاريع العمرانية القالية اليوم ،
امكن بعد ذلك تصدير ما يفيض عن حاجة البلاد .



١ - مخبر تجربة مقاومة الطابوق ، توضع
الطابوقة رقم (٢) في هذا الجهاز الصافي (١)
ويضغط . ويقل المقرب الذي يجرى فوق القرص
الابيس (٣) على مقدار الضغط الزائد ، قللا
اتكثرت الطابوقة وقف المقرب منذ مقدار الضغط
الذي وقع منه الكسر . وهو يجب ان لا يقل عن
١٩٠٠ رطل من اوصه المربعة ولا عن ٢٩٠٠
رطل من اوصه المربعة للطابوق الخاص

النراث العربى

سلسلة تصدرها ادارة المطبوعات والنشر
فى الكويت

يُشارِكُ بها اعلام المحققين
وتظهر فيها نواذر المخطوطات
وتهدف لاطهار مجد العرب
فَحَقَّقَتْ :

حُسْنُ الْاِسْتِقَاءِ
وَجَوْدَةُ النَحْقِيقِ
وَفَخَامَةُ الطَّبْعِ
وَرَخَصُ الثَّمَنِ

هى زينة لكل مكتبة
معدة لكل عالم
من فضة لكل اريب

بيروت
لبنان

الشركة العربية للتوزيع
بورسهاى كافة
الأقطار العربية



قصّة صغيرة موحية
تراهني: أضخم إعلان متحرك وصفت
بيبي كولا
في ميدان ساحة الصفاة في الكويت

ص.ب ٢٢٤ — طهون ٨٧٢٢ كوس

المشؤون العموميون - الشركة الكويتية الوطنية لخدمة القابض المحدودة

الحنين إلى الوطن

لشاعر اليمن محمد محمود الزيري

د كُربت وحنيناً نرتدّ لحنان
عُمر في دميهِ مُستعبد
فكأن المصطفى ناظر في الشد
ما وجدت وراءها عبر عينا
لَمْ تَهْوَ لِلشَّوْمِ عَيْنٌ وَلَمْ تَهْوَ
مَا يَهْوَ النَّسِيمُ إِلَّا وَجَدَ
نَحْمَلُ الطَّلَّ لِلرَّيَاسِ وَنُدَّ
أَهْ وَبُحَّ الْعَرَبِ مَاذَا يُفَا
كُشِفَتْ لِي فِي عَرْنِي سَوْءٌ لَدُنْ
كُنَّا بَنُو لَدَاةٍ أَنْدَرْنِي
وَهَذَا رُمْتُ بَسْمَةً لَا حَ مَرَأَى
لِنَسْ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ سِوَى الدَّمِ

فَتَبَّتْ خَطَارِي وَهَرَّتْ جَنَائِي
وَدُهُورُ مُطْلَعَةٍ فِي قِوَانِي
مِنْ أَوْ اسْتَبَحَّتْ حُدُودُ الْأَمَانِي
بِوَحْشٍ مِنْ لَدُنْهُ قِوَانِي
بِأَسْمَاءٍ مُنْجَعَةٍ مِنَ الْحَقَائِدِ
بِأَسْمَاءٍ رَقِيرَةٍ مِنْ الْأَوْصَادِ
كَيْ يَمِي لِحَفَايَعَةٍ مِنَ الْبَرِّ
مِنْ عَذَابِ النَّوْءِ وَمَاذَا يُعَانِي
بِأَوَّلِ حَتْمَاتِهَا لِمَسَاسِي
فَتَبَّتْ حَيْفَةً مِنْ رَمَاسِي
وَقَضَى فَتَقَرَّرْسِي وَنَهَارِي
عَ وَلَا بِي الْمَاءَ غَيْرَ الْأَمَانِي

حَفْمِي سَرِيحٌ ثُمَّ أَنْشَرَى أَثَرُ
وَرَعَى فِي كُلِّ حَقْلٍ عَلَى الْأَرُ
لَاءَ رُوحِي فِي حَوْ بَنَدُ الْهَمَانِ
هَارَ نَيْلِ الْقُبُودِ وَالْأَعْيَانِ



ره تبي ، صوفي سماء بلادي وانهمي من شعاعها الزبادي
 اطمعي لو عبي بها واعلمي رو حي فيها ونردى الالحادي
 وصبي حيرتي واهلي واحسا بي وصفي عنيتهمو ما ذهبي
 وانثري بي شراعتهمو غسلا تي ومني رحت اقلهم من حناني
 وسليهم ما تصنع للروضة العنا ودواحي اطلول اندوسي
 هن رثابي هر رد ، هل سكتي ورفي هل نحتا سم عدشمار
 ليت للروض مهنحه بمعن ادھر ينكس مثل ما انكسي

طارد تبي اسلا ، شيط الحا لعن من مضطبي ومن وجد بي
 ورمت بي كي ستريج لآها بي والحدسي اعداب اعيادي
 لسن تهوي ميني سوي محوسيت حبي وان كان فيه هدم كيتاي
 يفتني العود عاك ثم لا ير حي امدع منه سيعر لدخاكي
 فني لم اعد لآها فقد حلك دنت في منيعها شحي لاعاي
 وصبي اب نحنة افه ، ما س روح لا عني ولا عني لانس
 صنع الله منك حبة قسي ويري من شدك روح بيبي
 هلك ما قد طهرته لك من دم مي وما قد صهرته لبي جيتاي
 شعنه اطلب بو ادب لعالوا مر غير لاير دحل يمايبي

محمد محمود الزيري





٦



مسابقة العريق

تذذاعلام الذول العربفة

■ على هذه الصفحة أربعة عشر علما ، كل علما
 بر فرد على جزء من جراء الوطن العربف الكبفر .
 من الخلف سرفا الى المصطف العربف . بينهما علما
 كفف على كل منهما اسم البلد الذف سفعفه شععارف
 علم «الكوبف» ، وعلف «الفراف» . ولفف بعد ذلك انفا
 مشرف علما و مطوف من الفارفة ان فففف كل علم
 ان ففده ، فرففد ففففها ، فف ففف الفاف
 فاففها ، ففف ففون من الفافون .

٢٢٢٢

آخر موعف للافافه

والفر موعف للافافه فو فوم ٢٠ فافو (افار)
 ١٩٦٠ ، والافافف على فافف فففد الفافف
 فف الافافف .

وفرسل الافافاف فافف ففف العربف فاف ففواف



٧



٢



٣

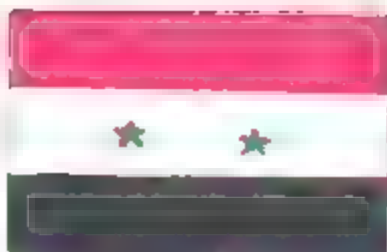


٤



٥

١٠

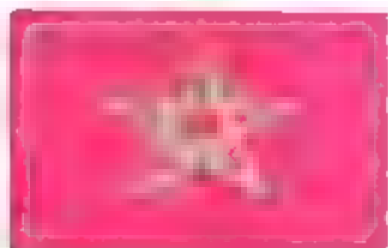


٨

١١



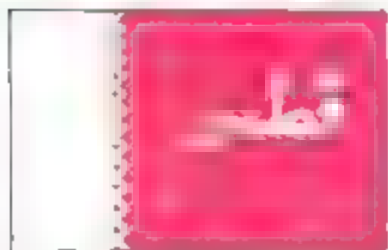
١٢



١٣



١٤



هل تعرفها؟

من شاور أبطة هو أقرب إلى الفاتنة ، مما هو
مصور على الصفحة الخامسة

وتمثل بكر أحمدي الكويون - أنور على صفحة
١٥٦ من هذا العدد الأكونيا آخر من عدد سابق.

الجوائز مائة جنيه

نصح الجوائز على الوجه الآتي

المحاضرة الأولى ٣ جها

المحاضرة الثانية ٢٠ جها

المحاضرة الثالثة ١ جها

٨ جوائز أخرى قيمة كل منها خمسة جها

المصنوع ، مائة جنيه

وعند بعد الإجابات المصححة ، نصح الجوائز

بطريق العرعة .



٩

علم الاجتماع



ابن خلدون

بين ابن خلدون ودوركهايم

بقلم عبد السلام الادهمي

ان دوركهايم يقول بين الكائن الحي ليس مجموعة خلايا ، وبعبارة أخرى ، فالجميع سده وان كان مؤلفا من افراد ، فليس مجموع الافراد هو الذي يؤلف المجتمع ، وانما هو نظام التلاف الافراد الذي يشكل والحيية اسيلة ذات حيزات خاصة . وبالكيفية لهذه النظرية يقول دوركهايم : « ان طبيعة الجموع تتميز بظواهر من طائفة التميز وخاصة تلك وعدم الشعور بالقبولية نتيجة لتوحيدها بين الجميع ، وبسبب قسوتها وتضيق انشغالها ، وذلك ما هو غير حاصل حتما عند كل فرد ».

وبصورة عامة فان سلوك الجماعة ، عند دوركهايم هو غير سلوك الافراد . فمثلا ذلك اسهام النظافة في لياحات الانفعال الجماعي ، ذلك ان في طلب كل مجتمع طائفة منزهة تنطق عند المل احتكاك ، ورغم هذه الظواهر ما يكون منها على اعلى درجة من الوحدة ، الا بجزئها من العقل المتوفر عند الفرد . وبذلك نرى دوركهايم وجود الوعى الجماعي الذى هو غير الوعى النفسى عند الافراد ، وهذا الوعى هو التفاعلات الاجتماعية او الانواع المتعاقلة من التفكير والشعور والعمل لدى اناس يعيشون في مجتمع واحد ، وبمعنى ذلك بفصل « السر الاجتماعى » ، الا يكون الفرد مغربا ادريا او ماديا في حياته ضمن المجتمع على ان يتجسم عنه .

أثر ابن خلدون في علم الاجتماع

لا شك ان له خواطر كثيرة تمر بالفكر منذ مناقشة هذا الموضوع لتعدد صور البحث فيه ، ولا يمكن التوغل في دراسة النظريات الحديثة حول علم الاجتماع دون الاشارة الى ما تركه ابن خلدون من ركن ومنهج . فهو يستند بوجود ظل وانسباب تؤدي الى حدوث وقائع التاريخ ، وبوجود قوانين عامة تشمل الامم المختلفة في جميع الاعمار والعصور ، وفي رايه انه في دراسة

في العدد الخامس عشر من مجلة العربي كتب الأستاذ محمد وهبي عن محاولات لوضع أسس لعلم الاجتماع قال انها بدأت بدراسات لم تكن موجّهة بفكرة علم اجتماعي للعلاقات الاجتماعية ، وكان من هذه الدراسات ما قام به كل من الاطون في مصلوبيته « الجمهورية » و « الكونين » لم لرسكو في « السيرة » ، وهيز H. Hobs و غيره في العصور الحديثة .

ابن خلدون وعلم الاجتماع

وفي حين ان الذين يولتروا على دراسة علم التاريخ وعلم الاجتماع اسرفوا للفكر العربي عبد الرحمن ابن خلدون بالبقى بوضع مؤلفه « المقدمة » في فلسفة التاريخ ، واكتشاف العوامل الاساسية المؤثرة في سير الوقائع التاريخية ، نجد ان الأستاذ صاحب هذا المقال قد مر بالفكر العربي ابن خلدون في وضع الاسس لعلم الاجتماع مرورا وايضا دون ان يتكف عن الدور الكبير الذى لعبه في هذا المسار قبل خمسمائة سنة من تصدير « لوغت كوت » لهذه المهمة .

الخلافا بين العالمين : دوركهايم وتارد

ولتبرم الأستاذ وهبي جانب التمسك فيما لديه دوركهايم عن اصالة علم الاجتماع ، ويؤكد بانه اخذ على حقيقته مواكبة الدفاع عن هذه الاصالة بتنازع على خالص يؤيدها ويحميها ، بل انه زود الفكر الانساني بالشد الكثرة من القوانين والملاحظات الاجتماعية البيرة ، وهو يتكلم الى جانب دوركهايم في النقاش بين هذا وتارد Tardie الذى اعتبر الحادثة الاجتماعية نتاجا للعلاقات النفسية الفردية ، وان المجتمع ليس الا مجموعة كائنات حية يتكلم بعضها بعضا ، وان الحادثة الاجتماعية هي حادثة تقليد وحسب ، وفي ذلك يكون الطابع المميز لكل ثقافة اجتماعية . في حين

كل حال مصدر للحوادث الاجتماعية . في حين يصير دوركهايم المجتمع مسيطرا على الأفراد وعواظهم وأفكارهم ، فهو يتجاوز وجودهم أصلا في الحركة الاجتماعية ، وكان ابن خلدون قد اتجه إلى أثر التقليد والمحاكاة وإلى أثر الضغط القسري وكذلك كان يرى التاريخين ، وسهم بول لacombe حيث يقول « أن المجتمع إنما هو جماعة من الأفراد يملك بعضهم بعضا ، ويضبط بعضهم على بعض بصورة متعاقلة » .

قاعده الشمول في المنهج العلمي

والحق أن المجتمع هو مجموعة من الأفراد في راحة مدينة من الأرض ، والا فما هو المقصود بالمجتمع وإذا أخذنا بفكرة دوركهايم في تجاوز الفرد تكون قد تناولنا مجتمعا يفسى عليه صفة الحيوية بينما أجزأه فصصتنا . ولا يجوز أيضا أن تنصب للفردية ، ولا يد من الاتجاه إلى دراسة المجموع لتطبق قاعدة الشمول التي هي من أبرز صفات المنهج العلمي .

وأصلا لا يمكن الفصل بين الفرد والمجتمع ، فلكي يدرس الفرد نفسه لابد وأن ما يحس به ينطبق على المجموع من أجل أن يطبق عليه وعلى المجموع « من أجل أن أدرس نفسي يجب أن أدرس الغير وبنفسني الغير » .

وطبيعة المنطق العلمي تلزم لنا بأن من يرجو أن يدرس نفسه فليشتر إلى الآخرين ، ومن شاء أن يدرس الآخرين فيجب أن ينظر إلى نفسه « وهذه هي مقاربة علم النفس » .

العواطف تصنف الدراسة

وللدراسات للظواهر الاجتماعية نصنف بصنويات هي « دور العواطف » والعواطف تصنف الدراسة ، لأن العاطفة النفسانية الاجتماعية يدرس الإنسانيات ولا يدرس الإنشيد نفسها . ولو أننا ماثنين الرأي بصواب الاختصار على دراسة المجتمع وحده ، فمعنى ذلك أننا مهمل علم النفس من أساسه ، ومعلوم أن علم النفس وعلم الاجتماع والطبم الأخرى الكلية لا تنفصل بيضاء ، ولو أننا اتجهنا إلى دراسة المجموع وحده في علم الاجتماع فمعنى ذلك الاعتراف عن مبدأ الذاتية .

المجتمع تماسك بين أفراد

وعدم التماسك بالقسوة يحدث في المجتمع لير

المجتمع لابد من الاعتماد على دراسة الفرد . ونحن يشير إلى موضوع التاريخ يقول « حلقه التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال » ومعنى ذلك أنه مقاربة شاملة إلى التاريخ الحضارية وإذا كان ابن خلدون في ظاهر قوله يدعو إلى يتحدث عن أخبار الشعوب والعول في باطن قوله يلقى وتحقيق وتعليل للكتابات ومبادئها ، وعلم بكميات الواقع ومبادئها ، وهذا منهج شامل مدقق في دراسة التاريخ ، وتعليل الواقع وعرفه كيفية حدوثها وأسباب نزاعها ونعائها .

ويقول ابن خلدون في مقدمته ثلاثة مبادئ أساسية : ضرورة الاجتماع للبشر ، وضرورة الوازع الاجتماعي . والنظر في طبيعة الاجتماع ومعنى الحكم . وهو يقول بطريقه التطور التدريجي في الحياة الاجتماعية ويلاحظ أن أحوال الأمم تتبدل أحيانا تبدا كليا على الرغم من التدرج في ذلك الحياة المتعاقبة يتفق مع سلال في دور الأزمات في حياة المجتمعات .

ويقول أيضا أن النفس ، إذا كانت على الطبيعة الأولى ، فهي مهيأة لقبول ما يرد عليها وينطبق فيها من خير وشر . ولا يفتي دوركهايم في تغير البيئة الطبيعية . ويعتني برابطة النفسية فوجمل منها موضوعا لدراسة شاملة ، ويسمى الأذوار التي تلعبها في حياة المجتمعات وفي حياة الدول بوجه خاص .

ويقول ابن خلدون « أن الطبيعة البشرية تؤدي إلى الانتماء والاتحاد » « وأن حالة التماسك النفسي بوجود عصبية قوية ، في حين يحل الوجدان الاجتماعي محلها في الحياة الحضارية » .

بين ابتكار الفرد وفكر المجتمع

ومن أهم المناقشات بين تارود دوركهايم أن تارود يرى أهمية كبرى لأصولة التقليد والمحاكاة ، لأن الفصل الأول « الابتكار » يتم على يد بعض الأفراد ، ويرى دوركهايم أن الأوصاف التي تميز الواضحات الاجتماعية من الأمور الفردية ، ما يجري ويحدث تحت ضغط المجتمع وقسره ، وأن هذا الضغط الاجتماعي - الضغط القسري - يعمل منه طائفة في التغلغل في بعض الأحوال .

أن تارود يمزج إلى الفرد دورا هاما في تسير أمور المجتمع لأن الفصل لولاه ابتكار من الأفراد ، وتقليد ومحاكاة في صور فردية أخرى ، ولكنها على

الاخرى " وكى انسان سور مكاه ، وهو من القلي
الاخرى نفس. لان مكته الاول هو قطعة من وجوده .

المجموع نحاس ومانز

وللمجموع صفات النحاس والمانز ، فالمجموع
الفردي مثلا : نجاس فيه العادات والعقائد ،
والنحاس سحر صناديد - سرود بها انه يورثه
ومعنى الافراد يمدون بصفاة خاصة من بعضها
سرور الافراد والقادة ، الحكام والناس والاداء
وفي المجموع القادر يثبت القوي في اكثر حالات
الاجتماع ، والحقل المرفوع يلبس في اطار المواظف
المسيرة ، وتبريد الطائفة المقرونة في نفس كل فرد
وهي " الاسود " وفي مثل هذه الحالة يكون
موقف الافراد موقف رئيس مرجح ولا يمكن الحكم
عليهم بلهم يسرون بتأثير نظيرهم الشخصي او
سائر البار الخارف .

من هنا كله نلاحظ ان يكون مؤلفنا من
الحوادث ونفس سرر بناء الاجتماع على اساس
معاود الفرد ، ولا بد لنا ايضا من الاتجاه الى
دراسة المجموع لنطق قاعدة السؤل التي هي
من أبرز صفات النهج العلمي .

نفس عبد السلام الانصبي

النحاس ، والانداز والاطفال هم الذين لا يسمون
بالثوية فالمعظم حين يوجه على الكائن الحي
يبدو فيه غريزة الدفاع عن النفس ولنسجيب كل
قوة للنفس المدعو بكل ما فيه من قوة وحيلة .

والحقل المرفوع في حالة القوي غير وارد ،
لان ذلك صفاة لتمام النحاس بين افراد المجموع
وعندئذ يعود الفرد الي حالة طفولة ويصير ذلك
ان ما يحدث للمجموع يحدث للفرد .

وفي تكون المجموع عوامل صبا ما يؤدي الي
النحاس واخرى تؤدي الي الصف ، وهذه عوامل
النحاس الروابط ، " العادات والعقائد والهدف
والسرور والمانز لكن بعض الهدف " والحقل
المسيرة هو اقوى العوامل التي تؤدي الي النحاس
على الرغم من الحزازات والاضداد السالبة ، لانه
دفاع عن وجود المرفوعين للحقل - كفراد - ومن
العوامل ايضا استمرار المجموع ، لان الاجتماع
القادر كالاتحاد في الظاهرة هو الطريق او في حظه
من الحظا لا يؤدي طيا الي النحاس .

والمجموع النحاس لانه فيه من قيادة ، هي
مجمع القوي ، والقيادة فردية ولها صفات
المتحدة واسمه بصفاة المجموع في هذه المقام
" يمكن من عوامل القوة " وذلك جاء حريف
بمجموع - يسمونه من الافراد في رغبة نفس من

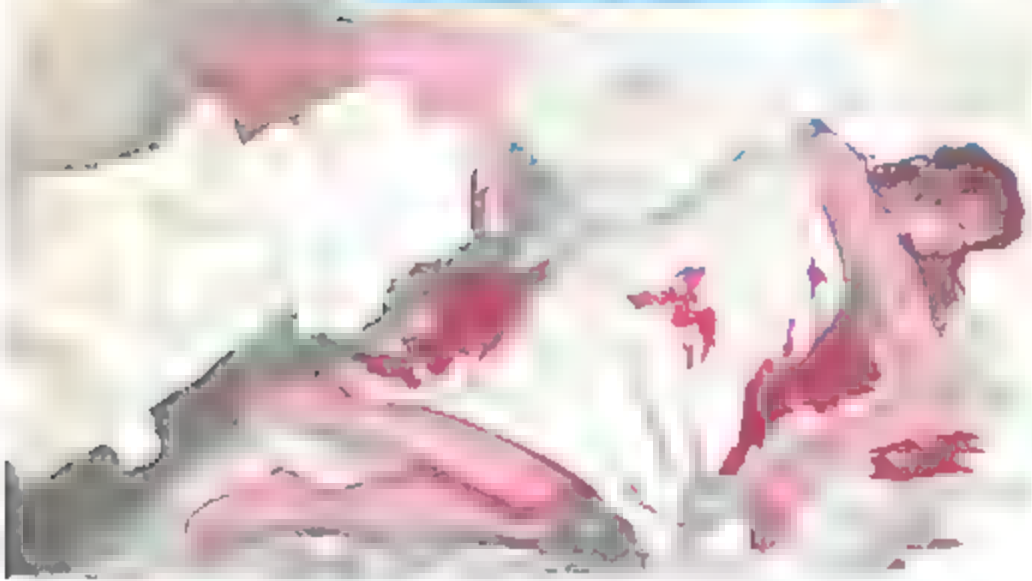
ليس الذوق الممتاز



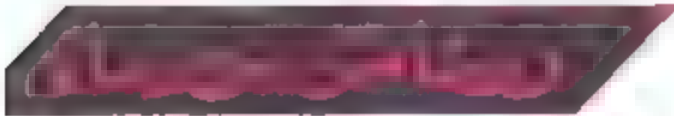
SIGN OF GOOD TASTE

كوكا كولا المصنعة المنفحة لأمس لها عدد قناهد ندى عمل بحسب
كوكا كولا اسمس المحرقه عطيك بساطا اكر ونرسل عنك التعب
كوكا كولا لذتة ومحبته

انصوب للمعزول سرته المرفط الحاربه - كوكا



فتاة، وفندق



حرف تدارك الموضة بسطتها وهي قد طرقت

الباب حاراً فلم يستجب لظرفها احد .

ولما بتمتة آخر الامر اطلعت صاحب الفندق

استغرب سمون حرق

وحمد صاحب الفندق بوضوح بلعج الحجرات

حيثما فتح باب هذه الضيقة ، فراه ما وجد .

فتاة شابة غريبة ، طلي ، جسيها على الأرض ،

وهي راغبة على ظهرها تهربا ، وقد غلتي

حجبها بكلمة من كلمات الغرائب .

لم يكن لصاحب الفندق إلا أن يستعفى رجال

الشرطة ، هجابوا على عجزه ، وجاء معهم طبيب

الشرطة ، وقصص الفتاة سريعا وأعلن الوفاة .

ولاحظ ما لاحظته الجميع : أن وجهها كان به

■ أنها لعمري .

وأما الفتاة الجريئة وقتئذ . وسبح البوليس كل

أناها على عجزها أو عجزها . ومعهم صاحب

صديق محو ، ذلك العلم فهل قدر لهدى

الناجحة أن يلقها بمن تحب . وهل استطاع أن

يغشا على الجاني من بعد فرار ؟

الحوادث بسم . ولا

وسوف ترى ..

أما النرج ، صرح الفتاة ، فمدى صم من

شاذق المدة المظلمة وأما الساعة التي انكس

فيها الجريمة أول اكتشاف فالتفتية عشرة ظهرا .

حجرة من حجرات الفندق كانت بران مغلقة .

أن بها فتاة شلتها منذ يومين . هكذا كتب

المشكلة الثالثة

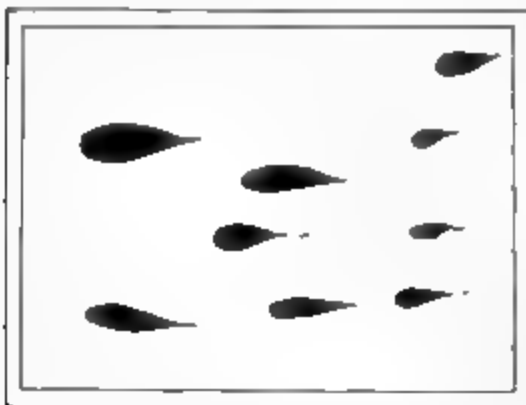
ثم درجة حرارة الجسم . لقد فاسها الطبيب الشرى . وفارها بقرارة الصخرة . ومن هذه الفارفة ، وفهمى الجسم ، خرج بان الوفاة حدث قبل ذلك بساعات ، بنحو ٥ ساعات أو ست . ذلك لأن الجسم ، الرمة ، يعتره عقيب الموت ما يسميه الأطباء بالتيقن الشرى . اعنى ان الجسم يتيسر . ولكن الاجسام في تيسها تخط اسلوبا صينا ثابتا . فهذا التيس يبدأ في الراس والرقبة ، ثم يتزل حابطا متمرجعا الى ان يصل الى القدم . ثم يقل الجسم كلها يابسا ساعات معلومة . ثم ياهل التيس يزول ، بادلا من الراس ومهيا بالافدام . ومن كل هذا يستطيع الطبيب الشرى ان يقرر كم ساعة عرت على الجسم وهو حي .

وقدر طبينا هذا عدد الساعات ، فخرج على ان الوفاة لا بد وحدث ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا .

فهذه مشكلة ثالثة ، حلت .

المشكلة الرابعة

ثم راحة .
ان حالة كهذه ، يحدث فيها عوارض وجروح ،



رشاش من دم على حائط . يوس الفطرات نذل على البجوة التي جاء منها الدم . انه جاء من اليسار الى اليمين .

جراح كثيرة ، وان فيها كان جنونه منديلا سخيا هو على الاغلب يعنى مادلها . لا يد ان احدا قد بسنه في فيها حي لا يصرخ .

المشكلة الاولى

وخرج طبيب الشرطة ، وحضر في اعطابه الطبيب الشرى . فهنا هو الموكل باستقصاء القصى .

واول ما لفت نظر الطبيب الشرى وجود بقع دائنة في صدر الفتاة ، وبطنها ، وفي الكفام من رجليها . بقع يسميها الاطباء رسوبا في الدم ، وهي تحدث في هذه الحالة مثلا بانتفاخ الجسم الرافد عند الموت بالارضى ، فبرودة الدم في سطح هذا الجسم حيث يعتمد على الارضى ، فاجساد الدم في هذا المقتى . فالبقع المثل تكون تحت الجسم لا فوقه . ولكن هذه البقع فوق الجسم .

ويستنتج الطبيب الشرى ان هذا لا يد قلب الجسم من وضعه اولر كان فيه . كان الجسم لاند مكفى على وجهه عند الموت ، ثم قلبه على ظهره فالب .

فمن الذى قلب الجسم ؟

ويؤكد رجال الشرطة انهم لم يصالوا الجسم . ويؤكد صاحب الفندق ، وهو الذى دخل وحده الى الصخرة اولاً ، انه لم يمس الجسم . ثم يتفق المحقق عليه فيعرف انه هو الذى قلب الجسم ظهرا الى بطن .

فهذا اول متشكل من المشاكل قد حلت .

المشكلة الثانية

ويزيد الطبيب الشرى للجسم فصحا .

ان الموت عنده حدث بسبب الخنقال . ان هذا خنقت الفتاة بعد ان ضربها على وجهها فسكرت اكها وشكت لسانها . وقد ثبت صدق هذا بعد ذلك عند التشريح ، بان وجعوا المقطع الامامى بكسورا ، ذلك العلم الذى يعنى صندوق الصوت عند النطق .

فهذه مشكلة ثانية قد حلت ، وهي مشكلة خطيرة سبب الموت .

وبدأوا يسألون سائقى التوكسيات : من رجل اشترى ؟ لعل يوجهه جرحاً . وعمره فله بين الخامسة والشرين والثلاثين ، فذلك ما قداره صاحب الفندق لرجل ممن أجروا بالأس عبده حجرة ، وكان اشترى سميد النمرة .

وذكر رجال الشرطة لسائقى التوكسيات ان هذا الرجل يرجع انه ركب سيارة من سياراتهم في ساعة باكراً ، هي بين الساعة والثامنة .

وما اسرع ما تفعل الشكل .

تقدم سائقى توكسيات يقول انه لركب سيارته رجلاً هذه صفاته ، في نحو الساعة الساعة ، في شارع كذا . وانه كان يوجهه جرح دماء ، ظل يظفيه بمنمبلته . وظهر الجرح اكثر لا اراد ان يدفع له الجرح . وانه سأل في امر هذا الجرح فقال انه جرح نفسه وهو يظن ثقته . وخدم صاحب التوكسيات حديثه بان قال : انه انزله عند فندق كذا بالمدينة .

ويلاحظ البوليس هذا التهرب عند ذلك الفندق ، فيطمئنه انه تركه . قال انه مسافر الى بلده . فلما سبق البوليس الفندق عليه . ولم يكن من القبيح عليه مفر ، اطلق الرصاص على نفسه . وبذلك مزل السائر على فمعة مزعومة شحة ، ولكنهما ليست في حياة الناس بنادوا .

ولمقصوا جثة : دمه كان من فصيلة بام . والشجرة التي وجدوها على زجاجة الدواء فاروها بانفائها على جسده ، فكان تطابق . وجروح عميقة وجدت في وجهه ورفقته شكلها اماها كشكل جروح سميتها اظفار هذه الفتاة .

كل ما فقه الطبيب الشرعى ، واثبه شهادة علمية قد اعطى .

ان الناس في الجريمة صفان : صف يتجرم ويحسب ان باستطاعته ان يظفر ، وهذا هو القتر الجاحل . وآخر يعلم ان الذكاء الانساني ، وفي موهب العلم ، سوف لا شك يمتدحه ، ومع هذا تستلطف عليه الشهوة العاصفة ، او القسوة المذمومة ، او الممنع القاصي ، فيستمر ، ولكن ساعات ، او هي أيام ، ثم يثاني من الاجزاء ما وجب ان يظفر ، لكي يظفر الناس ببطى الامن في هذه الحياة الكافرة القاسية حتى وهي غالبية من الجرائم .

ويخرج من الجروح الدم . فلما نال مسطحا من سطوح العجوة ، ارضاً ، او حائطاً ، انبط عليها ، ولكن على شكل حسو شكل الكثرى ، له قاعدة عريضة من ناحية ورأسى مضيق في الناحية الاخرى (انظر الشكل) وهذا الرأس المذنب يشير اتجاهه الى الجهة التي منها جاء الدم .

وعصى الطبيب . فوجد اولاً ان الدماء كانت كلها معروضة مسطحة شاملاً لها . ولكنه وجد على الحائط تلك البقع الكثيرة من الدم . ووجد رؤوسها نيرة ، لا الى جهة واحدة ، ولكن الى جهتين . وراقبه هذا على ان الذي حلق الفتاة ، اما ان يكون قد جرحها في موضعين ، واما ان يكون هي قد جرحته فخرج منه دم كما خرج منها . وعزاً هذا الآخر ان اظفار الفتاة كان بينها وبين لهم اصابها دم ، دليل انها جرحته من هاجبها .

وبفحص هذه البقع المعوية وجد ان بعضها كان من دماء فصيلة (ا والدماء فصائل) وهي فصيلة سالمة ، وان البقى الاخر كان من فصيلة ب ، وهي فصيلة مائة ، هي لا شك من دم هذا الشخص المجهول الذي امتنع على الفتاة هذا الانتداء السبع .

فهذا كشف رابع له خطر العظيم .

المشكلة الخامسة

ثم شعرة . شعرة واحدة وجدوها على زجاجة بها دواء يمنع الحمل . وهي من نوع من التمر فير شعر الفتاة . وهي شعرة فاتحة اللون ، والمصروف ان شعر الفتاة يكون المني لونها من شعر الرأس . والآن ما كان الغريب مستنتاجاً بان الرجل القاتل لا بد ان يكون اشترى التمر كثير الشفرة .

فهذا استنتاج علمي يشير الى الرجل القاتل ، من يكون ؟

والا لحسم الطبيب الشرعى الفحص في مسرح الجريمة ، امر بان يظل الهمم الى المشرقة لزيارة الفحص .

فرغ الطب ، وبدأ التمطيط

فرغ الفحص الطبي ، وسقط رجال الشرطة في ليل القاتل .

أنساء

الحبيب والعلم والإخوة

الإفلورا نور في الدين

● المعبود إلى اليوم أنها لا تؤثر في الحبيب إذا هي أصابت المرأة الحامل . ولكن طبا أوردنا قام بحث احصائي بالانفلورا التي استوفت في عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ . وقدر ما وجد بعد مثل هذا . هو في الواقع ٦٦٥ من ماء حاملات له بعض الانفلورا . قارن بينهما بدراسة ما استعنا من ولد عند ذلك الحمل . فوجد ان ٢٥ من مواليد انفسه الاولى ولدوا وهم عاهة من العاهة . أي معطل ٣٦ في المائة . ما الأحراب الآتي لم بعض من الحملات أصابت العاهة ٥٠ في المائة معط من مواليد .

وهذه نتيجة خطيرة . وهي عكس المبرور في القلب . وواجب إعادتها للتحقق منها . وهي أو سنة أمار حتما إعطاء كل حامل . تحصل في أثناء بناء الإنفلورا . حقن وأمية تدفع عنها هذا

جس بلا جلد

● بشكل ماعو الإحسان الحامه اليوم الحن على هيئة مريعات أو مسطبات . بعد أن كان دوار . وهو من بعد تسكله ثعبان على الفور يورى من اللدني . بلاستك . ولهذا فائدتان .

● وهو مريعات أو مسطبات . منه وهو كراب . ونابهما أنه لا يكون في هذه الحالة للحن جلد . والجلد يعانه عند السهلتي لا يأكله أحد . وهذا الحن قد بلغ نحو ١٠ في المائة من وزن الحن . وكان نظر أن الحن نفس من هذا الجلد لتصبح وطيب . ولكن ظهر للحرارة وحس لقوة في اللدني فلم يكون له جلد

● الحن المعروف بنيدو أو Cheshire والآخر المعروف بسميسار Cheshire وقد بلغ اللدني ظهر في الأسواي معها إلى اليوم بغير جلد . ولعلها باللدني . نحو ٥٠ في المائة من الإنشاح .

سباريك

● هذا ما يتناول البركة العالمية لسباريك . الجرمال موبور . أن اسمه . بركة رادوا في لندنه من سباريك . وهو يقع في غلام الليل . وفي السبب الكنف كالذي بسود البلاد الشمالية أحيانا . أنه يصور ما يقتل في الطريق . على توجه أمام السائق . فان ظهرت حمرته . وجب على السائق أن يفر من على الفور



هل يمكن ان يصبح الاسود ابيض ؟

● الفرق بين النسي ، من شتر ، الى سود ، الى سم ، الى صفر ، الى صنوف عدة أخرى من ألوان ألما هي الصبغة التي تلوونها ، واسمها الكيمائي الميلانين Melanin وهي لفظة يونانية معناها السوداء . والتمصب النسي هي أقل الشعوب احتواء لهذه الصبغة في جلودهم . والتمصب السود هي أكثر الشعوب احتواء لها في جلودهم . وبين هذين الطرفين يقع الشعوب السمراء ، وبخلاف نسبها من هذه الصبغة في الجلد .

وتصبغة في الجلد ، خلافا خاصة بفرها . فالصبغة التي هي الأصل في لون الجلد . ومع هذا فمضويات الدم لها نصيب في اللون . ففي البني الناصبي البياضي حيث لا صبغة سوداء ، تظهر حمرة الدم في الجلد ، فيسود . وفي الدم مقدار من مادة تعرف بالبيلروبين Bilirubin ، تملأ الجلد صفرة . وهي من صفرة العصبلة الصفراوية . وقد هدف الفرائز صبغة اللانين في الجلد الأسمر فينبغي الجلد ، لا لسبب معروف وما هو يعرف وليس منه أحد .

وقد ولقوا على مناطق تذهب بالفرائز صبغة اللانين ، وقد منجح العلماء في التمثيل في جعل الاسود من النسي ابيض ، ولأن يذهب من العالم فرائز الاولين .

النبات يقشئ سر الارض

● أن من السالكات ما يقشئ سر ما في الارض التي حوله من ركائز معدنية . مثال ذلك : أن عشبة تعرف بالأفريقية بالامستين Obsachia ، وسماتها ابن البطار بالمصمصة ، هذه العشبة تبدل وجودها وانتشارها في منطقة على وجود المنحيز بها . ومن الستما تبدل على الحديد . وقد وجدت عشبة حيولوجية استكشافية في خثا أحسنار السوميتية في موضع فيها كثيرا من رهي انتمج ، فاستنتجت من ذلك وجود الزرك في المطقة . وبحثت وكشفت عنه .

جزيرة تولد

● يلاحظ في الوقت الحاضر أن القصة الأربعة ازدادت نشاطا . ومن ذلك أن قاع بحر قزوين قد ارتفع فكون جزيرة في ديسمبر الماضي ، في أواسط الماء ، على بعد عشرات الكيلومترات جنوب مدينة باكو ، مدينة الزيت الشهيرة

وليس هذا من عمل المصادفات . ذلك أن صلة ما بين نباتات منطقة ، وما قد يوجد فيها من معادن ، صلة علمية صادقة لا دجل فيها ، خلاصتها أن السالكات تحتاج إلى القليل الأقل من معادن خاصة بها لكي تكثر وتزدهر . والسبب بوجود حيث يوجد معدنية الأحص الذي يحتاج إليه نموه الطبيعي .



قمر صناعي صيني بعد سنتين

● هكذا يثير المراقبون . ودليلهم في الصين نسي اليوم صلا ، في اسمها (معرض من بلاد الصين ، قاعدة للصواريخ . وأنه من المنظر أن بعد الاتحاد السوفيتي الصين بالصين في هذه الأمور . وقد يمدحهم فعلا بالصواريخ ذاتها . ثم أن بينهم إلى الإسكندرية ١١ هـوسن ١١ وهو من أكبر الخبراء في الصواريخ في العالم . وكان اسقطا في معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا ، وكذلك بمعهد التكنولوجيا بمساحوسست بالولايات المتحدة . وهذا من أكبر معاهد العالم في الفن الصناعي . وطوره الأمريكي من الولايات عام ١٩٥٢ بحسبه سيوحيا شعبا .

الاختصاص في الطب ، والتعمم فيه

والجاري المموجة ، أو جراحة المسالك البولية ، وحتى تصبح الوجوه والأجسام مما أصابها فطرح استكانها .

وكما في الجراحة يوجد هذا التخصص كذلك في الطب الباطني ، ومع التخصص نطق بعدد هذه الاختصاصات إلى غيرها .

وهل السبب في هذا فلة المختصين حتى في البلاد القديمة . ومع هذا فالتخصص يزيد صغوا كل يوم . فكل مرض غفل يكون وسوف يكون له طبيب مختص ، كالسرطان .

ومن التخصص المعاصر الذي قد يظهر عجيبا ، تخصص " في تشخيص الأمراض ، ذلك الذي يعتمد إلى مدى تغير على المختبرات الكيميائية والطبية ، يقوم به طبيب مختص . فلذا هو تخصص الأداء رفع يده عن المرضى ، ويبحث به إلى الطبيب المختص في وصف العلاج . وهذا الطبيب الثاني لا يمارس تشخيص الأداء .

ومع كل هذا فسيبقى الطبيب العام هو الطبيب الأصل الثابت الذي عليه يعتمد التشخيص أول أعصاب . فهو في حدود الترسوعة طبيب وجراح وجاني نظام ومولد إذا اضطره ظروف البيئة إلى ذلك فكم يرى لا تعرف بينها إلا طبيا واحدا . ومن لم يجد الماء فليقيم .

ونظر في الشرق فسنابل ، متى يا ترى نأخذ بهذا النظام . الطبيب العام أولا ، ثم رجل الاختصاص .

● الطب ، كل شيء ، لا يد فيه من تعميم وتخصيص . والحق أن المرضى ، في كثير من الأمه لا سيما الأطفال ، في حرة شعفا بأنهم مرضى ، لا يدرون من من الأطباء يطلبون ، والطريقة التي هي التي تشعها تجربا والكتب من سائر الأمم الحديثة في المختار : ينصب المريض إلى طبيب عام ، وهذا يفحصه ، فإن كان مرضه من البسائط العامة التي تدخل في نطاقه ، يعالجه ، وإلا بحث به إلى الطبيب المختص . والطبيب العام يجب أن يعرف معنى هذا الاختصاص معذرا ، ويعرف الرجال الذين هم فيه مختصون .

ولكن ظهر حديثا أن التخصص زاد ، وإن أهمية الطببة تنقلت ، حتى هو حتى على الطبيب العام أدراكها .

كان الجراح ناطق يتلقى على اختصاص بذاته ، فلذا بنا اليوم أمام جراح عام وجراح خاص بل جراحين خواص . فهناك جراح العظام . وهناك جراح المسالك البولية . وهناك جراح القلوب والجاري المموجة ، وهناك الجراح الذي يتفحص الوجوه القبيحة القبيحة فيما هو من بعد أصابة . ومع هذا فالحدود بين أصحاب هذه الاختصاصات لا تزال مبهمه . ونشج عن ذلك أن يوجد بعضهم على اختصاص بعض .

وقد أجرى أسبانه قريب ، في بلد متطرفة لا يعمده المختصون ، فانتخب أن الجراحين الممارسين يمارس بعضهم جراحة العظام ، وأن خمسةهم يمارس صغوا أخرى تدخل في جراحة القلب



انباء الطب والعلم والاختراع

يتبارون في التسرع بدمائهم لبنول الدم

● من هؤلاء المتسرعين بدمائهم البرت
برجرون ، حطاب ، مابه ، كندى ، تسرع
بمقدار ١.٦ التار من دمه في بحر للأثني
عاما .

وشارلس نوراثين ، بمدينة ماسون
بفرنسا ، تسرع بمقدار ١١ التار من دمه
في بحر ١٤ سنة .

وثالث ، هو فييا ربيير وهو رئيس

جامعة الباذلي دماهم ، بمدينة ميلان بفرنسا ، حاد من دمه بمقدار ١٢٧ ليرا
في بحر ٣٢ عاما . والصورة المرفقة هي صورته . وهو يقول انه ينع اسالب او
الرايح في الرشد ، من من حادوا بدمائهم في الدنيا . وهو يظن ان الطفل العالي في
ذلك انطليزي .

هذا مع العلم بان جسم الانسان يحوي في المتوسط على ٥ لير من الدم .

علاج الجذام بنفس دواء السل

● معروف الآن ان العلاج الوائي من السل ، المعروف بالحرف بـ C G ، قد
انتشر في الدنيا ، ويصح من حيث الواية من السل . وهم المستعموه في مناطق من الارض
يكثر فيها ، في الناس ، ظهور السل وظهور الجذام ايضا . والصح لهم كان هذا العلاج
الوائي من السل قد نجح في الواية من الجذام ايضا ، ولا يرى العلماء فائدة في هذا ،
ظاهرا عاروا خصيصة هـن Hansen الكروية التي تسبب الجذام ، بمعية كوخ Koch
الكروية التي تسبب السل . فيها شيهان شيها فرما .

القهوة : هل يمكن تقليد مذاقها

● ما الذي يجعل مذاق من السراجس من صف آخر ؟ ان الجوهر
الفعال في كليهما واحد ، ذلك الكافئين ، فكيف يختلفان ؟ انهما يختلفان مذاق
ورائحة ، لا بسبب الجوهر الفعال ، ولكن بسبب مواد اخرى تتصل بالمذاق والرائحة .
وفد حردوا وضع مواد في الس المطحور رجاء ان يحصلوا على الطعم العبد المذاق ،
فوصلوا من هذه المواد الى مواد معروفة جيدا هي الاليتون - Acosone والاسيب
الدهيد ، وهم في سبيل اثنان العلط .

فد صبح هذا ، وامكن دمع القوم غير الرقيقة المذاق ، اني صوف
تطبخ عند الشراب ، اذا لاصب من الكرازل ، وهو في القيدمة
من صوف الن الممازة بحسارة كرى .

.. وأَسْدِل السَّتَار

قصة بقلم محمود تيمور

كل يوم ، لتفقى لها ما تمس الضرورة
لمصائنه ، فإذا ما أتمت عملها ، بارحت
الحجرة ، متحلة الحطو ، ولم يظهر لها
ظل إلا في الصخرة التالية .

واليوم ، قعمت الصبية ثم رحلت ،
وقد وأعدت المرساة أن تعود إليها في
ضحي المد .

واسمب المحتصرة لها ، مودعه
أناها .

كانت ابتسامتها سالحة .. بيد أنها
تحوى معنى عميقة ، لا يدركها إلا من
كان مثلها في صخرة الموت .

ستقندم الصبية قدادة لده .. مستقندم
حننا ، ولكن على أية حال ستلقاها !

سدبو منها ، ثم تغرئها النجبة ،
ولكن دور رد . ثم تباديها ، ولكن لا
تخطئ منها بحواب .. ستهزها فلا
تستجيب لمراتها .. وإذا الصبية يملكها
ذعر مفاجيء ، فتبرج الحجرة مهرولة ،
مولولة ، تشد النجدة والموت .

شد ما يؤلم المحتصرة ، أن تمثل
الصبية ، وقد تملكها الخوف والفرح .
أما هي نفسها فلا تحس للفرح أو

كانت ممدودة على عراشها الساذج ،
وقد أحسبت أن مثبنتها حانت ..

ذلك إحساس " حديد طيرا " عليها
الساعة .. أدركتها صخرة ، التمع لها
بصرها ، واستارت بصيرتها ، وتوهجت
حدوة الحياة في أوصالها ، كأنها هي
الهشيم يشتمل إذا مسته نار .

قضت من قبل أياما وليالي متعافية ،
وهي فريسة مرض خضال استنزف
حيويتها ، قطرة بعد قطرة .

كانت في لغوة من تلك ذهني ، ما
أشبهها بحال حيوان أعجم ، لا تفكير في
ماض ، ولا أنس بحاضر ، ولا تطلع إلى
مستقبل ..

لا حزن ولا فرح ، لا نأس ولا أمل ..
حتى الإحلام لا تكاد تلم بها ، فاصلة
هزيلة كابية ، إلا تراجت منها سراها ،
لا تلقى لها من أثر ..

أنا فعوه ذهنية ممتعة ، يسودها
صمت ثقل ، صمت يتكدس حولها
كالحال ..

ولم يكن في هذا الصمت قرجة إلا
قدوم صبية آلمت أن تزورها ضحي

تعلو مرتبة الدرج ، في حفة النظام
الطروب ، ثم تهبط مترددة في اعماق
الدلة والهوان .

لقد مارست تعارب عدة في دنيا البشر ،
وانكشف لها الكثير من حقائق الوجود ،
عمرفت خبايا القلوب ، ومنصمرات
السرائر ، واصابت من هذا كله فتالم
ليس وادها من لغنائم .

ولكنها اليوم تتسائل : ما انتاعها
الآن بما أصابت من تلك العالَم ، وهي
على حافة الاندس ، بوداع عالم الغناء ؟
ما انتاعها بكل ما رأت وفهمت ووعت ،
وهي تسفر دينا أخرى ، دينا جديده
كل الحدة بدينا منطعة بالطلاسم والالغاز ؟
ذلك عالم طريف حقا ، بثير مضولها ،
وسحب حفاها - لارساد محاطه
المهمة ، كما يرئد السائح المشوق ،
أصقاعا لغية لم يسمع بها سامع من
قبل ، ولم يكشف مرها كاشف من بعد .
انها وهي على اهبة الرحيل للكشف
عن المجهول ، ليحلو لها ان تنصنع
ذكراتها في حياة الامس ، ملقبة عليها
نظرات وداع .

ذكرانها ... ما لها من ذكريات ؟
لقد ظلت عانسا طول حياتها ، لا
يؤنسها عسر ، ولا تنشر أيامها أمومة ،
على أنها قضت ردها من الدهر تتقل
بين البيوت حاضنة ترمي أطفال الأثر ،
وتنهل لهم تشة حسة .
طالما شهدت الأطفال يسون امامها
ويكرون .
وكثيرا ما رأت منهم من يتزوج ، ومن
تكون له ذرية .

لطالما باهت يوم في فخر واعتزاز .
أجبت هؤلاء الأطفال وأحواها ، ولم
تحس - في وقت من الأوقات - من

الخوف في عنها من وقع .
انها لمسلنة حراء وشحاعة .

وال كبة تتشيع في كنانها كله ،
سكينة الراحة المظى .

انعاسها الآن عمقه بمداه مظمه ،
وعاها محونا بريق احاد ، فيه
سوء البعظه : بعد ساء طويل ، شوة
الإطلاق بعد احتباس مرهق مرير

لقد انتشت روحها برقب ساعه
اعلام وتوفر وتوف ، وان المحصرم
لنحس انحطه تلك الأرواح ، وهي تسمير ،
وسطهر من كل ايم ودس .

ما اصعب امر هذه المحررة المصيبة
الموحشة ، التي تحتويها .

لقد تبدل حايها الساعه ..

تطايير مقفها ، وتهاوت جدرانها ..
وان المحصر في شوة بحررها
لتحس انها على اهبة الهول ، لا يحول
بيها وبين ما حولها حدود وسدود ،
وانها على وشك ان تمرق في الفضاء
الفسيح ، سابحة في ثورة الألاق ،
مستروحة منه رفائق الإنعام .

يا للفرحة الكبرى

لتفارق دنياها بلا رحمة ، دنيا
الاشجار والحشرات

بيد انها تراجع نفسها : اكانت دنياها
حقا دنيا عذاب وآلم ، ليس للمرات
بيها مكان ؟

وترثت المحنصرة لحظات تستعيد
اطافا من ماضي حياتها كله .

وتحايلت على معيها الضامر الشاحب
بسمات عذاب .

لقد عاشت حياة حافلة جدا ...

أحبت وكربت ، كسب وحسرت ،
فرحت وحررت .

عرفت كيف يعلو ، وكيف تهبط ..

وحشة أو غربة و تلك السيوت ، التي
تقلب بينها سبعين بعد ستين . فكانت
تحيا فيها كأنها تحيا بين ذويها الاقربين .
على أنها كانت في الحين بعد الحين ،
تنوب الى وعيها ، فيستبين لها واقع
حياتها ، وتشمع ، على الرقم مما يعيط
بها من حماوة واقبال ، لها وحيدة غريبة ،
تسكن دارا غير دارها ، وتعاثر أناسا
ليس بينهم وبينها إلا الله عابرة .
و « الزوج » ... أين هو بين هؤلاء
العشراء ؟ « زوجها » « رجلها » « عماد
بيتها » وحامي حماها ، من كانت تطمح
أن تقضي عمرها الأول ، متفتحة تلكه
الوارث ، ظل الرجولة المطوف .
وأيمن الأطفال ؟ ... أطفالها . من
هم من لحبها ودمها .. هؤلاء الصغار
القادرون برأيتهم وبرقمهم وصحبهم على
أن يحولوا الحياة الصعبة النامية الملوقة ،
دينا ميسرة ، تعمل بالميطة ، وتبغض
بالحيوية والأمل البهيج .
لقد صرّ الزمن عليها بمثل الزوج
العشير ، وبمثل أولئك الأطفال المؤسسين ،
وأنها - في زحمة الحياة وكده العمل -
لنحائي الوحدة والفراغ والصمت .
دارت بها رحي الأيام ، وهى تحس
كانها كائن منسيّ مظلوم ، اضطهده
الأقدار .
وعكفت المرأة على ادخل المال في حرص
واحتشاد ودروب .
وأصابها الصفة سجاها مقطوع النظر .
ولم يمض قليل وقت ، حتى حدثت
« حادثة » الأمس ، سيده ثرية ، تحيا
في دار تملكها ، ويقوم على خدمتها وتوفير
اسباب الراحة خدم واتباع .
ورأودتها فكرة الزواج ، والتطلع الى
الانتحاب ، وإن كان عصر الشباب قد ولى

عنها لعصر المشيب .
والتحت عليها الفكرة فكانت تحاصرها
في أحلام اليقظة ، وفي صفحات المنام .
واخذت تترصد لكزوج ، لا تنى ولا
تكل .
وأجرا مرّ بها « رجل » فارغ العود ،
صبي الأركان ، تائق عابية وأصلا عبي
النحياء . . لما أسرع أن خفق له قلبها
اللهيب .
وتوالى الخفوق في شدة وعنف . . !
لم تعد الحياة نظرها حذيرة بالاعتبار
الإمعة !
وأغمض « الرجل » قلبها بالأساني
الرطاب ، بيد أنه راح يستعملها منتهلا
شتى العادير وقد بيت لها في وليجة
بعسه ما بيت من أمر .
وحن حوبها به . .
ولما الرجل بعد خطته المحكمة .
فمضى يربّي لها تشر مالها في صفقات
أخذى عليها وأمع . .
وبال نعمتها كاملة . .
ومر عيره حبيب بهذه الثقة ؟
السي هو متى أحلامها ، « روحها »
المرتقب ، « رجلها الأول والآخر » ؟
وبوما تلعب المرء حواليتها ، ماذا أندبها
حناء . . !
احتفى « الزوج المرتقب » واحتضنت
معه الثروة التي كانت تدحرجها ، لتستعين
بها على أحداث الزمان .
في لحظة شاعبت المرأة « دنياها »
تشرق أربا أربا ، ولم تلبث أن تطايرت
كنشور من ورق ، اشتدت به الريح ،
في يوم عاصف !
وارتدت المرأة لجوسي الحداد وأقسمت
لا تستبدل به لوسا آخر ، ما عاشت .
أته حداد على حياة ماتت وهى جبين ،

و ادم حب المذنب ..
 و شدد عقبه حبته بعد
 لا عيبا فخرت به حبه
 ادمع ذاك ؟
 ام تلك عصابة روح تسلي عن حتماتها
 السالى ، عن تلك العايا والاشلاء ؟
 و من بين اسد الدمع و صفت
 لا شهاك ولا انين ..
 و تركت المرء عيبتها تحودار ، دور ان
 تعد الى ما عيها يدا ..
 له عديها .. و مدها عديها
 انعبروات ؟

و انقطع الدمع ، و احللت مفراته بعبه
 فلم يبق منها على الحدس الا رواسيه ..
 و رجعت الذكريات الى محيلها سري ..
 كم كابدت في حبة حيانها تلك من
 غصص و مرارات ..
 لقد اشتعل قلبها بعدا على الناس ..
 كرههم ، و كرهت نفسها معهم ..

.. سميا له بصره .. براون من
 الاعمال ما هو وذن خبيث ، فسلكت
 الى كسب المال كل مهلك ، لم تنصفه
 عن شيء ، و لم تأب من شيء ، حتى انها
 حاصت ذلك الصار الاسود من العيش ،
 مع رفة سوعا و فعا حيانهم على اتلاف
 لامر .. و اسد الاراء ..

و مالها لا تنهج ذلك السلوك النائك
 الكريه ، و هي اما ترد الاساءة الى من
 ظلمها ، و طوح بئانها ، و ادنى كرامتها ،
 و عره ..

فليكن سلوكها ذلك مظهرها للتشعبي
 و الانتقام ..
 و هي است اعدت تلك الحاة لنفسه
 المردودة ؟

انها كما تثار لنفسها من الناس ، تثار
 لنفسها من نفسها ، سواء يسوا ..

و كانت امرأة على جانب من ذكاء ، فما
 ان اصابت من المعائن قسطا و ايبا ، يلعبها
 ما تطمع اليه من عيش مستقر رقد ، حتى
 كفت عن حيانها تلك ، و بدت في المجتمع
 اسد من قصبات لسد ..
 لشخصيتها معالم اخلال و وقار ..

لم يعديتها و بين الناس من ثار ، فقد
 اقتضت منهم ما وسعها ان تقصص ،
 و شعت نفسها معا لها من اذبة ، بل انها
 لتحيي بان قد جاورت الحد ، و هي في
 حاجة الى ان تظهر من ادران العطائا



لقد أد لها أن تعبر من
بوية ذلك المسجد الذي
كان ل تارة سواها السوف

والانام ، وتقد نفسها من التردى في
الهوية ، حلا لاجه وان عفران .

أما اليوم على مدار مسحة حبه
تتقلها في مركب من علل وأسقام ،
وأها لتلمح شبح الموت يربو إليها صامتا
و أسامة صغراء كانه يسبق حجب
مراوه الخربة والاستهراء

و حبيب ل بعد يوم عيشه
وتدنى - دحيت عن عده وبسام ،
و احبب بر حرم أولياء الله ومهدف
ذوى الحاجة بالصدقات والقربات ،
وأخيرا عن لها أن تشبه باسمها مسجدا
عقما ، استمره من ثروتها أعظم بصيية

أيا أحرم ما يكون الر رجه بعد -
كف بها - ما يكون الر رجه نفس -
وسمه بغير .

واليوم ، وقد قرمت أبنائها ، تطوي
سعداء ونحسها ، عزها وذلتها ، تجد
نفسها قد عادت كما بدأت ، صغر الأيدي
من كل شيء .

لكنها تعود جيبا ، بتصاغر وينكمش
رويدا ، حتى يصبح نقطة ، لا يلبث أن
تتحرك في عالم الظلمات الحق .

التي تبدأ تسأل ماذا أفادت من
الوجود ، بل ماذا أعاد منها هذا الوجود ؟
أكانت مجرد « جر » يصبره الزمن ،
في سيرة الدائب إلى العيب المجهول ؟

أكانت مجرد « تجربة » في سلسلة تلك
التحارب التي فرضتها الأقدار على
الأحياء من إنسان وحيوان لتدمم بها بناء
الصرح العجيب ، ذلك الصرح الذي
اصطنعنا على أن نسميه « الكون » ؟

أتراها في تلك الساعة المورانية ، قد
انكشف عن بصيرتها العطاء ، وانقشمت
من قلبها المشاوة ، فاستطاعت أن تفهم
أسرار الكون ، وتعلم « حاجي » الوجود ؟
أتراها قد أدركت كنه ذلك الإنطلاق ،

ومعنى ذلك التحرر ، في عالم « الماء »
العظيم حيث يصف « الزمن » من الدوران ،
فلا يكون لمة ماضٍ نفسه أو تلتف عليه ،

ولا « حاضر » تحيا في عمره الخاطف ،
ولا « مستقبل » يملأ قلبها دائما بالتطلع
والنشوف ، لتحقيق أمل كالرأب ؟

.. أن الضوء ليزداد سطوعا أمام
عيناها وأنها لنمحها نهل منه في نهم
ونشوة ، وقد اتفقت خدمتها بما اتفقت

وما هي إلا أن أصكت الأهداب عن
الاختلاج ..

وما هي إلا أن انقطعت الانعاس فلم
يعد لها من رعب .. !

محمود نيمور

وقد آمنت أنها بدأت هذا المجد العرفي
تستطيع أن تشتري لها قمرا مسما
في حبه رفوان ، تتصنع فيه بما لد
وطاب .. !

وفي هذا الوقت كان المرض قد ناوشها
في غير رحمة ، ولم يلبث أن استبد بها
في هف ، وأثب محالبه في جسمها
المهول ، بمنة وبسرة وقاومته ما وسعها
أن تقاوم ، ولم تدخر في سبيل العلاج
من شيء . فأقامت في المستشفيات وقناة
محفوفة بالمرصحات والأطباء ، يتعهدونها
بالصاية والرعاية ، وحتى طبيب متعين
الثروة ، فاعتكفت في دار متواضعة ، لم
تضم أن تحدث أقل تواضعا .

وانتهى بها المطاف أخيرا إلى هذه
الصحراء المتوحشة ذات الكثوة الصيفة ،
لا يروها فيها إلا تلك الصبية الصغيرة ،
تتعهد أمرها في العيبة بعد العيبة .

لو استأنى بها المرض أباما أخرى لما
وجدت في حشمتها ما تنقوت به .

بيد أن النهاية وشيكة الوقوع ، أن هي
الإساعات قليلة ، ثم ينطعم السراج ،
اذ تخدم ذباته الراحة .

لن نحتاج إلى طعام تأكله ، أو مال
نعتقه .

لقد آن لها أن تتحرر من عبودية
الطعام ، والشراب ، والكساء ، وسائر
معضيات العيش .

بل لقد آن لها أن تتحرر من عبودية
ذلك السيد ، الذي عاشت في أصغاره
سنواتها السوالم .

ولدت ولم يكن لديها مال تملكه ،
وكانت صغرتها خالية مما يسوعا وير .

ثم عاشت ما عاشت وجمعت من العود
ما جمعت ، وخطت القلوع على صفحة قلبها
ما خط من المباحج والمآسي مما .

العلاج النفسي

بقلم الدكتور
يوسف مراد

استاذ علم النفس
بجامعة القاهرة

عند القدماء والأحدين

وهذا الحوار بين المصطلح كما شاع استعماله وبين مفهومه العلمي الجديد واضح جدا في كثير من المشكلات السيكولوجية وخاصة في مجال علم النفس الفرعي والطب النفسي . ولهذا السبب يجب من حين الى آخر اعادة التفر في بعض المصطلحات الشائعة للوقوف على مدى التطابق بين الاسم والمعنى ، او بين الشكل والمضمون .

معنى (العلاج النفسي) كيف تغير

فما المقصود مثلا بصيغة « العلاج النفسي » وهي ترجمة لكلمة Psychotherapy ؟ للامول القديم لهذا اللفظ هو علاج الامراض بالوسائل النفسية ، سواء كانت هذه الامراض نفسية او عضوية ، لم تطور هذا المول حتى اصبح يطلق على علاج الامراض النفسية فقط ، لم يساعد اليوم المودة الى المعنى الاصلي وهو العلاج بالوسائل النفسية سواء كان المرض نفسيا او جسديا .

علاقة ما بين الجسم والنفس

ويرجع التفر في معول هذا اللفظ الى تفر نظرنا الى طبيعة الانسان كوالى نوع العلاقة القائمة بين النفس والجسم . هل هناك في طبيعة الانسان قطبان متباعدان بحيث يمكن القول بوجود امرائ نفسيين بحتين واخرى عضوية بحتة ، ام الانسان وحدة متكاملة تتخلل مكوناتها بعضها مع بعض يستمر ؟ ولذا مبررا في سلوك الانسان ، سواء كان سليما او مريضا ، بين مجموعتين من القواهر الاولى جسمية والثانية نفسية ، فهل يمكن القول بأن احداهما هي الانسانية الجوهرية في حين ان الاخرى مكتوبة مرسية ؟

■ ان كل مشكلة علمية طرفين مرتبطين ارتباطا مزدوجا : تعاون وتعارض في آن واحد ، تعاون بين الفكر والواقع ، يؤدي الى صياغة الحقائق المكتشفة بواسطة مجموعة من المصطلحات ، ثم تصاب هذه المصطلحات بالجمود والتجفر فيقوم التعارض بينها وما تحدثه مواصلة البحث العلمي من تغير في مفهومها .

فمن جهة هناك الواقع المتبدل الفعلي الذي يشه اهتمام العالم ، ويديه الى البحث عن حقيقته بشئ وسائل الملاحظة والحرب ، ومن جهة اخرى هناك مجموعة من الآراء والاحكام التي تستلزمها النظرية التي ترمي الى تفسيره . والمثل الاعلى في التفسر العلمي هو تطبيق اكبر قدر ممكن من التطابق بحيث يقل الخيس والغموض . وقد قيل بحق ان العلم هو لغة محكمة الصنع ، ولذلك نجد ان كل علم يعني مثابة خاصة بوضع مصطلحاته ويتبناها ارتباطا شاملا مانعا بقدر الامكان .

المصطلحات العلمية

تفر بتقديم العلم معانيها

لمع ان هذا المثل الاعلى يزداد تعقيد حرا كلما استعما من ميدان العلوم الرياضية والفيزيائية والخرنا من ميدان العلوم الانسانية . فالمصطلح في بنائه اللغوي يظل هو هو ، في حين ان مفهومه يتطور ويتغير مع تقدم البحث والفكر ، وقد وصل هذا التناوب بين ليات المصطلح من حيث شكله اللغوي ولطور المضمون الى حد التعارض بينهما يدفع بعض العلماء الى طرح للمصطلح القديم جانب ووضوح مصطلح جديد اكثر ملاحة مع مجموعة الحقائق او الآراء التي وصل اليها العلم في بخته .

الطبيب يقر^١ « بالروح القنوية » عند المريض

في الملاحظات التي تقوم فيها العوامل النفسية بالحدوث الأساسي في أحداث المرض لا نلاحظ شكوى المريض عن الانسداد التي يعرض الآلام الجسمية ، وهذا الصدد يكون من أخصا القول بأن هذه الآلام وهمية ، لأنها هي جزء من الصورة التي يعانها المريض وهي في مظهر واقعية ما دامت المرء في نظره وسلوكه . والقول بوهمية بعض الأمراض مثل طيب الاضطهاد التي تولد فيها بعض الألفاظ عند ما نأخذ بمنعها العام السائد . أننا نأبى بين الوهم والواقع في هذا التداخل دون أن نشير إلى الاعتقاد بأن الوهم ليس له وجود واقعي وأنه صميم الأمر وبالتالي ليس جديراً بالاهتمام والعناية .

أبو بكر الرزقي يبحث التبادل بين الجسم والنفس

إن الطب القديم لم يفهمه وحتى القرن السادس عشر كان يعد الإنسان وحدة نفسية وجسمية متكاملة وكان الطبيب يخدم على السواء الوسائل النفسية والجسمية لعلاج جميع الأمراض دون الفصاة لفظة فاصلة بين أمراض نفسية وأمراض جسمية . والطب العربي بصلة خاصة كان متبصراً بهذه النظرة التكاملية التي كان يوحى بها الواقع الإنساني وتؤديها للممارسة الطبية . والاعتقاد على ذلك كثيرة وحسبنا أن نشير إلى أحد جواهر الطب المصليين وهو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي التوفي عام ٢٢٢ هـ . صاحب كتاب الحاوي (١) في الطب وعنتبه الطب الأكاديمي بمنه التحدث . أننا نقرأ في كتابه « الطب للصوري » ، وقد لخص فيه أهم ما جاء في كتاب « الحاوي » فصولاً تهمية تتناول بالبحث الأمراض والأمراض والأمراض والتفصيل بين النفس والجسم وتؤكد ضرورة مراعاة هذا التفاعل النفسي الجسدي في علاج المريض .

ولا يتسع المقام لبحث هذه الآراء ومناقشتها ، فهي وليقة الصلة بالاضطهاد ، سواء كانت فطرية مادية أو روحية ، ولا يسي إبعاد المشكلة الفلسفية من دائرة هذا المقال أنها غير جديرة بالبحث ، فمن اليسر أن نشير أن كل إجراء عملي نقوم به قصد الإنسان يتضمن موقفاً فلسفياً فيما يخص طبيعة الإنسان وخصائصه كالتفكير الجسدي . فلما لاحظنا في النص الأساسي لمقالة « العلاج النفسي » فالتساؤل نجد الطبيب يلم بوجود عوامل نفسية وجسمية لتفاعل يستمر في سلوك الإنسان ، وبأن هذا التفاعل يشاهد في حالات الصحة والمرض على السواء . فطبيب الذي يركز اهتمامه في الإنسان المريض لا في مجوعة الأمراض الزمنية فحسب ، يعلم علم اليقين أن الروح القنوية لدى المريض تؤثر في سير المرض الجسدي وفي درجة المقاومة ، فهو يتدخل فالتأثيرات الواسطة النفسية لرفع الروح القنوية وتطويعها لمواجهة المرض حيارات من شأنها بحث الأمل والتفوق في نفسه ولتهدئة مشاومه . وقد يكون التشجيع والإيحاء بالتحسن والبحث على التخلل ، بشئ الطرق البائسة وغير البائسة .

المريض بنفسه « كثيراً ما يشكو بأعراض في جسمه »

ولا شك أن الإيحاء يكون أكثر تأثيراً في الأمراض النفسية منها في الأمراض الجسمية . وقد لا يؤدي مجرد الإيحاء إلى القضاء على المرض وإن أدى في معظم الأحيان إلى تخفيف الأعراض أو إزالة بعضها ولو إلى حين . ومن التأكيد هنا أن التضرر شكوى المريض على الجانب النفسي فقط ، فعلى

(١) من المراسم حقاً أن يظل هذا السفر النجس مخطوطاً لم يشتر وقد ترجم في عصر النهضة إلى اللغة اللاتينية ، وطبع عدة طباعت في البندقية ، ومنها طبعة عام ١٥٩٠ التي أتيح لصاحب هذا المال الاطلاع عليها في المكتبة البندقيّة في الإسكندرية . وما يزيد من أسما ويحز في حزن العرب أن النص العربي الكامل لكتاب « الحاوي » من السير المحصول عليه في الوقت الحاضر . فانه توجد منه أجزاء مخطوطة في المكتبة البندقيّة في الإسكندرية وأجزاء أخرى في مكتبة غفرود في أسبانيا وفي مكتبة ميونخ في ألمانيا . وإذا عزمنا على إحياء هذا السفر الجليل ونشره فمن المستطاع سد النقص . بإعادة ترجمة الأجزاء المفقودة اللاتينية إلى العربية .

لم نشأت حركة عرفت بالفتنسية الحيوانية
بزعامة الطبيب النمساوي مسمر MESMER
ثم جاء ما عرفته اليوم بالتشويم الفنتيسي .
وقد بينت البحوث العلمية ان العامل الوحيد
القام وراء هذه الظواهر الفنتية هو الابداع وان
ما يقل من تعبير الاندواج ليس الا من اثر الابداع
لدى انطعش يحقون في جانبهم جواب شخصيتهم
شيئا عن التنكاه والانحراف . فجميع الحالات
التي كان يتم فيها الشفاء - وهو دائما شفاء
سطحي مؤقت - يمكن تفسيرها علميا بما يحدثه
الابداع في نفسية المريض . ودلالة هذا الشفاء
ليست امرا جديدا بل تقدم الراى القائل بان
السؤال النفسية واث الانساق والتصورات في
نفسية المريض في حالته الجسمية .

فرويد

مؤسس التحليل النفسي

ولا بد من ان البحوث السلوكية التجريبية
وانتد طبق النتيج التجريبي الى مجال الامراض
النفسية والطبقات لتمام فهمنا لطبيعة هذه الامراض
واسباب نشأتها . وبينما كان الطب الجسمي
يواصل اتصالاته بفصل بحوث الفاتسرات
والتحليل الكيميائية والفحوصات التشريحية
والسلوكية ، قامت حركة علمية جديدة أدت
الى اقامة الطب النفسي على اساس علمية لتستند
الى بحوث علماء النفس ، والى المبادئ التي
كشها مؤسس التحليل النفسي سيجموند فرويد .
لقد مارس فرويد في بدء حياته العملية مهنة
الامراض النفسية - او ما يطلق عليها في لغة العامة
الامراض النفسية - بالوسائل الادوية كالمخدرات
الاشعة فوق البنفسجية لم لم يلبث طويلا حتى
اكد حق هذه الطرق في العلاج ، فلما في يده
الامر الى التشويم الفنتيسي . ثم عدل عنه واتخذ
بضع اساس العلاج بالتحليل النفسي بواسطة تداعي
الغاي غير التقييد وتحويل الاحلام ، وقيل بما يعرف
بالسبيل لتسا يتا لا يمكن معالجتها وشفاؤها الا
بالوسائل النفسية .

وتمتلك بعد مفهوم العلاج النفسي فاصبح علاج
الامراض النفسية بالوسائل النفسية كخطر فرويد
لعلاج النفسي من ان يوصى بالعلاج لطبي بالحقائق
التي العلاج النفسي ، لانه يرى ان الاتجاه الى
العلاج الطبي وسيلة مروية يستغلها المريض كيلا

وعند ابن عباس الجوسي ان افراض النفس تسبب امراض الجسم

ويجد هذا الاتجاه فيه في كتاب « كامل الصنعة
الطبية » لابن عباس الجوسي التولي سنة ١٢٨٨هـ
لقد يوصي الانسان بان يتجنب الامراض النفسية
ويأهم به الفرح والسود . ومن الامراض النفسية
التي ذكرها ابن عباس : الفسب والهم والحلم
والزعم (الجزع والقلق) والغزع والفعل ، بل ان
الفرح ، ان تجاوز الحد ، ادى الى افساد الفكر .
فان هذه الامراض النفسية تسبب بعض الامراض
مثل حمى القلب والشلل والرجة السيل .

وفخر الدين الرازي يقول بان التصورات في الانسان ، تحدث الكيميائ في الانسان

وجاء في كتاب الامام فخر الدين الرازي التولي
عام ٦٠٦ هـ تاسر المكون في مضامين النجوم ما
يعنه : التجربة والفلسي يشهدان بان التصورات
قد تكون مادية لحدوث الكيمياء في الابدان ، فان
الفسب القوي له عييد السخونة القوية جدا .
حتى ان بعض الكواذ عرف له فاعج قوي مجز الابدان
من علاجه فهم بعض الحالات منهم على حين غلة
منه مشافها اياه بكنتم التليم ، فاشد فاسب
للغة وقطر من مرقده غلة قوية ليضرب النائم
فانصدت لاه الواد بسبب حرولة الفسب وحدث
للك غلة القوة (محفوظ مكتبة براج دلم
١٩٨٦ م ١١٤) .

ثم جاء الطب الحديث ، فاهتم بالجسم ، وترك النفس للرجال

وقد حدث بعد انتشار فلسفة ديكارت في القرن
السابع عشر واتى فصل لافسلا جوعها بين النفس
والجسم ، وبعد تقدم العلوم الطبيعية ، ان قسم
الطب اهتمامه على الجانب الجسمي ، وترك علاج
الامراض النفسية التي كان يدخلها في دائرة الكفاي
الوقعية لانه من الرجال كانوا يحدون ان لديهم
قوة خارقة لعلاج امراض النفس ، فشاعت التسوية
في هذا الابدان ، ونشأت فرق تجمع في تعليمها بين
بعض التزمات الصوفية المتحرقة وبعض التلاحات
السطحية مما اخلت عالم الامراض النفسية بهالة
من الغرابة والغموض ، واتار اهتمام الذين يتولون
الى كشف الفليات والاتصال بالادواج .

حتى إذا عبرنا عنه بأسلوب يختلف عن أسلوب
الطبيب ، أصبح معنى جوهريا في فهمنا لشدة
المرض النفسي ، بل في فهمنا لكثير من اتجاهات
السلوك . وما يصدق على معنى المقيدة النفسية
يصفق على معنى أخرى مثل الصراع اللاشعوري
والقائمة والشبث والنعوس والكتبت والاضطراب
والاعاء والتحول والظلم وغيرها من حيل الدفاع
والتمويه والتكيف .

أمراض نفسية المنشأ خلاصة

التحليل النفسي يؤكد وجود أمراض نفسية
المنشأ والمسمون ، لا يمكن شفاؤها إلا بالوسائل
النفسية التي ابتدعها فرويد وعلمها بتلكه أكثر
من فروع علم ، والتي جلبت محل التنويم وشتى
وسائل الإيهام الأخرى . إن جهود المرض النفسي
ترجع إلى خبرات الطفولة عندما يستلم الفرائز
وخاصة الفريزة الجنسية بالقيود التي يفرضها
طبيعة النظام الجسماني ، فإن المرض النفسي ليس
الإنعزال رمزيا للصراعات التي مقادها الطفل في جو
من الضغوط والقلق والصور ، والتي أدت إلى
توقف نموه الوجداني والعاطفي والاجتماعي في
مرحلة من مراحل النمو يرثي حصر فيه من الطفولة
النفسية وتطيله وداد الطفلة النفسية اللاشعورية
مما يجعل المرض يستلزم في بعض الحالات الشدة
للأذى الذي مقاد في طفولته لتسلك الخطى فيه
التي كان يواجه به الواكف الصراعية عندما كان
خللا لم ينجح من التناحيين الفكرية والإنشائية ،
فمرض النفسي وإن كان قد وصل إلى التفسخ
الكثير ل كثير من مواقف الحياة ، يتقاسم التفسخ
الوجداني والاجتماعي ، ويعود هذا النفس يؤثر
بعموره في تفكيره ، فهو يردد التناقضات الكثيرة بين
رأيه التي القاعية واستجاباته الطفلية الاندافية
الاضطربة لهذا التنبه ولكنه عاجل عن أن يفسر هذا
التناقض .

كيف يعين التحلل النفسي المريض

ومهمة التحلل النفسي هي مساعدة المريض على
تفسير هذا التناقض ، وعلى حل المقيدة النفسية
التي نشأت من الصراع بين مقومات الشخصية
وتوجيهات التربية ومطالب المجتمع . فلا بد لحل
الصراع من بحثه من عالم التنسيب اللاشعوري ،
أي من عالم الكنت ، إلى عالم الشعور ، ولا بد من
إنعزال المريض من جديد الوكف الإنشائي الذي



سيغموند فرويد

يواجه مشكلاته النفسية ، محاولا توجيه اهتمام
المعالج نحو الأمراض الجسدية التي هيكلها العلاج
النفسى أمراض ناتجة لاحقة .

التحليل النفسي يفرض مجالات الطب العقلية والبحوث السيكلوجية

وقد أثر التحليل النفسي سبلا من البحوث
والإنشآت بين الواعين والناشئين ، ويجدر بنا
أن نقرر هنا أن آثار التحليل النفسي كان عميقا جدا
في مجال العلاج النفسي ، بل في مجال الطب العقلي
كما يدرس في كليات الطب التي تطلب على دراساتها
النظرة الجسمانية العضوية . كما أن هذا الأمر لا يقل
عمقا وتوغلا في مجال الدراسات السيكلوجية ،
فهناك مجموعة من الصناعات الخاصة باللائحور
وبتائج الدوافع اللاشعورية في السلوك أصبحت
جزءا أساسيا من محتالي علم النفس العام وخاصة
ليما يتعلق بالحياة الإنشائية ، وتكوين المواقف
والإنشآت ، وأساليب الاستجابة في المواقف
الاجتماعية . كما أن نظرتنا إلى دور خبرات
الطفولة في تشكيل الشخصية قد تغيرت بفضل
التحليل النفسي ، فإن معنى المقيدة النفسية ،

ويرى التحليل النفسي انه لابد من أن تحدث هذه الأزمة العاطفية بين المريض والعلاج ، لأنها الدليل على ان الطفلة الوجدانية التي كتبت حبيسة في القيد الانشعورية اخذت تتلقى وتحرر وتصبح قادرة للتصرف بها من جديد . فالعلاج ليس سوى النظرة التي تسمح لولد الطفلة ، التي هي في سبيلها الى التحرر والانطلاق ، بأن تنتقل من المرض الى موضوعها الاكتم لها بما الى شخص من الجنس الآخر هو غير الاب او الام او العلاج نفسه .

امراض يجرى فيها التحليل النفسي ،

واخرى لا يجرى

ان هذه النظرة السريعة الى اهم مراحل العلاج النفسي تكفي لأن ليول صعوبة العلاج والظلمات التي تعرض لظواهر المدعاة ، ولين لنا السبب الذي من اجله يستغرق العلاج مئات من الجلسات ، وزمنا طويلا قد يصل الى ثلاث او اربع سنوات بمعدل اربع او خمس جلسات اسبوعية . ولكن على الرغم من هذه الصعوبات يحافظ التحليل النفسي بوجه عام بليته العلاجية ، سواء في صورته الاولى كما وضعها فرويد او في صورته المعدلة . فالمعطى الاساسية التي كشفها التحليل النفسي لا تزال قائمة في ان الطبيعة التي اكتسبها المصابون منذ نصف قرن سمحت بتحديد الحالات التي يجرى فيها التحليل النفسي لصعوبة اداق من ذي قبل ، ويمكننا هنا بالأسرة الى اهم هذه الحالات .

فالتحليل النفسي لا يزال لصق وسيلة لعلاج المخاوف المرضية ، وللكشف عن الصراعات النفسية الكامنة وراءها ، وذلك بسبب شدة التثبيت وعمله للمعوسى التصيريات الرمزية البديلة . فالنوم مثلا لا يجرى ، على الرغم من بعض النتائج الملمحة التي قد يحققها ، لأنها نتائج سطحية لا تدوم طويلا . وكذلك ان النوم لا يحل هدف العلاج الديناميكي طبق الذي يصل وحده الى جذور الصراعات النفسية الانشعورية وكثيرا ما يشاهد في العلاج بالنوم ظهور مخاوف جديدة بدلا من المخاوف التي قضى عليها في بدئه الامر . فالنوم لا يحل جذور المرض .

وما دام الشخص الذي يعاني مشاكل مرضية يدرك تماما سطحية هذه المخاوف ، فالعلاج بالابتناء او بالافتاح لا يجرى البتة ، بل قد يزيد لدى المريض من شعوره بالآلم ومن موقفه العدواني

عائته في طفولته والذي أدى الى تكوين الضمة النفسية . وعودة الذكريات المؤلمة يزيد من استيعار المريض ومن فهمه لمعاناته ويزيد الاستيعار لسمع له بأن يمثل الخبرة المؤلمة ويأن بجميعها في يار شخصيته الواحية ، فيخفف بذلك من وطأها ويجعلها شيئا مأكولا يمكن السيطرة عليه .

ويقوم العلاج النفسي بمساعدة المريض على تمثيل خبرات الطفولة وذلك بتأويلها بالنسبة الى طفلة الطفل في النتيجة ودلائها بالنسبة الى الوالد الذي يكون قد حصل في مجال التفكير قدرا من التصحیح بحلول الفكر الذي حققه في مجال العيش الانشعالية . وعملية التأويل التي يقوم بها من ادق العمليات ، فليس ان يفسر الصدود على صراع الانفعالات التي كانت لتتأخر بفسيه المرضي عندما كان طفلا ، وعلى اساليب المقاومة التي يلجأ اليها بطريقة لا شعورية لتحليل العلاج ، الا ان المرض النفسي ضرب من التكيف الشديد يضمن للمريض قدرا من اكتساب المصنوع فيجتنبه بعض التبعات ويجلب له عطف الآخرين .

علاقة العلاج بمريضه علاقة عاطفية

لم نصل مرحلة حاسمة أثناء العلاج بالتحليل النفسي ، فلابد من أن تكون علاقة عاطفية بين المريض والعلاج ، وقد تكون علاقة حب او كراهية . غير ان العلاج ليس سوى بديل لتخص آخر ، قد يكون الاب او الام او من قام مقامهما عندما كان المريض طفلا . ونست هذه المظلة العاطفية الامتسا لوقف قديم من مواقف الطفولة ، فالمرضى يحفظ على العلاج ما كان يعاينه من دواع وجعانية ، سواء كانت حبسية او عدوانية ، اذ الاب او الام ، فالعلاج يؤدي دور المرأة التي تعكس ما يحفظ عليها ، او دور السائر الذي يهوى وراعه الطرف الآخر من الأسرة التي عاها المريض في طفولته . فالوقف دليل جدا بالنسبة الى المريض والعلاج مما ، لان تكوين هذه العلاقة العاطفية يسهما لقيه ما يكون باهرام التثر التي كانت خافية تحت الرقعة فلا يد من اعلانها ، لا بالاساليب الطقسية التي سبق ان أدت الى تكوين المرض النفسي بل بالاساليب الفكرية التي تعزز الشخص البالغ الناضج والتي ستؤدي الى حل الضمة وتصفية الجو الوجداني الذي كان مشحونا بالفضاض والتوتر والتناق .

بالعلاج أو بجراحة الفم لا يجدى النج . وقد قيل ان حالات الوسواس والاندفاعات النفسية هي بالتسمية الى الامراض النفسية الاخرى بمثابة السرطان بالنسبة الى الامراض الجسمية . فالاجراء الوحيد الجدى هو العلاج المبكر جدا بل الوقاية المتقدمة .

اما في حالات مضاعفات أو الحالات المتأخرة له فانه لا بد من القيام بالنشيط الطبي الدقيق قبل التوجه بالعلاج بالتعطيل النفسي وذلك لان القلق قد يصاحب كثيرا من الاضطرابات النفسية والطفلة ولا بد من التمييز الدقيق بين الحالات العضوية وبين الحالات الانحائية أو الامراض العقلية البحتة التي تكون في طوعها الاول ، والتي لا يجرى فيها تعطيل النفس ، بل قد يؤدي الى تفاقم المرض ودفع المرض الى الانتحار .

وكذلك يلزم العلاج بالتعطيل النفسي فائدة عظيمة في الاضطرابات الجسمية العضوية ، الى التي لا ترجع الى أسباب عضوية ، مثل حالات القصور والميل الجسي التي تسببها صراعات نفسية معقدة أدت الى فصل عنصري الحب ، العنصر العاطفي والعنصر الحي ، بعضها عن بعض .

يتضح مما سبق ان التعطيل النفسي ، بفضل التجارب التي مر بها ، اتخذ موقفا جديدا يتصل بالعلاج وبروح النقد والاشك العلمي وهذه الروح تكفي بان تضمن تقدمه وتكفل فائدته في مجال التطبيق والعلاج

يوسف مراد

بحو العلاج وبالتالي يزد من مقلوته .

والمرضى الثاني الذي يلزم الى حد كبير من التعطيل النفسي الهستيريا التحولية حيث يعبر المريض كثيرا من صراعه النفسي عن طريق تعطيل بعض الوظائف الحسية والحركية . اما في الحالات الهسرية الاخرى ، مثل حالات الضميمة لضمين الشهية او في الحالات التي يسودها القلق والاضطراب فيجب تهمة المرضي بشتى الوسائل قبل الشروع في التعطيل النفسي .

ولا يجرى التعطيل النفسي في الهستيريا لدى المتعمين في السن ، ومضام القول ، وفي حالة ما يكون الكسب الذي يجنيه المريض من مرضه كبيرا جدا ، او في حالة ما تكون الامراض الوظيفية في الهستيريا التحولية هي الوسيلة الوحيدة لدى المريض لحل صراعه النفسي وذلك عندما تكون ظروفه الحسية معسرة دائما للاحياء والصد ، ويكون في الوقت نفسه من المحتمل تغير هذه الظروف .

وكذلك لا يجرى التعطيل النفسي في بعض حالات النورستيا والبهاس لدى المرضى الذي يشر بليل وسطحة الحياة ، لانه يجد ان الشكوى من الام النفسية والجسمية التي يعثرها هي الوسيلة الوحيدة للتفريغ عن نفسه .

والتعطيل النفسي هو العلاج الوحيد في حالات الوسواس والاندك السلطة المستودع عقل المريض ولكن بشرط ان يكون العلاج مبكرا لكي لا ظهور الامراض الاولى وقبل استعمالها . اما في الحالات المزمنة فالتعطيل النفسي عاجز عن الانتصار كما ان الوسائل الاخرى مثل العلاج بالصداعات

كانت نشأة الجمعية نصير في إحدى القرى النائية الواقعة بالقرب من أحد اسيام ، وكانت تسمى بوحده قاسية وحزيرة ، إذ لم يكن لها صديق فمكروا في سر إعلان للملوك في إحدى الصحف الطبية ولم تذكر اسمها ، واستأجرت من ذلك بصندوق يريد طاح استأجره لذلك الغاية . ووصلها عدة خطابات ولكن أحد هذه الخطابات جعلها تنسك كالجورم بانار هذا سقط واندها التي راحب نوبها . فالتفت الفتاة الى أمها وقالت :
— لماذا نوبيتي ؟ اني لا أشك في انك ستفعلين اكثر مني في قرات الخطاب . .
انه من والدي !

قَطُّ تَحْتَ الْمَطَرِ -

بقلم أرنست همنغواي

الأسبق ، والألوان الزاهية لتألق تلك الفنادق
لشرفة على الحديقة العامة والبحر مما ، وكان
الأطفال يأتون من بعيد لمشاهدوا النصب القائم
للأموات ، أنه مصنوع من « البرونز » ، وكان دائما
يجمع تحت وأبل المطر . وكانت قطرات الماء تنهال
من أعراف النخيل ، لم تتكون منها برك صغيرة في
الكوابل المروشة بالمصباح . وكانت أمواج البحر
تتصارع على امتداد الشاطئ ، لم تزل تعود لتعذب
والند فتعبر على الرمال وراء ستار من المطر
الثقل .

كان ليدان القريب من النصب القائم للأموات
خطوا من السيارات . ومن الناحية الأخرى كان يلف
فتى من الخدم في معطف أبيض الكاكي وهو يتأمل
اليدان القلبي .

وكانت المرأة الأمريكية تنظر إلى الخارج من خلال
زجاج المائدة . ورات في الجانب الواقع مسطرة
تحت نافذة غرفتها في الحديقة ، هي « ليد » في
مكانه تحت مظلة خضراء تنظر منها المطر . وكان
الفتى يتجسس وينفذ إلى بعض مداخل بذلك
أن يتجنب قطرات الماء . قالت الأمريكية : « سأذهب
لأن بهذا الهر المسكين » ، وأصرح زوجها وهو لا
يزال واقفا في سريره ، قال : « سأذهب أنا لاني
به » فقالت : « كلا ، سأذهب أنا ، يا تلميذ
المسكين الذي يحاول أن يهتمي تحت المظلة » .
وعاد الزوج يقرأ ، وهو لا يزال واقفا متمسكا ،
ورأسه فوق وسائد في مؤخرة السرير . ثم قال
لامرأته : « احذري أن تبلى » .

ونزلت الأمريكية . وبعد مرورها خلف صاحب
الفندق وحيدها . وقد كانت متعمدة في أقصى
لحافة مكتبه . أنه رجل عجول ، ولكنه فطيم ،
متيف اللحية . وكانت الأمريكية تنظروا له على
مودة . فقالت : « أظن ينهر » فاجابها بلهجة
الإيطالية : « أجل أجل يا سيدتي . يله من جو
سيبه .. سيبد جدا .. »

كان صاحب الفندق واقفا وراء مكتبه ، في صدر

■ لم يكن في الفندق غير اثنين من الأمريكيين .
ولم يكونا يعرفان أحدا من التلة الذين يلتقيان بهم
في السالم وهذا للعين إلى غرفة نومهما ، أو وهما
خارجان منها . وكانت غرفتهما في الطابق الثاني ،
تطل على البحر ، وكان يمد منها منظر الحديقة
العامة والنصب القائم للأموات . وكانت في الحديقة
أدواح من النخيل الباسق ومقاعد خضراء اللون .
وكثيرا ما كان يشاهد هناك ، حين يصحو الجو
ويروق ، أحد الرسامين وقد جلس إلى لوحه
وأدوات رسبه .

لقد كان الرسامون يحبون أنشغل هذا النخيل



لم ينشر أرنست همنغواي ، إلى
جانب رواياته أو قصصه ، غير
مجموعة واحدة من قصصه القصير ،
اسمها « القصص التسع » والربيعون
الأولى « وقد ألفت فيها أنه من كبار
كتاب القصة القصيرة . و « القلبي تحت
المطر » قصة يعجبها هو بصورة خاصة .
ويرى الذين درسوا أرنست همنغواي أن
هذه القصة التي بدأ فيها هو الرمزية
كطيل بلوع وعميق لآولة المرأة والحريزة
الأمومة فيها من طريق الرمز والتلميح .

الفرقة الممتدة ، وكانت المرأة الشابة تحبه . تحب برودة طعمه الهادي لا يتلقى جميع الطلقات . وكانت تحب وفقره ، وحسن قيامه بالمهمة ، وطريقته في فهم موهبه . وكانت تحب وجهه الهرم النحيل ، ودينه الكبيرين .

وفتحت باب النعيل وهي تحس بهذه التماسيح تصل في صدرها . واقت نظرة الى الخارج . وكانت السماء لا تنطق بتمطر غليلا . وراحت رجلا بجوار اليمين العالي متجها الى الكهف . وقد ارتدى معطافا واغيا من المطاط . ان الهر لا بد ان يكون لي جهة ما الى اليمين . ولعلها تستطيع ان تسير معاذلة للحداد وتنق المظربرف السطح . وفيما كانت تنظر متلثثة عند عتبة الباب ، شعرت ان مظلة فتحت خلفها . لقد كانت إحدى خادمات الطبيب الثاني هي التي أتت بالظلة وفتحتها .

وفالت الفتاة بالإيطالية : لا ينبغي ان تسلي نفسك . . . وكانت يتسم ولا ريب في أن صاحب المظلة هو الذي أوجع اليها أن نأكل ذلك . وسفوت الأميركية وهي تنق المظلة التي نعلها الفتاة . وغضب الممر العروشي بالخصي الى ان وصلت الى المكان الواقع تحت مظلة فرشتها . كانت التسمية هناك ، خضراء للنجح تحت ماء الكثر . ولكن الهر كان قد أحس . وشعرت الأميركية بغيرة الأمل . وبقرت اليها الخدام وقالت لها بالإيطالية : هل غفقت شيئا يا سيدتي ؟ وفالت الأميركية : كلا هنا ليل .

اجل قط

وفالت الخدام وهي تمشك . : قط ؟ قط تحت

المر ؟

اجل . قط تحت الطاولة . آه شد ما استنهي . كنت أريد هذا القط .

وفالت الخدام : : عيا يا سيدتي . . يجب ان تعود ، فقله على وشك أن تبتلي .

وفالت الأميركية : : اجل . لا ريب في هذا

ودجنت سائرهن في الكهف . وفتحت الأميركية الباب . وبيت الخدام هتية في الخارج لتلقى المظلة . وكا مرت الأميركية امام مكتب مدير الفندق حيثما من مكته . وأحست بظفها يتكشى وبثها صخرة جنانا صاحب المندلواتها ذات شلوكهية في نفس الوقت . لقد بلغها التهور ، هتية ماتها ذات أهمية عظمى . ثم صعدت السلم وفتحت باب غرفتها . كان زوجها جورج لا يزال يقرأ

مضطجعا على السرير . فسألها وهو يضع كتابه : هل وجدت ذلك الهر ؟ واجابته : : كان قد ذهب . فقال : : أين امكنت ان يذهب يا نرى

وجلست هي على السرير وقالت : : فتد ما اشتيتته . لا أدري لماذا استبدت بين الرغبة في الحصول عليه . لقد كنت أريد هذا الهر المسكين . ليس مما يفسدك ان يكون قط صغير يمتلي مظلة المظلي في الطريق

وكان جورج قد عاد يقرأ . وبهفت هي عوسلت الى نفس الزينة . وجلست على طمد قبالة مرآتها . وراحت تنفسي قلبها من حبها . ثم الجانب الآخر . وبعد هذا لمصمت عليها من أمام ومن خلف . ثم سألت زوجها فائلة : وهي لا تنطق تنال مصمة وجهها . لا تعتقد ان الأفضل ان ادع شعري بدمي وبقول ؟

وقطع جورج الى قفازها الطيق قفازها الاثنين وقال : : احب ان تبقى عليه كما هو فالت : : اما أنا فهذا حسبي . وكلي أن اقل ابدو وكأني في

ونظر جورج وضعه في السرير . وكانت عتاه لم لفرفاها منذ شعرت تتحدث . ثم قال : : هناك جميلة جدا . وفالت هي المرأة الى نفس الزينة ودالت وهو تنافله وفالت الى الخارج . كان الليل قد حلق يترغم سفوفه . وراحت تقول : : أريد أن اسحب شعري الى الطفل . وإن يكون أملي ناميا وإن أجعل منه طيبة كبيرة احس بها . وأريد أن يكون لي قط يولد على ركبتي جورج يبرأ وأنا الإخذه

وقال جورج وهو في سريره : : أصبح هذا ؟

ومصت هي تقول : : وأريد أن أتناول طعامي على المائدة المزينة بجميع أدواتها وفضياتها . وأريد لها شحوبا . وأريد أن يكون الحاصل الآن ربيما . أريد أن أفرح شعري بفرحة كبيرة تمام المرأة . أريد فلا . وأريد ألوانا جديدة

قال جورج . : : اسكتي اسكتي عليك كتاب

وعاد هو يقرأ .

وتنصت الزوجة من النافذة . فلا الدنيا قد نفضا كلام مطلق . والسماء لا تنطق بتمطر فوق النخيل . وعادت تقول : : علي أي حال أريد فلا . أريد قط . أريد فلا . أريد حلا . وإذا كنت لا أستطيع أن يكون لي شعر طويل . وإذا كنت

● قط لعت المر

« ادخل » . وكانت الخادم هي التي انفرج عنها الباب . وكانت تحضن قطا كبيرا أبيض ، الحبر ، كانه فوقه السلحفاة . فالتب الخادم ، صخرة . ان الكثير امرى ان أحمل هذا إلى السيدة . . . ! ■■■
ترجمة

محمود سيد الدين الإيراني

لا يستطيع ان ألهو ، فانه يمكن ان يكون لي على الإقن قط .

ولم بعد جورج ينضم إليها . كان بقرا في كتبه . ومن الناحية كانت امراته تنظر إلى اللسان الذي تيرى تلك الإوبة .

وفترع الباب ، فقل جورج وهو يمشي نحوه

.. أريد قطا ،

أريد قطا بأريده

.. حالا



الشعر العراقي الحديث

وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه

ومرسي . فانوالى الركنى لا يهيم سوى جمع المال وحكم الشعب بالظلم والطغيان ، فالشعب حينه غنم تمشي لتساق للذبح . وكان الأمن في البلاد لا وجود له ، حتى ان الحكومة كتب لطبيب لربيات العنابر التي المستخرجة لحطب الحكومة فاعلقت هاجم المدن والمقرى والمقرى عليها ما لم يمدن ابوابها . وكيف تستطيع الحكومة احلال الأمن في البلاد ، وهذه المصار ضلعه باسمه بقوى ماسد الحرس ؟ ومن انظمى ، في من هذه الظروف ، ان يكون مكانه المراء منسمة ، والحالة القصص سرية ، والتمسك لا وجود له الا في الماسد على نظم منسمة مالية ، ولغة البلاد مسموعة الاستعمال في الدوائر الرسمية ، فكانت بهذا أسوأ حالا من بلاد الشام . كل هذه الأوضاع السيئة دفعت الشعراء ، وهم انذاك الامة المرحلو الاحثيس ، الى المطالبة بالاصلاح ، بعزيمهم الى هذا احسان عميق يسوء في مدى فيه ملاهم .

ولم يكن هؤلاء الشعراء دفعة انفصال عن الدولة العثمانية مائة الامر ، بل كان همهم الاصلاح ضمن الاطار العثماني ، والسبب في هذا ان الاثرية من سكر البلاد العربية من المسلمين الذين ينظرون الى السلفاء التركي على انه خليفة المسلمين ، والشعراء جزء من هذه الامة يمثلون ما تعنى به وسرع انه .

ومن أشهر الشعراء الذين يمثلون هذا الاتجاه الفكري الشاعر العراقي معروف الرصافي ، فقد أيد

■ سبق للدكتور يوسف عتي الدين مؤلف هذا الكتاب ومفري الادب القصص بكليه الاداب بجامعة بغداد ان قدم تكملة العرسه مؤلفا اخر في هذه الموضوع هو الشعر العراقي في القرن التاسع عشر . والكتاب الذي يصفه اليوم نعمة ليبحث السابق ، فهو يتناول بالدراسة والتحليل الشعر العراقي وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه ، بينما بهذا القرن ومنتها عام ١٩٢٩ . ويحل المؤلف سبب وقوعه عند هذا التاريخ بظهور تيارات جديدة في الشعر العراقي لم تكن متطورة عند صدور هذه الدراسة ، ولهذا كان من الصعب الحكم عليها . ومن السبب الهيكلي وراء هذه الوفاة هو الاوضاع السياسية التي كانت سائدة آنذاك . وبهذا المؤلف بانه يستل اخراج دراسه يتناول الشعر العراقي بعد عام ١٩٢٩ ، ويسمى « الشعر العراقي المعاصر » .

والاصل في هذا الكتاب انه رسالة قدمت للدكتوراة ، اخرجت هذا الاخراج لتتلاءم مع ما يناسب الفري العربي . والكتاب ليخمس فصول . الشعر العراقي في العهد العثماني ، اثر الحرب العالمي الاولى ، الثورة العراقية ، مشكلات العراق السياسية ، اثر الحياة الاجتماعية في الشعر .

الشعر العراقي في العهد العثماني

كل حال العراق تحت حكم العثمانيين حال الاجزاء الاخرى من الوطن العربي ، من شعر وجين

بما كان لهم من ماضي مجيد ، وما بنوا من مدينة زاهية نوبها بكثير ما بناء الأتراك .

ورغم ما لقي العرب على أيدي الأتراك إلا أنهم انتفخوا حول الدولة العثمانية وأيدوها عندما رآوها تتلوشها أيدي الدول الأوروبية ، فحاربوا من أيددهم لها وسخطهم على إيطاليا في حرب طرابلس الغرب (١٩١١) ، وحرب البلقان (١٩١٢) . وآخر من يمثل هذه الروح من الشعراء العراقيين محمد حبيب العبيدي ، والكافلي والرسائل ، ومحمد رضا السبيعي ، ومحمد حسين آل كاشف الغطاء ، وعبد القادر الحلي .

هذه هي اتجاهات الشعر العراقي حتى اندلاع نهر الحرب العالمية الأولى .

الشعر العراقي والحرب العظمى الأولى

دخلت تركيا الحرب بجانب ألمانيا في الخامس من تشرين أول (أكتوبر) ١٩١٤ . أما الذائع لها هزئتها من أسلحة روسيا على الصفاق والاستقاء وأسلحة فرنسا وإنجلترا على بلاد الشام والعراق ، لذا انتصر الطغاة في الحرب .

وقد وجدت العراق التي انتصر فيها الأتراك على الحلفاء شعراء يصبجون قصائد الفخر بها والتديع للجيش العثماني يوم هذه الممارة معركة المربيدل : فلد صهي الحلفاء إلى عبادة روسيا بفتح طريق الواسلات بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وذلك في شباط (فبراير) ١٩١٥ ، ولتقيم فتلوا وردوا على أقدامهم ، فطاشت قرائع الشعراء نبيذ هذا النصر : فهذا صروف الرسائل يسجل انتصار الأتراك وبستانهم ، وكافم آل نوح يهاجم اجتروا وفرنسا ، ومحمد علي اليقوي يذم دولته للحكم على هذه القلوب التي حاجمت البسور فارعدت خالصة . ولعل أطرف قصيدة نالت في هذا الوقت قصيدة محمد حسن أبي المعائن الذي أصبح فيما بعد وزيراً للمعارف ، فقد جمع بين التفرق والتحكم على قوات الحلفاء التي حاجمت الصفاق ، فمن ذلك قوله :

قد همت بالتفرع وهاموا به
والنصر لنا ما إليه مسيل
وقطعه كان لهم متبة
وعيسى إن أورد السلسيل
بما دولا هبرت لتساقيلها
فرور ستواني وصبري الجميل
كانت قنايسولي لهم مصرها
ومصرعي شد الكبح الأسيل

الحركات الإصلاحية دون أن نطرح بيانه فكرة الانفصال من الدولة العثمانية ، ولهذا نجده يهاجم حزب اللاتركية الذي أسسه مفكرون من بلاد الشام في مصر ، لأنه فهم أنهم يدمون إلى الانفصال وتكوين كيان عربي مستقل ، كما يهاجم المؤسس الذي مله اللوميون العرب في باريس وأهمهم بالخيطة لانتفاخهم مدينة أوروبية مركزاً لانتفاخ مؤرخهم .

ومن هؤلاء الشعراء أيضاً جميل صمدى الزهاوي الذي كرس جهده لرد على من يسمون أن خلافة سلاطين آل عثمان غير شرعية . والزهاوي يرى في شعراء أنه لا يشرط في الخليفة أن يكون صموغاً أو عرباً أو فارسياً ، ولذلك حطفاً للجامعة الإسلامية ، فوالم يكتف بهذه الشرعية بل يوجب على المسلمين طاعة السلطان العثماني ، ويصير القامع كالكرا لا يؤمن بالنبي ولا بالقرآن . ولكننا نعرف من حياة الزهاوي أنه كان اهتزازاً بقلص الأراء التي يرى فيها خطأ له ، فقد ولى بعد ذلك الإنجليز حتى أسبروه شجرهم ، فلما نيس من نوالهم أخذ ينال منهم .

وأحب أن أضيف هنا أن التيار الإسلامي في العراق كان أقوى منه في بلاد الشام ، وإن هذه الروح الإسلامية بقيت قوية حتى بعد فشل الجامعة الإسلامية واشتداد عود الدعوة القومية التي بيت وسمت وترعرعت في بلاد الشام . وأما أرى أن مرد هذا مائد إلى ابتاع بلاد الشام على أوروبا التي كانت تقلى بالحركات القومية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، كما أريد أيضاً إلى وجود سبة مركبة من المسيحيين بين سكانها .

وقد حاولت الدولة العثمانية أن تستجيب لطلبات الإصلاح . فخلال المستور عام ١٩٠٨ ، فكان لاطلته رنة عالية من الإبهاج ، وانتقلت السنة الشعراء لمجد الله متور والحرية ، كما نصبت على السلطان عبد الحميد الثاني يهاجم سياسته وما جره على البلاد منويلات وذلك عتمةحاول أن يلقى المستور ، فكان أن أهيل وعين مكانه السلطان محمد رشاد في ٢٧ نيسان ١٩٠٩ . وكل هذه الأحداث ولقائى نجدها ممتلئة في شعر الزهاوي والرسائل وعبد القادر الكافلي .

ولكن أحلام المستور لم تلبث أن بظرت ، فبما بنا رجال جمعية الاتحاد والترقي عمرا جديداً من الأسطهاد والتروية ، فكان من آثار ذلك أن لوبت الحركة العربية في بلاد الشام ، وأخذت بوانرها تظهر في العراق . وأخذ العرب يظفرون

لبيت أن فشلت ، لأن رجالها لم يستطيعوا أن يفلحوا في وجه جيشي حديث تدريب . وكان الزهاوي حرياً على رجال الثورة في شمره .

العراق بين ١٩٢٠ و ١٩٣٩

بعد أن فشلت الثورة حول العراقيين الحصول على الاستقلال عن طريق المفاوضات السلمية مع الانجليز ، فاقنعت بطلان معاهدة مع بريطانيا في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٠ ، وبمصادم دخل العراق في مصبة الأمم عضواً مستقلاً .

وقد قوى في العراق في هذه الفترة الاحساس القومي ، ووجد الشعب متغيباً له ، فحين يجد عند الشراء اسجاية قوية لاحداث العالم العربي وبطاسة احداث فلسطين وتونس والجزائر ومصر وسوريا والاردن وعراق .

وقد ساء العراق في هذه الفترة استقرار نسبي دفع السواد الي انظم في المسكيات الاجمالية والمسكيات الاسلامية والشرفية ، واصابية .

ولي المسكيات الاجمالية يجد الشعراء يكتبون من النظم في مشكلة السور ، والفلاح والاطلاع ، والجهل ، والنظر . وقد كان على رأس الناصرين لحركة تحرير الرقة الرضائي والزهاوي . يقول الرضائي

هبل يصلم الشرق ان حياه
نظر اذا دبلي الجسار وجلها
وفي لها بالحق دون تحكم
فيها وظلمها العلوم وادبا ؟

وينظر من كتاب « السور والعجائب » لنظرة زين الدين ، برهانا يدعي به حجج من يدعون فصل الرجل على المرأة وتبزيه عليها . وقد تصدى كترون لرد على الرضائي ، ولعلهم كان صديقه محمد بهجة الاثرى الذي قال منه انه طالب خلافة وجادل ، ثم اتهمه بالكفر . وفيه المرأة في الادب العراقي الصديقت جديرة بان يرد لها بعت خاص لما لها من أهمية ، كما ان للشامل الاجمالية الاخرى جديرة ايضاً بمثل هذا الافراد .

ولي عام ١٩٣٩ اندلعت نذر الحرب العالمية الثانية ودخل العراق في دور جديد ، وهذا الدور هو الذي يجد المؤلف بانعراج كتاب منه يصوره « الشعر العراقي المعاصر » .

الدكتور محمود السامرة

وقد لبيت معارك العراق التي انتصر فيها الآره مثل حلف الاحفال . ولكن الصراع لم يلبث ان سلك في يد الانجليز ، وكانت الفرية تسديدة لاصحاب الفينة الاسلامية حتى ان الصوري الشاعر كان كذا .

الاحتلال الانجليزي

وتفرت الحال بعد الاحتلال الانجليزي بوانتفـ الانهاريون للمتصور حول الحكم الجديد يمدحونه واستنابت الزهاوي دفاعاً عن الانجليز حتى ان (جرتروود بيل) الشهيرة كانت تسميه « شاعرنا » . ولعل اطرف قصيدة نظمها شاعرنا مع الانجليز هي قصيدة « ابن السليفة » فقد مدح الملك جورج مديح البديوي ، فتصوره ملكاً يمت اسمه الرطب في الطوبى بنود بيون الملك ان يتحمل برزخ الامانة ولكن كان اكثر الشعراء من الثناولين للانجليز المتسامحين لهم ، يمدحونهم مستمعين ، جبالوا لسلب طيرات وطنهم . والنفقة على الاستعمار ليجو قوة دافعة في شمر هذه الفئة ، ومنهم محمد رضا الصائلي الذي يقول في قصيدة نظمها في السجن بعد ان عرّف على القضية لم على عنه :

ان من رام مثلكا قد طيبا
لا يبايئ ان سبق الموت سوف
دخضت عندما النفوس فترا
تطلب العز والصل لا فتى
ولقد ساءنا الصعو احتلالوا
فرانا بسنسبق الموت سيبا
انا من اسيرة كرام ابيات
لا بيون العيلة في القل ابنى

الثورة العراقية

كانت قلوب العراقيين فائسة بالنفقة متطعمالي التحرر والاستقلال وكان محصور هذه الحركة بغداد ، وما لبيت الثورة ان شبت عام ١٩١٩ . ومن انتصر شعراء الثورة العراقية محمد مهدي البصير الذي جاء من الحلة الي بغداد لانتسك السمر واعاجبه الناس ، وبعد الرق الهشبي ، ومحمد حبيب الصبيدي . . . وانتظ هؤلاء الشعراء من التاريخ الاسلامي حينما لهم في بث المعصية في النفوس ، واعاجبه الثقة اليها . ولا قويت مظارة الحكومة لقتارين المضلوا لهم مراكز عدة في اتحاد العراق . ولكن الثورة لم

من الكتب التي وصلتنا

(أرنست همنغواي)

تأليف كارلوس بيكر ، ترجمة الدكتور احسان عباس
مكتبة دار مكتبة الحياة بيروت

● هذا الكتاب دراسة لما اناء همنغواي خلال خمسة وثلاثين عاما من حياته الفنية ، كتبت بين سنتي ١٩٢٠ - ١٩٥٥ . ويعد همنغواي في نظر كثير من النقاد خير كاتب قصص امريكي معاصر . وقد سار مؤلف الكتاب الاستاذ (بيكر) ، رئيس القسم الانجليزي بجامعة برنستون باعتداجا يتوسم تطور القصص الكيرة ، ويرصد اتساع افقها الفنية . في الفصلين الاولين حديث عن البدايات ، يوم كان همنغواي يلعب في الكرة الأوروبية ، بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٢٥ ، وأبرز فيهما مؤلفاته الاولى . اما الفصل الثالث فهو موجز سرد فيه المؤلف البدايات الجمالية التي ابتدأ منها همنغواي ومنها ظل يستمد ابدا .

وفي الفصلين الرابع والخامس تحليل للكتبتين مشهورتين هما : الشمس ايضا تطلع « و » وداعا ايها الحرب « . لم يتناول الفصل السادس اول خمس واربعين القصص كتبها عام ١٩٢٢ ، وفي هذه الانايبسي يظهر تطور همنغواي في الادوار الرمزية المعقدة . وتستغرق الفصول الثلاثة التالية السابج والثامن والتاسع ، ما انشاء من قصص وفرد بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٤٧ ، ويتناول الفصل العاشر قصة « ان تدعى الاجراس » ، وقصة « غير النهر وفي الغابات » هي موضوع الفصل الحادي عشر . ويتحدث الفصل الثاني عشر عن اللاح الشيخ سالتيفانو ومن مقارنته في تيار الطليح شمال كوبا .

ادب المهجر

لميس النامودي « دار المعارف بالقاهرة »
● يبحث هذا الكتاب في نشأة الادب العربي في المهجر الامريكية ، وفي خصائصه وسمياته والموائل التي اثرت فيه ، كما يحلو فيه وسلاحيته الشعرية والشعرية ، وخصائص التجديد فيه . والكتاب مقسم الى قسمين : الاول للمراسلات العامة في مختلف نواحي الادب الهجري ، والثاني

للتعريف بأديباء المهجر في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية ، سواء من كان منهم عضوا في الرابطة الفنية او عضوا في العصبة الاندلسية ، ام كان بعيدا عن هاتين العصابتين . والكتاب مملوء بالمساج الرائعة من شعر المهجرين وشعرهم بحيث يعطي القاري العربي اوسع صورة وتشمل فكرة عموم وعن ادبهم ، كما انه اول مرجع لادب المهجر .

نهاية القرن

لعبد السميع المصري - مكتبة النهضة المصرية
● قصة طويلة تبدأ أحداثها في صيف عام ١٩٢٠ . في طريق شبيب من طرقات الحرب الاحمر بالقاهرة .

المفهوم الحديث لرجل الدولة

للدكتور حسن صعب ، الكتبة التجارية بيروت
● دراسة علمية سياسية يجمع بينها محاولة اعتماد امجج العلم ومعالجة موضوعاتها والحرس على توضيح مفاهيم سياسية اكلها وليلة تطلع الاسر ببناء سياسة افضل من هذه الدراسات . المفهوم الحديث لرجل الدولة ، المفهوم العربي لعلم السياسة ، المفهوم العلمي الحديث للعمل العام ، نزعات التحرر في المجتمع العربي .

في كلب العاطفة

لورول وفله دوين : ترجمة السيد حامد زعلول
مكتبة النهضة المصرية

● قصة الفلاح الذي يواجه الحياة بأصعب من تولد وعزبه دونها مزمة العبيارة ، ونسبة الانسان الذي يكاد يبتلى في سبيل القمصنة المفسدة بالقرق والدلم . انها قصة لوجين ثم يتطرق الياس الى قليبها لانها عرفت ناعمة الحياة وضاعتها في عالم تتراجع مقدرات بنيت بين الياس والرجاء .

غلام في النهار

لأدثر كستر : ترجمة سليم سالم
دار الصراخ الفكري بيروت
● هذه قصة خالد لوري ذله ففكره المتشرد الى اعادة النظر في الكثير من الامور التي ظن يؤمن بها ويصل من أجلها طوال اربعين عاما .

أيهما أكثر ربحاً ؟

السيدة الصبور : التمسك : صكين . إنه غلام حظاً إن
تكون الفرج ولكن الفرج الحاصل على كل حال من العبي .
التمسك : طبعاً يا سيدي ... الفرج الحاصل جديداً
لأنني حينما كنت عبي ، لم أكن أحصل إلا على النكاح
الزينة !

عذروني

● الزوجة : لماذا تأخرت و
السهر عند الجيران ؟
الزوج : كانوا ينادون كل
زائر بعد خروجه بشكل طبيعي
فأثرت أن أكون آخر من يغادر
منزلهم .

ضحك

تضحك الدنيا معك ..

الزوجة والحماة



● كان الزوج يسوق السيارة بحماية
زوجته وفي المهد المضي حيث أمها
الزوجة : أسرع قليلاً
الحماة : على مهلك من خشك .
الزوجة : اسبل السيارة انسي
أمنك .
الحماة : سر بجوار الرقيب .
أرجوك .

ومكناً كانت كل منهما تلتقي الأخرى حتى اضطر الزوج
إلى التوقف ، وقال لزوجته
- يا حبيبتى يجب أن نقرر من الذي يسوق السيارة :
أنت أم أمك ؟

حقق له أمنيته !

القصي : تقاضي . إن الذهب ليس ثوبى يا حفرة القاضي ، لقد
كنته بغيري ضام أو استغفار أو ماوى .
القاضي : أتاك تشي في الشفقة إلى حد بعيد ، وعلى هذا
فسجد الضام والناوى والرفاق طوال الأشهر
المتسعة القادمة .



غلطة بسيطة !

● السجين الأول : لماذا جئوا
بكم إلى السجن ؟
السجين الثاني : بتهمة سرقة
بيت . . والمطبخ عظمي . . لقد
أضيقته ثلاثة أشهر استنصت
وأستلكت عذراً لوطال كيفة
لأصداق القالب الذي يحرس
أنزل . . ولكنني لم أذلت
الزور في الظلام دست على
القطعة !

دليل الحب !

● المتأخر : لعبي لشخصي
فقط ؟
الخطاب : نعم . وحبها
متزوج لا أريد أحداً من ممتلكك
أن يأتي صدفاً

كان جرّوا وكبر!

● لعب رجل الى طبيب
مصابى وطلب منه أن يصادفه
لأنه على أنه كلب
ولما سألته الطبيب المعافي
منذ متى بدأ يظهر أنه كلب .
أجاب الرجل : منذ أن كنت
جرّوا صغيرا !

امنية لم تتحقق !

● ومعت آنتان مانتان تتحدّان :
فانت الأولى ، لقد حاول أحد الشبان أن يقاكنى خلسة
في الشارع هذا الصباح . ولا يمكنك أبدا أن تصدق
مقدار الفجرى التى جرّته !
الثانية مقاطعة : وهل استطعت الاتصال به ؟

وعاد الزوج فجأة !

● دخلت الزوجة وتكرّر
الفربواخساع من وجهها لقات
أبنا
- من الذى ضربك يا بنتى ؟
- زوجى عبده يا ماما ...
الأم - زوجك ؟ لكنى كنت
أظن أنه صابر ؟
الزوجة : ولما كان كنت
مارة كده ؟



منطق الأطفال

● لعبت الفتاة الصغرى والى
حظّاء ، وكانت لها الفسيفساء
كطعة أس كرم ، وبعد أن
التمسها سألها الفسيفساء : هل
تريدى قطعة أخرى ؟
فأجابت الفتاة بفرح عظيم
أبى أن تقول « لا .. شكرا .. »
ولكنى اعتقد أنها لم تكن تعرف
أن الكمية التى تطلبونها صغيرة
جدا .. !



أبك تبك وحده ..

في دنيا المجانين

● جلس مجنونان يتحدثان
الأول : تصور انى طمعت لمس الى
قد سافرت من المدينة الى قريةنا الجميلة
سرا على الاقدام ..
الثاني : طيب تصور انى طمعت انى
كنت بمرطوي في قفص طعام كبيرة واسمة
فيها الخراف الشوية الضعيفة الجاهل
والاسماك والقوم من جميع انواع والاسماك ..
المجنون الأول مخاطبا : أوه . فارجوك عندما سمعت ذلك
ولائم مثل هذه ان تذكرى ولا تنسى .
المجنون الثاني : وهذا بالضبط ما حدث .. فقد اتصلت
بهك لتخبرنى بالاعوذ فقاموا لي انك سافرت الى قريةكم لك



الاهنا !

● دخل الرئيس الاسكتلندي مع المروس ، وهما في شهر
الفسل ، أحد القمام . قال الرئيس وهو داخل : « اتنا
يا عزيزى شخص واحد » ، فاجابته المروس : « تعرف ذلك
يا حبيبى ، ولكن لا تنس ان تطلب طعاما لشخصين » .



أنت نأك

ونحن نجيب

جميعاً روسيا - أطلقت الأول في أكتوبر عام ١٩٥٨ وأخرها احترق هو أسبلك أسبلك ، جسامت الاختبار في يوم ٦ أبريل ١٩٦٠ بأنه احترق لبارغ البحر الأدي .

تكون المرة من نواة تلور حولها الكترونات فهي كبحمودة أسبلة - أسبلك تدور حولها الكواكب ، أما الإلكترونات فهي وحدات الكهرباء ، وأما النواة فهي من بروتونات ونيوترونات وغيرها وهي تطلق فيكون منها مجتمعة ، القنبلة النووية .

أسباب الشيب

● أن من لطافة القديسة وبسالة العلم والفرقان الأناج بالشكر الجزيل لحيطة «العربي» لا تقمعه إلى الفادي العربي حيثما يكون من كل بائع ومبيد في كل علم وفن .
ولقد جال بخاطري وأنا أسجل هذا الشكر أن أسألكم ، لماذا يشيب شعر الوجه والسانف قبل أن يشيب شعر الرأس ، مع أن شعر الرأس أطول شعراً أو أكبر سناً بما لا يقل عن خمسة عشر عاماً ؟

فولي مصطفى يوسف
رام الله - الأردن

● «العربي» : سواد الشعر سينة ، ثم يثقل الفزاعا ، متفرج بيضاء من غير سوء ، أما لماذا يثقل الفزاعا لسر لا يطعمه الآن أحد ، فلا الشيب حروف سبية ، سبية الأسهل ، ولا الصلح ، ولا حتى الشبوطنة ، سببها الأسهل نصراً لا مقارعة .

الساعة الآلية

● نرحو أن تعيدوني من هو أول من اخترع

الزلازل

● فجع العالم العربي بكثرة الهادي ، وقد قبل فيما قبل بها حدثت سبعة تسنجع قبلة فرنسا اللرية الأولى في صحراء الجزائر ، والمعروف أن الزلازل تحدث في مناطق المسطوح من القشرة الأرضية ، فهل يتعدى إلى القنابل اللرية سطح الأرض إلى باطنها ؟

● قبل أيضاً أن الحيوانات أصبحت بالكتابة قبل وفورما - فهل هذا ممكن ؟ وما عطيله ؟
محمد طحنت بيد الجبل

قسم الجغرافيا - كلية أداب استنبوية
«العربي» : مكلاً يقررون ، وما نجيب أن في سجلات العلم شيئاً من هذا ، أما من حيث إمكانه لهم سكن - حرة أولى خيفة لا يصبها الناس ونجسها الحيوانات ، هي الذلار - لم يمد ذلك قطع أنظمة الكبرى ، كالسقف الذي يمد بالسقوط ، قد يكون له صوت منفر أولاً ، قبل ، ثم يسكن ، ثم يكون له صوت يسم الأذان ، والمعروف أن من بين الحيوانات ما له حاسات هي طرف من حواس الناس .

الصواريخ الأولى

● ما هي أسماء الصواريخ الثلاثة الأول التي أطلقت في الفضاء ؟ وما اسم الدولة التي أطلقت كلا منها ؟

● من أي شدة تكون الفرة ؟

علي بن عبد العزيز السعيد
الرياض - السعودية

● «العربي» : الصروخ الأول كان «أسبنتك الأول» ، ثم أسبنتك الثاني ، ثم الثالث ، وأطلقها

الساعة الآلية ، وفي أي سنة ؟ ولكم التكرار ملقا .

محمود تيسير البيطار
عمان - الأردن

الجراد

● من أين يأتي الجراد ؟ وأين يختبئ أحيانا ؟
حمود الصمد النافع
كويت - ص.ب ١٢٧

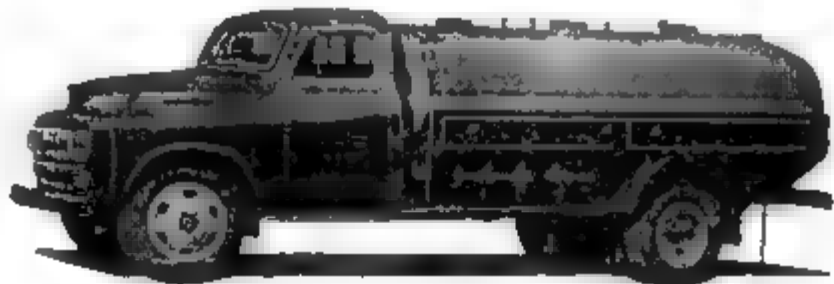
● العربي : يأتي مع مرابه له خاتمة بعيدة
عن سالن الناس - أير يأتي من السعودية بولمل
الربع الخالي من بعض مرابه - وهو يأتي من
السودان - وكما يأتي من غرب يأتي من شرق .
أما موسوع الجراد بالعربي العدد السادس ص ١٢

الجامعة العربية

● متى تأسست الجامعة العربية ؟ وما هي
مهمتها ؟ وما هي الدول الأعضاء فيها ؟
حلال مزيد الطنجي
شطرة - العراق

● العربي : راجع أجابنا من سؤال مماثل ،
بملحة ١٥٦ من العدد السابع عشر .

العربي : نفهم من الساعة الآلية تلك التي يتلها
على الزبد ، والتي بها أمكن صناعة الساعات
وحملها في الجيوب . فهذه الساعات ابتعدت بعد
ابتداع الزبد ، لا شك في هذا . وهو ابتدع
عام ١٥١٥ أو قبله بقليل . أما قبل ذلك فكانت
الساعات تعتمد على جلاذبة الأرض ، من ساعات
رميلة ، إلى ساعات مائية . ففي هذه كان الزبد
أو الماء يسيل إلى أسفل ، يحكم لقله ، في سرعة
لا تفتلك . أما من بالذات اخترع الساعة ، فلا
علم لنا ولا لأحد به . فامتثل هذه الاختراعات
تكون عادة من فصل أكثر من واحد ، وقد يكون في
أكثر من أمة . وهي اختراعات تحفظ سر ٣ . وهي
إلى اليوم سر فيما يختص بكل جديد فيها ، وهي
موسوع تنافس كبير بين الشركات من صناعتها .



سيارات «تويوتا» اليابانية

قوة جارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع عيارها مؤمنة دائما - راجعوا الوكلاء العموميين

شاع المي تلفون ٤٣٥٣ ، ٤٤١٦
المشرف ٥٧١ ص ٤٩٥ برقية استشارة

محمد ناصر السائز وأولاده

نتيجة مسابقة العدد السادس عشر (النشور على صفحة ١٤)

كل دار أحق بالأهل إلا (ي حيث من المذهب رجس)
(أحراراً على لسانه الدو ح) حلال الطير من كل جس؟

★★★

كأن لم يكن بين الحنود إلى الصا (أبس) ولم يَسْمَرْ بمسكة مامر)
(بلى .. نحن كنا أهلها فأبادنا) صروف الأيالي والحظوظ الموائر

★★★

أعانتها والنفس بعد مشوقة (إلها وهل بعد العاق تدان)
(والشم فاما كي نرول حرارتي) فشد ما ألقى من الفجيمان

- وقد اختارت القرعة للفوز بالجوائز من بين اصحاب الاجابات الصحيحة :
- الجائزة الاولى وفيتها ٢٠ جنيهاً فاز بها :
دكتور محمد أبو بكر - شارع سامي رقم ٢٠ خلف
المستشفيات - النصورة - الاقليم المصري ،
- ٢٠ ج. ٢٠ ج.
الجائزة الثانية وفيتها ٢٠ جنيهاً فاز بها
السيد/ حمزة القدي - شارع الفروخ - نابلس
- الأردن .
- الجائزة الثالثة وفيتها ١٠ جنيهات فاز بها
السيد/ محمد الفواز الصميل بمقرعة الهلوف
- الاحساء - المملكة العربية السعودية .
- ٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥ جنيهات فاز
بها كل من السادة :
- ١ - خالد السيد الوهاب - كراج الكساروف
بالشويخ - الكويت .
- ٢ - محمد محمد القدي - منزل رقم ١٣٩/أ -
ام درمان - السودان .
- ٣ - يسار الارى - محطة نجيب باندا - بغداد
- العراق .
- ٤ - سليم محمد كبريت - البسطة - شارع
فتح الله - بيروت - لبنان .
- ٥ - عبد الرحمن ناصر الهلوان - ص. ب
٢٠٦٠ - الكويت .
- ٦ - هبيل خليل برفاوي - شارع نابلس
- طركم - الأردن .
- ٨ - رباب فرقتوي - بناية عزت ديبه -
شارع الطران سادا - الجابرية - حلب - الاقليم
السوري - ٢٠٤٠ ج .
- وقد سرنا ان الفائز بالجائزة الاولى استد كل
ايات السابقة الى قائلها .
وسترسل الجوائز لسجلها .

يصدر قريباً

دليل الكويت التجاري

ص. ب ١٧٧٩
تلفون ٣٣٥٦

المركز الرئيسي : الكويت

الساعة العالمية التي انتشرت
بفضل دقتها ودروعها



• الوكيل العام للشرق الأوسط

يعقوب يوسف البرهmani

ساحة الساعة رقم ١٠٠ شارع ١٠٠

بريد القراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وهم تاريخي

● فرات في مجلة « العربي » الشهيرة عدد آذار سنة ١٩٦٠ - ص ١٥٠ مقالاً طيساً إدراست في المرح والسینما العربية، نشرت فيه على الوهم التاريخي التالي : « ويرى المؤرخون أن الصين هي مهد الأول لحياة الفل ، ومنها انتقل إلى البلاد الإسلامية في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر . الواقع أن حياة الفل كان معروفاً قبل القرن الثاني عشر بزمان .

١ - جاء في كتاب الأجوبة المسئلة الورقة ٢٢١ وهو مطبوع في وزارة المعارف العراقي الرقم ٧٢٤ ما يلي :

« تشد جبر كسرا فقال له مفتح : « ويل لي يا بها » فقالوا له : « استكنه وقله اعدا جبر »

قال : « وأي شيء يقدر يعمل لي ؟ إن مجتني أخرجت أمه في » العكابة » .

٢ - وجاء في الدورات الثمانيني : قال لتوكل طيابة ذات يوم : « دع التفتحت حتى تزوجك » قال : « أنت طيابة ، لو دلالة ! »

قال له ابن حمورديا ميادة لو حجبنا لاكتسبت أجرا ، وذاك الناس في مثل هذا الوجه الباردة . فقال : « اسمعوا ويلكم يريد أن يخبثني من سمراء على جعل » .

وقال له دجيل (التوفي سنة ٨٦٠) ذات يوم ، « والله لأهجونك » قال « والله لئن فعلت لأخرجن أمك في (الخيال) » يريد به طيف الخيال . الدورات الساسني ص ١٩ .

راجع مجلة الثقافة عدد ٢١٦ في ١٦ فبراير (البقية على صفحته ١٥٦)

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاعتدال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" دو الملة الحمراء حبرما تقدمه
لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة انه عدا
الاطعام مفصل لدى جميع امهات القرن العشرين.
عد طفلك ؛ (كاو اند جيت) تشربوا جميعا
بالمادة الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES



المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر - بيروت

ثقافة جديدة - مجلد جديد

تقدم سلسلة

قصص اليوم

(لروائع القصص العالمي الحديث)

تمتعت أسننته ورقية

صدر بها

- | | | |
|--------------------------|-------------------|---------------|
| ١ - حقول الفردوس | تأليف جون شيكسبير | الكتاب ٢ ل.ل. |
| ٢ - ربح الشرق وربح الغرب | تأليف بيل ريد | الكتاب ٢ ل.ل. |
| ٣ - أمريكي في أوروبا | تأليف ستيفن لورنس | الكتاب ٥ ل.ل. |

في سلسلة من ١٢ كتاب يأتي لاشهر كتاب القصة لعالمنا لا يقل عن ٢٥ ل.ل. في اشهر
خاص لبروات المطالعة فدره ١٥ ل.ل. فقط .

ادارة المؤسسة الأهلية للطباعة
والنشر

ص ب - ٢٥١٥ بيروت - لبنان
ارسلوا في سلسلة قصص اليوم ادوات
القصص العالمي الحديث (ويجهون فيه
١٥ ل.ل. أو ما يعادلها)
الاسم
الشارع أو ص ب -
البلد
الرمز

اطبع الكربون وارفق
ب ١٥ ل.ل. أو ما يعادلها
رسله الأعداد بانتظام

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

فمن كان يسأل هذا ولو أخليت منهم الأرض إلا
فقال: يا أبا الحسن لا تقرب ، والله لا ترأس
على منها أبدا « وبني المتوكل بعد ذلك مجلس
يتقر منه إلى « الساجدة » .
وقد كانت « الساجدة » فيه ما يعرف اليوم
(البقية على صفحة ١٥٨)

سنة ١٩٤٢ من ١٥ - ١٦ . وكتاب (خيال الخيال)
لعماد بن دانيال الواسلي .

٢ - وجاء في كتاب الديارات للشابنتي من ٢٦
ما حرقه : ودخل أسحق في يوم تورد إلى المتوكل
والاستعانة بين يديه ، ومع المتوكل توب وخير
مكتل ، وقد كثر أصحاب الساجدة حتى لربوا
منه للظلم الدرامم التي نشر عليهم . وجذبوا
ذلك : فلما رأى أسحق ذلك وإلى طلبها وهو
يقول : « أف تترك ، فما لفي حراستنا المملكة مع
هذا التلصيح ! » وراه المتوكل وقد رأى ، فقال
« ويلكم ، ردوا أبا الحسن ، فقد خرج متغيبا .
فخرج المصباح والخدم خلفه ، فدخل وهو يسمع
وسيفا وزرافة كل مكرمه حتى وصل إلى المتوكل
فقال : « ما المصباح ؟ ولم خرجت ؟ » فقال :
« يا أبا الحسن المأمون عاك توهم أن هذا الله ليس
له من الامناء مثل ما له من الأولياء ! تجلس في
مجلس يتدلك فيه مثل هؤلاء الكلاب ، ليجلسوا
ذلك ، وكل واحد منهم متكر بصورة متكررة ،
فما يؤمن أن يكون فيهم صو ، أحسن لغة
ديانة ، وله نية غسدا وطوبى ديانة ، فيستبدلها

هل جربت حتى الآن ، النوع الجديد الناصع البياض للمعجون الأسنان كوليفوس ؟

طعمه جديد ولذيذ يزيد نظافة الاستعمال ويبيض
وصحة الفم وهدوء رائحته . الناصع البياض
هو المعجون الذي الرجل الناجح في أحياء مكاتبه .
« كوليفوس » الناصع البياض يعطي
بأسنانك وبصحتك .



فيينا ... لا تراثنا

● جاء في مقال الأستاذ أحمد الجندى عن شاعر الشهيد عمر أبو ريشة أنه سفير الجمهورية العربية المتحدة في الهند ، وأنه لا يزال فيها . لم جاء في رسالة السيد جميل طوحي الى بربر الفرد أن الشاعر عمر أبو ريشة عين بعد قيام الجمهورية العربية سفيراً لها في لرقنا عاصمة البانيا وما يزال فيها حتى الآن . . . والحق في هذا والله ، فالسيد أبو ريشة هو سفير الجمهورية العربية في فيينا عاصمة النمسا ، وقد عين فيها منذ ستة أشهر تقريباً ، وما يزال فيها حتى الآن .

بهاد عبود

كلية الطب : جامعة فيينا

الشعر القديم

● بمزيد الفخر والاعتزاز أعد ينق لأهتكم على جهودكم الجيابة ولوقكم الفريح الذي تصنعون به تميم مجتتنا الرأية « الغربي » ولطفون بها (البقية على صفحة ١٦٠)

بالتمثيل الهولي . فأصحاب الساجدة قوم يحكون حركات بعض الناس ويحكويهم في أصواتهم ويكبرون في مقاهل حفصكة أيضاً للناس . راجع تاريخ الطبري (١٢١٩/٢) والشعر أولاد الظلمة لقصود ص ٢١٩ ، والإصناع والمؤانسة (٥٩/١) وخطب المقرئ (٢٢٥/١) ٢ : ٢١ : ٢٨٩ (والسورة للمقرئ (١ : ٢٩٤) تحقيق الدكتور مصطفى زيادة ، وأثر البلاد ص ١٢٨ والمطري ص ٢١٨ .

فمن هنا نرون أن البلاد العربية عرفت التحليل قبل القرن الثاني عشر والثالث عشر بل كان طوية . ختما احتراماً وصالحاً للمقرئ للخدمة الجيلة التي قامت بها مجلة « الغربي » الشهيرة الخاصة العربية .

بإخلاص روكس بن زاهر المقرئ

عمان - الأردن

« الغربي » : يظهر أن الأمر الميسر على الأستاذ روكس ، فخطب بين التمثيل الهولي دين . خيال نزل « الذي سنشر منه مقالاً وإياها في العدد المقبل .

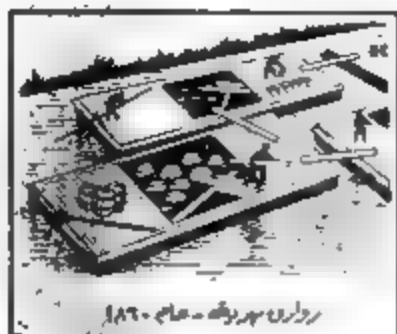
فاقر - لوبا

FAVRE-LEUBA

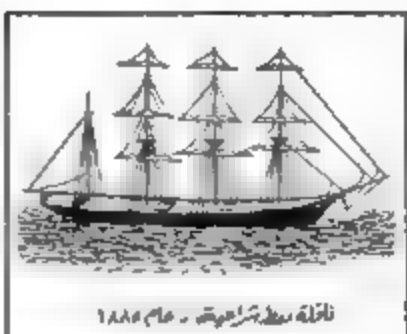
- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشاي الجديد الوكيل العام محمد عبد الله الشهاب في الكويت

ص.ب. ٤٣٨ - نمرة ٢٣٢٢



زوارق نهريّة - عام ١٨٦٠



ناقلّة نفط شراعيّة - عام ١٨٨٥

صناعة النفط تسائرُ التّقدم

مِيت الزّوارق النهريّة والسّفن الشراعيّة
الحق ناقلات النفط الصّخمة ، تطوّر
نقل النفط على الماء بمخّطى جّهتة .



ناقلّة نفط حديثة - الناقلّة الكويتيّة معبأة بالبنزين

شركة نفط الكويت المحدودة





خلية رجل .. على صدر رجل !

هكذا استطاع السيد « ميقاتيل طماس : بيت
لهم - الأردن » ان يحصل صفوه خلية للفصل
الذي يرميه .. ان تمكن من ان يمسكه «
ويضعها على صدره ، طفل النحل كله اليه ليحل
حيث حلت ملكته . واحاط بها على هذه الصورة
البدية التي تدل على مهارة غير قليلة .

للجامعة وبالتالي لقرائها اكثر لأجل تعطى تزدان
بها مكتباتها الخاصة والعامة التي شرفنا العربي
على التطلع الى أقصى نظريا الأبي على المحيط .
على ان لي رفية أرجو لو تتحقق وهي :
كلما لا تزدان صديقة من صفحات مجلة العربية
« العربي » - على كامل زينتها - بيلة من باقات
شعرنا القديم في كل عدد يصدر من إصدارها القيمة
.. مع العلم ان شعرنا القديم نظره بالروائع
الغالية .

خليل خلايل

دمشق - لمداد أم الفحم

((ابن مالك)) .. يحتاج !

● بغضني اخترازي بمجلة العربي العجيبة التي
ان لوجه النثر الى مارة وردت في قصة « التجربة
والطفا » للدكتور عبد السلام المجبلي ، وفيها
يقول : « وماذا الى وحدته لا تبي له الا الكتاب ،
ولا اولاد (الانا) ، نحن لائلته ومريده » الخ ،
وبهذا يكون الدكتور المجبلي قد اوقع الاسم
المتصل بعد الا ، في اختياره مع اقتناع ذلك من
وجهة دعوة القوية ، ان قال ابن مالك في الفيتة :

ولو اتصال منه ما لا يتيسر

ولا يكسب الا اختصارا فيما

ولو حطفت هذه التي وصلها بالا ، لصح الكلام .
كذلك جاء في الاستطلاع الذي نشرته عن
الأمر ان التنازل دخلوا بغداد سنة ١٩٨٠ هـ ،
ولعل الاصح سنة ١٩٨١ .

محمد الزين عبد القادر

السكا - صعيد مصر

حليب رينبو

● اشرنيه ولا حظا اخلافة عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي



قولفو



صالون

لورى



نساف

بنزين وديزل

قوة وسلامة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

الوكيل العام : عبدالعزیز العالی المطوع ٢٧٧٥

حل نحن نسال وانت تجيب

(للتشور على صفحة ٥٥)

وقد كانت الصبة في مهابنا للعرب بقيادة مسجد ابن أبي وقاص . لما الحرس فقد كانوا بقيادة رسم القائد القصور في عهد الملك يوحنا . وقد هزموا فيها .

٦ - **بني الجراح الأتري في حمادى الأولى سنة ٢٥٩ هـ** (أبريل - ٩٧٠ م) .

٧ - **هو مسجد الصخرة الشرقية بالقدس وله قارب ترسيم ليته الانتهاء الآن** . لما الذي بناء لمر خليفة الأتري عبد الملك بن مروان سنة (٧٢ هـ - ٦٩١ م) .

٨ - **أبر صلاح الدين في دمشق الشام** ، وليس خالد بن الوليد في حمص .

٩ - **هذا جناح أبي علي** وما جنيت علي أحمد .

- ١- **مسجد محمد البياس : السودان** .
- جبل صدى الرضوى : العراق** .
- عمر أبو ريشة : الإقليم السوري** .
- ابراهيم حوران فلسطين** .
- بشاره الخوري لبنان** .
- البياس فرحات : لبنان** .
- اسماعيل صبرى : الإقليم المصري** .
- ابراهيم داني : الإقليم المصري** .
- ميروف الرضاقي : العراق** .
- معد الصكر - الكويت** .
- الشيخ أحمد الشارف ليبيا** .
- رملة ايلابوس ، ليبيا** .

١ - **معجم البلدان** : معجم جبرائيل وصلى للامان والاحداث التي مرت بها ، بالاسامة الى كونه كتابا للتاريخ والآداب و مرجعا مهما معتقدا في انفسه الشيخ الإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموي الروسي البغدادي ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ . (١٢٢٨ م) .

٢ - **الخليل بن أحمد** .

٣ - **عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك** وقد تم هذا عام ١٢٩ هـ .

٤ - **الملك بن أبي صفرة** قائد عرب شمير ولد لبل ولدا النبي (صام) بسنوات لائل ، وتوفى عام ٨٢ هـ . حسي الصفرة من الفوارج ، وله وظائف مشهورة في الامارات ، وعرف باستكمال الضفة في الحرب . ولد عبد الملك بن مروان على خراسان عام ٧٩ هـ .

٥ - **عمر بن أبي ربيعة** : شاعر حجازي كان بقرع من النساء العاجات ويتنصب بين ، جيد الانعام ، ولقب الصلي حسن السبك . توفى بيد الأرمين وسك وحسن حاله . توفى سنة ٩٢ هـ .

٦ - **أبو الأسود الدؤلي** : من أميان التابعين ، صاحب طبيا بن أبي طالب لمر المؤمنين وقصه معه وثمة سنين .

بصري الأصل . أشهر موضع النحر بأشيرة الإمام علي بن أبي طالب الذي قال له : السلام اسم ولعل وحرف . ثم أمره بتكبيته . توفى عام ٩٦ هـ .

٥ - **والت معركة القادسية سنة ٦٦ هجرية** بين العرب المسلمين والفرس ، في أيام عمر بن الخطاب .

شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

نقوم بجميع أعمال التأمين والاستثمار والتوفير

الوكيل العام في الكويت **عبد الكريم سلطان السالم وشركاه**

الكويت - سوق النجار - في صيريه الامير تلخون ٢٧٥٩ ص . ب : ٨٦٢

العربية



مع هذه العدد

المراسم

هدية لابنك

وجوائز

١٢٠٠

جنبه سنويا

رائحة
في جبل لبنان

المراسم

١٠	٥	جويبا
٥	٥	عسج
٥	٥	عوزة
٥	٥	أبيهم
٥	٥	المراسم
٥	٥	لبنان
٥	٥	الأردن
٥	٥	القدس المحتلة
٥	٥	الأردن مصر
٥	٥	السودان
٥	٥	لبنان
٥	٥	يونس
٥	٥	المغرب





سمیع .. و حالها .. ولل هادی:

Remarkable Unity

All in all, the universal resistance to what every Arab believes to be an Israeli conspiracy has produced the most remarkable exhibition of Arab unity the Middle East has seen for a very long time.

It is said that 600 American ships and about 8.5 million tons of

عزى القارىء

نقل عن جريدة
سنداي تيمس الاسبوعية
وترجمته

وحدة عربية

« ان المقاومة الشاملة ، التي
قام بها كل عرب لا اعتقد انه
مؤامرة اسرائيلية متعمدة لمجيب
مظهر من مظاهر الوحدة
العربية التي شاهدناها الشرق
الوسط عند زمن بعيد » .

ان احداثنا في هذه المرة الا في موضوع
جليل فمفهم واحد ، لا القرن غيره به الا
تضامن الى جانب . تلك الوحدة العربية
الرائدة التي ظهر بها ، العرب في مقاطعة
كل سفينة امريكية تصل الموانئ العربية
من الخليج العربي الى اوك حيط الاطلس
وذلك ردا على المؤامرة الاسرائيلية التي
ترادت في ميناء نيويورك برفض عمدة لها
تفريغ السفينة العربية الواحدة .

ان اعتقاد هذه الوحدة ، في الظروف
الحاضرة ، له معنى الصغيم والحكيم بواكثر
اللاجاء للكتوب . ذلك ان خلافا ، قد يقع
بين دول عربية ، انما يقع في الفروع ،
وهو لا يمكن ان يمس الاصول ابدا :
فوحدة الصف العربي هي الحصن
الوحيد الذي يجد فيه كل عربي امته ،
وهي الصخرة التي تنكسر على جلودها
قرون كل مستعبد اليم . انها الصخرة التي
عناها القاتل حين قال :

كناطيع صخرة يوما لينهينها
فلم يغيرها ، واوهى قوته الوهم

« التحرر »

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

٨	■	لغتنا العربية عماد القومية : هل نستهلك حاجيات هذه القومية ؟
١٦	■	الفكر السياسي لا يصنع التاريخ ، بل يصنع التاريخ
٢٣	■	التربية وتربية بغداد : هولاء .. والخطبة .. والوزير
٢٧	■	مكرهائي قلله الناس .. كان فيلسوف الحرية لا مطلق الاستبداد
٤٤	■	لسان مفصولات : سلمى بنت خديجة
٤٤	■	فقه الشبهة مرة أخرى
١٠٥	■	طبال الظل : مسرح عربي كان قبل أن تكون المسرح
١٠٨	■	ابن جبر : عالم وفقيه وأديب ورحالة
١١٧	■	

استطلاعات صحفية مصورة :

٧٠	■	جبل لبنان : الصيف العربي الجميل
١٧٢	■	١٠٠ نوع من السمكة .. في الكويت

طب وعلوم :

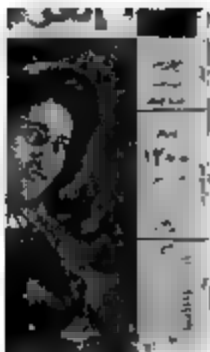
٢٤	■	علم الرجال : كم شفي به رجل ..
١٠٠	■	الخبار العلم والطب والاختراع
٥٠	■	أول بنو الكويت حفرها منذ عام
٦١	■	الحيوانات لتكافئ
٩٩	■	جنش الحفر من غير ارفق

لغات وآداب :

٥٢	■	عاشقة شاعر غيري :
	■	المستند بن مباد

مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت

المنوان بالكويت : صندوق برت ٧٢٨ - تلغون ٥١٨١ - تلغرافيا : العربي
 المنوان بيروت : ص . ب ٦٧٩ - بالقاهرة ص . ب ٢١٧٢
 الامـسـلات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الامـسـلات
 الرامـسـلات : تكون باسم رئيس التحرير .



كلما كليل الصيف ، أخذت كسابك الحرية زحفها وتزومت ، وبذل
 القامرون عليها بحاري جهمهم لاجتذاب الكرم من القضاة ، بما يملونه
 من برامج خلاقة بوسائل الترويح والترفيه .. وهذا الصنم كانت كسابك
 في « فانوفا » بجبل لبنان ، واشتركت في المسابقة التي أقيمت لأختيار
 ملكة جمال الصيف ، ففازت باللقب ! ..
 (اقرأ الاستطلاع على صفحة ٧٠)

- ٦٤ ■ في بيت تولستوى : كتاب روسيا الاستراتيجى الذى بشر بالاشتراكية
- ٢٢ ■ بقايا أعلى (شعر)
- ١٢٠ ■ صلاة الهندسة (شعر)

قصص :

- ١٢٤ ■ اليتيم
- ١٤٤ ■ الأثري

كتب :

- ١٤٨ ■ دكتور المجهول : نقد كتاب الشهير
- ١٥١ ■ مكتبة العربي

متنوعات :

- ٦ ■ بريد القراء
- ١٥ ■ نتيجة مسابقة القاد السابع عشر
- ٢١ ■ لغات الشعر
- ٢٥ ■ مسابقة القاد
- ٢٢ ■ مرآة الرأى العربى
- ٥٨ ■ مرآة الرأى العربى
- ٦٥ ■ خرافة عربية
- ١٢٦ ■ دودشسة
- ١٤١ ■ أنت نكاح ونحن نجيب
- ١٥٢ ■ المسك لمسك الدنيا مبد

نحن المبدد بالكوت هوا ووبية • متاقل الطلح وجنوب الجزيرة ٢ ووبية
 أو عر ٢ كلم • العراق ١٢٠ قسا • الأنهم السورى ١٠٠ قرش • لبنان
 • ١ قرش • الأردن ١٠٠ للى • السعودية ٢ ريال • السودان ١١ قرش •
 الأنهم العربى ١٠ لروخ • ليبيا ١٥ قرش • تونس ٢٠٠ قرش •
 الاشتراكات • للاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بمودع المجلة العام
 في البلد الذى هو فيه ويكون القامنة رأسا بين المشترك والمودع •



ولادة .. وابن زيون

● في مقال السيدة العاطفة الدكتوراة بنت الشاطر من « حكاية فرطية » رأيتها بالطبع بان ولادة ما أحببت ابن زيون ، مع أن هذا لا يتفق مع مجرد الفن والتخييل . التناجد في أخبار ولادة - وذلك من أخبار ابن زيون - دلائل كثيرة على حبها له ، ولقد ذكرت الدكتوراة شعرا سببه الي ولادة فانوت به حبنا ، وإن كان هذا اقتصر نفسه ينسب أيضا لابن زيون ، ومثله « وداع الصبر » مصبة وداعه .. الخ .. »

لم كيف نطعم ياتها لم تكن لعبي ابن زيون وهي التي نراها تقبل له بعد فراق ..

لا حل لنا من بعد هذا التفرق
سبيل فينكو كل صب بمالني ا

وقد كنت لوفات التزاود في الشتا
أبعت علي جمر من الشوق مصراق ا

وهل الأسباب التي لوردها الدكتوراة في التمدليل على أن ولادة لم تكن لعبي ابن زيون هي - على الأصح - سبب ميلها الي كتمان هذا الحب ، فلما كتمت به التناجر اجابها

« لو كان ليري في كتم الهوى بيدي
« ما كان يعلم عا في قلب البسند »

ويقول القارئ أن ولادة هجرت ابن زيون

أعياد الغيبة لذكرى اعلام التراث العربي

● بطاري سؤال هو كيف نحت ذخائر تراثنا العربي بطريقة منظمة مستمرة ؟ وكيف نقدم هذا التراث سلخا اكبر مجموعة ممكنة من أسماء الغيوب في كل مكان ؟ هناك كثير من خصائص التراث لا تزال مجهولة وسهل ما خلفوه عن آثار . وهناك ميادين علمية مجهولة من تراثنا لا تزال بحاجة الي تكاليف أبدي البعث والادب المعاصرين لبعثها وبطاعتها للناس . ولي هذه الميادين ما يتصل بالادب والمين والتاريخ ، والجغرافيا ، والطبقة ، والطبيعة ، والكيمياء ، والزراعة ، والحجارة ، والطب ، والفن ، والرياضة الخ وسعد علماء كثيرين من العرب القدماء قد اتجهوا اتجاها خاصا في هذه الميادين كلها . ومع ذلك لا تزال اسماءهم وآثارهم ولغا على صفوة قليلة مادرة من الباحثين اليوم .

كل ذلك يدعو الي تقديم الاقتراح بتنظيم أعياد الغيبة في كل عام ، يخصص الباحثون في كل ميد منها لسماء العلماء الذين طفق على وفاتهم ذلك عام ، وسأولون كل فرد منهم بالدراسة بسبعون آثاره ، ويحاولون على أعياد مالا يزال مخطوطة من مؤلفاته وبسبوت صورة واضحة لسيرة كل عالم مهم وتخصيصه وقلاته .

ان هذه الأعياد في نظري خير وسيلة لآحياء تراثنا العربي فهي

١ - تولى صلاتنا الروحية والفكرية بطلقاتنا الذين لا نعرف منهم شيئا يذكر ، وما خلفوه من آثار لا يزال بعضها في ظن النسيان ..

اسمي صاحبه ، في في قرطبة فقط ، ولا في الاندلس
وحدها ، ولكنه خلعهما في صفحات التاريخ ..

وليم خالزن - بيروت

لانتقاده بيتا من الشعر فلاتته فيه ، وعندما ان هذا
سبب اصفى متاهلك ، ولعل الرجوع انها عبرته
كما قال ابن بسطام - بسبب القثرة .. والقلة
كما هو معروف لا تكون الا من حب قوي ، خلف

خرافة « ه ٢ »

ان رفضت حكومة الجمهورية العربية المتحدة
تسجيل الطائر المذكور وحررت لشمعته بهه ان
النت التجرب التي اجرتها عليه انه ليست له
اية قيمة علاجية لا في امراض الشيفوخة ولا في
غيرها مما رعدوه ، بل انه على العكس قد تسبب
عليه مضاعفات خطيرة واضرار كبيرة ، على القلب
والكبد والكلى فضلا عن الجهاز المعصبي والعربات
الليضاء .

فتكروا لكم على لتؤيروكم لاذعان فواكم حتى
لا تخدمهم الدمايات الجوفاء ، فيكوبوا كالتسكير
من الرضعا بالنار ..

ف . ولي الدين
حقائق القلب - القاهرة

(البقية على صفحة ١٥٤)

تعدت بالعصام كبر ماثرة المصطف في
الشهور الأخيرة من طار ٢ هـ ٢ وعضوله
السحري ل يصعد التنبؤ وشفاه كثير من
الامراض المستعصية وخاصة السكر الذي انا
مصابة به ، وكان من اثر هذه المعالجة ان سارعت
الى اسعاد كنية من لبنان ، لم تلك فصل
حتى فوجئت بظلالكم المشور بعد (بسنان)
ابيل الماضي ، وفيه يؤكدون ان هذا الدواء ليس
الا خرافة ، وان كل ما يقال عن نجدهه للتشعب
وشفاه لختلف الامراض ليس الا دعاية ومجرد
وهم وخيال ، فحسب لرايكم هذا ولا اتسكم اني
لشككت فيه كثيرا ، بتغير تلك الدمايات ، وعقلا
الكتب اليكم اليوم متفردة عن هذا التمسك ، بعد

٢ - وهي فرصة لملكون العلماء المتخصصين في جميع الاطوار العربية على دراسة
موضوعات مشتركة تعين على إبراز موانع عجيده من التراث المصري وتوضيحه اواخر
الصلوات بينهم ..

٣ - وهي لقدم اولة اكثر لتعاليم كله على مدى سروح هذا التراث وما فيه من قيمة
علمية متعددة الجوانب ..

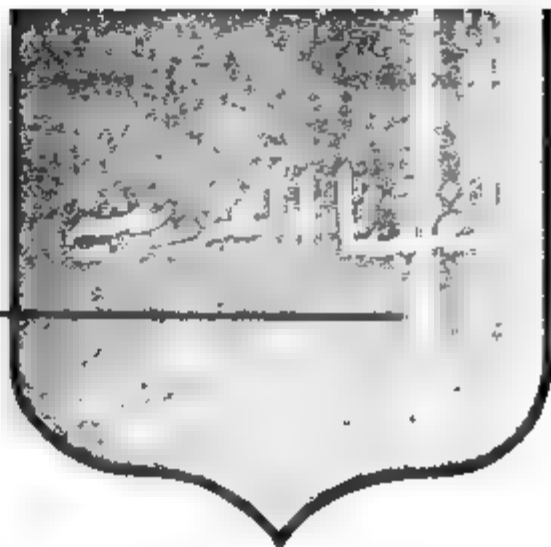
٤ - وهي تبرز للاذعان صورة طموحة مضمعة ، لانتشار التراث العربي في الطائر
بمدينة صراية الاطراف ، في اسيا وافريقية ولوروسا . فشهد منهم علماء عاشوا في
الصين والهند وفارس وسائر مناطق اسيا الوسطى ، وفي العراق وشبه الجزيرة العربية ،
والشام ومصر والغرب والاندلس وبطي جزر البحر الابيض المتوسط الخ ومن
هؤلاء العلماء من يرجع تاريخ وفاته الى ألف عام مضت ، بل اكثر من ألف عام .
ومن المثير هنا ان نجده هذه الامياد ، في مناسبة واحدة أو مناسبات معينة ، فنتات
التراث العربي ، الذي نارق على هذه الرقعة الواسعة المتلحمة من العالم .

والله اعلم

عبد المجيد عابدين

الاستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة القاهرة - فرع الخرطوم



بقلم

رئيس التحرير

هل أستم لقضاء حاجات

لفتنا واسعة ، نعم ، ما اعتبرنا الماضي

واللغة العربية نشأوا صبية ، على أنها أوسع اللغات ، وأمتن اللغات ، وأحمل اللغات . وهي لا تزال عتدي من أوسع اللغات وأمتها وأجملها . أقول هذا ، وبه لرضى عاطفة وأرضى عقلا معا ، ولكن لتنام أرواء العقل ، وأرواء الصدق ، أقول أن هذا فيما يتصل بماغيبا الكريم ، لا بماخرنا . فيما يتصل بحياة غيرت لا فيما يتصل بحياة حطرت .

حين يعنى اللفظ العربي ويهرب

أقول هذا بعد سامة فستهما في ترجمة صفحة "دقت الى" لترجمتها ، وكانت اذا اعتبرنا حجمها ، مما لا يتقضى في ترجمته غير دقائق مشر أو عشرين . وخرجت لا يكاد يفهمها مربي . والب ؟

موضوعها : موضوع في أشباه هذا العالم الحديث ، وهذه الصناعات الحديثة . دخلها قلمي فتعثر ، وتعثر

■ سبيلان أمامي ...

أما أن أرضي شعورا ولرضى عاطفة ، واستلم .

وأما أن أرضى عقلا ، وأرضى واقعا ، وليسقط بعد ذلك من يسقط .

حلاوة الكلب

ونديما أرضينا شعورا ، وأرضينا عاطفة ، ولغلبناهما كلاهما بأكاذيب ، وعشنا على حلاوة الكلب دهرا ، ثم جاءت مرارة العمر ، بالنكبة بطلطين ، وأشبه لها كثيرة .

نكبات باغثة ، وأخرى متطلوبة

والنكبة في شأن اللغة ليست من النكبات التي تتم خوانيتها بفتة ، كقربة السيف لا تكاد تمس لها أولا حتى يكون لها آخر . أن نكبة اللغة من النكبات المتطلوبة التي انهمى بدات أمس واليوم ، لا تتم الا في الفد البعيد . وهي من أجل تطاولها ، لا تحس لها أفاعيل .

مثال ذلك مصفى في غاية الشيوع ، لا بد لى حاضره هذا العصر ان يعبر عنه تلك الكهرباء .

انها بوعان . نوع ، التيار الكهربائي فيه ذو اتجاه واحد . والثاني يتجه ناحية ثم ينكمس ، ثم يتجه ثم ينكمس ، حرارت خفسين او ستين او ثمان ذلك في الثانية . قبل اصطلاحها على تسميتهما ولو تسميتهما لصحبات التلألأ قالوا من النوع الاول مغرد ، وقالوا السليم ، وقالوا البشر . وقالوا من الثاني للنمكس والتودل والتسوي . ولا يسمى ما قالوا ، بشر ما يسمى اللفظ الواحد الذي اصطلاحوا عليه ، واصطلاح عليه العرب ، اينما كانوا من الارض . فن الرجل الانجليزي حيثما كان من الارض يقال عن تيار بيته فيقال له لفظ واحد ، فيلهم Direct او Alternating وكذلك الفرس ، وكذلك الثاني والاسباني وحتى الياباني . هؤلاء قوم سيلوا في المنية ، وسن يرد ان نلحق ولو كلاما .

أشياء ألف وألف

ان اشياء هذه المنية ألف والف . ألف والف من جديد الاشياء التي ما مرلتها المننيات القابرة . ألف والف يدخلها اللفظ العربي فلا يكاد يجسرى فيها حتى يتمثل بقول المنين عندما دخل شعبياً بوان

مفاني الشعب طيبا في المعاني
بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتي العربي فيها
غريب الوجه واليد والكان
ملاعبة جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترحمان

والسفينه والقاطرة

وذكرنا السيارة . ومن بعد السيارة الطائرة . وبعد الطائرة السفينة ، من سفينة ركاب الى سفينة بضائع : صدها ، اجوزها ، لرقها بمرجانهه صوف رجاليها ، صوف لصالها . والقاطرة تظهره

لفظ سنري في اللغة العربية فاصحها .

و « الكربوراتور » Carburettor اسم فاعل من الفعل « كربورت » Carburet ، وهو جهش صغير ، عليه الكف ، في السيارة ، يمزج به هواء الجو ، فيعمل منه بالبترين . ويغضب الهواض والبترين كلاما صاعا ، التي الكربور ، ليحترقا ، في غرفة صامتة ، فيحركها السيارة . الهواض بان يتزرن (يتعمل بالبترين) . والبترين ، وكل ولود ، المعبر الاسمي فيه الكربون . فقالوا ان الهواض يتكربون فيعمل بصهر الكربون في الوقود . وهذا الجواز ان مكتوبين . فلو اتسعا حاكنا سميناه لساغ في اللغة التي ، ولاصح كذلك معناه . لو ان لم يكن مفرين ، فاسم آخر . لا يهم الاسم ، ما ساغ في الجمع العربي ، وما عبر عن معنى بغيره صلة بوقاف التي تسمى . لم يصطلح عليه .

الاصطلاح قوة

ان الاصطلاح قوة ، وهو في المعنى العامل الاكبر .

اننا قلنا سيارة . او قالها في اول هذا القرن من قال . وهي لا تصل بصفة من صفات تلك العربية الا في السر . وكس في الدنيا من اشياء سر . ولكن سهولة اللفظ ، ثم الاصطلاح عليه ، جعلها لعل من اللغة مكانا لا يمكن ان يشرعها منه الا ان الناس والجن ولو اجتمعوا .

وقبلها كانت لفظة « الاكوموبيل » . Automobile ، واستعجمت على السنة العرب ، فمتهم من قال الاكوموبيل ، والاطرنيل والطرميل . وتسميها فنحن كانوا نوع من البهار والتوايل .

لفظ واحد للمعنى الواحد

فهذا هو الاصل في الامة : لفظ واحد لمعنى واحد ، وما الترادف الا هجو . عجز عن فهم ما بين المترادفات من فروق ولو قليلة .

والاصطلاح يؤمن هذا .

لفظ Frequency بالتردد ، وآخر يترجمه بالتدليد ، وآخر بالتمدد ، ولنا نقى بأى من هذه طرقا . إن اللفظ الانجليزي لفظ واحدة يقال واحدة ، فنهج منه الآن الانجليزية هي واحدة ، انه اصلاحي .

وهل يحسن بفرق هذه الامثال ، دخلنا المحول الصليبية حقا ، ولولنا فيها ايضا ، بالطبع لا . نحن ولنا عند الابواب .

٣- والعلم

والعلم ، به مائة باب وباب . وهل ادل على أن هذه المحول لا نراى اعجوبة اللسان ، اعجوبة اللفظ ، من وقوف اللمة العربية عند ابواب الجامعات ، فهي لا تستطيع أن تدخل الا على استعفاء .

والمرح

والمرح . لغة المرح وما به من جهاز . وحتى أسماء المرحيات ، وصومها وانواعها ، لم تنق فيها على شيء . ولنا الماسة والمضخة والميزلة والمجانة الى آخر ما هنالك ، ولا تدري حين تسمعها ، لاي شيء هي . والفراما مجزئا عن ايجاد لفظ لها . ومن اصحاب أهل الفن من يريد أن يدخل الى اللغة العربية الدراما والتراتيدية والكوميديا والمارس والسرلوك ، وما شابه . ويسون أن هذه الالفاظ انما نوع في آذانهم للذي تطويه من لغات . ولأن معانيها في هذه اللغات حاربه في الساس هالك بصرف النظر عن المرح ، وبها من هلكا قوة ، ولها سهولة على أهلها ، وعلى هؤلاء الاسدقاء المثقفين ، ويسمون أنهم لا يمثلون من الامة الا بقرا مهما كثر فهو قليل . ويسون أن حرم الامة ، بما يجعل من لغة أحسية ، هو بعيد كل البعد عن هذه الالفاظ الحميلة في المطلق الاعجمي . المتصورة على ألسان العربي ، العبيدة

وباطنها . وما أسماء لشي بها اجزائها . وصومها من ذات فهم وذات زيت وذات كبرياء . كيف نصبح . وكيف تبتكر عما تمتنع ، أسماء قطع ، وأسماء والكتب .

والذا رفقت القاطرة على الأرض ، فلا تجرى على قضبان ، وانما تدبر مضخات أو ملاحق ، ملاذا يسمىها . حتى هذه 3 احرف لها أسماء الا أن يكون « وايور » . وهكذا يقول الفرنسي « وايور » . والوايور تلك آدويي صماء البخار . وجمعه « غلاتوا بواي » . وسدى انه غير من لا شيء . انه يلقى حاجة .

وسياتي رجل فيقول . ألم نسمع بالكمورد البخاري . فاقول سمعت ، ولكن لم يسمع الفرنسي . والوايور الى اسماع التلى سبق ، وهو أكثر اداء .

والورشة التي تصنع فيها الوايور ، هل دخلها من مروت بشدها ؟ هل سكنتها ؟ أسماء اكثرها العربي لا بيت الى العربية للفظ . ولصفت الافكار العربية لتتبدد الالفاظ فتنزه الواحد فيها .

والورشة نفسها ، اسم تجليزي Workshop وجسماء قلنا الورشي . وقد قضى حاجة . ان له الجرس العربي ولو قد اعني العربي . وهو كلمة واحدة . ونعاول أن نجد له كلمة واحدة اخرى ، فنمجز .

ان « الكلمة الواحدة » في المصطلحات نشر الى مبدأ خطير . ولكنني لا اوقف لأزيد شرحا . والتلون ، والتلغراف . وجهاز الراديو ضم الراديو ، انسا هكذا نقول ، وانف العربية والمي . هذا الجهاز ، لاهد اليه بمنزلة ، واحسب كم من اجزائه القاطرة تستطيع أن تسمى بلفظ عربي أو حتى العربي مستاغ . كيف تبصر من هذه : Push-button switch. Volume control. Turning knob. Fine turning. Tone control. Mains voltage. Built-in aerial. Speaker frequency

اللفظ بضمها اللام في التلرل اعني العربي ، ليس لدينا حتى للفظها . وسنحاول أن نترجم . وسوف نقول ما أسهل . ونعتمد تكون الخطأ فيهما . ان لفظ الذي يتلترج ، صبح أو خطا ، لا قيمة له ، لانه لم يكن عليه اصماج . فقد قوة الاصطلاح لفظ كل شيء . انك تستطيع أن تترجم

واته لا بد أن تعتاده الأذن حتى تألفه .
والاصطلاح سبيل ذلك . هذه هي
الحقيقة التي هي من بديهيات اللغات
يتنوعها أو يتناسونها . والنتيجة ؟
البقاء على اللفظ الأعجمي . ويتعصب
ذو القرنية منهم لفرنسيته . وذو
الانجليزية لانجليزيته . أما ذو الألمانية
فالألمان سلكوا ، في هذه الشؤون مسلكا
طريفا . كل كلمة جديدة لمنى من معنى
المدنية جديد ، يحصلون له غالبا لفظين ،
لفظا لأهل العلم الدوليين ، ويقبونه على
لاجئته أو اقربقته ، ولفظا للشعب
ويقبونه عند فحشته . فالتلون عندهم
Telephone للون ، أو هو Tarnsprecher
أى المتكلم السعيد . والإنروحين عندهم
اندروحيين Hydrogen أو هو Wasserstoff
أى مادة الماء ، لأنه أحد عنصرى الماء ، وهى
ترجمة حرفية لكلمة الإلبريقية .

ومثل هذا ما سبق أن ذكرنا من أسماء
قصص تشبيهية .

وفى المنزل

ودعونا من ضامة ، ودعونا من طلم ،
ودعونا من فن ودعونا من مراقب حديثة
ووسائل مبتدعة مخترعة ، جعلت
العيش غير العيش . ولندخل بيت أحدنا .
كل مفعد كرسى . والكراسى صنوف ،
منها الطويل ومنها القصير ، ومنها ذو
الظهر ، ومنها ما لا ظهر له . ومنها
المتعدد الذى تكاد تمام عليه . ومنها
الأريكة ، أو ما نحاول أن نسميه أريكة .
ومنها الكتبة . ستقول ما أيسر . ولينا
تحاول أن نجد لهذه الأشياء الفاظا .
وقد تنجح . ولكنها النماذج أنت لا الفاظ
فترك . لا بد من صحة فيها ما أمكت .
ولكن قبل الصحة ، لا بد من اصطلاح .

جربا ، البعيدة لفظا والبعيدة معنى ،
لأن معانيها لم تندرج في اللغة العربية ،
حياتها الجارية ، كما دوجت في لغات
القوم هناك ، وفي غير مصرح . وأعلم أن
هذا الربط غير متيسر دائما ولكننا إذا لم
نرمس الأذهان ، فلا أقل من أن نرضى
الأذان .

وانظر للألمان ماذا صنعوا . التراجيدية
ترجموها Traagedie ، ولكن إلى جانبها
لفظ أمسى بلفظهم ، ذلك Trauerspiel
أى التشبيلية العربية . والكوميديّة
ترجموها فقالوا Komödie
ولكنهم لم يسوا رجل الشارع فقالوا
Lustspiel أى تشبيلية السرور أو الاستهزاء .
المهم أنهم اصطالحوا على هذا اللفظ ،
وعليه وحده .

والسينما . والسيما مسكوب .
والسينوراما . دخلت إلى حظائرنا .
وسمى بها العربي . ولم يفهم شيئا .
وسوف تستقر غريبة أعجمية بآية ، لأنه
ليس هناك من أهل اللغة من يسقف ،
ولا من رجال النشر عربى يموافق .

خدمة عجيبة

وأنهم أن الناس تنخدع ، لأنها قد
تعجل . ولكنى لا أفهم أن المثقفين
يحدثون في شؤون ثقافتهم الخاصة .
وخدمة لم أحد لها تفسير إلا العمود .
ذلك موقف الكثير من العربيين ، حتى من
يُدعى لهم أنهم في اللغة أئمة ، من كثير
من الألفاظ الجديدة . فأتى لهم بلفظ
جديد ، فلا يشير هلما فيهم إلا القهقهة .
أنه لفظ . يتصل بالمعنى من بعض وجهاته .
ككل مصطلح ، وله الجرس العربي ،
ولكنه يشير الضحك . وهو شر الضحك
لمرأته . ويسنون أن كل جديد غريب .

في زراعة ، ودخل في تجارة . وقوى الدولة بآلاتها ، من حادية ، وروحية ، ومن رجال . ذلك أنه ما كان قبيل التخطيط ، لا سيما في الأمم المتخلفة ، إلا العرضي . ورنجات في الإصلاح والتقدم كانت تسير ، عندما توجد ، سـير السلخاة . فالتخطيط صيئرها تسير بسرعه الأرب .

والتخطيط ، ما شركت الأمة فيه ، وكانت هي الأصيلة فيه، وكان خبراؤها، يتولى من الثمرات ما لا شك فيه . والتخطيط غير القنر . التخطيط رسم الطريق ، لم ملاطفة الناس لتسير فيه . ولست أدري لم لا يطبق على لغة الأمة، انطبق على سائر المراتق والمصالح.

سبيل التخطيط معجم اللغة

وسبيل التخطيط الذي اتحد الى الآن كان معجم اللغة في هذا القطر، وفي هذا ، وهذا . ومن هذه المعجم ماصنع الكثير ، وأخرج الآلاف من المصطلحات في كل علم ، وكل فن، وكل صنوف المعرفة . . ولكن بقي كل هذا في الإغابير . وأن أصاب نشرها فهو نشر محدود، ومتأخر في زمانه ، وعلى أسلوب لا يفرى طلاب ودور يورود . أنه بعيد المستقى. وعلى كثرة ما صنع ، هو لم يصنع إلا القليل. صنع جرما وقبت مائة من الأحزاد تسطر صنما . وتمددت الحاجات ، وتمددت الجهات . ومطالب قديمة ، ومطالب تستجيد كل يوم . وشراكم جسد يد الحاجات على قديمها . وأداة المحامع عاجزة .

ثم هي ليس لها على أحد سلطان .

والخفدة . سموها المائدة ، وسموها الطاولة ، وسموها الطلية . وتقول بالفرنسية ، انجليزية أو فرنسية ، Table (تابل) ، يفهم كل من يسمع بالضبط ماذا تعنى .

والطلاء . كل ما يليس حذاء . أين أنواعها الحديثة ؟ أين أسماؤها ؟

والمرأة تجلس في البيت أمام مرآة ، ومتضدة . لها في الفرنسية اسم واحد هو علم عليها ، وعليها وحدها . وتسال في العربية فمدا لاى تجود القريحة بمتريش . وأدواب الزينة وموادها لا تكاد نعرف منها إلا اسم المشط والفرشة . وحتى الفرشة لم يعم عليها اصطلاح . وأكثر الكتاب يقولون الفرشاة . . يا الله!

والطبخ المدي الحديث ، تدخله ، فتجد كل شيء فيه حطة . حتى الأيس كريم ، ثم يجد له كلمة .

وحضرت مائدة عبد سيد كريم ، بها من صوف الطعام المعري ما بها. وأسأل عن اسمائها، وهيهات . . والكلمة الحديث أشكال وأنواع ، لها بالفرنسية أسماء . وتدخل عبد نانمها تقول أريدكمكا ، ويقول ليس عندنا ككك ، وإنما عندنا جاتوه (Gateaux بالفرنسية) ، أو عندنا كيك Cakes بالانجليزية) وأصلها على ما يظهر ككك . فتقول له أريد من هذا ، وهذا ، وهذا . وتصبح اللغة أشباه بأصع .

اللغة ، كسائر مرافق الدولة ،

لا بد لها من تخطيط

إن التخطيط سياسة الدولة الحديثة. وقد دخل التخطيط في الصناعة . ودخل

بها إلى مترجمين كفاة . ووجد في هذا السبيل الوحيدة لبلوغ العاية المطلوبة بالسرعة المطلوبة لا سيما فيما يخص بتعريب لغة التعليم في الجامعات .

اختصار في الطريق لا شك في هذا . ركت الجامعات الطريق في قاطرة . وأراد أولو الأمر أن يسبقوا فركبوا طائرهم ليكون أسرع إلى الغاية .

أو هي كعقبة الإسكندر الأكبر ، وضوحها بين يديه لظنها ، فلما ضاق بها ، سل سيفه ، وقطعها .

والجامع العربية متقاطعة

والجامع العربية ، إنما قامت لخدمة اللغة . لخدمة الأدب والعلم والعس ، وخدمة القانون وسائر غروب المعرفة . وهي أسد أشياء الكبار العرب من سياسته . وأعضاؤها أقرب إلى التفاهم ، فيما هم قانون فيه مزاجا . لهذا لست أدرى لم لا يكون في كل قطر عربي لغة مجمع . ثم يكون بين هذه الجامعات كلها تواصل وتعاون ، لخدمة اللغة العربية ، التي هي من أساس العروبة في الصميم .

أندوسيا والولايات ، وهما في السياسة طرقا تقيض ، جميعهما في السنة العزائية الأرضية تعاون وثق . واحتما في لحاب ، واحتما في دراسة ، واحتما لحقاربة نتائج ، ولا يزال رجال من هؤلاء يجتمعون برحال من أولئك .

هل تجمع اللغة العربية الأم ، بين أخوه ، رغم قسامة في السماء ، لا أحسب إلا أنها سوف تزدول .

حقوق الله الأمل .



أحمد زكي

ثم إن فوما عاتهم شرف المصوبة في هذه الجامعة ، هرتوا بها ، ونفاكها عليها ، اشعاع وانتقاما . والعكاه ، ولو كادته ، ما أسرع ما تسرى في الناس . فانزل هذا من قبل الجامعة عند جمهور الناس . وهو بالطبع ضرباً الصبة العربية انصبه في الصميم .

والصحافة

والى جانب الجامعة العربية قامت الصحافة . والصحفي تهال عليه الأجزاء من جوانب الأرض ، بكل اللغات . والعبر لا بد أن يترجم في ساعات الليل الأولى ، ليرى الور في سويحات الصباح الطالع . وفي الحبر معان جديدة ، وأسماء جديدة ومحترمات . والنسرة عده أولاً ، والانتان نابيا . وليس عده السوت لمراجعة الجامع . وليس في الجامع من يراجع على عمل . لا بد من لجان . ولا بد من مجالس . ثم يكون بعد أسابيع قرار .

من أجل هذا حلت الصحافة محل الجامع العربية .

والجمهور قرا الصحافة كل يوم ، وهو سمع عن الجامعة العربية مرة في العام فالصحافة صارت هي الأداة الأقوى ، وهي الأداة الأمل في تكوين اللغة وتطويرها .

عما شاء أن يزم " عند الصحافة الزمام .

عقده ، سل الإسكندر سيفه فقطها

وأسمع أن بلدنا ضايق بالجمع أداة طبخة ، لتعديم علم ، وتعديم فن ، تعهد كتبر مثاب ، هي أصول في العلوم ، عهد

نتيجة مسابقة العدد السابع عشر

هؤلاء هم الفائزون بالجوائز

■ كانت مسابقة العدد السابع عشر اختياراً للمعلومات العامة في عاقل الجغرافيا والتاريخ ،
لديهم والتحديث ، وكانت تألف من خمسة أسئلة ، وكانت الاجابات التي ظفرتها من الكثرة بحيث
نتم من اهتمام القراء بمثل هذه المسابقات من ناحية ، ووفرة محصولهم من المعلومات العامة من ناحية
اخرى . ولو أن كثيرين اخطاهم التوفيق في صحة اسم واحد فقط من بين مجموعة الاسماء السنة
والشهرين المطلوبة . . . ذلك هو اسم الملك بودوان ملك بلجيكا .

واهتم الاستاذ محمد عبد الجواد محمود بمراجع الحسابات بوزارة الاوقاف بالمسابقة بجائزته
في نحو سبع صفحات ضمنها شرحاً وافياً لكل اسم من الاسماء المطلوبة جديراً بأن يكون مرجعاً راسماً
وكان حرياً من اجله ان يلوذ بالمجازرة الاولى بمجازرة واستحقاق ، لولا اننا دوجنا على الاجتهاد الى
الفرصة في اختيار الفائزين ، لكثرة الاجابات الصحيحة ، فقرر باحدى الجوائز المالية الصلوة
خمس جنيهات .

وفيما يلي أسماء الفائزين بالجوائز :

- | | |
|--|--|
| ١ - منار سعود - نقوية طرطوس - طرطوس | الجائزة الاولى لمنها ثلاثون جنيناً فلا بها : |
| ٢ - الاقليم الشمسي (ج . ع . م) | حازت حامد المجبل - الخافسة طلي - الاسدي |
| ٣ - محمد علي علوش - البريد والبري - | الركيزة - بغداد - العراق |
| ٤ - طرابلس - لبنان | الجائزة الثانية ولقيتها مشرون جنيناً ثلاث بها : |
| ٥ - عبد الكاظم عبد العزيز راشد علي - دكان | كوديت براني ص . ب ٨٨٨ عمان - الاردن |
| ٦ - شارع الجاهل رقم ١٢ قسم ٥ ل ٨ - | الجائزة الثالثة ولقيتها مشرة جنيناً ثلاث بها : |
| الواسط - عدن | فتوح بدر احمد الطرافي - ص . ب ١١٠٠ كويت |
| ٧ - عبد العزيز عبد الرحمن الميكان - بواسط | ٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات |
| محمد بن محمد بن يوسف - ديوان الامارة الرباعي | فاز بها كل من : |
| - للملكة العربية السعودية | |
| ٨ - عيسى ايوب الباروني - شركة شل - | ١ - الاستاذ محمد عبد الجواد محمود - خير |
| ص . ب ٤٠٢ طرابلس ليبيا | ومراجع حسابات بوزارة الاوقاف - ١٤ شارع |
| ٩ - محيى الدين نصر ابراهيم - ص . ب ٢٨ | القمح - شارع السيد خديجة القاهرة ج . ع . م . |
| - الخرطوم - السودان | ٢ - الانسة بوية العاصي - ٥٥ شارع الخليفة |
| وسترسل الجوائز لمن فازوا بها . | للامون - مصر الجديدة الاقليم الجنوبي (ج . ع . م) |

الحضرة السيد الشيخ محمد باقر

وَأَمَّا يَصْنَعُهُ التَّارِخُ !

القومية العربية لا يبنونها منطق
ولا يهدمونها منطق
أما في حصرة وعي الناس

يعلم : الدكتور منصف الرزاز

العلم والسياسة

ومشكلة المطق في السياسة أنه ،
بحسب أدب في المصطلح يصنع المحدث
كالكمياء والعزباء ، سلاح مر ، معطى
على بعض المعنى ، يستعمله
كعباءة أراد ، ليدلو وكأنه يصبر عن حقيقة
مدسعة يصده عن تعرض شخص
سعدته في حيلة الأمر عطاء شعوب
لعمري استحقى به ، ووضح علم
السياسة ، كان عبق حقيقيا كالمصنوع
الطبيعة المردة ، لما كانت ثمة حاجة
في عدد المدحج اسماء كثيرة التي
تتراوح بين وحشية وقذمية ، راسخالية
واشترائية ، دكتاتورية وديمقراطية ،

■ أما أعجب لأولئك الذين ينظرون
أنفسهم بأبواب وجود القوم العربية
أبوابا منطقيا محضا وأعجب - أكثر -
لأولئك الذين يحاولون هدم القومية
العربية هدمًا « منطقيا » محضًا ،
وسد كربي هؤلاء ، وأولئك بالرحوم
« المارس » حين كتب فصلا « منطقيا »
لفلما بسب فيه أن طه حسين وجبل
استطوري لم يوجد على ظهر البسيطة
قط ؟

وبكاد نفث عن هؤلاء وأولئك أن
القومية العربية لا اسمها منطق ولا يهدمها
منطق . لأنها ، أولا ، موجودة . ولأنها ،
ثانيا ، حية ، ولأنها ، ثالثا ، سب التاريخ
لا ينته متطعمهم .

قومية وغير قومية ، ثورية وتطورية .
ولكن في علم السياسة - في الواقع -
تفترت هي من طبيعة وجوده ، تنأى
بأحكامه عن دقة الأحكام الفيزيائية
والكيميائية ، وتجمعه في مستوى بين
المن الذي ليس لأحكامه رابط عقلى ،
وبين العلم الطبيعي الدقيق .

فالفكر السياسي ، أولا ، يختلف من
علوم الطبيعة في أن مادة بحثه ، المجتمع
الإنساني ، مادة حية . وهي لذلك مادة
متطورة متغيرة لا تكاد تثبت على حال
واحدة ، لأن الحياة لا تعرف الثبوت .
وهي في تعبيرها لا تتغير بنسبة واحدة ،
ولا في خط واحد ، لا في المجتمعات
الإنسانية المختلفة ولا في المجتمع الواحد
نفسه ، وفوق ذلك ، فهذا التعبير لا يبعد
بعضه أبدا .

والعقل الإنساني ، أي العلم ، عاجز
في الواقع من دراسة أية ظاهرة دراسة
علمية دقيقة ، ومن وضع القواعد لها
إلا إذا تبت أو أعادت نفسها بشكل
مستمر . من أجل ذلك قال « برغسون »
أن العقل الإنساني يشوه الحقيقة حين
يدرسها ، إذ يضغتر إلى مزج عنصر
التغير فيها وإحلال الثبات محله عنصرا
دخيلًا لا وجود له في الأصل . من هنا
كان العقل عاجزا عن متابعة التغير الكبير
السريع الذي يطبع الحياة الإنسانية
بطابعه الحي .

والفكر السياسي ، ثانيا ، يختلف من
علوم الطبيعة في أنه فكر « هادف » ، لا
يكتفي بأن يصف ويحلل ويفسر كما فعل
ابن خلدون ، وإنما هو فكر يرمى إلى غاية
يريد تحقيقها . أنه يرمى إلى أن يرسم
الطريق ، دائما ، لمجتمع أفضل وأسعد
وأرقى . وهو لا يصلح لأن يكون فكرا

سياسيا ، البتة ، حين يتحلى من رسالته
هذه . ولكنه حين يجعل الهدف رسالته ،
أما يدخل عصر الإرادة الإنسانية في
بحثه بدل عصر العقل المجرد ، وهو
بذلك يتحلى من قليل أو كثير من
« مجرد » و « علميته » المطلقة ، سيما
وإن عصر الإرادة الإنسانية عصر لا يبعد
منه قيد ولا يربطه رابط ، وإن تصود
الإنسان لما هو أفضل وأسعد وأرقى ليس
تصورا غائبا ولا هو مشتركاً لدى جميع
الناس . ولعل الإنسانية بفلاسفتها
ومفكرها وبسطائها ، لم تنفق على هدف
كما انفقت على وجوب تحقيق « العدالة » .
ولكن العدالة حين تكون مجرد قيمة
ذهبية شيء ، وحين تتحول طبقا للعدالة
شيء آخر . وشأن بين عدالة ديموراي
وعدالة أفلاطون وعدالة الثورة الفرنسية
وعدالة ستالين .

وإذا كان الفكر السياسي فكرا هادفا
وذا غاية فهو الذي يختلف من علوم الطبيعة
أيضا في أنه يسر من حاجة في المجتمع
يحاول أن يلبسها . وهو من أجل ذلك
فكر مرتبط بواقع وبشئ وظروف
سائدة معينة . وفكر هادف لا يتصل
بحاجة من حاجات الناس ولا يلبسها ليس
فكرا وليس هادفا . ولكن مشكلة هنا
الفكر أن حاجات الناس ليست دائما
متماثلة ، ولا هي ثابتة في كل زمان وفي
كل مكان . فهي كما تختلف بين مجتمع
ومجتمع ، تختلف أيضا بين قطاع وقطاع
من المجتمع ، بل وبين إنسان وإنسان
في نفس القطاع من نفس المجتمع .
محاجات شعب متاخر اقتصاديا ليست
مماثلة لمحاجات شعب متقدم . ومحاجات
شعب ناضل ضد الاستعمار ليست هي
محاجات الشعب الذي استعمر . ومحاجات

التطور . ولكنه حين عمل منطق اضطر ان يجمد التطور نفسه فيضع له اطارا ثابتا لا ينفذ . وجعل تطور المجتمع الانساني اشبه ما يكون بشوارع الاجسام الساكنة ، تطورا محكوما بقانون .

والواقع ان الفكر السياسي لن يكون صادقا مع نفسه ومع الحقيقة الا حين يدرك انه يدرس مجتمعا حيا فيستدل الى حياة المجتمع بميش معها في تطورها ، مع القوى المسيطرة عليها ، متلبسا حاجاتها بنفس المريرة لها ، متشعرا اهدافها ليحمل معه احساس التطلع والنشوة الذي يرافق الحياة . مشاركا

المزارعين في أي مجسم ليست حاجات الحر فيه . وحاجات انسان نال حظا من التعليم ليست حاجات انسان لم يبل منه حظا .

ومما يزيد المشكلة تعقيدا ان حاجات الانسان والمجتمع ليست كلها تثبت في نفس الوقت . فلا بد من تقديم ما هو اهم على ما هو مهم . وهذا التقديم نفسه يخلق مشكلات كثيرة في العكس السياسي ، لان الناس لم يسموا جميعا على ما هو اهم وما هو مهم ، ولم يتفقوا على مقياس يعددون به هذه الاهمية او يعيونها . هذا الى ان بعض هذه الحاجات قد تتباين مع حاجات اخرى حتى تصل الى حد التناقض . فاي الحاجات نأخذ ، واي الحاجات ندع ؟

السياسة والتحية

حتى يكون الفكر السياسي علما يركن الى احكامه ومنطقه ، يجب ادراكه من هذه الثمرات التي تبعده عن طبيعة العلم . فيجب ان يلى عائلته ، وان يلى صلاته بحاجات المجتمع ، ويجب ان يلى المجتمع من تطوره او يلى بعض الاعضاء من هذا التطور . ولكنه اذا ذلك اتما يلى نفسه ويلى علة وجوده .

فالفكر السياسي سيبقى ابدا غائيا ، وسيبقى ابدا معبرا عن حاجات المجتمع ، وسيبقى ابدا منطلقا الى تطور المجتمع وتغيره ، منشوقا الى الفاذ الى اعماق هذا التطور واعماق القوى المسيطرة عليه ليكون صادقا مع نفسه ومع الحقيقة . ولن يتمكن من هذا كله بالمنطق وحده ، وباعمال العقل المعزود وحده . لقد حاول ماركس ، ولأول مرة في التاريخ ، ان يربط بين العامة والحاجة ومقتضيات



كارل ماركس



الانجلون

نصاتها من اجل تحقيق هذه الاهداف ليحس آلامها ومسؤولياتها واسى تكسائها وفرحة انتصاراتها .

ولن يكون للفكر السياسي قيمة ، ولن يكون له معنى ، ولن يكون قريبا من الوصول الى الحقيقة الا اذا اندمج مع حياة المجتمع بهذا الاندماج الكامل . ويمضى آخر لن يكون للفكر السياسي وجود حى الا اذا عاش التطور وعاش التاريخ بمعناه الواسع الحى الذى قصد

● الفكر السياسي

الاساسيه في الكون ، جماده وحياته .
وان العقل طارئ ولا يمكن أن يصور
الحقيقة لأن الحقيقة لا تقف ، سائرة
دوما ، متطورة دوما . والعقل مضطر
لوضع القواعد والنسب ، وهو بهذا
النسب إنما يسعى إلى الحقيقة التي
لا تعرف الثبوت . والعمل لا يخلق ، بل
يسرد ويصور . وإنما الحياة هي الخلاقة
أبدا ، المدعة أبدا .

الفكر السياسي الصادق الذي لا يكون
أذن من نتاج النطق العقلي وحده ، ولا
هو محاكمه عقلية فحسب ، وإنما هو
الفكر الذي يعيش مع الحياة ، والذي
يصنعه التاريخ .

هنا يصبح الفكر السياسي برأيا يتم
الطريق . ونورا يهدي مغوة التمرير
الطارئة في المجتمع ، هذه التمريرات التي
لا يتحكم فيها منطق مجرد ولا معزل
وإنما سداها احساس غير واع ، وشعور
غامض مبهم ، واندفاع و المحنة الانسانية
لا تعرف كنهه ولا يمكن تعديده . ووظيفة
الفكر السياسي هنا أن يتمسك في تيار
هذا السيل لتحاول تعديده ما لا يحدد ،
وتكشف الموض والإبهام عما هو
غامض ومبهم ، ويبعث الوعي حيث لمسة
احساس غير واع .

وما لم يؤد الفكر السياسي هذه
الرسالة فقد تحول شيئا فريحا طارئا قد
من طرائف الفكر المجرد والنطق
الظري ، ولكنه لن يكون فكرا سياسيا
حلاقا أبدا .

القومية العربية بنت التاريخ

لذلك كان أولئك الذين يظنون أنهم
يخطون القومية العربية حين يضعون
لها الأسس والقواعد أو يحلونها بمسحاة

إليه « كروتشة » حين جعل التاريخ
صور الحقيقة ، التاريخ الذي هو النار
أبدي الناري في المجتمع ، لا التوسيع
الذي هو الماضي فحسب ، ولا التاريخ
الذي هو مستندات ووثائق فحسب ،
بل التاريخ الذي هو حياة المجتمع المتطور
المتغير والذي يدور كل ما يمكن للمجتمع
أن يصير به من نفسه في أدبه ، في أساطيره ،
في بهجته وفي حرته ، في مثله وفي فضاله ،
في مماركة التي يكسبه وفي « إيمانه » التي
يصر ، بل في مضويته التي لا تتحدد
ولا توصف ولكنها تس احاسا عربيا
فحسب .



برجسون



جورجيف سالين

وبذلك ، حين يفقد الفكر السياسي
تجرد العلم ، فاتما يكسب اندفاعا للحياة
وحين يحرق موضوعيه العلم عامة
لعمومها بداية الحياة . والحكم ،
حينئذ ، على صحة احكامه وبطلانها لن
يكون بالنطق المجرد وإنما يكون بالتاريخ
بمسه . وليس للفكر السياسي محك
حقيقي سوى محك التاريخ .

في رأي برجسون أن « الزمان » أو
« الحياة » أو « الحرية » هي التجميع

يعول هذا الاحساس العائلي الى وهي مدرك . انه يقوم بالقاء النور على سميرت تجري في ظلام فيراها واضحة . ولكنه، هو نفسه ، لا يعلق شيئا من عدم .

وليس ثمة اكثر وهما من اولئك الذين يظنون - على العكس - ان بإمكانهم تهديم القومية العربية بتهديم الاسس المنطقية التي تبرر وتفسر وجود القومية العربية، ومن اولئك الذين يتوهمون انهم يهدمون الشعب العربي حين يستعملون شعارات الحركة القومية العربية التي حلفتها عموية الشعب العربي ليقصدوا بها شيئا آخر غير ما اراده الشعب . لهذه الشعارات ليست مجرد كلمات تعطى للناس وانما هي تعبير عن احساس الشعب الاصيل ، الذي هو هو البديهة الوحيدة الاساسية في الفكر السياسي للقومية العربية .

تَبَيَّن

ان جميع الافكار السياسية التي لا تصل بالحياة الاصيلية للمجتمع ، ولا تنبع منها ولا تشعر بشعورها ، ولا تعرض لما تتعرض له هذه الحياة ، ستبقى زبدا على السطح ، مصرها ان تلعب جفاء ، لانها غريبة عن حياة الأمة، ملك لاصحابها ، لا للشعب ولا لحياته ، ومهما طفا الزبد على وجه الماء النقي حتى لسدو الماء وكاته زيد كله، فلن يكون الزبد الا زبدا . شيئا على سطح الماء لا يعدد الى الاعماق ابدا .

حنيف الرزاز

عن نقد ناقد أو تهديم حامد ، واهمين . لان القومية العربية، ككل حقيقة وجودية، لم يخلقها الفكر المجرد وانما خلقها الاحساس اللاواعي والاندفاع الفاعلة في نفس الشعب العربي . هذا الاحساس وهذه الاندفاع التي لم تات ، طبعاً ، مرفساً وبالصدفة . وانما هي نتاج تاريخ طويل عمل في نفوس افراد الشعب فرداً فرداً ، وصيغ المجتمع العربي كله بصيغة معينة اخذت الواتها من الماركات العارحية والداخلية التي خاضها الشعب في جميع نواحي حياته .

فالذي خلق القومية العربية ليس الفكر القومى العربي ، وانما هو تاريخ الأمة العربية ، هو كل ما عاقته ، وكل ما سمعت به . هو كل ما فيها وحاضرها وآمالها ، هو كل انتصاراتها وهزائنها ، هو مجدها وذلها ، هو بضالها ومعاركها، هو مصرها الذي سافتها اليه الاحداث، هو ثمتها واشعارها واساطيرها واغانى امهاتها لاطعائها ، هو بكلمة واحدة : حياتها .

ان كل الذي يمكن للفكر السياسي ان يقوم به هو ان يتسجم مع هذا التيار الخلاق ويمشي ليتكمن من تحليل هذه العوامل التي خلقت التيار ، وخلقته ذلك الاحساس العائلي الفردي، وان يرجعها الى اصولها ، وان يتعمق حقيقة القوى العاملة في نمسة الأمة وان يحاول توحيه هذه القوى الوجهة التي تتسجم مسج التيار التاريخي الذي يسيطر عليها، وان



سمو الأمير عبد الله الثالث الهاشمي الصباح ، حاكم الكويت ، يرحب بجلالة الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية في سالون مطبخ الكويت ، مع مروره به في طريقه لإبراره إيران في الشهر الماضي . وقد ظهر خلفهما الشيخ سعد عبد الله السالم (إلى اليسار) ، وانشيح مبارك أميره الله الجابر (إلى اليمين) .

« فلان وبلت » في الكويت كانت حكومة الكويت قد كلفت أمير الاقتصادى اعلى « فان رشيد » بمدرسه لوضع الاقتصادى في بلاد ومبروع لمطه ابراهيم الجندى ، لعدم الى الكويت في رحله استكشافيه والنس سكرتري في دائرة المالية وعشاء الضرفة التصاريه الكويتية . وفراء هنا أثناء الاجتماع الذى عقده مع سعادته انشيع جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية ، واعضاء اللجنة المالية الكويتية ، وقد ظهر في الصورة - الى اليسار - اميد احمد السيد عمر نائب مدير المالية ، كما ظهر الى اليمين الدكتور فخري شهاب الحبيب الاقتصادى مدائرة المالية



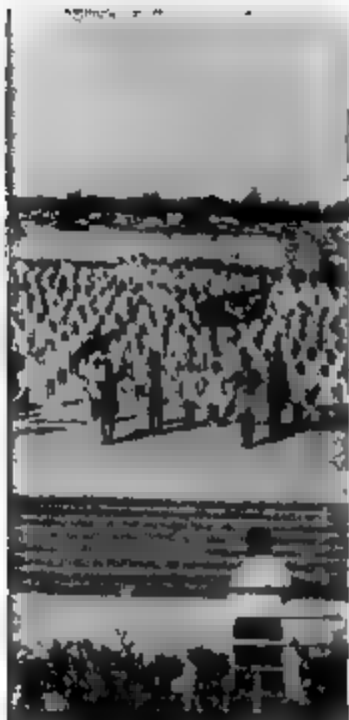
لقطات الشهر

٣ آلاف طالب يقدمون العابهم امام ٣٥ الف متفرج

٣ آلاف طالب وطالبة اشتركوا هذه المسه في مهرجان الرياضي السوي الذي اقامته مدارس الكويت ، وعرض فيه الطلبة والطالبات اوجسه النشاط الكشفي والرياضي المتعدده التي يمارسونها خلال العام الدراسي ..

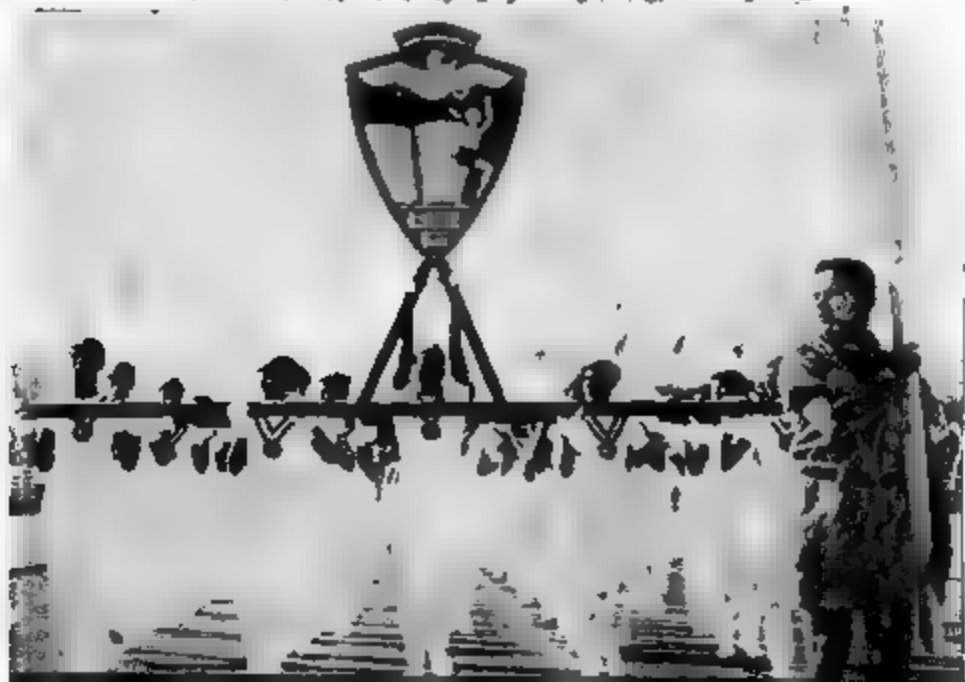
وامام ٣٥ الف متفرج ، احتشدوا في استاد « ثانوية الشويخ » ، ادى طلة المدارس المتوسطة حركات تثل رقصة المارضة الشعبية .. كما قدم طلة المدارس الابتدائية لوحات الحر الحركية ، اي صورة تعبره عن الاعمال التي يقوم بها الحارة اثناء الملاحه ..

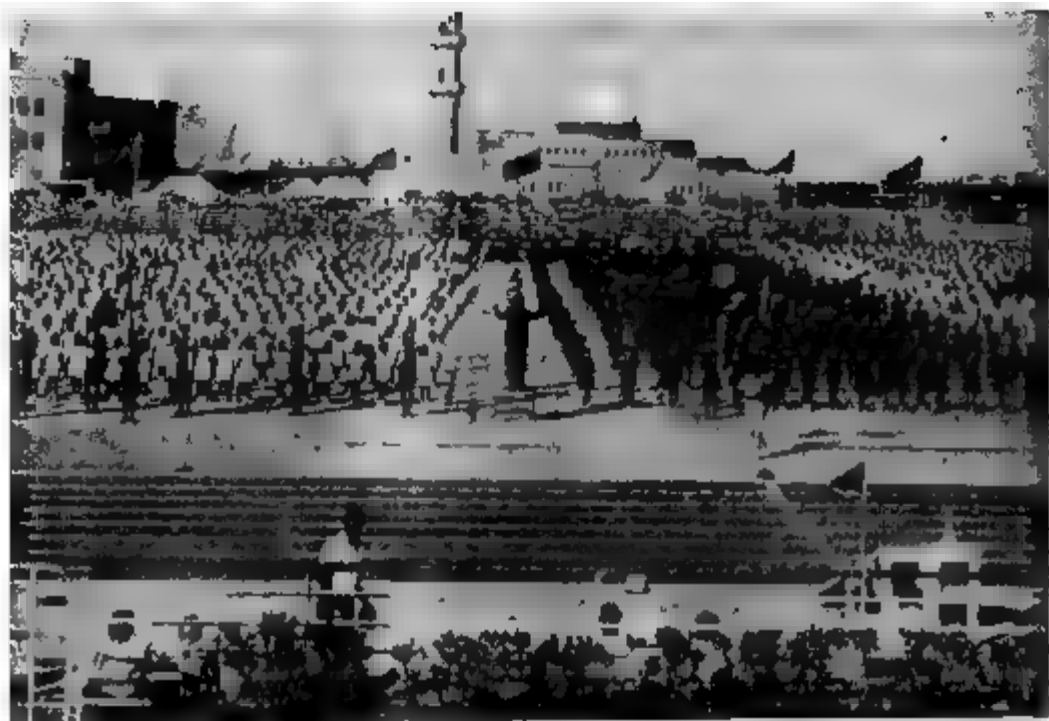
اما طلبة ثانوية فقد اشتركوا في مسابقات العاب القوى وعرض العماقر والسلاح ..



مطر دام لعرجات وملاعب

طلة مدرسة الصديق بطلاس الاستعراض الرقابية يعطون شارة مغرستهم





الغوية السويخ « ، وفد املاط بالاف الطلبة والاملاط حتى بلغ منهم ما ما يقرب من ١٠ الف شخص .

٢٨٨ طلبة ضمن استعراضات راقية مسابقات بالاطوال المكونة .



قصة الخلق

◦ كم سقى به رطل
◦ وكـ سقى به امرأة
ثم يكشف العلم سره
عن عقائق عجيبة ..!

بقلم
الدكتور أحمد زكي

ونماذج وقطع وكلاهما يطلب الشهوة،
شهوة الطعام ، وشهوة الجنس ، ولا يهم
لهما مفزى ، ولا يمس لهما هدفا . ولكنى
لا أفهم أن لا يهم الأساس ولا يمس .
والصحيح أن الحيوان ، إذا أكل معاً .
وإذا مرس كفاً . ويولع ما يولع في كلتا
الشهوتين ، ولكن يفقد .
ومر ذلك الإنسان . أن الكثير من يمس
الناس جعل الشهوة هدفاً ، وسعى ما
وراءها من أهداف .

وشهوة الجنس خاصة ، بعض أحاطها
بهالة ، وأدخل فيها معاني كريمة ، هي
بها جذيرة ، ووصلها بحالات نفسية ، من
شوق واشياء شوق ، أسماها حباً .
ورفعها من عالمها المادى الى عالم روحي .

■ عجيب امر هذا الانسان .

انه يتزوج . .

وانه من بعد زواج يطلب الولد . اما
الزواج فحاجة من حاجات الفرد . واما
الولد فحاجة من حاجات الطبيعة لاسكان
هذه الارض .

والطبيعة ، وهى بعض صنع الله ،
جعلت شهوة الطعام ليأكل الناس . ولولا
هذه الشهوة ، لغب الكل على الناس
لماثوا جوعاً .

والطبيعة ، وهى بعض صنع الله ،
جعلت شهوة الجنس لبل الناس .
ولولا هذه الشهوة ، لغب الكل على
الناس ، فاتقرضوا من الارض .

وأنا أفهم أن يطلب الحيوان ، من ابتاع

وتعود الطبيعة ، في تستر ، تدخل
في هذه الرابة شيئا من قلى . انها تقتضى
الزوحى لمن الشهوة : ذلك النسل .

لا بد من اسكان الارض

انه لا بد من اسكان الارض . وما دام
انه على الارض موت ، وبهذا قضى الله ،
فلا بد مع الموت من ميلاد ، لتتصل الحياة
وتتصير الدنيا . ولا تسلى لم يراد
للحياة اتصال ، او للدنيا عمار . لانا
اصف ولا امل . وقد يكون من عجز انى
لا امل .

ويستيقظ في الزوج ، ويستيقظ في
الزوجة ، حب الولد .

ويطلبان الولد ، وفي الاحوال السوية
ياتى الولد . والاسميرة التى بدأت
بانسى ، تصبح ثلاثة واربعه وسبعة فما
وقتها .

ولكن كثيرا ما يتحلف الانتاج . يتحلف
من اول الامر . وكثيرا كذلك ما يبدأ
سويا ، ثم اذا به يتحلف .

أكثر العقم هم رجال لا نساء

والبيت الذى سادت فيه بالزواج
الطمانية ، يبدأ يدخل فيه الى هذه
الطمانية ، باعتناق الولد ، الفلق . ثم
يدخل النزاع . يقول الرجل لامرأته انت
هاقر . فترد المرأة فتقول للرجل بل انت
الصاقر .

وفي أكثر الاحوال يكون العقم عقم
الرجل . ان العقم الذى يتزل بالأسرة ،
يركز لثناه الى عقم الرجال .

هذه حقيقة من الخبران يدركها الرجال ،
فلا يروحوون يستبدلون زوجة بروحة ،
فتتعدد بذلك الأسر ، ويتعدد الشقاء .

سر الإنتاج ، في رجل ، وفي امرأة

ووقع على العلم والعلماء واجب ، ان
يجعلوا طريقة أو طرائق يحسمون بها

كاد ان يفصلها عن الارض . ثم يرتوى
الحب ، فتتكسر اجنتحه الطير ، واذا به
يعود الى الارض آخر الامر ، مستصغرا
ما كان استكبر ، مستهيبا بما كان استهول .

ويبقى احاط هذه الشهوة بما نزل
بها الى الحضيض . فصارت في اقواء
بعض الناس سخرية ، وصارت قلدا .
وصارت احيانا سرقة ، وصارت احيانا
اقتصاها . ولم اجد حزمة من حزمات
الخلق انتهكت كحرمة هذا الشيء الذى
هو عماد هذه الدنيا ، ولولاه لكانت الدنيا
خرابا يبابا .

أكتب لقاريه الجاد والفكرتة

بعد هذه المقدمة أدخل في موضوعي
وانا آمن ان لا يتابعني فيه الا منى او غفاه
والا رجل أو امرأة ، تطارة الفكر صحتهم ،
والجدد صفة مزاجهم ، والثقافة فائدتهم .
ودأبهم ان يقرأوا ليعلموا وينصفوا ، وليقولوا
سبيل هذا العيش اذا افوج ، وليعيدوا
اليه صباه اذا تكدر ، بالتقدير الذى
يمكن ان يعود به صباه عيش من بعد كثره .

تنظيره الجملوة

فتاتى الطبيعة تقتضى نمنا : نسلا

وموضوعي ، الذى يعطى الناس صفاء
العيش او كثره ، عقم الرجال . ان الرجل
بحبه ، هو بطفه بالزواج حدود الحب .
او هو يتزوج ويحب وتنظيره الجملوة ،
ويحرى كل هذا معا ، فلا سابق ولا
لاحق . وتذهب ثورة العرس واحتياجه ،
لتحل من بعدها طمانية العيش . ومع
الطمانية احساس بالغور . انه شاء .
وانه دثر . وانه قد اتعد ما دبتر . وتضحك
الطبيعة ، لانهما هى التى ضابت ، وهى
التي دبترت . وهى التى انفقت ما دبترت .
ومن بعد طمانية يأخذ الزوج يحصى
برتبة العيش ، وتأخذ الزوجة .

والذي يصل إلى هذه البقعة أولاً ، هو وحده الذي يغزو بقصب السبق ، وهو وحده الذي يشترك في أسكان الأرض ، وغيره ، من تلك الملايين العديدة يموت ، إذا ما حركه شيء لا بد من حياته في هذه الأحياء الصغيرة .

وغيروا طرائق التفتيش ، بحيث تعطي عدد هذه الأحياء في الإحصاء الواحد من كل ذات حركة ، ومن غير ذات حركة ، والعدد الأخر هو الذي يحصى عدد هذه المتحركات لأنه لها وحدها سيكون البلوغ والعوز .

وامتحنوا صنوفاً من الرجال ، ومشتراتهم ، جاءوا يشكون ، من عقم كائن ، أو عقم لم يكن لم كائن . وامتحنوا كذلك صوماً من الرجال مخصيين . امتحنوا ماء كسل رجل من هؤلاء ، وهؤلاء ، وأولئك .

ومن هذا الماء ما كان به ، في الإحصاء الواحدة ، ٤٩٦ مليون حيوان ، منها ٢٢١ مليون متحرك ، أي بنسبة ٤٥ في المائة متحركات . وبقي على الحياة من هذه المتحركات بعد ٢٤ ساعة ، ما بلغ ٧٠ في المائة منها .

ومثل آخر : ماء رجل به في الإحصاء الواحدة ٦٦١ مليون حيوان ، منها ٢٩٢ مليون متحرك ، أي بنسبة ٤٦ في المائة من حركة . وبقي على الحياة من هذه المتحركات بعد ٢٤ ساعة ماضع ٨٠ في المائة . ومثل آخر أقل أمداداً : ماء رجل به ، في الإحصاء الواحدة ١٥٥ مليون حيوان ، منها ٣٧ مليون حيوان متحرك ، أي بنسبة ٢٦ في المائة من المتحركات .

جد ما بين العقم والإخصاب

وسأوا هذه النتائج إلى ما عزموا من حالات هؤلاء الرجال ، من عقم ومن إخصاب ، على درجات ، فخرحوا بالنتيجة الآتية الحقيقة بالاعتبار

هذا الأمر . وبحنوا ووجدوا . وجدوا شيئاً وغابت عنهم أشياء .

وأول ما وجدوا بالطبع أن اكتشفوا سر الإنتاج في رجل ، وفي امرأة : ذلك الحيوان الموي في ماء الرجل ، وذلك البوصة التي تخرج من مبيض المرأة . (راجع المرى ١/٤/١٩٦٠) .

عشرات الملايين ومئاتها من حيوانات في ماء الرجل

واحصوا ، موجدوا أن الماء ، في الحال السيئ ، تنتج في الشهر الواحد بويضة واحدة ، بينا الرجل ، يجتمع بالمرأة ، فينتج في الأنثى الواحدة ، عشرات الملايين من تلك الحيوانات المتوية التي لها ذلك الرأس الصغير ، وذلك الذيل الطويل الذي به تسبح في الماء فتذكر أنظر لها بالسك إذا بخرج من بيضه في البحر أول خروج .

بم مئات الملايين !!

أن الرجل قد يقضي الإحصاء الواحدة التي تحتوي المائتين ، والثلاثمائة ، والأربعمائة ، والخمسمائة ، والستمائة . . . ملايين ، من تلك الأحياء الصغيرة الملقحة الصفر ، التي تشبه السمك الوليد . تلك الأحياء التي قد يكون منها في القطرة الواحدة من ماء الرجل ، ١٠٠ مليون حي .

الحيوانات المتوية ساكنة وذات حركة

وكان طبيعياً لمعرفة درجة الإخصاب في الرجل أن تنح العلماء إلى بحث مائه ، كم فيه من هذه الأحياء .

وعُدوا ما فيها من ملايين . ثم بدأ لهم أن هذه الأحياء منها الذي يتحرك ، ومنها عديم الحركة . وهذه الأحياء منها أن تطلب نسبة المرأة لتلتحقها .

٢٤ صورة ، أعلنت الحيوان منوى ، تحت الحجر ، وهو يحرك في ماء رجل . وأعلنت في التبة واحدة ، فهي نصف كبد متحرك . وهو لا يسير فيها وإنما ينقلب . فمثل هذا الحيوان لا يضيء في الفصح بيضاء المرأة وهو يداخلها لأن عليه أن يسير فلما إلى هذه البيضة ويبيها ويبيها نحو ١٨٠ مليوناً . ومن هذه الحيوانات ما لا يحرك أصلاً ، فليس به ملح

رجال يلقون على الإخصاب ٢ أيام متواليات

أما الرجال الذين زاد عدد التحركات فيهم ، في اليوم الأول (بعد أمساك من المفاضة يبلغ ٥ أيام على الأقل) من ١٨٥ مليوناً في المفاضة الواحدة ، فقد هبط هذا العدد في المفاضة اليوم الثاني ، ولكن لم يبلغ حدود الإقصاء ، أي ٨٠ مليوناً . ومن هؤلاء ، حتى في المفاضة الثالثة في اليوم الثالث ، من لم يبلغ ما لهم درجة الإقصاء . ولهذا معنى كبير .

أن هؤلاء الرجال يلقون في منطقة الإخصاب ثلاثة أيام متواليات . وإنتاج الولد له موعد ، هو موعد تكون البيضة في المرأة واستعدادها لتقبل الحيوان المنوى . فبقاء الرجل ثلاثة أيام مخصباً يمتد فترة أكثر للإخصاب ، وإنتاج الولد .

رجال يلقون على الإخصاب يوماً واحداً

أما الذين بدأوا في اليوم الأول من امتحان

(١) أن هناك عدداً من هذه الحيوانات ذات الحركة ، إذا هبط الرجل عنه في المفاضة ، كان الحمل الإخصاباً وأكثر حقاً ، وإذا زاد عنه ، كان أكثر إخصاباً . وتقاروا هذا العدد فكان نحو ٨٠ مليون حيوان متحرك في المفاضة الواحدة . واعتماداً على هذا الرقم أخذوا يمتحنون ماء رجال جدد . وأكدوا بذلك ما كانوا وجدوا . ومما وجدوا أن ٩٧ في المائة من الرجال الذين امتحنهم ، هبط ما يماثلهم من ٨٠ مليون حيوان متحرك ، كانوا عقيمين . وفي حالات قليلة من هؤلاء كان سبق العقم إخصاباً ثم انقطع .

الإفاضات إذا نالت

وشيء آخر كشفته هذه الحوث . وذلك جواب لسؤال : إذا أفاض الرجل اليوم ، وهدأ ما يفاضته من حيوان متحرك ، ثم أفاض في الغد ، فترى بعد ذلك ، فما الذي يحدث لأعداد هذه الحيوانات المتحركة في مائة ؟

وكان الجواب : تنقص . وانقسم هذا النقص منقفاً .



حيوانات موية شائعة : كما الذي إلى اليمين
عليه الزواج . ولما الذي إلى اليسار فرائسه
تؤتى الدبوس

حجم الافاضة

كذلك ذلك البحوث على أن حجم الماء
نفسه يتغير من فرد من الرجال إلى
آخر . والحجم المادي يبلغ نحو ١
سنتيمترات ، ولكنه قد يقل من ذلك ،
ولكن يصح أن لا يقل من ١/٢ سم
مكعباً . وأعلى حجم بلغه كان ١٥٥
سنتيمتراً مكعباً . ولكن العقيم الأقدم
قد يقيض بقدر ما ينهض المخصب .
فالافاضة ذات الحجم الكبير لا تدل بلانها
على شيء كثير .

جاعة الرجال

وهذه كذلك لا تدل على شيء . ففى
الرجال الجسم كثيف البحث عن وجود
تلك الدرجات الأربع من الرجال .
المخصب العائق ، والمتوسط ، والقليل ،
والمعقم انقماً كاملاً .

حركة الحيوانات

وتحدثنا عن حركة الحيوان المتوى ،

مائلهم ، بعد مدة خمسة أيام على الأقل
كما سبق أن ذكرنا ، بما بين ١٨٥ مليون
الى ٨٠ مليون حيوان متحرك في تلك
الافاضة الأولى ، فهؤلاء يهبط عدد ما في
الافاضة يومهم التالي من حيوانات ذات
حركة إلى ما دون ٨٠ مليون ، فدخلوا
في منطقة العقم .

فهؤلاء لهم فرصة يوم واحد في انتاج
الولد ، ذلك هو اليوم الأول من بعد مدة .
ومثل هؤلاء يمكن أمانتهم على الإخصاب
غالباً . وذلك بالحساب الدقيق الذي
يكشف عن فترة استعداد الزوجة ، أى
الفترة التي تكون فيها بيضة المرأة قد
تهيأت لتقبل الضيف الطارق .

رجال قليلو الأمل في انتاج الولد

وأما الرجال الذين يهبط عدد
حيواناتهم الحية ، من اليوم الأول ، من
بعد مدة كافية ، إلى ما دون ٨٠ مليون
حيوان ، فهؤلاء مشكلتهم صعبة الحل جداً .

الرجال لذين درجات ثلاث

ويتلخص هذا كله في أن الرجال ، من
حيث القدرة على الإخصاب ، على ثلاث
درجات : درجة فيها الرجال إخصابهم
عال ، وهؤلاء يفيضون في المرة الواحدة
من الحيوانات عندها أعلى من ١٨٥ مليون .
ثم درجة فيها الرجال إخصابهم متوسط ،
وهؤلاء يفيضون من الحيوانات ما بين
١٨٥ مليون إلى ٨٠ مليون . ثم درجة
ثالثة لا يفيض الرجال فيها إلا ما هو
دون ٨٠ مليوناً .

وفي هذه الحالة الثالثة ، من الطور
في الحكم أن تقول ، أن هؤلاء الرجال
لا يحسنون . فالتقول الصحيح أن احتمال
إنعابهم ضئيل جداً .

ولن ننسى وأما من الرجال ، ذلك
الرجل الذي ليس في مائه حيوانات
قط . فهذا هو درجة الانقاص الكامل .

حال الرجال عموماً

أن تلك التجارب دلت دلالة تقريبية عامة على أن الرجال ، منهم نحو ٤٠ في المائة من ذوي الإخصاب العالي ، وما بين ٣٥ الى ٤٠ في المائة من ذوي الإخصاب المتوسط . ثم ١٥ في المائة يقومون فيما دون الإخصاب . والبقية الباقية من المائة أمقامهم كامل .

وبالبرنامج الدقيق ، الذي يوصف للزوجين ، أمكن أعانة ١٥ في المائة من الرجال الذين هم دون الإخصاب . أمكن أعانتهم فأخصبوا .

حديث قريب

حديث قريب هذا : ما بدأ ربيع فنجان قهوة ، يخرج من الرجل ، وبه من الأحياء ما بلغ أحياناً فوق الألف مليون حيوان ، لو أنها وجدت أيضاً بمثل عددها لاسكت نصف الأرض . يفقد نصفها الحياة في الطريق فيعقد الحركة . ثم من عشرات الملايين الباقية أو مثاتها ، لا يصل إلى البقعة الواحدة في جوف المرأة غير واحد . والبقية المذبذبة الكثيرة الباقية ؟ تسقط صرعى . أن في الذي صنع هذا الحيوان السابق العائز في السباق لها بلاغ .

أنها الحيلة البائسة للحياة حتى تتصل .

وهكذا تتركب الطبيعة الإنسان ، تركبه ، ثم هي توجهه ، إلى غاية . إلى غاية كبيرة . غاية عظيمة . غاية فاحرة . فاحرة فيما ظهر منها . فاحرة فيما خفى منها . ثم يتجه الأمر على أكثر الناس . وكل أعضائهم . فلا يرون في هذه الوسائل والعلاجات ، على سموها . إلا شهوة .

■ ■ ■
أحمد زكي



حيوان متوى مسوى (إلى اليسار) .
وأخر شلاله رأسه مسطح (إلى اليمين)

ولم نقل كم هي . أنها تقاس بعدد الثواني التي يقطع فيها الحيوان المتوى ، وهو يتحرك في ماء الرجل ، مسافة قلبها جزء من عشرين من المليمتر . وهو قد يقطع هذه المسافة وهي تساوي نحو طوله في مر . من الثانية ، وفي لاء . من الثانية . وقد يبطئ فيقطعها في ١٥٠ وفي ١٨٠ وفي ٢٠٠ وحتى في ١٢٠٠ من الثواني . والسرعة المطلوبة هي التي فيها يقطع الحيوان المتوى هذا الجهد من العشرين من المليمتر فيما بين لاء . من الثانية و ١٨٠ منها .

التلقيح الصناعي

وهذا التلقيح يفتح للزوج العقيم ، غير بالغ المقم ، باب الرجاء . فمن ماله هو يمكن للأطباء المختصين أن يلتحقوا الزوجة تلقحاً صناعياً . وقد أجرى هذا لرجل هبط عدد حيواناته المتحركة في الإضافة الواحدة إلى ٢٨ مليون . ومع هذا نجحت التجربة وحملت الزوجة .

١٢ أسئلة و١٠ اجابته

أجب عن ٨ أسئلة فقط منها واربع جائزة

مسابقة هذا العدد من «العربي» تمتحن معلوماتك العامة في شكل أسئلة
ان عددا كبيرا من اجابات هذه الاسئلة قد سبق ونشر في اعداد العربي
الماضية .. والمطلوب منك ان تشمل ذهنك ، وتختار اي ثمانية أسئلة من الـ ١٢
سؤالا التالية وتجب عليها :

■ السؤال الأول : اذا أنت ملأت مالوبا سار ، فمصد البالون من ذات نفسه
في الحر ، وقبل لك ان هذا الماز هو احف المازات فما اسمه ؟

السؤال الثاني : رتب هؤلاء الشعراء العرب حسب زمانهم ، الأقدم فالأحدث :
المعري - الجحترى - البارودي - المنسي - امرؤ القيس ..

السؤال الثالث : يمس الهواء في محطة دراحتك ، فأحدث تنفح الهواء في
اطرافها ثم وصفت يدك على الاطار ، فهل سخن أم برد ؟ ..

السؤال الرابع : اذكر حصة من رحلات العرب ممن تاولتهم « العربي »
بالترجمة من أن لا أحدهم قائد ، والثاني فقيه ، والثالث فيلسوف والرابع
لفوى ، والخامس رجل شق في سبيل المطالبة بتحرير العرب ..

السؤال الخامس : ما اسم الرجل الذي اخترع أول أداة تطبع الكتب ،
ولي أي قرن ميلادي كان هذا ؟

السؤال السادس : ما اسم البلد العربي الذي اكتشف فيه التترول حديثا ،
لأول مرة ثم ادعى ملكيته اعتصاما غير اهله ؟ ..

السؤال السابع : ما اسم البلد العربي الآخر الذي اكتشف فيه التترول
حديثا ، لأول مرة ، ولكن ملكيته لاهله .

السؤال الثامن : رتب الكواكب الآتية بحسب درجة سخونتها ، الاسخن
فالأقل سخونة . الأرض . المريخ . الزهرة . وحل ..

السؤال التاسع : أين دمن هؤلاء الرجال . عمر بن الخطاب ، الرشيد ،
صلاح الدين ، المهدي الكبير ؟

السؤال العاشر : أي الطرفين أكثر منحه من الكويت الى اليمن ، او من الكويت الى لندن ؟

السؤال الحادي عشر : ما الشيء الذي يوجد في الهواء فيبرد الحرارة نقلا في الصيف ؟

السؤال الثاني عشر : ما هو اللفظ العربي الحديث ، المقابل للفظ «اللاستيك» بالانجليزية ؟

شروط المسابقة

- ١ - تكتب الاجابة على ورقة تتضمن رقم كل سؤال وامامه اجابته .
- ٢ - يرفق بالاجابة كوبون المسابقة المنشور على صفحة ١٥٦ .
- ٣ - تكتب على الغلاف عبارة « مسابقة العربي - العدد التاسع عشر » .

العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

● ترسل الاجابة باسم « مجلة العربي » ، بالعنوان الذي تراه على الصفحة الراجعة من هذا العدد . اكتب الى اي عنوان هو أقرب لك ، حتى لا يتأخر خطابك ، فيضيع حقلك في الاشتراك بالمسابقة .

آخر موعد للاجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٠ ، والاعتماد في ذلك على تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الاجابة ، وكل اجابة تصدر بعد ذلك التاريخ او تخرج على شروط المسابقة لا يلتصق اليها .

الجوائز ١٠٠ جنيه

● تمنح الجوائز للذين يجيبون عن ثمانية اسئلة من الاسئلة الاثني عشر موضوع المسابقة ، وفي حالة تعدد الاجابات الصحيحة يختار الفائزون بالجوائز بطريق القرعة ، على النحو الآتي :

الجائزة الاولى : ٢٠ حبيبا . .

الجائزة الثانية : ٢٠ حبيبا . .

الجائزة الثالثة : ١٠ حبيبات . .

٨ جوائز مالية : بمئتي ٤٠ حبيبا ، كل مائة ٥ حبيبات . .

مجموع الجوائز ١٠٠ جنيه . .

بقايا أهلي

للشاعر أبي سلمى

من رسالة إلى
هذه أسكن حبه
معه في صوم
تدبره

وقبلا أهل عليّ أهل كرب
صار قلبي الداس وراء خطاهم
خصيان يترهبونك على الأكر

فأنت من حبه
ورأيها حاله قية تكسى
تسعد

يا بقايا أهلي فما ترح الشو
م
صل
تسقى الشوق بين حينا وبدا
والله الحبيب يهجر ما حيز

فأنت من حبه
كتم كتم صا حكا هريما
بأنكأ أهل أوى الأعمال اخم
لا حبه
ووقتم في صومنا يوقس هو المجد
فأقبلوا الحقد كالبراكبي واضوا
مهرود
أنته

فأنت من حبه
وهو من حبه
أهل ترى معه على الراسل يحجم
نور حبه

وعلى مقصود العيصم الخاتم
محبته
من يا لومس أيشترى بالمواسم

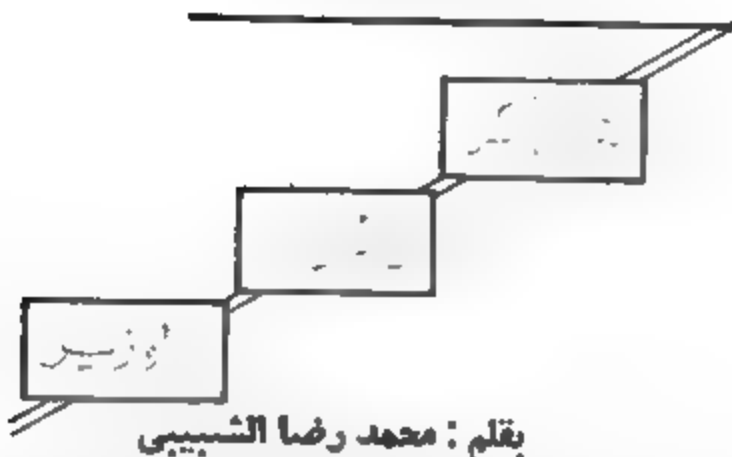
فأنت من حبه
محبته
فأنت من حبه

في كما كان في الجوامع هازم
أهل نعتي كما نعتي الحسام
أول حبا بلقي لهذا واليه
وإذا حبه
محبته

فأنت من حبه
محبته
هو على أرضنا الحية لهبنا
محبته
محبته
محبته
وأمسحوا عن جبينها كل ظلم
أطلعوا الشمس من وراء الغمام

أبو سلمى

الشَّرُّ وَنَكْبَةُ بَغْدَاد



بقلم: محمد رضا الشيباني

في تحليل الواقعة ، فلم تتكلف هذه الطبقة من المؤرخين قط بناء البحث أو عرض الحوادث على ما أقرته العقول أو اقتضته طبيعة العمران والاجتماع في قيام الدول وانحلالها ، سة الله ولن بعد لسنة الله تدبلا . وقد وقع في هذا الاندفاع أو الخطأ — عدا القدماء — عدد من الكتاب المعاصرين والمؤلفين المتأخرين ، ولمعظم شهرة واسعة ومصنفات غير قليلة .

ابن العلقمي ، له من طوئوه ومن نؤوه

هذا وليس عدد من سره مؤيد الدين ابن العلقمي وزير الحليعة المستعصم ، أو يئوه باخلاصه في العمل ، بائل ممن يهتم بالحياة والتواؤ مع المول على الخلافة ، ولذلك فليس الحكم عليه بالحياة من القضاء البيرة .

أساليب في التمجيد بالية ،

تتم دلفان النؤوس

لذلك نستغرب ما ورد في المقال الذي

استولى الطافية هولاء على بغداد وقتل المستعصم آخر خلفائها سنة ٦٥٦ . وهذا يعني مرور أكثر من سبعمائة عام على تلك النكبة .

وما من مؤرخ ظهر بعد ذلك إلا رأبناه معنيًا بذكرها ، أما إجمالًا أو تفصيلًا . على أن هؤلاء المؤرخين لم يجمعوا على رأي في تحليل زوال الدولة العباسية على يد هولاء . ممن قائل أن العلة كانت في ضعف الخلافة والطبيعة أو في تقصيره وفعلته ، ومن ذاهب إلى خيانة لريق من رجال الدولة كالوزير ابن العلقمي .

مشكلة تنقاصنا مخضا وتمحيصا

وتعد هذه المسألة التي مر عليها ما مر من الإحتباب والمصور من المسائل العويصة التي تنقاصنا شيئا غير قليل من مخض أقوال المؤرخين وتمحيصها . وعلى كل حال يلاحظ اندفاع بعض المؤرخين مع أهوائهم ونزعاتهم المختلفة

نشر في العدد الرابع عشر من مجلة « العربي » الأمر ، بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد بعنوان : « هولاكو في بغداد ، ونيحورلك في دمشق » ، ويتراعى لي أن صدقنا الكاتب عندما أطلق الحكم بالحياة ، أورد في هذا الشأن اقوالاً يموّزها التجرد والتحقيق . وأغرب من ذلك أن الدكتور المنجد استخدم لهجه أكل الدهر عليها وشرب ، واختار أسلوب طبقة من المؤرخين القدماء لا يزالون في جدلهم إلام النحور أو جرح العاطفة ، غرد ما قالوه من أن ابن العلقمي كان رافضياً مسمى في زوال الدولة العباسية وأراد نقل الحلاوة إلى العلويين . وما أخرى من ينعني من الكتاب المعاصرين بمعالجة هذه الواحي من تاريخنا القومي أن يضرب سمعنا من استخدام مثل هذه الأساليب السالبة . وإيّ عربيين مهذب يستشيع كتابة التلوّخ بلهجة كتّيب بهائي بمضى مصور التحلف والظلام ، اللهم إلا بعضي التقليدين أو الجامدين الذين يحلو لهم بشش الدمان من أمثال هذه التكملمات الجارحة . وليس صدقنا الدكتور من هذه الطقة فيما عهد ، فهو من أدباء العروبة ، وقد عرفنا فيه غفة القلم واللسان .

ابن العلقمي يتهم بالخيانة لأنه نجا من القتل

هذا ومن رأينا بعد ذلك أن ابن العلقمي من المفترى عليهم في تهمة بالخيانة وعمالة المول ، والغالب أن هذه التهمة جاءت من حيث أنه لم يقتل معن قتل مع الخليفة المستعصم من رجال الدولة وأعيان بغداد والعراق بأمر الطائفة هولاكو . هل أن الرجل مات حتف أمه بعد ذلك مدة قليلة .

حزبان متناطحان ، وخليفة حائر

ويبدو المتأمل في تاريخ هذه المرحلة العvisية من مراحل مصور الدولة العباسية تعاقب الخلفاء بين حزبين سياسيين متناطحين في بغداد ، حرب « الدوادار » من جهة ، وحرب « ابن العلقمي » من جهة ثانية ، وقد أوشك أن يؤدي تعاقب الحلاب بين الحزبين أو أنه أدى فعلا إلى فتن داخلية سقكت فيها دماء المتناطحين ، وكان الطليعة حلال هذا الراع واجبا تبدو عليه مظاهر اللهول والحيرة . وأجرا انتقاد - وهو سلس الانتقاد - إلى منهج الدوادار ، وهو منهج يسادي بمقاومة المول واستخدام العنف معهم ، بحلاف منهج الحزب الآخر وعلى رأسه ابن العلقمي فإنه كان يدعو إلى مصانعتهم بالمال والهدايا ، وموادعتهم واتسامهم بالعدل عن غزو العراق ، لأن مقاومة المول ومواجهتهم بالقوة عبث . وكان ابن العلقمي المألوف على رأيه في هذه المرحلة العvisية يكثر من التمثيل بقول الشاعر :

كيف أرجو الصلاح من أمر قوم
شيئوا الحزم فيه أيّ ضياع
لمنطاع الأحكام غير سديد
وسديد الآراء غير مطاع

والعلقمي يشمر بهذا المثل منهج خصمه الدوادار وحزبه الذي قرر الدخول في الحرب مع المول ، فظفروا به ، وقتلوه ، وأبادوا جيش الخليفة كما هو معروف في التاريخ .

قولة كان تضاض سلطانها

منذ أكثر من ٣٠٠ عام

هذا ومن غنى بالتحقيق في تاريخ الدولة العباسية انضح له أن سلطانها السياسي تضاض كثيرا أو زال قبل

الحلقة الصامية - بين منتصف المائة الثالثة الى منتصف المائة الرابعة - تلكه واسابه البعده التي لا تتسع لشرحها هذه المجلة ، وما كانت واقعة بغداد في الواقع الا السب القريب او المائر زوال الدولة الصامية .

مؤرخون ذوو اعتدال واتزان

والمؤرخون الذين عرفوا بالاعتدال والاتزان في تدوين تاريخ الدولة الصامية غير قليلين . وكتاب الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية من أسمى المراجع التاريخية فيما نحن فيه ، أولا لأن مؤلفه مؤرخ حاذق سبق ابن خلدون في جملة من آرائه المعروفة في علم الاجتماع وطبيعة العمران وفلسفة التاريخ ، وثانيا لأن ابن الطقطقي من أبناء ذلك العصر الذي استولى المول في العراق وأزالوا الدولة الصامية من الوجود ، فهو معاصر لطبيعة ابن المقفي وغيره من رجال الدولة الصامية ولأمنالهم من رجال الدولة المولوية ، ركناته طامع بتقل أخبارهم والرواية عنهم ، وكان ما كتبه من أحداث عصره في العراق يشف عن علم عزيز وخبر واسع . لذلك يصن الباحث في أسباب زوال الدولة الصامية وعلاقة هذا الحادث بالطبيعة المستعصم أو بوزيره ابن المقفي أو بغيرهما من رجال الدولة أن يرجع إلى هذا الكتاب . ولا نفري كيف فات الدكتور المنجد ذلك .

ابن الطقطقي

يعكس عن المستعصم وابن المقفي

أورد «ابن الطقطقي» في كتابه المذكور قصولا لطيفة عن المستعصم وعن بطائنه، وعن ابن المقفي خاصة . ويقول ابن الطقطقي في المستعصم: «كان قليل الحسرة

استيلاء هولاء على العراق بأكثر من ثلاثمائة عام ، وذلك لما طغى الجيش التركي على سلطان العلماء أول ما طغى في عصر المتوكل ، فأقدموا على قتل هذا الطبيعة في منتصف المائة الثالثة ، ومن ثم ادخل القادة الأتراك أو الموالي أتوهم في شؤون الدولة وفي بيعة الخلفاء ، إلى أن ظهر الديالة أو السلاطين من آل بويه في صدر المائة الرابعة ، فاستولوا على العراق ، وفرضوا سلطانهم على دار الحلماة وعلى الخفاء ، معتلوا من قلوبا وخلفوا من خلفوا من القوم ، وطردوا آخرين وشرذموهم في حوادث تاريخية معروفة . وجسمه دور السلاجقة بعد الديالة محدوا حدوهم في الاستيلاء على العراق ، وظل أمر السلاطة نافذا في العراق إلى مجيء التتار ورحمهم على الشرق باستثناء فترة قصيرة شغل البيت السلجوقي خلالها بنفسه .

دولة تنكش وتنبط مرارا

ولا بد لنا من القول أن وقعة الدولة الصامية في هذه الفترة كانت تنكش مرة وتنبط أخرى ، كانت « تكريت » بعدها من الشمال و « واسط » من الجنوب في بعض الأحيان ، وهذا يعني استقلال حكام الموصل والحيرة وانعكاسهم من بغداد ، ولما لرجف المرجفون بالدولة ولما استغل أمراء الأطراف وحدث الناس في بغداد بذلك ، أطلق الحلقة المحدول كلمته المشهورة « بغداد تكفيش » ! ما لها من كلمة تنادي بسقوط الهمة وضعف الحيلة وروال الملك . وقد أجمع المؤرخون على أن المستعصم كان ضعيف الرأي ساقط الهمة ، أصعب الجيش وأهمل وسائل الدفاع عن العراق . ولهذا الضعف والاضلال التمكن من

بفداد والاستيلاء عليها وصما مؤسرا
حتى مقتل الطيمية .

مآثر ابن الطقمي

وقال في فصل آخر من ابن الطقمي :
« وقيل لعمري « الطقمي » لانه حفر النهر
المسمى بالطقمي ، وهو الذي يزرع الامم
الشريف السلطاني بحمره لسمي
المغازي » ويعني ابن الطقمي بذلك ان
النهر اتدريس فطمر في عصر الممولى .

وقال بعد ذلك عن الوزير : « اشتمل
في صباه بالادب فقال فيه ، وكتب خطا
مليحا ، وترسل ترسلا فصيحيا ، وضبط
ضبطا صحيحا ، وكان رجلا ماعلا ماعلا
كريميا وغورا محبا للسياسة كثير التحمل ،
متمسكا بقوانين الرياسة ، لبق الاعطاف
بالآلات الورارة . وكان يحب اهل الادب
ويقرم باهل العلم . وكان خواص الخليفة
جميعهم يكرهونه ويحسدونه ، وكان
الخطيفة يعتقد فيه ويحبه . وكثروا عليه
لكم يد من الامور . وسبه الناس الى
انه خان ، وليس ذلك بصحيح ، مات بعد
سقوط بغداد بشهور قليلة . »

وفي ختام هذه الكلمة لا مناص لنا من
القول ان ابن الطقمي من وزراء الدولة
الخاصة الذين منوا بمعضد حركة العمران
والثقافة والكتابة ، وكانت له خزانة كتب
كبرى اهديت لها مؤلفات غير قليلة من
ذلك شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد .
وكان مميا بشؤون الادباء والشعراء
والطماة . ومن الجدير بالذكر انه هو
الذي تولى انشاء المسصرة او الجامعة
المشورة في بغداد ، وكان اذ ذاك استاذ
دور الخليفة المتنصر الذي نهبت اليه
المدرسة المذكورة

■

محمد رضا الشيباني

بامور المملكة ، مطموحا فيه ، غير مهيب
في النفوس وغير مطلع على حقائق الامور
وكان زمانه يقضى اكثره بسماع الاعاني
والترج على الماسحر ، وفي بعض الاوقات
يجلس بحزاة الكتب جلوسا ليس فيه
كبير فائدة . وكان اصحابه مستولين
عليه ، وكلهم جهال من اراذل العوام ، الا
وريره مؤيد الدين محمد بن الطقمي ،
فانه كان من اعيان الناس وعقلاء الرجال ،
وكان مكتوف اليد مردود القول يترقب
المرن والقص صاح مساء . . . ومع
ذلك اورد ابن الطقمي حكايات تدل على
شيء مير قليل من ارامه والفاطمة الشريفة
اننى كان يتحنى بها الحليمة . واشار الى
نبذة اخرى الى نهب الكرخ وقال : وفي
آخر ايامه - يعني المستعصم - قويت
الاراحيف بوصول عسكر الممولى صحنه
هولاكو ، فلم يترك ذلك منهزما ولا منه
منه همة ، ولا احدث عنده همتا ، وكان
كلما سمع من السلطان من الاحتياط
يظهر من الحليمة يقين من التضرير
والاهمال . وكان وريره مؤيد الدين بن
القمي يعرف حقيقة الحال ، وبكائه
بالتهذيب والتنبية ، ويشير عليه بالاحتياط
والاستعداد ، وهو لا يزداد الا غلطة ، وكان
خواصه يؤهمونه انه ليس في هذا كبير
خطر ، ولا هناك محذور ، وانما الوزير
يعظم هذا لينفق سوقه وتبرز اليه
الاموال ليجند المساكين فيقطع منها
لنفسه ، وما زالت فعلة الطمعة تنمو ،
ويقطة الحثاث الاخر تنضاعف ، حتى
وصل العسكر السلطاني الى همدان .

هذا ما قاله ابن الطقمي في كتابه ،
وقد ختم هذا الفصل ببقية القصة
ووثوق المعركة واتدحار البغداديين .
وصف بعد ذلك هجوم هولاكو على

الصورة الحقيقية للمفكر السياسي الإيطالي القديم



مكيافيلي

ظلمه الناس!

كان فيلسوف الحرية

لامفلسف الاستبداد

بقلم: الدكتور حسن صعب

مدير المجلات السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية

في القرن السادس عشر هذا التصوير المنير - وصعوده منه مفكر سياسي واقعي، وأرتاحوا الى هذا النمط تصويراً لكل ما صدر منه، أو لكل ما نُسبوا اليه. ولم يعطى هؤلاء الى أن بعض مواطني مكيافيلي من الذين عاصروه في القرن السادس عشر انهموه بالثألية، واحترقوا تفكيره بهذا كل النقد عن الواقعية السياسية. وليس بوسمنا وصف مكيافيلي أو أي مفكر آخر بالواقعية أو المثالية بدون التحديد المسبق لمعهوم الواقعية والمثالية. فإذا قصد بواقعية مكيافيلي أنه تأثر في نظرياته السياسية بواقع إيطاليا في القرن السادس عشر،

المفكر السياسي الإيطالي مكيافيلي Machiavelli مفكر مظلوم حتى الآن، ومعبون قبل كل شيء من قبل المستنكرين به والمحولين عليه. هؤلاء الحذوة حجتهم لتبرير اقتراف الحاكم لأي ألم سياسي. نسبوا اليه اعتبار الأنام السياسية قوائين "وسنن السلوك السياسي بحيث لا يستعنى بها الحاكم، ولا يستطيع بدونها أن يكون حاكماً ناجحاً. وهذا أصبح مكيافيلي علماً على الانحطاط السياسي، وأصبحت المكاملة مرادفة للأخلاقية.

مكيافيلي، واقعي مثالي؟

وهؤلاء الذين صوروا مفكر فلورنسا

الهامة كسكرتير لمطبخ العشرة الذي كان يتولى شؤون الحرب والسياسة العارضية في جمهورية فلورنسا ، ونفى مكيايلي من فلورنسا ، فكان يأمل من توجيه كتاب « الأمير » الى لورنزو دي مديشي أن يعنى عنه ، ويستعيد مركزه في خدمة اميره ووطنه . كما كان يأمل ، من توجيه الكتب الأخرى للسنا كليميت السابع ، أن يتاح له بوز مركز ماني روما ، فكان للام الذي خلعت له المحبة ، وأثاره العنى ، وللأمل الذي لم يعقد في العودة ، واكتساب الرضا ، اثرهما العميق في كتاباته . كانت له تحاربه السياسية المسجدة من خدماته في ايطاليا ، ودرارانه للبلاد الأوروبية الأخرى في مهام دبلوماسية ، محامات كتاباته كلها وليدة مفكر مضطرب متأمل ، أكثر مما هي وليدة مفكر موضوعي متأمل . ولذلك سرت فيها الحياة والسطحية ، وانتمى فيها العمق والمجعة ، واصبحت أقرب الى انطباع متناقضة ، منها الى نظريات فلسفة او علمية محكمة المنطقية . وهو يشير الى شيء من هذا في مقدمة « الأمير » اذ يذكر القمهي الى ، انه يقدم اليه « معرفته بأفعال الرجال العظام ، التي اكتسبها من معاناة طويلة لأحداث عصره ودراسة متصلة للماضي » .

مكيايلي ، استبدادي في كتاب ، ديمقراطي في آخر

ويبدو لمطالع جميع هذه المؤلفات ، لا واحد منها دون الآخر ، أنه في « الأمير » متأثر بالفعل أكثر مما هو متأثر بأحداث الماضي أي بدراساته الإعجابية للتاريخ الروماني . وهذا ما يفسر لنا الى حد ما

بهذا صحيح . وأما اذا قصد منها انه لم ير إلا هذا الواقع ، فهذا خطأ ، فقد استوحى نظرياته من هذا الواقع ومن درسه للتاريخ الروماني ، وقلب عليه في درسه الإعجاب بهذا التاريخ . كما انه لم يتوقف عند واقع الفساد والتجزئة الذي كانت تعانيه ايطاليا في القرون السادس عشر ، بل اتخذ الوحدة الإيطالية مثلاً أعلى . وبذلك يبدو مثالياً في نظره الى ماضي ايطاليا ، ومثالياً في نظره الى مستقبلها ، ومن هنا جاز أن تنطبق عليه الواقعية والمثالية معاً ، وأن كنا جميعاً لا نكاد نرى المكيايلية الا من خلال الواقعية أن به يكن الواقعية القائمة

تناقض مكيايلي

وموطن الخطأ في الحكم على مكيايلي هو أن أننا نمودنا أن نظر اليه من خلال مؤلف واحد من مؤلفاته ، اشتهر به أكثر من سواه ، هو « الأمير » ، وأن ننسى مؤلفات له أخرى لا تقل عنه أهمية ، « كالمقالات الرومانية » ، « الحرب » ، « وتاريخ فلورنسا » وغيرها . وبالرغم من صدور هذه المؤلفات عن مفكر واحد ، إلا انها لم تكتب كلها بروح واحدة . وهذا ما حظ على مكيايلي تهمة التناقض مع نفسه ، وهي تهمة اسدق من اتهامه بالمكيايلية الشبهة التي لم يخلع عليه سواها حتى الآن .

كتاباته وأحداث زمانه

كتب مكيايلي هذه المؤلفات بعد أن استعاد آل مديشي حكم فلورنسا ، وألغيت فيها الجمهورية وعزل من وظيفته

الإنسان « الذي تبقى رقيته وسجانيه واحدة لا تتبدل ولا تتمير في كل العصور فالنتاج المترتب على ذلك هي اذا دوما واحدة . » وهي نتائج مستقلة عن الدين والاحلاق . وبهذا الادعاء وجه مكيايلي التفكير السياسي الحديث تفكيرا زهيميا وضعيا جديدا ، واستحق الى حطما لقب رائد علم السياسة الحديث . لان التفكير السياسي علم له من قبله ، الا في الحلات الاستثنائية كحال ميمكرا العتري ابن خلدون ، العفصوع للطفقة او الاحلاق والدين او القانون . وهذا السبق حققه مكيايلي في « الامير » والمقالات » ولكنه سبق يتصل بنهجه الفكري اكثر مما يتصل بنتائج هذا النهج ، اذ ان هذه النتائج تقدم لنا مفكرا استنادي انزعة في « الامير » ، وآخر ديموقراطي الزمة في « المقالات » وقد شامت بيتنا حتى الآن الصورة المكيابلية الاولى ، فلحاول ان يلم ولو بمضي الايام بالناس امل الاطاعة بحميمه المعكر الكاملة .

مكيابيلي يرى ان الدولة تكون لغير الشعب

ان الحكم او الدولة هي خير في حد ذاتها لانها تصور الانسان من شرور انانيته وطعمه وفوضيته ، ولكن الدولة هي اقرب الى الخير بقترعا هي متكرسة لخير الشعب العام . فالشعب ، وان كان مجموعة من الافراد الانانيين ، الا انه قابل لان تنشأ عنده من خلال وهي افراده لمصالحهم العاصة والمشتركة ، روح عامة Public Spirit وهذه « الروح العامة » هي مرتكز الدولة الاساسي . ان وجودها كان السبب في عظمة الدولة الرومانية ، وهي

اختلاف آرائه ومباين صورته في الكتابين . فهو في « الامير » المواطن الايطالي التعيس بما يراه من احتلال احبى لاطاليا ، ومن مقاومة البابا لتوحيد ايطاليا بينما تحدثت اسبانيا وفرنسا ، ومن فساد يشتري في الحاد الساب الاطالية . وهو حريص على ان يهضى امير ايطالي لتحرير ايطاليا ، وطرد البرابرة الى الاسانيين والامان والفرنسيين مها ، وتوحيد ممالكها واماراتها ، وتطبيعها من سلطان البابا ، ولا يهمنه ان يستبد هذا الامير ، وان يصطنع اية وسيلة لتحقيق هذه الاغراض ، فكل الوسائل مشروعة ليلوغ هذه الافراض النبيلة . وهو يرجو ان يستحث لوربرو للهوض بهذا الواجب الوطني الشاق . واما في المقالات الرومانية « فانه يكتب من وحي التاريخ الروماني الذي يرى الجمهورية وحكم الشعب لنفسه اجمل ما فيه ، وبذلك يظهر مكيايلس استناديا في « الامير » وديمقراطيا في « المقالات الرومانية » .

مكيابيلي رائد علم السياسة الحديث

مكيابيلي يعتبر الحكم في الكتابين خيرا في حد ذاته ، لانه يقي الانسان من شر اخيه الانسان وقلقه له ، عالانسان يولد عنده شريرا ويموت شريرا ، وهذه خاصة نصية خفية ملازمة له تحمل الحكم امرا واجبا ، وجوما خيرا له ايا كان شكل هذا الحكم . وهذه النظرة للانسان هي التي تسمح لمكيابيلي بان يلمى بأنه اعتدى بها الى قوانين وقواعد السلوك السياسي ، ولشوء الدول وعظمتها وانهارها ، وهذا عائد لان كل ما يحدث هو وليد لراوة

أن يلموا أرفع المراكز في الدولة فيشجعهم هذا على التناسل ، مما يريد في مودة الدولة وعزوتها . والحكام الذين يمدحون هذا ، فيحكمون بقوانين تصون حرية شعوبهم وتضمن أمنها ، هم الحكام الأسعد حالا . الشعب ينشد من الحرية الأمن في ظل القانون . فإذا أمن له الحكم ذلك أمنوا وأزدهر حكمهم .

عند مكيايلي : صوت الشعب من صوت الله

والحرية تسمى أكثر من هذا عند مكيايلي ، أنها تعني كما عنت لافلاطون في كتابه « كتاب القوانين » أو الواميس كما يسميه الفرائي ... مشاركة الشعب في الحكم . والشكل الجمهوري للدولة ، والنظام الديمقراطي للحكم اللذان يؤسان هذه المشاركة هما هذه الشكل والنظام المفضلان . بل أنه يعني أن تتوفر الحرية إلا في الجمهورية . ويعتقد أن القوانين التي تصون الحرية تنبثق من تصارع الجماهير مع الامليات المنسلطة . وقبام القوانين على الأمن والحرية يحب الدولة إلى الشعب، لأنها بذلك تقدم له ما يرغب به ، فيتموز التجاوب بين الشعب والدولة وتقوى « الروح العامة » لدى الشعب . وكل هذا لا يمكن أن يحدث إلا في دولة جمهوريه . أن الشعب يحاف الحاكم الفرد المستبد أو الأمير أكثر مما يحاوب معه . والحكام الفرد لا يسن القوانين لمخير الشعب أو لصون حريته سل لارضاء شهواته . ثم أن الحاكم الفرد يعطب أهواءه في اختيار معاونه وموظفي الدولة، كما يصعب اقتناع الشعب باختيار غير

عند مكيايلي مقوم عظيمة كل دولة ، والدولة باقية ما ضلعت فيها هذه « الروح العامة » التي تجعل أفرادها على التضحية في سبيل الخير العام ، وحين تزول هذه الروح تزول الدولة . وكل دولة معرضة لنشوء ونحو فزوال وفقاً لسن حتمية لا مرد لها ، والدول تبدأ عالميا ملكة ، ثم تتحول إلى استبدادية ، تسلط بها على الحكم أقلية أوليغاركية . وبظل هذا الحكم مادامت « الروح العامة » تسرى في هذه الأقلية . ولكن الانحلال إلى حكم شعبي تدّر محتوم ، ويتحول هذا الحكم بعد ذلك إلى فوضى تنشق منها ملكية جديدة وتنشأ بعد ذلك دورات جديدة مماثلة يتعاقب فيها النشوء والزوال تعاقب الليل والنهار .

« الروح العامة » عند مكيايلي

ويرر لعنزل مكيايلي للحكم انديمقراطي من خلال ربطه « للروح العامة » لا بالدين أو القوة العسكرية بحسب بل وبالحرية أيضاً . فالدين عنده وسيلة لتثوير تضامن الشعب وتوطيد وحدته ورفع خلقته . والقوة العسكرية المتمثلة في جيش وطني نظامي لا في جيش من المرتزة المأجورين هي سماته الدفاع من اندولة وحفظ سلامتها . وأما الحرية فإنها تعني هذه الأمن على الحياة والشرف والملكية في ظل القانون . والذين يعيشون تحت حكم حصر « . يستطيعون أن يستمتعوا بدون قلق بما هو ملك لهم ، غير خائفين على شرفهم أو أسيانهم أو أطماعهم أو أنفسهم « . ومواطنو هذه الدول الحرة يعرفون أن أبناءهم يمكن

المقدمة للحرية والجمهورية والشعب تصدر عن ميكافيل الذي سوت صفحته حتى الآن بمبررات الاستبداد والظلم والتعسف ، والكذب والخذاع والراوغة والذين لم يعرفوا عه الا هذه الصورة هم الذين قرأوا كتابه « الأمير » لا المقالات الرومانية ، مع أن هذا الأخير هو الذي يعزى كامل فلسفته للحكم ، بما لا يعزى « الأمير » الا الجزء اليسير منها المتصل بوسائل الحاكم المستبد أو الأمير . ان ميكافيل يعتبر مثل هذا الحاكم كآخر سهم في كنانة نصب دب فيه الفساد وتسلط عليه البرابرة . وأما اذا خير الشعب وخير ميكافيل بالخير في الحكم الجمهوري الذي تسود فيه حكمة النصب لا انانية الفرد المستبد . لقد أعجب الحكام والكتّاب الاستبداديون بكتاب « الأمير » لما فيه من يكرس لميكافيل كاتبة منهم ، من قبل ومن بعد أن يكون ميكافيل ، فروجوا لهذا الكتاب ، وطمسوا معالم الكتاب الأهم ولو قرأنا اليوم « المقالات الرومانية » بقدر ما قرأنا حتى الآن « الأمير » لبدلنا ميكافيل أعظم بكثير معارف حتى الآن ولاعتر احد مطلق الحرية مدل أن يضر لاشيء الا الفلسف للاستبدادية والوصولية السياسية . فالى مطالعة هذا الكتاب ، وأحداث هذا الكشف ، ندعو كل قارئ عربي .

■ ■ ■

حسن صعب

الأكماء . ويذهب ميكافيل في إيمانه بالشعب الى حد التأكيد بأن الجماهير هي أكثر حكمة وثباتا من الأمراء ... وإذا بدت متقلبة ومتحولة الا أن الأمراء هم أكثر ثقلًا وتحولًا . ولذلك ثم يكن من العبث القول « .. بأن صوت الشعب هو صوت الله .. » وإذا لم يكن بد من قيام حكم العرء ، فعلى الأمير الحاكم أن يدرك أن أقوى قلعة لصيقة ملكه هي « محبة شعبه له . »

جيش الشعب ، هو وحده حامى النصب ، لاجيش المرتزقة

وعلى ميكافيل من أهمية الحرية أيضا في دفعه من فكره استبدال جيوش المرتزقة الماجوريين بجيوش المواطنين المحدثين ، يؤكد أن الذين يتمنصون بالحرية وقيمونها هم الذين يمكن أن يكونوا جنودا أشداء . وإذا كان الأفقيون في روما أحسن حالًا من معاصري ميكافيل ، فذلك لأنهم كانوا أكثر حرية، يسما يمتشيط ايطاليو القرن السادس عشر في الصودية، وهم يعانون أسوأ نظم الحكم : النظام الفردي الاستبدادي . هذا النظام الذي لا يصلح الا للشعوب الفاسدة . وإذا كان هذا النظام وفقًا لنظرية ميكافيل حول تعاقب الأنظمة الثوري ، مرحلة حتمية، الا أن حلوله يعنى انحطاط الشعب لأحط درك : درك الانحلال .

ميكافيل ، فيلسوف الحرية ، لا فلسف الاستبداد

نكاد القارئ لا يصدق أن هذه الأفكار

مرآة إلى الغنى

لا يسلم الشرف الرفيع . !

● ترى ، متى يدخل المليون ، أو الثايد ، إلى بعض ممالكنا الفائرة ، ليستعملوه بليل المم ؟

الالة اخوة في كربة مصرية تلوا اخنهم . وفي في الخامسة والشرين من العمر . لاتها تصيح اطار قديمها بالاحمر . ولد فانوا للقاضي اسم المحامية أنها دلمست شرف المالة بصمها ؟ العربة في اطار الاخوة الثلاثة على اطار شرف عاتقهم الرفيع قد نزل من سماء وحط على اطار قاضي الأخت ..

الشرف كلمة جيلة تودوا أن نلها بكلمة الله جل جلاله . فمن نسم بالشرف ونقسم بالله على السواء . وكثرا ما نلح بين الأئمة . ومن - مديبا - على حق . فالشرف من صفات الله . ولكن ، يبدو أن أن لهما الشرف - كلمنا الله - يحتاج إلى كثير من الإبداع . لكما نلح الله في أمور كثيرة تأليه من حياتنا اليومية - والله منها براء - نلح الشرف في أمور لالة لها بهتوتلر به لارتكاب الجرائم . أن الشرف ، كلمة ، على راس فيه أن يكون موجودا في كل مكان . ولكننا لمنا به ما لمانه بالله لمانا . حصرنا الله في الجامع والكنيسة وانطقنا منصرف خارجها على هوا .

وحصرنا الشرف في .. اطار الفلمين .. لو ما يدخل في هذا النطاق منه . ولطنا لم نلح ذلك إلا لنستريح فيها بلي لنا من دنيانا .

« فبده »

في جريدة « الحياة » - بيروت

العربية والعامية

● كتب بعضهم عن رجل يخرج من بيته صباحا ويهود حساء ، فقال : « كان يشلي من كوخه مع الفجر قبل أن تدر ذلك فريها من الشرق ، ويهود اليه مع حيرة التلق حين يصبح المغرب ، يكون كان » .

هذه عربية عليا قبل من بعض الشعراء في بعض الأحوال ولا قليل من فهم ، وقد جات في خبر مطي نشرته جريدة « الفصل » . وفي الشعر نفسه سمنا من مجلة الأداة الموسية عدة تعابير من نوع « الفرائي » و « ذلك الأيمة » و « العينات » و « إلى اسرار » وهي عامية مطي قد انلرقت . للسمانة والأداة أرها الكبر في لطور اللغة ، ويمكن أن تتلوا على التريب بين لغة الحديث ولغة الكتابة بالانصاف في استعمال العربية العليا والعامية السطى .

الدكتور الطاهر الطيرى

في مجلة « الفكر » - تونس

سرطان الحقد

سكين ولو بمقتال مرة من سرطان الحقة الذي لا يهدر بمن ..

إن الحقد يهدم ما تشده الحبة ، والبمضاء يرق كالر الاخلاص ، والشك صخرة كبيرة تنقل كامل النفس ، فلا كان لا يد لنا من الحقد للمحقد على الحقد ، وإذا كان لا مقر إن من البمضاء فليسكني الخفاء ، وإذا كان لا خلاص لنا من الشك فليشك في الشك .. وهكذا بحث هذه الشرور من بعوسا كما بحث

● بعض الناس يود أن يموت ويمشي لحده الاسود أن يبي حيا يؤدي الناس من بده .. لما فرنا أن نعيش صبين إلى نهاية العمر بل ما أجودنا بأن نهدو لمنا بطول العمر نبقى آثار مبمنا في الوجود بعد أن نتلوى منه ..

للا لا نلح الناس خموس الحبة بأماننا لا ماتوا ، فنصير على الآمان ، ونترق من المارة وسهل إلى الله أن يص على كل حائد

هل يجوع الناس ؟

التنمية مشكلة .. هل سيجوع الناس ؟ ان الطعام يؤكلون ان السبيل في تنميتها وانه لا بد من تعديد النسل . ولكن تعديد النسل نفسه مشكلة .. وحتى الآن لم يمكن الوصول الى اجراءات طبية سليمة رخيصة التكاليف وغالية من الاعمار وريد النسل .

وعندما ان نشر التعليم والثقافة والوعي سيؤدي الى ضبط عدد السكان دون الحاجة الى الاصطناع بالمعتقدات الدينية والحضرة الشخصية للأفراد .

ولدينا أمثلة واضحة ، ففي الطبقات المتعلمة الثقافة الواعية يقل النسل بدرجة واضحة جدا . بينما يزداد بين الطبقات الباطلة وفي الواعية لمسؤولياتها . والأمم كذلك في التسويع المتنامية ، حيث يزداد النسل زيادة طفيفة جدا أو يتجمد ، بينما يجري بسرعة الأرض في التسويع التي لم تفسح بعد .

معهد زكي عبد القادر

في جريدة « أخبار اليوم » القاهرة

● قلب الأمم المتحدة بأحدهم كين منه ان السكان في آسيا وأفريقيا يتزايدون بشكل هائل في نصف قسطنطينية في أوروبا وأمريكا الشمالية . وبعد أربعين سنة ، انما ظلت معدلات التزايد في السكان على حالها ، سيصبح سكان الهند ١٠٠٠ مليون والصين ١٥٠٠ مليون . وفي هذه الأربعين سنة أيضا ستعاضد سكان العالم ٤٠٠٠ مليون . ومن الواضح ان التزايد الجذبة سيكون الجزء الأكبر منها في إفريقيا وآسيا ، بحيث تصبح أوروبا وأمريكا ربع سكان العالم فقط .

وللمشكلة ناحيتان . الجنس الأبيض أو الجنس القديم الآن يطر الى المستقبل في الزرع لأنه سيصبح أقلية ضئيلة . والجنس البشري كله يتسارع : هل ستوجد في الأرض موارد كافية من الطعام لهذه الكلايين الجديدة من البشر ؟

والناحية الأولى من المشكلة تقوم على نظرة جانية فهي لا نهنا . والذي يهنا هو الوجه

بنوك ومشاريع

● قال الامميين ، ومنهم الكثير الباقين ، ان « المال يجر مالا » ولا داعي لتكملة النسل . وعلى هذا القياس « البنك يجر بنوكا » . فمن بنك عربي ، الى بنك آما ، الى بنك افريقي الى بنك قطري ، الى بنك اترا ، الى بنك اهلبي ، الى بنك آيدن ... والى ما يبقى من البنوك العالية وبنوك المستقبل .

الملاح الماهر التكاليف الطفيلية من مؤرمته . انها لعملية صعبة ان يجتأ الإنسان من نفسه ما زرعه التوراة وما زرعه البيئة ، ولكن الصليبات الصمبة في عالم الجراحة تحيى الجسد من خطر محقق ، فلماذا لا نطلب النجاة لأرواحنا من سرطان الخط ؟

عشرت في الراوى

في مجلة « الرسالة » - بغداد

وهذه السود بوفرة عند هكودورسوخ جلورهما واستاد فروهما ، والزبان سرها ، بشر يتجاوب قوى يسائر التطول الاقتصادي بلما الحبيب . وقد بشر قريبا بخطوة تدفع كل بنك الى ان ينس مشروعا جديدا يعرف باسم هذا البنكه فيسوم بطابعه . وهذه الخطوة تسير الى الخطوة القليلة التي خطاها الرجوع المظلمت حرب « ، عندما قرن بنك مصر بالمؤسسات والشركات التي مرتت باسمه ، وارتبطت بهذه حيث تنصوت بواجبها وبوركت لمراتها .

والاخصاصي « البترة » الفصيل بلد ناهلي يجلب الفتيق . ونحن نشيد الفرج متعصا نعو كل بنك الى ان يتبنى مشروعا واحدا يعمه ويحميه ويسير على نظيره ، وبالتالي يساهم في بناء كياننا الاقتصادي . هذا ما يتراعى لنا نحن غير المختصين في امور الاقتصاد .

حسن مصطفى

في جريدة « فلسطين » - القدس

سلمى بنت خصفه

بقلم : الدكتور بنت الشاطئ

■ اسم غريب نكرة، أكاد أنصور القراء وهم يهرون رهوسهم عند مطالعته، وربما سال سائل منهم : « عيم اهتمامي بنكرة كهذه ، وفي تاريخنا نساء شهيرات ، هن أولى بالحديث »
لكنني مولعة منذ اليوم بهذه النكرات، أنفض عنها غار الزمن وأبعثها من طس السيار ، أما الشهيرات فما بنا حاجة إلى الحديث عنها ، وأمرهن ذائع معروف .
وهذه واحدة من المفورات ، يهتس شخصيتها ، وأنا أقرا في تاريخ الطبري ، ثم في تاريخ ابن الأثير ، ضلع من أفعالي بها أن أنجبت إلى متابعة البحث عن مثيلاتها ، ممن طواهن الزمان ..
وأود قبل كل شيء ، أن أؤكد لقراء العربي ، أن جوهر هذا المقال مسادة تاريخية مأخوذة من أمهات المصادر وتاريخ العرب والإسلام ، وليس لي فيه إلا أسلوب التناول وطريقة الصرض والأداء ...

في تاريخنا عروسا للمنى بن حارة ، حيث لم يتم المؤرخون بما قبل ذلك من حديث طفولتها وصباها الباكر ، وما كان بينهم أن ينتجوا مسار طفلة نعيم نحو مستقبل لها مجهول ، وإنما هي في حسابهم واحدة من الوف والوف ، كن يمشن في الفمار ، في صدر القرن الأول الهجري ، والتاريخ يتعصب لاستقبال الانطلاق الخطي لهؤلاء العرب من قلب جزيرتهم إلى حيث يرلون مروشا الأفايرة والإبائرة والفرامين ، في أقل من ربع قرن من الزمن ..

كما بما المؤرخون يتخونون إلى « سلمى » حين اختارها المنى بن حارة ، بطل اللج الفارسي ، عروسا له ..

ولن يزل علينا مع ذلك ، أن نتخليا في فجر صباها : فتاة عربية كريمة ، تفرس وجودها على مجتمعا بشخصية متميزة لعمياء من اللونان في لسات لها وإغراب : شخصية فيها من استقلال

نعم تكون « سلمى بنت خصفه » ؟

لست أشك أن جبهة التلخين لنا ، لم يسموا باسمها قبل اليوم . بل على لا أظم خاصتهم ، إلا زعمت أن ليس فيهم من اتبه إلى وجودها في معركة حاسمة من أمجد معركنا التاريخية ، حين التقى العرب بالفرس في اللج الكبير ، أيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

وما كان من الحق أن يلبس اسمها لنا ، لولا جهنا بتاريخنا ، فقامت « سلمى » كما قامت أخريات ، كانت مهمتين الكبرى أن يستعلن الانطلاق وأن يزودن معارك الجهاد بالقيمة الحية ..

وسلمى لم تعمل قبل سلاحا ، ولا وأقت فط في خط النار ، لكنها اختارت دورا أعشر فتولت القيادة الوجدانية لمناف المواقف والأجرح الساعات .

عروسة المنى بن حارة

ولابدنا القصص من لولها ..
لو يتبعه ذلك ، لابدنا من حيث هرت سلمى

هو محسن التقي مليك
في سجنه ، يتوسل الى
الخصلة ان تملك فيه



الى الخليج ، الى كلابية ، لم كانت وليلة ذات السلاسل ، وفيها ظفر المسلمون بالفرس ، فازداد التهمزون شرقا ، ونزل خالد بن برمك الجسر الاعظم بالبصرة ، وسار الاثنى في اثر الفرس ، حتى تم له الاستيلاء على سواد العراق ..

وكانما اطلق النخيلة الى الوطى ، او امله اثنى يوما ظفر به المسلمون من العراق ، فارسل الى خالد ان يتجه بنصف الجيش مددا للمحاربين في « البرمود » ، ويولي النصف الآخر مع اثنى بالعراق ..

واذ ذلك استرد الفرس بعض اهلهم الصالح ، فعقدوا جميعهم للقتال « الاثنى » ولكنه - على لغة ما سمع - ظفر بالفرس في مسكن ، لم يفرل ، لم الانبار ، وبلغ المقاتلين ، وقد شبط السدد الذي طلبه من النخيلة ، فاقبل فترة هدوء وقتي ، وابعه الى الكوفة يرجو ان ياكل له النخيلة في الاستمالة بين حشنت قوته من المرتدين ، ان كانت صفر الشام قد حشد لها اكثر الجند ..

وعدم « الاثنى » الكوفة وابو بكر بن مينا قد اثنى ، فلم يكد رضى الله عنه يسمع حديث الاثنى حتى استنسى عمر بن الخطاب ، وقال له : انى لارجو ان لموت يومى هذا ؟ فلا منه فلا تسعين ؟ حتى تنبذ الناس مع « الاثنى » ، ولا تشظكس مصيبة من امر دينكم ووصية ربكم .. واذا فتح الله على اهل الشام فاردا ، اهل العراق الى العراق ..

ومات ابو بكر لهلا ، فدخله عمر ، ونذب الناس مع الاثنى ، فتناظروا كراهة لقاء الفرس لشبهة شوكتهم ، حتى قال الاثنى : « ايها الناس ، لا يظنون ، عليكم هذا ، فلما قد فحنا ربنا فارس وقتلنا على غير شاكى السواد ، ولنا منهم واجرا با طبعهم ، ولنا ان شاء الله ما يصعدنا .. » فزايهم ما كانوا يشعرون به من رغبة ، وغبوا التماس ..

لكن الاثنى لم ينتظر حتى تتم الامة ، بل كر راجعا الى العراق ، واخذ على الرء ، فحين جنون الفرس ، واندكروا انهم ان لم يراجعوا الاثنى بما لا قيل له به ، فلن تقوم لهم بعد ذلك طائفة ..

ارعة البطل الشهيد

واحتدم الصراع .. وبلغ عمر ما لقي الاثنى من مقاومة الفرس ، فهم بكس الى العراق ، لكن مستشاريه نصحو

اثرى ، وذكاء الاثولة ، وحدة الصلابة ، وصلابة الارادة ، وصراحة الكلمة ، وذي الذات ، ما يبيها لأن لطق وجودها على النحو الواقع الذى لفت مؤرخيا الفكر ، فسجلوا من احوالها واهمالها ومواقفها ، ما يجلو خطر مكتها في الحركة الباسلة .

وليس في اخبارها كلمة واحدة ، تنس الى جمال فائق او حسن لآفة ، ولكن زواجها بكتنى ، يشهد بفضة موضعها وفوة شخصيتها وسحر ذكائها ان كان الاثنى رجلا لا كلال الرجل ، مهاد اصل حريق في بني شيبان وفيات له شجاعة وفروسيته مكانا حرموقا في مصر كان يتيه بالاطلاق ، من اثنال خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وسعد بن ابي وقاص ، وابو حبيدة بن الجراح ، وابو حنبل الثقفي ..

وكان زواجها بالثني في مستول خلافة ابي بكر ، وقد مضى خالد بن الوليد يظفر مصادره الظفيرة في حروب الرقة ، فلما كانت بوادر النصر طوح في الاثى ، حتى اقبل « الاثنى » يستلن النخيلة في ظفر العراق !

وتدب النخيلة الامر مليا ، وانشق المسلمون للقاء الفرس ، ولكن « الاثنى » امر على رايته وانما بالنصر ، فلم يجد النخيلة أمام هذا الاسرار ان كان ياذن له ...

وسار « الاثنى » في بضعة الاف مقاتل ، يره ان يلقب بجابرة الفرس .. وسارت معه فروسه سلمى ، فلما كان له لطف غنى عنها ، وهى التى امله بالزاد المسوى للمعركة الكلبة ..

في دوامة الصراع

وبلغ القائد مشرف العراق ، فظله الفرس بجيش حائل ، لم يكد يرى جيش الاثنى في الله عدده ولواصع سلاحه ، حتى استهان به ، وكانت هذه الاستهانة هي الشرارة الاولى التى نطت عنها الاثنى الى العراق ..

وسعى رسوله الى « الاثولة » يحمل نيا النصر ويطلب امد ليتوكل في سواد العراق ، في الاثولة التى جاء فيها رسول « خالد » من اليمامة يشرح بالفساد الطامس على المرتدين ..

وما اسرع ما كتب ابو بكر الى خالد ، يخره بالتوجه فيمن حصه الى العراق ، ليلى بكتنى هناك منذ الالة ...

ودارت المعركة ، اشبه بمناوشات ، من المعركة

ولم يكن الموقف حينئذ عليها ، فقد بقي الشهيد ملجأاً حبه ، ومن اليونان ان صائر زوجا آخر بعد ، لكنها احتضنت ان تجرع المر ، حتى لا يلعب جهاد الشئ حذرا ..

نقاء عشق

واحتدم القتال ، وتلزم الموقف .. وسقط الشهيد على الأرض التي اكتظت بالأسلحة وشرفات بالدماء ..

وكان يوم « ارمات » تحديداً على المسلمين ، وسد رافد على فراشه لا يثيق البطوس من الدماريل ويرى ان الشئ ، فهو مكسبة على وجهه وصدره ، يتولى لها ويتفعل جزءا ..

واثر فتقل فراشه الى سطح القصر ، حيث راح يظل من بعيد على الحركة الطائفة ، وفيه بيد منه وابت « سلمى » تلي دماغها من فرط النيك والفر ، وهي تشهد ما يصنع الفرس بالمسلمين ..

ولذت موافق النصر شهيداً البطل .. ولاح لها طيفه فهاج شعروها وصاحت بملحمة : « واعتشيد ! ولا عتني الخيل اليوم » فصكت صيحتهما سمع القائد الربلي ، فما لكاه نفسه ، وامتعت يده بالرفم منه لظلم وجهها وهو يحول غابا :

.. اين الشئ من هذه الكنية التي تدور عليها الرعي ؟

فتفرست فيه ملياً لم تزلت :

.. الخيرة وجينا ؟

وردت كلمتها ما سب الفيل من وجهه ، فتهاكك على فراشه مجزوا ، يقول في خطاب مشوب بالاس واليونان :

.. والله لا يعلرب اليوم احد ان لم تطرئني وانت تزين ما بين ..

وامسكت ظم تعجب بكلمة ، واصغت .. كما امضى .. الى صدى صوت يصرى من المسكر ، مرجحاً قوله القائل :

فقاتل حتى يحول الله نصره

وسعد ساب القادسية معهم

فأبسا وقد آت بساء كثيرة

وسوء سعد ليس فيها اسم

له ان يبلى ويرسل الى الشئ معدا .. وراح عبر ينشر الصعابة ، فيمن يثنيه طائفة القعد ، فاجتمعوا على اختيار الاسد سعد بن ابوقحافة ..

وهناك بموضع « شراف » كان الشئ يمسك سكرات الموت من جرح اسابه في أخرى مشارك ..

وسلمى الى جثمتهم على امرئيه ورمائيه وكود لو فتدكه يروحها ، وكلما اختضت طيبة الوطاة ، راحت تمشي امراء جيشه بلرب شغالة ، وهي موفقة ان سخته قد حلت ..

ويسالها الشئ : هل جده سعد بالكف ؟

فتؤكد له انه اوشك ان يصل ..

ومات البطل ، ولم يصل سعد !

والحركة دائرة طائفة ...

وسلمى لكم لومتها واسعا ، ولابى على الجيش ان يبكي طائفة ، وقد عاش بطلا ومات شهيداً ..

فلما ما اجنبا الليل ، راحت تجتر استجابتها وسامى احزانها ، وليكى الحبيب الذى مضى .. ولم تفر في ان لغاد اليه ، بل اصرت على ان يبكي حيث شئتهد البطل .. بكها ، فكان وجودها كاليا لان يكلمه حسان جند الشئ لوتير فيهم ارادة النصر !

مع القائد الجديد

وجاد سعد بن ابى وقحافة ..

واصفى الى وصية الشئ ، وقد حملها اليه اخوه الفنى بن حازم احد امراء الجيش المجاهد . وكان نص الوصية : « ان يقاتلوا الفرس على حدود ارضهم ، على اننى حجير من ارض الصرب ، ولا يقاتلوهم بطر دارهم ، فان نصر الله المسلمين ظلم ما وراهم ، وان كانت الاخرى رجحوا الى شئ ، ثم يكونوا اعلم ببيهم واجرا على ارضهم الى ان يرد الله الكرة لهم » .

قال الطبرى وابن الاثير : « فتروح سعد عليه الشئ ، واوصى بامل بيته خيرا . وابنى اخاه المسى حيث هو في مركز القيادة ، ثم تزوج سلمى ارملة الشئ » .

وكان لواج شديدة ، فتركه الموقف ... اراد سعد ان يكرم ارملة البطل الشهيد ، وان يضمن مكانها ، فتقل زوجة قائد الحركة ...

اما هي ، فما كان الزواج بالنسبة لها ، الا اصراراً على البناء في اليونان ، ومكسبة في التماثل حتى يتحقق امل شبيبها ويتم الفتح ..

هناك يقع في الزجاء ، وهي لا تزال مترددة ،
حتى اذا همت بالسير ، قال في نسبي وحسرة :

كحي حروبا أن نرتدى الحيل بالقتل
وأترك مشهوداً على وثاقيها

إذا قتت عتاني الحديداً وأغلقت

مصارع دوى قد تميم المنايا

وقه عهد لا أخيس بهمهده

لئن فُرجت ، أن لا أزور الحوانيا

فركت له هلمى ، أو فلها رجته لغير كثير .
فكنتهده ، لم سمع الى حيلة الغيل فبجائه
باللهاء ...

والتقى الفارس مع الفجر ، حتى شارف ميمته
الصبر ، فكبر ، ثم حمل على ميمرة الفرس ،
واتننى فوقاً على ميمتهم يقصف جنودهم قصفاً
متكرراً ، وصحب الناس منه وهم لا يعرفونه ،
وقال سعد : لولا متعصب أبي معجن لقلت عملاً
أبو معجن وهذا البلاء ! وعتف القوم . لولا أن
الملك لا يبارح الحرب بلقنا الله ملكاً !

والفارس في شغلها يقال : يلقى الأعداء كؤوس
النيا ، حتى تنتصف الليل وتراجع المسلمون
والفرس عن القتال ريثما يطلع النهار ..
وانتصروا الفارس العرب ، فلم يلقوا له على
أثر !

ذلك لأنه عاد الى سبى ، وما شكت لحظة في
أنه سوف يعود ..

ورثها نصح القيد في رجلية ، وهو يفتي :

لقد حلفت ثقب غير فحمر

بأنأ بحس أكرمهم سيوف

وأكثرهم خروفاً سابغات

وأصبرهم إذا كرموا الوقوا

وليلة ، فادس ، لم يثمر واني

ولم أشعر مخرجي الرحوفا

فإن أحسن مدلكم بلاني

وإن أترك أذقتهم الخسوفاً

لقد صدق سعد ! لا يخلو اليوم أحد ، أن لم
يلدوه سبى ، وهي ترى ما به ! وثقا تعلم علم
اليقين أن سعداً غير جبان ولا طوم !
دعاه يستجاب !

ومر الليل نظماً ...

وأصبح الصبح ، فتحمل القائد الرضي حتى
منه ، وخرج الى الناس ، فكان أول ما فعله
... على مرأى من سبى لا تفل من لعي القصر -
أن حرمي ليابه ، ولرى الجند ما به من القروح في
فطليه وفي ألبته ، وهو يمد قول القائل :

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة

وسسوة سعد ليس تبين أيم

وربما الى سبى عليه ، لم رفع وجهه الى السماء
وقال في فراعة :

يا اللهم إن كان هذا كاليا ، وقال الذي قاله
برأه وسبعة ، فاطمخ حتى لسانه ! ..

وانتفت يدعى الحركة : أثر بالبحر حتى عهد بهم
الى النساء ، وبانتهماء فغنوا في وادي هنترية
قرب الديب ، ونظم صولف الجند ، فما راع
المسلمين إلا سيم " غرب " بانتلق فيصيب الناس
الفتري في لسانه ، فما تكلم بكلمة !

ووجه المسلمون برهة ، لم اتوا حول فاتهم
سعد ، وقد صموا على أن يلقوا له بالتمر أو
يقتلوا دونه ..

فارسي مجهول

وهناك في بيت القائد ، كانت سبى لتتلى من
شرفة الى نافذة ، وتدور فوق سطح القصر عائجة
منطقة ، حتى تنتصف الليل والحركة لا تشي
بقرب انتهاء !

وحمل سعد الى فراشه قد تهتكته الفلة ،
ونظت سبى مسهقة لا سام ..

وراحت تدور في اتجاه القصر لا يقر لها قرار
حتى بلغت متعباً هناك ، قد " الكبي " فيه ! أبو
معجن التللي ! حليماً ، فما كان يلمحها حتى
توسل اليها أن تطلق سراحه ، وصبره ! البقاء !
فرس زوجها سعد ، وأقسم لها بالله ليرجم اليها
في الليل ، فتنما بهما القتال ، تنصح القيد في
رجليه !

لكنها ترددت ..

(*) اسم العرب ، الذي لا يعرف بأمية

فلما فسيقن أنه غير حاكم ولا واهم ، اشراق وجهه بالرمي والامل ، والقبل عليها يرد لحيته في لهفة وانفعال .

وكان متاب ... ولكن اعتذار !

قال : اخرجني الفسب عن طوري يا سلمى ، ففعلت ما فعلت ، واني لثام !

وقالت : بل انا الباذلة ! اخرجني حرج الكوفع من طوري ففعلت ، وفعلت بما اعلم انه ليس من خلقك ، واني لثامه ..

وداع القناد ، مضى الى زوجته بغير ذلك الفارس القريب الذي قاد المركبة بالاس ، وكيف بلغ بعض الناس ان رموه فانفجر عليه السلام ! فثبتت سلمى ضاحكة تقول :

— وهذا ايها ما جئت استغفره للنبي فيه !

ضالها متعبا :

— لو تعرفينه !

اجابت .

— بلى ، انه ابو محجن الثاني ، قد خافى المركبة على فرسه القناد .

ولم يلهم حتى اضطرت قللة .

— رجائي ان اطلق سراحه ، وانفرد فرسه ، فترددت لم فعلت ، فهل تعلم ؟

قال : واین هو الان ؟

اجابت : حيث لودت له ، في الفيد والتجس ، وانفرد اليك الساعة ، ان شئت ابلهته حبيسا ،

ولن شئت وجهته لله ورسوله وللجهاد ، وهو بعد لم يشرب خمر ، والدا هي زلة لسان طائش وشطحة خيال شاعر ! ومثله اهل الفلح من مثله !

فما كان من سعد الا ان امر بابي محجن فخرج به ، وفاد عنه القناد ، وصاحبه القناد فلان :

— قد علمت ما كان .. الخب فقل في سبيل الله ، فما انا مؤاخذه بشيء ثلوه حتى نعلمه ..

وانفرد الفارس ان يد .. سلمى هي التي اطلقتها ونج شخصها قرب القناد ، مضى بمره اجلا لها

وقال وهو يرجو ان يبلغ صوته صمها :

— لا اجيب لسلي الى قبيل ابدا ..

ثم انطلق يمدو الى خط البر ..

وبم النصر في موقعة « القاسية » ، وبم الفتح وتوارث « سلمى » بعد ان كتبت هذه الصلحة

الرائدة الكثيرة من تاريخها ! ■■

بنت الشاطئ

فخلفت سلمى ، وقد من عليها ان قيد الفارس لكنها عادت ففعلت فيما كانت فيه ، ثم سالت : قبل ان توصد عليه باب محبسه :

— في أي شيء حبستك سعد ؟

اجاب :

والله ما حبسني بمرام الله ولا شريرة ، ولكنني كنت صاحب شراب في الجاهلية ، وانا امرؤ شاعر ، يدعي الشعر على لساني ، ففعلت :

إذا ميت فادفني إلى أصل كرمه

تروى عظامي بعد موتى صروقهـا

ولا تدنني بالملاة فسلني

أخاف إذا ماتت ألا أدفوها

فبدله حبيبي

ولم لطلب سلمى ، بل الصرفت والعبرة لعصف بها !

ان للمركبة في حاجة الى ابن محجن ، وكلمة منها الى سعد ، قد تكفي لك سراج الفارس الحبيبي :

ولكن كيف السبيل الى التكم مع سعد بويها وبينه جوة وخصام ؟

انها — منذ علم سعد وجهها ، كما ان صاحبت « وامتناعه » ولا تمتنى للخليل اليوم — لم تكلم سعدا قط ..

وبخرج كبريها الان ان لعل بعد الذي كان .. ولكن « انحرم المسلمون بلاد هذا الفارس الذي شهدهه يانف بالاعداء قصدا منكرا ، وهي لعل ان تحول دون هذا الحرمان ؟

انها ان تكون التنتي ! وتكون رسالته !

واوشك الليل ان يندبر ، وقد صطمت سلمى على امر ..

ان صارتها سعدا بالتكلم وبينهما خصام ، ليست اقل على قلبها وعلى كبريها ، من قبلها

الزواج منه بعد التنتي !

وانتظرت حتى اسفر الصبح ، فثبتت الرمح

سعد تصافحه بعد طول جفاه ..

ولم يهتف سعد سمعه وبصره .

وتلبث برهة مستريا في يقاتله هو هي ما تزال حانية عليه ، تسفل عن صخته ، وبشره بتسرب

النصر !

أول بئر للزيت

حفروها منذ مائة عام

■ الناس تحتل بذكرى الناس ، في مولد ، أو وفاة ، بعد سنة ، وبعد عشر سنين ، وبعد خمسين وبعد مائة . وقد يحتفلون بالذكرى بعد ألف عام .
أشياء حقيقة بالذكرى

ولكن من الأشياء أشياء حقيقة بالذكرى . سيما تلك التي فعلت في مجرى حياة الإنسان فغيرته بما لم يكن في الحسبان أبدا .

ومن تلك الأشياء الزيت . زيت البترول . زيت الصخر كما كانوا يسمونه .

عرف الناس الزيت من قديم الزمان

عرف الناس الزيت من قديم الزمان . عرفه قدماء المصريين وغير المصريين . وخشبة أهل « باكو » في القوقاز عندما أشعلته شرارة من السماء حسبوها من فعل الآلهة إذ عصت . كان الزيت يخرج للناس ، يتسرب من الأرض إلى سطحها ، أسود قلرا . فعجنه الناس . وكانوا يحفرون للماء ، أو للطح ، فيخرج قليل من الزيت ، فلا يجدون فيه إلا تعويقا لأعماهم . ومنهم من جمعه في أوعية صغيرة . ومنهم من قطره . محبوبات تنور لم تغتر .

... هذه أول بئر حفرت للزيت ، في الولايات المتحدة . بجوار قرية ليتوس فيل . وكان حفرها « أتم بيل » لسيث . وهو إلى اليسر في الصورة . وكان مدير الشركة أدوين دريك . وهم إلى اليمين في الصورة ...

طلبوا الزيت لمصائبهم

لم يكن الزمن زمن سيارات . ولم يكن زمن كهرباء . ويخيم الليل ، ويطلب الناس النور ، فلا يجدونه إلا في مصابيح يزودونها بالزيت ، يأتون به من الحيتان ، أو مما يخرج بالتقطير من المعجم ، أو غير ذلك .

وهم عندما اتجهوا للزيت ، ربت الصخر ، إنما طلبوا منه زيتا للمصابيح وبجعت التجربة .

عقول تطلق التاريخ

ولكن أين الزيت ؟ أين المقادير الكافية منه ؟ تراوت لهم على ما يظهر أنها في بطن الأرض . أنهم حفروا في طلب الملح فخرج الزيت . ثم خرج قليلا . ولكن ماذا لو أنهم حفروا أعمق في بطن الأرض .

الاسطوانات الكثيرة التي تستخدم اليوم في حفر الآبار . وأنت تطلب اليوم مدّها فينعك الإحصاء .

ووصل « دريك » إلى الزيت ، على بعد مئتين قدماً من سطح الأرض .

القرية النائمة الحالة تستيقظ

ويجري الأسبوع تلو الأسبوع فإذا بهذه القرية النائمة الحالة يعرفها الرجال مثلاً ، فالوفا ، فإذا بها تضم ١٠٠ نفس بعد أشهر ثلاثة . ولم يكن لهم فيها منازل . عاشوا في الخيام ، وفيها جاءوا بمنعربات تجرها الجمل ، ومن لم يجد فهي العراء في الحقول . ثم تمر السنة بعد السنة فيصبح سكانها ٥٠٠٠٠

بهذه البئر بدأ عصر جديد ، عصر الزيت .

بدأ من بعد عصر الفحم والبخار . والبخار بدأ من بعد عصر الحديد . عصور في الزمان ثابتة معلّمة مشهورة .

وغطروا الزيت كبروسينه ولشعومه

وهم قطروا الزيت عند ذلك . وأي جزء من قطارته طلبوا ؟ طلبوا الكبروسين . وكان هذا طيبياً . أنهم يريدون رتاً لمصابيحهم ، فذلك كانت حاجه ذلك الزمان .

وهم طلبوا من الزيت شعومه ، أنهم بالشعوم يزلقون مجلاتهم فتجري . فهذه أيضاً كانت بمص حاجة ذلك الزمان . والنتروك ، البنزين ، بنزين السيارات الذي هو اليوم من المن انحقرت البترول ، وهو هبلد من عند الحضارة العاهرة ؟ كيف نظر إليه هؤلاء القدماء ؟

ومراود الفكرة عقلاً من تلك العقول التي تخلق التاريخ .

أنه محام ، بمدينة نيويورك ، اسمه جورج بيسل George Bissell قام يؤسس شركة للحفر من « زيت الصخر » . وبدأ هو وأصحابه تأجير أرواح الحفر في مقاطعة بنسلفانيا ، بالولايات ، عند قرية نائمة حائلة ، هي قرية تيتوس فيل Titusville ولا بد أنها قرية كان بها ، أو بجوارها ، للزيت ورائح رائحة تعري . ويعتوا من حفر . وعيسوا رجلاً ، هو الذي يذكره اليوم التاريخ أكبر الذكر . أنه إدوين دريك Edwin Drake . لم يكن حماراً . كان سائق ماطره . أنه في هذا الزمان كانت القاطرات قد استقرت ، تحر العربات على شريط من حديد . كان بدأ عصر البخار وأمضى من حياته سنوات . و« دريك » هذا لم يكن أقرب الناس إلى فهم ما تحتاجه الشمس آلات للحفر . وهدته فكرته الصادقة إلى أن يهبط بالحفر إلى العم يلى Billy ، وإلى ولديه . . ثلاثة رجال خبروا الحفر ، لا عن الزيت ، فلم يكن قبلهم قزيت حافر . ولكنهم خبروا الحفر من آبار الملح في بطن الأرض .

وبدا الحفر

وبدأوا الحفر . كانت الطريقة أن يحفروا الأرض حتى يلمسوا الصخر . وعندئذ ينمونه . وكان مما عاينهم أكبر الصوق أن حوائط الحفرة كانت تنهدم فتسد الحرق . وعالج « دريك » هذا الحال بأن استخدم أنابيب من الحديد واسعة ، لتكون بطانة لحوائط الحفرة فلا تنهدم . واستخدم محرّكاً بحارياً لدفع الاسطوانة إلى الحرق . أن تلك الاسطوانة الأولى هي أم



نظروا الى البترين شزرا

هذا البترين ، نظر اليه هؤلاء القدماء شزرا . كان يصاقهم اقتاحه . لم يكن له عندهم نفع ، وكان خطرا وجوده لسرعة اشتعاله . لهذا هم كانوا يحمرون له الحجر بعيدا ، وفيها يدسونه .

لم يكونوا عرفوا ما السيارة ومحركها ، ذو الاحتراق الداخلي ، لم يكن جادا به الزمان بعد . ان لكل شيء في الزمان مولدا ، والسيارة لم تكن ولدت بعد .

الانوار تصل الى الاف اقدام

كان هذا منذ مائة عام . ويمضي الزمان قليلا . ان الابار تتكاثر . وان الرجال يحفرونها وليس عندهم من قوة غير قوة المضخات في لوجهم ، يديرون المثاقب . ثم يمضي الزمان اكثر ، فتذهب الاجل لتحل مضخات المكنت ، وبديل ستين قدما همدا . في الارض الاف اقدام .

انابيب مئات الالوف من الاميال

وكان لا بد للرت منذ ذلك من نقل . واختصم منتجو الزيت ، وناقلوه في العربات .

ويصل الفكر السليم في الراسر السليم ، فيخطر لبعض الرجال الحاضر بعد انابيب في الارض . انها تربعهم من خصومة رجال يتقلون .

وبيدا بهذا الزيت صناعة جديدة ، متفصلة كل الانفصال عن استخراج الزيت . متفصلة بمالها ، ورجالها . تلك صناعة مد انابيب . صناعة آبة الطرق ، لا عبر الولايات لحسب ، ولكن عبر الامم كذلك وعبر الصحاري . وتمتد الانابيب حتى تبلغ الالف ميل

... حيدة توضح على اي حال كانت القرية او البلدة التي تلمون آبارا للزيت تحفر على مقربة منها . فبونها ياتزاد والعتاد . لاحظ الزحام الناس ، والاحصنة بحر العربات ، والطريق الذي كله وحل نفوس فيه المضطلات .

فما فوجها . فهذا هو الانبوب الذي يمر في البلاد العربية عبر الصحراء ، فحيرت سواد العراق بماء البحر المتوسط . وتكلف ٨٠ مليون جنيه .

وبدات الانابيب اول ما بدات ، كما كان يستظر ، في الولايات المتحدة . ان بها اليوم اكثر من ٢٠٠٠٠٠ ميل من انابيب تحمل الزيت ، وبها اكثر من ٤٠٠٠٠٠ ميل من انابيب تنقل الغاز .

سفن ناقلات تبلغ مائة الف طن

وماقلات الزيت بالبحر بدات من عهد دريك . هذا .

انها ناقلة صغيرة ، بها ٢٢٤ طنا من زيت ، اسعرت من نيويورك الى لندن على شيء من استحياء ، كأنها تقول للناس لا تحقروا صغرى اليوم فقد الصغيرات سوف تأتي الكبيرات .

واليوم ابحت من ناقلات تنقل الالف طن من الزيت عبر المضطلات . فانت واحد بينها ناقلة تحمل ١٠٠٠٠ طن .

تحية

في هذا العلم وجب ان نقف وقفة نحني بها الزمان ، ولنطلي فيها التحية للانسان ، وما يدل من جهود في تلك المائة من الاموام . ■■

بقلم : الدكتور جودة الركابي

وقصة حياة العميد هي قصة ذلك الأمير الشاعر الذي خاض الحروب وحقق النصر ، وقد كانت أيامه موزعة بين القتال والحرب حين نشد الحروب ، والشعر والحب حين تصو الأيام . ولكنها لم تكن في النهاية سوى مأساة حرسه بهتر لها النفس وبدمن لها القلب .

كئن العميد كايه المعتضد

كان العميد وثيق الشبه بابه المعتضد ، لا يختلف عنه في شيء إلا أنه كان دونه شدة وعما . أما ما سوى هذا فكلاهما كان صورة لأمر عظيم من أمراء الفروسية ، قد امتاز بالبأس والشجاعة وشدة الشكيمة . وكلاهما اشتهر بالقريض وحسن النظم والحديث على أهل الأدب .

العميد لا يستوزر إلا وزيراً شاعراً

خلق العميد ليبر من الشعر ، ولتمى

في الوقت الذي أخذت فيه الدولة الأموية في الاندلس تنجز إلى دويلات نالير الفتن والمحن ، ويسير كل أمير للاستقلال بحره من انشلاء الدولة ، استخلص محمد بن اسماعيل ، أحد أمراء بني عباد ، القيادة لنفسه على اشبيلية سنة ٤١٣ هـ (١٠٢٢ م) ، وظهرت الدولة العبادية في الاندلس وكانت من أهرق الأسر العربية وأقواها . وبعد موت محمد بن اسماعيل سنة ٤٣٣ هـ (١٠٤١ م) خلفه ابنه أبو عمرو هاد ، وتلقب بالمعتضد وكان من أقوى الأمراء القويين ، وقد أبيت سياسته انداده من ملوك الطوائف في الاندلس . ثم خلف المعتضد على عرش اشبيلية ابنه أبو القاسم محمد سنة ٤٦١ هـ (١٠٦٨ م) وتلقب بالعميد على الله ، وكان غني في الثلاثين من عمره حين ورث الملك من أبيه . وكان زمنه مشهوراً بالراحات والأدب وإيامه موصوفة بأخضرار الحباب كما جاء على لسان المؤرخين .

في أيدي الفونسو ، ولكن الفونسو هذا لم يكف بها بل أخذ في الاستلاء على غيرها من الأراض . عندئذ سرعنا أدرك المعتمد سوء فعله وفداحة أخطائه وشعر بالخطر المحدق به .

أمراء الأندلس يستعصمون أمراء الأمازيقية

في هذه الفترة أحس أمراء الطوائف بأن هذا العدو سوف يحتاج معانكهم ، فاجتمعوا أمرهم على أن يكونوا صفا واحدا ، وافقت كلمتهم على أن يستعصموا أخوانهم المسلمين في الأمازيقية ، فاستعانوا يوسف بن تاشفين أمير المرابطين وكان المرابطون يومئذ أوجزهم وسلطانهم . فاستجاب لتأنيهم وعبر بحر الرقاق إلى الأندلس في جيش لحجب ، وسبارت جموعهم تحت لواء يوسف والمعتمد إلى فثال الفونسو ، والتقى الحماق موسى قرب من طلبوس يعرف بالزلاقة ، وفيه دارت المعركة وكانت الدائرة فيها على الأعداء . وانصر العرب المسلمون عندما جمعوا كلمتهم ونادوا مطعني متكلمي أمام العدو الطامع .

يوسف بن تاشفين أمير المرابطين يعود إلى الأندلس وقد يبت أمرا

عاد يوسف إلى بلاده بعد هذا اليوم المشهود ، ورأى من كتب ما آل إليه حال البلاد ، وما كان عليه أهلها من شقاء وتنازع وتناحر ، الأمر الذي سيقرر

بحاله ، ولقد بلغ من حبه للشعر أنه كان لا يستورر كانا ولا ويريرا ما لم يكن شاعرا . وقد سعى في اجتلاب الشعراء والأدباء ، فوفدوا عليه ، وبأوا الحريل من بر يديه ، حتى صارت أشبلة موى علوها السياسي ، مهبط الأدب والشعر والثقافة آنذاك .

المعتمد يسعى لاستقاط بني ذي النون

وقد واصل المعتمد خطة أبيه ، فكانت له حروب ، ولكن كان عليه آخر الأسر حروب ، وقد استعمل أسره قريبي الأندلس ، وعلت يده على معظم الأمراء خلا بس ذي النون أمراء طليطلة .

كان هؤلاء الأمراء الذين أعداء المعتمد وأعظمهم خطرا عليه سعى إلى إسقاطهم ، ولقد نشبت بينه وبينهم حروب كانت وبالا على الدولة العربية في الأندلس . ادخلت كل طائفة تستميل الأجنبي ليعاوبها على الطائفة العربية الأخرى مما مهد إلى سقوط الدولة العربية في الأندلس ، لولا أن هب إليها ، من الأمازيقية ، يوسف ابن تاشفين فقهز الإفروج هلك في موقعة الزلاقة الشهيرة .

المعتمد يستعين بالفونسو على ذي النون ، ثم يتدمر

وفرغ ذلك : أن الفونسو السادس ، ملك قشتالة ، كان صديقا لس ذي النون ، فاستعان المعتمد به ليقضي على خصومه ، وسقطت طليطلة عاصمة بني ذي النون ،

اشيلية بيد المراكبيين ، ويزول المعتمد من القصر الى الاسر ، وتمتد اليه يد عدوه يوسف لتضع القيد في يده ، ويعمل هو وآله في سعات أعدت لهم . . وسارت بهم في « الوادي الكبير » في طريقهم الى أعمال في افريقية ، وقد احتشد الناس على صفى النهر يودعون أميرهم وراعيهم بالكاء ، ويلدقون على ألبه سحيين المموج .

وكان « الداني » الشاعر ممن شهد تلك الساعات العاصلة في تاريخ اشيلية فاللحمة تلك العطوب التوالي ، وحركت منه لوامج العزن والأسى ، فبكي سيده المعتمد بداليه المنهورة

تبكي السياه بنممع رايح غادي
على البهاليل من أبناء حباد

ومبها يقول :

نسبت إلا غداة النهر كوتهم
في المنشآت كأموات بالحاد
والناس قد حلاوا العبرين واعتبروا
من لؤلؤ طابيات فوق أرباب
حط القبايع فلم تُسرَّ مُحذرة
ومزقت لوجه تمزيق أبراد
حان الوداع فضجت كل صارخة
وحارخ من مُعداة ومن غادي
سارت سفاتهم والنوح يشمها
كأها ليل يحدو بها الحادي
كم سال في الماء من دمع وكم حملت
تلك القطائع من قطعت أكباد

معمرهم على يد عدوهم الفونسو الرابض لهم بالرصا .

ولم يعض وقت طويل حتى عاد يوسف الى الأندلس للجهاد في سنة ٤٨١ هـ (١٠٨٨ م) ولكنه لم يبق بمزوات ذات خطر . ثم رجع الى امربة وعد أرداد سخطا على أمره الأندلسي جميعا . فلما كانت سنة ٤٨٤ هـ (١٠٩١ م) دخل الأندلس للمرة الثالثة ، وكان يسرا في نفسه القضاء عليهم جميعا . فسار الى قرطبة واستولى عليها ، ثم ورع جيوشه ، وعرف كتائبه على بواح أخرى من المدائن ، وركز قوته الرئيسية نحو المعتمد .

المعتمد يعود فيستنجد بالموسو ، فيهزمهما المراكطون

فاستنجد المعتمد بطيحه الفونسو ، فأمده بعيش ، ولكن سرعان ما أدركه المراكطون وهزموه بالقرب من قرطبة . سزل المعتمد بقواته كلها في المداين لقتال المراكطين ، ولكن المراكطين كانوا أكثر عددا بهزموه ، وأرعد المعتمد الى أنسليبه وامتنع بها . وفي ذلك يقول المعتمد

إن يسلب القوم المداينا
ملكى وتسلبنى الجسوع
فالقالب بين ضلسوعه
لم تسلم القلب الضلوع

المعتمد ، من القصر الى الاسر

ويبقى المعتمد معتصما بقصره مداينا الى أن تسوء الحال وتسقط عدته

الى زوجته الريمكية تحقيقا
لرغبتها ان تمثي فيه ،
محاضته مع جوارها
وتحققت امنيتها على هذا
الشكل :

ويروى انه عاشها في
بعض الايام فاقسمت انها لم
تر منه حيرا قط ، فقال
لها : « ولا يوم الطين ! »
فاستحيت واعتزلت .
ويقول المغربي الذي يروي
هذا الخبر : وهذا مصداق
قول نبينا صلى الله عليه
وسلم في حق النساء :
« لو احسنت الى احداهن
الدهر كله ثم رأت منك شيئا
قالت : ما رايت منك خيرا
قط » .

بناته يزورنه في السجن في اطمار

ويشير المتمد الى هذه الحادثة
ويتذكرها في اياته الرائية الآتية ، التي
قالها وهو في سجنه في المات ، عندما
دخلت عليه سائته في اطمارهن الناليلة ،
يعالين الكاء وبصارهن اللد ليرددن على
مسامح ايهن كلمات التهنئة بأول عيد
يمر عليهن في السجن فيقول :

بما مصي كنت بالأعياد مسرورا
فما لك العيد في أعمت مأمورا
تري سائك في الأطمار جالعة
يتمرل الناس ما يملكس قيطمير
برزن نموك لتسلم عاشمة
أبصارهن حيرات مكاسيرا

وهكذا يقضى الملك الشاعر أيامه في
الامر الى أن يتوفى سنة ٤٨٨ هـ
(١٠٩٥ م) .

نهاية فيها عبرة

هذه نهاية مؤلمة لشاعر أمير صرف
المجد ، ولكنها نهاية فيها من المظة
والعبرة ما فيها . وهي ترسم لنا صورة
لمهد طوائف الملوك في الاندلس ، هذا
العهد الذي كان الشاعر والنسازع بين
امرائه من أهم الأسباب التي أدت الى
رواق الدولة الأموية هناك .

المتمد ، سياسي مخفق وأديب مشرق

على انه اذا كان في سيرة المتمد
السياسية بعض الظلام ، فسيرة الادبية
مشرقة كل الاشراف . فقد كان كالمصفور
المررد يمتلي شعورا بالحياة فبعثي ،
وتبهره آيات الجمال فيصدق . وكان
شعرة صورة للحياة التي عاشها ، حياة
الترف والجلال معا .

يوم الطين

ومما يحكي عن المتمد ان اول تعرفه
الى امراته اعتماد ، الشهيرة بالريمكية ،
كان من طريق الادب . ومن أخبارها
القصة المشهورة في قولها ، « ولا يوم
الطين » . وذلك انها رأت الناس يمشون
في الطين ما شتمت المشي فيه ، فامر المتمد
ان يسحق الطيب في ساحة القصر ،
وينصب عليه ماء الورد ، ويخلط ويعجن
بالأيدي حتى يصبح كالطين ، ثم طلب



.. ودخلت عليه بنافه في سجنه ،
في اظلم نايه يخالين الكاد ! وبصارين
الذل ، ليرددن على مصاصج ايهن
كلمات التهنه بالعيد ..

الاحرة بعيدا عن المدية التي احبها ،
اشسليه ، ويموت في ظلمات السجن في
اغصان ، يسبحا كانت تتراوى امام عبيه
ظلال ماضي مجيد وعمر سليب . ■■

جودة الزكبي

يطأن في الطين والأقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافسورا
قد كان دهرك إن تأمره ممثلا
فردك الدهر منتهيا ومأمورا
من بات بعدك في ملك يُسرّ به
فلما بات بالأحلام معسورا
وهكذا يقضي الشاعر الأمير أيامه

مشاغل السفراء

● كلنا يعلم ان العمل في السلك الخارجي يصعب تحيط به الاسود ، فالسفراء حشدة يتفرون من بين الافراد الذين يمكن ان يمثلوا بلادهم في الخارج على تمثيل ، وهم يحكم مناصبهم بحرص حياة يقضي منها الكثيرون ، ولكن السفراء ايضا ما يرمحهم .

في لندن مثلا لقانون سلوا وستلا سياسيا وسياسيون التسمين قريبا . ومن البروتوكول المتعارف عليه انه اذا وصل سفير جديد فانه بعد مديرا داري اعتماده يزور وزير الخارجية . ثم يبعث بزيارة السفراء والممثلين السياسيين الآخرين ، وبعد هذا يرد له كل واحد بدارته . ان مثل هذا البروتوكول كان مقبولا قبل الحرب العالمية الاولى عندما كان اسفراء قلة ، اما اليوم وقد ازداد العدد وتضخم وهو دوما احد في الازدياد بسبب الدوب العتية الاحدة في الاستقلال ، فقد اصبح مثل هذا البروتوكول مرفقا بحيث لا تترك للسفراء وقت لمعالجة الشؤون التي ميروا من اهلها . ولد وجد ان السفر في لندن يقضي من وقته الرسمي نحو ٢٥ ساعة في السنة في الزبارة والاستقبال . وقد شعر المكون السياسيون في طوكيو بالمشكلة نفسها ، ولقنهم كانوا اجرا على حلها ففردوا ان يقوم السفير الجديد بزيارة زملائه السفراء ، على ان يرسلوا اليه بطاقتهم ودا على زيارته ، وعلى ان تقوم البطاقات مقام الزيارات الرسمية في المستقبل . ومن حين الى آخر يجتمع السلك الخارجي الاجنبي مرة واحدة في حلقة عامة .

حيثما لو هذا رجال السلك الدبلوماسي الخارجي عندما حلو زملائهم في طوكيو . جريدة «النايبي» - لندن



من يشهر سيفا يميت به

● اما مشر عاما فميت على قيام اسرائيل ، وما زال المستقبل امامها مظلما ، وما زال اللاجئون الذين افتضت ديارهم في الضياع يمانون التشرد ويهتدون الى مسقط الراس .

ولد امدى اليهود في بلاد اسرائيل قوة ووحية تذكر به لافوه هم انفسهم على ابدى انازية ، مما صابهم من اذى في اوروبا ولد في موسهم حمدا وجد له منشا في العتاة بناس بره لا يد لهم في ما لبي اليهود من اسطهاد ، ولد مرع بهذه القصة شمس كبير مسؤول هو مستر حررت مورسون لفل « ان اليهود الناجين من اسطهاد حتر يحملون في موسهم جرائم اعرافى خبيثة تمتل في القسوة والارهاب وعبدة الذات » .

ولكن ألم يأت في كتاب اليهود القديس « ان كل من يشهر سيفا سبون به » ؟

ليونارد فلد بييرتر

في مجلة « تايم اند تايد »

لا رغبة .. بل اضطرارا

● انتقد الاسطول الامريكي لربعة من السفن الروسية وجدهم تاقين في لوزك بجاء في المحيط الاطلسي ، بعد ان تعطلت سفينهم ، وقد علق مدني روسي من هذا قائلا : « حتى الجنود يمكن ان تكون لهم طوبى ورفقة »

والواقع ان هذا القول صحيح بالانسان ماد يوتر الصعاب على حياة اخيه الانسان مما كان يبعثا من راءر وعداء ، وعكس هذا شلوا .. حتى الجنود في الحركة يودون لو كانت هناك وسيلة اخرى للنصر غير اذهاب الروح والجسم .

جريدة «كريستيان سينس مونيتور»
الولايات المتحدة

الطيران أسلم .. ولكن !

● أثبتت الإحصائيات أن الخطر السفر بالطائرة دون الخطر وسائل النقل الأخرى ، وهذا خير نتيجة له شركات الطيران في أنحاء العالم ، وتخط منه وسيلة فعالة للدعاية لنفسها .

قد نكور هذا صحيحا ، وهو صحيح جدا . ولكن هناك ناحية مهمة تهملها هذه الإحصائيات وهي أن الإنسان المماري سياره مثلا يشعر بداعنه مزعج من الحرية ، وأنه قادر الى حد ما من تلاق الخطر اذا استعمل قطره ، أما في الطائرة فيطعم عليه تسخير بالمجز والتسليم ، وأنه مبد لهذه القوى الآليه .. أن مثل هذا الشعور هو ما يجعل السفر بالطائرة مفرحا أكثر من غيره ولو كان أسلم .

جريدة «تيليمورسن» - الولايات المتحدة



انهم فاشست .. بل قتلة

● لم يكن أي افريقي وطني من العشرة ملايين الافريقيين السود في جنوب افريقيا يستطيع ان يتحرك في وقته دون أن يكون معه هوية ثبت اسمه وصورته وبصمات أصابعه ، وتوقيع من يعمل معه ..

واندعت انتوارة في جنوب افريقيا ، وقد وصف مراسلا أحد الشاهد فقال

« ورايت النار تدب في المجلس البلدي ، واليهود يظلمون يراهم على اسود دون رحمة يهزرون سرعى . واندفع السود خارجين من القلوب المخبئة على كل مكان يركب سياره اجرة سائقها اسود ، فظنى السود انهم من المصعبين فرموا بالحجارة . ولحق اليهود البيض بالسيارة فكان حط اسائق الاسود اسوأ من حظي . لقد حرقوها بها ، وانهاروا عليه مرما حتى سقطوه سقفا ، وانهاروا عليه تقطعا ، ثم رشوا عليه الكاز واشعلوا فيه النار »

ان هذه مجزرة يسهل منها الإنسان في كل مكان .. ان صبيها فاشست ، بل قتلة ، كما وصفتهم صحف العالم .

مجلة «نيور ويك»

بريطانيا والسوق الأوروبية المشتركة

● منذ البعد وبريطانيا تنظر بعين الشك والريبة الى مشروع السوق الأوروبية المشتركة . هذا هو رأي القوي الستة المكونة لهذه السوق . ولهذا فان الدول نفسها قد اعتبرت ترأس بريطانيا منطقة التجارة الحرة المكونة من سبع دول حرة موجهة لها أولا ، تهذب الى اتحاد تحالفها طمحا . وهذا الاعتقاد يجعل دول السوق الأوروبية المشتركة تقف موقف الرافض لكل رغبة في التقارب بين السويين لئديها بريطانيا .

والواقع ان بريطانيا لا تقضي أي تحالف سياسي يقوم بين فرنسا وألمانيا الغربية وبهذه أكبر دولتين في دول السوق الأوروبية المشتركة ، وهي لو كان هذا التحالف موجهها لندا ، وإن كانت تؤثر صداقتهما ، ولكن الأمر الذي تقضي به حقا هو تحالفها اقتصادا لضرب الاقتصاد البريطاني .

وليم ديموج

في جريدة «الستدي لافيس» - لندن

كان يقال :

• لا تطلبوا الحاجة الى الله ان كنتم فانه يفر بها وان
كانت بعدة . ويباعدها وان كانت قريبة . ولا الى حمقى
فانه يردن سمعت بعدة . ولا الى رجل به الى صاحب
الحاجة حاجة . فانه يحسن حاجتك ويؤثر لاحتجته .

نصّب في رفق

• جاء رجل يوما الى أحد أمراء الرقة . وسأله فبيده براد . فقال له
يأسس عنه . وفيه صلاة امام نظر الخاتم . فقال له نعم . اني لا فون
كما قال صاحبنا من

في حسن عيش سبي وفي عيش مقدر مسرور
على عيش فاسد على عيش فاسد
في لأمري . عيشه من في لأمري . عيشه من

والذي كان
عاش في الرقة . في عيشه من
في عيشه من
في عيشه من
في عيشه من
في عيشه من

قال بهلول للرشيدي

• اياك والظلم ، فان الملك اذا
أبصر . عيشه من
عيشه من
عيشه من
عيشه من

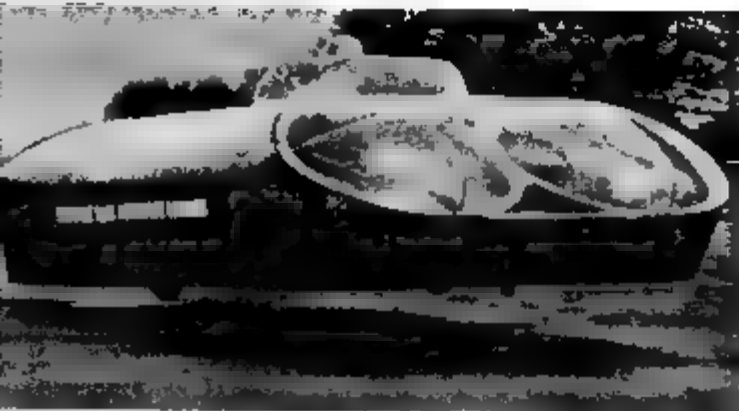
امراه نوفل بن مساحو

• قالت امراه نوفل بن مساحو
في عيشه من
عيشه من
عيشه من
عيشه من
عيشه من

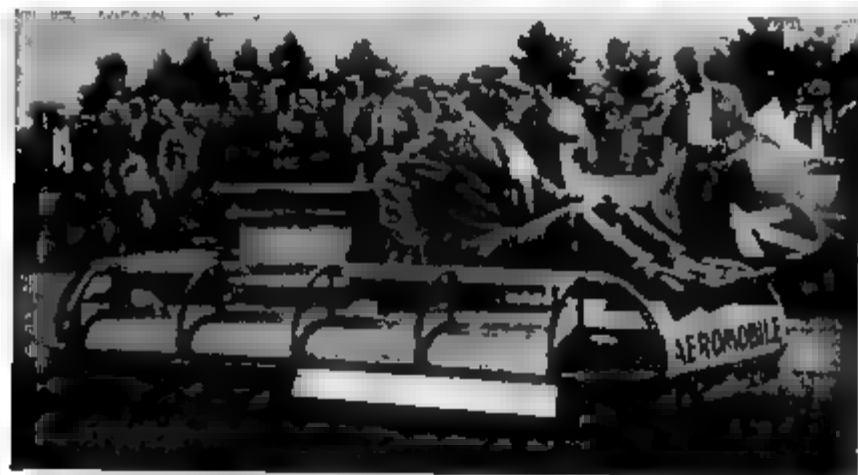
ومعجزه !

• طرد الى الارض سامعه ، ثم
رفع رأسه وقال :

• كيف يحل ان أسير هؤلاء
من ذل بلقي ، واغير هذه الصورة
أحسنه . في عيشه من
عيشه من
عيشه من
عيشه من
عيشه من



الحوامات تتكاثر



■ وأعطوها عدة أسماء ، فمن **الطبق الطائرة** ، وهي **السيارة الطائرة** . وهي **سيارة الهواء** . وكانت السيارة تسمى **أوبوموبل** ، أى الشيء المتحرك بذاته ، تلقائياً . وعلى هذه الصيغة أشبعوا للحوامة ، فيما أشبعوا من أسماء ، كلمة «أروموبيل» . أى الشيء المتحرك في الهواء .

وقد تعددت أنواع الحوامات التي اختلعتها الأبحاث ، من بعد الإبطير ، في حلقها . والدليل سموم الحوامة سيارة طائره سوا أنها في الأصل للبر والبحر معا .

وقد أحضرت طائرة من المختصين حديثاً في جامعة برنستون بأمريكا ، للنقاش في الظاهرة التي عليها بيت هذه الحوامات . واستعرض المتعرضون أثناء ذلك شيئاً عدة منها .

وقد أرفقا مع هذا البحر صورة حوامة للرياسة صنعها مرفقه من البحوث للحيش الأمريكي . (الصورة العليا)

وصوره أخرى لحوامة صنعت بطريقة أكثر تواسعا ، من حشيب وأنواع من الألومين ، وهي لطيب في الريف ، اسمه الدكتور **وليم برتلس** ، وقد استخدمها فعلاً في ديلره مريض في يوم من أيام الثلوج ، تعطلت فيه طرق الأرض ، فلم تكن هناك طريقته للوصول بغير هذه الحوامة . (الصورة السفلى) ■

منذ أسابيع صدر كتاب

الذخائر والتحف

واليوم يصدر في سلسلة التراث العربي

الأضداد

«ف اللغة»

لمحمد بن القاسم الأنباري

بتحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

مدير الشؤون المكتبية دار الكتب بالقاهرة

كتاب يعلمك لغتك

ويوسع معرفتك

ويفتح لك معاني الشعر والنثر

في بيت تولستوى

كاتب روسيا الأرستقراطي
وهاجم الدولة والكنيسة.

بقلم: الدكتور بديع حقي

بلى ، هنا كان يعيش تولستوى .

على هذه الأرض كان يدرّج ، وينشر ، طلا صليبا ، سابق لحوته على سيد القرائي ، أو يظف مدينا من الأهمار الوحشية ، ليحلبه إلى جنة الصحوذ النبيلة القرية . هنا كان يلعب له الجلوس مع أخته ، ليري « اشيم » الطعام القصوف ، يتاجي ربه ، أو يمشي إلى ذلك الشيخ الامي يفس عليه طرقا من الحكايات الشعبية وقصص الكثر لثقة ويلة ، ليبيد منه روالا روسيا الأول ، أو يرالب الطعام « كرشا » لا يني ينشج ، ليل يهز ، ويهدى سيده الصلبر بكائه ، ويجعل منه في المستقبل بكاء نواحا .

لوحة على باب الدار

هنا ، ارتفعت لوحة صغيرة ، كتب عليها : في هذا المكان ولد « ليف نيقولا يفتي تولستوى » في 1828/9/28 .. وكان « تولستوى » يشير إليه حين كان يمر به في شيخوخته ، ويقول : « هنا ولدت على وساد جلدي » ..

بلى ، هنا عرفت روسيا دولت أكبر كاتب انساني ..

في بيت تولستوى

ودخلنا بيت « تولستوى » .. آه بيت ، مهيّب بساطته ، ولستيلتنا دليلا روسيا في

هذا هو بيت « تولستوى » ، يمشيها ، مترامي الأطراف ، تكتنفه الأشجار السطحة ، الأضلاع في الفضاء ، وتضيئ اليه طريق لاجبة مستقيمة .

وتنسمت في ذهني ، والسيرة لتترب روينا روينا من البيت ، ذكريات شتية متسجبة من روايات « تولستوى » الرائعة التي رفدت خيالي بالوان حية بأفلة منذ زمن بعيد بعيد .

هنا كان يعيش الكاتب العظيم ..

وجلاب قلبي ، وأنا أجمل قرى في وصية البيت الوسيح ، ريشة حطوة ، ريشة شبيبة يوشة لظ ظفر ، أرهقه حيماته في فضاء منحوش ، فعدت على قصص مورق رقيق . لقد جئت بيت تولستوى مع زلزاله لي من الفلك السريسي العربي في موسكو ، بعد أن سمعت بنا السيرة لبروح سحبات محلاة من موسكو إلى « بلسنا باليتا » .

وسلكنا ممرنا قليلا ، توأمت على عذاربه شجيرات ورد مضيئة ، في غير نظام أو تنسيق ، ولعلها كانت توحى اليها ، وهي كصالح أبصغلا ، مسرلة بالهساسة الخطوة ، باتها تريد أن تمشي مثل صاحبا القديم ، حرة سلاجة ، تيسط فروعها الصغيرة ، في الفضاء « رفافة » بالحية ، وكند جلوعها في الأرض الطيبة الفضاء ، حانة راضية .

الذي بشر بالاستراكية والإقطاع وشهد للمثورة



مريضة ، يعلف بها الشعر الأبيض ، غلاتها السيد
الروحية ، بزخم حوائثها ركام اليوم .

وعينان تخران بالحيوية

وحشرت طرفي إلى فيه ، ولتلتهما عينان
صغيرتين ذرقاوين ، رسلان من ولييهما جيش
وسياه ووجها . لقد نصبت من عينيه الثلاثين
كل من اجتمع اليه . اتها بصفان اليه ، وتربان
نظرت زاخرة بالحيوية المتدفقة الثالثة ، كأنها
الرقى يتومض في غابة ، غالا نصت بهذا الاقل
الباهر من عينيه ، لسالت كيف يمكن أن تغلي
الطفيلة من صاحبها ، واستشعرت الطمأنينة
والراحة ، ووددت أن تلوب في مفراته النضرة ،
وتليق في صحبها الصبية .

عائل العيلان ، تلطس فرهما - كما يقول
مالكيم جوركي - حالة عين . أن في مسودتها ،
أن نعوضا إلى الأفوار الطفيلة من النفس
البشرية ، وأن يستشرها معنى الكشف الإلهي ،
وأن تجر - كما يقول سينيان زواج - على
مواجهة الصدم ، فلا تعرف راحة ولا تألها
استقرارا ، فما يكاد الجحان ينفرجان ، حتى
توب العيلان على فرسة ، تنصرا عن كل سر ،
وتطوما كل خرافه ، وتخطا كل كلب .. أنهما
تيسمان يتود داخلي ، دون أن تخرج الشفتان

خراوة الصبر ، حسنة السمك ، لجة الصبيح ،
قد وصت في ذاكرها حياة « تولستوى » ، وخطوط
بارزا من آية اللطاف . وانطلقت تصعد من الكلاب
الطليم ، ولمنع النوايا حية من حياله الطفلة
وتلفها بدقة ، حتى لمحسب السامح أن
« تولستوى » لا يزال حيا ، يتوقع زيارتنا لا
ويستقبلنا بأبسة ساذجة دمة ، وأتينا مرف
الكلبون على الدار ، ما يطبخ في بؤسنا ،
فومضوا ، في الرواق ، لعتلا غيبا نولي
« تولستوى » يستقبل كل زائر .

تمثال يحكي هامة الأسد

ولله در تلك الأطلال القليلة الصانع التي حوت
على الخشب قالات منه ، وحلقت هنا ، ونقرت
هنا ، حتى أخرجت منه رأسا يحكي هامة الأسد ،
ترسل ليله على فؤاده ، كتلال هادو ،
ونساب لعينه القمحة ، كالغابة المتشجرة ،
لتكسو مرقبه ، وتعدد إلى صغره ، وتضو
سيلة شاريه على شخين متلطفين مضومتين
على العنابية المرفقة ، ويبرق قلبه في هذا البحر
الكلبي من الشعر ، كبرا ، واسع الثخين ، كأنه
يشي أن يستشق حيش الأرض كلها ، ويحبو فوق
عينيه حاجبان كثيفان ، تلمس في لاهما ، جبهة

من ابتسام .. فهما فلسطين في القصب ، نهديان في القصب ، ملتصقان في الثورة .. فهما الصبح ميتين ، تتألقان تحت جبهة السان .

حيويته وقوته

ونستقبلنا لوحة أخرى تولستوى ، بين لوحات أبيه وجده ، نتمسك في خيالنا صورة والديه منه ، فهو حَبْلُ القراعين ، حريص التكنين ، قوي البنية ، له للاح روسي حطلي . اسم يقل تولستوى عن نفسه : « ان جسي يشعني الى شكل للاح روسي بيت » .

ولتحدث الدليلة عن حيويته وقوته : كان يستطيع ، في شبابه ، ان يرفع دُجَلا بيده واحدة ، وظل جسمه فتيا حتى في شيخوخته . ففي السابعة والستين من عمره ، كان يخطو له ان يركب دراجة ، وفي السبعين كان يليب له ان يمارس رياضة الترحاق على الجبل والسباحة . وفي الثانية والثمانين كان يخطي صورة جوارح شمس من صافيات الضيل ، ليتلقى به في القدي القصب ، لا يكبو به ولا ينشر . وكان يمسوده : وهو شيخ هرم ، ان يلمح العنزة الصغيرة لدرج في الأرض ، وان يسمع الصوت مهما يكن خفيا ، وان يستنسى المرائعة مهما تكن وآلية .

ولومات الدليلة الى لوحة نكتته شيئا ودا المهرات ، ولعنته مسترسلة ، قصب بها الفرج ، وهو يثنى الأرض ، بعصاة والمضاع ، فتسليم له ، طيلة ، كما تستسلم لساند شطب في سحرة صباء .

وكذلك ظل تولستوى حريصا ، لا يعرف معنى المرض الخطير ، ولا يألف الراحة واللبنة . كان كتلة هائلة من العضاب الدالية المستورقة للعمل ..

أسرته

واسترسلت الدليلة قصب حيلة تولستوى في حديث طلي شهر .

ولد « ليف تولستوى » من اب نبيل ، طيب الأرومة ، يتمتع بقلب « كوت » ، ومن أم كريمة التجار ، ميسولة الفنى . وكان له ثلاثة أخوة من الذكور وأخت واحدة ، ولقد ماتت أمه وهو في الثانية من عمره ، ومات أبوه وهو في الثالثة ، وعرف ، وهو صغير ، من الام والاس .

دراسته

وكانت لثري به وبأخوته صيته « نايلا » ، الخطمة العبد ، وعنت « الكسندرا » التي كان يتطها السراج والبسطه ، وكانت تكتب مذبذبة ، فبنت في قلبه معنى الايمان الذي كرع اليه في شيخوخته .

وفرسيل هو وأخوته الى « طازان » عام 1842 ، لينتهي هناك دراسته الأولية ، دون كبير نجاح . وكانت لتجارب هذه الأعوام التباينة ، فهو تارة يزور القولة ، وتارة يثنى المجتمعات ويقل على الفواحة والكتب . وفي السادسة عشرة عطف عن القصب الى الكتابة ، بيد ان أهله لم يست ، فقد كان يستند بالله .

ينخرط في الجندية

ورثه الجامعة ، بعد خمس سنوات ، الى « بلسا باليلا » ، وهو أشد ما يكون فرحا من جو الجامعة ، ودخل على الاتصال بالشعب الفلاح ، وفي نفسه بلور من التمرد على النظام القيصرى القائم ، بيد انه مثنى بالغبية من للاحيه في « بلسا باليلا » ، فهجرها ، وأطلق لدرجته الى القوقاز ، فخرط ضابطا في سلك الهندية ، واستبدت به لمة عاطفة دينية عميلة ، فكان يتنهل الى ربه ويصلي صلاة حارة دليقة .

كتاب « طفولة »

وفي عام 1852 نودت عيانية تولستوى من كتاب « طفولة » . وقد كتب وهو مريض . ولعل حالته النفسية ، آنذاك ، هي التي استجابت الى احلام طفولته . ويשוב هذا الكتاب الى أحدث اقرا كيرا في الأساطير الأدبية ، مسحة من الالم الضيق الذي يتسم به جزل أدبه .

وترادفت ، بعد هذا الكتاب ، قصص صغيرة ، تفرق فيها دعوة عظيمة الى السلام بين البشر ، كلها كانت تعهد الحرب لصيرته الكونية الخفية ضد الحرب .

في القرم

وفي عام 1853 أعلنت روسيا الحرب على تركيا ، وقدكر تولستوى ان يكون في جبهة القرم ، وفي هذه الفترة ، استيقظ شعوره الديني العميق فكتب

تولستوي في سطور: (١٨٢٨ - ١٩١٠)

- هو إيلر تولستوي، القصص، والفيلسوف، والمصلح الاجتماعي الروسي المعروف.
- ولد في (ياسنا-يولينا) من مقاطعة (تولا) في ٩ سبتمبر ١٨٢٨، وتوفي في (أستافانوف) في ٢٠ نوفمبر ١٩١٠.
- وعد ولد من أميين أرستقراطيين من ذوي الامتيازات وقد نشأ في كنف مربيات له لأن والديه ماتا وهو حارسا حصارا.
- استحق تعليمه (بقرار عام ١٨٤٤، وعام ١٨٤٧ ترك الجامعة وعاد إلى (ياسنا بالينا) ليدرس املاكه ويصبح أحراراً حيداً أرميه مطرقة لخدمة، ولكنه فشل في محاولته.
- عاد بعد فشله في حظه الإصلاحية إلى موسكو وسكن بطرسبورج ليبدأ في مجتمعاتها، ومذكراته المرسلة لعل على عدم رضاه عن تلك المجتمعات.
- انطرح في الجيش وحارب في الفولغا والمدايق وحرب القرم، ولما عاد عام ١٨٥٧.
- نصى الجيش السنوات التالية في (ياسنا بالينا) حيث اشرف على لوائيه وحسن أحوال عبيده فبنى في القرية مدرسة طبخ عليها أبنائه في التربية.
- عام ١٨٦٢ تروح ر صوفيا المرمية بيري، التي أنجب له ١٣ ولداً.
- من أشهر كتبه «الحرب والسلام» و«أناكروبيا».

«الغريب»

روايته القليلة كإبراهيم دوتلي روسي حلل نسبة المرأة.

يتجه التأليف

وفي ذلك العام التفت الحكومة الروسية أن في مدرسته التي انتشلتها خطراً، فحرمت بالافها. وانصرف تولستوي إلى التأليف، وشرع يكتب رواية «الحرب والسلام» التي رفضه إلى قمة الجهد، فكانها بنشوة حملة واندهاج متاجع، خلال خمس سنوات، لتوضع في قرن واحد مع أروع التراث الأدبي الإنساني والمضي «إلى الأبد» العصر الحديث كما يقول عنها «دومان رولان».

وما كان ينتهي من تأليف هذه الرواية، حتى بدأت تلو جديدة في حياة تولستوي قلب راحته إلى الفن، أن فله فيسطر أسى على شعبه، فليقدم إليه المعرفة والنور. وبينما تولستوي يكتبه «ألف به إلى التمس» وقد يسط فيه آراءه مشروحة بأسلوب رقيق عذب، ثم كتب رواية «أناكروبيا» التي أنشأ له فيها أن بصور عاطفة المرأة أرق تصوير، وأن ينادي مجسمه القاتم على مواصفات فاسدة بقفا عتيقا.

في يومياته: «لقد خلقت لفكرة عظيمة سوف أكرس لها عمري كله، هي إنشاء دين جديد يريه عن الزيف والتسوية».

في بطرسبورج وبإيريس

ولما عاد تولستوي من جبهيم الحرب الذي عاش فيه أنسى بطرسبورج بجلته شعوره ككاتب ناجح، ولكنه لم يسع حسبة أديب بطرسبورج، وسافر إلى إيريس ليموده رفقة جليمة إلى المعرفة. ولكن الخيبة كانت تنتظره هناك، فقد أربى لي أمصابه منظر فيليك حكم الامتياز في مجرم، فانتكفا راجعا إلى روسيا، وقد قامت في ذهنه مشايخ خيالية، يصلح بها من أحوال فلاحيه. وفتح مدرسة في «ياسنا بالينا».

زواجه

وفي عام ١٨٦٢ تزوج تولستوي صوفيا بيري، وكانت فتاة في فترة العصر، تجمع إلى قاستها حلوة الحديث وكثافتها بالآداب، وقد طوق معها حياة الحياة الزوجية. وأمنه زوجته جعله جديدة في الحب فغفل إلى طبع المرأة وجلاء في

نفسية ترناد سوما

يبدو أن حالة النفسية ترناد سوما « والتراب » صوفيا « زوجها » في خوف وقلق ، وهو يبلغ ساعات طوالا ، فكلما يشبه السكن ، وكان هوم هذا الشعب كانت تركب كفيه وحده ، فيضي إلى زوجته بأنه لا يريد أن ينظر من رسالته . ويكتب لها : اعتقد أنني قد وجدت الجاه والفكر والنور لأصلي بها الناس .

ويستزم تولستوى أن يوزع أرائيه على فلاحيه ، أنه لم يجد يكثر بالادب والفن والشهرة ، أنه يود أن يكون الساعا بسيطاً في حياته ، فيحرث الأرض مع فلاحيه ويضع الأخشاب ويصعد الأحذية ، ويصنع بيده ، أطلعتني الصيول ، حياء في عيد ميلادها . وتكتب له « صوفيا » : لا معنى إلا أن أألم وأن أجد فوائد الفكرة في وضع الأخشاب وخصل الأحذية .

وكذلك لم يؤت زوجته أن تفهمه ، وقل تولستوى يزداد ، ينظرها ، شطوفاً ، وأمنه بينهما هو كبير وصلى ، مع الزمن ، ويتبع آخر أمل لتولستوى ، فيكتب إلى صديقي

قد لا أصدق ذلك ، قد لا تصورك أنمر بالزفة وإلى أي مدى أصح بالاعتقاد ممن يحيطون بي .

الكنيسة تعاقبه بالحرمان

ولكن تولستوى لا يبالى ، أن أمته رسالة يريد أن يفتح بها القلوب ، فيهاجم العلم والفن الغربي ويستند النظام القسري والكنيسة التي أمته هذا النظام ، ويكتب في وهي تنفذه روايات بعد شواهد في الأدب الروسي ، أشهرها رواية « العنقة » . وعلى أنه يسط آراءه الأخلاقية والفلسفية والاجتماعية في هذه الروايات ، فثمة تحفظ ملائمتها وبمدها من الأمثل . وعاقبته الكنيسة فحكمت عليه بالحرمان عام ١٩٠١ ، فلم يزد إلا تمرداً وإصراراً على آرائه ، وسب فكرة عدم العنف لديه ، حتى أصبحت جذع لفكره الاجتماعي والفلسفي والسياسي ، وتخلص بقوله : « لا نتقم ممن يهينك ولا نقاوم من يهينك » ، أن الاستغنى بد الله » .

قد حادج تولستوى الدولة والكنيسة والأقطاع ، ولكنه علم الأحزاب الثورية والاشراكية أنها كانت تنكره على الملأ ، ومع ذلك فقد كان يتشا بان تطور الثورة سوف تؤذي أكنيتها وتعرض النظام القائم .

رسالة من فانتسي

وسرت كلمات تولستوى في روسيا كلها فحوت مجتبه جزاً ، ونظمت الحدود إلى الخارج ، فترافعت عليه الرسائل من جميع أنحاء الأرض ، من بينها رسالة من شاب هندي يسمي « فانتسي » ، كتب إليه من « أترانسفال » يقول أنه قد أنشأ مزرعة سماها « مزرعة تولستوى » وأنه آمن ببعائنه وآرائه .

ورسالة من محمد عبيد

ورسالة أخرى من عتي الديار المصرية الشيخ محمد عبيد ، يهتد فيها بقرار الحرمان من الكنيسة ويهتد ببعائنه السلبية . فقد دخل تولستوى كل قلب ، ولكنه ابتعد عن قلوب ذوي ، وعن قلب زوجته « صوفيا » التي كانت ترى في دعونه شطوفاً ونظرها .

ونقلب هناك الأسرة

ونقلب هناك العائلة الملكية إلى الشغال وجعل . وجعل تولستوى يفتح من الطلاس ، أن هذا الإنسان الذي كان يتخرق من الموته أمضى يستلمه . أن الانتحار حين ، فيهرج أن ، ليهرج بعيداً ، وينسب ملكاً هاملاً في مزرعة هينة سائلة .

ودفعه الياس إلى طائفة بيته دون علم زوجته . إلى أين ؟ أنه لا يدري .

وترك تولستوى بيته في « ياسنا ياليا » في موهن من الليل ، في ١٩٠١/١٠/٢٨ إلى « شمردينو » حيث كانت تعيش أخته راضة في أحد الأديرة ، ثم تابع رحلته فركب القطار إلى « استابافو » ، وكان اليرد شديداً يجرأ الجسم ، والفشيخ للقلب متعب مهودود القوى . . . كانت الرحلة طويلة شاقة ، وطوى القطار الوئيد الذي نصار فيه رج الخريف الصاردة مسافات شاسعة ، إلى « استابافو »

يقول : الذي أتى يستريح حين كان وليا للعهد ، فلما أصبح أصبح نسي الكتاب الذي وغرفته البسيطة . هنا كان يجمع إلى « شيفوف » و « جورجيف » و « جوركي » . وأخيرا ما هي ذي غرفة زوجته « صوفيا » التي أحبت زوجها ولكنها لم تستطع أن تحبه ، حافلة بالمسكين والأجانب وأدوات القرية .

ما هو ذات البيت الذي كان يسكنه تولستوي والذي أصبح ، الآن ، متحفا شعبيا . لقد احتله الآن في الحرب الأخيرة ، وجعلوا من الغرفة التي كان يتردد إليها تولستوي للكتابة ، والتي سطر فيها أروع الصفحات في أدب القرن الماضي ، جعلوا منها متحفا لحياتهم ، فلما اندلوا بيتهم ، مهزمين ، اندلوا يد التخريب في بعض أركانه ، انتقاما من ذلك الذي وقف حياله كلها على خدمة السلام والانسانية العظيمة .

عند قبره ، في حديقة البيت

ولمسي بنا الدفيلة ، ولق عينها تفتتح دعوى التالي : إلى الدفيلة ، فتنشط سميتا في دهب مطروقة بالزود ، هذه هي القرب التي كان يقبض له أن يسلكها في المساء وحده تو مع (صوفيا) ، وتنتوي الدرب قليلا لم تنتهي إلى ديرة صغيرة تستشرف منظرنا دائما من الخضرة . هنا في أعلى هذه الديرة ، لومي تولستوي أن يدفن ، ففي هذا المكان ، كان قد دُفن ، وهو صغير ، لسانا أخيرا ، معتقلا بأنه سوف يقبض الهناء للانسانية كلها ..

وولفتنا أمام القبر ، لحاتمين حاسري الرؤوس ، سطر اليه ظلال عظيم واجلال .. كان قبرنا بسيطا ساذجا ، ليس ثمة دعام ولا نصب ، انه كوم من التراب القريب القطاء ، وفوقه الحصان خضراء وورديات ذائلات .

ونالت إلى جانب القبر شجيرة تنافس في العمود إلى السماء وتواشجت الفسحة متناقلة متشابكة ، وهي نسيم رقيق ، ونحن في أعالي الأشجار فصيل اليه أن روح تولستوي لفراف وبكي ، متحفا كان يكنى ليف البكاء التوايح .

.. محبة لك يا (ليف نيقولا بختي تولستوي) ،



بديع حقي

وقع مرصفا بالعمى ، ونقل إلى غرفة مدير الصحة ، وتناقلت أسلاك البرق ، في المهائم كله ، أن يهي روسيا ولاتيتها العظيم مشرف على الموت ، ولعمته العاتلة . كما زوجته فرحت بتسليمها في برقة ، لعدول أن تنتهي الفاشلت . ولعلقت به لثراء في نومه الأخير .

مستكنة يا صوفيا اندرطنا ! لقد هرب رقيق الحمر إلى الأبد ..

على سرير الموت

وعلى سرير الموت ، جعل « ليف تولستوي » التوايح البكاء ، يكنى ، لا على نفسه ، بل على الضالين في الأرض جميعا ، وكان يردد ودعوه تنهيم : أن في الأرض ملايين البشر يستكون ، فلماذا لهمون كلهم ليف تولستوي ؟

وفي ١٩١٠/١١/٢٠ استول « ليف نيقولا بختي تولستوي » بالفسحة الأخيرة ودفن في « يسانا باليكة » في الأرض التي سميت بطفولته وشبابه وشيفوفه ، وعلقت هذه الأرض جثمان قبل وجه مرصفة القرن التاسع عشر .

ونابضنا زيارة القبر غرفة ، غرفة

وكذلك انسابت حياة القاص العظيم ، عاترة ، حية ، في كلمات الدفيلة الشابة ، لوميه إلى هذه اللوحة ، لتجلبو حياة تولستوي طلاء ، وتسير إلى تلك القفصى حياته ، شيئا في « بارسبورج » إلى « يسانا باليكا » ، في موسكو .

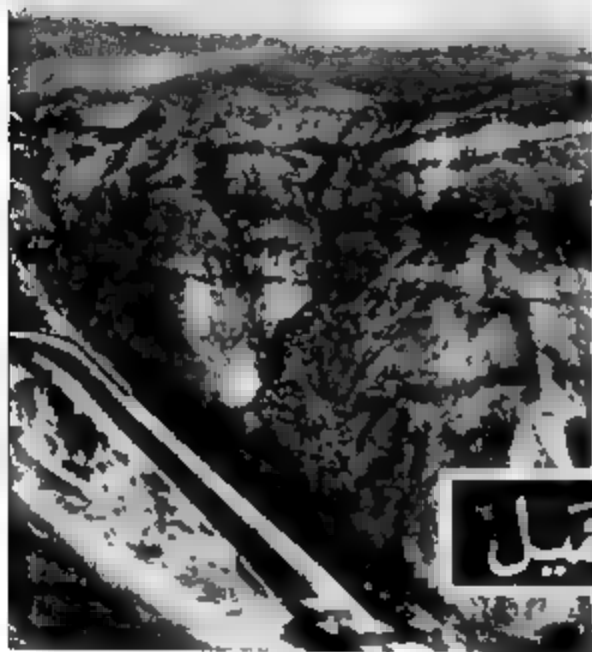
وبدخل غرفة الطعام ، ثمة عائلة التناحين في العاتلة ، وكان يراسها هو بين بعض لوكده ، وعائلة أخرى لن يسبقون اللحم ، مستلقين بها فلا ينتش قترم اللحم إلى العائلة الأولى .

الأطباق التي كانت تستعمل لا تزال هي هي ، بسيطة ، منقومة الجوانب ، لعلها أن تكون أطباق عاتلة نظيرة ، والآلات متواضعة ، ليس فيه ترف . وهناك في زاوية من الغرفة فوسغراف ، كان يقضى فيما يقضى فيملا حنايا البيت آسا ..

وعاطفت بنا الدفيلة غرف البيت : وهنا كان تولستوي يؤثر العمل والكتابة . على هذا القصد كتب رواية « الضرب والسم » ورواية « تاتاريفسك » . ما هي ذي غرفة الزائرين . هنا استقبل القصر

جَبَل

اعرف وطنك أيها العربي



فيه يجتمع
الجبل والبحر
وساكني الفاكهة
وأعراش الصنوبر والأرز
والمياه المعدنية ...

المصيف العربي الجميل

مركزه المفضل شهير الشوبر وعالوما ،
وأعلن ويشري في الشمال ، ويشاركه في
ذلك شقيقه السوري ، وإن كانت حمانا
ورحلة المضيق لديه .

الليبي مصطفى أيضا

ويظن الحصن - خطأ - أن المصطافين
جميعهم من العرب والأجانب . والواقع
أن السائين يكون نسبة محترمة بين
المصطافين إلى الجبل . فصاحب الملايين

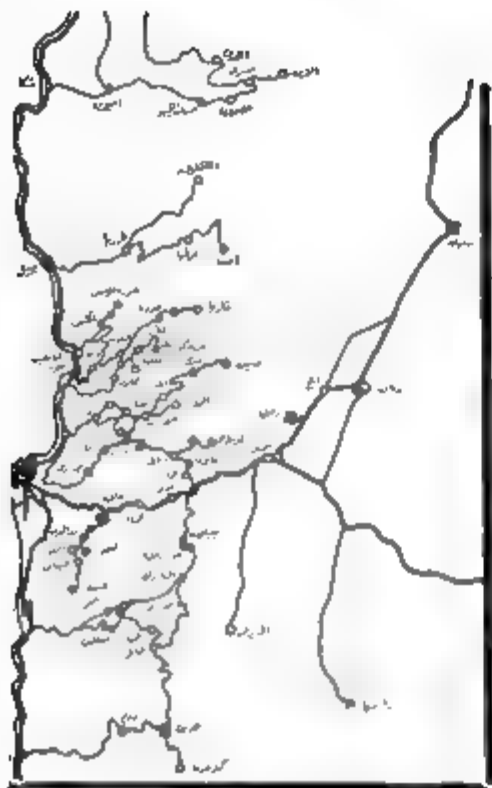
« الظير في آب الذهب .. »

مكتنا يقول أهل جبل لبنان ..

فكلما اشتد حر الصيف في البلاد العربية
خف الكثيرون من أبناء هذه البلاد إلى
حرم حقائبهم ، والتوجه إلى جبل لبنان ..

أن لوطاني كل بلد عربي مكتنا خاصا
بهم في جبل لبنان ، فالقطري والسعودي
مركزهما المفضل مدينة عاليه ، والكويتي
والعراقي مركزهما حمدون ، والمصري

لبنان

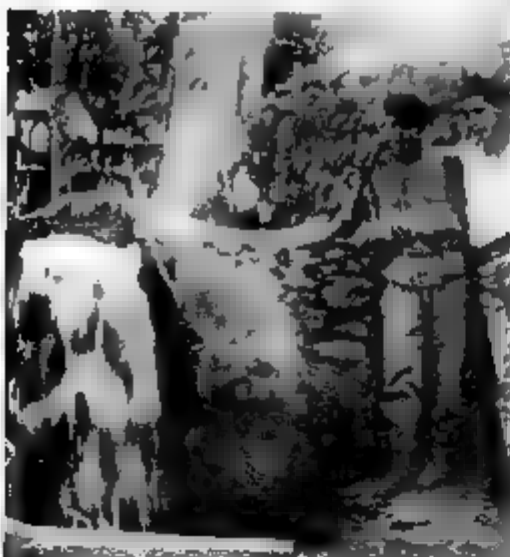


خريطة لبنان ومدة طهرت فيها
أسماء المدن والبلد وطرقت لحياتها

صورة بذكرت في أمام شلالات المياه
في نهره على نهر البقاع



الثاني « طبع الحبل » وبقية في مصره
هناك . وكذلك ماسح الأحذية ، ومانع
الحمار ، والورق ، وصاحب القهر .
جميعهم « يطعمون الحبل » حتى
« الصراف » ، يعف في ركن من الشوارع
حاملًا « الليرات اللسانه مرموها عليك
بدلاً من العملة لأحبيه التي في جيبتك . .
كل منهم يعلق أبواب منزله في بيروت
ووجد أسرته إلى الحبل حب ساحر
منزلاً غير معروفين لهذه « شهرة » .



ليرة تقريبا ، ولكنه في أثناء اصطيفاه مع أسرته في الجبل ، يكسب أضعاف هذا المبلغ .. !

إن السائح عوف كف سعيد من حاله وأشجاره ومياهه .. وهوائه أيضا .. فاستلها جميعا استملا لا سياحيا ناهضا ، بحيث أصبح لبنان للشرق بمثابة ساحل الريفيرا لأوروبا .

صيفا .. وشتاء

والصعود للجبل يتم صيفا وشتاء .. ففي الشتاء يصعد الناس إلى قمم جبل الأردن وحسن صمين المسحقة .. ٥٠ كيلومترا مرصا ، المطاء ، النخل للرحلى . ويعتبر موسم الشتاء موسما مزدهرا في هذه الأماكن .. بعكس مدن الاصطيف فمثلا : عاليه ، يهبط عدد سكانها من ٦٠ ألف شخص صيفا إلى ٨ آلاف شخص شتاء !!

جبال ومياه

إن لبنان صغير بمجمعه (١٠ آلاف كيلو متر مربع) ، والصحراء غير معروفه فيه ، والجبال هائلة وكثيرة . فعمل لبنان ليس جبلا واحدا ، بل هو سلسلة جبال تمتد كعناط عظيم طوله ١٧٠ كيلومترا ، تنساب من الشمال بحرص ٥٠ كيلو ، ويضيق في الجنوب إلى ٢٥ كيلو . ويصل ارتفاع الجبال في بعض الأماكن الشمالية إلى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر مثل قمم صبي وجرمون والباروك ، وأعلى قمة هي القرنة السوداء (٢٠٨٨ مترا)



هذه هي مظاهرة لحظة : المدينة التي بالمسحقة المطافرون ، يام بصيص والآحاد ، أنها تجمع منذ سنة على سائر عتس المسحة الشرقية ويصر بها نهر الردون ، ذو الجبال بطيه الكهنة ، ن صاحب

غرب الأردن .

ولتحصن هذه القمم للترجيا لتصبح هضبات لا يزيد ارتفاعها عن ٧٠٠ متر ، تأخذ مسوحها انحرافه شكل مدرجات مزروعة تسمى « حلالى » أو « حعاى » تنتهى عند ساحل البحر الأبيض المتوسط ، بعكس مسوحها الشرقية التي تنحدر عموديا نحو ساحل المناع .



وتناول الكهنة السنن من تسدهم بدقوبها لك
 في الهاموس مع أطباق الشهيان المسنة ، من
 المنع ما تسمح به اصطلاحون .

المقصي يستعمل مياه هذا النهر مدلا من الغرض بدر
 ليضع فيها بطيخ يستعمله يسكن بطيخ من
 شدة البرودة .. ان الحبوب في هذا المقصي

في قنوات ممتدة طويلة ، من صنع
 الانسان والطبيعة ..

الخصوة « وعن الصحة »

ومياه الينابيع مغفرة طبيعيا ، يشربها
 الانسان من محراها على الأرض ، وكثير
 منها ثبتت فائدته الصحية ، واليها يقصد
 بعض المطاعم للملاجيم بهاها المعدنية
 .. وأشهر هذه الينابيع : « عين الصحة »

ان المياه المعدنية تتدفق من كل منطقة
 تعربا في جبال لبنان بوفرة كبيرة ...
 وحول هذه الينابيع ذات الماء المنطج
 الصافي قامت القرى والمدن ، واستطاع
 الناس على مر العصور ان يزرع هذه
 الجبال الصلبة الصخرية ، فأحاطها إلى
 سائين حضراء متدرجتها فيها المأكلة
 - وخاصة الصناعات - والقمح ، والذرة ،
 والحضراوات ، وتصلها المياه الطمحة

وأهم هوائها - كما يقولون - أنزال
الحصوة التي ترسب الكلى .. ويحتفظ
صاحب القهى - بجوار السح - بقلادة
فيها حصوات كيرة يقول انها نزلت من
بعض المرمى بعد شربهم لهذه المياه

الشرارة .. والقشوش

إن معلوله حصر الصيون القديمة في لبنان معلية
صعبة ، فعلى امتداد سلسلة الجبال من الشمال
للجنوب ، نجد المياه متدفقة ، هذه عين الشرارة
الكبرية ، وهذه عين السيدة العسية ، وتلك عين
المحقوق ، والقشوش والصيدية والطوران ،
وحماتا ، وفخريا والبقرة والوحش .. الخ .

الصاروخ في طريق

ويربط عن وفري جبل لبنان شبكة طويلة من
الطرق المعبدة الطويلة ذات « الإكواخ » - أي
المخاضات الخشبية ، أنها تتساق بين أشجار الصنوبر
كالتساق ، وحوادث السيارات فيها تعجل الموت
السريع في كثير من الأحيان ، وخاصة عند ما يندفع
الراكب الجريسي لسيارته فسمع كانصاروخ في هذه
الطرق الضيقة !! إن الشكوى من عودة سائلي
سيارات الجبل وعدم مراعاة آداب الطريق - رغم
شدة المعوقات - هي شكوى عامة من جميع
المصطافين الذين يعملون غالوبهم في أيديهم ، ويتنوع
التجاهين عند دكوبهم السيارة في طرق الجبل ! .
وتقوم سيارات الرسيدس بعمليات (التكيات)
فصلك من مسيرك إلى آخر باجر زهيد
تفلسفه مع باقي ركاب السيارة ..

ويجانب هذه السيارات تجد سيارات المصطافين
الخاصة من دمشق والكويت والسعودية وفطر ..
إن فرام تلاحظها لعل عليها .

(البقية على صفحة ٨٢)

المصطافون إلى جبل لبنان

من جميع أنحاء العالم يأتي المصطافون
والسياح إلى لبنان برمايه من الولايات
المتحدة وروسيا وأنجترا وإليتها
ونيكوسلوفاكيا ولبلى وكوبا والهند
والباكستان وسويسرا والنميبين وفرنسا
وهولندا والصين .. بالإضافة إلى
المصطافين من أبناء البلاد العربية .. وقد
بلغ عدد الذين استقبلهم لبنان من هؤلاء
وأولئك في السنوات الأخيرة ما يأتي :

السنة	عدد المصطافين والسياح
١٩٥١	١٢٧٠٢-٤
١٩٥٢	٢١٦٠٤١٨
١٩٥٣	٢٠٨٠٠٧٣
١٩٥٤	٦٦٥٣٠٣
١٩٥٥	٩١٢٢٦
١٩٥٦	٨٥٤٥٧٧
١٩٥٧	٥٤١٣٥٤
١٩٥٨	٢٢١١٤٥
١٩٥٩	١٧٦٥٠٨

وبلاحظه يربط عدد المصطافين والسياح
في عام ١٩٥٨ بسبب الثورة الأهلية التي
كانت ماثلة إذ ذاك .

في « مالوغا » وتقع على ارتفاع ١٨٠٠ متر
وتضاهي مياهها مياه مدينة فيشي المصدية
طعما ونعما ، « عين الصخرة » معروفة
من زمن الرومان ، ولكن مياهها شحيحة ،
حتى أن الجرة منها تباع بليرة ونصف .

إلى اليسار : خلالات المياه في كل مكان بجبال لبنان . أنها تتكون من دولاب
استوح على قمم الجبال . وتستعمل المياه أعصديه للتلحاح . أما المياه أعصديه فتستخدم
في دى الأراضي وتوليد الكهرباء من انحدارها السريع .





1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

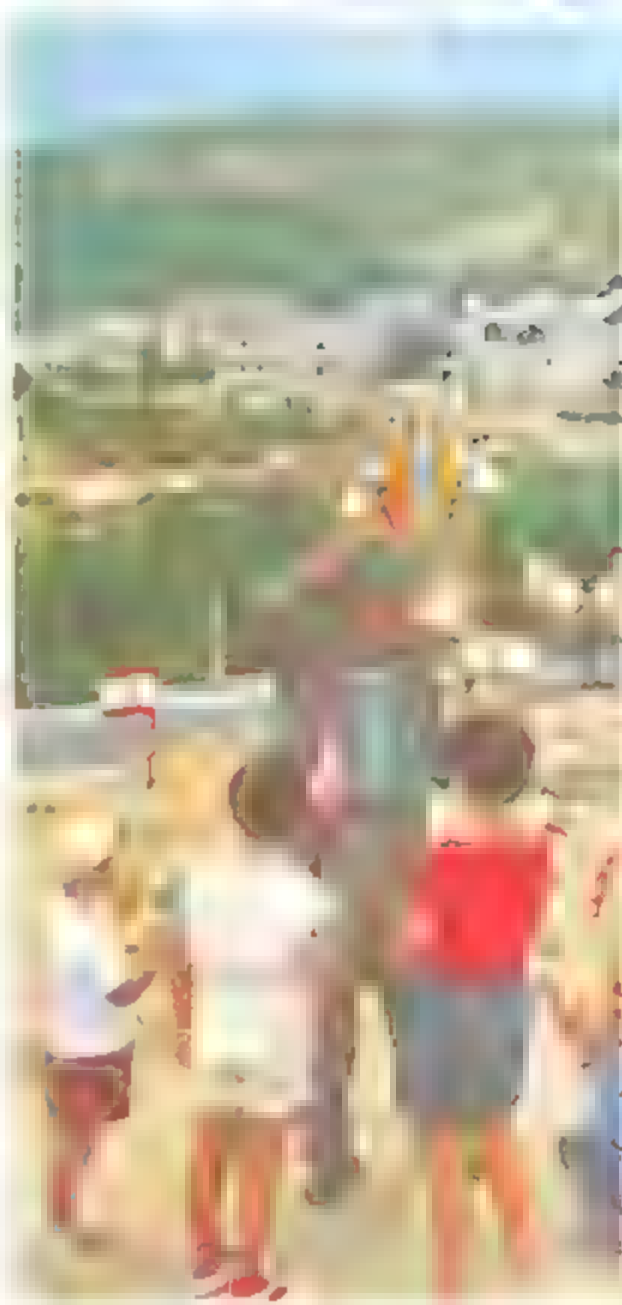
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12



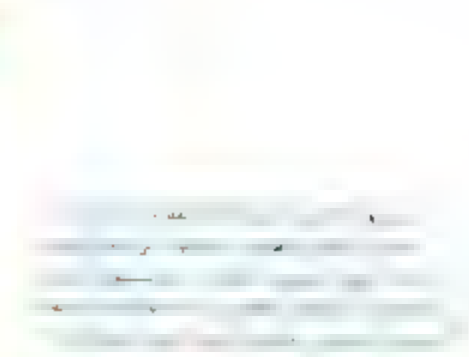
تساربه والمفرط من الرمال
 في الصورة .. وفي الصورة
 القلعة على الصفاة في القالوفا ،
 التي على صفاة المدينة
 الكريمة القديمة ، وارتفاعها
 على صفاة ١٢٠٠ صفاة
 السراة ، وسرها أمام
 صفاة
 صفاة في اسفل الصفاة
 صفاة ، والي الجبل صفاة
 صفاة

خرق = جند خرق

التي على صفاة في القالوفا ،
 التي على صفاة المدينة
 الكريمة القديمة ، وارتفاعها
 على صفاة ١٢٠٠ صفاة
 السراة ، وسرها أمام
 صفاة
 صفاة في اسفل الصفاة
 صفاة ، والي الجبل صفاة
 صفاة













كما بنى المنزل في الجبل بأحجار الجبل نفسه
معد تديبها وصقلها ونصل تكاليف الصخر الواحد
في بعض الأحيان إلى ثلاث أيرة لبنانية !

إن المصطاف الأجبي يشكو من مكبرات الصوت
وأصواتها المزعجة .. بينما العربي يشجع
ويطرب منها ويمتيرها دليلا على الحياة والحركة.

« الششبرك والارنية »

إن مباد لبنان القديمة لتخرج شويكك للطعام
مصورة واضحة .. فما تذاك تجلس إلى المائدة
ونظر إلى ما هوها من التنبهات كاللثة والحمص
وبابا خلوج والنولة حتى يكمل اليك أنك إن
تستطيع أن تاكل بعدها شيئا .. ولكنك لا تذاك
تشرط من مباد لبنان المفضة ، حتى نفس التسل
لم تاكل .. فما نلت أن ترى الاضاق الرئيسية
وخصوصا الكعبة المطوخة تلبن الماز « المششبرك »
أو « الارنية » أو « الأرز بالذيق » أو ورق الصب
للطوخ بالليون والكوارع ، حتى تلى على كل
ما امكنك من طعام !

بيروت .. دمشق

وأجمل طرق الجبل ، طريق بيروت - دمشق ،
والسافة بينهما ساعتان ونصف يوم للصار
خلالا على عاليه ، بعمون ، صوفر ، شتورة ..
إن هذا الطريق سيصبح طريقا عاليه عندما يتم
سبلد الطريق البري العربي الدولي .

وبجانب الطرق الرئيسية المتارة يوجد كثير من
الطرق في اشد الحاجة إلى توسيع ووصف ...
وطامة طريق مغارة « جيتا » . الله من أسوأ
الطرق واشقى ، مما يجعل الذهاب إلى هذه المغارة
الرائحة عملية مجهدة شاقة ..

مشروع للمستقبل

لقد حصل أحدهم على تصريح بتسيير طائرات
الهيلوكوبتر بين أهم المصايف منذ ١٩٥٧ ولكنه لم
ينظ حتى اليوم بسبب قلة المصطافين بهذه
الاضطرابات الأخيرة ..

زوروني كل سنة مرة

والما اردت أن تشر بالجملة فاصد بكلمة
ومها إلى عين « التفتش » القصبة المشهورة ..
إن المصايف ممتدة على طول الطريق بجوار العين
تعيط بها المكفرة من كل جانب وكل طهر ينمط
من مكبرات الصوت فيها صوت فيروز وهي تفتي :

« زوروني كل سنة مرة »

حرام تنسوي بكفرة »

إنها الآلية المفضلة في الجبل ، ويقول صاحب
القهى : « أنا مصب هذه الآلية لأنها تنفصل
أحسانا للمصطاف وتشرق منا في ذكرىه
بالعودة .. »

إلى اليمين : الشارع الرئيسي في عاليه . أشهر مدن الاصطاف في لبنان ،
إن كثرة استدارات وتزاحم الناس على ملاجه وكبارياته أهدته حذره كصيف
فقد أصبح عاليه مدينة كبره صاحبه ، يصل عدد سكانها في الصيف إلى أكثر
من ٦٠ ألف نسمة ، بينما تقلها في الشتاء شبه سطقة وبسيط عدد سكانها إلى
أ ٨ آلاف نسمة .



باتن لـمطافور الى لبنان من جميع ارجاء العالم ولنستطيع ان نشهد معادج مختلفة مهم بلانهم

« جيران » في السجن ١

ونقول « يشرقي » ان تعطي للمطاف شيئا
اكثر من مدن الاضطهاد الاخرى فتكون منظمة
للشبية هناك هي المستولة من راحة الاضطهادين

الاذى والمخازن

ان اضطهد من مصافف لبنان لا يتم الا
بالعدوت من استجار الارز الحادة ومضارب
مادنتها وجيتا الراتنين وهو ما سببته
ن اعداد عادية

اما فاكهة لبنان ، وخاصة العنب والكمثرى ،
فصفت منها ولا خرج .

شلالات في أعلى الجبل

وفي طريقنا لزيارة شجر الازى مررنا بقسوة
« اخيون » الشهيرة بارتفاع مستوى الجبال فيها .
وتابعتنا سيرنا الى مدينة « يشرقي » وهي مدينة
« المصين » الى حاكم لبنان الاقمن منذ ١٩٥٠
سنة ، وارتفعها ١٤٥٠ مترا من سطح البحر ، ومع
ذلكه فالياء بعيد بها من كل جانب وظفر صعد
بنابها وشلالاتها بأكثر من السبعين . أشهرها
بنابيع « مرقاشه » .



الوطية سيرون في شوارع أصناف . وهذه أربع صور مختلفة انتقلت في شوارع مابيه

الجنهار التي بشرى ودفن في كوف عالم شمال الطريق يملكه الإنسان إلا متسلقا أحجار الجبال. ان الصحف الثنائية تعمل حملات شعواء على « بشرى » وطالب بشر رسومه وآثاره وبناء مقبرة تليق بملكاته الأدبية .. وتنازع الصحف الثنائية مقالها فقول « ان كتب جيران » بباع في جميع أنحاء العالم . ومعنى هذا ان الوفا من الجيهباب والدولارات تدخل صندوق لجنة جيران.

ان المحافظة على تراث الادباء الكبار هي من حق الدولة وكما ان الحكومة تحافظ على قلعة بملك فل عليها ان تقيم جيران وتجهز للسان وليس لبشرى فقط . انها مسئولة عن احياء تراثه واسمه القلين بنحس عليهما من الفناء » .

ولسبيل الفهمهم .. ولكن هذه المنظمة لا تستطيع شيئا امام جيروت لجنة « جيران » التي تشرع على جميع مخلفات « جيران » ونحتكرها .. اتوا نحس رسوم « جيران » ونوعاته الرأسمالية داخل شقة في عبارة تسميها « منصف جيران » وفي هذا المعرض ممنوع التصوير أو لمس الصور أو حتى الاقتراب منها اكثر من اللازم ..

« أحموا جيران »

ان « بشرى » هي مدينة « جيران » حليصل جيران « فيها ولد .. ولكنه عاش ومات في أمريكا .. وفي وصيته طلب دفنه في مصحف رأسه فنقل

مدن على الجبال

ار فرى جبل لبنان هي سبع جماله . اما مدنه فاصبحت تنافس المدن الساحلية ، فمدنة عاليه مثلا تخرج سيارات المصطفين الصرب ... وهناك المدنة (٢٠ فدنا) مزدحمة بهم ، يهبط عليها السنة لا تنام الاقل ..

عروس الشمال

واذا ما اسقنا الى الشمال ، وحدنا مصاييف لا نمر روعة . فمدنة « اهلن » المسماة « عروس الشمال » ، تحيط بها الجبال المرتفعة تكسوها غابات السدنان ، واشربين ، والصوهر

وق اهدن مع مار سركيس . اما مقاهيها فتمر يسها مياه الينابيع المعدنية . وتوسط البلد نصال يوسف بك كرم الذي استسبل وصعدى وحة الصنابيح لمره من الزمن .
والغرب من اهدن تقع غابه جوهيت

الشهير بالنتاج وعمره من انواع الفاكهة المنارة . التي تمار بها باقى مصاييف الشمال ..

سيدة الحصن

وعلى قمة جبل يطل على اهدن مرار ليدنه الحصن فعده الساح للترك ووفاء النذور ..

وتتلاقى مع اهدن ، فى كثير من الصناعات والزرايا ، مصاييف بشرى ، وحمصرون ، وحدث الحنة . التي تقع على الفرح والحال المحادية لها .

اما فى اعلى الحال فتقع غابات الأرز ، التي يبلغ عمر بعض اشجارها الالف المسين كما يقولون . وتطلو منطقة الأرز ١٩٥٠ مترا عن سطح البحر وتبعد عن بيروت ١٤٩ كيلو مترا .

وهناك مصاييف منطقة الضيئة التي مها سير ونحون ونفعا صغرين ، وعاصون ، وسراوح علوها من سطح



قبر جبران فى « بشرى » .. فى حالة برنى لها من الأعمال ، فضلا عن عدم وجود طريق ممهد للوصول اليه . ار مير هذا الأدب اللساني الكبير فى حاضه مائة اى الإصلاح والمصاييف .



الأراجيح انه موجوده فى اعلى مصاييف لبنان وهى دائما مزدحمة بطفال المصطفين الذين يذهبون عمره مروض نسايه عن كل مره يركبون فيها الأراجيح



كازين «البيسج» في عاليه : أن ابراند مصغرة حول حوض السباحة الكبير ، الذي لا يسبح فيه أحد ، وإنما لمكس عليه الاصواء القوية لفصل عليه هوا شامريا . ان عاليه تسمي بسلامتها وفادتها وكريمتها

وازدهارها فعيم المهرجانات والاحتفالات مثل عيد الزهور وعيد العاكة ومهرجان لانتخاب ملكة جمال كل صيف .

ويعتبر كازين لبنان السلي اقيم في «العاطلين» بحوار جون حوييه من اعمم واكبر الكازينات السياحية في الشرق وهو واسع الاجزاء يضم مدينة بحرية وله مسرح تنوع لالف وثلاثمائة شخص

البحر بين ١.٥ و ٧.٠ متر ، وتشتهر هذه المنطقة حملة بحودة فاكتتها وجمال طبيعتها ، كما فيها آثار تاريخية مهمة مثل طريقها اوتعد عن طرابلس ما يقرب من ٣٠ كيلو مترا .

احتفالات بالجملة

وتعمل مصلحة السياحة اللبنانية نشاط واسع للعباية للمصايف

وسيقام فيه قريبا فندق فخيم .. وتعمل
على المسرح أشهر الفرق المسرحية العالمية.

الأسعار .. والقمار

أما مسألة أندية المعارف يجب التشديد
في إعطاء تصاريحها والانتقال منها والقادم
إلى جبل لبنان جاء للراحة والهدوء لا
للمعاصرة ..

وهناك ما نلنا لا بد من الإشكالية
اليهمنا: مسألة الأسعار .. والقمار ..

أما إذا أردت أن تقضى سهرتك في أحد
اللاهى ، فيكفك ذلك نفقات خيالية
وغير معقولة !

كثير من المصطافين العرب لا يسمح
لهم إلا بمعدل مبلغ صغير من المال
- نسبيا - وهؤلاء يجدون كل شيء غاليا



السلام الصحبية في عاليه : أنها تمتد من مدينة عاليه إلى منطقة دواوي واللاهى في نفس المدينة ،
أن عدد درجاتها ١٢٢ درجة عرضية تتلوى مع تمازج الضل . يجري عليها الامتداد في الصباح للذهاب
إلى منطقة الأراجيح .. بينما ينزل عليها الكبار في الليل للذهاب إلى اللاهى والتكزيات !

● جبل لبنان

.. والحادثة التي وقعت كانت مروية ..
أما الثورة التي وقعت في عام ١٩٥٨
فقد انعصت السواح من ٩٠٠ ألف إلى
٢٠٠ ألف سائح !!

٨٥ مليون ليرة

لكن صيف عام ١٩٥٩ شهد ازدهارا
كبيرا في حركة السياحة حتى ان دخل
البلاد المالي من السياحة بلغ في العام
الماضي ٨٥ مليون ليرة

ونقلت كلمة الى اهل لبنان وصحافتهم
ان الحوادث والاضطرابات والاشاعات
التي تطلقها الصحافة اللبنانية - عن حسن
نية - أو سوء نية - تسبب أكبر الاضرار
للمصايف .. فمثلا في الصيف الماضي
بشرت الصحف ان هناك اضطرابات
خطيرة في زغرنا مما جعل هذا البلد
المسكين لا يرى سائحا واحدا طول مدة
الصيف رغم ان الهدوء كان محببا هناك



في الطريق الى « بختي » : حيث يقوم مسح مالي للأراضي الصخرية وسط شجر البسوم
ان المرمى مافون اليه من كل مكان في الوطن العربي لقد منى ٩٠ شه ، ان اسماؤه من
٢٥ برة يساه في الشجر فريش الدرجة الاولى مع املاح و ١٨٠ ليرة فريش الدرجة الثانية مليون
علاج و يقوم الرصاصات بالخضرة فيه

أهم أماكن السياحة والإصطياف في جبل لبنان

عالية : على طريق بيروت - دمشق ، أهم مراكز الإصطياف في لبنان - فيها فنادق من الدرجة الأولى وكثافات الارتفاع 800 متراً - البعد عن بيروت 17 كيلومتراً ،
بشمون - مركز هام للإصطياف - الارتفاع 1100 متر - البعد عن بيروت 22 كيلومتراً -
فنادق : كازيف ، منزهات ، بالفير بيحنا مع الشقيف ..
صوفر - تشتهر بمذقتها الكبير وميلانها الابنة - الارتفاع 1250 متراً - البعد عن بيروت 27 كيلومتراً

عين زحنا - أحراج الصنوبر والبلات الصحية القريبة بها آثار شورية وعباد
هيكل قديم - الارتفاع 1200 متر -

الباروك : بها سابع ماء عذبة ، لعلو 1500 متر عن سطح البحر يمتد فوقها حرج
من شجر الأرز يعرف بأرز الحاضر - الارتفاع 1170 متراً ..

نبع الصفا : سابع وشلالات تولد مائطها الطاقة الكهربائية ، وحدائق ومنزهات ،
الارتفاع 1100 متر تعود فيها في الصبغة مغرض رملية كبيرة ..

حمامات - مطلة على وادي أحمر عريض يعرف باسم 3 وادي لأميرين 4 بها شامور حمامات
التي تعود هذه الفنادق والقامح والكثبان - الارتفاع 1150 متراً

فالولما - مركز إصطياف ممتاز بولاده مائطو الراحة والأمنه المبددة من الضوضاء
حويج أحجار الصنوبر ، نرجها 5 هي الصفا 6 ذات المياه المعدنية الشهيرة - وأربع ميون
مائية أخرى هي ارتفاع 1200 متر عن سطح البحر - بعد 22 كيلومتراً عن بيروت ..

شهور النوير - مركز إصطياف راق ، أشجار صنوبر ، بطن فيها جبل صهي
نقع فيها غابة بلوليا الشهيرة ، وبسابع صهي ، وفنادق وكازينات ..

بكتليا - أشجار صنوبر - مع الغوار النعيمي المنحوي في الشرق الأوسط كنه
بحصانته المعدنية - بساكن النفاخ - عام فيها سمرًا مهرجان الزهور ومسابقات الجمال ..
بيت فري - فيها دير القلمه المشيد على أنقاض هيكل روماني ينسبه أعمده لعمده
هيكل بطيخ 4 فيها مع من القمصنة ،

برفاندا - أحراج الصنوبر - عام فيها المباريات الرياضية الكبرى - ارتفاعها 800 متر
بعد 20 كيلومتراً عن بيروت ..

الفلوق وصهي ، مراكز التزلج على الثلج ، بالإضافة إلى سمر البير ..
في الجبوب ، دير امير وبيت الدين 4 حيث تصور الأمراء اللبنانيين ومنحرف للآزياد
والمدادب الإسبانية وفيها نهر الأمير منحو الكبر الشهامي .

في التنقل : رفرنا ، وأمبون ، وأهل 4 وحشرون 4 ويشري 4 ولأرد وفيه غابات
أشجار الأرز التي تقع على مساح 100 ألف هكتار - على ارتفاع 1650 متراً عن سطح البحر -
بعد 120 كيلومتراً عن بيروت .

مسابك أخرى في الجبل - ميروا ، كيرون 4 القليعات 4 فينرون 4 ريفون 4 حيطون 4
عشرون 4 سلاز 4 صليجا 4 شهر الصوان 4 صياب 4 قرشا 4 قرنايل 4 كفر سلوان 4 الكفور 4
ديبان 4 مكيح 4 بعبدات 4 سوق القفري ..

إلى البحار : مهما ارتفعت إلى قمم الصلال وسكنت من الجبل فإن كل المأكولات

والحضر متوفرة بكثرة في أماكن الإصطياف وفي الصورة اليسرى يتاح انضر
في شهور النوير - التي تقع على ارتفاع 1250 متراً عن سطح البحر - وقد امتلا
متحده بجميع أسماك الحفراوات ذات الأحجام الكبيرة .. وفي الصورة الوسطى
مائع النيب و 5 المقاضي 4 أي الكسرات يتبع بضامه للمصطافين أمام مدخل
دهور سامور حمامات



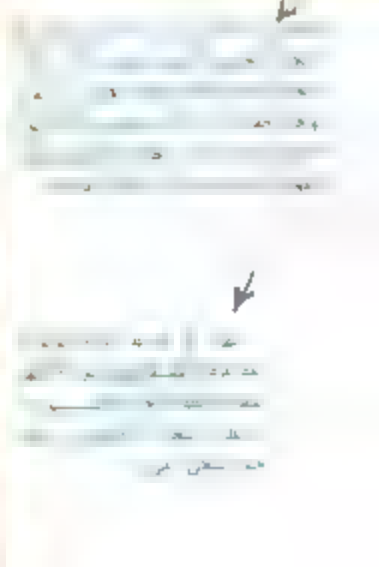


1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----







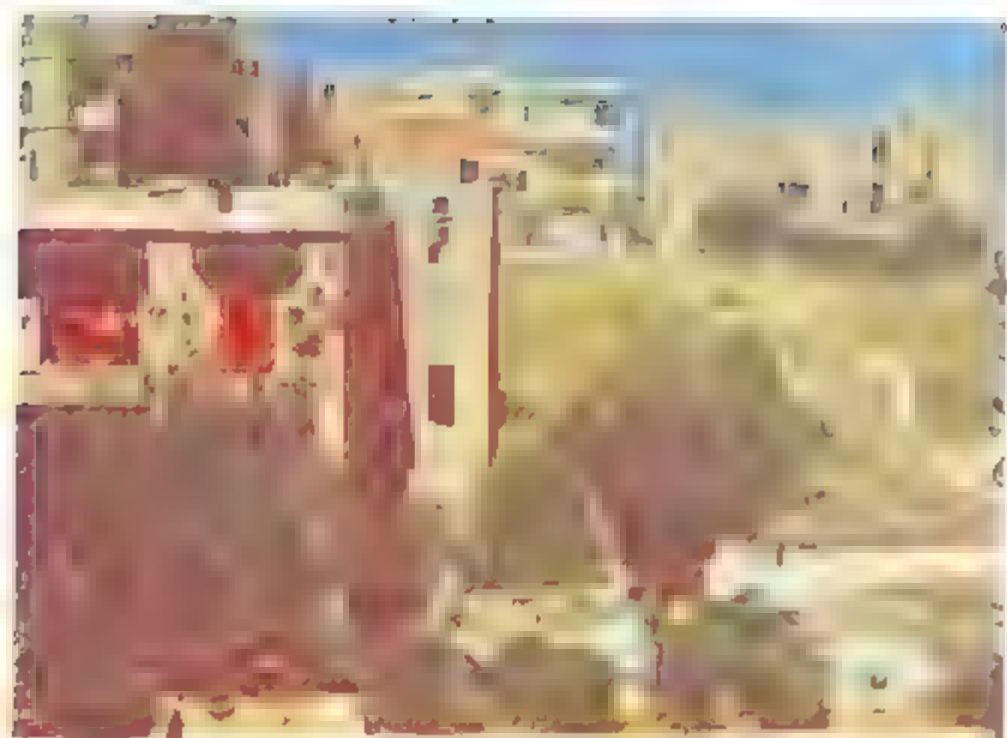
Children gathered around the large, ornate structure, possibly a monument or a large sculpture, in an outdoor setting.

The structure is surrounded by a low wall and a path, with trees and a blue sky in the background.





Figure 1. A dense forest of tall, thin trees, likely pines or cypresses, with a sandy ground in the foreground.

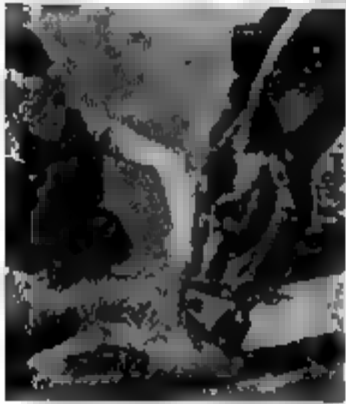


St. John's Church, New York City, N.Y.





اببسی کولا
بسی کولا



حشيش من غير أرض!

■ معروف أن التربة ، حين يفسح فيها الصب ، ترحبه بالذي بها من ماء ، فيأخذ ينبت . وهو في هذا ينبت بها في القصة من سطون طعام . فلذا خرج ورقه فوق الأرض الأخضر ، أخذ غلده من الهواء ، من الكبد كربونه ، ومن الماء ، والأرض ملأه نطيه التي من طعام ؟ أنها لا تطيق غير الماء ، وأملاح لا بد منها ، هي السماد ، وقد صار اليوم كيماويا . فالنبتة يمكن الاستغناء عنها ما حصلنا للصب ماء ، وأملاحا هي السماد .

وجرت في المختبرات تجارب ناجحة . يسمون الصب على فرش من ورق ، في توتية مسطوحة من صاج أو صفيح ، ويروونه بماء ، ملأها فيه ما يحتاجه النبات من أملاح ، فيسبت الحبة ، وينتول ونظول أوراقه .

وهذا الذي نراه في الصورة حشيش ريعونه مغطا من حبه ، ملأه تربة ، فخرج واستغل كما نرى .

وهم يشاهد للتجارة ، لأول مرة على ما يعرف ، في الكشاك كشاكيا برد الجوع . وبذلك استنفوا من الفصول . فهم ينتووه صيفا وشتاء . وفي المناطق الباردة يمر الطلف الأخضر إلا صيفا . ولكن هذا المرسل يفسح باكل الطلف الأخضر في الشتاء . وهذه منحة عززت على الطيف في المناطق الباردة .

■ ■

أرادة أمريكا للآخرين

- تدبها مطقة هي أكبر المطقات الاسكندرية
- في العارة الافريقية ، والمطوقا في ليبيا
- والتنام عليها للصوت أمريكا ، والمطوقا الشمر
- عن أمريكا لدى الإفريقيين ، أن إفريقيا صاروا
- ساء بعد به الآن بعد أن كانت تسييا ضياء

توامان ام ثلاثة توأم

- تحمل المرأة فلا تدرى انكون وليدها

ان حيارا استدعو من المراداحامل
سحر السيارات الكهربائية التي تحرق
سربات الحصى الصغيرة الصنيلة وهو
في بطر أمه ، وكشفه صحيح مائة في
المائة .

وهو لا يعمل قبل الاسرع السادس
عشر من العمل ، وأحسن النتائج هي
التي تكشف عنها بين الاسرع العشرين
والسابع والعشرين .



قلب توقف ٩٧ دفقة

- ذلك ما حدث عندما كان يجري
الأسرع ٩٧ دفقة
- السويدي ، حراصة و شربان الفضة
- الأكبر ، الأورطة ، لمتا ، ذلك والحب
- مراد قريبا عتيقا ، وهو من بعد توقفه
- ٩٧ دفقة عاد للحفظ ، والرقم
- الذي أم الذين سمع الحس ، بعد أن
- ذلك في أمثال هذه التحارب هو ساعه
- كمره

طائرة حوامه وربها الف طر !

- سحري و أكثرنا خلال الخمس السنوات القادمة مع حوامه حماره بسيط
- التي على طقة من الهواء الكلف المصنوع حاملة على ظهرها ٩٠٠ سيارة و ١٥ راكب
- بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة
- هذا ما صرح به المبر داسي هاناس نائب مدير حركة مطورات الانباء الوطنية
- لبريطانية ساء رناره قام بها الى فوكسون على الساحل الجنوبي الغربي من انكلترا ،
- وقد تصيح هذه البلدة أول مطقة ليهوط الخوامات .
- ويعد المبر هاناس ساء حوامين من هذا النوع مع سبيلات إمكاني الهبوط
- بهما مدح الى ٩٠ مليون جنيه استرليني . وقد تكفي بأن يكون وزن الخوامه ١٠ طن
- وطولها ٢٢ قدما وعرضها ١٢ قدما وسجلها بسرعة محركات طورسيه كبيره ذات افراج .

ترموس من نوع جديد

● ان الترموس الصادي عبارة عن قارورة لها جدار مزدوج مغطى من زجاج . ويوضع فيها السائل الحار او البارد ، وتسد بالسداد فيطبخ الشراب فيها حاراً او ساكناً الباردة . وهذا الترموس الجديد الذي صنعوه من لدن (الاستيك) وليس من زجاج ، وهو لائق نوع من طعام ، فلا ينكسر على السائل وحده . واللذين يؤمن ان الترموس لا ينكسر .

بنت الجيران وعلم الاجتماع

● التوسع في حب بنت الجار قصة شائعة .

وقد خطر لباحث في علم الاجتماع ، بجامعة أمريكية بان يبحث هذه التسلية ، من الوجهة الاجتماعية . ولما باعصده نشر نتيجته في مجلة علم الاجتماع الأمريكية .

وهو قام بدراسة ٢٠٠ حالة زواج تمت حديثاً في مدينته . وخرج على النتيجة الآتية :

١٧٠ زوجه في المائة من هؤلاء اقربا بكون في بناء واحد .
٢٠ زوجه في المائة سكنوا في بيوت لا يبعد بينها أكثر من خمس عائلات . و ٢٠ في المائة سكنوا في البيوت لا يبعد بينها أكثر من ٢٠ عائلة .

ابدع موة !!

● هذه ابداع موة ، ان يكن في الموت البديع . وهي من عمل الدكتور سويدارس Samdars بجامعة كمبريدج بالهند . انه باحث مختص في البحث عن السموم ، لا سيما الكيماوية التي تد تحتاج اليها الحروب احياناً . وهو من ان لا يمدد الى محاضرة رملاته فقط في الجامعة يعرف عنهم ما يجد . وفي المدة الأخيرة حياءهم بصر بديع . ذلك انه وحده المادة التي تقتل اذا استخدمها المحرم في احرامه ، تقتل الصبية ولا يبقى من الحرية اثر قط .

وهذه المادة تصرف عند الكيماويين بالفلورواستينات، وهي مشتق من مشتبات الحبل . ويصف الدكتور قطعا يقول ان قطعا يتأخر بعد تعاطيها نحو ٢٠ دقيقة . وهي جسم لا لون له ، ولا رائحة ، ولا مذاق لها . ولا تقي من ورائها اثر . وهي تقتل في لحظة ، فكانها الصاعقة . يصاب متعاطيها في آخر العشرين دقيقة بوجعة ، بعد بعدها على الفور الحياة . ويعول الدكتور ان تحصر هذه المادة ، لحسن الحظ ، تكتنف سموات حمة ، وانه ليس في بيته قط ان يصف كيف يضرها .

مقياس لطراوة اللحم

● الربيع ، لحم طري . والذي يهـار مضط يقي ما بين ١٥ كيلو و ٢٥ كيلو للمسيمر الربيع ، لحم معتدل الطراوة . اما المضط فوق ٢٥ كيلو فدلل لحم حشن .

وعلى فكرة . . يمكن احراء هذه التجربة على عينة تتقطع من الثور وغيره وهو حي . تتقطع على الصواب .

● وما اوحنا اليه في هذه الايام . انه مكس توضع فيه قطعة اللحم وتضغط . وهو يسجل مقدار الضغط الذي عبه يهـار اللحم . وقد وجدوا من عدة احصاءات ، حموا فيها بين تسجيل هذه الضغوط ، وعرض مينات اللحم على حراء الطعام ، وحدوا ان اللحم الذي يهـار مضط يقل من ١٥ كيلو للمسيمر

المقعد الطائر للنجاة في الطيارات

● انه مقعد الطيار ، حين يطير بظيارته فردا ، فيضبط بالطيار ، فيضع اسمه على يد يذلف بمادته هو وحده خارج الطائرة ، فيتصل منها ، لم تنتج مظلة واقية فيضبط به إلى الأرض سافا . هذا يقرأ القاريه ويظن ، فلما منه ان كل طيار بهذه الوسيلة ينجو من خطر مضيق . وهذا في الواقع . فكنى من هؤلاء بقى حظه . وعلى احتمال الموت كلما قل ارتفاع الطائرة تنمنا يذلف الطيار بنفسه منها . ففي حالات مثل هذه الكرى بالطيارين وهم على بعد اقل من ٢٨٠ مترا فمات منهم سبعة . كذلك سرعة الطائرة ساحة القذف تزيد الخطر . ومن الاخطار كسر سلسلة الظهر ساعة الانقلاب . ان ولا طيارا اصاب الكسر لعائنه من هبوطهم . وذلك بسبب انقلابهم وكسا على حطب عند الانقلاب .

القائد تلافى اليوم بالذبح ، وسوف تكون اذلة القصف الصاروخ ، وتمتلك يوجب ان يقل الخطر كثيرا .

كول استيرول

● اسم غريب لا شك في هذا . ومع هذا فهو اسم شاع في هذه الامام حاصه وداع . شاع بين الاطباء والمرضى على السواء . وهو بين الباحثين اكثر شيوعا . انها مادة في دمي ودمك ، ودم كل انسان . ومنها تتكون حصوات بوحده في حوصلة المرارة بالكبد ، تتخلص منها المرص بصلبة حراجة (كول = المرارة . واستيرول = اسم العصية الكيماوية . وهي منجمه بالرئوب والدهون التي ماتاها من احيوان) . على هذه المادة نسير اليوم الف اصنع ، يقول اصحابها انها المادة التي يكثر في الدم متصب الشرايين بالتصلب ، وتلتحق بالجهاز الدموي ، ودم ورائه القلب ، اضرارا جساما . والطريقة التي ينصح بها الاطباء في المداخلة هي ان تكف المرص عن الاكثار من اكل تلك الاطعمة التي لزمه نسبة الكول استيرول في الدم ، كالزبد ، ودهن اللحوم ، والكبد والكلبي والمج والبيض . ولكن طبيا ناحتا ، هو الدكتور « اوكس Oaks » . بميلاد لينا ، سلك في بعثه طريقا للعلاج آخر . انه يعلم ان الكبد هي التي تصنع الكول استيرول ، وذلك من الدهن والسكر اللذين يدخلان اليها مع الطعام ، وانها اي الكبد ، تستعمل في ذلك بآثرهم يوجد فيها . وهو قد حاول ان يعطل من عمل هذا الاثرهم . ونجح في الثمران . وذلك بمادة كيماوية اسمها Mer 29 وهو الآن يجرى بها في الناس ، واحتمال نجاحها كبير .

ان صح هذا ، فلما كشف قد يكون له نتائج خطيرة .

الطبيعة العجيبة

نمل يتقى البرد

● الظاهرة عجيبة هذه التي كشفها عالم كيمائى حيوى .

نحن نعلم ان النمل بها شتاء وصيف . وان في الشتاء ، في بعض مناطق الأرض ، يشتد البرد حتى ليجمد الماء . وفي السيارات ماء يبرئ مكناتها . هذا يقتضى عليه في تلك المناطق من ان يتجصد . والماء يزداد جمدا اذا نجده فيكثر الوماء او الاذية التي تحتويه . لهذا ينجح اصحاب السيارات في تلك المناطق مع الماء ، مادة تمنع لجمدها البرد . وهذه المادة اسمها الكيماوى جليكول . وهي ابنة عم للمادة المعروفة الاثير : الجطرين . الى هنا هذا علم جديد .

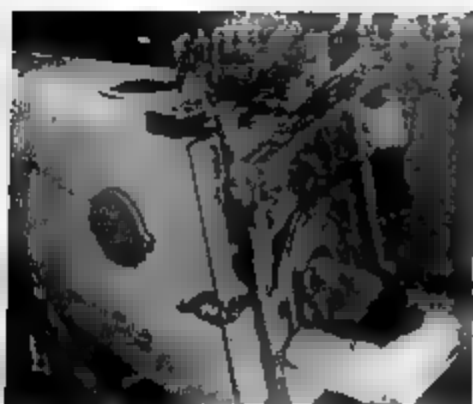
انما الجديد ان يكشف هذا العالم ان الطبيعة تصبح في بعض حيواناتها ما يصنعه الانسان في سيرته . ليصل هذه الحيوانات (وكان البحث في الفود) تفرد شتاء ، الى لحيتهما بومة الشتاء مع البرد الشديد والصقيع الزائد ، تفرد جليرتها . واخذ الرجل هذا الفود ، وابلقه ، وادفاه ،

رثة صناعية يحملها المريض

● ان المريض يبداء شلل الاطفال ، اذا وصل الشلل الى صدره ، وحده وصحه راقدا في رثة صناعية من فولاذ تتحرك فتجعل صدره يتحرك فياخذ الانفاس ويحركها . وكان عيب هذه الرثة ثقلا ، وان المريض يظل راقدا على الفراش بها .

وكانوا قد ابتدعوا رثت اخف ، ولكنها استلزم بقاء المريض راقدا على فراشه كذلك .

واليوم ابتدعوا رثة يستطيع المريض ان يجلس بها ، او حتى يمشي بها ، انها اشبه بحزام من المطاط يدفع اليه الهواء فتشع ، او يخرج منه فيزول انتفاحه ، وذلك بواسطة جهاز كهربائي تحركه بطارية . وهذه الحركة تحدث في الصدر كما في الصغار ، وبالجهاز حرس يضرب بذر بالخطر اذا هو توقف . وهذا يمكن تشغيل الجهاز باليد



الرثة القديمة

الرادار ينعكس عن الشمس

● ارسل جماعة من العلماء ، بجامعة استانفورد ، في ابريل عام ١٩٥٩ ، عدة نصاب من اعداد ، الى الشمس ، وسجلوا بمائة فانقة كبل الموجات اللاسلكية التي خرجت من الشمس بعد ١٧ دقيقة من ارسالهم موجاتهم . واثبت عشرة دقيقة هي الزمن الذي تستغرقه الموجة السلكية للرادار لتذهب الى الشمس ثم تعود . وبعد دراسة ١٠ اشهر مستمعيها فيها بالمح الاكبري الحاسب ، خرجوا على ان الموجات التي ارسلوها انعكست اليهم عن سطح الشمس فعلا . وان تسال عن الهدف من هذه الدراسة ، فالجواب انها لدراسة الشمس بصفاتها نجما هو اقرب النجوم اليها .

كما تنقيه السيارات!

لأخفى ل جسمه الجسرين .
وكالود الذي جعله موضوعا لتجربة ، التمل الأسود . انط منه كميات كبيرة ، تالفت على البرد بومة الشتاء . وحلل اجسامها ، والنسبة التي خرج بها ان هذه الاجسام احتوت ١٠ في المائة من الجسرين .
وهو عاد واخذ مثل ذلك للدار من التمل ، وابلقه ، وادفاه . ثم بعد مدة في طولة حلل اجسامه . والنتيجة ان الجسرين اخفى على انظاظ والدهن .
وبعينة ثالثة اكل على ان الطبيعة تلتها على حلل . ذلك انه جاء بسمل من صفاق بالغة لم تعرف قط ما البرد ولا الصقيع . وادخلها حجرة باردة تمثل شتاء تلك المناطق الشمالية لتخرجها وشدة صقيعها . ثم حلل اجسامها التي لم تكن مرفقة من قبل ما الجسرين بفرده جسمها . فلما به يحميها قد افرزته ولاية من هذا البرد القوي الذي لم تعرفه في حياتها قط ، لا هي ولا اولادها .

فقه الشيعة أيضا -

الكتاب والسنة هما أصل المذهب جميعا

ولما الخلاف على صحة رواية الأحاديث

بقلم : زهدي يكن
رئيس محكمة التمييز بطنان

مصر في مؤتمر سان فرانسيسكو لمثيل
الشرعية الإسلامية في محكمة العدل
الدولية كنظام قانوني من النظم العالمية
الكبرى ، وقد أيد وفد إيران آنذاك وفد
مصر وسجل المؤتمر ذلك بين أعماله .

ما قال علماء العرب في التشريع الإسلامي

بعد أمر هذه الجمعية الدكتور
« أتريكو آسباتو » في كتابه « الإسلام
وسياسة الطغاة » (صفحة ١٤٥ - ١٤٦)
فقال عن الإسلام بأنه هو الذي أعطى العالم
أرسخ الشرائع لينا ، وشرعته تفوق
في كثير من تفاصيلها الشرائع الأوربية .
لما ألقىه الألماني « كوجلر » والاستاذ
الابيطالي « دل فكيو » عميد كلية الحقوق
بروما ، والعميد الأمريكي « ويكود »
فقد وضعوا الشريعة الإسلامية إلى جانب
القانون الروماني والقانون الانكليزي
باعتبارها إحدى الشرائع الأساسية
الثلاث التي سادت ، ولا تزال تهود
العالم .

وإن الاستاذ « لامير » المشرع الفرنسي
قد أشاد بالإسامة إلى ما تقدم والمؤتمر
الدولي لمقارنة القوانين الذي عقد عام
١٩٣٢ بمدينة « لاهاي » السابق بيانها ،

■ رغب إلى من طالع مجلة « العربي »
(عدد شباط - فبراير) أن يزيدهم بيانا
عن فقه الشيعة . وقد كنت مرتاحا للأثر
الحميد الذي وقع في صدورهم ، فثرونا
الفتوية ضخمة للغاية ، لا مثيل لها في
تشريع من التشريعات . وليس ينقص
من قيمة هذه الثروة أن فيها بقط خلافا
إلى جانب النقط التي تعد من الوفاق .
والوفاق يدل على أن العواقد العامة
(الأصول) لها معمولها الثالث لدى
الجميع . والخلاف يدل على اختلاف
وجهات النظر في المسائل الاحتشادية ،
وإن كل فريق يقدّر الآخر ربه ومعهومه
العقوى .

في المؤتمر الدولي للقانون المقارن

وليس أدنى على ما في الترسمة
الإسلامية من كوز ، من أن مؤتمر مقاربة
القوانين الذي عقد في « لاهاي » عام
١٩٣٨ قد أقر بأن الفقه الإسلامي هو
نظام قانوني مستقل بعد أبحاث قيمة
قدمها وفد الجامعة الأزهرية التي تبعت
للإشتراك في هذا المؤتمر مع وفد جامعة
القاهرة .

وبالاستناد إلى هذا القرار طلب وقد

الزواج والطلاق

فالامامية يتصور مع بعينه المذهب في النكاح والطلاق ، وان يكن خلاف ، ففي مثل انهم يشترطون في الطلاق شاهدين عدلين ، لا يقع بقولهما ، لقوله تعالى : « فامسكوهن بمسروبو او فاروهن بمعروف ، واشهدوا ذوى عدل منكم » ، وهو رأي حمص ، ولا يوقعون طلاقا بثلاث بلعظ واحد ، او متتابع في مجلس واحد . وهو طلاق السنة ، كما جمعه الحنابلة في كتبهم ، مما لا سبيل لذكره هنا لصيق الجدل .

نواج

وزواج النكحة ، ليس اساس الخلاف فيه ، التردد في ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرعه ، ولا ان من الصحابة من عمل به على هذه ، ولا ان بعضهم اشعر برى بقاء هذه الشرعية بعد وفاة الرسول ، انما الخلاف في ان هذا الحكم نسخ او لم يتسخ ، فثبت النسخ عند فريق ، ولم يثبت عند الفريق الاخر .
وبحمد الله تعالى ان القدماء من الفقهاء من المذهبين السنة والشيعة ، لم يكونوا يرون هذين المذهبين الا ملها موحدا ، وهذا الحسن بن يوسف بن علي بن الطاهر الحلبي المعروف بالعلامة المتوفى سنة ٧٢٦ هـ وهو من كبار الامامية قرا على جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي المعروف بالمحقق المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، وجماعه من العلماء بعضهم من اهل السنة ، وقد قرا عليه كثير من علماء الفريقين ، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة في الفقه والاصول والتفسير والحديث .
ومن مؤلفاته الهامة ، كتاب « منتهى المطلب » ذكر فيه كما جاء في مقدمته جميع مذاهب المسلمين في الفقه .

مباحين الشريعة الاسلامية ، وبان علماء أوروبا وأمريكا بدأوا يشعرون بعظمتها في الوقت الحاضر .

في المؤتمر الدولي للمحامين

وقد اوصى مؤتمر المحامين الدولي الذي عقد في مدينة «الهاي» بعضها من ١٥ الى ٢٢ آب لعام ١٩٤٨ ، واشتركت فيه ثلاث وخمسون دولة ، ساء على اقتراح من نجبه التشريع المارسان تقوم جميعه المحامين الدولية بدراسة الفقه الاسلامي ، وبالتشجيع على المقاربة بينه وبين التشريعات الحديثة .

واخيرا انتهى مؤتمر أبحاث الفقه الاسلامي الذي عقد في باريس بين ٢ الى ٧ تموز سنة ١٩٥١ ، الى قرار اجتمعي جاء فيه : ان مبادئ الفقه الاسلامي لها قيمة قانونية وتشريعية ، وان اختلاف المذاهب الفقهية في هذه المجموعة القانونية الكبرى يعطى على ثروة من المصادر والاصول يمكن بها الفقه الاسلامي من ان يستجيب الى مطالب الحياة الحديثة والتوفيق بين حاجاتها .

في جامعات أمريكا

ومن ثم فقد توسعت الدراسات الاسلامية منذ عام ١٩٢٦ في جامعات اميركا الكبرى ، كجامعة « هارفورد » و « برستون » و « كولومبيا » و « ميشيغان » ، وشمل التدريس فيها اخصائيو في الدراسات العربية والاسلامية .

هذا هو الفقه الاسلامي مجموعه ، بما فيه فقه الامامية الذي يلزم الكتاب والة والنواهد المستفاد منها في المعاملات .

فالمحمور يأخذ برواية أي صحابة ،
والشعة تشترط أن تكون الرواية من
طريق آئمة أهل البيت ، وهذا خلاف
يسر .

الإجماع والقياس

وأما الإجماع فهو أصل من أصول
التشريع عند الإمامية كما هو عند غيرهم .
وأما القياس فلا يؤخذ به عند الإمامية ،
ويقول أبو العاسم نجم الدين جعفر بن
الحسن الحلبي : « أما القياس فلا يعتمد
عليه عندنا ، لعدم اليقين بشمره ، فيكون
الحصل به عملاً بالظن المنهي عنه ، ودعوى
الإجماع من الصحابة على العمل به لم
تثبت ، بل أكره جماعة منهم .

على أن من مذاهب أهل السنة من لا
يرى العمل بالقياس .

وقد أخذ الإمامية بدلا من القياس
بالمقل أو بالدلائل العقلية .

هذه نظرة ثنائية أجمالية من فقه
الشعة استقيناها من مصادرنا
المصحية ،

ومن الله التوفيق

زهدي يكن

مصادر الأحكام

عند الإمامية وأهل السنة

ومنى قلنا أن فقه الإمامية قلما يوجد
فيه رأي لا يكون له مثيل في مذهب آخر
من مذاهب أهل السنة المبرورة لا نعدو
وجه الحقيقة الواقعة . .

فمصادر الأحكام عند الإمامية ، أربعة :
الكتاب ، والسنة ، والإجماع ، والعقل
(الدليل العقلي) .

القرآن

فالمسلمون قاطبة مهتما باختلاف
مذاهبهم لا يحتلون في كتابهم ، فالقرآن
واحد وهو الأصل الأول للشرعة .

السنة

وأما السنة فلا يختلف النحوي عن
السني في الأخذ بها ويتفق المسلمون على
أنها المصدر الثاني للشرعة . وأما
اختلاف الآراء في مسألة الاستيفاق
بصحة الرواية ، وليس في السنة ، فالخلاف
في ثبوت الروي أو عدم ثبوته . وهذا
ليس حاسما بالنسبة والشيعة ، وإنما
يوجد بين مذاهب السنة فكم من حديث
روى ، وقد ثبت عند الثقات ولم يثبت
صدقيه .

حَلِيلٌ رَيْنَبُو

● اشرنيه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

خيال الخط



مسرح عربيّ كان ..
قبل أن تكون المسارح !

الأفوار ، بل نستطيع أن نشير إلى الطلقات الأولى التي تولّدت بها تطلّعت الإنسانية اليوم بالصعود للحركة النافذة . وفصل لهم هذه الطلقات ، هي تلك العزيم من التمثيل بالصعود ، أو فصل الأخرى أن نقول بقلّ الصعود ، وهو الصعود بـ « خيال الظل » . والحلاقة بين خيال الظل والسينما ، كالحلاقة بين ما نراه من الحيوان

■ لا يستطيع الجبل الجديد من شباب الأمة العربية ، أن يتصور أن السينما النافذة ، التي تتشكل في حياته اليوم على مرّت بأفوار متعاقبة بالخط بعضها من بعض ، ويختلف آخرها من أولها اختلافاً كبيراً . ولكننا نحن الذين شاهدنا تطور الحياة من حولنا ، وهو يتجه في سرّه بعضاً متزايدة السرعة ، نستطيع أن نتبين بعض هذه

بقلم : الدكتور عبد الحميد يونس

أثروا هذه التسعية ، تركيزاً
للإبداع على الأصل الذي
ينعكس انقل عنه من ناحية ،
وأخيراً باقتناؤهم القوى الأصلية
التي يحكم إلى الواسيلي في
التركيب والوقوف ، أكثر مما
يحكم إلى العلاقة المحلية في
الصورة من ناحية أخرى .

ومن الخطأ أن نعد هذا الفن
من الأنواع الأدبية شعبي ،
ذلك لأنه ينظم في طبيعته
وعرضه لواقع آخر يسهم فيها
الفن التشكيلي ، كما تسهم
الواسيلي ، ووجوده وإزدهاره
فروفا متعاقبة من تاريخ الأدب
العربي ، ينجلي حقائق على
جنب كبير من الأهمية : أولها
أن فن التشكيل المباشر ولم
للمباشرة من الصلة الفرنسية
بكتير ، وأنه قد وجد ثروة
صاعدة له في الأرض العربية ،
جسدت له نشاطاً خاصة ،
وعالمية خاصة ، ولانتهى أن
التصوير قد امتزج هو الآخر
بالروح المنحنية حقايق الواقع ،
وبما للبيئة . ولانتهى أن
الواسيلي لم تكن قوالب مكررة
أو جامدة ، لأنها سايرت
الأحداث والمتغير ، ولواقع
البيئة أيضاً .

خيال الفن في حفلات العتان والعرس

ولا ذكرني شاهدت خيال الفن

في بواكير صباي أكثر من مرة ،
ولم أكن أصور ولقد أدركته

سياحة في الأفراق ، ولقد كانت الحياة عند أكثر
من أربعين سنة ، تحتل بظلال لم أجد كنت
أبها الآن ، من ذلك الاهتمام المبالغ فيه بالانسيابات
الاجتماعية في حياة الأفراد ، وبطبيعة ما يتعلق
منها بطقس النوع الإنساني ، كالطمان والعرس.
وكانت هذه الانسيابات تجسم مبالغ عظيمة لاجتماعه
وتثير الفرح في النفوس ويسكن الناس في أفوارها



الكثوف تمننا ، وبين أسلافه التي ابتغيت حبيب
أحباب وأحباب ، كما يقول أصحاب التفسير
الطبي .

خيال الفن ، ظل الخيال

وخيال الفن من الناحية الفنية ، انسياب
ملونة صحتها « ظل الخيال » . بيد أن الناس

لأنه يمتد من الصباح ، ويستقبله بنار تولد من الفطن والزيوت ، أما الرسوم فيعرف كل منها حودان من الخطب . والرسوم هي أشخاص المسرحية يتسمونها بأخلاقها وزياتها ، ولتسميها لا تقوم بذاتها وإنما يحركها أفراد الفرقة بوسيفون عليها الإصناف ، ويتصلون على استنهاض ، ويستخلصون من الطلائع والأحداث الملقاة المحورية وقد يتدخلون في سبيل المسرحية ، سائقين أو مخرجين أو شارحين ، ومعنى ذلك أنه تمثيل مباشر وغير مباشر في آن .

رجال الفرقة

والصورة الكاملة لأفراد الفرقة تتألف من ثلث من الموسيقيين يترجمهم « الرئيس » أو الرئيس ، ومن معروف الرسم ، وقد يشترك معه غيره ، ويسمى بـ « الممثل » لأن الرسم في الاصطلاح هو الممثل . ولا كانت المسرحية بما حازها باستقلال رجل ، وانتهى كذلك بفنهم ، فقد عرف الذي يتشبهها بـ « الممثل » (بالقرى لا بالليل) ، وهو شخص لوصل خيال ، وأمله مأخوذ من ارتفاع الصوت وحسنه ، لا من الهارة والطلق . وهو يعمل على تركيز الانتباه في حفل يطلب المصطب عليه ، مثله في ذلك مثل الرجل الذي كان يفتح ويغلق بعض التمثيليات في العصر الشكسبير . ويشترك مع هؤلاء الملام بملء أصوات النساء ، تماماً كما كان الحال في المسرح الأوربي أبان عصر النهضة . كما يتهم معهم رجل تسمى الصوت يبنى في المؤلفات التي تتطلب الفناء .

مسرحية لا يحكم عليها بتسببها المكتوب

ويذهب النقاد المحدثون إلى أن المسرحية لا يمكن أن يحكم عليها بمجرد القراءة ، لأنها تتألف من عناصر متشابكة كالحركة والحوار والمناظر وما إلى هذا بسبيل ، وهذا هو الحال مع مسرحية خيال الظل ، فحين يحكى إذا اعتماداً على النص للتلو أو المودون وحده ، بل فعل خيال الظل يعتمد على العناصر الأخرى الزلية ، اعتماداً على العناصر السمعية ، ولذلك كان من الضروري أن يكمّل الأيات بالرسوم التي تولد في مصطنعنا السمعي المتخوّم ببيتها وزينها وقسماتها ، والمناظر بما يحكى من الألوان والأصوات والسائقين ومظاهر الطبيعة الأخرى . هذه الرسوم تصنع من البلاد التي يتخبّع بطريقة خاصة ، ويقطع

ودشها ، وظلها كان الاحتفال بالعرس - مثلاً - يستغرق ليلة واحدة ، وظلها كان خيال الظل ينزل من هذه التمايزات فهو يوجد في معظم الحقول ، كما يوجد حيث يكتفئ الناس في بعض الأماكن ، ووجوده في المواسم والأمياد . ولم يكن ولداً على الأطفال والنساء والعجزة ، أو من يشعرون بالملل ، بل كان من وسائل التسلية والترفيه عند الطوائف والشرقة ، يستقيمونه إلى قصودهم في تلك التمايزات ، وقد يستمر في أحد التصوير طوال شهر رمضان .

جهاز كامل متنقل

وإذا كان خيال الظل ، وثيق الارتباط بالفنون الشعبية فإن دراسته تقوم على المشاهدة المباشرة ، فليجاء على العرض التلويحي للأخبار المدونة في الكتب ، فإن من أطرف الملاحظات التي استلفتها ذاكرتي ، أن خيال الظل كان يعتمد على جهاز كامل متنقل ، يتنحى لأصحاب المصنعة أن يذهبوا به من مكان إلى آخر ، ومن مدينة إلى أخرى ، كما أنه كان يخط في بعض الأحيان داراً ثابتة له في القاهرة ، ينتقل إليها الناس المتسوقون إلى التسلية . ولقد كان في الحي الذي يعيش فيه مثل هذه الدار أثنى كنا مختلف إليها بين حين وحين ، ثم تحولت إلى الإمام التي دار السينا المصانة ، وكثما كان هذا التحول شارة على التطور الطبيعي الذي جزء على الملاحظة ، وإن كان الطور الأول يتشعب الكلام المتخوم وغير المتخوم ، في حين توسل الطور الثاني بالأسراف في الإشارة ، وتكوين الحوار الذي لا يلبث منه الأميون ..

نمطان لخيال الظل

ولشرح خيال الظل نمطان يختلف أحدهما عن الآخر اختلافاً يسيراً .
فأما أولهما ، فهو عبارة عن متعة توسع فيالة رغبة من الرجات . وتكون هذه الرغبة بمثابة مكان التلذذ ، والتسلية بمثابة المسرح . ولكنه ليس مسرحاً يؤدي إلى ما وراء من حيراته وإنما تستر فيه شائبة بفساد ورائها مصباح كبر من مصابيح الزيت ، وبين لكساح والشائبة رسوم من الجبل تتحرك على فستان ، تظهر ظل هذه الرسوم على الشاشة أمام الناس .
أما النمط الثاني : فهو أكثر مرونة من الأول

يشاهده مع « القاضي الفاضل » . وقال الملك لصاحبه وهو يهيم بالقائم من المجلس عند الشروع فيه : « هنّ ! كن حراماً فما يحقره » . وكان القاضي الفاضل « حديث عهد بكفحته » فيما اراد ان يكثر عليه « فقد الى ان شاهد المسرحية » فقال له الملك : كيف رايت خيال الظل ؟ . فقال : رايت موعظة « رايت ذكراً نكساً ، ودولاً نكساً ، ولماً طوى الزباني » السجل » للكتبه الا الحرف واحد . وعلى الرغم مما في هذه الرواية الاخيرة من خروج القاضي الفاضل « فانه قد فطن الى القس الكبير العام الذي يستشك من جميع مسرحيات خيال الظل في اعتمادها على التمثيل المباشر وغير المباشر في آن واحد . فهما نوعان الموضوعات ، واختلفت التنسيبات ، وباتت الوانف ، ولما ريت الاحداث « فلان خيال القس يخطبها جميعاً » لفظة الحياة الاسلامية التي اخط بها التمثيل كله « خاصته وعفته على السواد » وهي ارتباط اربعة البشر بمرآة اعظم والقرى وابنت . وهذه الخاصة في خيال الظل فجعله يعتمد على فريقين من الوانف « يتصل الاول بهذه اللفظة الغالبة ، ويرتبط الثاني بموضوع كل مسرحية » .

خيال الظل

لا يبتلع الى الحوار المشتبك

وهنا سمة اخرى من سمات هذا الفن تعتمد على طبيعته . فكمما ان المسرح يتحكم في الحركة والبيان ، فكذلك يتحكم قل الخيال في الوانف والاحداث ، ومن ثم لا يجمع للشخص الواحد شيئاً من الاشخاص ، وانما يقتصر على اعداد يركز عليهم الانتباه ، ويحيل في الخائب الى الاستمراري والحدث المتصل ، ولما يبتلع الى الحوار القليل المتشابك . وكان اعتماد « الخيال » على البرادة في لعبه الشخصي ، لهما كما اعتمد « الحزاق » على تصويرها . وكل من يطلع على الاثر الباقية من خيال الظل يلاحظ هذه الحقيقة على كثرة التناثر والشخص وتوحيها . ولم يكن من السهل ان يعرف قل الخيال كل فرد بقصوبته التي تتميز بها ، ولصاره ان يجري نموذجاً شريفاً بدل من حس او مهنة او اقليم « عين على ذلك الكفة واللحمة والفتنة وما اليها » كصاحب الطريق وصاحب السمك ، والفلان ، والمغربي ، والنوبي والصدي التركي ، والمرأة الغالية ، والقرود ، والسيك وحكايا .

طبقاً لما تقتضيه الشخوص او التناثر « لم تكون » لا تتركيب للبيان بالاعلى ما تطيقه ، وانما تقتبس بحيث لا يبرز بظلالها ما يتراعى من شخص بعينه او منظر بعينه . وقد لا تثير الأنفة منها فلا يحسن لها ان تكون على متعة اماناً شيئاً ما في حدودها الخارجية ، ولكنها بوصفها بين التور والاشارة ، تعكس الصورة المطلوبة بالونها وتغلب اجزائها ، وبعض ملامحها وقسماتها .

خيال الظل فلسفة حياة

ولست ادري كملا لفضل الباحثون في فن التصوير العربي او الاسلامي هذه الرسوم الطامسة بخيال الظل ، والتي كانت تعتمد بصورة عظيمة على معرفة كبيرة بالصور والبصر ، ومدى قدرة الاجسام على التفكير ، ودرجات استيعابها للصور ، ومظاهر الالوان التي تنطق منها . وحسبي ان اشرح هنا الى ان الإدراج التمثيل المباشر وغير المباشر « فيما كان ترجمة صحيحة لفلسفة الحياة التي لمبت على العرب والمسلمين حكمة طويلة من الفهم . فليس يكفي ان يقال ان اصطناع الخيال يدل على كراهة للتشخيص الانساني ، ذلك لان ارتباط الحياة بالمولود ، وظلاله الفصل بالفضل ، والحركة بالقرعة بلعد الى معنى كبير في حياة المسلمين .

((ولغنى جميعاً وللحرر بالقي))

ولنعرض لمتابعين يؤكدان هذه الفلسفة ، اولهما هذه الايات التي تروى عن خيال الظل . رايت خيال الظل اعظم مرتبة لمن كان في مجلس العفاق راى شخوصاً وامواتاً يخالف بعضها بعضاً بفلسفة ، واشكالاً بغير وفاء بعينه ، ولغنى سعة بعد بامة وتشتت جميعاً والحرر بالقي

والاية في اصطلاح هذه الفلسفة ، هي المسرحية الواحدة من مسرحيات خيال الظل . وهذه الايات التي اختلف الاخباريون في نسبتها الى فلان تشرح الى ان هذا الفن يرمز في ذاته ، الى ان حياة الناس خيال ، وكل شيء الى زوال ، ويبقى وجه ربك ذي الجلال ...

صلاح الدين يشاهد خيال الظل

لما شاهد الثاني « فله انظر من الملك الناصر صلاح الدين الايوبي ، انه اخرج من قصور الخاضعين ارباب الصناعات الطامسة بخيال الظل الى

خيال الظل عاش في العرب ٨ قرون

ويكاد يجمع الباحثون على أن خيال الظل صاحب العالم العربي لماية قرون ، ذلك لأنهم جمعوا الروايات والأخبار والسوانح التي تحدثت عنه وتنتسب إليه ، فوجدوا فيها يكاد يرجع إلى العصور السادس الهجري ، وهم يسمون إلى أن الموطن الأصلي لخيال الظل هو الهند ، ومنهم من يراه من بلاد الصين ، وأنه دخل العالم العربي مع التتار وما استقر في الأندلس المرى حتى أصبحت له رسوم وتقاليد يعرف بها ولا يكاد يجيد منها ، من ذلك أنهم اصطفوا - كما قلنا - على تسمية الشخصية الخاصة بخيال الظل « بالبابية » ، وإن كل مادة تقريباً تبدأ باستهلال وتنتهي بخاتمة . ولا كانت اللون الشعبية يتداخل بعضها في بعضها فإن التطميني الدقيق الذي يعرفه اليوم لم يكن معهما ، ولذلك رأينا الذين يشتغلون بخيال الظل ، يكونون من نقاليد التشيد الحرف كسرى والأحاديث فيكونون سحرهم وبهمومه بالصلاة على النبي . وأسلوب هذا التمثيل يعود عفاً عن روائع الفن والخيال وهو من الناحية العامة وقد سمع في أسانيد رداء مبركولون ضاعت روايتهم للأسف الشديد . ولولا جهود بعض الباحثين في نسخ إرثه المخطوطة ، والاصصال بين كان على قيد الحياة من مصريه ، لعاش التشييل عليه ، إلا من قوصاف مسطرة في كتب التاريخ والأدب ، وسوانح مصبوغة بررق بها بعض المثقنين للعادة ، وهم أيضاً إلى انقراضه .

سمي الناس من دأسل الحراعي

واسمر التشنج له فيما علم ، هو الشخص من الدين بن عبد الله محمد بن قاتل بن عبد الله الحراعي المتولي عام ١٢١١هـ ، وكان طبياً للمصور رساماً من الفحص سراً ، نصره . وقد عفا بشللته له عدل على فبراسة بالأساس ، ونصر بالاحتج ، وقدره على النقد والهجاء لا يرقى إليها غيره . فقد استطاع أن يخط أسطوريا وسطاً يلوته الخواص ، ويغلبه الفوم ، وإن يزداج بين الجد والفرل مروجة نصل به إلى القرض الذي يريد . وبعد ساءه « طب الجن » و « عجيب وغريب » رئيس ميسمين للباحثين في المجمع المصري أيام المليك بشار ، والظاهر يبرسي بخاتمة .

فنانون في خيال الظل مشهورون

وكما يدع اليوم في حياتنا المصرية أسماء

السوانح في السجل الكرخي والسماوي ، فكذلك ذاع صيت بعض المجيدين لذلك القرب من التمثيل ، يذكر منهم على سبيل المثال الشيخ سعود ، والشيخ علي النطحة ، وداود المطار ، الذين مارسوا في القرن الحادي عشر الهجري . وقد كانت لهم كبرهم من مشاهير المثقنين مشاركة في التأليف ، وبأهم تشراف السلاطن والأمراء والولاة ، وخطت عليهم الكتب الفاخرة ، وأهدت عليهم الجوائز الشريفة . ولعل أشهرهم هو داود المطار الذي سافر إلى أسبول لأحياء حفلات زواج الوزير التركي محمد باشا ، بقرعة السلطان العثماني أحمد الأول ، وطلع أعجاب السلاطين به أن سمح له بالتكول بين يديه وأجرل له الصفا .



ازدهار خيال الظل في مصر ، ونقله إلى تركيا

وازدهر فن خيال الظل في الأندلس المرى عوالم له مكانة كبيرة في جميع القنوس ، ويرى بعض الباحثين ، أن تركيا أخذته عن الأندلس المرى . فقد روى ابن أبي مؤرخ مصر الإسلامية إسماعيل التميمي أنه « ... أصبح أن السلطان سليم لما كان ببلخاس (أي بعد دخوله ديار مصر) أحضر في بعض المسالي خيال الظل ، فلما جلس للفرجة ، قيل أن الخابل صبح حقة باب زويلة وصلة السلطان طومار ناي لما تنقح عليها ، وطلع سه الحبل مزاج ، فأتشع ابن عثمان لذلك ، وأقيم على المظلل في لند اللند شعابي ديارا ، وحلج عليه فطافاً متخطلاً بالذهب .. »

السلطان يبرسي به . ولم نخل في الأخرى من نقد سياسي غير مباشر .

ومن أطرف ما يؤخر عن ابن دانيال ، أنه كان يضع للمجاهيل وأرباب الصفقة ، أوشادا كمالا لما ينسى أن يقوموا به . فلم يكن مؤثرا وكفى . ولكنه كان يصرا بمصغيات هذا الفن ، عارفا بمذاقه ، وبكاد يكون مشاركا في الإخراج أيضا ، فهو يطلب إليهم ربيب الخوص ، ويرسل على ألسنها ما يلائمها من حديث ، ولا ينسى جناء السفارة بالسجدة ولا يفلت عن توجيه رئيس الفرقة إلى شتم النسر في مناسبه ووجه ، ويؤكد اللحن الذي يجب أن يسهوه من « رعد » و « عزال » . أما بابنه الموسومة بـ « عجيب ورفيع » فتأبها نعره للمشجودين والمخالفين ، وأصحاب العرف المبهمة ، وتكشف عن أسرارهم ووسائلهم ، ومطلف أربابهم ، ومور السكر والحقاق فيهم . وفيها يظهر ابن دانيال بسعا وعشرين شخصية ، لعش كل منها طائفه معينة من الناس ، أو حرفه معينة تنبذ عن الطرق السقيمة في الحصول على الرزق . من ذلك « غريب السلسلي » وصاحب الواعظ ، وحوسى العازي ، وصيلة الكاجيني ، و« بانية » المتأب ، ومندام الآس صاحب الباص والمواشي ، وعلام المحم ، وأبو الفط ورفيع القلب وهكذا وأنت ترى براعة ابن دانيال حتى في اختيار أسماء شخصوه ، فهو يسمي كتابيا بين الأسم والسكينة ، مثل « صيلة » الكاجيني ، و « الشامة » الضائب ، وأبي الفط ، كما أنه يجعل من الأسم وصفا مائرا ، إلا على الموسوف في اجتماعه من « غريب السلسلي » و « عجيب الواعظ » واليك ما يقوله صيلة الكاجيني عندما يظهر على التلانة وعلى يده حق من الإحتال ويشد في عزال

« من يدق ليخبر ريب صاحبي

ومن يدق « فر » باجبي

عنى دخانر أصاف مجريرة

خسباني مصوبات الإحاجي

والقطع على كذب ابن دانيال في هذه المسرحيات بروحه أن الرجل لم حل مشكلة الفصح والعلمي في أحاديثه على السنة شخصوه . ويصغر هذا الحل في اتباع ألفه اللغوي ، وكثرة مفرداته ، وحرصه على منومات النخبة إلى برعها ، مع احتفاله بالأعرابي في تركيبه . وتؤكد هذه الفقرة مثاره للنسر والنثر المسجوع في مسرحياته .

ونرى في موضع آخر أن هذا السلطان نفسه لما رافقه تقدم الحرف والصفقات في مصر ، نقل إلى بلاده السلطان يخيل القتل حين نقل من الدوايح والحبائل ، ولكن هذا لم يقف على الفن العربي في مصر أو يضع من فيه . . .

والا كان من القليل في مصر متى التطور الذي أحوزه فن خيال الظل ، في الأقليم المصري ، مدى لمانية قرون كاملة ، فإن في القوامة بين المسرحيات التي ألفت عن « ابن دانيال » التي عاش في عهد الظاهر يبرسي ، وبين الوصف الذي يتجسجج إلى الشخصى ، والذي قام به العلامة أحمد محمود في أوائل هذا القرن الذي يعيش فيه ، ما يثلث شيئا من الضوء على أحسنال المجتمع المصري فيالالظلال وسمايره للأحداث التاريخية ، وقدمه الألفات



الاجتماعية ، مع وسوخ طائليه ، وتوزيع موضوعاته والسن في أدائه .

مسرحيات ابن دانيال وبائق تاريخيه

ولقد كاد ابن دانيال من أرح الناس في الحكم والسكينة ، حتى أن بقى مسرحياته يمكن أن تعد من ولاتي التاريخ الإجمالى في ذلك العصر ، ومن نظم ، مثلا ، أنه نهى في تصرد ، بطريقة رفيعة غير مائرة بما اضفه الظاهر يبرسي من أجساد خيف في مطردة التخرين بالحب والصور ، ونوعه أساليب الخلقة لنفس . ونحن نجد كذلك في بياته « الأمير وصال » إشارة إلى ذلك الحدث التاريخي من فساد الأمير أبي الصليبي أحمد بن الخلقة الظاهر الماسي من بغداد ، واحتفاء



أحمد ليحور باشا

في نفسه من جهة وعلى موقفه من الخلافة عليه من جهة أخرى ..

وختاماً

وختاماً كم كنا نود ، أن يدون أحمد ليحور ، مسرحيات خيال الظل التي استمع إليها من أحد مشاهير الممثلين لوائل هذا العصر ، وحسبنا إشارات الجملة ، وأسماء المسرحيات التي عرضها مثل « عتق وعذارى » وهي مسرحية غرامية ولاعبة التمساح « ولا أبي جعفر » ولا الشوش « ولازولاري » و« فامبينيلا » و« فامبام » الخ ... والدانوس يشتك من الظهور الليلية التي وصف بها أحمد ليحور هذه المسرحيات أرباطها بالقصص الكأور في حكاية الشعب ، وعلاقتها بمناسبات الزواج والنج ، وهو ما دعانا إلى تأكيد الصلة الوثيقة بين خيال الظل ، وفتون الرسم والموسيقى والفن ، فإن أرباط الرسم بالنج - مثلاً - معروف مشهور ، والأغاني التي يترجم بها النجاء ومودعهم ومستقبلهم ، لا تزال مرددة إلى الآن ، ولعلب الفن أن هذه الفنون جميعاً أخذت بعضها من بعض ، وفاد كل منها بما استقى عليه غيره . ولذا كانت هناك دعوة لتكثيف فيها فهي أن يبعد من طريقة ابن دانيال في لغتنا المسرحية ، إذ ليست الواقعية لأنها أوركسترا سوقية بولكنها علم خبير بمفردات اللغة يتبع لأصحابه أن يعطوا على صحتها ، وأن يصوروا بها الخصائص والأجواء والمواقف مع عدم الطرود على فصاحة العبارة وسعة التأييد وأن يجد الأديب الفنان أملاً في جسم روح الشعب وزملائه خيراً من مسرحيات خيال الظل .

عبد الحميد يونس

الضكام يصادرون خيال الظل

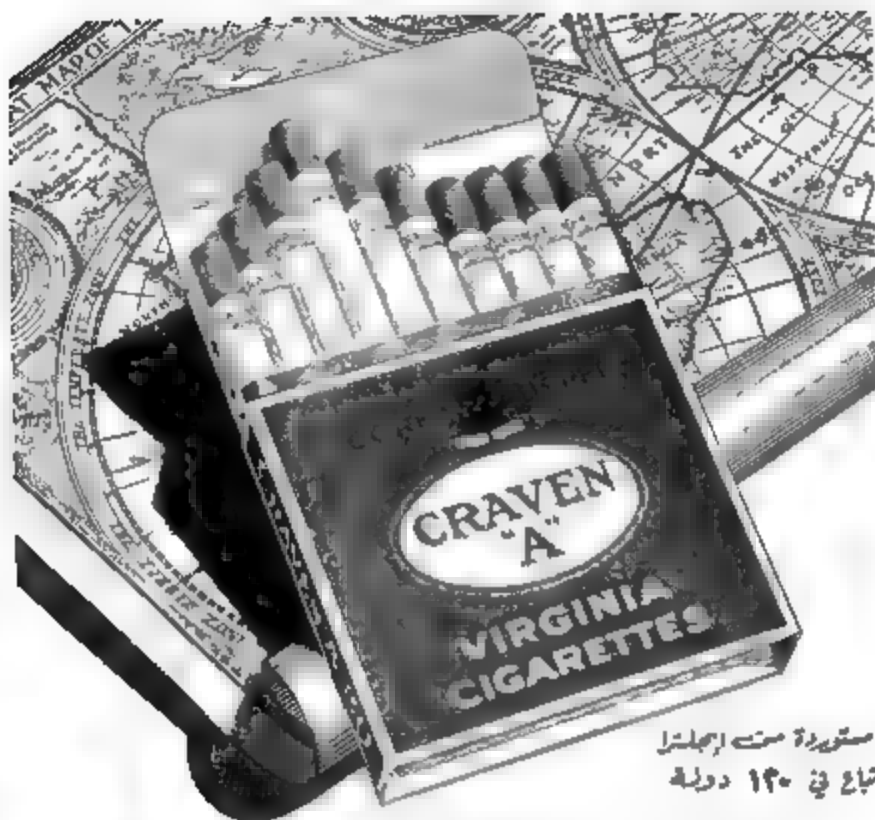
ومع أن خيال الظل كان يصدر دائماً عن فلسفة حياة يؤمن بها المسلمون جميعاً ، فإن اتصاله بالثقافة الاجتماعية ، وأرباطه بأساليب التمثيل ، جعله هدفاً مستمراً لهجوم المحافظين ، وبعض التشدديين من الضكام . فقد روي أن « جديق » قد أسفر أمره في عصر الجماليك بمصادرة خيال الظل بولسبب المشغلين به ، وأحراق شطوطه وأدواته .

خيال الظل يكشف عن عيوب المجتمع

وعلى الرغم من ذلك استمر هذا الفن يقوم بوظيفته كمرآة متحولة يرى فيها المجتمع عيوبه ونقائصه ويشجع البهجة في نفوس المتفرجين عليه ، المستمعين لمطالعه . ومن هنا اسم خيال الظل كل تاريخه بما يشتمل به الرسم التزييني من الجمال في إبراز الجيب ، وإكاد الصفات والاختلاف بما ينسب من تناسب بين أجزاء الرسوم ، وفي هذا صير فلسفي آخر في أرباط الإرادة الإنسانية بإرادة القوى منها . وهذا النوع الفلسفي هو قول مفردات الموزلة في الفن القروي ، بمعنى به عدم الانتماء النفسي في الصورة المروعة ، مع قوة الإحكام إلى المثل في ثملها .

ولدت هذه العملية التي التفتت بعينها الشخوص التي لا يقوم سلوكها ولا يتحدد حجبها على الكثرة مثل ذلك في خيال الظل شطوطية « الرخم » . وليسبت هذه التسمية من ريادة الصوت بولكنها من بلادة الحركة والشعور وهو يظل على التثابة بصورة تؤكد هذه الصلة فيه ، من بدانة الجيب وعدم التناسب بين أجزائه مع بقاء حركته وكثرة العيوب البارزة في جسمه وهو يشارك في الإحصاءات ويعلق عليها ، بيد أن بلاغته ليست خطبة كاملاً ، ولكنها دمج إلى صلب خلية ، والرخاس بأحداث مستتبلة ، وصمام لمن يتلقى عن الفلاسفة من المشاعر التي حبسها الكتب ، وألصقتها العرمان .

وكما رأينا التماثيل يتجسم علمات طومون بكى على باب زويلة ، فلما نجست فيها لنفسه أحمد ليحور ، تسجل خيال الظل للتح السودان . بيد أننا نلاحظ أيضاً شخوصاً لينة يمكن مختلف التخلعات في المجتمع القروي كالفلح ، والمهوى ، وصائد السمك ، والجندى التركي وحكلاً ، وهذه الشخوص تدل في ذاتها على رأي الشعب القروي



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع --



كرافتن "أ" قلعة
سيجارة تجمع بين تينج
فريديا الفاخر ودية
لغلة الدقيق - ميجل
كافون ديكسون غير نكهوتوا

ميفر منجم كرافتن "أ" بحيرة - ١٥ سنة
في مزج أنواع تينج فريديا الفاخر
سيجارة كرافتن "أ" مزودة بفرم الفاتون
الطبيعي المالك لا يفتقد بالشمع
سيجارة كرافتن ذات نكهة مشبعة

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين



منتجات بوش الكهربائية

BOSCH



بطاريات



ملاكان



مكروإيالات



خفطات

الوكيل العام
عبد العزيز العلي الطورع
كويت
تلفون ٢٧٧٥



ابن جبير

عالمٌ وفقيه .. وأديبٌ ورجالة

بقلم : الدكتور نقولا زباد

شراه ، فلسطيني ابن جبير ليكتب له ، وبأوله كتابا ، لكن ابن جبير اظهر الاسماني من ذلك لانه لم يشرب قط في حياته . لكن السيد الجسم عليه ان يشرب منها سيما ، فقل ابن جبير كرفيا ، فكتاب ابن سعيد بان ملا الكلي له سبع مبرات بالمتن . ففر ابن جبير سلعها ان يجعل كفازة شربه الحيث بتلك المنافع . وقد رأى ذلك للسيد فاسمه وامته .

رحلته الاولى استغرقت ٣ سنين

كان خروج ابن جبير من لرنانة يوم الخميس ل

يعبر ابن جبير من كبار رحلاني العرب ، وهو ولا شك اكبر رحلاني القرن الثاني عشر الهجري . ولد الرجل في فلسطين بالقدس سنة ١١٤٥ م ١١ هـ ، وسمع من أبيه ، واخذ الفرائض عن ابن أبي العيش ، وحسن بلاطه والشعر فبلغهما الغاية ، وخطب شعرا كثيرا . واكثر الفقه لادبية رحلته لاسماء كذا ذكره بالاعلام من اهل الاسطر .

يكفر عن شراه يصح

كان ابن جبير كاتبا للسيد ابي سعيد بن عبد المؤمن صاحب نونية . وكان هذا يوما على

ابن جبير في سطور

(1104 - 1179)

- ولد في ينيشة بالأندلس وتوفي في الإسكندرية
- توس الفقه والتحدث في شاطبة .
- شرب الخمر صدقة فبيع كثيرا
- زار الإسكندرية والقاهرة ومكة والمدينة والكويتة والموصل وحلب ودمشق وعسك وسقاية ماذا الى غرطة عن طريق قرطاجنة
- وصف رحلاته في كتاب يعرف برحلة ابن جبير طبع لأول مرة في 1862
- ولجعت القسام منه الى اللغات الأوروبية .
- « الغريب »

بعده ، فقلوا أجزاء كثيرة من رحلته . وليس ابل على ذلك من ان سطر رحلة ابن بطوطة نقل عنه وصف كل من حلب ودمشق وبغداد .. على انه من المؤلف لنا لا يعد في رحلته شيئا يملأنا على عدد السكان في اي من البلدان التي زارها . وقد تناول ابن جبير في الجزء الأخير من رحلته صقلية بوصف رائع ، ودوى أخبارها بشكل يجعل هذا القسم مصدرا رئيسيا من مصادر تاريخ صقلية في زمن ولیم الثاني ، وخاصة فيما يتعلق بملاحة السكان للسواحل في الجزيرة بطائفة الأندلس .

والمثل خير ما يفعله في هذه الحالة من ابن جبير هو ان ننقل الى القراء شيئا مما وصف به بعض الأماكن التي زارها .

تجارة البحر الاحمر

.. فيلب ، وهي مدينة على ساحل بحر جدة ، في مسورة ، أكثر بيوتها الخصاص ، وفيها الأرستاء المستعنت بالبحر .. وهي من أحسن مراسي الدنيا بسبب ان مراكب الهند واليمن تعطف فيها وتكثف منها زائما الى مراكب الحجاج الصادرة والواردة . وهي في سحر لا يات فيها ، ولا يؤكل فيها شيء الا كملوب . لكن أهلها ميسورون مشبه بسبب الحجاج ، لأن لهم ، على كل حال طعام بطبوعه ، حرية مطلقة خيفة المؤونة بلاضافة الى الوظائف المكتوبة التي كانت قبل اليوم والتي ذكرنا رفيع صلاح الدين لها .. ولهم أيضا من الرافق من الحاج أفراد الجلاب منهم وهي المراكب . فيجتمع لهم في ذلك مال كثير في حيلهم الى جده وديارهم وقت انفسهم من لقاء القرصة . وما من أهل ذوي

أشغال سنة 578 هـ / 1182 م ودخل الإسكندرية بعد شهر قضاء على ظهر البحر بين ميناء وبينها وكانت سفرته تلك في سفينة للبحريين . ومن الإسكندرية انتقل ابن جبير الى القاهرة . ثم مر بقوس وصيدا وجمدة في طريقه الى الأماكن المقدسة . وبعد ذلك أجاز الطريق التجدي الى الكوفة . وكانت بغداد والموصل بين المدن التي زارها في العراق . وكانت مودته بطريق حلب وجمدة وحمص والقنق ودمشق ومكة . ومن هناك انقطع في مركب للتأجير الى صقلية مائرا بصور . وكان وصوله الى غرطة في 8 محرم سنة 581 هـ / 1188 م .

وكان من رفقاء الرحلة والصح جده لأمه ، القاضي ابن عطية ، وأبو جعفر الطيب .

وكان ابن جبير بعد ذلك رحلتان الى الكثر ، ذلكهما شاعا الكبير بفتح بيت المقدس على يد صلاح الدين ، فولى علم ابن جبير على رحلته الثانية . فخرج من غرطة في 9 ربيع الأول سنة 589 هـ / 1196 م وعاد إليها في شعبان 587 هـ / 1194 م .

وبعد نحو ربع قرن قضاه ابن جبير في غرطة ومالطة وفاس ، منها سامع الحديث والتصرف كوفيت لزوجته مائة ثم الجدة ، وكان كتبه بها شديدا ، فاشتد حزنه عليها ، وخرج من القرب حاجا ، مجاورا في مكة وبيت المقدس ، وعاد الى القاهرة والإسكندرية . وشغل بالصح حتى وفاته 616 هـ / 1219 م .

كتاب رحلته الأولى

وتذكره ابن جبير في أخبار رحلته الأولى ، وقد دونها صاحبها على شبه طوكرات يومية يستعمل فيها دائما التاريخين القمري (مع السنة الهجرية) والشمس (دون ذكر السنة) . وقد حث كتابها بالرسوم الدينية والنواحي الاجتماعية بما تقتضيه . فمشاهد الحج صدقة كلها ، ومسجودات السفر ومراكب الأبرار ، وتجارة مكة كلها موصوفة وصفا ملوحيا دقيقا . ورحلته فيها كثير من الصور التي توضح العلاقات بين أهل البلاد والمسلمين في سورية . ويشير في مرة الى الحياة الاقتصادية من حيث الزروعات والبيع والقيادة .

وإبن جبير شديد العناية بالبحث عن المدارس والارستات ، وليس هذا بقريب على رجل عالم فقه . وهو في كل هذا دقيق الاختصاص المبالغة والجمع الأسلوب .

وقد أثر ابن جبير في كثير من الكتاب الذين جاءوا

منظرها اجمل منظر . وكل سمات منها يتصل
سبب من ابواب الجامع التكرم .

وفترها حارة منتظمة تلاها على منحدر عاليه
تد البحر غربا وغولا .. وحاتن هذه الطريق
كثرت القلاع اسنما وحصنة ، وابوابها حديد ..
وهي من القلاع في غاية .

الموص على القلوا في البحر الاحمر

قال علي بحر حيداب ماضي القلوا في جزائر
على مقربة منها ، وايران القوص عليه في هذا
التاريخ القيد في هذه الاحرف ، وهو شهر يونيو
التجيمي والشهر الذي يتلو . ويستخرج منه
جوهر طبيعي له قيمة مائية ، يذهب الفسكون
عليه الى تلك الجزائر في الزوارك ويقفون فيها
الايام فيجود بها قسم الله لكل واحد منهم بحسب
حظه من الرزق . والقاص منها قريب ليس بعيد .
ويستخرجونه في اصناف لها ازواج كانها نوع من
الحيتان اشبه شيء بالسفلة ، فلما شكتها
فهرت السفن من داخلها كنهها معارفا فطعت . لم
يتقون عليها فيجودون فيها الغلبة من الجواهر ،
قد اعطى عليها لهم الصدف فيجتمع لهم من ذلك
بحسب الحظوظ والاذلالي .

الدرسة النظامية في بغداد

قال : قال من شاعنا مجلسه منهم الشيخ
وهو الدين القزويني ، رئيس الشافعية ، وغايه
الدرسة النظامية ، والتمس اليه بالتقديم في العلوم
الاصولية .. طهرنا مجلسه بالدرسة المذكورة
الي صلاة البحر من يوم الجمعة الخامس لغير ،
فبعد المنبر واخذ القراء امامه في القراءة على
كراس موضوعة ، فتشروا وشكروا واتوا بتلاحين
"صبيحة وضعت نظرية" . لم انطق الشيخ الامام
الذكور ، فخطب خطبة سكون ووقر ، وتصرف في
الدين من العلوم ، من نصح كتاب الله عز وجل
وايراد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
والتكلم على صفة . ثم وشدته شاييب المسائل
من كل جانب حاجب وما فسر بوقته وما آخر .
ودفعت اليه عدا رفاع فجمعها جملة في يد ،
وجعل "بحر" على كل واحدة منها ، ونبذ بها الى
ان فرغ منها . وكان الله فنزل والفرق الجميع
.. فكان مجلسه مجلس علم ووقر ، وقورا عليه
ليتنا ، ظهرت فيه البركة .

الذكور تقولا زيادة

اليسار الا من القلعة والجليلان فهي تعود طيم
برق واسع .

التجارة والحج

ويقوم بالتجارة قبائل شتى ، كجيلة وسواها
يستعدون للوصول الى هذه البلدة البركة . مكة
قبل حلولها بمدة ايام .. فيجمعون بين السنة
في الثمرة ، وميرة البلد بفروب من الاضمة ،
كالمنطة وسائر الحبوب الى اللوبيا والما دونها .
ويطنون السمن والفصل والزيب والقول فيجتمع
بهم بين الطعام والادام والفاكهة . ويصلون في
الاف من العدد رجلا رجلا مؤطرة ، بجميع ما
ذكر فيرغدون معاش أهل البلد والفقيرين فيه
يتلون ويخرجون ، وترخص الاسعار وصر
الرافق ، فيسعه منها الناس ما يكفيهم لمعهم الى
ميرة اخرى ، ولولا هذه البيرة لكان أهل مكة في
شظف من الميش .

الموصل

قال : - باطن الداخل منها بيوت بعضها على
بعض ، مستديرة يجلبده الطيف بالبلد كله .
والمنطقة في هذه البيوت حيز "وفاة" ، وهي من
الرافق العربية . ول على البلد لغة مخرجة قد
"رعى بنارها" ينتاجها سوز" بيتي البيئية
"شليل البروج" ، وتتصل بها دور السلطان . وقد
فصل بينها وبين البلد شارع منيع ، يمتد من
أعلى البلد الى اسفله . ودجلة شرقية البلد ، وهي
متصلة بالسور وبابها في مائها . والبلدة "بني"
كبر" فيه المساجد والعمارات والفلوات والاسواق .

حلب

قال : وما البلد موضعهم فمهم جدا ، حليل
التركي ، يدع الحسن ، واسع الاسواق كبرها ،
متصلة الانتظام مستطيلة ، تخرج من سيماط
منعة الى سيماط مستطيلة اخرى ، الى ان تترغ
من جميع الصناعات للدية . وكلها مستطيلة
بالخشب فكثرت في القل والرفقة . فكان سوق منها
لكية الابصار حسنة وسوقها المستوفز تسما .
وما فيسارتها فمعدلة بسنن فطاة وجما لا متطيلة
بالجامع المكرم ، لا يتشوق الجاني فيها مرائ
سواها ، ولو كان من الرائي الريفية . والتر
حوايتها من الخشب البديع الصمة ، قد فصل
السماط خزانة واحدة . وتطلعتا شرقا وغربا
بديعة الناس ، ولطعت كلها حوايت ، فبدا

صَلَاةُ الْبَتَفْسَجَةِ

وأطرفت حيرى إلى الأرض
ورُشعت بالبحر والوُشعر
ومرّفت رور عن نفع
لكها لم تُرّه بالعرص
لعض مهة أيت عض
وترهت عن وصر العصر
ولا احتنت بالحجر والعرص
ولسم نَحْمُ يوم عن النفس
وأعرمت بها عن اللحم
لم نحمل بالشوكة والنفس
أن تهب النفس لما يرمى
والحر دَفَاعٌ عن العيرض
نركض فيه أيا ركض
أعظم به في الخيم من قرض
عابدة تنفسي ما تنفسي
وأمنت في بهما تنفسي
والكر من حنق ومن حصص
في بسطة العيش وفي نقص
ستعطى الحب وسرصر
وأطرفت حاشمة نفعي

واحباً من عادته يُسبى
رقت على أصلها الرّمى
من حوم حولك أو رنص

النوت يمد كالعباً فض
وهي سماء وشّعت بالرؤى
نات عيون الطير في رومها
يصرها الخلق ليرمى بها
لو أنها صارت إلى رومها
قد نهلت بالحب ألياً لها
لم تسلك الدهر سيل النوى
ما نقصت عهداً لها في القوى
كم أدهى العادي لها حجة
تنح بالطر قلوب قورى
تطى بلا من ويخلو لها
وأن تصون العيرض صون الهوى
البل بلذ الروح دندأتها
والقرص في الخيرات من طبعها
كاتها في قُدس محرابها
ذبت بجواها على نعرها
رامدة لا الكبر يتأها
ما اعظم الجواهر يوماً به
قد علقت في سرها وانطوت
أصحت صلاة صمحة برة

أنهى المسوى من شرف قلبها
باصورة من عبق ساطع
فتنت بالروعة ألياً رنصاً

يا زهرة قد مفتها وجدها
ولملمت أهاشها الهوى
فرض عليها البذل في حياها
حضنت عليه النفس في سرها
فاستعذت ما فيه من مص
واتكبات بعضا على بعض
أكرم به في الحب من قرص
والنفس كم توحد بالعص

لو هضت ريح بأعطافها
عاشت على درب القوى قفحة
بانهجة لم تدر معنى الأذى
كبر الأسى أشبعها قسوة
غى لها البذل الحانه
تألفت من لسان الشفا
لما أطاقت عنت التهضر
يقصى ما الحب ما يقص
يا مقلعة ولما حل القصر
كأنتمل في صهر وفي رمص
وهام في فئانها القصر
ومن ريف الكوكب القصر

أحببتها ساكنة دمهها
عاشت حياة ودمت مرة
فرصت لشعاري في وصفها
وددت لو أن لها هجة
والحب داء لا يعيه القهى
بوره غلاف خضاه الدجى
كم أبكة من همه لوحث
لولا ما أزهى حقل المقى
فأنحة الانسان من أرضه
كل ريسع بصله القلى
كأنلوز في الترت مرمض
كأنقب في حنن وفي بص
ولذا في أوصالها قرص
لوانها في جسد بقر
مسبهم ينمى في القصر
فأعجب لعود كبيض
ومسائر ملهباب مضمض
ورف في خصب وفي خضض
ومتهى لاسار في الأرض
وكل منضم إلى قنض

يا زهرة مصبوغة بالسنا
ما عرفت في الحب الا القلى
وبالشفاف فما على قنض
كأنها من كرم منحصر

انور العطار - دمشق



لا يلائمني !

كان صديق لكاتب مسرحي مريضاً في مستشفى ، وذهب الكاتب لبعده ، لم تنتهي بالمرحلة جانباً لسانها عن مدى نقص حالته الصحية ، وقال لها :

- أودع يا أخته إن تخبريني بكل عراحة ، فلما صدقته .. ترى هل أحرق أي قدم ؟

فاجابته :

- لا يا سيدي ، لأنه من النوع الذي يلائمني !!

المرء باصغريه

داني سقراط مرة
رجلوسيا بدنيا شديد
الغوى ،
فقال له : يا هملأ
كلمتي حتى أراك !!



حقيقة الشجاعة

ليست الشجاعة أن يخلو قلبك من الخوف
والألم الشجاعة أن السيطرة على الخوف .

(بوبيل)

اقوال للتأمل

● جميع الزوجات سميدة ولكن البعض مما بعد
الزواج هو الذي يسبب التائب .

(صان فواتيسكو (مكزيم))

● إن المجتمع الذي يجرّد على مثل عزلي
يدخل يبلغ ما يتقاسم لاكون ملكاً واستغناء من
كبار الأشخاص ، المجتمع جدير يستقبل فرد
سريع جيسي غري

رئيس الجمعية البريطانية لتقدم العلوم

● تضيف دعوى المرأة من أخطر العمليات التي
مردها (رجل) .

(فودولي دكس)

● أبنت التي تراول فيه المرأة دور الرجل
مصره (عراق) .

(مثل صيني)

● أن كنت نظراً فلا تراقب من يقبض الناس
سلباس الفرو .

(جبران)

● لا يحطم الرجل إلا غيابة امرأة

(كارليل)

● أن الله حين أراد أن يخلق حواء من آدم لم
سلبها من مقام رجله حتى لا يدوسها ، ولا من
مقام رأسه حتى لا تسوده ، وإنما خلقها من أحد
أضلاعها لتكون مساوية له قريبة إلى قلبه .

(ظفوف)

طرائف من تاريخ البريد

كان القدماء يكتبون بالطيب في الرسائل السرية فلا يظهر له أثر فلا يدرك عليه وماعداً سألها من
رماد الفرائيس المعروفة هزت الكتابة في الحال .

● وكانوا يكتبون بمراة السطحة فلا تقرأ الكتابة بهراً ، ولكنها تقرأ في الليل بكل وضوح .

● وكان النواد ثلاثاً القلوب يستخدمون الرؤوس البشرية في كتابة الرسائل ' يطقون شعر
الرسول ثم يكتبون عليه الرسالة بالوشم ، ويتركون الشعر ليطول أو يظنون الرأس بشعر مستعار ثم
يرسلونه . وعندما يقرأون الرسالة المكتومة على الرأس يظفونه !!

● ويروي القوي أن بعض الفاترة كتب إلى الملك الكامل بن الناصر بن أيوب رسالة في ورقة بيضاء ،
أن قرئت في ضوء السراج كان لونها ذهبياً ، وإن قرئت في الشمس كان لونها ذهبياً وإن قرئت في الظل
كانت حبراً أسود !!

أنوف تدل الوفا

كثيرون من الناس يعيشون على
أنوفهم . إن حاسة الشم عندهم قوية
وهذه الحبة جعلتهم يكسبون الكثير .
فمثلا يشترط في من يقوم بعزج
الطهور أن يكون متنبها بحاسة شم
قوية ، كما أنهم يلبسون على ذلك .
وفي الصين : تتقالى فتيات أجورا
عالية ، عن متاجر البيشى الولبية ،
لأنه لأن الواحدة منهن تستطيع أن
تشم البيشة الثالثة وتخرجها من بين
الأف البيش .



ذاكرة اينشتاين

- طابت سيدة العالم الشهير (اينشتاين)
في حلة ، قدمت له نفسها قائلا :
.. ألا تذكري ، يا صستر اينشتاين ، اني دورلي
التي طبت الزواج منها قبل عشرين سنة .
فاجابها اينشتاين قائلا :
.. وهل قبلت هبى ، يا سيدتى ؟



سخریات من برنارد شو

● سال برنارد شو حماته وكانت في
الثمانين من عمرها :
- متى تفقد المرأة اهتمامها بالرجل ؟
فاجابت : اذا اردت جوابا صحيحا
فسل امرأة اكبر مني سنا .
● وكان جماعة من الصحفيين
يتحدثون اليه ، فقال له احدهم :
- انك تكتب في الصحف من اجل
الحصول على المال .
فساله شو : وانت لماذا تكتب في
الصحف ؟

فاجابه : للحصول على الشرف .
فقال شو : من الجديهي ان يسمى
كل شخص الحصول على ما ينقصه .

سخرية لبرنارد شو وسخرية منه

- كلما كان الكاتب السرحي الشهير برنارد شو
يبنى لزيارة امريكا ، كان يرفض قائلا :
لم ابلغ درجة من الحق انور فيها بلدا اشهد
اول ما اشاهد منذ دخول مينائها الكثير ، اشكال
الحرية ... في بلد لا حرية فيه .
● وعندما زار شو امريكا مع زوجته ، اخذ
معه جيب يواي نشر اخبارها قائلا مثلا :
لادت مسر شو محل كذا .. وكان مصحتها
لوجها .

ذو الوجهين

وإذا بان مان وهو مرآئي
يحمسه ولا إلى هولا

كسم غبي مغتدب يتوارى
لا إلى هولا إن سم

(محمد عثمان جلال)
(في قصيدة -سرحية- «طخوف» لوليد)

اليتيم

قصة بقلم : فؤاد الرفاعي

لقد لا يتبادر بباله حول ذلك العصر الذي
أوجته السون ، فرد الشيخ محمد إلى حال
يرسها بين الفرة والفره في حركة آليه ليس
فيها قصد ولا تفكير ..

لما أخوه الصغير ، فقد أطلق من لعينه نصف
شبر ، فاحاطت وجهه التحير أيضا بأظفر من
تشر حشن ، حتى ليبدو أنه يطل من داخل ذلك
الإطار المظلم .. وستر رأسه بعمامة أخيه ،
وأخرج على يمينه فمبالا كعبيزه ، وإن يكن قد
خالفه ، فلي نوع الزنار الذي أحاط به وسطه ،
لأنه لم يطله من فمالي (الحرم الهندي) ..

وظد حركت الأيام الشيخ محمدا ، فالتت من
فنته ، ودخلت من قبته ، فهو أتيس في مظهره
ومظهره ، وهو إذا تكلم ، فبحسوت خفيض فيه يبرا
الشيخوخة والتجربة ، وكذاه حاول أن يظلمه
أخوه الشيخ أحمد ، ولكن صوته قل على أرفاع ،
وبرله ما انشكت على جفوة ومبو ..

والدكان بعد ذلك عراف صادقة لتفكي عليها
طقية الرجلين .. وهي - إلى ذلك - مظهر باق
فصبح للولق التخصي في ذلك التي القديم من
أحياء حلب ، فقد عرفت لدى أهل التي باسم

■ كان والده في ذلك كالتقاء ، يدبر يده بالقد
الطيف في طبق الحمص ، في حركات دائرية رتيبة ،
كله شيئا من عتار وجهه ، وعيناه لا ترتفعان
من الطبق إلا حين يقبل عليه زيون جديد ، يمد
إليه بصحن من معالي ، أو فصلا من فطير ،
وقد وضع فيها لمن ما يطلب من حمص مفقوك ،
أو مزوج بالطحينة ، أو قول باترقت وماء الرمان .
ولم يكن الشيخ أحمد يحدث عهد بدكتته
هذه ، ولا يهتته هذه ، فبذل لابن عفا ، دخل
هذه الدكان مع أخيه الكبير الشيخ محمد ، يبعان
فيها لأهل التي الحمص والفول في الشتاء ،
والهبطية والربطات في الصيف ، ومع ذلك ، فلم
يكن هذا العمل ليدر عليهما أكثر من الزرك
الكلال .

وكان الابن علي السبقعة ودين ، أو حاله يمدو
للناظر اليهما لأول وهلة ..

ولذا حين بعد ذلك مما سمع واحد ، ونهيج
واحد ، وبيرة في الصوت واحدة ، حتى ليشتبهان
في الطقة التي حد ما ، فولا أن السنين تسرت
إلى لعبة الشيخ محمد ففصحت من خلاليها يكون
على الياني ، في حين ابتسمت ابتسامة ما في لعبة
أخيه ، فتركها لا إلى سواد ولا إلى يمان ..

فالأخ الكبير ، كوعينين زرقاوين ثابتتين ، لا
ارتكان من موطنه ففصبه إذا كان يسير ، ولا عن
الحمص إذا كان يسل في الدكان ، ولا عن مكان
الجبنة من السجود إذا كان يمشي ، ففما أبدا
إلى تحت .. ولسن أحديهما ظهره هو الذي
يجمعهما كذلك .. كما لعينه القصيرة البيضاء ،
ففصيف بوجهه الأصفر التحير وكنتها الفظن
الطيف ، وقد جعل على رأسه عمالة في عتل لون
الحمص المسلوك .. ففأدراها حول فربوش قديم ،
أفبر ، يهبط حتى أخيه فيبرزهما شيئا ما إلى
أمام .. وحول خصره زنار مرفي من التتال
الصغير الرخيص ، وقد أحكمه لده على فمأزده
الطقط المستوع من التسيج المطبي ، ومع ذلك



.. وفرد الشيخ احمد
الذي من بعده ، وهو
يتميز من الشيخ وماجل
الصبي بظلمة عينا
خضمرته وبأخرى على
بقته ..

يرى في وجهه معه ذلك الشر الذي كان يراه فيه حين كان أبوه حيا ، ولم يجد يسمع من عنه تلك الكلمات القلبية الحانية التي كان يملأ بها علي صمغ من أبيه .. ولا يحكي بالفرك الأصغر يفرقه أبوه في كل سنة كل يوم إلى الكتاب ، إنما هو فرك واحد كل شبعون يقدسه به عنه فلذا ، ويروده لو لم يضل ..

أما (الشواء الطيب) الذي كان أبوه يقدمه إليه لدى متصرفه من الكتاب عند الظهور ، فقد اختفى من حياته ، وأما صحن العصي المسماة بالطحينة والطحينة باترت ، فقد لفت صحننا عينا لا يقد يلوئ منها طعم الطحينة أو بالدم صمغ ماترت ..

بل أكثر من هذا ، فإن الأيام ما كانت تملأ به بعد موت أبيه ، حتى راح عنه يوم بوجوده ، وبأخذه منى من القسوة في اليد واللسان ، فيلزع هو إلى أمه ، بين حين وحين ، يبتها حزمه ، ويتكلم إليها جور عنه ، فتفسد إلى صمغها بحنان ، وترقى على وجهه ورأسه فبشا من دعوى حرار ، تحطم نفس الصبي ، وتحرر في صدره كعجا ملقلا لا يريده على الأيام إلا وحشة وفراخا ..

وصبر الصبي على بلواه ، وأكب على القرآن يحفظ بعضه في الكتاب ، وأمام عينيه منى بارقة يلوح له من خلالها ذلك اليوم القريب الذي سيصبح فيه القبط في المدرسة بعد أن يكون حفظ القرآن عند الشيخ يس في « كتاب أبي » ، فيطيس لباس التلامذة ، وينطلق من التبرار المسود ، ويحمل بيده حقيبة من جلد أشقر يسع فيها الكتب والدفاتر والأقلام بطلا من (أكثر) الأخضر الطقل الذي خاطته له أمه من اللبائش السيك يسع فيه القرآن الكريم وبطقة من حزامه الطويل ، ما بين منقه وكشفه ، عند مفادته إلى الكتاب وحضره منه ..

ولكن الشيء سرعان ما انطفا في عينيه .

فقد ما كان يقتنم القرآن بين يدي الشيخ يس ، وبطفتون الطربوش المستعار من فوق رأسه ليسرعوا به إلى عمه يشرونه بأن ابن أخيه قد ختم القرآن ، حتى تبدلت حياته ، وانحرفت في طريق أخرى غير تلك التي كان يأمل أن تكون .

ذلك أن عمه قد قبل عليه عشية أخننامه القرآن ، فقال له : القرآن وختمته ، وتكميك هذا القدر من العلم .. ستكون سي غدا في الدكان ،

(دكان الهبلائي) وكاتوا ياتسون بها ويشتوبها ، ويتقون بأمانة الأخوين وصنفهما ، ويضعهم بهما نقة ، أنهما لا ينقطعان من الصلاة في مواجدها من الليل والنهار .. فلذا كانت الصبح ، كذا خلف الإمام في مسجد أبي سليمان في أفا وخشوع ، وإذا أذن المؤذن للظهر أو العصر أو المغرب ، ترك الشيخ محمد طي العصي ، وفلس يديه من حشبة الدكان ، ولصمغى ، ثم مسح كفيه وقبه ولحيته بطوق مقلقة على مسير في الجدار فوق الحنية ، وسمى إلى المسجد في رقبته الطيشي السميك ، يرفع به بلاط الزفاف فرعا ، فلذا عاد ، قبل أخوه الشيخ أحمد فله ، فذهب إلى المسجد ببقاياه ، فصلى ثم عاد إلى الدكان على عجل ، وهو يتشم بادمية وتسليج تكاد تلبيه من طبقات الزمان ، وتخلعه من أجابة السالكين ..

ثم إن الأخوين عاشا في منزل واحد ، هو المنزل الذي ولما فيه ، وتزوجا وأتجيا من الأولاد الكثير ولكن الأخ الأكبر لم يلق عينا بما أتجب ، فله كان الموت ينطف أولاده الواحد بعد الآخر وكما يبلغ العشرة ، فكانه منهم على ميحاة .. ولم يبق له ، وهو في تلك السن المتقدمة ، إلا ولد واحد هو الآن في العشرة ..

ويبدو أن الموت أخطأ أنه اتصل هذه المرة ، فأنحرف عنه إليه على سنة مفاجئة ، فقد مات الشيخ محمد وهو يحلى الصبح في المسجد ، فظن عليه أخوه ، ونام لونه كقول أبي سيوخيم ، وأكوى بظلمه ، أنه محمد وزوجته الكيلة التي لم يترك لها ولا شئ من طعام الدنيا ما حينهما على الصبح غير هذه الحصة من الدار التي يملكها وأخوه ، وثلاث أخوات لهما أخريات .

واستغل الشيخ أحمد بالدكان ، وشم ابن أخيه إلى أسرته ، وسرح بحرة أخيه إلى أهلها بعد أن أن لها بزيارة أنها في العين بعد العين ، وكان ذلك منه بعد أن قطع لها مائة شهيرة لا تزيد من ثلاثين ليرة لتؤمن بها لنفسها ما تحتاج إليه في حدود ما لا بد منه ..

وأخص الصبي ياليم بعد أن صار إلى بيت عمه ، وأدرك أنه إن يرى أباه في الدكان بعد اليوم يقف خلف (الممر) العالية ، يضيء به بالمد في طي العصي .. فسر بوحشة قل قلبه وتكسح أعماه .

وزاد من وحشة نفسه وذلتها ، أنه لم يجد

● قصة النبي

ووجدك ضالاً فهدى ووجدك ضالاً فهدى ما لا تأمنه إلا ما المني
تلا قهر ، ولما السائل لا تهر ، ولما ينسج
ربك صعدت) ..

وتفتح قلب النبي لهذا النبي يصدر في الليل
كل صوت أن تتجارب أسئلة في جوابها
الصلوات في النفس قوة وجلال ، بل لقد
حيث ذكر النبي إلى قرلة قلبه الصلوة ، فأولها
فيه ملأ جبهة آفة ملأت عينه دما ..

إن هذا كلام الله ، وقد اختص الله النبي دون
غيره من الأولاد الصغار بالعلم والرحمة والبر
فمن من غيره .. إن النبي ابن مملوك يستحق
الشفقة والصفح .. إن ابن الله لرماء .. هكذا
لأنه صلى وحيد لا سند له من أب ولا عمارة ..

وعاش من نفسه في غمرة هذا التأمل السلج
وهو أمام العرب ، ولكنه ، مع ذلك ، ظل يركع
حين يركع المصلون من حوله ، ويسجد حين
يسجدون ، في حركات رقيقة لا يولد لها كلفا ..

وامتدت الصلاة ، فاستحب وجهه من المسجد ،
وحمل كيسي العصي على ظهره ، وعلى إلى الدكان
وفي صدره جرح يترى بصوت الإمام يرن في
أذنيه بذكر النبي الذي بهي الله عن ظهره والقوة
عليه .. فألبسه هذه صدره طويلاً من الكنان
الأزرق ، وأشار له بيده وهو المصل ، حيث
تكتست صحن ملوثة .

وكان يوماً ليلاً على نفسه ، فعزماً قليلاً ، وكان
أكثر ما يحزنه وفيه ، أن رأى لأهل المدرسة
يعزون لعمه وهم في لباسهم الطيبة إليه ، وفي
أبصارهم حجابهم الطيبة ، وفي وجوههم تطلق
البشر والنعيم ، وهو ، هو الذي لا أب له يرسله
إلى المدرسة ، أنه أمام الفصل الآن ، يتكلم
الصحن ويتلقى صفوه ووجهه وبه رشاش
الماء الوسخ القوي .

وعصم في حرارة : هؤلاء هم السجدة ، فإن لهم
أسماء عرب ، يبرأ والعمام ، وبرسومهم
ألى الموضة ليتموا ويظنون عليهم ، أما أنا ،
فصبي جلد القمل الرقع ، وهذه الصدرة
الطويلة ، وهذه الصحن الرسفة لأي يتهم
سنة

ولعل عن نفسه لحظة وهو في غمرة أخيلته ،
فستف من يده صحن وتعلم ، فلما بصوت عمه
بطلا الدكان كالأرد : كسر الله يلك يا كلب .. أما
في وجهك بيان ؟ ..

تأمن في ذك العصي وحمل الصحن ..
لمت ؟ ..

وأطرق النبي إلى الأرض ، فله لم يمد يجرؤ
عليه أن يرفع يده إلى عمه فيتأثر في عينيه ،
بعد تلك الصلوة الإيماء التي تلقاها منه على وجهه
حين أتاه يوماً إلى الدكان ولي ليلته فثق حول ..
ولفسي عمه في وجهه ، فراق تيفل حلاصه ،
فالآن له من لهجته وقلي : سأصلي في كل يوم
لألا لربكات أجرة تدفعها فتشترى بها قميصاً
للعميد .. فسم فتشترى ، وسم ، فتستحق حنة
العميد ، فتصلي معي الصبح ، وتذهب معي إلى
الدكان ، سلق العصي ، ونذله ، وبعينه لزيان ..

ومالت رغبة النبي على كتفه ، وأحس بالجمع
يريد أن يلبس من عينه ، ولكنه لمالك ، لم
يصل إلى فراشه الضيق فاقس فيه ، وتكور
بعت اللعاب كالقطر المورود وراح يكي بصمت ..
ولم يتم تلك الليلة ، بل لعل الفترة القصيرة
التي يابها ، هي تلك التي رأى أباه فيها يقبل
عليه من رأس (العارة) فلبسه إلى صدره في
عطف ، وبخله ، ويصبح على رأسه في حنان .

وأنتبه مذموراً على صوت عمه ، يوقظه ، عندما
لاح النعير ، فلبس ، وفرد عينه ، وعلى إلى النسر
في صحن الدكان ، فلما منها أرباباً بقاء ، وتوفا
كما أمره عمه ، وهم بان يمشي معه إلى المسجد ،
ولكن عمه أسوأه بقوله : وكسي العصي الياس
في المدحير ؟ .. ألم تره .. أحمله على ظهره
وسم سم .

ولم يسمه ، أمام التهمة الصارمة العازمة ،
إلا أن يمشي على كسي العصي الياس ، فيحتال
عليه حتى يرفعه من الأرض ، ثم يقف به على
ظهره في جهد جهيد ، ويمشي وراء عمه ..

أنه لليل ، يكاد يود به ظهره الصغر الذي
لم يلقه به مثل هذا الثقل يحط عليه ، ومع
ذلك فقد تعلم على نفسه حتى بلغ المسجد وأن
ألفه تسرع من صدره لأفنة متلاحقة ، فالتفت
منه حمله ودخل المصلي . ووقف بجانب عمه
يصلى خلف الإمام ، ويستمع بهذه الآيات القصار
التي حفظها في الكتاب دون أن يلقه لها كبير معنى ..

وسمع الفتى الإمام يتلو هذه الآيات القرينة
الرائعة : والنفس والليل لنا سجا ، ما ودك
ربك وما تلا ، ولأخرة خير لك من الأولى ، ولنوف
بخطك ربك فخرني ، (ألم سمك شيئا تآوى ،

اليوم الأول الساخن الشهير ... ثم هو يناول
عنه في ذلك العصي حيا ، ويلعب بالصعود
الكثيرة التي زبائن معه في الدكانين المجاورة حينما
آخر ، وعنه يلعب باللعبة مرة وبالسوة مرات ،
والصبي يلعب بعينه عند الفسق ، ويملكها
أشد أوقات ، ويوجد لو تخطه ألوت فراحه من
جور عنه يوقل عطفه ، والسوة العيلة .

وكان أحمد يوم لديه في الأسبوع ، ذلك الذي
يقبض فيه أجره من معه واحدا ومشرين فركا ،
فيصرع إلى أنه يخرجه منها تارة ، ويتناول لها
عنه في بر معلق تارة أخرى ، وهو إلى ذلك يلعب
مها سويحات يحس خلالها بتسليم المطفد والعتان
لهب على قلبه الصغير ، فتبرده ، وتشيخ فيه
الأمم إلى حين .

ومع ذلك ، فما كان معه ليخلط مصائبه على
أجره :

— أين طحس بأجرك الذي نهبها مني في بداية
كل أسبوع ؟
— ألقينا مع لحي .

— لكي تصرلها هي وترتك بلا فيها ... والتميل
الجديد الذي تحتاجه ، هل أقتريه لك من جيب
لا يملك إلى أطعمك وأستيك وأمنيتك عندني في
بنتي .

ويجيبه الصبي ومعه في الأرض :

— أمي نخب ، لن أجري ، ولا تصرلها ، إنها
نصي .

— لو كانت لك فلا ، لأخلك الهم ولا شرت
لك الجبال الجديدة لك في العيد القريب .

ويعود الصبي إلى الأطراق ولا يجيب ، ولكنه
يرد في صفوه ما نصي به أماله :

— أمي نصي . . . أمي نصي . . . أما أنت أيها
الأناس ، فلا نصي . . .

وكان يوم .

يوم من أيام هذا الشتاء القمبي التي تتجه
فيها السماء ، ويشتك فيها البرد ، ويهطل فيها
الطر فيلا الأزقة بالاد والرحل ، والصبي على
عادته ، لا يفرغ من غسل الصعود حتى يأخذ بكنس
الأرض ، لم يجمع لقصور القمبون .

والميل زيون يوصي الشيخ أحمد على صحن من
العصى :

ورأي منه يصرع إليه وفي وجهه مدى العصب
يريد أن يهوى به عليه ، فيجمع رأسه بكنهه ،
وحماه يبعده المستخين ، ولكن منه أسك ، وعاد
إلى طبق العصي وهو يحول بمراة واسف .

وانكبش هو في مكانه ، وأجبال بالرة سريعة
حوله ، فلما ألوانفون في الدكان يتفرون إليه ،
وفيهم أولاد في مثل سنه ، قد قضيت وجوههم
بسمة شائعة ، ففطس بصره ، وأكب على حطام
الصحن فجعله ، وألقى به في صحيفة الأوساخ
وعاد سيره من عطفه .

وكان يطالبي معه بنظرات سريعة من زاوية
عينه ، وعنه يرميه بنظرة شديدة بين الفترتين والفترة
حتى انتهى من غسل الصعود ، فصاح بعينه
بصبره ، ووقف في مكانه يستريح .

ولكنه ما كان يضل حتى التفت عنه إليه في
حدا يقول :

— أما منك فخل ؟ اتس لربي الدكان واغسلها
ثم أجمع لقصور القمبون وألق بها في برصمسل
الأوساخ هناك عند رأس الرنق ، لم عد لتصر
بثبة القمبون .

وصدع بالأمر ، وألقى به أن لا يضل وهذا
الحق القمبي الطليق في يد عنه ، وهذا الأسان
الطويل يشوه به شيئا ؟

ومضت به الأيام تروضه على الصبر والاعتان
لتطبخ مرة ولتطبخ مرات ، فقد كان مصيا عليها ،
يرى أنه لم يعلق ليكون أجرا في هذه الدكان
يغسل الصعود وينظف الأرض ، أما هو يستطيع
أن يكون كالأرباب ، فلهذا في عداد هؤلاء الكراميد
الذين يذهبون إلى المدرسة كل يوم ، يتعلمون
الطراة والكتابة والصعب ، ومن يدري ، فلهذا
يستطيع أن يكون يوما كيدا فيالغشي القمبوس
البرة والطربوش ، ويصل موافقا في الحكومة .

ومع ذلك ، فقد أفسح عطفه ، وتصب ، وراح
يعمل من أبعاد الدكان فوق ما يطبق ، فهو يلقى
إليها عند الفجر فيكتحم ويوقد النار فيصع عليها
القدر ويملأها بالماء يفرغ فيها العصي ليستلقي
ثم يمشي إلى موقف الحمام القريب فيأخذ بجرة
اللول بعد أن يكون قد تطبخ . . . حتى تشرق
الشمس ويشتد الطريق بالثارة ، ويأتي عنه ،
ويزدحم الزبائن في الدكان بين طقم وأخذ طيسمي

ولعل الصبي من نفسه ، وقف يتألم بالتألم
الى هذه الصور لتلاعبة التناثرة التي تتطلب
على عيته فلا يحتاج حقا ولا إلى كلف أمام التي
لها ولها على الصغرى وهي معه على لوساه بالسرور
في ظلمة والأيام ، أصبحت نفسه الصغرى في
أخيلة ليلته ، وظل خياله هنا وهناك كل مقلد .

وهر به تلميح من رملاته القديمة ، فناداه ، ووقف
بحدث إليه ، وعيناه تلمظان تشهيا لتيهيه
وحقيقته .

.. أنت سعيد لأنك ذهب الى المدرسة وتعلم
الكتابة .. أما أنا ، ففي مكان مما كما تعلم ،
أعمل الصحن وأكسب الأرض ، وويلي من متى
إذا نصر أو سموت .

.. اليس عمك رجلا دينا ؟

.. وما يفع هذا ؟ .. ألم يكن الشيخ ياسين رجلا
دينا أيضا لا ينقطع عن صوم أو صلاة ، فلماذا
كان ياتينا بذلك الطغات الصغيرات ؟ .. ان القصة
ما هي ليست بالصوم أو الصلاة .. بل في مبداء
ما يحصل الناس في قلوبهم من راحة وشقة .

.. كنت أظن أنك سعيد ، فانت على الأقل حر
لعل ما تشاء وكنت احسدك على ما أنت عليه ،
لأنك غير مجبر على أن تذهب الى المدرسة كل
يوم .

.. أنت متعلم يا أخي ، فانا أفضل المدرسة ألف
مرة على هذا الجور الذي أقامه من متى الازمان .

.. فلما الآن لا نهرب من عمك فتخلص من ظلمه ؟

.. والى أين ؟ الى أين في القبر ، أم الى أمي
التي لا تملك شيئا ؟

كل هذا والشيخ احمد في دكانه يحول ويجمع ،
ويتودع ابن أخيه يطلب صرور حين يعود ، فاند
ضمت سكة وهو ينتظر الصحن والصينية .

.. أين ذهب هذا اللعين ؟ .. الساعة غير بعيدة
.. انه يظني كعادته .. لا حول ولا قوة الا بالله
أو يرفع صوته الى الله ينادي ابن أخيه ،
ثم يتحنن يركبه خارج الدكان ، كله يرى مصدا
مجيلا .

ومصدا لا يقبل .

ثم أقبل .

.. صحن يكون نظيفا .. وزيته كثير .. ولا
كس أو لسط مرقه قليلا من العزل .. والمعدوس
ولا تنس الفيل والبصل .. وورغيتين من التبر
.. بن ثلاثة أرغمة لاس كثير النجوع . أرسله
الى الدكان مع الولد ولا تأخر .. فبعض يصبح
.. وأريد أن أمدني .. وأذهب الى الخيلج الكبير
.. وأمسى الظفر .. ثم أعود الى .

وحول الشيخ احمد ، وطمع على الزبون لثقله :
.. كم أتت كثير الكلام يا أخ ؟ .. أذهب الى
دكانك ، ويأتك المظروب سريعا .

واتصرف الزبون .

وتلفت الشيخ احمد حوله يبحث عن صحن
فارغ نظيف ، فلم يجد .

.. أين المصنوع يا ولد ؟

.. ذهبت جميعها الى الزبائن .

.. أهر على الصغرى لنا عند صحن وصينية
من أسس ، هل سببت أن تاتي بهذا من صده ؟

وكم يجب الصبي يكثر من نكارة خائفة .

.. أذهب إليه سريعا وعد بالصحن والصينية ،
ولا تأخر فالزبون ينتظر .

وسرع الصبي رافعا الى دكان أبي علي في آخر
السوق ، ولكنه ما كان يمشي يمينا ، حتى كلف عن
الركبي وتعمل في سيرة ، وهو يمر بتلك الدكاكين
التي تنظمها سوق (السفينة) التي تصل
بسوق (الصلطين) فيؤلفان معا مقل طويلا . . .
وصنوف الأكادبة وغروب الأشياء والأحشاء نهر
بعينه ، أو امر بها عيناه .. اللين والصل ،
والجين والدبي ، والطين الكحل والزيت والزبون
والدبي الصغر والفاكهة والخطاطب والوان الملونة
وأبو الفروة (الكستناء) والفستق واللوز ،
والسك والبيبي ، والتمل البلمبة والشموع
الملونة ، واللحم المسقى في دكاكين الجزائين ،
وراحة النواء ليل الاثوف ، والاسواق بشت
بعضها في تشابه مضطرب ، وهذا اليدوي يطول
أن يثنى بجملة الطرى طريقا في الخرجان ، تنبع
لوجهه وعلى ظهرها حكمة سوداء قد شمت طرفها
الى رأسها وجعلت فيها ظننها الوليد . . . وهنا
وهنا طفل تلوح بدكاكين الجزائين . . . وتلايد
المدرسة يرفون من شجوات الخرجان وهم مائسون
في طريقهم .

والشيخ الشيخ أحمد ، وكان يتقلب في فلسفة
تنتقل في صدر الصبي .

— أين كنت يا كلب ؟

وارتجف الصبي ، وأجاب وصوته يتنطق

— كنت أبي علي ، أبي بالصبي والصحن ..

— كل هذه المدة .. ثلاث ساعات ؟ ..

— آنا ؟ .. أنا ثلاث ساعات ؟ ..

وحقق الشيخ أحمد بالصبي .

— ضع الصبي والصحن من يدك .

ووضعهما فوق القليل ، لم تزل ناديا علي
ما فعل .

وما هي إلا فترة حتى الجبل الزبون يدخل
الدكان علي جبل ويتناول الشيخ أحمد بسيل من
قول موبن ..

— كنت أظن أنك لعم ، ولكنك يا شيخ أحمد
لا تعلم .. لقد لك التي سأذهب الي الصلاة ..
وأوصيك أن لا تؤخر إرسال ما طلبت ، أولا لى
جالت .. ولاتيا .

ولم يفهم الشيخ أحمد بعض في ترجمته ، بل
نطح فيه بصوت مرتفع

— ليس الذئب ذئبي ، بل ذئب هذا الضمير
الذي يأخذ بصداقة طلب الصبي والصحن

ثم التفت الي الصبي والتحدث بتأثير من عبيد
— أمكلا تريد ؟ تريد أن يسي الناس من
أجبت ؟

ثم تلاطم يده الكفى بهذا التصريح ، بعد أن
رأى الصبي يثاب منه مولف العار .. وبثته عاد
بعد تزويده ما طلب .

ولكنه سرعان ما التفت الي الصبي في خفة
القلب ولى سمعته غضب يثاب يثابها ، وأهوى
علي وجهه بصفتة لينة تودعها كل ما في ثوبه
من قوة وكل ما في صدره من ثورة ولبيان ، فصاح
الصبي بملء حنجرته وأصر بكفه الي خده وقد
استطاع بصعرة ثانية في مهوى كل أصبع من أصابع
يده ..

وتراه الشيخ أحمد الملق من يده ، وهو يتجمل
من الفيل ، وماجل الصبي بلكة علي خصره ،
وبأخرى علي بطنه ، أهوى للسكن علي جنبه
فوق الأرض الموحلة وهو يصرخ ويستثيت ،
وارتطبت رأسه بلكة المرمرة ، فشجبت عيونها
بالمص والظن ..

وأصر زبون كان واقفا في مدخل الدكان ليحول
بين الصبي وجذابه ، ولكن الشيخ أحمد صاغل
أين أليه بصرته من قلبه بين كتابه ، وأخرى
علي قفاه وهو ممد علي الأرض ..

— كلب .. حيوان .. يطن أب .. استمع اليه
الظلم .. أين كنت حتى الآن يا حمار ؟ .. ثم
.. انهض من الأرض .. يطن أب .. استفسر
الله الظلم ..

ونهض الصبي واتخذه تلك النوعي في صعوده ،
ودعوه لتسل وجهه ، ولقبلاه ورأسه وبذاه قد
تولت بالظن والمص ويغور من دمه السلي
سأل من رأسه ، ونشبهه التلطح بملأ الدكان .

انه شيخ ينفي عن قلب يتيم صغير ملام .
واحتز الزبون أسي واستأصاواويل علي الصبي
يمسح له رأسه بمشبطه ، ويظبط خاطره ، ويضع
لي يده فطة من بقود فلا يأخذها ..

والثفت الزبون الآخر الثرثار الي الشيخ أحمد
طوبه بصوت عريض .

— حرام عليك يا شيخ .. أنت رجل دين ،
والدين يوصي بالرحمة .. وبأس بالشمعة
وهذا صبي صغير لا يتعلم منك هذا العرف
الليم ..

ولمالي الشيخ أحمد من طرفه ، وهو يجيب
نظري في مجال التبرير .

— اللعين .. انه كاحصار .. لا أرسله مرة
وسود بسرعة .. كانه يبرق

ثم لكب الي بضعه ، ونظر الي الصبي اللليل
ويده ما تزال فوق خده ، فتمتم ويصاف الثبر
من لعبته يراجل في أسفل ذنبه .

— لا حول ولا قوة الا بالله .
وقتي الناس دكان (التهلطنيايل اليوم التالي)
فلما بالشيخ أحمد مضطرب الحركات والذا بالصبي
اليتيم غير موجود ..

ولسائل الجميع ' أين عاد يلعب ؟
وراح يمشي يجيب .

والترن بعضهم الآخر الصمت في وجوم ،
ولم يعد اليوم الصغير ..

لقد ضاع في زحمة الحياة .. بين آلاف اليتامي
والعرومين ..

حظ .. فؤاد الي شاعري

النراث العربى

سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر
في الكويت

يُشارِكُ بها أعلام المحققين
وتظهر فيها أسوار المخطوطات
وتهدف لإظهار مجد العرب
صُمِّمَتْ :

حُسِّنَ الانتقاء
وجُودَةُ التحقيق
وفخامة الطبع
ورخص الثمن
هى زينة لكل مكتبة
وعتدة لكل عالم
ورفضة لكل أديب

بيروت
لبنان

لشركة العربية للتوزيع

بورعهاى كافة
الأقطار العربية



السّمك

في الكويت

• ٤٠٠ نوع من السمك • ليس بينها أسماك ملوثة

اختلاف الاسماء باختلاف البيئة

وسمجه لاختلاف المبات اياهه بحصر كل نوع او مجموعة انواع في بشار معينة او انهار مدانها و او حتى في أماكن معينة من بحر ما .. وعلى ذلك فسمك الطنج العريش تختلف اختلافاً كبيراً عن سمك البحر الأحمر الواردي له ، وعن أسماك البحر العريش والمخطئ الهندي التحمل بوجهاً ، وسمك المخطئ الاطلس عامة يختلف عن سمك المخطئ الهندي . كما أن لكل بحر اسماءه الخاصة به المختلفة عن غيره فيما عدا الأنهار التي كانت مصدر حصصها في الأزمان الجولوجية العارفة

وسم ذلك راجع إلى أن كل نوع من السمك يحتاج إلى بيئة معينة خاصة من الظروف والفروقات لا يقرها إلا في حدود ضيقة ، والناظر الحررة المائية في ظروفها يفضلها عادة مناطق

■ يطلق الناس لفظ السمك لغة على كل حيوانات البحر ، غير أن السمك طبياً يقصر في قسم من الحيوانات ذات العمود الفقري الزائدة التي تعيش في الماء ، مستطبة الأكسجين اللزائبي فيه ، ولذلك لا يدخل ضمن الاسماء ما يدخلونه لغة من ديدان (جملري) أو حيوان أو نفس (دلفين) أو سباع البحر أو الحشرات (الحج

وعلى حوالي ١٠٠٠٠ نوع من السمك متوفرة في جميع مياه الأرض فيما عدا البحيرات ذات الملوحة الزائدة كالبحر الميت في الأردن ، وتكثف السحون انواعاً جديدة كزجاج ولكل نوع من هذه الأنواع المصنفة استقال محله وطائع حياة متغيرة انشها ضرورية لكتبتها بالبيئة التي تعيش فيها .





• اسماء السمك الخليج العربي تختلف عن اسماء بقية البحار

الإنسان بالإضافة إلى البحر والبريهيات (الضفاد) .

صيد السمك

وصيد السمك من أهم الصناعات الإنسانية فقد بدأها الإنسان الحجري الأول قبل أن يعرف الزواجر برمن طويل ، وقد دلت الحفريات على معرفة الإنسان الأول بالثمن (السبارة أو اليدان) الذي كان يتخذ من عظمة مدمية مثقوبة في وسطها ليربط بها الخيط ، ولقد يعثر النفوس المصرية القديمة على أن الشباك كانت مستعملة في صيد السمك منهم. كما أن النفوس الآشورية المعروفة في التنصت البريطاني تعمل أقدم رسم لاسان صياد سمكا بالثمن .

وكان صيد السمك ، ولا يزال ، من أهم الصناعات الإنسانية وأكثرها انتشارا في كل بلد من

أخرى ذات ظروف مختلفة أو لتصلها اليابسة . فسمك الخليج العربي لا يسطع الهجرة غربا إلى البحر الأحمر لأن سبه جزيرة العرب يفصل بينهما كما أنه لا يستطيع الهجرة جنوبا إلى البحر العربي والمحيط الهندي لاختلاف ظروف البيئة فيهما مما اعتاد . وما قيل في هذا الصدد عن اسماء الخليج يقال من اسماء المحيط الأطلسي والهادي وغيرها . أما اسماء أي بحر وروافده فهي بالطبع حبيسة فيها فيما عدا بعض أنواع مهاجرة وهذه قليلة على كل حال .

السمك غذاء عالي

والسمك أحد الأغذية الأساسية في العالم أجمع فهو يعطى على 17 ٪ بروتينات (زلال) وكمية وافرة من الفيتامينات والأملاح الضرورية للجسم



والبحر جرد ... الخ . وعلى من البيان أن هذا التفسير لا يستند إلى أساس علمي .

ولعل أهم مظاهر أسماك الكويت التي تلفت نظر الباحث هي فئة الألوان الزاهية فيها ، إذ الغالب في ألوانها الرمادي الفاتح والبنفسجي والأبيض والفضي والأزرق الفاتح والوردي الفاتح ، بينما اللون السائد في البحر الأحمر أو شواطئه استراليا مثلا زاهية صارخة متميزة في السمكة الواحدة . ولذا قد انعدم وجود سمك مرجانية ذات ألوان براقة في الخليج العربي ووجودها في البحر الأحمر وشواطئه استراليا هو السبب في عدم كون سمك الخليج بألوان زاهية ولونها بذلك في البحر الأحمر ذلك أن لون السمك في الغالب البني وسبب اختفاء عن عين الأعداء بولدا يكون لون السمك القريب ما يكون البيئة التي يعيش فيها .

والسمك في الخليج نوعان : نوع له أسنان والأخر عديمها . أما عديم الأسنان فينتشر على سفاسق النباتات والحيوان المائية في الماء . وينتشر السمك ذو الأسنان على الحيوانات القشرية والعنكبوتية أو يتقرس بنى جسمه ... ولعل المولى مقترس بين سمك الخليج هو البحر جرد كلب البحر إرشاداً

بلدان العالم يقع على بحر أو نهر أو بحيرة لا بد وأن يكون حيد السمك عمل بشي أسفه وجزءاً رئيسياً من نظامهم ... ففي بريطانيا مثلا ، وهي مشهورة بصيدها وتجارها ، يفرغ في موانئها خاصة من أسطول حيد خاص ما يربو على مليون طن من السمك سنوياً تزيد قيمتها على ٤٠ مليون جنيه إسترليني . ولهم كذلك صيد السمك الدول الاستعمارية وهولندا وروسيا وفرنسا والبرلمان وإيطاليا والولايات المتحدة واندونيسيا والصين واليابان وسنجان جزر المحيط الهندي الذين يتمتعون على السمك كهم جزء من نظامهم . وفي اليابان يبي حيد السمك الزرعي في تونس الفصام لأين السكان وهم ، بعد ، يتلذذون بأكل الأسماك والسبانج (الطحالب) .

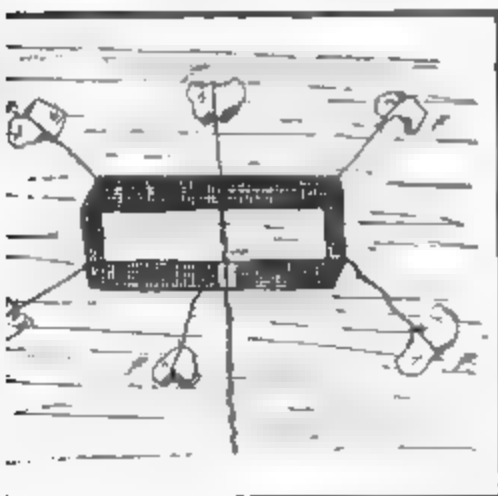
وللمصريين وسيلة غريبة في صيد السمك ... فهم يدرجون بعض الظهور المائية كالجبج على حيد السمك ويصطوبوا في قواريرهم ويصمون حليقة صيدية حول متقى كل قطر تلمعه من اجتراح ما يصطاد من سمك ويربون كل طير بوساطة حزام جلدي مربوطة بحبل إلى القارب . وبعد أن يصطاد البحر السمك يسحب إلى القارب ويضعها بحبر الصيد الطير على أخراج السمك من بطنه ... كما أنهم يدرجون سباح البحر عسلى هببشا ويستعملونها في هذا السبيل .

أما في الخليج العربي فله على في الغالب القوارص على الأثر على صيد السمك ولكن هذا بدأ يستبد مكانه وأهم الناس به .

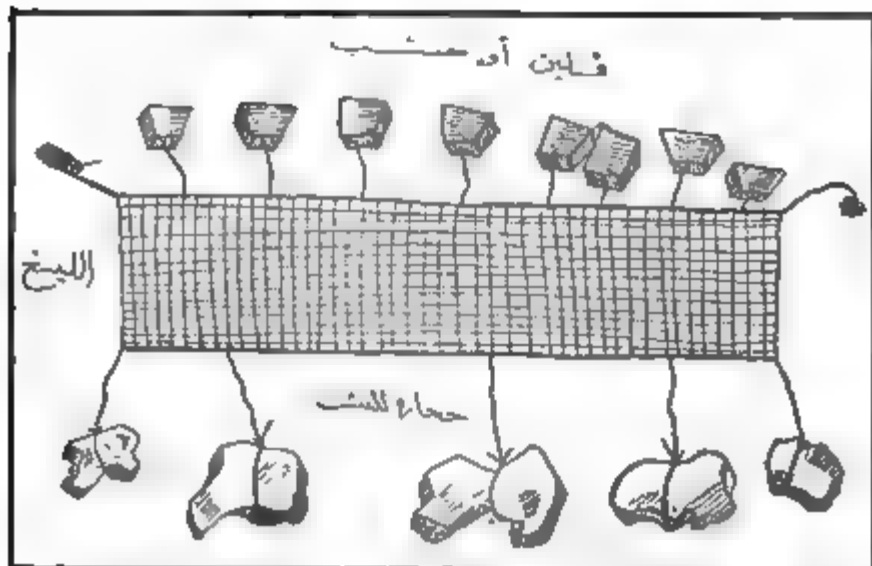
السمك في الخليج العربي

في الخليج العربي ما يربو على ٤٠٠ نوع من السمك يعرف الصيادون الكويتيون ما لا يقصرون أصنافا ويصنوعونها إلى ثلاث مجموعات : الأولى الأسماك التي يستفاد منها للأكل مثل : بياض أو خم بياض وأصفرها الزبداني ، والتسم ، والنوبي ، والقرنوب ، والياح ، ولله والبيطرية والهجور ، والتسم ، والعمام ، والتسمان ، وطير لؤلؤ ، وحبيبة ، والصفيرة ، والطف ... الخ . والثانية : أسماك لا يستفاد منها كالمحار والصلصوم والقرمز والتم (التسم) والتمرة وقلب اللؤلؤ ... الخ .

والثالثة : السمك المؤذية كالفكرة كالفكرة والفضة والفضة وذهابة البحر والفضة الفكرة



الشرح : صيد شبكة لائنة تنصب بالقرب من الشاطئ . والعجل ليها يقود السمك إلى داخلها .



البيخ ' سد شبكي في طريق السمك يصطدم به ليهطل رأسه في الصناعات ولا يستطيع إمرار جسمه ورماله ليهطل هناك إلى أن يخلصه السمك .

يمكن قسمتها من حيث الشكل أمام إلى الأقسام التالية :

أ - الأسماك الأسبانية : وهي أسماك سباحة في المنطقة السطحية في المنطقة من البحر وعلى الصخور والثرور والبياح والنس والبالول والنسيم والدوليس والعقد والنسيم ... الخ .

ب - أسماك مغطاة : وهي أسماك سباحة في المنطقة العميقة من البحر وعلى الزبدى بالمارك القش ، المحراوية ... الخ .

ج - الأسماك القارية : وهي أسماك لسكنائي القاع كالنمط والقرشنة .

د - الأسماك المائية : كالزرافة ودرجاجة البحر والقمية والقمية ... الخ .

وهي أسماك يسبح بعضها بوجود بعض اللون في بطع أو الحركة ولقطنها أنوار متصلة بلطف سموية .

صيد السمك في الكويت

يركب بعض مواسم الصيد في الخليج العربي بأسماء بعض الأماكن التي يرادها الصيادون لصيد السمك ، أو باسم أنواع السمك التي يكثر

فواصده الأثافي كثيرا . وهو من الأسماك ذات الظفر المصروني لا القضي .. وحاسة شمها قوية جدا ويغسلها إذا كان هناك دم ، فهو يرحح السبان في الماء في منطقة موبوءة بالجراثيم فلها سرعة ما تتكاثر عليه وتنتش من لحمه وتفسد أفراسه وعظمه حتى يموت ولا يبقى بعد ذلك له أفراس .

وقد حدث في جزيرة فيلكا منذ عدة أعوام أن يموت أحد الجراثيم سببا حيث كان يطرحي ذلك في (المظرة) وكان المخرج أحد الأسماك المتطفلة فيها .

ومن حسن الحظ أنها في الخليج لا تصادف الجرجور الضخم الذي بالبحر Tiger shark

الذي يكثر في البحر الاستوائي . ويستطيع هذا الوحش أن يلفس الإنسان مصعبين مائلا واحدة من فكه الضخم . وقد ذكر من أنه أطلق لكثيره على سباحة مائية ضحية فلقطها مع درجها مصعبين وأبتاع النصف لقاء واحدة .

أنشال السمك الرئيسية

وأسماء الخليج العربي منها في ذلك مثل بابة أسماك البحر الأخرى وما أسماك أمال الصناعات

ولو أننا جعلنا أول التواسم في بداية العمل
الربيع فحسب على الترتيب التالي :

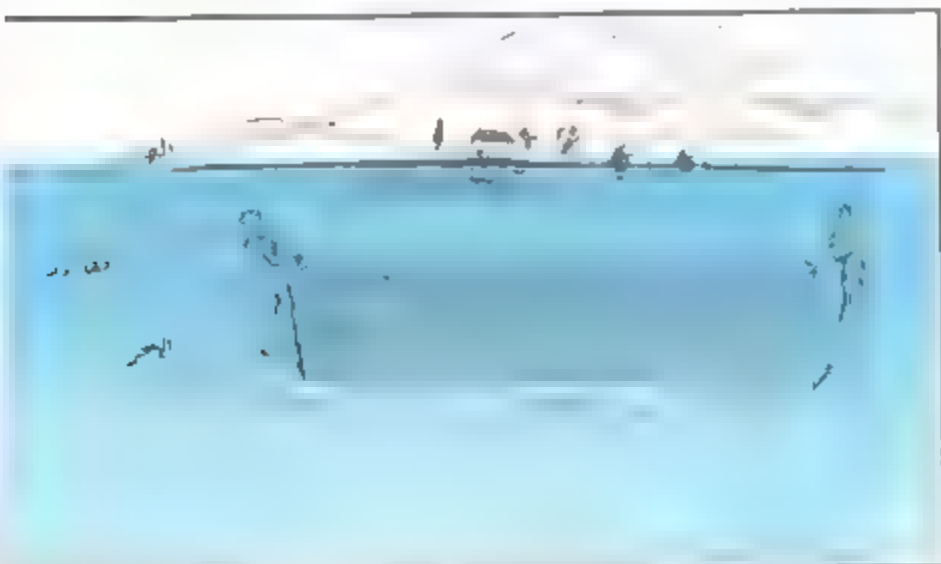
١ - من إبريل (نيسان) - ويبدأ موسم القيد
وهو اسم مكان في خليج عيد الله ، بين جزيرة
بويان والبر الإيراني . وهذا هو موسم صيد
سمكة الزبيدي . ويذهب الصيادون في هذا الموسم
جماعات ، ويمكثون هناك من ١ - ١٥ يوماً ، ثم
يعودون فيسريحون . ويعودون ثانية . وهكذا
عدة سمرين تقريباً .

٢ - من يوليو (حزيران) - وهو موسم الوكر
والحد ، والوكر السمك الواقع بين جزيرة فيلكا
والكويت ، والحد مثله ، ولكنه أقرب إلى فيلكا .
ول هذا الموسم يصيدون الزبيدي أيضاً . وأحسن
وقت للصيد متى كان البحر (دلفاً) أي عكراً .

٣ - من أكتوبر (تشرين أول) - وهو موسم
(الصداق) . ول هذا الموسم لا يستعمل الشباك
كما حدث في التواسم السابقين ، وإنما يستعمل
النص (المنارة) ، ويسير في الكويت المنارة .
ويخرج الصيادون في قوارب صغيرة ، ويمكثون في
البحر من العصر حتى طلوع الفجر . ويصطاد بهذه

أسطواناتها في ذلك الموسم . ويعمل الصيادون في
مظم أشهر السنة ولا يرحلون خلال السنة إلا
شهرًا أو شهرين في المجموع على الأكثر أثناء
استعداد المواسم والبرء .

ويكثر صيد السمك في شبلي الربيع والصيف
وبل في الخريف والشتاء بوجه عام كما أن ظاهرة
الحد والجزر تؤثر في عملية صيد السمك وهذه
الظاهرة كما هو معروف مرتبطة بمنشأ القمر .
والمرء يعرف عند الصيادين الكويتيين أن أحسن أيام
الصيد هي الواقعة بين العاشر عشر والثامن عشر
من كل شهر قمري حيث تكون عملية الحد والجزر
قوية والسمكة . ويذهب الصيادون بقوارب الصيد
عبر الأيام المذكورة هذه ، ويعودون مع الفجر .
وبكونهم قد أخذوا معهم كمية من الثلج لحفظ ما
يصادون من سمك . وعندما يبدأ أول الجزر ترمى
السمكة ويعودون بكونهم نفس العملية مع الحد الذي
يلس البحر ، ذلك أن التيار العالي القزاج أثناء
الجزر ، والنتكس أثناء الحد ، له أثر واضح في
سير الموج السمك . وهذا سهل ولومها في
النسك .



الظروف من عند الصيد سمكاً في - - لا صيد الأسماك - من الساحل ،
ولقد تكون الظهيرة كبيرة جداً وتستخدم القوارب في رسمها وجسمها .

● السكك في الكويت

ج - التي أو البطار أو السنارة .

وهناك وسيلة أخرى في دليّة مهيمنة
الاستعمال وهي الصيد باليدية ، تطلق حربة
مربوطة بخيط ، وتشمّل هذه الوسيلة في صيد
بعض الأسماك النهرية في الهند وجزر جنوب
شرق آسيا .

الشبكة في الكويت

الطبخ : - شبكة طولها من ٥٠ - ١٠٠ ياردة
واربعها ٢ أو أربع أمتار ، مساحة شحاتها
(أو حيوها) من ٢٠ - ١٠٠ مسيتر مربع
في أطلال (التريب) ، وهي قطع من خشب أو قصب
مربوطة بالشبكة ، وفي أطلالها ألال أو حصاره
مربوطة بها . وتشر شبكة الطبخ في خيط مستقيم
كشد في طرف الشبكة أو في سبه دائره حوله .
فلذا ما اصطدم الشباك بها دخل في فتحاته
الشبكة وأحبس هناك . وبعد فترة من الزمن
يبي الصافون بفاربعهم بمحاذاة الشبكة يقومون
حرا ، منها ومطعمون ما على به من سمك يربطون
أمراله وهكذا . . ويشمّل الطبخ في صيد الأريدي
والجف والجماد والطلوبه . الخ

الوسيلة الهامور والوبسي والحرى والشرور
ومعها

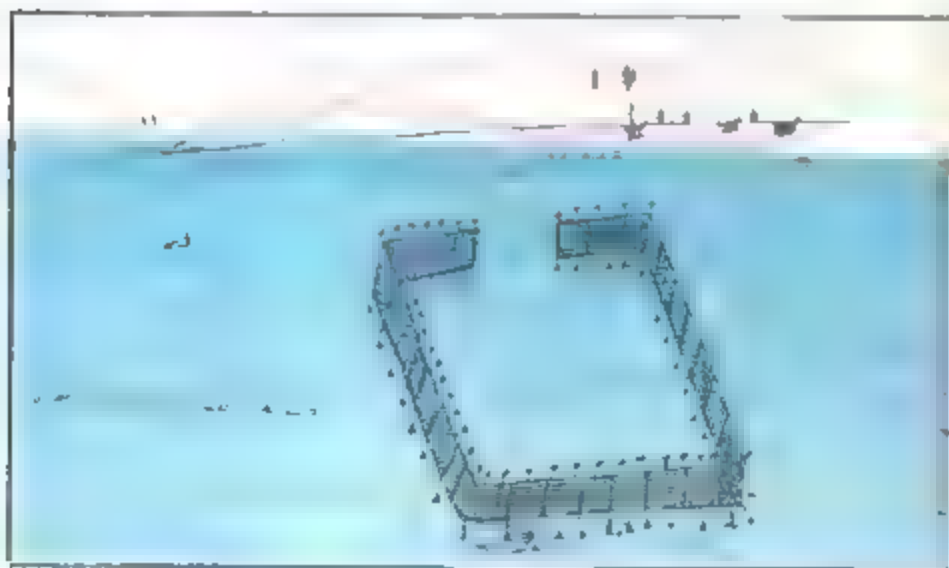
١ - من ديجر (كتون أول) - يسرع
الصيادون من الإبحار إلى البحر وينطلقون وهم
في العمل في الشحرات على التواطيه .

٢ - من فرار (شطاب) وهو موسم الخيفات .
وهو نوع من السمك يعادى ماكن يبلغ طول السمكة
من ٢٠ - ٣٠ سمبيرا . ويسعمل في صيد
الخطاف الجباله وهي نوع من التبيك السمكة .

طرق الصيد ووسائله

هناك طريقتان رئيسيتان لصيد السمك الأولى
صيد السمك البطي والريمه من التواطيه
وهي الطريقة الشبه في الكويت والخليج العربي .
والثانية صيد السمك على أطلال كبره أو جرف
الفاج وهذه هي معروفه في الكويت . ووسائل
الصيد في الباطم عامة يمكن تصنيفها إلى ثلاث
مجموعات

١ - الشباك : وهي انواع وأشكال متعددة .
٢ - المصائد : وهي أيضا مختلفه الاشكال
والإحجام .



الطوارف الصاده

صدها إلى الطوارف صده .

ويستعمل الشرح لصيد الرياح والنجم وفرخ
السم والصبور .

الرفعة : - وهي شبكة شبيهة بالشرح ولكن
فتحتها أكثر اتساعاً إذ تبلغ مساحة هذه الفتحات
نصفه مستطيلات مربعة وتستعمل الرفعة لصيد
الحف والصبور والنوبي .

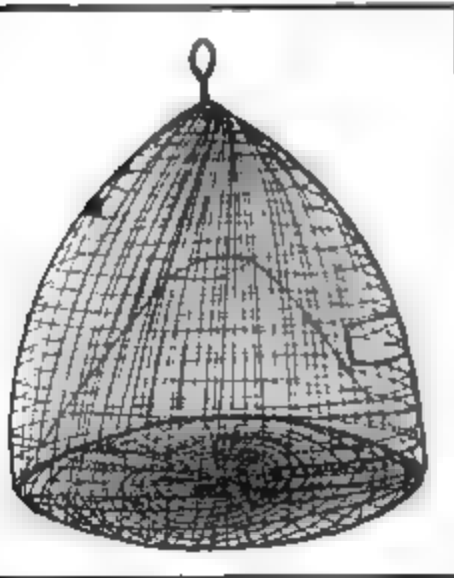
الكاليت وهي أصغر أنواع الشبكات يستعملها
الصياد متربداً في لوزة الصلح ، وهي شبكة
مطروقة الشكل لها فوهة واسعة وقمة دقيقة ،
وفتحات مربعة صغيرة جداً لا تزيد عن 1 - 2
ستيمتر مربع وطولها لا يتجاوز أكثر من الثلاثة
أمتار . وفتر فوهتها 275 سمتر ، صقل بها قطع
من الرصاص لتلصق في الماء كما أن فوهتها مربعة
بصل ، لذا شيدت الفتحات هذه الفوهة ، وطريقة
الصيد بها أن يجلس على السطح الأيمن والي
بشكل يجعلها تلتصق على سطح الماء . ثم لقوس
ويعد برهة من الزمن يقبض الصياد جبال الفوهة
لتتلق ويحبس ما بها من سمك ثم تتشعل وترفع .
ولهذه الكاليت . ويستخدم بها الزرد واليد والباح .

مشاري صبور : - وهي مثل شبكة الخيش في
أن فتحتها أصغر إذ لا قدر مساحة الفتحة بصفة
عشر مستطيلات مربعة . وفي هذه الشبكة لسي
في البصرة شبكة صبور ، وطريقة استعمالها مثل
الخيش تماماً ويستخدم بها سمك الصبور .

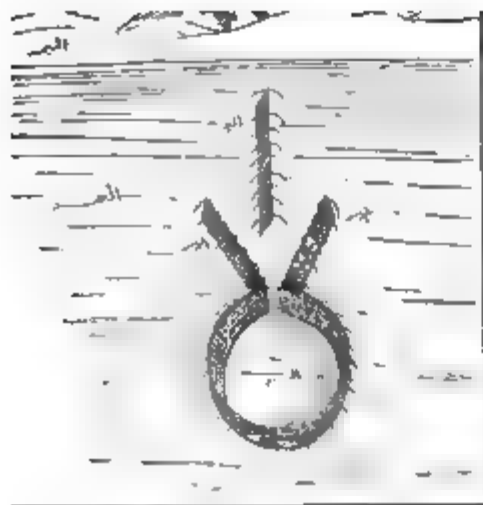
الظروف : - شبكة صغيرة الفتحات تستخدم
مساحة فتحتها بستيمترين مربعين وطولها من
2.00 - 1.00 باع يربط في أكتاف (القرب) ، وهو
أحياناً طرف جريد النخل ، تنظف على الماء كما
يقل أسطفاً بالقلص صغيرة من الرصاص .
والظروف موزن : نوع يتحرك بسك مساندان
بطرفيه ويصطاد الأجر خوفاً ثم يستديران
ويتجهان نحو الشاطئ بالقرب من الشبكة لينوما
ودافين السمكة أمامهما حتى يوصلتا إلى الشاطئ
فيمسكانه به . أو يدخل أحدهما البحر بينما يلي
الأخر على الشاطئ ممسكاً بطرف الظروف ثم يعود
الذي دخل البحر نصف دورة ويمشي بالسمكة
الشاطئ وهكذا يصطاد ما يجذب من السمك في
الشبكة . وتستعمل هذه الوسيلة إما كثر السمك
بالقرب من الشاطئ .

أما النوع الثاني من الظروف فهو ثابت يسمى
ظروف النصابة . . . وهي شبكة الظروف نفسها
إلا أنها تثبت في أرض البحر بمضي موضوعة على
صافيات تكاد تكون متوازية من بعضها . وتوضع
النصابة داخل الماء على شكل مربع أو مستطيل ،
تترك له فتحة يفتحها الشاطئ ، وتثبت في وسط
البحر جيده . وتلصق شبكة ظروف النصابة
داخل البحر على عمق يمكن الصيادين من اللحاق
بها خوفاً إما ما تحضر الماء بالجزر .

الشرح : - فتحات هذه الشبكة قدر بأربعة
ستيمترات مربعة . ولصقل الشبكة على شكل
مستطيل لا يزيد طول ضلعه الأطول عن 2.00 متره
وترتفعه من ثلاثة أمتار . ويكون الضلع الأطول
موازيًا للشاطئ . ويترك في وسط ضلعيها الكواجه
للشاطئ باب لا يزيد عن متر . وتثبت الشبكة في
البحر بل يربط في زواياها الأربع جبال مثقلة
بصخرة ، وكذلك في منتصف الضلعين الطويلين .
وفي منابيل الباب على الضلع الطويل الثابت يربط
جبل طويل ويعد عبر الشرح من باب إلى الشاطئ
إلى مسافة . ويحبس السمك هنا الجبل فيدخل
الباب إلى داخل الشرح ويحبس هناك عند
انحصار الماء بالجزر .



الظرف : طريقة لدهق صيد السمك يتكون
من قسمين داخلي وخارجي وتحتل القسم الداخلي
في فاهمه أو أعلى جانبه وليس القسم الخارجي
غير باب بفتحه الصغير .



الطعرة .. من أقدم وسائل الصيد في الكويت
وقد كانت تملأ في الماضي بحبس البوص

في صيدها السمك على ظفيري الك والجوز ،
ويصلان مرين كل 11 ساعة .

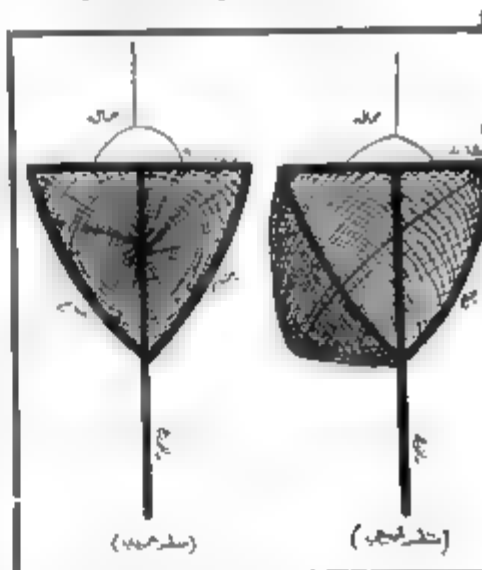
والطعرة عبارة عن شبكة معلقة مثبتة في البحر
بواسطة عصى من البوص بين الواحدة والأخرى
حوالي 60 مترياً ، ويكون ارتفاع شبلة الطعرة
عزراً ونصف متر ، ويشكل شكل الطعرة بالشكل
إذ عليها ثوب يعلق منها حسب رغبة صيدها ،
غير أنها جميعاً تعتمد على فكرة أساسية واحدة :
فهي تكون من ثلاث قطع رئيسية - الأولى : يد
الطعرة وهي شبكة معلقة تدعم بعضي البوص
ومثبت في البحر يصل من الجدارين على شكل
مستطير يمتد من قطعة الطعرة ، عمودياً على
الضائفة ، إلى داخل البحر ، وبقية اليد هي
أن تعود السمك باتجاه الطعرة نفسها ، والثانية :
الشنق أو الفوش (ولي يعني لشكل الطعرة
كسي اليد) ويتكون الفوش من شبكتين سكين
موضوعين بحيث يصلان لزاوية حادة مع اليد
ويتصلان في نهايتها بباب السر ، والثالثة : السر
نفسه وهو من شبك الطعرة والشنق ، غير أنه
يشكل أما بشكل دائري أو مخروطي أو شبههما ،
والسر هذا هو مكان تجمع السمك ، وله باب
متصل بداري الشنق أو الفوش يمكن لصيده
لحقته أو لطفه .

ول الله نفع ليد الطعرة ، ويكثر السمك مع
مياه الله ، فيبع في سباحتها اليد التي تؤدي به

والطعرة - تثبته في شكلها السليمة ، وهي
مفروطة الشكل ، ولكن بدلاً من وضع حبل في
فوهتها للفتحة والفتح بحصى ، يوضع ثلاث عصى
على سطح فتحتها على شكل مثلث متساوي
الساقين ، وتسمى العصول الجديتان الجديتين
والقاعدة الشنقة ، اسم يوضع على طرفة في
منتصف القاعدة ، وفيه زاوية الرأس متسدة
خارجياً حوالي للثلاثين ، وتسمى هذه العصول
بالخارج . ويصنع بالخارج دحل في السمك
(أو الفوش) ، وتكون الطعرة رأسها بالشنقة
إلى أسفل ، وتثبت في الشنقة حبل يسمى
الصيد إلى قطعة القارب .. وتزول الطعرة
من جانب القارب لم يسم القارب فيدخلها السمك
على لفتته فتدفع وتخرج في الفوش لم صيد القارب .
اليد والشبكة - : شبه لبح لا يختلف عن
اليد إلا في طريقة نصبها أو سعة فتحتها .

صيد السمك بالمصائد في الكويت

الطعرة - : الطعرات هيكل شائقة تعتمد



الطعرة ، وسيلة ممتعة يستعمل بشكل أسهل
في صيد السمك من اليد ويقع الله الرائدة في
جميع أنحاء العالم .

الثرور والحبر والشمري والهاور والمفوس
وبست التوخذا ونرها .

صيد السمك بالصدال في الكويت

الصدال هو صيد السمك بواسطة الشبي
(السنارة أو الكيدار) والطيء ، وهو من أهم
وسائل صيد السمك والصدما في العالم .. وملاوة
على أنه أحد وسائل صيد السمك تجاريا ، فقد
انتشر الصقال كرياضة تسلية ولرفية في جميع
أرجاء العالم وكذلك في الكويت .

وتتكون أدوات الصقال من الطييء وهو من
النبليون صلبة والكيدار أو السنارة . كما أنهم
يستخدمون في بعض الأحيان لقا من الرصاص يسمى
البلك لينزل السمك إلى مسافة أمتي ، وبطريقة
عندما يكون في نهاية الطييء أكثر من ميدار .

وقد يستخدمون الطييء والكيدار من قسارب
سائر ، ويسمى هذا النوع من الصقال الحجود .
وأكثر الأنواع استعمالا هو الربيان (المعبسرى)
ودودة يرس البحيرة ، وسمك الزوري الصفر
... وأشهر الأسماك التي تصطاد بواسطة
الصدال هي التيم والنوبي والهاور والسلمى
والثرور والإفانة والبرجور .

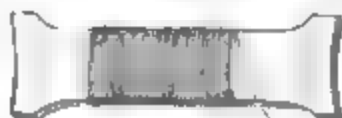
ولا بد لنا من القول في ختام هذا الاستطلاع
من أن صيد السمك ، وقد بدأ يتنازل بالإحصاء
في الكويت ، يحتاج إلى مزيد من التنظيم والتنسيق
... فمن الضروري دراسة لوائح لاصيد السمك في
الخليج دراسة علمية بحيث يستطيع التأكد من
أماكن وجود أنواع السمك المختلفة على مدار
السنة . وكذلك من تحديد أنواع طرق الصيد
الصحيح الحديثة بالإضافة إلى استعمال التلجيات
في صيد السمك وسوق السمك . كما أنه لا بد من
التكلم جيدا في صناعة طييب السمك وتصديره .
ولطه من الطريقة أن نذكر أن أهل جزيرة فيلكا
يستخدمون طريقة بسيطة لطيب سمك الزبيدي
يمكن تحسينها .. كما أن كثيرا من الأسماك في
الخليج العربي يمكن طييب لحما وتصديره مما
يشكل ولا شك مصدر دخل قوي وبخاصة الأسماك
القلية التي تقود أسواقنا وأسواق العالم من بلاد
مثل بلنما لها شاطئ بحر به سمك كما لنا ■

وهي الرمي
الكويت

من الحوش إلى البحيرة المالحة وهي البحر .
ونعما يبدأ التجرد ويظهر طرف الصدرة العلوي
فوق سطح الماء يدخل الصياد حماره ويطلق باب
المر ويبدأ بذلك أبواب الحرب في وجه السمك
التجمع في البحر .. وما هي إلا عدة مسيرة من
الزمن حتى يتنصر الله الله من الصدرة ويبدأ
الصياد بارتقاء السمك الذي يريد مما لجميع لهبه
في الصدرة .

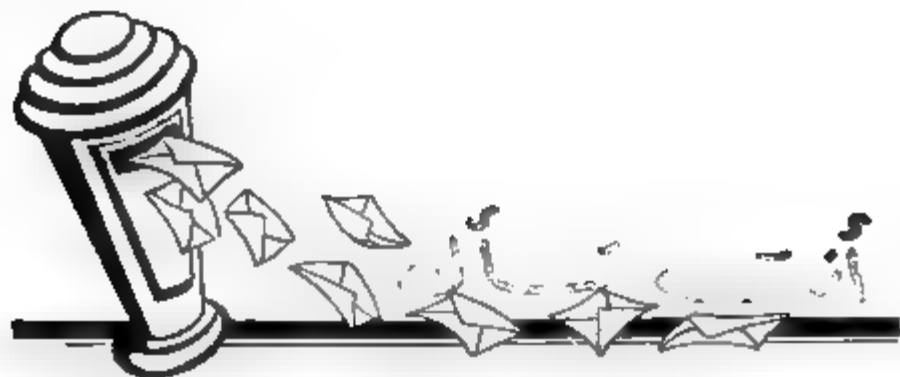
الثرور : - وهو عبارة من لفصين من أسماك
حديثة مشبكة ، ذات فتحات (عيون) صغيرة
والفصلان صغير وكبير ، والصدرة داخل الكبير .
واللفص الداخلي الصغير فتحاته الأولى في شدة
وتفتح إلى الخارج ومنها يدخل السمك ، والثانية
في أعلاه تفتح إلى الفص الكبير الخارج الذي
لا فتحة له غير باب يفتح الصياد لينخرج منه
السمك وشكل الثرور عامة كشكل شبه .

أولاد قاضي الثرور ويوضع في داخلها طعم
يجتذب السمك كسمك ميت أو شبهه . وتترك
الثرور في البحر ، ولربما سما إلى قارب ساكن
أو جسم ثابت على سطح الماء فيدخل السمك
من فتحة القادمة إلى الفص الداخلي ، ومن فتحة
الآخر العلوية إلى الفص الخارجي
وهناك يجلس السمك ... وهذه سمكات تصل
إلى عشر أو اثني عشر ساعة يعود الصيادون
فيستولون الثرور وما به من سمك . ومن
الأسماك التي تلع بكثرة في هذا النوع من الاصايد



شكل الصدال المستخدمة في الكويت

الصدال : في شكله الحالي وقد بدأ يتنازل
البيكو انني تلف المحيط بالمراسة بدلا من له
المحيط باليد .



عملاق .. وعماققة

والعملاقة البول أو السلع . والعماققة بالكلية
(وكفرطاس) من يطمعك . انتهى .

أحمد حيد الصالح
مدير غرفة تجارة البصرة

(العربي) : جاء في القاموس : والعماققة (انطويل)
والعماققة أبو العماققة وهم الجبابرة الذين
كانوا بالفساح على عهد موسى عليه السلام .

لما مسألة البول والسلع فقد تركها صاحب
القاموس للعماققة .

● كلمة (عملاق) شائعة في القاموس ، وهم
يطلقونها على الرجل الطويل الضخم . وقد
جاءت بكثرة في كثير من شعر شعرائنا وكنا
الفاخرين . ولكن معناه الضخم في جسمه .
فلقد ذكر صاحب القاموس الضخم ما يلي :
والعماققة قوم يلقون في البلاد من وفد عملاق
(كجبريل أو كرفطاس) بين لؤي بن قحطان .

« لا طب إلا والجسم حاضر .. »

● ما رأيكم في شابة تزوجت وعملت ، فلم يمس على حملها غير بشعة
اشهر حتى سقط الجنين .. وتكرر ذلك معها أربع مرات متوالية ؟

هل يمكن وقف هذا السقوط المستمر ؟ وماهي الاضرار التي قد تلحق من
جرائه اذا لم ينقطع ؟

سعيد م . م

مناعة - البحرين

D (العربي) : لسقوط الجنين اسباب عدة ، نبيها الطب الثاني من بعد فحص .
ولا تنسح (العربي) لعل عام تشرح فيه الحالات التي تسبب سقوط الجنين . وقد سبق
ان قلنا ان « لا طب إلا والجسم حاضر » . وكثيراً ما يكتب لنا افراد بوصف حالات لهم
من المرض ، مثل الاطباء في علاجها . ماذا فعل الاطباء الغربيون ، ومن بعد فحص ،
في علاجها ، فكيف يطلب من (العربي) ، على الرصد ، ويعبر فحصى ، ان يطبق لها ؟

● أنت تسأل ونحن نجيب

النور الكهربائي

● من هو مخترع النور الكهربائي ؟ ول

أي سنة كتشفه ؟

جاء الله عبد العزيز طه

التمامة - البحرين

● القريب : أول نور كهربائي ظهر على صورة مصباح قوس ، وهو مصباح فيه كمان من النحاس ، يجاور طرفاه المديان ، وانفصلت الكهرباء عن طرفه إلى طرف فأحدثت وصفا من النور . اخترع هذا المصباح السويدي داني في عام 1801 ، وأدخل «بروش» عليه تحسينا كبيرا في عام 1878 .

لما أن كتشف هذا فانفرد الكهربائي المصباح الزجاجي الذي صعدنا شكله اليوم ، فأول من اخترعه

● توماس أدسون ، يملوه ● جوزيف سوان ● فيما بين عام 1878 وعام 1880 .

٦ بوضات .. قبل هذا صحيح ؟ وهل يمكن زيادة طول اللامبة بعد سن معينة ؟

جـ د - الإجابة - بليس

● القريب : يرد لمر الإنسان وطوله إلى قبل أبدية النخاعية التي هي بنائية باستقل المخ . لهذا لفرز هرمونات معين على نمو الجسم ، ليس أن زادت زادت نموًا وزادته طولاً ، وهي أن قلت نقصت من نمو ، وبما قصرا . وهو ينسقصرا وفيلاً ولكن يمتنع بالنسب ، ذلك لأن نموها كان بطيئاً نسبياً . ومن نتائج زيادة الإفراز الزيادة للمدة أن يصبح الشخص في الخطر طويلاً . كل هذا ليل أن يبلغ النظام لديه نموها ، وهي يبلغ تلك الضاية في سن لا تتعدى عادة الخامسة والعشرين .

لم لا نعيش الأرواح ، فالأرواح وراء كل هذا : حبس الآراء والأهيات والأجناد ..

أما دعوى تلك الأرواح التي تذكرها فلا علم لها بها .



فافر-لوبا

FAVRE-LEUBA

○ إن العالم كله يعرف مزاياها
○ لا تتأثر بالماء أو الصدمات
○ تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشارع الجديد
ص.ب. ٢٣٨ - تليفون ٢٣٩٩

محمد عبد الله الشهاب

الموكيل العام
في الكويت

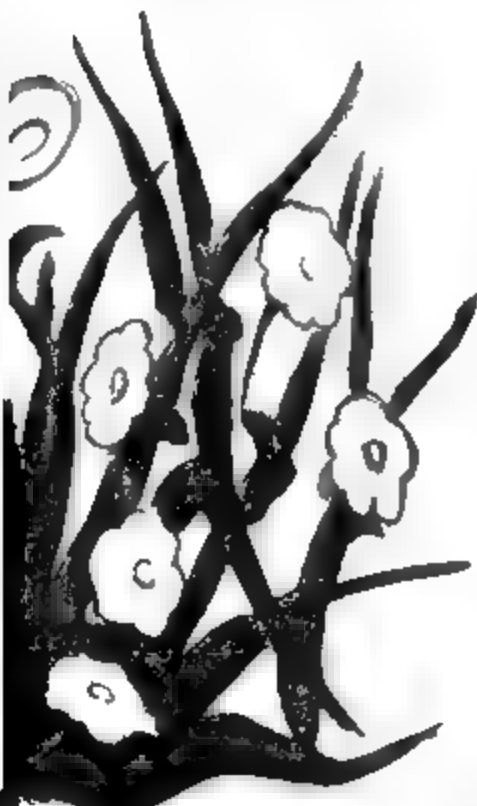
الكناري ..

بقلم : محمود سيف الدين الايراني

لقد كنت أحبه حبا جما . ولا يهم أن يكون
ما تحبه هو هذا الشيء ، أو غيره . ولكن لا بد من
أن يحب شيئا ما . وبالطبع كان لي دائما بيتي
الضيق ، وبيتاتي . فبحراني سيب أحسن
بان هذا وحده لم يكن يكليسا أبدا . ولا ريب
في أننا نستطيع أن نحبه الأضمار . وهي تستجيب
لحبنا استجابة صعبة . بيد أنه يستجيبها ، إلا
جداها ، أن ترد ... فأحببت أن أذكر لجملة
الدار . قد لا يكون هذا مطولا ، ليس كذلك ؟

■ هل تركي ذلك المسافر الكثير في الجهة
البحري من مفضل الدار ؟ حتى اليوم لا أذكر
أجرو على النظر إليه . ومع ذلك ظن تكلمني
شجاعتني أن أترجمه . والتي لأثر ، حتى في غفرت
ذلك الدار ، أن أذكر بأنه لا يزال موجودا هناك .
ولقد أسمع جاري يقول أحيانا : « كان ينبغي أن
يكون به بعض متعلق » . فبيت هذا في نفسي
مزداد وسلي ، وأتذكر أن ظنني لم يكن شيئا
عسيفا . « فأن لا نستطيع أن تصور في ظننا قتر
كان . لم يكن كرفيد به تفرده الطيور الأخرى .
وليس هذا وهذا لما أكثر ما كنت أرى البس ،
من خلال النافذة ، يظنون أنه باب العذبة لكي
بسموه ، أو ينحون فوق السياج ، قرب زهر
الاسي ، ويتكثرون لمة برهة ماخوذون بسحر شدوه .
ولقد يبدو هذا غير معقول . ولكن لو قدر لك
سجانه لأدركت ما أقول . وكان يلوح لي أنه كان
يشد أذياله حوله ، هي في الحق قطع كاملة من
الموسيقى الزائلة .

كنت عند الفراغ من شئون المنزل ، بعد ظهر كل
يوم ، أجلس عابسي ، وأحمل الشغل الأثيرة لم
النظر لأجلس تحت الشرفة . ومتعة كان يتوالت
وبلابل ، ويقتر ، من تحتهم إلى آخر ، ويرادح
يهرق لفسان فضه يرافق كلما يريد أن يستريح
أسياسي ، لم يحس قليلا من حبه تماما كما يفعل
الغنى المصروف . ويشعر بذلك في شدة متلطف
المملوءة لا تحضر حياله أن أصبح أرى جانيا لكي
ألقى إليه بسمي . ولقد أجد أني أحس
بالمجز من وصف جمال تفرده . كان هذا كله
يحث علي هذا النحو في جميع الأيام . وكنت
أجد أنني أهم الطقة وأسويها كلها .



القطعة بالذات كان يبدو لي أنها تناق لي
وحدي . وكان يتراءى لي أنها تهمس ... ونهم
هذا الشعور الذي يشبه رغبة من الرغبات ...
دمج ذلك فما هو برغبة ... ليكون حسرة الآن ؟
قد يكون هذا هو الأصوب والأصح . ولكن ما
الذي إلى التضرع ؟ أن لغة أسبانيا عديدة تعني
على الرضا والطمأنينة ...

وما أن خلعت ذلك الطير حيلى حتى التفت
منجمة السماء . التي لم أعد بحاجة إليها . فإوم
جاء الرجل الصيني ففرح بابي بيني عازما طوبه
وعصفيره ، رأيت برقعته من لفظة المسير . وبدلا
من أن يرفرف بجناحيه من الفزع ، كما لفعل
العاصف الصغير السكينة ، فقد أطلق صرخة

وكنيت انحب بعد غياب الشمس إلى الدند الذي
يقع خلف البيت ، وأرجح انظر إلى أن لوفا
أخذت تنالا فوق ذؤابات الشجر العالي ، فاهمس
لها عنقل : « هذه أنت يا حبيبتى » . وفي هذه



تعريف بالثلاثة :

كاترين مانسفيلد

كاتب كاترين مانسفيلد : أربع كتابات القصة القصيرة في الأدب الإنكليزي الحديث . ويشتمل أكثر النقد في ميدان واحد مع موبساي وشكوف . وغدا يروى في لصينها القليل الهادي للاسماء والأزمات النفسية . وتقوم فيها على مرجع الطبقة والروح والواقع بالعلم .

وتصنف : الكسرى : تصوير دقيق للحياة الوحدة .

وقد توفيت كاترين مانسفيلد متأثرة بداء النسل سنة ١٩٢٢ وقال دارسو لصحتها يومئذ أنها ماتت ودلين معها سر لنها الأسير .

ولما اليوم بصفتها وتلميها ... لقد كان رفيقا لي .. وصاحبا . وكانت صحبتها رائحة . أو حدث أنك عشت وعندك طعمه يسعدك أن تذكر كم كان هذا الطعم ليوتا وعلي : طورا .

لا ريب في أنه كان لثلاثة نزلتي الشبان الثلاثة الذين كانوا يلذون لتناول عشاقهم كل مساء . لم يمتكون في حجرة الطعام ليقرأوا صحيفة أو يروا . إما أن ظم أن استمتع قراءة الصحيفة . ولم يكن يمتحن أن أسألهم الانضمام بالحوادث الصغيرة التي تتكلم منها أبس . ولعلنا نراهم كانوا سوف يمتنون بها : أنني لم أكن في نازهم شيئا مذكورا . حتى لقد سمعهم مصادفة في إحدى الإسميات يذكرونني . وهم يظنون السلام . ويقولون فيها لها من هولاء مظهرين هذا ما كان ليهمني . وما كنت أبالي به القليل مبالاة . كنت أريد جيذا أنهم شبان الغراء : فيها استبالي منهم : لم أكن أبس الذي أنني أحسست . في تلك الإسمية : أنني شاكرا للسماء أن لم أكن وحدي . ولقد رويت لطوري ما حدث بعد زواجهم . وقلت له :

صخرة خالته . وبها العجب ! مرمان ما جدت عندك الأول له . ونظيف : ما كنت تلوته نتيجة المساء التي كانت تتلا فوق الشجر : الكينا : لا هذا أت يا حبيبي . ومنذ تلك اللحظة أصبح ملكا لي .

أنني لا أزال تولاني المنة كلما فكرت إلى أي حد كانت حياته وحالي مرتين - لقد كان يستلني برفقة طينة بالتمس حين كنت أبحث إليه في الصباح . وأعطى الطعام الذي يصيب ففصه . وكانت أريد أنه يريد أن يقول : « سيدي .. سيدي .. » . وعندك كنت لظني الفص بالسمار الموجود في الطرح : لم أروح أحد الطيور لنزلاتي الشبان الثلاثة . وكانت أنتظر حتى يصبح وحيدا : أنا وهو : لكي أهدئه إلى داخل البيت . وجد أن الذي فعل الأواني كانت أريد معه أهدوا حلوا سريعا : فبسط صحيفة فوق ركن من الخلاء وأصبح عليها الفص . وفي هذه الأثناء كان : هو : يصلي بجنائحه إلى درجة اليأس ... كأنه لا يترك ما يوشك أن يحدث . وكانت أوتيه وأقول له : « يا لك من محتل صلي . حلال » . لم أروح أنظف طاع الفص : وأفرش فوفه دلا نظيفا جديدة . وأصبح بين القصبين شيئا من صلب : ونصف قرن من الطفل المظلم له : وأنا والدة لجانا أنه يلهم كل حركة من حركاتي : وأجيب أحد الأسباب بها .

ولا بد أن أذكر أنه كان على جانب كبير من النظام المنهية . لقد كان هذا شيئا في طبعه . وما حدث طائفي وجدته فوق حجبته لطفه ما . ولم أتمكن أن أرى سروره وهو يقرأ حبه لا ذكرت أنه يروي النظام حقا . لقد كان المنهية إلى آخر كل شيء . وكانت لا أكاد أحصل إليه طمطيه الصلبي حتى يروح إليه ويأخذني بنفسه في ماله . وكان في بقائه الآخر بنفسه جننا : لم الآخر : لم يطوي برأسه . وبعد ذلك يمس في صفره . وكان : بذلك . يرق الله في الماء البطح كلها : ويهود لا يريد أن يخرج من منطه فافول له . « هذا صبيك الآن » : وكان في النهاية يترك خارج الماء : فبال على رجل ويرفع الأخرى : لم يلقى زرقته وبعد ذلك .

أه .. شد ما تذكيني هذه الذكرى . لقد كنت دائما : في تلك الأثناء : أشعل سكتا بالخرى . وكانت المسكين تبذلني كأنها تفرح هي أيضا

وكيفه اراد ان يقول : « يا هنا يا سيدنى .. انا هنا .. » لقد كان صوته سدا لى وقوة ، حتى لقد ترفلت الصدوح لى مبنى ...

لقد ذهب الآن . ولن يكون لى ظنر اجد ، ولا حيوان من اى نوع . لى وجهته مكنتى على ظهره ، وقد جئدت حينه كقطعتين من زجاج ، وتكشفت برأيه . فلما أيقنت اننى لى اعود تسبح شدو عطرى الحبيب ، داخلنى شعور بان شيئا قد مات لى نفسى . ولقد احسبت ان قلبى لمدا خاويًا كقنصه . ولا ريب لى الى سالكوب الى نفسى . ومع الوقت لا بد ان ييرا الانسان من كل ما يصيه ... فیر انه ينهى ان اتعرف - دون ان يترنى سلم او استرسل مع الذكريات - بأنه يبدو لى ان كصيلة اصلا من حزن ونس . وانه ليسر ان اشرح هذا الشيء على طبيعته ، وان لا اتحدث عن المصوم التى لمرعها ككنا كلرسي ، والظفر ، والكوت . كلا . انه شيء مختلف جدا . انه كائن لى الاممال ، لى اعباقتا . وهو بعض منا ، كانه حشاشتنا ، او ربح الصيلة . ومبنا انهكت لى البمل وانتهت فواى . فلما اعلم الى انا لوكت لحظة واحدة فلان هذا الشيء ينتظرنى . والى لاسال نفسى فيما انا كان الناس جميعا يهدون مثل احسنى هذا . مع يدى ؟ ولكن اليس لربما ان يكون الاسى ككنا ودار تلك الزلوفه الطوبة الكعبة ، زلوفه صلفورى الذى رحل ؟ ...

ترجمة : محمود سيف الدين الايرانى

لا اعنى ما هو الاسم الذى أطلقوه على سيدك ؟ فمال برأيه الى قلبه ، وصوب الى من فيه الصخرة مظرة متأللة جدا . فلم املك ان سطتته لقد بدا كانه يجد ذلك ليرا يدو الى السطك ...

هل كان لى حوزاته طيور ؟ او صافى ؟ فلما لم يكن لك ، فالى لاخشى انه لا تلوم ما القول كل القوم . ان الناس يتصورون ان الطيور مخلوقات صغيرة ، باردة ، لا قلب لها ، وانها لا تشبه القلاب والقطط . وقد كانت مسألة الشهاب تلبنى يوم الاثنين من كل اسبوع فتبدى دهشتها ان لا يكون مندى كلب اميل ، وهول : « ما كان القنارى لى يوم من الايام ، ليكتسب الانسان منه الصحة القلة والاعطشان » . وهذا خطا جسيم . انى لا اذكر حلما مؤزما حلمته ذات ليلة ، وبعد ان صحت من نومى لم استطع ان اذهب الى تلمسى . فارتدبت مصطف البيت وبرت الى الطليخ لاثرب كوب ماء . ولا ريب لى انى كنت لا ازال نائمة نصف يوم ، ومن مائدة الفرقة التى لا استر لها ، لاح لى كالميا الظلام يسطل بى ويترصنى ، ولراى لى ان من تلك الكيش ان لا يكون لمة انسان استطع ان اقول له انك حلمت حلما مؤزما او ...

الا ... خبتنى فالى خالفة من الظلام ... ووضعت راسى بين راحتي خنيفة . وحتما سمعت حونا صغرا ياول : « كوى .. كوى .. » . لقد كان القفس موضوعا على القاعة ، وقد انصر منه الخلاء ، فشد اليه شعاع من نور . واما صلفورى الصغرى غصته برق : « كوى .. كوى .. » .

شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

تقوم بجميع أعمال التأمين والاستثمار والتوفير

الوكيل العام في الكويت : عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الكويت : سوق التجار - فيصريه الامير تلفون ٢٧٥٩ ص. ب : ٨٦٢

ديكنز المجهول

نقد كتاب الشهر

وسمى « ديكنز المجهول » .

وقد أثار هذا الكتاب عند صدوره قبل بضعة شهور ضجة في الأوساط الأدبية والفنية ، فهدى مثاق القصص الخيالية إلى اللود مع غير مصنفين لصوت الحيلة ، واعتنق الفارسون به ... ومن أولئك هؤلاء صغرت تعليقات كثيرة ملأت صفحات الصحف .

ويود قبل أن نعرض لهذا الكتاب أن نعريف بالؤلؤ ، ثم يدكنز كما نعرفه لنستقل بعد ذلك إلى ديكنز المجهول الذي لم يعد مجهولا بسببه صدور هذا الكتاب .

مؤلف الكتاب

أما للؤلؤ فهو (فيليكس الجيمس) الأديب المتخصص في (ديكنز) ، والفنان والممثل الشهير ، ولد عام 1889 ودرس في كلية مودلن باسفورد ، واشترك في الحرب العالمية الأولى ، وأذاع الشعر من مجلة لندن ، وظهر على المسرح في مسرحيات كثيرة في كل من لندن ونيويورك ، وهو الآن رئيس اتحاد المثليين البريطانيين . ومن أشهر الروايات التي ظهر فيها : جان ديك ، هنري الفاسس ، هاملت ، أيلفرو ، الكابتن تروپوس ، عصفلة الطيب

في حياة كثير من الناس أسرار لو اكتشفت لنا لفيت كثيرا من أحكامنا ، وإن من الأسرار الواضحة ما يؤول لسطحات الخيال . والكشف عن أسرار العظماء ، ولقطات الصحف التي حاولوا حيلة حياتهم خلفها لسر حزين : فهو يهضم مبدأ العظماء الذين يزهون أبطالهم بالثقافة والعبودية وهو يصر الدارسين الجادين لأنه يكتشف لهم من جوانب خفية يستطيعون على ضوئها إعادة النظر في أحكامهم السابقة التي أصدروها على هؤلاء العظماء ... أما الناس العاديون فبالله لهم دوما الإطلاع على ما خلف من دقائق هؤلاء العظماء ، لأن هذه الدقائق تؤكد لهم أنهم مهما أبدعوا فاتهم بشر مثاليين .

وهذا الكتاب الذي ملأه يكتشف لنا السار من سر حقيق على سرا طيلة حياة (تشسترلي ديكنز) خير كاتب قصة إنجليزية ، وطوى مصعبه موته ، ولكن الغرور تشهد أن لسط من الكتاب الكبير مغارة جيدة أثناء رحلته في أمريكا قطع في يد هؤلاء هذا الكتاب بعد عشرات السنين فخرى فيها من الأسرار ما لم تتبيته بصورة غيره . ويقوده هذا الإطلاع إلى القيام بعملية تحرر وتطبيق كان من نتائجها تصنيف هذا الكتاب الذي يلف في مصاف خير الكتب البوليمية حياة ،

ديكنز كما نعرفه

قال لنا الكتاب والنقاد وأجمعوا على أن (تشارلس ديكنز) هو خير كاتب قصص إنجليزي دون منازع ، وأقلم يطلو به أدب سوى (شكسبير) .
وانت تقرأ كتبه وتبديها فتجد فيها في كل مرة معنى جديدة تكشف لك بالتأمل ، أنه مؤلف :
ديفيد كوبر فيلد ، لويس توبست ، أمال مرصاة وصحف بيكوك

ولد (ديكنز) في السابع من شباط (فبراير) 1812 في (بورنس) بالقرب من بورنسوت من أبرين مغنوين ميلدين ، في ساروكها مقاطعة الأطفال . وكان جدها خائمين . وعندما ولد (تشارلس) كان والده يعمل كاتباً في البحرية بحرب سفيل ودمت ظروف العمل والده أن ينتقل إلى لندن حيث كان الطفل ابن العشر السنين يامل في أن يلتحق بمدرسة هناك ، ولكن والديه لم يوليا أية عناية فتركاه يتيم الألفة والشوارع دون رقيب أو حوَج . ولقد التبذير والده إلى السجن وفيه بقي ثلاثة أشهر لم يخرج منه إلا بوفاء أمة التي تركت له مبلغاً ضئيلاً من المال استطاع به أن يسلت الدائن . وأخلت حال العائلة لزداد سوءاً حتى انتهى ليل كثيرة دون أن يكون بمقدور العائلة أن تتناول عشاء . ويعرض الصبي للشرد والنوم فوق الأرض في الضلال الرطبة . ويبحث الطفل عن عمل فانتقل صبياً في شركة تقوم بتنظيف شياييه البيوت وتزيينها ، فيطلب إلى العمل من الثامنة صباحاً إلى الثامنة مساءً يتلقى الأجر في الساعة ، ويعرض نفسه لخطرات الموت ويعرض نفسه على الكثرة في التسوارج ينظفون إلى حيث يلف الصبي معلقاً بين الممرات والموت يعود في الماء مرهقاً بكفه سواد المداخن والشبابيك والأسطحة ولد بقيت هذه الذكريات حية في نفسه باقية الألام الطرد ، وقد كتب في مذكراته بعد أن اشتهر وكبر : كنت في طفولي معروفاً من العنان والسطف والحببشما فلا أجد لها ولا أجد من يهتم بي وفي هذه السن المبكرة كنت بأعمال 7 يطبخها شطب مكمل النمو وما مررت ، حتى اليوم ، بهذه الأمكنة واستطعت أن أحس فيزي من انفرادي بالموضوع .

ولشأن الظروف لن ندفع به إلى مكتب مطبعين ليعمل صبياً ، وفي هذه الفترة بدأ يتعلم الاختزال فبرج فيه ، واستطاع بعد ذلك ، وعندما أصبح

في سن العشرين ، أن يحصل مقبلاً برافعة لصحيفة دال لها أسلوبه في الكتابة ، وما زالت القصيدة تزد على التحليل والإدراك ، وما نحن نرى الطفل يشت في سن الخامسة والعشرين أنه خليفة حية قادرة على التمدد رغم كل عوامل الانهيار .

وبدا الشاب النافع يكتب بتوقيع مستعار هو Box مصوراً تصويراً فنانياً شخصيات شعبية من الوسط الذي عاش فيه تطولت بعض من القراء . ولكنه لم يلبث أن اشتهر باسمه الحقيقي عندما بدأ ينشر « صحف بيكوك » ، وهي قصة متسلسلة نصف مغامرات رجل شبه بلونكيشوت اسمه بيكوك . وقد بلغ من الأقبال الأفراد عليها ، أنه كان يباع منها لربعمائة ألف عدد في كل شهر ، وهو عدد ضخم جداً بمقاييس تلك الأيام . وهكذا وبسرعة فائقة أصبح الصبي المشرد الذي لم يكن يجده ما يأكله ، مشهوراً بتردد اسمه على الشجرة . وكلما امتد به العصر ازداد شهرة على شجرة حتى ليحول الذين أروحو له أنه كان في زمنه أكثر تسلياً بتردد اسمه على الأشنة في عصر امتلا بالمطعم . هو العصر الإلكتروني

ونشرت حياة ديكنز ، وعرفه الترف ، وأخذ ينتقل في الأوساط الأرستقراطية والمفنية الراقية ويشترى في تسلي السرحيات وأخراجها وفي هذا الوسط الفني المرحي خلق فؤاده مثيلة شابة عاش معها حياة لم يعرف بها أحد ، هي موضوع كتاب (الملعون) .

وفي سن السادسة والأربعين قام برحلات في بريطانيا وإيرلندا فقرأ فيها قصصاً من قصصه ، وكان ذا القاد طوب مؤثر بملك على السامعين ليهبه أنه كان يعيش الصور الذي يلقبه .

وفي الثامن من حزيران (يونيو) 1870 ، وفي يوم فساد بغوله مكتبة على الكتابة ، توفي لأسر ملح يقصد لندن ، فلم يستطع الوقوف فوقه على الأرض مضي عليه لشدة الإرهاق . وفي اليوم التالي وافته المنيّة ، وفردته زوجته له فربما في (وستمنستر أبر) مرقد القديس .

ديكنز الجوهول

يوم الأحد التاسع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) 1870 سقطت من تشارلس ديكنز مقبرة جيبه في ديويورد أثناء قيامه بزيارته للمعلم الصديق دعوا لقراءة فصول من كتبه على الجمهور العاشق لادنه ، وكان آخر يوم في الذكرى وفد

١٩٥٢ كان قد أرسلها دكتور اليه الدكتور اوبسون

لرئيسها ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ .

ولقد مضت لتطلب خلا : ترى ماذا اتعمل (دكتور) اسم (ترينجم) ؟ وقد فقد البحث (ايلدار) الى ان (دكتور) قبل ولادة الطفل كان يبحث سرا عن يستطيع ان يتبينه ، ذلك لان الابن غير الشرعي في ذلك الزمن كان مرغوبا من الجميع مستقرا ، لا يستطيع باية حال ان يجد له مكانا فيه . هذا احد سببين كانا يدفعان (دكتور) الى التستر والتكتم . اما السبب الثاني فهو ان هذه العلاقة كانت مستورته ، وهو المتزوج ، ولما كان القانون الذي يمكن هو يعطله ويحرمه ، وليس له الى مركزه الاجتماعي . وقد وجد (دكتور) في شخص زوجين طيرين يحصل الرجل دعانا ، ما يطلق له ريشته ، وشبهه (فرنسيس لومسان ترينجم) واختار اسم متبني طفله اسما مستعرا لنفسه . وقد نشأ الطفل في كنفهما وعمل عندما شب عملا شبيها بعمل متبنيه وزوج بدوره وولد له ابنان مات احدهما في الحرب العالمية الاولى ، اما الابن نفسه فقد تولى في سن الحادية والثلاثين . اولى هل كان من مصلحة الطفل ان يظل (دكتور) ابوه له متصلا كل التمتع ، ثم ان ما فعله كان خيرا له ؟ في رأي المؤلف ان اية مشقة كان من الممكن ان يلاهما الطفل بالتساوي لابوين طيرين هي دون ما كان يمكن ان يلاهما لو عرف المجتمع انه ابن غير شرعي .

جاء خلاصة موجزة لدراسة باللغة الدقة لا يلقى فيها التلخيص من الاصل ، وهي دراسة متينة تلف في مطالعها امام غير الاممسي ابوليوسية .

مميزات

ولا يسع القارئ منه فرائده لهذا الكتاب الا ان يسحب ، بالإضافة الى دقته والصفحة ، بعض تناول المؤلف للموضوع واتصاله . وفي الكتاب تعاطف قائم بين المؤلف وتلميذاته تسميها القاريه عمود .

ويشمل المؤلف ان شخصية (ايلدار) موجودة في اثره (دكتور) اكتشاف ، وهذا امر طبيعي . وهنا يريد للبحث التلميح بالكتاب اكله جانب جدير بالدراسة : انه يستطيع الآن ان يجد التلميح في التاجه على ضوء هذه الطغى الجديدة مؤيدا او معارضا .

الدكتور محمود السمره

عنده هو الثامن والعشرون من الشهر نفسه . وحفظت هذه الفكرة منذ الصغر عليها في الكتابة العامة بسببها لان ما فيها من رموز مختصرة لم يكن اصنام احد ، الى ان جاءت مؤخرها الالة (ادا نيسيت Ada Nisbet) فطحت دعوى يرفقة مدونة فيها كان قد أرسلها دكتور الى مجلة شعبية شابة مشهورة في لندن اسمها (ايلدار) يطلب منها الا تعلق به الى تحريكه لان زوجته بصحته ، وهي بريئة لكل على علاقة غرام كانت فاعلم بين الكاتب والشعر والمجلة الشهيرة . ولقد كانت الالة (نيسيت) منذ هذا ولم تستطع ان تقرأ في الفكرة أي شيء آخر ذي قيمة ، الى ان كان (دكتور) يلقى في نيويورك خلا في الفكرة ما وراء الرموز ، وكشف عن هذه العلاقة التي حرص الكاتب على ان يباي سرا .

والواقع ان المصارعين لدكتور كانت طويلا يستقيم ما بين الكاتب والمجلة من اختلاف ، ولكن بعدت لم يكن يجري الا في حلقات جميلة . وكان اول من صرح بهذه العلاقة كتابة هو (توماس رابرت) عام ١٩٣٢ نالا من (ايلدار) التي قال انها اعترفت به هذه العلاقة للجمهور وهي على فراش الموت وكان على من صرح بها أيضا الالة (جلديس ستوردي) نالا من (كاتي ايلدار) (ايلدار) . ولكن الاوساط الزبانية رفضت هذا الادعاء متبعة الاولى بالكاتب والكتابة بالطرف .

وجاء عام ١٩٥٩ لتعود الشائكة تطرد الكاتب الكلي من جديد ، وظهور (فليكس ايلدار) بنور (شيرلوك هولمز) . وما وصل اليه من حقائق تكون في مجموعها قصة نسيجه في روعة حبكتها بالعمى (ايلدار كوستي) .

هذا الكتاب

ولان ملا في هذا الكتاب ؟

لقد توصل (ايلدار) الى ان (دكتور) في عام ١٩٦٧ كان يكثر التردد على بلدة (سلاز) التي لم تكن آنذاك اكثر من قرية بسيطة ، والسبب في ذلك انه كان يعيش مع (ايلدار) حياة زوجية غير شرعية لو اكتشفت لطلعت بمرور في المجتمع ، متعللا اسما آخر هو (شارلس ترينجم) . ويستند (ايلدار) انه هنا في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٧ ولد لهما طفل ذكر . اما انه قد ولد لهما ولد فلهذا ثبت هذا مؤخرا في رسالة نشرت عام

من الكتب التي وصلتنا

اول جلبة وقصص اخرى

لبنى النخيلي - طبعة كرم - بيروت
● من قصصها : اول جلبة ، الشهود ، حلال
القدس ، الطفل الشلول ...

ذات الشعر الاحمر

الدكتور علي شلق ، منشورات عويدات بيروت
● مجموعته من القصص القصيرة ، وينظف
الذئب من لا ذات الشعر الاحمر ، وسيلة للتعبير
من التوكل الى التكامل النفسي .

الامس القاتم

لحسن سيد الله القرشي : دار المعارف بالقاهرة
● ديوان شعر للشاعر الجمجولي ، من قصائده
لمرأة ، حسنة السيل ، في ظلال الفجر ، لودة الاحمرار
الى ابن ا بوح

قصايا الفكر في الادب المعاصر

لودج فلسطين : القاهرة

● مجموعة ابحاث أدبية ، منها : المعربة
والصحي ، الشعر العصر والشعر القويون ،
الاصحاحات العلمية ، فصول في الفلسفة العربية ،
قصة البعث ، أزمة الطباعة ، المعروف اللاتينية ،
الالتزام في الادب ، الادب الواقعي ، الابائوالرمز ،
أسلوب الاثارة ولتتبع العلمي ...

مقالات واحاديث

لقلاذ جميل - بغداد

● مجموعة مقالات في التربية والتعليم ، وفي
الابحاث الزمري ، وفي التوجيه الانساني ،
واياد الرابع مقالات من وس تاريخنا الخالد .

لبنى والبقلة العربية

لجوزف فليل ، منشورات عويدات - بيروت
● كتاب يبحث في جوانب النفسية اللسانية
ومضاهيا ومضاهياتها : ويخلص الى كشف
الانبيات الجديدة الواجب ايمانها . والذئب
يزلر حنا التطويل الواقعي على الفكر الجدلي .
والكتاب ي غلبة فصول .

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد العلمي (١٩٧٨ هـ - ١٩٥٩ م)

● من مقالات هذا المجلد العظيم : التربية في
الاسلام لمالي الشيخ محمد رضا الشبيبي ،
والجامع الادبية من مصادر تاريخنا الادبي لياس
المرادي ، والفريفة الاسلامية نظام اجتماعي
شامل صانع لتقريب الناس ، وبعد الله بين سبأ
للدكتور جواد علي ، والمطلع من سبج الادياد
لبنوت الروس الحموي للدكتور مصطفى جواد ،
واسفل والنظام الفعلي في العربية ، والتركيب
والبنية في العربية للدكتور ابراهيم السمراني ،
ومصطلحات في علوم الهندسة لشيخ صبان .
وفي المجلد باب للكتب يقدمه الدكتور مصطفى
جواد والدكتور جواد علي .

صحة الطفل

للدكتور جون هنديسون : ترجمة : الدكتور
مصطفى منصور

نشر المؤسسة الطبية لطباعة ونشر - بيروت
مؤلف الكتاب هو مدير شركة لا جوسون
وجوسون ، من أكبر الشركات في العالم الخاصة
بإنتاج ما يتعلق بالاطفال من مستحضرات طبية
وصحية . والمؤلف مشهور ايضا بأبحاثه الطبية
في الراديو والتلفزيون في أمريكا . وقد كتب هذا
الكتاب ليرجع النظر لوضع الذين يربون في لهم
التقاليد الطبية المرفقة . وهو لا يشرح لهم كيف
يبدؤون أطفالهم اذا مرضوا ، بل يقدم لهم بعض
التطبيقات لتعريف لهم لماذا مرضى يحتاج المريض الى
العناية الطبية ، وكيف وكلا يصف الاطباء العلاج
وما يمكن عمله للمساءل البسيطة او لكثرة من
الحالات ينتظر مجيء الطبيب .

اوراق في الرج

لأوديسي - دار مجلة شعر بيروت

● ديوان شعر ، من قصائده : اوراق الرج ،
الرايح ، البيت والرماد ، مجنون بين لولوي ، رشة
الفراب ، كلمات الياس ، نوح الجديد ، فيمضيق
للمستقبل

أين زوجها ؟!

● في إحدى الحفلات اخذت
أحدى السيدات تبيحت من
العتاة الجميلة التي كانت تطوف
على المدعوين بالشراب ، فسالها
مديقة لها : لماذا تبيحين معنا ؟
هل تريدن شرايا ؟
ماجاب : كلا يا عزيزي ..
اتنى ابيحت عن زوجي !

أكثرهم طاعة !

● لادارت الام أن تجرب طريقة ملبية لتتجمع اولادها
على الطاعة فكانت لهم : ساعة جائزة كل يوم خفيس
لاكثر افراد العائلة طاعة خلال الاسبوع .
فاحتج أحد الأولاد قائلا : ليس في هذا اتصال - ايما ،
لان والدا سيغوز بالجائزة دائما !



أبك بك وحدك ..

حلم فظيع !

● ذهب رجل الى الطبيب
انصاب وقال له
- حلمت أمس حلمًا فظيحا .
الطبيب : ما هو ؟
- حلمت اني كنت مع مارلين
مونرو بمفردي ..
الطبيب : وهل تسمى هذا
حلمًا فظيحا .. ؟
المرضى : الحسبة اني انا ملهى
كنت في هذا الحلم امرأة !

أيهما المجنون ؟

● للعلم مدير مستشفى المجانين الى
مدير قسم الشرطة قائلا
- هل عثرتم على مجنون هرب من
المستشفى ؟
- ما من أوصاه ؟
- قصير وجيف وزنه 180 كيلو
جراما ..

مدير القسم جنبا : لكن كيف يكون ثقيفا ويوزن 180
كيلو جراما ؟

مدير المستشفى : ألم اقل لكم انه مجنون !

كل يقنى على ليلاه !

● الواعظ للماجين : ما الذي يطلب لنا المساعدة
الكبرى والراحة التامة في اوقات الكحة والتجربة .
الماجين في نفس واحد : البراءة من التهم .

ازعاج

● دخل الرئيس الى المكتب
فلم يجد مكرمه الأول ، فسأل
المسكرير الثاني : « أين فلان ؟ »
فل : « دقت زوجته له
التليفون لتقول له ان الطفل
نام . فسا كل من الا
اسرع الى البيت ليرى الاطفال
ما هيتهم عتعا ينامون » .

هواة جمع الطوابع

● تبة اصحاب وتدير ، مع التبة الطالعة
لا وصلت اليه مجلة العربي من مجاح منقطع
التي .

ولقد ارسلت من قبل رسالة اترح فيها على
« العربي » التبة ان تشبه بين ابوابها التالعة
بابا دائما للطوابع ، تشبه فيه من القالات والبحوث
ما يليه هواة الطوابع في العالم العربي ، وهم
كثيرون ، وتشر كذلك صور الطوابع المختلفة التي
تصدرها البلاد العربية . . وهناك امود طالعند
هذا الاقتراح

كما ارجو ان انا في طريقة الاشتراك في مجلة

العربي او طريقة الحصول عليها اذا كان القاري
في مكان ليس العربي فيه ولا يوزعون لتجارتها
مثلا ، اذا في صافر اليه لربما للدراسة .

موفق بشير جديد

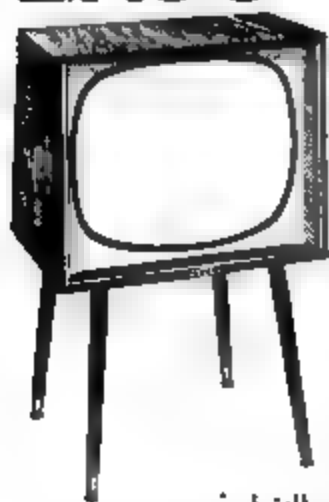
بغداد - العراق

● العربي : « سندرس التراجع الخاص
بالطابع .

لما الاشتراك في « العربي » ان كان في انجلترا ،
فصيه ان يعرف ان تقل النسخة التالعة
بالطاعة ، يكتف جنبها استراليا كمالا اما الاوسال
بالبريد انما في البحري فيكتف روية الا ربما
ولكنها لا تصل في اقل من شهر او الروية لن
وصف .

EKCO

إكرو "أحسن تلفزيون بريطاني"



- مستقبليها التلفزيوني على لوحة ٢١ بوصة .
- بالمستقبل لوحة " دوليت حالية خاصة على صور
ساحية والمحة فيها اختلاف فيء المكان .
- بالمستقبل تلك الصرعة الصالية من ضبط الصلور
والاصوات التي عرفت بها « إكرو » .
- في المستقبل حداث بدل من ذات بلس ، بحيث يصل
فروق ما بين القليل والافوار عد متواها الصحيح .
- بالمستقبل ناظان بومان ، وضبط كنم ، ضمن كلها
خروج الاصوات الخاصة على احسن ما تكون .
- والمستقبل في حبة ذات طراز جميل ، عليها عشرة بون
البحر ، راحة .

وتصنع « إكرو » غير هذا مستقبليات للإذاعة شتى والمتوا:

E. K. COLE LTD. 5 VIGO STREET, LONDON ENGLAND.

كرايسي وطاولات "يا جمد" لا تغني عنها في كل منزل أبوت

- مصنوعات متفقتة
- موديلات عصرية
- أسعار ممتازة
- تسليم سريع



المصدر: الجمهورية

— شركة "يا جمد"

Warszawa, Plac 3-go Maja 16, Poland
P. O. Box 51 Tel. 8 2 9 10 205
Cables: Hasepago Warszawa

الكرسي المريح

محمد سيد حسين

صدرت العدد ١٢٩ - الكويت

حول فقه الشيعة

● لرات بالمقد السابع عشر كلمة الأستاذ عبد الله الشيخ علي الخيزي من فقه الشيعة بمناسبة ما نشرته في العدد الخامس عشر من مجلة «العربي» عن هذا الفقه.

وقد قلت في مقال كان مطبوع في مجلة العربي إلى مطبوع الإمام الشافعي من سواء، فاجتنب الكتاب هذا الكلامين الإمامية الخلو من الشافعي مطبوع، ولم يذكر بطبعنا هذا الأمر بتلا. فلما قلنا أن فقه مالك العرب إلى القانون الفرنسي فليس معنى هذا أن مالك قد استمد فقهه من شريعة فرنسا وهو أقدم بموجود من تاريخ وضع القانون الفرنسي.

ولما لزوج الكلمة ظم تدخل في صميم البحث فيه، بل قلنا أن الاختلاف بين السنة والشيعة في تكاثف الكلمة الذي يأخذ به الإمامية دون السنة، فلا ضرورة لتبرير قول كل فريق، لأن الكلام مضمون على بيان وجهات النظر في الطرفين فطبع.

وأما الفقيه فلا تأخذ به الإمامية وبالأستاذ الكتاب على ذلك، وكذلك عدم الزواج بالكتابات. وقد وضعنا هذه الكلمة المختصرة متنا للأستاذ وبيناها التواضع والسلام.

زهدي يكن

تطيل .. لا قصة حياة

● لشرام في العدد السابع عشر من «العربي» مقالاً للأستاذ محمد فريد أبو حديد عن امرئ القيس الذي التطيل، لاحظت أنه لفظ مواضع كثيرة من حياة امرئ القيس، وأتت أن الصنفا لفظ المرفق راجعاً إلى يتبع صدر «العربي» لشرام حتى يستطيع القارئ أن يلمّ القصة والحق بقصة حياة امرئ القيس.

عبد الوهاب أبو زينة

جنتين - الأردن

«العربي». لم يتعد الأستاذ فريد أبو حديد في مقاله الذي نشرناه أن يكتب قصة حياة امرئ القيس، وأما قصة التطيل فطبعته أن كان يعرف قصة حياته التي كتب فيها الكثير ..

(البقية على صفحة ١٥٦)

حول مقال « القرامطة »

● حملت الينا « العربي » في عددها السابع عشر ، مقالا للدكتور شكري فيصل عن القرامطة . وقد ولقت طويلا عند قوله : « ان القرامطة لم يكونوا على ود جالم ولا على سياسة واحدة مع الفاطميين » بالرغم من وحدة الدعوة . وقد كان ذلك من الاسباب التي ساعدت في الابقاء على الخلافة العباسية ، وعلى صيغة البلاد الاسلامية من كثير من الشرط التي كان يمكن ان تكون او امتدت الحركة القرامطية بالذي يرافقتها من دم وحدم وتغريب وتطهير .

فهو لنا ان يستنتج انه قد وضع الفاطميين والقرامطة في خط واحد ، هو طريق الدم ؟ وبالنسبة فيل هم « براهه » من الفوارج على الاسلام ؟ ان لا اريد ان احصل بحث الدكتور فيصل مما يقصد . ولكن ليس من الخير بآفة حال ، فتح مثل هذه الابواب . فحقن منقني منه على فان تاريخنا لم يكتب بعد ذلك الا اننا لا نعرف الا القليل من امر تلك الحركات التي كانت تطيح بالفرس وكانت تطيح بالاسلام فهل لنا ان نضع بالزيد ؟ اعتاد ان ضرورة استكمال البحث نعرض هذا ..

عادل الاعور

اسواق متشابهة

● ورد في الاستطلاع القيم الذي نشره من حلب ان سوقها اصعب اثر من موعه ، وقته ليس في البلاد العربية مثله الا في القس على نطاق مصر . والحقيقة ان سوق كركوك مماثل لسوق حلب ، اذ هو عبارة عن سلسلة من الاسواق متصل بعضها ببعض ، يتخصص كل منها في صنع او بيع نوع من السلع ، وحيثما سفوف مظفرة متواصلة ولها ابواب جديدة جديدة تطل في الساء ، وهذه الاسواق تعرف محليا باسم « القصيرة » .

خليل عبد الرحمن

مطبعة بيربلي - كركوك

● ولكن لهذا السوق شيئا في طرابلس الغرب ، وهو على شكل شوارع متعقبة تتفرع في اتجاهات مختلفة ، ويشق مساك ، واسمها « سوق الظلام » او « سوق الترمع » .

بشير الكهندي البوسيني
طرابلس



الاسم

العنوان

قصي المسابقة

● سبق ان نشرنا ان مسابقة القصة القصيرة ، تقدم لها 2118 قصة خرجت منها لجنة التحكيم بـ 15 قصة اختارت من بينها عشر قصي قسمت بينها الجائزة الفخرة . ولا بد ان هذه القصص الـ 15 ذات قيمة ادبية وانها تستحق النشر ، لهذا اخترنا ان نقوم مجلة « العربي » بنشر هذه القصص بعدد واحد خاص او بقراس ملحق يباع بسعر مناسب . لان هذه المجموعة ستسد فراغا كبيرا في مكتبة الادب العربي الحديث .

علي الزبيدي

وزارة المطابعات - بغداد

● « العربي » : لعدد فان اربع الجائزة عشر بعض القصص ليس امثالا يصلحها للنشر . . .

قصة اخرى . . نشرت

● لاحظت ان من بين القصص الفائزة بمسابقة القصة القصيرة قصة « الحب الكبير » لـ « لاسلا صوييل تيجيد » فريد . فلرجو ان نوضح بان هذه القصة سبق ان نشرت في مجلة حول العالم الادبية الاسبوعية وذلك قبل عدة ايام ليست بطويلة . لذا لا يجب صاحب القصة حافكة ذلك ؟

محمد بدع عبد السلام

العمدة - الاردن

(البقية على صفحة 108)

WEST END

وست إند



أكثر انتشارا في البلاد العربية

الوكيل العام
الكرب والشراب

يعقوب يوسف البهيرياني

تلفون ٣١٥٥ - ص.ب ٢٢٤ الكويت

عاشق الشرق

● جاء في الاستطلاع الذي نشرته بالصدف السابع عشر من جانب التجهيز أن جانب من « عاشق الشرق » - قبل انتمت حلب هذا الطلب من الحطة الكبرى - بالاقليم المصري - التي كانت تعرف بأنها هي عاشق الشرق ؟

مالك حرب الطراوي
الملك - الأردن

● العربي : كم نود أن يكون في بلاد العرب ؟

حاشيتي واحدة ، بل ألف حاشيتي .. كله
نشم .

واين هراكي

● إلى مجلة « العربي » القراء أبحث من خلال العرب العربي « هراكي » بشكرنا الطرفة ؟

على ما فهم به هذه المجلة الحبيبة من ميوحات جبهة لاجئنا القومية ، فضلا عما رزق به

من أبحاث قيمة رائعة ، نظائرها نحن القارية بكل اصحاب والفتار . إلا أننا نلاحظ في استطلاعكم الكسوة ، التي جعلت عنوان : « أرواف وقتها أوجا العربي » أنها أعطت « الفروم هراكي » العربية فلم تنشر أي شيء من عفتي ، وما فيه من جبال ومناظر خلابة . فضلا فهولاء هراكي العربية

ريان عبد السلام المهدي الطميسي
بمدينة شحاتون

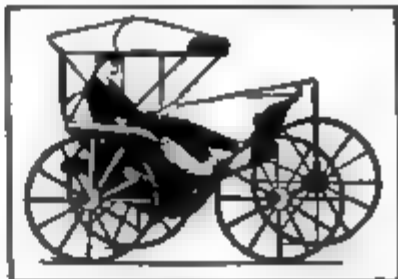
● العربي : كيف يقال أننا لاجئنا القومية ، مع أننا مشرقي في العدد الثاني استطلاعنا مؤلفا منينا بمنزلة « البلاد المبركة » ، وفي العدد الخامس عشر استطلاعنا آخر بمنزلة « هراكي » الدنيا التي تركت عند جبال عالها بيشاء « .. وفي العدد الماضي استطلاع ثالث عن الفايير ... وسنظر في الإصدار القادمة ما نحن بصدده انجازا من حله البلاد الحبيبة من استطلاعنا .

(البقية على صفحة ١٦٠)

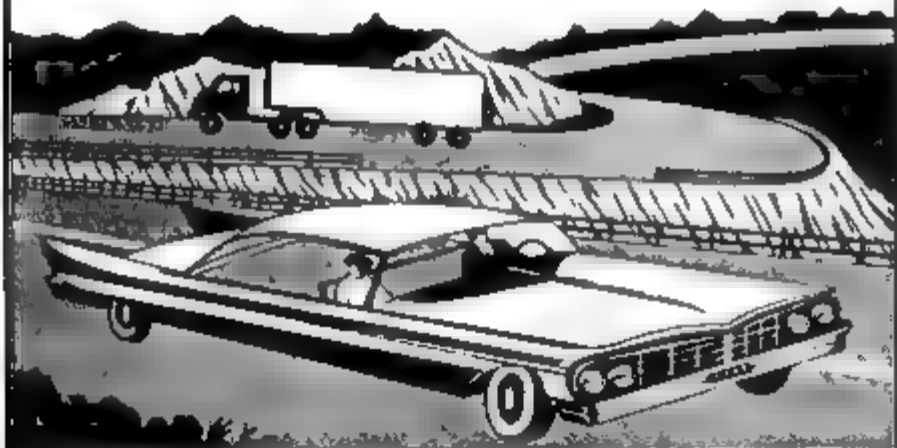
الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" دوا الحطة الحمراء غيرما تقدمه
لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة. انه غذاء
الاطفال المفضل لدى جميع امهات القرن العشرين.
عد طفلك . (كاو اند جيت) لتشعروا جميعا
بالسعادة اليومية .





من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل: الخيول والسيارة البدائية التي
السيارات الحديثة والشاحنات الضخمة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت الحديثة



أبو حنيفة النعمان

● في العدد السابع عشر من « العربي » نشرتم مقالاً فيما للاستاذ الفاضل الشيخ محمد ابن زهرة من « أبي حنيفة » ، ولرجو أن أضيف اليه ما يلي :

١ - أن أسماي حنيفة الأصلية حنيفة بن زائدة ، وسمي باسمه النعمان وأباه ليثا . وكان قبل اشتغاله بطلب العلم يحمل قولاً ، ودكاه معروف

٢ - بغداد عنه دار عمرو بن حريث .
٣ - كانت وفاة أبي حنيفة في بغداد سنة ٨٥ هـ وخمس مائة ، وهو في السجن ، وعاش ١٢٥ وبيع سنة ، ولما تولى ولده سنة ١٢٥ ولما نجا على أصح الروايات .

٤ - والذي وجهه إلى العلم وجده يختلف إلى العلماء ولما على نفسه أن لا يفارقه حتى يموت هو حماد بن أبي سليمان ، وقد صحبه لثاني عشرة سنة حسب رواية الطبيب البغدادي وقد جاء من طريق إبراهيم بن سبعة قال سمعت أبا حنيفة يقول : ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والي والي استغفر لي فليت منه علما . .

محمد الهادي الأبيسي

النجف - العراق

أمرؤ القيس أيضا

● كنت نقول في مقال الاستاذ أريد أبي حنيفة من امرؤ القيس ، تلك الصورة الرمزية التي نشرها لها امرؤ القيس بجوار قبر امرؤ في سطح جبل صيب الذي مات عنه وراح جناحها بالآيات المروية ، فقد رسم القبر بطريقة توحي بأنه يوناني ، قبل جبل صيب هذا في بلاد الروم ؟

منصور عبد الله الخادم

الكويت

« العربي » : لجمع كتب التفرج على أن امرؤ القيس نفسه أراد أن يقوم بمسئله الثانية لتأديبه لظن أبيه وتفرج منه كرمه لصد إلى القسطنطينية بعد أن سمع على أن لا يستقر مريباً لمساعدته ، ولكن ملك الروم سخر منه وردة غالباً ، بل أنهل مودته بالقرب من موقع انقراض اليوم ، تولى ودلن حكام . .



انقراض المذبح اذا اشترت الكريستال
اللامع المتأخر - صبح بولونيا - انقراض
في المصنعة الواقعة بين الاشكال والالوان
للمصنعة الاستعلامات خابرة على المناور الاتي

MINEX

مصنوعة ومستوردة من مصر ومشتريات محلية

Warsaw, Sandomierz, Posen, Poznan, 79, Poland
Cable: Minex Warsaw, P.O. Box 54

تتبعاً وفقاً إلى شروط البيع التي في المصنعة والمستوردة من مصر ومشتريات محلية ١٩٦٠

دليل الكويت التجاري



نظراً لكثرة المطومات والإعلانات الواردة من البلاد العربية والأجنبية فإن الدليل سيصدر في ٢٠ أغسطس ١٩٦٠

المركز الرئيسي : الكويت
ص.ب ١٧٧٩
تلفون ٣٣٥٦



المقام الذي يعمل بالارتباط

باركر ٦١

يعرف تشاركك الخبر بأربع نقاط مهمة !

١- أنه لا يتأثر بالصدقات أبداً
٢- كونه كبة الميرة - الميسرة - دونه مقارن الميراث الصغيرة
٣- أنه لا يتغير مطلقاً

٤- أنه حرانا حاملا لصلوة تذكارية الميرة

٥- أنه حوالة الارتباط
٦- أنه ليس به اجراء يتصلح بها القبول بالدين . والناهي
تتعلق بصلوات من حواء الارتباطات

٧- أنه يملك صلاته بنفسه

٨- أنه يهرب في طريق نيل باركر ٦١ بالقرعة الطيبة
٩- أي عليه الميراث من السيرة . وذلك لتسوية
١٠- قوله مدون على الصالحين بالدين

أي تذكارات مهم الميراث من الهدية

١١- باركر ٦١

١٢- باركر ٦١



١٣- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٤- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٥- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٦- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٧- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٨- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
١٩- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية
٢٠- أي تذكارات مهم الميراث من الهدية

مسوحات شركة اقلاد باركر

العراق العربي

● طالعني صديقة السيد الرقاب المذكورة
قطعة الرقاب في العدد السابع عشر من مجلتنا
التجوية « العربي » ، وهي خالية تماماً من اسم
« العراق » مع أن الصيغة كانت تصف المراح
أمة العرب بالعيد للوطن وبالحياة اليه . وكان
العراق ليس عربياً ولبنانه البيرة لبسوا من
الضلعين من أجل القومية العربية المفضلة ، فهم
- أي العراقيون - يفرحون بفرد الأمة العربية
ويحزنون - لا سمح الله - لفساد الأمة العربية
مكره .

ولقد تأثرت حقاً . لتسبان أو لتسلي المذكورة
لشعب العراق ذي الروح القومية العالية . ولا
يسعني إلا أن أوجه إليها هذه الآيات :

إذا ذكرين " عربيتنا الأثرينا

وإن ذكرين " العراق " فبجانبنا

لجدار العرب في وطني بكتنا

لهم خير " الأثير " ساجدنا

وإلى العراقيين قسم قلتنا

بها الرضا في قسم قروتنا

وما زال العراق " به شيبنا

إلى عهد " الصوب " فاصفونا

وإن دام الزمان " بنا القربا

فقتسم القلوب " مقربونا

وبنينا " الصوب " إن بقروا

خلاقا حمل بينهم مسبقنا

بسي محمد فسي

بغداد - الاسكندرية التركية للبنين

استطلاع عن غزة

● لقد سمعنا أن نهد في كل عدد من مجلتيكم
القراء أشبه جديدة وهدايا وصورا لوطننا العربي
الخير ولكن بغير فكم قد نسيتكم قطعة معلومة
من هذا الزمان ، فقد هي قطاع غزة البقية
من فلسطين المحتلة . فهل لكم أن تقدموا للقراء
استطلاعاً عن هذا القطاع وحياة أهله وعملهم ؟

محمد الطعان

أمن كويل - كويت

« العربي » - نحن بصداد لمداد استطلاع من

غزة المحببة ، وكل آت قريب

الرجال الناجحون يستعملون
مفاتيح الأسنان
كولينوس لجزر
التناصع البياض

كولينوس
بنتو التناصع البياض

Kolynos
TOOTH PASTE
WITH
FLUORIDE

لوقاية أسنانهم
واشراق ابتسامتهم

العصر الجديد

العدد ١٢٨٠
سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠

مع هذا العدد

العصر الجديد

هدية لائتلك

وجوائز

١٢٠٠

جسه سنونا

من الألفه

المن

١٢٠٠

سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠
سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠



صورة حية من فوق الرمال .. والبحر من ورائها

عزى القارىء

● عدد معصم من العربى هذا العدد ، لو اتى اردت ان اتغير ما اقدم منه ، وما يؤخر ، لبرز الكثير من المواهب فوفف صفا واحدا ، لا يرضى ان يسبقه غيره ..

● ومع هذا فلما احس انى لا استطيع ان اكف نفسى عن ذكر استطلاع الشارقة ، لا لانه استطلاع بلد فيه المدينة عارمة ، او بلد فيه الثراء والفقر ، او بلد فيه الملايين من الانفس ، ولكن لانه فى كثير من هذه الامور هو عكس ذلك . وان كان العرب احيانا يذكرون البلاد الكثيرة السعة فيعجزون ، فقد وجب عليهم ان ينظروا كذلك الى تلك الاطراف من بلادهم التى التفتت كفاية من نعمة ، وكفاية من ثراء ، وكفاية من تعظيم ، حتى تعجزهم المواظف المستنيرة الى المعوجة العاجلة . فكل دينار ينفق فى رفع مستوى الناس فى اى ركن من اركان الوطن العربى ، انما هو رفع للوطن العربى . وكل خفص انما هو خفص له . وذو الاربحية فى العرب بعهد الله كثيرون ..

● واستطلاعنا الثانى ، عن هؤلاء الذين حرموا نعمة البصر ، وما اكثرهم فى الوطن العربى . واسمونه معهد النور والامل . وما ارفقه اسما ..

● ثم هذا السيف ، شهر القراة لكل مشغول ، فكل عام والوطن العربى يزداد خيرا ، واهله ان شاء الله ..

« المحرر »

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٨ ■ يا شباب العرب ! ما أهمكم ؟ ما الاهداء ؟ ...
- ١٦ ■ قوة الإرادة
- ٢٢ ■ الابتكار قوة : لا تعرف حدودا ولا سقوبا
- ٢٧ ■ رابعة المندوبة : عارفة الناس التي عرفت من الدنيا !
- ٥٠ ■ مجالس الملعون : صورة من حرية الفكر في تزيق الحضارة العربية
- ٥٨ ■ أسد البحر : أسير من الشرق يدوخ امرأة الغرب !

استطلاعات عصفية مصورة :

- ٦٦ ■ المشاركة : نزل استطلاع صفى من جزء من الوطن العربي مجهول
- ١٠٨ ■ الذين حرموا بحمة البحر ينشغلون على البصرين ! في عهد النور والامل بالكويت

طب وعلوم :

- ٤٢ ■ كرسيا هذه أروى واحدة ؟ أم في العالم أروسون .. ونس غيرا كثيرين ؟
- ١٢٩ ■ الصلح : انشا سولفا من الترمحات عظيمة ؟ ...
- ١٠٥ ■ العلم يكشف الجريمة : بصمات الاصابع لها قصة !
- ١٢٤ ■ اخبار العلم والطب والاخراج

لغات وآداب :

- ٢٢ ■ الشياطين في الأدب العربي والأدب الغربي
- ١٢١ ■ تيكوف والأدب العربي الحديث ...
- ١١٦ ■ نزار قباني : شاعر بكل ما في الكلمة من عظمة

العرب

تصدر وتطبع في الكويت

مجلة شهرية مصورة : عربية
علمية أدبية ثقافية جامعة

المصان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تلخون ٥١٨١ - طراليا د العرب ٤
المصان بيروت : ص - ب ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص - ب ٢١٧٣
الإعلانات : يفتح عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات
التراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .



رَبِّرُ الْقُرَاءِ

العربية وتعرف ايلدان العربية لايباء الامة
العربية . وتمتلك الله واس الام

والبحر القوي - دمشق

« العربي » : استطلعتنا عن البحرين لجهده في
قول عدد صغر من العربي .. اما ليبيا فقد بشرنا
اول استطلاع منها بالعدد التاسع ، وبشرنا الثاني
بالعدد العاشر عشر .. والبقية تأتي .

لنلتنا العربية : عماد القويعة

● فرات باسلي متاكم النيس في العدد ١٩
« لنتنا العربية » : هل التمتك تقصده حسابات
الدية « : قامعتين طرركم ايميداه لهذه المسئلة
البحرية واب الاكر الكبر على لمسا الصبي سافروها
وامكاتبها ربح ان الدية العربية ابعديه غمرها

وماذا عن الشمس .. بعد القمر والزهرة ؟

● .. والتي لاخورد بان اكون احبب الذين
يتسابقون في مطع كل شهر لانه مجلة « العربي »
الزاهرة ، حرصا على الاستفادة مما كتبه من
بحوث علمية قيمة لنفرد بها بين الصحف العربية
بلا استناد .

والقد سببت بقرأة المقال الذي نشرتموه بالعدد
السادس عشر بعنوان « ماذا بعد القمر والزهرة ؟ »
وشاكني ما لفتته من حقائق علمية عن طبيعة هذا
الكون التي نطل بمقشة مبداه « وخاصة بتلك
الموسم التي نشرتموها الزهرة ودورها الفلكية «
والشمس وكواكبها بسمة « وكل في ذلك
يسبحون » « فشمعني ذلك على ان اقدم اليكم
برحاء كي تتدبروا بما عملا جديدا من جريار
الشمس ، والكواكب ، والنجوم الى غير ذلك مما
هو ثابت بالفران « : والشمس تجري سبطر لها
ذلك تدوير الثمير العظيم « .. وحيدا لو شرحت
ل كعبة اصحاب الكواكب من الشمس بالرسوم ،
وعلى هي ليس واحدة « ام ان هناك جسموسا
فيها ؟ وعلى لهذه الجسموس نوابج كارتسا التي
يسبح عليها ، م انها ارض واحدة في هذا الكون
المعجب ؟

سعيد الشكيلي

العلماء - السعودية

« العربي » : طي صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا
العدد ، فقال بعنوان « اركنا هذه ارض واحدة «
ام في العالم ارضون ؟ وبني نحن « لا ناس فيها ،
ام في العالم ناس وناس كثرين ؟ « لعلك واجد فيه
ما يروي قلاد ، وينقل قلاد ، ويحكي رجاءه .

البحرين وليبيا

● اظمت على عدد من مجلتكم القراء ويسري
ان اطمح ما اذا صدر اي رسوبراج من البحرين او
ليبيا في اي من اعدادكم السابقة .

انتبه هذه المرة لاسر من تقديري للجسموس
المذكورة التي فيلونها في سبل نشر انعامه

مرة اخرى : لا

كان سرورنا بشروق « العربي » من بعد سلام
في عالم الصحافة العربية ، سرورا لا يبداه
سرور . لقد غدا لنا خيرا ' قراوا وكنايا وصحافيين ،
ولم يغفر لنا ، ونحن في شهر فرحنا بملاد
« العربي » ، انها لا سفيد « من الجلاء التي
سبناها كل عربي مثقف « ، نعم .. لقد حازت
« العربي » من المصراط القويم .. انها اوراق
مصقولة ، وصور زاهية حركسة ، واسماء ختانة ،
ورشة ، لها في اذان ابناء العربية' دولها الخاص
منذ نصف قرن ، على اقل تقدير !

كننا اليكم مرارا ، فامضنا ، ولم تكمروا علينا
- يا حياء الادب - حتى ياشدة حارة ؟ ولولا
كرامة في النورس لواسنا الكتابة حتى النهاية
تناقصة ، تستعج على حوائك الادباء الكبار ! ولكن
الصيقة انشا لنا بانه . على بلدا عيش
منذ عشر سنين بين الكتب والاوراق والمعار ،
ويكتب في الصحف المحلية والمجلات الادبية
المروعة في الاقطر النقية .. ويتواضع ، قبال
لمعرف اننا لنا « كيارا » من المراكات الادبية

النفس عند المواطنين له أهمية لتعملها بعمل التنظيم
الاجتماعي -
ميجل يشون
هتلر - الازدي

« العربي » : لو أننا صبرنا حتى نشر الصناعة
الإنشائية الواسعة ، ان لم يبق تلك العربي
موضع في المصالح ، لأن الصناعة لا تنتشر الا مع
المعاشية ، والصناعة على كل حال ، واتجاه الصناعة
كذلك ، نشرت بدرجة تدعو الى الشريعة يوضع
الاكتفاء العربي في المواد الصلبة والصناعات الورقية
والنسيج والنحاس .

حول مسابقة « القصة القصيرة »

« قرب في عدد « العربي » الأخير اضعافا
من السيد محمد يبيع عبد الدائم مدنيا فيه ان
قصتي « الصب الكبر » سبق نشرها في مجلة
« حول العالم » الاردنية . ارجو من السيد يبيع
ان يحترم فيذكر رقم العدد لكي نتاح لكم الفرصة
لطاعة القصة وتعرفوا الص من الباطل .

صمويل شهيد - بيروت

« العربي » : القصة للسيد يبيع ..

(البقية على صفحة ١٦٠)

يسجل حارمة من شتى لوجه تطورها في جميع
الامارات ، ولتتبع مع هذه المدينة الاحثية حقل
مصالحها ولتأمرها .

ومع اني اؤمن مع أسسنا الكبير في امكان حلها
بتكوين مجلس القبية ، لم يتأسس جميع مركزي
يضم اختصاصيين وذوي كفاءات من كل بلد من
البلدان العربية ، تكون له سلطات واسعة بحيث
تحوط جميع الحكومات العربية سلطة الاسرار
من دور البشر والمصانة والاظمة ، وهذا بالطبع
يطلب موافقة جماعية من الحكومات العربية ،
وان تسلم كل حكومة بتبنيها من ميزانية المجمع
الا ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بعد انتشار الصناعة
في كل جزء من اجزاء الوطن العربي جنبا الى
جنب مع التنظيم الاجتماعي ، وهذا لان هذه
الامور تأخذ مجراها بالتطبيق العملي ويكون عمادها
هم رسل مبرها ، وفي هذه الحالة يرتبط ما يجرم
به المجمع بصميم الصناعة وتأخذ المسببات العربية
تطلق على هذه الصناعات ، وتسلم في نشرها
على نطاق واسع الصحافة ودور النشر والاظمة
والسما ، ويكثر في انوت هذه الاستعداد

نشر الا الناصح !

المسئلة - لاسباب غير ادبية : - لدى دور النشر
قديما ، ومجلة « العربي » حديثا ، فقد كنت
الي عهد قريب اكتب في « الاديب » افراد التي
يكتب فيها كثير من كتابكم .. وكنت مستورا
لرابطة القلم امرا المنحلة .. ومضرا في رابطة
الادب احدث في القاهرة ، واحمل اليوم في
سكربتية تحرير « الدخاخ » اولي صفح الازدي
الوجبة ..

هذه كلمة امتقد انها لشعبة يعني انتموه ، لكن
لنوا ان واحمالا اتسار صبح موار عيشه من اجل
الحرف والمضى ، اشد واقفي ، وفي هذا يعني
المعرا

وها اننا ارسل قصيدتين راجيا ان نستكملوا بهما
حلقة الاسمال التي انتهتوها سري ، ومع غيري
من كتّاب وشعره الازدي .
مع تشديري ، واحترامي .

رافعي صدوق

القنسي - الازدي

« العربي » : لا يا سيد رافعي .. لم تصد

العربي عن الحياة ، كما زعمت ، ولن لعبد ..
فهي قد اطلعت نفسها منذ النحلة الاولى على الا
نشر الا الناصح ، سواء اكل كاتبه ممن استمروهم
« المذركب الادبية المسجلة » ام كان بانسا غير
معروف . فالله اعلم العربي لا يهجم ان يكون كاتيب
عضوا في رابطة ادبية ، او ان يكون ممن عاشوا بين
الازدق والمعار عشراة الستين ، بلنبر ما يهجم
ان يكون ما يكيه شيئا جديدا ، وانصاحا .

اما حلقة الاعمال التي زعمت اننا منتهجها مع
« لغيره » من كتّاب الازدي وشعراته ، فهل لراة
تقرا « العربي » ؟ لان كيف فاهله ان من بين من
كتر « العربي » بشاؤهم منها الذكارة صمام
عاشور وحيتف الرذائل ونفوذ ريانة واحسان عيسى
والاسئلة برهان الدجاني وفدي طوفان ومعود
القول وفدي طوفان وعبد الكريم القرمي وعيسى
الناعوري ومعود سيف الدين الازدي وسليمان
موسي ؟ تولسوا كلهم من ابناء الازدي الاكرم ؟
فهلما لان هذا النجس ؟

على كل حال اجتهد يا سيد رافعي .. فقد
لعل .. ولكل معتمد نصيب .

أغلقت المدارس وبدأ الصيف

يا شباب العرب

ما أهدافكم؟ ما الغايات؟

بقلم رئيس التحرير

الدراسة المتعددة تلك .

بهذا السؤال أنت استيقظت ، فلاما ،
الى انه لا بد في الحياة من غاية .
سؤال ما اسمك به .
او هو ، سؤال ما أشغالك به .

كنت لا تعمل من هم الدنيا شيئا

أنت قبل السؤال كنت في نعمة . نعمة
الحى الذى الذى يقاليده الى غيره ، فهو
لا يعمل من هم السر في الدنيا شيئا .
طفلا رشيحا كنت ، تكاد أن تكون ماقد
الوحى . ثم حنوت ، ثم مشيت ، ثم
أغلقت تدب على تراب الأرض . ثم
تنقلت على سطحها فعلمت انها اتربة
لا تراب واحد . ولقيت صنوفا من
وجوه ، فعلمت أن الدنيا كم بها مثلك من
إنسان ، وكم بها غير مثلك من حيوان .
تصرف أول على الدنيا كله متع .
وطوام بها ، مه حمتك رحلاك . ولكن
حمل فيه رادك ومناك أرحل أخرى
غير وجليك . أرحل أكبر وأطول وأقوى ،
تلك أرحل امك وأبيك وذوك .
واليوم أنت غلام . بدأت تفكر انه

■ نعم . .

ما الهدف ؟

ما العاية ؟

أم أنت يا فتى العرب قطعة من ورق
في مهب الريح ؟
أن تكن كذلك فوارحتمك . فلما اتس
حياة بلا هدف . ما المص فاروبا في
أرض ليس بها مالك ، شرقتها كثرها ،
وشمالها كحوبها . وقد لا يعرف لها
شرقا ولا غربا . حينما اتحه فالطرس
الوحى . وحينما نظر فالرمل الكثير الذى
ينقطع فيه النظر دون غاية . انه تائه
صحراء والعاصفة قائمة . والعاصفة
تسكن ، وعكرها باتى من بعده صماء .
أما تائه الحياة فمكره دائم .

استيقظ

أنت يا فتى العرب ، بدأت هذا اليوم ،
أو لعله هذا الشهر ، أو لعله هذا العام ،
بذات تسأل عن العاية . نعم ، أنك
سألستها ، دون أن تعلم أنك بدأت تطف
غاية . أنك سألتنى فما سوف تصنع غدا ،
وأى مهنة تتخذ ، وأى سبيل من سبيل

وهؤلاء الناس ، كم هم ، وكم لسانا ، وكم أسلوب عيش ، وكم يروحون في الأرض ويعدون . وبأس فيهم كيف يتكلمون فيصنعوا . وبأس كانوا ، ثم باتوا ، ما صنعوا ، وما قالوا ، وكم سعدوا بالحياة ، وكم شعروا . وكيف سعدوا ، وكيف شقوا . وهذه الأفلاك فوقنا ، ما شأنها ، أحروق ؟ في قبة السماء هي ، أم اجرام وحسوس حارية ؟

كل ما نستطيع من معرفة . تهتم الطبعة بعدد ما أمكن من فهم ، وتهتم الناس بقدر ما فهم الناس الناس . هذه مشغلتك يا فتى العرب قبل أن تطلب المهنة . أنها الثقافة العامة ، وأدرك الأول في الحياة .

أنا اليوم ، نحن العرب ، في عصر نهضة المهنة فيه يبيننا على جهل . وصاحب المهنة أتبع على معرفة عامة كتبها ، وعلى ظاهرة عامة لحياتها ، وحتى على قطعة من الأدب حفظها .

وذكرت لك يا فتى العرب أن الثقافة العامة هدفك إلى سن السابعة عشرة . فاعلم أنها لا تنتهي عند السابعة عشرة . أنها لا تنتهي حتى عند السبعين والثمانين .

الثقافة وسيلة وغاية معا

والثقافة العامة وسيلة ، نعم . ولكنها كذلك غاية . وهي غاية تتصل أكثر اتصال بسعادة الحياة وشقاؤها .

واليك يا فتى العرب البيان . كان عبدا حادما ، من أولئك الحدم الذين مشاؤا في حافة المدينة بين الحضر والريف ، ثم يكاد يخرج من حيثه فط . ويبعثه إلى المدينة فيطش أن يضل ، وتحس منه . علمه بأشياء هذه الدنيا قبل . ولم يكن ذكاءه ناقصا . يستغرق في الحصة التي تقتضيك خمس دقائق ، دقيقتين . سألني مرة عن كيف يلعب

كأن أن يأتي الوقت الذي فيه تحمل أنت على ظهرك متاعك . وتتردد أنت وادك . ولعلك بدأت تدرك أن أرحلا أخرى موية جعلت إلى اليوم متاعك وترودت رادك . صائرة يوما إلى الصنف ، قال التمش . أو لعله السكون الذي تذهب فيه الحركة فلا تعود أبدا .

نعم ، لعلك أدركت ، مما ترى في الناس ، أن الأرجل الكبيرة لا تنق طوبله قوية إلى الأبد . وأن الأرجل الصغيرة الضعيفة لا تبقى صغيرة ضعيفة إلى الأبد . وأنه لا بد من أرجل جديدة لتحل مكان أرجل قديمة كانت تدب على هذه الأرض .

اللمعة الأولى

نعم نعم . أنت أدركت هذا ، مما ترى في الناس . ألم تأت بالأمس القريب تعدني مما نزل بأسرة صديقك . ألم تعدني من وفاة أبيه بعنة ، ونعدني من أطفاله الكثيرين . ونصف لي كيف يدثرون لهم ، وأنت تكاد تشرق بالدمع . أنه الدمع الأول الذي يأتي إلى ما فيك يا فتى العرب ، حينما تستيقظ أول استيقاظ إلى أن الحياة تبعة ، وأنه لا يجعل التبعات إلا ذؤوعده ، محنت تسألني من عدوك أنت : أي مهنة تختار أي غاية ؟

دع المهنة وذكرها اليوم

وأحسبك يا فتى العرب . قلت لك دع المهنة وذكر المهنة اليوم . أنتك إلى السابعة عشرة ليس لك هدف غير المعرفة ، المعرفة الموزعة على هذا الكون الذي تعيش فيه ، وعلى ناس أنت تعيش معهم . غايتك الآن محصورة محصورة فيما يمكن أن تجنيه من علم . هذه الأرض ، ما هي ، ما خطبها ، ما أشيائها ، ما ظواهرها ، ما مسالكها ، ما طريقة من شيء لا يرى تحيط بها .

السجون انطلاق الفكر . انه الحماة
البيضاء تعد من بين قبائل السجون .
وعرفنا الاتماع . صف من يحرق
الزجاج ، وصف يحرق سحفا غير قليل
من وصاف . الا اتماع الفكر ، فهو
الشيء الذي لا تصدء عن انعاله حجب
الارض جميعا .

والحياء ، يا من العرب ، ارمات ،
تضييق فتكاد تعصر الانفس عمرا .
فتزود لهذه من فكر بولا فكر الاممفة ،
معرفة واسعة ، تقوى اداة كلما رادت
اسما .

بهذا هدفك يا فتى اليوم .

ثم تكون المهنة

ثم تأتي بعد ذلك المهنة .

ومعنى اليوم في مهنة الامس . انها
غير مهنة ابيك ومهنة جدك . ان المدنية
التي تعيش فيها التبعث ، وراحت
اسما وتفتت ، وزادت اسما وتفتت
عن مدينة ابيك وحللك . انها لم تزد
ضخما او ضغفينا . لقد رادت مائة
ضخف . وزاد التحضير لها مائة .
وشافت الاعمار بهذا ، فشقتت الهن
حتى تستطيع ان تستوعبها اعمار
الرجال .

وطال التحضير لها ، وشق .

والمهنة غذاء لم ، وكساء جسم ،
واحتما في بيت بين حوائط اربعة وتحت
سقف .

والمهنة ضرورة من ضرورات العيش .

قلوب شباب ، زيفها الكتاب

ومستقل يا فتى العرب ما اقل
الضرورات . واقول ملك نعم ما اقلها ،
ولكن على كل ذي عقل غير قاضج ، وكل
فهم لم يستقم ، وكل قلب زيفه الكتاب
من قلوب الشباب . واوقعوا في انفسهم

الناس الى اتجنرتا بالبحر والبر ، وكيف
يكون هذا معا . وتودت ان اوضح له
ذلك على الخريطة . وثرته اتجنرتا على
الورق . فادهشى مؤاله وانا اثير
الى العربة البريطانية . سألني .
« اتجنرتا بس كده ! » . لم يكن يد
الا ان اطلق الاطلس . ما الفائدة . معنى
الخريطة لا يفهمها . انه يريد خريطة
بمساحة إنجلترا .

ونظرت في ديبا هذا الرجل المسكين .
انها ديبا صغيرة جدا . يدور فكره
فيها ، نعم ، ولكنها اشواط قصيرة .

ومذلك ذكرت ان هذا العادم ليس
وحده في هذه الدنيا الصغيرة . وذكرت
ان لكل انسان ديبا . واحتلفت احكام
هذه الدتني ، واحتلفت الامداد .

اجعل ديباك اوسع الدتني

وتراي لي ، يا فتى العرب ، ان ديباك
سحب ان تكون اوسع الدتني . وانت
تستطيع ان توسع ديباك بالسفر . ولكن
اكثر الناس ، يستطيع ان يوسع ديباه
ويوسعها اكثر كثيرا ، بالثقافة . ثم
يضرب بالفكر في محافل هذه الارض ،
فينيرها بثقافته . فلا تصبح الارض
صيقة . والسماء يخترقها بفكره ، مع
الثقافة ، اختراقا ، فتتهدم السمود ،
وتتساعد الحدود .

ان الدنيا ، مع المعرفة ، يركب ظهرها
الفكر ، واسعة جدا . والاتماع راحة .
وانضيق ضيق . ضيق في الصدر .
ضيق في النفس .

حتى السجون

يخفف من ضيقها انطلاق الفكر

والذكر يا فتى العرب ، رجلا من اهل
الفكر ، فادهم الفكر الى السجن . والسجن
صيق . والسجن مزهق للأرواح . ولكن
حفف من هؤلاء القوم الكرام ضيق

وأتت من بعد امتحانه أن وقعت عندما علمت ، كآتت لك من ذلك رتبة خاتمة . أن كل شيء يسو على الحياة ، والمقل يسو على المعرفة . والجسم قد يساقص بالشحوحة ، ومع هذا فقد وجدنا المعول تزايد ما تعودت النماء ، أن العقول التي لا تزايد إنما هي تلك التي تعودت الحمول ، لا سيما تلك التي تعودت ناكرا ، والعمود رطب .

المعرفة كالبيت طبقة من فوق طبقة

ولا تنس يا فتى العرب ، أن المعرفة ، كالبيت ، بناؤها طبقي . كل طبقة منها تحمل طبقة . كهندسة أفليدس ، كل نظرية بها دليلها في النظرية التي سقت ، في تسلسل منطقي مجيب . وكذا المعرفة . أقول هذا لاتبك إلى صلة ما بين الثقافة العامة ، التي أنت لا تزال فيها يا فتى العرب ، والمهنة التي تأتي بعدها ، وما بها من علم ، ومن فن . . ومن ثقافة . ماء هذه على تلك .

فأرسم لفانكك العامة على أساس متين ، ليحتمل ما سوف يأتي فوقها من بناء مهني ، ليس دائما بالحيث .

قطار الآمال صافر صاروخ

إلى هنا ، يا فتى العرب ، اجترت دورين ، وبلغت هدفين ، هدف الثقافة العامة ، وهدف المهنة . وتخرج إلى المهنة كل يوم لتعمل وتكتسب .

لا يد سما يربط حمارك بمستملك ليدفع بك مع الزمن إلى أمام ، دفعا سهلا . أنه قطار الآمال الصامر الصاروخ ، الصاحب ، يجري إلى العد ، قربه وبصره ، لا يتوقف أبدا ، وقد ركه قلبك آلاف الآلاف من الناس ، بقدر ما هلى الأرض من أنفس . بعض قد استقر

أن عهد الشباب ليس إلا عهد لذة ، والأعهد بدور للشيطان تشتت في الأرض بشرا . والشباب لا شك رهرة العصر ، ولكنه رهرة على العمل ، لا على البطالة والرفاعة . أن الربيع الملى بالزهور ، يكسو العداق وينشر في الرياض ، أما جاء من بعد بقطه نام فيها النمل في الشتاء ما نام . ثم هو شبط ، ثم هو عليل ناقص جهد ليشج الأزهار وليشج من بعد ذلك الثمار . فربيع النبات عمل متواصل وما الزهر الحميل إلا قصيدة شكر . وكذلك الشباب ربيع من العمل الزهر جميل . وغير هذا الضلال .

ويدكرني هذا يقول المرحوم الدكتور ركي مباله :
ومن لم يئل عند النجبة حقه
من المجد لم يحمص له المجد نابيا
نائل المجد ، ولم يئل اللذة ، ويدكر بدور الشيطان .

كل مهنة ثقافة

والمهنة يا فتى العرب لها لغاتها ، فتدقق من مهنتك كل ما بها من ثقافة . انزع رحيق الثقافة من مهنتك اشراها . طبا كانت . طبيا كانت . أدبا كانت . قانونا . هندسة . رراعة . وحتى المهن التي يمدحها الناس ذاتيا ، لها جانب من الثقافة منج ، لهما بواحه الإنسان فيها من عذبة ، وفيما بواجه من ناس .

لا تجعل للرتبة إلى نفسك سبيلا

ولعلم أنه ليس أثقل على النفس من الشيء الراتب المتكرر . وأتت في تجميل مهنتك كل يوم في حديث . ماذا أنت فقدت لله الحديد من المعرفة ، أيا كانت ، فقد فقدت لله الدنيا .

فعلت كل هذا لنفسك .

ما بال الناس من حورك . أهلك .
عشرتك . حركاك في بلد ، في وطن ،
في هوية ، في إنسانية . كم صحت لهم .
إن لم تكن صحت شيئا ، وإن لم تكن
وصلتك بهم غايات ، وبهم أهداف ،
وشر كنتك وأياهم آمال ، فإنها والله
الحياة الحراب تلك التي هشتها ، ولو
جمعت فيها خزان فلرون .

تكون نجحت حقاً، جِزْواناً كريماً فرداً،
ولكنك جيت أنساناً .

إنك إن نجحت ، فبالناس نجحت .
أنتا البيئة هي التي نشأتك ، والبيئة هي
التي ملئتك ، والبيئة هي التي قدمتك ،
والبيئة هي التي أعطتك كل فكر ، وكل
عقل ، وكل تفتح . وهذه البيئة ليست
من حجر . أنتا من ناس . فمن هؤلاء
الناس ثمارك ، ومنهم مالك . كل شيء
لك منهم ، ومردء اليهم . وهم أعطوك
على عوز منك ، وآن لك أن تعطى من
بعد ثراء ومقبرة .

وليس الثراء دائماً ثراء مال . أن
انقل ثراء . وأن افكر ثراء . وأن العمل
وأن المعرفة . فاجعل للناس من كل ذلك
نصيماً .

والعمل اجعله دستورك في معاملة
الناس . وفوق عمل القانون عدالة هي
فوق القوانين جميعاً . حقوق ، إذا أنت
امتنعت عن أدائها ، لم يستطع أحد أن
يحرك بسببها إلى محكمة . وأعلم أن
القوانين لم تصف إلا الصارخ من الحقوق ،
ولم تصف إلا الصارخ من الأجرام . وهي
لم تصف من هذا وذلك إلا ما يمكن
ضبطه وامساكه . وسموا ما وضعوا
عدلاً . وسموا ما لم يستطيعوا له وصفاً
احساناً .

عليه ، في مجلس مريح . وبعض أتلقى
فكاد يسقط ، وبعض سقط ولكنه تمسك
وتجرحت يده ، وتجرحت على الأرض
لما اتسحبت عليها رجلاه ، ومع ذلك هو
لم ياذن لهذا القطار أن يعلت من يديه .
وآخرون سقطوا وانعصموا عن قطار
الآمال ، فهؤلاء هم التمساء اليأساء ،
نعايا المذهر الذي لا يرحم .

ولست من هؤلاء يا فتى العرب .

إنك من بعد المهمة تطلب البيت لعمرك .
تطلب الزوج ، وتطلب الولد . ويكون
لأولادك آمال تعيش أنت مرة أخرى فيها ،
فهى آمالك . ويكبر الولد وتكبر .
ويؤدھر ميسك . ثم تنهى للرجل .
وحتى عد الرجل بقى الأمل بدامك
في حياة أخرى . إن أشتع موة ، وأشمس
موة ، هي موة الرجل بلا أمل .

الحياة ، على النجاح ، قد تكون خروبا

أما بعد ، فهذه حياتك ، وصمتها لك
يا فتى العرب على أحسن ما تكون ،
وأخسر ما تكون لفظاً . أنك صرت
ما يسميه الناس الرجل الساجح .

وأنت نجحت ، لا شك في هذا .
ولكنك ، أن كنت قد قهرت حملك على
هذا ، وهذا وحده ، فقد نجحت فرداً .
عملت لنفسك . ثم عملت لأولادك وهم
بعضك . وجمعت ما جمعت من المال
ذخيرة لك ولهم ، وفوق الذخيرة ، حتى
تكدس . فاستجيت في كل هذا لنوازع
يشترك فيها كل صنوف الحيوان من
كل ذي أربع . أنك أشجيت فما وفرجا ،
وهكذا فعل ويفعل الحيوان . وجئت
بالنسل ورغيت نسلًا ، وهكذا فعل
ويفعل الحيوان . وذخرت لنفسك
ذخيرة ، وهكذا يفعل الحشر .

واعلم أنه في آخر العمر تأتي الرجل ساعة ، هي العاصمة . تلك الساعة التي جاء مثلها الي شاعرنا النحل ، سمي البلرودي ، فقال قصيده التي مطلعها .

ودوا علي الصبا من عصرى الخالي
وهل يسود سواد القلعة المالي

ثم يدفع في قوه وايمان فيقول :
لان يكن جفا غودي بممد تضرته
مادهر مصدر ادبار واقبل

سلام اجزع والايام تشهد لى
بصدق ما كان من وسمى واعمالى

راحمت فهرس آتارى فما لمحت
بصيرتى فيه ما يزدى بأعمالى

نعم يا فتى العرب . في ساعة مثل
ساعته ، وفي وقفه مثل وقفته ، راجع
فهرس آلارك ، فلعلك قائل ، صادقا ،
مثل قوله .

راحمت فهرس آلارى فما لمحت
بصيرتى فيه ما يزدى بأعمالى

وهو ذكر الوسم والأعمال . والوسم
وسم الدابة . والأعمال ، الأعمال وسمها .

والوسم عمل موجب . والأعمال عمل
سالب . فاجعل عملك الموجب دائما

في الخير . واجعل عملك السالب الترفع
عن الدنيا . فلا تأس من أجل العيش

بالكد والنعاق ، وبالدرس والوقفة .
فلقمة تأتي عن النعا ، لقمة في طيها

السم الذي يعمل اليوم أو غدا . ولا
تذل ، وارفع رأسك عاليا .

هناك الله يا فتى العرب . وجعل
هيشك على العمل ، وعلى الشرف ،

صعوا . فان يكن كدر ، تصعاه الصير
فوق كل الاكدار .

■ أحمد زكى

فاعلم يا فتى العرب ان احسان
الأمس صار واجب اليوم . لقد تغير فكر

الناس في الحياة . ذلك لك ليس بك
وحدك ولا لك وحدك . فتدرك ، جللك ،

صحتك ، عزك ، لادتك ، كل شيء
سافك الى التقدم في الحياة لم يكن من

صحتك . ولكنه من صنع الله . وعجز
العاجز من صنع الله . لذلك وجبت

الضريبة على كل قادر ، لكل ملحق في
واجباته عاجز . ذلك لتثزن الكفتار .

أو على الأقل تقارب من الزان .
والضريبة ، كما قدما ، ليست دائما

ضريبة مال . انها ضريبة علم . ضريبة
فكر . حتى النسيعة صريه . . .

الضريبة بمقدار ما عندك ، ولو كلمة
حلوه تخرج من فمك .

وضريبة الأوطان فوق الضرائب لانها
لا تتصل بفرد وحده ، ولا بأسرة واحدة ،

ولكن بالأسر جميعا ، ومن لا أسرة له !
وضريبة الوطن العربي ، لكل عربي ،

ضريبة فوق الضرائب . وهى قد تصعد
الى أن تكون ضريبة دم .

وهناك ضريبة أوسع شمولاً ، تلك
ضريبة الإنسان للإنسان . ولكن هذه

تستيقظ أحيانا ، وتنام أحيانا ، مابقى
بين الأمم غلطات ، ومابقى اعتداء بقوة ،

ومابقى استعمار واستغلال .
ساعة الحساب

فاحل يا فتى العرب ، كمل حين ،
ساعة الى نفسك . واحصلها ساعة

حساب . احسب فيها ما أحسنت ،
واحسبه ما أعطيت . احسب ما عليك

وما لك . وانظر هل ترضى . وأنت
واجد في العمر أمامك متصفا للزول بكفة

الميزان التي قد تمثيل ببطاكتك .

٥ شخصيات عربية وجوائز ١٠٠ جنيهه

■ سحر العلماء الماهجين من رجالات كل أمة ، زينة التاريخ القومي لتلك الأمة . والتاريخ القومي على غلاء الشعور الوطني . فمن الثاني الجيد ، وسير الأبطال الماهجين ، تستمد الشعوب النفسية كثيراً من عناصر القوة ، ولتعد ما ضاع من مجد قديم ..

وقد حرصنا في هذه المسابقة ، على شخصيات عربية معروفة ، من مثات ، بل آلاف الشخصيات التي يزخر بها تاريخ الأمة العربية ، القديم والحديث على السواء ، وما عليك إلا أن تذكر اسم كل من هذه الشخصيات العظمى ، فتربح إحدى الجوائز ..

أ - رجل من رجالات القريش اسمه وذكر باسمه في صورة لمطبخ العرب والمسلمين في العصور الوسطى . لدى هذه بيت الدولة المناسبة لزود العرب ، واسمها بعض براسل شؤون الحرب واستشارة على السواء . كان يجمع بين اسمي الزورج ، والبلخ الذي يبلغ حد الأسراف . فكان يجمع ما بينه وبينه . وما رأى القومية العنصرية في حاشية تعمل على احتضار الدولة العربية بعروها المسمى ، حطمتها وكفى عليها ..

فمن هو ؟

٢ - في بداية القرن الثاني للهجرة ، حينما سادت دعوة الاسلام من الهند شرقاً الى المغرب الاقصى غرباً ، برز اسم قائد من اعظم قادة الدعوة والاسلام ، فلم يترك أن يدخل التاريخ من أوسع أبوابه ، وحقق اسمه ما سار له لظلم قائد عربي عرفه العرب ، واعظم فاتح مسلم وصل الى الصين . وصلت اليه الفتنات العربية في قلب الفراء الأوروبية ، إذ سر جبال ألبانز ودخل أرض فرنسا وانسحق على جبينها ، وخفق طمعه على بوردو وليون وتولوز ، وكاد يفتح أبواب باريس !

فمن هو ؟

نتيجة مسابقة اعلام الدول العربية

وخلط آخرون بين علم ليبيا وعلم السودان ، وخلط بعضهم بين اعلام الجزائر والمغرب وتونس . وقد جرى التصحيح على الجوائز بين الاجابات الصحيحة ، فكانت النتيجة كالآتي :

الجائزة الاولى قيمتها ٢٠ جنيهاً فاز بها :
سليم حسانل مغربي - مدرسة ثانوية - طوكرم - الاردن .

الجائزة الثانية قيمتها ٢٠ جنيهاً فاز بها :
سليم حسن التركي - محطة قطار بيجين - العراق .

الجائزة الثالثة قيمتها ١٠ جنيهاً فاز بها :

■ اعلام الدول العربية التي كانت موضوع مسابقة العدد الثامن عشر ، هي بحسب ترتيب ارقامها :

علم : السودان - اليمن - الكويت - البحرين - السعودية - ليبيا - لبنان - العربية المتحدة - الاردن - العراق - تونس - المغرب - الجزائر - قطر .

وقد بلغ عدد الاجابات التي تلقيناها وقمنا بالرد عليها ، ولو أن نسبة النجاح لم تتجاوز ٢٧٥ ، إذ أخطأ الكثيرون في معرفة علم العراق الجديد ،

٣ - وضع اسم علم جديد . لم يفكر فيه أحد من فلاسفة العالم في العصور القديمة ، ولم يهتد إليه أحد من المفكرين قبل القرن التاسع عشر .

ولد في تونس ، وتولى بالظاهرة ، جمد أن لوى على السمسم ، وحصل نشاطه مختلف ميادين الإدارة والسياسة والصحافة والفن والتمريض والتأليف . قال فيه أحد الكتاب الإنجليزية : « كواخس نظريات في التفرغ ، متقطع النظر في كل زمان ومكان ، حتى ظهر يفكر بعده بأكثر من اللائحة همام . ليس أنظاره ولا أرسطو ولا القديس أوغسطين يبداد له ، أما المعبر فلا يستصون حتى الذكر بجانبه »
لمن هو ؟

٤ - فني شرم ، لا مصطب به ولا أنصار ، أجنبت اسمه من أسبوعها ، وأرهفت بالقتل وإطاردته كل فروعهما . نجى من أصل بأعموية ، وجاز مصر وتغاف إفريقيا والمغرب إلى الأندلس ، حيث استطاع بعد حوادث وحظوظ أن يسرع أممته من يد المصطب ، وأن يفهم ملك بني أمية المبدئي ، في ذلك القطر الثاني البعيد .

لمن هو ؟

٥ - استسقى عبر البطولة منذ حياته ، وأحد نفسه على تحرير سورية من الاحتلال التركي . انتهى كان منقطع معاه ، ومن الاحتلال العربي إلى كل على الإزباب ، . ورفض من تصوير القومية العربية في بؤسه المصرية التركية ، يقبض عليه ، وعدم القوميين الأوائل إلى المناق مع حثرة من رملائه الأبرار ، فوسموا لأنهم بدعائم الظاهرة معالم الطريق نحو الحرية والاستقلال ، وكانت آخر مياديه فاد بها وهو سبيل إلى النهضة . أيد لاستقلال العرب من شجاعة ، وسمن مصر بأن تكون أول مؤلاء الفصحيا .

لمن هو ؟

آخر موعد للأجابة

وآخر موعد للأجابة هو يوم ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٦٠ ، والإعتماد على طابع مكتب البريد الصادره منه الأجابة . وترسل الإجابات باسم مجلة العرب إلى صولان مسبور على صفحة ٤ من هذا العدد . . يرفق بالأجابة كورون الصفحة المنشور على صفحة ١٥٤ . أكب على القرف لفظ « سبابة » .

الجوائز مالية جنية

تمنح الجوائز على الوجه الآتي : الجائزة الأولى ٢٠ جنيهاً - الجائزة الثانية ٢٠ جنيهاً - الجائزة الثالثة ١٠ جنيهاً - ٨ جوائز أخرى قيمة كل منها خمسة جنيهاً . المجموع ١٠٠ جنيهاً . وعند ائداد الإجابات المستقيمة ، تمنح الجوائز بطريق القرعة .

معهد عبد العظيم حجاب - مكتب شيخ الأزهر	عن - بلاد العرب
- القاهرة .	* - غازي سو - فريق الجديدة - مجلة أبي
٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهاً	شاذي - مدرسة بيت الأطفال النموذجي - بيروت
فاز بها .	- لبنان .
١ - عبد العزيز عبد الوهاب الصمام - شارع	٦ - عثمان طه العردلو - ص.ب ١٠٩ - كلاً
البلدية - الهوف - السعودية .	- السودان .
٢ - محمد أحمد نورسلي - مدرسة حولي	٧ - نهاد عفو - كلية الطب - جامعة قينا -
المنوطة للشيخ - الكويت .	النمسا .
٣ - فتحي بوزيان - شارع بوزيان المصري	٨ - محمود علي ديب - مستشفى دمشق -
بغلق - ليبيا .	دمشق - الإقليم السوري .
٤ - محمد عوفي وآله - ص.ب ٢٥٥ كريت -	

بقلم : الدكتور فاخر عاقل

وكيل كلية التربية - جامعة دمشق

ان يتحكم فيها بعض التحكم . مثل ذلك الشمس ، فمع ان الشمس عملية آلية في الاصل تتم بداتها ، وبدون تدخل من الانسان ، ولكنه يستطيع ان يتدخل فيها فيسرع ، او يبطئ ، ويعمقها ، او يجعلها سطحية متلاحقة . ونحن نسرع الانسان في تنفصه مثلاً - يقال انه فعل ذلك بمرادته ، وهذا العمل ان ارادى .

على ان نوما ثالثا من الانفعال يضغط لشئ الانسان تماما ، فتعريكك يدك او علم تعريكك ايها ، عمل ارادى . وخروجك على القالوف من عاداك - ايا كان نوعها - عمل ارادى ، وامتناعك من بعض الامور عمل ارادى .

ولقد تعارف الناس على القول بان الذى يفسخ لمدة طويلة مثلاً لم يمنع عن التدخين انسان يمتلك بقوة الارادة ويتصرف بمضاء العزم ، كما اجمعوا على ان الذى يتصدى لرغباته واحوائه فيعمل ضدها ويكتسب انسان قوى الارادة حديد العزم ، اما الذى يحضض لاهوائه ويطيع نزواته فليس انسان ضعيف الارادة مثلهات العزم .

ولذلك كان علينا ان نحاول التصرف على العمل الارادى اولا ، وان نعمل على

■ يقول الناس ان فلانا (قوى الارادة) ، وان فلانا الآخر (ضعيفا) ، ويتحدثون عن (قوة الارادة) و (ضعف الارادة) حديثا يوحى للسامع ان لمة شيئا قائما بذاته اسمه (الارادة) وان هذه الارادة (تقوى) و (تضعف) ، وان في الناس من يملك منها مقادير اكبر من المقادير التى يملكها الآخرون . مما هي الارادة ؟ وما (قولها) وما (ضعفها) ؟ وان كان هناك شئ اسمه الارادة فكيف نحصل على اكبر قدر منه ؟

الافعال الارادية والافعال غير الارادية

ان بعض الافعال البشرية تتم بصورة آلية ودون ان يتدخل الانسان - في المعتاد - في مجراها . فهضم الطعام ودوران الدم وامرازات المدد وما اليها تتم بصورة آلية ولا يتدخل الانسان فيها الا في احوال طارئة وظروف استثنائية . وهذه الافعال اقرب ما تكون الى صفة الانسان الحيوانية ، وعملها الاساسى حفظ بقائه . وما من احد يسمى هذه الافعال (افعالا ارادية) .

ولكن بعض الافعال الأخرى ليست آلية بالاعتبار نفسه ، ويستطيع الانسان

الأفكار اليوم عالية لا تعرف الحدود والحدود

والأفكار كما قلنا لا تعرف بالحدود والحدود ، بل تتعداها لأنها بطبيعتها عالية جامعة . فهي لا تحبس داخل الحدود الجغرافية والسياسية ، ولا تختص بها أمة دون أخرى ، وإنما هي تنتشر وتستمر فتغري سيطرتها على بني الإنسان بل تدعها بها من طاقة حيوية ، وقوة بنائية ، وقابلية مبرراتية وحكمة أخلاقية . لاسيما في هذا العصر الذي أصبحت حياة الإنسان فيه عالية إلى أبعد الحدود بفضل العلم وتساكنه المصالح بين جميع الأمم البشرية ، وبالتالي بفضل الاتصالات والأجهزة والسياسات التي ألغت المسافات والحدود بين القارات والأقطار . ولذلك فإن العلم في نظري سائر في طريق توحيد الإنسانية لا محالة . فلقد مضى عهد العزلة ولهبت الأيام التي كانت الحدود فيها لفصل بين الأمم والشعوب . واشتدت الحاجة في كل بلد إلى أن يدير البحر حوله ليحلم من أين يجيئه التيارات التي تؤثر فيه وكيف تغزو الأفكار والآراء والمعتقدات وكيف تنتشر ..

الأفكار لا تنتشر بالقوة

والأفكار لا يمكن فرضها من الخارج بل هي التي تفرض نفسها بحسب ما بها من جدوة وحيوية وقابلية للنمو والانتشار ، وقدرتها على التجاوب مع متطلبات الزمان والمكان . فلو حاول أحد

تكون الفكرة في دماغ العظيم منفلا المستقبل .

هكذا الأفكار تغزو . وغزوها أشد فتكا من الدنابات وأبعد مدى من المدافع ، لأنها تدخل الأذان بلا استئذان كما قلنا ، وتحرق الحدود والحدود ، وتغرس على الأشخاص والمحتمات حصارا غير مرئي ، أقوى وأقسى من الحصار العسكري والاقتصادي . والفرد عندما تغزوه فكرة جديدة لها بريق ، فإن ثورة حقيقية تشب في رأسه ، ولا يمر له حينئذ من أن يتطلع إلى آفاق جديدة ، ويتحول إلى معاهيم وشعارات وعمائد جديدة ، ويهيم بقيم وأهداف ومثل عليها جديدة لا عهد له بها من قبل . فإذا به بين عشية وضحاها يغير ولاءه ، ويحدث تديلا شاملا في علاقاته الشخصية والاجتماعية والسياسية ، ويصبح شخصا آخر غير ما كانه بالأمس . ويتضح ذلك جليا في الآخرين ، بشأ في بيت واحد ولقبا تربية واحدة ، فانتمى أحدهما إلى حزب ، وانتمى الثاني إلى حزب آخر ، فأصبحت تفصل بينهما أبعاد شاسعة وحدود غير مرئية ، وأصبح الانتماء صفاء والعاهم دونه شرط القتاد .

أرضنا هذه أرض واحدة ؟ أم في العالم أرضون ؟

● بعد طرح السؤال على صفحة ٢٢ من هذا العدد ، نشر العالم الفلكي السويدي الاستاذ هانس ألفين بطريقة في تكوين المجموعة الشمسية جديدة . نشرها في هذا الشهر الماضي . وساما على تكون الشمس والكواكب من السحاب أيضا كما قال فيها الفيلسوف الاتيني « كنت » والفرنسي « لابلاس » ، ولكنه أدخل فيها المجالات المغناطيسية التي رغم أنها تكون في التكتل السديمية ممما تتشكل ، وأدخل بائن الحاصر في هذه السديم ، ونشر فيها في المجالات المغناطيسية وما ينجم عنها من الحركة الميكانيكية التي هي أساس التكتل والتشكل ومبدأ الجاذبية الشمسية . وأهم في هذا أنه انتهى إلى أن « تكوين الكواكب لأطب الشمس هو الحال السوي الطبيعي لها » . وزاد حتى قال : « إن المصائب بشرى إلى أن نجما يصمم شمسا يكون له كواكب » لائقها يكون مثل حجم الأرض ، وتكونا من مثل عناصرها ، وعلى حال كحالها » والمعروف بالطبع أن الأرض ثالث كواكب الشمس .

ويطلق مؤلفات جديدة يوما على النسخ الآن يتبع .
استيقظنا من بعد نوم عميق

إن بلادنا العربية كانت حتى الأسى القريب
ظرفه في نوم عميق . فظن سبت جهودا كان العرب
فيها هم الغاضبين على رماح الحياة في ثلاث قارات .
وقد بدأت الآن تنفض عنها غبار الكسل والخمول
الامتثال عن اللال الخبيث ، وأخلت جنباس الليل
الترابكة تتبدد أمام زحف النور . وما نحن لولاء
سمح اليوم دفع على طرع الاسماع بقوة بعد أن
كانت خائفة . أما حركة التطور والحرة والكرامة
أية لا ريب فيها . فالحركات السياسية
والانقلابات القومية ، وغيرها من علامات الأزمات
والهوى التي تمخضت بها بلادنا الآن كلها شواهد
حية على أن هذه البلاد مقبلة على نهضة مباركة ،
قومية وسياسية وحضارية . سوف تفتح نفسها
مكافئة للاتق لتحت الشمس ، وتعيد لها عزها العرب
وأصحابهم القديمة .

إن هذه الانطلاقة الجديدة ولادة القرن الثامن
عشر والتاسع عشر . وهي في نظري نتيجة الأفكار
خزت بلادنا من دول غرب أوروبا وأمريكا بتأثير الهجرة
والرؤساليات الأجنبية والحملات العسكرية بلاسيما
حملة نابليون بونابرت في آخر سني القرن الثامن
عشر ، ودخول حروف الطباعة ، التي من شأنها نشر
الأفكار على أوسع نطاق . ثم جاءت الحرب العالمية
الأولى ، وأختمتها الحرب العالمية الثانية فاحتزمت
أركان هذه البلاد وأخذت تمخض بالأحداث
اترى ، حتى أصبحت قبلة أنظار الدنيا ، بخطب
الجميع ودعا بعد أن كانت هجلا في ذات شأن ،
ونظرة حلوما أبرها في يد غاصبيها .

نأخذ بمشور المدينة أولا ، ثم بلديها

إن الحضارة الغربية عندما أتت برجلها وأقبلها
لوتنا المظلمة ، فطغى منها الظلم والظهور
أولا . وهذا شيء طبيعي لا غبار عليه في حياة
الشموس في أول عهدنا بتقليد الدول الأولى منها .
وأذا أخذنا منها بقلتنا في المرحلة الأولى فلا بد أن
نأخذ منها بدون حساب فيها بعد . لقد طغى
مرحلة الأخذ بالظهور والظلم ، أو كما نواتنا
على وشك أن نبدأ المرحلة الثانية ، وهي مرحلة
الأخذ بالظلم والظهور ، مرحلة غير طليتنا من
الأسس وأبنائها بظلية جديدة هي طليتنا رجال
الذين يصنعون التاريخ وشرفونهم بالحضارة .
ومصلحة أخرى ، إنما ما دعا قد نورتنا في الحضارة

الناحية أو الصلح أن يفرح يوما معينا من
الأفكار على مجتمع ما بالسلط أو بأي شكل من
أشكال القوة في لنوم ما دامت القوة التي
تصحبها . ولكنها سرعان ما تزول عند زوال هذه
القوة ، وذلك لأنها معتمدة لاجلور لها . والسبيل
الوحيد لمقاومتها إنما هو أن تتداخل مع البلد الأسلي
لنحلا حرا كريما لا استعاض فيه ولا التمايل .
فالأفكار أشدما بسر من القوة والكرامات العربية
الأفكار لها وجود ذاتي
منفصل عن أصحابها

إن الأفكار صور لتصور من بسات حياة حية
حاضرة ، إلا أن لها مع ذلك طاقه خالقة على أن
تنبئ بذاتها . فلها حياتها الخاصة مستقلة عن
أصحابها الذين أبتوعوا . فالأفكار كالانسان
لها تاريخ يظل ويغير ، وحياة متنوعة الألوان
والاشكال . بينما يظل أصحابها يتطورون على
بعضها الآخر بالاحمال والتسبيح .

المفكر الحق من ينشر الفكر فيمن حوله

وليس بكاف أن يقال إن رائدا من رواد العلم
والطهارة قد جاء بفكرة معينة ، بل لا بد أن تكون
هذه الفكرة مما يتمخض به العصر ، وبأحوال وروف
الزمان والمكان ، وبناصب مقتضى الحال لينسى
له تغير البيئة والأوضاع ، وأيجاد مراكز للانتعاش
يتخلى منها الفشتي والتوليد من جديد . فإن
الرجل العظيم لا يلقى انتشار صوره بقدر ما
ينتج من أفكار وآراء فحسب ، بل بدرجة متأدة
من حوله به ، أو بقدر ما يخالطه مع عصره وبيئته
وتغيره عنها ولجأوه معها . وبقدر التماس
أتمه بآثاره وفيما يوجد حوله من تيارات . فالحق
الحق من يجعل العالم حوله يفكر ويخلق ويعمل
وقد يكون مخطئا في آرائه ، لكن فعله الذي لا يتكر
هو أنه يستحث الخطي ويوجد في المجتمع دائما
للشباب والعمل . إن الله ما يحتاج إليه مجتمعنا
العربي منكرون يمشون أفراد المجتمع يلقون . نحن
نصلي من أزمة ، وهذه الأزمة هي أزمة مفكرين أ
وحسينا إن نقول إن تاريخنا الحقيقي الأصيل
نحن العرب ، هو تاريخ مفكرينا ومعلمينا . وهكذا
الإنسان في كل أمة ذات حضارة مرحلة ومعلمي مجيد .
فالذين يصنعون الواقع ويصنعون هم الإفسراد
لا الشعوب ، هم المفكرون والكتال الذين يصنعون
المسيرات . إن كل عظيم يولد في خلج ، ويعيش في
عزلة ، ويندفع في الليل والفساد ليشق طرقا جديدة

حاجاته الفكرية كلها ، كذلك من قبل السلطان مثلا فقد ارتبط بنظام نام ياكوف في الحياة شاه أم أي : أي قبل سنة في نفس الوقت بتفكيره القوي للرجل واصطفا حفرها كاسان ، وسوانها الرجل في العلم والعمل وتكامل الفرص على الاستقلال الاقتصادي ، في حرية ابداء الرأي وحرية التصرف وحرية اللهاب والاياب ، وحرية اختيار الزوج . بل وفي حرية الصبا .. الخ ..

وكذلك من قبل تصنيع بلاده فقد ارتبطت حياته بجهاز كامل نام العلاقات : لقد قبل مشورته للنمات والاحزاب ، وذيول القطاع ، وقيام الاستغرابات ودفع الزمات الاقتصادية والهيمنة من الارباب والاقبال على الفتن ، وصراع الطبقات ، ونظام الفاسدات في البنوك ، وادخال الصحافة وحرية التعبير وابداء الرأي ، وبرول مفاهيم جديدة للحرية والاخلاص والتضامات القومية .

وكذلك الدولة القوية اذا اصبحت على استعمار البلاد الضعيفة فقد قبلت في نفس الوقت ان تعمل معها هذه البلاد الخائرا وتقاتلها وفلسفتها في الحكم والادارة ، ومطاعيتها في العدالة والحرية وسائر مثالياتها . ومن هنا نجحوا بانها شرحت الوحي في البلاد المعكومة . وانها ما جاءت الا لتعمل اليها رسالة العلم والديمية والانسانية ، وهي تعلم في فورة نفسها علم اليقين انها لم تفعل ما فعلته الا مدفوعة مدفوعة على امرها .

لا ميوعة ولا سلبية

ان الحقائق التي قرونها ليست دعوة الى الميوعة والسلبية تجاه الحضارة العربية . ان ما ذكرناه لا يصدق الا بصورة عامة فقط . فالانسان ليس بها لكل فكرة تمر وعقله ، والاعلم شخصيته ، كما ان الجسم الحي ليس نهبا لكل حرثومة نمك به ، بل هناك حصانة تجعله يصمد للأوسمة والأمراض . كذلك الانسان لديه حصانة ضد كثير من الأفكار ، وهي شيء يكسب بالتربية والثقافة والتاريخ والمعارك . فدايات الاعداء لا تأثر لها من وجهة عامة : فالعربي مثلا لا يتأثر باذاعة اسرائيل والإذاعات السرية الاستعمارية والدايات التي تشكك في

القرية ، واخذنا بعضي مظهرها ، فلا بد ان تقع بشاها ونأخذ بجميع مظهرها شتا ام اينا .

السلطان بعضي المدنية الغربية

ولنشر ذلك مثلا بالسلطان . فمن مصالمة الحضارة الغربية سلطنة المرأة الذي أخذ يلوو ديارنا . لذلك فلا بد ان يسم بلادنا طوما او كرمه وسواء اكان السلطان حنا في ذاته أم غير حسن . فالصن والتعب هما امران لا دخل لهما ، فالحاصلات منطق في منطق القيم الطاقية . فالأفكار تلزو سواء كانت حنة أو شريرة . والمهم في الامر ان السلطان مظهر من مظاهر الحضارة الغربية ، ومفهوم من مظهراتها ، وهذا حسي . وبعض المفكرين يعرف كثيرا في الآباء كانوا لشرب سنة طخت كاشم ابدانهم اذا راوا حجاب احدي بناتهم او زوجاتهم غير محكم . او اذا خرجت احداهن بمفردها من البيت . أما اليوم فان من يلبى على قيد الحياة من هؤلاء الآباء قد تغيروا واصبحوا يرون السلطان شيئا عاديا . بل ان هؤلاء الفهم ليسيون بدخول شياهم الجاهلات في اوربا وانما كانوا وشيئين مرادين العمل . وهكذا فقد انتمس السلطان في النهاية ، او هو في حكم التناقص ، واتضح انه الاوساط متناقضة ، لان هذه الاوساط نفسها قد لبرت أفكارها وازاها في الحياة ، فطغت من بعض مستبداتها القوروة ، فطاسة متفطرة ، ام مدفورة مدفوعة على امرها ، لان الاممات الموي منها . لقد ابركت على بعضي ان وجودها او تعمرها ان يلف في وجه الاجيال الطاعة او يسمهم بصنات المجتمع القديم ، فتنعت والرت ان تود بالصلية

الحضارة كل لا يتجزأ

اجل .. ان الحضارة الغربية كل لا يتجزأ . فلا يمكن ان نأخذ منها بما يوافقنا ونطلق بما لا يوافقنا . فهي تهجم كل ، وتلزو كل لا كاجزاء . فليس من طبيعة الامور في شيء ان تكون مفصلة الامم جزلة ، بل هي تحصل في كل متكامل يوقضي على كل ما يلف في طريقها . فهذه تراث شمل بين الاجزاء لا يسيل الى تفرقه ، فمن قبل حافة من السلسلة فقد قبل السلسلة كلها . فكما ان الاب اذا قبل تعليم ابنه وارساله الى المدرسة ، فقد قبل في نفس الوقت تحمل مظاهره والانتفاع من خدماته ، والاستطلاع بجميع مسؤولياته ، وتأمين

معارضتهم لها أولا . لكن هذه الهزات لا تهز جميع الأفراد بنسبة واحدة ، هناك من لا يتأثر بها أصلا . فالمشركون من العرب ظلوا على وثبيتهم ولم تجد جميع الوسائل في هزائهم إلى الإسلام .

افكار شخصية ، واخرى قومية ،

واخرى عالمية

ويبدو أن الافكار التي تفرد الشخص هي على درجات ، فهناك ما يختص بالشخص نفسه ، أي ما هو في مقومات كل مرد على حدة وهناك ما هو في مقومات الأمة ، وهناك ما هو في مقومات الفكر الانساني كعكر . فاسهل الافكار بماذا ما هو في مقومات الفكر عامة كالعلوم - فمدواها اسهل انواع العدوى ، لأنها قدر مشترك بين الناس جميعا على اختلاف اجاسهم وحضاراتهم ، وهي لا تتأثر بطبيعة واصمها ولا تعبر بشعر روج الحضارة التي نشأت ونمت فيها ، لأنها خاضعة للطبيعة الخارجية لا للطبيعة الداخلية - واضعف الافكار بماذا ما هو من مقومات كل فرد على حدة ، كالافكار التي تمثل نزعات شخصية عميقة الجذور ، فمدواها اصعب انواع العدوى . فكان هناك ما يشبه ان يكون اغشية ولعالم للانسان ، فهناك الغشاء الخارجي ، وهذا اسهل الاغشية فعاذا . وكلما ازداد الغشاء عمقا صعب النفاذ اليه .

والخلاصة ان كل انسان تتأثر بالعزو على طريقته الخاصة . وهناك عوامل كثيرة تحيطه تتأثر على نحو دون آخر . فهو يأخذ الافكار ويتفاعل معها ولا يمكن ان يكون موقفه منها سلبيا بكل معنى الكلمة ، بل انه ليعتمدها كثيرا من شخصيته وبكيفية لاحواله . هذه هي طبيعة الانسان في كل زمان ومكان .

محمد عبد الرحمن مرحبا

طرابلس - لبنان

الأمة العربية . فالشعوب لها حامية حمية تعرف بها مدوها من صديقتها ، وتعرف الصوت الذي يطعم بالحق ، فيدخل كل بيت ويحاطب كل النفوس ويحرك كل الأشدة .

ولتختلف الحصانة باختلاف الأشخاص .

فهناك المانعون ضعفاء النفوس ، وهناك العامدون المتحجرون ، وهناك الذين يتنازرون بالمرونة . ثم ان الشخص الواحد تختلف حصانته من وقت إلى آخر . ففي الحروب والفتن يصدق الشخص اشاعات قد لا يصدقها وقت السلم . ثم ان كل انسان لا يسمح الا بعاذ افكار معينة دون غيرها . فالسلم مثلا لا يسمح في مسائل الدين الا بعاذ الافكار التي لها طابع اسلامي ، وكذلك المسيحي وغيره . والنطق لا يجدي هنا الا في حالات قليلة نادرة جدا . وكذلك كل من ينسحب إلى حزب معين فان انتماءه اليه يورثه حصانة ضد كل الافكار التي تنال من حربه ، واذا نه لا ينظر إلى الامور الا من زاوية حزبية ، ويصم اذبه عن كل نقد يوجه إلى حربه . والمطلق لا يجدي هنا أيضا . وهذه الحصانة ان كانت مفيدة في بعض الحالات اذ تمنع ترويب الافكار المؤذبة ، الا انها ضارة في بعضها الاخر اذ تمنع تسرب الافكار المفيدة . الا ان الافكار مهما كانت المعارضة لها قوية ، أي مهما كانت الحصانة ضدّها متينة ، فانها اذا تكررت واقتربت هذا التكرار بالمطلق والاجلاس قد تتمكن في النهاية ان تنشق لها منفذًا في عقل الشخصية . ولكن ذلك بادر الحدوث ولا يحصل الا في اوقات الهزات العنيفة . ففي هذه الاوقات يظهر ان الشخصية يطرا عليها تفكك ما ، بعاذ تنظيمها بعده من جديد . فقصوة محمد مثلا نفذت إلى العرب وهم شدة

عَارِضَةُ النَّسَاءِ

الَّتِي عَزَفَتْ عَنِ الدُّنْيَا

رَابِعَةٌ

الْقَدَوِيَّةُ

أَدْرَكْتُ وَحْدَةَ الْوُجُودِ
كَمَا لَمْ يَكَدْ يُذَكِّرُهَا
فَلَايِسَةُ الْإِسْلَامِ

أَخْرَجَتِ التَّصَوُّفُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَى ذَاتِ اللَّهِ وَحْدَهُ

بقلم : وداد سكاكيني

المصوب على أني لا أصبح للمعري الذي
تهكم على الصوفية وأهلها قائلا :

لو كنتم أهل صفو قال ناسيكم
صوفية فاني بالقط ما قلبا

جند لابليس في بليس (١) أوسمة
وقلره يطبون العيش في حلبا

ولا أنسا مع المتبين بهذا المذهب
ويعتمده من وهي وإيمان ، فإن لكل
مذهب في الدين أو الدنيا أعداء الداء
فبشئوا الكثير من أعمارهم وتفكيرهم في
غير حدود ، لأنهم نظروا إلى ما كرهوا
وجعلوا من خلفه حجاب سود .

■ لست بسبيل جدل فيه أخذ ورد
حول التصوف وأهله ، فإن لهذا الموضوع
ما فات من كتب الباحثين وخلقيات
المنحاورين ، حتى كاد هذا البحث العليل
يستوفى أعمار الأقدام والمصحف عند الدين
مكتنوا طويلا على دراسة الصوفية وتصنيف
ذويها ومذاهبهم وقلسعتهم فيها ، وأتينا
أجذني من حين إلى حين مرتدة إلى الكلام
على نساء مرفق الصوفية ، عيطب لي أن
أحلو اليهن بالسؤال والتحقيق والتأمل .
قوم نثروا في طريق البحث شوكا كثيرا

وكم يقف دوني على وسيد البحث
من طرحوا الشوك في هذا الدرب العبد
الذي يبدأ من الإنسان ويتجه إلى ما وراء

وقوم أحبوا التصوف ولم يكشفوا لنا عن شيء كثير

وصل علم الانسان الى ان يرى الشيء
ثمرة ايض وتلوة اسود فقد بطل القول
ومقط البحث فلم التنقيب والمعر
من جديد لصل الى التبع الصافي من
غير تفكير ولا تكدير .

واسبوتيني وتصوف رابعة

ومن عجب ان يأخذ بعض المفكرين
المعاصرين برأى واسبوتيني في تصوف
رابعة وكان التمثل والمباداة والتقصوى
لا تتحقق الا بعد زلزل وخطايا حتى زعم احد
الباحثين بان رابعة كانت من المستعثرات
والمايا ، ثم عادت هذه الحياة الدنيئة
لترقى الى الحياة المثلى وكان هذا الرهم
مقتبس من قصة ناييس لاناوول فرانس
حين ارتقت روح غاتية الاسكندرية التي
فتت القسيس بانفوس فمسيح خفايا
وانسكبت هي في اعقاب ملاك ، فهل حتم
لزام على الزاهدة والتصوفة المتقشفة
ان تكون فاتحة حياتها خطيئة ودنيئة
لترقى الى اوج التقيت الصولييات ؟

تصوف (الرابعة) كان هروبا من قسوة الدنيا

ان السيوف البائرة يتحمل النار
حديثها حتى تعدو في يد بطل ، وكذلك
كانت رابعة العدوية التي اکتوت حياتها
الاولى بحميم الصودية البشرية فانطلقت
من هذا الحميم نائرة حرة لتدخل في
المكوت الالهى مطحمة متغاية ، فقد
تحررت من ظلم الانسان وابت ان يكون
لاى امرئ عليها سلطان ، ومن اجل هذه
الحرية التي اكرهها زهدت في الدنيا
وفرقتها ، فكان تصوفها هروبا منها ومن
تكاليها ، - ولم تكن رابعة كثيرها
من التصوفات والتصوفين ، فقد
اوتيت سريرة اتقى ومعرفة اوسع ،

اما الذين أحبوا التصوف ، فممنسوا
به والتموه وناقروا دونه ، فهؤلاء لم
يفردوني بالبحث والسؤال عن حقيقة
التصوف وسر الهائمين فيه والهائيات ،
ولولا نسوة فائنات طيبات حبلن مشعل
اليقين والاخلاص في هذا الدروب البعيد
لما وحت وراهن اسباط مثل فائفة
في مهب الريح ، لعل اهتدى الى منبع
الومضات التي لا تزول عن ليل العقول
ومهما بلغ الانسان من العلم والحضارة
فان روحه تبقى في حائلتها الاولى ، فلا
اقل من شماع يبر الشمس في ظلماتها ،
ويرفعها الى آفاق المعرفة لتفرد مسر
الوجود والجلود وتمس كنه الابد .

ما كانت « رابعة » في حياتها لفرا

كذلك لاحت لي على المد التثيت
في العصر والمصر ، رفاة كماله ، « رابعة
العدوية » التي دارب في حقيقتها وسيرتها
الاراء ، وماحت الخواطر حوامة حولها
كما يحوم المتناح في قفل غير . وما
كانت رابعة في حياتها لفرا ولا لصوبة ،
ولعل استمرافها في التصوف وعزوفها
عن الدنيا هو الذي تسج على اسمها
وملحها غموصا وحيرة وحبالا ، فقد
تفاوت الرأي والبحث في تصرف رابعة
والاسباب التي حفزت اليه . وما اكثر
الافاويل التي دارت في محاله ومدلوله
بالتاويل والتعليل على ترادف المصور .
وربما كان لتطور الدراسة والمفكر ونواثر
التخمين والائناس اثر بعيد في استثمار
الحلاف والتقول في الحديث عن رابعة
حتى صارت حوهرها نقا عند بعض الناس
وعرضا مطروحا عند آخرين ، ومتى



وكان ذوبانها في حب الله مجردا
من نفع الدنيا وتواب الآخرة
حتى فلتت روحها على جسمها
موصلة الى الهبولى الروحية
واستشعرت حب الوحود ،
وما كان هذا كله من راحة
لغريبا من جوهرها فان قلبها
قد غاص بالحب الاسمى ،
وهى في اهل اسراة ارق

والسلوى في التبع والانهال ، فأحلب
رأسه بالعرف على الباي في تلك الطقات ،
مرسلة أنفاسها وتوسلها في نغم حنون
ولهفة مشتاق الى المكوث الاعلى ، ولم
تلبث أن تصوّفت وعكفت على القرآن
تحفظ سورة وتنظم الورد والتفاه ،
فتداوله الناس .

تلفت على العلماء والفقهاء مايتلقى الرجال

وراحت الى العلماء والفقهاء ، تتلقى
منهم ما يتلقى الرجال ، وربما سبقتهم
الى تعهم الحجاب والدمائق في التمسك
والحديث والشرح والتفسير حتى شاع
صيتها ، واتسعت معرفتها ، وحيرت
صوميتها ، نصار يابها امطابها لتحاوهم
ويحاووها . وكان في طليعة هؤلاء
مالك بن دينار ، ورياح القيس ، وسفيان
الثوري ، وغيرهم ممن تقدمتهم في الوصي
والفحائم . كانت ناس بهم ، وما تشهم
ولا تنرح من لمر احدهم كلما اصطح
الزهاد في الدنيا وهو غائص فيها ، فان
رابعة قد تأبّت على صوفية الذين قبدهم
الطبع في نواب الدنيا والآخرة ، فكرهت
القيود .

أثرت وجه الله وحده

وأثرت وجه الله وحده لذاته ، دون
ان يكون لها من وراء ذلك اي مطمح في
نواب أو خوف من عقاب ، فشقت في
بلعة التصوف طريقا تعانت في سلوكه
والنصحيد فيه . وهذا الطريق هو الذي
قطع المارقون اعمارهم صويه ، ولم يكن
في حكمة الامم مثل سقراط الى برنسون
من استطاع ان يتغل من خلال السروح
الانسانية الشفاعة الى مراقى التجنى
مثل رابعة المدوية التي محضت الاله
حجها .

احساسا من الرجل وأكثر ورعا فكيف
اذا علفت من دنيا الارض الى عالم العناء
والولاء نحو السبع الذي يروى ظمأ روحها
بعد طول الصدى ؟

على ان علم التمس الماصر لا يتكر ان
المراء ارق طمأ واشد عاطفه من الرجل ،
ولذا وجدا النسوة الصالحات على
عتنهن يعصل الرجال الصالحين في الشرق
والغرب ، فما روى التاريخ ولا حدثت
السيرة باروع من قصة رابعة المدوية
التي كان تصومها خالصا لله وحده ،
فثابت على البشرية وتجاوزتها الى
الدوبان والاحتراف في حب لم تسبقها
الى مثله واحده في الاسلام .

نشأتها : كوخ والد في البصرة فقير

واما نشأة هذه العربية المتصوفة
فكان في البصرة العراقية اباها تالفا في
مستهل العصر الثاني للهجرة ، اذ كانت
موثلا للفقهاء في الدين واللغة وسباحة
للعاميين والمتصوفين ، كما كانت مهيما
للاسداد في المحور والترف . وقد اطلت
عليها رابعة ببؤسها من كوخ والد فقير ،
ولما اشتد مودها كان الحوق الذي دهم
البلدة المتربة يفتك بالحروميين . وقد
حرم البؤس رابعة حنان الابوين
والشقيقات الثلاث ، وكانت هي الراسة
فيهن ، حتى رماها الظيم والهوان الى بيت
مائع الرقيق ، فكانت تشقى نهارها
بخدمته ، وتعد ليل بصلاتها والطر الى
بنفسها ، داعية خالقها ان ينقذها مما
هي فيه .

نقش حلقان الذكر ، ثم تصوف

واستجاب الله لرجاء رابعة فاحسبت
حيثما جازها لحقات الذكر والورد التي
كانت شائعة في البصرة . وعاطفة الدين
في المحرومين والمتنيس تفيض بالمرء

في الآخرة والاستمتاع بكل ما فاتهم ،
فالرجل المتعطل مهما أحسن التصرف باحق
باللوم من المرأة المحسنة الزاهدة في تحقيق
تبعاتها في الحياة ، لأن الحياة وإن كانت
تطالب الحسب بالعمل فإنها تعتمد على
الرجل أكثر مما تعتمد على المرأة التي
تتمسك بالموت كلما ولدت للحياة وقد
يكون تعاقبها باموتها وبعيها ، أو
نكاحها وصبرها حيراً من أية عبادة .

لقاح من الروح والجسم

وإذا كان التصوف العالين أعطانا
رابعة المدونة على حقيقتها المنحسرة
فإنما كانت هذه المتصلة الصادقة ثلثة
من فئات الإنسانية على أطراف الصورة ،
وبن اليوم لا نريد أن يكون التصوف
على هذه الصورة من الابتكاف والتعبد
والإسراع على العمل والتعطل من العمل
وبخاصة في عصرنا المادي الذي ما عاد
ينفع فيه روح الشرق وحده فينبغي أن
نأخذ أحسن ما في مادة العرب ليخرج
في بعضنا لقاح من الروح والجسم يضمن
لأنا التوق والفناء .

لو عادت رابعة أينما اليوم

تري لو عشت رابعة في أيامنا هل كانت
تؤثر الفناء مع أناس بدون التصوف
أنهاراً وضباباً أو أنها تهرب منا وترجع
المهمري إلى رسمها الهادي الطمأنينة ؟
وكيف كان أمر رابعة فقد حشاً بها
إلى عصرنا بقصتها وتصوفها ، وألصقا
الكتب في موضوعها ، واختلقت آراؤنا
فيها ، فهي حبة برزخها وذكرياتها ، ميتة
بجسدها وديميمها ، لكنها تمت فينا
نفحات الهمية لحياتنا الروحية الصافية
وتذكروا بأن الإنسان العاني لا يفنى إذا
كان مثل رابعة المدونة .

وداد سكاكيني

رات الكون كله في ذات الله وحده

ومن شماع هذا الحب رات الكون كله
في ذات الاله وحده . على أن فلسفة
وحدة الوجود التي عقد حولها علماء
الفلسفة الإسلامية مجالس حقولهم ، لم
يستطيعوا إدراكها على حقيقتها المنطوية
كما أدركتها راسمة المدونة ، فهي مخلوق
منحطب إلى الخالق ذاتي في وحدته ،
والحب وحده هو المفيض الإلهي في عرس
البشر ، فإذا شف وصفا تألق صاحبه
وأبجعه نحو مبته ، وما هذه الأرواح
الإنسانية إلا أطياف على دوحة الدنيا لا بد
أن تحقق أحسنها في ملكوت الله ، وإن
رابعة قد أخرجت التصوف من الدنيا
والآخرة إلى ذات الله وحده وفيه وحده
ومنه وإليه ، وبهذا رأها من نقد مدحها
تركب الشطط وتحمل الإنسان ما يتوه
بعمله . ولم يتورع بعض الباحثين في
القديم والحديث من اتهامها بالكفر
ووصفها بما لم يحظر بها ولم يكن في
سيرتها .

الإسلام

فضل العمل على التعبد مع المتعطل

ولئن كانت رابعة في تصوفها على
مذهب الصادة للمادة كما يقال في أيامنا
« العن للفن » فلا تلومها بتقدير ما تلوم
كثيراً ممن اعتنقوا هذا المذهب وأشاعوه ،
وفيهم شباب وكهول أسرفوا على أنفسهم
في أعمال الدنيا والبعض من شأنها وأهلها
عازروا التقشف والعزمان متعطلين
عازفين عن أي عمل سوى التهجد
والاعتكاف في المحارسة والزوايا ، وقد
فاتهم أن الإسلام فضل العاملين والمدول
بين الناس على كثير من المتعبدين
المتعطلين الذين حسبوا أن اغترال الناس
وقطعة الدنيا للمادة يؤدي إلى النعيم

الشياطين

في الأدب الغربي والأدب العربي

• هل الشيطان هو النفس الأمارة بالسوء؟

• تسياطين الأدب صوراً واقعية للطوائع الشريرة

بقلم : الدكتور صفاء خلوصي

الإسلام بكلمة البرية بخدا

إن الشيطان والجنس هو النفس الأمارة بالسوء .

وقد وجسما لها فكانت في عالم التنويم المصاطبي ، فقد حاول ذات مرة فريق من الطلبة المهاجرين أن يسرقوا أسئلة امتحان البكالوريا ، فعمدوا إلى موع مصاطبي ، وغمدوا به أجرا برصية ، فقام تنويم أحدهم ليكون وسيطا ، فذهب إلى دائرة الامتحانات ، وقرأ لهم الأسئلة . فوجدوا في المحاضرة الأولى أن كتاب معين قد سقطت منه ، وفي المحاضرة الثانية رأى أن الأسئلة داخل غلاف فلم يمكن من الكشف عنها ، ولو لم تكن محطة لاسطاع قراءتها كما فعل في تجارب عملية أخرى . وعندما رجعا كتب الجواب للباحث وحيد بنور " ورزوا في أسرار من والعدت صحيح انه قال : « خيموا ايديكم ، وأوتوا

■ تختلف شياطين الأدب بين شياطين الكتب السماوية ، فتمت فرق بين هؤلاء وهؤلاء . كذا فرق بين شياطين القرآن والإنجيل والتوراة ، وشياطين الشعر والمزاحيات والقصص . فليفر ما يفتك أرباب ، نجد الأحرار محسوس إلى النفس رغم سوءاتهم وهيوبهم ومثالبهم ، فهم في الأكثر يمثلون بلباس البهائم والإنسان الذي موروم . فـ « فطشان » قاومت « يمثل إلى حد ما مؤلفها الشاعر الأناسي الكبير » غوبه « ، وشيطان » الفردوس المأمود « يمثل الشيطان الأنطوري ملن ، وشيطان » العاصفة « يمثل شكسبير » فلا ما كرها هذه أساطيل فكتسا بركا ، واحد من عبقرية فوته وملن وشكسبير ، لأنها امتكليات ، فكتسا أو كرت . لخصاص هؤلاء الامداد السائلة .

بروميثيوس Prometheus = شيطان
الأدب اليوناني الكلاسيكي - وهو غير الشياطين
وأطيطا ، فهو ثقي على جويس Jupiter -
وب الأرباب عند اليونان - ولكن ثورته لا قطع

في الحكم ولا لاستئثار سلطة - بل من أجل صانع
الإنسان ، لاعتقاده بأن جويس قد ظلم الإنسان
ولم يسحب عقابه الحيوية . فمن ذلك مثلا
حاجة الإنسان إلى النار ، ومن أجل هذا يصعد
هذا الإله الصخر ، الذي استحال إلى شيطان
تدوره على سيده الأكبر ، إلى الشمس ، ويأخذ
فيسا منها يسمعه إلى الإنسان ليصل به على
العصف والدور ، ويكون ذلك مبدأ حضارة البشر .
عند بلز جويس هذا الإله الأصغر الذي استحال
سبطا فيروني بالأسف والاشغال على حال
المضاي . وإلى سر كل يوم شيئا كبد فتيب
له فكلها كبد جديدة ، ليأكلها في اليوم التالي
وهكذا . وبمكت على هذه الحال أمدا طويلا إلى
أر يالي هرقل ، وهو مظلوم بصفه أنه ، وصاحبه
إنسان ، فبهم ألاله ، ويحرره أعرافا عنه
بجيلة آزاد الإنسانية

وعول الأساطير اليونانية أن بروميثيوس هو
الذي خلق الإنسان من طين ، ولقي جويس لم يزل
له ذلك غصه - " نادورا " وسدولها البيرة
بالثور إلى الأرض ليحيا حياة بني البشر بالثبات
والناب

شيطان اليونان عند الشعاع شلي

... قد نظم شلي دراما فلبه عن بروميثيوس
عنوان « بروميثيوس هبلا » ... ويضمها بأن
طوق القوة المضي في العالمات بقرال جويس عن
مرسة رحرر بروميثيوس ، ذي سم بدأ عهد
بكون السلطان فيه للصب ..

وعند شكسبير

وقبل شكسبير بدوره تأثر شخصية بروميثيوس
هذه الصورة لنا شخصية مماثلة أطلق عليها اسم
« أربيل » ، وهي تظهر في مسرحية « العاصفة »
ويضمها بصفه امرأة بروميثيوس الذي يلائق الترمي
ألقى اقتصب دوليته شليفه لتطويو ، فأنشد
بأحية في جزيرة مائية ، فيصبح أربيل خادما يرضيها
طيا لهذا الإنسان ، كما كان بروميثيوس خادما

أسلحتكم ، واخذوا الأنوار ، واخذوا المصابيح ،
فإن الشيطان لا يكتشف النار ، ولا يحمل وكاء ، ولا
يطح باناء ، وهو نفس ما نميزه عنه النفس
الإنسانية التومة تنويها مضايها ..

خلاصة الفكرة الأدبية للشيطان

ويشتمل الشيطان في الأدب صورة عديدة منها
التنرد على السلطة الاستبدادية المركزة المظلمة ،
ومنها تكرار الجحيل ، ومنها الفت والظفر وحجب
الاسماء إلى الآخرين .

وقد كان الشيطان في الأصل كائنا مغريا من
الرب محبوبا لديه ، كان يلف بيزازيل ، وكان
كثير الملائكة . ولقائه تنكر لجحيل سيده وإلى أن
يرتكب الخطيئة المظلم ويرفع راية التنرد في وجه
سلوح ، على حد رعبه ، بالسلطان السجوي ويقيم
حكماء شروريا ، فانغم إلى في معاولته هذه لفت
الملائكة ، واضطرت قوى الخير وعلى رأسها
جبرائيل مع قوى الشر وعلى رأسها الشيطان
كثير الثائرين ، وكان الثوار يتنصرون قولاً أن
جبرائيل لجا في اللحظة الأخيرة إلى ما لديه من
أسلحة سرية كالثمود والصوامع التي تحرق
بصف وجه الشيطان وعددا غير قليل من آياته
وحجبه

كانت قوى الخير بعد هذا الانتصار الهائل
أمن الأمن للسمحة والظف والمعران ، إذ تم
لعامل التمحيين بالفسوة والتكيل ، بل منح
كثير الثائرين اللب « لير القلام » ، وأمر هو
وآبائه ، بأن يخرجوا من السمحة إلى عالم القلام .
ومع ذلك ، فإن اللبم يأمي إلا أن يزداد لؤما لزاء
كرم خصمه ، إذ جمع الشيطان آياته وقد أعطته
العزة بالام ، وجعل يفكر في العودة الثانية ، وهو
لا يزال على ذلك إلى يوم الناس هذا . وأنه نائب
طوال هذه الفترة على الكبد لكتوة النخرة بكل
الوسائل المتاحة وذلك من طريق أهم مظلوماتها -
الأدب الإنسان .

هذه خلاصة الفكرة الأدبية للشيطان ، تلك التي
مجدها في القصص والأشعار والمسرحيات مع تصوير
وسدل ها وماذا

شيطان الأدب اليوناني القديم

وأهم هذه الشياطين الأدبية وأبرزها هو



شارل الأول وكرومويل ، فهي عندهم نسبة شخصية شارل الأول ، وربما ابنه شارل الثاني أيضا في مسألتها ، وشخصية كرومويل في فلسفتها ، ولكنها في الحقيقة لا تمثل إلا روح ملتن نفسه التي حده بعيد بتورثها وتعدتها ، وقد انصاف إليها خصلي مع كل شئ يميز به بعض أعظم رجال عصره ، وهذا هو دأب الأديب في خلق الشخص ، فهو يبتدئ أجزاء من شخصيات متعددة ليخلق شخصية جديدة فيها شيء واحد غالب عليها هو بقية مؤلفها وموجد أجزائها . وفي شخصية شيطان الفريوس المفلود مجمل ، لأن تلكه الابن يسمون البطولة ، لأن يحموا فيها حياتهم المشوذة . فالبطل الحقيقي هو الذي يميز بصفت بادرة ويصارع قوى هائلة للوثة ، ويتصم به الأمر إلى غاية محزنة من فشل أو تفشل أو قتل . وشخصية الشيطان في الفريوس المفلود تمثل فيها كل خصائص البطولة ، على أنها مفلودة إلى حد كبير في الفريوس الردود ، لأن تفهده هناك محملا بعبء الإلحاح بالآخرين ، ويرى بهم النكر والبلاء .

قصة فاروست تذكر بقصة أيوب

وهو في قصة « فاروست » ، المسرحي الإنجليزي مارلو ، والشاعر الألماني فوله ، يمتد نفسه بأنه مزيج من الخير والشر ، أي أنه يربط إلى طبيعة الإنسان المتراجعة بين الطبيعة والردية ، وهي تذكرنا في نظرها القام بقصة أيوب كما هي مذكورة في سفر أيوب في الكتاب المقدس ، ويقع فيها أن علاقة الشيطان بالرَب لم تنقطع بعد الدمار ، فهو يمثل أمام الربى عز وجل بين حين وآخر ، وفي بعض هذه المرات يسأله : « من أين أيلت ؟ » فيجيبه الشيطان : « من الطوفان في الأرض والبرداء فيها ... » ويبدو أن الشيطان في « العهد القديم » يمثل جانب المعارضة في نظام الكون ، فألرب حين يمتدح أيوب بجيبه الشيطان معارضا : « أحييتا بطني أيوب ؟ الله ؟ ألم تكن ستجبت حوله وحول بيته وحول كل شيء له من كل جهة . لو لم يبارك أعمال يديه ، فانتشرت أمواله في الأرض ؟ فيطعن أرب يد الشيطان في أموال أيوب وبنيه وأمتلاكه ، فما أن يسمع أيوب بالمخاض حتى يشق رداءه ويجز شعر رأسه

روحيا طيبا كالشاة جسد . داخل قصة تيريل لتمة خيالية قصة يردميثوس بعد أن حرقه هرقل ، فما هو هرقل ولكنه قصص شخصية يورسيرو وراح بمن عليه قائلا :

« أصبحت أنت من أي طائفة قد حرقته ؟ »

وتمتاز تيريل بقدرة فهو يمثل شخصية شكيير السالة الطيبة ، وفي الحقيقة أن الشاعر كان يحسن منها لو أنه سمى مسرحيته « آريل » بدلا من « العاصفة » ، فالمسرحية كلها تلك تدور حول هذا الطيف الساحر الذي أكثر الترسون الإنكليز من تصوير مواقف البهيمية في لوحات مدينة خائفة ..

ويصل شكسبير التباين بقها دمل الأقدار ، وقد تكون دمل خير أو شر ، لأن طول آريل مغلطاً الله وديتيه سيغيتيان وأنطونيو أيها الحملي ... التي ورطاني بسل القبح ... انكم انتم الثلاثة عزتم من مياكلو يورسيرو الصالح ، وفرنسود البحر الذي كلفه هو وحده البرية . من أجل تلك العلة التشنج كارت الطوى - مؤجلة لا نسية - البحر والتواطي ، بل جميع الطلاق بعد طقتكم .

ويطعن آريل بروماتيكية شكيير ، ولا سيما عندما يقن الغيبة للشهوة التي كد من بدائع الشعر الفاني الإنكليزي وما هي له :

« أنا أمتس الزهور حيث يكون الحبل وارلسه في ألتا زهر الحبل

شيطان (ملتن)

ومن أشهر شياطين الأدب الغربي شيطان ملتن في الكرومويل ، المفلود والردود . وقد ظهر الشاعر في الأول شخصية الشيطان بصورة تال إعجاب القاري بل وعظه في بعض الأحيان ، ولكن وجدنا هناك بعض الصفات السعيدة وحيات الانساني من قدره ، فهي لا تدور أن تكون تقليدية مما جرى به العرف العام ليس فيه . وأكبر الظن أن القصة تصور فترة مقتل شارل الأول وقيام دكتاتورية كرومويل وسودة شارل الثاني إلى العرش . تبقى هناك مشكلة واحدة وهي أن من هذه الشخصيات تمثل شخصية الشيطان ؟ يذهب بعض المفكرين إلى أنها تمثل مزيجا من شخصية



● الشياطين في الأدب

« شيطان » ، تصور الأولى كيف أن إبليس وضع جائزة يتبارق الشياطين في الحصول عليها ، فأجمع كان أكثر اهتماما للناس وأفراد لهم كسيما ، فما هو ذا إبليس - شيخ الشياطين - يقول :

يا شيطان العجسى حى سلا
ولفى الآن بالفضيل المقيم
ايكم فى التماسى أعلى مشلا
فكسه خندى بقاليد الجهم

وعامى الشياطين السبعة يلقون النداء وأولهم « شيطان الكرياد » .

ين فى الندوة صوت « الكرياد »
رائع الصبغة مرهوب الصدى

إبليس الفصل من أبيهم آدم
فتبينوا يا صغرى الأكراد
النار عنده وأدم طينة
والطين لا يسمو سمو النار

لقد قال الحق ولم يقل كلمة من القولين «
ويشير أبو العلاء الى افواء الشيطان الشريرة
وحملهم على الكفر والتجديف في شرب الشيطان
قصبيا ، ويصرخ برأية الجهم فلا فلا لسمون
هذا التكلم بما لا يسميه ؟ قد شغلهم وشغل فركم
عما هو فيه .. فلو أن فيكم صاحب معزة فركمه
لوجب ولية حتى يلقى به فيجذبه الى سطر «
فيقولون : « .. ليس لنا على أهل الجنة من
سبيل « .

ويؤكد الأخرى في هذه الرسالة الفكرة العربية
اللدنية الثالثة بان الشمر صغرى الجين والشياطين
التي يقول : ومن تلك الجهة الهنسي بالفرس ، لأن
إبليس الظن منتهى في القديم العرب فتطويعه نساء
ورجال « .

ول « ألف ليلة »

وكنا نتوقع أن نجد شيئا من الأدب الشيطاني
في كتاب « ألف ليلة وليلة » الطالع ، إلا أن ما
قرأنا عليه لا يكاد ينتمي للمفاتيح والتعارفات
من نحو ما هو متداول ومروغ ، فليس لنا من
جديد خارج نطاق الدور الخولي الذي تصيد
الشياطين ، فليس المقام والابسة السحرية
ولتلقى بنات الإنس والعرب بين وما الى ذلك .

شياطين العقاد

ولم ينتش طالب الشياطين « آ » في العصر
الحديث بعد أن نقل عدد من المسرحيات والفصحى
الشيطانية من الأدب الإغريقية الى لغتنا العربية
فتأثر بها عدد من أدبائنا وعلى رأسهم الأستاذ
الكبير عباس محمود العقاد الذي فضلا عن تأليفه
لإبليس الذي ذكر فيه أنواع الشيطنة وأسماها
الشيطان الأكبر وفكرة الشيطان في المفكرات
العربية والهندية واليونانية وحضارة وادي الرافدين
والشيطان في الأديان الكنتائية وعيد الشيطان الخ
... نلوه فضلا عن ذلك كله فقد نظم العقاد
قصيدتين هما « سبيل الشياطين » و « ترجمة



أبو العلاء المأري



نوري النقيب

وتقديم « شيطان الصعد » :

ومنى الشيطان « شيطان الصعد »
مشية الأفعى الى وكسر الظفا

وتأثيرهم « شيطان اليأس » :

واسوى للقول « يأس » مفضل
كلما هم نواة المجرور

وراجعهم « شيطان التمدد » :

ثم أبدي الليل شيطان التمدد
عسارها يفرق من خلق الهواء

وخاصهم « شيطان الحب » :

أنا شيطان الهوى « أفرى الزبون
كل من التمساه صلوب القرار



ويكاد الكون ما بينهما
ينظف الشك طيمه فييد

☆☆☆

ساعة اخرى وقد حم القصد
وانقضى الضو وحق القصد

ساعة انقضى حلت والبلد
ومنى حلت فباين الهرب ؟

ويخرج لنا ان البقا كان مصفا على ان يقع
ملحة شبة بطلعة متن ، الا انه لاسر ما
حل عن ذلك ، فصاغ لنا هذه القصة الشيطانية
الطوة المتارة بالادب العربي دون شك ، ان فيها
تكة متونة لا تطفها هنا وهناك في مثل قوله :
« ولعينه وبني وابتنام » ولقوله :

ساعة الرحمن لو الظل العميم
فسق الظلمة في فاع سكر

ولى صلفه ان ينظف الرب فلا :

اجيبني انت ام عند الصبي
ابد العسر سؤالي والجواب ؟

ولقوله الذي يحتفظ فيه الوصف القوي
بالآراء المتطرفة

فاننى الصبي والكاء الصبي
صارفا صرخة مقلبي الهالك

طوف اللهم لا طيد حيا
ومنى كان طيود في طيود

وشيطان القصد صورة مجسدة لتفهم والحمد
والعملية ، فما هو ذا يقول :

اسألو يا قوم ان لا تسألو
ويمنوا لانسقرا اكملوا

والا اصبركم ان تطلوا
فانكروا من نكرم الطلق السؤالا

☆☆☆

طوف اللهم لو لا طيود لسي
طال بي حمله فامت وجاهك

انت لا تطعموني في انفس
لا تكن توبه نفس تملكه

وهو - كما يرى القارئ - شيطان صمد
الارضاء نكر شديد الراس يزدري كل شيء ولا يرضى

بشوه

وسامعهم ، « شيطان الكسل » :
ودعا الداعي « شيطان الكسل »

فمضى مسجعة لا يتطرق

وسامعهم « شيطان الرياء » :

قل : انى لنا الشيطان الرياء
صاحب الوجهن املود اليسد

اليس الكسفة جيلاب الاغص
ولامع البند وجه السود

فيسال هذا الاخير المجازة ، ولكنه يتظاهر بعدم
رغبته فيها على عدة التراتين فيقول له ايليس :

قل لايهاا ولسوكا اتجلى
فهب الارض فكسات كالنجم

دونك الانبياء اضلعا منزلا
ولسول الربوب ابواب الجحيم

اما قصيدة « ترجمة شيطان » ، انى هي
باعتقادنا اعظم من الاولى واروع ، والربوب الى

روح الاحم منها الى انفس القاصي الامتدادى ،
فهي قصة شيطان تلب الى الرب لطلب لونه

وارطه جنات النعيم الا انه ما لبث ان ستم حيلة
الصالح فتدور على الرب من جديد فشمسه الله

مثلا من صغر كان آية في الروعة والجمال ،
في هذه القصيدة توسل ونوت لذكرا بشيطان

مستن في الفردوس المفلود ولا سيما عندما يصفه
الشاعر قائلا :

ولرى الشيطان مبروقا لوى
كبرياء الكفر في ولانسه

صالي الجبهة باي الفهري
وسؤج النصار من نظره

فهذان البيتان يميذان الى الانكسار قول مثنى في
الكتاب الاول من الفردوس المفلود :

« واشرفت طمة سيد الشياطين
في ان وجهه كان ملهنا بالحاديد عميقة وشقوى

حطرها في مهاد الرعد
ولقد جثم الهم على خديه الناعمين

نعت حاجين يملكان الشجاعة انى لا تراجع
والكبرياء الرميحة التي تنتظر انكار الانعام

ويصور القصد هول الله بين الرب والشيطان
فيقول :

ومنى كل مشهود فمما
لم الا الله والظلي المرعد



واحدا . ويحاول فيس أن يكذب ذلك بالمثل
فيخفق . ويوضح الأموي ما يلزم به من أعمال نجاة
فيس وليلى يقول :

وإني لأكفّلُ ليلسي لسه
وأصرفها عن هوى قسرة
سهرت على طهر ليلي الزمان
ولم المضي الصبح من ظهري

ويلى هذا حديث قصير لكنه شكوى الجن
من الأس وصعاباتهم لهم واختراعاتهم لأزواجهم
وحبهم لعدائهم وفي جوف القمام . ويخرج
فيس من قرية الجن هذه وهو مؤمن بأن الفضل
فيما بقوله من شمس ليس له بل شيطانه الأموي



مباشري محمد



أحمد شوقي

وادع في خلقه مسجداً من دجا
خلقه الإنسي فما معنى سجود
لنكسوت إلا صبيح الجحيم
حسبنا مسلماً ولا هذا الوجوه
ويؤكد القادر في قصته هذه أن الطبع الشيطاني
خالق في هذا الكون مهما أبدت الصور التي
يتجلى فيها ، فهو طهر فلان مضال في كل أشكاله
ومختلف هياته

ولقد قال أناس شجعوا
صرخ الشيطان على طبع يزول ؟
ساره : ليقو فلا تنكح

وهو لي الصخرة يستوي البقول
وحين يقضي الرب على الشيطان قصصه الأخير
الما هو يعني ملكوت السماء من آثار جبار لا تلبس
له لثة « يعني الدولة في بيتها » فيظن القاص
ويختلي ولو لم يطر لعمرت الكون يردن الغنة
ولهبب الثورة العارمة .
مع ذلك فإن كيد الشيطان يبقى بعد أن يعرض
روحه وبغى جسده . والغريب في هذا كله أن
الإنسي - سيد الشياطين - يبرأ منه ، ولا يعتبره
من نسله لأن « الشياطين لا يستغفروا الشرك » .
وكما أن القاص إذا ألوهه شيطانة لم يعد ملأها فكذلك
الشيطان حين يستغفبه الرحمن لا يعود شيطانا
أصلا ..

شيطان شوقي

ولئن كان شيطان القاص شخصية واضحة المعالم
كشيطان ملتن وغوته ، فإن شيطان أحمد شوقي
غامض لا تتبين له صورة ولا شخصية . شوقي
لم يضل أكثر من أن يكرر ما قالته العرب من
الجن والشياطين بشكل سرعي ، فقد أورد النظر
الأول من الفصل الرابع من رواية مجنون ليلى
لوصف قرية من قرى الجن في وادي جبار .
وشوقي على عادته يسحره سلاسل الفلكلور موسيقي
شعره فتتس ما جئت تبحث عنه من شخصيات
شيطانية على فرار ما ألقته في المسرحيات الغالية .
ولعل أبرز من برز وألهمهم صورة في وادي جبار
الذي يملكه لنا شوقي هو الأموي شيطان فيس
بني عامر ، فهو يقضي علينا قصة حب الجنون
للبلاد بالانقلاب ، ويصرح بقله الشيطان الذي
يرعى إليه ، ولولا « لا استطاع أن يتقم شيطرا

.. وإله لم يكذب عليه حين دله على حي ليلي
فيقول :

حبيب صديقت العار بعد فلاتة

ما كان شيطاني على كذبوا

ويؤكد ذكر الشياطين في قصيدة « ثورة في
البحر » كزحاري . إلا أنه ذكر سرعي ،
فالانقلاب بعد نجاحهم في ثورتهم يتطوون ظهور
الشياطين لينقلوا من الجسم إلى الجبة .
وبعد فإن دراسة « شياطين الأدب » لها قيمتها
العلمية فهي في الحقيقة والتواقع دراسة في علم
الإنفس وخصائص الطبيعة البشرية التي لا يسبر
لها غور .

صفاء خلوصي



كلمة إلى الغني

ذكرى

● ان مستقبل البنت في بلادنا محدود بالبوراء
ان اثر الشباب لم يعد معه الزواج ...
وتلوث اعلامهم سيات الخارج اذا فكروا فيه.
والاسباب كثيرة .. لعل في طعنهم
ان الاوصاف التي ترونها الام او الصمة او
بنات الاخت والخال من محسن الروس ...
وشمالها الخطوة ... وقبحا الذي كالات
... وفيها الزمردى ... وعيونها الصلبة ...
كلها اوصاف لم تعد تحرك شجرة في الجبل
الجديد .
حاربوا نقاليدكم لانقاذ فتياتكم من البوار ...
انسي في انتظار من يبايع على عدم هذا
التقليد !
محمد عمر توفيق
جريدة « البلاد » - جدة

السلب والمطاول

● لا تكن الغنيا وتتهما بالفقر والفرقة
وعدم الاستقرار !
ان الدنيا تملئ الناس وتصرف في المطاول
وهي لا تدبر ظهرا .
ان الغاملين هم الذين لا يدورون حولها
باحثين عن وسعها الياسم !
وهي تملك عادة اكثر مما تأخذ منك ...
ان لمعت لها العرق تملكه التجاعيد
والا منعتها قلبك وشامرك ومقلدك ، انمت
لك بعض ارباب المطاول اذا لم يكره التجاعيد
ويركك ، نهروا فتمت لك ماضي الابواب المظلمة

وهي تبوح لك الساده بالتقبط !!
وهي اذا اخذت منك قبايلك ، امتنك
تجربة شعبة .
والا سرفت حاك ، امتنك ذاكرة ضعيفة
لساعد على تفصيل جراح قلبك !
والا اختلطت صحتك ، امتنك الايمان
بالله والانس !
والا سلبتك صدقك ، امتنك منه بمعرف
يتحولون على مر الايام الى اصدقاء ..
والا سرفت وقتك ، امتنك لحظات سعيدة
لنحش في ذكرك ..
والا كانت سببا في دموعك ، سارعت بتقديم
التنديل اللطيف يطفئ الصنوع ، وعلقت القبايل
التي تحول دموعك الى فحكات ..
ولهذا يحب الدنيا ، وتمسك بها لا ونعمد
الله على اللحظات التي يعيش فيها ..
على امين

في جريدة « الاخبار » - القاهرة

التاريخ القومي

● ليس من حوص التاريخ الجبر في كل
ساعة بان الاستعمار الاخرى سبب لجزائرا
السياسية بعد كان التفت لم كان الاستعمار
لو بالآخرى كان الاستعمار يسبب التجزئة ،
نادامها ولبنها وسبق حلورها .
ومن ساعد في التاريخ حين منسب طعنا
ولعلنا الى المستعمرين الفاضلين ، الصديقة
اننا ضحينا ولعلنا باستمرارنا ، لم امنوا في
احساننا وسعدوا من ابتذام .

حكاية الجمل

● انها حكاية قديمة يرددها العرب من مئات
السنين ، وخلاصة : ان داء نول يمارس ،
فانزل الى ربه ان يبيع جملته يدينه ان هو
شعبي من دائه . وبا شعبي من عليه ان يبيع
الجمل بالثمن الياسم ، كما هو عليه الا يني
بانتظر . ففتحت له الفيلة ان باي بهر ويربطه
بذبح الجمل ، ثم يروح ينادي : الجمل يدين
والهر ماني ولا اباع الا الاثنين معا فكان

وما هو العلاج ؟

● ان ارجال المسلمين بالتسويات الكبيرة المفروضة عليهم قد آصاهم بشبه من « الآفة والجمود » مما تقدمهم القدرة على البحث والاطلاع والانتشار .

والخروج ملاحا لهذه الحالة ان يترك المسئولون في تخفيف مصاب المرض عن العنصر ومن بعض الأعمال القومية الأخرى . وفي مقابل ذلك يطلبون العلم أين قدم كل عام ملاحا بحثا جديدا او ابتعا مالمعوقا او دليلا على عبود وتسلطه في المعرفة والاطلاع ، على أن يكون هذا شرطا لزمنا عند الترقية الى وظيفة أعلى .

فلذا لم هذا أمكن رفع مستوى المسلمين الثقافي والنفسي مما سيكون له أثر فعال في تحسين الإنتاج الطبي لهم والمستوى الصافي .

خطاب في جريدة الإبراهيم - القاهرة

من « باقى صدقة جرجيس »

مدرس باحلى سليم النابوية

تاريخ العرب سجل لانصرافهم وتفرغهم مزابلهم . والقومية العربية : المنطقة اليوم على درب القصر ، لمرحليق النصر لانها ذاتك لبل ذلك ملركة القوية .

فصلت الى القول بأن التفرغ القومي كل متكامل ، فوجب أن لا يترك منه صحائفه السود وأن لا تصطنع فيه الأجيال وتضمم البطولات .

التاريخ هو لبل كل فيه مقودة للصنعة . وليس من القومية في قليل أو كثير يتار تلك القومية على نفس موعودة أومنتمة بمراسميتها هي دوما أطلع قسيرة الوطنية من اختلاف الطبقة .

والتاريخ العربي مؤدغم بالآثر ، وليس من ضرورة لثمة بالأساطير ومن الخطر على القومية العربية بالثبات التمرطى من نفس الحسائر بأوهام الماضي .

الدكتور عزرة الناصر

في مجلة « الآداب » بيروت

سيف داموكليس

● في الأساطير الإغريقية القديمة أن ظليمن خلفا مدينة سراقوسة أراد أن يدخل القرب في قلب أحد أفراد حاشيته وكان اسمه « داموكليس » ، وكان معروفًا بالاستهتار والزهو والفاق ، وأن يأنه دوما في وجوه التيفك واجتنب همن القن بالنفس وبالأشياء فامر بأن يجلب داموكليس « الى كل ما تصوابه نفسه من حلل وجواهر ورباش وموائد يجلس إليها محملة بكل ما لذ وطاب ، لم أمر بعرض شجرة نايمة ، فنصبوه له . وإلى خلفه سيف معلول أصمته فوق رأسه ، وشده الى الجدار بشرة ذليلة لومي من طرف الصنكوت . فما أن حانت الثالثة من « داموكليس » نعو الحائل ، وهو على مرشبه في لمره للتمتة ، حتى أطلع قلبه خوفا ولزما وعشى أن ينهوى السيف على رأسه بآهلقفه فما كان منه الا أن فر هاربا لا يلوى على شيء ..

واليوم تعيش الشعوب في العالم كله وهي لاهية في سراب السلم والامن فارقة فيما ألتاحت لها اللعية والكشوف الملمية المحدثات من أسباب العيش الطيفى والترف ، ولكتها تعيش وفوق رؤوسها سيوف لا سيف واحد من أمثال سيف « داموكليس » . سيوف واسلحة ولتأبل بوية أذا هي انطلقت من حائلها الوليق دمرت وخربت وحولت العالم كله الى فساد أرغى موحى .

محمد رفعت (الأورخ)

في مجلة « الهلال »

والهـمـر

الناس ينظرون الى الجمل ويرعدون في حمرة ما أحسن هذا الجمل ثولا الهر الملق بقلبه ا ولم تنطق هذه الحكاية ، في يوم من الأيام ، على أحد أنظبالها اليوم على أمريكا .. وعلى هذا الهر الملق الذي اسمه إسرائيل ، لملق ملعبها .

محمد فرحة

في مجلة « الصياد »

أرضنا هذه أرض واحدة؟
أم في العالم أرضون ؟!
وناس نحن لا ناس غيرنا ؟
أم في العالم ناس وناس كثيرون ؟!
بقام الدكتور أحمد زكي

انظر المقال على الصفحة التالية

Handwritten text on a label, likely a title or description, in Arabic script. The text is written in red ink on a light-colored background. The label is rectangular with a pointed right side and is mounted on a dark, textured surface.

سؤال أخاه لا يعطر إلا على العقل المترب .

لا يعطر إلا على العقل الذى شبع من كثير من أحوال الناس على هذه الأرض ، ومن أخبارهم ، ومن تجاربهم وتجربتهم ، ومن خبرة مغارحهم ومآسيتهم ، ومن علمهم والجمالة ، فهو من أجل كل هذا عقل " يترتب " بمنته إلى ما بعد الأرض من أرضين ، وإلى ما قد يكون من بعد الناس من ناس ، وذلك ، ليس ليشاركهم في أرضهم ، فمصر ، مصر من أن ينهل ، وأدائه اليوم أقصر من عمره ولكن ليرى ما في طبعه من تعطش إلى المعرفة . أنه ان يكن لجسم الإنسان اليوم حاجة إلى ارتواء من ماء ، ينهى من انهار هذه الأرض ، منقلبه حاجة أشد إلى ارتواء من نهر ، هو نهر المعرفة ، وهو نهر أعظم ، يمتاز عن سائر الأنهار بأنه لا شطآن له ، ولا طول له ولا عرض له ، فهو ملء هذا الفضاء . وأنه يجمع من ماء المعرفة بين مذبه وملحه والإجاج . أو هكذا هي صنوف المعرفة يجدها الناس في مذاقهم عندما يتذوقونها الناس . ناس هذه الأرض . فما لنا علم " بعد " بما قد يكون عند ناس غيرنا من أذواق .

رب العالمين

على أن العقل ليس المترب ، وحتى بعض العقول المتربة ، قد يمرض له السؤال ، ثم هو يوفّر على نفسه هناك النكت ، أذ يقرأ كل حين وحين : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ...

أنه يقف عند " رب العالمين " والعالمين جمع عالم . فقلنا هذا الأرضي له إلى

جانبه عالم وعالم . أرض وفرض . ناس وناس عشرة أو ألف ، أو ألف ألف ، أو موف ذلك علدا .

العقل غير المترب ، وحتى بعض الممول المتربة ، يقرأ هذا ، ويبعد فيه لنفسه اكتفاء . ولكن من الممول المتربة ما يود أن يتعبد أيماناً يعلم .

فالى هذه المقول أنا اتحدث .

أسرتنا ، أسرة الشمس

وقبل أن نتحدث من السيد ، نتحدث من القريب . نتحدث من أرضنا هذه ، وعن أسرتها . فلا شك أنها أسرة ، أمها الشمس ، وحولها من البنين والبنات تسعة ، كلها تدور حول الأم ، حول الشمس .

وأقرب بنينها عطارد ، تليه الزهرة ، تليه أرضنا هذه ، وهي تبعد عن الشمس نحواً من ٩٣ مليون ميل . وتلى الأرض ، المريخ ، ثم المشتري ، وهو الأكبر والأضخم ، ثم زحل ، ذلك الذى قال العرب فيه :

زحل أشرف الكواكب داراً

من لِقَاء الرّدى على ميحاد

نعم . أن زحل كان عند العربى أشرف الكواكب ، لأن العرب عرفوا أنه أبعد الكواكب وأرفعها من الأرض داراً . تلك الكواكب اثني مرفوها إلى تلك الأيام .

ثم يكتشف الآحدلون بعد زحل ، من كواكب ثلاثة : أورانوس ، ثم نبتون ، ثم بلوتو ، وهى أسماء وضموها لهذا الكواكب اقتبسوها من أسماء آلهة الإغسريق والرومان . والآخر منها ، وهو أبعدا يبعد من الشمس في المتوسط نحو ٣٦٧ مليون ميل .

وهذا اكتشفت أسرة الكواكب ، أحلاماً .

هناك من نحو ١٥٠٠ شعبة أخرى من أجسام تدور حول الشمس ، ما بين تلك المريخ والمشتري أكبرها قطره يبلغ نحو ٤٨٠ ميلاً ، ومنها ما قطره ١٠٠ ميل ، أو حتى ميل واحد ، فكانما هي كانت كوكبا واحداً ثم تكسر .

شيء منها بما لدينا اليوم من جهاز وأداة .
ومن هنا البعد الكبير يتضح لما أن
مجموعتنا الشمسية تقع من هذا الفضاء
موضع أوارحه من الصحراء .

أسرة أصلها لا بد واحد

وهذه الصفات المشتركة التي ذكرناها،
تلك التي أحصيت لهذه الأسرة ، أسرة
الشمس بما كانت لتجتمع هكذا اعتباراً ،
لولا أنها نشأت من أصل مشترك بينها :
نجم من نثر ، يدور حوله ٩ كواكب ،
في مستوى واحد تقريباً . وهي جميعاً
تدور في اتجاه واحد . وهي جميعاً ،
وهذا النجم معها ، تدور حول نفسها
كالرعي ، وفي نفس هذا الاتجاه الواحد .
وأقمار تدور حول هذه الكواكب أيضاً
تدور كذلك ، أحياناً ، في نفس ذلك
المستوى .

الطعام حاجتهم إلى الغيال أشد من حاجة الشعراء

لقد حاول الفلكيون الكشف عن هذا الأصل
الواحد الذي سادت فيه أسرة الشمس هذه ،
فحاولوا الفصائل ، ونصوبوا التتبع من المصدر .
والطعام حاجتهم إلى الغيال أشد من حاجة
الشعراء . وهو غيال كل سرا .
ذلك أن صورة يبرج بها هذا الغيال عن
كيف تكونت أسرة الشمس هذه ، لابد أن تلي
كل هذه الحقائق التي ذكرناها وعددها ، وفوق
هذا لابد أن نرى بكل ما كشف فيه علماء الفيزياء
من قوانين لمثلت فيها طيات الأجسام ، غارا
كثفت ، أو سائلة أو صلبة .

وشهد غير هذا لابد أن تلي به هذه الصورة
المختلطة مما لم نذكر به : ذلك أن هذه الكواكب
يبدأ من منظور ، وانتهاء عند بلوتو ، يبلغ مدى
خطوطها في الكوكب الذي هو توسطها ، لم تأخذ
أجماً في الصغر . وهذا الكوكب الأوسط هو
المشمري ، وجيرته يزيد على جرم الأرض فوق
الكتلة مرة .

وشهد غير هذا لابد أن تلي به هذه الصورة التي
وجب على الطعام أن يخالوها ، ويصنعوها
ذلك ما خرج به الحصف من أن عمر هذه الشمس
وكواكبها لا يزيد على بضعة ألوف من ملايين
السنين .

أسرة اشترك انصافها في صفات واحدة

وهذه الكواكب ، وهي من صحر
جامد تدور حول الشمس ، وهي من نار .
ولكنها كذلك تدور حول نفسها .
ومن عجب أن الشمس نفسها كذلك
تدور حول نفسها .

واعجب من هذا وهذا أنها جميعاً ،
الأم وأولادها ، تدور كلها حول نفسها
في اتجاه واحد . وهو نفس اتجاه
الكواكب في أفلاكها . وهو اتجاه ، لو
سراعه بطة الأرض ، لكان من غرب
لشرق .

وزد على ذلك أن مستويات يدور فيها
هؤلاء السور والسات ، أفضى ورافض ،
حول أهم الشمس ، هذه المستويات تكاد
أن تكون ، أجماً واحدة . فكانما هي
تدور في أفلاكها في مستوى واحد .

ومن هذه الكواكب ما له أقمار تدور
حوله . فللأرض قمر ، والمريخ قمران ،
والمشتري اثنا عشر ، وأرسل تسعة ،
وهلم جرا . وهذه الأقمار تدور حول
كواكبها في المستوى العام الذي تدور فيه
الكواكب . وهذا قول أجمل . وهي
تدور من غرب لشرق ، وهذا قول أحمل
أيضاً .

نحن وشمسنا والكواكب ، واحدة في صحراء

وشمسنا نجم ، وكل النجوم ، نجوم
هذه السماء ، خموس ، كلها متجهة .
كلها من نار .

وأقرب نجم إلى شمسنا يبعد عنها
وعما بهذا كبيراً جداً . أنه يبعد نحواً من
٢٥ مليون مليون ميل . وهو أن كان له
كواكب كشمسنا ، وكانت له أسرة
كأسرتها ، فما نحن بمستطيعين رؤية

ولفة التامل

وهنا لا بد من وقفة .

أها ولقة للامل . وللتامل : على أساس اقتراب شمس من شمس ، أو حتى تصادم شمسين . . . تصادم نجمين . . كم أسرة شمس ، ذات كواكب ، ودان حياة وباس ، يمكن أن تكون تكوّنت على مرّ الاحقاب ، آلاف من السنين ، وآلاف آلاف ؟

وهذا سؤال يمكن أن يوضع بشكل آخر : كم تقارباً أو صداماً يمكن أن يكون وقع بين نجمين من نجوم مجرتنا هذه ، التي براها كل ليلة ، وقد توسّعت بها السماء ، كما يتوسّح القاضى يوحا . والجواب : قليل جداً . بل أنه نادر جداً .

يدرك هذا كل من عرف كم تتباعد النجوم فى السماء . أن اقرب نجم الى شمسنا بعد شمسنا ، كما سبق أن ذكرنا ، هو من ٢٥ مليون مليون ميل . وقس على ذلك اجمالاً سائر النجوم . أنك لو أصبت مثراً عشرة فوق سطح الارض ، على فرض أن سطحها كله حارم لا ماء فيه ، فهل لتدري كم مرة يحتتمل التمازها ، فى كم عام ؟

وإذا أنت اطلعتها فى باطن هذه الارض ، لا على سطحها ، فهل لتدري كم مرة يحصل التمازها ، فى كم عام ؟

هذه هى درجة احتمال تلاقى نجمين ، فبولد أسرة شمسية من هذا التلاقي ، ذات كواكب يحتمل أن يكون عليها حياة .

أنه إذن احتمال بعيد جداً . وعلى هذا تكون أسرة شمسنا هذه شيئاً مريداً ، أو على الأقل عريراً فى الوجود .

وجود ما زال فى اتساع

ولكن مهلاً . .

نحن كل يوم من العلم فى حال جديد . وبين جديد ما اكتشف من بعد ذلك أن هذا الوجود بجمومه ، أخذ فى اتساع . أنه السع ويتسع وسوف يظل يعمل . فإن صح هذا كان معناه أن هذه الأعداد الهائلة بين النجوم لم تكن قبل ذلك هائلة . كانت النجوم أدنى ، يوم تكوّنت بعد بضعة بلايين من السنين ، فى مغارب قريب . وادن فاحتمال التقارب كان كثيراً . وإن فقد تكوّن منذ ذلك المدة الذى لا يحصى من أسرة شمسية ومن كواكب ، يحتمل أن تنشأ عليها حياة . وإن تكون الدتا عديدة كثيرة .

النجوم اثنان اثنان ، وثلاثة ثلاثة

وحقيقه أخرى تمرر كثرة الدنا فى هذا الوحد .

تلك أن النجوم منها الفرادى ، التى لا تعيش إلا وحدها ، ومنها النجوم التى تجرى اثنان اثنين ، وثلاثة ثلاثة . وأكثر من نصف نجوم السماء هكذا . نجم يصاحبه نجم يدور حوله . واحد كبير وآخر صغير . حتى لا تدرى من يدور حول من . .

والسؤال هنا : كيف تكوّنت هذه الأزواج ؟

أن أسلوباً تكوّنت به هذه المجموعات من النجوم ، اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، قريب الشبه جداً بأسلوب تكوّن به الكواكب حول نجومها . أن الأسلوب الذى صنع هذا ، لا بد صنع ذاك .

ولا بد إذن أن عدد الأسر الشمسية ، وعدد الكواكب التى يحتمل أن تكون عليها حياة ، عدد كبير هائل .

الداخل عليه رجل عليه
لباس قد شربوا
وتنهد في يده • فوالله
على طرف المشقة
السلام عليكم ورحمة
الله • فدخل المؤمن
وعليه السلام •



تلك الحضارة التي انتظمت شتى بواحي الحياة ، مادية وفكرية واجتماعية .

كان على المأمون أن يعيد إلى الناس السلام

دخل المأمون بغداد وهي خاوية مقفرة ، قد هجرها الأسيى وعارقتها طمراوة العيش وعضاره ، واحتللت بها آثار الحرب الفرس ، فاحسانتها غبراء موحشة بعد أن كانت زهراء موقنة ، واظلتها آثار الكوارث ، وانطوى مجملها على الآلام ، آلام الهزيمة ومجانح الاحتراب والنقائل - وأهلها بين موتور محزون بطوى في صدره مرارة الانهزام ومحافة الانتماء ، وبين منتصر طارت به نشوة العول وقهر العدو .

وكانت حياة الرخاء والأمن والاستقرار والطمأنينة حلما من الأحلام ، لا يكاد يطوف في الأوهام ، أو يحطرق في الحبال .

ولقد كان على الطليعة الفانح المتصر أن يأسو تلك الجراح ، وأن يعود ببدار الخلافة إلى سابق مهدها في الحياة السامعة الرخية ، وأن يطو من صياعها امارات الموصى الكاليج ومظاهر الانسم اندمين ، بل كان عليه أن يمهدها سبيل العودة إلى آفاق الحضارة الواسعة ، تفتح فيها أبواب جديدهم العلم والمعرفة وفي العمران واسباب الحياة المادية الزاهرة .

ويسرف التاريخ للمأمون مضطه في النهضة الفكرية وأثره في شد أثرها ورفع قواعدها . وفي عهده ازدهرت العلوم وتنشأت الترجمة ، وأقبل الناس على المعرفة يلتصقون بها في أكفر السريان واليونان وسواهم من الأوائل .

المأمون أسهم في الحركة الفكرية

ويبدو أن من أسباب ذلك الانتماش الذي أصاب الحياة الفكرية أن المأمون نفسه كان يسهم فيه بحظ غير قليل . وفي أخبار مجالسه ما يدل على أنه كان يمارس اكتساب المعرفة بطرق علمية تجريبية ، غير مكتف بما يقرأ وما يسمع ، ولا مانع بما يحصل عليه من تلك الطرف .

المأمون يقول : « الهوا جسم »

روى أحمد بن أبي طاهر في تاريخ بغداد قال : ذكر لنا عبد الله بن طاهر قال : سمعت المأمون يقول « الهوا جسم » ، وكان يحالف من يقول أنه غير جسم . قال عبد الله : وأرانا المأمون دليل ذلك ، فلما يكرز رجاج له بلسلة موصع أصبمه على السلسلة وملا الكور ماء فامتلا إلى أملاه ولم يدخل السلسلة منه شئ ، فلما رفع أصبمه من البلسلة صار الماء فيها حتى فار فخرج ، فدل على أن الذي كان بالبلسلة هوا محصور .

المأمون يختار

صفوة العلماء والطما لمجالسته

ولقد أدرك المأمون أن عليه أن يصل نفسه بالناس يتعرف آراءهم ويحادلهم ويحادثونه ، ويستمع إليهم ويستمعون إليه ، حتى تكشف السرائر ، وتحلل المقد ، وتصل الآلة بيه وبينهم محل الوحشة .

ويذكر مؤرخو زمانه ما دخل بغداد وقر بها قراره أمر أن يدخل عليه من العلماء والمتكلمين وأهل العلم جماعة يختارهم لمجالسته ومحادثته ، وكان يقعد في صدر نهاره على ليود في الشتاء وعلى حضر في الصيف ليس منها شئ من سائر القرائن ، ويقعد للمظالم في كل جمعة

المأمون يلزم المتناظرين عنده

بآداب الحديث

تحدث بشر المرسى وهو واحد ممن اختصهم المأمون بمجلسه قال : حضرت عبيد الله المأمون أنا ولعامة ومحمد بن أبي العباس وعلى بن الهيثم ، فتناظروا في التشيع ، فصر محمد بن أبي العباس الإمامه وصر علي بن هيثم الزيدية ، وجرى الكلام بينهما إلى أن قال محمد لعلي : « يا تبلى ، ما أنت والكلام ؟ » قال : يقال المأمون ، وكان متكئا فجلس : التستم عبيد والبادة قوم . قد أبصا الكلام وأظهرنا المخالات ، فمن قال بالعق حديداه ، ومن جهل ذلك وقصاه ، ومن جهل الأمرين حكما فيه بما يجب . فاجعلا يكما أصلا ، فإن الكلام لروع . فاذا افرتم شيئا رجعت إلى الأصول . هكذا كان المأمون يلزم المتناظرين في مجلسه بآداب الحديث حتى لا يشتط أحد منهم على أحد ولا يخرج عن الجادة أو يجور عن القصد .

وقد كان هو نفسه يلتزم بهذه الآداب ويقف عنده تلك الحدود إذا ناظره في مذهبه صاحب مذهب آخر ، ببسط حخته وتقيم دليله ويظهر برهانه . وإلى بعض أحواره من ذلك ما يدل على العمل الراجح والفكر الواسع والصبر الرحيب .

المأمون يناقش في شرعية سلطانه

وقد ناظره يوما واحد من أهل الآراء في نظام حكمه ، بوق شرعية سلطانه ، فما احتد ولا انفعال ولا اشتد ولا تخمس ، وإنما أخذ في بسط حخته وأظهر مواقفه حتى اقتنع خصمه وأطمان وخرج من عنده راضيا غير قاض .

وليس قليلا من الخليفة تلك العصور أن يفسح في مجلسه لواحد من الخوارج ،

مرتين ، لا يمنع منه أحد . واحتر له من الفقهاء مائة رجل ، كما قال يختارهم طقة بعد طقة حتى حصل منهم عشرة كان منهم أحمد بن أبي دواد وبشسر المرسى .

مجالس المأمون

من أهدافها أن يتنفس فيها الناس

وقد أخذ المأمون من مجالسه تلك ميدانا يجول فيه أهل العلم والآداب ، ويتأري به الفقهاء والمتكلمون ، ويتناشد فيه الشعراء الأشعار . بل أنه كان ينشد من تلك المجالس وما يدور فيها من أحاديث ومناظرات محلا لتتبع عمسا يجول في نفوس القوم وما يهتمل في صدورهم من رضى أو سخط ومن رعدة أو رعدة . وكانوا يجدون فيها الحرية فنقد الحكم ويسط آرائهم ومذاهبهم في الدين وفي السياسة وفي الآداب .

وكان المأمون قد أحس بوطأنا أصاب الناس في بغداد من جراء تلك الحروب الفروس والغتصة التي اشتعلت بين الناس ، فأراد أن يجعل من مجالسه ميدانا للتفليس من الآراء المتضاربة والمذاهب المتصارعة ، حتى يحفف بذلك من شدة هذا التصارب والتصارع ، وحتى يوجه وجهه مثمرة تقرب بين الآراء ، وتطوى أوار العوس التي انطوت على الصدا والاحتصام والاحتراب ، ثم يكتسب هو جانبا غير قليل من تلك العوس القائمة الموثورة بما كان ينفذ من حياذ بين الآراء ، وصدر رجب يتسع للنقد ويتقبل من كل جانب ما يطرح من وجهات النظر ، على أن يلتزم الكل بآداب المناظرة ويستمسكوا بأصول البحث ، فلا عدوان ولا شطط ولا شتم ولا بلادة .

في اللغو منك ؟ قال : آذن : قلنا ثم قال له : احس ، محس - ثم قال : اناذي في كلامك ؟ فقال : تكلم بما تعلم ان الله به رضا . قال فحبرني من هذا المجلس الذي آتت قد جلست ، بأجتماع من المسلمين عليك ورضا منك ، أم بالمالية لهم والمنة عليهم سلطات ؟ قال : لم احطه بأجتماع منهم ولا بمقابلة لهم ، انما كان تنولي أمر المسلمين سلطان قلى احمده المسلمون ، اما على رضا واما على كره ، فعقد لي ولاخر معي ولاية هذا الأمر بعده في افسساق من حضره من المسلمين ، فاحد على من حضر بيت الله الحرام من العاج البعيد لي ولاخر معي ، فامطوا ذلك اما طائمين واما كارهين ، فمضى الذي عقد له معي على هذا السبيل التي مضى عليها ، فلما صار الي طلبة اني احاج الى اجتماع كلمة المسلمين في مشارق الارض ومعاربها على الرضا ، ثم نظرت فرايت اني متى تحليت من المسلمين اضطرب جبل الاسلام وانتقضت اطرافه ، ولهب الهراج والفتنة ، ووقع التسارع فتمطلت احكام الله سبحانه وتعالى ، ولم يحج أحد بيته ، ولم يجاهد في سبيله ، ولم يكن له سلطان يجمعهم ويوسمهم . وانتقضت السبل ولم يؤخذ لظلم من ظالم ، فقامت بهذا الامر حياطة المسلمين ، ومجاهدا لادومهم ، وضابطا لسلطهم ، وأخذوا على ايديهم الى ان يجتمع المسلمون على رجل تتفق كلمهم على الرضا به فأسلم الأمر اليه واكون كرجل من المسلمين . واتي ايها الرجل رسولي الى حماية المسلمين ، فمضى اجتماعوا على رجس ورضوا به حرجا اليه من هذا الأمر .

ثم يستمع اليه وهو يناقشه في حرية خلافته وسلطانه ، ويأله ان كان يتولى أمر المسلمين عن حق . ثم يلين له جاتيه ويوطئ له اكنافه ، ويبسط اليه موقعه ، ويطلب اليه ان يكون رسوله الى صلامة المسلمين حتى اذا ارتضوا غيره واجمعوا أمرهم على سواء خرج اليه من أمر الخلافة وأسلمه اليه .

قال يحيى بن اكرم : كان الامور مجلس للماظر في المنعة يوم الثلاثاء ، فادا حصر النعماء ومن يماظرهم من سائر أهل القالات أدخلوا حجرة مفروشة ، وقيل لهم انزعوا احفانكم ، ثم احضرت الموائد وقيل لهم أصيبوا من الطعام والشراب وحددوا الأوضاء ، ومن حفت صبق فليسرعه ، ومن ثقلت عليه فكنتمسوته فليضمها . فاذا فرموا أتوا بالبحار فحشروا وطبخوا ، ثم خرجوا فاستدباهم حتى يلتوا منه ويماظرهم احسن مناظرة وانصفها وابعدا من مناظرة التجبرين ، فلا يرالون كذلك الى ان تزول الشمس ، ثم تصب الموائد الثانية بمطعمون وينصرفون .

رجل يسأل الامون عن حقه في الخلافة فيجب له

فانه لعائس يوما اذ دخل عليه على ابن صالح العاجب فقال : يا امير المؤمنين ، رجل واقف بالباب عليه ثياب بيض غلاظ مشمرة ، ويطلب الدخول للمناظرة . فقلت انه بعض السولية ، فاردت ان اشير ان لا يؤذن له ، فلما الامون فقال : اذن له . فدخل عليه رجل عليه ثياب قد شمرها ونعلها في يده . فوقف على طرف البساط فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال الامون : وعليك السلام . فقال : اناذن

الشعراء ايهم شعر . فقال جماعة : هو التائبة ، وقال آخرون : بل الاعشى ، وخاضوا فيهم فقال هو : « اشعرهم شاعر كان خليفا ، وهو الحسن بن هاني » . فقال له من في المجلس : « صدق امر المؤمنين » فقال : « الصدق على المناظرة احسن من الصدق على الهبة » .

قالوا : قسيم قدمته ؟ قال : بقوله : يا شقيق النفس من حكممت عن ليلى ولم اسم ثم قال : « لم يسبقه الى هذا البيت احد » .

لم دبت في مسروقهم كديب السرد في السقم

ولقد كان الامون منخرعا عن ابن نواس ليمله الى اخيه محمد الأمين واحتضاه به وارثه لديه ، فلم يؤثر ذلك في حكمه بتفضيله ومعرفة منزلته وتقديره اياه . ومثل هذا الحكم ، علي ما فيه من لطرف وغلو ، يبعث في نفوس مجالسه الحرة على قول ما يستقدون من دون مراعاة لما يرمون من ميله . ويوحى اليهم بالطمأنينة الى المهر تارائهم دون ما مصانعة او مهادنة ، كالذي يكون من حواشي الملوك والرؤساء ، مما يلطمس الحق في كثير من الاحيان ، اذا احسوا انه ينقض ذا السلطان او يحالف هواه .

هذه صورة من حرية الفكر ، لعلها كانت اهم النعمان التي قسمت عليها الحضارة العربية ، ولعلها كذلك في جميع العصور أساس كل نهضة ، وركيزة كل عمران ، وهتوان كل تقدم . ■■

أحمد عبد الستار الجوّاري
بغداد

فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، وقام .

الشعراء في مجلس الامون

ولقد اباح الامون في مجالسه حرية الرأي الى مدى يبعث على الإعجاب ، وكان يدير فيها الاحاديث في شؤون من المعرفة عديدة متشعبة . فكان فيها للشعر وروايته وهذه نصيبا نصيب . ولقد اوسع في محله للشعراء والادباء يستنشدون الشعر ويطرحون اياه ، وكان يادبرهم كلما انشدوا صدر بيت الى قايته .

حدث عبارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال انشدت الامون قصيدة مدح له فيها مائة بيت ، فاستغلت بصغر البيت فبادرتني الى قايته ، فقلت : « والله يا امير المؤمنين ما سمعها مني احد قط » قال : « هكذا ينبغي ان يكون » . ثم اقبل علي فقال : « اما بعلك ان عمر بن ابي ربيعة انشد عبد الله بن عباس قصيدته التي يقول فيها ' نسط' هذا دار جيرانا . . فقال ابن عباس : « لا ، بعد غد ابعده . حتى انشد القصيدة يقيمها ابن عباس » . ثم قال الامون : « انا ابن ذالك » .

ويبدو انه كان ذواقا للشعر ، يحسن نقده ويحسن تقويمه ، ويذهب في نقده لمذاهب حرة مطلقة ، لا يلتزم فيها تقليد القدماء او اتباع ما رسموا من اصول بل انه لم يكن يتردد في الخروج على تلك الاصول ، فيفضل المؤثرين على الاقدمين ، يفضل ذلك من دراية وعن ادراك ، ثم يسطر الحجة لمن محله ويشرح الغلل والاسباب ، ولا يرضى منهم بالتسليم لما يقول بلا مناظرة ولا محاجة .

وقد تذكر في مجلسه يوما اكابر



قف هنا : متى ترمى سيجارتك ؟

● تقوم دائرة حصر الدخان والتبغ السويدية بعملية واسعة التطلّع لكافة تدخين السجائر . ومن نصائحها وجوب رمي السيجارة بعد التدخين لأنها إن كانت من الصمغ الصّلب ، أو تدخين بعضها فلفظ إن كانت من الصمغ الكبر . ولقوم الصانع حالياً بطبع علامة على السيجارة ليّن المدّ الذي يجب التوقف منه في تدخين السيجارة .

ويمزى التعلّص حالات سرطان الرّولة في الولايات المتحدة منها في بريطانيا إلى أن الأمريكي يرمي عقب السيجارة وهو بطول ٢٢ مليمتراً بينما الإنجليزي يستمر في تدخين السيجارة حتى يصبح طولها ٢٢ مليمتراً .

صنعة تحتاج إلى دربة ومهارة ..

● هل تعرف ما هو فرق شيء في العالم اليوم ؟
إنه صانع الذهب . إن الذهب يمكن طرحه إلى صانع لئلا لا ترى ، ولا يترك سمك الواحدة منها من ٣٨ من البوصة .

يقوم بطرق الذهب خبراء يتمتعون إلى هذه الحرفة ولا يبرونها أبداً . ومنهم من يلقي سيجن عاماً في طرق قضبان الذهب إلى صانع رقيقة .

ولا يوجد إلا فرق بسيط بين صانع الذهب التي تزن ثابوت (ثوب منع آمون) والصانع التي تطرق الآن ، إذ الصانع الآن أقل سمكاً ، وذلك لتوفر في معدن الذهب أولاً ولأن الحرفة التي تستعمل الآن في طرق الذهب ، والتي تزن حوالي ٢٠ رطلاً ، مصنوعة من الصلب بينما المصانع القديمة كانت تصنع من البرونز .

والدقة في سمك واستعمل الحرفة لا تأتي إلا بعد سنين من الممارسة والتعب : فالتصبي الذي يضاف في تعلم هذه الحرفة في سن الرابعة عشرة يجب أن يبلغ الممارسة والتعبين قبل أن يجهد إليه بالقيام بعملية الطرق بشكل مناسب .

رخصة زواج بمنها ٢٥ ذنب فار

● في جاوة الغربية : يطلب إلى الأشخاص الذين على نية الزواج أن يقدم كل زوجين ٢٥ ذنب فار ، لاستصدار رخصة الزواج . ويطلب إلى الأشخاص الذين يطبقون بطاقات تطعيم شحمية أن يتقوا ٥ أدباب .

لما اشخص الذي مرض هذه الرسوم الصحية، فهو حاكم إحدى المدن القريبة من بقلوبج ، وذلك في سبيل القضاء على الفئران التي أصبحت خطراً يهدد محصول الأرز .

الناس أعداء ما جهلوا

● حينما أدخل (آدم بومبون) القيروا سنة ١٨٢٢ انتقد الجميع تقاليد لائمه ومؤذيه . اما ولاية فيرجيا فقد فرغت فسرالب ثقيلة على اصحاب المنازل الذين يستملون باليوقة كما فرغت اسعار المله . اما مدينة بوسطن فقد جعلت الاستحمام به غير شرعي الا انما كان نزولا على اواخر الطبيب . وحدثت مدينة فيلادلفيا فترة الاستحمام به من ١٦ مارس الى ٢١ اكتوبر ، ومن يستحم في غير هذه الفترة يعاقب .

★★★

تلميذ نجيب في الرابعة بعد المائة

● احبب الصم من الهد الى الصم ... هذا هو شمار احد الصميين الزوج في ولاية فلوريدا الذي التحق وهو في سن مائة واربعة اشهر بالمدارس الابتدائية لتعلم القراء والكتابة . ويقول عنه اساتذته انه تلميذ نجيب . ولم يتزوج هذا الصم الا منذ بلوغه الستين من العمر . وحرب اول كس من الوبسكي وهو يحتفل بعيد ميلاده السابع والسبعين .

سئل من سبب بلوغه هذه السن ، وبه ان فكر طويلا اجاب : اتنى لا احتم الا بشئوى الخاصة واترك شئون الغير للغير .

وجهات نظر رجال ..

● ان الصداق قديم قدم آدم نفسه ، او على الاصح قدم حواء التي اكسبته اياه .

● حساب السك المشترك : هو الحساب الذي يكون دور الزوج فيه هو ابداع المود ، ودور الزوجة سحبها .

● فن كلب الرجال سببه كثرة اسئلة النساء .

● قليل من الادراك قد يجمع عددا كبيرا من حوادث الطلاق .. والزواج ايضا ..

● الرجال يفهمون النساء فعلا ، ولكنهم يتظاهرون بفهمهم لهن .. لان ذلك يجنبهم كثيرا من المشاكل .

● يقولون ان اقصر طريق الى قلب الرجل هي معدته .. ولكن المرأة الجميلة طرقا اخرى .

لا حاجة الى سكرتيرة

● لم يعد من الضروري ان يظل رجال الأعمال قاعين وراء مكائهم لتلا لوائحهم مكاتة طغوية هامة ، فاما ان يمين سكرتيرة تلزم على المكاتات الطغوية أصبح غير ضروري ايضا .

لقد استحدثت جهاز تلفون يرد على المكاتات ويسجلها . فكلما يرن جرس التلفون يجب الجهاز على طالب الرقم ويمن ان الشخص المسؤول في موجود ، واته (اي الجهاز) مسند لتلقى أية رسالة يريد ايصالها . ثم يقوم هذا الجهاز بتسجيل الرسالة في الحال .



أسد البحر !

أبْرِيَّت الشَّرَف يَرْفَعُ أَسْرَاءَ الْغَرْبِ

بقلم : رشاد دارغوث

مواقفه على سبيل أول دفعة مسيحه في قاعدته والصحاح بالصحيح بقاعه صانهم الله بكل حرية وسريته الأسف انغولا ماريا كارسوبوا سلف عدته قطبا ، من بعد اسره ، جميع هذه الاممال شجروا بجامع هذا البطل العظيم في السور . لكنه ولا سيما في من ذاك انفور من التاريخ الذي اسهر باسمه اندس .

وقال سابع معاصر اخر : انه بأكبر العرب في سحلي (فريقا) .

« الرجل العظيم » عند فكور هو جو

ولعل فكور هو جو ، الذي به الرجل العظيم بالمسيرة الباسية الصاعدة ، كان على صواب جميعا قال : انه لم يدر قطبه جاره كلها احتاط بها الاسمار الباسية الاخرى ، اما اذا اضربت تلك السيرة العظيمة ، في محراء قاحته ، فانها لمحو فرقة صغيرة (١) .

وهكذا كان سيد البحر ، لم يكن الرجل العظيم الوحيد في زمانه . فقد فاضر السلطان سليمان القانوني ، والإمبراطور ساين العاصي ، كما عاصره القائد الكبار أمثال جيم الذي باربوس ، وأندريا بوربا ، وجوان لافاسا ، ربي منظمة مألوفة ، التي كان يمارس جمره الدافعة لتساقط افراسه ، وبحربه في الاساطيل البحرية وسخافته الحادرة .

بولد في المنرق ،

وسوب وينقي في العرب

هذا البطل ، في عداد أولئك الأبطال ، وهذا

■ في أواخر القرن السابع للهجرة ، أو بالميلاد في عام ٨٩٠ هـ (١٤٨٥ م) ، ولد في الشرق صبي ، حار الباريخ فضا بعد الى ابيه امه جيسم ، هو شجاسي البجسيه ، أم جو غربي الطوفه ، أم هو عربي عسافي معا وديت بعد إلى ربح الشرق العربي لسلطان الفاتح القادر في اسباز . ولكن الذي السبب الذي التاريخ ولبيد المؤرخين ، هو ان ذلت العاصي صار عجا بعد ، رجلا عظيما ، فلا ذكره الدنيا ، كما أصبح بطلا لومنا بقلعه الملاص

ما قال المؤرخون فيه

فقد المؤرخين شرق ، في الشرق العاصي المعروف ، بعد ذلك الرجل ، « بفسور العثمانين »

وبصفه باقر برطاني معاصر في عبيدته طويلة ، منه كان سيف ديموكليس العاصي فوق رؤوس الأساطير المأدبة .

والأديب التركي علي دها سمر ، في كتاب أصدره عن حياته ذلك البطل يقول : ان شخصيته انطبعة غلبت جميع شخصيات انطبعة ، في زمانه ، وهو بديهي في جميع « جرائب » الإمبراطور « سارلقا » في القيرة العسكرية . حر الفتح كرم التماثل ، لا سهره الباصب العاليه في الدولة معاصر أسراء صفاته الباسية فهو رجل البحر « لكن صادق هذه الكلمة من عاصي . انه « رجل البحر » من عاصي مغرب في ربه حسي تحملي ففقه .

ولم يوج الذي المعاصر الإسناد مع البارزي يقول : ان أعمال هذا البطل العظيم ، وخاصة



أسد البحر ينضم إلى زعيم القرصان « برباروس »

وفي ذلك المين انضم أسد البحر إلى خير الدين برباروس زعيم القرصان « وليد » رئيس الرؤساء البحريين « في ذلك » دون منازع !

وفي تلك الحيلة ، انضم برباروس « كطفا » له إلى حديراً لا يورده العربية ، وانما تحت لمرله اسطولا صغيراً من اثنتي عشرة سفينة . ولكنه كان كافيًا كي ينتز به الرعب والرهول في طول المتوسط وعرضه ، حتى تلبه سكان السواحل بطلب آخر جديد هو « طرقت البحر » !

بارباروس يصير قائدا عاما للأسطول العثماني ، ومعه أسد البحر

وبعد سنوات صار برباروس قائدا عاما للأسطول العثماني ، فكان على « أسد البحر » أن يعلق مرسا جديدا للدولة بأخصاص « الجنود » بعد أن قدمت الإمبراطورية العثمانية صلحا مع جمهورية « البسفية » .

أسد البحر يقع أسيرا

وعند ذلك وقع أسيرا في قبضة خصومه !

ويقول المؤرخ علي رضا سيدي : « في ذلك سنة شارلكت إمبراطور النمسا وسافر أوروبا ، أن يتخلص من « أسد البحر » إلى القس مساجع الكوك والبراد في البلاد المتاخمة للبحر المتوسط . فاختار القائد البحر المشهور (أندريا دوريا) « وجيزه بفسطول عظيم ، لهاجة « أسد البحر » ، والقتل عليه .

وحدث أن كان أسد البحر في إحدى مدائن جزيرة كورسيكا ، واسطوله غير متجه للحرب . فلبثه « أندريا دوريا » بسفن ثلثة ستة المصاف عد ستة . كان مع أسد البحر اثنتا عشرة سفينة بينما كان الأسطول الهام مؤلفا من سبعين !

وقد ساعدته الأسطول الهام على مدافع الاستطاعات الساحلية ، فوقع أسد البحر بين يدين حبيبتين : نار من البحر ، وأخرى من البر . ولكنه لم يستسلم !

بل ظل يقاتل ويقاتل حتى كادت سفينه مسينة القليدة ، تفرق وهي محاطة بمشركات السفن الكافية !

القائد الرجل ، في مجموعة هؤلاء القادة من الرجال ولد في الشرق ، على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجميل !

ولكنه دفن في المغرب حيث يرقد ، منذ نحو من أربعين سنة ، وبهذه الأخيرة ، عند شاطئ البحر المتوسط الجميل !

لقد شابت الأفكار أن يخرج ذلك البطل من القارة الكبرى التي خلصها بإسقاطه طول عمره المديد ، سلبا منتصرا ، وأن يقع ضحية لشكوك من قبيلة طائفة ، لم تكن موجهة إليه ! تمت مرة أخرى إرادة الله في السواحل بين خلفه ، في الولد وفي القات ، أن تم في العمل وفي الحياة !

نشأته

ولد نشأ بطلنا في بيئة متواضع ، ولكنه شريف . فأبوه « ولي » كان مزارعا ، وأمه « مؤنة » كانت من آل البيت .

ولكنه كان مولعا منذ صغارته بالصبا القوي ، كالصراع والملاكمة ورمي السهام ، فزاده ذلك قوة في البنية والإرادة ، وقوة في اليأس والظلم .

ويقول : المؤرخ العثماني شرف بك : « كانت البادية ، في تلك الحيلة لدى بانيات السواحل البحرية ، إذا اشتدت صواعدهم ... أن ينضموا إلى فرسان البحر الكابوين « باللون » !

وسار « أسد البحر » على فرار هؤلاء الفرسان كما يذكر المؤرخ « مورجان » أنه خدم حدة في إحدى السفن العربية الصغيرة ، ولها علم حتى صار من أمهر الكشفيين والفرد الأتلاء في البحر !

ولكن طموح الرجل العظيم لا يخلو مع جهود الخدمة الرسمية .. فكان أن اختفى القائد الصغير مع بعض رفاقه ، سفينة خاصة ، جعل نفسه رئيسا لها . وما تم أن أصاب بجراح كبير ، فاختفى سفينة أكبر ...

« لم يقول المؤرخ العثماني : ومكافأة استأثرت شهرة « أسد البحر » ، وفطنته ، يوما بعد يوم ، في طول المتوسط وعرضه . حتى لم يبق قرصان ولا رئيس في البحر لم يسمع باسمه ! »

وكيف ينسى - أن « انترويا دوريا » هذا وقع أسرا
ذات يوم بين يديه فارغخ للقيام بنفس العمل
التساق !

فدية أسد البحر لم تكن مالا

وكما الخشيش الرئبان الجنوى الكبير ، فلكه
أسد البحر أسره ، كذلك الخشيش أسد البحر ،
فعلقت الجنويون أسره . وكانت فدية البطل
الكثري حادثة تاريخية ... لا مالا أو مائة
بلسرى !

ذلك أن « فرسوا الأول » ملكة فرنسا ، كان
قد استنجد بالسلطان سليمان ، كي يعاونه على
استرداد قلعة نيس - في جنوب فرنسا - من
الإمبراطور شارلكت . فتجدد الخطبة المسلم
ملك فرنسا الكاثوليكي ، بأسطول عظيم ، على رأسه
خير الدين باشا بارياروس !

وفي الطريق المك هذا الصديق قرارا بتخليص
رفيقه الأسير ... الذي طالت فتيته ، وظل طابعه
على الزحف من أن الدولة العثمانية لم تكن نظفة
عن المطالبة بأهل سراج الأسير الكبير .

وكانت خطة بارياروس معلقة ناجحة . لقد أمر
وهو في طريقه إلى نيس ، بأرسال الأسطول العثماني
لجالة مرفأ جنوى ... فلما شاهد أنها ذلك
القول ، يصوب مدافع مشرقات السفن نحو مدنيته
أرسلوا إلى قلعة بلافوسيه ، ويطلبون استعذارهم
لقبول مطالبته !

ولو شاء خير الدين لحصل مهم على كنوز
الأرض التي يفتريوها ، وسائر الطيرات ،
والجمالات !

ولكنه اكتفى بطلب واحد ، كان عنده وعند
البحرية العثمانية الثمن من كل كنز وغير وجمال .
لقد طلب أهل سراج « أسد البحر » بالذات !
فكان له ما أراد ! وتحرر الأسد عن الأسر
لكون !

ولما وصل إلى سفينة بارياروس - حياه بعارة
الأسطول العثماني بالرأسم القتلة ، وقدمه
بباريادوس إلى رجائه بالمول : هذا هو البطل ...

حينئذ فتر إليها من بعارة المفق عند كبير ،
لبسوا على أسد البحر ، وهو في حالة انفراد ، بعد
طول الانفصال والكلح . وفادوه أسرا مبعلا بالمصعد
إلى سفينة « دوريا » .

ياويلته ! وقتت أسرا في يد غلام

ولما دنا من القلعة الجنوى ، وكان يصعب انه
خصمه الكبير « انترويا دوريا » ، انتفى الأسد
العظيم ، وقد وجد نفسه أمام شاب برمه بنقرات
الاستغلاب . وكان ذلك الشاب هو « جانتينو
دوريا » ابن أخي القائد المذكور . حينئذ علم
المصعب على الأسد الخروج ، فتأوه من لعمري
النفس وقال : يا ويلته ! وقتت أسرا في قبضة
غلام ! ..

ولمسي القائد الجنوى الصغير لهذا التوهم
الذلاح ، وهجم على خصم منه الكبير ، محاولا صلبه
... فلما كان من الأسد الأسير إلا أن كسر القيد
بقوة عجيبة ، لم أسد برقة الفشي جانتينو ...
حتى كاد يقتل عليه ، لو لم ينقذه رجاله
الحاضرون ! ثم اتهاوا غربا ولما على الأسير
البطل ، الذي ظل منتصبا كالجبل ، لا يتزحجج ،
وهو يلقى بمضوءه أرضا ، واحدا بعد آخر !

لم طبت الكثرة ... فكلثوه وقبضوه ، ثم
سألوه إلى « فلوروش » لركوه فيه دون عيب
أو مائل ، مدة أيام ..

وكان « أسد البحر » في العاصفة والعيبين
من عرء !

لم أرفهوه على القيام بالعمل التجديف ، في
أحد المراكب ، كسائر الأسرى الصادقين !

وظل على تلك الحالة أربع سنوات ! ويزيد
أن « دوريا » زاره مرة ، وهو يجلس مع الأسرى ،
وقال له متعكبا :

... سنين ... هذه سنة الحروب ، التي
كذلك !

فرجع أسد البحر رأسه نحو صعدته ... ثم
أجاب بقوله :

- صليح ... فيوم لك يوم عليك !
فلان هذا وهو يذكر في تلك اللحظة بالذات ...

وكمسك ياحدى يديه يلحمته السوداء ، ثم اشار الى « معلقة » وهو يقول مخاطبا حكامها :

— ايها الفرسان ! كذبوا على حذر مني ! فاقتم السبب في ما جرى ، ولولاكم لما نجوا ايزديي واحد على التطلع الى اسوار « الهدية » ! وساتنكم منكم ، ساتنكم للهدية !! ..

والكؤسف ان يكون مصر تلك المدينة الحصينة الهمم الكامل ... فقد عمد الظالمون الى هضمها خشية ان يعود آسد البحر فيفتنها ..

وكان ذلك كله مما اثار السلطان سليمان ، فعاد شارلكت على اخلاله بالهدى ...

الحركة الفاصلة

وتاحب الطرفان للحركة ... الحركة الفاصلة في سبيل السيطرة على مياه البحر المتوسط !

وعما الامبراطور شارلكت استولوا مضجعا ، بقيادة الفريخ دوريا ... وكان آسد البحر في جزيرة « جرة » شرف على التصبرات والاصلاحات اللازمة لاسطوله .

آسد البحر يعاير مرة أخرى

ولمعة ظهرت اثنان العاصية لىد مداخل المرفأ ونشرب حصرا شديدا على اسطول الرايبى في الشمال الغربى من الجزيرة !

وهكذا خيل « لدوريا » انه يمكن هذه المرة من خصمه الكبر ... ومن استولوه الرقيب ! ثم راج بشر اوردبا بذلك النصر القامول ، مستنجدا برغم ما صعد من اسطول فشم ، باستيلاها الاخرى !

اما آسد البحر ... فلم يثأث ذلك البصائر في حزمه ، ولا تدخل الى نفسه شيئا من اليأس .

بل انه التفت الى أحد ربابته الذى ماله الامر ولفط لعله من النجاة ، وقال له :

— لن نلج مرة ثانية في امر هؤلاء القوم ! وساتب منهم لية جيدة !

وهكذا شرع آسد البحر يصير بعض وحدات اسطوله ، وينصب المدافع التي لديه في المواقع الهامة ، ثم نصب منها اثنار العاصية على اسطول

آسد البحر ... انه يوقنى مقبرة ومهارة ! .. ولما تق الرجالن ، واكبر اثنان اتهما دفعا دعتهن لم يرهما أحد من العاصرين !

آسد البحر يستقم لاسره

هذه الواقعة كانت حاسمة في حياة الظل الشرقي . فهو لن ينسى ابدا ما فاسد من طاب ونظير ، في سره الطويل . فرمضان ما انفجر بمحلات على شواطئه ايطاليا واسبانيا ، فذاقت اهلها مر الهذاه حتى ليقول الكاذبون ان هابوليا لم يبق فيها حجر على حجر !

ومرف « آسد البحر » ، من بعد ، بقلب جديد ، هو سيد الاسلام ...

آسد البحر يستولى على القروان

لم استولى على الهدية - وهي من القروان - « عاصمة لوس القديمة » الامر الذي اثار حفيظة الامبراطور « شارلكت » وخشيته ، من بقاء هذا القسم حاكما على اهم قلعة بحرية في المتوسط ، سبق ان مجرت عن فحمها اساطيل النما وجوى واسبانيا بمتعة !

وهكذا نالت قوى اوردبا ، من جديد ، فحنت باستيلاها المصممة وحاصرت الهدية ، مدة طويلة دون ان تنال منها قلامة ظفر ... ذلك لان « آسد البحر » كان هناك ، يراقب الحركة ، ويديرها ! .

سقوط القروان

وكان ... قد باتيكه بالاخبار من لم تزد . فقد جاء رجل من الاغراب الى أحد القواد المهاجرين ، يدله على نافذة صمغ في سور المدينة ، قائم اجر قبضه ، وشفاط لنفسه من حقد له على الاغراب !!

وهكذا سلطت الهدية في ايدى المهاجرين ، ولكن آسد البحر لم يكن هناك !

فقد اتاح ، منذ اطمأن الى فشل المصارف المروپ عليها ، مهمة الانفاخ بقلات قلعتها ، وانصرف هو الى جزيرة « جرة » حيث عمد الى تنظيم فرقته واستولوه ، بعد المدة التي خلصها ودلها لمن القفر فيها كثيرا من الارواح والاموال . فلما بلغه سقوط الهدية نصب فحميا شديدا ،

— ان اسد البحر قام بعملية من اصعب العمليات واصعبها !
— وماذا فعل !

— لقد اشتغل هو ورجاله ليل نهار حتى اشعروا طريقا يربط السفن ... نعم لقد شق اسد البحر الجزيرة من شمالها الى جنوبها بطريق برمالي ... تصفه فتاة لا يزيد عمق الماء فيها عن متر وبمسلة الاخضر طريق ملووش بالأخشاب الطافية باتريوت الثقيلة ... وخلال تلك الفترة المصيبة وعلى هذه الاخشاب الزحقة ... نال اسد البحر اسطوله ... من شمال الجزيرة الى جنوبها ... لم يبق ... بكامل معداته وامنته ... ورجاله ! وحرب الشيخ اشعيا دوريا واسه بقبضة يده ... فلقد صبر ... منذ ذلك اليوم امسوحة لرجال البحر ... وبطلان العصر !

بطل تنازله امتان : الترك والعرب

وبعيد اليوم الى دارس التاريخ ان الشرق لم ينته من الفرة ذهنة الغرب !

فيصد جبل الكلى نقل جيشه ومعداته ... من افريقيا عبر اسبانيا وجبال الالب ... الى مغرب خصوصه الرومان في طر عارهم ... قد اتجذب هذا الشرق فلان لا يقل عن ذلك البطل عظيمة ومقدرة ... ذلك هو اسد البحر الذي يقدس اسمه الاخير ... وتنازله امتان ... فهو بطل قومي ... لدى الأمة التركية تصوره الرئيس طوفوق ... وهو بطل قومي لدى الأمة العربية في شمال افريقيا لدموه الرئيس دارفوت !

ولي طرابلس مدفنه

ولي شمال افريقيا ... في طرابلس الغرب بالذات ... وكان ذلك البطل العظيم ... الى جانب المسجد الكبير ... الذي يتناحكه والى جانب دارفا العظيم الذي انطله قاضه لعمكة ... يوم تولى السلطة في الشمال الافريقي بأسره ... وكان فيه اسم الامراء !

رشاد دارغوث

ورادة التربة ... بيروت

« العربي » : في بيروت القديري ما بين اسد البحر وكاتب القاتل مع اسم مشترك واحد ... انه دارغوث ... ان الحميد يكتب من جده ... وتعرف الاسم في التركية قصار طوفوق ...

المقصود ... حتى اضطره الى دفع الراس ... والابتعاد عن مدخل الدرفا ...

ولكن « اشعيا دوريا » لم يرفع البصر ... واتبع الراس بالرسول الى جميع ملوك أوروبا ... وحكوماتها ... يرشهم بأن « الاسد » قد وقع في الفخ ... ماشدا فيهم الاسراع في ارسال البجعات ... ووصلت البجعة الاولى ... وعلى رأسها الرئيس « سان جان » الذي استقبله اشعيا دوريا حفاة عما لديه من الخبر ... فبسط الرمان ... القمام بالبجعة ... واجاب ... ليس لدى الا خبر ... مكروه اخشى ان امته لك الآن !

وبلغف دوريا في السؤال مضطربا :

— ماذا تفعل ؟ هل تمسك في السفن التي تحمل الرجال والعتاد ... قد غرقت ام ان ... هناك ما يتعلق بصحة الاسير لظور نفسه ؟

ولا اجاب « سان جان » بالتمنى ... صرخ دوريا في وجهه مزجرا :

— وما هو هذا الخبر الذي تراه قلت اسوا من كل هذه الاحتمالات ! قل ! لقد نال صبري !

حينئذ غرغ « سان جان » يدا يده ... وقال : وهو يكاد يشرق بدمعة :

— اسد البحر !

اسد البحر كان اظلمت باسطوله

— وماذا جرى لاسد البحر هذا ! الله هنا ... في الفخ ... ينتظر مصيره المصوم !

وقال القائد « سان جان » :

— لا لا خوف يا سيدي دوريا : ان صاحبنا في عرض البحر الآن ... وعلى رأس اسطوله ... حرا طليقا !

هنا حين جنون اشعيا دوريا ... وصاح في وجه مصدبه ...

— سائتا مديا ! هذا امر ممكن ! ان الرجل محاصر في مرفأ جربة ... وسنلجى عليه خلا ... متى دخلنا مرفأها !

ودخل دوريا عرفا الجزيرة ... باسطيله ولكن دون ان يلقى مقاومة من احد !

سوى القرب ... يوز له ... وعلى ظهره شيخ جربة ... قدم للإسلام على الفلاح المصعب ... والاستسلام له !

وقال الشيخ :

الأعيب

● إن تهديد بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بمقاطعة الجمهورية العربية المتحدة التصديداً ، واتساع الصلح عن المزاغ حمولة الباغرة كيلوبطرة ، لتليلان وانطمان على مدى طفلل السرد الصهيوني في أمريكا ، وليس هذا الشفوذ أين اليوم ، فقد شهدناه في معركة عام ١٩٤٦ بين غرومان وديري ، إذ حاول كل منهما كسب اليهود إلى جانبه ، فقال لروغن إن على الانجيل أن يسبحوا بدخول ٦٠٠ ألف يهودي إلى فلسطين حالا ، وبأنس ديوي خصمه فقال بل إن عليهم أن يسبحوا بدخول مئات الآلاف حالا ، ولد شهدت ردعته الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ مدى قوة السرد الصهيوني ، فمن أجل اليهود



فرار... وفرار

جرت العدة أن يلقى الطري والصار بالجيشي الطار من الجيش ، بينما يجب في الحقيقة أن ينظر إلى مواقع هذا الفصل عند الحكم على نفسه .

لنترك الخدمة العسكرية خوفاً أو كسلاً أو ملالة لا يستوي نايبة حبل من الأحوال ومن يرفض خدمة خليفة تختلف أشد الاختلاف عما يعتقد ويؤمن به .

ونحن لا نستطيع أن نلصق بالنيسك الفرنسيين الذين يرفضون لثامي لعدلية الشعب الجزائري ومن لم ، يفر من الخدمة ، عداً لعددا الصالحة بالجارين من ثرف القتال .
أما ما دفعهم إلى سلوك هذا السبيل فهو أمر إيمانهم بشريعة مطالب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، وليس الانطلاق على أساس عمل مع الجزائريين . بحيث تكون مساهمين لنهضة بلادهم ، معترفين بشخصيتهم الوطنية المستقلة . غير أن هذا من نتائج هذه الحرب ، إن أبا ما ، نحن الفرنسيين ، لا نستطيع أن نكون فرنسا وجزائراً في وقت واحد لا وعلى هذه الحقيقة الصريحة يجب أن نسي الصداقة بين الأمن : الفرنسية والجزائرية . وليس على تحالفات سياسية ، لتعطل في خلاياها فرنسا . الرغبة في بحث بعض مراحل تاريخ البشرية هو الرغبة في الأبله على الكاويكية في أفريقيا ؟

من طلال لاصحلي الفرنسي المعروف جيل مارليني في مجلة فرانس لوبسرافورد - باريس

درس للمتشائمين

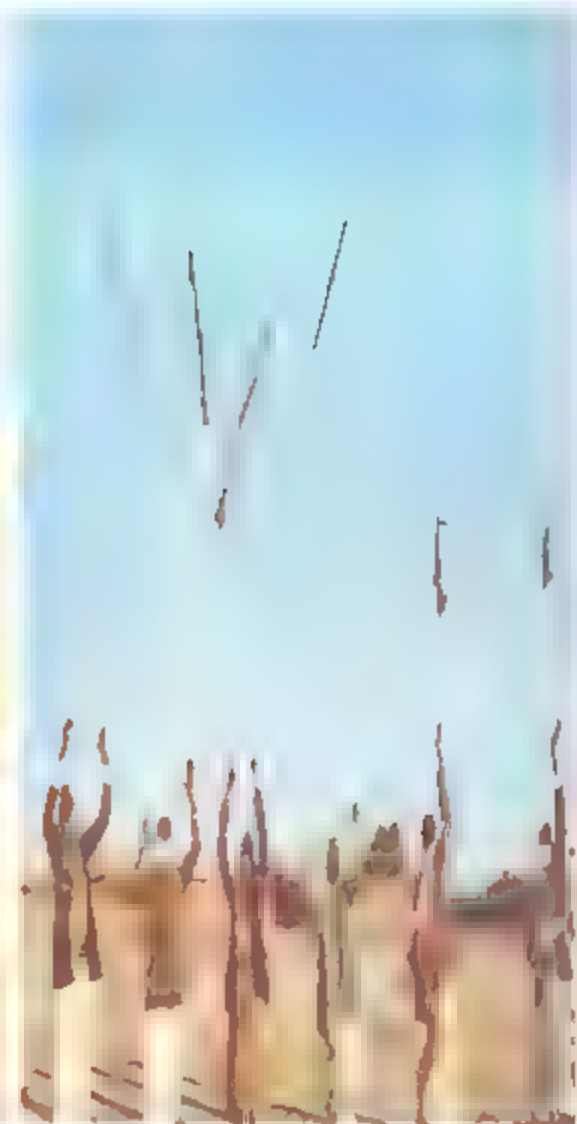
ورأى الطبيب ناسما له ، إلا ليمجد نفسها كثيراً بالمثل في المديقة في مثل هذه السن . ترى لو صعدت السيدة ليفور ما قاله لها الطبيب قبل سجين ستة ، كرفها بقيت حية حتى اليوم ؟ إن في حياة السيدة ليمرة ، وديسا للمتشائمين .. فلال وحس الحياة قد تتغير حتى على الموت ، جريدة المصنعي الكبير - لندن

● قبل سجين ستة قال الطبيب للسيدة ليمور أنها لن تستطيع العيش أكثر من سنوات قليلة مضبوذة ... ونظرت السيدة إلى الطبيب وأبست لم ماتت له ، سري أينا أضيق : حين الحقيقة علم طبيك .

وقبل أن ماتت أحتلت السيدة ليمور بمبدأ ميلادها الخاص بعد المائة ...



...the ...
...the ...
...the ...
...the ...





سجود الرسول . سجود في ساحل عمان ، ناس الجاهل من خدم الله
 وحسنه في الإسراء حينما سجدوا لخرق
 وكما يقول حاكم السارقة الأديب عندما كان في الهند
 ما وله من ذفا لعم يسجد له
 كذا وكذا
 السرا طعنا في

انك يا مشهور الهوانه التي اسقطه اشرافا في
 السارقة . فكم من الاغاني يخرجون يومها مع صانعيه
 لصد الحماري ، والبراز ، والارابي . . ايها يكون وحشه
 فداء سبه عندما يسطاد احدهم نزال او ظفرا من الحماري .



الاستقبال هنا

وبعد الصحراء تبدأ سلسلة جبال عمان ذات الألوان الغامقة البراقة والصخور البركانية المائلة .. ان هذه السلسلة الطويلة من الجبال تمتد شمالا من رأس « مسند » نحو وسط الإمارات حتى الجبل الأخضر حيث تصل هناك إلى ارتفاع ٢٥٠٠ متر ..

ان لروعة عمان ومستقلها بكمكان في هذه السلسلة من الجبال الغنية التي تحوي تسويات طائلة . هكذا قيل لنا .. كما قيل لنا ان فيه من الاحجار أرسلت لأوروبا لاختبارها ، فبين ان بها نسبة من الحديد طيبة ... هذا فضلا عن سلجم للتعليق موجودة في عمان يستخرج الفرسابي في رأس الحد ، ومنجم للملح موجودة بكثرة في كل مكان .. حتى الذهب يقال انه موجود في عمان الداخلية ..

التنقيب عن البترول

اما التنقيب عن البترول فان النتائج الاولية تبشر بالخير والشارقة في سبيل الافعال مع شركات لوربية جديدة لأجل حق التنقيب واستخراج النفط .

المانجو والبرتقال وسط الصحراء

وبعد سلسلة الجبال هذه ندخل إلى ساحل « الباطنة » . وهو سهل عند مدخل دخورفكان به فيه زراعة كبيرة تنمو فيها اشجار المانجو والتخيل والبرتقال والموز والليمون العاصي .. وبجوارها مزارع التمسك الذي يصدر إلى أوروبا وبسلاط الخليج العربي .. ان الاماني هنا يسكنون في القرى على ملاق شبيبة سبية ، لأن ساحل المنطقة خصيب حتى يمكن ان ينتج اصناف ما يتجنيه حاليا ..

حروب مستعرة

وقد كانت « خورفكان » ، هذا ابناء الطيحي العجيل ، حروبا لعروب قديمة موزة في عام ١٥٠٧ وما بعده ، عندما نزل اليه البرتغاليون واخربوه ، وهدموا مسكنه ، وقطعوا اذن سكانه وتوهم ليخربوا احوالي بقية المناطق . وكانت المعارك متواصلة حتى سنة ١٦٢٤ ، عندما تمكن

سلطان بن سيف البحريني من اجهلكم من البلاد بعد معارك وحشية كثيرة . ولم يكف سلطان بهذا بل ظل يطاردهم حتى اقترب منهم مواسمهم في الهند وافريقيا متصفا !

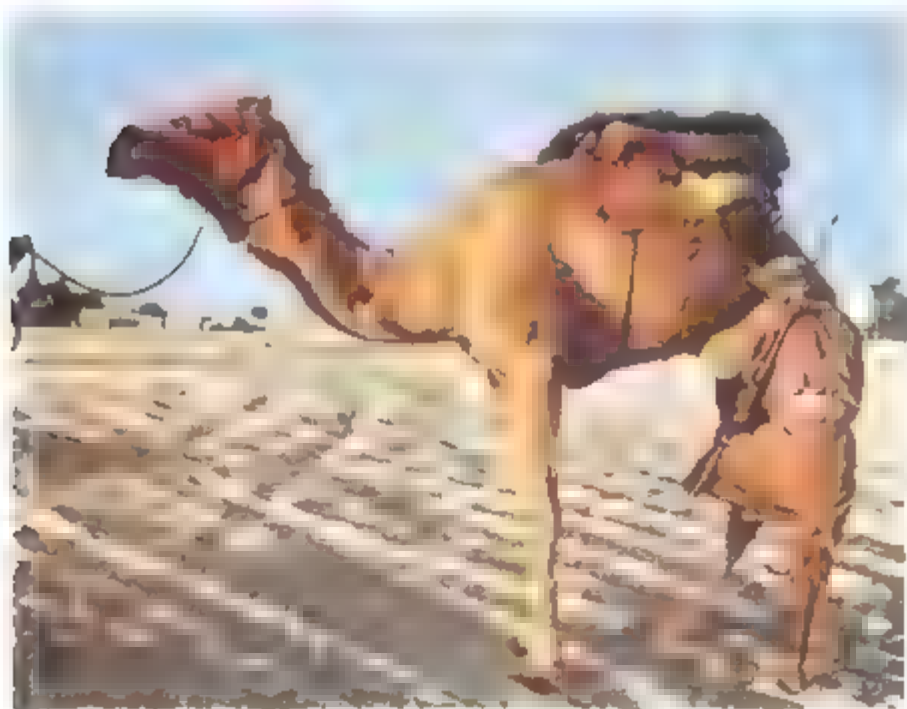
وبعد جلاء البرتغاليين اسمرت الحروب بين « خورفكان » وجيرانها احوالي مسقط . وقعت بينهما معركة هائلة عام ١٨٠٨ م ، قوات مسقط بقيادة قيس بن عزان ، التي جاءت على غير عدد كبير من القليل ، وقوات خورفكان بقيادة صلي بن

« الرشيد » ، وهي نسبة الشانوف لمن ابناء من الذين الى الارض استقروا





به سبب بختی و سبب ۱ من ایستاده
 به ما نگهانی خانه ای خیر به سبب تنها طرحه ای به
 تصدیقه به اسباب ۱ سل بصری در فر
 به به



به ۱ سبب ۱ ایستاده به سبب ۱ به سبب ۱ به سبب ۱
 به ایستاده به سبب ۱ به سبب ۱ به سبب ۱ به سبب ۱

● الشارقة

والعلمية والبنوية مجهولة .. مستورة لم يكتشف
عنها أحد بعد ..

فقر مدقع فوق ثروة ذهينة

ان اهلها يعيشون في فقر مدقع .. حتى حكام
البلاد ليسوا في حالة ميسورة .. انهم يعرفون
دخلهم الهزيل على العناية بالتعليم والمرافق العامة
الأخرى .. وبمباركة حوزة فلان الشعب العربي
في ساحل عمل في حاجة الى كل مساعدة من كل
بلد عربي : حكومة وشعبا .. انه في حاجة الى
خبراء زراعيين .. وجيولوجيين .. وطبيراء في
السرور ..

في حاجة الى مدارس ومدرسين ..

في حاجة الى أطباء ومستشفيات أو مستشفى
الاقبال الى مسوحات ..

انه في حاجة الى أيد رحيمة تأخذ بيده
لتخذه من هذا الفقر المدقع الذي ينكبه وبأسفه
.. ومن هذه الامراض التي نوهته .. ومن هذا
الجل الذي يهزم عليه .. ■■

سليم زبال

المصادر التاريخية لبعض الحقائق

الواردة بالاستطلاع

- The Persian Gulf : للسير اربول ولون
- الخليج العربي : ليجر جلد بيرسي
- الثقافة أو قصة الشرق الأوسط : لكارلتون
كون ..
- الاستعمار في الخليج الفارسي : لبيدكتور
صلاح القاد ..
- الامارات السبع على الساحل الاخير :
للاستاذ احمد فاسم الجورسي ..



بصدونه كل مساء تساعد النسا والمساكين
لهم به ديوان بحرين طائفة كبيرة من الفقراء ..

الاجاس الداخلية للتلايف والتعليمات ..

سائما : باتشاء مدرسة زراعية لتعليم ابناء
البلد الحديث وسائل الزراعة ، التي تمل الامتلاك
على ان لها مستقبلا في الشارقة ..

قصة ... ودعة

ان المواطن في هذا الجزء المريق من الوطن
العربي يسمع من اذاعات الامارات البجورة يوشاهد
وهو والمف يعرف مدخل الخليج العربي عشرات
السلن من ناقلات البترول وهي تبحر طيسق هرمز
حاملة الذهب الاسود الى اتحاد العالم .. لم
ينظر الى جباله وصطافيه .. ويخيل الثروات
الكامنة فيها فيشعر بفضة في حلقه ودعة معلقة
في مآقيه ..

لن انكسبات الشارقة الزراعية والاقتصادية

بيبي كولا معكم في كل مكان



بيبي كولا في الجبهة تشارك الجمهور الكويتي في ترفاته

الصور المصغرة الحركة الوطنية الكويتية لجمعية الفنون المتعددة

صندوق بريد ٢٢٠ - طرير ٨٧٢٢ كوب

الشديد ، ولو لم يكن لاسما بمظامه كل ذلك الانصاف لكان قدسه من القوة ما يسمح له باسطيد بعض الثوران ، فيسد بها جوعه ولا يظل هزبلا ضامرا كما كان .

أما وهو لا يكسو جسمه شعر ، وحلده ملتصق بمظامه ، فقد كان في انحناءة في أسوأ حالة من البؤس .

والبؤساء دائما طيبو القلوب ، وسريعون الى التعاون فيما بينهم . ولذلك التقط الزوجان البائسان ذلك القط التمس ، ولم يفر في خلدهما حتى ان يستدأ جوعهما تأكله ، بل تناولا مما كان لديهما من طعام قليل نالاه من المحسنين وأطعماه

الأخرون جميعهم فقد كان لديهم في تلك الاسسة ساري موائدهم ، وكانت أخدمتهم تكاد تعوس في رماد المواقف المنحلة .

وفيما كانا سائرين على الطريق ، يتشاكبان ويتبادلان حديث الألم ومرارة العاقبة والحرمان ، وقعت ابصارهما على قط هزيل كان يموء مواء خافتا حلوا . لقد كان في الحقيقة قطا شقيا ، لا يقل عسما لعاسة وجوعا . كان جلده ، المحرد من الشعر ملتصقا بمظامه البارزة . فلو كان جسمه مكسوا بالشعر لكان جلده أحسن حالا لما كان ملتصقا بمظامه هذا الانصاف



جبريلي د'آنونسيو

Gabriele D'Annunzio

أدب موهوب ، وشاعر حسب الإنتاج . ولد في إسكاليا بإيطاليا عام ١٨٦٢ ، ونشرت له أول مجموعة شعرية وهو بعد على مقاعد الدراسة . بعد انتهاء دراسته انتقل إلى روما واشترك في تحرير عدد من المصنف الأدبية واليومية . ولكن طموحه وحبه لمجاعة الفنون دفعه إلى الانتقال إلى نابولي ، ثم إلى توسكانا ، ثم إلى فرنسا . وفي أثناء ذلك كان لا يفتأ ينشر الجديد من قصائده ورواياته والمناصبه ، حتى نال شهرة أدبية واسعة جدا . وفي عام ١٩١٥ عاد إلى إيطاليا ، وراح يدعو على انتابر وفي المصنف إلى دخول إيطاليا العرب . وفي أثناء الحرب تنهت إليه بمهام خطيرة ، استحق عليها فيما بعد وسام الشجاعة الذهبي . وفي عام ١٩١٩ قام على رأس فرقة البحرية بالقتال في منزله الخاص ، وتولى عام ١٩٢٨ .

انتج عددا كبيرا من المؤلفات الشعرية ، والروايات ، والالاسي ، والاقتصاصي .

فقال الشيخ - كلا ، فإن ذلك يسرع في أطعام المصمتين .

وراح الصجوران يسادلان أحاديث أيامهما الماضية بغير كلمة ، فقد كان منظر المصمتين المقيمين يبحث في نفسيهما السطة والأرياح .

لقد كان المصمتان يقنعان بالقليل وسعدان به . ولذلك امتلأ قلباهما بالفرح لهذه الهدية التي حسب أن المسيح الطفل قد أرسلها إليهما في هذه الليلة ، فراحا يشكرانه عليها بحرارة . ومضيا يتحادثان طوال الليل ، ويستدلان على النور الصغير المائل أمامهما ، وفي نفسيهما ثقة أكيدة بأن المسيح الطفل يحبهما . وظلت المصمتان تضيآن أمامهما كتطمئن ذهب جديدتين ، فما تظمتان .

وظل الصجوران الفقيران يشعران بالدفء والسطة ويتبادلان الأحاديث السعيدة طوال الليل ، فلما طلع الفجر رأيا القط في قلب الموقد ينظر إليهما بعينيه اللهييتين الواسعتين ، وعلمتا أنهما لم يكونا يستدلان إلا على الضوء الذي كان يلعب من بينك العينين طوال الليل .

ترجمة : عيسى الناعوري

منه . فلما شبح القط راح يسير أمامهما وقادهما إلى كوخ قديم مهجور . وهناك وحدا كرسيتين من الخشب قديمتين ، وموقدا . ولاح ضوء القمر في الكوخ لحظة قصيرة ثم توارى ، وتوارى معه القط كذلك عن أبصار الصجورين الفقيرين ، فظلا وحدهما جالسين في الظلام العالكا ، أمام الموقد الأسود الذي كان خلوته من النار يزيده سوادا .

فنهت الصجوران وقالوا : ليت كان لدينا على الأقل مود من الخشب أو قطعة من الفحم . أن الرد شديد جدا ، وكم نود لو استظمتنا أن نصطلي قليلا ونروى بعض الحكايات .

غير أن الموقد كان خاليا من النار ، وكان الصجوران في أسوأ حالة من البؤس . ومجاعة اشتعلت في قلب الموقد فممتان صغراوان كالذهب . ففرك الرجل الهرم يديه مفتطا قريبا ، وقال لزوجته الممزقة :

أشعرين بهما الدفء القليل ؟

فأجابته الزوجة : نعم ، أنني أشعر به ... أنتي أشعر به .

ومفت يديها نحو النار ، وأردفت قائلة :

- أتمنح على النار لعلها تشتعل .

جريمة سبقت أُخفيت فيها شهادة الشهود

وتسأل : كيف كانت السلطات ، في ذلك الزمان ، تتحقق من شخصية الرجل ، لا سيما من شخصية المحرم الذي يجرم ، ثم هو يشك فيه من بعد ذلك في جريمة جديدة ؟

لم يكن هناك ما يابل عليه في شهادة الشهود ، يقول أحدهم تمهيداً هو الشخص الذي رأته يسرق أو هذا هو الشخص الذي رأته يهرب أو يقتل ، ولم يكن شيء أبعد من عدالة من هذا .

فهي ذلك من القاطنة التاريخية الآتية : -

هي قضية رجل وقعت في عام ١٨٧١ في لندن . التي هذا الرجل بأمراته في الطريق ، فعاذلهما وواعدهما ، وأصل بها ، وأدى عندها أنه اللورد فلان . وبُعث لها الخطاب بالخطاب وعليه إشارة النوادي الاستمرائية . وبُعث عليها أخرى الآخر وأخفى . وفعل هذا في أكثر من امرأة . وحدث بعد ذلك أن إحدى هؤلاء النساء رآته في الطريق فطرخته ، وجرى ، فجرى الحبس وراءه **وفيها عليه . والنتيجة ٥ سنوات في السجن .**

وعلى ١٧ عاماً . ثم أذا بنفس الجريمة لعود بنفس الأسلوب في عام ١٨٩٢ . المواعيد . فالاتصال بالخدمة بالخدمة في فوسول الطبايات وعليها إشارة النوادي الاستمرائية . ولتأتي إحدى النساء بالرجل في الطريق وتقبس عليه . والنتيجة ٧ سنوات في السجن . ويخرج الرجل بأنه يبرأ ، ولكن لا يستمع له أحد .

والمباشر من خيالات الشرطة شهد أن هذا الرجل هو هو الرجل الذي فعل فعلته الأولى منذ ١٧ عاماً . وشهد النساء وخرج الرجل من السجن عام ١٩٠١ .

وفي عام ١٩٠٢ طالت نفس الجريمة بنفس الأسلوب . حبس ساء الأصل بين رجل وواعده من سلبيات مالا وحياً . وقبض على نفس الرجل مرة أخرى . وشهد الشمس بأنه الرجل . وشهد البوليس . وحكم عليه في ذلك العام بالسجن .

ولكن حدث بعد فترة أيام من دخوله السجن أن ظهرت الجريمة مرة أخرى بنفس الأسلوب . هنا ظهر النقص التام . لأن هذا الرجل الذي في السجن لا يمكن أن يكون هو الرجل صاحب هذه الجريمة الجديدة التي استعملت فيها نفس الطريقة ،

الزوج ، أو الزوجة على إكتمالها أو رأبهم التعرف عليهم . والخيارا كون البوليس نفسه نظرية : أن الشخص أو الأشخاص الذين انقضوا قد كان كانوا لوصفا ، فهدوا إلى السرفة . واتهم كانوا من أهل الحي نفسه ، وأنه كان بينهم وبين هذه الأسرة سابق معرفة .

تحقيق النظرية

وخرج البوليس يتحقق هذه النظرية ، بعدما كما يصح العالم في مخبره : من معنى الحقائق بتصور ما جرى . فتلك نظرية ، ثم هو يدور يبحث من حقائق أخرى تثبت زعمه أو تنفيه .

وتكتب البوليس عدة من أسئلة ، ودار بها على الناس ، أهل هذا الحي . وراح يسأل كل مجرم معروف بعينه أين كان يوم الجريمة . ووقع على شبب ذي ٢٢ عاماً ، لم يتبع البوليس بها ذكر من حركته في ذلك اليوم ، فاعتقله ، بينما راح يستجوب أخا له عمره ٢٠ عاماً .

بصمة أصبع

وبما هم كذلك كان الستر لا كولتر ، رأس قسم البصمات ، يخصص المرح الذي أخذ اللصوص ما فيه من مال . وفتر على بصمة ، فبعصما ، وفارين بها ، فلذا بها بصمة إبهام اليد اليسرى لهذا الشاب ذي الاثنين والعشرين عاماً .

والقناعان

وعدا هذا فقد استبدل البوليس على امرأة هي صاحبة ذلك القناع الذي منه صنع اللصوص اللطامين . كان قماش جورب قديم كانت أهدته هذه المرأة إلى الأخ الأصغر .

وحكم المحكمة بالإعدام

وعرضت القضية على محكمة الجنايات . وعرضت البصمات ، البصمة التي وجدت على لرج الخنود ، وبصمة إبهام الشاب الأكبر ، وفتحت المحكمة بأعمالهما ، وأدعما .

بصمة صنم التأريخ

ولكن الجديد في هذا ، أن هذه البصمة كانت بصمة تاريخية ، اهتمت بها مصلحة تلك الأيام اهتماما كبيرا .

لون العين

بصمات الأصابع

طريقة القياسات الجسمانية سهلة في ظاهرها ، صعبة عند ممارستها . والصعوبة ناشئة من الدقة الواجبة في هذه القياسات . وهي صعب بلونها . لهذا توجه القوم إلى البصمات ، بصمات الأصابع .

ولهذه تاريخ .

إن القدماء من الصينيين وكوي عنهم أنهم عرفوا هذه البصمات لثرون ، ولكنهم لم يستطيعوها لتطبيق شخصية رجل أو امرأة .

ولكن ، الذي ذكر في التاريخ المعروف أن أول من لفت النظر إلى هذه البصمات أسلاف تشريح اسمه يركنجي Purkinje ، بجامعة بوسلان بالألمانيا ، فقد لاحظ أنه يوجد على الجفاد ، بأطراف أصابع الإنسان ، بروتات وانطفاشات تصنع في مجموعتها تشكلا معددة . لم جاء الطبيب الإنجليزي السير ، وليرم هولش ، وأثبت في عام 1888 أن هذه التشكلات هي بعض خصائص الرجل أو المرأة . وفي عام 1892 أثبت السير فرانس جنتون أن هذه التشكلات لا تتغير بمرور الزمن . وكان لابد من ذلك ذلك .

وجاء ختام القرن الماضي ، وبدا القرن الحاضر ، فنهت الظروف كلها لإدخال البصمات في تطبيق الشخصيات .

توقيع

واليوم نجد في كل الأمم المدنية هاتين الطريقتين: وصف الأجسام ، ونقطة البصمات ، يجريان جنباً إلى جنب في تطبيق الشخصية ، كان الفرنسي من ذلك ما كان . فالتشخصية اليوم لا تحقق غلاف عند الجرمين أو انتباه الجرمين ، ولكنها تحقق عند كل إنسان وقد لا ترفى إلى من يقلب لعيني شخصيته رية أبداً .

حتى جولات السفر لا تعفى في بعض الأمم أن من بعد بصمة ، وفي الجواز يذكر من البصمات ما يرى المخلوقون بأصطفاها أنها تكفي في إثبات حقيقة صاحب الجواز أو صاحبه .

إن الجميع الإنساني ، كما حارب في المدنية ، كلما زاد تنميته . ولا حيلة في ذلك . يقابل ذلك ويساويه أن جسم الإنسان أملة جسم واعتقد ظل دية على هذه الأرض .

وبعض نوع النصب ، وبعض ورق الخطبات التي كانت تصل إلى الناس .

لم يقبض على الرجل الجرم الحقيقي ، وتظهر هذه الحقيقة فاصية مبهمة : أن رجلاً حكم عليه بالسجن 3 مرات خطأ ، وإن ساء ، وإن رجلاً شرطة ، اقصوا أن هذا هو هو الرجل الذي كانوا رأوه كل مرة . ولم يكن بين الرجل والرجل شبهة كبيرة . فملك ثبت أن شهادة الشهود ، في تطبيق شخصية عملاً يمكن الاعتماد عليها . غير أن الذاكرة الإنسانية ضعيفة خاطرة .

وأخرج الرجل من سجنه ، ووصفي عما أصابه . ولكن ذوي هذا الظن الصارخ ذوي في الناس ، فاعلمت السلطات إلى أن في العدالة خللاً . ولم تكن السلطات بالماله ، لا في إنجلترا ، ولا في فرنسا أو في غيرها .

في النصف الثاني من القرن الماضي كان بحثان يجريان معاً ، في سبيل تطبيق شخصية إنسان . الأول يختص بالقياسات الجسمانية . والثاني يختص ببصمات الأصابع .

القياسات الجسمانية

كان يقوم بهذا البحث رجل فرنسي اسمه المؤسس برتيون ، وقد جعل أساساً له ما كان قال به أسلافه إيطالي ، هو الأستاذ ميلور بيروسو ، بجامعة تورين بإيطاليا . وأخرج برتيون على قياسات في الجسم خاصة رأى أن لأعضاء من الجرمين والمشتبه فيهم حين الصفي عليهم قول مرة . لم يلبى هذه القياسات في سجلات للرجوع إليها عند الحاجة ، لا تعرف على الشخص .

وهي قياسات خمسة :

طول الرأس

عرض الرأس

طول الأصبع الوسطى اليسرى

طول القدم اليمنى

طول الفراع اليسرى

ويوضع كل هذا في فهرس ، فلما خرجوا من هذه الفهرس على رجلين أو عدة من رجال تشبهوا في هذه القياسات ، رجحوا إلى قياسات أخطت لهم أكثر تفصيلاً ، بها :

ارتفاع جذع الجسم ، والرجل جالس

ارتفاع الإذن اليسرى

عرض الوجه .

طول الأصبع الأوسط اليمنى

في معهد النور والأمل بالكويت:



هذه تلك الكتب
تعد من بين الكتب
التي تم جمعها
من قبل
معهد النور والأمل
في الكويت
وتعد من بين
الكتب التي تم
جمعها من قبل
معهد النور والأمل
في الكويت



عمليات الجمع والترب والطرح تتم بواسطة
كل حاسبة صغيرة ذات رموز مختلفة ، كرمز
الارتفاع ، وهي عملية بطول ثلثيها .



تطورت طريقة الكتابة فاصبحت تكتب بالة ذات
ست أستان مخصصة ، تتصل كل منها بعكس
يصفط عليه الكتلوف فتتبع الورق تسجيلا للحرف
المطلوب وتتحرك طويلا بعد كل حرفة وفي نهايتها
جرس صخر ينفق عند انتهاء السطر ..

ف ع ع ط ط ض ض ش ش
ي لا و ه ن م ل ك

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
٧ ٨ ٩ ١٠

ب يقطع انا
لوحده في ا
لنصفه الكسوف
النقطة في ا
وهكذا نرى
الحروف حركات
الاسم
لانه يرمز للكتابة
اسماء

الذين خرفوا نعمة البصر يتفوقون على المتبصرين

■ ان نعد من نظراتنا لنعلم اننا نرى ما نرى من احوالنا وحوالهم
مكفوف احسن ، ونحذف ما يحول بيننا وبين احوالنا
الاشفاق والخرق والرياء الى غير ذلك من
ومع هذا نحن في الامور التي هي في حيزنا ونرى ما نرى من
احداث البصائر من جهة جميع مفراتنا من جهة ما نرى
لنا من جهة واحدة من جانب واحد من جهة واحدة
كبر - عما فعله .

وفي هذا العهد النموذجي التفتل من المرات
طريقة « ميل عن طريقة النطق الباردة في التناقل
نظر الصورة ص ٨٨ - وهي طرقات بعد ثلاثة
نيل الشهادة الاعانة والوسطه . فمحسوس
منها بقوة التوضيح .

ونقوم بالتدريس فيه بعد من الاسماء
التي هي في النظر في تدريس الكوفين .
والشرط الاساسي في البول الاستدلال بالمعهد هو ان
يكون حنونا عفوفا صبوراً .

عمامة المعهد بالموسيقى

لقد برع تلاميذ المعهد في مختلف نواحي النشاط
العلمي ، الا ان اكثرهم برع في الموسيقى ، تلك

اسماء وصحكات

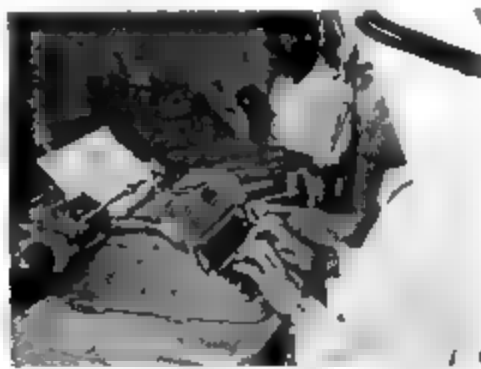
واجمل ما يتطالعك في العهد تلك
الاسماء والصحكات المرسعة على
وحده تلاميذه . . وعندما تراهم يحركون
وتصيحون في هذا العهد ، سوف تلاحظ
حرفاً من ان يصطدم احدهم بحرفه
حائط ، ولكن شيئاً من هذا لا يحدث ،
فقد تعودوا على المدرسة وعرفوا حركاتها
فاصبحوا يسبحون فيها دون حاجة الى
مرشد او دليل .



في بيته كل عام عام حفل كبير تعرض فيه الطلبة مختلف أوجه نشاطهم وبراعم هذا صلبون
 مام سعاده انسبح عبد الله الصابر الصباح رئيس دائره الطارف وسعاده (الشيخ صباح الاحمد الصباح
 رئيس دائره النسران الاحمديه ونجودعنا السيد عبد العزيز شامس باظر المدرسة .



عامة انظمامهم بحر جميعا المكفوفين ففراان وكنته
 ابريرة . وفي العهد مطعمه خاصه سيديا



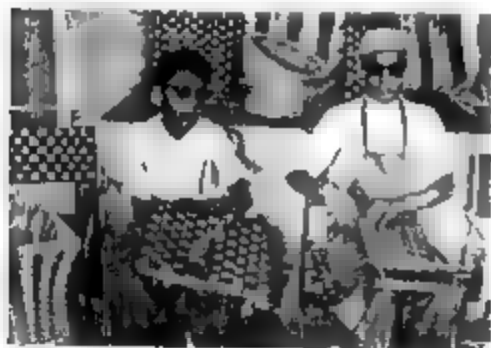
سعى طلبة قسم الوسط دروسا على الآلة الكاتبة
 انعامه منها تعيدهم في كانه رسالكم الخاصة

أن نال العهد الكلي لغوره في المسابقة الموسيقية
 لعام ٥٧ - ٥٨ ، فففيها تفوق على جميع المدارس
 في الكويت .. ويعمل المسئولون في العهد أن تفوز
 فرقتهم بالدرج الثاني هذا العام .

التي يولها العهد عناية خاصة ، باعتبارها وسيلة
 تروبية وإثنية ، تسعى بالنهوض البشرية وتقضي
 الروح وترهف الشعور والوجدان . لذا كان
 لزاما على كل طالب في العهد أن يتقن العزف على
 آلة موسيقية معينة . وكان نتيجة العناية بالموسيقى



فرقة المعهد الموسيقية التي تعوقت على جميع الفرق الموسيقية في مدارس الكويت
ان الفروس الموسيقية «صناريه في المعهد»
ان صناديق الفرقة هذا المصنوع هو الفرس بالفرع الذي



صناعة مساعد الكراسي الصيوان ، من
الفرع اني صيوان الطلعة احاديث ناسه



« حين » كلهم مكتوبة مطرمة النقط
طبع مختلف الكتب مطرمة برين

والعروب الجنسية لاجها في قاعة الرياضية
الصينية ، وهذه القاعة بها جميع الاجهزة التي
يستعملها الصيوان ، كالصناريه ، والتملة
والسلامة التي توضع في الجديف ، والدرجات
الخاصة التي في الارض ، ان الطلبة يقومون

الجسم السليم

والى جانب السمو بالروح بعد ان انما
بسلامة الاجسام تأخذ نصيبها بين مقررات المعهد
.. لكل طالب بطلانة تدون بها اللياقات الرياضية

باللصبة على جميع هذه الأجهزة ببراعة تامة ، تنصب
أشراف أساتذته والهدف من ألعاب الرياضة في
المعهد هو من روح الثقة والاعتماد على النفس في
المطبخ ، بجانب لسانه بالخمس رسومه

مطبخه خاصة

وي المعهد مطبخه خاصة لطبخ الكتب ومجسده
المعهد بطريقة « بريل » Braille ، فالكتاب
العمية المطبوعة بهذه الطريقة قليلة شحيحة ،
عمارة معدلة فقط فكلما بهذه الطريقة في المعاهد
هنا « الصباح » و « ندى الأطفال » ، ومجلة في
الأردن هي « صوت الصخر » .

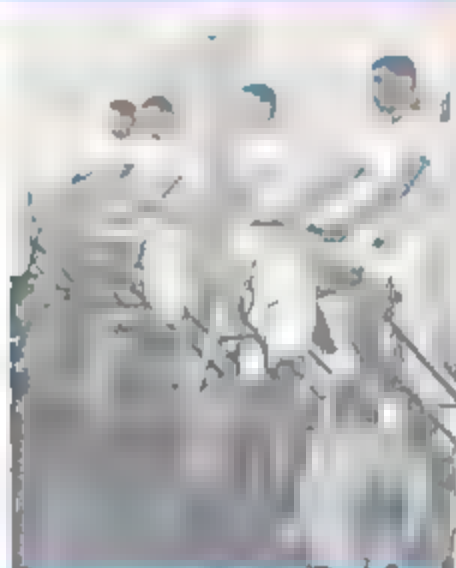
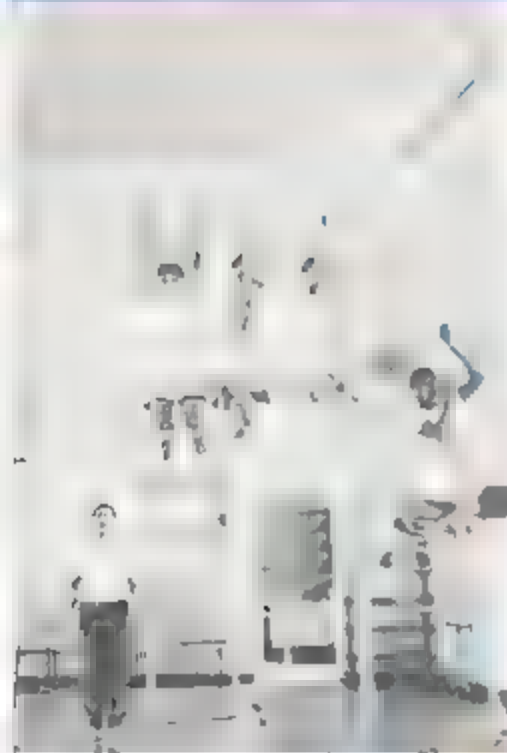
ومكتبة المعهد مزودة بأنواع من المصاحف والكتب
العمية ، ومنها كتب طه حسين ، مطبوعة بطريقة
« بريل » ، فضلا عن مجموعة من الكتب العادية
ستقوم مطبعة المعهد بطبعها جميعا بطريقة « بريل »
ليستفيد منها طلبة المعهد وطلبة معاهد المور في

بدا المعركة



خريطة مدرسة ماردة ، يهتم عليها طلبة المعهد
موضحا أسماء المدارس ، معسكرات ، مسارات
الطريق المار

عمر طه المعهد أبو ندى ، هو الألعاب الرياضية



الطلاب أثناء تواجدهم في الأرواح الرياضية بعدد
التي تعمل على روح النشاط عند الطلبة

دروس على الآلة الكاتبة

ويضم المعهد ستة فصول أربعة أساسية ،
ولأربعة متوسطة .

ويتميز طلبة الدروس في الطباعة على الآلة
الكاتبة الخاصة بالصحفيين ، والعرض منها أعداد
الطبعة ليدروا بها امتحان الشهادة المتوسطة وغيره
من الامتحانات وذلك فضلاً عن اسمائها في كتابه
الفرسانى .

نظور في الكتابة البارزة

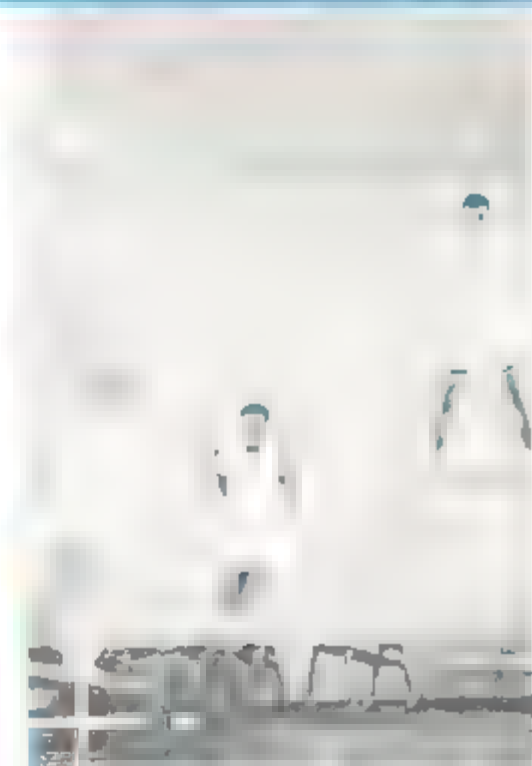
وفي المعهد آلة حديثة تصير بطوناً في الكتابة
البارزة بها سبب أشكال وستة مكاني ، يضمن
المكثوث على مكائيب حسب الحروف المطلوب
فمحرك طولها على الورقة بعد كل ضربة معدة
لنوعاً منطقتي هي حروف « بريل » . وفي نهاية
الآلة جرس صغير ينقل إليه الطالب إلى نهاية
السطر .

تقوم ١٢ أساتذة بالتدريس في معهد البورجهم
خمس أساتذة مكثفون ، تراهم هنا يسرون في
قبة معهد البور والامل ..

رئاسة المعهد الخاصة بالآلة الكاتبة



مبنى معهد البور والآلة الكاتبة الجديدة
لهذا المعهد ستكون « معاهد التربية الخاصة »



٨ آلاف روية

ومن الوان التشاؤم الآخري التي يلمعها اشغال الخيزران ، وعمل اخوات النخالة بانواعها . وقد اقيم في نهاية هذا العام الدراسي معرض لهذه المنتجات بهافت الجمهور علي شراه سروراته حتي بلغت حصيلتها ٨ آلاف روبية .

معهد نور للبنات

ول جناح منقسم عن ساء معهد النور للبنين افتتح معهد مماثل للبنات ، يتلقين فيه نفس التدريب الذي يتلقاه الطلبة الذكور مع تعديل بسيط ، فالتصميم المنزلي هنا مادة أساسية وكذلك اشغال الابرة .. والاشغال اليدوية لطيف عن اشغال الذكور .. وكل هذا يجري تحت اشراف معلمات متخصصات .. ويقسم هذا المعهد ١٥ طالبة في فصلين .

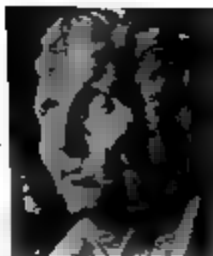
ومعهد للأمل

ويتلقى معهد النور عدلين ، يوجد معهد الأمل للفهم واليكم ، وبه ٢٠ طالبا وست طالباته



يرأس الاخصائي محمودة سيم طالبات معهد النور لثلاث اقسامه الفنية أو طابايت هذا المعهد بنفس حجم المواد التي تتلقى طابايت انصراف بالإساعة أي بعد الفولي الصورة التي





لويس بريل (١٨٠٩ - ١٨٥٢)

لويس بريل هو صاحب الطريقة المعروفة بنفسه لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة ، تلك الطريقة التي ما لبثت أن باتت الوسيلة المثلى لكثرى العالم اجمع للوصول الى المعرفة المكتوبة التي كانت قفلا ، ولها على المصريين .

ولد عام ١٨٠٩ في « كوبري » قرب باريس في فرنسا ، وكان أبوه مهندساً لأسرجة الخيل ، وفي الثالثة من عمره جرح إحدى عينيه بسكين كان يلعب بها في دكان أبيه فلحقها البصائر في الحال . وما لبثت عينه الأخرى أن نارت بالآولي وانقضت صحتها بالعالم المتطور !! ولا بلغ العاشرة من العمر أدخله أبوه معهداً للمكفوفين كان قد أنشده حيناً في باريس ، فالتحق بالدراسة العلوم والآداب ، والموسيقى بالذات . وسرعان ما أصبح مثلاً للجد والاجتهاد بين الزملاء . وكانت الكتب المستعملة في هذا المعهد أظلم نسخهم أولئك الصغار فكثروا وابتاعوا فوق صفحات أوراقها الشبكة ، في ظلمن القراءة للمسيرة . وهي طريقة لمصلحة بطيئة جداً . وهذا حداً بلويس بريل الى ايجاد طريقة أخرى أسهل وأسرع .

وأخيراً ، وبعد عام حزين ومضيق كثيرة ، أرمى القامعة الأسافية لطريقته التي لم يستعملها العالم بأسره فيما بعد ، والتي لم يصله سوا الاصراف بها ... وقد سُميت باسمه بكتابة الذكاء والقراءة بنفسه وجعله ... ألا وهو على فرانسوا لافون ، بعد أن سادت صحته بعض السيل التي أصابه ، فيات عام ١٨٥٢ .

الآن فيقسم القسم الداخلي طلبة القرى ويصحبهم ١٢ طالبا فقط، تعلمون ويأكلون وينامون وبأخلاق مكافئة سهرية من إدارة المعهد .



في معهد اسم والكم احصائيات يعمن سعيهم الميرد انفراد والكتابة بطريقة لشواء

يعلمون على مفاهيم مشتركة ، ويعتمدون في القراءة والكتابة على الاشارات والاشياء تحت اشراف مدرسات مصحات بهذا النوع من التدريس .

ومعهد لتربية العقلية

وسيسم الى هذه المقاعد في مطلع العام القادم معهد جديد ، وهو معهد التربية العقلية . مما سيطلب القامة ميلان جديدة لتتنوع هذا المعهد التزامد من الطلبة .

كيف يقضى الطالب يومه

ويسمى التعليم في هذه المقاعد على نظام اليوم الكامل ، فهناك سيارات خاصة لنقل الطلبة والطالبات من منازلهم الى المعهد . وتحت المصحة الاولى يتناول الطلبة طعام الافطار ، وتستهجر الدروس المقررة . وبعدما يقدم الغداء للجميع ، ويقفون بعد ذلك الى نهاية اليوم الدراسي ، ثم تحيد ادارة المعهد هؤلاء الطلبة الى لوبيس .

نظام داخلي للجميع

ولما النظام الداخلي ضمن المنتظر أن يحمم على جميع الطلبة في العام القادم ، بعد إنشاء المثلى الجديدة التي ستجمع بين كافة هذه المقاعد . كما

”شاعرٌ بكلِّ مافي هذه الكلمة من عظمة“

احسب ان الحديث في هذه المرة سيكون متشعبا حينا ، وشائكا حينا آخر ، ولحديث الشائكة في الأدب والنقد مثقال وعرفون ، بعضهم يشتد فيه ويبالغ ، وبعضهم الآخر يتعمل ويسامر ، وأنا بطبعي معجب للاعتدال وإن أولاه بعضهم بالتكثيف والخوف ، أو طفت شعبيه فظا وركلة . ذلك أن انساب الأشراف ليس من طبع الإنسان ، وإن العنق بالآليات والتواجد ليس من صفات البشر ، وإن فلانا أحب من النقد الأدبي ما يمس ولا يجرح ، وما يمس ولا يمسح ، لأن الصداقة عندنا من الطفولة ، وإن الصلبة انتهى اليها من الصقل اللقي يسود إلى سامية فيؤدي إلى تمكيد الودة واضطراب المعرفة . وكل أدب في صديق ، وكل شاعر عندنا رفيق ولو لم يجسسي بهذا أو ذاك صداقة أو رفقة .

أول قصيدة ألثرت حنفي

■ أول قصيدة قرأتها لنزار قسبي لم استطع تثبيت نظري فيها ، ولم أخل النقدني إليها لأكون معاتبها أو ألقني إلى أحقادها وأشراكها . وانصت بوجهي عنها ، وحملت على صاحبها حيلة غضب ظمته فيها بعض الشيء ، فقد ألثرت حنفي هذا المديح بكال له كيلا من أقاصي الكثرهم - لو أكثرهم - لا يقدار التمسح حتى لقديره ، ولا هو بصاحب رأي في الأدب يمتد به ويحسب حسابيه . ولكني رجعت سرعا من حنفي واخذت نفسي وإن لم أكن في حنفي مؤذيا أو متعظلا ، وإنما هو رأي امتدته ، وما أزال امتدته ، في مقام التمسح والوضوح وقوابله وقوافيه وأوزانه . أن لي رأيا ، وهذا الرأي كان بعيدا جدا عن طريقة نزار في النظم ، الأمر الذي أوجد هذه الثقة بيني وبينه ، وجهته أقرب إلى شعراء الفريجة منه إلى شعراء العرب الذين يؤثرون القافية الملمتة ، واللفظة الهائلة والخفة الكثيفة ، والجرس الناعم الرقيق .

لا أحب الطفلة

لقد جند أبو ريشة بالشعر ، وكان تجدده كان مقبولا ، وكان عمر في الكثير من شعره يسير على فرار الشعر العربي المعروف قبله ، فالمصباح سليمة والألف موفقي ، والقافية أصيلة في البيت لم دجلة ، والبحر يتراوح بين هذه البحور التي عرفناها وركبناها بها في صغرنا وكبرنا ، في حين كان نزار

بقلم أحمد الجحدي

”عند صدق الشعور وصدق الإحساس والتعبير“



كانه ولبة من ولبات الفن ، ولبة لم تترك انرا في الارض التي فلز منها صاحبها ، وراياه يربلح ولا يمود ، ويطلق ولا يهشم .

التجديد الطبيعي يقع بدون ارادة

فزار جديد « جدا » .. بل هو قريب منا في اكثر شئره . وفي كل تجديد كبري لغية خطيرة وظاهرة خطيرة ، تنطس في ان التجديد يجب ان يقع دون ارادة ، وينشأ لا شعوري كما يقوّل الفلاسفة . اما المصداق الى التجديد فتدبره يفرجه عن طبيعته وواقعيته ، وتزار له اطل بهذه الظاهرة فهو تجديد ويطم انه تجديد ، ولكنه يلصق الى التجديد لفسا .

صحة اللغة ليست كل شيء

لم هو يكتسب من اللغة المتخللة المعربة ليستعملها في شئره ، ويترك اللغة المسئلة المنظمة التي تختلف بجديتها وبهتاجها . والكلمة ، ومن كانت صحيحة من ناحية المجتمع ، إلا ان كثرة استعمالها وابتدائها يضلها من البساطة الرخيصة التي تلبسها الآن ولا يفتحها الفكر ، وما زلت اعتقد ان الكلمة « الغريبة » التي احتضنت برضاها ولها « هي الكلمة التي لفت النظر واوسد العين ، كالكلمة الجديدة » ، في حين ان الكلمة الكثيرة لا تبث النهاية الى الفهم .

واللغة منه تزار صحيحة ، ولكنها صحيحة لابل . انه من غير شك معاكس على التوافق جهود الامكان ، وبالمجد الذي يكتسبه للفهم ، ولكن صحة اللغة ليست كل شيء ، فان الاتفاق باستعمال الكلمات والاحتياط على قواعد اللغة ، والوقوف على مختلف وجوه القاموس النحوية ، أمور تساعد على النظم ، ولعلها اللب من الشاعري بطبي الشئره ، ولعله من حيث التي فيها فن الشعر .

وتعود شاعرنا الموسيقي اللغوية

وينقص لغة تزار ايضا بطبي الموسيقي اللغوية ، فهو ينظم ليؤدي ما يحسه من آس عرفي له ، وهو يصير تعبيرا متوقفا على الغاية ، صبرا واصفا بسيطا ، لا يحس في الغالة غرابية او بعدا ، انها الانشاد المعربة التي تستعملها آت وفرد في مرضي الحديث المعاصر . ولكن على الشاعر واجب في هذا الذي قلته . ان عليه ان يتحقق ، وان يدخل القصيدة على كلماته ، لتكون منسجمة ثبتت منها الموسيقي ، نتيجة لتجاورها بجوارها متفوما . والان كله كما ارى ، صمتة فيها تكلف ، وفيها عمل ، وفيها تعاقب لتيق خفيف ، وهذه الصلة هي التي تفرق بين الشعر والنثر ، بل هي التي تفرق ايضا بين النثر الفني والنثر المعاصر . ولا يخفى ان هذا الذي تنظمه من اللسان لا علاقة له بالعلمي ، فلهذا يجب ان يؤدي ، ولكن طرق الكتابة هي التي تختلف بين شاعري مقنن وآخر مدني .

اسمع ليله الأبيات البحرى ، وقم النظر والسمع فيما جاء فيها من الغلاف موسيقية ، وهم جماعة متابعيها ، وسمعتها أحيانا ، لتزى جيد هذا الرجل شاعر صمد :

لا يَرمُ رعدك السحابُ بحوده	تندى سَووقه الصبا أوتفوده
كلما بكَرت عليه سماء	حيك إمرته ولاح غريده
قد أراد معى لآرام سيرب	ماتلات إلى الصان حدوده
من عرال يصبنى أو عرال	يتأبى محمدا لا أصيده
ليت أن الأيام قام عليها	من إذا ما انقضى زمان بعيد
شبحي الخطوب إلتصبا	من شاب لم يبق إلا شريد
لأنقُب عس الصب فحليق	إن طلساء أن يعر وجود

الآبيات قديمة قد يجد فيها بعضهم صعوبة ما ، ولكن الإلفاظ تبدو موسيقية . ولا أدل على ذلك من قراءتها وتربيعها لينص 483 .

لا نطلب الغريب من اللفظ ، ولكن نأبى الوقي

وسن لا نطلب من نزار أن يقرأ راجعا إلى هذه الطريقة فيستعمل « الآرام » أو « الألفرد » ، ولكننا نسأل أن يتلقى ألفاظه شعريا لا أن يبعد إلى الإلفاظ المنوكة الواحية التي ألهم من هبتها كثرة الاستعمال وإمتداد اللفظ إليها في كل حين . وربما أحج على هذا القول جماعة ممن يدعون بأن الشاعر أن يعنى الكلمات « السوالية » الرخيصة ، ويجب على هذا بأن الشاعر لا يعنى الكلمات وإنما نلهم له الكلمات مستومة خلاصة ، وهو يتلقى أحسنها ويختار أجودها ، أما الأحياء فمن عمل أرباب اللغة وأعضاء الجماع العلمية الذين يخلطون بالكلمات فيصنعونها ويطلبونها ثم يلقونها لأرباب اللغون.

مثل من شعره

ريثة العيس لا تقلق	يسلم هذا الشفق المستق
يسلم بألمهمتى يسلم	لمير هدى المين لم يلق
حييت عيبك لا يسلم	وشاحك الرمردي النفس

الآرى من أن هذا الشعر يحمل طابع الغريبة من الشعر العربي ، وأنه شعر « دمشق » خالص لا شائبة فيه ، بل هو حديث « شامى » نقل من أهل القرن التاسع عشر !

أبو الغنافية نزل به لفظه المبتل

ودللى على هذا شاعران من أقوى شعراء العربية أحسا وشعورا ، وهما أبو الغنافية والحسن ابن الضمجاج ، فقد استلهما من مستواهما بالنسبة لغيرهما من الشعراء لفظهما المسمى . وقد يسلح في هذا الشعر من الغاية كل كبير دافع جميل كقول الشاعر « الشفق الفستق » و « ريتة المين » فهما تميزان موقفا غاية التوفيق .

لقد كان بعض القراء أن نزلوا على يقد في شعره بودلى ، ورامبو ، وفرلين ، وماكدميه ، ولكن الفرق بينه وبين هؤلاء بعد ، لأن هؤلاء الفرنسيين استعملوا الإلفاظ الطعسية المتقاة للاستفادة من موسيقاها ، وكثروا أكثر الناس تشبها في النعت من الإلفاظ الشعرية التي لا يمكن أن

● شعراء سوريا في القرن العشرين

لقد بنى هؤلاء الشعراء الأساس القليل ، وكان عملهم لغزياً بحيث كانت لغاتى منهم تانى من طريق اختيار الالفاظ الجميلة .

لم ينزلوا لربما أن يتخلل إلى الاثرية الكثيرة ، وقد وصل إلى ما يتنى ، ولكن الاثرية لا تنفى الاديب ولا ترفع من شأنه ، واديب واحد يقرأ الشعر فيلهمه « فيا » خير له من ألف قارئه . طلالة له بالان .

ليس نزار بالشاعر الرمزي

وليس نزار بالشاعر الرمزي أبداً ، فالرمزية تعتمد على « القموص » بسبب تعميل الالفاظ الواحدة معنى يليق بها ، أو تعميلها أكثر مما لمعتل في حين أننا نشكو من نزار بساطته المفرطة ، وأنه يلجأ إلى طريقة الاحاديث العادية في قصائده . والمصدى معنى الرمزية الاسيلة . أما الرمزية التي جاعلتها من طريق لبان طليست الرمزية الطليقت ، وإنما هي « فرسة » لفظ الفرسى وللهم العربى من قبل جملة من لبان « بصون » الثقافة الفرنسية ويتفقون الطريقة - اللاتينية فى التصغير الشمرى . وقد ماتت هذه الطريقة أو كادت لبوارها ، ولأنها لم تؤد إلى أية فائدة من الشعر . ولا يفسر هذا الشعر نزار قباني ، بل أن هذا خير له وأجلى ، وإن أصالة نزار لا يبنى أن لفظى بالقيمة الرمزية الغلبانية التي هي بعيدة من الأصالة بهذا الصفا .

بعد النقد لمعجاب بالشاعر

أرائى بعد ما ضمت ألف موقف « التطوير » من « يوفوس فيسر » فلهذا وجهت نقدي إلى الشاعر حسباً لمعد وارى ، ومن المعجب على الشاعر أن يتجرد من شخصيته حين ينقد ، ولو أن هذا التجرد مطلوب . ويجب أن يسمى إليه على قدر الامكان . ولكنى أجد بعضى ، بعد هذا النقد مضطراً إلى التسرع والامعاج به في الكثير من شعره .

إن نزار قباني شاعر بكل ما في هذه الكلمة من عظمة ، وكلمة شاعر باهرة في هذه الأيام بوالشعر الذى نقرأه في غالبية الصحف ، إن صح أن سببه شعراً ، شعر ليس له من اسمه إلا الوزن والأ بعض الالفاظ المكررة المترددة على الفواه أناسي أحبوا التقليد ، ومتسوا في الصغار دون نقبل أو حناية .

وأما إذا انتقدت الموسيقى في شعر نزار فذلك واحد منهم صدق التصور ، وصدق التعبير ، وصدق الاحساس ، وهذا المصدق هو القيمة الكبرى لنزار ، ولهذه القيمة الأولى عند الشعراء الكبار . لأن المصدق يستلزم كثيراً من القدرة والصفاء في سبيل الوصول إليه فيها ، أما ثولتك الذين يلبس منهم المصدق بالقلب فشعراء لم يخلصين ، أو هم شعراء مدخول عليهم .

واحدة من دوائج نزار

واسمع الآن هذا الشعر الطريف لنزار : « إلى دود اصفر »

مرحباً يارداه ، يا صبيحة الطيب	وَصَبَحْتَ بِالرَّحْبِ يَارِدَاهُ
يا مريضاً أخيسوط ، أصفر أهد	من صباحي عليك وردٌ ومساء
من يندري رماك ، شلال لون	فطريق براعمٍ حصراء
دوت واحترت ، واحتللت بصفر	محنته بكهما الكريه
لك ما شئت ، معصم ودراع	ثم هددٌ مَحْدَةٌ يصباء
لك بالخصر وقصة ، وعن الرد	فايسر ، وشهقة ، وانحاء
هي أعطتك ما تريد فصصق	واسنرخ يارداه حيث تشاء

القصيد فاصه بالشعر ، وبالإطلاق الوجهية ، التي تنقلك الى منظر جديدة يربحها الشاعر لأنه أحس بها أو حكاه خيلاً له . وهي ملكى بالحركة الشعرية التي هي صفة من صفات الشعر الرفيع ، وأصل من الصعب أن يلاحق الشاعر الحركة فيصورها بالكلمات نصف ثقلات هذه الحركة أقول نزار : دوت ، وأخترت ، واحتظت ... الخ ، أو قوله : لك بالبحر وقفة ، وطى الردف الهيار ، وشهقة ، والحناء . أنها حركات التوبي توصف بالكلمات بصفاته من هذا البيت وكذلك تصاعد شريطاً سينمائها .

ومن هذا اللون الرفيع من الشعر ، لون الحركة ، قول شوقي في تمثال « نهضة مصر » :

دنت من أي الخول مشى الرءوم إلى مقعد هاج يلباهم
وقالت تحرك هم الحماد كأن الحماد وعى قافها

أو قوله في بيته المشهور :

نظرة ماينسامة سلام فكلام فمومعد فلقمها

رابعة ثانية من دوايح نزار

واستمع أيضاً الى الأبيات الرائعة الآتية لنزار :

هلى بحار كنت أجهلها لا بر بعد اليوم يأسفنى
معنا لربح قل لا تشرعنى عبى المدى الزيقى واحنصنى
خجن إذا لم ترس صارينى في مرفأين بأعصر الزمن
مادا ، أيتبعك المدى ، أبدا لا شيء في عينك يتبعنى
أرجو الضياع واستريح له باوبل درب لا يصعبنى

فهى لون آخر من نزار . أنه شعور خاص اليه من التيق في اللفظ واختيار الكلمات البراقة . وفي الأبيات « استسلام » طرف حين يقول « لا بر بعد اليوم يا سفى » ، وقد وطن النفس على دخول « بحر الحب » ، وقوله . أرجو الضياع واستريح له . أنه استسلام لهذا الدنيا الطول والعيب ، ونزار سيد من تحدث في هذا الموضوع المصعب .

الشاعر يحلل نفسه

وانظر الى الأبيات الآتية كيف يحلل الشاعر فيها نفسه ويختصر غايته من العيش فيقول :

مشكلتى أنى كنت أدري حيداً لأنكارى ولا شعورى
أصغت تاريخى وأنت مثلى بفسر تاريخ ولا مصير
عجبتى ناز غملا تبحى لانتهى نوافذ السعير
أريد أن ألبك من صلال من هالى المسمم الطوير
هذا أنا بكل مسياتى بكل ماني الأرض من ضرور
كشفت أوراقي ، صلاتراعى لمن تجدى أظهر من ضرورى

● شعراء سوريا في القرن العشرين

الآبيات صالحة جدا ، وهي تصوير خلاقة للشاعر بالكرة ، وبالشعر أيضا ، وخاصة في قوله : هذا أنا ، بكل سينثي ، بكل ما في الأرض من فرد . إنه يعترف بالفرد وهذا كثير عند نزار ، ووجود عند غيره من الشعراء ، بل فعل الفرد مزمة من مزاياء الفن . وفي هذه الآبيات التفات للشاعر الفرنسي بودلير ، من حيث التفكير ، لا من حيث اللفظ . وهذه الإكلاف أو التمايز من مثل : المسم المصور ، الضلال ، المسم ، الشور ، السينات ، كلها كلمات تشر عليها بكل يسر في ديوان « بودلير » لذهن البشر . والفرق بين الشعراء كما أسلفت هو الأسلوب الذي وفقت عليه عبقرية بودلير ، في حين انصرفت شاعرية نزار إلى الإبتة في المعنى التي هجست في شعره ، فلم يفلح إلى التناق اللطيف ، وأما هذه المعنى من الصاية بالأسلوب وأخير الإكلاف الموسيقية ، وهذا فرق أصيل بينه وبين الرمزيين جميعا .

نزار دمشقي صادق

ونزار دمشقي صادق ، فهو يمثل النيتة العنقية العريضة بنموته ، وهنوله والإزانه ، بحيث أنه قد يجد غارها كبيرا بينه وبين الكثير من شعراء الذي يميل إلى الخلطة والدمابة وعدم التكلف . وهو قليل الاختلاف بالنسب وفعل ذلك بسبب عمله الدبلوماسي بوزارة الخارجية ، بالجمهورية المصرية المتحدة ، ولطيفته الخاصة المائلة إلى الهدوء وهو مثقف ومصرف أكثر من لغة أجنبية ، كما أنه سليل ، أو قريب ، لثناينة المصروف الفسيفس أبو خليل القباني لمستل الفن في الشرق العربي . ولكن لا يمكنه بتأثره وإثباته في النهاية الفنية ، كما لا يؤمن بهذه النظرية الثورية أصلا ، فالبينة هي المؤلر الأول في حياة الفنانين . ونزار كما اعتد قد خوض في السند الرابع من الشعر فهو في الخطوة الأخيرة من الشباب . وفعل الشهو الذي أرى فيه أنه لم يلق طعم الموز والفلاحة بعيد الله ، فقد عاش مكلبا ناعم الجبال في عهد الرخوم والده الذي كان من رجال الوطنية المخلصين في هذا البلد ، كما انتقل من المدرسة إلى وقيلة موعوفة أصنت له هيئة هائلة فريدة ، ولعلنا نتبع أثر النعمة على كثير من شعراء .

شاعر نابغ

هذا هو الشاعر الذي اختلفت معه في كثير وألقت في كثير باختلقت في ضرورة التناق اللطيف وعدم استعمال الكلمات المصنية ، وفي لغة الحاجة إلى أحياء هذه الكلمات التي استنفدت شعريا على الأبد ، واتلقت في هذه الإكلاف التصويرية ، وعدم الكلفة والتوفيق الظاهر بإداء المعنى ، والبساطة التي هي لون نزار الخاص .

أما أي فهو أن نزارا شاعر نابغ بشديد العصبانية ، وفلقد على أداء أصله ، إلا أن أدائه هذا يتطلب جهدا أكثر ، وهذا ما أخلت لكه عليه في شعره الأخير .

لمزة أخيرة

بقيت لمزة أخرى لا كرت أن أختتم مقال قبل أن ألقها ، وهي أن نزارا يلجأ في بعض الأحيان إلى نوع من الشعر لا يظهر فيه القافية العربية واضحة ومعدة العرب ، وإنما هو يتنقل من قافية إلى أخرى بسرعة لنصب صبا النكهة العربية للشعر ، وأنا أرجو للشاعر أن يبتل المزيد من الجهد ليحصل قوافيه موحدة كقصيدة «أورداء الأسفر » ، وأن يهمل نظرية الشعر الحر الذي يتكلى بقافية البيت الواحد لينتقل إلى قافية أخرى لأن ذلك دليل المعجز ، وليس طريقا للتجديد . ■■

أحمد الجندي : دمشق



قلبان

للشاعر: أبي سلمى



شع في كاسي وي وتبري
من حمايا السحر وخنور
فبستها أعين البشر
شارد من أفقك الطير
موجبه خنرة المصير
ومر بالشوق محتير

■ الشئ في القريب والبعيد
عبيدك الوثنى وما حمت
ثرت فوق الدروب ملى
كيف لا أجا على أمل
أين من صدر تلوح على
ويسر تملكو أملاها

والهوى يحبو على الأثر
مفرق الأصال والبكر
نام بين الظل والزهر
ومضى في موكب القدر

أين قلبي وقد دزحما
شهدا نور الحياة على
قبلك اللامى لها وعقبا
ونكى قلبى الحريع دما

من طيب النار والشتر
وسمير الحب في المصور
بشظايا النفس والفكر
هاضها دعوى ظلم تطير
ثم لا تدرين ما خبرى

حز شعري كيف أبججه
فيه أناسى مصفدة
فيه أباسى محصاة
فيه أحلامى مجتعة
كيف أمسى في مقاطعه

لك بين الأنجم الرهبر
ما شجاع الشمس والقمر ؟
لهو يوم ليس من عُمْسرى ■■

أناسى أنشأت دار هوى
كل نجم فيه ملك سقى
إن يوما لا أراك به

الليلة الأخيرة

بقلم
فاضل السباعي

اجلثوا من سماتهم او طغوا من تحت الارض ،
ويكون طغرتي ، وقد ظل تشوفهم الى الاب الذي
يرون فيه مثلا في التودد اليهم ومطعم كامل حبه
ورعايته ، مضيقا جل وقته في عبثه القرايطس
البيضا ، ما يفتا يظلا باصعها بكلام اسود ، يتلوه
احيقا على انهم ، فيقول الام هذا الكلام - في بعض
الحجج - وما ليث ان لعن بالفتيات : « احسنت
هذه المرة .. الفاضل فجان هبة الفضة حلالا .. »
ايها الاصحاب ! احبب اللهوه مصدا لي هاتين
اليدان ، فلي فيها اصول لست اجدها الا في
فتحاتها الضامر تقدمه الي في ساعة قلق او صلاء ،
اختلعت فجاتي الفاضل ، وانا في تلك الليلة
البيدة . ولكني ما ليثت ان التفتت به ..
بلطاون الذي اتكم بطيرة ، ايها الاصحاب .
كان في نحو الضامة والاربعين ، يعمل سادلا
في مقهى حيلى اظهروا عليه اسم : « المشية » ،
وهو اجمل ما استلقت اتبناى في تلك الليلة
الضيرة .

وعرفت عليه .

كان اسمه « حسن .. حسن ملا » اتي ذاكر
لكم القاب حلالا ، فلما في نفسه ا ولكم ان تصبوا
اذا بعد طريقه الى اسمائكم كاحسن شق الشمركا
- لصدك لرب ، يا حسن ا
تطلع الى الداخل بعينه الحزينة بلششى
التسايها بياني شليف ، ولوى رأسه نحو اليمين
قليلا ، على فادته اذا يتم النظر او يمن تكبرا ،
وقال في صوت ذابل :

- انتقل الى بالارث .. ما لي مخلص منه ..
جدي ، كان صاحب حيلة ، لا يطلب .. كان

■ ارجوكم ، ايها الاصحاب ، ان تروا في
صديقنا ودودا لذلك المواطن الحزين ، الذي صعدت
اليه ذات مساء يد الصون ، فلما انا اسليه عن
حيث لا احسب كاس العظم ا كنت احبه ، ايها
الاصحاب ، وما اردت له الا الخير ، عسطيني
... ولكن هذا الخير ، الذي لودت له ، عليه
شيئا لهبه حزرا ا
يا اصحابي ا

قد تلوون عي في قوامة التلصم : هذا رجل
مكنا ، يؤلف القصص ويصنع الحكايات ، والا
فكيف يتالى ان يستحيل الاحسان الى امرأة ، لا
ان يكون ذلك في قصة مما تعود خياله ان يصنع
اه ، ايها الاصحاب ا

يقدر الله من الصبر على ، هذه المرة ، ان
انضمكم . ولكن ، ارجوكم يا امزالي ، صدفوس ..
تذكروا العام الذي حدث فيه نفسى على حفلى
الى تلك الليلة الصغيرة القصية في جنسوب
الاقليم ، لامل فيها تحت وطأة قروء طرفة .
لعبت اليها مع مطع الصيفلى شهر مايو (ياره)
شهر الورد والازهار ، في دار شيئا من امر
مودنى الى مدينتى ولسرى في الشمال .
الصيف ، الصيف ا

لكم يلد لي تحفة اشهر الصيف في بيتي على
فروتي ذات الشرفة المظلة على حطب جيبها ،
بما يزورها من يسامين زهردية ، وما يتكلمها
من احياه مترامية ، وبالقلمة تنهش في وسطها على
تسكك شامخة شماء ا

وكثيرا ما اتهم الطفالى على خلوى مع للى
ولورالى ، فيتواثوا انما « كملكة - شياطين »

نقل شمساً من الذهب ، وإلى جوارها شجرة رمان صغيرة نفساً صوبها يزور الجنتار المشترة بالطعام الوفير مع العمر الصغير .. وكان في القصبة الصغيرة كوخ ، حكرت من النظرة الأولى أنه مستلزم للزائرين على سكة القصب ، مما رأيت جواره من كراسى ومقاعد يطو بعضها بعضاً في انتظار أن يطلب قصبى النداء .

رحب بي التنازل الفزين .

شمساً دخلت إلى الضيقة ، أرسل إلى نظرة متفرسة . كان لا ذلك فيما لاكر ، يعمل عبيبة طيحا الفلاح وفناجين طارحة . صاح ، وهو متجه صوبى ، يصوله الكليل :

.. احلا وسهلا ..

وتكرر لا أصبح على ماربة :

.. املين استلا ..

ولمضى إلى شجرة القوز .

لما فاني التنازل الفزين إلى هذا المكان ؟

الحق ، قد كانت « اللوزة » .. كما كان يسمونها ويحدثني عنها بمسحة وحناك .. أجعل مكان في مقرى في الضيقة ، بما شئت من دارف ، وبما احتاجها من ورد .. كما جعلها القنوى الصبوح ، فإن فيه وفار التيفوخة ، بيخوخة النيمات ، لو كنت حيرت في تلك المسألة ، لا وقع أخيراً على غير « اللوزة » ، ألبيا هلالها ، واسع مقرى بتسجرات الورد القريبة ، وأمن النظر في الطبع المجلل .

.. لماذا اخترت لي « اللوزة » مجلساً ؟ يا حسن ؟ سألك هذا السؤال بعد أيام ، وقد أصبحت « اللوزة » مستقرى في كل أصيل ، أجابني بجان :

.. لاني احبها .. (لم أردد) وقد ظهرت أنها خير مكان لك !

فأمنت في سؤالي :

.. وملاً في مما يميزني من سواي ؟

لوى التنازل رأسه نحو اليمين ، ولم يبد عليه أنه يعرف الجواب .

إن زواد القصب ، على قفهم ، لم يكونوا يظفروا في نيل كل القوز . كانت في مبسة من لجمع القوم ، الكاسين الممين في عكك ولفظ وحديث . ولكنها كانت بالنسبة إلى غير شيء .

قال القصب إلى التنازل ، وحجته من فتحي الفضل . فقال لي في لوحة مزخرفة :

.. تكرم فيك ؟ ! تشرب ؟ ! أحسن منه !

يشق الشجرة .. عكفا حشني أبى ، الله رحمة ! إن حسن شق الشجرة « موافق بعدم جدارته بعمل هذا القصب الكبير . والحق ، ثم يكن يبدو عليه سمة العيلة أو القلية لط . كان يظهره المستكين لغير من أن يطلق معنى هذا القصب : نجيل المود ، محسوب الظفر ، على رأسه ظلية زرقاء (يريه) ، ذو مريكة بيضاء مبيجة الوسط لولا أن حاجتها ابرة مانتة برقة بركة . والبحر طاهر ، والشاريان الشبان . على كـمسولة . أثمان . والحية لم تلبس القصب من عشرين يوماً ، أو قل : من خمسة وعشرين !

قصارى الأول .. لقد سوفت لنفسى أن اسميه بيبى وبين نفسى . التنازل الفزين ! أيها الاصطاف .

لقد أحببت . صراحة . التنازل الفزين . أحبته لاني وجدت في أهابه نموذجاً بشرياً جذراً ببؤلة إحدى القصص .. إلى القصص دالب البحث من الملاحق القصصية ، يسلها من حوله من الناس ، ليسى طريها بقله خطوطاً وحللاً ، فاني صورة الساب نهي بالحن والحبلة كذلك فقد وجدت في هذا الرجل « مولجاً » يمثل وجه الحياة الكاليج الكتيب ، فاجبه .. ولن اكتم : لقد أحببته ، كلفته ، لأن المنجان الذي بات يطمع إلى كل مساء ، كان يهدد الصبح ، بقاد يخال ذلك المنجان الصغير بسد في تلك الأيدان القريمتان في مدينتي المتحالية ! لم يكن في البلدة من مكان يربح إليه في أمسى الصيف غير النشبة . كانت الكثبة ذات الشجار خضراء باسقة أو واردة قليلة . ولما دخلتها ، أول مرة ، ألفيتها ذات شجاب نعل كل منها شجيرات « الفار » على الجنتين .. وكان يتوسطها « عريش » من اللبمان الخشبية المتصالية ، يعلوها التعلق من القصب « اللباب » طيباً على « بركة » قريبة لازوردية القون لمانية الإصلاح في وسطها مأخوذة ليقى منها خطوط الماء متصصة لتتبط على صفيحة البركة كالقنديل المتطورة الثلاثة .. وإلى جوار العريش أحواش من الورد حمراء وبهضاء وفي لون الشكين ، يحوطها لعلو ظم نبات « العيشرون » ذو الرائحة الزكية .. وانتشرت في سائر أرجاء الضيقة أشجار السرو ، من « هريفة » واردة اللال ، ومن المقرى « مطروية » ساقطة .. ولما ، قرب أحواش الورد ، اتحت شجرة لوز مثوية الطبع مائلة

قلت مفاجئا :

- احسن منه ؟ يكون ، يا حسن .. انت لا تجيد
اصلا .. مبتكها !
- مثل من ؟
- ام اليمن .. نزلتي !
فلمحظة .. ثم شدة عوده التحيل في استواء ،
وقال مكررا في ولول :
..

- لا تشرب الا احسن منه ..

ومعنا جلسي يفتحة ، جلسي جولي على
حافة القوس .. التي كانت القرف او كلبهظم
رفيق ، ولرب في ملهلي متسولا لان يسبح داني
في ما صحت يدها ، فاطرت منابت ، وشكرت

.. انما اشرف في « المور »
مجلسا ، يا حسن !
.. لاني احبها ، وقد فسر
انها طير مكمل لثلاث



له مهارته .. إذ ذاك بعض ، ولقد وقعت عيناه
العزيزان يريق السعادة ، وعلى ، إلى حيث
يؤدي عليه ، بهمة وخطو ثابت واتق .
بدا لي أني ادخلت السعادة إلى الله .

ولما عدت إلى الفتيان أرضكنه ، حاولت أن
انصرف على حقيقة جودته : إلى كما أحب وافضل
حقا ! فطقت حاسة التمييز عندي تلك السعادة ،
ول الأيام التي تواصلت من بعد ، وما وجدت
في قلوبهم إلا الفتيان الذي يروك لي . وما يزال
مذاقها نعت لساني حتى اليوم ، استنطقه كلما
ولبت الذكرى إلى خاطري .

ظابت لي الجلسة في القلي كل صبيلا ، الود
فيه « باللوذة » الصبور ، فالحبا كتابي ، أحيانا
لجول في صعداته عيني العائزان ، وأحمل نفسي
في الأحيان الأخرى على الكتابة ، ولكني ما ألبت
أن أحس بجفاف اللسان في قلبي ، وانفلاق قلبي
دون الإشراف القلم .. كان يعني من أسري ، وعن
شرفتي القلة ، بحث القليل في أرجاء نفسي ،
والجفاف ، والظلام جميعا !

والناس العزيم ، يروح ويغدو أمامي ، تصبر
عنه صرخة التلبية كل حين : فاعلم .. يا الله .. لك
كنت أحدث نفسي : هذا « نموذج » قصص
طيب !

لم أكتبه متسلا : وما هي « الخاتمة »
التي أطلق عليها القصة ، قصة حسن شقاقتهم
أن آتا كتبها ؟

لم تكن القصة قد نضجت بعد . كنت أمشي
لجربتها في خاطري ، واتسج غيوطها ، وأبتكها
على الأيام ، فأضيف إلى لوحتها خطا من هنا
ودعشة من هناك ، ولبشة من هنالك ، ثم أهيل
إلى البطل أجلاء الحديث ..

هل أنت متزوج يا حسن ؟
هبطت يده بالفتيان على الخسدة أمامي :
.. لا ، استأذ !

.. ولماذا ؟ الزواج شجرة حنون يستظل بها
الإنسان في حر الحياة .. تماما كهذه « القوزكة »
التي تعبها ..

أجاب لي وضوح :
.. هل .. آتا عندي « لوزكعتيني » من الزواج ؟

.. ولكن للزوجة ميزات أخرى ، يا حسن ...
إنها تعطيك أولادا تسعد بهم !
.. تسعد بهم ؟ أم يشقيهم شقي ؟

قلت مهابا :

.. أسمع ، يا حسن : ماذا جئت !

فتعت عنه صرخة :

.. آتا ؟ أنتك امرأة تظيني ؟

.. ادبر لك واحدة !

.. ولي ! « كترت إلى بعبا 'أخلي » !

(لم سألني) منذ متى تزوجت ، يا استأذ ؟

الكرس سؤاله يأسري التي خلفتها هناك في
التجمل . كنت حزينا لفراقها ، ولأنني منذ فراقهم
عصاني الوحي ، فلم أفر على الكتابة .. أنسب
العين ، وأقلمت انفسى ، وباتت الأفكار تروء ذهني
خاطلة مبليلة دون أن يباح لي الإسكان فيها ، فانا
في سبي ما بعده من سبي .

حدثت النادل الصديق من جاني ، من هبة
البحار الذي خلف لي لسي ألفا ، وعن العين
التي نضب ..

.. وماذا كتب ، يا استأذ ؟

سألني وهو ينظر بعينه الكليلين إلى نوراني
البيضاء الآ من يضي سطود مر عليها اللام في
نزق لم يستقم منه فيها معنى .. قلت :

.. أكتب القصص .

وبدا لي أنه لم يلهم حادثة ما أخرى .

.. قصص ؟

.. نعم .. أفكر في موضوع قصة .. ثم أكتبها
وأطبعها وأشرها على الناس ..

فتكر :

.. وهل القصص التي تكتبها وقعت بين الناس ؟

.. بعضها واقع ، وبعضها قريب عما يقع ..

.. يعني منها ما هو من خيالك ؟

.. تماما ..

سوما معنى القصة التي لم تقع ، ما لها طعم !
بللا لا تقتصر على القصص «الطبيعية» ؟

.. الحقيقة ، يا حسن ، لا يستقيم لها جمال
إن لم نطعمها بالخيال !

أجابني كليسوف :

.. بل هي الصيلة ، يا استأذ .. هل أجعل
من « أبو زيد الهلالي » و « ست الحسن »

و « عتر بن شعاد » ؟ هل تستطيع أن تخلق منهم
من خيالك ؟ هذا غير ممكن ، لأن «الرجال» الذين

تألي بهم من خيالك غير موجودين ؟ ولذا توجد منهم
كيف يستعمل الناس على الآن يأنهم رجال عاشوا

حقيقة وهم لم يسعوا بهم من قبل ؟ .. (لم
سأل في شك) من يقرأ قصصك يا استأذ ؟

كنت لراء كل ليلة ، وهو لي جسته تلك ،
فأصا في كرسية الألي ، يرح عليه جسده المتعب
من دوايح وجبه طوال ساعات النهار .. ولكني
كنت لك على وجهه ، كلما نزل الليل ، أظف
مشوة ونعل . كان يتنفس بمره إلى أجلي ،
عندما ربه إلى خلفه ، فكانه يد ذوى الأشجار
الصالية المنسية في ظلام الليل ؟

اشغلت على هذا الإنسان من وحده ووحشته
وشغله . ولا عرفت أدمته هذا على الترابه أزداد
اشغافى عليه وأصغى بتعاسته ، وراق لى
الر الكائن في أدمته حريا بأن تهتك منه أستاره
للمرسة والمالحة ميسع الحب الصديق . وكان مما
فعل لي بلى كالكفة تلك الشباب الغاية المسفوفة
الروية التي ظل حيث الأبرة لي بلى أجزائها ، في
رفع يتولها الأسفل .. ومن أين لصاحبها شراء
كساء ، وهو الذى يمد أجرحه الليلة على الترابه
سلوته في وحده المرز الصارمة ؟
أحببت أن أسقى إليه النصح .

.. ألا تخلف من الشرب قليلا ، يا حسن ! الله
أمر بصحتك إلى أسوأ عافية . أتت لا تعلم أن
الإنسان يفسد الكبد ، ويحبب بالمجسودات تخفيه
فيه شدة الحياة فجأة .. فمالا تكون لك كسبت
من ديك ، يا حسن ؟

فأرسمت على وجهه سمة بلفتة ، وألصقت
العينان الحزبتان بعقد من الحزن مؤرجح
بالسخرية .. فأقراني بلفظة الجواب ، دون أن
تفصح به شغفه : « وملا الله أن أتا جت لا
حياتي ! وهل أتا أحيي ؟ »

كانت الفكرة الرخيصة مشروبه اليومى ،
بكرها إليه ، فتهرا بها أحشاه
— منذ متى وأنت كذلك يا حسن ؟
— من يومى ...

واتقى أن سمعته ، في مرة ، وهو يثنى فيكره
منشأ . كان على كرسية الألي في فناء الكوخ ،
وكنت تحت الكوة ، وما كان لي القهى في تلك
الساعة المتأخرة من الزوال إلا أنان يلعبان الورق
في استرخاء .. أرتفع صوت صديقى ، في سكوت
الليل ، أجنس خلف الأتزان ، يثنى لصا فدينا أم
يسبق لي سمله : « خاع عموك حين ... »
فمت إليه .

— أنت « عيسوط الليلة » يا حسن ...

أخذ النموذج الأصغر ، القليل لى التحدث
بنمو ويتكلم .

ولكن .. الطامحة ؟ الطامحة ؟

كانت عينا التنازل تسيان بقرن عويق بعيد
الغور مكنون .. سر في أدمته شفت منه هائل
العبان دون أن يتوحا به !

كان يتم إليه في القهى ، بعدا فرشته في فناء
الكوخ على شفة حصى ، ويسقى بين الففرة
ول تلك الأراضى العابقة . وكنت لراء ، في بلى
الإصباح وأنا في طريق إلى علفي ، في فرشته ،
حارسا عنه الفطاة في نرك ، مستسلما إلى سلطان
الكرى .

سكين صاحبي !

كان لا يلقى إلى فراشه إلا في موهن من الليل ،
وقد استغرقت مشوة من الرزى ..
وأية رزى ؟

المتذكرة في ليلة ، وأنا أطلع تحت المظوفة
كتابا سرقني حتى سلكة متأخرة من الليل . وسرعان
ما جابى الجواب .

فيل لي « راح بنبيتها ! »

كان التصير جديدا على سمى . فرحت القله
لي ذهني .. وهنا لعت لي الطمحة : صاحبي ،
لا يتم إلا وهو شوان من خيرة يعب منها قبل
النوم ويخل معها السهر .. فما التي عروخ كل
ليلة ليمنها ، فأنما هي زجاجة الفخر !

وعرف أن دخله فصيل فصيل . فما كان القهى
ليدر على صاحبه ربحا ، لكافة فقد هجره إلى
عمل آخر هو تجارة المعاملات الزراعية ، مبقا
القهى الصلير يرواده المصودين لأجيرة الحزين ..
الذى يصير لنفسه من حصيلة اليوم أجسود ،
لم يدفع من التبقى بلفات القهى اليومية ، مبقيا
بعل أبحار المحل يفسكه « للبدية » مائة القهى
والنسية جيما .

كان صديقى يهرق نصف دخله هذا القليل ،
مضافا إليه ما يجود عليه به الرواد الصغرون من
حيات صغيرة أحيانا ، لما لاؤس من الفخر يبتاعها
كل ليلة ، والمبضة من الفستق الكحصى يتلح به
ك « مارة » في شربه .. متغلا مجبسه ، بعد أن
ألف الحركة في القهى ، في فناء الكوخ ما دمت
جالسا تحت الكوة .. فلما كنت قد فادرت
القهى ، جلس تحت الكوة ، على كرسى فدينا المهد
كبر لى مسندين جالسين !

الحري - العدد ١ تم . الشهور لتلقي ولما بعد
من طفلي الصغير وكثير الاثرة .. لكم هي
حسنة ! انها لشهور تسليق من صدى صبيحة ..
يد ان ما كان يلقي اثنى اكتسبت في هذا
الجد تجربة نفسية سيوالي حسن التعبير عنها
لا بد ، في يوم من الايام !

في ان ايام الجهاد ما لبثت ان تقربت الى نهايتها
فجاء وعلى غير انتظار . وكثيرا كانت مع نهاية
التصيف في ميدان . حلفت البليدة لوقل الصيف
ولقد في طياتها لآخره .. كان شهر سبتمبر
(المثل) قد رفع يده بنحية الوداع ، فسرت في
الجزر بين البرودة في اياتها ، لا سيما عندما يمتلئ
الليل في صراخ .

كنت في ذلك النهار ، في عيني عندما بلغت كتاب
الليل الى حديق . لست ادري لم خالط فرحتي
الطبيعة في تلك اللحظة ، شيء من الخلق ، او ...
كل لحظة ، تغطي على يدي الآخر سببها ، ثم ما
لبت ان اكتشف من ريشي في ايام دواسيتي
لتطوية صمغتي النادل الحزين .. ثم لم يلبثت
من جديد ، من الطبيعة التي يملئ ان تلقى عليها
القصبة التي ساكنها منه مني الصمت في خاطري
معلقا وانفتحت خفوها .

وولبت الى ذهني رابعة خيرة ما تركت في
تطيرها . حسن شق الشجرة رجل احبته ،
وتغشى ان لا يتاح لي لقائه في هذا السواد ،
آخر اخص في هذه البليدة ، وسوف انقارها صياح
قد التالي ، وحشلي اثنى على انجلها قبل
السطر كثيرة ، اختلف ان نرمني من اللهب اليه
في طهارة الخيلة .. وان يودى ان اسدي اليه بعض
النصح ، وانفذه حيلنا من اللال يستعين به على
شرد بعض الكساد عليه طاعة الشتاء الهالجم في
غير هوانة .

وفي ساعات المساء الاولى ، دعوه الى مكتبي .
فدخل فرني متعبا ، وسلم بمودة ، وتصبحت
ميناة طريقه الى كرسى قريبا .

وعندما نظرت الى ثيابه الخالية القفصة ،
شعرت منه بالبرد .. حتى اننا لصورة ، وقد
ارتدى مغطا صوفيا يصد عنه هجمة الشتاء ،
احسنت بالحدس يسي في لوصالي ، وبالحدس
من افرضي ينبت في قفبي فينثر الى من السعادة .

فانطلق فحكة سكرية واحدة ، كانه يريد بها ان
يؤكد لي صديق قتي بسعادته ، فيزوت من دون
شائبة الياسمين اسنانه الصخرة .

انا صيد البشر .. انا حسن شق الشجرة ..
صيد انساني انا .. انا خير . انا صاحب القويمة
ثم ما زلتني ، بعد هذا ، الا وقد انطأ في وجهه
الكلاب بنية ، وانسحبت على وجهه طاعة من العز
والبلوس واليزيمة والفرح جميعا :

... ولكن ايوة فلما .. بدت كلب .. موسى ..
طر على الصبا . (ودفع الى صبيحة العليلتين)
استأذ .. الصبا فراد ، موسى .. صمغتي
استأذ .. صحيح انا ظفر صمغتي ، كاتي افراف
احسن من كل اناس .. فقلوها .. فقلوا اني
.. اني مثل الصبا !

وهلتي يتي ، كالمثل ، اناس !

ايها الاصحاب .

هذا كلب الاديبي قبضة من حافة .. ماتت في
ذلك حيلة ! .. فاجلاني صديقي النادل ، وسألت
ببراني امانه سحاما .

انصبت في تلك البليدة شعورا ، هي في حساب
الزمن اربعة ، ولتتها في حاضي دهر طويل . ولم
يكن يتاح لي خلافا لبراة صمغتي التسطحية ،
فمشاغل العمل متلاحقة لا تلتقي ولا تفر . ولئن
كنت املك ، بعد الانصراف ، مسلي كذا شخصا
لجسنت لعت الكوزة على طرقة من صمغتي
النادل الحزين الا ان صدي النادل لم يكن لينظري
من ملازمته له لتصرف سير العمل .

ولقد كان العمل يستغرقني في بعض الايام
فيحيطني من القوادة في الصبغة ، وعن صاحبي
قريبا ، ساعات المساء بطولها . وكنت افر في ذلك
الاسيات بالقلبي ، ولا يولتي ان اقل من وراء
سور الصبغة الى الكوزة . وكنت كئيبا لصاحبي
وقد اطلت جلسته على كرسبه الاخر لعت الكوزة
.. فالتالي عليه تحية المساء ، فينهي الى مريحة
ويسألني عن المنتج الذي حال بيني وبين زباني
للطهي ؟ وكنت اجيبه :

... انه اعمل ، يا حسن ..

الا ذلك يقول قوله ذاتا :

... الحري ينتهي والعمل لا ينتهي !

● القولة الأخيرة

الفسح ، يا حسن ؟ هل تعرفين ؟ سافند البلد الى
أبر عودا . . . أريد وعدا منك فاطما بان تلتقي من الفصح
.. أرجوك ، يا حسن .. أنت صديقي ، أنت
أخي الأكبر .

كان صوفي ، كما لا تسي قط ، دافعا بالحرا
والرجاء . فرأيت صديقي يرفع الي وجهي فسميته
العزيزتين ، ويعني في التفكير قليلا .. ثم يسألني
في ليلته :

— حتى ستمتاعين ، يا استلا ؟

— صبيح قد ..

قال لي طمان ، وهو يلوي رأسه نحو اليمين
قليلا :

— امرد .. لن انزب الفصح ؟

كان علي ان اتجز بضي الاميال المتعجلة قبل ان
تقارر الليلة قلما الي مدينتي . وظل في تلك
الليلة ، سري بنية تصفية كل خلافاتي في العمل ، وما
املا الفصح لي الصبح التالي الي غير ما عودا . وما
كانت تهرب من خاطري صورة التعلل الصلبي ..
فلمسته امشي بوجهه الكروزل وعينه العزيزتين
.. وكانت تتقابل لي صورة وهو سجد يتعاضد
بقلبه ، سيد البشر ! او انه صاحب الفصح ؟
لم وهو يشكو في مرفاة شقاوة وكسامة ، لم وهو
يكني حظه الكافي من الدنيا ؟

ولساعات : اراد يطلع عن الثراب حلقا ؟
ان القاع الكمن لي في سحر . وصت انجلو مدي
البركة لي ، وحرسه علي مرصاتي كما القى حيلته
علي ان ينكح علي من بين الورد صديقا ، علي
كاد تظني لساعة في تلك الليلة حانكا المستر من
سرد البصير : انه ، التي تلوها ؟

وتعاضد علي علي النادل بين جوانحي قليلا ،
لترود الفصح سعاد غيبيتي من جديد : الصيحة
الغامضة ، أية خاتمة القى عليها القصص فواعتدهت
الي ان ليرصد في القصة ماسا لسن سكرانية
بصاحبه صديقي يصحبه التصح الذي يظلمه من
السكر الي الابد .. لمرى لك هي الصيحة
الصيحة ؟

وقال سوري .

وعبد منتصف الليل ، فارتدت علي ، وقد
لمحت آخر خيط يتدني الي هذه الليلة ، فما

— اسمع ، يا حسن .. أنت مثل أخي الأكبر ..
قال ، وهو لا يدرك من امر محوره شيئا :
— ولعل ؟

— سافند البلد صبيح غد ..

فلمسه وجهه بارحة . ثم سأل :
— الي حلب ؟

— الي حلب ، يا صاحبي ، تلكت اليها الحيرة
ولن اعود الي هنا . فطارت الي وجهه كارة مياضتا
— ستركتنا بها ؟

— اقل ذلك .. يبدو انني لن استطيع ليرتك
هذا المساء في القلي .. مشاغل كثيرة ..

ومست في هذه المبالغ القلي يكني ليت كطاف
يدفع منه البرد .

— هذا نعم ؟ جاكيت ؟ يا حسن .. أرجو ان
يكنيك لمن جاكيت تنني به برد كواتين .. هل
يكني ، يا حسن ؟

اجاب في صيغة دون ان يتبين مقدار المبالغ :

— يكني جدا .. نكرنا استلا ..

قلت لي صوت الرب الي الهوى :

— حسن ؟

— نعم ، استلا ؟

— هل لك ان ترود الكمر ؟ يا حسن ؟

... ..

— انها تؤولي صحتك .. الا تعسى يملكك ؟
الا تتركها ؟

قال بعد تردد .

— استلا .. انزهد الصراحة ، ام اخنها ؟

— ليربك ان تهرج الكاس المميته ؟

— لا استطيع ؟

واطرق بنظره الي الارض .

— الفصح تزدك ، يا حسن .. تحرق كبدك
وتعطيه شعله حياكة .. رأيت الي الكسرة تهب
عليها دمع لتضمد تملتها ؟ كذلك يضل ايمان

عاد لي فيها بعد ذلك من امرأة تربطني بها كز
ملاقة .

وعندما انطلقت الى الطريق ، كنت تبتسم
الضرب قد بشت لي الجو بعض الرطوبة ، وارتدت
فيما كنت رقيقة ترود الضياء على راسيها ، انطقت
الامر للحلقات ، ليعود الامر بعدها في الحلقات
صاحلة مبراج .

كأنت « المتشبه » في طريقى .

في مثل هذه الساعة من كل ليلة ، يكون صدقي
على كرسى الآلة تحت اللوحة ، يخرج خمره ،
ويقسم السلطات المعلقة .. اراء الساعة كالملا
ام الخلع ، لليلة واحدة على الأقل ، ارضا للصدق
اللى يصحبه الحب والود ؟

خرجت على القهى .

ونظرت ...

فلما صاح الكبرياء مثله تحت اللوحة .. ولما
حسن لي كرسى الآلة ، في جفنته كفه ثم يمر
منها شيئا !

وعندما حثت الطغي صوته عبر الدرب الاخضر
لحت عن بعد انبثه منبذة غير من المتنا ؟

ولما طردت على طرفة ، اتاني نظري بالشمعة
لا ييلي فلانكا .. وما رايتي الا ان وجدت طوبا
صحبوا صديقة ، مكالمة بالهوان من الضام والضموم
وصنوف من القيلبات ، ونفول وموالج .. بكرة
لعمو للمجب والدعش ، فكان القادة مستطيفة
من لراء الشارين ؟

ولي وسط القادة .. بصرت بزجاجة خمر ،
منزعة ، شراب بجرعها ، نظرة الي في شعلة :
انا الذى اريد ان يرفع ما بيننا وبين عائلتنا
المفنون ؟

وارتدع بالترائ اللهبان الى الرجل المستقيم
على كرسى ، سكران ، لا يمي ، ولا تبهز منعابرة
كل على احسانه بوجوبى .. واحسنت بالدم
ينعاده الى راسي ، وبالفصيص نصف بكيتي
.. وهدمت بان اسبه . ان امن حيلاته الكبرى
التي دفعت الي تمديد امن المصطف على مائدة خمره
وسلته ا لو كنت تعرف شجك وهلالته ، لصلت
له الف مرة اتم البرد على ان يصنع هذا الصبح
اجل، ايها الاصحاب !

الاول هدمت بان اسبه .. وما كان لي ان
افعل ذلك قط .. لان عيبه الحزينين كاتس
جامدين لا تحركان .. كان جسده غائما لي
الكرسى ، واحدى يديه مرفوعة الى جفنته على
بعض قصود الفسق ، اما اليد الاخرى فمدلة الى
خارج الكرسي ، وقد انفلتت تحتها زجاجة فارغة
ولالية ، ولالته ، ورابعة .. وكان راسه ملوبا نحو
اليمين في مسكة واستسلام !

ما كان لي ان اسبه قط ، لان القوى لا يطاقون

وصمت كفى على يده .. فبرت بي دعة ..

هزئت يده .

.. حسن .. يا حسن

ولكن القوى لا يسمعون ، ايها الاصحاب !

كان صدقي قد فارق الحياة .. طلت عروقه
من كل نبضة من نبضات الحياة .. وما جدوى
الحياة بالنسبة اليه ؟ انها « عومس » ! « طر
على الدنيا » ! .. ذلك شعاعه ، اتم طمته عند
الهم !!

فلما طعت بصدقي ؟

وتصبرت المصوم في مصبري لا يستطيع انطلاق
سلع طغي الى مصوت اليه يد الفون ! انبثه
نمن مصطف بؤس في هذا الشتاء القارس القليل ..
فلما انا لا امنحه المصطف الذى يقبه يراد زهوره
بل نلهم اليه كاس القية دمالا !

وعندما فارت البلد في اليوم التالي ، كانت
صودة صدقي « حسن شق الشفرة » مائلة في
خيالي بعينه الحزينين للتعجرب .

يا للظلمة الساحرة !

الكون قبا الذى ثورده نهائته ؟ سليفه كاس
مينه يرمى ؟ لو كان شرب ، في تلك الليلة ،
خمره اليومى للفساد ، اراء كان طغى فيها حته !
المصطف الذى رجوت ان يضم الامداد المفردة
والجسد الحزين ، يسجل الى مائدة يسترف
سما الحشانة البالية في حية صاحبي !!

ولكن ..

اأم يعني بالا يشرب الخمر ؟ لقد بر صدقي
بوعده ، لم يهت سوى مرة واحدة ، في تلك الليلة
... اخر لياليه !

حطب فاعسل السبابى



تسيكوف

والأدب العربي الحديث

الواقع على صور جديدة من الأدب ،
وحيات الأدهان لمرحلة احببه مقله .

ويحس معنى بهذه المرحلة الانجابية
مرحلة الثورة المصرية الأولى ، وهي التي
حدثت سنة ١٩١٩ ، فقد أيقظت هذه
الثورة في العوس روح القومية ، وولدت
لواء الحرية ، وملأت
الصدور بمعاني الشخصية
والكرامة وتقويم الذات .

تعلق الكتاب

نادب من صنعهم جديد

وهي تعلقت همم

الكتاب بالشماء ادب

مصري جديد ، يعمل طابع الوطنية ،
ويصورها تصويراً صادقاً صحيحاً في كل
مظهر من مظاهر الحياة ، وتطعت للأقلام
المصرية أهمية تلك الجواهر التي تألفت
مها الثورة ودورها في توجيه المستقبل ،
ومن ثم " شرعت الشخصيات المصرية
تحتل مكان الصدارة في التصوير الأدبي
للمصر عن القيم الاجتماعية في العصر
الحديث .

■ الهمة الأدبية الحديثة في مصر ،

وفي شقيقتها من البلاد المصرية ، مروت
بمراحل متعاقبة ، ولقد كانت المرحلة
الأولى منها أحياء لنصوص الأدب العربي
القديم والسج على منواله . وقد اهتم
الدين بدأوا عصر الأحياء بجانب عصر

الأدب العربي في عصوره

القديمة يتشمل في الشعر

وفي الرسائل الشعرية

الحاملة رحارب البار .

ترجمة شوامع آثار الغرب

فأما المرحلة الثانية

فكانت مرحلة ترجمة الأدب الأوروبي ،

فأصبح اهتمام القارئ تلك الترجمة إلى

شوامع الآثار الأدبية ذات الطابع

الرسمي ، وذلك لأن الثقافة الأدبية

في تلك المهور كانت مقصورة

على العاصمة ، محصورة في طبقة

محصرة من الناس . وإذا كانت تلك

المرحلة قد فقدت سمع النطاق في ميدان

الترجمة الأدبية فلا شك في أنها فتحت

بقلم
محمود تيمور

نصيب القصة القصيرة من الأدب الجديد

عليه منه ، بل كان يطلب المزيد .
على أن تأثير « تشيكوف » لم يقف
عند القارئ المصري وحده ، وإنما كان
تأثير ذلك الكاتب الممان أعظم مدى حد
الأدباء المصريين الذين كانوا يحسنون
اللغات الأجنبية ، فأولئك لم يقتصر الاطلاع
على آثار « تشيكوف » مترجمة إلى تلك
اللغات ، فأصبح له في « مصر » تلامذة من
محبي القراءة ، وتلامذة آخرون من حملة
الأقلام .

المؤلفات الكاملة لتشيكوف

ولم تنه حظوة « تشيكوف » في الحياة
الأدبية العربية بانتهاء تلك المرحلة من
بواكير الثورة الوطنية الاستقلالية في
« مصر » . فما زال ذلك الأديب الكبير
مثار اهتمام المترجمين والنقاد في بلاد
عربية شتى . ولقد تجمعت في سنة ١٩٠٤
كتابين لدار البعث العربية في « دمشق »
— في سلسلة ميوس الأدب العالمي —
يحتويان المجموعة الأولى والمجموعة
الثانية من المؤلفات الكاملة « لتشيكوف » .

كان تشيكوف

كأنما يكتب لنا في عصرنا هذا

واعترف أن « تشيكوف » ستظل له هذه
الحظوة بين قراء العربية ما بقيت القيم
الإنسانية في أطرافها من التعبير القوي
الناعم ، وما بقي الكفاح الاجتماعي
مصوراً في شخصيات بشرية صادقة .
ويسمى أن ارد هذه العظوة التي
ظهر بها « تشيكوف » بين قراء العربية
إلى أن أدبه يحوي عناصر أساسية لها
قيمة كبيرة في إتيان الأديب أو فر حظ من
الأقبال عند الجمهور العربي العام .

في طبعة هذه العناصر الوار المشابهات
بين السمة الاجتماعية التي كان يصورها

وقد كان نصيب القصة القصيرة يوحى
غاية العظوة والإقبال ، باعتبارها معرضاً
قريب التناول إنتاجاً واستهلاكاً ،
فأصبحت هي المجال الرحيب لوصف
مشاعر الناس ومواقفهم ، وما يحسون
به من أمل وآلام ، وفيها تمثلت تصاليف
ناصرة لشخصيات شبيهة بمعينة الحدود
في الحياة المصرية .

موباسان الفرنسي ، وتشيكوف الروسي

وكان من الطبيعي في هذه المرحلة من
دمج الأدب القومي أمداد ذلك الأدب
بالأول ملازمة من الآداب العالمية المختلفة ،
لاستكمال مقومات الفن القصصي وتيسير
اكتسابه في البيئة المحلية ، فلا عجب أن
يبدو في هذا الإنق أول ما يبدو أغواء
متألفة لعلمين من اعلام القصة القصيرة
في الأدب على وجه عام في العصر السالمة
ذاتك هما « موباسان » الفرنسي ،
و « تشيكوف » الروسي .

هما صد قراء العربية لذلك العهد
فرساً وهن . إذا قرأت لأحدهما قصة
مترجمة في صحيفة صباحية ، قرأت
للآخر إحدى قصصه المترجمة في صحيفة
مساءية ، وما أغلنى أجناب الصواب إذا
جهرت بأن هذين الأديبين كانا كلاهما
استاذين للقصص المصري القصير يوم
نمت نبتته في حقل الأدب العربي ، وانفرد
سبيله إلى التفرع والازدهار .

تلاميذ قارنون ، وتلاميذ قصاصون

وهكذا عرف القارئ المصري — في
محيط الجمهور العام — أدب « تشيكوف »
وفنه ، وحب به ، ولم يسأم ما يرد

تشيكوف في سطور

- كاتب المسرحيات والأفلام الروس المشهور .
- ولد في ١٧ يناير ١٨٦٠ في (تشارنوج) بروسيا ، ونفى في ٢ يولية ١٩٠٤ في (يانفلير) بالمانيا .
- درس الطب بموسكو ، ومنال الشهادة عام ١٨٨٤ ، ولكنه لم يزاوئ مهنة الطب الا فترة قصيرة .
- بدأ بكتابة الأفلام وهو في سن الثالثة عشرة ، وكان يطلقها باسم مستعار هو (تشيكوتسكي) .
- نشر مجموعة القصص في كتاب فاستقبلها القراء استقبالا حسنا وهذا شجعه على ترك الطب والتفرغ للأدب .
- كتاباته تدل على ادراك عميق للحياة النفسية الإنسانية .
- أكتبه القصص ومسرحياته شهرة عالمية فائقة .
- غير مسرحياته « بسنان الكرز » وانتهرها « الحظ فاليا » « طائر النورس » « إيلفانوف » « الإغوات الثلاث » .

« الطريق »

« تشيكوف » في عهده ، والنائب الى تمثل الوطن العربي في عهده القريبة .
 فمن ادعوا قصص « تشيكوف » بعض كائما هو يكشف عن مشكلات تلابس حياتنا العامة وتسر في فيها .
 ومن أهم العناصر تلك المآزج البشرية التي قدمها « تشيكوف » أبطالاً في قصصه ، فما هذه المآزج إلا أناس من تقع عليهم العيون بسا في العداة والعنى ، في البيت والسوق ، على كرسى الوظيفة ، وفي مختلف المواقف .
 كذلك يمكن أن نجد من العناصر تلك المبادئ والنمائل الأخلاقية التي تكمن وراء آراء « تشيكوف » وأحداث قصصه .
 فان تلك المقاصد والمبادئ لا نجد كثيرا من المهاج الأخلاقي الذي يحكم العقليات الغربية ، ويحدد علاقات المواطنين العرب بعضهم بعض .

ولذلك يستطيع « تشيكوف » أن ينال بقدرة لقب الكاتب الشعبي المسمى

تشيكوف : بساطة ووضوح

وأجرا فان عنصر خطيرا يمهس

■

محمود تيمور

سيارة صينية فخمة

● أنها سيارة فخمة، صنعتها الصين الشعبية ، وعرضتها في معرض بمدينة لينج، وهرى ألمانيا الشرقية . وبمحركها ٨ اسطوانات ، وسرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعة .

الإشعاع زاد ضعفين

● هذا ما اراء عالم تجليزي ، قال ان مواليد هذه الأيام ، يعانون من ضعف الإشعاع الضعيف ، مما كان يعانونه جيل سابق . وزاد فقال : ان هؤلاء ضحايا الإشعاع ، وقد حكم عليهم بالوفاة ولكن مع الجفاف الشديد .

لا قمر للقمر

● قال بطر علماء هولندا انه من المستحيل إطلاق قمر اصطناعي يدور حول القمر الطبيعي وذلك بسبب جاذبية الأرض .

دواء للصرع

نجاحه ١٠٠٪

● مكملات تاني الأحبار من طوكيو عاصمة اليابان . أما العقار الذي يصنع هذه المعجزة فاسمه التجارى جابوت Gabbot . واسمه الكيميائى « حسانض البيوتريك » جاما أميكو ، يتا هيندوكسي .



لقاح جديد لشلل الأطفال

● انه لقاح جديد أظهرت التحارب انه أقوى من اللقاح الشهير، لقاح صلتك وهو من مكروب الباء ، مكروب الباء المقتول . وقد جرىه على طوائف أربع من الأطفال ، فأولئك في صحتهم أجساما مضادة لكل المصروف الثلاثة لدا ما لشلل، وحصل منهم ٩١ في المائة ، يتا لقاح صلتك لا يحصل أكثر من ٦٢ في المائة .

وقد ذكر الدكتور هلمان من محترات البحوث التابعة « لمرق وشارب ودوم » ببسلفانيا ، ذكر في مجتمع من العلماء نقاش الموضوع ، ان الذى يزيد في هذه المقاربة بين لقاح صلتك وهذا اللقاح الجديد ، ان الأخير اختبر من أقوى ما عرف من هذه اللقاحات .

ولسدة تركيز اللقاح الجديد ، وقائه يحقن منه النصف من المستيتر المكعب بدل المستيتر الكامل الذى يحقن اليوم من اللقاح التجارى .



الصاروخ بولارس

● لا يصنع أمريكا في إطلاق هذا الصاروخ للمرة الثانية بأجل هذا الصاروخ مكانه الرصوف بين سائر الصواريخ . ذلك أنه أول صاروخ وفوده صلب ، بيتا سائر الصواريخ التي تجعل قوتها

سائل . هذا إذا لم يكن لدى الروس صاروخ ذو وقود صلب لم يطق منه بعد . وقد بلغ هذا الصاروخ عند إطلاقه مدى مقداره ١٢٥٠ كيلو مترا ولن يصفي في عام حتى تصبح المواصفات ومعدلاته تستطيع أن تطفئه وهي تحت الماء . وميزة أخرى لهذا الصاروخ : أنه يطلق بمس التفتية التي يراد إطلاقه فيها . كما تفسط على الزر فلا يثبت أن يلقى الجرس . وغير ذلك الصواريخ ذات الوفود السائل ، فهذه تحتاج قنابلها بالسائل ١٥ دقيقة على الأقل . والوفود السائل لا يمكن اختزانها في داخل الصاروخ لكي يمكن إطلاقه في أي لحظة .

غاز قتال

● يقال ان الولايات المتحدة صنعت غازا ، أسمته غاز الأعصاب ، من شأنه كما يدل اسمه ، أن يقتل عن طريق المصيب . والقتل منه يكفي . وقد جمعت منه ما لو وزع على أهل الأرض بأكمله متساوية ، لكفاهم موتا .

المعرض الدولي للقرن الحادي والعشرين

● نعم أنه للقرن الحادي والعشرين لا للقرن العشرين . والعلم سيكون فكرته الأساسية . وهو سيعام في بلدة سبتل Sontheo بالولايات المتحدة عام ١٩٦٢ وستشارك فيه ٨٤ دولة .

عقار جديد لأصعاب النفوس الثائرة

■ عجيبه جدا علاقة ما بين أجسام الناس والانس التي تلمسها . ان كل يوم يخرج العلم النتيجة ، ان ذلك على شيء ، فهي تدل على هذه العلاقة الوثيقة بين الجسم والانس في الانسان ، كما هي في الحيوان سواء بسواء .

واخر دليل على ذلك هذا الطائر الجديد الذي بدأ بين صفوف الطيور من السكاكين ، وجربوه في الحيوانات ، في حداثها . جربوه في تلك الحيوانات الشرسة ، لا سيما تلك التي تسيق بحبسها عند أول نزولها في الحديقة الحيوانية فروح الخيط دكها وجربها في حائل قصبها أو في سياجه الصيدي ، فقد تكرر رؤوسها وقد تدمى وجوها وأتوقها . فوجدوا أنها ، من بعد أخذ الطائر ، انقلبت الى حيوانات جيدة الخلق .

وفي الانسان هم جربوه في مساجين في بعض السجون ، في طر منهم اشتبهوا بأقناع الفسور بأنفسهم ، واشتعل الحراق حينما وجدوا الى ذلك سبيلا . وكانت النتيجة ، في الختام ، عدوه مع بخلقة واتباه . واسم الطائر Librium

وفي هذا الشهر بالذات أطلق الطائر الجديد للبيع في الولايات المتحدة ، والامول أن يجد فيه تماطوه ، أولئك الذي أصابهم قلق شديد ، أو تقلت على أكتافهم أحمال من الهم تقال ، ان يجدوا فيه ما وجد الآخرون من حيوان وانسان ، ذلك الآخر الطيف الذي يخالص الانس من لزمانها والمكول مما ألحق عليها فساد يقتلها .

والشركة التي صنعتها ، هي شركة روش Roche في بيوجرى ، وهي شركة ماليتين الولايات . لم كلمة تعبير ، ان هذا العقار يدعى له أنه يؤثر في نحو ٧٠ في المائة من الناس . وكلمة أخرى ، ان هذا الطائر ، كسائر الطيور المهمة التي سبقته ، يحتاج الى تجربة في المستشفيات مدة طويلة حتى يتقدر طعمه في الناس ويثبت قدرها سليما . وهو يجرب الآن في الجمهور الأمريكي ولكنه بالطبع لا يطلى في أمريكا الا بإجازة طبيب .

الذكاء الانساني له وجوه ١٢٠

● ذكاء الانسان ليس ذا وجه واحد، إنما هو وجوه عدة . بهذا يقول علماء النفس اليوم . وقد عدوا من هذه الوجوه الى اليوم ٥٥ وجها . ويقول العالم العسائي الدكتور طغورد، بجامعة كاليفورنيا ، انه بالكشف عن وجوه للذكاء الحديثة قد يبلغ مجموع الوجوه ١٢٠ وجها أو يزيد . والكشف عن هذه الوجوه الحديثة سيؤدي الى ان لا شك فيهما لتلك الكفايات التي تطوى تحت اسماء ، مثل الفكر الخلاق ، وقسرة الحكم على الأشياء وهلم جرا . والكشف عن هذه الوجوه سيؤدي الى اهتمام المزيد من تشريف العمل ، أكثر من تعليم الانسان شئ صوف المهارات من عقلية وبدوية .

خريطة للقمر

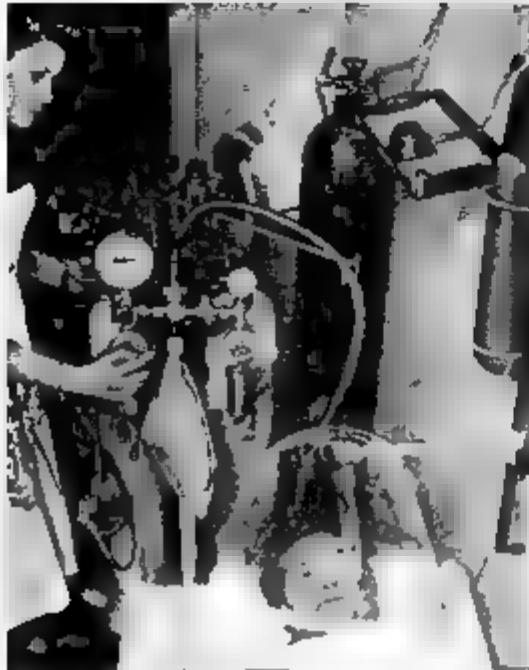
● هل يمكن لاهل الأرض ، دون ان يتركوها ، أن يرسموا خريطة للقمر صحيحة الى نحو ٨ أمتار فقط من الخط يقع في طول الحبال ، وعمق الوهاد ؟ على هذا السؤال أجاب الأستاذ كوسال ، أستاذ الفلك بجامعة منستر بإنجلترا . أجاب عنه في اجتماع لجنة البحوث الفضائية ، عندما أتممت بمدينته ليس بعزلة من قريب . أجاب عنه في تقرير قدمه للمؤتمرين ، ذكر فيه ان صوراً أخذت للقمر ، عند طلوع الشمس وعند غروبها ، لمحت الى ذلك اليوم ١٢٠٠٠ صورة ، أخذت على اقلام سيمما نمرافية . وقال انه بحاجة الى ٢٠٠٠٠ من هذه ليستطيع ان ينع في الدقة، التي يرسم بها سطح القمر ، دقة لا يريد الخط فيها من ٨ أمتار .

ومما يذكر هنا ان رجال مشمشتر يتعاونون مع رجال المرصد الشهير ، مرصد بك دي ميدي Pic du Midi بأسانا . وتمولتهما بعض تمويل البحرية الامريكية .



لزراعة الصحراء

● انه رجل كيمافى الذى يسميه هربرت كوت ، بمصطلح في نواحي فرنكفورت من زمن في ابحاثه ، يقول انه وجد الثروة الصافية التي تحصل من بطنى الصحارى الصحراء بواحات خضراء . لما تربت التي اعتنى اليوسا في مخبره فهي مدة جيلانية تستطيع ان تمنح من الماء مثل وريها مائة مرة . فلا هي خلطت بالزيت ، فان طينة من هذا الخليط تنتشر فوق الصحراء تستطيع ان تحمي للزيت القليل اذا نزل او حسي ندى الصباح ، فربى به ما قد يزرع فيها من شئ .



صواريخ تحت الأرض

● انها انفاق تحت الأرض ، بل محطات يطلقون منها الصواريخ عابرة القارات . والفروغ ان يتم اعداد احد عشر مفاعلا في الولايات المتحدة لإطلاق الصاروخ أطلس ، واعداد خمسة لإطلاق الصاروخ تيتان . وان يتم هذا في عام ١٩٦٢ .

علاج السرطان بالفازات

● هذا جهاز ، عمل في تصميمه وصنائه مجموعة من الأطباء ، من سويسرا والسويد والنمسا وإيطاليا وهولندا والمانيا . وصنعوا لذلك ست سواب . وها هو ذا يعتبر في معهد السرطان بمدينة ميونخ . وهو جهاز يعيد الجزيئات من نسي الفازات التي يرجى أن تعطي للمريض بالسرطان ، مع أنفاسه ، شهده من سرعة نمو السرطان ، وقد توقفه . وهو يحرق الآن ، والسائح سوف يكتب بها تقرير يرجع الى رئاسة المعهد .

غسل الأصحن

● أباننا هذه أيام يغل فيها الحدم في الأمم المتقدمة الى حد البذرة . وتقوم الزوجات بأعمال البيت ، فحسب الزوجات العمل المنزلي في تلك الأمم ، كأمريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا ، بحيث لا يصددها عنه أحد . وأسوى فيه الربيع والوصيع . ولكم رأيا روحة كبير ، ذي قلب غير حمير . تحرج الى السوق تشتري البقالة واللحم والحضار ، وتحمل ما تشتري ومن أشد أعمال البيت العاجا ورقابة ، غسل الأصحن ، حتى لقد أخذت الصحف تكتب في حق المرأة ان تشاركها الرجل في هذا العمل الراتب الثقيل . ولما هما يصدد بفائش مشاركة الرجل المرأة في هذا ، ولكن يصدد بصحة طيبة قدمها طبيب لهؤلاء الزوجات ، بشرتها منحه الرابطة الطبية الأمريكية ، وهو فيها يصيح السيد بان يلبس القفازات المحصنة لأعمال المطبخ ، وأعمال غسل الأصحن حاصه ، وهي من مطاط . ويحذرن فيقول ان وضع الايدي في ابدال الصابون الكثيرة Detergents التي في السوق فيد يصب هذه الايدي بالاكربما او يزيل من دم يحرج من بين اللحم والظافر .

جواسيس في السماء

● **أنها الإعمار الصناعية** التي تدور حول الأرض . إن هذه الأقمار يمكن استخدامها ، لتري كالمين ، وذلك بمناظره عن العدو من صور فوتوغرافية أو صور سفها الأشعة التي هي في الطيف تحت الحمراء . وهذه الأقمار يمكن استخدامها لتسمع كالآذن ، وذلك باستخدام لاسلكي حساس .

مثال ذلك أن أجهزة الأشعة دون الحمراء قد تعمل عن العدو مواقع في الأرض حارته فيها الحرارة منتقلة حارته ويوفر هذا بأن مطاراعلى الأرض بحرى . أو هي تعمل بصفة دائمة عظيمة ، ويوفر هذا بأنها مدسة كيرة . أو هي قد تم عن بصفة صغيرة عالية الحرارة ، تكون هذه هي موقع من المواقع التي تطلق منها الصواريخ . وموقع آخر حار ، ولكنه أقل حرارة من السابق ، يكون تصيره وجود مصنع من المصانع .

والمفهوم أن رجال الأمن الحربي في الولايات المتحدة ، يقومون الآن بتجارب هدهما أساد استخدام الأشعة التي هي دون الحمراء في الطيف ، في التحسس على ما قد بحرى فيها ، أثناء حرب ، من غلب .

وحوامة

في سويسرا

● **غيرت الحوامة الأولى** في إنجلترا ، وهي تجرى بسرا وبحرى بحرا ، ولا تسمى لربما ولا تسمى ماء (الصربي عدد ٩ صفحة ٦٠) . تم جابت السبارة الأمريكية الطائرة ، لغش على الأرض ولا تسمى (الصربي عدد ١٩ صفحة ٦٢) . ولأن تأتي الحوامة السويسرية ، وسويسرا جبال ويخبرات . وما تسمى الحوامات للبحرات . إن هذه الحوامة السويسرية من تسمى الخمس كبرل فيلاند ، من أجل هذا هي تسمى بحوامة فيلاند . وهي تسمى منسوجة منسوجة البحيرة بطول ٢٥ سنتيمترا وسرعة ٧٠ كيلومترا في الساعة . فهي أسرع من الحوامة الإنجليزية . والحوامة الإنجليزية القديمة قد تكون أسرع من السويسرية العاصرة . إن لتأخر في الزمن يأتي عادة بأحسن مما جاء به التقدم . والدنيا والعلوم دائما في صعود .



المانيا تصنع

سفينة ذرية

● **بل هي تريد أن** تصنعها لتظهر قدرتها في العلم والبن الصاعى . وهي للدعوة ، كما فعل الفرنسيون في بعض اللرب .

كتب سوف تبلى

● **أهم يقدرون أن أرى في المائة من الكتب** التي طبع في النصف الأول من القرن الحاضر سوف تكون عديمة الفائدة ، لأن استخدامها سيكون معطلا بسبب الورق .

إن الورق الذي صنعت منه كان زائد المحوصه فكان أغرب إلى التلف .

الصلع

أنشأ سوقاً من الترهات عظيمة

جدا بملاجات حديثة. وجه الشبه بينهما أنه لم يتغير أيهما في دلع الصلع شيئا. ومن العجيب أنك قد يكون مراجع من تلك الامزجة التي تبيل الى الكثر بكل شيء، ولكن يابك الإيمان فتترا لكل ما تسمع مما قد يحفظ عليك تاج رأسك من وصفات. وتحبب الوصفة الاولى، وتحققها اخرى، فتحبس الإيمان من جديد. وبعضهم العام اثر العام، والمرأة تطبق ملح العظة، ولكنك لا تتعظ. ماذا بلغت الخمسين سلحت. ذلك أن التاج انفصلت عنه آمال تحف به. كمسك الحند، اذا بلغت الشمس مغربها، وبدا الظلام، انزلوا عنه العظم. ان العلم يرى في النهار. اما في الليل فلا تراه عين.

سوق الترهات

وسهولة التصديق، في أمر الصلع، عند الناس، وادت في تجارة الإيمان ومورثي الامعان ريادة كبرى. كوفى الترهات عملا، فزوج بسبب الانفس التي تتعلق بالامل، الذي يتصل بمرض لا يشفى، فلا تجد الا الى الدجل سيلا

■ أنت أصلع، وانت في الخمسين او الستين، فليست قنالي ما الصلع. هذا اذا لم يكن زحف الى الوراء زحفا كاد معه الوجه ان يشبه بالقفا.

أصلع في الثلاثين

او أنت أصلع، وانت في الثلاثين او الاربعين، وتحاول أن تحفظ على نفسك تلك الحبة الجميلة التي هي لك كالتاج. والتاج اغراء، ولك فيه مآرب اخرى. من اجل هذا أنت تسمع الى كل باصيح يلتقي بصبيحة تحفظ عليك هذا التاج. دعك بالزيت. تذكرك بالعيشة من الهرمون. معالجه بمركنات الصلغ والمقدمات. تعريض للاشعة الفسوق البنفسجية. اصنع رجيم في الطعام حاسي. واشياء اخرى كثيرة، لا تسمع في هذا الامر خاصة، كثيرا او قليلا.

ادوية كان للقدماء الاقدمين، في شتى العصور، مثلها: من أشهرها دلك الرأس بدهن الاسود، وانفساسه النهر، والتماسيح، والاور، والثعابين. وصفات لعلاج الصلع قديمة، قديمة

وهي تدفع عن تعلمها هذا الكاذب بقولها:
من يدري أ أو سلك مقالها الأخرى . أو لم
سمع فلا سرر بها .

أسباب الصلع الأصيل مجهولة

وهؤلاء الدخالون يستنبطون أن
يتعدوا بذلك حتى الأطباء . فعند
الطبيب من القول وهو لا يدري من أسباب
الصلع شيئا . أنه يردّه إلى سبب ،
هو نفسه في حاجة إلى سبب . وانسهمت
الأسباب ، فلم يبق عند الطبيب من مقالة
يدفع بها الدخيل ، أو ما يحسب أنه
الدخيل ، إلا أن يسأل الدجال ، في كل ما
يألي به احتياطا من علاج : وما دليلك
على أن هذا نافع ؟

وليس عند الدجال دليل على أن هذا
الشيء أو ذاك ، هو في علاج الصلع حاسما ،
نافع . وكيف يكون لديه دليل وسبب
المرس الأصيل مجهول ؟

حيل يعمد إليها الدجالون

وبعد الدجالون إلى الحيل : يقولون بولس
رجل أصلع غابه الصلع . لم ياتواك بولس بولس
هذا الرجل وعليه جثثة من الشعر مليحة .
والصوربان صحيحان .. ولكن التاريخ ؟
أي هذين الصوريين سبق ، وأيها تعيق ؟
أكتسب الرأس بالشعر أولا ثم نرى ؟ أن يكن
هذا ، طاه هو الصلع الذي منه شك .

أم نرى الرأس أولا ثم اكتسب ولكن أين الدليل ؟
أنها صورة في المصط ترى لا يصبها الدليل ،
ولكن تصبها غالبا مصانع تجارية كبرى .

حالات يذهب فيها الشعر ثم يعود

ومع هذا ، فقد تصدق حتى هذه
الصورة ، صورة الرأس الذي تمرى من
شعره ثم صورته عندما اكتسب .

ذلك أن هناك حالات كثيرة يصاب
الرجل فيها أو تصاب المرأة ، بالصلدي
يذهب بشعره أو شعرها ، ثم يعود هذا
الشعر . وليس هذا من الصلع العادي
المتدرج في شيء .

طبيب في اصطدام

من ذلك طبيب معروف ، كان في غلب في سباق .
واصطدم القطار ، وهو في القسي مرتبه ،
بصخرة مفاجئة ، فانطلق القطار مضطرب . ثم لا
يخفى على هذا الحادث 18 يوما ، حتى يستيقظ
الطبيب من بومه فيجد كل شعره على مضفته .
ثم يرى منه على رأسه إلا ما ينطى بوضعة مربعة
واحدة من جلده . ولكن هذا الشعر كله عاد إليه
من بعد ستة أشهر . وبدون أي معالجة .
إنها الرائحة العنيفة أفضته شعره . وبزوال
الرائحة أخذ الشعر يعود .

فتاة يجنيها الغير بموت زوجها الشاب

وفتاة تزوجت في . وجابت الحرب ، فخرج
إليها . وبعد أشهر ، هي دون العام من الزواج ،
جاءها الغير بآفة قتل طام هذه الفتاة
أنهزت الفتاة ، ودخلت المستشفى . ومن بعد
أسبوعين التي فطنت كل شعرها . ثم لم تلبث أن
جاءها الغير بأن زوجها لم يفلت وإنها أخذ أسيرا .
فصلت إلى بيها ، وأخذ شعرها بسو مرة أخرى .
كل هذه الأحداث مسجلة في سجلات الأطباء
وطبائهم .

أمراض تسقط الشعر ، ثم هو ينمو

والأمراض منها ما قد يصحبه سقوط
الشعر : مثال ذلك ذاء الثبيد ، وذات
الصدر أو النيومونيا ، وحتى الإنفلونزا ،
ولكنه يسقط ليعود . ويعود من ذات
نفسه ، بدون أن يتدخل الطبيب أو
المريض .

الدليل على رؤوسهم

ومن هؤلاء الدجالين الذين يأثرونك
بدواء الصلع ، يسعونك آباء ، من يحملون
الدليل على ما يأتون من اقتراء . يحملونه
نور رؤوسهم هم ، صاعا لا يحصى على
ممن . قالوا أن لهذا الذي يسعون قائدة
في الصلع لكائن رؤوسهم بها أولى .

وآسف أن أمول أن ممن بسحقرون
انفسهم في هذا السيل أطباء . وسمع
الناس بأن الطبيب فلا قال ، وبأنه بهذا
الدواء أو ذاك يصح ، فيؤمنون . كأنما
الصدق والكذب جازا على الناس جميعا

٢ إينشتين ، كانت رؤوسهم جئات من الشعر مظلمة كثيفة . وعندئذ يصيق منك الصعر الواسع ، وينتظم كثيرا ذلك الرأس الرموي .

الصلع غامه كل هي

وآخرين يطولك سر الحياة . يقولون لك أن الصلع في الناس مثيرا . لأنه هكذا تشاء الطبيعة وهي تنشأ . وأنه سببي وقد يكون فيه الاسان جميعه اصلع الرأس . وما صلح اليوم إلا نبوءات بالذي سوف يعثر في العدم البعيد .

وتطش يا صاحب الصلع الى هذا الرأي . ذلك لأنك أصبحت في الناس ، والزمان ، سابقا . ألست نموذجاً لما سوف يكون عليه الناس غدا ، ولو غدا مبدا .

الصلع ذكورة ورجولة

ولكن ، لعل رأيا آخر يا يكون لك منه ، أيها الرجل الاصلع ، فطه أي مطه . استمع الى الدكتور جيلبرت الاستون Gilbert Edmston الطبيه البريطانيه . أنه يقول ما ملحصه ان الهرمونات مسفر ، هرمونات ذكور ، وهرمونات اناث . والجسم ، في ذكر أو أنثى ، يصنع من هذه وهذه معا . ويكثر مقدار الهرمون الذكوري وطيبه فتكون ذكورة . أو يكثر ويعلب الهرمون الأنثوي ، يكون الأنثى . وقد يربد الهرمون الذكري في الرجال ريادة فوق العاده ، فيزيد بذلك شعر جسمه . وينقص ويحف شعر رأسه .

ان الدكتور يقول لك يا صاحب اختصار : ان الصلع دليل ذكورة عارمة ورجولة حاسمة . أن الصلع اذن شارة يعثر بها الرجال اعترافا . فهيئا لك الصلع يا صاحب الصلع !

الا الاطباء . وسى الناس ان الاطباء بعض محرمات الله .

الصلع انصاف جلد على جمجمة

ولس الاطباء ، وستنتي لعل الاكثر منهم ، عن سبب الصلع ، فيأخون يشرحون لك الشعر ، كيف ينس في جلد الرأس ، وكيف مع جلوره من هذا الجلد ، وكيف يأتيه الغذاء وما للظلم حلاله في سعة من طبقة من دهن ، تقع بين الرأس والجلد . وتزق هذه الطبقة الدهنية ، فتشقق مجرى الدم الذي يجري الى الشعر ، فيفشل الغذاء الشعر ، فيصف ، ويصف ويبرقع . وكل ربيع الى زوال . لهذا هو الصلع منهم . ولكن لماذا ترى هذه الطبقة الدهنية ، فينبها رقة الشعر ثم رواته ؟ لا جواب .

وينصرون الصلع اني مؤلها فن لا يصف لى رأس على جلده حتى لا يكون صلح ، فلا خرموس ، ولا قبيد ، ولا علال لدم الرأس حاس . ويتصح الناس ، ومع هذا ياتي الصلع اني بلوسهم رغم كل انصاف .

الصلع وراثه

وتعود تذهب الى الاطباء نمرل لهم ان الصائع لم تنفع ، فتعلم عندئذ رأيا جديدا صريحا ان المسأله تتعلق بالوراثه . فمن كان الصلع في امه أو جداه ، فالصلع اغلب الظن آتية بالوراثة من هؤلاء .

وبهذا تنتقل من ابهام الى ابهام . ولكن هذا الابهام الاخير حاسم . انه قطع بان الصلع لا دواه له ، الا ان تخرج آسارك واجدادك من قبورهم ، وتمتعهم لتعرب كيف وقع الصلع فيهم .

الصلع سببه نمو الخ والعقل

وآخرين يحسمون منك ، يقولون لك ان صحت بما ، واشتد عقلك . ومحك ، اذا بما ، ضغط على جلدة رأسك ، فحسى من شعرك دمه ، فالطاه . تحبة لا بأس بها . وتخرج من عند الطبيب بصعر واسع ورأس مرفوع . ثم تذكر ان من مفكرى العالم الكيسلر ، وفي طليعتهم



لشاعر اليمن : محمد محمود الزيري

عشة الصنابة يا بلبل
عناوك يملأ مجرى دمي
سكنت الحياة إلى مهبتي
تترنل من الهوى والصبا
وما الحب إلا حيون الحياة
عبرتني إلى الوكر مأساته
هضاق لك الروص في رحبه
نكبت عما تك العاشق
هذوؤك في طيه مبرحيل
حيف عن العصر لكما
نبيك يباب بين العصور
ويجري في القلب مسرى الحياة



حسبك جارك بين الزهو
ولست بعيدا على باصرتي
خاكت عليك فلم لا تطيه
أي علم الطير لؤم الوشا
روبيكما دوحسة تفصل
ه عمالك من أحبه ثغصور
ر إلى ما نوحه وما تمال
ه ومن بنجش أويغسل ؟



وهل للابل دين؟ يصد عن الحبل أو آية؟ تفر؟

الا أيها الليل العفري والصباح المبدرة الضمير
تنفس فأصعد الحبالا تروح الرياح التي ترفرف
حادث أم من ظلمها ويرثك من دهرها أجم
وأنت اسجد الوحيد الذي حباك الزمان عما يحل

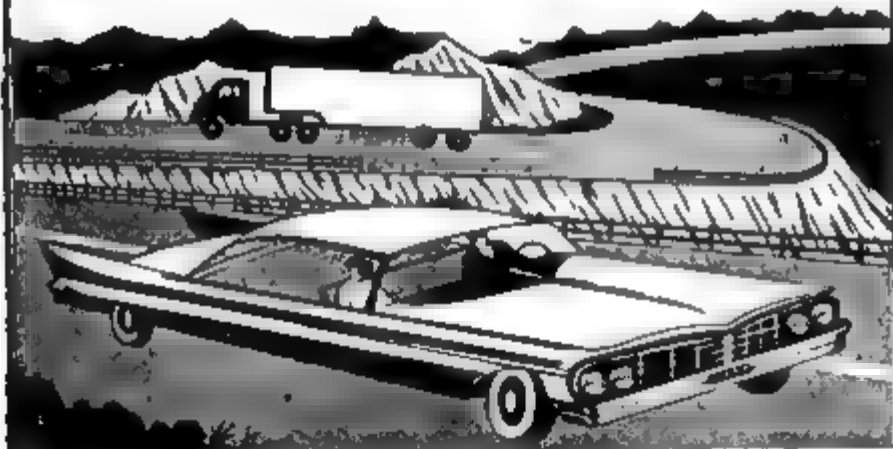
عناوك للطبع لم تكبر
وتشد وحيدك ما أن تحس
وتأني التمتع بين الحس
وتبكي نفسك لا للحس
تغنى وترقص في دوح
ترحب بالشمس قبل الثور
توهنها وقت منتهى
كأنك حاتم في حبل
أنوه نظيرا وفي حبل
أصاعوا صوتك أم سحلا
يحيى بك أو تحس
ع وإن صفت لك أولها
ب وإن كان مهيأ ما يدهي
كأن أراهيرها متحس
في كأن حباتك لها موئل
لو كرك صيف به نرب
يحيى الصبوف ويستقبل
مواد وفي منه يقول

القاهرة - محمد محمود الزيري





من السيارات الشبيهة بموتارات
تطور وسائل النقل: الخيول والسيارة البدائية المت
السيارات الحديثة والشاحنات المجهزة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت العامة





النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزندن في جمالهن ويبرزن فائتات دائما
إنهنا مستحضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK • LONDON PARIS



قصص أبطال هؤلاء الكتاب بالعمق واتساع اكتشافه
ولمّا كان هذه القصص بعد انتصارها المحمدي
في الطبعة الممعة

ثم أن هذه الحياة الممعة في أوروبا وأمريكا
حفظت على عذاب هذا الإنسان وسلبه وقبضه
وعدا إلى أن احتل الافصوحه مكان الصدوره
في الفنون الأدبية اليوم .

وبحاليه هذا فقد بقي هناك قربي من كتاب
العمه الروا الطرقة المليدية في كتابه الممعة
وهي رسم الحياة الخارجية للشخصيات بعبق
تكون مصحة ، فاضاع الفاري هو همة الأول ، ومن
آخر من يفتنون هذا الاتجاه « سومرست موم » ،
الذي هو موضوع الكتاب الذي يلقبه ، وكثير من
بعد الآت ودراسة لا يراخون في ما جاءه في
مثل هذا النوع من القصص ، ويسمون كتابه
بالطبعة ، والمعد عن الجدية في نظرة إلى
الإنسان .

وهذا الكتاب الذي يلقبه فيه ما في قصص
(موم) من إبداع ، وفيه ما فيها أيضاً من الأفكار
طبيه ولكنها لا تبع درجة الخلق والكتاب بعد
هذا ليس دراسة مسطحة مركزة لأنج (موم) ،
بل هو حط من عذرات وذكريات وطرائف
وفراوات ، يرد في الكتاب غلو الخطر ، وأن كان
الكتاب يلقه ممسك إلى جوانب يحاذي أن يرسم
صورة للمراحل التي مر بها (موم) حتى أصبح

■ شهد القرن التاسع عشر بروز من القصص
بروزاً واضحاً في البلاد الأوروبية ، فظهر سمير
دوسوبسكي وبولسوى سكوف ونيسرال
ونكتر وجيه ، ولم يأت اهتمام الكتاب بهذا
البن الأدبي واللجوء إليه لتسجيل أفكاره ومفاهيمه
بل أنه كان مسخ حمية لشغل حياة الإنسان
الأوروبي واختلاف أوجه نشاطه بعد أن أصبحت
أوروبا ، من هذه الحياة الجديدة المعقدة المكرة
المشاكل أصبحت بحاجة إلى من أدرك سطح
الكتاب أن يجد فيه مجالاً للتفكير وساحة لتفكير
ووقوف الطوب أمام هذه المشاكل معطلاً ومحتلاً ،
في القرن العشرين ازدادت هذه المشاكل
الإنسانية مفعلاً وساكناً ، وسعد اجس الحبري
في مدى حمر وعمرى منه حرس عاكس جوماني
الوانا من القس الاقتصادي والعطش النسي ،
وانكوف من البستل ، وازداد الاهتمام
بالترابيد النفسية حتى أصبح القصص أشاد كما
للحجم أشاد .

وقد اورد هذه الحياة التي سواه من قصص
يحاول أن يصور حياة النسي مثل فضائلها
وخوافها ، أي يحاول أن يرسم الحياة الكاملة
للإنسان . وقد عرف هذا إلى القصص الجديد
باسم العمه استكولوجية ، ويحده مملا في
قصص جيمس جويس ، وفرجينيا وولف ، وديزوي
ريساردسون وبروست وفوكز ، وتسميم

فيه .. لم رأيا فيه .

موم : طالب الطب

ولد وليو سومرست موم في ٢٥ يناير ١٨٧٢ في باريس من أبوين إنجليزيين وكان والده مستشارا قانونيا في السفارة الإنجليزية فيها ، وكان جده من قبل من كبار رجال القانون المشهورين . وقد عرف من والده ولده بالاسفار . وفي سن العاشرة ترك الطفل وليو حياة باريس الأكاديمية بعد وفاة والديه ، ولحقه إلى إنجلترا ليمش مع قريب له من رجال الدين في (وايتستيل) . وشاء الصبي يشكو من نكاته في نفسه تجعل من الكلام مثلا لثلاث عليه . وبعد أن حياته هناك لم تكن بديعة ، وفي سن السادسة عشرة أصيب بالتهاب رئوي . فسارع قريبه بارساله إلى جنوب فرنسا خشية أن يتطور هذا الالتهاب إلى سل ، وهو المرض الذي لودي ببيات والديه . وبقي في جنوب فرنسا تسعة أشهر . وعند عودته كان عليه أن يعاني ميدان لضعفه في الدراسة ، فاختار الطب بعد أن عالت ناله بيته وبين دراسة القانون . وبسبب هذه الصعابة كان يرفض دوما أن يلقى أي خطاب في مكان عام ، ولكنه أجرى عام ١٩٤٠ عملية نجحت بجراحها بغيره ، فأصبح ناشطته بعدها أن يتحدث بطلاقة في الاجتماعات وفي الإذاعة .

وفي سن السابعة عشرة لحق بوالديه عامل جامعة هارفارد تركت في نفسه أعماق الآثار ، ثم عاد إلى لندن ليتحق بجامعة الطب في مستشفى سانت توماس . وكان أثناء دراسته يكتب مسرحيات من فصل واحد ، وفي هذه المسرحيات يبدو تأثير الكتاب النرويجي (آسن) فيه . وأثناء دراسته لطلب أيضا كتب أولى قصصه وهي « ليذا أوف لاميت » ، وحققتها دار للنشر ونشرها عام ١٨٩٧ وسبغت بجراح لا بأس به وجه آتية انتظار الأدباء . وخرج عام ١٨٩٧ ، ولم يحظى الطب إلا أمدا قصيرا ، حيث تركه ونفرغ للكتابة . ولكنه كان بهذا يتطلع كطاحا مريضا ضد الفقر ، ومن أجل الشهرة .

موم : الشاب المكافح

وعاش الكتاب الشاب مكافحا متقلبا بين باريس ومبينا التي أصبحها وأحب الحياة في انجليزية فيها ، وبين لندن ولكن الأوروبية . وأخذ يكتب بقرارة : قصصا وأفلاما ومسرحيات تجد لها

الكتاب الشهير الذي يكسب من كتبه ملايين . أن هذا الكتاب ليس دراسة ، ولكنه لا فني عنه للرافعين في دراسة أدب « موم » ، فهو يأخذنا ، لأول مرة ، خلف الستار ليعرض علينا صورة حية للكتاب الشهير في حياته الخاصة . وقد كانت هذه الحياة غزوا محرا لتفاد الأدب بدلوا في سبيل الإصلاح عليها الكثير ، ولكنهم ردوا ردا في جيل ، لقد حاول كثير من الأدباء والكتاب الاتصال بسومرست موم للاستعانة به في كتابة تاريخ حياته ، ولكنه كان دوما يرفض ذلك . بل ذهب إلى أبعد من ذلك ، فطلب من أصحابه أن يحرفوا كل ما يختلفون به من مسائل كان قد أرسلها لهم ، ولعل مرد هذا هو رغبته في أن تبلى حياته الخاصة مثلا له لا يطلع عليها النقاد بوجهها بغير اللقائيه والمدارس على السواء ذلك القارئ المميز : أوه فلي فسوف في قصته ؟ لم تراه الكتاب الذي يحس بمآسي البشر ولكنه يكتع عواطفه الخاصة ليعرض هذه الآس على حقيقتها لا أنه للواقعية مرمية في هذه القصص ، وهي واقعية بمحاول الإنسان تجاهلها ولكنه هو نفسه لا يجبن من هذا . وأخيرا في موم رأيه وسبح لصديقه مؤلف هذا الكتاب ، كارل . ج . بغير باستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة نيويورك أن يكتب عنه ما يريد ، بعد أن عرفه من قرب مدى حسنة ولائهم ماما ، وعرف عنه الكثير جدا مما لا يعرفه غيره . ولعل موم ، وقد بلغ السادسة والثمانين من العمر ، لم يعد يجه أن يعرف الناس على حقيقته ، كما عرفوه في كتبه .

هذا الكتاب

والكتاب الذي بين أيدينا يتناول حياة سومرست موم من كل جوانبها ككل ، متدرجا مع الزمن معللا أولاد القاري أن يفضل بين موم الكتاب القصصية وموم الشاب وموم الرخاء ، إلى غير هذا من جوانب حياته ، فإن عليه أن يبيد ترتيب الحقائق من جديد . والكتاب في أممية فصول هي . موم في حياته ، سنوات الصبي (١٨٧٤ - ١٩٠٧) ، سنوات الرخاء (١٩٠٨ - ١٩٢٢) ، موم وأنا (١٩٢٢ - ١٩٢٧) ، الرجل خلف القناع ، جامع المال (١٩٢٦ - ١٩٢٩) ، وليم والحرب (١٩٢٠ - ١٩٢٦) ، وليو سومرست موم (١٩٢٧ - ١٩٥٨) . ونحن هنا مؤثر أن نتناول جوانب معينة من (موم) فقط عند حياته ، وكتاباته ، ورأي النقاد

٢٥٠ ألف دولار ، كما رفض عرض مجلة إنجليزية أن يكتب لها ثلاث مقالات من بريطانيا وفرنسا وأمريكا مقابل مبلغ ضخم من المال ، وكان يده : « ترى أين سائيت لو كنت هذه المقالات الثلاثة » وحسب إحصائيات ناشره في أمريكا ، فقد قد بيع من كتبه حتى عام ١٩٥٠ ما يبلغ ١٢٦٩٥٢٠ نسخة ، وبيع من قصته « حد الوسى » المنشورة عام ١٩٤٤ ما يبلغ ١٢٦٧٠٢٨٢ نسخة وبيع ٢٠ ألف نسخة سويًا من رثته « Of Human Bondage » على مدى الثلاثين سنة الأخيرة .

وقد وضع في بريطانيا جائزة قدرها ١٧ ألف جنيه لعرض على الكتاب التنبأ في رحلاتهم إلى الخارج

يوم الرحالة

يوم شغوف بالرحلات ، وقد زار أكثر بلدان العالم عدة مرات . وكثير من قصصه تدور أحداثها في الشرق الأقصى . وقد شغل بالشرق لأنه وجد فيه ما لم يتطبع أن يلقى منه مواد لقصصه فازار فاعينى ليقب من الرسام (غوفان) ، وزار البحار الجنوبية والصين واليابان وكل مناطق الشرق الأقصى والهند وجزر المحيط الهندي والهندي ومصر . وكان من أثر هذه الرحلات أن كان في قصصه جنة وطرافة ونوع .

يوم والحداد

إن كثيرا من النقاد لا يرون في يوم الآ كتاب روايات سليمة وهذا ما قد من أبرز النقاد المعاصرين هو انموذ ولين ياول : « ... لنرى لا نستطيع الاستمرار في قراءة كتاب يوم » ولكن هناك آخرون يرون فيه كتابا جيدا منتقرا من أمثال ريتشارد كورديل وتشارلي مورغان وبول تون .. حتى أن بعض هؤلاء النقاد يذهب إلى أنه أبوج كتاب قصصى إنجليزى غير حتى الآن .

أما مؤلف الكتاب فلا يحاول أن يستشهد بهذا النقاد أو ذلك ، بل يعطى لصديقه هاند دون تأثر بأراء الآخرين ، وهو يرى فيه كتابا قصصيا ناجحا ولكنه لا يبلغ درجة الخالدين الصائفة في هذا الفن . وموم بعد هذا له مقالات في النقد كثيرة .

كلمة في يوم

ورأينا أن يوم قصة من القسم الأدبية المعاصرة . لقد انتشر خارج بلاده ، وما اعترفت به بلاده إلا مؤخرا عندما منح مقاما منتقرا ما أصبح من الزمرة

صدى طيبا ، ولكن ليس للعجوة التي تحصل صاحبها شهيرا مرموقا .

وعكف موم على ذاته يحلل اتجاهه ويشرح الأسباب التي دعت إليه إلى النجاح ، فوجد أنه إذا أراد النجاح فإن عليه أن يكتب ما يريد به الإنسان العادى لا ما يريد به هو ، ولبت نجاح رايه فقد كتب بعد هذا مسرحية « اللبدى غريفيك » التي مثلت على المسرح في لندن وبعثت نجاحا كبيرا . وأخذت المسرح بعد هذا تقدم له مسرحيات ناجحة .

وعكفا وفي سن الثالثة والثلاثين أصبح موم شهيرا ، ينسب القصب في جيوبه ، ولغلا الإعلانات من مسرحياته أرجاء المدينة المظلمة .

يوم الكاتب الشهير الترى

وعرف موم بعد هذا التراء ، والحبسة الأرستقراطية ، وصار له كثير من الأصحاب من رجالات العالم ' دوى وبمسور وزوجته ، وسون لشرشل ، ألفا خان الراحل ... وأضاف دخله عندما طبع كتبه ومسرحياته نجاحا كبيرا في أمريكا ولرجمت إلى اللغات الأوروبية فأحبه الفرنسيون والإنجليزيون ... ولعل موم اليوم من أحب الأصفيين الأجانب إلى قلوب المستعبيين الذين أحبهم ومهر من هذا الحب في قصصه .

وفي عام ١٩١٥ تزوج ، ولكنه لم يكن زواجا موفقا فافترقا في عام ١٩٢٧ بالطلاق بعد أن اتجعت له ابنة تسمى (ليزا) ما زالت حية . وكان سخطا مع مطلقته فذهب لها بقدا عدة مئات ألف من الجنيهات ، وقد ماتت هذه الزوجة عام ١٩٥٥ . وفي عام ١٩٢٩ اشترى (فيلا موريسلا) وهو قصر على راس داخل في البحر بين ميس وسوناو ، وفي ردهات هذا القصر من الطرقات الضياء ما يبلغ لعمرا تروة عظيمة .

وشارك موم في الحرب العالمية الثانية فعمل جاسوسا إبلاذ ، كما استخدم قلمه في الصحافة لها ولحفائها ، وقد قضى أكثر سنس الحرب في الولايات المتحدة .

وستطيع أن يبالغ فائرة من مدى ما مدت عليه كتبه من مال ، إذا عرفنا أن قصة متوسطة الطول له بعنوان « مطر » قدمت على المسرح في أمريكا ولندن ، ثم أخرجت في السينما ، فطبع لصاحبها ما لا يقل من مليون دولار . ويبلغ من ثرائه أن رفض عرضا من هوليوود ، مدينة السينما الأمريكية بمبلغ

الصفحة ، وإن أكتله شهره كتاب جديد ناجح. إن ما يقصد إنتاجه أن قصصه مهمة حفظ بالعلم الخارجي دون الاهتمام بالحياة الداخلية للإنسان اهتماما جديدا ، وكذلك يجد في قصصه موهبة واحدة للحياة الإنسانية بعده مكررا فيها .

والآن يعيش يوم في فيلا موريستك ، وهو في سن السادسة والثلاثين ، وقد حقق لنفسه الشهرة والثراء . ولا الله قطع بعد هذا في شهده سوى أن يقهر له نافذة أمماته ، وإن يزيد الله في عمره سنوات ... يستطيع أن يموت بعدها مطمئنا إلى أنه قد برز معاصره المصالح جورج برنارد شو في شهده ، وهو حول العمر على الأقل . ■
الدكتور محمود الأسمره

المختارة لجالس الكتلة الخاصة. وما زال الإنجليزي المتكلم لا يرى في يوم إلا كتابا ناديا ترى لانه يكتب الأدب الذي عليه الجاهل ، لا لأن ما يكتبه له قيمة .

وفي رأينا أن يوم قد نال ما نال من شهرة وثراء لانه الآن كتابه قصص واقعية مصنف بأسلوب لا تكلف فيه . انه كتاب مهم بالإنسان كغيره لا بالجماعات الإنسانية كما هو الحال جورج برنارد شو و ه.ج. ويلز وجولس وولي وليرهم . وهو لا بنفسه الأمور مثلهم ، بل يروي قصته ببساطة وواقعية . وشخصيات قصصه حية واللمحة تدب فيها الحياة من الطور الأولي .
ولكن هذا الأسانج يقدم بعض التطبيق الرصاف

من الكتب التي وصلتنا

مشاهدتي في ديار الغرب

للدكتور واصف كتمان - عمان

● مجموعة مقالات من رحلات المؤلف في ديار الغرب



أنت الراجح إذا اشتريت الكريستال
اللامع المتأخر - صيغ بولونيا اختصار
في المصنوع الفرنسي من الاشكال والألوان
تصانيف الاستعلامات ساروا على المسوق الأدنى

MINEX

مستودع ويستوكود مساندة ومستودعات مغلقة

Westwood Warehouse Products 79 Palm
Cedar Mesa Warehouse P.O. Box 54

تصانيف استعلامات ساروا على المسوق الأدنى - صيغ بولونيا اختصار - 1990

دراسات في الأدب العربي

لأليف يوسف فون فريدمان - ترجمة أسامة جاسمين - مكتبة الحياة بيروت .

● إن هذه المجموعة أهم التمهيد بالدراسات الأدبية ، لأنها تقدم لهم بعرفا متفرقة في مسدان الأدب والتمامة الإسلامية والعربية كانت متفرقة في المجلات العلمية . وهي مهمة أيضا لأنها تعلمني ما يكتبه المستشرقون وما يفهمونه من آراء في أدبنا وثقافتنا .

ونظم هذه المجموعة أحد مقر يطل عليها ديوان شعر ، مستشرق حرم منه الاعتماد وهو الأبريس لم دراسات انشقي الأدبي في جامعة كليموربا . من أبحاث هذا المجلد : دراسات عامة ، والشعر العربي في شعر الفريديانور ، وأبو دواد الأبدى وشعر - ترجمة الدكتور أحسان عباس . في النظم العربي - ترجمة الدكتور محمد يوسف نجم . في الشعر والنثر - ترجمة الدكتور كمال الهارثي . مدح المدن في الشعر العربي - ترجمة الدكتور أنيس فريجه .

كيف نصيغ مع الأطفال

لأليف بيسر - ترجمة سفي على الجمال
مكتبة النهضة العربية

● من أصول الكتابة : ماذا نقصد بعلم الأطفال كيف ينظر الأطفال أهمية علم الحادي في الحرم .

المنفذ من الضلال

للإمام الغزالي - ترجمه إلى العربية

فريد جبر - بيروت - ١٩٥٩

● هذا كتاب من السنة العربية في مجموعة الروائع الإنشائية الشرفة عليها اليوتسكو . وقد قام الأب فريد جبر بترجمة كتاب الغزالي القيم هذا إلى الفرنسية ، وكتب له مقدمة في نشر خمسين صفحة بحث في عصر الغزالي وحياته ونأبيه لكتابه هذا وخواص التأليف ، كما يطل الكتاب ويسق على أسلوبه وفننه . ومع الترجمة انص النص العربي .

أراد في قصايا الساعة

لجواهر آل نهرو - ترجمة مروان الجبوري ، منشورات الكتب التجارية بيروت

● هذا الكتاب سجل لأربع ساعات طويلة أجراها (البير موند) مع جواهر آل نهرو واستمرت ساعات طويلة . وبيور موند مؤرخ وكاتب سياسي يلمع بمقام دولي ممتاز . وقد صدر هذا الكتاب

أولا باللغتين الفرنسية والإنجليزية ، ثم ترجم إلى ثلاث لغة .

زراعة الحمضيات

لمادل أبو النصر ، الكتب التجارية - بيروت ● دراسة مبنية على التجربة والأخبار الطبع على أربع قرص قام بها المؤلفان الساحل اللبناني . وهي تلم بالاشارة إلى النظريات الزراعية الحديثة ، الطرق الفنية المطبقة في معظم بلدان العالم المنصر .

العراق في الخوارق القديمة

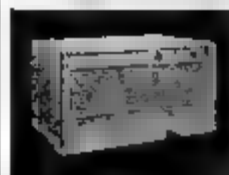
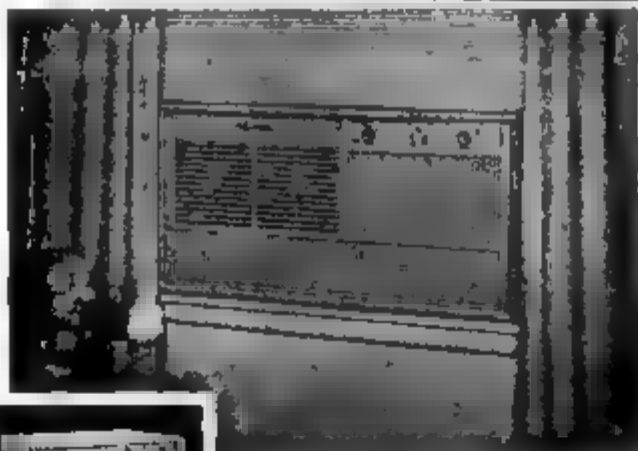
جمعها وحققها الدكتور أحمد سوسة

مطبوعات الجميع العلمي العراقي

● من خوارق الكتاب - خارطة العالم كما وضعها البابليون ، خارطة تبين حدود الفتحاح العربية الإسلامية في الثلاثة اعرون الأولى بصورة العراق للبلقي ، صورة ديار العرب للبلقي ، صورة العالم للاصطخري ، صورة جميع الارض لابن حوقل ، صورة العراق المقدسي .

مُكَيَّفٌ
مِنْجَانِيْن

سبعة وحوه
هوفيهما
أحسن من غيره



● درجه من العزارة واحدة تستعدها من ذات بلها ● مروحة لها سرعتان ● مرشح للهواء سهل افراجه ● نوء بمشغل موجب موك ● حكم في الجهاز بمشغل زر ● دورة هوائية لها ١٦ طرف ● احار في ما تظه الاجواء الاسوائية

الوكيل
المستر
عبد العزيز العلي المطري
كويت
٢٧٧٥

منذ أشهر صدر كتاب

الذخائر والتجف

في سلسلة التراث العربي التي تصدرها
دائرة المطبوعات والشرى حكومتها الكويت
واليوم يصدر كتاب

الأضداد

«ف اللفظة»

لمحمد بن القاسم الأنباري

بإتقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

مدير الشؤون المكتبية دار الكتب بالقاهرة

توزيع: الشركة العربية للتوزيع بيروت
نبات

الزوجة .. والعمل

● كم طالا يمكن أن تلد الزوجة عادة 1 والى
أى سن يمكن أن تلد 1 وهل يمكن أن يبقى
الجنين في بطن أمه أكثر من أسبعة شهور 7

سليم - ش

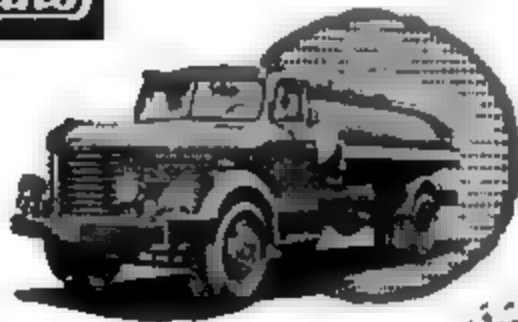
اسبوط - ٢٠٠٤

!! العربي !! . يس هناك مجلس ناسه او
معروف لعدد الاطفال الذين يمكن ان تلدهم المرأة و
اساده . ولكن الاحصائيات المعطيه يدل على ان
هذا العدد يراوح بين اثنين واربعة .. وفي إحدى
البلد الأمريكية ولدت سيدة عند شهر طفلها
سادس عشر وهي في السادسة والأربعين . وفي
برنامج « على السابعة » من إذاعة القاهرة حدث
مع أيام ولد" لاسعة عمر طفلا ، ووجه حامل
في طفلها اثنان عشر . وفي ولاية « نيسي » ولد
زوجها أحمد البوابين ١٩ طفلا . ولعل الرقم
الغريب المروى حتى الآن هو الذي ذكره سيدة
فرنسية ولدت مولودها الرابع والعشرين ، وهي
في سن ٦٠ في فرنسا والأربعين .

أنته نأك

وهناك بعض حالات أخرى يزيد عدد الأولاد فيها
على هذه الأرقام ، ولكنها قليلة ، بل نادرة .
ومن السداد من تلد في سن الخمسين ، وربما
بعدها .
ويمكن أن يبقى الجنين في بطن أمه أكثر من

Hino



ديزل

هينو

الياباني

أقوى سيارة ديزل بنيت في الشرق :

تحتل جميع أنحاء العالم

وتوجد شحومات وتناك مرء

واتوميات وسيارات حسب المواصفات

شماره تلفن ٢٢٣٣٣٣٣٣
البريد ٤٥٧١
البريد ٤٥٧١
البريد ٤٥٧١

محمد ناصر السائر وأولاده

الوكلاء
الوحيدون

ألف ليلة وليلة

● من هو مؤلف كتاب «ألف ليلة وليلة» ؟
وفي عهد من من المؤلف ؟

محمد إبراهيم متراوى
أردب - الأردن

« العربي » : ليس لكتاب «ألف ليلة وليلة»
مؤلف معين يمكن نسبته - بطريق الجزم - إليه .
عبدالله « السرواني » مثلا إلى أن مؤلفه سورى ،
بينما سرود « المسمودي » إلى أيده ، وذهب
« Scott » إلى أن واضعه أكثر من واحد ، يؤكد
« الصالحاني » أنه عربي ، بينما يقول مكدمال
أن الأصل الأول لهذا الكتاب فارسي .

وكما اختلف في تعيين اسم مؤلفه ، أو مؤلفيه ،
اختلف أيضا في وصف وضعه ، وإن كانت معظم
الآراء على أنه مدني في وضعه في عهد الظنلاء
العباس .



سنة اخبر ، في حالات نادرة جدا ، بل شاذة ،
كنت السيدة الإنجليزية التي ظل الجنين في بطنها
٢٨٩ يوما ، أي ما يقارب مدة الحمل العادية مرة
ونصف مرة !

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" ذو الطلة الحمراء خيرا تقدمه
لطفلك الصغير ليجمع بالسعادة الكاملة. انه غذاء
الاطفال المفضل لدى جميع امهات القرن العشرين.
عد طفلك ، (كاو اند جيت) لتشربوا جميعا
بالسعادة الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم :

العنوان :

وترفض على بطلانها ١

وشهدى حليمي لاني

شارع صيرة - القاهرة ٢

العربي : القول بأن الثماين لا تسع ،

صحيح اذا اعتبرنا ان اسم لا يكون الا من طريق

(البقية على صفحة ١٥٦)

عمر الانسان

● ما هو متوسط العمر المأدى للانسان في
العمر الحاضر ؟ وهل يقص هذا المتوسط عما
كان عليه في العصور القديمة ؟

كريمل حليمي

الاذنية - سورية

● العربي : المتوسط المعروف لعمر الانسان
يتراوح بين الستين والسبعين وهناك كدود
تجاورون هذا العمر ٢ وسنهم من يبلغ المائة لو
يتخطاها بقليل أو كثير .

والكبر المصير في الوقت الحاضر امرار في
القول بلنا من المائة والحاسة والأرمن .
وسا لا شك فيه ان متوسط عمر الانسان المأدى
كان أطول في العصور الماضية مما هو عليه الآن

الثماين .. والموسيقى

● قرأت في أحد الكتب المصرية أن الثماين
لا تسع .. فكيف موافق بين هذا الرأي وبين
ما نقرأه من أن الثماين تطرب للموسيقى

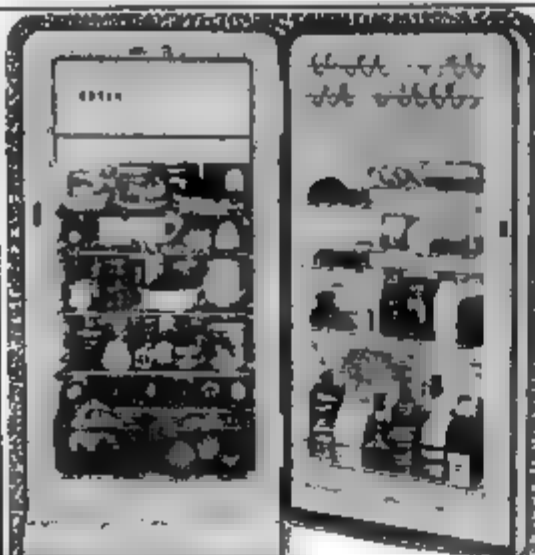
أجمعت ربّات البيوت
على أن ثلاجة

يومي

هي الثلاجة المثالية
فهي :

جميلة

انيقة
وتتسع لحفظ
كل ما يلزم البيت



الوكيل عبد العزيز العلي الطوع
السام ٢٧٧٥ تفتوت ٢٧٧٥

الصناعة العالمية التي انتشرت
تفصيل دقةها وروعها



صداغات
ومنتجات
WATCHES

• الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف الزبيحاني

مساحة المساحة - تلفون ٣١٥٥ - ص.ب. ٣٣٤ الكويت

الآذان ، أو ليس للثماين آذان
أما أنها تطرب للموسيقى فلاها لحسن بموجاتها
الصوتية من طريق ذبذبات خاصة تالها من
الأرض .
(اقرأ مقالنا عن الثماين بالعدد العاشر عشر)

دعوى التماسيح

● كثيرا ما نقرأ عبارة « دعوى التماسيح »
وخاصة في صوفي الحديث من دعوى الرافضيا
هو أصل هذا التعبير ؟

سيد ولي الدين
سوهاج

« العربي » : التماسيح ، كبقية الأسماك ، ليس
لهرمها فده دمية ، والذي يظهر أحيانا في مآلها
عما ظنه دموعا ، ليس إلا بقايا من الماء الذي
يريش فيه ، فهي إذن دموع زائلة .

حصارة اليمن القديمة

● ما هو من أجيال الحضارة اليمنية
القديمية ؟ وهل لليمن حضارة إسلامية ؟
فيك القادر بن علي فالح
« العربي » : سنستمر في هذا قريب جدا بحثا
لها من من أجيال الحضارة اليمنية القديمة ،
يقدم الأستاذ محمد محمود الزبيدي ، وزير معارف
اليمن سابقا .

السكاريين .. والسكر

● فرات في إحدى المجلات الطبية أن مادة
« السكاريين » التي يتناولها مرضى السكر ،
تفوق السكر العادي في حلالاتها ببطء .
مرة ، كيف يتفق هذا مع ما هو معروف من أن
مرض السكر يصحون مادة من تناول العطوي
والواد السكرية بوجه عام ، إلا ببطء
مستطع جدا ؟

فكري

الطائف ... السعودية

« العربي » : لما أن مادة السكاريين تفوق في
حلالاتها السكر العادي لهذا صحيح ، ولكن لميتها
العلانية لا تسمى شيئا ، إنما توصف بحلالاتها .

(البقية على صفحة ١٥٨)

كرايسي وطاولات "يا جمد"

لا تفتني عنها في كل منزل أبيت

- مصنوعات متفقتة
- موديلات عصرية
- أسعار مستهواة
- تسليم سريع



المصنوعات العصرية
سلسلة "يا جمد"

Warsaw, Plac 3-go Maja 18, Poland
P. O. Box 101 Tel. 672 91, Telex 10-205
Cable: Warszawa

الزخرفة العربية
محمد صلاح حسين
صعد الهجره ١٤٩ هـ



جَوَارِبُ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من النايلون القابل للتمط
تتميز بمتانة عالية وآمن وأمره من مريحة - عملية - جميلة
ممتدة لكل من الأولاد والأطفال!!

وجوارب TORAY قد صممت لتكون مريحة في القس وعملية - ومن خصائصها أنها
متينة ، مضادة للتمزق ، فيها ملاءمة الصوف - وهي قابلة للتمط ، وذات اللون ثابتة ، ومن السهل
لبسها

إن شدة الالتصاق على جوارب « توري » يجعلها تلتصق بمره من البسوق
سريع والتمزق حاجتك منها قبل طاعتها

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor, Stephan Bldg., Rue Rie Sofh, Beirut, Lebanon

P O Box 4458, Beirut Cables, NIPPONTRA BEIRUT

خير منتج للمنسوجات في اليابان.

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

TOYORAYON TOKYO

مرفيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

مرفيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

أجوبة خاصة

وعلاوة القوة المركزية المسافرة بنقلب الفصول ،
لم يصلنا : فكيف يحكم على شيء لم يره ؟

عجائب الدنيا السبع

● ما هي عجائب الدنيا السبع ؟

يوسف أحمد الصياد

جبل الزيتون : الأردن

● السري : عجائب الدنيا السبع - القديسة

طبعاً - هي :

أهرامات الفراعنة : الجيزة - حدائق سميراميس

السلطة : بابل - تمثال ديدوس : أولمبيا - معبد

أرتميس : المسوس (بأسيا الصغرى) - فرج

ماركالكاس : أسيا الصغرى - تمثال أبولو

رودس - سارة الإسكندرية - الإقليم المصري .

● سحر الكرم عكرم - عمان : طوك طيبى :

الا اذا كنت تريد أن تكون عملاقاً .. وما يستويك
في المنام كذلك طيبى ، فلا تقلق أو تترجم

● ت. م. م. - الأردن : لست سحياً مانسكل

انلى يحبك على الخجل - أنت في حاجة الى
معض الرياضة : والتعبية .

● طبر حاج دلاود - القامشلي : لتصح بربارة

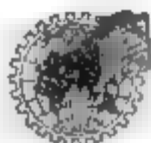
أطبيب النفس : فما لسال عنه ؟ يفتح فيه
النصح من يحد :

● أبو اللاسم عبد الرحمن القاسم الشريف -

أسوط : المستقبل كلية العلوم ظملاً تنكر في
ركبا :

● ج. ع. ن. - بيروت : مثاكم عن الأرمي

دليل الكويت التجاري



نقرأ لكثرة المعلومات والإعلانات الواردة من البلاد العربية
والأجنبية فإن الدليل سيصدر في ٢٠ أغسطس ١٩٦٠

المركز الرئيسي : الكويت ص.ب ١٧٧٩
تلفون ٢٢٥٦

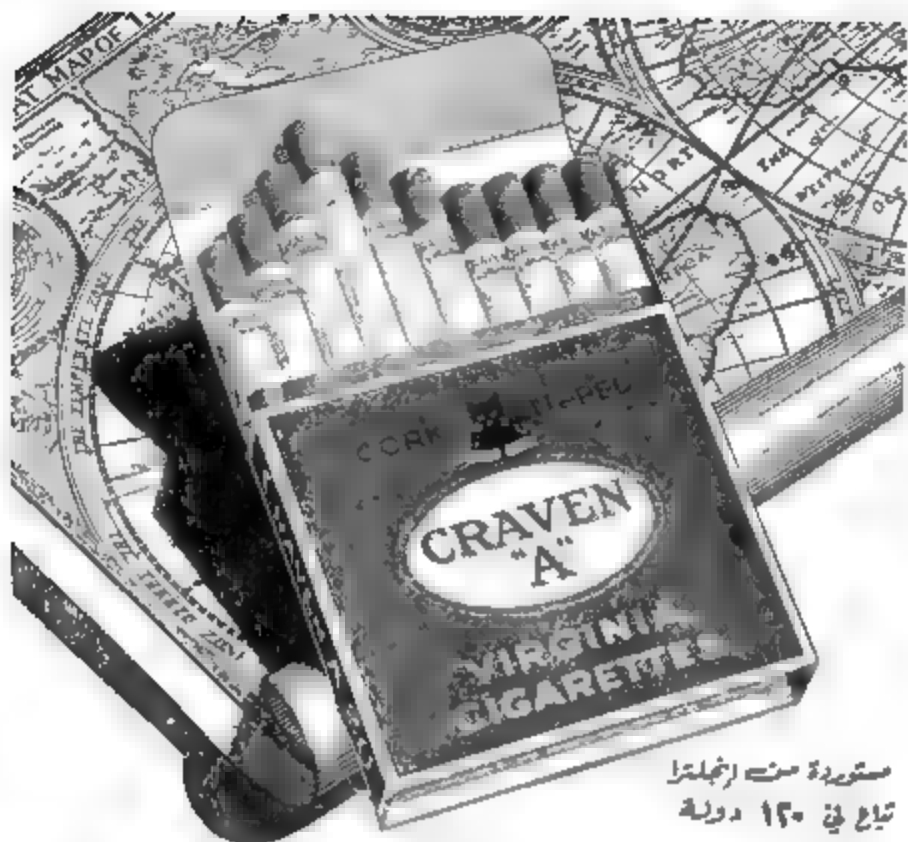
مروحة أندرو



الأولى من نوعها ، مريحة .. تجعل هواء الغرف بقياً وصحياً .

موجوده تحت الطلب دائماً بمخازننا

الوكلاء : محمد عبد الرحمن البعزمي وشركاه : ص.ب ٦٠٩
تلفون ٢٢٣٤



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٣٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" فلاتر
سيجارة لجميع ذوات
فرعيلها العارضية
لغالبية القوم - سيهاك
للأمر ولكن لا فائدة منكم

يغفر من كرافتن "أ" بحيرة ١٥٠ سنة
في مزيج أنواع تبغ فرجينيا الماخرة .
سيجارة كرافتن "أ" مزودة بغمر الفاتح
الطبيعي الذي لا يفسد بالشمع
سيجارة لكافة ذات نوعية مشبعة .

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

الأفروآسيوية

منصوبة على أنها « حال »
وليست « بدلا » !

● ما رأى « العرب » في لفظ «أفروآسيوية»
هذا اللفظ الجديد الذي ظهر في الصحف فهو
لفظ يدل على أمّة ، وإن تكن تحريرا أجاسيا
من الاستعارة ، لم يتحرر بعد عفولا ، كيف
يجوز أو حتى يمكن للسان عربي أن يطلق هذا
اللفظ ... !

٢٠٢

الصاحبة

« العرب » : نعم ، فرقنا هذا اللفظ في الصحف
فالواضعين الأفروآسيوي والدول الأفروآسيوية ،
ولكن في اللغة من الصف ، لا الكثرة . وبغلي
القول التي درجت على التقليد ، والتي ترى أن
هذا الصيغة تكسب اللفظ فخامة ، هؤلاء هم
الذين يفترون هذا الكج التليل . وما فرما أن
يقول : التماسن الأفريقي الآسيوي ، والدول
الأفريقية الآسيوية ؟

● في العدد السابع عشر من العربي ، وفي
« قصة الخلق » جاء في المبدأ الأول من صفة
« أن الحيوان ، فردا ، فإن ، ولكن الحيوان
بتأجده الاخلاف له يغلي الخلود » ، وقد
اختلفت مع إحدى زميلاتي على إعراب كلمة
« فردا » ، هي نقول أنها كان يجب أن تكون
مرفوعة على أنها خبر « أن » ، وأنا أقول أنها
منصوبة باعتبارها بدلا من قسم « أن » ..
فأبنا على صواب ! أم أن هناك خطأ مطبعيا ؟
يرجى محمد رشاد
الإبراهيمية ترقية

« العربي » : انبأ صاحب مطبعان يا أستاذ ..
فكلمة « فردا » وردت منصوبة في تلك العبارة على
أنها « حال » وليست على أنها « خير أن » أو
« بدل » من اسمها .

هل جربت حتى الآن ، النوع الجديد الناصع البياض لهجوت الأسنان كولينوس ؟

طعمه جديد ولذيد يزيد نظافة الاسنان ويتأهت
وصحة الفم وعدوية رائحته . الناصع البياض
هو المفضل لدى الرجل الناجح في أخت مكاتب .
« كولينوس » الناصع البياض يهت
بأسنانك وبفمك .





وقت يعطرد العمل فيه ، هو وقت تعطرد المكاسب فيه

هذا إذا قام AUTOLITE على خدمة اسطولك من السيارات حتى لا تتعطل

وراءه سواب من البحوث والاخبار الدقيق
لا تسرف منه البحوث .

وسواء كنت ممن يشتغل بسيارة نقل
واحدة ، أو بتسيير من سيارات د. هـ
AUTOLITE ما انت في حاجة اليه لتماما ، مهما
نوعت هذه الحاجة . وقت ، في الحيزه
AUTOLITE كما تجري على سلك جري عليها
ذلك كثر صانعي السيارات والجرارات و
هؤلاء دائما يختارون AUTOLITE عندما يترون
بمنافع في تلك الصناعة .

ان سيارة النقل التي تلف من العمل تذهب
شبه من المكسب الذي يدخل جيبك .

فلذا تربت للجهاز الكهربائي بسيارات تلك
ان لا يفتل " فلا تفتل " لأجزاءه الا اجزاء من
AUTOLITE شملت حرد AUTOLITE ، بطاريات
مشحونة جاهزة ، AUTOLITE بهذا تستطيع ان
تعصل على احسن خدمة مشحرة و حليقة بأن
تكون اليه يقدمها اليك اهل الخبرة الطويلة .
ان AUTOLITE تملك اجزائها احسن
عمل ، واكثر الاقتصاد . . وكل نتاج من اجزائها

تملك بقلب الاحسن دائما . . تملك ب AUTOLITE

AUTOLITE

THE ELECTRIC AUTOLITE COMPANY

Export Division - Chrysler Building
New York 17 - New York U.S.A.

الصلع

● ما سبب سقوط الشعر في رأس الرجل؟ هل هو مرض وراثي ؟ أم مرض خاص ؟ وهل له علاج ؟

ليس يوماوي
دعنا الاقليم الشمالي

● أنا شاب دون الخامسة والعشرين ، وقد بدأت بواحد الصلع ظهر في رأسي . فهل من علاج لمصوبه لي ؟

كظم عبد القيس الفتي
بغداد - العراق

● الاحظ ان شعر رأسي بدأ يتساقط ، وسرعة ، اخشى الصلع .. فما هو العلاج ؟

خالد فهد الربيع
النفقة : حولي - الكويت

● أنا شاب في الثامنة عشرة ، وقد بدأ شعر رأسي يتساقط بقرارة ، من الامام ومن الوسط حتى لقد استطعت هاتين المنطقتين الى منطقتين جرداوين ، واصبح قلبي واجفا من سقوط ما لنقى من شعر .. اليس لديكم علاج ؟

توفيق محمد القنادي
دمر علا - الاردن

● لانا يتساقط شعر الكثيرين في الكويت مع الشتاء ؟ هل الماء دخل في ذلك ؟ وما هو العلاج الذي يمنع تساقطه ويساعد على نموه ؟

ع.م.ع
الكويت

● العربي : امرؤا مثلبا من الصلع ، على صفحة ١٦٦ وما بعدها من هذا العدد .

فاقر-لوبا

FAVRE-LEUBA

○ إن العالم كله يعرف مزاياها
○ لا تتأثر بالماء أو الصدمات
○ تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الناشر المحمد
ص ب ٢٣٨ - تلخون ٢٣٤٢

محمد عبد الله الشهاب

الوكيل العام
في الكويت

العربي

الأخلاق والقيم

عدد ٢٠١

سنة ٢٠١٠

العدد ٢٠١

مع ثمنه العبد

الفرق بين

لدرء لاسك

وحوائر

١٢٠

فيه سنويا

عربية
الحرثون

المن

٢٠١٠

٢٠١٠



فيل له خبيء وجهك ، فصل وعش

عزيزي القاريء

● سالتنا عن السودان مرارا ، وسالتنا اخوانك ، لم
اغفلناه فلم نستطع ؟ والواقع اننا استسلمناه ، في غير توسع ،
وفي غير الوان . والان اتبع لنا ان نرسل الى السودان ، وان
نستطلع . وهذا استطلاع عن بلد كبير من بلاد الوطن العربي ،
جعلناه مثله كبرا : ٢٩ صفحة ، بها من الصور ذات الالوان
٢٠ صفحة ، وصور اخرى كثيرة بيضاء سوداء .

ولقد جاز بحق ان نقول ان هذا العدد من العربي هو عند
السودان .

● وسالتنا عن غير السودان ، وسأل اخوانك . لم يبق
بلد عربي الا سالتنا متى نستطع ، بل متى نعيد له استطلاعا
للمرة الثانية والثالثة . والامور مرهونة بلوفاتها . وكل صعب
ميسر . ان اليد الواحدة لا تصفق وحدها . لهذا نطلب ليدها
اليده الاخرى التي تصفق معها . ونحن واجدوها قريبا
ان شاء الله .

« المحرر »

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

٨	■ الأمة التي قلما إن تشكر عبدة الله
١٦	■ شهرزاد لجوب الأرض والسماء والبحار ، في قلب فسي وشاعر وموسيقار
٢١	■ أمينة الحراف .. وأمينة الفكر
٢٦	■ حقيقة الورير العاصي
٩١	■ أحمد بن حنبل - أبي إن يأكل من طعام أمه لانه قليل عبادا الطيعة !
١٠٢	■ السلام الصالح بين الأزواج طيب ينصح الساء :
٩٧	■ الملك .. والسفير .. حكاية قديمة من الصين
٨٨	■ مرآة الرأي العربي ...
١١٦	■ مرآة الرأي الغربي ...

استطلاعات صحفية مصورة :

٢٦	■ العاصمة الثالثة : أول استطلاع مصور بالألوان من عاصمة السودان
٧٩	■ مولد شارع في الكويت

طب وعلم :

٢٩	■ اللجاجة اثر الصدمات المبدا للفن في صيف
٧٥	■ شبل الأطفال : علاج جديد يشرب شرابا سائقا حلوا
١١٨	■ اخبار العلم والطب والاختراع ...

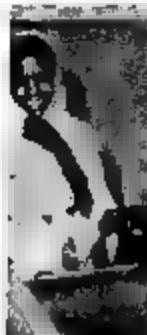
لغات وآداب :

١٠٢	■ القاصي الجرجاني ، عالم .. ولديب .. وشاعر .. ومالدي
٢٨	■ من وهي الحج سحر
٨٦	■ هذه الصخرة : شعر ..

العرب

مجلة شهرية مصورة : عربية | تصدر وتطبع في الكويت
علمية أدبية ثقافية جامعة

المواين بالكويت : صندوق برية ٧٢٨ طعمون ٥١٨١ - طمراقيا - البرس
المواين بيروت : ص . ب ٤٦٧٩ - القاهرة ص . ب ٢٧٢
الامستالات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الامستالات
الترامستالات : تكون باسم رئيس التحرير



صورة الفلاف

■ ليس من السهل نقل صورة كاملة عن السودان مرة واحدة .
فأراهيه سلسلة صراعية . أنه أكبر الأنظار العربية مساحة .
ول هذا العدد من «العربية» نقل لك أول استطلاعنا عن مساحة
هذا النظر العربي الكبير . وهذه صورة فنانة سودانية عربية من
العاصمة الثالثة .

(انظر الاستطلاع ابتداء من صفحة ٢٦)

فنون :

■ الفنان بول جوجان قصة مجد وجون ١٢٢

قصص :

■ عند النول : قصة لمعربيت موم ١١٠
■ الشهيد : قصة عربية واقعية ١٢٢
■ امرأة قصة مترجمة ١٢٦

كتب :

■ العرب في صقلية بلاد كتاب القشور ١١٠
■ مكتبة العرب ١٢٢

متوعات :

■ بريد القراء
■ نتيجة مسابقة العدد التاسع عشر ١٥
■ مسابقة هذا العدد ٢٧
■ نحن نسال وانت تجيب ٢٥
■ رسوم ملونة : كاريكاتير ١٠٧
■ دردشة ١٠٨
■ طرائف عربية ١١١
■ المسكك لمساحة الدنيا هناك ١١١
■ أنت نسال ونحن نجيب ١٥١

نمن العدد : بالكريت هرا روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٢ روبية
و عدد ٢ شين العراق ١٢٠ طبا - الاقليم النوري ١ فرش لبنان
١٠٠ فرش - الأردن ١٠٠ فرش - السعودية ٢ ريال - السودان ١٠ قروني
الاقليم المصري ١٠ قروني - ليبيا ١٥ قرشا - تونس ٢٠٠ فرنك
الاستطلاعات : للاشتراك في المجلة يمسك طالب الاشتراك نموذج المجلة العام
و البلد الذي هو فيه وتكون المسئلة رأساً بين المشترك والورع .



أين هو الإعجاز... في هذه «المعجزة»؟!

● فرائد القائل الذي نشرته «العربي» في عددها الأخير عن الشاعر لا تزار قاضي «، فقلت نظري
أول ما لعب «هواه» شاعر بكل ما في هذه الكلمة من عظمة! «وذكرت تلك الصفحة التي كانت حوى
الفنية الأخيرة» «أبطل آتي..» «وكيف سطا على الكتاب في أطرافها» «ألبيا وبليغيا ولقاء» «حي
وصفها بطيوس بأنها «معجزة» «ومن أجل ذلك مسعوها الجائزة الأولى فيما أسماه «مهرجان الألفية
العربية» في بيروت!

ولست أريد أن أفرس هذا «الألفية» من ناحية التأليف، «فإن لي رأيا في شعر «زار» الذي برع
في تصوير العاطفة الجنسية وشهود الجسد بطريقة معروفة في الواحيد، أن طرب لها المراهقون والمراهقات
ثم بتقبلها مجسما الفرضي المحافظ بسهولة ويسر.. ولكن الذي أريد أن أقوله هو أسي استجمت إلى
هذه الألفية أكثر من مرة فما وجدت في نصيبها ولا في أدائها أرا لذلك الإعجاز الذي يتصلون عنه..
فأما من حيث التلميح فإن عند الوصف لم يرفع فيه إلى ما عرفناه عنه من ابتذال في عدد من الطلح لم
قابل.. وأما من حيث الأداء فلا تحكم أني أصعد أن من سوء حيل الألفية أن يقع اختيار مؤلفها على
«مجاد الصغيرة» «نصيبها» لأن التلميح الذي وضع لها أقوى من صوتها وأكثر «فما من سلك في أن صوب
بجاء» «على ما فيه من علوية» «الفرح إلى أن يكون السجع صوتا وسبعا بألف» في بعض الأحيان وخاصة
عندما نلاحظ أن تلك «الفتاة المملالة» «ثم كقوم»!

بقي هل يسبح صغر «العربي» «وهي مجلة الرأي الشعر النزيه» لهذا الرأي الشعر النزيه؟!

أسامة.....

الطاهرة

«العربي»: الناس حشرون «وحرية الرأي مكتوفة».

نساء الجنس.. ليس أدبا!

في السادسة عشرة، «ول الصفد الثاني الثالث
ما تزال كلام كمال الذي سميه شعرا» «وليدينا
على أن نشره» «وما هو شعر» «وأنا هو مبدع
جسدي صرخ» «وكمبر عن سيرة الجسد المكتشف»
«كان ينبغي أن نصف فتاة في مثل سنك» «حتى من
مجرد التفكير فيه»!

وبنصف صدقك لا نقول أنك فرائد من الكتاب
ما يصح عرك من لطفه.. وأطلب الآن أنك لم
قولي إلا كلب الكلمة الوجودية المرافقة فرانزوا
ساجلي» «وأنتها ممن برعوا في «أدب الفراش»
فوارحمهم لك.. وواللهاء لهذه الطلقات التي
في فمك! «لأن لا تفكرين في استغلالها في غير هذا
اليعان الشائك لكلي بالاحجار والأقدار!

حاولي.. وقد ألزنا لا نشر اسمه كمالا
وفقا بك» «وبن يدورنا نطلب الهداية لك ولأنتالند
من شعنا «الأدب المكتشف»!

●... «بني استرسل» «فيما كتب وأحرر»
«على نفسي طائف ربما يكون بها شأن في الغرب
الغرب» «وعندنا لأول مرة أطاول دون حياء أو
خضن» «أبنت» «في مجلة كبيرة» «في رصيدها النعيمي
في سائر أسماء الوطن العربي» «مصبدين» «حي
أن يروا لدمك» «ولا يولونكم بها نساء معرها ١٦
ربيع» «وما يزال في الصفد الثالث الثوري» «خلق
فرائد من الكتب ما يسحر عيني من مجده» «ول
لم تنسروها فليس لي إلا أن طلب الهداية لكم
ولأناكم من أمرهم الذين لا يحبرون أن تنسجروا
أبدع من الناس» «ولسوف يأتي مرنا ذلك
يوم أدي ليعاد الصفد وفور التمر على
انتاجي».

آنية هادية...

بشدة

«العربي» «وكيف لا يولنا أن يصغر عن فتاة

● في العدد الثاني ، في مقال « أرضا هذه أرض واحدة » تم في العالم أرمسون ، وكتب في أول صفحة ٤٦ أخطاء وحذف - حطت القمر لا يعضها أحد - عند جاء فيها أن الأرض تدور حول الأرض في ٨ ساعة ٢٠ وان الأرض تدور حول الشمس في ٢٤ ساعة ٢٠ والقمر من أول السطر السابع يجب أن تقرأ هكذا : -

٨ أن الأرض تدور حول الشمس ، وبمسما عنها نحو ٩٢ مليون ميل في المتوسط ، بسرعة تجعلها تم هذه الدورة في عام واحد . فهذه حركة دائرية أو أن شئت دويقة نسبة إلى الزاوية . فهذه الأرض لو تضاعفت بعدها فصار ١٨٦ مليون ميل ، ألب لتضاعفت سرعتها ، فدارت حول الشمس في عامين . وهي لو تضاعفت بعدها فصار ٣٦١ مليون ميل فلبت لتضاعفت سرعتها فدارت حول الشمس في نصف عام .

ويمكنك أن تزيد .

١) والأرض نفسها ، تدور حول نفسها بسرعة تجعلها تم دورتها في ٢٤ ساعة . هذا وبصرف قطرها نحو ٤٠٠٠ ميل . فلو أن مدارها زادت انقرا ، فصار نصف قطرها ٢٠٠٠ ميل فقط ، ألب لتضاعفت سرعتها فالتت الدورة في ١٢ ساعة فقط . وإذا مادة الأرض تكثفت وأضخت ، يجب صار نصف قطرها ٨٠٠٠ ميل ألب لتضاعفت سرعتها حول نفسها ، فالتت الدورة في ٤٨ ساعة .

قريباً جينا ..

● ... وكما يكون جديلاً أو صلب المبدأ الحاد والمثرون من مجلة العربي وعلى غلانه صورة لثاء من العراق ، وبداخه مجموعة من مسود بلد الرشيد ودار السلام .

تكرم عبد القاسي

شارع المنتصر : بغداد

● ... ولقد طبعت أشهر عديده ، وصدرت من « العربي » أعداد مختلفة ، ثم يكن لهذا العربي - العراق - من استطلاعاتكم الصورة لصبي ، بينما مرآكم تشرقون صورا من المغرب أو من ساحل صيان ، على بعد النقة ، وتسود العراق التناغم للكويت .

عاصم الزاوي

السماوة - العراق

● ... وما زلنا نرغب بمرغ الصبر أن تنشروا استطلاعات ، بل استطلاعات ، من العراق ومدينة انجيلة ، وخاصة مدرسة الرشيد وكربلاء وغيرها .

كربلاء - صحن عيد حسن

« العربي » : تم بل علينا فلنا لم نستطع أن نشر في الصرين عددا الماسية من العربي ، لم استطاعين اثنين عن العراق العربي ، للوقوف لا دخل لك لأرادنا فيها . وقد بحثنا بالفعل منذ أكثر من أسبوعين مستلأن الجهات الحكومية العراقية المختصة لمعنا لأرياء العراق ، وخاصة ببغداد وما حولها ، بعد انتهاء أجازات الصيف ، لعمل استطلاعات مطوية كالتى مشرعا عن البلاد العربية فنعرف القراء بما يجري هناك من قصة علمية وصناعية ومشاريع للاممار تجري على قدم وساق ، فمرسى بذلك أخواننا الصائحين من شعب العراق .

أظن أني ...

● هل تنظفون حشودين ينشر النص الكامل قصيدة الشاعر « نزار قباني » التي مطلعها أظن أني لبة بيديه ؟

سوريا من الدين
بون : ألمانيا الغربية

« العربي » : أليك النص المطلوب

(البقية على صفحة ١٤٦)

الأمة التي قائمها أن تشكر

بقلم رئيس التحرير



والعكر فيها ، فيما يتراعى لنا ، أكثر
الا فكر انطلاقا .

تلك هي الولايات المتحدة .
من وصفا بقدر سناها .

لما بال هذه الأمة ، على ما ذكرنا
من حسن حالها ، أكثر الأمم مشترات .
وما بالها للاحقا الغيبة من بعد الغيبة .

مؤتمر القمة يتعظم

حديدا مناعاطانها الروس سلاما
سلام . واقترب موعد اللقاء في مؤتمر
الرؤساء، ذلك الذي أسماه مؤتمر القمة .
عازا طائرة جاسوسة ، أمريكية ، فوق
رؤوس الروس . غلطة ما كان ياتيهما في
هذا الوقت صغار الساسة ، فكيف وقع
فيها كبارها . وبالطبع استغلها الروس
أكبر استغلال . حطّموا بها المؤتمر وقد
عكّبوا أنه لا رجاء فيه ، ورئيس الولايات
لم يبق له في الرئاسة غير شهر . وبرر
الأمريكيون هذا الحادث ما برروا ، فلم
يعتبع بالذي قالوه أحد . وغصموا
الصوف كما قالوا ، عملا بقول الشاعر
العربي البدوي :

وهل أنا إلا من غزيرة أن غوت
غوت ، وأن ترشد غربة أرشد

أمة جمعت من مناع الدبا ما
لم يكدر يجتمع لأمة أخرى .
وعرة سكان .

حودة أرض ، لا يزال بها الكثير من
العصل .

كثرة ماء ، للشرب ، ولرى الأرض
والكهرباء .

اختلاف أجواءها فجعلها ما ينفع الناس
ومنها ما ينفع الزرع .

ركائز أرض . بها من الصمم مثلا ما
يكعبها الف عام ، وصناعات قامت على
هذه الركائز ، فكانت في جعلتها أكبر
مصانع فوق الأرض .

وبها من محاصيل المدينة أكبر محاصيل
وبها من مراتب العيش أرقى المراتب .
وأهلها أملا الناس جيوبا وأكثرهم
بغمة .

والعلم فيها ، على الجملة ، أكثر علم
وأوسع علم .

وهي التي فخرت القسلة الغربية
أولا .

واثمنتها ما قبله الإندروحيية كذلك
أولا .

والأدب فيها لم يتحلف عن العلم
كثيرا .

نِعْمَ اللَّهُ . .

كالذي كان له في اليابان . وزاد اليابانيون كراهة تذكر هيروشما . ولقي رئيس الولايات في رورته السابق من الضمة والهور ما لم يلقه رئيس أمة قط ، وهكذا مال الاماركة . ألت اليابان ريارته ، وجاءه خبرها بالتلوع ، وهو قائم يستعرض جنود الفئتين ، وهم يحتفلون به ، فكان وقع الخبر عليه كالصاعقة .

وبجزيرة نوكوناوا

ومضى في البحر ، بحرسه الاسطول السابع كله ، الى الحرية الصغيرة الحقرة ، اوكوناوا ، وسكانها لا يزيدون على نصف المليون كثيرا . وفيها اضطر الرئيس الحليل الى الهرب من الساب الحلمي ، من النساء الذي كان فيه ، ليلاحق بالطائرة تأخذه الى كوربه . ولقد حزبا والده لهذا ، على الرغم مما سا .

ان حادثه الطائرة U2 تلاحمه امارها حشما ذهب . غبطه . . . ما اذكر غلطه

وماذا سمع الفم ، والحامر اليه بحوى من خطأ .

البلد بتحطيم

ولم يقف الروس في انتماهم بهذه المطة منذ تحطيم القوسر . لاحقوا هذا التحطيم بالذكر كل أمة لديها محطات امريكية ، تفرج منها مثل هذه الطائرة المنحسسة ، بالضرب على الفور . وارتامت الامم الصديعة ، صديقة العرب .

في اليابان

ولكن لم يكن لهذا الارتياح رد فعل

لوزاد الياباني كراهة تذكر هيروشما ، وكذلك لذكر مجازاتي ، وكذلك طوكيو العاصمة . .



هاتان سورنل العاصمة . الى اليمين طوكيو محطة ، والى اليسار طوكيو كملية



تجمعهم على رأى متشدد تريد ، وتفضيهم
عندما تريد .

ويناقشون في جنيب مشكلة السلاح ،
لا سيما القري ، والجسديده . ويرى
الأقوام انه لا مائدة من اتفاق تكون خارجة
الصين . ونصر الولايات على رفض
اعتراف بها .

وأمم الأرض تعرف شيئاً اسمه المنطق .
وهي لا تجد فيما ترى الولايات ، في
هذا الأمر ، وما تفعل ، منطقاً ترضاه .
والولايات لا تجس من ذلك الموقف
الذي أموزه المنطق ، ولو ظاهراً ، في الأمم ،
انصاراً . واعتماد بصرة الأمم ، ولو فكرة ،
هو اليوم على أي أمة ، مهما عظمت ،
خسارة كبرى .

مثلها أخرى كان لها مثل هذه الاصداء
الملاحقة .

أخطاء أخرى كان لابد أن تختصر

وقبل هذه العظيمة اعلاط ، قد لا يكون
لها رد' العمل السريع هذا . انها أخطاء
لا بد لها من أن تختصر ، زمناً يقصر أو
يطول ، قبل أن تعطى ثمراتها المترفة .

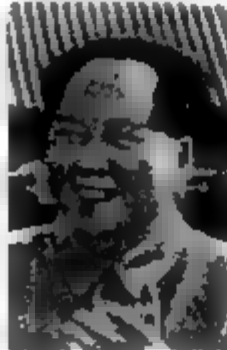
ومن هذه الأخطاء التي تعترف
الولايات المتحدة بالصين . بالصين التي
تعدادها فوق الـ ٦٠٠ مليون نسمة .
وتصر على أن لا تعترف . وتصبح بريطانيا
لها بالاعتراف بها ، وبأى الولايات . ونص
الولايات في قائمة ولانها ، بطل هذه الصين
الضخمة ، جزيرة بها من الصينيين عشرة
ملايين . هي عدها الصين كلها .

ويزود رئيس الولايات هذه الجزيرة ،
ويخرج للعائلة مئات الألوف موجهين .
وتقرأ مجلة التايم الأمريكية نصف لك ما
وقع هناك ، فإذا بها توحى اليك بأنه
ترحاب و"سم" له أهل الحكم في الجزيرة
وحفظوا ودرسوا . حتى اللغات هم
كتبوها حرفاً ولفظاً ومعنى .

وليم تعطى الولايات هذه الجزيرة
ولادها وتحرم الصين ؟

لأن الصين ، الـ ٦٠٠ مليون ، شيوعية ؟
ولكن كذلك روسيا شيوعية . وكذلك
كل من وراء الستار الحديدي شيوعي ،
على الأقل رسماً واسماً .

وتأبى الولايات على الصين دخول هيئة
الأمم . والمقصود من الأمم هنا أمم الأرض .
والولايات المتحدة تحصل نفسها قوامه
على أمم الأرض ، تدخل في عيشتهم من
تدخل ، وتخرج من تخرج . ومن تستعين
في هذا ؟ ناصدقاء لها داخل الهيئة ،



ماوتو تونج رئيس
الصين الأعلى ومخطط
سياستها

الصين أقامت للمساءة مسرحها

والمساءة التي عاناها رئيس الولايات
في الشرق الأقصى تركت أسبابها المباشرة
في اليابان . ولكن الذي هيا المسرح لهذه
المساءة ، فيمن هيا ، أما هو الصين .
الصين الطريدة ، الصين المتوترة .
إن الصين التي أصرت الولايات على

أما الرجل القوي القوي ، فمن حق القوي عليه أن لا يكتب ، ومن حق القوة أن لا يخاف ، ولا يهاب ، ولا يسامد على حور .

بهذا شكر النعمة .

وهي في أفراد الناس وفي الأمم سواء . والولايات المتحدة لا يستطيع أحد أن يعول أنها ناصرت هكذا الحقوق ، بقصد نصرة الحقوق ، هكذا بية خالصة لله ، وشكرا .

والذي لا يتبع بهذا ما عليه إلا أن يدور على أمم الأرض ، مهالك هو وأجد في كل صدر قصة . في آسيا ، في إفريقيا . في أمريكا الجنوبية .

الولايات والاستعمار

وأدعت الولايات أنها لا تفي استعمار أرض ، وصفت . ولكنها ناصرت المستعمرين ولا تزال تناصر ، وتذبح الذبيحة عند أقدامها ، وتولي هي وجهها ناحية أخرى ، فلها تجو من لومة لائم . ثم يكتب اللوام أن السكنى كان من ضمن هدائنها . ومن هذا ما جرى ويجري في الجزائر .

الولايات والديمقراطية

وبدعي الولايات العربة ، وتدعي أن عتدها غير مظاهر الديمقراطية . ثم يأتي عهد كعهد هذه الانتخابات الحارية اليوم في الولايات ، فتكتشف لك عن وجه ، من وجود هذه الديمقراطية ، ضلوك . أن مرشحهم للرئاسة ليس بطالب حق ، وإنما هو جناع أصوات . وهو لا يبالي كيف جمعت . وتطلق التحامير له العابه .

ونحن العرب قد ذاقنا من هذه الديمقراطية المر . اصنع إلى مرشح

رفض دحولها هيئة الأمم ، وأردت أن ترى الولايات ، وأن ترى العالم ، أنها سيده هذا الحجاب من الأرض ، الشرق الأقصى . مهل هي أعلت ؟

لست أدري ، ولا النجم يدري . أن هذه الأيام كثيرا ما تتكشف عن كل غوية عينية .

وتكن ظني ، وظن الأمريكان كذلك ، أن اليابان صائرة إلى حياد . ومن الحياد إلى غير الحياد خطوة مره .

وبعد غضب الصين ، وحياد اليابان ، كم يبقى للولايات ، بل قل للغرب ، في هذه الناحية الخطيرة من الأرض ، من مؤازر ؟

لاوس ؟ كمبوديا ؟ برما ؟ أندونيسيا ؟ لست أنا الذي هكذا أتباطأ ، إنما صحف الولايات هي التي هكذا تتباطأ . وإنما أنا ناقل ؟

أمة فانها أن تشكر نعمة الله

عما الذي ذهني الولايات المتحدة ، تلك الأمة المنظمة ، الثرية ، ذاب المم المديده الكبرى ؟ ما الذي أصابها حتى تدهور المرة بعد المرة ، وتخاذل إلى وراء هذا التخاذل المتلاحق ؟

أن وراء هذا صدى ، أن الولايات أمة فانها أن تشكر نعمة الله . وكيف تشكر نعمة الله ؟

بسلوك طرق مستقيمة ، الحق والعدل ، لا التواء فيها ، استنها الله ، ورعيها العقل الانساني صوتا للسلام على الأرض .

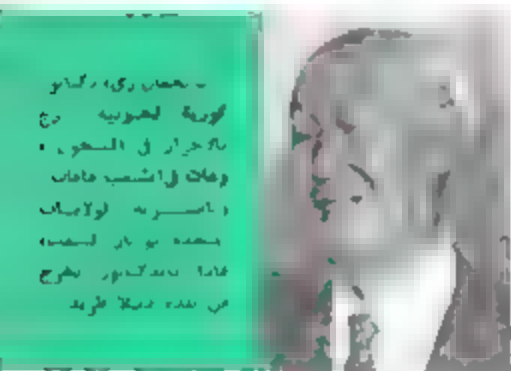
أن الرجل الفقير الضعيف بكلب ، ويحتل ، وبماق ، وبمالي ، وساعد ذا الحور في حوره . وقد لا يرى فيما يأتيه عجباً . وقد ترى أن المصطر يركب الصمص .

بندته ، ولكن لا ترقى الثروة بديله

التي تتعدد بغير حدود ،
والذي حص من القرون ، إنما هو
ساحر ، الحقوق هكذا صرحه بين الأمم ،
إنما كانت ، والأبسام بالخلق الكريم إلى
معالجة كل الأمور .

التي هي سرها في هذا العالم ،
ومنه بعد

بؤلاء هم ساسة الأمم اللعين .
ساسة الجاهل ، والمدبر ، ومخالفه



• محاربي ، وكانوا
كورية لحيوية روح
بالحرار في السجون ،
وعانت في الشعب فاجات
والسيرة الولايات
بصحة بوزار لسماء
علاء بديكور بفرح
من بده بديلا طريد

بعد "الذين في" مرة من
أخلاق كريمة برصاها للأمراد ، وأخلاق
برصاها تقوم بين الأمم . من أجل هذا
بوند ساسة من طراز جديد .

وفي تركيا

• بين بديلا كريمة جاد
تركيا ، حكم بها على الظلم وفجر .
وبلد يقوم البؤرة معة وحظاؤه من رجال
العرب في مؤثرهم ، يهبط البلد ،
محميون ، بدشرون للحلف ما بدشرون ،
ورجال الشعب ، ورجال الجيش ، في

الولايات لا يصادق الأحكاما

واسواق الولايات في السياسة
الخارجية ، كأسواقهم في السياسة
الداخلية ، ليس الله فيها بهادهم .

فاعد المرحوم دالاس ، ووزير خارجيتها
سابق ، لا يرون حاجة إلى تصاريح

الولايات من أمم الأرض إنما يرمى
الماسكون بأزميتها هذه المصادفة . ثم هي
لا تنال من أمر هؤلاء الماسكين بالأرض
شيئا . ولا تالي شعوبهم ، ولا ما تحمل
تلك الشعوب لهم من كراهة ، حب

ولا ما تجنى هذه الشعوب على أيديهم
من خير أو من شر . من عدل أو من
ظلم صارح . وبعد الولايات بضم
هذه الشعوب ما يصرح . دجالا
بصادق من في بده أرماء

والأمثلة على هذا كثيرة .

في كورية

سجن ويادكا بور كورية الحرة ،
عانت في الشعب ما عانت ، ومن
أمكر من بعد المكر ، ويرمي بضمومة
لأحرار في عماء السجون ،
الولايات المتحدة هناك تظن ، ولا تنال
أن تظن ، أنها دعامة هذا الباطن . ولكن
ما عنها هي بالبدى بفعل الشيخ ما دام
ولاؤه لها . أنها لا تمشي في الأرض لتظلم
الناس الأخلاق ، وتنتصير للحكام الأمثال
في أحد

كفر - باللمعة مرة أخرى ، بضمه العود .
بضمه ، بضمه ، بضمه ، بضمه ،
ولكن القوة لا تعالته . العسر يرمى

واسمع ما تقوله المطلة الاسوعية
الامريكية في هذا :

ان الولايات المتحدة تجدد نفسها في
مازق بين صديقين اسرائيل والارجنتين.
انها لا تريد ان تعطب ايها . وعندما
يرجع الامر الى مجلس الامن ستسمى
الولايات الى منع قرار بادانة اسرائيل .
وستسمى في نفس الوقت في اصدار
قرار به عطف على الارجنتين كثير .

هل بهت ؟

هل هذا حكم محكمة في شكوى اعتداء ؟

الدنيا تريد سياسة من طراز جديد

من حق القوة على الولايات ، ومن
حق الثروة ، ان تقول للمعطل أنت
احطات ، وبهذا قد تعضب اسرائيل ،
ولكنها ترضى الدنيا . ترضيها ، لا بان
امة نصرت ، واخرى خذلت ، فهذا
شان في السنون حقير . ولكن ترضيها
يدخل شيء جديد في قضايا الأمم ؛
المثل الصارم وليكن ما يكون .

ان الأمم ، لاسيما الضعيفة ، واكثر
أمم الأرض الضعيف ، تريد سياسة في
الأرض جديدة ، ومضى للعادلة جديدا .
قد يكون تطسعه في الأرض ، في أول الأمر
شديدا ، ولكن سوف يعهد الناس في
آخر الدهر معته .

ان أمم الأرض تريد سياسة غير هؤلاء
السياسة ، وتريد أمما ، ان أعطاها الله
الثروة ، وأعطاها الثروة ، حرمت لله
شكره ، بان تكون جرة في الحق ولو
أصابها .

الطرق من حولهم يصيحون من جوار
ويصرخون . وأتلات السجون بالاحرار .
وبعلم بهذا المؤتمرون . وينفضون ، ولا
ينالون . ان متفريس ذو قوة . وهم
انما القوة يحالفون .

ولا تمضي أيام حتى تقوم الثورة ،
ويدخل مدرسين ممر يدخل الى
السجون . صادقوا الحاكم الظالم ،
وكان الشعب بهذه الصداقة أولى .

وبين اسرائيل وارجنتين

ومثل آخر يكشف ساسة العصر ،
ساسة الولايات .



مدرسي ، طفلة
الثروة ، ورئيس وزراءها
مصادقته الولايات
المتحدة ، وسادته
الغرب ، وفكك بالشعب
ما فكك ، والولايات
لا يبال بالشعب .
ثم تقوم ثورة الشعب ،
فلا يصدر على السجن

انها مشكلة الالمانى النازي ايمان .
قبل انه احرق من اليهود في عهد هتلر
ما احرق . وتمتته اسرائيل حتى وحدته
آخر الامر في الارجنتين . وبشت وسلها
اليه هالك سرا . وقضوا عليه متسرين .
وهربوا به من البلاد في طائرة اسرائيلية .
وحكومة البلاد ، الارجنتين لا تعلم عن
هذا الامر شيئا . فلما اتكشف الامر
هاحت الارجنتين ، لان سلطتها في بلادها
قد اضم عليها . ورفع الامر الى مجلس
الامن .

الفائزون بالجوائز .. والاجابات الصحيحة

■ كان موضوع مسابقة العدد التاسع عشر ، اثني عشر سؤالاً ، على التسابق ان يجيب على ثمانية منها فقط .. ومع ذلك كان عدد الذين ولفوا الى الاجابات الصحيحة قليلا جدا ، فمثلا عن ان عند المشتركين في المسابقة كانوا من القلة بحيث لم يجابوا بضع مئات ، ونشر فيما يلي الاجابات الصحيحة :

(١) الهيدروجين . (٢) حمز القيس ، السعدي ، المتني ، المعري ، البارودي
(٣) يسحق الاطار (٤) اي خمسة من العرب الذين تناولتهم العرب بالترجمة لتطبق عليهم الاوصاف المنشورة (٥) يوحنا جونيرج . في القرن الخامس عشر
(٦) الجزائر (٧) ليبيا (٨) الزهرة ، الارض ، المريخ ، زحل (٩) المدينة المنورة ، طوس ، دمشق ، ام درمان (١٠) من الكويت الى اليمن اكثر مشقة (١١) بخار الماء او الرطوبة (١٢) القنبلة او القاذف .

وقد اجريت عملية القرعة بين الاجابات الصحيحة عن ثمانية اسئلة فاكثرت ، فاسفرت عن فوز السادة الآتية اسمائهم بعد :

الجائزة الاولى وقيمتها ٢٠ جنيه فاز بها : احمد عبد القادر آل ابراهيم محل آل ابراهيم سوق التجارة ، الكويت .

الجائزة الثانية وقيمتها ٢٠ جنيها فاز بها محمد حليم حسين السيد - ٣٩ طريق الحرية ، الاسكندرية ، الاقليم المصري .

الجائزة الثالثة وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : رشيد محمد بواسطة محمد عثمان الرشيد - فيصرية بن كليب ، الرياض ، السعودية .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها وجنيها فاز بها كل من السادة :

سميد سفارني - ص . ب ٢١٨١ الكويت . ابراهيم الحاج ، الفري قرب الجامع ، لبنان . عيسون عود الشبر ، محطة الطرية ، البصرة - العراق . عبد الرحمن احمد عبد الوهاب ، حاج عبد الله ، السودان . نعمت الشريف ، الجبل الشمالي ، نابلس ، الاردن . حسن حامد حشيشو ، دائرة الاشغال العامة ، اربد ، الاردن . يوسف عبد الله ، ص . ب ٢٢٠ البهرين . الياس حوزيف هدايا ، شارع جمال عبد الناصر ، جانب الوقود المشتعلة ، التامشلي ، الاقليم السوري .

وسترسل الجوائز الى العاشرين بها

شهرزاد

• شهرزاد تجوب الأرض والسماء والبحار
في قلب قسّيس .. وشاعر .. وموسيقيار

بقلم : الدكتور سهر القلماوي

استاذة الأدب بجامعة القاهرة

■ في عام ١٧٠٤ ، في منتصف من متديانتاجرسيه
التى راعبها مارولى من حلب اسمه « حنا »
برجل فرسي نعليل الجسم مترنح الحسى اسمه
« انطوان جالان » . وكان الفرسى عارفا بالشرك
محبيا له ، فلقد كان النضال لبلاد في حاصبة الشرق
الارمنية ، الاستانة ، وله ترجمة للقران الكريم ما
زالت مطبوعة في دار الكتب الاعليه في باريس .
وكان فوق هذا من حواء جمع التحفه فكان الوزير
الفرسى الاشهر كولبر كثيرا مايفكه بجمع تحفله .
وكان « جالان » يهيم بفسر الشرق . فسا
كاد القس يصحله بالقاميس شهرزاد حتى فتن بها
الفرسى النحيل المزهق ، واخذ القس يروي عليه
جالان كيف فتنه القاميس شهرزاد ، فكان يهمل
في قراءاته الدينية احيانا ليهجم منه شهرزاد الوثا
اخرى من المعرفة ، واذا من السحر والطبال ،
كلها تسحر بجلال ملكوت الله . وهكذا دبر
شهرزاد من الشرق ، في قلب قس عام يصعب ، الى
مغل فاسم فرسى غريب كان متلهفا الى لقلها ،
فالبيت حسه واخذت خياله .

قصص شهرزاد تترجم الى أكثر
من عشرين لغة أوروبية

واخذ القس يروي وجالان يكتب بالفرسية ،
حتى اضطررا الى الفرار . فلما عاد القس

الى بلاده ، أرسل الى صديقه الهام بالشرل
وسهره ، كتابا فيه نحو دوج الميالى التى قصتها
شهرزاد على الملك شهريار . فكتب جالان على
الترجمة حيلة ، بيضا يوما ما من النص . فلما
قصصه تكسب من أسلوبه هو ، ومن خياله أيضا
ما جعلها تقرو القلوب . ولم يتعرف تاريخ الكتب
كتابا كان له مثل هذا الذبوع والانتشار ، قبل ان
صارت ترجمة جالان لىالى بل ولم يعرف بعدها .
فلقد طبعت الترجمة الفرنسية فى إنجلترا وحدها
ثلاث طباعات فى نسخة انعام . وترجمت ترجمة
جالان الى اكثر من عشرين لغة اوروبية .
وذاع صيت شهرزاد ، وشرفت فى تمام العالم
الغريب ، بعد ان لم يكن يعرفها الا الشرق . واذا
شهرزاد تلجئ من الوحى والتأليف حولها وتوفى
الاخصام بالف ليلة وليلة وبها كما لم يعرف من امة
تطسية للرغبة او خيالية من قبل .

• شهرزاد تترقى فيعتر بها
السام والمطل ، ويبحث يدها
عن قصص جميل واسع القبال

شهرزاد نبط فريد جديد فى النساء

كانت شهرزاد نبطا فريدا من النساء فى خيال
القاص . فلقد تعود القاص ان يصور الماشقة
الواهة ، والهاثة الفائرة ، وتعود ان يصور
المحاربة والمسالمة والقائمة على عثر دارها .
ولكن شهرزاد نبط فريد جديد من النساء .
كانت شهرزاد صورة عكسها القاص القديم على
صورين آخرين من المرأة كانتا لهم ما تعرض
القصاص من صور المرأة قبل شهرزاد . كانت هناك
صورة حواء التى امرت آدم ، لم صورة امسرة
الفرز التى خانت وكانت واحشالت ، والى ليلة
وليلة تذكر الصوريين وتؤلف بينهما منذ الصلحات
الاولى فى شعر يقول :



لا تاتين الى التيسبا
ولا تتيقي بهوسهم
بهديت يوسف فاعتر
متحذرا من كيدهم
او ما لرى ابيس الخ
رج آدما من اجلس

شهرزاد وقصصو الغرب

اما عند الغرب فان شهرزاد أصبحت عنوانا على نوع من القصص يمتاز بالسحر والافان الزاهية والخيال المصطب الوفير . ولعلت شهرزاد قصصا مستصا مؤثلا جنسها يزعم مؤلفوه انه ترجمة عن الشرق او العربية . وعقب هذا القصص الغربي والاسيطري والغربي عامة بالجو الشرقي بكل لوانه ولاله اللامعة الساحرة ، ولعلقت فيه العاطفة بايمنتها للتوكل ، وحظي فيه الخيال العجائيل معجائب المفارقات في البر والبحر ، وزخر بكل سلا عجيب مثير ، بل مثل ايضا عالم السحر والجن والماطريت وتناول جوف البحر والارضي ، ومطامير كهوف الجبال او القضا التي جاوزت فنان السحر ، وخرجت من احاديث شهرزاد « الف يوم يوم » و « مائة يوم يوم » ، و « الف ربع ساعة وربع ساعة » ، بل وصلت الى الالف صبح وصبح .

وراد هذا القصص زيادة متدخلة في وفرة جملت ود الفصل يسرع الى الظهور ، ولذا الناس ، وقد ملوا ، هذا القصص الشهير الذي الشرقي بعد ان عاشوا كواما على الوفرة الزاهرة منه ، اذا الناس يؤلفون اما ساهرين من شهرزاد تلك ، او رامين بقصصها الى ما يريدون من قول الحق في عهد كرهلت فيه العربات ، لزهذا سلطان الملك والكينيسة . وكما آلف الكاتب الفرنسي الاسير موسكيو مجموعة رسائل غريبة لينقد نظام الحكم ومجتمعته على لسان فرسي ، او كما آلف الكاتب الانجليزى سويفت

رحلات جالفر Gulliver لينقد المجتمع القنسي ولعل بقده من خلال بقده لمجانب الادمين الذين صادفهم في رحلاته ، فلكذلك نقد كسثرون مجتمعهم من خلال نظامهم شهرزاد . فلي لطيفات الخيال وتوهميات العائق بين جحوف الارضي ومكان السعد اسنطاع فلم الكتاب العرو ان يصور سوء الحال من بين طبين الكنيسة والملك . فقصا هاملون « زهور الشوك » ثم

اما شهرزاد فلم تكن كلمة ولا محتالة ، وليكن ملية الشيطان ، وانما كانت الفرة التي تروعي الرجل . هي الام والاخت والزوج ، التي نفد الى جانب الرجل في حبر وثلا تسعد وتبسط بقوى معركة السعادة مع نفسه . انها هي بنت الوزير التي تطومت يوم اميا اباهما اليحت من عذراء بلعها فملك انتار شهرزاد فرنا على مديح انتقامه وشهوانه . ودخلت شهرزاد قصر شهرزاد وسلاحها القنسي . أي الفن ، تروعي به لودة شهرزاد الجبار على بنات جنسها جميعا . ولعبت بطوله وآلات حب استغلافه فابلقها الملك ليلة بعد ليلة ليحرف نهاية الكلاف فيها بسات من القصة . لم يفر منها جمال ولم لقص على فرائده ، وكل ما فعلت انها في مارة الانسان الحق روت حديث الف ليلة وليلة . فافلق الملك الجبار فلما هو انسان قد شلى من تروعي حببت ، وقد أخذ يتنمسم السعادة في العيلة على يد شهرزاد وفنها .

من هي شهرزاد ؟

واحد الغربيون يفسرون شهرزاد من هة بواج من تكون ؟ هل هي شخصية تاريخية ؟ بهذا قال المستشرق الهولندي الفروف دوجويه Deguez فريط بين قصة القنسة في التوراة « وحى بنت بهمن » في تاريخ الفرس الاسطوري القديم وبين شهرزاد كل هذا يرجع ان شهرزاد تطومت لافلا بنات جنسها من الملك الجبار كما تطومت القنسة لافلا بنات جنسها من ملك جابر . واسم « حى بنت بهمن » كما ورد قديما هو شهرزاد . وانار مستدوجويه ان اسمه العربي الكثير من الجدل حوله ولكن شهرزاد قلت بقله مجموعة قصص فلسفية قديمة ، يقال هي الاصل الاول لالف ليلة وليلة العربية ، ولقت بهذه القصة تير الخيال ولعجو الناس ، وخاصة عامة الشعب ، التي تلوذ فنها المختار .

واصبح القنسي شهرزاد مجموعة ضخمة من

الرافيات إن سر الجمال يكمن في نه
تظهر على الظهور كالسنام . فسادقة
على أبرار القود لهم صناعية مذكورة
الجمال يجب أن تطو بواو هذه الكثرة ، ولم يفسر
وقت طويل حتى صعب على الناس فهم الجميلات
من الجمال » .

فطشاش الله غضبا وفشل « الحرس » . لا يمكن
أن أحتمل ، وإن أحتمل بعد اليوم هذا الهراء .
لقد صممتي بفرافاكة وأكلايكه وهذا هو ذا
الصبح أوشك أن يروح ، كم ذا من الزمان ومن
رجان ؟ » .

فصحت شهرزاد وقالت : « ماذا ؟ » فقال
الله « ألقين بي القنطة والقياء ، والله لا بد من
ناديك » . فصرت شهرزاد « نؤدسي ! وبهي !
نؤدسي ! »

وحزت شهرزاد وتملكها دعب . فلقد حيرت
الله وعرفت أن تهدياته أن تلف عند الوليد .
انه إذا قال بك . ولكنها استسلمت لا غير لها
من يهي وسوء طالع ولكن استسلمها كان في
قرف ودلل . وحزت نفسها أثناء كان الله يشد
قوسه ليضوه اليها . فهي وإن تكن مستحوت
فان هذا الله التوحش قد لقي جزاءه العادل على
الله . إن أكثر قصصها لم تفسر بعد . ولقد
حرم الله نفسه من الالتفات إلى أخبار عجائب
المحب من كل ما روت له .

شهرزاد عند الكاتب الفرنسي دوروييه

ومعبر شهرزاد التي فتى خيال « يو » بهذه
السيرة قد أخرج عند الكاتب الفرنسي دوروييه
صورة أخرى . صورة شهرزاد وقد مات شهريار
الله وهي تلمي عليه قصصا فلذا هي يرث الله
التي تليط عليه . فعرا ويستبقا ويلخا وفراقا
وكلاهما تخر في نفسها السلام والأمل . فلذا هي
تعت بدورها من قاضي يسليها وجاوبها على تعطل
أفان الله . ويتصلى لها القاصي ، وطاب
من لا يسليها سلم الله بدل القتل . فهذا يكلي .
وأخيرا ياترها شاب جميل في قاعة غريبة ، فتعبه
وبهذا تنتهي قصة تروثل شهرزاد . وفي مجموعة
قصصية أخرى يظهر نفس الكاتب شهرزاد مرة
أخرى وقد سالت إلى بغداد لتسلي عن الحياة

قصة « الكاش » ، وأخلاقهم « يحق شهرزاد
بأعلى القصص وأنها تلك المائل للاستغلال
يحق لصيغ الفلة في أوجها ، وهو لا يكاد يقول
إلا ما أحس الشعب أن ملكه الخيال جدير بأن
يقوله في زمانهم . ويستمر هذا التيار حتى صرنا
الحديث فلذا الكاتب الفرنسي القاصر Pierre
Lacaze في قصة الملك بوبول Ponsolo يريد هذا
المحى ويقويه .

شهرزاد في أمريكا

وفي أمريكا - فقد عبرت شهرزاد المحيط إلى
أمريكا ، في قلب السامر الذي عاش في فرنسا
ردحا من الزمان وأثر في أربابها وقلموه - في قلب
السامر المصاصي أبحار الآن يوم المراكمت شهرزاد
فلما لا نستطيع أن نحفظ بحصصها الشرقية
في هذا البحر الأمريكي جو السمة والعمل والجد .
وينتج يو قصته « الليلة الثانية بعد الألف »
يقوله : « أن القليلة الغرب من الخيال » . ثم
يفس يفس كيف أنه أطلع على كتاب شرقي قديم
يسميه أسما مضحكا معناه « قل الآن اجلس
أمامك أم لا » . أن نهاية شهرزاد عنده ليست هي
النهاية المروعة لبطلة القيان . . وبعد أن يطر
« يو » من الوليد وابنته « حبيلا الله » اثنين
التي كان عصبة الثثرة الميلة بنال اليها الحوار
بين شهرزاد وأختها دينا زاد ، أثناء الحفلة الله
المطبخ إلى يوم مريح بعد طول معاناة السمر
في كلام فارغ .

شهرزاد - اعترف ، يا أختي ، أنني كنت في
هذه الليلة متعبة . ثم إن الله أخذ يتعجب بوهذا
ما لا يفهم رجل مهلب ، لذلك أرائي قد حرمكما
أنت والله من لغة الالتفات إلى سائر ما صنف
التمديد من عجائب .

وقرعت شهرزاد لكلك مرة ثم أخرى فافان
نحشا تعبا يقول « ماذا ! ماذا ؟ » .

وفهمت شهرزاد كلامه على أنه يريد أن يسول
« ثم » . فوجدت على الموضوع مباشرة مضادة أن
يام ، وأخذت تصد له العجائب حتى قالت :
« وكانت المصائب تنزل عليهم في شكل القواس » .
فقال الملك نحشا « القواس ؟ » فاجابت شهرزاد ،
« نعم القواس . . جن في شكل القواس ! وهيات هذه
« الجن - القواس » لتسام هذا اليك الجميلات

ورقة السماء صفحية فلما أذن النهار بالتخفيف
أضحت السماء بيضاء بتور ساطع لا يمكن وصف
الإنعاش به برقي يفتش البحر فلا يعود يرى شيئاً .

وباحسبي رمكي بجبال البحر وجبروته ،
وباحسبه بنموفي الشرق وسعده في قصي
شهرزاد ، دفع بالبحر قصي شهرزاد من الأراضي
والمحيطات لتحقق في السماء فوق الجميع ، تنظ
إلى قلن كل سمع لينتوي سحر شهرزاد سواء
أعرف العربية أم لم يعرف ، بل سواء عرف كيف
قرأ أصلا أم لم يعرف .

شهرزاد وكتب العربية المعاصرة

ولكن شهرزاد تعود بعد الثلاثينات من هذا
القرن لتكلم كتاب العربية . فهذا توفيق الحكيم
يصدر في سنة ١٩٢٤ مسرحيته المعروفة بشهرزاد
حيث يصور فلسفة الفن وفلاحة الفن بحسب المعرفة
والصحت الفلسفي وراء الحقيقة كما قد ركب الله
في خرافة خلقه . وفي سنة ١٩٣٦ يقتلي الأدبيون
الكثيرين في حديق والحكيم في « سائنس » على
جبال فرنسا في أجارة العصف فيرفان مما « انقصر
المسحور » وفيه يصور المؤلفان لرددها فيلا على
قصر شهرزاد يحتفلان فيها فيما دار بينهما من
مخالي حول المسرحية . وشهرزاد تهبونوفيتي الحكيم
بريك وفيه حديق يدافع . وفي سنة ١٩٤٥ وفيه
عزمت دار الكاراف على إصدار سلسلة « أفراة
بأنسها » في حديق بالكتاب الأول « أحلام شهرزاد »
الذي ألفه سنة ١٩٤٢ نفس فيه شهرزاد على
نفسه شهرزاد قصة الملك « طيمان بن زيمان » ،
وإتته فاتنة . والكتاب يركز إلى كثير من أحوال
الأمم لتبطلها لتتحطية وأحوال الملوك وأنشاهم
عن أمور دنيهم . ويسلم الكتاب « رمزا » كثيرا
من أدبه في السياسة والحكم .

وعكسا ما برحت شهرزاد تهم كتاب الشرق
والغرب وتهم موسيقيهم لأنها حلت عن أن تكون
مجرد امرأة أو مجرد بقعة أصمى مشهورة ، لقد
أصبحت بقعة أسطورية ، بل رمزا قلن وسعده
ودوره في الحياة وآثره في الناس أفرادا وجماعات



سهر القلماني

.. حيلة حبيبا .. وهذا تأثيرا فرنسية قد خابها
في الأخرى حبيبا فستلمين الواحدة منهما
بلاخرى من العيب المعلن .

شهرزاد

والكتاب الفرنسي الشهير جوتييه

أما القيلة الثانية بعد الألف وهي عنوان قصة
الكتاب الأمريكي « يو » فإن الكتاب الفرنسي
الشهر جوتييه Goutier يتطعا عنوانا لقصة
لصيرة يصور فيها شهرزاد وجلة خالفة وقد كتبه
مستنبطة بعد نفوس خيالها ، طلبة منه قصة
ليعلمها بها لهذا الجشع الذي لا يتبع قصته
ويخرج لها القاص حيلة لفرجها من ورثتها .

شهرزاد في موسيقى العرب

على أن شهرزاد لم تكتب بألهم كتاب الغرب
وأما ألهمت موسيقيهم أيضا ، ففي سنة ١٨٨١
بفرج « رمكي كورداكوف » الموسيقي الأشهر
السيمفونية المعروفة باسم « شهرزاد » ، فيصور
بالموسيقى صوت السلطان الأمر الجهوري وكتما
بطلب القصص من جاريته . وأما صوت شهرزاد
بفرج عن كمان منفرد ، في لمن معروف ، يقص
على الملك قصص ألف ليلة وليلة ، ويتردد صوت
الملك بطلب القصص في السيمفونية ذات القصة
القصول ، ويتردد صوت شهرزاد الحكيم يحصل
بأنشاه الخيال فوق الجبال والبحار خاصة .
وتكلم شهرزاد قصة السندباد ، في رحلة البحار ،
وقصة الأمير الظلي ، والأمير والاميرة ، وأبياد بشار
الرائعة ، حتى يعود البحر غالبا ليطوى السفن
الحالمة بعد أن تكسر على صخرة الشايف ، صخرة
يلوم عليها نمثل من البرونز يصور الحارب الكوار .
وحسب رمكي كورداكوف البحر يتجلى في ما يتجلى
في هذه السيمفونية . فلقد كان « رمكي الصبيط
بحريا قام بسفارات عدة في بحار حبيجة ، وركب
جمال الطبيعة البحار في هذه البحار الثانية المطرة .
يصف بلغم مرة البحر فيقول : « وألا الكعيط
وتساعد السمك هنا وهذا فوق الأوجا نوكات



قرن من التعليم لم يستطع رفع
من مستوى « الوالدة » الى مستوى «

أمية الحرف وأمية الفكر

نحن نحكي باستيراد الملاهي ونوادي الليل
ونشارك استيراد المعاهد والمصانع

بقلم : رشاد دارغوث

مفردى الأرقام

ماذا تعني هذه الأرقام ؟ ... واية
« أمية » هي أولى المكافحة : امية الحرف
لدى المعالين ، أم أمية الفكر لدى
المتعلمين ؟ ومن هم المسؤولون عن هذا
الواقع الذي نشهد في دياره مئات
اللايين ، في عصر العلم ، الذي راح يعزو
العضاء المعرجي ، توطئة لاقامة برح
بين أبناء « آدم » الصغير هنا ، وأبناء
« الأوادم » الآخرين في مختلف الكواكب .
ان لقاء هذه الاسئلة وحده كاف
لكي يبعث الالاس في النفس ، من ناحية ،
ونحننا من ناحية أخرى ، على طرق النجاة .

■ جاء في أحدث احصاءات منظمة
الأمم المتحدة « ان نسبة الأميين من
الرجال والنساء ، في البلاد العربية ، هي
التالية » :

في لبنان	٢٥٠٪
في الاقليم السوري	٦٠٪
في الاقليم المصري	٧٥٪
في الاردن	٨٠٪
في العراق	٨٥٪
في العربية السعودية	٩٥٪

و احصاء آخر يشمل منطقة الشرق
الوسط بكاملها ، جاء ان عدم الاميين
والاميات يبلغ ٨٧٪ من مجموع السكان .

أمية الفكر ، كامية الحرف فساداً وانسداداً

ويزداد ألم المفكر ، كلما تبين أن أكثر الذين تعلموا - منا - على محض حركات تحصيلهم ، ظلوا « أميين » .. ما داموا يمحرون الكتاب ، فور حصولهم على الشهادات والالام ، المشوذة لدائها مع الأسف الشديد .

من هنا كتب أمية الفكر .. عند المتعلمين ، توارى ، في سوء نتائجها ، أمية الحرف عند النحاة ، أن لم تعلمها حطراً ، إذ يتعدى الزوال الفردي الجماع ، ويمس حتى مفهوم الناس للعلم ، وإيمانهم بجدواه ، أن لم نقل بقديسته ، ونغض على التراث الحضاري .

نبينا بمحو أمية الحرف

وهكذا تبدو طريق الحياة واضحة المعالم ، قد عيدها لنا الأمم السابقة . أنها تبدأ بمحو الأمية الأولى ، محوها كاملاً ، فلا تترك أية خفيه من حلاها ، في جسم الأمة ، حشيه تكثرها وأشارها من جديد ، كما تتكاثر الحماير في العنبر أو الحرائيم الموبوءة في الشراب الطهور .

الحضارة التي يسم بحضارتها ، استمراداً واقتصاداً - كانت سلسله من حطبات الجهد والكسب - تشابك واتصلت ، على مدى آلاف السنين .

وأولى هذه الحلقات هي هذه العلم بالذات وهي التي حمل كل أساس قادراً على التميز عن أفكاره وعلى استيعاب أفكار الغير ، بلغة صحيحة ، من الناحية العقلية .

لننصوّر منذ الآن أولئك الملايين من

شعوباً ، وقد أصبحوا يقرأون ويكتبون ، أو يستمعون إلى ما ينداع ، مبحورين ومفهمون .. ثم تمثل عقولهم وقلوبهم ذلك كله ، تمثلاً صحيحاً حتى يصبح جزءاً من كيانهم وسوكونهم .

بل لننصوّر أولئك الألوف من المتعلمين الذين يكتبون الآن سل الشهادات وحمل الرتب كأنها القاب الشرف ، أو أوسمه الرتبة ... وقد انبروا يطبقون معرفتهم على الحياة ، ففسدوا إلى العمل المسج ، فأنشعوا بهجهم وبهم الملايين ، وأردوا تعظيمهم وتعظيم البلاد ، في حقول الاقتصاد والصناعة والزراعة ، والابتكارات العلمية والاستكشاف والاستهلاك .

يكنى أن ننصوّر هذا كله أو بعضه ، التي تمثلت نفوسنا ميرواً وطغى غلوها إلا أن فهو سرور يسأل أولئك الزناد من هذه الشقاء ، وأن في ذلك مشرق للثمة ، في عالم يهوى بتناج الثقافة واتحاد التراث الحضاري العام .

الانتماء في أبسط تعريف له هي جملة التفاعل بين وظائف القلب وملكات العقل ، ومعطيات المهارة الفنية . فلما اتكلم أولئك الملايين الأميون ، من شعوب « العربية » إلى مثقفين ، انفتحت أمامهم أفق من الإمكانيات ، وانطبت ذمعة واحدة جميع مشكلاتهم القائمة ، على الإطلاق . المشكلات التي تغطت فيها تلك الشعوب فيما بينها ، والمشكلات القائمة بينها وبين سواها من دول العالم .

ولا سيما أن امكانيات الشرق العربي المادية ، بفضل موارده الطبيعية واتساع ذمعة الوجود العربي ، امكانيات تؤول إلى تحقيق ذلك العلم العربي ، في القامه على الأمية فساد مبرماً ، حتى بين قبائل البدو .

تجربة المكسيك في محو أمية الحرف

وعد سنو للمكسيك ، عام ١٩٤٨ أن نفذت برنامجاً للامية على مدى ست سنوات ، فالترب الحكومة كل مواطن هناك لانتحر

الاستعمار تواضع على تقصير نظر المستعمرين

قال العلامة : « أتدريه ريمفريد » :
« ان بين المستعمرين .. عفا نواضعوا عليه
تفانياً ، وهو أقوى من العيوش والإساطيل ..
ذلك القائد يقضى بنفسه النظر .. لدى الشعوب
المنطقة » .

لرى هل هناك جو أو بيئة تساهم
على تقصير النظر ، وبالتالي على تقصير
مدى الفكر والعقل والقلب واليد وسائر
العوارح ، أسوا من الأمة ؟

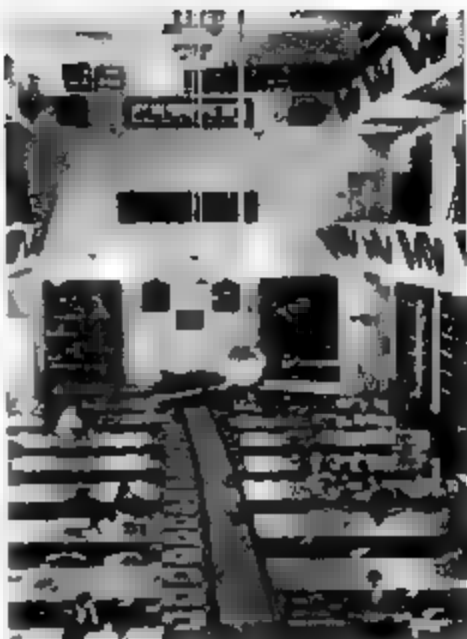
ومن بعد معو أمة العرف نمحو أمة الفكر

بالقضاء على أمة العرف ، نضع
الحجر الأساسى للقضاء على الأمة الثانية،
وهي أشد خطورة وأسوأ مضاعفات .

ان العنى الذى نشأ وهو بحسب
المطالعة جزءاً من حياته اليومية ، هو
بؤة للعالم المستكشف ، والأديب المتبحر،
والمخترع الماهر ، والصانع العاقل
والمصلح البناء .. فى المدرسة الابتدائية
لم فى المعاهد الثانوية والجامعات ، نشوء
رجال المعرفة ، كما نشوء المواطنين
الصالحين .

ان هذه المؤسسات - حيث انتشرت
مئذنة أرباع القرن فى ديارنا - لم تستطع
ان تؤدى حتى الآن رسالتها على الوجه
الأكمل . لقد مجرت فعلاً ، كما مجرت
من ذلك من قبل ، فى عصور الانحطاط
حاضرات القديمة .. التى لم ترها التقاليد
المنصلية وشمل نشاطها الترميم والعمود
ودوح الكسل .

حتى الكليات الخاصة بالسات ، فإنها



بالأردن دهر المعاصر مدنا فى جميع الأوقات
بعض نظر المكتبات العامة عن الناس ؟

من قيد الأمة الثقيل ، بإسقاطه ، بعد
انقضاء تلك الفترة من حقوقه المدنية .

وهكذا علم يقبل عام ١٩٥٤ حتى كان
للدولة ما أودت ، من تحرير شعوبها
- من بيض وحمر وسود ، حضرا كانوا
أو بدوا وحلا - من وحدة ذلك الصار
الكبير ، فوضعت بذلك كل مكبيكى أو
مكبكة ، تحاور السادسة من عمره ،
على طريق المعرفة طريق النور والحضارة
الإنسانية .

فهل من مانع يحول بين الدول العربية
- منفردة ومجموعة - وبين تحقيق ما
اتحروته المكبيك ، وهي دولة لم تكن فى
مستوى أعلى من مستوى هذه الدول
بالذات ؟ ..

سبيل الوصول إليها ، حيثما يلزم مع الرجوع ؟
ذلك الواقع ، ما هو الطريق الموصوف ، بين
شاب متعلم ، استعد طيلة عشرين عاما ، الحياة
الحضرة .. ثم ، حينما تسلم شهادته الجامعية ، عاد
لفتحعرف إلى الحياة بأسرها التي يصرف إليها شاب
آخر لم يتعلم ، ولم يطلع من عمره . لكثرة أو القلة
قليل ؟

إذا كان لمة فروق في التعليم ، وليس في النتائج
الجامعة على طريق . فلا التباين يتجسد إلى
أسفل المدرجات ، ويقتطع جميع معلومات الشخصية
الاجتماعية الرواية .

لما كان المسؤول أو المسؤولون عن هذا البناء .. بل
هذه « الاتصاف » الطفرة ، فهم جميع المسؤولون
عن البيت والمدرسة والجامعة والحكومة ووسائل
الاعتماد الاجتماعية . وهكذا كلما كثر عدد
المعلمين قلنا دون أن يرتفع عدد المتخرجين من
الجامعة .. عند طلب العلم سبيل الوصول
على التغيرات وما تستتبعه ، لا زحاما على التناهي
السرعة ، ونسبها لأهداف التقدم ، في الفرد
كائن ، وفي الجماعة كمتجمع متطور .

نزواء التفخيم

والمتفخيم حقاً ، وهم قلة في القلة ،
يتحملون أيضا قسطهم الكثير من تلك
التبعة ، التي يلزمهم بحكم امتنائهم إلى
هذه النخبة . ولكنهم ، وبما للأسف
الشديد ، سرعان ما يعتزلون المجتمع ،
ويزودون في أبراجهم ياساً أو قرناً ، كان
أمر الفرد لا ينجيهم ، ومصر الجماعة
هو غير مصيرهم .

وحينئذ ، وعلى أساس قاعدة المزاغ
الغريزية المعروفة ، يعمل معظمهم ، في
مراكز القيادة والتوجيه ، أفراد
لا يستطيعون حمل تلك الامانة ، فتزداد
الحالة سوءاً ، كما يعمل محل الحجة ،
التي تضيّع من الاقتراع في عواصم
الانتخابات أصحاب الساحر
والمندسفات والمبايعة .. العاملون
لصالح أشخاص يعيشون استغلال
المواقف ، واصطناع الطولات ، والتأخر
بالقدسات ؟

الم يقل ان مصر الامية بصورتها ، هو

لم تستطع أن ترفع المرأة من مستوى
« الولادة » إلى مستوى « الأم » ورغم
انقضاء قرن كامل على قيامها بأعمال تعليم
الساكنة وتربيتهم .

فهل لهذا الصغر الفاضح من سبب أو
أسباب ، في الأساس ، غير الامية الشائعة
في (٨٧) بالمائة من السكان ، حتى تلعب
هذه الكثرة الساحقة بجهود تلك
القومات ، في القلة الضئيلة التي تعد
إليها ؟

وامية الفكر التثنية بين هؤلاء
المعلمين أنفسهم ، تعود فتقضي بدورها
على كل حركة اصلاحية وكل تطور بناء .
وهكذا تدور هذه الشعوب في حلقة
مغلقة . ولا سبيل للخروج من هذا
الفضاء إلا بسلطان ، سلطان الكتاب أي
سلطان العلم . ففي المطالعة المستمرة
بناء للعقل والقلب واللمس كما يسي
الجسد بالطعام ، وتصفى الروح بالصلاة ،
ويطهر الوجدان بالنظم ؟

لماذا تزدهر القامى عننا

هكذا فعل الناس الذين سبقوا .
فهل الانسان في بلادنا هو غير الانسان في
البلاد الاخرى ، حيث يقرأون بقدر ما
يأكلون أو أكثر قليلاً ؟

ولماذا تزدهر القامى عننا في جميع الاوقات ...
وتزدهم ارملة التوارخ وساحاتها بالمفصولين
والكسالى في جميع البساتين ، فيما تفر الكليات
العلمية والتأخر وغيرها من المؤسسات التعليمية
على نذرنا خلافاً لما هو عليه الحال في بلاد الناس
الاخرى ؟

وهل يجب بعد ذلك لنا وحينما نكتب العربي
الكل الاشياء رواجاً ، حتى في البيئات القليلة أو
التي تعتبر موطناً للتفاهة والانتعاج ؟

المعرفة التي يحصلها الفرد في مصطلحات التربية
والثقافة - البيت والمدرسة والتجمع - بشئ
مؤسسته تستبد من عمره كل حياته الصالحة ،
على الأقل . فلماذا لم تشر تلك المعرفة لولي نورها
وهي القامى على لمة الفكر فيه ، كتبت جهوده في

ومن لا يشكو من وهرة أمية الحرف، على ضخامة عددهم، يفكر ما يشكو من هؤلاء المتعلمين، الذين قصرُوا ثقافتهم على ما تلقوه، دون أن يتحول في عقولهم إلى عاقلة خلقة، وفي نفوسهم إلى سلوك نابع.

الآراء والمقاييس المستوردة

من هنا يجيء خطر استيراد الآراء والمقاييس والمعايير وسائر التعليم، انه خطر أشد من سواءه على انصبيدين المادي والمسموي. فهو كمثل الاستعلاء، يقص على كرامه (انفراد)، ومقومات شخصية الجماعة.

وشر المستوردات تلك المادي، التي لم تسب في تربة القوم المستوردين، ولا نبات استجابة لحاجتهم إليها.

وكذلك الكتب العنسية، و «الإعلام» الخلاعية، وسائر هذه البضائع المرحاء. ومن لنا ممن يزعمون أن الحياة خير محض، أو أب العفيلة هي السائدة في كل مكان. بل نحن نعلم أن الشر والخير يتطوران ويتقاربان في كل زمان. ولكن الذي يحشاء هو أن نكتفي باقتباس الشر الذي يماثيه سوانا، دون الخير الذي يعج هذا إلى جانب.

والحرية كل الحرية، ليست في اقتباس الشر، وهو أيسر تناولا، بل هي في أخذ الشر على أنه الخير، أو على أنه كل شيء.

وهذا ما يفعله أولئك المستوردون الأميون. ولو تعلموا جميع القاعات أن أميتهم تمتش في عقولهم وقلوبهم وأفكارهم.

وبصورة أخرى، نحن نجد، إلى جانب المراسي وسائر دور اللهو والخلاعة،

السيبل لخاص الشعوب من مشاكلها كافة، بما فيها المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية!

غرور الشباب، وأثرة الشيوخ

ومن هنا كان الانقطاع الذي نلمسه بين أجيال الأمة، فضلا عن روح التحاسد وشهوة التنازع. ذلك الانقطاع الذي يريده غرور الشباب حدة، ولزيمه اثره الشيوخ تماديا. فبنت ما بين هؤلاء وأولئك، بدلا من أن يتصل لكي تستمر الأمة، يتعاون أجيالها، مصعدة أبدا، ومساهمة بتسليطها من العمل في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

ومن هنا أيضا كثرت هذه السطحية، التي نشكو منها، لدى عامة المتعلمين والمتعربين. وتلك «الامية» التي بعدها ضد النساء وعند الرجال على حد سواء، فلا شخصية صيرة ولا استقلال ذاتي ولا إيمان بالقيم، إلا بمقدار ما تدر عليهم من المصالح الآنية، أو تؤمن من المصالح الشخصية.

وذلك الأرتجال الذي يصغر عنه هؤلاء وأولئك، ميورث الحلل والاقتصاد، والعوض في الاحتشاع، والموعائبة في السياسة.

وهذا التهور في التطور، من ناحية، وذاك التزمث في المحافظة، من ناحية ثانية.

جميع هذه الأراض وسواها صريحة الدلالة على أن العلم الذي تعلمناه كبارنا، والثقافة التي تلقاها كانت حوفاء.

وقد قال الفيلسوف الأمريكي المعاصر «البريد هوانتهد». ليس في الأرض أمة أشقى من قوم تقتصر عقولهم على ما تلقوه من معلومات!

هذه الاعراض ينتظمها ذلك المرض الطير، مرض الأمية الثانية، التي رادت، على رواسب الأدلي، مركبات النقص والفور، ومركبات الكبر والاستهتار.

ولن نتخلص من هذه الاعراض إلا بالقضاء على أمية الحرف أولاً، ثم بحو مصاعف الأمية الثانية، واشتركانها.

نحن أمية في الحضارة عريقة

ومن مؤسسون ناسا استطاعوا إسحال ذلك اليوم، الذي تحرر فيه شعوبنا من الأمية معاً. وحشد يكون العلم عندنا - كما هو في كل مكان - معرفة، تمتع أمامها مغالبي الأسرار. وتكون أسباب القوة، من ثروة وجاه وسلطان، سبيلا إلى تحقيق مظالم الأعمال، وبالتالي إلى بلوغ المجد الباقي على مدى الأيام.

ذلك ناسا أمية مريضة في الحضارة، وفي الاصطلاح بأصاء القيادة. يعود لها إلى الإسهام في التمام ذلك البناء الشامخ، والمشاركة في هذه القيادة الرشيدة ونحن بشحورنا من هذه العبودية المزدوجة النشأة.

وفي أغلب الظن أن مومدا الصبح، وهو قبر بعيد - وآيته الكبرى أن تمدد حاجنا إلى المعرفة، إلى الكتاب، في الطاحنا، شبهه نحاحنا إلى الطمام والشراب.

وحشد نرى، في قصورنا، وفي اكواحنا، رواية ملحوظة، لكي تقوم فيها « المكتبة القنزلية »، فتكون أحب زوايا البيت إلى سكانه، أكبر مهم والنصار، على حد سواء.

رشاد دارغوث - بيروت

ومعارض الإزراء لدى المجتمعات التي سبقنا في تطورها، نجد هناك معاهد الموسيقى، والرسم والحت، والمتاحف، ودور الأوبرا... ومئات المؤسسات الحماية والإنشائية.

لذلك تنوفر هناك، للمرد، جميع الأسباب الحضارية، وتكاما عنده الفرص للأحيار في كتب الشهور بالمسؤولية.

أما هنا فإن المستوردين الأميين منا، يكتفون باستيراد الملاهي الدامرة، وبوادي الليل العاسقة، ومعارض الإزراء ووسائل الإغراء الزائفة... دون سواها، يغمسون في العرد مرصة الاحتيار، ويقطون حقه الطبيعي في الحرية، ويقسمون بالتالي جريمة مزدوجة بحق شعوبهم، ويحق الحضارة التي يقتبسون أحد وجوهها العاتية، دون سائر الوجوه البشرية.

إلى جانب الأمية البسيطة، أمية مركبة

وعكس ما تغلصت بعض المجتمعات عندنا، من ويلات الأمية البسيطة، حتى وقعت في ويلات أمية أدهى، هي الأمية المركبة، وأنك لنجد رجال الحملة مثلا، يقرقون النظام ويشحرون بالفتون.

ورجال الصحافة يهازون بمصلحة الأمة، ويستملون الرأي العام.

ورجال الثرية يتاجرون بالعالم كما يتاجر رجال الطب بالأدوية، ويلجأون المرضى ودماء البؤساء.

كما تجد النساء، حتى الحاميات منهن، راصحات لصودية المساحيق، وأن كانت لا تريد من حمالا، ولصوبه « المودة » والإزراء، وأن كلاب لا تلام أحاسنهم.

مسابقة العربى

٥ نساء شهيرات و ١٠٠ جنيه

■ تمت في نصف القرن الأخير لعدة عدد من المسابقات ، في الشرق والغرب ، وسجل التاريخ لهم ، أروع المناسبات . وقد اخبرنا مسابقة هذا العدد خمسة من أولئك الفاضلات ، لخصنا مسابقة كل منهن في صفحة منسوخة ، وما عليك الا ان تقرأ اسمهن لتخبر باحدى الجوائز .

١ - خرجت على راس أول مظاهرة نسائية تطالب ببلادها بالاستقلال في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، ومنذ ذلك اليوم تلاقى جميعها يومها إحدى المراتب الأولى سبق الزمن وحصلت الشامل ، لا ما لبثت ان فقدت لها ثراء الرعاية النسائية ، لا في بلدنا لخصب ، ولكن في الشرق العربى كله ، وكانت أهدأ المستنلات بالحركات النسائية أولا ، وأخلفتهم ذكرا !

لمن تكون ؟

٢ - بين الفاضلات من بلاد العرب : اميرة دخلت القاموس من أوسع أبوابه ، فقد ألفت أكثر من حياتها في عمل مطبخ تنقصه المذبات بوككت تبقى مع زوجها الفاضلات الفنية يوربان المجارية والإخبارات ، الى ان خرجت على العالم ذات يوم بأعظم اكتشاف علمى مره في ذلك الزمن (١٩٠٢) سحت جائز «نوبل» برين ، الأولى سنة ١٩٠٢ والثانية سنة ١٩١١ ، وهذا خرف في الزمان فريده لمن تكون ؟

٣ - وهذه امرأة أخرى من بلاد العرب ، تعتبر قصة حياتها قصة بالأساطير ! فلم تكن تبلغ من عمرها فلما ونصف عام حتى أصيبت بحصى في المثانة ما لبثت ان ألقت على حاشى السبع والبحر متدحفا ، كما اتقدتها حتى مجرد القشرة على الكلام - ومع ذلك كله استطاعت بصبرها وجندها وكنايتها المتصل المرير أن تفرق من حبسهم الطبيعة ما حرمها منه ، فسيطت لنفسها سجدا لا يلى ، وكان منها وما وصلت اليه شيئا بالمجازاة !

لمن تكون ؟

شروط المسابقة .. وجوائزها

آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ أغسطس (آب) ويرفق الكيوبون المنشور على صفحة ١٥٢ ، ويكتب على الظروف لا مسابقة العدد ٢١ .

ويمنح الفائزون جوائز قدرها ١٠٠ جنيه على الوجه الآتى :

الجائزة الأولى ٢٠ جنيها ، الجائزة الثانية ١٠ جنيها ، الجائزة الثالثة ١٠ جنيها .

٨ جوائز أخرى قيمة كل منها ٥ جنيها .

وعند تعدد الإجابات الصحيحة تمنح الجوائز بطريق القرعة .

مِنْ وَحْيِ الْحَجِّ

لفضلة الشيخ نديم الجسر

مكي طرائس ولاد العالي

حجج و كذا زواله من
 من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

من كذا من كذا من كذا
 من كذا من كذا من كذا

أكثر الحشرات إيذاء للناس، في صيف

الذباب

مراسم هذه الحشرات - بعض من
مراسم التي مراسم - أو من مساكن، كذب
عكس، مرمر
والذباب، لهذا المكون - والنساء
المكون - مرمر
من - دوسيطاريا، مرلات موهنة
سعود لوليا
والامراس لام، وهذا الحشرة لا
تحتاج الى المزيد من الآلام، والامراس
عمر، والعجز للعرد فانه انه يحترق
عمل - وهو للأمة نقص في إنتاج، والأمة
بعد - مرمر من سبها مد من الدنبر
كثير

عمى

وانظر في بلاد العرب، فأقول ما أكثر
العمى فيها والعميان. وأعلم أن من أسباب
العمى أصابه الأعمى بالمرء، لا سيما
العمى - وأعمى الذباب على المرء
من عمى - فاستبد بالله مما تصنع
هذه الحشرة - فاستبد بالله مما تصنع
في يوم

■ سألتهن: أي الحشرات أكثر إيذاء
للناس، لا سيما في صيف؟
قالت الأولى: العقارب.
قالت الثانية: بل النمل.
قالت الثالثة: إن من العناكب ما هو
أشد فتكا من العقارب.
وكس، وكس
قالت الأولى: بما هي أكثر الحشرات
إيذاء للناس؟
قلت على الفور: الذباب من أشد
الحشرات فتكا.

قالت أحدهن: بين الحد والهزل
الذباب الحشرة الطريفة الأنيقة، التي
يشها، فكأنها تهش لبعثها هواء بهواء.
ومع أنها بعد هذه الأنسنة
دنت أن الحوان وحشي ومبائس
وصاحبا أدخلت الذباب في رمل
الحيوان الأنيس، الذي عليها له أن يطعمه
ومثلته، ويدرسه تساريس.
إلا ما أبعد ذبابا عن أنس واستئناس

أمراض

إن كثير من أمراض الناس عدوى

الذباب في الناس كثرة

إن النمل يرمي مرة . وقد يغفل الرجل . والنمل يرمي بعد أعداده ، وما أعدها أعداداً . والنمل يرمي بعد أعداده ، يلتقي ثعبان يرحل ، وما أقله الثعبان . وكلها العقارب . وكلها الصاكب . أنها لا تدخل بيوت الناس بكثرة حتى يكون بينها وبين الناس ، ما ذكرت السيدة في أمر الذباب ، من استلطاف واستحفاك واستئناس .

أما الذباب فقد يوجد في البيت الواحد من أعداده أضعاف أضعاف ما كتبه . إن الذباب في أكثر البيوت كثرة ، والناس فئة . وهو يسمى فيهم يطلب رزقه ، طعاماً من هنا ، وشراباً من هناك . وطلب الرزق حق . ومع هذا فقد تفرز الإنسان من الذباب يحكم الطبع .

تفرز الإنسان من الذباب

ثم فاضح العلم سره

إن الذباب نفع على طعامنا فتعافى أنت . وهو لو وقع عليه نعله ، ساعده . وهو لو وقعت عليه نملته ، تثردت . إذا سقط الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشبهه

وهذا التفرز الذي يمتري الإنسان من الذباب ، توجيه من الطبع صادق . والإنسان يفر منه رغم الظاهر من حفته ، ورغم الظاهر من براءته . وتفرز منه قبل أن يكشف ذلك الخطر الأكبر الذي تضمنته ثقافته هذه السريعة من مكان إلى مكان ، ومن قاذوره إلى عم ، أو طعام سوء يدخل مما ، أو من عين مريضة إلى عين سليمة ، يضع فيها المرس .

إن الذي كشف الإنسان من خطر الذباب على الناس ، إنما كان في هذا القرن الحاضر .

إنه ناقل المكروب . والمكروب لم يتحقق وجوده ، ولم تثبت حقيقته ، إلا في النصف الثاني من القرن الماضي . إنه العالم بيتر العظيم هو الذي كشفه ، وهو الذي حققه . وهو الذي ربط بين المكروب وبين الأمراض . ويستور مات عام ١٨٩٥ . فلم يكن في الإمكان كشف ما بين الذباب ، وأشياء الذباب ، وبين الأمراض ، كشفاً ثابتاً مستقراً شاملاً إلا في أوائل القرن الحاضر .

وتلك الفرون العديدة السامه ؟

حالة مثبته .

شعرات في جسم الذبابة لا تكاد تعد

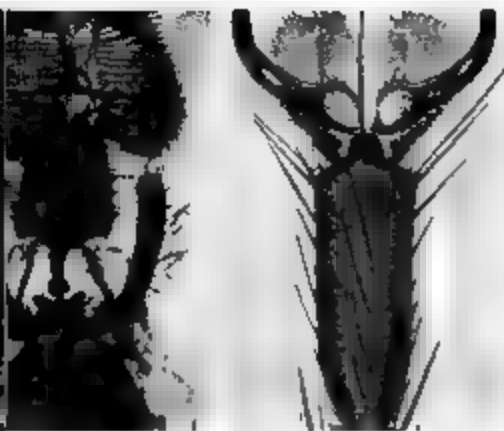
والذباب حماها صمغها ، فلم تسبح من الأسار من تفاصيل جسمها إلا القليل . ونظر إليها بالعدسة ، فتجد شيئاً بشما . جسمها حينما نظرت إليه ، وجدت شعرات صغيرة لا تعد . على الظهر . فوق البطن . في العجز . في الرأس . وكل مكان من سطحها تقريباً . وتجمع من هذه الشعرات التراب ، وتجمع ما علق بها من أقدار ، وتعطيها للرجل الكهربولوجي في معمله ، فيكشف لك مما قد يكون علق بها من مكروب ، صنوف ألسنا .

من أين حملها ؟

ما ذارت عليه من مبهات قلقة ، من فضلات الإنسان والحيوان .

وهي من فضلات الإنسان والحيوان تعود تصب منها على وجه الإنسان ، أو على طعامه وشرابه ، في تسلل خفي ، كان لابد أن ينتظر طويلاً حتى يكشف هذا الطعام . وتزيد الذبابة نظراً بعدسة ، وتزيد أمرها استنشاقاً ودرساً ، متحرجة نأشب ، كلها تؤكد خطورة هذه الحشرة .

بسم يا سيدي ، حشرة . فلا تحزعي



الصورة اليمنى : صورة قدم ذبابة أخذت تحت المهرج ، ولوى فيها مظنين بهما تسلك القدم بالسطوح الخشبية ولو وهي متسلقة رأسا على عقب . ومن تحت المظنين يرى الوسادين الخارجين اللذين هما اللصق بالأسطح لاسيما الضيقة . وفي الصورة اليسرى ترى ما يعرف « بلسان » الذبابة . وهي تلمسه على الأطعمة ، ثم هي بواسطة ما به من أعادي في لقطه ، تلتصق الطعام الذي تلعب عليه .

وفي الصورين يرى كثرة الثغرات في هيكله الأجزاء من الذبابة . وبهذه الثغرات وهيبته الأجزاء يحيط القروپ فينبطل من ملامحه إلى أطعمة الناس .

ثلاث أعين صغيرة

وعلى كثرة الأعين فاندماه مسجعة الإبصار . فما أتت كثرة عدساتها شيئا . وكم في الدنيا من أشياء لا تليد فيها الكثرة ، وإنما تصيد الجسودة . ولو حوذه عين واحدة من أجل هذا تعتمد الذبابة أكثر اعتماد على قوة شمها . فإذا أتت احتياجات طعامك في ركن مظلم ، حذر الذباب أن يجيئك ، ثم جاءك ، فاعلم أنه لا تقوه بصره حاكم ، ولكن بقوة شمه طعامك .

الذباب في الشتاء

ويجتئ الذباب شتاء . ويحتفى كلما برد الجو . وهو حيث الشتاء قارس ، يموت أكثره ، وتبقى منه بقية يحسب

أن نسمى ذبابتك هذه الطريقة الحفيدة الأنيسة حشرة ، هي شر الحشرات .

الذبابة : جسم وجناحان

إن جسم الذبابة طوله نحو ربع بوصة . وهي تمتد بعناحيها فقد يكون ما بين طرفيهما نحو نصف بوصة . وهذا الجسم خفيف غاية الخفة . إن العائمة لا تكاد تزن بضعه وعشرين خراما .

كيف تمتش الذبابة على السقف

وللذبابة ٣ أزواج من الأرجل . وبكل رجل مغطان ووسادتان مغطيتان بالشعر . وهاتان الوسادتان تقرران سائلا لرحا بعض اللبابة على أن تتعلق بأى سطح كان ما كان . فهي على السطح الخشن تخط ، وعلى السطح الناعم الصقيل تحط . وتمشي على السقف وظهرها إلى أسفل ، وعلى زجاج النوافل وظهرها رأسي ، أو على الأرض وظهرها إلى أعلى .

الذبابة لها خرطوم كخرطوم الفيل

للذبابة دم . تعدل بحيث يستطيع أن يمتص الطعام السائل . ولها « لسان » هو في الحقيقة خرطوم كخرطوم الفيل ، من شأنه أن يمتص السوائل . فإذا صادفت الذبابة طعاما صلبا ، كالسكر مثلا ، فما أسرع ما تصب عليه من ديقها ، فيلوب ، فيجتمسه من بعد ذلك خرطومها . وذبابة المر لا ترضى ، تلس في فمها شيء متعشبه لها . ولا تحلط بين ذبابة المنزل المادية ، المروقة المألوفة ، وأشياء لها من سائر اللباب .

للذباب عين خمسي

ولللذبابة عينان التثنائي كبيرتان ، تملآن رأسها . وهما من النوع المركب الذي به عدسات كثيرة . وبين هاتين العينين

والسمع غير اليقين . ان الذي يبسل لهذه المشكلة من ذهنه ، ومن وقته ، يعلم انها مسألة لا يمكن ان تحل على الورق ، ولا في الحياة بهذه السهولة التزوير بلنا على تصديقها رجال التعايات .

السوسي

خط مثلا عقول الناس ، لا سيما في الامم المتحضرة . ان اكثر الناس لم سر المكروب ، فهي لا تصدق بوجوده . واذن ، فصلة ما بين المكروب وبين امراض نصيب الناس ، صلة بعيدة . ثم ، ان يحصل الذباب هذا المكروب يصنوف الدفات الى الناس ، فكرة هي على خيال الناس امضى . ولا تقرر أنت ، يا فارلى ، أنت المثقف ، لا تقرر عقلك ، ولا تقرر فهمك ، يعقل وفهم من لم يتشقف من الناس . ان من الناس ، ممن اعرف ، من لا يزال لا يؤمن بأن هناك صاروخا وصل الى القمر . ان هذا عنده محض افتراء . .

اشاعة قوم لا يؤمنون بالله .
فهذه اول عقبة في سبيل استئصال الذباب ' اعتقاد الوهي ، باعتقاد التلمس والتشقق ، عند الناس .

ولقد يحظر لي ان اضع الاسم ، من حيث الوهي ، فوحات ، بمقدار ما اهد على وجوه القوم ، في اليوم الصائف ، ولا سيما على وجوه أطفالهم ، من ذباب .

البحارى

والعقبة الثانية ما يتحلف من طبيعة الحياة ، حياة الناس ، من اشياء .
واول هذه فضلات الاحسام . فهذه صنعوا لها المحارى في المدن . ولكنهم صنعوها ، وأمنى بلاد الحرب ، في المدن الكبيرة فعصب . وهى لم تعم الاحياء كلها في كل هذه المدن . وملن

ها وهناك ، وتنام . انها نومة الشتاء . فاذا جاء الصيف ، واحتر الجو ، استيقظت لتعش قبلها ، قبيل الذباب من جديد .

تكاثر الذباب تكاثر ذريع

وهي تطلب المواضع الرطبة ، كالتوام السماد ، وزبالات البيوت ، فتخط عليها بيضا . وهو يبيض في شكل مذور القمح ، الا انه لا يطول من الملبستر كثيرا . والذبابه الانثى تضع في المرة الواحدة ما قد يبلغ ١٥٠ بيضة . والذبابه الانثى التى تعيش شهرا ، تبيض في هذا الشهر نحو ٢٠٠٠ بيضة . ومن الذباب البالغ ما يعيش شهرين .

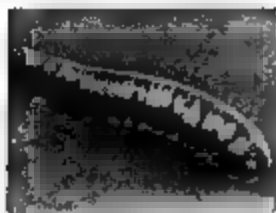
والبيضة ، في حيث وضعتها الذبابه ، تفقس في نحو عشرين ساعة من الوضع ، ولخرج منها الدودة . والدودة تأخذ تاكل ، وتاكل ، ومن بعد نحو خمسة ايام ، تتحول الدودة الى عروس . ومن بعد خمسة ايام اخرى تخرج من العروس ذبابة كاملة ناعمة . فهذا هو تطور العشر المعروف فليس فيه جديد .

ولا يمر على هذه الذبابه الكاملة الناعمة غير اسبوعين ، حتى تأخذ تبيض .
مضى هذا ، ان الجيل من الذباب ينشأ كل عشرة ايام ، تقل كلما احتر الحو ، وتزيد كلما برد .

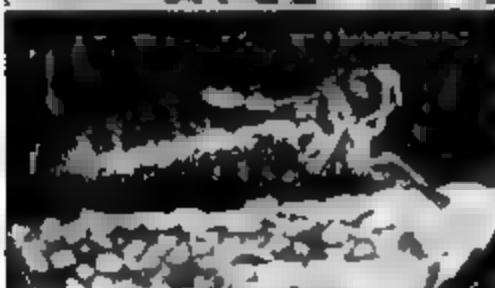
فانظر كم ذبابة تتكون في الجيل الواحد من الذبابه الواحدة . وانظر كم من ذبابة من هذا الجيل تخرج من ذبايات يتألف منها الجيل الثانى . ثم الثالث فالرابع . ثم باى الشتاء ، يمتهاوى وبهلك ما صنع الصيف من احيال . وتترعى البقية الباقية منه بالصيف ان يعود .

استئصال الذباب ؟ هيهات

ولقد سمعنا بأن الصين استأصلته .



اطوار تمر بها الذبابة



خمس صور تمثل الاطوار التي تمر بها الذبابة : الصورة الاولى لقبضة التي خرجت من بيضة اللامبة ، وهي مكسرة الصغلا .. ولها الطور الثاني للذباب ، طور المروس ، وهما ذبابة نافذة فتحت لها ل غلاف المروس لتجد واجلت براسها .. وفي الصورة الثالثة الذبابة النافذة ، تحط وتتهزر .. وفي الصورة الرابعة ترى الذبابة اخلت تمشي على رجليها تنظر ان يصف منها الصاعان فتصعد بهما في الجو .. وفي الخامسة ترى اللامبة وقد جف جناحها ، وانبتا فصلا للظفران

اربع اعطت اعمالا . ووراء ذلك فلة المال ووراء ذلك قرون من التحط طويلة .

فصلات الطعام

ولاني هذه الفصلات فصلات الطعام من ورق ، وخضر ، وعظم ، ولحم ، ومغبات من كل صنف . فهدد مادا صموا بها ؟

بعض الامم حمل من هذه الفصلات مادة الزرد ، يردمون بها محفصات في الأرض ، يفرشونها بالترين من هذه الفصلات ، ومطونها بالترية ، ويتركها حتى يحترق فيها ما يختمر ، ويسخن ، فاذا برد فتلك شاة التام . ويتهيلون عليها طبقة اخرى من بعد طبقة . مادة بلع المحفص مستوى مطوما ، كنفوا . وجعلوا من هذه المحفصات ملاعب وحدائق للناس .

وبعض الامم راي ان بعض هذه الفصلات ، ويبررها انواعا : ورقا ، ومعادن ، وخضرا ، وعظاما ولحما . وهم من بعد فرر ينتعمون بها التام . ولقد رايته يصني في بعض مدن المانيا ، من سوا التمهدة ، صند بابيه كل بيت ، صنفا من علب تلعني فيها هذه النفايات اللائكة ، بعضا الورقية



وهذا كله في المدن ، مما بال الريف .
ما بال ورائه ، مساكن الناس كالزرائب .
وان كان عظم المدن قليل ، وهو غير باقع ،
فما بال عظم الريف .

استئصال الدباب اليوم عسير

ان استئصال الدباب ، وبالنسبة استئصال
أمراض تصيب الناس عن سبيله ، أمر
غير جائز عقلا وحالنا هي ما نرى .
وانما الذي يجوز هو خفض أعداد
الدباب ، وذلك بنشر العلم الصحي في
الناس .

والناس دائما تنص على الحكومات
انها لا تفعل . والعق أن الحكومات
تستطيع أن تصنع أكثر مما صنعت ،
وتفعل من أمور القمامات أكثر مما
ضبطت . وأن تقوم بالرقابة على جميعها
وحررها أكثر مما رافقت ، ونحو ذلك
أكثر مما أنفقت . كل هذا حق . ولكن
من الحق أيضا أن الجمهور لا بد أن يفهم .
انها الأجيال الماضية يجنى ثمارها
المرّة هذا الجيل الحاضر .

مصرب الدباب

ثم مصرب الدباب ، وهو لا يقع
إلا في العجيرة التي يهبط ذبابتها
قليلة . أما في العجيرة التي يهبط
ذبابت كثيرة ، تصبح مطاردة الدباب
بالمضارب مشقة الأمرة كلها كل الوقت .
وأهل العلم بالعشر ينصحون في أمر
المضرب ، لكي يمسب الذبابة ، أن يحركه
المضارب ، لا على مقدمة الدبابة ، أو في
مقدمتها بيضا عن رأسها قليلا ، وانما
هو مؤخرتها ، وبعيدا عن هذه المؤخرة
يسمح ستيحتر . ذلك إن الذبابة ، عندما
تتم بالطيران ، تتراجع أولا قليلا ، ثم
تتقدم . فهذا يقضي تركيب جسمها
وأرجلها .

ومضا للمدن ، ومضا فقير ذلك انهم
تركوا لأهل البيت فرق نقابهم . ولكن
هذه تحتاج من أرباب البيوت ومعا
لا أحب كثيرا من الأم بلع سلمه .

طعمة النار

ومض الأم رأى أن في هذا الضرر
مشقة . ورأى فيه عفة لا تحتمل . فهم
يقومون على أحراقه كله ، بكل ما فيه ،
حتى لا تبقى منه بقية تنتفع بها ذبابة أو
يتبع ناز . وما أكثر الضراب في المزابيل .
كل هذه وسائل ناجحة ، لو قام كل
بصبيه فيها . لو قام لأرباب البيوت ،
وقام رجال الصحة والإدارة ،
ونظر في البلاد العربية فكم نمدا
من عتبة الفضلات عند أبواب المساكن
فيها . وكمن من اللدبات قامت بتفريق
هذه العب من المساكن ، وتنظيم جمعها
كل يوم ، وحملها إلى حيث تمسب في
المقالب خارج المدن .

بعد القليل .
ونعود نقول أنه الوحي القليل ، والعمر
الكثير ، وله أدراك بعض رجال الصحة .
أن نفة ، مهما كبرت ، لن تزيد أبدا على
خسارة تصيب الأمة بعرض رجالها
والعاملين فيها .

مقالب القمامات

والمقالب خارج المدن ، كم منها محرق ،
وكم يتروك بلا حرق . وكمن ينتظر الحرق
فلا يجيء إلا بعد أن انجذبت منه ملايين
الدباب مساكن . وسبب آخر ، أنه حتى
هؤلاء القائمون على الحرق لا يعون الذي
يملكون وميا كاملا ، ولا يكادون يؤمنون .
وغير المساكن والأسواق ، أسواق خضر
أسواق لحم . أسواق سمك . وعود نال
كم من القائمين عليها رأى المكروب ، وآمن
به ، بل كم تعلم ؟



نَحْنُ نَسْأَلُ وَأَنْتَ تَجِيبُ

مقدمة

١ - تنتشر الوثائق العربية على البحار والمحيطات وهذه أسماء لبعض هائله الوثائق ، فهل يمكنك ان تعرف في اي بلد يقع كل منها :

الاذقية - صفاقس - سوسة - وهران - القبة - طبرق - ام سعيد -
المنامة - مكناس - النعمان - القصر - نابلس - الاسكندرونه - حيفا - حيدنا .

٢ - اشهر الاسم المصري . ولما لمعناهما المتعدد ، ولكي في باقي الدول العربية مصنف كثره كذلك . فهل يمكنك ذكر اسماء اشهر مصنف هذه الدول

السودان - العراق - سوريا - تونس - ليبيا - الاردن - مصر .

٣ - بلغ انتاج النفط في العام الماضي بمختلف البلاد العربية نحو ١٨٦٩٠٠٠٠٠ طن . كذلك يقدر المدخرات التي توجد تحت الارض والمياه العربية بنحو ٢٠٠٠٠ مليون طن . . فهل تعرف اسماء اماكن انتاج وشحن هذه الثروة النفطية في كل من : الكويت - البحرين - السعودية - العراق - الاقليم المصري - الاقليم السوري - ليبيا - الجزائر - قطر .

٤ - في اي البلاد تقع هذه المعالم والآثار :

المسجد الاموي - قصر صلاح الدين الايوبي - قصر الزمر من العوام - جامع
تونس - سلاطون - العسكاط - كاسم - در حاتم من الولد - الحدائق
المنامة - جامعة القرويين - قصر بني العلاء - حرمه فيلك - قصر عمر بن
المخضط .

● ان الاحاطة على هذه الاسئلة موجوده في هذا العدد . لكن لا
تسرع في الاطلاع عليها قبل ان تحاول اجاب نفسك . .



مراكب سرابغة في نيل

عن عاصمه السودان : أكبر البلاد العربيه مساحه :

العاصمه المثلثة

قام بهذا الاستطلاع سليم ريان ، وصوره « اوسكار »

بعو قد الفصل

وفي عام ١٩٥٨ قامت ثورة الجيش ، غير دامية ، على الوردية والإعمال ، ونزلي الرئيس الفريق إبراهيم عبود الحكيم وعندها بدأت خطوط الإصلاح الجديدة تظهر بوضوح ، وتواتت الاجتماعات في الخرطوم لوضع خطط جديدة للبناء ، ومشروعات التنمية، ودراسات لملف المظاهر الحية الاقتصادية والتعاوية بوجه عام ، وأصبحت القرارات لصل صباحا مساء لتعبر في الفصل لأبناء السودان كله ...

قصة الخرطوم

فما هي حيلة الخرطوم ؟ وما هو تاريخها ؟ وكيف تعيش اليوم ؟ ؟

في عام ١٨٦٠ أنشأ محمد علي ، السودان باسم سلطان تركيا بحثا عن الذهب والنفاد على فلول المماليك الهاربين . وكان محمد علي قد أرسل جيشا من أربعة آلاف طفل بقيادة ابنه اسماعيل .



علاء شريف الوجه من هيئة شارات
محمية ، من اعمار القديمة في
شارب الناس وساموا على صمها .

■ العاصمة المتنة

الخرطوم + أم درمان + الخرطوم محرق .

ثلاث مدن أمد عمرانها واتصل ، فاصبحت عاصمة السودان ، تلك القطر العربي الواسع الكبير، الذي بلغ مساحته ٩٧٢٠٠ ميل مربع . ولكن نفوذ السودان ، من ناحية المساحة يفائقه غلب من سواح أخرى : فإن عدد المدن في السودان لا يتجاوز أصابع اليدين ! .. بينما فراء كثيرة ممتدة بسكنتها نحو ١٢ مليون نسمة موردين هنا وهناك ، ولا يوجد فيه أي طريق يربى ممد - ولو واحد - يربط بين مدينة وأخرى .. !

حتى العاصمة الفتنة - أو مركز الإشعاع للسودان - تعيش معصورة محرومة ، لا تصلها أو تخرج منها سيارة ، إلا إذا سارت على الرض رملية ، أو صخرية في ممد

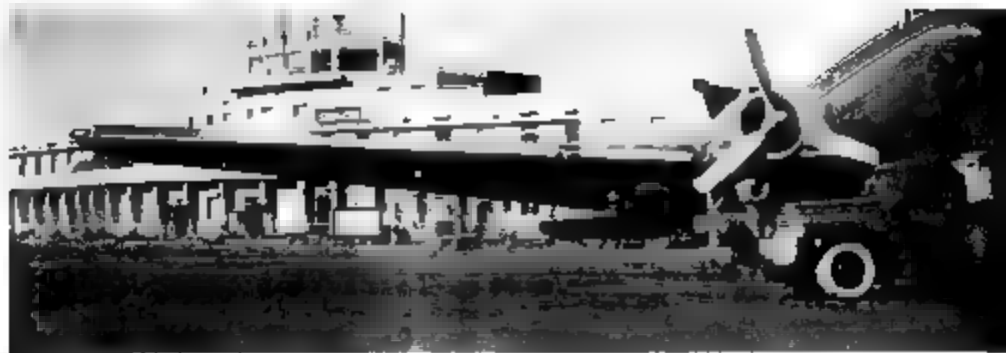
تركة طفلة

إن السودان في نهضة الحادية يحاول القضاء على الإعمال والقر ، والجبل ، تلك التركة الثقيلة المكبدة التي ورثها عن أجداد لسة كانوا جالين فوق صحاره مئات السنين .. فقد أصبحت الطبيعة الفاسية والثروات الهائلة مع الاحتلال الطويل والمساكن السياسية على هذا البلد العربي المنطش للنهضة ، المنقطع إلى الحربة .

علم الحسرية

ولكن لم يك ذلك اليوم الأول من عام ١٩٥٦ تشرق نسبه ، حتى كانت أعلام الاحتلال تنزل من فوق سارية ميدان القصر الجمهوري بالخرطوم لترفع مكانها علم السودان الثالث الألوان - الأزرق والأسفر والأخضر - ملنا أسلاك البلاد رسميا . إن اللون الأزرق يرمز للنيل، والأسفر للصحراء والأخضر للأرض الزراعية ..

وبعد أسبوعين من الاستقلال ، وبالتحديد في يوم ١٩ يناير عام ١٩٥٦ ، أعلن السودان التضامنه للعامة العربية ، مؤكدا بذلك عرويته وقوميته . ومن الخرطوم العاصمة بدأت سودنة الجهاز الحكومي. ومما يجدر ذكره أنه قد ذهبت كمواقين الاحباب ملايين الجبهةات مويضا لهم .



خاطره من طراز داتكرا دار الحركه برين في مطار حرميها وسيله يو غلار السرمه
وحده في لدار وسيله حياه الابر اسامه حرميها و حرمه ابو سلات او حرميها
في حرميها من السرمه في السرمه والسرمه والسرمه حرميها حرميها حرميها

وفي عام ١٨٧٠ أصبحت الخرطوم عاصمة
السودان .. وظلت كذلك طول مدة حكم محمد
علي وإبنائه السودان ، ذلك الحكم الذي أسس
في عام ١٨٨٥ ، انتهى عام ١٨٨٥ ، عندما قام لا محمد
أحمد المهدي « ثورته الكبرى » قتل فورديون ،
واسولى على الخرطوم .. وكاد المهدي ان سقطها
عاصمة له ، الا انه توفي في نفس العام ، فبقيت
الخرطوم عاصمة الله .

ام درمان : العاصمة

وقد قرر المهدي الجديد نقل العاصمة الى ام درمان
التي كانت مقرا لقواته ، وظلت ام درمان عاصمة
السودان حتى عام ١٨٩٨ ، وفيها جاء كشنر على
رأس قوة بريطانية مصرية (وكانت مصر لا ذاك
بعض الحكم البريطاني فعلا) لنجح السودان ثانية .
وعلى بعد ٧ كيلو مترات من « ام درمان » وقعت
الحركة الفاصلة التي سقطت بعدها المدينة ، بعد
ان أصبحت مائتات .. وكال ضمن افراد قوة
كشنر في تلك الحركة « وسبون ترشيل » .

وفي الحال قرر كشنر إعادة بناء الخرطوم ،
وخططها على هيئة خطوط الطم البريطاني
لصنع عاصمة للسودان مرة ثانية .

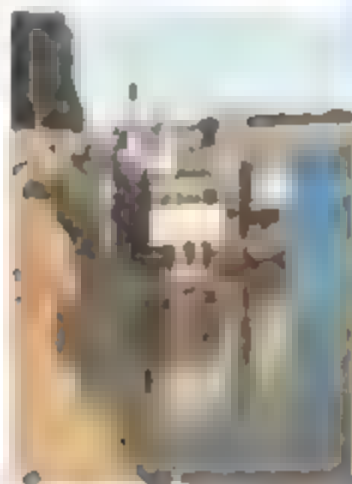
٩٢ ألف نسمة في الخرطوم

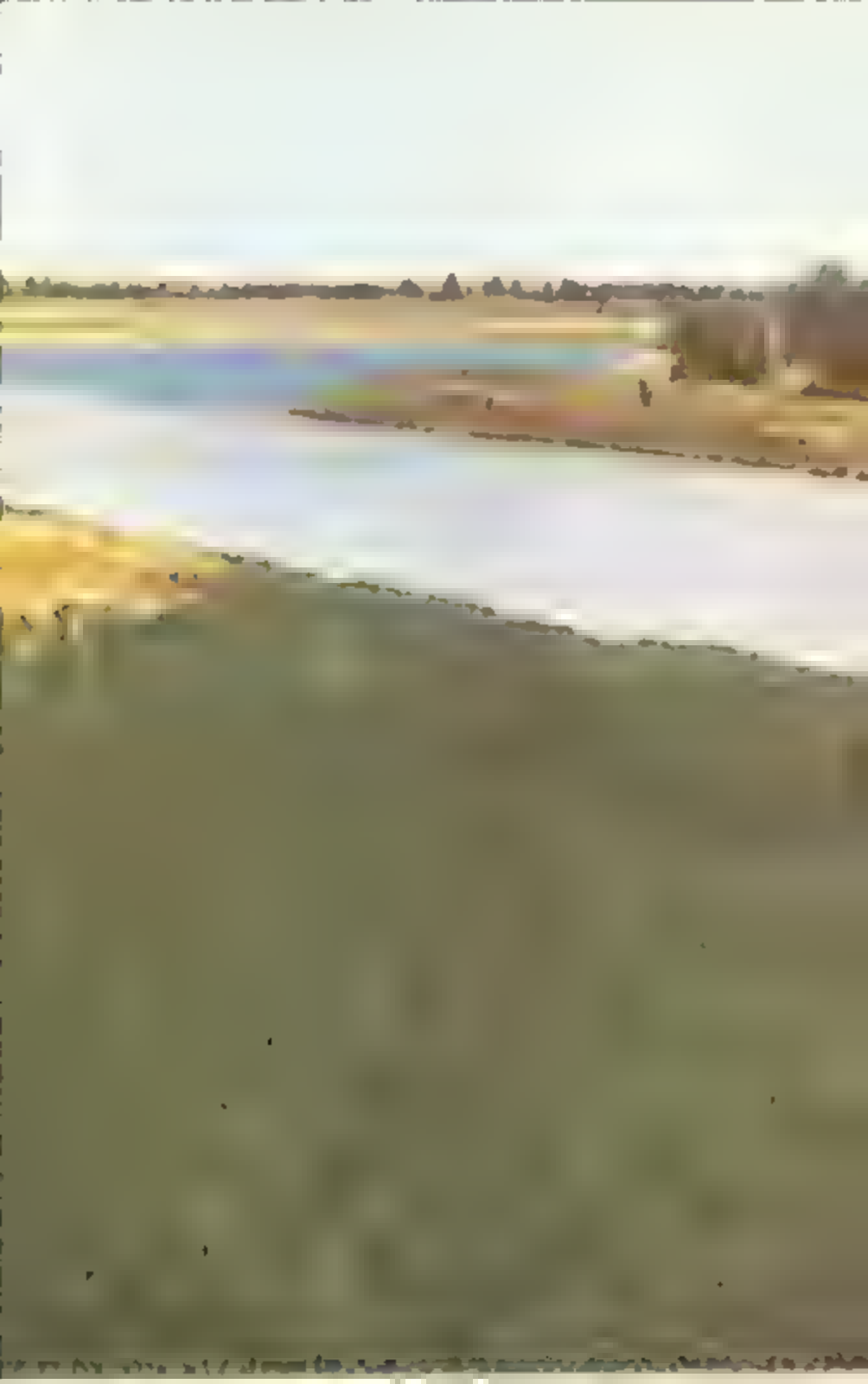
وعكلا كانت الحياة الى الخرطوم .. واسمر
العمران والتوسع يجران فيها حتى لقد تطلعت
ساعاتها ٥٥٥ مرات في القرن السنوات الأخيرة
فقط .. بينما نقر عدد سكانها الى ٩٢ ألف

فما هذا الحبس بمعاياه القليل ، حتى وصل
الى منطقة التواء السيلين الأبيض والأزرق ، فقام
بمسكرا هناك ، وأخذ الأعمالي يلعبون مسلاتهم
حول المسكر فبذلت تكون معالم مدينة ، أطلق
عليها اسم « الخرطوم » ، لأن النيلين يتصيران هناك
على هيئة خرطوم الفيل .



وهناك عمارات من ارسام لسيوة
كل منها يرمز الى قبة حرميها
دغلاوى ، وقد سمي - وحده حرميها





موسم الحشرات حيث تكثر الهوام والخنافس
الكثرة المختلفة أيام الخيفان وارتفاع مياه النيل..
الى من منتصف يوليو حتى منتصف سبتمبر .

جيو الخرطوم

لما أجمل شهور السنة في الخرطوم فهي
ديسمبر ويناير وفبراير حيث يكون الجو معتدلاً
ولطيفاً .. بينما يميل في باقي شهور السنة الى
الحرارة الرطبة ، وهي تبلغ الذروة في شهر يونيو
الذي يصل الى درجة ٤٨° مئوية، بينما ينخفض لدرجة
الى درجة ٧° مئوية في شهر يناير .

ولم تصرف الخرطوم مكيفات الهواء الا في
الساكنات الاخرى . وقد بدأ استعمالها على نطاق
ضيق في بيوت الاثرياء فقط .

الفتل الكبير

ويهرب الاهالى من غزائهم في الليل الى
الكثبان ، ودور السينما ، والحدائق القديمة ،
لان كل جالية لها خاصية بها يجمع فيه
الارواح . ويحصد بعض الاهالى الى السرفه
المزودة في « الفندق الكبير » او « الفندق
الصغير » الذي يقدم لك عصر البوم والبرطبان
في اكسوس كبرى .. انه أكبر وأحدث فنادق
الخرطوم . في عام ١٩٦١ وانضمت له عدة ملاهي
حيث بلغ عدد غرفه ١٥١ غرفة، فضلاً عن خمسة قوارب
بها .. ١٠ غرفه نظيف على مياه النيل الأزرق بمواجهة
الفندق تسبب العدد القليل من التزلز .

وهناك ١٥ غرفة مزودة بمكيفات للهواء . أما
الحرف النافذة فكل منها سريز أصلي في السرفه
تجرب فيه الضيف « النوم تحت النجوم » كعادة
أهل البلد !

أما جميع حفلات الحكومة والهيئات تقام في هذا
الفندق الذي ليس في حماماته كلها « دش » واحد
بل في كل حمام حوض الاستحمام ، على الطريقة
الانجليزية .

وفي الصباح يقدم الفندق لتزلاته العاكسة قبل
القهوة .. وفي المساء يقدم لهم « بوميا » السمك
مع نقيه المأكولات ؟

ويمكنك أن تاكل وتنام في غرفة مفردك في
« الفندق الكبير » بسعر ٢٣ قرشاً بومياً .. وإذا

سمة ، يعيشون في مدينة حديثة بها جميع مقاصد
الحياة ، من متاجر ، ومطاعم ، وصيديات ،
وعساكن ، وميادين وشوارع شديدة نظافتها الفسار
الاستجار الفسحة المشايخ ، وخاصة طريق
الكورنيش، الذي يعد أجمل طرق الخرطوم، والذي
يتمتع بمناظره النيل الأزرق لمسافة ٧ كيلومترات .
وهناك مشروع قريبه الى ١٥ كيلومترا سيكلف
مليونين من الجنيهات .

النوم في السراء

أما الخرطوم هي مقر حكومة السودان ودور
الوزراء والسفارات، وأعضاء المجالس الأجنبية.
أهم يعيشون في مساكن ذات طابق واحد، أو طابقين،
ولكل منزل منها حديقة خاصة بسبب الظهور في
أركانها ، ومطبخها العتيق الأحدث المزود باسم
« النخيلة » . وفوق النخيلة لوضع الأسرة في
الليل ، لأن أهل الخرطوم يؤرون النوم في السراء ،
الا في موسمين أولهما موسم « الجوب » - وهي
رياح موسمية تجعله بالانزاع الناعمة ليل هبات ،
بين مايو ويونيو ، فتجلى النهار ليلاً ، وتلقبها



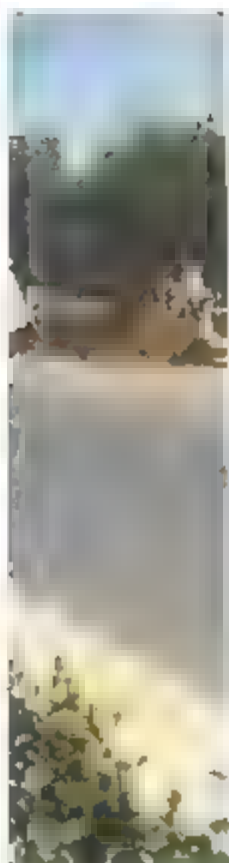
الخرطوم هي العاصمة السياسية للبلاد ، بها
دور سفارات وأجناس الأجنبية ، والمكروما
تحتل المدينة وممرات « الرور » هذه مع
تصميم برحمة تصميمات الرور بالعلم البرتانيه تحت
نكهة مرمية



شاهه في الخرطوم إنه في سمع الكه و عفا و تروك عاد كنشور ه ساهما نام
 ١٩٩٩ بعد ابورده بده و مد رمي سد سخطها ان نام سوارده في عه عطول لمار تيرطاني
 الا نام حيران وامداداه حان حان حده بملوط

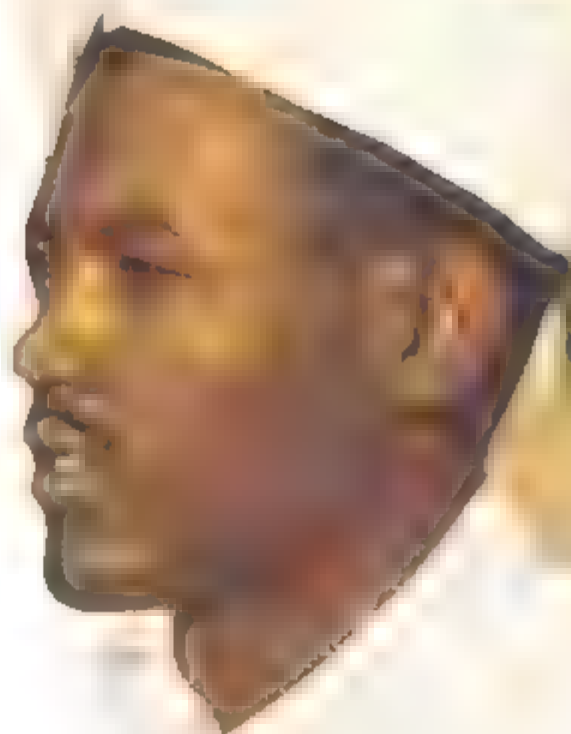


شارع الجامعة في السوراء اوسه اني بخرق الجردم سد عه بصل اسكار
 انصوده في سمعها الا اني كره هان لارتفاع سد ابيري و بخرقه نمر سباراب الكه



أنت ما تبارك
٢٠٠٠

أنت التبارك العبر
بالحسنات والبر
بالحسنات





محطة الاستقبال

أن وجود هؤلاء التزلاء نشير وتسل يومياً .
فالطرق هي مركز التقاء مختلف الخطوط الجوية
التي تعبر أفريقيا . كما أنها المحطة الرئيسية
للخط الجوي « القاهرة - الزجاجة الصالح » .
هنا عن أنها نقطة انطلاق خطوط الطيران داخل
البلاد . فالطائرات هي وسيلة المواصلات السريعة
الوحيدة بين مدن السودان لعدم وجود طرق برية
وهذا يجعل طائرات الباكوتا ، ذات المحركين ، التي
تنقل بين المطارات السنة والعشرين البجيرة في
مدن السودان وفراء ، كاتبة العدد دائما ، بعد
معاملة قبل (٩ أو ١٧) ولذا لم نعد نعد
قبل مدة طويلة من سفره يصبح ليحكم المستعمل .

أردت حتماً في « الفرقة » زاد الأجر جميعاً .. ولذا
أردت مكيفاً للهواء ، ليصبح السعر ١٢٠ قرناً .

لما الصخرة ذات السروين فجرها ٤٤ قرناً
دون حمام و .. قرناً مع حمام و .. قرناً
مع مكيف للهواء ..

إن أسعار الفندق الكبير - وهو فندق حكومي -
أرخص من أسعار فنادق الدرجة الثانية التي
يسكن الجسد على بعض أصحابها فيقالون في قرناً
أجورها .

وفي المساء نذهب ترفه الفندق بيلامي للمنوعات
الماجية من « م دمران » ، يضمون سلعهم على
فماش أحمر ، وعرصونها السواح ، والتجارة ،
والرحالة ، الذين يفسون من مختلف أنحاء العالم
لإضافة السودان ، والكثف من أسرته ، وقرى
مادات أهله ونفاليهم .



المبنى واقع في مدينة الخرطوم - فمجلس امتهار في نيل ، هذا يمثل معها الآتية ابناية
في نيل و نيل و نيل . فمجلس امتهار في نيل و نيل و نيل .



في شهر يناير حيث حوّل مركزه المرحلة الحمراء بمصر في الجرم في جدد الآن شمال مصر
وعد ٨٩ ممرضا ، سابع جدد الانبي ٧ درجة في برن ومارو وعشر في ٨ درجة في مينو
وحسن بعض الاماني من لغة انطراوه باسم في تحت من لسانه والاستخدام في ١٠ من الاربع

لشيش جبركي دقيق في مطار الخرطوم .. هذه
الكشف اخرها فمضت بهرب فود واسعة النطاق
جفت المسوقين السودانيين حاشين جدا من
ناحية عليهم الجديده التي ضرورها متامة طعن
صغر يحتاج الى الرعايه والمنايه هي بسطع
ان بنمو وكبر .

قصه الجنيه

كانت العملة المتداولة في السودان غير استغلا
هي العملة المصرية الورقية والفضية . ومعا
العملة الفضية الانجليزية فئة جنيه وستين التي
سحبها انجلترا عند انتحاب قواتها من السودان
وقد قارب قبضها بأربعة ملايين جنيه اسريسي .

اما العملة المصرية - وكانت تقدر بحو ٢٥ مليون
حيه - فقد بدأ سحبها تدريجيا حتى اول يناير
عام ١٩٥٨ عندما أصبح الجنيه السوداني هو العملة
الرسمية الوحيدة للبلاد .

وفيها الجيه السوداني تلوى القيمة

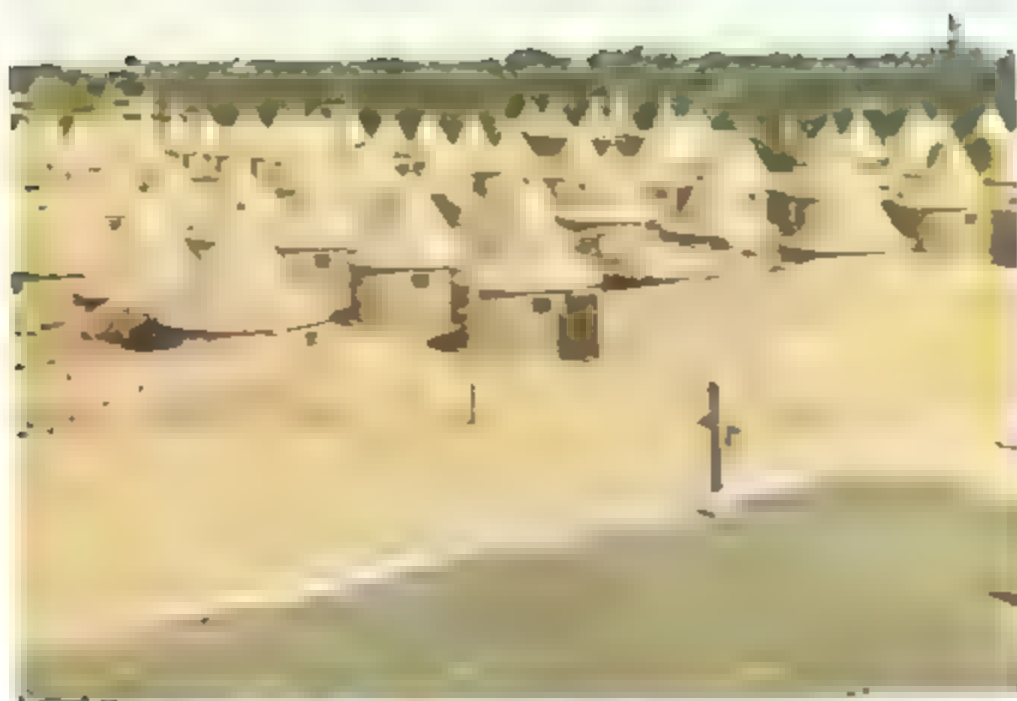
٧ ساعات الى حوبا و ٤ ساعات الى القاهرة

ان المسافات بين المدن شاسعة وطويلة . ولكن
بمرك طولها يكفي ان نعرف ان طارت من حوبا
الصغيرة تقطع المسافة من الخرطوم الى حوبا في
سبع ساعات بينما لا تستغرق الرحلة من الخرطوم
الى القاهرة (١٢٤٥ ميلا) اكثر من اربع ساعات
بطائرة الفايكوت المصرية .. ولكن استعمال هذه
الطائرات الصغيرة على الخطوط الداخلية مستحيل
لان الطائرات صغيرة وضيقة .

منطقة حرام

والسافر بين المدن الداخلية لا يحتاج الى
تأشيرات وتمريرات ، الا فيما يخص بالسودان
الجوي ، الذي ما زال مثيرا « منطقة »
الانسية الاجنبى .

ويقتض المسافر القادم من خارج السودان



دردن هاں دنگ
لجند

و حصص

دلی انص





١٠٥٨

الى نـ

ونظام المرور في الخرطوم قريباً بالشوارع طويلة
واسعة . وجميع الطرقات مكنونة على الأرض
اللون الأبيض يسر عليها السيارات على الوجه
السرير ذلك من اليسر .

البناء في الخرطوم

والبناء في الخرطوم بمقتضى التكاليف ، لارتفاع
أسعار المواد اللازمة ، مع أن هناك مصفاً للاستعانة
في عترة ، يوزع الإسمنت للخرطوم . . . ويقول
أهل الخرطوم أنه كان مكرماً عليهم أن يرفعوا
منازلهم إلى أكثر من ارتفاع سرائى العالم . . إلا
أنه بعد الاستقلال فنى على هذه الفكرة . وبدأت
السيارات الضخمة تظهر . وبعد عدد السكان في
العاصمة الثلثة بحوالى ٢١ ألف مئتين .

أما الكبارى فيجوز أنبؤها وقد قارب العمل
فيها على الانتهاء . ويجوز الآن البحث لعمل
مجارى في أم درمان وخرطوم أخرى .

تولى : بين القصور والطرقات

وفي وسط البلاد عند التلغى النيلين في «القرية»
مع جزيرة بوبي وهي جزيرة كبيرة غابة في الغصن ،
خطى الماء مصفاً في موسم الفيضان . . والنحو
فيها غابة في الإمداد . . لقد تمت محاولات في

«الاسمكة» للبحيرة المصرية ، فهو مقسم إلى مائة
فرس أو ألف مليم . والعمله الدولية فيه ١٠ و٥
وا فيه و٥ و٥ فرشاً أما القطع المدنية فعلة
١٠ و٥ فرش ، والقطع البرونزية فيه ٥ و٥ فرش
مليم

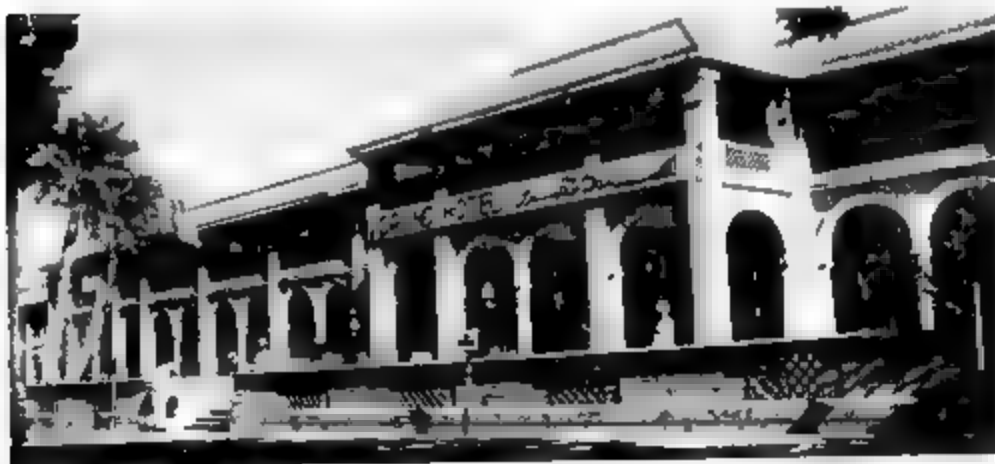
١٢٦ ألفاً تصبح ٤٢ مليوناً !

كانت ميزانية السودان لعام ١٨٩٩ هي ١٢٦ ألف
جنيه . ثم تفرجت في الصدود ، وفي عام ١٩٥٨
وصلت إيراداته إلى ١٧ مليون جنيه . فقد
تعددت مصادر الإيراد وبدأت ، وأهمها إيرادات
المعادن إلى سبيل الوطن ، وذهب ، والصدع
الغريب ، والثانية ، والجلود ، والحبوب من
مجموع وفول سوداني وذرّة . .

الجمع على السيارات

ولارتفاع الضرائب على السيارات الكبيرة ،
وارتفاع لمن التزين (٢٠ فرشاً للجالون) يجد أن
جميع السيارات في الخرطوم ، وخاصة سيارات
الإجرة الصفراء بخطوطها الصفراء ، ذات أحجام
صغيرة لا تسع إلا أربعة أشخاص . .

إن مجموع عدد السيارات في العاصمة الثلثة
١٦ ألف سيارة .



المنطق الكبير أو انغلق المحبة تحمل نادق المعطمة ، ظل على أسيل الأزرق ، أنه نساء
محطة لسباح . وانجده اندر بصفود حراء السدير لحنقه ، وفي صلالة ، نة نمة بصر
لصابر سوداير روحه وعباده



أن ارتفاع الأرض في الخرطوم من مستوى ليل الأرض جعم الانخفاض يساهم عليه صلبة تحتاج إلى مصبات كهربائية، وهي موجودة على كورس النيل بسطها ضمن أسوار المدينة لي ما زالت تقوم بعملها في رفع المياه من أسفل إلى الأمام. برعاية اللجنة المصدرة شمال الخرطوم

خبراء من فرنسا

والقنلات والأسواق في الخرطوم كثيرة وسنومها
بيع الحراير والأسواق والأقطن والعمود البلدي
والخردوات .. كما يوجد كثير من المخازن فصل
الحيز الأفريقي ، بعضها يعمل بالكرماء ، وقد
حضر خبراء من فرنسا لتدريب خبراء السودان
على عمل الحيز على الطريقة الفرنسية ، أي أن
يكون طويلاً مسطحاً ..

لما القاد في الخرطوم فيحس به كل قادم
إليها .. فـ «الساكن للسنطة» «العلات» «سراوح»
أجلوها بين .. ٢٠٠٠ جيبه شهرياً .. وأبعد الكتب

التي لا تحتاج إليها بالهجرة منها لينة مسكن
وقصور على أرضها ، إلا أن تصلة الآهالي لمهمهم
أوقف هذا المشروع .. أنها بمثابة مزرعة للخرطوم
تصدر إليها الخضار ، ولكن على نطاق ضيق ، لهذا
لا تكاد نجد في السوق منها شيئاً .. وأما وجوب
شاسيه مرتفعة جداً حتى أن «الضربة» الواحدة
بصل ثمنها إلى قرش صاغ ، وفي بعض الأحيان
تباع المسرة منها بقرش ، وفي بعض الأحيان
لا تباعها .. حتى أنهم يسودونها من الخارج .. أن
مهمة تدريب الفلاح السوداني على زراعة الفاكهة
والخضار هي الطريق الوحيد لحل هذه الأزمة ..



٥٠ المصور





البحري مرحا منتفرا .. وفصاحا البحري الآخر
عسا يتكبرا !

٥. لهجة في السودان

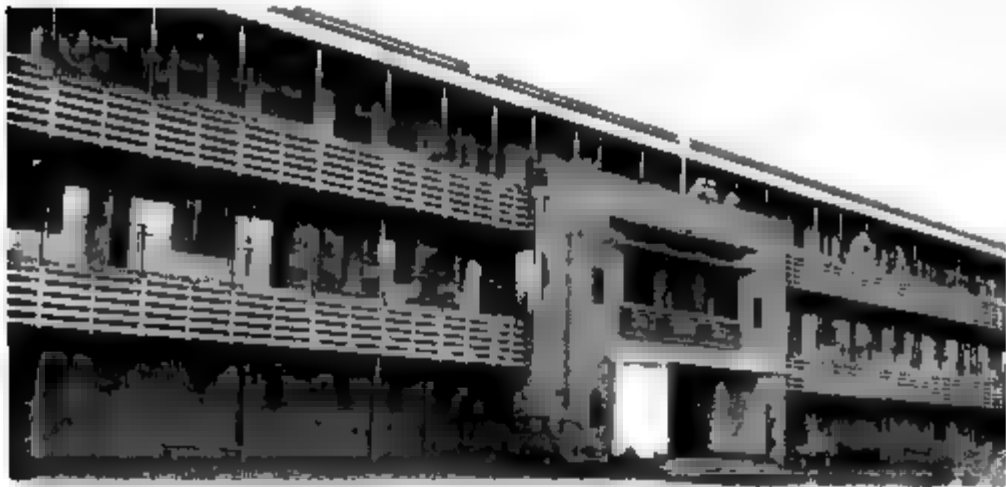
وأجد ما في الخرطوم هو مظافة وجل الشارع
بمصاحته الكثيرة ، ولويه الناصع الياسي ، وبمائه
الطبيعة الطمراء .. وأحاديته التي ترون في ألبانها
بلهجة الصافية القريبة السريعة .. وفي السودان
ما يزيد على ٥٠ لهجة مختلفة متنوعة . في الشمال
يتكلمون لهجة عربية . وفي الجنوب لهجات متعددة
لها قواعد خاصة يتحدث بها أفراد كل قبيلة ..

إن اللهجات في السودان من بين الشاكل الكثيرة
التي يولها المستوطنون أهمية خاصة ، فهم يحسون
بوجود الهوية السعيدة التي لفصل بين اللهجة
الدارجة المتماثلة في الاستعمال بالأخرى الصعبة
لغة الكتابة . إلا أن اللغة أصبحت لغة الفصحى
وبمات اللهجة الدارجة في الزوال السريع ، خصوصا
وإن الجرائد والأدلة تنطق من اللغة الفصحى
وسيلها في الكتابة والمحدث ..

٢٠ جريه (أبجاء الدكان من ٤٠ إلى ٨٠ جريه في
الاصوات الحديثة وكذلك أسعار الكماليات تفرس
عليها الفرانيه لترفع لمتها .. حتى القواميل ،
لا يوجد إلا التكاليف الصغرة الصغرة وسيلة
لها ، كقطع عشرة قروش أو خمسة عشر قروشا
للتوصيلة القصيرة داخل المدينة .. ولكن عند
الظفر لا تستطيع أن تجد أية سيارة فكلها مشغول
ينقل المولدين إلى أم درمان وهم يتقاضون أجرها
فيما بينهم .. أما الترام والاصوات فتعمل على
خطوط قليلة نوصلك إلى أم درمان أيضا .

تليفونات الخرطوم

وبدون رأي أهل الخرطوم في كل مرة يزدون
فيها فرس التلغون .. فقد قرر إبدال ثرغام
التلغونات من أربعة إلى خمسة ثرغام ، بعد إنشاء
« السنترال » الجديدة التي رصت عند خطوط
المدينة من ٦ آلاف إلى ١٥ ألف خط .. وبعد العام
الخطوط صعد دليل التلغون الجديد المنتظر ولكن
الإرقام التي فيه لم تكن تناسب إلى الواقع بل
سبأ وهكذا عاشت الخرطوم أسابيع القساها



المستشفى المدني بالخرطوم من أكثر المستشفيات واحديا في افريقيا إلى عام ١٩٥٧ ويحوى
على ٣٦٤ سريراً ، والسلاج والدواء به بالمجان . وفي الخرطوم مستشفى للأحرام الصغيرة ومدرسة
تخرج الممرضات السودانيات



خريطة العاصمة الثالثة : الخرطوم في الجنوب . و الخرطوم بحري في الشمال ٥٥ و ٥٥ أم درمان . في الشمال الغربي . ن هذه المدن الثلاث هي في اربع مديرة و حده بحري النيل في وسطها فيقسمها الى ثلاثة جزاء متصلة بواسطة جسرين و ٩ مديرات . يمر النيل في عدة اجزاء

جامعة الخرطوم

وكانت في هذا الوقت مدرسة تعمل اسم «المورنوت» وتطورت هذه المدرسة والسبت ، وتحدث أنواع التعليم فيها ، حتى أصبحت عام ١٩٤٥ كلية جامعة تتولى ادارتها مصلحة المعارف السودانية بداية عن هيئة الامانة في جنطرا ... وفي ايسو عام ١٩٥٦ بدأت الخطوة النهائية ، فقد اجتزت البرائن مطبوعه قانونا يرفع الكلية الى مرتبة جامعة كاملة التكوين ، مستقلة استقلال تاما ،

وموقع السودان الجغرافي بين الشرق العربي والوسط افريقيا جعل السودانين خليطا من سكان المنطقتين . ويهدف التعليم في السودان الى بناء قاعدة راسخة قوية للغة العربية والادب العربي هناك ..

واكبر دعائم هذه النهضة هي جامعة الخرطوم التي استقبلت اول دفعة من طبتها عام ١٩٥٢





الترس



سميت الجامعة الخرطوم ، لها مجلس إدارة مكون من ٢١ عضواً منهم خمسة أعضاء من غير هيئة التدريس ، يشكون وزارات المعارف والصحة وإدارة مشروع الجزيرة ، وفرة السودان التجارية وبلغ عدد طلبة الجامعة ١١٦١ طالبا و٢٠٠ طالبة منهم ١٧ طالبا من ييجريا ، وحفرموت ، ورديبار ، وبعض أبناء الجاليات الأجنبية الأخرى في السودان . يقوم بتدريسهم ١٥٨ أساتذا سودانيه ومصريه وبريطانيا ، ومن مختلف الجنسيات . وكلهم يدرسون داخل الجامعة .

كل هؤلاء يعملون في كليات الجامعة التي هي ذات الأسس المتعددة ، وهي : كليات الزراعة ، والآداب ، والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والهندسة والعلوم ، والطب ، والعلوم ، والفن البيئي .

ولد لفرج منها ١٢١ طالبا في العام الماضي . وكان لا بد من التوسع في البناء لمسايرة هذه النهضة فبنت الأقسام الجديدة والمعامل والأقسام الداخلية ، وسائر الأساطل ، حتى تقوم الجامعة بصادرة رسائلها على الوجه الأكمل ، فهي بمثابة نقطة اتصال ومزج للتقنيات الغربية والأفريقية . وإلى جانب جامعة الخرطوم يوجد فرع لجامعة القاهرة وعدد طلابه ١٠٠٨ بين طالب وطالبة .

المعارس

ونظم وزارة المعارف بالخرطوم بإدارة جميع مدارس السودان .

والمدارس الأولى مجاني كالتعليم والبيئات ، وبسببها ٤٢٢ من ميزانية المعارف ، أما باقي الأهل ، المتوسطة والثانوية ، والابتدائية ، فالتكاليف يدفع دسوماً لكل مائة من نفقات تعليمه ، وتحتفل الحكومة لذلك .

كما إن هناك كثيرا من المعاهد المختلفة كالمدرسة الثانوية التجارية ، والمعهد الفني العالي ، وتشمل الدراسة فيه الرسم والهندسة المعمارية والبيئية والنجارة . ومدرسة بكت الرضا جنوب الخرطوم هي أول مدرسة لتخريج معلمين للتعليم الأولي . ويخرج فيها سنويا ٦٠ مدرسا .

وبما أن تعليم الكبار عام ١٩٤٢ وقد أدى هذا النظام إلى نمو الأمة بين ٢٠ ألف شخص تقريبا .

قام جيش السودان
بسرعة أصبح
- أس لة روى فيها
بمطلة ماء - على
الرويين والأعمال
الحكومى في موسم
سنة ١٩٥٨ سنة
على برها وماء الحكم
الفرق المراهقون
وأمر يوم ثلاث
البوه من الأبيات
التربية التي يجري
حاليا أسرار
كبر لغزب الجيش
كما يرى في
الصورة السرى
وهي تسر الغزب
المدرسة لى في
لصاحبه الكسرة
أمنهه أصاب شر
الهدى ل أم درعا

وببلغ عدد المدارس الحكومية في السودان ٢٣٩ مدرسة تضم ٢٨٦٤٢٢ طالبا وطالبة .

مدارس غير حكومية

ويحتب المدارس الحكومية ، يوجد عدد كبير من المدارس الأخرى .

فهناك ٥٩ مدرسة مصرية من ثانوية ومتوسطة واعدادية ، تضم ١٤٢٠٩ بين تلميذ وتلميذة .

أما عدد المدارس الأهلية فهو ١٦ مدرسة تضم ٨٩٥٠ طالبا وطالبة .

ويبلغ عدد المدارس الخاصة بالطوائف المختلفة ٣٦ مدرسة تضم ١٠٥٠٦ تلميذ ، وفي الجنوب ٤٤



النيل - الصحافة - الزمان - الأيام .. كما تصدر
صحيفتان باللغة الإنجليزية هما

Morning News Sudan Times

وهذه ١٢ مجلة أخرى تنبع في مطابع الخرطوم
الكثيرة وتصدر باللغات العربية واليونانية
والإنجليزية .. ويحتج كل هذه الصحف والمجلات
توجد ١ وكالات لانتشار ..

إن صحف الخرطوم ، رغم مرور ٢٥ سنة على
تأسيس بعضها (جريدة النيل) ، فترة مناجية
الامكانيات الفنية .. فجميعها تعتمد على رأس المال
الفردى ، أما مكات الطباعة والورق فهما مملوكتان
التي ترتفع الضرائب المفروضة عليهما ..

مدرسة بشرية باسم ٥٧٧ طالبا وطالبة ، وقد
تم تانيها جميعا .

من هذا يتضح ان عدد الطلبة في المدارس غير
الحكومية هو ٤.٥.٢ وهو يبلغ الربع من طلبة
المدارس الحكومية ، فيصبح المجموع الكلى لطلبة
السودان هو ٢٢٦٩٢٥ طالبا وطالبة ، يؤلفون ثلث
جيل جديد عربي سوداني صاعد ، تمتدنى لخدمة
بلاده ، ولغة العربية وآدابها ..

صحافة الخرطوم

ومن الخرطوم تصدر ٨ صحف يومية ٦ باللغة
العربية وهي : الراى العام - السودان الجديد -

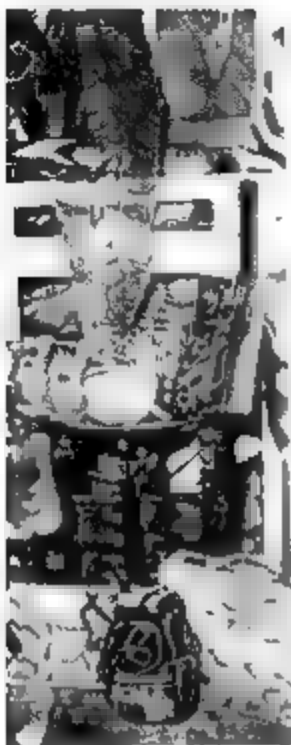


مركز من ٣ درج

و تسمى اشارة الى المسار
لقد ورنه اشارة الى سكة







تصنع أم دوحان سانسات
ليدوية استمرا فريب في
سوارب من صمها الآباء من
الآباء والأجداد وفي هذه
صورة مصبوغة من مصوغات



لأن من قبل من ١٠ إلى ١٢ ارطلا من الناح سابع ارطل حه سابع
لا فرضا وبعد الصبح ناهر هذه السن وعظيما في احراء محسنة
نصح منها أسودا وأجبالا وباني الجبريات وري حه محفة من حمر
مده أقبال صفرق منها نهاية أيام كيلة من ماس في وسن
في هذه النسخة ٢ حبيها في أم دوحان

حياة المرأة السودانية

وكثيرا ما يجد الأدباء التذونات والناظرات
الأدبية .. وفي التذونات التذونات بالخرطوم البيت
منافرة بمنوان « المرأة السودانية بين النجود
والغلبة حصرها عدد كبير من الأدباء والمثمنين
وبعد متانتها طوية أسفرت النتيجة من قول
الطرف للفرق في حياة المرأة !

أن الصراع حيف عند التقاليد الصلبة التي
تحرم على المرأة المشاركة تنصيبها في الحياة العامة
.. بعض الرجال يريد بقاءها في المنزل .. والبعض
الأخر يريد تحررها ولكنه لا يتكلم .. لا

وسكت الرجال تاركين الجدل يدور على
مصححات الجرائد التي جاء فيها .

إلا أنك عندما تقرأ الجريدة السودانية تصي
بعبوية وتسلط من الناحية الأخلاقية .. فتتألم
كثرة بين الصحف السودانية ، من جهة ، وبينها
وبين الصحف الخارجية من جهة أخرى ..

الأدب في السودان

وتخصص كل صحيفة صفحة أسبوعية للأدب ..
للأشاع القصص والشعر الجيد لأدباء السودان
كثير ، وسود ، ولكنه منزل ومنطو على نفسه
داخل السودان في نطاق ضيق ..

أن على أدباء السودان أن ينقلوا ويحكون
زملائهم من الأدباء العرب ، حتى يخلق الشعر
والأدب السوداني ، ويحتل مكانه الرفيع بين الأدب
العربي .



غابرييل من حبيب الأيوني حواء رسمها وعرف هذا اسمها
السوداني .. انه قطع الأيوني لولا بالشار والأرميل .. لم يستعمل
المرد والفتنة والمفرح حتى ظهر ثيابا وأصحاء وبمدها يقوم سيمعه
بأهبطه والسرير و سفرى من اسمال إبراهيم برمين كاملين



حناو تعبوبات والساحح
واحداني ، وعد يعرف أني
حساب تعبوبات السعداني
بأمرار والشار ، فهي من
أهبطه أحدهم

الطرية الى 210 ، وفرضت حرية 100٪ على
مستطرات التجميل .

المرأة في الخرطوم

والمرأة السودانية في الخرطوم تختلف من
شيفاتها في قرية السودان ، فهي قد التفتحت
الجامعة منذ عام 1966 وأصبح لها نفس حقوق
الطبية : تعبر المحافرات ، وتقوم بالأختبارات في
المعمل الكيمائي ، وتلتحق بصفوة اتحاد الطبية
مثلا في ذلك مثل زيلها .

أما مجهودها الخارجى فيعصر في الشفاعات
الاجتماعية والصحية ، فهناك الطبية والصحية
والمنظمة الاجتماعية والمرمجة ، أما خارج عملها
فهي نفس ولها في القربى التي لا تخرج منه كثيرا .

« إن تطور المرأة السودانية الأولى فيناه حياة
فلاسفة كريمة أصبح من لوازم التفكير والاعتماد ،
حتى يتخطى بهذا التطور استمال البيت السودانى
من العرفان والمبادئ والتقاليد السيئة . وحتى
يكون هذا اليد صارة تسع عنها حياة الهدوء
والاستقرار والحياة التي يشتمها الجميع
السوداني الجديد .. »

والمرأة السودانية بكل طبقتها لا تلبس إلا لباسها
الشعبي البسيط ، « التوب » وهو من قماش
الطنز الأبيض ، تلفه حول جسدها برشاقة .. ومن
النادر أن تجد سودانية بلباس موزونة زاهية
الألوان .

وكان الحكومة تشرك في تطبيق النظام على
الحس التعليم ، فقد رفضت الطرية على الروائع





(انظر الخريطة ص ٥٥) . ولندويع الخرطوم
يسر الزاء على طريق الكورديش متجهاً شمالاً ليرى
بعضاً من القرن « عند النقاد النيل » ، تلك التي
يفس فيها أهل الخرطوم أجمل امسياتهم تحت
ظل النخيل والاشجار ..

وبعضها يمر على جسر - كوبري النيل الأبيض -
جديدي يسر عليه الترام، والسيارات، والسابلة ،
الذين يشهدون من فوق الجسر أجمل منظر لالتقاء
النيل : الأزرق مع الأبيض ..

قصة العاصمة الوطنية

وعند نهاية الجسر تبدأ « أم درمان » أكبر مدن
السودان ، وأثرها سكاناً (١٢٠ ألف نسمة) .
وتطوقها بالعاصمة الوطنية ..

كانت أم درمان قرية صغيرة حتى العهد
« الحديث » عام ١٨٨٤ غاصت فيها ، وبعد سقوط
الخرطوم أصبحت أم درمان هي العاصمة وطورا
لحكم خليط الهدي . ولقد ظهرت في هذه الفترة ،
فوصل عدد سكانها الى ٥٠٠ ألف نسمة ، حتى
جاء اكتشاف عام ١٨٩٨ على رأس قوات عسكرية
بلغت ٢٥٨٠٠ جندي مجهزة بالمدايح ، قلبت نظري
شأنها على المدينة ونصرها .. لم النجحت القوات
في معارك غير متكافئة ، أبدى السودانيون
خلالها بسالة عجيبة ، فقاتلوا بهيرون على
المدايح بأجسامهم ، قتل منهم في هذه المعركة ١١
الفا وجرح ١٦ ألفا بينما لم تأخذ القوات المهاجمة
أكثر من ١٨ قتيلا ، مما سبب نفقا حزينا وجهه
الناقصون « لكثير » استولى من حمام الدماء
هذا الذي أحدثه انتقاما لقتل جوردون ...

وبعد هذه القسحة سقطت أم درمان ، وهزم
السود المصري المحيط بها ، والذي لم يبق منه
اليوم الا بوابة أصبحت الرأ يزار ،

وهي الاعلى بيوتها فاصبحت المدينة شبه
خالية ، ولتتهم ما قبلوا ان عبادوا ثانية بعد
استقرار الأحوال وانتهاء الحروب ..

وكبت آمال عيسى بقول « ان حياة المرأة
السودانية كلها فراغ .. فراغ زمني ، وعقلي ،
وفسي .. انها تترك في محيطها الضيق فقط يوعلى
فياتها المتفاني طبع مسئولية اشتغال المرأة
السودانية من حواء الفراغ الفاتحة .. » .

ولم تلي السودانيات من مثلكة الاجبيات لهن
.. فالزواج من الاجبيات - والاوروبيات بالخاصة -
منشر في الوسط الثقافي من الشباب .. وتعمل
معهد الخرطوم على هذه المأثرة المظفرة التي
يحاول الصلحون الاجتماعيون إيجاد حل لها !

وداع الخرطوم

ان الخرطوم مدينة جميلة بحدت عورتها
بسرعة ناحية الجنوب .. كما من ناحية الشمال ،
فام درمان، وخرطوم بحري، هما القمتان الطبيعيان
لها ، لا يفصلها من بعض الا جسر على النيل



من الصناعات الهامة في السودان تحفيع جنود
الحيوانات المذبوحة ، وتصديرها ، لشرق الأوسط
ولوريا وأمريكا . وتقدر قيمة الملوذ المصدرة
سودانيا بما يزيد من مليون جنيه ان مدينة « خرطوم
بحري » هي المذمة الصناعية للسودان



بني فناء المصطفى



في البيت النبوي الميمون الذي حفظ فيه حبيب الأندلس على الحرب العباسية

يهريون من القلاء

ووصل معهم في نفس الوقت عدد كبير من أهل الخرطوم الذين كانوا يهريون منها بسبب غلظتها المالحني ويوجهون إلى « أم درمان » حيث اسباب الحياة موفرة من متاعل وماكولات وأموال .. وأسبر لملق الأهالي حتى وصل معهم إلى ١١٢ سعة ، يعيشون في أكبر مدن السودان التي يسكنها بالخرطوم كوبرى النيل الأبيض ، ومعدية بيلية في الشمال توصل إلى (شمبات) على البر الشرفى .

ومع هذا فيضت أم درمان حافلة بالمشاة والتجارة الزدهرة ، ففيها أكبر بजार السودان ، يتاجرون في الصمغ العربي الوايد من كردفان ، والطنود ، والمروحات اليدوية المحلية من سن العيل والابوس إلى جلود الحيوانات ، إلى صامية الفضة والمذهب ..

عاصمة الشعب

كانت أم درمان بعد ٥ كيلومترات عن الخرطوم، لما اليوم ظل اقتصاد الممرات في المدينة جعلها مصلتين لا يفصل بينهما إلا كوبرى على النيل .. وبختلف أم درمان اختلافا كليا عن الخرطوم ، فالأجنى فيها نعيمه بصومية ، ولهذا سميت بالماصمة الوطنية أو عاصمة الشعب ، لأن أهلها كلهم من الوطنيين الذين يقضى معظمهم يومهم في العمل بغير الوزارات والشركات بالخرطوم بالشباب السوداني بفضل الوطنية في الحكومة أو في الشركات على العمل الحر .. وبعد انتهاء ساعات العمل في الخرطوم يعود سكان أم درمان إلى منازلهم على الدراجات غير شارع الكوريش بظلالهم اشجار الدخ المصرة ، أو بسيارات الأجرة ، أو الترام الكهربائي ..

أين ينذهب أهالي أم درمان

وببعد الأهالي بعد الظهيرة للروحاني الهادي الصعدة المنسرة في أم درمان على امتداد النيل



قطيع من الأغنام يسقى من مياه النيل الأبيض وقد ظهر في الصورة كوبرى ندى بعد أم درمان وبحر جوم



يتردد على مكتبة أم درمان ما حوفاً من ثلاثة آلاف شخص شهرياً - بعضهم يطلع في اليوم - إلى لا يتردد على مكتبة أم درمان - وهي أكبر مكتبات السودان - في أحد أحيائها من مبنى حديث جميل

كثير من الطلبة سنوياً ، كما أن هناك مدرسة لوزارات الصحيات ، ومشفى كبيراً يعالج الرضخ ويخرج المرضى والعرضات ، ومدرسة للمعلمين ومدراس عديدة للنسائي والسات .

المسرح القومي

وعلى شاطئ النيل الأبيض يقوم المسرح القومي ، وهو الأول من نوعه في السودان كله ، ويطلب عليه سكان الخرطوم « وخرطوم بحري » وبأالي التانيق يشق كبر فيشاهدوا اللون المطبقة والماليه التي تشدها فرق من السودان ، ومصر ، وإيطاليا ، والصين الشعبية ، وأمريكا ، وروسيا ، والهند على حسته .

إن عدد طاقات المسرح ٣٧٠٠ حمداً في مشغولة دائماً تقريباً عندما تكون فيه حفلة وقد وصل عدد رواده في الثلاثة الأسهر الأولى ٥٢٢٢٢ شخصاً

الأبيض ، ثم يلهون مشاهدة مباريات كرة القدم التي تقام في ساحة واسعة ، كانت سابقاً لمرحلة حربية لغوات المهدي ، والنادي الرياضي مشيرة في أم درمان ، ويقيم نادي الهلال ببساطة مدينة رياضية هناك .

وفي السواد يقصد الرجال والنساء إلى المكتبة الفنية يكتنوها النادرة عن السودان ، وتعتبر أكبر مكتبة في السودان ، فقد بنيت عام ١٩٥٠ بمروعة آلاف كتاب عربي و ٥٠٠ كتاب انجليزي ، وصلت اليوم إلى ٢٧ ألف كتاب عربي و ٦٠ كتاب انجليزي

ويقيم المكتبة سباقات تنافس كبير فخر في الافلام الثقافية بها ، ويقضي كبار زوار البلاد ، واساتذة الجامعة المحاضرات على القروندن عليها .

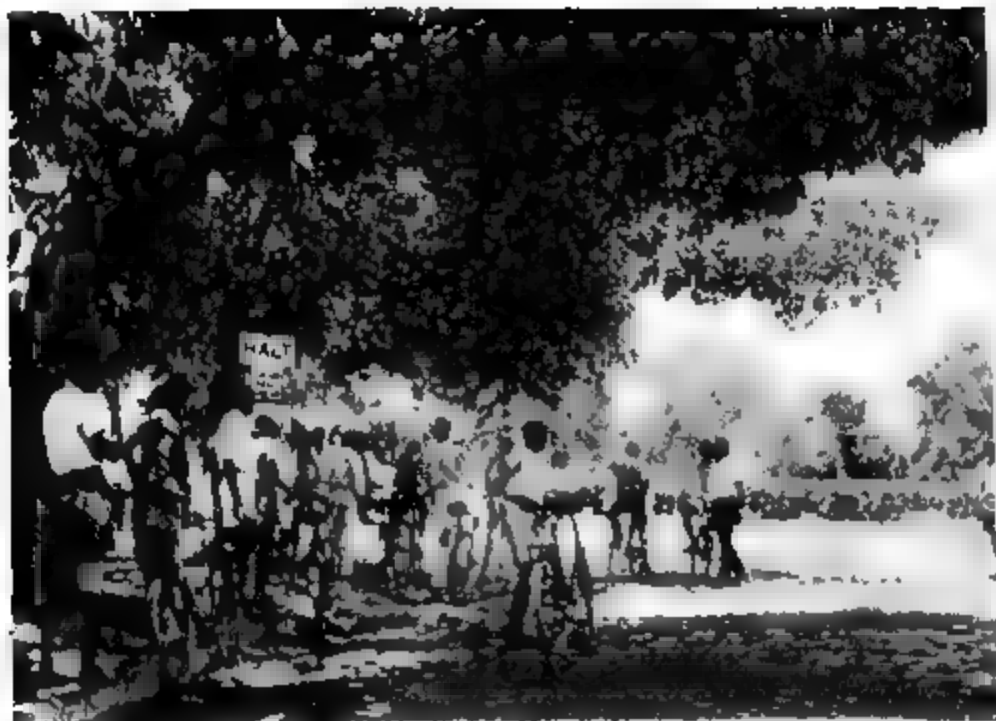
وفي أم درمان معهد ديني كبير يفتي الأزهر محمد



هذه الصورة
ممنوعة



اصبح لفرأه اسودايله



استعمال المزارع باع وسعر بيع السكر في السودان
والقوة في حوزة بر شارلوت في أم درمان وهذه محطة من محطة
السكك الحديدية في السودان

ماء يسبب مرضا

وخور بين أم درمان والخرطوم ، وخرطوم بحري
مما جعلت مصانعها ومصانعها ، فلها روح المصانع
البرية .

والخروج من الخرطوم وخرطوم بحري
من مياه النيل الأزرق الذي يكثر فيه الطمي لانه
سرع من مصانعها في العيشة . . بينما
سرب أم درمان من مياه النيل الأبيض التي ليس
فيها طمي لانها تأتي من الأراضي المنبسطة .

لعمول أهل الخرطوم أنهم عندما يضطرون للشرب
الي أم درمان ، ويذهبون لهم الماء ، يصنعون
ينظرون بدلا من سراما غزيرا ، لأن مياه النيل الأبيض
سبب لهم مرضا ولينا . . بينما يرفض أهل أم
درمان أكل السمك في الخرطوم لأن سمك النيل
الأزرق لا طعم له ، بينما سمك النيل الأبيض في
أصغرهم حلو ولذيذ .

■ ■

سليم زبال

شظية مشقة في اليوم الواحد ، تكفي حاجة البلاد
وتزيد وهناك عدد كبير من المصانع المختلفة الأخرى
مثل مصانع النسيج والزيوت ، ومصنع
البيرة من النجف ، ومصنع عمل بنت السودان
من قصب السكر ، ومصنع الثرائيات والمصانع
المصنوعة ، وغيرها من المصانع المصنوعة .

مصانع بالبحر

ولا يوجد في السودان حتى اليوم أي مصانع
نقله . . . إلا أن هناك مشاريع مصانية كثيرة تخطط
بها ألمانيا وأمريكا لإنشاء مصانع منسقة وصغيرة ،
يرجى أن نبحث رغبات كبيرة في الحياة السودانية .
أن « الخرطوم بحري » مدينة كفت وتكوين ،
عدد سكانها يقرب من ٤٠ ألف نسمة ، يعمل
فيها الشباب بومة ونشاط لتجديد مصانعهم
فيصنعون مصانعهم الجديدة بفرض الاستيراد في
المادين خلال محطة الصيف . . وفي نهاية الخرطوم
بحري مطبخ للمصنوعات الصلبة للصغير ، وهي
نقل المصانع الجديدة إلى سكة بورسودان على
البحر الأحمر .



مهد

أخوها للشيخ كوك

خديجة لا يستطيع سر

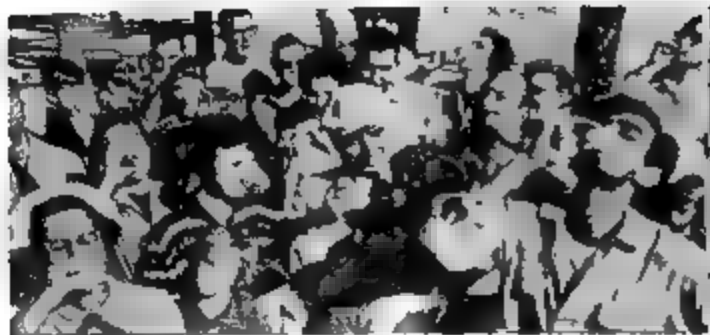
خبر صليها يداح

الشيخ المصطفى

أخوها للشيخ كوك

المصطفى

أخوها للشيخ كوك



لقاح جديد يُشربُ مراباً سائفاً..

■ هذه مباحث ، بطور مبدئي ، هؤلاء رجال بالقرن ، اعلى ، والاطفال صغار فاصرون (اسفل) ، ومع كل تلك ، يصرّب منه شراباً وردى اللون ، سائماً في الحقن لدها . انه يعطى علي فيروس داء سلك الاطفال ، علي الفيروس الحي بعد المعالجة . وهو يصب الى الصائم مراباً تركبي Cox ويصرف بلقاح ككس .

وهو يختلف عن لقاح سلك Salk الشهير بان هذا الأخير فيروس ميت . والاول يعطى حصاة منها اطفال من مدينة حصاة الثاني . وحصاته تمتد الى مصحين الامعاء ، التي هي مراض الداء ، في حين ان الفيروس الحي لا يفعل ذلك .

وقد اعطى هذا الفيروس الجديد ، دون حاشية ، الى مليون سبعة في أمريكا الجنوبية والمتوسطة وفرنسا انخران من امثاله ، من اسبوع طمءاء لتركبي الآخرين ، اعطى منهما بالغم الى ١٥ مليون سبعة ، في روسيا ولورويبا والبرصية . ولقاح ككس ، ما كان يحق ، الى مياي ، حسي خرج اليه التثني من كل صوب ، كما ترى في الصورتين ، وذلك لسهولة اعطائه . ■■



حَقِيقَةُ الْوَزِيرِ الْعَلَقَمِي

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

وهو لا يمسى حوهر موضوعاً - أعنى خيانة العلقمي - ، فقد يكون المرء - كما كان العلقمي - عالماً أو أدبياً أو سياسياً، أو حاكماً للأبصار، أو مؤسساً لدور الكتب، أو ناصحاً لرئيسه ، ثم تزلّ به القدم ، أو تزبّن له السياسة والأحقاد والضفائل أن يشرف ، فيجتهد ، ويقوده اجتجاده إلى أمور اصطّح الناس على تسميتها « خيانة » . والاستاذ الشبي عالم وسياسي . وهو أدري ما يصمّان السياسة وأحقادها وما يعطيه ناصحانها .

لذلك كنا نود أن يطرق الاستاذ هذا الموضوع وحده ، وأن يستقرى الحوادث والروائع كلها ، لا أن يصع بقل ما قاله واحد من المؤرخين - وهو ابن العلقمي - عن العلقمي .

لذلك كان لا بد أن نفعل نحن ذلك . لقد أنقسم المؤرخون الذين تكلموا عن حراب بغداد مرققين

الفريق الأول : وهم الذين يسمون « بتورخي القول » ، وعددهم قليل . هؤلاء حاولوا تروئة العلقمي ، ووجهوا اللوم إلى الحلقة .

وأشهرهم رشيد الدين المتوفى سنة ٧١٨هـ صاحب (جامع التواريخ) وهو

■ آثار مقالنا عن هولاء في بغداد ونيمورليك في دمشق الذي ظهر في هذه المجلة الكرسي (عدد يناير ١٩٦٦) صحه واهتماماً ، طهرا في الرسائل الكثيرة التي تلقيناها شعخياً ، والتي نشرت (العربية) ما نشرت منها . وأكثر ما تلقيناه استفسار عن النصوص التي اعتمدنا عليها في بعض ما ذهبنا إليه ، أو استنكرنا أن ينتمى العلقمي وابن خلدون بمقالة المرأة . ثم قرأنا ، ونحن في إيران ، بحث عن المخطوطات العربية النادرة ، فعلم صديقا العلامة الاستاذ محمد رضا الشيبسي الذي دافع به عن العلقمي ، وعتب علينا فقال :

« ويترأى لنا أن صديقنا الكاتب منعنا الحق الحكم بالخيالة لورد في هذا الشأن القولا بجهلها التجرد والتحقيق » ، إلى آخر ما جلد في فيه . هذا المقال ، وتلك الرسائل الكثيرة دمعنا إلى العودة مرة ثانية ، للكلام على حقيقة الوزير العلقمي -

إننا لا ننكر جميع ما أورده الاستاذ الشيبسي في مقاله عن مآثر العلقمي ، ولا ننكر أن الخلافة العباسية كانت قد بلغت من الضعف حدا بعيداً ، ولعل الخلفاء المذهبية والسياسية كانت من اعظم اسباب هذا الضعف . كل هذا كنا نعرفه ،

مؤرخ المول . وغاريحه بالمعاريه ، وقد نقل الآن الى العربية بأشراف صديقا الدكتور الحشاش . ومنهم ابن الطمطي ، المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ، وكان معاصرا للعلمي وإذا صلة بانه من الدين . وثمة آخرون ، وكلهم من مؤرخي القرس .

والفريق الثاني : وهم الكثر ، لم يعبوا من تبيان ضعف الحلافة وسوء حال الطلبة ، لكنهم اتهموا العلمي . دبحيانه . واشهرهم ابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ في كتابه « الحوادث الجامعة » المسبوب اليه ، والحافظ الذهبي مؤرخ الاسلام المتوفى سنة ٧٤٨ هـ في (تاريخ الاسلام) . واصعدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ في كتابه (الوافي بالوفيات) ، وابن شاكر المتوفى سنة ٧٦٤ هـ في كتابه (فوات الوفيات) ، وابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ في تاريخه (البداية والنهاية) ، وحتى ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ في (تاريخه) . وثمة آخرون من مؤرخي الترك .

ونحن نحسب مذهب هذا الفريق الثاني بعد ان ابدت القرائن اقوالهم . ولأنهم لقوا معروفون . ولأنهم كانوا متصمين ، ذكروا للعلمي معاسنه ومسائله معا ، لم يطمئنا عليه فقط ، ولم يدكروا معاسنه فقط ، بل سردوا ماله وما عليه .

وليس من سبيل الى سرد اقوال هؤلاء المؤرخين ها . ولكن اسوق انموذجين مما قالوا :

فقد قال ابن الفوطي عن العلمي : كان عاكفا فاضلا ادبيا يحب العلماء ويسعى اليهم للرفقة الا ان حياته لطومه كل على سوء أصله . (الحوادث الجامعة سنة ٦٥٦) .

وقال ابن كثير : وزير سوء على نفسه وعلى الخليفة وعلى المسلمين . مع انه من الفضلاء في الانس والادب . (البداية والنهاية ١٢ / ٢١٢) . واعتقد ان الاستاذ الشيبيني قد تسرع متدعا أنهم أمثال الذهبي وابن كثير والصعدي وابن الفوطي وابن خلدون ، بان اقوالهم ينقصها التجرد والتحقيق . لأننا اعتمدنا على اقوالهم . وان من البعد عن التجرد والتحقيق ان يظن ان رشيد الدين وابن الطمطي كانا وحدهما على حق ، وقد كان رشيد الدين مؤرخ هولاء والمول ، واخذ ابن الطمطي أخباره عن ابن الطمطي وابن آخته .

ولتقرب الأمور ، ونسأل بعض :
١ - هل كاتب العلمي التتار قبل مجيئهم الى بغداد ؟
٢ - هل دلّ العلمي على هورات البلاد ؟
٣ - هل أصيب العلمي بسوء عندما دخل هولاء بغداد كما أصاب أهل بغداد ؟

٤ - هل تعاون العلمي مع التتار بعد دخولهم بغداد ؟
ان الإجابة عن هذه الأسئلة تظهر حقيقة العلمي .

ان الفريق الثاني من المؤرخين مجمعون على ان العلمي كاتب التتار ودعاهم الى الحمى ، وهم مجمعون على أنه ذلهم على هورات البلاد ، وأنه ساعد طلي اضعاف الحبش .

منعترس مؤقتا ان هؤلاء تحسوا على العلمي ، ولتظفر في السؤالين الثالث والرابع .

واللتجسس عليه عند لا الفريقين من المؤرخين ان هولاء قتل كبير بغداد ، قتل الخليفة وحاشيته

وقتل الدوادار ، وكل من كان عند القتل . وهم
مجهزون على أن الملقى لم يصب بسوء .

فلماذا ؟

إن ذلك يدل ، أقل ما يدل على أن
النار كانوا راضين منه .

ويقل صديقا الأستاذ المراوي في
كتابه « العراقي بين احتلالين » أن دار
الملقى لم تصب بسوء . وأن من لجأ
إليها كان آمنا لا يرهقه القتل .

فلماذا تركت دار الملقى آمنة لم
تهدم ، كما هدمت الدور والمشاهد
القدسة والجوامع ؟

بهذا دليل ثان على الرضا .

ولو كان الأمر وقف عند هذا الحد
لكان أمام المورخ المتحرد سبيل إلى
تبرئة الملقى ، ولكن القريتين من
المؤرخين مجمعان على أن الملقى قتل
أن يكون وزيراً لهولاكو ، بعد أن قتل
هولاكو الخليفة ، ونفى على العلامة ،
وحرب بغداد .

فلو لم يكن القتل على لفة من الملقى لما
ولوه الزوراة . ولو لم يكن من اتباعهم
لما قبل العمل معهم .

ولو كان هو مخلصاً لدينه - وكان
الدين هو المثل الأعلى في سلوك الإنسان -
لما استوزر لمن قضى على خلافة
المسلمين ، ولو كان مخلصاً لبلده لما مد
يده لمن حرب بغداد أعظم حراب عرفته
في تاريخها الحديث .

ولعل صديقنا العلامة الشيباني يرى
مما أن المورخ المتجرد ، لا يستمد ، بعد
أن نحا الملقى من القتل ، وبعد أن نجت
داره من الهدم ، وبعد أن صار وزيراً

لهولاكو ، لم استوزر القتل إليه من بعده ،
لا يستبعد بعد هذا كله أن يجزم أن
الملقى كان من أعوان القتل ، وأنه
كانهم قبل مجيئهم إلى بغداد .

فالتأنيح لا بد لها من مقدمات .

وادر عاقول أولئك المؤرخين ليست
كما قال الأستاذ الشيباني ، بل أنها
بالعكس كلها مجردة وتحقيق .

وما لطاح بالملقى إلا السياسة
والصنائع وحس الرئاسة والحمد على
الدوادار .

وقال الله السياسة والرئاسة فكم
أهلكنا من أتاس .

هذا مجمل الرأي في حقيقة الملقى .
وقد سألتنا الفاضل الأستاذ مالك
حاج حسين عن المصدر الذي نقلنا منه
أن الكتب أحرق يوم خراب بغداد .

ومصدرها هو النجوم الزاهرة . فقد
ورد فيه ج ٧ ص ٥١ ما يلي :

« وأحرق بغداد الخراب العظيم ، وأحرق
كتب العلم التي كانت بها من سائر العلوم والفنون
والتي ما كانت في الدنيا ... »

وإن تفرى يردى جتماع ، ينقل من
المصادر التي سبقته . على أن ما ذكره
غير مستبعد ، وإن لم يذكره مؤرخو
المسلمين . فالكتب كانت في الدور والجوامع
والمشاهد . . . وقد أصاب هذه الخراب
باتفاق العربيين من المؤرخين .

ونعمة شكر إلى الأستاذ توفيق
الوردي ، فقد أجاب عنى تماماً في العدد
السابع عشر بشأن لفظة وردت في
مقالتي .

■ ■ ■

صلاح الدين النجدي



مولد شارع

في الكويت



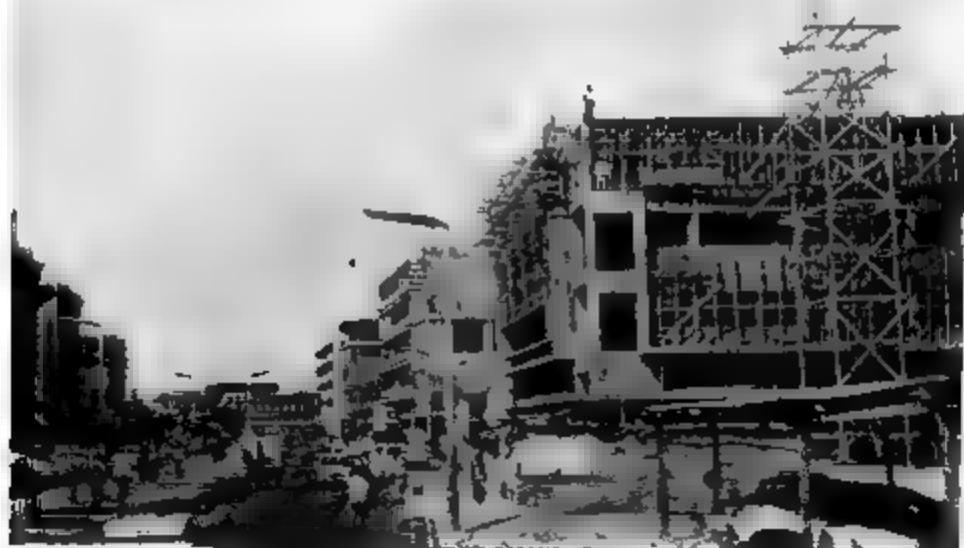
الى اليسار : لم يكن
هنا في اول الامر شارع
بالعسى المعروف - كان
طريقا طويلا يسمى
شارع البصرة عرصة
بعد ١١ عاما ، تسع
ونصف ، أما اليوم فقد
اصبح شارعاً مظللاً
عرصة ٤٠ متراً .

الى اسفل : كانت
هنا عمارة واحدة في
الكويت ذات خمسة
طوابق - الميناء الذي
في الصورة اسفل -
أما اليوم فقد ارتفعت
الى جوارها سبعون
عمارة ضخمة كل منها
بمساحة طابق ..





■ نجمة جديدة في النجم الفخر ليلية اليوم بالكويت انه سرح جديد طوله ١٢٤ سرا وعرضه ٤ سرا ، ترتفع على جانبه سمون مائة خمسة جديدة مره واحده تنقوها عمارات .
 « لسمان سابق الماني وحمال الطريق وضعت لبناء فيود ، اجمها ملك اثني سعمل بالواجهات ،
 دالها المردة مائة لطي على الوحدة .
 ومند الواجهات ، من نحتها ، عمارات مسقوفة بحصى المارء من فسوة الشمس لي الصيف .
 وعلى هذه الصفحات والصفحات التالية صور مضايف بين اجزاء هذا الشارع القسم الذي
 كان يعرف باسم شارع « الجيرة » ، ثم اطلق عليه اسم « عهد السلام » نظيداً لفكرى المرحوم الشيخ
 عهد السلام الصباح شقيق سمو حاكم الكويت ..

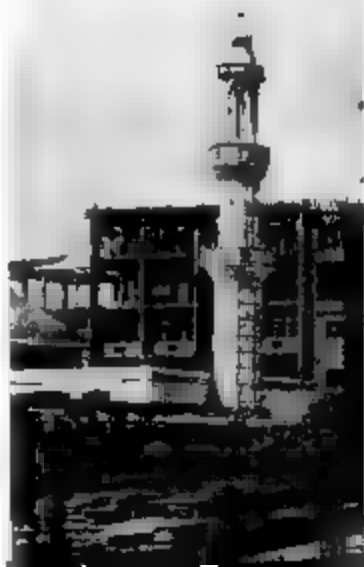
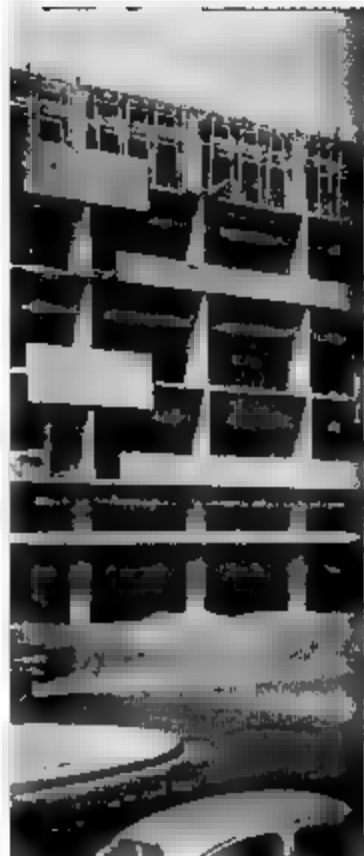


ان انتهاء العمل في شارع « عهد
 السالم » معناه انتهاء أزمة المساكن في
 الكويت .. إذ تقدر عدد المحلات
 والدكاكين المخصصة به نحو ٩٦٠ دكانا
 جديدا .. أما عدد الشقق فيبلغ ٢٢٠٠
 شقة جديدة .. سد حاجة البلاد الى
 المساكن لسنوات كثيرة قادمة .. أن
 تحربه شارع « عهد السالم » ستحمل
 في الكويت أحمل وأحدث شارع تعارَى ..



مبنى على الطراز الحديث اوشك العمل فيه على الانتهاء ..
 وهو مخصص على أن يؤلف ثلاثة طوابق منه مغزرا تجاريا كبيرا واحدا

ان بناء الشارع الجديد تطلب هدم
 ٢٩٤ مسرلا قديما ، وتقسيم
 الأرض الى ١٠٢ قطع ، مساحة كل منها
 ١٦٦ مترا مربعا بواجهة مائلة على الشارع
 لا تقل عن ١٤ مترا .. ومعظم العمارات
 الحديدية على قطعين أو أكثر ..



مولد شارع .. في الكويت

ان نجاح تجربة شارع « عهد السلام » سيؤدي الى تصميم نفس النظام في الشوارع
الآخري .. بحيث تصبح واجهات كل شارع متشابهة متألقة مع بعضها .



الى اسفل صورة تشاطرة لشارع « عهد السلام » الذي روعي فيه ان تكون مواقف السيارات
خلف المصبرات .. فان اسفل هذا الشكل ينتجه (التقير الى ان يتم بناء ذو هذه طوابق ، كل طابق منها
يكون جراجا ، فتصبح كل الخواص ثلاث السيارات .





ان سعر الاراضي في الكويت يعتبر من اعلى اسعار الاراضي في العالم ، والمحافظة على معدل معلول
 وضعت هيود على اسعار الاراضي في سارح « لهد السلام » ، وضعت مجلس الانشاء ويديه الكويت .





هذه الصخرة ..


للشاعر مصطفى عبد الرحمن

يا حيي طمّنتُ روحي وحتّ للسّاقبي
ومما قلبي إلى الماصي وباداني اشتباقي
ن طمّان ألقى من حيي ما ألقى
فانقضى واملأ من الور ليالي البراقبي

أنت تدري ما قلبي من عذاب وشجون
يا صبا حرم الثّيب على غير صبر
هات لسي كاسي تشوي طمّأ الروح الحريس
طال شوقي وحيي آه من طول حيي

هذه الصخرة جناها صياحا ومساء
ورويها قصص الحب عليها سماء
ما الذي فرق شليبا صبرا عرياء
أتمسّي والمثي لائمع اليوم رجاء

يتبي هذه الأمواج والرميل جمانى
وكانى لم أكس أسر أراه ويراسي
صاهاها تشاوي فسي صماء وأمان
ويمسّي بالدي عثيت فيك الشاطن



باصمائي أبس وثني عن عيسى و بطوى
أمر الأمل الذي كاد وأحلام الموى
سم تعد إلا حديثا من أحاديث الموى
وكووسا من حبي واد ككار و سوى

أنا وحدي فيك يا شط حبيب ما عيني
فرقت أبدي القبالى بين أحاسى وحبى
آه مير حالى آمالى ومن جائس حبرى
فمنى تلتلك عبي أيا العائب عسى

عند إلى الشاطىء شحبي فوق تلك الرنوات
ما تولسى من جهود وأمان نامسات
تشهد الدنيا على نور الشئ والتشربات
ومنى للهوى سر الماعى الخلدت

بأحبي طشت روى وحت لتلاقى
وهما قلبى إلى الماعى ومادى اشتباى
أنا طمأن ألقى من حبي ما ألقى
فما تلى وأملأ بعمالك لبالى البواقى

مصطفى عبد الرحمن

سيرة إلى العزى

يكن ، سيلوى ، ولم يكن مورافيا ، وإنما هو هذا الاسم الغريب على أسماعنا والغريب على أسماع عدد كبير من نقاد الأدب في العالم .

إنه « سلفاتورى كوازيمودو » رجل أوى على الستين من عمره ، وفضى لأربع سنة يترجم آثار هومر وكاتس وفسطيلوس وشكسبير ومولير ، ويلقى على الطلاب دروسا في الآداب الكلاسيكية الأفريقية والآسيوية .

ونظم الشعر منشطاً فاشيد جزيرته صقلية ومردنيا هذه الأنهار فلما بعد عام، لا بلغت إليه نقاد فرنسا وبريطانيا ، ولا يسمع عنه أدباء أمريكا ، فقد كان يكتب بأقلام بلاده ويلبغ قصائده في نطاق مصود .

ولو بنى شامونا هذا منتكفا في جامعته الصغيرة بميلانو لمبوراً في دوائر الأدب بإيطاليا غرباً على اللغات العالمية كانت وهو « ملاد » في لوبه وصحوفه في العالم !

لكن الأسود ، سبغت عليه عندما أُرجمت قصائده إلى اللغة الإنجليزية وأذهبت لبريطانيا وأمريكا . فلما نشرنا أننا نستطيع أن نطوّر الخطوة بيننا والأدب العالمي لو أننا ترجمنا في كل عام مائة كتاب من اللغات العالمية ، وأعطينا هذه اللغات خمسين من مؤلفاتنا الأدبية .

رشدى صالح

في جريدة « الجمهورية » - القاهرة

خطوات إلى الجوائز العالمية

● يتعصب بعضنا للآداب العالمية ويروهم كبراً فارعين لا يطاولهم أحد ولا يرقى إلى مكانهم كاتب قصة أو مسرحية عربية .

وبعضنا ينظر إلى الإبداع الفساذ ، وهو جامع يحدثك من روائع أدبنا وإبداعنا ، ويهيب بك ألا تطغى ، بما كتبه همنجواى ، ولا ما كتبه توماس مان ، ولا ما صنع برخت في مسرحه المختار ، أو ما صنع لوركا في أشعاره النظمية بروج التواشيع الفلسفية اللذيذة !

كل الأدب العالمي منذ هؤلاء لا يساوى شيئاً . ولغوى جمهوره انتقاد وهو نرجح .. نسو من حولنا أعمال أدبية ، ولها في بيتنا مسرحيات وفلسفى وروايات ، فلا يعرف أى - حقاً - في مستوى ما كتب أولئك المفاخرة أم أنها في درجة أقل ؟ أم أنها ليست من المفاخرة في شيء .

دارت هذه المسطور في راسى وأنا أقرأ مجلة صغيرة عن شاعر إيطالى كان مفهوراً ثم أصبح نجماً لأمما عندما انتقلت له جائزة نوبل في الآداب !

هذا الشاعر لم يطلول كاتب إيطاليا المعروف سيلوى ، الذى خلد فرته في قصة « العيز والسيد » ، ولم يشتهر شهرة كاتب إيطالى يعرف في قصته ظاهرة من روائع فذبح بعمره وأسلوبه الأساخر ويعرفه الناس باسم البرنو مورافا . الشاعر المختار على حاضرة نوبل ، لم

كوكبيل على

● كوكبيل على شرف الشعر !

فلد ظلمت لنا - بوحلى نالمت بيتين من الشعر في رملى - بظافة تصدور هذه العطفة . ولكنى لم أصبى ما جله فيها ، وخلفت أن يكون في الأسر لورة أو استعارة لمودها من الشعراء أمثالى ، فارتيت إلى فراشى ميكرى وغلبت وجهى باللعاف ، مستلياً من الإحلام والخرافات ..

الواقع أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الشعر عندما ، وفي تاريخ الكوكبيل ، وفي تاريخ الشعر أيضاً ، يتم فيها كوكبيل على شرف الشعر !

ومعناه أننا بدأنا ننظر إلى مصود ديوان من الشعر نظراً إلى حدث يستحق الاهتمام . يستحق الترحيب ، والاحتجاج وشرب الانطاب ، كما يستحقها

ماذا أعدنا للمستقبل ؟

● لست أشك في أن من نهرمهم شمير، وستتأخره جيش في طلب يومه بين شعوره بالبقاء والصراع من أجله ، وبين واقع منظم مستقبل اليوم بملاحظة وبعدم التراث عندما يتلقى بهذا السؤال ' ماذا أعدنا للمستقبل ؟ وللوطن العربي عندما يلح عليه هذا السؤال جيش في صراع بين إرادة الحياة ، وبين واقعه المزول عن مفهوم الحياة بين الإرادة والسلبية .

إن مشكلتنا الراهنة في عصر العلم والإنسان والطرة هي أن عقيدتنا لم تتطور لتتواءم مع إمكانياتنا المادية ، فما زالت طفلة الاستسلام والسلبية وفكرة الفصل الفردي من أجل الكسب هي المسيطرة على سلوكنا ، وما نكترنا في لوجيه إمكانياتنا المادية إلا نكفي بمافي ، وكنتنا لا نملك ولا نحس بما يدور حولنا في أجزاء من العالم التي وجهت كل طاقاتها البشرية وإمكانياتها المادية للعمل والإبداع والإنجاز لصالح العلم ، ووضعت لها مخططا في برامج مبرمسة لتتناسب مع احتياجات البلاد ، وغايات قريبة وبسيطة والحاجة ، في نتائجها سام الوطن ، ولتعزيز اقتصاده وعلى وضع لأفراد .

جريدة « الجمعة » - الرياض

هذه هي مدينة الغرب ..

● عجيب والله هذا الغرب وعجيب والله مصطلحاته !

يعتقدون أن كل ما يقومون به من أعمال الما يقومون بها لفكرة الإنسانية ومن أجل رفاهية البشر ، ويصدقون أن لهم رسالة أصبح من التعميم عليهم ناديا . وهي تتلخص في نشر المدنية الغربية ، ويعتقدون أن لا وجود في العالم لمدينة سوى هذه المدنية ! فيسما أصبحوا يسمون بلز اللغة والحروب في نطاق مختلفة من الصورة وبينما الواقع يبرهن أن الحروب التدميرية لم تنلح إلا لظومة شتى صروب السيطرة السياسية والأدبية التي أراد هؤلاء « المتعمسون » أن يفرصوها قوة ومنفا ، على شعوب ضيقة .

فهل من المدنية أن تحاول شذمة طفلة من المصريين أن تطمع لإرادتها شعوبا كاملة كشموب العالم جنوب أفريقيا ؟ وهل من المدنية أن تستعمل فرنسا جميع أنواع العنف والظفر والتنكيل والتعذيب لمنع الثورة الوطنية الجزائرية خاصة والتل بمل أن الصائل الأسلي الذي أدى بالآزوين

.. وهم دخلاء - سواء في جنوب أفريقيا أو في الجزائر ، إلى بلد الأموي الطائفة لكافة الوطنيين أما يرمي إلى إبقاء اليمين الاستعمارية على البلاد واستغلال خيراتها استغلالا قويا بهدف قبل كل شيء إلى نشر الرجوع في مختلف طبقات التسليم وخلق الفقة معطوبة تتدرك عليها جميع أنواع الطغرات ؟

هذه هي مدينة الغرب كما للهيمسا الدول الاستعمارية . وقد برهن التاريخ على أنها لا تمتد إلى الحقيقة بشيء . والبلدان التي تعرضت لغيرها قد ألفت الدليل القاطع على قدرتها في مقاومة التغلغل وطى المس بالثب نحو الرقعة والهاء والسفاد بعد أن كان يحيط تحت كلل الحاجة والمظلة والفضاضة ؟

جريدة « العمل » - تونس

شرف الشعر

متلا ميلاد شخص عزيز علينا ، أو الإسماع على أمه بوسام ، أو التناج معهم يعيش على الشغل .. بل أحب أن أصف لنا منظر إليه نظرا إلى عيه وحي ، إلى جانب ما عندما من أعياد عائلية ودينية وسيمسية . وما أكثرها وأل جدواها .

لست أدري من حصر التوكيتل الثمري الذي أقيم في ذلك اليوم من الشعر ، من هذه السنة ، من هذا القرن العشرين في بيروت عاصمة لبنان . ولكن أسجل هذه البداية على أنها نقطة تحول في حياتنا الاجتماعية والفنية .

الربع منها التوكيتل نفسه .

والشرف كله له .

عبد - جريدة « الحياة » - بيروت

بعد الذخائر والتحف وكتاب الأصداد

يَصْدُرُ الْيَوْمَ كِتَابُ

الْمِصْرُونُ

«فِي الْأَدَبِ»

لِلرَّابِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ

فِي سِلْسِلَةِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي تُصَدِّرُهَا

رَأْيَةُ الْمَطْبُوعَاتِ وَالنَّشْرِ بِمَكْتَبَةِ الْكُتُبِ

بِتَحْقِيقِ

عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ

الْأَسَازُ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعُلُومِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

تَوْزِيعُ الشَّرْكَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِلتَّوْزِيعِ
بِبْشَرِيَّةِ لُبنان

أحمد بن حنبل

أجبت أن يأكل من طعام ابنه

لأنه قبل هدايا الخليفة ١

بقام الشيخ محمد أبو زهرة

استاذ الشريعة بجامعة القاهرة

■ في الطريق بين دار السلام والرافة ، في ربيع الثاني سنة ٢١٨ هـ ، كان السائل يرى جنودا ممتلئين بالسلاح ، وحدهم رجلان قد صلبا بالاعمال ، واكثرهم التسبيح ، ومع ان السياط كانت تنهال عليهما الوقت بعد الآخر ، لم يثنيا من ذكر الله ، فاستمر الايمان قلوبهما فلم تبرح بنفسهما السياط وان هرات اجلسهما ، ول شدة الطريق ولأولته عواضرب وعذابه ، عكف جسم احدهما عن الاحتمال ، فطر صريحا ومات شهيدا ، وقلبه في قنوته ، وبلى الثاني وحده بتحمل الألم ، وكان الله به ، فهو غير مغرور مستوحش ، بل هبوطستاس دائما بربه ، وبينما هو مع الجند ينشئ السامي الحاكم الذي نزل ذلك اليلاء باسمه يوهو للكمون ، فابعد الشيخ النفي باصفاده الي بغداد وأنزل بسجنها .

ولكم الشيخ هو امام الفقه والحديث أحمد بن حنبل ، المختبر قصير ، وباء الظالمون بالهم .
وهو هو بالنجاة والذكر الحسن ، فكان له لسان صاغر في الآخرين .

مولده ونسبه ونشأته :

ولد الامام أحمد في ربيع الأول سنة ١٦٤ بولكلت ولادته ببغداد ، وقد ولد من أسرة عربية شيعية ، فكلأ أبوه من شيعين ، وشيخان قبيلة من ربيعة لها حمة في الجاهلية والاسلام ، حتى لقد قيل : « اذا كنت في ربيعة فكلأ بشيخان بولكلت بولكلت وبشيعان وحارب بشيعان » .

وكان أبوه محمد بن حنبل من القواد ، وجده حنبل من اشرك في عصره المصنفين حتى ادال الله من الدولة الاموية ونهبت من الشرق ، وقد عبره حاكم الامويين فلانك فاحتمل حتى زالت تلك الدولة .

وانه كانت شيعية كما اشرنا ، وكان ابوها جوادا كريما قد فتح بابا للعرب ، نزل مسنده وفرد القاتل فيغليها .

ورث أحمد عن هذين الابوين سمو النفس ، وبعد الهمة ، وقوة الصبر ، والاحتمال ، ولكن قدر لاحد ان يتربى يتيمًا ، كما تربى شيخه النفاضي بيما ، فلم يدرك آباء .

وقد قامت له على تربيته والعناية بتثنيته في كل شيء ذوى حسنة ، ولم يتركه أبوه كلاً لا يجد ما يكفيه ، بل ترك له حمارا يسكنه ، وبه حوصيت لها فكلت فضيلة لعطية الكفاف من العيش ولا تعطيه رافع العيش وليقته ، وقد استمر يعيش من هذه العلة الضئيلة حتى قبضه الله تعالى

سنتين منها ، ومن بعد موت شيخه هذا تلقى من كل شيخ الحديث في بغداد .
وحملاته

أخذ في الرحلة من سنة ١٨٦ هـ فرحل إلى البصرة خمس مرات ، ورحل إلى الحجاز منها وفي رحلته إلى الحجاز سنة ١٨٧ هـ التقى بالشافعي ، فأخذ منه الفقه ، كما أخذ عن سليمان بن عيسى الحديث ، وقد كان لقائه بالشافعي بعد أن أتمج هذا فقهه ، وأخذ بين صاحب الاستنباط الفقيه وهذا بعد أحمد يفسر إلى دراسته وجمعه للحديث دراسته للفقه ، وبذلك التقى علم الفقه وعلم الحديث ، وإن كان الحديث فيه أظهر وأوضح .

وكان يرحل الرحلات الكثيرة مع فقه في المال ، حتى أنه كان أحياناً يرحل حانياً ، وقد حج خمس مرات ، منها ثلاث كان راجلاً .

وقد كان يستطير المسئلة في طلب الحديث إلى الشيء الذي يجري يسر يكون قريب النسيان وكان يحسب السية في الهجرة لأجل الحديث ، وقد سافر إلى اليمن لطلب الحديث الذي رواه عبد الرزاق بن همام بصنعاء اليمن . وفي هذا السفر فقه منه الزائد ، فكان يتكرى لنفسه ليعتزل أحسنه الناس حتى وصل إلى عيد الرزاق ، ولما علم هذا بما عليه من مشقة مع إليه بدماني ، ففعل أحمد الصغير الثاني « أنا بغير » ورحل ، وقد مكث على هذه المشقة سنتين استهان بها فيها ، لأنها في طلب الحديث ، ولأن العمل القليل خير من قبول مشقة السفر .

وحكايه طواف أحمد في الأقاليم الإسلامية طالباً للحديث ، لا يستكثر منه الكثير ، ولا يني من الكد والكد ، بعين حطاب تبه على غيره .
مع المحبرة .. إلى المقبرة !

وكما أنه وجد رواد مقامه .. وفصلت بلخ الإمامة وصار مقصد طلاب الحديث ، وفقه الحديث ، والكسنتين من كل بقاع العالم الإسلامي ، وكان يرون كل ما يستمتع ويكتبه ، ولقد رآه بعض التلميذ حتى هذا الحال وقد بلغ من الفشل ما بلغه فقال له : « يا أبا عبد الله ، أنت قد بلغت هذا البليغ ، وأنت أمام المسلمين ، فلماذا تكتب ؟ » فقال الإمام لأحد : « مع المحبرة إلى المقبرة » وكان يقول رضي الله عنه : « أنا أطلب العلم إلى أن أدخل التبر » .

وكان الإمام أحمد متعباً بتدوين ما يسمع وما

إليه ، فعندما ألفت الدنيا عليه ، وألفت بين يديه ، نطقها عنه بفلس تركة . كانت يدرك الأموال فيبيته من التوكل فيها في تواضع كرم .

وقد ظهرت حظوظ الورع في أحمد منذ كان طفلاً لم يستأنس وشده ، فقد كان معه يرسل إلى بعض الولاء بأحوال بغداد ، وكان يكتب بها ، وقد كلف أحمد ابن أخيه أن يبلغ الوالي بعضها ، فأخذ الكتب ، والتي بها في التبر . ولا قيل له في ذلك قال منعباً : « أنا كنت أرفع لكه الأخير لا ريت بها في المال » فصل الوالي ، وهو الذي كان يسأله يسترجع ويقول : « هذا كلام يتورع ، فكيف سحر » .

ابن حنبل يتجه للحديث بكلية

ولهذا النزوع الديني منذ صباه اختارت له أسرته المراسيات الدينية ، فتعلم علوم العربية وحفظ القرآن ، حتى إذا بلغ الرابعة عشرة ، وجهه إلى الديوان لينصن على الكتابة والتحرير .

حتى إذا تم هذا الدور ، وشبه من الطوق ، أخذ يفتخر لنفسه ، فأخبر ما يفسر مع نزوعه ومع ما يشاؤه عليه أسرته ، وقد اختار أن يتجه إلى الحديث ، فكان يلعب إلى حلقته ، فطس في حلقته الشافعي أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ، وقد كان فقهياً ومحدثاً ، فطس من فقه قبلة ، وإن لم يستمر على الجالوس في حلقته ، فقد أجد إلى الحديث بكلية ، وكان المحدثون في كل بقاع الأقاليم الإسلامية . غلب الصرة محدثون ، وفي الكوفة محدثون ، وفي بغداد كثيرون منهم ، وبذلك انفجار ترخر ونظر بهم . وقد التفت المذاهب والإصناف التقاء فقهياً في ذلك العصر ، فلم يكن لغة معاجزات الفقهية تجعل كل الفقيه يكلف صلي حديث أهله ، ولا يقل رواية في مبدل كانت الرحلة العلمية المستمرة وأصله حبال العلم .

وعندما اعتزم أحمد بن حنبل في مسئول شبيهه أن يطلب الحديث أخذ يفسر بالرحلة في طلبه من كل بابيه ، فجمع حديث المشاهير والرافع والمحقق ، وأنه لا ريب طلب الحديث أولاً في بغداد وأبنا في طلبه في سن الخامسة عشرة ، أي سنة ١٧٩ هـ ، واستمر يسمع ويكتب في بغداد إلى سنة ١٨٦ هـ ابتداء رحلته العلمية .

وبذلك يكون قد بقى في بغداد نحو سبع سنين يطلب الحديث من مقلته فيها ، وقرع مع ذلك حسيم ابن بشر بن أبي حازم الواسطي نحو أربع

وسلّمت دروسه في همدان كرجع رجاها لا عواصف فيها ، ولكن جاء ما عاثر صحو القوس ، وعكس بالشبح ، وذلك لمسألة كثيرة في العصر الأموي ، وهي مسألة خلق القرآن ، قد اثارها الناس يريدون اثاره الجعل ، ومع الجعل الرئيب بين المسلمين ، حتى تصف قوة البين في القلوب ، فقد اثار الجدل ابن درهم مسألة خلق القرآن وكونه مخطوفا لله تعالى ، وقد استنكر كثيرون من العلماء ذلك ، واعتبروا اثاره ذلك بفساد لا تنل ، وترم بأية التابعين المصمت في هذه القضية ، فلم يتصرفوا لها سلبا او ايجابا ، وقتل خالد بن زيد الله القسري الجعل بن درهم ، ونزع القول بخلق القرآن باني صفة الكلام ، واستند جماعة الى كلام الامام موسى الذي قال الله تعالى فيه هو تكلم الله موسى تكليما واستل الدماء الى التشكيك من المسيحين صمت المؤمنين من القول في هذا ، فواصي دعاء المسيحية ان يستأثروا السلم بما قاله الله تعالى في كتابهم المسيح ، ثم قل الله انما انا نبي مرسل وروح منه ، فلان اجاب بذلك ، وسحب حجتا ، سالوه : كلمة الله مخطوطة ام لا ؟ ، فلا يجيب ، وكانهم فلقوا بالصخرة .

وكان بين المسلمين طائفة قد تصدت لرد على كل ما يتهم فيه المسلمين لظن في الاسلام فوجدوا انه من الواجب ان يقولوا ان القرآن مخطوطة ، وكلمة الله التي جاز بها عن المسيح هي مخطوطة باعتبار ان مسماها وهو المسيح مخطوطة .

الامون بسطهت من لا يقول بخلق القرآن

وقد جاء الامون وانظر راي المعتزلة فيها ، وكان يقول عن المعتزلة اصحابنا ، فاطم يصور الى القول بخلق القرآن ، وحاول في منظره التي قطعها ان يحصل الفناء والمعادين بالمجدة والبرهان على استحال ما يرى . ولكنهم توفقوا ، لانهم يقولون ما لم يقله كتاب الله ولا سنن رسوله ولا يوافقون في امر لم يرد فيه نص ، ولم يكن الناس في حياتهم الفعلية محتاجين اليه .

وقد استمر الامون يجادل ويظفر في هذا ست سبعين سنة ٢١٩ الى سنة ٢١٨ ، ولكنه وهو في الرقة خارج بغداد مع كاتبه ووزيره احمد بن ابي ذراد كثير المعتزلة في ذلك الحق ، اخلت الكتب تجريه تروى ، بجهد الكتاب عو الكتاب وقد ابتدأ في كتبه مبرورة حمل كل من يقولون اي عمل في الدولة

يكتب في كتب ، فان العصر الذي عاش فيه كان عصر تدوين الكتب في شتى العلوم ، كان يكتب كل ما يصح ويحفظه ، ولذا سلكه سائل لو روى عنه راو لا يعتمد على حقله في روايته ، بل كان يعليه عما كتب ، ويسمع اليه ليقرا ما كتبه راويه . ولقد اتبعه احمد الى الفقه من وقت لقائه بالشافعي ، فخرج حديثه بقله ، ودرس الفقه من بابيه المختلفة حتى ان لميله النضال يقول : « كان احمد قد كتب كتب أهل الرأي وحفظها لم لم يلتفت اليها » . فهو يطلب الآراء المختلفة ، وان كان لا يميل لاتجاه بعضها .

كتابه العظيم : المستند

وان الاحاديث التي رواها هي حديث وفقه ، فله روى الاحاديث النبوية وقله الصحابة فيما رواد من فتاويهم والفقيهم ، وفقه التابعين فيما رواد من فتاويهم والفقيهم ايضا ، وكان حرصا على رواية ما جاء في عوفا مائة من فتاوي واقضية للصحابة ، بل كان حرصا على معرف فتاوي مائة في مسائله ، وخصوصا ما كان يتيه على عمل أهل المدينة .

وقد سجل حديثه في كتابه العظيم « المستند » وهو أكبر موسوعة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتاوى الصحابة والفقيهم .

لم يجلس للحديث الا بعد الأربعين

وقد جلس احمد للحديث والافناء عندما بلغ الأربعين من عمره ، ويرى ان بعض معاصريه جاء اليه يطلب الحديث سنة ٢٠٢ فابى ان يسمعه ، فطلب ذلك الطالب الى عبد الرزاق مائتين ، ثم عاد الي بغداد سنة ٢٠٤ فوجده قد حشدت واستوى الناس في مجلسه .

ولذا لم يحدث قبل ان يبلغ الأربعين في فقه في ذلك يلتقي بالتي صلى الله عليه وسلم لان التبر لم ينزل عليه الوحي قبل الأربعين .

وقد استوى احمد من بعد الأربعين في مجلسه في التدريس والافتاء ، وامره الناس من كل ناحية ، وكان يدرسه بمسجد بغداد .

نزول الحق به

كان الشيخ الامام يسر في درسه جيب من سلكه الحديث ، ويطلب اليه ان يكتبه ، ويحبب من سلكه من مسائل وينهاه عن ان يكتب ما يقضي به الا ان تكون الفتوى في حجة ، وهي من كتبه المسالكة حتى لا يشبهها من لا يعرف من أين اخلت .

وسكنوا عنه ، وسكنى واباه من السكوت ما وسع القوم ، وإن قلت جهلوه وعلمته أنت ، فيالكبح بن كثر ، يجعل النبي صلى الله عليه وسلم والظلمة الراشدين رضي الله عنهم شيئا وعلمه أنت .

هذه صورة مصغرة للمحنة وأسبابها . وقد خرج منها الإمام وبجسمه بدوي وأثار جروح ، ولكن نفسه خرجت مصقولة بقية كالسيف المرحمة وطعت منزلته بين الناس ، يتعصم عن القبيح البلاد الإسلامية ليستخرج منه الحديث وليستغنى ، وأشهر أمره في كل البلاد الإسلامية ، حتى غشي على نفسه ودعته من هذه الشهرة ، فكان يقول : « وكبرته » إن أمشي في شيب من شيب مكنته لا يعلم من أحد .

وقد أخذ التوكل يرسل إليه المطايا فهدأ ردا رديها ، وكان لا يأكل من طعام ابنه لأنه ظم أنه قبل حبايا التوكل ، وكان يعيش من فلاته طاراه الذي ورثه من أبيه .

واشتهر ذلك الاسم مطيح آثار المسلمين بعدته وفطنه ، وزاجه نفسه ونورده في دجته حتى قبضه الله إليه في ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١ هـ ، فشبته بغداد وما حولها حتى لم تثر جنازة في الإسلام قبله يمثل ذلك العدد من التسعين .

عن صفاته : الحافظة الواعية

الصف الإمام أحمد بصفات رفعت في جيله ، وجعلته في الدررة بين العلماء ، وأولى هذه الصفات الصفة العلمية التي هي لازمة لكل عالم اشتغل بفرع من فروع العلم الديني أو المدني ، وهي الحافظة الواعية ، فهذه الحافظة أساس لكل علم ونظر ، وخصوصا علماء الحديث .

وقد أتى الله أحمد منها حقا وفيرا ، والأخبار منه في هذا متناثرة ، وقد عده كثيرون أحفظ أهل عصره . وكتبه الجبل لأبي زرعة مصاصره « من رأيت من الشيوخ والعلماء أحفظ ؟ » ، قال : أحمد بن حنبل .

وكان مع حفظه ووعيه عميق النظرة في كل ما ينقل ، فهو يحفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقصوى الصحابة ، وفنأوى كبار التابعين ، ويتفهم هذا كله تفهم الصارف المتوسط لا مجرد الراوي الحافظ ، وقد أشهر بذلك بين المسلمين ، حتى عد فيهم في عصره ، ويقول في ذلك إسحاق بن راهوية : « كنا سألنا الحديث

على الخول يخلق القرآن ، ولا تقبل شهادة لأي شخص لا يقول بخلق القرآن لم نرأى فصح الفاتح والمحدثين أن يقوموا بالنسب وبالحديث إلا إذا ألغوا بخلق القرآن ، لم تنهض الكتاب إلا على المنسوب للمؤمن إلى أن ينزل الضباب الشديد ، بل الإعدام ، بمن لم يقل أن القرآن مخلوق . وغير بأن يحتمل الفقهاء والمحدثون الذين لا يقولون ذلك ، مؤلفين إلى عسكر المؤمنين . وجه في آخر الكتاب : « فإن لم يرجعوا وبنوا جملهم جميعا على السيف أن شاء الله ولا قوة إلا بالله . » وقد أحيا الجميع ما عدا ثلاثة فسبوا إلى المأمون ، فرجع أحدهم في الطريق ، ومات الثاني وبني أحمد وحده للمحنة شللا حائرا .

وقد مات المأمون وأحمد يسأل في الطريق ، ولكن الوصية كانت في كتاب المأمون إلى أخيه المتصمم بأن يشهد في مسألة خلق القرآن .

المتصمم يجرى على سبيل أخيه

وقام المتصمم بالوصية لطلب أحمد بالمرتب التواني لمالية وشهري شهرا ، ثم أخرج عنه على الأيدي أو بصدقات . لم إذن له بالإنهاء والتجديد حتى جاءه الوالي فاعدها جده ، وأقبل بأحده وغيره طباقا وتلبيا ، حتى نسي ، فأخرج ، على أن يلزم بيته ولا يفتي ولا بصدقات . حتى جاء التوكل فزال الحدة وأمد أحمد بن أبي داود الذي كان معرجه هذه الفتنة ، والوسوسى بهذه الحصة .

بين المحدثين والمعتزلة

والحق أن المصرفة لهم وجهة فيما يقولون ، وليس فيما يقولون كثر ولا ربح ، بل أن الذي دفعهم هو صد الطريق على الذين يحاولون الفساد عقول المسلمين بتأويل بعض الصلوات القرآنية تأويلا مائلا .

والإمام أحمد وضع كل المحدثين ما كانوا يريدون الطوسي في ذلك ، لأنه لا نفي فيه ، ولا توجد فائدة عملية . ولقد جاءت متافرة في آخر عهد الوالي ، وفي حضرته ، بين مصدقات وأحمد بن أبي داود نذكرها لأنها لا تطلو من توضيح موقف المحدثين ، قال أحمد بن أبي داود ، لما يقول أن القرآن مخلوق ؟ فقال الشيخ الذي سبق للصلاب . « شوه لم يفتح إليه رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي تدعو إليه أنت ؟ ليس يخلو أن تقول جهلوه أو جهلوه » ، فإن قلت فكيفوه

فيما كنا صير في الاول فهدوا هؤلاء الطفلة الوفود
ورمى ان يمشي هو وماله في خصاصة من
العيش .

وصيره صير لا تبق فيه ولا شكوى ولا لعاب
جنان ، ساقوا التين بين يديه فقتلوهما ، وهم
يهدونه بالقتل او يقول ما يريدون ، فوجد في بعض
الاحياء المذنبين البويهي صاحب الشافعي فقال
له : « ماذا قال الشافعي في التسع على الخنزير ؟ »
فتعجب الجميع حتى قال احمد بن يحيى : « زاد متعجبا .
» « اظنوا رجلا هو ذا يقدم لشرط ملكه فيسألون
في الله ! »

من صفاته : التواضع بكل شروبه

والصفة الثالثة - التواضع بكل شربها وشربها
هو نزهة النفس لم يخالط من حال غيره قليلا او
كثيرا . وهو نزهة في ايمانه فلم يجتنل لغير الله
سلطانا عليه ، لا ينادى ولا ينادى ، ولو كان
السيف في يد من يبرل ويرعد . وهو نزهة في
تكملة ، فلم يزد ان يكثر في امر لم يكثر فيه
المسلك الصالح ولا يعلق حاجة دنيوية من حاجات

من طريق او طريقين او ثلاثة ، فالحول ما مراده ،
ما غلبه ، فيلقون كلهم الا احمد بن حنبل .
وقال للمبدع ابراهيم الحزمي : « ادركت ثلاثة لم
يشتر مثله ، ويحجز الانسان ان يلقن مثله .
رايت ابا حنيد القاسم بن سلام ، ما استلته الا
بجمل نافع فيه الروح . ورايت بشر بن العمار ،
فما شئته الا برجل شجع من قرنه الى قدمه
ملا . ورايت احمد بن حنبل فرايت كلوا الله
جمع له علم الاولين والآخرين من كل صنف ، يقول
ما شاء ويحكم ما شاء . »

من صفاته : الصبر والجلد

والصفة الثانية ، وهي أبرز صفات احمد ،
الصبر والجلد وقوة الاحتمال ، وهي مجموعة
سجاية كريمة استلها قوة التواضع وسفل الزينة
وهذه الصفة هي مزاج صفات الامام احمد ، فقد
جمع بها بين الظفر والجود وحرارة النفس والهدوء
وجمع بها بين الآباء والعمود واحتمال الآذى والصبر
الجميل ، وهي التي جعلته يتحمل الشدة في طلب
الحق في الجهر والسر ، وهي التي سأل بها
الذين رآه بالاذى صبر وصبر ، ولم يهن ولم
يجنبهم الى اولهم ، حتى جازوا وهم الافواه ،
وغلظ وهو الصبر في بدنه ، ولتكنه القوى
في بدنه .

ولا زالت النعمة الحيرة الله بالنعمة صبر

.. وكانت السياط
نهاد عليها وهما
لا يمان عن ذكر الله
حتى ضعف جسم
احدهما من الاحتمال
فصر صرعا وقات
شهيدا وبلى التقي
وحده يتحمل الام.



الحنبلية

ذاع بين الناس وصف التشدد في الدين بالحنبلية ، بل ذاع في الفصور الإسلامية إلى عصرنا هذا وصف التشدد في النزاهة بالحنبلية .

وإن هذا الوصف لله صلة بالإمام أحمد ذاته ، وببعض الذين اعتنقوا مذهبه ، وآراء في مذهبه . فهاذا الذي يتصل بشخصه فهو النزاهة والتورع عن الحرام ، حتى أنه كان يمتنع عن أكل طعامه إذا خيز بوجوده على أن ملكه لم يملكه من حلال ، أو فيه شبهة حرام . وإن صفاته وأعماله كلها نفل على الله أخذ مذهب بشيء لا يضبطها سواء ، وإن لم يتكبح الناس إلى أن يسلكوا مصلحه . أما ما وقع من بعض الذين اعتنقوا مذهبه فإن ابن الأثير يذكر في تزيينه أنه في سنة ٢٢٢ هـ طفت فتنة في بغداد بسبب شبهة الحنبلية ، فثاروا الأنبياء ، وهاجموا دور القنوليين ، وكسروا أدوات اللدنة ، وغربوا الكفريات ، وكلما راوا رجلا يمشي مع امرأة يستوففونها ، وسألوهما عن الصلابة بهما ، ويشتد أن يعلم منهم أحد ، والمطلو على الشافعية وعلى الشيعة في نقدهم المذهب ، مما جعل الطلبة يندبهم وينتفع من آرائهم ، ويعلمهم على الاستغناء بطبعهم .

ولما ما يشاقق بالذهب الحنبلية نفسه فاته قد اشترى بالتشدد في الطهارة ، وقد راجعنا المذهب الحنبلية في هذا فوجدناه أقرد بالتشدد في مسائل منها أنه يوجب تطهير أي قاذر تقع فيه نجاسة بفسله سبع مرات أحداها بالتراب ، وذلك هو الراجح في المذهب .

ومنها - أن الله الذي ينزل من الأنار الذي يقع فيه نجاسة بعد تحسنا فكل الماء الذي ينزل من مرات الفسيل بعد تحسنا .

ومنها أنه إذا كان مع الشخص إنسان ، أحصاه فيه ماء طهر ، وأثنى فيه ماء نجس ، وشك ولم يعرف الجهما ، أو بقا من غير نحر .

ومنها أن الأواني التي كان يستعملها الوثنيون والمجوس يجب تطهيرها بطريقة الحنبلية قبل استعمالها .

وبهذا حق للصحريين وغيرهم أن يصفوا كل متشدد في دينه أو نزاهته بأنه حنبلية ، فالوصف سليم وأكثر هذا لأسباب دفع الحنبلية لا ينفذها .

رحم الله ابن حنبل في الصديقين والصالحين ■■■
محمد أبو زهره

الزمان . وهو نزه في ظنه يتطهر إلى الصحابة فإن اختلجوا اعتبر القواهم القوا له ، وكذلك التابعون الكبير أهل الورع . ولما لم يكن من ولا فتوى لمصطفى أو تلميذ أخذ بالقليبي ، واعتبره كالحق الميتة لا يحل إلا للمروءة ويقدمها .

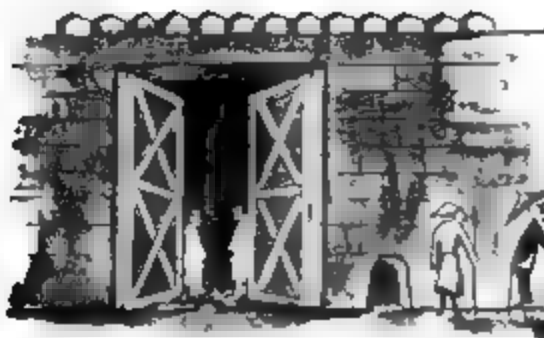
وكان مع زهادته ونزاهة نفسه يبيع الفضائل لكل من يستطيعه من حلال ، ويعتبر تناول الحلال بلبس القلوب ، وفي دائرة الحلال الذي لا شبهة فيه يستلحظ الحياة ، ويقول في ذلك : « يؤكل كل الطعام بثلاثة : مع الإخوان بالمرور ، ومع الفقراء بالانتار ، ومع أئمة الدنيا بالبركة » وكان يجمع أن الصداقة السرة عز ولذا كان يقول : « إذا مات أحدكم الرجل قل : « .. وإن النزاهة المطلقة التي اتصف بها ذلك الإمام الجليل انبثقت من إخلاص مستفيض ، حتى أنه لإخلاصه كان يصب أن يتخلص ذكره ، وبغيت الذين حصل ذكرهم ، ويقول في ذلك : « طوبى لمن أخذ الله عز وجل ذكره » . وإخلاصه كان يستلحظ حياته ، ولا يستكثر المعنة التي نزلت به .

ومن صفاته : أنه كان مهيبا

والصفة الرابعة التي امتاز بها ذلك الإمام الجليل هي المهابة . كان مهيبا من غير خوف ، وكان رجال الشرطة يهابونه حتى عندما يساورون داره . فاته يروى أن شريكا ذهب لبيادته ، فهاب أن يترك بابا ، وأثر أن يترك بابا معه ويدخل إليه من باب ، حتى يؤسى نفسه بذلك القصد المهيب . وقد قال أحد معاصريه . « دخلت على فلان وفلان من السلاطين ، فما رأيت أحدا من أحمد بن حنبل . صرت إليه ، أكله في شبه فوقعتت عليه الرعدة حين رأيت من عيشه » .

وإن المهابة هي من الله تعالى ، وقد بلغها عند أحمد ما اتصف به من الجسد الذي لا مزاح فيه ، حتى أنه ليصعب أن كل مزحة متجعة من العقل . وبماها صمته ، فإذا تكلم فلا لغو ولا تأنيب فيما يقول . وبماها صبره في المحن ، وعفته عن أموال العظام .

وكان مع هذه المهابة الإيفاء للقانون والحق والكتف لتلاميذه وأصحابه . وقد قال أحد معاصريه في وصفه : « ما رأيت أحدا في عصر أحمد ممن رأيت ، أجسج منه ديانة وصليقة ، وملاكا لنفسه ، وفها ، ولعب يفس ، وكرم خلق ، ولبات قلب ، وكرم مخالطة » .



حكاية قديم من الصين

الملك - والسفير

الى بلاد الكلاب ، واتا اربا بنفسى من ان
اوجه للملك العظيم اهانة مثل هذه .
وسارع الرسول بقل الى الملك ما
قاله السفير ، فامر بادخاله عن الباب
الكبير واحضره اليه حالا .

ووقف السفير - وكان قصر القامة -
في حضرة الملك . ونظر اليه الملك لما
راى قصر قامته قال له :

- يبدو ، ايها السفير ، ان اهل بلادك
جميعهم اكثر قصرا منك ، وانت حيرهم ،
مارسلوك الينا .

فاجابه السفير على الفور :

- معوا ، يا مولاي ، ان اهل بلادى
طوال القامة ، صبيح الوجوه ، متواضعون
في غير صلف ، اذكياى في غير استغاف .

ونحن في بلادنا نختار سفرائنا على
حسب قبة البلد الذى سيتمثلوننا فيه .
وقد ارسلنى قومى اليك ، يا مولاي ، لانى
اقصرهم قامة ، والاهم ذكاء !! » .

■ كان (ينتزى) سياسيا ذكيا من
دولة (تشى) ، مينته دولته سفيرا لدى
بلاط ملك مدينة (تشو) المحيطة
والنامسة لها .

وكان ملك تشو ذا كبير وصلف ، وكان
يعرف ان السفير القادم ذكيا ، معتز
بذكائه وكرامته ، فقرر ان ينال منه .

وكانت مدينة (تشو) محاطة بسور ،
كمادة مدن تلك الايام ، وليس للسور
الا باب واحد لدخول الناس وخروجهم ،
ثم باب صغير تدخل منه الكلاب والحيوانات
الصغيرة الاخرى ، ولا يستطيع الرحل ان
يمر منه الا راحفا .

واصدر الملك امره ان يدخلوا السفير
القادم من باب الكلاب .

ووصل السفير ، فاستقبله رئيس
الحرس ، واحبره بامر الملك .

واحنى (ينتزى) رأسه محشيا ، ثم
قال :

« انه لا يدخل من باب الكلاب الا القادم

ضربة الشمس

■ هذا هو المصيف .

والصيف حرارة . .

وهذا رجل ، اذكره ، اصابه ضربة

شمس

في وقت ضار

وها هم يحملونه على معزل . ولكن

به حشرات في الطريق كتب عليها انها

سليمة . وحين خرجت منها حشرات

وبالحمام معاطس . وكل معطر به ماء

نضع بذلك فيه فتحى انه الثلج . وفي

هذا السورة . هذا الرجل يمد يده

والله اياه مسامحون . .

ولله معاذي . .

وتعود فتعد الرجل في مرائي .

عادت اليه الحياه .

اما كيف عادت ، وكى عادت بهذا

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

الرجل . .

في

بامر بالعدل والاحسان . والعدل الى

العدل اولاً . والاحسان الى العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

العدل

ضربة شمس ضربه حراره

وليس طريق الحج وحده ، يسمط

في اشهر الصيف . انه كل طريق ، على

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

الجد ، يمضى الى شمس .

في طريق الحج

ان هذا الرجل كان من بعض الحجاج

كان هذا منذ سنوات ، يوم كان الحج في

أوسط الصيف ، وأشد اشهره حرا .

ووقع هذا ، والركب ضد « مبي » ،

سار هذا الرجل ، في معط الشمس .

وفي الحرارة المفرطة ، ساعات ، على

ضربه

الرجل

الرجل

الرجل

الرجل

مروحة الجسم في أغلب الحالات بصورة
حرارة .

لو لم يتخلص جسمك من حرارته
أنت لاسم

إن الجسم ضرور واجيع مثال
وما وفوده إلا الطعام يضرى فيحول
طامه حركة ، وطامه كهرباء ، وطامه
أخرى ، صنوما شتى ، وحتى إلى طامه
بصر وطامه سمع . وحتى إلى طامه بكر .
حرارة .

إن الجسم له منافذه التي تخرج
منها حرارته الفائضة ، إن الحرارة
الزائدة لا بد أن تخرج من جسمك ، فهي
وسائل الجسم للتخلص من حرارته

وسائل الجسم للتخلص من حرارته
جسمك في الحرارة حرارة ، يقتضيها
منه سعة الحرارة والحفاظ ، وحتى



حتى اذا بلغت حرارة المكان ٣٥ درجة ارداد امراز العرق بصفة ، واحسبت به قطرات على جسمك ، لا تلبث ان تتسحر فتأخذ من حرارتك وتذهب بها منك .

عندما يصبح العرق وحده

وسيلة استيراد

واذا بلغت حرارة المكان ٣٧ درجة مئوية ، وهي درجة الأجسام السوثة ، وهي الدرجة التي اراد الله ان تقف عندها الأجسام لتحرى بماعلاتها الداخلية على احسن حال ، عند هذه الدرجة لا يفقد الجسم حرارته بالإشعاع ولا غير الإشعاع . ويصح لا يستطيع ان يفقد حرارته ، كلها او بعضها ، الا عن طريق العرق .

عندما تتجزئ غدد العرق عن افراز

ولهذه الوسيلة ، وسيلة العرق ، في تنظيم الأجسام من حرارتها في الجو الحار ، حده . فاذا جمع الانسان مع اجو الحار ، العمل المتواصل ، (والعمل يسج منه زيادة احتراق غذاء ، وزيادة من حرارة) ، هجر الجسم عن الاسعاب . وكأنما غدد الجسم ، التي تفرز العرق ، تنصب ، وتجهد ، فتكف عن افراز . انها تتعطل آخر الامر . . .

واذا ترتفع حرارة الجسم .

والن ترتفع ولا يكون هناك شيء ينزحها .

والن تليع الاربعين دوحه فما فوقها .
والن يقال ان الرجل اصابته غربة حر . . ضربة شمس .

ضربة الشمس

كيف يصيب بها صاحبها

وتقيس درجة حرارة الرجل المصروب فتجدها ٤٠ او فوق ذلك . انها اذا بلغت

اثاث الحجره . وحتى من يكون بالحجره من اقارب وأصدقاء ، لهم فيما يشع جسمك من حرارة نصيب . ولجسمك انت ايضا مما يشعرون من حرارة تصيب . بهذه وسيلة .

وانت تحصن على الكرسي البارد فيحترق انها حرارة من جسمك . وتقسم من الكرسي ، ويطلق مكانك شخص آخر ، فلا يلبث ان يعلم انه كان على هذا الكرسي قبله حالي .

بهذه وسيلة ثانية .

وانت ، ميت او استيقظ ، لتفسد الانعاس . وهي انفاس حارة ، تخرج من جسمك ، فتصل منه الى خارجه بعض حرارته . فهذه وسيلة ثالثة .

وسيلة الجسم الكبرى

ولكن هذه الوسائل ، في الصر الحار ، وعلى العمل المجهد ، غير ذات بال ، فالحر الذي يأتيك من مكان حار انت قائم فيه ، قد يزيد من ما تعطي انت من حرارة .

وعندئذ تتدخل وسيلة الجسم الكبرى تلك التي يحتوي معانيها لفظ العرق . انها وسيلة قائمة دائمة .

ان غدد الجلد تفرز العرق . والعرق من ماء . والماء يتبخر . وكل مستنبت من العرق يتسحر بأحد معه فوق الـ ٥٠

وانت يتبخر من مائك ، من عرقك ، وانت هاديء حالي ، نحو ٣٠ جراما كل ساعة . انه يخرج منك ، ولكك لاتنص به .

فالذا بلغت حرارة المكان ٣٠ دوحه مئوية ، ازداد مفر العرق وازداد تسحره .

● غربة الشمس

اضطراب في الحظوظ . صداع في الرأس .
ثم حر فـ ، لم قنبوبة .

اسعاف سريع

ثم لم يبق إلا الاسعاف السريع :
حمام مثلوج كالذي وضعنا . فان لم
يوجد فمالأه يرش على المريض رشا ، ثم
يهوي عليه تهوية شديدة . وتذلل
أطرافه ذلكا . ان الفرض اعفاده الحرارة
في اسرع وقت

ان المح يتلف بضربة الشمس . وتلف
المخ مسألة حرارة ووقت . فكلما اسرعا
في ازال الحرارة كلما قل تلف المخ .
وقانا الله واياكم شر القاتل .

٤) او ٥) درجة تعطل التنفس وتوقفت
الدورة الدموية ، ومات الرجل . وتقص
جلده فتعده جاما . ألم نقل ان العرق
تعطل خروجه .

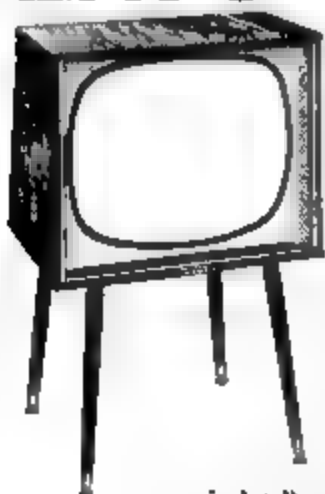
ولقد تعدد الرجل سقط .
ولقد تعدد في عيبوبة .

وغربة الشمس قد تصيب الرجل
بعدة . دقائق فاذنا به جسد راقد .

ان الرجل ، لو قد علس من صرية
الشمس ما علم ، ووغنى لها ، اذن هو
لا بد احس بتوقف العرق . واذن هو
احس بحر في جسمه شديد . والى هو
احس بأعراض تتصل بعهازه المعصير
المركزي " اختلاط في العكسر .

EKCO

إكرو "أحسن تلفزيون بريطاني"



- استقبالها التلفزيوني طيف لوحة ٢١ بوصة .
- بالاستقبال لوحة " هولت معالجة خاصة لعش صورة
ساطعة واضحة يوما مختلف عمياء المكان .
- بالاستقبال تلك الدرجة العالية من سط الصور
والاصوات التي عرفت بها " إكرو " .
- في الاستقبال مدخل بديل من ذات نفسه ، بحيث يعمل
فروق ما بين الطفل والايوار عند مستواها الصحيح .
- بالاستقبال ناقلان توازن ، وضابط للشم ، تضمن كلها
خروج الاصوات الناعمة على احسن ما تكون .
- والاستقبال في حكة ذات طراز جميل ، عليها لشرة بلون
الجوز ، والفضة .

وتصنع " إكرو " غير هذا مستقلات للإذاعة شتى والعنوان :

H. K. COLE LTD. 8 VICO STREET, LONDON ENGLAND.

طبيب ينصح النساء

« أنه قد يكون على خطأ » بل القلب الطيب أنه على خطأ ، ولكن ما الداعي لأن تقولى له أنه على خطأ ، أن الرجال يحبون أن يدركوا أنهم يعلمون خيراً مما يعلم العير ، فلم لا تركينه يظل على ادراكه هذا . أن عليك أن تدعى هذا النمر ، بهو واسم الحق ، فمن قلل تنزيه به الأمن والسلام ، وحسن البصيرة . »

ثم يروح الدكتور هتشنز يعطى الروحيات نصائح منها :

✱ **إذا عاد الزوج أحرار النهار الى بيته منتعفاً ، فمن غير العقول أن تبدأ ووجته تصب في أدبه على العور ماصها .** أن كان لا يد قدميه حتى يسترخ ويترخي .

✱ **على الزوجة أن تراقب كرش زوجها مراقبة تعوق مراقبتها رصد بكه ،** وأن تعرض عليه أن يقوم بنزه من الرياضة كل يوم ، ولو بالسير على قدميه الى حيث تأخذ السيارة العامة أو القطار الى عمله .

✱ **المرأة التي تعصب أن روحها له اكتاف عراضي فهو يحتمل كل شيء امرأة محبته .** فإذا شاركها الرجل رايها هذا فقد والله اكتملت المصيبة .

✱ **أن العصب والغلبة لهما عواقب سيئة على الروح الكهل المتعب .** فاعب الطل أنه ماني صمط في الشرايين أو لمط في القلب وهو لا يدري . فالزوجة التي تناقش زوجها على هذا الحال ولا ترضى إلا أن تقول هي الكلمة الأخيرة ، فأغلب الظن أنها ستحظى بالذي تريد . . أن تقول هي « الكلمة الأخيرة » ! ■■

■ **أنا نتحدث دائماً عن الحرب ، وعن السلام .** ونحن نسمى دائماً بالحرب ، تلك الحرب التي نعوم بين الأمم . وبالسلام ذلك السلام الذي يقوم بين الأمم من بعد حرب .

وهذه الحروب تقوم مرة أو مرتين كل عشر بل عشرات من السنين .

ولكن في المجتمع الإنساني صنف آخر من حروب أخفى ، يقطع بها السلام بعلما يحمي مصالحه ، فتكاد لا تحسب له وجوداً . الحروب التي تقوم داخل الأمة الواحدة ، بين ذوي المصالح المتضادة ، والنزعات المتخالفة ، والأحزاب من كل صنف ، لا الصنف السياسية وحدها . ثم ذلك السلام الضائع بين الأسر .

ثم ذلك الذي هو الأشد غضباً في الأسرة الواحدة ، لا سيما ذلك الذي يقوم بين رب البيت وورثته ، فيجعل جسد البيت من تلك الأحواء التي لا يطاق فيها العيش .

ولقد كتب الدكتور هتشنز في هذا السلام الذي يفسح بين الزوج وزوجته ، وذلك في مجلة الرابطة الطبية البريطانية ، الى قوله . « **أن عدد النساء اللواتي يحاولن قتل أزواجهن عمداً قليل فلة تدعو للدهشة** » .

ثم هو يعود فبصائب المرأة التي تظل دائماً على خلاف مع زوجها . ثم يقول لها :

القاضي الجرجاني

عالم .. وأديب .. وشاعر .. وناقد

بقلم : ابراهيم قطان

مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم - الأردن

اهدبت عطرا مثل طيب ثنائه
فكأنما أهدى له أخلاقه

ويقول فيه : « وإن كنت ذلكته على
حملة تطبق بلسان الفصل ، وتكشف عن
أنه من أفراد الدهر ، في كل قسم من
أقسام الأدب والعلم ، فاما مواعده مني
فالموقع تحطبه هذه المعاسن ، وتوجهه
هذه المناقب ، وعادته مني أن لا يبارقني
معيما وظاعما ومافرا وماعنا ... »

حياته

القاضي الجرجاني هو أبو الحسن علي
ابن عبد العزيز . بدأ حياته في طلب العلم
ورحل لذلك للعراق ، وأنشام ، وغيرهما
وافتبس من أنواع العلوم والآداب حتى
أصبح من أعلام عصره في الأدب والعلم
والشعر . وما زال يتنقل في البلدان إلى
أن وفد على صاحب بن عباد . فمالى عنده
عسا الماسر واختص به وقلده الصاحب
قضاء جرجان ، وبقي إلى أن أصبح قاضي
القضاة في الرمي ، وبقي في هذا المنصب
إلى أن توفي إلى رحمة الله .

■ مثل أملي لعزه العس ، وصون
الكرامة . عالم حليل القدر ، وأديب كبير ،
وشاعر مجيد ، وكاتب مترسل ، وناقد
مصف .

كان كما وصفه النعالي في النيمة .
حسنة جرحان ، وفرد الزمان ، وتادرة
الملك ، وإنسان حذقة العلم ، ودره تاج
الأدب ، وفارسي عسكر الشعر . يجمع
خط ابن مقله ، إلى نثر العاظم ، ويظم
المعترى ، ويظم عقد الانعام والاحسان
في كل ما يتماهاه ، كما قال الصاحب :

إذا نحن سلمنا لك العلم كله

فدع هذا العاظم تنظم شلورها

وأنها لشهادة لا تقدر من الصاحب بن
عباد ، الذي كان مثلاً كرياً ، وعظمة
وخيلة .

الصاحب بن عباد الأديب الكبير
والوزير الحظير ، والشاعر النافذ ، كل
يحل القاضي الجرجاني ، ويبدحه شعراً ،
نثراً من ذلك قوله :

يا بها القاضي الذي نفسي له

مع قرب عهد لقائه مشاقه

عزّة نفسه

وقد كانت سيرته في جميع أحواله ، مثالا للراحة ، والفصل ، والادب مع عزّة نفس ، وعلم عزيز ، وتوفيق من كل ما يشين ، مع لسان عصف ، مما جعله في الدروة بين قومه وفي أدياء عصره ، وكان كما قال :

وشيدت مجدى بين قومي فلم اهل

الا ليت قومي يعلمون صنيعة
أما شعره فكان جزلا ، نقي الالفاظ ، منجهم المعاني ، حسن الديباجة ، فالق الغرائض متعددة ، فبرز فيها ، وله ديوان حافل عبر فيه عن نفسه أحسن تبصير ، وأومح أسلوب . ومن ذلك قصيدته المشهورة

يقولون لى فيك انقباض وانما

داوا رجلا في موقف الذل احجما

ارى ان من دناهم هان عندهم

ومن اكرمته عزّة النفس اكرمنا

ولم انفس حق العلم ان كان كلفا

بدا طمع صيرته لى سلكنا

ولم ابتذل فى خدمة العلم مهجتي

لاخدم من لايت لكن لاخدمنا

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم

ولو علموه فى النفوس اعتقنا

هذه المزة ، وهذا الترفع ، والمحافظة على الكرامة فى شعره واضحة فى أكثر من موضوع ، وفى عدة مقطوعات . منها قوله .

وقالوا توصل بالظنوع الى الفنى

وما علموا ان الخضوع هو الفقر

ويبين وبين المال بابان حراما

على الفنى : نفس الأئمة والشمس

اذا قيل هذا اليس امرت دونه

مواقف خير من وقوف به الصبر

اذا قدّموا بالوفى قدّمت قبلهم
بنفس فقير كل اخلاقه وفير

رفيق شعره

وهو مع مرثته الرقيقة ، ومزجه المعتلى ، له شعر رقيق ، وعزل طريف ، يلتصق اليه وهو يشوق الى اصداؤه الشباب ، وديار الأسى وملعب العسا . حيث يقول :

يا سيم الصوب بالله تلغ

ما يقول التينم المستهام

قل لاجباه فداكم فؤاد

ليس يلو ومثله لا تنام

يا ديار السرور لا زال يبكى

يك فى ضاحك الترافى لعمام

ربا عيش صحتنه فيك غفى

رجفون الخطوب عنى نيام

فى ليال كتهن امان

من زمان كانه احبلا

وكان الاوقات فيها كنوس

فاسراب وانسهن مدام

زمن سعد رالف و صول

ومنى سألها الاوهام

كل اتى وليله وسرور

بعضا ينتم على حرام

ومن غرله الرقيق .

اضدى الذى قال وى كفه

مثل الفى اشرب من فيه

الورد قد ابيض فى وجتي

قلت : فمن بالاثم يجنيه

وله من قصيده فى وصف الشعر

وما الشعر الا ما استقر مدحا

واشرب مشتاقا وارغى مفاضا

اطاع فلم توجد قوافيه تخرنا

ولم تاته الالفاظ حنرى لواغيا

الصاحب رسالته المعروفة في الظاهر
ساوى المتنبى عمل أبو الحسن كانه
« الوساطة بين المتنبى وخصومه في شعره »
فاحسن وادع وأطال وأطاب . وأصاب
كل الصواب . واستولى على الأمر
في فصل الخطب ، وأغرب عن لبحره
في الأدب ، وعلم العرب ، وتمكنه من
جودة الحفظ ، وقوة النقد ، فسار
الكتاب مير الرياح ، وطار في البلاد
بمير جاح .

وليس كتاب الوساطة محتصا بشعر
المتنبى كما يفهم من عنوانه ، بل انه
معرض للاصول الادبية التي عرفت في
عصره وحلل أشعار القدماء والمحدثين ،
وأورد كثيرا من محاسنهم وعيوبهم ، لم
عرض للبيئة وأثرها في الشعر ، والبداعة
وما تحدثه من جمرة الطاع ، والحضارة
وما ينشأ عنها من رقة وسهولة ، لم
عرض لحصوم المتنبى وأنصاره ، ومعانيه
الماخوذة أو المخرعة . كل ذلك أوردته في
أسلوب علمي دقيق ، ومعرض شامل
واصح .

بدأ بمقدمة قال فيها العاصم
- أطل الله بقاطعه - داعية الناس ،
والناس سبب التماسد ، وأهل القص
وحلان : رجل أتاه التفكير من قبله ، وقد
به عن الكمال اختياره ، فهو يساهم
الفصل بطمه ، ويحتو على الفصل بقدر
سهمه ، وآخر رأى النعم من طرحا بطلته
ومؤثلا بتركيب فطرته ، فاستشعر
اللباس من روائه ، وقصرت به الهمة من
انتقاله ، قلبا إلى حسد الأماطل ،
واستغاث بانتقاص الأماطل ، يرى أن أطلع
الأمور في حبر نقيصته ، وسير ما كشفه

وفي الناس اتباع القوافي تراهم
يشون في أنارهن القاتبا
إذا لحظوا حراف الروي فبدروا
وقد تركوا المعنى مع اللفظ جاتبا
وان منبوا حمر الكلام تظرفوا
حواسيه فاجتاحوا الضعيف المقاربا
ولكنني أرمي بكل بغيصة
يتي بالباب الرجال لو أغبى
نسير ولم ترحل ، وتدنو وقد نلت
وتكسب حفاظ الرجال المراتبا
نرى الناس إما مستهما بذكرها
ولوفا ، وإما مستعبرا وغاصبا
ولد أورد له الثمالي مجموعة نافذة
من قصائده ، ومقطوعاته في الفول ،
والأحزاب لا يتسع هذا المجال لأيرادها .

كتابه : الوساطة بين المتنبى وخصومه

أما منزلته في الأدب ومعرفته لشعر
وسوى وأعراسه ، وسعة اطلاعه وشمول
بصره ، ودقة نقده فتظهر في كتابه
« الوساطة بين المتنبى وخصومه » . فقد
ظهر المتنبى فعلا الدنيا وشغل الناس كما
يقول ابن رشيق ، واحتشم الأدياء في
شعره وتمصب له فريق ، وغض من شأنه
عريق ، وكان من الذين فضوا من شعره
الصاحب بن عباد ، وألف فيه رسالة
سماها « الكشف عن مساوي المتنبى »
بها على النقص منه ، والحط من
مقداره . وذكر فيها من شعر المتنبى
أمثلة للموسم والتعبد ، الركاكة ، وقبح
اللفاظ واستكرهاها . وكان أبو الفتح
عثمان بن جنى يرمع من مقدار المتنبى
ويشيد بذكره . وأصبح لكل منهما
أشباع .

قال الثمالي في الميثمة : « ولا حمل

المحر عن مودته، احتدائهم الى مشاركته
ووسمهم بمثل سميته ، وقد قيل :

**والذا أراد الله نشر فضيلة
طوبته اناح لها لسان حسود**

ويقول في المقدمة ايضا : « ومتى
سمعتني اختار للمحدث هذا الاختيار ،
وابتنه عن التطيع واحسن له في التسهيل ،
فلا تظن اني اريد بالسجل السمع
الضيق الركيك ، ولا بالتطيع الرقيق ،
والحديث المؤث ، بل اريد النمط
الوسط ، وما ارتفع عن السافل السومي ،

واستطاع عن البدوي الوحشي . نعم .
ولا امرك باجراء انواع الشعر كله ، محري
واحدا ، ولا أن تذهب بجميعه مذهب
بعضه ، بل ارى لك ان نسم الالفاظ
على ركن المعاني ، فلا يكون عزتك
كاستخارلك ، ولا حديثك كوميذك ، ولا
محاولك كاستطاعتك ، ولا هزلك بمنزلة
جدلك ، ولا تعريضك مثل تعريضك . »

ويقول : « وكانت العرب ومن تبعها
من سلك هذه الامة تجري على عادة
نمهم اللفظ ، وحزاه المطلق ، لم تألف
غيره ، ولا عرفت تشبيها سواء ، وكان
الشعر احد انقسام مطلقا . . . وقد كان
القوم ايضا يحتفظون في ذلك ، وتباين
فيه احوالهم فمرو شعر الرجل ، وصفت
الآخر ، وتحدثت مطلق هذا وتوعدت
مطلق غيره . . الى أن قال :

« ولما ضرب الاسلام بحراية ، واتسمت
ممالك العرب ، وكثرت الحواضر ونزعت
الوادى الى القرى ، ونشأ النادب
والنظرف ، واحتر الناس من الكلام اليته
واسهله ، وعمدوا الى كل شيء ذي اسماء

فاستعملوا احسنها مسجعا ، والطعما من
القلب موقعا ، والى ما للعرب فيه لغات
فاقتصروا على اسلمها وارشفها . . »

ويجري على هذا النمط في الاسلوب ،
ويترسل في بحثه ، ويدع فيه ايما بداع ،
ويفصل القول تفصيلا ، ويصول ويجول ،
وياني بالامثلة من شعر محول الشعراء
امثال اليمحري واي تمام ، وجسرير
والفرزدق ، واي نواس وغيرهم ، ويقارن
بين الصيد والري ، ونسب لم يكن
للجرجاني غير هذا الكتاب لكفاء فضلا
وعلما وادبا .

مولدات الجرجاني

ترك القاضي الجرجاني من التأليف :
كتاب تفسير القرآن الكريم ، وكتاب
تهذيب التاريخ وكتاب الوساطة هذا .

ولد في حرجان سنة ٣٩٠ هـ ، ومات
بالري يوم الثلاثاء لست بقين من ذي
الحجة ، ٣٦٦ هـ ، وهو فاضل القضاة بالري
حيث . وحمل تابوته الى جرجان ودفن
بها ، وصلى عليه ابو علي القاسم
ابن علي بن القاسم وزير مجد الدولة .
وابو الفصّل المازندراني . ولا نستطيع
ان ناتي على فضائله جميعها ، وحمسه
الله ، او نستقصي احواله في هذه الحالة
فاحتج هذه الكلمة بقوله :

ما تطلمت ليدّة العيش حتى

حرت البيت والكتاب جليسا

ليس شيء انز عندى من الطف

م فلم ابقي سواء اتيسسا

■ ■ ■

ابراهيم قطان - عمان



مايكل





ما هو نصف التريلون ؟

● هل تعرف ما هو نصف التريلون ؟
 أنا لو حولنا هذا الملغ الى اوراق معدة من
 فئة مائه دولار وكدسها فوق بعضها لنصبح
 ارتفاعها ربع المسافة بين الارض والسم. وترجمة
 هذا الكلام أمثله ملموسة يقول ان هذا الملغ يكفي
 لشراء القوازم المرئية للشعب الأمريكي طوال
 ٥٥ عاما ، وبناء جميع المساكن الجديدة الخاصة
 للثلاثين والعشرين سنة القادمة ، وشراء جميع ما
 تنتجه مصانع السيارات خلال الثمانين والعشرين
 سنة المقبلة ، وتقدر مددها بمائه وسبعة وسبعين
 مليون سيارة .
 ان هذا الملغ بأرقام ايضا هو ٥٠٠ بليون .

حقيقة المال

● المال يساعنا مظاهر الاشياء
 دون جوهرها : فانه يتضمنها
 الطعام لا الشهية ، والسماء
 لا الصقور الماركة لا الاستدلال
 والشمع لا المخلصين ، وانحر لا
 السادة

(ابن سينا)

فلم عن طريق الاسكندر الكبير الى الشرق

● في اوائل (ثور) الماضي قام أربعة طلاب ، ثلاثة منهم من مدرسة الاقتصاد
 بجامعة لندن ، في رحلة الى الشرق سالكين الطريق التي سلكها الاسكندر
 الكبير في القرن الرابع قبل الميلاد .
 وسنكون رحلتهم من القسطنطينية ، انقره ، طهران ، هيراب ، أفغانستان ،
 كندهار ، كابول ، معر خيبر ، دلهي .
 ومن دلهي عاد الاسكندر محترقا باكستان الى نابل حيث مات .

والمعروف تاريخيا ان الاسكندر ذهب

من تركيا عبر سوريا الى مصر . ولكن
 التلاميذ قد اخطوا هذا الجزء من الرحلة
 الى حين وصولهم العراق عائدتين .

والمرضى من هذه الرحلة تصوير
 الطريق ، ودراسة ما اذا بقي اي اثر
 اعربي في المنطقة يعود الى ذلك التاريخ .

وستشرق الرحلة التي يبلغ طولها
 ١٢٠٠ ميل ، ٨٠ يوما ، ولن تكلف —
 حسب تقديرهم — سوى ٥٠٠ جنيه .



من آراء
 « موم »

● المال هو العنة
 السادسة التي يمدونها
 لا لطيف الاستعانة من
 حواسك الخمس الاخرى

● فلما يوجد في الدنيا رجل يحب
 ا. بعض طيبه حياته مع امرأة واحدة .



ابنة بقال ترفض الزواج من موسولينى

● في مطلع شبابه ، كان موسولينى معامرا . حكم عليه بالسجن مرارا ، ووقع في حب اسره فعال ، وظلها للروح مرفصا ، وآثرت عليه حملا في انبلاجه .

واحب احبا راشيل وطلبها للروح مرفصا ، ولكن اصب عارضا فيه . فدخل عليهم مانلا ان تم موافقوا على الزواج فسماهل (راشيل) ثم القى

نفسه ..

وداعى الأهل ..

ثم اصبح موسولينى سيد انطاليا المطاخ .

الصحف في العالم

● جاد في شرة اليوسكو ان :

● عند الصحف في العالم يبلغ نحو ٢٠ ألفا
● بطبع منها في أمريكا الشمالية نحو ١٠ آلاف صحيفة .

● ومثل هذا العدد في كل من أوروبا ، وبقية اتحاد العالم .

● توزيع الصحف اليومية في أوروبا والاتحاد السوفيتى ، يبلغ نصف توزيع الصحف اليومية في العالم ، وفي أمريكا الربع ، وفي بقية اتحاد العالم يوزع الربع الباقى .

● يبلغ توزيع الصحف في اليومية في أوروبا وأمريكا الشمالية ٩٠ ٪ من توزيع العالم .

● عند النسخ من الصحف اليومية يبلغ ٢٥ مليوناً .

● عند النسخ من الصحف في اليومية يبلغ ٢٠٠ مليون .

عقاب المدخن .. الموت او جدد الأنف

● كان المدخنين في تركيا قبل ثلاثمائة سنة يجرى جريمة بتأديب طردها فاعطيا بالموت . وكان المدخنين في روسيا في القرن السابع عشر يجرى جريمة أيضا ، وعقاب المدخن جدد أنفه .

تعريفات

● **الرجل المهلب :** هو الذى يصرى باهتمام الى الاشياء التى يمر بها ، من قم من " يجعلها " .

(الكاتب الأمريكى لورنكلين)

● **الرجل السياسى :** لى الرجل الساسى هو ذلك الذى يضع الحواجز فقط لقطيع ، بل الذى يصعها أيضا للرعاة .

(جان جاك روسو)

● **الأحمق :** مائحت الأمور والامكم مايراتهم ، وعالحت الاحمق فاعانى .
(السيد المسيح)

عقد اللؤلؤ

- سم انا بلار ، واخر انا مشرد في الامانة
حجرة واحدة

- هذا من حسن الحظ ، انا لا تعرف دالما
هوية من ربحه الاقدار كزاملنا ، ولقد كنت شديد
السرور عندما علمت انك اميجيري . وانا من اولئك
الذين يدعون الى تراث الانجليز بمصهم مع بعض
في بلاد القرية ، لذا كنت لندور ما اعني !

وسالته بفضولية : - انت اميجيري ؟
- اجل ، انري انني اشبه الامريكان ؟ انني
تعلري من قبل راسي الي اخصي قدمي .

وليبرهن علي صحة قوله لنادول من جيبه جوار
سره ولوح به امام انلي .

وعلمت اني السيد كيلادا ، فالتيت رجلا قصيرا
معين البنية ، لاسر اللون ، حليق الوجه ، ذا انف
كبير انفي وعينين كالمين . وكان شعره الطويل
الاسود معصاويكلم بطلاقة ليسا من الانجليزية
في نبرة ، كما كان يدل علي حديثه بلبارات كثيرة
من يديه ، ولقد اجمعت بعد ذلك ان قصصا دليما
لجول ستر السيد كيلادا سيكشف انه قد ولد
نعت سماه اكثر زلفة من السماء التي برها عادة
في التجترا .

وسمعه يسألني : الا شرب سينا ؟
ونظرت اليه مسرعا ، كانت أنظمة البياض والحرور
تأول الظهور . وكل الطواخر سبه ان ليس فيها
اي نوع من الظهور . ولكن السيد كيلادا ابتسم
ابتسامة رشيقة وهو يقول : ويسكي بالصدوا
او مدويا ؟ ما عليك الا ان سدي رغبتك .
ورأيت ان تأول زجاجة من جيبه ويضعها علي
الطاولة امامي . لم تادي الطدام وطبق كاسين
ولمنا من شجاج .

وقلت سحلا : - هذا كوكبيل رالع حقا
- كما ! يوجد لدى كشي من هذا ، ولما كان
لك اي امثلة علي الكثرة في مقدوره ان يقول
لهم فن لك صديقا عند كل ما في العالم من خمود .

كنت متهيئا للظهور من م ماكي كيلادا ؟
حتى قبل ان اتعرف عليه . كانت الحرب قد انتهت
قبل مدة وجيزة ، وكان الزحام شديدا علي سفن
الركاب التي تضر المحيط . وهذا الزحام كان
بجمل الزود مضطرا للبول ما يحرسه وكلاء البواخر
من وسائل الراحة . وبطبيعة الحال لم يكن
معتادا ان يحصل علي حجرة خاصة بي ، ولما فقد
ابديت اسألني عندما علمت انني سافرم في حجرة
ذات سريرين فقط . علي ان فلي عبق متعما
سمعت باسم المسافر الاخر الذي سينزلني في
الحجرة . ولقد كتب لي طرفي من سفن كرتيسكو
في امريكا الي يوكوهاما في اليابان . ولا شك انه
كان من سوء الحظ ان تقسم حجرة مع ان السفن
خلال رحلة تسافر اسبوعين ، ولكن كان بطرف
من وقع الاصاب يوما ما لو ان اسم زميلي كان
(سمث) او (براون) مثلا ! ..

وعندما دخلت الحجرة وجدتها السيد كيلادا
قد سبقني اليها والحق انني لم ارفي بكا من
نكد المضطرب الكثيرة ومن عشتوق الاناس
القصم . ولاحقت ان زميلي كان قد اخرج ابوات
التزين ، ان رأيت علي جانب وعاء القليل زجاجة
من الطور واخرى من زيت النمر وكذلك فرشاة
استنقه ، وكلها من عمل اشهر الصانع البيرسيه
واللالما . ولقد سطر اسمه علي فرشته وهي من
الابنوس بحد الذهب . علي ان هذا لم يهتد لي
السيد كيلادا ، فطارت الحجرة الي غرفة التدخين
وهناك طبت (شدت) من ورق اللب واخدت
أسلي بالقب وحدثي . ولم تكد تعطي فترة وجيزة
حتى رأيت رجلا يتقدم بحوي ويسألني عما اذا
كان اسمي كذا وكذا .

والصاف الي سؤاله قوله : انا السيد كيلادا .
بينما انفرجت شفتاه عن ابتسامة كشفت استنقه
الولية البيضاء . ثم جلس الي جانبي . فاجبتني :

ولاحظت ان السيد كيلادا كان ثقلها حثالة .
لقد اخذ يتحدث من نيويورك وسبق فرانسيسكو
واستعرض اراءه في المسرحيات وافلام السينما واصور
السياسة . ثم انه كان يالك الناس بسرعة الا سرعة
ما اخذ يدعوى باسمي للجرء ، مما زاد بغورى
منه . وكنت قد وضعت ورق القصب جانباً عندما
استدري وجلس . ولكن بعد ان ظل بنا التحدث
تناولت الورق وعصيت في لعيتي ...

وقال السيد كيلادا : ضح التلثة على الازمة .
وانا اعلم مالاختيار انه ما من شيء اتشد الالة
لستط لأب الورق من تدخل شخص ثانى في لعبه .
ومرغ مرة اخرى ها هي اقرب . هاهي بصوب .
ضح العشرة على الولد . والبيت من لعيتي وفليبي
عليه بالمصطب والخضاه . واخطف شتاة الورق
من يدي .

— الا لعب ما في لعب الورق من خدع ؟
واجبت : كلا ، انى اكرد ما في لعب الورق من
خدع

اما دعنى اعرفى عليك خدعة واحدة .
وعمرنى على ثلاث خدع بدلا من واحدة .
والا تخفى منه قلت اننى لود القصاب الى غرفة
النادية لاجيز مقعدا لى .
— لا تخرج نفسك بهذا ، لقد عجزت مقعدا لك
سلا . فلقد رأيت من الافضل ان يشرذ في طولة
واحدة لتلاكل ما دعنا نشارك في حجرة واحدة .

وهكذا زاد بغورى من السيد كيلادا .
ووجدت نفسي لا اشرد عنه في حجرة واحدة ،
واسأل وابدأ للا توجبات من الطعام يوميا فصببه
بل وجدت نفسي لا استطيع ان اخطو خطوة دون
ان اراه الى جانبى . وكان من المستحيل ان تزجره
قد لم يخطر على باله فط ان عشرته غير مرغوب
فيها ، بل كنت اراه مستبسا ان عشرته لطيب لك
كما لطيب له عشرته ، ولو كنت في منزلك لأمكن
ان لدفع به من اعلى المرحج وان تلقى السباب
في وجهه دون ان يتطرق الشك الى قلبه ان زيارته
لا نجد ترجيحاً منك . وكان الى ذلك سرج الامزاج
بالتالى ان لم تلحق ثلاثة ايام حتى كان السيد
نعرف على كل من في التايخسة . وكنت اراه
بصدي لكل عمل جيدى الزايدات ويجمع المال
للمسابقات الرياضية ، ويعوم على ليدى العطار
السرية والسبوات الرياضية . كان دائما في كل
مكان . وكان يعطى بغورى الفدية للمسافرين حتى
عزنا يدعوه بالسيد العالم ، واحيانا على سمع
منه . وقيل هذا القالب على انه امتداح لوفيه .
ولكن كل هذا كان يهون الى جانب ما كنا نعاني
منه في اوقات الاكل ، ان كان الجميع عند ذاه
بغورى نحب دحاة لسانه . وكان اسقا ذا قلب
طيب ، مرحا ثقلها حبة للفنانى ، يدعى بانه
يعرف كل شيء اكثر من اى انسان ، ويكفر بلى
ويثاقى فروره انما لاحظ لقد يخاله . ولم يكن

اعترف باخفى .. فعندما طعمت الطرد اكتشفت انه ليس لؤلؤا خالصا



يتراء موضوعها مهما كان نكاحها الا اننا حاولنا
ودايرة حتى نوضحه على ما يراه ، ولم يخطر
له قلب انه قد يكون على خطأ ... كنا صرنا نجلس
بصفة طبيب البليغرة فلقد السيد كيلازا يتحدث
في الجدل والادوية دون ان يترقبه احدان الطبيب
كان كسولا ، وكنت بما لا ياتي ، وفضة نكر احد
المساكين واسمه رمزي Ramsay على
ادعائات السيد كيلازا واخذ يحادثه مفتاحا حلقا .
كأن رمزي هذا موكلا في السلك القضائي ، رجلا
ضخم الجثة مريض التشنج ، وقد علمت ان زوجته
كانت قد فقت عاما في نيويورك ، عندما حصل على
اجرة قصيرة ذهب فيها الى أمريكا ، وهو الآن
يرافق زوجته في طريق عودتهما الى مقر عمله في
اليابان .

اما زوجته فقد كانت صبيحة ذات جمال يلمح
ولسالة بارعة ، وكانت ترمي دائما ليابيا بسيطة
ومروا ذلك الى الرواب الضيقة التي يعاملها
عادة رجال السلك القضائي . على ان الاناقة لم
تكن لتليها . وما جلبني الى الاحمام بها خاصة
احتشامها وبواضها ، ذلك الاحمام الجميل الذي
قلما نلمسه في النساء .

وفي إحدى الايام ، بينما كنا نساير نظام
المصاد ، صادف ان اتجه الحديث الى موضوع
الآلة ، وكاتب الصنف فدخلت مؤخرًا في الحديث
عن الآلة الاصطناعية التي يسرع اليابانيون في
صنعها . وقال الطبيب ان هذه الآلة ستكون سببا
في هبوط اسعار الأثاث الصيني . وندخل السيد
كيلازا في التنازع كعادته ، واخذ يحدتنا بكل ما
يعرفه عن الآلة ، لم ندخل رمزي في التنازع دون
ان تكون له أية خبرة بالأثاث ، ولكن نكابة بذلك
السرفي ، وحيث ان التيل منه ، ولخلل خمس
دقائق لرست حدة التنازع لرتنا مملوسا . وكنت
اعرف جيدا كيف يحسنه الحق " السيد كيلازا ،
ولكنني لم أراه قط كما رأيته في تلك اللحظة . ان
وضوح ان كلمات رمزي الجارحة كانت تؤذيها فعلا ،
ولم يستطع ان يملك اعصابه فرايته يصرخ للتفتة
بفضة يده ، ويصرخ .

— انني اعرف ما الجول كل المعرفة ، وما أنا في
طريقي الى اليابان كي ألقى بنفسي على خرقة
اليابانيين في صنع ثلثهم . ان مهني هي تجارة
الآلة ، وحديثي منه حديث الرجل الطبيب
الصليح . انني اعرف الآلة اليابانية في العالم .
كانت القوالة تعمل لنا انباء جديدة . فمن

السيد كيلازا ، بالرغم من طهره وكرمه ، لم يذكر
قط انه تاجر لآلة . كنا نعلم انه في طريقه الى
اليابان في شؤون تجارية ، ورايته ينطلق حوالاه
مزدحميا ، لم يقول .

— ان اليابانيين ان يستطيعوا ان يقدروا الآلة
العقلية الى الدرجة التي لا يستطيع غير غنى
ان يكتسبها بين واحدة .

واضاف وهو يشير الى صدر لي حق روجة رمزي
صديقي يلمني ان لمن فقد ان يهبط سنا
واحدة عما هو عليه الآن .

واحد وجه زوجة رمزي فيلا ، ويسبب
بواسمها رايها تعني القدر لعت ثوبها . اما
رمزي فقد اتعنى الى الامام واخذ ينطلق اليها
والاسامة لتكلم في قبيبه :

— الاول ان طرد السيدة رمزي أولًا خالصة !
واجاب السيد كيلازا — بعد لاحظ حودنه
سد ان وصف عبي عليه . ولت نفس ان هذه
لاي خالصة لا بار مجها .

— اني لم اشعره بنفسي ، وفود ان اعرف كم
يبلغ لسه في ذلك .

— ان لسته التجدي يقع في حدود الخمسة عشر
الف دولار ، ولكن اذا كنتم ايتشموه في (السراج)
الخاص ا قلن اعملي اذا ظلم لي انكم دعهم
لكن انك دولار لسا له .

واسم رمزي ابتسامة خفيفة :

— قد تعني اذا طمعتان السيدة رمزي اشترت
هذا القدر يوم ان غادرتا نيويورك بشمالية عشر
دولارا لا غير .

وقال السيد كيلازا وقد استغضت اوداجه : ماذا
عراء ، ان هذه الآلة ليست اسيلة فصب ين
اتها من اجد ما رأيته في حياتي .

— الراهن ؟ اني لراشك على عالة دولار انها
مربة .

— كنت .

وقالت السيدة رمزي تطلب زوجها : كلا يا
الجن ، انك لا تستطيع ان تراهن على شيء محقق
فانت هذا وقد تلاعبت ابتسامة باهتة على شاميهها
ولما صوتها طرد كانت به غنة استرحام .

— الا استطاع ؟ اذا كتب احد رسه للعمول
على بعض المال بطرقة سهلة مائتي اكر مجبولا
اذا لم اغم هذه الرمة .

وخاطبته زوجته مرة اخرى " ولكن كيف يمكن ان
يرهن على ذلك ؟ ان مجرد قول في هذا الامر

وأخيراً قال اعترف بخطي، لقد كان الضابط بالغ الإنسان، ولكن منيما لخصمت المدد بالمسدة اكتسبت منه أنه يمكن لوثاق خالصاً، وأن ابن لبنانية متمر دولاراً تكفي ثمة لهذا المنزه اللعين.

لم تناول محظنة تقوده وأخذ منها ورقة من فئة الكلة دولار وسلمها لرمزي دون أن يخطئ بكلمة ومعد رمزي الورقة الكلية وفال شامتاً: ربما انداك هذا ق، إن لا لتنام كثيراً في المستقبل بأبدني السـ

ولاحظت أن يدي السيد كيلادا كثيراً ترعشان وانشرت الحكاية بين المسافرين كما تنتشر الحكايات عادة، وكان علي كيلادا أن يواجه كثيراً من الغمز والفرح لذلك قلنا: "لقد سر" للمسافرون إذ اكتشفوا أن هذا السيد الذي يدي العلم بكل شيء قد نشر أخيراً، أما السيدة رمزي فقد انسحبت إلى غرفتها لتتفرغ من الصداق.

وفي صباح اليوم التالي نهضت من فراشي وبعثت بطلالة لعمتي، وبلي زميلي متعبداً علي فرائضه بدمع سيجارة، ورفاعة سميت حفيظاً ورايت مطروفاً يبرز من تحت الباب، وفتحت الباب مستظماً ولكنني لم أجد أحداً، والفتحت للظروف، ورايت أنه صديق باسم "ماكسي كيلادا" وقد كتب اسمه عليه بعروف كثيرة، فقلته له: - من هذا؟

فتح الظروف فبدت منه آفة عميلة، لم يجد داخل الخلاف رسالة ما بل ورقة مالية من فئة الكلة دولار، ولفظ بعينه علي، بينما أورد وجهه مرة أخرى، ثم مرق الخلاف إلى حبة قطع صغيرة واولني القطع المرفقة وهو يقول: أملكه متع لي أن تخلف بها من القوة في البحر؟

وعلقت: لم تطلبت إليه باسمًا فبال: لا ظنن أحداً يود بمضاي أخيه إن يصير المشوكة للناس فساله

.. أكل المدد لوثاق خالصاً؟

- تناول مطفئته وتودع فيها الورقة المالية متعبداً وهو يقول:

- لم كانت لي زوجة جميلة شابة لما سمعت بها أن تقضى سنة في نيويورك، بينما أكون أنا في بلاد الشرق

ولم أستطع أن أحتفظ بظفوري من السيد كيلادا بعد ذلك. ■■

ترجمة: سليمان عوسي

سومرست موم في سطور

- الكاتب القصصى الإنجليزي الشهير، ولد في ٢٥ يناير ١٨٧٢.
- درس الطب في لندن، وعرفه لقوة قصيدة مجرمة يمددا إلى الكتابة.
- زاد أكثر بقاع العالم وأحب الشرق الأسمى.
- تزوج عام ١٩١٥ ولكنه اخترق ميزوجته بالطلاق عام ١٩٢٧، وكان سخطاً مع محظنة فدخل لها بيتاً كبيراً من أبال، ولد ابنت به أبة اسمها (ليرا) ما رأت حبه.
- أرى من كنية وأصبح مليونيراً.
- من أشهر كـه

Of Human Bondage,
Cakes and Ale
Razor's Edge

- يعيش الآن حياة متولة في كمر يسمى (فيل مورسلي) في فرنسا.

«المرى»

لا بلابله إلا مجرد قول السيد كيلادا:

ولال السيد كيلادا: دعوني ألقى نظرة على المقعد، فلما كانت آتية مؤبقة فسامتوك بذلك دون إبطاء، أن يستطاعني أن أفسر ملة دولار، وفال الزوج، أخلص المقعد فخرزني، ودني هذا السيد ينطعنه كيلادا بشك.

ولرعدت السيدة فيلدا، لم وضعت يديها على عتيك المقعد وفالت: أسي لا أستطع أن أفك، ولرجو أن ينق السيد كيلادا بقولي:

ولا أرى كيف خطر لي فجأة أن أجدنا سيئا على وشك أن يلع، ولكنني لم أستطع أن أصدار ذلك الشيء.

وقال رمزي علي قديمه لالا: سافقت فليقد بيدي.

وبالو المقعد للسيد كيلادا، فأخذ سدا حصة مكثرة من جيبه ولفظي الألفه جيئة، وانتشرت ابتسامة الزهو علي وجهه العربي الأسمى وهو يقول المقعد لصاحبه: وفي ذات اللحظة التي فتح فيها فاه ليتكلم، التقي بصره فجأة بعيني السيدة رمزي. كانت تنظع إليه بعينين واسعتين مملوءتين مليئين بالفرامة والياني. أما وجهها فقد كان من الشحوب بحيث فنتت أظفارها على وشك الإغماء. وبقي السيد كيلادا يرهقه فافرا فاد دون أن يقول شيئاً، لم تودك وجهه بحيث وضع ككل ذي عينين لأجهد العظيم الذي كان يملكه للسيطرة على أسلمه.

طرائف عربية

قال لقمان يوصي ابنه

● « يا بني ! من حمل ما لا يطيق عمره ، ومن أعجب نفسه حلك ، ومن تكبر عن الناس دل ، ومن لم يشاور بدم ، ومن خالى العلماء علم ، ومن قل كلامه جاحت ماله » .

البكاء

● « وأبنا أزعج أب البكاء صالح للطائع ، ومحمود المنة ، أنا وامي الموصح ، ولم يحاور المنذر . وهو ليل على البعد عن القسوة ، وربما يد من الوفاء » .

الحافظ

سهم وبيت من الشعر

● صوب الفصل بن يحيى سهمه الى بدوى وقال له : رد سهمى بيت من الشعر ، والا اطلقته عليك .
فقال البدوى على العور :
لتوسك فارس الجنود والنور والنمى

وسهمك سهم الميز ، فارم به فخرى

الغلط في هذا لا يستقال

● مدح الدارمي عبد الصمد بن على قصده ، واستأذنه في الإنشاء . فأذن له . فلما فرغ ادخل اليه وحل بن الحوارج ، فقال لملأه : اخط هذا مائة دينار ، واضرب عنق هذا ، فوثب الدارمي فقال : أبى ولمى ! أين أخرج من حضرتك حتى تبدأ بقتل هذا ، ماذا فرغ منه امرته فأعطاني . قال : ولم ! قال : أخشى أن يفلط فيما يسا والمط في هذا لا يستقال . فضحك وأجابته الى ما سأل .

قل للمليحة

● قدم باحر من أهل الكوفة مكة بحمر ، فاعلمها ، وبقيت السود منها علم تنق . وكان صديقا للدارمي الشامري الطريف في أيام عمر بن عبد العزيز ، فشكا ذلك اليه ، وقد كان تنسك وترك الماء وقول الشعر ، فقال له : لا نهتم بذلك ناس ساعفها لك حتى تبهما أجمع ، ثم قال

قل للمليحة في الخمار الأسود
ملا فطت براهب متعشبد

اركان السعادة

● اركان السعادة ثلاثة : أن تجد شيئاً تهمله ،
وشئياً تهسه ، وأمثلاً ترحو تحميمه أو تسمى اليه .
(مثل عربي)

ابراهيم بن اسحق الموصلي عند الرشيد

● روى الأصمعي : قال :

كنت عند الرشيد إذ دخل عليه ابراهيم بن اسحق الموصلي ، فاستد

وأمره بالهجر فقلت لها اقصري
ميتاني فعال المكثريين تحملاً
وكيف أحاف العقر أو أحرم أبي
ورأى أمير المؤمنين حبيباً

فقال الرشيد : لله آيات تأبها ما آمن أسولها ، وابن فصولها ، وابن فصولها
يا غلام ، أعطه مئزرين الفا .

قال : والله يا أمير المؤمنين ، لا أخذت منها درهماً .

فقال ولم !

قال : لأن كلامه ، يا أمير المؤمنين ، خير من شعري .

فطرب الرشيد للجراب وقال : يا غلام أعطه لربيعين الفا .

قال الأصمعي : فعلت ، والله ، أنه أصيد لدرهم الملوكة مني .

حاجة وحاجة

● قال معاوية لعبد الله بن عامر :

— أن لي إليك حاجة . انقميها !

قال عبد الله :

— نعم ، ولي البيت حاجة . انقميها !

قال معاوية :

— نعم

قال عبد الله :

— من حاجتك

— هبلي يدورك وغياعك بالطائف .

— نعم قد فعلت ، فهي لك من

الغاة !

— وصل الله رحمتك ، فبسل

حاجتك . .

— ردّها لي !!

في الخمار الأسود

قد كان شجر الخمر لعمارة نياته

حتى وقعت له بباب المسجد

ومنى فيه أيضاً سنان الكاتب ،

وشاع في الناس وقالوا : قد فتسك

الدارمي ، ورجع من نسكه . فلم يبق

في المدينة ظريفة إلا ابتاعت خملاً

أسود ، حتى بعد ما كان مع المرامي

منها . فلما علم بذلك الدارمي رجع

إلى نسكه ولزم المسجد .



فالد طائرہ التحسس الامريكى
اللى استقطنها روسيا



البجاسوسية فى دم الحكومات

● لا تستطيع اية دولة ان تمنى انها لا تتجسس على الدولة التى لها شعاع . والتجسس ظاهرة بارزة فى علاقات الدول الكبرى بعضها مع بعض . فهى ترسل الطائرات لالتقاط الصور . كما ان المخابرات بعيدة المدى لا تستطيع ان تصل الى اهدافها ما لم تكن اجهزة الارشاد الميكانيكى المثبتة بها موضوعة مسبقا بموجب معلومات تستمد الى خرائط جوية مفصلة .

ولم ينس العالم بعد حكاية رجل المخابرات البريطانية السيمى كرايم الذى ارسل للتجسس على الجزء المغمور من الغراد الروسى الذى حمل غرونتشيف الى بريطانيا كضيف على الحكومة ، وكان ان اكتشف امره وقتل .

وتجسس الحكومات على بعضها بعضا . فعندما فجرتم الحكومة البريطانية قنصلتها الهيدروجينية كان الامريكويون ينتظون صورا لها بالقرب من جزيرة كريسيس الى المحيط الهادى ، كما كانت القواصم الروسية تراقبها وتلتقط صورا لها .

لندن السيريس سرفيس

جميلة بوياشا ! . . .

● . . . انها القصة الجزائرية ، ابانها من العمر ٢٢ ربما ، التى لا يزال تصالكم امام المحكمة العسكرية الفرنسية الدائمة فى الجزائر بتهمة وضع قبلة زمنية لم تنجح . .

بعد انكسر انتهاء هذه التهمة انكرا بانها ، وليس من ادلة قاطعة تدلها ، ومع ذلك بعد نجاح سلطات الامن ، عند القبض عليها فى ١٩٦٠/٢/١ فى سبيل اصطحابها ، الى اربع انواع التعذيب كاستعمال التيار الكهربائى فى لثديها وانفثها ووجعها ، وادخال فلوروة فى احشائها ، وكما تاسمحت ان ير ذلك

ان حميمه بن ماسا تعرف اسماء جلادها وتعود لثديها ، وهى مستعدة . كما قالت فى رسالة الى الحكومة فى باريس . لامل ذلك امام اية محكمة مادية .

فهم سجناء المحكمة وفيات هذه المدينة وترك رجال الامن فى الجزائر يبعون فى 'ليلاد غادا' ١٩

مار حتى فرنسا امتنان الحريات والعقود ، وهى البلد الذى وضع حقوق الانسان .

« فرانسيس كوسر فانور » - باريس



الوجه الآخر للمأساة

● ليس الصراع بين البيض والسود هو وجهه الذي يجعل الحال سيئة في اتحاد جنوب أفريقيا ، وليس هو وحده سبب هذا الانفصال . ان هناك صراعا اخر يجعل البيض متشككين على أنفسهم ، انه انفصال بين السكان الذين ينحدرون من اصل انجليزى ، وبين من ينحدرون من اصول اخرى . والسبب في هذا الانفصال ان البيض من غير الانجليز يوالذين همون (افريكانر) يهيمون الانجليز باتهم يطوفون على حركة السود ، ويمنعون على الحكومة القادمة ، ولقد عبر البيض من غير الانجليز عن سخيمهم بكتابة صورة ملكة

بريطانيا من الطوايح ، وجرموا على الامانة ان يسلوا (الوجه) التقليدى الذى يلبسه اللسان الانجليزى ، واستبدلوا الاسماء الانجليزية لاسمائها الفخرى المكربة باسماء جديدة ...

نرى الى اين تسير حكومة اتحاد افريقيا ؟

واى مصر ، لا يلقى صه الاستغناء ، ينتظر الافريكانر هناك ؟

مستقبل مظلم ، لو فكرت فيه حكومة الاتحاد لصدت كثيرا من سياستها ، قبل فوات الاوان .
مجلد « لاهم » الامريكى

اعتقاد شائع ... ولكنه خاطئ

● هناك اعتقاد شائع في هذه الايام بان عدد سكان العالم في تزايد مستمر سيكون خطرا يهدد الجنس البشرى في المستقبل القريب . ووجهه اصحاب هذا الرأى ان عدد السكان في البلاد المتقدمة يزداد بزيادة سريعة ، سيما الاتحاد بزيادة مطردة ، وفي رأيهم انه ما لم تكتشف طريقة رخيصة وسهلة لنج الحمل ، وما لم تكتشف الحكومات لتعديد السبل في العالم ، فان المشكلة ستكون في المستقبل مستعصية لا حل لها . ويحمل مثل هذا الرأى رجال هم من صفوة المفكرين مثل برنارد شويس .

ولى رأى ان هذا الاعتقاد لا صحة له . والواقع شىء عكس . وبين ايديها احصائيات مفرطة في الامم المتحدة التي تقول ان الانساج في الشرق الاقصى قد راد في العشر السنوات الاخيرة بنسبة ٢٠٪ ، بينما زاد عدد السكان في البدة ذاتها بنسبة اربع

انصف الى هذا ان تحسن وسائل الانساج سيزيد الانساج نفسه . فانتاج الفدان من الارز في جاوة ، على الرغم من صلاحية الظروف لزراعته فيها ، يبلغ ثلث انتاج الفدان من الارز في اليابان . وليست القربة في اليابان فيها في جاوة لزراعة الارز .

وتقول التقديرات ان نحو ٢٥٪ من مساحة الارض صالحه للزراعة ، اما المتبقي منها الآن فلا يزيد من ١٠٪ فقط . وفى رأى اننا لو استعملناها واستمرنا كل الاراضي الصالحة للزراعة ، فان الانساج سيكون كافيا لـ ٢٨ بليون انسان (ثى عشرة المصاف سكان الارض الآن) وفى مستوى حياة المواطن في هولندا الآن ، وهذا الانساج نفسه يكفى لـ ٩٠ مليون انسان فى المستوى الذى عليه سكان آسيا .

وللتقدم الطبى البور الاول فى تحسين وسائل الانساج ، واستخراج الطاقات المعركة من الفحم والادرجين الصمغ . ولن يفتى زمن طويل حتى يجد الطاقة الذرية ، ولقد استعملت على نطاق يختلف من احياء الحياة على الانسان .

من مقال للكتاب « كريستوفر هوبس » في مجلة « سكينور » - لندن

المرضى قد يصيب الاطفال وهم في الارحام

• قال خبير بأمراض الاطفال ان بعض الأمراض التي تصيب الاطفال قبل ان يولدوا يفتح حملا لرجال اسحت اعلمى بكرا واسما .

وقال ان الاطباء في ربة من مدة من حلت تكون في الطفل من بعد ولادة، ثم اذا اصولها الى ما يصيب الطفل قبل الولادة من أمراض ليس كلها الآن معروف . مثال ذلك ان كثيرا من العاهات التي بعدها في قلب الطفل ، أو في عينه ، أو اذنه ، يمكن ارجاعها الى العدوى الألمانية التي أصابت الطفل وهو في الشهر الثامن من حمل أمه اياه .



حب الهنة

• قال الاستاذ الروسى بكتين ان من الشروط التي لا بد منها لكل امة تريد ان تتقدم شرطين . **العمل** . **التواصل** ، وحب العمل . قالى لا يحب عمله يجب ان ينتهز اول فرصة ليخرج منه الى عمل غيره . ففى ذلك سعادته هو ، وتقدم امته .

طاقة الشمس

للتبريد

• قال عضو روسى في المؤتمر الصناعاتى الاسيوى ان استخدام طاقة الشمس في تبريد الاغذية يسطرد اطرافا مستمرا في اوميتيسية السوفيينية .

داء السل في الغرب قارب النهاية

• بحثت الدكتور ه . د . تشوك ، من لندن ، عن السل في بلاد الغرب فيقول .

ان داء السل ، بدأ ثورته الاولى الصارمة في اوروبامد ٢٠٠ سنة ، قارب الانتهاء . ان هذا الداء ، دار السل ، مات في اهل الغرب هبلا منذ القرن السابع عشر . وهو ظل يخلق في البنى انطلاقا هرا ، لا يقفه شيء ، ٢٥ عاما ، وفي اوائل القرن التاسع عشر بدأت ثورته تصف . وهى منذ ذلك الحين اختلفت بمسارها على قسب النهاية .

والداء اخذ يصعب حتى وحال الناس ، من حيث الوسائل الصحية والنظافة والتطهير وما الى ذلك ، اسوا حال . وفلقت اعداد الووى بالداء حين قبل ان يحا الامم بالعمل على الحد منه بشى الوسائل الصحية منذ ٧٠ عاما .

ان هذه الوسائل الصحية تمنع تعجيل النهاية الآن ، وقد اخذ الداء ينظم ، من ذات نفسه ، وبسبب او أسباب لا تعرف .

نقل اللبن ، بدل نقل الدم من الاجسام

● نقل الدم من رجل صحيح الى رجل مريض
او جريح فكتف الاكبر من دمه ، امر هو اليوم
عادي . ومن اجل ذلك تكونت « بنوك الدم » .
واليوم يفكر رجال الطب المولودين في استقبال
اللبن بالدم !

وجربوا هذا في الفصول فاشتهقوا ان يستعملوا
برج دم العجل لبنا ، بالطبع مقلتا ، وبالطبع
لم يصبه البار والا قبل .

وهم يرون ان المواد البروتينية في اللبن تشبه
كثيرا المواد البروتينية في عسل ادم .

واذا هم جربوا هذا في الانسان ومصب التحريمة
اش اصاب في الامكان نظرية المرض ، عند اختلاطهم
من الطعام لسبب ما ، باللبن يحل في عروقهم
حقنا .

الصمم في الولايات

● يوجد في الولايات المتحدة
مصر من ٨٠٠ رجل او امرأة
بأذنين صم ، على درجات ، وعدد
ارجال من هؤلاء يزد على عدد
النساء ، ومن هذا لخصم الرجال
كثير الاموال اشتدده الفداية في
اصابع والصمم يزيد بارتفاع
السر ، فالذين اصارهم دور
الحامه واعتبرين يبيع الصمم
فيهم نحو ٨ في الالف نادا يصاب
الاصار فيما بين ٦٥ و ٧٤ عاما بلغ
الصمم فيهم نحو ١٣ في الالف

واليوم يستطيع اطب والعن ان
يصا الكسر لمعالجة هذا العصور

ثلاجات في القطب لخنز

● انتهت السنة الارضية اليابانية رسميا ،
ولكنها انتهت عمليا ، وبقي الكثير من العلماء
في المناطق القطبية ، من شمالية وجربية ، يملكون
هناك ويبحثون . ولا تحفل فترة الاقامة هناك ،
كان ٢ بد للعلماء من منازل . وقلروا يبحثون من
مواد يصنعون منها البيوت فلم يجدوا الا الثلوج .
وهم يملكون ان الثلوج لا تظوب الا اذا ارسلت
البرجة الى الصفر النوى ، وهي في هذه المناطق
دون ذلك كثيرا . لهذا هم خلطوا الثلج بفائل
الزجاج فحصلوا سمما على حادة أقوى من الثلج
وحده ست مرات . ويتوا منها البيوت . وبالطبع
هم لم يحتاجوا الى بيوت ذات دورين ، فالحايات
هناك والله الحمد واسعة .



وخالفوا عن بعد ذلك شيئا آخر . انه لا بد للدينا من ان تزيد من انتاج طعامها حتى يفيض ،
وان تكثرن الفاكس ، من السنين السمان للسكن المجاف . والاضمة تلف الا في الثلاجات . ولا
توجد للاجات في الدنيا ملذبة حاجة الدنيا . ولذا فمن بيوت يصنعونها هكذا ، في تلك السفلات
الشاسعة من المناطق القطبية المتجمدة ، تكون الثلاجات التي اليها ياتي ما يفيض من طعام
الارض ! ولم تبقى هذه الاضمة طازجة ولا يصيبها الفساد ؟ الى الاند .

الشيخوخة ليست شيئاً مضطرباً على الستين

والاطفال قد تشيخ .. !

● الإنسان يشيخ . والنسب لخصب أنه يشيخ شيخوخة مضطربة على مرّ السنين . والواقع غير هذا فالشيخوخة شئند ، لم تصفد ، لم تسند . في فترات من العمر تأتي لم نفس . واستبدل العلماء ، على هذا مرحلة مقاومة دم الأتس بالحرارة ، أو بعبارة أخرى بسرعة انهيار كرات الدم الحمراء بالحرارة . وهذه الظاهرة من دلائل الشيخوخة . وقد لاحظوا ، في شخصاً ، كلهم ذكور ، من أطفال حديثي الولادة ، إلى رجال بلغوا في العمر فوق المائة .

ووجدوا أنه تأتي على الأطفال ، كمساطر شيخوخة ، تكون الحرارة فيها أسرع انقلافاً لكرات الدم ، ولكن هذه الأزمات ما أسرع ما تزول . وتقع هذه الأزمات عدة مرات ، طول العمر ، على الأغص فيها بعد الخامسة والتلاتين .

والجيب أن تلك التي تلج بين سن الستين وسن السبعين ، هي أسرع زوالاً . وهذا يعني مع ما هو معروف الفيزيكا عند الأطباء من أن هذه الفترة بين السبع والسبعين ، هي من فترات انقصر الأسرع بمروراً سبباً من عثراته الحياة .

أسراف الأطباء في الدواء

● كانت طوبى بعض الأطباء الباهيين بحوم دوائهم حول فكرة : أن الأطباء في استخدام أدوات العصوره ، كالمسكين والإستروميسين ، صرفون .

لم يحدث أن قوتت في كلية جراحى الولايات المتحدة ، أن تقوم بمبحث هذه الحال . ووضي ٢٤ مستشفى من مستشفيات الولاية الكبيرة بأن يكونوا موضوع هذا البحث نظراً منهم .

وانتقدوا بحثهم حراحة واحدة : تلك حراحة الفتوق البسيطة ، ذلك لأن هذه الحراحة من الحراجات التي لا ينتظر أن تحدث من بعد أحراجها مدى .

ومن الحالات التي مكثها ١٥٢٦ حالة ، وحده الباحثون أن ٥٦٩ حالة لم تكن في حاجة إلى مبيد حيوى ، ومع هذا فقد أعطى هؤلاء مبيدات مع الحراحة مباشرة .

وقدروا كلفة ذلك سبوا ، على اعتبار أن هذا الحال واقع في كل مستشفيات الولايات العاقبة ، وتبلغ ٥٥٠٠ مستشفى ، فكانت الكلفة ٢٤٧٠٠٠ دولار على الأقل . بمئة صائمه .

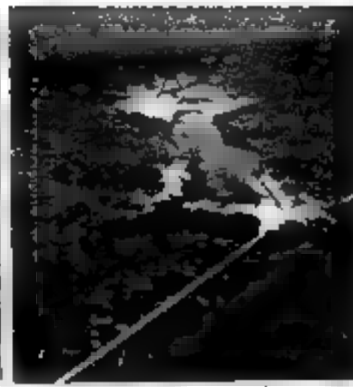
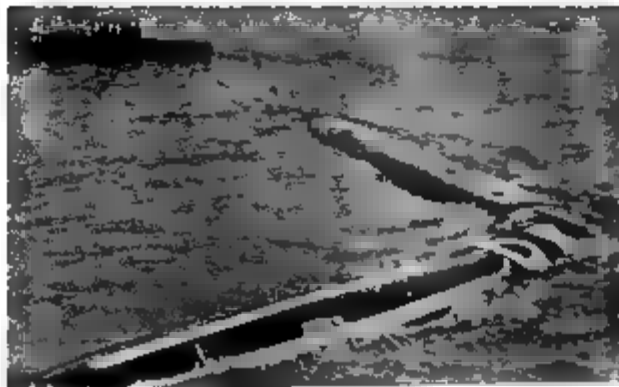
وهذا في نوع من العمليات واحد . مما يال صروف العمليات جميعاً .

طريقة لرسو السفن طريقة

● أنه الهندس جروش ، الأتلى ، ابتدع طريقة رسو بها السفن الصغيرة ، كالتي تجري في الأنهار والبحيرات ، من شأنها تسهيل عمل طاقه السفن في هذه المياه . فهو قد صنع في الرسى منطابقاً كهربائياً إذا اقتربت منه السفينة ، جذبا إليه في لطف ، وأمسك بها . فإذا أرادت أن ترحل قطع تيار الكهرباء عن المنطابق في الرسى ، فحررت السفينة ، وعمل محركها فجرت في الماء صيداً .

تلفزة عالمية بواسطة الأقمار الصناعية

● هذا ما يهدف إليه العلماء في الجيش الأمريكى . فقال قائلهم أنه يكفى لذلك ثلاثة أقمار صناعية تصاد عليها أو عندها الرامح حتى تصبح الإذاعة عالمية .



قرب تحمل الزيت في أعالي البحار

● سمعنا أن حكومات الغرب ستصنع ما يشبه القرب الهائلة ، لتطأها بزيوت البترول الخام من الشرق ، ونجربها هناك في البحر ، عاصمة ، عبر المحطات إلى موانئ الغرب ، وصنعت الأضرار فلم نسمع بعد ذلك شيئاً .

لم يحدث حدث جديد ، شركة الصناعات الكيماوية البريطانية ، بالتعاون مع شركة صناعية أخرى ، قامت بصناعة مثل هذه القربة الهائلة ، منوع من اللدائن (بلاستيك) . وملأت هذه القربة الهائلة الطويلة بمادة عضوية سائلة وفيرستها هكذا مائلة ، مقطورة ، من الساحل الإنجليزي إلى الساحل الهولندي ، إلى مستوردي هذه المادة . ولدى الوفاء القديس مقطورة في البحر (الصورة الأولى) لم نراء وقد اطمأن إلى الساحل الهولندي (الصورة الثانية) .

نجربهم بالأسلحة النووية ، فلا إلى هليوم ، وبليت منها بقية النووية إلى طاقة ، ولخرج من هذا التفاعل التتريبات المتفجرة . وكل هذه بظلال غابة في الصفر خيما .

واصبحت في صحة هذا الخبر رية . والإن وقد على على هذا الخبر أكثر من شهر لانه زادت ريتنا . أن أسوا كلها ، لو صدقته الدنيا ، لا عزت الضياء له . أن السلام في الأرض هذا بيله . ونسب أنه بلي لم يتلج بعد . ولما كنا متفكرين ذلك في مثل فيما بعد .

هل نجحوا في ترويض الذرة الادروجينية ؟ !

● أن ذرة اليورانيوم ، تلك التي تنفجر هذه ذرية مازمة ، قد دواصوها ، فجري تشتاتها في بطة 2.2. فهم يعمل الآن اليورانيومية منها . ومن الحرارة الناتجة أنشأوا التتريبات التي صنعت لهم الكهرباء .

وعلماء الذرة في الأرض ، لو فكر جانب منهم من زمن على ترويض ذرة الادروجين ، تلك التي أعطيت القيلة الادروجينية التي هي أشد ألف مرة فتكا من القيلة اليورانيومية .

ولكننا الأخبار من عالم أمريكا ، هو الدكتور لك Tuck ، وهو من بحثات مجلة البصا الذرية المالية الشهيرة ، مجلة لوس الاموس Los Alamos . بقه شهد أمام لجنة الطاقة الذرية المتفرمة من مجلس شيوخ الولايات المتحدة ، بأن ترويض هذه الذرة لتفحق ، وإن الذرة الادروجينية « النظرة » التي استعملوها في

لا محطات على القمر

● بقسا في وشمحط أنه ، لا أمريكا ، ولا روسيا ، تهتم بإنشاء محطات حرية على القمر الطبيعي . ومن أجل هذا يرى المحضون أن بحوث القمر قد هذان بعض الشيء .

عطف الامهات

● طفل عمره ٨ أشهر ، جاء الى المستشفى وهو يخرج كل طعام يأكله . وعالجوه بكل علاج لما بلغ علاج . وازداد الطفل سوءا . وازداد بحالة . فمروا ان مكنه قد تكون علة نفسانية . ان الطفل حياته العملية محدودة ، فلما هو مرضي نفسيا فهو ذلك عليه على صورة مرض جسمي .
وجاءوا مامه ، وامحوها ، فوجدوا انها خالقة النفس كنيبة حزينة دائما . ومن سؤاليها والجواب مروا ان الطفل كان حسن الحال ، الى ان بدأ التثايبا ، فلم يستطع ان ينطق طفلها المطف الكافى واللعان الواجب .
ممثل وشعوا الطفل الى حيازة مرصدا ، اخذت ارباء ، وسقطه الذهب ومع اليه الحسان والحب . ومن ذلك اليوم اختلف حالة الطفل لتتغير . وبعد شهرين ونصف شهر كان قد بلغ من التحسن والحال الموجبة مقداراً الى بالسماح لاهله باخذه من المستشفى . ولكن الام اسهر ابسطى في علاجها نفسيا .
وبعور الاطباء الثلاثة الذين استقوا بهذه الحالة ان الاعراف النفسي ليس مقصورا على البالغين ، وانما هو يصيب الانسان في جميع اطوار عمره .

احدث طريقة لمكافحة الحريق الصغير

● هذا احدث ما اخرجته القامون على مكافاة الحرائق من مضخة للحريق الصغير الذي ينتج عن التهاب مادة سائلة ملتهبة كالسرويل والكيروسين .
الجهار طوله نحو قدم ، وهو يحتوي على بيكرينات السوداء ، يضاف اليها طلع سريع التدفق من اسرات Searate الزئبق او الانديوم . وتري في المضخة التالية رجلا يظهر به ، على سبيل الحرية ، زيتا نشطة جدا . ان هذا الدخان الابيض ينفذ حول الزئبق فيجبهه من الهواء ، الذي هو ضروري للحرق فيسكن الزيت وينطفئ ناره . وهذه الطريقة لا تلجح بالضغط لاطفاء الحريق الكبير ، وذلك لاستخدامه وصعوبة تطبيقه بهذه المادة وماتتها .



الفنان بول جوجان



قصّة مجّد وجُنون

بفلم : يوسف صقر

■ ان قصة جوجان، هي قصة الإنسان الهارب من الشر، الهارب من الظلمة، قصة الإنسان الذي يمر من حضارة هذا القرن، حضارة المال والخصول والهدنة ..

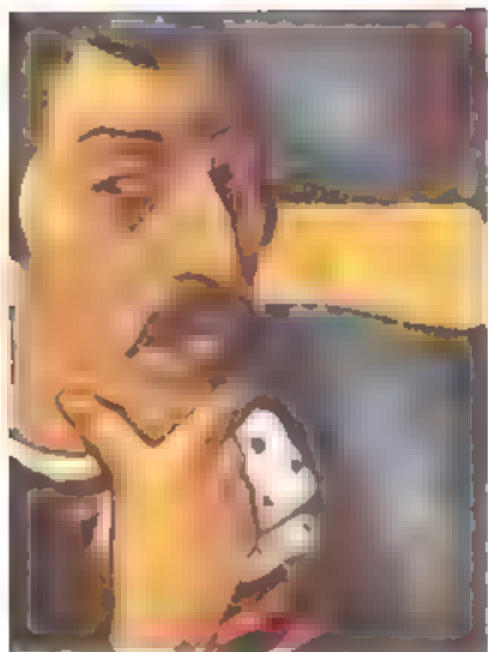
قصة جوجان، هي قصة الطفولة البرية، الطفولة القلقة التي لا تعرف غير الحب والظلم. وهي أيضا قصة اللذة التي تنطفئ من الجوع وما زال به حين جذب يتسناه بها ..

والا كان التاريخ لا يعرف عن جوجان الا القليل السري، فان الالين في المستقبل ستعرف عنه اشياء اكثر، ستعرفه الفنان البطلة والفنان العظيم وبطولة جوجان وعظمته، هي في آثاره وسلوكه ونصرفاته. هي في توره على القصة الحديثة،

كان عمره ٢٣ عاما عندما امسك جدا انظف عبد اصراف، معشاه ارمم لادب مره ان حربه مكته من سراء مجموعة رسوم رموز وسياسي وسيون وفهم كان يكسبه ٤ نفوذات في السنة من عمله في المورعه عندما ترك كل شيء، حتى روحه واطفاله الخمسة، ليصبح ليلًا صبا هو اليوم - جوجان الكبير -



سحر و جادو و ترفند و بازیگری
 در این عالم و این دهر و این زمانه
 که همه را در آغوش خود گرفته
 و همه را در آغوش خود گرفته



خوجا، پادشاه، در میان
 من می و در میان پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه



این تصویر، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه



١٢٧ - نسا ريدان موب - جدار رسمه فرد واحد - بعد رسمه عام ١٨٩٧ - ولكن الموت لم يرد
 الا في عام ٩٣٠ بعد كتب جوجان كسوان بهذا النوعه المتواضع المتواضع الذي يرد
 واحد مذكور - والى ابن حن داسو ا

لقد كان للتأثيره صغرى بعيد الى نفس الضارب
 الا راج بقل على مظاهر الوجود الجبال التفاضل
 المستشر - فلم يبق لي رسمه حبيسة - يسرل
 الوحي كما كان من قبل - بل خرج الى الهواء
 الطلق - الى قلب الطبيعة - لا ياعلمها فحسب - بل
 ليون في لغة عن شيئا من انبثاها .

على جوجان بهذا المرسمة وسلك بها لانها
 جبر عن حبه لطبيعة ولانها تعبر عن برائته وطهره .
 ان العسل الناري - على خد حوته - هو
 ذلك النحاس السطى لم تسمى طهره
 وسفاده - ليلة خداعة من قلات النبود التقليدية
 والحن الجميل . ويضعف جوجان بالقيود التقليدية
 هنا قيود الطريقة او الأسلوب من حيث الرؤية
 والتعب والتفريق - ومن حيث توزيع الظلال
 والابوار في اللوحة .

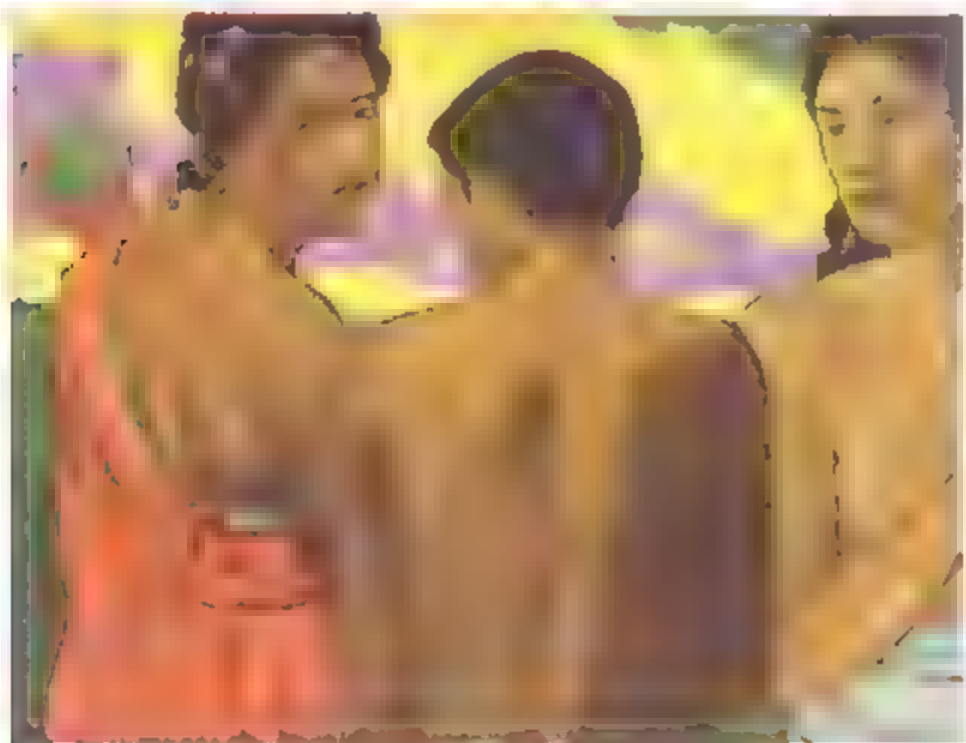
ويسلر - وديوار - ويسيلر وغيرهم من رؤاد
 تلك المرسمة الجديدة - والتأثيرين هم جماعة
 مهترهم الاسود والالوان في الطبيعة فاجعلوا فيها
 كما يجذب الفرائس الى النور - وانظروها اساسا
 في التصوير - وقد ساهمهم الاكتشاف الطمى
 لنظريات اللون على تعميم فلسفتهم هذه .

هذا من ناحية اللون والفساد - لما من ناحية
 التكيف او التاييفات الفارقة ما هي الا تجلاب
 حواصلة لاهتزازات في الالوان وامسكيات هذه
 الالوان بعضها على البعض .

لنأخذ مثلا هذا التوب الاحمر الذي عليه تلك
 الصاة في طريقها الى الله تستفي منه - هل هو
 احمر فعلا ؟ ان عليه تمسك زرقاة السماء وحفره
 الاسجار الفحيحة بالعين - وصخرة عباد الضمض
 الذهبية الثابت على جوانب الدروب - والتمتع
 ايام الفسية الجارية في هذا النهر .



و نام ۹۸۹ سافیر
 لغا یی حر افسی
 سب ۱۱ سوار سلفه
 لاسو سدازم نکی مفع
 جود سافیر شکا نفس
 نه چه نفس
 ساس سلسلسلیج یی
 یا یوسم ان سلفه
 یی سدازم سافیر یی
 نام ۹۸۹ سافیر سدازم
 ساس سلسلیج
 سکی ۱۱ والی
 سلسلیج سلفه
 و سافیر یی
 ۹۸۹



جوجان في المدرسة التركيبية

ولكن جوجان لم يثبت في هذه المدرسة ، فبعد مرور عشر سنوات قضاها مع التأتريين عرفه من معيهم ولا يركوي ، خرج عليهم أخيراً وهاجم المدرسة التأتريية إذ قال : « إن التأتريية هي تعادل رائد في الفن ، أو مداعبة غير لازمة للفن . وليس فيها فكر » . ولحقه على الأثر رنوتز ووسيزان ، وكانت هذه أولى حربهم على التأتريه والتأريين . وكان جوجان انشغله لوجه إلى المدرسة التركيبية وهذه ، كما شرحها هيربرت ريد ، تقوم على التكره القائلة بأن الخيال يفسد فقط بالتراكيب والتكوينات الالهامة في المزيئات . وهذا التكوين الهام ليس تشبيهاً للصورة الأصلية . فالذاكرة لا يضيف إلا بما له معنى ، وبما يرمز لهذا الشيء . وهذه المعالم الرئيسية لطمس في بلونها لما نراه العين خلال المنسور الزجاجي الصافي ذلك الذي يصنع ألوان الطيف .

من سبعة فريكات إلى ١٠٠ مليون فريكات

● بعد وفاة جوجان ضمنت لوحاته للبيع في أمزاد العلني في لاهيتي . وكان النادي يملك بعض اللوحات وهي مقبولة ويترسها على الجسائر التي لم تكن تليق أنها مغنوية . . . وببعت اللوحات بسعر خمسة أو سبعة فريكات للوحة الواحد . ومن بينها لوحة « منظر في الشتاء » التي رسمها جوجان قبل وفاته ببضيل وقد اشتراها بصار سبعة فريكات فقط . وهي اليوم محروسة في متحف الكبر سارس وسرحد مانه ميرو . فريكات

إن أسعار لوحات هذا الفنان العالمة قد وصلت إلى أرقام خيالية منذ أصبح ملكاً من وقته . في نيويورك بيعت لوحة « قلوب بانقرو » في ١٨٠٠ ألف دولار عام ١٩٥٧ وفي باريس بيعت لوحة « الشتاء » في نفس العام في ١٠٠ ملايين فريكات سارية رقماً مالياً للوحات هذا الفنان . الذي يبعث أدواف رسمه . بعد وفاته . بفريكاتين فقط !

لتأخذ مثلاً منهجاً من المتابعة الطبيعية للوحة التي مرأها كل يوم . النهر مثلاً ، إن الصبورة اللوحية المستحضرة للفن في تكون كاملة بكل تفاصيلها ولن تكون مطابقة للواقع لمأها كما تنقلها الكاميرا . تفاصيل كثيرة لهدلها الذاكرة ، ولكن الصاهر الأساسية الهلهم نقي موجودة . وفي أحيان تقول إن التركيبية تبسط الصورة الأصلية وتختصر الشهد نفسه .

والفن التركيبى لا يعنى البسط فقط ، أو الانقلاب ، أو الاختزال في الشكل والشهد . التركيب معناه زيادة الشيء في الوسوح . وهو شئ جعل الشيء معهوداً أكثر فائتر .

في هذه الفرة نتج جوجان أجمل لوحاته ، أنتج « المسبح الأصفر » ، وسعوب بصارخ اللامه .

جوجان سندباد بحري

ولكن الشيء البارز في حياة هذا الفنان ، ليس فقط لوحاته وأثاره ، من رحلاته وسفاره . رحلات وأسطار تشبه ما تكون برحلات وأسطار السندباد البحري ، التي نعدنا عنها أساطير ألف ليلة وليلة . وجوجان هو سندباد بحري حقيقي ، ما أن يسط في بلد حتى ينتقل لآخر ، ولا يقضى عاماً في جهة عن جهات الأرض ، حتى يتركها ليمش في جهة أخرى قبل له إليها أجمل وإن فيها شمساً أكثر . .

جوجان خلقى فان جوخ

في عام ١٨٨٦ دخل إلى برنتايك شمال فرنسا يسه على دعوة صديقه جميل بونارد ، وصفا إلى مارسيك ، والسبب في الرحلة ليس الفن المادى كما يظنهم بعض نقاده ، بقدر ما هو عشش إلى الجمال وتفشي عن الحقيقة ، الحقيقة الجميلة المصيدة في رعب المضارة . ومن مارسيك عماد إلى باريس ، وعرف بطلان جوخ VAN GOGH الفنان الهولندي المتشقى الآخر . وكان تجاوباً بينهما ، وكان لقاء "حبيب" دفع فان جوخ إلى دعوة إلى بلدة "آرل" ARLES ، لقد جمعتهما مأساة واحدة ، كلاهما مذهب يقس على سى ، وكلاهما جعل من أجل رسالة هي الفن . هذا مع العلم أنهما كانا على اختلاف كبير في النظريات والآراء



اجتماعية . وهذا على حد قوله : « استمر
أحب ، ولقي ، وأموت » .

وفي تلهبى تلقى جوجان الأرض المومونة ،
أرض الحب والسلام والسعادة . وفي تلهبى
يلقى الإنسان بالله ، ويتأجيان . وفي تلهبى
الصدق ، والبراة والحبة . وفي تلهبى الخير
والحب والجمال .. ولقد كتب جوجان بنفسه
بخطه عن هذا الغروب قال : « إن الناظر
بأروابها النقية العذرة القليلة نهر مرقى ونصين ،
وبعد كل هذا أمور ما أرى ، فاضع اللون الأحمر
والأزرق على لوحى فون ماء كبير .. لساعات
المصحة بالذهب نفسى وبسحرى .. لهذا أريد
في أن أصور كل هذا الذهب ، وكل هذا الفرح ..
فرح النور والشمس بفر لوحى » .

ولا يسى جوجان ، وهو في غمرة الفرح والشوة
هذه أن يحاجم لودويا ، أوروبا المال والصيد ،
والدخل .. فيقول في هذه المناسبة : « إن التمن
الأوروبي القديم الصمد الطبع وجعل التمتع رجلا
جدا » .

الوصية الأخيرة

خط أربع سنوات فاضحا الفنان في تلهبى ،
أربع سنوات كاملة كانت له بمثابة أربعين سنة من
الطيرة والتعرف إلى الوجود والتكون . وصورة
أخرى يعود الفنان « إلى تلهبى » بعد قضاء سنة
في باريس ، يرسم لوحة أخيرة ، يضع فيها كل
الخيارات في الحياة ، والتكون . هذه اللوحة
أسمها « الوصية الأخيرة » هذه اللوحة تطرح
أسئلة كلاله ، أسئلة يطرحها كل إنسان قلوب
صدمته طرفة هذا الوجود . من أين نأى ؟ وماذا
نكون .. ؟ وإلى أين نحن ذاهبون .. ؟

وكان الأرض أنظار قد اشتدعت وظلمه طوبه
فرحل إلى « فيفا هاور » . وهي جزيرة في المحيط
الهادئ . وهذا ، بعيدا عن الأمل والاصحاب
والصديقين ، يموت بول جوجان ، بعد أن أحب
كثيرا وفشى كثيرا ، هناك في تلك الأرض النائية
يسرع الفنان البطل ، الفنان الذى وهب فينه
لنور ، وألمته لأرضى ، ولغلبه للشمس .

■ ■ ■

يوسف صقري

المصورة الوحيدة التي التفت لبحران في
أصغر .. لقد أطلق اسم إيمان « بول جوجان »
على هذا الشارع الجميل ، الذي كان محيط وحى
له « فرسه في لوحة زمنية رائعة خلده وجملته
معهد لرواد

الفية وقد أدى هذا الاختلاف إلى مشاجرة حبيبيه
انتهت بالفرة بينهما ، بعد أن ضلعا معا مرة
استمر في أول ، في تلك الفرة التي طبع في جنوب
فرسا - قرية يمتاز بشمسها وحرارتها وحياتها
الطويل وشكلها القصر .

إلى تلهبى ، جزيرة السلام والحبة

ولم يمضى وقت قصير حتى ترك باريس إلى
« بريانيا » من جديد ، وعاش في قرية « بوالف » .
وفي عام ١٨٨٩ ترك « بوالف » إلى « بول دى » ،
ومكث هناك ما يقارب العام الواحد ومن ثم رجع
إلى باريس في عام ١٨٩٠ . ولقى بها علما واحدا
دخل بعده إلى جزيرة « تلهبى » بلطيف الهادئ
إلى الأرض التي يجد فيها السلام والسعادة ،
فلا قيود للحرية ، ولا متاعب مالية ، ولا مواهب



« بترهان باش» هم « ، الوكيل المرموق
مين وتعتبر خولته المعقبة فوق رأسه
يتبقى له ان يسرح بصره في المدي

المنسي

وانسابت نقرته ، قلقة ، فوق آكياس الرمل
الجبالية على السافله وانسرت من لايها القفيان
المعجبة ، فنفسا طريق الصالحية القفراء
وقلقت فوق لومها وعشرت ، قليلا ، ونهست
وحديث مبسب المنوية الفرنسية ، وتمت ان

الى ارواح الانطال الذين
اسسشهدوا في البرلمان
انسوري في ٢٩ ٥ ١٩٤٥
١٣٢

بقلم : الدكتور بديع حقي

وزارة الثقافة والأرشاد القومي - دمشق



وكان برهان يطمع معنى هذا الوعيد الخلف من
أيام الزمل القابعة فوق مبنى القنصلية ، وفي
بواطنها ، وفوق سطح نادي السباحة ، امتد
منها شاطئ ورسائيات ، كانت أطراف الخطبوط
معرضا

وعيد الطم الفرنسي من السيرة ، لم تولد
عند ذلك ، كشوق شير سكت حركته ، فأنزل
من جبل الشقة ،

وخرس البوق ، بيد أن حماء قل يرى
في خروج برهان ، وخيل إليه أنه يسمع حركات
فيه ترفل هذا الصناديق الكره ولعدها بملف .

وامتد صمت رهيب ، صبت مجول بالطف ،
وخلف برهان ساعته التفرغ في طريقها بقرعان
الزمن يبط . أنها السابعة لاجل بيد أن الصمت لا
يسمى يتسع ويؤدو الصلابة ومثل في خاطر برهان
أنه يلعب في لعبة موحشة ، لا يعرف أنى يهوى
في ساعته . تراعى في لعبة طيف ، أنه العبيبة
التي مالت منذ عهد قديم . لقد راعا ، البارحة ،
في حظه ، تناوبه وتسطع له وتقبله . ويخرج اللمع
في ماله . ولعب طيف أنه لسان في لعبة صورة
أبيه وأخوته . تذكر كيف خلط اليهم ، في هذا
الصباح ، ليودعهم الوداع الأخير ، فقد كان الخوف
إليه أسمى ، بعض النوب ، أن معلومات وليقة
تؤكد أن الفرنسيين سيهاجمون البرلمان ، عند
أن تمتنع حركته عن أداء التجهية العسكرية لطم
الفرنسي . وهو قد ارتدى اليوم لباسه النظيف ،
وفشل أخوته ، وتكتم يد أبيه ، وقال له ،

— سأستشهد ، اليوم ، « أبي ، مرش منى

تبعس على سائكه ، ومالت ، وويضا ، وويضا .
وجعلت تلمع اللسان ، لم تلمت بالافى البعيد
تريد أن تتابع .

وكانت الشمس الخارية قد أثبتت مفاصلها
الصراويل سحابة متحركة ، استغلت أوداجها ،
وجنن القدم في عرونها ، وهي تقوم ببناء وصمت .

ودكوى صوت بوق القنصلية ، مبهوحا كرهه
فتطلمت نظرة برهان إلى مبنى القنصلية ، لتلمع
الملمع الفرنسي بيهت ، من أعلى السيرة .

وشح برهان نظره إلى رفاقه ، فاستشف
القلق يمتد في صوبهم القحطية . فقد انتهت
القنصلية اليوم ، منذ ساعة ، أبرأ بأداء التجهية
العسكرية لطم الفرنسي ، حين يهبط من سائرته
والا ..

وتهدج صوت أبيه بالكفاة ، وهو يهضم :

— الله يرضى عنه يا بني ،

وزعم الممدع^١ مئنيه ، وهو يتذكر كيف بكى أبوه وأخوته ، ثم قلب دمه وجعل يهدق في ساعته ، ليصرف رغبته في الكلام .

لقد فطنت خمس دقائق على انقطاع صوتها ليقول اللعين ، ولا يزال أصعب يتكسح الضياء ويظفد سرب حمام يطير إلى أقصى البعيد البعيد .

وشعر بان قلبه يعض نواتي الساعة ويرشده لانية ، لانية ، وانقطع الصوت المزعج الكتيب ، على حين فرة ، وسجع برهان مدير الرصاص يمزق الضباط طوارئ رأسه خلف أكفيس الرمل توكلمت راحته مسممة ، ولذبت شهاب

— يا أولاد الكلب .

وقلّبت جيبته الرصاص ، وهم وجهه أصفراد خفيف ، والتي إلى رفاة مفرطها الحب والاشغال والجزع ، فرائ شقة جندي ترعجف ، وغيتسه لسبيلان ، وانهدت على شفيه هذه الكلمات :

« الله معنا يا شهاب »

وانتدت أيديهم إلى بئادهم .

وخرجت من خاطره التقد أمية مستحيلة .
« لو كاتب له لواع^٢ مفر ، لمد كالجسم »
انقطع الرقاب ونظف ، الأناسي العجزة المصيبة هناك ؛ وشفع أمنيته برصاصات حجبها مسممه لمعرف في الضياء ، لتستقر في مكان ما ، من نافذة بعيدة دلج لسانها باردا ودخلا .

وكانت أصدااء الرصاص المنطق من بتادق رفاة ، لهل ونسي مزوجة بصرخات (الله أكبر) ولكن رصاصي القشة كان متشابها متصلا في حشرة فلدرا تتجاوب حول أطراف البرقان .

وسلا سمعه صوت ارتطام الرصاص بالجدران البيضاء ينقرها ويصهره كانه متألم طيور جارية نظري حياطة يشاء برشوت توجت الجدران وأنته وطلت قصة الرصاصي المهاجم الترس ، ومبت راحة البارود زخعة خلقة . وسجع برهان فترات من الرق تدهرت من جيبه ، وانكسا ، بشفة ، محلا الرترع الرصاص الطلشي ليطن على جنوده .

ودوي صوت القنابل ، يتهرم كالرعد ، وسجع برهان هذه المبرحات .

— دخيلك يا رب ، أمسا يا رب ،

لقد أصابت القنابل كتشف البرقان ، فتهدم جانب . وصرخة أخرى فاشتت إليه من طير .

— من صرح ؟ محمد مدور ، أمير ، يا شهاب ، الحق منا يمين الجريح .

ورأي مفرق الشرطة ، سعيدا الفهوجي ، فاشتت الفلحة المثلثة قوة ومافية ، ينظر على الجريح ، ويقول له بصوت يرفق في برانه العطب .

— لا تخف يا محمد ، استوفوا بالضمادات يا شهاب .

ويدا له الفوضى ، سيد الفهوجي ، أمسا ، أنه من زهرة الاطفال الذين خلقوا للعبادة ، انه يشجع في نفس الجميع التسجعة والايان . وأحس برهان ان في عطيه فيضا من البطولة يريد أن يبتلى اليوم . بلى ، اليوم يولد يا برهان .

واجال برهان طرفه في حنايا البرقان ، وخشيل اليه لن كلمات الرصاصي ، تنطق من اشداق بتادق رفاة ، حمولة ، عذارة ، هي أبلغ من لكاه العطب الجسامة الزبالة التي ملاه زمنا .

ولج قريبا منه حديقه « احسان بهاء » ، لعل له مفرقة :

— سمعتل اليوم ، ذبعا يا احسان ، ولكن لن ادعي ، والله ، رخيما .

ولحقه إلى نافذة ، ليكفر حصه من مسممه .

وكان الليل قد جن ، بيد ان النار كانت لا تزال لمسخ أشلاء الكلام ، ورأي برهان من كوي النوازل العليا سور النار القوي يرقى انتصته فتسلل كفتاجر دقيقة تنمى في حلك الليل ، ولصح الجراح العانية .

ان ظهره من الرصاصي تكاد تناد ، ولكنه لن يسمو رخيما ، وهمرت قلبه أنات رفاة وهم يتجنفون أمسه ، ولجت مهاد بهاء الحق الثاني بين البرقان وبدي الضباط ، وقد شبت فيه النار ، ومبت اليه لراعها التنبائية الممرء طوقته ، فلما حو شقة من جهم .

وجوه سوداء وجوه الجنود الزموج، أولئك الذين
ساقهم فرسا، من قلب الغابة، وحوشا غاريت
سكري، قماي إلى الدم، كانوا قضا من الليل
ثقب ولرخص وترجروكده أسكت أبدهم بالبنادق
تروى فوق رؤوسها العرايب بالقدم حمراء، وركب
برهان على الأرض، في نور الصباح دركبا جريعا
يحاول أن يغير جسمه جوا، وإلى جفنه جندي
زمني، يبرز حرته في جسمه الضئيل.

ودفع برهان يده مستسلمة واقرب منه جندي
يفتني لياحه، ها هو ذا شابيت فرسي يسعى إليه،
على مول، وعلى شفيه لزحف ابتسامة حافية
لثيمة، لا، لا، لا، لم تكن ابتسامة، بل وجه حيد
رفاه ساخرة، تعد لسانها ولحن سؤالا مسموما.

— أين بقية جردك 1

واجابه برهان:

— وحل أبشتم احدا من جنودي 1

واتقال اسم مرة ثانية، بلهجة جازمة متوعدة:

— قل لنحي فرانسة، ليعي دوجول.

— العرب لا تترك قسم يهدد المجرم 1 لا، من
مرها

ولركز نور الصباح على وجه النمل، ثم يرق
لديه سوى لحظات ممدودة في الحياة، لحظات
جيشة زاهرة بالصور، وقيل لهنه الكتيب
يد أميه السكين تمت إليه بالدماء.

أرض على، يا أي، أنا ذاهب إلى أمي

وانقضت عليه العرايب المفترسة، ونوامستل
نور الصباح عتية مجبونة، وندمت منه أهله
خليفة، سكنت برهما، فقد حوزوا رأسه،
ولمخرج جسمه على الأرض، ولكن كان ما زال
يعود فيه فيفي سكي من الحياة، فيمشي خطوته
خطوتين، ثم يقع ...

وينزاح عنه ثوب الصباح الكشي، ليصه نور
صاف، نور كات من السماء ..
— مرحبا يا أمي ..

في تلك اللحظة، كانت روحه الشبيبة، على
معد مع أمه العجيبة، في الجنة. ■

بدیع حقی

ومن ثانيا الدخان والثران الرافعة، صحت
برهان طرفه إلى السماء المتلامحة النجوم، يذهب
في بئرها القمري، فرأى طيف أمه، قومه إليه
وتناديه.

سألتك قريباً يا أمي.

— لا نصف يا حبيبتي، أن مكالتي في الجنة.

وبساق إلى خاطره صورة أبيه وهو يركي،
تعليم الموعر في عينيه.

رباه، لم يبق سوى المراد لثقل من رفاهه،
لعمسوا بلبو البرقان، ها هو ذا النمل سعيد
القبوحي يتشح وجهه في القلعة، كلما كاتق
باز الرصاص، وحوله رفاه: محمود جيلي،
مشهور المياشي، وإبراهيم التلحاح، يستفون
منه الكشات والصبر. وهو، قبل طوبغا كانتتعود
في رأسه. لعل سمينا كان يفكر في زوجته العجيبة
تسكي، في ابنه الصغير أسفله يست بطرف رفاقه
ويطول له

لا، لا ترح، يا أمي

في بيشه الصغرين، أحمية وسلوى، كولان له
في برامة وظهر:

وبن رادح، يا أمي 1

لا تظافوا يا أولادي، أنا رايح للجنة.

لا بد أن سمينا كان يقول ذلك لنفسه، وشعر

برهان بأنه سيجمع قريباً، بسعيد ورفاهة عالم
آخر، عالم أفضل وأسمى. أنهم الآن، مولتا، في
عالم العذاب والآتين والدم. أن عمود القمر، لا
يزال يشعل من كثوى التوافد ورتق الدم الأحمر
النرى على الأرض والجدران.

وهب برهان كالمصاصة إلى النافذة، وجعل
يطلق النار على الأشباح المتحركة الجيشفوا المسافات
لقد بلغت ذخيرة الرصاص، ولكن جسمه ظل
يلت الدخان.

وياب البرقان الطفلي اتدق إلى الأرض، دفته
القتابل المجبونة، لا بد له لأن من الاستسلام.
إن السفاحين يقتربون بطر ..

وركي مصابيح في أيدي القصوص، تتعبرور
حولها ظلال قاتمة، وكان نورها الشاحب الكشج
يلعب على جيش رفاقه الشهداء، ويسكن على

نهاية لها ، ولا لون لأديمها. وكان الشهاب الرمادي
ينتشر على كتل أرضية فاتحة ، وبلغه الطريق
بحكم منه كثيفة . وهذا وهذا شجيرات من
مختلفات ، تخرج لفضائها العارية فتبدو كسفرة

خفيفه أودال الجود العالية ، يشتد
نارة ويغطي أخريه وكأنه أجنة بطيئة
برفرف في ذلك السهل المأكن الصامتة
ولم يكن دقة صوت آخر سواه. وكانت الطريق بين
حصى الأشجار البيضاء تساق نحو الأفق موحدة
كثرة الأخاديد الملح فيها المياه المتجمعة في حفر كثيرة
هذا وهذا . وعلى جانبي الطريق تمتد حقول لا



من النور سائلة من التيوم .

لم يكن هناك ما يشع بالحيلا ، ولا جود من دخان ، ولا فرع ناكوس ، ولا خلق لجنية ، ولكن كتلة سوداء بدأت تتحرك في الطريق . لقد كانت امرأة . كانت المخلوق الوحيد الذي يبلى وجوده من مدى الوحشة الهائلة التي كلف ذلك المكان كله . كانت المرأة قادمة من مكان بعيد بمقصد الى مكان آخر بعيد أيضا ، ولم تكن تفسد الا قليلا بما يصطب بها .

انها تسير منذ مدة طويلة ، ولد هذه حبيبتها طول السير ، فلم يجد في وسعها الاستمرار ولم

تجد قدامها للتكسود مكان تستريح على جسمها . فقد نورت أصابع قدميها داخل الطراد ، حتى تنصس فيها التهايا شديدا ، وأوهت كتفها السلتان للتدليتان عليه . وهكذا كنت نراها تسير ببطء وحى ، وكانت في حلم .

كان الضباب يزداد كثافة والافق يزداد ليريدانه وأخذ النهار العاسي يتهاى ليركض ليأب الليل . وهناك ، حيث كانت الطريق لتتله حول شاة قريبة ، ظهر فجأة ظلال عاليلان ، وارتفع صوت يقول للمرأة :

— تنى

فوقبت المرأة متجسدة ، على بعد نحو خطوتين من دخان كان ينبعث بقوة من منطري حسان والافق امامها .

وعاد الصوت يقول :

— من انت . 1 والى أين تذهبن ؟

ووصل صوته الى سمع المرأة كأنه عواد ذئب . فخرجت خطوة الى الخلف ، وبعد جهد كثير خيخل اليها انه طال دعرا ، تهدت لثمة يخالطها السب والالام ، ولكنها لم تقل شيئا . فترجل الشرطي اليدين عن سرج جواده ، وفاز رفيقه الشهاب أيضا الى جانب امام المرأة . واستطاعت المرأة ان تجد صوتها وكأنه شيء ليس منها ، فقالت :

— اننى ابحث عن أبلى .

ثم مدت يدها بسرعة الى صدرها وأخرجت منه خلافا أصغر دفته الى الشرطي اليدين ليراءه ثم قالت وهي تعيد الخلاف الى صدرها :

— هل لا يزال مكانه بعيدا ؟

— كلا . المسافة الباقية كيلومتران فقط ، ونحن عاليلان الى هناك فيمكنك ان تراقبينا .

وعندئذ استدار العصفان الى الخلف بوأنتهى الشرطي اليدين صهوة حصانه وسار امامها وليدها اما الآخر فقد رفع السلتين عن كتف المرأة وحملهما على حصانه ، وسار الى جانبها بقود الحصان خلفه . وكانت حوافر العصفان تطوح في الوحل فيسمع تطوطها رنين ، وتلفظها ينطخان الهواء بشدة ، فيقطعان بذلك سكون الطريق ووحشته .

وراحت المرأة تسترق النظر الى الشرطي المسار الى جانبها ، وتتسائل عما عساه يجيب لو أنها سألته عن اينها . لقد كان وجودها كله يتجمع في

الموقف

حسابات المرأة

سجود وحيوانات الى

جانب صخرة ، وحيل

تعد سلعها

جوزيف فانشوللي

Giuseppe Fanfani

ولد في فلورنسا عام ١٨٨١ هـ ولول
عام ١٩٥١ - كان خصب الإنتاج في حقون
القصة والرواية ، انساني النزعة في كل
انتاجه الادبي ، وقد وضع للاطفال عددا
من الروايات ، والاقتباسات ، والمكايات
الاسطورية ، والمسرحيات التربوية والاجلانية
من مؤلفاته : برايمس - الرحمة الصالحة
- النفس الاطانية - مخلوقات - قنوت -
لانون القصوة - وغيرها .

الذي صواحته شمس الطفول .

وكان هناك ضابط وكان عسكري فطحيان
الأزرق . فخصمت اليهما معرفة بفساد . وهنا
وجد السؤال الذي تقوم عليه حياة المرأة كلها
سونا والملا ، طالب
- هل ولدي هنا ؟

استمع الكائن أسما ، فراح الضابط والمعرفة
بمقران ، بضمهما الى بعض ، ثم قال الضابط
- نعم ، انه هنا

فسربت نظرة من الدم الحار الى وجه المرأة
فالتحت على سلتها محاولة أن تعطيها ، وقالت
وهي تدور بعينها كلما تبحث عن ابتها .

- حيا ما .. حيا ما .. أين هو الآن ؟

فسرحت المعرفة ، أما الكائن فوضع يده على
كتف المرأة . فتابها الفرح ، وهاد الضحوب
بفتي وجهها كله ، فالتت بصوت خافت :

- هل هو في حالة سيئة جدا .. ؟ هل سيوت ؟
لم أصيبت برجة شديدة .

فاجاب الكائن وما يزال وجهه صارما جامدا :

- كلا ، كلا .. ولكن استرعى قليلا
بغيره أولا . واب ايضا في حاجة الى شيء من
المراحة .

ذلك السؤال . وكان السؤال يجمع في صمغها
لم ينتشر ، ويتمالي حتى يصل الى اخر حدى
النقي ، لم يتبد من جديد حياء وخشية ، وبذلك
يبدو فينتجع وينشر مرة اخرى ليلاني كالسورة
السابقة نازكا في نفسها الطيبة والثرية . واخيرا
اذا ان قال شيئا بعد به الصمت فسكت
رفيقها بدون اهتمام

- هل في المستنى كثر من المجرى ؟

ولم يكن هذا هو السؤال الذي تريده ، ولذلك
بدأ لها جواب الشرطي كلما لم يكن موجها اليها ،
حيثما قال .

- ليسوا كثيرين الآن . اعتقد أنهم نحو ميتين
جريبا ، ولعلهم ان المستنى لا يتبع لاكثر من
سنة مبر

وبعد قليل سألها الشرطي :

- هل جئت من مكان بعيد ؟

فاجابت ببساطة وبلي الكرات :

- من ابروكو .

كان الكلام له طعم حينذاك ، ورجس الانجار
الصالح له تلاقت في ممتته . وبمات اسمع أصواته
ويبدو الصوت ترائفي من بعد كثر ، لم صارت
تصل الى الاسماع أصوات غامضة ، أصبحت
تطرب وتضج شيئا فشيئا . فلما هي أصوات
سيارات صرعة ، وأخذت الصوتها لتترب وليعو
أكثر وضوحا . كان بعضها يسير بسرعة شديدة ،
ولم يلبث أن سمع صوت انفجار مبلات مطبعا .
واخيرا سمعت أصوات بياضات وقوافل عسكرية ،
فقال الشرطي الشب لرفيقه :

- لقد وصلنا .

وصهل أحد الضالين . وكانت المرأة تسمع
خلف الشرطين بغيره وبخلاف ، فقال الشرطي
بسمتها

- حيا يا اماء لقد قلت لك انك وسما

فرن بناؤه الطب - يا اماء - في قلب المرأة
فانتمها وملامها بالشاط والحيوية .

كانت أجعل المرأة تضطرب تحت ضوء المساح
المساح ، وقد نشي شجوب اتفق في وجهها

وبين الأوراق المعلقة على السور رقم ١٧ - كل شيء كان متناهيًا : الاسم ، والكنية ، والأسرة ، والكنية . شيء واحد فقط كان يختلف وهو العرفة في العبيد وقالت المرأة بصوت مضيق

- أن ولدي في الفترة الثانية وهذا في الأولى ودأما لكم سامسي للبحث عن أبي في العرف الأخرى ، أتبه ليس هذا الفتى الذي يحضر

واستدارت وهي غارقة في تومبوا ، بين الفرع والفرع .. ولكن صوتًا خافتًا ضيقًا وصل إلى أذنيها من السور رقم ١٧ يتناديها

لما ..

لم تترك النداء مرة أخرى ، لما .. فاستدارت المرأة نحوه ، وعادت إلى جانب مكنله ، وجعلت تدمع :

لصانورة ..

وارتدت يد المكنسر ببطء حتى وصلت إلى شعرها .. فاحتضت المرأة على تلك اليد الواهية الرقيقة ، والصفحة شقيها على جبين المكنسر المجهول ، الذي غنها أمه ، وراحت تقول بعنان :

سمانورة .. ولدي

ولدت راحة بجانبه مرة أخرى كأنها كتلة من الرصاص ، وفي نفسها مواصف من الحيرة والقلق والاضطراب . ول في الخارج هب الهمود خاضعا ، وراحت ترتجف المصان النشجر وهو يجلسها بسياحه اللامعة .

ترجمة : عيسى الناعوري

فصاحت المرأة : أنا أنا استرح ما أبنت له لطفه الفد ميل لكي أصل إلى هنا ، والان لقد وجدته . لروسي أياها حالا . معي ، نعم ، أيتها الفتاة المخلوة ، استعظمكم بالله أن يدعوني حله

وانقضت لحظة صمت رهيبه ، ثم قال المصابط - خادوها إلى أبا . فهي على حق فيما تقول ، أبا أمه .

وسار الجميع .

كان الضوء خافتا ، لا يرى منه سوى الكتل البيضاء على السور ، وكان ينعكس ضيقا على بعض ألواح الزجاج أو قطع الفان في التوافد والفرار . وبعد لحظات استطاع الجميع أن يتبينوا التروس المظلمة على الوسائد ، والأبني التي تتحرك واحدة فوق الأليات .

لم ولدت العرفة إلى جانب سور كانت تتصاعد منه حشرة موزة . فتراجع الكامن ووقف على حافة ، وفازت المرأة إلى جانب مظلة السورى ملهولة .. كانت فيها لريان بوضوح لم .. أمامها وجه مستدير شاحب ، وميتان مريضتان لمحت أهدان شرا عوفهم صغر مطبق كفه ثم ظل . فوفقت المرأة نازلي مشموعة ، لم رامت يديها من الفتى المكنسر وتراجعت إلى الخلف ، وبطرت إلى الممرضة نظرة ملؤها الرجاء والاهلة ، وقالت :

- هذا ليس أبي .

- ليس أبك ؟

وعلى ضوء الصباح راحت الممرضة ورفاتها يعضون الأوراق من جديد ، ويقاربون بينها

من حكم قيس بن ساعدة الأيادي

● من عيترك شيئا فيه منه .

● من ظلمك وجد من ظلمه .

● لما توتت عن التره فابدا بنفسك .

● لا تشاور مشغولا وإن كان حقا ، ولا جالما وإن كان قبيحا ، ولا مذهورا وإن كان باعسا .

نقد كتاب الشهر

القرب

في صقلية

■ الرئيس يكون مقالة في الكتب وترواها
اشتهرت وشاعت وكثر الاقبال منها ، وما ورد
فيها قوله : « ان بعض الكتب يجب ان لم يمسح
وتحرق » ، اي غير فراط ذليلة وعلية .
وفي رأيي ان هذا الكتاب من النوع الذي اشار
اليه بيبكون قبل مئات السنين ، فيه بعدو الطريقة
العلمية ماسحة ، فالؤلف يخل على دراسة قسرة
مجهولة من تاريخنا المظلم الكتاب للمدكون ،
ويقبل على هذا الترات قبلي البحث لا يمكن
من هذه ، والذي همه البحث عن الطليقة . وما
الذي الذين يقبلون على دراسة تاريخنا المظلم
لم يبحث به الهوى ، ولم يفسد رواسي القيمة
خاطئة . ويبدو الموضوعية العلمية هنا في الجمع
المستقى للمصادر في اصولها العربية المطبوعة
والمخطوطة ، والمخطوطة منها تزيد من اربع عشرة ،
لم هناك المراجع الاخرية المتنوعة بين ايطالية
والجبلية وفرنسية ولاينية والمانية .

وجمع المصادر والمراجع وحدها يتبع بحثا طبيا
ليما ما لم يكن وراءه العقل المميز والخبرة العلمية
وسجد المؤلف هنا لا يأخذ ما يرد في هذه المصادر
والمراجع على انه حقائق مسلم بها ، بل يوازن بين
النصوص ويوازن ، ويؤثر نصا على آخر اشترا
بدمعه الانتاج والافتتاح . والمؤلف ، الدكتور
احسان عباس ، بعد هذا كله قد عرس طويلا في
هذا النوع من الابحاث ، ولقد للمكتبة العربية
انتاجا فريدا يتراوح بين دراسات وعطيات
وترجمات . وهو الآن من رجال جلسة الخرطوم ،
يعاصر فيها في التاريخ الاسلامي والادب العربي .
وهذا الكتاب ، « القرب في صقلية » ، مسلم الى
لثة ابواب رئيسية تتدرج تحتها منها موضوعات
فرعية متعددة . اما هذه الابواب فهي : صقلية في
العصر الاسلامي ، صقلية الاسلامية في عهد العصر
النورماني ، حياة الشعر العربي في صقلية الاسلامية .
ويبدأ الكتاب بمقدمة في هذه الدراسة ومصادرها
وربته يثبت بالمصادر والمراجع .

ولكن الكتاب قد خلا من شيء هام اصبح لا غنى
عنه ، في كل بحث جديد ، وايضا به المهارس :
المهارس الكلام والاسان والمبطل والكتب ...
وهذه المهارس بالغة الاهمية للمدرس ، لانها
يمكنه من التنبؤ على ما يريد دون كثير عناء ،
وكنا نود التناثر ان يضيف ، الى جمال الاخراج
والطباعة ونبرة الاخطاء ، هذه المهارس التي
لازونا .

ولما هنا في عرض هذا الكتاب لوتر في القسم
صورة طاعة معا فيه ، لا ان نقف عند جانب واحد
وذلك طويلا . كما اني لوتر ان نعرضه بالتوبيخ
الذي وضعه فيه المؤلف اي تناول الموضوعات
الثلاثة الكبرى التي تناولها ، والتي سبق الاشارة
اليها .

صقلية في العصر الاسلامي

في شهر ربيع الاول من سنة ٢١٢ هـ وقعت من
مدينة سوسة على البحر الافريقي مائة مركب اسلامية
بقيادة اسد بن الفرات متجهة الى صقلية ، وهكذا
لا احد التفرغ نفسه : هذه هي صقلية تلتقي
مرة ثانية من شمال افريقية كما غرقت اول مرة
على يد الفينيقيين ، وهذا هو جيش اسد بن الفرات
يدخل صقلية من الجهة التي دخلها منها البيبيرونه
وها هي التجموع الساسية لائل كما كانت من
البل ...

وله نيتت قدم المسلمين في الجزيرة بعد احتلالهم



انتمشت الحصانات ، وكانت ذات أصول في العهد البيزنطي ، وبخاصة صناعة السفن ، والكتان الذي يصنفه ابن حوقل يقول : « أن ثياب الكتان فيها لا تلي لها جودة ورخصا » .

وقد لدخل العرب إلى الجزيرة الطويل العربية التي طست شهرتها شهرة الطويل المطية ، كما جاءوا إليها بالحمل ولكنه انقرض منها . والمؤلف مما لا يقل لنا سبب انقراض الجبله يرى البينة في صائحه له ؟

وانتمشت في هذه الفترة الحياة الثقافية فأصبحت يلزم تذكر مع الفاعرة والقيروان وقرطبة وأخط العلماء يهاجرون إلى الجزيرة من اطراف العالم الاسلامي ، أو عنها إلى الاندلس وشمال افريقية ومصر . ويذكر ابن حوقل أن مما استرخى مساجده في الجزيرة كثرة المساجد وكثرة الصميين ، حتى يذكر أن في بلرم وحدها ما يزيد على مائتي مسجد وما لا يقل من لاثمالة معلم . والمؤلف تعليقات لطيفة لهذه الظاهرة ، ومما أن « الاكثر من بناء المساجد غير ما يقع الجماعة الإسلامية بتبصرها على كل مديونة صقلية » .

صقلية الإسلامية في العصر النورمانى

يرى لنا المؤلف أن البحر المتوسط أصبح ، بعد أسبلاء (رجاء) على صقلية ، « بحيرة نورمانية » نامو فيه أساطيله وكروخ ، وتنزل القرية بصغر القرية في التواهي الإفريقية دون أن تجد ملاذاته بل أنه كان في « الجيش والأسطول العظمى جهور مسلمون يهودهم فلدهم ليحاربوا أخواهم تحفيقا لاطماع شخص غريب عنهم في الدين والجنس » . وأصبح المسلمون تحت الحكم النورمانى حكمهم حكم اللاتين ، وكانوا أما تحمل عين حديدت ملكياتهم ونصوا شيئا من الصلوات وما فلاحين فقدوا الحرية وأصبحوا قرابة أرغى أو عبيدا أو جنودا في الجيش والأسطول .

ومما يجدر ذكره أن (رجاء) ملك صقلية لم يبحر لفئة من سكان البلاد على الأخرى يذهب إلى أبعد من هذا فهد لكل فئة نوع الإدارة التي تلامها فكان للمسلمين شيخهم وحاكمهم وقاضيه .

وقد بقيت مظالم من الحياة الإسلامية ظافية في الجزيرة حتى في بلاط الملك نفسه ، فكان بلاط (رجاء) أشبه ببلاط ملك إسلامي ، وكان أنه يتقن اللغة العربية ويعطيه مفسر من المسلمين ، وشاعت في دولة النورمانى الانقلاب العربية مثل

يلزم سنة ٢١٦ هـ ، وانظروها فائدة لهم ، كصفا انظروا الصياليون من قبلهم . ولينظر هذه القصة بمبائها ، العبد ، وانماها على شمال افريقية ، وخصوصية السهل وراها .

وعندما زال حكم الافالقة من شمال افريقية ، وظلمهم الصياليون ، قامت في الجزيرة فتى امتدت من سنة ٢٠٠ - ٢٢٧ هـ . أما أسباب هذه الافالقة فمنعدة ، فهي أما معاولات للاستقلال ، أو كره للحكومة الشعبية الجديدة ، أو سبحة ظلم الولا . وفي سنة ١١٤ هـ دخل النورمان الجزيرة فتمتلكون فلهبت بهذا السيادة الإسلامية ، وكان لهاها نتيجة تناسي الزعماء القاصمين ، حتى لم يرد التاريخ أن يحبر النورمان إلى الجزيرة كان بظ من أحد هؤلاء الأمراء ليحيوه على مناسه .

الحياة في صقلية تحت الحكم الاسلامي

ويبقى المؤلف في وصف الحياة في هذه الفترة ومن هذا الأسهاب يستطع أن يفسر بالحقائق التالية : عاش السكان الأصليون نوعين ، أحدا العناصر الإسلامية المتعددة فكانت خليط من جنسيات عدة تنسب إلى أصول بلدية أو أصول قلبية ، أو من البربر .

وتقدمت الزراعة في الجزيرة تحت الحكم الاسلامي ، وادخل المسلمون إليها مروجعات لم تكن معروفة فيها من قبل كالقمون والبرقال والقصب والأند والتخل والظن والبردى . كما

أن سبب عدم التجاوب بين الصقليين وتكبرهم هو
ظنهم أن الكنيسة عن طريق الاستسلام بواجباتهم
أنه لم يصيهم إلا ما كتب الله لهم ، وأن الله قد
صعد عليهم غضبه عقابا لهم على سوء ما فعلوا
محبية كتب وكنا بوسا
في قل جيش نام وكثير
مع طيها الأمن اسناره
سار ذكراها مع الركب
لم يشكروا بعمق ما فعلوا
فتدأوا الملح من الطلب

ولا نجد الإجماعي العميق بهذه المسألة إلا في
شعر ابن حمديس . ولعل مما خلف وقع المسألة
في عوس الصقليين أن النورمان لم يجبروهم على
ترك دينهم ، وتركوا لهم بعض الحرية ، وبما كان نكره
حظوة لدى ملوكهم .

٥ - لا نجد في الشعر الصقلي أصالة ، فهو في
أثره معتمد على المحاكاة بخاصة معاكسة المشارفة
والقصيدة الإفريقية في القرون ، وربما كان نكره
بالإفريقية فهو نكره بالشرق .

٦ - ابن الصفيان هو شاعر صقلية في العصر
الاسلامي ، ولهذا الفرد له المؤلف فضلا خاصا .

٧ - أفراد طوط النورمان للشعر والشعراء
الصقليين يلائل للقصود عليهم ، جعل كثيرين من
الطغمة في العهد يشدون الرحال إليهم ، وابن
فلاسي الاستمرى مثل على هذا ، وقد الفرد له
المؤلف فضلا خاصا به أيضا .

وبلى بعد هذا أن بلغ عبد اشهر تاجر أنجيته
صقلية : ذلك هو ابن حمديس .

ابن حمديس : أثر من آثار الفتح

ولد ابن حمديس في سرغوسة ، ولم يكن له
جائز السابعة عشرة عندما سقطت بلرم بيد
النورمان . وشاهد هو نفسه في القتلى ، وشاهد
بأم عينه وطه يسقط بيد الأعداء . وفي سن
الرابعة والعشرين غادر صقلية إلى إفريقية .

ومن شعره يعرف أنه قد قضى صباه الباكر في
صقلية في اللاوي : زود العذبات ، وبوم بالرقصات
وينسى بالثاء . وبأيت هذه الصورة حية في ذهنه
بعد تركه أربع صباه ، مختلفه بضم جازاف إلى
الفردوس المفقود .

ومن طريقه ذهب إلى الأندلس عام ٢٧١ هـ ،
وحظ به رحاله عند المعتد بن حاد في إشبيلية ،
وترجم قصته زما لا يقل عن ثلاثة عشر عاما بعده

أبى وأبى الأمراء ، وفالد ، وكانت اللغة العربية
أحدى اللغات الثلاث التي ألهمها الدولة صقلية
إلى جانب اليونانية واللاتينية . وكان الشعراء
العرب يفسدون بلاط الملك ويقفون بين يديه
مشدين القصائد في مدحه ، وكان (رجس) يقرب
العلماء المسلمين ويحلهم ، فكان الأندلسي يحيى
أبيه رابعا فإذا صار متد ، تبحر له عن مجلسه
فيأتي فيجلسان معا . وكان لا يسع بهما شهر
إلا مهد له السبيل للوفود عليه ، وكذلك كان ابنه
(فليالم) الأول .

وانشئت الحركة الفكرية في العصر النورماني ،
وازدحمت حركة الترجمة من العربية واليونانية إلى
اللاتينية ، وساهم العرب في هذه الحركة مساهمة
كبيرة ، فكان الشريف الأندلسي مثلا يراس المائرة
البحرانية في « بارم » .

إن الحياة العربية الإسلامية في بلاد طوط
النورمان صاعدة من ناحية جديدة بوظة طويلة
بقلها القاري ، مع مؤلف الكتاب .

حياة الشعر العربي في صقلية الإسلامية

يوجد المؤلف في هذا الباب حقائق مركزة غاية
في الأهمية ، نستطيع إيجازها في النقاط الآتية .

١ - كان لوطع الجزيرة أثر على الشعر بخاصة ،
أما العربون أو مغربون ، ولهذا نجد في هذا الشعر
أنطباع صقلية مهاجرة ، وأخرى إفريقية واضحة .
وكان الشعراء الوافدون إلى صقلية على أنواع :
فهم الوافدون العابر للتكسب ، وفهم الصقلون
بارواحهم من أزمات حلت بهم في لوطنهم ، ومنهم
الذين كانت صقلية مهوى أنفسهم . وأكثر ما نجد
في هذا الشعر ذكر المعاني « حتى ابن حمديس
ابن صقلية الباكي على مجيها لا يذكر منها إلا
الدار والدير والكنى والصقلية الفاتمة » .

٢ - كان أكثر الشعراء ، إذا اعتبرنا نسبهم ،
يشتمون إلى ابن .

٣ - ما الشعر الصقلي في الفترة من ٢١٢ هـ
- ٢٦٤ هـ ، وأول شعر نستطيع تربيته وصلنا في
أيام ولاية أبي القاسم الكلاب بالشهد (٢٣٩ -
٢٧٢) . وقد أفر هذا الشعر وتم في نهاية القرن
الرابع وأوائل الخامس هـ . وكان مما ساعد على ذلك
الاستقلال السياسي والهدوء النسبي في حياة
البلاد .

٤ - لا نجد في الشعر الصقلي شعورا بالثاء
بعد استيلاء النورمان على الجزيرة . وفي رأى المؤلف

ومتزلةً للمكتبة قد خلت
وكان بنو اللهو مشارها
فإن كنت 'أخرجت من جنة'
فتى أحدث أخبارها
ولو لم ملحوظة عاد البكاء
حسبت 'دموعي' أنهارها

هذا فصل من أكثر فصول الكتاب امتاعاً، يعطو
لنا صورة من عالمي فيه للعاصر عبرة .

وقد نوح المؤلف خدمته لتاريخنا في صقلية
بأن يصدر ديوان ابن حمديس 'شاعر النكبة'
العربية في صقلية .

الدكتور محمود السمره

خلالها بقصائد مطولتشيداً بحرومضد الفرجة.
وعاش ابن حمديس ليتلقى صدمة جديدة وإبرى
نفسه يقف إلى جانب ابن عباد أسيراً في المقات
«هكذا شعر بصقلية تسقط مزين» . وهذا الوفاء
بأن حمديس أن يظل زمناً بجانب المصمد بن عباد
في مصات قبل أن يرحل إلى القريقية ليبحث في كل
يسر ياديس وفيرهم. وفقد بصره في أخريات حياته.
وفي شهر رمضان من عام ٥٢٧ هـ تولى شاعر
صقلية و «ن بيجاية» وقد عيّن على التماثيل .
لقد مات غريباً شهيداً الحنج إلى الجهة التي
سلبها ، وما أكثر ما سكب العرب من جنان ،
وسبناه لردان قوله :

ذكرت صقلية' والأسي
يتبرجج النفس تذكارها

من الكتب التي وصلتنا

كلما أنا بالذنب

لطيف الكلايني ، الطبعة التجارية بالنمسا
● يوميات الأدب الوطني 'شعر المرحوم
خليل النكاكي' ، جمعها وأمدتها للشعر كريمه
عائلة المسكافيني ، من فصول الكتاب : سلطنة ،
امريكا ، الحركة الاندوكسية ، الحرب الوطني
الأوس ، دمشق ، القدس في أوانس الانتداب
البريطاني ، سندان في القاهرة ، مع الناس ، على
أحبة الرحيل .

الواطن توم بين

باليف هولند فانسكا ، ترجمة منير البعلبكي
دار العلم للملايين بيروت
● « بين الأصوات الجميرة المداولة المصانعة
التي ارتفعت هير التفريح مشقة حقوق الإنسان ،
لنرفع صوت صيقرية بلغة استوطنت جسمها
سجوكا وشخصاً يالسا اسمه » توم بين ،
و « توم بين » هذا إنسان يروح منه كل أريج الجميد
الإنساني البير . جاء « توم بين » مسيحاً وحده ،
ولخصي حناره وضيقه وسنوكه في عبارات
ظليه هي حيث لا حربة يبال وطى .

الكنتاري الفريد

لمد الكريم فهمي ، طبعة النجاح - بغداد
● كتاب ييسمت في تروبة الكنتاري ولكتاروكيفية
تاريخه والمحاظلة طيه .

كتاب الإصحاح

لمحمد بن القاسم الأتاري
تطويع محمد أبو الفضل إبراهيم
مطبعة حكومة الكويت

● هذا هو الكتاب الثاني في سلسلة التراث
العربي التي تصورها دائرة المطبوعات والنشر
بمطبعة الكويت .

وهو يدور حول الألفاظ التي تحتل مكاناً
مختصاً في اللغة العربية ، وهذا الحرب من
الألفاظ يدل على عبقرية اللغة في ابتكار اللفظه
الواحدة وجوها مختلفة من المعاني تعوم يبال
المبارة ومعنية الكلام .

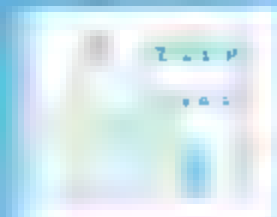
ويحل كتاب الأتاري هذا من لخص ما ألف في
هذا المرسوم لمرره مادمه ، ولكتره لمراده ،
وسعة علم مؤلفه .

تطور الأدب الأمريكي

داليفد روبرت سبيتر - ترجمة توفيق صايغ
المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر

● « هذه الدراسة هي أول دراسة وافية
لتطور الأدب الأمريكي تشر في اللغة العربية .
والألف نالده مرسوم وأستاذ كبير ، نشر هذا من
الكتب حول هذا الموضوع ، وكان أحد الأربعة الذين
حرروا كتاب تاريخ الأدب الأمريكي الذي يصير
موسومة بهذا الأدب »

.. والبسب الساسي؟



أنت

الغيا معك .. أنك

امنعوا الآلة الكتابة

● لعب التلوي إلى اللهيه ثبع محمول للزربة ..
وعنصر و بده موده الى لفره ، ولكن بدون لاله ، ودخبت

أرجعوا في الحال بكل ما حصلتم عليه
من علم ؟

١٠٠٪

والله

استلم القرون العربية وعلى بنقله

بها صعبه وضاع مع وخيه وما

١٠٠ عدد لفره مود ، هو لادن ٦ مود

ايكنه على الآله

كيف تخرج من السجن؟

●

بشر انهم لاه مود لو احدثا شرفاء
اللاه لفره فيكون عطفوا لأخرجه

وبدا يرمي انفسه في وسطه لاله

١٠٠ حارسه لفره

الروح انه ظم سيقه حقا

الروحه اذن لفره الا لادن

٢٠ - ٥٠

● دخل البحر بالز الز
محمه بعامي ومناه

١٠ اذا سفل كتب مرميه الى
اللاه ، وشرق فطمه لفره لفره
لكر صاحبه حسولا من وقع

انهامي - بكل باليه ، فودا
جلك ..

١٠ ان ندفع الى ٣٠ مود من اللحنه
انتي سرحه كنت من داني ..

الهامي - بكل مود

١٠ وفي هذه الحاله بفي عليك ٢٠
لفره لان فيه الاشارة في
مكس من ٥ لفره

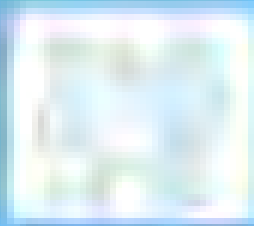
درس في الاسر!

١٠ كيف تأسرين الرجل ؟

١٠ هذا الكتاب لا بأسك ..

١٠ عدلت بها مود ان تعدده

١٠ واللاه بصل شرطه ١٠



طبيعي !

● جالس على كرسي في حديقة
مروءي ، فوجد أمامه امرأة
تبدو جميلة ، فالتفت إليها
فوجدت أنها امرأة
هل أنتي سيدة جارية ؟
لا ، أنا عذرة كرسى - وهو طبيعي -

رجل .. وينظنون!

● رجولان حذوران لشاجرا
في غمر الزوج أن الوقت
قد حان يفر من هو صاحب
الكرسي -

— اجلسي صابرة ، أنتي لربك
أن أريك شيئا -

رسمه
سيدة الزوجة وجلسه

— هل ترى هذا السطون...
أسي أنا الذي يطس السطون
في هذا البيت !

سحرة وثابت : لا ولكن هذا
السطون - أليس هذا السطون !



السفينة .. لا الزوجة !

● جياياان أسي كل منهما مروءي ، فقد أحدهما زوجته
ولقد الآخر سمعته ، وفي أحد الأيام أتت سيدة مروءي
في أحد الأيام أتت سيدة مروءي
نأسيه : صباح الخير يا معلم مروءي ، لقد تأخرت جدا
لصداقتك الحزينة .
مروءي : عذرا ، أنا في
السفينة -

مروءي : نعم سأقول ذلك .. لقد كنت صغورا مجسدا
وكنت أختفي على جبالتي منها . لقد عرضها علي زميلي في
الأسواق الماوي فقلت وقتها رفضها .. لقد وقعت بيبي على
أخرى بيد ربح بعيد !

— عذرا ، أنا في السفينة -

أضعف الإيمان !

● مرشد الزوج من أسي فكر لما كان السطح
من حيز لا سطح على القدم
سدايه - غير أسفها

بريد القراء

بقية المنشور على صفحة ٦

ابن، في تعبته يسديه ٣٣
أنا لا أذكر في الرجوع إليه ..
اليوم، عاد كل شيء لم يكن
وسرارة الاطفال في عيشته
ليقول لي في رقيقة عصره
ونحن الصبا الوحيد لديه
حفل الزهور الي .. كريمة رداء ..
وعينك موسوم على شفتيه
ما مددت اكثر والحرائق لدمي
كيف الحياة أتت الي رديته

خبرات دليبي غصده وكائنتي
طعمت اصداءه الي آتوته
حتى فاسي التي اتملتها
فرحانه .. رقصت على قدميه
ساحته وسافات من آخره
وبكيت ساعات على كتفيه
وبدون أن أدري لركنت له يدي
لتنام كالمصنوع بين يديه
وتسميت حبيبي كله في لطفه
من قال اني قد حدثت طيفه
كم قلت اني لم عاينته
ورجعت .. ما أحلى الرجوع اليه

تشجيع الناشئة

● بعد انكم بتعبه عربية ، مقترنة بالانجاب والتقدير ، والنمسة بما أحزله مجلتي الحبية من بجاح مقلع النظر ، فاصبحت المجلة الأولى بلا منازع . ولرجو ان تسبحوا بملاحظة حساسة وبريئة ، لا رب انكم ستوربها ما هي جديرة به من اهتمام ، ذلك ان مجلتي الحبية مع انها لم تعمل بأحبة من الراعي الا احب بها ، من ادب أو علم أو فن أو تاريخ ، الا ان الاطلاع هو ان كل مقال أو قصيدة يقرأها ، كانت لأديب مشهور أو شاعر معروف أو كاتب يشار اليه بالبنان ، وانها - من غير قصد - ربما تتماهى من إنتاج الناشئين الذين يكتبون أو يظنونهم لا يجهلون من يشجعهم على متابعة السير في الطريق . وربما كان بينهم من له من الموهبة ما لكاتب كبير أو أديب مشهور لو وجدت من يتممها ويراعها من قوى القهرة لا يمتد وأنثرت لمارها .

لذلك اترح على مجلتي الحبية ان نصف اى امرائها بمدد المبدع بابا جديدا ، أو حتى ركن متواضعا ، تنشر فيه ما يمتد به اليها الناشئون من الكتاب والقراء ، حتى ان يكون بينهم من موهبة دافئة ، ليكون للمري فضل اكتشافه ، والظاهرة ، حتى يتروا مكانه من ركب النهضة الادبية المباركة .

حلب : محمد طلعت بقرارياتي

« المري » : نحن لا نهمل شيئا يصلنا ، من

مقال أو قصة أو قصيدة ، من غير قصد . ولنا اذا اعدنا شيئا أو كتابنا عنه ، فبمضى ذلك انه لا شيء ، أو - على الأقل - إنتاج فني ، وعمل غير بائس ، لا يمس من موهبة دافئة ، أو حتى الى من موهبة .. ونحن لا نحب ان نلوي القراء على عشرات الألوف ، لجرد تشجيع بائس ، يهبط نفسه ككبا أو شاعر أو أديب .

اما اذا بحث الينا احد الناشئين بشود صالح للنشر ، فعلا به ومرحبا .

خطا مطبعي

● جاء في ليريتكم « تشيكوف في سطور » ، بالمعنى ١٢٢ من العدد السابع ام ولد بتاريخ ١٧ يناير سنة ١٨٦٠ ، وفي نفس الوقت جاء في نصي التمرير انه نال شهادة الطب عام ١٨٤٤ ، ولابد ان هناك خطأ مطبعيا والا فكيف ينال شهادة الطب في سنة ١٨٤٤ من لم يولد الاى سنة ١٨٦٠ ؟

احمد محمد بركاتوى

حلب - الأردن

« المري » : الخطأ مطبعي كما تقول .. لقد نال تشيكوف شهادة الطب عام ١٨٨٤ .

صوت من ألمانيا

● قرأت في عدد سابق من مجلة « المري » كلمة من الزواج بالتصحيات ، كانت أشبه بتعديده بالعجائب ، في البلاد الغربية التي لا تزال بأسرها (البقية على صفحة ١٤٨)



جَوَازُ الْمُرُورِ إِلَى الضَّمَانِ



إن الودائع في بنك لومبارد تغطي ثلاثة أضعافها ١٠٠٪ وهذه الفائدة مضمونة .
 اطلب من مدير الفرع المحلي في بلدك مكتبك من كتب « حساب ودائع البنك »
 رقم 182 40 ، أو اكتب إلى المدير العام في الكتب الرئيسي .
 إن هذه الفائدة تدفع دون خصم ضريبة الدخل المفروضة في المملكة المتحدة .

افتح حساب ودائع بفائدة ٥ ٪

في المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

LIMITED
BANKERS

Head Office at

LOMBARD HOUSE

CURSON STREET PARK LANE, LONDON, W.1

GRO 4211 (10 lines)

A World-Wide Banking and Finance Organisation

عقب في قبر موضعه !

● اسمعوا لي ان الوجه اليكم بكلمة عقب
هاتية . فقد اعتدتم ان تنشروا في كل عدد من اعداد
« المرىء » استظلاما مصورا من جزء من أجواء
الوطن المصري بعنوان « اعرف وطنك ايها المرىء »
ولكني الاحف انكم منشرون من البلاد المصرية التي
يعرفها العالم بأسره . اما الاجزاء المجهولة لنا
فهي هنا ! لم تنشروا شيئا من « البحريين »
وهي مركز استراتيجي بالنسبة للتخليج المصري .
ولا من « قطر » ولا من ساحل عمان واماراته :
في « النازلة » الخ ...
لا تأخذوني لهذا العتب الهادي ! فنحن نرجو
ان نوافق مجلة « المرىء » الى نشر رسالتها النبيلة
كاملة .

محمود ميرزا علي آل راحة

دبي : ساحل عمان

« المرىء » : عتاب يا سيد محمود في لغير

(البقية على صفحة ١٥٠)

محبيات . وخاصة في الكويت وبلاد الخليج
المرىء . وما من شك في أننا نريد ان نرفع الراة
المصرية العجيب وتنشور من « ناطق مكشفا
في المجتمع الى جانب الرجل » وسامع بقورها في
تعتيق النهضة المصرية مساهمة اجدى واتبع من
مجرد كونها زوجة وكما وردة بيت . ولكن هل يمكن
ان تكشف الراة المصرية وجهها وتطرح عيادها
لو ملاتها لتتول من وضعا الحالي الى سيدة
لائمة ! ما اظن ! فهذه غير هذه الفتاة التي انظر
وجه الراة المصرية المعجبة حجاب لفظ على قلبها
وردها لا تستطيع ان ترفعها معها حاولت وحاولنا
معها ، ذلقة واحدة . . حجاب مرفوع ، من البهولة
والنقايد البالية التي ما تزال تراج فتنها منذ
مئات السنين .

وهذا هو العجيب الاسبيل الذي نريد ان نزيله
والذي ينبغي ان نبدأ برفاهته لا لظمة القماش التي
تظن الوجوه .

ماجد محمد هادي

كولن - ليبيا

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" ذو الطلة الحمراء خير ما
تقدمه لطفلك الصغير ليتعم بالعادة الكاملة
به عذاء الاطفال المفضل لدى جميع
امهات القرن العشرين. هذا طغلك
(كاو اند جيت) لتشعروا
جميعا بالعادة الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES



مرزجديد للماركة التجارية ذات الحركة والقوة أدتوليت Autolite

هذا الرمز الجديد ، الذي هو صوره محاوره من عالمنا انطلي الذي لا يفسح ونظول اسلحه ، هو ايضا رمز لعالمنا هذا الانساني على هذه الارض ، لذلك انه كذلك لا يفسح بفتح بفتحنا عليه ، وسيمه صاعده ، واساجا عرافة .

الحدث الرمز

➔ مشغولات ذهبية بسبب امتداد التنمية ، وصحة ، وثمنها وتعليمها ، اشغال في الرنة والاسيور ، وحريه وعصية ، نظمن السيك ، و لبيك بالكتاب ، واطلاء ، و مجال التجميع العربية ، اطلاق التمن بالكتيل والتكروم ، شموع سرية وعصيمية ، شعور شريرة للطارب ، والسيارات ، والسفن والوعيه النقل خاصة في بحر او بحر صوخته سيمه تستخدم في الاجهزة الكهربائية وايضا كجبه والمرويه و لحوه

➔ بطاريات صناعية : بطاريه وحشويه بطاريات للمساعد الكهربائي و ترمزات الفس على الارصفة وتداول سغويه ، وخطوط نوبه الكهربائيه ومرات التركيب بالسك الحديدية وللمطارات ، وخطرات لمحم اض

➔ بطاريات للطارب رايان REBAT ، وجميع كاب من كل مزج ، من بحره ورياحيه ونحتفلات وسفارات النقل وكذلك محرك كاتدرين

هذا الرمز الجديد من على رايان في سرعة انوسج الاسمي ونوع لمتوجات التي قام اوتوليت AUTOLITE ملك عليها .

أو لمزوب النانج ، وتوليت AUTOLITE مزود كبير للمصالح التي تقوم ببيع سيجارات و نظارات ، وأتساعها ، ولكن نشاطه اليوم قد اتسع حتى شمل حصة مرفقه في انصقول الصاعية ، فهو فراحن اللذان البلاسك ، وحصل انصقل و لصيني ، وحصل حركيميت سوانل الهيروبيكا ، وحصل سبيل لصادر ، والسك ، والآدوات والآهيرة ، والإلكترونيك ، والطارب العربيه ، وأخره الصواريخ ، وحصولا كتيرة أخرى

صنوجات عامة اسلاك وكبلات دواب قياس ومبار وآهيرة كسي .

صنوجات كهربائية صمركت نسير الكهربائي امساوب ونظرة ، ملعب ، مكتفات ، موزعاف لذات ، مبدلات بعت ، سونفات ، موزواف نقابيه (ريلاي) ملفات بيويه (ميتنوم) .

لذان ملاسك - النطقية او الترب بالطارب سمدرات - دوات ووسائل ميكانيكيه او كهربائية او تمن مالحركة السواتيه او اسسور الهوائية او المرويه والسيمية مصنوعات صديقيه ونحيمها - صيوكات من

ملاحظة : اكتب بأي استعمال آخر متصل بأعمال انيجوت او انشوجات او سويلات

الاناج الى اوتوليت AUTOLITE وصر لها ، اكتب الى

WE ELECTRIC AUTOLITE Co., EXPORT DIVISION, CHRYSLER BUILDING NEW YORK 17 NEW YORK U.S.A



أوتوليت

١١ يوما ، فالفرق ٢٢ يوما ، وبذلك يكون عام ١٠٤١ م موافقا لعام ٤٢٢ هـ ، أو على الأصح كلاهما متداخل في الآخر .

ردود خاصة :

● إضافة خير الدين شاعر الطمس : ص ٢١٤
القدس الشريف حبيب نجم انجاسي كريمة ،
العراق محمد زكي انزلي انرياس الميعودية
صبيح عبد الصاحب محمود - العراق
محسن عبد نوح بن ماسرود - البحر - السعودية
معلم رفيع سمير نافو بن انصين - عمان ،
الأردن محمد مربية انزاري ، شارع بحرال
لاشير ، ماربي ، حسن - الحكيم مهاجرين ،
مرايط ، جبر ، دمشق عبد القادر محمد هادي ،
الكرامة - الأردن ، ابراهيم حمدي كازيمو
النصار ، بغداد ، مصطفى ابو قلبي انكريه ،
« العربي » ، شكرا لم شكرا لرسالتكم الودية
ومواظكم القربة .
(البقية على صفحة ١٥٢)

موضوعه . فاما البحرين فقد كانت « العربي »
السبق الصحف العربية التي نشر استطلاع كاسل
عنها بالالوان ، في اول عدد صدر منها - ونظرا
اما قرب استطلاعها في العدد الثامن عشر ؟
والشارقة . . شرابا عنها استطلاعا كبيرا في العدد
الماضي . واما لا ديني فلياني دورها في العدد
القادم ان شاء الله ، والبقية تأتي . .
ما نشرناه صحيح

● صالما صحنه العربي في صفحة ٥٢ من العدد
الناجح عن ان محمد بن اسحاق ابن احمد بن
صيد ، اسكن في البادية على اقليمه لعمه سنة
٤١٢ هجرية . ٢٢ ١ م ١٠٠٠ وبعد مائة سنة ٤٢٢ هـ
١٠١ م ١٠٠٠ سنة امته او عمرو . والطول بطر
في انزلي بن الاربعة ، هو بانصاف الهجرى
٢ سنة وبالحساب البلاوي ١٩ سنة

عبد الرحمن قاسم مرس

كوبت جي . ب . ٢٠٨

« العربي » المتوارخ التي اشترى اليها صحيفته
وكل ما هناك ان العام الهجرى بنفس من البلاوي

إندولا

indola

أرق البيوت تفتي
أحسن المراوح

THE BEST HOUSES

MUST HAVE THE

BEST FANS



الوكلاء : محمد عبد الرحمن البحر وشركاه
ص.ب ٦٠٩
تلفون ٢٢٣٤



النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزندن في جمالهن ويبرزن قائلات دائماً
إنهن مسند حضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK • LONDON • PARIS

كوبون المسابقة يرفق مع العدد

الاسم .

العنوان

● السكة : محمد فركت - محطة السكة
- الاممية - بغداد . واصل برغوص بالهارق
شجر ، بستان الخس ، بغداد - العراق .

● العربي : الاطبا خطابكما الى مزرعة الشويخ
النموذجية للدواجن بالكويت للرد على ما لطلبان
من بيانات .

● السيد حسين ابراهيم فاهم : العربي - ابو
حماد - الانليم المصري .

● العربي : لا علاقة للبرمونات بالعائلة التي
لديك .

● السيد احمد عبد الله باجنيد - الكلا
حضره .

● العربي : يحسن التفات الصور الفسوية
بالفلم الملون ، وارسالها الى حيث تطبع على
ماكانت خاصة مثل « الاوسيت » في الاسكندرية
او بيروت . اما تلوين الصور السوداء البيضاء
فكثير القلفة نسيب ويطلب وقتا طويلا .

● السيد محمد مبارك الحطاط : ٤٢٦ هـ
الاهرام الجديدة - الانليم المصري .

السيد محمد ابراهيم عويس : شارع السكة
الجديدة - بني مزار - الانليم المصري .

العريف محمد احمد سليمان : كتبة المدرعات
الثانية - انبش الاردن .

● العربي : نأسف لعدم امكان تحقيق رغباتكم
في الوقت الحاضر .

كرايسي وطاولات "ياجر" لا يتفق عنها في كل منزل آيت

- مصنوعات مثقفة
- موديلات عصرية
- أسعار ممتازة
- تسليم سريع



المصنوعات الرجولية
— شركة "ياجر"

Warsaw, Plac 3 de Kierzy 18, Poland
P.O. Box 101 Tel. 872 91 Telex 10.205
Cable: HANNOVER WARSAWA

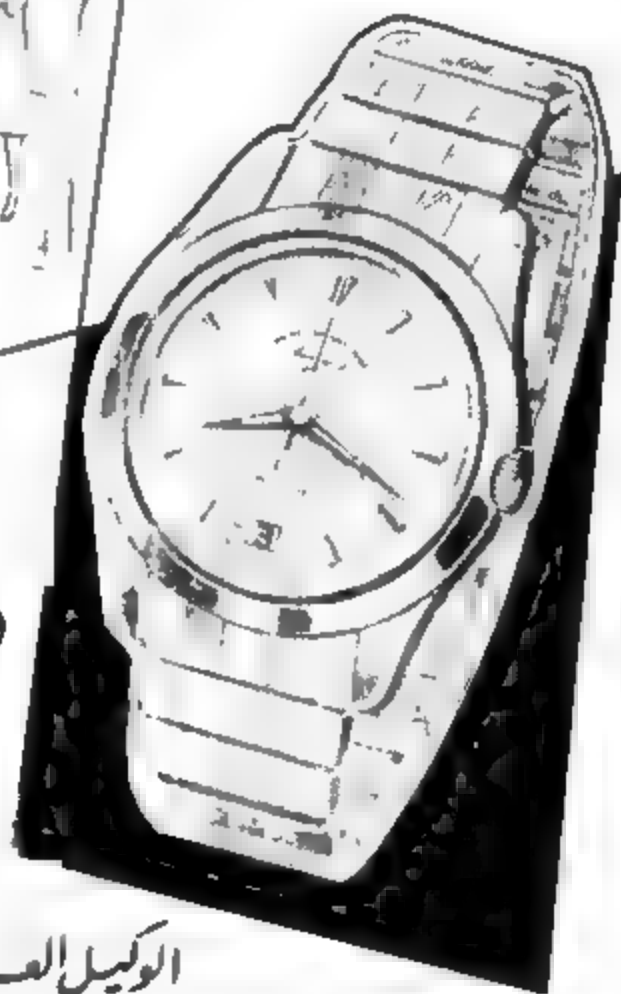
الوكيل الوحيد : **محمّد حسّان حسين**

صندوق البريد ١٢٩ - الكويت

الساعة العالمية الراقية
التي انتشرت بفضل
دقتها وروعيتها



ساعات
وست اند
WEST END
WATCHES



الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب بن عبد الباقى

ساعة الصفات ٣١٥٥ ص.ب. ٣٣١ الكوت

الى الطبيب فوراً

أنتك نالك

مؤتمر باقندونج

● متى عقد مؤتمر باقندونج ؟ وما هي الدول التي اشتركت فيه ؟ وما هي الاسرار التي انطأها ؟

قلوبكم ارجو

● المبرر : عقد مؤتمر باقندونج في ١٧ ابريل - نيسان عام ١٩٥٥ والشركت فيه ٢٩ دولة اسبوع امريه في الاردن ، العراق ، السودان ، العربيه السعوديه ، اليمن ، سوريا ، ليبيا ، تيسيه

● ان ما يشغلني هو انني اضللت مرة ، منذ خمسة اشهر ، ولكن لم تظهر على امراض اي مرض من الامراض التنسلية ، غير اني اشعر احياناً بحاجة مستمرة الى التبول ، واشعر احياناً بالتهاب بسيط يظهر مؤلم على الاطلاق عند التبول ، ولذا ارجو الجاوتي عن :

١ - ماذا يحدث لو اضللت الحساب بالسيلان العلاج ستة او سبتين ؟

٢ - هل يمكن ان يشفي السيلان تلقائياً بغير علاج ، اذا كان خفيفاً .

٣ - هل يحدث التهاباً اثناء التبول ؟ وهل هي مرض خطير ؟ اسماعيل . ج

● الجواب : قلنا كثيراً انه لا طب الا والجسم جافير . وفي حالته هذه ينوع خاص يجب البقاء الى مرضها على الطبيب المختص

الرجال الناجحون يستعملون
مفتحون الاسنان
كولينوس الجذر
التناصع البياض

كولينوس
التناصع البياض

Kalynos

لوقاية اسنانهم
واشراق ابتسامتهم



كما هي وارده في ميثاق الأمم المتحدة
٢ - يجب حثا حق تقرير المصير للأمم والسعوي
كما هو وارد في ميثاق الأمم المتحدة
٣ - إنكار التمييز العنصري باعتباره عدوانا
على حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية
٤ - إنكار الاستعمار واضمحاض المستعرب
للاقتصاد والسيطرة والاستعمار الأحيى
٥ - نداء حقوق شعب الجزائر في الاستقلال
٦ - نداء حقوق شعب الجزائر العربي واليهيقي
مراة الأمم المتحدة بشأن فلسطين
٧ - نداء موقف اليمن في قضية عدن والمضائق
بصوبه من اليمن (المحبيات)
٨ - حمل قضية الأمم المتحدة عامه - مطيح
شتر. في كل يدو. المؤرخه بذلك
٩ - نداء كماله ونظمه ساج الاستغناء الوويه
للمره وبيدروحيه
١ - سمويه انماهاك بدويه بل سائر اسطفيه
كاسويكي و لعاومي ونحكيم والسمويه
القضايه دابه وسينه جري

مصر - افغانستان - باكستان - ايران - الهند -
اندونيسيا - موريشا - كاميرونيا - سبالار - اماني
انتميه - غانا - اليابان - لاوس - موريشا - ميسال -
نيجيريا - نيكاراغوا - زيمبابوا - تركيا - فينام - السويدية -
فينام - الصومالية - الطنبه
اما القرارات التي اتخذها المؤتمر فهو
- نداء ابيادي الاساسيه لطرق الانسان

مُكَيَّف
رَبِّيْ بَيْنَ
يَدَيْنِ

سبعة وحوه
هوفها
أحسن من غيره

• درجة من الحرارة واحدة تمت عندها من ثلاث نظها • مروحة لها سرعة
• مرشح للهواء سهل المراجعة • بهو به ضغط موجب موكد • نكاه في الجهاز
• ضغط زر • دورة هوائه لها ١٦ طريق • اشار في ما يطلبه الاجواء الاسواسه

الوكيل
عبد العزيز العلي المكي
كويت
تلفون ٢٧٧٥

طولك طبيعى

● يبلغ من العمر ١٤ عامًا ، مصاب بالبوخة والربو ، ولكن الذى يلتقى ان طول خمسة اقدام ، بينما لا يتجاوز أخى الأكبر أربعة اقدام ونصف ، وطول والذى أربعة اقدام وثلاثة ارباع القدم ، والذى أربعة اقدام فقط . وقبل سنة كان طول أربعة اقدام أو يزيد قليلا .. وقد فرأت في العدد الأخير في باب « أنت تسال ونحن نجيب » إشارة الى طول الانسان وقصره ، وأثر الفسحة التنظيية في ذلك ، فرأى لطفى .. فهل من طريق لوفت هذه الزيادة في طول ؟

محمد صالح احمد باشمعى

البريلة : عدن العشرى

« العمرى » : أنت الآن في دور النمو الذى يجتاز فيه جسم الانسان عدة أهم مراحل تطوره ، وهو دور البلوغ ، فلا بد ان يزيد طولك ، وقوتك ،

ويبدأ الشعر ينمو في عروقك ، وتدخل في طور الرجولة والنضوج .. علا كما وانفرا في « العمرى » قريبا مقالا عن وزن الانسان وطوله .

الصلع ايضا

● أنتى شاب في الثالثة والعشرين من عمرى وقد بدأ الصلع يظهر في مقدمة راسى الا يتساقط الشعر أثناء التمشيط ، أو التمس على الراس من كثرة الشعر بشكل يلفت النظر جدا وخصوصا في السالىن والطلين ، مع عدم وجود مرض واضح في جلد الراس. فهل هناك دواء يعطى ما بقى من الشعر ؟ وهل لنوع الاكل أو نوع الدخان دخل في ذلك ؟

م.ع - الرياض

« العمرى » : اقرأ مقالتنا المنشورة بالعدد الماضى من الصلح .

فاقر-لوبا

FAVRE-LEUBA

الساعة السويسرية التى نالت إعجاب الجميع
 • لا تتأثر بالصدمات وتقاوم جميع الأضرار
 • رمز الدقة . والذوق السليم

الشارع الجديد
 ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٣٩٩
محمد عبد الله الشحبا
 الزميل العام
 في الكويت



من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل : الخيول والسيارة البدائية إلى
السيارات الحديثة والشاحنات الضخمة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت المحدودة



نظام التأمين في الجامعات

● أرى أحسن إجازة للبيان في الأدب العربي
من كنية الترية في بغداد ، وأحسن بالفن في
حوالي ثمان سنوات ، ويحمل روجي أجلة
بيان في النور من كنية ، يعطى في بغداد
ويرغب روجي دائما في أكمل نصيبا إياها
للحصول على الدكتوراه ، وهذا مما لا بد
من الإحسان ما حدى إيمانها في خارج العراق ،
لأن دراسات عبد لا تجاور البيان وظروف
لا تسمح له بذلك ، قبل فوج في أيار العربية
التي حانها بطم تحقيق أصب الحركة
من طريق الإسماء إليها وهذا الأسلوب كبد
كثيرا ، وما هي سره ؟

أمانة محمد توفيق ناصر
بغداد

✱ العربي ✱ : لا تعرف في البلاد العربية جامعات
تقبل الإنسان من جامعة القاهرة فقولوا الانساب

شروط لا يتمتع الجال تفصيلاً ، ويحسن الاتصال
كتابة مكاتب الآباء والحقوق بجامعة القاهرة في
هذا الشأن .

ولہذا ہم بشت ؟

● فرات في إحدى الصحف اليومية أن الدكتور
الإنسان شيلز الأستاذ بجامعة كولومبيا قد توصل
إلى الفروقة بين الحيوانات القوية التي تنطلي
ولها ذكرا ، و تلك التي تنطلي أنثى ، باستخدام
ميكروسكوب الكتروني مركبته وانه يعمل الآن لإيجاد
طريقة لفصل النوعين بعضهما عن بعض ، وبهذا
يمكن التحكم في نوع الجنين ، ذكرا أم أنثى ، فكيف
يكون ذلك ؟


ام الخامس بتات
الامثلة - بغداد

« العربي » ثم تليها بعد انه تامل من
معاولة اندكرو غير هذه ، فاد صغ انبعا ،
لأرجح ان التحكم في الجنين يكون من طريق
استخدام انصامي

TOYOTA LAND CRUISER سيارت

تويوتا
اليابانية

لاندر كروزر



الوسيلة الوحيدة
محمداً للسيارة وأولاده

تأسست ٢٢٥٢
المنشآت ٢٥٧١
المرح ١٢٠



جَوَارِبْ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من النايلون القاسل للمط

تتميز بمرونتها في آن واحد وهي مرنة - عملية - جميلة
ممتدة لكل من الأولاد والأطفال

وجوارب TORAY قد صممت لولا تكون مرنة في اليدين وعطية ، ومن خصائصها أنها
خفيفة ، مريحة للرجل ، فيها ثلاثة ألوان ، وهي ثلاثة ألوان ، وذلك اللون نابت ، ومن السهل
لبسها

إن شدة التماسك على جوارب « توري » تجعلها تدلج بسرعة من فوق
سارع واشتر حاجتك منها قبل نفاذها .

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Local Representative of Toyo Rayon Co., Ltd.
6th Floor Abboud Abdel Razek Bldg. Bab el Driest, Beirut, Lebanon
(P.O. Box 4458, Beirut) (Cables: TOYORAYON BEIRUT)

خير منتج للمسوجات في اليابان .

TOYO RAYON COMPANY . LTD.

TOYORAYON TOKYO

شرقيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

مشرقيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

عندما تتطلب المناسبة
قديم هدية تذكارية



القام الذي يعمل بالاحسان

باركر ٦١

يفوق سائر أقلام الحبر بأربع نقاط مرتبة !

انه لا يتأثر بالصدرات استا...
لا تكتب الحبر المبيضة فيه تقادم الهزات الميعة

انه لا يشح سطوعاً...
لأن له خزانا دائماً يحفظ تدفق الحبر

انه سهل الاستخدام...
لأنه ليس فيه جزء يتحرك مما يتيح باليد...
تدوير الحبر من جزء الاستعمال

ايضاً يحمي نفسه...
لأن الحبر يتدفق في طرف قلم باركر ٦١ بالقوة الطبيعية
الموجودة في الرقبة من شخص الشريحة، وذلك بصورة
تامة طبيعية، فنحن نؤمن بالشحن اصابع اليد

اي تذكارات هم احسن هدية

اصحت براكات... باركر ٦١

ان قلم الحبر باركر ٦١ ابيض



والذي لا يجاريه في الأداء اي قلم آخر، فهو صلب من المعادن
المعدنية البنية، ويحتوي على قلم من الكمال انه صلب
لأنه جدير تماماً، وهو الذي حقق اعظم تقدم في عالم
الادوات المكتبية، ذلك انه ليس فيه أجزاء متحركة
للتدوير من جزء الاستعمال، ومع ذلك فان قلم باركر ٦١
يملك خمسة مميزات تماماً، فهو من الرقبة من شخص الشريحة، وذلك بصورة
تامة طبيعية، فهو يتدفق في طرف قلم باركر ٦١

باركر

منتجات شركة افلام

- ١ - جمع كل من هذه المعالم في البلاد الآتية
- المسجد الأمي في القدس
- قبر صلاح الدين في دمشق
- قبر الزبير في الزبير جنوب العراق
- جامع الزيتونة في تونس
- سد مأرب في اليمن
- القلعة قرب القاهرة
- كاخ حيد-سراخ خلال من الوند في الكويت
- قبر حاد بن الوليد في دمشق
- الدقائق الخمسة في بابل من العراق قرب
- مدنه يحمله بالعراق
- جامعة القرويين في فاس بالمغرب
- سر من الدلاء في مقبرة النعمان بالبحرين
- حريرة فينكا حيا اكتشف آثار برناميه قبل
- على مرور حامية الاسكندر المقدوني في الكويت
- سر عمر بن الخطاب في الروضة الشريفة
- بالجنة النورة .

الاطليم المصري : تقع حقول البترول شرق وغرب
حلبج السويس ، وأهمها في الجهة الشرقية :
راس سند ، ورأس مطهر ، ومسل ، وأبو
رودس وفيران وبلايم . وفي الجهة الغربية
للصينج توجد رأس بكر ، ورأس غرب ،
وجسمة ، والفردفة .
كما أن هناك ثلاثة حقل لتكرير البترول في
التونس والاسكتلندية .

الاطليم السوري : اكتشف البترول في حقل
كرايسوك بالأسفل الشمال بجوار القامشلي ،
ويجري اسفل الآ في امانة المشتات الآرامية
لاستغلال هذه التروء

ليبيا : في سرنة ، جبل رثن ، جبل اسكان .
الجزائر : في الصحراء الجنوبية واستخرجها سر
: حادي مسعود .

قطر : يستخرج من حقول جبل الدخان في الجزء
الشمالي الشرقي ويصدر عن طريق أمانيب
ممندة عبر كنة حوزة قطر حتى مياه أم
سجيد

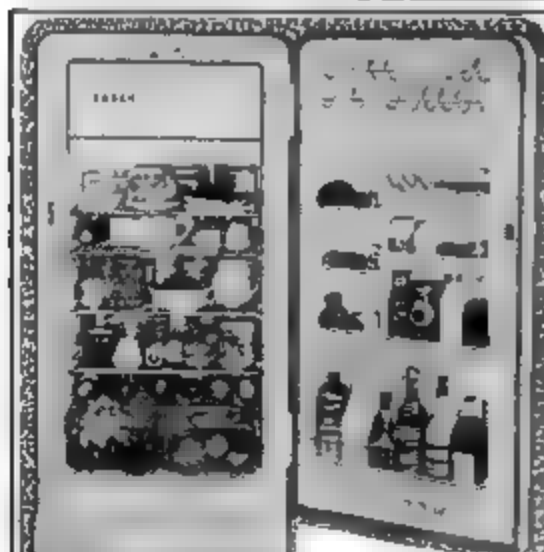
أجمعت ربّات البيوت
على أن شلاجة

بومس

هي الشلاجة المشالية
فهرت :

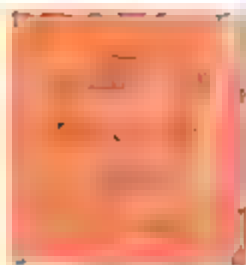
جميلة

أنيقة
وتتسع لحفظ
كل ما يلزم البيت



الوكيل **عبد العزيز العيسى** على الطوع - الكويت
المقام **٢٧٧٥** تلفون

العربية



مع قصيدة

العربية الصغيرة

هدية لانيك

وجوائز

١٢٠٠

جسده سنونا

عربية من دس

بالخليج العربي

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

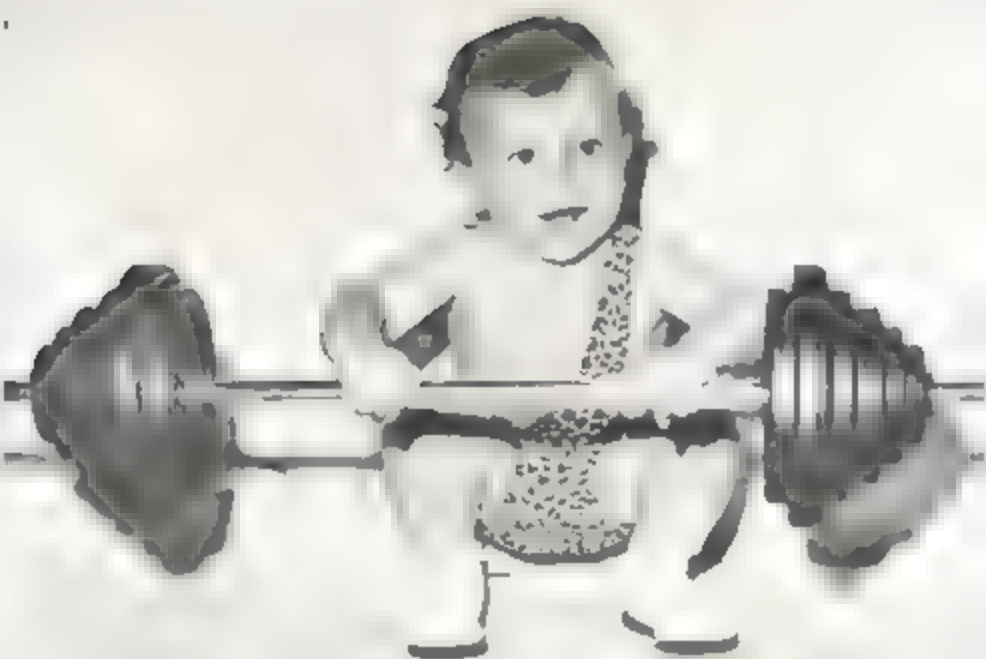
أشهر

أشهر

أشهر

أشهر

أشهر



ابن ١١ شهرا يعمل كل هذا بالطبع .. أنها تبه
 من الخدي ، وهي تاركة ، سلايا لغير من الماء الفلح مسطح
 لطفل حمله ، ويزيد كلما كبر .. أنها تعاد الطفولة فطوره
 لرجال ..

عزيزى العارء

● هذا هو العدد اسائى والعربون من جهة العربى ،
اى انه لم سق الا عدداً لكنى بكمى هذه المجلد عامها السابى ،
وبقاء من بعده عامها جديداً .

وقد احدث « العربى » نفسها بان ترقى من سلم الكمال
مع كل سنة من سنها بترجات ، وهى تدرس الان ما يسمى بـ
بحرته لماسسه عامها الجديد من بعدلات وخدمات ، ولئها
لا تريد ان تستمر بالرى ، بل بون بـ سررك معها فى افراح
ما تصبو اليه ، وما يراد تحقيقا لرسالتها على عرب الوجوه
الى الكمال ...

فكتب اسما بـ افراحك ولا سرور ... لان « العربى » ليست
مستعدة لـ ... فى ما لا ... بـ ...
... لا ... بـ ...
... بـ ... الى ...

وكلما تجلب بالكتابة كان ذلك خيرا ..

وشكرا لك مـ شكرا

الحرور

العنوان مكتوبه : صندوق حوت ٧١٨ - تلبر ٥١٨١ طرابلس الغرب :
 العنوان سريجه : ح ٥ ب ٤٦٧٩ - القاهرة ح ٥ ب ٧٢٢
 الإسم : ستن حيا مع الآدي - قسم الإعلانات
 التوقيع : توفيق باسم وزير التحرير

و نظر استاذ و دبير اعضاء من صنفه اي :

عن العدد مالتويث والروية - مالتويث بعدد واحد البحر ٧ روية
أو بحر علي - العراق ١٩٠ طسا - الأندلس -
حري - الأردن ١٠٠ طسا - البحر ٣ طسا - لبنان ١ طسا
الأندلس - ٦ طسا - ليبيا ١ طسا -
الإسكندرية ١ طسا -
البحر ١ طسا -



رحمة بالعد والادب

● هرب بالعد العريس من عطفكم الزملاء الأسياف حمد العنق حيون السباع برار قاضي لا ريد ن اعرض موضوعه ، واسألني استوفى نظري ولم استطع خصمه هو تلك انصحه اني حميها الإنسان مدحلا لبحه وقهاحل انه نور الإمدال في الععد على اسباب الاظافر والعص بالاسباب لا الصحة شعر ليه من الصنف د لس الصنف يسبه الى سبامه شؤدي التي تكلم المودة واضطراب المعرفة ؟

ولست دري كيف يصير هذا الكلام من ربح كالصند يعرف جدا ان انبحة المبدل في الععد صاره كل العسر بالادب فعب اصطلح الععد وكك اسناد من ان ظهورا المص وكسبحوا الزيد ببحور الاساح الادبي وقعة الادب من بلونه المص الايلي ، على نحو د ععد في اسر حلب ،

وكان سببا في دخول الادب في عصوره المظلمه حين ارا حاء لصناد الاستغاني سبحة المبله كان الحاج الادبي قد عررب في الإبتلال والمجودة جلدورا ممدد بصفه المور

عرجيه بالادب ما دعاه الإمدال في الععد ،

عبدان طوباز عفاء الاقيم السماي

صوبه من شيكاغو

نحن العرب .. والرأي العام العالمي

● في هذه الامم الحرة التي نعر بها فلسطينا الكثير مع الصهيونه وفي هذه الكاياب التي نعمل فيها اسرائيل لضيق اصطفاء جدد في افريقيا وبناء خلافت سبلة والصناعة مع صوب هذه القارة التي اسلمت حديثا د افرو الله ان يمكن سبعا لبري من المصود امام الكيبار الصهيوني الاخرام في العالم ، والرأي الى تثبت القام اسرائيل في فلسطين كمرحلة اولي ومن لم ليه مرحلة ثانيه يوسع اسرائيل على حساب اجراء اخرى من وقتنا العربي الكبر ،

د من شهاد بر العدي العالي وسليدند لنا في قضائنا سواء على صعيد

نحمة من السنغال

● نسلمني

كوكب - المال - جمهورية مالي

((العربي)) . . محطات الإذاعة !

• كما نسمع إلى أحد الأركان الخاصة بمحطات الإذاعة العربية ، وإذا من (أفان) بأنها تدع مجموعة من المكالمات التي تنبرها محطة العربي في لبنان ساعة بعدة عنوان «الصوت الواحد الممتد عند» دون أن نسمع محطة الإذاعة التي المصدر الذي يقصد منه هذه المكالمات .

وقد يكرر ذلك في أكثر من محطة من محطات الإذاعة العربية التي لا تكفي بعضها من أحد قادة والمواهب ، بل إنها تنشر أخباراً ومعلومات كاذبة منها بسر «العربي في باب الدراسة» و «طرائف عربية» دون أن نسمع أي مصدرها .

لنقصه أي مصدر ما يثبت على هذه المحطات ولقاء الاذاعات ، ازداد اعتماداً بالعربي ، عندما ينادي به حتى محطات الإذاعة مثل أنه كل طرف ومصدر

ب. الحمد لله
الكوب

« العربي » : هذا الذي اكتشفته أيب أخرى ، اكتشفه نحن منذ ٢٢ شهر . . منذ صدر العدد الأول من محطة العربي . . فما من شيء صدر من هذه الجهة إلا القصد هذه

« العربي » . ونحن نعتقد كثيراً أن مثل هذا محطات الإذاعة ، ولأن سببها أكبر إلا صغر أعضائها على الطرقات والمكالمات ، بل يمدادها التي كل ما هو عليه في الآر . والآباء ، سواء في هذه أو علم أو سياسة أو اقتصاد . . ومعداداً بأنها التي نمتلك بمحدي النظم والممر ، فذلك ما سره خصم الذي يتوزع الشر والأمناس

• بعض من الإرجس ، كما أن انطلاقاً المودنة العربية مع . . تساعد في خلق جو من انطلاق الطيبة مع الحركة النضوية ، وهناك أيضاً الفارو النضوية التي حكمت من سن من خلق الفارو فلاحاً القصد . مع سن من الفارو كيمور والنا .

• بعد انقضاء وجهه طرقة كما . . كما نكتسب أن ح . . وحكي حكيم من عربي انصوبة كماله فلا نأمن في بر آمالي ، . صرحت مع الاستعمار ، تضويته بمركة مبررة بخطوة . . مع من بعد انقضاء وضعت الآن تضويته استمارة فهي أدر يحتاج من . يكون واقعي فطليح صفتين نومي ذوومند العربية ونصير على صمم لغتها بعد انقضاء من سياسة فذلك ذو مينا بر استمع . نصير

رقم عدد و
١ - و - نولا . .
(المكنة على صفحته ١٥٦)

الامر ايضاً ومجلس الامم ، او بالسامد . .
١ - ندوة

واليوم وقد يما التبريد الاسود في أفريقيا يستقر ، وأخيراً السوربة الإفريقية مثل استقلالها ساءاً ، على أن توجه اهتماماً كبيراً إلى هذه انقضاء وركز جهودها فيما ساء الصداقات والمهر اقتصاد مع مهورها التي سارت إسرائيل تعرض عليها امديدات يمدد معها الصداقات التجارية . من مدن الفار الإفريقية هو مكان الحركة اليوم ولعلنا أن نلهم هذه السوربة الإفريقية كما على حق . . فسناء كماله وخبره . . فسناء بر مع . . صهوبة كماله

وقد ساء ريك مرسة انصوبة . . تطر استعداد لتفاهم مع لا ساء . . خسانة تربية كره بهما أخرى ، كما . . هذه السوربة انقضاء أكثر من صيرة نلهمها فصاينا واستعداداً لصحها ، على أن فرنسا اليوم أكبر منها بالأمم ، وذلك بعد القصة الفحامية فلول أمريكا اللاتينية على إسرائيل بعد خلوها اختطاف

كلام طه من الوجهة الإكديمية ، على عهد
انطليق ورجحه الاحتمال فيما يدعى اليه الاساذ
التيه ، لثيرة لظواهر التي ذكرها ، في يريد
ليجده معه ، في كثر الناس في يريد الامم انما
هو العلم الذي في واسر ، والصفحة واسبابها
في باب من اسعد على يد الامم والسياسة
فكر بدله المرحس ، في هذا الواسي ، ولا سيما
الحوط في هذا الذي باب يدعي بالاناس من انطليق الي
الطب ، والكلابا من صوب المرحس التي في
الاناس في صوفه ، وكذا من في امام الواسي ،
الهد وهدا ، بالاناس

والمرء لا حيلة له في معصية سر الخفاف
الصالحين بين الأمم : لا إلى سبيل حبسها وألحد من
دعائها جالدين حزنوا : لا إلى رعد السكان
من الأمم : لا إلى جدران إلى تطرد من راحة معصين
سكان : لا إلى قلوب : لا على ألسنة : لا بين ما

[illegible]

جاءه قلبه ان يخرج هذه الامور
فخرجها من قلبه في يوم سكران
في ذلك اليوم

والأمم المتحدة، بعد الولايات المتحدة
وكانت ١٧ دولة، بعد الولايات المتحدة
في ١٩٧٠

[illegible][illegible][illegible]

۱. *بکری مصالفا شقی* قرتمه سی ذلک
 ۲. *بکری مصالفا* برید ر *مصالفا* ؟ *مصالفا* *مصالفا*

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, both incoming and outgoing, to ensure transparency and accountability. It emphasizes the need for regular audits and the use of reliable accounting software to track expenses and income effectively.

2. The second section focuses on budgeting and financial planning. It outlines how to set realistic goals, allocate resources wisely, and monitor progress against the budget. This involves identifying key areas of expenditure and finding ways to optimize costs without compromising quality or service.

3. The third part addresses risk management and contingency planning. It highlights the potential risks associated with various business activities and provides strategies to mitigate these risks. This includes having backup plans in place for unexpected events and ensuring adequate insurance coverage.

4. Finally, the document concludes by stressing the importance of communication and collaboration among all stakeholders involved in the organization's financial operations. Regular meetings and open dialogue are essential for making informed decisions and achieving long-term success.

الأرقام صدق قولاً

[illegible]

• **الأسواق**

[illegible]

۱. سر ای مکتوبه ب چای
 ۲. سال نو سال
 ۳. در علم خدای عفو اندک عفو
 ۴. سر هر طرفی که
 ۵. در خدا در
 ۶. سر ای مکتوبه ب چای
 ۷. سر ای مکتوبه ب چای
 ۸. سر ای مکتوبه ب چای
 ۹. سر ای مکتوبه ب چای
 ۱۰. سر ای مکتوبه ب چای

ليس أنباء المجاعة بالهدف الكافي

الإحصائيات بحد ذاتها ، مائه عام أو مئتين ،
في هذه المئات قد يحدث ما يعبر وجه
الأرض والحياة . ومن يدري ، فليس
طريقا يصلح إلى كوكب غير كوكبنا من
الكواكب يكون للناس فيه سوى غير
الإنسان .

ولكن قد يسهل السوء ما يكون الحال بعد
سراب من ليس قادمه

أهم يقولون إن الدنيا لو قلبت على رأسها
رأيناها الطائر ثلاثة نظير . والخير الذي
يصفونه يقولون هذا إن لم يكون معناه عامه بين
سكان الأرض .
وهنا بعد القصد .

إن الإحصائيات تطعن التي على أن الولايات
الجديدة الزيادة سجدت الطعام الزائد الكافي لسد
الروح فحسب فلا يكون منهم من يوفى جوعا ،
لا الطعام الواجب لرفع مستوى الحياة ، لا سيما
في الأمم المتخلفة حيث مستويات المعيشة ليس
مستويات الأرض . إن حياة كل ما يراد لها أن
تستمر هي لا تكون ، حياة ذليلة حقيرة غير
سها التوب .

ويحدثنا عن الطعام ولم يحدثوا من الناس .
وقد يحدثوا عن سائر الوسائل التي يطبق بها
الفنس لبحر عن عليه العارضي .

تسائلان لا ثالث لهما

أما ليس أمام الأمر في علاج هذا الحد
من مكنى . الأول : زيادة الإنتاج ،
والثاني : الحد من الاستهلاك .

والثاني : الحد من الاستهلاك .

والثاني : الحد من الاستهلاك .

الزراعية المتعلمة الحديثة ، وأدب مزارعها
أعضاها . ويحسون فيقولون إن المرواح
من الأرض اليوم لا تكاد تبلغ عشر ما
يصلح للزراعة منها . وإن نصف سطح

وكندا الولايات المتحدة في شمال أمريكا ، وكندا حتر
الأمم التي يجوب أمريكا .

الغذاء ملايين عديدة جديدة ، تزيد طعاما كثيرا
جديدا .

كم سرات إنتاج الطعام على سطح الأرض

عما أتدري يقوله الخبراء في زيادة نسبة
الطعام الجارية على سطح الأرض ،
لا سيما في السواب الخمس التي جرى
عنها إحصاء زيادة السكان لا أنهم يقولون
إن إنتاج الأطنان راد سنويا بمعدل ٢ في
المائة ، وهي نسبة فوق نسبة زيادة
السكان التي هي ١.٢ في المائة سنويا .
ومن أجل هذا يحزن بعضهم أن الدنيا
تجوع ، على الأقل لشركات من السنين
قادمة .

وسان بعضهم . ولكن هذه الزيادة في
إنتاجها عليها كاتب في الحرب دون الشرق ؛
تجيب الإحصائيون فيقولون : وهي
كذلك وادت في الشرق منذ عام ١٩٥٠ .
ويضربون مثلا ذلك الهند واليابان .
والصين لا بد أن تكون كذلك ، وعموم
ذلك ، ولو أنهم لم يستطيعوا أن يحصلوا
مها على أوقاف .

بعد ٧٠٠ عام

أما ليس أمام الأمر في علاج هذا الحد
من مكنى ؟

عن الإحصائيين أن تزايد السكان ،
بصرف النظر عن إنتاج الطعام ، سوف
تؤدي إلى ازدياد حاد في نقص الغذاء ،
عربون مثلا بلدين . وكما عايناه
الأرض هناك أو كادت تصيق بسكانها .
في بعض الأحيان مع هذا الزيادة من
الزحام بعد ١٥٠ عاما ، وأنه بعد ٧٠٠
عام ١٠٠٠ من الزحام على الأرض .
ما يسمح بوضع حد له .

الأرض قابل للزروع اذا ما تمهنته وسائله
بالعلم - وبالفن .

بذلكه نسخة - هر ؟ عجز
الانظار . لا سيما آسيا وافريقية ، لانكاد
يوجد . والصناعة به الزراعة اليسى .
وهي تعطى من طبقات الجهاد النسي والكثير .
ولا يقدم في زراعه ولا في حسابه الا اذا
بذلكه نسخة -
وبعدوا علما .

وهذه السبل الاولى . في علاج الحالة
لعلها اقوم السبل الى حين . وهي في
رعي احسن السبل الى الآن مملوك
الناس ، في غير رعي او هوا

ولكن هل نعيم رعايات الامم ، واعني
انحطه منها . ذلك ؟ واذا هي مهبط
بذلكه نسخة -

ونتهد لمعالجة الامور الاساحية ؟ وهل
بذلكه نسخة -

بذلكه نسخة -

ولا الصانع كيف يصنع ، ولا المدع من
الرجال كيف يدع ؟ ان الزراعة لم تعد

بذلكه نسخة -

كافية اليوم . فهل معاد كل الرعايا
كل هذا ، وهل يستطيعون ان يمدوا

بذلكه نسخة -

ان المالة متى بين اماع الاعمال
تحت اسقف الماول ، وانماح الطعام في
الحقول ، وانماح اللاني وانماح طباف
العش حصما في ارجاء كل بلد يسكه
الناس .

الحد من النسل

اما السبل الثانية فالححد من النسل .
والحد من النسل ليس قطعة من يدع
هنا الزمان . ان مع الحمل ، او

محاولته ، محرومة تديمه من بخاره من
الناس ، حالها حاله المصريين ، وحما
يردى من يردانهم بوصفة لمع الحمل
تاريخها قبل ميلاد المسيح نحو ١٩
قوما . وعالج مع الحمل الاغريق ،
وعالجه الرومان . والعين القديمة
عالمته ووصفته . وعن عجب ان كثيرا
من الطرق التي عالحو بها هذا الامر في
الامم القديمة ، شبيهة بطرق يفتح بها
الاصحون اليوم . ان الاسبان انسد
مهما بعام الزمان . وحاجة الى الحد من
النسل ، احس بها الاسبان في الامم
الحديثة ، هي هي حاجة يحس بها في هذا
الطاهر القرب . انها حاجة طهرت في
الحد الى المجتمع . الى الامم الى مستقبل
الدولة . الى علامات ما سبب الدول
حصما . ولذلك اربعم الحديث بها ،
ان حوايا وان حطبا ، الى المستوى
العالي . وما هي بحدته فحسبه .

ان دولا في فله جعلت من سياسها الثانية
اليوم الحد على الحد من النسل . وفي مقبلة
هذه الامم الهند واليابان . وهذه الامم ما جعلت
من سياسها الحد من النسل من هو . انها اما
مست ، وهي اما حبت . وهي انها خرجت من
مراية وحساب بان الزيادة في النسل لا يلائمها
منهم ريادة في الاساج . وكانت الصين الكلدان
الحد من النسل سيلة ، لم تكتم . بهما
الطائفتين الى ان حد لا يفي والعدد الحديده
الى انحدت بحدما

ولهم كثيرة اخرى لم تكن في حاجة الى هذا
الحد . وفي مقبلة هؤلاء امم لورنيا . وهم
يمارسون الحد من النسل ، لا لغايات تصل
بالجموع ، ولكن لغايات تصل بالحد . وبارة
الحد ، ثم هي خمنت المجموع على غير منه .

ولقد كان يقرشي السيل باستراتيجي طريق
مع الحمل ، ولم ينجحت ، ولم خابت ، ووزع قبل
هنا على الامم بلبه بلبا الحد من النسل او
الكفر به . ولكن الحديث قليل . فليل لذلك مثلا
اخر في قمره جري .



ملعون حبيبه اسرائيل فرص من الكويت للأردن

● كاتب حكومة الأردن، قد طلب الى حكومة الكويت فرصا لفرص ملعون حبيبه اسرائيل لهد
سر سواب، صاحب حكومة الكويت الى هذا الطلب بروح الاخوة والمصالح العربي، وقد

لقطات

شعر كبدى لاول مرة

● وصلت الى ميناء الكويت
العديد من الاسوع الاسي باخرة
سفن ايطالية تعمل ١٠١٥٠ قنا
من اللحم الكندي طعم الحيوان
فقدت من ميناء الكويفر بكتدا
بعد ان قطعت رحلتها التي تبلغ ١١
نصف كيلو متر في ثلاث يوم
وسا يذكر ان هذه هي اول مرة
ورد فيها اللحم الى حكومة الكويت
من كندا





وقد الاتفاق الذي قدم هذا المرفق بموجبه في داره المائمه والاقتصاديين حجاج حمرون برئاسة سعادة
السيد حاتم الاحمد المصباح رئيس المائمه والاقتصاد حكومه الكويت وكان رئيس لجانته الاردني
مدي كند حاتم الحوي ورو عاصه الارمن ، وقد سجلت تحت " المرفق " هذا الاجتماع
في المرفق لتسوس فوق هذا الكلام ، وقد احدث بعد توقيع الاتفاق

شهر



سحطاً على دبحول

● شهدت باريس ظهوراً جديداً
من مظاهر سخط الرأى الصائم
العرسى على سامية ديجور
القاسية في الجزائر ، عندما اجمع
للسا من اهل الفكر ، يوم فلاسفة
وعرفاء ، واسلاف السودانية
لغروا من اميتهم بطريقة سبلة
لغته لاظهار ، فاعرست الارض في
اهل الشوارع الكبرى حتى تعلق
اورق ، واقل البوليبي بحرقهم
على الارض حر ، على نحو ما يرى
في الصورة

طَرَائِفُ عَرَبِيَّةٍ

ذلك عرس لم أشهده

[illegible]

قال الرجل: (70) تخيرني بينها؟

قالوا :

ذلك بحراً ليس يروى منه صائد
لا يلام العشرة بعد الاجتهاد
(اس العرب)

حليبي عن أياطيل المتى
واشدلا والمز مجهوديك

الشحم واللحم والعظم !

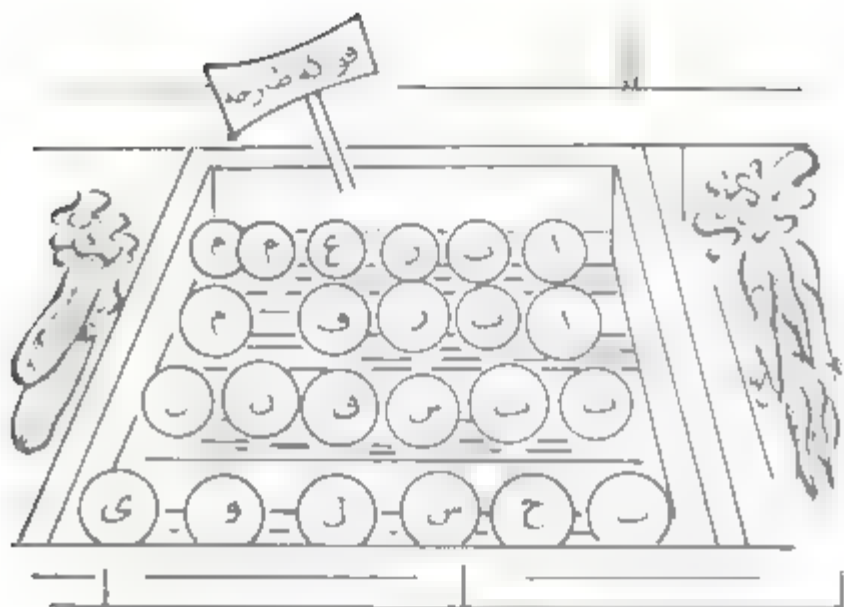
● عدم بعض وفود العرب على
امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وكان
فيهم ثبات، مقام وعال؛

[illegible]

فقال عمر: لا ما ترك الأعرابي لا

وصيه ذى الاله

[illegible]



مسابقة القرى

٦ أصناف من الفاكهة

وجوائز ١٠٠ جنيه!

١. ثمرات الخوخ ٢. ثمرات التفاح ٣. ثمرات الكمثرى ٤. ثمرات العنب ٥. ثمرات البرتقال ٦. ثمرات الليمون

٧. ثمرات المشمش ٨. ثمرات النectar ٩. ثمرات الكيوي ١٠. ثمرات الليمون الحامض

١١. ثمرات التفاح الحامض ١٢. ثمرات الكمثرى الحامض ١٣. ثمرات العنب الحامض ١٤. ثمرات البرتقال الحامض ١٥. ثمرات الليمون الحامض

بالأسماء التي المطلوبة - فقد يكون واحد من الجوائز

١. ثمرات الخوخ ٢. ثمرات التفاح ٣. ثمرات الكمثرى ٤. ثمرات العنب ٥. ثمرات البرتقال ٦. ثمرات الليمون

الجائزة الأولى ٣ - ب

الجائزة الثانية ٢ - ب

الجائزة الثالثة ١ - ب

٨ جوائز أخرى ١ - ب ٢ - ب ٣ - ب ٤ - ب ٥ - ب ٦ - ب ٧ - ب ٨ - ب ٩ - ب ١٠ - ب

آخر موعد للأجابة هو يوم ١ - شهر ١ - ثور ١٩٥٣ ويرفق الكوبون المبسور على صفحته ١٥٢

وتكما على طرق " صفحته العدد ١٢ " يرسل الإجابة باسم صفته " العربي " إلى

مزارع من مزارعها المسورة على صفحته ١ من هذا العدد

وتحت عدد الإجابة الصحيحة تصح الجوائز بطرق قفلة

د. الإمام محمد مهدي سائر (م) - د. كرم علي - حرسها - المراسلة - العدد ١ - لاجمعيه

الحاملون بالعلم والتحرير إلى استبداد
المطبعين والمندرجين إلى المدارس التبعية
لشتموا كعبه التحرير « تاريخ الأستاذ
الإمام (١٧٥/١) » .

وبذلك يكون الإمام قد نصب نفسه معلما
للكتاب ، يحثهم على تحوير الصار
والمحافظة على سلامة العلم

وسار توجبه الإمام حينما سار
الواقع المعرف في الدواوين والنوت
بل سار حينما سار الصحف التي كانت
تصدر يومذاك ، لأن سلطانه امتدت حتى
سحبها حصدا

وربما سحب المرء لسانه الإمام باملاح
اللغة إلى هذا الحد ، وصرفها فصله
بالقياس إلى جوهر وسالته الدسبه .
ولكن الواقع أن هذه الصاية جزء لا يتجزأ

ما أحده على نفسه « من أملاح السلب
اللغة العربية في التحرير » سواء أكان في
المحاضرات الرسمية أم في المراسلات بين
الناس « رعياء الإصلاح لأحمد أمين
ص ٢٢٧ » . وواته الفرصة لتحقق
ذلك في أثناء رئاسته لتحرير (الوقائع
العصرية) سنة ١٨٨٠ ، ورئاسته إدارة
المطبوعات في بغداد ، حيث قد
رصدت له « من أملاح السلب »
طريقة التحرير التي كانت متبعة في
الطرائق والأدوات ، فأخذ يبين وجهه
الحلل بها وأصرارها بفهم المعاني الظلوية ،
ثم يربطها بغيره من حيث
عليها . فلم يبق أشهر قبلة حتى ظهر
محسن بدوي الخاء بالتعبعة العربية من
موظفي الحكومة ، وحققهم رؤسائهم
في مكتبة الخريدة الرسمية ، وأصغر

نتيجة مسابقة

العدد العشرين

فوز في الترميز الفنى

وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز

أحمد .. من ...

حرره ...

مرفه العرب .. وأعظم فاتح مسلم وصل

الى أقصى ما وصلت اليه الفتوحات

العربية في قلب القارة الاوربية .. اذ عبر

حاج ..

على جيوسها .. وحقق غلمه على بورده

..

مذكرتهم انه (موسى بن نصير) ..

ودكر احرور انه (طارق بن زياد) .. مع

ان احدا من هذين الفاتحين المصميين لم

يدخل ارض فرنسا وصر على جيوشها

وحقق غلمه على مديها .. وانما وقعوا

بفتوحاتها عند الاندلس .. اما القائد

.. حقق هذه المعجزة فهو .. عبد الرحيم

العاصمي .. (اغرا العدد السابع من

حرر سلحة ٢٨

المجد على النقص العسي والاشراق
الصدق .. بعد .. كان مساعده غصه

ادباء العرب بقرون الامام بالفصل

لقد اقر كل من قرا كتاب الامام
ومقاله بفعله العظيم .. وكان الادباء من
استمعهم الى هذا الاقرار .. ولما بعد
محمد الموصى بقطعه واحدا من اربعة
يدينه .. كذا ..
شام .. وعدم اليه حافظ ابراهيم
(ترجمة النساء .. وصر بالقطعة لماره
في كتابه (ليلي سطح) .. وصر
الدكتور محمد حمدي هيكل نأثروا في
بوحة بصر محمد في سنة ..
الادب ..

سهاده عرب

وعرف لغته باحث عربي هو الدكتور
شارلس آدمز حتى قال ١٩٥٦ .. ان
اليهود التي بذلها محمد عبده في سبيل
تحرير المعون في مصر من اغلال التقليد
وفي التوسق بين دين الاسلام وبين ما
وصفت اليه المدينة الحديثة .. سهلت على
الارب حرره .. بعد ..
التحديث ذوب ان تعصم الروابط التي
وحبت بين حاضره وماضيه في الاسلام ..
وليس من شك في ان الجيل الحديث من
كتاب المصميين يدور بهذا الفصل
لا ..

وهذه سهاده لا يصف حديثا ولكنها
تؤكد مصمى يحيى به كل باحث في تاريخ
اعتر ..

وهل من حرج بعد هذا ان قلنا ان
محمد عبده كان اماما في الادب .. كما كان
اماما في الدين ؟

استحق موسى الحسيني من القاهرة

ابن فرناس في العلوم البحتة

عرف ابن فرناس بإسهاماته في الحكمة والشعر والأدب ، وانتظم بين أعلام العلماء والشعراء الذين يضمهم بلاط الحاكم بن هشام ، بيد أنه ما لبث أن ظهر في ميدان آخر ، هو ميدان العلوم البحتة ، وهو الميدان العلمي الذي تضمنت فيه مواهبه المذهبة ، ذلك أن ابن فرناس قد أبدع في عدة من العلوم البحتة ، ومن أهمها :
 ١- الفلك : كان له إسهام كبير في علم الفلك ، وله من المؤلفات :
 - كتاب في معرفة غلات السماوات والأرض في كل سنة من ثمانية عشر شهرا ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفلك » .
 ٢- الطب : كان له إسهام كبير في الطب ، وله من المؤلفات :
 - كتاب في الطب ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الطب » .
 ٣- الكيمياء : كان له إسهام كبير في الكيمياء ، وله من المؤلفات :
 - كتاب في الكيمياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الكيمياء » .
 ٤- الفيزياء : كان له إسهام كبير في الفيزياء ، وله من المؤلفات :
 - كتاب في الفيزياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفيزياء » .

ابن فرناس في الفلك

كان ابن فرناس من أعلام الفلك ، وله من المؤلفات :
 ١- كتاب في معرفة غلات السماوات والأرض في كل سنة من ثمانية عشر شهرا ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفلك » .
 ٢- كتاب في الطب ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الطب » .
 ٣- كتاب في الكيمياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الكيمياء » .
 ٤- كتاب في الفيزياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفيزياء » .

الاولى واسمها « ذات الحلق » ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفلك » .
 ٢- كتاب في الطب ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الطب » .
 ٣- كتاب في الكيمياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الكيمياء » .
 ٤- كتاب في الفيزياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفيزياء » .

قد تم ما حملتني من آفة

أعيا الغلاسه الجهان دوى

واحدة أخرى ، وهو جيلوف ، وعالم رياضي ، وطبيعي ، وكيميائي ، وفلكي من الطراز الأول ، وهو مؤيد لمذاهب وهو أدب وشاعر فذ ، وهو من ذلك أول عالم حاول أن يعزو الحسول من مخرج أداة للطيران .

سبابه

وهو أبو العباس عباس بن فرناس بن ورناس ، وأصله من كورة ناكرا ، ولد له من الأبناء :
 ١- ابن فرناس ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفلك » .
 ٢- ابن فرناس ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الطب » .
 ٣- ابن فرناس ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الكيمياء » .
 ٤- ابن فرناس ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفيزياء » .

شأ ابن فرناس بمرطة في أواسط القرن الثامن الميلادي ، ودرس بها - ويرجع منه شأبه في الفلسفة والكيمياء والطب - ، وله من المؤلفات :
 ١- كتاب في الطب ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الطب » .
 ٢- كتاب في الكيمياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الكيمياء » .
 ٣- كتاب في الفيزياء ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفيزياء » .
 ٤- كتاب في الفلك ، وهو من أهم مؤلفاته في هذا المجال ، وقد ذكره ابن خلدون في كتابه في معرفة ما كان من أمر العرب في هذا العلم ، وقال : « كان ابن فرناس من أعلام الفلك » .

● عباس بن فرناس

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

ابن فرناس يحاول ان يطير

على ان يشهر ما اقرب باسم ابن
فرناس هي محاولته اخراج الذهب من طبع

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

نظم علي بن عباس في نظرائها

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

لو كان نطقهم فيهم حكمة

لم فعل بخلاف القانون

فأذا ربه الشمس في آفاقها

نعت الله سورها نورون

ومبارك القمر التي حجب بها

دون العيون بكل طالع حبس

بفوق منها بالهيات كفا نبت

بالليل في ظلماتها الحسوس

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

ألا أباي للسند بن حبيب أراه

إذا غاب عنيكم وقد كل صلاة

ولم ير سمن بالهار ولم ير

كواكب ليل جالب الظلمات

سمن أمام المسامع معتمد

يجيب عن الأوقات كل صلاة

ابن فرناس في الموتى

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

والجهر ليس ليس فيه سور

والعلم يحسب نور مستور

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

محمد أكرم محمد خلف

في حياء الله بن فرناس

الشهود : فبهم من قال : سمعت ابن فرماس يقول : « معايل معايل » .

وكان القاضي سليمان بن اسود بالرغم من صراخه : « ذهاباً مستراً » فلم يتركه تلك الترهات ولم يجد فيها طائلاً ، فساور حصه عليه ، فمات منها
 سبيلا الى مؤاحده ابن فرماس ، وقضى سراده واسقى مراحه .

وهكذا دعا ابن فرماس من محبه كاتب تهجد حريره وحياه ، ومحا يحذر ذكره بهذه المناسبة ان هذا العصر الذي يدت فيه طواع الحركة الطبيعية الكبرى في الاندلس ، كانت تهب فيه ربح المطاردة المكرمة من ان لآخر ، وقد اتهم فيه الى جانب ابن فرماس ، عدة آخرون من العلماء والعقلاء ، منهم عديده ورميله يحيى المرالي الحيايى الشاعر الفيلسوف ، وسهم بن محمد حميد لعنه العصر ، وقد اتهمه وملاؤه بالرديفة ، وحاولوا الاساع به ، ولم يسمعه سوى الامير محمد زائنه ، حيث عهد له مجلسا لمناقرة متهميه ، وانتهى بدعوى اقوالهم والزامهم بالحجه . وكانت هذه الاتهامات من حواصى العصر ،

ومن ورائها اجابا برأى النيابة .

■ ■ ■

محمد عبد الله غانم

لوار طنطله وحلفائهم النصارى الاسيان (٢٤٠ هـ - ٨٥٤ م) ، وكان من شهودها الى جانب الامير وهذا مظهرها :

ومؤلف الاصواب مختلف الزحف
 لهوم الظلا عيل القبائل ملتف

اذا دمعص فيه الصوارم حلتها
 بروفنا تزوى في الصمام وتمتخمي

ابهامه بالرواق والترديفة

على ان اصعب صعبه في حياه ابن فرماس ، واكثرها ابلاء ، هي محاكمه الشهيرة بتهمة الردعه والكفر . فقد انار هذا العلامة القل ببحوثه واحتراساته صمد
 كما انارت ببحوثه اشبه
 في حيز
 للطيران ، ظوى الكامة ودعشتهم ، واعتقادهم ان الرجل مارق يتبع سوى شيطانيه خاربه ، وقد انبرت سبابه حصومه من العقلاء وغيرهم الى الهابة .

انحواري الشيطانية . فامسل وقدم للمحاكمة ، امام قاضي قرطبه سليمان بن اسود المدينى ، وعقدت المحاكمة بالمسجد الجامع ، وهرع الناس لشهودها ، واجتمع حشد من اعيانه يهودا عليه . وقد ظل

معك بدخل لا معنى

قال : « يا ابن آدم ، سمعته يقول : « والله لا سببك سباً من الفخر معك » .

يقال الصدوق « معك بدخل لا معنى ! »

أبطال
من بلادنا



اسم: قدير ولعبي

عمر
المختار

البطل الذي أعلنت عليه إيطاليا الحرب عشرين سنين

تم أبت في النهاية الاستنفه وقد تيف على الثمانين

الاستول الاطالي بقرب طرابلس
ونى عازى تون انذار

كان روع سنة ١٩١١ ريبها مشؤوما
على ليبيا . بعد اعاد ذات صباح جميل

بعد عشرين سنة من
بعد عشرين سنة من

طرابلس ونى عازى تون انذار
فما هي الا ساعة حتى تحولت المدينتان
الغريبان الى اعاص .

لقد رعب ايطاليا ان لها حقوقا
مشروعة في ليبيا ترجع الى القرن من
السبعين . وقد اندرت الباب العالي
بوجوب التسليم بتلك الحقوق ا

ثم اغشمت غرصة انشغال تركيا
اعاد بدورى . سعب حسمها

على المغرب العربي من جور الاستعمار فعولا
فل ان برهنت لها نعمة اخرى من طاع الارض .

وكان الصراع بين الاستعمار وسعوب الغرب
صراع فناء يهدف الفاج من ورائه الى القضاء على
تلك الشعوب المستعبدة قضاء تاما . ليجل مطلبها
ويؤلى على ما يملكه من اسباب العيش .

وما كفاح الشعب الليبي في سبيل الحرية الا
جزء من ذلك الصراع الدامي الذي خاضت شعوب
الغرب يأسرها . والسيف فيه . وكبت بالامم
الى بدليا في ساحاته روع نعمة مرفص استطوله
والنضحية في سبيل السيادة والاستقلال .

ولقد اعطت هذه الشعوب الهائلة منافعها
الجيدة ا دليلا جديدا على حيوية الامة العربية
ونائها امام الكوارث والانتكبات . وخروجها من كل
محنة تتعرض لها القوي عزا وتظم بآسا وقصد
ايمانها بفتحها في الحياة .

وعين القاطنين تعاملهم فؤاداً ، وبين
الزعمين يرور وعاء وانطال منهم من
قضايا السخرة ومنهم من استشهدوا
على اعداء المسلمين وفي ساحتهم انصال ،
ومنهم من مددو يدك كمن ساء

عمر المختار بقود آخر فافله

كان عمر المختار واحداً من الزوف
المجاهدين الذين ساءوا معهم لمقاومة
المحتل .. وكان يوم دخل الإيطاليون
الى ليبيا قد تجاوز سن الخمسين ، ولكن
ذلك لم يمنعهم من اسعادهم بقود من ساء
في الامم الاولى من العدوان ، واشتركة
في ساء احد مع ساء

بل لقد بدا وكأنه استمد من النضال
في ساء ساء ساء ساء ساء
غمرته اشد شوق وباساً من قل ، بهيم
على الموت بجراء لا خيل لها ، ويقوم
بصروب رائعة من الشجاعة والاعدام ،
حتى غدا اسمه الذي يحمل معنى البطولة
الى ساء ساء ساء ساء ساء
لدى المستعمر من القاة ، بل يبحث
أعجاب واكثر ..

ان ما لافاء المستعمرون على يدبه
من الزوان الموت ، وما شرب سبعة من
دمائهم ، لم يمنع احديهم من ان
يكون ساء ساء ساء ساء ساء
واغرمهم في النحر والاحلاس ..
ذلك ان الطولة والمروءة ، والوفاء
نعم من احرامها حتى على الاستعمار !

الوصى في سنة ١٩٢٢ حين اصغر
اكثر الزعماء الى النضال عن الصال .
وكان اكثر هؤلاء الزعماء ، وعلى
رأسهم اندرس السوسى ، قد هاجروا
الى مصر - واحطوا يدعون لعنه بلادهم

في ليبيا ، وهاجمت البلد العربي يارحها
سواء ساء ساء ساء ساء ساء
مساهيل الاثوف من ابائه تحت وابل
البار ، وعفى تحت الحرائب طاب من
الشيوخ والنساء والاطفال .
اين الدولة العثمانية

وساء الوطنيين العرب في ليبيا من
الدولة العثمانية التي تدعى انها تعنى
ليبيا بوقتها وجبروتها وهي من اجل
سواء ، وبسعة ذلك ، تعرض عليها
سواء ساء ساء ساء ساء ساء
المسال الايطالية التي انطلقت على طرابلس
وسي غارى قد اصابت القوسات التركية
فيها .

ولسائل الوطنيين العرب في ليبيا
من الحسنى الصامى ، اين هو ؟ وساء
تعل لمقاومة العدوان ؟ فمبل لهم انه
سواء ساء ساء ساء ساء ساء
الايطالية العار .

وعال الوطنيين العرب : لقد كنا على
حسنى حتى دعواكم الى طبرد المحتل
الارواء مثمنا ندعوكم اليوم الى مقاومة
المحتل الايطالى ، فكلهم عاسب دخل
سواء ساء ساء ساء ساء ساء
سواء ساء ساء ساء ساء ساء

وايوامع ان تركباً ما انت ساء
سواء من المقاومة الموروثة ، ان ساء
لاطالاً عن لبا ، كي نشطح الاحرام
الى الحسب الطاعة التي ارغصها
سواء ساء .. وسبل المحاهدون القسوس
وحدهم ساء ساء ساء ساء

فواقل من ساء ساء ساء

الاولى من المحاهدين الاراز ..

المحار ..

عمر المختار يتوخ جنود المستعمر

اجتمع حوله المقاتلون من كل صوب وجاء الملاحون حفاة وى ايديهم معاولهم . وجاء العمال من المدن وعبودهم تتقدموا وعزما . .

وجاء المتقنون يشكركون في القتال الملبى . .

حضر المختار الى سبوت صحابه مؤبرات الموت برصاص العدو ، على الذل والعار . .

سجد خلف حدة افعه لمدهده عن المستعمر
التكتبات ، والطرق مزروعة بالموت وما هو أشد من الموت ، وأعمال التجريب بهتم كل عمر مطاويبه شيب أقدامهم في الأرض المصبة . .

اطاليا تظن الحرب على عمر المختار

وحسب ايطاليا لهذه الحسانر التي ممسى بها في الأرواح والأموال ، وأرسلت الى عمر المختار أنذارا وسميا بأنه اذا لم يترك

وهو' الوطن مانذار الدولة الطامسة التي نصف بالعدوان أعمال الدفاع عن

وأعلنت ايطاليا الحرب حقا ، كان الحصد الذي ساعها العداة دولة هو فورة القوي بمطمة الصغوف ؟

في العالم العربي والاحسب ، مكتمين لها المودس ، الاحصار

عمر المختار في مصر

وجاء عمر و عث اسبه في مصر ولكنه لم ياب اليها مهاجرا ، وانما اتي ليدعو الزعماء الى العودة ، ويحضهم على معارضة سبوت
العودة في رسم سبوت ، سبوت في العودة لم يجر بغير نظر المختار

ولكن عشا كان رفاهه يعاولون اقتناعه بالقاء ، وعشا كانوا يحذرونه من قوة المستعمر العاشم المسلح بما ايدته حصارته من وسائل القتل والدمار .

لقد قال لهم : اننى اؤمن بمضى في الحربه وحق بلاذى في الحياء الامان اقوى من كل سلاح

بما ان المرء لقي مصيبا وسبب قدوقف عن العمل اذا امتلات حسنه او اتعب قواه
وحده يعض في حربته الى الهامة
الظلم يحسن من المظلوم بطلاء
فلا بد من ان تحرق قلب صاحبها مهما حاول التدهر بالكثراء . .

وعال عمر المختار : انى افضل انموت شرفا ، وسيبقى في يدى ، على ان اموت في ترأس اندعه المروحة بالدل والعار . .

عمر المختار يعود الى ليبيا

ثم سافر الى ليبيا مع عمر من صديده ، وعلم الايطاليون برحيله فحاولوا اغتياله في الطريق ، ولكنه شعر ورعاة بالكمين ابدى مصب لهم ، واسيطعوا التعصب على انحدود الايطاليين الذين ارسلوا للفضة

البربر - العدد الثاني والعشرون

وكرامته وحضرة الحياة . ذلك الإنسان
الذي قال عمر المختار فيه : أنه أقوى من

كان لها حصاناً تحطم عليه الحملات
الاطالنية المتتابعة ، وبسط عدده
لرب المصحات من النسيان الاطالني
فصاعدهم لبحار الحروب الى الجحيم

موقعه المرموق

في موقعه : المرموق : بلاعب الدباب
الاطالنية والمدور العربية : وسيف
العرب والواحدة من الطرقة ، ودمر
المتمردون فتراحوا فلولهم حاسبه

الحرب تحل ١٠ أعوام ، والاجرام

الحارب غير سوات ..
ورادت الحرب صفا وهو لا يمحس
بسط الفانيست على الحكم ..

في سنة ١٩٣٢ قهرت ايطاليا ان
بعض على المقاومة القسبة معها كالمياتك
من من ، واصفها من جهد ، فصار
عمر المختار ورفاقه في الحل الاحمر ،
وسب كل اتصال بينهم وبين العالم
لموتوا جوعا وعطشا ، وحدث طائراتها
الدمرة بعضي جها على النساء الامم
والاعمال البراء ..



منظر خارجي لفرج عمر المختار في ليبيا

التركة في ايطاليا الى مرجحة من

بعضها ، وعام المارسال بادوليو بالدور
الاول فاني من ايطاليا لمقاومته عمر المختار

باسملاي بلاده ..

وسافر القائد الايطالي الى روما يعود
سها بحواب الحكومة الاطالنية ، وما لست
الحواب ان اى وهو يتضمن عرسا
للمصح حمار واني شهري كبير لعمر
المختار .. وبعض الناصر طبعها ان ..

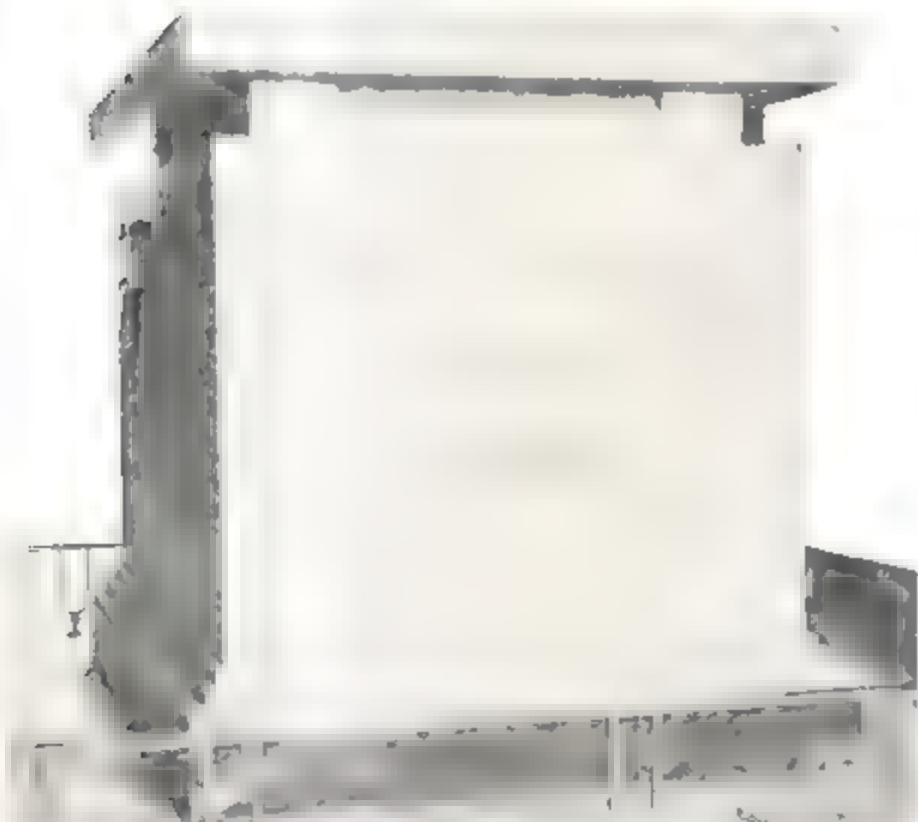
ايطاليا بسد الحصار على عمر واصحابه

وحديث ايطاليا هجومها على الحل
وكان عدد الناصر ثلاثة الاف بينهم
كثير من النساء والاطفال ..
اما الحدود الاطالنية فكانوا ثلاثين
الفا ، وقد اخذتهم السلطة الاطالنية
من الحدود القاء الاشداء ..

وحدثت الحادثة من فرج
 ولعبت من فرج
 ولكن عشا كان الثائر العربي يحاول
 تحطيم الحصار المولدي الذي كان يقوى
 على الثائرين بالظلم والخوف ..
 جواد عمر نصاب برصاصه وبؤس المظل
 وكان عمر المختار قد قارب الثمانين ،
 وهو حريص مع ذلك على أن يحوز
 كل معركة ، وأن يكون على رأس الثائرين
 بين أولاده وأحفاده .
 ول ذات يوم وجد الثائر عيسى مطوقا
 مع نفر من أخواه كانوا يسجون عن صانع
 وجمع عمر المختار واحد بهائل حال

لجند من ظلم بعد سن
 ولكن حواشه ما ثبت أن حر مرصصا
 برصاصة أصابه في حوته وسقط الطن
 من به حرج حرج به حرج
 "لعل به حرج حرج به حرج"
 مقلوبه ، وبابون الأسي نزل
 بعد عن الناس
 وأرادت إيطاليا الخلاص من المظل
 بأسرع ما تستطيع ، فتألفت محكمة من
 بعض القضاة ، وحكمت على المختار
 بالسجن مدى الحياة .
 ثم أقره وحاش به قبل بالمرصاصة ..
 ١٩٣٠

صريح عمر المختار من الداخل



بإسبغالة وحرقته، ولكن رغم هذا المبدأ
 قد حجبته حجباً شديداً ؟

تسمح بريطانيا بعودة الاستعمار إلى ليبيا،
 بعد تلك الإدارة الإنكليزية قابضة على
 رمام الحكم في كل من برقة وطرابلس

استمر الحال على ذلك حتى سنة
 ١٩٤٩ وهي السنة التي تحط فيها
 إيطاليا نهائياً عن ممتلكاتها في أفريقيا،
 وكانت وفود ليبيا وإسبانيا العربية الأخرى
 في ليك مياكيس تطالب بإسبغالة،
 مما كانت بريطانيا تقدم إلى اللجنة
 الباسية مشروعاً عرف باسم مشروع
 سفر سفوروا ، وهو يقضي بأن توضع
 برقة تحت وصاية إيطاليا وطرابلس تحت
 وصاية إيطاليا وهران تحت وصاية
 فرنسا ..

الثعبان الليبي

يقول بإسبغالة رغم المستعمرين

ولكن الثعبان الليبي ، ولقد سخر
 في وجه هذا المشروع الاستعماري، فعمت
 المطهرات أنحاء البلاد ، وأعلن الليبيون

لبريطاني بالخراب ، وعينت الأصم
 أمحمد ليوم الأول من عام ١٩٥٢ موعداً
 لإسبغالة لها بمطامنها ثلاث .

السوق طكاً على ليبيا ورفرف عليها
 عند الإسبغالة ، وجمعت قلوب العرب
 في كل طعة من ديارهم ، نحه للعلم
 المضر ، وأصبح الذكرى عمر المحار
 الظل الذي كان جهاده المجدد دعامة
 أساسه في هذا الإسبغالة .

فدري فلعجي

وشارحاً من سنة ١٩٥٠م . حجه

وذكروا زمانك في الزمان سواء
 بعض الوادي صاح صبا
 ما ويحهم ، مصبوا مناراً من دم
 يوحى إلى جبل الصد القضاء
 ما ضرر لو حتموا العلاقة في غد

حججهم بوجوبه
 حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه

مات عمر المختار ولكن الثعبان الليبي
 لا يزال ناسلاً من أجل الحرية
 والإسبغالة

لقد مرت فترة من الزمان ، لم يعبها
 حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه

يد الخلال

استبغاف الجهاد ، ووعيد إسبغالة

حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه

حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه

في سنة ١٩٤٥ بحرقه لثعبان
 حجة بوجوبه
 حجة بوجوبه

العدس .

بريطانيا ، ككل مستعمر

لا خير بقومها

وحجج اسمها الحرب بانتصار الحفدة
 حجة بوجوبه الليي بطال البريطاني

يَحْنُ نَسْأَلُ



مصرى نحمدك

بين عهد القوم
وحضرة ابرهاسية؟

نحن الآن عيال على الثقافة الغربية

وكم ، من قبل ، أعطيناها وأغنييناها ١

علم الدكتور فخر عاقل
مترجم من العربية لعماد ديمس

السيد نفسه من علماء الغرب من أمثال الفارابي وابن الهيثم وابن رشد ، وغيرهم كثير . أنهم جميعا علماء إبداع وفلاسفة فعول . ولذلك ، بما في ذلك شك . ولكن هذه الصفات جميعا لا يؤهل حاشا ليعرف اليوم في إنسان . هذا الإنسان لأن يكون ما كان هؤلاء في أيامهم . ذلك بأن اتساع آفاق المعارف وبراس أطراف العلوم جعل من المسحين على إنسان واحد أن يتبحر فيها جميعا وأن يتفها كلها . وهذا هو السبب في اليأس المتزايد للتخصص عند علماء اليوم .

لقد كان الفلاسفة الأماي علماء وفيرانيين ورياضيين مل وموسيقين وشعراء وفنانين أحيانا . ولكن علماء اليوم مثلا لا يستطيعون - بسبب تقادم الفهم واتساع مجاله - إلا أن يقتصروا بناحية واحدة من مواجبه وميدان ضيق من مياده وليس هذا قصدا بل أن تقادم العلوم يستلزم باستمرار ضيق ميدان التخصص ، فالأطباء

■ قبل في تعريفه الثقافة أنها « الأوامر بسره من كل شيء » ونقل شيء عن شيء . ومعنى هذا أن الإنسان لا يكون متفقا إلا إذا تفقت ألسنا وأسماء من المصروف في مختلف الجادين ومسوح الاختصاصات يقوم عليه معنى في ميدان معين يكون موضوع التخصص .

عالم اليوم وعالم الأماي

والأخلاق في عالمنا الحديث تزايد المصروف وتوسيع العلوم وبراس المعلومات مما يجعل من السهل على أي إنسان فرد الإحاطة بمعجم المعارف والأوامر بكل المعلومات . ولكنه العميق فيها والتعمق على اتقانها

ومن هنا كان الفارق الكبير بين عالم الأماي وعالم الحاضر . أن فيلسوفا كآرسطو جمع بين الفلسفة والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والعلوم الطب وسواها . ومع فيها جميعا واتقانها كلها . ولكن



خريطة الأديس العربية
 التي توضح إلى أي
 قدر هي في العروبة

المعرفة ، فإن لهذا التخصص بالذات خطارا يجب
 ألا نغفل عنها ، ولا سي وضمنها نصيبا أكبر
 التقني والعلوم والاجتماعيين من أبناء العرب ،
 أما فوائد التخصص ، فهذه الاختصاصات
 والإكسابات والتطبيقات العلمية التي يمكن
 إتقان اليوم من التخصيص على شيء من الأمراض
 ويجب عديد من الأخطار ، والتمتع بهم لا تلاءم
 شخص ، كقضايا الكهرباء ، واحتياجات البيئة الملوثة

الناشئة بكفي بعضهم بالتقدم العلمي ، والعلوم
 بالأمراض المعدية ، وفي أسوأ حالة من كل
 عيدين من ميادين المعرفة ..

خطر التخصص

والذا كان التخصص الدقيق قد أصبح ضرورة
 من ضرورات العصر ، والذا كنا نرى اليوم في خيرات
 التخصص ومطلق بالغ بشاره في كل حقل من حقول

وما يشهده حين تستخدم في الأعراس الشعبية ،
وجذراج الصناديق وما سوف يحفل به من
عوائف جديدة .

أما مضاره فالثقافة إبعاد الإحصائي عن النظر
إلى الحياة الشاملة التي لابد منها لهم في العالم والإنسان
وأدواره ما بين المادة والحس من وسائط وصلات .

ومن هنا كان حوسن الرشد الجديد على أن
يجمع في علماء اليوم بين العالم والثقافة ، ومن هنا
كان يعرف الثقافة التي انضمت به عقالي حين
قلب أبعادها الآلام بنوعه عن كل شيء وبكل شيء عن
شيء .

إن علة عرفنا كثيرا بخوم بين طبيب مختص في
البلد يفرق عن هذه البلد كل ما نوصل إليه
الضم الحديث ، ولكنه في الوقت نفسه يربط بين
البلد خاصة وبين الجسد عامة ، بين هذه البلد
وبين النفس البشرية ، بين هذه البلد وبين مفاهيم
الإنسان ومواقفه وأفعاله والفرح والآلام وأعماله
ومبادئه ومبادئه وعاداته . . . ثم إن علة عرفنا كثيرا
بين مثل هذا الإحصائي وبين أخصائي آخر
مختص في دوائج بعد هذا المذهب والمفاهيم وأعماله
وظائفها وأفعاله ومفاهيمها وفي ذلك من وجوه
إحصائية

من أن علة عرفنا واضحا بين طبيب يجمع بين
أفكار الطب والآلام والفلسفة والفكر الإنساني
(نظم نفسي ، علم اجتماع ، علم الفروع . . الخ . .)
والأدب والفنون وبين طبيب لا يملك يرى في خارج
الإحصائية . . أبعد من نفسه .

وهذا أحب أن أقرر أن العالم الطبي الصغير
باسم العالم لا يمكن إلا أن يكون متكاملا حقيقيا ، وإن
عالمنا لا علم إلا محضه ولا نعلم إلا في محله ،
ليس بالعالم وإن كان الإحصائي .

كما أحب أن أقرر أن أدب اليوم وسامعه وفكره
لا يمكن أن يكون أدبيا أو شعريا أو فنيا إلا إذا
أفهم أدبه وشعره وفنه على السليح من معارف
علمية وسليح

منابع الثقافة العربية الماضية

والثروة غيرة نظمهم إلى حاضرهم ومستقبلهم
في أنان معلوم على بناء عالمهم الخاص الأصلي

لا بد لهم من الانخراط إلى حاضرهم والنظر فيهم
بخطهم ليسوا موضع حظهم بين الأصالة
والإفلاس في عالم الثقافة الحاضر .

لقد استقر اجتماعنا ففاهم عن واقعهم العربي
ودينهم الإسلامي والعالم القديمة انقصة حالهم
عالم الإغريق وأرومان ، وعالم الفرس والهنود ،
فكانت ثقافتهم العربية الأصيلة انعكاسا للنفس
العربية والمجتمع العربي الأصلي ، الذي زينه
الإسلام - مظهر حقيقته الإلهيولوجيا الإلهي-وإنشاء
القبلي عن ذلك ، ومثل ماثل لكل ما في الثقافات
القديمة من جميل وخير وعيد . ولقد كانت
الثقافة العربية القديمة - بنورها - مصدر الهام
ولهي للثقافات التي أتت فكانت عمادا حاسما في
الهبة الغربية ، وصبا نرا من صنابع الثقافة
العربية ، وصينا لا ينضب لنقدم والخطوة برهم
كران بعض الجاهلن والغرضن أو الطموحين .

ولقد استطاع اجتماعنا - بذكائهم وفتح عقولهم
ولس محسوسهم وانعقادهم - أن يملؤ كل
ما بيننا وبينهم من فجوة ، أن يملؤ
حاضرهم بأفكارهم ولونوا الطاقم بها
ومحسوسهم طاقم الأصول .

منابع الثقافة العربية الحديثة

لا يكون ولا يجب في قولنا أننا نحن الآن كما كنا
على الثقافة الغربية ونأخذ عقلين مضمورين لها .
إن فروقا طويلا - من الاستعمار والتمسية
وما استلبنا من بهيم وأخبر - قد حتمت علينا
أن نسلك عن كثير من أصلنا وأن نتقبل صديقا
من المفاهيم الحديثة ، والمثل التي لا تسق مسج
طعننا وهاجتنا ونعالينا .

ثم إننا لن نسمي - بحال من الأحوال - عن
الاحت من طلبة الثقافة الغربية والإحصاء عليها .
وما تكن أن في هذا خيرا علينا أو شرا علينا
أو علينا كغيرنا القومية ، ذلك بأننا إن أخذنا
من هذه الثقافة - فقد أضلنا ، وإن أنفينا بها فقد
أضلنا من قبل وذلك بأن عالم اليوم الذي يضيق
بمسورن ويتقارب عارضا صراخا عديدا ، أقول إن
عالم اليوم بهم عتق وعلى سواتل أن تأخذ وعطري

والحي والسلام ، أن هذه جميعا وسواها نكرم عينا أي نأخذ من الغرب وأن نأخذ من الشرق ، وأن نأخذ من أوروبا وأمريكا كما نأخذ من آسيا وأفريقيا ، أن صب من ماضينا بعلمه وأدبه وقدره ولن نقس من العالم الحديث بعالمه وقدره وأدبه وحقيقته العلمية ، وأن نستخدم هذا كله في خدمة وطننا العربي وخدمة العالم المشرق الذي نعيش فيه .

عاقلنا العربية ، يسبق من سوعا ، وكل منوع آخر

الذي عاقلنا العربية يجب أن تكون أصيلة ، يجب أن تحمل فيها ماضيا نكر ، المجد ، والحضارة المتأصل المتألق ومصلبتنا الذي يريده راعيا عبقريا . ولكن هذه الأسالة التي نريدنا لا تأتي أبدا أن تكون هذه الثقافة مظنة منكفة على ذاتها معطية من العالم وما فيه من كنوز ثقافية وخبرات حضارية والكتابات طيبة ومعارف طيبة . أن هذه الأسالة لا يساق مع اخلايا من كل حضارة وثقافة ما يناسب حاجتنا وما لا يساق مع هائلتنا وعاقلنا السليمة المصححة .

ثم أن هذا الأخذ يجب ألا يكون قاصرا على مصدر واحد ، لقد كان مصر حتى الآن غريبا ولا بد له من أن يكون غريبا وشرقا عما . ولا يسسى من اقتطع أي كل مصدر يقدم لنا ما يصو إليه من معرفة .

وأخيرا فإن هذا الأخذ يجب أن يكون مرحفا أعمال إلى المطاء . وليس معنى المطاء توفيقه الأخذ ، فالتأصل المشرق ضرورة وفصله بولكن معناه رفضي التلقا في حالة التمية بعد الآن .

والذا ثم لنا هذا كله كان لتأقلنا العربية لوجيا القومي الإحليل وكان لها أيضا لوجيا المائلي المرفوبه كانت لها الصلبة القومية ، وكانت لها الصلبة الاستانه ، كان لها جمال اللون العربي ، وكان لها بهاء اللون الانساني .

ومضى أن اللون العربي لا يردعي إلا بالصمم الاسله وان ايحاء الانساني لا يكمن إلا بالنور المشرق .

الدكتور فاجر عاقل

ولن نساؤل مع غيرنا من أهم الأراضي العالم والثقافة والحضارة ، فلا علينا الآن من هذا الأخذ شريطة أن يكون مقدسه للمطاء وبهاده للمصلحة في التلقا المائية والحضارة الانسانية .

ولكن الضرر - كل الضرر - في أن نقبسي هذه التلقا بمجرها وبجرها ، وأن نحكم على انفسنا بأن نكون - إلى الأبد - حاد على الحضارة العربية ونأمن لها . أن الضرر - كل الضرر - في أن نقبسي القياسات المميز فيه بين الذات والغير بين المائع والصار ، بين ما يكلم طبيعتنا وظالمتنا وحاجتنا وبين ما يتكلم مع ذلك كله . أن الضرر - كل الضرر - أن نزع انفسنا ما نزع بعض التردد لانفسهم من أنهم أورديون لا يصون إلى هيكلا الشرق بصله ولا يشارون بها بوارثوه من عيس وحضارة - أن كانت لهم حضارة - ولعالة .

الذي فالتلقا الغربية يمكن أن يكون ينبوعا من ينبوع حضارتنا العربية الأصيلة . ولكن هذا ينبوع القيد يكون ضارا إذا لم يجمع إلى ينبوع آخر كرفتي هو سوع عاقلنا العربية القديمة ، وسوع عاقلنا العربي المعاصر ، وسوع لائق هو ينبوع الشرق ، الفصاء والبناء ، ذلك ينبوع الصافي الذي الذي يلهنا منه في الماضي ، والذي لا نستغني عن الاستفادة منه في الحاضر والمستقبل .

أن لنا من ماضينا المضي ، من نراثنا العائل من علمنا وأدبنا وثقافتهم مهلا مديما حائبا مطلقا إذا سميتاه لحظة واحدة .

وأن لنا من حاضرتنا ، بالامه واماله ، بحاجاته وامكانياته ، بأخطائه وأخطاره ، بوبئه وبهضه ، مهلا آخر لتلقاها القديمة التي أن تكون ثقافة الأ إذا صبرت عنه وصورت الانبوصات اماله ولبقائه على السبع ليعا إلى اماله في التلقم والرخصة واسود .

وأن لنا من ماضينا القديمة بالشرق ، باليونان وأندونيسيا وانهد والصين وبلاد آسيا وأفريقيا ما يحكم عينا أن نأخذ ونعطى ولن نقبسي ونقتني .

وهكذا فإن موقفنا الجسراف - بين الشرق والغرب - وماضينا الذي يعطرات أهل الأرض جميعا ، وثقافتهم كافة ، أم أن رسالتنا في العلم

ضحايا الاجرام



• لصحية في حبيب ستعد لأن يصحني لها

بقلم : القاضي فريد الزغبى

المبار لدى محكمة الألف - مروج

بعض الجرائم الخاصة انفسه ، كاسترقاقه والنسب والاحتيال ، وفي حوادث الضمائم او القتل والغاء الاعطاس خطا ، وفي بعض الجرائم الاخلاقية ،

كما استندت عليه ومختلف نظر كل عامل ، وبهذه على التمسك احيانا ، ان من الاساطير حين لاجلهم سوء الطائع فيمضون ، خلافا لسواهم او اكثر من سواهم ، لوقوف صفات الحال لهم مهما كانت هذه الاعمال ، حتى ولو لم يكن من نوع اخريه ، كما لو هم قد خلقوا هكذا ، او كيب لهم ، عندما كانت لهم الصفات ، ان يصوروا فكل من الخط ، معترى المجرم ، فاذا بهر بهافون ، من حب لا يرضون ولا يرضون احيانا ، نحو اعطى الذي سطره ، كذا بهافون المجرمون نحو المجرم ، فسرر بواعده قاهرة ليس لهم فيها وبونها حتى الطيار .

تقول « التوركو » في نسبيته له طريقا ؟ من غرب الملاحقة ، في حيايو الحيوانات الضالعة ، ان بعض من انفسهم للمص كبرو من ، يعرضون نور على الرغم من خبرتهم ومعدتهم واحساناتهم

• قد يقال ، في هذه الفوس سر ، في النصه ، ان نظريه « القضاء والقدر » على من المصائب انفسه اني يذو حولها الكرم من المصائب انفسه ، والتي لا يمكن انفسهم دائما الصانع الصبحه ان يفسر جميع الاعمال الاسانه

قوم خلقوا مهتئين للاجرام

ولكن عددا من كبار اساتذة العلم الحديث ، واحصهم لوموزو ، يسمون على هذا المبدأ لدلالة على ان المجرمين ، او المص منهم ، يخلقون على ما هم خلقوا . عند اكبر من منهم على الاخر الاستعدادات القويمة المند . لصفوا هكذا فاذا هم على العرف الاجرام مطبوعون ، يدافع بطوره وباهل اعطاه ، وسعقد جوبه ، وتكفي لهذه القويمة ان نصطدم بها يتراها وبخطها ، حتى يستبطل الاجرام منهم ويبقى

وقوم خلقوا ليكونوا صفات الاجرام

الا يجوز من هذا المنطق ، في الاخر في



في أعمال الصالحين شيء يدفعهم إلى التصحية بهم

قد يكون مرد خائب الناصر، وما سانهما إلى
الظروف والتأثيرات الخارجية موضع التصحية .

فإن العلم الطبيب يلجئ في تحليل مثل
هذه الحالات وسواءها إلى ظاهرها ، وهي
الأسباب المباشرة أو بعضها في حق الخلل البشرية
بها .

فلما إن المرض ، أي مجرد ، مهما كانت العوامل
والمؤثرات التي تارة ، المرضية خارجة عنه أو
ظاهرة فيه ، لا يخدم على ارتكاب فعلته إلا وفي
أعماله شيء يدفعه إلى ذلك ، فإن التصحية ، كل
صحة ، مهما كانت المؤثرات والأوضاع التي أخت
بها إلى ما هي عليه ، الرقبة أو خاصة ، لا يمكن أن
تجفع فلا تزال عنها شيء ، بل هي إلى التفرغ

ومن الأعمال الدنيوية ، التي يرتكز عليها
علم النفس الطبديان قولان متناقضان تتسارعان
في التنازع قوة إصرار ، وقوة سر ، ولا بد
لأحد منهما من كسبه كسب في حياه
يكون راسخ على التمسك

ويجس العلم الحديث ، على مبدأ التناظر في
الإنسان ، قاعدة جديده تعبر أن الإنسان ، كل
إنسان ، يعمل في الحياة الوسطية عند بين الوهم
والألم الذي يبلو محاسن صفات

الإنسانية التي يدفعه إلى القيام بها يؤدي
إلى أو يلجئ به الإصرار والإيلام ،
والعالية التي تعينه على تفكي كل ما يصدر
من الغير من ابتداء وإصرار وإيلام .

ففي طيمة كل شئ ، يمكن نوع من الميل ، هو
الآخر ، هو الحرمان ، هو الغلب الجسدي أو
المعنوي .

ولكن هذا الشعور العام لا يوفق عند الجميع
على نفس الدرجة الواحدة ، فقد يصف عند
بعضهم أحياناً بالحدة والشور والفرق في الشعور
مجاوراً بلطف السوي المادي المفضل فيصبح
بعد ذاته قوة مساندة هي « قوة الإحسان »

و « الإيجابية » هذه تطلق عند الشخص نوعاً
من الشعور الاستعدادي لتقبل الصواب والأحداث

وحس في الحوادث الباطنة ، الهاجمة الحيوانات
بصورة شرسه وأحياناً دموية ، بينما سواهم ،
من المروءة ، أيضاً ، على الرغم من قوة طهرهم
وعدم تعرضهم لا ينالهم أي ألم أو مكروه ، حتى
ولو اتوا بالدمع بين الحيوانات ، حتى ولو
ماطوها بشفة وشفة .

وفي ظروف الحياة المادية يتعرض بعض الناس
لنفي نتائج أفعال الخير ، كما لو كانوا الهدف
الطبيعي لها ، وذلك بسوقه عامة ، وفي أسوأ
التأثيرات ، ومهما تلبس في بؤسهم قوة العطر
والصيانة والأدراك ، بينما سواهم يخافون
ويخشون ويخشون حياتهم مخافاً من مصابهم هذه
جاء لهم فلا يصبر سر أو سر

صالحاً عزاء صالح

رفع اصطفا صالح بين رجال الشرطة وبين
جناحه من الناس ، فيبذل الأثر في الرضا ،
ولا يصاب أحد من التائبين ، مع أن المسافة
قريبة والعدد كثرة والظلمات مضمومة ، وسطق
رصاصه طائفة واحدة فصبب مطعاً خيراًها
من شون أمارة عامة مع أنه جيد من جعل
الحادث ، والمارة حوله وقربه كترون .

صحية سياره حادثه

تخوف سيارة قادمة على الطريق الضيق
تخطى الرصيف وتصد لثلاثة أشخاص جالسين
أمام مقهى ، قبل منهم من كان جالساً في الباب
ولا يصاب رفاقه بأذى ، وبنت الطبيب عفو
وجود في خطر نفسي في جبروت سياره .
سبب يضر أضرارها ، إلى السائق يبيده أفعاله
وتم تكن معاقبة سكر أو مرعة أو شرود والفرق
مريضاً وأسمه دون أي عاقبة ، والصدم كل أقل
من رغبته أحياناً لنفي الإصابة .

يستسلم لتأورات قام بها فرد اقل من العادي ، مع ان ما نستعمله هذا الأخير لا يتفق الطرق التي سلكها القانون .

وقد رفض هذه الاخلاصة الدائمة عند العلماء الجائحين القول في الموضوع ان كل فئة من الفئات تقابلها فئة من المضموعين ، بل ان كل محال شخصية يقابله ويتأثر بمؤثراته فيستبد من ضعف شخصية هذا الأخير أكثر مما يتغل هو على قوه شخصيه .

والاحيائيات الطبية التي اجرت في بعض حوادث معينة ذلك الأخيرة ان هناك تشابها دقيقا في طابع الحال والمضموع بالفهمية الواحدة حتى ان نوع دم كل منهما هو واحد .

وفي الجرائم الجنسية

ويجوز هذا ايضا انما في بعض الجرائم الاخلاقية وخاصة الجنسية منها وما سبب وقوعها الا سبب العمل الذي يستلزم مستوى من شخص الضحية ادى اليه التعاقب الفعلي بين هذه الأخيرة وبين الفاعل ، وهذا ما يفسر لنا خاصة في ظروف الحياة المتغيرة التي يجتهد فيها الفرد الفصحى كيف تستسلم فئة لفتي يلزم بها فور معرفه اليها مع انها تلتزم وبخالف كثيرين سواء يون ان يمكن احدهم من التحرف حتى الى الدمو منها .

عن وقع ضحية امرأة ، وقع مرارا

وبوصول اقلهم الجديد ، نتيجة هذه النظرية ، الى معرفة اسباب التكرار والتأودية لدى الضحايا وتعرضهم للتفوق مجددا وأكثر من مرة في نفس الفصل الذي اسماهم سابقا ، لان مجرد الاسابة الواحدة ، من نوع معين ، تخلق عندهم ضعفا بل ميلا نحو هذا النوع ولم كل الاعتباطات التي قد تصوبها للحمولة دون ذلك .

فكما ان المجرم، الابن الدمن، على غرار المخطراته ام السارق، ثم القتيل ، بمجرد الترافه عملا من هذه الامور يصبح قابلا لمراجعة هذا العمل مجددا، فان الشخص الذي يقع مرة ضحية الاحتيال او السرقة او القتل يصبح معرضا اكثر من غيره ومسهولة كلية ليحتال عليه او يسرق له او يقتل

فبعضه يتساقط نحو مواقع اثر والخطر تدبه اليها رغبة لا شعورية ملحة كصهي طبيعي للانفراج والارتياح .

ولا يلزم ليست وابتزاز هذه الانجابية الى حين الوجود ، الا ان ظهورها منها من لوجهها المسمى فيحصل حينئذ تفاعل باحتكاك السلب بالاجباب ويكون اثره الذي يكون في البدء غير ملحوظ ثم يظهر فجأة الى الخارج .

فاما ان منح الظروف والمناخ هيوافس وقوعها مع حاجة الانجابية عند الشخص للظهور ويكون هذا الشخص ، المند بمجرد وجوده لتلقي مثل هذه الظروف ، قد سقم هو بوجوده لتعجيل وقوعها ، وهذا ما يترجى بعض الجرائم التي لنعلم فيها التلافة الشخصية من الدافع والضعف من سبب مباشر ومعرفة كيدية ثم يتم اسرفه والاسل الى منح من اسقامي لا يعرف حقيقه الامر ، كحرامهم المسمى بالاداء من غير قصد ، وحوادث لسل خطا .

واما ان يحصل في الاسمي ليجوب لا شعوري بين شخصية الدافع وشخصية الضحية ، وهذه الى نوع من التمدد اساطفه الساحة المعاصرة احيانا بين العديد من الناس ، والفرقة بينهم التداخل النفسي ، فيكون ما قد وقع نتيجة لتجاوز غصة الضحية مع غصة الناس

فبعضنا الاحتيال

وهذا الميلا يصلح تطبيقا في بعض الجرائم الخاصة بظروف منها انها جرائم فكرية او عقلية محضة كجرم الاحتيال مثلا ، لان اقله لخصم في امكن المراف مثل هذا الجرم لا تعود الى حرفة ومهارة من يقوم بالتأورات والكفائات الشخصية ففرد ما تعود الى قابلية المضموع للانحاج بها ، وليس هذا الانحاج في الغالب الا وليد التعاقب اللاشعوري بين غصة الحال ومغسه من وقع ضحية الاحتيال .

وكو كان الامر خلاف ذلك ، كيف يمكن ان يفسر مثلا ان بعضا من التجار الذين يتحرون بالتفكير النفسي والاجسامي المعنى بظهور ضحايا متلورات بسيطة متادة قد لا تجوز على سواء ، او كيف شخصيا ، حاول كثيرون خداعه فلم يتمكنوا ،

● تصايا الاجرام

بهدى عليها مرة أخرى أكثر من سواها للقطرات
مراد : وان اخذت ايقاعا ، لا ياتها أصحها حلف
والصنف من الفناء المار به الجامعة أسي لم ينفذ.

ومي هذا كتاب الطريقة المستعجلة القائلة منسليم
سجل عقلي للصحابة ، وفيه غرار السجل الصلبي
المعبر عن ، منسوخ فقط ، بنا دحضنا في كونه
الحرمان الذي يكون ، قد وقع بها ، أصبح اعتماد
على مثل الامتنان في ذلك وقوع حادثة ما ،
من أجل تعدد مقدار ما يمكن أن يصيبه الفاعل من
ميوته بالظن الدينية الصلبة .

للمصحة علم يفتي أن لا يفتي

[illegible]

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

منه : محلاً بنقداً المألوف : وهي الخطوة الأولى التي
تقرر باقي الخطوات :

ونجس ، يهدد النساء ، يدين ملاحظة الدكتور
 « فائدة » التي تقول حرفياً ، بعد تولدت أيام
 في طر كسر من ثلاثة آلاف صحة بمرات مختلفة

« ان الاستقامي الذي لم يصبه أي حادثة
بظلال حمى سيوف ، لا يعاود مبيت العرق
منهم لأنه حاد في السيوف انفس الالهة
التي من ٧٢

أما الأشخاص الذين أصبوا في النفس السموات
الأولى فكانت واحد من : فصيح نسبة أصابعهم
في نفس هذا الطوائف في النفس السابعة ٩

والإسخاص الذي أمروا في اعتقه الساعه
ياكر من جادد يصح به الإمارة بغير
في الحيلة المرحله

[illegible]

١٥ من الخرج يلاحظ على من قد مضى
الاحتيال مرة ، ورغم جمع الاخطار التي قد
تدفع للمدعي ، في كل ذلك ، هو في
موقف صعب ، كما في هذه الحالة ، حيث
اسباب حادثة ليست في يد المدعي ، بل
في يد طرف ثالث ، كما في هذه الحالة ،

ولي العرائر العنيفة

ول بحر بحره با منه بدره قس

عماد الدين الأيوبي

البريد ، وفنادق الميـمـة ، مـيـمـولـة المـطـاف ، وتـمـيـنـت المـطـس جـيـلـه من النـواب

الجدوى

من بعد الزنابق

بالملايين في الأمم جميعا نحو ٣٥٠ مليوناً ، وقد هبط اليوم ، تبيحه لبرامج المقاومة المالية للداء ، وللحوصلة التي نقله ، هبط الى ١٥٠ مليون

وكان عدد الموتى من الداء مباشرة في ذلك العام ، عام ١٩٥٣ ، ما بين أربعة الى ثلاثة ملايين ، فهاط اليوم الى نحو ١١/٢ مليون سنة

الداء يفتك بالهد اند العك

وكانت الهد خاصة من المناطق التي



ذكرنا في العدد الماضي من أمر الداء ما ذكرناه ووصفناه بأنه من أكثر الحشرات ايلاء للناس ، وجاءنا أكثر من كتاب يذكر بالبعوض ، ويقول بل هو الذي أكثر ايلاء . وفي مجال الشر مكان البعوض والدباب . ولستنا الآن في سبيل مقارنة بين الاذي ، يأتي من بعوض ، والاذي يأتي من ذبذب . فالأذى صنوف . ولكننا نقدر ، مع أكثر الأطباء البارزين ، ان البعوض ، بما يحمله من دابات التي اساس ، هو اقل الناس .

وفي مقدمة البعوض بعوضة من نوع آخر ، تصرف بالبعوضة الانوفيليس لعنه الله مصابها حالب الاذي ، وهذه الحوصلة لا غيرها ، هي التي تعمل مكروب الملايين من جسم مريض بها ، الى جسم سليم . فمريض بعد مريض . دمه ، لم تعص السليم وتطوى دمه من المكروب .

الداء يفتك بسكان الارض

وهذا الداء يكاد يشمل الارض كلها ، وهو أكثر انتشارا في المناطق الحارة . ولكنه يوجد في المناطق المعتدلة كذلك .

١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥



نوعه (الزئبق) على وجهه في شكل كروي قد من جسم رقيق صلب، إلى جسم صلب. لاحظ كيف يمتص هذه النوية من السطح الذي يمتص به السطح الذي يكون حبيبا ويظهر في الرقعة وزوايا صلبة رقيقة حادة مع السطح الذي يمتص به النوية وهذا خلاف الوضع الذي يحدث في النوية العادية، في حالة الأجزاء هذه، إذا عطف على سطحه كالمسوى الذي يظهر في الرقعة ومواربا إلى سطح الذي يمتص به

1. مقدمة
 2. أهداف البحث
 3. أهمية البحث
 4. نطاق البحث
 5. خاتمة

483

4. _____ = 2. _____ = 3

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

3 L 4

4.3.3. $\frac{1}{2} \leq \alpha < 1$ and $\frac{1}{2} \leq \beta < 1$.

1000

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered.

والله اعلم
بما
في
الغيب

• Cu^{2+} is a d⁹ ion

... ..

1000

11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847

$$A \rightarrow \mathbb{R}^n \quad \text{with} \quad A \in \mathbb{R}^{n \times n} \quad \text{and} \quad \mathbb{R}^n \text{ is a vector space}$$

الرد: نعم

Journal of Management Education

— 4 —

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

مقاومة الماء باستخدام البعوض البائع

والمساكن ويعملها

مقاومة البدء باستئصال العوض البالغ
في الساكن وبجوها

[illegible]



في العراق الى مصائبها و جهات بسبب فيها
الانزاع فوق طفل من كل خمسة اطفال يولد
وحيات تلعب فيها اسماء الاطفال بالاذربا
في الآلة وبعين حكيمه العراق على اتصال
الربا وهداه عراقى بسحب عبيدا
ما حتى على المواليد في الامصار القابل الموصلة
بعد رسمها به واثواب بعين الوقت على ذلك



للهد، اجرت بزرگ انصاف بفرست
 من الطفا الى تصبب التي
 الازلي . واستجاب تقاضي الهذ
 بلك . فمن يدخل هذه الجراج ماضي
 الصرب اجا لولا . وهؤلاء تلم صغار
 يستوي الى مفرقة تلي مكرم ذرمسا ل
 باور الامام . ومن هذه القروى درس في
 موصية ماله الاثريا الى الياس .

مذہب بھارت کے لیے نوجوان

معاونه الفاء و احكام المرضي

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

2. The second part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

3. The third part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

4. The fourth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

5. The fifth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

6. The sixth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

7. The seventh part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

8. The eighth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

9. The ninth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

10. The tenth part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

مهاو به العوض للموم

... ..



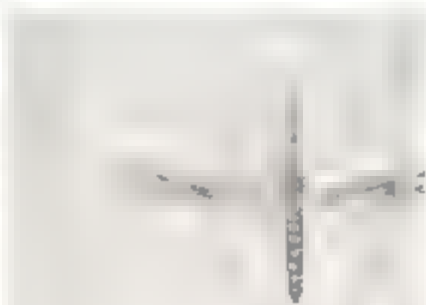
٦ كان مظهر الخائف من تلك نصبة القلابة .
وهذه ثلاثة ، باقي الجنوب الغربي من
آسيا ، وهذا طبيباً عن نبيها بعض أطفال
لمدارس لبعض كبر منهم أصابهم القلابة
وذلك أصبحوا طفالهم غالفطال أسيمة عرض
من الخرافة هذا القلابة



في إيران أصيب بموجة القلابة بالقلابة ١٢
مليوناً في العام ١٩٠٠ في هذه وهذه
فرقة من فرق منظمة الصحة العالمية أخصت
ليليل بعضتي بإيران سائر في الحصول ماجمع
الدماغ من أطوار السوسة في جوارهم . إن
البرماني الموضوع بعض باستعمال القلابة من
بر في سنة أعوام

١٠ أصبح هذا حين مقلد .
حذرت به حرفة بعض قد أصبح
١١ أصبح هذا حين مقلد .
١٢ أصبح هذا حين مقلد .
١٣ أصبح هذا حين مقلد .
١٤ أصبح هذا حين مقلد .
١٥ أصبح هذا حين مقلد .
١٦ أصبح هذا حين مقلد .
١٧ أصبح هذا حين مقلد .
١٨ أصبح هذا حين مقلد .
١٩ أصبح هذا حين مقلد .
٢٠ أصبح هذا حين مقلد .
٢١ أصبح هذا حين مقلد .
٢٢ أصبح هذا حين مقلد .
٢٣ أصبح هذا حين مقلد .
٢٤ أصبح هذا حين مقلد .
٢٥ أصبح هذا حين مقلد .
٢٦ أصبح هذا حين مقلد .
٢٧ أصبح هذا حين مقلد .
٢٨ أصبح هذا حين مقلد .
٢٩ أصبح هذا حين مقلد .
٣٠ أصبح هذا حين مقلد .

صعد لهذا السب . فأخرج هذا الطلاء .
هذا السب .
أنس سبها حنطة الصحة العالمية :
أمره في وضع برمانج لاستعمال الداء
ويعرضه من الأرم .
هذا السب .





عسی ان نگرهوا شننا

اشق عمل

● البقیع هو الشق عمل لـ

هرا ؟

● اسیر (آریو مایتر) من کوسولانت ماسراتا مانه (موترا) جبه . و سره کار در سالک فی مبدیة اردو که جنوبیا فی ولایت کوسولانت . و کان علی بعد اسرار قلته من هفله حسی متالی العائزہ الاولی ، عندما استطف الطرب رجلا عجورا ، فانجرب کثیرا من السور حسی سبک فی رغبی السباق امام (آریو) . و بحركة بارقه اوقع (آریو) حسیته و نفاذی الرجل المصور ، ولكنه سفلت عن الحاصل و احسب بک فی المی .

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و بعد سحر خرج (آریو) من المسمی ، و فی ذوی عمل .

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

انوالفه علیا تمام .

سبع الزوجات

● ر عام ۱۰۰۰ حرر اخبار من هر نور

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

الاعمال الشاسه

● ه خیر لک فی سبازی عن الالی والسبزه

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

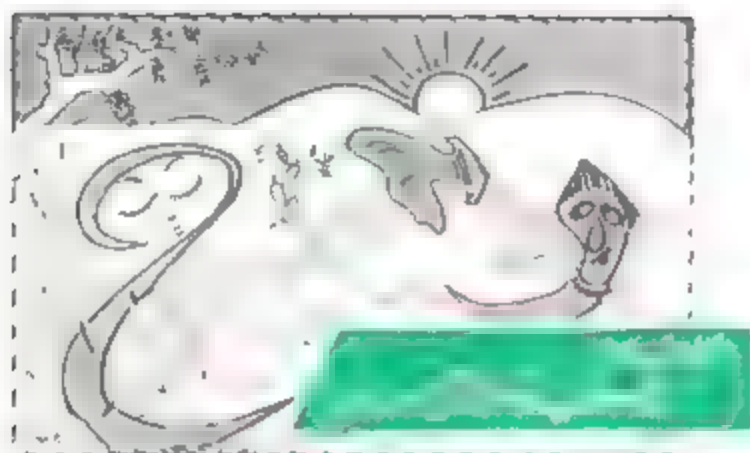
راه فی حباه

برنارد سو

● ا ه حسی

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته

و در . فرد المصور فی اسلمی سر و در . سکره علی افاده حسیته



— أن الناس يعادونني دون سبب ،
 أعرف سببهم ، فليس من حسي أصح ،
 أو من أني فاية في الدعامة كمحور شمسها ،
 إلا أنا فوأسى هذا بمرور

نضحك الرجز طويلا ، ثم قال :

لا بأس ، لا بأس لا يكرهون
 لأنك دمية شمسها ، بل لأنك عارية ،
 وعاندا أميرك ملاسي العيلة ذات الألوان
 الراهبة ، فالسبيها وميرى بين الناس ،
 سري ما جوى من أمرها

وسبب الحففة ما لم يرمز حفصه
 وسلوت تحال بها بين الناس ، فوقعوا
 نظروا إليها معطين ، وأخذوا يتوددون
 إليها ، ويستبدون صداقتها .

سبب الحففة ما لم يرمز حفصه

سبب الحففة ما لم يرمز حفصه
 الحقيقة عارية ، ويرجون بها مقمة ،
 بعد ، لا بد حفصه دوماً و ثابت
 وميرى .

قال : — لا بأس بهم ، بل لا بأس بهم بحكم
 — ما أنا مراد ، على الأغلب الأمم ، تقول
 لنا الحقيقة في قصة رمزية ؟
 فتطلع الأستاذ إلى لأميعة ، ثم ابتسم
 وقال :

— سأشرح لكم بعض رمزيات يا أباي ،
 سبب صري تنقص الرمزية بدلا ، عن
 حفصه

قال : — الحقيقة ثابت في من عار
 صحيح تجوب القناع ، تحيا بين الناس
 عارية دون قناع ، بسطة دون وحرف
 ، من يراها يدركها نوا ، فتشبح بوجهه
 سبب حرم ، حكمة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،
 أنه حرم ، بسطة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،
 سبب حرم ، حكمة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،

سبب حرم ، حكمة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،
 بالهموم ، فقاتلت الرسو في طريقها بخطر
 سبب حرم ، حكمة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،
 والمحاذاة سلا يرديه ، وينظر إليها الرمر
 فراعها حالها ، وسألها عما بها ، فقال

سبب حرم ، حكمة ، حكمة ، حكمة ، حكمة ،



« محرم فليسي » ملكه سنة ١٨٠٠ م
منه في الأعمدة والمراج المزرى الى «الفتح»
وقد كتبت عنه سنة ١٨٠٠ م فليسي الأنا



ما سر انهيهاها

فيلم : محمد محمود الزمري

ورث الحارث الصبي ساجد

■ للمحرم حصاره فدمته من امرق الحصار في ندمه ، حد ان د الحصار في ندمه
الأسرار ، ولا نزال نأخذ دقته في فصح الأزد غير مهتد بفضله ساجده بسير في حزب أبي مصره
فأدبها في هائل الأمان بوجهه بسعة باربعه مائة في من القاب القدي والقدس وقد أسارت هذه
أشبهه بدامة المحرم الزمري والملك المحرم من أبناء العرب فقامر الحصار في زمانه
الملك المحرم في الزمان الحصار الجديد ، النظام في الحصار في زمانه
أصور بعودته الأولى ، وكان سبطه الإحسان والاطلاق في حصاره من ساجد

والكلام على جواب هذه الحصار في الزمان
الجديد في زمانه الحصار في زمانه
واحد الألسن القليل من ذلك ،

وقد أعربنا لهذا القليل ان يكون رائدا للفرار
في مجال التمرير للناس الذي نطلب صغار الباحثين
، فالتدبير في مصر الحصار ، الزمان الذي في
عهدنا البصري الأول ، فالتدبير في زمانه
حل المودة في الحصار في زمانه
ما هو الممر ، ، ١٩٩٩

وإذا كان من حصار الحصار في الزمان
الزمان في حصار الحصار في الزمان
عليها إلا أفراد حصار الحصار في الزمان
وقد

وبها يكن من أمر في الأسرار الحصار
نبي بسببها في حصار الحصار في الزمان
والصوب الزمان الحصار الذي بسبب من حصار
العربية الحصار ، فالتدبير في زمانه
للمعرفة بسببها في حصار الحصار في الزمان
لا مجال للسك في حصار الحصار في الزمان
كان هناك بسببها في حصار الحصار في الزمان

بذل بسبب الأثر والتفكير في الزمان ان حصارها
التميمة لم يكن فله من حصار الزمان ، ولا حصاره

عائره مضطعة ، فهي حضارة مسفرة حسارة
جسورها إلى ما وراء الآلاف من السنين .

ولقد طالب على هذه الحضارة أحداثاً واحداً
وكلمة منقطة فيها دولة خلفتها دولة عظيمة
تتارها الحضارة . ولكن فترة طويلة ماضية أظنت
مصورها القديمة الزاهرة لم تستطع اليمن فيها
أن تسرد أمجادها أو تحرس مراثيها أو ترمم
الخراب المكنى الذي بها .

لما جرد في هذا الظرف العديد ؟

لماذا لم تستطع إمكانات الأرض البسيطة وتيسير
تقومات الحضارة فيها أن تعيد بكم نفسها كما
كانت تعمل ذلك من قبل ؟

ما هو السبب الأساسي الذي طرأ على حياة اليمن
وكان هذا فاصلاً بين عصرين ليمن مختلفين تماماً
اختلاف ... ؟

هو هو انهار الد ؟

هل هو انحراف الطرق التجارية العالمية عن
اليمن ؟

هو هو الاستعمار الغربي ؟

هو هو هجرة بعض إلى الخارج وبغربة
أرض سبأ ؟

هل هو الإديان المتأخرة التي اعتنقها أهلها ؟
أم هو عامل آخر في هذه العوامل التي ذكرناها
و صاحبها رئيس وراثتها ؟

لناؤد أن سيمرر هذه العوامل التي ذكرناها
وأحد وأحد ويضعها لنجس للتاريخ أنها لا تصح
وحمها أن تكون أساساً لهذا العصر الذي حارب
إليه الحضارة في العربية السعيدة وواجهت بهاها
ولكننا لا نجد الفرصة في هذا الفصل الواحد لكل
هذا التمهيد ونسحق إلى ما يضر على العامل
الآخر الذي ذكرناه وهو نمطه المسمى من يرى
فيها اليسوع الغني لكل الملل والأساليب .

اليمن أرض غصية شموس

إن الحضارة العربية في اليمن مكنة من الأرض
السعيدة ، وهي وليدة المناخ الجبلي والظبية
التيهية ، تتشعب في أحضان الصلال الناطقة
الرفيعة ، والوديان الكفية الصيقة ، والسهول
النسوة الناجح : أعالي الجبال وفي سفوحها .

يوجد فيها لسياب القفر والجوع ، وتكن فيها
لساب الطيب والرخاء . وهي على كل حال
ليست بالأرض الطيبة السهلة القيادة ، إن فيها
وعودة الجبال والتواء الوديان . فيها للتألق
الشحيحة التي لا ياتيها الثلج إلا ليلاً في رأس
الأمم . وفيها مناطق أخرى تسوق فيها الأسرار
وسحق فيها الصيون الصخرة في أطراف الجبال
المضطربة المائية . وقد لا يكون في هذه الجبال
أسرار الكاف بلزادة فلا تستطع البسوس أن
يستفيدوا من ذلك التسخن في بعض الجبال إلا
أن سلحوا أديم الأرض وخلفوه على أطراف الجبل
الاجرد القاري .

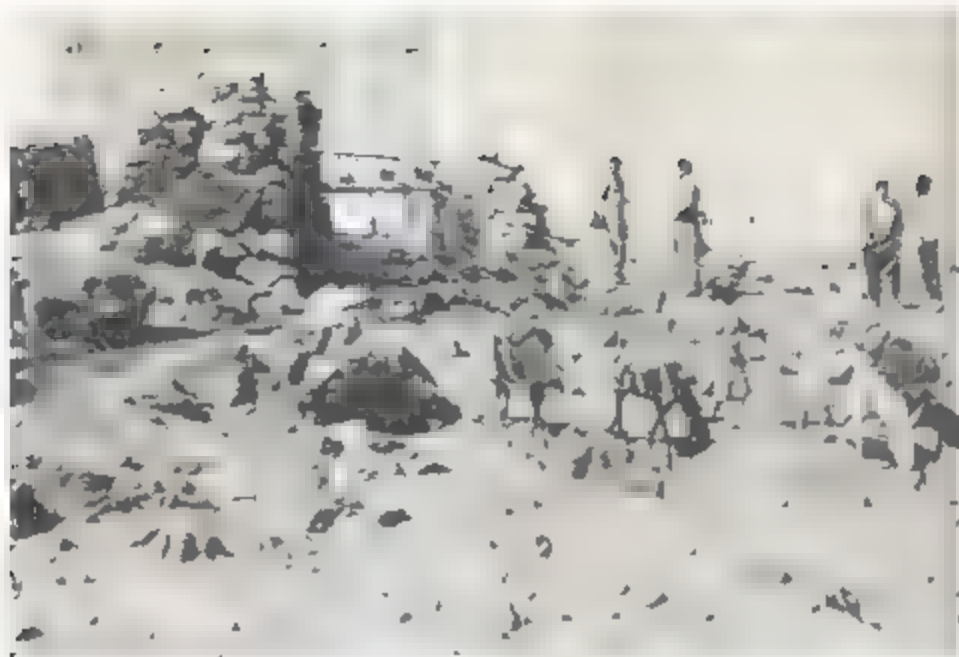
والنعم مكان أن يكون وطناً من الجبال لا يوجد
فيها السهل المبسط الواسع إلا قليلاً فاد برل
الطر على هذه الجبال في رأس الأمم تحذر سبوا
حيثما تكتسح التراب المسجل في الوديان ، ول
جواب الجبال ، وطغى به إلى الرمال والشار
لا تلوى على شيء .

ومن هنا سادت حرب أبدية بين اليميني وبين
الطيبة في بلادهم ، ولطغى من هذه الحرب
الإدبية فترة يندد على الجبل والاحتمال والنضال
انداسه والنحاس والحق والادح

وحامت حضارتهم وليدة التفاعل بين عوامل
معدية مضطحة ، ولترسعت مواهبهم الأسابية
العربية والتحكمت في ظل هذا الصراع ، وطوب
كوتنا قريبا بصياً ، ولطجرت من نفج حضاري
في وقت مبكر من التاريخ الإسلامي .

وكانت الطيمة البسيطة كالعواد الشموس لا بد
به من مبرر مصر فارس برودة وشكته وسيره
بهمارة في امتثال ورفق . وعلى المنحرف أن يكون
بقلا قريبا سريع الاقلاحة منتصباً بفكره وأعضائه
على ظهر جواده ، فن هو فقا أو سائل أو براحت
تزيهه جمع به جواده ووعي به إلى الأرض .

تلكه كان التمسك العربي في اليمن وهو يصح
حضارة العربية الأولى لتاريخ . إنه ظل طيله
تاريخه الحضاري آلاف السنين يعيش على ظهر
جواده الشموس ، بقلا ولما قوى المزعة . وقد
كتب تأخذه أحياناً غلوه أو غلوه ، فراحى



تربط الأرض المسماة بالبرية ، ولعمري ، ولا يمكن أن ينظر حرجها إلا بالسر والجد ، لا حرجا
وسما للجد ، وهذه إحدى وسائل انحصار على الماء لز الأرض بواسطة السواقي المسمى الذي
يتمدد على السواقي ، ويستخرج الماء عن طريق الحفر في غرب مسوده من حدود آثار

الخرافات تكسح النزعة الواقعية

لما لا نرى أن الشعب العربي في اليمن القديم
كل مبرها من الصفات الخرافية ، فلما نجد في
حياته عبادة الشمس والنجوم والأزلي ، فلما نجد
أنه كل يصدق أن ملوكه أبناء الله .

لغير أنا نريد أن نكون لهذه الصفات الخرافية
والتي كانت سميكة وذات على البدائية الفعلة
والساذجة ، فلما ثم كان من نوع الخرافات التي
هوى بخره بخرية ، أنها سنة أن يكون
سرا من الهويات بروحه بخرية ، ساس حرج
نطاق العبادة الواقعية ومون حرجي بها أو ساقط
سما ، سادها سن الصفات الخرافية في اليان
الحديثة .

ولذا كان اليمنيون يستعملون في بعض فترات
الاريخ أن حكهم ابن الله فل هذا لمفسد لم يفس
حزبه الشعب ، ولم يجعل من الحكام شيئا ،

أصله المسدود فيكم به من جوده ومن صا
حاجه المخرجات المائية الشهيرة في التاريخ ، أنها
لا يحد أن تكون سطة لحد أو لحد .

انحلال المفومات الحضارية في اليمن

أما هذا التفسير والتحليل للمفومات الحضارية
في اليمن نسطح أن ينظر كثيرا من الجوانب
المتعلقة في التاريخ اليمني ، والتي يرى من أهمها
سنا واحدا حظر . أشهر الحضارة العربية
في اليمن وموام هذا الأثر خلال فروع عديدة يرى
أن يستجمع الشعب لونه لاستعادتها مرة أخرى .

وستطرح بعد تقرير هذا البنية الفلك حرجا به
طبيعة المفومات الحضارية في هذا البلد العربي أن
سبب أسباب الانهيار من تبع مظاهر الانحلال
عن هذا منذ الأسس بخرية اليمن

والعامل مع قوى الطبيعة القارية العنيفة التي
حيث تمت رحلتها إلى أحضانها .

ودع في عمارات أنظار سطح مع مياه
ويحرق ، ويأكل بعضه بعضا . وليست حوادث
الاحترار والشمس الإحتش لها إلا مثلا من أمثال
وهو من أهول .

الزعة الهروبية عند التهنين

والذين مهد الهروبية الآون أسبه بطيرة نصبي
مطوقها العربي النحمد ، شغلي عنها أنواع
تسوية العربية التي ما حولها من أرضي العرب .
وعسك ما هه اناسي في التاريخ لبي
فهم العالم يعرف من اليمن أنها القريه السعيدة
والأرض الطميدة ، وتعرف أيضا من اليمنيين أنهم
يرجعون إلى الخراف من بلادهم ، فكيف تكونت زعة
الهروب من أحضان أرض في جزيرة العرب ؟

من المعروف أن الانداج ولد الحاجه هو ترك
جملة من التني في جزيرة مسعدة وسط البحر
البحر في جزيرة فورا . ن حايهم رهي نبادانهم .
وتسجرت لهم غريزة المحافظة على الحياة عن طلائع
حالاتهم كمثل لهم أسنات العباد من أمي
وتسج مصادرها .

بعد أنهم لم يجمعوا مثلًا من هذه الجزيرة إلى
أرضي أهل مسعود ، والزم في بطل يدق ، وأسر في
بوقع حاجه برأهم وقد دنوا منها فرارا وتركوا
حرًا ساءا .

وهي لا تفتد من تكون اليمن في هذا المستوى
من السه ، فالحسب حسب حرره فاحله مقله
ولكنها تريد أن تثبت للهاذين بين الضافات إلى
التاريخ المسمى أن اليمن على وجه الماء والحدود
ليست أرضي المخرجه في رطابها وخضتها ، وأن
كاتب في تكون في القديم أرضي المخرجه في فرائم
سها وحلهم وحسهم واناسهم .

والصنارة المية ليست هه الأرض ولا هه
الماء طفر ماضي الأثر الجهد البري الطلاق
قبره الضروريات والتصويرات على أن يسي ويسج
من انصراف .

لأن لهذا المسند الخراف في جانب الملك ما يكافئه
ويكونا مصادره بعضه خراف آخر في جانب السعيد
فكيف كان أسباد الشعب يعلون من سلاله الآله
وعلاقتهم بالملك طلائع الأساد بأيهم المظلم ، يمر
بهم ويمر .

والما فاما لا يسرد في أسباب الإحتش إلا ذلك
الضرب من الخرافات التي تسلك إلى حياتهم
الواقعية وأحدثت فيها الارتباك والاضطراب .

ونكرر أن الأرض اليمنية كآلافه الحقيقة القديمة
مركبة لا تحس صممها وإدارتها إلا عليم بها
ميراث عليها . وهي كما قلنا كالجواهر المموس
ولد على ظهرها شعب عيش من عصورها
رسمتها ، يرس على برصها وبساتنها ،
وعلى بطنها طيرا جلتا صورا ، عمليا فعالا ،
لا يصد على التبيبات في حياه العملية ولا على
الأوهام أنه مظهر حكم دافعه المسمى المص
أن يرمط الأساليب بالسياسة ، ولأنه إذا لم يصد
على تحريره العملية الواقعة في يومه فسبب
جونا في هذه .

ومد كل الشعب العربي في اليمن على هذا النحو
من الحياة الجديدة في حياها وأما في شاحشها .
ولكنه فيما استلخ عن معوماته القارية العربية
وسمح للنظريات الجيائية والخرافات القبيصة
لتصنات الطائفة أن تدس أن حياه التوحده
في عصور الإحتشاش التي حركه أن تكفي من على
ظهر الأرض اليمنية التوحش وأن يظل يحبو غروبا
مطاوله على ركبته في صبر وصمود .

بعد نجر عن السيطرة على طبيعة الأرض العائيه
لأنه بعد نمايتها وهبل حواشيها ، واتكب على
وجهه عيسى في الأوهام فلا يرمط النسخة الماكسيه
ولا المتحول بالملك .

سواء عاد معه وبروس رحله إلى فون
هوية يركل عليها إلى لتقل صمودات الأرض
والعباد .

ولقد نعتي بذلك عن بعثته ومن هرات حضارته
جوفت السور في مولده وحبل يته وبين التناغم



مبنى وزارة الخارجية في بغداد

حاليا ووديانها وسهولها والحكم في سونها وموسها
(انظرها .

دعوت التي يحملون ابناء على نهج مدفوع
عزوة العباد عطفون الارض من غلهم وكسهم
الطاح : وينصهر من غيرانا وبركانها . ولكنهم
اد وحدوا سلا الى حياء اقل صعوبة من الحياء
الى سطورها في ارضهم فانهم يهرعون اليها
ويؤروا الاغراب من اهلها على انفسهم البكاح
الفرح في سنده

زهدا التحليل لصعوبة الارض اليه
واحداها ر سم كادح صور مدرب على
بروضها سمحت ان ابدعها الارض البنية مختلف
من حمة الاقارب في افكار اخرى كثيرة . فان هناك
الطرا اخرى تحرق فيها الرخاء ويسجر بطرته
سديه روسة لا تكلف جهدا غير اباري ولا
عصر مررعه حتى يحملهم على التخره وبذلك
حل نعرها للخرانه والانسكاس .

في الارض اسمه هي على العكس لانه ليجعل

يبدأ سطح ان يقيم بسهولة لكلا نرى اليمن
في فرون مطاوبه وليس بها الر بذكر من حضاره
او رخاء : لذلك لان الارض اليه وحدها لا يجوز
تقصاة سهلة حية اذا لم يوجد تصب نفسه
الضرورات الى بلل الجهد القوي .

لك هي الطريقة التي يحل مشكلة النقص
الذي ذكرناه : بين ما هو معروف في التاريخ من
حصول اليمن وبين ما هو معروف عن التخره
اليمية نفسها

وقد لا يكون من السهل الاعمال بالي اليمن رخاء
وخصوصية بفر منها اهلها : وليس من القلوب ان
سمن الرديجاء وتوسعوا الاعراب مرارا تخره
الا اذا نحن واحدا معنا هذا بما فيه من نفس
نومنا الخضرة العربية في اليمن : وما فيه من
عوير وعلى لسانه الارض المسه وسعها
على مستخرها وجلهم واعمالهم ودرهم
الطومة على اروعها وعورها والكوتها وتليل

المصر

أما وقد انطعت للبحر، محلات أخرى للعبه
سهل والين من العلة في ملهمه ، فقد ارتفعت اذا
بلدك القنوزات التي برغمهم على اعمار الثروة
من ارضهم المعبه وعلى ملل الجهد والفرق وعلى
البحر في حرب نابه مع الطعه بد حار عندها
فلدت الاربي الجية من يومئذ ، وساحت وكعبه
فهيبت سفودها ، والفلسه لغيرها ، واضمبا
فواها في القديم بين الفتح واليهود ، وطمع
الاجيش فيها غزوها ، ثم اسفرت الفرس
غسروا عليها ، وحربها بعد ذلك البدوة
الفسه كسامة ركن سرتان ما حث نفسه
الكري مند قبل الطليعه عجا ، فانكست الولية
المرية ، وقد احمل البنيون المبه الفادح من
الكس سواء في عبادن الحركة بالسام والعرال
ثم في البين لها .

وإذا كانت الإغطار العربية الأخرى قد حبلت
بها من بعد السكينة ، فانها اسبحا حواسر
الخلاصه الاسلامه فليظهر المبران لها ايها لردعها
اما البين فانها لم تستطع ان تكون خلال هذه
الفترة بحدودها ، فلو

معظم المواضع للزبد الى هذا المصراع كانت ترجع
الى مواضع كريمة سيده ... كالنوع الى الاكشاف
على ...

والساحه في توسيع مدى الكلام العربي .

..... وكلنا لو اسخبا ان نسمع الى وجع
الضمي في معنى الحضارة المجدبة ضمن نسا
نمضاء بغير .

على ذي جنب كاني في الله حصره

113

محمد محمود الزيري

ازدهارها من الحصول على سوى رفيع من الحلد
والصبر وثمة النظة وسعة الحيلة وصيرت
التجارب الحضارية ، وذلك شروط اذا لم توفر
انطبت طبيعة الاربي جحما على اهلها ومرشهم
سر مرق

ولا بد ان تحقق الحضارة الجية السائلة الى
بوفر فيها السوى الاتقلى البسط الفاعل حي
يخلق الرخاء في التحويلي هناك حث وط ،
لهذا بعد تاريخ اليمن اما حضارة مردعه بالخذ
واما انحطاطا وقرا وظلما .

والصلاح البيني ليس قلاها وحسب بل انه
مصار في طمعه ، قد بد ركون ربح فرب
صبرا كساده الباس والا صرته الاربي .

ولا ريب بعد ذلك ان شعبا قريبا كشمب اليمن
الكناج الذي يدخر فترات السياه ونعت لها
مسرا في الصخر وسهر على صباها في اطفال
العمال من عام الى عام ، لا بد ان يظلم له وعلبه
ب قد سبها ما قد يعرفه مر كره حد الكره
وسمونه الاراض العربيه الحصبه بين التبل
والفراة ، فهو لا يملك ان يجمع نفسه من الاندفاع
في هذا الإحما لا سيما وعده شعور اصبل

الكبح

وماني بعد ذلك انه يصبح في الاربي العديده

الطماحة والانداء ، وشمس في سارها وسارهم
وبهر عليه ان يرد الى قربي الصومك . ولذا
الا انسانا آخر ، ان حلدنا على التجدد والخل
استجدادا فاصبر على كس بارسه والاحمل

مسائل جديدة تدل موثقه الاجتماعي وسطه عن
هشمة الرمة وتذبذبها وريالها .

بقلم : عيسى الناعوري

■ قد لا يكون مصعب المراء في الحركة الأدبية وإغرائه في شعبي الأردن من حسب عدد المقالات فيها ، ولكنه على كل حال مصعب ملموس ، ومشاركاتها ذات أثر بشي . وقد ساهمت في مختلف مجالات الأدب أسماء بارزة بمصر من صاحباتها في هذا المجال على بلات ، بربر كل منهم في لون من ألوان الأدب ، وهن : اسمي طوبى - وسمر - عزرا ، وفدوى طوقان ، ولكن من هؤلاء الثلاث أبحاهما الأدبي ، ولوبها الفكرى الخاص .



الشمس طوبى

أعرف أردنية في الحركة الأدبية

وتعود بشي أكثر من الفنون في كل شيء .
■ ابتعثت مواطنة شاعرة ، كل ورقة من شعرة في موطئها حباً إلى نفسها عالية ، وكل ذرة من رباب موطئها كثرة من طفاها جملتها يوم جيل اعطى القسطنطينية منه ذرات .. كل نسمة عن سمات موطئها موسيقى باهية لنمل روحها بغيرها .. كل سمل وجدول وطر هي قطع من كبتها لتشتتها وتفضل القوة على فراها .. وأبنت بين اللهم لا يمتطوي فرد ينشئ موطئ في نفسه ، ويشقه بيده وينسج نفسه ، بل كروح لبوا إلى الحب ، رشح ، وسبح .

■ وأبعتي انهم مواطنة الشقة ، ما أن تنظر مرة إلى عالم يسكن في زقاق ، أو حفر حامل سل' بوه بعد حمل ، أو فرد يفرس رسد ، أو أخت - يا موطئ الجميل العالي ! لماذا تكون فيك هذه اللحمة ؟ ثم سفع لوفك الهيم ، وتوفك ! ابتعثت لا كفرد وحيد يسمل ، بل كروح من أرواح الضمير التي حول غرثك ، دوح قوية في ابتها وعزمها لا لها ولا تكل' ! ■ .

■ أما اسمي طوبى فهي أفهمهم ظهوراً ، أعزهم جذور في الحركة الأدبية . والناس في شعبي الأردن يعرفون قلمها المتبع منذ أكثر من ثلث قرن ، بمقالاتها العديدة في الصحف المختلفة وغيرها ، وبمشاركاتها ، ومقالاتها ، ومشاركياتها ، ومشاركياتها ، وهي بعد ، وهي بعد من قدر الكائنات العربيات ، وأوسمهن ثقافة ، وأبصحن رأياً ، وأقراهن موهبة . وأديها - حتى الوطنية - من أناسي النزعة ، يدل على قلب رحيم وحبيب ، وقد جعلت هدفه حياتها وقلمها : الله - والوطن - ، عام أمل ، وفي مصعب ، عيسى اللهم ! من كتابها (أحداث القلب) ما يصور - إلى جانب براعة قلمها ورشاقه أسلوبها وظلاؤه عازتها - وطنيتها المؤسسة ، وإنسانيتها الواعية الرحيمة ، فهي بعد .

■ رمي ' ابتعثت مواطنة : حثرة في وطنيتها ، حارة في عقيدتها ، قوية الثقة نفسها ، فما أتره

فكانت في تحرير الصفحة التالية في جريدته
(كل شيء) ومجلة (الواحد) ، ونشرت هناك
المقالات في الصحف أخرى متعددة .
٧ - لذات أكثر من مئة وخمسين حديثاً من
أدباء القميس ، وسوز ، وأشرق الأدبي .
٨ - ألفها مع يزيد علي خمسين مقاضرة وحظنا
في أدبه فلسطيني ولسان ، ومعاهدها العلمية .
٩ - ترجمة كتاب (في الطريق) للكاتب الإنجليزي
(ليليل هس)
١٠ - في حديث شاطئ الأدب كدس أسعد
اسمى ثوبى - إحدى ريمعات البحر كد
السماسية في فلسطين - ومن سنة ١٩٣١
في ١٩٤٧ كتاب سكرية - ثم وثقته
الإحياء الساري في عكا - هي به حد
الآن - وف سكرية - فيها البنية من
به بها أنجسته عكا - وعن ريمعات
بحريرة فلسطين

أما أبحاثها الأدبية فذكر منها -
١ - ترجمة رواية (الابن الضال) في جزئين ،
للكتاب الإنجليزي هولدين .
٢ - كتاب (أحاديث من القلب) طبع في لندن
عام ١٩٥٥ ، وكتب مقدمته الشاعر السوري .
٣ - كتاب (أفراء العرب في فلسطين) لم يدر
نه أن يخرج من المطبعة بعد غادر المؤلفه جديها
تكا في اسكة الفلسطينية ، ولم يكن قد طبع
سوي نسخة ، ولم يمكن من حمل أوراقه منها
نسخة طبعه .
٤ - نسخة (ساء وسوار) ، وقد كتب على
منازل فلسطين أربع مرات ، وأعدت بشكلها مرتين
على منازل لسان .
٥ - نسخة (صبر وفرح) ، طبع في لبنان
مرات في فلسطين ، وسع مرات في لسان .
٦ - جريدت الصفحة السبانية الأسبوعية في
جريدته (فلسطين) ثلاث سنوات قبل أن يتركها
لندن

سيرة عزّازي



أفراء فائقة في قصص الزنونة

١ - في جريدته جريدة لاسمها - بعد أن كان في عكا ، ولم يكن له فيها
سبابة - في ١٠ - آب غلبت نفسها - في الآن بعد في بيروت - من ١٠ -
في سبابة الأدبي - في حصيل بقية السيرة

أحسن في سيرة جديده

١ - في ١٠ - عوام خير لسانه عرسه
عند الإقصاء الأثوية - وحصل
عنده أفراد ، أحسنها في قصصه
فيه تاريخه في به لا يحارب فيها أحد من
الأسبوع - كدسها في عكا العربي
كده - لكن مؤهتها لا تقصر على هذه
أحد - السبانية السوري وحده - لأن
أفراء عديدها حياة - وأحدة لا تقتصر
على ١٠ - حد أو لفظ واحد ، وسيرة
بحريرة كدس - مداول المشهد الأسبوع ،
أحد - أعاد أن يصدر - لجنة مهمها
أفراء به من طرر مهمها

١ - في ما ظهرت من فيها الأدبية من
ميرد محطه أحمر - ردي للأدبة
بعد حلفت بها من سبابة الأدبية ، و
بعض أولاد - في مكتب محطه - في
١٠ - في مكتب محطه - في
١٠ - في مكتب محطه - في
الترجمة ، وهي في مكتب المحطة في
١٠ - في مكتب محطه - في
في أدبية بفناء ، وهناك تزوجها - في
أفراء مع - في مكتب محطه - في
١٠ - في مكتب محطه - في
الأسبوع - في مكتب محطه - في
أفراء عربي - في مكتب محطه - في
عظيم - في مكتب محطه - في

رُجُوعٌ إِلَى الْبَحْرِ..



■ قصيدة من مجموعة "البحر" - ١٩٨٢

أولئك الذين هموا في البحر

فقدوا في البحر

وهموا في البحر

في البحر

وهموا في البحر في البحر في البحر

أولئك الذين هموا في البحر

فقدوا في البحر

فقدوا في البحر

ولسوف قد حلها كسرانا آتينا

وهنا سألني عبثاً

وهنا سألني أحب حدود البحر

فينا وفينا

أولئك الذين هموا في البحر

فقدوا في البحر

فقدوا في البحر

فقدوا في البحر

فينا وفينا

فينا وفينا

فينا وفينا

فينا وفينا

فينا وفينا

فينا وفينا

ولقد مصنا فروع الأخواق ، والحب
المصر ، والحب

لكي طمنا بعد حب

أنا زرعنا وزرعنا في المصح ،
في الأرض البوكر

أنا صكنا حب القيثا السدار
في قلب أرض لا تعمل

للشاعرة فدوى طوفان

لا تمسكنا يا جريسة حلطنا

إنا مسكننا عنك ، لن نبقى هنا

نعطيك من أشواقنا عينا ومن أصارنا

بعض وأعطى الآخرين

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

من حبه من حبه من حبه من حبه

فدوى طوفان

نساء إلى العربي

العربية واللغة الأجنبية

● ان هناك خمسة بعد ان تعرفنا حصصا ان الاجانب كلوا روياء بلغ لغة العربية ل حراسة ثانوية بولسوا انها عاجزة عن انعام مكان اللغة الاحد د ركتها رو مواظبي مقاربه قدسبون اللغة الاجنبية على حساب العربية سخرها مشرورا ل غنم ، وانكسر ل نوع بظهور فتولا فواظبي امسكاري بمراسهم

وا كانت قصة العرب اولى قصصا القلم التي تسمى خلا جاحلا د قيسى عيسى ذلك ان النداء في العرب بقرعون اللغة الاجنبية وينصوبون للقرعة خصوصا امضى ، واذا كانت المظاهرات الازارية تحتاج الى تعريه شامل د كان

هذا لا يعني انه يجب ان يحد الاختصاص الذين لا يتقنون غير العربية رغم كونهم مصرية د فلكيولون منهم يمكن ان يهيئوا انفسهم بكتابة لغوي العربية د عوض المئات المقيمة عن الاجانب الذين يخلل الي انا نصحي بلغنا القوية من اجل كبر مهم .

لكن القصة التي لا يلقى ان نتناول فيه هو موقف بعض النشاليين بصرون على ان لغتنا اللغة الاجنبية سيطرة في هذه البلاد د وهم اكثر ما يكونون مصبا لحدسرة الاحباب ويندسوا للفهم د هؤلاء يجبه ان نضمهم بكمهم ميقلون حجر ثثرة ل مسجل العرب د بصورتي نقاسي ان العرب بوجه عام واللغة بوجه خاص اصعب الناس من محاربة الاحباب لغة وثقما .

اي لا اصحور ان تكون اعداء عربيا خلبا وهو بصارب لسه الفوجه فضلا في كونه يجهلها او يكاد

وهذه اندواء القصص التي الخوفه بين نمر و حرب د والتي يذكر ارباس د و نر د افراد مسجون هذه الخوفه نمر صالح بلاد د نس في الواجب ان محاربها بسر لغة العربية في يوازي القوي وحده ٢

ابراهيم حركات

في مجلة د دعوة الحق ٨ - الرباط

المهادي في الفي

● كبرا ما قلت ان فرنسا لم تظور في سالفها اسنسة ، وان الطرق التي مافس سمها في علاقها سواء مع البلاد المستعمرة او التي حركت احرا استقلالها جد صرح صفا . لم يعرف ان يفت كما كانت عليه في القرن التاسع عشر رغم كل الاجتاه والخراب د الثورات القليلة التي مرت مائتاهم د ونازع عنها في بقلات ال الجهاد اسنسة اندولة من حيث الاسس التي اصيبت تركت عنها غلاظ التعمود سمفها د سواء في صايري الاقتصاد او المال د في الدفاع د او الثقافة د او غيرها وقد لاحظنا فرنسا د خلافا لبعض الذين الاستعمارية الاخرى د لم يجهل سمفها د ولم يهازن اسنسة لخصم في هذه التقانة الاستعمارية د والمآداب التي اصعب دور فاعله مع فرور الزمان د بل فاعل في سمها د وصمف سمف كن يوم ل استعمال تلك الطرق الاستعمارية السالة د سواء لتفهاء على الحركات الوطنية في البلاد المستعمرة د او لتدافع في البلاد التي سبغت والتي لم يطب لها ان تراهها مستقلة .

جريدة د العمل ٨ - تونس

الإنسان في عصر النثر

يصبح عائد محرو عنها «الخيار» ويستخلص منها الإحصاءات «الغوية»

ويضم نوبس علاقته بباكين أمانة بالإنسان وعمرته على معلومة المواعيل «التي ترون» بهدر أسمايته في طرق النظم أيكاتيكية للآباء، «فنان» أنه يسمى الإنسان «الحل الصبي» «وبراء قائم دائما» في قلب الفطر، على أن يفت مكانه «لا تشرح ولا تفسح» ولا يفرط «حتى سحاب الفطر» وبسبب التهديد «وواصل «الحمل» حد حد» على أن يفرط الطفل «الدكتور» في نوبس في محله «المعلقة» الكاهنة

● تصور نوبس المبدأ الذي سوف يلفه «علم في تشكيل حياة الناس» فيسج إلى الدلائل التي يمر الوصول إليها في هذه المسيلة أيضا هذه هم عشار أو جراحة يمر من شخصه الإنسان «وعطفت السطحين النفسي لدلي بدلونها في الإحتراف» وعلماء أحياء يتحدون على تحكم ساحل في المسيرة لا يلف عند هذه التظيم في نوع الحزن «بل تتغنى هذا إلى استبطره على الصفات التي يرميها الإنسان أن يربها الإنسان جهدا والكلام بعد هذا كله على تلك الحزن من امرأة إلى أخرى «عطاء للأولي» من صاحب الحزن «بل في إنتاج الإختلال في التماس» الفاء لحيمة الحبل «والولادة من أنسها»

فانظر إلى أي حد يهبط الإنسان الفطر إلى



هزلت !!

● هزلت والله وسامها كل منطس

من فوربون تدخل في مشكلة انحراف فينظف سوجه الصبح إلى الطريق «عور» «عبد» انحراف «لحاجد الفرنسيون» «مطاب السيف» «يوجد اسطفا البلاد العظيم» ولعله رأى يوم أن شهد المور الاستعمارية المنطق «منطق الساحل والسيل» يهود والجنال الجرداء للمغرب «لعله أراد أن يكافئ حلفاء الفرنسيين بأن يخلقوا المناطق الصالحية» «دمر كوا والفرانس» «لأحرار انحراف» لو كان المؤدون العرب الكبار على «عاق» «هل سطح شد» «سجلت الصهور انحراف» «في ورو» لو عرف من فوربون «أن العرب حاكمون» «فما يتولونه» «هن استطاع» «نقو أربعة ملاس» «يهدى في البلاد أسودته للمحر» «إلى فلسطين»

نصبي انجواس

ر. حريشة «فلسطين» - «الديس»

المكره اولا

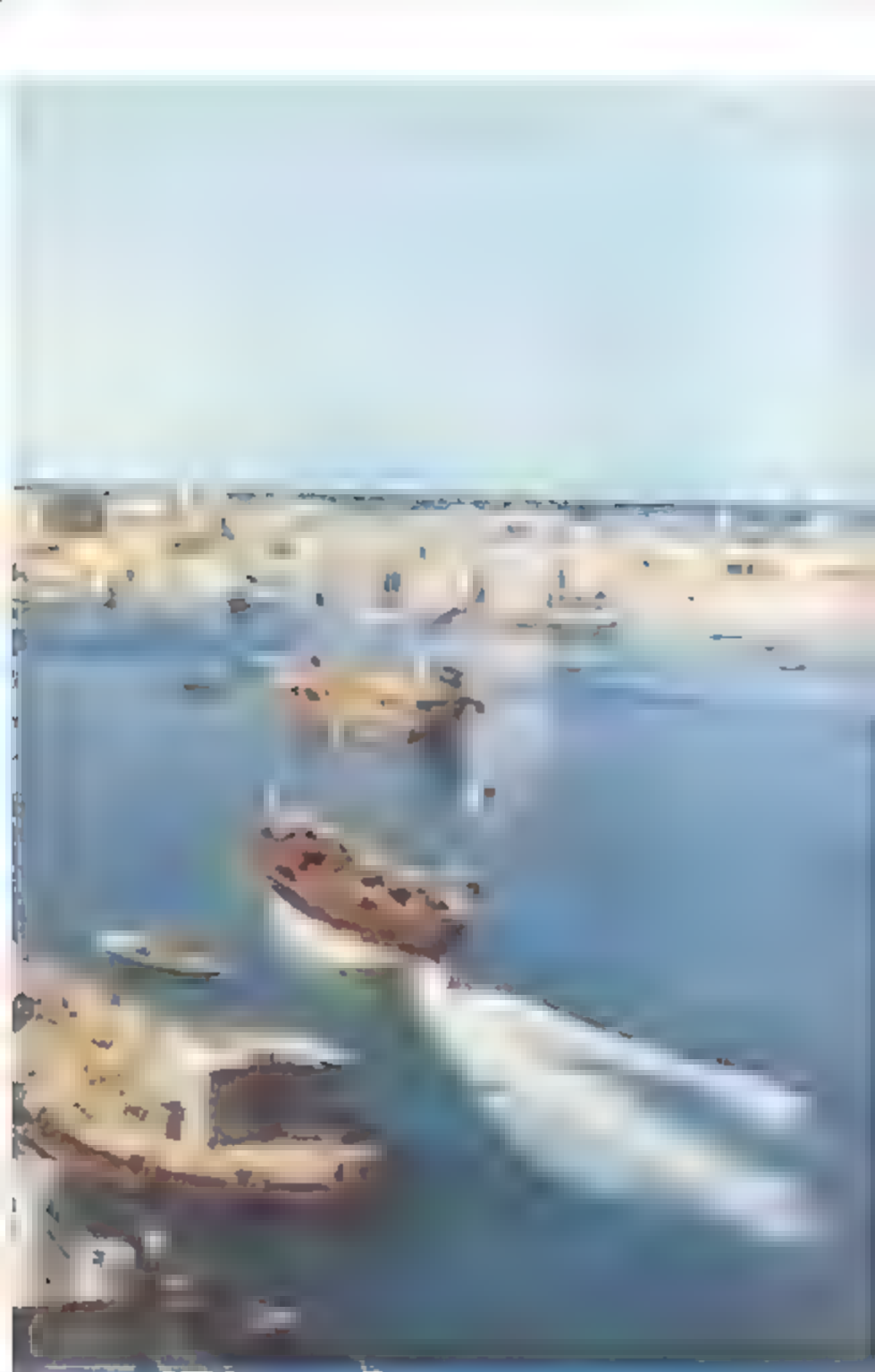
● اصلا لا يمر «عبد» «عاق» «مطاب السيف» «يوجد اسطفا البلاد العظيم»

«لعله أراد أن يكافئ حلفاء الفرنسيين بأن يخلقوا المناطق الصالحية» «دمر كوا والفرانس» «لأحرار انحراف»

لو عرف من فوربون «أن العرب حاكمون» «فما يتولونه» «هن استطاع» «نقو أربعة ملاس» «يهدى في البلاد أسودته للمحر» «إلى فلسطين»

الدكتور حليل الجري

من مجلة «الآديبا» - بيروت



اعرف وطنك أيها العربي

ذئب

فينسيا الخليج العربي

• البلد الذي سيدخل منه الرجاء
إلى مارات سبحل عثمان

قام بهذا الاستطلاع سليم رسل
وصورة «سكارا»



لك السحر وحبها. حفر به «الحبوب»
و «الحطه» و «السيوك» ١٠٠

١٠٠

«الصواري» ١٠٠ مما لا يعرفه إلا من كان

كاتب المئات من هذه السحر التي عهد

في عهد بخرية إلى المصاحبات الفرنسية

١٠٠

١٠٠ ولكن ظهور اللؤلؤ الصناعي أدرك

هذه الإغني محف وبندير ١٠٠ واحذب هذه

السحر بطور سحر مسترمان العبد

١٠٠

وسمى منها محرك كهربائي سحرها بدلا

من السراج القديم ١٠٠

١٠٠ حطت حجار دني نحو ١٠٠ سفينة من

هذه الأنواع ١٠٠ سفل بين جوانب الخليج

نهد در حجار وانريضا حامية ما يبعده

١٠٠ مليون روبية سونا ١٠٠ من قبعة

١٠٠

من السمك المسير المحف المدي

١٠٠ سمحل كمعاد للأرض ١٠٠ أو كطعم

للماشه وحاميه الإنمار ١٠٠ وبندر منه

١٠٠ ما حمله طيوبنا روبية سونا يرسل إلى

١٠٠

«حطري» ١٠٠ سحدموا الروارش

١٠٠

ظلمون عنها اسم ١٠٠ سحر الحطه

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠



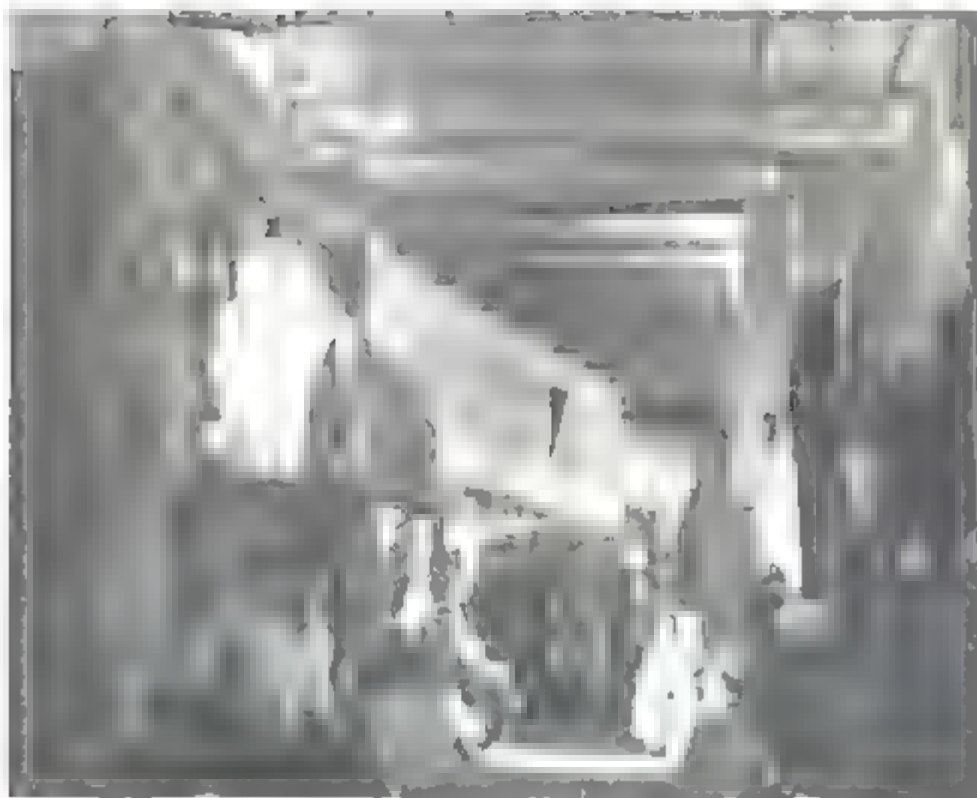
١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

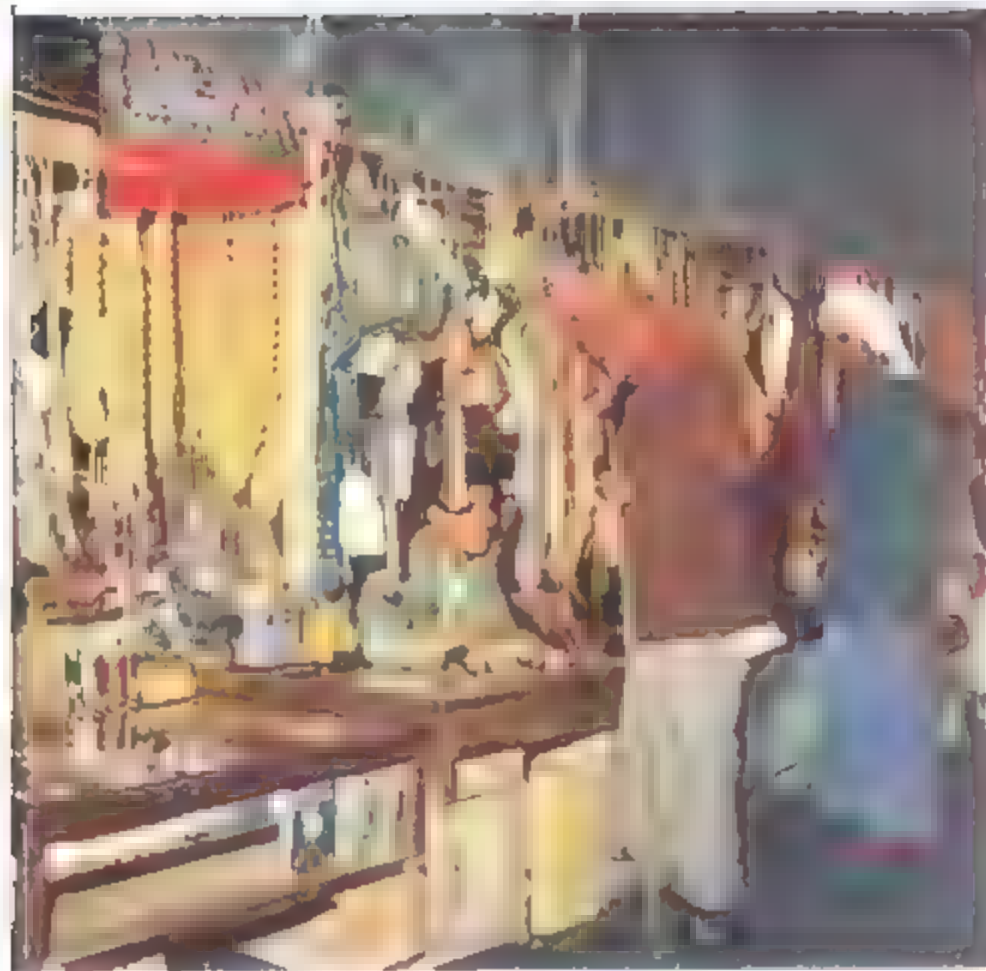
١٠٠



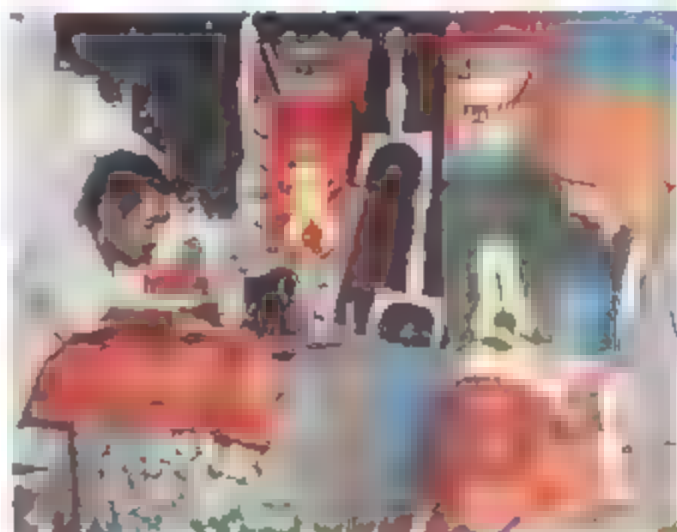
حکومتی در اسلامبول

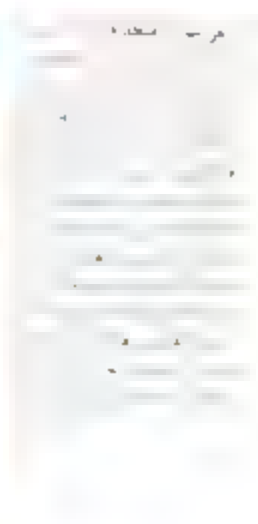


نخله کسله



سید علی





لأنه مغروسه . ومرة لانساء عسى
لذلكه وهكذالك في كل مرة كانت تصاف
بها عسى لحدده حتى وصلت
هذا الرقم المصحب . . وقد بلغ دخل
النساء فقط في العام الماضي خمسة ملايين

واهم الوردان التي يستهلكها أهل
دبي : الشاي ويرد من الهند ، والطحين
من اسرائيل ، والأرز من بورما . والكباب
من سوريا . ويرد من عدة الامم .
بورما على جميع امارات الساحل
الاجري ، وداحلية عمان .

ما الوردان فقد ضرب ربحا جباب
في العام الماضي أد بفضه ٦٦ مليون وروبيه
بشما كانت في عام ٥٦ لا يتجاوز ٣٩
مليوناً . . . وقد سيج اردن باد الصكره
الحاربه والمروعات الحديده في البلاد
لجانبه من
جهره الراديو واللاحاب المبرليه وغيرها .

الإهالي يطلبون زياده الضرائب

واصبره انحرکه المروعه على
ايراردان عى ١٩٦٥ ر وكانت عيما
الذين كانوا يطالبون
بزياده



سيدة لربيه ن دبي



البريد

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|



خريطة ساحل عمان

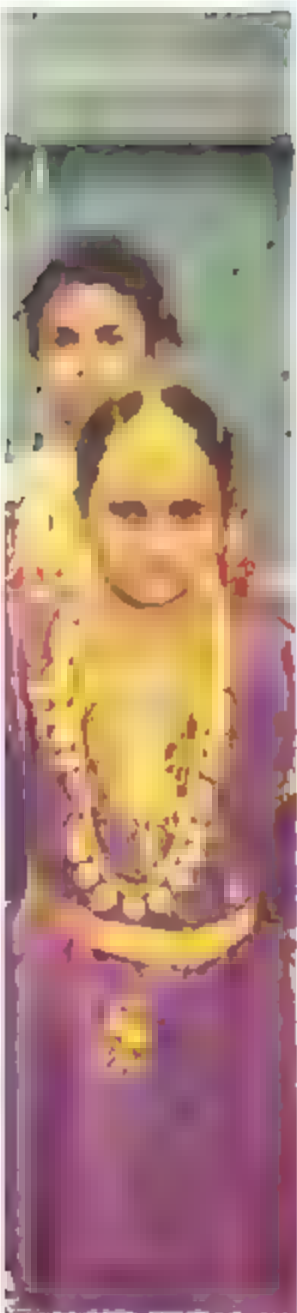
مهربات المخدرات يخطف البدوي

كانت هذه هي المرة الأولى التي يخطف فيها بدوي أعرابي من سكان صحراء عمان الذين كانوا البها على ظهور الجمال من مسافات بعيدة سرابية توجد في أودية صحراء عمان. وقد كان بعضهم يأتي من داخلية عمان حاملاً المصنوعات وبعضهم من ساحل الباطنة حاملاً من بعض المصنوعات التي كانت تستخدم في الزينة.

وما يكاد البدوي يصل إلى دمه حتى يتم له تصارجه بشؤون من

كانت هذه هي المرة الأولى التي يخطف فيها بدوي أعرابي من سكان صحراء عمان الذين كانوا البها على ظهور الجمال من مسافات بعيدة سرابية توجد في أودية صحراء عمان. وقد كان بعضهم يأتي من داخلية عمان حاملاً المصنوعات وبعضهم من ساحل الباطنة حاملاً من بعض المصنوعات التي كانت تستخدم في الزينة.

وما يكاد البدوي يصل إلى دمه حتى يتم له تصارجه بشؤون من



الفهمال من
 الذهب لعا دى



كل ما سببه، وحاصه الحناجر انفسه
المركشة ذات الأيمان المرتفعة . . انهر
سبحه . .

العرب يشهون

ان يراهم ، حيث الاسواق انطوت
المعوفة هو قلب دين الباني بالحرية
سبحه . .
دي . . ولهؤلاء الحيار قصه يشبه
قصص نهار المنى الأخرى في سائر انحاء
الخليج .

كان أهل « دين » العرب يسكنون
من الضل بالبحارة والبيع في البحار .

سعالدهم وعادتهم ، فاسهر الإبرانيون
والهود هذه الفرصة ليطغوا على
بحار البلاد وسباعها ، وظل الحال على
هذا الموال الى عهد قريب ، عندما تمه
الأهالي العرب ضد سموات قبله الى
أهله البحارة وفاندتها ، فملوا الى
أوتسكوا على أن يسطروا تماما على
أصاديات البلاد .

ويصل النسخ والسيد من سعيد بن
مكرم حاكم دين على شجع النصار
سبحه . .
في المدينة .

عقوب يقال وحياز . .

ورغم كثرة المتأخرى بر « ديرة » فيها
ومبهماتا . . وهناك محاذ كسر لفتح
مخلاف حديثه للعالة في هذه المنطقة .
فالمواكه والحصر لا تصل إلا من الهند
واسران ، وعلى فترات متقطعة ، كس

والإبرانيون ، واللوثيون . . والزوج
والباكستانيون . . والهود ، في دكن من
واحدتها خلف مصالحهم . انظر الصور
سبحه . .
أمره ، ثم منحه الى سوق التواب
سوى ما يريد من بن ولعل وشطه .
وقد تسعد الثمرات كل ما حصل
منه البدوي من الروبات من بيع
سبحه . .
من ملاده فينشرى برنال الملكة بيرة -
وهو العملة السجدة في مسقط - ما
سأته . . ماذا لم يكمه ربال الملكة لعد
أي أحد جماله يهرمه للبع ليشري



أبيم والقروى : محور مشرق مرزق
في خلية شمس في ساء القرد



من نزل المياه في ماري ديس على ظهر الشوارع في سكراب صافية ١٩٠٠
منطقة القوبر صومع من أمينة المياه من الخرافات الكبر

خير جبهه به لاهله نظط المديه ، وشي شوارع
حديثة ، وإزالة الإساءة القديمة ، ولا يكاد يظن
سور في المدينه من « بالبحر » للواء ، انه برج
مرتفع عن سطح المنزل ، خضوع من الجهات الأربع
لمنطق الرياح التي يضطرب به فنزل إلى داخل
المرور تحت من حرارة العرف ، وكلبته
« بالبحر » أيرابه صافيا تلك الهواء ، (انظر
الصورة صفحة ٢٧)

ان « ديس » تم معرفه مكيفات الهواء بعينه ،
فالكهرباء غير صوفه ، وإنما يوجد بعض موبورات
معرفه طنكها المتحضر ، ويبعض القوة الكهربائيه
للأعمال ، وبعض هذه الموبورات يصل إلى النهار
ومعها لا بعض إلى الليل ، وهكذا بعض
المد على الموبورات الكهربائيه ويسير أهلها في
الليل خلف المظلات في أسيه ليس صالم
الطريق .

امسوع مره أو مرتين وسطرها أهل
« ديس » الذي يريد مددهم على « ألف
سنة مبروع العصر ، بعد أن تكونوا قد
دفعوا الثمنها مقدما للشجار حتى لا يسهم
أبها أحد ، وخاصة سكان الإمارات
لحاضر ، تحت ، « ديس »
حسنا لشراء العصر .

وكما أن محلات العالة الخفثه غير
« ديس » تحت الأبر ،
المرضى غير موجوده ، إذ لكل الأهالي
أنواعا أخرى من البحر المحلى ، والآراء
الدى شبه حجر « المره »

عديده « المادحر »

وأعمال الهند موفوفه خاتبا في « ديس » قهار

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه





سفن في اسواق



الطالوت

سفن في اسواق

في الترويج يكون في استطاعته اهل « دبي » ان جعلوا على نصف مليون جالون ماء يوميا ، وقد تمت الابواب فتر ٩ بومات الى خزانات في وسط المدينة ، كما تقوم الحكومة بعد المازن بالانكسار الفرجة ، وقد بلغت تكاليف الترويج كله ٧ مليون روبية .

٢٠٠٠ على بدلا من .

واسعد المردعات واكرها حيوة . مردوح صير المهور ، وبناء عرسى للسفن . ان العلم على الترويج يعني الاحتفال والازدهار للبلاد ، فمبدأ دبي من اصبح موانئ ساحل عمان لرسو السفن التراجعية لانه في عرسى لوزامج ولا الاوهة .

وسعد اسفل الى ان نفس مدخل « الطور » من ناحية الخليج العربي وقد وصفت في ملحقه « تبديعة » طوله ٤ قدم لرسو عليه سائر البواخر حمولة الى طن ، بدلا من ان تلك وسط مياه الخليج حي باقي اليها الصنادل المعبدة لتخرج شاكلها فيها . وكانت السفن حمولة للسفن التي رسو في دبي لا تزيد عن ١٠ طن فقط . . . وسببها العمل بهذا الوصف في يوليو عام ١٩٦١ وسببها الترويج كله بسملاين روبيةما و ذلك لشهد جسر ريف بين الزبون ديرة ورسو لوسمها الواسع اتوحيده على الان هي « الصراف » او اردو في الصراف . وهذا طريق يري بلغ حول « الطور » ولكنه طويل وشمال سرق لظنه نصف ساعة تقريبا ، بينما السواء جسر يفسر هذه المسافة الى ما يارب من دسعة واحد فقط .

« بورسعيد » في « دبي »

وسعد بلدية « دبي » على نظام المدينة وعلى طرفها وقد كانت مستعبد السوق ولصيد بعض الطرق داخل المدينة . وتمتع الآخرة عن الطريق الوحيد المؤدى الى الشارقة ، على الطريق الذي يتخلل هاتركيه انه طريق صيد مرصوف ، بينما هو في الحقيقة عن صبح الطبيعة ومن آثار مرور

وقد تكونت حاليا شركة اعليه مباحية للكهرباء ، راسي ماها ٣ مليون روبية سمح البلاد مباحية الكاملة من التيار ، عنفا بدلا في العمل وفور الاعلان عن تكوين هذه الشركة على التاجر في استيراد اعمارها ، والمكسبات ، والآلات الكهربائية الاخرى المديفة ليمها للجمهور .

نصف مليون جالون ماء .

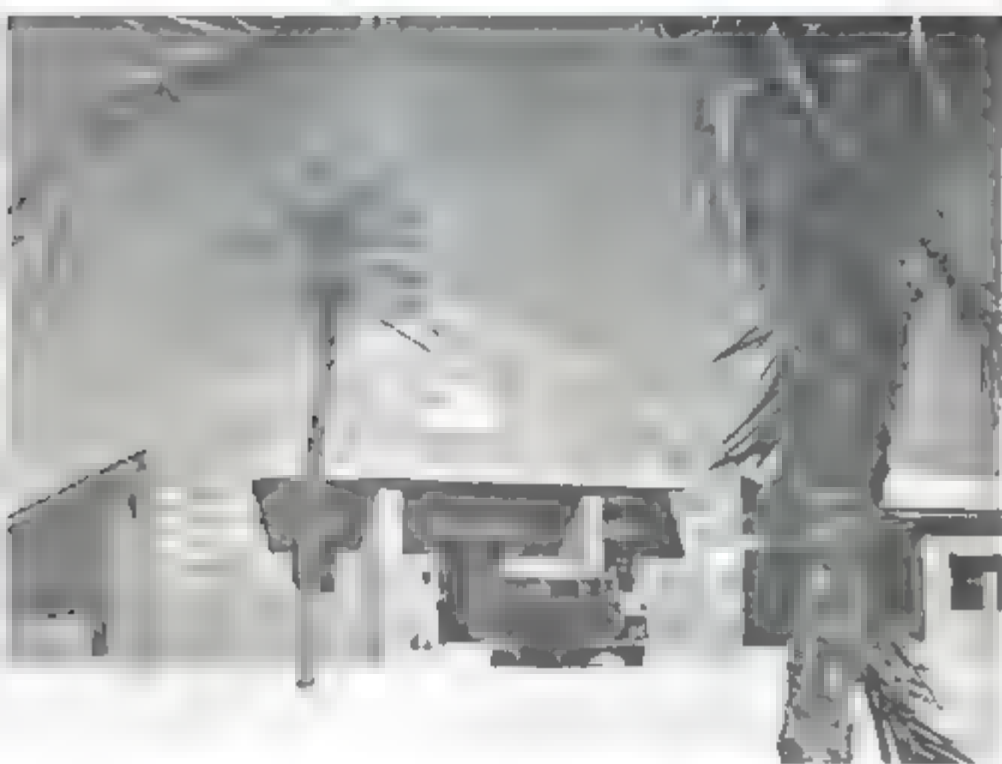
وسعد كمثل دبي من الآثار المخطط مدسهم ، سفل لهم مياهها في سبارات في صناع على ظهور البواب ، حيث تسلم الى اصمخ امتازي . . ولكن هذه الشركة مسرول في اوتل عام ١٩٦١ ، لا السلف ان يكسب اغير ر مطح كسور « التي بعد من دبي حوالي ٣٣ كيلوسا ، وقد برع حمد بن علي الى ان حاكم قطر ، وحسن حاكم دبي ، بالامام اللامه للمهر . . وقد شهد العمل





مکمل رس





هذا هو مبنى دس

في السنة وهو رقم على صخرة مجرى
 يانسه لهذا الساحل القوي . . . ولما .
 لا سمح بفتح مستنقعي كامل كبير . .
 مما يساعد على ظهور كثير من الدعاء الطل
 في البلد كانوا يرتكبون من الإخطاء ما قد
 يذهب أحيانا بصغر المرض أو حياته
 فبعض منهم وأدعوا السحر .

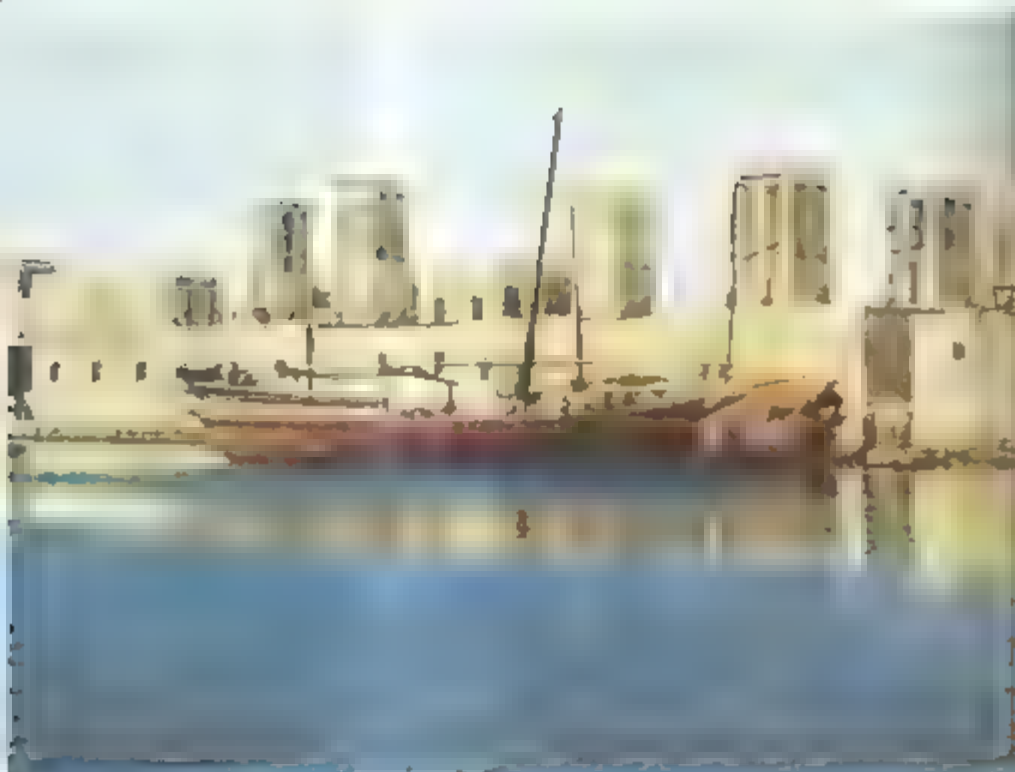
 وقد ابتكروا المرض وهي سمكة السمير إلى
 إشارة لأحد منها الظاهرة المافرة إلى

 سنة بعد سنة
 دس
 منفي
 حياه في حيا

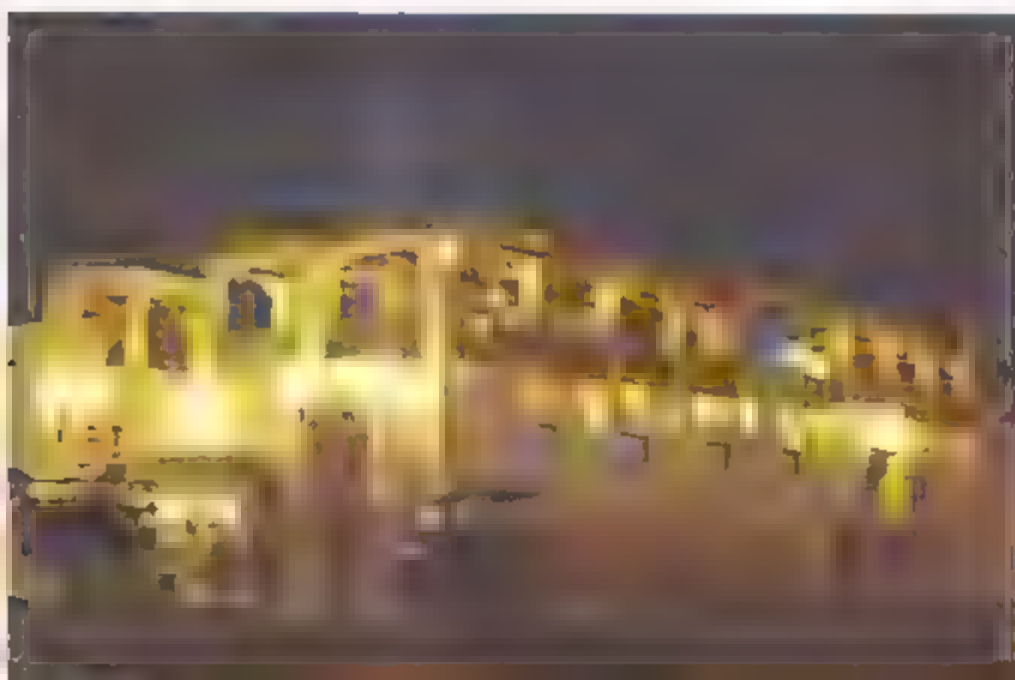
في السنة وهو رقم على صخرة مجرى
 يانسه لهذا الساحل القوي . . . ولما .
 لا سمح بفتح مستنقعي كامل كبير . .
 مما يساعد على ظهور كثير من الدعاء الطل
 في البلد كانوا يرتكبون من الإخطاء ما قد
 يذهب أحيانا بصغر المرض أو حياته
 فبعض منهم وأدعوا السحر .

 وقد ابتكروا المرض وهي سمكة السمير إلى
 إشارة لأحد منها الظاهرة المافرة إلى

 سنة بعد سنة
 دس
 منفي
 حياه في حيا



مدنه النازحه





ملابس ملكة



الملكة في مكتبها

الملكة في مكتبها

وبهر الأهل رؤوسهم وبها همسوا
مؤكد أن البيروني موجود في دبي كما
وبكميات بخارية ..

سياق الأمل والزوارق

ومن الأحداث السعيدة التي منظرها
أهل دبي بفروع من حقلها من الحمار
وعندما كان هناك سياق من الزوارق
حور دبي بين أصحاب السفن إلا أنه ليس
ولم يعد عام ..

وأحر الأحداث التي أصعب في دبي
أحمد أكبر من مرة آلاف نسمة من
أسيرك فيه ٧٥٥ طالباً من مختلف
المدارس هالك

١٩٠ ألف روية في ساعة ونصف

إن مهمة دبي العنيفة لم يجر عليها
وصامهم مع حاكم البلاد كايا كفتي
تجمل هذه المهمة بغير خطرات واسعة
في الإمام . وقد قدم الحاكم القصر الذي
بهم فيه ليصبح مدرسة . هي المدرسة
المسماة ..

و من انتصفتي الترخ لاء مدرسة
لعبا السراعات خلال ساعة واحدة ١٩٠
لف روية راد عليها الحاكم مبلغ ٤٠ ألف

وتعد ..
مدرسة ..

اسماء بالجملة



شجرة الكستور في البحر

شجرة الكستور هي شجرة كبيرة
توجد في البحر وتستخدم في
البناء والنجارة.







من طرفه الى طرفه

$A_1 \rightarrow A_2 \rightarrow \dots \rightarrow A_n$
 $A_1 \rightarrow A_2 \rightarrow \dots \rightarrow A_n$
 $A_1 \rightarrow A_2 \rightarrow \dots \rightarrow A_n$
 $A_1 \rightarrow A_2 \rightarrow \dots \rightarrow A_n$

قبل انقلبه الذي حصل على العلم ، لقد
كان مقدمه في العام الماضي ١٣٩٧ طالباً
بمعا اوتعم هذا الرعم الى ٢٣٩٥ طالباً ،
ثم قيدهم للعام الدراسي المقبل ٦١/٦٠
في مرابذة الصداقة وطاعة في مدام

اجتماع حس الرابعة صباحا

تربية صالحة - استطاع الأستاذ وهدي الخطيب الثروة على التلميم من قبل



2004





ساعة الساعة العربية



| | |
|-----|---------------------|
| 1 | ساعة الساعة العربية |
| 2 | ساعة الساعة العربية |
| 3 | ساعة الساعة العربية |
| 4 | ساعة الساعة العربية |
| 5 | ساعة الساعة العربية |
| 6 | ساعة الساعة العربية |
| 7 | ساعة الساعة العربية |
| 8 | ساعة الساعة العربية |
| 9 | ساعة الساعة العربية |
| 10 | ساعة الساعة العربية |
| 11 | ساعة الساعة العربية |
| 12 | ساعة الساعة العربية |
| 13 | ساعة الساعة العربية |
| 14 | ساعة الساعة العربية |
| 15 | ساعة الساعة العربية |
| 16 | ساعة الساعة العربية |
| 17 | ساعة الساعة العربية |
| 18 | ساعة الساعة العربية |
| 19 | ساعة الساعة العربية |
| 20 | ساعة الساعة العربية |
| 21 | ساعة الساعة العربية |
| 22 | ساعة الساعة العربية |
| 23 | ساعة الساعة العربية |
| 24 | ساعة الساعة العربية |
| 25 | ساعة الساعة العربية |
| 26 | ساعة الساعة العربية |
| 27 | ساعة الساعة العربية |
| 28 | ساعة الساعة العربية |
| 29 | ساعة الساعة العربية |
| 30 | ساعة الساعة العربية |
| 31 | ساعة الساعة العربية |
| 32 | ساعة الساعة العربية |
| 33 | ساعة الساعة العربية |
| 34 | ساعة الساعة العربية |
| 35 | ساعة الساعة العربية |
| 36 | ساعة الساعة العربية |
| 37 | ساعة الساعة العربية |
| 38 | ساعة الساعة العربية |
| 39 | ساعة الساعة العربية |
| 40 | ساعة الساعة العربية |
| 41 | ساعة الساعة العربية |
| 42 | ساعة الساعة العربية |
| 43 | ساعة الساعة العربية |
| 44 | ساعة الساعة العربية |
| 45 | ساعة الساعة العربية |
| 46 | ساعة الساعة العربية |
| 47 | ساعة الساعة العربية |
| 48 | ساعة الساعة العربية |
| 49 | ساعة الساعة العربية |
| 50 | ساعة الساعة العربية |
| 51 | ساعة الساعة العربية |
| 52 | ساعة الساعة العربية |
| 53 | ساعة الساعة العربية |
| 54 | ساعة الساعة العربية |
| 55 | ساعة الساعة العربية |
| 56 | ساعة الساعة العربية |
| 57 | ساعة الساعة العربية |
| 58 | ساعة الساعة العربية |
| 59 | ساعة الساعة العربية |
| 60 | ساعة الساعة العربية |
| 61 | ساعة الساعة العربية |
| 62 | ساعة الساعة العربية |
| 63 | ساعة الساعة العربية |
| 64 | ساعة الساعة العربية |
| 65 | ساعة الساعة العربية |
| 66 | ساعة الساعة العربية |
| 67 | ساعة الساعة العربية |
| 68 | ساعة الساعة العربية |
| 69 | ساعة الساعة العربية |
| 70 | ساعة الساعة العربية |
| 71 | ساعة الساعة العربية |
| 72 | ساعة الساعة العربية |
| 73 | ساعة الساعة العربية |
| 74 | ساعة الساعة العربية |
| 75 | ساعة الساعة العربية |
| 76 | ساعة الساعة العربية |
| 77 | ساعة الساعة العربية |
| 78 | ساعة الساعة العربية |
| 79 | ساعة الساعة العربية |
| 80 | ساعة الساعة العربية |
| 81 | ساعة الساعة العربية |
| 82 | ساعة الساعة العربية |
| 83 | ساعة الساعة العربية |
| 84 | ساعة الساعة العربية |
| 85 | ساعة الساعة العربية |
| 86 | ساعة الساعة العربية |
| 87 | ساعة الساعة العربية |
| 88 | ساعة الساعة العربية |
| 89 | ساعة الساعة العربية |
| 90 | ساعة الساعة العربية |
| 91 | ساعة الساعة العربية |
| 92 | ساعة الساعة العربية |
| 93 | ساعة الساعة العربية |
| 94 | ساعة الساعة العربية |
| 95 | ساعة الساعة العربية |
| 96 | ساعة الساعة العربية |
| 97 | ساعة الساعة العربية |
| 98 | ساعة الساعة العربية |
| 99 | ساعة الساعة العربية |
| 100 | ساعة الساعة العربية |

وتربص ، كما أنها في حاجة إلى مكثات
ومدة لئلا تدها ، وأهم من كل هذا إلى
مكتبات
مكتبات

والطلاب لا تتجاوز أمتاع اليدين ،
فأحييت المصائب معه أمل ، ولكن
استطاع أن يفلح الأهالي عن هذا الإحجام ،
وطلب منظمات شهرًا كاملاً وصل منه
سبل حازف من العصف ، حتى أن عدد
اللامي يمدد أسماؤه للعام القادم وصل
إلى ٤٩٠ طالبة لا يعرف أحدها كيف
تسويهن المدرستان الوحيدتان

نفس نظام التعليم في الكويت

ولسع جميع المدارس في دبي نفس
نظام التعليم المعمول به في الكويت ، كما
يدرس نفس المقررات التي يدرسها
الطلاب في الكويت ، ونوع دائرة معارف
الكويت يمددها بكل ما يحتاج إليه من
وأثاث ، وكساء للتلاميذ فضلاً عن ما لها
مدرسة

كما ساهم الجمهورية العربية المتحدة
نصيب كبير في إرسال الأساتذة
مدرسة

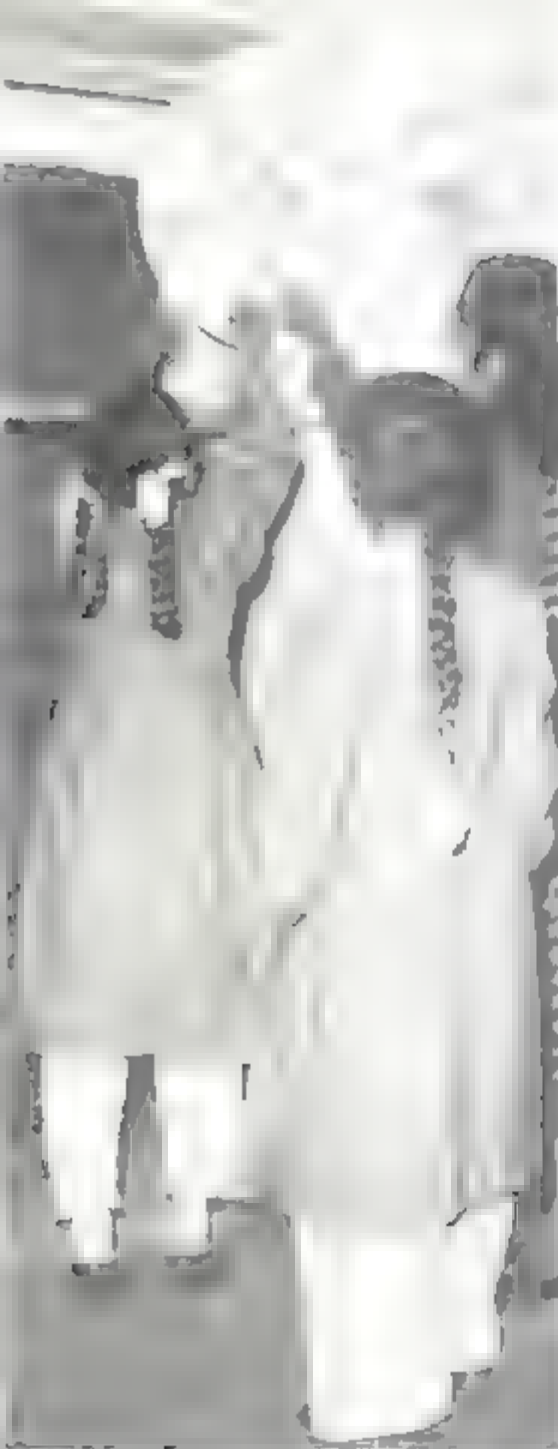
ومما يذكر أن مجموع المدرسين في
هو ٤٥ مدرساً منهم ١١ من ج.ع.م.ع. ١٠٠
من قطر و ٤ من الكويت فضلاً عن ٢٠
مدرسة
مدرسة

نفس النشاط

وجميع مدارس دبي - ما عدا
مدرسة النصب - تقع في أبنية متماثلة
لها حرم واحد في حاجة إلى



طاسان على ترسي



الريسة الفهد والرابعة .
البرلي ، والموسيقى ، ووسائل الاتصال
والرسوم .

ورغم هذا المعنى الكبير فإن
والحوسبة في مدارس دبي تعوق حشد
الوسعة .

وبعد انطلق كل صاحب برادون شيد
الشراي دبي هافن

البحر اليوم له شاعر
والبر البرم منه ورع

والسحب اليوم به عزم
والفرقة والمحدث لذي

العرب بعضهم اولي ببعض

في دبي ان الحكومة الانشطة ابدت
البحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

والبحر اليوم له شاعر
والبحر اليوم له شاعر

بیسی کولا معکم فی کل مکات ..



مع العامل في كل مصنع و مصلحة. تساركة في تجديد نشاطه

۱۱۰

العنوان: المصنف: اسم: المؤلف: التاريخ: لغة: الفهرست: رقم: ٢٠

مسئله: مرید * خطو ۸۷۹۲ نوم

حديقة الزقزاق

للكاتب الفنلندي

بولي ريجوسين

مبوطه به، هذا طلب المانية بعضي الى السورى.

— دى حلف

وهرم ر سها حره رعى ، وحصه الذهب الاحمر ،
لعب شعرها ، وحره نايه ، فاصك « يسورى »
بالعبه رانى ان سلى عنها ، وسحب من جيبه
ورقه بعد ربه وسطها لسانه ففانك له راضيه

— انها لسه عالنه ... انها بسحقى لهما ...
واسحرل في محله منحوج ، وصحكك لسانه
الحصه امسا ، لعلها كانت مسروره انها اسطام
ان سالف هذا القرب السى الطح

وعلى الدرب القصد في الفله فح السورى «
حبيبته ، ودق فيها ، جزوا جزوا ، انها في الحق
حبيبته حبيبته ، وفعس ففانها باصافه المروقه ،
فاجيبى منومعه ولكن القلق حلاله ، فلقد بدت له
صغره ، لى « سح لسان فارج في مثل فافه ،
واسعد حبالا ، وى فر سحره ، رهن في الحسمه
والفى ، في القمه صمعه ، واتجاف لفته ، ففد يضاف
سح ولاحظ حبيبته ، وانسق ففانها كفشار حور
راسه ، واتفاده سخطاسا دوى ففبه ، في برعد
عس ، كادها سحجم فوافه ، حى وففانها ،
رياه ما سحجم الفصمه فيها : ونجلى يسورى حى
كاد سفاى خاطها ، وكفها فافوب ، انها سفيه
فوفه .. وخرج « يسورى » من حبيبته مسرورا
راضيا .

سفا ... ففون ر « يسورى » معروف في المنطقه
كلها بانه سحر سحر ، وهو بخير في الكلام ولكن
سح على القيد ، فوفه ، تم انه سحجم ما يوفى لدمه
الى جانب ، لى لفته سفا ، انه يعرف ما حى
الحصه ، ما حى الحمر ، ولكن امراه واحده لى
سحجم ... حبيبته ، لى سفا بها ديسوس سحجم
في لى بنى لفته سفا ، بكفه وحده ، فلا سحجم
الى امره ، ما ففانه لا سكر ، امسا
سحجم سفا سفا ليه .

في حله الرحلان عن سحجمه الى سحجمه ، وفعس
حفا ، اسفامال حبيبته الفرفاد ، فاف « يسورى »
فوف ان ينام في الهواء الطلق ، فففرع الى جلع

« لقد سرى السد كى سرى سحجمه من حمار .
بانه سوف نظام في (بالاكوسو) حوى ففبج
الفضلات من الصناع الامريكى ، من الفوفد سح
بصانع حيله : سلع من سفلان الجبس الامريكى ،
ببج فوفه الففج سفلنه بالطق ، اعبده طوطه
السفل ، انطقه باعبه ، حبال الفرفاد ، بلى كانه
ففك ، بصوره خاصه ، حبال الفرفاد ، وكان
« يسورى » لى فرفد لى يسورى حبيبته عن حبال
الفرفاد ، وحى ببج سفلر الفرفاد المعظم ، كان
سح على ففوفه وسفل ' اريد حبيبته وفاد .
لى ليه مكان لى ، اخر ، ان ، في رلى
« يسورى » .

لقد الفرفاد سراء انطقه باعبه في مثل حومه
الصوف ، بيد انه لم يكن يريد انطقه .

— ولكن انظرى ، ففله يوجد واحده ، ففك ،
سح انفسه ، لا اريد حبيبته من الصوف بل
من الرى ، اريد سفلانها من الففج السفلوم
اللى سحجم من افاده ، حرمها على الففبه وففاده
من الحيله والمطر ، ولكن هل تم سفاكه حفا بانه
لم يده يوجد لدمك منها ؟ انظرى حره لقيه ، لطفك
بجدين واحده سحجم انفسه لى في السودج .

فى ان السافه لى السمر الاحمر لى سحجمه فف
ليه ، حاف ففوف راسها سفا ، وكانت سحجم من
سمرها سفا لى امام حبيبها حمره كاللهب سمرها
الى حلف ، ر حركه حله ، ولكن « يسورى »
لا سفلر الا في حيله الفرفاد ، ولا سفلر سح المطر
الى ان السمر الاحمر وخطره كاللهب على وجه
السافه فف انفسه سفا ، فوف انسا ، لا ، ان
هذه الصوره سوف سفا ، سسب سح سفلر
المفزون ، اما لى ، ففك سرج الى السافه بلى سفلر
حفها جديدا في السحجم

— انظرى حيفا ، اتنى سفاكه بانه لا يزال يوجد
ففك ، واحد

ويلج امام الباب المضى الى المسودج ، حافى
للى واحد سحجم ، سزوفه الى جانب ، وفعس لى
صاحب الحزب فف موجود ، ولى سفاكه سفا فف



دولاب « مسوري » يفرغ الى الباحة يا

المرص - البلد الثاني والمصريون

شجرة صوبير كثيفة ، وينسب في حقيته ويند سحابة الإغلاق ، ويرمي السماء ، تراهي له ، بارقة غائمة وقلرة متألقة بالبحر . ونجور الأصوات أسماء كبحر من الذهب الرمش القوي ، من النار الاخضر ، الصفراء الحمراء .. ويمسح عليه .. على من النار الحمراء تنشر فتاة الخزن .. ثم تلتن خصل سحرها نود الجاه في مكانها ، وكانت يردنا الى خلف ، وكان لها عينان ضاحكتان ، في نور الماء الزرقالي ، يمتزجه اتق الخضر .. أما سحابتها فيها مهادف لمحاكاة ، فأنبه بالشمس طعيب تدل في قلب الصيف .. لكن لمرد له لوجة الى بجابه مثل هذه الفتاة ، تصبها اليه ، في خمسة اصبوح بالرأس وجهها ماله وجهه ، وتتمرها الأحمر بغير شعر .

ويقل « مسوري » ويبلغ ، ويسكن في البحر الأحمر ، ويأخذ في اللطاف ، ويتر النوم من عينيه ، يلى « حين يمشي العمل الذي يقوم به » جاب فكسوف يارب له ، يسي لشمس ساء ، سوف يمشي الى جبال المسح ، حيث سري قطرة ارضي ، ويبدأ عمله « هناك » .

ويقدم بضمهم من الفرى المتفاوتة ، باحني منعه ولكن لا مسوري « لا يريد أن يعرف شيئا » يقولون فيه انه افصح صغرنا ، ها هو ذا يفرق من العمل الآخرين ، ذلك انه خرج في لتأخذ صابره لشدة ، بعد أن اسفر على حجاب المستنقع . الى ارضي جيلة صنع هذه الارضي ؟ ترى من التي سيدعم بها ، لتلا فرافه ؟ من في ؟ ان لم تكن سوى الفتاة ذات الشعر الأحمر ؟

ويكالي قطع الاختلاف وتقطع الجدران ، انه مصد من نوع صلب من الصلابة ليسلك به به ، لتسمر ، ليمشي فيه لعفاده . مسوف يطلن زمار حسيه في فرقة المدرسة ، ولي الفخ الفين على بيت أجمل منه ، سيكون أبيطي كالأطعم ، متجاسكا ، مليسا ، ليس فيه أي فتنة ، ويطلن بالترنس ، سجنه من البحر ، سيجله من معادة داب البحر الأحمر ، مستمناها أن كان قد سعى لفس من الترسق ، بعد المصعد ، في الأسود

وسوف يمس هذه الفرقة تكون للفتاة ان له بيتا ، وسأكلها أن كانت لود الجبهه مع فتورده ، وحين تأتي ، فسوف يسألكها اذا كانت ترقب في القاء مع دوما ؟

سوف يكون الوقت هنا ، ومكان السرير هناك ، سوف يمشي له ظهره في بهاني التلح سوف تنام فتاة على ساعده ، وينسرح شعرها الأحمر على الوسادة كشعة مناجية ، وسوف تلمح الفرقة رائحه انطب الدب .

وفي يوم السبت ، عند مفتح الفجر ، الماء « مسوري » سيجت في الضرب الخفي الى « لأكوتسو » ، ومثل أمام الخزن ، وحطبت فوق ظهره . انه لا يجر بأن يجر ، قبل حشد اقرانيه لقلبه متفجع من الوقت ، فيامل فتاته على جبل ما هي ذي تاجع منها ، ضاحكة ، لا تأخذها الحدة ، ولينسم بين الفينة والفينة . لقد رآته ، انها تدبر به ، وبصيصا ، فتد تحيته ويستأنف عملها ، ويشر « مسوري » بقصة وهي تعبر بآخرها اليه ، ان قلبه يطق : يكد ، ناك ، كانه طاحونة عاد ؟

سيحلب اليها بريقا ، وصمغى والفلا ، والي جانب ذلك سؤال يطيه

هل تطعن اني لا اتسرى كل هذا من أجلي وحتى ؟

سوف كلم انه يضيها ، لقد فهمت ، دوى شك ، فتد حث رأسها ، فيما كان يظلم الخزن ، واستجبت له ابتسامة صفرقة تصفون وهذا مؤكدا . لقد قيل له انه سوف طام ، في النساء ، حفلة افصح في در البندة ، لا بد ان فتاته ذات الشعر الأحمر آتية ، لهذا قرر أن يلعبها أيضا ، وعلى « مسوري » الى دار البندة مساء . وراى التسلل يملكون اللقطة ، ويخرجون الى

مفهوم الحرية

● أن الحرية لا تعني ، كما
يُفهمها البعض ، أنها

الحرية المطلقة ، بل هي

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

الحرية التي تُفهمها

حياته ووطنه

● اليهود فكانت كثرة ساحته هم الصحابة ،
وقد قاله يدعو إلى التمازج اليهود في البيئات
التي يعيشون فيها ، وتمازج في الحياة بوجه
بؤس.

وقد عقد هذه الفلة في الولايات المتحدة
مؤتمرها لهذا العام في ديترويت ، وعند انعقادها ٢٠
الفا من بين ٥ ملايين ، هم عدد اليهود في الولايات
المتحدة.

وحسب الخطب في لوجر داند اليهود في
العالم إلى الظلم من معاملة إسرائيل عادية
ومعوية ، وبين المؤتمرون ما بلغا إليه الصحابة
من أساليب للضغط عليهم ، وعرفه أمثالهم .

وعلى رئيس المؤتمر فقال : أن المواطن لا يمكن
أن يكون مواطناً مطلقاً ، ولا في إسرائيل أولاً .
أن هذه حياته ووطنه ، ومزاجه على مصالح الوهي
وقد أن الحكومتين في هذه لهذا ، وتضرب شدة
على أيدى الآخرين .

مطلة : الإنكرويسيت ٣ - لندن

مشكلة جذرة بالاهتمام

● عدد خمسة جذرة بالاهتمام السوداني

بحسب لقانون الأمريكي ، كما حدد أن قوانين الأمم ، على المواطنين ،
معهم عدة معنية في الخدمة العسكرية لكونوا بهذا على استعداد للحرب
بعد إعلان اسمهم في الخدمة العسكرية برهان مقدمه الوثائق على حصة
لوطنه ، واستعداده للخدمة فيه ، والموت في سبيله .

قد غاب إحدى الهبات موجهاً ضرائب بعد سائر حقوقهم وهم
مطعون لأن هذه أنظمة ، فاد بها بعد أن ٥ منهم دعوا ، وادها
كأربعين ، ولو شعروا فرفضوا الذهب .

بما شكله يرى كاد يفره هذه النسبة العالمية من سائر
هذا الواجب الوطني المقدس ، يرى النسخة حود التي نظام أمريكا الذي
يسير عليه ، في ربحها ، التي تاد نظريتين ، هو أنساب / بوسون
بمدالة القومية التي تشتت " منهم أن يطالبوا عن أنجاليها .

هذا ما يريد من المسؤولين ، بفرسوا ، بل يخلوا له بعض من هذه
شكله خطر ، ولتأخره في تنازلهما أولاً حتى لا يجر حروب
حربية : كبلاند بلين ديلر " - بول - المتحدة

اللافتة نزلت إلى

قام « بير سرفيشي » نفسه برفع اللوحة ، وقد الجوادين إلى مرتبة ، وفي انتظار أن يلوح من حمله هذا كفت وألفه على الصبة لشاهد خيوط المطر للتحفة . وكانت بالخط اللطيف المرسوم المثير للشفقة لها سوا في الحفل ، وقد أريد الجو وتجمعت الفئوم وأهمل المطر تدينا . لم فصل الرعد . فمنا مؤمنا حتى لقد بدا كأنما السماء به السد انتفخ شخري . وعلى الر ذلك القرب « بير » متى وقال : « يا لعمرك هذا الرعد ! »

كان واقفا إلى جانب على الصبة يتأملني ، وما خرج مجبور الأنفاس من شدة عدو الجواد به . لم قال : يا أخته سالي ، شفا ما وجدت أن أخرج من كل ما ألفت في سبيل أن أظل واقفا هكذا أطول منذ ممكنا وأنا أظن اليك . فقلت اليوم بالصفة بأمر . »

كان غربه مغربه مفرقة ، ومساء سحبا ، التمع فوق لعبته وشراييه أطراف المطر . وكان يميل إلى أن تله العفريات هي الأخرى ، انظر إلى « حوى » وعلى فقال : « يا أختي ، أجبك وأحبني أنتي سعيد أن أركد . وأنا أعلم أنك لا تستطيع أن تكون زوجي . غير أنني لا أبغ شيئا ، ولست بحاجة إلى أي شيء . وتعلمني أنتي أجبك وحسب . لا أقول شيئا ولا تجيب وتعلمني فقط أنك العزيزة الغالية . وعلى بعد أبلي أظن منك . »

وانسلخت إلى حضنته ورحمت بأمل معياء القلم ، وأسنى إلى صوته يلفظ بصوت المطر . ولم بعد لسطح أن أتى بركة . فأنما يملكني سحر ساحر . ولست أؤثرت هكذا إلى الأبد تأمل فيمت الزفاف ، وأسمع صوته الحفل .

■ كان ذلك منذ نحو سبع سنوات ، في وقت حصيد الحبوب ، عصر أحد الأيام . وكنت أنا و « بير سرفيشي » ، وكان يزاول عمله فاضيا للصلح ، قد ذهب إلى ظهور كجبل إلى محلة السكة الحديدية لكي ياتي بالبريد . وكان الجو صافيا في شتا في طريق العودة سمعنا عزم الرعد ورائنا سحابة ضخمة دكتها تقدم في اتجاهنا ، مهددة صاعدة . وكنا سير صوبها .

ومن بعيد ، وراء تلك السحابة ، كانت دكرا ليمو كطفه يهباته ومها الكنيسة والشجر الحور اللطيفة الباسقة . وكانت بالخط المطر والهيم بلا الألف . وكان يميل مولد الفهم ، لا ينكض بصفته ويبيض بالو القوي ، وبخل الخبالات . قال : « ما أروع أن نجد في طريقنا مصرا من قصور المصور الوسطى ، وقد نهضت لطفة على حين خيرة مايراجه القسطنطين وطعاليه وبومه ، فتكود به من المطر ، لم نعرفنا الضاعفة في النهاية فهدت . »

ولارت الريح فجأة ، وجرت مؤامرها فوق التمع والفرط ، ونظير النار في الجو . وعطفت بير وحجر جواده ، وتطحن وصاح : « حسن . حسن جدا . » « مرحبا . » صعدت كذا حذر انتفاخه ، وتسلقا مع تصوري بتي أن ألب أن أبذل على عظمي ، وأن من الحفل كن تصريحي

أبصاره

ولما دعنا كاتب الريح قد هفأ ، وهطت أطراف كبيرة من المطر كانت سحبا بين الصب وقوف الأسطح . ولما دخلنا الأسطر لم نجد فيه شيئا لظ .

قال بير : « أنك لا توهين بكلمة - وهذا حسن
أعرف في الصباح »

التي حكينا ، العذراء التي في مندهين ، ثم
وأضفت غيوم العاصفة ، وسكن الورد ، ولكن
طفرات من المطر كذب لا تزال تلجج على الحياة
سر

وراح بير طلع الماء بيني وبينك ولأعني
الكلب في جيبه ولأعني في أرجاء البيت حتى كاد
يخطف من الحمار ، أحسن موتد النساء ، فاحد بينهم
الطعام النعامة ، وسعدت ، ويقول القصاصات ، ثم

سكنتي ، حاسي مطاب ، وظنبت امحك
فرحاً واستهاجا ، لم ركبت نحو البيت تحت وائل
المطر ، وضعت هو الآخر ، واتنعم بالأحلى ..

وطربا خيلين ، كل الى غرفته ، يمشي صخب
الأطفال ، وكاتب ياميا ملولة ، واتعلينا مبهورة ،
وميات السلام تحت وقع الطباشير ، وما كان أبي ،
ولا أخى ، قد يودان ، يراني منهجه مساحكة



وكان مرسحا لوقته فاضى صلح - وك - كلاب ،
عصر الجدار القاتم بيتنا عاليا وسميكا جدا .
وكل هذا متى برى شباب ، وأما عنه هو فعله
عنه الله . وكان حين يتردد علينا في المدينة لا يظن
كلنا الاسم بوجه معه ان انطقه ارفعه
والا وجد في غرفة الاستقبال وانرا آخر لزم حجاب
الصوت فانسنا عفتنا .

بعد كنه عجوبة . وكانت السعادة مجاني .
كنا كاتبا هائلي وتلم من كفا الى كفا .
وكانت أبا دون سالة ، دون معاوله لهم على .
دون أن أدرك هذا لتتفرق وانفرد عن الحياة .
وكان الزمن يضي .

كل الناس يدرون أماني ومعهم الصب . وكانت
الأيام الصافية والقبالي الدافئة لمناكب نواليل
نبرد ، والهيم يفرح أريجها . أن هذا كله يوهو
غاية في الفضة والثرى المذكرى لي وللآخرين ، قد
فر وانهم وشبكا ، دون أن يفي ألوا أو يجد
بدرى فاني هو الأ - ب - أ -

وبول والدي ، وأطعت الشيخ . وكل ما كان
سبح وبسر ، وبطو ، وبهيب الأمن . وقع انظر
فريم الزهد . فكرة السعادة . . احاديث
الصب . . هذا كله لم يند سوى ذكرى . واني
لاري الآن أماني منبطا شامسا كله وحشة وغواء
.. والافق هناك مرديا حيفا .

وبعد حرس الف - انه سر

اي كفا رابت اسجار الشتاء ، وكلما تذكرت كم
كنا مودة حمراء لاجلى في الصب ، عصب
أبنا الشجر الضيق . . والذا وقع نظري على
لوتك الأسفاس الذين أنصبت معهم ربيع الحياة
عسى الكاف . . ثم سلك الدفء الى فلى
وهبت اريد المارة نفسها : « يا أماني » ،

كان يبع من زمن طويل قد اسفر في المدينة
سبب من حمارة أي وصفا . وفيه سناج
فلا ، وانهم هجر شيئا ما ، وكذا مثل زمن
بعد من مفاخرنى الصب ، ولم بعد بلقي بمفاخرته
فلا فاما لم بعد يهيب مهنة . فأكاد فريش
وأكاد رال عنه البحر والوهم ، ففاد هوسه
للصحة وراح يبيها فرفها .

أكد ان أقره أن يناول خيرا طازجا في الشتاء
بعض بسدا الربيع في فمه .

والما حال وقت اليوم ، لو كنت شطحة في مرفى ،
وقدب لافيد على وسماواسوتى على روى
سمور لا سبل الى نفسه . وطاف في نفسى كنى
حرة ، وذاته تراء ، وجيده الصفة ، واني من
انطقه الاحسانه الرقبه احاسى ما جعلها
ما الهى ؟

وحاولت ، ولما أضجع على سرورى ، وانسى
الصبر الرطب اقتصاد من اليسار مع لقاء الليل
ان انهم حليفه سمورى هو يبع سريشى ، وهل
أنا احبه ؟ ولما لم يصى ان فكم شيئا جلى
يوم

ولكنى لما استيقظت في الصباح ، وشاهدت كل
سحر الزرعون ، وسحابات من نور الشمس سر
فوق سرورى ، عاد الى ذكرى حواد الفه
السياسة ، وبدا في الحياة عتقل غية معوية ،
مطبة بالسحر والروعة ، ورحلت ارنقى علانى
بسرعة ، وعلى تنفى يتراعى لهم جميل ، لم
انطق ابي الحمة به

فماذا جاءت به الأيام بعد ذلك ؟ لا شيء . فله
كان من فادة بيير ، في أثناء انقضاء في المدينة شيئا
ان يزورنا أحيانا ، ان اصداقه الريف ، أمثال بيير
لا تطيب بهم مفسدا الا في الريف وحده ، صيفا .
وأما في المدينة ، وفي فصل الشتاء ، فان هؤلاء
الاصداق يبعدون نصف كيانهم وملاحهم . ونحن
حين نعلم لهم الشكر في المدينة ، يساورنا الشعور
بأنهم يربطون حبل « الريمطوت » المتسفرة ،
وانهم يحركون الخلايق الصغيرة في الكواب الساق فدة
جدة طولة . .

وفي المدينة كل من يطفئ أحيانا في الصب .
غير انه كان بعد التحديق دفع مصحف عنه في
الريف كل الاختلاف . فله كنا في المدينة على
بالبحر الذى يعض سا احاسا بحر راند
فدا بره . . انطقه ارفعه ، وهو فلى
ولم يكن حتى من طقة لسلاد كان ان استعاض

أشياء

الطبيب والعسل والإختراع

الروس الحاضر

● قال طبيب أمريكي ، عاد من
لروسيا مرافق الروس ينتهون
اليوم ، في بحثهم الطبية ، أول ما
يجرون ، بحثهم لأغصانهم
والقلب والأعصاب ، يأتي بعد ذلك
السرطان ، وإبدال أعضاء من الجسم
بعضها بغيره ، لا يفترون
وسيل لأغصان ، لا يفترون
بعضها بغيره ، لا يفترون
أمر من الصناعة في الشجيرة .

نصيحة للمصابين بالربو

● إذا كنت تعاني من الربو ، فاحرص على
أن تكون في الهواء الطلق قدر
الممكن ، لأن الهواء الطلق
يحتوي على نسبة عالية من
أكسيد النيتروجين ، الذي
يسبب التهابات في الشعب الهوائية ،
وهذا يؤدي إلى تفاقم الربو .
لذلك ، يجب تجنب الأماكن
المزدحمة ، واستخدام
أجهزة تنقية الهواء في المنزل .

وإذا كنت تعاني من الربو ، فاحرص على
أن تكون في الهواء الطلق قدر
الممكن ، لأن الهواء الطلق
يحتوي على نسبة عالية من
أكسيد النيتروجين ، الذي
يسبب التهابات في الشعب الهوائية ،
وهذا يؤدي إلى تفاقم الربو .
لذلك ، يجب تجنب الأماكن
المزدحمة ، واستخدام
أجهزة تنقية الهواء في المنزل .

قبض من مجلات العلم

● أجمع : هذا هو
الكتاب الذي
يحتوي على
أخبار العلم
والطب
والفلك
والجغرافيا
والإقتصاد
والسياسة
والفنون
والأدب
والفلسفة
والرياضيات
والعلوم
الطبيعية
والإنسانية
والاجتماعية
والعسكرية
والدينية
والفنية
والصناعية
والزراعية
والبيئية
والثقافية
والترفيهية
والأدبية
والفكرية
والعقلية
والجسدية
والروحية
والعاطفية
والفكرية
والعقلية
والجسدية
والروحية
والعاطفية



صمام قلب من اللدین

● القلب يملك من خرافات يفسح فيها الدم ، وبني
الطبيب صمام قلب يدور بسر في اتجاه واحد ، فإذا
أراد من اتجاه الصمام فتح الدم من أن يركب ، ومن
أعراض القلب الكثرة ما حصل بالصمامات ، إذ بعد أن
يكس ، و يحرق بخاصة بعد عملها
وقد خربته منذ فربس حتى جاء لإمراء ، فكلس

صمام قلبها « القراي » ، صانها من ذلك صواب يد في القلب ، لأن هذا الصمام يحرق عن جس
الدم من كرجوع من طرفه فتدعى بفتح القلب ، ولما خرب الصمام بعد هذا الصمام قد يكون ،
فكان به صواب ، وكان الصمام من صمغوا في القلب ، بين الصمام الطبيعي ، صمغاً صلباً من
اللدن لم يركب باسم « بولي بروبيلين » ، ويصنع الصلبة ، وقامت منها أصيبت بخاصة ، وخبر
أبها الصلبة الأولى من بوعها .

في ن خرب الجراحون التي كره في التمس بدم هذه الصمامات ، أن قلب حصل لن نهار ،
لا يوافق بعد ، والصمام يفتح ويغلق مع عمل القلب ، وهو يفتح ويغلق ، فيكون مرة في القلب
فهل يصنع هذا الصمام الكندي لكل هذا .

أن الصمام المذكور كانها حاله موزعها ، فهي كتب على كل حال وأن ينظر صمما

جرائم الكبراء

● في كتاب حديث الأسرار الإمبريكي لسنة ١٩٥٥ موانة « الفدره والإخلاق والعربية »
يقول الأسرار ، من بعد دراسة للصبرام التي أجراها هؤلاء أوروبا ، ورجال برلمانها وكبار
حوظها ، أن بعض المرافقات المرافقة في هذه المقامات بعد ما في « التي » في أمانه على
حصل المرافقات التسويب لها ، وأن هذه المرافقات
حصل أكثر بجرائم ضد الأشخاص منها حصلت
الميراث والأموال .

ومنذ الأسرار في جرائم النصب والإختلاس بين
رجال الأعمال في الولايات المتحدة وبين كبار رجال
الحكومة هناك في أكثر من أمثالها في أوروبا .

وذكر الأسرار الآلة أشياء ، في مجتمعات هذه
الطبيقة ، تراقب بالرجال إلى أماكن في المجتمع
عالمه

١ - البسكويتية : وهي حالة طفلة لا يبلغ
الجنون ، يصاب فيها الرجل شيئا مصاب بالجنون ،
ويطلقه الملاحظة ، وبالهدوء والسمت ، وأمام
صحة يملك الناس أنه ذو عقل وذوابة وأسيمة

٢ - حب الإسماء : السلط والظهور بالعودة ،
وهو مهنة الملاحق يسوق أخته الصغرى ، وهم
في صمود له لا تصبح مرة

٣ - المذلة الكرم التي صاحبه انهيار في
الأخلاق ، وهو سخر من استخره نظا

ونحن كم نمتلك عندنا منها ؟!

● حول ربي لجنة حقوق
لقدرة أوروبا ، أوروبا ، أوروبا ،
سواء في يقول به نصفي في الآداب
به في ناس عام ١٩٨ حتى
تكون أوروبا ٣٥ مركزاً بوزن ،
نصفه في الفرد وسهم مما
كسب منه بحوي

بب سرق وتم يكون من عليها
منه ذلك في الوطن العربي

محمد بن هادي في حقه
كتاب الحرة

والنحوه که در این کتاب آمده است که در هر یک از اینها
در هر یک از اینها

وخرجوا على أبي حنيفة في
من داخل الحجرة لا من خارجها (مسند)
كف كان هذا بعد .

۱. در صورتی که در یک سال، بیش از یک بار از خدمات مشاوره استفاده شود، هزینه مشاوره برای آن سال، معادل هزینه یک بار استفاده خواهد بود.

والله التقيين مجري آخر .
وبالطبع انصح ما كان بين الروحانيه
فيهم من طبعه فيهم من طبعه فيهم من طبعه

فانظر هذا ، فكر هذا من ذاك .

كان من هذه الإساءة وجاء قسمه

واسماء اخرى اشرف الى المحرم

وہ وحید القاب اس لا معرہ اعتراف
کلی شہرہ

١ - من أكل من ثمره قبل أن يحد
 ٢ - ثم بدأ معصاً نفسه - حبس
 ٣ - نفس حرم - حبس - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ -

و حصار قلعة من قبله محتاجا الى
كان في سبقتها من اسم يخلو
تسليح في عهد و ما في مصادره
واعانه على ذلك ان السلاح المستعمل كان
سلاح القبول ، وانه هو الذي هم به
عن اسم

وَمَنْ مِنْ حِرَّةٍ ذَاكَ أَنْ حَكَمَ عَلَى
الْعَتَقِ بِالْمِثْلِ - فَمَا مَسْحَا

اما المرأة - عاذا لم تبشر في العرجة

كيف يكلم الزحاج

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

ولكن هناك شروط أخرى مطلوبة - تم تلخيصها



مصنفان حكوميان كبيران يترك الشعب فيهما بنسبة ٤٩٪ من رأس المال

■ بدأت حكومة الكويت سلسة جديدة طرقة ، أطلقها صاحب
لبنان ، ليه جبر (١٢) حيث تصف - من القصة ، في حالة الذي أن ع
فيه من الحكومة التي ليس رغبة صاحب السهم العظيم ، في هدف
أمر إسرائيل لتتطام الأمل مع انقطاع الحكومة - غير عاب الإجابة التي
خود على مواطنين بالخدمة والرجح - لا - تدخل القومى رايفاهة
الاقتصاد ، نظاما باره هذا الأمر أن في تطوير والإبقاء الاقتصادى
لمستقبل أفضل -

وقد بدأت الحكومة بعد هذه السياسة الحكيمة ماعلان تأسيس
" شركة اصاح الحكومة الامانة " بعد ما وسمها " مصنع ايصاح ايصاح
مجانها في الكويت وخارجها " في فروعها ان منها الشركة الجديدة
التيها حرك مصنع انطاوله رضى ايصاح - وقد سرت - من استطاع
الانوار في انفسه انفسه - او مصنع شركة الاسمى للحكومى ، ذلك
لصنع المصاح الذي فكر ساحة من ٣ - ٤ نقطة طاوله - طوبو ال
عام ١٩٨٦ - الى خمسة ملايين فلس في عام ١٩٨٩ ، فضلا عن مئات الآلاف
المنع من مخطط المصاح لاسمها الجديدة - في يرى انفسه ، لها
شركا دائما مع الصور على الصفحات التالية

الى اليمن - صورة راحة لاثنين شخصي - عمر ٢٨ بوصة : في طرعوها
ان خارج مصنع منتجات الاسمى الحكومى ، مشتركا - الاطرف من
مبناها في مد سعة الإضاءة - التي صبح طاب حتى اليوم -

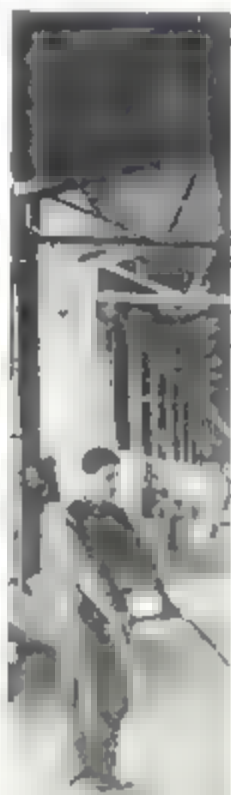
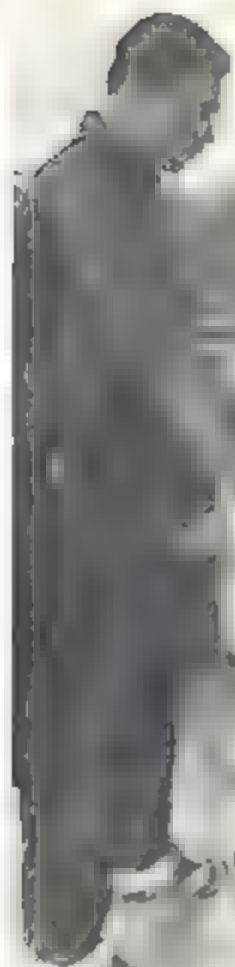
بتصوير : أوسكار (١)



(1) 1950 年

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 | 36 | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 | 54 | 55 | 56 | 57 | 58 | 59 | 60 | 61 | 62 | 63 | 64 | 65 | 66 | 67 | 68 | 69 | 70 | 71 | 72 | 73 | 74 | 75 | 76 | 77 | 78 | 79 | 80 | 81 | 82 | 83 | 84 | 85 | 86 | 87 | 88 | 89 | 90 | 91 | 92 | 93 | 94 | 95 | 96 | 97 | 98 | 99 | 100 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|





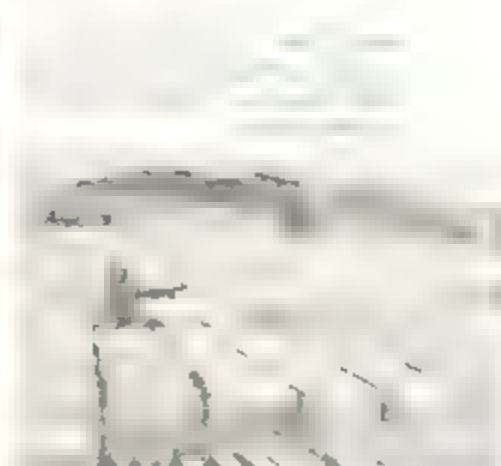


11 - مصنع السكر

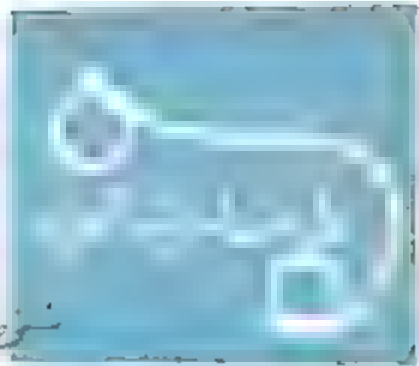


أما السكر فيتم تصديره من
 إلى كندا والولايات المتحدة
 والهند والصين واليابان
 والبرازيل والولايات المتحدة









أرسين لوبين ..

شخصيات فذات أدعى بهما

بقلم : أبراهيم محمد الفحام

الصعاليك

في البداية كانت معسكرات العرب لقوم حول أخبار الصعاليك - أولئك الفرنسيين النصاراء الذين كانوا يتصدرون للقوافل - فيسطون على أحماليا ، ويأمنون ملكيا بصلون بعصية وشراعة ، لا مؤمن لهم غير القوم جهادهم الهوى ، يعمرون أياها في كل صوب ، وهم يفتلون بأركي الشجر وسحره ، وقد صاغب حداثهم لصحر ، حتى سموا

ومن سمى أولئك الصعاليك « أسفري » الذي قيل أنه كان مداء ، لا تلطخه الظيل - ومن طرف ما جاء في سيرته أنه حلف ليبلل مائة رجل من « بي ملام » قبل منهم لعدة وسعين فقط . ثم احتالوا عليه حتى شفه « أسيد بن جابر » . ومن رجل منهم بجته وقد تفرقه ، فركلها بقمعه ساعرا ، فلما سقط من حوضه سقط فيها غوري صاته فكمس بذلك الملة قبل

■ زكري الآداب الغربية ، ماوان من القصص البوليسية ، الذي تدور بطولاه القتر حول رجال ذوي أهواء جامحة ، أولوا من الحرة وسجدة الصيلة ما جعلهم يتار منحة القراء ومجذبهوم . ويرغم أن تلك الطولات لا تقوم على غير القس ل سبب القصص والإحسان ، إلا أن مؤلفها قد برعوا في أن يفتوا فيها مكنات النفوس والأفهام صابرين بذلك على ولو على خفي ، ليعو عليه برعاب السمر

والواقع أن ذلك التنوع من القصص الذي يخلل أصحاب دور النشر على سريه جملة كبرى ، أرفاء كهفة القراء ، وشغفهم بكل خطاب مشر لا يسد قراها في الأدب العربي . فقد حظوا بفرام أماننا بسع مبالغة ، إلا أنها كانت أكثر طراوة ، وأصلب نصرا من البينات الاجتماعية ، والظروف التاريخية التي استلقت فيها .

● لص يسرقه ويحمال .. ولعمري صارب على الأعوار مؤثق بالحبال !

الاصغر الشريف !

ربنا الشعبي القديم

ومن اوسد الصدايق « الثالث » السبعة
 نسبي الذي علم من دلالته وجهه بقره « » من
 بعينه الماء في ينس النعام « ويدلته في مواضع
 بمرقها من حرف الصحراء « فاد اطلع اباد
 في الصيف والسطر زملاؤه الى وفد شارهم «
 خرج هو دعوته سجنهم للمرد مبصر ملك
 الابار المصلحة .

ومن نص رداء عسر الصدايق مروج من
 سيرة « عروبة بن الورد » الذي كان يلقي في زعمته
 « بجاتح القيم » و « عروبة الصدايق » جميعه
 بانه دعوته بامرهم وقد تركه من
 الاغنى انه نفس حياته كلها « في طلب الخاتم ودفن
 المظالم « وانه كان « على الطرف « قبل الضم
 كثير المطام « وبلغ من اهلج عبد الملك بن حواري
 بمرقه انه قال عنه « من زعم ان عالم كان اسبح
 الناس فقد ظم عروبة بن الورد » .

ويمثل ما اشهرت به سيرة اولئك الشعراء
 الصدايق من روح الصفاء والحرية « الى
 جانب ما اتهموا به من التسليط والنجاسة
 والوجود « فيما قاله « الاجير السدي « ميرزا
 سرفته بصر :
 واني لانتحي من الله ان ارى
 « اجير » جبلا ليس فيه بصر
 ولي اسأل الجني القيم بصره
 ومن سرور رس في اسلاط كسر
 والحيي الحيل القيم الثيل الروح .

• فاطم خديجة .. كبر كرسف اعد عن قاسم !

لنصوص البادية

ولا جاء الاسلام ، واجتبت همم الحرب معو
لمنج والجهاد ، بدأت تدبر حياة اصفهه ، الا

الذي طامع لهم تلك النساء ، ومهم التلي
الزمن ، على الاول ، الذي جمع حوله قصة
من ضامه الازد ، كان يقع بهم على احياء الحرب ،
فكان العاد ، سامون ماضهم ، وبسبب لزوج
لقد سهر

ولى نصره العاصي ذاع ذكره من ابي نضاحه
لقد اركب جرما في بغداد ضامه التلي فخرج
هائرا من البغداد ، حتى اورد خبشه سجرا ،
فلما اليها قطع الطريق ، وانضم اليه كثير من
مريدي الضالة ، فقاتل الناس اشرهم اقرب ،
من لم يلبث ان ضامه التلي قصصا شيعه
بها التلي من احاديث الزود واليهامه ، فلي
منه الى العاصي ، العاصي ، فسر الرض
منه ، وعفا عنه ، واهم عليه بالنعم الوفرة ، فطاف
الامراء وعاصمهم ، ومثروا دنا طولا .

وقد روى لنا ، ابن بطوطه ، في رحلته معوه
مفاهي اخر كان يسمى ، جمال الله ، وكان يرمم
جناحه نظره بها في الصحراء المتبادره فطلع
البريه وكان ينفذ ارجائها قرب ابيها عيسى
بها على العظمى في امام الله ، ولم يكن يسبح
علا يركي به صاحبه ، كما كان يروي الى عماره
الغداة ، ولهم الساجد والزاوية للمتصدين وفتحا
مات اصبح عريشه مؤازرا للناس .

الا انه ، وان كتب العاده قد مهتبه معه
الاسلام عفاون حقا صلك الصالحه ، فله
لم منه البنا من سبهم الا ظهور لائله . ورجع
سجده اخبارهم الى انصراف الناس منها الى
الاستماع بنواذر المتطافين الجماد ، الذين ملك
سفي عنهم قروقه للجمع الولد ، في المدن
نجد

صاغر المحتالين

ادى الثراء العظيم الذين صمت به سفي ضام
المسوح في الحواضر العربية الحديثه ، الى ظهور

خوائف من الناس ، وابتدأ امر الكيل لاختلاص
برائيه التلي على موافق الولد الاثريه وخزانهم .

ومن اشهر تلك الطوائف طائفة (العيازي)
التي ظهرت في بغداد في العصر العاصي وتبع من
استغل امره في سرقت في هذه الايام والامويه
منها ، في سنة ١١٠٠ هـ ، عرف برماه
عربيه ، سويه ، وقد ظفد المورخون واستعار
الغرب اسماء كثير من هؤلاء الزعماء ، اصيل
الطغى ، وعلى الزبي ، واني الهاد ، واني د
لدى قبل شه كلى درهم ، ؟ الفا مهم ، وسبح
الرواد من سبرهم قصصا طليه .

حسب قد تلي منه ، بعد من يوا
المعالي استل ريبه ووليه وعلى الزبي واحد
الذي تلي له ، مودت ،

وقد احاط المشرق الاثري ، تولد له ، عني
حسب في قصة ، على الزبي ، قد اخذت من
القصة المصرية القديمة ، كثر اصبه
امر رواها ، ضرور ، رجمه ، ماسر
في اليونانيه . وقد ورد ذكر على الزبي في
كتب ابن الاثير في تاريخه عن حوادث بغداد في
القرن الخامس الهجري . فهو ابن شخصيه
عصيه ، كما ان القرن الذي انبعه كان سخطا
بمالي تلك الشخصيه .

ومن الطوائف التي عرفت بالاحمال ، وكثر
منها بؤره العامة والفاسقه ، طائفة التليانيين
التي كانوا ينسبون الى تلي بن اسفندباراه
وهو ملك من ملوك العربيه في الحال لمسه
الى جميع اقالم الطرق الاحياليه . ومن الاخميم
الكاره اسوحي ، العربي ، مفايه المروقه
بالسبه

بواذر ابي الكز

ومن اطراف بؤره المعالي في ذلك العهد ، تلي
التي كانت تدور حول (ابي ايل) ، اللص الداهية
لقد لاته كلى بسم مروح فكه لموب .

وقد روى ، المسعودي ، جانب كرا من دبابه
وبؤره ، في كتابه ، اخبار الزمان ، الذي خسر
الكتبه العربية ، فلفظ به سليم اجزائه ، ومعه

● القصص البوليسية وبنوادر المحالين

لا معنى لها غير انهم المحالين ، ولم يذهب الى
 بها وانما به رحا حتى اخرج منها باليسف ودارت
 بعد ذلك عركته رعدة لقي فيها عركته .

حدا بعد بعد ليس بالاسم
 معاصر اخر كان يدعى « الباز السحائي » وبعده
 غير ان الباز الذي سبق ذكره .

وكان الباز السحائي لصا فانكا استطاع ان
 يوقع الخوف في القلوب ، حتى احدث به رجال
 الشرطة عاصفة ، وسلكوه الى « المصعد » الذي
 مر به بعد حيا ، ينزل من اساس ، في
 طريق عام ، وسرقت على الاغوال حتى بصوته ،
 انطمش الناس ، وسقطوا بخاضته .

ومن اقلبي ايامه بين سحق وسامت .. صيدا
 وهما زوجة وسامه بكفه ، وهو يشجعيه
 وتطمئن اخر بصاحبه ، وكان .. على قنونه -
 خلوي بين جوارحه قلنا دحيجا ، يظهر محبة لاهل
 به

في بلد الاثر من بعد باخر بحسن سلمه على
 مثل انهم ان سفل به بين القرى ، قطرات لنس
 فكره رائحة ، اسودت الاجر ، لم ظي منه ان
 نضو به ، قلنا القربا ، اخبره انه يظن في مكان
 قربة ، على سلا ، رايه ان يرسده له الا اذا
 وعده بان يظن لبره نصيبا منه ، قلنا وعده
 الاخر حرا ، سار به ان سر قربة ، لتصدعا ،
 وديك حيا حول خمره وهبط به ، فما كان من
 البكر الا ان صاح بروجه ، اسرعوا واطفي الحبل
 وحلوا الخبل وحمله وعيسى وسلك من به ،
 وكان من حظهم ان خلا الطريق الا منهم في تلك
 اللحظة .

وعندما سلك الله للناجر من بشي استنقاه ،
 وسخره من المشر ، كانت السجود القريبه قد
 اسلمت روجه للنس وسامه ، ومنهن الجملة .

وبوابك تلك القصة لينك الى المسجد ففحتك
 فيها كثيرا ، وفيها باعصار الخمر ، قلنا مثل بع
 بديه بطقمهم ، وسأله عن الحيلة التي لجأ اليها
 ومن الواقع الذي حثب اليه حياة التلصص فقال

ما تضمنت أخبار ذلك اللص ، فلم يبق لنا من
 سيرته سوى كلمة غابرة لصحبة المسمى كانت
 الشهر « مروج الذهب »

ومن ابداع ما قصه المسمى من حوادث في ذلك
 الكتاب ، قصه مع العلفه التوكل الذي استعار
 به لكسب وعار بيه وبين طبيبه « جيريل من
 بصوع » ، فيه حصة الالف دينار ، بعد
 الطبيب دفعها للعلف الا استطاع ان يبعث الي
 بيته من يبرق عنه شيئا خلال ليل لئلا يظن
 ان شدة ان ذلك المسمى ملك للطيب ، ولا يمكن
 ان يكون ملك بسوء

وانصرف الطب الى به فقصه ، حتى اصبح
 كلفه من الفلاح ، وما كان من ابي الباز الا ان
 قصد ذنب البلب ومعه صوموم ومهرات ، واستطاع
 ان يبيت على حراجه في حيلة ملائمة ، فكلها
 القصة ، ومع منها الجلال ، ولم يلبث ان
 خدعهم جميعا ، لم خدع سائر اهل الباز ، وسهم
 الباز ، وعاد في تلك الليلة الى قصر لعله ،

ومعه صندوق كبير ، فحده على مرقى صبه ومن
 اصابه ، فلما بهم طاحونون بشي لا يستطيع
 الطبيب ان يكر انه ملك له ، ولا يمكن ان يكون
 ملكا بسوء .. في داخل الصندوق سهم الجميع
 الطبيب بلسه .. وكان مصرفا في سبيل
 محق .

بنوادر المحالين بالانكليزي

ولم يفل مصنفات الانكليزيين ايضا من ذلك
 اللون من الوان القصص الغريبة ، التي يتوزر
 حول مغامرات القوم ، وبنوادر المحالين ، فقد
 هيات طبيعة الحياة بالانكليزي بنوارها الاحماسة
 وطوائفها المتصارعة ، وطبيعة ارضها ذات الاحراس
 اعصر ، والطرق المروية ، والاحمال البوعرة
 المربى ، لوجود طائفة من المصنفين المصصة ،
 الذين استطاعوا ان يجدوا في تلك العوائل مصحة
 كبرى لهم ، مسائل النفس اخبرهم واعملوا فيها
 النضال ، وصافوا منها اعصاب القصص ، وبلغ
 من سوكه تولدت الافاض ، ان استعار « ادوم »
 احد ملوك الطوائف ، بواحد منهم كان يعني ان
 تكاسة في قزو قرطبة ، فبعد لذلك القزو حيلة

له آثار عدة بأموالاً مات لو غلب به لغة
تلك أمة بعضها الآراء فيها ملك ملك
القصص بوضع أحد من أسرار القصة
الملك عدة وما أجبر القصة إلا هذه الجدة
فيجب القصة لجرائه وأجبه بعض كبير
وعفا عنه ومنه ريباً لترتبه في القصة
وأبلى في عمله القصة بلاء حسناً .

مؤلفات في حار القصص والمجالي

وقد بلغ من ذبوع ذلك النوع من القصص
والقصص في الأدب العربي العربي أن القصة
مؤلفات عديدة أصبحت برمتها وفراستها .
ومن كتب أحاطت له القصة بآثار الجدة
الزمن كتاب القصص الذي أنشأ فيه في كتابه
الحيوان وفيه تحدث عن تعليم وأحاطهم .
ومن دعا القصص الذين عاشوا الجاهل
" ومن أرحى " في قصته بآثار القصة
خلق قصة مشهورة للقصص وقته . كما قصص
الإحصائي في كتابه معارف الأدب
ومحاورات السراء والكفاء فصلان في القصص
وما جرى مجراه .

وقد ترك أبو ذؤيب الخزرجي في ذلك قصصه
طويلة بين فيها طوائف القصص وأصحاب الجبل
ومؤلفهم وأصحابهم في الأحبال .

هل ترك ذلك اللون من القصص أبداً في الآداب العربية

ذكر الدكتور محمد جني في كتابه " تاريخ
العرب " ما ذكر في كتاب العربز وأجهدني
من بؤار القصص والإحصائي . كان قصص وحكي
بديع قصصه في طرفة عين . قال في
الأدب العربي والإحصائي باسم " البكرات " .

هذا الذي قد يوجد فكره جزءاً من أدب
العربي القديم بعد الفهل التاريخي الأول قديم
لك القصة القصصية القصة القصص العربية
أو القصص القليل التي يهاجت على القصة
ابتكارها مؤلف القصص البؤيبي الحديث . ومن

سهر تلك المختصين " بؤيبي لؤي " .
" بكر " و " بؤيبي " .

لقد قويت حياة الصحافة وسفرهم من
فائدة من المستشرقين . أمثال " ربي " الذي ترجم
حياة " الشنغري " وأبانه المروعة في الحنة
الكلية الشرقية سنة ١٨٥٢ م و " دهبوس " الذي
نوس حياته وترجم لأبانه إلى الإنجليزية سنة
١٨٨١ كذا كتب " بؤيبي " في قصة الصلوك الثالث
" تأليف شرا " وتشره في الحلة الكلية الشرقية سنة
١٨٥٦ م . وطبع دهبوس " غزوة بن الورد " في
حوض " سنة ١٨٦١ مع ترجمته لآبانه " ربي " .
" بؤيبي " و كتب عنه " بؤيبي " بالفرنسية في
الحلة الآبوية الفرنسية سنة ١٨٦٧ م وترجم
دوبانه " مذني بؤيبي " . وذلك إلى جانب دراسات
أخرى عديدة قام بها المستشرقون الأوربيون في
هذا الميدان القصص .

وكذلك فقد نقلت " ترجمة " قصص ألف ليلة
وبلغة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والآبانية
وغيرها بجاذج حيلة من القصص البؤيبي العربي .
كما ترجم العلامة " دوري " مشق وأجابه بعض
أخبار " ابن بكارة " و " البؤيبي " فيما
كتب في من ملونه الطوف بالآبانيين وغي
بؤيبي " و " بؤيبي " و " بؤيبي " وغيرهم بؤيبي
سر المارين كبراء لأحد النظم المملية
نظام القصة في الأوساط القصص .

ألا أنا وإن كنا لا نملك الجزم بأن هذا اللون
من القصص البؤيبي العربي له أوجه وحده
ابتكار تلك القصص البؤيبي الحديثة
لأننا نستطيع أن نطرح على الأقل - بأن ألبنا
السبعين القديم - كان تسبق الآداب التي أنعم
في هذا اللون من ألوار البؤيبي الذي يعد منها
سخياً وحرصاً خصياً لكثير من الفوائد
الحقة حول ما خلقت تلك البؤيبي من المدلولات
في ترجمته لآبانه " بؤيبي " .
صراحة فيها .

أبراهيم محمد الفحام

هكذا خرج "المارد"

من "القمقم"

المرأة العربية كانت نائمة

والحرب العالمية الأولى أيقظتها!

بقلم : محمد جمال نهم

كثير من هذا النحور وحف والفر من التكم ..
مجاهدة الزمن رغم محاولات السلطان عبد الحميد
ولمجرد في صيد اختها لمن يطلق طعنها وعادتها.
وعاد رفع الاغلاب المعاصي (١٩٠٨) واستبدت
جميعه الانتصار والفرى بالحكم في السلطنة
العثمانية ، الحسن المؤلف بالثقة للمرأة .
المتحاربون كانوا قبل ان قاموا بهذا الاغلاب
يعيشون مشردين في اورشليم ، ومن جراء احتلالهم
باعتلها كانوا قد اهدوا ان الاصلاح في الشرق يجب
ان يبدأ بتحرير المرأة .

تركيا تحاول تتربك العرب عن طريق المرأة

عمر ان يتقدم في عهد ابراهيم على اول الامر
محمدا ، حتى اذا سب العرب الصلح الاول
(١٩١٤ - ١٩١٨) ويستعوا بغيره التعريف
المطلق ، خلصوا الى تحريك ميستهم وكان في صانها
لتحرير المرأة ، ولا سيما في الاطوار القريبة .
الصنعة

وكان لهم في هذا التحرير طريقه آخر يتصل
بمسلم الزامية ان تربت العناصر الاحرى
على اعتبار ان الام هي القرية الاولى .
وعندما نشأت هذه الحرب كان بعض الاجانب
في بلاد الشام قد اقبلوا مدارسهم ، لوجود

● روت في هذا الكبر " مر " ان فاسم
امين اراد اهداء كتابه " تحرير المرأة " الى الضمير
مفسر فاسم عليه الضمير ذلك ، مراعاة للبراق
العام " . ذلك لان الراى العام الاسلامي كان
ولسند حريصا على ان تلزم المرأة خضرها ، ولتحفظ
حجتها ، وول بعض مسلكه بتدريج بذهب
وعادتها .

حقا ان شعور النخيل الضمير في بعض
اسماعيل باشا (١٨٢٠ - ١٨٩٥) والسلطان
عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٩) وما رافق
ذلك النشوج من نشاط الحركة النسائية في اورشليم
وايريكيا ، كانا قد حيزا طين الصالحين على صياغة
المرى في الاصلاح ، وكان في صدد ذلك ادخال
تعليم البنات في برامجها الاصلاحية ، الا ان احدا
منهما لم يفكر في تحرير النساء على نحو ما دعا
اليه فاسم امين ، وسائر انصار المرأة .

اثر الاغلاب في الشرق الادنى

غير ان انتشار المدارس الاجنبية في الشرق
الادنى ، ونزول الاجانب في حواضره على نطاق
واسع ، وما رافق ذلك من اقبال الطلاب والطالبات
على هذه المدارس ، وفي اغلاب الواطين بالجمالية
الاجنبية ، كل ذلك كان له اثر بالغ في تطوير
الارباب الشرقية ، وكان للمرأة القلعة مصيب

الى مستوى حياة السجون التقدمية في حريتها . وكفى الناس وفش بسفودن تلك المدارس بسبب الحرية الواسعة التي تسرت في رحابها ، ولانها من حيث الامنة الحلال المصلحة ، وما يوافق نفسها من الرعي والخلاعة .

والواقع ان نفوذ الاتحاديين في حدود العراق ارتد به مصر على هذه المدارس وطالبها . بل لم يلبس ان يمانها وسجل المصالحات المحافظة في بلاد الشام عامة ، ولز بيروت خاصة حيث اكتسبت تلك الاسر من مدارس الحكومة ، وانضمت لمرافقها ، فالتبس على دين ملوكهم . فلما بنا بوز سائر النساء بخلص عديرات تلك المدارس في الآراء والتبرج ، ولز نصف النسر ، وبفككون ايضا في اللباس والآثر ، وراحت وفش بطات للرأس كان على طيها بكارة ، مة ليكار خانم المار اليها .

عزمي بك والي بيروت

ومن حسن الحظ ان هذا التطور الذي اصاب سامية خلال الحرب لم يلف منه حد الاذياء والاضاير بل مضاه الى العوض : الى بواج اخرى مفيدة . وهذا مجال لتنبؤ بعزمي بك والي بوز . وكان زلانه بوز بعد من رسوم استكمومة التي حدود متفرقة القدس . فبعد كان هذا الوالي مطلقا في تحرير المرأة ، وكذا في رفع مستوى التعليم الى مستوى ليرها من احوال . وكان الى حرسه من بوس المصالحات بينه وبين اعيان البلاد ، لا بشر يتع حماس هؤلاء لاسرار المصالحات في الاعمال الاجتماعية . وبعد اصاب مخططا مرموقا خيما هطلم في بيروت على اسد بار للماء المصلحة ، وكان اور بار من بومها فلما بغيضا اللواني كن بالاسي على حركة لامة من الهيئة الاجتماعية ، اذا بين بوزن بسيطك الى البيمان فيجمن الاجتماعات في النادي ، ويعين عليه التطلعات لسامع صامع الاداء والبناء ، وادا بمصالحين بنعقي النادي الى بطلان انشاء مدرسة بناية للفتيات ، وكانت بمراتب النادي بولن بمصنوع ادارتها وانظمة التدريس فيها .

واكثر من ذلك ، فان عزمي بك استطاع اشاع الاسر الكبرى من كل انطوف من من راجب به . فبعد المارة ، الي المصلح الخلف هذه التوس عن شعبا الحرب . فلما بنا بواهي ، على حدود طوزة ، بصرى بعد بانه .

الاتحاديين بذلك فرصة سانحة لتطبيق هبنا الترميم . وسرعان ما اوفدوا الى سوريا السيدة خالدة اديب ، تدبيرهم المشهورة ، وذلك بالامال مع احد اركان جبهتهم جمال بلسا ، الذي كان قد عين في العام الاول من الحرب قائما على لجبي الرابع ، بطلق (المصلحة) في التثبون العربية والارابه في بلاد الشام .

وقد عهد الى هذه الاديبة بمراعاة احوال في سوريا . وبعد ان تكلمت فيها صفة عادت الى اسببول ، لم لم لب الا فليلا جي فطنت راجمة الى بلاد الشام ، مصحوبة بفرقي من المصالحات التركيات وعلى راسهن بسببها بيكار فتالي خاليد وهي ايضا من الاديبات التركيات المعروفات .

وكانت الحكومة قد صادرت الكتاب والمدارس الاجبية المصلحة ، فاستمها الى هذه البينة ، واطلب عليها الاموال ، ومنصب خالصة اديب وشقيقتها باوزا كيرا الى حد انها كانت بسطبان الحصول على اعطاء من شامان عن المصلحة العسكرية .

وكان من بسبب هذه البينة في بوزن احتلال كل من دير الناصرية مقر مدرسة البان الاقربية وليم من كلية الاماء البوسيين المعروفة بالقدسي يوسف ، فحوالها الى مبرسين للبان .

وقد اغتت الاوضاع المصلحة على هبنا المدارس اينا اقبل ، بيد ان المصالحات الاخرى المبرزية - ولا سيما - الاريسوقراطية ، فاملها بالانكسار . ذلك لان هذه الاسر كانت ، بالاضافة الى فروية بياتها ، لبله الصناديق المصلحة التركية ، ويري في الاعمال التجارية الجديدة في عن الوظائف الحكومية ، وذلك خلافا لباقر البلاد العربية - المصاحبة .

وكانت هذه المدارس ، في الواقع ، مضمرة بعم ببال مرموق في بلاد الشام ، وكتب في نفس الوقت مضمرة للبوقة من حيث انبائها في مثر المصلحة امركه في بعد لغوب حوز الاراء . بعد ب بكتاب المصالحات التي اوفهمها حكوميا مضمرة و برر و بمرها الى اسد بار بضمه في بدارها . ادت لبلاد وللموثة مثل هذه الفوائد ، بيد ان الناس كانوا على وجه عام يؤاحلون طابات تلك المدارس التركية وجر بجاها على تصرفات واعمال كانت لا تلقى حسنة مع عتايه البلاد . وكان مرزها للاعمال فجاء بوزن اسبصاد من بطلق المحافظة

الظهور بها العلم الانوار ، والاصطفاء الي ذلك
رائي اقبل فينا على طلب العلم بطور آخر
ال افكار والتمائم واجبات كثير على النفس ،
القائمة بالسلب التي كان معقودا عليها صراحه
وفرها وحياة ، والتي لم يكن مسؤوله في الاسرار
موردا لها ، راء الاحباب الاصحابه انفسه ،

من عند "أبي تمام" حرسه سحر بوجودها في
بالقاي بالسباب الملقاه على عاتقها . فالتفت بها
بعض الحاضرين ، وندموا لسفلها ، وتذروا رقباتها
وسميت ، ونهت ، وصوتها لا تقاها إلى سهودها
الخطوب ، وأسراها في الجحيم ، ولأول مرة
في التاريخ الحديث رأينا خلال الحرب الدائرة
شاه مسلمة سمل وظنه في الحكومة . كانت
مؤننه في داره الرشد لاستقبال الزبائن ، وكانت
مختلفة بصحبتها برقع الرفع ولبنيه علي رأسها
خلال ممارسة عملها . ولكنها كآب سود إلى سر
وجهها حينما طرغ إلى القريب أمام . ولأول مرة
في التاريخ الحديث حاضرت أمام بعض الناس
ولا سيما من القواني بجمعة رجالين ، ضحك
عليه تشبه في نفس الناس . زواج قريب من
أهل الجماعة إلى ماغيب بليل ، يجعل صفات
الأسفار . وما كان عذوقها خلال الحرب ، فأصاب
أبي تمام "أبو" . حسب كرات قلده من
الخطوب باحترق بها وبسبب ماأمرها الزهيدة
مصاب .

أسهب الخرب العائد ، ولم يسه المراء
معا يداب عنه من بحر

في سبب الحرب لعلمه الا اني ووصف لي ارماءه
وقل انهما في الاوطان السليمة لم تبت
بالراه في امان ام متزوجة ، فخرج من سجنها بيانا
الى مصر الحياة مستعدة على نفسها شاعرا
بمستقبلها بشي على صياغة التطلع الواجبات
وذلك الجبابرة وسعي الدوا ، وتتم المراسم
وتتم المطالب ، وتتم الامم ، وهي الى ذلك
طالبت بكونها ، وتتم الاعمال بنفسها للتخلص
من سيطرة الرجل ، فكانت تلك الحرب تون لهما
بعد الاطلاق بمرءة تربية في الشرق ادرسي ،
وحجرا انسيا لا يبدد نفسها خلال بعد حل
من لظافة الاجماعية على اسس المساواة بين
الجنس .

محمد، جميل بهار - بيروت

ويهدف بطلان أي عاتدة الجاحية، وإلزاماً
عائلات المهددين، فمدرسة الطاعة الجاهلية،
ويكون على رأس القائمة والأسباب الخيرية.

عبر حمال ناسا وفصل الاتحاديين
في بلاد الشام

وفي الصفحة الثالثة من الحرف عين القائد الذي
والكواكب ثانياً للجسم الرابع في سورها على
جوت بناه وسرطان ما سحر هذا القائد بها يصح
به اعلمنا من ليلتي التي انتقامه الثاني الرجل
واخرها هي العذاب المألوف عند العرب فامر
فمنها في بلادها عذرها واعاد عذرها عده
بندريه وعلماها الى السبيل .

وكان معنى استبدال الكنيهي بجعلني ناسا
فعل سياسة الاتحاديين في بلاد الشام سواء
كان ذلك في الشاحية العسكرية ام في الشاحية
الادارية ذلك لان جعلني ناسا كان له انساب الى
فيله العسكري في الحملة علي قائد السوري
فيلا آخر اداريا سفيره يوم العرب من جراء
اغتياله بعض احرار البلاد وطمعته ناسا

ويعتقد جبال باننا من سوريا توقف مباحثه
سوريا التي حرص على تنظيمها للاصناف
التي مباحثه الانعام من الروميين العرب ، ولكن
سببا واحدا مما قام به الانعاميون لم يوفقوا
واقتصر به فتحهم القاب على مصرانية امام القواد
الانحرار من ابدان الاصناف اياها التي تترك
بحور ، و من مباحثه راحتها الاصناف
والانعام ، كطوبى لكتاب الذي اقره من
الافعال على طوك الطر .

واستمرت المراه العربية منطقاً بعد
احتلالها الأولي

حدا ان الإفلال على تعليم الفتيات كان قد برز قبل تلك الحرب على دوجان متفانية في السلاط العربية ، ولكن من الاضاف الامم الفتيات المتعاقبات التي قام بها الاتحاديون ، خلال الحرب ، في صدد تحرير المرأة ، اصبحت على هذا الإفلال كثيرا من السلاط ولا سيما عبد المنعم ، وقد طب على فرنسا وقتئذ توجه معظمه من حيث العزة وانفصها بزعمة بياض به حتى صارت الى اخرج من يونيه بنظران الكتب الدراسية الكثرة ، ومن على تلك الافاضت الراسي بها ، وأكثر من ذلك فقد كن جن من

غداً

وَتَقَى لِيَدِي
رَمِيًا قُبْسًا
سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي

وَتَقَى لِيَدِي
حَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا

وَحَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا

يا حبيب..

للشاعرة عزيزة هارون

أنت صفتي بكل ما أحلى
وأنتي صفتي
بكل ما أحلى

أنت صفتي بكل ما أحلى
وأنتي صفتي
بكل ما أحلى
أنت صفتي بكل ما أحلى
وأنتي صفتي
بكل ما أحلى
أنت صفتي بكل ما أحلى
وأنتي صفتي
بكل ما أحلى

ولكن شيموختك الناضرة

أنت شاعرة

■ ■

عزيزة هارون - حلب



أعمال كبيرة

قصة بعلم : أعلام الجندي

عبيدة عيسى .. كان من الثماني أن أحياء ، لو علمت :
على الأقل ، أنها يمكن أن تضيء ، أو أني أني
.. من أجل أني العبد .. ومات لها بالربيع
عظمها جالسة ، فسطحها ، واستدارت ، وركبت
النساء وجيدة ... فبعد ، فبارك كالشراع
الحدث ..

عند كشمو ريفي ، يذكرون العمل الأبدية
التي أصابت أني أن يقولوا لي كل صباح ، هذا
طعامك اليوم فلا تقول : أن تصح .. ليس من
عقلي أن ترفض طعمي إلا أني هذا ، عبيدة
أسمونه ، وأحياء ، فهو على الأقل ريفي ، طعمي ..
أني أحياء ما زال يذكروا مرة الوحدة .. منذ ثلاث
سنوات .. التي قلت فيها ، أني أني لدينا شيء
آخر : ومع في أرفف الله لم يكن لدينا شيء
آخر : وأنا ماأنا ما سألني الطمأنينة أو البيضا
الأنبياء قلنا يوم أن أحياء ، فأناس صالحة ، من
السيدة والسيد ، ومن ذلك الوقت لم أجد أحياء ،
فبعد أني حبيبة الله .. في أني رجعت عنها
بعد أن أحياء ، إذ لم أجد دائما طعمي لفصل
بني ..

وعلى الباب الخارجي يركب طعمي كل يوم أحياء
فرحة الظهور ، ورحب أرفف القاس .. ولأن
مرور الضيفات ، بل النساء طاعة ، أن شوي
بني .. فأنهم أسمونه ، سيد على الرشد
هكذا أحياء دائما .. لا تنطق أنا ، وأنا أكني
علاء بالرفقة .. لا أرفف في طمأنينة هذه الأمة
وأن كنت أكن أن ريفي (سأل) كان السيد ..
مرات فأن شبة عارية ، لو هكذا رابعا .. لا نوم
عندما فأنحر ، أنوم سيدة ، وظهر لمسوف ،
والصعد شبه الفاري ، وأنشوب الفروع إلى ما فوق
الركبة ، قد ساعد على تحمل الحرارة ، يغزل
التي أني حطمت فيها طويلا ، منذ أحياء من
سيد ، ولذلك ارتكبت حين الفريت ، مني ، وأهترت
الفرقة طامحة : أرجعت طعمي أحياء ، ربما لأنني

حياتي الإسلام وأنا الحميم ريفي الفحول
بالبيت والزيت ، فمودة ليساركي طعمي ، فأنس
فترت بعد الإحار ، فأنس عند جميع حلاله ،
والتي مني النكر ، وطعمي عيسى سريعا ، فأنس
طعاما سريعا فأنس في بيته الهادي ، على كل
حال ، أنا لا أحتج عليه ولا أحياء على حياته
الهامة .. أني الوحدة ، بين أسلوبي ، أفلي
طعمي ، أفلي أحياء أنه ساعد على ، وأنا أكره
الطعم والتمتع ، وكل ما يطور في فلكهم من فأنس
سعد ، سعد .. لا حزن له .. حاضري على
هذا الإنسان ، هو في نظري أرفف من أن يكون
سعيدا ، لا ساء أنه يهمني : ولكن ما يعني هذه
الظلمة ؟ .. يهمني .. فلا يهمني في عبيد أني
أرفف من دمعه ، فأنس .. سيد ومع ،
لا أرفف على فري : أرفف الكلبة لا يهمني فري
وأحياء من فري ، وأن كان يسطع الخلق الذي
يهمه مني وكافة الأمانة ، والتي كثيرا ما أحياء
أن لا يهمني ، أحياء به أهلي الفراء .. ثم أنا
وغيرهم جميع فأنس ذلك ، لم أستبدل طعمي ولا
سروالي ، ولا خدائي ، منذ أواخر السنة الماضية
وس .. لا أرفف فري ، أنا .. وأحياء
جميع الأحوال الحوية ، حيفا أو شفاء ، وربما
أو خريفا ، فأنس أني أحب هذا الإسلام وأسر
أنه يهمني وطعمي ، ولا أرفف أن كان
طعمي ..

فأنس قصة أخرى .. لا أخرى لم أفكر
اليوم في كل شيء .. وثلاثة أني طعمي ، فأنس
رغم أني جنت .. أفكر الفري من شفاء
المسبي القابل ، وحياء في .. لا أرفف من
كأن حبيبة ، فأنس مينا بعيدة ، أنا على القصد
الطبيب الطوبى ، في الساحة المصيرة الظلمة
الواقعة ، وهي في نهاية الدور الثالث ، على
الجانب الآخر من الطريق .. في أن صغرنا بشيء
حب لحياء ، فأنس سكر سري .. ولا حزن

من خارج القبية ، وكانت رقيباً أساسياً من بعد
بواقفون على الساحة ، فقلت ، أظنني سيقضي
هنا ، ولدت لأخي : سمرقوب المهرجل من هذا
الكتاب .

جلسنا على الدكة ، رغبنا أحواش قرب أسوار
ورحلتنا برقيب من خلال ما يشبه القنصلية في
خجما : ما يجري في الساحة .

كان بعض الناس يمشون على كراسي وبعضهم
جلس في المقاعد وبعضهم وقف ، وكلهم اتجه بنظره
صوب منصة جنائب بطم ، وانحسب كثير الصوت
دونها ، وبدأ أن كل شيء قد أخذ اعتداده كافياً . وفي
المظلم كانت سماء كثرات ليليين أو لظن هتبه
خياضين ، ترلين .

أشد أحدهم مكر الصوت وهف : دقيقة
صبت على أرواح شهواتنا ، فوقف الجميع : ولما
مرت الدقيقة صاح بأعلى صوته ، وقبض على الكبر ،
وقبض بعضه بعض الانحناء ، واليوى بعض
الأنواء ، بحيث كان جانب من كتفه قد استدار
بصف استدار : « المجاهد الكبير » والناضل
الحر ، والزعيم الخطير ، سليم ... وصاحت
أي ، وقد أدبرت وجهها صوبنا ، كأنها تنظرونا
من خطر بعيد : كتاب ، كتاب ، إنه خائن .. لقد
باع أرضه للشهبانة ، وباعتنا جميعاً ثم أدبرت
وجهها صوب الحشد ، وتسللت يديها ، وصمتت .

نكلم المرمر : لأمره ، فمع جا فابت
أي كل الأصابع .. كان يحاول جعلنا أن يبدو
صانفاً شيئاً بطول . ولكن الكلب كان يحتاج سناً
في كلامه . قال : « أن أجداني ، وأجداني أجداني ،
أجداني في سس قصه الإله المرمر . وبعد ذلك
سليم ، فشررتنا مع من شررتنا » . يبدو أن
سوف أجداده كان سينا ، لأنه « لما فتنه
بسوكة » كان لا بد أن يكون خيراً : أنا أعرفه ،

وكل الناس يعرفون ، أنه كان سميراً للشهبانة
والسميرين . وصادف أن كان مؤلفاً كبيراً في بعض
حكومات المستمر . أشفع له أنه ألقى من منصفه
مرمر ؟ . فاز دعي لتكلم في هذه الدتري
القصبة ؟ ... صحت الآخرين يقولون في مثل

هذه الاحتمالات أنهم حرصون على وحدة الصف :
لما ألقى يوحد بينه وبينهم ؟ ... القصبة ١ ...
وكيف تجمع القصبة من ختها أي من لم يفتها ،
وأن كنت لا أعرف لماذا مؤلف الآخرين منها بعد .
جاءنا أم سمعان ضرب أبداً لأنه سكي سمعها
من سماع كلام الخطب فترداد بكاءً لأنها نمره .

أم سمعان ولود مثل أبي ، ولكن زوجها حسي
يرق ، ولها تابع مهمتها كل عام ، ولدت له
ثلاثة عشر طفلاً وطفلة ، مات منهم خمسة . أعجب
لماذا يتوالد الناس في مخيمنا ، رغم فقرنا الشديد
والسائل أحياناً : ما لدينا نحن الأطفال الذين
يولد ، حتى تلدا أمهاتنا في مثل ظروفنا السيئة .
وصعد المنبر خطيب آخر ، وكان زعيماً أيضاً ،
ثم يطلب من لسان أبي . غير أنه لم أسمع كل
ما قاله . لأن سلب ما به حارسا خضر ، الذي
صوت أمام القنصلية . هي جميلة وتضرب
سبي . غير ما حله ويقولون أنها مصورة .
يبد أني لم أرها يوماً يعشق أدم ، ولم يرسلوها
إلى القصر . على أية حال ، هذه قضية أخرى ،
لا يدل على شيء ، لأن فائدة أم خضر ، فقرة مثلاً .
سمعت الخطب يقول : « سنعود إلى فلسطين »
ولو على امتلائنا : « تسامت : « لماذا تركها ؟ أما
كان خيراً له أن لا يخرج منها إلا جثة هامدة ؟
لوي لو كان هذا التصميم الذي بلوح خلال كلمته ،
موجوداً يوم كان هناك ، لكان من الممكن أن تترك
مثلاً للفرمان .

سألتني أمي المرمي : « أظنني أين تقع فلسطين ؟ »
« جيتت في اليد . غير أنني انترت إلى العناب
الأسير من صبري وقلت : « هنا يا أبي » . في
الواقع ، أنا لا أعلم لماذا أجبته بمثل هذا الجواب .
أعرف أننا ، أمي وأبي ، جيتنا على أبي ، إذ تركناه
على مثل هذا الفناء . لم نعلمه ، لأنه فني أكثر
أمام ، وبإزالة مرفضا ، ولكننا سبنا إليه أكثر ،
حين كان يتوجه ألياً بأسلته ، ويصيرها يوماً من
الفضول الخفيف ، فنهزه فيسكت .. ولقد فرت
أن أجبته ، منذ اليوم ، على كل سؤال .

... لتني أمي : « من هذا الذي سبلكم الآن .

... لم سه إلى الأمر
... وهذا كنت نعمل أيها المسمى ، أنك لا ندع
في أسر .
واضحت بوجهها غامضة عورتتني قبيلها على
الخطيب .

كان صوتهم صائفاً ، خالياً من الزيف ، أو هكذا
خست إلى . سمعته يقول : لا ، أن الذين يحاولون
جعل قضية فلسطين ، قضية الفلسطينيين وحدها
أشد عبثاً من الذين أسلموا فلسطين للشهبانة ،
وكان الخطيب الأول قد قال : « القضية ، هي
قضيتنا نحن الفلسطينيين ، ومن الجهل أن تجعل



وكانت أمي ترفد الناس في هذا الموضع على "كشاح" فهدد "الطبيب سفيان" ها

راوية : « ولقد كنت أسمعهم » وأصابع يدي «
 ووضعها على صدره » كعادته كلما أراد أن ينام .
 وقال لي قبل أن يغادر : « أخاها هنا فلسطين .
 لما لا أصبحت يا أخي » قلت : « هي هنا . ومن
 يكن الصداقة يحبون فيها فسادا » ويستبدون
 لا يخلق منها أي شيء » ولم يسمح خسر
 كلمتي ، لأنه كان قد ألقى « ولو سمعها لا فهمها »
 هذا الصباح « سألتك عظمي ! » هل ضرب
 مخرجي ذكرى التسميم ؟ « فارتد » وجهها « وضحك
 لجلال » سرور لذلك ، وأجبت السؤال : « فالت
 مضطرب » « ليس الصف مكانا للعصاة السياسية » .
 أردت أن أقول لها أنه ليس حديثا سياسيا ، بل
 مجرد سؤال ، ولكنها أخرجني من الصف .

وقدما كنت انضم أول فضاء من رجلي الكهوف
 بالزيت والزعر ، على غصن الأسي « مرة الاستلا
 الذي جاء « زبائر يس » جدا وجودي خارج
 الصف « فحدثت بما كان « فأسو » ووجه الي
 بعض التصالح « ففهمتها أنه يعلق على » كمالا
 كذا ، من حين ففصلا جيبا « ودعوته ليدركي
 في نفس ضمني » فاحتضنته ، وأكلمها « وقال ،
 « أوه أي جدا الزعر » ومضى على
 سرور فشاركته « لم شيء نصيت لو لم يمل لأن
 ما تبقى لم تسمى ■■■

أنعام العبدى - بيروت

الأخري فيها « . والتماخض واضح بين ما قال
 ابغضيان .

وعاد يقول ، « لكن لعل عريد فلسطين الطبع
 ميسرة » فقلت كانت تستهدف من خلالهم المرونة
 كلها ، وبهذا أصبح كل عريس لاحقا « أمي كان ولي
 أي قطر ، حتى يستبد العرب فلسطين ، وعنده
 يستبدون وجودهم على أرض وطنهم الكبير »

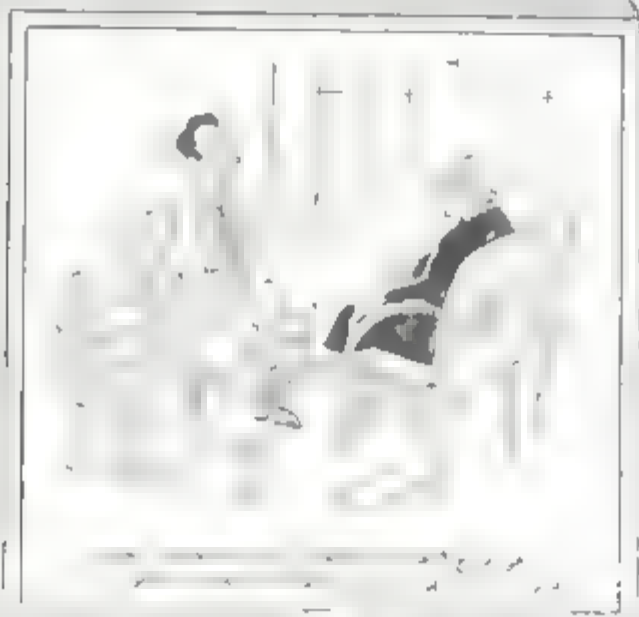
فأب أمي « « سي » أن هذا الرجز محتم
 وأدارت وجهها نظري فجاء وصاحبة : « لو لم
 يكن غيب لحدث اسم » وقالت أمي وعمها
 الآن

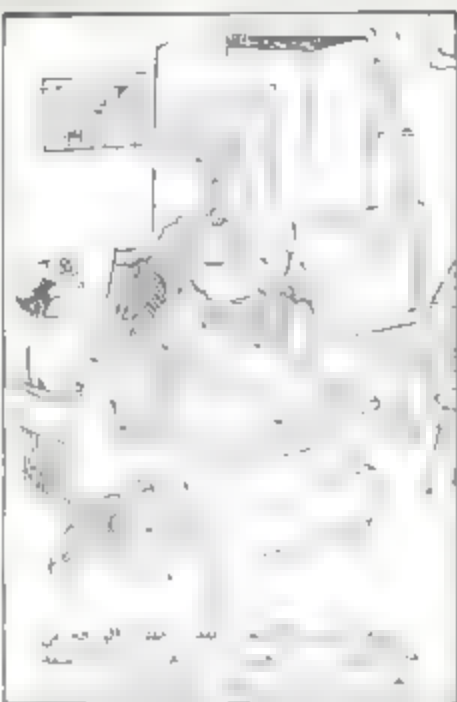
فاطرت استأقني الذي أحب « ما الذي عرفت
 بينه وبين هذا الطبيب ؟ أذكر أنه نصحت أبا
 مرة « فكان حديثه قريبا مما يقوله هذا .

الطبيب يتزعج من الألف كل سمونها إلى القفاد
 الحاد ، ومن الصاجر كل رغبتها في الاندفاع
 الحماسي . ولكنه يتساءل : رغم غنائه وأهله
 الصريح أبناء العروبة جيما ، في نصيرهم
 ونظائهم ، كانوا يوقف فيهم حياتهم من جديد ،
 يتساءل في جنة ليرة « حتى لأحسنت أن الجمع
 بطر من يبي ، وهي لغز جمع جوب المخب
 بالتصديق والهاك « ولم يكن كل أمه متسركن
 في المهرجان .

تألمى التماس إلى جوارض صفراء ، فحدثته إلى

ما يغفل





سلكات شهيرة

الانجاءات العربية

الانجاءات العربية في علم لغوي جديد

اصيها حسب موضوعاتها ، مع تقديم لكل موضوع
سند تاريخي

وقد اشرف على هذا الكتاب اطار المسؤولين في
الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية فمعه
حائزة عالية لانهم رأوا فيه « مؤلفا يلمح إلى
كل ناء وكل عصر » .

ومن يوضح في من المرح جدا سائل كتاب
صغير بهذا الكتاب في مرفعي واحد ، ولهذا الارت
ان ظهر الحديث هنا على اتجاه واحد من هذه
الاحداث وهو :

الانجاء القومي

هذا الباب واسع مشعب يسأل لشارب
البرصيات آتية في عهد السلطان الصفاي
عند الطميد الثاني : عن رابطة قومية ، وبواب
لورية أصلاعية ، وبيرة شرقية ، وعواصم الفلجية .
بما أن لاد كذا ليس بعد مسورة
بما أن ١٩٨٠ في حله بعد الحصد دام ١٩٩٠ ،
وما بلا المسور من خيبة أمل علات للوب العرب
حتفا على الترك . وهذا الجانب من هذا الباب
معه لثلاث وفنسا ضد الحركة القومية ،
كما يبدو في كتابنا تحت العلوين التالية . النهضة
العربية القومية وانرها الاذي ، الحركات العربية
النظية وانرها ، ثورة العرب ، والشابة بين الاسداب
والاستقلال .

النهضة العربية القومية وانرها الأدبي

يعد في بلاد الشام ، ضد التلب الأخر من الفرس
الاسماعي ، بواب نهضة توبه سامية في

■ الأستاذ أسير بخوري الخديسي ريد هد
الكتاب ، أستاذ صرف للأدب العربي في جامعة
بيروت الأمريكية ، وكان اسلا في معهد الدراسات
العربية العالية التابع بجامعة الدول العربية ، وهو
عضو في الجمع العلمي العربي بمفوس . وقد عرفنا
الاستاذ كاتبا وشاعرا ساهم بقلبه في الحركة
العربية منذ فجرها ، وعرفناه أيضا مؤلفا شيطا
مستعصما

وقد سعى أن يطبع هذا الكتاب طبعه الأول عام
١٩٥٢ ، وهذه الطبعة الثانية صغرت هذا العام
مزيلة متفحة ، وبعض فصول هذا الكتاب كتب قد
سرت ليدما في خطاب سامع في المندرس الثاني
والسمن والرابع والتسعين من مجلة المصطف
مفواة القواصل المصالة في الأدب العربي الحديث .

والكتاب صغير يقع في نحو ٥٠٠ صفحة ، وهو
يفرس الانجاءات الأدبية في العالم العربي الحديث
تحت خمسة أبواب رئيسية هي : الأدب العربي عن
الاتحاد القومي ، والأدب الذي يتناول مشاكل
النصب المختلفة وهو الانجاء الإجماعي ، ثم الاتحاد
الفكري وهو الأدب الذي يميل إلى التمثل في
المجربات ، وأخيرا هناك عرشي عام لما في الأدب
الحديث من تجديد في الأسلوب والأخراج وهو
الانجاء الفني

وطريقة تناول هذا الكتاب موضوعه هي الطريقة
المبعة في كتاب الدكتور يوسف عز الدين ، الذي
سبق أن انصاه في هذا ، ساد ، هو أسير الخراسي
الحديث ونو المنازاة المستقيمة في توجيهه .
فهناك جمع مستقيم يتلوه من مصنفها ، مع

دع مجلس اتحاد الأوسى
وهوى لواعقها النواصي'
فالتورق فقوم لا ينسو
في لحيهم' إلا التمسكي
تو لسم الصرب التكرأ
م ومن عم اسم المصايط
فانرفندا لعدالهم
سملوا، التروغ' كل فاس

الحركة العربية أمثلته وديها العربي

من هذه البدايات الأولى لفكرة العربية ما لبثت أن تمتد، وتشتد وتطامع بعد فبيع الأعمال التي وضعها العرب في دستور ١٩٠٨. وقد سخرها من التردد على غير استبعاد لإجابة مطالبهم والاستماع إليهم، ولعلها سمرة التي توحيد جهودهم وتمسمهم بسند انضمام أسامة وأهمها المنبى العربي (١٩٠٩) التي أسس في الإسكندرية لتكون طوقا لتثبيات العرب في العاصمة، وكان يرأسه عبد الكريم الخليل، وجمعية الفتاة في الإسكندرية أيضا، وهي بمثابة جمعية الاتحاد والترقي لتركيا، والجمعية الخطابية (١٩٠٩) في مصر وهي جمعية لديها بوجد صفوف العرب، وحزب اللائكية (١٩١٢) في مصر واتصاله من أبناء بلاد الشام اللذين إلى مصر ولما به هذا الحزب بيان مسأوله العظيم المركزي السبع في الدولة المتحدة والسيادة اللائكية، وبخروج من هذا الحزب الجمعية الإصلاحية (١٩١٢) في بيروت، ثم جمعية العهد (١٩١٢) في الإسكندرية، وتضم طعة من فسطح العرب في الجس وغانها المصى المستقل العرب. ولأسس هذا المؤتمر العربي الذي عقد في مارس عام ١٩١٢ وكان فيه وفود يمثلون أكثر الأقطار العرب، ولهاجر

وقد وجدت كل هذه الحركات داعية لها في أريد هذه الفترة، وصيرا عن لعبها كما يرى في شعر سليمان التاجي الطارقي، وعبد الحميد الرافعي الذي يقول:

ما نصلح الدنيا ولا نأبها
قالم يسلر الأقوام أجابها
نحاول الترد على حقها
والترد قوم صاع حاشها

منها المدارس الأجنبية التي انتشرت فيها، ونشيط والين وأصبح، هها رائد بلاتيا الذي كان وليا على سوريا من سنة ١٨٦٢ - ١٨٦٨، ومحدث بلاتيا الذي حكم بعده بقليل.

ومن يرى مقلد هذا النمط القومي في الاتجاه نحو إنشاء جمعيات لطالب حقوق العرب في السلطنة العثمانية. ومن هذه الجمعيات: جمعية حفظ حقوق اللغة العربية، التي تأسست عام ١٨٨١. وقد شرب هذه الجمعية بقاء للعرب من مسلمين ومسيحيين لتعهم على الاتحاد والمطالبة بحقوقهم القومية. ولم يكن العرب في هذه الفترة مطالبون بأكثر من معاملتهم على أنهم المساواة مع الأتراك، وأن يكون لهم حق حكم بلادهم بأنفسهم ضمن السلطنة العثمانية.

ويك أن هناك دعاء طلاق الإصلاح العالي جماعه من أهل الفكر سلطه على الأتراك وسوء معاملتهم للعرب، وحالة لاخوانهم على استرجاع اتحاد العرب الأكليل. وأول من يمثل هذا الاتجاه عبد الرحمن الكواكبي وأبراهيم البترجي.

أما الكواكبي (١٨٢٩ - ١٩٠٢) فاشهر من أدبه كتاب "طبع الاستبداد" من وحر الاستبداد الحميدي و "أم القرى" لأشاع الشور القومي بين العرب عن طريق إيلاء الخلافة لهم، وأما أبراهيم البترجي (١٨١٧ - ١٩٠٦)، عالم الفقه الشيعي، فقد نظم الامتلاك الشور البائرة في بث الصبة العربية بين بني جنسه، وشهر فصلاته ثلاث: أولها فصدة أمشها في الجمعية السورية عام ١٨٦٨، ومها:

سلام! أيها الصرب الأكرام
وجناد يسوع قطركم الغمام
وما العرب الأكرام سوى بضال
لها في حبس الما مسام
لمركه نحن معصو كل فصل
وعن أترما لحيلا الأمام

ومن الثانية قوله:

تبهوا واستيقوا أيها الصرب
لقد طي الصيل حتى غاصت الرءيب
كم يظلمون ولسم تكون ذكهم
لستفتكسون، فلا يبعوكم قضية!

أما الثالثة فهي قصيدته المسينة المشهورة التي دانت وأترب ومها -

وقد وجدت هذه الحركات العربية على ما ر
الذي نشره المجر أيضا ، ولا سيما في شعر
سائر شعراء

نور العرب

ولا شك ان العرب قديما بالمرء ، ووجدوا الاقامة
رجي عنهم ، انهم اول فرقة موالية فتاروا على
الاناء ، وانضموا الى الخلفاء ، ولا شك في انهم
لهذا ، بل ومنذ قد سار في بلاد النور
العربية ، وعلى الأثر انهم قد اعلن العرب
العائنة الاولى والقاء الامارات الاحبة عربوا في
عورة احدي الصليبيات القادمة على وعلى حربة
على كرس من ردها النور ، محمد بن علي
الدولة الصليبية فكانت سبحة ذلك ان سبق احمد
جمال باشا حديا من وجبات بلاد الشام الصليبيين .
وقد كان سبق انهم صعدا للعرب حزب موافقهم
وانظمة السة نهرانهم ، وما زالت بعضها ، ومن
اسهم الصليبيات التي قلب في السهارة ، فصحة
لنهراني واخرى لغير الدين الزركلي . لما في
المجر فقد فتحت المساء فرائح ابي الفضل التوب
والامر القروي ، وفرجات ، والتجر ، وصوتا

وهذا كانت نورة العرب سبحة سعة فطمت بها
النور ، وعلى انالها التأييد الشام ، وتبارى
السمرات في الاضطرار بالمرات العربية وفي الأثر
وحدة النعمان بنور ، ومن نور حولة السمرات
فؤاد الخطيب وغير الدين الزركلي ، وجه الحسن
الفاطم ، (رشد ابوب .

واسعد الحوس الزركي من النور العربي ،
ودخل العرب الشام بقيادة فيصل في ٢ تشرين
الاول (اكتوبر) ١٩١٨ ، وفي الثالث والعشرين
من الشهر ذاته احتلوا احتلالا بطرا برفع العلم
العربي في القل التي سبق فيه السهارة الابواب .
واطلب فرجع السمرات بطر من الصليبيين

ونكها كانت فرقة صغيرة الامد ، ذلك لان
الصليبيات كانوا مقيمون في الخفاء لتمام الوطن
العربي ، وهنا ثبات الوطن بوية من حية
الامال بالبول الغربية التي لم ترجع عنها

قيم' الوتي وديار' الشام تكسبتم ؟

ابن اليهود التي لم ترجع والدمهم ؟

المسألة من الاستبداد والاستقلال

وانظر صراع العرب بعد هذا وجهة جديدة هي
مقاومة الاستعمار الغربي لنيل الاستقلال . وهذا
الصراع يستل في أربع طواهر رئيسية

١ - كفاح القومية العربية التي يمثل في مصطفى
كامل وسعد زغلول من مصر ، وكان لبنان هذا
الكفاح من السمرات موالى وحافظ وخليل مطران .

٢ - الثورة العراقية : يمثلها الفاضل بن الاعلم
والعراقيين عام ١٩٢٠ ، واعمل الانجليز بعض
الزعامة ، ووجدوا في سلبه البطش ، وما كانت
فكرة اطلاق الثورة . وقد عبر عن هذه الثورة غير
عمر محمد ناصر اليسبي ، ومحمد مهدي
الطوفاني ، وغيري الهادي وغيرهم ، وينتفع
المراتب في الاسرارة ان سبب كتاب الدكتور
يوسف عز الدين " سحر العراقي الحديث "

٣ - الثورة السورية : كان السمر في سوريا قد
اصبح بعد دخول الفرنسيين اليها في ٢٥ نيسان
سنة ١٩٢٠ دكرات مفرقة . وقد نظم في
الثورة السورية سمر كثر اشركا فيه جميع
الاضطر العربية .

٤ - القضية الفلسطينية : وقد اعتبرت هذه
قضية عربية عامة « ولو جمعت الاقوال التي قلبت
فيها منذ بدء الاستيطان البريطاني في هذا العهد
الاب بعدة مجلدات » .

ونهر ابراهيم طوقان : السامر الفلسطيني ،
مره سكر بـ صورة واضحة لظواهر هذه
القضية (املحدراسي سمور صورا واضحا
ما الت اليه انفسه الفلسطينية

ما حرة ملاذني احلي الصبي

فليس لي والامر شوار

لرب اي كرامه كتاب مهم

واليوم كيف الى الامانة صاروا ؟

استقلت مصر وسوريا وليبيا ، والعراق اما

فلسطين لامل مطود على الاحبال الصاعدة . ■■

الدكتور محمود السمر

من الكتب التي وصلتنا

سهم في نظرية تربية يجب أن نلاحظ وتؤخذ بعين الاعتبار أي سرد سعيد للتاريخ الإنساني .

في طريق الملوحة عند العرب

● هذا كتاب في اللغات والآثار العربية قبل الإسلام ، وهو في لغته أبواب ، وفي بنيانه الإيجاز في الخبر ، المرح ، به العرب ، عاده الحوم ، فدارت العرب الأخرى ، اللغات الدينية أسطر الأولين ، ما وراء الطبيعة ، صدى اللغات والآثار في السرد

من روائع حضارتنا

استطاع الباني ، دار السلام بمنزل ● في الكتاب خصائص حضارتنا ، آثار حضارتنا في التاريخ ، الترجمة الإنسانية ، المساواة العنصرية ، السامع لدى ، خلاف انحراف ، المؤسسات الخيرية ، الفارس والمبادئ العلمية ، المناسبات والعامة العامة ، كتابات العامة والعامة ، الجاني والشموات العلمية ، المواسم والمسنن الكبرى .

هنري السادس : الجزء الأول والثاني لتكسيير

الإدارة المدنية بحماية الدول العربية

● هذا هو الكتاب الأول من مراحيل تكسيير لقيمه الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية التي اضطلعت بمسرد رحمة كتب تكسيير إلى العربية . وقد ترجم الجزء الأول محمد فحي و ترجم الجزء الثاني مصطفى حبيب .

الوراثه

لروث ولوجيسي جويتر ، ترجمة حازم علي فودة ملكه الامم العربية

● لتعود حوادث هذه المرحية حول الصراع بين الحب والمال - وهي قد فصلين ، وقد راجع الترجمة الأستاذ علي آدمي وقدم لها الأستاذ سليم الكيالي .

شعراء عباسيون

لعماد صفاء فون فريدمان - ترجمتها و عاده محمديا الدكتور مصطفى يوسف نجم - راجعها الدكتور

● الشعراء الذين ترجم لهم وجميع شعراء الأستاذ فريدمان هم : مطيع بن أبيه ، وسلم الفارس ، وأبو السهمي ، وهؤلاء يشكلون طود الأسفل في الشعر العربي أحسن نجل ، فكلهم عاش في القرن الثاني الهجري وسهوا بولي من العباسي أو لغة الأزدجار من ملكهم ، وسعهم يمكن لنا الأسفل الذي حدث في المجتمع العربي في أوائل عصر بني العباس ، وهو إلى ذلك يصور الأسفل الذي شهدته الشعر العربي ، حين أجه من الرسمية إلى السمية .

في كانه المرحه

اللف لأجريس أخرى - ترجمة فريدي مشبه -

● إن مؤلف هذا الكتاب هو مدير مؤسسة أجي الأدبية بنيويورك ، وهو صفاري الأصل ، وقد مثل مدة خمسة وعشرين عاماً في كتابة المرحلات وأخرها في أوروبا والولايات المتحدة . وقد وصف كتابه هذا بأنه خير ما كتب عن الموضوع في أمريكا . ومن أبواب كتاب هذا الكتاب ذلك الباب الذي بعدد له المؤلف من المصحة المرحه

البطل في التاريخ

بالبعد مدني جود - ترجمة مروان العائري -

● هذا كتاب في البطل الذي تضمنه المصنفات التالية ، هو في القام الأول لفين وصياغة تعبرين لهذا الفصل الأخلاق مسألة الرجل العظيم « أو » « البطل » في التاريخ ، وسجل إلى بطل محاولة لاسلط واصطناع بعض التلميحات لأصاف الحالات والأوضاع التي استطاع فيها ، بكل له ما سرد ، أن يروى صعود المرحي إلى الشخصيات البارزة أو يتركه عليها . وهكذا فمن لا يقدم هنا نظرية في التاريخ إنما

● أنت تعلم

وسأرجع من هذا الجو الفجر الذي عسى فيه
ولكن فكرت في منى وصلنى أمي وأخوتي
السفر .. وهذه العمار منى من برز

ملاؤا شجودى على أن أهمل ؟

٠٤٠٤٠٤

سبب عجب - الأرمين

عكر لى دلاء اوجوم

الاهل والدى ؟

● فاسات بلخفى فى ان انا فقط بعض عليه
يوم من تسع سوات دور من سفر ما لمناجر
مع امنا ، ثم بيده بعد ذلك يفرها وضربنا بحسب
الطورت للهرب واللعن واحوى الضغار الى
منه محاوره ، ولكنه عرف معرنا فاجابا فيه
ونزل ما عذابه من جديد .. ولقد يماثل هذا
الطداب قلب رضى والبنى أن يصل جبل الجوده
بين ابي وبى جاره ظاهرا زوجها لطيفها ، فطن
والدى يفرها وهي صائبة فى رمضان ، واجرا
قلب ان تكون وسطه بته وبين تلك المراكه
ومنا ذلك الحين خف عنا سوط الطداب ، فاصبح
بمانر ظلمه الجديده عظم والدى .. وحرافها ؟
فلما علمت بذلك فى المنطقة الصيفية - وكسبه
قد الحاح بالخاصه - فكرت فى ان اهل والدى



فافر-لوبا

FAVRE-LEUBA

الساعة السويسرية الممتازة
دقيقة . مصمومة . انيقة
مزدنة . جميلة . اتوماتيكية فى القويم

محمد بن عبد الله الشهاب

١٤٠٤
١٤٠٤

أول
في

عندما غزا العرب فرنسا

● بين جدات أعطف للمسلمين بين الصوب
والبرسمي عندما أرا العرب غرسا

مسقط - الرياض - الموصل - العراق

الغربي : حيث أنصف المملوك القديسة في القرد
 انسان اميلادي بين الغرب والافريق في فرنسا عند
 مور دنوار الذي صعد في المحيط الاطلسي وطوله
 ٩٨ كيلو عترة

معهد الثور والأمل

● اتنا من قراء التوراة المستعجبين وقد قرأنا في العهد العبراني ما نكلم عن «عهد النور والامل لالكوب» فهو يحكي سره ان كان بالامكان يقول اخي = الذي لقد صعد البحر = في هذا العهد وما هي السوط ؟

المادة ١٠٠

الرجوع : في المذهب ١٤ طابا من الدول العربية

التفتة : ويؤكد أن طلق أخاك به .. ولماذا !
التفاصيل التي : داخل معهد النور والأمل ..

2000

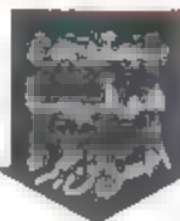
« زينة الفاني »

● فرات في الحد اعلى جرعة الجهاد الالهيه
من العله وصلوا الى اجراء عقليه جراحية لازالة
« الفاس » عن العين حديثا مع ان اضاء العين
في الكون يقولون ان « الفاس » لا يمكن ازالته
الا بوضع عزم على العين حدة سبة او مسحة
وفى لا يروى رجح ارشادى من طرانه العلاج
الصحيح و من يمكن احمرار العله في اسفل
العربة وعلى هي خطره ثم سيطرة عم الفكر ،

عبدالله بن عبدالمطلب - الأديب

« العربي » من المجدي خلف الزايدة « الفاضل »
أو « الصحف » من التي جراحة يسر، وجربها
الاشهاد بفترة في الجمهورية العربية لتبسيط
الناس وغرضها من البلاد العربية

میں نے



درجه حرارت: ۲۵ درجه سانتیگراد. زمان: ۱۰ روز. محیط: محیط آزمایشگاه.

• مریخ لہوا، سرد، خشک • چاند • سطح زمین پر نہ • بحالہ • آلودہ

سقط ر • روزهای ۶ و ۷ • شنبه و یکشنبه • جمعه و شنبه • ۱۳۵۰

المسكن
عبد العزيز العلي المكي
٢٧٧٥



جَوَارِبُ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من البلب البلب للتمط
ممرسود مصداقاً من رمة نهي مركنة - عملية - جميلة
متمزة بكل من الأولاد والأطفال

حوار - 10947 قد صمم ليكون مرحة و القطن، ممتدة من جصاتها بها
منه عصبة للمرأة، لها نكهة الصوف، و لها قامة المظ - و ذلك لوان ناعمة من السهل
علاها

ان سعة الاقبال على حوار - جور - خطها بغير - من السور
سارو - ستر جاذب منها في عازها

لكافة الاستعلامات اتصلوا

Liaison Representative of Toyo Rayon Co., Ltd
6th Flon, Abt. 10, Ruzouki Bldg., 1-2-3, Beirut Lebanon
(P.O. Box 4450 Beirut) Tel. 151 TOYO RAYON BEIRUT

حرم منتج للمصنوعات في اليابان

TOYO RAYON COMPANY LTD

TOYO RAYON TOKYO

توكيو

Mitsui Bldg. Tokyo المركز الرئيسي

TOYO RAYON OSAKA

وساكا

Mitsui Bldg. Osaka المركز وساكا

ما زال العلم عاجزاً

● في سنة ١٩٥٠م، سجدت امرأة في

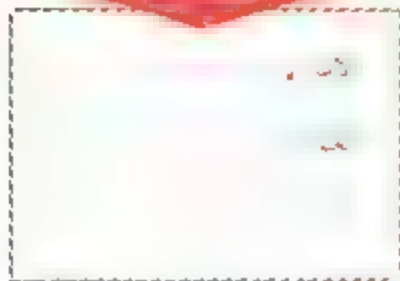
لبنان عند رجلها، وهو من أمكان معرفة نوع الجنين،
أودت بها، وضعت جنيناً ميتاً، والرجل

هو الطبيب

عائده عبد الحفيظ

بغداد

« الغربي » : ما دلتنا عند رأينا الذي نشرناه
من قبل ، وهو أن الطب الحديث لم يصل بعد إلى
طريقة معرفة نوع الجنين حتى الآن . ومع ذلك فلا
أدرك أن بعض المصطفىة التي تقول أنها توصلت
إلى ما عجز الطب عنه ، خصوصاً ما صارع الشرية
- فادرس (الماهرة)



الصابون والتصلبات

● هل من الممكن للصابون أن يفتح عبادته
خاصة في القلوب ؟ وما هي الشروط اللازمة ؟

الصابون هو مادة كيميائية تتكون من
جزيئات لها طرفان ، أحدهما محب للماء
والآخر كاره للماء . عند استخدامه في
الماء ، تتكون رغوة تلتصق بالوسائط
الدهنية وتزيلها . هذا هو المبدأ الأساسي
لعمل الصابون . ومع ذلك ، فإن الصابون
ليس دائماً الخيار الأفضل لجميع الأغراض
والمناطق . على سبيل المثال ، في المناطق
الجافة ، يمكن أن يجفف الجلد . لذلك ،
من المهم اختيار صابون مناسب لنوع
الجلد والمكان .

مضاحه البحر الأبيض

● ما طول البحر الأبيض المتوسط ؟ وما
عرضه ؟

ج . داهر
بيروت - لبنان

« الغربي » : لا طول للبحر الأبيض من جبل طارق
حتى لبنان حوالي ٣٥٢٠ كيلو متراً ، أما أكبر اتساع
له بين تركيا وأوروبا والقوقاز فيتراوح بين ٨٠٠
و ١ كيلو متر .





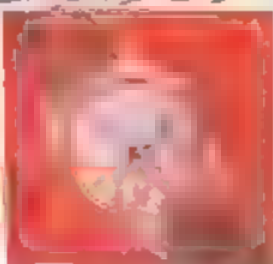
معصك الجليل درنايس به الاماعة

وست اند

وست اند اكنه انتصار في بلاد العربية

ارفع صاعه اسطاف طمايع سوسيد

تحد فوق دقة صعدو محالته صعدو لها



اوكيل لعمام باشرق از وسط

يعقوب يوسف البهيهاني

ساحة الصفات ٣١٥٥
مر ٣٣٤ بالكويت



النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزدن في جمالهن ويبرزن فائزات دائما
إنهن مستحضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK

LONDON

PARIS

بريد القراء

(بقية التشور على صفحة ٦)

بين هم ... من فضلك

أو يحملوا عليه ، بل يجب أن يتصرفوا بالحكمة
وسلوا عليه كفيه بالحكمة والأصابع .

لما سئل لك أين مجالات الخلام الشباب من الأدباء
الحج - ... ، لعل لنا أن نساله : أين هم هؤلاء الذين
تقول أن منهم من يشتر بغطاء أين منه مطادات
السابق ؟

دنا طبعهم ، ولك منا اشكر : ومن الله الثواب
والاجر !

بلى كل من كتب ادبياً !

... وإن مجلة « العربي » بصفتها مجلة
العالم العربي الأولى ، يجب عليها أن تربي جيلاً
جديداً من الأدباء والكتاب ، وتوفده إلى الطريق
الصحيح ، لا أن تطلق الباب أمام الناحية الذين لو
وجدوا التشجيع اللائق ، والاعمال ، لكان لنا فيهم
جيل أدبي عروقي .

ولكن لاحظ أن « العربي » - كما قال راضي
صديق - أصبحت معتادة لآلام معظم الكتاب
الغربيين ، ولا ترى فيها إلا التافه من الأدباء الذين
وان كانوا ناشئين إلا أنهم يعتبرون بعض أدباء .

عنى المجلوس

الزرقاء - الأردن

« العربي » : أنا لنوجه اليك نفس السؤال
الذي وجهته لك في عدد الأخير : أين هم هؤلاء
الأدباء الناشئون ؟ إن العربي تحتاج كل
ادب « شاب أو كهل أو شيخ » على أن يكون
بالصل لأدبياً ، لا مجرد طالب مبتدئ ، يريد أن
يتعلم الكتابة ، أو أن يجرب حظه ، على صفحات
العربي ، وهو يحسب أنه من كبار الكاتبيين !

الكواكب عبر النجوم !

• فرائد مقالات القيم بالعدد العشرين من
« العربي » عن « أرضنا هذه : أرضنا وأحبنا » .
لم في اتصال أرضون « وقد جاء فيها « إن شمسنا
مجم ، وإن كل نجم شمس ، وكلها ملتهبة ، والغرب

أدباً يبحث كتاب العربية عن مشر حر ،
يطلب منه على قراد . ولم يفتني مجلة أن نعد
هذا النجم إلى الصادر الأخير ، ودعونا من
أدبنا

ولو لم تكن « العربي » من هذه المجالات القليلة
التي يتوسم على بعضها الخير لهذه الأمة الكريمة
لأزمت الإكفاء بالصمت .

وردكم على راضي صديق ، نقولون انكم لا تشعرون
إلا الفاسح . لأن لما لم تشعروا في العدد التاسع
عشر من مجلتكم « هذه الفراء ، إلا فاسحاً من رضى
على الدكتور فيصل حول مقالته عن « القومضة » ؟
مع أن حفرته ود على رسائل موصفا .

إن ما انتقصوه - هل من نصير أفضل ؟ وهل
بحور ذلك - من الزد حاد مسوها لا تصمد
حتى أن ... بدع في الاستمرار حذسوه . وهو
على قراءة من رأى الدكتور رضى في مجلة الأدباء
الغربية وأسبق .

أعتقد أن راضياً على بعض حقاً فإين مجالات
اللام الشباب من الأدباء ، وبينهم - وهذا من
ناقلة القول - من يشتر بغطاء أين منه مطادات
السابق ؟

عادل الامور

« العربي » : منذ ذكر راضي رضى
رسالتك « موصفا ولا غير موصح ، كما تقول ...
أنا أنا حذفتنا من رضى رأياً أدينته في الاستمرار
دائماً لا يقينه لأنه ينطوي على معنى خيبت - هو
في بطر غائره من ماء - لم وإن يصغر لنا يزال !

الجزء الذي انتقصناه من متضمن رأياً في الاستمرار
كما رعت ظناً ، بل تضمن تجرباً لبعض الشركات
... في ... لغز أو حذر . وهو حرج لا
يرضى بشرة لأنه لا يلزم في التطور ، في الوقت
الذي ينبغي أن نترك فيه العرفة والتأمل ، وغير
نفسه ... ما يصل أحدهم من سبيله ، لا بلصه



يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
يزداد أصحاب الودائع



بفائدة

في مؤسسة LOMBARD BANKING

الأمم لا انقطاع في خدمة رأس المال - يوم بعد يوم يزداد عدد الودائع

المالكة بحسب نظام الائحة في رأس المال - يوم بعد يوم يزداد عدد الودائع
مجموع الودائع في المؤسسة

المجلس رأس المال - يوم بعد يوم يزداد عدد الودائع

الممتلكات تزيد عن ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني

اطلب مستهلك من حيث - حساب وودائع البنك - رقم (١٥٢ ٨٠) من مدير عام

المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

BANKERS

15 MARK LANE LONDON W.C.

15 MARK LANE LONDON W.C.

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٦ | ١٠٧ | ١٠٨ | ١٠٩ | ١١٠ | ١١١ | ١١٢ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٥ | ١١٦ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٩ | ١٢٠ |
| ١٢١ | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٦ | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣١ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١٣٤ | ١٣٥ | ١٣٦ | ١٣٧ | ١٣٨ | ١٣٩ | ١٤٠ | ١٤١ |

قصص لنشر

● كتاب عبد الستار في حياته (الغربي) ١٠٠
 لنفسه القصص، بنفسه شواهد (الغربي) ١٠١
 مع السواق (كتاب بين القصص الغني والفقير) ١٠٢
 التي استقرت فيها القصص (الغربي) ١٠٣
 ستخرج من كل قصص نشرها منها مكافأة مالية
 المدة على صفحته ١٦٠

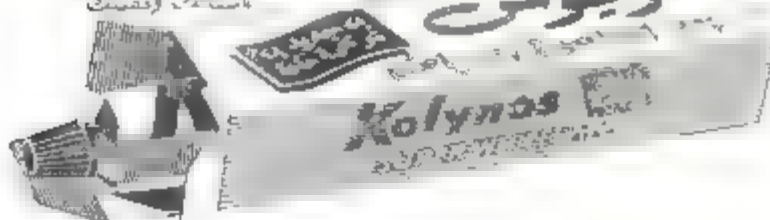
بعد صدور كتاب «الغربي» ١٠٠ من قبلنا، وال
 كتاب له كواكب كعبا فلما سيطر رؤسها
 بها بديع من أجهزة، وفي هذا الجد الكبر نصبح
 أن مظهرنا السطحي نبع من هذا الفضاء موقع
 الواحد من الصحراء، وكما قد غارت من ذلك
 كتاب من سلسلة الكتب «الغربي» ١٠١
 والأخبار «الغربي» ١٠٢ أن الأخبار سمي ابن سحر
 انطبعة، ونفكر في استخدام الصور ونفكرها ١٠٣
 وفي كواكب سحره نبع في سمي انشاء العالم
 انشأها، وانه درس بها ١٠٤ كواكب، بفعل
 انها طبعها كتاب مع غيرها كواكب من سماء الأرض
 بعد جود الشمس به سحره ونسب إلى هذا الابد
 الكبر من الكواكب، وكنت ناولي من هذا جاء
 بمفاهيم، وما جاء بهذا الكتاب ١٠٥

فواز محمود جمال
 طرابلس الغرب ليبيا

«الغربي» ١٠٦
 بعد صدور كتاب «الغربي» ١٠٧

هل جريت حتى الآن، النوع الجديد الناصع البياض لاجونيت الأسنان كوليتوس؟

لقد وجدنا في هذا النوع من الأسنان
 الناصع البياض، وهو النوع الجديد
 الذي نلاحظه في الأسنان
 الناصع البياض، وهو النوع الجديد





زدف ارباحك

باختصار نفقات التسليم



تعمل الساحة ممتلئة

بيع لاي ركن اسك فورد

ساحة ممتلئة
تعمل الساحة ممتلئة
بيع لاي ركن اسك فورد



ساحة ممتلئة
تعمل الساحة ممتلئة
بيع لاي ركن اسك فورد

الشحن والتوزيع

يتحمل سهو نقل

المسكن لتسليم

وليام لوسين

A FORD PRODUCT

BUILT IN GERMANY



لوكس، فورد

- كوربيش - الساحة ممتلئة
- لوكس - فورد
- دوتو - فورد

« العربي » في استراليا !

● لا نسل عن النشوة التي تملكني عندما
ولع في يدي أحد أعداد مجلة «العربي» لأول مرة ،
وكيف أصبحت بسمود الفرح الذي يفر كل عربي
منزولا ، يرى بلاده ليس في ركاب الطائرة فلما

هل نستطيع ان كناجر عربي يعيش في استراليا
ان نشد على يديكم مهنتا ، وان افرح عليكم المساح
الحال لعدة صفحات بالملفات الاجيية والفريية
شركاء الفرنسيين بالشرق العربي ، الى لا يزال
الكثرون يعتقدون ان البلاد العربية ليست الا
صحراء لاحلة لا يعرف أهلها الا السلب والنهب
وذكوب الابل ! هذا اذا لم يكن ممكنا اعتبار طبعه
من « العربي » باللغة الانجليزية .

سيسى اسرانيا - محمد السيد

« العربي » - دار مطبعة خديجة -
دار مطبعة خديجة - دار مطبعة خديجة
بجهد حتى ياهد العربية في

خارج المسابقة .. هل يمكن ان نعرف متى نشر
قصر ؟

محمد الخضرى عبد الحميد

الزوجة - ملوى : الاعلام المصري

« العربي » : يؤمننا ان بعض الذين اشتركوا
في المسابقة ومنهم : خديجة ، دار مطبعة خديجة
الزوجة - ملوى : الاعلام المصري
بجهد حتى ياهد العربية في
الما كالم لهذه الى العمول على الجهر فلد يمكن
من الانصاف ان نأخذ مبلغ ثلثه رغبة ..

لهذا وابت الا سائر من بعض المسابقة كثيرا
لا نسل عن النشوة التي تملكني عندما
ولع في يدي أحد أعداد مجلة «العربي» لأول مرة ،
وكيف أصبحت بسمود الفرح الذي يفر كل عربي
منزولا ، يرى بلاده ليس في ركاب الطائرة فلما
هل نستطيع ان كناجر عربي يعيش في استراليا
ان نشد على يديكم مهنتا ، وان افرح عليكم المساح
الحال لعدة صفحات بالملفات الاجيية والفريية
شركاء الفرنسيين بالشرق العربي ، الى لا يزال
الكثرون يعتقدون ان البلاد العربية ليست الا
صحراء لاحلة لا يعرف أهلها الا السلب والنهب
وذكوب الابل ! هذا اذا لم يكن ممكنا اعتبار طبعه
من « العربي » باللغة الانجليزية .



أنجمت زيات البيوت
على اناشاة

بوش

في لسانه لسانية
شعر
حميرة

يقفة
هـ سـ مع لـ حـ طـ
صـ كـ رـ

الكتاب العربي القديم في المطبع

مكتبة
٢٧٧



مشهورة منحت المحسن
تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن ١٢ فلترة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

«ريوس» لا «جويس»

حل نحن تسأل وأنت نجيب

(النسور على صفحة ٢٥)

— حرب الامراء الروستات والتكالوليك
١٦٦٨ (٣٠ سنة) حرب غربا
٣٤٨ ١٥٠٠
الحروب العنيفة ١٠٩٦

٢ — صور

٣ — صور

٤ — صور

٦ — أبو حمزة المنصور

مقاله من شر الطالب في الفقه ومن شر حاشه الا
حده

هدوى لاديو للنسور خلوصى يدوام الوفاء
الفاخرة — مبارك ابراهيم

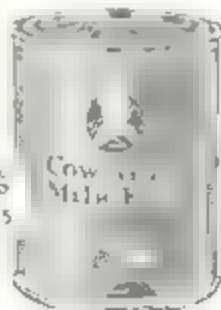
● قرأت مقال (التباطؤ في الادب العربي
والادب العربي) لتذكور صفاء خلوصى الاستاذ
بكله التربية بيطراد - وهو مقال صحيح جيم العائنه
ولكن سادى الامداد راد تطبيق - الامر
اطنان

ما اخرج لنا الكلام الى عيب بقله من العيب
فكان له ما اراد - ان ورد في مقالته اقيم قوله
حد الطهيت عن « بروميشوس » الذى سماه
« شيطان الادب اليوناني القديم » - وسماه مرة
اخرى : شيطان الادب اليوناني اللائكة
ان بروميشوس قد لار على جويتر JUPITER
لرب الارباب عند اليونانية لا مع ان جويس ليركول
يوم من ايامه يونانية .. بل عانى ومات يونانيا ..

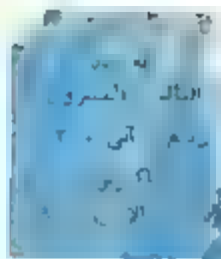
اما رب الارباب عند اسوان فهو (رجبى)
والاستاذ بهذا الخطا - او بهذا السوء قد رفا

النصحة في الغذاء الجيد

طعام الاسنان الجديد (كوا اند جيه)
"COW & GATE" ذو البهائم الحمراء حويلا
تقدمه لطعام الصغار ليعم بالصحة الكاملة
انه غذاء الاصناف المتصل لدى جمع
اهل بيت لقرن العشرين عند عيش
(كوا اند جيه) تقشروا
جمع بالسرور الوفير



العربية



مع هذا العدد

معرض الف
هدية لانتك

وجوائز

١٢٠٠

جنيه سنويا

طفاه ٠٠ وصغر
سجف لكوسا ابوطي

النس

٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



البحر الممل .. في قاره السفلى

العربي

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٨ ■ مدينة عالية لا شرقية ولا غربية
- ١٦ ■ معركة العسكر العربي ، واسطوره يقول العسكر الآري
- ٢١ ■ انطلاق في الإسلام لا انطلاقه منه وفي الرد أو عدم الأسرة
- ٢٨ ■ في رحلات العرب قصة من علم
- ٤٨ ■ الهنائي : لسائل اليمن وعظم عطاها
- ٥٢ ■ الويد العربي لا يسه هذه الكتاب ، من لا بد من بطور كامل
- ٩٢ ■ أبطال قبوس : كيف فقد لرائيه ؟

استطلاعات صحفية مصرية .

- ٣٦ ■ الجزائر وصحة الفار ابحاله في حين فرنسا (بالانوار)
- ٧٦ ■ الجهاد في الكويت عبر القرون كما ينظر في المذهب الواحد في (العلم بالانوار)
- ١١ ■ جامع حمد بن طولون : مفرجه من مظاهر الحضارة العربية
- ١٢٢ ■ الفلسف : سلاح من : لوسه ضد الارضين (بالانوار)

طب وعلوم :

- ٤٤ ■ هل يحكم الإنسان في ذنبه : غيبي بالنسبة ان شاء ويكفي ان شاء بالبيات ؟
- ٩١ ■ اساء العمر والطب والاخرع
- ٩٦ ■ الرعد : احصى الملايين .. ولغزها اكتشفوا هيرس

لغات وآداب :

- ٦٢ ■ السندمة الثلوية : موزونة هي ام عكسه ؟
- ٦٨ ■ اسواق الشعر ومحالته عند العرب
- ١١٢ ■ بين القرى في ربابيه الفراء ، وداسي في الكومبديا الالهيه

العربي

محله شهرية مصرية - عربية
علميه اسمه ثقافيه جامعه
يصدر ويطلع في الكويت

- الصوان بالكويت : صدور : ٧٢٨ د . - نفوس : ٥٠٨١ - سعرها : ٣٣٠٠٠
- الصورة موزونة : من : ١٦٧٦ - الماعزة من : ٣٧٢
- الاستطلاعات : ينطق عنها مع الادارة - قسم الاعلانات
- المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

- ۱۰۰۰ ۹۰۰ ۸۰۰ ۷۰۰ ۶۰۰ ۵۰۰ ۴۰۰ ۳۰۰ ۲۰۰ ۱۰۰ ۰

الخصم =

- **السرور والأوبرا 1** *** *

گلاب

- المجموعة العربية : ٥٠٠ كتاب القيمة

مفتوح باب

- **سيرة حمالة العمد الطائي والعشرين ٠٠**

نحن العرب ، بالكريت ورا روية = سناقي الضلع وحسوب البحر
 او ورا قلع = الرقاق ١٩ قلع = الإقليم المصري ١٠ قرني = يمان
 ١٠ قرني = الأودس ١٠ قلى = السمودة ٢ ريال = السوداء ١٠ قروش
 الإقليم المصري ١٠ قروش = قويا ١٠ قرشا = قرشي ٢٠٠ قرش
 الاسكناك ١٠ سر ٢ حبة كس ٢ لاسر ٢ حبة م
 ن البلاد الذي هو فيه وتكون العاصمة وأساسا بين المتكبر والمؤرور



ايظن .. مرة اخرى

● بعد التعمير الذي لجهد « المصري » الواضح الآخر في ميدان الثقافة وبعد فقد قرأت مقال الأستاذ الحديث عن الشاعر برار فاني « فرانس » من سياء وله ترجمتي من اسمه .. ترجمتي من ان وجدت حونا يربوا خالف صيغة « الكورس » التي استلقت عندي من كتاب ليمان والافليم الحويي سلاويون السبع عشرة واربعائة « وق فيه » مثل « نجاسة » فان هذه الآية لم يفسح لا سراً ، ولا ملجأ ولا فضاء وان كان غايها - على صيغة - اكثر غاصرها اجمالاً

يكن « فالحيلة مرجوة ان تصوبه .
٢ - اورد الشاهد « راقية اخرى » من الروائع
فرار حاد فيها .

٣ - ...
٤ - ...
٥ - ...
٦ - ...
٧ - ...
٨ - ...
٩ - ...
١٠ - ...

١ - كلمة « ردة » ابي جاد في قصيد
« الصالحين » عربية صحيحة ، ولكنها نظيد
الصيغة النبية في هذا المقام ، ولا تنجم مع الجور
الوسفي الذي نصبت فيه فتاة هجرها حبيبها ثم
عاد اليها ، معبر « سحر » مع الحذر او
« السحابة » .

٢ - بعد ، فان هذا كله لا يمنع ان نشاعر شعرا
عربية حسنا ، وان اختلفنا على كثرة هذا الشعر
او قلته
فقد حسن الرائي
معظم الاسكندرية

لكن لم يرعني ان وجدت الكتاب يحاول ان
ياسو جراحه التي احدثها بالنشأ او بالصفة الفظة
المثارة حوله . ولست اكراه ان يظ الجراح لجرحه
وان يأسو لي بعه ، فان خير الجراحين انسانا . لكن
رايت هذه التواصيا تعتمد على مدح غير صير ،
واسفي من ان يظله لغة النقد القسطن التزيه
.. وغرب لذلك معنى الامثال .

٣ - ...
٤ - ...
٥ - ...
٦ - ...
٧ - ...
٨ - ...
٩ - ...
١٠ - ...

١ - استشهد الشاعر لشاعرية نزار بطبيعتها
وصفا بأنها « راقية من روائحه » جاء فيها
موجبا يا رداء .. يا صبيحة الط
٢ - وصيحت بالرقص يا رداء
من مصري رداء ، شلال شو
٣ - فطرني برافه حصرا
وقد استطع ان اكهم بعد محاولة ، فلما قصد
اسنان مصححه الطب ، لكن تجربت من راقية
معنى اسد الآخر قول به خطا طئي ؟

شاعر عربي قديم

● قرأت في مقدمه اميرة الاوان من كتابه حديث الازمنة « بسيد عجاج يوهي المصادر في
١٩٢٠ م م

« وكان اسما في الزمان اسبق قد آلهم الاساء ابي عصر الكندع في قال
فكنت سكينتي بالمعجزة فاعترت
ولو اتها رفعت بعصر فقد فركي
و حب ان شغ الى عارة اسد عجاج ان لبب انبي من عدي انبي ، سق صادق
معصر التلغزون .
اسد كندع ؟
احمد احمد آل صالح * مدير غرفة تجارة البصرة

شهرزاد .. والعقاد

● قرأت المقال الأخير الذي يرموه للدكتور سحر البعلبكي في الشهرزاد ، حمله بكلمة في « شهرزاد في الأدب العربي الحديث » ، يتحدث فيها عن مسرحية « شهرزاد » للأستاذ توفيق الحكيم سنة ١٩٢٤ ، ثم عن « العصر المسحور » الذي أورد في دافعه مع الدكتور طه حسين سنة ١٩٢٦ ، وأخيراً « أحلام شهرزاد » التي أفتح بها الدكتور طه سلسلة « اقرأ » عام ١٩٤٢ . أي أنها أعربت مسرحية توفيق الحكيم السماع الآتي الذي أرسله ككتاب أدبي له ولبله إلى عالم الأديب العربي الحديث ، في حين أن الكاتب في تاريخ الأدب العربي في الربع الأول من هذا القرن بعد أن الأسلاف عاش محمود العقاد هو أول من أدخل شهرزاد في الأدب العربي الحديث ، ودليلاً على ذلك انظره الآتي من ديوانه الذي صدر عام ١٩١٦ باسم « ليلة الصباح » وفيه قصيدته التي عنوانها « شهرزاد » وسعر الطبع ١٠٠٠ كذا أحب أن أضيف أن « أحلام شهرزاد » للدكتور طه ، ثم يكتفي آخر ما كتب أنشأه في هذا الموضوع ، إذ حاول بمقدمة مسرحية الأسلاف علي أحمد باكثير « فخرية الأسلاف » عزز أماله وعند الله السر ، ولعلها آخر ما كتب في « شهرزاد » في العصر الحديث . هذه ملاحظته عليه سلعها « لغوي » « إعجاب بها كسجل للأدب الرفيع » وإعجاباً بالكتابة كإحدى صفاته

سعيد أحمد الطرب
معرض العلوم بثقوية صوف

لا شكر على واجب

● شكراً غوي طافني ، وأحراراً فوق ما أمك ،
وعرفنا لحياتكم على الحياة .

بلى لي دجاء آخر : هل أطمح في أن أجد منكم
مرشداً وإلياً ، يتعهد مواعيد الأدبية والشعرية
بالمفضل والوديع ويهمني أنا بالصنع والتوجيه
والإرشاد ؟

ثم هل أسمحون لي بأن أرسل إليكم ، بعد أن
فرصكم طاري ولقي ولقي المرشد الأول والعظم
الوحي ، بعض ما نشرت الصحف وما لم ينشر بعد
من إنتاجي حتى أن يكون فيه ما يصلح للنشر ؟
وأعذركم بأنني سأكون في شعري الكليل أبعد ما
أكون عن قلب المراهقة ، لاكون أملاً لتبكم وموضع
رغباتكم .

؟ سنة عالية
بغداد - العراق

« العربي » أولاً ، لا شكر على واجب .. وإلياً
من مرشد بكل ما يرسل البنا من إنتاج ، فإن كان
صالحاً للنشر نشرناه .. وإلا فلا نحن في شغمة
الصبح .

(البقية على صفحة ١٥٨)

● نحية مبرورة بالإحرام والتقدير . وبعد
فقد كان ردكم على « بالعمد البعدي والشرين بالغ
الآثر في نفس .. بل كان ، رغم فسوذه ، دليلاً على
أنه صادر من أدب وفنان ، « انسان » .. فقد
كسب سخطون من يقولون سخرى لا يصلح
للنشر لأنه لا يتم عن تلك الاتصالات القيمة من
الأدب الرفيع المراني ، وكتم يستطيعون أن يهدوا
هيكلاً في بجرة فلم لو أنكم أسهتوا أو فلتوا غير
التي فتمت في ردكم الذي أجبر على أنه كان طبعياً ،
منزعتاً .. فإن الإنسان مهما بلغت درجة ثقافته
لا يستطيع أن يحرر نفسه من عاطفة الحب
والمراة ، في مثل هذه المرحلة التي هي بلا شك
أدنى مراحل عمره . زد من سائر زوايا
فإن الأبناء جباله بتصوير أحاسيسه في هذه
الفترة من الزمان .

وليس بأسلوب ردكم الكاذب هو وحده الذي
يستحق الشكر ، فإن عدم ترككم أسير كلام ،
وقلة منكم مترفة لا يقنعها لغيرها غيري . فلو أن
والذي .. وهو من التزجج ، بل من التزجج
المزدوجين .. قرأ هذا الرد وعرف أنه موجه إلى ،
سار نازله ، وفام غيبته ، ولتأني من أداء
شر مستطير .



مَدَنِيَّة عَالَمِيَّة

للاشراقية... وللغربية

يقام رئيس التحرير

وأسلوب صناعه ، ويعبرون عنصرا ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
ويعبرون عنصرا

طوره .. وثوره !

لقد مرّت القرون السبعة على أساس
في طلاء من أسعد شدة ، حواء معه
أن العيش قد وقف عند حال واحدة ،
به من أي عصر هذه الحال أو حدة
من سبل .

ثم دخلت الحركة إلى الزمان منذ
نحو ثلاثة قرون ، وكأنما دخلت قبة ،
فراثة سرعة ، وأسرع التغير الذي هو
دائما للزمان صاحب .. فلو أننا فرقا
حال من هم عبر الأجيال ، حال
من كان عليها منذ ثلاثة قرون ، لوجدنا
الفرق هائلا ، واليون وأسماء شامسا .

بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،

■ ليس شيء في الدنيا إلا يتغير .
وهو دائم التغير
الأرض التي نحن عليها نغير .
والناس الذين هم فوق الأرض
يتغيرون .

الأرض المتغيرة أصابتها المد
مئات الآلاف من القرون : أرض لويدي
وأرض تنقص ، ويحمر يصد ، وبثيت
من مدته لم هو يتحزّر . وتلوج لتند
بوت سطة الأرض من سماء . ثم يعود
تغطي الأرض ، ثم هي لتحمر . وحال
تغير ودراس شخص . صوب من
التغير الدائم التواصل يمنع الناس من
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،

ولكن بعد هم في هذه الأجيال
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،
بعض أفكاره ، ويعبرون عاطفة ،

لا سيما الغربي ، وتامعها العرب - ثم
كانه اربعة

تساؤل

فإذا نحن اليوم تساقنا : هذه الرياح
أتى تهب يا : إلى شرق تهب يا : أم
إلى غرب ، فاما يريد أن تتساقط : هذه
السيل التي سار فيها أهل العرب ، هل
نحن فيها سائرون ، أم عما إلى حيث
الربان أهدأ والتمير أبدا ، بالكسون !

٤٤٤

ولكن ثمة شيئاً هاماً يجب أن نلاحظه ، أن السؤال لا يسأل أيهما الأصعب : جنوح إلى غرب ، أم جنوح إلى شرق ؟ أن السؤال يريد وصف حال ، حالنا هذه الحاصرة ، والتعبير الذي هو واقع بهما ، والتخرج منها ، أهو إلى قرب أم إلى شرف ؟

ليست هذه اذن دعوة الى سلوك هذه
السميل او تلك ، انها محاولة لوصف
عدد ...

الحمد لله

وإذا ساء بصر الأمثال بعد عشرات
بعضها لبعض في الصف الأول من اجتماعها
من أجل هذا يأخذ الأمثال اعتباطاً .

المصادر

خالد النعالي مثلاً

أسلوب التعيم قد تفرَّ . كانت
الدراسة حلفاء ، وشهدنا لها لعهدنا
حيثما تأتي فيها النملاعة مصر وية .

بـ عدد في المذبح الجامع (الجامعة) ،
تخل سحابة حطه لا ، ويوم اسبوعيا
بالمساجد المدارس ، وبالحلقات الفصول
على اسماء لم يسبق ، وبارتداء
موايد ، ساعة من بعد ساعة ، من بعد
اخرى ، وتدفق للسمات الاحراس .

ومسود اللدوسي في مواد الأسس
بعبيد . الأكثرية الكبرى منها ما كتبه
أهل العرب ، أو ما اخترع أهل العرب ،
وما كتبه أهل العرب . فهذه الكتب ،
حتى الكثير مما بقرا طالب التعلم الابتدائي
والمتوسط والثانوي ، أصولها عربية .
هي مؤلفة ، وأصح الوصف لها أنها

وفن التلوين بمسحه ، ذلك الذي
يلدرس في مدارس المعلمين ، هذا الفن هو
معلمي حرب وخطبته من سده
لغرب ، وعلم النفس مما كتب الغرباء
وتاريخ التريه يذكر فيه يستأوري
وروسو ودوي واخراهم . فليدرس
الذي يقوم بين الطلبة ، يعلم وبرشيد
ويهدى ، نحو راسه اكثر افرسي .
وليس هذا صديا وحيدا ، انه حشور
راس كل مدرس في كل امة دخل النظام
التربوي الحديث اليها ، ولما يقول
هذا تمحيلا او تحفيرا ، انا انما نصف

والجواب

والصون التي هم سبغى هذه المدرسة

برفقات وكلفت اجزائها . وقد تنبأ في تطبيق
تسايرها زينة ، وما سرع ما يرجع الى تسائر أهم
القرب وطولها وما قالوا فيها .

والشرطة

والشرطة كان في لباس شرطه من عديم
الزمان . وكان في العرب . ولكن أين شرطة الأمير
من بوليس اليوم . ونظمة البوليس الحديثة إنما
تنبأت في القرب . والقول نشتات ، ولا القول
نشتات . وسميت صوفه ، وسميت واحباله ،
بوليس الرمح اليوم والفيض . وبوليس
الزور . وبوليس لجرعة . وبوليس الساحة .
وبوليس الجنة . وفي ذلك . ومن وراء كل هذه
الصوفه أجهزة كثيرة ، دخلها الفخار الكثير
والخلاطات الحديثة صجيلة ، ودخلها الفكر
الإنساني مضمناً . ودخلها الفكر الهندس مضمناً .
فما الطب وبها القراء ، وبها صنوف من
الخصص عجيبة لا يدرها من الفناء إلا من سلك
سلكها .

فكل هذا غلاء من القرب . والأجهزة لكل هذا
اشتريتها وشرتها من القرب . وبفنا هذه
أبواب بلا . وما منهم الجديد لم يدرج
ما نكتبه ، وفيه مما يجر أهم الأرض . ومن
آخر ما القسي القرب والقيست أهم الأرض النوار
المرور من أهر وأهر وأهر ، واللاستيكي زودنا
به ساروب ابوس كما فعل القرب ، فربط
به أجزاء المدينة الكبيرة الواحدة ، وزاد هذا في
فصح الجرائم لسانها .

والمواصلات

ومواصلات كلها ليست إلا القياسات القياسية
من القرب برصنا : الفطار والسالك الحديثة ،
فيها ونظمتها ، ومطاطها ، وكل شيء فيها ، القرب .
الأمينيومي . الكرافات . الطائرات . السفن . كلها
غريبة . وكلها شتريها الى اليوم ومن القرب
شتريها . والنفط والنفط . والتلفون حين سلكي
ولاستكي . والاداعة . وجربها . والسبحة من باقة
ولم باقة ، وذاب أبول وغير ذاب الوان .

ولو عدنا الصحافة من سبل المواصلات بين
الناس فقد دخلنا بنا من وراءه هيكل جبار يشكل
حياة الناس أكبر تتكبل . وهذه الصحافة غريبة .
الطبعة العظيمة غريبة ، وتسلوب العمل في دور

لحاصره ولحصنها . بخارج على جديد
المعظم . نفس منها . وما فاسد
إلا من القرب . وهو أقباس سائر
أهم لارنس .

من عن الطب ، وعقل العالم ، وعقل
المهندس . وحس الزمان عبقاً يتحدث
عن أمراض الناس مثلاً وما اخترعوا لها
من دواء أو وقاية ، كل هذه العقول عندما
تفكر في أمر من أمور اختصاصها ، إنما
لغير بعض غير . . . حتى بعد الفناء
الصائفة غريبة . ومن أجل هذا نشأت
في اجتماعه منحة أسماء . وحرر أحسن
طويلاً : أكون لغة التدريس غريبة أم
تكون أم بحة ؟ وأحسنا ، إلا . . .
واحد ، أنه لا يمكن أن تكون ملاحقة العلوم
والفنون ، بأدنى الأرض وأقصاها ، إلا
بتعلم اللغات .

وكما هدنا كذلك في الياباني ، على
سبق دخولها في المدينة . وكذا الصين ،
وكذا الهند . وكل من استيقظ من أهل
الأرض بعد نوم طال ، وأراد أن يلحق
بالركب .

والحكم

والحكم كان في عمومته ، بكل الأرض ، حكم
المرور . لم جاءت الثورة الفرنسية العاصية فطاحت
بحكم المرور . وثورة كل مناسكها في إنجلترا .
وأخرى مناهج السبك والنفخ في الدنيا الجديدة
استبكت منها الولايات المتحدة . وجاء سره اسمه
الجمعية الوطنية ، وأخر اسمه البرغل ، وكانت
اسمه إعلان الاستقلال وحقوق الإنسان . وسماوا
البرلمان الانجليزي بأبي البركيات لسلطه . وجاء
لحكم الشعب بأبوس أسود ديمقراطي عرفاء في
هذه العصور الحديثة على وجه الأرض .

ولا استيقظ الشرق وأرادت اسمه لمستقلات كل
أول حجتها ما في القرب من استقلال ، وما فيه
للحكم من تسائر . ولما استقلت هذه الأمم وأرادت
لاستقلالها أنظمة ، لم يكن لها من الخبرة ما يمكنها
من ابتداع ، فعمدت الى القياسي . فكان لها

يحتاج الى دليل ، على ان لباس استاذنا
امريكي . وفي داخل هذا الناس الطاهر
لباس داخلي هو ايضا امريكي الطراز ،
امريكي مفعلة . . . تو كما سمعنا بهي
ساعة مفعلة

وكالاسد ماء لاسد

وندا روجه الاسد ومائه اسود .
الجولة . السويان ، الإشارب . اسراب
البلون . لاحظ الاسماء ، وانها امريكية
ولا ترين .

وانظر الى مائدة الاستاذ . انه لا فرق
بين مائدة استاذ عربي ، ومائدة استاذ
عربي ، من حيث الاداة والجباز ، حتى
والادب الطمام .

والعالور افريجي الطراز .

حجر . . . مربي حمر قطع
اللائك افريكية الاسماء . ويحاول ان يضع
هذا اسمه به . وهو رابسه ودوبه .
وحمام . . . يوماني مده . . .
وان قلت « مفضي » لم يكدا ان يفهمك
احدا .

« مكنه الاساد ! تر نهه مريكي .

وراس الاستاذ ، مثل كنه .

والنغون . والراديو . والكلمرة ،

والعوتوغرافيا عيوما . و« علم » جريا .

المدية ظاهرة واحده مصلة

وان اختلف الناس والاجيال

واسمها مدينة غربية . وقد تكون
في حاضرها قرية . ولكن المدينة ظاهرة
واحده مفعلة من الاجيال مفعلة مفعلة .
ان تكن في حاضرها غربية ، فهي في ماضيها
شرقية . انها في ماضيها مصرية آشورية
بانية صينية هندية فارسية مصرية
سعة عربية . مانية عرسية . ثم على

الصحافة غربي . واكثر الكلمات التي بالصحة
نراجع ، او هي من افلام نضمت بالنظر العربي
نظمها شديدا . وحس مفعلة تحرف المصنف ،
وبانيا بالمصائب احيفا ، وباتتبع احيفا ، انما
لنقل ذلك قليلا لبعض صحافة العرب .

والخرب والمال

وجهاز المصوب ، وبسرا بجملة ، ولتكن
(لاحظ الانطباع الفريجية) ، وهما 1
م حمار مال ، وسوكه ، وخوالته ، واسمانه .
والله تربطت بها اطراف الارض ، فالت في مصر
تستطيع ان تشري من البراديل او يبيع لها ،
وانت نام اليال امن .

وحتى الادب

وذكرنا من العلوم والصون ومسائر
المراقق المدنية ما ذكرنا . ولم نذكر الادب
وما يتصل بالادب من معارف ومنون .
وقد عرف كل من قرأ الادب المصري
وتوايه ان اكثره مناجات معها الحل
من بعد ارتداد ازمار هذه المدينة المعاصرة .
ونقلنا من الغرب الحبيل من الادب ،
ونقلنا عنه التبيع ، ونقلنا عنه المناسك
ارصعي ، ونقلنا عنه المتطلع الرقيق . كل
للم خرج من دوائه بلون العبر الذي
انعمس منه فيه .

والمنازل

ويكاد لي في هذا المقام ان ادخل منزل
عربي حديث لانظر ما فيه . ولكن هذا
المنزل لرحل رائد من رواد الامة يسمى
به السبق ، وتعرف من انماحاته
انماحات امته . ولكن استاذ جامعة .
وانظر الى الاستاذ الى ملايه . جاكته .
بطلون . قميص افريكي . لاحظ الى
استخدم الفاظا هي أسماء هذه الاشياء
الحقة ، ويستخدمها الثمب ، ويحاول
التمعون تعريبها . وفي هذا الدليل ، ان

عربية . . .

أياها مقبلة النسانية ، ابتغها الفكر
الأساسي حبر من دمه نفس يحضر
الرخو على حائط الممارات وهي من حشر
صلد .

ورغم أن المدينة سوف تلتك الأرض
لغنا . وسوف تجمع بين الناس على
اختلاف لون واختلاف لسان . وهذا
العائب الموى فيها الذي تسميه بالمادى ،
سبورا ر حة ذك بحسب لا حشر
الذى همو اليوم فطيفة ، وتسميه
بالروحى . ورغم أنها مازور فى سبل
هذه المدينة العالية - أحببنا ذلك أم
كرها - وأن أهل الأرض جميعا فيها
مما مازور ، حتى من صحا اليوم
فاستغل من الإفرينيين . . . وأن فقد
وجب علينا أن نمارع الحطى حتى يبلغ
هذه المدينة ، نأخذ من
يشتهى وتر يعاف . . . وطى أن خيرة
أكثر من شره

هذه العاية ، كما يحلو الماء من أعلى
الحبل عصا فهو لا .

هذه المدينة ، كما يحلو الماء من أعلى
الحبل عصا فهو لا .

هذه وجب أن تثبت بالصانع منها
كثيرا ، وأن يصك بها طويلا ، حتى لا
تعلب من أدنا ، وإلى أن تضرب أصابع
عن أصاكت شىء عذرى تيار نهر حار ،
ورغم أن الإنسان ، بعد أن يلع
المادة مداها ، سوف يفرغ ويقتنى في
وجهه وانه واحد في أعماقها فوق ما وجد

فما سبب المودة من علة ما
أحمد ركني

صارت بعد ذلك أوروبية . ثم هي غرمت
أحد من ذلك معبرت البحر فصارت
أوروبية .

مركز نقل المدينة يسير من غرب إلى شرق

واطر إلى هذه المدينة كيف تسمى
أبوم بها القدم ، فأجد أنها عبرت نصف
أوروبا الغربي ، حيث كانت قد استمرت ،
إلى نصفها الشرقى ، إلى الروس خاصة .
فما سبب من مدينة بجوس وروسيا
روس . . . فالتحج رة من حشد
دولتين هما اليوم أكثر دول الأرض طما
ورقة .

ومن قبيل الروس شرقت المدينة من
اليابان وهي في أقصى الشرق .
ومن بعد اليابان ، ومن بعد الروس ،
الصين اليوم . أنها تحب من العلم عتاء ،
ولتس من مدينة الغرب ، ومن مدينة
أروى خاصة ، بهم ليس فوثة بهم .

هذه المدينة ، كما يحلو الماء من أعلى
الحبل عصا فهو لا . وكان في اليابان
في القرن الخامس اختراع وانكار . وكان
والتي . . . هذه المدينة ، كما يحلو الماء من أعلى
الحبل عصا فهو لا . أحدث تطل
له . ولن يلقى عليها غير قرن حتى
تكون هي والعرب صوبين ، وقد تعوق ،
فصبح الغرب يأخذ منها الكثير ويعطى
القبيل . ويتحول بذلك مركز نقل المدينة
من أوروبا إلى آسيا .

وما بين أوروبا وآسيا أهم لا شك سوف
يكون لها في هذا المعترك الثائم وأبواء
أدنة

مدينة عالية ، لا غربية ولا شرقية

من أحسن مستدار من مدينة
أحاضرة غربية . أنها مدينة عالية . .

عربه . حرب على أحد طرفيه ضد سواك للألحارب خاطفه ، كان العرب فيها حبيب العرب بفضل موقف الراى العام العالى . تما هو !

V

١ - عدد من من
٢ - من
٣ - من
٤ - من
٥ - من
٦ - من
٧ - من
٨ - من
٩ - من
١٠ - من

A

١ - هي بلدة صغيرة ، وند فيها ، والها بسنة ، سائر عرس فحن ، وفلسوف مسام ، وفكر
دقيق ، الماطفه ، لادج انشد ، قصي فمره ، صرعا بالحاء ، راعده فيها ، فقد بصره
وهو طعن ، فكان ديب من أسباب بمرسه ، السرفعه الى الصف اثر من انخالي من !

شروط المسابقة

- ١ - تكبب الإجابة على ورقه نصمن رقم كل سؤال وإمامه إجابته .
- ٢ - يرفق بالإجابة كويون المسافه المنسور على صفحة ١٥٢ .
- ٣ - تكبب على الظروف عباره « مسافه العربى - العدد ٢٢ » .

العنوان الذى يرسل اليه اجابك

● يرسل الإجابة باسم « مجلة العربى » ، بالعنوان الذى يراه على الصفحة
الرابعة من هذا العدد . اكتب الى اى عنوان هو اقرب لك ، حتى لا يساخر خطاك ،
فيضيع حقاك فى الاسرائل بالمسافه .

آخر موعد للإجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو ٢٠ أكتوبر (سربس الأول) ١٩٦٠ ،
والاعتماد فى ذلك على تاريخ حاتم مكتب البريد الصادره منه الإجابة ، وكن إجابته
بصدر بعد ذلك التاريخ او يخرج على شروط المسافه لا طبع اليها .

الجوائز ١٠٠ جنيهه

● تمنح الفائزون جوائز مجموعها ١٠٠ جنيهه على الوجه الآتى :

الفائز الأول ٢٠ جنيها

الفائز الثاني ٢٠ جنيها

الفائز الثالث ١٠ جنيها

٨ جوائز مالية . فمب ٤ جنيهه ، كى مبه ٥ جنيها ، ومعد معد .

الاجابات المصححة تصحح بطريق آخر .

الاسماء الى سلاله معه . بل الاسماء من
سنة حضاره . فبعد انفسا طريقه
احسار بالانسان لا يعرف في انحاء بين
استعوب فقد اصبح من سلسل اليوم
ار احسار بالذكاء هي في حد بعد
احسار بالذكاء . ويزيد ذلك في كل فرع
من العلوم . فكل من سلسله سلسله
الاحسار بها من سلسله سلسله
وهذا علم التاريخ . فكل ذلك انفسا فبعد
انفسا التحررة ان وحدة المورثات (Gen
في التوائم التي خرجت من بويضة واحدة
ونفسا انفسا لها سلسله سلسله
واحدة . لا تستلزم وحدة التناسل في
احسار بالذكاء . في حين ان وحدة
ظروف البيئة تستلزم ذلك كما رأينا .
من الاساسية والانسانية

وهذا ما هو اعظم من كل ذلك واكثر
لورية : فالورث الواحد يتحد بمميزات
متنوعة ، قد ينتج منها أحيانا اثر واحد
.. وفي مقابل هذا ، ان تصور الفرد
كوحدة استاتيكية قد حل محله اليوم
تصور الفرد كمنظمة لاريجية ديناميكية :
الفرد قد أصبح ينظر اليه على أنه دور
K- حواس من لموسكورس
فبعد علم الاجتماع بجامعة باريس في
هذا الصدد « ان هذه افكار جديدة
أي فرد كفرد كدور كمنظمة للملا
مطلان علم الطائفة Casacmologie كله
بعد ما نفس هذا العلم تابع كمنظمة
التي يمكن للفرد الواحد أن يحدد بها
نفسا انفسا بها في حركاتها جميعا .
الفرد الواحد تتغير طائفة بحسب الدور
الذي يطلع به ، كما ان دوره يتغير تبعاً
للظروف . الانساب التي تحيط به .
فالفرد محسوس يمكن ان ينظمه بدور
واحد ، كما ان نفس الأفراد يمكنهم تما

استعمالها في الصحف والأحداث . يومه .
ولكنها خطرة على وضوح الفكر وتقوض
البحث العلمي من أساسه . ثم ان الاحكام
اسميه علمه على به فغير شخصي
للمور يتقصها لتفصيل المراء ، كان يقال
مثلا « أدنى » في مسألة كذا أو كذا ،
لا خلاف ، لان ما هو « أدنى » في مر ما
هو « أعلى » في أمر آخر .

اختراع الكاديمي . . مشكوك فيه !

قد هم بعد من حيث سلسله الطريقه
واما من حيث انفسا في وجود حسن
أرى بدائي موضع شك عديد من
السماء بل انه يمكن القول بأن سلسله
حسن هو على حد علم هارون
Blazman من مشكلات الاسئلة
اي هو اختراع كاديمي محض .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإنه
لا يسيل الى جعل الانساب اللورية تناسبا
تلايم من سلسله بها فاسمه سلسله
وسلم من سلسله آخر بوسطه
فانفسا انفسا من سلسله
فانفسا من سلسله كمنظمة داخ
فانفسا من سلسله كمنظمة
سلسله بوسطه كمنظمة واحد .
فانفسا من سلسله

الدين والتوهم : انفسا والتوهم

نصف الى ذلك ان فكره انفسا عند
القدماء لا تنطبق على افكارنا اليوم : ففما
نحن نعرف بين الدولة والدين ، كان القدماء
يوجدون بينهما حيث كان المعتقد الديني
يحدد القومية ، وبالتالي الامة . ومن
هذا التشويش الذي كان القاعدة المنسمة
يتبين لنا أن تصور الجنس امر مشحول .

السنة . . لا السلاله او الوراثه

ان ما يقول عليه العلماء اليوم ليس

وبعباره اخرى ، ان المواقف التي تتخذها جماعة من الجماعات أو فرد من الافراد من واقعة ما ، لا يمكن فهمها الا بالنسبة الى دلالة هذه الواقعة ، وفي هذه المواقف ، وهذه الدلالة مبنية بالتركيب الاحتمالي امام المصير المسمى وعندنا نظريه اخرى ، عند بعض وعلم لا يجمع .

عقريه الفكر العربي لا علاقته لها بالاسامه والآراء

هذه هي وجهة نظرهم بعضا من
كان يسمى على حد ما ، به بتفسير
العربي بروح علمي حائض ، فلا شأن
للماضي أو الآريه في عقريه الفكر العربي
بحر لا يحد من من فكر في الاسام
تطورت من اصل غير عربي ، الا أن هذه
المسألة ثانوية جدا لا أهمية لها ، فلهذا
رايا على ضوء ما تقدم ان المقولات
الاجتماعية ايئة ، دورا صغيرا ، موقف ،
دلالة ، اطار نفسي ، الخ) هي التي لها
الصغارة ، بالناس الى المقولات العربية
« فطرة » سلاله ، قريظة ، وراثه . الخ
التي لا وجود لها الا في عقول اصحابها .
ومعنى ذلك ان سموات الاسلام نفس في
مواهبها لا الى اعتبار صفة ذات طبع
فردى ، اذ هذه الاعتبارات تتساوى فيها
جميع الأمم احصائيا ، وانما تدين بها
الى موافقات وملات اجتماعية : أي
الخصائص العربيه الاسلاميه لكبرى
التي نشأ فيها اصحاب هذه المقربات ،
التي تدفع الى ردها من هذه
الحضارة ، الى القيم الماطسة التي
تضمتها ، الى الادوار التي وسدت اليهم
فيها ، الى المسؤوليات التي كان عليهم
ان يضطلعوا بها وهم يعيشون هذه
الحضارة . وكلمه محصوره ، في المثل

للظروف والاحوال السياسية والاجتماعية
التي يحيط بها ، يصنع دورا محصورا
الاخلاق ، وان لم يكن مطلقا .

الطبيعة الوراثية والكتبية

والخلاصة كما يقول مرق ومرفي
ويوكومب Murphy, Murphy and Newcomb
« لا وجود لطبيعة اساسية غير بدائيه
سبح من حامز حضاري عتيق يعمل عمله
في الحرة غير العاقل من الكائن الانساني .
وبعباره اخرى ، ليس المورث هو المهم
في الامر ، بل المهم تعبيره . وكذلك ليس
افرد هو المهم في الامر ، بل المهم دورا »

ان التمييز والدور ليسا نتيجتين
للوراثه . واحرى بهما الا يكونا نتيجتين
لللاله . واما هما نتيجة للديناميكية
الوقائع والقيم التي تواجها كل حالة
بعبارة .

والاوجه الدرس من هذا ان
« البنية الوراثية » وهو ما اصاب
الكلام فيه تبعا لامراض يقتضيها
التحليل العلمي . قد مضى وقته . ولما
كاتب رابهم ، بتعبه مستأنه
متداخلة ، وكان هذا التثابك والتداخل
لهما سر الاسكال ولا حذر سمعها ،
فقد طلع عليها علماء الاجتماع الامركيون
كلمة جديدة لتعريب افكرى النسبة
والوراثه بما ، نفس بهما معا ، الا وهي :
« الموقف » Attitude . وه الموقف هو
جواب « موقف » شخصه الى
موضوع ما ، في فكر ما ، في موجود ما
في حالة عتبة . ان الموقف يتكون دائما ،
لا تما لاعتبارات سلاله أو وراثيه ،
وانما تبعا لاطار الشيء Frame of
Reference العلم الذي يصنع اجتماعه
كلها ، وترجع اليه في تقويمها للاحكام
والاشياء ، وتتسبب الى حضارتها هي .

عزلهم القومية . لذلك كان لزاماً عليهم أن يؤكّدوا وجودهم للعرب العرباء بالقرى عليهم .

هكذا الإقليات دائماً !

يقول كارل مانهايم K. Mannheim أحد مؤسسي علم الاجتماع المعرفي في حق اليهود كلاماً يمكن تطبيقه على المتعوقين من المجتمع في تصور أرتور شولنبرغ : أن النمل البالي يظهر لنا أن طوائفه من الناس - بسبب وضعهم في المجتمع - يمكن أن تسمى أفرادها ملكات ذوات عرجها . وهكذا بالإقليات - كاليهود مثلاً - كما يحاح لها الاستمرار في الوجود يجب ألا تنقطع عن التفكير في السلوك الذي ينبغي عليها اتخاذه لتكيف والبيئة الاجتماعية التي تحيط بها . فإبناء البلاد الأصليون يسكنون من تلقاء أنفسهم وفقاً لمعايير مجتمعهم . وأما الدخلاء الذين ينتمون إلى الأقليات فإنهم لا يصبحون في أن يسلكوا على النحو الذي يتوقّعه منه المجتمع ، بل يجدون فيه مصدر كبير من التفكير . ومن هنا طابعهم المعرفي .

وهكذا يرى كيف أن مفكري الإسلام من الأعاجم لا يذهبون بمسئرياتهم إلى السلالات التي كانوا يسكنون فيها ، وإنما يذهبون من خلفها إلى حاجتهم الماسة إلى التكيف مع بيئة تشكّر لهم ، أي إلى معادلات حياتية يحسنون لا تفرغ نفسها بالملالة . فلو أنهم نشأوا في بيئة أخرى لكان لهم شأن آخر ، فمعظمهم أمم يرجع الآن إلى نوع علاقتهم بالمجتمع الذي فيه ويسببه ومن أجله ازدهروا .

الدكتور محمد عبد الرحمن مرحبا
طرابلس - لبنان

الأعلى الجديد الذي كان العرب يحملون مشعبه .

إن الأفكار عندما تنظر التي تحمل فيها فلا سحرها حتى يصححوا وقد اعلموا هذه الأفكار ، شيئاً آخر يختلف عنهم قبل انصافهم لها . لذلك العرب ما قبل الإسلام ليسوا هم أنفسهم العرب ما بعد الإسلام . وكذلك الاسم المطلوب وقد دخل في الدين الجديد لم يزل هي نفسها كما كانت قبل أن يدخل فيه . أنهم فئة من الناس الذين أفكار جديدة فاصحوا قوماً جديداً . أن الأمة ليست كومة من الأفراد ، إنما لا يزل إلى مجموع أصول أعمالها ، ولو أن هذه الأصول يمكن أن يزل من بالصادق في سحاب ، على غرار ذلك ، إنما تنحصر في وجهه الخاص ، وهو ينمو لا كما ينمو البيولوجيا ، بل ينمو أجزاء خارجية إليها ، وإنما ينمو بدنيته ببطء بغير من اليسوع الذي .

الإسلام صاحب الفصل

فالفلاسفة والمفكرين العرب واليهود والولسيون . . الخ ممن يمتدّون إليهم المصلحون عظيمة الفكر الغربي لأنهم يصحّح آرية ، إنما يذهبون بمسئرياتهم لا إلى نلوسهم نفسهم في اليهودي وروس ، ولا إلى معانيهم الآرية المروعة ، بل إلى الجذور التي لحقت مع الإسلام والتي ترمعون في وديتها ولدت من سرهم شاجا عربيا إسلاميا وبالتالي ما أعجبهم إلى فائده مفكري الإسلام ولو أنهم لم يذهبوا للإسلام .

أما لماذا كان كثير من مفكري الإسلام من الأعاجم أو من أصل أعجمي ، فإني أعتقد أن من التحليل النفسي وعلم الاجتماع المعرفي Sociologie de la Conscience يقدمان لنا جواباً شافياً لهذه الظاهرة . فالمعروف أن معظم هؤلاء الأعاجم ذكور ، موسى أو مسبحر من موالى ، وبالتالي كانوا موهّج أرتور وتغير من جانب العرب الفاضل الذين قوسو عروشهم ورأوا منكم من

الطلاق بعد ثلاث سنوات إذا اتفق الزوجان على الإفراق، فإن اختلافهما دليل على عدم الصيغة الزوجية وأقصى ما يمكنه التمسك به هذه الطلاق، أن يحصلوا على الملكية والتعويض، فتبين أن يكون ما كان منهما من حيث التاجر ثوبه ففقد جاحده، وإذا لم يكونا منطلقين على تقاضي الثمن، أي يكون الطلاق بيد الرجل بعد ثلاثة أشهر، ثم بعد العاصي ..

بـ من يكون الطلاق ؟

لقد قال بعض الباحثين إن الطريقة المثلى
للا كافي الزوجان في متعين في أمر الطلاق أن يكون
حكم القاضي وليس لاحدما أن يفرد به ، لأن
القاضي غير متعصب ، ولأن المصلحة التي يشهدها حلولا
تجوز لا تبيح الإرادة المتفرقة ، ولأنه لو جعل به
احدهما لانتفىست اعمق بنية فاسد جامعة ، فلما
عاد الحكم كان في غير وقته .

وإن ذلك القول مكان من الفكر ، ولكنه لا
يستقيم إلا إذا تحجب أمور النفس وخفايا القلب
يمكن أن تثبت بالدليل الظاهر ، والقضاء لا يفتي
إلا بما بينه وبينه ، ثم إن القضاء دائما ينظر
فيما هو حي أو لم يكن الحق ويضع الظاهر ،
وإسائه في العهد الزوجه بسما ماله ظالم
ومظلم ، أما في صلاحيتها للقضاء ، فمثلا إذا
تقدم الزوج إلى القاضي طالباً الفراق ، لأنه أصبح
بعض برحه ، وأنه حاول الإصلاح فلم يفلح ،
عظمى القاضي ، ثم لا يطلق ، لا ست أنه
سحاور الإصلاح ، ولكن أن يحجز فلا ست أن
الفراق يكون أمراً لا بد منه وما الفرق حيث بين
أن يطلق هو ابتعاد وإن نطق القاضي ، لا فرق إلا
أن يكون القاضي قد يعمل على الترتيب بعمل
المحكمة ، وذلك ما تختلف به الأحكام الإسلامية ،

ولذلك جعل المثلل بيد الزوج ابتداءً ، لأنه
 عليه بالتكاليف المالية التي تقع بها في مثل
 الزواج ، ولأنه سبب المثلل تكاليف
 مالية أخرى ، وسلقى عليه أميد التكاليف الخاصة
 بالأولاد ، وأجره ، رعايتهم ، وحضانهم ، وأصلحهم
 وذلك قول ما يفعله من تكاليف لمصلحة زوجة
 جديد . وكل هذه قيود تحمله على المثلل ، وهي أمانة
 له ، فلا يملك إلا عند اشتداد حاجته إليها ،

ربه في شهادته - وعنه - أحسنه
 عيون ألقابهم - نحن في
 قري "ومر" في حقه يوم
 زواجا ليكن له - وحسن بسم الله
 ورحمة " - ولتكن الراة بأى زوجها
 خلعها وتارها - وحسن هو منها بذلك
 وحسن قوله عاتر " من لاء لك
 أم من لاء "

إذا لم يصب العكوب

ولكن قد تنقطع جبال الورد وتشتب
أبصارنا بعد صحة طيبة طالت
أرواحنا بعد عيشة عذبة عمت
لحدها بعد حياة عذبة عمت
إن كانت محبة وولاما

والإسلام يحاول علاج العفة بالتوبيخ
عند سببها و خوفه ؛ كما قال تعالى
﴿وَأَعْلَنَ لِكُلِّ فِتْيَانٍ مَّا بَلَغَ مِنْهُنَّ مِنْ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ سَبَّحَهُنَّ وَنُفِّسَ عَنْهُنَّ لِأَن يَتَسَوَّاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَسْكَنِ وَلِيَاؤُهُنَّ يَكُونُ عَلَيْنَ أَعْيُنِنَا ذُرِّيَّتَهُنَّ﴾
ووافق الله بهما ٤

ولكن لما لم يجد العلاج ، ولم يكن
الإصلاح - لأن انشغال القلوب المتشعبة
أمر عزيز المال - لا يكون ثمة مناصح
من أحد ثلاثة : - أما البقاء والمداواة
مسيطرة ، والمضاء تأكل قلوبهما ، وأما
العراق الحدي والزوجة غائمة ، فلا
تكون المرأة زوجا تستمتع بكل حقوق
الزوجة من مودة ورحمة وولاء وثقة ،
ولا تكون مسرحة بالمعروف ، وأما الطلاق
وهو ما اختاره الإسلام . « وإن سري
عن الله كلامي بسنة » .

الطلافي، أعضاء الحلال

وإن الظلال في ذنبه كلمة بقلية لا تفسر حلي
خاطر ذي قلب يحس ويحسب إلا القصور فيه
وبغرب به نفسه وإن كذلك في الروح + ولذلك
قوله من النبي صلى الله عليه وآله قال « ما أهل
لإسلامي شيئاً أبغضه كالظلال » لأنه قطع ما وصل
إليه وإزالة بعمق الزواجر عما غير الظواهر .

والا نلزم الإطلاق خلافاً من زوجية أصبحت
مفسار بعد أن كانت التهمة ، فمن الذي يكون يفسر

أنه لا بد من سبب لدى القاضي حاجة الزوج إلى الطلاق ، وإلا حكمت عليه بالتعويض ، لأن تلك الحاجة قد تكون ثمرًا لا يجرى عليه الأليات أو يجرى ، ولكن لا يسوغ أن يعلن الخواص فيه بين مدى البعد .

أن أمور الأسرة دقيقة حساسة ، وما بين الزوجين لا يطلع عليه إلا الله ، ولا يطلع به يهود يشهدون وإخراجه إلى حيث الخواص النصائي اقتضاه للضرورة وإعانة بنسبه الأسرة ، وهذا كان الأمر في الأسرة التي المصغر الديني ، وإلى عطية الله تعالى الذي لا يغفل عليه خافية في الأرض ولا في السماء وعلى عبده هذا أسر الشفاء الخطر في الطلاق ، فقالوا أنه خطر داهي وليس بخطر فحاشي .

الطلاق على منهاج السنة

وقد يقول قائل أن الرجل قد يدفع في التطبيق فيهم الأسرة في بؤرة غضب ، أو يكون في حائل اضطراب ، كلما اضطربت أحواله فغلبها ، ثم يعود فحفي متان الندم ، ولات ساعة مندم ، إذ يكون قد فرط منه ما لا يبرده مصمما عليه ، وإذا كانت عبوة الإدمان في الخواص بشرط لها سبق التصميم على الفصل ، والبرص لا يلقاه ، فإدمان الأسرة لا يصح أن يكون من غير سبق لتصميم وبرص تلاعب .

وعول أن الإسلام عند إباح الطلاق لاحظ ذلك فاستشر في إباح الطلاق أن يكون على منهاج الذي منه التقي صلى الله عليه وسلم ، وبخاصة هذا منهاج أن يكون الطلاق للمدخل بها طقة واحدة رجعية ، بأن يستطيع أن يراجع زوجته في أثناء العدة من غير طلق جديد ولا مهر جديد ، وإلا يكون الطلاق في حال الحيض ، لأن المرأة تكون عذرة الإصباح في حال حيضها ، وفي أن تكون إغلاصه بينهما من طلق الحال المأرعة ، وقد حكى أن عبد الله بن عمر طلق امرأته في حال الحيض، فأنه انتهى صلى الله عليه وسلم بإعادتها ، لأن هذا طلاق على غير منهاج السنة ، ويشترط أيضا أن يكون الطلاق في طهر قد دخل بها فيه ، لأنه من غير المدخل أن يطلقها بعد المدخل بها ، وهو على

إذا انفقت المرأة زوجها

وقد يقول قائل أن الشارع لاحظ حال الرجل إذا انفقت ، ولم يلاحظ حال المرأة فلا ينسب فتيا هي الأخرى قد ليخص زوجها ، حتى لا نجد في ذلك يفسها إلى حشره سبيلا ، وتنبؤ عليها الحيف الزوجية ، حتى تصير مثل كفة المظلم .

وعول في الإجابة عن ذلك أنه لاحظ حالها في الطلق ، بأن يعطى زوجها ما دفعه في سبيل الحياة الزوجية من مهر طلق أن يطلقها ، وهذا قد ثبت بالمران الكريم ، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم أن يخلو ثم أن يخلوا مما أيسرهن شيئا إلا أن يطلقها إلا عليها حدود الله ، فإن حطم إلا عليها حدود الله فلا جناح عليهما فيما انفقت به تلك حدود الله فلا يصحها .

وقد فرغ الإمام مالك رضي الله عنه أن المرأة قد ليخص زوجها ولا يفل في طلقها في طهر مبرح ، ويشأها لباحث منها أكثر مما أعطى ، أو ليعود مصاعبه ، ولذات أحار بنحاس ، روي لعل بعد نصيح الحكمين إذا كانت هي ترفع في الطلاق ولا يريد ، فإن القاضي يظن على خفا ما يفرغ عليها أن لعبد الله الصديق كله أو بعضها أن كلف هي التافرة ولا ظم منه .

وقد أفتى العمل بذلك الرأي من ملحق الإمام مالك في مشروع قانون الأحوال الشخصية الذي وضع بعمر في أوبه سنة 1956 ، ويظهر أنه قد أخذ بذلك الاقتراح في مشروع القضاء الموحد بين الأقبيمن السوري والعصري .

حاجات إلى الطلاق لا تجري عليها البنات

والطلاق سواء أكان بإباح الزوج أم كان بإباح القاضي يطلب من الزوجة - لا بإباح الأب فالحاجة . ويست الحاجة التي يباح من أجلها الطلاق أسرة ماذا يجرى عليه الآليات بين مدى القضاء ، بل أن الحاجة قد تكون ثمرًا نفسيا ، هو البغض الشديد وقد تكون ثمرًا تجري عليها البنات ، ولكن ليس من مصلحة الزوجين ، وبخاصة آثاره ثلاثة ، بل ليس إعلان من مصلحة الاجتماعية في شرف . وذلك لخطأ بعض المحاكم المصرية التي قررت

مترتها باعطاء ، وقد ابتغىها بغضا لا سبيل الى العشرة الطيبة الدائمة معه .

إذا التزم الشخص هذا للتنازع الذي رسمه النبي صلى الله عليه وسلم وجد جهوده ، ثم طلق ، فانه لا بد ان يكون في حال عجز شديدا ومع ذلك فقد اعطاه الشارع فرصة المراجعة مدة العدة ، وهي ثلاث حيضات تكون في ثلاثة اشهر غالب ، وقد يجد ان نفسه او برده على ما يسره ، اكثر الفهماء فلماذا عشت العدة وله فرصة المراجعة ولم يراجع كان ذلك دليلا على كمال البراءة القديمة التي لا يمكن ان تكون معها فترة صالحة . ومع ذلك اباح لهما التراجع الكريم ان يستأفا حياه زوجية جديدة ب عقد جديد .

وقد اعطاه الشارع الاسلامي حق التطبيق ثلاث مرات ، فان استأفا حياه زوجيه بعد الاولى فله ان يطلقها للمرة الثالثة ثم بعد له الحق في ان يعقد عليها من جديد ، حتى تزوج زوجا غيره ، ويدخل بها ويعترفها حاضرة الزوج ، ثم تنهي العياد الزوجية بينهما بالوت أو الطلاق ، فلها حده من المرات ، ذلك لان هذا استحقاق قد تصلح المزوج منها .

ومنهاج السنة الا بطلو الا طلقه واحدة رجعية كما امرنا .

الطلاق طلقه واحده

وهل ايتاح الطلاق لا يكون الا على منهج السببه ؟ قال الاماميه وكثيرون من الفهماء الزيديه ويذهب ابن زيديه ، ان الطلاق لا يقع الا اذا جاء على منهج السنة الذي رسمه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال الاماميه الزميه طلع الطلاق البدعي الذي جاء على غير منهج السنة . ولكنه يكون انما انما شديدا عياد به ومن الله تعالى انما يكتب انما فاما بكسه تنى نفسه .

ولكانت مصر الى سنة ١٩٢٩ غير على مذهب مذهب ابن حبه فيما يتعلق بايتاح الطلاق ، ولكن في القانون رقم ٢٥ سنة ١٩٢٩ حذاه من المذهب الزميه ، ومن مضافات ابن زيديه ، ما جعلت به حلت الزوج في ايتاح الطلاق ، ان قد قرر هذا

اقترون ان الطلاق المقترون بالعدد لفظ او إشارة لا يقع الا طلقه واحدة ، واعبرت المعايير التي تنطق أحكام الطلاق والزواج ، الطلاق المتابع ، وهو الطلاق الذي يستأفي في مجلس واحد طلقه واحدة ايضا .

وقدر ان كل طلاق رجعي الا ما كان قبل الدخول والطلاق في طهر على نفسه المرأة ، والطلاق المكمل للثلاث ، وما ينص القانون على انه مائن ، وجد في هذا القانون ان طلاق القهر والسكران لا يقع ، وان الطلاق غير المتجزئ لما لم ينفذ به الطلاق ، بل قصد به التمتع من فعل أو الفعل على فعل أو الامتناع من فعل أو تولى الكلام بسؤال عام لا يقع به شيء ، وان ذلك مأخوذ من ابيات ابن ابي عمير ، وقد عكس هو هذا من المذهب الامامي .

الطلاق الرجعي والبالن

والفرق بين الطلاق الرجعي والبالن ان الطلاق الرجعي لا يزيل آثار الزواج في الحال ، بل يؤولها بعد انتهاء العدة ، ولذا لو مات أحد الزوجين والبيعة قائمة ورنه الآخر ، يمكنه ان يراجع زوجته من غير عقد جديد ولا مهر جديد ، بل بتوكله راجعت ، ولكنه على أي حال يعتبر طلاقا من ضمن الطلقات الثلاث .

فما الطلاق الثابت فانه يزيل آثار الزواج في الحال ولا يولي منها الا العدة ، وإذا مات أحدهما في أثناء العدة او بعدها بمره الآخر ، الا في صورة استأفا

والبالن فسمان على بينونة صغرى ومات بينونة كبرى ، والبالن بسونة كبرى هو المكمل للثلاث ، ولا تحل له الا بعد ان تزوج آخر ويدخل بها ويعترفها حاضرة الزوج على ية الدوام ، ثم التراجع بالوت أو الطلاق لأسباب عارضة .

والبالن بينونة صغرى هو البالن الذي لم يكمل الثلاث ، كانطلاق قبل الدخول ، والطلاق في طهر على نفسها ، ما دام ليس المكمل للثلاث وهي تعمل له عقد جديد ومهر جديد .

بها - الوصي وتكلفت الزواج وارتفاع
موى الصبي .

ما كل طلاق يوجب انفصالاً

ويجب ألا يقع مذهب اجتماعي أن كل طلاق
يوجب انفصالاً بين الزوجين ، ولا أن كل طلاق يوجب
أسره ، ولا أن كل طلاق يوجب ضياع الأولاد ،
ولس عليه موضح ترك حبه من هذه الصفات أي
نفيها . لأن الفصية الأولى ، وهي أن كل طلاق
لا يوجد انفصالاً بين الزوجين ، فقد طغت بها
سبق أن اطلاق رجسي ويثني ، وأن البائن فسدان
بلى يسويه كرى ، وبلى يسويه صرى .

ولا شك أن اطلاق الرجسي لا يوجد انفصالاً
بين الزوجين بمجرد لوبق اطلاق عند القاضي ،
فإذا راجع دار الزوجه لم يقطع وإن كان قد وقع
بشرى بالمطاف ، ولهذا يجب أن يستزل من عند
الطلاق عند الرجعي ، حتى يستل اطلاق الذي
لوجود انفصال ، من اطلاق الذي لم يوجد انفصال .

والطلاق البائن قد استنف الصلابة الزوجية
بعده بعد جديده ومهر جديده ، فيمضي بشرى
الانفصال بسببه ، وعلى ذلك يجب أن ينزل عن
السبب عند الزواج لدى سبب بعد اطلاق
وأما الفصية الثانية وهي أنه ليس كل انفصال
يترتب عليه عدم أسره ، فلها أن اطلاق قبل
المحول رفع" نظير قول أسره على أساس اختيار
لم سليم ، فهو لم يعدم أسره لأنها لم تكون ، وإنما
حيي البقاء من أن يسى على قواعد غير سليمة ،

الأولاد يحصى من الطلاق

وأما الفصية الثالثة ، وهي أن الطلاق لا يوجب
عليه ضياع الأولاد غالباً ، فهو أنه قد ليت أن
الولد اتوى اللبود الثانية من الطلاق ، فقد ليت
من احصاءات الطلاق في سنوات ١٩٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
أن أكثر من خمسة وسبعين في المائة من وفاق
الطلاق كانت قبل اطلاق أي ولد ، وإن سبعة عشر
في المائة من وفاق الطلاق كانت بعد انجاب ولد
واحد ، لم يحد أسره في الدار كلما كثر الأولاد
حتى نحو ١/٢ أو وصل عند الأولاد إلى خمسة .

وإن هذا يدل على أنه لا ارتباط بين ضياع الأولاد
والطلاق ، لأن الأولاد يمشونه وبقيدهم بأولس
فيه ، ولا يمكن أن يلو فيه منها يكن مولدا مؤكدا

المفروضون ينقدون منهاج الطلاق عند المسلمين

سارت احكام الأسرة على منهاج الإسلام المنقذ
من التنازع والنسبة وآثار الصلابة والصلابة
الصفاء الجديدين ، ولم يمتثل القلي من احكام
الإسلام في الصعود إلى سطها الصلابة الصلابة
حتى وجدنا النقد يوالي على احكام الأسرة
الإسلامية من الكتاب الفرنسيين ، وزعموا أن المرأة
في الاحكام الإسلامية مطرومة مضمومة الحق ، مع
أنها أعطيت الولاية الكاملة على نفسها ومالها وفي
دين ما لم تعد امرأة الأوربية كلها إلى الآن ،
وتقدم جايوا من جانب اطلاق وراضوا منصفهم
وانجسوا إلى الوطن من جانيه .

ولفاسم أمين

ولد جاء في أول هذا القرن الفرحوا الإسلام فاسم
أمين، منهاج الطلاق في كتابه "تحرير المرأة" والكراد
الجديدة " ، ودعا إلى التليد ، وأشد يشرح
أحكاماً له ، قال أنه بلغهما من القوال الصلابة أو
يشرحها من القوالهم .

ولا يهنا الآن أن نتكلم عن نظرياته أو آرائه
رحمه الله تعالى ، وإن كان الذين يدمون الجديدين
في البلاد العربية لم يأكوا جديده لم يسموهم منه
فاسم أمين ، بل هم له يدمون .

هل أمسى استعمال الطلاق ؟

وأما الفصية التي نهجا هو أن الطلاق يسد
استعماله الآن ، وهل يستعمل الطلاق وزد القسرة
التي كثر في البلدان المصرية دون غيرها .

وسكتم في هذه الفصية بلغ الإحصاء ، فلها
البلاغ ، والبيان البالغ في هذا المقام .

إن نسبة الطلاق والزواج بلغت سنة ١٩٥٠ نحو
للاين في المائة ، ثم هبطت بعد ذلك حتى سارت
٢٨ ٪ لم هبطت سنة ١٩٥٥ إلى أن صارت
٢٣ ، وذلك لأن عدد الزواج بلغ ٢٧٠ ألف
بينما بلغ عدد الطلاق ٦٣ ألف ، وذلك التقدير
الأخر مأخوذ من احصاء اللجنة المشتركة التي
ألفت من وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية
والتعليم . وبهذا يتبين أن النسبة تنحلي من لقاء

وكان بين الفارسين ثلاثة أنواع من الطلاق :

أولها ألا يقع الطلاق إلا أمام شاهدين عدلين ، وهذا مذهب الإمامية ، وقد أخذوه من قوله تعالى بعد الرجعة والطلاق لا يشهدوا ذوي عدل منكم . ولا شك أن العدلين سيحلان على التفكير ويعاولان الإصلاح ، وكما أنه قد رجعا المصل بذلك منذ سنة ١٩٤٨ ، ولكن عدلنا الآن منه لأسباب ليس هذا المقام مقام بسطها .

وثانيها أن يكون الطلاق أمام القاضي لا بيد القاضي ، والقاضي عند التقدم بهذا الطلب يسمع الرجل بمراجعة نفسه ويعمل على الإصلاح ما أمكنه . فإن لمطر الإصلاح أمر بولي الطلاق ، ولم يجد ذلك الرأي رواجاً لأنه قد سردى إلى أن يكون الطلاق بيد القاضي ، فيكون الزواج سجيناً ، ولا يوجد ما ينحو إلى ذلك ، وهو يحل من الأحكام الإسلامية .

وثالثها أن يكون الطلاق بيد الرجل ، ولكن المادون لا يوثق الطلاق إلا بعد لعمولة إلى لجنة المصالحات الاجتماعية الساعية للاعداد القومي وهذه تعمل على الإصلاح وتنظيمه ، فإن لم يسطحاً وثق المادون الطلاق وإذا كان قد أرفع الطلاق وكان باقياً فلا علاج للموقف لأنه إما أن يكون قبل الدخول ، ولا داعي للتصفي في أثناء رواج كان الإختيار فيه فاسداً ولم ترتب حقوق عليه ، وأما بترافيقهما ، ولا يدخل المشرع إذا أظفأ على الطلاق ، وأن يكون مكيفاً لثلاث ولا حيلة فيه . وإذا كان رجسياً حكمه العكس ، وكان معلوماً هو الثاني بالرجعة . وهذا ما رأته لجنة المقترحات بالبحر القومي ، ووافق عليه اللائحة مئة ثمانين امرأة في اللجنة .

هذا وقد قرر أن كل مظنة غير رضاها ، وإن دخلوا بها ، يكون لها نفقة ستة بعد نفقة السنة ، وتسوية هذه النفقة إذا تزوجت أو فست السنة ، ويكون عليه نفقة لها بقوله تعالى : لا وللمطلقات صاع بالسرور هذا على التخيير ، والله سبحانه هو وحده الذي يجمع القلوب للفرقة .

محمد أبو زهرة

العربي : جاء في هذا المقال ، ورواه الفريقين من يريد لعزل الأسرة مع نظام إسلامي إلى نظام غير إسلامي ، والفكر تفرقه أن غير المسلمين يحقوا زواج كما سعاد بالطلاق ، على حد سواء .

في منع الطلاق إلى درجة الولد ، تلك سنة الفطرية والطبيعة ، وإن ذلك يحركه الفضة ، وإن حاول الفضة أن يفلو ، فإن المرأة تجتهد دائماً في الاعتدال إما كانت توطع من زوجها الفدر بها ، لأنها تعلم أنها إن اعتبت ألت بالحاجز الحصين .

ولهذا نقرر أن التشدد لا علاقة بينه وبين الطلاق ، لأن أكثر الطلاق يكون في غير حال الاعتدال الكثير الذي ينتج منه شرذمة الأولاد .

وإن النسبة الحقيقية للطلاق الذي يعد اضراً بالراء حسب رأيي منها عند الرجعات وعند الطلاق قبل الدخول ، والطلاق مطلق الزوجين ، والزواج الذي يسأله بعد الطلاق ، ولم يجد من الإحصائيات التي وقفنا عليها ، التي ليست فيها نسبة الطلاق حاساً إلى غير من علاقة في المنة ، ما يسمى بـ مطلق بواب الطلاق ، وسمر الزوجين من الزوج سجن لا ماضي من الفروج منه ، ولو اعتبرت الزوجية بالمثل والامراهي .

اصلاح الطلاق في الاحوال الحاضرة

حين مما تقدم أنه لا يصح أن يخل إن الطلاق اسمه استعماله في مبرمول أكثر البلاد العربية بقارها في ذلك . ولكن رغبات الجماعات القليلة متوالية ، ومن يخلصونها من الرجل ، يهيون أنه لا بد من اصلاح ، ورواء الفرضين من يريد يعول الأسرة من نظام إسلامي إلى نظام غير إسلامي ، والذين لا يمتصون ولا يمتصون يسجلون نفقة ، الدخول وهم يهيون أنهم يمتصون صفاً ، وأولو الأمر روي أن المشرع يكون في دائرة أحكام الإسلامية أن كان .

ولذلك اتجه التفكير إلى التخيير . وإن ذوي الفكر والرائي لم يرغبوا في التحلل من التنظيم الإسلامي ، لأن أحكام الأسرة يجب أن تستمد من دين يعكسها ، ويعزى سلطان المشرع فيها ، فتقوى فيها الروابط .

ولقد اتفقت الآراء على أن يكون الطلاق بيد الرجل ، وإن يوسع حق المرأة في حق التفرير ، وحلوا من أساليب التفوير الشديد ، وقد اتفقت الآراء أيضاً على وجوب منع الرجل من الانسحاب في قضية الذي يؤدي إلى الطلاق حتى لا يقع الطلاق في بوية قلبية جامدة ، واتفقت على أن يكون العلاج في دائرة الحقوق التشريعية التي أعطتها الرجل .

نتيجة مسابقة العدد الحادي والعشرين

٧٠٪ من الجوائز للجنس الناعم!

● قاطرة خدمية يعمل في قطاعه الهندى الهندى والصينى ١٠ خمس سيار سيار)
فقد اشرك (الفنى الناعم) في هذه المسابقة بصورة لم يسبق لها مثيل ربما من باب التسلية
التي

وكانوا الذين اعطوا ان يبارك هذا الرجل « الباعم » و « الخليل » اللطيف « و فرجعوا الى صلب
 « التلميذ المخلص » و « كاتب مسودة الفقرة عجا »

فقد فاز خمس فائزات بـ ١٠٠٠ جنيه من بين ١٠٠٠٠ جنيه جاز

الحوار الكسرى اسلاف خرشد كلها من مدى الوجاهة العرفي اليماني العابد ! لعلنا
من شاذين جري من الحوار لضمير

وكانت نسخة من الكتب المحسوبة لـ ٧ من الجواب^{٢٤}

وكتب من هذا ان جميع الاحباب اليه التي تفسدها وما اترف كات مسحة
بكتس الاحباب دا ارحاني ا اسي اراما فيها اسماء عليه راقون ، عنك جلي باصف ، عاسمه
السيورة ، ريو الموسف ، احبه اسمه ، صي تور ، اقتفاء ، رية ، قدره ، اميح ، و . و .
وكا ، يي العاراب في هذه المسامه فاربه كرمه ، هي ا المسحه حصه ا كرمه سعاد السبح
سعد عبد لله اسام الصبح ، وحفد صاحب المو من الكوب المظف ، فارب بالهاتره لتدسه
اما الياء امهس اسهراب التواني مهي ساعه ، ا فلي محب ربي لها
لمه هنري ميراني ، اؤسه في ، الامر عاسه المربه ، مداح كوري ، صبر هليل كولو

القائمون بالحوائج

الحظرة الأولى + + + + +
 جدول - اوقات المصوبة + + + + +
 الحظرة الثانية + + + + +
 ديانة الثانية + + + + +

۸ جوئر مالہ فتحہ کس مہا ۵ حبیب فار ہا کل می

- ١- السيد محمد باقر، صاحب مكتبه مطبعة المأذنة، قصر ناصري، ٤ - لبنان
 ٢- السيد محمد مصطفى، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٣- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٤- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٥- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٦- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٧- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٨- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ٩- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت
 ١٠- السيد محمد، صاحب مكتبة مصطفى، ١ - بيروت

قُتِيْبَةُ بِنِ مُسْلِم

اعمره فتح المشرق حتى بلغ سد ذي القرنين
وبها وبها انتصبت والسموسة على وقف فتوحه

بقلم : ابراهيم ادهم الشهيد

مدحه من اسير - وقال « من مثليلا »
مخرج قتيبة ثرية من الصف واعاد كلامه
الاول - فقال الحجاج : وكيف ذاك ؟ قال
: تبعت الرجل الشريف وتبعته معه
وعاشا من الناس فيهمزبون عنه ،
ومنتحني فيقتال حتى يقتل ا - قال :
عما الراي ؟ قال : « ان مخرج اليه بفك ،
ويخرج معك نظراؤك فيؤاسونك
فانصهم » - ففعل الناس يلعبون من
وعله بالحجاج لانه يسوقهم الى الموت
برايه هذا - قال الحجاج : « والله لا يرزن
له غدا » - فلما كان الغد وحضر الناس
قال قتيبة : « اذكر » يمينك اصابع الله

■ حسن شبيب الخارجي الذي له عام
٧٧ هـ - حدثنا عن - الحجاج
كبه بعد - « من امره حربه
امير ؟ بعد امير ؟ وبث الرعب في قلوب
الناس ، وبثت للحجاج في سماء العراق
زوبعة عاصفة قد تزعزع الدولة على
اركانها وتركها اترا بعد عين - وحزبه
الامر ، وشاقت به الارض : واذن للناس
مدحوا فيه وهو على سرير ، وعييه
بحاف ، واستنارهم في امر هذا الرجل
الذي دخل حوربهم وقتل مقاتلتهم
وهدد ربوبهم بانه « وعري » -
بسموا بحواف

فيه نغاص الحجاج ولا يخشى

وبش رجلا منهم حرج بكرهه مر
لصفا في « الادي » من تكلمه
فمن تكلم - « - والله ما
رغبته و حجب امر قومين ولا
تصح الحريه - « - في الحلف -
فصمت بخبا - « - في الحلف فيه « -

الحجاج لم يكن غاشما

والحجاج لم يكن كما تصوره الرواية
احدا عشت لا يصح ان عشت ، بل
كان نادر سيدا من « من يحوز لرمز
بمنه يحار ذهن الكذبات ، بعد منهم
من به حسنه كوا ، لا تسبه « -

واحد مع الحوارج حتى هزموا وقتلوا

خراسان عندها تولى نفسه ولائها

وصار نجم قتيبة يسطع ويسطع حتى
ولا حياء خراسان بعد ريد من اليه
عام ٨٥ أو عام ٨٦ ، وخراسان يومئذ
كثرت ارض الفتنه ولعل الحوف ، ولم
يكن عا وراءها من الاطراب خاصا
لغرب الا حصوعا سطحيًا . وقصة
ابن حازم وامتناعه زما طويلا بترمه وما
وراء الهر ، وقصة ابن الاثيم وامتناعه
لم هربه الى ربيعيل (او ربيعيل) وتحالفه
معه على الحجاج ، هاتان القمستان
تمطيان مثلين لهذا الخضوع البطي .

معية ولا اصرافه الى صواهم وتلقا .
حاصون ارض خراسان بعد كنههم
وقتهاهم للمع من بني امية اولامطاع
الثالث لهم ولعائلهم كانوا يحسدون بني
مه على رواد والحجاج . وعجب
بحدا . نفسه ارى فيه كده حربه
لانه ورد حديرا بعدد حربه .
نوح ذلك بعد طلع غير اسهل نفسه
معبت بعامه حرا احمر . وسفند بعد
عريضا فصور الحمايل كانه في ابطه ،
والذرع بصفق ساقيه ، وركب فوسه
الاغر المحيل وكانه في سرجه ومثانة من
عظم السرج ، وسار في مقدمة الحدا .
دار الحدا من وراءه يوم يكن الا بعد



في منه قدم على مقلته ، وأدرك أنه أتى
خدمته بيده ونقص أركان ملكه بعموله .
روى الطبري خبراً يصور أن هذا الأثر
و قدوس يسمي

فقد روى عن شيوخ من غسان أنهم
قالوا : « أنا لبشينة العقاب إذ نحن برجل
يشبه المروح معه مصاً وجراي . قلنا من
أين أقبلت ؟ قال من خراسان . قلنا
هل كان بها من خير ؟ قال نعم : قتل
منه بن مسلم من ، فمحدث بقوله .
فما رأى ذلك قال ابن بروسي
اليلة من الخريفة ؟ ومنقوش وأبعده على
خيولنا غالياً شيء يسبق الطرف » .
وحسبك من هذا أنهم كانوا يرون أن
اللائكة حزت عليه ومجرت بصدده
خراسان .

أما الإماجم ، وأماجم خراسان معهم ،
فكانوا أبعد حسرة وأشد أسفاً من العرب ،
مع أنهم ذوو من معه ما لم يدوموه من
دائع غيره ، فقال رجل منهم : « يا معشر
العرب فتنتم قتيبة ! والله لو كان معه
ما ميات حملاه في ثابوت فكما يستمتع
به ربه . و قد سمع أحد أساطير
خراسان ما صنع قتيبة »

وأماجم ما وراء النهر كانوا يسمونه
« ملك العرب » . وكانت عيشته في
البحر حتى إذا جاوزت حدودهم
من العرب بعد مقتل يزيد بن المهلب قال :
« يا معشر العرب فتنتم قتيبة ربه .
وهما مبدأ العرب » قال له الرجل :
« فأيهما كان أعظم عندكم وأغيب ؟ » قال
الأسيد : « لو كان قتيبة بالمغرب بأقصى
حجره في الأرض ، مكشلاً بالحديد ،

وأطل سلسلته بفضه وجمعه ، وحل
فيه ابن عمه على شخصه وغير
نصره فحمله سلسلته ، فحدثه
القيس أحمق العرب ودعا الناس إلى
جمعه ، ولكن البمايين ومنهم الأزد الذين
كانوا يسمونه « قتيبة »

بأسخلافه ساجداً ، وعلوا على الناس
وبرموا حركة التمرد على قتيبة .
واحبوا الإفادة من هذه الفرصة ،
ودعوا الناس إلى قتله . وتولى وكيع بن
أيمن الأسود . وكان ممن وتره قتيبة -
قيادة الحملة . أما جيش البطني أو
البدلي - وكان دليماً وعلى المقاتلة من
الموالي وحسن حراش - و قد سمع
أن يقوا متفرجين لئلا لهم كلمته التي
برس برامع العرب . و قد سمع
العرب - يقانون على غير دين ، فلهوم
يقتل بعضهم بعضاً ! وقتل قتيبة
بأيدي المولودين التلحين من بعض
الأنقاض ، وخذله أصحابه الذين جمعهم -
كما يقول - من مابيت النجف والقيصوم
كما تجمع أهل الصدقة ، وقاتلهم
أنحل أمة الحيل ، وكانوا يركبون
والحشر في حريرة ابن كاوان

ومعهم قتيبة بعد . وقد سمع
الذي أقامه للعرب ، وجمعت الأمم
لمحرد بمهرد بعد يوم حرب
الذي تدمع فيه من الشرق ، الشرق
الذي فتحه قتيبة ، وتمسح سلطان العرب
إلى حين يميد

صدى مقتل قتيبة في نفوس المسلمين

كان إقبله همه مبيعة في الصائم
الإسلامي لدى انقضاء العرب ولدى الإماجم
على السواء ، إن أن سليمان الذي سعى

● قتيبة بن مسلم

والصبي وحلفائها في الشرق ، فأراد أن يحصى ظهره بهذا الصلح فلما تقدم على طع سليمان لم يعود إلى مطلع القمر ككرة أخرى . ولو كان تم ذلك للعرب لكان لهم اليوم شأن آخر ولكانت آسيا غير آسيا الحاضرة .

وما أخطر كل عربي بمساع قوت الأصم ابن الحجاج في رثاء قتيبة ، وفي تعريض

التم بأن لا يخاف أن يرفعوا لنا
بلن نحن أئني الناس بالجد والفكر
فمثل من كنا يمزق مثلنا
وجبر من شتا على الخسف والفكر
سليمان كم من فكر قد حوت لكم
فستنا والفكرات بنا يجري
وكم من حصون قد أصابكم
ومن يك سجن ومن جبل وتعي
ومن بلدة لم يذوقها السيف قبلنا
فزونا فتود الخيل شورا إلى شجر
ومن أيمسا أهل كل صديده
من الشرا حتى جاورت مطلع الفجر
ولو لم لمطينا لاسيا لجاورت
بنا دم لك الفريين ذا الصخر والفكر

إبراهيم أدهم الشهيد - حلب

وزيد معنا في بلادنا ووال علينا ، لكان له أعباء في صدورنا وأغصان في رثاء

قصة مع بين عدوي ، الخطبة سليمان
في الغرب ، وعلقت الصين في الشرق

وهذا كان اسمه بقريته ومعينه
سعد الدين لحسن بن كاسر ، وهو
ابن مدائن الصين ، تلقى الكتب بعد
بسة وحدثت شعره ، ومع
المد في يوم سبحة من ربه
لم يشن عن الانطلاق الذي شرع فيه ،
ولكنه حمل معه أقاله وعياله ، وأمر
حبه بحمل أقالهم وعيالهم ، وجاز
النهر وهو لا يوى العودة إلى سمرقند .

وفتح كاشغر وتوقل في أطراف
الصين ، والمحاورة الرائعة التي ذكرها
الطبري بن رسول قتيبة وملك الصين ،
رسول هذا عند شروط قتيبة القاسية
بالحرب ، خبرته ، وحسنه ، وأمر
وحدثت بجمته ، لا ساء بها بعد
الغيب روعة وحشية . ولكن المرحح أن
قتيبة أقالع العبد ما كان لتفريه هذه
الاصارات وما كان ليكني بمثل هذا
الحضوع ، ولا يشنى عن بقره مطلع
لحمر من كماله ، بولاً له وحده بعينه
بن مدائن سليمان وحمدوه في الحرب

اختبار في الذكاء

● نحن الصبي إلى غاية الصف في مدرسة للأطفال ، وأراد أن يقرر ذكائهم
عن طريق قود المرحقة .

فقال أحد الطلاب في حبله رقفا . فقال ٩٦ فكنت المقي ٦٦ ، وقال آخر
فعال ٩٧ فكتب ٧٤ ، وقال ثالثا . ففكر ، ثم أسمع وقال ٣٣ !!

المنصوص

والزمن

وس غوربون وجدده بلاد الصهيونية هم
الذين حلقوا الصداقة بين العرب والصهيود يوم
أن الزبانية الصهيونية بوزل الاستعمار فكر ما كان
عقل وطن يا بني غوربون لا تصانع بصفاته
ولا تفرح بصفاته حاله الباطل وأزرك مياطي
الاستعمار فحلب موت ، فلا يمكن أن نفل
الباطل حاله .

وأذا كاتب حلالاب اليوم العربية قد أعطت
بعض الفرص ، فتي أنها أن تقوم بل يكون
مدتها الصفاء ، صفاء بكنس صفوة فارسي !
أما من فوق وفوق دولته ، فلا يغني هذه
القوة السبعة عن الاستعمار الذي بدأ يقتصر
لكون مهذب سبابة

بعض الهواش

في جريدة « فلسطين » القدس

هنا ، وعندما له وصفااته هذه على
رؤوس اصحابها لكن بكرم فضع لكل
عنصريتي (شوية نفوس) ياخذها هو من
مركا وغيره .

وبعض يقول أيضا : أنا لا سبده أن بعضي
من غوربون بالزعماء العرب .. ولكن لا كما يريد
من كما يريد الحق .. فاللهاء لوجه الحق ..
هو أن يكون في سهل وروابي فلسطين ، والعلم
في ذلك للسيف !

وأما أمل من غوربون بانصار عربي يهودي ..
فحين يقول له غاشي اليهود مئات النسخ بين
العرب .. فانتوا في البلاد العربية هذا أهم
محكم القس في اسباب فوجوا الملح

من علامات الرجل المتمدن

• أحسن أساليب من محاضره جمعية القلب حرا في إحدى المحاضرات التي ألقى بها في
الأسبوع الثاني من شهر المحاضرات كان دور المحاضرة : وأحدث في طرفة العيون
كان الأول حاشا ، محض ، من غلبه الايمان على تلك المحاضرة ، مؤكدا أنها كانت
محاضرة شعبة ، محاذة معرفة السبب في هذه الاقبال .

ولما خرجنا من المحاضرة بعد الفلانة ، وجدنا
الشيء الجميل بحرق والجمهور بظفرون اليه
في صمت وطسوع ، إلا امرأة واحدة أعذب
تتبع إلى التفر التمسكة على سطح الجحيرة
وحول : ما أجمل هذا ! ما لروحه ! فصاح عليها
كل من كان بالقرب منها : أخرى ! هجبة !
بوختي .

الفرح بالضاحه ضحية وبوحي ، وكذلك
الفرح بالقتل والاحياء بين المواطنين ، لأن
كل المواطن خسارة لكل مواطن والرجل
المنصف هو الذي يفرح بنجاح مواطنه وينصفه
لأحبابه ، ويحبر بنجاحهم بنجاحه ، وأخافهم
أجدا .

الدكتور الطاهر الضمير

في جريدة « العمل » - تونس

وكان الثاني فرحا ، يريد الصفا على
منظر المحاضرة في قاعة كبيرة وهو بملابس مثاب
من انكراسي الدارحة وسمة أو سبابة من
كسفس

لا تسمى الطريقين بنجاحهما الاخلاقية ، لأن
الاسماء الاخلاقية قد امرأتها الصمم والمنصوص
من كثره الاستعمال وكثره سوء الاستعمال .
ولكنني أليس الطريقين بقربهما من النص
أو بعنفهما عنه ، ولرجو أن يكون ذلك كونه
بمقال آخر .

في وسط مدينة هيرورغ بحيرة جميلة ، على
شاطئها بعض كان بعد من أحمل مناهي القاتل .
وفي ليلة من ليالي الصيف سنة ١٩١٢ بولفس
غارة جوية التي فيها عدد كبير من القنابل
المخترقة على بعض الشوارع القريبة من البحيرة .



وضمة القار

فوق هكذا يبدو عذبة الحرام وقد خاطب
 القويون ساج من الاسلاك انما انما
 بالبار الكهناي ، للحواله دون سرب
 القناديل و ، ناهدين والى اليمن بعض
 حود لغرفه الاحيه عد وصولهم الى الدبه
 البارة .





الخالدة.. في جبين فرنسا!
الجزائر..!



منه من روى الحروب عامه ان فرنسا
التي وكس على قدمها امام الفزد الاناس
بعد اسوع واحد من اطلال الحرب المائيه
الثانيه في بيدي في الجزائر اروع شروب

التي لم يزل في فرنسا حفر الخوار الجزائر بون
مباحج القوات الفرنسيه القتله في هاتيك هذه
القوات بقيت حيا وشكر سحا في الامم
والتي لم يزل في الخوار قد حياوها

ولم يزل في الدفاع عنه واحلال
الامم في ربيع .

انك لم يزل في الجزائر لحساب
فوق ارض احسنه ، بل حب لافراز
السلام فوق ارض فرنسا . فان جدا
لا يستطيع ان يمازى في ان الحمران
جزء من فرنسا . حب لساك في شمع
عصاناب من الحربي يحركها الاخس في
بلادنا ، وبوحها ، وبغيتها بالاسلحه
والعدا ، لفرود فرنسا من افريقيا
الشماله الفرنسيه .

انك لم يزل في فرنسا
فوق ارض احسنه ، بل حب لافراز
السلام فوق ارض فرنسا . فان جدا
لا يستطيع ان يمازى في ان الحمران
جزء من فرنسا . حب لساك في شمع
عصاناب من الحربي يحركها الاخس في
بلادنا ، وبوحها ، وبغيتها بالاسلحه
والعدا ، لفرود فرنسا من افريقيا
الشماله الفرنسيه .

انك لم يزل في فرنسا
فوق ارض احسنه ، بل حب لافراز
السلام فوق ارض فرنسا . فان جدا
لا يستطيع ان يمازى في ان الحمران
جزء من فرنسا . حب لساك في شمع
عصاناب من الحربي يحركها الاخس في
بلادنا ، وبوحها ، وبغيتها بالاسلحه
والعدا ، لفرود فرنسا من افريقيا
الشماله الفرنسيه .

انك لم يزل في فرنسا
فوق ارض احسنه ، بل حب لافراز
السلام فوق ارض فرنسا . فان جدا
لا يستطيع ان يمازى في ان الحمران
جزء من فرنسا . حب لساك في شمع
عصاناب من الحربي يحركها الاخس في
بلادنا ، وبوحها ، وبغيتها بالاسلحه
والعدا ، لفرود فرنسا من افريقيا
الشماله الفرنسيه .



تطعمه غنسي فكد سقط حد القداس بخرار من
صربا برصاص البتريني ، فكد انه ضابط
وطمي غسانه وبفحصان اوراقه عليها قدس
فكها ما رستفد الي اسكالي بفضيح القداس



يتطوله و سحاصه والاقدام ولكن صلي
النساء والاطفال الذين ترى في هذه الصورة جميعهم
رفد احاط به جوده فرنسا الدواست في اسفار دورهم
في انحداد لمرافق على افاق احداث القداس

منقول من جاري ندر من حديد
جدا في من ملاحه في اير فدر
فرد من من فرد في احده
جدا في احده من ساسمها من
القدس من من دعوا في من
فرد من من حديد في من
فرد من من فرد في من
فرد من من حديد في من

فرد من من سجا في من
فرد من من حديد في من
فرد من من سياسة حكوميه في الحرار
فرد من من الرعم من ردد ديجون من ان
فرد من من حديد في من
فرد من من حديد في من
فرد من من حديد في من

فرد من من حديد في من
فرد من من حديد في من

« ولا يس ابها الخدي ان اسهي
الفواكه والد الثمار اما ناسا من الجزائر
حب بعهدها مزارعون فرنسيون
مبارون ، سيقول الى هذه البلاد مسند
عربان السبي . . ولا يس ايضا ان
الجزائر بسطج ان سدد حاجبا الى
الحبوب ، وخاضه القمح ، وان في باطن
ارضها الغبراء وصحرانها المراميه ، تكمن
الحدود والحجاز والمخيم والفوسحات
« فصلان السرون » .

فرد من من حديد في من
فرد من من حديد في من
فرد من من حديد في من



فرسة الطرائف ثم سرادق وشفه من الوصال بفرسة الصفا
 «عمرى» وانصاء على مروضه وفوضه إلى عمنه هذه الوصال حص
 انهم في كداري اللغة العربية ، وكانت الصفا الولد ، صفا
 سبة الذين مكثوا في العربية من الصفا الطرائف لا تزيد على ١٥
 وسور لغزهم انه بولا لغز وانظم اليه ما يلي في الحشرات كلها من
 علم العربية

حي الاسواق
 صفا الطرائف
 الآن مدينة الاسلاك
 الصفا لا يك
 سيافها في كل
 مكان ، ، حي في
 الاسواق

في التحريم من حدود الفرفة الاخيرة فهو ركوبه حتى البار
 الفرفة ، ليخوضوا باحدى دورياتهم في الفرفة





مع جعله بوحرك م ومبرر المسافر
الكهربائي الذي سلبه انطد سحار هينا
وسرك الهم تحه عاريا زامسا عصفها
في نر حسانه يات في
لجده م د م د م د م د م د م د
رحمه حتى سنجيل لور احسانهم الي
نور الزحام الاثوق المظلم ؟

هذا فضلا عن احتمال الإيذاء الجماعي
الذي تقدم عليها مرسيا ، باحراق المدن
والقرى والمزارع والمدارس وغيرها
و فضلا عن اقامه معسكرات الاعتقال
في كل مكان .

ولكن كل هذه الأعمال الوحشية لن يهدأ
ومصدر الحب الحراري العاهدة، ومثلاً
بمحاولة العسكريين الفرنسيين أن يقتلوا
روح هذا الشعب أو يستأصلوا جذوره

المخاضين أو عصوا على روح النسيب
الحرثي أو جمعوه فسيبهم ، فإن ما
يصوروه هو المهيكل . . . قال الجاريد
عربة ، وسئل إلى الأند عربة ، وثي
سبح العرب أن تكرر بها ماء
الطعن من حديد .

والإمامة العروة كلها من وراء تسعيب
في كفاحه الحمد لئيل حرسه واسملاية ،
وكسوف مال هذا الأسعلاي ونلك الحرسه
عما قرب ، لا تشد عهدها كل ما يمكن
ال منسقى عه اذهال المكربين العربيين
ب وسائل الصمم والإرهاب والحدس .

[illegible]

هذا جزء من جانب لا يخلو الجزار ، وكان يظن مفعولاً من غلاء الأسعار بمازجوا فيه
ويعرفون في القماء على المركبات العنصرية ، لكن المجاهد في الجزائر في هؤلاء بالمرصاد
أحد صحبه من جهة أنه في إقليم الجهاديين جزءاً من جهته للوطن الحبيب



هل يتحكم الإنسان في ذريته



تجسد مبحثاً من علم الوراثة ، المرأة ، الكروموسومات ، تقرأ أي نص المعتبر ، وتقرأها عنه ، وليس فيما ترى العين رتبة .

خلية الإنسفال كيف تتكون عند المرأة

والمرأة تتولد في جسمها رتبة
تجسد مبحثاً من علم الوراثة ، المرأة ، الكروموسومات ، تقرأ أي نص المعتبر ، وتقرأها عنه ، وليس فيما ترى العين رتبة .
الولد أو تكون الست (انظر مقال قصة
الخلق بالمقد ١٧ من العربي ابريل ١٩٦٠
صفحة ٥٨) . وهذه الببسة تتحطيق
بالطبع من خلايا بجسمها خاصة ، بها ،
كل خلايا الجسم ، كما ذكرنا ١٨
كروموسوما ، محبسة أسيلا ووراثي ، كل
أثنى منها متماثلان . وكل أثنى منها
مؤلفان متماثلان ، هذه الكروموسومات
٢٤ زوجاً ، روحاً من الكروموسومات .
وتتفاعل الأزواج المؤلفة ، ٢٤
كروموسوما تذهب إلى البيض ، و ٢٤
كروموسوما تذهب إلى البسار ، و ٢٤
أثنى من خلية " حبيبية " ، ٢٤
ببسة متماثلة ، كروموسوما

من الحواب نعم ، أن صمغ ما قالوا
المرأة أن صمغ ما قالوا
يفصل بين ماء الرجل الحيوان الموي
أثنى يعطى الذكر ، وذلك الحيوان
الموي الآخر أثنى يعطى الأنثى .

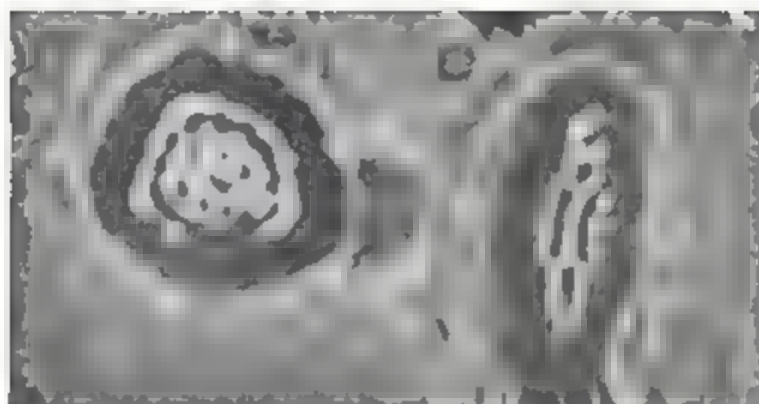
ولهم هنا يجب أن يقرأ بشيخ
الحيوان الموي بالرجل ، كيف تكون
وراثي ، كروموسومات ، كيف تكون

خلايا التام

ان خلية المرأة ، أي خلية في جسمها ،
لو عالجهما عالم معالجة كروموسومات معرومة ،
ثم سكب على ما بها صمغ ، لترايت له
في الطية حبيبات ٤٨ ، ما كانت ترى
العلم كروموسومات ، و كروموسومات
مدرسة ، كروموسومات ، كروموسومات
الحصم أو الجسيم .

خلايا الرجل

وحية الرجل ، أي خلية في جسمه ،
لو عالجهما عالم مثل هذه المعالجة ،



رأسان من رؤوس الحيوان الموى للرجل - إلى اليمين رأس أسطبل يلقى فيه من كروموسومات ، فهذا يسج الأنثى - وإلى اليسار الآخر قد تكوّن ، فهذا يسج الذكر

الرجل - يسج من كروموسومات
نعم - ولكنهما غير متشابهين ، أحدهما
س - لا شك في هذا - والثاني صغير
قليلا لا يتكافأ مع س - أنه ص -

وعندما تتعاضل أرواح الكروموسومات
لتكوين البغلة النخبة في الرجل ، يخرج
نوعان من الحيوانات المنوية ، نوع به
الكروموسومات س - وآخر به كروموسوم
ص -

لنراه ينقسم فيها إلى ٢٤ زوجا من
الكروموسومات فيخرج من ذلك بيضتان ،
سيتان عندهما إنتاج الذكر أو الأنثى .

ما إن رجل منقسم فيه - ٢٤ زوجا
من الكروموسومات فيخرج من ذلك
حيوانان مؤنثان - أما الذي به
الكروموسوم س - فهو إذا لقح البغلة
أخرج الأنثى - أما الذي به الكروموسوم
ص - فهو إذا لقح البغلة أخرج الذكر .

الرجل هو الفيصل إذن

الرجل إذا هو الذي يسج
من حيث يات منه - بها كروموسومات
س - أو أخرى ص - أنه هو الذي
يحدد هل يكون النسل أنثى أو يكون
ذكرا .

هذه - ثم كروموسومات ثلث - هكذا
٢٤

هذه هي البغلة النخبة
في حصة الرجل بعدد - ٢٤

خلال الأسبوع كيف يتكون عند الرجل
كذلك في الرجل يحدث نفس الشيء .
٢٨ كروموسوما (جسيما ملونا) مصطفة
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤

الكروموسومات متشابهة - ثم يحال
من الأسبوع ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

الفرق بين كروموسومات البغلة وكروموسومات الحيوان الموى

أعني هو فرق في الزوج الأخير من
الأربعة والعشرين من الأزواج التي تتألف
منها البغلة المرافة أو البغلة النخبة الحيوان
أنثى عند الرجل .

في هذا الزوج الأخير عند المرافة تتألف
من كروموسومات س - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠
بينهما من حيث الأداء .
ولكن انظر في هذا الزوج الأخير عند

المسجل الى اناج الذكر
او الانثى

شکل چارپایه

وهو واحد من النوعين في رؤوس
الحيتان الموجهة ، على أحلامها ، وعلى
عقابها صمرا وكرا .

ويعتد الدكتور أن الحيوان المسمى ذو
الرأس المكون هو الذي به الكروموسوم
ذو الرأس المتطبل هو الذي يتغير

كسب لا شك له ما وراءه .
فلو أنه تمكن فصل هذين الحيوانين
المزيجين ، وهما على عهد الحياة ، إذن
لا يمكن تجميع الأثنى تجميعاً صاعداً .
الذكر أن يؤيد الذكر ، أو الأثنى أن هي
أيدب .

تدخل في الطبيعة من جانب !

المصدر:
www.egyptology.com

له امرار و معاصر ، و سرره اکبر !

الحمل ..

مما في الإنسان ، ولكن في الحيوان .
في الإنسان مثلاً ، أن الإنسان يستجيب
للمحيط الذي تأم به ، أما الثور فهو
واحد ينكمى لصترات من الأسماء ، ويكره
الحر ، ويحب البارد ، والآن الإنسان
يؤمن الثور ، مات الإنسان حياً .

أما هذا الحبيب أن كشيء الدكتور
سوف لا يؤثر بنا في أمواج النساء
والرجال - ولا الأسماء والأشياء -

لا سيما والطبيعة ، وحى ورايها ارادة الله ، الى اليوم سوت بين انتاج الذكور والاناث . وقد تخلفنا لهذاهم ، ولكن في جدار مسعود ، بطر ، واحتراف نتج من حقل في المقول . قالاسيان

الذكر . أو سج الاسي . ان المرأة سج
في اعادة البعث الواحد في الشهر
واحد . وهي على كل حال من نوع

الحيوانات المروية - نصف سببي ونصف
الذي .

الماله اذ هو فصل البي من
الصادى ومن اراد انش لقح خفيه المرء
بالبي من الحيوانات المومة . و
اراد التذكير لقح حله المرء بالصادى من

القصر الشرقي

ہا غلط ہوگی ان سے ہم و ان سے

لجامعة القاهرة جامعة كوسيا - بحم
لعمل الرعين من الحيوانات الموب
حيوانات الموب على شريحة مصغرة من
مظهرها ميكروسكوب
جاءني من شانه أنه برك الاحمام
انفسه وكانها هالاب بيضاء ومن ورائها
سواد حاتم . وبهذا يوضح شيء من

الحيوانات مختلفة : أحدهما ذو رأس
مكسر : ك : لقمة القاسي ، أو : لقمة

الزهداني..

لَسَاتُ الْيَمِّ وَأَعْظَمُ

بِعلم: محمود الفول

المعاصر الأول في اللغة العربية معناه سبب المنور - مكنون

أما ان بعض من احدث من يقول الزهداني، ر تصل اليك فذلك ما وصف هو به نفسه في الجزء الصادر من كتابه « الاكليل » .
انه عظم معاصر الذي هو ما يطرح به لساني من ذكر يقول به في « معجم الادباء » .
من ذن الوراء جمال بهن المعطى به في كتابه « ربيع العظماء » . وهذا الرجل الفاضل من طهر
العلم « » وكذا كتاب « الاكليل » . اسخ المعاصر الموصى لسان اليمن وفاني من
ان فيه من ارض « » وانما « كان صادقا جريضا وصف نفسه « لسان اليمن » « واسا به في
اعظم معاصر اليمن « ان لم يكن عظيما « فهو ما استطاع الانسان ان يصفه بعدا كبيرا
اذا اطلع على ما اطلق المعاصر من كتابه ومؤلفاته .

تاريخ همدان في الجاهلية من طريق الاخير والاكابر
ومن طريق بعض النقوش او « السائد » التي
اوردتها في كتابه « الاكليل » . و « السائد »
جمع « سائد » وهو اللفظ المتداول في لغة
النقوش همدانية « وهي التي تسمى احبانا « الله
الحميرة « من باب الحمير « للدلالة على النفوس
بها وذلك من حيث كونها وثائق او مستندات
على ما فيها . وقد يطلق « السائد » احبانا على
خط هذه النقوش « ولذا من باب التوسيع
والاستمرارة .

وله همداني في ربي على ساسي

شأ الهمداني في عصر كانت اليمن فيه ذهب
البراطية الداخلية والنفس المحلية من قسطنطينية
استعمارية ، ولما بعد زبدة « وحركات شبه
سلطات ان تستغل ينشأ ويقسم من البلاد
من الدولة الصليبية « كما فصل بنو يفسر
العوامل مرة من الزمن في ذلك العصر ، ويدور
ان هذا التناقل السياسي دعا الهمداني ان يرحل

والذين ارادوا هذا الرجل لم يخلصوا في
الهدية منه ، فلم يذكر احد منهم عام مولده ،
ولكن الاسناد صاحب المدين العظماء في مقدمة
الكتاب الصادر من « الاكليل » انه ولد في زمن
المجدد بين الموكل الصليبي ، وذلك في النصف
الثاني من القرن الثالث الهجري . وقد ولد في
صنعا بعد ان كان اجداده رحلوا اليها من موطنهم
في ديار همدان . وهمدان قبيلة خزيمة
الجانب كان لها شأن كبير في الجاهلية والاسلام .
ان في « حياضه فمكناها وجرها مرطاب مفرج
دولة ساء ، فقد ان من جد ، القبله ملوك ملوكوا
سبا ردها من الزمن . وقد ورد اسم هذه القبيلة
في النقوش او « السائد » القديمة التي عثر عليها
الصنعا في الفترة الاخيرة ، وكان اسم القبيلة في
كثير منها مذكورا باسم الملوك المسلمين لها دس
اسمهم عليها يهفان « وان كان الهمداني وغيره
اخذوا في تشيخه لغتهم شخص اسماءها عليها
وبها « ويثبت انه ملك سبا في نهاية القرن الاول
قبل الميلاد . وكان الهمداني يعرف كثيرا من

مفاخرها

من صفاء وسفر في « رنده »
سماها حبيب كلى سوا الضحك
بن حاسد ، أحمدي ليليس
عندنا الكثيري ، قد الحاسد
لأنهم مدكا . وفيه ذكر

الهمداني عن نفسه أنه كان خللاً وصاحباً لأحمد
ابن محمد بن الفضل سيد همدان في عصره فهداه
وأيده أباه ، وكان هذا السيد كثير الوقوع
والعروب وعمل الهمداني شهيد بعضها منه .

الهمداني يموت في سجنه

ومع ذلك لا نعرف حقيقة صلة الهمداني
بجميع هؤلاء الملوك والحاكم في اليمن ، ولكن يبدو
أنه دخل السجن مراراً على الأقل كانت أحواله
في آخر حياته إذ مات في السجن عام ٣٢٩ للهجرة ،
ولا يستطيع الإنسان أن يطمئن إلى ما مروى
من أخبار عن حبيب سجنه الذي مات فيه ، ولكن
يبدو أن الرجل كان هدف الطغاة والنواصب
والنصوص المسيحية فقتلوا على الفئ الذي
السلطان وأوهوا بالهمداني وسفقتوا عنه نفهم .

كتابه : صفة جزيرة العرب

ومن الثابت المعروف أن الهمداني رجل فترة
من الزمن التي حلة والام فيها ، كما طاف بلوجه
أخرى من جزيرة العرب . وقد ظهر إلى ذلك
واضحاً في كتابه « صفة جزيرة العرب » الذي
وصف فيه بلاد اليمن خاصة وصفاً دقيقاً
منسجماً بقراها وبناديرها ، وبطي أنزاعها وتقلها

وردياتها وجبالها ، وبيادها ونهرها ، وخالها
وصفاها ومساكن أهلها ومالكهم ، ووصف بقية
أرجاء الجزيرة وصفاً إجمالياً لخصلا ولتقت واف كلف
دقيق محتكى . وقد شهد له العالم الجدي ذو
الطيرة الواسعة بدياق الحرية العربية محمد بن
يحيى التميمي فقال في مقدمة الطبعة الثانية من
« صفة جزيرة العرب » عام ١٩٥٢ . وأن الله
على الهمداني أنه لم يزل « صفة جزيرة
العرب » ترتيبها الماخذ ، وفيه كل شئيد الإيجاز
فلس النفس فيما ورد ، من غير الصم «بحوي
من بلاد العرب ، فإن كتابه ، مع ذلك ، ما زال
وسيطاً من أخص الأخبار في موضوعه . ولم
يكن الهمداني من أولئك الذين يطمعون على الناس
من الكتب بواسطة كمن يهوى «فك الجزيرة وندرس
أدب وسجل » . رأى الناس وأحسوه
بالحمد . وقد عرف الهمداني بنفسه التميمي
وشبهه نهره فيما يودع كتابه من مملوكات ، وحين
لرب أن ينقل أجدوده الحج التي عليها أحمد بن
عيسى التميمي لم يشأ إلا بعد أن تلتس صفها
من ذي المصار وأصفها

كتاب الهمداني احبب عنه هو احم المملوك
وامود الال الى كلب «صفة الجزيرة العربية» .
كان هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمد عليها

والذين اليه في اقطاب التعريب المتكثف الاول ان في خزانة ايام اليمن نسخة كاملة من الاكليل ما جزاه مصر - من حدى من ابي في قوله عدد من نسخة كاعلة من « الاكليل » ترسنت من خزنة ايام اليمن على عالم في مصر اطلع عليها لم يردها الى اليمن . وقد قلب ابن حنن ان هذا تعريب خير نسخة ، اخذها كل في مفعول من ارسنت اليه ، عند شواب قليلة ، ان يصورها قبل ان يردوها ؟

الكتاب الثامن الاكليل

ساور الكتاب الثامن من الاكليل اخبار قصور حمر ومخاضها ، اى حصونها الى نبي حيه ابراج عالية ، ومديها ومقاتلها . وقد نشر هذا الكتاب اكثر من مرة . ودام ما قد يبدو فيه لعين القارئ العابر من تخطيط وجمع حكايات لا يمكن تصديقها من امارات بعض ملوك اليمن في الجاهلية ، وعن اخبار النور وما فيها من ذخائر ورم وكتابات ، الا ان عن القارئ تكبح في هذه الاخير مواضع صلت كثيرا لا سيما اذا امكن بركة بعض الكتاب من سوية النسخين على الثرون ، وهذا ما ليس بكتاب الثامن حين نولي بحبته ونسره الاستلا المذكور به اس فارس . ربي الاستلا على ما افول ان الهمداني يذكر في كتابه كتابه « مساند » فيها الطاف كان بعض الباحثين يرى انها مخرقة لم يرد منها فيما كشف العلماء عنه من هذه النفوس . واذكر على سبيل المثال هذا لفظة « حنق » بمعنى « مثل » فقد ذكرها بهذا المعنى الهمداني في بعض النفوس او السائد التي اوردها ، فاجبه احب من وجه عرب يانه حد هذه اللفظة من استعمال اليمن النارج في زعمه واقصمها في بعضي النسخة المخرجة او بعضها من زور واخرج بعض تلك السائد . ونحن نشكك كسفة حدتوسرته اما من عهد غريغوردت فيه لفظة « حنق » هذه الصورة وفي كتاب الهمداني وبمعنى « مثل » ولا هذه اللفظة هي عن اللفظة المشهورة المعروفة في النفوس بمعنى « مثل » ولكنها تكتب عادة « حنق » اى بالفتح والنون الساكنة ، وهي طريقة في الكتابة معروفة في النفوس ، لا يكتبون « حنق » ككتبه وهكذا . وهي طريقة في لفظ النون الساكنة من الكتابة معروفة في الرسم القراني .

الوديع البكري في معجمه الجغرافي الادبي « معجم ما استعجم من اسماء البلدان والواضع » ، وهو ينسب اليه ما نقل عنه احيانا ، ويقل ذكر ذلك احيانا . ومنه نقل ياقوت الحموي في « معجم البلدان » فكان يسميه احيانا « ابن المدينة » او « ابن بني النعمه » ، راجع النعمه هذا حمد الاعلى . وسميه احيانا اخرى بالبحر بن احمد ، ولكنه يسميه اغلب الاحيان « ابن المعتكف » وهو لقب له عرف به يعتقد البعض ان لقبه وحقيقته الصواب به .

الهمداني يفرق بين سرعة الضوء

وسرعة الصوت

وتكتب « صفة جزيرة العرب » معرضا لخراب كثيرة من سرعة الهمداني وسعة الفقه وسهل ملاحظته . قال في معرض الكلام على علو بعض جبال اليمن وارتفاع بعضها قول المعتكف : « فلما كانت (اى المعتكف) وقع فيه لامت البرق ، وسما صوت الرعد فجلا على قدر بعد العين من البرق . ومثال ذلك انك اذا كنت في بعض السهول وكان منك في مرمى البحر من يشرق بمصالحور (اى فاس عطية) في حبر ، او يلقى في شجر ، فترى نبي وهم الناس ، ثم ساد السم صونها الا عند وقوع الصرعة الثانية ، وصوت الصرعة الثانية عند وقوع الصرعة الثالثة ، وربما كان امدا على قدم السد . وكذلك البرق ربما الجمع ثلاث امكان مساحات فلم يصح رعدة الاولى الا بعد بعضي اللفظة الثالثة . فانظر في هذه الملاحظة تدفقه الصانع في التفرق بين سرعة الضوء وسرعة الصوت سوطها في ساره سهله واضاح موفى قد يخطئها مولف الكتاب المرفوع اليوم

بابي كتاب الهمداني الاكليل

على كتاب « صفة الجزيرة » فيه ومكانة كتاب « الاكليل » قد سبق ذكره هذا كتاب الهمداني في عشرة اجزاء تناول فيها ما في اليمن . وقد فتقد معظم الكتاب على ما سبق ، ولكن على منه الجزئين الثامن والتاسع ، وقد طما ، والجزء الاو والثاني ، وقد طبع قسم من اولهما . وكان الرحالة الادب انرحوم ابن الرحامي ذكر بعد ان

وعنت لجامعة يحسون أنفسهم في بيوتهم أو في حظائر محكمة لا يفرضون منها فيمتلكون جوهر الله من كل السؤال . وقد ذكرت المصادر القديمة ومما يرجع إليه هذه المادة : « ولعل أن نسب فيها إلى لعل النور قبل الإسلام . وبعض المصادر تنسب هذه المادة إلى عصور متقدمة كجامعة ومن سبها يوسف وأمثالها . ثم يقول أنها نطقت حين علم الناس « الكلف » أي الاستراش ، مما جعل المسلمين يلطخوا بالخرافات والأساطير . ولكن الهمداني يقول عند ذكر حمامه من العرب الناس إليه في عشرته : « فسوا جميعا في حطمة السجن وماتين باليمن . وذلك أن ملهم قنبي ورفلس وجوههم من السالة ، فأنشدوا : « ووصدوا عليهم وعلى أعقابهم ومالهم لواءهم فماتوا ورحمهم الله » فلم يبق منهم سوى طفلة ترجت من خلل بين حجرين فأخلفها ملهم بنى الأزهر بن عبد الرحمن فرسخت رأى ربنا فأنعم وروحهم »

ورغم هذه الناحية على وفاة الهمداني باليمن وتربيع سنة ، حين كان ما يزال في شرح شبابه .

قصيدة الهمداني « في فضائل فططان »

وقد عرف الهمداني بعضه أئمة الدين في عرفه ذلك في القصيدة التالية والاسم والألقاب . وكان من بين ما كتب لقبه « الناصح في فضائل فططان » ومنها نسخة في براس ثم طبع وقد سرحها بنسبه شرحا وإثباتا . ومسبب هذا الشرح هذه الوزير المتفاني من علماء السوء واللفظ فخرج له في كتابه من الجدة : أما بقية شعره فيبدو أنه كان كثيرا ، فقد ذكر أنه كان في سنة دواوين ، ويبدو أنه بلغ من الجودة متفانا جدا العالم اللغوي النحوي المشهور ابن خالويه أن يجمعه ويسرده ، وذلك في بعض النسخ التي عاين الهمداني فيه ، ولكن هذه الدواوين لم يمسست ولا يعرف من شمس الهمداني هذا . القصيدة التالية : « لا سند حفظت لنا في كتابا كتبه الأخرى . ويبدو أن كثيرا من تحرره كان في منح أبي جعفر أحمد بن محمد بن الصالح سيد حمدان في عصره ، كما ذكر هو ، في ذكر حوزة رعايته التي يبدو أن الهمداني شهد بعضها .

ومن طرف الآخر التي أوردها الهمداني عن أهل اليمن قبل الإسلام وصفه لطف من دينهم وعيادتهم إذ يقول : « وقد قدم بك القصر حافظ فيه بلاطة فيها صورة الشمس والهلال ، فلما خرج الملك ثم يقع بصره إلا على أول منها . فلما ولعها كثر لها بأن يمسح راحته تحت لحيته وعلى وجهه بسره ، ثم يقرأ بذكره عليه . وهو في معنى قوله عز وجل في بعض النسخ : « ويعزرون للآذان ساكن ويربهم حسودا »

ذكر الهمداني ذلك في الكتاب الثامن من « الأكليل » . أما البلاطة التي عليها صورة الشمس والقمر فمن تسبب ما عثر عليه في القصر بسوب الجليزا . ولا شك أن الهمداني رأى ذلك القصر في مواقع كثيرة من اليمن في حياته . ولكن هذا النص المذكور سابقا كان موقفا في نفس كلف وردنه في القلوس لغيره سابقا صحيحا . فقد وردت في النسخ كلف « فططان » وكلفه ملهم ، وعمل الأولى جمع الثانية . فلما اطلع أحد كبار الباحثين قبل أربعين سنة لربما على قول الهمداني هذا نسخ أن « ملهم » في القلوس لا بد أن يصح موضع ضاده أو معنى ضاده فيه الناس على هذه الصورة ، فبنا على تسببه لتسجد بهذا الاسم لأنه موضع السجود . وذلك وقت لربما كنت السرا في بعضه المجرى لقصص « القصيدة الساسانية » لأبي دلف الطورجي ، وأما كلف « ملهم » ترد فيها وإذا النحوي يفسرها فيقول « واللذان الخراب » . ويجب هنا أن نعلم كلف المصنوع على أصل معناه وهو « المصلي أو موضع الصلاة » وهو المسمى الذي وردت فيه في القرآن . أما الخراب ، بمعنى مقام الأمام من قبله المسجد ، فمسمى متأخر .

الكتاب العاشر من الأكليل

أما الكتاب العاشر من الأكليل ، ففي تسببه قبلة همدان وأخبارها . وهو كثر تاريخي لا سيما فيما يتعلق بأخبار اليمن وحواذيتها التي ماصرها الولد أو سوبها . وقد لفت نظري فيه خاصة ذكر حادثة اعتدال وقت في حياة المؤلف . والاعتدال عادة مؤداة أن بعض الناس كانوا إذا اعتدال

الهمداني بفضل اليمن في كل جانب

ولعمري الهمداني لليمن جوارب خريقة منها أنها دفعت إلى بفضل اليمن في كل جوانب الحياة حتى المني والكلابي وطلائح فلورده من ذكي هذه النواحي ما قل إن بيده الإنسان في كتب تفوي البلدان والريخ . وأورد هنا بعض ما ذكره في فضل حاكم اليمن ، وأسأل النفس أن كل أهل اليمن اليوم ما يزالون يعرفون هذه الطائفة ويسمونها سجين اسمها . قال : « ولأهل حضنة الرمال الطق ليس هو في بلاد رقة وسعة ورياضا ... » والريخ بصحاء : سكر ولكنه سقط وسرج . « وللمين الراتب بصحاء وبلغ همدان وحرق

حولان وحزير وجرهم الحس من الرمد في بحر اليمن مع الفداء واللغة والطيب . وزيدها منزلة اليمن الرطب في غيرة واتد . وتصل النطحة فلا يفلح بيده منها شيء كثير . ولهم مع ذلك اللون الضام والعتوى والثروة التي تؤثر على غلات القوي كس المطاخ . ولهم مثل اللون السماك والوان الفط والتكثك السرى والوان العلية ومطماح الاترج والفرع والجوز والصيد الخوخ والرائج والكتري . وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدياد . ولذا شرع فيه قصص على طيبة بعض أئمة . ثم يقول : « وبه الشهد الطهورى أقالى العباد على يطع بالسكالى . ويهدى إلى التراق ومنه وسائر البلدان في الفصيص موصلة منه في بحر في الشمس ويحسر في طود فصب التراج » والحمت تلك الفصصة أيضا في بيت بارد حبي يطود إلى جصوده . ثم حتمت أهواء الفصيص بالفصصة (أي الفصيص) وحيل . فلما أريد تلوينه على ألوانه غرب بالفصيص الأرض فانضمت من لينة صل قائمة . ففطمت بالمسكين على طهورية أو رخيصة . »

علم الهمداني بالطب والنجوم

وكان الهمداني أيضا عالما بالنجوم والملك . وقد ألف زيجاً . أي جداول فلكية . يقول الوديع القطعي أنه كان عليه لعماد أهل اليمن . وقد قال القطعي أيضا عبد الكلام على كتاب « الكليل » « وهو كتاب عظيم الفائدة يشمل على عشرة فصول في أثناء هذا الكتاب جعل حسن من حسن

المرات وأوقاتها ، ويد من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم » وأورد الأوائل في فهم الصائم وحدوده . وأخلاقهم في أوقاره وفي للنسل النسي ومقاصد أعمارهم وغير ذلك . ثم يقول : « وله نوايف بعد هذا جان منها كتاب سرال بحكمة وغرضه الجبريد يجعل علم هيئة الأعلام ومقاصد حركات الكواكب وتبين علم أحكام النجوم وهبها ضرورية . » وذكر محمد بن شوان بن سعيد في مقدمة الكتاب الأول من الأكتيل أنه كان عالما بالطب فيقول : « وتصنيفه في علم الطب والنجوم شائعة له في العلم بالنظ العظيم الذي قال به علماء الطب والمجمن وبرز فيه على علماء الكفر والسلمين . »

ولكن كتب الهمداني في النجوم والطب صارت كما ضاع ديوانه وشرح قصيدته « الدامغة » وكما ضاع كذلك كتب أخرى ذكرها المؤلفون الآخرون منها « كتاب الأيام » في التواريخ و « السالك والمالك » في تلوين البلدان . وقد ألفه بذكرها محمد بن شوان بن سعيد . وضاع به أيضا كتاب يدل على أفعاله بالحروب وصارها . وهو كتاب « البصوب في الفنى والرعى والسهم والنضال » . ويبدو أنه تكلم فيه على كل ما يتعلق بالحروب حتى التياحة على القوي . فقد قال في « سنة حروبه العرب » « ويكون المباحه (أي نسى) سر خيف للجنة نساء ومخالسه سينه وهن يصحن . ولرجال القوي لعمري غير ذلك حيلة التراجع بين الرجال والنساء . وقد ذكرها بقاء القوي في كتاب الفوس عن البصوب . » وذكر له المؤلفون كتاباً في « الحيوان المفترس » وآخر اسمه « كتاب القوي » يبدو أنهما فلاناً كذلك .

لقد كان الهمداني في الثمانين سنة الماضية نصيب كثير من اهتمام العلماء المتعلمين بتاريخ جزيرة العرب وتاريخها . ولا سيما تاريخ جنوب الجزيرة قبل الإسلام . بدأ الاهتمام بين المستشرقين ثم انتقل إلى علماء البلاد العربية . ولكنه « كثير غير من العلماء الذين لم يشعروا بالتحرك أو الأدب » . قد لا تصدى معرفة أكثر الاهتمام بها حلقة محدودة من المتعلمين بالعلم والبحث .

محمود الفون

سجنا فطنته الفلمنة العربية استوطنا بمتعة في القدم و برز في الازمنة
عازال لريف العربي واستادته العربية مغروس في د سبب بغير



هذه "المسكنات" المؤقتة لا تكفي

الريف العربي

لا بد له من تطوّر شامل

علم : الدكتور فاخر عاقل

وكس كفة العربية بعامية دمشق

وبل على السوط الذي يعلّمه الذي
العربي في مصغار القدم .

والأمة العربية . ما زالت حبيها أمد
ما تكون مما تنمّاء لها المظموين من أمداء
الرومة . والعاملون على روعة شأنها
وأعلاء مكانها .

المعود العظري للوطن العربي

المعبد والقرية العربية حتى ما قبل
الحرب العالمية الثانية إنما هي
مدوان وكأنيما قسما إلى عالمين
مختلفين ولفين مياطين ، إنما هده

كان طبعيا أن تبدأ النهضة
عربية الحديثة في أمدسة
عربية ، إنما هي من
ولا مستحسنا أن يهمل العربية العربية
ذلك الإعمال الشبيح الذي تعرضت له
حتى وقت قريب جدا .

حتى الآن استوطنا بعدد في القدم والأرمي
والإردهار حتى نالت تشابه في كثير من
المحالات المدمسة العربية ، ففي القاهرة
ودمشق وبغداد وطرابلس العربية والرباط
وتونس وسواها من مدن العرب بهمة
ودلائل رقي تضع هذه المدن العربية في
مستوى شرف بهمة العرب الحديثة

أصلاحه يذكر منه على سبيل أمثال
من روح أفعال العربي في لبنان والآخر
الوحي - بيد أن هذه المشاريع كانت
حظها وتحتها مشاريع فردية أو
جماعية محصورة نغم بها هبات ذات

عربي - الآن الاسم الذي - وذلك
في الريف وحصل على تميمها ، لذلك
لما كسر إلى أعينها فما بعد إلى
الوحدة المحممة ، وإذا كان الأناضول

هذا الصدد وجميع أرجاء العالم العربي
كان الأمر يحدونا بأن لواء هذه
الحيود وأن نصم .

التربية الإنسانية

ولقد شهد العالم العربي بعد الحرب

الريف وعملاً صراحتاً الحديثة على خطها .
ولقد تعاون العالم العربي في هذا مع
مؤسسات دولية وأجنبية ، تعاون أدنى
أحياناً خدمات حتى ، ولأن أهم مظاهر
هذا التعاون عمل « التربية الإنسانية »
أو (التطور الاجتماعي) الذي ساعدت
في ذلك سجدات مختلفة .

في البلاد العربية قصة يحسن أن يوردها
في ذلك دور الدول الأعضاء في
مجلس - وهو مضمون -
في - وفي -
في - في -
في - في -

في - في -
في - في -
في - في -
في - في -

التيار المضمين -

في الريف العربي -

أمر - في -
ما - في -
في - في -
الوطن العربي ، يختلف أشكالها ، أقول
إذا ذكرنا ذلك كله فندرك أهمية الموضوع
بالريف العربي .

صيرت مضمون

للافتتاح العربية مع عبور الحكام العرب
على أهمية الموضوع بالريف ، وذكرهم

الريف في برشته وإن حره مما بعد بين
الريف والحديثة ، وحيث بينهما هو
اجتماعه وعاصمته وأعماله كاد
لناعد بين سكان العصر وأهل المدن ،
ودفعهم إلى التفكير الحديث في ريف
من سيانه المصنوع وأخبره النائن .

ولقد رأينا على الحرب العالمية الثانية
بعض المشاريع بوضع لإصلاح الريف ،
أمر مجالات وبحوث كتبها عدد كبير من
العربي والمصالحين الاجتماعيين وأهل
أبواب من تهيؤا لشاكل الريف ومرونة
مناخها . ولقد شهدنا في مصر وسورية
والعراق ولبنان وفلسطين - والمنشق
العربي - مشاريع أو بواكير مشاريع

المركز الذي تتركبه الاساسية للعالم العربي في مركزه
في العروبة على سائر الاقتصاد العالمي والعالمي العربي الاحكام

والتي هي الفصح والنوحيه الاحكام

ويعرض ذلك انما هو وغير ذلك من
وجه المساهمة

وما يدور الامواج الاولى مخرج من
هذا المركز حتى صار كثير من البلاد
العربية الى انشاء مراكز محلية للبريد
الاساسية في وسط الارض والصحراء
وليس في وسط هذه المراكز كما
وصفت المحيط لاساء مركز في المساحة

مصادر البريد العربي

درج اهل الرأي ورواد الإصلاح على
حصر مشاكل البريد العربي في ثلاث مشاكل
المرور والتمويل والجمع. واحتلوا في انبعاثها
اهم ك وهي انبعاث هذا الإصلاح في الواقع
ان مشاكل البريد العربي كثيره وان كان

ان مشاكل البريد العربي كثيره وان كان
ان مشاكل البريد العربي كثيره وان كان
ان مشاكل البريد العربي كثيره وان كان
ان مشاكل البريد العربي كثيره وان كان

الاساسية الاحكام والبريد في
مخاضه في كل البلاد صبيحة البناء

مركز لاسماء في البرية الاساسية
في وسط العالم محليته البناء
في مركز شكوار في المكعب

على تعميم الفكرة، فكان طبعاً ان صيحه
بفكارها بعد الترقى الأوسط وهذا

في كل من هذه المراكز في ذلك الحين
الذكور طه حسيه في تلك الدول
العربية طالبا انشاء المركز في ارض
انكابه على ان يكون احصائيه في
كل من هذه المراكز في ذلك الحين

الدول للبريد الاساسية في المساحة
في كل من هذه المراكز في ذلك الحين
١٩٥٢، وما زال منذ ذلك الوقت حتى
الآن يكون انشاء العروبة من المصط

مسألة : والعلاج بالتعاون مشكلة .
هكذا . .

هذه المشاكل تجد حله أو تلك من
مجردات الثالث ، فانه أصبح ان تركيز
الاهتمام حول الثالث اعنى الامصار عن
مشاكل اخرى ، قد تكون اقل اهمية
ولكنها ذات اثر فعال في حال الربف
المعاصر .

ثم أن المعاملة بين هذه المشاكل ومحاولة بحسب الأهمية التي تعلق بالاعتدادي على حساب العاملين التروي والصحي ، أو محاولة المباشرة بالمهنية في الإحصاء بحسب نوع الأمراض .

إن مثل هذا العمل شاق ومضّر . ذلك بأن هذه المشاكل تحتاج في حلها إلى واجهة مطلة وأية لا يفي عن العناية بها جميعاً ومحاولة حلها بها .

وعما يجب أن نذكر أن المشكلة هي
مشكلة الرضيع ، لا مشكلة الوالد .
فالرضع هو المميز ، وهو المريض ، وهو
الجاهل ، وهو الإنكاري ، وهو المتمسك
بالمعتقد السيئ الخ ... أما الوالد
فإنه حريص والحديث له ، خبراته وحميم
وامكاناته كثيرة وتكرره ما رأت دفت
أن الرضيع الذي مرضه عليه الظروف
البارصة والإجتماعية والسياسية هذا
الذي يدخل العاصم والنحط الشاغل هو
الذي نحتاج الى العلم والفصحة والمثال

عندها المصنون ويذكرها الماعلون في
 ريف عربى ذلك ريف صريح
 لا ينمى الى نفس الرقى وعمله وصحته
 حبه اصلاح اشرف
 على ان الذى قدمت لا تعفى عن

جمله عامی: **کشتی و دزدان**، **ارواح**
 الخوف من العيايه الك والنعم والصحة

هنا كانت أهميه مشاريع الاصصلاح الزراعي في البلاد العربيه يومى هنا كانت

عمل الترقية الأساسية

الاجتماعي كما تحجب ان تسميها بعض
مظلمات هذه الامم على التقدم بالرقي
تقدما عاما شاملا ، فهي تسمى بخصم
حجج الناس في هذه الرغوة
وترويه بوارد اضافية من طريق
عليه هو وقبالة صفات روائية فائده
على اساس من الخصائص المحببة ،
واخذاده صحبا واجتماعيا ، وتسميه
بالحق وواجباته بوسفه موافقا صالحا ،
بمورده وادبه ، وحده على
في هذه السبيل لخصاله
وتعتبر هذا كله من وسواه في اساليبها
للهوض به والاخذ بيده في مراقب التقدم
بمدارج السحاب .

وتتوسل التربية الأساسية الى هذا
محددات اجتماعية محمودة في تعليمهم
في الزرع والقدرة على حيازة وادارة
تخصصهم في فرع من فروع المدرسة
اللازمة للزراعة كالزراعة والصحة والتعليم
والزراعة الاحمدية والصغار في
وسائل الاصلاح السمعة والمزينة

وهي تحضر عذراء الاحتصاص
معدن عري معاديين بها حموراسياكل
من حميم اطرافها ومبرون على المصاعيد

على أساس من فلسفة اجتماعية إصلاحية تؤمن بها الدولة وتعمل على تطبيقها - في الريف وفي المدينة - سيمضي إصلاحنا صاعداً ، بل قد يكون منكملاً عاجزاً .
 لأمر من خطرة . على أن هذا لا يمس الكثير من هذه الأمراض والوقوف لها

لقد كان لي شرف العمل في حين هذه المرحلة من العمل الاجتماعي في الريف . عملت مع بعض الفئات الاجتماعية ، ووجدت أن العمل والملاذ كرام في كثير من الأحيان في ظروف صعبة للغاية ولكن في كل مرة كنا نجد تعاوناً من الأهالي والمسؤولين شجعنا على المضي في مهمتنا ، وإلى

وإذا كان المقام لا يتبع لوصف تفصيلي لمشاريع التربية الأساسية في العالم العربي فلا أقل من أن أشير إلى أن التربية الأساسية مكمل ضروري لكل ثورة اجتماعية ، وركن أساسي في كل إصلاح اجتماعي ، إذ أن لها ما لكل عليه تربية من امتياز ، امتياز الرسوخ والتثبات ، وأن كان فيها ما في كل عملية تربية من بطء وحزن

والخلاصة

فالتربية الأساسية شكل جديد من العمل الاجتماعي ، ولقد بدأت أعمالها تهم جزءاً كبيراً من العالم ، وفي وطننا العربي بالذات نشطت التربية الأساسية في كثير من أجزائه ولقد بدأت تؤتي أكلها مستمعا يبرز الاهتمام بها وتعميقها .

فاخر عاقل

جماعات مدبرة

وبما هؤلاء الاختصاصيون معارفهم عن البيئة المحلية ، فمن طريق الاتصال الشخصي بالأساس ، وعلى أي طريق استعملوا ، فإنهم يستطيعون أن يخططوا للعمل

وبما أن الوسائل والطرائق وبضخمة المراتبة ويعبرون الاحتياجات المادية والأدوية ، لذلك لا بد من العمل مع بعض هؤلاء

وهي لا بد من العمل مع هؤلاء معلميهم بعد كل مرحلة من مراحلهم فيعملون له عين القيد مستغلين وجود خطتهم وصوابهم ، متحيزين بمبادئ القوي والضعف في أعمالهم .

ومن المألوف أن ينظر إلى العمل الاجتماعي في الريف كعمل اجتماعي واحد متكامل من مشاريع فردية متساوية وهكذا يعمل الفريق من الاختصاصيين على النهوض بالتربية ، صحتها العامة ورعايتها وتعميقها وإرشادها الاجتماعي . والتعويض بالبيت فيها وغير ذلك .

التربية الأساسية بين التكنيك والمعالجة

سمعت مرة أحد فصلاذ المتخصصين بالإصلاح الاجتماعي يقول : التربية الأساسية « ليست إلا صكاً ضعيف المعنوي يطلقه التأثير لمرس حظير منتشر بل لقد سمعته يقولها أنه بأسيرين على يد ... »
 وأحد الأساتذة الأساسيين حذر أن تكون كذلك إذا أغرت علاجا وحيدا ، كما في لكل أساسين برغمه ، ونحن نعد ذلك أن كل إصلاح ريفي لا يقوم



هذه اسباب طلب الزوجات للطلاق في الولايات المتحدة

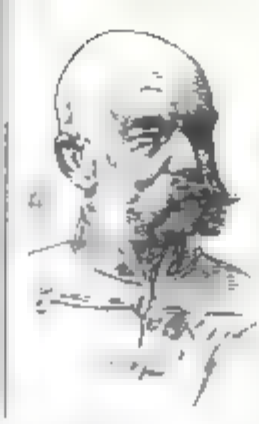
● من إحدى المحلات الأمريكية فإنه ذكر الأسباب شوعاً إلى من حيثها بطلب الزوجات للطلاق من أزواجهن وهذه الأسباب مسجلة من سجلات المحاكم في الولايات المتحدة وهو أسباب خمسة ، هي :

- * أقل الزوجات لطلب الطلاق هو الشرير
- * عدم دعوته لحياته إلى المشاة أبداً .
- * عدم سعادته مع الزوج الذي عرفته روحه فيها
- * إصراره على أن ينام كله في الفراش نفسه لدى مشاركته فيه الزوج
- * وخبره الزوجة بغيره من لاء عدة من صحته
- * ضربه كل الزوجة بما
- * إصراره على أن يكون هو المصنف رئيس في تاريخ الولايات المتحدة

أقدم كتاب في العالم ثمنه ٣٠ ألف جنيه !

● سمعنا في بلادنا صنع بردي غير نادر في حياته
من قبله من قبله ، وهذا الكتاب هو من صنع
معروف الطاعة المروفة ، وقد طبعه عوتسرج في
أواسط القرن الخامس عشر ، وهو مؤلف من
الكتاب ، واستغرق طبعه خمس سنوات ،
وقد أسفر السقيفة عن أنه لا يوجد من تلك التوراة
سوى إحدى وأربعين نسخة معظمها في المكتاب .
منها في نسخة أبي سفيان أحد محتوية من
الكتاب ، وقد بلغت مئتيه في بلادنا بصالح
في بلادنا .





فألوا ...

● أودى الكلام ما صرت به عبداً .

(سقراط)

● ما أحب من يطلب العفو عن هو

نفته - وسعة عن هو دونه

(حكيم)

● قبل سوما

أرطوطانيس أن

ألا يا بفسور أما

سكت مع خوفك

فد .

فقال أما خوفك

فد فلا ، ولكي خوفك

عن أن أكون مثله .

ملك بحكم ٦٨ عاماً

وملكه بحكم ٦٤ عاماً

● ذلك هو الملك فرانس

جورج الأول من انكلترا

وملك هنري ثامن حكم من

سنة ١٨١٨ - ١٩١٦ . وهو

أطول مدة حكمها ملك .

أما الملكة فيكتوريا ، المشهورة

بـ « الملكة العجوز » ، فقد رعت

على العرش مدة ٦٤ عاماً .

تعريفان

● العائلة في أيامنا هذه ، مجموعة من

أشخاص بينها مقادير - واحد

● الرجل الثقي : هو الذي يستطيع

أن يفتح زوجته بأنها تبدو ككرة اللحم

جداً ، إذا لم يست مطلقاً من الثروة .

درس في الوطنية

● دخل د. محمود بلاد عده قبل عشر على هذا .

أصبحها ، فليس في الأمر حيلة مدبرة

وسجد كل عدا له في دوحته صدى ، على جدران

شبهها وغلاماً ، عمال القاتع بسنة .

فد عدا ، عدا بسنة على يد غير دونه

معاذ به دونه ، دونه على « أخاف أن ذلك عليهم أن يسعي بي أسى قد

إلى أهل بلادى شعبوني » أقتله أولاً حتى أملك عليهم » .

فد عدا ، عدا بسنة على يد غير دونه

أنا أن تحرك أسى لانه صغير عر .

والآن قد أصيب على أنك أن تعرف أسهم

محبين . والله لو كانوا يحب فدمى ما دفعهما » .

فد عدا ، عدا بسنة على يد غير دونه

ولكن القوم فاحذوهم بعد حين وأنادوهم .

حَنِينُ الطَّائِرِ

لشاعر اليمن محمد محمود الزبيري

[illegible]

أَنَسُ بْنُ عُبَادَةَ
 قَاتِلُ هَرَجَرَةَ
 وَبَنِي مُصَنَّبٍ
 وَحِطُّ بْنُ
 دُكَيْنٍ
 ثُمَّ حَبِيبُ بْنُ
 وَهْبٍ
 وَأَعْلَى بْنُ
 وَحِيدٍ
 ثُمَّ بَنُو
 لَا أُرَى رَدَّ حَبْلَهُ
 وَدَاخِشُ بْنُ
 صَبَدُ بْنُ
 دُرَّيْنُ بْنُ
 ثُمَّ حَبِيبُ بْنُ
 فِي بَنِي
 نَسَبُ أَرْوَاهُ
 كَيْدُ عَمْرٍو



1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

★ ★ ★

[illegible]

القاهرة - محمد محمود الزبيري

الاستراتيجية

موردية في
أمم متسلسلة
بالتعلم
والتمرن ؟

بقلم : الدكتور إبراهيم أنيس
معيد كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

■ قال أحد الفلاسفة لم يتم الثروة في كل شيء حياها الطويلة شيء يشترطه ، ويدعو إلى الحب ، أكثر مما يهتم به حتى تعلم اللغة .

طويلا وجهها مصيبا ، ثم مع هذا لا يكاد يصل إلى مستوى أحد أئمة هذه الأمة ، فيصوروا من أجل ذلك أن هناك أمرا سحريا يربط الإسماء في أياهم ، ويشرح ذلك في كتابه "سحر الأسماء مع البائس" .

ذلك هو عانه ما اهذى إليه فلاسفة اليونان وعلماهم العرب القدماء . بل أن من هؤلاء القدماء من اعتقدوا ، بعد التأمل والتفكير ، أن الله توفيقه ، يلقي بها الله سبحانه في روع كل منا ويحري كلماتها على السبيل كأنها هي وحي من عند الله لا تدلنا في أشكال العاقل ، ولا سلطان لنا على قواكيميا أو معانيها ، وذلك لبالح رعبه . حتى بعد تصديق كلام "سبيل" .

بذلك الطفل الصغير الذي ينطق بلمع أيوبه بطلا سلبيا وأصفا دون تصير أو تردد . قد سرى ربه فلاسفه وأمرى في كل تصور التاريخ ، فتعاهلوا برعنا ندعاه إلى طلبه من السيطرة على أصوات الله ودلالة الألفاظ في سن مبكرة ، وقل أن يباح له أي تعليم منظم في المدرسة أو المكتب ، لم كان منهم من عبق على "سحر الأسماء" . فلهذا سيجردوا تعبيرة من سائر المحرمات الأخرى بما ألوا . أن الإنسان حيوان ناطق .

وحي سماء ، أو ثروت البان ودماء

و من رعبه هؤلاء مخرج أحد رواوا أن الثروة في كبره ، حين يحاول تعلم لغة أجنبية ، قد يصرف في محاولته ومنا

تلقظه في غيره كالفاد والصاد واسطاء ،
وفيه من أصوات الطلق ما يندر أن تجد
غيره في لغات الآخرين كالف والصاد ،
والهمز وسجوها .

اللغة العربية قديمة على الفارسية والآرامية والقيطية

وأزاه كل هذا وجدنا القدماء من علماء
العربية يقولون مشدوهين مأخوذون بذلك
اللغة التي وجدت إلى الأعمار بعد الإسلام
نقصت على الفارسية في العراق وعلى
الآرامية في الشام وعلى القبطية في مصر
وعلى السريانية في العرب وحلب محل كل
ذلك اللغات في زمن عصر سبب إذ ليس
بدرجات التاريخية المباهلة .

ومع هذا ظل علماء الأعمار من العرب يعتقدون أن اللغة العربية بورت

، عند علماء العربية الذين لم يروا
في تفسير أن أسماء العرب قد
ورثوا من اللغة العربية من أهلهم
ومشائركم ذلك السر الذي احتل
بعض العرب ورجالهم وحكامهم وأصبح
مفصلاً عليهم لا يشركهم فيه أحد من
أسماء الأمم الأخرى وأحد هؤلاء العلماء
يظنهم عن ذلك السر الحق أسماء
مسيحية ، من مثل الفطرية القويمة ، أو
السليلة القويمة ، وهو هذا من تلك
السجاي التي يولد المرء بها ، فمثلاً في
رأبهم مثل كل العوائل التي يتحدث عنها
أصحاب علم النفس ، أو المواهب والملكات
التي تشير إليها أهل الجرمي .

وربطوا بين السليلة القويمة والجنس والبشرة

ولذلك لم يكونوا يتصورون أنه من
الممكن للفارسي أو اليهودي أن يتقن العربية
كأحد إنسانها مهما تفل من العبد أو صرف

واعتمد أصحاب هذا الرأي على أدلة
تقليد النصوص من الكتب المقدسة
ومعروف في الأعلام ما دعوا إليه
على الأصحاح العاشر عشر من سفر
التكوين تقرأ قصة « بابل » حين حاول
الناس أن يتحدوا لأنفسهم مدينة عظيمة
ويرحبا تامحاً بطول السماء ، فليل الله
السكنهم وجعلهم فرقا وشتى لا يفهم
بعضهم بعضاً بعد أن كانوا أهل لغة واحدة
ولسان واحد ، فانتشروا في الأرض
وتعددت لغات البشر ، ولهذا سميت
المدينة « بابل » واشتق اسمها من بطة
الأسر . وإن كان معنى أسجين يؤكده
أن « بابل » معناها ، باب أيل ، أي باب
الرب

واختلفت اللغات منهم بسبب اختلاف انشاء واختلاف لغة

بل حتى أولئك القدماء الذين نادوا
بأن اللغة اصطلاحية عرقية لم يكونوا أقل
من هؤلاء ذهنية ومعباً ، من أمر الطبق
الإنساني وفقدوا الناس عن أنفسهم عن
طريق بحث الأصوات التي تصدر من
الافواه وتصب في الأذان . فتراهم يشيرون
إلى تلك الموهبة الكلامية على أنها استعداد
فطري ورثة كل صاعن أبوية ، وتشكل
من أجله تلاعب الملح على وضع معين ،
وعصايات اسطق بما فيها الخجوة على
شكل خاص . ثم كان للبيئة طبيعة أثر
كبير في تشكيل كل لغة . وصيغها بضمها
معها . فالكلام العربي في رأبهم شكله
لشبه الصحراوي على أوضح أدبوف
بأن لغة العرب ، كما أن لغة العرب قد
ورثوا صفات عقلية ومخيلة هي التي
جعلت ذلك الكلام يميز عن غيره من لغات
البشر ، ولا سيما من الناحية الصوتية .
ففيه من أصوات الإطلاق ما لا تكاد

لا اثر للحبال والسهول ولا فلاحوا في الاعقاب

كذلك لم يستطع احد من الغنم
التي هي في سرج - بصورة قاطعة على
امر الحق مدبر في ثياب ايمانك الباردة
وعلى بر الحاسن تحسبه في لغة هبة
فليس هناك شيء آخر مدفوع في نفسه
البار حارة بغيره من ليل الباردة
ولا في لغة من الح - ما يعرف بها وبين
لغة من السهول

ما السلطة القوية الا مران كاف

وسرعون لغة من في آخر الامر على
من ما سجي - سببه قوية لا يبدو ان
حول امر - الذي قدى بعد - تسبح امره
وقد سطر على لغة و انتقل دوائها
وبركة حطت - قاسمها اللغوية في
ر بهم بيعة مكسبه بصل انها عن طريق
سقطم وحده

لا اثر للورثة في لغة

في لغة من من سقطم ولا اثر
للورثة او احسن فيها - قد يدعى
من ان من سقطم من شدة الظروف ان
بوي في لغة حارة بعيدا عن لغة شأ
ذلك انهم لا يجدون لغات من الحية
اللغوية ، ولست حشد سقطم في كلامه
اي اثر بومي ، في لغة ابيه او بوحى ان
انه قد ورث منهما اي صفة كلامية ، وقد
تم لغا مثل هذه التجربة وشهدت في
امته كثره من تحقيقات مختلفة ،
وكتب هذا بعض الخطب في كل تلك
لكنها القديمة

فليس ثمة لسان من بويه الا ذلك
لاستعداد عظمي حتى يمكنه من مجرد
التي ان كانت لغة لغة انساني سطر بها
وذلك الاطفال الذين عشر عليهم في

من انهم في تعلمها - وهكذا كان غناء
العربية من القديس يربطون وبطنا وسبق
بين لغة العربية والحقس العربي وحياة
البدو وبنية الصحراء - فهي قدر بوجل
بهرية في انداود يكون فصاحة او قدره
على الطق الصحيح الفصح - وكما
بصريون ببحرهم على الكوفيين ، امام
بصراع بين عديسي الكوفة وبصرة ،
بفهم حتى قد احدث الله عن حرته
الضباب وأكلة اليرابيع ، ولكنكم ايها
الكوفيين قد تعلم الله عن لغة البصريين
والكوامح - ويريدون بهذا التفرقة بين
البدو والحقص - او كما بصر ان حذرون
في البصر واهل انور

ثم جاء العصر الحديث

وطبعت تلك الاملاب سطر على تحول
بهمر حديلا - فربما حركت - لغة
الحديث - فربما عن هذا البصر من
الغوية بغيره من اللغة القوية بغيره
حديدا بعدا من القوي والانهما الذي
بجدة في مصطلحات لغوية

شابهت حناجر الامم واختلف لغاتها

ذلك انهم وجدوا حناجر ومصداق
الطوق من الحني و حناجر و حناجر
الانف ولهم وغير ذلك من الانصاء التي
تلقب دورا في اللغة ويكون الاصوات ،
وجدوا كل تلك الانصاء من اسماحه
اشريحه مشبهه في بي لسان لا
فرق بين حني وآخر ولم يستطع غناء
السر مع كل ما فحوصه او شرجه في
انهم من غناء الانسان ان يجدوا الى
فرق حدي بصر حنجره من اخرى - او
بين اختلاف بين الالوف والافواه حني
يمكن ان يقال انه على اساس ذلك الفرق
الغوي احسنت اللغات بعضها عن بعض
وتميزت اصواتها بعضها عن بعض

بعض علماء العربية المبداء حين رجعوا إلى
أصله ولم يجدوا مبداء أو غيره في
بعض مسائل اللغة عن الأصناف - فكأنوا
إذا سمعوا أصلاً في لغة بـه وانحراف
عن الأصل الحرف منزعجاً أي نحس
ذلك الأصل على أنه صادر من بعض عربي
لا على أنه صادر من لغة أخرى
اللغة ووارث لغير فصاحتها

الطفل سطم لغة أبويه في مشقه

ومن بعض في بناء مصنفه لغة أبويه
كأن في حين نحاول فهم هذه اللغة
فكأنهم يجدوا مصنفه وبهم
بعض اندراس في سطم في مصنفه لغة
بـه في مصنفه مصنفه أي سطمها
مع الأحسن في اللغة وبصورون في الأمر
بعض من السهولة والبسر فلا يحتاج الطفل
إلى أن يجد جهد كبير في فهمه ، بل يمر
مرحلة التعليم هيئة يسيرة ، وليس الأمر
كذلك ، لأن الطفل يذل اليهود ويصادف
المصنف ، بل أن يشار حوته لا يصادفون
بصورون جهده - ولا يشار بـه من
بعض في سطم في سطم في سطم
الإصوات ، فكأن في حطه ، في مركب
الجميل والعارات ، ثم لا يزال يعاول
المرّة بعد الأخرى إصلاح ذلك المصنف ، وقد
يقص في هذا زماناً طويلاً يقدر بالشهور
أو السنين بل قد يحدث أن
يصادف بعض مصنفه بـه بـه
بعض في حطه ، ويصادف بـه وسعر
بالعز والاسف ، وقد يلزم الصمت عن
الكلام فترة من الزمن .

الإحسني بعض أي لغة ، كإنسانها

وقد رجعنا إلى راجع للمصنفين
غير أن شراء مصنفه في سطم في سطم
بعد أن يشار بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه

ببواب وقد رسمه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه

اللغة ، كالمصنف ، عاده فكيفيه

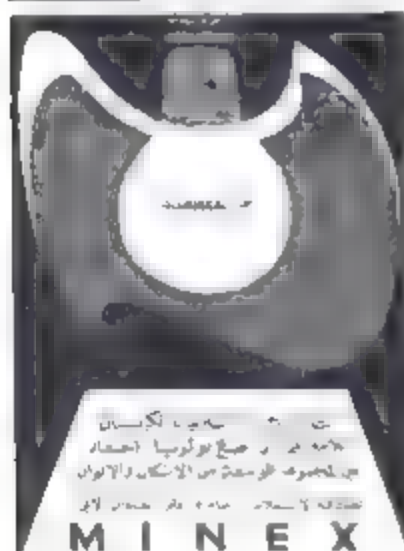
بعض مصنفه اللغوية بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه

وكذلك في اللغة بـه بـه بـه بـه بـه بـه
تقليد لغة الكار حوله فإذا مضت عليه
عدة سنوات أصبح بطق بها ويركب
حطها دون شعور واضح بمصنفه تلك
اللغة ، وحينئذ يقال بـه بـه بـه بـه بـه بـه
مرحلة مصنفه اللغوية بـه بـه بـه بـه بـه بـه
المصنف بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
شعر المتكلم بمصنفه كلامه أو خصائصه
لأسبغ من الناحية الصوتية وتركيب
الكلمات ، أما من حيث دلالة الإصناف
فظل الطفل زماناً طويلاً يشعر بمصنفه
الإصناف بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه

ولا يقال عن الطفل في أثناء تعلمه لغة
أبويه أنه سطم في لغة بـه بـه بـه بـه بـه بـه

خديون له نهيد أم لأحس عمر
اللمه فلا تكاد بعضى في تعبها إلا عذدا
محدودا من الساعات في بعض أيام
الأسبوع مهما نزع لها ، وليس يبيع به
معلمه من وقته أو جهده إلا قدرا
محدود . ومع هذا فمن الناحية الطرية
البحه يمكن أن يسوى ابن اللمه والأحسب
مها والوصول إلى درجة واحدة
من المرحه باللمه والبطره عليها وبمال
حيثك لكل منهما أنه منكلمها بالسليقة ،
لأنه لا يكاد يتفرع بخصائص تلك اللمه
في أثناء الحدث .

دلا هو معنى لسميه اللغه لدى
العاصرين من الفمويين ولذا يؤثرون
استعمال لفظ العادات الكلامية فيما كان
القدماء سموه بالسليقة أو الملكة ■
ابراهيم انيس



، سانه محب تنبع به حاسبه
السليقة . وكل هذا مشروط بأن يعبر
عليها المراد الكافي ، وأن يتأثر على تعلمها ،
وأن يصرف في هذا رسما طويلا ، ومع قدر
من الدكاء بطبيعة الحال . أي أنه لا بد
من موقف اطفال في تعلم له أهله وموقف
الأحسب عن اللمه إلا في الكمية أو الدرجة .
نادا ناءلنا أدري عن الرقي أن الشاهد
في تحاربنا العامة هو أن الطفل لا يكت
بعد هذه سنوات أن يسيطر على لغة
أبويه ويتبها إلى مستوى يفوق أن يصل
إليه الأحسب ، وحذا أن هذا الرصد
تلك الظروف التي تحيط بالطفل في أثناء
تعلمه وما يتاح له من فرص . فالطفل
في هذه حياته يحتضنه نوع من المعلمين
بعد الفده كل الفده والمعة كل الفده في
هو تعلمه وتعلمه . ويحتل هذا المعلم
في الأم التي تظل طول النهار بل وطرف
من الليل تحدث أسفا ، فهم أم لم يفهم .
الطفل من لغة يفهم كل ما يحس به
أحسا يفهم نفس ، حبه هو كلام
تستمتع بكل ما تسعفه من أينما صحبها
أو خط ، بل تدهش وتصحبه وتضحك
ذا بعد ففهمها ، ففهمها ففهمها ،
تسعه ذلك الحيل مفعلة مسرورة ،
وتظل تذكر طفلها بكل أخطاء طفوله
وعرائه حتى بعد أن يطلب عليها
ويسمى لسانه . بل قد تصبح أخطاء
الطفل متار المعة والهجته به كل أفراد
الأسرة ، ففهمها ، ففهمها ففهمها

والأم بوصفها أفراد وهت عاده من حب
الثرثرة وكثرة الكلام ما يساعد الطفل
على تكرار السمع وتردد الالفاظ على
أذنه ، فيحسب التعليل ويحدد التعلق .
الطفل الأحسب قد نكلم له ما كاهنها

هذا هو السر الحقيقي في أن الإطفال



«التأفة» يضرب لنفسه قبة من الجلد حمراء أما حسان فكان يُحْضِب أسفل خيَّته بالحِجَاء ليبد وعند لا نشاد كالأسد الوالغ في الدماء

صفات السر الحيد - وكان طيبة في سره
في الصلابة وفي النيام ، وفي القصور - وما
أكثر ما دوى عن مجالي الأطفال وما دار فيها من
أسرار

ولكن هذه المجالس كانت تأخذ صورة طفوية
فهي نطفة صفعة وعلى غير حياء ، ولا تأخذ صورة
محمدة - وذلك سر العذيب منها وسبب
ولا يؤدي إلى ثورة ذات قيمة ، وإنما يجعل بنا
العذيب من الحسد أو الاحقاد السرية ذات
الوجد الخبيث ، والصورة المحمودة أو القوية من
العذيب - وقد كان ذلك عند العرب .

السر في أسواق العرب

كان في أسواقهم التي كانت عيادنا للبيع
واشراء ، وكانت في نفس الوقت طهر الملاهي ،
وعلى الناس - وصرح السراء والعيال
والخاطرين ، وطبعا طابى العناية والعتك
وعنى المآثرات - كانت - ببقرة متصورة - مثلا
مجترا من الجمع العربي العام ، لا لنفسه سوى
أبعدهم وخروجهم - فقد كانت مضمرة في أيام
الأسواق ، أو مضمرة لآلوان نشاطهم السلمي ،
ومحلا لتأفهم وميائهم ، وما بطن تفوهم
وبراعهم وقصدهم - وما أسبغها بالمازني أبي
نخبها المؤل الحلقة للأهل صدى لقمها ، أو
لبابح النشاط التي تخصها بالخاصات لآلوان
النشاط الحلقة العمة والمطبة والرياضية ،

■ السر في عرب أصيل - عرفه العرب منذ
عصر باربعهم - وسردان في طور في أديم
وانتد سوربه الكفحة إلى الرماح المرسي في
جميع الامكنة والأزمنة - والسر في أديم العربي
لفرة ، وما زال حبه أياه يملأ عليه أرجاء قلبه ،
لما اقل من عرف من رجالات العرب الأيمن من
لم يقل الشعر - وما اقل من عرف من العرب
المحدثين من لم يستهوه قول الشعر في مرحلة
من مراحل العمر .

كان عرب الجاهلية ينظرون إلى الشاعر نظره
إلى الكائن ، فيها سواء في الدفاع عن شرف القبيلة
ومهاجرة خصوصها ، ولعلم كانوا يفضلون الشاعر
على الكائن - فقد كانت القبيلة الذابغ فيها شعر
أحفظ به أحوالها طليما - فالحل الرجال والنساء
يسى بعضهم بعضا - وأكلوا الحلال الصافية
وقدسوا فيها الطعام والشراب - لا في سوغ هذا
الشاعر - كما يقول ابن راسق - حماية
لأمرائهم - وذية عن أصابعهم ، وتظليما لأثرهم
واساره لتدركهم .

الشعر صاحب العربي التي ذهب

ومن انظم ان يولع العربي المصروف بالشعر
سماحه وانصاره في وان يهر كل فرصة سانحة
لذلك - فرائق الشعر المرسي في حله وسرحاله -
وباديه وحاسره - وحلوه ومجمعه - كان سحره
في الحصاد مايلبه ليحمد به نشاطها - ويستقر لها



علم الدكتور حسين شتيار
كلية التربية جامعة القاهرة

- كانت ملهى الملاصين والعابثين
- وسرح الشعراء والمطباء والمثاقيرين
- حرام فيها الحرب بين المتخاصمين

أهل مكاف فكانت مكاف الموطى الذى وجد
اللهجات العربية ، ومهد لتوحيد العرب أنفسهم
ل أمه وأهله . ثم كان امره والكلمة القمى
اللى بعد انهم الامراء نبع وانصره ، بعد
الهما كل مصرى نالقه والاب ساجدا الى هؤلاء
الامراء فكانت هناك بولس اثنى ساجدا على حفظ
العربية ، واعد علماء اللغة بالكثير من مبرراتها
وقومها ، وان دور قد لخص عليهم

ويبدو ان هذه الاحتفالات السيرة كان لها
خطرها الكثير عند العرب ، وكان بها توجه
: انها ، وان كانت لا تعرف الكثير منها ،
وحاصه في الصحافة

بداى الترافى من كل يوم منذ نظم معلقته
واراد اساعده من العرب ، ذهب الى مكاف
واستدعا هناك فربى حبات السامعي وانراهم
بحوزها . وطار سبها

دروا ن الامرى ممعا مدح اعطى الكلام ،
واتى على ناه سجد لى الأرواح ، فمن ذلك لى
مكاف . من سبها سب سرحه ، وهي
السيرة البطله الكرهه ذات اطلال ابوسع . وقد
حيث قصيدته فريده سرحا فهايت الاعراف
على مناد ارجى

فيه السابعة الفدياني

ودكر اصحاب الاحرار على الشعراء الذين
امروا لهم أهل مكاف فميره او فليس ، كانوا
يحبون بهذا الاعراف ، وسروديه واصفا ،
فيطعنون انهم علامات خاشه لا يحل لمرهم
استخدامها . فكان النامه الديني - الذى اتخذ

الى يمارسها ساجدا لى فراجه ، بو ايام الحريات
الرباعيه ذات الاهمية الكثيره . ومن الطبيعى ان
هذه الاسواق كان منها يصير الخالص نظى من
الطوبى او قبله من الفائل ، وكان فيها العام الذى
بعد اليه الفائل الضئله من سبي الارحاء .
وطبيعى لك ان نل معارضا من الاسواق الصغره
لخاصه فلا تلتص بصورها ولا ايتكم عليها

اما السوق لاحتفه الى لك بعض حارها
سوق مكاف انى كانت بعد لى واد سب مكاف
والظائف ، على مرحلتين من الأولى ، وعلى مرحله
من سانه ، ل سبر دى القصفه . ودارت اهميه
مكاف ل الاسلام . وبور الميرد لى الصره والكلمه
لى تكوفه . وبضاف اليها الماحد الى كانت بعد
فيها الخالص اسمره اجبه . فمن ذلك الرسول
الكريم صلى الله عله وسلم مع خسان ، واقضى
به اسلمون بعد ، لك يذكر احصار حروب
وانقرزلى

سوق عكاظ

وكان الاحتفالات السيره لى الجبل لى الاسواق
العربه انارها خطره لى السمر العربى من لى
اللغة العربيه كلها . فقد كان سوق مكاف البعده
الى تلاقى فيها الفائل العربيه من سبي الارحاء ،
ومع اختلاف اللهجات ، وحوار لى سبهم
فاصغر بعضها الى معرفه لهجه بعض واخلى
لهجه التجار يور من بين هذه اللهجات وتاخذ منها
ل الوقت بكه . واسهم الشعر لى اراز هذه اللهجه
واسادها من العرب جميعا ، اذ كان الشعراء
مضطرين الى استعمالها ليعرضوا فصاحتهم على

عنه ابن عكاز حكما بضم بن السواء حس
لكم حرمته خرب نفسه له حرم من
الطليح

بين الخساء وهند بنت عتبة

وإذا سبب دعاءها عمرو بن العبد
وأخوها صفى ومعاوية ، ورسيم بالعتاف التي
شامت في الأرجاء العربية ، وأعرف لها التي
مظم مصيبتها ، كانت تشهد عكاز ، وقد اعظمه
جودجها براءة ، لم وجد حفاضة خطي لها ،
ذكر أبو الفرج في الألفاظ قصتها فقال : « إذا كنت
رفعة بمرقن فيها عمة بن ربيعة ، ورسمة بن
رسمة ، وأولاد بن ربيعة ، فاعلم هند بن
عنة بن ربيعة ، ولها بدو الخساء ، جودجها
في أوسع دماءها العرب ، مصيبتها في العرب
قد عرفت لها ذلك ، فلما أصيبت قتلت بها أحييت
به ، قالت : أنا عظم من الخساء عصب ، وأخرج
جودجها قسوم براءة ، وسهدت أوسع عكاز ،
فكانت ' اقربوا جلي يجعل الخساء ، ، فعلوا ،
فلما أن دنت منها قالت لها الخساء : من أنت
يا أمة ؟ قالت : أنا هند بن ربيعة ، عظم
العرب عصب ، وقد نظرت لك صالطين العرب
بمصيبك ، فبم عاقبتهم ؟ فالت الخساء :
« عمرو بن العبد ، وصفى ومعاوية أبي عمرو ،
وم معاوية بن ربيعة » ، قالت : « بن ربيعة »
ربيعه ، وهي سبيبة من ربيعة ، وأبي أولاد ،
فالت الخساء : « لو سواد هم منه » ، لم
أستحي لظن

سأبكي أبي عمرا بين غريزة
قليل ، إذا نام الحلي ، عتود

وصدق الشاعر : « عتود »

نه من سرور حرمي ، وفساد

وصحرا ، ومن دامتل صحر إذا عد

هذه الأبيات من كتاب

فدنت ، هـ ، عظمي

وسيران حرب حتى شت وفودها

فدانت حد عنها

في حرمي ، عظمي

هـ ، عظمي

ر ، عظمي

هـ ، عظمي

هـ ، عظمي

هـ ، عظمي

لم يكن يرد والكتبه موصى ، ودا

كنا داتين ، وجمع المال فيهما كل يوم ،

ويعرضون فيهما ما أمانوا يمارسه من الوان

نشاط

وقد وصل إليها كثير من الإخبار التي يبي لها

ما كان يلين إليه السامر قبل أن ينقلب إلى هذه

المخاض القهري ، وما كان يطلع في أنفها ، ولم

عزل إليها أخيرا الحافل التبري في الأسواق

الكيرة وحدها بل في الشاجد ولي المحطات

القصور أيضا ، وكان البراءة خاصة ينقسم إلى

عده محالي كل سائر له مجلسه الخاص المعروف

بالحب إليه حين نظم قصيدته ليعبأ فيه ،

الشعراء يتزينون ثم ينشئون

وكان أول ما يلجأ إليه السامر أيضا نفسه

للبحر القتل ، وكان الرين - فيما يبدو - أمرا

هنا وغروريا بطله كل سائر ولا سيما الفحول ،

فدل أن الفردق حين أراد أن يمد في اللهه

قصده

عرفت بأعشاش وما كنت تعرف

وأكرمت من حذر أراه ما كنت تعرف

طلع على القوم في حلقه بيتة موصلة ، وقد

أرجى لغيرته ، وكذلك كان يلى قصيده الذي

يحدث ، من موصوفين بغيره غير مستعد ،

ولما أراد حريم أن يشد قصيدته التي دعا فيها

الرائي وقومه وقال فيها

فمعت ، عرفت ذلك مسد ، هـ ،

فلا كعما بلغت ولا كلابا

ويعد ملحة وأجر دحما وركب فرسا كريمة
 لأحد ترف فوم - وأقبل على رأسي أربس فأرما
 يربون قلة من هوم - وعسا أجمع الضماني
 في سر الحجاج أجز جري العرسه السابعة
 وبكر من هند العوردي ، ووصفه بالملحة
 الكبد ، فقال

لَا تَمْلِكُ إِلَّا نَفْسُكَ وَأَعْرِضْ عَنَّا

عليه وشاحا كبريم وحلابة

أعدوا مع الحنظل الجلاب فومعا

$$f_{\text{max}} = \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{1}{m} \left(\frac{1}{L} + \frac{1}{L_0} \right)}$$

ولما فرغ ذهب جرير إلى عقرب بنى حصنًا
والفرديق إلى البريد ، فاسمعا اسمهما واسمدا
باسمهما في رعايتهما .

هدف السهم (أ) معالجته

وسمعت النضوب الصرخة التي كان يهتف فيها
البراءة ويستدونها في الاسواق. وكان همّ السامع
العاقل ان يرضى منه الحكيمون - وهو - من
قبيحة « ورفوعة على لسانه » و « النحر » او
سماها بها في حربه القضاة - فقد ساءبني الاممي
وحسان بن ثابت والخنساء الي عرني شعرهم في
مكاتب من ابياته - و « فصل الاممي » سم
القضاة - فصيح جان فتدفع اناطفه وحظ
قوله - فالامر كان اقرب الي ان يكون ماضيا في
ما حارة .

منو نصيم عثقه الرسول

وعلى هذه الصورة فهم بنو يعقوب
الاسامة حين حرموا على الوعود لأول مرة على
الرسول صلى الله عليه وسلم . فكتبوا قواعد
الاسامة وانصروا الى المدينة . فوقعوا عند حبرائه
الرسول ونفروا بصوت عال جاف : « اخرج الينا
يا محمد » فقد جئنا لتفادرك » . فخرج اليهم
الرسول وقد بدى من صوته . ولكنه جلس
اليهم : فقال الإفزع بن حاسي : « والله ان مدحي
كثير » . وفي ذلك فليتنفص » . فقال انبي صلى
الله عليه وسلم : « ذلك الله » فقالوا : « اننا نكرم
العر » فقال : « نكرم منك يوسف بن محبوب
ابن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام » فقال عطار

أذهن بغيره وجمع مصر - وكان من الصغر
- وصغر نظره

وحيث أنه يعمل

بل كان السائر في زمن الحمل الذي يركبه ويضع
 فيه اجمل الازدية . وقد وصف لنا واصف ما
 لاحد انه حين سمع من بعض حي شاحي
 جواس بين غطه ففعل شغب من عند غف الفلك
 ابن عروان ، وقد اجازني وكنتي سرى . وكان
 دلت لرد الفصن حارسى . فرم وادر الفم
 فطمني حمن ، وكان مدعا لي فسلم بمعا
 علي بعضي . وسامنا لم افعلنا . فلما انصب
 اذا هو قد اتاني في رجلي ففعل ، لا ابره الذي
 رايه عليك بغيره حي اممثل به . فلي يسي
 زين جواس اجزاء . ولدي ، ففعل
 ن لا بل هم لست كسوة

تلقوه اياه . فلما اصبحا جئنا الاعراب بالزور
 آتينا احيى اجمع منهم بشر خير . وحضر
 واصحابي . فلما بعثني الله جاء عليه حلتني
 ما رايته مكمدا علي احد قط . والآن ترون الذي
 اسود اياه قد حمله حلة لعمري . في احوال .

وحيثان بن بابي يوسف بالعتاء ذفته

والغرب من ذلك وأصبح ما كان مملكة حسان بن
داود ، وهو اسمه لأبى أحمد بن هاشم
الغصاني ، فقد كان يحفظ شاربته والسمرات
التي بين اليد اليمنى واليدى مالحنة ، ولا
يغضب سائر النعم ، ليكون كالإسد الوالغ في
البناء ، كما هو هو بضم هـ ثمة ، ويتد
فأصبحه ، وهو سبخته الجاهل في الطوب

عبد الحجاج، بي حرير والفردق

ذيرى الرواة غيرا اخر ليسه وجه ان ابيه
 به او اعلى في عصره ، ولكنه من اقرب الامور
 شيئا بالخطات اشكره التي يفيها اشراك العصر
 الحديث في المواسم المفضلة . قيل ان الحاج
 طلب من جبر والوردى ان ياتوا في ليلتي امتهما
 في الجاهلية . فلي الوردى الحاج والوردى
 في ليله . تبين ما كان عليه اماءه من سبحة ورفف
 وتاور جبر هذه قومه من منى يرجوع فقاؤا له
 ما ليس امثلا الا الحديث . فلي جبر دوما

لما رأت جعنة ما وردا
ولما تعاميا في البلاد ريدا

كأهلها وركنها الأشد

فقال الصباغ كل امرئ يدعو بها استمدا
فقال الاخطل بفعل لوبا

وسمى قصيدة من جن فصلا

وعرف بركة كرم بسمي

وهذا الشاعر الى اصحابك الناس على خصمه

وكان الشاعر يحاول ان ينال من خصمه ، بكل
الوسائل ، ويبلغ جهده في اصحابه المعاصرين منه
ليطعنوا له بالغير . قيل ان الصباغ المجني
الراجز خرج الى احد هذه الاحداث مبعثلا
لديه عند رعايته من حر ، على ناله له فد احذر
رحمها ، حتى وقف بالبريد واجتمع الناس حوله ،
فكلمهم فونه

فجاء بها بي ربيعة ، فجاء رجل من بكر بن
وائل الى أبي النجم . وهو في بيته . فقال له
« أنت جاني » وهذا الصباغ يهجو بالمرثد ، قد
اجتمع عليه الناس « قال : « صف لي حاله
وربه الذي هو فيه » فوصفه له . فقال : « اصبى
جبل طعنا فكثر عليه من الهامة (أي القطران) .
فجاء بالجميل اليه . فاطل سراويل له . فبطن
احدى رجليه فيها واتزر بالآخرى . وركب الجمل
ودفع خلفه الى من يقوده . فالتفت حتى اتمى
المرثد . فلما دعا من الصباغ قبل . « اخلع
خطاه » فخطه . وتند

تذكرت اقلب وحللا و ذكر

ابن حبيب التميمي خطبا ، ثم قام لبيت بن قيس
الانصاري فرد عليه ، ثم قام الزبرقان بن بدر
التميمي فقال

بحسن الملوك قلا حتى بقاربا
ما عورث وما عورث

وقد الكرم على أماليها اقرعوا

عند الثباب وفصل المر يتبع

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حسان بن ثابت فجاهد فامرته ان يجيبه فقال

فكلمته ففعل

تقوى الآله والامر الذي شرعوا

يوم إذا حاربوا صرخوا صلوهم

فقال الإفزع بن حابس : « والله ان هذا الرجل
مؤذي به . والله ما عرفه احد من سائرنا
ولطيفه خطبا من خطبا » والاصواتهم ارفع من
اصواتنا . اعطني يا محمد « . فاطعاه . فقال

« زورني » فزاده فقال « اللهم انه سيد العرب
ثم اسلم النعم

واجمعوا لباقيهم بعضهم بعضا

وقد اتهمه الاسلامي ثما الشراء ابن اسد
الغفاري في الاسواق ، وحاولوا جاهدين ان يهزوا
اجباب المسلمين . وكان يجمع في المجلس الواحد
الى بعض الاحيان اكثر من ثمانين . ويشركون
جميعا في الشعر . فقد اشرك ابي بن مقراء
والنايفة الجدي في المهاجة ، وحضرهما ذات يوم
الصباغ والاخطل وكعب بن حيل . فقال نومي .

● أسواق الشعر وسجله

أما حراية الوليد بن حبيش فالتقى، فأتى أبو حراية
الزند، وعيون والده، فصاح به وأعطى له
معاينه

يا عيون قف، واستمع لأمانيه
لا تتم له على صلاه
رحبه تحبها بما منته
شك، من حمده ومنه
أعلمته وعالم الملاهي

فمنع الناس النظر الآخر وأخذوا يرددون
الشعر فاحترقوا حوله.

وكان بعض القصود يلجأ إلى النقد الجاد،
فيصرح الشاعر بما يأخذه عليه فوراً، فيوافقه
هذا أو يعالجه من الطبيعي أن ذلك كان من

فصل الجدل يندو من باقة الصجاج يشتمها
والصجاج يبادد عنه لكلا يفسد سانه ورجله
سافطران وليس يصحكون، فقد بلغ أبو الجهم
إلى فونه

سافطران ليس يصحكون، فقد بلغ أبو الجهم

نطق الناس: هذا البيت وحرب الصجاج

وحاول الشعراء كسب الجماهير

وبدأنا هذا على أن التفافى صارت لنا ثعبا
يهدف إلى إرضاء ذوق الجماهير، وكان تدخل
الجماهير الفضل في تظليل الشعر على آخر،
وكانوا يصرون بحكامهم فاحكمي بعضين أو
مرددين البيت الذي أعجبهم، فكان اقتصر
سحرهم ما يرى أنه حاصل على هذا الأسلوب،
روى ابن عسار عن عبد الرحمن بن سلامة أن



وقرآن أما يقرآنك يركا

حسب د عسل شل دو سم

حسب د عرب فصول شو

ورأيت منها مشقة في القوائم

فاخذ الطائرون في عطف صابغ طوبى ، ولم
ينفع ذو الرمة في استعادة رباطه جنته أو اسباع
سامة .

صغوه القول

وصغوه القول ان هذه الاختلاف المتفرعة التي
كان يفتيحها العرب في الاسواق والمحالي والمساجد
كان لها اهميتها وخطرها واثرها في حياة اشراف
العرب وشعراهم وحياتهم الفنية . فقد جعلتهم
هونون في المعارف ، ورودهم بنسب انفسهم
والسرى . فترى التمر ، وتوجدت الطفوليات
معهم . ثم تطورت بالجهل وجعلته طائفي فتية لها
حمايتها وفوايتها ، ولها موضوعاتها وصورها ،
ولها مفهوماتها الطائفي التي لم يكن لها في الجاهلية ،
ولم يعد اليها بعد العصر الاموي انشا . وكان
حضر هذه العائل الحرام والحكام والسعوى .
فكان الاولون يستعملون مصا يستجيبونه من
انتماءهم ، وبما يستجيبونه من قوتهم وزعيم او
بما يرويه متفلسا لا هم فاعلمون عليه من موقفه ،
كما رأينا عند حيان وابي النجم . واستمدت
الحكام (المعكون) منبرهم الطويل في الشعر
ومناظيرهم ومهارتهم . ولم يعد يسمع من حكام
الاسلام لغة مهولوا وحاروا مبادا وعليا في اللغة
والحو . وبالرغم من اعية المسلمين الجاهليين
لم نرو لنا اخبار كثيرة عنهم ، وانما تبقى خبر
المسلمين الاسلاميين الذين كان لهم الاراء الفخر في
مضمون انفسه الاسلاميه حاسه وسكبا ■■■

هممهم بهما

العلماء بالمعنى ، وكان في فيه الغائص من صوبه .
وقد روى ابنه بالكنية بعد قصيدته العاليه
حتى ير فيها على فوته

د عرب د حبه م ركة

رئيس الهوى من حبه مية يروح

فداد ابن سيرة : يا غيلان اراء قد رجع .
فطبل ذو الرمة وجعل مناخر مناقته وهو يفكر
لم عاد فغير قوله الى : يا غيلان في الفنى الطنين
لم حد "

ولكن بعض الحرام عاقوا كثيرا من الصف من
بعض الهالين الذين كانوا يسمون هذه الاختلاف
التفرعة ، لا للتدقيق الفني ، بل لتسطيره
والص . فقد نرم الضائك ذا الرمة بالقريد ،
وسكر من سمر ، وحاصه الذي سبه فيه حبيبه
بالطليعة على عاده العرب ، وقال فيه :

أيا ظبية الوعاء بين جلاجل

وبين القضا أنت أم أم صام

هي شه لا ه د ه د ه

صواء وإلا مشقة في القوائم

سفره فوه جعلته يصبها القريد حتى عان
لصاف . فقد طاع منه وليس مصموم حوله
وصاح به

أنت الذي تشطق الدار واف

من الجهل هل كانت بكرى حلول

فبعد ذو الرمة وعرق المعاصرون ل المحدث
واضطر الى القيام . لم مر به الضاحك في مجلس
آخر فقال له

أنت الذي شئت عمرا بقفرة

لها دب فوق أمتها أم صام

من حكم عمر

● العاجز من عجز عن سائسه نفسه .

● العاقل من اعتبر يومه بأهله .

يسير متحف الكويت المتخصص

الوحيد من نوعه في الخليج
 يضم مجموعة تمثل حياة أهل
 الكويت الأقدمين التي يشكها
 تراثهم

المتحف به الفنون القديمة
 مجلس الموهبة وآخر للطرب
 أرباب الرجال والنساء - الطيور
 والحيوانات - المدارس القديمة

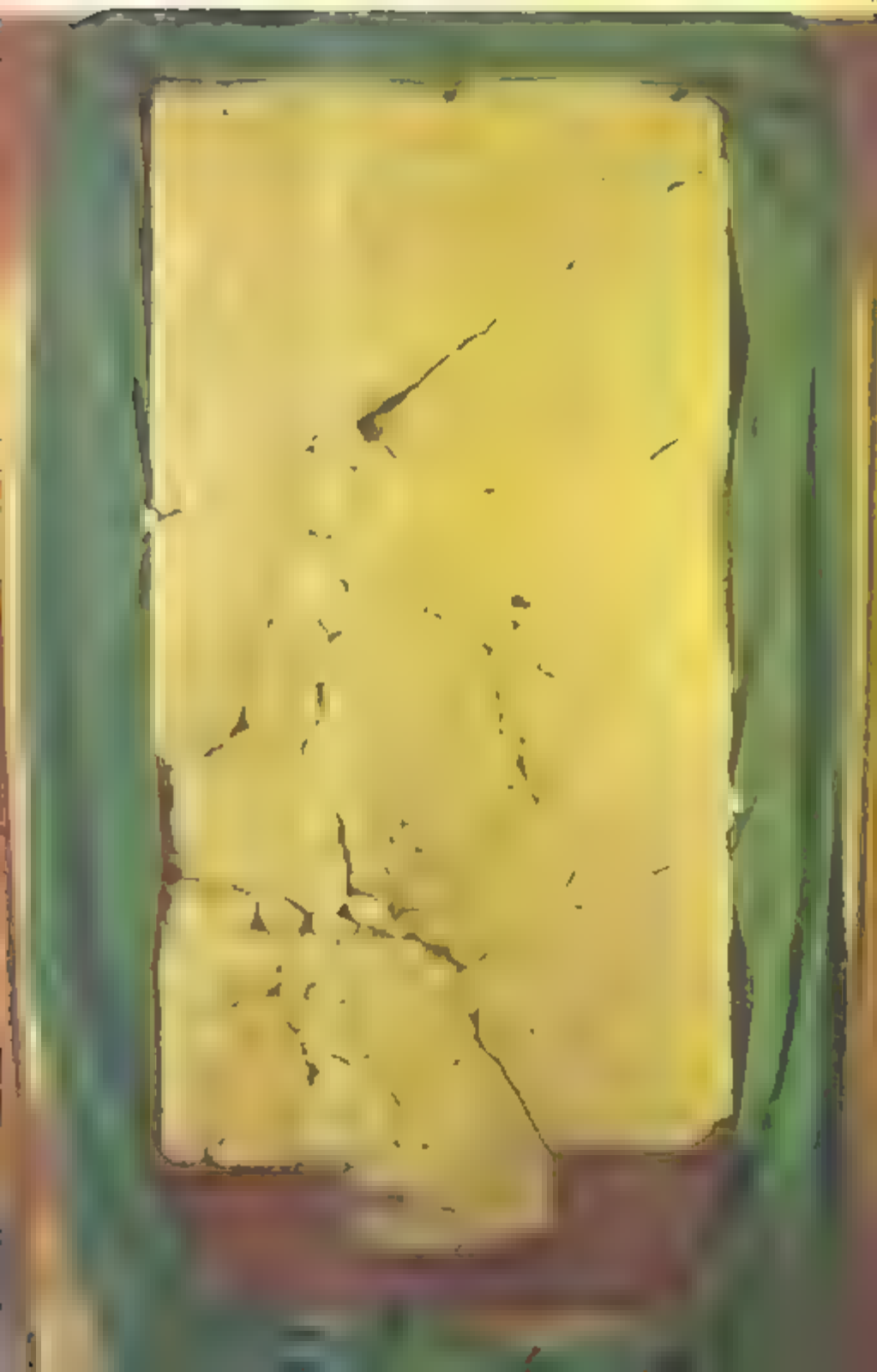
واللوحات التي تزينها
 وشبابها مع الكويت القديمة
 قبل ظهور البترول

حتى يصادفك حياة العسكر
 البسط الذي كان له شأنه
 مجتهد في سبيل الطيور والبراري

الحياة في الكويت عبر القرون

كما تتمثل في المتحف الوحيد من نوعه في الخليج

هذا هو متحف الكويت الوطني أهم قطعة آثار الكويت في العالم التي لا يوجد منه في العالم إلا عدد قليل من آثار
 ويبلغ طوله ١٦٥ متر وعرضه ٦٢ متر وهو مبني على طراز إسلامي عتيق
 يؤكد أهمية التراث الكويتي الأصيل الذي أرسله إلى المتحف الوطني لاستغلاله
 متحفه لفتح عده " رئيس هذا المتحف - جزيرة فلكة - الساحة حاليا للكويت -
 كتاب سمي انكاروس في عهد الاسكندر وانها كتاب عامر وفيها هيكل خدائي يمزج





فانور و پھانسل



لی اسٹریٹ واپس می لہند



أثار عمرها ٥٥٠٠ سنة في متحف الكويت

تعرض متحف الكويت
لأحد أقدم
القطع الأثرية
التي عثر عليها
في الكويت
وهي عبارة عن
قناع من
الطين
الذي يبلغ
عمره ٥٥٠٠ سنة
وتعود إلى
العصر الحجري
القديم.



أما القناع
الذي يبلغ
عمره ٥٥٠٠ سنة
وتعود إلى
العصر الحجري
القديم.

التعليم سابقا..

الدخول في الكويت سابقاً : نموذج طريقه يوضح الطريقة التي كان عليها التعليم في الكويت منذ شراب الشيخ كان يدرس - الطريق - يأخذ التلاميذ أي ضياء الشمس ويجلسوا ليصبح تحتها طوله يسمى « العرين » لتلقي الفروس .. أما الصف فكان يرفع بيده الكلية الطالب الذي حسن متاعرا في تصباح من الأستاذ ثلاثة من التلاميذ بأن يرمطوه في « لطفه » ويصبروه على بطن رجله يدها من المصن حتى لا يتأخر لابه وما السيد الحليف من الدراسة لظفر في مشغولي حقاقتهم وسط لعمدة سلسلة جديدة طرماها لفل .. فلما كرس - ولما كان يرضع في أيام لعنري لنعطره - من عليه ب يميل لتلقي بدها وسرحه إلى مكان الماء ..

.. والتعليم حاليا

أما التعليم اليوم في الكويت فقد ارتقى إلى مستوى وجميع من الألفاظ لم يمتعه في مفاوس أمة عولة عربية أخرى -

فقد بينت مدارس الكويت وفق أحدث انصاف التعليم

و نظامه للفرمان الصعبة السيرة - وجعلته لكل مدرسة جديدة شاء خالقه بمختلف المتطلبات الزمانية المدة بومك

من الكفاة لغويين والدراسات - وبإشراف جهاز إداري ممتاز

كما تضم مدارس الكويت حلقا كبير من الطلبة العربيه في مختلف صنفها الأمه بة والموسطة والثانوية بالاساتذ

أي مبداهة ممتازة الكويت في إرسال الطلبة التعليمية أي

ولد لغرب ميزانية التعليم من 1986 و1987 م

1987 - 1988 م أي = 1987 و1988 م

1988 - 1989 م أي = 1988 و1989 م

1989 - 1990 م أي = 1989 و1990 م

1990 - 1991 م أي = 1990 و1991 م

1991 - 1992 م أي = 1991 و1992 م

1992 - 1993 م أي = 1992 و1993 م

1993 - 1994 م أي = 1993 و1994 م

1994 - 1995 م أي = 1994 و1995 م

1995 - 1996 م أي = 1995 و1996 م

1996 - 1997 م أي = 1996 و1997 م



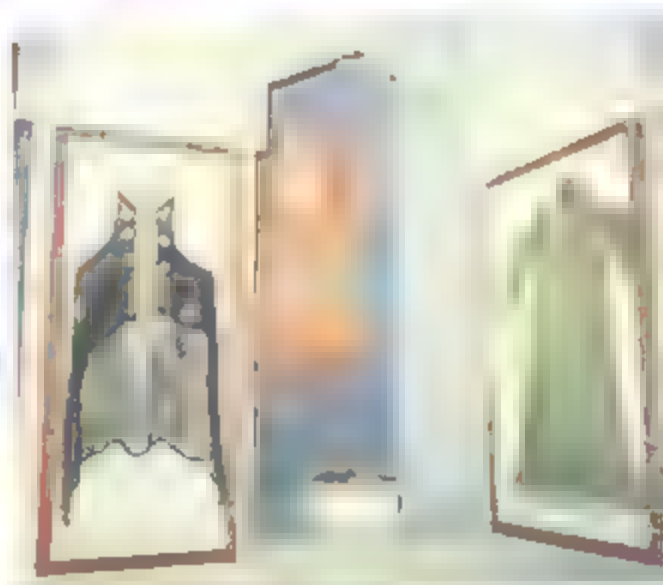


حکیم دایمیس (۱) اندیوانس (۲)

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.





أباريق وساحر

تستعمل في تلك الأفران : سحابة الصواعق من الجبال
والطيفه والنجسي : والابريق ايماعى الطويل

الزهره : وتستعمل اسرارها واحداها من العسل
المزكوفه بالنجوم الذهبية والاخرى من النجسيه

وسرارها طينان يسمى الرامحه منهما : حيث
وهي تحفظ المسك



أول تلغون دخل الكويت : فقد صنع بالسويد
عام ١٨٩٠ وكان خاضعا لمقد كثر تحت الكرب
وهو جسي بالطائرة من سطح البحر في سبيل
بحار حتى ابرس فاحل المد.



أجود على اللون

البحر الذي يحيط بمياه التوتل تحت سطح
الماء يمكنه ان تمت بجزر الكنتكي الكبير
في منحنى الكرب وطوره : لدا : لشاه

الاحمد والشماء : انرجانيه انبطه به الصور
البحري : ولربما الاشباح فقد وسعت لوجه
للمواسي في ناع البحر وفه : بطنج : اسد :
التوتل : انصار : من قناع : وبظر : يمين
خطا : ان البحر طرى ولكنه في السيفه بعد :

تسمى : العتام : كما جعل حول رليه كسا
سمى : الدمين : صنع فيه كعاز لتجمع
وتصل بمفهمه جبل : انجاه لانصار : انسيجه :
على ظهر السفينة : ان : ان حد : ان عليه





مطابق استناد اوله مریضه.



بعد من ٩٠٠٠٠



السيّد أحمد عبد اللطيف السجّار

السيّد



حل نحن نسال وانت بجيب

(ائتسور على صفحه ٧٥)

من مؤلفاته « معجم الابداء » و « معجم البلدان »

• هو دونت (١٨١١ - ١٨٤٢ م) مؤرخ ورجاله يونس لفته « ابو التاريخ » له « التاريخ » وهو من اهم المراجع بمرقه اجوار الافهم لما دون فيمن اخبار الامم واساطيرها
• الفريرى (١٣٦٤ - ١٤١٢ م) مؤرخ ففى اكثر يامه فى الفقه و يوس فيها الوعائف كما اقام مسواى فى مكة المكرمة . من مؤلفاته « الطبوط الفريرية »

• ففى ملكه ساديات الى سليمان الحكيم لغير عليه الاماز ويسمع حكمه

• حكيكر حبان (١١٥٥ - ١٢٢٧ م) سلطان مصر ومسمى امبراطورية المملى العمانية قبل انه ولد وعلى يده فقهه فمحمده مى ايدى كانها رمز لسلطه المملاء فز فبوهانه ارتكاز القزل فبما مى الصين والبحر الاسود
• فمير ملك الفرس بين ٥٢٩ و ٥٦١ م قبل الميلاد وهو ابن فورس وخلفه كاي مضوها وفامبيا . فتح البلاد المصرية واسس فيها السلالة ال ٢٢

• هولايو (١٢١٧ - ١٢٦٥ م) فاني مغولى وموسى دولة المغولى فى فارس . هزم جى الطيفه وحمل بغداد وحلب وارسل مكره لاختلاف دمشق . ثم فقهه موب الحبه ايمان الاكره ففاد امراجه الى فارس . ومن ثم فاحام المصريون حنكره فى الشام وانادوه

٨ - الخصية : بالسودان - الوهابية : فى القطه الغربيه بالسعوديه - الهديه فى السودان - البهاية فى ايران - السنوسيه فى ليبيا - امكنسة فى مصر - البريديه فى شمال العراق - الصابية فى بغداد وبين الفتيارين .

٩ - قفار بين خرموت وعيال - الحرفه الحرين - الكرج فى شبه جزيره القرم مسهد فى ايرس مصوع فى اربسبا سواكى فى السودان - برب والقصم فى انصار - التيز فى العراق - فوس فى مصر .

١٠ - اثار فبكا . . وهى ترجع الى . . .

• ففى السيمار الحرى مستفاه - فبما بون دائرة المعارف البريطانية - من رحلات التجارة الفرسى - بين الفرسين الشمس والطير ، وبها ففى اسطورة ، مستفاه من اساطير هندية وفارسية ويونانية .

٢ - من مخطوطه رجالة عربى ، ولد فى طجة عام ١٢٠١ - ونوفى عام ١٢٧٨ م . طاف بمختلف امهار القديم المعروف واستمرقت رجلائه الثلاث بعام ٢٩ سنة . اسهر مؤلفاته فى طفة استشار فى طراف الامصار ومجانب الاستشار فى المروقة برجلة ابى مخطوطه .

٣ - مازكو بولو (١٢٥٩ - ١٢٢٢ م) رجالة ايطالى ولد فى البندبة فى طم الفسق الى بلاد المون فى اواسط آسيا وفاد عن طريق سويطره . وصور فى كتابه من رجفته احوال لكك البلاد فى العربى الواسلى

فلكو دى جاما (١٢١٩ - ١٢٤١ م) بورطالى من ملكر تونس اكف طريق الهند من راس الرجاء الصالح عام ١٢٩٨ م . ولده اسطان بالمرى بيهدى الى طريق فجاما المحيط الهدى

٥ - مسور (١٢٢٢ - ١٢٨٥ م) مسرى رجالة دمركى رار مصر وانصار واليمن والهند والكويت ، وابى فى الخليج فربى ساشته وان من افطفا سمببته بالخليج الفارسى ، لان جميع البلاد الواقعة على ساطبته مربية بما ولهما وحكاما

٦ - الطرى ولد فى طرساى عام ١٢٩٢ م . ونوفى فى بشفاد عام ١٢٢٢ م من سباهر المؤرخى اسهر كنه « تاريخ الامم والملوك » و « جامع اسان فى تفسير القرآن »

• المسعودى مؤرخ جرافى مشاف بشفاد طاف معظم بلمان اسيا . ونوفى عام ١٢٥٦ م . ساشمر مؤلفاته : « مروج الذهب ومساكن الجواهر » .

• باقوت الحموى (١٢٧٢ - ١٢٢٩ م) سى بومى اسامه ، وهو صير صير بشارى بدى : مسكر الحموى فلقه وشقله بالاسفار بم اعلمه

سفر الرجال الى الفضاء: ((تغطية)) !!

● هكذا يقول « مايكاريوش » رئيس مجلس المعهد التكنولوجي بجامعة شوت ، وهو من اكبر الجامعات الصناعية التطبيقية في العالم ، « دوس » كان من ذلك رئيس لجنة انقاذ الفريسة بالولايات المتحدة .

انه يقول ان لدا من الآلات التي ترسلها الى الفضاء ما يستطيع ان تصنع لنا هناك كل ما نريده من ربح مرسته ، وخيرا مما يستطيع رجل ان يفعل .

وقال ولكن الجمهور الأمريكي يصرم بكل جديد . وانصح ارسال رجل الى الفضاء بحدث صحه كبرى . ويرى ان الارض بالاعجاب ب ، ويريد من حفرها الى الامام . ولكن هذه المساهمة الفاتنه اسوم على التمويل من هذا المصل ترك قلبى بارقا .

وقال ان العلم به حقايا كثير يريد ان يكشف عنها . حقايا اصول العلم النظرى هي التي سوف يسي عليها سمادنا في الحقبة القادمة من الزمان . فالى هذه النحوث العلمية المصنفة بالأساسي الطسمة يجب ان توجه الوم .

جو الأرض بحراً بعد ١٠٠ عام

فما ان هذه الزيادة في الجو ؟

ان هذا الغاز يحمل جذا ان يزيد في درجة حرارة الطفل المنطلي من الهواء الذي يعيش فيه بنسب درجات .

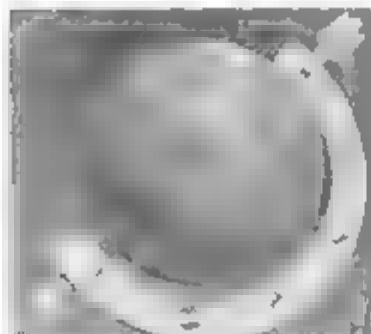
فاظهر كيف يمر الانسان ، او يجرى من حرارة جو وهو لا يدري .

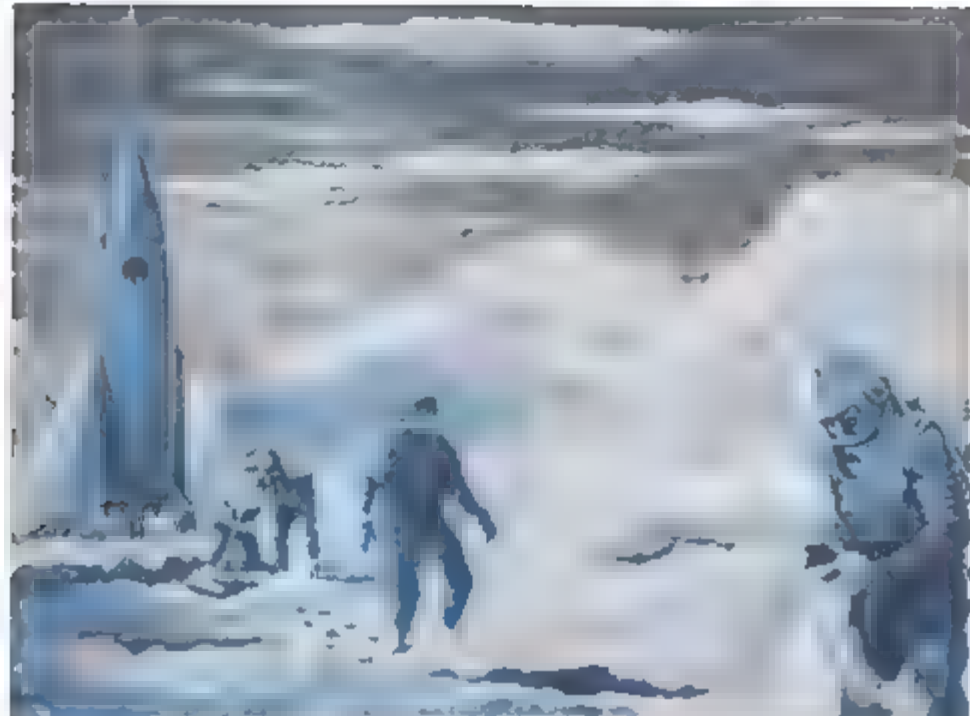
ومع هذا ، فزيادة درجة الحرارة خصي درجات لو سح سوف ساقط لها الانسان للذي في مكانه من قمره على الجوى خفية

● يقول الدكتور ريفل Ringer Revle

رئيس معهد علم المحيطات الشهير « معهد أسكري Set pp» ان الثورة الصناعية ، وما سببها من حريق غصم وسائر الوقود الى اليوم ، قد زادت نسبة ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو نحو ١٢ في المائة عما كان . وما ظنح هذا لم يكن كل الغاز الذي ينبعث من الاحتراق ، فلابد ان أكثره لائب في ماء المحيطات .

ويستأ الدكتور ريفل في المائة من الانبعاث القادمة سيؤدي لا شك بحرارة من الوقود ، من كل نوع ، زيادة كبرى ، وهو قادر ان ياتج غاز ثاني اكسيد الكربون من هذا الاحتراق ١٧٠٠ ألف مليون طن . وهذا يساوي نحو ٧٠ في المائة مما يوجد اليوم في هوائنا الأرضي من هذا الغاز . وسيؤدي بفسه في المحيطات ، ولكن سوف يلقى منه في الجو ما يزيد نسبه بنحو المئتين ، ان في المائة .





محاولة لانقاذ الرّيم من الغناء

هم . وهم سبون عذبة هذا الأسلوب من الصيد . ولا يجد فيه المحلة رياضة أبداً ، فالرياضة فرضٌ مسموعة . ونرى في الصيد انحصار ، انه محروقة ، سررها عن أعظم شدة .

وذكرت المحلة أن الصوب ليسوا وحدهم في ذلك . فالكنية من الإنجليز ، وموظفو شركات الزيت من الأمريكان ، يقاتوا هذه الرياضة ، بما حملوا إلى الصحراء من أساطيل من السيارات هي للصحراء حارس .

وبقول المحلة أنها سببت كثيراً من البؤس عن الرّيم العربي تعلموا أن منهم من رأى روحين بين من صغار الرّيم ، فان صبح هذا ، أمكن قصص ما يوجد منه وحمله إلى مكان في الأرض أكثر أمناً .

● ليس هناك من لا يذكر قصيدة شرمي أبي مظهرها

ريمٌ على القلاع بين البان والعلم
أجلٌ ملكةٌ فمن في الأشهر العظم

هذا الرّيم هو النمر أو حسي . وعلى آرام . واسمه بلغة العلم : أودكس Oryx . وعلى اسمه سميت محلة علمية من ههنا أن تصل على المحافظة على صوف الحيوان ، لا سيما النادرة ، حتى لا تنقرض من على ظهر الأرض .

وجاء في عدد من هذه المحلة قريباً أن الرّيم العربي قد انقرض انقراضاً ، وذلك للطريقة التي جرى عليها المرب في الصيد . فتخرج عشرات من السيارات ورجالها ، مسلحة بأحدث البنادق وأسرعها طلقات ، فيصطادون كل ما وقع

((عقار الصدق)) ليس كل بائع صادق !

● "عند حلفي انا - خذوا من معي في احبكم ، يحدث فلا
انك حينئذ بعد لا تترك عند هيمو كن جان ما تدعو به - وما حربه
به نساخه في الناس اول الامر - ومن صانه يمان حلتوم
Surren-Penn-Ita

انہوں نے بدکاروں کو مسکایا اور کہا کہ یہ ہمارے بھائی ہیں۔
 بعض لوگ کہتے ہیں کہ یہ مسکایا کرتے ہیں کہ وہ جا
 بگوں صدقاً!

[illegible]

ويعمل اندس . م . معا ، حد و حذره هده ، ر شفع ر عفا
بحكمة فشهد بالذي وجد ، نصا أو أوالها .



حالتك النفسية قد يفريك بالأسفل الكثير

● هَذَا عَمَلٌ عَظِيمٌ سَائِدٌ وَاحْتِسَابٌ كَبِيرٌ مِمَّا يَصْرِفُهُ اللَّهُ جَنَّاتِ
نَعِيمٍ الْإِنْسَانِ عَمَّ فَإِنَّهُ هُوَ يَحْمِلُ فِي بَيْتِهِ عَمَلًا مَرْدِيًّا عَمَّا
وَالْعَمَلُ يَدْكُورُ فِي الْأَعْيَانِ أَيْ يَمُوتُ مَعَهَا هَذَا يَتَسَبَّبُ بِمُوتِهِ نَحْوُهُ لَا يَفْعَالُهُ
بِالْإِنْسَانِ - وَوَجَدَ فِي هَذَا عَمَلٍ خَاسٍ مَعَ فِي مَعْنَى «مُؤَدَّاهُ» أَنْ خَلَّاهَا أَيْ فِي
الَّتِي يَحْمِلُهَا عَقْدُ الْمَكْرُ فِي تَذَكُّرٍ - وَنَسِيَةٍ - وَهُوَ دَسَّ فِيهِ أَعْدَاءُ فِي
لَحْمِهِ - وَهُوَ يَحْدُثُ مِنْ وَرَاءِ تَسَبُّبِ الْأَحْيَاءِ بِالْحَيَوَاتِ - هَذَا انْخِلَافٌ بَعْضُ
فِي عَمَلِهَا وَنَحْنُ - وَتَعْدِيدُ نَحْنُ - لَهَا يَحْيَى - وَهُوَ حَيٌّ فِيهِ عَدَاؤُهُ - فَيَأْكُلُ
ثُمَّ يَأْكُلُ - وَبَرْدٌ يَدْلُكُ وَهُوَ

وَيَقُولُ لَكَ عَدُوٌّ وَأَعْيَاظُ بَأْسِهِمْ إِنَّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ يَرْزُقُ الْإِنسَانَ بِمَا كَسَبَ .

إذا سعلت فحاذر!

● اسمال - أو لكحة كما سمها الناس - عملية جسمانية هدفها إخراج أي جسم غريب دخل إلى الرئة ، إلى جهاز التنفس ، غير نعم على رأسه ما ، عضلاته في الصدر بعض مداه ومنها الحجاب الحاجز الذي يقع تحت الرئتين ، وفوق الإحشاء ، والشجيرة قلب الهواء من الصدر بقوة ، ويخرج الهواء أحيانا بسرعة الريح في الزوبعة الطائفة .

عملية إذن هدفها إصلاح الجسم .

ومن هنا يسأل السائل يجب أن

نحتم أن سعاله هذا له هدف . أن يذكر هو هدف سعاله هذا أن جالس في مكان ما ، أو راهب طين لمقدس يراه بعد أن يخرج بهواء ما في يوم ساء .

ذلك أن السعال لابد كغيره من بعض أهداف : هدفه حرر في الحجاب الحاجز .

والسعال لابد كما أما بعد صاحبه أوتى ، سعال بعدة أنواع من يصع بول فيه بر حة دونه أو دونه . والسعال الشديد الذي يسبب بر حة نفسه ، وهو قد جعل السعال وحده جسم يفتك بشدة

دتي غير دنانا

● فظهر في هذه الأيام وحده في علم الفلك الحديث بعض مؤلفين من اهتمام العلماء بهذه غاية من العلماء عبق وعلماء قدر في فهمها فحمة على سطح القمر الطليح يصنع أن يرى به أن كنهه كغيره دور حول الشمس ، تدور حول مركز لنجوم ساء ، وتربط منه حصة بهذا لنجوم هي أقرب النجوم إلى الشمس ويحتمل أن الشمس .

وعندها أن لدى بعضنا في رؤية كواكب قد تدور بهذا لنجوم بهذا الشمس ساء هو حول رصا هذه . أنه يصعب رؤية كواكب الشمس لا هذه له . قد يستطيع منه أن يرى لهذه لنجوم كواكب كاد مرة والمريخ ، تلك التي يراها للشمس .

وعد أدب هذه أعياه الفلكية هذا الرأي في محادثة بين في الجمعية الفلكية الأمريكية ، عند اجتماعها بمدينة بوسطن .

الرَّمَد

أعنى الملايين

وأخيراً كَشَفُوا عَنْ فَيْرُوسِهِ.

هنا ، على ما أحسب جاءت لفظة الرَّمَدُ ، أو المتحمة بالعينين وكرة العين المتعاقب شاملا كاملا .

أصالة المتحمة

والرمد يصيب المتحمة فلهب ، ويمتد هذا الالتهاب من المحفون إلى كرة العين ، وإلى القرنية . فإذا انتهت القرنية ولم ترحل ، حجب الضوء من العدسة التي وراءها ، ومن عدسة العين التي وراء العدسة ، فحجب البصر ، أو ذهب . والمتحمة تلتهم بأسباب عدة . حتى الرمل والتراب يثقلها . وتكثف الجراثيم كالسكر ويحرق .

ولكن الرمد ليس بسبب التراب ، ولا بسبب البكتير كالذي يصيب الإنسان بالمل ، وذات الرقة ، والقوسنطريا ، والكوليرا ، والزهرى وأشياء لهذه الأضرار كثيرة .

إن البكتير يرى تحت المجهر . وإن البكتير لا ينفذ في مرشحات معروفة خاصة ، لها مسام أخفى من أن يموت

■ ليس أحد في الشرق خاصة في حاجة إلى التعريف بالرمد . أنه منتشر في الوطن العربي كله ، وفي روسيا ، وبولندة ، وهنغاريا ، وأرندة ، واليابان والصين ، خاصة . وحيث الجهل بسود ، والصاية الصحيحة تقتد ، يصيب هنا الماء الملايين بالعمى ، أو يضعف في البصر قريب من العمى .

وفي بلاد ، كانطرا ، أخشى هنا الماء اختفاء ، إلا ما ندر . وعلى أيديها يحادر الجحراء أن يدخل إلى البلاد ذو رمد . ذلك لأنه ينتشر بسرعة عجيبة ، كانه آثار في الهشيم .

إنه مر من موسم من العين المتحمة .

ولكن ما المتحمة ؟

إنها ذلك الغشاء الشفاف الذي هو داخل العين ، يغطيها ، ويمتد ليعطي كذلك كرة العين من أمام . فهو للعين وكرة العين بظانه ظاهرة بطة كاملة .

وظانة الشيء للتعنى عنه . والالحماء في اللغة الالتصاق . ولحمه الثوب تربط سدا . وتلتصق ناسدي . ومن أحسن

هذه خلايا تغطي من باطن الجفون الرمودة .
وتبعد بعدها قد يمر فيها طبقة كبيرة من
فيروس الرمد (الصورة مكررة ٨٥، ٨٦ من P)

وظلت نصف قرن خيالاً لم تحدث .
صار الفيروس ، لا شيئاً يعالج ، ولكن
شيئاً يرى . أن له قصة من قصص الميم
الجديرة بالإنصات . قصة لها معزى ،
وبها عبرة ، تريك كيف يكفر الناس ، لم
هم من بعد كفر يؤمنون .

في أرمينيا عام ١٩٠٧

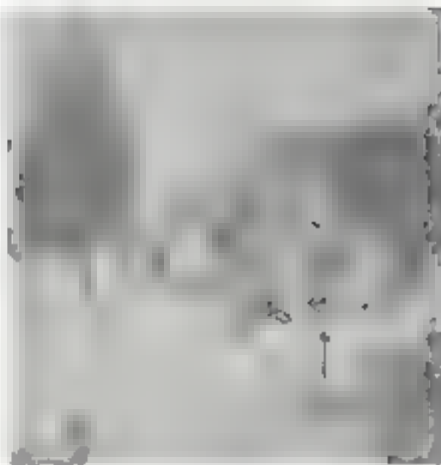
عالم أمراض ، هير شتيلر Herber Siedler
وقولن براوتسك Prawazek كانوا يملكان
في حارة ، باندوسميا . وفي عام ١٩٠٧
بدأ لهما أن يأخذا من كشافة حقن رحن
مرمود ، وأن يولوا بها حقن عدد من القرود
المرومة بالأورنج ونايج . وبعد مدة
فحصا جفون هذه القرود ونظرا فيها
كشفاً من حبيبات . سحب الحبر ،
فوجدوا خلايا من تلك العينون . فصبغوها
بالاصباغ على صنادة البكتريولوجيين ،
فوجدوا بداخل بعض هذه الخلايا جسيمات
متجمعة ، حمراء وزرقاء ، غاية في الصغر ،
فقالا بأنها هي جراثيم هذا الداء ، داء
الرمد .

ولم يكاد أن يصدقهما عند ذلك أحد .
ثم تثبتت عند العلماء ، بعد ٥٠ عاماً
كامله ، صحة ما قال هذان الرجلان .

في الصين ، عام ١٩٥٧

كان لا بد لاقتناع العلماء ، من فصل
جراثيمة هذا الداء ، وتزويجها .

ولم يكن أصل داء الرمد بكترياً ، إذن
لمسهل فصله وسهل تزويجه . أنه كان
فيروساً ، ولم يكن في بدء هذا القرن عرف
الصماء كفيروسات وبكتريات والمفيروسات .



هل يُنحى مِنَ الوجود؟

سها الكثير .

والكثير تعمل فيه المعتقدات الكيماوية
والمبنيات الحيوية .

أما الرمد لسببه جراثيم أصغر من
الكثير ، وهي بعد من مرصحات
الكثير لصفوها ، ولا تراها على الأغلب
المجاهر . ويراها المجهر الإلكتروني .
والكثير منها يقاس بأجزاء من ألف ألف
من الميكر .

وهي أصغر من الكثير نساء المعينات
الكيماوية والمبنيات الحيوية .

والكشف منها أصعب كشف ، لهذا
كانت أمراضها أصعب الأمراض . ومن
أمراضها الرمد المصاوى ، والاعطوزا ،
والجدري ، وشلل الأطفال ، والحمى
النصراة ، والحمى ، وداء الكلب .
وطائفة من أمراض أخرى .

إنها الفيروسات .

وأته فيروس الرمد هو الذي يسببه
الرمد .

أن فيروس الرمد كان فكرة ، وكان
حقيقة خيال . بدأت في عام ١٩٠٧ ،

وأرسل الفيروس . وقام رجال المعهد بإعادة ما صنع مانج ، وخرجوا بفئس النتيجة . وهم استخدموا هذه الطريقة في قتل الفيروس .
بعض المرضى بمزب أفريقيا ، وخرجوا بفئس النتيجة . وجاءوا بفئسات من بقاع من الأرض شتى ، وجاءوا منها بهذا

ببحة حاسمة لا شك فيها ؟

ولكن لا . أنها لا تكفي عند العلماء .

لجنة الأمم لجنة أممها مختصمون بهذه الشئون . ورأت اللجنة أنه ، للخروج بحكم حاسم حقاً ، لا بد من تطعيم حيوان إنسان بهذا الفيروس .
وعملوا .

طعموا بالفيروس متطوعين . . . وهل تطوع أحد لثل هذا الداء المصلي الشفاد ؟
بهم . تطوع عميان . فبئس بعد المصلي حبة على مصر .

وظهرت بميوهم كل أعراض المرض الأكلبية . وأخذوا من ميوهم مبيات ، فوحدوا بها فيروس الداء .
لم يجد شك أن هذا الفيروس ، فيروس الرمد ، وأن الرمد فيروسه هو هذا .

نواء اليوم

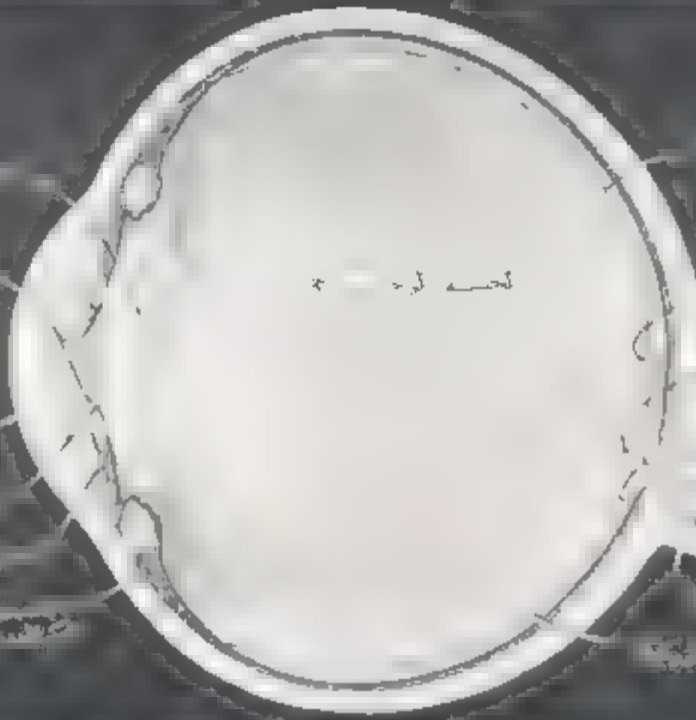
أن الرمد مرض مصلي ، طويل ملاحه . أن علاجه اليوم يكون بشئ المبيدات الحوية ، كالأوروجين ، والتراميسين ، ومركبات السلفا ، تطقى بالعم ، أو تصمل بها العين . ولكن هذه تقف ما قد يصيب المصلي من عدوى ثانوية . ويقال أن لها بعض العمل في الفيروس نفسه . ومن علاج المرض اليوم المراحة ، وهي محد أسباب سيء حاله مصلي والحقون .

أن البكتري يتكاثر في زرعائه من أوعية الزجاج ، ما أعطيت له الغذاء اللازم .
وعدم حواء المصلي .
من قديم بركة حواء .
منه في حين المرح وهو لا يزال يقصته ، ببضة الدجاج . أنقذ هذا المصلي يتكاثر .
وجاء عام ١٩٥٧ هذا للعالم المصلي « دنج » على تكبي عاصمة الصين ، بدأ له ولأموانه أن يحنوا من هذا الفيروس ،
ويعملوا . . .

جاء هذا العالم المصلي بحللاً من جفن مريض بالرمد ، وعالج هذه الحللاً باليد الجوى ، الأستريوميسين .
محو أي بكتري يكون قد حاط هذه الحللاً .
لم هو حقن بهذه الحللاً الكبي الذي به الصادر في ببضة ذحاجة بها حبسها .
وفعل هذا بأخرى لم أخرى . وماتت الأجنة بعد ٦ أيام .
ولمضى هذه الأكياس ، فوجد بها حبيبات كثيرة متجمعة ، قطرها يتراوح ما بين ربع جزء من ألف من المليمتر ، إلى صه حر من ألفه . هذه الحبيبات شابهت حبيبات فيروسات أخرى معروفة لآفات أخرى . ولكنها احتلت بها بأنها ، عندما أدخلت إلى عين فرد ، أصابه الرمد . وتحصنت خلايا من عينه ، فوجدت بها هذه الحبيبات نفسها . أذن فقد تمت الحجة ، بأن هذا هو فيروس المرض .

في لندن

وعلى عداد مصلي ، رسل ذلك .
« تانج » ما وجد في هذا الأمر إلى معهد لستر Lister المعروف بلندن .



صورة انصاحه للعين
عطر بعد دواء العين

فكر بعد من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين

لقاح للرمح

ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين
ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين
ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين

ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين
ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين

ومن هذا حرجه ، حتى من حرجه
قد بعدد العين بعدد
و قد نفس يتورث بخافه بعدد

دواء الدم

ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين
ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين

ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين
ان هذا الدواء من عده بعض من لا يعرف
علاجه بعد دواء العين

بفلم : ادوار حنا سعد

حَيَّيْنَا بِلَا رَهْ



وَأَمَّا فِي الْبَيْتِ بِحَرِيمِ نَضَامِي
لَعَنَ نَحْمَدُكَ وَفَضْلُكَ سِ
هَتَتْ مُنْهَاجِي إِلَيْكَ تَدْفِيعُ يَسَامِي
فَكَبُرَ مِنْ وَكَايَتِهَا أُنْهَاسِي
مَنْ طَبَعَ لَهَا سَبَابًا وَنَعَامِي
بِأَعْيُنٍ دُونَكَ دَعَاكَ سِ
مَنْ سَبَّكَ وَفَضْلُكَ سِ
أَعْيُنُ حَرَمٍ وَفَضْلُكَ سِ
عَيْنُ سَبَّكَ عَيْنُ دَوْلَاهُ مِنْ
وَمَنْ سَبَّكَ لَأَحْسَنَ سَبَابِي

مَا لِحِمْلٍ أَعْيُنُ أَمْ سَبَابِي
بِهِ سَبَّكَ فِي لَفْظٍ لَأَحْسَنَ لِي
عَدُوٌّ رَأَى عَدُوِّي لَفْظِي وَحَرَمِي
وَحَرَمٌ تَدْفِيعِي إِلَيْكَ عَوْسِي
فِيهَا مَا فِي لَفْظِي وَفَضْلِي
وَهَتَتْ أَوْسِي سَبَابًا فَرَعَمِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي



بِأَعْيُنٍ دُونَكَ دَعَاكَ سِ
وَحَرَمٌ تَدْفِيعِي إِلَيْكَ عَوْسِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي

بِأَعْيُنٍ دُونَكَ دَعَاكَ سِ
وَحَرَمٌ تَدْفِيعِي إِلَيْكَ عَوْسِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي
وَعَيْنُكَ سَبَابِي وَفَضْلِي

ادوار حنا سعد
الاسكندرية

جامع احمد بن طولون

مَفْخَرَةٌ مِنْ مَفَاخِرِ الْعِمَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ

کتاب جامعہ و جامعہ ثم فصل
صی: اتم فیہ رسل و صبر...
ثم انخذ ما بها معروفة...

بقلم : الأثرى الإسلامى
حسن عبد الوهاب

■ الجامع الطولوسي بالفرنسا : هو ثالث جامع سوى لتجميعه والجماعة في عصر
الديمقراطيات الحديثة بخاصتها المعمورة وحكومتها الإسلامية العظمى .

انساء الامير ابو الفاضل احمد بن طولون يؤرخ بضمه علي مثال اشاجد الجاهل
صحن كبر مكتوف، نخط به ارفقه داب موهوب وهو ذو شكل مربع طريا (١٦٦٥م ١٦٢٥م)
مرا، ويحت به من حوائط الصنديق والجرى واخرية ارفقه في صفوفه تعرف بالزبدات،
وهي من المسند، وعليها موجود في جامع « بصرى رأى » بالمرقا في جامع سوسة جنوب تونس.

مصفور بها وخلاف حورقة . وهذه الأبواب سمعت
من يؤدى الى التكن والاسواق حول الجامع حيث
كان الصرار كبرا والحارة راتجة ، حتى قبل
ان سطبة كانت خلف الجامع صاحتها نواح في
أربع بلفت اجرتها كل يوم ١٢ درهما يستغلها
عائلة افراد ، كجهم في بكرة انتهار ليح الفزق
وانتالي بعد الظهر الى مصر ، والثالث بن العصر
الى الغرب ليمع الشمس والقول .

واسوار هذه الزينات عالية سموبها الجاية
فتحت بها ابواب الجامع وتوجهت من على شرفة
مفرقة، كما انصت بسوار الجامع ابواب وتبانيك
علوية بيتها حايا وظلال مخرصة توجهت من
على شرفات

الخامس ٢١ ٧٧٦

وعدد ابواب الجميع ٢١ يقاطعها كلها في الزينات،
ويوجد في بعض الابواب عناصر الخشبية القديمة

اخرى استعان بها مع الكاتب منه على اصلاح
نظير واملائته الى عمله . وكتب على معرائي
بابه في وجهه الامر يعني هذا امر استاذة جولان
التي كانت تحت تصرف حسان الدنيا والذي لا يجب
المصروف في العار في نفس به به رئيسي
وبما في الوجه استوى القربة لا

الملاب المصنوع

والقلب لتصور عام للناس لأجسء لصورى
وكى ملك مصر عى جمع القلت القادى كى فى
صف صفر ع ٦٩٩ هـ (١٢٩٦ م) وهو لى
فلم يصاره كى فى انعام ناولا انما كى
بلافا كى راءه - انعام وعمل انعام
اعلى انعام، انعام بار والى يوسف انعام،
والى انعام كى كى فى انعام بعد الطار قى
فى انعام انعام ولى كى كى كى كى
فى انعام كى كى فى انعام وهو كى
فى انعام كى كى فى انعام كى كى
فى انعام كى كى فى انعام كى كى

وهذا القرآن فيه معارف حكمة غير محولة
مها أبداً، بل هي دائماً تتجدد وتتغير حسب
الظروف التي يمر بها الإنسان في حياته
ويحيط به رحمة ربه وكنائس كوفه

ثما العرب الأمير فهو نقيب اللاجئين عسيلة
التصوير لاجين سنة ١٩٦٦ هـ (١٩٦٦ م) ، وكتبه
عليه اسمه بالحظ لكونه اسمه (١) سمع الله
الرحمن الرحيم ، أمر باسم هذا العرب انكاره
مولانا سلطان الملك تصوير حبيب الدس لاجين
مختار السلام والمسلم ، ، . وقد بطريق

الملك الى حد الكبر
وتعدد الخارم رساء في اساجد في جميع
عصورها . وبعد لي ان اندفع الى صفها هو
بعد الذئاب . سر هذا انواي ما سه اس كثر
من ان الصاحب في العرس من مواضع ما في الخاتم
الاموي يمسح عن فيه عرس لمصلحة والخاله
سنة ٧١٠ هـ (١٦٦٢)

دار الإعمار:

وعلى من المراب كان يوقى في دار الإمارة
أمره بفتح أبي حنيفة ، ومنها الفرس والسور .
فإن محمداً بنى له فيها مذهباً في صلاة
الجمعة ، فحسبها ، وحفظ وضوء ، لم
يحل منها إلى معصومة المسجد ، ولقد أفتت

ويعتقد وفاة مالكه في ماحور
تسمى ، وكان من طولون روج انه ، فرك له
الولاية على مصر ، وحسم الى الاكبريه ايضا .

وفي سنة ٢٥٩ هـ ، ٨٧٢ م ، عهد أبي الطيمه
المصدق ملى الله امر الخراج على مصر والولاية
على انصار انتصابه فكان تصويبه وخطوبه حتى
بر الى الخيم ، فصاروا اليكسنة لبلاد ، وبعد
بوتهاود رحيل الى الإسلا على حكم مصر واستقلالها
وحسنه ورأساً في أسرته

وقد زار القنصلية المصرية بالقاهرة من باب
القنصلية وكان في مصر وقتها وقد فيه ابن الزنك
[الاسم مذكور] سنة ٨١٤ هـ (١٤١١ م)

كان همه اليه حاكما عارفاً به رده البلاد
 في عهد وبقية وهم الاستول المعزى عابدا
 كبر من المراكب الخربة وكان بها الصم كبر
 تصدق بها كان عوف بامعة فعد اسلم
 ميار الاسكندرية ومياني اقليمه وقتنا حسن
 حوزره وعنده السور ، وعنده النطاق والسر
 والحداد و سماران ودار الاماره وضاظر انشاء
 به انعام انكر

بالطهران، وأعيدت إطلاعه من قبل الصور لاجي
سنة ٩٩٦ هـ (١٩٩٦ م)

الخير

بهاور الحرات من عيسى حمل وأخذت
 حلوته من عيب الساج الهندى (الت
 والاس ، دفت بالأوبه القديمه بعوس
 مورفه فى مبنى الذهب ، وليس هو المى القديم
 بنعام - بل هو من عمى البند لاجل التصورى
 سنة ٦٩٦ هـ - ١٢٩٦ م - وهو انشئ من انشئ
 القديم الى الجامع الظاهرى بالماد على سائر
 الببل - وقد تلاحى الجامع الظاهرى واسم - ولم
 فى عهد آخر

أما ميراجي فقد بقي حي مع ١٨٥ م
جيشا معه (رسنه مـ جـيـمـيـ ولفـ) امين
مخبره سوان طوبه (مـ امـتـا ابـه الـاسـدي
مـكـتبـ و الـهـبـ الى ابـ عـي المـخـوم مـرسـ
مـسـا بـحـم جـمـهـتـه مـن اـوـمـا و مـر بـ لـجـات

العربي - العدد الثالث والعشرون

هذه النماذج ولم يبق منها سوى مدخلها وبه بقايا كوابيل للسقف تمثل رأس فيل بنائيه . وهي طرفه نادره يرجع الى عماره المنصور لاجين . وقد وفقت عليها فائزات الدعاية .

ويلاحظ ان العقود الكبيرة بالصحن وما يتصل بها من عقود الأيوانات كان ياطها محلي بزخارف جصية بقيت منها ثلاث قطع في الأيوان الكبرى . أما الأيوان القبلية فقد احتفظ بالكتش من هذه الزخارف ، وكان محتجبا تحت اليافس والتشظية لجهة حفظ الآثار العربية ، أما الموجود منها بالأيوان الغربية فهدمت ، هذا الصنف البحري منه كان زخارفه لذيبة .

ونظرة الى الزخارف القديمة الباقية ببساتين الطود لكشف لنا من عبقرية الصناع التي تجلت فيها فهي مكونة من خطوط متداخلة مداخلها زخارف عورقة يرمب الى مرجح أنها اختصت في كل هذه مداخلها .

ولم تلبث عبقرية الصناع عند هذا العدد ، بل تسطت زخارف الجامع بالمطعم فيها برى الزخارف حول طود الأروقة والتشظية المثلثات ، سرخسها اختلقت وتوصت فيها حول طود الطاقان بطوامر الطود وفي الأبريز الجصى أسفل السقف . وكما نتجت أشكال التشظية تنوعت كذلك الزخارف في باطن طودها وفي أشكال السحن الجصية والعمود انتهى بها الصحن بما يدل على أن هذه الزخارف هيئت في بيتها ، حسب اصطلاح الصناع ولم يعمل لها القرملة . وبذلك تشتمل هذا الجامع على الفن مجموعة والمعمها من الزخارف الجصية .

اللوحة التذكارية

وعلى إحدى جدران الأيوان الشرقية لبيت المنصف الأول الذي عثر عليه من اللوحة التذكارية لآل البيت المسجدة مكتوبة بالنص التالي البسيط : وقد نصب عليها بعض آيات كتاب الله الكريم ، وتاريخ بناء هذا المسجد باسم الأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ومائتين .

القبلة وسط الصحن

هذه كانت قبلة البيت في هذا الصحن . وقد احترقت قبلة الفوارة الأولى التي أنشأها ابن طولون . وقد كانت مسبكة من جميع جوانبها .

وفوقها فيه منحة دائمة على منرا بعد من رخام ، بحيث بها ستة عشر عمودا في جوانبها . وكانت مغطاة كلها بالرخام ، ولعت القبلة قصعة من رخام سمها ترمبة الرخ في وسطها فوارة . وفي السطح علامات الزوال ، ولها الدوايز من خشب الساج . وقد أحرق هذه القبلة سنة ٣٧٦ هـ (١٩٨٦) .

وهذه الثانية وهي التي أنشأها العزيز بالله وقيل أحده تلميذ سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٥ م) . وحلت محلها القبلة القائمة الآن التي أنشأها المنصور لاجين سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) وهي قبلة كبيرة عظمى كل من صليها البحري والقبلي ١٢٥٧٥ م والسرقي والعربي (١٠١٥٠ م) بحجرة على ترمبة طودها كانت تساجها محلاة من الخارج بزخارف وكتابات كوفية . ويرفها من الداخل

● جامع أحمد بن طولون

(١٣٩٦ م) على مثالها القديم ضمن مئذنة الجامع . بينما يرى البعض الآخر أنها لابن طولون معاً لأنها تشتمل على من عمل لأجله . واختلط الأمر على فريق ثالث فلم يجرؤ بشيء .

المهندس

نصف جده الأمير لؤلؤاً ألفاً من أسواق الهندسيا
الهم إلا أنظر الهند ما نلتفه من بين السطور
في كتب التاريخ . ولذلك يرى الطلاب أنها على
جسده مهندس ابن طولون . فبينما يرى القوي
يصرح أنه بالسراني سري الخرين يرجعون أنه
مهندس القياي أحمد بن محمد الطاسب الذي
خدم من الفرس إلى إنشاء القياي الجديد سنة
٢٤٥ - ٢٤٧ هـ (٨٥٩ - ٨٦١ م) بالرواية

وسواء كان نصرانيا أم أعشاب فكلاهما مرأى
لأن شأنا ابن طولون كما أطلقا كاتيل سائر أعاصير
البيسين . ومن المعلوم أن ينقل إلى مصر الثغالة
الغنية العراقية التي نشأ في ظلها فادخل إلى
وادي النيل أساليب العراق في العمارة والبناء .
وهذا التآثر نراه جلياً في زخارف الجامع
ومئذنه .

والصناع

أما الصناع فالكاتب أنهم من أهل مصر ويحتفل
أن يكون بينهم مرابطين . ولم نثر على اسم
أحد منهم معاً بعض التجار . فلهذا نثر على
اسمها التاجر عجم : أحدهما محمد بن عيسى والآخر
محمد بن . مكتوبان على أجزاء من السقف
القديم .

وبمناخية الصناع نثر إلى السنة الحسنة
التي أسسها ابن طولون في بناء مسجد . حينما
قامته في شهر رمضان أثناء العمل . فإلى العمال
يشقون إلى وقت الحروب . فبال ' متى شري
هؤلاء الصناع اختاروا لأنهم ؟ وأمر يعرفهم وقت
الحرب . فخلط هذا سنة من وقتها .

رسم الجامع

لم نثر حتى الآن على رسومات لتصميمات
عملية شجرة الأكار . ولكن وجدنا في ثياب التاريخ
أن هناك رسوما كانت تعمل للعمارة قبل تنفيذها .



كتب إلى الوصود وبوسطها قسدية . ويرى
النظر فيها وجود سلم في سلك جدرانها يوصل
إلى سطح لأحدتها الرئيسة .

المئذنة

أقيمت المئذنة في الزيادة الغربية لصحن حائط
الزيادة على مساحة ٨٠ م. وهي مسند بالحجر
مقاس لأحدتها ١١.٧٨ × ١٣.٧٥ متراً . وسطحها من
الخارج بأربع طبقات . يحد منه إلى سطح
سليم حطوبس نصف دائري يوصل إلى سطح
آخر يرتكز عليه الجزء العلوي . وهو على هيئة
مربوطة . وهي المئذنة الوحيدة في مصر ذات السطح
الخارجي . وهي تشابه مئذنة سامرا .

وهذه المئذنة موضع خلاف بين الآراء فالبعض
يرى أن التصور لأجله جدد تشامسا سنة ١٩٩٦ هـ .

الفرس - الهند الثالث والشرق

لما ما يتعلق بالجناس الطولي فقد ثبت ان
يهديه رسم الجناح على ريك وعرضه على ابن
طولون غافره

ومعلوم ان الجامع القيم على جبل « يشكر »
ولذلك يرى اسمه في حدوده الأخيرة على الصخر
مثلثا ، سيما هو في حدوده البحرية على عمق
خمس أمار . والواد المستعملة في سانه هي اكطوب
الأحمر ، وهي المادة الأساسية المستعملة في
المناسات البغارية حي أوائل الدولة الفاطمية .

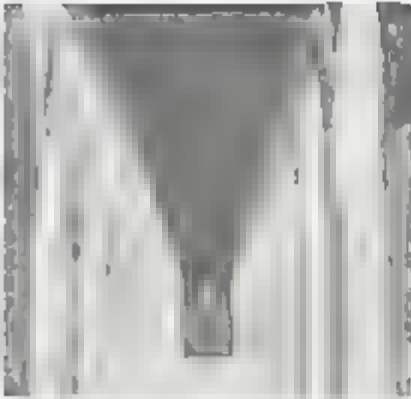
أعمال الإصلاح

اجريت بالجامع عدة إصلاحات في عصور
مختلفة ، منها عبارة بدر الجمالي الوزير الفاطمي
سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧ م) ، وقد ألبها في لوح رخامي
فوق باب سور الزيادة البحرية ونصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم أما بعثر صاحب
الله من آمن بالله واليوم الآخر ، وأقام الصلاة
وآتى الزكاة ، ولم يخش إلا الله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين . نصر من الله وفتح قريب
بهد الله ووليّه عبد أبي تميم الإمام المستنصر
بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله
الطاهرين وأئمة الأئمة ، أمر بتعميد هذا
الباب وما يليه ، عند مدوائ آثار على ما أبصره
أبناؤهم فيه ، السيد الأجل أمير الجيوش سيف
الإسلام ناصر الإمام أبو النجم بدر المستنصر ،
إدام الله قدرته ، وأعلى كرامته أجداد توأب الله
وطيب مرثاته ، وذلك في صفر سنة سبعين
وأربع مائة ، وأحمد لله وسلوانه على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما » .

ثم جاءت بعدها عبارة للخليفة الخائف لدين
الله سنة ٥٢٦ هـ (١١٢١ م)

وفي القرن السابع الهجري (الثامن عشر
الميلادي) اتخذت القاهرة مأوى لهم يتراون فيه عند
مروهم بمصر للحج . وقد تمتلئ الجامع وغرب
والشدة ، كما أخطت مقبرا ، فقد جاء في حوادث
سنة ٦٦٢ هـ (١٢٦٢ م) ان الظاهر بيبرس
البيته فداري امر ان يعرق من التثنون السلطانية



رؤى بالآوان الشرقي ، بين الدعالم البية من

حصة . . ورينو هذه الدعالم على مائة وخمسين .

على أرباب الزوايا كل يوم مائة أرباب بعد عملها
خيزا بجامع ابن طولون .

عجازه السلطان حسام الدين لاجين

هي أهم وأكبر عمارة أجريته بالجمعة مسنة
٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) ، أبى داريلها في لوح ختني
فوق قاعدة القبة مكتوب فيه :

« أمر ببناء هذه القبة الفارقة والفنية
والصليبات الفريدة مولانا السلطان الملك الناصر
حسام الدين لاجين المصور في سنة
ست وتسعين ومائة » .

وقد عرف على عمارته من خالص ماله ،
الف دمار ، واسع الملك المصور لاجين من بيت
اللي منه الفدونة من أرمي الجزيرة ، ووقفا على
المدرسين والمكتفين والموظفين في الجامع ، وركله
فيه فؤوسا للحديث والتفسير والفقه على المذاهب
الأربعة ، ومدرسا لطب . وأتسا كتابا وسبيلا
في الزيادة القبلية ، جعده السلطان قابيكي .

وفي دولة الناصر محمد بن قلاوون ولي تلالته
الفاضي كرم الدين الكبير ، وأتسا فيه منارتين على
طرفي عمارته الشرقي منقشا بالخطوط ، وكتسا
استوطنى الكل خدمت الأولى في القرن الثالث

● جامع أحمد بن طوبى

وسمى فيه اسماكة الرفعة على الصحن بالابواب
الشرقية فوجهت اليها بوابها. فقامت في السنة ١٠٨٩
١٠٩٠ - ١٠٩١ بأمر الأمير السعيد الذي
كانت يداخل الأيوبيين ، ولزالت الأتربة والأطراف
واصغحت القبة التي فوق المحرابين والفتحة الكبيرة
والنبر والتبليط الجميلة ، وجربا من السقف .
كما قامت بالمحافظة على الخزف الجصية بالكتف
عنها وإصلاحها ، وأقيمت فيه صلاة الجمعة في ٢٢
رجب سنة ١٢٢٦ هـ ٢ مايو ١٩١٨ م

ثم صارت اجزاؤه نظيفة وأجهت المسجد من
المور التي كانت بجدرانها ، فاجتبت الوجهة
البحرية وقصت أبوابها وأصلحت أسوارها وأزالت
الأسبلة المائلة بأثر زيادة الفتحة . كما أخلى قسم
كبير من المواجهين السرد والفريه . وأصغحت
الخزف الجصية بياض الطلوع . وأصلح السبيل
الذي أنشأه المنصور لأجل وجده السلطان
غياثي في الزيادة الفتحة . وأعيد بناء حبل
الطارات الشرقي على الصحن من الأبنان الشرقي .
واكتشفت وخارفت بالبن طوبى الأبنان التي
وكتبت . كما عمل لجميع الأبنان سلف من
الأسبلة للصلح برسم السقف القديم ، ثم كتبت
بهاصل برخلت فيه الأجزاء القديمة . وأعيد
تركيب الأبنان التي كتبت فيه سورنا البقرة
وال صحن بالخط الكوفي .

وقد علمت هذا الإصلاح (ر) فيه
كما علمت بكتاب من مكتبة الأسبلة الحاضرة (ر)
واصغحت الفتحة موجهة إلى هذا الأثر الخالد ،
فاختلقت بقية واجهات المور التي كانت تجمعها .
واصغحت واجهات الباطن مكنونة بغير أسوارها
العالية وتركناها كالمراسي لتخلل في أروقها ،
كما أصلح الكثير من التبيط الجصية ، وكذلك
أصلح المحراب المستمر ، وهو من أدق وأجمل
المحارب الجصية .

وما زال الجامع ملحوظا بالنسبة لأهميته البالغة
باعتباره من مفاخر العمارة الإسلامية ومن مفاخر
مساجد مصر

حسن عبد الوهاب



قبة يخرج من تحتها الماء ، فوسط محراب الجامع
طوبى ، من هذا الصحن في حاجة ماسة لتنظيفه
بعملة من الأسمنت أو لطلاء ، للأثرية النجدة منه
بجمل حنية المحافظة على الجامع مستعملة .

شر المجرى ، والثانية البحرية الشرقية في سنة
١٩٢٢ لفضل جا .

وفي سنة ١٩٩٢ هـ (١٩٩٠ م) أنشأ الحاج مهدي
ابن محمد بن عبد الهادي البازمار بواقا ببيوت
الفتحة وجدد مئذنة بجانب المئذنة القديمة ، وقد
دالت كما زالت الأتربة والصلي القتل أنشأها
الشيخ شرف الدين المدي سنة ٩٣٠ هـ (١٥٢٢ م)
في عمارة سور الزيادة الغربية سنة ١٩٩٢ .

مصنع الصوف فلجاً المجزة !

وفي القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر
الميلادي) كان الجامع مهلاً عتيقاً فيه مصنع
لمعمل الأقمشة الصوفية ، وكان على أعماله حتى
سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٨٩ م) ، حيث أجبرت فيه
إصلاحات وتحول إلى فلجاً لتسيرة والمطبخين في
السن تحت إشراف كلوت سنة ١٢٩٢ و ١٢٩٧ م .

عناية لجنة حفظ الآثار بالمسجد

اندرت إدارة حفظ الآثار المصرية هذا الجامع
سنة ١٩٨٨ م . فوجدته مغطى ومغفود مسدود
ومحواله إلى دور ومغفود الماء إلى السقوط ،
والدور تحته من جميع جوانبه ، ومبره يكثر
بكون مملوءة ، وخارجه مشوهة ومحتجة ،

طرائف عربية

حب الوطن !

● شكت امرأة من الأعراب زوجها ،
والهمته بأنه لا يوفر لبيتها الزاد ،
لخاطبه الناس في ذلك ، فقال لهم :
- سلوها من ، اليس في النار قار
ملازم ، فعلام يلزم النار إذا لم
يكن فيها طعام ؟
فأجابت المرأة :
- والله ، ما أقام القار في دارك إلا
لحب الوطن !!

الجرح الذي لا ينضم

● ليس لامرأة حكيمة
- ما الجرح الذي لا
ينضم ؟
قالت
- وفوق الكريم يسكن
القيم لم يصبه .

صنع المعروف

● « ليس اصنع من جميل يصنع مع غير شاكر ، ولا أحسن من صانع كما
انه لا يذر امرئ من يذر الحسن في قلوب الشاكرين ، ولا أربح من يعارله .
ومع ذلك من المرء حذر ان يصنع المعروف الى كل أحد ، فانه ان صنع عند اساس
لا يصنع عند الله »
مر « كريمة ودعنة »

اشقى الناس

● كان لامحق الموصلي غلام اسمه
فتح ، يستقى الماء لاهل داره على
نصب .
فقال الغلام يوما لاسحق
- أي شيء اشقى منك ومن ؟
تطمع اهل الدار احمر ، وأنا اسقىهم
الماء
- ما سطر ب اسحق قوله وصحك
منه وقال « في شيء يحب »
قال « نعمي » وذهب الى السطلي
لاسقى منهم نفسى
فعمل

من هو خير

● سأل المحتاج رجلا من العرب
عن مشير له . فقال
- أي مشير لك الفضل ؟
- اتعاقم لله بالرغبة في الاحمر ،
والزهد في الدنيا .
- فايهم أسود ؟
- أروهم حتما حين يسحجل ،
واسحاهم حين يسأل .
- فايهم ادهى ؟



الأمير المنفى ..

من أين نسمح المنفى اختارته بكون روحا لها تبعه ونطمحه .
 ولكن الأسرة الشابة ليست أول من حطم حلمه العبد . فبعدها فعل ذلك منها
 بولي ونهيمور ، ونكرت من الفرس ليتزوج من مصدا ، بعد أن خيبر بهما .
 تعرضت حكومتنا هذا التي القهرى على
 منكم السابق ! لأنه الزوج من مصدا ! أنه لم يقدح أسقط في وجهه بالأسرار على الزواج
 برادة حكومتنا هذا ، ولم يرفع صوتا للاحتجاج

جريدة « الصنفي الكريسي » - لندن

أرادة الحياة

أقوى من الموت !

● لو تلك مرشحت يوما فأصبح الأحياء

لا يجب أن تكون سكر في بحر من الهوم
 والأفكار ودموع البنى المبيت الذي قد
 يخرج بك إلى الحياة قبل الأوان !

شعنا من هذا .. فبعدما قال له أطيافه منه
 ماغي أنه لم يبق أكثر من ثلاثة أسابيع !
 لم يبق .. بل على العكس صمم على أن
 يحتمي الطب ، ويتحدى الموت على السراء
 .. وهذا هو ذا اليوم وقسمه بلسع أنثاة
 .. بيبس صمد .. صمد ..
 صنع المصورة التي مجر منها طمس الأطباء
 وهكذا قطع كل أرادة قوية أن تعني
 المجزأة ..

جريدة « هيرالد تريبون »

الكتيب الكاسفة

● قدم ناصر كتيب في أمريكا الإفراج الثاني إلى
 الكونغرس ، وهو الإفراج فيه من الغيت الكتب .
 بدون النشر

لقد دأبت حكومتنا على شراء الكتيبات من الأساق
 ويكسده في مخازنها أو الخفاء ، عبيد المحافظة على
 مستوى الأسرار لصالح المنجحين . فهي تسرق مثلا
 السيارات الكاسفة ، والصحف الخراف ، واليهي ..
 ولا تدري لماذا لم تفكر حكومتنا في شراء الكتب
 الكاسفة ، التي لا يبل عليها القراء .

لو فعلت حكومتنا بالفراسي فاسترت هذه
 الكتب ، أسوة بسرانها المشجعات الكاسفة الأخرى ،
 لأفادت أيضا أولئك الكتب الذين يكون مصارة
 الكاهن على الورق . فلماذا أحجبت حكومتنا بانه
 لو كان كتيبات هؤلاء الكتب قيمة لا يبل عليها
 القراء ، فلماذا نجيبها التحارب فانه فضول . أن
 المنجحات الكاسفة ، لو كان النصب مضاعفا إليها
 لا يبل عليها أيضا .

وأحد أن نوز الحكومتنا أن الكتب الكاسفة هذه
 لسب غير ذاب مع نازده ، إذ من الممكن استعمال
 ورقها في حالة الحرب في صانع كثرة صها نظية
 رجاء النازي والمصانع ، وإفادة صنها للأراضي
 حربية ، وبمها حين يوافق ضم الكتب الجديدة .
 وأنا ألتظرون رأي مجلسا الكوهي ..

جريدة « شيكاغو تريبيون »

ڪاريڪاتور





بين المعري

في "رسالة القفرات"
ودانتى في "الكوميديا الإلهية"



• القصة ذات مصدريهما واحد:

قصة الإسراء والمغراج

• نولا الكوميديا نقلت رسالة العيران 'مقبورة'

بقلم خليل الهنداوى

مدير النور الثقافي العربي بطنجة

إن هناك أساساً آمده التآخر دانتى من
التقدم أين العلاء .

القصة ذاتان على
قصة الإسراء والمغراج

وفي الحق إنما إذا أردنا جوهر الرحلة
نفسها فلا نلتفتان كأننا ما نقلنا قصة الإسراء
والمغراج . وقد ترددت هذه القصة
وكررت عند أدباء وفلاسفة كثيرين ،
كمحبى الدين بن عربى ، في أسرائه عند
العرب ، وغيره عند الغربيين في القرون
الوسطى . ولا شك أن المعري - وهو

■ رسالتان حدثتان في الأدب ما جلد
الأدب . أما الأولى فهي « رسالة
العيران » لصاحبها فيلسوف الحركة أين
العلاء ، وأما الثانية فهي « الكوميديا
الإلهية » لشاعر شعراء إيطاليا « دانتى » .

إن الرسالتين متطتان في البأساء
والخطوط العامة ، لأنهما قصة رحلة
خيالية من هذا العالم الفانى ، إلى ذلك
العالم التلى . وهذا الاتفاق في البناء
والجوهر حفز أهل النقد إلى أن يفرضوا
أن هناك شبيها بين الرسالتين ، أو قل ،

يشاغر حدهما تتوالى الصور ، وتتناك
لأبوس والمفسر .

لولا الكوميديا

ما حرجت رسالة العفران من قبرها

وإما من حب ساء أو الأسبون
- فرسالة العفران رسالة بشرية أصدا
من جمالها الملو الملو ، والبحث الحري ،
وتحرر من التكلف الذي جعل هذه الرسالة
سبباً الأثر في الأدب العربي . ولي ظني
لولا أن بعض أدبائها اكتشفوا هذا
التشابه عند الشاعر الإيطالي لما حركهم
جر هذه الرسالة التي أكتسبت الحياة
والملود في هذا العصر بعد موتها قروناً
كاملة . وهي تعتمد على اقتباس كثير ،
والاستهاد كثير . ساء رسالة "لأبوس"
نظمها صاحبها شعراً خالصاً بلغة كان
يحاولها معاصره ، لأنها غير اللغوية
أدبانية . وكان من حيلها لغة جديدة
كما خلقت أسلوباً جديداً .

الوصف عند العربي ، والوصف عند دانس

، ما عرفت بعد ذلك في رسالة دانس
قنيا حذا ، مكنظاً بالصور المتكررة
والمتوالة ، حتى أن أسرار لم يرد
مسموعاً ولا مفعولاً إلا حكمة على جميعه ،
بينما أبو الملاد قد فعل الفعل في وضعه ،
لأنه لا يكلف نفسه في هذا مجال
، مع ذلك ، رأينا كثيراً من المقديلات
المبذرة في تصوير بعض ما عاينه
أهل الفن . ولما في تصوير المعرى لهذا
الميل وصاحبه "شار" الذي كان
يعضله على آدم لوحة باطية ، كأنها
تسمع فيها حسي حهم ، وتلويق
ومع تدبير الزبانية . فيشار الذي حرم
به ، بل ليصر الواع المذات فوق ما
يلوحها . على أن الصلوات الحية عند

المسلم - عرف قصة الأسراء ، وتناثر
يسبحها في رسالته ، كما بلغ مسمع دانس
هذه القصص ما يشبهها مفعولاً ومسموعاً
ومهما كان الأمر فإن هذا الاقتباس ليس
يعنى ترسيخ الصورة ، بل من من
قدرهما شيئاً ، لأن لكل رسالة طابعها
خاصة ، ولولا شحمياً قلما يطلب عليه
بأن شخصي حر يد من غير أن أحد
أن دانس لم يأخذ منه لأنه لم يعرفه . كما
أنه لن يفرض دانس شيئاً أنه أخذ من
أي الملاد ما دام سيد نفسه في رسالته .
وهذه أبرز المخلوط التي تلاقى فيها
الإنسان ، والتي اترقاها .

كادب الرسائل أن يسأها بناء

أما رسالة من أمده من رسالة ساء
ينتهي "أين القارج" من القبر طيبة
لأفح الصور ، كما ليس سكان القبور .
والفصل الأول فصل عراك وكماح لهذا
الرجل يريد من أن يهي إلى لغة بعد
السيرة والمعرفة ، والأسلوب هو أسلوب
إسلامي صرف ، وفي أحده يجمع إلى
أهلها وبعض سكانها ، ثم يرجع إلى البدء
فيحدث إلى من لم يسمع المعرفة .

وأما الكوميديا الإلهية فتبدأ في ضلال
الشاعر نفسه في غابة مظلمة لا نور فيها ،
وبل أن أنه دليل من ذلك العالم هو
الشاعر "فرجيل" فكان نصيبه الهلاك
الذي ، ثم بعد ذلك ما حتمت من ساء
بالأمة والمضروب عليهم ، ثم سبب الر
الأمراف أو الظهور ، ثم ينعم الله طبعها
بذبح ، يحبه لود العبد ما "الأسلوب
هذا أسلوب مسيحي صرف .

وظاهر من هذه المقدمة أن الرسائل
تكرار سبب في ساء وحدهم .
ولكن هذا التشابه قد يقل أو يزول ، أو

والمتطفون والمتاحرون بالدين والعقيلة
المراثية ، والمتحلسون وقد عضتهم
الآباء بعد جدول خلصت منها
والمرافون وقد طليت فلباسهم بالرماعين
والذين يمشون في شحوبهم وهم مشهورون
يرقصون كالذباب المسهب .

المعري أكثر سامحا مع رجاله وسنانه

أما الشعراء والعلاسة فقد كان نظر
المعري فيهم أشد عذرا من غيره . منهم
من حطاه في النار لأنه غير مؤمن . ومنهم
من جملاه في الجنة . لكن نفس أبي العلاء
كانت أكثر تسامحا ، لأنه غير لأشخاص
غير مؤمنين ، فعلم منهم صالح ، أو قول
حسن . ولا يجب في أن يكون الشعور
الإنساني عند المعري أعمق وأصدق ، لأنه
رحل فكرتد فكر في التسامح والإنسانية .
وبينما يرى دانتى يحط على باب جهنم :
« أيها الداخل هذا المكان ، أنزل كل رجاء
في الخروج » ، لأنه يعتقد بأن الذين
والمذاب السعدى ، يجد أبا العلاء في
شظية إنسانية له ، يجعل النار المستعرة
قد تطفئها دعة واحدة من ثائب صادق
الجنة .

نفس جهنم دمعته من ثائب
شعير . وفي عذوبة ربحاء

دانتى كان قاسيا على العشاق

وقد كان دانتى قاسيا على العشاق
والموتى اللواتي اشتهرن بحالهن إلا
حشرهن في النار ، ولعل أكثر ما يؤلم
التمس تلك المأساة القصيرة التي روت
قصة العشاق : رينيسكا وديسو .
وهما شحان متعانان يتعلمان ، قد
قاحهما في الحياة بمل الأمل ، والعشيق
يقرأ لها « حديث القيلة » فقتلها . وما

أبى العلاء أكثر ، بينما الصفات المصونة
عند دانتى أغزر . وقد كان المنطق يفرض
العكس ، لأن الأعلى أكثر أدراكا للصورة
المتوية التي يحيا بعقله وقلبه دون
صوره .

ابطال المعري

وأما الأبطال ، فقد كان أبطال رساله
المعري ثلة محدودة ، أعطاهما الشاعر
من عالم الشعراء والأدباء دون سواهم .
وكانما هذا الاعطاء اعتراف منه بـ
الإنسان الذين يجب أن يمدوا في الحياة هم
هؤلاء الناس . على الجنة شعراء ذوي
أسماء شعراء . وقد كان هؤلاء
كانوا يشتمون بالحريه الشخصية إلى
أبعد حد . لهم لم يسوا أهواءهم
وانفسهم وأبايتهم . بل هم يتفسيرون
أو يرضون ويتعدون وهذا أيلس لايران
يصب ، ويتحرف غيظا ، ويضمير الفكر
ويشرد في الساردون أن تنال منه النار .

ابطال دانتى

بينما أبطال دانتى ، أنواع من
الخلق ، يشبهون الخلق في الدنيا .
وكثيرون منهم من عرفهم ، وأبتلاهم ،
وبأفئسهم . وبذلك جعل جميعه طبقات
شعبها بالكسالى الذين لا يعملون ،
والأعشى الذين لا يمدون إلا انفسهم ،
والمدنس وحلاء نفس هؤلاء اعمارهم
في اكتناز المال وجميعه ، فيجزأهم .
عصوا أو فديهم مرهضين بالحدس
انصححة ، يدرجونها بدون انقطاع .
شمل لا غناء فيه ، ولا مفر منه . وفيها
الإشراق الذين ملك عليهم القضيبي
والحمق . والتكبرون والحناء والطماق
والظلام والباعيون ، والفسفس

الرمزية التي تنعكس من وراء الأمثلة والكلمات المحففة والمعاملة الروحية التي جعلت لرسالة معه من معاني الانسجام الديني ، والمعاملة المثالية التي تتجلى في الطمأنينة والسلام النفسي .

وأما العرشي الذي أراد أبو العلاء من رسالته فلا اظنه يتسع ، أو يلعب الى مدى الاولى لأرباب العلاء جعل من رسالته هالة موشاة ، مما معه فهو لا يريد الناس جميعهم وإنما يريد طائفة من الناس محفوفة حباً ، ولم يرد من هذه الطائفة لعمري العامة ، وأتتبتها الأصلية . بل لعب الى جو أسكنه أناس يستمتع بهم ، وأحاديثهم ، ويهو بأشياء من لضمهم وسخوهم وشعرهم . وإذا ، فالعرشي الرئيسي لرسالة العرشي لعرشي أراد أبو العلاء معه ، وبذلك انشد من واقع حياته وعصره ، مما استلهمه فأتى بالكثير من واقع وواقع عصره . حتى كثر يروي لك التاريخ . وما يرويه ليس ساريج . وترى الوحدة خاصة في الأثر الإيطالي ، بينما ترى رسالة العرشي قد تعدت فيها المطالب ، وتشتت الأفكار .

وأما الروح التي تتوود القومىديا ، لالهة من روح مؤمنة ، متسلية ، راعية . راحة ، وهذا الامان أعطاه الله عنه عبده تحدر في العرش رقيقة ، سما أبو العلاء معه في رسالته على معه ، فليس يدري أشياك هو أم مؤمن ؟ أحائر هو أم ساخر ؟ أراغب أم راسم ؟ أم هو كل هؤلاء جميعاً ؟

وعلى كل ... يستطيع الأدب المالى أن يصر هاتين الرسالتين من كتوبة الخالد

خليل الهنلاوى

فراحت هذا المشهد إلا تذكرت موقف الحياء في رسالة أبي العلاء ، في لحظة خاضعة أيضاً ... صرخة ، وهي كبرياء تنظر الى أخوها صخر ، فاطلت ، فرائه كالحسن السامع . وأبار تضطرم وراسه . فقال صخر : لقد صبح موعيتك في :

وان صخرًا لتأتم الهداة به

لأنه ظم في رأسه تلر

على أن فأتى ، حين لما على هؤلاء الضائق ، كان ينبغي له ألا ينسى أنه ، وهو المحب المدري قد أحب ، يا تريس ، وجعلها نجمة ليله القاتم ، حتى كسل بلسانها : لو لم أكنه لأدبت جهوده في الحجة عينا . وبذلك ، كان عنصر المراء في بوجه معه صخرًا بارزاً ، فالمرأ التي أخرجته آدم من الفردوس لأدبت دانتى الى الفردوس ، وأبدله من الضلال والكمال . والمرأة - هذا أبي العلاء - بكثر وجودها في أرباب الحسن . وما أكثر حورية ، وقد نحن ، مصطفى في الدنيا حياء في الآخرة ، وأحباء صخر ، كل بحسب عمله

الكوميدية أكثر انساها

وأكثر اتصالاً بواقع عصرها

وأما العرشي الذي قصده المؤلفان من رسالتهما ، لرسالة داني صيدة شخصية جمعت بين الشعر والخيال والفلسفة والواقع . يطيف على ذلك كله جو إنساني رفيع سجل ما تصنيه الإنسانية من طموح وبأس ، وشسقاء واضطراب ، وأثم وثم . فمن رجس من صرخته خطايا ، ومن رحل تسلى به الإيمان . ولذلك نرى في هذه الرسالة أمانة الأدب ظاهرة في أسلوبها ، والمعاملة

لغة عربية

عرار

أو

مصطفى وهي التل

ساعة لثمود وصاحب النور والصعاليك

بقلم : عيسى الناعوري

✻ عرف ابن شعراء العرب في العصر الحديث باسمه الذي كل الخير ، ولا يتسم في وزن للنظام والجمالات الماثورة والتأليف ، مثل مصطفى وهي التل ، شاعر الفضة الشرقية من الأردن ، ذلك الذي كانت حياته نموذجاً حبيباً للثمود ، والتور ، والإنطلا ، والتحدث ، وكان شعره مثل ' حياته لثمود ولورة وإنطلا ' .

وحدها معايير الرجولة والسطوة والابتداع ، لما كان مصطفى وهي شيئاً ذا قيمة أو أثر في حياته . غير أنه في الحقيقة كان شيئاً عظيم القيمة ، يمدح الآثر في حياة الأردن ، وفي نهضة الأدبية ، وكان شعره أجمل أثر من كل شيء آخر في الأردن ، وكانت حوائله وولائه ونسبته أحاديث الناس ، وشغل المسؤولين المشاغل في الأردن إلى عام ١٩٤٩ ، حين طواه الأجل الطوم ، ففترس الشعر على لحيته وفي حنجرته ، وثبتت معه حسنة روفاته ونسبته .

الله تكتب مصطفى في عدد كبير من وثائق الدولة المالية ، ولكنه غلب ذلك في كثير من النبال والمجون ، وكان - يرحمه الله - يقول في :

وهو شاعر من طراز فذ ، له في الشعر ميدان أصيل ، لم يكن يجري منه فيه شاعر عربي آخر ، وشعره هو شعر الطبع الأصيل الذي لا يحرف المسألة ، وهو من جديد في ما عرفه الشعر العربي من فنون ، في بارع طريف ، يستهوي القارئ ، ويستحق أن يظهر من النادرين بنصيب جزيل من العناية .

قائمة قصيدة هزيلة ، ووجه طويل أسير ، ولم مزوم أبداً ، ويدان وساقان لكفان تجردان من غير المظلم وطبقاً دقيقة جدا من الجهد - أما راحته فيكاد الفرد يسحبهما تكتلي " ميران للعتري " أو للحرير لصترهما . وأما الشكل الإجمالي فغريب ما يكون إلى مؤيد متحركة . فهو كانت الأجسام

(حراسه) "خبر" طلب له ان يفي لاله ،
ومن حينهم يستمد وجهه التجري ، وكانوا
ببائنه بالحب هيا ، وبلاخلاص اخلاصا ، حتى
انه حيا مات عطفي ، يا صديقه النوري
و الهنو " اشد قبره بكي و تير الغمر على
الكراد الى الصبح .

وحكاياته مع اصطفاه النور طريفاً وجمته.
ومن ذلك ان فتاة ثورية حسنة سلفت يوما الى
المحكمة بتهمة السرقة . وكان مصطفى موجودا
هناك عند مثولها امام القاضي ، فتخرج للدفاع
عنها ، وكان مما قاله في دفاعته : « ايها السيد ؟
اتروا الى هذه الفتاة الواقعة امامكم ، بل هذه
الفتاة المسكينة فيما بينكم ... رملوا فيبيها
الخطاوين ، ووجهها المصوج ، وقوامها الرقيق
وبالك شعرها البصيل . ان كل ما فيها ينطق
بثباتها سارفة حقا ، وسارفة من نوع خطر جدا .
ولكنها ايها السيد ، سارفة طوبى ، وليس
سارفة جرم » ثم مضى في دفاعته عنها حتى
اخرجتها ، فخرجت صبيحة راسية ، وفيها
بول مصطفى

« إن الغرفة رقم ٢٩ في سجن عمان المركزي مملوكة على اسمي » فقد كان مسرعا على الوثيقة ، وعلى رجال الحكم ، وعلى كل شيء . وكانت صعبة إصفاته الثور ، أحب إليه من صعبة أي عظيم ، ولم يكن يخشى أن يسكت في أي كبر أو قوي بلسانه وشعره ، سواء كان في الوثيقة ، أم في العمل الآخر ، المحظوظ . أم يقع عمل . ولذلك تطلب من قبله بعد هذه الإمارة في شرقي الأردن . وحظنا في المثال ، في سجن عمان المركزي . وكان القبر والسجن مكتسباً ، السراقة المألوف لديه بعد كل وثيقة ، فكان يعود منها إلى تسليم الوثيقة جديدة خيرا من سائلها ، فلا يلت فيها وثيقة ، ثم يعود إلى الخلف أو السجن من جديد .

حبه العميق للأردن

لقد أنشئ مصطفى رحمه الله الحق المسافر
للأدب ، وللشعر ، وللمسالك ، كما أنشئ
بمنازل الضيف جواراً وبذوق فتر . وهذه كلها
يسورها شعره فروع تصوير ، بل كلها هي شعره
له .

وهو قسم يسميه فرى اريدنى : وانخاص
ايردين : وسير ذلك قسما طليما : ايقول :
قسما (عماحص) و (النجيص)
و (باطليفة) : و (الكثيصة)
التي () () () ()
التي () () () ()

+ 2000 - 2001

يأمنى : (جلماد) الأتيم كعهده
ما زال يربص جاثما بمكانه
(والقور) ما أصكت عدائره بته
ورقه دح من
وسماد (أريد) ما يرال صحابي
حتى سهول (الخص) من هتاه

حیه النور لا نقل عن حیه بلده

أما عبه لأصدقائه التتوز فلا يقل عن حبه فلهذا
لهم صفوه خلصاته بزمجلى احزانه ، و

ويضمها بلونه

هات استغنى . قمرنا ليس يهني

قول الوشاة . عرار سكران

فالكأس لولا اليأس ما هنت له

منه

والحمر ، لولا الشعر ، ما أنست به

منه الأكذب وريشة القبان

اصفاؤه الصعاليك

وسجده الآن الى اصفاؤه الآخرين ' الصعاليك ،

وقد كان له سهم عزوة وقيل : وكان يأس اليوم

ويقتسمون اليه . وكل ليدس غير مضاع هو من

أخوانه الصعاليك ، وهو محاربهم ، والمدافع عن

حقوقهم ، والمدافع عنهم الى المسبيين والمرايين ،

وما كان يوظفه هذه الا وسبه لعمه هؤلاء

الصعاليك .

كان حراً مأمور أجرا في دار القديلة في مدينة

أريد ، وفي مدينة أريد وفشاء يحلون كان يكتسب

المرايون ، ويكثر لفرار الياس بسنن ابريون

املاكهم وفراصيدهم البع استغلال ، بحيث كان

الطلاح القير يمشي في خوف دائم من فئران ارفسه

لصدا للديونة التي تزايدت عاما بعد عام . ومن

لهؤلاء القرويين المالكين غير مأمور الاجراء الطبيب

الغلب ، ليتعلم من جشع المرايين ؟

وقد كان مصطفى منذ حسن فتم به ، فقد

كانت نفسه ثور لهذا الضيق الجرم . وفي إحدى

المرات جمع المرايين الذين استطعت ديونهم بواحد

سهم الكسالات منجعه رابعا انه يحصلوا

لهم كلها مرة واحدة . فلما تكامل عددها بين يديه

لفظ بها جميعا الى نحر الصفاة امامه ، ولكن بعد

ذلك ما يكون . وفي ذلك يقول في قصيدة فريدة

في نوعها ، يرغم ما فيها من التعابير الصامية :

قولوا السود - على القول يشقي

من -

ولهم - لا أعز الله دولتهم -

قد أطلعوا ، رغم تديلي بهم ، دني

وفي مرة أخرى كان مصطفى في مكان اسمه

(وادي الياس) ، فسمع ان حفلة القيت في مدينة

رام الله - في الضفة الغربية - لانخراط ملكتهاليه

وكانت لجنة التحكم مؤلفة من التواء : ابراهيم

طوفان ، وافي سليم ، وجلال زريق . وقد اطلق

على الحفلة الفائزة اسم (حسي رام الله) ، فاجب

مصطفى بالفكرة وازاد تطبيقها في مصارب التور

في وادي الياس ، فجمع شلة من اصفاؤه ، كان

يهم صديقه الشاعر جميل دياب ، واحبوا سيرة

عائرة ، والتفتوا حسنة بورية اطلقوا عليها لقب

(حسي وادي الياس) . وقد نظم مصطفى في ذلك

قصيدة يخاطب فيها الصفاة البدوية ، مشيرا الى

انه كان يتزم طبع ديوانه ونسبته باسم إشتيت

وادي الياس) :

يا أخت ودي قد دعوتك باسمه

وله نيت تيركا ديواني

قومي وقومك في الضغار وجههم

معنى الكرامة كحشا ميران

هـ

نعم

ويؤثر في معناه

وأنا كذلك حارسي صحتي

فادبي كوتوساً ، إن بعض عزائي

فيها وفي هذا التروم البستاني

وبهذه الزفرات وقم لحفها

صبري ، وصعدنا صدائك أغانى

أخت سلمتي ، في ضباك عذوبة

تكني ، ويغرق دمعها أحزان

ما شمت ومضى اليأس في بركاتها

الا امتنت بشجوها أثمانى

وأت في مرآة صمت ناس

ومرأت فوق كدها عصفان

وعرفت فما أنت فيه من الأذى

ومر صداره وهب - حسي

كذلك ساس عتداً بغير همهمهم
 وحسب أندهم بعض عتواس
 و وعد شيون^٢ من أحد باهركم
 نحل على لحي و لأحلاق وانديس
 ومن سهن^٣ أمر^٤ ميه مصحه
 لكم ، فملعون^٥ حقاً وابن ملعون
 ألسر اناس ، كراماً لحاصركم
 وحشه لغرب من دسب^٦ شوب^٧
 هذي الوظيفة إن كانت وجالها
 وعف عسكم معها انه معي
 إن الصالحك إخواني ، وإن لهم
 حقاً ، به لو شرم لم يوموسى
 فالزلزل والذى حباً بالقيام به
 أسمى معي من معي ومعسى
 ولأمر لو كان لم يصرحوا^٨ أن
 من أجل دين^٩ لكم يوماً يمجون
 جلتوا ألسر عظم من معلى
 وبالجحيم إن استطعتم فرجوني
 فما أنا راجع من كيد طفنتكم
 حفظ لحق الطغاري والمساكين !
 ولم يكن مصطفي يخل بماله على محتاج لو
 (صلو^{١٠}) ، حتى لقد كان الواحد من هؤلاء
 يستطيع أن يمد يده إلى جيب مصطفي ، ويأخذ
 من نقوده ما يشاء من دون استئذان ، فلما احتاج
 مصطفي إلى نقود فهو لا يبالى أن يأخذها من
 يتشاء ، من دون يده في ردة لكل إلى الله ، فقد
 كانت حياته الشريفة مسألة رقعة ، وكنت
 ملائ بالقران ، واكتناصات ، والاطلافة
 البهيمية الصعبة .

كان مصطفي مرة يقوم لجراء ، وكان صمجة
 الاستلا أحد الناس معيا عاماً ، وجاء الكهيز

مرة يقصد للمصطفي العام الحاجة ، فبصه الجنون من
 السخول عليه . فساد المر إلى مصطفي واخيره
 بذلك ، فكتب مصطفي ابناً من الشعر يضاهي
 للمصطفي العام ، ورفقه ، فسادها الكهيز وعاد بها
 إلى كفي العام ، فجل دخولته عليه وفداء
 حاجته . وقد اصاب مصطفي إلى تلك الآيات
 بعد ذلك ليلها أخرى ، حتى أصبحت واحدة من
 نوع فسادها . وفيها يقول :

يا مدعي عم اللـواء
 وحيز من فهم القصيه
 ومناط آمن القصيه
 وحوز إنصاف الرعيه
 بس الرعمه شرطها
 ليس الفراء ابحدسه
 ببور عمرو دون بكر
 بالقياسه اليه
 وفعلك يقضي أن تصبا
 راثيرت على السـواء
 والمهر ، حاطك فـد السلام
 فكيف تمسسه التحسه ؟
 الآن كـونه محزقه
 وهـيه ررـه
 قد حسبه جئـد يـكـال
 عطف العليظ ولا رويـه ١١
 وفي عليه أن يـرـه
 فـهـه مـهـه
 يشكو الذي لاـهـه من
 شـهـه دار العـدليـه
 ويـهـه ، إن رـهـه الحـكم
 لا كـهـه نـيـه ١

جذبها ، ولكن رجاحت « الكبار » كلف رداءه
وشرايه وشريكة امره .

على أن مصطفي كان يلزم عكوفه على الخمير
بقله هروب من الواقع إلى « ومن لعنكم الأجبي »
حينذاك ببلده وقومه ، ونقمة على كل ما حوله ،
ولذلك يقول :

سَكِرَ الدهرُ قُرْ في كيف أصبح ؟

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

لا تحب الخمر حتى لا تصبح شراً
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه

والذي كان عليه
والذي كان عليه



الفُسْتَق



- الفُسْتَق من الفواكه التي تنمو على شجرة الفُسْتَق.
- الفُسْتَق من الفواكه التي تنمو على شجرة الفُسْتَق.
- الفُسْتَق من الفواكه التي تنمو على شجرة الفُسْتَق.

أشبهه وفي السنة الثانية بدأ في إعطائهم
بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة
بعض الثمن من ثمنه في السنة
بعض الثمن من ثمنه في السنة
بعض الثمن من ثمنه في السنة
بعض الثمن من ثمنه في السنة
بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة

بعض الثمن من ثمنه في السنة





فقد اتوا بها باليد - ليرسل كميات منهم
الى الاسواق المحلية فباع منهم حصرا
واهل حقه مثلا لا يشرون ابدا لعمرا

نظمت الفتى

فدائمه - اقبال الناس وحبهم له

فدائمه - وجمعوا بها اشجارهم واستعار
حري نمر - الطم - ذات سالك
مصاره باحجه - ومن المظر ان يظهر

يا العراى فيسور به القيق بكما
مرا في بعض غور حده - ومن
سعال بعداد ..





في القبة

لقد أصبحنا نرى في كل مكان

أمرنا نرى في كل مكان
نرى في كل مكان
نرى في كل مكان

هذه الأصناف جيدة ، وطعمها ، ومذاقها
مذاقها لا يغير طعمها
مثل طعم الفاكهة والحلوى ،

إن هذا المنتج من المزارع الساجدة
لن يحسن التفكير فيها والعمل على
تفصيلها ، حتى تصبح ، حبة القمح ،

معدنية معدنية ، مصنوعة في الإقليم
الشمالي ، ولسان ، وأوراق ،

الصحة و الغذاء الجيد

معدن الأمهات الجديدة ،

NEW & GATE دو القمح خمر

في كل مكان ،

في كل مكان ،

في كل مكان ،



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD OF ROYAL BABIES





بيبي اولاء محبوبة للكار والصفار

لا تخلو من السلاجفة في كل منزل

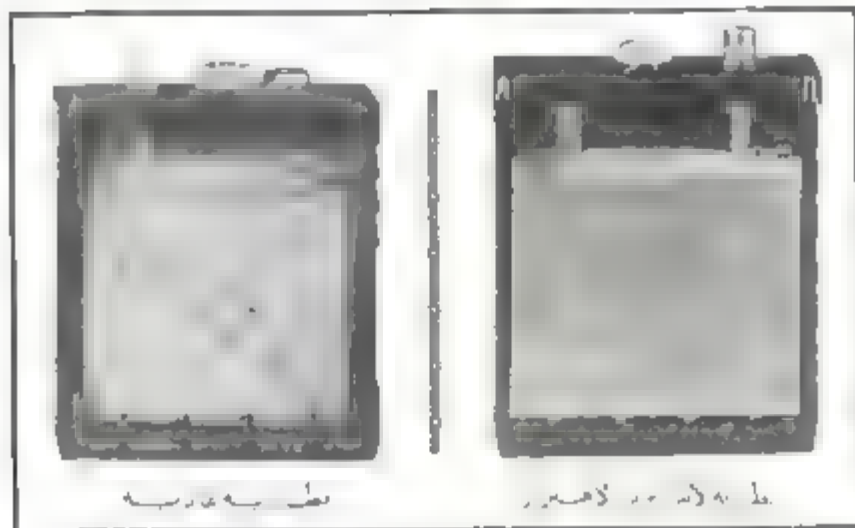
المسوق المصنوع الشركة الوطنية الكويت لخدمة القمار الجديدة
صندوق براد ٢٢٤ نفوس ٨٧٢٢ كويت



بيبي كول مشروب الشيفرة

بطاريات PREST-O-LITE

في أقسى الأجواء ، هي الأحسن دائماً

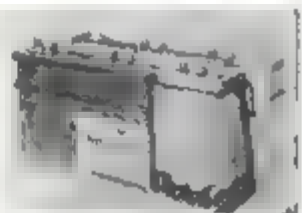


على انه احسن خاصه - احريه جوده للبطاريه الماديه (الصور ايجري) واخرى لبطاريه PREST-O-LITE (الصور البني) لفرقه متقار كل منهما بالاعتماد الميه .
فاما البطاريه الماديه فقد بلغ تمامه بعد تجربتها للفرقه الميه لده ٥٥ ساعه قليل .
اما بطاريه PREST-O-LITE التي لا سائر الاضرار فلم يصبها اي عيب نادر ، رغم انها وضعت تحت نفس الحرجه ونفس الاضرار كده . ١٠٠ ساعه كامله . بل قلت عمدها اثنه للفرقه الكهربائيه في حاله جوده جدا .

فلا ارد ان نضي لسائره فيده عيشه مريضه ، وحاصه في الطرق الوعرة) فاسمهم بطاريه PREST-O-LITE الشهيره بقوة اجهالها
ان عمرها المده وقوتها العاليه يوفران مده ممتدده في كل من منطقه بواسطتها . وبطاريه PREST-O-LITE تلب جميع انواع السيارات .
اطلب بطاريات PREST-O-LITE هذا .



PREST-O-LITE
BATTERIES



فما رعبها لها تد بها

حاجة من قاعة

— هل نحن البقاء ؟

حاج حريمه اني

لسب من النوع الذي

سهرت .. من أكل كل

شيء يقدم لي !!

لا تشمتز

● كانت حبيبي

لمدات بيوت نساء

ويعقد بمعهد به

في سرها .. به

نفس من حب احد

ان عائلته حاربه

باب .. !

● رقص اعداءه

لي بعد قاعة

— باب .. اني لا اطلب

شيئا لي لكن ارجو ان

سعد والدي .. ويرسل

لها روجا لاسها !!

النمره غلط !

● ذاك حرس الظهور في حباله احد الانبياء

فرد العراقي الجديد الذي كان حدثت بهد بالصحة

بالا احدى السيدات تبتك

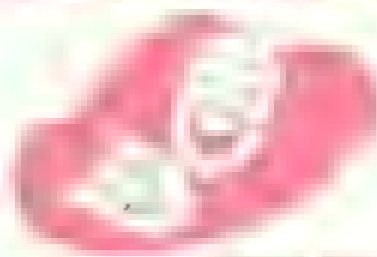
السيدة هل هذا رقم النين النين النين ؟

السيدة عده امان بمرتبكم كام

العراقي صوب ابن وطريق النين وقترين

السيدة : فتاسفة ... صحيح النمره غلط !

به وصف السامه



رذيق من السماء

● دم الماويل بجوده ملاحه في ساحه الصفره

انني يوم سائها فاصف غاملا صف مكتوف اليدي

بفرج على مالي العمال وهم يستعملون شمار الماويل

وصرخ فيه قاتلا

— اما لا اريد شخصا كغولا مثلك عندي ..

وحاولت الصائل ان يتكلم ولكن الماويل فاضه

واخرج صقلته من جيبه ولهم الصائل نكودا

وهو يقول :

لا بد من صديق جيد ..

وجدت حرد من الانبياء ..

واخذ الصائل الثنود وانزل في طريقه سببا نوحه

العمال في ابي الصائل وروى له انفسه .. وبعد

ان انتهى من مردها قال له وليس العمال

— ان الناس نكته قويه جميله .. لكني اتعبه ان

نبيك الى ان هذا انما هو ليس من صالنا وانما

كان قد جاء يطلب عملا .. !!



سليمة !

● اقتيد المحكوم عيه

بالاعتماد الى المنفعة ، وبسما

هو يصعد السلم قرب مدته

موقع على الارض ثم قام وهو

محسن حبه وان

— الحمد لله .. (جنة

سليمة) !!

قلمى سلك

قصة بقلم :

محمد حسن عبد الله

تمعوا صدهاها - وانجيب زاوية اسفل
سعره من بار البس ومن بار اخرى يحرق
فليس واذا ترى الصفيح الزاحفين بكدان يتلاصقان
ولا تسطح ان يحرق من مكاني .

زادا كارب الباب في الكلاب عازي لاسره
فقد كارب فارة - يحيى - عواجا مكتوبا بالوس
.. امي لاسما ونظما وجميلا وشاهدا .. لا يقب
على الارض .. ولزاولت عليها في الاحتياط بزملائها
على احبي نطال ممكن - وفي حدود هذا البطاق
الصفيح كنت استعير منها كتكون الحاضرات اهبانا
وكتب الاحتفا وهي اعد لي بها به واضح حركاتها
وجديتها من نعت الجهر لعل الاحتفا انها تكلف
لي شيئا يصعب به دون سواي فلا اشر على ما
يسمح .. عما اضرب بارفاد للبي الصلابة
ان اصير مجرد اعارها القبول لي ميزة كبيرة
ودليلا على وجود شيء ..

وتمعا دخلنا الكسج لاداء امتحان الفصل الاول
- وكان اول الامتحان لؤده في وسط مشرق -
تملكتي القزع اذ وجدت طمد فائزة بجواربي اماما
.. اه - من كب على ان لراسي عن اسوا حالتي
وتما الذي ارفع نفسي امامها عا امكن ا كيف
ساحار امامها لطالب الاصرار والاحضار والفوق
اقبت وقل هو الله احد ويا بركة دمار الوالدين ..
لقد اللطحات الرمية التي تسبق لك جرس لودع
الاسئلة من المبحث ان يصي هذه التنازاد راسي
في تلك الحال لبيب سلك - هو انها في نصري
رحلا .. لان الرجال القوياء لا يهابون .. حين
ولا لورال الامتحان ...

فصبت « اللطحات الرمية » في تلك الخواطر
فما ابرى الا ويد الرقيب تحت الي بورقة الاسئلة
فتمطت وصفا محالا حنلا زاوية ظهري لها واقبت
على الورقة بقرة خاطفة وتما اظرا الفاتحة ثم اخذت
احب وقد اضمم احاسي نكل شيء حولي .

■ الثالث في صحراء - والماح في بهر - كلاحما
معرض للموب بسا اكار .

واسعزل من الببان والمارق الي المييه
في امو حيي - كزعا مرمي - سبه واحد -
للحرمان من الحبيب - وان بدت الضبيجة السرجة
في ذلك ..

كان ضرورية ان اسير الي تلك « العادة »
المؤلفة بعد اربع سنوات قضيتها في الكلية احاول
ان اجد نصفي الاخر مون جدولي .

كان موقفي في الثاوي من الفئات الجميلات
موقف المايه البطارينة طويات طفلة - من تلك
التي تعرفها الطلاب الفقهه فلما دخلنا الكلية
اصطبت ان الفاترة قد اسفل لي بسا - او
انسي صرته من موقفي اكل .. لكن - الفلفه -
لقد الفاترة مقلقة فكان احبلي بالجموع لتد
واحق .. فمان والكلبي لي بديه ..

كنا في سنة اولي تمعا رايها اول مرة في حديقة
الكلية . وكانت سمر وسط بعض صديقات الثاوي
... وكان يتابع صف الزميلات الصبان صف
اخر بنفس العدد من طبة السنوات الاخرة ...
الذين الفوا جو الكلية ولهموا صالكتها ووساقتها
ولطمخوا من تلك الرقة التي استولت علينا نحن
المتجدين تمعا جلستا مع الفئات في سمرج
واحد جسا احب .. وقد اتهاى طبة السنوات
النهائية على فئات بعضا المجمعات خطفها
وساكتا واذاقونا - من تلك الوجوه - الاالا
يدفعا ابدا للانتقام من القادمين الخادم يتسكن
اكثر عما لما لافا .

والذي جسم اضفنا تمام طبة السنوات الاخرى
اننا كنا مملكتين .. لم نجسنا بعد - التل او
الكلب او الاسر - ومن هنا اسبحال على ان اصرم
للصبا الذي يتابع صف فائزة - او فيقي كفا

وهكذا مرت سنة أولى .. وافق على الشاطئ
أحلم بالنزول ..

وكانت الأيام الأولى من العام الجديد أليماً حافلة
.. إذ راوى أستاذ بعض سلطانهم على المسحبات
بشكل حماسي دفع أحدهم لأن يذهب إلى بيتروميلة
جديده لم يمس على دحولها الكلبة - سوى أسبوع
ويطعن خطيبه لها ، ويعود إلى الكلبة وقد كسد
أحدها إلى الآخر بمنطقة من ذهب ..

كانت سرعة إعلان خطبة الإقليمين القليلين لم
يتعارفا إلا لأيام معدودة حثرت لطيفات كثيرة حتى
بدت الكلبة وكان صاخبة هذا الموضوع قد وضعت
لصن برنامجهما الدراسي ..

وحالت فرصة للولوب ...

كانت فائزة لطيف ضمن حلقة من الإميلات
وكان موضوع الساعة - طبعاً - هو محور الحديث
.. وفرت أن أخوض معركة يائسة مع فائزة
فدخلت ضمن الحلقة - واستمتعت قليلاً - لم ألت
بمخرج مصطح

- لكن فطين .. يسجري استغناء على طريقة
الاستغناء المضحى .. هل أنا خطبة زميل
ينير موقفك من موقف الزميلة ؟ .. نعم أو لا ؟

وأجبرت بعض وجوه وأسر بعضي آخر ...
ومضت لحظة صمت كانت لسبق الشجار مرموقة
.. وكانت عيناى الرقصان للأحضان فائزة ..

- أنا لا أبل ..

- لماذا ؟

- أنت قلت نعم أو لا .. وأجابتى .. لا ..

- أوه يا فائزة .. ليدخل ضمن نطاق الاستغناء
إن حيليات الحكم .. لها إذن ؟

- لأن صاحبهما لم يزل يجر فورة بتقريبها لحود
يؤدى إلى الانفصال .. إن زملانا لم واضح ..
يتقن زميلهم ملاحاً مع أن الكلبة لا استعاضب
.. فهو ينضم إليها على السلس هذا القبي
الرواحى فالأى بها فتاة مادية لها حيوية .. فلا
يحمى الواقع ويطلبها قد سكرت له غير كفا ..

- وأنا رقت بعض على نقيب الواقع واعترف
أن لكل أساس بواحي صفه ؟

- أياها .. لا أبل ..

- لماذا ؟ (واضح واضحاً أن المناقشة تجري
بينى وبينها وكنتى أرمى عليها أن أخطبها) ..

- تريد أن تعرف لماذا ؟ .. لأن الخطاب العظيم
قد اندثر لمن « الفضة » من مصروفه وعن السهل
عليه أن يستغل حقوق الفضة ليفضي إلى الكلبة
سنوات خضراء عذرة وقبل التخرج بشهر ...
ذووع ..

وقفت من أمام فائزة صديداً بطولى شعور يأتى
مهم .. منهم من فيزة بمحاولة الضحك عليها
.. ومضت سنة ثانية وسنة ثالثة وأنا أرفها من
بصيد .. من بعيد فقط .. ولم أكن أحقد عليها
تسراً لأنها لم تطل بسواى فكك الفون

على وعلى أستاذى ب. ب. وهذا خبر ألب مرة
من العكس .. أن تكون فى ولائمانى .. ول
الامتحان كنت أفر لها ظهري حتى لا ترى حيرى
وحول .. وأحس أنها نظرة فاجدها قد زوت
حاجبها وتناوبها بعض جانب نظها السفلى وكأنا
في معركة دموية وأعلم أن ملاحه كمواد سادج ..

ولم أكن طالباً فاشلاً .. كان للديري دائماً أذى
من لغيرها. وكنتى لم أكن أستطيع مفارقة أستاذى
في « اللطائف العربية » إلى لى جرس الامتحان
.. ألم أفل أن كل ثمان صفه ؟ وكان هذا
جانب صفى .. وله لكن هي لشعر الضيوف
في تلك اللطائف مما جعلنى أظلم هذا سبباً آخر
أفقد به أستاذى بونها وتغولها فاجبها والكرفا
في أن واحد ..

وهكذا مضت السنوات الأربع بلا حب متبادل
واضح الضمان ، وصارب يائى في الكلبة معدودة
وهكذا المارها كما دخلها ..

كان هذا الشريط لتاريخى الفلق يدور في راسى
وأنا في طريقى إلى الكلبة لأشرك في آخر رحلة
تقوم بها في آخر عام دراسى لى ..

كانت الأوبويات البيضاء تلبس صفاً أمام المي
فاخرت أظفها ظفراً رسمت فانس بصفية
السنوتشات على بعد ونزلت مرة أخرى لأتربل
مع مالى الزملاء المتجمعين في حلقات حول السيارة
في انتظار إشارة البدء .. وكنا نحن طلبة الليسانس
- أكثر أصراراً على الانسداد في الرحلات وعلى
التبرجح فيها .. كنا نودع أليماً أن نستطيع أن
محبها مرة أخرى فإرما أن نصي منها حتى نلقه

الطريق تنهيه في يوم ميلاد بعد ميل .. والرمال على الجانبين امتد الى ما لا يحد البحر .. ومنفع عودته الى المساء جالس على كرسى وحده من حونه ل الانظار - وددت ان يركب قهقهه .. الى حاسم الكلاسيكي وسنكرين الضحرة ومطاطين والناويفحات فولاذية .

وعندما السيارة من حركتها عند احد الكشاك الحرامية فطقت وتي الهواء من انفي فصررت اكثر ادراكا ما يدور داخل السياره فاصعب صوت فماد جعنتي فبعد راسي الى الداخل .

كانت غايه وحرف البسات اللطيف الذي كانت تسع فيه يطنن في اول صف خلف الباقى .. يصفون جلس على الفاصد ويصفون على السائد وصفون والمفات حركتات على الحاجز الزجاجي وهن جميعا يطنن بصوت حنون دافئ اغنية كانت جديدة في ذلك الزمن .

اننا لاني د صلاه ه كتيبة بشائية
لو حسي لروح آخر الدنيا

كانت الاشياء الجميلة تحرق بكلمات الالية في رسالة والسلام .. استسلام التي تحب فلا تعرف الامراض .. وصف قايمة - لائن مره .. شاء .. امراء صيره .. كاي فاه مفرغه لان صعب ويحب حتى سمر فعلا ان فنها امسج مع حبيبها وان وجودها صار وجوده هو .. وسارع خيالني الى تبسم عيني الالية . فلم ازل في غايه الا فلة صعب فيقول لها حبيبها : ان اعمل في مصر .. ولا في بلد الغرب .. ان اعمل الا في بلاد السد فقول وهي بعد حبسها للسمر معه انا صعب .. لو حتى تزوج ابي اخر الدنيا .

وردت في هيني صغيرة فضيلة في حاجة الى العمان والحنانة والصبر .. تلك الأسرة .. أسرة فلبها . واجت هي بنفالي تنصب عليها فاصمت وولدت حاجبها في عبة صغيرة حاولت فيها ان تسترد مكانها القديم لكنها فشلت .. كانت قد وفقت بذلك الكمن اتصورن الذي اتظن من طيبتها كتنني ومن احاسها كفتاة - امراضا كاملا بانها فتاة .. اتني .. لو حالت الالية على شديها .. لو عشت . لو لم نطق من الاسرار .

اتني فلفظ .. واتني احبها واكره ان افرقها في الصبح . في تلك الطفلة التي ظلت محبوسة اربع

الوحي .. وانطلقت السيارة الاولى والثانية .. وكانت سيارتنا الثانية وكانت فائزة ضمن ركابها .. كان وجود الشرف على الرحلة معنا في سيارتنا يلقى علينا فلا كتيبة وكان احاسي بانها اطهر رحلة اليوم بها مع كتيبي يلقى على فلبها فلا اكثر كثافة .

وشمل الكون أرجاء السيارة .. وفقتا به حتى اوشكتا ان يطن فقل الرحلة من اول طفلة .. واتراء اجعنا ان يعظم الصمت فقلنا لوجوهنا يا جعنتي ؟ .. فالكلم عكوسين في النجبة ظهرت ؟ .. وانطلقت الفصحلات ميكانيكية .. اكثرها الجرد لمزيق الستار الثقيل .. ولكن الشرف اضرمي .

- اتفروا حتى نطارد القامرة - وعاد الكون يلف جو السيارة .

وما ان فلبنا الاحرام واسماد السياره الى طريق انيوسم حتى ياتوا احدهم :

- اقولوا لنا شيئا بمتابعة رمضان ؟ الا املون ان يسا وبه لاله انا لا نرا ؟ .

واجبتنا ان هناك شيئا قد ابداه لكلكا كتيبة .

- مثل انت .

- نعم .

وسمع لم صفني بيديه وفقت وهو يسوي شيئا فحيهه .. كان يريد ان يستحوذ على ابتداء كل الزلازل ... والزلازل .

- البسي المتاصل على خمسين في المائة بعد باجما ؟

- طبعا بعد باجما .

- اذن .. صحيح ما قال جديها ..

- وماذا قال جديها ؟

- قال : ماسوم في رمضان القادم خمسة عشر يوما وادخل الجنة بمرجة بطول .

وانطلقت الاسفحة من الاسماء والفصحلات الخسة عاد وبواصب البك والصفاء والصحك بلاطها بشكل جبل احماها تولنا وروستنا تصدع . ففرت . ثم املعت .. ولم به الطريق الى اليوم .. فطقت كل جملة على طلفه متفائلة واتظنوا في حديث خاص .. بيضا وجمع اشرف انه في صليقة معه .

واخرجت راسي من نافذة السيارة . ولا في ان اسبح (فوش) الهواء في انفي والسيارة مظلمة على



.. وأعبر وجهه « فائز » ورايات أن
مبارى أرساتها بسرى معرى الحجاب

الحرى - تكرر في رشاشه على حافة الكند واللواء
بطلن أربع حاتجا من يائفة البيرة فراهسى
طرف « الأشراف » الذى جعت فيه شعرا حتى
لا بعد بسبه وسفاهة الوصفان سحر كان إلى
حنان وكنتها تصبح على سرى .

وبجسمها خيال .. هباء بول لها حبها
سامن في استكبار .. من لحظتى صديها آ
لتقول ويصا ترقب ليانها في حلية السر : آ
ملكه لو حتى تروح إلى آخر الدنيا .
وتبعو في عيتى صيرة بسيطة في حاجة إلى
الحنان والعناية والحب .. تلك الأسرة .. أسرة
لديها .

سنوات طويلة .. أنها هي التي اشعلت الشرارة
لبطلن الإمبرار .

وخفت على نفسى .. ذكرت الولد القديم
الذى ظلت فيه على الضيقة بأن صلتها من
العروف وأن صلتها يستطيع أن يوصلها دون
أن يمر بالماء .. وبعد انكح أنها في حرة .
كانت قد عادت للماء .. وهذا البغلة - يتولى
التنسيق اللهي حولها طابعا فقه في لصتها

زعلنا واتهم فيهم .. ولما رجع سافعة وكنا
رأينا موقدة لم نستطع يد أن تصد الكرة
فقط . أما نصت .. سرعان فليلا .

- كما تريد .

وخلنا على العيش - تحت شجرة -
مجاورين وأمامنا المصرب والكرة والأشهر
وجدناها وحده السدوسات والجلال والمطار
وقضت العينة وأخرجت « سدوس » وأعلنت
لخصه وأنا الأول . خطي لك أحدا . ومعت بهذا
فاعلنت شجرة وقضت عنها فسميت صخرة ..

ل أي حال هي الآن يا فحي ؟ التي لا نعلم
من الامتحان وكسر من خطبة الزمالة ؟ أو التي
نعد طريقتها لتبع حبيبها حتى لو
لعباني آخر الدنيا .. لا نظرت الي فيها
أبعت من جواب فحيت بها بيدي .. تجرب ..
بمستى الرقي .

- ما أسرع الأيام يا فايزة .. أربع سنوات مرت
كلها سافعة .. وسبارح الكلية و ..

- آه .. التي أشر بحر الكلية بها شديد
لم أشر بمكة من قبل .. بطيل إلى نو ريت
فاني لن أكون .. لأنني أريد أن أبلى فيها .

- لا أكن سافعة بالكلية يا فايزة فأنا من حوافك
من مواجهة الحياة . فلما أفرقت من رمان ..
شجاعة .. وصاحبة (رأي) .

قالت وهي تأخذ فسمكة أخرى من الشجرة وقد
فهمت ما أعني : أن (الرأي) من صنع العقل .
ولكن تأكد أن الكلمة الأخيرة - في بعض الأمور -
لا تكون له .. أنه يتقدم فقط .. أما الأسى فهي
من القلب .

وأصبح والسماء اثنا تسبحت بصفنا الشخصية
وهن مشكلتنا الخاصة وليس لي بطاق « بعث
موضوعي » لا عطية لعمة وجدانية .

- وهل تغيرت نسبه القديمة يا فايزة ؟

- لا .. فقط لكل شيء حيته وقروقه للالامة .

والتيب القليلة .. مرة أخرى هي التي أشطت
الترارة .

وهذه السيارة لم تولد الكونور وسافنا نزل ..
ويرب ولي يدى حيدة السدوسات وبها انطى
مضارب « الرأيت » ولي عتاني حطال طرف - كان
قد أهدى إلى في إحدى التلخيصات - وعلى كفى
« جاكيت » أحضرته أحراسا من نقلات الجو .

كنا نأخذ طريقنا على شاطئه بحيرة قارون
لأصدقاء إلى يد مجاور لتسريح من مثاق
التفريق . وكنت أحاول أن أكون ورائها حتى
يتس في مرائها وكانت تعادل أن تكون ورائي -
لعله لتس السبب - فصرنا مجاورين .. وسمعتها
لعبت إحدى صاحبها .

- أين السواقي ؟ ألم يقولوا لنا أن في اليوم
« سبع سواقي » نمر بلا آلات وبلا حيوان ؟

- وهل أنت في اليوم الآن ؟ هذه بحيرة
قارون .. اليوم هنا .. سيد .. وأشارت إلى
الجرب .

- عارفة .. ولكنني حيث أن رؤية السواقي
ممثلة من هنا .. يقولون أنها كثيرة ومتنوعة .
- في استطاعته أن يبعث من أحاسها بمطار
مقرب .. هاهنا يا فحي .. هاهنا لعابره .

هل تتردد أنت ؟ وأنا أيضا لم أردد ؟ .. بل
لقد أعطينة لها واستمعت معها حتى لا نلن هي التي
أحاول استئلاله للتفريق منها . وسحبت صمغها
وأخذنا نلعب « الرأيت » بيدينا منها .

والخبر جاء ..

كان وجبي مضمرا وتسمى مكنونا وعرفي
بتصعب من اللب والجرى . ولي صمت الترت
حتى وضعت حمالة المنظار لي على .

- مسكرة .

- هيه .. هل وجدت « سواقي » ؟

- لا .

وجريت خطوطن لأصد كرة زميلي وأنا الأول :

لنبي صي شوط ؟

- أنا مشغلة .

- زى عطية .. أعلمك .

وبرد صديقي المصرب . بل تواري بعيدا مع

- .. فانت تبتلين خطة زميل لا يملك الآن ٢٠
السلطة .. ؟
.. ولم لا ..
.. عجب .. تفرت يا فايزة .. سينت صابك ..
.. أنت الذي لسي .. لقد كان امرأتى على
خطة الزميلين فديما قالها على ان صحتها لم
تطل .. والخطة (البق) انتهى لي الطالب الى
القتل ..
.. ؟ .. واذا دامت صحتها من بعيد ارفع
سوات فانها تستمر الى الابد ..
واهم وجهها ..
.. دما من هذا الآن ..
.. كنته يطيع لى يا فايزة .. يطيع لى ان
انظني من عذابي ..
.. دما .. دما ..
واكرمت ان تبارى بارباليا بغير مجرى المصير
.. لك بحث شريكك تحرران ومن لى السيرة
- .. لم كتب تحدث بك .. ٢
.. ولم كنت تحدثين حينها ١
.. كنت اثنى مع الزميلات ..
.. فاذى ذلك .. ولماذا كنت تلحن ؟
.. ؟ .. تلك الاغنية المشالة التي يرددها
الرايو كل يوم .. طبعي ان بغنى .. نحن
بنا .. السهاده لا نرى الواقع .. انت بغنى
طبعي ..
.. طبعي طبعي .. ما قطع الاغنية ؟ لقد نسيته ..
.. اما غنى معاك .. ماذا كنت تقول لك
حينها ..
.. كنت اقول لنفسى: وعلى ايضا معاك يا فايزة ..
واصبنا بالكلرب ومعا الى لعب لا الراتك ؟
ووزوك شوان بنهادى على صفة بغيره فارون
والزطاد على جانبى برامون ..
محمد حسن عبد الله - القاهرة





القرن الثاني

صدر هذا الكتاب أولاً باللغة الإنجليزية عام 1967 في جامعة كورنيل ، ثم صدرت به ترجمة عربية طبعها في بيروت عام 1969 . والمؤلف هو الدكتور جازم سبه ، خريج جامعة برنيسون ، والذي سبق له أن ترجم إلى الإنجليزية كتابي هاشم هما « الحركات الإسلامية في المغرب العربي » و « فلسفة التاريخ في الإسلام » . أما ترجمته إلى العربية فقد أنيطت برأيه الذي قدم للمكتبة العربية منه المؤلف وقد راجع الترجمة الأستاذ برهان الدين الذي قدم موجزاً لترجمته عن لغة كتابه « كارتون كورن » . « المقدمة »

وهذا الكتاب ينحدر في القوم العربية من حيث فكرها ، وسياستها ، ونظورها ، وهو في حده غير فصلا ومفصلا . ويمكن اعتبار فكر هذه الفصول بالفكر ، أن الفصول الأخيرة الأولى بهم بمصطفى الحنايت ، كما يرى من ساء القوم العربية ، أما الفصل الرابع والعشرون فيبحث بالمواعين التي تكون القومية العربية المعاصرة . وفي الفصول السادس والسابع وأما في سبب النظريات والنماذج

ويستشهد المؤلف بالعديد من طائفة المصادر في كتابه « راء واحداً في الوطنية والقومية » ، والتفكير لخطتي دربي في كتابه « القومي القومي » . وسرعى أيضاً لبيان هاشم هما الخط العربي القومي ، والخط العربي ، وهما مبدآن خطريان ما أكثر ما دار العمل حولهما منذ مطلع هذا القرن ، وكل واحدة منهما جديراً بالدراسة بحسب حيدر جاسم . وقد عرض بالأمم هاشم القوم عرب و سها بحسب عرض في كتابه

٢ - التاريخ المشترك

هو المائل إلى أن من موانئ القومية العربية وهي كلمة في الأصل ، وهو كما قال ساطع المصري « التاريخ الحية للأمة » . ولأنه في الحقيقة ، التاريخ المشترك في تكوين الأمة إذا عرفنا « أن وحدة التاريخ بوند تاريخاً في المواقف والتغيرات » . وسرعى إلى أن كان بطلاناً وبسبب فارسي : يوسف حيدر ، من عرض في مناقشة بطلان هذه المائل في ساء الأمة .

٣ - المصلحة المشتركة

وهذا هو المائل إلى أن الذي يكون القومية العربية في نظر الكتبة القوميين من العرب « وقد أكد من من ربح والاعلان وحسب في هذا المعنى ، ونقله المصري وانتقدته وتنف خوري » .

والرهاب السببية ، كما أن الفصل الأخير يبحث في الأفكار العربية المعاصرة حول مسألة نفس الأوضاع الاجتماعية . هذه في كتاب معروضة ، هي الأفكار التي سألها الكتاب ، وأمر بها لائف من الفصل الخامس والسابع

موانئ القومية العربية

بدأ المؤلف هذا الفصل بمحاولة تحديد معنى كلمة « عرب » . والواقع أن المؤلف كان يمتدح عندما أشار إلى أن هذه الكلمة مرت بمراحل تاريخية عدة ، ولكن الإشارة إلى ما جاء في كتاب بروكسور بوسي « العرب في التاريخ » و بعضها كمر في كتب مصانها ، وهي حيدر معاصرة مسئلة بفر لها .

وسنرى بعد هذا إلى عرض معلومات الوحدة العربية ، وقد أصاب عند المصعب بوليه « أن كل ما كتب عنها لا يصل حدود المطالعة التي قام بها من المفكرين المعاصرين الذين تناولوا الموضوع وحاولوا حوله بطرائق أولية ونظرية للبحث » . ومن هذه الدراسات بخرج المؤلف معلومات الأمة العربية المروعة وهي :

١ - الأمة

جمع مفكر القومية العربية على أن الأمة هي العامل الأول في بناء الأمة العربية ،

The Ideas of Arab Nationalism

ويعتقد المفكرون حول تحديد مذهب الافغانى بالحدس ، ويرى بروفيسور « جب » ان هناك خلافا بين مثل المذاهب الاسلامية العليا ومفكره الافغانى في الجامعة الاسلامية ، ويرد عليه المؤلف بالقول ليس هناك خلاف ، لان معنى الافغانى الى تطبيق الجامعة الاسلامية كان محاولة لتجديد المذاهب الاسلامية في شكل يتواءم مع الاوضاع الجديدة . وفي رأيي ان الافغانى ما زال في حاجة الى مزيد من الدراسة المتأنية ، ولا يخفى لي هذا الكتاب الذي لا يخفى فيه هذا ، بل في دراسة مستقلة ، وان من معاصري الافغانى من كان لهم فيه رأي اخر ، كالشيخ عبد القادر الفريسي . والرجل الثاني من رجال حركة البعث الاسلامي هو الشيخ محمد رشيد رضا الذي اشهر له كتاب « الخلافة او الاسلمة العظمى » والواقع انني احب ان اشي اليه هنا ان رشيد رضا قد مر بعراجل فكرية كانت تاردها خلافة المصير بالارتكاز من حد وحيد وعرضي المؤلف عرضا مركزا مفيدا خلاصة لما في كتاب رشيد رضا الذي يعتبره « القوي والكل عرضي منهك لانظرية الاسلام في العقوبة منذ كتاب « الاحكام السلطانية » الذي وضعه الكاوردى قبل ستة ارون تقريبا .

ومن المصالح لحركة البعث الاسلامي ايضا المفكر التيمم الدين عبد الرحمن الكواكبي ، وهو يجمع في شخصيته اتجاهات الذبابة الكبرى التي سادت عصره : البعث الاسلامي ، والقومية العربية ، والاسلم العربي والبرقة السورية . ويعرض المؤلف لنظرية الكواكبي في العلم كما يبدو في كتابه

وهناك غير هذه عوامل اخرى مختلف عليها ، بطول الجدل حولها وبشتة .

الفكر العربي السياسي (1800 - 1918)

يبدأ المؤلف هذا الفصل بالإشارة الى خطأ يقع فيه الغربيون عندما يسمون الفكر العربي السياسي ابتداء من القرن التاسع عشر ، وهو اعتبارهم هذا الفكر مطلقا معزولا عن التاريخ العربي . وهذا زعماء رابع الخطأ الذي يترجم الوثائق السياسية كالكيف الذي أعطته القلة لويي الثامن عشر ، ويضع دراسة بالغة لهذا النظام على عهده لتأليفه العربية ، ومن هذه التوجهات والدراسة يجد ان الفكرين مختلفان في المبادئ الاساسية ، وهي الحرية والمساواة .

واشهر اتجاهات الفكر العربي السياسي في هذه الفترة التاريخية ثلاثة : الاتحاد الاسلامي والاتحاد الدستوري ، ثم الاتحاد القومي .

الاتحاد السياسي الاسلامي

يرد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر جمال الدين الافغانى ، وجهاده من أجل بعت المسلمين ، وفي رأيي ان الافغانى به من سقراط مشابه : فمن عرفه من الره وما يرويه عندهم انه اكثر مما عرفه من كنهه ، فهو لم يره لنا الا كناعا واحدا هو « الفرد على الدهرين » . ولكن الافغانى اتسا جيلا كاملا من المفكرين السياسيين وضع هذه الفترة التاريخية نظامه ، ومن أشهر تلاميذه محمد عبده وسعد زغلول ومصطفى كامل وعبد الله التديم وأديب اسحق وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم .

العربية أثبت أسبقه ، أفنى كان في الوقت نفسه من أشد عمق التحور والتزعة الدستورية . وقرأه مجموعة في كتابه « الدرر » ، وبعد لهذه الآراء مائة طبع في الكتاب ، ثم سئل المؤلف بعد هذا ليعرض آراء مصطفى كامل الزعيم المصري الشهير .

كلمة

وبعد ، فهذا كتاب جدير بالقراءة ، لأنه قد وفرت فيه صفات النجاة : من جد في تناول الموضوع ، وموضوعية تبنت عن الحقيقة ، واتزان في عرض الآراء ، واستغنى عن مفهوم بالصور ، وميزه القوي أنه صغر مائة الأعمدة ، وما أحوجنا إلى من هذه الكتب المعيدة بمصر في قضايا علي الأجناب غرضاً طمئياً . ولقد كنت فكرة جيدة أن ينقل هذا الكتاب إلى العربية هذا الحل المميز لرجمة وأخراجها .

وإن كان لي من أمتي فهو أن يكون هناك بيت بالصادر والمراجع في كل من الطبس الإنجليزية والعربية لما في ذلك من فائدة ، كما أنه يبدو أن بعد المؤلف عن الوطن العربي أثناء تأليف الكتاب حال موهب والإطلاع على أصول بعض المصادر فاستغنى عن مراجع جيدة مولود بها مثل « الفكر العربي الحديث » لثيف الخوري ، وإن كان الرجوع إلى المصدر نفسه أفضل . ولأن الترجمة ورد خطأ مطبعي في اسم مؤرخ شهير هو السيد وليم مور ، وصوابه ميود ، والخطا المطبعي هنا قد وقع في لس .

هذا كتاب يرحب به ، ونشكر للمؤلف إماتته العلمية ، ونصرحه جهده ، كما نشكر دار النشر اللبن لدماء . ■■

الدكتور محمود السمرة

« طابع الاستبداد » ، والكتاب حملة شعواء على الاستبداد مبتلا في عهد الحمد الثاني ، وهو يرى أن الحرية هي الوسيلة الوحيدة لتطويع منه . ولكن كم في هذا الكتاب من مصادرة ؟ وكو فيه من التواكي 1 هذا ، كما يود للمؤلف أن يوافيه وهو بسبيل مائة لتقير التواكي القياسي . وقد نشر التواكي نفسه في كتابه هذا إلى أنه لا فخر له في هذه النصوص سوى الجمع ، فهو قد استغنى من كتاب جويوين . والواقع أن هذا الكتاب مشاغل في بعض صفحاته بالنهي عن كتاب « في الاستبداد » للكتاب الإيطالي الشهير « فيوريو الفيري » (1749 - 1804) ، أفنى قلت قد صدرت منه ترجمة باللغة التركية ، ولأريان فيه هذا الكتاب يعود إلى أنه أول دراسة مطولة في أبنا الحديث لمؤيد التمشيد ، وكيفية التطويع منه ، كما أنه نشر في وقت كانت البلاد محتاجة إلى مثله حيث كانت لرجعاً سيوط جلال في عهد العميد .

التزعة الدستورية

وبعد هذا ينقل المؤلف إلى عرض ومناقشة كتاب « مجمع السرات » (1908) للدكتور شاكور الخوري ، ولأية الحق « لرئيسي فتح الله مراد الطيبي ، ويبدو لي هذا الكتاب أكثر الصيق بالفكر والتفاحة الفرنسيين ، وشبلي التجميل . ولكن شاكور الخوري يبدو - في رأي المؤلف - متطلاً في فكره عن مراد الطيبي والتجميل اللذين يبدو في كتابهما نزعة مستورة ، إصلاحية مفعرة .

القومية

ومن أمة الفخرين الذين أوشعوا القومية

من الكتب التي وصلتنا

الاسلام : رسالة العقيدة الإسلامية ، معنى التحدث الإسلامية ، معنى التصوف في الاسلام ، الاسلام وصحته بالعلم ..

الله يتطلى في عصر العلم

لجنة من العلماء الأمريكيين ، أشرك على تحرير

دفاع عن الاسلام

تأليف لورا فيتيا غلظي ، ترجمة مشر الطيبي دار العلم للملايين بيروت
● كتاب جويين يشرح مظاهر الاسلام الرئيسية أسعراها بارما) عن قصوده : سرعة انتشار

رسائل أمين الرضائي

١٨٩٧ - ١٩٢٠ : جميعها ويونها البرت الرضائي

دار رضائي للطباعة والنشر

● هذه المجموعة من ٤٠ كتاب من الطباعة
رسالة : وفد بونيه الحاج حسب التسلسل
التاريخي الذي يرمز النظم الطبقي لشخصية
الكتاب : وفد جيلت هذه الرسائل في حجة تسجل
دراسة هذه الرسالة : كتاب من بينها
ليرة على ما تركته جهود الظن من لسان وخروج
وقاليد بالية : وأبى مصطفى .

وقد وضع الأستاذ البرت ليليل الكتاب الكبير
وصاحبه هذه الرسائل : تاريخ الرسائل في
المؤرخة مستندا على ذاكرة بما يقرب من الترجيح .
كما طلق على البرت أيضا مساعد على دفع
الانسان .

الم

مكتبة

نصف بسم الربيع : مطبعة المال - بغداد
● مجموعة المصاحبي : منها : في المدة : بضعة
المدة : ليرة نصف : مائة : عدة زوجين . .

الأزهار النادية

نشر مكتبة المار - المطابع

● مجموعة من أقسام أيدية صوي الشعر :
بدوي الوضائي : والشريف بركات : ومحمد بن
خون : ومحمد بن زكي . . وكثيرين غيرهم .

إلى اللقاء أيها الحب

لمحمد بسم : شركة العربية للطباعة والنشر
● قصة طويطة بصور فيها الكتاب الكبير التطور
الاحتمالي في المصنع المعري وطرايب الطفلة :
وتصور القصة حول حياة من عائلة أرستقراطية
وشاب مساعد من الطبقة المتوسطة ذي مثل .

ذكرى أبي الشتاء الألويسي

نصلي الغزوي - بغداد

● مجموعة مقالات من أن شرت لم جميعا
لؤلؤة : وهي قصة في حياة أبي الشتاء الألويسي
ومعمره يذخر من عدم وأداسه ومعه وسبانه
وما في ذلك من نوحه : وفيها يعرض لشاكل
معد في بقاءه وعباده والأداء

صورة غيرة وترحمه المذكور المعروف :
والناشر : عيسى الباسي الطبلي بالقاهرة
● كتاب يناقش النزعات العلمية المتطرفة :
التي في علم الطبيعة : والمارونية في علم الحياة
والسبوكية في علم النفس : والوحشية في الطبقة
ومذهب الصفة في الاخلاق : لم يتكلم عن التناقضات
العلم الحديث التي خرجت منهجا في التفكير
وظرفنا الى الكون والحياة .

فجر الحضارة في الشرق الأدنى

تأليف صري فرانكفورت - ترجمة محمد بن عيسى
منشورات دار مكتبة الحياة بيروت

● ان وصف سوك الحضارة في الشرق الأدنى
وصفا شاملا لا بد له من سفر بطول حجم هذا
الكتاب بكن : ولكن المؤلف ها ركز البحث حول
الجذبات والصورات الاجتماعية والبيئية
بوسع فيها النظم القديم الذي حصل : والكتاب
موضح برسوم يبلغ عددها أربعة وعشرين رسمة :
من اصحاب الكتاب دراسة الحضارات القديمة
مصور ما قبل اربع في الشرق الأدنى القديم :
من ما بين النهرين : مصر العليا ومصر السفلى :
تأثير ما بين النهرين على مصر حوالي لواخر الألف
الاربع في م .

رسائل ابن حزم الاندلسي

حافظها وعلق عليها ولهم لها الدكتور احسان عباس
مكتبة الطنجي بصر

● في هذا الكتاب : رسالة في الرد على الهلالي
من بعد : رسالة البيان من حقيقة الإيمان : رسالة
التوقيف على شارع النجاة باختصار الطريق :
رسالة مراتب العلوم : رسالة في الفناء القبي :
أبواب حر أم محظور : رسالة في الم الموت وإطالة
فصل في صفة النفس بمرورها وحيلها بظواهر رسالة
في مداراة الحرس ومذهب الاحزاب وانعقد في
اندلس

٢٤ ساعة من حياة امرأة

تأليف سيلان زفاغ : ترجمة مريم مرشلي

دار العلم للنملين بيروت

● قصة من روايات الكتاب النساوي المتصور
الذي مات عام ١٩١٩ في البرنزل - قال عنها
مكتبة مدركي : ما أحب بي مرشلي
مثل قصتها .

قصة للكاتب بيار جامارا

رواية للشاعر بيار

بشار

لقد في هذه الساحة المارة على ممرات الممرات على الأكثر .

وتولفت المجرى أمام ينوع « سان ميشيل »
واسست الى النصب الرخامى السام ، واظلت
مبها برهة . لم تلمس مبيها من نص ، كلا ،
بل قلب ذلك كما نصفي بصورة أوضح الى المياه .
وكان الله ينظر وينظر ، فراجت فكر في مجرى
الله ، في بحر يروى كما يناسم الى البحر . لم
امنت احلامها الى البحر فيه ، بهيم وهو يظف
امواجه مثل هذه الجواهر عند ايام حشرة جبارة
لو دخل كهف حرقى .

وقضت المجرى حبيها مرة ثانية . كان ماء
اليوح يتلا امانيها في الوان فوس فرح ، وكان
هنا حبيلا ايضا ! صحيح انه ليس في مثل رومة
البحر الطبقى ، بمواجه الصلبة او تكراته
الصاخة ، لكنه جميل على أية حال .

واقتطع التسم الرشاش ، وحطت الى وجهها
التفلسن . ولا أصبت ملافتة اطلقت مبيها من
جديد . وقابت عن باريس برهة . انها الآن بجانب
البحر ، بل هي على ساحل المحيط نفسه ...
وتدنت وحسنا بالرشاش الملى . كان في مقودرها
ان تسم رائحة الملح ، واشتاق البحر والسمكة .
ان البحر جميل ، انه ممرى الاطسراف ،
والسمي سمح فوق الصفاف انطوية حيث يحلى
السمك يصفنح شباك الصيد . وان في الافق
ازوارق بيضاء ، لا كلمها الفخ الا بصوبة ،

■ خرجت المجرى من شارع « سان اندريه
دى رار » الى ساحة « سان ميشيل » ، وكان
النهار رائفا ، من تلك الايام الصيفية النيرة التي
تبرقها باريس على العرقة ، وكان مدنا رطبيا يحس
الاسطر المساطة في القيلة المنعومة .
وكانت السماء تبدا ، من بين السطوح
ورقاء صافية لا تتركها سحابة واحدة ، بل لم يكن
فيها اثر للسحاب ايضا .

واظلت المجرى تسير على مهل بمضتوات قصار
لبر الهواء البالي المنطاف صبرا . انها لم
بمبها في مثل هذا اليوم خفيفة شظية ايضا ،
فكلمها جنبها اناء من رجاج يحفل لها من ثلور .
وما كان في مكتبة الى السنان ان يظن ذلك ،
حيثما نظر الى قميصها الاسود ولونونها
الرمادية . ورغم ذلك فلك كانت حقة شعورها
جسد خفيف وقلب يابوس .

وكانت تسم للندجر ، واحواى الوردة القلمية
في شرفات القاصي ، والانتجر التي تتكلى جدارا
مشابها من الطفرة على قول قصة تير الاثين .
وكانت تهسى لنفسها :

« ما اظف كل شيء ، وما اجبه ! »

والعطلة انه كان يوما لطيفا . ان بمارس
بفت ، بعيد المواقف الاخيرة ، ببيجة سارة في
عود الشمس . وواجهات الولات الرمادية
والوردية اللون كانت تلوح وكانت تيرعجت للصيد
خصيصا ، تزينها لآله التيات اليراقه صلي
الشرفات . وكانت الشمس تسبح من خلال النصار
شجر الكشاه وتضلى على ثمارها يوما فافا .
ان كل شيء يروج طافعا بالبيئة والفرح .

وكان الضم يرتون الموائد واقتطع امام للقاصي
وكتوا بيسمونه ويثوون وكتهم يتصنوعون الحية
حقا . وكان في الياسون والحمر جرج يحس
الموائد واضطراب على ممرات السعد . كانت
حركة النهار الجارية الوجة قد سبات ، وهي



ويستحبون خرافات باريس والكنوز . انهم الكثير
والعريون وهولنديون وسويديون واسكتلنديون
في ثغرات . وغرت البحر على انصارهم اصرا
مالوفا ، على ساحه « سري ميشل » برك الموه
احلافا من الناس - اغنياء وفقراء - واجبات
قرباء ، وفيها طويلا الشهور يربون الاسراويل
وفيها نصف هرات - يا الهي ! - وشراوات
وسراوات وعلامه حسب الصورة وسماه
يركون السيارات الفاخرة .

بانه يوما قال : وبعد ، لم لا نصيب هس
الاخرى عطفه مثل هؤلاء الناس جميعا ، الذين
يعربون في مرض الحب على هواهم ، ويهلون من
مع باريس ببيوتهم ! ولسوف ليناع ، فيما بعد
سعدته يرى

ووقفت ، حبيبا صرف ما جاءها به العطف
جاءه سمعي طبا تنبني المال دون ماغري
وتدما سيدهي موقف المرف حبيبا يرى
محورا حيرة تاني اني سألته . لا ريب انه
سيدهي - ومع ذلك ، غير دهشة ؟ ان العطف
قد يتسم الى انسان ... هل تستطع الى ابرار
طاعة هويته ؟ كلا ، من المؤكد ان لا لكنهما
ستعملها عنها على اية حال خوفا من الطوارئ .
ايها مرزوق ل الحى كله « عرس مذبذب »
في الثامنة والسبع عشرة « لوس مذبذب » ،
يعمل مدبرة في البيوت - ان كلمة خادم مياومر
لادق نصرا عن الواقع ، ما دامت البيوت التي
يعمل فيها ليست طقا لها ، بل هي مكان الاخرين .
لا ان كلمة مدبرة بيوت اجمل والمسل .
وحين تعمل على المال ، فلنستطيع ان
نقول : « كم انتظرت هذه اللحظة ! منذ كانت
طعنة نحو

اجل ، لقد كتبت خادمة مياومة ، فليس التبايه
ونصح الارضي ، وسبق اسواقه وكتب هذه
الامثال سهلة ذات مرة ، فقد كانت حية بعدة
قوية ... تنبش شجاعة ... وكان الناس يسمعون
مستغابها ، فهي تعمل على العمل الذي تريد .
اما الآن ، فالحك سرى لي ملاعهم جسما برويا
على حبة الياف - صغرة الجسم ، نحيفة صغرة
الظهر ، شعرها اسفريديها متفلسان ملتويان .
مافا ؟ هل سمعنا هذه المعجزة الكسبية الارضي
ونمساها ؟ او تلقى على سلم تنقيب النوافذ ؟
لعلنا نستطيع القيام بالمخاطبة أو برفع الثياب ؟
لكن عبيها ايضا لم نعوتا متلهيا ايام اللامعية .

قائمة من الصين في الاميركيين - كم من طرد في
العالم بفساها البحر ! وتهدت ، لكنها لم تكن
سعيدة حزن . وشعرت ان النهار قد بدأ مائة
حسنة . لقد كان نهارا سميما ، نهارا يعمل
حظا طبا

وساعت سيرها في خطوات وثيلة حول الساحة
حي بلغت بالغ صغف . وتردات ، بدفها
الافراء التي اسباع صغيفة دون أي انتظار . لكن
لا ، انها تريد ان تتلوق فرحة الاقرار . ان امامها
متنعا من الوقت ، وامة شوه هسي في انها ان
حلقا في يقية على الاطلاق ، وكان ذلك التره
هو الشمس ، ورقة الهواء ، وساعة الصباح
انهاره

كان الزمن عطف ، وذلك اجل ايام السنة .
وكانت السيارات العاجلة بالسواح ليجاز الساحة
في طريقها الى كنيسة نوردامه لطققة باراجها
ثامنة فوق بحر الصين ..

وكان المرء يلتقي ، في كل مكان ، بجوامع من
الاحباب يمشون ويتعادلون يمشون آلات تصوير

وما أكثر ما تحدثت مع زوجها من دكوب الظفار
ذات يوم سبت ، واللعاب إلى « تريبور » أو
« ريد » . وكان الحديث عن الرحلة أسهل من
القيام بها ، إلا لا بد لهم من الحصول بأقرب
الأسر على ثمن بطاقة السفر ، وهكذا كانا بقولنا
سنة بعد سنة

— سوف نغادر أمرا في الصيف القادم ...
سجرت أن يوفى بمسك فورس ، لم يأخذ يومين
مطلة وباحيا ...

وكان الصيف يأتي مرة بمرارة ، بعد أن الرحلة
تؤجل بسبب أو آخر ، وظل البحر حلتا .

ودفع الزوج « مادلون » مريضا ، فاضطرت
هنرييت أن تقوم بعمل شططين . لم كانت العرب
وكل ما لجر معها فلم تجد « تريبور » ولا يديها
موضع يثبت على الاطلاق .

وهكذا يتأرب جميع حطط الذهاب إلى البحر
مثل قوارب الطريف في مهب الريح .

كانتا لم تنقطع من التفكير فيها ، فلما عرفت
كيف لاعد ، فمرجا يتاح لها رؤيته ذات يوم هذا
البحر العظيم الذي يتلفع الاتهار من أطراف البلاد
.. وم الموكد أنه سكون في مكانها فضاء يوم
أو يومين من حريتها بفرحة .

وباحتت تسير على طول الأرصفة حيث تكبري
الكتاب مجموعة من الكتب المسملة بمقومة
في صناديق . وكانت الريح تصفقي فلافلانها بمرح ،
والفتيات يمشين حين يتوقفن ليكنرن ما يروفلن
منها . وبنا قلب « مادلون » يضرب بسرعة ، بينا
خفراها القطار الهائلة تنقلها إلى جانب الخلاقات
التي تعمل أسماء وشاوين — يتهوون ، ووسيني ،
موترات ، جوبو ... كان لمة رجل ذات مرة ،
يمشي في الطابق الثاني من ذات الدار التي
تسكنها يتند لفتا من حلاك الشيلية ، شيئا من
فيجارو هنا ، وفيجارو هناك ... وعلقت مئات
الاسمط الأخرى التي تراوت إلى حبيها صورة من
قبة عملاقة ، وشخصيات متلالدة ومضطرب وأنبياء
موسد باللب ، يا الهان من موسيلي نرن في
البحر .

ذلك كان حلتها التني ، الشوك الثاني الذي
عرفته في حريتها . فل تفي ذات ليلة إلى الأوبرا .
وما أكثر ما تحدثت مع زوجها من هذا الشيء
أيضا وهو على قيد الحياة . وعلى أية حال ،
فاللعاب إلى الأوبرا ليس مسألة فيمثل صحوة
تهية رحلة إلى تريبور ، كل ما يتطله منها هو

كتاب سفل غرفة في الطابق الخامس من دار
عيلة سوداء في شارع « سان أندريه دي زار » ،
وكان البيزان يسامويناها لمر استنظتهم يومهمون
أليها بأعمال صغيرة تجزها لهم . ولكن الأسياء
جميعا مرتبطة التمن في هذه الأيام . وأجبار فرشتا
لرئع كثيرا ، بحيث لم يكن للسجود مادلون بعد من
الخروج عدة أيام في الأسبوع كلما تصبح الأرضي
ولفصل الثياب هنا وهناك في الضي .

وهذه هي أسير الآن على طول أرصفة التهره
وأي مادلونها رؤيعة السج بين فنانجر ، ألدو
وأخضر لظافته ثرايات فضية ، لأنه أن البحر شيء
من طلاء القبيل ، لكن أكبر من دون ريد ، وأكثر
ألوانا أيضا .

أن هنرييت مادلون لم أر البحر قط . فقد
حاولت طيلة حياتها أن تصوره ، وسألت الجيرة
والأصدقاء ، لكنها لم تمكن حتى الآن من رسم
صورة واضحة عنه .

— جدوس مه انه كس جدا ، اليس كذلك ؟
اللا يستطيع أن يرى له نهاية ؟ لكن ه كيف يمكن
هذا وهناك أمواج ... فلا ... لا أفهم أن التيفل
ذلك . ينبغي على لرد أن يراء ... التيجسر
— الجبروني .

واستوعفت حيا صابرا اشرك في عظيم
فريد من البحر :

— هل استعصمت في البحر ؟ وهل ذلت ظم
الماء ؟ انه ملح ، أجمل ، أنا أعرف ذلك ، لكن ما هو
طعمه حق ؟ أنا أعرف أنه لا سبه ظم الملح الذي
تشي به من الدكان . وهل رأيت السفن ؟ والبحاركة

لقد رسمت في مخيلتها صورة من البحر مستمدة
من الصور التي سمعتها عنه . بل لقد كتفت أيضا
أنها تعرف رائحة البحر — رائحة مكتبة فضائية ،
غير أنها شرة . ولما تجاوزت أكتافها سكت فيوق
ال بونتي ، توقفت عند البرطقات ، وسلك القاء ،
وسلك موسى — هذه الأسماء القديمة من البحر .
وفات يوم يوحى في طريق خوذتها إلى التهره ،
شاهدت مركبا ثرايا يتزلق على طول السفن ، بين
الجسر الجديد وجسر سان مييل ، غاد السراع
الأسفي يوحى إليها ، وهو مفرق من لرسصة
باريس العظيمة ، بصورة رائقة عن أبعد المحيط
العظيمة

وبد راب « النورس » يمشي على طول السور ،
ثم يعلق في الهواء ، فترك قائمة .
— طير يجري ، طير أقدم من البحر ؟

● البحر والأوبرا

هوسبي ألسوف تعصى إلى الآنسان في دار الأوبرا ، ولشوف برف على ساطر البحر قبل أن يموت .

وخصت الباب ودكتة إلى فرعتها . . طولة صترة ، ومقمان ، وفران من حديد ، وخزانة خضرة وكذب الشمس برف من خلال كوة خضرة وكاني على المائدة لضة من خيل ، وللات بلوس من الطاطي وبعض الطباطم ، ودهج حبيب .

ورشت الجريدة ، وكصفتها صفحة صفحة بمرعة ، لم فحت يدا إلى جيب متزرها . أين هي ورقة الياصب التي قلت نعمها الصباح بطولها ! يمكن أنها أصابها ؟ على ذي ؟

لقد ريمت . أنها ولانة من ذلك ليلها . أن كل شيء هذا الصباح قد أخبرها بذلك ، ولا حاجة أن يكون المبلغ كبيراً ، فهي لم تكتب ذلك سقط . يكتي مبلغ صغير ، بضعة آلاف من الفريكات ، ما يكتي لرحلة إلى تريبوي ومن ثم مضى إلى الأوبرا ليس قريباً من الأوبرا حياً ، بل مكان أرخص في الترفه عالمياً . . البحر والأوبرا ، فسلطان هما طعما ، ومن بعد تكون على ألية للرجول ، فلما ما التفت بزوجة في العالم الآخر حدثته عن البحر والأوبرا .

عالم لا سي ، لا سي .

وراحت أصبها تنقل من سفر إلى سفر ، ومرة لنية سخط نظرها على الصوف القوية . كلا ! أنها لم تبيع شيئا . لقد خسرت رحلتها إلى البحر ، وأصبتها في الأوبرا . لقد خسرتها . أن الشمس خضمتها ، خضمتها دفعه الصباح المتع إلى صحتها الآمل والرجاء ، أن ورقة الياصب لا تؤولي شيئاً ، أنها على ضائع .

ورفعت رأسها وأسفت إلى هجمة المدينة . أن باريس ترمج من حول فرقتها الضالمة . أمل البحر يرمج مكاناً ، وما لا رية فيه ألد تسبح حين قسرب منه بطه ، أسوانا مكتومة مثل تصليق الأسرمة ، وضرب الأمواج على جواب السن ، وجيب أن يكون ذلك شبيها بالأوبرا أيضاً ، حتماً تولد الموسيقى ومنى ، بلانة لمسيحة ، المنصلي . وتركت الحصول وأنها يوي على يحيى الهنالكين . وما أن تص حباتها كلها ينهش الآن ويقتاحها . . البحر والأوبرا . . لكان ترأها أبداً إذن ؟

ترجمة : مهدي أبو

الحصول على التذاكر . . ويغفل الحصول عليها سلفاً . ثم اجتياز السج ، وتذلل لصل إلى الطوي ، وتجتاز الساحموطه دار الأوبرا تنصب إلى الأمام منك تلمح .

لقد تحملا في هذا الأمر كثيراً ، ولم لا ؟ أنه ليست على الصخرة حفا ، أن نيس في باريس ولا تضع لهما في دار الأوبرا ، بل لكتي بالنظر إليها من الخارج ، صحيح أن منظرها الطارجي اتفق ، لكن كيف يمكن أن يلفظه بالداخل ؟ أن الداخل هو الهم ، السمباب ومحمل القصود والمفاد ، والسائرة التي لرفع ، والموسيقى ، والرقص . أن الهواء منه ليمسك الد بالية ، والأضواء اليرافة شمع حين تمسك على زينة الساء الجميلات على الحيز والخلل والمفردات والوجوه ، ثم تنظره الأوبرا ، وليا الموسيقى ، والمداد ونظر الراقصات في لباسين زهي من عود . بيد أن السجين قد حبس ، وعالم الحصول ، ولم يكتفي لاديلون أو لوجه بحسية واحدة في الأوبرا .

كأن بعدنان منها كثيراً ، لكن شيئاً كان يجترحي سبيل اللهاج إليها على الدوام ، أما بسودة الطفس الشديدة ، وأما عودها إلى ذلك ، وأما . . استمر دفعه الصباح الضال ، وألقت شريت ناديلون برحتها ووجعت بطواياها البظنة لاجنقات مكات التيب المسجمة بأوى الأبر . أن أبراج نوردام تصعد في الفضاء أمامها . ما أجمل كل شيء ، أخط أنه يوم ينشرح له الصفر ، يوم يحصل حفا سعيلاً ، ولم لا ؟

ولكانت خبطة الورط التي تصبها المصور تضمن حلماً حفا . كانت ولانة من ذلك التفة كلها أن سبنا ما مضى بذلك أخبرها بذلك الصباح ، والواء نفسه ، فهو خفيف فرح للفاير . وليس أمامها سوى منامة السر على خيل التراجع حتى المكتة وشراء صغيرة .

أنها أن تطعن فيها على الفور ، بل ستطعن إلى أسبأ أولاً .

كان شرف لا ستر الفرمه دي زاف ، وإيلرود الفيق ، يشد أصمها . وأسرفت ليجاز التجار حتى وصلت إلى حبة بيتها ، وأومات للويون مون أن تولد ، وراحت ترفي في السلم . صعدت في بطه تنصك بالمفرايزون . لكنها سرفت أكثر مما يجب . كان المسرح ممعاً ، ووصل إليها من خلف الأبواب الخلالة قطعة صوت ، وأصداء مكتومة وموسيقى .



أخوان الصفا

● ما هي حقيقته جماعة «أخوان الصفا» ؟ وهل كانوا من الزنادقة كما يُزعم في أحد الكتب ؟ أحمد أبو غلال

لحرس

«العربي» : «أخوان الصفا جماعة من الفكر»

سرى العديد من مائة مائة من المستشرقين أمثال كزاونغا وديبور وكرادى فر ومكدونالد وغيرهم مع أن هذه الجماعة كانت في الظلمة من حيث نهضة أمثالها الواجبة وليس لهم سلطان الفقهية بل فكر أخلاقي يعاين أفرح بين الفلسفة والمصيدة

ولم يتقبل المؤرخون على أساس «أخوان الصفا» لأنهم كانوا حريصين على كتابتها ، وكذلك لم ينعموا على «رسائل أخوان الصفا» من غير واضعها ؟ ليس غائل أنها من تصنيف بعض المستشرقين ومن غائل أنها من كلام بعض الأئمة من سئل على ابن أبي طالب - ذهب بعضهم إلى أنه «أحمد بن محمد الله» حفيد «جعفر السائي» - ، كما رسم آخرون أنها من تأليف «الحكيم المصري» ، بينما يؤكد غيرهم أن رسائل المحرر لم تكن إلا شرحاً له استلهم من رسائل أخوان الصفا ، وإن كان الأرجح أن هذه الرسائل الأخيرة ليست من تأليف شخص واحد ، بل من عدة من

مجموع في اللغة التي كتب فيها ،

وميل أن هناك جماعة أخرى كانت تقيم في بغداد وأنها كانت على صلة وثيقة ببهاية البصرة لكن جماعة بغداد كان من أمثالها «أبو اسحق» و«عائدي» و«علاء صائغان» ويحيى بن عدي رئيس أساقفة كنيسة القسوس ، وهذا ما يرجح قولنا نقاسي أن الصلة بين الجماعة مطبوعة ،

ورسائل أخوان الصفا مرسوعة لفصيلة محدودة سيأتي العلوم التي كانت معروفة في ذلك العهد ، وتأليف من «رسالة» تضمن آراء الجماعة في له والطبيعة وأعمالها والفن والاحلاق والجمعة والبر والصبر والحرمة والملك والسر ،

صبح النور

● سأل في الخاصة والعامة ، قلب ابنه هم له في مثل سنه ، ولكن معاشرة معاشرة الأزواج - ولكن بلا عقد ، ثلاث سنوات - ثم طلق ، بل أصبح لا يلقى رؤسها ، فجلت ، وعصفت ... برؤسها - فخرجت - فخرجت معها حبيب لا يطاق ! لم ينظر ما نال به الإفطار ، وربما فانه الإفطار !

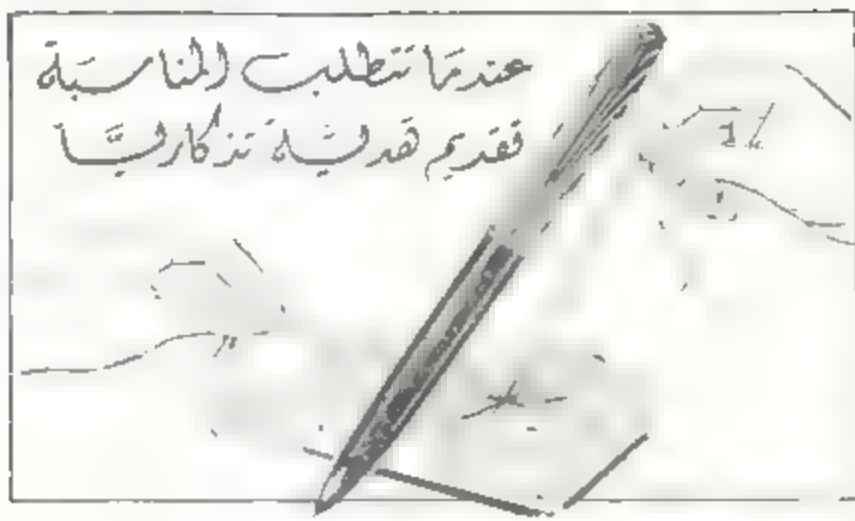
أنطوني بولي ، صائب ، فان عسيري بولي ، عسيري

ح. م. م.

الأردن

«العربي» : أخيراً استيقظ ضميرك ! وأب كل هذا البصر طوال السنوات ثلاث التي كتبت تملؤني فيها جريمتك

بماذا أرواح تكفر من حبيبك الذي لا تنسى



العلم الذي يجب ان يصاحبه

باركر ٦١

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

العلم الذي يجب ان يصاحبه

ليس هذا شعرا

● ... ولقد وجدت نفسي مدفوعة بقوة الإعجاب والتقدير لأن أمركم ليس (١) وأهبط منكم الصيحة والإيمان الحر .. فاما أمكم الحرمد من سواب .. بجنة لواقع أليم أبية .. هل استطع أن أعرف رايكم في القصيدتين المرفقتين بصراحة وأخلاص ؟

نادية عبد القادر

عاشق - الأردن

● العربي : بصراحة وأخلاص ، ليس الذي يصحح في الشعر وهو شعر مبدع ومصححاً أن تكتري من قراءة كتب الأدب والشعر العربي القديم للتل ذلك يقوى ملكتك الشعرية .

ردود خاصة

● الدكتور السيد فهمي الشناوي الحصري الجراحه وجراحة القلب والمسالكة البولية بمستشفى الإزفاق ، الاقليم المصري .

سكرا لاستعدادكم للمساعدة في أساءه صلي بمطبة النشافة ، وما حولها ، وزودهم بجهاز ثلاثية ومعمل التحليل وأبوات الجراحة مع نظيريه أربعين ميرا ، فضلا عن الصبل فيه .. الفع الفع .. وشروقتهم صفوة ، ولكن كيف يخطئ بهمساً المستولون في تلك المنطقة ، وقد ذكرتم أن خطابكم ليس للنشر ؟

● السيد جليل إبراهيم المطية ، مدير إدارة صحة

نحن نعرف أن الدكتور أحسان عباس الأستاذ بجامعة الخرطوم من أباد فطحن ، لكنا نقرأ كما نقرأ في صحفكم أخباراً لا نصدقها ، مما ضللت القلبية ضيقة ، فأنزب أمة واحدة ، مما نرى في صحفكم نظرية ومطبعة

● الطالبة ليلى حسين كيه : فرصات الهندية بغداد - العراق .

أكثرى من قراءة الكتب والروايات الأدبية حتى تستقيم أسلوبك العربي فإراء الروايات الأفرجبة لا تكفى طلاق الأسلوب العربي أصحيف .

● موهبة حسن حردق رزقة ، العراق سطر في فراجك عند بركة الانزاجات

أحددة ثلثية دخول العربي : سنته الثالثة .
م. سلطانة من عراق فرجوا أن نقرأ أول حمانه في حردق حسن حردق

● سابع عبد العزيز عبد المني : مطبة التي سب - الوصل - العراق .

أقرأ دفعا على سؤالك بالصفحة السادسة من الممد السادس عمر .

● فارس حنا صمو جداد ، عراق .

ناشر وصول عقد « نورد » أي العراق لصبح وجود مكان له في انطارات ، ولوجوا إلا يتكرر ذلك ممحبة

● مفرد مطبة عن العراق لا تليق .. جري مرة أخرى ولقية وثالثة . فقد يتسنى أممك .

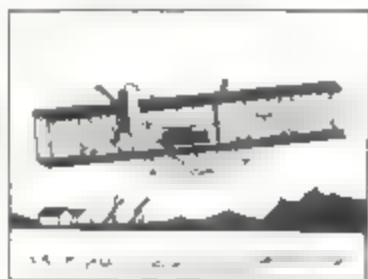
● السيد عبد الله شوقي : صاحب مطبة كلا ، السودر لا تنسني ، فلا بد من مرور بعض العرب بعد اصلاح

● السيد خالد فخر يوسف هوسي - قرية بحزالي ناحية جنيشة ، الوصل العراق : كتاب « مع الله في السماء » وثقة الكتب التي نال منها موجودة بالكتبات ، وليس لدينا منها شيء .

● السيد مختار محمد إبراهيم مبرس القنون الجميلة بمهم التربية بستانى ، السودان : وفنتك عمر ، المصنف في اربع اصغار ، ربما أبحث الفرصة في المستقبل القريب .

● اساده ابو قاسم الأيوبي لربما - الأردن مائق داود طاهر النحاشي نياح السامرة - القدس ، سعد إبراهيم الاطير : مطبة - العراق ، صبحي الشوري : حارام - العراق ، يونس إبراهيم الطائي : الوصل - العراق ، محمد البشير : مطبة الرقاب بيتن - كويت ، عيسى طه الباسين : الزبير ، العراق ، محمد يحيى الحاجي : ثانوية ابن شميم - الجديدة - المغرب الأتس .

● العربي : نحن نوافق على اقتراحكم ولكن لا بد من أن يهوسا للكتصون ، وخاصة الفنين ، وشتمعل على تحقيق ما يمكن لعقيقته منها في الرب فرصة .



تطوّر وسائل النقل

من الطائرات الأولى إلى الطائرات الحديثة
وسفنات البحار - تطوّر النقل جوي وحظي عظمه



طائرة نفاثة حديثة لنقل الركاب

صناعة النفط ساعد التقدم

شركة نعل الكومست المحدودة





قولفو



صالون

لورى



نساف



بنزين وديزل

قوة ومناعة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

الوكيل العام: **عبد العزيز النسي الطوع** ٤٧٧٥

المعلومات (العربي)

● مع تقديمنا الترحيب للمجهود القوي بذلته
الأميري في ميدان الثقافة حتى وجد القراء
فيها يتابع عمدة المؤردين يرون منها طابعاً التمهيد
ومع احتياج خاص بالانطلاقات التي يسهل من
الوطن العربي ، فوجئ ألا تكون هذه الاستطلاعات
مجرد عرض للمناسبات الفكرية والسوابع العربية
مع عملة الصلة عن أهم المشاريع أو فترات السكائر
فما لا يوضح الصورة الحقيقية لهذه المنهجية
ولا يطلع على انفراد اندس يودون من عرفوا كل
شيء من أحوال كل بلد وعرفوا على أوجه التناقل
في جميع أراضي العالم فيه .

شكراً لكم ووفقكم الله إلى سبيل الرشاد
خالد مصطفي
عمارة ٤٠٤

[illegible]

عسائقه سمويه

● **نظم « العربي »** كل شهر صابغة جاترنا
للزوجة فيه . ولست اعرف هذا العهد التأسف
ولكني أرجح ان نظم « العربي » صابغة سنوية
كلما بدأت هذا جديدا من سرها ، تكون لها صفات
وسرور لم يروا الساعة العربية ، يجب يكون
الغائرون فيها ذوي رأي أو مواهب يمكن الاستفادة
منها ، وتكون العترة مثلا تنسج هذه الغائرين
لزيارة الكويت ، فوها على « العربي » ، ويحسن
ان يختاروا من جميع الاطراف العربية ، فجميعا

لاوامر الوحدة والمصداقة بين الشباب العربي التعليم
على نحو ما يعمل جريدة "الهلال" تريبيون
الاسيادية في مصداقتها السنوية التي تلتها
الشباب العالم وللهم الحاضر لزيارة نيويورك
وهم من تحوّل مختلفة ويتكلمون لغات مختلفة
في مالكة بين جميعهم اعمال واحدة ولغة واحدة
في موهبه واحد !!

سوف تكون هذه المسألة الجديدة في حياة جديدة من جانب «الأمري» لا يزيدنا حياء وبنوق مزايا الصداقة والوفاء والحقائق بالصدق.

فيصل عيد العالم شهوان
كله عيود عن سمي + القاهرة

الفراسخ غير مملی

● ... وقد أعجبت باستسلامكم من السودان
ولكني لاحظت انكم فرروا على العاصية الثالثة
وعلهم العاصية « مطرة » وسيتم
المن السوداني نصب الثروة في بلادنا وسيتم
تحويل مدينة انطهر والحبل الخ ..

يريد أن يتبرعوا مساهمة كريمة في السودان
يسل كل مواطنه وأوجه النشاط المختلفة فيه
وجبا لو انكم خستم لكل وطن عربي هكذا
حاجا في « العربي » حتى يسع المجال لمراسل كل
مواطن الحق فيه

أحمد من الطنم
كلا - السودان

المرتب : لم معنا ما اكرم فيه في . ان
نحو من عدد دة - حدة مر فـ
يمكن ولا ضريبة ، وكذلك اعداد العدد
خاص من كل بلد عربي اقتراح في حنى ، و

السودان .. أيضا

● لفت نظري في استطلاع السودان بالمصنف
الخطي والمشرن انكم ذكرتم انه اكبر البلاد العربية
ساحه (...) اكثر من مريم في حين ان



مستوردة من مصر
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" فستة
سجورة تجمع بين
الرجل العروبي
الهندوسي
كادو وسكويد سكوتو

يتميز منجد كرافتن "أ" بحمرة ١٥٠ سنة
في مزج اللون تبع لرجسلا المعاصرة
ميجارة كرافتن "أ" مزودة بغمر من الفاكهين
الطبيعي المركب في بنسجوة واسعة
ميجارة كرافتن فاجت كجوة مشبعة .

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

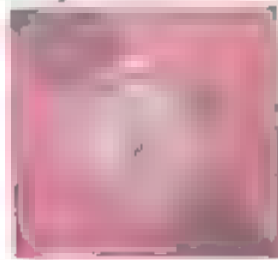
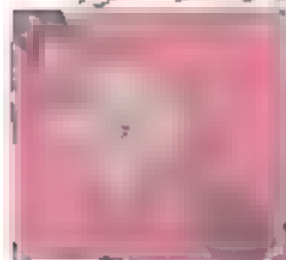


مصممات الجميل لا تلبس به الا ساعة

وست إند

مربع ساعة - سطحها مصممة سويزا وكود - وست إند أكثر انتشارا في البلاد العربية

تمتاز بوزن رقيقة مصممة محالته مسترلندا



لوكيس العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهسيهاني

ساحة الصفاة ٣١٥٥
ص ب ٣٣٤٤ بالكويت

عقد الأول

● نحية عربية مطلوبة : وبعد :

فصلنا فرائد الخصلة المسورة بالعهد الأخير تحت عنوان « عقد الأول » فإذنا الإنجليزي سوبرست يوم وبرجمة سليمان موسى ، لم نستطع أن نملك نفسي من كتابة هذه الرسالة ، فقد تذكرت التي قرأت هذه القصة في مكان آخر ، وبعد تفكير وبعد طويين استطعت أن أثير عليها مقبولة في مجلة « الهلال » عند انقضاء سنة ١٩٥٩ ، أي قبل سنة كاملة من نشرها في « العربي » ، ولكن بعنوان آخر هو « رجل يعرف كل شيء »
إننا لا نرغب صغور مجلة « العربي » في كل شهر إلا لطائفة بمواضيع وفصلى لم يقرأها من قبل ، أما أن نطابق بمواضيع وفصلى صوره لهذا ما لا نرشاه لها ، إننا نريد من مجلة الأفراد أن يقدم لنا طائفا طازجا لا طائفا معشوقا ، ولنا الضمان لا يستحي إلا أن أسكركم على جهودكم لصاحبه في سر الطاعة في الوطن العربي

ابراهيم وبني

المادة - العربي

ردود خاصة :

● ركني حبيب سلفي ، الأردن - الأردن -
عادل صمود خليل - مجلة الجمهورية - مكة -
انصاف - صيفي ملين غرابية - حوارة - الأردن -
الأردن - محمد علي عبد القريب - طوكيم - الأردن -
أرد - أرد - من - د - محمد عبد حار -
الرياض - السعودية -

أرد - أرد - من - د - محمد عبد حار -

خلف الحدود

عند الحدود أنارة
حلب أنكر خلفها .. خلف الحدود
والصبي بكر خلفه
غصن اليهود .. ؟
خلف الحدود رباب حمصي
فأنا بي وأرضي
أرضي التي أسعفتها
عروبي .. ودمي
وخربها طول اللسان
ووعدها في دمي
عبر أي فضاء ؟
أصبح لا أجيد الطريق
ولا العباس ..
وفهد أرضي والعديني
وأحبوس خبئة
مهمرة الأزبد
وأرضي هضبة
طوبه الأبد
لكسي أبا صبور
صبر الوحيات ..
لكني وما سحر
وأخوه بطنك
نظير الوطى القلب
في رجبهم رجب اليهود
وهو وليث العبد

سام سالم

هل تريد جسما كاملا وشخصية قوية ومركزا أعلى في المجتمع ؟

يقوم الدكتور فائق الحموري في أكثر من ثلاثين عاما بمرور خطى في سبيل البلاد العربية

١ - لتعمل في مهنة مرموقة وتكون الإحسان وملاح الأمر من ذمته والعباد بعبية تارخه
و طرق الطبيعة

٢ - عونه بجمعية والملائكة حبه وملاح الأسطر والامر من أنفسه بوسان علم ليس

٣ - و صوم من مركز في الحكومة في وفاء بفرع تخصص على بشهادة الغربية
ولا سبب لخصه ودره حبه من وأهانت أبرد

وهو يقدم كتبه الثلاثة في هذه الفروع دون مقابل

(١) الإنسان الكامل لكمال الأجسام

(٢) العمل الكامل لكمال الشخصية

(٣) طريق النجاح للوصول إلى مركز أعلى

انظر ماذا يفصلك والكتب إليه اليوم بصوته رقم ٦ شارع سكاكي بابا - مصر تليفون (١١١)



عدد ١٢٠٠ ألف ١٠٠

جم ١٢ ١٣٨٠

موسم

سنة ١٣٨٠

العربي

معكم في كل وقت

أخبار العصر

هذه لانه لانك

وجوان

١٢٠٠

دائمة سمونا

رأى به حسنا
موقف الفري الاسلامي

النس

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠

١٢٠٠



عزى الفارىء

● هن مذكر يوم صدر العدد الأول من مجلة « الفرس » صد سر :

أما نحن فلن نسى كيف استقبل « الفرس » يومها في مختلف جزاء الوطن
الفرسى بالترحاب والإقبال .. الترجمة التى عربت به رسالت الألاف من الفراء
والعارساء ، والإقبال الذى تغنى لى عناد عراب الألاف الذى ارتكبت يومئذ إلى
الإسواق ، فى سائرته ..

وس نسى إلى جانب هذا الإقبال وذلك الترحاب ، نظرات الأساقاق التى كانت
تبدو لى صور الكبرياء فى الأصطفاء والاحباب ، وإن لم تحرب سفاهم أدراكه فى جسم
النفوس والإنصات كأنوا سمعون من لى لا يسطع « الفرس » أن ينف على شمعها ،
أو يعض فى سنده بساورهم السند لى أن يلقى قاتره على الاحتفاظ بمسواها الأربع

ونفسي عام .. وها هو را عام حركتكم صدور هذا العدد .. ونا ليعطون
أد يرى نظرات أرميه وأند والإسقاط وقد استخالت على وسنا وأجدا ، وانا
نصطون أد يرى « الفرس » وقد استغرب ولله الحمد ، غصن ما سحر به غلبها الفرس
صندوقها ، لتكون هدية الـ « لؤلؤة » إلى الفارس الفرسى ، من التحف التى أعطت
ونفسي أنطمة الحكمة التى ربحوها لها ، لتكون مجدة العرب حسانا ، مهما خلقت
ربنا .. لى جلال فضله على بعضى لى حى .. وعرا .. وللى حرا .. فمصر .. فالتفات
أبها ابتغى الفرس ، لى حب كى من حراء الوطن الفرسى ، أو حى لى لى لى ولدا
وراء التحار

واليوم .. أد ندم « الفرس » فامها البانى .. ففج بلمعد بقار .. بها الكدية ..
سال أدلة .. بوقتها لى بعضى فى طرقتها دائما لى الإمام ، وإن يحمر دماها أنجده
فام خير وبركة ونحن وسعدا وسلام ..

المحرر

العدد القادم

عدد ممتاز

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القم العام

- ٨ ■ ابعث اهدار للكرامه الاساسية ، وكثر بانسليم والظم الاجماعة
١١ ■ لا سبيل لانطلاق الأمة دون فهم واقع تفويضها ...
٢٤ ■ محض الذي من غرس رموه الى الحد الاساسيه الساعده
٢٩ ■ وجودية سارتر : فلسفة والضمه ، وليست ملحقها اخلاقيا
٤٥ ■ المصالح حصا : الصواب اليقيني اخطر انواع العقاب
٩٦ ■ اعنى مساء الصائم ...
٥٢ ■ اليمن القديمة ، بين الاسطورة والتاريخ
٦١ ■ ابطال من ملاندا : ابراهيم هنانو ...
٩٢ ■ ابو حيد الجري : « دون كوت » غرس قبل رمله الاساسي لغروب
١٠٨ ■ كليل بويخ : ثلاث ثلاثة هم اسير علماء النفس ...

استعلامات مختلفة مصورة

- ٣١ ■ مساء الكوب لعدد احمد مساء في الطبخ (بالالوان)
٧٢ ■ ابروف وحك بها انبري : اماراب مبهوله على ساحل عمان ، بالالوان
١٢٢ ■ جولة « العربي » في صحف الفن الاسلامي (بالالوان) ...

طب وعلم :

- ٦٥ ■ اب يعمل حكت . فلا يعمل حكتا صلا
٩٦ ■ اشاء علم والطب والاحراج
١٠١ ■ امراض النفس : كيف تطور علاجها ...

نصير ونطبع في الكويت دعاه بهرة مصورة : عربية علمه ادسة نقافة جامعة

العرب

| | | | | | | |
|-----------------|-------|-----|-------|-----|-----------|-----|
| الانوار بالكويت | عدد ١ | ٧٤٨ | عدد ٨ | ٥ | للمرغيا ٥ | ٩ |
| انوار حبر | | | | | | ٧٢ |
| الانبيال | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| المراسلات | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

صورة الغلاف

● يمسر متحف الفن الإسلامي بالقاهرة صفحا غلب أكثر منه مجدها ، فله يستطيع المرء أن يرى ويحس الصفء الفلىة أنقرة الذى يصعد إلى كثر من البلاد العربية والإسلامة فى عصور مختلفة ، وإلى يكون منها محمود لا يظهر لها فى العالم ، وهذا حتى اسراسوات خلف بالقلم حقيقته فى طراز عرس قديم (آخر الغلاف على صفحة ٢٢)

لغات وأدب :

- المازنى : أدب مثنى ، وإصلى بلرغ ، وكاتب موهوب *** ١١٦
- الأسه من كاتب منى حصاره الحائرة وجاءه الصغراء ١٩
- حبنا بكر اسفاء ، شعر ٥٧
- خرافة السلام (شعر) ١٢٢

قصص :

- الصنونة - ١١٢
- لالة اسعد ١٢٦

كتب :

- لغز العرب لأورما : بلد كتاب السحر ١٠١
- مكة العرب ١١١

منوعات :

- بريد القراء ٩
- سبعة مسابقة العدد الثانى والصغراء ١٩
- طرائف عربية ٢٠
- مسابقة القراء * ٢٢
- مرآة الراى العربى ٥
- ذردشة ٥٨
- صحفك ١٢
- نحن بلى وقتك لعيب ١٢١
- مرآة الراى العربى ١٣١
- رسوم خاتمة ، كترىكتم ١٠
- ابن سان ونحن نحس ١٠٥

من اسعد بكتبة هذا رومية - صاقل بفتح وجوه
 أو هرا على - العراق ١٢ فلما - الاقليم السوركة
 ١٠٠ فرس - الأرض ١٠٠ ظلى - الصغراء ١ ربال - اسوداد
 الاسراكال - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
 فى ليد الذى هو فيه وتكون المثلثة وأى بين المسود والبرج



برابر القراء

عمر المزار .. نصوبات تاريخية

● سرى بالمعهد انبىي والمدرس في القاهرة وعقلا عن د. عمر المزار « للاستاذ هادي فلهي »
 وفيه انه اخرج حقه ، الا انه وقع في حياض سيطرة من وحيه بك انظر اليها .
 جاء في الصفحة ٩ « كما رجع حبيبه ١٩١١ رسما مسودا على ليد مع « واثقاع
 ان الاسطول الانجليزي ضرب القبط القسبة في طرمطة طنة السنة ٢ في رسما فقد كانت قرية اوان
 حديثة هربا في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩١١ »

٢ - في صفحة ٢٢ في ايطاليا هربت في سنة
 ١٩٢٢ القديسة على الخواطة القبية . والواقع ان
 هذا القرار انطه في سنة ٩٢ . في عيسى غوانايس
 حاكم وغاندا للحملة الايطالية في برقة .

٣ - ذكر الاستاذ فلهي ان عمر المزار ٦ هدم
 سنة ١٩٢١ مع انه عد في ٦ بلون (ديسمبر)
 ١٩٢١ في ملوك

٤ - ان سنة هجرت في افس
 الاطالي سنة ١٩ « واثقاع انه ادا كد
 سحاب الاطاليس الهان من ليد هو وقت
 تهررها « فقد لم ذلك في مطلع سنة ١٩٢٢ »

٥ - معهد من المصاره الواردة في ص ٣٤ من
 « الموجه القدس » لافان جلالة ادرسي السنوسي
 ملك على ليد ان ذلك تم في اليوم الاوان من سنة
 ١٩٢٤ والجزوف ان قرار الامر لحدده من عام
 ٢٢ سحر طار سيطار ليد عن ذلك الموجه .
 ان طار الاستقلال فقد تم في ليد عند المهاد -
 ٢١ ٢٢ كانون الاوان - ديسمبر عام ٩٥

٦ - ان المكان الذي عدم فيه لسيدي و اعطاه
 الكبي عمر لبحار وقع على نظر كنوع من الي
 اعطاه الحوية ايركية من عذمة ملوك (برقة)
 وكتاب انطه من مراكم مسكراته الاعمال اسي
 فافاه غوانايس اذلق حسنة تسري القدي
 القروايس قرا لسياده اقدم سبدهم

عولا ريان

نريد الجدية

● قرأت العمل الذي سرد الاستاذ هادي
 فلهي قصة صوم ، عمر المزار ، والمند الاخير
 فتدرك اني قرنته عند سواب بعدد مزار من
 اعداد المهاد يسمى « ابرو - والاسلام » و كرمه
 ان هذا المهاد سر ماضاء الكتاب ملار « ابرو -
 في لحد الاوان من كتاب « انطاعه لوافيه »
 لمر على السنة الاولى « صوبه مصر اصراف
 رطع حه كبر من حابه ليد سله لان الكتاب
 لمر من ليد سواب ولي تل سنة طبع مني
 جديده »

املاا بسيد القراء من مقال نشر من قبل
 ويتر دكر من ماسي بك طالع كن عام ١٩

محمد علي حابر
 ابو حج - الافليم لصرى

● وان هذا يوسف له حقا ن سواق
 بعض الكتاب ، دائره افراد صفه « سنون
 - لقا - لا حابر ن عرض عنه مقالته في هذه
 سبق به قرأ من قبل في مجلة اخرى فهي
 يعيون ن سناد لحدون ن هذه اديب سن
 اساجه ، ن مجلة حر نى حره قها عند سواب
 ليعاض عنه طرا حديدا ٧

ارحو الاجنه « كذا حو الا يطاعه الكتاب
 الافاضى الا ما هو حله لم يسوق سر
 محمد حسن صلاح
 كذا انطاع نوطنه - بانس

الغساقطون ..

بقلم رئيس التحرير

العمل ليس لكن في هذه الحياة

■ سئل ان يصانر ، واذا له ، ودخل على مكتبى .
انه شاب في فصل الصيف ، كان وحيداً يكون سريع الخطو ، معدن القامة ،
مسطح الوجه ، على الصوت ، ولكن وحدته على غير ذلك . العطر يطير
لتير ، الصوت لا تكاد تسمعه .
سبب . انه جاء بطلب عملاً .

الذى يصانر ان يحل هو الذى كان من
يحل صوف من الناس كثيرة ، وكل
اليها تدبر الاعمال والاشغال ، وانما
الذى يحل في النهاية انما هي الدولة
انما هي الدول بكل من منها من رجال
وساء الوعا او ملائى . واحق بالحل
كل رجل وجد عملاً ، ورعى ، فاداً لى
رجلاً مسطلاً نظر اليه نظراً ذرداء ، او
نظراً رجعة أشد من اردراء ، وكان من
واجبه ان يفضله لحال حار جداً ان يكون
حاله . مال حار جداً ان يكون ماله .

وحكى لى قصة مؤسسه ، سمعت من
شاه لها كثيراً . وليس له أب . ثم أحوه
وأحوات . وحكى ويصدر . ويحل
ان سوء به أفعال الى فرجه ان يأتى
سأل عملاً .

كان من الواجب على الزملاء على
الامل ان لم أحد اسعافاً . ولكن وجدت
نفسى وقد تملكى الغضب !

سبب حار .
به الى هذه الدنيا ولم يؤخذ رايه في هذا
المحى ، أرفع صوتك واعدن قلبك ،
واستطع وجهك ، واحفظ عليه ماء ،
واطلب العمل صارحاً لا سائلاً .. اطلب
حق هو لك في هذه الحياة ولا محلل

التعليق لصاحب القلم

التمطل يمرض

ان الاجسام لمرض . وان النفوس
تمرض . ونفس - حد من مرض
النفوس تمرض بها من بعض .
لا سيما رجلا عمل وجهه ودرس
وتمرض لكون فردا في المجتمع فافضل
سائحا ، فاذا لم يلبذا الحياء ، وحد
الابواب اليها مغلقة .

امل في اللغة ضاع . ومع ضياع اللعنة
صاعت كل صوب الاكل . ضاع امل
في حبه . ضاع امل في زواج . ضاع امل
في حبه . والها من حبه
بدر . وحب حبه . وحب
بدر حبه . وحب حبه . وحب
ايه بالكسب عد الزواج ، هذا اليه
سورة . وحب حبه حبه
طلعت حبالا . لم النحب معالم الحور
بفول اسطبل . وطمأن الامن فاذا به
لا يهدف الا الى اللقمة الواحدة للفم
الواحد ، لما صار الامر اسمر ومق ،
جئت به او يئس .

التمطل اهدار لكرامة الانسان

وهذا . لمرض تروا
ممطلا . وتراه فلما وبعد غد . وبعد
شهر وبعد عام . فمن يعوله ؟ وما يظهر
غلانق تهلل الكرامة الاستاذ اهدارا .
لا عوده . به حبه حبه
على غير مضمي ، ولكن على تسق . وعند
يكون احق باعالة . فيهما العظام الواهة
وعنه العظام عامية قوية . وفيهما
العضل المهدل ، وعنه العضل المعروف

السند . والنفوس تمرض
النفوس التي يمرض بها ، ولا الصلحة الطمان
وحب
وب حب
من اعاله اح اعاله احه . واعلم
حب
حب
حب

التمطل كفر بالتعليم

والتمطل التمطل لا يلبث ان يكفر
بالحق . وحب حبه حبه
المقام سبعا . وقل في التذكية ما
بعض . وحب حبه حبه
موى الحيوان . وقل انها شرم
ورقة . ولكن لا نسي ان مطلب العيش
الاول طعام وكساء . فاني لم يلهيهم
الاول . وحب حبه حبه
فيم الاثياء . ولكن سمعت شابا في
جامعة وغير جامعة ، يهوى من امر
الفرس ولا يظن في قواسه . واسأله
واحد . وحب حبه حبه

انهم لم يكونوا تمطلوا بعد ، ولكن واوا
تمطل التمطل حاتم في طريقهم ، ولو بعدا
مطامير

انه الياس . ومع الياس انحراف
شبه وسوء ملك . فليس اسعد
لشباب من ضياع الاحل ،

التمطل طرد المجتمع

والتمطل تمطل
لا . وحب حبه حبه

الإسلام وكفر بالتعليم والتعلم الاجتماعي

لا يرحم المظلمين الذين فقدوا أصاب
البرية : محل ياسر كان ذهب بالإيمان
بالجمع ، ونظم المجتمع ، وقوانين
الجمع ، و... اب لجمع ، وليس
الجمعة والجمعة

والعامل المسجل ، كالمعطى ،

بجلا لله خيه

وحتى انفسهم نفس . انفس
نفس . انفس من جهة
نفس . انفس في حكمة . نجد
في بعض بچوة من مائة . والماملون
الموظفون هم على كل حال في الامم
من حرفة قلة . ولكن انفس كل
عامل في زراعة او صناعة ، او تجارة ،
او اي مرفق من المرافق التي تؤدي
للبشري حرفة . هذا العاين ، وهو اليوم
مستقل . لا يامن ، والممثل من
من بعد واحد بعد من بعد
عاطلا . من قلة ثانيا حاسب مظلم ، هو
البحر في عامر .

انصاف المنعطفين و ربايعهم

لا يملأون بالصل رمانهم كله . اللهم
تورثون العمل ، ولكنهم لا يملأون به
الكفاية . محظوظهم من الأراقي
وارباغ . وقد يكون هذا بعض طبعه
الصل . كالزراع الذي يبيع الأرض ثم
الامر حسادا . وكالملك الذي يفرغ من
الملك .

كل معتقل بعض في روء الامه

$$+ \text{d}e^{11} = \frac{1}{2} \left(\frac{\partial^2 \phi}{\partial x^1 \partial x^1} + \frac{\partial^2 \phi}{\partial x^2 \partial x^2} + \frac{\partial^2 \phi}{\partial x^3 \partial x^3} \right) \text{d}x^1 \text{d}x^2 \text{d}x^3$$

هو عدد المجتمع والناتج عدو له، وهو

[illegible]

النمط المزدوج

وہاں سے ایک سال بعد اس کی موت ہو گئی۔ وہاں سے اس کی موت ہو گئی۔ وہاں سے اس کی موت ہو گئی۔

بدأ الاقتصاد في نحو عام ١٩٦٩ ، ودخل في
المعد الرابع من هذا القرن عدة مسج .

رعام الحكم في ألمانيا إلى عهد السوفيات
في يوليو عام ١٩٢٩ كان في ألمانيا مليون

حي سب بها عدد المظلي سنة ملايين .
واسفل السربون هذه الحال . وكان
اكثر دماهم نحو الطالة ماي ثمن كان .
ع . د . اندلوا ياس الضباب والرحال
بالأمس . وجدوهم ، فدخل المظلي
فيهم ومرا كبيرة كثيرة . كانوا هم الصاد
التي الساعد الشداد .

كما أن اقتصادي شامل ، ومطل .
فذلك جيد للغاية في مثل هذه

وكماتية والسلمية ، النبوية ،
كل انقلاب يحمل أملا ، صلاتا كان
أو كاد : محصل في صدور الناس ،

منه في كل سنة من سنة
 من سنة من سنة من سنة
 من سنة من سنة من سنة
 فيها لم يجرى حوماً ، إنما الثراء لثراء العمل
 الشيء المبرور . الشيء المبرور .
 السمع المبرور . الطريق المبرور ، إلى
 سائر تلك الأشياء الألف التي سلفها
 البش ، مما يعمل بمادة أو روح ،
 والإم التربة هي التي تصح حقوق
 العمل ، وكلما امتد فتمثيل حصول
 بذات حصولاً جديدة متى أن مهذب لها .

من سنة من سنة من سنة
 بحيث منهم أرادها أن تعطى العرفاء
 من سنة من سنة من سنة
 الكمال ، وإن من أعمار الأمة أن لا يلبس
 العامل جهده كله في عمله .

الشرق والغرب في كل هذا سواء

واصف من بحر المظلم ما أصف ، لأول من بعد
 ذلك أن هذا حديث يشهد فيه شرق وغرب ،
 وأهمهم وغرب . ولكن مع هذا ، هذه النوى ،
 تكون العمل والمظلم من عمل ، لطيفاً لخللا
 كبراً ، من أهم صناعية ، بسبب إلى المدينة
 العاصرة ، وأهم رواية ، بأخرب من هذه المدينة ،
 تم أصبحت ويريد أن نفس

أن الغرب هو أول من استوعب الإحصاء الكامل
 العامل ، ومن الإحصاء بين العلوم كم فهم
 من عامل وغير عامل ، ومن الإحصاء ، في هذا القرن
 المعاصر ، عرفوا أن المظلم في الغرب داء قديم ،
 ملايين في كل أمة من أهم الغرب دائماً مصقلة ، وباني
 الرواج منهم قبل المظلم ، وباني الكساد فيزيد
 المظلم ، ومهما عارضة أبعاد التمثيل بين
 النفس والزبانية هي دائماً أعداد كبيرة مغبلة .

وحاول أصل الغرب علاج المظلم ما حاولوا ،
 فلم يأت علاجهم بشيء طوال هذا القرن المعاصر ،
 حاولوا المظلم بالفتح يطالها المظلمون ، وكانت
 منحا غير كافية . وكانت كالأصل فالتد الفوس ،
 ومن العمال من أن تجبل اسمه بين المظلمين
 ربما عن احسان .
 وحاولوا المظلم تنقص ساعات الفصل حتى

أيه أمة . أن المال يحزن في البيت ، يعمل
 من ثروته . أنه رأس مال محبوب ، والمال
 كالمس ، لا محبوب ولا محبوب ، ويريد
 إلا على الإطلاق . وكذلك التمثيل إنما هو
 عمل محبوب . قدرة تشج تمطلت من
 اساج ، قدرة في فصل ، أو قدرة في
 من سنة من سنة من سنة
 حتى الشاهر إذا تمطل انفس من ثروة
 الأمة . وهذه ليست بثروة تحصد أو
 تمنح أو تؤكل ، إنما ثروة من عائلته .
 من سنة من سنة من سنة
 تحيا بها الأمم .

صنوف من التمثيل خبيثة

وهناك صنوف من التمثيل الخبيثة ،
 تلك التي تتظاهر فيها العامل بأنه يعمل ،
 وبأجل آخر العمل وما هو عامل . أو وما
 هو عامل كامل . وهذا شائع في الكثير
 من الأمم ، لا سيما تلك التي تفضل فيها
 الحكومات وتفضل عملها وتنصص
 أعمالها دون رعاية عماله . وهي أعمال
 تفضل لكي لا تحزن ، أو يطول بها
 العامل . وهذا كثيراً ما يكون من عجز
 كفاية . ولكن كثيراً ما يكون من كفاية مع
 عجز في ضمائر . ومن أهم عمل هذا
 مورع بين شرب الشاي ، أو القهوة أو
 من سنة من سنة من سنة
 ولقاء الأصدقاء في حيث العمل قائم .
 من سنة من سنة من سنة
 يضع أجره في ميزان من صبح نفسه ،
 ويمطى الكلمة الأخرى من العمل ما يحسنه
 من سنة من سنة من سنة
 هذا من سنة من سنة من سنة
 ويرداد أهله وعشيرته .

لا ثروة إلا من عمل

أن العمل ثروة . بل لا ثروة في الدنيا
 إلا مصيرها العمل . وإن ذهب قارون

يسوع العمل الثاني اعدادا من العمال المتعطلين
فكان عدد علاج مرضى لا علاج مرضى وكثرت
الفتوحات فوق ما يخطر لها أن تكلف .
وعالجتوا العمال برفع من الفخروج في العمارات
حتى يفلتوا الضغط على أسواق العمل بكثر
التخريجين فما بلغ ذلك أيضا ، انه عاجل يعود
بعده العمال إلى مثل ما كان .

وكرفع من الفخروج بعض سواك العمارات
والتي كانت ملاحاة على الفخروج ، وصفي ذلك الفخروج
رجال كثرة قبل الأوان ، وهو لمرافق في كفايت
الدول التي هي مضي نرجها .
ومالحوا العمال بالانحوا على العمل الصالح
ما تتطلبه من العمال ، فزاد هذا في مفعول
مجزيه ، وجير هذا إلى التراجع وضيق التبع
وقلة الإنجاز .

في الحرب يخفى العمال احدا ،

وما أدب إلى نهاية .

وكان هذا والسلم قائم

ما السر ؟

واختلط معضله العمال بعضهم

لأنه للصحاح من عمال ، فكثر العمال
المتعطلين . وبكثره العمال المتعطلين
اسبب النهاية .

وبلغ أهل الصرة الصرة في الأمر .
لسألوها لم لا تسمى البطالة في السلم
انقضاء في الحرب ؟ أن العمل المتساو
في الحرب يسج صوحات للأسهلات
كثيره ، وهي للحرب والتمتع . فلم لا
يكون في السلم كذلك هذا العمل المتساو
يسج متوحيات للأسهلات كثيره ،
لا للحرب ، ولكن لانقضاء الناس ،

حاجيات مدية الناس لأعي عنها .

وفعلوا .

فكان عدد علاج مرضى لا علاج مرضى وكثرت
الفتوحات فوق ما يخطر لها أن تكلف .
وعالجتوا العمال برفع من الفخروج في العمارات
حتى يفلتوا الضغط على أسواق العمل بكثر
التخريجين فما بلغ ذلك أيضا ، انه عاجل يعود
بعده العمال إلى مثل ما كان .

وكرفع من الفخروج بعض سواك العمارات
والتي كانت ملاحاة على الفخروج ، وصفي ذلك الفخروج
رجال كثرة قبل الأوان ، وهو لمرافق في كفايت
الدول التي هي مضي نرجها .
ومالحوا العمال بالانحوا على العمل الصالح
ما تتطلبه من العمال ، فزاد هذا في مفعول
مجزيه ، وجير هذا إلى التراجع وضيق التبع
وقلة الإنجاز .

وما أدب إلى نهاية .
وكان هذا والسلم قائم
ما السر ؟

واختلط معضله العمال بعضهم
لأنه للصحاح من عمال ، فكثر العمال
المتعطلين . وبكثره العمال المتعطلين
اسبب النهاية .

مشكلة البطالة في الشرق اعسر حلا

واتفر من بعد غرب في شرق ، احاول
أن أرى هل نحل البطالة هنا كما حل
هنا ، فاجد القياس غير قائم ولا حائر .
وأسمى بها كل بلد شرقي ، حتى ولو لم

بسم يستطيع أن يعالج البطالة بذك
فلم تسمى الصمم ، ولم تسمى الصمم
التي : أعطته للمتطلين . تسمة من
العمل على العمال الكثرين . حتى أعمال

جده اليوم في كل امة تحفلت . الزراعة
الدانة عماد لرونها ، ثم هي تريد ان
تنصع . والخشنة دون التصنيع كبيره .
ودخائر الارض التي تعتمد عليها الفساده
تكون معدومة . والروح العامه الطيبه
الارمة للنجاح قد تكون قد ذهب بها
الانانية والاعتراق قل الاوان بالنضوج
قبل ان تصح عد يفيد الطحة ان
على التصب الكير . والوظيفة قد
تكون قد حلت محلها

لا بد من العصر الطويل

على ان هذا التعطل لا يحتمل الا ان
تسكنل شتى بلاد الشرق لصمها .
وعندك نصي . وعندك تشري .
وعندك تتعدد حاجاتها فيش عمالها بها

ولقد كان هذا هو الحال في
البلاد التي كانت تعيش في
الظلمة والجهل والخراب
والفساد والفساد

في بعض النظم التي كانت
تسبب الناس ، واقصد الصين خاصة .
عصره الشر من شيوعيتها . وعلى
الشمس والحكومات مما ان يقوموا بصيده
ذلك كله . علينا ان نرى حالا نحن فيها
وان لنترك المال . وان نصبر ونصابر .
والذين يرتعناهم ، فلا تلقى كل لالة على
الحكام وحدهم ، عمل العاجرين الذين
يهرجون من التبعات فينقون بها على
ظهور الآخرين .

احمد زكي

تتصل بالمراقق العامة كتمديد الطرق
وسائر وجوه التصير . وكل هذا باع .
ولكن الى حين .

لم تترأى لي الجمعة في ان
الشرق ، الزراعة عماد اقتصادها . وهي
ظلت ثلاثة قرون تحرق في الزراعة على
السط اعديم فلم تزد غلتها . الصناعة
في هذه القرون لم تزد غلتها . وهي
جده ، في مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
هذه الامم آخر الامر ، فوجدت مديته
جده ، في مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
مديته ، في مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
سعد سعد . في مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
او قد حال بينها وبين الانتاج اسباب
عديدة حتى

المهم ان هذه الامم القديمة العريقة
في مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
لصمها . ودعت متوحات وراعية ، في
مزرعة . في مزرعة . في مزرعة .
المزروع ، وما اعلى المصوع .

نصع شمرات الخسبة عاجل

ولقد كان وجب على هذه الامم المتخلفة اليوم
التولية للذهوي في الله ، ان لا تصنع شمرات
هذه الخسبة الخسبة الحديثة الا في حدود مبدئية
وطظار ما باتى به دخل المزروع . وان لا تخرج
الا فيما يبنى به صنعا حديثا من بعد مصعبه حتى
لتج الخسبة الخسبة كاملة كما اتسجها الآخرون .
ولكن هيئات ان تنظر الامم المتخلفة ، الدولة
اليوم . ان موحات الخسبة الحديثة ، فلا مزرعة ،
فلا تزد اليها ايديها : التلون : التلغراف : الراديو .
الطائرة : السار . الطائرة . انها مبدئية الخسبة
مسا الخسبة او حتى الخسبة الخسبة : وصارت
بعض هيئات . وكان المثل فينقل بان نقل على عهد
اسمال والتعير والبال حتى بد الخسبة الخسبة
هذه من اولها كما بدنا الآخرون . ولكن ملا
يصنع في حكم التاريخ وهل الصن

في اجل هذا كان هذا الصنق العظم
من اجل هذا كان هذا الصنق الذي

دراسة التاريخ العربي

بقلم الدكتور

عبد العزيز الدويري

- لا سبيل لإظهار الأثرة دون فهم واقع التاريخ بها
- مهاجمة الشعوبيين لتاريخ القريب ودساتيرهم لقتوبهم
- التاريخ ليس أرضاً مناعة لكل من أراد أن يكتبه

■ إن من الأهمية التي يجب أن يوليها الباحث في دراسة التاريخ، فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن يكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن يكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن يكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ.

عندما نكتب التاريخ، فإننا نكتب واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ.

إن من الأهمية التي يجب أن يوليها الباحث في دراسة التاريخ، فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ.

أسباب عده للاهتمام بالتاريخ

إن من الأهمية التي يجب أن يوليها الباحث في دراسة التاريخ، فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ، ولا يمكن أن نكتب التاريخ دون فهم واقع التاريخ.

السعوديون يسهون التاريخ

[illegible]

الخارج بعد وخصص

ولما لم نتناول عن النظرة التي نطقت كلمة التاريخ عند العرب انرى اننا يستند الى اساس جدى في او كان سبلا لاعتراض حبرى + وانهم اكلوا بالسرور دون تمحيص . ومثل هذا القول

قد جسدوا عن اطلاع مرع أو غير على بعض كتب التاريخ العربي دون محاولة جدية لمطالعها ، فمع ان القصص الشعبي يحتفل بروايات التباديل بكل طعوض ، فإن طابع الجد يسود ما علينا من

وكانت للمؤرخين العرب وسائل خاصة بهم في تحقيق الأبحاث في النقد ، فقيمة الخبر أو الرواية تعتمد على رايها ، من ناحية جده وثقة مصدره ومنه بالحدوث ، وقد فرس ابن هزم النظره فذهب الى التاكيد من الرواة الذين نقلوا الى بعض الروايات او عنها . ولكن دراسة الروايات الاولى نقل على ابن الاثيرم انجع عيونا الى نقل من الروايات ومعارفها بعضها ، والاشارة الى الروايات التي يروي عن الرواة المتعدين متعدين . اما نقد سلاسل الرواة فيقتل مرحلة نالية سيما بعد ان كان في سلاسل الحديث زور في النقد التاريخي ذلك لأن معرفة الحديث في التاريخ بنات ويقة الصلة بالحديث كما أنها خلطت بسرعة في الاتجاه الخاطئ . وقد ساعدوا وضعها الجغرافي في الجزيرة وانتقل الصراع على السلطة خارجها الى شمال الجزيرة على اتصال موقف عسكر في

مكتب الاستيعاب فرع الكسبية

زوجته المورخون لم يسطعوا بحل الجواب
وسيلة أخرى للتفكير ولتدقيق الروايات - كما
أن المورخين يشارون إلى قرونات المرساة أي
القصص وهم يسمونها أن بعدها صرف النظر عن
مضمونها ، ودلوا في إيراد الروايات المطلقة بيلا
للتقدم صورة مزينة عن الأحداث ، ووضحوا
المراد للمورخين زيارته بقطر فخره حسن
سماحه ومبطلهم ولقد فهم القاصه ، وهذا يساعد
على تدوين فيه رواياتهم ، ولكن المورخين العرب
في القالب التوثيقي لم يميلوا ليعملوا في الاستنتاج
من المادة الأولية حسب مضمون أي يكون ذلك سبيلا
للبحث في التاريخ في العراق ، واكتفوا بإيراد
الأخبار بطريقة يمكن الاعتماد على بعضها

كما أن المصالح تعود إلى الاقتصاد أو إلى قبول بعض
المراتب أو إهمال بعض الآخر ودراسة كل واحد
الأمور كالتجربة المتبادرة ولعمري وما سمعوه
لهم من مؤامرات الخيل التي سيهمهم من المؤرخين
والذين لم نعتقنا كتبهم - نقل على أتران وتدفق
وعلى نظرة أكثر مما سمعوا لنا بصورة اعتيادية .

وأبعد التاريخ لسوى القصص !

ولمنا نحن بعد هذا العرض أننا ولنا التاريخ والإساليب التاريخية الماضية ، وأن كتاب التاريخ عتبا في مطلع النهضة العربية كانت استعملوا في سبق . ولكن الواقع يدل على تصور واضح في مفهوم التاريخ في طريقة دراسته وكتابته ، وذلك بسعة خراب التركيز الفكري على مرمها العرب

لقد انحدت التاريخ إلى مستوى يفرق من مستوى القصص ، وضحت فيه وجهة البند سواء كان ذلك في ضبط الرواة أو في صياغة الروايات وفقدت دراسة التاريخ صلابتها وأصبح التاريخ هيكلا أجوف .

وحتى بدأ الوعي العربي الحديث ، اثبت العرب أن تاريخهم سادسويه ويكون فيه ونظرة سريعة إلى ما كتبه في الآلة سنة الأخيرة يدل على اساج واسع يثير الكثير من الحقائق ويظهر القصة ، وقد ازداد التأليف في التاريخ سعة ونقى" بإفراد النهضة العربية . وهذا طبيعي لأن النهضة الأمة ونظورها التثاق على صلة رويها لارحى

ولكننا من جهة أخرى تسائل من حيثة الكثير من هذه المؤلفات ، وعن المفاهيم البغضة لأساليب البحث التاريخي وليس التاريخ . ولا بد لنا أن نبين أن مشكلة أساليب البحث تحمل بالتحسين وحدهم ، في حين أن موضوع الوعي التاريخي يتم كلمة أفراد الأمة دون تمييز .

لمس كل من كتب مؤرخا !

أول ما نلاحظه هو أننا لا نزال ننظر إلى كتاب التاريخ على أنها امر شجاع ، أو أدبي مشيركة لجميع ، لكل صنف ولكل من يرى طبعه كذلك أن يكتب في التاريخ ، والكتابة التاريخية لا تتطلب أعدادا خاصة ولا تسوجب اهتماما جديا . ولنا قناعة بعدد من السبب لذلك من انقذات التاريخ صادره من أفراد ليست لهم دنى الإحساس أدبي صلة . وهذه ولا شك حالة تسوجب الكثير من لسان زبدى أن اعطاء حور قلعة عن التاريخ .

وبمثل هذه النظرة الاتجاه إلى كتاب التاريخ نوعا من القصة ، أو شيئا قريبا من ذلك ، وأنه لا يتطلب أكثر من سرد الأخبار والأكابر من ذكرهم الأسماء والتواريخ ، دون الإشارة إلى مصدره ودون التحقق بالمصنفه المواد الأولية للتيسرة

والتمسكه بالحوادث ، ودون نقد أو تحليل ، ودون أية فكرة تاريخية . وإذا ذكرناه هذا ولاحتف أن تاريخنا يلعب دورا كبيرا في حياتنا ، وأن بعض أحماله لا يزال حية في تفكيرنا ونهرفاتنا ، أدركت الجبال الفولج تفكير التاريخ بين من ينظر نظره عاطفة طبع لا يبدد إلى أناس ، ومن من يبدد النفس والسود وطغي معالم هذا التاريخ .

فهم التاريخ عون للنهضة

ويبدو لي أن فهم الأمة لذاتها ، ومحاكماتها المصطلحات لغاتها والأسماء لنفسه لدى سعة ثقتها بجمد فهم كبير على فهمها لتاريخها فهمها صحيحا ، ويسند إلى دراسها لهذا التاريخ لدراسة علمية صحيحة ، ولا يمكن لأمة أن يبدد في تاريخها سعة الانطلاق رمونا على أسهمها الصعبة دون فهم واضح سليم لتاريخها .

إن هذه النظرة للتاريخ مصفة بأساليب الكثافة فيه ، وبالإدراك التاريخية أقالمه إنما أسباب كتابه التاريخ في العربية فسراج بين أسلوب المرد فيه القصص الذي وراثته من غرذالركون الفكرية وهو يمثل استكسا في الأساليب التاريخية التي سار عليها المؤرخون القدماء ، وبين أسلوب البعض - وهم طلة - في محاولة تطبيق أسلوب البعث التاريخي الحديث المعروف في الغرب . والفجوة بين الأسلوبين صيغة ، وسيهما تسلسل في التدرج ظهر في الكثير من المؤلفات .

التاريخ ليس أرضا مساعاة !

والمعنى أن تكون أرضا مساعاة لكل من أراد الكتابة . ومن الصعب جدا أن يكتب التاريخ بمفهوم علمي صحيح

وأن يبدأ بهذه العريضة على أي أسلوب المرد الذي لا يستند إلى استقصاء ولا يصحبه أي تحليل ونقد ولا يمكن أن يسير به حده . من أنه على بعض تحليل التاريخ إلى ركام يعرف منه من تحجب التاريخ ومن لا يميل إليه على أسب . هـ من ذلك أنه لا يؤدى إلى سيرة حتى يبدى مساعد على فهم سعة الأمة

● « أعداء الرجل ضد كونه أعز من أحواله لأنهم يهدونه إلى عبودية قلوبهم ويحذفون شجاعتهم لمصطفى صفة ، ويحررون من روثها عباده جهده » .

الأعداء أنفع من الإخوان

ذهب الحمار يطلب قرنين فرجع بلا اذنين

● حكى بشار قال :

ذهب الحمار يريد قرنين فرجع بلا اذنين
بالي انما حجة من سئلته الناس : ذهب الحمار يطلب قرنين فرجع بلا اذنين ؟ فاجاب حماري من
عيني دون حجة له حجة ٢ . حماري من عيني حجة له حجة فقال حمار اجلسنا
اخر الله الامر شهر وقال الانبياء : احبنا اخر الله الامر اسوقا وسار حماري لا يفر فقال
له عني فانك ما عني لا تكلم عني قال له حماري : اصليح الله الامر سره
فان امرني فله قال فر فقال

وحاورت أمي في القيس

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

عند الملك بن مروان

يذكر عروه بن الورد

● حكى ابن عبد الملك بن مروان قال :

ما يسرني أحد من العرب ، لم يلدي ، أنه
ولدي ، إلا عروه الصعاليك بن الورد ،
بده

إلى امرؤ ما لي إناني شريكة

وأنت امرؤ ما لي إنائك واحد

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

عند سبيكة

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

فما عني حماري حماري

سكنا بقية العسرى

اختير ذكاءك .. وقوة ملاحظتك
واريح إحدى الجوائز

● مصداق قوله تعالى "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ هَمَزُوا لَكُمْ كَذِبًا إِلَّا هُم مِّنْ قَبْلِ هَٰذَا وَمَا يُؤْمِنُ بِهِمْ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْفَارُ" لا محالة بحسب
تفسيره، من يؤمن بالله تعالى في حقهم، في يوم تخرج عنهم ألقافهم، كما هو حصار بيت
جدا، أنقصه من الكراه وقوله الملاحظه!

المسرح - إعداد السيف : أم
 الملبأ : الحنة : أم ليرسم : أم ليقيم
 بجولة بالفراجة : أم ليسرف قطعه
 موسيقية : أم ليقرا : أم ماذا تراه خرج
 ليعمل

والبحث عن محبوبات المعرفة كما في
الرسم الأول ، فانك لا بد ستجدها ،
ولو في غير موضعها ، في الرسم الثاني ، إلا
شيئا واحدا هو الذي أحسده طارق
حرف

وعندما تعرف هذا « الشيء » الباطني

الحظ وتكون بأحدى الحظائر الآتية

الجوائز مائة جنيه

الحائز الاول ٣ ن ب حـ

العائزۃ الثانیہ ۲ قصیدوں جمعاً +

الحائره الياته : ١ جهه

۸ حواصیر مالہ وچہ کل مہا :

۵۰۰

معد وحل : طارق ، غرمة التي هي
أشبه ما تكون بمعرض أو متجر ، وكان
يخسب من " سبي " ثم يتردد عليه
بدرى ما هو ؟ فقد كان طارق فنانا ،
والفنان في معظم الأحيان مه كثير
الشهود سريع السيلان .. فما لبث أن
قلب محتويات الغرفة رأسا على عقب ،
بعضها عن ذلك الشيء الذي كان
يريد به ، ولا يذكر ما هو أولم يتحرك
شيئا ما في مكانه : الكعبة ، المدلولين ،
البندقية ، الكتب ، رفقه المشطرج ،
السارية ، صحفاته الألوان ، المر ..

واخيرا تذكر طارق ما يبحث عنه ،
وما لبث ان عثر عليه ، او اعله تذكره
مذمما عثر عليه ، فاخذه وخرج من
الغرفة بعد ان تركها في حالة برئ لها

$$f_{\text{max}} = 100 \times 10^3 \times 4 \times 10^{-2} \times 11 = 44000 \text{ Hz}$$

« الشيء » الذي كان طارق يبحث عنه ،
والذي احلوه وخروج به ، وماذا كان يريد
عليه

حينما تطفئ المادة ، تطو الرجوع الى عالم الروح - فعلى ذلك لهذه السندل ، بل لذباب متجده - وفيه كفلت سكره المعاجاة ، بل سكرات موعة .. فضلا عن ان في الرجوع الى عالم الروح سمووا بالقي عن خصص العنق الومي ، وارتفاعا بالعقل عن صمغارات الحياة الجارية ...

بين السندل والرجل

دعوة الى المحبة الإنسانية الشاملة

كان عند قوم:

بقلم : رشاد دارغوث

رجله ، من من قلبه ، واهل من
لعبه ، اذا تحرد ، وعاش على سجيته ،
ودن بالعبه لم يحرر من رعبه الانه
فصار انسانا حيا ، و (آدميا) سادقا ،
وكان يهائن الصفتين معا ، (الخيرية)
يحب الناس ما يحبه لنفسه ، ويؤمن بان
الحلق كلهم عيال الله .

تلك كانت دعوة السيد المسيح ، تحت
راية (المحبة) وتلك كانت رسالة النبي
محمد ، حين جاء الاحود .
عنه السيد النبوي اسعد من
عربي يحب الذي آمن به ، ودان
بمنه .

ابن عربي : الشيخ الاكبر

قد فرغ من رسالة ، لكنه ابدى
قوله : ما يحسن اسماء الى اسماء الافراد من

محلى اهل من عربي ، في عالم
الروح ، من من قلبه ، واهل من
السمع من نورا ، بعد
السمع ، وهو في قلبه ، له
السمع ، في عالمه ، في عالمه
السمع ، في عالمه ، في عالمه

الذين يدين الحب ، اتي توجعت
ركائسه فالحب ديني وابماتي

ابن عربي دعوة الى المحبة

الذين كانت السندل ، في عالمه
بظن ، في حوز منها يوم في ذلك الحب
لكن لم يبق في عالمه ، في عالمه
بالجمع ، واهل العقيدة باهل العقيدة
الذين ؟

الذين سرور في العالم على من



وكان عندنا من:

العلم الرماني .. وسيل «الكشف»

وقال ابن عربي: « ما ضلنا بعد الله باليد
لاحد .. انما هو مدد من يسوي خصيت به »
وهو من دين الزماني بقوله: « .. »

اما السبل الى الوصول الى ذلك العلم
الرماني فهو قول ابن عربي ان طي المؤمن الخائب
مادام به ، الحافظ على صبره ، ان يلزم الطلوة
والذكر ، ويخرج شكره مما سواه ، ويعد فقرا ،
لا شيء له ، فقد باب ربه ، حيث يجد بمسحة الله
سالي وسيله من العلوم والامرار الالهية ،
والعارف الزماني ، ما يغيب عنها كل منكم على
السمع ، انه عالم وراز ومعارف .. وراء
الحكم الفضل ، وليست في مساوئه ، لانها منته
الوجوب العلم .. »

الصوفية والعلماء المتحدون

وهكذا سبق التصوفون الفلاس مع العلماء
المدنيين في ادراك ما لطف الباطن من اثر في حياة
المرء المظلم والنفسي والروحية .. فضلا عن
الانبياء ، انما كان داتها من سبل المعرفة ..

اصحاب المذاهب الفكرية : من هو هذا

بعضهم فالفكرية ، فبعضهم فالفكرية ..
وهو « الشيخ الاكبر » بعد ان احاط
بمعارف عد ، حاجته كانه .. من سب
عصره الى اكناف حقائق ، واستشراف
آفاق ، لم تخرج الإنسانية حاصلة في
س .. من معرف .. أسجده ، حقيقها ..

ولعل على الفور ان « ابن عربي » كان من
رجال التصوف في الاسلام ..

والتصوف الاسلامي فلسفة لائمة داتها .. الا
نشأ ان يلخصها فلنا انها « المبدء والمادة »
او « المادة والمبدء » .. دون بعض لاجد من
القاعدين على الاخرى ..

وقد كان التصوف يملكون « منذ عهد القراني
الذي سبق ابن عربي بسو قرن » بأن للمعرفة
وسائل روحية ، تنبذ بها النفس اسرارها وحكمها ،
ملو على ما تبركه الحواس والعقل من المعارف
والعلوم ..

أما جدّه لأبيه فكان أحد علماء الإنديس وقاصداً من خصاتها .

على هذا يكون اسم « ابن عربي » الكامل غير النحوي الآتي : « أبو بكر محمد بن علي بن أحمد ابن عبد الله الحائلي الإنديس الطائي » . فهو من ولد عبد الله بن حاتم ، أخي عبد بن حاتم من قبيلة (طبر) اليهودية في الحلفية والاسلام .

وقد ولد له ابن عربي ، حمداً ، وقد أسرى دون نصفه بل - كبراً له عن عليه أندلسي آخر ، كان قاضي قضاء أشبيلية ، في المغرب .

كما عرف ابن عربي من قبل ، في الأندلس ، تحت حر - هو « ابن رافعة » . فبعد له حتماً هاجر إلى الشرق ، في رحله لم يعد منها قط إلى موطنه الأول .

وعلمنا أن ابن عربي في بيت علم وفلسفة وصوف ، ولحقه من الأبناء والنحو - فلهذا طغى الثامنة من عمره ، أسكن مع والده من صرسيه إلى أشبيلية ، إحدى قواعد الحضارة ذلك العهد . وفي أشبيلية قرأ القرآن على أبي بكر ابن خلف ، فبعد منها .

ثم درس الفقه والحديث على الشيخ النخعي ، وإمام في أشبيلية ، ثم في « سنة » ، فهاهنا نكح قرناً زار في النقاء نوس الحضارة ، وأكمل تعليمها .

وهو في سنة ٥٩٧ للهجرة هجر « ابن عربي » من موطنه إلى الشرق ، في هجرة لم يعد منها أبداً . أو - بعد بخواه في انضمامه لسلامة وسواها في مدينة دمشق ، وفيها دفن حينما توفي في عصر سائر الخاصة والسبعين .

خلوه وأسراي

ويذكر ابن عربي في كتاب « الغرر الحكية » أنه كبر قد تعرض في لعمه وسوجه ، ثم حجه إلى الله في خلوة ظهرت خواطره بالنايل ، وسوزت وجدانه بالعبادة ، وركبت نفسه بالعبادة ، فعمرت في عليه يتابع القلي الألي ، وأسرك على روحه شمس المعرفة الدينية .

ابن عربي وأبن وشك

ثم خرج ابن عربي من خلوته ، وقد اعتلا قلبه بحمة الله ، فالتبس إليه ، حتى بلغ في الإجماع إليه الفيلسوف « ابن رشد » قاضي قضاء أسبيرة ، والعلم الثاني في تاريخ العقل الشرقي .

وقد قال الحكم صراط له « كان سمع بأذنيه ما يلقى إليه الروح » . كما قال الصلي لأمارين . « كنت أنا الذي أفكر ، ولكن أفكاري هي ليس عكس » . وكذلك السائل والاستفراق في التفكير ، سبيل حر للصرف ، مجلس باره لدى الفاء ، والمفكر في جميع الأمم ، ولي جميع الأعمار .

ولقد كان « ابن عربي » شهرة في تلك الصوفية السادة ، الإتهام والاساس ، من كان إماماً صاحب فطرية ، ومعتاداً مؤسس مدرسة .

بعد من « ابن عربي » كان فيلسوفاً ، ولم يبع منهج العقل والتركيب ، أي منهج العقل والظن ، بل رجع إلى الأصول والمفاهيم ، أي منهج العمل السائل ، أساء الوصول إلى القلوب والنفوس ، عن طريق الهندس والإيمان .

ولذلك كانت رسالة المصلحين السامعين والرسائل إلهام الطبيعة .

الرجل العاقل والسويمان

وكما يقول رعد ، سيرة رعدكروبي - سوم بالاسان السورق ، أو « السويمان » - كان يقول ابن عربي : « هو من لدولة الأساطير العاقل ، الذي يعلم بالثقافة الصوفية ، والخصائص الخاصة ، وقد جنى ذلك ، مدحو من الفخام ، وسلكه الإنسان والمجاهد ، إذ جعلوا الفيلسوف أساساً لمصطفى ذلك العلم الأتقي الأكبر .

من هو ابن عربي

ولد ابن عربي في الأندلس في مدينة « مرشيشة » عام ٥٦٠ هـ . فله سيرة ، وكتبه من المدينة في شرق الأندلس ، أشبه ما تكون بقصوده في سوريا ، إحدى وأحد ذلك الفريسي ، مشهور بالبرهات والكتاب ، ودور العلم والساجد والفتات .

ومن كما لا يعرف من ابن عربي سوى أنها كاتب تسمى « مورا » . فقد حدثنا الشيخ الأكبر عن خاله « أبي سلمة أخو لاس » فوصفه بقوله : كان من المؤمنين الذين يقومون الليل ، في الصلاة والنافسية .

كما حدثنا عن والده ، فوصفه بما عرفه إلى بره الأبناء الصالحين .

فرار ابن عربی مصر، حیث کار اخلاصه
بمیلونه، ام حج الی بیت الله الحرام، وکث
فی مكة فترة طويلة، زار بعدها بغداد و حلب
و الموصل، و الاناضول، بل ان یستقر فی دمشق.

بھندی دارہ ولم یکن بھکت سواھا

ويؤدي ان ملك قومية { المسيحي } اعاد الى
الشيخ الاخير دارا يلهم فيها ، وقد امنها
من داء سحره عامه لب درهم

٣٦ ابن عربي عاد فاعدى تلك الدار الى
مائل عابر ، طلب منه ان يصحبه شيئا من مائل
الله . فقال له الشيخ الاكبر : جادا ، غير هائل !
ابن عربي في هذه الدار فخره : الله

وأخذ القائل المارة وعاد ابن عربي لا يملك
عظام الدنيا

وكان ابن عربي ضمن ما صرح الله به بالعلم
الإلهي الباطني . أسعفه يقول في الموحيات
الكلمة : « غنوة الإيمان بحق الإيمان . فلا تأسف
على شيء ، ولا تكرب ، والمؤمن أخو
المؤمن لا يلهيه » وما زاد فهو يستلذه ، الإيمان
الأجباري .

البريد من جرائد الساعة وخصومه

من شهر الطعام المأمرين الذين دخلوا من
ابن فرس كان هـ صيف الفين الفيرزبادي هـ . ومن
الخصومة كل هـ رضي الدين بن الطاهر هـ .
وقد ألف هؤلاء وأولئك رسائل وتبا في النجدة
وقد والتماع فيه هـ تصلا القبة العربية بالفت
والصحن هـ

ولكن انتم اثبات الذي لا مريد فيه هو ان
ابن عربي كان - كما يقول القسري بروكلمان -
من الخصب الفيلسوف عقلا ولوسهم خيالا .

والله ليس بسواه ، من كبار البلاطة والمؤمنين
في الاسلام ، كان بينا والفرائي ، فانه يلوهم
جميعا في هذا الشأن ، من ناهي الكيف والكم
ما

مؤلفات ابن عربی

عند ابن عريق ، في مذكرة كتابها عن نفسه ،
فيل وثابت بن سوات ، يهوى عن مائتين وثلاثة
ومائتين كتابا ورسالة ، من مؤلفاته .

وفي الواقع أجمع الرجال موتين : فطلب من
أبيهم وشدة . ووصف ابن عربي لنا قياد الأولي
بما سي ريد فنكون (أ) علما دحلب عنه ، وأدسي
عنا نقل وجهه ، ولا طر شافسي فقام من مكانه
الي : حجة واعظا فاعتنى ، وقال لي : اسمي !
فقلت له : اسم . فقال فرحه لي ، ليعلم به ثم
استبخرت بما أفرحه من ذلك ، فقلت : لا .
فانفخ وجهه ونفخ لونه . وشك فيما عتده .
وقال : كيف وجدتم الأمر في الكشف واليهي
الآلبي ؟ هل هو ما أعطاه انظر ؟ قلت : نعم .
وبينهم : لا ، انظر : الأراج : قلت : فاسبر لونه .
وهذا : ورف ما تشرت اليه به .

الإسماء إلى الله

ويعطى ابن عيسى ان لا الامام خليفة الخلف
قد بعثني عند الفاني به ، ان الاسماء التي من
القبيل عن التسويغ . وقال لي : لا تنتم الا الي
الله ، فليس لاحد من قبيلته خليفة يدعى الله
فه من الله ولا ولد له . وعنه فذكر من
القبيل ان بعثني ولا تنتم الا الي الله .

وهكذا يفتقن الذين يربون أن ما عندهم كان أيضاً
الأيام ، وكذا ربنا ، أفرح بفتقني في لسانه
في أروءة يكسب ، حتى يجمع **كلمة** : الموحات
التي : وهي أعظم مجموعة في المصنف الإسلامي
بلى معجزة جليله فلو معاصره . فتلى هذه قوم
الذي : ولله الحمار والفتنة أمور الكس ،
وكانت هذه الفنون يبدونها متراكمة خطراً

وقد وضعه ابن عربي في عليا المؤلف الضخم
في حكمة الترمذ ومن أسماها أسرار صواب التكليف.
وقد أراد به أن يعرف ملك الخلق به حقيقة التي
استقرت فيهم من صفات من المعارف على حد قول
ابن عربي العبد له عدد مراتبه السبعة
التي أوحىها الله لأعرابي الجليل ليلة ٥ وتلك
الصفات هي: ١- الصفاء ٢- المحبة ٣- العلم ٤- الحكمة ٥- الشجاعة ٦- الشجاعة ٧- الشجاعة

عنواں آفاق

لم يكن ليهوذا ابن عيسى مقتصرًا على عالم الروح ، بل جسد اليه التحول في القلبي والإحساسي ، شأن العلماء ، في تلك الأزمان .

كان لعبد الاسلام الامام الاطراف حاني
ومنه الفروع الصليبية ، وما تفقا من ثورات
داخلية .

ويلوذ به الألفباء . ويصرفون له جميعا بسلام
القدر ، وقته اسنك المحققين من غير انكار ،
تكون مولده ، و سداد لولده ، وسنونه انصافا

حتى اليوم الآخر

وبار اس مرسى على آراء رسالته في الابدان
والجنة ، حتى ليلة الجمعة ، في الثامن عشر من
ربيع الآخر سنة ٦٧٨ هـ . (١٢٤٠ للميلاد بركات
بصر الابيه القزينة : « وطعمه من لبنا عشا » .
حينئذ اخلع جسمه النحيل ، فوفد القلم بين
الخطه ، وسلم الروح :

وقال استعجب الشيخ الكبير انهم بالوا مورا
بصلته الى السماء !

وكان ان اطلق ذلك القمير الوفاء في القيوم
بمع في القلوب والظنون !

آدم الصغير وادم الكبير

وقد جعلني والدي يرهبه الله - من شيوخه
الصوفية - فقال : كان ابن عربي ، قيس الله
سره ، يقول بان آدم ابا البشر هو ادم الصغير !
وذات بدلا في قدم البهاء السريد ، قول
سطح الارض ، وتعليل لا ورد في الكتب المتصلة حور
هذا الموضوع :

وعكنا اذكر ابن عربي ، منذ سبعمائة عام
... بطريق الاكتشف - ما اذكره اخرا العلماء
المحدثون ، بطريق البحث والاستفراء .

الايان والصلام توامان

وهي على طين بين الايان والصلام توامان ،
يعود الى احوال المعرفة ، من اية طريق آتت ،
ونكي سبيل نطقته ، فهي عند العارفين بالله
تصف وانهم ، وهي عند العامة اياحيين درس
والكتشاف .

ابها حدى حدى السامر ، وحصل كتم
الماضي

ومن بعد الزمن الذي يعود اليه جميع العارفين
من مؤمنين ومفسدين ، الى احضان الصي - تلك
الحقيقة الازلية التي ينبت عنها كل شيء ، واليها
يرجع كل شيء .

وشاد دارغوث
بيروت

وقد ذكر له بركاتي رهاء مائة وخمسين ، بين
مطوط ومطروح ، لا تزال يائية الآن .

اما الامام الشيرازي فيذكر له في « التواقيت
والجواهر » اربعمئة كتاب !

ابن عربي : شاعرا وعاشقا !

ولابن عربي ديوان واحد يعرف باسم الترجمان
الاسواق . وهو يضم « اسواق » الشيخ
الكبير ، وما اوجت اليه به « جفيرة » من بساط
الروم ، عرفها في مكة ، ثم عاشها ووجد عندها من
لطائف المعارف ما لا يصف واصف - على حد
بغير

واوجب باكره ضاد « طغية مدراء ، عشاء
لسمي بالظلم ، ولطيف بين التمسى والبهاء ،
زوجها الشيخ وانجب له سلا .

بالاصالة الى هاتين اترابين ، وقعه « يذكر ابن
عربي امرأه رابعة عرفها ، في اشيلية ، وخدمها
طويلا قبل ان يزوج ... وكانت تزيد على خمسة
وسعين عاما .

فيقول في وصفها : « وكنت اسبح ان انظر
الي وجهها في هذه السن » من حمرة خديها وحسن
بعضها وجمالها . نصيها اسة اربع عشرة سنة ،
من نومها ولطافتها : كان لها حال مع الله . وكان
يؤمر على كل من يخدمها من آتاني . ويقول
« ما رابت مثل فلان » « فلان دخل على » دخل بكلمه
لا يرد عنه حارها نسي سسا .

ام ترايبه وام الهية

وينابع ابن عربي وصف هذه العابدة الزاهية
واسمها « فاطمة بنت التقي الفارسي » في
اشيلية ، فيقول : كانت تقول في : « انا اناك
الانبياء » و « دور اناك الترابية » . فلما جمعت
والدي الى زيارتها تقول : « يا مور ، هذا والدي »
فرد به ولا يصفه .

عاد ابن عربي الي بلاد الشام ، واستقر في
دمشق ، حيث رغب في ان يقيم حتى يدرج في
الديانة

ولي مشتق كان الشيخ الكبير ، على حد ما
يعود الامام البخاري « كنه لسانه » وصانه
الكتف ، يردد اليه العلماء ، ويصف به الايمان

عدد من طلبة الفلسفة في الجامعة
من طرق التشريح، فالتشويه والتلويح
فيها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد

ثم إن الوجودية ليست مذهباً بحيث
تتاول جميع المشاكل الفلسفية المعروفة
بحدودها من جهة واحدة، بل هي
مثلاً استعملت مشاكل الله والكون والروح
لعدم اتصالها المباشر بواقع حياة الإنسان.
فهي من جهة واحدة، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد

الوجودية : فلسفات مختلفة

وهكذا نجد من لطفاً أن يروج بين الطلبة
الوجودية صورة غامضة من مذهب وجودي من
كلمة سارتر مثلاً، لأنه في الواقع يوجد اختلاف
جوهرى كبير بين مذاهب فلاسفة الوجوديين.
ولهذا السبب كان من الصعب أن نطلق صفة
«وجودي» على أي مفكر يكلم في الوجودية، بل يجب
أن نوضح فقط من فلاسفة عصرنا الحاضر يمكن
اعتبارهم وجوديين بمعنى الكلمة، وهم هيرل
مارسيل، وكارل ياسبرس، ومارتن هيدجر، وجان
بول سارتر، الذين يستمدون جميعاً سواء من
فريب أو بعيد إلى الفكر المفكر الديمقراطي
كبير كينجود.

الوجودية بين « الموت » و« العنان »

على أن ما تشترك فيه الفلسفات
الوجودية هو من جهة واحدة، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد

طلبة التخصصين. فإذا أضفنا إلى هذا
ما أفرجه الأدب الوجودي من وصف
صريح دقيق لواقع الإنسان بما فيه من
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن
سحر، وتعب، ومن سحر، وتعب، ومن

ثم إن هناك جماعة من صغار المفكرين
وجدوا أن الوجودية تنادي بالحرية،
فاحتفظوا سبلاً إلى الإباحية كما استطاعوا
بعضهم للدعاية للمفاهيم والحانات وأنواع
من الملابس وما إلى ذلك، وفي مقابل
هؤلاء جميعاً نهض جماعة من المفكرين
ويحرمون ليشنوا حملة على الوجودية
بإسماها خطراً على المجتمع، في حين
أن الخطر لم يصدر عنها، وأن المذاهب
بعضها غير متجانسة، ومن
إنسان عاجز عاجل.

في هذا المجال، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد

وصف وتعطيل، لا إصلاح ولا علاج

والآن مع الوجودية، لا إصلاح ولا علاج
أخلاقياً يتوحي الإصلاح. فهي لا تعالج
شيئاً ولا تقترح العلاج لشيء أو لأحد.
إنما هي تقوم على بحث فلسفي
في البحث عن معنى الوجود، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد
منها من سحرها، ولم يفتقد

من العام
الثالث

عدد ممتاز

العدد
الاول

في هذه السلسلة من الدراسات
وقد ساعد على ذلك ان سارتر اذبح
نوع من الفلسفة والروايات في
نشر افكاره ، كما ان أسلوبه الأدبي هو
في غاية الروعة ، يجمع بين البساطة
والسلاسة والدقة ، ويعبر بدقة حتى
من الصور والألوان لا يعيب حتى عن
ساحته فذلك سر نجاحه

العاليه وتمسحه شئعه مرده .
لم ان الطلعة التي حادت في أعقاب
الحرب العالمية الثانية كانت بمثابة
استجابة للحالة النفسية التي خلقها
هذه الحرب في أوروبا . وسوع خاص في
فرنسا . فقد وجدت الأمة التي عانتها
بعون الناس البائسة الحائرة القلعة
أبدان في فلسفته خير تمثيل لها .

من انه لابد من التوبة لها بأنفسه
سارتر تقوم مع ذلك على منطق صارم ،
فذلك سر نجاحه في فلسفته
بأنفسه في فلسفته

سارتر يعارض أرسطو

في هذه السلسلة من الدراسات
هو رفضه الفلسفة لنظرية أرسطو عن
الحياة الإنسانية ، بل إن سارتر
قد وجد في فلسفته أن الحياة
هي حياة الإنسان ، وأن الحياة
هي حياة الإنسان ، وأنه كائن ما هو كائن

بحيث أنها عند هيدجر « السيرة نحو
الموت » ، وعند سارتر « الغيتان » .
من عرس لرسمي لهذه الفلسفة
فهو البحث في الوجود ، الذي يصور به
« الصورة الإنسانية الصرفة للكائن » .
وهي تعتبر الوجود في حالة فعل على
الإنسان ، كما هي حالة الإنسان
بواسطة الحرية . ثم أنها ترفض الفهم
بين الذات والموضوع ، وتقبل بذلك من
شأن المعرفة العقلية في الفلسفة ، وبما
في المعرفة انفسه تأتي من طريق اختبار
الإنسان ، كما هي حالة الإنسان
الخلق الذي يتيح للإنسان إدراكه لهائثه
ووصفه في العالم .

غير أن هذه السلسلة من
الحديث عن سارتر يشوه من اليسر .
ذلك ان سارتر الذي هو صرح
الفلسفة الوجودية في الدعوة المكشوفة
إلى الوجودية ، هو أشدهم تعرضاً
للإنهائم .

فلسفة خلقها الحرب الثانية

اتوقع ان « جان بول سارتر » الذي
ولد سنة ١٩٠٥ في مدينة
الوجودية في فرنسا ، هو أول فيلسوف
شبهه بالفلسفة من معيها ، وبما فيه
الحاجة إلى حياة الناس ، وجعل فلسفة
كده من الجميع ، حتى في
الحياة ، حتى في الحياة
يعود له سارتر فلسفة الحرية بوجه

فيه ، أى باستثناء « الكائن بالذات »
 « وجوده » واسمى فى حقه وعادته
 ونحوها .

أما كون الإنسان عدما ، فيبرهن
 سطره على ذلك بأن عدمه لا يتسا عن
 النقي ، ولكنه يقوم فى صميم موضوع
 النقي . فحيثما يتوقف محرك السيرة
 مثلا ، يمكن أن يطرأ فى أحد أجزائها
 السلبية ونقصه لم نلاحظ أنه « لا
 شيء » به . غير أن هذا « اللاشيء » أو
 عدم لم يأت ولا يمكن أن يأتى من الجهاز
 الذى هو الإنسان .
 إلى العالم إذا بواسطة الإنسان . ولكن
 لئى يكون الإنسان مصدرا لعدم ، يجب
 أن يكون الإنسان محطلا لمطلوب الذات
 أن الإنسان لا يحمل فقط عدم ، وإنما
 يحمل أيضا

وشر سائر إلى أن أوضح مظهر
 لهذا عدم يبدو فى الحرية . فلو كان
 الإنسان مهيذا بما فيه استبعاد الاختيار
 ولكنه مختار ، ويمضى هذا أنه يطوي
 ماضيه فى عدم ، ويصير إلى شيء لم
 يوجد بعد . وإذا بالحرية ليست خاصة
 من خصائص « الكائن بالذات » ، وإنما
 هى إياه . وهذا الكائن ، أو بصير آخر ،
 الإنسان ليمى إلا مجرد مشروع .

الحرية فى وجوده

مرد هذا إلى استنتاجى
 جوهر الحرية ، أى الحرية ، وثانيا ،
 أن وجود الإنسان لا سبق فقط جوهره
 كما هو الحال فى « الكائن بالذات » ،
 بل هو حرية بحد ذاته .
 من حرية بحد ذاته .
 من هو « حرية على أساس حرية

أى أنه لا يتبع عن أى سبب له أو غاية
 وعليه ، فالوجود سابق للجوهر الذى
 يمثل الصفات والخصائص ، والشيء
 مثلا ، يوجد أولا ، ثم يصبح على هذا
 النحو أو ذاك .

ثم إن العالم ، قبل أية معرفة ، يحتوى
 على « شيء » خارج تفكيرنا ، وهذا الشيء
 هو « الكائن بالذات » ويشمل الجهاد
 والأدوات وكل ما لا يتمتع بالوعي .
 وهبارة « الكائن بالذات » تعنى « المائل
 لذاته » . ومن هذه المائلة ينتج أن الكائن
 بالذات لا يمكنه كالكائن الواسع أن يكون
 شئ من واقع .

هدف أو مشروع ، وهو ليس إيجابيا أو
 سلبيا ، أثباتا أو نفيًا ، وإنما يستند إلى
 ذاته جامدا ثابتا ، موجوده عامى ، ولا
 يوجد أى أساس لهذا الوجود الذى هو
 قطعا غير ضرورى ، عديم المص ، وغير
 قابل للتغيير .

لذا ، فإن العالم ، قبل أن تتناولته
 المعرفة الإنسانية بمراقبة خيط مهم .
 بولده « المنابر » .

إنسان حر .. فى عالم جامد ؟

والؤال الذى يتبادر إلى الذهن
 هنا هو « كيف يمكن أن يوجد إنسان حر
 مرود بالمعرفة ، ضمن عالم جامد صلب
 ثابت خاضع لحتمية قاسية ؟ » ويجب
 سائر أن ذلك ممكن ، إذ يوجد فى العالم
 علامة على « الكائن بالذات » كائن من
 نوع آخر هو « الكائن للذات » ، الذى
 هو الكائن الإنسانى نفسه . ولكن بما أن
 كل ما هو موجود يجب أن يكون موحدا
 « بذاته » فإن هذا الكائن لا يمكن أن
 يكون إلا « عدما » . وتحذف الإشارة هنا
 إلى أن المقصود بالإنسان ما هو إنسانى

الطسقة تقوم على بحث واقعي صرف ، وأنه لم يظهر في تاريخ الفلسفة مثل ما بها من تفكير واقعي بصورة مطلقة . والآخرى أن يكون الحكم عليها من هذه الزاوية خطأ ، لأن سارتر لا يعنيه مطلقاً أن يحل مشكلة أخلاقية ، إذ أن الإنسان في نظره حر ، وعلى كل أمره أن يضار لا أن ينقش التوجيه ، وإنما يحية أن يقدم تحليلاً واقعياً للوجود الإنساني ، وقد غادر التحليل الفلسفي إلى نتائج لم يسطع انكارها .

وجدير بنا في هذا المجال أن نشوه بأن كتاب سارتر الرئيسي « الوجود والعدم » الذي يقابل مثله في معظم المبادئ الفلسفية أنه مفرد وغير على الفهم حتى يالسه لكثير من المتخصصين ، يقع سارتر في مصاف هذا فلاسفة الخارج وأعضاءهم ، لأنه يقرأ صرامة النظم الفلسفي وفرازة الائمة الحية ، يتكمن صورة غريبة من الواقعية ، أنه لا يوجد بين الفلسفة من كان أميناً لها مثل سارتر .

فلما انشأنا إلى هذه الواقعية ما أدت إليه من نتائج ، فبما أن الإنسان قد تطور من كائن على حاسي العالم ، إلى محور للعالم ، عنه تصور معاني الكائنات والأشياء ، وبه يفسر كل شيء ، ويدوم به فهم معنى كل شيء . إذ أن العالم الظاهر ، نتيجة ما بين « الكائن للذات والكائن بالذات » من علاقة ، لا يعرف طريقه إلى الوجود إلا بواسطة الوعي الإنساني ، بحيث أن هذا الوعي هو الذي يخلق العالم الحقيقي .

سارتر .. وسقراط

وقد يلتقي سارتر في هذا المجال بسقراط الذي جعل من الإنسان نقطة الانطلاق في البحث الفلسفي ، ولكنه لاء ضيق النطاق ، بالنظر إلى طريقة البحث « الظاهرية » التي اعتمدها سارتر ، وعميق تحليله الواقعي .

لذا ، كان لا بد من أن نرى في هذا المرحلة الفكرية حدوداً بوضوح في عالم الفلسفة . على فهم روحها سيء من لغيره ، ولا ، وعنى لغيره . ■■

محمد وشيبي م. يروث

ونكث أن هذا سهرت من أسسها ، ما إلى من حرية ومسؤوليتها ، وسحاول أن يثبت من ماضيه الذي أصبح ثابتاً غريباً عنه ، بيد أن الإملاط يتعذر عليه ، لأنه هو هذا المفق ذاته ، وبذلك يصططم بانفسه .

ولمظم خطورة هذا العمل إذا تذكرنا أن الإنسان محكوم عليه بأن يكون حراً ، وأن حار معناه « حسيته » ، حتى مسؤوليته ذلك ، وحده به موجود من عالم ثابت قاسي مطوق له ملترج به ، فاضى ، وخالف من القيم الثابتة التي قد تعينه على الإحتيار ، إذ اعتبر سارتر القيم صوراً من القدم ، لأن أساسها حرية الإنسان ، بحيث لم يعد أمامه « أن لا يكون » ، بل « أن يكون » ، هو « الحر » ، « العبد » .

الإنسان مجتهد بغير جدوى

ويسائل سارتر : إلى أي شيء يسعى الإنسان ، ولما هو مشروعته الأساسي لا وبجيبه بأن الإنسان في حقيقة الأمر يسعى إلى أن يتفكر من الفهم إلى الوجود ، على أن لا يصبح « كائنات بالذات » من ابتكاره ، أي « كائنات بالذات والذات » أي أنه يسعى لأن يصير لها . ولكن هذا الهدف غير ممكن ، والسعى إليه لا يؤدي إلا إلى الإحباط ، ومن ثم فلاإنسان هو مجرد سعى ، ومجهود بغير جدوى .

فلسفة سارتر واقعية بحتة

ذلك هو المخطط الرئيسي لفلسفة سارتر في كلمات . وتسطيح هذا أن تكفي مدى أهمية هذه الفلسفة ، والآثر الذي يمكن أن تحدثه في عالم الأخلاق ، انكار لكل قيمة ثابتة أو قانون موضوعية واثبات للمعنى الحياتي الإنسانية بصورة مطلقة ، إذ أن الموت ذاته لا يشكل في نظر هذه الفلسفة معنى لها ، وذلك لأنه أي ليعبر لروح الجسد في الحياة .

لير أن ما يتفق الإصراف به هو أن هذه

ميناء الكويت الجديد

أُضِدَّتْ ميناء في الخاليج

رأيت السفن الشراعية يصبحون مرشدين لأضخم السفن

■ الساعة الرابعة صباحاً .

البحر هادئ وحده

في سحر الصباح في ميناء الكويت ،
تبدو بعض معالم مرفأها
التي ترتطم بها أعمدة الميناء
الحديدية . . وفيها ارتفعت أصوات
محركات (مارور) و (مطارد) وهما
بأعوار للحروج إلى مرفأ البحر . وما
ثم إلا أن تسمع صوت السفينة
تسير في البحر "مطارد" عدم
مرحوا حاملاً معه سعة الطمان والرحا
الكويتي القديم الذي عمل ١٨ عاماً كمرشد
لميناء الكويت ثم عين مرشداً وميناء
الكويت - ومعه صاعدة الشاب ، معد
عيسى الحشاش ، حريق ثانوية الشويخ ،
الذي يتفوق ليصبح مرشداً ثم قبطان
مثل أحفاده أهل الكويت ذوي التاريخ
الحري القديم .

أول سفينة

كان «مطارد» يتقدم في طريقه إلى
مرفأ البحر حيث يتم تحميله كد .
في الميناء . له حدة يدها في
بحر مرفأه القديمة صالحة حمداً
في مرفأه . في مرفأه تتبدى
أشكاله يدها "مطارد" يدها



عمل في ميناء الكويت الجديد سبعة مرشدين
يؤيدون سفنهم في مرفأه البحر اللؤلؤ
ويساعدونهم راحة سفنهم من حرقها بنوهم الميناء
بما هو بهم كسفنهم ورجالهم في بعض مرفأه
في مرفأه الميناء . في مرفأه الميناء
بما هو بهم الميناء ، وهم على السفن الجديدة
بما هو بهم الميناء



▲ 船體大圓柱在船塢中，由大型吊車吊起，準備裝上船隻。



هكذا برد القطار الإيطالي لسانه النحاسية للبريد الكوسي حتى وصلها إلى الرصيف لعدد
 من المياه - وراى أن يعطى طلباته فالتفت اليه بها وقف يعاونه ساعده

عينة بعد من جدار رصفل جدار
 مياه بالطبخ العربي ..

مشكوه التوحدا على شموره ودهاء
 .. جدار .. جدار .. جدار ..

٤ سقى مرة واحدة

كان أول شيء فاشها هو الرصيف
 الرئيسي الذي يبلغ طوله ٢٥٠٠ قدم
 سبع رصيف على .. رصيف واحد
 .. هذا هذا رصيف آخر يبلغ عمق الماء
 ح. ٥٠٠ م. .. رصيف .. رصيف ..
 خمسة .. ح. ٥٠ م. .. رصيف ..
 المتوسطة المحولة وآخر للركاب المحلية

وعلى الرصيف الرئيسي شاهد القطار
 ١٦ رافعة كهربائية حارة .. على
 خطوط حديدية لتعمل على تفرع محولات
 السفن الكبيرة

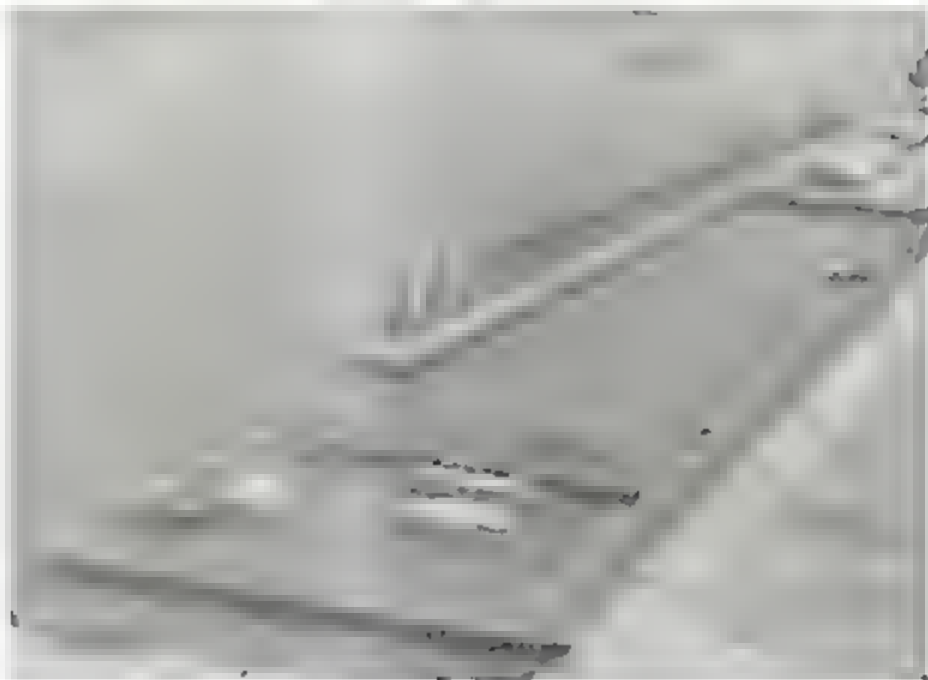
الرصيف الثاني - حارة .. حارة .. حارة ..
 حارة .. حارة .. حارة ..
 لاها .. حارة .. حارة ..
 من الحلف .. حارة .. حارة ..
 بمعداه الرصيف الكبير لسانه .. حارة ..
 لا .. حارة .. حارة ..
 حارة .. حارة .. حارة ..
 حارة .. حارة .. حارة ..

في عام ١٩٥٦ .. حارة ..
 القطار ينكر انشد وعامده ونقول
 بها أن سفينة بحر عاب الحارة
 شهر كامل قطعت خلاله مسافة ١١ ألف
 ميل .. أي نصف قطر الكرة الأرضية
 تقريباً .. قبل وصولها إلى الكوت حيث
 كانت سافرها هذه المفاخاة السارة .. بعد
 كانت ماحرة في الكوت عام ١٩٥٦ ول
 يكن هناك أي مياه .. أما اليوم فهي هي

THE
JOURNAL OF THE
ROYAL ANTHROPOLOGICAL INSTITUTE
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND
PUBLISHED BY THE
CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
1904



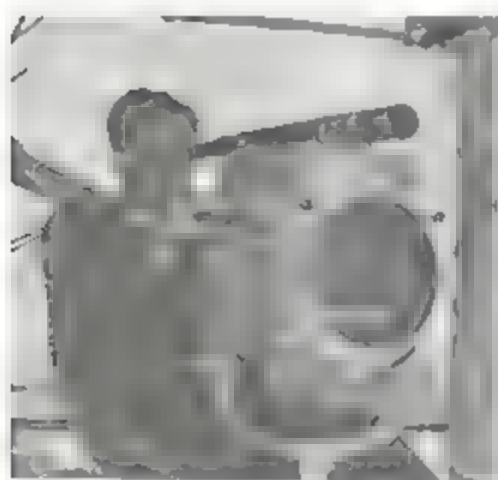




من الكو
يهد عينه في هذا المصادف الجديدة وضع بواقي جديدة بل من هناك على بعضه الملاء

نوع الحرافه
التي حوافه المصو
تلك الحرافه
الفرقة وصفا ذكر
داهن القماء حتى لا

حطه للاسلكي
سلامة لمن في
ان مئنه فارقه
لرقا لتصرف
الافساح في

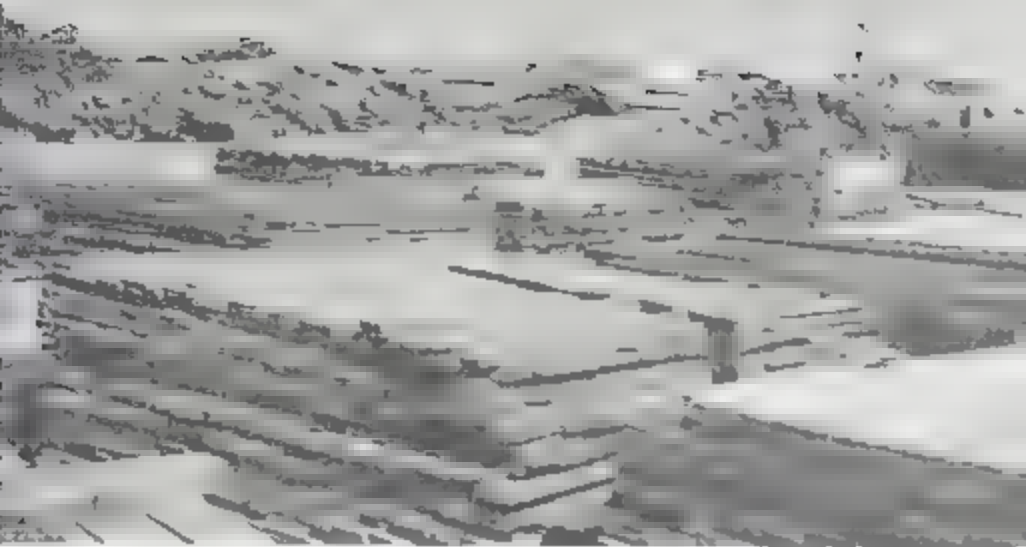




در داخل هلد

ر س





يوم حفر إنشاء اربعة مغازن مكشوفة ملاحيا ٢٦٦٠ قدم مربع . وهي مستعمل
لغرض الصنوع التي يمكن بغرسها في الهواء من الاحياء والحدود والاراض

مرص البحر على بعد خمسة كيلومترات
من الشاطئ في سطر الصنادل لغرضها
بلغ للآلئين سبعة . . اما اليوم وبعد
انشاء ميناء الكويت الجديد فقد أصبح
هذا المنظر من آثار الماسي البعيد الذي لم
يعد له وجود الا في كتب التاريخ . .

ان إنشاء الكويت لهذا الميناء بحدوده
الذي صرف عليه حتى الآن ٢٦ مليون
دولار . قد جعلها تنضم الى الواليق
الملاحية البحرية الدولية وتصبح مضافا
عاملا فيها . .

كما ان هذا الميناء قد أصبح ضرورية
بعد ان سرت الكويت خطا ملاحيا بحريا
عالميا وأصبح لديها سفن تجارية وناقلة
تتروى تجوب البحار تحت علم الكويت .

ظاهري المد والجزر تشكلان عاملا هاما
أساسيا في بعض الاحيان تحمض المياه
في أعمار عن معدلها العادي ، وقد
روعت هذه الظاهرة بكل دقة من حفر
انتهاء بحيث انه مهما نقص مستوى الماء
يعمل الجزر ، فان السفن يمكنها المرور
دائما بكل سهولة .

منظر من الماسي

ان حاجة الكويت الى ميناء كبير كانت
سنة من اجل المسئولين يستعملون
مرسيين لسفنهم في الرصيف الرئيسي
في يونيو عام ١٩٥٩ قبل انتهاء العمل في
الميناء كله . . اما اليوم فالمسح ترسو
على طول الارصفة تفرغ حمولتها في الحال
تعداد سرحا .

تقد كان عدد السفن التي تقف في

ضرب الصغار أسوأ وسائل التربية

العصا لمن عصى

العقوب البدن
أخطر أشكال العقاب

بقلم : الدكتور فاخر عاقل

وكيل كلية التربية بجامعة دمشق

التربية فن وعلم

والمعنى أن التربية هي تربية المرء وعلمه - ولعل يصعب أن أقدم على تعريف العلم - وهي تربية لا غير هي الصفة الشائعة في تربية - التي تكون التربية اليوم - من ما تقدم - على أساس من حدس المرء وحسنة وحسن تقديره للموقف ومطالبه وما يلائمه وما يناسبه ، وما يصح في الحالة الخاصة أولاً يحسن فيها .

ثم أن التربية علم ، لأنها تقوم على أساس من معطيات علم النفس ، وصادق علم الاجتماع ، وعلم راسخ علم النفسولوجيا وفروع المنطق وبنواميس الاخلاق وغير ذلك .

وبهذا المعنى تكون التربية امرأ جميلاً ومعنى في الوقت نفسه ، بدناً وساناً في الزمان عينه ، وبهذا المعنى أيضاً تكون

■ هل اضرب اولادي ؟

لماذا اضربهم ؟

منى اضربهم ؟

كيف اضربهم ؟

هذه وسواها أسئلة كثيراً ما يطرحها الآباء والأمهات على المربين ، وتطرح عليها اجوبة دقيقة محددة - وربما ان ايرش - أي ' مرء ' - عاجز عن اعطاء جواب جامع جامع من مثل هذه الاسئلة ، ذلك بان لكل طفل حالة خاصة تختلف من اية حالة اخرى ، ولكل بيت ظروفه الخاصة ، كما ان لكل مجتمع قواعده في التعامل واعرافا وتقاليد تختلف عن قواعده المجتمعات الاخرى واعرافها وتقاليدها ، مما يجعل من الصعب على المربي ان يروى الوالدين سابقه وامهات بوصفات محددة تستعمل في حسابات معية

الأبوة والأمومة ومن بعدهما كل شئ
وبهذا المعنى أيضاً تكون الأمومة والأبوة
أمرين يحد لهما الإنسان ويحدد في
سبيل اتجاهها والجاذب فيها ، لا سيما
وإن سره عند الأبيد ، سبيل
وإن صاحبين ، تفرق بهم عيون الأبد
والأمهات ومن بعدهم المجتمع والامة ، أو
فما نحن مشر بهم أهلهم والأوطان .

فدا ادر حین احمد فیضایلی الی بحری
عمر بعد صحت ی بروج جا بر
۱۳۰۲ آموختن مکتوبات
..... در
۱۳۰۳ +

ولكم في القصص حياء

صلى الله عليه وسلم
 القصاص وفائدته بموجب النص
 بالعلم المذكورة والخبر المذكورة
 لأفراد من ارتكب ما ارتكب وعليهم
 وتجييا لهذا المجتمع الكثير من التنازل
 وأعدت من المصائب

والله مع جدد - حب من
انه يستهدف الجاهل لا الموت ، الإحياء
لا الامانة ، الإصلاح لا الانقراض ، تقويم
نفس الطفل لا التمسك عن شقيق الأب أو
تحمي الأم

الثواب والعقاب

ولكن حديثنا عن العقاب يجب ألا
يسببنا أنه شكل من أشكال الجزاء ،
وإن لهذا الجزاء شكلاً آخر هو الثواب .

[illegible]

وبقي السجين : أن شكلا ناجما من
شكل العذاب هو الحرمان من التواب .
وهذا الشكل نركبه التربية الجديدة ،
وعن ظه المردود المحدث ، ويحدث عليه
علماء النفس . فالب تستطيع أن تعبر
من عدم رفاق من ولدا الذي تكامل
ولم بعد لاصحابه بحرمانه من ذراجه
.. أو آله تصوير بطمع الطفل إلى
الحصول عليها ، أو حتى من امتياز كنت
بصفة مديرة سعد كره حبه وكره
أخباره ، أحسنه ضاعه ، غير ذلك

بروهم وعاينة خبر من فسطاط علاج

ثم ان العناب اشكلا والوانا . منها
الزهر والقرع والتوبيع والاعمال
القصود والحرمان . كما اسلمنا . من
بعض الامور المرفوق فيها ، والانتهاز
من بعضها بالمرأه عرقه ، غير ذلك
من الامور المرفوقه بالمرأه .

كما أن للمعاهد الطبية أنواعا منها
تتركز الإذن والضرورة على طاهر الدلائل
ومعهم القضاة باليد ، ومعهم الصيد ،

ولعل لا أبالغ حين أنسب الكثير من
"أعراض" عصاة وأجراميات
الشخصية واليأس الشاذة والأصرار على
تحدى السلطات - أيا كانت - وحرام
الأحداث وغير ذلك ، إلى العقاب البدني
عامة ، والضرب خاصة . ولذلك يطالب
علماء التربية والنفس والاحتجاج المربى
بعدم الإقدام على العقاب إلا في الحالات
المستعصية النادرة ووفق قواعد
أذكرها فيما يلي .

الطفل مرعب النفس بالعقوبة

عند حذره خيرا ! أيها كنت
تليدتها الربوب ولعطفها فكرهم ،
- حذر من عدا - في
عقاب - على طفل بريء . أن معاقبه
البريء من الإطعام ترك في نفسه الخوف
شديدا مبقا ونطفي في قلبه شحنة تهر
كانه ، وترك في عقله شعورا بالمرارة
والإفطهاد خطيرا على مستقبل انزاه
- حذر من عدا معاقبه من - .

والطفل - تعاقب - لشخصه بالعدل -
مستعد لقبول العقاب وتقبل القصاص
حين يؤمن أنه مذنب معقوب . ولذلك
كان من واجب المربي - أب أو أماً ومعلم -
أن يشرح للطفل دسه وأن يذكره بالقواعد
التي طوينا بالرائها وأن يبين له لماذا
يعاقبه بعدد

مفاهيم الراسدس ومعاقبهم الأطفال

المرشد المربي يراصد في حد الصدر
أن كثيرا مما نسميه نحن أراشدس
كذب أو سرقة أو غش أو غير ذلك من
اللبوب لا يفهمها الطفل بهذا الشكل
ولا يرتكبها بهذه الروح .

واستعمال المعصا على اليد أو الرجل أو
العصا ، أو غير ذلك من الأشكال .

وغنى عن البيان أن الوالد الحكيم
العامل يعرف أن في التربية - كما في
الطب - عقل القاعدة المصه من عورهم
وقاية خير من قنطار علاج .

ومضى هذا أن من وأحب الوالدين أن
يمضيا حاضرين على تحبيب أولادهما مرالي
الخطر ومكانم الخطأ وذلك بالمصوده
الحصة أولا وبالصحية المافقة للذكى
برره ناسا وبنو عروود حدة
الملائمة تنعيم خلق الطفل ثالثا .

وغنى عن البيان أيضا أن الوالد السيه
الذكى الذى يميل ضد الشانه على توجيه
أولاده وجهة الخير والحي ، والسدى
مصحح أو مادي حدة ، مافده .
والذى يورس لهم كل ما يحب لهم ، كىلا
يعوا في الحرية ، أقول أن مثل هذا
الوالد - إذا اضطر - للعقاب بدأ بهويه
ولم يسل إلى ما هو أشد إلا كارها وحسرا ،
ولم يصل إلى العقاب الحصى إلا بعد
أن يكون قد استنفد كل وسيلة وجرب
كل حيلة . وقدما قبل : آخر الدواء
الكي .

العقاب البدني خلال مكروه

إذا كان الطلاق أبغى الحلال إلى الله
حدث قدرته : فإن العقاب البدني يجب
أن يكون حسن حذر أو المربي
والواقع أن في العقاب البدني أدلالا للطفل
وعريف شخصه بحد من حراب
الخطير والاضطراب الاسم . والحق أن
المصا وسيلة تربوية حطرت مثلها في ذلك
مثل السموم التي يضطر الطب أحيانا
لوصفها ولكنه يفكر كثيرا قبل أن يفعل ،
ومن دعه ملك في معنى المصادر
الماسة والأصناف الملائمة .

بذلك فقط يستشعر الطفل خطورة
دسه واحمسة معونه فيأثر بالثانية
وسحب الاولى .

اما اذا كان العقاب البدني يدين المرء
ونصيب الطفل اليومى ، لانه يفقد اهميته
من جهة ، ويتحرفه بنفس الطفل الى
انصب والصمود والحنوح وسخى السلطة
من جهة اخرى .

يجب ان يكون العقاب البدني مؤلماً غير ضار

وحين لا يرى من العقاب البدني سجد
تتحرف ان يكون عقابك اليما غير ضار .
اصرب الطفل على ظهره ، او
اسمع ففاه ، او افرك الذنه ولكن حذار
من لطمه على اذنه او منه او رقبته ،
اما الركل والرفس والقدف بما قد يكون
لعت مثاول بذلك من حجر او آلة حادة
او استعمال العصا او السوط فوسائل
لا تمت الى تربية الانسان بصله ولا ليق
ان سمعها انسان لربه اس .

الخلاصة

بالعقاب حق وضرورة ، ولكن الثواب
حق وخير ايضا . ثم ان العقاب البدني
اموا أشكال العقاب واحطرها وبسبب الا
لحذا انه امرى الى بعد اعلاس كل الانواع
الاخرى ، وهو في كل حال دليل على
اعلاس المرىء . ثم اذا لم يكن من العقاب
البدني يد ، فليكن عقابا حازما غير متقم
ولا سر ولسعه سرخ ففهم الطفل
مدى خطوره دسه وسروره معامته ، وفي
كل حال يكن العقاب مما يلبق بكرامة
الانسان ، ومما لا يحرف بشخصته
ولا يرمى فيه شعورا بالاضطهاد وميلا الى
الانتقام وحما ققوه . ■■

فاخر عاقل

فالطفل الذى يقول لانه ان اباه قد سمح له
بأخذ قطعة من الحلوى من علية الحلوى دون ان
يكون ابوه قد فعل ، لا يسمى دوما كذبا ، انه لا
يقول قطا او انه يعلم ان امه تعطيه قطعة حلوى
دون ان اباه ، وهو حين استعمال اسم اباه انما
استعمله للدلالة على امه وجعلها على اعطائه قطعة
الحلوى ، لا لية سوء بضمها او طبع شرير فظير
عليه ، وانما لرفيقته في الحصول على الحلوى ، وفي
راحت الام نفسها لوجبت . في الملب الاخيل -
انها لم تستطع اقتاع الطفل بسبب عدم اضلاله
الحلوى ، او لوجبت انها على الى جعل من
بفسها شخصا قوى الامية بالنسبة لمرىء الاب .
وعلى ذلك ففس .

لا تعاقب واب غاضب

وهذه قاعدة يجب الا نحدد معها
المربون والا ينساها الآباء والأمهات .

فرق بين الانتقام والمطلب ، والذكر ان الانتقام
انما يصدر عن مبغض كره ، وان العقاب يصدر
من مص رحيم . اذكر ان المطلب حين ياربضك
الى امور قد ندم عليها ، وجدير بان يخلو الى
احمال تخرج المطلب عن شفع الى القصد . ثم
من اب ضرب ابته فاصمه ، وكم من معلم لطم
المبهد فاذن ميتة ، وكم من ام دعت ولها يصير
او آلة فاضة فبرحت ، وندمت الام وندم الاب
وندم المعلم ولات حين ندم . . . فخرج الطفل
من هذا كله بفاعلة جديدة وفاعلة نفسية اخرى
وامر .

ولذلك كانت النصيحة الذهبية للمربى بالعقاب
ان سطر على طبع نفسه وبهذا نفسه ، ثم
سرح لطفل ذيه وبمنه بضرورة مطاقته ثم يوقع
عليه العقاب لمرى لمعتته ان الطفل يتلقه بروج
وبغاية وبفس فافمة ورافية .

وغير خاف ان هذه القاعدة ان صحت مرة
بالسه بفعول لمر البدني فهي صحتة اند
مرة بالنية لتقوم بالقيمة .

لا تكثر من العقاب البدني

بل الحما اليق الاحوال النادرة شديدة

الخطورة



بيجوم آغا شاه

شهيرة بيگم



دولة شاه

شهيرة بيگم



شهيرة بيگم

أغنى نساء العالم

- الملكة ولهمينا : ٦٠٠ مليون دولار عدا الجواهر
- البيجوم اغاخان : ٥٠٠ مليون دولار
- الملكة اليزابيث : جواهر قيمتها ١٥٠ مليون دولار

■ ان العديد من غير الرجال في العالم أصبح امرا عارفا ، ولهذا ، فقد لعبت الاحصاليات
سعة من افي النساء ، فخرجت بالنتيجة التالية ،

١- من بين اميرات وبنات ، ملكة هولندا لسانده ، التي سجدت في الحرب عام ١٩٤٨
لانسبا جوساين الملكة الحالية ، وقد حكمت الملكة هولنديا منذ ٥ سنة ، وبلغت الآن اياها
والسمن ، اما زوجها فمريد من ٦ مليون دولار ، كما ان مجوهراتها هي خمس والى
الجوهرات في أوروبا ،

والثانية في النساء هي - جر زوجة الملكة جلز الجراحول ، وتقدر زوجها بـ ٥ مليون دولار ،
والثانية هي لسيده نوردي كلام التي ورسمهده وفاد زوجها في عام ١٩٥٥ برود زبد من
٢٥ مليون دولار ،

وتلعب الاحصاليات بعد هذا تسكن افي امراء في كل بلد على حدة ، ونكون هذه
الاحصاليات :

ان افي امراء في بريطانيا هي بنته من ابياد ملك قيمة مجوهراتها غلب بـ ١٥٠ مليون
دولار ،

وافي امراء في فرنسا هي - بران - التي ورسمه ١ مليون دولار ، و ١٥ خصا من اجود
حيول السباق ،

ودونه لبا نساءه من افي امراء في اسبانيا ، وهي ملكة الثانية والثلاثين من العمر ،
رائعة الجمال ، وام لارسمه اولاد - ويخولون مدلهير لزوجها انها ٨ مائة ٢٠ وكنت الحال في اناسها
التي تزيد من الارمن ، ولهمر دولة البامها منة متفقه من طراز رفيع

اما افي امراء في الهند فهي سواتن مرر من الميرة العامة لشركة بواهر اسند التي تملك اكثر
من ٢٠ من ابواهر في الهند ،

اليمن القديمة

بين الأسطورة والشأن

- هل الأحياء من أفضل يمني .. من سبأ ؟!
- ماد أصري لقرار الجامعة العربية الخاص بالآثار اليمنية؟

بقلم : محمد محمود الزبيري

■ يوجد في جوانب الأرض العربية ، في اليمن ، حصارة عربية دلتها تحت اكتاس من ربات العروش ، بكافح أطلالها المظورة من أحسن الظهور في مسرح التاريخ ، كما بكافح العريق حرقه التبادله يربط أرامله من تحت الماء سمحجر ويسحب .

يلجح من اليمن والبحر في سماء الصخور ، كانه رجور باهية غاربه من عالم اخر ، سائرنا بالعرب وانكره ، وسط حضم من الماء والجهلات والانحراف والمحر والفقير

استعانت خافه .. ومجد عريق

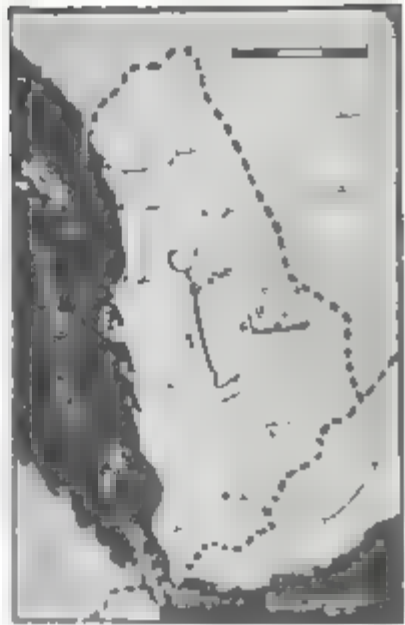
ان اسطره الى ما كتبه المؤرخون لعرب القديم من تاريخ العرب في اليمن قبل الاسلام ، يؤكد انه تاريخ لا استطاع ورته في حواجز التاريخ المدعنه ، كثره ما احس فيه من غمولى واضطراب وسافى ، ولغة ما سدد اليه من رسول وبناني ، ولكي ذلك كثر الانسان غربا في تاريخ القدمين مصوره عامه ، حبسا لم تكن كتابة التاريخ خاصه للعد والنمحي ، بد أن المشرق الاوربي من على التاريخ القديم كانت قد الهستقزاهم الاستعانت انتخذه التي كثر الى مجد يمس عريق ، والتي ولعت عليها اعينهم في افسار التاريخ اليوناني والروماني ، وفي مؤلفات العرب ، وفي الكتب المنقسه ، وفي الأساطير الاسرائيلية ، وفي بعض النفوس التي عثروا عليها خارج اليمن ، وبه هؤلاء الافراد الى ان هلك شيئا جليلا كثر وسط خرائب اليمن يستحق العاقره والتفحصه ،

ولكن ان هذه الحضارة في ذاكرة الخيال ليهته ، دلتها كذلك تحت ظلمات العصور العاشقه انتاذته ، مهنه بالاساطير وانحرافات ، حلف حتمها سافها ، ومدفها كدنها ، ووافها سرهاها ، بما كما يفتق كور العصور المتاحه واعيدتها العانه الساعه ، ونفوسها انتاذته لصارعه ، تحت طبقات عتبه عتبه من الاربع والرمال والصخور والصعب .

تساء وجهاله .. وعجز وانحراف

وانت ترى بعض المؤرخين اليمن الذي يعلق في دماهم ارت المساهمات في اعرافهم احسيني المحدث ، وهم يورجون لخصاره اسلافهم ، ولا يصحون الا صبيح التاتم العظام ، تكسبت في تكليف هذه الاطلال القبيح القاصيه ، واتجست ل ديا احلامه كرمور واسارات صافها الطافه اللامعوريه ، في أسلوب ساعري بسبه الاكاذيب ، وما هو الا الصنف المتفح المسكين ، طورد من زعي سبه غلا يستطيع ان يعود اليه الا منكرا في القرب الأرياء .

وانت انهي ، وانت نقرا مصالح من ذلك التاريخ القديم ، بان وصف العده المتحضره التابهه



تكون عطاء الأساطير أكثر من عطاء الحقائق وتجدي على التاريخ والمؤرخين .

إن علمه كالبللغة وهي تفتق ألوانها من الآلهة ، مرجعهم في الحركة ويحدد مفهوم وسط الحوادث التاريخية وعلى ، أجدى علينا من مطبوعات تاريخية فطحة ، إذ هي تستطيع كما لا يتطوع أي مؤرخ صرحت أن تضع بين أيدينا صورة أصيلة لعصبة الشعب ومعتقداته وعقائده ، وطريقته في ممارسة الحياة والموت ، وأسفاره في الشمال والجنوب والشمالي ، وعملاته عند الحركة لمطبخه خلال الأسر والخوف والحب والكره والمكر والخير والأفراح والأحزان ، والسطورة سحرهم تلك السبعة التي لابد أن يكون لها وجود حقيقي في التاريخ ، وهي مع ذلك آيت بلذات وأظم خلوقا من أي نطل من أبطال قصصها ، بل وقد تكون أكثر غلابة لتاريخ ذلك العصر المشرق من نطل خليفي يرويه مؤرخ ما ، إذ كانت هي وحدها رمزاً كاملاً لصورة طويلة غائبة عننا ، امبراطوريات بابل وآشور ، كما كانت رمزاً وعبرة نظم بها لغزالي الأجيال الهائلة الفاتحة الشهيرة الألبانويين ، يناديها إلى ما لكه صف القديسين رجال الصبر ، في حروبهم من حصاره جبيلة رهبة ، يس لها بعد كتب هذا أنها كانت من المرحل الحاسمة الأولى في تطور البشرية .

طول حصر وإجمال اليمن

وهي كما نرى على تاريخ اليمن القديم صور قديمة من الأساطير ، والوان من الخرافات التاريخية القديمة من هذه البلاد المسمورة المظورة ولما نطرق عنها لساناً هذا تاريخاً المسمورة في كتاب قديم شرح فيه مؤلفه قصيدة تنسوا بن محمد لطريق حو ، طول حصر وإجمال اليمن وأخرجه في الطبع وحققه وطبع عليه باحسان جليل وعملان ظهين في الجامعة العربية وهذا المصنف على بن اسماعيل المؤيد ، و اسماعيل ابن أحمد الحزالي .

والنسخة المثلثة في هذا الكتاب هي المبالغة في أيراد الإحصاء الجينية في الصور التي سفت المصنف الإسلامي ، هذه النسخة المأهولة وحدها لعلنا صورة دقيقة حياة ثقافية اليمنية التي كثر بحثنا بها جو ذلك العصر ، بأسلوب وجداني متطوع صاخر ، لا يفتي عنه كثر بحث دقيق ، لو

فلفرو ، وسروا ، وأطرو بمصوبه أساطير من خلال الصخور الصلبة ، إلى عالم عربي رائع مدهش ، سم وسمرج فيه أبعاد المروءة الأدي في دنا العالم القديم ، ومن يوشك بين أن فيما كتبه العرب القديم من تاريخ اليمن ، بل وفيما مدوه من أساطير إسرائيل ، شيئاً جليلاً من الحقيق والواقع ، فهو وإن انظر إلى القصة في التفاصيل وأن المثلث في سرد وقائع وحواشي حية ، فله على أقل تقدير كان إشارة مجملة إلى حقائق تاريخية ذات بار كس

لكل أسطورة أصل وتاريخ

وقد بين أنه على سبيل الخطأ ينبغي للمحدث أن يستنبطوا بالخلقة الوثيقة بين الأسطورة والتاريخ ، فيطرحوا الأساطير فائدة لا يفترونها من المصنف ، وإنما قد يستخرجون الحقائق والحقائق ومبطلات ، حول أصول الحقائق التي توارثها ذاكرة الأجيال ، ولبنها الآن ، ونهيت بها لكثرة المبالاة .

حتى ولو شاء القاصصون أن يفتخروا ويهتفوا ل يدفع أو نكر ، فأنهم في لغزهم على أن يفتخروا شيئاً من لا شيء ، على أنهم لو خلقوا خلقاً نكروا لتركوا لنا في نهاية مخطوطاتهم الأسطورية ، أصول جنة إلى أسرار أنفسهم ولسرور ضميرهم يونانيي من تراث المصور التي سبقتهم ، وبذلك يفتخروا الصديق حتى وهم يفتخرون الإلهية بل وقد

معبد العرب - - ومعبد الاسلام

(٢) : والحق أن العامل الأكبر في مخالقات التاريخ
اليومني القديم ليس مجرد ظاهرة من ظواهر
الفتنة بين المسيحيين والمسلمين ، وإنما هو ميراث
الاجتماعي بطبيعته الحضاري المتبع في هذه البيئة
الشرقية من بلاد العرب ، فقد يكون التمسك
بالمخالفات فيه مواجهة أصحاء الفرس الحضارية
القديمية لمخارج عربية قديمة متراكمة . وكان ينبغي
أن يكون ذلك نواة يفتح به العرب جيهاً ويقتطع
به الصليبيون ، فوالا الزوج المترنمة التي كانت تهيل
الى اسقاط كل ما كان للفرس من مجد قبيل
الفتح الاسلامي ، ولم يكن الاسلام في حاجة الى مثل
هذا التمسك الذي كان يقع فيه بعض اليهوديين
في ذرى اسطر الكسطين

[illegible]

خطاب عبد المطلب
في تهته ابن ذي رن

(١١) وأصل من يروع الصور في هذا الكتاب بذلك
الطير المعروف في كتب السمك والذي يروي وهو
عند الطلب أبي النسي في وحوه فرس وحوه
قائل العرب : يهون سيف بن ذي يزن على
فرس أبي النسي من الأحاسي ذو حد الطير سحلي
الأحاسي امرئ السرور بالأمراء بمصمباره
العين ومجربها القديمة على أنها أمجاد العرب
جميعاً كما أن فيه امرأة بكنته العين في سائر
بلاد العرب ، وهو يدل دلالة واضحة على أنه لم
يكن في ذلك العصر في أثر لأي نوع من النمل
من ما يسمى بالقططنين والسماسين ، وإنما وجد
هنا النمل كما أميلنا به في الخلاف بين المهاجرين
والأصل

فلو بيد الطلب دھیم قریشی بھاطپ این دی
یوں عاکل الیمن

وخرجت جريونه : ولدت أصله وسبق فرقه ٤ في

رجعتنا: يبيّن بهذا الموضوع الحاسي نظريته
مأسرة

بعد أن أراد المؤلفون الفلاسفة أعمال عبد الله الفلاس
أن يحتموا على الصدق والإنجاز بمحارب
مفعله للأبطال الجيدين الأولين : ولهم حقا
على الإفراج عنهم خلد خرد به يهتفوا الهاء
من تعليم كانوا يملكون إلى كماله مضى والناس
بها : على أن هذه المعاني لا تقل أهمية في نظرها
من السراياها وعصدا إليها

ولن يتسع لنا مجال واحد لاستعراض العديد من الكثرة العظيمة لى نهاية هذه الايام ، ولذات متيسر الى بعض منها اسرارنا عداونا .

العقود المتلاحقة

(١) بدل الصور النفسية التي سودت لك
الإنسان على حطوره النفسية التي حدثت بين
الهاجرين والناصر على أثر وفاة الرسول عليه
الصلاة والسلام ، فلما قد أسرته بين اليأس
وبجاوز الآسى والطرح الى اليأس ، وطال
معهما حتى عجز شواط الحزن على العرب النفس
للأمة . وهذه النفسية لا يوجد بها ذكر مريح في
الكتاب ، ولكن الروح العامة فيه تدلنا عليها
بأنه غير مريح ، فإن الأوامر الصارمة ،
والتي بمودة الحكم الى الصالحين في أنفسهم
كما يؤده بعض الأساطير عن بنوع ، كان به فعل
شيئا لسوء السنين بالمرحان والصبر .

(٢) الحالة النفسية منذ الصبيح في ذلك الحين
حالة صنيعة من طبيعة ظروفهم ، وأنها أنساب
باريضة مبروقة ، ولكن ربما وقع الخوف والاضواء
والمرودة الصبيح في مزيد من الانسحاق متأثرين
بمحرابي عابري أرم وأديان معاربه للمرب وللإسلام
فأثروا من رواية الأعراس البيرة النفسية حين
العرب ، كما حدث بالنسبة إلى خلق فئة النسيج
واستغلال الضالعات التي حشدت في حيدر الإسلام
وكن معاً لا شك فيه أن الصبيح أنفسهم كانوا
أعطاب هذه الزعاع ، ولي « جيد بن سريه »
الذي ماتى المجاهدة والإسلام ، والذي يروى عنه
« سوان » كمر حصار عن ملود حوسبر ، إلا
محر كميلاً عن أصل بعي ، وكان مبروقاً بالله اعلم
من متى من عرب لعاضه حصار العرب قبل
الإسلام ، وكذلك العالمين الصفران الصبيح
انهمدني من رجال القرب الرابع الهجري عوسوان
الحبري من رجال القرن السادس .

الإسلام وبعد الإسلام ، وبالتدريج قرب المال وعرب الضواحي ، وهي التي قد يشكك فيها السكوتون لوجود التلايف بين اللغة السبئية وقصة قرشي ، فإن مجرد ورود هذا الطير ولو كان مستخدما مع الإسلام لا يؤدي نفس الدلالة نفس العرض ، إذ سب من مصطلحي هذا العصر بعد الإسلام - لو اصطصوه - فليس لم يصلوا ذلك من أجل سيف بن ذي يزن ولا من أجل الدعوة لقومية عربية في ذلك الزمن ، وإنما يصلون ذلك - لو فعلوه - لندموا لإحصاءات النبوة المصنوعة ، وبأن يبعث لذلك رؤسهم الكلام عبد المطلب أباها لثابت اليمن وللروح القومية ، بطريقة ثلاثية غير مقصودة لذلك يصف على وجود هذه الظاهرة ، وهناك مستوى عمدا في هذا العصر أن يكون صاحب هذا الكلام منه الرابع الجليل هو عبد المطلب ، أو أن يكون رواية الخبر من أصحاب التاريخ والسيرة ، فإن التبعيد لا يختلف اختلافا كبيرا .

خيوط روحية بين الآباء والأجداد

(٥) وسنقل بعد ذلك إلى ظاهرة أخرى في كتاب بلوغ حبيب - الذي نحن بصدده ، وهي المبالغة في ذكر لوجبات العرب والعرواب ، واستحسان ذلك إلى حد غير معقول . . . فلي أن المبالغة في ذلك لا تسبب ولا تبين ، وهي الظاهرة بارزة في تاريخ الأمم فكلما كنا نحققنا ، وأما الذي يهتفنا هو نوع هذه المبالغات والمبالغة الثلاثية فيها ، ولقد هي الملامح التي نرى بها ، كل مناهة ، وبالأخص في اتجاه الإبهام المبرهن ، كما لا يستطعون المصديق بأنهم على السبب الصالح المبالغ في تلك الرغبة المبالغة .

ولعل هذا الشعور من خصائص اليمنيين ومن الهوام المأذرة الوردية التي تشبه أن تكون خيطا روحيا غامضا يربط الأجداد بالآباء والأجداد ، ويصل بين الحياة الفردية الذاتية وحياة الأمة فكيف تسمى بولي .

أنوثة اليمن للشعب العربي أ

من يشبه أن يكون احتمالا مهما بالأسوة اليمنية للشعب العربي في سائر الظواهر ، إذ يمتد بعد اليمن يسعرون بأنهم هم القبائل التي هاجرت هنا أو هناك أو نزلت أبدا سبياً ، وبعد السور عند سواهم في نفس الإنشطار العربية عكس ذلك إذ يصفون بأنهم هاجروا من الجزيرة العربية

أكرم معن ، وأطيه موطن ، وأنت - أميت اليمن - من حين - بعد ، وسودم من عليه العباد ، ومطالها التي بلغا إليه العباد ، وربها الذي تكسب فيه أبلاد ، سلطت خمسي سلطه ، وأنت منهم خير خلق ، ولم يغفل ذكر من أنت منه ، ولت يهلك من أنت خلقه . ومن أبها تلك أهل حرم الله ، ومدينة البيت الحرام ،

وقد لا يوجد في وثائق التاريخ العربي قبل الإسلام ما هو أعظم قيمة من هذه الوثيقة في هذا الخبر المشهور ، الذي تنقلته كتب التاريخ والسيرة خارج بلاد اليمن ، وفي مؤلفات غير بعيد ولو كان هناك أية راحة لأية نصية بين شمال بلاد العرب وخروجها من كنفه الأوسع النابض أن تنتشر ذلك الانتشار الواسع .

الرمية العربية القديمة أصيلة

وقد يلهم من الحروب بين القبائل القسرية المتطورة ، أو العرب في ذلك الزمن لم تكونوا قد تجاوزوا انطوار التنسلي الضيق إلى شعور قومي ساحل ، ولكن خطاب ربه قرشي قرصم حمير ، جدر بان مصر منى الطرد إلى الطاحن الحافل بين القبائل وبجمله مجرد نزوع إلى النار والأبلاك قد شهدت بين مائة واحدة ، دون أن يفي وجود الترابط العائلي فضلا عن الترابط القومي .

ولا فها هو هذا التنسلي في الشعور القومي عند عبد المطلب حتى يسد له خفيته الصبر المشرك والصور المشرقة ، بطريقة ثلاثية جديدة لا تكلف فيها ولا اصطلاح ، وذلك في قوله : أنت رئيس العرب التي به نقاد الخ ، وفي قوله أخصم إليك أبها الملك الذي أبها من ذكر

من بعد ذلك

منك ، وألم الذي أكرما

وإذا أردنا التركيز على موضوع الصواب لهذا المثال ، فنضيف إلى ما سبق بأن مثل هذا الخبر الرزوي عن عبد المطلب في سكن مصر ولا سيما في تفاصيله التي لم نذكرها ، وبما فيه من التلويح والسجع والمصنعة المستعملة ، فانه يتولى فيه أن يكون جمع أو سطوح من حب دالة على رسوخ الفكرة القومية المتأصلة بين العرب قبل

اليمنيين يسير لمابهم فمعا يهيمون في جوارهم هذه الأرض الغنية السخية لا يصل بهم إليها إلا حاجر غسو في البحر .

الأحياس بمبون .. سببون

ومما يدعو للفتنة إلى هذا الرأي ، أن علماء الآثار ، سواء منهم من لقب منها في اليمن ومن لقب منها في الحبشة ، يقررون بأنها عجيبا ، وهو أن الأحياس بمبون سببون بنصرهم الفاسد وكنابهم وفناتهم وأدياتهم الوثنية القديمة ، وأن فتائل يمنية مجهولة ، ربما قبل التاريخ عطلت إلى الجزء الشمالي من بلاد الحبشة ، وتكاثرت وأصبحت الفصحى الغالب الحاكم ولا تزال هي الفصحى الحاكم الغالب حتى اليوم . بل وإن اسم الحبشة بالذات اسم قبيلة يمنية ، حيث كانت تطلق ساحل اليمن ، حتى يقول بعض العلماء تسبيلا وراء هذا الرأي ، أن سلالة القبائل اليمنية المهاجرة إلى الحبشة هي التي تولت حملات التزو الحبشي لليمن ، ولو كان لنا منبع أكثر من مقال في مجلة زدعم فيها الثقافات والمعول ، لكان يسمى أن لا جرح ل ذكر هذه الآراء حتى لا يراها القاريه شبه بالمتطوى العريضة التي لا دأبل عليها .

والأ تم نستطع أن نضل ذلك ، فصلا أننا نشر أسماء فراء هذه الحقبة إلى هذه الأقال الثقافية التي قل أن يتجه إليها أبناء عرب ، في عصر ينمو انه ستم الانتباه إلى حاضره فضلا عن عافيه ، واجبه يهيمه إلى مسئلة في الكواكب الأخرى .

إلى العاصمة العربية

غير أن د . في حق اعناده العربية لا بد أن يؤدبه ، فتعود الآثار العربية في اليمن سمي أن تكون موضع الاهتمام عند العرب جميعا ، فهي لا تضي اليمن وحدها ، بل أنها حرية أن تكشف من أسرار العلاقة بين أمهات الحضارات القديمة ، من مصر إلى قبسة إلى سائر سائر إلى قلب الجزيرة واليمن والحبشة . وهي جدوة بأن نلهم فكرة القومية العربية خدعة لهوس فيها كل الضحايا . والأ كذا قد علمنا أن العاصمة العربية أصبحت عيلما طيبا لتتقيع عن الآثار في اليمن منذ سنوات ، فقد آن لنا أن نهسي في أكن هذه المؤسسة العتيقة ونقول لها . ما هذا مما بدأ . ؟

محمد محمود الزيري

واستوطنوا البلاد التي هم فيها ، وهذا الاحاس لا يكاد يخطو من أي قطر من الأقطار العربية الشمالية ، ابتداء من العراق حتى المغرب الأقصى . وقد كلال يمكن أن يعتبر هذه الظاهرة النفسية عند عرب اليمن بما خلفته من تاريخ اسطوري مجرد تطلمات وهمية ضالة لا دلالة وراءها ، لولا قيام استباين التين

الأول هذه القنوش السببية والفصيلة التي عثر عليها علماء الآثار في الطار حربية وفي حربية يهيمه كل اليد من اليمن وهي لا تحتم أن يكون اليمنيون لزوا هذه الاطراف لزوا كما لدى أساطير مؤرخيههم وإنما تحتم مفادها سواضما من الحقيقة ، وهي أن اليميني كان لهم ، في عصر ما ، وجود حقيقي طويل في هذه المناطق ، ولم كيهاجرين وهجرين من السوا الظروف في بلادهم ، استوطنوا التناقل الجديدة وأمنه وجودهم العربي إليها .

والثاني لزعة اليميني إلى الهجرة وطبيعة بينهم الجغرافية الضحية ومركزهم التجاري في العالم القديم والتي كان يصلهم على البحر الدائم ، فنزعمهم إلى الخروج من بلادهم فطرية أصيلة ، ولها أسباب من طبيعة الأرض اليمنية الضحية القنوس ، التي لا يدر لها مر ولا يفسب لها نمر ، إلا بالحقبة والناسل والفصير والجهد التناقل ، غري اليميني يمارسون هذه الفطرية ويصرون ويصايرون ، وقد دلفتهم العجاجة إلى السبق في خلق الحضارة والتمية ، والعجاجة كما يولون لم الاختراع .

وقد أشعنا هذا الرأي في مثال سابق ، وإنما الذي يهيمه الآن هو أن نذكر أن من طبيعة اليميني وهم يكادون عهد الحضارة أهم يهيمون بأرض التي حريته من أرضهم ، وألسلي فبراة ، فصا كذا يرض لهم فرصة أو يعل بهم قارمنا ولا يندفعون في موجات إلى الخارج ، وما تزال هذه سببهم حتى اليوم .

ورقم قيام حواجز الانفصال بين الأمم الحديثة ، فانه يوجد خارج اليمن مئات الألوف من اليميني الكيهاجرين مشتتين في أنحاء العالم ، فكيف بهم إذ كتب حواجز الانفصال بين الأمم لا وجود لها ؟

هذه الظاهرة تؤكد رأى الفاتكين من علماء الآثار أن مهد السببية الأول هو جزيرة العرب ، كما نجعلنا نستعيد أن يكون مست السمين في الحبشة لأن العجينة لرضي وعده وخسب ، وقد كمان



ابن بعش المفسرون العرب؟

● هذه احصائية بملفنا فكرة عن مسدد
المفسرين العرب والبلاد التي يهاجرون اليها عادة
وجل هؤلاء المفسرين ، ان لم يكن كلهم ، من لبنان

- ١ - في مصر
- ٢ - في سوريا
- ٣ - في العراق
- ٤ - في الهند
- ٥ - في تركيا
- ٦ - في إيران
- ٧ - في أفغانستان
- ٨ - في باكستان
- ٩ - في أفغانستان
- ١٠ - في أفغانستان
- ١١ - في أفغانستان
- ١٢ - في أفغانستان
- ١٣ - في أفغانستان
- ١٤ - في أفغانستان
- ١٥ - في أفغانستان
- ١٦ - في أفغانستان
- ١٧ - في أفغانستان
- ١٨ - في أفغانستان
- ١٩ - في أفغانستان
- ٢٠ - في أفغانستان



مكة الحطاطة

عمرها ٢٠٠ سنة

● عثر في إحدى الوثائق
المصرية القديمة ، على ما يشبه
نقش الحطاطة في حرج
يرجع تاريخه الى مائة عام .
لما عثر عليها ففصل ابن الناني
بعضي فينبرفند ، وقد انتقلت
الى سويسرا من طريق اللطائف

المفائل والمنشآت

● التقابل هو الذي يرى الضوء الاخضر في كل مكان ، اما السنام فهو الذي لا يرى
الا اللون الاخضر . لون التقدير والعظم . ولما الرجل الحافل حشفة ، فانه اعنى الوان .

علاج المزاج الحاد

● كثير من الناس يتكلمون من مزاجهم .
ويقولون بسبب ذلك افعلوا بدموع عليها قيسا
بعد ، ولطفاً أصحاب الأمركة السادة الى طرق
نحية سفسف ، فمن ذلك ، احسن بحوم
السيما تلحا الى تمريق علائها القديمة ، فاذا
عصب ريب حاد ، ريبها
من حرق عصب بملح من هدد احواله
نفسه من عطلة اخذ كتاب روايات ،
ويصح كل ذي مزاج حاد ان يعطه : انه يصح
ساعة حرق على ذراعته يعني بها عن ن مزاجه في
تلك الساعة حاد ، وبهذا ينحى السامي

الزهور في المحاكم

● ما وجد في بريطانيا ن
القاضي بعش من دخوله الى قاعة
احدكم اقله من الزهور بعش
قاعة وقاعة القاعة استمرار
قاعة قديمة باب امام كان القضاة
يعملون ، فاقام الزهور كي لا يسرب
الى اتوفهم والحية الجرمين ، او
سفن اليهم عدوى الامراض التي
كانت تسبب في سجون قديم الامم



عنا في الزيادة ، لأنه يكسب بعض
أشهر جمه وله كاذبه

وبين السمن والنحافة حالة مسؤولية
هي التي يجب أن تكون مائتاً في تعديل
أجسامنا ، ما أمكن بهذه الأجسام بعض

الأجسام بخف وثقل

والنحافة الزائدة ، وأسس أبحاثه ،
مخلفها المنشور بطول الحياة وقصرها
في حساب أعمار الناس

ومن نصيب بطول الحياة وقصرها
سركا ابتاعين على الحياة ، وأب واحد
مع هذه الكثرة حثولاً صعبة سركة
ناعم كثره مشهورة فيه أورس سويته
لكل طوع من أساس ، وحالات وساء .

ماقرأه . وفي كم طوولك . واحكم
هي أنت من صحام الأجسام ومتوسطهم ،

■ أن ما دم . في على جسمه سقيم
سبح الاضطراب والحرارة ، وراعى في
هذا الجسم لصحة ليل في سقم .
بحال في بوجعته بحركته مبهراً
ثم هو حي ، فهو في حاجة إلى قوى
أخرى ، كبره مسوعة ، لأجزاء جده هذا
التيهم بأشياء .

وكأن أكثر رثا في سقمه المسببة ،
في باطن الصدر ، في سقم عليها
الصبا ، الأكثر في بحركته هذا السقم .
وأجزاء الجبهه فيه . سقم القلب

لكذلك الجسم النحيل أثري له . أنه
في نظري كالتيت ذي الحوائط الرقيقة ،
لا لبس أن سبه ربح قوته حتى يسجد .
وتنهأ في حوائطه ، ولكن الجسم النحيل
على كل حال به حقه الرثس ، والرثس

الأوزان السوية للرجال والنساء من ٢٥ عاما فما فوقها

الرجال

| الطول
قدم | بوصه | الجسم العنصر | الجسم المتوسط | الجسم الكبير |
|--------------|------|--------------|---------------|--------------|
| ٥ | ٢ | ١١٢ - ١٢٠ | ١١٨ - ١٢٩ | ١٢٦ - ١٤١ |
| ٥ | ٢ | ١١٥ - ١٢٢ | ١٢١ - ١٢٢ | ١٢٩ - ١٤٤ |
| ٥ | ٤ | ١١٨ - ١٢٦ | ١٢٤ - ١٢٦ | ١٣٢ - ١٤٨ |
| ٥ | ٥ | ١٢١ - ١٢٩ | ١٢٧ - ١٢٩ | ١٣٥ - ١٥٢ |
| ٥ | ٦ | ١٢٤ - ١٣٢ | ١٢٨ - ١٣٢ | ١٣٨ - ١٥٦ |
| ٥ | ٧ | ١٢٦ - ١٣٧ | ١٣٤ - ١٣٧ | ١٤٢ - ١٦١ |
| ٥ | ٨ | ١٣٢ - ١٤١ | ١٣٨ - ١٤٢ | ١٤٧ - ١٦٦ |
| ٥ | ٩ | ١٣٦ - ١٤٥ | ١٤٢ - ١٤٦ | ١٥١ - ١٧٠ |
| ٥ | ١٠ | ١٤٠ - ١٥٠ | ١٤٦ - ١٥٠ | ١٥٥ - ١٧٤ |
| ٥ | ١١ | ١٤٤ - ١٥٤ | ١٥٠ - ١٥٤ | ١٥٩ - ١٧٩ |
| ٦ | ١٢ | ١٤٨ - ١٥٨ | ١٥٤ - ١٥٨ | ١٦٤ - ١٨٤ |
| ٦ | ١٣ | ١٥٢ - ١٦٢ | ١٥٨ - ١٦٥ | ١٦٨ - ١٨٩ |
| ٦ | ١٤ | ١٥٦ - ١٦٧ | ١٦٢ - ١٦٨ | ١٧٢ - ١٩٤ |
| ٦ | ١٥ | ١٦٠ - ١٧١ | ١٦٧ - ١٧٥ | ١٧٨ - ١٩٩ |
| ٦ | ١٦ | ١٦٤ - ١٧٥ | ١٧٢ - ١٨٠ | ١٨٢ - ٢٠٤ |



النساء

| | | | | |
|---|----|-----------|-----------|-----------|
| ٤ | ١٠ | ٩١ - ٩٨ | ٩٦ - ١٠٧ | ١٠٤ - ١١٩ |
| ٤ | ١١ | ٩٤ - ١٠١ | ٩٨ - ١١٠ | ١٠٦ - ١٢٢ |
| ٥ | ١٢ | ٩٦ - ١٠٤ | ١٠١ - ١١٣ | ١٠٩ - ١٢٥ |
| ٥ | ١٣ | ٩٩ - ١٠٧ | ١٠٧ - ١١٦ | ١١٢ - ١٢٨ |
| ٥ | ١٤ | ١٠٢ - ١١٢ | ١١٠ - ١١٩ | ١١٦ - ١٣١ |
| ٥ | ١٥ | ١٠٥ - ١١٦ | ١١٣ - ١٢١ | ١٢١ - ١٣٨ |
| ٥ | ١٦ | ١٠٨ - ١١٩ | ١١٦ - ١٢٥ | ١٢٥ - ١٤١ |
| ٥ | ١٧ | ١١٨ - ١٢٧ | ١٢٤ - ١٣٢ | ١٣٢ - ١٤٩ |
| ٥ | ١٨ | ١٢٢ - ١٣٢ | ١٢٨ - ١٣٧ | ١٣٧ - ١٥٤ |
| ٥ | ١٩ | ١٢٦ - ١٣٥ | ١٣٢ - ١٤١ | ١٤١ - ١٥٨ |
| ٥ | ٢٠ | ١٣٠ - ١٣٩ | ١٣٦ - ١٤٥ | ١٤٥ - ١٦٢ |
| ٥ | ٢١ | ١٣٤ - ١٤٤ | ١٤٠ - ١٤٩ | ١٤٩ - ١٦٨ |
| ٥ | ٢٢ | ١٣٨ - ١٤٨ | ١٤٤ - ١٥٤ | ١٥٢ - ١٧٢ |



- ملحوظة: إذا أردت تحويل الطول إلى سانسرات فالقسم = ٢٥ / سم
- والبوصه = ٢٥ / ١ سم
- اما اذا اردت الاوزان بالكيلو جرام فان كل ٢.٢ رطل = كيلو جرام واحد .

الجوع يلبث فيها حتى الحز وحده ،
ويدور ادم .

ان كنت بدنا

وان كنت بدنيا فأقصر من الطعام .
لا تحرم نفسك من شيء تشتهي . كل
كل شيء ، قليلا من هذا ، وقليلا من ذلك ،
سواء من

واذكر قولة محمد (صلعم) : نحن
قوم لا ناكل حتى نجوع ، وإذا اكنا لا
نعلم

فكثير القدر ، حيا . لا يفرط
الطعام الا على جوع . فإذا اكثت فقم
عن المائدة حائلا . فهذا خير لك وأبقى .
وسمه اخرون ذكرها من محمد
(صلعم) كذلك : ربا اكلة حرمت
حاشا لك

انه اوب البادية ، اوب الطبع الفساده
المديه ناقضى الشهى من الواها .

الطعام

من لذات العيش الكبرى

ومن عظم هذه لذات العيش
منها ان الطعام يمدح ، فمحب
بحمة الله ، ذلك انه امل الحياة .
واحد من لذات العيش .
بحسبانه في الصدر من لذات العيش
الكبرى .

وعلى القائدة تجتمع الاسرة ، وليس
حامد
بحمل للطعام مراسم ، وحق لهم .
ان الطعام خير كله ، ولكن احسنه ،
فمنه
مفيد .

وسان للتعافى عن نافة

وهي اولاء حرام التعدية والعقار .
ومن هذه الوسائل اجهزة كهربائية

او من اقلهم ضخمة . وانظر ابن طولك
من هذا الجدول ، وابن صفحانك .
ثم ما الورى الذي يقابل ذلك في الجدول ،
واقره بورك بعد
نفسك . فان راد ورنك عن ورن الحصى
كبر . بعد ما راجع
ان تطلب تحبيب هذا الورى بوسائل
ذلك . ان من بدى
كثيرا ، فهذا ما لا يجوز كذلك . وهذا
لا بد ان تطلب زيادة هذا الورى بوسائل
ذلك

نصائح اورا

ب
نصائح
لشخصه ، وليس كل طبيب في هذا
الامر بصالح .

ان كنت نحفا

وان اردت ان تحضر الطريق فاس
ان السحابة دواؤها الطعام ، تشهي .
فكن مما تشهي ، وتحب ما ساء عندك
هضمه . واعلم انه قد يسوء عندك من
الطعام ما يظلم عند غيرك . واعلم انك
وهو لا يظلم غيرك
والشبه ضرورية ، فتناول من العرب
ومن السحابة ، ما يبعد على انحاء
اشبه .

ب
طعام محبته به وبعد شعاع حبا .
ب
ب





تذليله فوق الجسم ، فترج الجسم
وذهبه رجاً ، يقال عنها أنها بذلك تذهب
بدهر وسحب جسم غير حديد
يقرب من رائب جوهري قد يفسد جسم
احسانه ورجحه وهو قد يذهب
بعض الاحياء عصبه منه . واد
بولدب عن بعد واداء في الاحياء
ولكن اثر ذلك كله مؤثت .

احضه جزاره

ومن هذه الاجزاء حبر البحر
واشاحه . فهذا قد يكون منه تعديل في
لوزيع الدهن على الجسم لا ازاله .
ومن وسائل العناية المبهلات
والمرض بها ان لا يبقى الطعام في الامعاء
طويلاً فيحول ذلك دون تمام امتصاصه .
ولكن مواصلة هذه الطريقة ، عند هؤلاء
الحيوان ، تحدث تهيجا في أغشية المعدة
والامعاء مقيما دائما .

عقاقير تصف التسه

ومن وسائل العناية اعطاء معاقير من
تسببها اصحاب الهيدومن هذه وصفت
فيها اعطاء النور سمه التسمم من سمير
بروبون امين *Propyl Iodo* كبعض
تكويناتها . وهذا المعار اذا اعطي بمعادير
قليلة لا يتبع في تقليل التسه شيئا .
واذا اعطي بمعادير كفاية للمرض منه
احداث النارا حافية ملارة تصبغ من
استعماله . فلما بالرغم من ان هذا المعار
يساع في كثير من الدول بدون رخصة
تسبب

معاقير اخرى يعطيها الطبيب فيما
يعطى من نظام للطعام هدفه تقليل وزن
الجسم . وهذا ما دفعه ريم
اثرها سحب مع اتصال الاستعمال . فلا

يد من زيادتها . وعند انتهاء النظام
المدائي كله مما اسرع ما يكسب الجسم
ما فقد من بعض في وزن . الا ان يكون
ساحب جسمه قد يعود فيه نقصان
واسفاج . فانه على هذه الحالة يعود
الاجزاء

عقاقير تذهب بقاء الجسم

من هذه العقاقير من يعطى لير
حصر بقاءه بقاء الجسم
ولكن ، لا بالذهب بذهبه ، بل بالذهب
بجائه . والعناية عندئذ انما هي وهم

حده الجسم من التسمم من
انصابت والاملاح المعدنية ما نقص
النور ، فهذه دعاوى كلها كاذبه .

اعدى اعداء الانسان : شهبته

من هذه العقاقير من يعطى لير
على الفور ان اعدى اعداء الانسان انما
هي شهبته هذه العاصمه .

بذكريا هذا بالروماني عهد المدهور .
كانوا يطهرون اللدائل ، ولدائل الطعام
خاصة . ويقوم الرجل الثرى مهم فياكل
في هذا من حديد ، فيحظى بلذة للتعلم
حده

حده من حديد

أبطال من بلادنا

أبراهيم خان

أحرق مزرعته وطحنه وبنية بمافيه من اناست
لبيقطع كل وسنا ثجه بالحياة العارضة وينتفع للجهاد

علم : فاضل السباعي

■ كانت القوات العربية تدخل دمشق بقيادة الأمير فيصل بن الحسين في اواخر تشرين الاول (نوفمبر) ١٩١٨ . حينما كان الجيش الفرنسي قد تفرق الى الساحل السوري وذلك ان جنودهم لم يبقوا في دمشق فهاجموها سرا وغفرا - اخرجهم القاد من سورية بصفوفها الطمعة والفرار . حركة قتالهم لم تكن لعلها تفرق الذين اعادوا على بعض الاحكام المسمى في المناطق العربية بل سرعان ما تم « الجيش الايطالي للنفوذ » في مؤتمر طبر في « سان ريمو » باطلاقا تاريخ 2٥ نيسان (ابريل) ١٩٢٠ . لكنك القناع عبرتوها القصة القادرة ضمن وضع فلسطين والفرار بعد الاستعداد الانكليزي ، مع الالتزام بسحب وحد بطور ، ووقع سورية ولسان بعد الانتداب الفرنسي .

في طيمهم تشهد بوسك المنظمة ورمز العربية السورية .

فلاا قلبي شهر لهور ، فقد احتل الفرنسيون ساحل المدن السورية . وسرعان ما اصدر « الديوان العربي الفرنسي » احكام الاعدام بالجملة ، على وجه من الوطنيين الاحرار ، منهم شكري القوتلي واحسان الجابري ورياض الصلح .

وحالما جثم المهدد بقلقه على صدر الامم ، فكان لا بد من الثورة الحمراء الشاملة لتستعيد بحرية الشعب واستقلال املاكه .

هناك يجمع المال والسلاح والرجال

بعد دخول الجيش الاتيضي حلب اواخر ١٩١٨ واحتلال الجيش الفرنسي السواحل السورية ، سلك الاستعدادات بحرب المستعمرين الضعيف الذين حلوا محل الصليبيين . وكان ان تشكلت حلب صيف ١٩١٩ هيئة باسم « جمعية الدفاع

وحاج الشعب العربي في سورية . في حين قام لجيش الفرنسي الموانع على السواحل بصدور فواته منذ انطباع مؤتمري سان ريمو . وكان ان وجه فواته « الجنرال لور » في ١٤ لهور زوييه ٩٢ . اندر ، العربي لعادس الى الحكومة السورية الثانية ، بغير الامم العربي . وسرعان انضمت العربي فوراً . ومن لهور ، الذي لعل بان الحوام اسم بصله بالمرقة القوية ، ان الفار جيته على بعض بقيادة

« الجنرال بوش » بدمقي ، بوج السابق 2٤ لهور ، في موهبة ميلون ، بطوات الجيش العربي بقيادة « يوسف المنظمة » والمنظمة والفرار ، بدأ يراوح صفوفه ما بين الارملة والقصة الامم ، يحارب جيتا والفر الصلح والمنظمة

ودخل الجيش الزاحك دمشق ، ثورة اليوم التالي ، على حدم كثر من اند من الحافض ،



بحرق به .. ورماعه لشرق للصال الطويل

كان هناك يمدد في عهد التتصال لن يكون قصير
حبا ، بل طويلا ومنيرا ما دام العدو هناك القوة
ويصف بالعدو .. فقام هناك يفتح كل ما له من
ويفتح قد يصفوا الأعداء رهبة للسلط عليه
لو يسلطونها تنهات لتتهم .

.. ساعها كويك تلك : لوساتو !

ارضا ، وباء وسجن .

فما الارض : فليس للعدو أن يستلها أو يتلقاها
فما غير مدونة .. واما البيت بما فيه من
ثالث : فله الميراث اتلقاها فيه ، واهرق جميع
به الرزق . معفه فلكل في احسن
قريبه .. واما السور : فاست « و لا طاق »
فلكونا في صانق الثورة تحت باخره ..

وكذلك تكون الأداة للتصال الطويل السدي
البري : من باقي فذ حكام .

وقام هناك بحوله في سفلة انطاكيا لتفك كل
الورة فيها ، ذلك أن التجاهد صهي يركت
الذي كان ياتل الفرنسيين بنوجه من هناك ،
قد سرب الي نفسه (وحيث) بعد اخلال الفرنسيين
لأوربة الداخلية فاعلم على الثورة والثوار يربه
أن يضح ثوبا جدا

ويضح لهماو ذلك ، وسفاد ما انطق به كير
مجاهد انطاكيا الشيخ يوسف السعدون ، ظهر
رأس فله من ارمساته من المجاهدين الأسداء
الطعنين ، فاصح تحت امرأة هناك اثنان من
الفقه الحازنين السعالي يوسف السعدون وجب
نوبه

معركة (الأسقاطا) وخيانة (المختار)

وسمى التوار : في قول ايتول (مستحور)
191 ، للاجتماع يبدانو في قرية اسقاطا فاجمع
مهم حصون من الفلقة يسهم هناك .

وساع ل العرب للا خير اجتماع التوار فيه
فماي مختار القرية (عصفها) الذي يجهل
الكساء ، على انه رساله بالضر طرعه تحت جج
الظلم الي العملية الفرنسية في بلدة حاروم
القرية .

وتفوق التوار آخر الليل ، حورين على يهود
القرية ، يناموا على حبة وخبث . بهمه
تالت كوكبة من القوات الفرنسية ، من متين من

الوطني « لسطم الفارعة . فكلف « ابراهيم هناك
- وكان إذ ذلك ولما ابدواي الولاية - فاصح
لل والسلاح وعهد الرجال .

وما ليد هناك لن يوجد الي « كفر خارببه لجهبه
لوزر : به سائر في هناك ، فرح سلاح تنر
نوارها الذين كانوا يهاجمون القوات الفرنسية ،
وألف هناك حكومة عربية ومظلم شوبها ، وعاد
الي حبا : ح اجار الثورة

وجعلت « الكصابان » حوم موزعا في ست
الذي في منطقي انطاكيا وحارم المصلين من
الفرنسيين ونابوسهم ، وتنف خطوط المواصلات
انهائية ، ويسمح جباية الاموال لسلطة المصلين ،
كما ان سب اندس حاروم : لولا : تحرب من سائر
امناطق لعله

واسموت الحال على ذلك حولا كمالا هناك في
حلب بوجه الثورة ، ويخرج اليها بين القرية
والاخرى ليندبها مائل والسلاح ، والثوار بالثغور
في عملياتهم الحربية .

حتى اذا اسمر موالف الفرنسيين عن نذار
بوجهه فالتهم لوزر الي الحكومة الوطنية في 14
نور ، 1920 ، هناك اتي سلاحه حبله ، سفطا
الي سلطة التتصال : ليمد في جبل الثورة ويوسع
مداهها ، ويض في وجهه الفرنسيين الزاحفين ،
البحراني عوانه الي نمس ، والبحراني مد لامت
الي حلب عن طريق اسكندرون .

في حربه مع الترك . وهذه القاية وحدها اعطت
بركة السلاح ؟

استبداد الثورة

أحد ، بالسلاح ، سكت الثورة ، وانعكس
في سرايها روح جديدة . وبوالت المارك ، وأهوى
المحافظون النهر ورواد النصر ، ونفاطر الثوار من
كل جانب ، وندى السلاح . بل أن تركيا
أوقدت قوة من الجند الترك بضابطهم ووضعهم
سحب امره هناك .

وحز على السلطان الرئيسة أعيان دار الثورة
وقد كتب بحسب ، بادية الأمر ، أن القضاء على
هذه « التركة من الأشياء ونفاطع الطرق » أمر
سهل يسير ، لكأن ما قدرت ، واضطرب نحب
فرسان الجاهدين ، أن يغير نظرها اليهم ، بعد ما
عمل « التلوييل فوان » القوط به مغالطة الثوار
في بعض المناطق ، إلى رؤسائه قوة باقي الثورة
ورحلتها .

نظم ضابط قواته نظميًا عسكريًا ، كثر بصره
بكرة السبع صالحي الصلي في جبل الطوبى بالسلاح
ويومئذى المظط الموحدة لبدأ يحصل بالأعمال
الدورية . كما قسم ضابط يورده إلى ثلاثة مناطق
سرعده بها بعض امره .

المطلة الأولى - وبغداد لوردها المجاهد يوسف
المحمود (من أعالي قرية « الذهب » من أعمال
اطاكية) ولها المظاط الغربي ما بين نهر الماسي
والبحر ، توسطه اطاكية .

المطلة الثانية - وبغدادها المجاهد بحسب عويد
(من أعالي « كرسطريم » ببلدة الثالث ضابط)
ولها المظاط الأعلى توسطه كرسطريم .

المطلة الثالثة - وبغدادها الجاهدين مصطفى
الحاج حسين (من أعالي « جبل الزاوية ») ولها
المظاط من أدليه حتى حماد .

كانت الثورة في مزيد من التقسيم ، وهي ليست
مجرد غارات لثب الثغر في مناطق الثورة ، ولكنها
أفرب دعمًا أدريه مدسه ولعل من أهم ما
صيرها هي الثورات العادية ، أنها بجبي انفرالبي
من السكان تتمتع منها « الروابي » للثلاثين
المصريين . . . وكل مصبه التثر الثغر مثيرين
مصبدا (عملة ذلك الزمان) في الشهر ، وللتجاني
خمس وعشرون ، وللتجاني ثلاثون ، أما القباط
فهو أربعون ، وللتلك المنطقة عشر أرباع لعية .

خيالة المكسي والسنغال ، تنكط طريقها مع الفجر
من حازم إلى اسطاط .

وتشاء القادير أن تكون إحدى الثورات قد
نهضت مع البحر حاملة جزتها في طريقها إلى الص
في شمالي الغربية فتراجت لها في عيسات الفجر
الوليد ، الكوكبه طفلة نحو الغربية ، صرخت فيها
جند الفرسيين . . فارتدت صرختها إلى الغربية
عمو وسبح « ما وار العمو » حكر فرنسا
حادوا .

ولما هب الثوار من رفاقهم ، كان العدو قد
اطلق من لبره عما احبب به لبره اسطبح
وجمعا يارويون كوام ، من على سطح لو عن وراء
جدار ، وأصبحت الحركة سامعين ، استشهد فيها
ثلاث من حرد ، فحدث وحيد فروع . . وبعد
خمس وثلاثين قبلا ، منهم رئيس المطلة ، حب
وجسدت في جيبه وسالته المظاط ، المستعبد
المستبدية . . فحى به وبابيه وأصمعا فوراً .

سلاح من تركيا

رأى حلال الفرنسي نصيب الثورة
الداخلية لبل هذه الموقعة مسهرين ، قد لبط من
قائمة بعض الثوار ، وراوا أن لا أمل في نجاح
كفادته بمرورها بعد قوات الاحتلال فحشرو إلى
المسكة حيا ، لدها بصموا بحر هذه الموقدة
على مسرعا ، أصمعت فعيم .

ذلك أهم رواة ، في خروج ضابط نفسه للثورة ،
أكرم من سبي ، فلبى بخلاف ضابط سره حصه
الكلب بطي المطلة ، دون أن يكون على بينه من
النصر المؤر ، وموثر أن يكون مطمئنا قبل هبنا
إلى القل والسلاح يرفدانه في لورده المتجمعة . .
فعمل كل سلاحه متضمن إليه .

وضع عزم ضابط على التصلي إلى تركيا
لاستمداد السلاح والتمدد . فاختار عشرة من
الجاهدين ونوحيوا شملا إلى وراء الحدود ،
واجتمعوا بالبحرال « صلاح الدين عليل بك »
فأخذ الملقى المتكى التركي وأنهت المرافقة بعد
الثورة بالسلاح .

وأما كان يدفع الأرباك إلى وفد ثورة الغرب
بالسلاح ، أن لمة حريا ما بين الترك والفرس
في شمال الحدود السورية في منطقة « كلبكا » .
فألا ألع مدني الثورة ما بين القوات الغربية
والمصريين خلف ذلك من سقطت الحشى الفرنسية

من هو هنانو ؟

● و سنة ١٩٦٩ ولد غلام بسيط ضار ، من امين بيده ، كبر بقرية ، الناحية ل

اسره بتوليه مع الصباغ والاراضي وما يتك من عس مولود ، ولكن اثنان اطلع سد

● وفي عام ١٩٠١ بين ، مدير ناحية ، لاجدى صواحي اسير ، ف «اتصاف» في احد
معية تركيا ، وكان قد تروح بعد بخرجه من هناك تركية ويرى فيها اسره «ياض» في
ويك له اسره ، طارق ، في عام ١٩١٢ عندما كان «مستظا» في مدينة كبر بقرية ، ولما
روحه لسانه بعد وسما اعلام خمسة على يده - ولم يتروا -

● وراى ابراهيم وهو المصعب اليه بعد ابراهيم

مصر كة ارضها

بلغ سعد الحارث الى خلاصها ليرة فنانو
١٧ مصر كة ما اندحر منها فوات النوار مره ، زنا
كانت كة من تحويعها بالنظام ، لدى ادراكها
باني (المدر) بعد ، يكون قد ابراهم عوانه
الضائر الفادحة ل ارجح

ولكن اطراف الواقع ما كان في حين الاربعين
مراحي سنان (ابر) ١٩٦٠ ، حب سارو الى
الفسر حمله كرسه من كلف حدى ، ويرت في
اطراف بيده ، رها السامه على حقايق الفس
واخبر كيه لخاصين من عس امين
وتمسكوا في انداد و سر كة لادفعه الفرنسيه
الظواهر الى فضيه ، حسي ، قاتل رها من
مدير بديده ، كرفه على اسطه حارهم ابراهيم
ابن سارو ، كرسه فوقه المهاددين من اطلاق
النا ، ١٩٦٠ ، كرسه فوقه الحيله بلسم سنان
على كرسه ، كرسه قد كرسه

مهدت نوا من مذكور كرسه كرسه
حليو بها

لما كان كرسه على التجهيز ، خرج كل من
الفرقة الى سلاحه الاسف بكتفه ، وابنه
المر ، كرسه الى كرسه ، وقد سر الحارثون
هو كرسه وخمسين من الفرنسيين جيودا وضباط
رجل كرسه من سر كرسه كرسه من
المهاددين

حزم في حفظ الامن

اما حفظ الامن في مناطق الثورة ، فهو ما كرسه
الثورة بحد في بحد ، كرسه في ذلك الحزم
انصاره بعد من سور به بحد الاحلال بالنظام

ومن الاسف في بحد ، كرسه من المهاددين ،
اور حزم الثورة ، كرسه بحد بحد بحد
كرسه انا ، كرسه الى كرسه ، كرسه ، كرسه ،
وكل اسار على الاهلي ، كرسه اسف كرسه ، كرسه
وكانها لم تركها كرسه ، كرسه كرسه الثورة
المهاددين ، كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
على كرسه كرسه ، كرسه كرسه كرسه
كرسه كرسه كرسه ، كرسه كرسه ، كرسه
كرسه كرسه كرسه ، كرسه كرسه كرسه ، كرسه
كرسه كرسه كرسه ، كرسه كرسه كرسه ، كرسه
وكلب الثورة بحد كرسه كرسه كرسه

اما كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
و كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
المسح بالقدس كرسه كرسه كرسه كرسه
و كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
التيه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
بحد كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
بحد كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
بحد كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه
كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه كرسه

للمقاومة فن تتكفل بالنجاح ، فهو الذي يصارح
الورد ويخطي سياره ، وقال له باستغلاء . « من
علاء .. »
فاجاب الكولونيل " انهم قادة الثورة جاءوا
مقارنس " .

فقال غوايه في طرفة أعلاه من لغوهم
فرساً : « عصابة لصوي وكثيفة ! أما انهم العالم
ان ما من قوة استطاع الوقوف في وجه فرسنا . ؟
وكذلك يحظى الجيش الفرنسي ، في مثل هذه
الغواطة الدقيقة ، كما لا يحظى في تصرفات أي
مما من سموم .

قال الجنرال « قبل كل شيء ، لابد ان يعلن
هؤلاء اسماهم وعضوهم لفرسنا دون قيد أو
شرط وان يسيروا امام قواتنا الى مقابل الثور
في جبل اقزابة لعل الثورة وتسلم اللاح ..
ومعنا سلاحهم » .

واسرى السار السباني تهاجم بنصفهم
جنرال فقال : « ان هذه القاطلة لا تتناسب مع
النموذج الذي لخدموه على انفسهم ولا مع القسم
تصرف فرسنا .. » (وقال : ان هذا لا يساعد على
انهاء الثورة) لان الثوار سيظفون وعاصمهم على
الجميع حين يهجم على .. »

فلمسب الجنرال لاذن : « وقال لهنابو « لن
تريفتك ان يسببك » ولا اسيفك سبكتي
لسكره » .

ومما اخرج على الكولونيل فوان : « وجعل يخطت
لجنرال بالفرسة التي علم بها هاتو
ولدت القوات الفرنسية لتجول في القرية
تأكله السلاح وسمع جرس المجاهدين على باب
القرية بعد موايه وجرر بالهضر المصدق
فقال في صورا الواسل الاسطكي الفرنسي حين
المخول والمخرج .. واربع صوت الجاهل
« عزاج ايوبه » على باب القرية : « معذرا بانهم
سيتكون كل من في القرية بسانهم .. »

المعابر نصنع صنمها

في تلك اللحظة ، دحر صابط فرسي رادي
الاضطراب ، وقد احاط جود المسمان بادار من
كل جانب ، وقال بخاطب الجنرال « التمسوا
مركزون في سطح الحد النبري ودمهم المبدأ
اسريه محلة على انما » .

وهنا ... تدل موقف الجنرال غوايه ونزل من
طفرسته . فحبل حثو بخرج بكلمات جريئة على

من جوف معاوضة حسرة لاستبدال الاسرى فرد
لن الى الجرين الآخر اسراء . ولم يسطر هاتو
« وقد عامل الاسرى ، الاكثر عددا ، على معاملة ،
ومينهم الضباط ومستشار سياسي فرسي .. »
سادلة الامم الواحد مكالس . وكان لهذا وقته
الضيق في فرسي القائمة الفرنسيين ، فقد اذكروا
انهم اجماع قائد شهم ، فترافق لهم الكولونيل معه
من الثورة ان يقع اوراقه

دعوه للمقاومة

لان الذي ليس فكرة ابغوا هو الكولونيل
فوان ، والكاين يوف ، اللذان ظفرا على ايدى
الثوار الهزائم المتلاحقة ، ولذا كانت الفرب
والقتل . فرسنا الفكرة على الجنرال غوايه ،
لوالدي

وكان اجتماع تهمي في لوالدي ايار : « هاتو :
١٩٢ في قرية « كمر سيل » . ثم اخرج في فرس
« لحظة » حضرهما الكولونيل والكاين ، وبالأندال
على الامور الأولية التي ستحتل اجتماع الكولونيل
بقادم حضور الجنرال غوايه

ولان من هذه الامور الجديدة : ضمان سلامة
المقاومين .. فالحسم لهم الكولونيل فوان شرفه
بسكرى معهما بصف سلامهم ودمهم الحرس
لهم ، واعدل اسبدهه لاعاد صرة من كسار
لضباط الفرنسيين وهاجن لدى المجاهدين التي
مكة يلقي الاجتماع .. فاكفى هاتو بهذا
لقسم يده مكرى

هاتو كان يوم ٢٢ ايار ، فقد اعطاه الاجتماع في
قرية الكوريزه على بعدة عشرة كيلو مترات من
دوب في مرل حضارها الوطني « العلاج حمر
تجول » .

ولقد رأى الكولونيل من المجاهدين ، في دغولهم
القرية ، جند الفرنسيين تصبف بالقربة من كل
جانب فداخت هاتو الهواجس ، وليس يصعبه
سوق لمائة عشر من رجاله ، دخل منهم خمسة
جسة الى لانة الاجتماع وذل الساطون على باب
القرية فرسنا .

غوايه المتطرس

ودخل القرية الجنرال واركان جيته . وجا
هاتو دون سائر الكولونيل . وجلس على الوجه
ولقد في صفك دجلا على دجل ، فقل هاتو قطع
واكتف غوايه الى الكولونيل فوان الذي يريد

عرس المجد

من قصيدة الشاعر عمر ابن ربعة
في حمله الدكري للظلم ابراهيم هنانو

ذكرناك عرس المجد لم يَكْسر له
تشو نوات النور لحس جلاله
وقبالة الزاهي ضحايا حرة
بهى صفحات البطولة مثلب
نافع كوى الآباد واسمح مظرة
هدي الذيار عشقتها ولطالما
تلك القوافل من شولة يَحْرُب
تواف الويلات نعب عيونه
بهمو إلى تمريقهن ولبس في
أقى جراح المجد جرح لم تكرر

دعاً ، ولم يحطم له مزمز
وعلى مواعدها اللذان الفدر
وساطه الصافي دم ملزار
بهى صفحات الرقي آذار
نعيا على رمورها الأمكار
هرت حبر . سمى دب
.....
ونما على عش الوقا أظفار
كيسه من حقل الردى بتار
توى على تصيده الأحرار

الضروبة لشعنا ، وحرب الجهاديون في الاستيلاء
لروح مثل .

ذلك انه ، بعد أن بوأته عراشهم الفرسيين
في مشاربهم مع الثوار ، مزموا على تجهيز حملة
قوية لعلوا أن يفلح في اخضاع لهيب الثورة ، فهاجرت
العملة إلى جبل الزاوية من حلب ، في أربعة
الآلاف جندي ، ولما بلغت أطراف الجبل ، قرب قرية
« مرجة » لاحظ مفكر الجهاديين أن لهم قوات
فريسية تستعد لتسحق الجبل ، فتأوشهم ربنا
سبل الضر سمعت هدي

وزرع هانو فوانه لي طلب وحاجي ، وانصحت
اليه ، خلال المعركة ، أنواج من المجاهدين ، فبلغ
حده في تلك القوفة ثلاثة آلاف مجاهد ، وفي اليوم
الثالث ، الحركة برده ، القتل بجيب عسود
محدد . واستد حردا المعركة في تلك الليلة
مع جود السعال ، حبس لعد حلكوا في سماء
« وادي ارمغان » جيجا .

بعد أن حملة أخرى صائلة قامت تبرز الأولى
معياده ضابط فرسي كبير . خرجت من مصر
التحجائن واكتوت إلى جبل الزاوية من شرق ، فكرر

هذه الكفالة لخلال الجبال مهنا : « ما معنا في
مفاوضة الآن ، فامالنا بجري ، نواركم مطحن بشروط
الهدنة ؟ »

ونالده لوناو بواسطة أحد رجائه ، أن لمة
قوات لحمل الهدنة الحربية على الفلج والها
في زحاح بطرد نحو القرية . . فقام هنانو بطول
« يارا لهدم الوصول إلى ساحة ، وسب من
موقف الجبال ، فلما برى أن الوقت قد حان
لصدنا »

لنظف الجبال فوانيه وهو يخرج مع الفانيس
من الترفة ،

فأما القوات التي كانت تسير مع النضال ، فهي
فأفنة فريسية قائمة للاحتلال بالمرکز الرئيسي
لعملة الجبال فوانيه ، فصلت الطريق ، وجعلت
تغرب في الأرض على غير هدي حتى بلغت مشرف
القرية على غير انظار ، فلما دها هذا انظر .

اشهر المعارك

ولعل اشهر المعارك التي خاضها ثورة هنانو في
عامها ، معركة « مرجة » حيث لفت فيها

رأى عرق سحبي أنصاراً عظيمة مثله

ينجم أنطاكيون وقد وثب إلى دعائهم روح
جدهم ، وراء منجم على ثلاثة آلاف من خبيثه
المعاصرين ، وسادوا مع هانيو أبي فرته ١١ فبره ١١ فبره
مصري ٨ سرقة في الزحف إلى حلب ، فدار السد
غره من الظاربات الغربية يخلق في ظهره اليوم
الوم التالي واليهادون في حلاء الحجة فمضت
فأسلمة وعمل صدا ، وبحرق السائر (الآخرين
وسك بالافس ، ولكن هانيو ناس الزحف إلى
حلب ، لا سمح به أن رغبته فلول السح حبال
العلي من حين الطوبى

ولقد وصوف الزحف إلى فرته ١١ فاسطاسري
الديب ، انصب عليهم أسراب الظاربات بظفرهم
نوازل فاشها ، وقد اندك الفوسمون غربي الهمة
فداروا الفل بها قبل الومسون إلى فاشها
فراق هانيو الإصافي من الوصف

من تعليم من قوات كبره من الفرنسي قد
عرفت للزحف من اسكندريه لهم في حارب وكفر
بظفرهم والديب وإربها وجس الشور ، المناظي
التي يمس عنها انوره ، ذلك أن الحرب
الدائرة في ليبيا قد وضعت أوزارها وأنهب إلى
هذه مضت من الفرنسي والإتراء ، فهذه
الآن في أحدات الثورة مضت مع " الإصبيداه
العدد "

انحلال الثورة

ولم يكن للثورة ، بعد أن انقلب بها القوا
الفرسيه إلا أن شرقه وفر على سبيل التوفيقه
والتي الرسول من شرق الأردن بأن الأمر بيد الله
أن الصبر على استعداد له بوره بالمال والسلاح
فله بق لهاو إلا أن يقرى وراء هذا الأمر

وكذلك غابر هانيو في مصنف بمرور (بوفه)
١٩٢١ ، معاف الثورة في السمال ، صحة جواني
الأرض من بجاهدين ، في طريقهم إلى شرق
الأرض ، مبحرين في مائة بسم سكرين ، وقد
ربحوا السلطان الفرنسيه الجواز من بعض
على أراهم قساو ، فسعى به قلوب الأعداء الذين
ما عرفوا فقم الزفاد الهندي وهو في مقفه بشارته

بفرف بلفه " السلمة ٤ شرقى جواه بوسنجه
يوم ١٦ بمرور ، انصب به قوات فرنسيه من فرنسا

عنها أسور و خندقوا بها ، ولم يحد في عسدهم
فصله المدفعية الفرنسية ولا الطائرات القتالية
التي حسب بينهم جميعه من السماء ، فاسوا
بائر البطولة ورايع لئاله ، وحمله السائر
والضام إلى رحالهم ، وخصصهم على الجهاد
ورعروهم لهم ، حتى بعد طرد من يوم النصر ،
في جهادهم الأول ، قد برز في حربه

وبعد الفاصط الفرنسي الكلي من الصبي
مدجوره ، بعد قتال دم دمه بام صوار بشارته
وقد بسبب سهل حمله واهلكها انطى ، قسم
أنوار سلاها كبرا .

وأنسبه من المعاصرين به وجبور ، ولأى
من الفرنسي حقه ألف وسان

فاما قائد الحملة ، بعد الفاصط اعمرسي
الكبر ، فهو انحرال مائة ، حقه ذو الصلف
وانطرية الجوهاء ، وأما تاريخ الثورة فمطلع
سائر (أبريل) ١٩٢٠ إلى قبل يوم المعاصرين
بأما بامح به أو سمه فاشل

إلى حلب السها

نذب في الجو سحب مدور بركبا في الحظ
من مؤدرة الثورة بالسلاح ، ذلك أن الحرب من
الرد والفرنسي في كسك قد انهب إلى هي
فأرصة الإنهاء ، ولصرف بعض أفراد القسوة
لركبه لغامته في صفوف المعاصرين ، فصراف
سلافة نعت الثورة إلى ذمهم خارج القصور ، أما
النيروحات التي كان بعضها إيمان حلب ، من سمال
الحاج فاتح الفرنسي والحاج بيبه مالي وهذه
لوطاب سر والسح صادق ابراهيم والحاج
حمه المصري ، فقد بات لمر مقدمه مع انضاد
الإتراء لوفف أسلى من الثورة وعدم سمهم
السلاح رد على ذلك أن بعض القوار قد براءت
لهم أن الثورة بشارته على غير طاق

وبدا قساو المعاصرين إلى اجتماع في قرية
" كلفي " قرب ادسه ، وقد تمهم روح العزيمة
وانتمائه والشباب بهم الاستعداد للزحف إلى
حلب ، فاستعصب الأماشي في النفوس ، وبوسعوا
في هذا العمل الجورى البعده حرا إلى حبره
وسلط الأماشي في انحلال حلب وأنراهمها من
الفرنسي ، أن يكون الثورة قد سحلب أنصارا

عبد الملك حين لم يجد حبل خافداً ضد الإبحار الفرنسي طويلاً ، أبراهيم هانو وسعد الله الحائري ، ومعهما هم جندى الجهون ، في هذا النصب الكبير برز كل قادم الى حلب

رعايته الى الأبد

سارت العمارة وراء هاتو يوم خروجه من السجن سوق حاجرنا الجوراء ، وقد دلفوا على مدنى جنهم برحى الآء ، ولوطه ، وسامع الأمجاد ، والطلولان .. لم يمار السحب تحت لوائه طوال السبيل التى غابها هانو رجلاً للأمة .

ولا يصير السحب جميعاً في « الكلمة الوطنية » فيه نصيب لثابتة القومية ، كان هاسم الاناس رايها لها ، في حين قل ابراهيم هانو رايها للكله ولأمة مما ، ورائها للوطنية التى يمنح كل شيء ولا يرجو غير عهد الوطن نسيا .

وفي يوم الخميس (٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥ المضي فاته السوء ورعيه الأمة عينه المحاسبة الأبد ، نكرنا وراجه سيرة العظيمة مبراسا يمدى بهذه الدس

فما لها نزار الماء

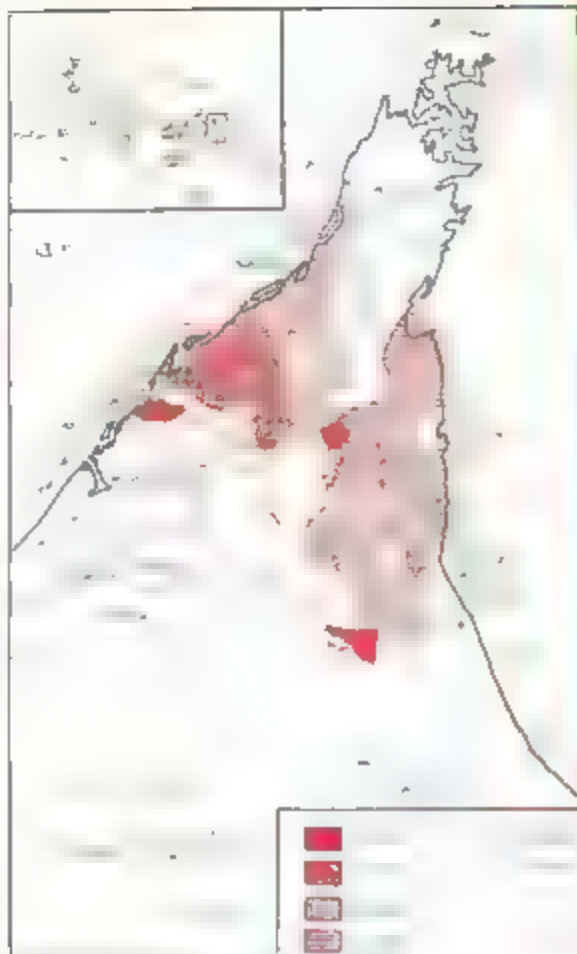
اما تخلفها من الغرب ، وصوتت بعديقة صغيرة مفرقة ، فيها صفان من أشجار السرو .. فترجله وهب تمام الفريخ وقته الاجال ، فأنما ذاك الأثرى الطبيب يضم رفاته الرجل الذى اشرفت صفحات تاريخنا في القرن العشرين بين يديه ، وسجلته حالدا بين العاديين . ■■

حلب - فاضل السباعي

المطوى ومن بعض امراض الانس لا وطسه لهم قد خرجوا لكفاله طيما بالحوافز المرسدة للحكاتب « مؤلفه مكي المصا » عند جبل السمره في بادية الشام ، حيث قتل من قتل من صحبه من الضباط ، واسر آخرون ووجد هاتو نفسه يمشى على ترسه موقفا في قلب الصحراء المهلكة ووراءه سراب من فرسان البدو ، ما زالت يمشى هم في طراده الحائز المؤلمة .

ثم كانت رحله مضية ، على فيها الفلك التار وحده ، ولاقي حريضا من المنه والهاء . ومن محضى تم دس وجبل القردول .. وما كان يصل القدس بعد عمان ، حتى فلبس عليه السلطات الإنكليزية ، وسلبته الى السلطات الفرنسية باهيدا لا تفاق جرى مقده « تسافل الجرمين » .

واجريت محاكمته التى اختار لها الشعب في جميع انحاء البلاد . وما من ذراع بعد من حق الفرنسيين لادانته وهو الذى قضى مضاجعهم منه دامن . وسأب العبد الالهة ان يحور مجرى المحاكمة فيكون ، بين القصة الفرنسيين المستعربين الفخسة ، فاقى لو سمح على استطاع - رغم غطرسة رئيس المحكمة أو بسبيها - ان يؤثر على المصوتين الأقل حرية ، فيكون الحكم بالبراءة بأكثرية ثلاثة أصوات ضد صوتين ، بعد محاكمة عاشت خلالها البلاد على انحصارها منحه محبزه .



يهيئ الشعب له .. وبعد أن يعزل الإمام على هذه الثقة يولي مباشرة الإمامة التي تتطلب تراسي الصلاة إلى جانب الإدارة المدنية ..

ول عهد الإمام سعيد بن خليفة اليعربي بدأ طرد البرتغاليين من عمان بعد مطاردة سيفه فاسيفه وتم طردهم نهائيا في عهد الإمام سلطان بن سيف حوالي عام ١٦٥١ م.

واستمر الحكم للأئمة حتى نهاية القرن السابع عشر .. وفي مطلع القرن الثامن عشر ظهر تاريخ ساحل عمان تغيرا شاملا .. على نحو ما يراه بصفحة ٧٠ من العدد العشرين من « العربي » . بعد حرب رأس الخيمة والقرافي الأساطيل



انتخب الشعب أول إمام له : « الجلندي بن مسعود بن جابر » ، واستمر الحكم للأئمة حتى نهاية القرن الثامن عشر . ما عدا فترة ٢٦٠ عاما تبدأ منذ عام ١١٥٤ حيث تولى « بنو بهان » الحكم فمروا خلالها ملوكا على داخلية عمان .. ثم عاد بعدها الشعب إلى انتخاب الأئمة من جديد .. وكان الإمام يتصنع بالسلطات العسكرية والسياسية والدينية .

جمهورية ٧٠ قبل الجمهوريات ؟

أما كيفية انتخاب الإمام فقد وصلها سرخان بن سعيد بن سرخان في كتابه « الكشف القمى » فقال : « يصبح أربعة من رؤساء القبائل في منزل الموضع للإمامة ، الذي كان يطلب منه الموافقة على عدة شروط ، وبعد الحصول على موافقته يتجه إلى رؤساء التي مساحة كبيرة لقابلة انتخاب الذي يكون قد تجمع من جميع أنحاء عمان فيعلنون عليهم نتيجة المحادثات .. ثم يلقى زعيم المجلس ويعلن انتخاب الأئمة »

العربية وفد المصرون ومواني، ساحل عمان
دخلت الإمارات عام ١٩٢٠ في معاهدات مع بريطانيا
ما زالت سارية حتى اليوم .

في عمل ساحل عمان يعيشون اليوم في شريط
من الأرض مشحور من مياه الخليج وبعضهم
عمال كما كان منس 'أولاد واحداهم ، يركبون
لحم كبحظه وسداس ، كما تر لعمه نسوم
في الرؤوس والجلجلان والالسنه والجزر الصغره
المسره كتره على هذا لساحل لمجوف 'ل
سكان الذين الوافقه على مداخل الضحان وساحل
صالح ، الذي ما رأى البعض يسميه حتى اليوم
بالساحل الذهب .

والسود الوحيد الذي ظهر في هذه المنطقة هو
وجود المنس لى بعض اماراتها من الاقال
من السليم صلاه من اقال القنص على كاه .
ولكن الإطبل والكنب كترين والمدارس والمقاهم
نسله .

ان ثلاث دول عربية فقط يعمل مسئوليه
الطريق هناك : منها : الكويت : التي بلغ عليها
المسجد الأكبر في هذا السيل في خمس اماراته : من
ساحل المدري ، وصرف الكنب والكراساب بوسهم
الاسمي ، والرسال المصرون . . . والمسعوده
هتتر ناسك المصرون وبناء المصاري : كما نسل
لجمهورية العربيه المسعوده ثلاث امارات باربع
مسلما ومسلما على بعضها .



برخي صلاه



هذه صوره



في الصباح العربي لعمى صلاه



رسالة مفتوحة للمؤرخ العربي

بعد دخول التعليم إلى خمس إمارات ولم يحصل
إمارتين بعد هذا (أبو ظبي -) أكثر الإمارات
مساحة (أبوظبي) التعليم هذا العام -
(العجوة) أكثر هذه الإمارات إدخالاً
الكتاب (أبوظبي) في الصف على بن عمر نائب
البحر

444

هذا ما قد انطوى السج على في كتاب
 طالب حاكم افندي... وهذا ما يجس على التنازل
 ان هذا يقول العربية ١٥ مؤلفه ، الا ان منها فقط
 سميت في عهد الامور من هذا البحر
 بن نافي المور ؟

١٠٠٠

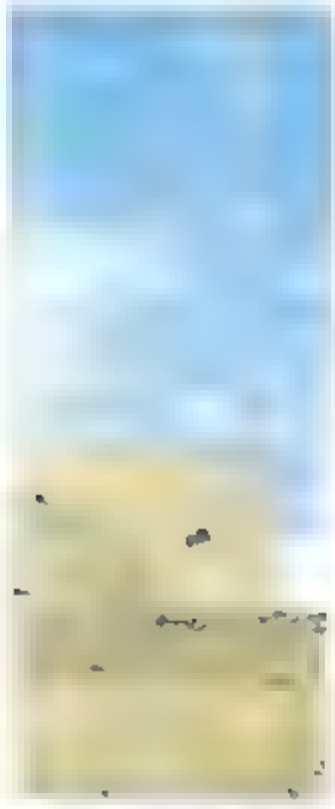
—

حصن برطاني

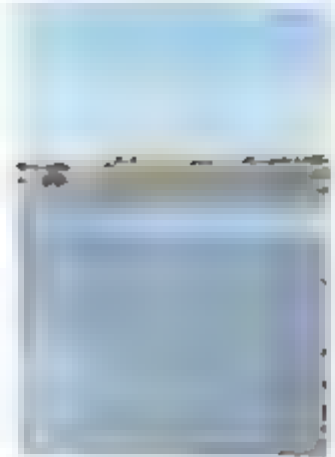


رأس الخيمة:

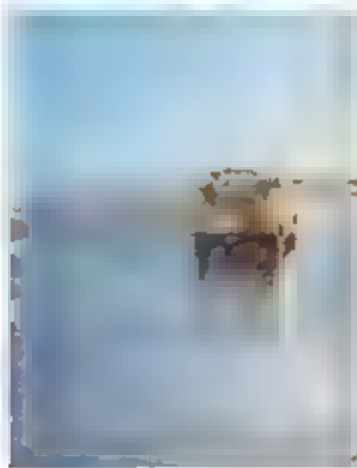
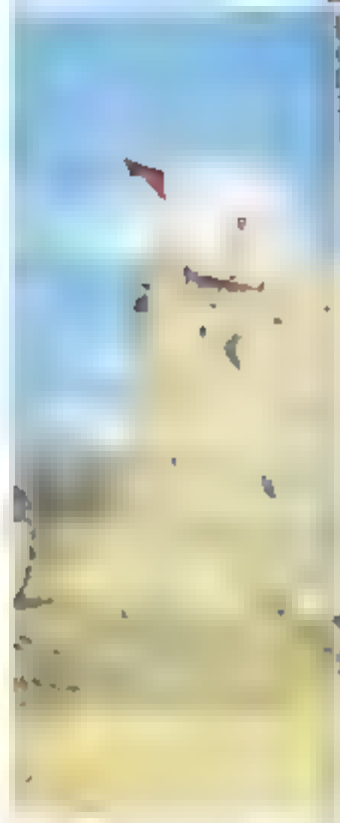
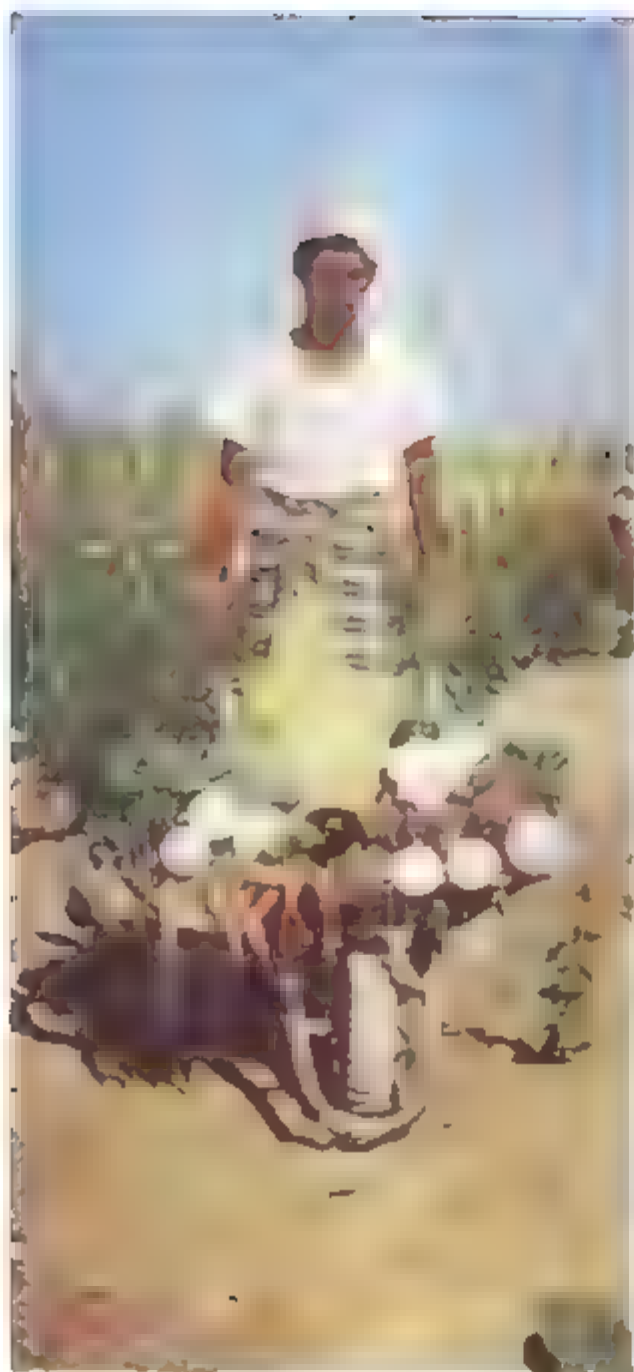
مطلوب نقلها من مكانها الحالي
والا اكسحها مياه الخليج!



معرض الصور



بند مدخل جسر رأس الخيمة



في المنار
 حارة و حارة
 حارة و حارة
 حارة و حارة
 حارة و حارة
 حارة و حارة



هذه هي بعض المباني المحترقة في رأس الخيمة
وعلى الخراج - من المدينة القديمة في سطح من منحرج جبل صلب انظرنا في الصورة

رأس الخيمة

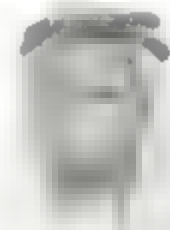
مدينة مطلة على الفواجر وحسين
انضم إلى قبل عام ١٨٦٠
منها كانت يخرج سفهم الفضة إلى موحدة
الباطل حكومه يوصى ، وتسيطر الفرسية
يد له

والأسس في سببها يعود إلى أن سببها من قبله
الفرس - كان ينصب لفضله حبيبه في مكان عال
مبنى رجا السكن التي تدير عسقل طرقت خرد
منها لتفوتون هذه هي رأس الخيمة ، وظل هذا
الاسم سرمد حتى من الثاني الاسم القديم وهو
(جلفار) ، وأصبحت المنطقة تعرف باسم رأس
الخيمة .

ومواجهة رأس الخيمة الآن مشكلة خطيرة ؟ فهاهنا
انطلق الفرس ترحف عليها وتاكل منها جزءا كبيرا
منه حتى لقد اكتمل الطلح نهر ، والدمار
بعد سنوات إلى كونه كاسه ناله
الكلية الماء أربعة منازل وأزائها - حب
حبر ليعود إلى الثاني من مدحة - رأس الخيمة
سكنية الماء في خلال السنوات القليلة الماضية
رافرت - من غير أيدي له لصدته الماء للحو
فيه بقعة السيل الحبيب السجل والتفزع والماء .
وما زال الشيخ صفر بن محمد بن سالم الفاسمي
حاكم البلاد فكري في وسطة يقبل بها المدينة التي

الضفة الغربية

ولا يوجد في رأس
الخيمة أحشاء رئيس
يعد السكان ، إلا أن
يد أن لا يرى دور
أهم أربعة آلاف نسمة
فقط ، بها يؤكد
الشيخ صفر بن سالم
بأن غلبهم في العاصمة
فقط ٦٠ ألف نسمة ،

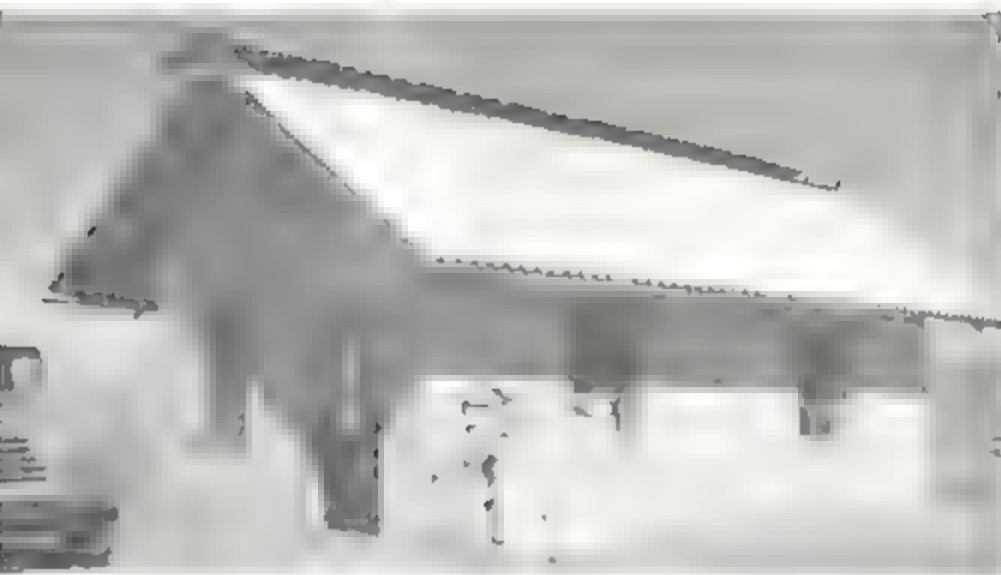


شيخ صفر بن محمد

في الأمانه كلها فخر من ٥٠ ألف نسمة ،

بكر الاستعداد لمرته في رجا الإمارة فخصي
على الضفة حبالا طمبا يحلم اليه أهل سالي
آثاره في أمنا ، وأرجح ، فندفعهم مسرعي من
سعد ، غلبه ، حب ، د - استبح كجده
العارة التي ساعد على جعل المنطقة مسيحية
ناطقة لسلي الإمارات المحذورة .

وسمى رأس الخيمة لغة الأحباب إذا فورت
بعض أو السائرة ، فاعظم السكان من العرب
ما عدا نفع مئات من الأيرانيين يتركز معظمهم في
من الخيمة ، و تهريرة ، و برسي ، وهم مع
سهم الضفلة يسيطرون سطره ناحية
على جميع الرافق من عسقلارة ، وحرف ،
وصافك وغيرها . فالفرسي هالما يزال يرفض



مبنى س. ا. طه

وحسين رئيس اللجنة على عبد السلام ، أيضا
عضواؤها فتمنعها كلها طرما إلى الإمارات
المعاصرة .. وتحتضن مبادئها من العمارات في سبيل
قصرها ، أي تعرض على كل ما ورد إلى الإمارة
حتى لا يفتقد أحد حجة كالحجج بهذا الأمر
هو ما يفتقد سره السرور على احتكاكها السبيل
في الإمارة وفقره مبلغ ٧٠ ألف روبية سنويا ،
كما
وسمونه « المودة » وسخدمونه غذاء للحيوانات
في فصل الصيف الطويل الدافئ ، أو سعادا
لأرأسهم .. وكان هذا السهل المفضل بطنين
بواسطة الآلات وسكن بالأكاسي إلى التبادلاتهم
، فهو من هذا ..

وحما يوسف إذ حيا أهدام المصالح الطبية
بهاذا شك .. الرجن التوحيد الطلق يزور الإمارة
بوصفه طبيبا رجل ماستري بهر كل سورت أو
تلاوة شعر ، وهذا ستر به طيه الإغالي كفتاد
أنه قد اسرق مهادبه باللب يؤسه "

والى حصار الدفعة عروا على مفود لطفه
في العصر الزكي لسو السلطان مشعان .. كما
عروا على لوان القرية وحوامد نعيمه .

ان حسيق رأس القضة يمكن أن يكون مرموق
وسود انها معدها القديم اذا توفرت لديها
الإمكانيات المالية . والتجربة الزراعية المكيدة .

القيام بهذه الأعمال وسطر إليها بقره احتشاد ..
مع اسد لو يفتقد حواري سحاب راسي القضة
لوجدها ان معظمهم يهاجرون إلى مختلف مناطق
الخليج حيث يراولون أهل الأعمال مائا وأصغرها
قبيله ، يركن بلا غير بعده لطفه



خوم الكوكوب



التي هي

[illegible]

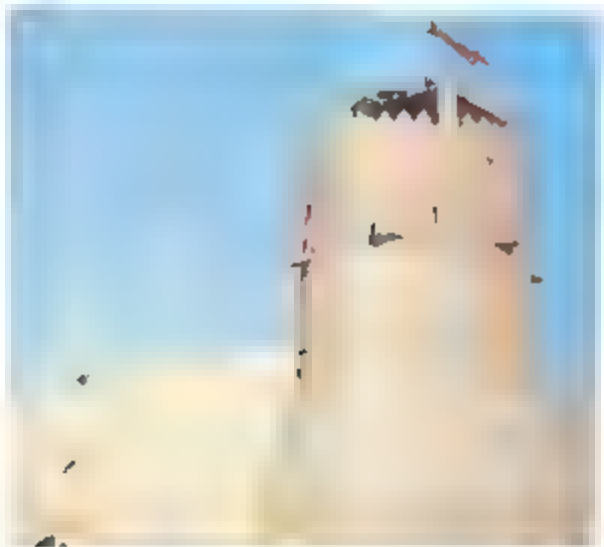
图 2-1-1 中

— 26 —

4 3 1 2

أمر القیون :





منظر رائع ساطع وجميل
 في
 منظر
 منظر
 منظر

سورد الماء العذب من
 جاراتها ولا تعرف اللحوم
 الا في شهر رمضان !

أم القويين

الإمامة العرسية لم تكن حتى بعد
 خمسة عشر سنة من سوارها . سمعنا
 بعد فتح اليمن على يدينا انصارا لحقوا
 وبعدها اندفع قومه بآدمه فربحه . انقلبا
 العباسي فصار فيما بينهم يقولون لك ان سالم بن
 موسى ابن يوسف بنجل حاكم مسقط الله رغب هذه
 المذاهب عند الله وخمين عاتلين حاكم أم القويين
 الشيخ احمد بن عبد الله الفلاح - جد الشيخ
 العالي - بنجل حاكم اربعة آلاف رجل فربحه . ثم
 بولي سالم بن موسى وبولي عزرا بن قبيس الخليل
 بالمذاهب فكتب الي احمد بن عبد الله الخليل باحمد
 ابو قبيس الكندي عن ليدته فربحا غالبا عزرا
 بموسى قبيس كسب نور

مخاض

لديه واسمه (احمد) هذه المذاهب في اعمار ١٢
 عشر سنة بعد ولا من له بها ومخرجها بعد
 دية واند ماخوذ

فرد عليه الشيخ احمد بن عبد الله بنجل
 فاز به
 (مخرقا اسمه) احمد ولا يخرقا . . المذاهب
 د وشيئا اخرى لم حب

وعندما جهز سلطان مسقط الفوس فاصدا
 « أم القويين » وعند جهز مسقط مسقط له
 القارب الشيخ احمد بن عبد الله وهزموه قبل ان
 سطح توسون اي « أم القويين »

وهكذا ظلت هذه المذاهب حتى اليوم مفلدة على
 ارجاء وقد رسلوا بها اي انارها
 وواحدة الي ديرة وضعت كندار او مصر في
 الاسراحت والسياحات . . ومما يذكر ان في
 مسقط نفسها مئات من هذه المذاهب التي يقال
 انها من عهد البرهاني . .

الشيخ الرخصي من الماء

اما الشيخ الفالح مكي عليه نصطاده وبصره
 ولا يأكل غيره مع الأبد والمر ، ونسب « أم
 القويين » بها خمس واربعة سائر المذاهب
 العرسية سهرها الماء « القويين » وسهر

الواحدة الكثير منه . انقلبا اي ما يعادل ٢٥
 فها او عليها . . ولكن اكل السمك يحتاج الي
 ماء . وهذا المسألة ، ثم القويين خاتمة من اسرار
 الماء : انما هي سوريته من اسرار عظماء
 والصارفة للماء نصف يوبة بها لصيغة الماء
 . . ولما او دنا . مع ر كسب عن الماء على
 بعد كيلو عشرين من أم القويين لا بد وان يؤدي الي
 سائر انما به هذه ماضيا النخل والاسجار الفيرة
 نحو بكرة في هذه المذاهب .

وبعض عليه الماء ينطبق على النجوم لان ذبح
 الماء والامعاء لا بد الا في شهر رمضان



حاكم « أم القويين » الشيخ حمد بن راشد حمد



« كوعه » .. سيفا محمد بن سلطان بن الإمام محمد بن سعيد
الوسيدى عام ١٢٩٨ هـ »

سعاد من أهل المد نظير الفيات سودا قرابة
لفظ سكن مر مسح

وسيع أم الغليون جزيرة السبية التي بعد
ربع ساعة من المد ومئات الفزآن يمسكها
بؤار الصبح محمد بن راشد الملا نصيب ..

كما أنهم ينجون إلى طح الملا حيث النساء
وانحصار .. والفاكهة من برمال وماحو سمو سحاح
كبي .. الا أن الوصول لهذا الطح من الصوبة
بمكان لعدم وجود طرق صيد يوصل إليه .

نظام الحكم

يولى الشيخ احمد بن راشد جميع الشؤون
بمؤنة أولاده الأربعة وإمام المسجد ، أعلى بطل
في الأمور الباطنية للأهالي الذين سألهم عندهم
عاماً بعد عام لامقام أسباب الحياة في الإمارة ..
إن إحياء البلاد مطلب أربعة أبناء ، أولاهم
الماء الطيبي العظيم المهمل تماماً .. ثانياً
مد البواب مهاد من طح الملا حتى البلدة نظماً
.. أو المصنوع من الماء في المناطق المحيطة بأم الغليون
حتى سرب أهل البلد من مايلتهم ولا يوردون
الماء من الخارج . ثالثاً إنشاء مدرسة للبنات .
رابعاً عمل مصنع لطبخ الحبوب المسطكة
الطح ليعمل فيه أهل البلاد .

رغم مطالب عبد الجبار إلى سنة ١٩٢٢ عرس
في ٣ القومين .

ويعرف الشيخ احمد بن راشد الملا حاكم البلاد
أن أم الغليون مصفاً أم القود ، فقد كانت القوي
أمارات الساحل .. كتب المور تاريخها من البحر
والأخصاب والأرز من الهند لتجول الساحل كله
ثم حيم السكان القصى عليها رغم أن الجبال التي
في أم الغليون بعد من امير القوي الشعبية في
انطليح ولكنه متوكل من العمل لعدم وجود واقعه
فيه لا أن الأهالي ما زالوا يذكرون تلك القصة
الغولاذة الشعبية التي جاءت في العام الماضي
لما حل أدواب البحر من السرور ، بعد أن طغى
سركه الفط لسلها في المور عليه ، وجاءت
القصة الغولاذة ورسم ملاحته السط تماماً ،
فخرجت منها السيارات أدواب التي مبهلات
تحدث الروائع وسود إلى القصة الطليقة مرة
بأمة

الحاجة إلى مدرسه

إن فقد مكان « أم الغليون » بحرب من القصة
التي سمعته منهم ١٢٨ قلدا فقط بغير مصلحتهم
في المدرسة المتوسطة الوحيدة بالبلد . فإن عدم
تولاه أظنه سيصبح ٢٥٠ طالباً في العام القادم
وكان هناك وقد بنيت غرفتين جديدتين للمدرسة
وحسب الآن لم يتم البناء ويستمر البناء بحدود
مغلان ناظر للمدرسة التي ضم كل فرقة في حجرة
وهكذا يكون في كل حجرة ٨٠ طالداً بدلاً من ١٠

والتمثيل حلقهم أوثر من الملمات الأليست
لكن مدرسة . ثانياً هناك كتاب حجرة نوم فيها



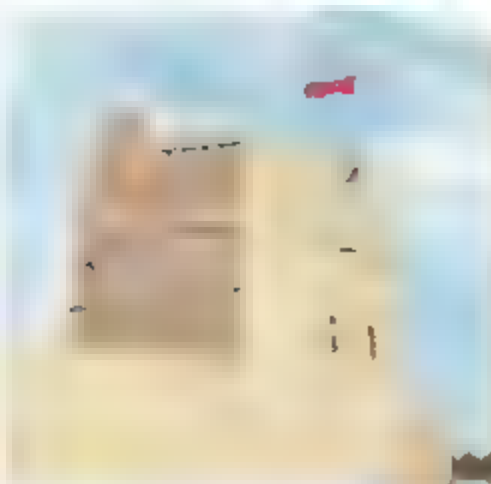
من اسواقه والمطعمه

اتحاد فدرالى مع اماره الشارقة
وحياه منعزله عن العالم الخارجى

الفجيرة .

نظم الفجيرة

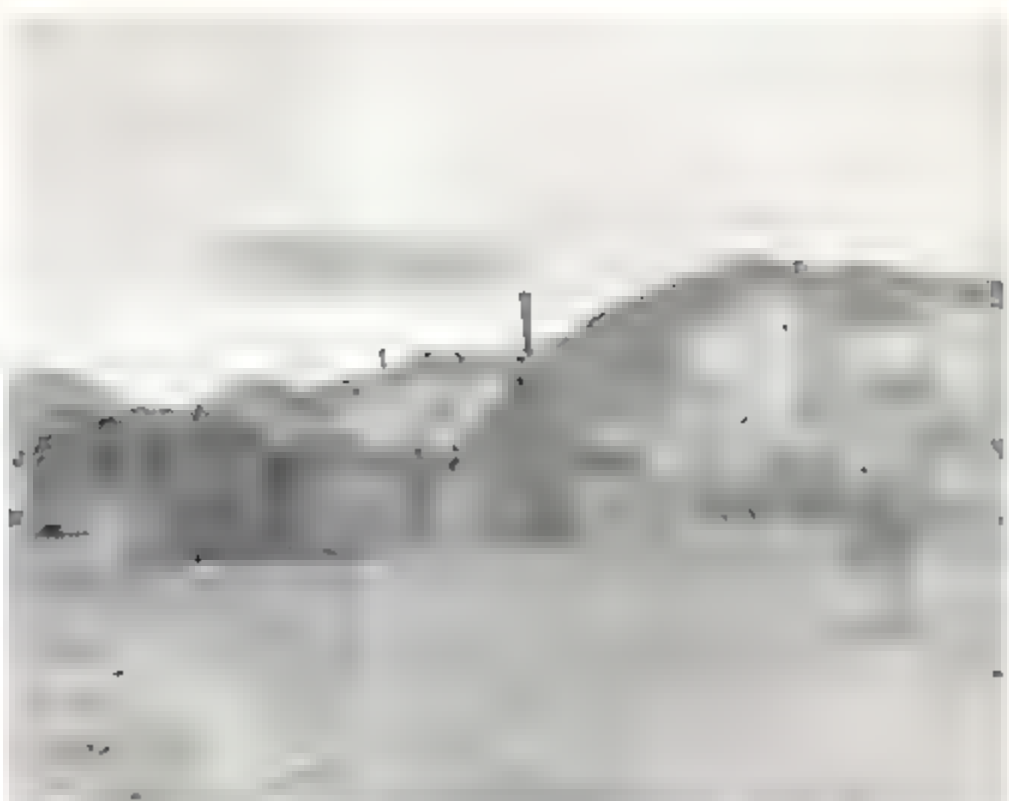
منظر للمدينة





مواهب للصوم

مواهب للصوم



هذه هي قرية الفخيرة

مخيل وتسمى السكك في الصيف .. كما في
سكانه تسمى الأمازيغ في حقل .. في قرية
سكانه من الفخيرة والقرية .. وفي الصورة قرية



أربعة آلاف رؤبة في حقل الأمازيغ

أن أهل الفخيرة يطمعون إلى باقي الأمازيغ
والدعم في ما بينهم والفخيرة في حقلهم وحقلهم
فلما عندهم مدارس وليس عندهم مدارس في الفخيرة
من أطفالهم وأهلهم عرف من قبلهم هذا الفخيرة
أن الفخيرة في حاجة إلى المدرسة مثل حقلهم
أي لحسنه من هذه الأمازيغ في حقل
لهم سبعة رجب واحد منهم !!!

كما أنها في أمس الحاجة إلى طريق يربطها
بباقي الأمازيغ وسكانها لها مساحاتها الزراعية ..
أما في مساحاتها هناك فمكتبة أن حقل أن باب
حائل الفخيرة قد نظم إعطاء الحقل وهو الذي
يعوم بلغاتها للقرية مع ملاحظة أنه ليس هناك
طبيب ليصف الدواء ؟



استیج و آمد

عجمان



استیج و آمد خیمه انعمی خاک " نجا



مطلوب طريق يوصل
بين اقسام الاماره





عظماء

الذي حتى به باسم خلق سر كل امراء نسبه
أما ركب الفاحه

كما أن هذا غيرا من أبناء جهال يصلون في
منه الردى بالهتج العرس وهم يهودون من
أهلهم حيث ينون الدور والبيان فتمس الحراء
في البلاد .. ولهم عدد أكبر منهم في هذه
بورسجه في دبي سحيا وباد القوي ..

والقوسه النوسه هي الوحده في جهان وقد
تأملها ١٥٦٦ يصلون الي ٢٢٠ تملها في هذا
العام عما يحصل الإسناد ابراهيم البرغوثي ناظر
الكرسه مطرا الي وضع ٧٢ طالبا في كل حجره
مدرس

أما عن عظماء هذه فمن السهل أن يوافق
حاكم البلاد على السماح مدرسه لهم في الشام

أو نصف ساحر نال مصعبا
الناس من دبي والرافد ، وأم الكويت والفرجة
وراس الضيفه لعماد الصيغيه فصالحها احسن
مناخ في الساحل فضلا عن توفر المياه والتخيل
والأمر الجملة

ويتمتع أهلها - وقد تم حصة الآف خطمي
طوبى - على صيد الأسماك والزراعة ، فإلى
سوفه وكثرا وعلى سافه غلبه من خط الأرض
.. ألا أن الزراعة متلاية ونحيبه فتمد توفر
الأرض القوية ..

ويعتبر في أصغر الإمارات الساحل صاحبه
ورغم هذا فهي ميسرة الى ثلاثة اقسام ميسرة
في الوسط منطقة « الشاه » .. ول
المحيط منطقة « صهيون » بجوار وادي حتى
والقاء فيها متوفرة لاجل .. كما أن الزراعة
تاجعه الى تسد الفرجات ويزرعون هناك النور
(التبغ) وبعض الخضراوات التي تنمو بتعام
أكثر من الإحجام القليلة بمزاج كثر .. ولكن
عدم وجود طريق ميسر الى هذه المناطق يجعل من
عملية تصدير إنتاجها عملية صعبة مستحقة

للصناعة من تعال الى صهيون نظريا سار
التيب في ٢ ساعات ونصف في طريق دلي وعمر
وقال لنا الشيخ راشد حميد القمبي حاكم
البلاد : الآن جميع شيوخ الإمارات أبناء عم وتب
.. فقد كنا كنا واحدا في القديم وما زلنا حتى
اليوم نجمع عما وسأورد كذا أسرة واحدة ..
وعما يذكر عن الشيخ راشد حرصه على تلاميذ



« الأسرة »



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



الشيخ حميد بن راشد آل مكتوم من الامالى ولد
منطق ينحدر من النخبة والقبيلة

الامانة الاسد به امويده

مدرسة جلاء العام ٥٥ ومطلوبه مائة مائة اخرى
ماتلة للبنات بدلا من الكتاب الاخرى

الامان اسود بياض الامارات وحسن يكون لطيف
الامان في امارة مائة مائة لطيف الفنى ، ولا بعدت
توارث اجيائه ، في المنقلب بين السبيل .

ايران لسبق العرب

ان ايران التي ما زالت تامل في الاستيلاء على
هذه المنطقة ، تقوم بحركة توند التي هي شيوخ
الامارات ليس يرسل لكل منهم في الصيف طائر خاصة
يهدى في اطار الوحيد بامارة الشارقة ليسمعاها
الشيخ مع عشرة من مرافقيه ، فيرسلوا فيسوقها
رسمي على حكومة ايران بعد ٢٠ يوما برودة .
خلالها اقم عين ايران حتى يمر فزون في الساحة
ثم يتابعهم الكشوفون هناك ، ويطلب مصطاب الاغنام
مغلاهم بوميا ، وعند هودتهم عدم اهم الهدايا من
سجاد ابيض وسيارات وزهور باضادات في امارتهم
في جدران بالذات وصفا معه طمس زوار
البلاد لثالث مرة حتى الآن - لغرامه الاماراتي
الموطنة قبل التماس السلفي الذي وقعت به
ايران كل امارة .

وهكذا بدأت ايران تتحرك عليها ، سببا بعد
القبول العربية تعاطف على مؤلفها السلفي من
هذه الامارات .

ان هجعتان ، التي تأتد رجالها من حمل الفاض
السيفي والنجاح وصبرونه فيها ومطلا خاصه
ماتساء ، لها مستأجر كبير الا هي يوصل تيجراتها
المنطقة بحدتها بسفي ولذا ما عسى بها على اساسي
اتها صيف ساحل عمان . . خاصة منطقة الزوراء
التي هي احدث ساحلي ، للاستثمار برمالها ايضا
ومهاها الخضراء الصافية

سليم زيل

الأديب العربي في تاريخه القديم طائفة من الشعر ، يسوا إلى انشور ، و سبب اليهم الجون ، على لشكل متفاوت في السعة واللين ، ويختلف في الظهور والسلوك . منهم من بلغ به الجون حد التخطيط والاضطراب ، ومنهم من كان يصبه الجون على الخطب الذي يحد السجدة ، ويثير الهزة ، ويدخل في باب التكلف والمزج ، ومنهم من كان جوده قربا من الخطب في الخيال ، والجورح من الواقع إلى انوعم والموسوعة ، وقدما قيل في الامثال : الجون فنون .

مجنون يلى

ويبدو ان بعض قبائل العرب كانت ، أو كانت ساء لها الرواة ، وأن الأخبار ان تكون ، أوهر مصاب من فنون الجنون ، وأكثر حظا من الموسوسين والجانين . من أولئك بنو عامر بن صعصعة ، ومنهم بن عامر الذين اشتهر منهم المصور المعمرى قيس بن الموح والشمروا به ، وهو الذي يعرف بمجنون بني ، ذلك الماسى اسم الدق ذهب حب ليلي بلبه ، ولغادره هائلا لا يكاد يرى إلا ذكرها ، ولا تكاد يرى إلا خيالها ، ولا يكاد يحل إلا ما أصابه من حبا ، ذلك هو القائل .

مخرج حبيب حبيب
دعا باسم ليل غيرها فكان لها
وهو ايضا القائل

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

ومن مجانين بني عامر وحماهم رجل يقال له ابو الربيع المعمرى ، واسمه عبد الله ، وكان ولي بعض منابر اليمامة ، يروى انه احكم اليه في قتل

البحر

• "دون كيسوت" عرشي

بقلم : الدكتور احمد

كتب : فحلم لصاحب الكتاب المصور أن يغزل كتاب القائل . فقال فيه أحد الشعراء .

سبحان من لا يدركه
الحواس
وربما كان
البحر

"دون كيسوت" عرشي

ويبدو ان الجون الذي اشتهر به بنو عامر كان قوما ومراتب ، يبقا بصفاته أبي الربيع ، وتفرج وترايد حتى يبلغ الهلوسة ، عند قيس ابن الموح . ومن هذه وللك منزلة عن الجون والقول لم يفرم منها بنو عامر ولم يصحوا من صلهم بها . ولعل بلد المربة يعجب فريب الجون وأكثرها طرافة .

وقدري هذه الحاتبة موسوس" مطلق مؤلثة سحر" مجود ، جيان رغيد ، ولكنه بعض الشجاعة والإقدام ، فمكة هزبة ، ولكنه زعم نهالت الفيد الحسن عليه واعيانهم به ؟

انه على الجبله " دون كيسوت " فاشي قبل الف عام أو يزيد . ذلك هو " بنو حبه انصري اكتم من الربيع " .

" بنو حبه " يقطه فرح من بني عامر بن صعصعة ، وهم الذين ورثوا سنته شاعرهم الراعي المعمرى ، حين دخل بين جرير وافريردق ، فطعن افريردق ، وهما جرير خارجة حماة ، لا يسأ لها ولا داعي يدعو اليها . ذلك ان الفريردق هو الذي سرق لبني عامر بالهجرة . أما جرير فلم يكن يشبه وسهم شيء ، فكان جزاؤه من شاعرهم ان

السيرة

رميله الزمبابي مائة قرون

الستار الجواري

بفضل طيه الفزول ولن يهوه ، فالجاء الى
ان يسوس الراعي واصل به بالهواء الوحي
الذي سار بين الناس في الامتياز ، ذلك قول
جرب له

فـ عـ شـ قـ ثـ دـ هـ
وـ لا تـ عـ بـ وـ زـ حـ طـ

ولقد ساءم مو نصر ساعهم وسوءه وسموا
به ، لما اخلصهم من القتل وما اصابهم
من الوباء ، فقد سار هذا البيت كما نرى مائة
السوء ، حتى من انه المضي بك غالة العرب ،
ودفع بتي ممر بوصلة لا جريرة لهم فيها .

تجتاح : : ولكنه حتمل

في هذه البيئة الاجتماعية عاش ابو حبة الجري ،
فراحت من خلف الاحلام ووهن الانصاب بغير اليه
من اهله وعشيرته ، واسهر بالحب المرح الذي
يسلم الى الجون واخلاق الطفل ، هذا جانب ،
وجانب آخر يتبع فيه السور بالصفة والاجناس
بالنفس ، مما اقبلت طاله جري بأهله وعشيرته .



وما ليس ؟ تملأ والله الطلح خيلا ورطلا . سبحانه
الله ، ما أكثرها وما أليها ؟ ! فبها هو كذلك ،
إن الكلب قد خرج فبال " الحمد لقد للى
صطك كفا ، وكفى حراما " !

والسهم في يده فروغ !

ولقد كان نمرى حية بطيل موافق في الشجاعة
والاعتماد لا يلهو العقل ، ولا تسيفها الطبيعة ،
مركب سب على الانجاب يحافظ بهرو ، مما
فيها من فيه النقي والافراق في الطيال .
روى الجاحظ وأبو الفرج في الأغانى أن أبا حية
كان يصف فطرته المبالغة على الأصابة ومكته من
غور . رب ، غور " من لم يلى غوره ،
فراغ من سهمي ، فمارسه - والله - السهم " .
ثم راع فراغها حتى مره بعض العادات " .
على أنه لم يشأ أن يفلح عما ورثه من بني عامر
من حينه الحب عليهم وبحكمته فيهم ، حتى في
لحق الوافد . ومن طريق أحاديثه في هذا الباب
أنه قال " : ربي ، والله ، قلبه ، فلما بلغ
السهم ذكرك بالظبية حبيبة لي ، فموت خلف
السهم حتى فطنت على لذته " قبل أن يتركها لا
ومع ذلك كان اشهر النمرى !

وأبو حية النمرى ، بعد ذلك ، سافر بل سافر
حبيب - وصفه مؤرخوه بذلك ، فقال فيه الجاحظ
أنه كان اشهر النمرى ، ويمثل ذلك وصفا
أبو الصلي الفراء .
وله بيتان هذا وجها من وجوه النمرى في
مطبعة الرجل . هذا الصليط وذاك الهلوسة ،
كيف اجنبت مع السر الحيد والنمرى الجزل
الحين والاسلوب المقيم الرائي ؟
ومن وجدون فيما وقع لنا من شعر أبي حية
خواتم لذلك أو بعض حوب

بعد ريب كب الارب لاس حية النمرى سمر
في القزل ، وهو أكثر ما روى له من الشعر . ول
مدى هذا السر وجنه ما يصور مصغه
الغربة الطريقة ، ويطلو علامتها الفصل جلاء .
أنه يتحدث عن الحب وعن العيب ، ولكنه
جذب غرب طريف ، به من معنى ابوجه
جذب عمر من بي نعه من سعد السادة
ويهاجهم عليه ، ويطلقه في البانقة والافراق
والنمى والافراق في الاعتقاد نفسه ومشيته .
هذا هو . يحافظ من يجب ، بل عليه ندمه

حتى أنهم كانوا لشدة الرها فيهم لا يقدرون يرهبون
أبصارهم مخالفة أن يواجهوا بذلك القاتلة ، حتى
كانها كانت لا تحقهم في كل مكان وفي كل حين !
وله اسم أبي ذلك كله وهما في السور ورقة
في الأحاسي ، فأخرج هذه الشخصية المعبية
النادرة الطريقة ، شخصية خفيفة الظل ، قريبة
إلى النفس ، فيها رفاعة يمازجها سبه من عذوبة
الطبع ، يفي بها الاستفاد والاستهجان ، ويحاول
فيها النشور بالنمى توكيدا للمطمة والحياء
بالنفس . " معنى غريفة ، ويصح لا حدود له ،
وبه سوب ربه مطمة ، يدفع به الاستمرار
والاستمرار .

لعاب المنيعة يصنع القصي كفا !

ونمل أطراف ملامح تلك الشخصية هي النفاص
التي اجتمعت فيها . . يروى المؤرخون أن أبا حية
النمرى كان أخرج جانا ، بطيلا كفا ، معروف
بذلك أجيب . وكان أبي جانب ذلك كله دميحا
يزعم نفسه خلاف ما فيه . " وعرفني فملاواه
وأكثرها براديا في أحيائه ، هي دعوى البطولة
التي ، " سبده لقاها ، " أبي سحر بها
يبحث على الجز والسخرية .

يروي به كذا في حية النمرى سبه النمرى ،
لا غري بيته وبين الضبية ، ولكنه كان يسميه
(لعاب القبة) . وهي تسمية ذات وجهين - وجه
سب ، سخطه والبيان عطف وجوهه إلى الافراق
والمبالغة ، ووجه آخر يوحى بطيعة النمرى وهجرته
على اسمها القصة والظن في العيال وفي
المنع .

لعاب القبة . صورة تعبيرية فنية موحية حرة ،
على الرغم مما أتت من الاستهزاء ، وبعت من
الاستهزاء ، ولا سيما حين يوصف صيادها : سيف
أبي بيته وبين الضبية غرق .

ولقد كان بطو لاس حية أن يهدد بهذا السيف
ويهدد . تحدث جاز له ، قال :

مدني ليله التي بيته كلب فقلته لصا ، فأشرقت
عليه وقد انتفض سيفه لعاب القبة ، وهو
واقف في وسط الدار وهو يقول " أيا الفرمنا
والهجرى حيا ، بشي والله ما أخرت لنفسه ،
خبر لليل ، وسيف صلين ، لعاب القبة الذي
سعت به ، مشهورة هزته ، لا لعاب تبتوته ،
أخرج بالفتو عك ، قبل أن أختل بالمقربة
بعد ، أرى . تنه أن أخرج فسا البذر لم لها

الزئوسببه الحساسية

طبيب شهر مخصص تحدث عنه

والعائلة التي تخاصه زوجة وليس الولادان
كانت من الحالات الشديدة الكثيرة ، التي
فيها لا يستطيع المرضي أن يأكل أو يشرب
سهولة بسبب تساق الطفاس . وهو يطلب
الانقاس منهم كأنها جوى حيلادون من يوفها ،
وعنه الألم ، وعنه فوق الألم الهولاء وهو
بعض الموت ، على الرغم من أن حاله لا يولي
الى موت ، انه يحس الحراف



● كثيرا ما يطلب
الجمهور الى مرضى ما
ان يصف هذا المرض
بصفة مبرزة
ولقد اصحاب الربو
زوجت وليس الولادان
تنتفخ الأمريكية ،
بسر ابرهاتور ،

بعد اضطرار الى ر نعم في التمسلي
للأه اسابع كاهله

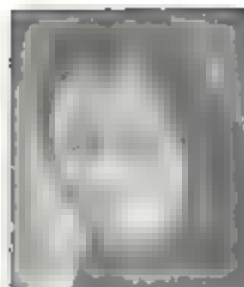
واذن سره جعل المرضي اولاً في السلي
ب حالي من الموت ما ربحا فصالات السحاب
الربو ، حي بخرى النفس طبعا وبعد
ب يخلص المرضي من شيعه باحث الطب
بعضه امحاضا كاه ، بصل بالضمير والانشاء
والفقت وا - لسكون من كل هذا صورة
لفظ في الرضي كاهله ، وريح المرضي معه
جدا لكي سلكي الطبيب من وصف الدواء

والربو ، لا يجه نفسي ، فهو حسا النفس
في كل الامساك ومع هذا فهو يكره من
بهم دون انتفاضة سره ، او شفا من
الحاسة وانصر من ابراهه والارض ول
لوالاد المنحد ، ملاس من المرضي بهذا
أدا ، الكر من بصفه مداون بكل دواء
التي منه كل ما كان

الكوليرا في آسيا

● ان الكوليرا تصيب سكان الحزام من من سيب ، وهي في العادة نفس
سحب ٨ من افرسي الا في بلاد بلاليد ففي هذه البلاد هناك برامج صحة
هذهها بصفة على هذا البعد ، بصفة لا يكون من مصيهم الكوليرا
٢ ثم جاء هذه بلاد من بحدار همد بهذا برفق الى ٥ / وكان الناس
عالم يحصلون من حفر القنح اء امي من الكوليرا في احاسهم ، فعدم ملكهم فعال
١ حفة من القنح ، فكل الناس على القنح من بعد صوابه كثير ،

من الحفر بحد ، ومن كصرت الاممال للناس هكذا علاسه مشجع على
القدم و سب و بعه في الامم



الشيخوخة ، في بحوث العلماء

● هل الشيوخه مرض؟ وإن كنتم
مهل منه شعاع؟ هذا ما سألته النساء من
الأطباء. وقد اجتمع على جواب قريب من

خمسة مجلدات كرة ، وهي أبحاث

۱-۲-۳-۴-۵-۶-۷-۸-۹-۱۰-۱۱-۱۲

لا ينبغي أن يكون هؤلاء الأفراد كسوة
في البجعة، ولكن ينبغي أن يكونوا
مخلصين إلى بيت الطيبة الإنسانية، فهم يرون أن
من الطيبة إنما هو جبهه في هذه الطيبة
في على الأرض في أرواحها. وهذا كسوة الروس
وأنه وضاع أن البجعة سالج باليوم، ولكن
تتم من الطلاء يربط في هذا. وما كسوة غير
الروس أن هناك ثلاثة بين حجم الطيبة وطول
الروس

والاعتقاد القائل عن الربوبية ليس بداراً ،
ولكنه عرض لدار ، كما أن يوفى القلب المصدق
من العمل أنه يكون له عتبة من أسرار .

ولكن أكثر أكل البروكلي هي الصلبة
والنفس «الصلبة» هو الذي يحرق فيه
الإنسان بقلاده سائح لم يذوقه وهذه الأكل
قد تكون لينة أو صلبة أو رشا أو
صلبة أو ناعم رطب أو جاف حسب نواتج صير

دلیل دیگر من بلاد قوم مصر باستان
من برد او شوی زی جنوب افق . و شد
بماوی هذان الضمکان من الاستیجاب فی احوال

ويعبرون ان الربو يكون كذلك من القلب
بصيب النفس ، والصواب ، على الأرجح ،
ان القلب النفس لا يحدث الربو ولكن الله
يزيد في الإله .

وعلاج الربو على هذا الأساس قلص : أحمد
أسباب الحساسية بعقد الرجو . ولكن بقي
أن تكتشف تلك النملة التي تؤذي الربو
الحسين .

ان الرغوة لا علاج له ، ولكن هناك طفرات
كبرى ينبغي تجنبها ويجعل الرغوة به جليس
وسيلة غريبة طيبة مألوفة .

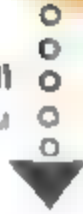


ماہنامہ نشر ..

[illegible]



بفلم
الدكتور يوسف مراد
استاذ علم النفس بجامعة القاهرة



نفسى المشكلات النفسية في الجامعات والمصانع

■ مرضى في مجالى الطب المسمى بـ «الطب النفسى» ، وقد جذب هذا تدرس فى تطور حديث فى نظرية «نفس الامراض النفسية» ، حيث يكون الامراض النفسية ، بالإضافة الى الاضطرابات الوظيفية الاخرى المصاحبة لها . (انظر هذا التطور فى ساء ما يعرف اليوم بالطب الكوسوموسى اى الطب النفسى الجسمى) (سكوت نفسى سوما = الجسم . وهذه الجملة غير موفقة لى الواقع لانها قد يوحي بالانفصال بين النفس والجسم ولكن ملاحظو حديث بالظر هو محتوى هذه السمة

وسائر التوافق التى اعطتها على منها بالنفسية ولذا نلاحظ على أن تميز في الامراض بين النفس والجسم فهنا التمييز لا وجود له في واقع شئى العاطيات التى تكون سببها المتساكنة المتداخلة سلوك الانسان

الطب الجسمى النفسى

ان الطب الكوسوموسى يعود الى نظرية القدماء الى الانسان ، فلا تمييز في الواقع بين جوهى نفس وجوهى جسم . ان العنفة الوظيفية من لا الانسان كما نفسى ويعمل ويكر ويسهر وينسى ويهيم الخ ... الانسان من حيث هو مجموعة من الاستجابات لتنى المواقف التى يعيد به ، وكل استجابة تصدر عن انسان ما تعمل خارج هذا الانسان وتصلو منه من حيث هو وحدة متكاملة . وذكروا انصار هذه المدرسة بركى ارسطو الذى يقول : ان الانفصال ليس في النفس كما انه ليس في الجسم ، بل هو في الانسان كله وما يغال عن الانفصال يغال ايضا عن اى وظيفة سواء واستغاثا بالنفسية او الجسمية . فالانسان متكامل لا ينفصل قط بل بعنائه وبقوته البدنية وبمعنائه وسائر اجسامه . والانسان لا يتنفس قط بواسطة رتيه ولا يهيم قط بواسطة معنائه ، بل بوجوداته ايضا ، ومعنائه وفكره وذاكرته ومخيله

امراض الجسمى بها الطب الجسمى النفسى

وقد عانى الطب الكوسوموسى بالمراسمة مجموعة كبيرة من الامراض التى تصيبها التداخل البدنى والنفسى «الجسمى والافارى» ، وخاصة الوظيفية العضوية الخاصة في نشاطها للجهاز العصبى المستأوى . ومن الامراض الكوسوموسية يمكن ان نذكر فرحة الممتدة وفرحة الانس عبرى ، والاتجاه التكيى للاعداد القليلة وفرطان حفظ الهم الاساسى ، والربو ، ونضخم الكبد المزمن ونفس الانهيات والامراض الجلدية والاضطرابات العضوية الناشئة عن الانعصام سترى الى سببها انطب الكبد الدكتور سترى Selye فيما يسميه بـ «مرض الكشف» .

الاستقرار والحيلة يؤيدان إلى مضاعفة اثرهما
مرغبه وإلى الفضل على ما يكون قد نلنى له من
رغبة في التفتت ولق العودة إلى الحياة الطبيعية .
هم من نظام المعاملة داخل مستشفيات الامراض
المطية قد تصير كثيراً منذ القرن التاسع عشر
عندما حصلت الاعلال التي كانت تصطب المرضي ،
وقد آن الاذن ، بعد ان ظهر الطب بمجموعة متنوعة
من الكهونات ، كزالة الففلان وتعليم الاسوار
المالية التي يفصل الريفي عن العالم الخارجي ،
الاسوار اكاويه والاسوار المعويه على السواء

مستشفيات بهاريه للأمراض النفسية

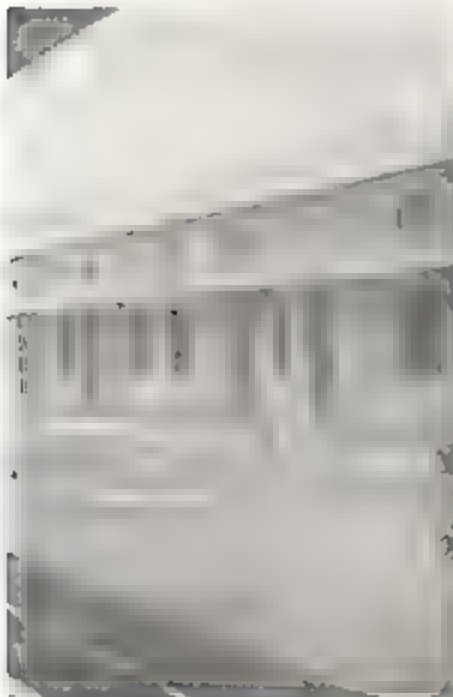
ويجدر بنا بهذا الصدد ان نشير الى ما اتشبه في
مشفى بلاد العرب من مستشفيات بهاريه للمرضى
الخارجيين . فبالى الريفي في الصباح ويتلقى
الملاج ، وقد يظل في المستشفى حتى المساء ام
يعود الى منزله تحت رعاية احد ذويه .

ولقد سبب المخارب والدراسات الاثنيقية في
نهضة الشخصى بلاصاحبه هذه الامراض ترجع الى
النوتي الثاني من الدراسات السلوكية التي
يعانها الريفي ، الى تجره من ارتداء حاجبه الى
العيب والمطف والطباتية ، ومجزه عن صريف
ما يحتتم في نفسه من نزعات جنونية ، او الى
التفاوت الكبير بين قهراته الحقيقية ومسوى
طموحه وهذا يسر لنا هذا العذر الكرم من المعنى
الذي يصاحب دائما الامراض السيكوسوماتية .
وما دام الامر كذلك فيما يخص بشئنا هذه
الامراض فإن العلاج الطبي بالمخاض او بالراحة قد
لا يؤدي الى القضاء التام ، فلا بد عندئذ من الاعمال
على شتى وسائل العلاج النفسى لمساعدة الريفي
على فهم حالته ، ولزويده بفهم من الاستيعار ازاء
المرامات النفسية التي يعتريها ، وعلى ذلك يمكن
القول بان العلاج النفسى امتدت الفره العلاجية على
امراض عضويه كان من شأن الطب الشخصى وعده
ملاحها .

دور الجسم في العلاج النفسى

بل هناك تطور جديد في مفهوم العلاج النفسى
يخرجنا من دائرة التحليل النفسى المقصور على
الوقوف الشئ الكون من النفس والمخارج . ان
مؤلفيه يمثل النفس مطروح بوجه عام نطاق
نفسه وخاصة فيما يتعلق بالنسبة الاجتماعية الى
نفسه ايربى ومختلف اوجه نشاطه . ولكن اهمية
المزور الذي يؤديه النسبة الاجتماعية احبب برداد
بروزا ، مما ادى الى توسيع مفهوم العلاج النفسى
بحيث اخل يضم العلاج بالعضل والقلب والنشاط
النفسى ، ومختلف وسائل التاهيل وتلليل التصوير
الى صيرفي تكلف الريفي في محووه الخاص
والصم العلاج النفسى بمختلفايتها منطقة معمار
حدود المساء الى معالاب السط اندرسى وانهى
والرفيى وعبرها من صور السط الاجتماعي .
مستشفيات كالمسجون

ولهذا التطور الاخر اثر بليغة بالنسبة الى
طرفة الجماعة الى الامراض النفسية والجنية .
كان الريفي يشعر انه الى حد كبير موزة من
الجسم ، وكان يفضل من مرضه يهكى الريفي
بالقلب او بالكد مثلا . وحى اليوم على كثر من
البلاد يرى مستشفيات الامراض النفسية والجنية
اشبه بالمسجون منها بمزور للملاج . وقد وجد
اخيرا ان عزل الريفي والفر الى نقره ملؤها



كتبته الكويت في مقدمة البلاد العربية التي
من المستشفى وحداث

● أمراض النفس

من تركيز المفلحين في المشتريات - وخاصة القول في الاتجاه الجديد الذي يتخذ الآن العلاج النفسي - وما يصاحبه من وسائل الوفاة ومن نشر مبادئ الصحة النفسية بحلول المشاكل بين المواطن النفسية والعصبية والإحساس .

أخصاص مدد العلاج

ويود الآن أن نلقي نظرة سريعة على تطور العلاج النفسي ، من حيث أساليبه الفنية ، ومن حيث أسسه العلمية .

صديق إن اثرياً إلى الزمن الطويل الذي يستغرقه العلاج بالتحليل النفسي ، وإلى الطبيب الذي قد يتعرض صيره نحو تشاؤم المريض وقد ساعدت معارف التحليل النفسي في تطور أساليب العلاج النفسي . فالنظر الصافي الذي يمتد فروف القتال في أخصاص الضارين إليه من عدد حالات الضحايا النفسية وحالات الإهمال العصبي وبطرق من فحائل كبريات هتمتية كانت كالمدة لدى مجموعة كبيرة من المجندين مما يعد من نطاق تطبيق العلاج بالوسائل النفسية ، فلابد من أن يواجه العلاج هذا العدد الضخم من ضحايا الحرب النفسية بوسائل جديدة .

نفسه وفي العلاج وأخصاص المراحل المؤدية إلى الشفاء

العلاج التحليلي

ومن الوسائل العلاجية التي استخدمت في وقت مضى الحاجة أو بناء على اعتبارات علمية ذكر العلاج النفسي التحليلي والعلاج النفسي الجماعي . وفي العلاج التحليلي من أخصاص مشاومات المريض وتطبيق الكنت بحيث تنطبق الذكريات المؤلمة النفسية بسهولة ، فتتم بسرعة عملية التفرغ الانفعالي ، ولتضوء الذكريات السرجية يساعد العلاج للمريض على التخلص أكبر قدر ممكن من الاستمرار .

العلاج الجماعي

هذا العلاج النفسي الجماعي يرمي إلى الإفادة من الآثار التي يحدثها تعامله ل أفراداً ، ف دام الإنسان يشاء ويبدو داخل نطاق جماعي وما دامت شخصته تعمل وفقاً طاماً جماعياً . يجمع العلاج بدداً من الأشخاص سائون مشكلات متشابهة ، فيقوم العلاج بمرفعها وتطبيقاتها ومناقشتها ، صديداً النصح والتشجيع ، ومهتياً الجو للتفرغ الانفعالي

وحدات نفسية

ثم هناك هذه التجربة الجديدة التي قامت بها مدينة أمردام في هولندا مد عدد سنوات وأدت إلى نتائج باهرة . فقد أتممت إدارة الصحة العامة فسيماً خاصاً لتلبية تمام كل مواطن يعاني أزمة نفسية ، فيمجرد تلقي الإشارة التليفونية يتوجه طبيب المجدة النفسية إلى منزل المريض ويسمع إلى شكواه ويعرض حاله في إطار بسبه التماثل وفروقه الاقتصادية والعلمية . ويوجه إليه النصح والتشجيع ، ويوصي بالعلاج في المنزل ، أو في المستشفى إذا اقتضى الأمر . لم تقوم الإحصائية الإحصائية الطبية بزيارة المريض من حين إلى آخر ، ويتولى البينات الخاصة بسع العلاج . وعادة هذا النظام أنه يسمح بالتشخيص المبكر ويقلل ضمن فائداً أكبر من نجاح العلاج ، فضلاً عن أنه يوفر مبالغ كبيرة من المال ، لا أن تكاليف تطبيق هذا النظام إلى أكثر من 50 ألف علاج مد متزايد



أم دافيس و سببها في وحدة علاجية
ية وسط المدايق والملاعب

مصلحة للغاية إذ جاء في بعض الإحصاءات لحوالي ٩٠ حالة تشبعت على مدى خمس سنوات من نسبة الشفاء والتحسن تصل إلى ٨٥٪ وهي نسبة عالية جداً .

ممارس متعددة الوجهات

أما تطور العلاج النفسي في السنوات الأخيرة من حيث الأسس العلمية التي يقوم عليها ، وما يربط عليها من صير في طريقة إجراء العلاج ومواصلته ، فانه يرتبط بتعدد المدارس التي لا تزال قائمة في صياغة الممارسات النفسية . وعلى الرغم من أن وجهات النظر المختلفة تزداد تفرقا بفضل الدراسات الوافدة المخارطة ، في أنه من الصعب التوفيق بين وجهات النظر الفلسفية التي تكمن وراء كل مدرسة إذ يجب أن نذكر دائما أن موضوع العلوم النفسية هو الإنسان ، وأن مشكلة طبيعة الإنسان مشكلة متعددة للغاية ومتعددة الوجوه . فالإنسان كائن متعدد الركيزة التي تتشعب من حولها خطوط لا نهاية لها ، بعضها يمتد نحو عالم المادة ، وبعضها نحو عالم الحياة . وغيرها نحو عالم الروح . وجميع أوجه النشاط الإنساني في المنزل والمدرسة والمهنة والتسويق والتجاري والسراويل ودور اللهب والترفيه تكون شعبة متصلة بحيث لا يمكن فصل البحوث النفسية عن غيرها من البحوث العلمية من جهة ، ومن نشاطات الطبيعة والعالم الدرس من جهة أخرى . بل نجد داخل التحليل النفسي عدة حركات بسند . أن غلبا أو كبرا في الحركة الأصلية التي تشعبت فروعها . وجهات الخلاف لا ترجع إلى اختلاف وافقه بغير رجوعها إلى الجذات الفلسفية . ومن أحدث الحركات النفسية التي ارتت في التحليل النفسي الفلسفة الظواهرية والفلسفة الوجودية . وبالطبع يربط على هذه الاختلافات النظرية اتجاهات متنوعة في العلاج النفسي وفي طرق إجرائه ، وفي طبيعة العلاقة بين المتابع والمريض .

المحلل النفسي التقليدي السليبي ، والمحلل المرشد الموجه الإيجابي

فما نجد نحن نفس التحليل يركز اهتمامه في الكشف عن الذكريات المؤلمة التي كبت في الطفولة ، وفي معالجة المصائب الجديدة التي يسببها أثناء العلاج عندما يطلع المريض عواطفه على العلاج . وهو يلزم خلال الطلقات موقفا سلبيا ويمتنع عن

ورعاية الاستبصار لدى المريض . وقد أخذ العلاج النفسي الجماعي يحل مكانة مهمة في مجال العلاج ، وهو جدير بالبحث والتطبيق . ولا يسع المجال للبحث منه خوفا ، وحسبنا أن نذكر هنا أنه يفيد بعضه خاصة في علاج الاضطرابات الانعزالية والبيكوسوماتية ، والمنكبات السلوكية التحففة بالحداد ، عائلته والعاهات المنهية ، وكذلك الكلاب الجنسية ، والاضطرابات العقلية الخمر . والعلاج النفسي الجماعي غرق صنوعة منها الجملة العلمية ، أصدر الإحصائي العلاجي ، استيعابه الموسمي الإلهامية ، العلاج الجماعي القصبي ، وأخيرا العلاج المرحلي النفسي أو كورمات .

ويسمى أن العلاج نفس الحديث هو العلاج الذي يسود في السبيل لأنه يراعي بصورة واقعية مباشرة التي العامل الاجتماعي في تشكيل سلوك الإنسان ، وحيدا أو أهم أولي الأمر في البلاد العربية بهذا النوع الجديد من العلاج الذي يلائم الإحصاءات التي سجد نحو التصنيع ونحو توحى العلاقات الجماعية المتطورة .

علاجات جديدة بعيد أحداث الطفولة

أما فيما يخص العلاج النفسي الحديث فإن ما يؤخذ عليه هو أن الفكر الكيميائي المستفهم بالحسوس دون الإدراك الرأسي التسموي ، وقد سجلت الأثرابات النفسية بالتحفظ الوجهة والهنوسات التي يشرها المفكر مما يؤمن صوبه ببولها ، غير أن العلم قد توصل أخيرا إلى تركيب عقار جديد يعرف بالعقاقير التي تسمى Lysergic acid diethylamide من مزايده أنه يمسب الذكريات المكونة في الطفولة الأولى دون الأقال من وهي الترفي وشعوره . فانه يحدث نوعا من الأزواج في السطحية ، فيقوم المصور بمشاهدة اللانصور ، ويرى للرئيس نفسه طفلا ، ويسمر بأنه عاد فلا أني أطوار الطفولة الأولى . وفي إمكان المريض أن يصف بصفة وحولته موافقه الطفلية ، بل أن يجهاها بدرجة كبيرة من العنف مما يؤدي إلى التفريغ الانعزالي ويحل بالنعاه

وتحري بحره هذه العقار في الوقت الحاضر في القاهرة لأول مرة في صلي بهمان تلامواش المصبة والفنية ضد شرفاء كذاكورد الشيخ الذي كسب حرمه . في استخدام هذا العقار في أحد مستشفيات لبنان . ونتج هذا العلاج الجديد

يقفل للعلاج ما يمتاز به شخصية المريض عن فردية وإسائه .

ويؤكد لعلاج نفسى الوحدوى ضرورة هناك العلاج مع مريضه وهو يعانى ازمة النفسه في هذه الخاصه وان يشاركه بقلبه وهواؤه فيصا يخلق في نفسه من دوافع وإحتياجات ولصورات وان يكتشف الدلالة التى يعظمها المريض على ما هو عليه حاله النفسى . فكل مريض واقعه الشخصى . وعلى المالع ان يعنى بدوره بهذا الواقع الوجودى وان يعانى بدوره هذه المعايير ، ولن يعيها في اعداى نفسه غير مكث بحتاتها بشكل عقليا جامدا .

ان التحليل الوحدوى يعود بنا حرة احرى الى هذه النكرة العية الكاملة الى الانسان ، الى هذا الانسان الذى يعيش في هذه اللحظة ، وفي تلك القصة من الازمى ، ودخل هذه الشبكة المكونة من العلاقات بينه وبين الآخرين ، هذا الانسان الذى يرى صورته في الكون حوله ، وفي مرآة الآخرين ، وفي مرآة نفسه المتعددة الوجود . هذا الانسان الذى الذى يعانى الذى يابى ان تكون حياته سخرية منه والذى يرفض ان يكون شرة الناس له جميعا من الناس والصمت وعدم الجواب ، بل هو الذى سول الى ان يعيا في الآخرين وان يعيا الاخرين فيه في جو من الحب ، والحب وحده هو فاعل الموت .

نظم العلاج النفسى في البلاد العربية

ان مواجهة نحن العرب ان نسال انفسنا ماذا صنعنا في مجال العلاج النفسى للأفراد والجماعات ، في ميدان الاسره والمدرسه والجامعة ونقص ؟ هل لدينا المبدأ الكافى من التسميات والمبادئ المتكولوجية ؟ وعن نظام مستويات الامراض النفسية والعنفه بلان معضبات العلاج العصبى نفسى صورة ؟ هل هناك مستويات للعرضى المرضى ؟ ولماذا لا نأخذ بنظام طبيب الشدة النفسية كما هو شائع في اسرودام مثلا ؟ .

عجزنا عن فله أبحاث بصحاته المتشكلة

أشك لنا يعانى نقصا كبيرا في مجال نظم العلاج النفسى على نطاق عربى ، ولا يمكن ان نأخذنا يرجع الى المجر الذى ينفرد ما يرجع الى عدم التوحي بصحاته المتشكلة ، وفى عدم الإيماء بجودى العلاج النفسى وبضرورة تطبيقه في المرحلة التى يظهر مرضى نفسى سمعاه وحقوه من مرضى مزمن . فالمشكلة الأولى في سبيل النهوض

بوحه المريض وإرشاده في حياته العملية ، حيث فيه حري من المتخصصين بدراس العلاج يجب ان يكون ارساديا توجيها ومركزيا حول اللغات الشفاهة لا حول الاثخوره ، وحول الواقع فلفن لا حول الماسى ، ويعتبرون من تكوين الصمصب النفسى او استعداده ، مؤكدين ضرورة جعل العلاج ايجابيا نشيطا بالاشراك مع المريض والقوده باستقرار الى الواقع الراهن ومساكاته ، وعدم الانتفاء بعملية التحليل بل استكمالها بعملية تأليف وتركيب وتكامل ايجابى موجه .

وفي ضوء هذا الرأى الجديد يصبح استقاء المريض على الفراض لي جسو من المسكون اتمام ، والفضو الضبابية ، وجلسو الصالح خلفه من الإجراءات التى يجب ايمانها لانها تعصر المريض في القوة الكافولة وفي جو خيالى بعيد عن الواقع ؟ بل على المالع ان يخلق وجها توجه تمام مريضه وان يحمله معاملة الصديق لصديقه ، وان يعامل الاحداث به عقليا وروحيا ، فيأخذ مسكته في جو من التسامح والمطف واللميم ، رابطا مسئله بالواقع اليرمى الذى يعياه ، ومعاولا الاتصال بينه وبينه نفسه بمقد موجه لمن المرضى بنمائه الفعاليه فيليه اعادة الكيف الشخصى والاجتماعى في صورة واقعه حيه . واحداث عرضي منظم لهذا الانحاء بجده الفاردي ، في الكتاب الأمريكى لطبيب النفسى الذى صدر في نوفمبر 1964 في الفصل الحادى والعشرين للمذكورة تسمى برج وفي الفصل الخامس والسبعين للدكتور كورت جينسين .

العلاج النفسى الوحدوى

ويوجد وجه شبه كبير بين هذا الاتجاه الاخر والتحليل النفسى المتأثر بالعمليات الشفاهة والوجودية فان صاحب المدرسه الوجودية يفرجوه السؤال الاى : هل ينظر المالع الى المريض النفسى كما هو في واقع حاله الخاص ، او يكفى بالحكم عليه بالنفسى الى انماجى الى وضعها النظرية التى يقول بها ؟ فمن المعروف ان معايير النظريات قد اختلفت في فوالب نظرية جيمس سواء اخذنا بنظرية فرويد او بنظرية العلم القاديه على الفصل النفسى السرطى . والانسان المريض عندما يلقى بهذه المعايير النظرية المجردة يفقد طاعه الذاتى المميز له ، ويحول الى مجرد شيء من بين الاشياء الاخرى . ولا يمكن ان يجم العلاج من طريق اعادة بناء الشخصية ففصه طاعه ما وام

مستشفى في أوسط المدينة

والآن كان من الضروري إنشاء مستشفى مكون من وحدات صغيرة وحدائق داخل المدن الكثيرة فيمكن الأخذ بالاتجاه الجديد الذي يوصي بإنشاء المستشفى وسط المدينة ، و شكل عمارة كبيرة متعددة الطوابق لتعوى عددا كبيرا من العمارات بدلاً من التفرق الصغيرة المسببة ، وذلك لتتيسر العلاقات الاجتماعية بين المرضى ، والفصل بين العيادات المتفرقة ، ولتدوير العيادات مخصصة للعلاج

عمر ونادى مستشفى "أ" في مدينة سكر في سوريا

سجل في سنة ١٩٥٠م في مدينة سكر في سوريا

في النشاط الاجتماعي ، وعندما يصل إلى الطابق الأرضي يكون قد أصبح غائراً على مفارقة المستشفى لطقس ومواجهته مطالبات الحياة الخارجية من جديد فهذه الحركة الهائلة ترمي إلى تضمن حالة المريض وزيادة قدرته على التكيف الاجتماعي ، ولهذا النظام فوائد أخرى فانه في كثير من الحالات يسهل العلاج والصرفى نظراً لتركيز الخدمات في غير محدود

في أرواح في مدينة سكر في سوريا

يكتفون بالانتماء في نظام بعض الأعمال والشؤون الإدارية ، ويتركب هذا النظام من نظام الحكم الذاتي المتكامل في بعض المدارس الحديثة ، فالمهنية في المستشفى لا تختلف كثيراً من الحياة اليومية العادية فالمعالجة بالمقام الطارئة والمواقع بكل فوائدها هذا يجعل بالمرء وتجهيز له ،

والاستشفى النهاري

وحيثما لو أخذنا أيضاً نظام المستشفى النهاري للمرضى الخارجيين لكي يصل أهل المدينة الخارجية ^{التي} بالمستشفى الداخلي وإلى مقر من مواجهته العدد المتزايد من المرضى الذين يخصصونها والذين لا يقومون في معظم الأحيان إلا بعلاج سريع تنقصه الخدمة التخصصية والعناية المتصلة ، وكما سبق أن قلنا فإن نظام المستشفى النهاري يبلغ الفائدة وهو يوفر على الدولة مبالغ طائلة تصرف في الخدمة عدد كبير من المرضى للزمنين بساعات طويلة ،

وفي الخلاصة

ثم يجب أن نذكر منذ الآن والبلاد العربية طفلة على حركة تنمية شاملة في تنظيم الخدمات الصحية في الخلاصة ، وحسب لا نعزى اهتمامنا على الناحية للخدمة الاقتصادية لأن الخدمة الصحية في

مهام علاج المرضى لكافة أفراد الشعب فهذه الأعداد والنسب ، والاعتماد على استخدام بعض الإنفاق إلى مستوى على الجهد من مجسور ومجرباً يجب أن نعلم الجمهور أن المرض ليس أو بمعنى ليس من مرض الحس ، الباطن أو الأرواح الشريرة ، وإن أعمال التنجيد والشفاء وإقامة حفلات الزلزال وتطهير الأرواح لا يمكن أن يجدي بخاصة في علاج هذه الأمراض ، وهي أن دلب على شيء ، فإنها بدل على مدى باخراً التعلق وعلى مدى أساس الفحاشيات والتفردات والاهتمام الذاتي.

في مدينة سكر في سوريا

سجل في سنة ١٩٥٠م في مدينة سكر في سوريا

بعد إنشاء الجرح يجب بحركة الأوساط الطبية والأجهزة الحكومية لوضع خطط الإصلاح والترويج في تنفيذها ، يجب أن تكون الخطط السبع في مستشفيات الأمراض العقلية وأما على قلبه ، فمع الجرح الذي أولاً يجب المستشفى يكون من وحدات صغيرة جملة وسط الخدمات والملاصق ، عظيم الفوائد بحدودية وإزالة الأسوار وربط المستشفى بالبيئة الخارجية ، طبع الجو القوي وذلك بالاعتماد على بعض أعداداً استلماً قائماً على عتاق فويده من تعليم والطيرة وحسن المعاملة ، العمل على تنمية الاعتماد العلمي للأطباء والمرضى على العلاج وذلك باستدعاء عدد كبير من الاختصاصيين الإحاطة وبترمال عدد كبير من البعثات العلمية والعملية إلى الخارج.

من أجل المستقبل

وسيلوي إعادة تنظيم الخدمة الطبية والنفسية في المدن ، وأما في مدينة سكر في سوريا ، أن يذكر ما حدث من طرف غير سوي - مستشفى قبل أفراد غرساً في حواشي غير سرور كان متوسط إقامة المرضى بطنس في هذا المستشفى ما يزيد من السنة فاستبح اليوم أربعة شهور ، كان عدد المرضى ٩٨٠ عام ١٩٥٠م ، خمسة عشر وحمس سريراً وعدد المرضى المسجلين منه في العام فقط عدد الإساءة إلى ٢٧٠ وأرنج عدد المرضى الجند الذين يصلحون في العام حوالي ٦٠٠ كما أن التنية للتوبة بعد المرض القيصن إقامة مائة داخل المستشفى حيث من ٥٥ إلى ٧٠ ، ولذا نذكرنا أن نسبة كبيرة من المرضى يرتكبها أشخاص مضطربون نفسياً أو عقلياً في السر أن مدرك مدى التوفيق في العمل وفي الجهود البشرية الذي يهتبه نشر العلاج النفسي وتنظيم وسائل الوقاية والعلاج الجبر .



د. يوسف مراد

هذه النية تطبق على جميعنا الجامعي فيكون لدينا حوالي ثمانية آلاف طالب في حاجة إلى الارتداد والملاج النفسي كل عام ، هل يمكن أن يتصور مدى السعيد الذي يخلقه بما لدى شيئا من ثقافة على جسمي البدن ، نفس البسوة ، وخمر طعنههم .
وقد أردنا أن نواجه هذه المسئلة اللثة بصورة جديدة فبدأنا حين أن نشعر مشرات الصيادات الكولوجية بمدبل فيها مشات من الأطباء والسكرتيس والاختصاصي الإختصاص ، ولكننا أضفنا من هذا القمر لائس من الرعاية النفسية لرجل الفد ونحن نكاد لا نملك قيادة واحدة تعمل بنظام ومصوره جدد ، ورددنا من أن نواصل حركة التطور الجسمي تشافها بحيث تشرع في التريب العاجل في حل هذه المسئلة الكبرى لكي تضمن البلاد لحيلا صالحة مملحة من أبنائها يساهمون بنشاط متزايد وفي جو من الإطمئنان والاستقرار النفسي في بلد صيد الوطن العربي ■

يوسف مراد

الصانع يضاهل من قدره المصنع على الإبداع ، هذا فضلا عن الواجب الإنساني الذي يقع على عاتق أصحاب المصنع وللرفاه عليه ، لأنه من واجبه أن يوفر لهم الخدمات الطبية والخدمات النفسية على السواء .

وفي الجامعات

وهناك مبادئ أخرى في حاجة إلى الخدمات النفسية ، وحسب أن نشر إلى ميدان الدراسة الجامعية ، إلى هذا الميدان الذي يجد الفكرة الإنسانية المتأخرة التي يبلغ على عقبتها بناء المستقبل ، أن يمد طلاب الجامعات العربية والمعاد اعتمادهم على طبع ، وهو في الجمهورية العربية المتحدة حصة مائة الفيليل يزعمون لا يوجد لديها إحصائية نسبة الطلبة الذين يعانون من مشكلات مفوكية ونفسية ، وذلك لسبب واحد ، وهو انعدام الخدمة النفسية في الجامعات ، أما الدراسات التي أجريت في الخارج فهي تقدر نسبة الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية بحوالي ١٠٪ ، وهذا فرسنا أن

الحياء

ثالث ثلاثة هم أشهر علماء النفس

الحياء ، لفرق اثنين منهما الحياء بعدة أنتاج ياهو ، وما زال هو على حيد الحياء ، ينتج بحسبة جيدة رغم شيوخه المتقدمة ، ومؤلاء أنلالة



● ويومع أن نفس سوسرى ، درس علوما عدة قبل انصرافه إلى علم النفس ، ورافق صديقه فرويد في جوان كامييه ، حفلاتها ، ولكنه اخصص في فرويد عندما بدأ يختلف معه في أرائي . وعطه اختلاف لظهوره منه ان (فرويد) يرى أن ، الحسي هو الأساس في كل انبواق الانسان ، أما (بونج) فقام أن (انطس) ليس إلا نافذة واحدة من بؤافه عدة ، وقد يسم نظريته هذه بام ١٩١٠ في كتاب ترجم إلى الانجليزية وتسميته « علم نفس اللاوعي » ولندكتور بونج الآن ينفى جميعها قبل لطفه على الوسط الموسرى على ساطره مخبره ووريج ، وكان قد سافر قبل خمسين سنة لمصر فها مع راحة اليه التورثه لأن كان يعمل في مساهه اسناد ، وفي هذا البس نفس صديقه ، وأله أي أسلاء الحية ، وحفاريه اسند صر ، واحتفاء أنلالة النسبة .

برج من الصخر

وأما اسند الثاني شمع بالغرب من قرية صغيرة تدعى بولجن ، وهو لا يعلم أن يكون برج من الصخر ليس فيه من زوايا الزهرة شيء ، ولكنه طبعه للراعه وانامل ، لأنه يؤمن أن انبياه تلك الزهرة من نظمته نفس على هذا ، ومن جوانب انبياه انفس الشهر ، الص ، وقد انجر هذا بصف صبا مائل قلب من صخره كبره يوحمل القلب صند مكره في كفه ، ومن جوانبه صبا ركوب الزوايا على صفته حمراء ووريج ، وكثر ما ترك الناس هناك هذا فرجل اسهر بقور عليه سله ، دون أن يعرفوا به شهر عالم نفس على قد الضاء

ومن نظم ما قاله موحى لبحر حريته (الصديق ناصر) الانجليزية ، وصفه بنباه اسجده

الحياء السعيد

« من بعد الامام والوالي في المنام مبار ، وعدد سعادتها على طول العام مبار صبا فلا بد من الظننه لبحر فيه الدور ، ولا بد من الصبر هذا لبحر الطرق

وفكل الحياه ، حتى انبياه الحيه ، لا بد من أن يفسها الفكر احباب ، والا فصاع نفسي السعاده فيها ،

أن هذه انبافني انبدييه منها ن حرم طرمه للاعمال على انبياه من أن داخلها كما هي مبعوض بالصر ، محتلين بالامل » .

جد الحياه كما جاءك

وسيبه بهذا ما قاله ابو القاسم الشامي :

ن كعب العاك او في كعبها الصدم
عب لك الطح لم عب لك الرحم
وانهم سمورك فيها انها صدم
من يظن لم يهر' به الصدم ■■

جد انبياه كما جاءك مسما
والفم على اسود الاسوال صمدا
وانهم كما ناصر انبياه لا صمعي
لكن باسم من رحم فساديه



لفقيحة الأدب العربي



الإهداء

- كانت تمثل مصارة المحاضرة ودراسة الصحراء
- كان "صالحونها" نذوة العلاء والأرباء والشعراء

للمنح فوجيا وشالفا ، بيراج فبقلة موهوبة ذات
الطوب راجع ، ريسار عذب
فارت بين الرجل والمرأة فبقت وظيله كل
مهيما في الفجاء ، وكانت تصغر في ذلك عن روح
عربية أصيلة بعور

■ في التاسع عشر من أكتوبر عام ١٩٤١ استقبل
إلى الوفود الأتلى ففدة الأدب العربي « عازي
رماده » المعروف في عالم الأدب والمصاحفة باسم
« الآلة ص »

كانت يمثل بضارة اليداية ، وحضارة الحضارة
وشالفا العرب الفصحاء ، وشالفا المحدثين .

وكانت لصالح الكتابة في مختلف الشؤون فتصغر
من موهبة أصيلة ، ولطافة ساحلة ، تجمع بين عقل
الفور ، وتلاوة الأسلوب ، ونظم التي سلاسل
الإبداع ، وضوح المعاني وكانت تحير عن أحاسيسها
بصقل وإخلاص ، وحرارة واتصال .

كانت الفقيحة صفحة مبهجة في كتاب موهبا
الأدبية الحديثة ، ولها مقنا في تشوذة موهبا
استلانه فقام بصحتها المؤفود عاترب في
الهقسن ، شاركت فادة الفكر في حركة اليقظ
الأدبي ، وكانت في سبيل تطوير حياة المرأة
وأعدادها لفحاة الحقبة القريبة ، فكانت معسكره
اجتماعية يدعو إلى لون من الاستزاح الاجتماعي

« أرى كبر عجز الرحمن ، وأعظم جوان لجوء ،
أما هو كمال رجولته ، ذلك حق ناره جيبعا ،
فما لنا لا نمر الحصى الذي بضايه لفلول أن كبر
فطر للفرقة وأعظم جوان لجبعا إنما هو كمال
أبوسها ؟ فلذا كانت الرجولة قوة ونشلا وحرصا
على الظفر ، فالأبوة عطف وحداي وسجبة .
معه للكون : لكل حصر ، ولكن كامن فيه ، رجاء
على المخلوق الصغر الثاني ، وهو كان هبلا
المخلوق أو مبابا أو حواتنا أو طفلا .. وعطف على
بؤس القبيح ، ونعمت الصفح وآلة الرأفة ،
وسكانه الثاني وكل شيء ففراء ... طلبة طبيعة
الإنونة ، وتلك طلبة الرجولة ... ومن لم تكون
الماوية الصادقة من سائر نزهة لتمام أبوسها ،
ومن وساتها أيضا للفرح بالفرح والمجد ... »

١) الوليدة « على « الأم »

و فرقت من المراء « الوليدة » و « الأم » .
فلأولى منى الفضة التي اعتادت الإتيان وراء
ذويها مؤثمة التخلف من السنوية وحصل
نتائجها ومن ثم تنطق من أيلان جبل فردى لها
أبيه إزديها بالانتزاع مع ضميرها .. مثل هذه
لا تكون إلا « عبدة » قد تصير في المستقبل الوالدة
ولكنها لا تصير « أما » لأن في إسمه منى دفعا
يسمو بالمرأة إلى الإشراف على التنفوس والأفكار
.. ومهددها أيضا لأن المهد لا يرسى إلا
عندما ... »

الحرية .. والوطن .. والقومية

فم نعر « ع » يتطابق على الأدب الفاضل
ولا على الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي ، بل جعلت
في حسابها الدفاع عن قضايا الحرية والوطن
والقوم

تنقش بالقومية فتنبأ للثقة « ليس بين الناس
الإجماع ، دعى إلى السحب والظرب من اسم
الوطن ، لأن الوطن كل شيء فهو الأهل والأصحاب
والصنوع والأصناف .. وهو التجهيزات
ومهد البدارى المملوك .. وهو العلم الذي
يرسمه لتأليب الجسم بأعضائه ذرات العلوم .
وكان يصطبغ أمانها حياض الشرق الألبس
فقطرم في وجدانها عاصية العظيم وأجساد
فناجيه .

« أيها الشرق .. يا شرقى الكبير .. يا شرق
الطوة ، والنبذة العاصفة ، أنتك لتتجمع تحت
نظري كقوة مصورة ، فأرى فيك الفكر والجهل
والاضطراب والاعتدال والاضلال .. ليس فيك
فيس الترة ، ومعجزات الحضارة .. ديمومة
خالية مما لدى الألباء من صروح ومضامير
ومعامل ، وفي الزمان من ذلك طفلى بك عظيم
كالجيب والحرية .

أيها الشرق .. يا شرقى الحبيب .. أي قوة
هذه التي تشد ونافي إليك أقطار لغوى من فضاء
الشمس والشمس والنواجر والنيرة السرملة العادة
وأهداف الأنى العار ، إلا يتردد إلى هذه السماء
المضيئة عليك بهاء المسحوق واللمعان والأرجوان
.. أيها الحق الواحد الذي ظل أرسل ، وما
رصد أن سول ر تر هوانه البواب .

أيها الشرق .. يا شرقى العظيم نأه حلت
لك الراحة ١٩٧٤ قرؤن بعد انقضاء عشرات القرون
.. وما قد جاء وقت التنفوس إلى النهوض
يا شرقى العظيم الحبيب ... »

وكان يؤرقها ما وإن على نفوس الشرقين من
ربح ومخاطفة فكانت سائج النود إلى السوس
بالدعوة إلى المعاملة على كل جمال شرقي والتوزيع
لكل من شرقي ، والاعتزال بلفة الشرق ، ولكن دون
أن تنطق الطرف عما يضطرب في الغرب من فن
وحمل واستنار .

لقد أعطى الشرق الغرب أديبا وأخلاقا وطيلة
ودينا وقبيلة فطاعنا الغرب وأرقى بها ، أليخينا
أن منتفع بغيراته المديونية وعلومه ، وأدينا دينا
الجميع ، كما أن الخالق الله الجميع ؟

وكان يمر في نفسها ما علمه سو قومها من فود
واستسلام فكانت تحاول استنهاض عزائمهم بقولها:
كنا بالأمس نفيس الأوزار فنبذل عليها الصنوع
فما نجحنا سوى شكوى المذلة ، ونحن المصودة
أما اليوم فريد أن ينس أرواح الصياد لنرفع
أسمى المادية على أعقاب الأبطال ..

لم يطر صوغها فتزعزع فاكهة : « لا يلوم العاصر
إلا على فاعلة الماضي .. فليذكر هذا الذين يقولون
بأنهم الماضي .. وإن وراء الشرقين أروا طليبا
.. أرب الأديان والسنن والمهد واضطراب ..

وكانت على ألسنها مودة لغات تؤلى لغتها القومية
لما المرره إلى تم بلفها الإفريقية ولا
الافية جمالا وانتسابا .. اللغة التي تجمع
سراجها حب الأعلام الضافتان في الرضا على
حد الأنواء .. وفي أسا الجودية حتى حازه .
لغة حرة والتسبي ، ولغة التوضيح الإنشائية
.. اللغة التي جسما بكتابتها الأولى في المهد
أخطا ولصوف تكون منها كلمة وأدانا الأخير ...
في صيرها فذكراتها .. ولي صيرها آمالا .
لغتنا العربية القديمة الحية رغم الزمن ..

« فكنوا ما شئتم من اللغات يا بني أمي ..
ولكن لا تنسوا ولا تهملوا لغتنا الحبيبة » ...

مصر وسورية وطن واحد

وكانت تشيد بذلك الرباط القديس الذي يربط
بين البلاد العربية فتقول : « مصر وسورية وطن

والعلماء .. يحتمون فيه ضد التلذذ من كل
أسواق مختلفة الفضايا الأدبية والاجتماعية ..
لكن يضربونهم ونثرنا وموسيقى .. وقد
في ذلك الصائون أروع تأليف في أمتنا الحديثة
حيث أتت فيه الأسفار سامعنا صدى قصة
سما هذه الأسفار

مدحی علی بعضی داور الصبیح
 ظفر الطیر الذی یطو علی الثیاب
 ان لم یصنع بصری بالقری لحدی
 تکررت صفتک یا یوم الثیاب

وهكذا كانت المرأة المسلمة .. شاعرة وقبيلة
 .. وهكذا كانت حياتها طيبة عريضة .. بلدت
 قبل ما يملك من طاعة وتباعد في مسجل قومها
 وقتلتها وقتها .. وقد صدق الشاعر الذي رواها
 فرسم لها بالفتى صورة واضحة العاني .. كائنة
 الاجزاء في قوله

فيمتد غزو "السلالة" هذا
وحين ينظر بالرائد الصواب
وكذا الأمر كالمسحوب
ويجوز أن نرى في بعض
كل هذا في التبرار
أه من هذا التبرار

وقد أبحث على «مي» في أحيائها الأخيرة شروب
من الحزن واللام حشنتها لركن إلى العزلة والابتواء
على النفس ..

وكان لها مصلود بإثره فتدابه وتاجبه .
ومات المصلود فحزرت عليه في ورثته وألتها لولي
نفسها . فقد صورته بالأمه وأحزانه فكانت بذلك
من مكتوبات صهرها . . نقول

« طائر صلي .. نجت لكمة الشهي لعبه
جناحيه ، واتعتي الليل فترك من مواده فيله في
بيته .. ثم سقط عليه يد البحر فصبحت دالقه
فماضه .. ورجعه في قلبي كان عنه في حياته
وصيه في ماته .. »

هكذا عاش زعماء عصوة في ١٠ و١١ وأخيراً عانت
وعانت أمة العراق

واحدة ، ما زالت الطلائع القنادلة ترتد كل يوم
وحيفا .. السوري في مصر بين أهله وأصحابه
.. والعصر في سوريا بين ذويه وأحبابه .. قامت
بهاه السير حتى أهاب السبع في غابات سوريا
.. والطبيعة التي تزخر هناك بين الترنيمات
والنحدرات لروح هنا تنبسط على صفحات المروج
الفيحاء .. مصر وسوريا هستان مختلفتان في لغة
واحدة .. مصر وسوريا صفهان مجتمعي بل
شهران جيلان عزيزان من وطن جميل عزيز ..

لا تعرف اليوم

كانت تصدر لي كل ما تقول عن مملكة انبسية
ساحية ، متحيرة من التفسير ، وكانت وهي
السيدة دينا تستقبل عبد البلاد فتعطي اجواس
اليد الى الترم بذكرى ميلاد الشيخ الذي كان
سلاما على الارض وسحب بين الناس ... فلا كان
عبد البقرة انفتحت رجال الصراة فبعضنا تحدثت
وتسجل وتدير بين ذواتها خوفا فعضونه ان
الناس اصرى لم بات الا رحمة للعالمين ..

يخلد الحياة وهم تفننا !

ولعلنا لا ننسى الحق أن فلنا أن العربية لم
تظهر بكتابة من طرازها في مختلف عصورها ، فلم
تلت الكتب العربية بوللتها الكثرة التي تتولت
فيها مختلف الشعوب من فن وأصلاح وعلامة
وأجماع ، باستقوب أخلا طريف ، يجمع بين سلامة
الادراك ومنهج الأسطر ووفرة الإحساس .

لقد عرفت من ما جئت في رثتها ونفسها
من مختلف الجارب والتاجر والفتاة ، فقلت
لها قلنها الطامة التي تبغها الى القول :
لا يمن بكلك الحاة بفتلك وهي نفسنا بلمومنا

وأحيانا كانت تلج عليها (الحريرة) ، حيرة الظلام ،

١٥ من الوجود ، ومن الغنى ، من يتطوع
لكنهما ؟ في كل مرة من ذات الكون هما لثروات
خبرة الحياة ، وثقوى من النور وبلوغ الكمال
الحالات .. هما غاية هذا التسوي ؟ ولماذا وجد
ذلك الظاهر الما كان الغنى نسبة الكمال ونجاته ؟

مجموع الثلاث:

كان حاصلها في القاهرة كمية الإمداد والفاترين

عميد الخطوط الجوية

المجلس الأعلى للشؤون والإدارة القاهرة

قصة فيلم

الدكتور محمد حاج حسين

يطلع عن هذه القصة ، خلال بعض ، ويقسم بكل
معرفة من الإيمان بأنه سيسمع منها ، ولا يلت
إلا قليلا حتى يعود إليها ، وعدته كثيرا ، فما
كان يلزم لتهدئتي ..

أني في كان ذلك اليوم الشنوم الذي عاد فيه
إلي ، وقد عبق من الطير الكثير ، وشاحنت
رائحته وهو يقبل ، وترشح ، وسقط على الأرض
فما لبته حتى أرتدأ وعيد ، ونظر إليّ بصبح
محزون ، وطن بمرثية .. وشمرت بالخسري
والأسمرار عندما نادى ، زاردار عودى معه ،
ولمركت أن عيسى معه حتميل .. وتبها ما أن
أح حساح اليوم الثاني بعد ليلة أرفه ، حتى

■ ولمرت البيت طفاكه الزوجي ، وصفت
طفاكه وفاد مني ، وأريت إلى أسرى ، وحاول
أهلي إصلاح ذات البين بين زوجي وعيسى ، ولكني
رفضت بأصرار ، وعولت على الطلاق ، وتبالي
زوجي ، وأسر على صمم طفاكه ، ونوفه إليّ
« إولار ابطال » ليعودني كنه ، عر اسى رب
الاستحاجه لهم ، وكب عم مه بعضي ، وليس
فيه من عيب سوى أنه يعود إلى البيت في ساعة
مناجرة من الليل بسمته الكرفطد كان علي رفته
ومعائه خلقه وإخلاصه لي ، لا يستطيع أن يفسح
لبسه عن الخمر ، أنها بطة المصف فيه ، ولولاها
لكنت صديقة حقا ، وقد بلدت المصطيل

لسرع ينزل الى: من سنكره ، وانقسم انه ان
يعد اليها لثية .، وصرخت فيه بعد ان تعد
صبرى : ام تقم مراداً فيل هذا يا بني ؟

٢ ر . بد . خسر .
انك تخرسا الكثير من منع الحياة لتكتب على
خبر

ونظر الى: طوبلاء وتسم ، وقد تشر به انطبله
لي اعود اليها ما حينه .

— كل مرة تقول لي هذا الكلام !

— وتلقى عليه المرة صادق في قولي .

— انك لبيد الآراء .

وصرخ : لا اسمح لك بهذه التهمة .

ولعب بسبب انكناك واحمد الحبيب ووجدت

اخيراً ان الطلاق حكم بيننا ، ووافي لأول وهلة

عليه ، وانظرت وليله الطلاق بيد انه يابها على

رقم حرمي الشديد عليها ، فهي لحرمي منه ،

فمنظر ، وهو مبرح لحرر نهم حجابي ، فاحس

بعود بقراحي لا استطيع معها مواجعتها .

ومرت أيام طويلة ثقلة بالبرم انتظر فيها

خلاصتي منه ، وهو يرسل رسالة ليصلحوا بيننا .

واحررت علي مرفقي ، فهدني بالاكسية الى

الغشاء ليغودني الى بيت الطاعة .، وصرخت

اسي المفضل الموف على محاسنه بالآراء .

ول هذا الحق العام عرف على : بدع .

كيف حدث هذا ؟

في ذات يوم دن جرس الهاتف في بيت امي .

وسألت المساع ، وتكلم رجل طلب اخي المصم .

واخبره انه طالب عن البيت ، ولست ادري أية

قوة خفية دفعتني الى التحدث معه .، ولصيت

الموضوعات ، واخذ الهاتف بعد ان وعد بالاتصال

بي ثانية .، وانصرف ، انني شعرت بقلعة خاضعة

لهذا المعداد . فشرارت صوت هذا الرجل المجهول

اخبرني صميمي . ووجدت فيها سرعة عصا

يفظرم في نفسي من جوى .، وعندما خلوت الى

مفسي ، حاولت ان اخبرك هذا المجهول الذي

اعرض طريق . عائلته المدا سمر . بظنونه

الى حديثه ؟ ولماذا وافقت على ان يتكلم بي

بانه ؟ بعد هذا بنبذة مربه . لا يزال على

قمة زوجها ؟

ورن الهاتف في اليوم التالي ، في نفسي ميعاد

الاممي . وخلف فليبي ، واصبت منه دوائر .

وعزمت لا ابد عليه لاني خطفت من نفسي يومئذ

الترحم ، ورايتني اساءه بالمساع ، واقفياً بعيداً

.. ثم تبعته الى مكانه بعد ساعة . واستراحت

انصابي للقصودة ، وان كنت في قرابة ناسي

أخسست بذلك اللون الطافت من الالم ايلقي

صبري الانسان عندما يصدم بشيء . واأزدجنت

الهواجس في رأسي . ولقبت الامر على وجوهه

لحليله ، وسألت : ما فعلت هكذا ؟ لست

وانتبه من نفسي ؟ وما قيمة معادلة حسابيه في

الهاتف ؟ ولماذا احسب لي الاحياء اني نربره

الى نوب عرس امارة ؟

وتعنتا براسي الى: وبين الهاتف في اليوم

التالي سألته بيد راجعة ، ووضح لي الصوت

الغوي : انه عرس امراء اسى سكرس

وقال بديح : فلماذا لم تدعي علي: عسى ؟

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

بد . ع .

يرى على وجهي ، فجاء ، وقال : « طيباً ، أنا
سمعت جماً لك سمعت إلى مرثد القديم » .
- فقلت ما لك من حزن .

- فابت روجك اليوم ، وبكى أمامي ، ورجاني
بسرعة .

- ولهم وجهي وصحت : والخير !

- أنا منك أنه أصبح صفا .

- وكيف عرفت ؟

- بتسا حوله النور حتى تأكدت من أمنه

- لا سرفه

- فوجدت على جميع الأدبية اللبلة التي أحتاج
أن أضعها في واحد من واحد منها ، أله يقضي
أشرف سافراً إلى بيته بعدد الوحدة .

- ولكنني لا أريد .

- لا يجوز يا عماد أن يهدي بيته هذه أول
ماسة .

- أسي الغرض .

- وأبست وفاء

- ماله ؟

- أعمريها حان الأب !

- راجعاً لـ « م » ثم رجع رأسي راجعاً

مما وصفها من هذا الصان

- ولكن ما يظن أن البعض منها بعد

- وأرسلت ، ورفعت : أن توجد قوة ما خلفها
في

- بعد خمس سنوات ما خلفها أبوها .

- كيف ؟

- « م »

وحببت وجهي بيدي لأتأكد هذا المنظر
الذي ، وخررت الدموع إلى عيني وصحت
أن أقبل منها ، حتى لو ذهبوني !

- وما هي رد ذلك حودي إلى أيها .

- أسي الغرض

- « م »

ولكن أدري كيف قلت لأخي بعد قليل

مطل حنة اليوم واحد اسمه يدعى .

فل بعد نصية جدك ؟

- لم يقل لي هذا . ولكنه يبدو أنه صديقك .

ولدت صباح من جرس الهاتف .. وكلمت
بديع ، فقلت إليه جوارحي ، وفجأة قال لي :
« هذا يريد أن أراك »

ولمست القصيرة إلى جسدي وقت : « أتكلم
لا أسمع »

- ماذا ؟ هل أنت حائلة سي ؟

- « م »

- أحواله الآن أن يقول على مهاد لتعامل

- وما الغاية من هذه التمايلة ؟ فقلت هذه

الاعتاد العلة التي سمع بها .

- ألي صبر على بل غدا

- ولماذا ؟

- لا أنتظرين الطلاق من روحك ؟

- « م »

- ألي عاكس .. ماذا يسمع من مواجهتي ؟

- سرجي دس أن يري

- أمتري لك أنني أعتبك من بعد .

واقفت أسئلة في وجهه بعد أن مضى بغيري

إلى آخر

ولما خلوت إلى نفسي راقني هذه الفترة .

أن هذا الساب الجيول عرف كيف يسوني طري .

أني في طريقي إلى المختل .. فلما لا أزوجها

وأستعد به ؟ أليس من حتى أن أكون سعيدة ؟ وإذا

كانت التجربة الأولى قد خابت ، فلماذا لا أزيد

التجربة مرة أخرى ؟ أن ذوي منسجم مع ذوي

بديع ، وطرا نكاري حتى مع نظيرة .. ول

هذه المرة التي بعدنا فيها لم يختلف مرة واحدة

لذا لا أسمع له ؟ أن ابنه رحمتي ،

فمعتني من زوجي بديع الذي يمتلئ بالطلاق

رضبه . ولدت لي هذه الخاطرة . وأمررت

أن أطلبه وأترب به ، حتى إذا رقت في عيني

فعلت الاستئصال لألقى من زوجي ، وأتم به ..

ونقصت العيلة في أعمالي بعد أن جفت يتابعها .

وأصبحت طلبة معرفة ، وسررت في كثير من هذا

رأب هذه الهالة من الإسراق بعد في . ولماذا لا

أقبل وأستطاع ، وألغيت له سميت في بعد طول

خوس ؟

ووال المساء ، وعاد أخي من مكتبه ، وبطاقة

حول مائدة النساء . لاحظت أحي السرور الذي

حلقه من الأدباء الأربعة الذين أوجدوا الأدب العربي القصير ، وكان من نتائجهم هذا القصير الكبير من الأدب والسر والحق .
كان له حسن وهيكلي من أصحاب التعاطف الفرنسية ، ومن المفاصل من هذه التعاطف في كل عرضي الكلام . وكان القاص والمترجم يتكلم التعاطف السكسوية ويناقض عن الآداب الإنكليزية مما وسعها الدفاع ، فتنسأ عن هذا الاختلاف في التعاطف بآخر كتابي طريف ، وصاحبة أدبية أصب الأدب العربي القصير روحاً جديدة ولونها حديثاً ملبداً

المترجم صاحب تكة

كان العرب هؤلاء الأدباء إلى يسمى المترجم ، فقد كان صاحب تكة لأدباء ، والتكته عتيق من على الفنون مربية ولا سيما التكة المنسوبة بالنسازم ، المخرجة بالقرن الرقيق ، فانا لا أصب التكة الصارحة الفسحة ، لأنها تصد على التلاصق باللفظ دون أن يؤدى إلى معنى ذي بال ، فما أولئك الذين اجسوا القصر بأصنافهم ، وفروهم بأصنافهم ، فيملكون التكة للسر عن العزى أحياناً كثيرة ، أنهم يملكون للصبية وهم يملكون من وهما ، ويسمون للفاحشة وهم أدركوا الناس بالرها الباصح ، فالتكته منه المترجم هي اللون الأدبي البارز ، وهي المصفاة الفنية التي يريد أن يطلع إلى عرضها وتصويرها في طلة القاص .

تسا المترجم على ما أصعد في بيئة موصطة ، ول من الأحياء البتدية عن القاصرة ، كما يمل على ذلك وصفه لييه ولحيه ، وأظنه على مدة طويلة في حي السافى المجاور للمصغراء ، عن يميني المصغراء وعن شمالي المصغراء ، كما يقول لو حي مولى . « سى على حدود الأدب ، لو أنه كان للأدب حدود » .

سعوده الحرمان من طعونه

ولم يكن موصفاً عليه كما بهمو ، فكان يفتلج بالنساء حيه ممل أن يفتلج ، كالأدباء الأحياء ، بالنساء المرفهين إلى كنهه فتكو . « سى » سى ديو . « وكان حسن عبيد بالأدب الخركه يفتح لك ذلك من قصبه » جبر السكك « و « حلاق القريه » وغيرها . فهو الآن لم يفتي طويلة غبة ارسوفراطيه ، وهو لم يعود على التطلع باللفظ والتصح بالعديت على فاده المصنف من أماء اللوات ، بل على العكس فقد استعاد

التكة الثلاثة الناقصة التي تملحها منذ أولاد البلد ، في كثير من التسيبات .
ومن وصف المترجم لأبيه ولحيه وجدته يفتح لك أن يتيه أبعد ما تكون من الفذخ والرفسولاشك أن هذا الموضع بالنسبة لطفل حسلي كالمترجم قيد براد عتده شعوراً بالحرمان واحساساً بعدم الوصول إلى ما يصل إليه أجداده والفرانده ، وهذه

لمحة يعرفها الكثيرون من أبناء الأسر الوسطى : على حد قول ابن الرومي صديقي المترجم :

حرمتم أن سشى وقى حبسنى
ليزلى من دثيا فحسبفتها
سجنى على اندثرها ومن يحمى

حي من ترجم الإنجليز

فلما أبصع وفرادى يكون المبرسة العاليه ، رجح أن ينسب إلى مدرسة القلمين لأنها تؤمن له الوظيفة والترتيب ورتبه من العمل الحر الذى يحتاج القسى سعى وجهه بحالطها التكة في السجبه لير المانوية .

وخرج المترجم مغرباً وبني في هذه الأليه إلى عشر هيام لم يكن خلالها يبور الحال ، ولا مزاج انبال ، وقد اسمل أكثر ولده في الترجمة من اللغة الانكليزية والها ، وهذا مما اكبه مرانا وحكته فلما توفروا ليرى على بعد ذال منه مدعه المقاد . « سى لى حير من ترجم اللغة الانكليزية إلى العربية » . ولكن المترجم

عسر به وساء له من موج أخرى كسر ، « حين عمل منهك » والأدب الطعوى لك أسهل لا يطيع ملاءميا ، وقد ظن دوده أبواب الألهام ونوصه في وجهه صافد الوحي .

من المترجم إلى الصحافه

صدم المترجم الآن على نرك انتميري والتفرغ ليمس الشعر ولم يكن أمسه غير باب الصحافه ينجده



هـ حنين



هيكل



الطفا

بالنسبة إليه عملاً مقبلاً ، لأنه كان يتكلمها تكلفاً ،
 إلى القول أن كل عمل ينفعه الغريبي ، عمل عظيم
 صمم مهما يكن ، وللمأزني كان يعمل صحفياً لأنه
 كان يريد أن يعيش ، فهو حرّم على الكتابة
 السياسية كموظف لا كرجل سياسي محض ، والا
 فإن السياسة أبعد شيء عن الأدب الصحفي وخاصة
 للمأزني . وسيجده لهذا فقد كانت آراءه السياسية
 مسخطة مسكرة ، وكان هو أيضاً ، ربما لذلك ،
 صريح السهل بين الصحف والأحزاب لا يأخذ بهذا
 الحزب إلا رهيباً يسعى من عمله الصحفي في جريده .
 روى لي عن معرفه للمأزني معرفة ويده أنه كثيراً
 ما كان يكتب أقبال عبيداً به ، ويعطى الطابع منه
 صفحة أو صفحتين ، لو ينسى نفسه فيسجل بعمل
 آخر لا صلة له بالموضوع وربما متى الطابع أن
 يعود فشرح **كذلك** سر ، وبه يوقع المأزني ،
 وذلك ما يسبح له عند أكثر المراء ؟

وكان يتأفف من هذا العمل ، ولو قرأت له
 كتابه « قبلي الرابع » لعرفت كم كان يفتق لحرمانه
 بالكتابة حين يعمل عليها عملاً ، حتى يقول عن
 نفسه « نفسي كبرية الفرس يفرغ ليصلها ويصلها
 ليبلغ » . وكثيراً ما كان يهتسي اسماء راسمه
 أو حرفته بأصابعه كما يهتسي الرء البغيضة أي
 بأصابعه أم لا ؟

المأزني يهجو نفسه

كان المأزني طيباً في كل شيء ولعل هذه هي
 أبرز صفة عنده ، ليانه - شكله - حياته البسيطة
 - قرائنه - كتابته ، كلها تدل على الانطلاق من
 قيود التكلف ، إلا صفة فقد كانت موضع عثر
 منه ، وكان يسكن من لمر عامه ، وله الموحوة
 لا على حد نصيحه « كما كان يشكو المخرج » هي
 لقد عثر في وصف نفسه فهاج صفة بوقه

أقتر الي وجهي الفتيح اللعني

واحدة على وجه رب القصور

القيم أن الله ما صيلفتي

كده إلا رفقه في لججور

أنه يصور نفسه نصويراً يمتك على الضحك
 بيتاً هو محزون عالم ،

ومن غريب المفارقات أنه كان صديقاً للأستاذ
 القفاذ وعبدى أن التفريق بينهما عجيب ، ولكن
 المصادفة كالعجب قد لا تعرف بالفروق إذا تلاعب
 الزوجان فتعاضد لا يستطاع تصديده أو تعريفه ،
 فالقفاذ طويل فارح ، جدي الشكل ، ليل إلى

وهو موافق أنه سيسبح في الكلام وسيبرز ، وقد
 يخدم الأدب وينجح فيه عن طريق الصحافة ، وفي
 أوقات الفراغ بين الفترات الأساسية . ووقع
 المأزني فيها خلاف منه ، فقد وقع في العمل الكتاب
 اشتمر وهو ما كان يتأفف منه حين كان مديراً ،
 ولكن الصحافة ملجأ الأخير . فلما أن يعود إلى
 التدريس ، أو أن يبقى في عمله الصحفي ، وكلا
 العملين تراه كما أبيت التجربة ، لذلك وفي
 بالصحافة مكرهاً ، وأخذ يحسن الغريبي ليرك
 من وقته ما يستطيع أن يرفق بفرزته الفنية
 وفطرته الأدبية ، فيكتب القصص ، ويبحث البحوث
 الأدبية فيربح اسمه ، ولتصاح شهرته ، ويعد
 صوره حتى فيصبح واحداً من ثلاثة أو أربعة كبار
 في تاريخنا الأدبي الحديث ، بل حتى ينفرد في
 البصة المسمرة ، وفي جمال الأسلوب فيعد الأول
 بين المراء جميعاً .

كسب وقهر وكف لا تمسك

في أنه بلغ فقيراً يكتب القصة بالنسبة لنا
 مكي من رده ، ولتكن رجل مثيل لريم لا يعرف
 الوقف ، والوقف صفة كما اعتد عليه صفة .
 ورجل أدبي كالمأزني لا يستطيع أن يبيع نفسه مما
 تريد مهما كان كبير الثمن ، أن حياته متصلة
 بظلة الاستماع ، وليست هناك فضاء مريحة
 أن تلبس لبناً مدياً ، يلفد المأزني حرب الشعر
 كله ، ومع هذا فهو يذاق ليرى نفسه الطوبخ ،
 فقد يستدين كل نظرة البيت حتى آخر الشعر ،
 هو يفسد الحرمان المادي على الحرمان المصوري ،
 وكل شأن صحيح هو من هذا الطراز الذي لا تمسك
 يده الأرض مهما غلا شأنه ، لذلك بلغ المأزني
 فقراً غير مستعجلاً لأحد ، فقرأ عليه دون أن يعد
 بده لاسر .

المأزني بين السياسة والصحافة

ولم يبد الطيف هذا الأدب إلا أوهام الفهم
 فقد كان يملك الشيء الكثير من الفن واستزماته ،
 وكان يفرط الحبس سريع البديهة ، مطبوعاً على
 الكتابة ، ولعل الانطباع على الكتابة ليس أقل حسنة
 من الانطباع على الشعر ، وكان للمأزني ملها ،
 ويسند على الوحي والأبهاء فيما يكتب ، ويستند
 بأهية لا اللفظة المتسمة . فلما تم توفيق هذه
 اللفظة صحت الكتابة أو خرجت تالفة لا قيمة
 فيه لها ، فهو ابن شعر نكسته ، لا ينقسه فيها
 في الورود . ومن ذلك أن الكتابة الصحفية كانت

أو قول الغائل

ما نسي لا حدس على عسيره

ما نسي الاصباح نل برآه

وكان ابن الرومي أكثر الشعراء حظوة عند المازني ، ولعله رأى فيه ما يرضى لقائه حتى الفرجية منها ، ولأن ابن الرومي أقرب الشعراء العرب إلى الشعراء الفرجية من حيث التصوير الفرع والخيال اللطيف ، وقراءة النظم النحوي بانه لطيفة لمرسه ، وهذا ما حمل المازني بالغ - على كونه للبالغة - فبرى أن وراثته لطيفة اليونانية هي التي أثرت فيه فأفردته عن سربه عن الشعراء العرب ، ولست أؤمن بهبطاً الرأى لأن البيئة والثقافة هما اللتان يؤثران في بكوي مستند ، أما ر الزوانه فامر مسي على الطي والخمين .

ويجمع المازني بين الرومي حنايته ، وقهره ، واسمه الظن بالجميع والحيطة ، وطرافة الخيال ، ونطاقه التصوير ، فكان صاحباً بقصر شواهده الفخية على شعر ابن الرومي وهو يعطى أكثره أن لم نل بمثل هذه كله .

على حساب صحته

كان دسا يذري أن ما مر به من مصابه : بحب الفرس الهية ويتلف عليه عوييوي الألهو والطرب ، وله صدقات مرفقة ، ومحبسي حوسوفه ، سدى الشعر والسوء ، ولكنه كان يمس هذه الأشياء على حساب حبه السواش الضيفه وعلى حساب صحته المصنة ، ولقد ألم فيه العهد القصي ، وعملت فيه يد الإبطه فكان ردهد في لشمار سيمكا في فري ، من حجاب لبكوس الحصابة ، وهو يرد ما فله في سابه

فسي بعد سحب فر حكا

مطير لا سمان من قد ايجحي

وقال هذا لا الاضطرار : قد كان غايته الكبرى وعنده الآخر .

ويحي كائننا الموهوب بمصطف فاحره في جسده فيلهب ماشيا على القبحه إلى مشفى قريم من منزله ، وهناك يلقي أيلما لم يكون من شعر لحنه أو صليب . ولقد كان موته أشبه بطياله ، انظمه إيهاده الر - ساب وقد نبع من شعر سنن عاك .

رحم الله المازني ، وتحن جزاة

أحمد الحندي

الولاء ، شجيت الوفاة في النقد أو الهجو ، عند بقوته وجبروته ، غير متسلح في شيء ، مما يصده مخالفا للقاعدة - في حين كان المازني قصيرا - أو قبيحا على حد مبره هو ، أو لمبره صاحبه ابن الرومي - وكان اميل إلى التفتة والزجاج متاسحا في كل شيء ، فهو يحاول التناطح أو مدحك حتى إذا رأى عبدا متاكسا ملى منك وامرغ بفضته

« نهنية للخال » وهذا لتليل والغال .

المازني شاعرا

والمازني شاعر موهي حسن الفدياحة ، غنله الهمام وفثرة وموهبة ، ولكن شعره كان ضحية السفر عنبه ، فقد وجد نفسه شاعرا « يهرب وسط المصعة » فلم يقبل بهذه المنة ، ولا استطاع أن يكون في الألفة فآثر الصمت وقتع بالصلابة ، وهو رأى خاطره عسبي وعبد كى الناس ، فليس كل شاعر شوقي أو المتجرى ، ولا على وجود هذين المظمين وجود أمثال ابن البنية وابن المقتر وأبي فراس ، من الشعراء النسخ المرموس . وكان على المازني أن يسعى في جادة الشعر ليصل إلى مهاجها وأن يصنع ما صنع الغليل فلا يراجع ولا يتأفف . وكان المازني صريحا في أدبه ، يتحدث في نفسه وفي أمه وفي رلاده وفي كى من خود به ، دون أن يحد في ديت لسمامه ، وهو صريح حتى مع ألقينه الطبيعية ، فقد كان يلقم جماعة من الأدباء والأموه في السرفة الأدبية ، فلم يتكر ، ولم يتكر ، ولم يحاول إجاد الجور ، كما صنع في نفسه « إبراهيم الكاتب » .

كان يحب ابن الرومي الشاعر ، ولعله بالاشراق مع الطلاق ، قد أوجد هذا الشاعر بعد طول فيهه وهو أقرب من المبدأ لطيفة التشكر الرومي وانسبه به ، وكان مصعبا بالمجاوئ أيضا فكان بعدد في نكه

حسن مرثف . . وفهم عميق

أما احساس المازني الفني فربيع جدا ، انه يحيى بظرة النفس ، وخفقة القلب ، وهذه المنصور - انه يعرف البيت الجيد ويدلله على اللطلة التي رفعت قيمة البيت ، وهذا فهم عميق للشعر فلما يتيسر لغير من كان شاعرا هذا وقديما دائما كالمأزني ، وذلك على هذا حسن أخيلره للنايف المفرقة في النفس العربي من مثل قول ميهي

أه على الرقة في خمودها

أو أنها تسرى إلى فؤادها

سبب وحشه :

.....

جواب منطقي !

● انا ...

الكمساري - كيف تستطيع
- تعرف - المظاهرات بأمر من

ماذا تعرف ؟

● وجه رجل مفتولا لي

كانه طفلة هي امه اسبل
- الا يا طفلي سبواك
لنا كل ما عرفنا .. احاسه
لنفسه وهي ترصد ان لا تعرف
سأكتفيا ..

- لا اس - فوسى ل
ما عرفيه ..

أنا تعرف قطعه محفوظات

سأنا من اسمر قننه "

براءه الاطفال !

● المرس يشرح عملية
الطرح للاطفال ..

فارس ..

.....

.....

اللمية - لا بتي عندي اروس



كل الوقت !

● هذه السبقة لعل في النهار والله في أحد المصالح
امجارة ، وفي ايهام حرافة في شدة نور السبقة ، وفي
الليل جرسية في ناله ليلي ..

- عجبنا الا ننام ايها ؟

- انها تمام في فائقة أحد المصالح

.....

.....

التدخين .. والكلي !

الأول ..

اسمى : انا .. فالتدخين يات برغم كليت ..

الأول : نفسا : انا المرة الاولى التي اسمح فيها بتأني
اسماير على الكلي - اذ ان المعروف لدي معظم الناس هو
- نشار على ارضيهم أو القصب .. أما الكلي .. لانا ..

الثاني : ومن اين لهم ان يعرفوا يا صديقي ، وهم لا يختار
على طينة ايهام لجميع اصحاب السجائر !



لوحة من الرخام منحوتة عليها « الرسالة » من القرن الثامن الهجري .

مؤلة العرب في

متحف الفن الاسلامي

يسمىون هذه قطعة فنية من مختلف العصور والأعقاب
كان معظمها مفرّاف المساجد أو مدفوناً في التراب

فريق انبثاق من عواد الآثار ، واحسان بن طريق
انراء مني منكونها

من عواد الأسر تكسره في لغاهه ، ول
مختلف الاموال كعربه ، الاحداث بها سمونه
التركيز كترقي ا قد يكون هذا التركيز حظه
كامله من عاها من الطراز السريي القديم

ولكني يصرون هذا التركيز في تجديد
نفس سوبهم ، سارون في القامه ، لمرجه ن
الذي لا يستطيعون ان يخصصوا له حجرة كامله

٧ لف هذه تعرضها متحف الفن الاسلامي
في ٢٣ لانه عاده خلف دار الكتب العربيه بصفاء
باب انطلق بالظاهره

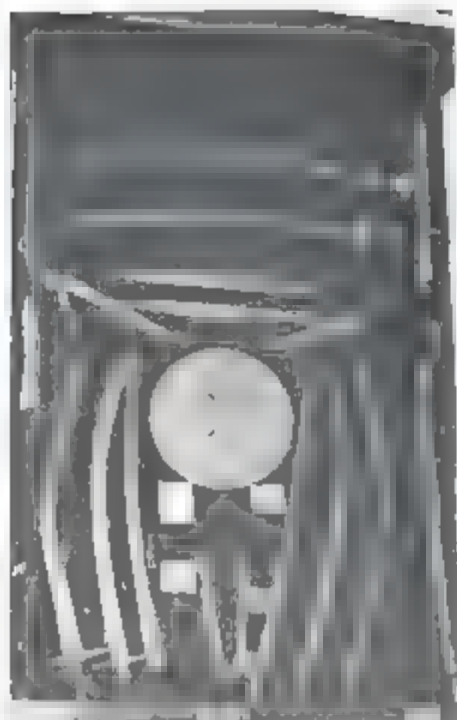
ان هذه الطرقت الارنيه ترجع عهدها الى القدم
المعمره منذ بن فتح العرب لصر سنة ٦١٠
ملايينه وواحد الف اتمتع من زمن سها
مجموعه من المتحف من سبي الاقاليم ايس سادب
فنها لخصاره الاسلاميه وكل هذه الحفص حصل
فنها المتحف من طريق العتبات التي يسمون
باجر بها في لندن والامانكن الآثريه القديمه ، او في

بحون متحف الفن الاسلامي ٧ لف هذه متحفه صف في البلاد العربيه او في البلاد الاخرى
الاسلاميه ، من ترك واثرائ كما ان به مجموعته باحده من المتاحف متعلقه على الجدران

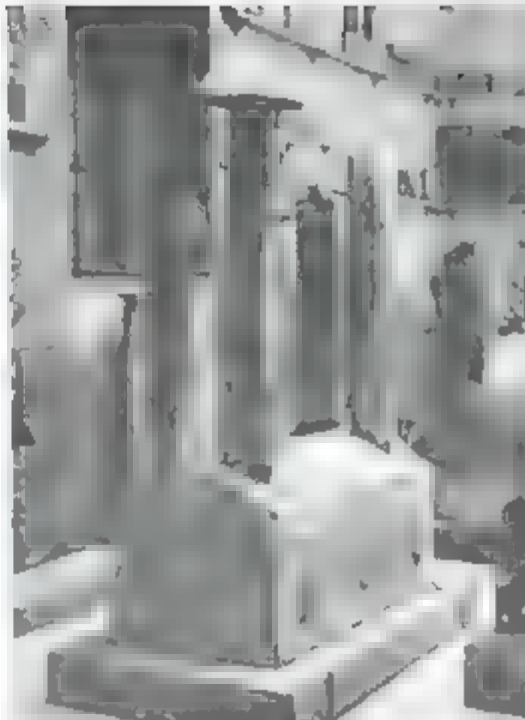




شمس صنفه. پان ۶۰ - ۶۱



مجموعة من القبور



على سواد

خلقه شايخ أو فاطمى ، وأصبح المذهب بعد هذه الاتصالات التي ساعدت لها في الانتشار الاسلام

التفرع على المذهب

وعاش بعد ذلك من مجموعة الشيخ ، فقد تمكن الأكراد أن يفسروا عليها نظور في المذهب على المذهب في المصور الاسلامى الخلفة ،

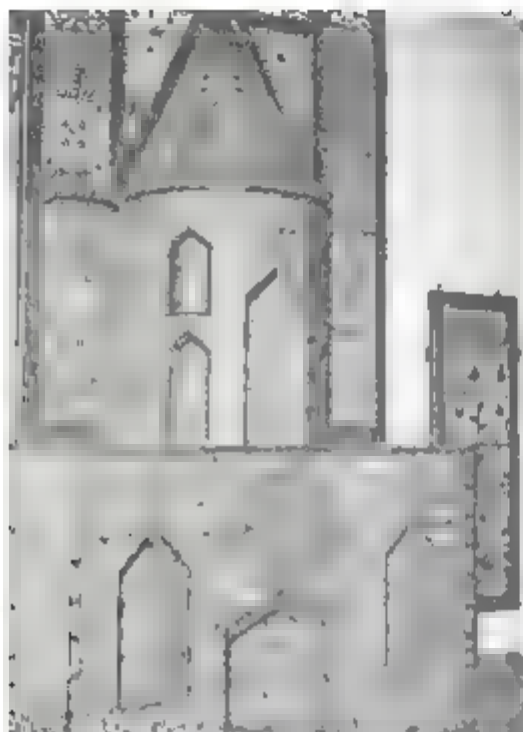
والتي ما كان العرب يجهلون يصعد من انفسها صابر الساجد ، ومجاريها ، والأولاد الضعيفة ، و * الذكاء * والنوابية . ومع ذلك فقد تم لتخلف عدة قطع فيها أساليب جديدة في الصناعة كالنظم بطرق أو أشرفه رفيعة من نوع آخر من المذهب ظهر لها وتقدم وجوداً ، أو التظم بالماج أو العقم ، أو سلطة العشب بطله من الكيفية مكونة من قطع صغيرة من الأبنوس والنس ، وذلك فضلاً عن مجموعة «المشتر سائر» المصوعة من الخشب للزخرف الدقيق الصنع .

بخصوص له زكناً في حجرة الاستقبال مهما كان طرازها أو نوع محتوياتها " وتمتد الفن الاسلامى ، وكان شرقى مكنز ، في دار كماله

مجموعات لا تظهر لها !

وبهم التمتع مجموعات فرقة ، في طينها مبرهنة متكررات الساجد ، وهي أكبر مجموعة يظهر بها التمتع ،

ورسال المذكور معهد مصطفى مدير التمتع ناداً لصحرو بهذه المجموعة بالذات ؟ فيقول لك : * لانها للمجموعة الوحيدة في العالم . ليس لها نظير في أي متحف آخر ، انها أول مجموعة من نوعها في ساجد السما * ومنها مجموعة الشيخ التي يؤكد امتداد المذهب أن ما يوجد منها بالتمتع يعلمون بها أخرجته أصول عصر من الشيخ في المصور الوسطى . وقد كلف التمتع في السجن الأخيرة عندما كبراً منها في حظاره ، على شكلها أصناف



ما كان مدخل قلعة الحنفية
لقداء الراسية من الطوب الأبيض الذي لونه
بحرف بالقرن الأول الكون والأحمر - أنها بين
تسعين الأواني منهم



البنان المسلم لكتبت (طعيم) الحنفية
بالقبة والذهب ، وهذا النموذج واقع من البنفسج
لحرم عليه لوجع الصانع محمد بن سقر البغدادي
٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩

السجاجيد ، من صناعة إيران وتركيا ، يصورونها
من دائع منتجات الفن الإسلامي .. والفريق أن
من بينها سجاجيد مطلاة بطبقات من الذهب
كما يضم المتحف مجموعة كبيرة من السكوكات
والعملات التي كانت تصدر في العصور الإسلامية
المختلفة .. ويضم مجموعة متحف الفن الإسلامي
في أقاليم مجموعات العالم في السكوكات الإسلامية
بالفلس

نظرة الفن الإسلامي

بعد نظم الأقسام السبعة التي سرفهنا على
المتحف هذه السجدة ، وأعرفوا على برصها
وغيرها برصها عليها يسائر التطور التاريخي
في دراسة الفنون ، وبجعل منها سلسلة متجانسة
الحقائق توضح التراحل التي مر بها الفن الإسلامي..
وهذه المجموعات بعضها مرسوم وفقا للتراث
الفني ، وبعضها حسب مادة التحفة نفسها ..
وللحلف به قائمة كبيرة خصصت للمعرض
المؤتمرة ، ويرعى فيها من حين وآخر نوع معين

وهناك أيضا مجموعة المنحوتات والفسيفساء
كانت هذه الصناعة تعمل بكافة عقيدة في سائر
البلاد الإسلامية .. ومجموعة الخزف ذي التزيين
الهندي دليل فاطم على ما كانت هذه الصناعة من
الهند في الهند والخزف ، كما أن مجموعة
(سبائك الفضة) المجموعة من الذهب برصها
وأضح على ما كانت الإله في تلك الميود من الطوق
السلم ..

سجاجيد مطعمة بالفضة

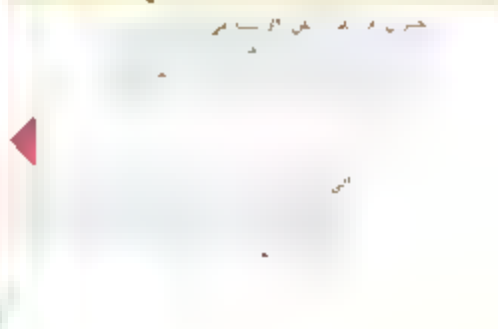
وبعض المتحف مجموعة مختارة من التحف
المنحوتة ، وأهمها مجموعة من السجاجيد
الذهب والفضة .. لقد صنع السجاجيد من
الفسيفساء ، لصواني ، والأطباق ،
والشمعدانات ، والأبريق .. حتى الكرسي
مصنوعا من الخشب ..
وكانوا يصورون هذه الأشياء بدقة متناهية ،
ولا بد أنها كانت تأخذ من وفهم الشيء الكثير ..
ويضم أسماء المتحف المجموعة التي يضمها من

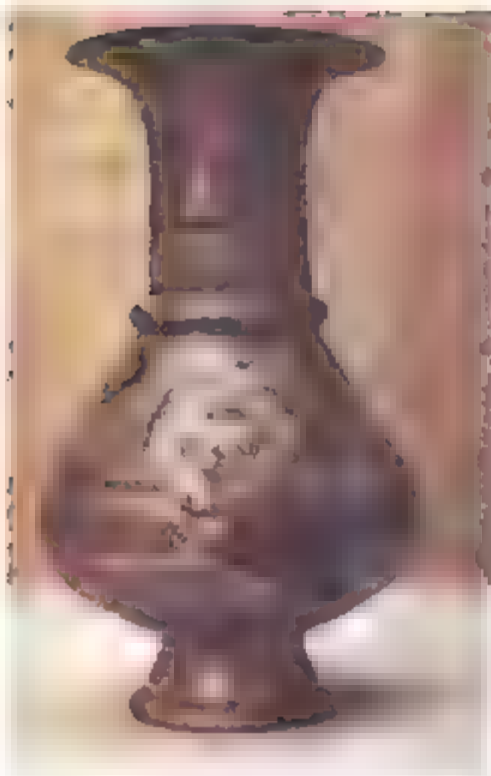


Figure 1



Figure 2





گلدان سفالی



گلدان سفالی

گلدان سفالی



من سجن - ويسمى الهواد إلى الأسر إلى هذه
المقاصد ما جعل ما يهون من قطع غنية .

كيف يثبت فكرة التحف ؟

يعود الأمن الأول لمطبعة السيد أحمد صانوح
جمهورية أن أغلب هذه الآثار كان مسترا في الساجد
الإريه . ثم أخذ الإقرار عند هذه طوله بوجه
إلى هيئة الآثار العربية والمحافظة على التحف
الفية الموحدة في الصلح . . فلما ملوت هذه
الأفكار اعتمدت الحكومة بتعيين مكان لتلك
الآثار ونكر هذه المعركة . ثم يمكن بعضها إلى
بناية القرن الماضي حين خصص لها موضع في
جامع الحاكم حيث أن أ. ف. ف. ف.
التحف العالي في شهر ديسمبر سنة ١٩٠٣ .

وأي اسم أطلق عليه « دار الآثار العربية » .
وبعد نصف قرن ناهيا بقر هذا الاسم إلى « متحف
الفن الإسلامي » مما بين أنه يعنى بهذا
صعد في البلاد العربية أو في بلاد أخرى إسلامه
أشهر فيها الفن الإسلامي مثل إيران وتركيا .

وبطلف تاريخ سبع هذه المتحف بين بداية
العصر الإسلامي في أواخر القرن الأول الأخرى
القرن السابع الميلادي وبهاية القرن الثالث عشر
البحري | آخر القرن التاسع عشر الميلادي | .

التحف

وتقوم أمانة المتحف بمدة حذر في أماكن الممر
الإسلامة لخدمة المصطفى . والمسكر .
والطائفة . كان لها أثر كبير في سرعة نمو مجموعاته
الغنية فيها كان عدد المتحف في سنة ١٩٠٣
لا يجاوز ٧٠٢٨ قطعة بعضها الآن وقد قوت

أبي الترمي بخله فصل بنت الجواهر .
وبفضل ما ساعد المتحف من هبات متعددة من
هواد الآثار وما حضر عنه بطريق السرد

وجبر متحف الفن الإسلامي مهندا عليها يدرس
فيه العلماء والباحثون بطور الفنون في حلقات
الدراسات المتواصلة .

كتاب عن معاني التحف . . في الإسلام

وقد أخذ المتحف منذ سنة ١٩٢٢ يصدر ١-٢
في مختلف فروع الفن الإسلامي . ويعد في فنونه
خاصة في متحف المتحف ١٧ كتابا تناولت
كل شيء عن الفن الإسلامي وطرقت كتاب تناولت
معاني الجميل وكيف كانت التصادم بينهما
وكتاب اسمه (صيغ السكة في الفن الإسلامي)
وهو خاص بالمعنى التي كانت تتداول في عصر
الإسلام وكتاب خاص بتجارب العلماء
التركية تناول الزخرفة المنسوجة من الأقمشة
للطليعة بالكتاب وكتاب عن حفريات القبط
وعن هذه الكتب مرجع إلى بعض أخرى
على الأقل في العربية .

المسلمون يكرهون التمسك

وليس في المتحف أي أثر للفن الناب ويقول
كثير أبناء المتحف أن كراهية تصوير المخلوقات
الالهة كان لها تأثير على طسعة الفنون
الإسلامية فقد جعلت المسلمين ينصرفون إلى
أعمال أنواع أخرى من الزخرفة بعيدة عن تصوير
الطسعة الهة بصورها وقد افترضوا أن هذا
التيار حتى أصبحت العناصر الزخرفية التي
استعملها طائفة ممتازا لفنونه وصارت تسيطر



ممرات الفن الإسلامي

هذا راسي من جوفه نامحذ الاسلام
جزء من ممرات الفن الإسلامي والصناعات
التي تخرج من هذه الممرات تخرج من ممرات الفن
الإسلامي ، فكلها مثلا أن الفنان المسلم
يكون إلى طلبة المصاحف ، ويهيئون من تركها
مذبح ربه أو خرفة ، ولهذا كتب الفنون
الإسلامية لكون خرفة في كل مرة .

ويسمى أن الممرات مادي (الرسوم الإسلامية
أن الفنان المسلم ينفذ في الطبيعة ، وكانوا
رسميون لأسباب كما هو مرسوم في ممرات ، وكان
يكون الفنان من طلبة الفنان الكبير فتشجع لهم
على فهم طلبة الأساليب الأثرية المديحة ،
وسبقه فخر في كل ممرات المصاحف التكرار ،
لأنه يكرر الخرفة مكر من المصاحف الإسلامية
سرى ذلك في الإحزاب الهندسية التي تزين
المصاحف الفنية في العصر الأموي ، وفي ممرات
الخرفة الأثرية والبرقي والفارسي ، مسجد هذه
الأسباب مكررة في ممرات المصاحف ممرات الممرات .

بعد الفن الصيني

وعلى الأثر الأول للمصاحف ، أنه إذا انشأ
الفن الصيني ، فإن الفن الإسلامي يصير من أوسع
المون شيئا وأطولها ميرا ، وقد ولد في القرن
السادس الميلادي وقبل نمو حتى بلغ عنوان شيئا
في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين ،
ثم عاد فيه اليوم والمصاحف منذ القرن الثامن
عشر ، بعد أن نال الفنان والصانع في ديار
الإسلام مصاحف المون الغربية وألغوا على
طبيعتها ، فنجت من ذلك أساليب فنية جديدة ،
كما أن الفنان صوا ما لوقت الأثر لثلاث فروعهم
حين أصبحت الفروع في الإنتاج والإقتصاد في
الأساليب الفنية الاقتصادية .

والفنان في الفن الإسلامي - كما يؤكد خير أمة
هو - نص "

فإنسان ينظر إلى المصاحف الجديدة ويعجب
بها ، والفنان المسلم يبدل كل جهده ليلعب درجة
الكمال فيها مديحة من مصداق ، مون أن يوم بما قد
يفقد في سبيل ذلك من مديحة ، أو مديحة من
وقت ، فهو يضع نصب عينه دائما قول النبي
محمد (أن الله جميل يحب الجمال) ■■



سكان من المصاحف الإسلامية

اليوم كما يظهر من نظم (أرايسته) .

وقد رأى الفنان المسلمون السعد رسوم
الكتابات الفنية عند زيج المصاحف والتمثيل
والمصاحف ، فاصبحت خاتمة من الصور والتمثيل
التي يستعمل بها على شرح الطائفة الدينية ،
ويوضح تاريخ الدين وحياة المصاحف .

الخرفة والتزيين

والتماثيل الجديدة لا يؤيده لها في الفنون
الإسلامية ، والفنان المسلمون يتصرفون إلى
المصاحف وإلى خرفة المصاحف وتزيين المصاحف بالرسوم
الفنية ، وقد كتب الفنون الإسلامية ظهور خرفة
المصاحف ، وصناعة التصوير التي تدرج تحت
لترس والرسوم الفنية والفرد ، ثم مرص
للموضوعات الإسلامية إلا أنها مكررة ولدت أجد
في المصاحف الإسلامية إلا ما يند على المصاحف اليد
أو تحدد من الصور ، وعلى المصاحف من هذا المصاحف
مكتبة المصاحف في الإسلام مصاحفهم تكتبه المصاحف
الكرام ، ولأن منهم لم تكن مكررة من رجال الدين
المسلمين كما كان الحال مع المصورين والتماثيل ،
وقد تسمت المصاحف حتى صار إلى المصاحف
لعل الفنان (المصاحف) - الذين كانوا يزيرون
المصاحف برسومهم حمسة مسوعة من مروع وتروا
المصاحف

بیسی کولا معکم فی کل مکان ..



میں نے کہا کہ لا مع صانعی السفن بالکویت شار کوہی بجہ بد شفا ظہم

المشروع المسمى : لـ بـ الوثيقة الكوسية نسخة القديس المتقديرة
مستوى : روم ، ٢٤ - يوليو ٨٧٩٣ ع

خرافة

في هذا الفصل من الارجنين
 نذكر بعض الخرافات التي
 قد يصدقها بعض الناس
 في بعض الاماكن من بلاد
 العرب والاسلام
 ونذكرها لعلنا نعلم
 ان هذه الخرافات
 هي من صنع
 الخلق وليس من
 عند الله تعالى
 ونذكرها لعلنا نعلم
 ان هذه الخرافات
 هي من صنع
 الخلق وليس من
 عند الله تعالى
 ونذكرها لعلنا نعلم
 ان هذه الخرافات
 هي من صنع
 الخلق وليس من
 عند الله تعالى

آفة الرأي الغربي

نحن والصهيوية

وسارت الأحداث أولا على مذهبى حكومتنا وكان
السير اريد قديما بعد حين، لانها لم تكن حبيب
الاحداث ولم تكن مفلا بصرية . ولم يشين رجال
السياسة البريطانية مصر بل هم كمال اليهود في
هذه فلسطين ، ولم يبق لهم ان يقيموا في تاملهم
كقدي وقيموا فيه . وحين اوردوا في القريب
ان التفتين للسيرين عن البريطانيين ، هناك من
سواد الشعب ، كانوا قديما يظنون الى حتى
اليهود في فلسطين على انه قضية عاجلة مفروغ منها
بأن ، يحظر سألهم ان يسكنها العرب الى
حق فيها !! .

في تامل في التفكير ، صدر عن مثل هؤلاء
التي اذكري ان سطر منهم ان كانوا مطلقين
التي !!

في هذه الحرب الضالقة بقاء المجتمع بين
السياسة فهو يدعو الى الجهد والتفاني من
السياسة الاستعمارية ، وهو في الوقت نفسه
التي يصر للصهيوية . وهل الصهيوية الا نوع
من انواع الاستعمار ؟

وبعد هذا يأتي ما من يقول : هذا ، كيف تريد
هكذا بقاءك بالعرب ؟

من مقال بقلم امين جيلصور
في مجلة " سبكيور " لندن

في هذه الحرب الضالقة بقاء المجتمع بين
السياسة فهو يدعو الى الجهد والتفاني من
السياسة الاستعمارية ، وهو في الوقت نفسه
التي يصر للصهيوية . وهل الصهيوية الا نوع
من انواع الاستعمار ؟

نهمه رخصة

ان صغوب المعارضة في الشرق الانجليز لا سي عن التمدد بسياسة امريكا ، حتى لندعم
هم الاهتمام ابي حد ان خطوا في سياسة أمريكا برسمها ضد من التفكير الذي لا خير لهم
سواء السياسة
ولا يفرى الى في حد سر هذا الاهتمام من رأى الشعب الانجليز الذي بهذا ان نسمع
رأيه فيما د
ولكن الكثرة التي بعد ر بوجهها لرجال المعارضة هي انه كان يظهر ان يراوا بانفسهم من
الانلاق الى بعد جبهة علما يربطون ان يهاجموا سياسة حكومتهم .
جريدة " فيلادلفيا بولس " - الولايات المتحدة

سياسة ديجون في نظر الصحافة البريطانية

● إن من الخطأ أن يتعدى الحكومة البريطانية أن المصالح غير أنه فرنسا ، نقرض
علما بأن هذه الحكومة الفرنسية في سبيلها دون نظر إلى مصالحها وقد كانت البلاد الأخرى . بقول
هذا سياسة بريطانيا الخصال ديجون الفرنسية لندن مسمين الحراري
بعد كما ينظر أن يحرص الخصال في مؤتمر الصحفي حولاً ثانية مبنوكة ، يستطيع أن يحد
حكومة ورافعا دون أن يسهل ياتوه الوجهة الإسيوة - الأفرغة التي يربط بها مصالح حونه كسره
ويكي غانا جانب ، فقد وقف الخصال نقول كلاما يريد المشكلة بعبء
كيف يظن الخصال من حسي الحراري الحراري القاء السلاح قبل المحور في المفاوضات ،
ثم يتركه للحسن التوسري في الحراري كائن سلحة ، وكيف يالحق نفسه فوافق على هذا حراري
الحصر لم يسهل إلا يكون ذلك بعد إسهامه في دولة معاهدة من هذا إسهام الحسي الفرنسي
كلام عجيب يقول به الخصال بعد انتظار طويلا كما توقع بعد الكثير
أن حكومة مطالبة بأن ينظر إلى هذه القصة بظرف جديد ، ولا يرتب لها ومصالحها صناديق
السياسة الفرنسية الجائرة .

جريدة الأوبورفر

المشكلة الحقيقية

● من الخطأ أن يتعدى الحكومة البريطانية أن المصالح غير أنه فرنسا ، نقرض
علما بأن هذه الحكومة الفرنسية في سبيلها دون نظر إلى مصالحها وقد كانت البلاد الأخرى . بقول
هذا سياسة بريطانيا الخصال ديجون الفرنسية لندن مسمين الحراري
بعد كما ينظر أن يحرص الخصال في مؤتمر الصحفي حولاً ثانية مبنوكة ، يستطيع أن يحد
حكومة ورافعا دون أن يسهل ياتوه الوجهة الإسيوة - الأفرغة التي يربط بها مصالح حونه كسره
ويكي غانا جانب ، فقد وقف الخصال نقول كلاما يريد المشكلة بعبء
كيف يظن الخصال من حسي الحراري الحراري القاء السلاح قبل المحور في المفاوضات ،
ثم يتركه للحسن التوسري في الحراري كائن سلحة ، وكيف يالحق نفسه فوافق على هذا حراري
الحصر لم يسهل إلا يكون ذلك بعد إسهامه في دولة معاهدة من هذا إسهام الحسي الفرنسي
كلام عجيب يقول به الخصال بعد انتظار طويلا كما توقع بعد الكثير
أن حكومة مطالبة بأن ينظر إلى هذه القصة بظرف جديد ، ولا يرتب لها ومصالحها صناديق
السياسة الفرنسية الجائرة .

إن محقق هذا كان ذلك بصرًا لاسيما على حوار «الكلمة والنثر»

تدريج سبيل

الحرر الاقتصادي مجلة «الاكويويست» - لندن

بريطانيا والسوق الأوروبية المشتركة

● يرى اختصاصات السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٥٩ أن انخراط في الدول الأعضاء قد
زاد بـ ١٩ مما كانت عليه قبل عام هذه السوق . وهذا الانخراط قد حصل الدور يدب في
هيئات الرصد والاقتصادية طانه أن هذا الانخراط يمانية إحصائي في بحرنا . والواقع مكي هذا ،
في ارتفاع نسبة السكان الخلال بين الدول الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة قد رافقه بضا
ارتفاع في تجارتنا مع هذه الدول .
إن اختصاصات الدول أن صادراتها لبلدان في عام ١٩٥٩ قد زادت بـ ٥ عما كانت عليه ،
وتلكها زادت بـ ١ مع دول السوق الأوروبية في النصف الأول من عام ١٩٥٩ . وزادت في النصف
الثاني من العام بـ ١٥ بـ ١٥ .
وهذه الإحصائيات ربما أن السوق الأوروبية لم يور في إنجلترا ، بل ساعدتها على الانخراط
مع دول السوق نفسها . ولو كما أعضاء في هذه السوق لكل غلب أن يسود من دولها أكثر مما
استوردتها .

عن مقال بقلم «وليم ديموغ»

في جريدة «الصندي تايمز» - لندن



وسامته من مرقسي
فصيح واحمد
الذكريات منة وقلة ..

الملك المنخدر ..

قصه معلم : خليل الهنداوي

مدير المركز الثقافي العربي بطرابلس

كنا معا في جولة الصياح ، وشروق الحياة ، وكانت
من مرقسي التي في رايها وحماها ، حينما سبب
بيته على طريقها عيون . وأبنا بيت ظلمت وروء
بشوا

وكنتم في واحد من ضحاها ، حينما كل شيء
في حياته ، وما هو شيء في حياته ، ومع ذلك ،
ما انطقت من الضليل يوما ، ولم نطعمي مرآكب
الطبي ايها .. الي بيتها .. ولكن العجائب كل
معدت من وسما ، وتكلمت الي أرمدا ان فويها
به استطع ان يخرج من سبي .

كان يردد عليها صديقي « يوسف » الذي كان
أكبر مني سنة ، وكان مفرقا بأمره جميله لا زال
أذكر بدمج وجهه ، تلميح ، ومسا فوردني
ولم عنها ولد صغير ، كما أذكر .. ومثل هذا
الركب له حرمة وفناء في الفحول على ريسها .
كني « يوسف » ذا صوت شجي ، طائفا بجمه
يرده الاكفان الضائعة ، وأذا أعبر تحت النافذه .
ولكني لم استطع ان أفسر هذه الانعاش بلقي شيء ،
كما لا يمكن عري ، في تلك الظروف ، ان يفسرها
بشيء .

في طريقنا اليها ... وكان كل
شيء في عبي ، وما حوس بدفسي
١٩٥١ هـ

ذلك البيت « طاب » ، فلي بفسى مون ان
يتفسي جوابه أي لعيل .
هل أنا علي موعد معها ؟

حقا ، لا بد ان يكون حالك موعد صوم .
والا ، فما هو هذا الغفاج الذي يدعمني من القمي
المدبنة الي الأصاها لأزها ؟
وبلى ، من كان خدا لموعدا ؟

أذكر اليه موعد يعود الي خمسة وثلاثين طابا .
فهل هي تذكر طابا الموعدا ؟ ان هذا الذي مني
أوس بك ، مني أدم داه . فكيف لموعدا من
فبر كان لا تحروا ، رفع داه أي عبا .
ومع ذلك ، كذا تركني الي هذا الموعدا ، كذا
ضرباه للامانة بالاسمي . ولم يكن ، صالته ، شيء
من الزمن يفصل بيها .

لقد هي « أسماء » التي عرفتها فسي كان
يترج على طريقها ، ويغف تحت نافذتها ، ليكتف
عبيها الصيحين اليه .

الزوايا بالقبضة المفارقة التي لا يفتلها شيء ،
وعند صوري مائه في هذا الحراب لا يعلب عليها
أية صورة .

كثرت ظروح الفلا والوانا في كل مرحلة من مراحل
حياتي ، دون أن يتكررها أبعد ، أو يصور خطوطها
الزمن .

بالإسباني .. علمت أنها هنا . تولدت إلى بلدها
منذ سنين بعد أن فطنت زوجها ، ومعها أولادها
الذين يهاونون مكانا في الحياة .

عاجس فيشي يعضني ذلك مستراها ، يلزمني
من رعد ، ولكن ، من يرضي . راسي ! ومن
طكري إذا عرفتني ؟ كنا في صلاة ما قبل الظهيرة
والثلاثين عاما صورة مغاير صورتي اليوم . فكيف
السير إلى التعارف ؟ ولكن سأذكرها باسمي
هنا . لا بد أن يعرفه إذا كنت شيئا في ماله .

أنتي سأراها بصورتها الأولى التي أرسلتني إلى
حيي بالرم من بيت الزمن بعلامتها . فهل تروني
هي بصوري الأولى ؟

أهم يكونون : أن لشعب حيوية خاصة لا تضيع
لظيرون أنتي تمثل الإنشاء بأشكالها والوانها . فهل
تستطيع أن تصوři الزمن من حياتنا ، ولو عبر
خط ؟

يحدث هذا الهاجس في نفسي ، وراح يدفعني
بالرم حتى إلى هذا اللقاء ، لقاء من ألقاء
محبته حزنك الزمن من كل شيء . هي الامس

ولما لا ألقاها ؟

أنها تمثل عاكسا مغزا في حياتي ، وحين تطلو
أيدينا من فاكهة الشك تكتفي بأن يعلل أنفسنا
بالأوراق البيضاء إلى سربها الدكرات على
طرق الصنع .

خرقت الجيب ، كافي في جيبك معها .. كافي
رجل يقصده هذا البيت ، وتعمل بعياله حياة
هذا الشعب .

فتح لي في نفسي ، وماكني :

- من يريد ؟

قلت

- هل لك هنا ؟



وعلى الرغم من ذلك سمعت مرة أنها تجدني
على من يتهمون يوسف . ولكن بجلا يتهمونه ؟
لم أستطع أن أفسر ذلك بشيء .

لم تشرها . ولعلوا أن أسماء زوجته وانتقلت
إلى يد بعد .

هذا هو كن سر ل حاسا سوي " صور نسخة
وشوي " يسكن قلبا واحدا ، لم فرقة " على غربة .

ولكنني ، مع ذلك ، لم أزد أن أشراف بالخزيرة .

- أنها ، لا بد أن تحبني ، لأنني أحبا ...

ولكن ، هل هذا يكفي ؟
ربما أحسني ، ولكنها أيفتت " بأن هذا الشعب
في " منور ، لأن ، هناك ، فواصل " فسخة " يشاء
والفواهد الفواصل الدبسة . وأنتي لها أن ندرق
أنها كانت في حياتي المولى من هذه الفواصل كلها
مجيئة ؟

بقيت " أسماء " لتحل في قلبي زاوية كتلة

قال

- نعم ، مغفل

دخلت ، وكان في الجهو والى ورائة ؟ لم فصدت
لى امرأه عجوز ، مشطه بالسواد ، خلف التيب
على رأسها ، قد نهمل لحم وجهها ، وفخر يرق
عينيها

عرفها حالا ، لان ملامحتها لا يزال في نفسى
وسادها

- من عرفنى ؟

صمت ، وراحت يسي الدكريات مرة دقيقة ،
لا بها الزمار العرب - رى انت ؟
فصحت فيها ، وكان غريضا هذه المرأة ، وصوتها
خشنا ، وقد ذهب بسنان من نساها الاسمية ،
فدا فيها كالكهف الضيق ،

- لم يعرفنى فدمت هذا عد حسبه
وللاين فاما ؟

- صديقى منذ هذه الفة ... ما استطد ؟

- هل سميت خالفا ؟

لم يرداها بوفيقى هذا الا معاذ عني .

- لـ لـ لـ الامال انها لا يذكر سببا عني

كروب عليها السؤال ؟

- خالدا الذى طفلك الاناء ؟

فانبا ؟

- ولكن به نفسى في ذلك المهن الا الكامن
الـ يوسف ؟

- الكامن يوسف ، ومن هو ؟ لعله صاحب
الصوب الجليل .

- انه هو ... الذى كان يقضى لنا في مجالنا .
- الكامن يوسف ؟ عني صبر كاهنا ؟

- منذ زمان .

- اما الصديق الضيق الذى رافقتك ، وعلى
معت ربما فقد نسيه .

وهنا ، وقد لصد الذكرى في خاطرها ، فصاحت
- وى مثلك ؟ يا خالدا ! تذكرتك الآن ، كيف

ابا ؟ لا نفسى عني لسان كعد كاد الفاص
طويلا بـ

- ولكنى لم انسى انا . برعم فوامس الزمان
انك صعب كرا .

ولكن ، كلما نمر .

- اما لم انسى ... كل الذين يرونى يعرفونى
حالا ، وعقولون انى بم نسي .

- وهى صرب ما وحيد ؟

- لقد كنت فتى صغيرا ، قصيرا ، ذا شعر
ضئيب ، وحيثا بسيطة .

وراحت تصفى كذا كنته وكذا نطقه من ملامحى
الغريبة .

- والآن ، كيف غلت صورتى في عينيك ؟

- ابك الآن رجل متمكن . . . كامل ؟

اجل ، لقد تغيرا . . ولكنها ترمع انها لم لتغير .
يا لها من حكمة ! لم تغير ؟ الزمان يسحق
الانسان ، ولا يريد الانسان ان يعرف بالتغير . ان
نوجا الاسود ، ووجهها التوهل ، وشعرها الخيشي ،
وروحها الكهله ، وفيها الباهت ، واستادها
المتآلة لم يعل من صورتها شيئا ؟

ابى المرأة التى نطق ان جمالها ملك دائم لها ؟
ثم هو الزمان الذى يمت بالانسان على مهل دون
ان يصره بها بعل ؟

حسنا سامه لم نرى من حاضرها المتعمر ، لكنها
ساده عه بكراب المامى (الحق الجليل .

وحين ودعها قالت لي ، واتا اطعم درج المنزل :

- لى دائما كلما جئت ؟

فكف لها

- عسى الا عرفنى شيا

صحبك والى

- فقال لى سافر فلك باليهام لم احد اتسك ، .
بعد انى الفرح . وكان سببا بطلا قد اراح

عن صفوى ، وفرحا حينما اضاء جوانب نفسى .
- انها لم تعرفنى ، ولكنها لم نسي يوسف !

كلنا في طريق الحياة سلاقي ، لم يهرب وانضمنا
من الآخر . لم لا نسل احدنا الى الآخر

ان يوسف هرب الى الغدير ولكنه لم يهرب
من ذاكرتها ، وهى غريت منى لاني لم اكن شيئا

في حياتها ، والآن ، اذا اهرق منها ، لانها مكرت
على ذاك العظم الجليل الذى رافقتى خبسا

وعلاين متة ، ولما لا ابدي كيف كنت حريصا على
قتل هذا العظم بالفر من دفتة .

انطلقت هاربا ، ولا يزال صوتها الاخر يرن في
الانى ، ويسمى على طريقى .

- ترمى دائما كلما جئت ؟

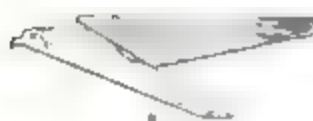
وتكن للمقا ترونها ؟ وكيف أمود بعد ان تشوه
العظم الجليل من أعضامى ؟ وهل تستلج نفسى

ان سود الى الكراب التهم والكلد المنهد . ■■

خليل الهادوى

فورد فالكون 1970

سيارة جديدة من الدرجة العالمية



... هي أول سيارة من مجموعة
سيارات فورد الأمريكية الجديدة
حجمها متوسط وسعتها كبيرة
وهي تقع بين طرازات السيارات الصغيرة
والكبيرة لتجسد على سبيل المثال من درجة
المصيرية والعالية



Ford Falcon



- بدأ التوفير في تمثيل رأساً فساداً أكثر مما رعت
- تمنع ستة ساعات ليجلسون براحة تامة
- تستهلك بالهولاء واحداً لكل ٤٦ كيلومتراً



- "فالفكون" هي فعلاً متبعة لاحتياجات
والاحتياجات التي جرت على عدد كبير
من السيارات الامتدادية

الوكلاء العموميون

- كوربيت - السيد محمد سعيد تاجر الخليلي
- الجريفت - هيلل ر. ر. هـ. ك. و. م. ٢١
- دوجت ولفتر - محمد عبد الطيف ربيع والمود



Muslim Colonies

FRANCE
NORTHERN ITALY
ASIA
SWITZERLAND

Ha oon Khat kh wun.

ITALIA

مكتبة العسري

نقد

كتاب الشهر

(جنوب فرنسا ، شمال إيطاليا ، سويسرة)

هذا الكتاب غير ما كتب في هذا الموضوع ، إلى أن
في اليوم الذي طبع فيه مؤرخ كتابه هذا
المعاصرين من التاريخ العربي بعد دراسته لهذا
المسألة من مطروحات عربية في الاستوريات
بالإضافة إلى ضرورة تمييزه بالكتاب اللاتينية
والاسيوية والفريسية للإطلاع على ما كتب فيها
من هذه الفترة الأخيرة

وكتاب تاريخ هذه الفترة يحتاج إلى مؤرخ
منصف يحسن ولا يقل طريقة وسط فتاهاها
ولهذا لم يجد المؤلفون إلا المطورين الفرنسيين
الذين كتبوا في هذه الفترة على الترحم من رجال
الدين ، ولهذا يرى في كتابهم عصبية حيادية
وقد كتبوا ما كتبوه بعد هذه الفترة من
مستندين أهلهم من حكايات أتت بالأساطير
وقد ذهب بهم عدم نظري الدقة درجة أن خلطوا
بين غيرهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم
ومسروا القرب لها ، وسبوا كثيرا من الأحداث
البربرية التي عرفها أولئك القزاة إلى الغرب
ولا يبين المؤلفون العرب كثيرا في هذا السبيل
فإن الكتاب ليس من هذا من الموضوع كتب

■ إذا كان المؤلفون قد كتبوا الكثير من فتح
العرب لاسية وما اطعموا فيها من حصة
وقدموا تواسلهم طيبة عن العرب في بداية هـ فإن
حاجب هاج من السلطان العربي في الكثرة الأوروبية
ما زال شبه مجهول ، وأنتى بذلك احتلالهم لجنوب
فرنسا وشمال إيطاليا وسويسرة
كانت لهذا هذا الكتاب الذي بلغه رغم أنه كتب
في نحو قرن وربع من الزمان

والمؤلف مؤرخ فرنسي اسمه (ريو) نشر كتابه
سنة ١٨٢٦ وبعده ٢٠ مؤلفا لفرنسا وسمي
إيطاليا وسويسرة ، ورجعه إلى الاستعمارية
جان مريوني وطبع لأول مرة سنة ١٩٥٠ حيث
في المستعمرات الإسلامية في فرنسا وشمال إيطاليا
وسويسرة ، وهذا الكتاب يقدم دراسة صريحة
للتقدم العربي من الأندلس إلى جنوب فرنسا
وأنزولهم من هناك لشمال إيطاليا وسويسرة حتى
سبقتهم وما على قسم كبير من وسط أوروبا
بعد من شاطئه يمين حتى بحيرة كوستاسي
ومن الحدود إلى جبال البيرة ولومباردية ثم يصف
ما حل بهم بعد زوال دولتهم في الأندلس وميتي

[illegible]

والم نصد لتبریح هذه الفیء حه فل فریوه
وی ای ای نور مورج املاهی سه ایادی
سر حه لی بلاءه فوه عام ۱۸۲
جفرید ویرحم هذا فی الاجتره لی بصرامه
و لا وکل نقول می سه هذا الکتاب امور
بلاءه ایف نورج لی عام فنادا لارحمه ای
س د د و جدم بلاءه فلی ایفویطانه الفیءه
أخرجه و لی فکمه ایفیه سارسی ریضه
ره ای ایادی فوج الای فیه
سود بر ۱۸ عام ۸۲ فوج نورج فیه
هذا الکتاب فی الاجتره لی بلاءه فوه رسه
س ۹۱ ۹۲

و بعد از آنکه در این باره به آنکه بفرستد
فدایه کرد و در این باره آنکه بفرستد
در این باره آنکه بفرستد و در این باره
در این باره آنکه بفرستد و در این باره

موضوع الكتاب

وكتاب في رحمة شعوب حاضرة الآز من
في غرب الهندس انطه هائل ثوابو امي
فرجه في سنة عام ٧٥٩ في باريس
في هيوود في القصر الامي وصف لمر
الطريق البحرية والبحرية التي تمت الي احتلال
سلاط بروفانس حولي عام ٨٨٩ م وكثير
فصل انالذ الفصح فبالو عزاء امين
في بروفانس في ام الي احتلال جوفسي
خافو ونموس وسوسره وعقد القاصه
انظر الرابع والاخر تقوم هذه الاعمال التي
قام ع الغرب

ويعلم ان هناك ما يسمى بالحقائق التي
تورثها الفؤاد في تحليل العرب بحسب قريتها

وہمالی مطالبہ و سوسرہ +

حقیقتیں

بعد البدء بحل ن بورد حلقى شامسى
الاولى ن العرب سطروا على هذه الخطه من
وسط الورق حلقى عام ٢٨٨٩ ف وأخرجوا من
أوربوا حلقى عام ٢٨٩٠ و كانه القسيسه
هى مركبه من ٢٨٨٩ - ٢٩٧٠ ف وهذه هى
فصله فى الاجل بالاختصار

احتمال بر وفاسی و وفاسی

كتاب عزاب النجس باحلال ما قبل برفاسه
 ودرین آذرخون فقه طریقه شیوولون ان عبیری
 جدها رکوا النجس بی الإندلیه و فی یو یلا
 فی انطایه و اهلوا فیه هلاله م رسته
 یظنوا بعده فایکاموا فی عده فیه فی الزمر
 م سطر علی الفاحل و فی بی ما قبل هده
 امرویه لیسب بعده فی الفیدی و عرف ما
 کتب فیه لک الایام فی عاری و عکات و سائر
 و بی جلد سه ۶ م حی کان المفسر فیه
 سطر علی رفعت و دخلوا فی حدود مذهب
 مع اختلافهم در حاله و رفع عام وسط
 مورخی نیکه اهل فی لدهوا فی انقون
 لسانی و انوا فی باب الفایده عده فیه حی
 فیه لیسب فقام لسهل النجس و و انکی قبل
 هده الکتابه فی سطر فی لوف و فی لیه
 و کر و فیه و یوه ادا فای فی المصن الاول
 لیسب انه هلاله فی جوی م و اولون ان
 هسی احسنه ر ادر و سائر و سیمما ما جری

فيلم الطريق في إيطاليا وفرنسا

وبالحق ان هذا هو الحق الذي لا يغيره احد
في قلب الانسان ، حتى انه في عام ١٩٦٠ م لم
يستطع ائمة دارون الذي سبقوا انباء الامم
من حولهم ان يدركوا ان العالم كانا يتطور
على مدار الوقت

والسمر المستور في غمده فوسلوا الى بحر
حيف البحر (سفر) رخيال انظره ١ وكان اسم
الخطبة الاموي عبد الرحمن الثاني (٩١٢ -
٩٦٠) بعد العرب في تونس اهل اوردنا وروى

عبد الرحمن الثالث وأيوب

وفي هذه المرة ظهر في أوروبا الملك أيوب ، ملك ألمانيا ، الذي سعى فيها بعد ديو الكلب ، وكان ضاحية ، فاحتل بالظفر الأموي عبد الرحمن الثالث وأرسل إليه السفراء ، وبعد في الكتب العربية والعربية وصفا بأمره لظاف الطليعة ، وما ساعدته سفراء ديو من عظمة ورفق .

وفي عام ٩٦١ توفي الظليعة عبد الرحمن الثالث وحكم بعده ابنه الحكم الثاني (٩٦١ - ٩٧٦) وكان محبا للعلم والملاءة ، ميلا إلى الغم ، ومن هذا التاريخ بدأ النفوذ الإسلامي في التراجع في أوروبا ، فخرجت من يد عم حرسوس عام ٩٦٤ ، ولعبت بها دوقوس وبرغاس ، وكانت لصره الفاصلة عند سقوط ظفر فرانكسبيط عام ٩٧٤ ، بعد أن نجح مركز المسلمين لمدة تزيد من ثلاثين سنة ، وسيطروا لم يبق بيد المسلمين أي أرض فرنسية .

المصور بن عامر

ومات ابنه رحمه الله لهصور عام ٩٧٦ - ٩٨٩ ، ولكن هذه الفترة الدهرت بالمصور ابن أبي عامر الذي لم يحا شجعت من قوى الدولة الأموية ، وبسبب الضيق في الجيش ، فبدأ صنع جديد بلقي طماجع الفرنسيين ، وابن أبي عامر سمعه بأمره من ربيع العرب في أمدلى وحلف الرويات في كسبه وهاء المصور ، فمروى (رينو) أنه مات في المعركة صائرا بجراحه بعد أن هزم ، ولكن هذه الرواية تطرأ مسح بؤاية (دوي) أنه عاد من المعركة مصورا ، ولكنه مرض في طريق عودته إلى قرطبة ومات في الطريق .

بن عرب السبسي

وبعد المصور عاد مجد العرب الألفون فورجاء ول كان المرحوم بن عرب ، قد مكوث هناك لخاصة عن نظامه كتاب عمر على أسواحل الأوروس ونهجا ، وأسير رجل اسمه مجاهد كرسى لعمانه ، وقد أع من راء مجاهد ورجاله أن كانوا يحطون حسب سهام من الذهب الخالص ؟ وفي مصف العرب العادي مشر على المكون في أوروبا قد بلغ بهم الضيق سنة ٩٨٠ ، فخرجوا من جنوب إيطاليا وصقلية عام ٩٨٠ ، وبهذا جرى التاريخ صفحهم في تلك البلاد .

المؤرخ أن المقري قد ذكر في كتابه أن المسلمين كانوا يؤمنون بأن عبد الرحمن الثالث كفى قادرا حتى على حمل الصلوات فيس له البحر موسى ، لأنه له من الصخر ، وأنظر في التاريخ المصري لا يجد شيئا من هذا ، ولعل الأمر احتفظ على المؤلف في رواية وردت من أن خطبا وقف بين مدنى عبد الرحمن فوعده بأنه كاتب موسى أن استطاع أن يجمع سيات شعب ويكون دولة .

أبو قحاف الدولة الفاطمية

ويؤلف الجيش الإسلامي مرة من المدم ، وسببه ذلك في رأي المؤلف قيام الدولة الفاطمية في تونس بعد الأمويين في الأندلس ، ثم التفرع الذي بدأ في الولايات الأموية في مراكش والتي لم تكن راضية من الحكم الأموي بها (١٧٦) وهذا يلقى يستحسن الوقوف عند ، أن الولايات بصر المؤلف ؟ لقد كانت مراكش مسخرة بكمها الأدارسة ، وكان الفاطميون يطعمون فيها ، فكانت سبابة عند الرحمن الثالث في إخمسه من بطون دون مسلا ، الفاطميين على مراكش

أحمد بن طولون

والسيطرة على منطقة يسي

وقاد المسلمون إلى إزاحتهم في أوروبا فاحتلوا مباد طولون عام ٩٨٠ م ، وسيطروا على منطقة يسي ، ويذكر المؤلف أنه كان بعيدة يسي في زمانه هي يسي « التي الإسلامية » ، لم احتلوا جربوسل وسجلها القصبة ، وقد افلم المسلمون في المنطقة ظلاما حسنة ، منها يرسلون الغراء ، ولله ماورد إذا محمد الحظر

مؤامره

وفي عام ٩٨٢ هاجم النوير الأتراك وهمدوا المنطقة الغربية من جبال الجوره ، ففكر كوبراد ابن برجنديه ، في خطة جهمية يوقع بها بين النوير والمسلمين ، فلما نجح في إيقاع الخلاف بينهما واستبكا في معركة ، ورأى أن جنود الفرنج عند أسرقت قوامه ، هجم عليهم بعونه ، فمن لم يفلووا أخذوه أسرا وباعوه عبدا .

ولكن المسلمين لم يلبثوا أن انفكوا من الضميمة وعادت جيوشهم توسع منطقة احتلالها حتى سيطروا على كل سورية ، ووصلوا إلى بحيرة كوستانس ، ولكن الصو فاجأ الجند الإسلامي ليلا ، وأوقع بهم فركوا منطقة البحيرة واتسبعوا .

الحسن

ويذكر المؤلف أن من أهم آثار العرب ما قدموه في ميدان العلوم والآداب ، وما تركوه من تراثات للكتب اليونانية والأدبية ، ويبلغ من مهارتهم في الطب أن أطباء أوروبا كانوا يأتون للعلاج إلى الأندلس ، وكان أحد أسبابها يكون للدراسة على علمائها ، وقد توسع فيها وأصبح أصبح فيما بعد البابا ستيفن الثاني ، وكانت الحملة الأندلسية هي الحملة للسحابة في فرنسا .

وترى العرب الأندلس في فرنسا في فنون البناء وبعض الرفقات ، ولزيادة اللبس في الممرى الغربية من الحدود الإسبانية ، وفي رأي المؤلف أن هناك نصيباً في إحياء أهل تلك القرى سود إلى أصول تربية ، تحدث المؤلف عن الكلمات العربية في اللغة الفرنسية (ص ٢٩) فلا يذكر فيها إلا القليل ، ودرجة المعارف الغربية وحدها لطلبته تلمع عريضة في اللغة الفرنسية .

أن الحديث عن أثر الحضارة العربية في الحضارة الأوربية طويل ، وقد أكثر المؤرخون فيه ، ولكن الأمر الذي ما زال يظن المؤرخ الغربي الكلمة هو دراسة هذا الساطع العربي في وسط الحضارة الغربية ، لأنه عديمه معجور في كتابها ، ونظرنا من عبود القصة ، ولو في دراسة تاريخها على الأقل .

الدكتور محمود السمره

من الكتب التي وصلتنا

الرائد العربي

أحمد الأون

● هذا كتاب من تأليف الدكتور أحمد الأون ، وهو من طبعته الأولى ، ويتناول فيه موضوعات مختلفة ، وأحداث تاريخية ، وفيها بعض ملاحظات المؤلف ، وهذه المجلد متروك معطى كومي ، تتطد الرسم والخطية العلمية بها تاليا لها ،

من موضوعات المصنف : وظائف الأموال في الكويت ، الحركة الاقتصادية في الكويت ، مشكلة تعويض أسعار النفط ، التنمية الاقتصادية والطرق الاقتصادية . . .

كانت الكثرة الساحقة من جنود الحبش الاسلامي من العرب ، من العرب ، ولكن كتابه هذا الكليات ليس من أولئك ولا هؤلاء ، فكل فيه من سكان البلاد الذين أسلموا ، ومن صفيار أخرى الحروب الذين رويوا على الاسلام ، كما كان فيه عدد من النصارى ، ويروي المؤرخون أنه فاض في حديقته حورر بنو بني منبجته هامة في حصى الرجال وأرسلهم إلى الأندلس حيث كانوا يملكون ماسحات حيالية . ويذكر المؤرخون أن الفرنسيين القادمين على هذه النضاهة والسجارة أتروا ثراء فاحشا ، وبالمعنى في وصف هذا الثراء .

أبو العرواب الاسلاميه

وبسائل المؤلف تروى لهذا لم يرد العرب آثارا وراثهم ، كما كنى الحال في الفصول الرومانية ، لكن لم يرد من رز منه ما يرد في فرنسا مثلا وقد حكىها أربعين سنة ؟ ثم حكى ذلك بقوله : العرب ، من حصره حصره ، وهذا بطول عجيب من مؤرخ مثل (ص ٢٧٥) . ونسب في كتابه هذا أنه واسع الاطلاع ، وهل سبي آثار العرب في الأندلس ؟ أن السب واضح وهو أن هذه الآثار قد دمرت بفعل الحروب المتلاحمة ، والخراب الدنيبة .

المصون في الأدب

أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري تحقيق عبد السلام طهرون ، مطبعة حكومة الكويت

● هذا هو كتاب الثالث من سلسلة التراث العربي ، التي تصدرها دائرة المصون والشر بالكويت ، ومن ميراث مشر هذا الكتاب ، أنه كتب بالرد في بلد النشر ، لم يقره أحد قبل اليوم ، ولم يوه به الأدباء ، وأندرسون المصنفين ، وقد رده أبو أحمد العسكري انتهى سنة ٢٨٢٢هـ وسماه : مصون ، مشرا بذلك إلى مفاصله ، وقد نشر محمد حيدر ،

مطبوعا في الإسكندرية عام ١٩٥٤هـ وأحترقه دائرة لطبعات والشر بالكويت نشر في سلكها .

الذاهب الإسلامي الحقنة

● أي الذاهب الإسلامي الحقنة أهم
إسلامي ؟ الحيلي ؟ العناني ؟ الناصري ؟ أم
الجملي ؟

وما هي أبرز الأفكار في هذه الذاهب ؟

موسى محمد الخوال

الإمام - المودع

قال العناني : أنا أول من جعل على الناصبي
وقرأ الناصبي على محمد بن الحسن كما قرأ على
مالك . وأما مالك فلي ربيعة أراي الذي قرأ على
سكرة ، علي عبد الله بن عباس ، علي علي بن أبي
طالب . وقرأ أبو حنيفة على حماد بن محمد الذي
قرأ على أبيه ، ويحيى الأمر كذلك علي علي ، الذي
لأن أصل هذه الأسماء وسامه ، وذلك يكون
لهذه الناصبي أدم الذاهب

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

والناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري

● الناصري الذين حكموا مصر حكمة من الزمن
في الإسلام ، وفي أي نوا ولادنا سمو بالناصري ؟
علي محمد عبد الله

البحرين

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

الناصري : الأسماء

هل جريت حتى الآن ، النزع الجديد الناصري البياض لهجوت الإنسان كوليتوس ؟

طعمه جديد ، ولابد لابد بطلاقة الأسباب ومصاصات
وصحبه لهم ، عدلوا نعمة الناصري البياض
هو العنصر الذي أرجح النجاح في كثير من كتاب دغ
كوليتوس ، الناصري لياض يعنى
مستند ومفكر .

كوليتوس



● أنت تعلم

مهما تصدق في زمن الاستعمار في القرنين ١٩ و ٢٠
الصدف ليكن حاصرا بين ياحوج وماجوج وبهم
واهم سيفرحون آخر الفرحان ويكرب الحسرت
واسل
والأرجح أن هذا هو حائط الصين الأكبر

عجس الأمن = والأمم المتحدة

● كراي سمع في الإذاعة مساء اتفاق مجلس
الأمن والأمم المتحدة .. هل تتفكرون بشرح مهمة
كل من الهينين ، ومن تالان ، وابن مرقيا ،
ومن هو رئيس كل منهما ، وهل الدول العربية
مسرحة فيها ؟

صالح بن عبد الله المحطلي = الرياض

● العربي : بنالف مجلس الأمن من ١١ دولة
من أعضاء الأمم المتحدة ، منها خمس دول هي
بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين
آخر التسوية أعضاء الدولون بوليف على موافقتهم
صحة قرارات المجلس = وتنتخب الجمعية العامة
للأمم المتحدة ٦ أعضاء آخرين لمدة سنتين فقط =
وأهم مهام هذا المجلس فحص أي مرفق قد يؤدي
إلى إحكام دولي أو يرمي السلام والأمن الدوليين
للخطر وإصدار توصياته بشأنه .

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة فتتكون فيها
جميع الدول المصنفة ، ما هذا الصين الشعبية ،
ومهمتها المحافظة على السلام العالمي عن طريق
التعاون المتعدد بين الدول والتعاون = ويحضر
الدول المستقلة حديثا على طريقة الأمم المتحدة

.....

وقد تقدمت الجمعية العامة أول اجتماع لها ل
.....
.....
.....
.....
.....

ومع ذلك التاريخ بعد انهية اجتماعاتها في مقرها
الدائم في نيويورك بالولايات المتحدة ، وكذلك
مجلس الأمن ،

.....
.....

.....
.....

جمهوريات مجهولة

● برعد في الإذاعات العالمية في الأيام الأخيرة
اسم جمهورية موبسكا ، فإن تقع هذه الجمهورية
وما مساحتها وعدد سكانها ؟
كذلك قرأت في بعض الصحف أخبار عن جمهورية
اسمها اندورا ، وأخرى اسمها سان مارينو .. هل
تتفكرون ماذا في أين تقع هاتان الجمهوريتان
أبضا ؟

١ - شبل - بغداد - العراق

● العربي : تقع جمهورية موبسكا في البحر
الكاربيبي بين كوبا في الغرب وبيرونيكو في
الشرق .. وقد تأسست هذه الجمهورية على أثر
الانفصال من الأسبان والفرنسيين ، كم احتلتها
الأمريكان من سنة ١٩١٦ إلى سنة ١٩٦٤ حيث
تولت حكم البلاد حكومة دستورية = وتبلغ مساحة
موبسكا حوالي ١٦ ألف ميل مربع ، وعدد سكانها
قل من ثلاثة ملايين

أما اندورا وسان مارينو فحس الجمهوريتان
انضموا لجمهورية الهند أمضيتها = الأولى في وادي
ابراسا وتعرف فيها فرنسا وفرنسا وفرنسا
الاسباني = إذ أن اسبانيين الفرنسيين والاسباني
ما يزالان يسيطران عليها = وهي تتألف من ٩ قرى
رئيسية = وتبلغ مجموع سكانها خمسة آلاف
شخص ، ولا تزيد مساحتها عن ١٦٠ ميلا مربعا =
أما الثانية = سان مارينو = فمساحتها ٢٨ ميلا
مربعا فقط ، وعدد سكانها حوالي ١٥ ألف نسمة ،
ومررت بها ...

ياحوج وماجوج

● أين يلعب ماجوج وماجوج؟ وهل هم من البشر؟
وكيف سكنهم ؟ ولماذا يولد من دون العالم هم
أقرب ؟ وهل في استطاعة الدول ذات العضوة
الإنسان بهم ؟
أقربونا عنهم ولكن مزيد السكر =

يوسف عبد الله السوي
كوب

● العربي : في أسلاف الكلب المقدس
= الترواة = أن ياحوج وماجوج هما الصغار
الذبان يهاجمان أتياع السيد المسيح في آخر
.....
وفي العراق الكريب أن ياحوج وماجوج كانوا

4. مستند

● من هو سيوفه : إله البحر من المصريين
 العرب ؟ وكيف تكون هذه صورة مع من اسمه من
 على أنه لم يجرى ؟ من ذلك : ابن نوح ، واما معنى
 كلمة سيوفه ؟

أحمد الصمد المبرقعي

المركبات - الكوب

[illegible]

ولد ماخيم تشار في غارس في قرية اسمها
 "بشاه" ، ولقب "الحلم" في الأسرة ، على مشاهير
 مصره أمثال: مصطفى بن أحمد وحمدي بن حبيب
 وعيسى بن عمر وبنو الحظاظ الإسماعيل ، وبنو
 الحظاظ

وَمَوْلَى فِي شِعَارِهِ ، فِي أَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ ، أَوْ عَلَى
بِهِ خَلْفُ الْمَرْأَةِ وَالْمَوْلَى

مستط و عمان

● لقد وضعه المند الفرنسي في مخبره
سماحه « الفرنسي » لوضع الفرنسي لاصار
الفرق الفرنسي اسمع هذا ان افرق موفج
بل في موفج ومجان وسلفه موفج اذ
هذه الامار - - - - -
الفرق الفرنسي موفج ومجان موفج اذ
لم يدم وكسم اماره موفج موفج اذ
منا جفني اسان على موفج موفج اذ
منا جفني اسان على موفج موفج اذ

وجہ الانضمام مع مکاری :

مسجد جامع قزوین

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

[illegible]

آی النبی اصم ؟

● جاء في كتابه «المصور في الأدب» في صفحة

المرات المرى اى بصيرها دائرة الطوقه
ولم يحكمه الكوبه ناس من ايسر لاي
هذه البصري قال الخلق « كما جاء في القياسه
والكاسه » ولقد راجع قيسى في القياسه
فكان في خلاف ما جاء في الكتاب المذكور
اشبه القليل جازا في القيسه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد جمال الكعبي رئيس

رمو گسب بطم الرماء رحيهه

لكن يهدى القوم
ما عاها في الحماة من ٢٢ طبع الثاني
كتاب معهد الحقوق

عسى يسر الله بحبي ذهاب

۲۔ حق کا کفار کے لئے

المعروف في تاريخه

والله اعلم

١٠٠

محمد بن عبد الله بن عباس

طهارة - في كلام السجاني ح ح ح

• **افرمی** ■ ایسار تھویرا ای ای جیہ
ری ۱ و لکل عہدہ ریالہ و اسانہ

وَقِيمَ بَكْبَر

● محمد بن ولد المأمور الأسدي، أسكنه الله الفردوس
عنه محمد بن أسعد بن أسعد

يوسف ناصر الحويدي

١٤٤٥ هـ

١٤٠٠

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

• **Low** •

Journal of Management Inquiry 22(1)

2. a. $h^2 \rightarrow \text{dom } h$ \downarrow $\text{im } h$

عبارات : دأبه في ماري أرون : وكانت مشهورة

آنها را نشانه استیصال :

٢٠٠٠

● قبل صبح از برای من الفکرا گویا
 = انسی گویا = بخودمان علی عاده محبت
 سحرچه من الفکر بهما بعد بنیانها برای
 و شک شد الفکر

الرياضيات - الفلسفة

١٠٨

—



سَيَصِغُ الْعَالَمُ كُلَّهُ عَامِلًا



إِذَا أَنْتِ أَوْدَعْتَ أَمْوَالَكِ فِي مَصْرَفِ رِضْمَنْ لَهَا فَانْظُرِي قَدْرَهَا



يُدْفَعُ أَمْوَالُكُمْ كُلُّ يَوْمٍ بِمِقْدَارِ خِصْمِكُمْ بِمِقْدَارِ الْفَرْقَةِ فِي أَسْوَاقِ الْإِطْلَاقِ
الَّتِي يَهْدِيهَا تَحْقِيقُ عَلَى أَحْسَنِ مَا فِي هَاتَيْنِ .

الْمَصْلُوكَاتُ تَرُدُّ عَلَى حَسَبِ أَسْرَافِكُمْ

اطْلُبِي مَسْجِدًا مِنْ كِتَابِ "حِسَابِ وَرَاقِعِ الْبُكَ" ع. 182 (A.D.) مِنْ مَدِيرِ مَسْجِدِ

الرُّؤَسَاءُ الْمَصْرَفِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ

LOMBARD BANKING

LONDON
BANKERS

LOMBARD STREET LONDON W.C.2
CHURCH LANE LONDON E.C.4

A World Wide Banking and Finance Organisation

بريد الفراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وحاف عمر حاصر

● في حلق الأسبلا أحمد المجنى عن الشاعر
براد الثاني : نقل الكتاب بعض ديوانه الشعر
ومضى عليها بذهاب طيبة : غير أنه لم يشر إلى
ما وقع فيه الشاعر من أثر حواف اللق لا يجوز .
فقد جاء بالأعمال التي أسسها بها ثلاثة أبيات
من البحر السريع في .

رسمه المصنف ٧ عشر

بشم هذا الشعر القصي

بشم يا حبيبى مشم

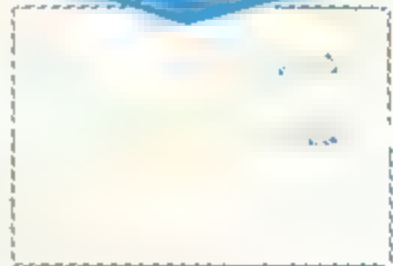
للى هذى الضى لم يقي

حسى ملبه لا حصر

وساحبه برمدى الحصر

ففي صدر البيت « الثاني » (بشم) لا ينجح
لورن إلا إذا قلنا (بملو) وإذا قلنا ذلك
خالفا لصريف وخالفا الشعر . وكفى من الحائر
أن يقال (بسم يا طوبى بول) على وزن
(عائل) أو كلمة أخرى على حسب ذوق الأسبلا
الشاعر .

وكذلك في صدر البيت الثاني (حصر) نفس
الاحاف فيجب أن يكون الكلف (حصر) فيستقيم
أبورد وهو غير جائز ولو قلنا (حصر) سون
النوكية المتبدلة أو (ينصر) أو كلمة أخرى



مناسبة بولن غاطن على حسب رغبة الشاعر
لاستقام الورق ورأى أثر حواف المخل .

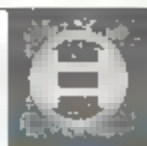
قد مر بأحد برمدى غلط : كما حافظ
على الأسلاف قد عرفوا الشعر .

عبد الجيد شوقي الكرى - الموصى

السوسى . . وعمر الحاصر

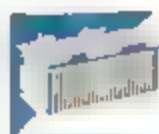
● ورد في مقال الأسبلا قدرى فتمضى من
« السوسى عمر الحاصر » بالعدد الثاني والستين
أيه : أن عمر الحاصر - برمدى - لم ينجح للصال انوشى
في ليبيا حين اضطر أكثر الزعماء إلى الهوى عن
الصلال . وكان أكثر هؤلاء الزعماء : وعلى رأسهم
أدريس المنوسى قد هاجروا إلى مصر : وأخذوا
يدعون لنفسه بالانضمام فجاء عمر إلى مصر لينضمهم
إلى القوده ويضعهم على حثابة الصال : وإذا
برمدى حاصر : أسعد : معه من القود : إلى
الوطن الفالى الذى تحول إلى مقبرة للمهاجرين
« حصار » ولكنه من غلبه : لم يصر إلى أنبوب
سرط وسقط في بئر : على أن أنبوب في فراش
أبيه كزوجة بالليل والفار : الخ .

والغاية لهذه الصادرة بهم منها أن أدريس
المنوسى فشل أن يهاجر وأن يعيش بعيداً عن
الصلال : ولكن الواقع التاريخى الذى نعلمه عن
الليبيين و« حصار » أن ملك ليبيا هاجر منه أن
بأمره طبع السلطات الإيطالية : بالقبلة : بذلك
مساعدة « الرجبة » إلى نعتد سلطة الطرفين :
وجاء إلى مصر بعد أن تركل إلى السيد عمر الحاصر
مفاد الصال : ومن القاهرة يمكن السيد أدريس
السوسى من امتداد مالمعات وبلال والسلاح .
وهن قدم السيد عمر الحاصر إلى مصر كان ذلك
بأمر من السيد أدريس ليخدم له صورة حصاده
عن حركة الاتصال ومقاومة البسم : ذلك أن
عمر الحاصر كان جندياً لأدريس بأمر بأمره وينفذ
أوامره : تعليمات غير قابلة للمعنى أو الترجمة :
وكذلك حين عاونه الإيطاليون في أمر الهندسة :
كان جواب التهيد عمر الحاصر للفرنساى مانوسو
« ليس لي من الأمر شيء » ذلك الأمر في يد رفيع
البلاد أدريس السوسى : فإن أردتم اتفاقاً :
فكنتموا به في مصر : وكل تعليماته ستند فوراً :



منتجات بوش الكهربائية

BOSCH



مطار يافق



ملاكن



موايدلات



خدا طاعت

امسك عبد المولى المولى كويت
العام ٢٧٧٥

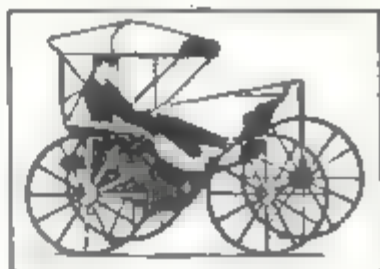
واحب ان نؤكد للاستعلام فليجي ان الامين
لا يقرؤ الى السيد اديس السوسى لا كلمة
بعبارة فحسب ، ولكنهم يقرؤن اليه كرميديوحى
له رسالة سنائية ، وقد تمكنت هذه الرسالة من
نفوس اللبيين لكانت جعلهم يقرؤن خلفه متفادين
اليه بطريقة منقطعة النظر ، وعمر المختار كان الكبر
دليل على هذا التحلق وهذا الخطب الزعيم ليبيا
وفاقمه واستفهام من الاسرار
مرور الحياتي
الخلق المصلى بالكتابة اللبية ، القفارة
سنة الامين في الاردن

● جاء في مقال رشاد دارغوث (العدد ٢٦ من
العربي) ان نسبة الامين في الاردن هي ٢٨٠
مستنداً في ذلك على « أحدث احصاءات منظمة
الامم المتحدة » ، والى اورد ان اصبح معلومات
الكاتب بقول ان نسبة الامين في الاردن لا تزيد
على ٢٠ % ولا بد ان تكون الاحصاءات التي استند
عليها لخدمة جداً او هي صحيحة ، ولا علم للكاتب

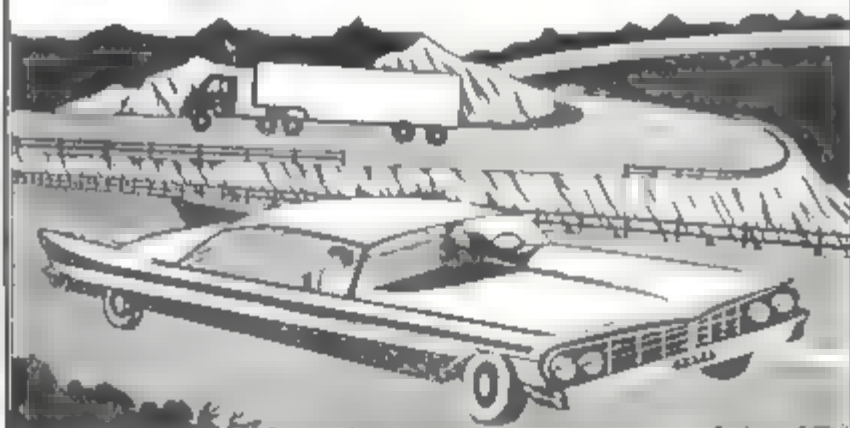
في اذ لم نكن قد نعرض على رغبة الاعذار العرسه وصفا
لكن - هذا مع العلم ان التوايد في الاردن خلال
السنوات الخمس الماضية يزيد عددهم على ربيع
عليون سمعة وهؤلاء بطبيعة الامر لم يفلتوا بعد
السر التي منهم من دخول المدارس ، فليس
بعضهم الاستناد دارغوث في عماد الامين ايضاً ؟ ،
سلمان موسى عمان - الاردن


فافر-لوبا
FAVRE-LEUBA
 الساعة السويسرية الممتازة
 دقيقة • مضمونة • انيقة
 متينة • جميلة • اتوماتيكية في التقويم

محمد عبد الله الشهاب
 الشارع الجديد
 عمان ٢٣٨ - ص ٢٣٢٢
 المالكين مد ٢
 في الكويت



من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل: الحمول والمسيارة لسفينة الف
السيارات الحديثة وشاحنات الصخرة



المطابق في التقدّم

شركة نفط الكويت المحدودة



والكلمة الآن .. للقراء

● نفت بلاري بعض طلابي إلى قصيدته سريوفا في « العربي الصغير » من عدد ربيع الأول ١٣٨ هـ تحت عنوان (عربي صغير) فحرصتُها فاداً على - كما رأوا - منزلة من قصيدته لي بعنوان (طفل عربي) حتى أن سها في الجزء الأول من ديواني (مار وود) المنشور في السيل الكنية الكبرى في دمشق عام ١٩٤٧ هـ .

ولقد ولّفتها هذا اعلم القاصي فتم استطع سرعة انظاره - انجول - عن بهمة « الانصاف » التي ترمي من معاونه نشر شعر الكثير من القاصين - كان معه هزماً من « السونة الفسي » الذي لا يسطع صاحبه عليه . .

وبن طيل الكلام على هذه اعزازه غير المبرجة من القاصي تعرض القاص الاعلى من نظركم القارون - سة في - البلد المسود - به صدور حكمتكم انما في أي الأسى هو صاحبه الانصاف في السويجس . ولا يمنع هذا من ان يروا القاصي معاً ليحفظوا - القراء حكماً فيها - فلي يفتي أي ابراج على كل حال - لا أي دواق الادب لا يفوته ما من شعر من انصافه -

اسي نج على شعر « العربي » طلب القوم - حذات القاصي وبذكر القاصين بان الادب حرمه لا يجوز اسهاكها وحذفها ليس من التيسير انصافها . .

ولا يواحدني الاساد غير هذا الانصاف فقد بعد القوم على ذي وسهم في بعض ايام مفعله لادرس (في : القاص) - لاد - اسك بعد على أي نصيب من هذا النوع - فكان آخر بعضي سوفيه في احد هؤلاء القاصين - احسن نره مقابل قصه لي سرقة اسمه (حذات) هل بعد - سوا - من موعظ - رعباً لي من سي - حذات - رقصون بها رقصي به محرو « العربي » - تقرير على كل انصاف

صهيد المحبوب

الاذلية - الاقليم السوري

طفل عربي

عربي صغير

| | | | |
|------------------------|-------------------|-------------------|------------------------------------|
| سأرك المصنع بي | من كن سر عجب | من جبحر عربي | حما كما شياه أمي |
| لبي ملاك من صنع | من انصفي به حمة | نحاح قلبي سر | باني من انصفي |
| نهار هذا قلب بي | من رأي قلبي مني | ومن قلبي صالح | لنل غرس طيب |
| لقد ربي لله بي اند | سأ لافى ذي | ازنصف الطم رحه | لنا من صبح الادب |
| فصطبري لندهمنا | يزري شعير الفضة | ونمو الساعات في | الحصن من الكيا |
| شحكلي سلواهمنا | عد احداث السبود | من فراح الوقت اند | على انصفي من القاص |
| لا نطق صميمنا | اجسي به اسنديد | انظر عصور حمد | للا في قسما المذهب |
| ومن سجد على صم | من رامات العقبه | ولي سلوكي كن اكو | من عرجا في الصبي |
| لقبي القرا ان | انص عظمي نصي | من رحمت منصفي | انال القاصي مناصي |
| وقد نطق بهما | من السوي كنعاب | حمة في كن صما | انصفي وما بافل بي |
| قلبي من سوا صا | ذي حقي او ظري | ولي عند لافسي | نرماني من كسي |
| ولا اري حوجمنا | لنصبه او صفا | قلبي وصدده | حما لحد العرب |
| لبي كل القاص من | سبح ذمنا وصي | | بحبي صمي |
| نبي وحى واخي | في النوع او القاص | | الانصاف انصاف مالي |
| فانصرتوا نظري | واقصوا من ادبي | | « العربي » نية لرعة الاساد المحبوب |
| واقصوا بشي | في انصاف الكعب | | من عرجا من صما |
| قل من الله صما | نص عرجا العرب | | من عرجا من صما |
| الاذلية - صهيد المحبوب | | | الا لوزن والفاية . |



Autolite

هذا الزمر الطمأنينة الذي هو صورة مضمونة من مائة على الذي لا يفسد
 يسبح وتطول معاده ، هو أيضا رمز لقائنا على الأساسي على هذه الأرض ، ذلك أنه
 لذلك لا يفسد معونا بفضله ونسبه صافية وأماننا من يفسد .

نعمتة أخرى

تسببات معدنية بسبب عدم عناية
 ونقص في تجميع حال ودرجات
 ونقص في تجميع معدني
 نقلا عن " في وكرام
 مجموع من له وصلة في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

نظرات صناعية معدنية في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

هذا هو الحد من
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام



أوتوليت

ملاحظة: في وكرام في وكرام
 في وكرام في وكرام

الوایا غیر الثبات

● من الإحاطة التي كثر ما تدفع فيها بعد الثبات والتعقيد قولهم: «الوایا الطقة» رعباً لله «جمود» «هـ» «على» «نوب» «ارقي» «لار» «ز» «قلعة» «وجوهها» «ساب» «كفونه» «على» «الله» «قلبه» «ويعلم» «أنها» «الاعمال» «بالسب» «أما» «الوایا» «فهي» «جميع» «الموت» «حس» «بعد» «المسح» «لنحنازي» «لنقاسي» «بمهلكه» «المصور»

ردود خاصة .

● الاسم عاليه برر

● محمود حميد بركات ، طوبارم الاروس

● الذي يده حونه حطلي عمر



اندولا

indola

في البيوت تقلى
أحسن المراوح

THE BEST HOUSES
MUST HAVE THE
BEST FANS

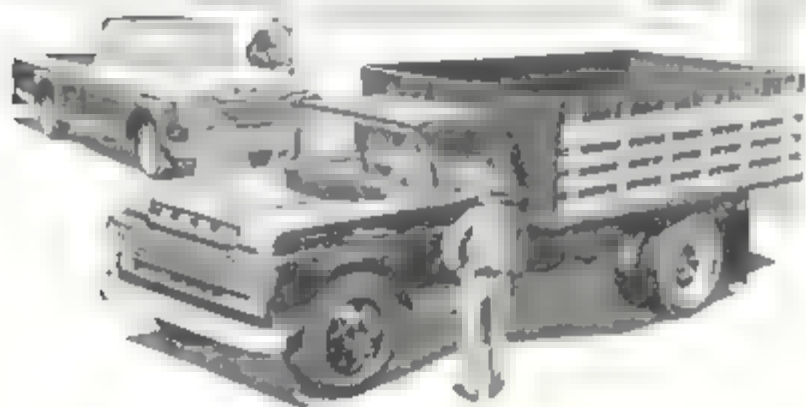
الوكلاء محمد عبد الرحمن البحر وملاكه

من ٩٠٩ ٢٢٣٤

هاتوا وشاهدوا الان ...

اللواري الجديدة

سنة ١٩٦٠



تكلفت اقلت ...

لان مصروفاتها زهيدة
ونعمتها طويلة ا

لوكلاء عموميين

- كوريت - السرموسة - دمشق - حمص -
- الحارث - حبل - حمص - كاه - ٢١
- درج - دق - حمص - دمشق - كاه - ٢١

الساعة العالمية الرقبة
التي نشرت مصدر
دقة وروعة



ساعات
وست اند

WEST END
WATCHES



مفاوضه .. .

عزیزی القاریء

- هذا هو عبد ملاد « العربى » الثانى ، فمصره الآن منان كاملان ، فكل عام واتت بغير وعافیه .
- ونحن نحفل بهذا الصد ، يمثل ما احتفظنا به فى صدء الأول ، وذلك باحراج عدد ممتاز . وقد عبرنا هذا العدد بان رديا صفحاته من ١٦٤ صفحه الى ١٨٠ صفحه . ومبرناه بالاستطلاعات ذات الصور الكثره ، وبالصور المقلوبه خاصه ، وقد ملاب هذه ٢٦ صفحه . وربا هذا العدد بالاستطلاع الاكبر عى بغداد ، عاصمه الرشيد بالامس السعيد ، وعاصمه البلد الخبيب فى حاضره المحقر ليعهد مكانته عاليه بين بلاد العرب .
- وكان للعربى هدبة واحدة ، هي « العربى الصغير » ، فردياه هدبة اخرى ، هي « نجوم السهر » . وقد رياه بصورة منوية رائعه ، هي حقا من الصور فريفة .
- وان نكن ذكرى الحرائر قد وقف بين صدور عديس ، فقد آمننا فى هذا العدد على عرض كتاب لرحل فرسى من الاحرار ، كبه بصفا الفطائع التى ركنها الحبش العربى فى بعدل الاحرار الحرائر بن . فطائع لم يحظر على نال نشر فيما يذكور من فروس . فطائع نصم المديه العربيه ، من حيث دعاواها الاساسه ، بالعرف ، ونصف كل من يسكب عنها بالواطن ومناصره الاحرام .
- فالى هذا الكتاب بوجه الانتظار .

المحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام *

- ٨ جندب السمر
- ٣٤ بيب الطلحة خطا ففاني بفي تصحيته *
- ٥٨ نطال من بلاد فواد سليم
- ١٠٧ ايها الام لا تملئي - حلياً هو ظنك خطا
- ١٠٨ اسر كايو انكر انفس المرعاس حاترا من الفس والفسد
- ١١١ ماركس اورينوس الامراطور - الاسر المفلوج *

استعلامات صحفته معصومه

- ١٦ الكوب سبط سادها السريفة والفصانة علي من بطة ارضها
- ٩٤ مورساتا الجمهورية الاسلامه الافريضة البديده
- ٦٧ بغداد - قول امكلاخ مها بالالوان
- ١٤٠ انكوب في اللل بصره من الصوء على ساطره الطلج

طب وعلوم :

- ٣٨ كان بلون بلون الحمراء
- ١٢٨ ابياء الطب والعلوم والاخراج
- ١٣٣ من الرشح فود طواحي برقع الماء وروى الصحراء وسج القهرنا

لغات وآداب

- ٤٢ عابيه الجمهورية رائده الادب السوي في القرن التاسع عشر
- ٥٢ القصة السمرية في الادب العربي
- ٦٦ قصة الموج ر سمر *

نعم الصفح : بالكرت ١٥٠ روية - مناطق الخليج وجيوب الحزيرة ٢ روية
 او ٣٠٠ شى - العراق ١٢٠ طسا - الانليم السوري ١٠٠ قوش - بيب
 ١٠٠ قوش الزند ١٠٠ قلى - السعودية ٢ زمال - السودان ١٠ قوش *

الاسر لالار *

في ايته انلى هو فيه وتكون المعاملة راسا بين المشترك والبرج *



صورة الغلاف

● كان للبراد المرافقة في التصوير السومرية القديمة مكانة سطحي بها
المنصوص والاحتويات الآرية . . وهذا اتصال لا مراد رسومه مجموعة من الخشب
المنقش عليه في النطق والجمال ، مروراً عنه بعدة " أور " الآرية ، يعود
تاريخ هذه التحلي إلى ١٤٠٠ سنة أنها سبطي الحضارة الآرية .
التي كانت قائمة في ذلك العهد أن هذا التمثال مكشوف عهد في المعرفة
التي أنه يحفظ بعدد .

(انظر الأسطلاح على صفحة ٦٧)

١٢٧

■ براد مازق ١١ (سمر)

المص:

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---|
| ١١٦ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٩ | ١٢٠ | ١٢١ | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٦ | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣١ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١٣٤ | ١٣٥ | ١٣٦ | ١٣٧ | ١٣٨ | ١٣٩ | ١٤٠ | ١٤١ | ١٤٢ | ١٤٣ | ١٤٤ | ١٤٥ | ١٤٦ | ١٤٧ | ١٤٨ | ١٤٩ | ١٥٠ | ١٥١ | ١٥٢ | ١٥٣ | ١٥٤ | ١٥٥ | ١٥٦ | ١٥٧ | ١٥٨ | ١٥٩ | ١٦٠ | ١٦١ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١٦٦ | ١٦٧ | ١٦٨ | ١٦٩ | ١٧٠ | ١٧١ | ١٧٢ | ١٧٣ | ١٧٤ | ١٧٥ | ١٧٦ | ١٧٧ | ١٧٨ | ١٧٩ | ١٨٠ | ١٨١ | ١٨٢ | ١٨٣ | ١٨٤ | ١٨٥ | ١٨٦ | ١٨٧ | ١٨٨ | ١٨٩ | ١٩٠ | ١٩١ | ١٩٢ | ١٩٣ | ١٩٤ | ١٩٥ | ١٩٦ | ١٩٧ | ١٩٨ | ١٩٩ | ٢٠٠ | ٢٠١ | ٢٠٢ | ٢٠٣ | ٢٠٤ | ٢٠٥ | ٢٠٦ | ٢٠٧ | ٢٠٨ | ٢٠٩ | ٢١٠ | ٢١١ | ٢١٢ | ٢١٣ | ٢١٤ | ٢١٥ | ٢١٦ | ٢١٧ | ٢١٨ | ٢١٩ | ٢٢٠ | ٢٢١ | ٢٢٢ | ٢٢٣ | ٢٢٤ | ٢٢٥ | ٢٢٦ | ٢٢٧ | ٢٢٨ | ٢٢٩ | ٢٣٠ | ٢٣١ | ٢٣٢ | ٢٣٣ | ٢٣٤ | ٢٣٥ | ٢٣٦ | ٢٣٧ | ٢٣٨ | ٢٣٩ | ٢٤٠ | ٢٤١ | ٢٤٢ | ٢٤٣ | ٢٤٤ | ٢٤٥ | ٢٤٦ | ٢٤٧ | ٢٤٨ | ٢٤٩ | ٢٥٠ | ٢٥١ | ٢٥٢ | ٢٥٣ | ٢٥٤ | ٢٥٥ | ٢٥٦ | ٢٥٧ | ٢٥٨ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ٢٦١ | ٢٦٢ | ٢٦٣ | ٢٦٤ | ٢٦٥ | ٢٦٦ | ٢٦٧ | ٢٦٨ | ٢٦٩ | ٢٧٠ | ٢٧١ | ٢٧٢ | ٢٧٣ | ٢٧٤ | ٢٧٥ | ٢٧٦ | ٢٧٧ | ٢٧٨ | ٢٧٩ | ٢٨٠ | ٢٨١ | ٢٨٢ | ٢٨٣ | ٢٨٤ | ٢٨٥ | ٢٨٦ | ٢٨٧ | ٢٨٨ | ٢٨٩ | ٢٩٠ | ٢٩١ | ٢٩٢ | ٢٩٣ | ٢٩٤ | ٢٩٥ | ٢٩٦ | ٢٩٧ | ٢٩٨ | ٢٩٩ | ٣٠٠ | ٣٠١ | ٣٠٢ | ٣٠٣ | ٣٠٤ | ٣٠٥ | ٣٠٦ | ٣٠٧ | ٣٠٨ | ٣٠٩ | ٣١٠ | ٣١١ | ٣١٢ | ٣١٣ | ٣١٤ | ٣١٥ | ٣١٦ | ٣١٧ | ٣١٨ | ٣١٩ | ٣٢٠ | ٣٢١ | ٣٢٢ | ٣٢٣ | ٣٢٤ | ٣٢٥ | ٣٢٦ | ٣٢٧ | ٣٢٨ | ٣٢٩ | ٣٣٠ | ٣٣١ | ٣٣٢ | ٣٣٣ | ٣٣٤ | ٣٣٥ | ٣٣٦ | ٣٣٧ | ٣٣٨ | ٣٣٩ | ٣٤٠ | ٣٤١ | ٣٤٢ | ٣٤٣ | ٣٤٤ | ٣٤٥ | ٣٤٦ | ٣٤٧ | ٣٤٨ | ٣٤٩ | ٣٥٠ | ٣٥١ | ٣٥٢ | ٣٥٣ | ٣٥٤ | ٣٥٥ | ٣٥٦ | ٣٥٧ | ٣٥٨ | ٣٥٩ | ٣٦٠ | ٣٦١ | ٣٦٢ | ٣٦٣ | ٣٦٤ | ٣٦٥ | ٣٦٦ | ٣٦٧ | ٣٦٨ | ٣٦٩ | ٣٧٠ | ٣٧١ | ٣٧٢ | ٣٧٣ | ٣٧٤ | ٣٧٥ | ٣٧٦ | ٣٧٧ | ٣٧٨ | ٣٧٩ | ٣٨٠ | ٣٨١ | ٣٨٢ | ٣٨٣ | ٣٨٤ | ٣٨٥ | ٣٨٦ | ٣٨٧ | ٣٨٨ | ٣٨٩ | ٣٩٠ | ٣٩١ | ٣٩٢ | ٣٩٣ | ٣٩٤ | ٣٩٥ | ٣٩٦ | ٣٩٧ | ٣٩٨ | ٣٩٩ | ٤٠٠ | ٤٠١ | ٤٠٢ | ٤٠٣ | ٤٠٤ | ٤٠٥ | ٤٠٦ | ٤٠٧ | ٤٠٨ | ٤٠٩ | ٤١٠ | ٤١١ | ٤١٢ | ٤١٣ | ٤١٤ | ٤١٥ | ٤١٦ | ٤١٧ | ٤١٨ | ٤١٩ | ٤٢٠ | ٤٢١ | ٤٢٢ | ٤٢٣ | ٤٢٤ | ٤٢٥ | ٤٢٦ | ٤٢٧ | ٤٢٨ | ٤٢٩ | ٤٣٠ | ٤٣١ | ٤٣٢ | ٤٣٣ | ٤٣٤ | ٤٣٥ | ٤٣٦ | ٤٣٧ | ٤٣٨ | ٤٣٩ | ٤٤٠ | ٤٤١ | ٤٤٢ | ٤٤٣ | ٤٤٤ | ٤٤٥ | ٤٤٦ | ٤٤٧ | ٤٤٨ | ٤٤٩ | ٤٥٠ | ٤٥١ | ٤٥٢ | ٤٥٣ | ٤٥٤ | ٤٥٥ | ٤٥٦ | ٤٥٧ | ٤٥٨ | ٤٥٩ | ٤٦٠ | ٤٦١ | ٤٦٢ | ٤٦٣ | ٤٦٤ | ٤٦٥ | ٤٦٦ | ٤٦٧ | ٤٦٨ | ٤٦٩ | ٤٧٠ | ٤٧١ | ٤٧٢ | ٤٧٣ | ٤٧٤ | ٤٧٥ | ٤٧٦ | ٤٧٧ | ٤٧٨ | ٤٧٩ | ٤٨٠ | ٤٨١ | ٤٨٢ | ٤٨٣ | ٤٨٤ | ٤٨٥ | ٤٨٦ | ٤٨٧ | ٤٨٨ | ٤٨٩ | ٤٩٠ | ٤٩١ | ٤٩٢ | ٤٩٣ | ٤٩٤ | ٤٩٥ | ٤٩٦ | ٤٩٧ | ٤٩٨ | ٤٩٩ | ٥٠٠ | ٥٠١ | ٥٠٢ | ٥٠٣ | ٥٠٤ | ٥٠٥ | ٥٠٦ | ٥٠٧ | ٥٠٨ | ٥٠٩ | ٥١٠ | ٥١١ | ٥١٢ | ٥١٣ | ٥١٤ | ٥١٥ | ٥١٦ | ٥١٧ | ٥١٨ | ٥١٩ | ٥٢٠ | ٥٢١ | ٥٢٢ | ٥٢٣ | ٥٢٤ | ٥٢٥ | ٥٢٦ | ٥٢٧ | ٥٢٨ | ٥٢٩ | ٥٣٠ | ٥٣١ | ٥٣٢ | ٥٣٣ | ٥٣٤ | ٥٣٥ | ٥٣٦ | ٥٣٧ | ٥٣٨ | ٥٣٩ | ٥٤٠ | ٥٤١ | ٥٤٢ | ٥٤٣ | ٥٤٤ | ٥٤٥ | ٥٤٦ | ٥٤٧ | ٥٤٨ | ٥٤٩ | ٥٥٠ | ٥٥١ | ٥٥٢ | ٥٥٣ | ٥٥٤ | ٥٥٥ | ٥٥٦ | ٥٥٧ | ٥٥٨ | ٥٥٩ | ٥٦٠ | ٥٦١ | ٥٦٢ | ٥٦٣ | ٥٦٤ | ٥٦٥ | ٥٦٦ | ٥٦٧ | ٥٦٨ | ٥٦٩ | ٥٧٠ | ٥٧١ | ٥٧٢ | ٥٧٣ | ٥٧٤ | ٥٧٥ | ٥٧٦ | ٥٧٧ | ٥٧٨ | ٥٧٩ | ٥٨٠ | ٥٨١ | ٥٨٢ | ٥٨٣ | ٥٨٤ | ٥٨٥ | ٥٨٦ | ٥٨٧ | ٥٨٨ | ٥٨٩ | ٥٩٠ | ٥٩١ | ٥٩٢ | ٥٩٣ | ٥٩٤ | ٥٩٥ | ٥٩٦ | ٥٩٧ | ٥٩٨ | ٥٩٩ | ٦٠٠ | ٦٠١ | ٦٠٢ | ٦٠٣ | ٦٠٤ | ٦٠٥ | ٦٠٦ | ٦٠٧ | ٦٠٨ | ٦٠٩ | ٦١٠ | ٦١١ | ٦١٢ | ٦١٣ | ٦١٤ | ٦١٥ | ٦١٦ | ٦١٧ | ٦١٨ | ٦١٩ | ٦٢٠ | ٦٢١ | ٦٢٢ | ٦٢٣ | ٦٢٤ | ٦٢٥ | ٦٢٦ | ٦٢٧ | ٦٢٨ | ٦٢٩ | ٦٣٠ | ٦٣١ | ٦٣٢ | ٦٣٣ | ٦٣٤ | ٦٣٥ | ٦٣٦ | ٦٣٧ | ٦٣٨ | ٦٣٩ | ٦٤٠ | ٦٤١ | ٦٤٢ | ٦٤٣ | ٦٤٤ | ٦٤٥ | ٦٤٦ | ٦٤٧ | ٦٤٨ | ٦٤٩ | ٦٥٠ | ٦٥١ | ٦٥٢ | ٦٥٣ | ٦٥٤ | ٦٥٥ | ٦٥٦ | ٦٥٧ | ٦٥٨ | ٦٥٩ | ٦٦٠ | ٦٦١ | ٦٦٢ | ٦٦٣ | ٦٦٤ | ٦٦٥ | ٦٦٦ | ٦٦٧ | ٦٦٨ | ٦٦٩ | ٦٧٠ | ٦٧١ | ٦٧٢ | ٦٧٣ | ٦٧٤ | ٦٧٥ | ٦٧٦ | ٦٧٧ | ٦٧٨ | ٦٧٩ | ٦٨٠ | ٦٨١ | ٦٨٢ | ٦٨٣ | ٦٨٤ | ٦٨٥ | ٦٨٦ | ٦٨٧ | ٦٨٨ | ٦٨٩ | ٦٩٠ | ٦٩١ | ٦٩٢ | ٦٩٣ | ٦٩٤ | ٦٩٥ | ٦٩٦ | ٦٩٧ | ٦٩٨ | ٦٩٩ | ٧٠٠ | ٧٠١ | ٧٠٢ | ٧٠٣ | ٧٠٤ | ٧٠٥ | ٧٠٦ | ٧٠٧ | ٧٠٨ | ٧٠٩ | ٧١٠ | ٧١١ | ٧١٢ | ٧١٣ | ٧١٤ | ٧١٥ | ٧١٦ | ٧١٧ | ٧١٨ | ٧١٩ | ٧٢٠ | ٧٢١ | ٧٢٢ | ٧٢٣ | ٧٢٤ | ٧٢٥ | ٧٢٦ | ٧٢٧ | ٧٢٨ | ٧٢٩ | ٧٣٠ | ٧٣١ | ٧٣٢ | ٧٣٣ | ٧٣٤ | ٧٣٥ | ٧٣٦ | ٧٣٧ | ٧٣٨ | ٧٣٩ | ٧٤٠ | ٧٤١ | ٧٤٢ | ٧٤٣ | ٧٤٤ | ٧٤٥ | ٧٤٦ | ٧٤٧ | ٧٤٨ | ٧٤٩ | ٧٥٠ | ٧٥١ | ٧٥٢ | ٧٥٣ | ٧٥٤ | ٧٥٥ | ٧٥٦ | ٧٥٧ | ٧٥٨ | ٧٥٩ | ٧٦٠ | ٧٦١ | ٧٦٢ | ٧٦٣ | ٧٦٤ | ٧٦٥ | ٧٦٦ | ٧٦٧ | ٧٦٨ | ٧٦٩ | ٧٧٠ | ٧٧١ | ٧٧٢ | ٧٧٣ | ٧٧٤ | ٧٧٥ | ٧٧٦ | ٧٧٧ | ٧٧٨ | ٧٧٩ | ٧٨٠ | ٧٨١ | ٧٨٢ | ٧٨٣ | ٧٨٤ | ٧٨٥ | ٧٨٦ | ٧٨٧ | ٧٨٨ | ٧٨٩ | ٧٩٠ | ٧٩١ | ٧٩٢ | ٧٩٣ | ٧٩٤ | ٧٩٥ | ٧٩٦ | ٧٩٧ | ٧٩٨ | ٧٩٩ | ٨٠٠ | ٨٠١ | ٨٠٢ | ٨٠٣ | ٨٠٤ | ٨٠٥ | ٨٠٦ | ٨٠٧ | ٨٠٨ | ٨٠٩ | ٨١٠ | ٨١١ | ٨١٢ | ٨١٣ | ٨١٤ | ٨١٥ | ٨١٦ | ٨١٧ | ٨١٨ | ٨١٩ | ٨٢٠ | ٨٢١ | ٨٢٢ | ٨٢٣ | ٨٢٤ | ٨٢٥ | ٨٢٦ | ٨٢٧ | ٨٢٨ | ٨٢٩ | ٨٣٠ | ٨٣١ | ٨٣٢ | ٨٣٣ | ٨٣٤ | ٨٣٥ | ٨٣٦ | ٨٣٧ | ٨٣٨ | ٨٣٩ | ٨٤٠ | ٨٤١ | ٨٤٢ | ٨٤٣ | ٨٤٤ | ٨٤٥ | ٨٤٦ | ٨٤٧ | ٨٤٨ | ٨٤٩ | ٨٥٠ | ٨٥١ | ٨٥٢ | ٨٥٣ | ٨٥٤ | ٨٥٥ | ٨٥٦ | ٨٥٧ | ٨٥٨ | ٨٥٩ | ٨٦٠ | ٨٦١ | ٨٦٢ | ٨٦٣ | ٨٦٤ | ٨٦٥ | ٨٦٦ | ٨٦٧ | ٨٦٨ | ٨٦٩ | ٨٧٠ | ٨٧١ | ٨٧٢ | ٨٧٣ | ٨٧٤ | ٨٧٥ | ٨٧٦ | ٨٧٧ | ٨٧٨ | ٨٧٩ | ٨٨٠ | ٨٨١ | ٨٨٢ | ٨٨٣ | ٨٨٤ | ٨٨٥ | ٨٨٦ | ٨٨٧ | ٨٨٨ | ٨٨٩ | ٨٩٠ | ٨٩١ | ٨٩٢ | ٨٩٣ | ٨٩٤ | ٨٩٥ | ٨٩٦ | ٨٩٧ | ٨٩٨ | ٨٩٩ | ٩٠٠ | ٩٠١ | ٩٠٢ | ٩٠٣ | ٩٠٤ | ٩٠٥ | ٩٠٦ | ٩٠٧ | ٩٠٨ | ٩٠٩ | ٩١٠ | ٩١١ | ٩١٢ | ٩١٣ | ٩١٤ | ٩١٥ | ٩١٦ | ٩١٧ | ٩١٨ | ٩١٩ | ٩٢٠ | ٩٢١ | ٩٢٢ | ٩٢٣ | ٩٢٤ | ٩٢٥ | ٩٢٦ | ٩٢٧ | ٩٢٨ | ٩٢٩ | ٩٣٠ | ٩٣١ | ٩٣٢ | ٩٣٣ | ٩٣٤ | ٩٣٥ | ٩٣٦ | ٩٣٧ | ٩٣٨ | ٩٣٩ | ٩٤٠ | ٩٤١ | ٩٤٢ | ٩٤٣ | ٩٤٤ | ٩٤٥ | ٩٤٦ | ٩٤٧ | ٩٤٨ | ٩٤٩ | ٩٥٠ | ٩٥١ | ٩٥٢ | ٩٥٣ | ٩٥٤ | ٩٥٥ | ٩٥٦ | ٩٥٧ | ٩٥٨ | ٩٥٩ | ٩٦٠ | ٩٦١ | ٩٦٢ | ٩٦٣ | ٩٦٤ | ٩٦٥ | ٩٦٦ | ٩٦٧ | ٩٦٨ | ٩٦٩ | ٩٧٠ | ٩٧١ | ٩٧٢ | ٩٧٣ | ٩٧٤ | ٩٧٥ | ٩٧٦ | ٩٧٧ | ٩٧٨ | ٩٧٩ | ٩٨٠ | ٩٨١ | ٩٨٢ | ٩٨٣ | ٩٨٤ | ٩٨٥ | ٩٨٦ | ٩٨٧ | ٩٨٨ | ٩٨٩ | ٩٩٠ | ٩٩١ | ٩٩٢ | ٩٩٣ | ٩٩٤ | ٩٩٥ | ٩٩٦ | ٩٩٧ | ٩٩٨ | ٩٩٩ | ١٠٠٠ | ١٠٠١ | ١٠٠٢ | ١٠٠٣ | ١٠٠٤ | ١٠٠٥ | ١٠٠٦ | ١٠٠٧ | ١٠٠٨ | ١٠٠٩ | ١٠١٠ | ١٠١١ | ١٠١٢ | ١٠١٣ | ١٠١٤ | ١٠١٥ | ١٠١٦ | ١٠١٧ | ١٠١٨ | ١٠١٩ | ١٠٢٠ | ١٠٢١ | ١٠٢٢ | ١٠٢٣ | ١٠٢٤ | ١٠٢٥ | ١٠٢٦ | ١٠٢٧ | ١٠٢٨ | ١٠٢٩ | ١٠٣٠ | ١٠٣١ | ١٠٣٢ | ١٠٣٣ | ١٠٣٤ | ١٠٣٥ | ١٠٣٦ | ١٠٣٧ | ١٠٣٨ | ١٠٣٩ | ١٠٤٠ | ١٠٤١ | ١٠٤٢ | ١٠٤٣ | ١٠٤٤ | ١٠٤٥ | ١٠٤٦ | ١٠٤٧ | ١٠٤٨ | ١٠٤٩ | ١٠٥٠ | ١٠٥١ | ١٠٥٢ | ١٠٥٣ | ١٠٥٤ | ١٠٥٥ | ١٠٥٦ | ١٠٥٧ | ١٠٥٨ | ١٠٥٩ | ١٠٦٠ | ١٠٦١ | ١٠٦٢ | ١٠٦٣ | ١٠٦٤ | ١٠٦٥ | ١٠٦٦ | ١٠٦٧ | ١٠٦٨ | ١٠٦٩ | ١٠٧٠ | ١٠٧١ | ١٠٧٢ | ١٠٧٣ | ١٠٧٤ | ١٠٧٥ | ١٠٧٦ | ١٠٧٧ | ١٠٧٨ | ١٠٧٩ | ١٠٨٠ | ١٠٨١ | ١٠٨٢ | ١٠٨٣ | ١٠٨٤ | ١٠٨٥ | ١٠٨٦ | ١٠٨٧ | ١٠٨٨ | ١٠٨٩ | ١٠٩٠ | ١٠٩١ | ١٠٩٢ | ١٠٩٣ | ١٠٩٤ | ١٠٩٥ | ١٠٩٦ | ١٠٩٧ | ١٠٩٨ | ١٠٩٩ | ١١٠٠ | ١١٠١ | ١١٠٢ | ١١٠٣ | ١١٠٤ | ١١٠٥ | ١١٠٦ | ١١٠٧ | ١١٠٨ | ١١٠٩ | ١١١٠ | ١١١١ | ١١١٢ | ١١١٣ | ١١١٤ | ١١١٥ | ١١١٦ | ١١١٧ | ١١١٨ | ١١١٩ | ١١٢٠ | ١١٢١ | ١١٢٢ | ١١٢٣ | ١١٢٤ | ١١٢٥ | ١١٢٦ | ١١٢٧ | ١١٢٨ | ١١٢٩ | ١١٣٠ | ١١٣١ | ١١٣٢ | ١١٣٣ | ١١٣٤ | ١١٣٥ | ١١٣٦ | ١١٣٧ | ١١٣٨ | ١١٣٩ | ١١٤٠ | ١١٤١ | ١١٤٢ | ١١٤٣ | ١١٤٤ | ١١٤٥ | ١١٤٦ | ١١٤٧ | ١١٤٨ | ١١٤٩ | ١١٥٠ | ١١٥١ | ١١٥٢ | ١١٥٣ | ١١٥٤ | ١١٥٥ | ١١٥٦ | ١١٥٧ | ١١٥٨ | ١١٥٩ | ١١٦٠ | ١١٦١ | ١١٦٢ | ١١٦٣ | ١١٦٤ | ١١٦٥ | ١١٦٦ | ١١٦٧ | ١١٦٨ | ١١٦٩ | ١١٧٠ | ١١٧١ | ١١٧٢ | ١١٧٣ | ١١٧٤ | ١١٧٥ | ١١٧٦ | ١١٧٧ | ١١٧٨ | ١١٧٩ | ١١٨٠ | ١١٨١ | ١١٨٢ | ١١٨٣ | ١١٨٤ | ١١٨٥ | ١١٨٦ | ١١٨٧ | ١١٨٨ | ١١٨٩ | ١١٩٠ | ١١٩١ | ١١٩٢ | ١١٩٣ | ١١٩٤ | ١١٩٥ | ١١٩٦ | ١١٩٧ | ١١٩٨ | ١١٩٩ | ١٢٠٠ | ١٢٠١ | ١٢٠٢ | ١٢٠٣ | ١ |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---|



بربر القراء

العربي ... والسياسة !

● تحية عربية صادقة من عربي بأن لكم الاحرام والتقدير والاحسان لمجهودكم التي لا تقدر شمس ولا قمر احكم مخلصا مصر من عبثها العربية. ثم رجوا ان نسحق في ملاحظتي في الضمير فاحكم لمستلمون ابلاد العربية كل قطر على حدة ، واعمار حرة ، وتصلون من الحالة الثقافية والاجتماعية والادارية في الهند التي تستلمون ، ولكم الانساركون في اراي ان الحالة الثقافية والاجتماعية حالتها وسالتها هي وليدة النظام البليد .. فاحكم لتفانكم ولتصور الانسار والناظر الاجتماعي راج النظام البائد في كل مصر عربي . فحلمنا لمظون هذه الحاجة : « الحالة السياسية » ان استلامكم من البلاد العربية ، يجب ان تصبح اليه هي الاولى في حياة الشعوب اجمع !

صلى محمد الصود

كتوبة الكرخ الرسمية : بغداد - العراق

مراجعة اصحابها الى : حزب البعث 4 ل صعدة

« العربي » : 10/10/1955
A من هذا العدد : لقيه فهد من جرابلس

داي غريب !

الاجانب وشهد له الغربيون .. وبالتالي لا يؤمنون باننا لم نسر من مجد الى مجد ، الا اذا واصل على ذلك الرجل الأوربي ! فمن هو الأوربي ؟ ومن هو الغربيون ؟ لقد عرفناهم في ليبيا ، والجزائر ، وتونس وعمر ، والسودان وفلسطين وحروب البصرة ، يريدون سحق النفس العربي والفكر على القوية العربية وسحق اثارها العربية.

صحيح انكم تنهضون الى اوضاع صورة حية من العرب ولكن اذا كان الرجل الغربي كسولا غاملا لا يخطو له ان ياتي ليشاهد القدم والصران فليطأ تكلف قفصا مشقة الامر فنقول له في طر ناره اننا سنعمون .. وايضا انفس ان سر في طريقنا نحو الجيد فعملين الرجل الغربي ، علم ام

● لا يختلف النبل في ان مجلة « العربي » قد ولدت فلاله ، واصبحت بفضل جهود الصالحين فيها صارا عالميا حيا .. ولكن لفت نظري القراء الاخ العربي المهاجر في أستراليا ، والسفلى تشردوه في « بربر القراء » بالاضاح الجبال لصفحة صفحات باللفات الاجبية ، او اصغر حمة من « العربي » باللغة الانجليزية ، ثم زدكم عليه بما يشبه المرافعة .

ولمستحوذ لي ان الاول ان هذا العمل في جيد ذاته جريمة في حق لغتنا وفي حق اقراء العرب ! وان منا يؤسف له جدا ان يكون بيننا - وخاصة بين طبقة الأدباء - من لا يؤمن بحكمة عمل من الاعمال ، لئلا او غير لئلا ، الا فلا وفيه عند

بما لها وما عليها ، أن يرث في هذه السنة
الباقية المأصلة بالذي وعدت .

و من هذه بعد ذلك من غيرها من سنة
و هذا من بين الذين لم يمتدحوا في
الامة العربية الترمته في كل اعمالها .

و من هذه من كان يمدحها في
هذا من انبياء ، ومن حرمها ، وعرفنا
مما كتب به اليها الكثيرون يحضوا في أن
يكتب في هذا ، وفي هذا ، ويود أن يكتب
في هذا ، ويود أن يكتب في هذا .

نكاد بالذي بها تتعدع ، ونحن اذا كنا
ما نعرفنا لا نطارد بذاتها أو اشخاصا
بذواتهم ، فلا نطارد لها في قلوبنا اما في
عامرة سواسية ، والاشخاص شخص
على الزمان متراطة . ونعود نأبى الكتب

من ان يمدحها من كل من مدحها من
سنة ، و من هذا من كان يمدحها ، و من
فيها من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
التي هي ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
سبب يدركه لا شك كل قارئ عاقل
ليست يمدحها على أن يرى العربي ، و من
التي هي ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
فيها .

فنون من الثقافة بالوان الطيف

و " العربي " من ان يمدحها ، و من كان يمدحها
عامة ذلك العاقل ، على الثقافة بشرى
الوانها ، من احمر الطيف الى بنفسجه .
ذلك لأن الثقافة تسبق كل حياة نرجوها
التي هي ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
بالية . والتخلف الذي يذكره في بعض
الامم انما هو تخلف في ثقافة : اقية ،
سنة ، فيها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
لعمري هي ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها .

و من هذه من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
في كل ما يسمى الفصحى وفتح الروح .

و من هذه من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
والاربع والصور يكن هذه ، و من كان يمدحها
منها من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
سبب ان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
ذلك ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
يطلب فيها اقامه كل هذا ، و من كان يمدحها
من كان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها .

و من هذه من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
السنة الماضية ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
وسببهم . و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
والهم كان واحدا .

استطلاعات

و من هذه من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
القراء مكان : مكي ، لهذا وصلها
وردناها . و من القراء من كتب اليها
يود أن يستطلع عطرا عربيا قد تكون
تخلف بعض اسم من سطلها ، و من كان يمدحها
من عودة الى استطلاع فيه . ونحن في
هذه الأمور طوع المقذور والميسور . فادأ
نحن نعلمنا فلامر قاهر كان هذا الطائف
و من هذا الطائف الحاضر بالذات يمدحها
الى القراء استطلاعا كان طال امده ، ثم

ييسرت والحمد لله على عجل سئلته .
فما كنا نقول سؤالا حتى قال قوم
گرام على الرحمة والسعة ماناكم ، و من كان يمدحها
و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها
و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها .

بعد السعد بن اطراف وطى واحد

و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها ، و من كان يمدحها .

فيما نحن فيه من أمور « العربي » ، ما
يسر من أمره وما تصر ، حتى يكونوا
على أن علينا يكون أيضا برغبة ، أو
برم ، است بوحه ناصح نحن أحو
ما يكون له .

أزمة في الضمائر

« استعلن انحرار حصة واحة .
وسم هذا الاستعلان في عام ، أو في
حصة لهم ، برمه فرنسا أو على
الزم منها »

هذا ما قاله الكاتب الفرنسي الشهير
« سارتر » Sartre « وأسمه عليه
الديا ، في خطاب أرسله ، وهو في طريقه
من البرازيل إلى فرنسا ، إلى المحكمة
التي تحكم في باريس استاذ الفلسفة
الفرنسي لرئيس جاتسون ، وستة من
الجزائريين ، وسبعة عشر من أهل الرأي
الفرنسيين ، بتهمة أنهم آذوا في فرنسا
وكلاء القوار الحاصلين ، وحملوا
رسالات منهم واليه .

واستطرد سارتر يقول

« أن انحرار دجون نفسه اضطر
اضطارا إلى أن يقول : (أيها الجزائريون)
أن الجزائر لكم » . ومع هذا لم يزل
الحكم العاشر القائم في فرنسا نجد
أن أهل اليسار من الساسة الفرنسيين
محرجين من إجراء شيء ، إلا أنه هم
ناصروا القوة الوحيدة التي تدافع عن
أجل الحرية ، في فرنسا وفي الجزائر على
السواء ، تلك جماعة الأحرار من المعارين
الجزائريين ، إلى هذه النتيجة انتهى
الاستاذ جاتسون ، هذا الذي تعاكبه
اليوم ، وإلى هذه النتيجة انتهت أنا

تلك البلاد التي هي بإطراف الوطن
العربي . وما ذلك إلا لحد التهمة بين
الكاتب وبها . وما كان يجب أن تمتد
السف من أطراف وطن واحد ، ولكنه
التاريخ ترث اليوم أسوأ ذلك
التاريخ الذي قُتلت الوطن العربي لغتيه
وقضى بول أجرائه بعض عن بعض حتى
لقد كان حراما أن تصل حتى الكتب إلى
بلد من بلاد بينها . وأدوا بفران وحده
أن ندجن أسوأ التاريخ هذه وحده
الوقت أن سمحي . وأطراف الوطن بعد
أن تربط بوبى رباط وأسرع رباط .
والساعة وأدعه سداده من صحف
وكتب ، يجب أن يكون بها أنقى حد
الشعوب العربية حمص ، في الرحيل
بها صفة ، وأرجسها بصفة

والتمس زنده

ولمن « العربي » زنده وكان لابد أن
نزيد . وزنده لا لكي يحقق كبا ، ولكن
لتمل من حسره « العربي » ، كما
يعلم الجميع ، هدية الكويت ، ذلك البلد
العربي ألح المصميم ، إلى كل قاريه
عربي . مكتوب بعض من « العربي »
ولا يرجو من زنده ذلك غير الخير ، وبكنا
نحن أسرة « العربي » ، وأبنا أن السعة
حدودا ، فقررنا الزيادة وقونا بها عند
حد . ومع هذا ظلنا نطلق في الأسواق
العربية السمين العا من « العربي » في
الشهر الواحد .

فبفضية

وبعض بعض بفران « العربي » ، في شئون
« العربي » ، ما ببعض بعض شعورا متا بأن
القراء بفران « العربي » بل هم الأسرة
الكبرى ، فمن حقهم علينا أن نفضلهم

وذهب استاذ الفلسفة الطريد ، في
جيبه ، اول ما ذهب الى صديق ايطالي
صحي . واهل ما بقى بقى صعب ،
وطلب حثاما . وقال لصاحبه ، انه قضى
اليومى الماضيين كاملين مبحثا واحد
عنه عند حدود . وقال بصدقه به الى
بقى عدلا الى المساعدة يتحرك . وخرج
يلقى موضعه من جيب وشرطتها .
وعاد بعد ساعة . واذا بالشرطة السويسرية
سفرة . فمضت عليه . وخرجته من
سويسرا . واخرجت معه مدام ريجانيون
Reganon . وكانت هي الأخرى من اهل
الراي ، الذين حكم عليهم كذلك بغير
سوانت صحا . ولم تخرجهما سويسرا
الى فرنسا بحكم انهما لاحتان سياسيان
ونو ان فرنسا ست تستجيبا ايها ما
فقط .

فهذه قصة الراي الحر كيف يصدر
به امجدية عند نهرا جهارا بدمرور
يه احرارا ، ويتقلون بصغر وحب ما
يحرهم اليه هذا الراي الحر من مطاردة
وشرود

اساد فلسفة ، يرى في عشته هائل ،
ما الذي اخرجته من هدوء عشته الى
الافس والنجوح به الصبح ، صلب
محتك . في بعد رخصت فيه اصنامها ،
فما اسر بعبها وشرهاها . او من الامن
عليها طي . الكتاب يصح حرسا ، فلا
تعود بحر او يورق

بين الالفه والوحشة

كتب اقرا في كتاب الاضداد لابي قاسم
الابري .

نعني . ولقد جامعي الاستاذ مرتين او
ثلاث مرات . وحديثي في امر اسننه من
الناب الحر ، واهم الشرة التي
ينشرونها ، فاعطينه بصوتي كاملة ، له ،
ولهذا الشباب الفرنسي الذي عمل ما عمل
وهذه الخروج بالسياسة الفرنسية
حالة مرآة . واتى لاشهد المحكمة
على ان هذا الشباب لو كان دفاعي الى
ايواء حريرين ، او حمير وسابهم ، ما
لرودت دفعه .

وختم سارتر خطابه الى المحكمة
بعوله

« هؤلاء اسنان الذين يحاكمونهم
ليسوا صمالك ، ولا هم طلاب معامرات ،
وانما هم اهل فكر ، ومع الفكر جراءة .
وهم من ذرهم مويون على اسنمداد
ان يتقدموا ، اذا خلت الصفوف ،
ليطؤوها . وهم هم الذين فيهم يتمثل
مستقل فرنسا طاهرا باهرا . لا اولئك
الذين جلسوا على اسنة يحاكمونهم » .

وسمى القصة .
وتنطق المحكمة بالحكم ، وتنطق .
وتطلب الحكومة الفرنسية الاستناد
فرنسيس جانتون فلا تبعه . فطلبه
ليقصي في البحر عشر سوانت .
وفي يوم من الايام يظهر في المدينة
السويسرية ، حبيب ، وهي قريبة غاية
القرب من الحدود الفرنسية لرحل " زوي"
الحال ، مغلس جائع .
انه الاستاذ حانتون نفسه .

انه احتا في فرنسا ثلاثة اسابيع ، قبل
ان يعبر الحدود الى سويسرا ، ورحال
الشرطة من ورائه .

قسالى صاحبى يمتحنى : ما عند
الإله ؟

نلت على المورد : الوحشة .

ولست أدري تماماً هل هذا ما أورده
ابن القاسم أو لم يورده . ولكن أدري
أنى أرى الشيء مراراً وأصطعبه منى ،
فأله ؟ لم أفتده ، فاستوحش له .
صديق يكون ثم لا يكون . بيت أسكنه
حتى آله ؟ ثم يتقوى بفعل الإنسان
أو فعل الزمان ، فاستوحش له . أو
صحفة قرأها فى كل صباح دهرًا ، أو
كل مساء ، أو كل أسبوع حتى ألفتها ،
ثم هي تحتجب فاستوحش منسدة
أحبابها .

وبعد استوحشا واستوحش ممسا
الكثير عندما أحضت « الرسالة » .

مباحة على احتجاب صحيفتي

أحببت صحفكم يومين . أحدهما
صحيفة من جرائدكم . والآخرى « Chronicle »
Star . وهما احتجنا معاً فكانت
الوحشة وحشتين . وهما احتجنا معاً
لأن أصحابهما ، وهم جماعة واحدة ،
قد قضيا بذلك . واهتركت لهما
الإحباط الصحافة البريطانية . وحرث
الأفلام تناعها كما تنح الرجال المظالم .
ومعالات صوبوها فكان من عناوينها
« كيف يتنى للصحف أن تموت » .
وبأنى اليوم الذى يخرج فيه هائلان
الصحيفتان لآخر مرة فيكون يومنا
الصحف الأخرى لعاره يوم حناره .

« حدى » فراءه فمديون أسوم آخر
ما تقرأ من صحيفة « الثبورة » أو صحيفه
« الاستر » . أو هم يقولون : غداً لن
نسمع بانع الصحف يتأذى باسم هذه
صحيفة .

مأحة عامة لم تشهد لها فى غير تلك
البلاد من ألسان

وهائلان الصحيفتان ألساناً بدهيه
« حدى » فراءه فمديون أسوم آخر
ما تقرأ من صحيفة « الثبورة » أو صحيفه
« الاستر » . أو هم يقولون : غداً لن
نسمع بانع الصحف يتأذى باسم هذه
صحيفة .

الكل فى ميمها ، مكان مظهرها للتأحيى
« حدى » فراءه فمديون أسوم آخر
ما تقرأ من صحيفة « الثبورة » أو صحيفه
« الاستر » . أو هم يقولون : غداً لن
نسمع بانع الصحف يتأذى باسم هذه
صحيفة .

فى الديموقراطية لا بد من معارضة

والذين أسفوا ثم بأسفوا فقط لحرمان
« حدى » فراءه فمديون أسوم آخر
ما تقرأ من صحيفة « الثبورة » أو صحيفه
« الاستر » . أو هم يقولون : غداً لن
نسمع بانع الصحف يتأذى باسم هذه
صحيفة .
أسمى « البورة » الصباحية . ولا لحرمان
فراء « الأسار » من قراءتها ، فحسب .
ولا لمعطى الغائب الذى أصاب ٢٥٠٠
من رجالها فحسب . ولكنهم أسفوا لأن
صحيفة من جرائدكم . والآخرى « Chronicle »
Star . وهما احتجنا معاً فكانت
الوحشة وحشتين . وهما احتجنا معاً
لأن أصحابهما ، وهم جماعة واحدة ،
قد قضيا بذلك . واهتركت لهما
الإحباط الصحافة البريطانية . وحرث
الأفلام تناعها كما تنح الرجال المظالم .
ومعالات صوبوها فكان من عناوينها
« كيف يتنى للصحف أن تموت » .
وبأنى اليوم الذى يخرج فيه هائلان
الصحيفتان لآخر مرة فيكون يومنا
الصحف الأخرى لعاره يوم حناره .

ولقد شرحت الصحافة لكثير من الفاش
حول احتجاب هاتين الصحيفتين ، وسبب
احتجابهما وحرب فى ذلك بحوث لاس
بائعة على يدى « الفراء » هم مسهبون
لنصحف

للزيت التي تأتيها من زيتها . فهي في الصوم تقاسم الشركات أرباحها مناصفة .

مطبخ الزيت

ومن كان يحدث هذا حتى دعى هذه البلاد المصدر إلى اجتماع عاجل في بغداد للبحث في هذا الأمر . واجتمع هناك في سمر الماسي (الخواص) مسؤولون من العراق والكويت والسعودية ، وانضمت إليهم من غير العرب إيران ومرونا . لم يطر ، حصر مسمحة ، ويكوت في هذا الاجتماع في هذه البلاد منظمة أسموها مطبخ الأمم المصدر للزيت .

وكان من مقررات هذا الاجتماع : أن هذه الدول جميعا تستعمل بكل وسيلة ممكنة لإعادة ألمان الزيت إلى ما كانت قبل التجميعة ، وأنها سوف تدرس وتشكل نظاما يؤمن تثبيت الإلمان ، يكون منه تنظيم الإنتاج من حيث مقادير الزيت المستخرج ، غرامين في ذلك مواضع البلاد المصدر ، وسداد استهلكة على السواء .

ولإيضاح الوضع نقول أن بلاد العالم ، من حيث الزيت ، تنألف من بلاد تنتج الزيت وتستهلكه ، ومثل هذه الولايات المتحدة ، ومن بلاد لا تنتج الزيت ولكنها تستهلكه ، ومثل هذه دول الحرب من أوروبا . ثم البلاد التي تنتج الزيت ولا تستهلكه ، أجمالا ، ومثل هذه البلاد العربية المذكورة آنفا والتي منها تألفت المنظمة العالمية . ولزيادة الإيضاح يعون أن هذه المنظمة سح فيما سبها ٤٠ ٪ من حصة العالم من الزيت ، والزيت الذي تنتجه يؤلف ٩٠ ٪ من الزيت في أسواق المصدر .

مستترة فتبني إلى أمتها من حيث لا تنال . ومن أمثال هذه الصحف الديلي الكبير من وهي أكثر الصحف الصباحية رواجاً ، فهي تسع ١٠٠ ٪ نسخة في اليوم ، عليها الديلي ميل وقيسح ٢١٠٠٠٠٠ نسخة ، عليها الديلي هرالد و١١٠٠٠٠٠ نسخة . وهذه هي الصحافة الشعبية ، صحافة الكم .

أما من صحافة الكيف ، صحافة العامة ، فالتيسر تيسح في اليوم ٢٠٠٠٠٠ نسخة فقط . والمبارديان سع ٢٠٠٠٠٠ نسخة .

الحال واحد

ويحكى ما يحكى من الصحافة البريطانية ، والشأن في صحافة اليوم واحد . في بريطانيا ، ن عربا ، في المكسيك ، في بلاد العرب . وأن اختلف الحال فكان أحسن أو أسوأ ، فبسب ذلك اختلاف الجماهير . فجمهور واسع الثقافة وجمهور شيقها . وجمهور واع بمضيق الزناط المايك ، وجمهور فليش الوحي مصرح ومصرح بساطل الزناط وادحق الزناط على أسواء .

اشكال في الزيت

أنه اشكال بين البلاد العربية المصدر للزيت ، والشركات التي تقوم باحتياج الزيت وتسويحه

وقد بنا هذا الاشكال بأن خفضت هذه الشركات ألمان الزيت ، كمبرة الثانية ، في أواخر هذا الصيف الماضي ، بحكم بذلك حصيله بلاد المصدر

له حل لا يد أن يكون معقولا مقبولا ، اذا ما روعي به آساء .

واون هذه الاشياء ان البلاد العربية المصدرة تعتمد على ارب في مزارعها وفي حياها كلها ، وفي الآمال مستقبل الامام ، اعتمادا يحسف بخلاف هذه البلاد فمعنى يعتمد على ارب في مزارعه نحو ٦٠ / و بعض نحو ٩٠ / وبعض نحو ٩٠ / وهذه البلاد ككل بلاد في اعالم - لا بد ان تنعدم ، وموصفا من الارض يفري العقلاء ممن يسيرون في عالمهم يجهلوا لها سبل التقدم ، الذي هو سبيل الرقي ، الذي هو سبيل السلام . والمفهوم بالطبع ان الانحراف دائما يكون عند افتقاد الرقي ، فعالة الزيت ليست مسألة تجارية لحسب ، نعمت بها المهر في اصحاح ، وفي المص ، المحظ في هذه امهات

ومن الاشياء التي توافي النفسية التي اورثها البارح اهل هذه البلاد فانهموم بالطبع ان انعامات الرب تمتد والمرب لم يكونوا مالكي ارضه امورهم ثمنا . والزيت تجارة ، والتجارة والتجارة من اهل هذه الدنيا ، خبراتهم وعرفنا انهم اوب من يعمل نقصا في املاكهم . فهدى هي منه الاسر في كل زمان . فالوجه العربي العاصر ، عند حكومات وشعوب ، لا بد ان يبر السبل ان اتفاق ودي . ولا بد في هذه الاشياء من اتفاق ودي . فاعالم في حاجة الى رتب انرب ، وانرب في حاجة الى سوق الزيت . والمعاون عند كلا الجانبين اما هو تعاون على اسبء

الزيت العربي للزيت

وبعد اجتماع تعداد امعد المؤتمر العربي الثاني للزيت ، في ١٠ كوبر هذا الماضي ، في بيروت ، وكان الاجتماع الاول انعقد في ارب عام ١٩٥٩ في المهر .

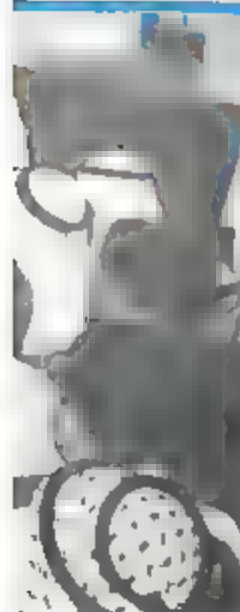
وكان طيب ان يكون من احضر موضوعات الاجتماع موضوع تحفص في ارب ، ذاك الذي عليه الشركات للمرة الثانية دون الرجوع الى انسداد صاحبه الزيت . وحضره اشركه هذا الاجتماع ثاني المؤتمر ، كما حضرت احبته الاوب ، مسيحه . واشترك في العاص ، ذت اندي بلع احبانا من الحده درجه لا يأس بها .

وكانت من الامور التي سادت المؤتمر مظانه ابلاد صاحبه الزيت باعادة الائتمان الى اصبه ، وان تشره هذه فعلا في اداره هذه الشركات حتى يكون لها رأي في التوجيه واصاع بالنتاج ، وان شمر في ارباح الصببات التي تصل ماورب خارج بلادها من بعد تصفية مبيع ، وهي ارباح عمل انها لسه باصله ، وهي ملحقات باصة للزيت ، ولولا اربت ما كانت .

وبعض المؤتمر ، وفي ان سمع ما تراء الشركات بعد ذلك .

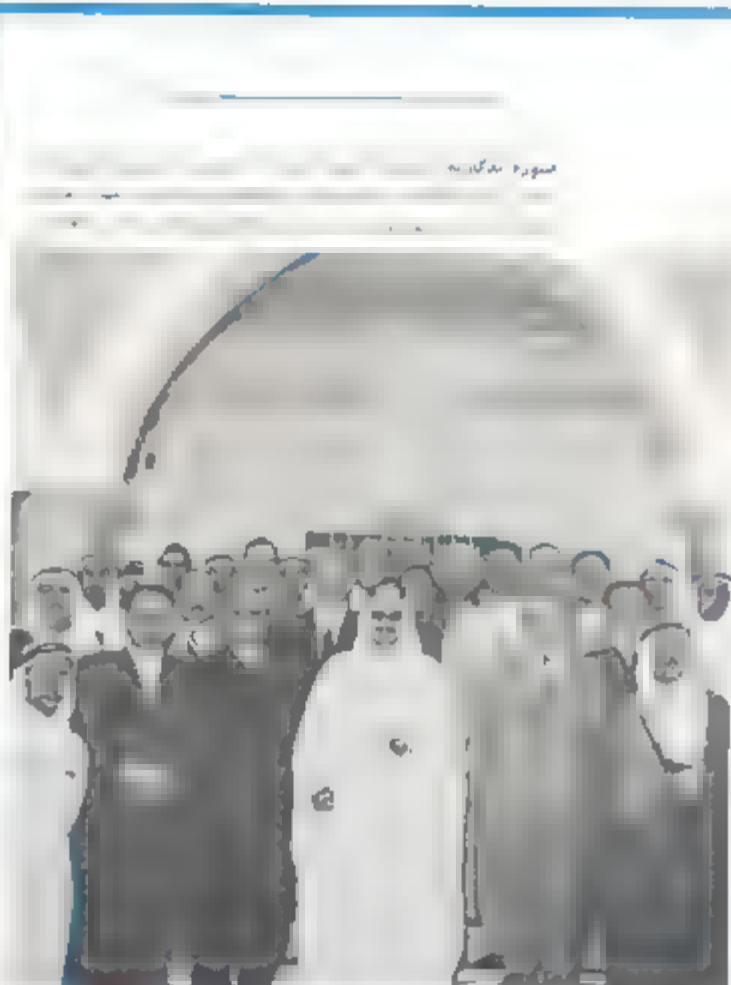
كل اشكال حل

وبصرف النظر عما ساد في المؤتمر من القاء من احباب ، اعبر قوم ان بها شئ من انفسه ، اشهر منها امر يكي وقع في جانب العرب ، نجد ان هذا الاشكال ، كسائر المسائل العالمية



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فبسم الله



الكرب تسكمل معالم نهضتها



جلسة الأولى بمحكمة الاستئناف العليا بالكرب - ١٩٨٠

شريعة والقضاة على كل من فيها

بقلم : المحامي حسن المومني

- لا صرامة إلا تنص في القانون، ولا عقوبة إلا بمحاكمة قضائية
- استقلال القضاء، وزمته وعيدته، وسعده عن سواهن الشرهات
- السيار العام تنولى من المجتمع، بوصفها لسانه لمرى انقضاء

التي على التواء النصرة القوية للكوت في
ان سطر سطر لفلانها وسبابة لبريها على كل
في بقعة ارضها .

ان خطاب النصي فلكم هذا من الشرهات
مذكر عنها قانون الحراء ، وقانون الاجراءات
والحكايات البحرية ، وقانون التراخيص المدنية
والبحرية ، وقانون الشركات التجارية ، وقانون
نظم المصارف ، وقانون الحمامات ، وقد صدرت
جميعها . وربما جذا صدر قانون البحارة ، لم
يغضه قانون تنظيم احكام الاعمال في الشريفي
والقضائي « ان القانون الدولي الخاص لا ، وان
خاص باحكام المدين ، وبالث سطلني باحكام
المؤولية المدنية ، وراعي خاص بالرحمن
الرمي وحقوق الاملاك ، وخاص خاص بغيره
القانون . وهي كلها سرياف نظم جميع نواحي
السلط المحمدة في الصميم الكوني ، وتواجه كل
احكامها الواحدة الاخرى لنظرة وشاطة ، في
مختلف المجالات المدنية والاقتصادية والتجارية
والاجتماعية .

لا حرمة الا تنص في القانون

ويستفاد تلك التشريعات بين انها ذات شعب

والتي

شعبة تكفل بيان الاحكام الموضوعية في القالة
التي يراد تنظيم احكام موضوعية لها . فحين قانون
الجزاء - مثلا - على وجه التخصيص والشمول ما
في الاتصال المؤلمة التي يتناول القالب يرتكبا ،
وما هي الطقوس المقررة لها ، مقرر في هذا
الموضوع فيما أسفيا على المشرع بالنص عليه
في صدر احكامه الصامدة ، سواء ان الفصل لا يعد
جريمة ولا يجوز توقيع عقوبة من اجله الا بناء على
نص في القانون .

■ سجلت انكوب في سهل هذا الشهر
هدا من الاحداث يهاه في تاريخها الحديث ، او
احصلت في اوان نوفمبر سنة ١٩٦٠ (١٢ جمادى
الاولى عام ١٤٠٨ هجرية) ، بانظام القضائي
الحديث الذي اعده لعلوم سطر السرياف
المجسدة انسى اميرها على عامي ١٩٥٩ ،
١٩٦٠ ، ولتصور التهور الصلة القادمة بوعي
هذا السرياف على القاية ، باصدار عدد اخر
صها تم به خلتها .

وبصحي - نظرا لاحصية هذا الحدث - ان لم
القائمة وجرة معالجة هذا النظام القضائي الحديث
ونظرة السرياف المجسدة لبريها بها ، واعلاما
لقراء العربي في كل بلد عربي بما خلفه
الكوت ، وما يؤمل ان نلطفه من احكام ، سبعة
لهذا الانحاء الذي فرغه البصلة المربعة للبيان
في كل عراض الحياة في الكوت قرصا ، كما



مجلسه
حمد عليه السلام في الصلاة



و قسم البناء

طريقة رفع الاستئناف ، أن كان الحكم قابلاً له ،
واليعاد الذي يرفع فيه ، وهكذا من نحو تلك
الأوضاع الأربعة لضبط سير القاضي .

... ولا عفو له إلا بعد محاكمة

والأكثر بعد جريمة من الجرائم المشمولة في
قانون الجراء ، فإن قانون الإجراءات والمعاملات
الجزائية هو الذي يضبط الإجراءات في جميعها
الخصوص ، وقد صدر "هذا القانون" طبقاً للقانون الثاني
الأول منه بمبدأ أساسي يلبي بأنه لا يجوز توقيع
عقوبة جزائية إلا بعد محاكمة تجرى وفقاً للقواعد
والإجراءات المقررة فيه ، وهذا أكيداً يعتبر ضمانة
من الفصلات الهامة للأفراد ، وذلك سر كثره
المحاكمة في جبهة القضاء ، وبمقتضى هذه المحاكمة
قواعد وإجراءات محددة ، ولما زود إجراء المحاكمة
وفق تلك القواعد وطبقاً لهذه الإجراءات .

السادة لسان المحقق ووكيله

والشعبة الثانية تنظيم الأوضاع الجزائية ..
فيما لم يميز القوانين الموضوعية غاية من الفائدة
تعتبر الأوضاع الجزائية وسيلة لملاحقة هذه الفاية
وقد صدر التشريع الذي يسم الأوضاع الجزائية
على لفظ متوخى فيه التيسير وعدم التعقيد ،
ليبين الرادف في استعمال الأحكام الموضوعية طبقاً
لملوح غايته في سهولة ويسر .. فلما كنا بصدد
مناقشة قضية أو تجارة أو مسألة أصول شخصية
فإن قانون الإجراءات هو الذي يترتب هذه التفرقة
من وقت رفع الدعوى ، حتى صدور الحكم فيها ،
بل حتى إلى تنفيذ ذلك الحكم ، فهو الذي يرس
الكماني كيفية رفع الدعوى ، وبين حقوق الخصوم
تجاد بعضهم البعض ، أثناء سير الموضوع ،
ويوضح للقاضي حدود سلطة ، بناء التفرقة ،
وملأ يستطيع أن يتطرق من الإجراءات توصلاً
لاحتمال الحق ، وحتى إلى مبدأ بصر حكمه ، ومالاً
يجب أن يفهم هذا الحكم ، ويوم للخصم

كما في قانون التجارة تنظيم الأحكام المتعلقة
بالتجارة والتجار ، ونصبت كية الموضوعية
التي يبالغ منها ، فمبدأ لهذه الأحكام .. وقد
لناول المشرع فيها - فيما تناول - الطود التي
يمارسها التجار ، وأحكام الأوراق التجارية ،
في الكسالة والسد والبك .. والإفلاس ..
والصالح الوافي ..

وهذا، بحري السرحان التي تناول الأحكام
الموضوعية ، على هذا المبدأ من الحرر

سلطة القاضي وحقوق الخصوم

والشعبة الثانية تنظيم الأوضاع الجزائية ..
فيما لم يميز القوانين الموضوعية غاية من الفائدة
تعتبر الأوضاع الجزائية وسيلة لملاحقة هذه الفاية
وقد صدر التشريع الذي يسم الأوضاع الجزائية
على لفظ متوخى فيه التيسير وعدم التعقيد ،
ليبين الرادف في استعمال الأحكام الموضوعية طبقاً
لملوح غايته في سهولة ويسر .. فلما كنا بصدد
مناقشة قضية أو تجارة أو مسألة أصول شخصية
فإن قانون الإجراءات هو الذي يترتب هذه التفرقة
من وقت رفع الدعوى ، حتى صدور الحكم فيها ،
بل حتى إلى تنفيذ ذلك الحكم ، فهو الذي يرس
الكماني كيفية رفع الدعوى ، وبين حقوق الخصوم
تجاد بعضهم البعض ، أثناء سير الموضوع ،
ويوضح للقاضي حدود سلطة ، بناء التفرقة ،
وملأ يستطيع أن يتطرق من الإجراءات توصلاً
لاحتمال الحق ، وحتى إلى مبدأ بصر حكمه ، ومالاً
يجب أن يفهم هذا الحكم ، ويوم للخصم

التجارية وفي الحسابات ، وثانيتهما لاستيفاء الأحكام الصادرة في الولد القمية وعسائل الأحوال الشخصية . وقد روى في تشكيل المأثرة الثانية أن يكون مساروها من شخص في نفسه الاسلامي ، يجب بطو الأحكام المدنية في الحسابات القمية ، ويطبق الأصول النسيئة من مذهب الإمام مالك في مسائل الأحوال الشخصية بالنسبة للمسلمين .

استقلال القضاء والبعد به عن مواطن الشهاب

وقد رتب القانون المنار اليه أملاً - للقضاء محطاً - معنى معنى القضاء ينفذ به النظر في المسائل المستعجلة بالقضاء واليائه ، ويؤخذ بأنه في حين القضاء وأعضاء النيابة في تركهم .
بسر قانون راجح القضاء ، وما من منه في هذا الصدد أنه لا يجوز الجمع بين وظيفة القضاء ومزاولة التجارة ، من غير أن يفسر مع كرامة القضاء وإستقلاله ، وأنه مفسر على القضاء التقدم للأطراف العامة . ولا شك أن المرح قد أسهم بهذه النصوص فانه تركه ، هي بنت الله في نفوس المسلمين وطبوعهم على براحة القضاء وجديده كما أسهم بها المحافظة على استقلال القضاء والمسلمين مواطن الشهاب .
والحق أن القاضي هو الذي يقع على عاتقه الواجب الأول في الحفاظ على هذا الاستقلال ، وفي الطلب من تلك الكرامة ، إذ لا سلطان عليه في خلافه سوى سلطان ضميره .

هذه الصورة المرحمة ليست إلا استعراضاً موجزاً لخصائص المنار إليها أملاً . وهي وإن كانت سر سماراً ، إيمان القرون لهذا النظام الجديد ، إلا أنها لا تفي لدى الاهتمام الخاص من مراحمة تلك السمات ، وهي سر سمار في محلة « الكويت اليوم » ولا تظفر مراجعياً حين فائده . إذ أن أسرار الوعى القانوني في هذا البلد أمر عتوب « اليه » وعن طريقه يعرف كل فرد حقوقه كما يعرف واجباته .

قضاء وطني للجمع

وقد بوجها في صرح هذا المقال بأن الأهداف التوخة في إصدار التشريعات أن تستكمل الكويت سيادتها التشريعية والقضائية ، وبسط القانون في هذا الحال ، يذكر أن الإقليم كانوا خاضعين

التي نلف فيها الأحكام الجزائية ، والإنشائي على الأعمال المتبعة بقدر الحكم . . ويكون جهنق اليائه الخاصة من باب عام ، صار في التوجه وارتيب لوكر معكمه الأسلاف ، ألق ، ومعهم عام ، وبعد كلف من رؤساء النيابة ووكلائها .
وبين مما ذكر اتفا عن اختصاصات النيابة العامة أنها وحدها صاحبة الحق في رفع التوى الجزائية ومبائرها ، اعتباراً من الترفع بأن طلب الجرم حتى المجمع سواء عنه اليائه العامة ، بوصفها شانه لدى القضاء .

قضاء مختارون من مختلف البلاد العربية

أما معنى القضاء فانه وإن كان مأثورة من قبل في الكويت ، إلا أنه قد روى مقدم من رجسالي القضاء بطاير من معتمد البلاد العربية ، اندر حرصوا بطبق فواش منها عند السر عسرت وتصدر في الكويت .
وقد حاول القرون تنظيم القضاء في الباب الأول منه ولاية المهكم ، بين أنها بخصي بالفصل في جميع التفرعات المتعلقة بالأحوال الشخصية وبالمسائل القمية والتجارية ، وبأنظر في جميع التفرع إلا ما سبى بحر حاصر كما سار براب المهكم وصاحبها ، فاصبح ر المهكم أمى ريبته في الكويت محكمات ، أولاهما المحكمة الكلية ومابها محكمة الاستئناف ، أحدا في ذلك نظام سائد في أغلب بلاد العالم يجعل القضاة بعد مصاب معين علي درجتين ، ليكون الحكم الصاير من القضاء أقرب ما يكون للقضايا .

في ذواته استئنافه

ومن المأثور على تكوين المحكمة الكلية من أربع ذوات ، بخصص كل منها نوع معين عن الاستئناف ولا شك أن لهذا التخصيص مزيته ، من جهة فهم المأثرة والمأثرون المهكم لها ، وسرعة الفصل في نوع موحد شترني على مأثرة عين له . والمؤثر المسار إليها أربعة « دائرة الأحوال الشخصية ، ودائرة مدنية ، ومأثرة تجارية ، ومأثرة جزائية .
لذا ما صبح حكم ابتدائي من المحكمة الكلية ، وعن القسم استئنافه ، رفع الاستئناف إلى محكمة الاستئناف العليا ، وهي تكون من مأثرين كل منهما من ثلاثة من المسارين ، وقد خصصت أولاهما لاستئناف الأحكام الصادرة في المأثرة



مجلس المدابح القوسى ، ومبنى ١٩ مجلسا شعبيا ، ويحيطون بالمد

مثل هي أيضا واضحة في جميع الخطوات في شئ
بما هو الباطن والكريم

اسیر = واحدہ سرایت

وسمى : فإن الامم التي سبقت على هذه الطقوس
المتكررة أصبح بالتقوى لسلطان هذا البلد الامم
وهذه الطقوس الجديدة لا بد مؤنة لغيرها حاجلا
محمية القلوب الاسرار والازدياد ، وإذا ما
مختلف ان تسال من أهم القلوب هذا الكبير
وعن اوصي لها بهذا الاتجاه ، هو السعد ام
شيوخ القلوب ام الامم العالم ، فاني اقول انه
لا مجال لهذا التسال في بلد كاتوب ليس فيه
الا ب واخوة وانما في منهم يكون أسرة واحدة
مختلف سراطه ، صدر في بركاته من حكمه
الاب ومظهه ، واعتراف الاخ وانته ، والذهب على
رياسة الامن والاخلاص في محبته ، والله لحق ان
القوس في هذه الطقوس هي التل الاعلى ان اريد في
العلم ، والصالح ، والكل الاحكام ان يفر من كل

عالم بفاعله العرويه

وبعد فإن واجب الإنصاف يقتضي أن نذكر
في هذا الكلام الدكتور اليهودي الذي اجتمعت
الكونغرس فيها أعماله ، بأخيه ، غيراً فاقبوا لهاء
فكلمة هذا المرحوم العالي القدر على فرانسوا
من قبل في مختلف البلاد العربية ، ولا غرو فإن
اليهودي هو العالم الذي تظاهر به اليهودية
العلماء ، ويغفرون له في الحال الفاقبوا الظلماء .
والله اعلم بقرى الصواب والهدى إلى سبل
البركة إنه نعم المولى ونعم النصير

فقد ونسبنا لفظة اجنبية هي **الجار الاجنبى** .
ولم يكن هذا الموضوع بحاجة لاجتزاف اجنبية
ولكنه كان النجدة المصداق لوضع الضمانات ،
فقد كان هذا التفسير لا على الاحكام المسموعة
من اصول الفقه الاسلامى ، ولم يكن من العرب ولا
ان طبق تلك الاحكام على اجانب فهو عرب ولا
يهودى ، فلما نهدت السبيل النظام الجديد
وعرفوا سرعان جدته في يداين حاضنة
موضوعة واجرائية ، لم يبق وجه لحد الاجانب
خاصة من لذلك التفسير الاجبى ، واصبح حينئذ ان
ينقلوا الى القضاء الوطنى ، وهذا ما وقع فعلا
فقد سلمت دار الامانة الحكومة الكويتية والاجانب
الذين كانوا حاضرين لقضائهم ونسبها على مراحل ،
وبعد انقضاء اولى من ذلك ، فمصر سنة ١٩٠٦
في اقلل الحزاة ، وبعد الرحلة الثانية في
المسائل التجارية عندما يفسد ويكافى قانون
التجارة ، وعندما يصحى على المشرعة المقتدة
لهم انسان لديه الاثرى من على الاحصاس
الضالى والنسبى في شأن الاجانب الى القضاء
الوطنى ، ولذلك فستكمل التكملة ببيانها
الضمانية والنسبة .

مرحلتان في مرحلة واحدة

ويبين مما تقدم أن الكويت غير الآن بحاجة
إصلاح ففاني متأكد للبعد الذي مرت به مصر
بعد أساءة احتكام الوجهة ل سنة ١٨٨٩ ، بل
أن الكويت سارت في هذا المسار بخطوات
أسرع ، فقد قطعت الرحلة التي قطعتها مصر
في ثلاثين سنة ما بين سنة ١٨٧٦ سنة ١٩٠٦
في مرحلة واحدة هي التي نحن فيها الآن ، وهذه
بخاصة لا ينبغي أن يفرط بها في القانون فليس



مؤتمر السورول العربي في بيروت

دخل مؤتمرو حراء السورول العربي الثاني الذي عقد في بيروت من ١٧ إلى ٢٢ / ١ / ١٩٦٦ هذه
مقرراته من أجل تنمية صناعة السورول العربية ، وجمعها لتلهم بحسب أوامر في ريادة الدخل القومي
في البلاد العربية ورفع مستوى الفسلة فيها ، والعمل على تطبيق هذه الأهداف في سياسة سوروله
مؤتمرا ويرى رؤساء الوفود ، ورئيس وفد الكويت الأستاذ أحمد السيد عمر (الخامس من اليسار)



بين الفطرات الشهيرة



بورة الحزان في عامها السابع

٥ دخلت اسورة الحزانة عامها السابع وهي اسم ما تكون مضياء والهي غرما ، بعد ان كسب
تأييد الرأي العام العالي كله ، بما في ذلك المفكرين والأحرار في فرنسا نفسها ، أولئك الذين أعربوا في
صراحة وفود عن استكراههم بسياسة ديهون لعاه الحزان ، تلك البيسة التي وضعوها في بيانهم
بأنها سياسة ظلمة ١ ولا ريب أن هذا الكلام الجدي من أقوال الثورة سيكون حاكما ، بعد أن أصبح
معروفا أن الحزان يستلزم مما قريب عود السموم القهرة سواء بالظومين أو بالسلاح ..



عاهل الكويت في زيارته عاهل السعودية

● زار صاحب السمو الشيخ عبد الله التميمي الصباح أمير الكويت ، المملكة العربية السعودية في الشهر الماضي مدعواً من صاحب السلالة الملك سعود ، واستقبل هذه الزيارة أسبوعاً تحت رعاية مباحثات النفط بالبحر وحيث نظر المصالح الكبير . وقد وجه سمو الأمير الدعوة بعلاله الملك سعود لزيارة الكويت لفضل جلالاته المدعوة تباركاً .



بأفله يمول ... عثوق ؟

● كان اتحاد بافلة النمط الترويسة « بولانا » حتماً اندلعت فيها النار وهي محملة حمولة كاملة ، في عرض الخليج شرق قطر ، عملية غريبة من نوعها في تاريخ البحرية .. فقد سحبت البافلة والبراد تسفل فيها إلى البحريين حيث تم إطفاء النار ، بعد مجهود جبار

موريتانيا

الجمهورية

الإسلامية الإفريقية

الجديدة

تسلم : محمد عبد الله عنان

■ ظهر أخيراً بين الدول الإفريقية
المتحررة ، اسم «جمهورية موريتانيا» ،
وقد كانت موريتانيا حتى سنة 1958 ،
ضمن مجموعة المستعمرات الفرنسية
في غرب إفريقيا ، ثم حصلت أخيراً على
استقلالها الذاتي داخل أسرة الدول
الفرنسية ، ومن المقرر أن تحصل هذه
لجمهورية الإفريقية الجديدة على
استقلالها هذه الأيام ، ثم تضم على إثر
ذلك إلى هيئة الأمم المتحدة .

سكان مولى جمهورية موريتانيا ، كان
مثار اعتراض شديد من جانب العرب ،
ذلك أن العرب يعتبر إقليم موريتانيا أرضاً
عربية وجزءاً لا تنحرف من الوطن العربي ،

مخلاف موريتاني



موريتانيا
وغرب إفريقيا



جانبه يوضح موقع جمهورية موريتانيا « الجمهورية الإسلامية » المتحدة . بجانبها شرقا الجزائر والسودان (فرنسى) ، وغربا صحراء « راجى دى اوزو » والغابطة الاطلسي ، وجوبا جمهورية السنغال ، وسفلا الغرب العربي . وقد حالوا بين موريتانيا والغرب مع أنها جزء لا يتجزأ من

موريتانيا، ويحد شرقا بالبحر الأحمر والودان
الغربي، وغربا بمتصرة « ريو دي
أورو » الأمازيغية والمحيط الأطلسي،
وجنوبا بنهر السنغال وجمهورية
السنغال. ويبلغ عدد سكان موريتانيا نحو
١.٦٥٠.٠٠٠ نسمة (١٩٦٠) من المعاربة
أي نحو ٧٠ في المائة (وهؤلاء يطلق عليهم
البيضان) ومنهم مائة وخمسون ألفا
من السود من مختلف العشائر.

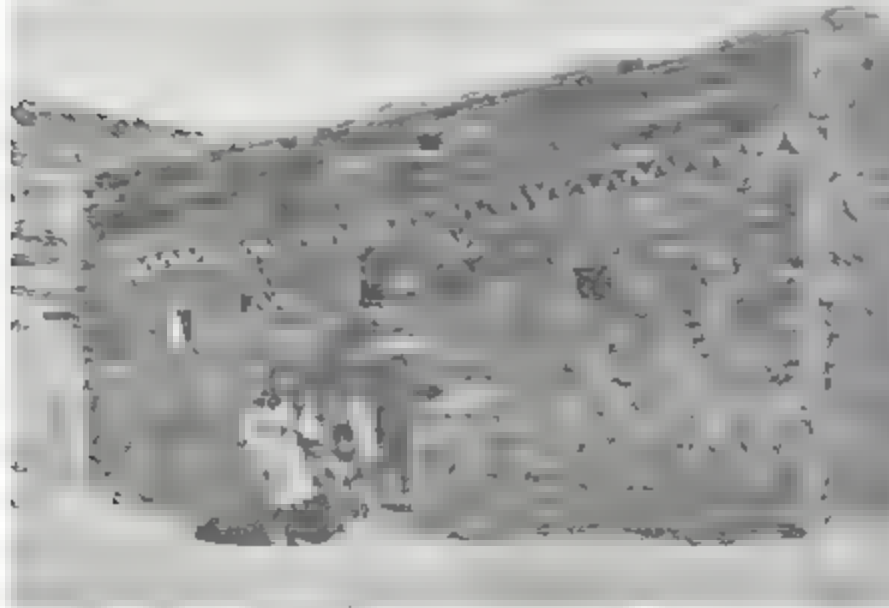
وهذه هي حدود لي رسمها
رسمها « جمهورية موريتانيا »
الجديدة. ولكن موريتانيا القديمة كانت
تتقعر بحر صحرى واسع يكت مرانجد
الحالي، تمتد شرقا في صحراء الودان
ساحلى سبخى، وتتمس بحوض المغرب
عند بلاد السوس، وتشتمل على إقليم
أورو دي أورو الذي اقتطعته أسباب.

اقتطعه الاستعمار منه، منذ أوائل هذا
القرن، لما بحويه بالأخص من ثروات
معدنية ضخمة، ويراد الآن يحطه
جمهورية مستقلة أو تقضى على حقوق
المغرب في استردادته.

ولا بد لنا قبل كل شيء، من التعرف
بموريتانيا، سواء من ناحية الجغرافية
أو التاريخية، لكي نستطيع أن نفهم أوضاعها
الحالية. ولذا، فإننا نعرض في هذا
المقال إلى التعرف على موريتانيا الحديثة.

موريتانيا، أرضها، وأهلها

وهي من ناحية جغرافية، هي
جمهورية موريتانيا الحالية تشمل منطقة
صحراوية في النطاق الأوسط من غرب
مصر، تمتد مساحتها نحو ستمائة
ألف ميل مربع (وهو ضعف مساحة



وجه « مصفى » في موريتانيا. لاحظ طريقه الباد وكيفية صب الأنواع البحرية والمضخة
في مكان استيعاب الضفوف، ويسمى « الزبارة » أي مكان استيعاب الزاوي.

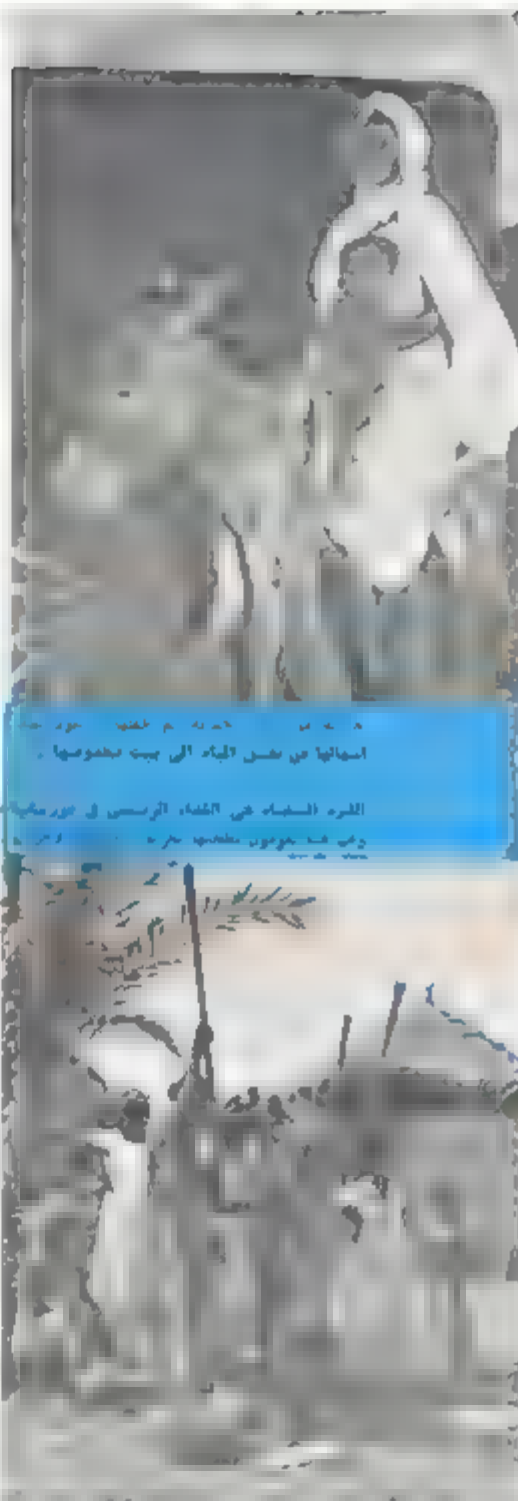
• • • • •
 الأطلقي ، على مقربة من شمالي مصب
 نهر الشمال ، ويحترق الآن توسيعها
 بـ ١٠٠٠٠٠ سنة خضراء حديثة لم
 يستطيع ان يؤدي مهمة العاصمة
 للجمهورية الحديثة .

في حقل من حقل حقل حقل
 يدوي الصحراء ، عقد حلب السيارات
 مكان القوافل القديمة ، واحيد أرباب
 الحرف اليدوية يتطلعون الى العمل في
 المصانع الحديثة في العاصمة ، وفي ذلك

موريتانيا في سائر العصور

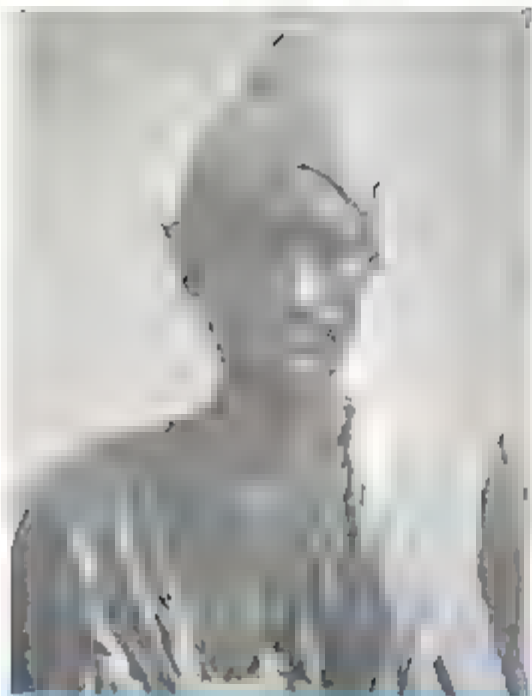
هذا من الحضارية ، وأما عن التاريخ
 فان لموريتانيا تاريخا قديما جافلا يرجع
 الى العصر الروماني ، والرومان هم الذين
 أطلقوا اسم موريتانيا Mauritania على
 المنطقة الشاسعة التي تقع في شمال غربي
 أفريقيا ، ومعها بلاد « الموري » ، أي
 الرجال المسحر . وقد نشأ « موريتانيا »
 من بلاد « موريتانيا » ، ومنه « موريتانيا »
 أوائل القرن الخامس الميلادي ، وعندما
 كان يوندان من ملوك فرنسا
 واستزعوها من الرومان . ولكنهم لم
 يحكموها طويلا ، ولم يمض نحو قرن
 حتى سيطر العرب فرنسا وحصل
 في الوندال . وفي أوائل القرن السابع
 الميلادي ، انشأت الفتوح العربية من
 مصر الى أفريقيا ، ولم يمض نحو نصف
 قرن ، حتى استطاع العرب ان يفتحوا
 شمال أفريقيا بعد حروب طاحنة وحطوب
 حمة . وما هو جدير بالذكر ان مهمة
 ابن باقر المبري ، حيثما وصل في فتوحه
 في « موريتانيا » ، حيثما وصل في فتوحه

• • • • •
 ووصلت الى بلاد السودان ومشارف



• • • • •
 إسبانيا من مصر الجبل الى بيت بمصرها .

الفرق البيضاء في الشفاء الترس في موريتانيا
 وهي في يومين بطولها ١٠٠٠



لا - من خورن مو = ۱۰۰۰ به مقدار الفه

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
لنا حكمة لا يعلمها الا الله

موريتانيا ، وكان ذلك أول اتصال بين
الغرب العربي مع بلاد هذه بقعة
وكان يدهه عهد اهتيا الويسين بالاسلام
وله ذات سائر اقطار الحرب بالاسلام
وانضوت تحت لوائه سائر القبائل
البربرية الكبرى ، كانت موريتانيا بالعرف
من ديارها ، وهراتها في قلب الصحراء
اسمها ، ملهى قسما من الهاليم
الاسلام ، وان كان معظم اهتيا قد انشوا
على وبتنهم عسورا ، وكان يرب بها
من القبائل البربرية «لشوية» في وسطها ،
«ميسوفة» في شرقها ، «وحداله» في
غربها على شواطئ المحيط ، وهؤلاء كلهم
تنحور الى قبيلة صحابة الكبرى ، اعظم
القبائل البربرية عددا وسططانا ، كانت
نوم في جوى موريتانيا منذ القرون
العاشر الميلادي ، مملكة هاته السوداء ،
ويسمونها «نوم» على نهر سحر
وعارة الى السوداء عند مصب النهر
وعاصمتها «نوم» ، وامارات سوداء عديدة
اخرى ، تطلق عليها الزوايا العربية

وكان معه مائة لراعي في الباطن
مورثا صيدا له من بني نهج
ويعتد معاوها في الرعي بعد ما
وهم يعطون على معاوية القبائل الوثنية
ونشر تعاليم الاسلام بها ، وفي أوائل
القرن الحادي عشر الميلادي ، كان دراسة
صنهاجه وقبائلها للأمير معين بن إبراهيم
الحيدلي وعيم قبله حداثا وهو شقيقه
لمنوبة ، وكان هذا الأمير يرى مع الأئم
والحضرة ، تأخر قومه وحملهم بتعاليم
الاسلام ، فاستقدم معه حتى عودته من
حج فلبى من بني بني
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الله
نقله في حجة له في حجة له في حجة له
في حجة له في حجة له في حجة له في حجة له

رأى أنه لا يمكن لأي بكر للعنصري ويوسف
بن يوسف ، وحده ، تقديم كرسى
يقود المغرب وحاجات الأبناء من موريتانيا
بما خلا خلاف والحرب الأهلية بين
المرابطين هناك ، فأسرع أبو بكر إلى
الصحراء - وكانت تسمى يومئذ بلاد
القلة - ليرعى شؤون قومه ، واستمر
يوسف بن تاشفين على رأس باقي القوات
لمرطبة ، هو مع فتح قواعد المغرب بـ
سنة من مدته مراشش ثمعدو عدده
الدولة المرابطية الكبرى ، التي ما لبثت أن
ضمت المغرب كله من لوية حتى المحيط ،
وشملت موريتانيا حتى حدود
السودان وملكة قانة ، ونحن نعرف أن
يوسف بن تاشفين استمدى بعد ذلك
لحيرة أمراء الطوائف بالأندلس ، وأنه
انتهى باحتياج الأندلس ، وقسمها إلى
بداية شريطة أخرى

موريتانيا جزء من المغرب لا يتجزأ

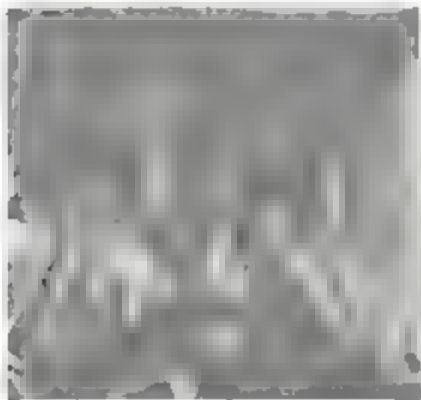
، يدعى هذا من هذه حادثة
التاريخية ، هو الدور العظيم الذي لعبته
موريتانيا في حدث استرجاع المغرب ،
وكونها كانت مهدا للمرابطين مؤسسي
الدولة المغربية الكبرى ، وكانت بذلك
مدى مصور جزءا لا يتجزأ من المغرب ،
مما لا يمكن منة السجلات الدسيسة
والعسكرية ، وبسكنها فريق من القبائل

فما لبث أن يرم به النوم وانصرفوا عنه
فصعد سائر عبد الله وصديقه الأمير
يحيى وعدة من صحبه إلى جزيرة
مهمجرة على شاطئ المحيط ، وهناك
أبتوا رابطة وانظموا فيها للمباداة ووجد
عليهم هناك كثير من أشرف صهاجبة
من تالروا بقوتهم وقهدهم ، فكف
عبد الله على وعظهم وتنقيحهم ومحاكم
« بالمرابطين » .

من موريتانيا خرج المرابطون مؤسسو الدولة العربية الكبرى

كانت موريتانيا مهدا لحدوث
« المرابطين » الشهيرة التي قدت لها
أن تؤسس أعظم إمبراطورية في المغرب
الإسلامي ، وكان عبد الله بن ياسين ، لما
رأى كثرة ابتلاءه ، وشمر بقوته ، قد
خرج إلى الجهاد فغزا قبائل صهاجبة
الوثنية وأخضعها ، ومدب لقيادة جنده
بعض الجنود ، إلى يوم حادثة بحري
عمر اللمتوني ، فقام بعدة حملات وغزوات
ناجحة في جبال موريتانيا ، ثم صلا
إلى بلاد سمات ، ثم إلى بلاد
درمة وطمعامة ، ولما توفي الأمير يحيى
اللمتوني خلفه أبوه أبو بكر ، وتذب أبو
بكر ابن عمه يوسف بن تاشفين الشهير
لافتتاح قواعد المغرب ، ثم توفي عبد الله بن
ياسين قتلا في بعض المعارك ، وحلقت

بلاط صغار في موريتانيا ، خصوصاً في « القلعة » التي تولى إدارتهم وهو بنو ناس من كتاب الله





ادخل سامر في تربة (الاندلس) هذا انظر الى العبد من القوس التي بقية « واطه » الى مورسبا ،
 في القوس الثالث عشر المملوك ، وفي رسوم مبيدات مختلفة : في وسطها بالطين الأحمر « المعبر » الكن حرف
 من كل عام ، بعد ظهور الامطار في الصيف ، وتسمى خطوطها من في الزينة الزمان الذي كان سامر في
 القصور العربية في سامراء التي رأى في عروق بغداد ، قبلا من القوس الثاني والثامن للملوك

البربرية من بطر فيبته صبه حة كاري ،
 هذا فضلا عن الناصر العربية التي
 تسمى صبه حة كاري حة كاري حة كاري
 في راس هذه الصبه البربرية حة كاري
 يكون حتى بعد تسمية صبه حة كاري
 مورسبا ، وما زال كثير من اهلها العربية
 الحبيبة .

يصحون على الشاطئ في المنطقة التي
تقوم بها اليوم واكتشفت المصاحف
محاصليهم ومحتاجهم من الحاج والعطوف
الاوروبيون معانيتها الاقشنة والمصنوعات
الرخاصة وغيرها ، واستمر الناصر
النحاري على هذا النحو بين العريضي

موريتانيا والاستعمار الفرنسي

وسميت طلائعها الى العيوب في قلب
سقط سلطانها الاسعاري على ذلك
الدينية ، وذلك ما بين سنس ١٩٠١
و ١٩٠٥ ، وكان ذلك على يد مستعرب
ان يوطد معاقته مع الشيخ بيده زعيم

تكون المحمم الموريتاني الحصري
من السادة العرب ، ومن المراتبي وهم
تزعما الروحانيون ، وعلى الحصر ،
اليهود القدماء ابدن دخلوا في الاسلام ،
ويوجد ايضا طائفة العراء والاطباء

افواطين السود ، وهم اساء السود
القدماء ، الذين كانوا يحفظون ارماء من
ايوريتاني ، ولكن تمسوده ايضا روح العرة
والآباء ، وقد استطاع اهله بالرغم مما
يعتبه على حياتهم من البساطة والتمسك
سواء في الزراعة او تربية الاعمام والماشية
وما تزال ارضهم القمية يترواها المعبدية
عمر تسارح بعدة م حكمة

كفاح للاستعمار قديم

وقد لبث اهل موريتانيا مصورا
على غلب البرتغاليون والاسار على شواطئ
المغرب الاطلنطية المعنوية ، في اواخر
في هذه قائمة « ستاكروث » التي اقامها
دحوين بلادهم ، وكان شعار على الرواد
نثار التكر ودعوة الاسلام . ومع ذلك
بعد كان التادل النحاري بحري في تلك
الطرق البذائية ، فكان الموريتانيون

ليس الموريتانيات الشيف الضاممة
بات الالوان الزاهية ، كالادرك والاحمر
والاحمر . وهي يربديها بحث نظي احدهم
ما عفا الوجه واليدين



بيت الطاعة

مَطَا أَضَائِفُ يَتَّبِعِي تَضَعِيهِ

بقلم : الشيخ محمد أبي زهرة

■ بحرى الآن على آتية الكتاب، حصاد البائنة كلمة « بيت الطاعة »
 وحبب العدة ، أو اتحاده انظر في أمرة ، وسقى انصافه بالبرعة ، وهل بعد
 العدة هدنة بدأ من ابتدء المصير به البائنة في الاسلام ؟ وليس مع ان انكلمه لها
 هذا البديع ، وقد صارت بحرى على كرسى ، وعلى من كرسى كرسى
 للحدس الإجماع ، لا يجد بها مذبولاً وصحاً ، بل كان يرتدون على
 « بيت الطاعة » بيت بروحه الذي يعاقبه البعد البائنة ، ويرتدون
 إلا سئل امرأة الى ذلك الباء او على الآخر إلا حرم بالامانة فيه ، فليس ما
 أرادها ، لأنه لا تصور حد بروحه لا يفسى بها الروحاني من روحه ، حية
 أبارك ، التي يكون لهاها البعد كفسى الطيرس الأبقى من روحه ،
 وحصل أدلهاها

« ان أرادها من « بيت الطاعة » أن ينادى المرأة الشاردة البائنة على البقاء
 الروحانية بغير بشرطة ، ويكون سعيها بيت الطاعة في هذه الحال من الحدس لا من
 من الحسنة ، ان يراد ذلك بواسطة انظر به الله ، ولا يراد حقيقة ، فلهذا
 نسو ، ولعل ذلك هو المراد .

من مودة ورحمة كما قال تعالى : « ومن آياته
 أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتكنوا إليها
 وحصل لكم مودة ورحمة » ، ولا مع قوله تعالى
 « من » ناس ، لكم وأنتم لئس لهم ، « ولا مع
 لئمة المرن للمرأة ، ماها سكن أزواجها .

خطا قضائي قدس

ولكن كيف آل أمر الحياة الزوجية في بعض
 الاقطار الإسلامية الى انه اذا حصل سفاك من
 الزوجين كان من فسي علاجه ذلك انفس انسا
 وكيف يمكن معاقبة ، وما العلاج الذي يمسح
 وتجب من هذه الأسلة فان فيها ، فما يمسح

ومعها يكن المراد بهذه الكلمة ، فلها حيات
 استاء من بعض الناس بتمويل الكلام على مواضع
 من أحكام الشريعة ، ومن يمولون حول فط
 المراد راعى ان من التحدث ان يسموها عائلة
 او مظلومة ، وصحفة ، ومطله .

وعلى أي حال يدرس الموضوع على أساس أخبار
 المرأة على انفس في بيت الزوجية ، وسوفا انه
 بقوه الشرطة ، وأنه ، قبل ان يوصى في الموضوع ،
 بعد ان يقرر ان سوي المراد الى بيت الزوجية
 بقوه الشرطة لا يفسى مع بقاء الزوجية الصحيحة
 ولا مع ما يجب ان يكون عليه انفس بين الزوجين

علاج الموضوع كلمتهم بروف ذلك يبين الاختراعات
المفرحة لعلاج هذا الأمر الذي صار متكلفة .

إن مولى المرأة إلى بيت الزوجية السفة
حظا قصاتي ، وقع فيه ففاته الأحوال الشخصية
في الماضي ، واستمر القضاء الحالي على السب

في هذا الخطأ من غير أن يتركه إلى الصواب .

وذلك أنه من المقررات الشرعية أن نعمة الزوجة

واجبة على زوجها بسبب الزوجية ، فلو لم يملك

« لسعي ذو سعة من سعة » ومن قدر عليه رزقه

فليس في حيا آتاه الله « ، ولأن توزيع العمل بين

الزوجين يخص أن تكون المرأة غارة في اليد

نميشة " وتديره " وتقوم على رعاية الأولاد ،

ويحسن عليهم ، ويحصل البيت جنة الحياة الزوجية

وعلى الرجل أن يعمل ويكد ليكسب الرزق ويوفر

مروءات الحياة وحاجياتها وكماياتها ، ليستد

الاعمال ، وينشئ سؤهما في كرامة الأسرة وزعامتها

ومن الجديهي شرفا وعظما أن شرط ذلك أن

تكون المرأة في بيت الزوجية ، لتدير تلك المملكة

التي توتنها الله تعالى بكلمه وحيلها وبرحمته ،

وقد تكون هي الزوجية بمرء عارضة ، والمرأة

بطبيعة تكوينها ، وبسبب أوضاعها ظروف لطيف

عاطفها ، وإذا أصبحت متأثرة إلى الدنيا على

أنها سرور لا ضرر فيه ، وإذا أصبحت حزينت

الدنيا ضاقت ، هي صارت مثل كحلة العازل .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصفها

مع زوجها « يحسن إليها البكر كله ، فإلا أساء

مرءة قالت ما رأيت منه خيرا قط » ، فلما كانت

بمرء عارضة يرحم من البس مفاصله يوفد بمد

اللطاح بالرجل فلا يظف تصعبها ، أو يذهب

ويجد مفسدة منها في من أهلها ، فلما قصد

الضرب والمخاضة رفعت دعوى طلب الطهنة ،

وهذا بموجب الشرع صلحا ، وسلك القضاء لمرء ،

وكانت حلت القضاء أن يحكم لها بالجمع من غير

أن يجرى إليها البس و خارجة ، وإذا كان

خارجة فلا بس ، وإذا كان ذلك غير مست

لا يحاور إصلاح الحال ، فإذا حكم بالجمع است

انفرد ، فليجأ الزوج إلى طلب الطهنة ، فيحكم

له لئلا يها ، ويسمى هو في تنفيذها بطريق

الشرطة ، ليحصل على وبيعة تدل على أنها ليست

في الطهنة ليتمكيط النظرة . وهي من جانبها

يسمى في تنفيذ حكم الطهنة بالهسي ، وبذلك

سمرق الأسرة ، ولا حيلة لها إلا إذا رزقهم الله

الوحي من حيث لا يحتسبون .

هذا هو الخطأ الذي أدى إلى ذلك السيف

الأكرامى للعادة .

وحكم الشرع شيء آخر !

أما ما أوجهه الشرع ، فهو أنه على القاضي

إذا جاءت إليه امرأة سالية طالبه الطهنة ، لا يظن

أنها تطلب الموت ، بل عليه أن يعلم أن الله قد

أصابته الأسرة وعليه علاجها ، ولا يسوغ له توسيع

السفة ، حتى يصير خوف لا تكاليف معها ، وقد

وسع له القرآن الكريم التصحيح أكثر في صراحة

وغيره ، فقد قال تعالى : « وإن خضم شقاق بينكما

فامضوا حكما من أمته وحكما من أهلها ، إن

يرى إصلاحا يوفى الله بينكما ، إن الله كان

علما خبيرا » .

لم القرآن لوجب التحكيم عند خوف الشقاق ،

فكيف إذا وقع الشقاق بالفعل ، ودعيت إلى القاضي

الأسرة الذي يحد طبيها النفس . وقد وضع الله

سخطه الملاج الحاسم ، فكيف يتخطاه ، إن الله

لوحى من يكون على اتصال بالزوجين من جيران

أو اقارب أن يصلحوا بينهما إذا وجدوا نفرا ،

فقد عان حالي « وإن امرأة خافت من مقلب

متولا أو فرأها فلا جناح لهما أن يفتصحا

بينهما صلحا ، والمصلح خير ، وأعلنت الأنبي

الصح وإن يفسنوا وتنفوا فإن الله كان بما يعملون

خبيرا » . ولذا كان ذلك واجبا على المتصلين ،

فكيف لا يجب على القضاء إذا جاءت إليه

الأسرة ، وقد أصبحت بنفرا عارضة ، أن يعمل على

الإصلاح وإزالة الفثرة بدل أن يصر في إجراءات

يجعل المنور ماء صسكها !

وإذا حكم القاضي حكمتين كان عليهما أن

يصلحا بكل ما تسمح له حيلهما وإنهما إذا كانا من

الاقارب الزوجين كان الإصلاح أيسر ، فإن تسم

الإصلاح انتهت المسألة ، ولقد القاضي في سجله

أن القضية انتهت صلحا .

فلذا عجز الحكمان

وإن عجز الحكمان عن الإصلاح ، فإن ذلك

يكون مبررا وليس بغير ، ولا يكون ذلك القليل إلا

إذا كانت الظروف قد اتسمت ، وأصبح افتقارها

عسرا ، وقد يكون فعل الزمان فيه أقوى من فعل

الإنسان ، ومع ذلك فتد العجز من المصلح يكون

عليهما أن يتحريا أسباب الشقاق ، فإن بين أنه

من جانب الزوج حكم لها بالطهنة ولا يحكم له

بالطهنة مدة يراها مناسبة لرده ، وإن هذا

بين الناس ، في أسر الرجل ولم يبق الحكماء ضم إليها ثالث من طبعها الفكرية والفنية والظنية ، ولا يد أن يسي عنها إلى ترجيح جانبية إلا أنه من اجتماع على الآخر .

بعض صريح أعماله القضاء

هذا هو المنهج المستعمل لعلاج الإفات الطبية التي تصيب الأسرة ، وكان على القضاء أن يملكه وإن القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦١ الذي كان يقيم الإجراءات في المحاكم الشرعية المصرية ، والذي لا يزال الآن ، أكثر منه سبق الآن ، سي على وجوب له حكم قضائي للإصلاح من الزوجين قبل السير في الخصومة ، ولكن أخوانا القضاة الشرعيين عملوا ذلك التي أعمالاً مطلقاً ، وما حاول أحد منهم تطبيقه ، وجرى على بعضهم القضاء الوطني عندما آل إليهم الأمر في قضاء الأسرة وعلاج أفعالها .

عند غير مقبول

ومن الانصاف أن نقول أنهم كانوا ينتشرون فكرة القضاء ، ويرى أن ذلك ليس طبعاً سائداً ، فما كانت فكرة سموه للسير في غير الطريق المعروف ، والمنهج الأسطى ، وكان على كبارهم أن يظلوا عند ما من القضاء بطلان مع الكثرة ، ولا يميلوا إلى التسرع والفتن الذي يكون فيه العلاج المعتمد لنزاهة الأسرة ، ويسروا في طريق يزيد أمر الأسرة ضعفاً .

على أننا نرى أنه لو سئلت طريق الحكماء أساءة فعل عند القضاة من تلقاء نفسه ، ذلك لأن الحكماء رفع الخصومة من كبر من القضاء ، وبنيتها ، وذلك في ذاته بطيف ، وأن المملك الذي سلكه القضاء قد أدى إلى كثرة القضايا ، لأن استمرار القضاء في الأسرة التي يرفع أمرها إلى القضاء ، يجعل السكوى صمراً وينتج عن الخصومة حتمية ، فإذا فكر بانه طلب الزوج الطاعة ، وطلب الزوج العيش ، أم طلب الزوج بغير بغير عرض للفتنة ، ثم طلب الزوج بغيره المفروض ، وهكذا يولد من القضية الواحدة قضايا ، بينما التحكيم يبي القضية ، أو يصح له القاضي على موقع أداء خدماته بحرية راحته .

كيف ينبغي سب الطاعة ؟

هذا هو السبب فيما آثار الضجة ، وكيف كان

مقصود هذه في منطب الآراء مالك وفي الله عند وأن مذهباً أبين حيلة لا يجادل عن ذلك لأنه في عدد أعمال التي سب فيها أن الإساءة من جانب الزوج ، فإن الزوج في السب لا يجوز أصلاً عليها ، لأنه يؤديها ، وقد يكون الحكم بالفتنة مفزياً بالإطاعة .

والذا تبين لدى الحكماء أن الإساءة من جانب الزوج ، وإساءة هي التي تركت سب الزوجية بغيره ، فإن القاضي لا يحكم لها بالفتنة ، وذلك لأنها تفتله ، والتأليم لا يضمن على ظلمه ، ولحكم لها بالفتنة متوازنة على الظلم ، ويمكن له ، وفتح باب الفتن لا يسد ، ولأن سب الزوجية هو الإساءة في سب الزوجية التي يفتي بها انصاف بين الزوجين ، ولا يكون التماسون إلا بوسائل ركنية : قيام على سنون التي من المرأة ، ويسمى "الإساءة من الرجل" ، فلما عند حد ركنه ، فليس من المصور تمام ترك الآخر ، ولا سب أن عدم الحكم بالفتنة قد جعلها مفزاً في خطيئتها فبطلت ، وقد يمتثل لفتنة الفتن . ولقد قد تعال حول لعدم الزوجية التي أثارها وإساءة .

الباب مفتوح دائماً

هذا كله إذا اتفق الحكماء على أن الإساءة من جانبها ، أو من جانب ، وهذا فرضان آخران . - أحدهما - أن يتبين أن الإساءة من جانبها وبغير طبعها الإصلاح ، وهذا فرضي قد يكون له واقع ، ولكن لا بد أن يكون أحدهما سبباً في السب والآخر قد يمدح المدحاً ، وفي هذه الحال قد أن يقدم الحكماء بيان أسباب السب بنظر الباعث في الأمر ، وبغير الأحوال والسنون على معنى ما وصل إليه بعض الحكماء ، فيرفض دعوى الفتنة ، أو لا يحكم بالطاعة على حسب ما يصل إليه تقديره القضائي ، على أنه يجب أن يدعى ما أمكن الدماء ، وأن يكون فضلاء قبل مؤد إلى نظام الخصومة بل يكون وإلّا لها عند حد مخطوء ، و"فصل الله بحيث بعد ذلك المرأة" ، وأنه كلما وفتن الخصومة كان رغب الرضا بعد العصب مفرحاً .

- وثانيهما - أن يخلص الحكماء أن في منطما الإصلاح ، وذلك أقرب إذا كان أحدهما من أهل الآخر من أهلها ، وفي هذه الحال يتحكم غيرهما من أهل الخبرة الفنية ، والإحاطة على تسار انتهاء الزوجية ، ويحرص على تسوية الإصلاح

انطلاق أي حور من حديق الزوجه ، فلا يسلط
مؤخر لصداء ، ربح بقدر ابد ، ...
بودی لها ما سجمع لها من هذه الزوجه
طاعه ... نفي شرطه !

ولذا آية الحكيم ان الاساقفة من جانب
الزوجه ، وهي طوبى الله ، فان القاضي يرفض
دمواها . وان كان هو الذي يطلب الطاعة حكم له
القاضي بها ، ولكن لا سدد بطريق المصلحة ، بل
على الزوج ان يسمي على نفسه بالحق الودي
ما يمكن ، وصحبها برضاها لا باخذ بطفه ، وان
ذلك في كثير من الاحوال يرضاها من فيها ، ويهدئها
لكي هي الموم .

وان استمرت على غيرها ، ولم يردعها فطع الإنسان
ولا يوم الحكيم ولا رضى القضاء لدمواها ، لكي
هذه الحاز يكون . بهذا الزوجه اني ،
امثاها « وان يعرفها بشهر الله كلا من سبعة »
وعلى ذلك تكون لتزوج اني في طوبى الشريك على
ان يكون لا صلحا ، ان لا يكون التلاقي في طوبى
عوض نفسه الزمان ، او في طوبى الصداق . والقاضي
في هذه الحال يحكم بالبرقي ، ويكون طلاقا باليه
ويستطع به مؤخر الصداق ولا يجب لها بطفه عيادته
وتكون . نرحل الحق في طلب ما قدم من صداق
والقاضي ينظر في هذا الطلب وله ان يحكم برود
محل الصداق كله او نصفه ، او يرفضه وذا رضى

به حسب مقصص انجاز ودمه انهاء الزوجية
فان كانت العلية الزوجية قصيرة الامد بان كانت
اسرها فان القاضي يحكم برود ما قدم من صداق
وان كانت العلية الزوجية طويلة الامد كان كانت
هذه الفترة بعد خمس سنين فليس من المعلوم
بعد معاصرها هذه المدد معاصره الزواج ان سرود
مينا حيا قدم ، وحسبها طلاقا ان يسلط مؤخر
الصداق ونصف المدد .

وهذا كله مأخوذ من ملحق مالك رضى الله
عنه . وان من يجوزي خاتم الفقه الاسلامي بعد
فيه تاجا لاسهام المحقق عاكه ، وانراي الاسرة
خاصه

وانما يصرح الى الله تعالى ان يحصل صوت
المعل برعوت ، ودماء الحق مسموما ، وحكيم
الروح عاليا ، وسود ماله من الهوى التبع ،
واصحاب كل ذي راي برآيه .

انه صبح انداء

محمد أبو زهره

يمكن قطع اساقفه ، والخلع اصوله من جثورها ،
ولكن حكما كان الامر ، ولقد لقصص العثمانيين
التسامية في مصر ، ومن يؤمنها من الكتاب ، طلب
الداء بيت الطاعة الى اجتهاد الاحوال المتخصص
والي الاتحاد القوي .

وقد ألف الاتحاد القومي لجنة لدراسة هذا
الموضوع وغيره من المطالب الثمانية المتخصصة
بالاسرة ، وكتب مقصود في هذه اللجاء ، وكان منها
بعض انقلاب الاعجاب المدراس من السياء
اللائي لا يفيين الفضة ليهرون وانسب الفهرسة
الى عمر المديدي الآيب

(الاول) انه لا يفي مع العلية الزوجية التي
سببها الاسلام ان ساق امراء الى زوجها يعود
لشره

(الثاني) انه لا يفي مع العلية الزوجية التي
سببها المودة والمحبه ان يحصل الفرج على
الاشاق بالحبي

الساد : انه اذا رغب الزوجه دعوى طائفه
بطفه او دفع الزوج دعوى طائفه الطاعة ، فان ذلك
يكون دليلا على ان شره قد عرفه ، ويجب حينئذ
تلاج اصل الداء ، ولا صلاح يظهر الذي تيسر
لموس طلب ادمه او طاعه ، لانه اذا مولوج
اصل الداء اطفى الظلم من ظلام بطفه ،

وكيف يعالج اصل الداء ؟

وان علاج اصل الداء يكون بحكيم حكيمين
وجوبا ، وان ينتهي على مع القاضي من الصبر في
المضيه قبل بحكيم الحكيمين ، فان اصلها بيها
فيثرت القضية بانها انتهت صلحا ، وكلي الله
الاسرة شر القصصه اللعوج المستمرة . وان لم
يستطيعا الاصلاح كلن عليهما ان يعرفا يجب
الخلاص ، فان كان من جانب الزوج حكم لها
بالطاعة ، ولا يحكم له بالطاعة مدة بضرها القاضي ،
وبرأها كافي لدمه ورده الى الصواب ، ولله
بعد هذه القدة ان يرفع دعوى بطفها للطاعة ، فان
استمر القاضي منه الزعم الى حسن الصبره
حكم بالطاعة ، وان عاد الى الاساءه سقط حكم
الطاعة اذا ثبت لدى القاضي سوء عشرته بقرار
الحكيمين اللذين سبب بها في كل خطوة
بخطوها .

وللبراء ، اذا استمر سوء الصبره ، ولم يسلط
الحكيمين اسوق ، ن طلب الفرق للمقرر
غير اني سبها مظنة بآفة ، ولا يفيط لها بطفه

كان يتلون تلوث الحرياء

بقلم الدكتور أحمد زكي

وقى به اسمه رجب بعد عن الحرياء
في سجلات العلوم ، تلك التي تصف
فيها ما تصف به
حسما ، وتصف له عادة ، لاكتشف حسن
منه الحرياء أو عداها ، لا يور
واقرن بها غاية الرجل الذي ذكرت ، ومب
له الرحمة من الله ، عندما يعقب
فوجدت بين المخلوقين ، هذا الأسير
وهذا الحيوان ، كثيرا من الشبه ، وفيلا
من الحرف .

وجه شبه اول

ان الحرياء تلون لأرضهم من سفوف
خلدها توجد خلايا تفرز مواد من كل لون
من بين الألوان التي ذكرنا ، بحرياء
تعيش في الشجر ، وهذه الألوان هي
بعض ألوان الشجر ، فورق الشجر احمر
وشده سمود وكبد ، ولشجر
أزهار زرقا ، وعند لكه من بعضه
أن عانة التلون عند الحرياء أن تصبح
هي ورقة تسكن إلى جوارها ، أو عود
تمسك به أطرافها ، شيئا واحدا لا يتميز
في العين . وهي بهذا تتحشى ، فلا تظهر
لثعبان يطنها طعاما سائما ، أو طير
يلتقطها بمناقير له حداد ، وزقا ، في عرف
الطير ، خلا .

كان تلون تلون الحرياء

في الحرياء

هذا كذا

وبين ما يحترق به من
من تلك السحالي التي يتشكل لون
حدها ، من جسمها ، أو
إلى الأسود ، إلى الأحمر ، إلى الأحمر
يتشكل وفقا لظرونها ، فهي لا تستقر
على حال .

وهكذا كان هذا الرجل ، رحمه الله ،
سياسيا لا يستقر على مبدأ . كان مبدأ
مبدأ السيادة ، في نفسه من
الأسود ، تلون لشر الأ ، فكس
، حصارا أن له لكن حق ، في
، رجب بعد عن هذه المبدأ ،
سكن كما سبق الحرياء ، في حديق
معناه قد حقه قدم المدبر ، هي السيادة
في اللغة العربية فحسب ، بها في لغات
الأوربية الحديثة ، حسب المبدأ في
بعد به كدته . وتمسك عنها في هذه
الغالب معروفي أحداث « الحرياء » هي
مثل الكلاسيكي الذي يضرب في ثقب
الرجال . ومعنى هذا أيضا أن تقلب
الرجال ، وسأخ في الأمر حسما ، يور
، الحرياء ، في مدبر

هذه صورة لصف من صانوف
الحراس ، يقولون ان نكس فيها
لونا اخضر تحلى بين اوراق
سجرا سكن فيها .. وعا هي على
مور البحر المورق تكاد يضل بها
العين .

الى هدف لا يحطه ابدا ؛ ذباقة طار .
و حيا حيا .. و حيا حيا ..
و حيا حيا .. و حيا حيا ..
و حيا حيا .. و حيا حيا ..
الى المدة .

رجعت الى هذا الرجل السياسي
اسقلبه قد كرت ابي هكذا عرفته . بتقلب
بحسب .. و حيا حيا ..

محضر .. و حيا حيا .. و حيا حيا ..
لسان صائد بطول جسمها ، فقد كان
لهذا السياسي في اصطلياد ، باع اطول
كثيرا ، وعلى اوسع .

وجه سه ثالث

و حيا حيا .. و حيا حيا ..

ان الحرادة كالاسان ، لها عيشان .
ذكر عن حيدف .

نكس .. و حيا حيا .. و حيا حيا ..
معا نكس ، حيدف .. و حيا حيا ..

، نظرت في امر هذا الرجل السياسي
، لمعلب ، فوجدت ان من بعض افراسه
في ثقله كان التخصي . كان ..
اليوم . ليسمجم معه ، وليسمجم مع
الناس في يومهم حتى لا يلقى اليه رجل
بحجر . فهدد واحد .

وجه شيم ثلث

ورجت ازيد الحرادة بحثا ، فعرفت
انها تتلون بلون يشتها ، كما قلت ، انتحني
عن عذاب .. و حيا حيا ..
عن ضحاها ، آكله .

ان الحرادة تعيش على الحشر ، وعلى
الدياب وانشاء الدياب . ولها جسم
قليل الحركة ، يسكن فكانما هو قطعة
من حجر . وهذا يريد في التحني . ولكن
لها لسان حاد كاله ، ما اسرع ما يمتد ،
يطار جسم الحرادة ، وفي سرعة ترف .

وقد أرادنا أن نطلبها إلى حلفاء بلادنا
أن يدور الراس .

وغير ذلك الحرواء . ان كل عين من
يحبها تعمل فتشتر متقلة عن العين
الاجري . وكلاهما يدور في مدى واسع .
ويشتر نظر عين الى امام ، قد تكون العين
الاجري تنظر من فوق القصد الى حذاء
وبذلك تظل الحرواء مظلمة على كل ما
يحيط بها فلا يابنها اثر من حيث لم

وكذلك كان هذا الياقوتي الثقلب
يعطيا كان له ألف عين . لم تحدث في حربه
حربه إلا في حربه . من حظه . في
هواه . فان حرفاتها ذات بال تلوث لها .
والأدهى في حائل بها .

بوجه سیه راسع

1992-1993



وهذان صورتان أخلاقيتان للخدمة الإنسانية في
وأخيراً نلو الأخرى : الحرية ليست قيمة ، فالحق
لها ليس لها في معرفة الحق ، فالحقيقة العلمية
بطرفه الآخر ، هي اتحاد لها والبناء
عليه ، وقد تمت بأوردها طامحاً في حكم الحقيقة
لأجل طامح

يصف قدم - ومنها صفا بادو ، يولد جسمه غير قدم - بعد لأحدهما - لغير عديمة - والحريانة ذيل يكاد أن يكون في جسمها "خدا" بدو ، ومعها قدم - بعد جسم - الحريانة نفس على لبحر والطمعة التي صنعت للقرود ذيلًا يلتصق حول قرع الشجرة ليربط جسمه بها ، كذلك هي صنعت للحريانة ذيلًا كهذا ، يربط بأعواد الشجر الذي عليه تسكن ، أن ذيل الحريانة لها دكة ، تركب عليها فلا تسقط ، وكذلك كأي لصاحبه ، ذيل الصبي المسمى دابة - آخره رنة غصه بها حتى لا يسقط

وكانت هذه الرقعة رئيسي الحرب ،
يربط له ذنبه كما يربط البحر بأرضه
البحر - ويصبح مركز رئيس الحرب
غير ثابت ، فما أسرع ما كان يتنقل
من حيث المجرى من قرح إلى قرح من
عدو إلى عدو من أجل أن يحفظ
البحر من أي خطر ، ولا سيما من
البحر من أي خطر ، فكان يصنع
بحيره بدهن والبلاستيك ، والبلاستيك
البحر

تاما بعد

بعد أحمد عبد الحريز أنه تنلوا ، لأن
بشئنا بعضها ذلك ، فهي فيها اما اكلة
أو ساكلة .

أما صاحبنا ، هذا السياسي المصري ، فلم أجد فيه ، ولا في أمثاله ، توليا ، ولكني أحيانا أرى في بيئة الناس أمثابها من بيئة الحرياء ، بيئة تقوم على الصبر والمكر والجداع والمبارك الصاعقة ، فيها الرجال آكل وماكول ، فاقعة صهبونا ، أكاد أب اغر رأبي في تلون الناس ، ولكني

۱- اتحاد - ترکی

رائدة أدب النسوة

■ لم يطر اسم سوي من الجاهل وسوء الذكر ، في عالم الأدب ، خلال القرن التاسع عشر ، وما سبقه من القرن العشرين ، بمثل ما طفر به اسم السيدة « عائشة التيمورية » ، بل أن الأدب العربي على مدى عصوره ، لا يكاد يستل قصور فيه من ذواوين الشعر إلا ما كان من ديوان « النساء » الثائرة المظفرة التي عاشت في العصر الجاهلي والركن حبل الإسلام . ومن ثم كان ظهور ديوان باسم « عائشة تيمور » حيناً له ذوقه وله صباه في العبارة الأدبية ، وفيها النهضة جوتد ولده

حقاً ، لم يبق ذلك معاصريها من أهل الأدب وحيله الإلزام ، فهذا الأستاذ الأدب « سليم بله رحى » يقول في الحديث عن ديوان « التيمورية » ابن ظهور في كتاب العرب التاسع عشر « أن من نظم من النساء أقل فضلاً ممن يظهر في هذا الزمان » شعر وجوده بين أحياء العرب ، أو غربهم من عصورهم ، ساندن على قسوة الملك ، واستل على البياض ، فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه ، وثقوش من القلم اعلى بيانه ، فمن ظهر سجدت بك المهادت بسحق الكلام الأول في الشعر ، وشعر محضات وجودها سبات العصر ، مثل صاحبة هذا الديوان ... »

بل أن ذلك ما دعا لكاتبه السيدة « م » بعد باقي النهضة ، وقد انصرف ربع قرن على ظهور الديوان ، أن كتب فيه وعن صاحبه « فتكون « ب » اسم السورية اسم سوي بها برقراته المارة القوية ، زغرب تباقتها الأضواء يوم لم يكن للحرارة صوت يسمع ، فرسخت من الخابية النسائية خلقاً جميلاً حين كانت صورة المرأة سديها مصحوبة وراء جدران المنازل وتكم الاستتار »

« ولذا شعر المرأة المصرية أن طبع هذا الباب ، وتمن في الشعر ، كان مرجع الفضل إلى التيمورية التي شرت أول عظم في العبارة غير المظروفة ، وبكرت في إرسال الزهرة الأولى ، حيث كانت



القرن التاسع عشر



تكم الزهرات ، ويوم سمو الأدب الإنساني في بلادنا ، فيجده حافلا ببيئة فيه غنية ، سطل أناسيت « عائلة » « هذه الإناسيت السالجة » لدولة محبوبة ، كتريمة المهد القديمة التي ههيب لنا بها أمهاتنا ، شجرة مطونة كشمس القصب الفاني أن وراء أسائل بطش القلب السرى مغلا بصين ولما لا يعرفان النقاد ... »

أصحابها الأدبي

لقد أصبح للبعد « حاسة سور » أن يدرى ويستكمل حلقا من العلم والادب ، دون أن نقص بمعهد خارج المزل ، حتى تحبب اللغات الثلاث - العربية والفارسية والتركية ، وطلعت في هذه اللغات جميعا ما جادت به قريحها من معان وخطراب في شتى الموضوعات . ولم تكن يرادها الفبة المصورة على الشعر ، فقد أسهم في صناعة الترسيل ، وكانت لها أمثال قصصية ومفالات أدبية واجتماعية ذات بآل .

الأمر هذه البعد إلى نظام أن سى أبطال الكلام ، في عصر العهالة والخصاب ، بما أقيمت من سور المرفه ، لم كعمها ملاسكات الشعر تفرغ لتأجها لكي طبعه إلى جيمور التراء ، فحاصرها أحداث صعب ، وتوالت عليها فصائح هدات منها الكتيان ، وأورثتها الياس والسرور . ولولا أن ولندا ألح عليها - وقد جاؤت عصر الكهولة - أن ليجع له ما نطقنا من شعر وما كبت من شر ، لا أنعم لنا الأيام على شيء من آثار تلك الأديبة الرائعة التي هي طليعة الأدب النسوي في عصرنا الحديث .

ولسمع إلى ما قاله تولمنا (المحمود بوفيق) :
- حد رجال انصاف لذلك العهد -

« في استخلص أن انظم الآن شيئا من الشعر ، سكرًا لله عز وجل على ما وهبني من انعم . بما اشعاري الخاصة فقد أحرقتها . ولا ألقن أن في

مكسي صبا الإسمي ، العبد بالعرسة واسركه علما شعري بالفارسية فقد كفى في محفلة فهدني ، وقد أحرقنا صحتنا كما أحرق قلبى عليها واتى قصدي أيلك ما عني من الكتب والأوراق ، فاصبح بها ما شئت ، وإن رأيتها جسمانية بالطلع فاطحها »

وقد ير الولد بالار والندى ، فاطهر عنها في صابها :-

١ - ديوانها العربي المسمى « حليمة الطراز » وقد طبع في مصر .

٢ - ديوانها الفارسي التركي المسمى « تسكوفه » وقد طبع بمصر والاسكندرية وأردن .

٣ - كتابها القصصي العظمى المسمى « نتائج الأحوال في الأموات والأحياء » وقد طبع في مصر وبوس .

٤ - كتابها القصصي الاجتماعي المسمى « مرآة البائل في الأمور » وقد طبع في مصر .

ونصحت «المصريين» من سبب باليلها لكتابتها القصص في المرحلة «الحرة» من حياتها ، فقوى

« لا توفى » احاديث من طعن من السلب ، وورثت منهل أخبارهم وزود من الخراف ثم لعرفا ، وخطب في سم الأسم ، وبعثت أن السعد والحب موطن بالقدرة منذ القدم ، وقد شابت وتالله بنمي صديق هذا الأخير ، وكانت لثوب حالي في كنف المرأة ما هو أدنى وأمر ، نفس المرأة بكل محور إلى ما لعب ، ودهى بها دعب ، أن أيدع له أحملولة سلكيه عن استيعامه عند تراحم الأفكار ، ونظيره عن أحواله في غربة الديار . وهكذا سبقت المجد عند الأدبة المكره ،

فيمر من اوري معهد الطفولة معها باوراسي
وكتي بن يدي العبد اسمع واري -

لقد كانت قصائد « الجمهورية » « بالعودة » حاضرة
فوق ما حفظت « فيما نرى يوم قبل على » أبيه
بمعنى « في » « وفيه » « في » « في » « في »
« في » « في » « في » « في » « في » « في »
« في » « في » « في » « في » « في » « في »

ويعصق السمو على أنراي
ويعصق السمو على أنراي

ولقد نظمت الشعر شيعة معشر
فمن روى حرد و (حرد)

مافاته إلافكة ماطلق
يهوى بلاءة مطلق وكتاب

صحبت موآنی جبین دفتاری
و صحبت من نقش المداد حضایی

الآن يكون رهرة الألبان
ما بين غيلوي وعقد عصاني
وطراز ثولي واعتزاز رحالي

روزنامه خراسان - ۱۳۸۵

وهو بصور الخطا ، وشرح الصعي ، ويقيم
 لى الإثبات والافتقار . وهكذا ظاهرت من ذلك انهم
 انزلوه من نور البصيرة : رأسى بوجه من
 كلام الاجل .

وهكذا عبرت «أسطورة» عن يورها
على الروح التقليدية التي كانت تحكم المجتمع
المصري في تلك الحقبة، جسدت من الأراء ديهه
يهيه ودمية خيرة لا شاركت لها في علم ولا
فاعة كما تارخيه بعصدي في كانوا باذن يونس
مار 1910 في نطق 19 لاية ولفلم جهيه

واوحت إليها في أعقاب الكهولة أن تزاوِل إلى جانب
السعر لونا من القصص الإجمالية على تلك الأمطار
التي كانت صاعدة في مرات الأدب العربي ، تماثل
الإسفار وأحداث الأحبارين وما إليها من قصص

على أن البصة « عائلة الجمهورية » يتجسّد فوق ذلك علاقات وحونا بشرت يومئذ في بعض المجلات والمصنف « مجلة الآداب » وصحيفة « المود » وقد اشهر من تلك المجلات على الخصوص « ل نغم المجلات » سرية النور

ومع أنه « الموردة » إلى المواهب الإجماعية
بأنه من غير شك في التحدث إلى بحر الراد
ونموذج الطريق إلى نسيم في الحياة العامة . وفيه
الأنس الموردة نفسها مثلا حيا عما كان يسميه
المصورون في ذلك العهد من أهل في النهضة النسوية .

كيف عرفتموها

اما مرقى باليهده * فانه بجور * فقد كانت
 في ايامه القرن الماضي * ولما نزلت حبي فهد
 جاوره الطاحه بفتل * كان ابي * احمد بجور
 بعضي اخا * الى عبي * التي يكثر هو لها
 نفس سحره * اسمه بروه ابي المرحه والاعلاج
 وما برحمه اذكر وقتها هني * في مرقى
 نبي بامري * ونواسبي فيما اجد من عبي * وما
 فاني من وجع * وليس يرح هفتي طبعها
 المانوس * جميع العيد * جالسه في حجرها مطيها
 مهابه * في حركاتها بجل وترفع * ولي حدثها
 حنو ولطف * تسلفنا نحن صوبها الاحياء
 الصغار * فسفل ابدنا بما لك من الحلوى وما
 راق من اللص * ثم تصح على رؤوسنا في فرحه
 ونحن * دائبه لنا ناعله موفوره وعمر جويل .

على الجمهورية الصغرى، قلب كبير وجسماني
مرفف ، يصب إليها الرق بقل حى ، بكل سبه
، حى اتى إليها تمى سرى من العطف
استأثرت به ، وجعلت لكل قلب حية خاصة بها
مراد منها ، وما الله متكلفاً أن كنت أرى
الجمهورية « ولقد أحاطت منى هذه الصوب
للأمر بقسما دعا لهم من عواد وهير ، ومن
مما أحاطت وعاشات .

وانى لأتمنى الآن ، وأنا فى شيخوختى الواهنة ،
 تلك المصاحبة الحادية من أقارب عمتى الرفاق ،

لها والعلماء من الأسانيد المعاصرين من يلقونها العلوم والفنون ، على أن هذا الزوال الطوفان على الرغم من سعة أفقه ، وقسوته عجائال التطور لانه ، لم يكن يستطيع النظم من طابع المحافظة جملة ، ولم يكن يملك كثرة على التقاليد دفعة من السنة « عاتق » حور

« ثم على من نادى لي بالخروج الى مجرى الرجل ، وبولي نفسه تعليمي وأهلي بمسكن من وقته ، في كل ليلة ، أفرا فيها عليه » .

وكان الأب أبداً يشقى على ابنه عن شعر اعزب فيما قرأ من كتب الأدب ، وروى عنه أمته فعه هذا الأسبق . فحول

« كان لي كلما رأي في يد ديوان شعر قال لي . انك اذا كثرت من مطالعة الشعر الغزلي فيكون سب دور كى دروسك من ذاكرتك »

وما كان فضاء لها من السند والسند ما طالعها « أن يطول مكنتها في بيت أختها لا تضيق وبخاصة في ذلك العصر الذي كان فيه النكاح بالزواج منه المجمع ، وله ثم زواج « عائنة » لعرب لها « فصرها سواحل البيت الجديد مما حبس نفسها اليه من الفرج للأدب ، ووزقت من الليرة ما رادها سحلا ، ولكن النزوع الأدبي ظل كائنا في جوانحها يصر في اللغات والأحداث » .

وبالنت عليها من بعد فباتت لم تكن لها في حيل ، إلا فهي أبوها ، وفلس على آراء زوجها ، وكذلك كانت والها . . . فثبت « الصبور » هذه الفجائع لتعلم منها الصيرة والعزم ، وتسمد العود على كفاف الزمن ، ولعل هذه الحن هي التي ألبست لها حيناً إلى استئناف صلتها بالانده واستكمال أدواتها فيه . وأقرن بذلك « سب أسما » بوجد « انتهى منها بتدبير البس وسواوله ، فألف « الصبورة » - وهي بومته على مقربة من نيل الأزمن - نيل من كتب الأدب ما نيل ، وجلت إلى سبيلين بملتها من دقائق العلوم العربية ، وبخاصة مزايا الشعر ، ما لم يكن قد استوفى دراسته ، وأنه لامي حبيب لا يحل التاريخ الأدبي اسم السيدة طاطمة الزميرية والسيدة « سينة الطائفة » ، إلا لأنها كانتا أساذين لطيفة الأدب النسوى في

في يدى كتاب ولا أنالاه « . وله كتب في حياته مكنه خاصة له ، فعرف بعد موته ، فلم يبق منها إلا فهرس الأسجاد . وما تحببت به الروح مع أورائه كتب قتي بتأليفه ، ووجدته خلاصة مقالاته .

وأما والدة السيدة عاتق فحزنية الأصل ، أرادت لابنها ماء كنة أتربها من حيلات المصور ، فمن فن الطيز ، إلى فنه مما يصل بسون البيوت القريبة المطوع هذا العهد بطابع المحافظة ، والمزود ملها حبيب .

وأمنت السيدة « عاتق » في خطرها بزوايا التي النعم ، وعزوها عن ممارسة الفنون التسموية كمره ، ومن ثم قام منها زسى والدها سراج ، فالصبيلة ترك الاستجماع تلك الفترة بالوالدة ناني على أسما أن طرح من ناليد الأسرة ، وقد صورت لنا السيدة « عاتق » فيما بعد ذلك لسراج بصورة ذلك في فويها

« فلما نجا المفل للفرى ، وبلغ الفهم درجة الطفلي ، فليمت « التي » ربة الصلى والمطاف ، وذخيرة الحرفة والآداب ، والدي ، فطعها الله بالرحمة والصفاء ، بأصوات النج والخرير ، وصارت بعد في سمي ، وسجد في مهي ، وان لا استطاع الطفلي ، ولا أقبل في حرف النساء الغري ، وكانت آخر منها فرار الصبي من الماء ، وانهاقت على حضور محافل الكشاف بمون ارتاد ، فاجد لغير العلم في الفطري أسهى نفقة ، وانجبل من اللغات هذه الطائفة بولي سمة . وكانت النمس من شواي طلع الفطري وصفار الأفلام ، وانكف مشرقة عن الإنماء والكتاب في الحريرة لاسهج بسماج هذا العصر ، فتاني والمني وتغنى بالكبر ، فلم أزد إلا مغرا ، وبس صمعه الطرب الإقصوى ، فبادر والمني بضم الله بالفتوى براء ، وقال لها . « دعي هذه الطائفة للفطري والفلم ، وأجدرى أن تكتري من الكثر في قلب هذه الصغيرة وما ذك أسما مدهطهما في المحابر والأوراق ، فلا تعنى في سبيل ملها ورقيها ، ونمالي مغامر سسا فطلي « عفت » وأعطى « عائنة » ، وإذا كان لي من « عائنة » كلمة وشارة ، فيكون ذلك لحظة الرحمة لي بعد جمالي » .

ليبت الصبية « عائنة » فيما بين السابعة من عمرها والثالثة عشرة ، مكنية على الغري بجلي

الربة التي نصف بها « النيومورية » صرع ابنها
العرس ، عند كآب نحا راسا بمن فبدلجعب
الراجعة من قلوب التالين ، ومن أجود اشعارها
ملك الضفاد التي تكو فيها الشاعرة ما عانت
من عينا الرمداء ، إذ فرحتها دعوى الأسى ، على
من ففتت من الإغراء .

ولنتمع اليها قول من إحدى هذه الرمديات :

.....

.....

وما أهلت منّا الأسحار يوم

.....

.....

عطلى ، ويأس فيه حبي

ومن قط يهدنى جهار

.....

وعطلى بالياء حياة قلى

.....

وانسط للظلام أكفأ بشى

وأشقى لوعةً بالعمتين

.....

كان الصو عطلى يدين

بماي أبيض القراطس لما

جفاي اليوم نور الأسودين

وقد جفت دوائى وهى ثبكي

.....

.....

.....

العصر الحديث ، ولم ينجل أثر هاتين المدينتين
التقنيتين في عهد الجهالة والحجاب إلا بفضائل
سوغ تلميذتهما الشاعرة ، وسقط اسمهما حول
اسم السيدة « عائشة النيومورية » كالهالة حول
الكوكب الألى ، وهاء لما أسبقناه عليها من علم
ومرقل

واسمطانت «النيومورية» أن تجعل من نصايف
العصر حيالها على قسوتها مجالا خصا للعلم
والاباح الأسى ، فاعرضت فيها والآفاق على الرأى
والإطلاع ، وفي مزاوله نظم الامثال في مطلع
الموضوعات ، ويمكن أن يقال أن تلك المصاح التي
حافظت بها كانت نقطة تحول في حياتها الفنية ، إذ
يمتد ببعضها مرحلة جديدة تكووت فيها سطوتها
الأدبية واضحة الخاتم والسمات .

ولم نكده لعل في عهدنا الجديد حتى كآب
رببتها الكبرى ، بوفاء ابنها العروس « نوحيدة »
وبنها نحو الثامنة مرة ، فحين جنون الشاعرا
لعائبة الفواجع التي يبعها لها القدر فاجعة بعد
فاجعة ، وأسلمت لاسجنها تكوى بها ، ولبت
كذلك أمورا اطلب عليها « لسووم الناحية »
كما اطلب مني أبيب الذي اقامت فيه يومئذ
« بيت الحزن » ، وقد أصيبت الشاعرة في قلعة
هذه الأجزاء برمد كآب بضمها البحر .

وفي خلال تلك الفترة البعيدة كانت «النيومورية»
قد باوسها السطوط على كل سء ، فاهتت مختلف
من شعرها في اللغات العربية والفارسية والتركيا
ولكادى سردى في عبوى الأتس ، فلا قوم لها هاتية
من بعد .

ولكن الحياة القوي من الأحداث ، وتقرن شعر
في تطور الأحوال ، فآر « النيومورية » سمعت
جراحها ما وسعها أن تصمد ، واستسلمت لها
الأدبى نظما ونالفا .

شعرها

والمر إلى خلفه « النيومورية » أجوده ما
بعض من تلك المعن والفواجع ، وحسبك منه

فهم لم يكتبوا بما أتبع لهم من ذلك لتناج الأدبي
الذي خاد به فرهد الشاعر ، وأما طاب نهري
بسطوا ما عسى أن يكون وراء ذلك الشعر من
أسرار ، فحفلوا يتأهلون : ما للبيعة العائقة
والنزل ؟ وهي سلبه بيته محافظة ، في عصر
محافظة ، تتكاتف فيه أقاليم الإعراف والتأيد ؟
كيف نرى عن مشاعر نفس داخلها الصقي كيف
عصب تصور أمثال العنب : كيف أصبح
لنفسها أن ساحل في رطب ؟

كان جمي ساوي هذه الواحد كانه وكاتب ،
كلهما من الضراء بقواء الفوس ومنازع المطوب ،
وكلهما من فارسوا التصير عما يصلح بين الجنابع
من الحواجج والخطرات

أما الكاتب حين السجدة « مي » ، وقد مال
إلى التكبك في أن تكون « التجويد » شعده
طالب سرها الفز في كنه الضمائم والتعبد ، وقد
لا صرح به الشاعر ، إذ قال :

« أنها مازلت في في آسار ، والفرد نعين
القص « ... وعند « مي » أن « شاعرا في مكتبه
سواء العهد الجديد ، التعريف جدهن في حربه
العاطفة ، وشروعها ضمن حدودها الطبيعية ،
ليس في الترقيع من العالم المتجس « أجم »
ومعه « مي » لأهل بالتنبيل من لسانه الشاعر
على بها « صافه اللهه في ذكر لسير الذي
بصره الشوق » .

وأما الكاتب فهو الأدبي الطلي المذكور
« مصور فهمي » ، إذ قال

« أكون غزلا غريا من صروب الصلة بمن
هو فعل لذلك النزل ، أو من هو حري بهذا الصب
من الرجال ؟ أكون هو العريان من حرية الاختلاف
من رغب النفس في الاختلاف بهم من الناس ، قد
أدى إلى كنه الصواب دوني الكتب إلى الفيس
مها وعصمها في الضن واسمر والتموم المنوم ؟
أكون هو الفيس بالقرآن الدافقة العبيسة
فيعمل الاستعداد الفتي والادبي تحويلها وتغيرها
إلى أدبي وشعر ؟

وأما الأخر ؟ سرها في السكوى والابن لتض
فلهذا سوجه وسفعم وبعد سيرا حار ، عن
صاير أنشائية عامة ، فيس هو مجرد بكاء أشكو ،
وحسب أجوف ، ولكنه ذوب في شعرت شافت
فصرفت نصيرا عليه طلوة وفيه رقة ، فلا يكاد يقع
الإسراع حتى يسد إلى عمال الصوب

والرمة الثانية من الجودة ودوان « التجويد »
في بند البصاة الفزله ، وهي دهر نواب
شعرها كبا ، فلان قصائد الفزله كاد يبلغ نصف
ما طلبت « التجويد » من بحر

« فر « التجويد » ووصفها للقصائد
والوجه ، ليعطى ملامسة وفردية ، فيس الملوم
ما رغبنا كانه صاب سمر رغب بداع الجدوى
المرق » .

يقول في إحدى غزلياتها

حي السرافاق وحسب لحن أشوقي

و

و

أو مقيم على عهد أغوى يساق
كيف اضطاري وأحسني بها حرق

و

قد جرعني صروب الدهر مرعب
لواعجا كحميم أو كمنافي
أسدل حمر الموى قلبي وأسرره
حسني على يد آماني وأحادي
هذا شواظ أغوى في القلب ملتهب

وفي النص من آثار إحسائي

لمعت لنا « التجويد » هذه الرفاق القرية
مناعة أدبيا للفلوب والأدواي ، ولكن جرة شجرة
شرقية في القرن التاسع عشر ، بين ظلمات عصر
الحناب ، على أن نمارس القول في القول ، كان
جديرا أن يشر التنازل بين النقاد والباحثين ،

رى في عزلها

والى أحب أن نأخذ عند هذه المسألة - أسمى شعر « البهيمية » الفزلى - وفئة مستقيمة لا يخلو من رذلة ، لعلى نستطع أن نرى الفزلى فيها يقول له من الصواب نصيب .

أما أن « البهيمية » من ذوى المواظف المرحمة ، والمناظر الصالحة ، فهذا لا خلاف فيه ، ولما سهرها على ذلك نراه في موضع .

وأما أن فيها قد هنا الى حبه وإن هنا الحب قد وجد الشغف الذى يمثل فيه ، أو بعض أوضح أن « البهيمية » قد سمعت ، وإنما ل هذا البسوق لم يفرق أو وفقت ، فاليمين في هذا عند علام الصوب ، عند ريب القلوب ، وليس في تاريخ « البهيمية » ولا فيما سوفل عنها من حديث قريب أو بعيد ، ما يلقى بعضاً من سوء ، أو طرداً من .

على تطبيق الفزلى في شعرها الفزلى واستطرد من جهة الأخرى .

لقد فرت ما طلبت « البهيمية » في الفزلى ذى الذى صفاح دقيق أعالج أن أرى به صفات قلب حاسق ، وعلى حسي صفاح مكر حارب ، استجلى به ملامح وجه مصوف ، حى كلف مبتى من طول انتظار ، وغيب كلى من فزلة الجمع ، وحس صفاح من الجماع النقص ، والظفر المتكبر غير مخلص من سوء نظمى إلى ضمير السعد ، ويرضى به فوق القامد الأدب .

أدنى أن من أراد أن ينصبي فيه « البهيمية » بخارج حاسق بوجه انصافه ، وبما فيه خارج البحرى ، على سحره ما حال في صفة انطباع في تعبير صافى ، وإفاده حى ، فانه لن يجد مضاف على ما هو ما بطبع أليه . وأما أن أراد أن يتوسم صورة مبدعة تلك المأني المزدلفة والأوصاف المعهودة التى أعاني فيها سحره القوية على اختلاف مفكاتهم وأفكارهم ضد المصور الفاترة

الى وقتنا الحاضر ، موزعين في الزمان ، فحين بها ، محدثين عما يقوون من صحتها ودلائها ، وما يتلون في هجرها ومطالها ، فانه واجد من تلك المأني والأوصاف مبدعة تتأثر بها « البهيمية » لولئك السراء الفزلى في القديم والحديث .

سوف « البهيمية » لها سائر ، والسحر العربي قوله الفزلى ، ويكاد الشاعر يرفق الفزلى ونحن نعرف كيف كان الاستهلال الفزلى يصدر شى الصفاح إلى حسن الوصف والافراس ، كانه التوايح الوسيعة التى تعتمد فصول اللغات « الأوبرات » و « رانج الطلائ والادانات » والفزلى أكبر أبواب الشعر العربي جديداً ، وحيثما سافر إلى فزلى ، لأن المأني الفزلية بما يعمل من طابع الرفقة والحجج وبما يسوغ من تجوى القلوب ورفيق الزواج ، الذى أعاني بالتسج السمرق والفرها مثلاً منه .

الفزلى لما كان سلم الشاعر ، وأنه لكذلك الى يومنا الحاضر . . . وما الشعر في الحى إلا فزلى يوسع ما في الكلمة من عدول : فزلى للفراد فزلى فطبيعة ، فزلى للافطاف والانساج والفزلى في مظاهر الحياء وسائر الوجود .

هنا كان يصح « البهيمية » أن يفزلى متفادى السراء حيا يقوى ، ومن الذى قال لها أن الشاعر لى يقول لا بد أن يحب ؟ ألم تقرا « تحرير » لمر « حرر » من سحر العربي ارفق ما يحسى ارفق ، وما « حرر » وكسر فر من شعراء الفزلى في الصفاح ؟ ألم نقرأ مطالع الفزلى من شعر « حيدر » وكلها نرومك وصفاً وسوادك حينا ، وما كان صفاحاً إلا صدق في وصفه وحينه لشعر استألف « الرضى » لم يصدر في شعره من عين أرفها هواها ، لو وجدان سبب فيه النياج ؟ ومالتا يمثل بهذا أو عفاك من الشعراء بواس يكاد يحصى لسره ، يرمى على « كودا » سار الصدا وعبروا من عاطفة صافدة وعشق لاسين ، ولكن الشعراء الذين قالوا في الفزلى صفاحه وطبيعتها لا يكاد بعضهم أحد ؟



وخرج . . . من
 حة حة . . .
 حة حة . . .
 حة حة . . .
 حة حة . . .

• بدأها امرؤ القيس بذكر يابث
 فامراته في الضيف والفرام

• وأكل عاصرها عمر بن أبي ربيعة
 في صدر الهامس

نظم : الدكتور حسين نصار

فالقصة والقصة القصيرة يمر كل منهما من
 لحظة أو موقف أو حالة أو حدث واحد فيسكن
 في الإنشغال ويترك حوله الخير .

القصة . . . والواقعة الصارمة

رغم هذا التماثل لا يمكن ما بينهما من بقاء ،
 والقصة التي نبحث صورة القصة لا يمكن
 اختصارها للمعنى الموضوعي الصارم ، ولا يمكن
 أن تصبح واقعة خالصة ، ولا نطعم أن نحصر
 على التفاصيل ولا على التسلل الكامل ، ولا نلج
 حده حار الاختيار بل نلج القصة ،
 نلج حرسها على أمزج انشغال أسافر . على حين
 يخضع القصة القصيرة لذلك كله ونحن أودع

والقصة القصيرة التثيرة لها الآن شكلها
 وفولكلها ، ولقد جدد النقاد كل ذلك ويروى
 نحن الذين . ولكنهم ابتوا أيضا أن هذه

التي يسميها النقاد الغربيون السخر في الصام
 ثلاثة أسرار القصص ، السخر البشري ،
 والسخر الذاتي ، وطغى جميع الناحيتين في الأدب
 العربي إلى أنه لم يعرف السخر البشري إلا في
 العصر الحديث . ثم يفتقر في العصر القصص ،
 فلو كان كره ، العرب لم يسموا به .
 فصورهم القديمة ، وترجح طلة وجوده شعور
 ونسج إلى ما يراه مثلا لذلك النوع من السخر
 في أدبهم . أما السخر الذاتي ، فهو الفن الذي
 انفرج فيه العرب ، وأتوا بها بأعظمها وما زال
 يملك منا القلوب .

والأمر من موضوعية إلى الذاتية ود
 السخر الذاتي ، فإن القصة والقصة ، وهو كل
 سخر من الآخر في سخر الأجانب ، حسن لكنا
 القصة أن يكون قصيدة لغت القوي ، أو القصيدة
 قصة اختصها الإنشغال النظم فنظم التردد

الفيش من سردها الى التنقيش بنطسه ، وفرسه ،
والمرهبا وبراعتهما . وحافظ كثيرون على تقليد
راعاد الواحد منهم بعد الآخر . فقد كان من
الوضعيات القبيحة اليهم وصف الناقلة التي
يمشون . وكان من احب اوصافها اليهم وصفها
بالقوة والصلابة والسرعة . وكثروا عادة بعد ان
باتوا بهذه الاوصاف المباشرة يلجأون الى تشبيهها
بهيول تميز فيه هذه السمات تميزا بارزا
كالوحش من الثيران او البئر . ولا يكاد الاثافي
منهم يهمل هذا التشبيه حتى تتوارى الناقلة من
أبصاره ، وتختل صورة ذلك الحيوان . وتسرع
احدى القصص التي كان يظن لها وجسدت اسم
النهر فيفسحها طينا ضوتا احيانا ومفسلا في
احيان اخرى . وكان اكثر هذه القصص يدور حول
ما ظم من صراع بين هذا الحيوان وسائده .

الاسمه .. والنور .. والكلاب

علائقة الطبيب يدور في منطقته القبية لور
شفره ، وحوش القوائم ، شجر البطن ، سوي في
ليلة باردة ، فما ليت أن سمع صوتا رجس لصاحبه
كلبه ، فدارج وفرج ابن العري . فبه اسبه
الرجل ، وصن اليه كلابه ، وبدأت المظادة الضئيلة
التي انتهت بمطارسة الكلاب النور . ولكن هذا
لم يثنى ، وانما مال على احداهما ، فطغته بقرنه ،
فخطه ثم واجهه طية الكلاب ، غراب الا سبيل
اليه ، فركبت الى الفراخ .

وبعد من عدة ايامه عند رهر ولبه رهرهم
وقد اشرف من قصص الصيف هذه شعراء بني
هليل ، فحوا منها بالرائع الباهر . فقد اعتاد
شعراء هذه القبيلة في الزمان خاصة ان يهكوا
قصص الصراع القبيح بين الطبيب الغزوي من
الحيوان والطير ، وبين القدر ، والنهاية المحتومة
لهذا الصراع . فهم يفرسون من مساهمات الخاصة
الى الاشعار الخاصة ، او من حزنهم الغزوي الى
سنة الطبيعة في القضاء على كل حي؟ مهما نتج .
وكثروا في هذه القصص بصورتون حياة ما يخالجون
من حيوان مع زوجته وشتره ، وما تصح به من
رياض ، وما حكي به من لهو ، وما نغم به من
سعادة ، وفي اثناء ذلك يبدو القدر على صورة

ووجد في احاديث الآخر حبه اخرى ، كان
اهلها مسلحين ، هازمين على الفتاك به ان حاول
بها اتصالا ، فاستطاع بطريقة او اخرى ان يجيئها
بالليل ، وقد هبكت بالثوم ، فخرج بها وهي تظلي
مواطنيه المدامها ، حتى انفراد الى مكان آمن .

وذكر في القصة ايضا مغامرة له في عيد الفجر
الوحي ، وصف فيها فرسه ، وخرجه المكر الى
الصيد ، وعثوره على القطيع الوحشي ، ومطارده
وصيده ، واكله منه . قال :

فمن لنا مرسة كأل مصاحبه
علازى ذوات في اللآل المذليل

ود في كالحرج للممثل ييه
بحيد مقيم في العثيرة محول
فأحرق بأغاديات ودوه

فعدى عداه بين ثور وبع
فركا ولم يصح كماء فيعسل

وظل طهية اللحم من بن مضج
صيف شواء أو قديد معجل

ورعد امرؤ القيس هذه المفارقات في كثير من
شعره . ولكنها لم تخرج عن القلوب الساذجة ،
ولم تلغ الصورة في كل قصيدة . بل لم يتغير
الاسلوب القصصي منه ، وولف عند الاسرافات
انحرده انحرده ان لا يحاور ان سمع الخند
ويصحه فينحه جميعا . فهي اشعار قصصية او
يدور للقصة الشعرية .

قصص الصيد في الشعر الجاهلي

ولكن الشعراء بعد امرؤ القيس تعبدوا هذه
ابيدور بالرى والرمانة . فكتب ريمت وارب
كلا شعرا . فما اكثر قصص الصيد التي صورها
الشعر الجاهلي ولروها . ولكن احدا من الشعراء
لم يبالغ هذه القصص لثابتها . فلهذا روى امرؤ

نظر فيه عدة على وجهه ، فغضب الجاهل
الفرجه الى انه انى كاذب يقول اسي عددا
بلمها رفاقه يقولون

القصة في شعر عمر بن أبي ربيعة

وتكبر قصص المماثرات العربية للفرج اياه
عنه ساعر لفرج الامور عمر بن أبي ربيعة ولكن
القصة اختلفت عند عمر بن أبي ربيعة عن امرئ القيس
اختلافا كبيرا ، وهذا كان الضمير واحدا عندهما ،
فالفرج انما يقول ساعدا لاهل بال ربيعة من
الساعة ولكن الآراء مختلفة ، فالآراء
القصصية تتغير عند امرئ القيس عند ربيعة
مختلفة المناظر ، مماثلة الساعة ، واضمح
الاجزاء ، فلا يورد عمر الآراء عند الاسارة ابي
خلقة وراء حجاب ، لا يجمع بينهما غير القوي
الفرج ، كما نفس برز القيس من اورد عمر في
قصيدة الزبارة استيورد قصة واحدة ، فقد خرج
مع رفاقه في غارها مني رياره حبه دون ان
سهر ، غلب حين غلبه القتل ، مالبوا الى
الفرج ، فلم يفر من الطرف كذا موقوف عند
يوم الى حاجه ، ولا احلى القهر ، وطغى
الايوار ، وهذا الاسلوب جميعا ، اسس الى
سائر القصة حتى ربح عليها حياتها ، وهذا مما
يحيها ، فسا مرور الوقت عليها ، حتى سفا
اصوات امي فكان لخوفها ، والاضطراب
عنه ، ولكنه اسباب مصطرة احسن بها ،
فاساريا عنها بان يخرج من تحتها حتى يجد
في الحى ، وكان في هذا الرأى اعداد حياته
وخلاصهم في القصيدة .

وهكذا نكتب له " في دور " ابي حاشا
عمر ، يوم رار حاشا لدى ربيعة امرئ القيس .

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

صالحه براق كلامه ، هذا المأزق ، ومسته
الصراع ، وسقط اعدى

ويصر الساعر انه ينادي على اهلال الحشوا
الذى يصعد في اسفاره ، لان اسفاره عيده ، كما
يقول ساعدا في جوده

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

ويكررها ابو ذؤيب

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

عمر بن أبي ربيعة - حاشا

ويكررها صخر المني ، وهو حر اس ، وغيرهما .

القصة الشعرية تلخ اوجها

وقد وصل لقصة العربية ابي يحيى سباعده
الفرج بن اسفاره والصيد الى اوجها ، وتلخ
على مرابا اسطور عند هؤلاء الساعر الهذلي .
فلم يفرزوا هويهم على الاسارة المؤنة او
الخطوط الكبرى ، بل قصصوا القوي ل حواء
انقصه جميعا ، وزجروا من جر ، ابي ريار الهاء
اسي برينوس ، فالفرج معكم سبي الساعس
وانما هو حوطة والوصف هي

ويضا ابو ذؤيب ه ولا وساعده ه ابي قصة
واحد ابي بها يوسف ه ساعر ه من جز ه
ولكنه سبي حروما على ص واما على حبه
مطارق وقد اعدى الخطوط الكره للبعد ه
واختل على سبي اتصال ول الهاء ، وسطح
ان يملها في امره ساس وانزل روحها في
المره ، وفي هذه السبي اجبت ابا ، فحاشا
نكل مظاهر الحب والرقابة ، حتى شب جيل
قويا صر ه من كل حيا ه وخرج ذات يوم لفرز
مع رفاقه له ، فلما بلغاته يحنون به من كل
جانب ه فرامهم بالبل ثم طعنهم بالروح ثم
ضاربهم بالسيف . ولكن هذا الجهاد لم ينل ه
ويكره اسفاره قاري برؤاهم . و حاشا لمن
عنه ابي ذؤيب ه فوجم على ربيس القوم وطنه ه
وسقط الاثنان هرين ه اما ه ساعده ه فبقد

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

... حتى ...

حقة ، يقضي بها عليها ، ويقتطع من لحمها ما
اختلف لونه وما ألين في طعمه ، فطلب الله :

فَقُلْتُ لَقَدْ كَذَّبَ الْمُتَفَكِّرُ
فَأَصْبَحْتُ فِي الشَّرْكِ الْمُرْعَرِ
مَكْبُوتَةً لَوَجْهِهَا وَالْمُحْطَرِ
وَالْتَبَّحَ قَدَمَالُ بَرْبٍ مَجْتَرِ

فَصَحَّحْتُ مِنْ حَسْرِهَا
مَهَا وَمَقْصُورِهَا وَمَا بِقَنْدَرِ

والحكاية القصصية في القصيدة واضحة جلية
ولكنها ساذجة ولذلك فهي أقرب إلى الصور
السري مما إلى القصة المكتملة .

قصص مشهورة : ثم نالها

يعرف الأدب العربي لوس حزين من القصص .
عرف القصص التي ذكبت نورا في أول الأمر لم
يحبها يافلون إلى نظم كما فعل « أسانيس »
عبد الحميد لا غيره في قصص كثيرة وجملة وغيرها ،
وما نظم أصلا على بعضها من قصص منظومة ،
وعرفه الأدب العربي القصص القصص الشعرية
القصيدة التي توفر لها القواعد الرسومية اليوم
في الفن القصص ، كما يرى في شعر خليل مطران
وغيره . ولكن هذا المقال لا يفرغ لهذه الأنواع
واتجا عبثه القصة العربية الأصلية التي لم تدخل
في أبحاثها عناصر غير عربية . وقد رأينا كيف
تطورت من اشارات إلى ذكريات عند آخره القبي
في لوائيل مصر الجاهلي ، إلى قصص على شكل
كبر من الإكتمال عند شعراء حديث وغير من أبي
ربيع في فواخر الجاهلية وفي الإسلام ، وكيف
حافظت القصص المطورة على صلتها بالقصص
الناجمة على نفس عاصرون وانجاسها ، مع نمذ
مواظها ومكانها

■

حسين مصار

وَبِأَنَّ سِرِّي لَمْ
لَمْ يَحْضُرْ بِي حَسْبِي

وَأَمَّا حَسْبِي بِي
حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي
وَحَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي

أبطال من سوريا فؤاد سليم



■ لو شئنا أن نقدم مثالا واحدا يدل على البسطة اللامية ونمو النشور الوطني في البلاد العربية ، لوحدنا في حياة الشهيد « فؤاد سليم » وسيرة جهاده غير مثال وأبلغ دليل على الروح الجديدة التي أبعثت بين أبناء شعبنا ، روح الحزن والتفكير والقدرة .

وعلى كثرة ما أجبب شعبنا عن أبطال « وصفا » صحت بلاديا من بطولات « فان سيرة هسله المجاهد يمكن أن تعد نموذجاً ماليا وطرازاً رفيعاً للمعبد النبوية الاسمه . ولقد ذهب هذه لعبد فؤاد من سرله في نال الى صباين الفال « بعد أن طرد عزمه على خوفي مصوكة » الحربه على لمر أو سال سرف السماره ، وهكذا رفع سلاحه في وجه العدو وسلمهم في مقاومة الخصوم ، وفاتل الآتراك والإنجليز والفرسين حتى على حربه في أرض القرمك ، ورتب بقعه انركى تربه بلاديا القدسة .

في الحامه الامرئكه

ولد فؤاد في بلدة بعلين عام ١٨٩٢ وكان اموه الدكتور يوسف سليم قد تلقى ترواية الطب في الحامه الامريكه ببيروت فاصبح اول طبيب من رزور لسان اما قرنه العائنه في « حج » من احوال (التوف) ولكن طبيعه عمل الطبيب التي كان مولفيا افحصت ان ينقل من مركز الى آخر . وهكذا نشأ فؤاد في تلك البلاد الجليلية ذات المناظر الطبيعية الخلابة ، فخرج جب الحربه في قلبه بين هضابها وللاها بوخت شكري العزبه والشهاده في نفسه بين جبالها الناصفه وقتلهاها المياسه ، وساعده البيئه الرائية التي كان يمرج بها في منزل ابيه على توسيع افقه وحفل مطامعه خاصه بعد ان اتاح له والده ان يدرس الادب في

الحامه الامرئكه ، وهي بومداد أرض مدرسه في البلاد العربيه ، وعنى اياه ايضه المساره في سوريا الطبعة

يخرج فؤاد من الحامه وقد عرف معنى الوطني والحربه ، وسرد روحه حب بلاده واباء بسعه ، فعند العزم ووطد الد على ان يودي واحه كمالا ، وانهم ينظر الفرصة التي تتيح له سبيل العمل والتفكير وكان بعد لفرجه قد عمل مدرسا في المدرسة العلية ببيروت لم يين عميرا للمدرسه سمكتنا .

الثورة العربية على تركيا

واعلمت الحرب العالميه الاولى ولم يكال اتركاد حين دخلوا عمارها الى جانب ألمانيا ، واخذ طائهم جملا بلنا يضطهد احرار العرب ، وخرج بهم في السجون ، ويقتل زعمائهم على امسواد المساق ، وسعد عائلاتهم الى مجاهد الاناضول ولقي لبنان من الاضطهاد قهرا طيعا. وقد تعلمت هذه العائله من عزيمه « فؤاد » وزادته من نصيحه . واسلات نفسه بالحقن العارم على هذه

علمه : سليمان موسى

• أول من توج منشورات الثورة بالعبارة

الحالة : ' الدين لله ، والوطن للجميع '

• استشهد بذاته ألب الانساب

قبل أن ينسحب النساء والأطفال

ومنها أبوه قربا حتى التحق بجيش الثورة القرايط
بين الطبقة ومكان ، بعد أن قُتل الأسيرين في رحلة
سيرة لم يمتد على مكانه ، وبعد أن كاد يهلكه
قتلا . ولكن إيمانه لقلب على الصليب والمكارة
والساق .

فؤاد أيضا مفارقه

أسسه الأسير فيصل أولا بامر ، وليس أن يكون
مينا للعدو ، ولكن الذكور ثابت الذي كان يعمل
مع الثورة عرفة وكان صديقا لأبيه ، فاطمان فيصل
أبيه ، والطهه يعمل كتابي في قيادة الجيش
على أن فؤادا ثم بقيت بضعة أيام حتى جاء إلى
القادح بلوى : أنه لا يتفق البقاء بعيدا عن الصارك
وأنه لم يبالد لبنان كي ينتج بالبقاء في الطيغام
وحظي القادح كنية فؤاد فالحاجة بمغازل التبع
التي كانت تعمل مباشرة في مهاجمة المراكز التركية
المتشرة على طول مكة حديد العجلاز وتدمير
الجور وبرع القمصان العدمية وروح الإلهام
لسف الفطرات العسكرية .

وأنلي فؤاد خلال عامي ١٩١٧ . ١٩١٨ بلاء
عظما في الكمارة المبررة إلى حاض جيش الثورة
ضارها في ميدان شرقي الأردن ، وذاعت وشمال
مفارقه وسلولاته فارسي إلى دنيا (رئيس)
ونولي قيادة إحدى مغازل التبع .

الدولة التي يتزل رجالها بطوقه صنوف الصليب
والوان الاستعداد ، ولم تلبث الأيام أن تراءت
باندلاع بران الثورة في العجلاز ، وإعلان ميلاده
الوحدة والاستقلال للعرب ، ووجد فؤاد في هذه
السورة نصيرا عن كل ما يبين نفسه عن مواطن
وأما ، فقد نبته على الانتحار بها والاشتراف
مع رجالها في عطاية الأعماء وأنشاء المرح الجديده
وعاصر أباء بنيته فتردد قليلا وهو يعلم الكفاح
الهائلة التي تتعرض المسافر بين لبنان والعجلاز
مرا الصغار والوفادى ، ولّى صيف ١٩١٧ تسولى
جيش الثورة على ميدان الطبقة والتبكت العمليات
المستكرية إلى شرقي الأردن ، فلم يبق في فوس
الصبر متزع ، وأسر فؤاد أسيرا مائلا على السفر
مهما تكن المكارة والطبقات .

وذلك يوم ودع الشاب للجماعه أهله وفقد
إلى جبل النمرود بصحة زينة القارية ، ولم يلبث
طويلا في قيادة حسين الأقرشي شيخ (مري) حتى
دبر له هذا السر السفر مع إحدى فوافل البعد
فاحرق الصغراء السورة إلى « الصرمان »

الفرسيون بعد الأكراد !

وعندما سلك الحكومة السورية المسلحة منسوق بعد هزيمة الأكراد ، على فؤاد ضابطاً في الجيش ، ولكنه أبى إلا أن يسير في طليعة المتحاربين المناهضين بعد أن ظهرت بوابة الفرنسيين المتعادلة - خلفاء الأوس - وانسرد فؤاد في المعركة الجديدة نفس الهزيمة التي أشرك بها في المعركة التي سبقها ضد الأكراد ، وسلك في قيادة ضابط الانصار ضد الفراه الفرنسيين في منطقة البقاع وهو الذي دعى جيش الفرقة فرنسا من عرجيون بعد أن فُصل رجائه على مفردة خرسية كاث رابط إلى جانب الجيش وشكوا ببيع اكرادها

وفي معركة ميلون سلك اكرار سوريا لتوفيق في وجه جيش الحزبال فورد ، وكان فؤاد في طليعة المقاتلات الوسائل الذين صنعوا ضمتها هي وطس الضال ، وقد لبى ساعد التفتع بعد أن قبل بوسنة الملائكة ، وفي طليعة أن يركه الفرح مفضوحه في وجه الفراء ، وأخطاه وضاس الصفر ولكنه كان يسير على حين غرة ، فجاء بأفجونه وأرد من ميدان الضال وهو جرحه فيه بولا - أخرى في مناجزة الصميرين .

الي شرق الأردن

بعد أن أهدى الفرنسيون على استقلال الدولة السورية الفضية (شهر ١٩٢٠) ودخل جيش الجبرال فورد مدينة عسبي ، سرح كثيرون عن الأحرار والمقاتلة إلى مصر وفلسطين وسوريا . ولقد كانت منظمة سوفي الأردن يومذاك في وضع غريب إذ تارعت عن مها كاث حلف خرم من الدولة السورية (الفضية) إلا أن الفرنسيين لم يخدموا احتلالها ورعاية لأفهام مع الإنجليز في مؤتمر سان ريمو (نيسان ١٩٢٠) بأن فلسطين هذه المنطقة - سوفي الأردن - للانحياز الانجليزي . وكما لم تكن الإنجليز في وضع بمقتهم من احتلال المنطقة احتلالاً حائراً ، فقد تمتعت بكم شيء استقلالها ، ووجد الأحرار المتأخرون من سوريا فيها ملاذاً لمجاور اليه .

وعندما جاء فؤاد سليم إلى سوفي الأردن في جملة من جاء ، استأجل أحمد مريود وسية المنظمة ورئيس طبع وشفي خلقه من حكمه الجلي العسكري الفرنسي في دمشق عليهم بالاعتماد .

فؤاد - اركاب حرب

وعندما ألفه الأمير عبد الله حكومة في سوفي الأردن ، عيّن فؤاد قائداً لكتبة الفرنسيين ، لم تولى وجبة اركاب حرب الجيش العربي وهو المنصب الثاني في الجيش ضد المقاتلة البريطانية (بيلك) الذي أمر الأسير على عيه أسدا إلى قيامهم مدع مظالم الجيش

وخلف فؤاد في الجيش ثلاثة أعوام ، طام خلالها ساط سر رجود حصاره إذ عاد لتوز العسكرية لأخذ حركته السرد التي أثارها بعض الزعماء الفطري . وكانت معركة الأوس ضد أساء العلم الرزقي في عمان بسيرين متدماً هاجم الثائرين في مظلمهم الوحده بجبال عبطون ولكن أولئك كالآرء على جوده وأحاطوا بهم وألقوا قضا منهم وأصيب هو بجراح عمرة في فخذة ، وكان أحد الضعاء على حيائه ، لولا أن تدخل فروي الجيش لحمايه وعطه إلى سوله . وبعد هذه الهزيمة عصف الحكومة منه مع الثائرين وأعاد تنظيم قواتها العسكرية ، ولّى العام الثاني كرت عليهم فؤادها - وكان فؤاد يولي منصب اركاب العربي - فسوف على معالهم وأخصمهم .

وكان الأحرار السوريون قد أعادوا تنظيم حزب الاستقلال في عمان وأخذوا يعملون على توحيد قواهم حكومة سوفي الأردن ، وأمال برازهم في ساج بهم المرسه بأنه الأعرس بطورهم من سوا - سوفي الاستقلال - لحاسب بحسبه في الحكومة والجيش ، وكان فؤاد سليم زعم الفضاة الاستقلاليين في الجيش .

الاستقلالون - والإنجليز

في عام ١٩٢٢ حدثت سلسلة من الأحداث على الحكم العالم ، وكانت لها تأثيرات على الثورة السورية . ومما دفع المواطنين إلى التساه في امرها ، أن الإنجليز اعتبروها حركة سطية وحاولوا منع القوى العسكرية من التورف في وجهها ، وأصبح الأمر والاستقلاليين أن الإنجليز لا يريدون مبالغة خيرا طرؤوا أعضاء المعركة ، وخسرج فؤاد بالجيش - وكان المقاتلة البريطاني غالباً -

« سيد العالم » عظيم الحركات العربية في منطقة القوقازة كون يولي غزاة عظيم الحركات في منطقة الاقليم وذلك لكي يسيطر السلطان لبرسيه ونوزع قواها ها وهناك .

المؤوز بشركون في الثورة

مع صفه الحجة « السلام » ادى اسميل سمع جيل الشيخ الرقيه ، وقد اقبل الفرنسيون قسدا من رعباء الضرور في هذه المنطقة فقصم هؤلاء على الاسرائيل في الثورة ورفع راية الجهاد ، وفي تشرين الاول ١٩٢٥ جهاد عنهم وقد اتي سلطان الاطرش القائد العام للثورة ، يهرق رغبة سكان الاقليم ، ويحث غزاة في ارجاء سلسل بوجوب الرجعت ، والحد على حاكمه القيام باعمال الحركات العسكرية ، وعندما لم الاتفاق صفيا على توسيع عمليات الثورة ، اخبر زيد الاطرش - شقيق سلطان - قائلا لعمه الاقليم واخبر غزاة اركان حرب لها .

كانت خطة غزاة ان يعمل على حطين حبل دمشق - سرب ضد مسكون - وان يرحل بعد الفرقة الاقليم على صيدا لآلة جبل عامل ، ولكن هذه الخطة لم ينفذ لها رسميا ان احراز قادة الممارر الاخرى ان يهاجموا حاصبيا وراشيا وبيروت مغررة معاذ غزاة الى حبر الزناد غرب من السيطرة ، وكانت بحري هذا البحر قوة عسكرية كبيرة ولكن الثوار مكتوا عن زرع الايام في قاعدة البحر دون ان يجرؤ حاضيه على المقاومة ، ولم يلبس حصاره البحر حتى اخلت تنظير في الفضاء .

وانفذ الثوار مجدل شمس قاعدة لمركانهم ، لم دخلوا حاصبيا ومرتزوا فيها ودخلوا لها حدة عريصون ، فمكتوا من الاستيلاء عليها بعد معركة حامية الوطس ، نفذ فيها غزاة بطولته وسبيله في بقرعها ، ومن هناك زحف غزاة على راسي مغررة من المعادين لسيف جسر اللطاني ، وكانت الفرقة قليلة العدد ، ولكن قلوب رجالها مليئة بالابذل الوطني والعزيمة الصادقة . وطم الثوار ان حاصه البحر لا يقل عن مائتي جندي وتمركز فوق حامية تسيطر على البحر وتتحكم فيه .

وصف سيد العالم في كتابه « صفيحة من الايام الصغراء » .. تلك الحظية بقوله :

على مسؤوليته قصم الثاقين في سواحي حمار وسبب بجماعهم وقضى على رتاجهم

ولم يبقا الانجليز في العمل ، هناك (بيك) من انجندرا على جناح السرعة . وارسل غزاة الى مصر بصحبة القيام باعمال رسمية ، وفي فياضه تمكن من اخراج الضباط الاستعاليين من الجيش واولاد اكثرهم على سفارة البلاد . وعندما عاد غزاة من مصر حاول منه من عبور بحر الاردن والسفوة الى عمان ، رغم ان غزاة كان قد اتفق ذلك القائد التباد المظاهرات التي قامت في عمان عام ١٩٢١ احتجاجا على اسمال المعاهد العربية هناك في القدس .

واقام غزاة بصفه اشهر في بحري الاردن مع صديقه سيد عيون الميركان قد فصل من الجيش ولم يلبس الانجليز ان خطوا خطوة اخرى فتمتوا للامر اذادرا لم يجد بدا من قبوله ، وكان من جملة شروطه اخراج زعماء الاستعاليين من بحري الاردن - ويذهب غزاة - خلال ثلاثة ايام . وهكذا رجع غزاة غدا الانجليز بعدما رجع معاذ الاطرش والبرسيين ، وقصد الضباط تم ايضه الى انصاره حسب امر في صحتها فصولا كثيرة تناول فيها قصة الحرب وثوراتها والقوات التي لقت بها .

معامره جديده مذهلة !

وعندما بلغ غزاة اندلاع الثورة السورية الكبرى في شباط ١٩٢٥ سارع للانطلاق بها ، وحارب الانجليز منه من الشرف بان رفضوا منه جوائز سفر بسول برودة من مصر الى سوريا ، ولكن المستعربين ينسبون الغزاة العبارة في بطوس المعادين . وربما جازت اساليبهم هذه مع طراز من الرجال لير غزاة . وهكذا براد بطرق صحراء سيناء القاحلة على من هجرين ، ويسافر في قطب صحبي على بلع بحر الاردن فحجاز - مساعده في مغامرة مذهلة ، يلاقي فيها صعوبات هائلة ويوصل الى عمان خلفه حيث يستضيف شيخه الاسفي ، يهرق الى جبل الدرور

اشرف غزاة في معركة « الخيبر » المشهورة التي نشبت فيها الجيش الفرنسي الزاحف لاختتام الثورة ، وادلى فيها بلاء صغوريا ، وانفذ يعمل في وضع الحظ العسكرية لتوسع نطاق الثورة كي تشمل سوريا كلها ، وتم الاتفاق على ان يولي

استشهاد الطفل

كانت الحركة في مجدلسمرفد هناك والعصباح الثاني ، وحامى المسمى تونن بالفيش وقد احمر الاقن الثرى واصطف بكون الذهب بيتما خلف الظلال بطول دويدها وديدها والالوان تشعب في تلك الساعة كفت لوى الثوار الاخرى لاد الصا اسطافها ولم يبق لي فيضان الفل سوي شذعه من الرجال اقوا على انفسهم ان يديفوا اعداهم الموت التزوام . وتلفت الطفل فرأى الحلقة تضيئ حوله ويرى الصو تكاد تضيئ به من جميع الحوب غمر اخوانه ان يصحوا على ظهورهم خوفا عليهم من الفناء وكذب اليوم ان يخلوا به بعد ان ينشئ لهم الطريق . وكان جواده الكريم خلف الى جاتبه فوسع اخمصه بالركاب وهم ان حلى ظهره . لى تلك اللحظة سقطت فينه قريبا منه فالتسرب سلطانا واصابت بعض تلك السحاب مملا من فؤاد ، فاستد الى جانب جواده حين حارب فواء ثم مال وسقط على الارض ، وكذب عاد حصنه (حمد صعب) وفاء بكلمة الاخيرة صلا بصر المسمى " وصلى بصر عذراء من صبح " .

وعاد الثوار يكرزون على معوهم فاجلوه من البلد . وعلى سطح رابية يضي (بن الاسود) دليوا به الوجه الاسمر واظفوا الرصاص فوق عريضة انمارا صوم بان يتنعموا له من الظاء المسمر .

الدين لله والوطن للجميع

لقد ساعدت صورة طوبه لفؤاد وهو في الصرين من عصره ، وهو فيها اصوله راتنه قضفوان العربي واثقة الصرامة . وقال في سفيقه بصرى انه كان فارغ الفامة ، انشر القصر ، اذرى الصيين وجيل الوجه . وقد وصفه لى بعض رفائه في الحرس العربى فوصفوه بمائة العظمى ورجاحة الطفل وقدره الاعصاب وقوة التحميه .

كان فؤاد اول من بوج حارس الثورة بالتمكة الدينية « الدين لله والوطن للجميع » وقد اظف على رسالة بطل يده (رسلها من مصر الى مصر) الضمرا) وبله في النجاء ببول فيها : انه لا يجد معه وانحاء الا عند اجتماعه باستفاده امدى استغاثهم واستفادوه : (عيسى الضمرا) (وسيد

يه لاحراء هذه العملية التخريبية من مملكت عفاضة ومعدات وترايب في غرة الحدا ، وقد سادف اعداهم على هذه العملية ليل داف جوم وصفت سلازه وسكن هوازه ومعدات هواسته . فيما كان الضمى على هذا السلام من مائة يومه الإرفية الجديدة فترميم اقمته على اديم سلا مبالرة كالمبرات الدسية المفرطة من الممد على انصياض بصرى جذاب بأحد محتاج الآليات ويزيد بصفه المروج سطر اقمته المهيبة المظلة على بحر انبساطي ، تلك فتاحة لوى افاء جلال مملكتها الديمقراطية ونعاز شمة الثور فوق الماء .

ورغم كل هذا فقد افرط الثوار من الجسر وحاروا في قواعد هذه حار وحاصوا فؤاد بالثوار اسسعه اذومه من فدايت اندافع ورجحس الطائرات ، ثم وصلها بالاسلاك على الطريقة التي برع بها يام الثورة العربية ، لم تفضل الصيل واسعد رفائه من الحصر (عا سمر الحودودجور الثوار فبادروا لاطلاق النار من افواء بتدعيم ورباسهم في الوقت الذي اضرته فيه الأرض بعتن ادمهم ودوى الانفجار الضيف الذى دمر الجسر وحطم قواعد .

باني الاستحباب فسحق الأطفال والنساء

دلى ٢٢ تشرين الاول حاجم الثوار فلهذا راتب فبكوا من احتلالها بعد معركة مبرية اسمر بوعين ، وعندك ثابت قوة فريسية كبره بيلامه الجبرال فاملان بهجوم واسع فابنه بطوبى الثوار وابادهم ، وبعد قتال دام خيف اريد الثوار عن راشيا وانع الهجوم الثرى معها نحو بلدة طاميدل نصى ، فقرر لدة الثوار الدفاع عنها والوقوف لى وجه العدو ، واتسبلة الفريش لى معركة مذهبة حامية الوطنية وعندما تمكن الاعداء من الاحتيال بالتمك المتصيف فريش من التسواو ولكن فواد اس ان يكون من المنحى لصد فى حوفه وصعد منه ترسة عشر رجلا من رفائه ، وقد اتاح صموده لتلك الملة واقتالها فرصة الانسحاب من اثور الحركة والنجاة من الصفوف بايضى الافريسين .

كان قتل هؤلاء مشيم يوم ٢ كانون الاول ١٩٩٢
 وتم بمكن الفرنسيون من احتلال مجدل شمس
 الا في شهر نيسان ١٩٩٦ .

وقد ذكرني خي الدين الزركلي في كتاب (الإعلام) أن كتاباً قد وضع عن أسرة هؤلاء سليم ويصوي على مجموعة عائلته في الصحف المصرية ، وأنه ما يزال محفوظاً ، ولا معنى لأي صاحب إليه ذلك

وعلمنا غيب الثرى وفات بطل لا يعود اليه
مسته كل يوم = وفنى فؤاد في التربة والناجين من
المر بعد أن صعد في مهبان اتحاد سبع سنوات
كاملة بتتلى من معركة الى معركة وهو تسامخ
الراسي والى العين يغلب الموت لكن لم يها انه
ويعد وقته . انه يمثل خير يمثل الخصائص
الاصيلة في امة العرب الخصائص الجبالة والاعدام
والضحية ، الخصائص التي تسون بالامم
والإخطار ويرى لديهم الفداء على مذهب الحرية
وعلى مقدس محبوبا .

سليمان موسى
عمان

عربون) و (صبيحى المعرى) وهم شركاء في الحياة
أما الثورة العربية ، والإخوان رفقاء في الخدمة
المسكونة بالجيش العربى ، وقد فصلوا الانجليز
من الخدمة كما فصلوه ، ويبدأ قطي فؤاد وهو
العربى) مثل الصداق على الوثبة الشريفة
الصداقة التي تعلو المنصبات النفسية والدينية ،
الاصطفاى من دون التفاضل سعيد عربون (الأزدي)
وصبيحى الخضراء وصبيحى المعرى (المنجى
المنجى) .

ان الكلمات لا يسطيع التعبير عن الشكوى
والاصحاب انى كان من عساكر اوليت الحادي
خذ مثلا على ذلك الفصاحة انى كتبها فؤاد وهو
ق الاثني في رواية لسلطان الاطريه وقد اقل
فيها (نرجوكم الاحسان لارسال الانراض المضا
بى انه كاتب ومنه من عمل انى مرمر من
البرد وساعت صحنى كثيرا بعبه اضبابى
السيد الى الشيب) . فقد كان فؤاد واحدا من
اشغال الجهاد اثريه الذين فاسوا وكادوا ويحلوا
السكر من اصعب المحاروس من بلادهم وسهم
لقد اموا بحرية الانسان ونكراته الوطنيه ومهروا
بماهم بالذات لى التريه القصبه -

امتحانات

وقد جسد البشر في حدها
عطلت أرقها، والدعو

« (أبو الإحيف) »

اللاذقية

مرآة الرأي الفني

مفاسس الرقي

● من الخطأ أن نرى الرقي والجمع معياري
وطائفة الناس ، فكما أنه ليس من الضروري أن
يكون الشخص الوهمي تحال دائما مع
كذلك ليس من الضروري أن يكون المجتمع
أو الرخاء المادي معياري دائما متفلا .

وإذا نحن نبحثا المال جانباً وجانباً صوبه
في الصور على مفاسس آخر الرقي المجتمع يورج
الصوبه في ذلك إلى العلاقة القوية القائمة بين
أفراد من جهة ومن الرقي والتميز من جهة
أخرى ، فمثال بسيط المقصود على الرقي وبطبيعة
مستوياته المتفاوتة ولكنه في الخطب الأولى
لا يورج إلا الظهور الخارجي للتميز فكمسب
المجتمع مظهراً لا يمكن حقيقته .

لعل أفضل مفاسس الرقي المجتمع هو تميز
عامل التوافق بين الأفراد . فمثلاً نلاحظ إلى
أن المجتمعات رفاً وحيد الفرد بخلاف من
كل شيء . فهو بخلاف من البرق والحد والجمع
مظاهر الطبيعة ، وبخلاف من عين الصدود ومن
الناس أن يصعدوا عليه وبخلاف من الرقي ومن
ألف أمر وغيره . واليوم جيد الفرد والمجتمع
في الرقابة لا يزال بخلاف من أمور كثيرة أيضاً
- وإن كانت هذه أقل بكثير من مظهر الفرد
في المجتمع المتأخر - فهذا بخلاف من التميز
والبوحه وبخلاف من الطائفة والرقي وهو
كل شيء بخلاف من الشعوب الأخرى أن تتقدم
عليه أو يتأخر عنه .

لا عذر بعد اليوم !

● طاب أسوة الحراسه عند رمي
الحكومات الإفريقية الأعضاء فيها يسكن
في المجموعة الفرنسية لا بسحب جنودها من
الجيش الفرنسي بالقرار وكان بعد الحكومات
تتمه عذر قبل أن تحصل على استقلالها ، أما
وأما أصبحت الآن مسئلة فانه لم يعد لها
أي عذر في انقضاء 30 ألف جندي افريقي في
البحر الأحمر والشرق والوسط حروب استعمارية
عرفها العالم الافريقي لقد حار لوف
لقد الحكومات الإفريقية موقفاً من هذه
القصة وإلى نهم أن التعاون الصلي مع
الاستعمار الفرنسي يوشك أن يهلا طريق
الضامن الإفريقي بالأسواق .

وأما إذا كنا نهم حرمي هذه الدول على
عالم نوع من التعاون مع غرباً في نفس
الأيديين ، فإن التعاون مع الجيش الفرنسي في
الجزائر هو أسوأ مثل للعلاقات بين الدول
المستقلة والدول التي كانت تستعمرها .

حريرة : أجماعة

سأه صبه التحرير لولسي الجزائر

أصحاب الفلم

● لا أدري متى يستطيع نحن - أصحاب
الفلم - أن نجعل ونفهم وبخلاف بل ونفهم
دون أن نتلقى من خلال ملاحظتنا وجدائنا
كلمات فلسفية صالحة كالانحياز والطبائفة
والإنسان على أفريقيا والتمويه ومماولة عدم
الوحدة وغيرها من مصطلحات ننطق في عصر
ومماولة تصديق لئلا لنا كل ما فعلوه أنهم
لم يفعلوا هذا في الرأي لا لا أدري متى يمكن
لنا أن نحرم مائتاً من الموضوعات التي
سألفها فلا نخرج بها عن مذهبنا الطبيعي ولا
نحرف بها عن حدودها وعن طريقها الطبيعي
لا أدري متى يستطيع أن نقنع بوقتنا في
المجتمع ككتاب أو شعراء أو أدباء أو فنانين
وسرهم جهة اكتساب الطوبى المارفين لغيرنا من
الوطنيين الذين يعملون داخل أجهزة وضعت

شدوا الأحزمة

● إذا كان مصطلحنا أربع من أن خمسة ما سيورده الآراء من المصالح بغير تاريخ بدون من انداس ، سجا خمسة ما بصره غير بدلائله فلا بد من كلف ، فانها تكون كاذبة ..

بعض علم من بعض ما سيورده مواد علم لآراءه تصانعات ، وانما نحن الآخر مصانيع اسلاكه لا في عنها ، ولكننا علم كاذب ان كرا مما سيورده كذا ان منكر الاسماء انها منه بغير خبر ما الحارثي والحافظ على براءة البلاد من المصالح ، واداء حار لكل منقول الدنيا ان بغير أو سرف فخر في هذا الله مطالعون ما كانت الاحزمة على كطوبى وبني سمور فضله الاقتصاد ، فلا بد من الا في موضع ولا سيورده من المصالح الا ما نحن باسمه الحاجة اليه

هذه كساسة بغير علمها كي تكون بعد من ظروف كطروقه وحسن له حصل باسبوريان وانما كاهنه من المصالح ابي مصاح في حال كذاها لصفحة المصحة وفي ربي ما حرام ان سيورده المصالح

الإنهام بالخيانة !

لهذا المرفعي وهي تقوم بصلها في قيام كالحاج الى اسرارنا المصروف الى سببها الموردة لا ادري من نظر الواحد منا الى الآخر نظره الا في كونه في وطنيه فلا انما كذا في لا يعرف المصروف لا لانه حصر الخط ونهر عنه ؟

لو صدق ما بكه بعض من البعض لآخر لوصل في سببه فانه كانه وجدنا في علم الحزبه من الكف بركه في علم بولس في هؤلاء الذين لم يوصفوا بدعائنه عند لانهم يؤمن بأنفسهم في حوض لغزاد انبي لا يخرج منها واحد بفرصة او وطه

في مجلة ٤ شهر ٤ - ٤

المعجم والفكر في حبه وحوار انما يكون والاحكام وبعثا وادوات الرية ،

كل ما يحتاجه قد به من الفكر في حبه في انما به " بجهاد والحداد " على الامه فتسبح اسمهم ولكن ما يمكن سببه في الفلك ولا سيورده الا ما في حبه

محرر
في حربه

خرج الجامعه الحق

● أي خرج الجامعه حذر رجعي دخل بتاتون الشهادة بده ليقول في نفسه هذه بعاية البروه ، ثم بعض في طريقه مطوبيا على غزوره عيال على موافقه ، لا بغير كذا ولا باع دراهم ، وانما حبه ان بغير اناسه وان فكر في طرح وجمع المال في فكر وقد ومن كقول السبل ، لم تراه بعد ذلك سنكرا حبي لآبائنه وخاتمه ، لا يذكرهم او يذكرها بغير ، وكذا كانت الشهادة كانه سيورده وعنه علم ، دخل عدا انرجل لا حبه في وما بعد انعامه ، بغير اسمه في مخطاها لان كل ما كسبه من العلم وريعه اسمها سباده ولاه لم يكن بجهاد في فعل بفتح به ، بل من لبيب يرفع به

ورجعي ساذن الشهادة بده ليقول في نفسه هذه بعاية التجربة وفاتحه الجهاد ، فهو بظايره من رايه سنكرا لله الذي وفاته ، وعرفنا بجميل الجامعه الى الله ، والفوراف بفضل الجميع الظفر المائل الذي اناج له الفرصة كي يعلم ويصح رجلا ، ثم بعض في طريقه سمورا في محبته بصل لآبه واتقاه ، وليس به من علم الا ان يريد نفسه بغير خبره ونما ، بغير خبره وعلمه طبه ومواظبه ، في حبه اسبح له سرف انهم بجهاد ، بغير بدها بغير بجهاد في بجهاد ونحن هذا الرجل هو الجامعي ايض ، لان الشهادة انما بجهاد ان هي الا عنوان على الفكر الانساني اسم الذي عمر صدره ، والذي في برده الامام لا حضا وليس

في مجلة ٤ شهر ٤ - ٤

أَغْنِيَةُ الْمَوْجِ

استلهمها امواج البحر الابيض المتوسط على رمال اللاذقية في مثل هذه الايام
من عام ١٩٥٦ ، بعد المطر « جون حمل » ، فرددتها بحسار الغمام

للشاعر أبي سلمى

دأب الملاح على البحر في كل حين
فما كان له من عيشة عذبة
في رفقته حارسه المخلص
فما كان له من عيشة عذبة
هنا في رفقته حارسه المخلص
هنا في رفقته حارسه المخلص
هنا في رفقته حارسه المخلص
هنا في رفقته حارسه المخلص

أدركني حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص

في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص
في رفقته حارسه المخلص

أبو سلمى

(١) يشير الى اللاذقية بـ « الميناء »

أعرف وتمكن أيها العربي

سقطت هذه المرة الى العراق . القطر العربي الوحيد الذي يجمع بين التوريس
المتابعة الماء ، والسرور العراق . بلاد ما بين النهرين ذات التاريخ المرق
في القدم فقد قطعت بعد « العربي » جانب من الأمال ، بالطائرة حسا ، والبارء أو
انقطاع حبات ، وظلت بعض سحرا كغلا بين بغداد عاصمة الرشد ، وسوى عاصمة الأسورين ،
وانتمتاديه مدينة عمار الذي ركني . مع قصبة التي الموصى ، وكركون ، ورسيل ، كسر مدن
السيال . . مع إلى « السست » و « هاجي عمار » على حدود بركت وأيران . ومن هناك إلى
بابل حب حداثي نوحه بحر الخلة ، وكركلا ، وكركلا ، وكركلا ، وكركلا ، وكركلا ، وكركلا ،
وخرابها لبره اقلية بالكور والحف التي لا تقدر بسى . وفي حلال هذه ابرطة
المطولة : كتاب عتبة « العربي » سجل كل صفة وكثرة : سجل ابن قرنها صورة صادقة
من العهد اليوم : في ديت البحر ، الحب في وقت العربي الكثر : وعلى الصفحات أساليه ،
أول أسطلاح كامل بالالوان : عن بغداد عاصمة العراق .

بغداد

مدينة الف ليلة وليلة

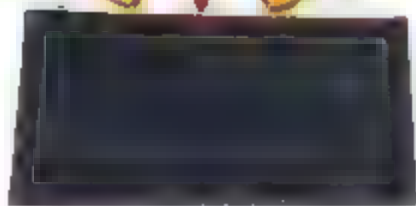
قام بهذا التحقيق سليم زبال . . وصوره « أوسكار »

عصافير من الذهب

رديك من عصي « الف ليلة وليلة » وما فروه
من عصر جلزون الرئيس . . أن ما شهدت بغداد
أيام الظلمة « العصر بالله » في أوائل القرن
العشر الميلادي لا يقل عما يرويه تلك الأساطير
.. فقد بلغ من مدح هذا الظلمة أن أتت بها
حديقة لم يفرس فيها النخيل أو الكروم أو اشجار
الفاكهة والزيتون ، وأتت بفرس فيها أشجارا من
الفضة ، لها فروج من فضة أيضا والفضان من
ذهب ، خلف عليها خيود وعصافير من الأخرى من
الذهب والفضة ، تغزى وتصفر كما تكمن الطيور
الطيفية ، بينما تحايل بها الانصاف فوق بعيره
نعم على جانبها ماعزل لتلامي فاربا على ظهور
حصانهم ، وقد ارتدوا سانا مراكبه بأنفسه

« نحن الآن في أكبر ميازين مدح . . في وسط
هذا الميدان حديقة مدحة ، يصف بها النخيل ،
وسائر فيها الأسطر المسقة من مختلف الأنواع
وسقي من قلبها المياه من نافورات ركنت فوق
بركة صناعية ، يقوم عليها جسر حجري يؤدي إلى
أحواض السمكة الضخمة ، وبحارها الفاس
لمصافير الزينة والمفاوات التي تيشي كلها في
حرف مكرمة الهواء ، أنتنت تكون مواء لطيفة
بطيوانات .

إن كل شيء في هذه الحديقة يذكرنا بما قرأناه
في كتب التاريخ عن بغداد القديمة ، وما لا يكاد
يصفه العقل ، لأنه أقرب ما يكون إلى الأساطير !



و من الجمهوريه

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 2. *Scirpus americanus* (L.) Link.
 3. *Spartina patens* (Muhl.) B. & P.
 4. *Distichlis spicata* (L.) Nees
 5. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 6. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 7. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 8. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 9. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 10. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 11. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 12. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 13. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 14. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 15. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 16. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 17. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 18. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 19. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 20. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 21. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 22. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 23. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 24. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 25. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 26. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 27. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 28. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 29. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 30. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 31. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 32. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 33. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 34. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 35. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 36. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 37. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 38. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 39. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 40. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 41. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 42. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 43. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 44. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 45. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 46. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 47. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 48. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 49. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 50. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 51. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 52. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 53. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 54. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 55. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 56. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 57. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 58. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 59. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 60. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 61. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 62. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 63. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 64. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 65. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 66. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 67. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 68. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 69. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 70. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 71. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 72. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 73. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 74. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 75. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 76. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 77. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 78. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 79. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 80. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 81. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 82. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 83. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 84. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 85. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 86. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 87. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 88. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 89. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 90. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 91. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 92. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 93. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 94. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 95. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 96. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 97. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 98. *Eleocharis obtusa* (L.) Nees
 99. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 100. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt

معدان المسعود ومعدان الجوم

۱۲۳۴۵۶۷۸۹۱۰۱۱۱۲
 ۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰
 ۲۱۲۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸
 ۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵۳۶
 ۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴
 ۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹۵۰۵۱۵۲
 ۵۳۵۴۵۵۵۶۵۷۵۸۵۹۶۰
 ۶۱۶۲۶۳۶۴۶۵۶۶۶۷۶۸
 ۶۹۷۰۷۱۷۲۷۳۷۴۷۵۷۶
 ۷۷۷۸۷۹۸۰۸۱۸۲۸۳۸۴
 ۸۵۸۶۸۷۸۸۸۹۹۰۹۱۹۲
 ۹۳۹۴۹۵۹۶۹۷۹۸۹۹۱۰۰



أما عصر الحفلة ، فحدث عنه ولا خرج وكان يوم إلى جانب هذه الحديقة ، نجف به ٢٤ عصر للأمراء ورجال البغاية ، كلها غرسه بالزهر والنقوش الذهبية والفضة التي كانت تطير لها الأسفار والزهور من مختلف البلاد والإحصار

موساه بالذهب ، موزون في أنحاء معادن ، وكانها هبت كل حذقة من بهج على الأخرى "

سجده من التزيين

وعدة سجدة الصلابة التي يقوم اليوم في وسط حديقة القيان ، فكريا أيضا بدخنها التي انشأت " القصر " في حديقة الذهب ، لولا أن سجدت اليوم عليه بالذهب ، سبعا أسفلى القصر في حفره من الماء بالزهر وأخرى فيها أرملة روارق ملهه ، وأحاطها بأرضياته بطلاط حنوبها بالبرصاق الملقوس ، وبصور سجده من الزهر ، طولها ثلاثون مترًا ، وعرضها تسرون مترًا "

اختلاف على مصدر الاسم

أحد أخصب الرواة لـ مصدر اسم هذه البنية رمضاء ، فنوا كبا في هذا ، فالصفي يقول أن اسمها نسق من الكلمة الفارسية القديمة " نج " أي حياء ، و " زاد " اسم صمم للمعجم فجاء اسم " زباد " أي سائر الصمم

وكأن في الحديقة مائة من السباع ، مع كل سبع منها حوضه ، وأرملة السباع غرسه بالبرصاق ، وبمى كل منها بساتين رجال ، هذا هذا معجونه بأدبه من الزرافات والتمود والتمود

وسور الكتون على هذا الرأي ومجسونه ، بحتة أنه غير على وبقيته من عصر جوراني ٨ في ١٠ عنها كلمة " بشارو " مصا

الملك الواسطي : من الآثار القديمة التي ما ر مائة من صور بغداد أنشأ في (الذي بدأ بناء البنية المشهور بالله عام ١٩٨٨ م - ١٩٨١ م ، والكلمة المشتقة بالله عام ١٩٨٨ م - ١٩٨١ م ، على معظم هذا السور ثانيا حتى عهد عرب مع أبراه الأرملة ، فطمر وأنظم والتري والنوسطي ولد سلف الأتراك باب الأنظم عام ١٩٦٩ قبل خروجهم ، كما عشت بنية الأبراب ، و - ٧





خريطة بغداد القديمة
التي تظهر فيها نهر الفرات ونهر دجلة
والجدران التي تحيط بالمدينة
والأحياء المختلفة

ولا يبدو الأمر حتى الآن أكثر من مجرد لغز
واحد

« دان السلام »

ولم يجد الاختلاف عند أصل الكلمة بل
عند أن ترجمته نظيرها فمعهم
حول - بغداد - وبغداد - وبغدان - وبغداد .. وقد
سأل أبو حاتم البستي أبا سعيد الأعمش ،
كيف يقال - بغداد أو بغداد ؟
فقال قل « دار السلام » .

فكذلك سماها بأنها انطية أبو جعفر المصور

نظير ما أن اسم بغداد كان مستعلاً قبل خوراني
أي أنه ظهر قبل البصرة الفارسية .. ويصل
بعض المؤرخين المعاصرين إلى أصل كلمة بغداد
أرمني من ومضي ، وهو مؤلف من كلمتي من
(ب) المنفصلة من كلمة بيت عديم ، وكثيراً ما
يقع في أوائل أسماء المدن مثل مقبورة ومقبنة
وغيرهما ، والتلفظ الثاني « الداد » بمعنى قسم أو
ضمان . فيكون معناها « مكاناً » أي بيت القسم
.. وبما أنه كان هناك سوق للنعم بين الحيطان
أو تكون التسمية عائدة إلى هذا السوق ..
من هذا يتضح أن أصل كلمة بغداد غير واضح،



فلم ملون بصور «اوسکار»

النهضة ، ومائة ألف عامل وساء من مخلف
البلاد والافتقار ، وكان في جوفه الذي يراهو على
المنص الإمام ، بوجهه .

من العروف درهم

وبعد أربعة أعوام كملته انتهى ما يعبده الصغار
المميرة ، الأكل وسجها دائريا تغطيه لألوان زاهية
على الضفة الغربية لبحر دجلة .

أما تكاليف البناء فيقول البعض إن المبالاة
في تقديرها حتى أن بعضهم قدراها بـ ١٢ مليون
دينار .. بينما التقديرات الرسمية في ذلك الوقت
يقول - على التنبؤ - أنه سوف لا يتعدى مائة
مليون دينار .. عدها من المبالغ الضخمة .. وهذا
الرقم أقرب إلى الواقع إذا ما أخذنا بعين الاعتبار
بعض أمور أخرى الأيدي العاملة ، فضلا عن نقل

عام ١٤٥ هـ (١٧٦٢م) ومات اسمها - دار السلام -
على الحملات والوزراء والمكتبات .

لقد اخبر المنصور مكانها بعد بحث طويل . .
ويقول بطوب الحموي في كتابه معجم البلدان ان

التصور عندما اختر المكان فلل برافيه : 5

انت و هذا المكان كان اجتماع لي ما اريد مني

طبيب الفيل ظهر موافق في ولادته = ١٠٠٠

محمد بن جرير الطبري الفصيح فيقول : « وها

مزم المصود على سألها أحب أن ينظر لها عينا

فاسو ان بھید بالمراد ہے افسانہ بدھن میں کر

بذلك، فإنَّ التَّحَدُّثَ بِمَنْزِلَةِ الْفَتْحِ وَالْجَمْعِ وَنَحْوِهِمَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَقَامِ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ «لَمْ يَكُنْ» وَلَا فِي الْمَقَامِ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ «كَانَ».

فطر البعوض والنمل يضيئان فيهما ويرى فيهما

وأما إن بعض أساليب التدبّر على ذلك الرمز :

ولكنه لم يشرع في ملكها الا بعد ان جمع لها اسير

[illegible]



مذبح « أبو بكر » السحري « كتاب كبريت من عهد بغداد سريته « سجل أحد من طلبة بغداد
بغداد سريته « ونبذة من

« والإمام « أما اليوم نرى المذبح قد

وقد أقيمت « في عهد الطبقة المصطف باله
« عهد سور عده الصور المدورة « هـ
الهابسون على ذلك مما جعل الخليفة يفر
الهدم « ولكن الإغالي أسروا في ظل حصاره
الأسوار أثناء منازلهم وهكذا ضاع الكثير من معالم
المدسة الفورة «

٣ « إنسان سحر تاريخي ألف دينار »

« كان عهد هارون الرشيد « الذي سبب الله
قصص ألف ليلة وليلة « عصر بلغ ورفاه
ومعصر الهام للعلماء وكبار الكتاب « مثل أبي
بواس « وأبي الصاعية « والأصمعي الدين كليل
هارون الرشيد جريه إليه « مع بقية الشعراء
عبدالرحيم وبقايا عليهم الصلابة والتيج بشكل
حيالي « حتى أنه منح الشبان « وحيان الأشراف
فرسين خلعة أربعون ألفه دينار ثلثة أرباب
من الأشراف لاثنا الأشراف في مدحه عظمتها

« تصور المشهور « ونذبه « البصائر

« حتى يكون مد التاريخ فكرة صحيحة على
صفاية ابراهيم « يذكر أن الظروف في ذلك الوقت
كان يباع بدمهم واحد « وكذلك السون وخلا
من الشعر بدمهم واحد « وصرة ارتقل من السيل
بدمهم « وسون رطلا من لحم لخر بدمهم
واحد « هكذا كان الهاء في ذلك الوقت

٢٧ خليفة بكمون « « « « « «

« في عام ١٥١٥ هـ في المنصور مصفرا لجزء من
حرسه على القصة التاريخية لهم مجلة لكل هذا
بواقة لجامعة كبيرة أصبحت على سطحة عظمى
لهم

« وهكذا ظلت بغداد تعيش كجامعة للتخلف
العلميين « الذين بلغ عددهم ٢٢ خليفة « مدة
٥٥ سنة عتبه معافاة من رخ ورفاه وندبر
ولم وعافه « أبي عيسا « وجري « وحروب «

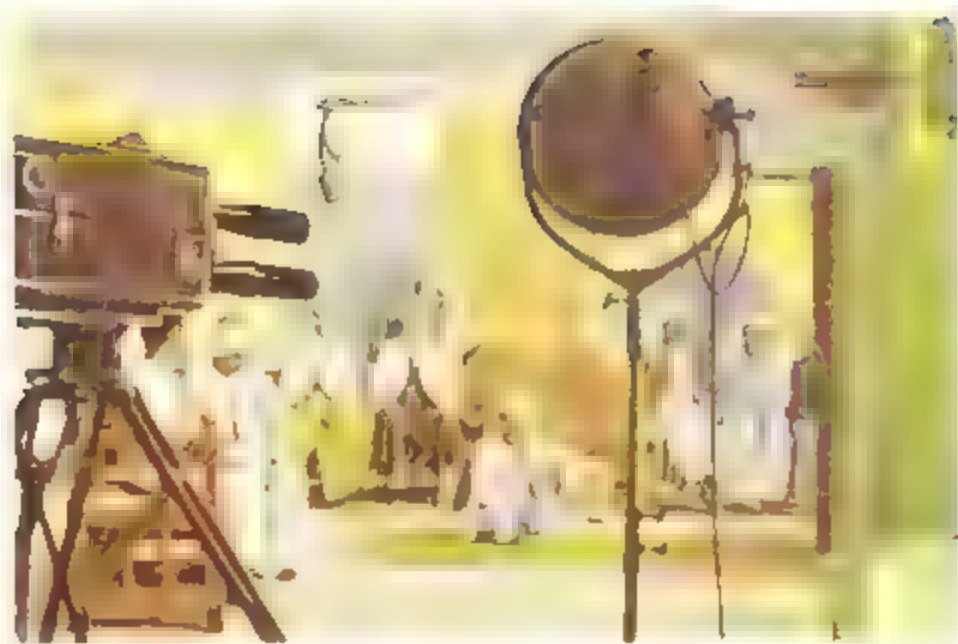


Figure 1. A scene from the film "The Great Escape" (1963) showing the interior of a prison cell.



Figure 2. A scene from the film "The Great Escape" (1963) showing the interior of a prison cell.



الصفحة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 | 36 | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 | 54 | 55 | 56 | 57 | 58 | 59 | 60 | 61 | 62 | 63 | 64 | 65 | 66 | 67 | 68 | 69 | 70 | 71 | 72 | 73 | 74 | 75 | 76 | 77 | 78 | 79 | 80 | 81 | 82 | 83 | 84 | 85 | 86 | 87 | 88 | 89 | 90 | 91 | 92 | 93 | 94 | 95 | 96 | 97 | 98 | 99 | 100 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

إذا نحن أردنا أن نذكر

كل طائفة برزخ حارب ..

ملامح في تاريخ السلام

إن الحديث عن بغداد في عهد أئمتنا هذه أيام
لخلافة العباس من أصح الأحداث وأهمها .
والإسراء فيه يحتاج إلى عظمتين ، وكتب
مكتبي هذه أتيار هذه الفترة الذهبية من التاريخ
الإسلامي إلى ما على يد هؤلاء السامح العربي
قد كانت مؤلمة جدا .. فقد دخل هذا الخليفة
بجيشه الحاربه إلى بغداد في ٥ صفر ١٥٦ هـ .
(١٢٥٨ م) بعد حصار طويل استمر حصاره
الخليفة المستنصر بالله للمملوك الذين ارتكبوا
من الأفعال والمصائب ما لا يستطيع القلم التعبير



بهم أماته العاصمة أعيانها كابها مقناه مشاغل
أورود والأحجار إلى يحتاج لها العداوات القمامة
ون المروء يرى الزيد عند الفيد حسنة
وتمجده يمشي كشار موعظي الأمامة

عنه . فقد استعرفت عظيمات القتل ، والنهب ،
وبطش الناس بوحية فائقة هذه قدرت باربعين
يوما .. قتلوا خلالها أغلب أهل المدينة والبازج
الحيا . وأحرقوا معظم البلد . ثم مسلم أحد الأ
من كان في الأمار والقوات . هؤلاء خرجوا بعد
الغداة بالامان وقد نظرت التواهم ، ونزلت مملوكهم
ما ساعدوا من جب القلى الكومة كاللال في
المروء والأسواق ، وقد طغت عليها الأمطار
ووظائفها لتمام الطويل فتشوها إلى أشنع صورة .

أما الكلب وتور العلم فقد أصابها ما أصاب
الناس .. حتى أنه طال أن لو من مياه دجلة قد
أصبح أسود من كثرة ما ألقي فيه من كلب

٨٠ ألف قتل

وقد أختلف في تقدير عدد قتلى هذه المذبحة .
فالبعض يقول أنهم أكثر من ٨٠ ألف بسيفه .
ألا أن القول الأرجح هو ٨٠ ألفا كما في تاريخ صلاح
الدين الأتلي ..

أما الذين بقوا على قيد الحياة فقد استمرت
أذيته منهم من والده نعلن جثث الموي وترب
الماء المريع بالجيف والعلويات .. فقتلوا بكتروش
من سم البصل كخارصة أوياء ، مما دعاه هؤلاء
لترجل ، وترك مائتا شه في ١٤ صفر سنة ١٥٦ هـ
وهو نفس اليوم الذي قتل فيه الخليفة المستنصر
بأنه

السحراء يكون بعدد حتى اليوم !

وقد ألفت مكتبة بغداد في ملوكي شمعرائها على
مختلف المصور ، حتى يومنا هذا ، فندمنا قال
شمس الدين محمد بن عبد الله الكول الواعظ

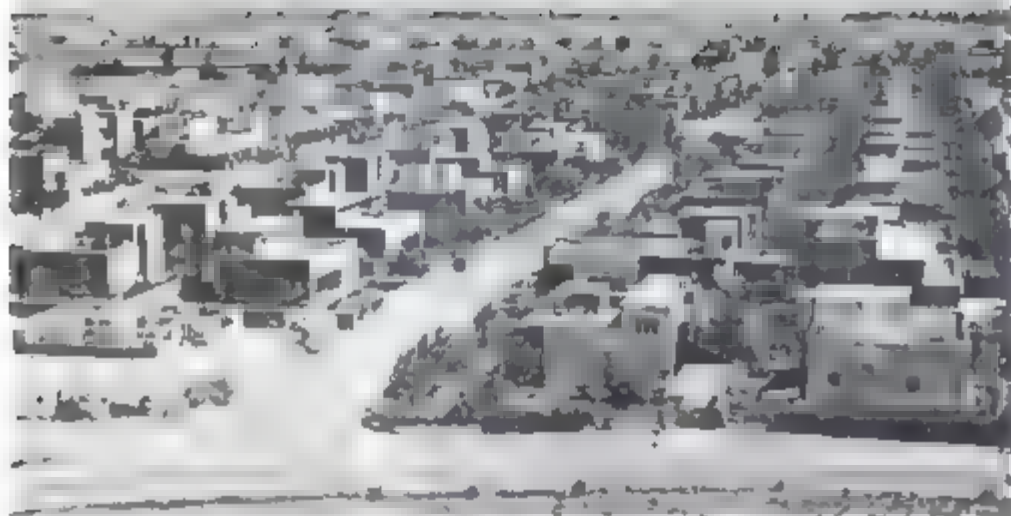
يا تكه ما نجا من صرفها أحد

من الوري غاسوى الملوذ والمك

مكنت بعدد في إلى أحيشا

أبدي الإمامي فما أنقوا ولا مرقو

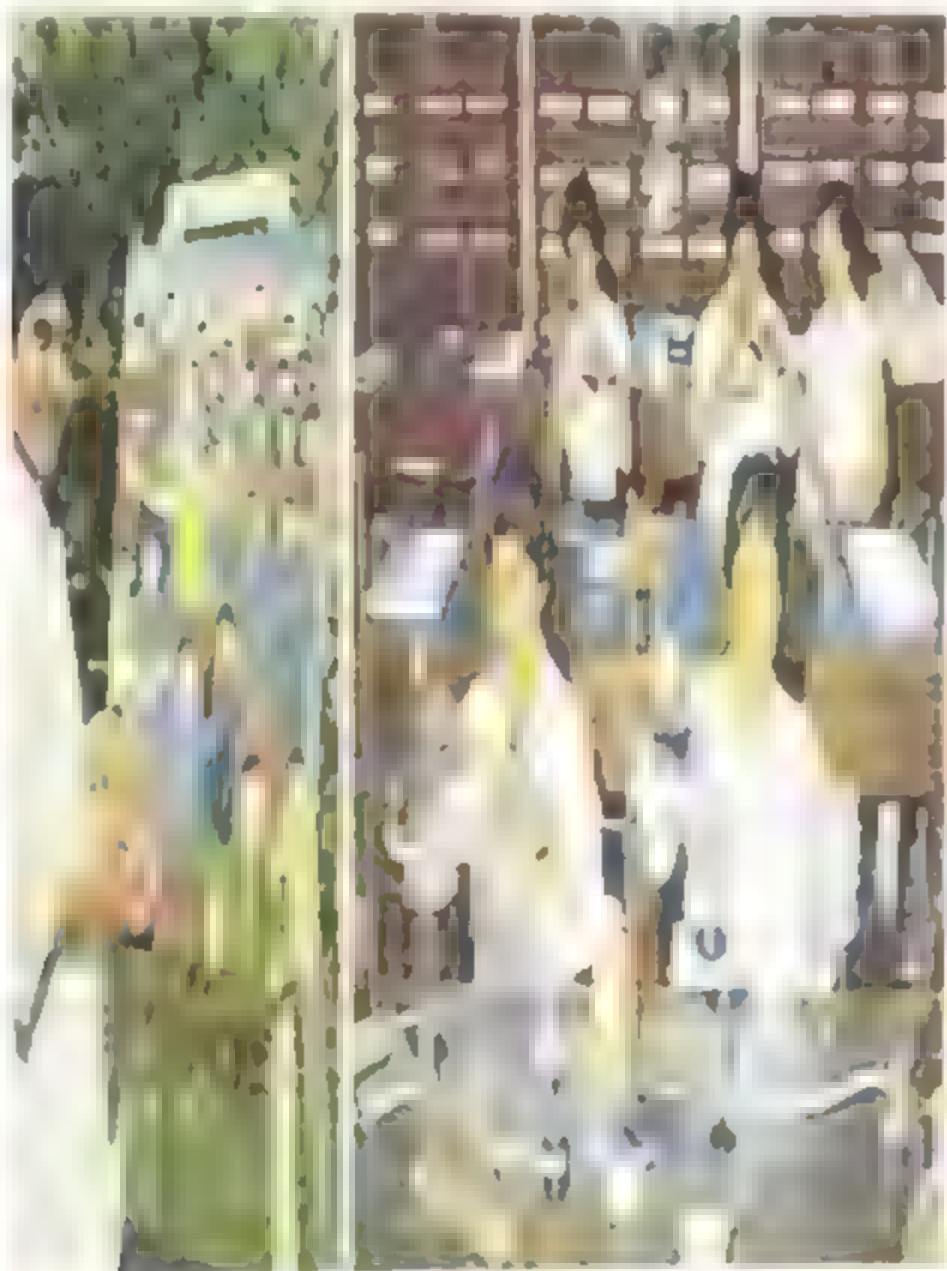
وهذا هو الشاعري الكبير « الرضا » ابن هذا
العصر ، يتكلم الشك ويقول عن جود هؤلاء



مدينة النصار



بحيرة ١٢ بقور







الملكة العراقية الطهيرة بولس البعده

السماني عطفه موداء اخرى و ساهبا في باخر
البلاد و مما يرى آثارها القارة حتى ايامنا هذه .
ان من تولاه الاراك عامو هذه اصلاحات
في البلاد و مثل الوالي عبيد بن ماسا و لكنه كاسد
و عاصف لفسره من الازدهار و فلم يات بعده من
رؤة الانراق من سطو حشره

لطلب بهم بشهداد تقى ممره
مجمع بين القل والجب والهب
وحاسوا خلائل الفور سبونما
وصسو عليها خيمه بها صر

دم مصل ١٢٩ سنة على هذه المجدد حتى
حدث مديعه حصد على يد السلاج اناار
بهمولك .. افدى فتح مباد عتوه وملكه مقله
لنكا لرجاء و اسهل جنده المديع لسبونما كمللا
افرنوا شه من التكرات ما يصر له حيد
الاسنة بشها ..

بعد بمورس حكم الطلاريون والركمان
فالمصغون .

ومضات من الازدهار

لم جاء الحكم السماني و فاطفت مشمار
بالامراطورية العثمانية عام ٩٤١ هـ وبمصر
حكمهم حتى عام ١٢٢٥ هـ (١٩١٢ م) عندما دخل
جومي العنكاه الى بغداد .. وكلفت شركة العنك





بعض الطلاب والطه

صناد اليوم

كف يحيى بغداد الآن !

ركف يحيى فيها اناهم ولبنهم

.. أن بغداد اليوم يحيط من حولها كثرة الممنعة التي زرعها من حكام احباب مهملي طامعين ، صخر من ظلوا بظلمتها ملك الحسين صد انوار الخلافة العباسية وهو مسائل حال برأسها اهل المسودين ، مطلب علاجاً مرميا ، ولكن كيف ؟ ان محاولة تربية شباب بغداد حسب اميتها ، من الصعوبة بمكان .. ولكن ما من شك في ان عليه « يوسيع » المدينة بحل مكان الضيقة قبل ان تتفكك اخرى ..

ولرجع فلما الى لواء ، الى مطلع المرمى العشرين .. كاتب مساحة بغداد يومئذ منه كيلومترات مربعة فقط ، وصل في عام ١٩٥٥ الى ٨ كيلومرا ، اما اليوم فقد اصعب حدود مائة الفاصحة هم ٨ كيلومرات مربعة ، في عشرة اصناف صاحبها عند ٦ سنوات ، ولكن هذا التضييق يتركهم بيم طرما لخطه منظمة موضوعة ، فقد كان اهل بغداد يخافون من قبض حياتهم وحده ، فكانوا يبشون منازلهم داخل منطقة مد

من الرمال يحيط بالعاصمة اسمه « السدة » وكان هذا الخط يحيط بجمل الناس في حاله خوف سمر مد لدم يسمو فقد يهدد بغداد من هذه الضفاف احوالا صعبة ، حتى كان عام ١٩٥١ وقد حدثت قنصل عظيم سبب خسائر فادحة خسرت فيها ١٨ مليون دينار . وكان قد حرقت هذه بغداد ، دافع هذه مائة مد . انهم « حمار العاصمة » وكلف المائة ١٦ مليون دينار .. وقد حتى هذا السيد البلاد من خطر قنصل ماضي عام ١٩٥٧ ، لا استطاع ان ينجو كمة الماء التي ارتفع مسوبها من سوب فضاء عام ١٩٥٢

حديثه طوله

دكتور من شيخ ساه « الخوف من العراق » .. بعد طوب عمر شكل خط رفيع طوله ٢٥ كيلومرا ، حفرته نهر دجلة فيسقه الى شعبين ينال علقها الاحياء والنباتات الممنعة ، وقد سبب هذا الاسداد الطولي مآلبي حبه للطفان التي بدأت في عام ١٩٥٦ بضله لوسع هذا الخط الرجوع الى خط مرمي عوصمه المصحات الاربع لذلك ، ولكن الخوف من الماء



هذه هي حكاية التي فازت بها في المرة - العا

۱. در صورتی که α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\sin \alpha$ و $\cos \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۲. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\cos \alpha$ و $\sin \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۳. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\tan \alpha$ و $\cot \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۴. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\cot \alpha$ و $\tan \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۵. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\sec \alpha$ و $\csc \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۶. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\csc \alpha$ و $\sec \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۷. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\sec \alpha$ و $\tan \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۸. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\tan \alpha$ و $\sec \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۹. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\cot \alpha$ و $\csc \beta$ را با هم مقایسه کنید.

۱۰. اگر α و β دو زاویه حاده باشند و $\alpha + \beta = 90^\circ$ باشد، $\csc \alpha$ و $\cot \beta$ را با هم مقایسه کنید.



۱- در این شهر، مردم بسیار خوش خلق و بسیار مهربانند.
 ۲- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۳- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۴- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۵- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۶- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۷- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۸- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۹- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.
 ۱۰- در این شهر، مردم بسیار باهوش و بسیار باادبند.

من مستطير على أساس - علم حد مبدع
على ماء صائل خلفه « الكند » إلا عدد قليل .

مسكته المائل

وطل الحال هكذا حتى العام الماضي ، عندما
اطمان الناس إلى قوة سد التريار وفترت على
بقع غلابة القصباء ، فهاجوا بناء مساكن لهم ،
كما حاولت إمارة العاصمة حد سوارها في مزارع
النداء ، ولتقوم اصطفاها بوجود عسرات الآلاف
من المصير - وسودها « المراتف » - مصونة
في الأرض الجرداء التي كانت يغطيها مياه القصباء
وإذا جعلها مايزيد عن ربع مليون فروع برحوا من
الأهوار والفرى إلى العاصمة ، ومعه الآلاف
بولده من جاموسه الأسود لكر ، نظر السور

مسكته 1.2 في حانها بالعاصمة من كل جانب على



جند أسد

مكن « سد » من انفس برت عرمها على
البل في بعض الأحيان
والتي جانب هذه العنصر اربعين مئاحن
الصراف من مصانع الطاول التي القصب في هذه
المنطقة الجرداء خلف النداء .

وهذه بحوثه المسكته التي مسكته مسكته في
حاجه إلى حل سريع ، فكان أن تورد مثل مصانع
الطاول قورا إلى المصير الجبهه الشرقيه ، وقد تم
عمل معظمها حتى الآن . أما المصير أو (المرافق)
فقد مسكته اللجان وعطفت الإجماعات لانهاد اجل
المبلي مسكته « وفور أولا » أزالها من أماكنها
أعماله حتى ينسى لنامه كما قرر بعض
المرح خرد لساكنها بناء مساكن مسكته بهر

وقد منى فعلا ١٠٠ منزل مسكته ، ورغم أن هذه
القرارات قد أصبحت أمرا واقعا ، إلا أن المصير
العديدة عسرات في . ومازال التنازحون
يقفون البها ، ومعهم جاموسهم الأسود الكثر
تكون التي بعض وجه كنه في مسكته بهر
« المسكته » وهو المجرى المصح لفيضان الفانامه
من العاصمة وقد خرد زعم هذا التجه لبع أساس
الإمرام والمزارع الكثرية التي بها منه على
العاصمة

(أساد) بطون دنثار

ولم يطر العاصمة سفيق قرارات اللجان بل
أبها فطلب « السد » في أكثر من موقع وبنداب
في حق السوارع وبناء الأحياء الجديدة خلف هذه
المصير كما بنا « السيد خصبة بالمانه » - وهذا
هو اللب الذي يظن صفى المليون الأرمي
تونسكي الذي بعض في « من واردات بسط
المرافق - في بناء أساد كسبح عتده خلف
النداء « مسكته بطون دنثار وبسح لتلائم
الف مخرج كما أن الحكومه سيقوم بناء أساد
آخر في الكرخ بسح لتضيق الله مخرج .

بناء وسط الصعراء

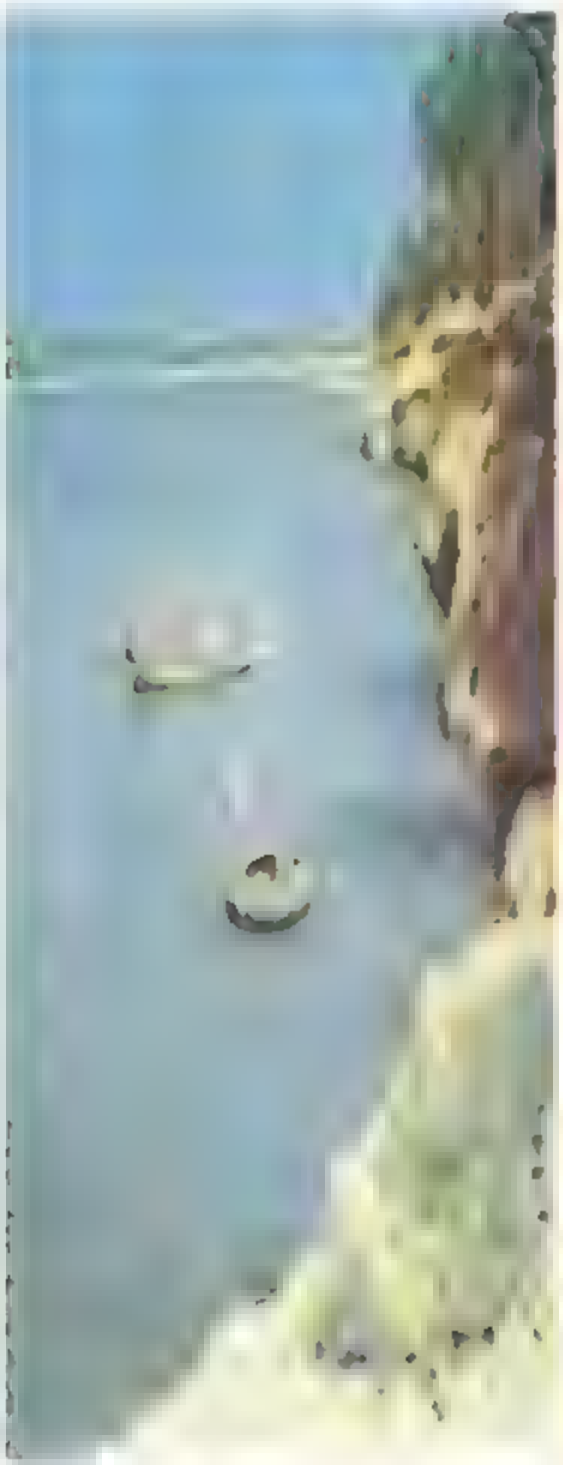
وحاجب هذه الأعمال بنوم الأب العطر المصغره
سحق بناء طولها ٢٦ كيلومترا في الجزء الشرقي
من بغداد « فصل بين نهري دجلة وديالى . . أن
الأرض على رملية جرداء ولكنها بعد سق هذه
البناء ستصبح مزارعا طويلا نموذجيا يساعد على
تصغير التفتت وتلطيف جوها وسيكون على الفاء
سرين وبسقا كما مزارعها فرب مسطح الأرض
سبكون ١١ مراً ، وسيفاد عند النفاها مع بهر

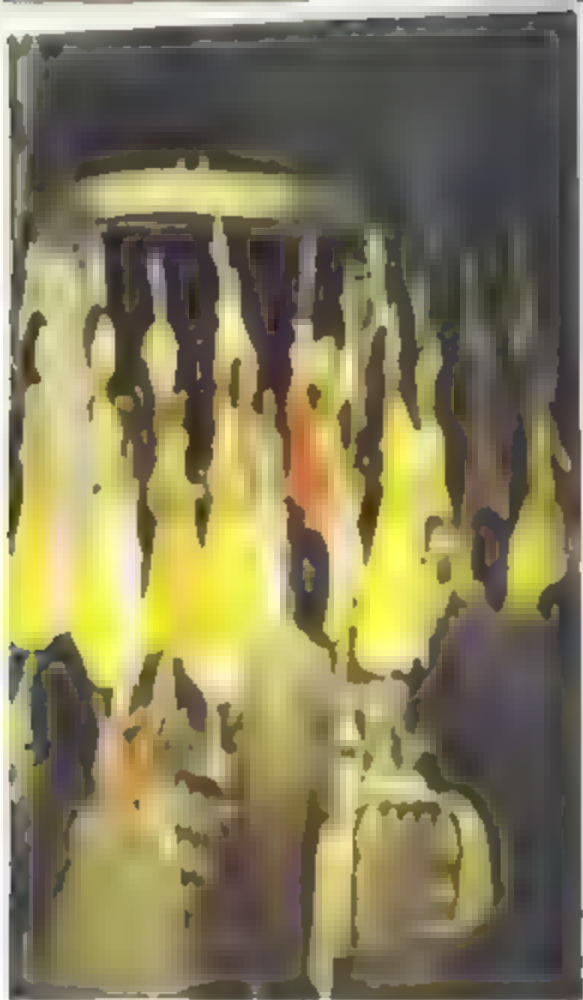


شارع امام



جانب الشرق







وظل هذا الرقم يطلب وينظر على مر السنين ،
 حتى عام ١٨٥٣ وصل الي ٦٠ ألف نسجه يرتفع
 الي ٨٠ ألف نسجه في عام ١٨٨٧ وفي عام ١٩٠٠ وصل
 الي ١٠٠ ألف نسجه وفي عام ١٩١٨ أصبح عددهم
 ٢٠٠ ألف نسجه . وفي عام ١٩١٧ وصل العدد الي
 ٧٣٢٧٣٢ [٦٦] نسجه وفي عام ١٩٥٧ بلغ ارقام الي
 ٧٣٥ نسجه .

اما اليوم فنقدر امانة العاصمة عند السكّان
 باكثر من مليون نسجه بما فيهم المرحون من
 مصر

المراه حرة .. ولكن

وسمح المراه استغلاله العلميه بكامل حريتها
 - وسجيا - ولكها - فعليا - خلف اسيرة التناقض
 والصلاحيات القديمة ، بالرغم من بعض التغيرات
 وسحر فكرها ، وليايتها لتغييرات وعملها كاديه
 ومعايه وطيبه ومهندسه .

وقد نص قانون الأحوال الشخصية الذي صدر
 هذا العام علي ٨ نوع المراه بالحريه الكامله في
 احداث زوجها ، ولا لا يوضع لمسيئته الااء المنص
 لو الذين يبيعون بناتهم ببع السلع . كما ان للمرأة
 الحق في رفض من لا يرغب فيه برسم يرضي
 وانديها . . .

هذا ما نص عليه القانون ، ولكن المريب - ورغم
 صراحة نصوص القانون المذكور - فبقي بين الآباء
 من بطشه الا تاندر الفلين .

هذا وتعمل منظمة نساء الجمهوريه - وهي اكبر
 جميعه نسائية في العراق - علي تطوير المراه
 العراقية ونقصها نحو الامتثال الاجتماعي كالتحج
 التحمل والحق والمرض . انها تطالب بالحريه للمرأة
 العراقية . وهول المنظمة في مسيراتنا ٨٠ من
 ما اردنا انما الحريه لتكون حريه للزايه والانافه
 الارسطراطية ، ولا اردناها سلبه نكبي بها المراه
 ولما اردناها رسالة بيعة تعمل المرأة العراقية
 لملائحه مشاكلها الاجتماعيه وترفع مستوى معاش
 الجمهوريه نهائيا واحكامها وحجبا لتلف على قدم

● - اذكر خصي حالات يستخرج منها المواطن
 الشاذلي صاويده امانة العاصمة في اظهر بغداد
 نظهر الثقافة والاعمال والنظام .

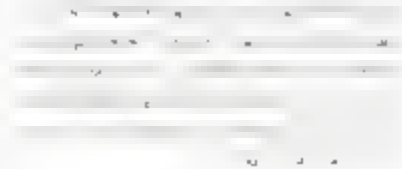
● - ما هو الشيء الذي يسهل منه بوميا ..
 وما هو الشيء الذي يسهل من الجارة في العاصمة ؟
 اما جوارها فكانت - ففصا موصيا به عصورا
 ملوانا عشرين سجرة ورد مكره ، برعلا كبر
 ذا عطاء لحفظ العمارة .

هبوط وانفراج

وكان الإنفراج سديدا من اعالي العاصمة ، الذي
 لا يعرف احد عندهم بالفسط ، فقد كانوا عليوما
 وحسب عدول نسجه ٢٦٦٢ وبعد جرات بغداد
 علي يد هولاء طلب سيد الكمال الي الشرق
 الاكل ، حتى رغم بعضهم ان تصادها في بعض
 الاحيان لم يكن سعاد ١٤ ألف نسجه ..



مبنى بغداد





كان حياء سي تاسي .

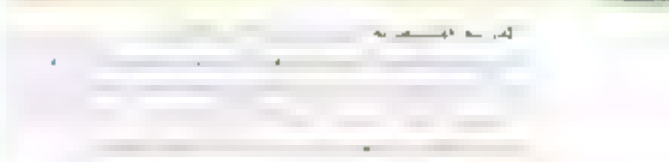
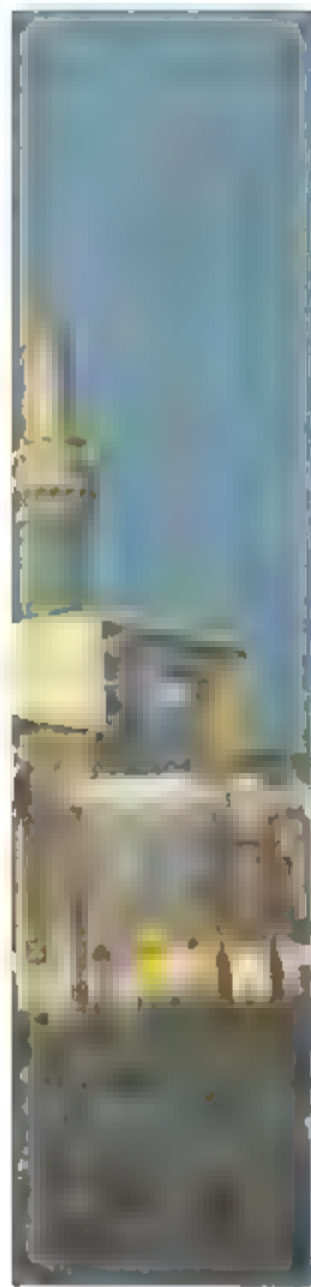
وقال السي
 يا امراء وامر
 حواء في العبداء
 تلمسوا امرء فالمر
 يا سوان الحصاره
 (ا اخيه بعداد)

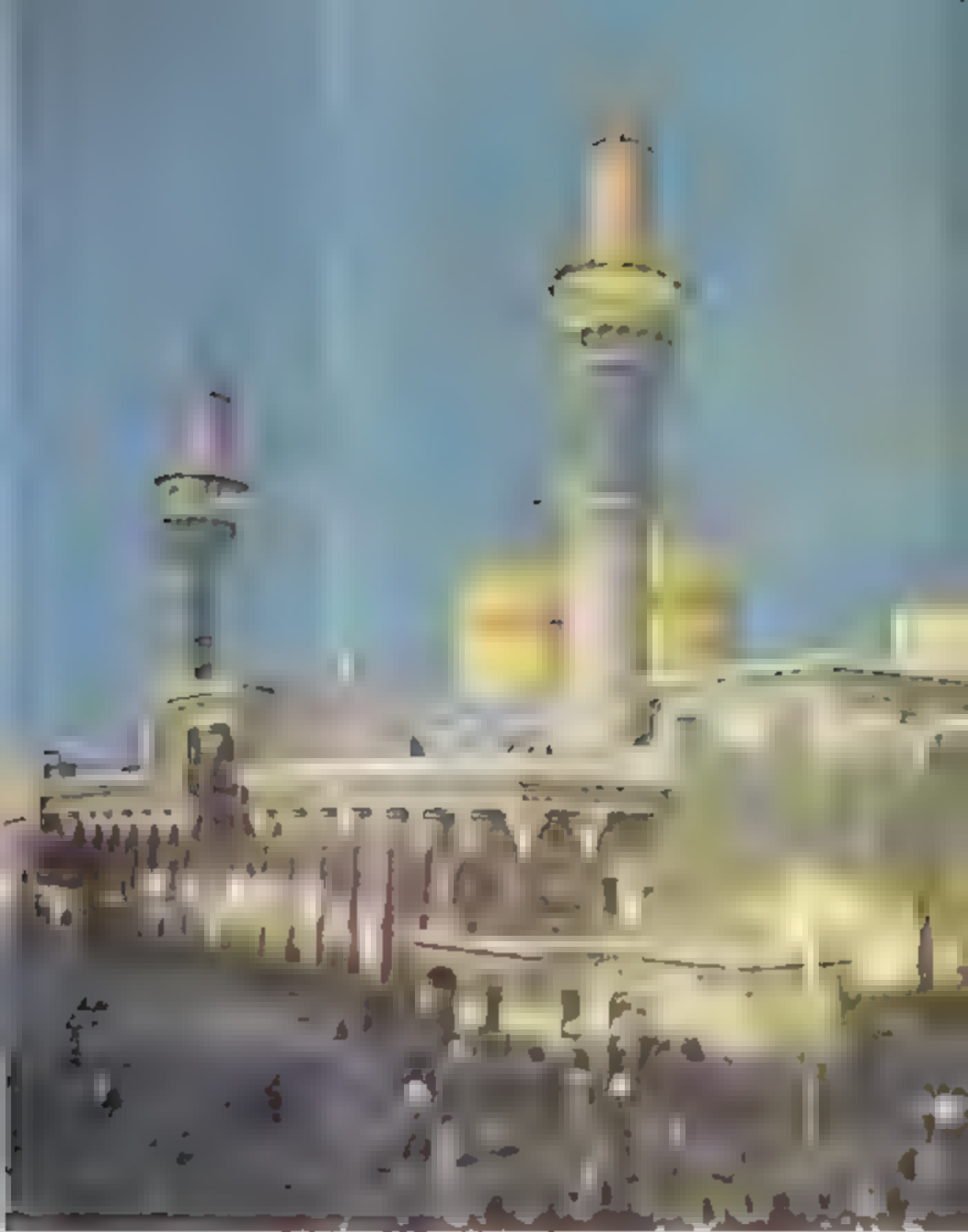
والاكثر ما ضايق امراء المقاديه حياتها الخاصة
 ما يلعبونه يا اخيه بعداد .
 انها تماركه صغره رافه محفوره على وجوه

المساواة مع اخوانها في البلاد الغربه وبلاد العالم
 اجمع .

وكان في طيفه المذاهبين عن حقوق المرأة
 السافران الشهيران معروف الزماني ، وجميل
 سدي الزهاوي ، اللذان كانا يركزان عرسه حتى
 مدعوا فيها الى التسليم بحقوق المرأة وقد قبل
 الاول

المساواة عليهم القضاء كالمهم
 مغلوب من جور وهواء





Christ the Redeemer, Rio de Janeiro, Brazil

العرب في الهند الحثيئة والصنوبر

ضعيف للغاية ، وإن كسبه يجدها في الوادي العاصم
وتدور السيمة التي ترفق الأفلام الهندية والبنالية
والأفريقية والروسية واليابانية ..

لما التحق العراقي بعد ظهر عام ١٩٤٦ بغير
مشارك في المناقشة وبتعداد ربعة في قسم
عراقي في علي وقسم في اتجه سوديو بغداد عام
١٩٤٨ وما زال يجري حتى اليوم ١

لما التحولات الأخرى لأبواب الإعلام العراقية فقد
كان مصر عليها الفصل الرابع ، في دولته حصل
الإعلام في الاسوديو الوحيد الذي أصبحت أجهزة
بـ لا يصلح

جميع أهالي بغداد ، وخصها سود التي عهد
الطولة عندما ظهر على وجه الطفل من —
الأولى والثانية في دمشق في أجور كثير ظل على
الوجه لم يتعج ليرد أثرًا بظلي فافقه به متى
بغداد

وعقول أن سبب هذا الدخول يعود إلى طبعه
ماء دجلة ، وبطاري الإختيار في بغداد يكون أن
طبعه قد وجد مصلًا لثلاثة هذا في العمل في دور
خارج في شعبه

أبي العلم العراقي ؟

لما الحياة الحثيئة فاهالي أكثره التعمير عليها

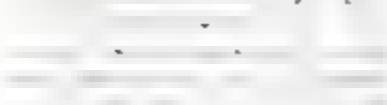




لا صاحب

عداد لا يستطيع دفعه إلا انتمص لضغني كادرم
.. الفلاح بها ٣٣ مليون بطنه إلا ان مكاس

مصحح الجوار



يحل المرح بهي حاكما امام التلفزيون طول مدة
تعرض

أبو العيون النحر وعصر الزمان !

اما في المساء فصفيف الزمان التمسب الي ساحة
النحر للتلوس في الظهي بجوار نافورة المياه . .
و المخرج على الاسفل المصير وحي الإحوي
المرء وعلى الطود لوان الصون النحر والرئيس
الاسفر الي بحورج فرقة خاصة بالهدفة . .

ومجمع بالهدفة المجلول في المساء في اماكن
خاصة مجهزة لهم في ساحة النحر، لقد كان لديهم
مصحح الآلة مخرج في كافة أنواع المصحة
فل ان مصحح لوان المصحة الي ساحة النحر
حيث يتفرع سبع مصحح من «مطابق جركه»

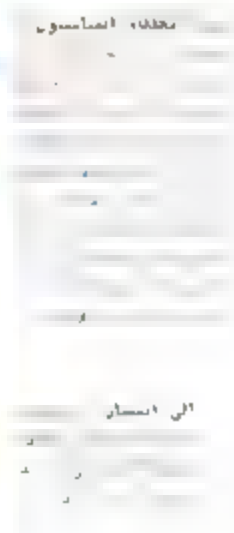
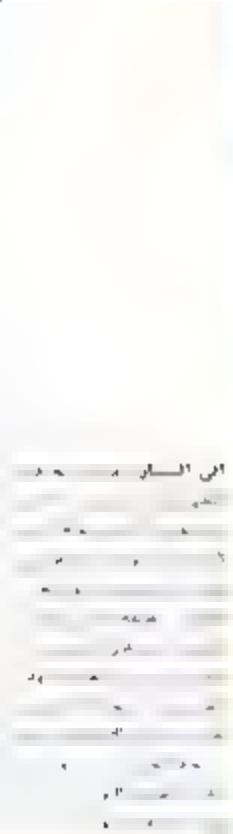
ولحوي وطبخ وسمونه هرفيا على الهواء فوامس
السرول . . ويخولهم بقصو عصر الزيبه

ومن انظر ان يصل سودو حبيب الي بغداد
بعد سنتين تقريباً . . وفي انتظار هذا السودو
اقلب هيئة المصباح من عاصمه لاخير فمصصح
للقدم الجديد . انظر . . اما من ناحية الوجوه
النسليه فالتسبعا المرافقة بقصر بمانا في مثل
هذه الوجوه لا حيلهم انظر عن الاستفلا
بالسبعا .

والتلفزيون . . ؟ !

وطس المسألة بواجبها لتفزيون مصفا فالحفلات
التيانية فيه مضمومة هرفيا . . والافلام الاحيه
التي تشر فيه خائبة من الترجية وصا راق
المسويون من التلفزيون يذكرون في باطل الماور
الديناوس مع الدور المرسه الاحرق وسان
الافلام الاخباريه والفناليه والافلام الاخلاق . .

ان طخرون عقدا هو نظام تلفزيون اسمه في
المرق الاوسط إلا ان برامجه تحتاج الي حرج





الفرس - الميثاق الخاص والصوري

والرمال والبحر هنيئاً والذين التاج . . . والتهلوى
من « المست » و « اخطاود »

وبفضل الناصر الآخر الخداب ابي ساني، دخله
والعولس في اتحاد معاهي سائر « ديو موفس » لتناول
السكة المصنوعة (انظر الصورة) من ١٧٢٠ والجمع
بسمات الهواء التي اصبحت مع التسميم غير مياه
دجلة . .

نرد ٠٠ وحتر

والطعن في مصادع اعراف حتى ترمي من ناحية
درجانه . . . عندما كان التاج سقط في مصاد
منطقا حدثت في عام ١٦٨٧ م . . . وقد اضرها
المصور لجوها الضلل الضحى . .

اما اليوم فيجد ازالة التراج والبيان . . التي
كانت تحفظها والاهوار التي كانت سفلها ، تقع جو
بمصاد من رقة ويرودة الى حر وفط . .

وسراج درجبات الحرارة في الصيف الى ما بين
١٠ ف و ٢١ ف ، وقد حذر الى ١٢٢ في مصر
الاحيان . . اما في الشتاء فمراوح من ٢٦ ° الى
٣١ ° ف . .

وسخيف مياه الحرارة كان اهل بغداد يجمعون
اصناف « الكافور » البرية ويضعونها على السايك
ويصون عليها لئلا من الضباب فيبرد الجو . .

اما اليوم فتمثل الاعالي المبررات الحديثة
الى عمل بالماء والتبريد . . .

كتبا من الطوب !

ليست فكرة الجامعة حديثة العهد في العراق بل
هي غريزة قديمة الابلاد ، فقد آتت التفتيات

الانثى في كل حرم الواقع غرب بغداد وجود
المدارس لتطعيمها بالعلوم البحتة عند البابطين
القضاء ، كما هي معنى ملوك الآشوريين يصنع
الكتب المطبوعة على صفائح الطوب وتكون المكتبات
مها ، وتاريخ العراق في الدور الاممالي حافل
بذكر المدارس التي كان يؤمها الطلاب من مختلف

الافكار تكفي منها يذكر النظام والشمسية .

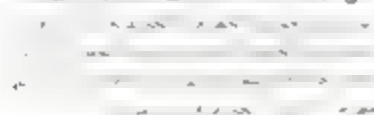
وعندما استعطف العراق من غفوة انطويته قبل
الحرب العالمية الاولى سرع بعض التوسلات العامة
فانستت كلية الحقوق عام ١٩٠٨ ثم بوالى نابيس
الكشاف والنداري « صالبه » بعد ظروف مختلفة وفي
فترات متفاوته « حسب دولي المعايير الى الهيئ
والاحصائي . .

وكذلك جميع هذه الكليات والمدارس العليا لا
تعد كونه مدارس بعينه غالبها الوحيدة اعداد
الوطنين . . فكانت للسومرات العلية اقل من
تسوى الطوب .

وبنه الناس الى ضرورة العمل على اساءة جامعه

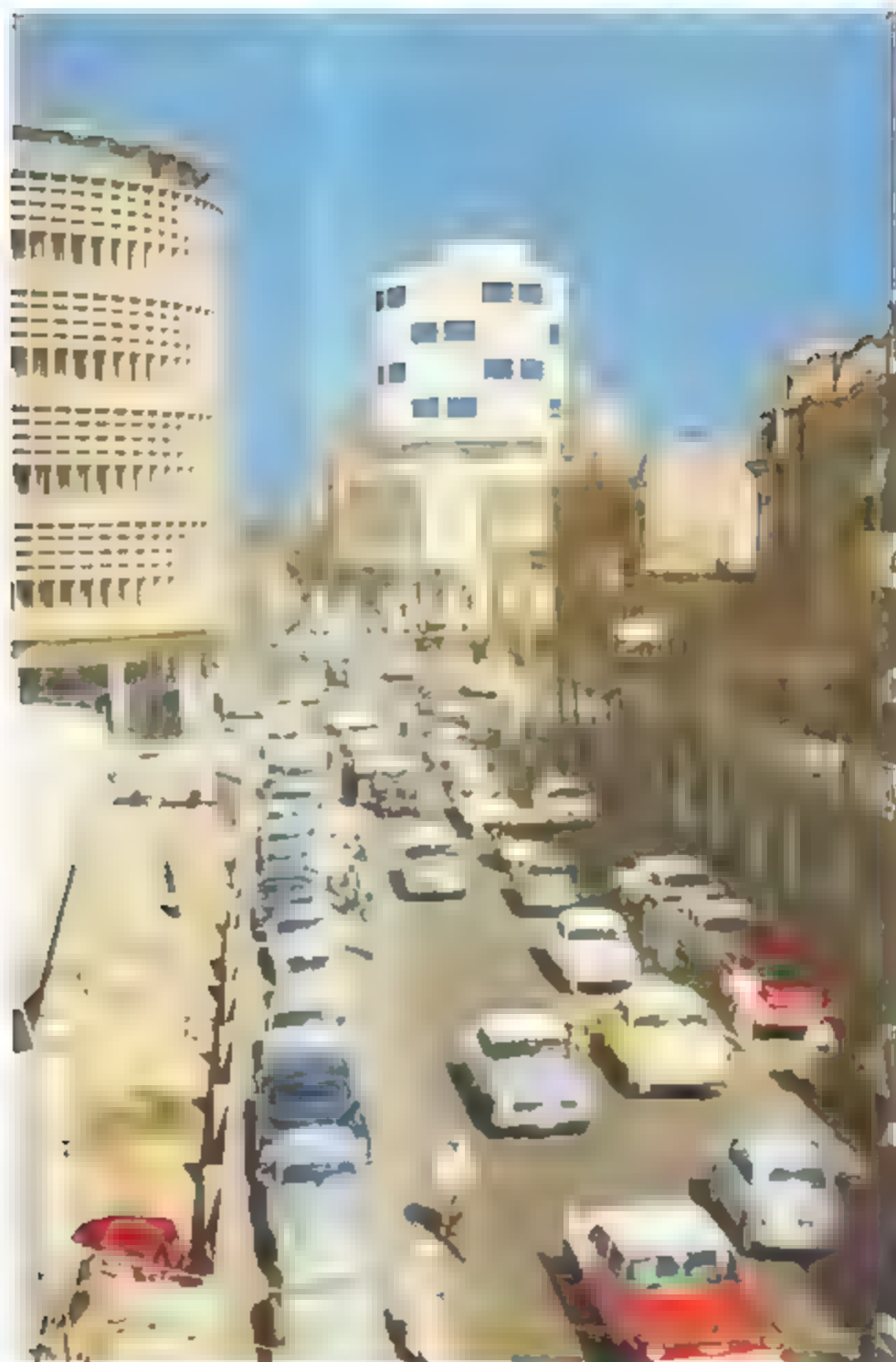


مبنى الجامعة العامة





محلله لاک و تعداد



الفن الإسلامي مثل الكوفة وسامراء وواسط.

ما زال اسمها مذكوراً في كتاب القصر
الخاص ! وبضم الحذف مذكورة في المصنفين
بأن الحرف في النص

صعد اللاجئ ورفع في البلد الوسطى في البحر
الصوره من ١٠ و به مجموعه الالطه و المصانع
الباريه الملهوره مثل مصانع ابي خزامة الذي
غور عنه حارسه ان اكلت الكبريت والمصانع والقران
المنصب قد ارجح في ربه سري

المذبح العتيق

ومنع أبو خزيمة مضع من الخس الأحمر
 سنة عام ١٦٣٧ وقد سمي لذلك خزيمة الموجود
 في فوهة شبي أبو خزيمة ، وخزانه مصفاة الشب
 الذي إلى الان موضع خزيمة شبيهه ، وفي هذا الموضع
 وعرف قديمه بالكف من نجوم سدسية الشكل
 والحداد والطوال ، ويبلغ طول (طوب أبو خزيمة)
 كما سموه ٥٦ سم وعطر فوهه ٥٢ سم
 وفي مضع السطار مرزج رابع الصملى اسمونه
 في حصار المستطلمة الخاصة ، لم يختر به
 صوب بلقاء جيس السهور والاحجار عام ١٦٢٨
 واسمونه في ذلك سوار بغداد التي كان يحكمها
 الزوالي افشاري بكاني خان (في الصورة ص ١٧٥)
 ونجوم عديدة الآثار بأعداد مختلفة سوني إلى
 سبب في حضارة العراق وآثاره وتسمي مرزج في

۱۶ خزانه بومعه

اما في بغداد فبمصر ١٦ جريدة يومية وخصي
مجلات اسبوعية ووجده بمصر ٢ مرات في الاسوع
واخرى من يوم واحد وبالله في الاسوع مرتين
وبمصر الصحافة هناك التي الطابع الحديثة
والطابع للصورة والاخراج

وهي صندق الامداد كبيراً على الاعلام الحكومة
التي يوزع عليها بالاسواق . .

المشكلة الاوقاف

يضمن مديره الأوقاف نجاح سابعه
صراحيه عن مدينه بغداد . شهادتها كادر الولاء
الصالحون من المباحه يؤمنون على الأوقاف
التيمة . والله آله اليوم كلها الى مديرية الأوقاف

يسطر نورها لموضع في الخزان الزوجية تحلف
مديرة الآثار التي مع الصور فيها منا
الأبعد أكد البعثات المسجلة على الصور ..
وخذ التحف هي

بمختلف المراحل ويقسم مجموعات الأثار التي تمثل
حضارة العراق من القدم العصور الحجرية حتى
يوم الحضارة الإسلامية .

الأمر المرجح، ويصح أن يفسر «*حظن مرجح*»
الآخر، وبها نظم الأثر الإسلامية المخرجة من



مدخلی مساحت بعد از آلودگی

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes understanding the hardware, software, and data involved.

قالوا في بغداد :

- بغداد حاضرة ابد
- بغداد م قلب وسيف البلاد
- قال الامام محمد بن ابي موسى السامعي لابي بن عبد الله
- يا موسى انظرت بغداد ؟

قال الامام : يا موسى ، لم ير الدنيا ولا النفس

- رحمتها كرحمتي لها د طمينا
- بعد طمينا في غري البلاد وقرينها
- لم ير لها مثل بغداد سرا
- لم يرها الا الله والا
- على الجدار

الخدمة الصحية ، وفقر الدم ، وبطي امراض القلب
.. كما مولجت فيه بطني حالات السرطان والسكري
الصعبة .. وبطل الرضى على هذا القسم املا
سجدا

كما غاب وزارة الصحة بساند مركز لرعاية
الانوية والطفولة بتمم الخدمات الطبية والارصاد
الصحي للعوامل دبورج لعبيب لمجاش
والتركيب الطبيه كالبنيات والوقود القصوى
الآخرى للاشهاد والحوامل ..

اما اثر بغداد ، وصاحبها ومشارسها القديمة
كالصخرة فلها مستطرات مسئلة غريبة
ابى ماء الله

الى بغداد سناقم سعيه واثر في زدهار العاصمه
سناها الصلابة والناظر ودجرها ، او ناجر
مماجاب كبره من الارض لقد طوله قد تمت الى
٢٠ سنة تقريبا وقد دعا هذا النظام منذ عشرين
سنة قديم

ومن مشاريع المدينة ماء مدينة الاوقاف بجاء
مداه انكافه بحور مذهبه الفوري وسمح لمكس
٢٨ الله سمعة تقريبا من سكان بغداد ..

العلاج بالفرد

لما وزارة الصحة لتعمل جامعة على مكافحه
الامراض وعلاج الرضى بالامه المسكين والكعيج
ضد الامراض القديمة ..

في المستشفى الجمهوري بغداد مع خاص
بشي شحه انظرت الكفة لتجحي امراض

ملم زبال



مع الطلاب في مدارسهم تزيدهم نشاطاً واستيعاباً للدروس

المسوق المصممون الشركة الوطنية للتوزيع لمنتجات الفانيلا المحمودة
صندوق بريد ٢٢١ - بلقون ٨٧٢٢ - ليبيا



مبجل ، فخرج الطول ، ويرى لسانه هذا الحس ،
الرحيب المنعصر ، يأتي خلفه بيوع مبكر ، ويسمى
اسماده « نوس حرم » ، لثقافته بمحمد انجاز ،
بمعه درامية ، ويعرف هناك بأستاذ « جان
حزوب » الذي كتب موعده في الكتابة ، وبقود
خطاه المتمزة الاولى في صحراي الفن والادب ،
لغوى زسفت ، يهدي سادته وروحيه ويهوج
التميزه كالمو ، بعد هذا ، بفضل اسماده عليه
يهدي اليه اول كتاب ادبي بشرة .

وفي معهد الخراس ، سحب اليه بالرياضه ،
ومطاميه رياضية كرهه الخضم ، ولطفه احبا واترها
لأنها بمائل حيث لفته ، وهو يراوغ فكرة عصية
بأسره ، فبجانبها وداورها وساورها ، حتى ان
أصب له « لراي فوفها النور الاسود » النور
المحرد في فله ، واسرف بها حقيقه الحياه المرد
المؤله ، لحياتها وسط احيا ناره ، وسحب
منها نظرة أخرى ، ولكن يبقى لنا من هذا السبت
الغاري خيوط من النور الاسود ...

حول اليه كالمو : « كانت الرياضه مبجلتي
الكرى ، منها طلبت دروس الوحيدة في الاخلاق »
ولم تظن منها من القلب بالافكار .

« كالمو » المتمل .. المؤلف .. الفيلسوف ؟

والى جانب الرياضه « مال اليه الى التمثيل ،
فانشا فرقه مسرحية مائت افرادها من عرب الجزائر ،
واخرج مسرحيات عديدة في اتجاه مختلفه عن
الجزائري ، فقدم فسه « عهد الاحبار » ل « تيمره
مالرو » ، بعد تحويلها الى مسرحية ، وروايه
« الاخوة كارامزوف » ل « فيسوتسكي » اليهودية
في قبل « كمو » الى مسرحيه . وقد قام فيها
كالمو بدور اغان ، واورد نصوص مسرحيه ابوجه
الاسوريين « الى الفيا مع بعض رواياته ، غير أن
السلطات الفرنسيه صمت اخراجها . لقد بدأت
بذور التمرد تنمو في نفس كالمو ونفس القريه
الطبيعيه ، تنمو وتكون وتزوي اكثها فيما بعد .

وقد قامتته بطرقه في المسرح على كتابه مسرحيات
قويه ، فكتب كتاب مسرح مصاد

: « نال نامو سهاد » ، « نال نامو سهاد » ،
رسالة عن اهل وطن والقدس لوططين ، فظهر
بمعلوم الامارات العاليه ، وكان يزاول وهو
سبل القراءه هناك مختلفه ، لينتهي له ان
بعد نظام تعليمه ، وعن أسرته ، فصرى اليه
في مختبر يبيع قطع تبديل السيارات ، ويعمل

حجبت الفرنسي القبله فبعت على وصيد
الياب ، وجلس اليه على كرسية التلحط ، وحلفه
بخليل ، تلحط في استاده رائحة كرهيه ، وحيثه
مصرحان في الاقن ، بهلان الملل ، ولإنهاء لتلحط
جده لثقافته بعب امامه .

وظل كالمو يملئ القلبي بهذا البيت الصاري
العاقل من السرف ، التي بأسفه الشمس ديموله
فيما بعد : « لا تزال أحب البيوت المارة بالبيوت
المرية والاساسه »

ولكن حياته كتبت قصيه موجدتيل هذا اليه
كانت جديه مجورا برادة صغابه فلكه ، وكانت
لناني بها بجنيه انه الفسه من موهباته بالقوه ،
لناب ختمها في البيوت القريه ، وكانت اصيه
التيهه لضمينه حروب ماء الى التيهه صبه
مهدوه انقوي ، فخرج الى الصمت فلا مانها
سها سم بكنر ، الى احباب وقد بابل
نظرها الماقي البعيد ، « بلا نيه يا سي » .

وحين تكبر الطفل وبصلب عوده ، بمره نفس
صمت اسمه المصون ، وساوذه صور من طفولته
المعديه ، فيقول « نالي في مثل تلك الاماني »
بمادني صور من طفولتي ، فكيف لا احس منها
ديوس الحب والنوس الى ممكن ان تصفها ؟

كالمو التاميز .. الرياضي

بعد حله امه بمرسه ، قادا هو في دكر ،

وتسكوتها كاليا ، ونظي لنا صورا واضحة عما رآه
في صفحات مشرفة .

ودخل كاتو معسكر الصحافة ، أقراء بها صديقه
(بسكال بيا) رئيس تحرير جريدة (الجرائد
الجمهورية) و زودته الصحافة بخبرة ونصح في
ميدان الكتابة الساسية .

دفاعه عن عرب الجزائر

واحال كاتو حرمه في مجيئه القاتم على الظلم
والاستغلال ، مجيئه الذي يعيش فيه الغرب
حياة سعيدة معروفة من بعد الحرية والكرامة ،
وسرع بكتب عن جود الاستعمار الفرنسي ، ويوجه
نظر الرأي العام الي وضع عرب الجزائر ، ولعل
ظلم كاتو كان اول ظلم فرنسي حر ، كتب عن
الجزائر بروح الصفة وواقع عنهم بدافع انساني
صعيد عن الفرنسي والمغربي .

وسرع كاتو ان صوبت الادبية الجديدة فمع بعد
لسيخ المجمع الطبي الذي يعيش فيه ، واتساق
معرو الي باريس ، مدينة الجمال والفن والاطلاق
والنور .

وعمل كاتو لي باريس ، مكرره لحرار جريئة :
« باريس لكساء » ، واتضح انما له في العاصمة التي
جهدت من الثقافة والعلم والفن ، ولكن قلبه ظل
يحن ، وهو في فريه الجديدة الي السماء الصافية
الزرقاء ، وطقه التي عموه كنه ، فريبا عن مجتمعه
الباريسي ، يعود معه الاسبتي المصريح بخصمه
الفرنسي ، بروعا الي أرض اساسا فعول « لي
اورويا هذه البطيلة ، ولي باريس ، حيث ينظر
الانبي الي بطق العاطفة نظرة ساهرة ، فان
صصف بعي بجر صفاء ، ويهو الي تلك الأرض
الوحيدة التي اجد فيها ميثقي ، الي ذلك البلد
الذي يستطيع فيه الانسان ان يعرف كيف يجمع
سقط اسمي بين حب الحياة واليأس من الحياة .
وفضت اعزب العالية اقتية ، وجئت غيولي
اورويا المتعاقبة ، اخراج الرب والطيان والغراب
واراد كاتو ان يشرط في سلك الهندية ، ليوم
بواجهه كجسي ، ولكن صحتة افضلة حالت دون
بعميق رغبته ، فلما اجابحت اثانيا النازية ،
فرسبا السادة في الكهو ، لبقل كاتو من باريس
لكحلة الي « الكرمون فزان » القاذية في المنطقة
عبر المحلة ، ليدع عمله الصحفي لحرره
« باريس المساء » .

موظف سيطا لدى سمار بحري ، لم يعلق
بوظفه مواضعه في مدينة الشرطة

يسرد على المرض .. والموت !

وبما كان بيجاليل شهادة « لاجر جاسيون »
العليا ، فاعلمه مرض السر ، فقد أصيب بالتهاب
ربوي اثر فيه كرة القدم ، وانقلب الانهيا الي
سل .

وعزب من الموت ، وسرع عوفه حاجبه
الكريه ، ويصر له عن وجهه القدر ، وسرع كاتو
بدعامة الحياة ، ولكن ايضا عادوا من الامل كالي
سده الي الحياة ، علي ما يبرها من ظلم وميئه
فيسب بها ، صنيبا بها اذخره قلبه من نور
متجدد ، متعمدا علي الحب الصبي . « زبيل » من
مرضه ، ولكن النور الذي انبثج علي الحياة سوف
يسبب من قلبه نورا مستلما اسود .

ولعل كاتو قد تساق : « والحياة تيدي له
اشدا فارقة ربية . « هذا اذا كان الانظار سيجد
مطوية لبث الحياة ! لقد كان في اصفاته بمرق »
يسارح بين الامل واليأس ، بين نعم ولا ، وقد
اشار كاتو ، ليلازم اقراء الموت والاستسلام
للمرض الرهييب ، اختار التمرد . كان التمرد خلا
انسانا بسلك البعد ، بعد ان انجبا اذومه
علي بسلك سائها ، وحده المجمع لخص
الامر . علي حبه تلباس : بطقه علي اسر ، شعور
« التي انتصر من المجمع القلي امس فيه .
ولكنني متفان مع الشر » .

وحسن كاتو بلوب ، في فراق معروف ، صلي الله ،
فلم يجد له الا الي قلبه . لقد عفا النور الاسود
منه فليس الايمان بالله ، وبما له ان « سارتر »
قد بسى حقه الذي بهو كنه ، فاسمي الي اعزب
السوي ، وفلم بالمعانه له مع عرب الجزائر ،
وولعت السلطات الفرنسية اسفه من الاتهام
الذين تساق منهم خطرا علي الاين ، بيد ان كاتو
لم يجد في الشيوعية طبعه التي يشك . ان تعاليم
(ماركس) قد غلبت الثورة الاتحادية في نفسه ،
ولكنها نظن مفهوم الحرية الذي يؤمن بهه ونظي
كاتو عن الحزب الشيوعي ، بعد ستة من اتمائه
اليه ، وعاد الي قلعه وبسته وعمره .

زارني عييه الموصي الي افلا حديثة ،
فلم يرحلة كيرة ، مغلا فيها ما انصفه من
وظائفه المتواضعة ، فزار اسبانيا واطاليا وانسا

في العيب والجهل

وليس مؤلف كتاب التفكير في كتابه الأسطورة
سيف "و" إلا أن يمد "و" وشهدا نفس
الملك في الصمت والسرور.

اسطورہ (۱) سریف

بصائر كفو كتابه « أسطورة سيرة » في بؤله
 " لمن هاتن نفسه فتمسكه حذره بالاهتمام
 سوى فحبه الأسفار أن حكيت بالي الحياه جديده
 أو لمي حذره اب ناسي هو في الحق حوابا
 في الدوال الأسرار لنفسه »

فانه فيقال في هذه الاحياء ان احاسيسها غايض في وقت
 كان الحيات ليست جديرة بان تلاحظ ذلك وقت
 به ذلك الاحاسيس مفاجئة فيفسر بعيب الحيات
 بقضي على هذا الوجه : فانه - حافظه - أربع
 ساعات عمل - طعام الغذاء - حافظه - أربع ساعات
 عمل - طعام الماء - يوم - حافظه - الأربع -
 التكاليف - الأربعه - الحسي - الحجة - ليست
 الا حده - وترادف لهم الحيات على وتره واحدة
 حسي يحصل سؤل بهم من معنى الحيات
 وحيوانها ثم يتغير من سؤلها الى عيت الحيات

هذا هو (السمي الصخر) لسبع حياته (دابة) مأثورة ، كانها اخذت بجزيرة حيلة ١١ سيرة (دابة) على احدى في الاسطورة اليونانية ١١ سيرة ١٢ التي طلبته الله اليوناني ملكا سرمديا بأن يهمل صخرة كبيرة ويوصل في الجبل ١ حتى اذا تناثره هدم ، لكنه الصخرة ١ من بين يده ، وهبط ليصلها من حميد ، ويرقى بها ، ولكنها تسحق خارج اثنى الرب من الله ، فليحق بها ، ليعاود جعلها ، ويحل ، هكذا ، حمدا ، حده ، المصحح من سمور

أرابت الي وجهه ، برغضه القوي في عماره
والي خده يعلق الحبيبي ، والي كفه تسوج
تدغمه الصخرة ، والي بديه تلتصق بها موال
يعرفه الصخرة تعميها وهي ظلت منه وثقه
الي مسح الحبل مور كمنه ، والي منى اري
الي وهو جيت ، بطلي اقلية ، ولكنا مؤمنة
الي الصلابة الجبل لا عرف له عظمة I

عنه أن «ميراث» ميراث لهذا الشعب ومن
هنا تجد حنايه ، ولكنه ظل متحررا ، حريصا ،
ومن هنا تجد خلاصه ، فلي التمرد على الشعب

وفي عام ١٩٤٢ ، أصدرت حكومة داخا «البريد»
لنشر الكتب إليها الاظهار ، واطل منها على اللغة
الفرنسية وجه ناصر جديد ، وجه ار من اخر
بعض القضاة من الدول

السبل والنوب ... مره اخرى

وفاجة مرضي السل من جديد ، هازر صحته
مراجله ظلت تكثر بمقابل المرضي الضيق ، ومعه
الابواب عوفه حاجه المرضي ارحب ، ولكن حبه
المرض لنحباء ، اسمر مرء اخرى ، ورضي كاسر من
مرضه لياهم في حركة القنومه عند الاكل ، وكان
واجه كروسي يحض عليه ان يتحرك في الكفاح
« كان الوضع يتكلم منا ان نفضل ، وفي كل
شيء » ان في ريتنا هذه ، مريض ومسي ومنفصل
كان علينا ان نؤكد شيئا ما » .

مراجعة (3) التكميلية (4)

وكان يطلع مع رفاقه على كنيسة صهيون ثم
« الكوبا »، وكانت تلمع كمنيرة في كاهلها
عندما تنفرد في قلبها بحرية باريس، فانتقلت
الكرة إلى صهيون يومها صهيون الكوبا بواسطة
كثير من الحروف التي، وكان يلمع في التنوير
صهيون الكوبا « ماوسيل بيا » في « جان بول
سارتر » وفي وصلي كلاهما إلى نوره الكوبر
الذي يلمع في العاصف.

ولكن كما هو بطلان عن جريدته « الكلمة » حين
انضم لتلقي باسم الترجية والاسم ، ووجد
كما أن طبعه المظور على الصلح والصفوة والنبيل
يجانب من وسط الصلحة الرسمية الكون
الكثر الشخصي والصرف إلى الإنجاز الأدبي المرفه
وإذ كانت « ناره » تفكره ولعبه ومرحاضه
وإفلاته ، شوايف في الأدب العالي ، تلقى كلها
في زوايا معتلة بغير فلسفة في المصير .

تجاذب كامو . وهو تصور الصداقة على شكل
فيه الشئ المصير - صورتي - صورة حقلية
تبقى من الألم والاضلال - وصورة زائفة - لتج
من القدر واليسى والامل - وبطل كامو - في حيل
مؤامرة محزنة حزنا بين هاتين الصورتين كانت
انما انسان ما - سوى ذلك التعتي والفيل الذي
يسلكه فيتم بدواته - على الصورتين او
الصورتين التي تقع لها فيه اول
مرة - اما التبع الذي اتبعنا منه - فقد كان
التمسك والتمسك الذي كنت لست به -

حياته . ولكن ليس معنى هذا ان يستسلم ، بل ان مطالب حركته باعدال ، وبذلك ينف كاشمو موقفا وسطا بين التمرود والثورة .

عكسا هاجم الحركات الثورية كلها ، لا يرد !! عليها كلها . وقد كان هذا الكتاب بما يشوب « حذرهم » « معاذة لكتري كدوا » يوقون من كبري ثورة جليقة ، في ثورة الاقل هذا المجموع لفتحهم ، وربما يشوبهم بالرجسية . وفي الواقع ان منطق كاشمو الانساني هو اني سنده الى الاندال . وان من يعبد هذا الاندال ظل كاشمو فلما قالها .

قصة (العريب)

اما ان كان كاشمو القصصية (العريب = الطامون = السوط - كشي والملكة) فهي ليس هي راجع من فكره القبيح ، بيد اننا لا نجد فيها البناء القصصي المألوف ، انها تتجوز مفهوم القصة كما يقول الناقد ا بيير بيلكاف .

ان فته الروائي قد ليس الوانه من فلسفته في القصة ، ولكن بما مالا من الترابط القصصي ، فان طريقة سروده قد بعثت رغبة جديدة في اثن الروائي الحاضر ، وقد خلق كاشمو مصالاج من الشخصيات ، سمحت كسر قلوبهم والفكرهم من عبث القبيح . فيورسولت بطل قصة العريب « موقف سيئ » حياته رغبة عملة « حياة رجل القبيح » اكل وشرب وجم ، موت امه « هجاء » في ملجا ، فهي الى حضور مراسم دفنها ، وفي المساء تنحب الى البسمة لشاهد فيام عزلى لربانيل ، فلذا سألته كاشمو الى الساترة : « اني نفسه في قلب حركه » لا يد له في الرثاء ، ولم يدر كيف وضع في يده صميم « انه يذاكر ان الضوء قد لمي بصره » فانطلق النار وقتل هربيا عيوسر سبب ظفر « ويضئ عليه ويحلم » ويشهد عليه لسبب ان يان له قلبا جاسيا لانه نحب الى كيد يوم وفاة امه ، ويكون الحكم ضامبا مع حاكم العريب ، فحكمه بانه لا يداوم كاشمو « سوسورسونا » هربا عن مجرمه سفاقيه وفواينه ، وفي السجن يبي يان مونه حركه « فيسقط سريره » انه صورة عن « سيزيف » الذي يبي ان حياته موصولة بالصخرة ، ولكنه يمرود على سقوطها (ار على قانون العداية « ديسي جديد » فلا يبي يعمل صخرته في طلبه يسير .

سطو فرجه الكبرى « بي ان « سيزيف » هذا العاص البروقشاري لاجله اليونان « هذا الماجر التمرود يبر وجهه القضي ، انه يفكر به وهو ينهد الى الفصح ، ان وجهه هو الذي يبرج عظامه « هو الذي يلهم الصفره ، ولكن في وجهه هذا مكافاة له ، ان يضالته الدائم نحو القصة يكتفي يان بملأ قلبه فرحا « يلد يبي ان يصور « سيزيف » سدا

لا يجوز ان لسيزيف التمرود ان يصر « وهو يبي هذا القبيح الذي تلخ حياته كلها « فالانصار الذي موث « في البنية « لتدعيم قضية القبيح « لا بعليا ابدا . قد يكون منطقيا ان يتصر كاشمو لان حياته لا معنى لها ، ولكن الانصار يبي التمرود وفي الانصار بالصدور يبي معنى هذا التمرود كعقبة « فاذا القبيح « القبيح البني « واجتته من جذوره . عكسا لندي لنا فكرة القبيح الذي كاشمو ، حاله مسرة ملازمة للقصة « لا كجيد يمكن حذفها والانسداد منها .

(الانساني التمرود)

واصر كاشمو عام ١٩٤٢ مؤلفه القوي الثاني « الانسان التمرود » فالفار قضية كبيرة ، والتي عليه ابوحودس و لمدس والموسمي و لورديس و تراخي الجدل القصيد الذي أصبح ظهوره الى الضميمة بين كاشمو وسدده حارث .

سباين كاشمو . من هو الانسان التمرود ؟ انه الانسان الذي يقول « لا » انه الصمد الذي كان يلقى زواجر من مولاه « ويرى « هجاء يان امرا جديدا لا يمكن قبوله « اما معنى كاشمو ، لا آ انها نصي ان الاتياف قد استندت في الانسداد « فهي هذا الحد . نعم « وما سمحا « لا ، فكلمة « لا » . يؤكد وجود حارث .

وسط كاشمو هو مفهوم التمرود في مراحل ثلاثه : فيصف في المرحلة الاولى حركة التمرود ، شكلها الصافي انضمام « ويبرز في المرحلة الثانية حركة التمرود ، شكلها انفساري دلاسر و لاجماني ، والرواف التمرود هذه الحركة في اقرب التامع حتر وفي ايضا هاله « ويصالح في المرحلة الثالثة تحديد هذه الحركة .

ان كاشمو حرص على ألا يترك فطرة دم « الا بشئ انسان اخاه مهما متا ، فلا يهم كاشمو مستقبل العجب الجبل ، بل انه فيضك في عظمي مستقبل حبس « بجهه الانسان الحاضر والاضواء هربا



« طاعون » كاهو

لما شخصيات روايته « الطاعون » كلها سمع مما هي جمة لفكرة القصة . فظن كاهو أن رواة الطاعون قد انصرفوا مدينة وهران بالجزائر فخرجوا من العالم ، ويظن أنها في شكل مريض ، لا حموى منه ، ضد الوباء المسمى ، ولما ختم الأسم والمذاب والموت ، سوى كاهو شخصياته ، مبراة وعقل ، فهناك الطبيب « ريو » الذي لم يجد وراء له ، والطاعون يكسح المدينة ، إلا في الضاحك الإنساني . وهناك « كوكور » الذي شفى من ابنة - فل أن يداهم الطاعون المدمية السكب ونكتة انقل وهو في آخر رقص ، فلما رأى الطاعون اسحب عليه الناس ، اطلقا أرياء ، وبركة كوكور » الذي كان يقول إلى الموت ، ليسمريه خذا حياتك في ظل الوباء ، ويظن بتمام مربية ويجد في الطاعون حياته الكبرى . فلما اجتازت لغة الوباء جن واعتصم في داره ليطلق القاتل على السائلة .

وقد ناول النقاد الرمز الذي يكمن في هذه الرواية ، أراد ربح الطاعون إلى انطباع انساني أصيبا أن كاهو قد عي بالطاعون حيث السر .

بصورة غامضة ، وهذا كان فكره من هذا الوباء يستل على بابلون لومج واخصبه .

بعد كاهو في قصة « السموط » الإنسان المذهب هذا جارحا ، قصوره لنا أسفا دائما لا يأنس يوم يفقه أنه لم يمس أن يفتك أسفا بسبيل الأسفار ، أن قصة قصة الإنسان الذي تزدري وسط في عود انتداب ، وكان قلبا على نفسه أكثر من حسنة على السر .

مارت اسرحه

أما تبار كاهو المرحه هي أفكار مطلق وبهرجة زمرود سوارى خلف أنجوار ، وبهرجة المصنفه لصور القصة وسيلاه

فمرحه « الوعد » قصة امرئ حقيقي من قديم الزمان كثر قس مردي العنا سلبهم وطرحهم في النهر « وشاء القدم العاصب ب يمدد إلى الضحك ابن الام المجرمة ، بعد حياتهم عشرين عاما باسم صنفار ، فيلبا الموت ، دون أن يعرف قدره . وفي هذه المرحه سيقوم لسود يوم القنبه ، أن جوهها هو انظم صورة عن عالم القنبه الذي يعيش فيه .

اسوكيهم * على الكتاب ألا يكون يعزل عن أحداث عصره * غير أن المعروف عنه أنه لم يكن راعيا من حياته فرنسا الاستعمارية .

رجال ناز كاهو بهم

هذه هي أبار كاهو العزوة و تروايه والمرحبة والسليبية ، بخصت للاحيا باحصاره وقد رقت موهبة الأدبية ، لثقافته عيفة مبنوعة ، فقد قرأ «كافكا» وغاثر بصوره «الوليه باليزي الداخني والعزاة» ونال المادب الأمريكي بوحاسة بولكنتر ، وأغنى من قصته اختيد إلى راعية * صرحيه راجه - وسعد بلوركا واسباب بطنى صوره الوحشية المرحوة التي أيقده ، وقرا دستوبسكي قرأه راعيه ، وخود روايته «القسوسون» التي صرحه بأحمد وسود نام «أندره جيد» طافرا في أسلوب كاهو الخوف ، فقد سار على نهجه في أساءة الكتابة الموحية الناسة ، وأبار الحيلة الصغيرة الواضحة الاندية للمضي . بلون كاهو - التي «جيد» الفنان ، بها مذهبي في الكتابة فقد بكتيت ، وأما أعرفه فوفى طبعي ، حاجبي التي حدود عرسوه في الفن - فن الكتابة - وقد علمي جيد كل ذلك .

وفي الواقع أن أسلوب كاهو المنحصر القوي الصلي ، يمكن أن يوضع في قرن واحد مع أسلوب جيد وغاليري وأنابول فراسي ، ولها هذا الأسلوب ، فقد نال كاهو بظهر «الجيدة» الوليه للحية والطبيعة ، وقلته لم يصب منه إلى النهاية في عدس لحد ولعمدة رائده

وأما نجد فيما كتب كاهو صفحات مشرقة ، تسبق فيها الألوان الناعمة بالهية ، صفحات يمكن أن نقرن إلى أجمل صفحات «الأندية الأرمية» لأفرد جيد ، وأمل هذه النظرة الوليه إلى سار بخر «البيدال» منهم من مربع النورمن الحزاني حيث نجد أمامه الصعراء الملائكة وسرح المساء الغامض بالسموم ، ونسقط البحر القلي الأزرق ، ولقد لمس كاهو طلبة ماثور القديس العاز لكان ، فبدأ لصفحات جده من أدبه شاعرا ملهما .

أصغر فائز بجائزة نوبل

لقد كان كل ما ألف كاهو من طلبة والمضي ومرحيات ومخالات ، بطنى بالناسة اليه ، بداية ونهيا ، غير أن أدبه الخلد ، توج بجائزة نوبل عام ١٩٥٧ ، وهو بعد ، في عترة صباه ، فكان أصغر

ونسب صرحية «كاليجولا» بالصور النافرة ، لوحة أنها قصه الامراطور الذي أصبح لشبه كل شيء بعد أن عاين المرأة التي حبس ، فبنو «أر» رغب فيه هو فوق الأنبة ، أسي أجمل عيده مملكة ، تحسب التسجيل فيها مملكة ويقيم يعرفه : «كم هو غلى ومير أن أكون أسما : «» لن «كاليجولا» هو أنسان العت الذي ساح له الحرية بكل صكياها ، وله حرية اللل ، هو الإنسان الذي أنسخ بوفاته لنبهه - كما بلون كاهو - غير ولي «الإنسان عت» ، بل لم يدر بخلفه أنه لا يمكن أن يخرب كل شيء دون أن سحر - دانه

وقد جاءت صرحية «الحالة صلالة» أكثر بجرما من صرحياته كلها ، وقد مزج فيها كاهو الوليه معننه من العنصر المسرحي ، ورغم أن أنسي أسما على المسرح كاه «جار لوس مارول» ، خلل المسرح الفرنسي ، فقد سقطت صرحية ، لا لم يسع الجمهور ما يتبع فيها من غموض بوفه أنظر كاهو من الطاقون رنوا للطنيين فطنى هذه الصرحية صدى ثرويه «الطاقون» .

وبما صرحيه «العادون» بحركها المسرحية ودفلة الحياة فيها ، أن فيها دشات من الإمل ، ثم نالها في صرحياته أناسقة ، مما يش بخود بآره كاهو إلى الحياة ولحية التفلل على التناجيه الأدبي . وقد أبار كاهو في هذه الصرحية فصيحة انطاة وواسطية ، هل نسوق الفاية الواضحة ، ولو كانت مستكة على جريدة ؟

علاقاته السياسية

أما مخالات كاهو السياسية ، فقد ضمتها أجزاء ثلاثة من «» وقام راعيه «» وقد كسر أيجره لالاب منها على قصه العزير ، ول أنص أن هذه القضية قد وجدت في ظم كاهو ، فبدأ حرا صرحيا ، فلما قام الاستعمار الفرنسي بختبره المروقة في الجزائر ، أرفع صوت كاهو فوصم الظلمة بالمرورية التي تفوق وحيرة التزيين ، إلى بلى ينسلي أن منسبي من أسيار عرب الجزائر تصب فتنة ، أن أكثر أفراد هذا السب المرحض لجميع الممرات يشعرون بالظم متفعا ، لا يسطع أي إنسان أن يصده .

لم أن كاهو إلى العت مؤخرا خيال القضية الجزائرية ، وقد يبدو هذا مساهما من كاهو الحر الإنساني ، من كاهو الذي قبل في صغرته في



جاءت في سنة ١٩٣٠

● آتية كامو

لكامو - في مقال به حبه - " حين يلقي آتية كامو
حائره - مور - غرس في القلوب - صوت امرأة غسقا
فاطما صاخا اذاعي ، في عرفها - بصوتها الجازلي
وهي تسير كزقمة - كات أم آتية كامو
وكان صوتها صوتا - لقا حليصا - وبادرب
بالكتابة الي آتية - لاهته بجائزة بولز - والافطه
اكثر من هذا - بل له لها جذيرة بان تقهر بها
وحمل اليه ابنها من محبة - فاعلمني على التو -
" ان رسالتك غل ما ذريه - قد صعدت فلي -
بلي في طيله الفرة التي يركض فيها ما احضا
به في صدره سرور - قسي اسمه في فكره
واحدة - واحدة دائية لي - هي في اهلهم التي ابدت آتية
هذا - حب موحده امي التي حبه اكر من اي
اتساق في الوجود "

وكان الوب له بالمرصاد !

ولكن كوب - ان برسيد لآتية كامو - ولم
يقد يرفي صمكه الجيد الادبي العالي - سوى انه
فسر - زبط - لوب - فوقع - ضاحكه لرحمة -
في يوم ١٩٣٠ - ٦٠ - ٦٠ من فراسي لفرس - حب
باجر كلوي الفداء الكبيد مراد وصايله وفير -
و ٦٠ في صفوف لوب - ففازت - حب غرس كامو
حياته فطير الانسان - ولا في الانظار الذي يعرود عليه
كامو صمخاته "الانسان الآيب" - بل في القلوب التي
ما تكون طيبة وحاشية - في حاشيت سياره - وكان في
ذلك اليوم فاقا الي مارس - بعد انقضاء عطلة
رس - له - فاستطاع سياره - وهي نحاسي
حرية غل - بطبع سجرة - وفات اليه كامو - فون
يورد - في جهته باليه - قد تكون به طيبة
لنبيته القلوب الغائب الذي وصفه وحظه وجلا في
مؤلفاته - وانتظي اكتور الذي كان يتسبح غل هذا
المصر وبه زمر - ففازت - زمره وسامه
وتلقه - اكتور الذي كان يلقاه انطيان وزميج
الفرح بالحب والصداقه لقد انطلقا لآتية كامو -
١٩٣٠ - في لوب

ونكي العالم الذي القاب الفنان - الفكري
الانسان افير - وبكته ووجته ولولاه -
وهو - في الحزاني - لا تن ام بسيطة ساجدة
حرف الدمع - ما لا يله في خساره كرى صبي
بها الادبي العالي في موت كامو - لانها لفتة -
لا يعرف الفراب - ولقد كان نظم آتية فطحت آحبا
الباس اليها - ففقت منها آتية - ■■

بديع حقي

كاتب ملكي ينال هذه الجائزة - منذ انشئت -
وليس من سلك ان الاكاديمية السويدية كانت
تنظر - وهي تمنحه هذه الجائزة - الي ما كان يحد
به لوبه الناصح من كمال لا يني بطرد ويسر -
وكاتب بعضا عنه وبوره على الاستمرار
ويصوده على الاستمرار والظلم الاجتماعي - وكانت
تلكه آتية التي دافع به عن القوية والفرس
الانسان بصفحه

ونش كال النور الذي يسرل لوبه ويضجو
من لوبه ويصوده صمخاته سمود - فقد كان كامو
يصور بانها ردة - فلي هذا المصير - وكان يصور
بصديق من حاشية الانسان - وكان يفتح فيها
الانسان - على صفة حبه واسفله وحاشيه -
وكان يقرر - كالفكتور (ريو) احد ابطال بواييه
(الطامون) - ان العالم الذي حب هو عالم
ميت - وانه متنازله - ذات يوم - سلكه يصب فيها
الرء من سجنه وعمله وشماله - ليطلب وجه
انسان - وينسب اليها متبا بالصر -

وقد باتم كامو وشي - في طفولته وحبيبه -
ولكنه عرف بعد ذلك - الجيد وهامة انصاف - وهم
بجدة روجية محبة وروي حطال وطقة - واتر
الافادة في لوبه - مركز الاسواق الفكري - وهو
حيه اتصل الي الحزاني - طبع طومله وصاذه
وموكل طبه ويصرح حينه الفاسح الي التور -
نر ان الحزاني - حذيقه نيه طقة

يرى الكاتب يعرف الوب بسطه اساده الامه
التي لم تقر - حرفا واحدا مما كتبه اينها الكاتب
الطبيب - الكتب يعرف اي محبة قد يسره منها
الصغير اليه - يني لها ان زعي بها الابن الذي
فرع الجيد - صيرينه الفسة - بقله الكس الذي
مح من طيله السلال صقيه السامية القوية -
مور - ارمان حب - وهو صديق حبيب



على بناء جدار بشي؟ يقول بيبي
ويهم ، فلم اعد اريد بشي واحدا
نهم ، ولا طبيا واحدا يصر ، ولكن
الى من الاسلام ان البحر
بما هو القرار . فلا حول ان اعظم
هذا الجدار النفسي ، فلا حول ان اصل
انا بالناس ولكن من .

ومن بعد لاح لها من وراء النهر
جدار ، التي الكبر . من لم يره من
قبل ، صلا لو ذهبت اليه وحاولت
فيه ان تعظم جدران التي وكسر
فوق بوحده ، اعدت ساريا وحدث
لهم وسط بهلن قلبه ، سالت

نفس صلا يرمون وسلا يملون ؟ وتكررت
الزيارة . هنا في التي مستوصف طير ، ضعيف
الامكانيات ، لا يعمل فيه الا موظف وعرضه
كلها بزم . بصله ، وينزل سكره زجرا للفرسي
وسوء ممانيل ، وانصبت ميرة بالذئب بالامر
وسمعت وزمته فيها هي من نفس نفس العرب
وسلون وتعمل الساعات الطوال ، وفي العمل ذلك
أحزانها ، ويرفع السائد من الآخرين رقت من
نفس مقلها . وتعلمت الإمرة في قوة مقلها

من جدار ، ولكن سمرة معب في مقلها ، واستطاع
بعد أسابيع ان يقرق أمة القم لتعمل معه
وأيضا غياد حبيب المصروف الصغر مستعد
بذره في مع عص المقلها حبيب اذ به

التي حل الطمأنينة

واستراحت نفس سمرة ، أمة علاقات مستعد مع
انسان ، فدايت مقلها سمرة الفرح
التصور ما يوحده ، ولما حلتها بعد
التي استأجره الا مقلها الواقع به

له يورتي هو سلا الا جداره في السمح به
ان لم يور في مقلها حبيب اذ به
حاليا دكوي من سمعة مقلها حبيب اذ به
طوبه الايام وتكلم بعد مقلها حبيب اذ به
٢. اذ و ترف سري كن وحده
وأيضا حبيب اذ به دكوي حبيب اذ به
مر رقص بدو يورتي حبيب اذ به



في كل لحظة - وسأل سائل : ولماذا يؤذون المال ؟
فجابه : انها دعوة !! وعاد السائل ليقول :
!! ما دامه دعوة حتى يابسة من القلوب ؟ فلا
الضغينة ولا السجينة يجتاحان الى مال !! قال
الفاضل : !! المال يصب البهوات و يصب الضياء
انه كل شيء !! وعرفت الانبياء ودعيت الاحلام
دؤوس البؤساء والكثودين ، وبين الوجود والاحلام
عرب القوس

وسمعت سمرة ان هؤلاء الدعاة يزارونها ومن
مجلسها - قالوا انها ارستقراطية ، انها من الطبقة
الخاصة التي يجب ان تزلزل - ولما قال البعض انها
بعضى ، قيل لهم انها تلقى بالفتات من الفسلاف
الولائم للفساكين - ولم تحزن سمرة ولم يأس
ولدت بطوف ناسرة الخرسى ، وتعالج التردد بين على
المسعى المحمر حتى جاء يوم

دخلت سمرة الزقاق الضيق بسيارتها فتصعد
لها رجل ضخم ، وجنحت بالسيارة لتجنب
استقامته - فباتت السيارة على طفل صغير
لا يحاور الصديق - طفل ودع طفا عاجلت حبه
سوداوس الواسع المرحم - لمن هو اسعد
ابن فاطمة السائلة - ومرعب من الرعب والخوف
وهرعت الى الطفل لرجه رجلا لعله يطفى - ولكن
اناس يجمعوا عن حولها - ولدت صيحاب السطوط
والاسكار - وزلزلت الام - ولودع الاب - ووفقت
سمرة - وحدها في الرحام - وحدها في الزقاق
الصحيه - خولت ان تصعد الى سيارتها فتصعد
في لحظة - وجاء الشرطة وساروا بها الى مركز
الشرطة ودنوا احوالها واخوال السجود - ورسوا
حطوطا - وعادوا الى مكان الحادث - وعادوا من
حديق الى مركز الشرطة - وسيرة في ذواصة
لا تسمى ما تولى - ولا سمع ما يتل عنها - ولكنها
احب موحدة من الجفاه كثر تكبها - ويجمعها
لاذاتها من هؤلاء اندي حنصهم طول ما بين
تأمل - ماذا جئت لهذه الوجوه العاصية ا لقد
كاتب في حب الوجوه التي حب عليها في
الشيء هناك - انها وجوه تصرخ اليوم مطالبة
بالثب - نائرة على جيش السيدة العاتية - طيهها
العاتية ؟ كيف لا وكيف وقع الحادث ؟ فلما لصني
لها قد الرجل المحب ! ومن عوا وكيف وجد

ايهم بصادقوس ، ويسكون ، ويسكون ، ويملاوس
عنى الصباح كله - وفي الكاء في غرقه في غرقه
امعة عين ارق في نشاط - برسم ويخيط ويغير
الامر يهد - تسمى المصير - من غير هؤلاء
الصغار ، صغار وفلا ريفان ، ليسب في حبة
وتغير هؤلاء لا يفتح القلب - لقد غارت طيبة
وتقدم للزداج مني ناجي ترى - وفاتح الاميرة في
امر زواجي شهاب ورجال - لكن قلبى طلق
مطلق بالافال غلاف - وحين انكر في شيطوحى
ومن ذا سيؤس ضفى وزعى بسوم لا تستطيع
ان اخرج الى الزقاق - يبنى غرق قلبى عويوسى
ومضة في طلى - سيؤوسى هؤلاء الصغار يوانلهم
يوم بكرون - انهم انانى - واولدهم احداثى - ان
سيادى تفتح الطريق في وحدة وحيدة لا تحس
اثارة ولا السيرات - فلما ما دخلت الى الكبر
تلقى الجميع في حارة وجب - نعم اما وحيدة في
الحياة - ولكن في الزقاق في رحام - وانسى
د حجاب

وهبط الى الزقاق رجل غريب دخلت سمرة لسمع
كل صناد من حارة جديدة - انه امر في الماء
لجبالى اهل البنى في طهاتهم على شاطئ البحر
هناك - ليصلهم حديث التليل القبول كانكم
يعشرون في سيات واستسلام ودم - هبوا ولودوا
لاتسكم - اسوا لتسلككم صرخا جديدا سبعا
سائرا من كل ما فات - ما عسى بكبحوا ختم
لكن تجوز - من لتسم غيركم رسم جماع

وسأل الغوم : ومن الآخرون ؟ قال الغريب :
!! الاخبياء ؟ كل الانبياء !! وقال الطبون - هوكني
يبنى بالحق كله انبياء - قال الغريب : !! انظروا
عبر النهر الى هناك - هذه الصورة - من ذا
بصرها ؟ ووجه الطبون اول الامر - ولكن وعود
المسكبي اخلت ثليل منهم اللباب - وتوفقت
البحار لغاد بصور - لمد لمهم مهمون
واذا من بينهم من تلمس - ولذا عن بينهم من
ازداد اتصالا بالغريب - فيترجم الجماعة في غياه
ويسرح لهم ما لا يهمون - وطسه الأركلة من حى
رندان كلاما - ولما الكلام شبيب - كتيب من امال
عاصفة - واخذ الغريب والوقته يؤذون معنى كمال
ان يعمل منهم الكلام والامال الى النيت الضعيف

وما ذهب الاغنياء الى استبقوا ما يولونوما يلبسون
وكفوا متعدين لان يلبسوا ، كم تريد الآن ؟
قال : « يا رب ماذا تريد سحبت ؟ » غالب

« وبما استعظمت السجين ؟ » قال : « بما اذهقت
عن مدح بريئة ؟ » غالب سيرة : « أنت الذي
اذهبتها ؟ » قال : « اضرعت خريقي ؟ » قال : « فوافاه
« أنا لم اضرع خريقك وإنما أنت جئت بمسوى
بريدين فلهذا دوحى . » لم اراكى ذلك ؟ في اخر
الحظة ، ان ظلا صغيرا يكلى لاسياح فبينما في ذلك
السحبي الطمطم الغلين يرحبون العالم مليكاً !
لم قال كثر؟ وسيرة ذافطة . احدا كانت هي التي
سب بحود حنا به لم عرض طرفها واسمر
الرجل . ولكنه لم يعد للؤلؤ جوايا . وهن
ان سيرة ان سيجيب . فصار عنها .

والغالب سيرة . انان يريد ما ؟ ربما . ولكنها
فرحت عليه ، وكان حرصا ان يني بشدة . ومع
ذلك قلده كن في جنب الرغبي ما ينيره بالوقية .

ونزاهم الثاني بعد ما افروا جرائد الصباح
ليصبروا حطافه سيرة الغلاء الشريه المبهرة
التي دامت ظلا صغيرا بريتا في دفاق ريدان .
وحاجم مضى الطفل هجوما جيبيا كله بين وادناه .
ودافع مضى سيرة رمد غوبا ، وكان اعطى
عليه بطاق بالسين والموسى . فاستطاع
مجانى سيرة ان يوفى صوته السجى . وحكم
عليها بموسى .

وعادت سيرة بعد نطى الحكم الى غرشها ،
دامت اكالا ومضالا رغم حصارضة الوالدين وتمسكها
بالصاف احكم . ردفت انموسى من كل ما
نطاك . فقد آلت على نفسها الا تعيش بعد اليوم
الا مع هذه الوحدة المظنة البزينة . وبعد اسابيع
عومت للعمل لمل العمل ينسبها وحدها ، ولكنها
حلفت قوامها امام نوسلات الوالدين باسم الأسرة
والصبت والسيمة . وعادت سيرة الى غرشها من
حدد نطى من المظنة على ابن اعظم يرى
بصرها غير النهر دفاق الشيخ ريدان هناك . يرى
ماذا حدث للمسيكى المصغر اوملا اصاب رواده
من حية وسوخ ؟

وفي ليلة كنت عانة سوداء كالي لابسوها
الغصبات من دفاق ريدان . ورجب امي الرفاق

الطفل بشفرة فادر في هذا الكلال تحت الجبال
ماترة ولم لره ؟ كيف لم ذلك ؟ لكانه ديشير
بسر

وانقضت سيرة عن النحاب الى الترسيل ،
وانقضت معها ابنة المم خوف ان ياتها لى من
سخط اكله ما يمكن ان ياتها في مثل هذه القروف .
ومن سهر طوبى حرس مرة . وسيرة سخط الى
مكتب محام معروف والمجانى بعدها خيرا . وهي
لا يؤمن شوه . اكلت اليوم حصما لولامالدين
احودا وحسم ولاد ؟ ولتكم حصومها بانفل

هكذا حوثره الصحافة طوال هذا
التشر كل ما كان بينها وبينهم من حب
ومطعم . لكم قرأت مقالات باقلام كتابية
كلهم محدث ، كلهم من طرح هذه
الأعوام الاحمر . اترعوا الكتابية في الصحف
واخذوا يلوكون شعارات ويرددون احاديثا
من الماضي القريب ، وكان الماريج لم سفا
الا منذ ارادوه هم ان سفا .

وعاد الى سيرة . نصر خاطبه لهما
الوضوح ، ولرجوها ان تلب عن اعداد الصحفي
بعد الاغوال الى برودها على لسانها ، ولكنها
لم تطلع .

وجاءها يوما هذا الرجل المجهب الذى كانت
تدوسه . فترتب ليلته رغم كل ما كان لتسالة
ماذا تريد ، قال : « يا سيدي لقد كنت متسوتا
من سيرة ارسماخه علم نمرق كلف محكمى ل
عظته الكبابية ؟ » وضطت سيرة على انصافها .
« نعم سهرت هنا في غرشى ابد ملاسى القيد لانيه
المسرى المصغر . » فصاح فيها : « كلى ابحارا
بفارقا . اننا سنحول مايدينا نحن لفارقا الى غرشه
قال : « وايا نايوب وحوله بعد ما سخط
الى ذلك ميلا . » قال : « مايفيك ؟ » قال :
« كلا بما هو جزء كبير مما املكه . يا سيدي ان
ولنى وجهتى كله فلم وما املك من مالى كميته ؟
ولكن كيف اعطى ما لا املكه ؟ » قال : « اننا لا
سجنى عطاء . يستحقون الذين اكلوا الاغنياء .
سدمون ؟ » قالت : « وما المامى لهذه التورة

صعدا بهما ، كهم لولاي وكثوا على خالين .
 - الى لسه لاس طومهم ، سامحيس
 يا سيدني - صغري يؤسي - لقد عرفت طوال
 هذه السهوه ، بل السبح ، هي في تعلقها كالسبح ،
 معنى الحزن والالم - عرفت الحاجة الى ما هو
 لهم من المال - عرفت الحاجة الى المظف والى
 الصان - عرفت الحاجة اليك - ونسى جاني
 جارة - قالت انها رأت سيدة تطوف بالحق في
 غلب سوداء تسأل عن المستشفى ولما فيه -
 وقالت انها سألتها انها - وكبر هذا الك
 جنت اليك - تعالى الي حبيبتا ، نحن منك - ونسى
 اخو اليك انت - مثا الي مالك - لثاني سادتنا
 ونسى على الامنا - تعالى - اعلمي من اجلنا ،
 وثب مدفوعة تاتل المواقف لاجاوره ولا مفرده .

وحسب سيرة الصرات وقيل ام سعد في اثم
 مزوج بالفرح لان رؤيا ليليا من صهرها السد
 ابراج - انها لم تفل الصلح - فقد خانوها
 واوقوعها في كل هذا الذي مروت به - لذا ا نعم
 يرى لهذا ؟

وفي اليوم التالي كتبت سيرة في المستشفى ،
 بصو من جديد على طفل عظم - ولكن قلب سيرة
 اصاحه صدم - وجادتها الانها - ولكن صلي
 وحومهن المشيرة خلال باني وجود - انها الى
 هذا التنبط الحق زار مفاهيم البعد على شاطئ
 البحر هناك - ترى أنتجبر الصدم ا اؤول الباس
 والجسمود ؟

وعرفت سيرة الى فرقتها فاحسنت انها وحيدة
 كما لم يحس الوحدة من قبل - حتى في الزقاق -
 حتى في الزحام - لم احد يجد السقاء للوحدة
 ولا للظوف - لقد فسدت الخوص - فان من وراء
 حدود نعل الخير ظل الياس بيوت فابيه طامس
 ساني فلا يجد من يحب - ترى ما وراء الوحدة
 بالظوف ؟ ترى ما علاج الموت وانما ؟

واربط صوت الزنن هانئا مطمئا ينادي الناس
 للصلاة - ومن بعيد ترابح لسيرة جموع الناس
 داخلة المسجد - جموع من الناس ، القى واعتبر ،
 وكثير امام ربه حفاة - طامسون -

سهر القماوي

تستطلع الإخبار - لقد عاد المشكى خيرا كما
 كان - فلتبرحة لا تلوى على العمل التواصل ،
 وقد سحر قلبها من كثره ما تجد من عناصر الاطفال
 مرضي ، والناس ما زالوا في عؤس وسفاه ، والناس
 كله بينهم حذسا خافا عن ليس من امثال
 المستبل وثورة الفراء - وعادت سيرة الى مينا
 وفي قلبها حيرة في اذانها رنين كلمات - لا سافوا
 بغير الاحوال - قالوا لا اضربوا الوقت في فتل
 بعضكم البعض ، وانما انبوا وانكروا - ولعرب
 عيكم من فقركم بغير الله - فيسعد الجميع
 ولما سافوا - عور من هذا - بها لا بدري ركة
 كل صوتا وثورا بعيدا في المذابح صعدت الناس
 من ابدن العبد - من الاسلام - وكان المحدث
 بقر القول - انشراك الاسلام ، ان صوته كان
 ياتي منفضا عن بعيد - وفي كلامه كثر مما لم يكن
 صراف او نهم .

وفي البلد والى تلك نوح الاقرب سيرة
 امراه في حبات تدخل حديقة النار - ترى من هي ؟
 انها فاطمة - فاطمة ام سعد - الطفل الذي لم يرح
 حياتها حيا كاملا او يزد - وقيل ان ياديه احد
 كاب - حسن فاطمة بالساو وحبيب فاطمة
 بالكا - وبكت سيرة كما لم تكد في حياتها وهي
 نعو - را سويت يا فاطمة - اظن من ما
 بردين لنا طوح لود - وسهنت فاطمة ونسى
 لقول : لا صغري - صغري - يديني - هذا الرجل
 الغريب - الذي في اذكريين يوم دخل الزقاق ؟
 فانت سيرة ؟ وكيف لا اذكر ؟ قالت فاطمة :
 " بعد هذا ما سعد وادخل في ربه افكار
 السباطن - انمو الذي دخل لنا امر سعيد المكن -
 انه هو الذي دبزل الرجل الذي امره على الظفر
 ومسيما لموسيه - لقد وهما بمال وفيه - انت
 يا سيدني لا تحرفن مرارة الظفر - ولا لئلا الاحياج -
 قال لنا اى مبلغ من المال سناخون منها ؟ وهي
 لن نسي ولن نلفد شيئا - بضعة الاف تعيش
 الاسرة كلها من صد في رخاء وسيم - مالا لو فنتم
 ظلا من عسرة - وانما القاد يمشك بفضل
 جديد - وهكذا قال ابو سعد نكب نأثر هذا
 الشيطان - ولكن سعيد مات - وانما لا تم المبل
 كنه - واسد بالهار فابيه ، والكسة لا يوضون

مرکس اوریلیوس

● « کل ما مع فی
الکور هو سحره
لشرف : انفس
الکلی » الذي ابدعه
وعظمه . فلسفه
بالصبر : لا بل بالرضا
والحب » .

● « حفر وابتد فی باطنك . فله
سبح الخبر وهو فی حفر صبر »

بعلم : الاب الدکور فرید جبر العازاری

■ رحلت سکر هادی مطمن لا اطمین الفقه او الفقه ان الاتصال : بل اطمین
اوسیه والفرایه : بله الاثر فی الری الدین من امر علی برید الفقه والهدیه
فلا سحر به تروى وحرور : كما به لا بد من الفقه الفقه سحره بل فله مراد به
سحره وحرم دقه لا سحره الفقه حلقه سحره فله حلقه سحره سحره بها ابواب وبقیه
بدون سحره الفقه « سحر » بل « کان سحره فی الری انذار من سحره فله الفقه
ان يكون اصراطوره » .

اوریلوس امبراطوراً

ولد مرکس اوریلیوس فی ۲۶ نيسان (أبريل)
۱۲۱ م . عن أسرة استنباطیه الأصل کان الفراهی
مقصوداً فی جده کواطس رومانس ، ثم ما لبث
ابوه ان مات کما مات جده « لم یبناء الامبراطور
اطوسوس به ۱۳۸ م . ورجحه فواله
سنة ۱۴۵ م . » وما زال یزیده اسراکاً فی اموره
وسلطته حتی عیثته خلفاً له فی الامبراطوریه عند
موته سنة ۱۶۱ م . بعد ان کان قد طلب منه ان
سرقه هو نفسه « فی حکمه » انشاء بالولاء
واکسب أيضاً « اوسیس غیوس » فضل . فكان
هو حکم له « سطر اخوه فله فصره
رشد حتی موت قد اخرجاً فی سنة ۱۶۶ م .

سکر مرکس اوریلیوس الی سلالة الامبراطور
الإستوبینیین الذین حکموا روما عدة امهرن الثانی
املاک فی قاولیم الناموس « وخرهم لکونوسی »
وهم « هادریوس » م « بطوسوس » م
صاحب الفرجه عنه وحجمه عن رومانس
سان الامبراطور سوسیس الی « او ایلیس
سان الذین سبهم من سلالة الفلاحین . بل هم
من الافانیم والولایات » ولا حیما من فایا او
اسیایا . هذا وان عصرهم معروف فی التاريخ کعهد
روما النقص « وحل ذلك بان کلا متهم « ما عدا
« کونوسوس » « خلف لئ سبقه « لا عن سبیل
ورالة ابوله لوالده « بل عن سبیل الولاء والنسبه
فما کان یقتل لیمو سنة الفرس الاخیر الکلف
لحق السلف » .

في الداخل كان انتشار الدين المسيحي والكثيرون هاج على تصرفه يطلبونهم وتريدونهم وتظهر الأرض منهم . وحركت لا بد من أن يفت في جانب ذلك السب ، لا سيما وأنه هو نفسه يرى يدافع عليه الوثيقتان ذلك الدين من أشد الصلح خطراً على الدولة ، فيحاول قسعه وينظم عليه الاستعدادات الصلبة التي تتركب منها في ليون عاصمة غاليا سنة ١٧٧٢ م .

ولما في الخارج فإن العثمانيين عادوا إلى غاراتهم وغزواتهم على صفاء الدانوب ، فصرع ماركس إلى مغانهم ، ويسمهم ويحرقهم ، ويكاد يدخلونها بلاد بوهيميا العالية فربهم انقاذ ، حين أصابه داء الطاعون فكان فيه حصة ، بعد سبعة أيام فساداً خرج الفرس ، وكان ذلك في مرميوم ، عاصمة ولاية بلوتيا ، على بحر السالف .

خواتم .. لنفسه !

ومع ذلك في ماركس لم يكن ليحظى سلك السيرة التي تلتها بنفسه بعد موته لو لم يظف لنا كمحكمة بلاده من مجموعة رسائل لفرانسوا ، استلذه في علم الطبابة ، مذكرات تشبه نفسه . صعد ل . ابي سر فصلاً بالمراسل لا خواتم . . وهي معروفة أيضاً في تاريخ الفكر اليوناني ، ببشارة خاصة يمكن لفريقها بما يلي " نفسه " و " نفس " ، معنى ان الأفكار والآراء المادية في تلك المذكرات تلاعبات شططية على الأمور والخواتم طورت لوكس ، ولا سيما في لواعصر حياته ، أثناء وجسوده في المخطبات والمذكرات ، فطبعها يوماً بعد يوم على ورقات خاصة كان يضعها على حدة ، يطينها إلى بعضه ، لمرها من المسندات الصلبة الرصيدة التي كانت تودع ، هي أيضاً ، خزنة الإمبراطورية .

ومما كان من أمر ، شأن ماركس أوريليوس بيو من خلال تلك التوريفات صاحب روح شريفة سبلة ، مزيجها الأولى الأسلية ، الصدق والإخلاص للحق ، بل هي ذات خير الدلالة لب «الصدق» أو الصدوق « الصديق » الذي يتكلم به ، والذي به أصبح مشهوراً عند الناس في حياته . . كما حد نفسه في مذكراته

« أحببت مطالعة الأعمال كما هو ، إلى الحق مهما كانت الأمر ، ولا بعدد منه بعد نظرة »

ببني فكيف الظهور الأول من عهد ماركس كإمبراطور . أما الظهور الثاني من ذلك العهد فإنه يقع بين تلك السنة ١٦٩ م . والسنة ١٧٧ م . وفيه ينفرد ماركس بالحكم وحده ، وعليه الظهور الثالث والأخير سنة ١٧٧ م ، إذ أخذ يترك الإمبراطور في حكمه ولده الثوري « كومودوس » وذهب حتى موته ل . الطاعون في ٧ آذار مارس ، سنة ١٨٠ م .

معي . . نفسي . . وحروب

ل . أثناء تلك الاطوار ، ابتلاه بوابه امضى على ماركس في داخل الدولة وفي الخارج ، فلهذا ما لم ان سلم اعلم ، بعد موت انطونيوس ، حتى رحل نفوس في الشرق على أرميا وهي هناك في الاطراف من الولايات الرومانية . ولكن الجيش المتمركز هناك قد دب إليه الرخاء والفساد ، وعلى الإمبراطور عليه فالتأني شديد العزم واليقين ، ولكه فاقى القلب ، من الطغاة القسطنطيني بالكون . فما رأى بالجنف وبالفرس عدة أربع سنوات حتى دلى كل شيء ورده الأمور إلى نصابها ونسب الأمن في تلك الاطوار .

غير أن الحرب لم تنبهه هناك حتى تشبب في الطرف الآخر من الإمبراطورية ، على نظام الدانوب حيث الجرمان وقيانهم ، وهم طغاة عديموا الدولة الرومانية وجعلوها على وشك من أن تصح أيراً بعد حين . ففي سنة ١٦٧ م ، هجر اقوام منهم ذلك النهر وغمسوا حتى اسهبوا إلى سوطه بحر الادرياتيك . فتجلى ماركس بفرهم بنفسه معاً اعطاه إلى أن يقضي أيامه في المخطبات مع معاربه فروسي ، فلا يظهر إلى روما إلا غريباً مفر ، بين الحين والحين . ثم أنه ما كان يراجع من تلك نفسه حتى قام منه في الشرق ذلك الداء الذي كان قد استعمل على الجسد جيد الفرس ، غير أن الجسد أنفسهم سرعان ما انقلبوا عليه فقتلوا فاستطاع ماركس حينئذ أن يلقى ظم الراحة ، وانسحب فرصة سائلة ليقيم بجولة في أرجاء الإمبراطورية أثناء السنتين ١٧٥ و ١٧٦ م ، فزار الشرق حسب جانب روحه غريب ، . . اسفل إلى اليونان .

وأخيراً مات الطاعون

لا أن الفن ما لم يكن أن عرفت في الداخل وفي الخارج .

أن تجعل ثلاثة إلى شربها منطاً (هـ من
مستعمل من كتب « لاسرى » بـ بولده كومودوس
الهم أكثره لتسلم إلى لقواته « الذي عرفه
التاريخ ميرونا نانيا . ثم تسمى به في الحكم
لوسوس فيروس المردد الربط في موافقه فلا
يحق على عزيمه ولا يتبع على قصد وإجابة .
وأخيراً بمطيعه « معنية الخلاط الإمبراطوري تلك
التي لا ينفع للصفي والإخلاص حتى « بل هي
ماتة جاتها على الفكر والإحتيال لتحقيق التآوي
الحب

ألا أن تلك القوة ما كانت لتتجاوز حد المساعدة
والتيات أمام التشاؤم إلى ذلك الانتفاع الحيوي
الذي لا يتكفي بالمصود أمام الطوائف والقبائل
بل يخط منها حائزاً للاخلاق من الخير والحسن
إلى ما هو خير وأحسن منه . فما كان مركس
يحمي الفكر في الإمد البعيد « ولا ينشئ بهمه
إلى حال فني من أن يبال في رأيه « فلا يهاوي
بعض جمهورية الاطرن المالية « ولا أن يحصل
الناس على أن يكونوا جميعهم حكماً « (٩ : ٢٩)
بل يرى أن الحكيم يودعته وساطته فقط « وأن
سر لقوة على الفئ برياته جاشته وبفيه اللفق
والاضطراب في قوته

وتتبعها من « من كانت أعبان أمام الحيوانات
الضائرة من أصل أسى لا يور لك منها « . أمكن
وأصف في كل ما صغر منك « (٩ : ٢١) .
وسم لك ذلك أن ما -

شيء « بأن ما لازم يبق وما هو من خير المجتمع
سين « . هذا هو الجبا الذي أفضله مركس
لصاته « وهو يريدنا منجدة مع الطبيعة « يلاحظ
مقتضاها « ويسمى بوجها على إرادته .

أوريلوس والمقل الكوني

ویدخل هنا في عالم « المصعدات الحية » تلك
التي سقت الأسيرة إليها « فإن الطبيعة التي
يعاقل الحكيم الانجذاب معها والتقي بنظامها هي
« المقل الكوني » أو « شئ » أصل الكوني «

(هـ) نخل الزطام « هنا « على أتراج في كتاب
« مركس » - الطواخر « من مجموعة « بوده »
الطمية « فائزهم الأول يدل على الفصل « والزطام
المالية على المعرات .

(١٢٤٢) (هـ) أن الإنسان فيه لأظم من الإمبراطور .
فهو لا يريد أن « يتقصر » أن جال لنا هيبا
النحيا للغة اليونانية القامة التي بها يصي
« التنبه بيقير والخلق بأخلاقه « « مترا
بلدك إلى فياصرة السلالة اليونانية مثل ميرون
وكليولا « هؤلاء الذين ما كانوا يمحون الحكم إلا
حيا للجه « والتعلل بالآراء الأرجوانية « (١٢
كان فيه الوحيد أن يحط بمسلاله وخرجه
نصرته سواء أكان بالأسية إلى الثاني أم خاصة
بأنه إلى آراءه الصارده وأعوامه المتعادم «
أن يكون مصفيا « في قته مسير إلى « الآله العظيم
في قلبه « (٩ : ١٢) وهو كلام « سيفع لنا فيما
يلي « المعنى الذي يفهمه - وأن يصيغ نفسه
« روحا سبطه « سيده عن الاضطراب والتموص
(٩ : ١٦) . ومن ثم ميله القوي إلى الأسطخ «
إلى الاعتكاف لقلل والتعبير « فيحيه العزلة
والانفراد الروحي ليراقب نفسه وبطابعها « ويبين
ما فيها بجلاء ووضوح « فيخلص من الكلاب
الحياة الاجتماعية والمواقف السلطان « ويرى من
ذلك السبع الباطن لكل خير وكل سعادة « الذي
يسخر إلى أحقاد علونا وهو لا يزال في فجره وندف
مسير ما دم من على موصا وحب منه فما
صادفهم مصلحين : « أحمر وأصب في باطك «
فيه سبع الخير « وهو قد يكون في مجمر وتدل
مسير « لو استمرت أنت في الصبر والبص «
(٧ : ٥٩)

ويرى مركس أنه لا يفعل فهو على المال ويبي
لبيت يصادفه الحي « وهي « المصعدات « التي
ليست هكذا صورا ذهنية مجردة « خاصة ماعية «
بل « قبض حيوية وعفانية « (٧ : ٩) . ومن
يريدنا حياة ونشاط وبنائنا بغيرها طلبا « بقهر
ما تكثر من العود إليها بأرانا واحتبارها للحياة
فخطبها بها « ونش بذلك « اسراج الأخطي « من
أن ينظم « فنزيم النور لمقنونا والصداد
أماينا « (٩٢ : ١٥) .

من تلك « المصعدات الحية » كان مركس يستمد
القوة اللازمة لتأمين السكة والطمانية لنفسه
أمام الفتن والتلاعب النشئة عن الظروف التي
تكتفه « ومن الطوائف التي تتوالى عليه « طبيعة
أو سبيلية « ومن علاقاته بأهله ولقوبه وعملاته :
ماتره فوسسا أسى الذي بها صرعا الرب ابى

بسمي آية ٥ من القرآن الكريم

[illegible]

هذه التمثيل ايكوي : فلا بد من ان يكون حصة

هذا هو الحكم الذي يجب على الإنسان أن يتخذ به في جميع أماله . وأنه « منه الحكم » يقوم على التمييز بين الأمور المتعلقة بأمرنا فقلوى على ناسها ونحفظها ، والأمور السفلية عن تلك الأرادة فلا سبيل لنا إليها . وبإدراكنا هذا الحكم نلذ ذلك الذي لن يرد شيئا إلا عليه ، أو لن نشت أن نلذ ونحفظ ، شرط أن يكون ممكن الحال والنفس هي عين النطق للغير للأناس مجزء ، تكلم من العقل الكوني الذي هو الله . لم أن أجدنا ذلك مع الطبيعة بالنفس الذي سبق لتدبيره ، هو فعما الطبيعة باللفظ وهو عيننا في العقل الكوني الذي نحن منه بمسارعة المصطفة التي لا يربوب فيها .

ان هذا المؤلف من النظام الكوي الكلي هو
 قديم و مقتر مركز البرنسوس ، والاخر م
 يصح به نحو ذلك النظام هو انه فيه موزع الصد
 بقوده امام خاتمة ويأريه لا حل هو ذلك الورع
 وتلك القوى المصطف - وغاية مركز منه ابرقوى
 على تحرير نفسه من ذلك الخوف الذي يملكه عليه
 امره امام الضيق والتحول للمصر الذي يقسه
 في الخواصر متدده وفيما حوله ، وامام الموت الذي
 يراه ، الى جانب ظاهرة التولد في شبه اشرار
 العسمة ولها وهول على الاتسار () - () - () ومع

هذه هي ٢٠٠٠ ما هو الخلق كله ، هو نفس
الخلق نفسه (٦ - ٤ - ٤) ، فالخلق ، مثل
الروح المتقدم في البحر ، في حال الأوج والرسى
عليه قنطرة ، أما هو يبقى متصلاً ، جابداً في حين
الروح ، في حال الأوج والرسى ، في حال الأوج والرسى

وهكذا لا احتجاج ولا استنكار امام ما يتم ويفتح
من الرضا التام بالسنة الازلية ، والتسليم للقدرة
التي هي : « والفضل الذي هم ... » الزهد
بالجهاد حتى يفرقوا هاتين « سائتين » متضادتين

[illegible]

اجتمعت كما كان يقول العرب في شعرهم وعقائهم
 وهو عطف بالقيط التي هو فيه الزند والاسماء
 الا انه ليس من الله هو بل محاري وجود الهي
 يسبح عنده في داخله بطوى به علي بحري الكبر
 بحث لـ ٥٠ - ٢٧ - فحتمه في قرار فحتمه
 هو الله وحده (٧ - ٩) وان كتاب وحده
 الوجود فحده لا يحلي الا (٢١ - ٥٤ - ١٩ - ٢٢ -
 ٢٧ - ٤٤ - ٤٤) في كسب الفواجر الصيرة
 التي ليست جوفرة في حد ذاته بل في متناه له
 صفة حيائه في الدنيا ومن الواجب عليه ان يحري
 رايه الجملة من فريضة وكذا

جهاد النفس : الجهاد الأكبر

وَأَدَّ كُنَى الْإِنْسَانِ كَهَذَا فِي حَقِّ رَأْيِهِ ، لَمْ يَسْأَلْهُ وَبِوَجْهِهِ الَّذِي هُوَ كُنَى مِنْ اللَّهِ لِيَجْعَلَ بِهِ وَبَيْنَ اللَّهِ وَحِيدَةَ الْوُجُودِ ، فَكُنَى الْإِنْسَانُ إِلَهًا سِوَاكُمْ فِي حَقِّ الْمَطْلُوبِ ، لَا فَصْلَ لِيَجْعَلَ عَلَى الْآخَرِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي طَوْفِيقِهِ الْإِنْسَانُ ، فَمِنْ قَدَرِهِمْ مِمَّنْ يَكُونُ مَعَهُمْ يَكُونُ مَعَهُمْ مِنْ مَعَهُ (٩ - ٩) يَنْتَقِمُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَنَادَوْا عَلَى

بعد فرائده لهذه المخرات ، إلا أن يعود فيذكر
صلاه كسور الأجره وهو يعود باروح
« اللهم اشكر على آياتك وبمفسر في هذا الصدام »
كما وأن اشكر على كل ما أنعم به علي . التي
حسين جائرة التي كتبت لي من الحياة لاستخدام
مواهبك « أرحمهم اللهم » تلك المرحبه « وعين
بها القاب التي فتاد لآنها كلبه لك « وآب

وأبيكوس ، كما تعلم ، زعيم طلبة المثاليين
في الفرع الأولين الميلاديين ، عرف مركسي التي
« أحداثه » في ذلك المذهب أولوبوس الكليسي
ويوبوس ووسيكوس ، وكان لا تترك في الصلابة
والصبر من منه . فتخصي له والتزمه التزاما
بعد أن كان قد عدل عن فن الخطابة الذي تلقاه
من ساد فرديوسوس ومن مذهب الافلاطوبه
التي كان له ابتداء أن يعيد اليه . والحق هو
أن مركسي وجد في مذهب لقائين ، سيما في قسم
الإخلاص منه ، ما يلاب طبعه وأحاسيسه .
فلم يعارض قط أن يبدله بطبعه من المذاهب ، أو
أن يبدل فيه ويعدد . بل أراد بتقليد به في
« خواطره » حسب سائر « فم به إلا أن يكون محض
كل الاخلاص » في حياته العملية « كما المثاليين
الأساسي » وهو أن يجهد الله ما استطاع أن يبين
لمرأة التي أصعب له ، وإن يعود بتفضيلات تلك
لنزهة على الوجه الأم . وجل ما يقال في الأمر

هو أن مفكرنا نال مذهب المثاليين بحيث أن
سلكه اخبرته به أخبارا وأنظمته انضمامه
فكثرت « ألبعضاء يصدقوا وأخلاص في « خواطره »
ببكره ابتكارا وبخرجه كتناسخ صافيرج لعابته
الحايه . وهذا ما خلج على تلك « الطواقي »
التي كان يدرجها « كالمسكة ليفة القنود الأدبية
فرغب في مطالعتها والرجوع إليها كل طفل مثقف
بالفح . فديبا وحديثا ، أنا في تلك « التوقيات »
لمس شيئا ديبيا حقا . لمس من ناحية ، أنا
مطلعا صادقا يسر حياته بعبائره والهايمطع
خلاص « أصبح الخطوط بارز كالمب . ومن ناحية
الأخرى « نفس ذلك المذهب يجمع ويشيأ أماني
حوله « سادار عظم « جدان رحل بعدد الأسبابه
في مذهب صفاتها « سره

فرده حتى المأزاري

المعلم (١٤٢ : ١٤٥) . ولذا كان لغة وأجبه
لغزوا « كن ولا بد اتحاد وجب رب فقوم »
بهم ، تفر عنهم لسيئاتهم « إلا أن الإنسان إن
أصاب بشيء فيعزله على أن يصيب حتى الذين
يسور اليه ويهوبه » (٢٢٠ : فصل
عن كن جمهور الناس » أن لم يكن الفرائد
كلهم حمقى لا عقل فيهم » فهو أيضا ليس فيه
من الصعكس ، كالمثلي لذي الصعكس

لا نوره عندكم إلا العقل . بل هو مؤلف من جهاده
هم بين بين « لا مالحق ساعا » ولا بالكلية بمانه
بل هم أقوام يطلق عليهم مركسي لفظه يونانيديكن
فقط صاعا بالصاراة العربية « أبناء السبل »
أو « الصابرين » « أثنى هؤلاء الذين بدلوا في
الطريق ولكنهم لا يزالون عليها ولا يصلوا » فهم
القدون وهم المخلون . ومركسي يخصي نفسه
بن « أبناء السبل » هؤلاء « تهرب آله من التواجب
عليه أن « يرفى » بالفخر (١٦ : ٢) لأنه يشعر
أنه هو أيضا بموره في حاجه إلى أن « يرفى »
الفخر به . ذلك لأن الإنسان « ما دام في هذه
الحياة » مجاهد صائح بماني الآخرين ولا يستطيع
أن يظل النفس بالفور والجاح أتمام « فرفض
رفضه » الفرح والاسراج . « أن فن الحياة أشبه
بفن المصارعة منه بفن الرقص « بعض آله يجمع
عليما أن يفي دائما مستعدين إلى أن يصفه بفرم
وحاب بفرسات فانه أسى لا موقعه فحسب
أها حساب (١٧ : ١)

والجهاد الأكبر هو جهاد النفس « ذلك الذي
يطلب من الإنسان ألا يزال يستجيب لشغفه فلا
يثنى أو يفرق المني » وهو أمر صعب المثال له
بجاذب الإنسان دونه « عرف مركسي ذلك رفضي
على نفسه منه فيصرف بصفه وتكشف عن خوفه
هذا صعدا وصراخه في سهل الكتاب المأثر من
« خواطره »

« حايه » « مسبعة » « منته بصفك على يمين »
مجرده « نظير بطلا من وراء الجسد » « لا يله
الكونين حقا مسبعة دائما » لا تتصرف على شيء
« مسبعة » « مسبعة »
حيثه من أن كل ما يحدث لك هو الغير وهو
أبلاغ لحن الذي يصفك من الله (١٨ : ١)

أوريلوس ومذهب المثاليين

إن الملمح على تاريخ الفلسفة القديمة لا يسه



من غرائب الـأمين

● حصل عدد رجال الأعمال الأمريكيين على توليهم ناس ضد اختلاف حد أفراد عائلته وكان هذا الأمريكي سوى قضاء طويته مع عائلته في أوروبا وموجب هذه التوجيه يدفع شركته لتأمين مبلغ ابتديته في جانيه طوط في فرد من أفراد هذه الأسرة الأمريكيه ،
● وفي غرب القطن اصبحت ساءا أمريكا وساءا امي على مصه
هذه الزواج كان غريب ويزعم ان بعض مهربي اعازة في فرنسا وكان بعضي ، بعضي بعد عائلته ، دفع لـ هيا + وسوزجه لانه - كما قال لشركه الخاصه سرح القطن تخلصه لاربابه ولا يطعن في سافاه امراضه ، ولكن المدافع القطن اضعاه في الزواج هو ان عمه وزيد سرده في كسر في برقه له اذا هي غروب طواز
سواء عمه لاه هذا اعم بركه - لاه حيا

أمال بقلوبها الزمن

● اور
مذہب اور
عالم اولیٰ سن اثنالین
مکر فی اصلاح وطنبول
الرحمن بفکر فی اصلاح
سلفه و ولی الامین
مکر فی اصلاح ملده
اما انین فیمکر فی
عه صف
جابر فریتی

فأولوا...

● الخيل: أمر من المعرفة .

● ان ما يؤمنون في الرجال
المؤمنين كثرة معهم بمصابهم ،
ومعاليهم روح جوادية النبوة فيهم
فكن من هؤلاء

● ليس اليوم من منا على صواب
بل ان نبحث الى الصواب .
يوحنا ١٧: ١٧

وطى لا رحل

الواجب : هل هناك انفس من رجل بلا وطن ؟
الانفس : نعم . وطن بلا رجل !

المسكوبير . . . والحصان

● عمل الكورتيز لا يكون مطلقاً ، إذ ظهرت بمظهر
الركبة ، وفترات بطل الرجل ، وأنشطت كالتصان ؟

النساء ... والعباد!

● تقسم المرأة عمرها على ٢ ، ونصاف ثمن شاكيتها ،
ونصف ٥ سنوات الى عمر اذن حديداتها ١



معلق لاذع

● **أفانت** سبد زينة عظمى تكوّن لوماس ادسون المصمم الشهير في وقتنا في المنطقة تعدد بواحي انشوع فيه وأصبحت في وسيله حبات اخترعها الجهاز الحثري + يوجد أن فريق من عظمها الطويلة ديفيد ادسون يرد عليها وسكرها + فعلى

من لقد ذكرته اسمه ابي اب طرخ انطهاز الحانها
والصنفه ان الله هو الذي جند ه اما اب طرخ كان علمي ففهموا على احوار جهار بمكي
اسكانه عبد الحاحه "



وردة ذات اشواك

بعد أن فقد الشاعر الإنجليزي الكبير شكسبير بعمره ٤٠ زوج امرأة جميلة لأفاته الآخرين ، قال له أحد أصدقائه مرة : أمارك ورده جميله . فقال الشاعر لا سطح ن أرى جمالها . ونكس برغم ذلك إلى صحنه ما يقول : فاني كل يوم أحس بوخز أشواكها !

ضريبة العظمة

نظمي فرانس في الفنطازيا على الكلاب مصعب حجبها ، فلماذا لا تطيق العاصفة بأسها على السيارات ؟
زبد أرواحهم انطرق بالشارب يوما فيوم ، وأصبح الثور على عولف متقلبة من التقلبات ، ول الوقت نفسه يخلع غول السيارات في الأزدحام .
ولو فرقت رسوم على أصحاب السيارات بعد طونها ، فإن هؤلاء الذي يحرقون الطيور بمظهر العظيمة يذبحون صيدها الضريبة العاصفة ، لأنهم يخلعون جزءا من الطريق ملوك جسمهم العاصفة منها .

وجهاً نظراً

بد أليت الربيع مصفر كبر للبهادة ، وهو في الحرية الصفاة والفسير الصفر ،
(سبدي صبيحة)
قد يكون جمال حد ما في أعينهم ،
أحمر الناري مالمصبة بالأطفال وتربيتهم ،
ولكن الأمر الذي لا شك فيه هو أن أولادهم صما قبل الناس جدارة بهذا العمل ،
(برنارد شو)

قد سرت لي فسوة العصفى ،
لكني ، وسقطت من أعاد لتي فلم يرعيني ،
(ريكاردو)

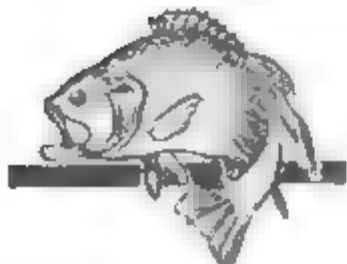
بد الحياة كتاب جميل ، ولكنه غير ذي ،
(جولدن)
قد يولد الرجال أحراراً وعتاوين ،
حتى يزوجهم مصعب .

(دوتري وينسيل)
قد أحمل حمل كعاصف حديلا ما أمكن ،
(بريانند رسل)

تعريفات

الخبيرة : هي علة رجل الأميل للأخطاء التي أرتكبها هو .
امرأة واحدة سكتم : يجب عدم حلف هذه الكلمة بكلمة وبالوج وعصافا امرأتين متفصلات : .
الحطابة : فن جعل الضجة العالية يعمو ككها فكيف عجب .
الكتاب : الذي يوجد الذي لديه القصة على الكلام ، وضع يردده ما يسمع دون أن يتناول ما يحسن منه قصة يصف إليها في كل مرة ما يردد .
هو الرجل الذي وكفه بطير الطلاب كيف يخلون مائة أنة التي حاول هو نفسه أن يتجسها بأن أصبح مفسداً .
ال : هي القصة على جعل فسوفك يسمرون وكذبهم في سبهم حتما تكون سبني من كل قللك أن يكونوا في بينهم هتلا .
مد : هو الرجل الذي يردد عظة حتما تكون انشاء صافية ويظنها منك في اللحظة التي يرون فيها الخطي .
د : يسمى للحصول على مصبحة شخص آخر حول أمر صعب عنه من قبل .

والاسماءك بحادث فيما بينها !



● الاسماك لها صوت ، وهذا امر معروف ، ولكن الجديد في الامر انهم كانوا من ان صوت اثنى اسمت المعروف بالسوط ، استخدمه الانبياء في استنفاد الذئب ، وبمنه الذئب فيجيب عن قتله بعبارة ، والسوط انواع ، وبخلاف الانواع ينفخ الانسواء ، ومع هذا لا يظفره الذئب في الفزع الواحد صوت اثنى فيجيب له ولا يستعمل لواء

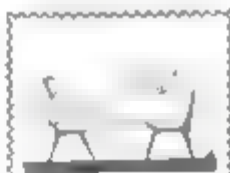
ماء وكهرباء من منخفض البطارية

● تردد القول أحياناً عند المنطقيين في المصادر البريطانية والإنجليزية الضمنية على السواء « ما كان وزير الاقتصاد يفتاح أفسره للأقارب القريين » لجمهورية أفسره لحدود فقد وفد « توري » بالاشهاد من رتبة محوس هذا المنطقي من الأرض إلى جرد بأكمله ، بينما اندمج الوسط معانه من طريق « ما » على محس من المحر والضماني ، ورفض أداء في المنطقي منها ما يجري التي يربطها

وكانت هذه التحقيقات ، وهو على معرفة من الممنوع ، بلغ ٢٥ ، فقد أُرسلوا من ١٢٥ حراً
 من مستوى مياه البحر ، وخلف التحقيقات بعد ذلك البحر نحو ٢٥ ميلاً ، هي طول القناة أو
 أنقى مقلوب جسمه ، وأخبره من الكهلاء فخرهم ٢٥ مليون وط ، بره أي أن بلغ ، ١٠
 مليون وط ، ولكنه لم يزل أمانه حول جسمه ، وهو لم يرمي مساعد في الاعتلاء ، وفي أساح لكهلاء
 جانب عام ، بره خلالهم ، أرباع مائة ، ٢ ، أقدام كثر عام ، فإذا لم أرباع مائة أي ما دون سطح البحر
 نحو ١٥ ، أي ، ٢ ، فقد ، ساعد هذا الإجراء ، ولما لا جأ بعده انطرد ، فبسط في مياه البحر

والسرور والفرح والسرور ما يدخلها من جاء وانظر الى السرور
للكرامه الى السرور الى السرور

والطير، صمغ مرزى للاسماك. وقد جعلت الجو سحابة فيها
تكون السحب وتزل الاطمار فتحول الصحراء الى مناطق خضراء .
واخر حيز من التخليص ما كتبه جريدة *الاعتبار* في 19/12/1974
الانارة ذكر بحوث فريدة ذات معنى في تخليص الارض في بلد
الصحاري جزى انهار بطنية نائي من مناطق الاسواقه بالمرصد .
وحوال الكاسد اندكود بربحي ، انه سوف يكون في انوار البحيرة ان
سوف تعد ابناء الباطنة الى عهد حارسه فربيع موقوف ابناء في
الواجبات التي عليها هذه ابناء الاسواقه ، وانما يريد مصنوعها من
القاء ، فربما انفسه فربما زرافه . وهذه الواجبات هي الواجبات
اسطره واخر افسه فربما زرافه . وهذه الواجبات هي الواجبات
التي السطاط ارفع مطعها بالبحر بحال ليست بالمرصد .



انفاس
من هوا حار
بصری باليوم

● خبر انه الهواء الذي
يخرج من الفرج هو هواء
سوي ، سبيبه الرحم
فصله في اليوم وقد
نام يوما كاملا عاريا



العصاةون سرقون السوم الموعود



● اتهم رجال سيرة الخارهم الولايات المتحدة
تختلف بهم في مؤسس الصواريخ الى الفضاء .
واستحوذوا اجبارا طبعا ، وهي سرور عديدة
وذهبوا تقريبا كثيرا . وهم اليوم يلقون بمرحون
وبطبيهم سحرور كذالك . والا فبصيرهم لذلك
اليوم الموعود لا شك كبيرة .
ونسى بمرحون ان الفضاء ؟
سؤال من الفضيل ان يجيب عليه احد ؟ حتى
من يودهم كثير شئون الفضاء .

كان قصير ان رسولوا رجلا الى الفضاء في اواخر عام ١٩٦٦ وقالوا بل اوانس عام ١٩٦١ .
واليوم نبي حاتم ابل في ارسال احد علمي في اواخر عام ١٩٦١ وحس لو وقع ما امنوا فهم
لا يوسلون رجلا اوان الامر ليثور حول الارض بونيا رسولوه الى الفضاء بعبودوا فستفوتوه
على سحر او ارض . ولكن من كفى الأمريكيين يدركون انه حتى لو لم يرد هذا فلي يكون الا لكراد
لمن قد سبق فيه الروس بعد ذلك .
والصحيح ؟

سأب بعد منها فقال ادارات الفضاء كثره الى زاده واحده ومنها اجناس اعطاهنا ؟ ثم
ارحون الى الفضاء وعادها ومنها خطوطه من موانع
والظن عند ان الروس سوف رسولوا الرجال الى الفضاء . وكذلك سوف يرسي الأمريكان ولو
من بعد الروس . ويحتاج حولا ، رهولا ، مصططه له لانه نسي بدمه فيه الانسان بصرف انظر
في الانوار من رولا وحرار
وللجميع نهشنا هذا السجاح ان شاء الله .

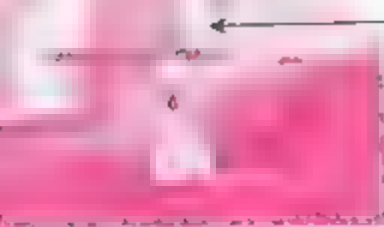
هل بعدى السرطان ؟

- علكه بمرحون
- السرطان تيره حقله عطفي من الفيروس ؟ وطور في الآخر ان السرطان ينعمل بالفيروس
- اما المركز الاوان فقد خلق فترانه سليمة بحقله من الفيروس فاعطت فيها تسميات
- نقره قد اتيت ان سرطانا ممرولا مصيب انظور يمكن خلقه بمجرد أليس ؟

الكهرباء بعد الحركة الى الرجل المشلوله

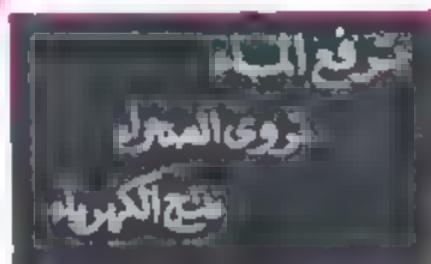
- قد نسي بعض لرجل فلز سحره وقد صنعوا جهازا درس
- اسرار الكهربائي في العمل فعمله سحره وانرسى بخدم هذا كجهاز
الصغير وبه انرا سبور في حرم جون وسطه . وهذا انجهاز يعمل او
اربعين الرجل في النسي عر الا من . عازا هي ذات الارض والنسي انعدم
ما اعطت النصاب الكهربائي . فهذه انصاف على هذا اسطو يعمل
في توافق مع حركة الرجل . فستفعل حين يراد منه ان يدخل ، وتلف بيده
يراد منه ان يكلد . ويذكر نستطيع الرجل المشلوله الفصل ان يسر .

من الريح قوة



أما هؤلاء ، لاشك في هذا

طواحين الهواء



وتوفر لسربط نيا ٢ مليون طن لحم في العام

الريح ، والريح تهب "وحاء" ، تمشي
أما هؤلاء ، لاشك في هذا
سعد فهد ناصر ، وهو من الماسكين ،
وخرج مصر عن مصانها

الريح اذن قوة .

طواحين الهواء ، من قبل لحم وريش

وهي حادثة ، حادثة من عدم

بدر ٢٠٠٠ : في بحوث مصر
الميلادي العام : في بحوث مصر
في بحوث مصر : في بحوث مصر
كان السائق يدور بأوروبا
فهد : فيها اشياء كالزواجر ، صوراً
في بحوث مصر : في بحوث مصر
في بحوث مصر : في بحوث مصر

■ كل أمة على الأرض ، في هذا العصر
الذي الحاضر ، جائعة قوة ، تطلبها
من المعجم ، وتطلبها من الزيت ، وتطلبها
من الماء إذا انحدر . ذلك لأن العصر
الذي الحاضر عماده الآلات التي تحركها
القوى ، لا من عضلات الإنسان كما كان
الحال قديماً ، ولكن من مصادر القوة
في الأرض

إن هذه المصادر وحدها هي المصادر
الكبيرة العاتية ، التي نستطيع أن تدبر
محلات الصناعة الضخمة الكبيرة العاتية
إن العنق لا نلتقي إلا بمشروع مثله .

الريح قوة

ومن مصادر هذه القوى في الكسوف

رجال العلم ، ورجال الفن ، الى العمل على احيائها على صورة توائم حاجات العصر .

ان الريح قوة .

وهذه الطواحين بها بطء ، وبها مرث ، وبها ثقل وزن ، هو الذي جعلها تحلف من ركب المدسة المسائر ، الحثيث و .

ويتدخل العلم ، وتدخل الفنون

ويدخل اليها علم ، ويدخل اليها فن .
سدائل بطيها سرعة ، وبسببها حكمة .
وثابر العلماء ، وثابر الفنون ، على تصنيفها ، تحسين هذه الطاحونة التي كادت ان تندثر ، فاذا بها تعود الى الحياة .
اعلامها هذه الكثيرة الثغيلة ، التي تراحت لهم كتحصيل الماروح ، هذه التي نصرت بها الريح مديرها ، هذه الافلاح قتلوا من اعدادها ، واغفروا من وزنها .

وهذه الماروح تدور راسيا ، فتقبل حركتها المتروس الى عمود راسي يدور على نفسه ليقل الحركة الى اسفل ، الى الطاحونة او المضخة . ولكن لا بد لها من مواجهة الريح دائما . والريح هوجاء ، لا تثب على حال فحسا هي تب شرعا ، وحسا تب غربا ، او شمالا ثم جنوبا . لا بد ان من وسيلة تدوير المروحة عند الحاجة من ذات نفسها ، لتواجه الريح دائما . واخترعوا وراء المروحة صفحة مائلة راسيا ، تدفع اسفله سكانها . تعبرها الريح فسطحها انفسحه في اتجاه الريح ، معنى هذا ان تلقى المروحة الريح وجها لوجه ، فتكون اكثر انفعالا بالريح ، واكثر دورانها .

والريح قد تشتد حتى لتدير المروحة بسرعة هائلة تطيحها ، فجاءوا لهذا الداء

وبجن الى اليوم ، لا ترى صورة لطاحونة هواء - بهذا سمى - الا ذكرنا بها هولدة في العرب من اوروى . وفي غير هولدة كانت في اجنرا وجرس . وغيره .

وكانت تستخدم في طحن اللؤلؤ لعمل الحبر ، نذل تلك المطاحن التي كانت يديرها المراسي ، ومن هذا جاء اسمها : طاحونة . وهي في غير المدن تستخدم لادارة مضخة ترفع الماء من باطن الارض .

طواحين الهواء ، من بعد العلم وزيت

وربما على هذه نظر حسن برهان . عند العلم الاسواق ، وسال الزيت في شتى البلاد ، وبخضت القود ، ان رخصت مصادرها . ومن هذه الحاجة بطحن القمح قامت طاحونة بخار واحدة ، وبنية واحدة ، فعملت ما كانت تعمله المائة .

الطواحين تبنى ان تندثر

وهذه الطواحين الهوائية لم تدرس ان يموت هكذا بدون مقاومة ان الكثير منها تمطل ، وان الكثير منها تراه الى اليوم قائما شامخا ، ومن ورائه صفحة اسماء ررما . ولكنه عام للرحمة انه تمطل ، وباطنه متهدم .

ومع هذا بقيت من هذه الطواحين بقية تعمل .

انه ليس لكل نواع الارض نوع المتنام هكذا سهلة ، يديرها العلم او يديرها الريح ، او حتى يديرها المساء الهابط المتدفق من الحال .

بقيت هذه البقية من الطواحين تثير

● من الريح قوة

كثير ما نرى في بعض حروب صافة الريح
التي صافة كذا صلاوا بها طيارات
الكهربائية في حروبهم

أحدث طاحونة الأرجلها البحون

فأين وصلوا اليوم من تحسين عمله
الطاحونة التي أود لو سماها الناس
المحرك الريحي ؟

وصلوا إلى ذلك المحرك الذي صنعه
سميث 110 (M. Smith (Harley) ووزاره
القوى البريطانية ، من بعد بضع وعشرة
سنوات من العمل في مواضع كثيرة
في حروبهم من 1850 إلى 1890
يسر أوبدون حنق ، وأعطى من الكهرباء
ما أطلوا منه .

في محرك ريحي ورقي ٢٠٠ ٢٠٠
مركبة في صفة ، وسهولة أدائها
إلى الخارج . وحفها ، وسهولة أدائها
مركبة في صفة ، وسهولة أدائها
استخدمت في صفة ، وسهولة أدائها
أنصال المرواح ، وهي ثلاثة فحسب ،
طول كل منها ٢٥ قدما ، والمروحية
يحملها برج ارتفاعه ٢٥ قدما لا غير ،
وهو ارتفاع يلائم للمرواح أن تدور وهي
على ارتفاع قليل ، ولكنه كاف ، من
الأرض (انظر الشكل) .

وبها ما حدد من دورات الرياح أن هي
رأبها ٧٥ دور في الدقيقة وهي
تعمل وتحسن عملا في ربح سرعتها ٢٥
ميلا في الساعة . وهي تعطى فكتتها
المتغيرة إذا لم تهب الريح إلا لك العام ،
وتعطى بالطبع أكثر إذا وأصلت الريح
هبوبا من دية

سحر الكلوواط / ١ / بنس

المحرك الذي حتى بعد عظمى من ظهوره

بدواء ، وبني ألفا بعد هذا لأفمنه
عنده استعملوا لها نظار .
الطاحونة التي صفة العمل .
ورفع الماء . محموله حركت مولد



أحدث طاحونة ٢ . أن مروحتها ذات ٢ اتصال
لقد أنها طاحونة سبب الموصولة في الخلل ..

قوة في الصحراء والأرض الحضراء على السواء

إن هذا المحرك الريحي ، وما قيد
يريد على الحوت من ، حواء للحسين
نافعة : سوف يبعث استخدام الرياح من
جديد - بكره - وقد أدى جهاب من الأرض
نقل قبحا وفهم مصادر القوى الأخرى ،
وهي محركات أنعم ما تكون المناطق
الصحراوية الشاسعة المترامية ، ما كان
لرياح بها حركة ، وما كان لهذه الحركة
أصناف وثوب العام

وهي محركات نافعة للمزارع البعيدة
من العمر ، تعطىها الماء من الأرض ،
وتعطىها الري ، وتعطى النار والنور .
وهي محركات نافعة لرجال حفر
السواحل ، أولئك القوم الشداد أندرين
شومون ، على الوحدة ، بعبارة البلاد .

في بريطانيا حسبوا ما تستطيع أن
تنتج هذه المراوح ... هذه المحركات
الريحية فوجدوا أنهم يستطيعون أن
يقيموا منها ما يعطى ٢ مليون كيلوواط ،
وبهذه يقتصدون من وفود انجلترا ما بين
٢ ، ٣ مئتين صر من الفحم

فإن يكن من هذه المحركات نفع
لبريطانيا ، بلد الفحم ، والمنفعة بالكثير
من مصادر البترول ، فما بال الوطن
العربي ، وأكثره صحارى لا يستفيع بها .

أنا ما قصدنا بهذا إلا لثب نظـر
المثولين ، ليألوأ ، وليدرسوا
وليحربوا هذه المحركات الجديدة ، ليعمل
فيها حيرا متورا غير منظور . ■

١ كيلوواط في الساعة ، أي هدف المبر
أن يعطى محرك ٢٥ كيلوواط
العدم . وعندئذ يمكن سحر انتاج ابر حده
الواحدة ١/٢ سيرة ١٢ سيرة
بالطبع سن

٢ . إن هذا المحرك أكبر المحركات
الريحية جيدة في الدبرك ، كفاؤه . فهذا
المحرك الجديد الذي يعمل في جلد
٣ . سيرة ١٢ سيرة بالواحد
سيرة ٣ نلات .



الطاحونة هواء أخرى بها مصلح فط . : حيث
يصنعها بي نعم تدوم لده . وحيث
للرياح . وهذه الطاحونة ، أو المحرك الهوائي ،
يصنع الكهرباء ، فتخزن في البطاريات للاستعمال .

غُـیْران

فدوی طوعان

رأية الرأي الغربي

دجل الساسة

● لى كتاب مسر كروسمان المحدث «دينامية الفكر» الكثير من الملاحظات ، واعتدل استدلالي من ذلك انه يتناول ان سبب الفوضى الفلسطينية ايضا «سحرا» لاجل منظمي اغتيالهم وراى انهم لم يطورهم ولكن الطمع استغل على ضعفه الفلسطينية يعرف ان هذا افراد حتى انشاقون اليهود لا يكون هذه الحقيقة التي يتناولون سببها مسر كروسمان

دعهم يقولوا ايضا «ان مرادف لاجل الدول العربية ، فهي لا تفكر في التوسع على ذلك جاهر اليها مليون يهودي اخر» . ولا أدنى على كى منقش كروسمان رايه « وهذه الحقيقة «مناسبة» وسجلاته هذه الامم بعضها « يدل على ان اليهود لم يوفقوا على التوسع منذ عام ١٩٤٨ الا عندما طوى «عرب» فلم يوفقوا مضاربي ، ولم يجرهم هذه الامم على هذا »

مل قوة الخصم اجبرهم . وقد بلغ من استهانتهم بهذه الامم انها ان رفضوا الرجوع الى الحدود التي اقربوا اليه .

ويبقى بعد هذا ليجع كروسمان السبب انهم ساراكيبه « وله في هذا منقش غريب ، فهو يقول : «لماذا كتب في لجه التحقيق الانجليزية الامريكية عام ١٩٦٦ « كان على ان اختبار بين حلين للقضية الفلسطينية . الثانية دولة اسرائيل صغمة مستح ان تكون متشارا لمرها من القوي في الشرق ، او بقاء المنطقة على حالها « فكان ان اثبت الحل الاول لان صافه للمنطقة يقول مصار » «

اى منقش هذا ؟ ولي اسرائيل هذه التي يريد مسر كروسمان ان يصفها ؟

لقد سبق لولف اول « اسرائيل هي خربةه انظر رايه هو «لقد افادها بالقوه ، كما سبق كدود « هذه الدولة الاسرائيلية لا تستطيع ان تصف يوما واحد دون استعدادات التي تصب منها ، وانى يبلغ مليون دولار في اليوم الواحد

بم ان الاسرائيلية في طرد منه ليس لاجلها مسر كروسمان واى وطنيته ، فليكن هذا في البحر منه سبب اخر غريب ليس على انحصار المنهج »

ويوجد هنا مسر كروسمان ، بعد هذا كله ان يونس اسرائيليه ، ويانه اسرائيليه يجرى ثو حبيب ، ويان الحق كان رائدة »

من مقال ليدى ارنست ساندبر في مجلة « سيكيور » - لندن

الحرب النووية

● لى راي ان به دولة في غرب اوروبا «انصباها» الى عضونه منظمة حلف سيجامى الاطلس « ايضا يريد من حظر محوها بالفضائل نووية « فالامم تكون انصارون ، وتكون اكرام القسم منهم « يوزن ان استطاعة روسيا ان تحصى على سكا انه دولة وروسه من الدول الانصبا في المنظمة « دون ان ترتب على ذلك حربه نووية حالية »

لهذا فاقى راي ان التوقيع الامريكى المقاتل بريطانيا ، غير في غرب اوروبا ، يريد . مثلا من ان ينعص « الخطر على بلد الدول التي لم يصب التوقيع على انصبا « ليس في ماس هذه التوقيع هذا ان ينعص من حظر حرب عاتك ان القوي المتخاضة « يوزن عرها ، يستطيع ان يقوم بكون فعال من « حل القسم الصان اوسكون بريطانيا « موضعف دولة معبته «

والامكانيات التي تصبح بها « في وضع سكتها من العمل على « يحتاج تلك المحاولات
براند وستل
في جريدة « نيويورك ريفر » - لندن



جان بول سارتر - فرانسواز ساجار - سمور دي بوفوا - باولو بگاسو - كلود بوردو

وشهد شاهد من أهلنا *

جرحنا في الجزائر

● بما أن المؤلفين أدباء معبرون أن من واجب كل مواطن أن يندى دابة في الأحداث الخطيرة الحاربه التي لا يمس فقط عصر الأفراد ممسح ، بل تعلق كدب مصر الوطن بجمعه ، ويعبرون أيضا عنهم ملزمين - بحكم مركزهم وإمكاناتهم - بخلا، ما يستلزم على الكلمات والقلم من عمو في الأوبة الأخيرة ، عند النظر في القضايا أمام المحاكم .

بذلك رأوا الصريح بما يلي
١ - أن مصر رفض حمل السلاح ضد الشعب الجزائري حقا مشروع ، بحربه جمعا .

٢ - كما مصر صلت الفرنسي الذين يرون من واجبهم الإنساني تقديم العون والخدمة للجزائريين ، المستعبدين ، باسم الشعب الفرنسي ، مستلذا شريفا مشروعا بحربه أيضا جمعا .

جان بول سارتر ، كاتب فرانسواز ساجار ، كاتب - سمور دي بوفوا ، كاتب باولو بگاسو ، رسام ، كلود بوردو ، رئيس تحرير جريدة فرانس أوسترادور

في مجلة فرنسية - سافور - باريس

العائشة الجديدة

● حاج نارس عند كثر من سفير جبريطانية فرنسية مهمين حصاده بور البحر والواهم ، وجرعه من الخراب التي راحا عنه - د - نظر بدهه - ولهم و الأمر أن هؤلاء المهمين من الفرنسيين قد خرجوا طائفا صغيرا - د - طاهره - بعضا استغلال الجاهل على حرجب من عيونها - فرانس على المهمين شوق حاسة

وسار في التوردة على الطرف في الجزائر على أفراد من علم أهل الفكر فقد دفعه على المهمين وهو مسمم بوزي كلكا ليمور - د - سبر ناسي الفرحه - د - في حق فرنسا - بل القس هو المصنع - د - ما قد - د - من حصاده النظر بدهه المستعبدين باسم فرنسا - د - ما قد - د - دهاد - فرنسا دما ملهي من عدي ، و بوردو على هذه القاسية الجديدة التي عرف شعب الجزائر - د - D

وهال هذه الطيور الفرنسيين في الجزائر من المهمين مستغلة الكوار بعد كار دوما بطرق ربي كالفادغ - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
و البحر - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
والا القدر هنا لاسي صحت بهذا الصل .

بري إلى أين مسر وهال الحكم في فرنسا فرنسا ؟

والى أي عصر نظم سيروى بها الحرب في الجزائر ؟

جرحه - د - د - د - د - د - د - د - D

الكويت في الليل

بحيرة من الاضواء
على شاطئ الخليج

■ هل رأيت الكويت في الليل ؟ ■

إن أجمل مظهر للكويت هو ذلك الذي يراه
من نافذة طائرته عند هبوطها ليلاً في مطار الكويت.
سرى عليك كله من الاضواء الموهجة. تسكن
وسط سواد الليل على مياه الجوف الحمل الهادئة
كلّى يطفئ تلك المدينة المهدبة الظنور التي
سكن سكانها مآلاف السنين في شوارع هضبة
رحبة نظمتها مصانع تعمل ببطء الزمن ، ومختر
الموردوم ، الطوريب ، فمكس الاضواء المضاء
والضياء لتبر السوراج والطرفات ، بينما يرتفع
في المباني الكثرة لأشياء المألوفة القوة الملهمة
شعالي على المدينة جيلاً وجهه يسجل مهمما
على الانسان أن يصور أن هذه المنطقة كفت الى
سنتين قليلة صحراء المائلة ، أحوالها تتطور السريع

أي مسار تدور مع

الكويت في الليل





صورة ١

«الكوب» و «الزلز»

والدوايات مختلف باختلاف أحيائه التي هي فيها .. فالتنقيط يفيض وله فيها معنى بعض ألفاظ السور المصرية مثل «الكوب» و «الزلز» .. معناها تنقيط البحر حتى يفيض «الدماء»

وهناك أطروحات بخصوص معانيهم في مسائل الإحسان الآتية أو العينية أو الإجمالية أو أصغر البلاد كطلة كاشان الفوس والكفر البحار .. وصلاح الأراضي وكما يتعلق بطرق

لصنع

الخروج إلى «البر»

يرتبط جانب هذه الهجرات .. بعضها قديم في «الدوايات» كان للزور مخرجون في تصفد إلى السواحل القريبة من الكونت للأصباح بهواء البحر وصيد الأسماك .. وفي الرشح تنكسي أرض الكوب يطفئ خطرنا من الأعاصير والأزهار

نأخره الذي انقضى القوس إلى أحضان عذبة برية رافعة

لقد كان أهل الكوب يسمون مصاصح ولديها الكاف حتى كان عام ١٩٢٥ حينما بدأ حتى الإهتائي في تكوين بركة أهله انصرفت موبورات دوايل لوليد الكهنة ..

بر حكر .. واسقط حكر

تكن ذلك لم يطر من حياة الناس .. الذي كانوا يسمون حكرهم وسهرهم حكر لا يزال يسمى حتى اليوم «الدوايات» .. أما حكر سفر له تدخل خاص مستقل عن تدخل اليد العام .. وسما الحكره من من مد حلاه الكره وقد سمي بعد ميلاد النساء أو قد يكون قليلا .. حكر حتى كل شخص إلى حكره أيام حكر حتى سماء حكر ..



اميرت العاصي



والى حبيب

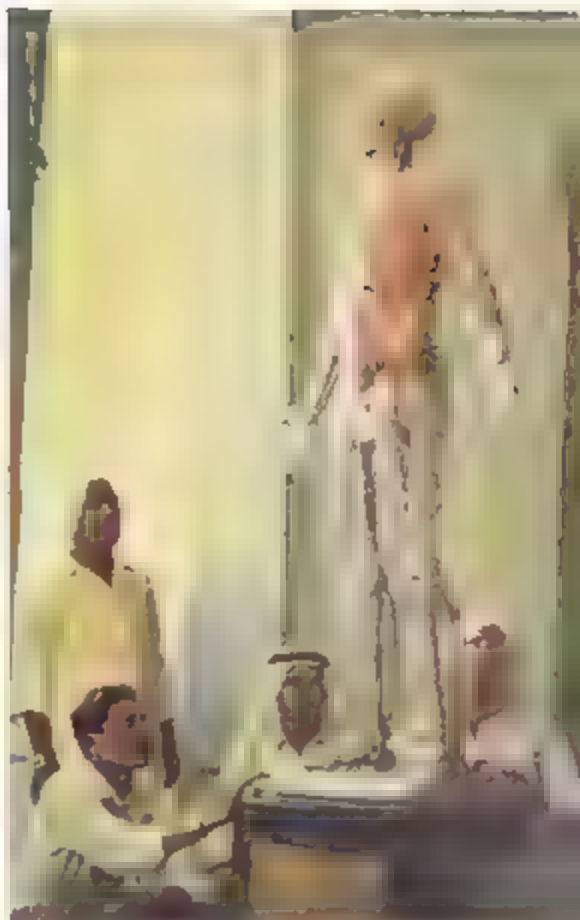
ان اسمك رقم و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و



دخول الكهرباء، محلب مرافق الحياه

في الكويت ١٩٦٥

حاجر و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

..... و و و و

9. *Chlorophyll *a** and *Chlorophyll *b** were determined by the method of Arar and Collins (1971).

1. $2x^2 + 3x - 5$
 2. $x^2 - 4x + 7$
 3. $3x^2 - 2x + 1$
 4. $x^2 + 5x - 6$
 5. $4x^2 - 7x + 2$
 6. $x^2 - 9x + 14$
 7. $2x^2 + 11x + 12$
 8. $x^2 - 6x + 8$
 9. $3x^2 - 8x + 5$
 10. $x^2 + 7x - 10$



فيلم ملون بصور (اوسكار)

والخروج من السجن والانتقال لحدائق الأمير الذي
كان له كسر الأمر في عصر القضاة وفتح القضاة
لقداسة معاهدة مع العلاقات بين إلى حواء
التي في الصورة ..

لار مەلۇمات

وذكر ان الكوب عند محافظ لا يسمح فيه
سائفة انكارها ان شاء الله تعالى
سائفة في شاء الله تعالى

فالدنيا ان القصة التي عا رالف هانم هي
اليوم ردها بالترديد على بعض ردها
باني الا حادب وصافه غير الاخبار

سببها مكيفه . وسببها في المارل

أما كتاب الحديث فلهي عشرة فصول
 جزء من الأول في عقائده : علم الإلهام السماوي
 الذي يوحى في دور كرمه حذقه فكيف اليهود
 بما يخص الآخر ان شاهد السماء عازله .

بحر من بحر الإسلام في الله عز وجل حبيبنا
وكرمنا ما نجمع لغيره الكرم
من بركة : فسرنا الفهم في الجمع بمساعدة
الإسلام إلى القول :-

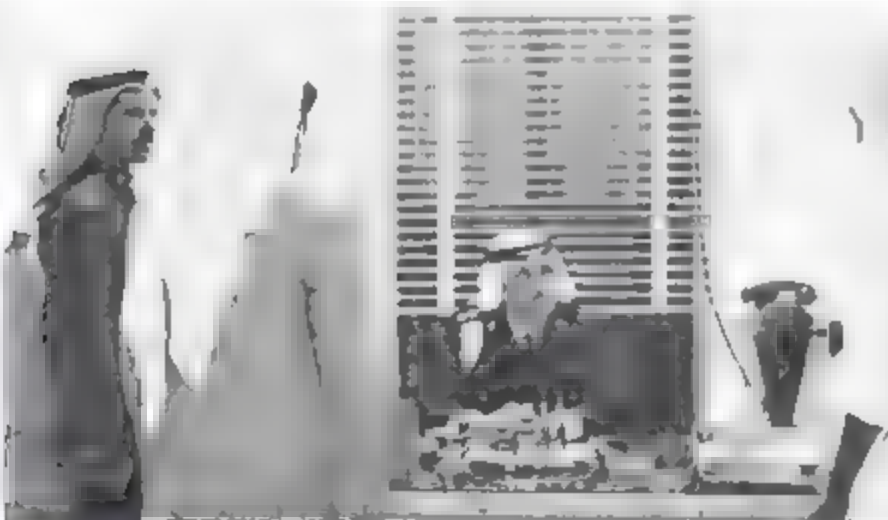
البرية ، فكونت أمه بالبرية امرئ طائفاً على
سرايا العرب والمهاجرة لغير الكوفة فعم
ملائكة وحاشاهم ومواسمهم فممنون فله
محبته لهم لأنه أصبح من خيرها بمهمون خلاصها
إلى البرية

«المرء» و «الترخان»

ولاهل لكو - نوع اخر من السواج الفله
اسره ل ايل يسمى " الجرة " حسب حرم
الرجال غاده مند سلا الماء حجاب وجهه
معي الطربي و عزاب الطرب كالقور والقرور
وهو طين مجر و الفله من الفوه و هو ماء
من طين من الحرف ذات رقه طونه
السيوره في الفله والرقص التي سمويه
على حجاب الطرب والرقص - ينظر ذلك فاست
الاعمال ونسج الاعمال

الأولاد : ١ - " الهوى " ٢ -

وكانت اللاؤار في القصر في الجاهلية خاصة بعد
بعضها في القلالي لعمرة من " لهور " وحراف
من القصر لعمدة التي اندرته تلكا اليوم بعد
المر الحاربي وظهور القصر في القصر



المادة ١٤٤



مساء ومطاعم في الهواء الطلق

ومع هذا على رجال الشرطة يسهرون طول الليل صفاً بنساء، ولو معظم الحوادث التي سجلوها من حوادث المرور والحوادث في الصباح في الصباح عنها في الصباح ..

وبجانب هؤلاء الذين يسهرون على الأمن في الكويت، يعمل آخرون على تأمين الأكل والشرب للبلاد في الصباح، فانتظر بعض المدق وبعضه في الرقعة، واكثرهم يبيع المأكولات والمشروبات في أماكن العمل في المساء .. وشارب الضحية يفرغ حمولتها من الضيق والمأكل في الطرحة في السوق المساء، بعد رحلة طويلة لها من لندن، والآن في السويد، والآن ..

وفي طرف المدينة يرفع ضوءه الكتاب الجارة في محطة حط القيا .. التي تعمل ليل نهار في حط مياه العتج المائدة وحولها التي مياه فيه صبيحة للرب .. كما .. انصرفت صبيحة للفرار من طيابة الحفر موجودون لصالحه الطالاب انظره وعرجا ..

وفي ليالي الصيف القمريه نفس القمريه المسره على سطر العتج، آلاف الزوار يدورون للمسح بجوها اللطيف .. يجمع بعض البعض الاستداع من اندية فيسحه سيارته الى مدينة الاحمد التي بعد 25 كيلو مترا من الكويت وبعدها من عواصم الكويت، في طريق حودهم يحسون الى هذه النظام المسرة على الطير في الطرحة المسند لبياتلوا عاصم اسياخا من اللحم القوي ..

« انكبات » و « انكف » اللذين يسهرون بها منذ النظام ..

اناس لا ينامون الليل

ومن عداوات القمريه وسجلات البوليس حفر واضحا في حياة اللين تكون على اسفها في الرميح اي في سحر حارس .. ويحده الحركة في الصيف لهذا ساعا في المساء حيد يكون البرد غارسا ..



أبو يونس .. أبو الفاعرة

ويجوز بعد الصفد - الرامادي الكويبة -
 في الساحة الفاسدة ماء حار يات عامه
 طوطه ويرفع صوت عجبهم الفسوف سادى
 الى سرنه او لقاهره ان سبكه اللانيه
 القديه هل الكويبة يجمع امهات العالم سبكت
 اقبح الى مضمه . وينتهدب الان الى انسه





١٤٨

١٤٩



١٥٠

.. وسقط الرجل مع روحه كل هذا سر ليل
 وسفر عواء النوارج السماء والصفراء
 مضيئة طور اثنين هي برقع موبه لؤلؤ + هي
 فوق عماره الخفاف المصنعه + وهو فوق الصيلاه
 القطر هورج اثنين يودون فرسه الصلاه
 وسكروا حافيه قبل ان يمدوا يوما جديدا
 كله حياه وساطق حياه اسلمه الذي لا يهد الحركه
 وه



طرائف
عربية

مفاحة ومفاحة

● **حرب چاربه اشی**

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
بمبنى وزارة الثقافة - الرياض

عاشق من است عشق با خود
خواب و بیدار همه با خود

والله اعلم
بما نكره

فلايه

● قال بعض العلماء :

١. استاذ المهرج **محمد**
 ٢. **عبد** عن التسم **عبد** **عبد**
 ٣. **عبد** عن **عبد** **عبد** **عبد**
 ٤. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ٥. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ٦. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ٧. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ٨. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ٩. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**
 ١٠. **عبد** **عبد** **عبد** **عبد**

مب ٩ ١١

كان... وجه الرئيس "سحة" من بواقيت ومائة جبالها في حجم

۹۷۔ اے اے محمدؐ ! تمہیں الف دہلوی ، وحشی بیہ الرئیس و بیہا ذکر
۹۸۔ اے اے محمدؐ ! تمہیں ہشتہ ، بقالب :

— ان الإقدام الباطل بل في مواطنها عند زواجر المال ، فادع به وهب له
سببى هذه ، فان ردها مرفقا زهده .

بسی بدیه بعد از آن شکر برده و ولایت قائم بر کجا مکانها.

۱۰۲

واریجتها مه ۰۰

خطة مفتوحة

خطی ۸۴ ۴ و ۵

— ان الله بقول: «وما من شيء الا عندنا خزائنه» الفلام نلوموسى اذا
ما نصرت في عطائكم؟

وَجَاهُ الْإِخْفِ فِي فَيْسِ فَاثَلَا

— ابا والله لا نلومك على ما في
حراس الله ، ولكن نلومك على ما يرى
الله لنا من حراسه فخطئه في حرائره
وحلبه بينا وبه .

_____ and _____

انکرم بھمتہ

● نزل عبد اللہ بن جعفر

في سنة ١٩٢٤م في مدينة جدة
توفي رحمه الله تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاماً

يا ابا جعفر! هذه رجاجة
كتب اعلمها من قوسي ، وانسها
آفاد الليل وكانها انس ابني ،
وعرب لله ان ادوها في اكرم
فعه ، فلم جد الفعه المباركة
الا بطك .

فصل اول در بیان احوال و حال
و در بیان احوال و حال

حب المأمون للورد

● گان الامون محتما باورد حقه وپناه ريم له ميردال حقا
همن لسته گان را بفرستد - لا حقه خاينان خيبر اورد - توي عيله و غير
صوت عال

طاب الزمان ، وجاء الورد فاصطحبوا
 ماذا انعم الورد ماذا الى عمله .

عقابي محب: لقد نظر هذا الرجل الى الورد بعين حظه فشمى أن بعته على هذه المروءة . وأمر أن يسحق له في كل سنة عشرة آلاف درهم في ربح الورد .

2. Will you be able to pay for the purchase?

● غصب سار علی سلم الحار و زنی من لامنه و زبانه + فاسقم مدد بخانه جن
خوانه فخانوی بی امره فقال کل حاجه لكم فمعه لا حجه قالوا ما حیلنا الا لی سلم
ولا ند ان برسی عه له قال غای هو انصب افانوا خا هو دا عفا له سلم و غل
و غل من بدیه و قال له ما با صا و هر چند واردند - غل با سلم - بی ایسی غول
من رفایه اناسی لم یظفر بصاحبه و غل با طریقات لمانی اللههم
قال آیتن یا اما معالی جمعی الله غنایه - قال فمن اقلی بول -

فَإِنْ جَرَيْتَكَ خَيْرَ رَجُلٍ - عَمِي نَفْسُهُ - فَإِنَّ الْخَلْقَ يَمَانِي أَمِي نَفْسُهُ وَبَعْدُ :
أَسْأَلُكَ أَنْ تَكُونُوا لِقَائِي عَفْ مَن تَعْلَمُ : عَمِي بَرْدِي مَا يَكُونُ وَبَعْدُ حَرِي : أَلْأَرْضُ
فِيهَا بَرْدٌ فَإِنْ عَمِي رَأَيْتَ مَعْرُومَ النَّفْسِ وَبَعْدُ مَن تَعْلَمُ عَمِي نَفْسُهُ

— 2 —

[illegible]

خرجنا الى صيد الطيأ فصادني
وصاد فؤادي اد رماني بسهمه
فما من رأي ظأ بصيد وهو رأي

الشباب والفراع

ان السحاب والغراع والحدود معسده للبرء اى معسده

428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 136

عَدَدُ دَرَجَاتِ السَّلامِ وَأَرْبَعٌ

سابقة
العشر

■ كماله صلواته يقوم بخدمته أسرة
كل يدور الأعمى في إحدى المقارنات
الخدمة ، كان مظهره على الخدم
و ساحة مملوكة ومن في حكمهم
معدوداً ، بعد هذا التغير في
الأسرة ، حزنه بعد
الرمي ، بعد هذا خبره من
جدة ، جده ، أمه ، والى
المراسم ، بعد يوم كثر
من حزنه ، نظره ، حزنه ،
وذلك في فكره في سيرة هذه

■ الخصال ، أو كماله كان صعباً في الحساب
عند ما دعا درجتين درجتين ، فكتب
منه في نهاية درجة واحدة ، وبعد
رأسه بعد هذا التغير ، فكتبه أمامه
درجتين ، ثم بعد هذا رتباً ،
فكتبه درجتين ، ولا عدها جميعاً
جميعاً ، بقيت أربع درجات ، ففكر في
عدها ، فكتبه ، فكتبه درجتين
ولا راح بعد هذا شيئاً شيئاً لم يسبق
منه شيء .

وصاله كما قلنا ضعيف في الحساب

■ الخلل الأمر على كثير من القراء وهم يجيئون
من السؤال الرابع والخامس والسادس ، فكتبوا
بعضهم أن المدينة الإسلامية التي كانت عاصمة
الإسلام في العهد الإسلامي ، وبها عمر الزهراء
هي : قسبية ، وقال الآخرون أنها قرطاج ، وقال
آخرون أنها قرطاج ، في حين أن المدينة التي
صارت هي " قرطاج " .

وهو كثير من العاصمة العربية التي بعد من
أقدم مدن العالم ، وأهلها الظلمة وبها قبر خالد
عمر بن عبد الله ، في حين أنها تسمى
وكتب بعض المسلمين أن القصور بالسؤال
السادس مائة الفقرة ، في حين أن مكة لم تكن مبدع
فوقه الأكبر قبل الإسلام ، ولا بناها بني ورسول
وظهرها من الأوتان بني ورسول ، وأما هذه هي
لوصاف " الكتب السبعة " .

وهذا إلى الأسماء الثمانية الصحيحة : -
أحمد ، الخليل ، قرطاج ، تسمى فلسطين ،
أحمد ، الأحمري ، الكتب السبعة ، صخرة النعمان .

سبعة مائة
العدد الثالث والعشرون

مسؤول
فهارس
ماتجنية



جائزة..

جوائز

واعت اليابه فقد تعوز باحدى الجوائز
الاس

- الخاتمة الاولى ٢٠ - حها
- الخاتمة الثانية ٢٠ - حها
- الخاتمة الثالثة ١٠ - حها
- ٨ جوائز قيمة كل
- مها ٥ حها
- المجموع ١ حها

شروط المسابقة

- ١ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٢ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٣ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٤ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٥ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٦ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٧ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٨ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ٩ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي
- ١٠ - ترسل الاجابة باسم لا مجلة العربي

لايه به مدخل مدرسة ما ، ولذا لم
يستطع ان يعرف عدد درجات السلم ،
مع انه عددها مرات اكثر .
واحدة كسب سائدا كم هو عدد
درجات هذا السلم المكون ، التي نصب في
هذا اكثر مما تعب في صعودها ؟
وقد رأينا بدورنا ان يجعل سؤاله
موضوع هذه المسابقة :

ما هو عدد درجات السلم ؟

حاصل ان تعرف العدد المطلوب

- ١ - عبد العزيز عبد الرزاق الدسوقي
- ٢ - احمد سالم الحموي : المدرسة الصربية
- ٣ - محمد حسن حسن
- ٤ - محمد حسن حسن
- ٥ - محمد حسن حسن
- ٦ - محمد حسن حسن
- ٧ - محمد حسن حسن
- ٨ - محمد حسن حسن
- ٩ - محمد حسن حسن
- ١٠ - محمد حسن حسن

وقد اشرت مجلة القصة بين الاجابات
الصحيحة من النتائج الآتية :

الجائزة الاولى : ولديها ٣ نالون حبيها نظرت
بها الاس ١١ سطون اسطر ٨ من ١٠٠
عبار - الاردن

الجائزة الثانية : ولديها ٢٠ سطون حبيها
لارت بها الاس ١١ حيا ولدت الفصح ١١ بواسطة
والمد على الفصح - قسم التدقيق - دائرة المالية
والامم -

الجائزة الثالثة : ولديها ١٠ سطون حبيها
لارت بها الاس ١١ ليلى صالح الصلي ١١ - لثوية
الاممية للبنات - بغداد - العراق

٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥ خمسة جبهات
فاز بها كل من اسامه

١ - محمد حسن عبد الله عبد الله المجازي
بيت الطلبة العرب/ ٨٦ شارع بلدي السيد/ المجازي
لقاهرة - الاقليم المصري



شجرة عيد الميلاد

من قصص ديسو فسكى

كنا رضى بها الشعر في هذه السنة لا رضى
لها قديم وطولها من مدينة مجاورة لما وصلت
حتى سقطت غريبة للعرشي فون ساقي انذار او
وعج .

وكانت صاحبه نعو الى بؤس من هذه
« اقروا بالهد سبقت قبل بؤس الى مركز الشرطة
والساجرون يملكون زوجة رجلة « هنا وهناك »
وقد نظفهم الغرب القيد عن كل شيء . وانسحق
الوحيد البالي يسطع على الأرض منذ اربعين
وسمن سلة « فلما وفيه من السكر « دون ان
نظر قدم البلاد .

ول حينئذ اخرى من الفرفة بطور بالية
ارستلى التمانين « كانت في غابر ايامها حريه
اطفال « غير انها تركت الآن ما تسمى سكرات
التي دون مودة او سلفه من أحد « وهي ثلث
وسمح من الام الخاص التي تسبها باليابها الحادة
صنف القبي الصغر وتزجره حتى امسى نفسى
لنحو من رادتها

لقد ارسف عثرة من انذار في القرفة الخارجيه
ولكنه لم يتر في مكان على كسرة من خير بابس
يسكت بها صراخ الجوع في صدره « فحزم على

■ امسى كاسه روسى « واما العرشي الى صدمت
هذه القصة من عطشى . القول « لنا العرشي »
رغم عرشي الالكه نسي ابتسمها ، ولكن لا ابرح
اصور مع ذلك ان حوادها جرد في مكان ما
ورعان ما ... الصور انها صدمت ذات ليلة من
لالي عيد الميلاد الوحيدة الصلح ، في احدى
المن الكثرة .

الى الوح طلا ، طلا صغرا بلغ الصغصيه
من اصغر لو الال ، وقد استلقى هذا الطفل من
بومه ذلك الصباح في قبو رطب .. كان يطمع
بمطعم حتى ردت مهلهل ، ويرضى من هذه الرد
.. ان سبنا من البخار الابيض يصادف مع
اناسه ، فهو بلغ الفخر من فيه ، وقد القيد
صنوا حبيرا في احدى الزوايا ، يلى في
كله برؤيه هذه الصعب المظلمة وهي يضحى
بعد نظف لصار وتلاسى .. كان جوما ، جوما
فادلا يملك عليه احتياده . لقد سمي ذلك الصباح
عد مرات يحثونه الى سرر انوار من لوح
من الخشب « جيد يسطع انه الضيلة على
« حبيته » مائل في رقبها فطره من الكسك ،
ووسادها حزمة غرمة السكل مستلقى نصف رأسها .

بعضه من هذه الكويكبات الواحد في يده ، وفتحته له بنفسها الباب المضي الى فوهة التفرع .
لست ما تان حاندا ، واهب الكويكب من يده ،
ولفرع على درجات السلم ، فما كان يستطيع
ان يطوى اصابعه للصخرة ليصك به حينما
واسرع العصى ، ونابح مبرء ، انى حب لا يدري .

وكان على اية البقاء مرة ثانية ، ولكنه كان
خالفا مريد الاوصال ، فطلق يركض وركض
ويطغ على اصابعه ولقد كان شقيا لانه
احيا بقاء الوحده والذعر الشديدتين ، وذلك
كله اهل عليه على غير انتظار . . . الرحمة فلوها ؟

وما هذا ايضا ؟

ان حشدا من اللوم قد نظروا وتمايلات الامتجاب
مستعصا على سيجانهم . . ان هناك حلف زواج
احدى البواقي ، ثلاث دمي صخرة مرندة نيلها
حصرا وخضرا ، لسو كانتا نفسا بالحيات دائما .
كتاب احدهما شيئا جدير اليه جانبا يترك
على كمان صخر ، والآخران يبدان الى حاسب
بعضهما يعرفان على كتمان صميرين وهما تهززان
راسيهما ، وينظر احدهما الى الاخرى ، ويرفان
بنيهما ، فكانهما مهاجرين . لا ريب انهما
سعدان لم يكن في مكنه ارد
ما تفولان من حلال الزجاج . وانشد القصبي
بادر الاى انها حبه ، ولما علم انها ليست سوى
دس غرق في موجه عذبه من الصعد . انه لم
ير مثل هذه العصى من قبل قط ، ولم يهبط
في مائه اصقان وجوهها : ولراد ان يبكي ، لكنه
سبح بالفرح ، بالفرح لهذه العصى .

وعلى حين غرة ، صور له ان احدهم قد قبض
على قبضه من العظم : ان صبا كيرا قد
تلاوه بعد قربا من راحته به على
راسه ، وسرع منه فمبه دس لم يوحدها
بضميه واربع العصى على الارض ، وعلى
على في ما انظار عصى صرجه ، وعلى العصى
بضمه ، ففكر على فمبه ، وسلم راسيهما للفرار
ترب يدع .
انفرات على غير ولى ، واحيا بهالك على الارض
خلف كومة من الاحساب ، فاكث في فمبه .

ان يبنوا في اتر في هذه النقة
ريد ، فالظلمة مظلمة كيفه ؟

جلس مطويا على نفسه مبهور الانشاس من
شدة الرعب . وبدون سابق انذار ، بصورة مفاجئة
بها ، سحر بالحمالة بالذعر طريقها الى اعصق
امام فؤاده ، ان يديه وقبضه قد بضت عهما
الايه ، وضاعت فيها الحرارة والدم ، فكانه
يصد على موكب حلتب الاوار ومن لم ارجعه
من فمبه راسه حتى فرجه ، وانفس ، فلذا ،
لا مية انه لما وغرق في بحر الموت : تكلم هو جميل
ان ينال فسطا من الكرى ههنا .

وقال العصى

.. سئلوا قبل في هذه المدينة .

وتذكر العصى الصغيرة ، فانسم وفل .

.. وسأخفى ولري العصى مرة ثانية
لكها حبه روك

وقبلة ، صائح اذبه صوت انه يثنى له
وهمهده

.. ملى ، اتى نام : ما اجمل النوم هنا !
وهمس صوت لطيف ناعم ، بدون سابق
انذار ، فوق راسه

.. حال الى سحره جلاى ، بها لصعر ؟

وقال ان هذا الصوت هو صوت انه بعد
ولكن لا قدس لم يده من ردا نظري يمدود ؟
.. ماهر من رؤسه . وهذا احدهم اعصى فمبه
ومعفه في الظلمة وهذا هو صمبه اليه لرايه .
.. ما بعد انور نفس ، تسرق
لوه ، يا سحره انيلا الهية : اين هو الان ؟ ان
كل سبه يرك وسبع ، وكل ما حواه دس خطوه
اسكن لا لى هو ، دس ، انهم
لحفل صخر وهياكل صخرات هذا الجمجم
كته بنيه ، يمسو طيه ، بعضه الى العبر وانه
.. وهو مفس بطر ، ويرى بام فمبه انه لرو
له وبسسم في سنده وعنه

.. اى : ما اجمل هذا المكان !
..

وحده رايه لابل الاطفال ، ورفق ان يفس عليه
احبار لك العصى في نافذه القنصر .

قال ، وتقره يثنى عن ايسامه حنار ووعنه

.. صغار من اى ما صغرات ؟
..

● شجرة عيد الميلاد

في زاوية من الزاكن سكن النوع من بيوت ربه ،
وكل واحد من سرف أسها أو أسها عود الصغار
بظلمون البن ويسويهم ، ويسويهم دهونهم
بايديهم الصغرة ، ويرجوهن إلا يكن لأنهم
سماه حيا .

ولما فتح الصخر منه ، وجد البواب حمله
المنى الصخر السجده خلف كومة الأحباب ،
وعصوا في واديه الصخر ، بعد مات قلبه .
وقد القيا أمام عرس الرب الآله في أسماه .

فلما أصبحت مثل هذه القصة ؟ أيدافع من
عامة القاص الأيوبية يا نري ؟ ولقد وعدت بقصتين
سحتان حوات حفيظة . ولكن أليكم ما حدث ؟
فلما قد رحت الصور أن هذا كله ربما جرى
صلا ، فلي ما وقع في القبو وراء كومة الاحتباب ؟
أما من شجرة المسح الخاصة بعيد الميلاد ، فليست
سطح أن أعبركم ما إذا جيب ذلك أم لم
يحدث

برحلة سهل ابوب

— هذه هي شجرة المسح لعيد الميلاد . ان
للشجرة المسح سحره ميلاد دائما في كل هذا اليوم
مطمئنه للأطفال الذين لا يملكون سحره خاصة
بهم ..

ويصدق أن جميع هؤلاء القبايل الصغار والقبائل
الصغرات ما هم سوى أطفال مثله ، وأن فرقا
صغير قد يحمي في اللال إلى ويسويها فيها لما
كانوا ولداها بعد عذاب العذاب المسبورة في
مطرسبرج ، وأن فرقا آخر قد كلف ملحا اللعاب
سيدات قلدنات برعاسهم فكان عبيهم المسوب
أحساب ، وأن فرقا ثالثا يوفوا على صدور أمهاتهم
الجالعات أثناء مجاعة سمرا ، وأن فرقا رابعا
يوفوا في غريبات الفرجة الثالثة في مكة العديدة
سبب من الهوى العاني .. ومع ذلك ، معهم هم
الأول هذا ، وجميعهم يرحلون كالآلة حول
المسح ويخرجون ، وهو يلف في وسهم يرفح
لذائعه فوق رؤوسهم ويباركهم ويبارك أمهاتهم
الميلدات ... وكانت أمهات هؤلاء الأطفال يلقى

قوة للنساء وللرجال

زيت السمك هو أغنى مركب
للقوة والصحة حاد به الطبيعة ،
ويحتوي على فيتامينات (أ)
و (د) تناولها على شكل زيت
أو برشامات ، ولكن تناولها على
أجود وأحسن أنواعه

سيفين سينز

سيفين سينز

على ودهني ، زيت وبرتقالات

ر بوب سمك سرر سينز - لمن - كسرا



برقيات



ما يزيد على ١٥٠ ألف نسخة ، حسب
عدد الناس من كما نرحم من كتب من
اللعاب العالية .

ولمعة هذا الكتاب الأولي تعود الى انه يتناول
المحاكمات السياسية ، امي رسم صورة بهم كن
الناس في كل مقل . وقد علفت عليه المصنف
وساوقه الكتاب ، غسالت جريدة « لوموند »
الفرنسية : « ان هذه الكتاب الأولي ، الاثر
والصقل في القول دون محاولة استنارة الصواب
افضل » . . . وقال الكتاب الشهور فرانسوا
موريه : « في هذا الكتاب وصف دقيق لكل ما
يزعجنا في حرب الجزائر . وكل ما فيه يعم
فرنسا بالكل ، واتمني وانطس من كل ما
نارب به من ضم »

وعلى اثر الاطلاع على الكتاب كتب أربعة من
اسر كتاب فرنسا ، احمهم وزير في الوزارة
الداخلية ، هيضه احتجاج ، رفوعا الى رئيس
الجمهورية . وهؤلاء الكتاب هم : آفره فالرو ،
روجر مارن دوچيه ، فرانسوا موريه ، جان بول
سارتر .

وخلاصة ما جاء في عرضهم .

الاحتجاج على مضادة الكتب والعرض لحرية
التي ، ولطب النحوي للتفتت من صحة ما جاء
في الكتاب ومضادة الجنتين ، ووضع حد لهذه
الام التي طرف باسم الشعب الفرنسي ، كم
مناذرة المواطنين الفرنسيين للانقسام اليهم في
الاحتجاج .

وفي الكتاب صفحة طويلة نظم الكتاب الشهير
جان بول سارتر جديده بالرمي الموجه ، والاكابر
ومما لاله فيها عن فرنسا والفرنسيين « اننا لو
نظرنا في المرأة فرائنا فيها وجوهنا القوية التي
فاخت منها معنى الانسانية بسبب جرائمنا في
الجزائر . . . يقولون ان تاخرنا بدأ منذ عام ١٩١٨
وبقول الآخرون بل انه بدأ عام ١٩٣٩ ، وهو في
لسانهم مسرور . . . ولم اكن اصدق هذا الا بعد
ان صدمني حقيقة ما يجري في الجزائر . . . وهذا
الكتاب دليل اتهامك ولنا فخور لان كاتبه فرنسي » .
وقول بعد هذا صفا على القضية الجزائرية
نفسها :

« لقد سلبنا حرب الجزائر كل شيء ، واتركنا
عليهم أي حق ، حتى حق استعمالهم لقتلهم . لقد
جملناهم ، بجملنا ، فراء ، جهلة ، كساة ،

ثم امتدحت بنا الوحشية حتى استكناهم عسك
متطرف الصغراء . ويطي بعد هذا صا من ينجح
يعقينا وحملنا . . . أية منية هذه التي علم
ساحر حرمه الماء ؟ »

والذا تركنا هذا لتبقى في الكتاب ، قلنا بقا
فيه الواب من العس في المذهب بغير لهسا
الإيمان : تطيب بالكهرباء ، والفرق ، والنسر ،
والطسر . . . ويرى المؤلف كيف انه كانت بعض
مضجبه في الليل اتات للتليخ وذلك اول دخوله
الى السجن ، وقبل ان يوقفوا به ، كما اوقفوا
بقربه ويرى كيف انه رأى بام عليه الجود يلقون
بشخص من اندور ، فلقوا الى الرمي . اما احلاس
للمنخل طرية على كرس لم ينكب الماء عليه وانرا
بشر كهربائي ، لو حرك لساقه . . . فانور خذبة .
وفي هذا السجن لمعت جملة بوحيد ومثلاها ما
لعبت من تطيب . انه سجن اليار .

التعذيب بالسار الكهربائي

وهو على شروب .

فمن اهم مبدون المهم على لوح رطب يوح
منه رائحة فيه من سبلوه ، ثم يشدونه اليه ،
ويربطون به كسرا كهربائيا يهويونه الى أي جزء
من جسده يريدون . فلذا نوى من الام قطع
الوتاك جفده وقاض في اللحم . ثم يصبون عليه
قلاء فيزبدون من عمل الكهرباء . فلذا اوقفوا عن
التعذيب ليستريحوا رطوا في منته حبالا وقاوه به
الى زرائنه ، وهم اثناء ذلك يهانون عليه وكلا
بالافدام .

التعذيب بالماء

وبعد هذا يمر انهم بمرحلة أخرى من مراحل
التعذيب . انهم يصبون آتوبا من الماء في فمه ،
ويشربون فقيه يجب لا يسقط اضافهم لو
تحركتها ، ثم يفتحون الماء ليسيل في الأنوب
فصلته جفده ، ويلغس ففمه على الآف والصين
غار ازمك على الاحساك يوقفوا حتى يرفوا منطه
ثم يصبون الكره .

الحرق بالنار

والمرحلة الثالثة من مراحل التعذيب ، اذا فليس
للمهم ان يحتقر الرحتين الاولين ، هي الحرق
بالنار . اهم مبدون انهم من الرحان قول فرن
متهبط حرق اللهب يده ووجهه وسرجه وصدره

العقابر المحذرة

فاد كتب كز عدد بولس وامالها في حين
المهم بروج معا يرمون ، لجاوا الى العقابر ،
انه معطونه حصة ، فاد عدد لوعى وجهوا اليه
ما يرمون من اسبلة

هذه لحاب عما يقرأ اثره في هذا الكتاب ، وهو
كتاب لم يوضع للذي القوس القصيدة الطرية
الى يبعها ما هو ذوب هذا بكتير ، بل لاوانك
المؤين مكرامة الإنسان ، والله قادر على الانسان
على الأثم ، هي ولو كان صبيوه اسد ضراوة من
الحيوانات الفسالة ... كما هو الحال مع فاسية
البحر العذبة في لقران

المذكور محمود المرحه

... وهم يرسلون النار على شعفات حتى لا تضي
على المسكين ، فهم يرمون له الحلة ليحرقوا عليه
كل ما يعقبه من فرائطهم الى حصى شعفا
الإجرام ، قبل أن يشارق الحياة بين أيديهم .

فاد الكتاب من هذا جزأ سطون بستان
الكبريت الواحد بعد الآخر ، ويبرؤنها شعوى
بندره ، وحسن لهم في هذه الأحوال عطس
بالغ تكافى بسبه صفاته وجف لثاته وحلقه
ويحضرزون ماء في كاسي . ويبرؤنه أمام شبه اسماء
في العتبات ، لم يرمون الكاس على سبه مدس
رناهم لثاته وأن عواظهم الإنسانية قد تحركت
أطيرا وأهم فرؤوا أن يجرؤوا عليه بقله ، فلما
داعب الأمل المسكين وجد مايعم مالهنا برفه فلما
على لما

من الكتب التي وصلتنا

ديوان لؤس بن حجر

تصنيف وشرح للدكتور محمد يوسف نجم
دار صادر ودار بيروت

● « قل ديوان لؤس بن حجر بشرح ابن
الكتيب جداول في احدى الطبقات هي القرن الثاني
عصر ولوائل القرن الثالث عشر ... بعض ذلك
أن الديوان لا زال حيا في احدى خزائن الكتب
وتلبي به فتح حجر لاس معطونه كاد-
له . وكل ما عرفت عليه مجموعة من القصائد
تكرره راجعا ر منهي يطلب »

رجه ١ سنن الحديث

تأليف تشارلز غرغري ، ترجمة الدكتور مرقا وياداد ،
دار

دار مكتبة الحياة بيروت

● « ما غير الأثره التي يملأها الإنسان
الصحبة ، بوصفه فردا في مجتمع قلبي برم ١ ..
وما أقلى يجب أن يحوم به الإنسان الحديث
في سبيل التخلص حدة البؤس بالنسبة اليه كغزو
هو حر ، من هذا ~~تخلصه~~ راجدا عند كتاب
يرعى هذه القضايا على مستوى رفيع ، أنه
يحدث في فلسفته التاريخ المعقدة وبمناه...

... وقصص اخرى

للمرحه عزام ، دار الطليعة - بيروت

● مجموعة قصص لمرح - حيا - هواجبي
ليلة الضباب في بنك الدم في طير الفداء ، والسافر
مؤجلات في أطفال الآخرين في أرض ماء في سيفها
بعضى الزوجات في من سيد في التمن ...

الرباب الحزين

للدكتور مدح جلي - بيروت

● « قصص جديدا لؤف « ابي
الرباب الحزين ، رباب فلسطين ، أهلى صليد
الغروب التمسونه بالجمع والدم »
من قصص المجموعة « الرباب الحزين » الإصدار
الثلاثة بالدم ، ليرة سورية ، ضياح ، بوجيات حيا
العدد الثاني ...

رجه البار العربي

● دراسة لازمة قائمة في المجتمع العربي
والكتاب في أربعة أقسام ، في واقع الأزمة ، الفكر
العربي والنامي ، البار العربي أسماء بعض
مآلكه ، معلومات الحل لازمة البار العربي .

الإله العربى في معركه تحقق الظلم

● بعد المؤلف القسم الأول من كتاب معصوم على معركه يلقى في القوميات ، وجعل القسم الثاني ما انتهى إليه بحثه في تصنيف المعتقدات الإلهة العربية الأصيلة . ثم أتبع ذلك بمصطفى أبيات كتبت في الموضوع نفسه في تواريخ مغلطة .

قاهر القطب الجنوبي

مطبعة نجمة القادى ، والترجمة والتأليف بالإنجليزية . في هذا الكتاب حوار من أطول وأمتعته في وصف رحلة الأميرال رينولد سبيد الذي طار فوق القطب الشمالي ، وغير الحديث الأثري واستندت به الرأية إلى اكتشاف القطب الجنوبي وهو سبب هذا المأمر المستعجل الذي قام به وحيداً في طام إنشاء القطب .

رداع كسلاح

أرسيد صمصامى ، العربية من أيدى نظم الملايخ بيروت

● ترجمة جيدة لرائد القالب الأمريكى الشهير . وهي قصة أمريكى في الجيش الإيطالى يقع في حب ممرضة تدعى كبرى ، ويهرب من هذا إلى سويسرا ويخون أثناء الفوج . ويعتبر الكتاب هذه القصة « دموع وحوليات الجديدة » .

فحة الشرق الأوسط

ترجمته الدكتور أحسان عباس .

● مؤلف الكتاب عالم اتنولوجى مشهور واستاذ في جامعة ولاية بنسلفانيا . ولغته عام مرحل كبره . ربه ربه وأفرجه ركنه معاوله لغزاة الشرق الأوسط . ويرى المؤلف أن أهم ما يميز حضارة الشرق الأوسط أنها تكون من نظام فيضاني مناس متجه لكل قطبة في دور مؤدية ، ووظيفة تقوم بها . من أصول الكتاب : التسويب الضمير منها والحدس ، التي رائده ، سموت حرى ، السباحات والسطاح ، السفينة والمكانة

ينظر معنى العومنة

الدكتور سيف اررل ، من العلم الملايخ بيروت ● جاذبتان كان قد ألقاهما المؤلف عام ١٩٥٧ في الكويت بموع من إدارة المعارف ، وهذا سأل من ينظر معنى العومنة حذر المسموع حتى عسرا العصب

المعمل الحى

أليف هنرى و يونس أوبرستريت - ترجمة الدكتور عبد الرحمن الفرسى والسيد مصطفى جمال

● أيدى يمسك صانعا ، وبأى حافله معاصيه يغور في مسيله . وعروية البين تشبه مروة أصل ، وأزنان البين يشبه الزان أصل . وفيما جزء من البين ينفوس ما يخلده جزء آخر يتم في العمل أيضا . وهذه القوى الموشيه جزء هام من جوانب حياة العمل ، ووجودها دليل من دلائل الصحة النفسية .

هذا ما يجرى له هذا الكتاب .

صراع على الأرض

عبد الرحيم انصاف

دار نشر الحديث - القاهرة

● صرخة في أربعة فصول وعشرة مناهز تصور الصراع بين الفصيلة والذئبة ، من أجل السلام والحرية .

زراعة الحضر والمعايل في الكويت

حاجد شيك وحيل السلام ، مطبعة حكومية الكويت ● كتاب رائع في موضوعه ، من فصوله المائدة المديانية ، المائدة اللزقة ، المائدة الصليبية ، المائدة المغربية ، المائدة التركية ، المائدة الفترية .. الخ ..

الإطلى العام - لتسعيد الصباغ

مكتبه الإسماعيل

● إن هذا الإطلى يضم أسناد طبع بعد مغرسة وتايحه في الجغرافية هذا ربع قرن في لار وطنين والأرض . وهو قول هذا يوم احملها حامية لاأفطر العربية وسأل افطار الشرق الأدنى وخوفي البحر آشوشط والحدوى الطلم ، رخذ لها حرايط مصه



أَنْتَ نَالٌ

وکتہ کیسے

سلسلته «الكرات المرمية»

● رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ

١ - من مكتب دائرة المطبوعات والنشر بحكومة الكويت عن نشر سلسلة « التراث العربي » ١
أرجو ألا يكون كذلك ، وأن كان ، فعملاً ؟

إذا لم يكن هذا البلقه قد يرفل
فماذا لا يصنون من بين جوانب حنايه « العربي »
البريه : يضي الكلب التي صفت من العرب
المري وذلك لأن الدرامم يذهب برطها ، بينما
هذه الكلب الثمينة يملك الاحكام بها والاسراع
بها لها وقتا الطول .

٢. ماداً لا سبوحاً فبما سبوحاً من سبوح
وجاليد العرب : سبوحاً بطل من أبطال العرب
والعرباء التي خلصوها وخلصوا بها انفسهم
وكذلك الحال في شعراء الجاهلية والإسلام مع
مضطرب من انفسهم : علي الأقل ترد على هذه
الحرب انفساً ليس بها شعراء انفسهم

مرض السكر

● **أسرقتني** في تناول الحلوى ، **هيل** يؤذي هذا الأسراف إلى الإصابة بمرض السكر ؟ وما هي أعراض هذا مرض ؟ وكيف يعرف الإنسان أن قد أصاب به أم لم يصاب ؟

محمد علي حاتم - أكر باير

٦٣
من القديس أناس من ٦ ذاء ٦ سكر ١ ١ فاني كل ما
بماله أما كيف صرفه الأسرار كل مصدا
أم غير مصدا ١ فبالطريقه بطريق البور منتهيل

الذين جادلوا معهم المهمل ان يمشوا فاعلم
الذين لم يمشوا كمالها

ميدان اصلی دانشگاه استادیوم

والشعر من أصحادي سبعة = (الزواجر) العزري =
 بين أصحادي منها حيي الآن للأنثى تسعة هي =
 (الزواجر) = (الزواجر) = (الزواجر) =
 وهي أصحادي أصحادي = (الزواجر) = (الزواجر) =
 = (الزواجر) = (الزواجر) = (الزواجر) =

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦

سواء لم يجر معه شيء
منه من رجل من رجاله

و من أكبر عطايا حسن : لأبيه سالمه : المرحوم
 كناب السر مدلا م : منحه للنفاعة عامة ،

عمل بخفی ام بظہر بعد ۱۰ ستوات !

● وجدنا في هذه القصيدة ثلاثة أولاد يولي يرضعها وهي
عليه ، وقبل الولادة اضفى العمل في وقت خلالة
وأراد الأمان لنفسه لآباء عرقه الضعيف ، وبعد
الولادة من ابنه ، تفرغ من عوم يرب عاد
العمل وظفر ، ثم وضعه المرأة يولودا ولا يزال
عليه يربك في الآن ، والذي لا يجلسه شك في
أمنها في عطفها يسكنها دنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

• القوس : : ومن حينها أن يكتب المصنف

أما أن يعود العمل ليظهر بعد فترة سنوات فهو

٥ منظمة صهيونية في أمريكا

● كثيرا ما تحدث الصحف ومطبات الاذاعة العربية عن النفوذ الصهيوني في أمريكا ، وكيف أن الهيئات الصهيونية هناك من القوة بحيث تستطيع توجيه سياسة الحكومة الأمريكية الوجهة التي تريدها كما أنها تستطيع أن تؤثر تأثيرا قاطعا في الانتخابات العامة ، وفي انتخابات رئاسية الجمهورية بوجه خاص . كيف حصل اليهود على هذا النفوذ ، ومن أي طرق بلغوا هذه القوة ؟

مجلس شيوخ

حديقة الزنوج - القاهرة

٥ العربي ٩ : سيطر اليهود في أمريكا على الاموال والنفوذ في البنوك ، في البنوك والبرقيات والكهربى ، كما يسيطرون على الصحافة الأمريكية أما بالملكية الخاصة أو بالسياسة في يديهم أموالها ، بالامتيازات التي يسيطرون على الامتيازات التي هي أهم مواردها .

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ اليهود في أمريكا

٥ المجلس الوطني لتصحيح حال اليهود في

يهود أمريكا في البرنكو

٥ حقوق الاكثية الاثري للجماعة الاسرائيلية

تأسس عام ١٩١١ وصدر مقرة واحدة

٥ جمعية الاثريين الخاصة بالامانة العامة

الاصحاب في اسرائيل

٥ جمعية بيناريت ، قلوب الثيان الاثريان

على الهجرة والحياء في اسرائيل كصناديق

٥ جمعية في شيكاغو الصهيونية تأسست

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو

٥ جمعية في شيكاغو



هذه هي فرصتك
لاستثمار أموالك بالابسترليني
اجمع نقورك، واكسب نقورا أكثر وذلك بضمان وسند
من مؤسسة لومبارد المصرفية
افتح حساب ورائع بفائدة



والعائد سنوي، ونورع كل سنة اسهر دون خصم ضريبة الدخل المفروضة
في المملكة المتحدة

اطلعي على نسخة من كتيب الاحصاء ودائع البنك المصرفية
من مدير عام

المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

LIMITED
BANKERS

15 MARK LANE
CORZON STREET, LONDON W.C.

INCORPORATED IN ENGLAND

من يستحق الجائزة ؟

● أريد أن أعطي الجائزة لمن
 كان له دور كبير في حياتي
 وأريد أن أعطي الجائزة لمن
 كان له دور كبير في حياتي
 وأريد أن أعطي الجائزة لمن
 كان له دور كبير في حياتي

مفعول !

الجار الأول
 جيراننا الذين
 الجار الثاني
 طفل
 عاد
 على الكلام

أنا

صحتك الدسا معك .. أنك

مكنسة .. كهربائية !

● دخلت المكنسة الكهربائية
 في بيتي
 وأريد أن أعطي الجائزة
 لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

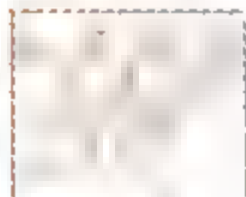
أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

أريد أن أعطي الجائزة لمن كان له دور كبير في حياتي

مناقض !

الزوج
 هذه الكلمة تبدأ حرفاً
 الكلمة
 كلمة تبدأ مع ذلك حرفاً جيداً
 الزوج : التي لم أكن أراها
 كلمة .. بل كنت أرى فيها
 الرجل أنها كلمة



منطق الأطفال !

● كان الصمت يملأ
 البيت .. وتقدم أبطال حتى
 انتباهي لحظة وجميعها على
 وجهها .. وفتح أصابعه صوت
 وقد صرخ في السجدة يجلس
 بجانب أمه .. قال لها ثلاث
 لم ترد أبطال على الأصغر كما
 لغني مع والدي ؟

لم يستحب كلامه !

الأول : لماذا لا تستمع ؟
 الثاني : قد تكلمت مع المدير ولم يسمع ما قلته .
 الأول : وددت
 الثاني : قل أنت مفعول .

مواعيد محدده !

● ماذا يكون عند
.....

.....
.....

المتدبل الآخر !

الخاص ! تقول ان هذا المثل قد سرقك .. هل تستطيع

.....

المتدبل نعم - المتدبل الايقى المكتوب عليه حرفه

الخاص وشره
متدبل عليه حرفه ايضاً .

المتدبل : انتم في الواقع قدتم متدبلين

جزاء الاحسان !

● الام لسانم الاكل الذي

هو انها المسموع من العرق
هل تمت التفتيش الذي اكله

سي !

قال لسانم وند ..

سوف تكافئه لمر يا سيدتي
وفجأة قالت الام بلفظ :

ان ابن ليمنه اني كانت عليه!



نكتة طلاق !

الاصم

.....

الطلاق

.....

.....



براءة الاطفال

● بينما كانت الأسرة تتناول طعام العشاء التفت الابن الى

والده الصغار وقال

.. عندما كنت طفلاً لم يكن اراي من التراء نصبت بسيدتي

ان بقايا في مثل هذه الاسئلة التهمة التي ترونها لسانكم

فقال امهر الاولاد منا

.. انن يا بابا يجب ان نكون مسروراً جداً لوجودك الان

من تكون !

● روح مرس

موتك غرور الفهم وفات يوم عاد

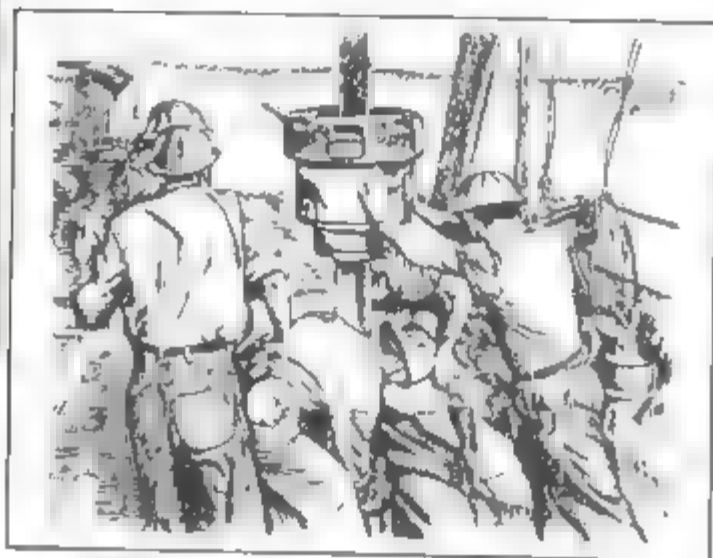
الى بيتة لفتيقتة زوجته يسره

أدخلته - فسالها : - صافاً جسري

.....

.....

حفر في حقل برفان بئر



عمل لادارة حفر في حقل برفان - كنه حفر في حقل برفان والفرقة
الحفر في حقل برفان في حقل برفان في حقل برفان في حقل برفان
في حقل برفان في حقل برفان في حقل برفان في حقل برفان



شركة حقل برفان في حقل برفان

يَصْدُرُ الْيَوْمَ كِتَابُ

الْمِصُونُ

«في الأدب»

لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

في سلسلة التراث العربي التي تصدرها

دائرة المطبوعات والنشر بحكومة الكويت

بتحقيق

عبد السلام محمد هارون

الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة

توزيع الشركة العربية للتوزيع
بيروت لبنان



الساعة المصممة
للرجال رجال
لأعمال لدفعها



ساعات
وست إند

WEST END
WATCHES

الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهني بهاني

ساعة الصفاة ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت

[illegible]

١ - له مع زملة الجبيل
٢ - وازمة لساندي وناوس
٣ - معده لانتا نظيرة
٤ - رطب الزجود عاريد لبي
٥ - لافني الفريجة الانجليه و لهرجه
٦ - لافني لافني لافني لافني لافني
٧ - لافني لافني لافني لافني لافني
٨ - لافني لافني لافني لافني لافني
٩ - لافني لافني لافني لافني لافني
١٠ - لافني لافني لافني لافني لافني

الماء، الفخار !

و در این مبحث شش بار هم
در بخش خاصی که از آنجا سرچیده می
باشد و به نظر می آید که در این مورد نیز
همین امر را می توان دید.

[illegible][illegible]

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$
 2. $\frac{1}{4} \times \frac{1}{5} = \frac{1}{20}$
 3. $\frac{1}{6} \times \frac{1}{7} = \frac{1}{42}$
 4. $\frac{1}{8} \times \frac{1}{9} = \frac{1}{72}$
 5. $\frac{1}{10} \times \frac{1}{11} = \frac{1}{110}$
 6. $\frac{1}{12} \times \frac{1}{13} = \frac{1}{156}$
 7. $\frac{1}{14} \times \frac{1}{15} = \frac{1}{210}$
 8. $\frac{1}{16} \times \frac{1}{17} = \frac{1}{272}$
 9. $\frac{1}{18} \times \frac{1}{19} = \frac{1}{342}$
 10. $\frac{1}{20} \times \frac{1}{21} = \frac{1}{420}$



فائزہ لویا

FAVRE-LEUBA



فخـر
السّاعات
السّويسية

المطبعة الكائنات في مكة المكرمة
بمكة المكرمة
١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

عندما تتطلب المناسبة
تقديم قدسية تذكارية



العلم الذي يعمل بالانتماء

باركر ٦١

يعرف سائرناكم لباركر مع عاطفة رقيقة !

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
دونكم لباركر لخدمة سائرناكم
أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
لباركر مع عاطفة رقيقة !

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
دونكم لباركر لخدمة سائرناكم
أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
لباركر مع عاطفة رقيقة !

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
دونكم لباركر لخدمة سائرناكم
أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
لباركر مع عاطفة رقيقة !

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم

أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
دونكم لباركر لخدمة سائرناكم
أما لا تأسفوا ما انتم سائرناكم
لباركر مع عاطفة رقيقة !

باركر مسوحت شركة اقلام



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" قلتر
سجارة جميع دول تبغ
فريشيا الطاهر ذرية
هناك الكثير . سجارة
كافور وكسولانية يكونوا

بغير منجور كرافتن "أ" بحفرة ١٥٠ سنة
في مزج أنواع تبغ فريشيا الطاهر .
سجارة كرافتن "أ" مزودة بغير من الفايين
الطبيعي الذكي لربط صوت بالشفا .
سجارة كرافتن ذات نكهة مشبعة .

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

يعرف في القرن الثامن . وهو مأخوذ من اللفظ اللاتيني Virus ومعناه السم ، هكذا وضعوه ، وليس علينا أن نتخذ ما وضعوه لفظة مسلمة . وهم سموا " سما ليل أن يعرفوا كتبه (لم يسوء سم القرب) فلما كتبوا عن كتبه عرفوا أنه طائفة كاليكتريا لها صفات بها خاصة . والاسم الذي وضعه لهذه الطائفة يجب أن يتفق مع آخر ما كتبه العلم عنها .

ويجب علينا أن نضع اللفظ الاجنبي Virus ومع هذا هو يتصعبنا بلفظ اللفظ الاجنبي الآخر فيقولون تراخوما بدل اللفظ العربي : الزمد ، او : الزمد القبيح ، ويزيد أن يجعل هذا اللفظ الاجنبي ، غير المفهوم عند الناس ، متروكا فلا يكتب الناس .

ومثلا في اللفظ الانجليزي اذا عرّف : او صار له الجرمي العربي : فلا بأس به . والفيروس كالزرد وانا ، وشعوبه القبا اجمع ، في مغارب الارض ومشارقها ، لقول الفيروس : كما يتولون ولقول اليكتريا Bacterio او اليكتري تشيا مع سئل الاطفال . والتوحيد له في العلم اختيار . ولقد مرنا ان السيد الكرم لم يقل في لفظة الحنطة : ما قاله في لفظ تراخوما ، انه من تراخوع عليه العلماء .

ولقد توسعنا في الرد على تعليقات السيد الكرم ، ذلك لان الرد يقتضي آراء لحسبها يجب ان تراعى عند ترجمة كل مصطلح علمي . ومثلا باللفظ المصري ما كان . لان لم يكن للتصريح مع الصقل حتى لمحب من اللغات الأجنبية . ثم جاء أن يكون العلم لفظة ، لم يساهر الناس القاطن بمرت قديم ، او من أقرب الى أن يظهروا الا هم قراوها .

الممالك والممالك

● نعية طيبة مباركة تلقى بمقالة « العربي » وفصلها على العروة والإسلام ، وبعد :
ورد في مقال الأستاذ محمود الفول من الهمداني لسان اليمن في عهد ربيع الثاني سنة ١٢٨٠
اكتوبر سنة ١٩٦٠ أن من بين كتب الهمداني كتاب (الممالك والممالك) في تقويم البلدان والذي اظهر أن كتاب (كسالك والممالك) للرحالة العربي المؤرخ ابن حوقل الذي طوف بالبلاد الإسلامية وقد ترجم كتابه الى الانجليزية والفرنسية وطبع في لندن وباريس منذ مائة وخمسين عاما .

لا تَغْتَسِبْ أبداً! "الناصع البياض" يجعل الأسنان براقة ويقي على التسوس



كثير من المستعجبين أن يتعلموا كيف أن "الناصع البياض" ليس إلا مسحوقاً ، يستعمل معجون كوليتوس "الناصع البياض" فتنصح لسانك بالنعيم من أمانه وتنتفع بصحة أسنانك .
كوليتوس "الناصع البياض" في جميع قسمة صندم الاستعمال ويستعمل على أسنانك ثباتاً جديداً يمتنع عن التسوس ، انه مرطّب ورائحة في الفم ، يزيل منه على رائحة أسنانك ، يزيلها من أسنانك ، ويمنع رقايا من التمسك بها ، (يجب أن يقرأ تعليمات الاستخدام).

لوقاية أسنانك من الحياة

كوليتوس
الناصع البياض
الجرم



30 (AR)



قولفو



صالون

لورى



نساف

بنزين وديزل

قوة وسلامة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

الوكيل العام **عبد العزيز العلي المطوع** مكتب تلفون ٢٧٧٥

هنا ما ذكره ابيته تليه الاستاذ الكاتب عليه
والسلام عليكم .

الاستاذ علي علي منصور
رئيس دائرة الوقت والاسوال الشخصية
بمكتبة استاذنا القاهرة

« العربي » : ا صبح ابن الرحالة العربي
الفرسي « ابن حوقل » كتابا اسمه « المسالك
والممالك » كما يقول السيد المستشار « ولكن
هذا الاسم يعمل عدة كتب « ثلثين مختلفين »
منهم « المرحضي » و « اليكري » و « الجيباري »
و « ابن برداذلة » و « المراكشي » و « القليبي »
و « ابن حوقل » و « الصديقي » .

لواء الاسكندرية

● نحية عربية طيبة وبعد : احب ما في محلة
« العربي » : تلك الصفحات التي يسبقها كل صفحة
واتي تنقل الى العرب في مختلف الطرائف واخبارها
متنقة وصورة حية عن فكر من افكار العروبة .
تساعد على اعطاء المواطن العربي فكرة صحيحة
وشاملة عن وضعه الكثير ، وتلقي على كثير من
الادغام والمقريات عن الافكار العربية الجيدة او
السيئة .

ولكن منطقة عربية واحدة ، لم تذكرها طالعرب
مع انها منطقة مهمة ، ذات موقع خطي وارضى فنية
وشعب متكامل شجاع .. تلك هي منطقة لواء
الاسكندرية السعيد .

ونظرا لقراب موعد يوم اللواء وهو ٢٩ تشرين
الثاني الذي نعلم فيه الاجتماعات في الاقليم
السوري لتذكير بهذه القضية ، نرجو ان نشر
« العربي » مقالا عن اللواء . واثنا مستمعون
لتزويدها بما تريد من معلومات او صور .

ابن مر ليجان نمرير لواء الاسكندرية
الحاكمي سعيد علي الزركا

العربي : استعمل ابن حوقل « وحيدا » لم يذكر
بمزويدها بما لديهم من معلومات وسور ، فظهر
الامر عاجلا .

حول مسابقة القصة

● نحية طيبة وبعد : قرأت في ركن الجورنكو على
رسائل القراء ، بانكم عرضت على نشر القصص التي
اخترتموها في المسابقة الاخيرة ، لان البعض اتهمكم
بانكم اقمتم بهذه المسابقة للظفر بعدد واقر من
القصص مقابل المال ناهية .

حل نحن نسال

وانت تجيب

- ١ - جلدك اكثر جفافا في الشتاء .
- ٢ - انه التجمدون . ولا يجيب من قرابة اسمه
بأسناد المحدث العربية كثر . وهي حديثة
الكتف فاستاذنا الفريجة الجرمي .
- ٣ - الموائل التي تسيب الجوزي وذاك جاذبية
الشمس والشمس للماء الذي هو لؤلؤ سطح
الارض .

- ٤ - هؤلاء يسكنون على الترتيب : في : جرينلاندا ،
نيوزيلاندا ، نيوز ، كوتيا - شمال أمريكا ،
- ٥ - لا علاقة بين حجم الملح في حيوان ، وحجمه
في البحر من حيث القوام .
- ٦ - ان المفسر يقول في القصة : في سبور : نحو
نصفه بوصة اي ١٢ ملليمتر .
- ٧ - لا يظن لك اذا كان وذلك اقل من ١١ من
الاطفال حرما عليك .

أرجو منكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
التي ، فلا ادب الحق هو الذي يملو بنفسه
عن الصفحات ، وربما ان يفتد الى ذلك المجاذبات
الغنية .

ولري انه من واجبك نشر القصص التي
اخترتموها « بعد القصة » وفاة بالود .
لما الافعال المرفقة ، فهي كطافيع الهواء التي
لا يهوى أي شيء مهما بلغ حجمها من الامتلاء . .
وان الحق يملو ولا يملو عليه . .

وانه من الترف في ان تشروا قصتي .. سمو
والذل - التي كتبت بين القصص المختارة .
ايمانكم الله ونجح اعمالكم وبارك سبحانه .
ناجية تامر - تونس

« العربي » : كثير من القراء ظفروا على قصص
المسابقة التي تشتمل الجائزة بين اصحابها ، مع
ما قد يكون سائما لكثير من القصص التي اختارها
الكثرة في التسمية الاولى . . وسعيد النظر في
ما تقرر من ويقرر .